

# كتاب العين

مرتباً على حروف المعجم

تصنيف

أحمد بن محمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هندراوي

المدرس بكلية دارالعلوم - جامعة القاهرة

منشورات

محمد عجاوي بيروت

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

# كتاب العين

## مرتباً على حروف المعجم

تصنيف

أخيلين بن أحمد الفراهيدي

المؤسسة سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دارالعلوم - جامعة القاهرة

المجلد الأول

المحتوى :

أ - ف

مستشارات

محمد عجاوي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

مستشارات محاسبات بيروت



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة  
لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو  
مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر  
أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,  
reproduced, distributed in any form or by any means,  
or stored in a data base or retrieval system, without the  
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale  
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur  
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production  
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée  
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الزريف - شارع البحري - بناية ملكارت  
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية  
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (+٩٦١ ٥)  
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration générale

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 782745 112984 0

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: [sales@al-ilmiyah.com](mailto:sales@al-ilmiyah.com)

[info@al-ilmiyah.com](mailto:info@al-ilmiyah.com)

[baydoun@al-ilmiyah.com](mailto:baydoun@al-ilmiyah.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تقديم

الحمد لله الذى شرفنى بتيسير كتاب يخدم كتابه، ووفقنى أن أذلل طلابه لطلابيه.

فعلى الرغم من كون هذا الكتاب العظيم هو أول معجم عربى، بل من أسبق المعاجم وضعاً للغات العالم أجمع؛ على الرغم من ذلك كله فإن معرفة عامة الدارسين به محدودة للغاية، كما أن إفادة خاصتهم منه محدودة كذلك.

ويرجع ذلك فى رأى إلى عامل أساس: ألا وهو ذلك الترتيب العجيب الفذ الذى ابتكره الخليل بن أحمد فى صنعة كتاب العين.

ذلك أنه قد رتب مواده بحسب ترتيبه الخاص للحروف العربية، ذلك الترتيب الذى راعى فيه الخليل ترتيب تلك الحروف فى النطق.

حيث بدأ ترتيبه بأعمق تلك الحروف فى النطق وأبعدها مخرجاً فى تصويره وهو (العين) ثم تدرج فى الترتيب بحسب عمق المخرج وبعده حتى انتهى إلى أقربها مخرجاً وهى الحروف الشفوية، وهى (الفاء والباء والميم) ثم الحروف الهوائية وهى حروف المد (الواو والألف والياء) أو الجوف كما سماها الخليل، مضافاً إليها الهمزة عنده.

قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة فى الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين. ثم الهاء ولولا هتة فى الهاء، وقال مرة «ههة» لأشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء. فهذه ثلاثة أحرف من حيز واحد بعضها أرفع من بعض، ثم الفاء والغين فى حيز واحد كلهن حلقية، ثم القاف والكاف لهويتان، والكاف أرفع، ثم الجيم والشين والضاد فى حيز واحد، ثم الصاد والسين والزاء فى حيز واحد، ثم الطاء والذال والتاء فى حيز واحد، ثم الظاء والذال والتاء فى حيز واحد، ثم الراء والسلام والنون فى حيز واحد، ثم الفاء والباء والميم فى حيز واحد، ثم الألف والواو والياء فى حيز واحد، والهمزة فى الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه<sup>(١)</sup>.

(١) مقدمة العين بتحقيق د (مهدي المخزومي، ود/إبراهيم السامرائي ٥٨،٥٧/١.



وهذا الترتيب كما ترى لا يكاد يعرفه أحد من عامة المشتغلين باللغة.

أما خاصتهم فليسوا على كلمة سواء إزاء ذلك الترتيب الذى ارتآه الخليل لحروف العربية، فقد خالفوه فى ترتيب بعض تلك الحروف تقديمًا وتأخيرًا.

ومن ثم لم يبق إلا طريقة واحدة لمن أراد أن يكشف عن كلمة فى معجم العين، وهى أن يستظهر ترتيب الخليل ويحفظه عن ظهر قلب، ثم يعانى مراجعة ذلك الترتيب عند كل كلمة، وربما طال عليه العهد فنسى فيحتاج إلى مراجعته وإعادة استظهاره كلما نسيه.

ولا شك أن فى ذلك من المشقة والخرج ما لا يخفى، مما يجعل البحث فى ذلك المعجم النفيس مقصوراً على الخاصة من ذوى الهمم العالية.

ولما كان لذلك المعجم من الفائدة للعامة مالا يقل عن فائدته للخاصة، ابتغينا تيسيره وتذليله لهم بإعادة ترتيبه على الترتيب الذى اعتادوه فى المعاجم الحديثة على حروف الهجاء (أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ..... إلخ)<sup>(١)</sup>.

وترجع فائدة هذا المعجم لعموم الدارسين إلى كونه قد اشتمل على أصول العربية الفصيحة الخالية من الغريب المستهجن الذى ترجع غرابته - غالباً - إلى مخالفته لسنن الفصاحة التى كان عليها عصر الخليل.

«إن الخليل قد أحصى العربية إحصاء تاماً، وبذلك هى مادة مصنفة معروفة لمن جاء بعده من اللغويين الذين صنّفوا المعجمات. لقد اهتدى الخليل إلى طريقة «التقليب» التى استطاع بها أن يعرف المستعمل من العربية والمهمل فعقد الكتاب على المستعمل وأهمل ما عداه.

حتى إذا تم إحصاء اللغة من الثنائى إلى الثلاثى فالرباعى فالخماسى كان ذلك إيذاناً ببدء مرحلة التدوين العلمى للعربية.

ومع ذلك لم يستطع معاصروه أن يضيفوا شيئاً أو يقوموا بما قام به كما لم يستطع

(١) نشير هنا إلى أن الأصل الذى اعتمدناه، وقمنا بترتيبه هو مطبوعة العين الكاملة فى ثمانية أجزاء، والتى نشرتها وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية سنة ١٩٨٠ ط دار الرشيد للنشر، بتحقيق الفاضلين: د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي، وقد أفدنا بمطبوعة ومخطوطات مختصر العين فى تصحيح بعض هنات المطبوع، كما أفدنا فى ذلك كذلك من سائر المعاجم وكتب الغريب واللغة وقد أشرنا إلى بعض تلك التصحيحات فى مواضعها من الكتاب، كما أشرنا فى الهوامش إلى ما أفدنا من تلك المطبوعة بقولنا: قال محقق (ط)، ومن نسخها المخطوطة بقولنا: فى بعض النسخ.

من خلفه أن يأتي بما أتى. كان كل جهد الذين خلفوا الخليل أن يفيدوا من نظام العين فيصنفوا معجمات اتخذ أصحابها منه أساساً لها كما فعل ابن دريد في الجمهرة والأزهرى في «التهذيب».

إن عملية إحصاء العربية وحدها تعد العملية الكبرى التى هيأت لجميع أصحاب المعجمات المطولة المادة التى عقدوا عليها أبوابهم وفصولهم.

ونستطيع أن نؤكد أن ما أضافه هؤلاء إلى ما جاء به الخليل لا يتناول المواد الأساسية إنما هي إضافات ثانوية كزيادة فى الشواهد من شعر وقرآن وحديث أو نسبة أبيات إلى أصحابها لم تنسب فى «العين».

لعلنا نجد فى المعجمات المطولة كلسان العرب وتاج العروس أشياء لا نجدها فى «العين» وذلك لأن ابن منظور صاحب اللسان والزبيدى صاحب التاج وأمثالهما من المتأخرين قد سجلوا كلمات لم تكن معروفة بفصاحتها فى عصر الخليل مثلاً أو عصر الجوهري صاحب الصحاح المتوفى سنة ٣٨٣هـ، ومعاصره ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥هـ.

وهذا يعنى أن معيار الفصاحة فى خلال القرون الثانى والثالث والرابع للهجرة غيره فى القرون المتأخرة<sup>(١)</sup>.

أما عن فائدة هذا المعجم للخاصة فنريد أن نوضح حقيقة مهمة لأولئك الذين لم يستقروا هذا المعجم استقراء جيداً، حيث بهرتهم مقدمته فظنوا أن مباحث اللغة، وأسرار علم الأصوات، ودقائق التصريف وغير ذلك من العلوم التى برع فيها الخليل قد اقتصر فى إيرادها على مقدمة كتابه وحدها.

ونحن نريد أن نصحح هذا الخطأ، فنبين أن الخليل قد بث علومه وفرقها فى ثنايا كتابه كمله بحسب ما عرض له من المسائل والفنون، ولم يقتصر فى إيراد المباحث اللغوية على مقدمة كتابه وحدها.

وقد اتسعت المسائل التى تكلم عليها الخليل فى كتابه لتشمل علوم العربية كلها من معجم وأصوات وفقه ولغة ونحو وصرف وعروض وبلاغة<sup>(٢)</sup> وأدب ومعرفة بأيام العرب وغير ذلك.

(١) مقدمة العين بتحقيق د/ مهدي المخزومي، ود/ إبراهيم السامرائي (١/٨ - ٩).

(٢) اقتصر فى هذه المقدمة على إيراد بعض المواضع التى تختص بعلم اللغة والأصوات وهو العلم الذى نال من الخليل عناية كبيرة فى كتابه هذا بعد المعجم وفقه اللغة، وأنه هنا إلى أننى قد نبهت فى تعليقاتى فى ثنايا الكتاب على بعض ما نبه عليه الخليل من مسائل علوم العربية المختلفة، ولم ورد ذلك فى هذه المقدمة تحاشياً للتكرار والإطالة. وانظر بعض ما أشرنا إليه فى ثنايا الكتاب من هذه المسائل فى مختلف علوم العربية.

وسوف نورد هنا جملة من تلك الإشارات العلمية الدقيقة التي فرقها الخليل في ثنايا كتابه لتكون كالدليل والمثال على ما ذكرنا.

فمن ذلك على سبيل المثال ما ذكره في أول أبواب كتابه بعد المقدمة، وهو (باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين).

ففي هذا النصّ يشير الخليل إلى أكثر من ظاهرة من الظواهر اللغوية التي شغلت حيزاً كبيراً من الدراسات اللغوية بعده، وذلك مثل ظاهرة النحت التي بحثها اللغويون بعده وسموها بالاسم نفسه الذي سماها الخليل به.

وكذلك البحث فيما يأتلف من الأصوات وما لا يأتلف، والاستدلال بذلك على اللفظ العربي الأصيل، والتفرقة بينه وبين اللفظ الدخيل.

ومثل قوله في موضع آخر: «كل صاد قبل القاف إن شئت جعلتها سينا لا تبالى متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض الأحيان أحسن، والسين في مواطن أخرى أجود».

وقد أخذ ابن سيدة كلام الخليل فذكره في المحكم في هذا الموضع بعينه مادة (صقع) فقال: «وكل صاد وسين تجيء قبل القاف، فللعرّب فيها لغتان: منهم من يجعله سينا، ومنهم من يجعله صادًا، ولا يبالون، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض أحسن، والسين في بعض أحسن»<sup>(١)</sup>.

والخليل يلفتنا في هذا الموضع إلى ظاهرة لغوية مهمة، وهي ظاهرة الإبدال في الأصوات، وقد نالت حظاً كبيراً من عناية الدارسين بعده بفضل إشارته إليها.

ومن ذلك في هذا الباب وهو باب الإبدال أيضاً: قوله: «السُّعْعُ مستعمل في الصُّعْع..»<sup>(٢)</sup>.

وقد أشار إلى ظاهرة الإبدال في مواضع كثيرة في كتابه غير ما ذكرنا؛ وإنما ذكرنا هذين المثالين على سبيل الاستشهاد.

ومن ذلك أيضاً قوله: «والاقعنساسُ: التَّقْعَسُ، تتبع السِّين بالسِّين للتوكيد»<sup>(٣)</sup>.

(١) المحكم (١/٨٤)، وانظره بتحقيقنا كذلك كاملاً (ط) دار الكتب العلمية. وذكره ابن منظور في لسان العرب بلفظ ابن سيده كذلك ولم يشر إلى مصدره. انظر: اللسان (صقع) (٢٤٧٣/٤).

(٢) انظر مادة (صقع).

(٣) انظر مادة (قعس).

والخليل يشير هنا إلى ظاهرة لغوية مهمة وهى ظاهرة توكيد المعنى بتكرار الحرف وتضعيفه وهذا يدل على التفاته إلى بحث هام طالما أولاه عناية فائقة فى كتابه العين، وفيما نقله عنه سيبويه فى الكتاب وهو العلاقة بين بنية الكلمة ومعناها، وأن زيادة المبنى تؤدى إلى زيادة المعنى<sup>(١)</sup>.

والحق أن تتبع مثل هذه المواضيع يحتاج إلى دراسة مستقلة، وقد كانت تلك الإشارات بمثابة الفتح على الدارسين الذين تسلموا الراية من بعد الخليل إلى يومنا هذا، وقد كتبت بوحى هذه الإشارات بحوث ودراسات عديدة، يرجع الفضل فيها إلى علم الخليل وإلى كتابه هذا.

أما ما أودعه الخليل فى مقدمة كتابه فهذا هو ما التفت إليه كثير من الباحثين أولوه عناية خاصة، فأحببنا هنا أن ننبه أمثال هؤلاء الباحثين إلى أن فى ثنايا هذا الكتاب العظيم ما لا يقل عمّا أودعه الخليل فى مقدمة كتابه من المباحث والفوائد فى علم الأصوات وفى الدراسات اللغوية عامة.

هذا، وأسأل الله تعالى أن يجزل لنا المثوبة فيما بذلناه من جهد فى خدمة هذا الكتاب وتيسيره وتذليله للباحثين، وأن يجزى عنى الإخوة الأفاضل المساعدين لى فى هذا العمل خير الجزاء وأسأله سبحانه أن ينفع بهذا العمل عباده؛ ويجزينا عليه الحسنى وزيادة، إنه سبحانه ولى ذلك، وهو على كل شىء قدير.

وكتبه العبد الفقير إلى عفو ربه

عبد الحميد هنداوى

الجيزة فى ٢١ رمضان المعظم سنة ١٤١٩ هـ.

١٩٩٩/١/٩ م.

\* \* \*

(١) انظر تتبعنا لكلام الخليل وسيبويه وبحثاً نفسياً فى هذا الموضوع فى رسالتى للدكتوراة (التوظيف البلاغى لصيغة الكلمة) مخطوطة بمكتبة دار العلوم، فى المبحث الخاص بالعلاقة بين الصيغة والمعنى (ص ١٦ إلى ص ٣٢)، وانظره أيضاً فى حديثى عن دور اللغويين فى نشأة البحث البلاغى فى كتابى (أضواء على مسيرة البلاغة العربية). دار الثقافة - مصر.

## نبذة من حياة الخليل (١)

رغم شهرة الخليل بالبصرى، فإنه قد ولد فى مدينة أخرى، هى مدينة عمان على شاطئ الخليج الفارسى عام ١٠٠ هـ، ولكن نشأته بالبصرة غلاماً، وتلقيه العلم بها تلميذاً، ورياسته لمدرستها شيخاً جعلته يشتهر بهذا اللقب، وقد كان الخليل من أولئك العلماء القلائل الذين انحدروا من أصل عربى صرف إذ ينتسب إلى بطن فرهود من قبيلة الأزد، وهو وإن عرف أيضاً بالفراهيدى إلا أن بعضهم يصصر على تصحيح النسبة إلى الفرهودى.

لم يكن الخليل على حظ كبير من الغنى والسعة، فقد رضى وقنع بعيشته الزهيدة المتواضعة، وذلك لكثرة انشغاله بالعلم والتفكير، ولرضاه النفسى بحالته كما هى، وهذا ما يفسر لنا السبب فى رفضه أن يكون مؤدباً لولد الأمير سليمان بن عبد الملك حينما طلب منه ذلك وفى هذا يقول الخليل نفسه:

أبلغ سليمان أنى عنه فى سعة وفى غنى غير أنى لست ذا مال

وقد ظهرت شخصية الخليل قوية واضحة فى تأليفات تلاميذه، فهذا سيبويه ينقل فى كتابه الكثير عن الخليل، بل إن كثرة هذا النقل بدرجة ملحوظة جعلت بعض النقاد يعتبرون أن سيبويه قد جمع فقط آراء شيوخه الذين كان أهمهم الخليل ودونها فى سجل هو ما عرف بعد باسم «الكتاب»، ويميل بعض المستشرقين إلى أن يعدهما معا رأس مدرسة البصرة كما يعدون الفراء والكسائى معاً رأس المدرسة الكوفية (٢).

ولم يبرز الخليل فى العلوم اللسانية من نحو ولغة وشعر فحسب، بل كان له دراية واسعة بالعلوم الشرعية والعلوم الرياضية، وأكثر من هذا كان بارعا فى الموسيقى والغم، وإن نظرة واحدة إلى الطريقة التى وضع بها علم العروض الذى اتفق الجميع على أنه هو الذى ابتدعه دون سابق مثال لتدلنا على أن الخليل كان ذا عقلية مبتكرة، وقد روى لنا فى هذا أنه كان قد مر يوماً بجداد، فاستهواه دق المطرقة المنتظم، فلما حاول أن يربط بين هذه النغمات الرتيبة وبين الأوزان فى الشعر العربى تم له ذلك باختراع علم العروض، وكانت التفعيلات التى استعملها الخليل كموازن للشعر وتقطيع الأبيات على حسب تلك الموازين الذى يؤدى أحيانا إلى شطر الكلمة الواحدة أو ضم كلمة مع جزء

(١) أفدنا هذه الترجمة من كتاب المعاجم العربية للدكتور/ عبد الله درويش من (ص ١٣ إلى

ص ١٩).

(٢) مقدمة الأنصاف للمستشرق فايل Weil (ص ٦٩).

أخرى، لتكون وحدة عروضية معينة، كانت كل هذه الأشياء الجديدة على اللغويين الأول أشبه شيء بالألغاز، فقد ذكر لنا أن بعض علماء اللغة رحل إلى الخليل ليتعلم منه فنه الجديد، ولما لم يجد الخليل عنده الاستعداد الكافي لتقبله أراد أن يصرفه عنه بإشارة لطيفة حيث طلب منه أن يقطع هذا البيت:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

ففظن ذلك اللغوى إلى غرضه وترك علم العروض الذى لم يستطع تفهمه، حتى طبقة المثقفين من غير العلماء كانت تستغرب هذا الشيء الجديد الذى لم يكن مألوفاً ولا متعارفاً، فقد روى أن الخليل كان يوماً منشغلاً بتقطيع بعض الأبيات، فدخل عليه ابنه فاستوضح منه هذا الأمر، فما كان من الخليل إلا أن ترك له بطاقة مسجلاً عليها هذان البيتان:

لو كنت تعلم ما أقول عذرتنى أو كنت أعلم ما تقول عذلتكا  
لكن جهلت مقاتلى فعذلتنى وعلمت أنك جاهل فعذرتكا

ومع الاتفاق على نسبة هذه الأبيات وغيرها للخليل، فإننا لا نستطيع أن نعدده شاعراً بالمعنى الكامل للكلمة، هذا علاوة على ما فى البيتين السالفين من سمة التقسيم المنطقى الذى ينبىء على أن قائلهما عالم لا شاعر.

وبالإضافة إلى براعة الخليل فى اللغة والموسيقى نجد أنه كان أيضاً رياضياً عارفاً بعلم الحساب إلى حد يعتبر فيه سابقاً لأوانه، فقد ذكر أنه وضع محاولة ابتكر فيها وضع نظام حسابى خاص يكون من السهولة بحيث لو عرفته الجارية وذهبت به إلى السوق، فإنه لا يستطيع أحد أن يغالطها الحساب.

وإن عقلية فذة كعقلية الخليل لا يستبعد أن يكون صاحبها مبتدعاً لأسس العروض ومبتكراً للتنظيم المعجمى، بل إن أحد المستشرقين<sup>(١)</sup> من فرط إعجابه بنظريات الخليل صرح بأن نظام العين ليس غريباً أن يكون من عمل الخليل، بل الغريب ألا يكون منسوباً إليه.

أما مؤلفات الخليل الأخرى، فلم يصلنا منها شيء، وقد وردت أسماؤها متناثرة فى كتب الطبقات وقد جمعها دائرة المعارف الإسلامية فى ستة كتب هى:

١ - النقط والشكل.

٢ - النغم.

(١) براونلتش الذى كتب مقالا فى ذلك فى مجلة إسلاميات الألمانية ٢، Islamica.

٣ - العروض.

٤ - الشواهد.

٥ - الإيقاع.

٦ - الجمل.

ولقد لقي الخليل تقديراً وإكباراً يليقان بمركزه العلمي من الأدباء واللغويين المتقدمين، فهذا ابن القفيع، يقول:

«لقد لقيت فيه رجلاً عقله أكبر من علمه» وهذا خلف بن المثني<sup>(١)</sup> يخبرنا أنه قد اجتمع في البصرة في وقت واحد عشرة من أكابر العلماء في مختلف الفنون أولهم: الخليل بن أحمد اللغوي، وثانيهم: بشار بن برد الشاعر... إلخ، ومدحه: حمزة بن حسن الأصبهاني بقوله: إنه لم يكن للمسلمين أذكى عقلاً من الخليل، ويكفينا دلالة على تفوق الخليل في العلوم الإسلامية أنه تخرج على يديه ثلاثة هم أئمة في فنونهم أولهم: سيويه في النحو، وثانيهم: النضر بن شميل في اللغة، وأما الثالث فهو: مؤرج السدوسي في الحديث.

#### الاهتمام بالعين:

لقد كثر الجدل والمناقشة حول كتاب العين خصوصاً من ناحية تأليفه ومؤلفه وإنما نلاحظ أن هذا الجدل قد امتد من وراء العصور إلى عصرنا الحالي حتى بعد المحاولة الجريفة التي قام بها الأب أنستاس الكرملي حين قام بطبع قسم من العين سنة ١٩١٣، وقد اهتمت أكثر من جهة بهذه المسألة، فمثلاً نجد المجمع العلمي العربي بدمشق يفسح المجال للبحث حول هذه المشكلة فيخصص جانباً كبيراً من «مجلته»<sup>(٢)</sup> لذلك، فقد نشر فيها الأستاذ يوسف العث ببحثاً مطولاً في ثلاثة أعداد عنوانه: «أولية المعاجم العربية» ولم تشغل هذه المسألة بال المشتغلين بالآداب العربية من أبناء العروبة فحسب، بل تعدتهم إلى المستشرقين، فهذا المستشرق الألماني «براونلتش» يعالج هذه المسألة في مقال مطول بإحدى المجلات الأوروبية<sup>(٣)</sup>، وإذا رجع بنا الزمن إلى الوراء، فإننا نجد في العصور الوسطى السيوطي، قد عقد فصلاً مطولاً جمع فيه آراء كثيرة حول هذه المسألة وبجانب هؤلاء نجد أيضاً كثيراً من اللغويين قد أدلوا بنصيبيهم في تلك المشكلة.

(١) النجوم الزاهرة (٢/٢٩).

(٢) مجلة المجمع العلمي سنة ١٩٤١.

(٣) مجلة إسلاميات الألمانية ج٢.

## الآراء حول كتاب العين:

وإن الخلاف حول هذه المسألة يتلخص فى وجهات النظر الآتية:

أولاً - الخليل لم يؤلف كتاب العين ولا صلة له به.

ثانياً - الخليل لم يضع نص كتاب العين، ولكنه صاحب الفكرة فى تأليفه.

ثالثاً - الخليل لم ينفرد بتأليف كتاب العين ولكن كان لغيره أيضاً عون فى ذلك.

رابعاً - الخليل عمل من كتاب العين أصوله ورتب أبوابه وصنف مواده، ولكن غيره

حشا المفردات.

خامساً - الخليل عمل كتاب العين، بمعنى أنه ألفه وروى عنه.

والآن لنعرض بالتفصيل فنوضح جميع وجهات النظر هذه، لنناقش بعد ذلك القائلين

بها.

## الرأى الأول:

فأما الذين لم يعترفوا بكتاب العين، فيذكر لنا السيوطى بعضاً منهم يتمثل فى أبى على القالى، وأستاذه أبى حاتم، واعتمد القائلون بهذا على أن الكتاب ليس له إسناد، وأنه لم يكن معروفاً لتلاميذ الخليل بعد موته، وأن اللغويين فى البصرة التى نشأ فيها الخليل لم يقتبسوا من كتاب العين فى كتبهم.

وهذا الرأى المنسوب إلى أبى حاتم والمزعوم أنه رأى القالى أيضاً لا يعتمد إلا على الرواية الصرفة، وهذا يدل على أن أصحاب الطبقات اعتمدوا كلياً على الروايات المختلفة دون اعتبار آخر. وإلا فقد كان أمامهم كتاب العين ليحكموا عليه منه، وكان أمامهم معجم القالى ليعرفوا رأيه فى العين منه.

## الرأى الثانى:

أما من قال: إن الخليل صاحب الفكرة فقط، ولم ينكروا وجود العين كلية، فأولهم الأزهرى صاحب التهذيب. ولقد افترض الأزهرى هذا الفرض، ثم أخذ يؤيده بمختلف الحجج التى ترضيه هو، فنجد أنه فى مقدمة كتابه قد ذكر استعراضاً للغويين الذين قسمهم إلى مجموعتين: الثقة وغير الثقة، وقال عن المجموعة الثانية: إنهم خلطوا فى كتبهم بين الصحيح والفاسد لدرجة أنه يصعب التمييز بين النوعين، وقد عد الأزهرى فى قائمة هؤلاء الليث الذى وصفه بأنه وضع كتاب العين ونسبة للخليل بن أحمد.

وزيادة فى ذلك، فإن الأزهرى قد ذكر الخليل فى قائمة اللغويين الثقة ولكنه عندما



أخذ يترجم لكل منهم لم يوف الخليل حقه في ذلك<sup>(١)</sup> مع أنه اضطر إلى ذكره عرضاً عند الترجمة لتلاميذه، فقد ذكر مثلاً عند سيوييه أنه جالس الخليل بن أحمد وأخذ عنه مذاهبه في النحو، كما ذكر عند ترجمة النضر بن شميل أنه كان من أبرع تلاميذ الخليل.

والأكثر من هذا أن الأزهرى كتب لنا ضمن مراجعه في مقدمته، أن كتاب العين من بين هذه الكتب، ولكنه سيقبس عنه بشيء من التحفظ نظراً لوجود بعض الأخطاء فيه ثم زاد على هذا بأن ذكر أن الأخطاء التي في العين، إنما هي من الليث ويبدو أن الأزهرى كان يرى في بعض الأوقات أن الكتاب للخليل، ولكنه عندما صنف مقدمته للتهذيب أراد أن ينسى الخليل حاجة في نفس يعقوب، ولكن برغم هذا فقد أقلت لسانه بما يفيد أن الكتاب جميعه ليس لليث، فقد روى ذلك دون تشكك منه في الرواية إذ قال: قال الحنظلي: لقد مات الخليل قبل أن يتم كتاب العين فأتمه الليث، ولنذكر هنا نص عبارة الأزهرى<sup>(٢)</sup>، «وإذ فرغنا من ذكر الأثبات والثقة من اللغويين، فلنذكر بعقب ذلك أقواماً اتسموا بسمة المعرفة أودعوا كتبهم الصحيح والسقيم وحشوها بالمزال والمصحف المغير الذى لا يتميز ما يصح منه مما لا يصح إلا عند التفات المبرز والعالم الفطن ولنحفظ اعتماد ما دونوه والاستبانة إلى ما ألقوه، فمن المتقدمين الليث بن المظفر الذى نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه، ويرغب فيه من حوله، وأثبت لنا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي الفقيه أنه قال: كان الليث بن المظفر رجلاً صالحاً، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين فأحب الليث أن ينفق كتابه كله، فسمى لسانه الخليل، فإذا رأيت في الكتاب سألت الخليل بن أحمد أو أخبرني الخليل بن أحمد، فإنه يعنى الخليل نفسه وإذا قال، قال الخليل: فإنما يعنى لسان نفسه».

### الرأى الثالث:

أما من قال: إن الخليل لم ينفرد بتأليف الكتاب، ولكن قد اشترك غيره معه فقد مال أغلبهم إلى أن الليث هو الذى ساعد في إتمام الكتاب ومرة أخرى نجد التهمة تلتصق بنفس الشخص، فلم يستطيعوا أن يتخلصوا من مجهود الليث في تأليف الكتاب.

ولكن أصحاب هذا الرأى يختلفون فيما بينهم في تفسير اشتراك الليث مع الخليل وإلى أى مدى عاون الليث في تأليف الكتاب.

(١) اكتفى الأزهرى في ذلك بالنقل عن ابن سلام فقال: كان الخليل بن أحمد وهو رجل من الأزديين من فراهيد، ويقال: رجل فراهيدى، وكان يونس يقول: فرهودى، قال: فاستخرج العروض واستنبط منه ومن علمه ما لم يستخرجه أحد.

(٢) مقدمة التهذيب (ص ٢٧).

## أ - الليث أعاد وضع الكتاب:

وينسب هذا الرأي إلى ابن المعتز<sup>(١)</sup> الخليفة الشاعر، فقد اتسع له خياله الشعري أن يذكر لنا رواية محبوبكة هي أشبه بالقصص الغرامية منها بالروايات العلمية، فقد ذكر لنا أن الخليل عندما ضاقت به الحال في البصرة رحل إلى الليث في خراسان، فوجد فيه ميلاً شديداً للغة واطلاعا واسعا ودراية بالشعر، وزيادة على ذلك وجد من إكرام ضيافته ما جعله يقيم عنده إقامة معززة مكرمة قد عوضت عليه بعض أيام الفقر في البصرة فقدم له الخليل أغلى هدية عنده، وهي كتاب العين الذي كان بدأه، لعله يقصد بدأ فكرته، ثم أتمه عنده في حياته، وقد دفع له الليث جائزة كبرى على ذلك، كما عكف على دراسة الكتاب ليلاً ونهاراً حتى كاد يحفظه عن ظهر قلب.

وقد طاب لليث يوماً من الأيام أن يشتري جارية حسناء مما أحفظ قلب زوجته عليه وأشعل نار الغيرة في صدرها، ولقد كادت له امرأته فرأت أن تنتقم منه في أعز شىء لديه، غاب الليث عدة أيام عن منزله، ثم عاد فتفقد كتاب العين فلم يجده، ولكنه أحس أن زوجته قد فعلت به شياً، وكان حسن الظن عندما حسب أنها قد أخفته، فساومها على إرجاع الكتاب، وقد كان الثمن شيئاً تحبه زوجته أكثر من المال إذ وعدها بأن يهدى لها جاريتها ومعنى هذا أنها تصبح محرمة عليه، وإن امرأته حرة في أن تعتقها أو تبيعها من تشاء خارج المدينة، لكن زوجته أحضرت إليه رماد الكتاب الذي كانت قد أحرقتة.

لم يتوان الليث عن التفكير في طريقة يجيى بها الكتاب من جديد، فأخذ يكتب مرة أخرى ما كان يحفظه من الكتاب حتى أتم نصفه تقريباً، ثم جمع بعضاً من اللغويين المعاصرين الذين عاونوه على إتمام الكتاب<sup>(٢)</sup>.

## ب - الخليل وضع كتاب العين والليث أكمله:

ونسب هذا الرأي إلى أبي الطيب اللغوي الذي ذكر أن الخليل بدأ كتاب العين في حياته، ولكنه مات قبل أن يتمه، وقد نصب تلميذه الليث نفسه لأداء هذه المهمة فأتم بقية الكتاب، ولهذا نجد أن الكتاب لا يشبه أوله آخره.

## ج - الفكرة للخليل: والليث قد وضع الكتاب بما يتفق وهذه الفكرة، وقد نسب

هذا الرأي فيما نسب إلى النواوى إذ قال: إن كتاب العين المنسوب إلى الخليل ما هو إلا

(١) طبقات الشعراء (ص ٣٨).

(٢) ولكن ابن المعتز لم يستطع معرفة اسم واحد من هؤلاء اللغويين.

من عمل الليث الذى وضعه بناء على ترتيب الخليل.

#### د - الخليل وضع أصول الكتاب ثم وضع النص من بعده:

وأشهر من قال بذلك أبو بكر الزبيدى من المتقدمين وتبعه فى هذا عالمان معاصران هما يوسف عش، والمستشرق الألمانى أهلوارت.

أما أهلوارت فهو مؤلف الكتالوج الألمانى للمخطوطات العربية ببرلين فقد أتاحت له الفرصة أن يتكلم عن هذه المسألة حينما عرض للحديث عن مخطوطتين عبارة عن قطعتين من معجم على نظام الثقليبات والأبجدية الصوتية، وقد رأى أهلوارت أن هاتين القطعتين من كتاب العين، وقد استنتج من استطلاعهما أن كتاب العين ليس للخليل بن أحمد، وإنما هو قد حشى بواسطة لغويين متأخرين بدليل أنه عشر فيهما على أسماء رواة متأخرين جداً عن الخليل مثل كراع والزجاج، وقد أجهد نفسه فى تتبع هذه المواضع، وذكر الصفحات التى وردت فيها تلك الأسماء، ثم قرر أنه يميل إلى رأى الزبيدى فى هذه المشكلة، ولكن كما سيأتى، لقد بنى أهلوارت حكمه على أساس غير صحيح إذ أن هاتين القطعتين بعد مقارنتهما بمخطوطة العين ليستا من العين على الإطلاق، بل من كتاب آخر كما سنوضحه بعد.

أما الأستاذ عش فقد لخص آراء اللغويين السابقين، وعرض للروايات المختلفة ورتبها إلى ثلاث مجموعات بين قائل بعدم نسبة الكتاب للخليل، ومن قائل بهذه النسبة، ومن متخذ طريقاً وسطاً، وقد رجح هو بناء على تعادل الروايات من حيث القوة، وبناء على وجاهة الأسباب التى ذكرها أصحاب كل قول، رجح أن يأخذ بالرأى الأخير؛ لأنه أوسطها وخير الأمور - كما قال - الوسط، ولم يشأ أن يذهب أعمق من هذا إلى كتاب العين نفسه ليستهديه الرأى، بل بدا له أن يتبع الزبيدى فى ذلك.

أما الزبيدى فقد نقل لنا رأيه فى مصدرين مختلفين أولهما مقدمة كتابه مختصر العين، فقد ذكر أن الخليل وضع ترتيب الكتاب ونظم أبوابه ثم حشاه من بعد أقوام غير أثبات. أما ثانى المصدرين فهو رواية ذكرها السيوطى<sup>(١)</sup> وانفرد بها ولم أر أحدًا من اللغويين أو أصحاب الطبقات قد اشترك معه فى ذكرها، هذه الرواية تتضمن أن الزبيدى كان قد أرسل خطابا إلى بعض إخوانه الذى اتهم الزبيدى بتعصبه ضد الخليل، ومما جاء فى تلك الرسالة قوله: «أو ليس من العجيب العاجب والنادر الغريب أن يتوهم علينا من به مسكة من نظر أو رفق من فهم تحطئه الخليل فى شىء من نظره والاعتراض عليه فيما دق أو

جل من مذهبه والخليل بن أحمد أوحد عصره وقريع دهره... ولو أن الطاعن علينا بتصفح صدر كتابنا المختصر من كتاب العين لعلم أنا نزهنا الخليل عن نسبة المحال إليه... وذلك أنا قلنا في صدر الكتاب، ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل إليه أو التعرض للمقاومة له، وأكثر الظن فيه أن الخليل سبب أصله وثقف كلام العرب ثم هلك قبل كماله فتعاطى إتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه... ومن الدليل على ذلك ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين مثل أبي عبيد وابن الأعرابي... ومن الدليل على صحة ما ذكرناه أن جميع ما وقع فيه من معاني النحو إنما هو على مذهب الكوفيين وبخلاف مذهب البصريين من ذكر مخارج الحروف وتقديمها وتأخيرها وهو على خلاف ما ذكره سيويه في كتابه...

وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من إدخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف وهو مذهب الكوفيين خاصة... ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولما أشكل عليه تثقيف الثنائي الخفيف من الصحيح والمعتل والثنائي المضاعف من المعتل والثلاثي المعتل بعلتين، ولما جعل ذلك كله في باب سماه اللفيف... ولما خلط الرباعي والخماسي إلخ.

وقد عقب السيوطي على هذا بقوله «قلت: وقد طالعت إلى آخره، فرأيت وجه التخطئة في بعضه من جهة التصرف والاشتقاق... وأما أنه يخطئ في لفظة من حيث اللغة بأنه يقال هذه اللفظة كذب أو لا تعرف فمعاذ الله لم يقع ذلك، وحينئذ لا قدح في العين».

وهكذا نرى أن الزبيدي - إذا صح أن هذه الرسالة له - قد بنى رأيه على دليل بعيد وهو وجود بعض أخطاء في الكتاب لا يجوز في رأيه أن تنسب للخليل، ولكنه لم يوضح لنا شيئاً من هذه الأخطاء، كذلك مسألة الكوفيين والبصريين لا دخل لها في التنظيم المعجمي، كما سنوضحه بعد. وفوق هذا، فإن الزبيدي عندما بين في مقدمة المختصر أن الكتاب حشاه قوم غير ثقة لم يشأ أن يعينهم لنا أو يذكر لنا شيئاً عنهم.

والآن بعد سرد هذه الآراء لنعرض إلى مناقشتها لتبين الأسس التي بنيت عليها ولعله يتضح لنا آخر الأمر الرأي الصواب في المسألة.

\* \* \*

### مناقشة الآراء في «العين»

#### مناقشة الرأي الأول:

يعزى إلى أبي علي القالي أنه لم يعترف بكتاب العين سواء أكان من عمل الخليل أو

من عمل غيره، بناء على أنه ليس للكتاب إسناد، وقد ذكر لنا الرواة أن القالى أخذ هذا الرأى عن أبى حاتم الذى قرر أن الكتاب لم يكن منتشرًا بين العلماء فى عهده. والذى يبدو غريبًا فى رأى القالى هذا، أن القالى نفسه قد اعترف بكتاب العين وبأن مؤلفه الخليل.

أولاً: عندما اقتبس منه كثيرًا فى كتاب البارح تحت عبارة «وقال الخليل»، وبمقارنة بعض هذه الاقتباسات بكتاب العين وجد أنها تتفق كلمة بكلمة مع كتاب العين.

وثانياً: ما روى أن القالى عندما رحل من المشرق إلى الأندلس واتصل بالخليفة الحكم الثانى ألف له كتاب البارح الذى كان فخوراً بأن يبز العين بحوالى ٤٠٠ ورقة، وأن البارح يفوق العين فى عدد الكلمات إذ يزيد عليه بحوالى ٥٦٨٥ كلمة كما ذكر الرواة<sup>(١)</sup>.

ومن ناحية أخرى، فإن عدم معرفة أبى حاتم بانتشار الكتاب فى عهده لا يدل على عدم نسبة الكتاب إلى الخليل، كما أن مسألة الإسناد على فرض عدم معرفة أبى حاتم بسلسلة رواية العين لا تنفى نسبة الكتاب للخليل.

وفوق هذا فإن تعارض ما روى منسوباً للقالى مع الحقيقة الواقعة وهى اعترافه بنسبة الكتاب للخليل فى معجمه «البارح» يجعلنا نشك فى صدق هذه الرواية تماماً ولا يصح أن نعدل عن الواقع لمجرد وجود رواية تخالفه.

### مناقشة الرأى الثانى:

نرى أن الأزهرى فى تهذيبه حينما لم تسعفة الأمور بما يرمى به الخليل كما فعل بابن دريد وغيره، رأى أن يتحاشى أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه بالمرّة، وعندما نرى فى مقدمته ذكر الخليل، فإنما كان ذلك عرضاً عند الكلام على آخرين كتلاميذه مثلاً، ونرى قبل أن نعرض للسبب الرئيسى لتجنب الأزهرى ذكر الخليل أن نذكر أن تعصب الأزهرى لم يكن فقط ضد كتاب العين أو ابن دريد الذى رأى أن العين تأليف الخليل، بل تعداه هذا إلى كل من ألف فى المعاجم من قبله، وعلى سبيل المثال قد عرض الأزهرى فى مقدمته لاثنتين من اللغويين أصحاب المعاجم الذين اعتبرهم غير ثقة وهما الخزرنجى صاحب «تكملة العين» وأبو الأزهر البخارى صاحب «الحواصل».

ورغم الحملة العنيفة على الخزرنجى، فإننا نجد الأزهرى كثيراً ما يقتبس عنه، وينقل

(١) مقدمة البارح، كتبها المستشرق فولتون.

الروايات اقتباساً ونقلًا يشعران القارئ بأنه ثقة كما ينقل عن غيره ممن وثقهم كالأصمعي وأبي عبيدة.

هذه الحملات إذن لها غرض خاص يرمى إليه الأزهرى هذا الغرض على ما نظن هو تقرير عدم أهمية المعاجم التي سبقته ليرز معجمه في صورة الكتاب الذى ليس له قرين ولعل اسم «التهذيب» الذى يشعر بغرابة ألفاظ اللغة وانتقائها يومئى إلى شىء من هذا كما عبر بذلك صراحة فى مقدمته. ومع هذا، فقد نقل الأزهرى كثيراً عن كتاب العين تحت التعبير «قال الليث» ولكن، لا لينبه على خطئه كما وعد، بل نقل عنه فى أكثر الأحيان كما لو كان ثبتاً موثقاً به،

إلا فى النادر اليسير، فإنه تعرض لتخطئه كما خطأ غيره ممن وثقهم، وكما كنا نرحب أن يثبت الأزهرى هذا الخطأ مكتفياً بأنه خطأ كتاب العين فقط، أو يذكر مع شىء من الجرة والصرافة فى الحق أنه خطأ الخليل. ولسنا نتفق مطلقاً مع من يقولون: إن الخليل فوق الشبهات وأنه لا يعزى إليه أى خطأ بل قد وقعت بعض الأخطاء البسيطة فى العين التى لا تؤثر مطلقاً على مقام الخليل، إذ هو - كما سنوضح بعد - كان مشغولاً بالترتيب والتبويب أكثر من انشغاله بالمفردات أو ما سموه حشو الكلمات، وأكثر من هذا، فإن الأزهرى عندما أراد فى المقدمة، بعد أن ترجم للغويين وهاجم من هاجم منهم، أن يذكر منهجه فى الكتاب ويوضح ترتيبه ويبين لنا كيفية تنظيم المفردات فيه؛ لجأ إلى مقدمة كتاب العين ينقل منها بالحرف الواحد الشىء الكثير، والغريب فى الأمر أنه اعترف أن هذا الترتيب البديع، قد اتفق جميع اللغويين على أنه للخليل بن أحمد. استمع الأزهرى يلقى باعترافه<sup>(١)</sup> «ولم أر خلافاً بين اللغويين أن التأسيس المحمل فى أول كتاب العين لأبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد، وأن الليث بن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه إياه عن فيه، وعلمت أنه لا يفوق أحد الخليل فيما أسسه ورسمه فرأيت أن أقله بعينه لتأمله وتردد فكرك فيه وتستفيد منه ما بك الحاجة إليه» فما معنى أن الليث أكمل الكتاب عليه؟! إن عبارة «أكمل» تفهم أن شخصاً آخر قد ابتدأ العمل فى هذا الشىء الذى يحتاج إلى إكمال، وأشد من هذا تعبير «بعد تلقفه إياه عن فيه» أليس هذا يعنى المشافهة التى هى صنو الإملاء.

أليس يتفق هذا مع رواية السيرافى «وأملى كتاب العين على الليث» التى لم يذكر مصدرها، ولعله أخذها عن الأزهرى، ثم بعد هذا كله لا يرى أن الخليل هو المؤلف لكتاب العين، صحيح أننا لا نخلى يد الليث من عمل شىء بالنسبة للكتاب، ولكن

(١) مقدمة التهذيب (ص ٣٩).

مجهود الليث في ذلك لا يصل إلى درجة أن يعد هو المؤلف فنسمح للأزهري أن ينقل عن العين بعبارة « قال الليث » وقد يكون مقبولاً منه كما فعل الزبيدي أن يقول: قال في العين، فإن الزبيدي لم يسم كتابه باسم مختصر الليث أو الخليل، إنما كان محايداً في عنوانه كتابه إذ أسماه مختصر العين.

والآن لنعرض بعض المقارنة بين العين والتهذيب لنرى كيف كان الأخير ينقل عن الأول.

ذكر الأزهري أن كلمة «البعاث» بالعين المعجمة تحريف من الليث، وإنما الصواب هو أن تكون الكلمة بالعين المهملة، وقد ذكرت القواميس المتأخرة كاللسان والتاج أن كلا اللفظين وارد وفصيح، بل لقد ذكر التاج قوله: «ونقل أبو عبيدة عن الخليل بعاث، بغين معجمة» وكتاب العين نفسه قد سجل الكلمة تحت باب الغين المعجمة وقال: ويقال أيضاً: بعاث في نفس الكتاب، ورواية أبي عبيدة ترى أن رأى الخليل، هو ورود الكلمة بالصورتين وتفسير هذا في نظرنا أنهما لهجتان وإن رؤيتنا الخلاف في نطق أسماء البلاد لبعض من هذا، فكيف بعد هذا يختار الأزهري صورة واحدة للكلمة ليعترض عليها.

حتى في المقدمة التي اقتبسها الأزهري من العين واعترف بنسبتها للخليل وأنه لا خلاف في ذلك بين الأئمة نجد أنه ذكر هذه العبارة «قال الليث بن المظفر: لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه، فلم يمكنه أن يبتدئ من أول، أ، ب، ت؛ لأن الألف حرف معتل... إلخ»

ولكن ما في كتاب العين يختلف تعبيراً عما ذكر الأزهري، فليس في كتاب العين كلمة الابتداء التي وضعها الأزهري من عنده بدل كلمة التأليف التي في كتاب العين على أن الأزهري في آخر المقدمة عندما احتاج إلى إعادة العبارة ليبين أن الكتاب لم يحتو جميع المفردات كما فهم البشتي بل يحصى المواد فقط، وكان الغرض من الإعادة هو مهاجمة البشتي مرة أخرى، قال الأزهري في أول المقدمة: «وروى الليث بن المظفر عن الخليل بن أحمد في أول كتابه: هذا ما ألفه الخليل بن أحمد من حروف أ، ب، ت، ث، التي عليها مدار كلام العرب وأفاظها ولا يخرج شيء منها عنه أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب في أشعارها وأمثالها ولا يشذ عنه منها شيء قلت: قد أشكل هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهم بعض المتحذلقين - يقصد البشتي وأمثاله - أن الخليل لم يف بما شرط؛ لأنه أهمل من كلام العرب ما وجد في لغاتهم مستعملاً».

ثم شرع الأزهري يطبق هذه النظرية على البشتي الذي أخطأ في فهم المراد من عبارة

العين أو الأصح عبارة الخليل، كما أورد الأزهرى دون أن يفطن إلى وجهة نظره الخاصة «أن الخليل لم يف بما شرط» فكيف إذن يدافع الأزهرى عن الخليل بأنه لم يذكر فى كتابه كل المواد، أو الكلمات، مع أن الكتاب لليث كما يدعى.

ولعلنا بعد أن ناقشنا الأزهرى قد اقتنعنا على الأقل بترك رأيه إن لم نقل بضده؛ لأنه كما تبين لنا كان متعصباً متحاملاً على أصحاب المعاجم السابقة ينال منهم ويأخذ عليهم الأخطاء التى وقع فيها كثير غيرهم ممن وثقهم الأزهرى واعتد بهم، وذلك كما قلنا لحاجة فى نفسه: هى أن كل ما سبقه من الكتب حتى العين أقل من كتابه، ولما لم يكن ليجرؤ على تحطئة الخليل فى العين أراد أن يلصق الكتاب بغيره ليسهل عليه الطعن فيه، ولسنا نفهم أن هذا الغير يترك مجهوده الضخم فى ذلك الإنتاج الفذ الذى لم يسبق إليه، لا للخليل ولا لأستاذ الخليل، ألسنا فى حل أن نكيل للأزهرى بنفس الكيل ونقول: أنت رجل فوق الشبهات وفوق الخطأ وما ورد فى كتابك من ذلك، فليس لك بل هو من تأليف غيرك الذى نحللك الكتاب ليستغل اسمك نظراً لشهرتك العلمية ورسوخ قدمك فى علوم اللغة؟، وكفى هذا بالنسبة للأزهرى لنتقل إلى غيره.

### مناقشة الرأى الثالث:

ويشمل هذا كما سبق أن عرفنا رأى الذين يقولون: أن الليث اشترك مع الخليل فى الكتاب، ولكن يختلفون فى تفسير هذا الاشتراك فابن المعتز، كما رأينا، يروى القصة الغرامية إلى أدت إلى أن تحرق زوج الليث كتاب العين انتقاماً منه لشغفه بجاريته الحسناء مما اضطره إلى إعادة كتابة العين من جديد، أتم نصفه من ذاكرته واستعان فى النصف الثانى ببعض من أعانه.

ولكن ابن المعتز لم يتخذ هذا سبيلاً للشك فى الكتاب وكان فى وسعه أن يقول كما قال غيره: «إن آخر الكتاب لا يشبه أوله فبعضه على الأقل ليس للخليل» ولكنه كشاعر لا يهتم بتحقيق نسبة الكتاب تحقيقاً وافياً، بل أورد القصة محبوكة مما يجعلنا نشك فيها، ثم كيف يترك الليث، وهو ابن الأمير وله من السعة ما يجعله يحفظ كنزه فى حرز مكين أمين، كيف يترك كتابه لزوجه وهو يعلم مدى غيرتها لتفعل به ما تشاء، وهذا ما يجعلنا نتشكك فى صحة الرواية التى تقول: بأن الكتاب أحرق ثم أعيدت كتابته على يد الليث مما يحملنا على ترك هذا الرأى كلية.

أما السيرافى: فقد اضطرب فى النسبة فمرة يقول: إن الخليل أسمى كتاب العين على الليث، ومرة يقول: إن الخليل عمل أول كتاب العين، ولكنه لم يوضح إلى أى مادة وقف تأليف الخليل وابتدأ الليث.



أما أبو الطيب والنواوى اللذان يقولان بما يشبه هذا، فقد نقلنا فقط آراء غيرهما شأن بقية مؤلفى الطبقات دون القطع برأى حاسم فى المسألة فيصبح إذن تفسير اشتراك الليث بأنه ألف بعضاً من الكتاب أو أن الخليل لم يعمل كل الكتاب لا يعتمد على دليل قوى مما يجعلنا غير مطمئنين لهذا الرأى.

### مناقشة الرأى الرابع:

وهو رأى من يقول: بأن الخليل ابتدع النظام ورتب الأبواب وأن غيره أكمله وهؤلاء كما رأيناهم الزبيدى، وعش، وأهلوارت.

أ - أما الزبيدى: ذكر بعض النقاط التى اعتمد عليها فى تكوين رأيه وهذه النقاط تستخلص من مقدمة كتابه « استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين » التى وجه فيها الكلام إلى بعض إخوانه الذين عاتبوه فى شأن الحملة على الخليل والتعصب ضده وهذا على فرض صحة ما ورد فى تلك المقدمة.

وأبرز هذه النقاط ما يأتى:

١ - ادعى فى تلك المقدمة أن كتاب العين وردت فيه أسماء رواة معاصرين للخليل، وأنه من غير المعقول - والخليل رأس مدرسة البصرة - أن يكون قد اعتمد على غيره فى حشو الكتاب بالمفردات، والأكثر من هذا أن هناك أسماء لبعض الرواة المتأخرين عن عصر الخليل، وكل هذا إن صح فلا يفيد أن الكتاب ليس للخليل، وإنما غاية ما يفيد أنه بعض الزيادات قد أضيفت فعلاً إلى الكتاب، وهذا يعنى أن بعض الأسماء قد أضيفت بفعل الرواة إلى الكتاب كما كان يحدث لكثير من الكتب التى ألفت فى صدر الإسلام، وليس كتاب العين بدعا من بينها.

٢ - أورد الزبيدى أن الترتيب الصوتى للأبجدية يختلف من بعض الوجوه عما ورد فى كتاب سيبويه. وسبويه يعتبر إلى حد كبير ممثلاً لرأى أستاذه الخليل الذى استوحى من تعليمه موضوعات كتابه، ولم يذكر بالتحديد موضع المخالفة، وأوضح الزبيدى أنه ليس المراد بذلك تقديم حرف العين على أخواتها من حروف الحلق، فإن لذلك وجهاً مقبولاً وهو أن الهمزة التى هى أسبق مخرجاً قد أخرت حتى عدت ضمن حروف العلة نظراً لتغيرها فى التصريف ومجيئها مدة فى كثير من الأحيان، وإنما يقصد «تقديم غير ذلك من الحروف وتأخيرها».

ولكننا إذا تتبعنا ترتيب الحروف الهجائية «الصوتية» فى العين وفى المختصر لوجدناه متفقاً، فكيف نفهم أن الزبيدى يعترض على الترتيب ثم يبنى عليه كتابه، والأكثر من

هذا أنه قد روى عن الزبيدي ذكر مناقضات أخرى فى العين مثل قوله<sup>(١)</sup>: «ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولا أشكل عليه تثقيف الثنائى الخفيف من الصحيح والمعتل، والثنائى المضاعف من المعتل والثلاثى المعتل بعلتين، ولما جعل ذلك فى باب سماه اللفيف، فأدخل بعضه فى بعض، وخلط فيه خلطاً لا ينفصل منه شيء عما هو بخلافه، ولوضع الثلاثى المعتل على إقامة الثلاثة ليستبين معتل الياء من معتل الوارد الهمزة، ولما خلط الرباعى والخماسى من أولهما إلى آخرهما».

وإذا قارنا ما قاله الزبيدي بما هو واقع فعلا فى كتاب العين نجد أنفسنا فى حيرة بالغة، فإن العين لم يخلط الثلاثى المعتل بالفيف بل أفرد لكل منهما باباً، وكذلك لم يخلط الرباعى بالخماسى، بل ذكر الرباعى أولاً ثم أعقبه بذكر الخماسى، كما فعل الزبيدي نفسه.

ولكن إذا رجعنا إلى كتب الطبقات نجدها تذكر للزبيدي كتاباً تحت اسم الاستدراك بجانب كتابه مختصر العين.

ولكن هذا الاستدراك لا علاقة له بالعين، وإنما هو استدراك على أبنية سيبويه وهى الصيغ التى ذكرها عند الكلام على ورود حروف الزيادة فى المفردات العربية، ولم تذكر لنا كتب الطبقات «الاستدراك على كتاب العين»، كما أننا من ناحية أخرى لم نجد ما ذكر عن الزبيدي فى هذا الشأن إلا فى كتاب المزهرة للسيوطى، فما معنى هذا؟ هل معناه أن الزبيدي يناقض نفسه؟ أم أن هذا يعنى أن تلك الرواية مختلفه من أساسها شأن غيرها من الروايات التى تذكر من وقت لآخر فى المزهرة دون تحقيق أو تمحيص؟ لعل من الأسلم أننا لا نتعامل على الزبيدي وننسب له التناقض، ونكتفى فقط بنظرية اختلاق الرواية، وعلى ذلك ينجلي الموقف بعض الشيء.

### ب - أهلورات:

أما ما ذكره هذا المستشرق الألمانى حين الكلام<sup>(٢)</sup> على قطعتين مخطوطتين استنتج خطأ أنهما من كتاب العين، ورتب على ذلك أن ورود أسماء تأخرت مثل: ثعلب المتوفى عام (٢٩١هـ)، والدينورى (٢٨١)، وكراع (٣٠٧)، والزجاج (٣١٠)، وابن جنى (٣٩٢)، والهروى (٤٠١) - ورود هذه الأسماء يدل على أن الكتاب أكمل بعد عصر الخليل.

(١) المزهرة (ص ٥٢).

(٢) كتالوج المخطوطات العربية فى برلين ١٨٩٤، (ص ٢٣٧).

ولكن بمقارنة هاتين القطعتين بكتاب العين نفسه وجد اختلاف فى المنهج يتمثل فيما يلى:

(١) أن هناك تفصيلاً فى ذكر المعتل الواو والمعتل الياء، فلم يذكرهما معاً كما فى العين.  
 (٢) أن ذكر الرواة فى العين يرد نادراً جداً بخلاف ذكر الرواة فى هاتين القطعتين، فإنه يرد بكثرة سواء فى ذلك الرواة المتقدمون أو المتأخرون.

(٣) أن ذكر الرواة يرد بأسمائهم فقط، دون ذكر كتبهم التى نقل رأيهم عنها فيما عدا اسماً واحداً هو اسم كراع المذكور دائماً مع اسم كتابه، هكذا « وقال كراع فى المنضد».

(٤) أن الرواية عن الزجاج إنما وردت عند الحاجة إلى شرح لفظ من القرآن الكريم. ومراجعة المعاجم التى اتبعت نظام العين وجد أن هذه الخصائص تتمثل فى المحكم لابن سيده، وقد استنتجنا هذا بمراجعة بعض أجزاء المحكم التى عثرنا عليها، ولم تمكنا الظروف من مقابلة القطعة الموجودة فى برلين بنظيرتها فى المحكم نفسه.  
 وعلى ضوء ما ذكرنا نجد أن أهلوارت بنى رأيه على ظن خاطيء، ولو أنه قد أتاحت له الفرصة لرؤية المحكم لربما كان قد غير رأيه.

#### (ج) عش:

لقد أجهل الأستاذ عش فى مقالاته التى ذكرها فى صحيفة مجمع دمشق ما قاله السابقون وعلى الأخص ما ذكره السيوطى الذى قال عنه: إنه يتمثل فى رأى الزبيدى؛ لأن هذا الرأى وسط بين رأيين متطرفين الرأى القائل بأن الخليل هو المؤلف للكتاب والواضع لمفرداته كلية وتفصيلاً والرأى القائل بأن الكتاب ليس من عمل الخليل.

وقد كنا نتوقع منه أن يأتينا بأدلة من كتاب العين نفسه ليبنى عليها رأيه؛ لأننا نظن أنه علم بوجود بعض نسخ العين بدليل أنه قال فى معرض ذكر بعض الآراء: « لا يمكن قبول الرأى القائل بأن الخليل وضع أول الكتاب فقط حيث إن آخره لا يشبه أوله؛ لأن المتبع للكتاب يرى أن الأخطاء فى آخره هى نفس الأخطاء فى أوله» ومن وجهة أخرى: فقد ختم الأستاذ بحثه برجاء إلى حكومة العراق قال فيه: «وإننا لنأمل أن تأخذ الحكومة العراقية على عاتقها طبع الكتاب بمناسبة ذكرى الأب أنستاس الكرملى، خصوصاً بعد أن لم يبق منه إلا نسخة أو نسختان» فإن تعرضه لذكر النسخ دليل على معرفة مكانها أو العلم بوجودها إن لم نقل إنه - مع ماله من النفوذ والجاه العلمى - يمكنه أن يطلع على النسخة فعلاً دون أية صعوبة، وهكذا حرمننا الأستاذ من الاستماع

لرأيه الشخصي واكتفى فقط بأن يذكر لنا ما قاله الأقدمون، وإن كان قد عرضه بصورة واضحة مفصلة جميلة.

### مناقشة الرأى الخامس:

من المؤلف لكتاب العين؟

وهنا قد بقى الرأى الذى ينسب «العين» للخليل صراحه بالمعنى الكامل لكلمة مؤلف، وقد سبق أن رأينا فى مناقشتنا للأراء السابقة كيف أن بعضها اعتمد اعتماداً كلياً على الرواية فقط، كما أن هذه الروايات يخالف بعضها بعضاً على أن هناك روايات أخرى تقابلها، فنذكر صراحة نسبة العين للخليل، فقد ذكر ابن النديم<sup>(١)</sup> أن أبا الفتح النحوى الذى كان «ثقة صدوقاً» قد حدث بأن ابن دريد ذكر له كيف ورد كتاب العين إلى بغداد فى عام ٢٤٨ هـ، وذلك أن أحد النساخين قد أحضره من خراسان فى ثمانية وأربعين جزءاً وباعها بخمسين ديناراً...، وقد علم ابن دريد أن ذلك الناسخ قد أحضره من مكتبة الطاهرية، وبهذه المناسبة نحب أن نذكر أن ذلك رد صريح على من يقول: أن ابن دريد قد صرح بهذه النسبة فى مقدمة الجمهرة<sup>(٢)</sup>.

ومن أقدم الكتب التى ورد فيها ذكر الخليل كراو فى تفسير بعض المفردات الغامضة كتاب سيرة ابن هشام، فقد أورد أبياتاً ورد فيها ذكر كلمة العييب ثم عند تفسيرها قال<sup>(٣)</sup>: قال الخليل: العييب الضعيف الجبان، وهذا يتفق مع ما فى العين، فكأن الكتاب كان فى عهدة بعض المؤلفين كقاموس أو مرجع لتفسير الغريب.

وقد تصدى قديماً من دافع عن «العين» كإنتاج بصرى ضد من هاجمه من الكوفيين، فقد ذكر السيوطى: «ممن ألف أيضاً الاستدراك على العين أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى من تلاميذ ثعلب، قال أبو الطيب اللغوى: رد أشياء من العين أكثرها غير مردود» ثم ذكر السيوطى بعد ذلك<sup>(٤)</sup> عن كتاب العين: «وقديماً اعتنى به العلماء، وقبله الجهابذة، فكان المبرد يرفع من قدره، ورواه أبو محمد بن دستوريه وله كتاب فى الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبته إليه من الخلل، ويكاد لا يوجد لأبى إسحاق الزجاجى حكاية فى اللغة إلا منه».

ولعل هذا مما يبعث ضوءاً على التخاصم بين الكوفيين والبصريين وكيف أن الكوفيين

(١) الفهرس (ص ٦٧).

(٢) المزهر (ص ٥٥).

(٣) السيرة (١٧٣/٢).

(٤) المزهر (ص ٥٣).

لما رأوا سبق البصريين لهم فى اللغة والنحو أخذوا يهاجمونهم بشتى الوسائل، فمسألة الزنبور بين الكسائى وسيبويه ومناصرة الأمين للكوفيين فى شخص الكسائى، ومسألة تأليف المفضل الكوفى ردًا على الخليل ما هما إلا حلقتان من سلسلة الخصام بين المدرستين.

ومما هو جدير بالذكر أننا نرى أن السيرافى الذى ارتضى نقل رأى القائل: بأن الخليل عمل أول كتاب العين، نرى أن نقل هذا رأى ورد عن ثعلب، وهو من هو تعصبا للكوفيين.

ولنذكر باختصار آراء اثنين من أصحاب المعاجم الذين اعترفوا بنسبة العين للخليل، وبرأى أحد المستشرقين كذلك، وعلى سبيل التحديد ابن دريد، وابن فارس، وبراونلتش.

#### ابن دريد:

ذكر أن ابن دريد كان أول من اعتمد على العين فى تأليف الجمهرة فقد نقل من الخليل كثيرًا فى معجمه هذا ورغم ما بين الكتابين من بعض الاختلاف فى الترتيب الأبجدي، فلم يسلم ابن دريد من تهمة سرقة « العين » بعد شىء من التعديل تحت اسمه هو. وقد رأينا فيما سبق كيف أن نبطويه ألصق به هذه التهمة الباطلة وهى إن دلت على شىء، فإنما بدل على أمر كان مقرراً معروفاً لدى اللغويين المتقدمين وهو أن ابن دريد اعترف صراحة بنسبة العين للخليل، ولقد أخبرنا ابن دريد ذلك فى مقدمة الجمهرة بقوله: إنه عندما هم بكتابة معجم فى العربية أراد أن يضعه مبسطاً للتلاميذ وعامة القراء؛ لأن كتاب الخليل كان صعب الترتيب لا يفهمه إلا من كان راسخ القدم فى علوم اللغة وأنه فى تلك الأيام أصبحت الحاجة ماسة إلى كتاب أسهل ترتيباً وأقرب منالاً، فكان أن وضع ابن دريد الجمهرة، كما صرح فى موضع آخر من المقدمة فى عبارة واضحة جلية حين قال: « ألف الخليل بن أحمد كتاب العين » والتعبير بكلمة ألف هنا لها ما لها من الدلالة خصوصاً إذا أخذنا فى الاعتبار أن ابن دريد بصفة لا شعورية يريد الرد على الأزهرى فى ذلك ولنترك صاحب الجمهرة يبين رأيه بنفسه ولنستمع إليه إذ يقول<sup>(١)</sup>: « ولم أجر فى هذا الكتاب إلى الإزدراء بعلمائنا ولا الطعن فى أسلافنا، وأنى يكون ذلك وإنما على مثالهم يحتذى... وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودى كتاب العين فأتعب من تصدى لغايته وعنى من سما إلى نهايته... فكل من بعده له تبع، أقر

(١) مقدمة الجمهرة (ص ٣).

بذلك أم جحد، ولكنه رحمه الله ألف كتابه مشاكلا لثقوب فهمه وذكاء فطنته ووحدة أذهان أهل عصره...».

ابن فارس:

أما ابن فارس فقد أعلن صراحة في مقدمة معجميه المقاييس والمجمل بأن مؤلف العين هو الخليل بن أحمد، وذلك حين ذكر مراجعه الكبرى فقال: «أعلاها وأشرفها كتاب العين للخليل بن أحمد».

وفي تضاعيف كتابيه تجد أنه يقتبس كثيراً من العين تحت عبارة وقال الخليل: ورغم أن الزمن قد تأخر بابن فارس حتى اطلع على الجمهرة والتهذيب وكثير من كتب اللغة فإنه لم يشأ أن يقحم نفسه في الرد على من تعرضوا للشك في نسبة كتاب العين، وكأنه بذلك وبوضعه المسألة في تعبيره السابق يريد أن يعلن أن الأمر أصبح جلياً وغير محتمل للشك.

براونلتش<sup>(١)</sup>:

لقد عرض براونلتش لهذه المسألة، ووضع نصب عينيه القسم المطبوع من كتاب العين ليساعده على تكوين رأى أقرب إلى الصواب، فلم يعتمد فقط على ما ذكرته كتب الطبقات ولم يبين حكمه على الرواية الصرفة.

ثم عرض براونلتش إلى العين يخبثه ويبحثه وهدهد تفكيره إلى أن الكتاب للخليل، وقد بين سبباً لهذا أن الكل قد اتفق على أن التنظيم والترتيب من صنع الخليل، وهذا هو جوهر المسألة وهو المعنى بكلمة التأليف، أما الإضافة أو الحذف فلا تؤثر في مركز الخليل كمؤلف للكتاب، وأضاف أيضاً إلى هذا أن تلميذه الليث قد قام بنصيب كبير في نقل الكتاب عن الخليل، وربما أثبت فيه أشياء بعد أن استأذن الخليل في ذلك.

وانتهى من هذا إلى أن المؤلف للعين هو الخليل، وأن المخرج للكتاب هو الليث. بعد سرد تلك الآراء المختلفة ومناقشتها وبعد عرض رأى القائلين صراحة بنسبة الكتاب للخليل نرى أن أقوى حجة في جانب المعارضين هو ما ذكره السيوطي على اعتبار أنه رأى الزبيدي ونقله عما سماه «الاستدراك على العين» في حين أن الاستدراك للزبيدي، إنما هو الاستدراك على كتاب سيبويه لا على العين، وقد سبق أن أسهنا القول في بطلان تلك الأدلة، أما الآراء الأخرى فقد رأينا أن أغلبها استنتاجي يعتمد فقط على الرواية دون النظر إلى وقائع الأمور.

\* \* \*

(١) نشر هذا المستشرق بحثاً مطولاً عن هذا الموضوع في مجلة إسلاميات (٣٩/٢).

## كتاب العين يتحدث

والآن وقد استعرضنا مختلف الآراء فلنتنقل إلى كتاب العين نفسه نرى ماذا يقول:  
لقد بدئ العين بالإسناد شأن الكتب اللغوية الأولى<sup>(١)</sup> ففي الصحيفة الثانية من  
المخطوط نرى هذه العبارة:

«قال أبو المعاذ عبد الله بن عائذ: حدثني الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل  
بجميع ما فى هذا الكتاب، قال الليث قال الخليل...».

وكلمة «بجميع ما فى هذا الكتاب» تقطع خط الرجعة على القائلين بأن الخليل عمل  
أول كتاب العين فقط.

والكتاب يبدأ بمقدمة مطولة فيها ذكر مخارج الحروف التى اتخذت أساساً لتنظيم  
الكتاب وهذا التنظيم والترتيب قد اعترف الجميع بنسبته للخليل وعلى رأس المعترفین  
بذلك الأزهرى فى كتاب التهذيب كما سبق أن بيناه، وفى ثنايا المقدمة نجد بعض  
القوانين الصوتية التى استنبطها الخليل من بحثه العميق فى علم الأصوات اللغوية ذلك  
البحث الذى أيدت معظمه الأبحاث الحديثة.

ومن بين تلك القوانين أن الرباعى والخماسى من الكلمات العربية لا بد أن يشتمل بين  
حروفه على أحد حروف الذلاقة المنحصرة فى (ل ن ر ف ب م)، وأن هناك حالات  
خاصة قد ينوب فيها حرفان معينان عن أحد هذه الحروف، وفيما عدا ذلك إذا وردت  
أى كلمة من ذلك تخالف هذا، فيحذر من نسبتها للعربية وقد نبه الخليل على هذا فقال  
لتلميذه:

«فلا تقبلن من ذلك شيئاً مهما ورد عن ثقة» وعلل سبب هذا فى موضع آخر إذ قال:  
«فإن النحارير ربما أدخلوا على اللغة ما ليس منها إرادة اللبس والتعنت».

كما ذكر أيضاً أن اتحاد المخارج أو تقاربها، قد يكون سبباً فى أن تكون المادة  
(مهملة)، وبناء عليه فبعض المفردات التى تخالف هذا القانون إنما هى دخيلة على العربية،  
وقد سماها الخليل بالمولد أو المحدث.

وعندما ابتدأ الخليل فى ذكر المفردات بدأ كتابه بالعين، فذكر فى مقدمة هذا الحرف  
أن العين والحاء لا يجتمعان فى كلمة واحدة إلا فى حالة النحت مثل لفظ: حيعل  
والحيعلة، وفى الجزء الثانى من الكتاب المبدوء بحرف القاف نجد أيضاً هذه العبارة  
«القاف لا تجتمع مع الكاف فى كلمة واحدة».

(١) مثلاً النوادر لابن زيد.

بقى شيء هام هو تفسير عبارتي، «قال الخليل أو سألت الخليل» الواردتين في ثانيا الكتاب الأمر الذي اتخذته البعض دليلاً على عدم تأليف الخليل للكتاب ولكننا نلاحظ أن عبارة «سألت» واردة أيضاً في كثير من الكتب اللغوية الأولى فمثلاً كتاب الخليل للأصمعي مملوء بعبارة «سألت الأصمعي» ومع هذا لم يشك أحد في نسبة كتاب الخليل للأصمعي، وأما العبارة الأولى فهي أكثر شيوعاً، بل أنها ظلت مستعملة لمدة طويلة فمثلاً الأمامي مملوء بعبارة «قال أبو علي» وكذلك الجمهرة تحوى جملة «وقال أبو بكر» وغير هذا كثير.

وهناك بجانب ما سبق شيء آخر يحتاج إلى تفسير، وهو ورود أسماء بعض الرواة في ثانيا الكتاب مما كان مصدرًا للجدل والمناقشة وهذه الأسماء يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

(أ) معاصرون للخليل مثل: أبي الدقيش، يونس، سيبويه، الأصمعي، أبو زيد، وأمثال هذه الأسماء من الأشياء المألوفة التي نجدتها كثيراً في كتب اللغة، وهذا يعنى أن مؤلف الكتاب اقتبس عن هؤلاء الرواة، فكيف نفسر اقتباس الخليل هذا، وقد أجاب عن تلك النقطة الأستاذ أحمد أمين<sup>(١)</sup> فاختار أن الخليل بعد أن رتب الأبواب ونظم المواد، وكان هذا همه الأكبر، أخذ يضع المفردات أو يحشو الكتاب فاعتمد على كتيبات معاصريه أو تلاميذه.

ونضيف إلى هذا أن ذلك لا ينقص شيئاً من قدر الخليل، فلو أن أستاذاً كبيراً في عصرنا أراد أن يؤلف كتاباً في موضوع معين، وذكر من بين مراجعه كتاباً لأحد تلاميذه الناشئين المتخصصين في فرع من فروع الموضوع أيكون في هذا حطة لقدرة الأستاذ أو استغراب في أن ينقل كبير عن صغير مسائل فرعية في موضوع ما؟ وهل هذا ينفي أن الفكرة الرئيسية للأستاذ؟.

(ب) رواة يتأخرون عن عصر الخليل، وقد ورد القليل من ذلك في كتاب العين، والرد على هذا يسير سهل وهو أن الوراقين في العصور الإسلامية الأولى كانوا يضيفون إلى صلب النص ما ذكر على هامشه أو بين أسطره من تعليقات لبعض اللغويين الذين قرءوا الكتاب اعتقاداً منهم بأن ذلك يزيد من الفائدة للقارئ العادي، وإنا لا نستغرب هذا إذا عرفنا أن كثيراً من الكتب قد اشترك مع العين في هذه الظاهرة، خير مثال لذلك النوادر لأبي زيد والكتاب لسيبويه.



(ج) النوع الثالث من الرواة بعض الأسماء التي وردت لرواة غير مألوف الأخذ عنهم، وقد أمكن أن نعثر على أسماء: زائدة، أبو ليلى: عرام، وقد رأى الأب أنستاس الكرملى أن الخليل، قد انفرد بالأخذ عن بعض من الرواة الثقات، ولكن ضياع نسخ الكتاب أول الأمر لم يجعل أسماءهم تنتشر كغيرهم، ولكن قد نرى تفسيراً أشد قبولاً من هذا وهو أن بعضاً من هؤلاء الرواة لم يكونوا فى البصرة أو الكوفة أو بغداد التى كانت تعتبر بمثابة المراكز العلمية فى ذلك الوقت، وإنما كانوا الرواة القاطنين فى أطراف الأمبراطورية الإسلامية خصوصاً إذا أضفنا إلى هذا أن العين ألف فى خراسان، وقد علل براونلتش هذا بأنه ربما يكون مذكوراً فى بعض النسخ دون البعض الآخر.

### إسناد كتاب العين:

بجانب ما سقناه من المناقشة الطويلة لأوجه النظر المختلفة، فإننا قد عثرنا على سلسلتين ذكر فيهما إسناد للكتاب بجانب ما ذكر فى أول متنه.

### السلسلة الأولى:

وقد ذكرها ابن فارس فى أول المقاييس إذ قال: «أما كتاب العين للخليل بن أحمد فقد حدثنى به على بن إبراهيم القطان فيما قرأت عليه قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم المعدانى، عن أبيه إبراهيم بن إسحاق، عن بندار بن لزة الأصفهاني، ومعروف ابن حسان، عن الليث، عن الخليل».

### السلسلة الثانية:

وقد ذكرها السيوطى فى معرض الكلام على ذكر الآراء حول كتاب العين إذ قال<sup>(١)</sup>: «فائدة: روى أبو على الغسانى كتاب العين، عن الحافظ أبى عمر بن عبد البر، عن عبد الوارث بن سفيان، عن القاضى منذر بن سعيد، عن أبى العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوى، عن أبيه، عن أبى الحسن على بن مهدى، عن أبى معاذ عبد الجبار بن يزيد، عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل».

\* \* \*

### كيف وضعت الفكرة الأولى للعين

والآن لنوضح كيف وضع الخليل كتاب العين لعل هذا الإيضاح يوقفنا على الظروف الخاصة التى أحاطت بكتاب العين والتى اشتبهت على البعض حتى دعتهم إلى التشكك فى نسبة الكتاب.

(١) المزهر (ص ٥٧).

لقد كان معاصرو الخليل من اللغويين يجمعون الكلمات الصعبة المعاني فى نظرهم فى كتيبات أو رسائل ليشرحوها، وقد عرف هذا اللون من المفردات باسم الغريب، وقد كانت فكرة كل كتيب تدور حول مجموعة من الكلمات المتصلة بموضوع واحد لتبيان معناهما، أراد الخليل أن ينهج منهجاً جديداً فى هذا الميدان، فوضع نصب عينيه تحقيق فكرتين الأولى: معالجة جميع مفردات اللغة أو بعبارة أدق جميع موادها وشرحها، الثانية: وضع ذلك فى نظام يؤمن معه التكرار أو فوات بعض المواد.

وقد رأى أن الطريقة السائدة فى عصره، وإن كانت مقبولة فى موضوعها إلا أنها لا تقبل فى شكلها إذ لو ألف على نظامها ألف رسالة ورسالة لم يؤمن التكرار، ولم يتأكد من ذكر جميع المواد، وقد اعتنى اللغويون الأولون بالغريب فقط، ولكن الخليل رأى أن يسجل كل مواد اللغة على طريقة رياضية.

والخليل كما نعلم استغل عبقريته فى الرياضة وعلم الأصوات اللغوية، فى القوانين الصوتية التى بنى عليها المهمل والمستعمل وحيث أن بعض أنواع المهمل يمكن حصرها فرأى أن يتبع نظاماً يكشف له هذا وبطريق المقارنة يمكن أن يهتدى إلى المستعمل.

### الليث يصف طريقة الخليل:

لقد فكر الخليل فى تنظيم متحد يجمع كل الكلمات غير ذلك التنظيم المعنوى الذى تبناه معاصروه، لقد فكر فوجد أن جميع الكلمات من حيث تركيبها الصوتى تتكون من أحرف الهجاء، أ. ب. ت، العادية.

لقد ذكر بعض الرواة<sup>(١)</sup> أن الخليل لم يبدأ بالهمزة لتغييرها إلى مدة أو حذفها فى بعض المواد، ثم انتقل إلى الباء ليبدأ بها، ولكنه لما لم يجد سبباً معقولاً ليتخذ الباء مبدأ عدل عن ذلك إلى الترتيب الصوتى.

ولكننا لا نميل إلى هذا رأى، فإن الطريقة الرياضية التى أمكن للخليل أن يحرص بها جميع مواد اللغة على الطريقة الصوتية كان يمكن أن يستعملها أيضاً مع الأبجدية العادية ولا بد أن هناك سبباً أكثر من هذا، ذلك هو أن ما تحكم فى طريقته إنما القوانين الصوتية التى بها يعرف المهمل ويميز عن المستعمل، وبناء عليه فإن الترتيب الصوتى يكون من الناحية العملية أكثر أهمية من الترتيب العادى.

ولقد شغلت هذه المشكلة بال خليل زمناً طويلاً كما كان يشغله أيضاً التفكير فى علم العروض، ولقد صور لنا هذا الانشغال تلميذه الليث: إذ يذكر لنا أن الخليل حين

ورد عليه في خراسان فاتحه في تلك الفكرة التي كان من الصعب على العقل العادى أن يدركها «فجعلت أستفهمه، ويصف لى، ولا أقف على ما يصف، فاختلفت إليه في هذا المعنى أياما، ثم اعتل وحججت فرجعت من الحج، فإذا هو قد ألف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب».

فكان أن رتب الخليل الأجدية إلى مجموعات صوتية كما يلي:

ع ح ه غ خ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط ت د - ظ ث ذ - ر ل ن - ف ب م - وى.

والتقسيم الصوتى إلى مجموعات لا يختلف كثيراً عما قرره العلم الحديث.

أما ترتيب المجموعات على هذا السلم، وكذلك ترتيب بعض الحروف داخل المجموعة الواحدة فيختلف نوعاً ما عما يقرره علم الأصوات، ومن يدري لعله لو كان قد أتيح للخليل أن يشتغل في معامل الأصوات التي يسرها لنا العصر الحديث لكان قد وصل إلى نتائج أدق من هذا، وإنا لنزداد إكباراً له حين نعلم أنه قد سبقنا إلى ذلك بنحو اثني عشر قرناً من الزمان.

ولقد كان ترتيب الخليل هذا مبنياً على أساس المخارج، فقدم المجموعات الصوتية بحسب عمقها في الحلق ثم تدرج إلى الحروف الشفوية ثم اختتم بحروف العلة.

ولقد فطن الخليل إلى أن الهمزة أعمق الحروف مخرجاً، ولكنه وجد من تغييرها سبباً في عدها ضمن حروف العلة، وفطن أيضاً إلى أن الهاء تليها، ولكن الهاء ما هي إلا إرسال الهواء خارج الحلق، ولذا وجد أن العين أصلح حروف الحلق للبدء بها، ونضيف إلى هذا أن كلمة «عين» تعنى بجانب أنها حرف هجاء، العين الباصرة التي تستعمل كثيراً في جوهر الشيء وكنهه، وقد رأى «لين» أن تكرار حرف العين يكون صوتاً يشبه بعبعة الجمل وهذا من أهم الخصائص العربية.

وقد كانت الحاء تشارك العين في نفس المخرج، ولكن اختيار الخليل للعين دون الحاء ذكر له سبب هو «أن العين أنصع» أو ما يعبر عنه بعبارة أخرى: هو أن العين مجهورة، والحاء مهموسة.

وبناء على هذا أمكن للخليل أن يعرف بطريقته النظرية المهمل من المستعمل ثم من ناحية التطبيق نجد أنه لم يعثر على مواد ليملاً بها الأصل النظرى، فذكر أيضاً أنه مهمل. ومن هذا نرى أن نظرية المهمل والمستعمل في العروض تشابه إلى حد كبير قرينتها في كتاب العين، مما يدل دلالة قاطعة على أن مؤلف الاثنين واحد.

ونلخص من كل هذا إلى أن كتاب العين لا يمكن أن يكون من تأليف غير تأليف الخليل بحيث أنه يكون من التجنى على الواقع أن نكتب على غلاف الكتاب اسماً غير اسم الخليل أو نضع في فهارس المكتبات كتاب العين تحت اسم غير اسم الخليل. وهذا لا يعنى مطلقاً أن الليث ليس له يد في الكتاب، ولكن ما أبداه الليث من مجهود لا يغير من تلك الحقيقة كما فطن لذلك الليث نفسه، فلم يدع الكتاب لشخصه، ولا يصح أن تحملنا بعض الهنات الصغيرة في الكتاب إلى عدم نسبته للخليل، فقد كانت فكرة الترتيب مسيطرة عليه إلى حد أن شغلت جميع وقته، ثم هي محاولة تعدد الأولى من نوعها، فلا بد أن نتوقع بعض التطور فيها فيما بعد، كما نتوقع بعض التنقيح والتهديب كذلك.

\* \* \*

### الكرملى وكتاب العين

لا يمكن لباحث في هذا الموضوع أن يترك الإشارة إلى رأى الأب أنستاس الكرملى فى هذه المسألة إذ كان له فضل اكتشاف بعض النسخ قبيل الحرب العالمية الأولى والتي لم يعثر عليها فيما بعد.

فعندما أخذ العدة لطبع الكتاب نشر بحثاً مطولاً فى مجلته «لغة العرب» نشر فى عدد آب «أغسطس» ١٩١٤، عرض فيه لتلك المشكلة، ونود هنا أن نأخذ منه بعض النقاط لتبين وجه الصواب فيها.

(أ) ذكر الأب أنستاس أن الكتاب احتوى على عبارة «قال الخليل، وسألت الخليل» واستنتج هو من ذلك أن السائل يكون غير المؤلف، وقد سبق أن وضحنا أن هذه ظاهرة شملت المؤلفات العربية الأولى، فقد كان عادياً جداً أن يرد اسم المؤلف فى تضاعيف الكتاب فى ذلك الوقت، والكرملى نفسه مع أنه معاصر حديث، ومع تقدم أسلوب البحث العلمى، قد ذكر فى هامش كتاب العين<sup>(١)</sup> اسمه أكثر من مرة، وفى صحيفة ٩١ على سبيل المثال أورد بعض التعليقات اللغوية وختمها بقوله «قاله الأب أنستاس» وفى صحيفة ١١٣، ذكر فى الهامش تعليقاً آخر وكرر فيه نفس الظاهرة حينما قال: «قاله الأب أنستاس مارى الكرملى»، ومن يدرى لو أن الظروف ساعدته فى إتمام طبع الكتاب كله لكننا رأينا عشرات الأمثلة لتلك الظاهرة.

(ب) ذكر الكرملى من الأدلة على أن الكتاب ليس للخليل أن اللغويين المتقدمين

(١) القسم الذى طبعه أنستاس فى بغداد.

اقتبسوا من العين على أنه لئيت، وردًا على ذلك نقول إن بعضهم كصاحب اللسان والتاج الذين ذكرهما الكرملي إنما نقل ما نقل عن طريق الأزهرى صاحب التهذيب، وقد سبق إن أشرنا إلى أن الأزهرى هو أول من قال: بأن الكتاب لئيت، ولم لا يذكر الأب أنستاس أن بعض المتقدمين مثل ابن فارس وابن دريد، قد نقل عن العين على أنه للخليل.

وشيء آخر لم يذكره الأب أنستاس وهو أن اللسان والتاج فيهما العبارات الآتية «قال اللئيت، قال الخليل، قال فى العين» ما سر هذا؟ سره واضح جدًا، وهو أن صاحب اللسان والتاج حينما ينفلان عن الأزهرى يذكران عبارة «قال اللئيت» ودليلنا على ذلك أن هذا التعبير قد سبق فى كثير من الأحيان بعبارة «قال الأزهرى» أما حين ينسبان القول للخليل فهما يقتبسان عن ابن دريد فى الجمهرة أو ابن فارس فى المحمل، وإذا عرفنا أن اللسان والتاج كان ههما استيعاب كل ما فى الكتب السابقة سهل علينا أن نفهم هذا الاختلاف فى ذكر المصادر التى رجعا إليها.

وإذا رجعنا إلى بعض هذه الكتب لنرى رأى مؤلفيها الصحيح فى كتاب العين، فإننا نجد أنهم لا يرون أن الكتاب لئيت، وإنما هو للخليل فمثلاً قال صاحب التاج فى مادة عين: «وهو أيضًا اسم المعجم المشهور للخليل بن أحمد» أما صاحب لسان العرب، فقد ذكر فى مقدمته الخلاف حول مؤلف الكتاب، ونقل بعض الأقوال فيه دون أن يكون له رأى حاسم فى الموضوع، وأعتقد أننا بعد هذا لا يمكن أن نعتبر أن متأخرى اللغويين أو متقدميهم كما يقول الأب أنستاس: قد رأوا أن الكتاب لئيت.

(ج) ذكر أيضا فيما ذكر من الأدلة، أن ورود بعض الأسماء لرواة متأخرين عن الخليل فى كتاب العين مما يجعله لا ينسب الكتاب للخليل.

وهذا أمر هين جدًا، فنجد أن أغلب الكتب المؤلفة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين قد عمتها هذه الظاهرة، وتفسيرها أن الوراقين قد عمدوا حين الكتابة إلى إضافة التعليقات التى كتبها بعض العلماء بالهوامش على أنها من صلب الكتاب، ثم جاء من بعدهم فنقلوها كما هى حتى أصبح من العسير التمييز بين ما أضيف وبين ما هو من نص الكتاب ولنقتبس هنا مثلاً من كتاب النوادر لأبى زيد تتضح فيه هذه الظاهرة<sup>(١)</sup>.

أورد أبو زيد هذا البيت على عادته فى شرح الغريب:

تهددنا وأوعدنا رويدا متى كنا لأملك مقتوننا

وقد عُقب هذا البيت بشروح وتفسيرات من رواة متأخرين جداً عن عصر أبي زيد، وأغلب هؤلاء الرواة المذكور في سلسلة الإسناد التي وردت في أول الكتاب، أما ما ورد بعد هذا البيت في كتاب النوادر فهو:

«قال أبو الحسن: القياس، وهو المسموع من العرب أيضاً فتح الواو من (مقتوننا)، فيكون الواحد مقتوى، فأما أبو العباس فأخبرني أن جمع مقتوين عند كثير من العرب مقاتوه إلخ».

ومن هذا ترى أن الراوى الأخير في السلسلة، ويعتبر المخرج للكتاب قد اقتبس عن راويين متأخرين عن المؤلف تفسيرين مختلفين للكلمة الواحدة، ومع هذا لم يؤخذ ذلك دليلاً ضد أبي زيد، ولم يسلبه أحد نسبة النوادر.

\* \* \*

## فوائد متفرقات في كتاب العين<sup>(\*)</sup>

### أولاً مقدمة وتعليق للناسخ

بحمد الله نبتدي ونستهدى وعليه نتوكل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصرى - رحمة الله عليه. من حروف: (ا، ب، ت، ث) مع ما تكملت به<sup>(١)</sup>، فكان مدار كلام العرب وألفاظهم.

فلا يخرج منها عنه شيء. أراد أن تعرف به العرب في أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشدُّ عنه شيء من ذلك، فأعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يتبدى التأليف من أول (أ، ب، ت، ث). وهو الألف، لأن الألف حرف معتل فلما فاتته الحرف الأول كره أن يتبدى بالثاني - وهو الباء - إلا بعد حجة واستقصاء النظر، فدبر ونظر إلى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الخلق فصير أولها بالابتداء أدخل حرف منها في الخلق.

وإنما كان ذواقه إيابها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف، نحو أب، أت، أخ، أع، أغ. فوجد العين أدخل الحروف في الخلق، فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حتى أتى على آخرها وهو الميم.

فإذا سئلت عن كلمة وأردت أن تعرف موضعها. فانظر إلى حروف الكلمة، فمهما وجدت منها واحدا في الكتاب المقدم<sup>(٢)</sup> فهو في ذلك الكتاب.

وقلب الخليل أ، ب، ت، ث، فوضعها على قدر مخرجها من الخلق وهذا تأليفه: ع، ح، هـ، خ، غ، - ق، ك، ج، ش، ض، - ص، س، ز - ط، ذ، ت - ظ، ث، ذ - ر، ل، ن - ف، ب، م - و، ا، ي - همزة.

(\*) هذه الفوائد لم يشملها ترتيبنا لكتاب العين، وأفردناها في أول الكتاب لأنها لا تتعلق بكلمة ولا مادة بعينها؛ ولكنها تتعلق بترتيب الخليل، والكلام على بعض الأحرف والأصوات وتراكب بعضها مع البعض الآخر، وغير ذلك من الفوائد التي يبتغيها أرباب البحث اللغوى، فلم نشأ إهمالها ولا تضييعها، حتى يكون القارئ لهذا الكتاب على ثقة بأن الترتيب لم يهدر شيئا من الأصل، بل حافظ عليه كاملا مضافا إليه ميزة الترتيب.

(١) في بعض النسخ: «ما تكلمت به العرب في مدار كلامهم وألفاظهم».

(٢) المقدم مفعول ثانى للفعل وجد، وليس صفة للكتاب، أى مهما وجدت حرفا مقدما من أحرف تلك الكلمة في الكتاب فهو في الكتاب (أى الباب) الذى وجدته فيه.

قال أبو معاذ عبدالله بن عائذ: حدثني الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما في هذا الكتاب.

قال الليث قال الخليل: كلام العرب مبنى على أربعة أصناف: على الثنائي والثلاثي، والرباعي، والخماسي، فالثنائي على حرفين نحو: قد، لم، هل، لو، بل. ونحوه من الأدوات والزجر<sup>(١)</sup>.

والثلاثي من الأفعال نحو قولك: ضرب، خرج، دخل، مبنى على ثلاثة أحرف.

ومن الأسماء نحو: عمر وجمال وشجر مبنى على ثلاثة أحرف.

والرباعي من الأفعال نحو: دخرج، هملج، قرطس، مبنى على أربعة أحرف.

ومن الأسماء نحو: عقر، وعقر، وجندب، وشبهه.

والخماسي من الأفعال نحو: اسحنك، واقشعر، واسحنف، واسبكر مبنى على خمسة أحرف.

ومن الأسماء نحو: سفرجل، وهمرجل، وشمردل، وكنهبل، وفرعبل، وعقنقل، وقبعثر وشبهه.

والألف التي في اسحنك واقشعر واسحنف واسبكر ليست من أصل البناء، وإنما أدخلت هذه الألفات في الأفعال وأمثالها من الكلام لتكون الألف عمادا وسلما للسان إلى حرف البناء، لأن اللسان لا ينطق بالساكن من الحروف فيحتاج إلى ألف الوصل. إلا أن دخرج وهملج وقرطس لم يحتج فيهن إلى الألف لتكون السلم فافهم إن شاء الله.

اعلم أن الراء في اقشعر واسبكر هما راءان أدغمت واحدة في الأخرى والتشديد علامة الإدغام.

قال الخليل: وليس للعرب بناء في الأسماء ولا في الأفعال أكثر من خمسة أحرف، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم؛ فاعلم أنها زائدة على البناء. وليست من أصل الكلمة، مثل قرعبلانة، إنما أصل بنائها: قرعبل، ومثل عنكبوت، إنما أصل بنائها عنكب.

وقال الخليل: الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف: حرف يُبتدأ به، وحرف يحشى به

(١) في بعض النسخ: (الحروف) بدل (الزجر)، وقد علق د/ عبدالله درويش في تحقيقه للجزء

الأول من الكتاب على كلمة الزجر فقال: «إنها أسماء الأفعال مثل: صه».

قلت: وهي التي تسمى بالخوالف، وهي تأتي للإفصاح والزجر والتعبير عن الانفعالات ونحوها.



الكلمة، وحرف يُوقَفَ عليه. فهذه ثلاثة أحرف مثل: سَعَدَ وَعُمَرُ ونحوهما من الأسماء بُدئَ بالعين وحُشيتِ الكلمة بالميم وُوقِفَ على الراء. فأما زَيْدٌ وَكَيْدٌ فإلياء مُتَعَلِّقَةٌ لا يُعْتَدُ بها.

فإن صَيَّرتِ النَّثَائِيَّ مثلَ قَدْ وَهَلْ وَلَوْ اسما أدخلتَ عليه التَّشْدِيدَ فقلت: هذه لَوْ مكتوبةٌ، وهذه قَدْ حَسَنَةُ الْكِتَابَةِ، زِدْتَ واوا على واو، ودالا على دال، ثم أَدَغَمْتَ وَشَدَّدْتَ.

فالتَّشْدِيدُ علامةُ الإِدْغَامِ وَالْحَرْفُ الثَّالِثُ كَقَوْلِ أَبِي زُبَيْدِ الطَّائِي:

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتُ      إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءً<sup>(١)</sup>  
فَشَدَّدَ «لَوًّا» حِينَ جَعَلَهُ اسْمًا.

قال لَيْتُ: قلت لأبي الدَّقِيشِ: هل لك في زُبْدٍ وَرُطْبٍ؟

فقال: أَشَدُّ الْهَلِّ وَأَوْحَاهُ، فَشَدَّدَ اللَّامَ حِينَ جَعَلَهُ اسْمًا.

قال: وقد تجيء أسماء لفظها على حرفين وتماؤها ومعناها على ثلاثة أحرف مثل يدٍ ودمٍ وفمٍ، وإنما ذهبَ الثالثُ لِعلَّةٍ أنها جاءت سواكن وحلقتُها<sup>(٢)</sup> السُّكُونُ مثل ياء يَدَيْ وَيَاءِ دَمِي فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، فلما جاء التنوين ساكنًا اجتمع ساكنان فثَبَّتَ التَّنْوِينَ لِأَنَّهُ إِعْرَابٌ وَذَهَبَ الْحَرْفُ السَّاكِنُ، فإذا أردتَ معرفتها فاطلِّبها في الجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ كَقَوْلِهِمْ: أَيَدِهِمْ فِي الْجَمْعِ، وَيُدَيَّةٍ فِي التَّصْغِيرِ. ويوجد أيضا في الفعل كقولهم: دَمِيَتْ يَدُهُ، فإذا ثَبَّتَ الفم قلت: فَمَوَّانٌ، كانت تلك الذاهبة من الفم الواو.

قال الخليل: بل الفمُ أصله «فَوَّةٌ» كما ترى والجمع أفواه، والفعل فاهَ يَفْوهُ فَوْهَا، إِذَا فَتَحَ فَمَهُ لِلْكَلامِ.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة: قوله: يَدٌ دَخَلَهَا التَّنْوِينُ وَذَكَرَ أَنَّ التَّنْوِينَ إِعْرَابٌ؛ قلت بل الإعراب الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ الَّتِي تَلْزِمُ الدَّالَ فِي «يَدٍ» فِي وَجْهِهِ، وَالتَّنْوِينُ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: «تَفَعَّلُ» فَلَا تَجِدُ التَّنْوِينَ يَدْخُلُهَا، وَأَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: رَأَيْتُ يَدَكَ، وَهَذِهِ يَدُكَ، وَعَجِبْتُ مِنْ يَدِكَ؛ فَتَعْرَبُ الدَّالَ وَتَطْرَحُ التَّنْوِينَ، وَلَوْ كَانَ التَّنْوِينُ هُوَ الْإِعْرَابُ لَمْ يَسْقُطْ. فأما قوله: «فَمَوَّانٌ» فإنه جعل الواو بدلا من الذاهبة.

(١) البيت في شعر أبي زيد الطائى ص ٢٤، والشاهد فيه تشديد (لو) وتنوينها حين جعلها اسماً؛ وذلك لأن التنوين من علامات الأسماء خاصة؛ فلا تنون الأفعال ولا الحروف إلا إذا أريد بها

الاسمية، كما في هذا البيت.

(٢) في بعض النسخ: وحلقتها.

فإن الذاهبة هي هاء وواو، وهما إلى جنب الفاء ودخلت الميم عوضاً منهما. والواو في «فَمَوَيْن» دخلت بالغلط، وذلك أن الشاعر يرى ميماً قد أدخلت في الكلمة فيرى أن الساقط من «القم» هو بعد الميم فيدخل الواو مكاناً ما يظن أنه سقط منه ويغلط.

قال الخليل: اعلم أن الحروف الذلقة والشفوية ستة وهي: ر، ل، ن، ف، ب، م، وإنما سميت هذه الحروف ذلقة لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفيتين وهما مدرجتا هذه الأحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة: ر ل ن، تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم وثلاثة شفوية: ف ب م، مخرجها من بين الشفتين خاصة، لا تعمل الشفتان في شيء: من الحروف الصّاح إلا في هذه الأحرف الثلاثة فقط، ولا ينطلق اللسان إلا بالراء واللام والنون. وأما سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان لذن باطن الثنايا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى وبين ظهر اللسان. ليس للسان فيهن عمل أكثر من تحريك الطبقتين بهن، ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون. وأما مخرج الجيم والقاف والكاف فمن بين عكدة<sup>(١)</sup> اللسان وبين اللهاة في أقصى القم. وأما مخرج العين والحاء والهاء والخاء والغين فالحلق.

وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة<sup>(٢)</sup> مضغوطة فإذا رُفّه عنها لانت فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقة الحروف الصّاح.

فلما ذلقت الحروف الستة، ومدل<sup>(٣)</sup> بهن اللسان وسهلت عليه في المنطق كثرت في أبنية الكلام، فليس شيء من بناء الحماسي التام يعرى منها أو من بعضها.

قال الخليل: فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معرأة من حروف الذلق أو المشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة، ليست من كلام العرب لأنك لست واجدا من يسمع من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من حروف الذلق والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر.

قال الليث: قلت: فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشيء من هذه الحروف؟ فقال: نحو الكشعنج والخضعنج والكشعطج<sup>(٤)</sup> وأشباههن، فهذه مولدات لا

(١) عكدة اللسان: وسطه. اللسان (عكد).

(٢) مهتوتة: أي ضعيفة. اللسان (هت).

(٣) مدل: سمح.

(٤) قال محقق ط في س: الكشغضج وفي ص: السعضج، وقد جاءت في التهذيب على النحو الذي

تجوز في كلام العرب، لأنه ليس فيهن شيء من حروف الذلق والشفوية فلا تقبلن منها شيئا، وإن أشبه لفظهم وتأليفهم، فإن النحارير<sup>(١)</sup> منهم ربما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس والتعנית.

وأما البناء الرباعي المنبسط فإن الجمهور الأعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق أو من بعضها، إلا كلمات نحو من عشر كن شواذ.

ومن هذه الكلمات: العسجد<sup>(٢)</sup> والقسطوس والقداحس<sup>(٣)</sup> والدعشوقة<sup>(٤)</sup> والهدعة<sup>(٥)</sup> والزهوة<sup>(٦)</sup> وهي مفسرة في أمكتها.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هي كما قال الشاعر:

ودعشوقة فيها ترنج دهنهم<sup>(٧)</sup> تعشقتها ليلا وتحتى جلاهيق

وليس في كلام العرب دعشوقة ولا جلاهيق، ولا كلمة صدرها «نر» وليس في شيء من الألسن ظاء غير العربية ولا من لسان إلا التنور فيه تنور.

وهذه الأحرف قد عرين من الحروف الذلق، ولذلك بزرن فقلن. ولولا ما لزمن من العين والقاف ما حسن على حال. ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء إلا حسنتاه، لأنهما أطلق الحروف وأضحهما جرسا.

فإذا اجتمعا أو أحدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما، فإن كان البناء اسما لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف، لأن الدال لانت عن صلابة الطاء وكزازتها وارتفعت عن خفوت التاء فحسنت، وصارت حال السين بين مخرج الصاد والزاي كذلك. فمهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشفوية فإنه لا يعرى من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما، ومن السين والدال أو أحدهما، ولا يضرب ما

(١) النحارير: جمع نحير، وهو الحاذق الماهر العاقل المحرب المتقن، الفطن البصير بكل شيء.

(٢) العسجد: الذهب، وقيل هو اسم جامع للجواهر تكن من الدر والياقوت.

(٣) القداحس: الشجاع الجري، وقيل: السىء الخلق.

(٤) الدعشوقة: دويبة كالخنفساء، وربما قيل للصبية، والمرأة القصيرة: يا دعشوقة! تشبيها بتلك الدويبة.

(٥) الهدع: بكسر الهاء، مع فتح الدال: كلمة يسكن بها صغار الإبل عن نفاها. (تاج العروس فصل الهاء من باب العين).

(٦) الزهوة: شدة الضحك، والزهوة كالتقهقهة. اللسان (زهز) وضبطت بفتح الزاي في الموضعين، وفي المطبوعة تحقيق السامرائي والمخزومي بالضم.

(٧) الدهنم: الرجل السخى، وأصله من المكان الوطىء السهل الدث. اللسان (دهنم).

خالف من سائر الحروف الصُّمَّ (١). فإذا ورد عليك شيء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم نحو: فَعَنْجَ وَنَعَنْجَ وَدَعَنْجَ لا يُنسَبُ إلى عربية ولو جاء عن ثقة لم يُنكَر ولم نَسْمَع به ولكن أَلْفناه لِيُعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل. وأما ما كان من رباعي منبسط مُعرَّى من الحروف الذُّلق حكاية مؤلفة نحو: دَهْداق (٢) وزهزاق وأشباهه فإن الهاء والذال المتشابهتين مع لزوم العين أو القاف مُستحسن. وإنما استحسنا الهاء في هذا الضرب لئبها وهشاشتها. وإنما هي نَفَس: لا اعتياص (٣) فيها.

وإن كانت الحكاية المؤلفة غير مُعراة من الحروف الذُّلق فلن يضُرَّ كانت فيها الهاء أو لا، نحو: العَظْمطة (٤)، وأشباهاها. ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها موافقا لحرف صدر ما ضُمَّ إليها في عَجْزها، فكأنَّهم ضَمُّوا «ده» إلى «دق» فألّفوهما، ولولا ما جاء فيهما من تشابه به الحرفين ما حَسُنَت الحكاية فيهما لأنَّ الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفة أو مُضاعفة.

فأما المؤلفة فعلى ما وصفتُ لك وهو نَزْر قليل. ولو كان الهُعْخُع من الحكاية لجاز في قياس بناء تأليف العرب، وإن كانت الخاء بعد العين، لأن الحكاية تحتل من بناء التأليف ما لا يحتل غيرها بما يُريدون من بيان المحكى. ولكن لما كان الهُعْخُع، فيما ذكرَ بعضهم اسما خاصا، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البَصْر والعلم منهم ردّ ولم يُقبَل.

وأما الحكاية المُضاعفة فإنها بمنزلة الصَّلصلة والزُّلزلة وما أشبهها، يتوهمون في حُسن الحركة ما يتوهمون في جرس الصوت يضاعفون لتستمر الحكاية في وجه التصريف. والمضاعف في البيان في الحكايات وغيرها ما كان حرفا عجزه مثل حَرْفى صدره وذلك بناء يتسحسنه العَرَبُ فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح والمعتلّ ومن الذُّلق والطلُّق والصُّمَّ، وينسب إلى الثنائي لأنه يضاعفه، ألا ترى الحكاية أنَّ الحاكى يحكى صلصلة اللجام فيقول: صلَّصلَ اللِّجَام (٥). وإن شاء قال: صلَّ، يُخَفِّفُ

(١) الحروف الصُّمَّ: ما عدا الذُّلق (اللسان: صتم).

(٢) الدهدقة: دوران البضع الكثير في القدر إذا غلت. اللسان (دهق).

(٣) الاعتياص: من العوص: وهو ضد الإمكان واليسر. اللسان: (عوص).

(٤) العظمطة: اضطراب الأمواج. اللسان (عظمط).

(٥) قال محقق ط لم يرد في الأصول وأثبتناه من التهذيب أما في ك: ألا ترى في نقل حكاية جرس

مرّة اكتفاء بها وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فيقول: صل، صل، صل، يتكلّف من ذلك ما بدا له.

ويجوز في حكاية المضاعفة ما لا يجوز في غيرها من تأليف الحروف، ألا ترى أنّ الضاد والكاف إذا أُلفتا فُبدئ بالضادِ فقليل: «ضك» كان تأليفا لم يحسن في أبنية الأسماء والأفعال إلا مفصولا بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر.  
من ذلك: الضنك والضحك وأشباه ذلك.

وهو جائز في المضاعف نحو الضكضاكة<sup>(١)</sup> من النساء. فالمضاعفُ جائز فيه كل غثّ وسمين من الفصول والأعجاز والصدور وغير ذلك.

والعربُ تشتقُّ في كثير من كلامها أبنية المضاعف من بناء الثلاثي<sup>(٢)</sup> المثلث بحرفي التضعيف ومن الثلاثي المعتلّ، ألا ترى أنهم يقولون: صلّ اللّحامُ يصلُّ صليلا، فلو حكيتَ ذلك قُلتَ: صلّ تمُدُّ اللام وتقلها، وقد خففتها في الصلصلة وهما جميعا صوت [اللّحام] <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> فالثقل مدُّ والتضاعف ترجيعٌ يخفُّ<sup>(٥)</sup> [فلا يتمكّن لأنه على حرفين] <sup>(٦)</sup> فلا يتقدّر للتصريف حتى يُضاعف أو يُثقل [فيجىء كثير منه مُتفقا] <sup>(٧)</sup> على ما وصفت لك، ويجيء منه كثير مختلفا نحو قولك: صرّ الجُنْدُب صريرا<sup>(٨)</sup> وصرّصر الأخطبُ صرّصرة، فكأنهم توهّموا في صوت الجُنْدُبِ مدا [وتوهّموا] <sup>(٩)</sup> في صوت الأخطب ترجيعا. ونحو ذلك كثيرٌ مختلف.

وأما ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثي المعتلّ، فنحو قول العجاج:

ولو أحننا جمعهم تنحنحوا<sup>(١٠)</sup>

وقال في بيت آخر:

(١) الضكضاكة من النساء: القصيرة مكتنزة اللحم صلبة. اللسان (ضكك).

(٢) في التهذيب: الثنائي.

(٣) كذا في التهذيب.

(٤) كذا في التهذيب، وفي بعض النسخ (الحمام).

(٥) وفي التهذيب: والتضعيف ترجيع لأنّ الترجيع يخفّ.

(٦) زيادة من التهذيب.

(٧) زيادة من التهذيب.

(٨) زيادة من التهذيب.

(٩) زيادة من التهذيب.

(١٠) الرجز ذكره ابن منظور في اللسان (نحخ) ولم ينسبه، والبيت شطريه في ديوان العجاج

لِفَحَلْنَا إِنْ سَسَّرَهُ التَّنَوُّخُ<sup>(١)</sup>

ولو شاء قال في البيت الأول ولو أَنْخْنَا جَمَعُهُمْ تَنَوَّخُوا وَلَكِنَّهُ اشْتَقَّ التَّنَوُّخُ مِنْ تَنَوُّخِهَا فَتَنَوَّخَتْ. وَاشْتَقَّ التَّنَخُّخُ مِنْ أَنْخْنَاهَا، لِأَنَّ أُنَاخَ [لَمَّا جَاءَ] <sup>(٢)</sup> مُخَفَّفًا حَسُنَ إِخْرَاجَ الْحَرْفِ [الْمَعْتَلِّ] <sup>(٣)</sup> مِنْهُ، وَتَضَاعَفَ الْحَرْفَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ فِي تَنَخُّخِنَا تَنَخُّخًا، وَلَمَّا نُقِلَ قَوِيَتِ الْوَاوُ فَتَبَّتْ فِي التَّنَوُّخِ فَافْهَمَ.

قال الليث: قال الخليل:

في العربية تسعة وعشرون حرفًا: منها خمسة وعشرون حرفًا صحاحًا لها أحيانًا ومدارج <sup>(٤)</sup>، وأربعة أحرف جوف وهي: الواو والياء والألف اللينة. والهمزة وسُمِّيَتْ جَوْفًا لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ فَلَا تَقَعُ فِي مَدْرَجَةِ مِنَ مَدَارِجِ اللِّسَانِ، وَلَا مِنْ مَدَارِجِ الْحَلْقِ، وَلَا مِنْ مَدْرَجِ اللَّهَاءِ، إِنَّمَا هِيَ هَاوِيَةٌ فِي الْهَوَاءِ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا حَيِّزٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ إِلَّا الْجَوْفُ. وَكَانَ يَقُولُ كَثِيرًا: الْأَلْفُ اللَّيْنَةُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ هَوَائِيَةٌ أَى أَنَّهَا فِي الْهَوَاءِ.

قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجهما من العين. ثم الهاء ولولا هتة في الهاء <sup>(٥)</sup>، وقال مرة «ههة» لأشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء. فهذه ثلاثة أحرف في حيز واحد بعضها أرفع من بعض ثم الخاء والغين في حيز واحد كلهن حلقية، ثم القاف والكاف لهويتان، والكاف أرفع ثم الجيم والشين والضاد في حيز واحد، ثم الصاد والسين والزاء <sup>(٦)</sup> في حيز واحد، ثم الطاء والذال والتاء في حيز واحد، ثم الظاء والذال والتاء في حيز واحد، ثم الراء واللام والنون في حيز واحد ثم الفاء والباء والميم في حيز واحد، ثم الألف والواو والياء في حيز واحد والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه.

قال الليث: قال الخليل:

فالعين والحاء والهاء والعين حلقية، لأن مبدأها من الحلق، والقاف والكاف لهويتان، لأن مبدأهما من اللهاة. والجيم والشين والضاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم.

(١) البيت بشطريه في ديوان العجاج (ص ٤٦٢).

(٢) كذا في التهذيب.

(٣) كذا في التهذيب.

(٤) كذا في بعض النسخ وفي بعضها والتهذيب (٤٨/١) مدراج.

(٥) ولولا هتة في الهاء: أى خفاء وضعف. اللسان (هت).

(٦) والزاء: كذا بالهمزة وهو صواب، وفيها لغات: الزاء بالمد، كالراء، والزاي بالتحية بدل

الهمزة، كما هو المشهور الجارى على الألسنة، والزى بكسر أوله وتشديد التحتية، ويقال:

زى، ككى، حكاه ابن جنى وغيره. (تاج العروس باب الزاي).



فكلمًا سَلِمَت كلمة على ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ من هذه الحُرُوفِ فهى ثلاثى صحيح مثل: ضَرَبَ، خَرَجَ، دَخَلَ، والثلاثى المعتلّ مثل: ضَرَأَ، ضَرَى، ضَرَوْ، خَلَا، خَلَى، خَلُو لأنه جاء مع الحرفين ألف أو واو أو ياء فافهم.

وقال الخليل: بدأنا فى مؤلفنا هذا بالعين وهو أقصى الحروف، ونضمُّ إليه ما بعده حتى نَسْتَوْعِبَ كلام العرب الواضح والغريب، وبدأنا الأبنية بالمضاعف، لأنّه أخفُّ على اللسان وأقربُ مأخذًا للمتفهم.

\* \* \*

## ثانياً فوائد على الأبواب والحروف للمصنف:

### باب الحماسى من العين

قال الليث، قال الخليل: الحماسى من الكلمة على خمسة أحرف، ولا بدّ أن يكونَ من تلك الخمسة واحدًا أو اثنان من الحروف البذلَق: ر، ل، ن، ف، ب، م، فإذا جاءت كلمة رباعية أو خماسية لا يكون فيها واحد من هذه الستة، فاعلم أنها ليست بعربية. قال: فإن قلتَ مثلُ ماذا؟ قال: إن سئلتَ عن الحضائج، فقل: ليست بعربية، لأنّه ليس فيها شىء من تلك الأحرف الستة. وكذلك لو قيل لك ما الحَضَعُج؟ فقل: ليست بعربية لأنّه ليس فيه من تلك الأحرف الستة شىء.

### حرف القاف

قال الخليل: القاف والكاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة، إلا أن تكون الكلمة معرّبة من كلام العجم، وكذلك الجيم مع القاف لا يأتلف إلا بفصل لازم. وغير هذه الكلمات المعرّبة، وهى الجوالق والقبح لئسنا بعربية محضة ولا فارسية.

### باب الثلاثى الصحيح من القاف

قال الخليل: القاف والكاف لا يأتلفان، والجيم لا تأتلف معهما فى شىء من الحروف إلا فى أحرفٍ معرّبة قد بيّنتها فى أوّل الباب الثانى من القاف. ولا تأتلف مع القاف والجيم إلا جلق، ومع السين إلا حوسق. وجلق اسم موضع.

\* \* \*

### حرف الضاد

قال الخليل بن أحمد:

[الضاد مع الصاد معقو، لم تدخل معاً فى كلمة من كلام العرب إلا فى كلمة وضعت مثلاً لبعض حساب الجمل، وهى «صعفض» هكذا تأسسها، وبيان ذلك أنها



تفسَّر في الحسابِ على أنَّ الصادَ ستون، والعينَ سبعون، والفاءُ ثمانون والضَّادُ تسعون، فلما قُبِحَتْ في اللفظ، حُوِّلت الضَّادُ إلى الصادِ فقيل: «صعفض»<sup>(١)</sup>.

### باب الفاء

قال الخليل بن أحمد: قد مضت العربية مع سائر الحروف التي تقدمت، فلم يبق للفاء إلا شيء من المعتل واللفيف.

### باب الباء

قال أبو عبد الرحمن: الباء بمنزلة الفاء. ولم يبق للباء شيء من التأليف لا في الثنائي، ولا في الثلاثي ولا في الرباعي ولا في الخماسي، وبقي منه اللفيف، وأحرف من المعتل معربة مثل: البوم وليمية، وهي فارسية، وبم العود. ويُنِيم وهو موضع.

### باب الميم

قال الخليل: الميم آخر الحروف الصَّحاح، وقد مضت العربية مع ما مضى من الحروف، فلم يبق للميم إلا اللفيف...

### باب الحروف المعتلة

#### (واىء)

قال الخليل بن أحمد: [مضت العربية مع الحروف التي فسرتها فلم يبق للواو ولا للألف ولا للياء ولا للهمزة] إلا اللفيف وجمع لفيف هذه الأحرف في موضع واحد ففهم إن شاء الله.

\* \* \*

(١) (ط): كذا في «التهذيب» مما نقله الأزهرى عن «العين» وقد أثرناه على ما في الأصول المخطوطة لأنه أدل وأوفى. وهذا هو ما في الأصول: قال الخليل: الضاد والصاد لا يتلفان في كلمة واحدة أصلية الحروف، ودليله أنهم وقعوا حروف الجمل في العواشر فقالوا الصاد ستون والفاء ثمانون والضاد تسعون، فهذا لفظ «صعفض» فلما أرادوا أن يتكلموا بها جعلوا بدل الضاد صاداً لأنهما لم يجريا على السنتهم في كلمة واحدة.







القرى زاد أرواحهم ما بينهم ما بينهم وعز الما وفي الحديث  
 دخلت يفتي على أنديه قالوا أخرجتم قوم من القرب  
 في ساجه فقال بعضهم من أحيينا وأخرج نسائنا  
 ومسرح لهما قال الكميت

من أخرج خير بعين شربا وفقر به الإناجه فالذكود  
 القود ان قونا الداسر القايدة ما أفاد الله أعبا  
 مرحب شستفيدة والله زحل متعود قد أظاب هو أده  
 دا لو أفاد السؤل الى القلار والجميع الوفه المدف  
 الشيخ الذي ندفك يقال دفت وأستد فبت المدود  
 خلصه الذجفداز أو الدوا بما يستل تفور دفت الشيخ  
 المدأ القرع ممدود وفي الحديث من أده أحفا يعنى  
 سكون الباد به والخروج اليها وده أفلا بالشى  
 نده أى فعله قبل غيره ناده يبدأ أده ملك



صورة غلاف مختصر العين بمعهد المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِهِ  
 مُحَمَّدٍ ② وَوَجِبَ الْإِذْنُ لِدِينِهِ ③ وَصَلَّى اللَّهُ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ رَسَالَتِهِ ④ وَبَنِي ذِمَّتِهِ خَاصِهِ ⑤ وَعَلَى جَمِيعِ  
 أَنْبِيَائِهِ وَرَسُلِهِ عَامَةً ⑥ وَنَسْتَرْشِدُ اللَّهَ تَعَالَى وَنَسْتَهْتَدِيهِ  
 وَنَعْتَقِمُ بِهِ وَنَعْتَدُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَلَيْهِ ⑦ هَذَا كِتَابُ أَمْرِ الْجَمْعِ  
 وَتَالِيفُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَكِيمِ الْمُسْتَضَرَّبِ بِاللَّهِ ⑧ طَالَ اللَّهُ بِقِيَامِهِ  
 عَنَاءَ مَنْةٍ بِالْإِسْمِ كَوْنَهُمَا بِهِ ⑨ وَرَغْبَةً فِي نَشْئِهِ ⑩ وَالِاسْتِفَاعِ  
 بِفَيْدَتِهِ ⑪ فَهَبَّ مِنْهُ إِلَى الْخُصَارِ الْكِتَابِ الْمَعْرُوفِ بِكِتَابِ  
 الْعَيْنِ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ الْغَرَاهِيْدِي ⑫ بَانَ تَوَخُّلَهُ  
 عِيُونَهُ ⑬ وَيَلْحَقِي بِغَطِّهِ وَيَجِدُ فِي حَشْوِهِ ⑭ وَيَسْقُطُ فَضُولُ الْكَلَامِ  
 الْمُنْكَرَةِ ⑮ فَهَبَّ لِقُرْبِ بَدَلِ الْفَائِدَةِ ⑯ وَتَسْهَلُ حِفْظُهُ  
 وَيَجْتَعِلُ عَلَى الطَّالِبِ جَمْعُ فَيْدَانَا فِي ذَلِكَ لِعَوْنِ اللَّهِ وَبِأَيْدِيهِ  
 عَلَى الشَّرِيطَةِ الْمَذْكُورَةِ ⑰ وَمَدَّ مَعَنَا أَنْ نَضِلَّ مَا الْفَيْدَانُ مِنْ  
 مُخْتَلَفٍ فِي الْكِتَابِ ⑱ وَأَنْ نُؤْتِقَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ مُوَافِقَةً ⑲ وَنَضَعَهُ  
 بَابَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَخَزَنَ زَبَابًا بِالْخَلِيلِ رَحْمَةً اللَّهُ عَنْ نَسْبِهِ  
 هَذَا الْخَلِيلِ ⑳ أَوْ التَّعَرُّضَ لِلْقَاوِمَةِ لَهُ وَالرُّدُّ عَلَيْهِ ㉑  
 بَلْ نَقُولُ أَنَّ الْبَابَ لَا يَصِحُّ لَهُ وَلَا يَبِينُ عَنْهُ ㉒ فَكُنْ كَانَ

جاء

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الهمزة

**أء:** انظر ما يأتي في (أوأ).

**أس:** انظر ما يأتي في (أوس).

**أف:** انظر ما يأتي في (أوف).

**أم:** انظر ما يأتي في (أوم).

**أبد:** وأتاناُ أبدأ: في كل عام تَلِدُ، وقيل: الأبد الوحشية، ويقال: أبلُ أبدأ، وليس في كلام العرب فِعْلٌ إلاَّ أن يتكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ فَيَبْنِي كَلِمَةً مُحَدَّثَةً عَلَى فِعْلٍ فَيَتَكَلَّمُ بِهَا، فَأَمَّا ما جاء عن العرب فهو الذي جَمَعناه، ويقال: إِبْلٌ وَخِطْبٌ وَنِخْحٌ. وآبادُ الدهر: طَوَالُ الدهر، والأبيد مثل الآباد. والآبدة: الغريبةُ من الكلام، والجميع أوابد، والأوابد: الوَحْشُ. وتَأَبَّدَ فلانٌ: طالَتْ غُرْبَتُهُ. وتَأَبَّدَتِ الدارُ: حَلَّتْ من أهلها.

**أبر:** الأبرُّ: ضَرْبُ العَقْرَبِ يَأْبُرُهَا، وهي تَأْبُرُ. والأبْرُ: تَلْقِيحُ النَّخْلِ، ومثله: التَّأْبِيرُ، يَأْبُرُها وَيُؤْبِرُها. والأبْرُ: عِلاجُ الزَّرْعِ بما يُصْلِحُهُ من السَّقْيِ والتَّعاوُدِ. قال طَرَفَةُ<sup>(١)</sup>:

وَلَيْ الأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ يُصْلِحُ الأَبْرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرِ

أى: صاحبه. والأبَارُ: صانِعُ الأَبْرِ، وصنعتُه: الإِبارةُ. وأبر فلانٌ عليه، أى: غَلَبَهُ.

والإِبْرَةُ: عَظِيمٌ مُسْتَوٍ مع طَرَفِ الزَّنْدِ مما يلي الذَّرَاعِ إلى طَرَفِ الإِصْبَعِ، قال:

حيث تلاقى الإِبْرَةُ القَبِيحَا<sup>(٢)</sup>

القبيح: طرفُ الزَّنْدِ نَفْسَهُ. وفي الحديث: «خير المال مُهْرَةٌ مأمورة، وسِكَّةٌ

(١) ديوانه (ص ٥٤)، وتهذيب اللغة (٢٦١/١٥)، ولسان العرب (أبر).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (قبح).



مأبورة<sup>(١)</sup>. يُريدُ، [مأبورة]: طريقة مُستقيمة. والأبَار: صانع الإبرة، وصنعتُه: الإبرة. والأبَار: حافر البئر كالبَّار.

**أبز:** يُقال: فلانٌ يَأْبزُ في عَدْوِهِ، أى: يَسْتريحُ ساعةً ويمضى ساعةً.

**أبس:** الأَبْسُ: يكونُ توييحًا، ويكونُ ترويعًا .. أْبْسْتُهُ بما صنعَ أْبْسُهُ أْبْسًا، قال:

ولا تَأْبْسُنُهُ بالذى كان فاعلُهُ

أى: لا تلمهُ، واعفُ عنه. وقال العجاج<sup>(٢)</sup>:

لُيُوثُ هَيْجاءُ لَمْ تُرَمَّ بِأَبْسِ

أى: بزجرٍ وترويعٍ.

وأَبْسْتُهُ تَأْبِسًا [إذا قابلته بمكروه]. وَأَبْسُهُ يَأْبِسُهُ أْبْسًا، أى: ذلَّه، والمؤابِس: المذلل.

والأَبْسُ: السُّلْحَفَةُ.

**أبض:** الأَبْضُ: العَقْلُ فى الرِّجْلَيْنِ، ورَبَّما اسْتَعْمِلَ فى الأَيْدِي، قال:

أَكْلَفُ لَمْ يَنْ يَدِيهِ أَبْضُ<sup>(٣)</sup>

أى عاقِلٌ، ويأْبِضُهُ: يَعْقِلُهُ. والمأْبِضانِ: باطنَا الرُّكْبَتَيْنِ وباطنَا المِرْفَقَيْنِ. والإباضِيَّةُ: قَوْمٌ

من الحُرُورِيَّةِ<sup>(٤)</sup>، لهم رأىٌ وهوىٌ. ويقال للغرابِ: مُؤْتَبِضُ النِّسَاءِ، لأنَّهُ يَحْجِلُ كأنَّهُ مأْبُوضٌ.

**أبط:** تَأْبَطَ فلانٌ سَيْفًا أو شَيْئًا، إذا أَخَذَهُ تحتَ إِنْطِهِ، ومنه سُمِّيَ: تَأْبَطَ شَرًّا.

**أبق:** الأَبْقُ: قَشْرُ القُنْبِ. والإباق: ذهابُ العَبْدِ من غَيْرِ خَوْفٍ، ولا كَدَّ عَمَلٍ،

والحَكْمُ فيه أن يَرَدَّ، فإذا كان من كَدَّ عَمَلٍ أو خَوْفٍ لَمْ يَرَدَّ.

**أبل:** الإِبِلُ المُوَبَّلَةُ: الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا، نعتٌ فى الإِبِلِ خاصَّةً. والإِبُولُ: طَوْلُ

الإقامة فى المَرْعى والمَوْضِعِ. ورَجُلٌ أْبِلٌ: ذو إِبِلٍ .. وجمارٌ أْبِلٌ: مقيمٌ فى مكانه لا

يبرح. وأَبَلَّتِ الإِبِلُ تَأْبَلُ أَبْلًا، أى: اجتزأت بالرُّطْبِ عن الماءِ. وتَأْبَلُ الرَّجُلُ عن امرأته

(١) أورده الهيثمى فى المجمع (٢٥٨/٥)، وقال: «رواه أحمد، والطبرانى ورجال أحمد ثقات».

(٢) فى ديوانه (٢١٢/٢)، ولسان العرب (أبس). ويروى «وليث غاب».

(٣) الرجز فى لسان العرب (أبض) لأبى محمد الفقعسى.

(٤) وهم الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيرة.

تأبلاً، أى: اجترأ عنها، كما يجترئ الوحش عن الماء، قال لبيد<sup>(١)</sup>:

وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرَزِي أَجْمَرَتْ      أَوْ قَرَابِي عَدَوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ

أى: اجترأ عن الماء [بالرطب]. والأبيل: من رؤوس النصارى، وهو الأثيلي. وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿وَأرسل عليهم طيراً أبابيل﴾ [الفيل: ٣]. أى: يتبع بعضها بعضاً إببلاً إببلاً، أى: قطعاً خلف قطع، وخيل أبابيل كذلك. والأبيل: الرطب، وقال بعضهم: البيس. والأبيل: الشديد الخصومة، قال<sup>(٢)</sup>:

مَارَسَ الْقَوْمَ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ      بِأَرِيْبٍ أَوْ بِخَلَافٍ أَبْلٍ

وَأَبْلٌ عَلَيْهِمْ، وَأَبْرٌ أَيْضاً، أَى: غلبهم خبثاً. وقيل: الإبالة: الحزمة من الحطب.

**أبن:** أبان: اسم رجل وجبل. ويقال: فلان يؤبن بخير وبشر، أى: يُزَنُّ به، فهو مأبون ويقال: لا يؤبن إلا فى الشرّ. والأبنة: عقدة فى العصا، وجمّعها: أبن، قال:

وَأرزنات ليس فيها أبُن

وتقول: ليس فى حسب فلان أبنة، كقولك: ليس فيه وصمة. والأبن: مصدر المأبون، والفعل: أبَنَ يَأْبِنُ أبناً، أَى: عاب. والتأبين: مدح الميت عند مرثيته، قال الراجز<sup>(٣)</sup>:

فامدح بلالاً غير ما مؤبِن

**أبه:** الأبهة: العظمة، وفى الحديث<sup>(٤)</sup>: «ما فعلت أبهتكم»، ويقال للأبح: أبه.

**أبو:** أبوت الرجل أبوه، إذا كنت له أباً. ويقال: فلان يأبو هذا اليتيم إباوة، أى: يغذوه، كما يغذو الوالد ولده. ويقال فى المثل: لا أب لك كأنه يمدحه. وتصغير الأب: أبى، وتصغير الآباء على وجهين: فأجودهما: أبون، والآخر: أبياء لأن كل جماعة على أفعال فإنها تصغر على حدّها. والأبوة: الفعل من الأب، كقولك: تأبيت أباً، وتنبت ابناً وتأممت أمّاً. وفلان بين الأبوة والبؤة والأمومة. ويجوز فى الشعر أن تقول: هذان أباك، وأنت تريد أباك وأمك. ومن العرب من يقول: أبوتنا أكرم الآباء، يجمعون (الأب) على فُعولة، كما يقولون: هؤلاء عمومتنا وخؤولتنا. ومنهم من يجمع الأب: أبين قال الراجز:

(١) ديوانه (ص ١٧٦)، ولسان العرب (غرز)، (أبل)، المراد: حركة غرزي أو قرابي.

(٢) البيت فى اللسان (فجر) وصدده فيه: «نازع القوم إذا نارعتهم».

(٣) الراجز: رؤبة، ديوانه (ص ١٦٢).

(٤) لم أحده.

أقبل يَهْوِي من دُوَيْن الطَّرْبَالِ

وهو يُفَدَى بِالْأَبِينِ وَالْخَالِ<sup>(١)</sup>

وتقول: هم الأبون، وهؤلاء أبوكم، يعنى: آباؤكم. والإبنة: الحيزي، قال ذو الرمة<sup>(٢)</sup>:

إذا المرئى شَبَّ له بناتٌ عَصَيْنَ برأسِه إِبنةً وعارا

**أبى: الأبى، مقصور:** داءٌ يأخذ المعز في رؤوسِها، فلا تكادُ تسلم ... أبيت العنز تَأبى أبىً شديداً .. وعنزٌ أبية، وتيسٌ أب، قال:

فقلت لكنّازٍ تحمّل فإنّه أبى لا أظن الضّانّ منه نواجيا

وأبى فلانٌ يَأبى إباءً، أى: ترك الطّاعة، ومال إلى المعصية، قال الله عزّ وجل:

﴿فكذب وأبى﴾ [طه: ٥٦] ... ووجهٌ آخر: كلٌّ من ترك أمراً وردّه، فقد أبى. ورجلٌ أبى: ذو إباء، وقومٌ أببون وأبأة، خفيف، قال:

«أبى الضّيم من قوم أباة»

**أتب: الأتب:** غير الإزار، والأرباط له. كالتكّة، وليس على خياطة السراويل، ولكنه قميصٌ مخيط الجانبتين.

**أتل: الأتلان:** أن تقارب الخطو في غضبٍ، وتقول: أتلّ يَأْتِلُ، ومثله أتنّ يَأْتِنُ، قال:

أرانسى لا آتيك إلا كأنما أسأت وإلا أنت غضبانٌ تَأْتِلُ<sup>(٣)</sup>

**أتم: والمأتم:** الجماعة من الرجال والنساء في فرحٍ أو حزنٍ.

**أتن: الأتون:** أتون الحمام والجصاصة ونحوهما. والأتون: الثبوت في المكان، وأتنّ ووتنّ بالمكان، أى أقام به. والأتان: العانة، وثلاثٌ أتنّ.

**أتو: الأتو:** الاستقامة في السير والسُرعة، ويأتو البعير أتواً. وتقول العرب: أتوتُ فلاناً من أرض كذا، أى سيرتُ إليه، ويجوز في معنى أتيته، قال:

(١) الرجز في التهذيب (٦٠٢/١٥).

(٢) ديوانه (١٣٩١/٢)، ولسان العرب (مرأ).

(٣) البيت لثروان العكلى في لسان العرب (أتل).

يا قوم مالى وأبا ذؤيب كنتُ إذا أتوتُه من غيبٍ  
يَشْمُ عِطْفَى وَيُزُّ ثوبى كأننى أربُتُه برِيبٍ<sup>(١)</sup>

والإيتاء: الإِعطاءُ. ويقال: هاتِ فى معنى آتِ على فاعِلٍ، فدَحَلتِ الهاء على الألفِ.  
والمؤاتاة: حُسْنُ المُطاوَعَةِ. وتأتى لفلان أمرُه وأناه اللهُ تأتيَةً، قال:

تأتى له الدهرُ حتى أنجبر<sup>(٢)</sup>

والآتى والأتى لغتان، والصوابُ: الآتى. والآتى جماعة، وكذلك الآتاء الجماعة، وهو ما وَقَعَ فى النَّهرِ من خَشَبٍ أو وَرَقٍ ونحوه مِمَّا لا يَحْبِسُ الماءَ. والآتى عند العَامَةِ النَّهرُ الذى يجرى فيه الماء إلى الحَوْضِ، والجمع الأتى والآتاء، وقالت طائفة من النَّاسِ: الآتى السَّيْلُ الذى لا يُدرى من أين أتى. وأتيتُ للماء تَأْتياً إذا حَرَفْتُ له مَجْرَى، قال الشاعر:

وبعض القبول ليس له عِناجٌ كَسَيْلِ الماءِ ليس له إِتاءُ<sup>(٣)</sup>

وقال:

خَلَّتْ بِسَيْلِ أْتى كان يَحْبِسُهُ وَرَفَعَتْهُ إلى السَّحْفَيْنِ فالنَّضْدِ<sup>(٤)</sup>

يقال: أراد به أتى التوى، وهو مَجْرَاهُ، ويقال: عَنى به ما يَحْبِسُ المَجْرَى من وَرَقٍ أو حَشيشٍ. ورجلٌ أتى إذا كان غريباً فى قومٍ ليس منهم، وأتوى. والإتاوة: الخِراجُ، وكُلُّ قِسْمَةٍ تُقسَمُ على قومٍ مما يُحِبُّ، وقد يجعلون الرِّشوةَ إتاوةً. وتقول: أتيتُ فلانا على أمره مؤاتاةً، ولا تقول: وأتيتُهُ إلا فى لغةٍ قبيحةٍ لليمن، وأهل اليمن يقولون: وأتيتُ وواسيتُ وواكلتُ ونحو ذلك، ووامرتُ من أمرتُ، وإنما يجعلونها واءاً على تخفيف الهمزة فى يؤاكل ويؤامر ونحو ذلك.

**أتى:** وتقول: أتانى فلانٌ أتياً وإتياً وأتيةً واحدةً، ولا يقال: إتيانةً واحدةً [لأن المصادر كلها إذا جُعِلتْ واحدةً رُدَّتْ إلى بناء «فَعْلَةٌ»]<sup>(٥)</sup>، وذلك إذا كان منها الفِعْلُ على «فَعَلٍ» أو «فَعِلٍ»، فإذا أَدخِلتْ فى الفعل زيادات فوق ذلك أَدخِلتْ فيها زيادتها فى الواحدة كقولك: إقبالةً واحدةً، ومثُلُ تَفَعَّلَ تَفَعَّلَةً واحدةً وأشباه ذلك، وذلك فى الشئِءِ

(١) البيتان لخالِدِ بنِ زهيرِ فى المحكم (١٠/٢٢٩، ٢٣٠).

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٥٢/٤)، وتاج العروس (أتى).

(٣) البيت فى «اللسان» (عنج) غير منسوب.

(٤) البيت للناطقة كما فى «اللسان» (نضد) والديوان ص ١٥ وفيه: خلت سبيل ...

(٥) ما بين المعقوفتين من اللسان.

الذى يَحْسُنُ أن تقول: فَعَلَةٌ واحدة وإلا فلا، قال:

إِنِّي وَأَنْتَى ابْنِ غَلَّاقٍ لِيَقْرَيْنِي كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ<sup>(١)</sup>  
**أَثْرٌ**: أَثَّ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ يَثُّ أَثَاثَةً فَهُوَ أَثِيثٌ، وَيُوصَفُ بِهِ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ وَالنَّبَاتُ  
 الْمُلْتَفُّ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَفَرَعٍ يُغَشِّي الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٍ كَقَنْوِرِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّكِلِ  
 [وَالْأَثَاثُ: أَنْوَاعُ الْمَتَاعِ، مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ]<sup>(٣)</sup>.

**أَثْرٌ**: الْأَثْرُ: بَقِيَّةُ مَا تَرَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَا لَا يُرَى بَعْدَ مَا يُبْقَى عُلُقَةً. وَالْإِثْرُ: خِلَاصُ  
 السَّمَنِ. وَأَثْرُ السَّيْفِ: ضَرْبَتُهُ. وَذَهَبَتْ فِي إِثْرِ فُلَانٍ، أَيْ: اسْتَقْفَيْتُهُ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ  
 هَاهُنَا، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

بَانَتْ سَعَادٌ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولٌ مُتَيْمٌ إِثْرَ مَنْ لَمْ يَجْزِ مَكْبُولٌ

فَأَلْقَى الصَّفَةَ. وَأَثْرُ الْحَدِيثِ: أَنْ يَأْتِرَهُ قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ، أَيْ: يُحَدِّثُ بِهِ فِي آثَارِهِمْ، أَيْ:  
 بَعْدَهُمْ، وَالْمَصْدَرُ: الْأَثَارَةُ. وَالْمَأْتَرَةُ: الْمَكْرُمَةُ، وَإِنَّمَا أُخِذَتْ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهَا يَأْتِرُهَا قَرْنٌ عَنِ  
 قَرْنٍ، يَتَحَدَّثُونَ بِهَا. وَمَأْتِرُ كُلِّ قَوْمٍ: مَسَاعِي آبَائِهِمْ. وَالْأَثِيرُ: الْكَرِيمُ، تُؤْتِرُهُ بِفَضْلِكَ عَلَى  
 غَيْرِهِ، وَالْمَصْدَرُ: الْإِثْرَةُ. [تَقُولُ]: لَهُ عِنْدَنَا إِثْرَةٌ. وَاسْتَأْتِرَ اللَّهُ بِفُلَانٍ، إِذَا مَاتَ، وَهُوَ مِمَّنْ  
 يُرْجَى لَهُ الْجَنَّةُ. وَاسْتَأْتَرْتُ عَلَى فُلَانٍ بِكَذَا وَكَذَا، أَيْ: أَتَرْتُ بِهِ نَفْسِي عَلَيْهِ دُونَهُ. وَأَثْرُ  
 السَّيْفِ: وَشْيُهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْفَرَنْدُ، وَ[قَوْلُهُمْ]: سَيْفٌ مَأْتِرٌ مِنْ ذَلِكَ، وَيُقَالُ: هُوَ أَثِيرُ  
 السَّيْفِ مِثْلَ ذَمِيلِ [فَعِيلٍ]، وَأَثْرُ السَّيْفِ [فُعَلٌ] مَخْفَفٌ، قَالَ:

كَأَنَّهُمْ أَسِيفٌ بِيضٌ يَمَانِيَةٌ عَضْبٌ مَضَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثْرُ<sup>(٥)</sup>

[فَفْتَقَلَ] بِضَمَّتَيْنِ. وَقَالَ:

كَأَنَّ بَقَايَا الْأَثْرِ فَوْقَ مَتُونِهِ مَدَبُّ الدَّبِيِّ فَوْقَ النَّقَا وَهُوَ سَارِحٌ

(١) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٥٩/٨، ٣٥٠/١٤)، و«اللسان» (أثي)، (غبط).

(٢) البيت من معلقة امرئ القيس في ديوانه (ص ١١٥).

(٣) تكملة مما نقل من العين في التهذيب (١٦٦/١٥).

(٤) البيت مطلع قصيدة كعب بن زهير المشهورة، في ديوانه ص ٦ وعجزه فيه:

متيم إثرها لم يجز .....

(٥) التهذيب (١٢١/١٥)، واللسان (أثر) غير منسوب.

والمِثْرَةُ، مهموز: سَكِينٌ يُؤْتَرُ بِهَا بَاطِنُ حُفِّ البَعِيرِ فحِيثَمَا ذَهَبَ عُرِفَ بِهِ أَثْرُهُ. والمِثْرَةُ، خفيفة: شَبِيهُ مِرْفَقَةٍ تُتَّخَذُ لِلسَّرَجِ كَالصُّفَّةِ، تُلْقَى عَلَى السَّرَجِ، وَيُلْقَى عَلَيْهَا السَّرَجُ. وقد أَثْرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ هَمٌّ فِي عَزْمٍ .. وتقول: أَفْعَلُ يَا فُلَانُ هَذَا آثِرًا مَّا، أَى إِنْ أَحْرَتَ ذَلِكَ الفِعْلَ فافْعَلْ هَذَا إِمَّا لَّا. والآثر: بوزن فاعل. وتفسير (إمالا): إِنْ (لا) و(ما) صلةٌ فجعلت كلمةً واحدةً فَأُمِيتُ. والآثر والواثر: لغتان هُوَ الَّذِي يُؤْتَرُ تَحْتَ حُفِّ البَعِيرِ المعروف الرقيق بذلك.

**أثف:** أَثْفَتَهُ أَثْفَهُ أَثْفًا: تَبَعْتُهُ، وَالْأَثْفُ: التَّابِعُ. وتَأَثَّفناه: صرنا حواليه كالأثافي. والأثفية: معروفة وهى: فُعْلِيَّةٌ فى قول من قال: أَثْفْتُ. وهى: أَفْعُولَةٌ فىمن قال: تُثْفِتُ. **أثكل:** الأَثْكُولُ: لغة فى العَثْكُولُ.

**أثل:** الأَثْلُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفَاءَ، إِلاَّ أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَجْوَدُ مِنْهَا عُوْدًا، تُصْنَعُ مِنْهُ الأَقْداحُ الصُّفْرُ الجِيادِ. وتقول: أَثَلَّ اللهُ مَالَهُ، أَى: كَثَرَهُ، وَقَدْ أَثَلَّ فُلَانٌ تَأْتِيلاً، إِذَا كَثُرَ مَالُهُ .. وتَأَثَلَّ مُلْكُهُ وَأَمْوَالُهُ .. وتَأَثَلَّ فُلَانٌ: فى مَعْنَى أَثَلَّ ... قال (١):

أَثَلَّ مُلْكًا حِينْدَفًا فَذَعَمَا

وقد أَثَلَّ يَأْتِلُ نُؤْلًا، وَهُوَ أَثَلَّ، قال رؤبة (٢):

رَبابَةٌ رُبْتُ وَمُلْكًا آثِلًا

**أثم:** أَثِمَ فُلَانٌ يَأْتِمُ إِثْمًا، أَى: وَقَعَ فى الإِثْمِ، كقولك: حَرَجَ إِذَا وَقَعَ فى الحَرَجِ. وتَأْتِمُ، أَى: تَحَرَّجَ مِنَ الإِثْمِ وَكَفَّ عَنْهُ. وَالْأَثَامُ فى جُمْلَةِ التَّفْسِيرِ: عَقُوبَةُ الإِثْمِ. وَالْأَثِيمُ وَالْأَثَامُ وَالْأَثِيمَةُ: فى كَثْرَةِ رُكُوبِ الإِثْمِ. وَالْأَثَمُ: الفاعل.

**أثى:** أَثَى يَأْتِي فُلَانٌ أَثِيًّا وَأَثَوًا وَإِثَاوَةً وَإِثَايَةً، أَى: نَمَّ عَلَيْهِ وَسَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ، وَأَصْلُهُ الوَاوُ فى أَثَى يَأْتِي، وَلَكِنْ حَمَلُوهُ عَلَى «يَفْعِلُ»، كما قالوا: حَدَى يَحْدَى، ثُمَّ رَجَعُوا فى المِصْدَرِ إِلَى الوَاوِ، فقالوا: حَدَوَةٌ وَإِثَاوَةٌ وَتَأْتِيْنَا: نَمَّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ. وَأَثَوْتُ مِثْلَ أَثَيْتُ، إِذَا سَعَيْتَ بِهِ.

**أجج:** أَجَّجَتِ النَّارُ تَوُجُّ أَجِجًا. وَأَجَّجْتُهَا تَأْجِجًا. وَاتَّجَّجَ الحَرُّ: اشْتَدَّتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ. وَالْأَجْجُ: المَاءُ المَر المَلْحُ، قال الله تعالى: ﴿وَهَذَا مِلْحٌ أَجْجٌ﴾ [الفرقان: ٥٣]، وَهُوَ الشَّدِيدُ المُلُوحَةُ والمَرارة، مِثْلُ مَاءِ البَحْرِ. وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، يَقْرَأُ بِالمِهمزِ وَبِغَيْرِ المِهمزِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ قال: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ يَجَّ وَمَجَّ عَلَى بِناءِ فاعول.

(١) الرجز لرؤبة فى اللسان (أثل) وتهذيب اللغة (١٣٢/١٥).

(٢) ديوانه (ص ١٢٢) واللسان (أثل).

**أجد:** الأجدُّ: اشتقاقه من الإجاد، والإجاد كالطاق القصير، يقال: عَقَدَ مُؤَجِّدًا، [أى: وثيقٌ مُحَكَّمٌ<sup>(١)</sup>]. وناقاةٌ مُؤَجِّدَةٌ القَرَى. [ويقال]: ناقاةٌ أُجِدُّ، وهى التى فقارٌ ظَهَرِها مُتَّصِلٌ كأنه عَظْمٌ واحد.

**أجر:** الأجرُ: جزاءُ العَمَلِ.. أَجَرَ يَأْجُرُ، والمفعول: مأجور. والأجيرُ: المُسْتَأْجِرُ. والإجارةُ: ما أعطيت من أجرٍ فى عَمَلٍ، وآجَرْتُ مَمْلُوكِي إِيجارًا فهو مُؤَجِّرٌ. والأجورُ: جَبْرُ الكَسْرِ على عوجِ العَظْمِ. وآجَرَتْ يَدُهُ تَأْجِرُ أَجورًا فهى آجرةٌ. والأجارُ: سَطْحٌ [ليس<sup>(٢)</sup>] حَوَالِيهِ سُتْرَةٌ. والجميعُ: أجاجيرٌ وأجاجرةٌ. والإنجارُ: لغةٌ قبيحةٌ.

**أجن:** الإجازة: ارتفاقُ العربِ وكانت العربُ تَحْتَبِي وتَسْتَأْجِرُ على وسادة، ولا تَتَكَبَّى على يمينِ وشمال<sup>(٣)</sup>.

**أجل:** الأجلُ: غايةُ الوقتِ فى الموتِ. ومحلُّ الدَّيْنِ ونحوه. تقول: أَجَلْتُ هَذَا الشَّيْءُ يَأْجِلُ، فهو آجلٌ، وهو نَقِيضُ عاجِلٍ. والأجِيلُ: المُؤَجَّلُ إلى وَقْتٍ، قال: وغايةُ الأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى<sup>(٤)</sup>

وتقول: فَعَلْتُ ذاكَ من أَجَلٍ كذا، ومن جَرَّاءِ كذا، أى: من أَجَلِهِ، وإن شئتَ طَرَحْتُ «من» فقلت: فَعَلْتُ ذاكَ أَجَلٌ كذا، ولا فَعَلُ له. قال عدى بن زيد:

أَجَلٌ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بَصُلْبٍ وَإِزار<sup>(٥)</sup>

وتقول: أَجَنِّكَ بمعنى: أَجَلُ أَنَّكَ فَحَذَفْتَ اللَّامُ والأَلْفُ، كما قال الله عز اسمه: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨]، معناه، والله أعلم: لكن أنا، فحذفت الألفَ فَالْتَقَتِ النَّونانُ؛ فجاء التَّشْدِيدُ. وفى الحديث: «أَجَنِّكَ من أصحابِ رسولِ الله»<sup>(٦)</sup> أى: من أَجَلِ أَنَّكَ. ومثله: لَهْنَكَ لِرَجُلٍ عاقلٍ، أى: والله إِنَّكَ لِرَجُلٍ عاقلٍ. والإجْلُ: القَطِيعُ

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (١١/١٦١).

(٢) (ط) سقطت من الأصول وأثبتناها من التهذيب (١١/١٨٠).

(٣) فى المحكم (٧/٣٣٥): «استأجر عن الوسادة تحنى عليها ولم يتكى وكانت العرب تستأجر ولا تتكى».

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٩٣)، واللسان (أجل).

(٥) البيت فى التهذيب (١١/١٩٤)، واللسان (أجل)، وفى المحكم (٧/٣٤٠) فوق من أحكأ صلبا بإزار.

(٦) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٢٧).

من بَقَرِ الوَحْشِ، والجميعُ: الآجالُ. وتَأَجَّلَ الصَّوَّارُ: صارَ قَطيْعاً قَطيْعاً. والآجلةُ: الآخرةُ، [والعاجلةُ: الدنيا<sup>(١)</sup>]. والمأجلُ: شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ يُؤَجَّلُ فيه ماءُ البئرِ. وماءُ القنَاةِ المَحْفُورَةِ أياماً، ثم يُفَجَّرُ في الزَّرْعِ، وهو بالفارسية: طرخة، والجميعُ: المآجلُ. والأجلُ: مصدرٌ قولك: أَجَلُوا إِبِلَهُمْ يَأْجِلُونَهَا أَجْلاً، أى: حَبَسُوهَا في المرعى، والأجلُ: الضيقُ أيضاً. وتقول: أَجَلَ عَلَيْهِمْ شِراً أَجْلاً، أى: جناه وبجته. والأجلُ: وَجَعٌ في العُنُقِ.

**أجم:** أَجَمَ الطَّعَامُ: أى: كَرِهَهُ، يَأْجِمُ أَجْوماً، وآجمه غيره حتى أَجَمَ، قال الكميت:

من هلوكِ شمطا وتنزل لأ  
مير ما يُؤجِمُ العشيرُ العشيراً  
والأجمَةُ: مَنبِتُ الشَّعْرِ كالغيضة.

**أجن:** أَجَنَ المَاءُ يَأْجِنُ أَجُوناً، وأجن لغة. وماءٌ آجنٌ وأجون، قال:

كضِفْدَعٍ ماءِ أَجُونٍ يَنِقُ

ويقال: الأجن: الَّذِي غَشِيَهُ العَرْمُضُ والورقُ. قال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

أجن كنىءِ اللَّحْمِ لَمْ يُشَيِّطِ

وقال ابن عبدة:

فأوردها ماءً كأنَّ جِمامَهُ  
من الأجن طحناءً معاً وصَبِيبُ  
والمُتَجَنَّةُ، تُهَمَزُ: عُصِيَّةٌ غليظةٌ مع القِصَّارِ يَضْرِبُ بها الثَّوبَ إذا غَسَلَهُ في النَّهْرِ.

**أحن:** الإْحْنَةُ: الحِقْدُ في الصَّدْرِ، وربَّما قالوا: حِنَةٌ.

**أخ:** أخٌ: فارسيةٌ يُتَوَجَّعُ بها عند التَّوَجُّعِ من شَيْءٍ.

**أخذ:** الأَخْذُ: التَّنَاوُلُ. والأخْذَةُ: رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ العَيْنَ ونحوها. والإِخَاذَةُ: الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُهَا

الإنسانُ لنفسه. ورجلٌ مُؤَخِّذٌ عن النِّسَاءِ كأنَّه حُبِسَ عن إيتائهنَّ كالعينينَّ ونحوه، ويقال  
الأتَّخَاذُ من «تَخَذَ يَتَخَذُ تَخْذاً»، وتَخَذْتُ مالاَ أى كَسَبْتُهُ، أُلْزِمَتِ النَّاءُ كأنَّها أصليَّةٌ.  
والأصلُ من الأَخْذِ إن شاء اللهُ تعالى.

وفي القرآن: ﴿لَتَخَذَنَّ عَلَيْهِ أَجْراً﴾<sup>(٣)</sup>.

والأخْذُ، بغير مدٍّ، من الإِبْلِ: حينَ يَأْخُذُ فيه السَّمَنُ، وهُنَّ الأواخِذُ، ونحو ذلك: أَخْذَ  
البعيرِ يَأْخُذُ أَخْذاً، فهو أَخْذٌ، أى شِبْهُ الجنونِ يَأْخُذُهُ. وكذلك الشَّاةُ. والإِخافُ والإِخَاذَةُ

(١) تكملة من التهذيب (١٩٤/١١) مما نقل فيه من العين.

(٢) هو في ديوانه (٨٥)، وفي التهذيب (٢٠٢/١١). وفي اللسان (أجن): للعجاج.

(٣) سورة الكهف الآية (٧٧)، وهي قراءة عبد الله، والحسن، وقتادة، وابن جرير. البحر المحيط



وَالِإِخْذُ: مَا حَفَرْتَ لِنَفْسِكَ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَخْذَانٍ، وَهُوَ أَنْ تُمْسِكَ الْمَاءَ أَيَّامًا. وَالْأَخْذُ عَلَى تَقْدِيرِ فِعْلٍ «غَدَرَ» سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَّخِذُهُ لِنَفْسِهِ مِنْ أَخْذٍ يَأْخُذُ. وَرَجُلٌ خِنْذِيَانٌ كَثِيرُ الشَّرِّ. وَالْمُسْتَأَخِذُ: الْمُسْتَكِينُ، وَمَرِيضٌ مُسْتَأَخِذٌ، أَيْ مُسْتَكِينٌ لِمَرَضِهِ.

**أخر:** تقول: هذا آخرُ، وهذه آخرى. والآخرُ والآخرَةُ: نقيضُ المتقدمِ والمتقدمة، ومُقدِّمُ الشَّيْءِ ومُؤخِّره. وآخرَةُ الرجلِ وقادِمته، ومُقدِّمُ العَيْنِ ومُؤخِّرها، فى العينِ خاصَّةً، بالتَّخْفِيفِ. وجاء فلانٌ أخيرًا، أى بأخرة، وبعته الشَّيْءَ بأخرة، أى بتأخير. وفعلُ الله بالآخر، أى بالأبعد. والآخرُ: الغائبُ. والأخِرُ: نقيضُ القُدِّم. تقول: مضى قُدِّمًا، وتأخرَ أخْرًا. ولقيته أخْرِيًّا: أى أخْرِيًّا. ويقالُ الأخيرُ: الأبعدُ، وأخرى القومِ أخْرِيَاتِهِمْ. قال:

أنا الذى وُلِدْتُ فى أخْرِى الإِبْلِ

وأما آخرُ فجماعة أخْرَى.

**أخا (أخو):** أخٌ وأخوانٌ وإخوةٌ وإخوانٌ. وبينى وبينه أخوَةٌ وإخاءٌ. وتقول: أخيتُه، ولغة طيِّبٌ: وأخيتُه. وهذا رجلٌ من أخائى، بوزن أفعالى، وتقول: أخيتُ على أصلِ التأسيس، ومن قال: وأخيتُ، بلغة طيِّبٍ، أخذه من الوخاء<sup>(١)</sup>. وتأنيثُ الأخ: أختٌ، وتأؤها هاءٌ. وتقول: أختٌ وأختانٌ وأخواتٌ. والأخِيَّةُ: عودٌ يُعرَضُ فى الحائط، تُشدُّ إليه الدابَّةُ، وتجمع على الأواخى. ولفلانٌ عند الأميرِ أخِيَّةٌ ثابتةٌ. والفعلُ: أختيتُ تأخِيَّةً وتأخيتُ أنا، واشتقاقه من أخِيَّةِ العودِ، وهى فى تقديرِ الفعلِ: فاعولة. ويقالُ: أخِيَّةٌ، بالتخفيفِ فى كلِّ ذلك.

**أخت:** الأختُ: أصلُها التَّأْنِيثُ، وتصغيرُها: أُخِيَّةٌ.

**أدب:** رجلٌ أديبٌ مُؤدِّبٌ يُؤدِّبُ غيرهَ ويتأدِّبُ بغيره. والآدِبُ: صاحبُ المأدِبةِ، وقد أدَّبَ القومُ أدبًا، وأدبتُ أنا. والمأدِوبةُ: المرأةُ التى صُبِعَ لها الصَّبِيعُ. والمأدِبةُ والمأدِبةُ لغتان: دَعَوَةٌ على الطعامِ.

**أده:** انظر (ودد).

**أدر:** الأدرَةُ والأدرُ: مصدران، ورجلٌ أدرٌ وامرأةٌ عَفْلَاءٌ، لا يُشْتَقُّ لها فِعْلٌ من هذا لأنَّ هذا نَفْحَةٌ فى الصَّفْنِ. والأدرَةُ اسمُ تلكِ النَّفْحَةِ، والآدِرُ نَعْتٌ، والفعلُ أدرَ يَأدِرُ.

(١) كذا ذكر ابن سيده كما فى اللسان، ولعله من المحكم.

**أدل:** الإدُلُّ: ضَرَبٌ مِنَ اللَّبَنِ يَتَغَيَّرُ عَنْ مَحْضِهِ فَيَصِيرُ إِذْلًا.

**أدم:** الأُدْمُ: الاتِّفَاقُ، وَأَدَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يَأْدِمُ أَدَمًا، وَأَدَمَ بَيْنَهُمَا إِيدَامًا فَهُوَ مُؤْدِمٌ بَيْنَهُمَا،

قال:

والبيضُ لا يُؤدِمُن إلا مُؤدِمًا<sup>(١)</sup>

أى لا يُحْبِبُنَ إِلا مُحَبِّبًا. ويقال: بينهما أُدْمَةٌ ومُلْحَةٌ أى خُلْطَةٌ. وقالوا: الأُدْمَةُ فى الناسِ شَرِبَةٌ من سَوَادٍ، وفى الإِبِلِ وَالظُّبَاءِ بِياضٍ، يقال: ظَبِيَّةٌ أَدْمَاءُ، ولم أسمع أحداً يقول للذكر من الظُّبَاءِ آدَمَ وإن كان قِياسًا. وأديمٌ كُلُّ شَيْءٍ: ظاهرُهُ جِلْدُهُ، وَأُدْمَةٌ الأَرْضُ: وَجْهُهَا، وقيل: سُمِّيَ آدَمَ - عليه السلام - لَأَنَّهُ حَلِقَ مِنَ أَدْمَةِ الأَرْضِ، وقيل: بل من أَدْمَةٍ جَعَلَتْ فِيهِ. وَالإِدَامُ وَالأُدْمُ: ما يُؤْتَدَمُ بِهِ مع الخُبْزِ، وَأَدَمْتُ الخُبْزَ أَدَمًا: جَعَلْتُ فِيهِ الأُدْمَ، وَالسَّمْنُ وَاللَّحْمُ وَاللَّبَنُ كُلُّهُ أُدْمٌ، وَالإِدَامُ جَمَاعَةٌ، وثلاثة أَدِمَةٌ.

**أدو:** والإداوة: مطهرة للماء، والجمع الأداوى. والأدؤ: ختل منه قال:

لكن أدوت لأخذَه فأصبتُ حرقًا أروعًا

ويقولون: أدا الرجل يأدوا أدؤًا.

**أدى:** انظر (أيد).

**إذ، إذا:** إذ لما مَضَى وقد يكون لما يُسْتَقْبَلُ، وإذا لما يَسْتَقْبَلُ. وإذا جوابُ توكيدِ الشرطِ يُنَوِّنُ فى [الأتصال] وَيُسَكِّنُ فى الوقفِ. وإذا أُضِيفَتْ إلى إذ كلمةٌ جُعِلَتْ غايةً للوقتِ، تُنَوِّنُ وتُحَرِّفُ، كقولك: يومئذٍ وساعتئذٍ، وكتابتها ملتزقةٌ، فإن وصلتها بكلامٍ يكون صلةً ولا يكون خبرًا، كقول الشاعر:

عَشِيَّةَ إِذْ يَقُولُ بنو لؤى

كانت فى الأصلِ حيث جَعَلْتَ «تقول» صلةً أخرجتها من حدِّ الإضافة إلى قولك: «إذ تقول» جملةً، فإذا أفرَدتَها نَوَّنَها لِاتِّزَاقِها بالكلمة التى معها كأنها كلمةٌ واحدةٌ، كقولك: عَشِيَّةً يُؤدِّ بنو فلان يقولون كذا، لأنَّ «تقول» هاهنا خبرٌ، وفى البيتِ صلةٌ، وإنما جاءت فى سبعِ كلماتٍ مُوقَّعاتٍ فى حينئذٍ ويومئذٍ وليلتئذٍ وساعتئذٍ وعَدائئذٍ وعامتئذٍ

(١) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

وعَشِيْتَيْدٍ<sup>(١)</sup>، ولم يُقَلْ: الْآثِنْدِ، وَإِنَّمَا خُصَّتْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ بِهَا لِأَنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ فِي الْحَالِ قَوْلُكَ: الْآنَ، فَلَمَّا لَمْ يَتَحَوَّلْ هَذَا الْاسْمُ عَنْ وَقْتِ الْحَالِ، وَلَمْ يَتَبَاعَدْ عَنْ سَاعَتِكَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا - لَمْ يَتِمَّ كُنْ، وَلِذَلِكَ نُصِبَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَتَبَاعَدُوا بِهَا وَيَحْوِلُوهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ يَقُولُوا: الْآثِنْدِ عَكْسُوا لِيُعْرَفَ بِهَا وَقْتُ مَا تَبَاعَدَ مِنَ الْحَالِ، فَقَالُوا: «حَيْثُ» وَلَكِنْ قَالُوا: الْآنَ لِسَاعَتِكَ فِي التَّقْرِيبِ، وَفِي التَّبَعِيدِ: حَيْثُ وَنَزَلَ بِمَنْزِلَتِهَا السَّاعَةُ وَسَاعَتَيْدِ، وَصَارَ فِي حَدِّهِمَا الْيَوْمُ وَيَوْمَيْدِ وَالْحُرُوفُ الَّتِي وَصَفْنَا عَلَى مِيزَانِ ذَلِكَ مَخْصُوصَةٌ بِتَوْقِيتٍ لَمْ يُخَصَّ بِهَ سَائِرُ أَسْمَاءِ الْأَزْمَنَةِ إِلَّا بَيَانِ وَقْتِ نَحْوِ: لَقَيْتُهُ سَنَةَ خَرَجَ وَرَأَيْتُهُ شَهْرَ يَقْدَمُ الْحَاجُّ، كَقَوْلِهِ:

فِي شَهْرٍ يَصْطَادُ الْغُلَامُ الدُّخْلَا

فَمَنْ نَصَبَ الْكَلَامَ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الْإِضَافَةَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ أَجْمَعِ كَمَا قَالُوا: زَمَنَ الْحَاجَّ أَمِيرٌ.

**أُذُنٌ:** يُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوَ أُذُنٌ، وَلِلْمَرْأَةِ: هِيَ أُذُنٌ، وَلِلْقَوْمِ كَذَلِكَ، أَيْ يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ. وَالْأُذُنُ الْعُرْوَةُ أَيْ عُرْوَةُ الْكُوْزِ وَنَحْوِهِ، وَالْأَكْوَابُ: كِيزَانٌ لَا أُذُنَ لَهَا. وَالْأُذُنُ: الْاسْتِمَاعُ لِلشَّيْءِ، قَالَ:

فِي سَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٍ مِثْلَ مَا ذِي مُشَارٍ<sup>(٢)</sup>

وَرَجُلٌ أُذِنَةٌ: يَسْمَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَأَمْنَةٌ يَأْمَنُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ. وَأُذِنْتُ بِهَذَا الشَّيْءِ أَيْ عَلِمْتُ، وَأُذِنْتِي: أَعْلَمْتِي، وَفَعَلَهُ بِأُذْنِي، أَيْ بَعَلَّمْتِي، وَهُوَ فِي مَعْنَى بِأَمْرِي، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَأْذُنُ بِالِدُخُولِ عَلَى الْوَالِي وَغَيْرِهِ. وَالْأُذَانُ اسْمٌ لِلتَّأْدِينِ، كَمَا أَنَّ الْعَذَابَ اسْمٌ لِلتَّعْذِيبِ، قَالَ:

حَتَّى إِذَا نُودِيَ بِالْأُذِينَ

حَوَّلَهُ إِلَى فِعْلٍ. وَالتَّأْدِينُ مِنْ قَوْلِكَ: تَأْدَنْتُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا، يُرَادُ بِهِ إِجْبَابُ الْفِعْلِ فِي ذَلِكَ، أَيْ سَأْفَعُلُ لَا مَحَالَةَ. وَيُقَالُ: هَلْ سَمِعْتَ الْأُذَانَ مِنَ الْمِذْنَةِ. وَتَأْدَنْتُ: تَقَدَّمْتُ كَأَمِيرٍ يَتَأْدَنُ قَبْلَ الْعُقُوبَةِ، وَمِنْهُ: ﴿وَإِذْ تَأْدَنُ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٦].

(١) كَذَا فِي (ط)، وَفِي اللِّسَانِ (إِذَا): وَعَشِيْتَيْدِ وَسَاعَتَيْدِ وَعَامَتَيْدِ.

(٢) الْبَيْتُ لَعْدِي فِي اللِّسَانِ (أُذِنَ).

**أذى:** الأذى: كُلُّ ما تَأَذَّيتَ به، ورجل أذى، أى شديد التأذى، وأذى يأذى أذى.

**أرب:** قطعت اللحم آرابًا، والواحد: إرب، أى: قطعًا، ويُقال فى الدعاء: أربت يده، أى: قطعت يده. وأربت من يدك، أى: سقطت آربك. والإرب: الحاجة المهمة، يُقال: ما إربك إلى هذا الأمر، أى: [ما] حاجتك إليه. والإربة والأرب والماربة أيضًا. والأرب: مصدر الأريب العاقل .. وأرب الرجل يأرب إربًا. والمؤاربة: مداواة الرجل ومخاطبته، وفى الحديث: «مؤاربة الأريب جهلٌ وعناء»<sup>(١)</sup>، لأن الأريب لا يُخدع عن عقله، قال:

على ذى الإربة اللبِقِ الرِّفيقِ

والتأريب: التحريش .. وتأرب فلانٌ علينا، أى: تعرّس وخالف والتوى. والمستأرب من الأوتار: الجيد الشديد، قال:

... من نزع أحصدَ مستأرب

**أرج:** الأرج: نفحة الريح الطيبة. تقول: أرج البيت أريجًا فهو: أريج. والتأريج: شىء من كتب أصحاب الدواوين. والأوارجة من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج. والتأريج: شبه التأريش فى الحرب، قال العجاج:

إنّا إذا مذكى الحروبِ أريجًا

**أرخ:** الأرخ والأرخى، لغتان: الفتى من البقر، والأنثى أرخية، والجميع: الأراخ والإراخ، لغتان. وتقول: ألقحت إرخهم. والأرخية: ولد الثيتل. وأرخت الناقة، وإرخاؤها: إصلاؤها، فإذا ترخت قيل: أصلت، وإصلاؤها إنهاك أصلابها، أى انفراجها لعظم الجنين، وذلك إذا عظم ولدها فى بطنها.

**أرد:** الإرار: شبه ظؤرة يؤرُّ بها الراعى رجم الناقة إذا ما رنت، ومارنتها: أن يضربها الفحل فلا تلحق. وتفسير يؤرُّ بها الراعى: أن يُدجّل يده فى رجمها فيقطع ما هناك بالإرار ويُعالجه. والأر: أن يأخذ الرجل إرارًا، وهو غصنٌ من شوك القتاد وغيره فيضربه بالأرض حتى تبيّن أطرافُ شوكه، ثم يبلّه، ثم يذرّ عليه ملحًا مدقوقًا فيؤرّ به ثفر الناقة حتى يُدميها. يُقال: ناقة مारن، والفعل: أرّها يؤرّها. والأرير: حكاية صوت المارجن عند القمار والغلبة .. أرّ يارُّ أريرًا.

(١) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٣٦).

**أرز:** الأرز: معروف. والأرز: شدة تلاحم وتلازم في كزازة وصلابة. وإن فلاناً لأروز، أى: ضيقٌ بخيلٍ شحاً، قال:

فذلك بحالٍ أروزُ الأرزِ

ويقال للدابة: إن فقارها لأرزة، أى: متضايقة متشددة، قال:

بأرزة الفقارة لم يخنها قطافٌ فى الركابِ ولا خلاءُ

وما بلغ فلانٌ أعلى الجبلِ إلا أرزاً. أى: منقبضاً عن الانساط فى مشيه من شدة إعيائه. يُقال: أعيا فلانٌ فأرز، أى: وقف لا يمضى. وسئل فلانٌ شيئاً فأرز، أى: انقبض عن أن يجودَ به وامتنع: ومن لم يعرف هذا قال: أرز فأخطأ مثقلاً.

**أرس**<sup>(١)</sup>: أرساة بن مرّ: اسم جبل.

**أرش:** الأرش: دية الجراحة. قال حماس: الأرش: ثمن الماء إذا ورد عليك قومٌ فلا تمكّنهم من الماء حتى تأخذ الثمن. والتأريش: التحريش، قال رؤبة:

أصبحت من حرصٍ على التأريشِ

وقال:

وما كنتُ ممن أَرشَ الحربَ بينهم

**أرض:** أرضٌ وجمعها أرضون، والأرض<sup>(٢)</sup> أيضاً جماعة. وأرضٌ أريضةٌ أى لينةٌ طيبةٌ المقعد. وروضةٌ أريضةٌ: لينةٌ الموطئ، واسعةٌ. والأرضة: دوية بيضاء تشبه النمل تأكل الخشب وتظهر أيام الربيع. وشحمة الأرض معروفة. والأرض: الرعدة. والأرض: حافر الدابة، قال:

ولم يُقلبَ أرضها البيطارُ

والأرض: الركام. وأرضٌ فهو مأروضٌ.

**أرف:** الأرفى: اللبن المحصن الطيب، ويقال أيضاً للبن الطيباء. أرفتُ الدار تأريفاً، أى: قسمتها وحددتها. وبنيت أرف الدار، وهى: المعالم. الواحدة: أرفة، ورفة خفيفة.

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ٢١٣).

(٢) (ط): فى الأصول المخطوطة ورد أن: «أرض أيضاً جماعة» كذا ويبدو أن فيه تصحيفاً، والصواب: أرض على أفعل وهو ما أثبتناه من اللسان (أرض).

**أرق:** الأرقان - واليرقان أحسن - (آفة تُصيبُ الزرع)، يقال: زرعَ مَارُوقٌ ونَحْلَةٌ مَارُوقَةٌ، ولا يقال: مَيروقة، وأرقت: أصابها اليرقان. واليارقان واليارجان من أسورة النساء، وهما دَخيلان. والأرق: ذهابُ النومِ بالليل، وتقول: أَرِقتُ فأنا أَرِقٌ أَرَقًا، وأرَقَه كذا فهو مُورِقٌ، قال الأعشى:

أرقتُ وما هذا الشهادُ المورِقُ وما بى من سُقمٍ وما بى معشِقُ  
**أرك:** الأراك: شجرُ السواك. وإبلٌ أوارك: اعتادت أكلَ الأراك. وقد أركت تَأركُ  
 أركًا وأروكًا، وهى أوارك، إذا لَزِمَتْ مكانها فلم تَبْرَحْ. وأرك الرجلُ بالمكان يَأركُ  
 أروكًا: أقام به. الأريكة: سريرٌ فى حَجَلَةٍ، فالحَجَلَةُ والسَّرِيرُ: أريكةٌ. وأرك وأريك:  
 جَبَلانِ بينَ النُقْرةِ والعَسِيْلَةِ، قال النابغة<sup>(١)</sup>:

عفا حُسَمٌ من فَرْتَنى فالقِوارِعُ فجنبا أريكٍ فالتلاعُ الدوافِعُ  
**أرم:** الأرام: مُلتقى قبائلِ الرّأس، وبذلك سَمى الرّأس الضخَمُ مُورَمًا ... وبيضةُ  
 مُورَمَةٍ: واسعةُ الأعلى. والأرمي: من أعلام قوم عاد، كانوا يَبْنونَه كهيئةَ المنارة، وكهيئةَ  
 القُبورِ، قال أبو الدُّقَيْش: الأروم: قبور عاد، وكذلك الإرم، قال:  
 بها أرومٌ كهوادي البُحْتِ

[ويقال]: ما بها إرم، أى: ما بها أحدٌ. وإرم كان أبا عادِ الأولى.. والأرؤمة: أصلُ  
 كلِّ شجرة. وأصل الحَسَب: أرومته، والجميع: أرومٌ وأرومات. وأروم الأضراس: أصولُ  
 منابتها. والأرؤمة، بضمّ الألف: غلط، لأنها اسمٌ واحد، ولا يَجىءُ اسمٌ واحدٌ على  
 فُعولَةٍ إلا فى المَصَادِرِ. والأرَم: الحجارة هكذا جمع. قال:

يَلُوكُ من حَرْدٍ على الأرمِما<sup>(٢)</sup>

ويقال: بل الأرم: الأضراس، يقال: إنّه لَيَحْرُقُ عليه الأرم، قال:

أُحْبِرْتُ أحماءَ سُلَيْمى إنما  
 باتوا غَضابًا يَحْرُقون الأرمِما<sup>(٣)</sup>

(١) البيت فى اللسان (أرك) وفيه: «فرتنا».

(٢) بلا نسبة فى اللسان (أرم).

(٣) اللسان (أرم) ورواية الثانى:

**أرن:** أرن يَارنُ أرنًا وإرانًا، أى: نشيط. والفاعل: أرنٌ وأرونٌ، كما يُقال: مَرِحٌ ومَرُوحٌ. والإران: سرير الميت، قال<sup>(١)</sup>:

وعنس كألواح الإران نسأتها على لاجب كآته ظهر برجد  
وأران القوم: هلكت مواشيهم، أو هزلت فهم مرينون.

**أرى:** وأرى القدر: ما يلتزق بجوانبها من الحرق، وكذلك من العسل ما التزق بجوانب العسالة، قال<sup>(٢)</sup>:

[إذا ما تأوت بالخلي بنت به شريجين] مما تأتري وتبيع

أى: مما يلتزق ويسيل، واطرأه: التزاقه. وهو [كذلك] فى بيت زهير فى وصف البقر<sup>(٣)</sup>:

يشمن بروقه ويرش أرى ال جنوب على حواجبها العماء

ومنهم من يقول فى بيت لبيد: «لم يُأربها» من أوار الشمس، وهو شدة حرها، أى: لم يحترق بها.

ويقال: قد أرتَ قَدْرُك يا فلانُ تأرى، وإنما تأرى عن الحبِّ والتمر إذا لم يُسَطِّ، والأرى أن يلزق بأسفلها مثل الحلبة مما يطبخ فيها فقد أرتَ أرىا، والذى يلزق نفسه أيضا الأرى. والتأرى: التوقع لما فى القدر، قال الحارث الباهلى<sup>(٤)</sup>:

لا يتأرى لما فى القدر يرقبه ولا يعرض على شرسوفه الصفر

يقول: يأكل القفار الذى لا أدم فيه. وقوله: لا يتأرى، أى: لا ينتظر غداً القوم، ولا ما فى قدرهم أن يطعموه منه. ويقال: لا يتأرى لذلك، أى: لا ينتظر، ولا يهتم. وإن بينهم لأرى عداوة، أى: أشدها وألزعها وأقدمها. وأرى الندى: ما وقع من الندى على الذى هو مثل العشب والشجر والصخر فلا يزال يلتزقُ بعضه ببعض.. والدابة تأرى إلى الدابة، إذا انضمت إليها وألفت معها معلفاً واحداً، وبذلك سُمى الملعف: أرىا، فهو فى

(١) البيت لطرفة فى اللسان (أرن) ومطلعه:

أمون كألواح . . . . .

(٢) البيت للظرماع فى اللسان (أرى) وفيه: إذا ما تأرت.

(٣) اللسان (أرى) وفيه: «بروقها» مكان «بروقه».

(٤) هو أعشى باهلة كما فى اللسان (أرى)..

التقدير: فاعول، قال<sup>(١)</sup>:

يعتاد أرباضاً لها آرى

والواری: الشَّحْمُ السَّمِين، والورى مثله. وزندٌ وارٍ للذى يُورى النَّارَ سريعاً .. يَرى الزندَ ويورى لغتان، وأوريتُ زنداً. وتقول للرجل الكريم: إنه لوارى الزناد، ووريتُ بك زنادى، أى: رأيتُ منك ما أحبُّ من النَّصْح والنَّجَابَةِ والسَّمَاة. ورجلٌ يورى بالأمر، إذا أراد أمراً وهو يُظهِر للنَّاسِ غَيْبَهُ. وأوريت النَّار إذا كانت حامدةً فأججتُها.

**أزب:** الإزْبُ: الذى تَدِقُّ مَفَاصِلِهِ يكون [ضئبلاً]<sup>(٢)</sup>، فلا تكون زيادته فى ألواحِه وعظامه، ولكنْ فى بَطْنِهِ وسَفْلَيْهِ، كأنه ضاوىٌّ مُحْتَل.

**أزح:** أَزَحَ: يَأْزِحُ أَرْوْحًا إذا تخلف.

**أزد:** أَزَدَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

**أزد:** الأَزْرُ: الظَّهْر، وآزَرَهُ، أى: ظاهره وعاونه على أمر. والزَّرع يؤازرُ بَعْضُهُ بَعْضًا، إذا تلاحق والتفَّ. وشَدَّ فلانٌ أزره، أى: شَدَّ مَعْقِدَ إزارِهِ، وائتزر أزره، ومنه قولُ الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ [طه: ٣١]. والمِئزْرُ: الإزارُ نَفْسُهُ. آزر: اسم والدِ إبراهيم عليه السَّلام.

**أزف:** أَزَفَ الشَّيْءُ يَأْزِفُ أَزْفًا وَأَزُوفًا. والآزفةُ القيامة. والمُتَأَزِفُ: المِكانُ الضَّيِّقُ. والمُتَأَزَفُ: الحَطُّو المُتَقَارِبُ، و[المُتَأَزَفُ: القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ]، قال<sup>(٣)</sup>:

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَزِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

**أزق:** الأَزْقُ: الضَّيِّقُ فى الحرب، ومنه المَأْزِقُ وهو المَفْعِلُ.

**أزل:** الأَزْلُ: شِدَّةُ الزَّمانِ، [يقال]: هم فى أزلٍ من العيش والسَّنة، وأزلٍ من شِدائدِ البلوى. وأزَلْتُ الفرسَ أزلًا: قَصَّرتُ حَبْلَهُ، ثم أرسَلْتَهُ فى المرعى.

**أزم:** الأوازم - وواحدُها: آزمة - الأَنْيابُ. [وأزَمْتُ يَدَ الرِّجْلِ أزمها أزمًا. وهو أشدُّ العَضِّ. وأزَمَ علينا الدهرُ يَأْزِمُ أزمًا، إذا ما اشتدَّ وقلَّ خَيْرُهُ]. وسئِلَ الحارثُ بنُ كَلْدَةَ: ما

(١) العجاج كما فى اللسان (أرى).

(٢) (ط): مما روى عن العين فى التهذيب (٢٦٦/١٣) .. فى الأصول: (صبيا).

(٣) التهذيب (٢٦٦/١٣) بلا نسبة، وهو للعجير فى اللسان (أزف).



الدَّوَاءُ؟ قال: الأزم، أراد به: الحِمْية، وألَّا يُؤْكَلُ إِلَّا بِقَدْرٍ، ومعناه القبض للأَسنان، ويُقال: له أزيمة ووزمة ووجبة إذا كان له أكلة واحدة فى النَّهار. [وتقول: سنة أزيمة وأزوم]<sup>(١)</sup>.

**أزن:** الأزن: لُغَةٌ فى اليزن، مثل الألب فى اليلب.

**أزا (أزى):** أَرَى الشَّيْءَ يَأْزِي بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، نحو اكَتَبَا اللَّحْمَ، وما انضَمَّ من نحوه، قال:

عَضَّ السَّقَالِ فَهُوَ آزٍ زَيْمُهُ

**أسب:** الإسب: شَعْرَ الفَرَجِ، أصلُه: وسب، واشتقاقه من وسب العُشب والنَّبات.

**است:** انظر سته.

**اسحنطر:** اسْحَنَطَرَ إذا امتد ومال.

**اسحنفر:** اسْحَنَفَرَ الرَّجُلُ: استمر.

**اسحنكك:** اسْحَنَكَكَ اللَّيْلُ، إذا اشتدَّت ظلمته.

**أسد:** الأَسَدُ: معروف، وجمعه: أسدٌ وأسودٌ، والمأسدة له معنيان، يقال لموضع الأسد: مأسدة، ويُقالُ للأَسَدِ: مأسدة، كما يُقال: مَسَيْفُهُ لِلسُّيُوفِ، وَمَجَنَّةٌ لِلجِنِّ، وَمَضْبَّةٌ لِلضَّبَابِ، ويُقال: آسَدْتُ بَيْنَ الكلابِ والقومِ، أى: هَارَشْتُ وَأَغْرَيْتُ .. والمُؤَسِدُ: الكلابُ الذى يُوسِدُ كلبه للصيد، يدعوهُ ويُغريه. واستأسد فلان: صار فى جُرأته كالأسد، قال أبو النجم<sup>(٢)</sup>:

مستأسد ذبانه فى غَيْطَلِ<sup>(٣)</sup>

يقول للرائد أعشبت أنزل

واستأسد النَّباتُ: طال، وذهب كلُّ مذهب.

**أسر:** أَسَرَ فلانٌ فلانًا: شدّه وثاقًا، وهو مأسورٌ. وأَسِرَ بالإِسارِ، أى: بالرِّباطِ، والإِسارُ: مصدرٌ كالأسر. ودأبَةُ مأسورٍ المفاصل، أى: شديدٌ لأمها، والأَسْرُ: قوَّةُ المفاصل والأوصال. وشدَّ اللهُ أَسَرَ فلان، أى: قوَّةُ خلقه، قال الله عزَّ وجل: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾

(١) (ط): ما بين القوسين فى هذه الترجمة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٧٤/١٧).

(٢) التهذيب (٤٣/١٣). اللسان (أسد). وفيه: ..... أذبانه فى عيطل

(٣) الغيطة: الأجمة، والبقرة الوحشية، وازدحام الناس وغير ذلك اللسان: (غطل).

[الإنسان: ٢٨]، وكلُّ شَيْئَيْنِ مِمَّا يَبِينُ طَرَفَاهُمَا فَشَدَّدْتَ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ بِرِبَاطٍ وَاحِدٍ فَقَدْ أَسْرَتَهُمَا كَمَا يُؤَسِّرُ طَرَفًا عُرْفُوتَى الْقَتَبِ وَنَحْوَهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَقَيْدِنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيْدَ الْأَسِيرَاتِ الْجِمَارَا

وَأَسْرَتِ السَّرْجَ وَالرَّحَالَ: ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ بِسُيُورٍ، وَالسُّيُورُ تَسْمَى: تَأْسِيرٌ.

**أَسَسَ:** الرَّاقُونَ إِذَا رَقُوا الْحَيَّةَ لِيَأْخُذُوهَا فَيَفْرَغُ أَحَدُهُمْ مِنْ رُقَيْتِهِ قَالَ لَهَا: أَسُّ فَتَخْضَعُ وَتَلِينُ. وَالْأَسُّ: أَوَّلُ تَأْسِيسِ الْبِنَاءِ، وَالْجَمِيعُ: الْإِسَاسُ، وَفِي لُغَةِ: الْأَسَسُ: وَالْجَمِيعُ: الْإِسَاسُ، مَمْدُودٌ. وَأَسَّ الرَّمَادُ: مَا بَقِيَ فِي الْمَوْقَدِ، قَالَ:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ وَسُفْعٌ عَلَى أَسٍّ وَنُؤَى مُعْتَلَبٌ<sup>(١)</sup>

وَأَسَّسْتُ دَارًا: بَنَيْتُ حُدُودَهَا، وَرَفَعْتُ مِنْ قَوَاعِدِهَا، وَيُقَالُ: هَذَا تَأْسِيسٌ حَسَنٌ. وَالتَّأْسِيسُ فِي الشَّعْرِ أَلْفٌ تَلْزِمُ الْقَافِيَةَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَحْرَفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ يَجُوزُ رَفْعُهُ وَكَسْرُهُ وَنَصْبُهُ، نَحْوُ: مَفَاعِلُنْ، فَلَوْ جَاءَ مِثْلُ (مُحَمَّدٌ) فِي قَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَأْسِيسٌ، حَتَّى يَكُونَ نَحْوُ: مُجَاهِدٌ، فَالْأَلْفُ تَأْسِيسُهُ، وَإِنْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ تَأْسِيسٍ فَهُوَ الْمُؤَسَّسُ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الشَّعْرِ، غَيْرٌ أَنَّهُ رُبَّمَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ، وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الْأَلْفِ مَفْتُوحًا، لِأَنَّ فَتْحَتَهُ تَغْلِبُ عَلَى فَتْحَةِ الْأَلْفِ، كَأَنَّهَا تُرَالُ مِنَ الْوَهْمِ، كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٢)</sup>:

مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتِمٌ  
مُعَلَّمٌ آيَ الْهُدَى مُعَلَّمٌ

فَلَوْ قَالَ خَاتِمَ بِكسْرِ التَّاءِ لَمْ يَحْسُنْ.

**أَسَفٌ:** الْأَسْفُ: الْحُزْنُ فِي حَالٍ. وَالغُضْبُ فِي حَالٍ، فَإِذَا جَاءَكَ أَمْرٌ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ فَأَنْتَ أَسِيفٌ، أَيْ: غَضْبَانٌ، وَإِذَا جَاءَكَ مِمَّنْ فَوْقَكَ، أَوْ مِنْ مِثْلِكَ فَأَنْتَ أَسِيفٌ، أَيْ: حَزِينٌ. [فَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ]: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزخرف: ٥٥]، أَيْ: أَغْضَبُونَا. وَ[قَوْلُهُمْ]: آسَفَنِي الْمَلِكُ، أَيْ: أَحْزَنَنِي ... وَأَسِيفَ فُلَانٍ يَأْسَفُ فَهُوَ أَسِيفٌ مُتَأَسِّفٌ. وَالْأَسِيفُ: السَّرِيعُ الْبِكَاةِ وَالْحُزْنُ ... وَالْأَسِيفُ: الْعَبْدُ، لِأَنَّهُ مَقْهُورٌ مَحْزُونٌ، قَالَ:

(١) النابغة، ديوانه ص ٧٤.

(٢) التهذيب ١٣/١٤٢.

كثُر النَّاسُ فَمَا بَيْنَهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَتَغَى الْخَيْرَ وَحُرَّ  
وَالْأَسِيفَةُ وَالْأَسَافَةُ: الأَرْضُ القَلِيلَةُ النَّبَاتِ. وإِسَافٌ: اسمٌ صَنَمٍ كانَ لِقُرَيْشٍ. [ويقال:  
إِنَّ إِسَافًا وَنَائِلَةَ كانَا رجُلًا وامرأةً دخلا البيتَ فوجدَا حَلْوَةً، فوثبَ إِسَافٌ على نَائِلَةَ  
فمسخهما اللهُ حَجَرينَ.]

**أَسَكٌ** <sup>(١)</sup>: الإِسْكَتَانُ: شُفْرَا الرَّجْمِ. وامرأةٌ مَأْسُوكَةٌ، وهى التى أخطأت خافضتها.

**أَسَلٌ**: الأَسَلُ: نباتٌ لَهُ أغصانٌ كثيرةٌ دِقَاقٌ، لا وَرَقَ لَهُ، ولا يكونُ أبداً إلا وفى أصله  
ماءٌ راكداً، يُتَّخَذُ منه الغرابيلُ بالعراقِ .. الواحدة: أَسَلَةٌ، ويُجمَعُ الأَسَلُ بغيرِ الهاءِ.  
ويُسَمَّى القَنَا أَسَلًا تشبيهاً بطولِهِ واستوائِهِ، قال:

تَعْدُو المَنابيا على أسامة فى الـ خيسٍ عليه الطرفاءُ والأَسَلُ <sup>(٢)</sup>

وَأَسَلَةُ اللِّسَانِ: طرفُ شَبَاتِهِ، أى: مُسْتَدَقُهُ .. وَأَسَلَةُ الذَّرَاعِ: مُسْتَدَقُ السَّاعِدِ ممَّا يلى  
الكفَّ، وكفُّ أَسِيلَةُ الأصابعِ: وهى اللَّيْنَةُ السَّبْطَةُ، وخدُّ أَسِيلٌ: سَهْلٌ لَيِّنٌ، وقد أُسِّلَ  
أَسالَةً ... ومَأْسَلٌ: اسمُ جبلٍ.

**أَسَمٌ**: أَسَامَةٌ: من أسماءِ الأَسَدِ .. يقال: أَشْجَعُ من أَسَامَةٍ.

**أَسِنٌ**: أَسَنَ المَاءُ يَأْسِنُ أَسْنًا وَأُسُونًا فهو أَسِينٌ، أى: متغيرِ الطَّعْمِ. وَأَسِنَ الرَّجُلُ أَسْنًا  
فهو أَسِينٌ، إذا دخلَ بئرًا فأصابه رِيحُ المَاءِ الأَسَنِ فغَشِيََ عليه أو مات، وَأَسِنَ، إذا دارَ  
رأسُه من رِيحٍ تُصِيبُه، قال <sup>(٣)</sup>:

يغادر القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُهُ يَمِيدُ فى الرُّمَحِ مَيْدَ المائِحِ الأَسِينِ  
وتَأْسَنَ عَهْدُ فلانٍ ووُدُّهُ، أى: تَغَيَّرَ، قال رؤبة <sup>(٤)</sup>:

راجِعَةٌ عَهْدًا مِنَ التَّأْسَنِ

وتَأْسَنَ على تَأْسَنًا، أى: اعتلَّ وأبطأ. والأَسْنُ: قديمُ الشَّحْمِ، ويقال: العُسنُ، والجميعُ:  
الآسان. [ويقال:] هذا على آسانِ ذاك، أى: شبيهه. والأَسِينَةُ: سَيْرٌ من سُيُورٍ تُضْفَرُ  
جميعًا، فَتُحْعَلُ نَسْعًا أو عَنانًا كأَعْنَةِ البغالِ، وكذلك كُلُّ قُوَّةٍ من قُوَى الوَتْرِ:

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٧).

(٢) بلا نسبة فى التهذيب (٤٧/١٢) واللسان (أسل).

(٣) البيت لزهير فى اللسان (أسن).

(٤) ديوانه (ص ١٦١).

أَسِينَة، والجميعُ: أسائن.

**(أسا) أسو:** والأسو: علاجُ الطَّيِّبِ الجراحاتِ بالأدويةِ والخياطة، أَسَا يَأْسُو أَسْوًا،

قال:

أَرْفَقُ مِنْ أَسْوِ الطَّيِّبِ الْآسَى

وقيل: الآسية: المعالجةُ والمداوية، والجمع: آسياتٌ وأواسٍ. وأما أواسى المسجد فواحدتها: آسية، وهى السَّارية. وجعل الأَعْشَى الأَسَى مصدرُ الأَسْوَة، وإنما الأَسَى جماعة الأيسوة من المواسة والتَّاسَى. تقول: هؤلاء القوم أسوةٌ فى هذا الأمر، أى: حالهم فيه واحدة. وفلانٌ يأتسى بفلان، أى: يرى أنّ له فيه أسوة إذا اقتدى به وكان فى مثل حاله، والجمع: الأَسَى، ويقال: إسوة وإسى، وفلان يأتسى لفلان، أى: يَرْضَى لنفسه ما رضىه، قال:

هَلَّا ذَكَرْتَ أُسَى فِى مِثْلِهَا عِبْرٌ بَلْ وَافَقَ الشُّوقُ مِنْ مَعْتَادِهِ وَفَقَا

أى: وقع موافقا، يقول: لم تذكر ذلك وذكر غير، ويقول: الشوق غلب الأسى.

**أسى:** الأسى، مقصور: الحزنُ على الشئ .. أَسَى يَأْسَى أَسَى فهو أسيان، والمرأة: أَسِيٌّ والجميع: أسايا، وأسيانون، وأسييات .. ويجوز فى الوجدان: أسيان وأسوان، قال:

مَاذَا هِنَّا لِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَبِيبٍ وَسَاهِفٍ تَمِيلٍ فِى صَعْدَةٍ قِصَمٍ

أى: كسر. وَأَسِيَّتُهُ أَوْسِيَّتُهُ تَأْسِيَّةٌ، أى: عزيتة، وتأسى مثل تعزى. وآسية: اسم امرأة فرعون. والآسية، بوزن فاعلة: ما أسس على بنيان فأحكم، ثم أسس ثم رُفِعَ فوقه بناء غير ذلك من سارية أو نحوها. وإنّ منزلة فلان عند الملك آسية - على وزن فاعولة - لا تزول.

**أشأ:** والأشأ: صيغار النَّخْلِ، الواحدة: أشاءة على فعالة.

**أشب:** الأشب: شدة التفاف الشجر، حتى لا يجاز فيه .. غِيضَةٌ أشبة، ورماحُ أشبة. والتَّاشِبُ: التَّجْمَعُ من هنا<sup>(١)</sup> وهنا. قال:

مَنْ تَأَشَّبَ، لَا دِينَ وَلَا حَسَبُ

يقال: هؤلاء أشابة، أى: ليسوا من مكان واحد، والجميعُ: الأشائب، وكذلك

(١) فى (ط): «من ههنا وههنا»، والمثبت من اللسان (أشب).

الأشابة في الكسب مما يخلطه من الحرام الذي لا خير فيه. قال النابغة:  
وَتَقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذَا قِيلَ قَدْ غَرَا      قِبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ  
وقال:

نَجَائِبُ لَيْسَتْ مِنْ مُهُورِ أَشَابَةٍ      وَلَا دِيَّةٍ كَانَتْ وَلَا كَسْبِ مَائِمٍ<sup>(١)</sup>  
وَأَشَبْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ تَأْشِيْبًا، وَالتَّأْشِيْبُ: التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَأَشَبَهُ بِأَشْبِهِ وَأَشْبَهُ  
أَشْبًا: لَامَهُ وَعَابَهُ ... وَأَشْبَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنَابِ<sup>(٢)</sup>.

**أشِر:** الأَشِرُّ: المَرْحُ والبَطْرُ. وَرَجُلٌ أَشِيرٌ وَأَشِرَانُ. وَقَوْمٌ أَشَارَى وَأَشَارَى.

**أشش:** والأشَّ والأشاش: الهشاش، وهو الإقبال على الشيء بنشاط، قال: كيف  
يؤاتيه ولا يؤشئه.

**أشل:** الأشلُّ من الذَّرْعِ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَقُولُونَ: كَذَا وَكَذَا حَبْلًا، وَكَذَا وَكَذَا  
أشَلًّا، وَالْجَمِيعُ: الأَشْوُلُ.

**أصد:** الإِصْدُ والإِصَادُ وَالْوِصَادُ اسْمٌ وَالْإِصَادُ الْمَصْدَرُ. وَالْإِصَادُ وَالْإِصْدُ هُمَا بِمَنْزِلَةِ  
المُطْبِقِ، يُقَالُ أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْإِصَادُ وَالْوِصَادُ وَالْإِصْدُ. وَأَصْدَتْ عَلَيْهِمْ وَأَوْصَدَتْهُ، وَالْهَمْزُ  
أَعْرَفَ. ﴿وَنَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠] أَيْ مُطْبَقَةٌ.

**أصر:** الإِصْرُ: الثَّقَلُ. وَالْأَصْرُ: الْحَبْسُ [هو] أَنْ يَحْبِسُوا أَمْوَالَهُمْ بِأَفْنِيَّتِهِمْ فَلَا يَرَعُونَهَا  
لأنهم لا يجدون مرعى، وكذلك الأَصْرُ يَأْصِرُونَهَا وَلَا يُسَرِّحُونَهَا وَهَذَا لِشِدَّةِ الزَّمَانِ<sup>(٣)</sup>.  
وَالْأَيْصَرُ: حَبِيلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الْخَبَاءِ إِلَى وَتْدٍ، وَيُجْمَعُ أَيَّاصِرٍ، وَفِي لُغَةِ أَصَارَةَ.  
وَكَلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ أَصِرٌّ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَحِمٍ فَقَدْ أَصْرَتْ عَلَيْهِ وَأَصْرَتْهُ.  
وَيُقَالُ: لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَصِرَةٌ رَحِمٍ تَأْصِرُنِي عَلَيْهِ، وَمَا يَأْصِرُنِي عَلَيْهِ حَقٌّ أَيْ يَعْطِفُنِي.  
وَالْأَصِرَةُ بوزن فاعلة: صِلَةُ الرَّحِمِ وَالقَرَابَةِ، يُقَالُ: قَطَعَ اللَّهُ أَصِرَةَ مَا بَيْنَنَا. وَالْمَأْصِرُ: حَبْلٌ  
يُمَدُّ عَلَى نَهْرٍ أَوْ طَرِيقٍ تُحْبَسُ بِهِ السُّفُنُ أَوْ السَّابِلَةُ لَتُؤَخِّدَ مِنْهُمْ العُشُورُ. وَكَلًّا أَصِرٌ:  
يَحْبِسُ مَنْ يَنْتَهَى إِلَيْهِ لكَرَّتِهِ. وَيُقَالُ: كَلًّا أَصِيرٌ أَيْ مُلْتَفٌّ. وَلَمْ يُسْمَعْ أَصِرٌ.

(١) التهذيب (٤٣٢/١١) منسوباً إلى ذى الرمة.

(٢) (ط): من مختصر العين (الورقة: ١٩١).

(٣) (ط): جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال الضرير: الإِصْرُ الضيق والإِصْرُ العهد

ويجمع على أصار.

**أَصْف:** الْأَصْفُ لَعْنَةٌ فِي اللَّصْفِ. وَأَصْفٌ: كَاتِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -  
الَّذِي دَعَا اللَّهَ - جَلَّ وَعَزَّ - بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، فَرَأَى سُلَيْمَانَ الْعَرْشَ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ.

**أَصْل:** وَاسْتَأْصَلَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ أَي تَبَتَّ أَصْلُهَا. وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ فَلَانًا أَي لَمْ يَدْعُ لَهُ  
أَصْلًا. وَيُقَالُ: إِنَّ النَّخْلَ بِأَرْضِنَا أَصِيلٌ أَي هُوَ بِهَا لَا يَفْنَى وَلَا يَزُولُ. وَفَلَانٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ،  
وَقَدْ أَصَلَ رَأْيُهُ أَصَالَةً، وَإِنَّهُ لِأَصِيلُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ. [وَالْأَصْلُ أَسْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ]. وَالْأَصِيلُ:  
الْعَشِيُّ، وَهُوَ الْأَصْلُ، وَتَصْغِيرُهُ أَصِيلَالٌ. وَلَقِيْتَهُ مُؤْصِلًا أَي بِأَصِيلٍ. وَالْأَصْلَةُ: حَيَّةٌ قَصِيرَةٌ  
تَبْتُ فَتَسَاوِرُ الْإِنْسَانَ وَتَكُونُ بَرْمَلٍ عَاقِرٍ شَبِيهَةً بِالرَّئَةِ مُنْضَمَّةً، فَإِذَا انْتَفَخَتْ ظَنَنْتَهَا بِهَا،  
وَلَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا ثُمَّ تَدُورُ فَتَثْبُ لَا تَصِيبُ نَفْخَتَهَا شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ لِأَنَّ السُّمَّ  
فِيهَا. [وَالْأَصِيلُ: الْهَلَاكُ، وَقَالَ أَوْسُ:

خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ أَعْيَتْ مُلُوكُهُمْ وَحُمِّلُوا مِنْ ذَوَى غُرْمٍ بِأَنْتِقَالٍ  
وَالْأَصِيلُ: الْأَصِيلُ<sup>(١)</sup>، وَرَجُلٌ أَصِيلٌ: لَهُ أَصْلٌ].

**أَصَى:** وَأَصَاةُ اللِّسَانِ: حَصَاةُ أَي رَزَانَتُهُ، وَيُرْوَى لَطْرَفَةٌ:

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِلدَّلِيلِ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى: حَصَاةٌ. وَطَائِرٌ يُسَمَّىهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ: ابْنُ آصَى، فَعَلَى وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْبَاشِقِ، إِلَّا  
أَنَّهُ أَطُولُ جَنَاحًا وَأَخْبَثُ صَيْدًا، وَهُوَ الْحِدَادُ.

**أَضَم:** الْأَضَمُّ: الْحَسَدُ وَالْحِقْدُ فِي الْقَلْبِ، لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُضْمِيَهُ. وَرَجُلٌ أَضَمٌّ، وَقَدْ  
أَضِمَّ يَأْضِمُّ أَضْمًا.

**أَضُو:** بِالْغَدِيرِ<sup>(٣)</sup>. وَالْأَضِينُ: جَمَاعَةُ الْأَضَاةِ، مِثْلُ: سَنِينَ وَسَنَةٍ. وَيُقَالُ إِضَاةٌ وَأَضَاةٌ  
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالْجَمْعِ أَضَا، مَقْصُورٌ، عَلَى تَقْدِيرِ أَكْمَةٍ وَأَكَمٌ، وَإِضَاءٌ عَلَى تَقْدِيرِ إِكَامٍ،  
وَثَلَاثُ أَضَوَاتٍ، وَالْجَمْعُ أَضُونٌ [وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) كَذَا فِي (ط).

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ط أَوْرَبَا) ص ٨٠ وَرَوَاتِهِ:

وَإِنْ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ . . . . .

(٣) (ط) وَرَدَ بَعْدَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: قَالَ أَبُو لَيْلَى: الْأَضَاةُ عِنْدَنَا مَوْضِعٌ مُسْتَدِيرٌ  
يَكُونُ فِي الْقَاعِ مِنَ الْأَرْضِ فَتَنْدَفِعُ فِيهِ السِّيُولُ فَيَمْتَلِئُ وَيَتَحِيرُ فِيهِ الْمَاءُ، وَرَبْمَا طَفَحَ فَذَهَبَ  
بَعْضُ مَائِهِ، وَالْجَمْعُ الْأَضَا.

وَرَدَّ نَهْ بِأَزَلِ نَهَاضٍ  
وَرَدَ الْقَطَا مَطَائِطَ الْإِيَاضِ<sup>(١)</sup>

أراد بالإياض الإيضاء، وهو الغدران فقلّب. وأضنى هذا الأمر، أى بلغ منى المشقة، وهو يؤضنى. وقد انتض فلانٌ منه وله. وأضنتى إليه الحاجة.

**أطد:** الأطيد، أى: الشديد الوكيد، وفى شعرٍ آخر: أطد، واشتقاق ذلك كَلَّه من: وطّد.

**أطر:** الأطر: عَوَجُكُ الشَّيْءِ تَقِيضُ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ ثُمَّ تَأْطِرُهُ فَيَتَأَطَّرُ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٢)</sup>:  
نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرُّمْحُ انْأَطَّرَ

وَأَطَّرْتُ الشَّيْءَ: عَطَفْتَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ أَطَّرْتَهُ أَطْرًا. وَالْأَطْرَةُ: عَقَبَةٌ تُلَوِّى عَلَى رِيَشِ السَّهْمِ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُشَدُّ فَهِيَ: أَطْرَةٌ، بَعْدَ أَلَّا يَكُونُ جَلَازًا. وَالْإِطَارُ إِطَارٌ الدَّفْءُ، وَإِطَارُ الْمُنْخَلِ، وَإِطَارُ الْفَمِ وَهُوَ الْخَيْدُ الشَّاحِصُ مَا بَيْنَ مِقْصَصِ الشَّارِبِ وَطَرَفِ الشَّقَّةِ الْمَحِيطِ بِالْفَمِ، وَإِطَارُ الْبَيْتِ: كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَ الْبَيْتِ ... وَالْإِطَارُ: قُضْبَانُ الْكَرَمِ، يُلَوِّى لِلتَّعْرِيشِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مَحِيطٌ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ، وَالتَّأَطَّرَ: لَزُومُ الْمَرْأَةِ لِبَيْتِهَا حَتَّى لَا تَبْرَحَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

تَأَطَّرَنْ حَتَّى قَلْتُ لَسَنْ بَوَارِحًا وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ الْمُسْرَهُدُ

**أط:** أطيط: الأط والأيطيط: صَوْتُ تَقْبُضِ الْمَحَامِلِ، أَطَّ أَطِيطًا، وَكُلُّ شَيْءٍ ثَقِيلٌ يُحْمَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يَطُّ. وَالْأَطَاطُ: الصَّيَاحُ .. وَأَطِيطُ الْإِبِلِ: أَنْيُنُهَا مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ، أَوْ صَوْتُ هَزَّةٍ عَلَيْهَا.

**أطل:** الإطل: لغة فى الأيطل، وهو الشاكلة، والقرب تحت الشاكلة. تقول إنه للاحق الأيطلين، وجمعه: أياطل، والآطال: جماعة الإطل، والأيطل: أحسن وأعرف .. ونظيره قولهم للمجنون: به أولق، وقد ألق يُؤلق ألقًا.

**أطم:** الأطم: حصن بناه أهل المدينة من حجارة. وتأطم السيل إذا ارتفع فى وجهه

(١) زيادة من «التهذيب». مما أخذه الأزهري عن «العين».

(٢) ديوانه، ص ٣٥ برواية: يمكن السيف ...

(٣) فى التهذيب ٩/١٤ غير منسوب أيضا، ونسب فى اللسان إلى عمر بن أبى ربيعة وليس فى ديوانه.

طَحَمَاتٌ كَالأَمْوَاجِ، ثُمَّ يُكْسَرُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(١)</sup>:

إِذَا ارْتَمَى فِي وَادٍ تَأْطُمُهُ

وَتَأْطَمَتِ الحَيْطَانُ إِذَا هَمَّتْ بِالسُّقُوطِ. وَالأَطْوَمُ: السُّلْحَفَاءُ البَحْرِيُّ الذِي يُجْعَلُ مِنْ جِلْدِهِ (الرَّيْلِ)، وَرَبَّمَا شَبَّهَ جِلْدَ البَعِيرِ الأَمْلَسِ بِهِ. وَالأَطْوَمُ: سَمَكَةٌ فِي البَحْرِ قَدْ رَأَيْتَ جِلْدَهَا، وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ: إِنَّهَا بَقْرَةٌ، حَتَّى رَأَيْتَ جِلْدَهَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الحِيفَافُ لِلحِمَالِينَ، قَالَ الشَّمَاخُ:

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُؤَيِّسُهُ طَلْحُ كِضَاحِيَةِ الصَّخْرَاءِ مَهْزُولُ

**أَفِخْ، يَفِخُ**<sup>(٢)</sup>: مِنْ هَمَزِ اليَافُوخِ فَهُوَ عَلَى يَفْعُولٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ فَهُوَ عَلَى فَاعُولٍ، مِنَ اليَفِخِ، وَالهَمْزُ أَحْسَنُ. قَالَ:

ضَرْبًا أَيَا فِخَ وَطَعْنَا بَقْرًا

وَرَجُلٌ مَأْفُوحٌ: شَجَّ فِي يَأْفُوحِهِ. وَهِيَ اليَافِخُ.

**أَفَرٌ**: أَفَرَتِ القِدْرُ تَأْفِرُ أَفْرًا، إِذَا جَاشَتْ وَاشْتَدَّ عَلَيَانِهَا، كَأَنَّمَا تَنْزُو نَزْوًا، قَالَ:

بَاخُوا وَقَدِرُ الحَرْبِ تَغْلَى أَفْرًا<sup>(٣)</sup>

والمُتْفَرُّ مِنَ الرِّجَالِ: الذِي يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ الرِّجْلِ يُعِينُهُ وَيَحْدُمُهُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِيَأْفِرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ اتَّخَذَ مِثْفَرًا، قَالَ:

لَمْ يُنَجِّهِمْ مِنْكَ النِّجَاءُ المُتْفَرُّ

وَالإِنْسَانُ يَأْفِرُ أَفْرًا، إِذَا وَتَبَ وَمَشَى عَدْوًا.

**أَفَفٌ**: الأَفُ وَالأَفْفُ: مِنَ التَّأْفِيفِ .. تَقُولُ: قَدْ أَفَفْتُ فَلَانًا، إِذَا قَلْتَ لَهُ: أَفٌ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: الكَسْرُ وَالضَّمُّ وَالفَتْحُ بِلَا تَنْوِينٍ، وَأَحْسَنُهُ الكَسْرُ، فَإِذَا نَوَّنتَ فَارْفَعُ، تَقُولُ: أَفٌ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: وَيَلُّ لَهُ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: أَفَةٌ لَهُ مُؤَنَّثَةٌ مَرْفُوعَةٌ، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالتَّنْوِينِ، إِمَّا مَرْفُوعًا وَإِمَّا مَنْصُوبًا، وَالنَّصْبُ عَلَى طَلَبِ الفِعْلِ كَأَنَّكَ تَقُولُ:

(١) ديوانه (ص ١٥٥). والرواية فيه: «إذا رمى في زأره تأطمه».

(٢) في المحكم (١٦٤/٥، ١٦٥): اليافوخ: ملقنى عظم مقدم الرأس ومؤخره، وقيل: ما بين الهامة والجبهة. قال: وقد تقدم في الهمزة، وإنما شجعنا على وضعه في هذا الباب أنا وجدنا جمعه: يوافيخ، فاستدلنا بذلك على أن «ياه» أصلاً.

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٤٦/١٥)، واللسان (أفر).



أَفْتُ أَفًا. وتقول: الأفُّ والتَّفُّ، الأفُّ: وَسَخُ الأُذُنِ، والتَّفُّ: وَسَخُ الأَظْفَارِ. ويُقال: عليهم اللّعة والتّأيف.

**أفق:** أفق الرَّجُلُ يَأْفِقُ، أى: رَكِبَ رأسَهُ فمضى فى الآفاق. والأفِيقُ: الأديم إذا فرغ من دباغهِ ورِيحُهُ فيه بَعْدُ، والجميعُ: أفق، وهو فى التّقدير مثل: أديم وأدم، وعمود وعمد، وإهاب وأهب، ليس فَعُول ولا فَعِيل على فَعَلٍ غير هذه الأَحرف الأربعة. وقول الأَعشى<sup>(١)</sup>:

ولا الملكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتهُ بِأَمْتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ

أى: يأخذ من الآفاق، وواحدُ الآفاقِ: أفقٌ، وهى النّواحى من الأرض، وكذلك آفاقُ السّماءِ نواحيها. وأفقُ البَيْتِ من بُيُوتِ الأعرابِ: ما دونَ سَمَكِهِ. والأفْقَةُ: مَرَقَةٌ من مَراقِ الإهاب.

**أفك:** الإفكُ: الكذبُ. أفك يَأْفِكُ أفكًا. وأفكته عن الأمر: صرفته عنه بالكذب والباطل. والأفِكُ: المُكذِّبُ عن حيلته وحزمه، قال<sup>(٢)</sup>:

ما لى أراك عاجزًا أفيكًا؟

والمأفوكُ: الَّذى يَقْبَلُ الإفك، وهو المُؤْتَفِكُ. والمُؤْتَفِكَةُ<sup>(٣)</sup>: الأُممُ الماضِيَةُ الضّالَّةُ المُهْلِكَةُ. والأفَاكُ: الَّذى يَأْفِكُ النَّاسَ عن الحقِّ، أى: يصدُّهم عنه بالكذب والباطل.

**أفل:** أَفَلَتِ الشَّمْسُ تَأْفُلُ أفولًا. وكلَّ شىءٍ غاب فقد أَفَلَ، وهو آفل. وإذا استقرَّ اللقّاح فى قرار الرّجَمِ قيل: قد أَفَلَ، والآفِلُ فى هذا المعنى: هى التى حملت. ويقولون: لبوءة آفل وآفلة إذا حَمَلَتْ. والآفيلُ: الفصيل، والجميعُ: الإفالُ، قال:

وجاء قريع الشّول قبل إفالها

**أفن:** أFINَ الرَّجُلُ أفنًا فهو مأفون، أى: أحمق، لا رأى له يُرجع إليه.

**أقط:** واحدة الأقطِ أَقِطَةٌ، وهو يُتَّخَذُ من اللبنِ المَخِيضِ، يُطْبَخُ ثم يُتركُ حتى يَمْصُلَ، والأقِطَةُ: هَنَّةٌ دون القبة مما يلى الكرش. والمأقِطُ: المَضِيقُ فى الحرب.

(١) البيت له فى اللسان (أفق)، وفيه: «بغبطته» مكان «بأتمته».

(٢) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٩٧/١٠)، واللسان (أفك).

(٣) تصحفت فى (ط) إلى المُؤْتَكْفَةِ.

**أقن:** الأَقْنَةُ: شِبْهُ حُفْرَةٍ فِي ظُهُورِ الْقِفَافِ، وَأَعَالَى الْجِبَالِ، ضَبَّعَةُ الرَّأْسِ، قَعْرُهَا قَدْرٌ قَامَةٌ أَوْ قَامَتَيْنِ حِلْقَةً، وَرَبِّمَا كَانَتْ مَهْوَاةً بَيْنَ نَيْقِينَ. قَالَ الطَّرِمَاحُ<sup>(١)</sup>:

فِي سَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

**أقا:** الإِقَاة: شَجَرَةٌ.

**أكد:** أَكَدْتُ الْعَقْدَ وَالْيَمِينَ: وَتَقْتَهُ، وَوَكَّدْتُ لُغَةً وَالْهَمْزَةَ فِي الْعَقْدِ أَجُودَ.

**أكر:** الأُكْرَةُ: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ إِلَى جَنْبِ الْعَدِيرِ وَالْحَوْضِ لِيُصَفَّى فِيهَا الْمَاءُ وَالْجَمِيعُ: الأُكْرُ. وَتَأَكَّرَتْ أُكْرَةً. [وَبِهِ سُمِّيَ الأُكَارُ]<sup>(٢)</sup>.

**أكف:** أَكَفْتُ الدَّابَّةَ: وَضَعْتُ عَلَيْهَا الإِكَافَ. وَأَكَفْتُهَا: اتَّخَذْتُ لَهَا إِكَافًا، [وَالْوَكِافَ لُغَةً فِي الإِكَافِ]<sup>(٣)</sup>.

**أكل:** الأَكْلَةُ: المَرَّةُ. والأُكْلَةُ: اسْمٌ كَاللُّقْمَةِ. والأُكَالُ: أَنْ يَتَأَكَلَ عَوْدًا أَوْ شَيْءًا. والأَكُولَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الَّتِي تُرْعَى لِلأَكْلِ، لَا لِلنَّسْلِ وَالْبَيْعِ. وَأَكَيْلُكَ: الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَتَوَاكِلُهُ. وَأَكَيْلُ الذَّنْبِ: شَاةٌ أَوْ غَيْرُهَا إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى المَأْكُولِ، سِوَاءِ فِيهِ الذَّكْرُ وَالأنثى، وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ اسْمًا جَعَلْتَهُ: أَكَيْلَةٌ ذَنْبٌ. وَالمَأْكُلَةُ: مَا جَعَلَ لِلإنْسَانِ لَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ. وَالنَّارُ إِذَا اشْتَدَّ النَّهَابُهَا، كَأَنَّهَا يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا تَقُولُ: ائْتَكَلَتِ النَّارُ. وَالرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ يَأْتَكِلُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

أُبْلِغُ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلَكَةً أَبَا بُيُوتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتَكِلُ؟

وَالرَّجُلُ يَسْتَأْكِلُ قَوْمًا، أَيْ: يَأْكُلُ أَمْوَالَهُمْ مِنَ [الإِسْنَاتِ]<sup>(٥)</sup>. وَرَجُلٌ أَكُولٌ: كَثِيرُ الأَكْلِ. وَامْرَأَةٌ أَكُولٌ. وَالمَأْكَلُ كَالْمَطْعَمِ وَالمَشْرَبِ. وَالمُؤَكِّلُ: المَطْعَمُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لُعِنَ أَكَلُ الرَّبَا وَمُؤَكِّلُهُ»<sup>(٦)</sup>. وَالأَكَالُ: مَا كَلَّ المُلُوكُ، أَيْ: قَطَاعُهُمْ. وَالمَأْكَلَةُ وَالمَأْكُلَةُ: الطَّعَامُ..

(١) اللسان (أقن).

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين، (الورقة ١٦٧).

(٣) (ط): من مختصر العين، (الورقة ١٦٨).

(٤) البيت للأعشى في اللسان (أكل).

(٥) (ط): في الأصول: الأسباب، والتصويب من التهذيب (٣٦٩/١٠) عن العين، ومن اللسان (أكل).

(٦) أخرجه له الصحيحين، بلفظ: «لعن الله أكل الربا وموكله...»، وقد جاء الحديث بروايات وطرق مختلفة، انظرها في «الإرواء»، (ح ١٣٣٦).

باتوا على مأكلة، أى: على طعام، ويُقال: استغنينا بالدرّ عن المأكلة، أى: باللبن عن الطعام. والمنكل: إناء يؤكل فيه. والمفكلة: قصعة تُشبع الرّجلين والثلاثة.

**أكم:** الأكمة: تلّ من قفّ، والجميع: الأكم والأكم والأكام، وهو من حجرٍ واحدٍ. والمأكمتان: لَحمتان بين العجزِ والمتنين، والجميع: الماكم.. قال:

إذا ضربتها الرّيحُ في المرطِ أشرفتْ ما كُمها والزُّلُّ في الرّيحِ تُفْضَحُ

**ألا:** ألا، معناها في حال: هلا، وفي حال: تنبئة، كقولك: ألا أكريم زيداً، وتكون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنها تنبئة للمخاطب، وقد تردف (ألا) بلا أخرى فيقال: ألا، كما قال:

فقام يذودُ النَّاسَ عنها بسيفه وقال: ألا لا من سبيلٍ إلا هند<sup>(١)</sup>

ويقال للرجل: هل كان كذا وكذا فيقول: ألا لا. جعل (ألا) تنبيها و(لا) نفيًا.

**ألا:** وأما (ألا) ثقيلة، فإنها جمع (أن) و(لا)، وكذلك (لألا) هي: لأن لا، تقول: أمرتك ألا تفعل ذلك، ولكنّ النون تُدغم في اللام، وفي لغةٍ تبيّن ولا بدّ لـ (ألا) في اللغتين من غنة.

**إلا:** إلا: استثناء، كقولك: ما رأيت أحداً إلا زيداً.. ويكون إيجاباً لشيء يؤكده، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك: زيد إلى غير وادٍ إلا أنّي آخذ بالفضل، وقال<sup>(٢)</sup>:

وجارة البيتِ أراها محرّما

كما براها الله إلا أنّما

مكارمُ السّعى لمن تكرّما

فأوجب المعنى بأن أراد أن يقول: وجارة البيت أراها محرّما وإنما مكارمُ السّعى لمن تكرّم... وتقول: شتّمني زيد إلا أنّي عفوت عنه، تُريد: ولكنّ عفوت عنه، وهذه التي في الاستئناف والتوكيد ممالأة. وأما قوله: وإلا فلا، فإنها لا تمالأ، لأنها من كلمتين شتّى، ألا ترى إلى قوله: وإلا يعلّ.. معناه: وإن لم.

**ألا:** الألاء: شجرٌ ورقةٌ وحمله دباغ، وهو أخضرُ الشتاء والصيف، قال:

(١) التهذيب (٤٢٣/١٥)، غير منسوب.

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٢٦٢). برواية: كما قضاها الله.

يَخْضَرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَاءُ وَالْأَسُّ (١)

الواحدة: أَلَاءٌ. وأرض مألأة: كثيرة الألاء كقولك: مآسة ومقْصبة، وتأليفها من لام بين همزتين، وهو شجرٌ يُدْبَغُ به الأدم، له ساقٌ شبيهة بالشَّيْحِ .. تقول: أديمٌ مألوءٌ، أى: مدبوغ بالألاء، وتصغيره: أَلْيَاءٌ، قال:

إِذَا الظُّبَاءُ وَالْمَهَاءُ تَدَخَّسَا  
فِي ضَالِّهِ وَفِي الْأَلَاءِ كُنَّسَا

ولغة للعرب فى كلِّ جماعةٍ ليس فى آخرها علامة التأنيث، الهاء والياء الموقوفة المرسلة، والألف الممدودة، وكانت من غير جماعة الأدميين مما يفهم ولا يفهم .. أن يُذَكَّرَ ويُجْعَلُ فَعْلُهُ واحداً، وأكثر ما يَجِىءُ فى الأشعار.

**أَلْب:** الألب: الصَّغْوُ .. يُقال: أَلْبُهُ مَعَهُ .. وصار النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبًا واحداً فى العداوة والشرِّ. وقد تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبًا، إِذَا تَضَافَرُوا عَلَيْهِ. والأَلْبُ: الطَّرْدُ، قال:

يَأْتِيهَا حِمْرَانِ أَيْ أَلْبِ

أى: يَطْرُدُهَا طَرْدًا شَدِيدًا.

**أَلت:** اللَّاتُ: معروف. وقول الله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الطور: ٢١]، أى: ما أنقصناهم، وأَلتَ يَأْلِتُ، ويُقال: يَأْلِتُ، ويُقال: وَكَلتَ يَلِتُ وَتَلَّتْ. وقيل: أَلتَنى عن حَقِّى، أى صَرَفَنى عنه.

**أَلس:** الألسُّ: الكَذِبُ. والمألوس: الضَّعيفُ البَخيلُ، شبه المخبَّل، قال:

كأبى الزَّنَادِ لَيْمِ الْأَصْلِ ذى أبنٍ وَبُهِّ ذَاهِبٌ وَالْعَقْلُ مَالُوسٌ

**ألف:** أَلْفٌ فى العَدَدِ: عَشْرُ مِائَةٍ، والجميعُ: آلافٌ .. وقد آلَفَتِ الإِبِلُ، ممدودة: صارت أَلْفًا. والألفان: مَصْدَرُ أَلْفَتِ الشَّيْءِ فَأَنَا أَلْفُهُ مِنَ الأُلْفَةِ. والأُلْفَةُ: مَصْدَرُ الأَيْتلافِ. وإلْفكُ وألْفُكُ: الَّذى يَأْلُفُكَ. وأوالِفُ الطَّيْرِ: الَّتى قد أَلِفَتْ مَكَّةَ، قال (٢):

أوالِفًا مَكَّةَ من وُرُقِ الحِمى

وتقول: قد آلَفَتُ هذه الطَّيْرَ مَوْضِعَ كَذَا، وهُنَّ مَوْلِفاتٌ، أى: لا تَبْرَحُ. والألِفُ

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٦٨).

(٢) العجاج فى اللسان (ألف).

والأليف .. كلاهما حَرْفٌ. وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَا يَلِفُ قَرِيشٌ﴾ [قريش: ١]، إنّما جاءت هذه اللام، والله أعلم، في ﴿لَا يَلِفُ قَرِيشٌ﴾ على معنى سورة الفيل، إنّما أهلك الله الفيل كي تسلم قريش من شرِّهم، فَيَسْلَمُوا في بلدهم ليؤلفهم الله، فهذه اللام تلك. وكلّ شيءٍ ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ أَلْفَتْهُ تَأْلِيفًا.

**ولق:** أَلِقَ: الْأَوْلَقُ: الْمَمْسُوسُ، وَرَجُلٌ مَأْلُوقٌ، وَبِهِ أَوْلَقُ أَي مَسَّ مِنْ جَنُونٍ، قَالَ رُؤْبَةُ فِي السَّفَرِ:

يُوحَى إِلَيْنَا نَظَرَ الْمَأْلُوقِ

وَاللُّوقَةُ: الرُّبْدَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الرُّبْدُ بِالرُّطْبِ، وَأَلُوقَةٌ لُغَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا أَكُلُ إِلَّا مَا لُوقٌ لِي» أَي لَيِّنَ مِنَ الطَّعَامِ فَصَارَ كَالرُّبْدَةِ فِي لِينِهِ. قَالَ:

وَإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لِأَلُوقَةٍ وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدَا

وَالإِلْفَةُ تُوصَفُ بِهَا السَّعْلَاءُ وَالذَّبَّابَةُ وَالرَّأَةُ الْجَرِيئَةُ لِحُبِّهِنَّ. وَالْوَلَقُ: سُرْعَةُ سِيرِ الْبَعِيرِ، وَتَقُولُ: وَلَقَ يَلِقُ وَلَقَا، قَالَ:

تَنْجُو إِذَا هُنَّ وَلَقَنَّ وَوَلَقَا

وَالإِنْسَانُ يَلِقُ الْكَلَامَ: يُرِيدُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَلَقُونَهُ بِالْأَسْتِكَمِ﴾ أَي تُرِيدُونَهُ، وَتَلَقُونَهُ أَي يَأْخُذُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ. وَالْوَلِيقَةُ: طَعَامٌ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ. وَالتَّلَاقُ: التَّلَاقُ مِنَ الْبَرْقِ وَنَحْوِهِ، وَتَقُولُ: اتَّלَقَ يَأْتَلِقُ اتِّتْلَاقًا.

**ألك:** الْأُلُوكُ: الرِّسَالَةُ، وَهِيَ الْمَالِكَةُ، عَلَى مَفْعَلَةٍ، سُمِّيَتْ أُلُوكًا لِأَنَّهَا تُؤَلِّقُ فِي الْفَمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: يَأْلِكُ الْفَرَسُ اللَّجَامَ، أَي: يَعْطِكُهُ. قَالَ (١):

أَلِكْنِي يَا عَتِيقُ إِلَيْكَ قَوْلًا سَتُهِدِيهِ الرُّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي

**ألل:** الْإِلَّ: الرَّبُّوبِيَّةُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: [لَمَّا تَلَى عَلَيْهِ سَجْعٌ مُسَيَّلَةٌ]: «مَا خَرَجَ هَذَا مِنْ إِلٍ». [وَالْإِلَّ] فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى]: ﴿إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾ [التوبة: ٨، ١٠]، يُقَالُ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ: هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْإِلَّ: قُرْبَى الرَّحِمِ، قَالَ (٢):

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ فِي قَرِيشٍ كِإِلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

(١) بلا نسبة في اللسان (ألك).

(٢) البيت لحسان بن ثابت، في اللسان (ألل)، وفيه «من قريش».

والإل: هو جبل بمكة عرفات، قال<sup>(١)</sup>:

مُصْطَجِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَتَبْرَةٍ يَزُرُّنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدَافِعُ

وَأَلَّ يَنْلُ وَيُؤَلُّ أَيْلًا وَأَلًّا، وَالْأَيْلَةُ: الاسم، وهو ما يجد الإنسان من وجع الحمى ونحوها في حسده دون الأنين، قال:

وفى الصَّدرِ البلابلُ والأَيْلُ

وقال<sup>(٢)</sup>:

أما ترين أشتكى الألائلا

من قحَمِ الدَّيْنِ وَثِقَلًا ثاقِلا

وَأَلَّ الرَّجُلُ يُؤَلُّ وَيَلُّ أَلًّا إِذَا أَسْرَعَ. وَأَلَّ لَوْنُهُ يُؤَلُّ أَلًّا، إِذَا صَفَا وَبَرَقَ. وَالْأَلَّةُ: أداةُ الحَرْبِ، وَكُلُّ الأَدْوَاتِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا أَلَّةٌ.. وَالْأَلَّةُ: الحَرْبَةُ وَنَحْوَهَا مِنَ الأَسِنَّةِ الَّتِي تُتَّخَذُ عَلَى هَيْئَةِ رَأْسِ الحَرْبَةِ، وَالجَمِيعُ: الأَلُّ وَالْإِلَالُ، قال:

قيامًا بالحِرابِ وبالِإِلَالِ

وإنما سُمِّيَ أَلَّةً، لِأَنَّهُ دَقِيقٌ.

والتَّأْيِيلُ: تحريفُك الشَّيْءَ كَمَا يُحَرِّفُ رَأْسَ القَلَمِ. وَيُجْعَلُ طَرَفُ السَّكِّينِ ذَا حَدَّيْنِ فَيَكُونُ مُؤَلَّلًا، قال:

لَهُ شَوْكَةٌ أَلَّتْهَا الشَّفَارُ يُؤَلِّفُ فَرْدًا إِلَى فَرْدَةٍ

ويروى: «مخالطة اللين والحيدة».

وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدَةٌ، قال طرفه:

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ العِتَقَ فِيهِمَا كَسامِعَتَي شاقِ بِحَوْمَلِ مُفْرِدِ

وَالْأَلُّ وَالْأَلَّلَانِ: وَجْهَا السَّكِّينِ، وَوَجْهًا كُلُّ شَيْءٍ عَرِيضِ أَلَّةٍ أَوْ سِنَانٍ وَنَحْوَهُمَا حَتَّى القِدَاحِ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا فِي التَّسَاهُمِ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ عَرَضٌ وَلَا يَكُونُ مُدْحَرَجًا، وَكُلُّ شَيْئَيْنِ يُضَمَّانِ كَالِإِصْبَعَيْنِ وَالسَّنَيْنِ أَوْ الوَرَقَيْنِ المِطْطابِقَيْنِ وَمُخْرَجَهُمَا وَاحِدًا يَنْضَمَانِ فَوَجْهَهُمَا اللِّدَانِ يَلْتَقِيَانِ: الأَلَّلَانِ.

(١) النابغة، فى اللسان (أل) وفيه: «ألا».

(٢) رؤية، ديوانه (ص ١٢٣)، والأول فيه: بل إن ترينى ....

**ألم:** الأَلَمُ: الِوَجَعُ، والمُؤَلِمُ: المُوَجِّعُ. والفِعْلُ: أَلِمَ يَأْلِمُ أَلَمًا فهو: أَلِمٌ. والمجاوز: أَلَمَ يُؤَلِمُ إيلاَمًا، فهو مؤَلِمٌ.

**أله:** إنَّ اسمَ اللهِ الأكبرِ هو: الله، لا إلهَ إلاَّ هو وحده.

وتقول العربُ: الله ما فعلتُ ذلك، تريدُ: والله ما فعلتُه. والتألهُ: التَّعَبُّدُ. قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

سَبَّحْنَ واسترجَعْنَ من تألهي

وقولهم في الجاهلية الجَهْلَاءُ: لاهِ أنت، أى لله أنت. ويقولون: لا همَّ اغفر لنا، وكُره ذلك في الإسلام، وقوله<sup>(٢)</sup>:

لاه ابنُ عمِّك لا يخا ف الموبقاتِ من العواقبِ

وقوله:

لاهِ درُ الشَّبَابِ والشَّعْرُ الأَسَدُ - وودُّ والراتكاتُ تحت الرِّحالِ

أى: لله.

و«الله» لا تُطْرَحُ الألفُ من الاسمِ، إمَّا هو «الله» على التَّمام، وليس الله من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل، كما يجوز في «الرحمن الرحيم». وقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعلى آله وسلَّم:

«اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخرةِ فاغفر للأَنْصارِ والمهاجرة»<sup>(٣)</sup>

ويُسَمَّونَ الأصنامَ التي يعبدونها آلهةً، وَيُسَمَّونَ الواحدَ إلهًا، افتراءً على الله، ويقرأ قوله تعالى: ﴿وَيَذْرُوكِ آلِهَتِكَ﴾ [الأعراف: ١٢٧]: ﴿وَيَذْرُوكِ وَإِلَاهَتِكَ﴾، أى عبادتك.

**إلى:** إلى: حرف من حروف الصِّفات. والآلاء: النِّعم، واحدتها: إلى. وألّية: يمين ومنها أُلوة، قال:

يكذِّبُ أقوالى ويحنثُ أُلوتى

وتفتح الهمزة أيضًا، قال:

(١) ديوانه (١٦٥).

(٢) نسب في التهذيب (٤٢٢/٦)، واللسان (أله) إلى ذى الأصبع.

(٣) أخرجه البخارى في الجهاد، باب: التحريض على القتال، (ح ٢٨٣٤)، وفى غير موضع،

ومسلم (ح ١٨٠٥).

أتانى على النعمان حورُ أليّةٍ يجور بها من مُتْهِمٍ بعد مُنْجِدٍ  
والأليّة: محمولةٌ على فَعُولَةٍ، وألوةٌ على فَعَلَةٍ، والفعل: آيَتٌ إيلاء. وتقول: ما أليّتُ  
عن الجهد في حاجتك. وما ألوتك نصحًا، والمصدر: الأليُّ والألوةُ، بمنزلة العتيِّ والعُتُوِّ،  
إلا أنّ الأليَّ أكثر، وقال في الفترة والعجز:

آلٍ ومما فى ضبرها أليُّ

ولولا اضطراره إلى إقامة البيت لكان البيت قد وصّفه بالعجز وهو يُريدُ معنىً غير  
آل. والألوة: عودٌ يدخن به ويُتبخَّرُ يُسمَى عود الألوّة، وهو أجودُ العود. [وَألا يالو، أى:  
لم يدعْ] قال:

نحن فضلنا جهدنا لم نأثله

وتقول عن الائتلاء: تألى، إذا اجترأ على أمر غيب فحلف عليه. والائتلاء والإيلاء  
واحد. والأليّة: أليّة الشاة وأليّة الإنسان .. وكَبَشُ أليان، ونعجة أليانة، ويجوز فى الشّعْر:  
آلى بوزن أفعال، وألياء بوزن فَعْلَاء. وأليّة الخنْصِر: اللّحمة التى تحتها، وهى أليّة اليد.  
والمثلاة: حرقه مع النَّائحة سوداء تُشير بها، والجميع: المالى، قال<sup>(١)</sup>:

كأنّ مُصَفِّحاتٍ فى ذراه وأنواحًا عليهنّ المالى

أما: الأمة: المرأة ذات العبوديّة، وقد أقرت بالأموّة. قال:

تركت الطيرَ حاجلةً عليه كما تردى إلى العُرُساتِ أمى<sup>(٢)</sup>

أى: إماء، ويجمع أيضًا على إِمَوانٍ وأَمَواتٍ ويقال: ثلاثِ أمٍ، وهو على: (أفعل).  
وتقول: تأميتُ أمةً، أى: اتّخذت أمةً، وأميت أيضًا، قال<sup>(٣)</sup>:

يرضَوْنَ بالتعبيد والتأمى

ولو قيل: تأمت، أى: صارت أمةً كان صوابا. ويقال فى جمع أمة: إماء وآم أيضا قال

يزيد:

إذا تبارين معًا كالآمى

(١) لبيد، ديوانه (ص ١٠٣).

(٢) اللسان (أما) وفيه: «العرشات أم».

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٤٣).



فِي سَبَسَبٍ مُطْرِدٍ الْقِتَامِ

يعنى: قطًّا كأنهن إماء يتنذرْنَ شيئًا. وأُمِّيَّةٌ: اسم رَجُلٍ، والنَّسْبَةُ إليه: أُمَوِيٌّ<sup>(١)</sup>.

**أما:** أما: استفهامٌ جَحْدٌ، تقول: أما تستحي من الله؟ أما عندك زيد؟. فإذا قلت: أما إنه لرجلٌ كريم، وأما والله لئن سهرت كلَّ ليلة لأدعَنَّك نادما، وأما لو علمت بمكانك لأزْعجَنَّك... فإنها توكيد لليمين يوجب به الأمر. فإذا قلت: إِمَّا ذَا وَإِمَّا ذَا بِكسر الألف فهذا اختيار في شيء من أمرين، وهي في الأصل: إِنْ وَ (ما) صلة لها، غير أنَّ العرب تلزمها في أكثر الكلام، تقول: إِمَّا أَنْ تَزُورَنِي وَإِمَّا أَنْ أَزُورَكَ، بتكرارها مرَّتين. وتقول العرب: إِمَّا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ تَفْعَلَ كَذَا، فيجعلون التكرار بأَوْ وهم يريدون بها: إِمَّا. وتقول: افعل كذا إِمَّا مُصِيبًا وَإِمَّا مُخْطِئًا، فلو قلت في هذا المعنى: إِنْ مُصِيبًا وَإِنْ مُخْطِئًا جاز ذلك.. وتقول العرب على هذا المعنى: إِنْ أَصَبْتَ أَوْ أَخْطَأْتَ. فَأَمَّا إِذَا كَانَ نَحْو: تَجَهَّزْ فَإِمَّا أَنْ تَزُورَ فَلَانًا وَإِمَّا فَلَانًا فَإِنَّ (ما) لا تخرج من هذا الكلام، لأن (ما) إذا وقعت [على] نحو (أَنْ) لَزِمَتْ. وَأَمَّا مَا يَحْسُنُ خُرُوجَ (ما) مِنْهُ فَإِذَا وَقَعْتَ عَلَى فِعْلٍ أَوْ نَعْتٍ أَوْ اسْمٍ، كَقَوْلِكَ: أَعْطَنِي مِنْ غُلْمَانِكَ إِمَّا فَلَانًا وَإِمَّا فَلَانًا فَلَوْ شِئْتَ قُلْتَ: إِنْ فَلَانًا وَإِنْ فَلَانًا، وكذلك جاء في الشُّعْر. وَأَمَّا (أَمَّا) بِالْفَتْحِ فَتُوجِبُ كُلَّ كَلَامٍ عَظْفَتَهُ كإِيجَابِ أَوَّلِ الْكَلَامِ، وَجَوَابِهَا بِالْفَاءِ كَقَوْلِكَ: أَمَّا زَيْدٌ فَأُخْرِكُ، وَأَمَّا عَمْرُو فابْنَ عَمِّكَ.

**إمالا:** وأما قولهم: إِمَّا لَا فافعل كذا فَإِنَّمَا هُوَ: إِنْ لَا تَفْعَلْ ذَاكَ فافعل ذَا، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا جَمَعُوا هَؤُلَاءِ الْأَحْرَفَ فَصِرْنَ فِي مَجْرَى اللَّفْظِ مَثْقَلَةً، فَصَارَ (لَا) فِي آخِرِهَا كَأَنَّهُ عَجْزُ كَلِمَةٍ فِيهَا ضَمِيرٌ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي كَلَامٍ طَلَبْتَ فِيهِ شَيْئًا فَرُدُّ عَلَيْكَ أَمْرَكَ، فَقُلْتَ: إِمَّا لَا فافعل ذَا. وتقول: التَّيُّ زَيْدًا وَإِلَّا فَلَا، معناه: وَإِلَّا تَلَقَّ زَيْدًا فَدَعْ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍّ وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقَكَ الْحُسَامُ

فَأَضْمَرَ فِيهِ: وَإِلَّا تَطَلَّقَهَا يَعْلُ، وَغَيْرَ الْبَيَانِ أَحْسَنَ.

**أمت:** فِي الْقُرْآنِ ﴿عُوجًا وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧]. وَالْأَمْتُ: أَنْ تَصُبَّ فِي السَّقَاءِ مَاءٌ فَلَا تَمَلُّهُ فَيَسْتَنِي، وَذَلِكَ الثَّنْيُ هُوَ الْأَمْتُ، وَإِذَا مُلِيَءَ وَتَمَدَّدَ فَلَا أَمْتُ فِيهِ. وَهَذَا شَيْءٌ مَأْمُوتٌ، أَيْ مَعْرُوفٌ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

(١) فِي الْلسَانِ (أَمَّا): النَّسْبَةُ أُمَوِيٌّ بِالضَّمِّ، وَرِمَا فَتَحُوا.

(٢) الْأَحْوَصُ، دِيوَانُهُ (ص ١٩٠) بِرَوَايَةٍ:

هيئات منها ماؤها المأموت<sup>(١)</sup>

**أمج:** أَمَجَتِ الإِبِلُ تَأْمَجُ أَمْجًا: اشتدَّ بها حرٌّ وعَطَشٌ، والإنسان كذلك. وتقول: بَعِيرٌ أَمْجٌ، أى: يشرب فلا يكاد يروى حتى يموت.

**أمد:** الأمدُ: مُتْنَهَى كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ.

**أمر:** الأمرُ: نقيضُ النهي، والأمرُ واحدٌ من أمور الناس. وإذا أَمَرْتَ من الأمر قلت: **أُوْمِرُ** يا هذا، فيمن قرأ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ [طه: ١٣٢]. لا يُقال: ولا أُؤخَذُ منه شيئاً، ولا أُؤكَلُ، إنما يُقال: مُرٌّ وُخِذٌ وكُلٌّ فى الابتداء بالأمر، استئثقالاً للضمتين، فإذا تقدم قبل الكلام واوٌ أو فاءٌ قلت: وأمرٌ، فأمرٌ، كما قال عز وجل: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾، فأما كُلٌّ من أَكَلٍ يَأْكُلُ فلا يكاد يُدخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو، ويقولون: وكُلا وخدوا، وارفعاه فكلأه، ولا يَقُولُونَ: فأكلاه.. وهذه أحرف جاءت عن العرب نواذرٌ، وذلك أن أكثر كلامها فى كُلِّ فِعْلٍ أوْلُهُ همزة مثل: أبلٌ يَأْبِلُ، وأَسَرَ يَأْسِرُ أن يكسروا يَفْعَلُ منه وكذلك أَبَقَ يَأْبِقُ، فإذا كان الفِعْلُ الذى أوْلُهُ همزة وَيَفْعَلُ منه مكسوراً مردوداً إلى الأمر قيل: ايسِرْ يا فلانٌ، ايبقْ يا غلام، وكأنَّ أَصْلَهُ ائسِرَ بهمزتين فكرهوا جمعاً بين هَمْزَتَيْنِ، فحولوا إحداهما ياءً إذ كان ما قبلها مكسوراً، وكان حقّ الأمر من أَمَرَ يَأْمُرُ أن يُقالَ أُوْمِرُ أُؤخَذُ، أو كُلُّ بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واواً للضمّة فاجتمع فى الحرف ضمّتان بينهما واوٌ والضّمّة من جنس الواو، فاستثقلت العرب جمعاً بين ضمّتين وواو فطرحوا همزة الواو، لأنه بقى بعد طرحها حرفان فقالوا: مُرٌّ فلاناً بكذا وكذا، وخذ من فلان وكُلٌّ، ولم يقولوا: أكلٌ ولا أُمِرٌ ولا أُخِذٌ، إلاّ أنهم قالوا فى أَمَرَ يَأْمُرُ إذا تقدّم قبل ألفٍ أمره واوٌ أو فاءٌ أو كلامٌ يتصلُّ به الأمر من أَمَرَ يَأْمُرُ، فقالوا: ألق فلاناً وأمره فردّوه إلى أَصْلِهِ.

وإنما فعلوا ذلك لأنّ ألف الأمر إذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الألف فى اللفظ، ولم يفعلوا ذلك فى كُلِّ وُخِذٌ إذا اتصل الأمرُ بهما بكلام قبله، فقالوا: ألق فلاناً وُخِذٌ منه كذا، ولم نَسْمَعْ وأُخِذٌ كما سمعنا وأمرٌ. قال الله تعالى: ﴿وَكُلًّا مِنْهَا رَعَدًا﴾ [البقرة: ٣٥] ولم يقل: وأكلًا. فإن قيل: لم ردّوا مُرٌّ إلى أصلها ولم يرُدّوا وكُلا، ولا [وُخِذٌ]؟ قيل: لسعة كلام العرب، ربّما ردّوا الشئ إلى أَصْلِهِ، وربّما بنوه على ما سبق، وربّما

(١) الرجز فى الديوان (ص ٢٥)، وروايته فى «التهذيب»: أيهاات منها . . .

كتبوا الحرف مهموزاً، وربما تركوه على ترك الهمزة، وربما كتبوه على الإدغام وكل ذلك جائزٌ واسعٌ<sup>(١)</sup>. والأَمْرَةُ: البركة. وامرأة أَمْرَةٌ، أى: مباركة على زوجها. وأمير الشيء، أى: كثر. والإمْرَةُ: الأنتى من الحملان .. والإمْرُ الضعيف من الرجال، قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>:

ولست بذي رثيةٍ إمْرٍ إذا قيد مُسْتَكْرَها أصحابا  
والإمْرَةُ: الإمارة، وهو أمير مؤمّر. والأَمَارُ: الموعد، قال<sup>(٣)</sup>:

إلى أمارٍ وأمارٍ مدّتى

وأميرٌ ولذها، أى: كثر ما فى بطنها .. وأمير بنو فلان إمارة، أى: كثروا وكثرت نعمهم.

أمس<sup>(٤)</sup>: أمس: ظرف مبنى على الكسر، وينسب إليه: إمسى.

أمض: أمض الرجلُ يأمضُ فهو أمضٌ: إذا لم يُبال المعاتبة وعزيمته ماضيةً فى قلبه، وكذلك إذا أبدى بلسانه غير ما يريدُه فهو أمضٌ.

أمل: الأمل: الرجاء، تقول: أمْلتُه أمْلُهُ، وأمْلتُه أوْمَله تأميلاً. والتأمّل: التثبت فى النظر، قال<sup>(٥)</sup>:

تأمّل خليلي هل ترى من طعائنٍ تحمّلن بالعلباءِ من فوق جرثمٍ

والأميل: حبلٌ من الرملٍ معتزل، على تقدير فعيل، قال<sup>(٦)</sup> يصف الثور:

فانصاع مذعوراً وما تصدّفا

كالبَرْقِ يَجْتَازُ أميلاً أعرفا

وقال بعضهم: أراد: الأميل فحفف.

(١) هذا من أصول الصرف وعلوم اللغة الماثوثة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) اللسان (أمر).

(٣) العجاج فى اللسان (أمر)، وفيه: «وأمارٍ مدتى»، وقال ابن برى: وصواب إنشاده «وأمارٍ مدتى» بالإضافة.

(٤) (ط): الكلمة وترجمتها من مختصر العين، (الورقة ٢١٤).

(٥) زهير، ديوانه (ص ٩) برواية: تبصر خليلي . . .

(٦) العجاج، ديوانه (ص ٥٠٣).

**أمم:** اعلم أنّ كلّ شيء يضمُّ إليه سائر ما يليه فإن العرب تُسمِّي ذلك الشيء أمًّا .. فمن ذلك: أمّ الرأس وهو: الدماغ، ورجلٌ مأموم. والشجّة الأمّة: التي تبلغ أمّ الدماغ. والأميم: المأموم. والأميمة: الحجارة التي يُشدّخُ بها الرأس، قال:

ويومَ جَلَّينا عن الأهاتم  
بالمنحنيات وبالأمائم<sup>(١)</sup>

وقولهم: لا أمّ لك: مدخٌ، وهو في موضع ذمٍّ. وأمّ القرى: مكّة، وكلّ مدينة هي أمٌّ ما حولها من القرى. وأمّ القرآن: كلّ آية مُحكّمة من آيات الشرائع والفرائض والأحكام. وفي الحديث: «إنّ أمّ الكتاب هي فاتحة الكتاب»<sup>(٢)</sup> لأنّها هي المتقدّمة أمام كلّ سورة في جميع الصلوات. وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا﴾ [الزخرف: ٤]، أى: فى اللوح المحفوظ. وأمّ الرُمح: لواؤه، وما لفّ عليه، قال:

وسلبنا الرُمح فيه أمّه من يدِ العاصى وما طال الطول<sup>(٣)</sup>

طال الطول، أى: طال تطويلك. والأمّ فى قول الراجز<sup>(٤)</sup>:

ما فيهم من الكتاب أمّ  
وما لهم من حسب يلمّ

يعنى بالأمّ: ما يأخذون به من كتاب الله عزّ وجلّ فى الدين .. وما فيهم أمّ: يعنى ربّعة .. يهجوهم أنّه لم ينزل عليهم القرآن، إنّما أنزل على مُضَرّ .. وحسب يلمّ، أى: حسب يُصلح أمورهم. والأمّة: كلّ قوم فى دينهم من أمّتهم، وكذلك تفسير هذه الآية: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٤]، وكذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [الأنبياء: ٩٢]، أى: دين واحد وكلّ من كان على دينٍ واحدٍ مخالفاً لسائر الأديان فهو أُمَّة على حِدّة، وكان إبراهيم عليه السّلام أُمَّة .. وعن النّبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أُمَّة على

(١) الرجز فى التهذيب (٦٣١/١٥) غير منسوب.

(٢) الحديث فى التهذيب (٦٣٢/١٥). بنحوه أخرجه البخارى فى التفسير (ح ٤٧٠٤)، ولفظه: «أمّ القرآن هي السبع المثاني...».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٣٢/١٥)، واللسان (أمم).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٣٢/٢).

حدة»<sup>(١)</sup>، وذلك أنه تبرأ من أديان المشركين، وآمن بالله قبل مبعث النبي عليه السلام، وكان لا يدري كيف الدين، وكان يقول: «اللهم إنني أعبدك، وأبرأ إليك من كل ما عبد دونك، ولا أعلم الذي يرضيك عني فأفعله، حتى مات على ذلك»<sup>(٢)</sup>. وكل قوم نسيوا إلى نبي وأضيفوا إليه فهم أمة.. وقد يجيء في بعض الكلام أن أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم هم المسلمون خاصة، وجاء في بعض الحديث: أن أمة من أرسل إليه ممن آمن به أو كفر به، فهم أمة في اسم الأمة لا في الملة.. وكل جيل من الناس هم أمة على حدة. وكل جنس من السباع أمة، كما جاء في الحديث: «لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم»<sup>(٣)</sup>، وقول النابغة:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وهل يَأْتَمَنُ ذو أمة وهو طائع<sup>(٤)</sup>

من رفع الألف جعله اقتداء بسنة ملكه، ومن جعل (أمة) مكسورة الألف جعله ديناً من الائتمام، كقولك: ائتم بفلان أمة. والعرب تقول: إن بني فلان لَطِوَالُ الأُمَمِ يعني: القامة والجِسْم، كأنهم يتوهمون بذلك طول الأُمَمِ تشبيهاً، قال الأعشى:

فإن معاوية الأكرمي — من صباح الوجوه طِوَالُ الأُمَمِ<sup>(٥)</sup>

والائتمام: مصدر الإمّة.. ائتم بالإمام أمة، وفلان أحقّ بإمّة هذا المسجد، أى: بإمامته، وإماميته، وكلّ من اقتدى به، وقُدّم في الأمور فهو إمام، والنبي عليه السلام إمام الأُمّة، والخليفة: إمام الرعيّة، والقرآن: إمام المسلمين، والمصحف الذى يوضع فى المساجد يُسمّى الإمام، والإمام إمام الغلام، وهو ما يتعلّم كلّ يوم، والجميع: الأئمة على زنة الأعمّة. إلا أن من العرب من يطرح الهمزة ويكسر الياء على طلب الهمزة، ومنهم من يخفف يومئذٍ فأما فى الأئمة فالتخفيف قبيح. والإمام: الطريق، قال [تعالى]: ﴿وإنهما ليأمام مبين﴾ [الحجر: ٧٩]. والإمام: بمنزلة القدام، وفلان يؤمّ القوم، أى: يقدّمهم.

(١) أخرجه أحمد (١٨٩/١)، الحاكم (٤٣٩/٣، ٤٤٠)، وقال الشيخ شاكر (ح ١٦٤٨): إسناده صحيح.

(٢) أخرجه بنحوه الذهبي فى السير (١٢٩/١)، وقال الشيخ شعيب: رجاله ثقات.

(٣) صحيح أخرجه أبو داود، والنسائي، والترمذى، وابن ماجه وغيرهم، وانظر صحيح أبى داود (ح ٢٤٧١).

(٤) اللسان (أمم).

(٥) اللسان (أمم)، وفيه: «بيض» مكان «صباح».

وتقول: صَدْرُكَ أَمَامُكَ، تَرَفَعُهُ، لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ اسْمًا، تقول: أَخُوكَ أَمَامُكَ، تنصب، لأنَّ أَمَامُكَ صفة، وهو موضعٌ للأخ، يُعْنَى به ما بين يديك من القرار والأرض، وأما قول لبيد<sup>(١)</sup>:

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا  
فإنه ردُّ الخلف والأمام على الفرجين، كقولك: كلا جانبيك مولى المخافة يمينك  
وشمالك. والإمّة: النعمة. وتقول: أين أمّتك يا فلان، أى: أين تؤم. والأمم: الشئ  
اليسير الهين الحقيق، تقول: لقد فعلت شيئاً ما هو بأممٍ ودونٍ. والأمم: الشئ القريب،  
كقول الشاعر:

كوفيّة نازح محلّتها لا أمم دارها ولا سقب  
وقال:

تسألنى برامتين سلجماً  
لو أنّها تطلب شيئاً أمماً<sup>(٢)</sup>

وأم فلانٌ أمرأ، أى: قصد. والتيمم: يجرى مجرى التوحي، يقال: تيممُ أمرأً حسناً،  
وتيممُ أطيّباً ما عندك فأطعمناه، وقال [تعالى]: ﴿وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ﴾ [البقرة:  
٢٦٧]، أى: لا تتوخّوا أزدأ ما عندكم فتصدّقوا به. والتيممُ بالصّعيد من ذلك. والمعنى:  
أن تتوخّوا أطيّب الصّعيد، فصار التيممُ فى أفواه العامّة فعلاً للمسح بالصّعيد، حتّى  
[إنهم] يقولون: تيمم بالتراب، وتيمم بالثوب، أى: بغبار الثوب، وقول الله عزّ وجلّ:  
﴿فَتَيْمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦، النساء: ٤٣]، أى: توخّوا، قال:

«فعمداً على عمد تيممت مالكا»

وتقول: أممتُ ويّمتُ. ويّمتتُ فلانا بسّهْمى ورّمى، أى: توخّيته به دون ما سواه،  
قال<sup>(٣)</sup>:

يّمّمته الرّمح شزراً ثمّ قلتُ له هذى المروءةُ لا لِعِبِّ الزّحاليقِ  
يقول: قتل مثلك هو المروءة. ومن قال فى هذا البيت: أمّمته فقد أخطأ، لأنّه قال:  
«شزراً» ولا يكون الشّرر إلاّ من ناحية، ولم يقصد به أمامه. والأمم: القصد، فعلاً واسماً.

(١) ديوانه (ص ٢٢٦). وهو من معلقته.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٤٠/١٥)، واللسان (أمم).

(٣) البيت لعامر بن مالك ملاعب الأسنّة فى اللسان (أمم) وفيه (صدرأ) مكان (شزراً).

**أم: أم:** حرف استفهامٍ على أوله، فيصير فى المعنى كأنه استفهامٌ بعدَ استفهامٍ، وتفسيرها فى باب (أو). ويكون (أم) بمعنى (بل)، ويكون (بل) الاستفهام بعينها، كقولك: أم عندكم غداً حاضر؟، أى: عندكم، وهى لغة حسنة. ويكون (أم) مبتدأ الكلام فى الخبر، وهى لغة يمانية، يقول قائلهم: هو من خيار الناس أم يُطعمُ الطعام أم يضرب الهام. وهو يخبر.

**أمن: الأمان:** ضدّ الخوف، والفعل منه: أمِنَ يَأْمُنُ أَمْنًا. والمأمن: موضعُ الأمان. والأمانة من الأمان، اسم مَوْضوعٍ من أمنت. والأمان: إعطاء الأمانة. والأمانة: نقيضُ الحيانة، والمفعول: مأمون وأمين ومؤتمن من اتتمنه. والإيمان: التصديق نفسه، وقوله تعالى: ﴿وما أنت بمؤمن لنا﴾ [يوسف: ١٧]، أى: بمصدق. والتأمين من قولك: آمين، وهو اسم من أسماء الله. وناقاة أمون، وهى الأمانة الوثيقة، وهذا فعولٌ جاء فى معنى المفعول، ومثله: ناقاة عضوب، يعضب فخذها حين تحلب حتى تدرّ.

**أمة: الأمة:** النسيان. وقد أمةَ يَأْمُهُ أَمَهُ، أى: نسي. والأمة هى: الوالدة، والجميع: الأمّهات. ويقال: تأمّم فلانٌ أمّا، أى: اتّخذ لنفسه أمّا. وتفسير الأمّ فى كلّ معانيها: أمة؛ لأن تأسيسه من حرفين صحيحين، والهاء فيه أصلية، ولكن العرب حذفَت تلك الهاء إذا أمّوا اللبس. ويقول بعضهم فى تصغير «أم»، أُميمة. والصواب: أميهة، تردّ إلى أصل تأسيسها ومن قال: أُميمة صغرها على لفظها، وهم الذين يقولون [فى الجمع]: أمّات، قال: [وقد جمع بين اللغتين]:

إذا الأمّهاتُ قَبِحْنَ الوجوهَ فرَجَّتْ الظّلامَ بأَمّاتِكا<sup>(١)</sup>

ومن العرب من يحذف ألف (أم) كقول عدى بن زيد:

أيّها العائِبُ عِنْدِمُ زَيْدٍ أنتَ تَفدى من أراك تَعيبُ

إنما أراد عدى بن زيد: عندى أم زيد، فلما حذفَت الألف التزقت (ياء) عندى بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكأنه قال: عندم.

**أن: أن:** خفيفة: نصف اسم وتماه بفعل، كقولك: أحبُّ أن ألقاك، أى: أحب لِقَاءَكَ، فصار (أن) و(ألقاك) فى الميزان اسمًا واحدًا. وإن، خفيفة: حرف مُجازاة فى

الشَّرْطُ وجحود بمنزلة (ما)، كقولك: إن لقيتُ ذاك، أى: ما لقيت. وإنْ وأنْ ثقيلة، مكسورة الألف ومفتوحة الألف، وهى تنصب الأسماء، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شيء يعتمد عليه، أو كانت مستأنفة بعد كلام قد تم ومضى، فأُتيتَ بها لأمر يعتمدُ عليها كسرت الألف، وفيما سوى ذلك تَنْصِبُ أَلْفَهَا. وإذا وقعتْ على الأسماء والصفات فهى مشددة، وإذا وقعت على اسمٍ أو فعلٍ لا يتمكّن فى صفةٍ، أو تصريفٍ فحَقَّفَهَا، تقول: بلغنى أن قد كان كذا يخفّف من أجلٍ (كان) لأنها فعلٌ، ولولا (قد) لم يَحْسُنْ على حالٍ مع الفعل حتى تعتمد على (ما)، أو على الهاء فى قولك: إنّما كان زيد غائباً، كذلك بلغنى أنّه كان كذا فشدّدها إذا اعتمدت على اسم. ومن ذلك: قولك: إنّ ربّ رجلٍ: فإذا اعتمدت قلت: إنّ ربّ رجلٍ ونحو ذلك، وهى فى الصفاتِ مشددة، فيكون اعتمادها على ما بعد الصفات إنّ لك وإنّ فيها وإن بك وأشباهاها.

وللعرب فى (إنّ) لغتان: التخفيف والتثقيب، فأما من خفّف فإنه يرفعُ بها، إلا أنّ ناساً من أهل الحجاز يُخفّفون، وينصبون على توهم الثقبلة، وقُرئ: ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَؤْفِنَهُمْ﴾ [هود: ١١١] خفّفوا ونصبوا (كلّا). وأما «إنّ هذان لساحران» [طه: ٦٣] <sup>(١)</sup> فَمَنْ خفّف فهو بلغة الذين يخفّفون ويرفعون، فذلك وجه، ومنهم مَنْ يجعل اللّام فى موضع (إلا)، ويجعل (إنّ) جَحْدًا، على تفسير: ما هذان إلاّ ساحران، وقال الشاعر:

أَمْسَى أَبَانُ ذَلِيلًا بَعْدَ عَزَّتِهِ      وَإِنْ أَبَانُ لَمِنْ أَعْلَاجِ سُورِئِ

ويقال: [يكون] (إنّ) فى مَوْضِعِ (أَجَلٍ) فيكسرون ويتقلون، فإذا وقفوا فى هذا المعنى قالوا: إنّ.. تكون الهاء صلةً فى الوقوف، وتَسْقُطُ [الهاء] إذا صرفوا. وبلغنا عن عبدِ الله بن الزُّبَيْرِ أن أعرابياً أتاه فسأله فحرمه، فقال: لعن الله ناقةً حملتنى إليك، فقال ابن الزُّبَيْرِ: إنّ وراكبها، أى: أجل. فأما تميم فإنهم يجعلون ألفَ كلِّ (أنّ) و(أُنّ) منصوبة، من المُثَقَّلِ والمُخَفَّفِ عينا، كقولك: أريد عنْ أَكَلِّمَك، و [بلغنى عنك مقيم]. وأنّ الرجل يئنُّ: من الأين، قال <sup>(٢)</sup>:

تَشْكُو الحِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا      أَنَّ المَرِيضُ إِلَى عُوَادِهِ الوَصْبُ  
وَرَجُلٌ أُنَّةٌ: [كثير الكلام والبثّ والشكوى] <sup>(٣)</sup>، وهو البليغُ القوّالُ والجميع: الأئن،

(١) هذه قراءة نافع، وابن عامر، وحزمة، والكسائى. السبعة لابن مجاهد (ص ٤١٩).

(٢) البيت لذى الرمة فى اللسان (أئن).

(٣) من التهذيب (٥٦٢/١٥) عن العين.



ولا يشتق منه فِعْلٌ. ومن الأئين يُقال: **أَنَّ يئنُّ** أئيناً، وأنا وأنتَ، وإذا أمرت قلت: **ايننْ** لأن الهمزتين إذا التقتا فسكنت الأخيرة اجتمعوا على تليينها. ويقال للمرأة: **اينى**، كما يُقال للرجل: **اقرّر**، وللمرأة **قرى**. وإنما يُفاس حرف التضعيف على الحركة والسكون بالأمثلة من الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفى التضعيف على ميزان ما كان فى مثاله، نحو قولك للرجل فى الأمر: **افعلْ** مجزومة اللام، فتقول فى باب التضعيف: اغضضْ واقرّر وامدّد، فإذا تحرّكت لام الفعل فمثال ذلك من التضعيف مُدغم الحرفين، يقال للمرأة: **افعلّى** فتحركت اللام قلت: **غضّى** وقرى وإنى وجدّى فهذا قياس المحزوم كله فى باب التضعيف، لذلك قلت: **ايننْ**.

**أنب:** التأنيبُ: التوبيخُ واللومُ. والأنابُ: ضربٌ من العطرِ يضاهى المسك. والأنبُ: الباذنجان. والأنوبُ: ما بين العقدين فى القصب والقناة. وأنبوب القرن: ما بين العقد إلى الطرف، قال:

بَسَلِبِ أَنْبُوبِهِ مَدْرِي

ويقال لأشرف الأرض إذا كانت رقاقا مرتفعة: **أنابيب**، قال العجاج فى وصف ورود العير الماء:

بِكَلِّ أَنْبُوبٍ لَهُ امْتِثَالٌ<sup>(١)</sup>

أى: انتصاب.

**أنث:** الأنثى: خلاف الذكر من كلِّ شيءٍ .. والأنثيان: الحصيتان، والأنثيان: الأذنان، قال:

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ ضَرْبِنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ<sup>(٢)</sup>  
والمؤنث ذكر فى خلق أنثى .. والإناث: جماعة الأنثى، ويحىء فى الشعر: أنثى.  
فإذا قلت للشىء **تؤنثه**، فالنعتُ بالهاء، مثل: المرأة، فإذا قلت: **يؤنث** فالنعتُ مثل الرجل، بغير هاء، كقولك: **مؤنثة** ومؤنث.

**أنح:** أنح الرجلُ يأنحُ أنيحا وأنحا إذا تأذى من مرضٍ أو بهرٍ يتننحُ ولا يئنُّ أئيناً.  
**أنس:** الإنسان: جماعة الناس، وهم الأنس، [تقول]: رأيتُ بمكان كذا أنسا كثيرا، أى: ناسا. وإنسى القوس: ما أقبل عليك، والوحشى: ما أدبر عنك. وإنسى الإنسان: شقه

(١) التهذيب (٤٨٥/١٥).

(٢) البيت فى التهذيب (١٤٦/١٥)، واللسان (أنث) منسوب إلى ذى الرمة.

الأيسر، ووحشيه: شقهُ الأيمن، وكذلك فى كلِّ شىء. والاستئناسُ والأُنْسُ والتَّأْنُسُ واحد، وقد أُنْسْتُ بفلان، وقيل: إذا جاء الليل استأنس كلُّ وحشٍ، واستوحش كلُّ إنسى. والآيسة: الجارية الطيبة النفس التى تحبّ قريبها وحديثها. وآنستُ فرعاً وآنسته، إذا أحسست ذلك ووجدته فى نفسك. والبازى يتأنسُ، إذا جَلَى ونظر رافعاً رأسه. وآنست شخصاً من مكان كذا، أى: رأيت من فلان ضعفاً، أو حَزْماً، [أى: علمته]. وكلبٌ أنوسٌ، وهو نقيض العقور، وكلابٌ أنسٌ.

**أنض:** لحمٌ أبيضٌ: بقى فيه نهوءٌ، أى لم ينضج. وآنضته إيناضاً أى أنضحته فنضج، واللازم أنضَ أناضه فهو أبيض، قال زهير:

يُلْجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ<sup>(١)</sup>

**أنف:** الأنف معروف، والجميع: الأنوف. ويعيرُ مأنوفٌ، أى: يُساقُ بأنفه، لأنّه إذا عقره الحشاش انقاد، وفى الحديث: «إنّ المؤمن كالبعير الأنف حينما قيّد انقاد»<sup>(٢)</sup>، أى: مأنوف، كأنه جعل فى أنفه حشاش يُقاد به. والأنفُ: الحمية، ورجلٌ حمىُ الأنف [إذا كان أنفاً يأنفُ أن يضام]<sup>(٣)</sup>. والأنفُ من المرعى والمسالك والمشارب: ما لم يُسبق إليه .. كلاً أنفٌ، وكأس أنفٌ، ومَنْهَلٌ أنفٌ، قال:

إِن الشَّوَاءَ والنَّشِيلَ والرُّغْفُ  
والقَيْنَةَ الحسنَاءَ والكَّاسَ الأُنْفُ  
للطَّاعِنِينَ الخَيْلَ والخَيْلُ قُطْفُ

والأنفُ أيضاً: الذَّلُول المنقاد لصاحبه. وقال بعضهم: الأنفُ: الذى يأنف من الزجر والسوط والحثّ فهو سَمَحٌ مُوتٍ، يعنى الدَّوَابَّ. وائنتف انتنافاً، وهو أول ما تبتدئ به من كلِّ شىء من الأمر والكلام كذلك، وهو من أنف الشىء، يقال: هذا أنفُ الشدِّ، أى: أوله، وأنفُ البرد أوله. وتقول: آنفتُ فلاناً إينافاً فأناً مؤنِفٌ. وأتيتُ فلاناً أنفاً، كما تقول: من ذى قُبَلِ].

(١) البيت فى «التهديب».

(٢) صحيح أخرجه أحمد (٤/١٢٦)، وابن ماجه وغيرهما، وانظر صحيح ابن ماجه (ج ٤١)، والصحيحة (٩٣٧).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهديب (٤٨١/١٥).

**أُنُقُ**: الأُنُقُ: الإعجابُ بالشيء، تقول: أُنُقْتُ به، وأنا أُنُقُّ به أُنُقًا، وأنا به أُنُقُّ: مُعْجَبٌ. وَأُنُقِي الشيءَ يُؤُنِقُنِي إيناقًا، وإنه لأُنِيقُ مُؤُنِقٌ، إذا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ. وروضة أُنِيقٌ، ونبات أُنِيقٌ، قال<sup>(١)</sup>:

لا آمِنُ جَلِيسُهُ ولا أُنُقُ

**أُنُكُ**: الأُنُكُ: الأُسْرُبُ، والقِطْعَةُ: أُنُكَةٌ.

**أُنَمُ**: الأُنَامُ: ما على ظهر الأرض من جميع الخلق، ويجوز في الشَّعر: الأُنِيم.

**أُنُن**: انظر (أُن).

**أُنَى (أَنَا)**: أُنَى، معناها: كيف؟ ومن أين؟. أُنَى شئت: [كيف شئت؟] ومن أين

شئت؟ قال الكمي:

«أُنَى ومن أين أبك الطَّرْبُ؟»<sup>(٢)</sup>

وقوله جلّ وعزّ: ﴿أُنَى لَكَ هَذَا﴾ [آل عمران: ٣٧]، أى: من أين لك هذا؟ وقوله

[جلّ وعزّ]: ﴿أُنَى يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا﴾ [البقرة: ٢٤٧]، أى: كيف يكون؟، وقال<sup>(٣)</sup>:

مُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ      أُنَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

أى: أينما توجّه، وكيفما توجّه. أنا: فيها لغتان، حذف الألف وإثباته، وأحسن ذلك

أن تُثَبِّتَهَا فِي الْوَقُوفِ، وَإِذَا مَضَيْتَ عَلَيْهَا قُلْتَ: أَنْ فَعَلْتَ. وَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ: أَنَّهُ، وَإِنْ

شِئْتَ: أَنَا وَحَدَفْتُهَا أَحْسَنُ. وقوله تعالى: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨] معناه:

لَكِنَّ أَنَا، فَحَدَفْتُ الْهَمْزَةَ وَحَدَفْتُ [إحدى نونى] لَكِنَّ فَالْتَقَتْ نُونَانِ فَادْغَمْتُمَا فِي

صَاحِبَتِهَا. وَالْإِنَى وَالْإِنَى، مقصور: ساعة من ساعات الليل، والجميع: آناء، وكلّ إنى

ساعة.

**أُنَى**: وَالْإِنَى مقصور أيضا: الإدراك والبلوغ، وإنى الشيء بلوغه وإدراكه، فتقول:

انتظرنا إنى الطعام، أى: إدراكه، و [قوله تعالى]: ﴿غير ناظرين إناه﴾ [الأحزاب: ٥٣]،

أى: غير منتظرين نُضْجِهَ وبلوغه. وقوله [تعالى]: ﴿وهميم أن﴾ [الرحمن: ٤٤]، أى: قد

(١) التهذيب (٣٢٣/٩).

(٢) الشطر فى التهذيب (٥٥١/١٥) غير منسوب.

(٣) البيت لعلمة كما فى التهذيب (٥٢٢/١٥).

انتهى حرّه، والفِعْلُ: أنى يأنى أنى. وقوله [تعالى]: ﴿مَنْ عَيْنٍ أَنِيَّةٌ﴾ [الغاشية: ٥]، أى: سُخْنَةٌ. وقال العباس بن مرداس:

فجئنا مع المهديّ مَكَّةَ عُنُوءًا      بأسيافنا والنَّقْعُ كَابٍ وَسَاطِعُ  
عَلَانِيَةً وَالخَيْلُ يَعْشَى مُتُونَهَا      حَمِيمٌ وَأَنْ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعُ  
والإيناء، ممدود: قد يكون بمعنى الإبطاء. آتيت الشئ، أى: أخرته، وتقول للمبيطئ:  
آتيت وأذيت. وَأَنى الشئُ يَأنى أُنِيًّا إذا تأخر عن وقته، ومنه قوله:

وَالزَّادُ لَا أَنْ وَلَا قَفَّارٌ<sup>(١)</sup>

أى: لا بطيء، ولا جَحِيبٌ غير مأدوم. وتقول: ما أنى لك، وألم يأن لك، أى ألم يَجِنَ لك؟ والأنى: من الأناة والتؤدة، قال العجاج:

طال الأنى وزايل الحقُّ الأشرُّ

وقال:

أناةٌ وحلمًا وانتظارًا بهم غداً      فما أنا بالوانى ولا الضَّرْعُ العَمْرُ  
ويقال: إنّه لَذُو أناةٍ، إذا كان لا يَعْجَلُ فى الأمور، أى: تأنّى، فهو آنٍ، أى متأنٌّ،  
قال:

الرَّفِقُ يُمَنُّ والأناة سعادةٌ      فتأنّ فى رِفْقٍ تُلاقى نِجَاحاً  
والأناة: الحلم، والفِعْلُ: أنى، وتأنى، واستأنى، أى: تَثَبَّتْ، قال:

وتأنّ إنك غير صاغِرُ

ويقال للمتَمَكِّثُ فى الأمر: المتأنى. وفى الحديث: «أذيت وآتيت»<sup>(٢)</sup>، أى: أخرت  
المحىء وأبطأت، وقال الحطيئة:

وآتيت العشاءَ إلى سُهَيْلٍ      أو الشَّعْرَى فطال بى الأناةُ  
واستأنيت فلاناً، أى: لم أعجِلْهُ .. ويقال: استأن فى أمرك، أى: لا تعجل، قال:  
استأن تظفّر فى أمورِكَ كُلِّها      وإذا عزمْتَ على الهوى فتَوَكَّلْ<sup>(٣)</sup>

(١) بلا نسبة فى التهذيب (٥٣٣/١٥)، واللسان (أنى).

(٢) أخرجه أحمد (١٨٨/٤)، وانظر غريب الحديث لأبى عبيد (٥٣/١).

(٣) البيت فى التهذيب (٥٥٤/١٥) غير منسوب.

واستأنيت فى الطعام، أى: انتظرت إدراكه. ويقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية: أناة، والجميع: الأنوات. قال أهل الكوفة: إنما هى من الوئى وهو الضعف، ولكنهم همزوا الواو. والإناء، ممدود: واحد الآنية، والأوانى: جمع الجمع، جُمِعَ فِعَالٌ عَلَى أَفْعَلَةٍ، ثم جُمِعَ أَفْعَلَةٌ عَلَى أَفْعَالٍ.

**أهب:** [الأهبة: العدة، وجمعها: أهب]. وتأهبوا للمسير: أخذوا أهبتهم. [والإهاب: الجلد، وجمعها: أهب<sup>(١)</sup>].

**أهل:** أهل الرجل: زوجته، وأخص الناس به. والتأهل: التزوج. وأهل البيت: سكانه، وأهل الإسلام: من يدين به، ومن هذا يقال: فلان أهل كذا أو كذا. قال الله عز وجل: ﴿هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾ [المدثر: ٥٦]، جاء فى التفسير أنه جلّ وعزّ أهل لأن يُتَقَى فلا يُعَصَى، وهو أهل لمغفرة من اتقاه<sup>(٢)</sup>. وجمع الأهل: أهلون وأهلات، والأهالى: جمع الجمع، وجاءت الياء التى فى الأهالى من الواو التى فى الأهلون. وأهلته لهذا الأمر تأهילה، ومن قال: وهلته ذهب به إلى لغة من يقول: وامرئته وواكلته. ومكان مأهول: فيه أهل. ومكان أهيل: له أهل. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

وقدماً كان مأهولاً فأمسى مرتع الغفر

وقال<sup>(٤)</sup>:

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ الْمَنَازِلَا  
قَفْرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَاهِلَا

وكلّ دابة وغيرها إذا ألفت مكاناً فهو أهل وأهلى، أى صار أهلياً، ومنه قيل: أهلى لما ألفت الناس والمنازل، وبرئى لما استوحش ووحشى، وحرّم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية<sup>(٥)</sup>. والعرب تقول: مرحباً وأهلاً، ومعناه: نزلت رُحْبًا، أى سعة، وأتيت أهلاً لا غرباء. والإهالة: الألية ونحوها، يُؤَخَذُ فَيُقَطَّعُ، ثم يُذَابُ، وهى: الجميل أيضاً.

(١) (ط) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٨).

(٢) التهذيب (٤١٧/٦) مما نقل فيه عن العين.

(٣) التهذيب (٤١٨/٦)، اللسان (أهل). غير منسوب.

(٤) رؤبة ديوانه (١٢١).

(٥) أخرجه البخارى فى الجهاد (ح ٢٩٩١)، وفى غير موضع من صحيحه، ومسلم (ح ١٩٤٠).

**أهن:** الإهان: العرجون، يعنى ما فوق شماریخ عذق التمر إلى النخلة، والعدد: آهنة، ويجمع على أهن. قال:

أرى لها كبدًا ملساءً لينةً      مثل الإهانِ وبطنًا بات حَمَصانا

**أوأ:** آء، ممدودة: فى زجر الخيل فى العساكر ونحوها، قال:

فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ جم صواهلُهُ      تسمع بالليل فى حافاته آء<sup>(١)</sup>

وتقول فى النداء: آا فلان.

**آء:** الآء - والواحدة: آءة - شجر لها حملٌ يأكله النعام، وتسمى [هذه] الشجرة: سرحة، وثمرها الآء، وتصغيرها: أويأة، وتأسس بنائها من تأليف واو بين همزتين، فلو قلت من الآء كما تقول من النوم: منامة على تقدير مفعلة، لقلت: مآءة، ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ فقل: مقروظ، فإن كان يدبغ به أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت: هو مؤوء مثل موع، ويقال من ذلك: أوته بالآء آء.

**أوب:** يقال: أب فلان إلى سيفه، أى: ردّ يده إلى سيفه. وآب الغائب يؤوب أوبا، أى: رجع. والأوب: ترجيع الأيدي والقوائم فى السير، والفعل من ذلك: التأوب، قال<sup>(٢)</sup>:

كانّ أوبَ ذراعِها وقد عرقتُ      وقد تلفّع بالقورِ العساقيلُ

والأوبُ فى قولك: جاءوا من كلّ أوب: أى: من كلّ وجهٍ وناحية. والمؤاوبة: تبارى الرّكاب فى السير، قال<sup>(٣)</sup>:

وإن تؤاوبهُ تجده مؤوبا

والتأوب: من سير الليل، أوّبت الإبل تأوبا، والتأوية: مرّة لا غير، ويقال: التأوب: سيرُ النهار إلى الليل. وتقول: لتهنك أوبة الغائب، أى: إبابه ورجوعه<sup>(٤)</sup>. والمآب: المرجع. والتأوب: الجيد الأوب، أى: سريع الرجوع. وآبت الشمس إيابا، إذا غابت فى

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (أوأ)، وعجزه فيه:

بالليل تُسمع ....

(٢) البيت لكعب بن زهير، فى اللسان (أوب).

(٣) الرجز فى التهذيب (٦٠٩/١٥)، وفى اللسان (أوب) بلا نسبة.

(٤) فى (ط): وجوعه، وهو تصحيف بين.

مآبها، أى: مَغِيْبها، قال تَبَّع<sup>(١)</sup>:

فَرَأَى مَغِيْبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مآبِهَا فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَتَأْطِ حَرَمِدٍ

أى: أَسْوَد. وَمآبَةُ البُئْرِ: حَيْثُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ المَاءُ فِي وَسْطِهَا، وَهِيَ: المَثَابَةُ أَيْضًا.

**أود:** وَالْأَوْدُ: مَصْدَرُ آدٍ يَوْوُدُ أَوْدًا، وَتَقُولُ: أَدْتُ العُودَ فَأَنَا أَوْودُهُ أَوْدًا فَانَادَ،

وَتَفْسِيرُهُ: عَجَّتهُ فَانَعَجَجَ، قَالَ:

لَمْ يَكُ يَنَادُ فَأَمْسَى انَادَى<sup>(٢)</sup>

وَتَقُولُ: آدَنِي هَذَا الأَمْرُ، يَوْوُدُنِي أَوْدًا وَأَوْوِدًا إِذَا بَلَغَ مِنْكَ المَشَقَّةَ. وَيُقَالُ: آدَهُ الكَبِيرُ.

وَمِنهُ التَّأْوُدُ وَهُوَ كالتَّشْنَى وَالتَّعْوُجِ لِلقَضِيْبِ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ:

تَشْنَى إِذَا قَامَتْ لِشَيْءٍ تُرِيدُهُ تَأْوُدُ عَسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ<sup>(٣)</sup>

وَتَقُولُ: مَا آدَكَ فَهُوَ لِي آئِدٌ، أَيْ مَا أَثَقَلَكَ فَهُوَ لِي مُثْقِلٌ. وَالْأَوْدُ: العِوَجُ، وَأَوِدَ يَأْوِدُ

أَوْدًا فَهُوَ أَوِدٌ. وَمَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ يُسَمَّى أَوِدًا، بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ:

أُمُ بِالجُنَيْنَةِ مِنْ مَدَافِعِ أَوِدٍ

**أور:** الأَوَارُ: حَرُّ التَّنُورِ مِنْ بَعِيدٍ. وَيُقَالُ: إِرَةٌ فِي وِرَةٍ، فَالإِرَةُ: النَّارُ بَعَيْنِهَا، وَالوِرَةُ:

الحُفْرَةُ.

والمُسْتَأْوَرُ: الفَرَعُ، قَالَ:

كَأَنَّهُ بَزْوَانِ نَامٍ عَنِ غَنَمٍ مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَدْعُوبٌ<sup>(٤)</sup>

**أوز:** الإِوزُ: مِنَ طَيْرِ المَاءِ، وَالوَاحِدَةُ بِالهَاءِ، وَرَجُلٌ إِوزٌ، وَامْرَأَةٌ إِوزَةٌ، أَيْ: غَلِيظَةٌ

لَحِيْمَةٌ فِي غَيْرِ طُولٍ، لَا يُحْدَفُ أَلْفُهَا. وَإِوزَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ، وَمَأْوِزَةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ، وَكَانَ

يَنْبَغِي أَنْ تَقُولَ: مَأْوِزَةٌ، وَلَكِنَّهُ قَبِيحٌ. وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَحْدَفُ أَلْفَ إِوزَةٍ وَيَقُولُ: وَزَةٌ،

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: مَوْزَةٌ.

**أوس:** أَوْسٌ: قَبِيْلَةٌ مِنَ اليمَنِ، وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ آسٍ يَوْوسٌ أَوْسًا، وَالاسْمُ: الإِيَّاسُ، وَهُوَ

مِنَ العِوَضِ. أُسْتُهُ أَوْوسُهُ أَوْسًا: عُضَّتُهُ أَعْوَضُهُ عَوْضًا .. وَاسْتَأْسَنِي فَأُسْتُهُ، أَيْ:

(١) البيت لتبع في اللسان (أوب).

(٢) في اللسان (أود): انادا.

(٣) (ط): عجز البيت في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب. وجاء بعده في الأصول المخطوطة:

قال الضرير: وأدته أى دفتنه، وأنشد البيت، قال: ويروى تلمات عليه، مثل معناه.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (أور) وفيه «مدعوب» بالبدال المهملة.

استعوضني فعوضته قال [الجدى<sup>(١)</sup>]:

ثلاثة أهلين أفيتهم وكان الإله هو المستأسا  
وتقول: إذا التوى عليك أخ بأخوته فاستأيس الله من أخوتك خيراً منه. ويقال  
للذئب: أوس وأويس، قال:

ما فعل اليوم أويس بالغنم

[وأوس: زجر العرب للمعز والبقر، تقول: أوس أوس<sup>(٢)</sup>].

**أس:** الآس: شجر ورقه العطّر، الواحدة بالهاء، والآس: شيء من العسل، تقول:  
أصبنا آساً من العسل، كما تقول: كعباً من السمن، قال مالك بن خالدة الخناعي  
[الهدلي<sup>(٣)</sup>]:

والخنس لن يعجز الأيام ذو حيدٍ مُشمخِرٌ به الظيآن والآس

[والآس: القبر. والآس: الصاحب<sup>(٤)</sup>].

**أوف:** الآفة: عرضٌ مُفسدٌ لما أصاب من شيء، والجميع: الآفات. ويقال: آفة الظرف  
الصلف، وآفة العلم النسيان. إذا دخلت الآفة على قوم قيل: قد إفوا، ويقال في لغة: قد  
إيفوا.

**أوق:** الأوقة: هبطةٌ يجتمع فيها الماء. والجميع: الأوق، قال<sup>(٥)</sup>:

واغتمس الرامي لها بين الأوق

والأوقية: وزن من أوزان الذهب، وهي سبعة مثاقيل. وآق فلان علينا، أي: أشرف،  
قال<sup>(٦)</sup>:

آق علينا وهو شرُّ آيق

والأوق: النقل، وشدة الأمر، وعظمه، قال<sup>(٧)</sup>:

(١) التهذيب (١٣٧/١٣)، اللسان (أوس). (ط). في الأصول: قال ليبيد، وليس في ديوانه.

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (١٣٧/١٣).

(٣) (ط): ديوان الهدليين (٢/٣). في الأصول: قال ليبيد.

(٤) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٣٨/١٣).

(٥) رؤية ديوانه (ص ١٠٦).

(٦) بلا نسبة في التهذيب (٣٧٦/٩)، واللسان (أوق).

(٧) رؤية ديوانه (ص ٩٢).



والجِزْنُ أَمْسَى أَوْفَهُمْ مُجَمَّعًا

وَأَوْفَتْهُ تَأْوِيقًا [أى: حَمَلَتْهُ الْمَشَقَّةُ وَالْمَكْرُوهُ<sup>(١)</sup>]، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

عَزَّ عَلَى قَوْمِكَ أَنْ تُؤَوَّقَى

أَوْ أَنْ تَبَيْتَى لَيْلَةً لَمْ تُعْبَقَى

**أول:** فأما الأوائل من الأوّل فمنهم من يقول: تأسيسُ بنائه من همزة وواو ولام. ومنهم من يقول: تأسيسُهُ من واوين بعدهما لام، ولكلِّ حجة، قال فى وصف الثور والكلاب:

جهام تحثّ الوائلاتِ أواخرُهُ<sup>(٣)</sup>

رواية أبى الدُقَيْش. وقال أبو خيرة: تحثّ الأوّلاتِ أواخرُهُ. والأوّلُ والأوّلَى بمنزلة أفعَل وفُعَلَى. وجمْعُ أوّل: أوّلون: وجمع أوّلَى: أوّليات، كما أنّ جمْعَ الأخرَى: أخريات. فمن قال: إنّ تأليفها من همزة وواو ولام فكان ينبغى أن يكون «أفعل» منه: أوّل، ممدود [كما] تقول من آب يؤؤوب: آوب، ولكنهم احتجّوا بأن قالوا: أدغمتُ تلك المدّة فى الواو لكثرة ما جرى على الألسن .. ومن قال: إنّ تأليفها من واوين ولام [جعل الهمزة ألفَ أفعَل وأدغم إحدى الواوين فى الأخرى وشدّدهما]<sup>(٤)</sup>. وتقول: رأيتَه عامًّا أوّلَ يا فتى؛ لأنّ أوّل على بناء أفعَل، ومن نوّنَ حَمَلَهُ على النكرة، [ومن لم ينوّن فهو بابهُ]<sup>(٥)</sup>، قال أبو النجم:

ما ذاق بَقْلًا منذ عامٍ أوّلٍ

ويُروى: تُفْلًا. والتَّأوُّلُ والتَّأْوِيلُ: تفسير الكلام الذى تختلف معانيه، ولا يصحّ إلاّ

ببيان غير لفظه، قال:

نحن ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

(١) تصحفت فى (ط) إلى: والمكدره، والتصويب من اللسان.

(٢) لجندل بن المثنى الطهوى، فى اللسان (أوق).

(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤٥٦/١٥)، واللسان (وأل).

(٤) مما روى فى التهذيب (٤٥٦/١٥)، عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (٤٥٦/١٥)، عن العين.

فاليومَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ<sup>(١)</sup>

**أولو وأولات:** أولو وأولات: مثل ذُوو وذوات فى المعنى، ولا يُقال إلا للجميع من الناس وما يشبهه.

**أولى:** الأولى بالشىء: الأحقّ به من غيره، وهم الأولون، والاثنان: الأوليان، وكذلك كلّ كلمة فى آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان اعتماد الواو والياء اللتين قبل النون على نصبه، نحو: مُثْنَى. وأولى: معروف، وهو وعيد وتهدّد وتلّهّف.

**أولاء:** أولاء: يُقصر فى لغة تميم، وأهل الحجاز يمدّون أولاء، والهاء فى أوله زيادة للتنبيه إذا قلت هؤلاء، وقلما يُقال هؤلاءك فى المخاطبة، وهو جائز فى الشعر.

**أوم (أيم):** الأيم من الحيات: الأبيض اللطيف، قال:

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ تَرَادُّ فِى غُصُونٍ مُعْضَلَّةِ

شبه تحريك الزمام بحية بين أغصان متشابكة. والإيام: الدخان، قال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحِيْرَتْ ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا

وامرأة أيم قد تآيمت، إذا كانت ذات زوج، أو كان لها قبل ذلك زوج فمات، وهى تصلح للأزواج، لأن فيها سورة من شباب، والأيامى: جمعها، تقول: آمت المرأة تميم أيمًا<sup>(٣)</sup>، وأيمة واحدة، وتآيمت، قال<sup>(٤)</sup>:

مغائراً أو يرهبُ التأيما

والآمة: العيب، قال عبيد:

مَهْلًا أَيْبَتِ اللَّعْنُ مَهْـلاً إِنَّ فِيمَا قَلَّتْ آمَةٌ

والآمة من الصبى فيما يقال: هى ما يعلّق بسرّته حين يولد، ويقال: مالف فيه من خرقه، وما خرج معه، قال حسان:

(١) التهذيب (٤٥٩/١٥)، واللسان (أول): «ونضربكم»، بالجزم لضرورة الوزن.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى اللسان (أيم)، وشرح أشعار الهذليين (٥٣/١). ويروى «ثباتا» بالنصب.

(٣) تصحفت فى (ط) إلى «أيمنا» والتصويب من اللسان (أيم).

(٤) رؤية، ديوانه (ص ١٨٥).

وموعدةٍ مقرورةٍ فى معاوِزٍ بآمتها مرسومة لم تُوسدِ  
والأوام: حرّ العَطَشِ فى الجَوْفِ، ولم أسمع منه فعلاً، ولو جاء فى شِعْرِ: «أومه  
تأويماً» لما كان به بأس.

**أون:** الأونان: جانبنا الخُرْج، يقال: خُرْجَ ذو أُونَيْنِ. والأونان: العِذلان، والأوانان  
أيضاً. ويُقالُ للأُنان إذا أقربت وعَظُم بَطْنُها: قد أونت تأويماً. وإذا أَكَلتَ وشَرِبْتَ  
واتفختَ خاصرتاك فقد أونت تأويماً، قال (١):

سراً وقد أَوَّنتُ تأوينَ العُقُقِ

العُقُقُ: التى استبان حملها، ونبتت العَقِيقَةُ على وُلْدِها فى بَطْنِها. والأوان: الحين  
والزَّمان، تقول: جاء أوان البرد، قال العجاج:

هذا أوان الجِدِّ إذ جدَّ عُمُرُ

وجمعُ الأوان: آونة. والآن: بمنزلة السَّاعةِ إلاَّ أنَّ السَّاعةَ جزءٌ مؤقَّتٌ من أجزاء اللَّيْلِ  
والنَّهار. وأما الآنُ فإنَّه يلزم السَّاعةِ التى يكون فيها الكلام والأمر ريثما يبتدئ  
ويسكت. والعَرَبُ تنصبه فى الجرِّ والنَّصب والرَّفْع؛ لأنَّه لا يتمكَّن فى التَّصْرِيفِ، فلا  
يُشْنَى ولا يثَلَّث ولا يصغَّر، ولا يصرف ولا يضاف إليه شىء.

**أوه:** آه: حكاية المتأوِّه فى صوته، وقد يفعله الإنسان من التَّوجُّع. قال المثنَّب  
العبدى (٢):

إذا ما قُمتُ أرَحَلُها بَلِيلٍ تَأوِّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ

ويروى: تَهوَّهَ هاهة، وبيان القطع أحسن. وأوَّهَ فلانٌ وأهَّه، إذا توجَّع، فقال: آه. أو  
قال: هاه عند التوجع فأخرج نفسه بهذا الصوت ليتفرَّج عنه ما به. والأوَّه: الدَّعاء  
للخير. قال جَلِّ وعزَّ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٤].

**أوا (أوى):** تقول العرب: أوى الإنسان إلى منزله يأوى أوياً وإواء الأوى: أحسن،  
وأويتهُ إيواءً. والتَّأوَّى: التَّجمَع. وتَأوَّتِ الطَّيْرُ إذا انضمَّ بعضها إلى بعض، فهنَّ أوى،  
ومتأويات قال العجاج:

(١) رؤية، ديوانه (ص ١٠٨).

(٢) التهذيب (٦/٤٨١).

## كما تدانِي الحِدْأُ الأُوَىُّ

يصف الأثافي، وقد شبه كلَّ أُنْثِيَةٍ بِجِدْأَةٍ بوزن فِعْلَةٍ. وتقول: أويت لفلانِ أوى أويةً وأيةً ومأويةً ومأواةً إذا رحمته ورثيت له، قال:

على أمرٍ من لم يُشَوْنِي ضُرُّ أمره      ولو أنسى استأويته ما أوى ليا  
وابن أوى: لا يصرف على حال، ويُحْمَلُ على (أفعل) مثل: أحوى.

**أو:** أو: حرف عطف يُعْطَفُ به ما بَعْدَهُ على ما قَبْلَهُ، فإذا وصفت (أو) نفسها أنثتها. ويقال: (أو): تكون بمعنى الواو، وتكون بمعنى (بَلْ)، وتفسر هذه الآية: ﴿إلى مائة ألف أو يزيدون﴾ [الصفات: ١٤٧] أى: بل يزيدون ومعناه: ويزيدون والألف زائدة. وتقول للرجل: احذر البئر لا تقع فيها، فيقول: أو يُعافى الله، أى: بل يُعافى الله. وتكون (أو) بمعنى (حتى)، قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

فقلت له لا تَبِكِ عِينَاكَ إِنَّمَا      نحاولُ ملكاً أو نَمُوتَ فَنُعْذِرَا  
أى: حتى نموت: وقال يزيد بن معاوية:  
حتى يُصادفَ مالاً أو يُقالَ فتىً      لاقى التى تشعبُ الفتیان فانشعبا

فينصبون بأو كما ينصبون بحتى. وتكون (أو) فى موضع تكرر (أم)، تقول فى الخير: كان كذا أو كذا، تعطفُ آخرَ كلامِكَ على أولِهِ، إلا أنَّ (أو) [تعنى الشكَّ فى] أحدهما، وتقول فى الاستفهام: عندك تمرُّ أو عنب؟ لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر ولكنك فى شكٍّ منهما فأردت أن تكرر الاستفهام، ولو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت: أعمرو عندك أم زيد؟ فإذا كان الفعل على الأمرين جميعاً فهو بأو، وإذا وقع بأحدهما فهو بأم. وتقول: أو لَمْ تفعلْ كذا بنصب الواو، لأنها ليست بأو التى وصفناها، ولكنها الواو المفردة جاءت قبلها ألف الاستفهام، كما جاءت قبل الفاء و (ثم) و (لا) فقلت: أفلا، أثم، ألا، كأنك قلت: و لَمْ تفعلْ. وتقول أضربتنى أو ضربت زيدا كقولك: ضربتنى ثم ضربت زيدا. وأوة بمنزلة فَعْلَةٍ، تقول: أوة لك كقولك: أولى لك، وأوة<sup>(٢)</sup>، ممدودة مُشَدَّدة، المعنى فيهما واحد، وقد

(١) ديوانه ص ٦٤، وفيه: «عَيْنُكَ».

(٢) كذا فى (ط) فى الموضوعين، وفى اللسان (أوه)، والمقاييس (أوه) بالهاء، وهو الأشبه، بخلاف أوة بمنزلة فَعْلَةٍ، فهى بالتاء المربوطة كفعلة.

يكون ذلك في موضع (الأولى) وآوّة في موضع مشقة وهم وحزن. ومنهم من يقول: أوّه منك، قال:

فأوّه من الذّكرى إذا ما ذكرتها ومن بُعد أرض بيننا وسماء<sup>(١)</sup>  
ويروى: فأو من الذّكرى .... والتأوى: من التّلهّف، تقول: أوّه لك وأوهه لك لهذا الشّيء.

**أيا، أي:** تقول في النّداء: أي فلان، وقد يمدّ: أي فلان. وقد تكون (أي): تفسيراً للمعاني: أي كذا وكذا. وأمّا (إي) فإنّها تدخل في اليمين كالصلّة والافتتاح، ومنه قول الله عزّ وجلّ: ﴿إي وربّي إنّهُ لحقّ﴾ [يونس: ٥٤] [المعنى: نعم واللّه]<sup>(٢)</sup>. وأمّا (أي) مثقّلة، فإنّها بمنزلة (من) و(ما). تقول: أيهم أحوك وأيتهنّ أختك؟ وأيما الأخوين أحبّ إليك؟ وأيما ما تحب منهم؟ تجعل (ما) صلة، وكذلك في «أيما الأخوين» (ما) صلة. وأي لاتنون؛ لأنّ (أي) مضاف. وقوله تعالى: ﴿أيما ما تدعو﴾ [الإسراء: ١١٠]: (ما) صلة (أيما) يجعل مكان اسم منصوب، كقولك: ضربتك، فالكاف: اسم المضروب، فإذا أردت تقديم اسمه غير ظهوره قلت: إياك ضربت فتكون (أيما) عماداً للكاف لأنّها لا تُفرد من الفعل، ولا تكون (أيما) مع كافٍ ولا هاء ولا ياء في موضع الرّفْع والجَرِّ، ولكن تكون كقول المُحدِّث: إياك وزيداً. فمنهم من يجعل التّحذير وغير التّحذير مكسوراً، ومنهم من ينصبه في التّحذير ويكسب ما سوى ذلك، للتّفارقة. و(أيان): بمنزلة [متى]<sup>(٣)</sup>، يُختلّف في نونها، فيقال: هي أصلية، ويُقال: هي زائدة. و(كأين) في معنى: (كم)، يُقال: الكاف فيها زائدة، والنون بمنزلة التنوين، وأصل بنائها: (أي) ويقال: بل النون مع أي أصل، والكاف زائدة لازمة كما لزمت كاف (كم) ونحوها.

**أيا: الآية:** العلامة، والآية: من آيات الله، والجميع: الآي. وتقديرها: فعلة. قال الخليل: إنّ الألف التي في وسط الآية من القرآن، والآيات العلامات هي في الأصل: ياء، وكذلك ما جاء من بناتها على بنائها نحو: الغاية والراية وأشباه ذلك.. فلو تكلفنا اشتقاقها من (الآية) على قياس علامة معلمة لقلت: آية مأياة قد أبيت، فاعلم إن شاء

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٦٦٠/١٥) برواية: (فأو ..)، ورواية اللسان (أوه): فأوه.

(٢) (ط): تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٦٥٧/١٥).

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (٦٥٦/١٥).

الله.

**أيد، أيد:** الأيد: القوّة، وبلغة تميم الأد، ومنه قيل: أدّ فلانٌ فلاناً إذا أعانته وقوّاه. والتأييد: مصدر أيدته أى قوّيته. وقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧] أى بقوّة. وإياد كلّ شيء ما يُقوَّى به من جانبيّه، وهما إياداه، وإياد العسكر الميمنة والميسرة، وكلّ شيء كان واقياً لشيء فهو إياده، قال العجاج:

عن ذى إيادينٍ لهُامٍ ذو دُسرٍ      بُرْكِيه أركانَ دَمَخٍ لَانْفَعَرٍ<sup>(١)</sup>

وأدى فلانٌ ما عليه أداءٌ وتأديةً، وفلانٌ أدى للأمانة من فلان، غير أن العامة قد لهجوا بالخطأ، يقولون: فلان أدى للأمانة، وهذا فى النحو غير جائز. وألف الأداة هى الواو، لأنك تقول: أدوات، لكلّ ذى حرفةٍ أداة، وهى آلتة يقيم بها حِرْفَتَه. وأداة الحرب: السّلاح، ورجل مُؤدِّ: كاملُ السّلاح، قال:

مُؤدِّينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلًا<sup>(٢)</sup>

**أير:** إير: مَوْضِعٌ بالبادية قال<sup>(٣)</sup>:

على أصلابٍ جابٍ أَحْدَرِيٍّ      من اللائى تَضَمَّنَهْنَ إَيْرُ

والإير: ريحٌ حارّةٌ ذات إيار، يأوها فى الأصل أو مثل واو الرّيح صارت ياءً لكسرة ما قبلها، وتصغيرها: رُوَيْحَةٌ وأُوَيْرَةٌ. وقال بعضهم: بل الإير: الشّمَالُ الباردة بلغة هذيل، قال:

وإنّا مساميح إذا هبّت الصِّبا      وإنّا مساميح إذا الإير هبّت

وناس يقولون: هو جمع الأوار فى هذا البيت كأنهم يجعلون الأوار من حرّ السّموم.

**أيس:** أيس: كلمة قد أُمِيَّتَتْ، وذكر الخليل أنّ العَرَبَ تقول: اتتنى به من حيث أيس وليس، ولم يستعمل أيس إلا فى هذا، وإنما معناها كمعنى من حيث هو فى حال الكينونة والوجد والجدّة، ويقال: إنّ (ليس) معناها: لا أيس، أى: لا وَجَد. والتأيس: الاستقلال، يقال: ما أيسنا فلاناً خيراً، أى: استقلّلنا منه خيراً، أى: أردته لأستخرج منه شيئاً فما قدّرت عليه، وقد أيس يؤيس تأيساً، قال كعب بن زهير:

(١) اللسان (أيد) وفيه: ذو دَسْر.

(٢) القائل: رؤبة، ديوانه (ص ١٢٢).

(٣) الشماخ، فى اللسان (أير)، وفيه (أحقب) بدل (جاب).

وجلدُها من أطومٍ ما يُؤيسه طَلْحٌ بضاحية المتنين مهزول

والإياس: انقطاع المطمع، واليأس: نقيض الرجاء. يمست منه يأساً، وآيست فلانا إياساً، فأما آيستُهُ فهو خطأ إلا أن يجيء في لغة على التحويل، وهو قبيحٌ جدًّا. وتقول: آيأسته فاستيأس، والمصدر منه إياس. فأما العامة فيحذفون الهمزة الأخيرة، ويفتحون الياء عليها، فيقولون: آيستهُ إياساً. وتقول في معنى منه: قد يئست أنك رجل صدق، أى: علمت. قال جلّ وعزّ: ﴿أفلم ييأس الذين آمنوا﴾ [الرعد: ٣١]، وقال الشاعر:

ألم ييأس الأقباطُ أنى أنا ابنُه وإن كنت عن عَرْضِ العَشيرة نائياً

**أيض:** والأيضُ: صيرورة الشيء شيئاً غيره، وتحوُّله عن الحالة، ويقال: أضَّ سواد شعره بياضاً، قال:

حتى إذا ما أضَّ ذا أعرافِ

كالكوذن<sup>(١)</sup> الموكف بالإكافِ

ويقال: افعلْ هذا أيضاً أى عُدْ لما مضى. وتفسير «أيضاً» زيادةٌ كأنه من أضَّ يبيضُ

أى عاد يعود.

**أيق:** الأيقُ: الوظيفُ، قال الطرمّاح:

وقام المها يُقفلنَ كلَّ مُكبَّلٍ كما رُصَّ أيقاً مُذهبِ اللونِ صافنِ

**أيك:** الأيكةُ: غَيضة تُنبِتُ السِّدرَ والأراكَ ونحوهما من ناعمِ الشَّجر. يقال: أيكةُ

أيكة، أى: مُثمرة.

**أيل:** جاء في التفسير أن كلَّ اسمٍ فى آخرِ إيلٍ نحو [جبرائيل] فهو معبّد لله، كما

تقول: عبد الله، وعبيد الله. وإيل: اسم من أسماء الله عزّ وجل بالعبرانية. وإيلياء: هى

مدينة بيت المقدس، ومنهم من يقصر، فيجعله إلباء. وأيلة: اسم بلدة. وأيلول: اسم شهر

من شهور الروم أوّل الخريف. والأيل: الذَّكر من الأوعال، والجميعُ: الأيايل، وإنما سُميَ

بهذا الاسم؛ لأنّه يُؤوّلُ إلى الجبال فيتحصنُ فيها، قال:

من عبس الصَّيفِ قرون الأيّلِ

(١) الكودن والكودنى: البرذون الهجين، وقيل: هو البغل، ويقال للفيلى أيضاً: كودن. اللسان:

وهو أيضا جماعة بكسر الهمزة. والإيال، بوزن فِعال. وعاء يُؤال فيه شرابٌ أو عصير أو نحو ذلك، يقال: أُلْتُ الشرابَ أوؤوله أوؤلاً، قال:

ففتت الختامَ وقد أزمَنتُ وأحدتَ بعدَ إيالٍ إيالا

وهو: الخنثى، وكذلك بؤل الإبل [التي جزأت بالرطب]، قال:

ومن آيلٍ كالورسِ نضجاً كسونه متون الصفا من مضمجِلٍ وناقع

والمصدر منه: الأؤل والأوؤل. والمؤئل: الملحأ من وألت وكذلك المأل من ألت. والرجلُ يؤول من مآلةٍ بوزن مَعالة<sup>(١)</sup> قال:

لا يستطيعُ مآلاً من حباله طيرُ السماء ولا عُصمُ الذرى الودق<sup>(٢)</sup>

المأل فى هذا الموضع: الملحأ والمُحترز، غير أنَّ وأل يثل لا يطرُدُ فى سعة المعانى أطراد آل يؤؤلُ إليه، إذا رجع إليه، تقول: طبختُ النبىذَ والدَّواءَ فآل إلى قَدْر كذا وكذا، إلى الثلث أو الرَّبع، أى: رجع.

والآل: السراب. وآل الرجلِ: ذو قرابته، وأهل بيته. وآل البعير: ألواحُه وما أشرف من أقطار جسمه، قال الأخطل:

من اللواتى إذا لانت عريكتهَا يئقى لها بعده آلٌ ومجلودٌ

وآل الخيمة: عمدها، قال:

فلم يبقَ إلا آل خيم مُنصَّد

هذا اسم لزم الجمع. وآل الجبلِ: أطرافه ونواحيه. والآلة: الشديدة من شدائد الدهر، قالت الخنساء:

سأحمِلُ نفسى على آلةٍ فإمّا عليها وإمّا لها

أيم: انظر مادة (أوم)

أين: أين: وقت من الأمكنة، تقول: أين فلان؟ فيكون منتصباً فى الحالات كُلِّها. وأمّا الأينُ من الإعياء فإنه يصرف، وهو يجرى بجرى الكلام فى كل شىء، والعربُ لا تشتق منه فعلاً إلا فى الشعر، فقالوا: آن يئين أينا. والإوان: شبه أراج غير مشدود الوجه،

(١) مما روى فى التهذيب (٤٤٢/١٥)، عن العين.

(٢) التهذيب (٤٤٢/١٥).



والإيوان: لغة فيه، قال:

إيوان كِسْرَى ذى القِرَى والرَّيْحَانُ<sup>(١)</sup>

وجماعة الإوان: أُؤنُّ. وجماعة الإيوان: أوأوين وإيوانات:

**أيه:** إيه المكسورة: فى الاستزادة والاستنطاق. قال ذو الرمة:

وَقَفْنَا فقلْنَا إِيهَ عَن أمَّ سَالِمٍ وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الرُّسُومِ الْبَلَاغِ

والمفتوحة: زَجْرٌ وَنَهْيٌ، كقولك: إِيهَ حَسْبُكَ يَا رَجُلٌ، وَقَدْ يُنَوَّنُ جَمِيعًا، فيقال: إِيهَ

وإِيهًا. والتأية: التصويت، آيَهَ بالنَّاسِ والإِبِلِ: صَوَّتَ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا: يَا هَ.

**أيه:** أَيُّهَا الرَّجُلُ: الهاء صلة فيه للتأية، وبيان ذلك قولهم: يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، لو لم تكن

الهاء صلة، مَا حَسُنَ أَنْ يَجِيءَ قَبْلَهَا تَاءُ التَّأْيِثِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْفَعُ مَدَّتَهَا فيقول: يَا أَيُّهَ

الرَّجُلِ وَيَا أَيُّتَهُ الْمَرْأَةُ، وَهُوَ قَبِيحٌ.

\* \* \*

## باب الباء

**بأباً:** البأبأة: قولُ الإنسانِ لصاحبه: بأبى أنت، ومعناه: أفديك بأبى، ويشتقُّ من ذلك فِعْلٌ، فيقال: بأبأ به. ومن العرب من يقول: وأبأ أنت، جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس. والبأبأة: هدير الفحل، في ترجيعه بتكرار، قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

بَخْبُخَهُ مَرًّا وَمَرًّا بِأَبَا

البَخْبُخَةُ: هدير الفحل دون الكبش والتيس، وكذلك البغبة، وقال<sup>(٢)</sup>:

يَسُوقُهَا أَعِيسَ هَدَارٌ بَبَبٌ

يعنى: بهذا الهدير.

**بأج:** البأج: الببان<sup>(٣)</sup>. وقال عمر بن الخطاب: «لأجعلنَّ النَّاسَ بأجاً واحداً» أى بيانا واحداً، أى: طريقة واحدة فى العطاء. وقوله: هم بأج واحد، أى: ضربٌ واحدٌ. وبأج الشىء، أى: رخص فلم يشتر.

**بأر:** بَأَرْتُ الشَّيْءَ وَأَبْتَأْرْتُهُ وَاتَّبَرْتُهُ، لغات، أى: خَبَّأْتَهُ. وفى الحديث: «إنَّ عبدًا لَقِيَ اللهَ ولم يَبْتَثِرْ خَيْرًا»<sup>(٤)</sup>. وبَأَرْتُ بُؤْرَةً، أى: حفيرةٌ فأنا أَبَأْرُهَا بِأَرًا، وهى حفيرةٌ صغيرةٌ للنَّارِ تُوقَدُ فيها، والبئار أيضا: حافر البئر.

**بأس:** البأس: الحرب. وَرَجُلٌ بَيْسٌ، قد بَوَّسَ بَأْسَةً، أى: شجاع. والبأساء: اسمٌ للحرب، والمشقة، والضَّرر. والبائس: الرَّجُلُ النَّازِلُ به بليَّةٌ أو عُدْمٌ يُرْحَمُ لما به، قد بَوَّسَ يَبُؤُسُ بؤسًا وبؤسَى، ومنه اشتقاق بئس، وهو نقيض صلح، يجرى مجرى نعم فى المصادر، إلا أنَّهم إذا صرفوه قالوا بئسوا ونعموا، وإذا جعلوه نعتًا قالوا: نعيم وبئيس، كما يقرأ

(١) ديوانه (ص ١٧٠)، وفيه «بَغْبَةً»، بدل «بَخْبُخَةَ».

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٦٩).

(٣) فى (ط): «الببان» بباء موحدة تحتية ثم ياء مثناة تحتية، وفى اللسان (بأج): «التبان». والمثبت من كلام المصنف فى مادة «بيب». حيث قال عن البيان: «وهو والبأج بمعنى واحد». وانظر اللسان (بيب) حيث ذكر أن منهم من يسميه بيانا كما فى (ط).

(٤) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٨٩).

[قوله تعالى]: ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] على فَعِيلٍ، ولغة لسُفْلَى مُضَرٍ: نَعِيمٍ وبِئِيسٍ يَكْسِرُونَ الفاء في فَعِيلٍ إذا كان الحرف الثاني منه من حروف الحَلْقِ السِّتَةِ، وبلغتهم كُسِرَ الضَّيْنِ ورئِيسٍ ودِهِينِ، وأمّا من كسر كثير وأشباه ذلك من غير حروف الحلق فإنهم ناسٌ من أهلِ اليَمَنِ وأهلِ الشَّحْرِ يكسرون كلَّ فَعِيلٍ وهو قَبِيحٌ إلّا في الحروف السِّتَةِ، وفيها أيضًا يكسرون صَدْرَ كلِّ فَعْلٍ يَجِيءُ على بناء عَمَلٍ، نحو قولك: شَهِدَ وسَعِدَ، ويقرعون: ﴿وما شَهِدنا إلّا بما عَلِمنا﴾ [يوسف: ٨١].

والمَبْأَسَةُ: اسمٌ للفقير، وهى التى عَنَى عَدِيٌّ بنُ زَيْدٍ حين قال: «فى غير مَبْأَسَةٍ».

**بَأَلٌ**: البَيْئَلُ: الصَّغِيرُ النَّحِيفُ الضَّعِيفُ، مثل: الضَّئِيلِ. وقد بَوَّلَ يَبْوُلُ بِأَلَةً. وبالبألة: القارورة بلغة بلحارث، وهى بالنبْطية بالتاء.

**بَأَى** (بَأَوْ): البَأُؤُ: من الزَّهْوِ والافتخار والكِبَرِ .. بَأَى يَبْأَى فلانٌ على أصحابه بَأَوْاً شديداً، قال<sup>(١)</sup>:

إذا ازدهاهم يومٌ هيناً أكمَحُوا

بأَوْاً ومدتْهم رجالٌ شَمَّخُ

أكمَحُوا، أى: رفعوا رءوسَهم من الكِبَرِ.

**بَبَبٌ**: بَبَّةٌ: لقب رجلٍ من قريش كان كثيرَ اللَّحْمِ. ويوصف به الأحمق الثَّقِيلُ. ويقال: هم بَبانٌ واحد، أى: سواء. وبيَّانٌ على تقدير فَعْلان، ويقال: على تقدير فَعَّال، والنون [على هذا] أصليَّة، ولا يُصَرَّفُ منه فِعْلٌ، وهو والبأجُ بمعنى واحد .. وقال عمر بن الخطَّاب: لولا أن يكون الناس بيَّانا واحداً لفعلت كذا وكذا.

**بَبْتٌ**: البَبْتُ من الطَّيَالِسَةِ يُسَمَّى السَّاجُ، مُرَبَّعٌ غليظٌ، لونه أخضَرٌ، والجميع البُتوتُ. والبَبْتُ: القطع المُستأصَلُ، يقال: بَبْتُ الحَبْلَ فانبَتَّ أى قطعته. وتقول: أعطيتْه هذه القطيعة بَبْتًا بَبْلًا. والبَبْتَةُ اشتقاقها من القطع، غير أنه مستعمل فى كلِّ أمرٍ لا رجعة فيه ولا التواء. وأبَتَّ فلانٌ طلاقاً فلانة، أى طلقها طلاقاً باتاً. والمُجاوزُ منه الإبتات فى كلِّ شىءٍ من هذا. ورجلٌ أحمقُ باتٌ: شديدُ الحُمقِ. وانقَطَعَ فلانٌ عن فلانٍ فانبَتَّ وانقَبَضَ. [وانبَتَّ حَبْلُهُ عنه أى انقطع وصاله وانقبَضَ، وأنشد:

فَحَلَّ فى جُشَمٍ وانبَتَّ مُنقَبِضًا      بحَبْلِهِ من ذوى العِزِّ الغَطاريفِ

(١) العجاج، ديوانه (ص ٤٦٠، ٤٦١)، برواية: جبال شَمخ.

[وفى الحديث أنه، عليه السلام، كَتَبَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنٍ وَمَنْ بَدُوْمَةَ الْجَنْدَلِ مِنْ كَلْبٍ: إِنْ لَنَا الضَّاحِيَةُ مِنَ الْبَعْلِ وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ الْبَتَاتِ] (١).  
وَالْبَتَاتُ يَعْنِي مَتَاعَ الْبَيْتِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى» (٢)،  
فَالْمُنْبَتُّ الَّذِي عَطَبَ ظَهْرَهُ وَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ. وَالْبَتَاتُ: الزَّادُ بَتَّتَهُ أَهْلُهُ أَيْ زَوَدُوهُ تَبْتِيًّا،  
وَتَبْتَنَّا أَيْ تَزَوَّدْنَا.

**بقر:** البترُ: قَطْعُ الذَّنْبِ وَنَحْوَهُ إِذَا اسْتَأْصَلْتَهُ. وَأَبْتَرْتَ الدَّابَّةَ فَبْتَرْتُ، وَأَبْتَرْتُ الذَّنْبَ وَبْتَرْتُهُ، وَبْتَرْتُ الشَّيْءَ فَاَبْتَرْتَهُ. وَالْأَبْتَرُ: الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣].

**بتع:** البِتْعُ وَالبِتْعُ مَعًا: نَبِيذٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ صَلَابَةً. وَأَمَّا البِتْعُ فَالشَّدِيدُ  
المفاصل والمواصل من الجسد. قال سلامة بن جندل:

يرقى الدسيع<sup>(٣)</sup> إلى هادٍ له يتبع في جوجؤ كمداك الطيب مخضوب  
أى: شديد موصول. وقال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

وقصبا فعمما وعنقا أبتعا

أى: صلبا، ويروى: أرسعا.

**بتك:** البتْكُ: قَبْضُكَ عَلَى الشَّيْءِ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيشٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ تَجَذِّبُهُ إِلَيْكَ  
فَيَنْبِتُكَ مِنْ أَصْلِهِ. أَى: يَنْقَطِعُ، وَيَنْتَفِئُ، وَكُلَّ طَاقَةٍ مِنْ ذَلِكَ فِي كَفِّكَ: بِتْكَةٌ، قَالَ زَهِيرٌ:  
حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْعَلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بِتْكُ  
وَالْبِتْكُ: قَطْعُ الْأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيَبْتِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ [النساء: ١١٩].

**بتل:** البتلُ: كَلِمَةٌ تُوصَلُ بِالْبِتِّ، تَقُولُ: اعْطَيْتُهُ بَتًّا بَتْلًا، وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ، وَبَتْلَتُهُ: قَطَعْتُهُ.

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين»، والحديث في غريب الحديثى لأبى عبيد (٤٣٤/١)، النهاية (٩٢/١).

(٢) «ضعيف» انظر ضعيف الجامع (ح ٢٠٢٠).

(٣) الدسيع: مضيق مولى المرئى فى عظم ثغرة النحر، وهو مجرى الطعام فى الخلق، والدسيع من الإنسان: العظم الذى فيه الترقوتان، وهو مركب العنق فى الكاهل، وقيل الدسيع: الصدر والكاهل. اللسان (دسع).

(٤) ديوانه: (ص ١٧٨). والرواية فيه: وقصيا فعمما ورُسغا أبتعا.

وَتَبْتَلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا، فَالْتَبَتِلَ الانْقِطَاعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، أَى أَخْلَصَ إِلَيْهِ إِخْلَاصًا. وَالتَّبْتُولُ: كُلُّ امْرَأَةٍ تَنْقَبِضُ عَنِ الرِّجَالِ فَلَا حَاجَةَ لَهَا فِيهِمْ وَلَا شَهْوَةَ، وَمِنْهُ التَّبْتُولُ وَهُوَ تَرْكُ النِّكَاحِ، [قَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عِبَادَ الْإِلَهِ صَرُورَةَ مُتَّبَتِلٍ] <sup>(١)</sup>

وَنَخْلٌ مُتَّبَتِلٌ: قَدْ تَدَلَّتْ عُدُوْقُهُ. وَالتَّبْتُيلُ: فَسِيلُ النَّخْلِ يُتَّبَلُ عَنْهُ أَى يُقَطَّعُ عَنْهُ وَيُعْزَلُ. وَالتَّبْتُيلَةُ: كُلُّ عُضْوٍ بِلَحْمِهِ مُكْتَنِزٍ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ عَلَى حِيَالِهِ، قَالَ:

إِذَا الْمُتُونُ مَدَّتِ التَّبْتُيْلَا

وَامْرَأَةٌ مُتَّبَتِلَةٌ: تَامَةُ الْأَعْضَاءِ وَالْخَلْقِ، وَجَمَلٌ مُتَّبَتِلٌ، وَنَاقَةٌ مُتَّبَتِلَةٌ. وَالتَّبْتُيلُ: أَسْفَلُ الْجَبَلِ، الْوَاحِدُ تَبْتُيلٌ. [وَالتَّبْتُيلُ: تَمْيِيزُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ].

**بِئَم:** البِئَم <sup>(٢)</sup>: بِلَادٌ بِنَاحِيَةِ فَرْعَانَةَ، وَيُقَالُ: حِصْنٌ.

**بَثَّ:** بَثَّ الشَّيْءُ: تَفْرِيقُهُ. وَبَثَّتْ الشَّيْءَ وَالْحَبْرَ: نَشَرْتُهُ، وَابْتَشَّتْهُ أَيْضًا. يُقَالُ: بَثَّ الْحَيْلَ فِي الْغَارَةِ، وَبَثَّ الْكَلَابُ كِلَابَهُ عَلَى الصَّيْدِ.

**بَثْر:** البَثْرُ: حُرَّاجٌ صِغَارٌ، الْوَاحِدُ بَثْرَةٌ، وَقَدْ بَثَرَ جِلْدُهُ يَبْثُرُ بَثْرًا وَبُثُورًا. وَصَارَ الْغَدِيرُ بَثْرًا: ذَهَبَ مَآؤُهُ وَبَقِيَ شَيْءٌ قَلِيلٌ، ثُمَّ نَشَّ <sup>(٣)</sup> عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْبُهُ عَرْمَضٍ.

**بِئَع:** البِئَعُ: ظَهَرَ الدَّمُ فِي الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً. شَفَةُ بَائِعَةٌ <sup>(٤)</sup> كَائِعَةٌ، أَى: يَتَبَّعُ فِيهَا الدَّمُ، [و] <sup>(٥)</sup> كَادَتْ تَنْفَطِرُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمْرَةِ، فَإِذَا كَانَ بِالْعَيْنِ فَهُوَ فِي الشَّفَتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْجَسَدِ كُلِّهِ، وَهُوَ التَّبْتُعُ.

(١) الأشمط: العجوز المسنن، والصرورة: الانقطاع والتبتل والصروري قيل من لم يتزوج.

(٢) جاء في «اللسان»: البئم بضم فسكون، والبئم بضم ففتح مع التشديد، وفي المحكم (١٩٦/١٠)، «البئم، والبئم: جبل» (بالياء المشناة التحتية) من ناحية فرغانة وفي القاموس واللسان (جبل) بالياء الموحدة وفي معجم البلدان: (البئم: حصن منيع جدًا) ثم قال: «والبئم: جبال يقال لها: البئم الأول، والبئم الأوسط، والبئم الداخل» وفي معجم ما استعجم (٢٢٤): «البئم على وزن فَعَلٌ: موضع بناحية فرغانة، وقيل حصن من حصون السند».

(٣) في (ط): نشر، والمثبت من اللسان (بثر). ونش الماء: صوت عند الغليان أو الصب. اللسان (نشش).

(٤) في المحكم (٧١/٢)، «وشفة بائعة: تنقلب عند الضحك».

(٥) (ط): زيادة اقتضاها تقويم العبارة.

**بثق**: البثق: كَسْرُ شَطِّ النَّهْرِ فَيَبْتِثِقُ الْمَاءُ، وَقَدْ بَثَّقْتَهُ أَبَثَّقَهُ بَثْقًا. وَالبثقُ اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي حَفَرَهُ الْمَاءُ، وَجَمَعُهُ بَثُوقٌ. وَابْتَثَقَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُظَنُّوا بِهِ.

**بثن**: البثنة: اسْمُ رَمْلَةٍ لَيِّنَةٍ، وَيُصَغَّرُ بَثْنَةً، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنَةً لِئِنَّهَا. وَالبثنية: بِلَادٌ بِالشَّامِ.

**بجح**: البجح: الطَّعْنُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

نَقَحْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَّأً وَخَضًا<sup>(١)</sup>

والبجججة: شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ. قَالَ زَائِدَةٌ: وَالبجججة صَوْتُ الْبَطْنِ. وَبَجَّ الْجُرْحُ يُبْجِئُهُ بَجًّا أَيْ شَقَّهُ، وَيُقَالُ: انْجَبْتُ مَا شِئْتُكَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا فَتَقَّهَا الْبَقْلُ فَأَوْسَعَ خَاصِرَتَيْهَا، قَالَ:

..... بَجَّهَا عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ الْمُنْتَاوِحُ<sup>(٢)</sup>

**بجح**: فَلَانٍ يَتَبَجَّحُ بِفُلَانٍ وَيَتَمَجَّحُ بِهِ: أَيْ يَهْدِي بِهِ إِعْجَابًا، وَكَذَلِكَ إِذَا [تَمَزَّحَ]<sup>(٣)</sup> بِهِ. وَبَجَّحْنِي فَبَجَّحْتُ<sup>(٤)</sup>: أَيْ فَرَّحْنِي فَفَرَّحْتُ. وَبَجَّحْتُ وَبَجَّحْتُ لَغْتَانِ، قَالَ:

وَلَكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجَحُ

**بجد**: البجادة: كِسَاءٌ، وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْهَادِي الَّذِي كَانَتْهُ وُلْدًا وَنَشَأَ بِهَا: هُوَ ابْنُ بَجْدَتَيْهَا، وَالتُّونُ لَغَةٌ. وَقَالَ فِي الْبِجَادِ:

أَوْ الشَّيْءُ الْمَلْفَفُ فِي الْبِجَادِ

**بجر**: البجيرة: السُّرَّةُ النَّائِثَةُ، وَصَاحِبُهَا أَبْجَرُ، وَقَدْ بَجَرَ بَجْرًا وَبَجْرَةً. وَقَدْ تُسَمَّى سُرَّةُ الْبَعِيرِ بَجْرَةً عَظُمَتْ أَمْ لَمْ تَعْظُمَ. وَالبجور: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، [وَيُقَالُ]: «جِئْتُ بِأَمْرِ بَجْرٍ وَدَاهِيَةٍ نُكْرٍ»، وَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

(١) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» والديوان ص ٨١.

(٢) البيت في «التهذيب» لجيهاة الأُسْلَمِيِّ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي «اللسان» يَصِفُ عِزْرًا بِحَسَنِ الْقَبُولِ وَسُرْعَةِ السَّمَنِ عَلَى أَدْنَى الْمَرْتَعِ وَقِلَّةِ الْأَكْلِ (قَسْرٌ، ظَنَبٌ). وَصَدْرُهُ: (لِجَاءَتِ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بِجَهَا).

(٣) (ط): كَذَا فِي «التهذيب» وَ«اللسان»، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: تَمَدَّحٌ.

(٤) هَذَا مِنْ كَلَامِ أَمِّ زَرْعٍ أَوْ نَحْوِهِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «النِّكَاحِ» (ح ٥١٨٩)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٤٤٨)، وَفِيهِ: «وَبَجَّحْنِي فَبَجَّحْتُ إِلَى نَفْسِي...».

(٥) بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْلسَانِ (زَوْج).

عَجِبْتُ مِنْ امْرَأَةٍ حَصَانٍ <sup>(١)</sup> رَأَيْتُهَا لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ  
فَقُلْتُ لَهَا: بُحْرًا، فَقَالَتْ مُجِيبَتِي أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ؟

يعنى: زَوْجًا مِنَ الْحَمَامِ. وَالْبُحْرِيُّ، وَالْبُحْرِيُّ جَمْعُهُمَا مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ.

**بجس:** البجس: انشقاق في قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء، فإن لم ينبع فليس

بانجباس، قال الله تعالى: ﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].  
وَالسَّحَابُ يَنْبَجِسُ بِالْمَطَرِ. وَالْأَنْبِجَاسُ عَامٌّ وَالنَّبُوعُ لِلْعَيْنِ خَاصَّةٌ. وَرَجُلٌ مُنْبَجِسٌ: كَثِيرٌ  
خَيْرُهُ.

**بجل:** بَجَلَ أَيْ حَسَبُ، قَالَ:

رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانَا ثُمَّ بَجَلْ <sup>(٢)</sup>

وقال ليبد:

بَجَلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلْ <sup>(٣)</sup>

وهو مجزومٌ لاعتماده على حركة الجيم، ولأنه لا يتمكن في التصريف. ورجلٌ بَجَالٌ:  
ذُو بَجَالَةٍ وَبَجَلَةٍ، وَهُوَ الْكَهْلُ الَّذِي تُرَى بِهِ هَيْبَةٌ وَتَبَجِيلٌ وَسِنَّ، وَأَنْشَدَ:

قَامَتْ وَلَا تَنْهَزُ حَظًّا وَاشِلاَ قَيْسٌ تُعَدُّ السَّادَةَ الْبَجَائِلَا

فَيَبْجَلُ بِذَلِكَ.

ولا يقال: امرأةٌ بَجَالَةٌ، وَرَجُلٌ بَاجِلٌ، وَقَدْ بَجَلَ يَبْجَلُ بَجُولًا، وَهُوَ الْحَسَنُ الْجِسْمِ،

(الْحَصِيبُ فِي جِسْمِهِ)، وَقَالَ:

النَّقْدُ دَيْنٌ، وَالطَّعَانُ عَاجِلٌ

وَأَنْتَ بِالْبَابِ سَمِينٌ بَاجِلٌ <sup>(٤)</sup>

الْبُجْلُ: الْبُهْتَانُ الْعَظِيمُ، (يُقَالُ: رَمَيْتَهُ بِبُجْلٍ). <sup>(٥)</sup> (وقال أبو ذؤاد الإيادي:

(١) حصان: عفيفة.

(٢) في «اللسان» (بجل) من قول شاعر يوم الجمل، وقيله: نحن بنو ضبة أصحاب الجمل.

(٣) البيت له في اللسان (بجل)، وصدرة:

فمتى أهلك فلا أحفله

(٤) الثاني منهما بلا نسبة في اللسان (بجل).

(٥) (ط): زيادة من التهذيب، وقد علق الأزهرى فقال: قلت: وغير الليث يقول: رميته ببجر، =

امرؤ القيس بن أروى موليا      إن رآنى لأبوءن بسُبد  
 قلتُ بجلًا قلتُ قولاً كاذباً      إنما يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ<sup>(١)</sup>  
 وأمرٌ بجلٍ أى عَجَبٌ. وهذا أمرٌ مُبْجَلٌ أى كافٍ، قال الكُمَيْتُ:

لها الرّىُّ والصّدْرُ المُبْجَلُ<sup>(٢)</sup>

والأبْجَلانِ فى اليَدَيْنِ: عِرْقَا الأَكْحَلَيْنِ من لَدُن المُنْكَبِ إلى الكَفِّ، (وأنشد:

«عارى الأشاجع لم يُبْجَلِ»

أى لم يُفْصَدَ أبْجَلُهُ<sup>(٣)</sup>. ويقال: الأَكْحَلُ ما بَدَأَ منه فى الذَّرَاعِ فى المَفْصِدِ. ويقال:  
 هُما الأَبْجَلانِ مِنَ الدَّوَابِّ، والأَكْحَلانِ مِنَ النَّاسِ. ويقال: جئتُ بأمرٍ بَجِيلٍ أى عَظِيمٍ  
 مُنْكَرٍ. وَبَجِيلَةٌ: قَبِيلَةُ القَسْرِيِّ.

**بَحَتُ:** خَمَرٌ بَحَتُ، وخُمورٌ بَحْتَةٌ، وللتذكير بَحْتٌ لا يُثْنَى ولا يُجْمَعُ ولا يُصَغَّرُ.  
 والبَحْتُ: الشىءُ الخالِصُ معهما.

**بَحَثُ:** البَحَثُ: طَلَبُكَ شَيْئاً فى التُّرابِ، وسؤالُكَ مُسْتَخْبِراً، تقول: أَسْتَبْحِثُ عنه  
 وأَبْحَثُ، وهو يَبْحَثُ بَحْثًا. والبَحْوثُ مِنَ الإِبِلِ التى إذا سارت بَحَثَتِ التُّرابَ بأيديها  
 أُخْرًا ترمى به إلى خلفها.

**بَحَجُ:** عَوْدَةُ أَبْحُ: إذا كان فى صوتِهِ غِلْظٌ. والبَحْحُ مصدرُ الأَبْحِ. والبَحُّ إذا كان من  
 داءٍ فهو البُحاحُ. والتَبْحِيحُ: التَمَكُّنُ فى الحُلُولِ والمُقَامِ، والمرأةُ إذا ضَرَبَها الطَّلُقُ، قال  
 أعرابى: تركتها تُبْحِجُ على أيدى القَوَائِلِ. وقال فى البَحْحِ أى مصدرُ الأَبْحِ:

ولقد بَحِجْتُ مِنَ النَّدَا      لَجَمْعِكُمْ هَلْ من مُبارز  
 والبُحْبُوحَةُ: وَسَطُ مَحَلَّةِ القَوْمِ، قال جرير:

=براء، وقد مرَّ فى باب الرءاء والجيم، ولم أسمعه باللام لغير الليث، وأرجو أن تكون اللام  
 لغة.

(١) البتان فى «التهديب» و«اللسان» والرواية فى «اللسان»: امرأ القيس.....

(٢) عجز بيت، للكُميت فى اللسان (بجل) يمدح عبد الرحيم بن عنسبة بن سعيد بن العاص،  
 والرواية فيه:

إليه موارد أهل الخصاص      ومن عنده الصدر المجل

(٣) (ط): الشطر فى «التهديب» و«اللسان» غير منسوب، ولم يرد فى الأصول المخطوطة.



ينفون تغلب عن بَحْبُوحَةِ الدار (١)

**بحر:** البَحْرُ سُمِّيَ به لاستيحارته، وهو انبساطه وسَعَتُهُ. وتقول: استَبَحَرَ في العلم. وتَبَحَّرَ الراعي: وقع في رعي كثير (٢)، قال أميَّة:

انعق بضأنك في بقل تبحره من ذى الأباطح واحبسها بجلدان

وتَبَحَّرَ في المال. وإذا كان البَحْرُ صغيراً قيل له: بُحَيْرَةٌ، وأما البُحَيْرَةُ في طَبْرِيَّة (٣) فإنها بَحْرٌ عظيم (٤) وهو نحو من عَشْرَةَ أميال في سِتَّةِ أميال، يقال: هي علامة لخروج الدَجَّال، تَبَّسَ حتى لا يبقى فيها قَطْرَةٌ ماء (٥). والبَحَيْرَةُ: كانت الناقة تُبَحَّرُ بَحْرًا، وهو شقُّ أُذُنِها، يُفَعَّلُ بها ذلك إذا نَبَجَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ فلا تُرَكَّبُ ولا يُنْفَعُ بظهرها، فنهأهم الله عن ذلك، قال الله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة ٣]. والسائبة التي تُسَبَّبُ فلا يُنْتَفَعُ بظهرها ولا لَبِنِها، والوصيلة في الغنم إذا وَضَعَتْ أَثْنَى تُرَكَّتْ، وإن وَضَعَتْ ذَكَرًا أَكَلَهُ الرجال دون النساء، وإن ماتت الأثنى الموضوعة اشتركا في أكلها، وإن وُلِدَ مع المَيْتَةِ ذَكَرٌ حَيٌّ أَتَصَلَّتْ وكانت للرجال دون النساء، ويُسَمَّونها الوَصِيلَةَ.

وبنات بَحْرٍ (٦): ضرب من السَّحاب. والباحِرُ: الأحمق الذي إذا كَلَّمَ بَحْرًا وبقي كالمَبْهُوت. ورجل بَحْرَانِي: منسوبٌ إلى البَحْرَيْنِ، وهو موضع بين البصرة وعُمان، يقال:

(١) وصدر البيت كما في «التهذيب» و«اللسان» والديوان: قومي تميمٌ، هم القوم الذين هم

(٢) (ط): سقطت العبارة «وتبحر الراعي في رعي كثير» من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٣) (ط): وردت معرفة «الطبرية» في (ط) و«التهذيب» (٣٨/٥)، ولم ترد في كتب البلدان معرفة، ولا في سائر المعجمات.

(٤) (ط): كذا في «التهذيب» وهو الصواب، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء: فإنه عظيم.

(٥) جاء هذا المعنى في صحيح مسلم، في كتاب الفتن، في حديث الجساسة المشهور، وفيه أن الدجال سأل تميمًا ومن معه فقال: أخبروني عن بحيرة الطبرية... هل فيها ماء؟ قالوا: هي كثيرة الماء. قال: أما إن ماءها يوشك أن يذهب...». (ح ٢٩٤٢).

(٦) (ط): عقب الأزهري في «التهذيب» (٤٠/٥)، فقال: وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بخر. وجاء في اللسان (بخر): «وبنات بخر وبخر: سحاب يأتي قبل الصيف، منتصب رقائق بيض حسان، وقد ورد بالحاء المهملة أيضًا فقليل: بنات بخر». وفي التاج (بخر): «وبنات بخر، بالحاء والحاء جميعًا» أما الصحاح ففيه ما في العين.

انتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَهَذِهِ الْبَحْرَانِ، مُعْرَبًا<sup>(١)</sup>.

**بَحْظَل:** بَحْظَلُ الرَّجُلِ يُعْظَلُ بِحَظَلَّةٍ، إِذَا قَفَرَ قَفْرَانِ الْيَرْبُوعِ وَالْفَأْرَةِ.

**بَحْت:** الْبُحْتُ وَالْبُحْتِيُّ، أَعْمِيَانِ دَخِيلَانِ: الْإِبِلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ [تَنْتَجُ]<sup>(٢)</sup> مِنْ إِبِلٍ عَرَبِيَّةٍ وَفَالِجٍ. وَرَجُلٌ مَبْحُوتٌ، أَيْ ذُو بَحْتٍ وَجَدٌ.

**بَحْتَر:** التَّبَحْتَرُ: مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ. وَرَجُلٌ بَحْتَرِيٌّ: صَاحِبُ بَحْتَرَةٍ.

وَرَجُلٌ بَحْتِيرٌ: حَسَنُ الْمِشْيَةِ وَالْجِسْمِ، وَامْرَأَةٌ بَحْتِيرَةٌ.

**بَخ:** تَبَخَّخَ الْحَرُّ: سَكَنَ بَعْضُ قُوْرَتِهِ، وَتَبَخَّخَتِ الْغَنَمُ: سَكَنَتْ حَيْثُ كَانَتْ، وَتَبَخَّخَ لِحْمِهِ، إِذَا صَوَّتَ مِنَ الْهُزَالِ.

وَبَخَّ: كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ، تَقُولُ: بَخَّخَ الرَّجُلُ، إِذَا قَالَ: بَخَّ. وَقَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup>:

بَخَّ بَخَّ لِهَذَا كَرَمًا فَوْقَ الْكَرَمِ

وَدِرْهَمٌ بَخِيٌّ: كُتِبَ عَلَيْهِ بَخٌّ، وَدِرْهَمٌ مَعْمَعِيٌّ: كَتَبَ عَلَيْهِ مَعٌ، مَضَاعِفًا؛ لِأَنَّهُ مَنْقُوصٌ وَإِنَّمَا يَضَاعَفُ إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ مُخَفَّفًا؛ لِأَنَّهُ لَا يَتِمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ فِي حَالِ تَخْفِيفِهِ، فَيَحْتَمِلُ طَوْلَ التَّضَاعَفِ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا يُثَقَّلُ فَيُكْتَفَى بِتَثْقِيلِهِ، وَإِنَّمَا حُمِلَ ذَلِكَ عَلَى مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، فَوَجَدُوا بَخَّ مُثَقَّلًا فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ، وَوَجَدُوا مَعٌ مُخَفَّفًا، وَجَرَسُ الْخَاءِ أَمْتُنُ مِنْ جَرَسِ الْعَيْنِ، فَكَرِهُوا تَثْقِيلَ الْعَيْنِ، فَافْهَمَ ذَلِكَ.

وَبَخَّخَ الْجَمَلُ أَوَّلَ هَدِيرِهِ. وَبَخَّخَةَ الْبَعِيرَ وَبَخَّخَهُ: هَدِيرٌ يَمْلَأُ الْفَمَ شِقْشِقَتَهُ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

بَخَّ وَبَخَّخَ الْهَدِيرِ الرَّغْدِ

[وَبَخَّخَ الرَّجُلُ: قَالَ: بَخَّ بَخَّ]<sup>(٥)</sup>. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٦)</sup>:

(١) (ط): وجاء في «التهذيب»: «ويقولون هذه البحرين وانهينا إلى البحرين» فيما نسب إلى الليث.

(٢) زيادة من التهذيب (٣١٢/٧)، عن العين.

(٣) من التهذيب (١٤/٧) في روايته عن العين، واللسان (بخ).

(٤) نسبة في التهذيب (١٥/٧) إلى رؤية، وليس في ديوانه. وورد في اللسان (بخخ) غير منسوب.

ونسب فيه (زغد)، إلى أبي نخيلة، وروايته هنا: قَلْحًا وَبَخَّخًا.

(٥) من المحكم (٣٨٢/٤) لتقويم العبارة وتوضيح المعنى.

(٦) ديوانه (٤٦١).

إذا الأعداى حَسَبُونَا بَخْبَحُوا

أى قالوا: بَخِ بَخٍ. كما قال الشاعر<sup>(١)</sup> فى عبد الرحمن بن الأشعث:  
بين الأشجِّ وبين قيسٍ باذخٍ      بَخْبِخٍ لوالده وللمولود  
فأخذه الحجاج وقتله. وقال: والله لا تبخبخ بعد هذا أبداً.  
**بخدن:** بخدُنُ من أسماء النساء.

**بخز:** البخزُ: ريحٌ كريهةٌ من الفم، بخزَ الرجلُ فهو أبخزُ وامرأةٌ بخراء. والبخزُ -  
بجزوم - فعلُ البخار، بخرتِ القِدْرُ تبخُرُ بخاراً وبخراً. وكلُّ شيءٍ يسطُعُ من ماءٍ حارٍّ  
فهو بخار، وكذلك من الندى. والبخورُ: دُخنةٌ يُتبخَّرُ بها. وبناتُ بخرٍ وبناتُ مخرٍ  
سحاباتٌ بيضٌ، الواحدة بنتُ بخرٍ وبنْتُ مخرٍ اشتقُّ من بخارِ البحرِ؛ لأنَّ هذه السحاب  
تعلو فى البحرِ ولا تجوز إلى البرِّ.

**بخس:** البخسُ: أرضٌ تُنبِتُ من غيرِ سقي، وجمعه: بخوسٌ. والبخسُ: فِقْءُ العينِ  
بالإصبعِ وغيرِها. والبخسُ: الظلمُ، تبخَسُ أخاك حقَّه فتنقصُه، كما ينقصُ الكيالُ مكياله  
فينقصُه. وقوله عزَّ وجل: ﴿بَشْمِنٍ بِخَسٍ﴾ [يوسف: ٢٠]، أى ناقص، وقوله عزَّ وجل:  
﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥]، أى: لا تنقصوا. وعن أبى عمرو:  
الأبائِسُ: الأصابعُ، واحدها: أبخس.

**بخص:** البخصُ: ما ولى الأرضَ من تحتِ أصابعِ الرجلين، وتحتُ مناسمِ البعيرِ  
والنعام. وربما أصاب الناقة داءً فى بخصها فهى مبخوصةٌ تطلُعُ منه.  
وبخصُ اليدِ: لحمُ أصولِ الأصابعِ ممَّا يلى الرِّاحة. [والبخصُ فى العين]: لحمٌ عندَ  
الجفنِ الأسفل، كاللخصِ عندَ الجفنِ الأعلى. والبخصُ: لحمُ الذراعِ أيضاً، وبالسَّينِ لغة.  
قال الكُمَيْتُ:

جمعتُ زياراً وهى شتى فأصبحتُ      كما جمعتُ كفَّ إليها الأبائِسا<sup>(٢)</sup>

**بخع:** بخعَ نفسه: قتلها غيظاً من شدَّةِ الوجد، قال ذو الرُّمة:

ألا أيُّ هذا الباخعِ الوجدِ نفسه

(١) فى اللسان (بخخ): أعشى همدان.

(٢) اللسان (بخس). وفيه «شعوبها» بدل «فأصبحت».

بَخَعْتُ بِهِ بُخُوعًا أَى أَقَرَّرْتُ بِهِ عَلَى نَفْسَى، وَبَخَعَ بِالطَّاعَةِ: أَى أَدْعَنَ وَانْقَادَ وَسَلَسَ.

**بخق:** البَخِقُ: أَفْبَحَ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَوَرِ، وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا. قَالَ (١):

وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرَ الْبَخِقِ

وتقول: [بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبَخَقُهَا بَخْفًا، إِذَا أَعْمَيْتَهَا، وَهُوَ بَخِيقُ الْعَيْنِ] (٢).

**بخل:** بَخَلَ بَخَالًا وَبُخَلًّا فَهُوَ بَخِيلٌ، بَخَالٌ، مُبَخَّلٌ. وَالبَخْلَةُ: بُخْلٌ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ. قَالَ

عَدَى بْنُ زَيْدٍ:

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى لَمَنْ كَانَ بِأَخِيلاً أَعْفُ وَمَنْ يَبْخُلُ يَلْمُ وَيُلْهَدِ

**بخنق:** الْبُخْنُقُ: بُرْفَعٌ يُعَشَّى الْعُنُقَ وَالصَّدْرَ. وَالْبُرْنُسُ الصَّغِيرُ يُسَمَّى بُخْنُقًا. قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ:

عَلَيْهِ مِنَ الظُّلْمَاءِ جُلٌّ وَبُخْنُقٌ (٣)

وَبُخْنُقُ الْجَرَادِ: جَلْبَابُهُ عَلَى أَصْلِ عُنُقِهِ، وَجَمَعَهُ بَخَانِقٌ.

**بدأ، بدو:** بَدَأَ الشَّيْءُ يَبْدُو بَدْوًا وَيَبْدُو أَى ظَهَرَ. وَيَدَأُنِي فَلَانٌ بِكَذَا. وَبَدَأَ لَهُ فِي هَذَا

الْأَمْرِ بَدَاءً وَبَدْوًا. وَالبَادِيَةُ: اسْمٌ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَا حَضَرَ فِيهَا أَى لَا مَحَلَّةَ فِيهَا دَائِمَةً، فَإِذَا

خَرَجُوا مِنَ الْحَضَرِ إِلَى الْمَرَاعَى وَالصَّحَارَى قِيلَ: بَدَوُا بَدْوًا. وَيُقَالُ: أَهْلُ الْبَدْوِ وَأَهْلُ

الْحَضَرِ. وَالبَدْوُ، مَهْمُوزٌ، وَبَدَأَ الشَّيْءُ يَبْدَأُ أَى يَفْعَلُهُ قَبْلَ غَيْرِهِ، وَاللَّهُ بَدَأَ الْخَلْقَ وَأَبْدَأَ

وَاحِدًا. وَالبَدْيَةُ: الشَّيْءُ الْمَخْلُوقُ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ فِي أَمْرِ عَجِيبٍ، قَالُوا: أَمْرٌ بَدَيْءٌ أَى

عَجِيبٌ. وَالبَدَاءُ يَكْنَى عَنْهُ الْفِعْلُ أَبْدَى يُبْدِي. وَالبَدْوُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الَّذِي يُعَدُّ فِي

أَوَّلِ مَنْ يُعَدُّ فِي سَادَاتِ قَوْمِهِ. وَأَعْطِيَتْهُ بَدَاءً مِنَ اللَّحْمِ، وَجَمَعَهُ أَبْدَاءٌ، يُقَالُ: نَحَضَّةٌ أَى

قِطْعَةٌ، وَيُقَالُ: عُضْوٌ تَامٌ قَالَ طَرَفَةٌ:

وَهُمْ أُبْسَارٌ لِقَمَانٍ إِذَا أَغْلَتِ الشَّوَّةُ أَبْدَاءَ الْجُرِّ (٤)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَبْدَاءُ: الْمَفَاصِلُ، وَالوَاحِدُ بَدْيٌ، مَقْصُورٌ، وَيُقَالُ: بَدْوٌ، وَجَمَعُهُ بُدْوَةٌ

مِثَالُ بُدُوعٍ. وَرَجُلٌ مَبْدُوعٌ أَى مَجْدُورٌ أَصَابَهُ الْجُدْرَى. وَتَقُولُ: فَعَلْ ذَلِكَ عَوْدًا وَبَدَاءً،

(١) رُؤْيَةُ دِيوَانِهِ (١٠٧).

(٢) (ط): تَكْمَلَةٌ مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَرَقَةٌ (١٠٦).

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلشَّاعِرِ فِي اللِّسَانِ (بَخْنُق).

(٤) الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّاجِ وَاللِّسَانِ وَفِي الْمَحْكَمِ (٩٤/١٠)، وَفِيهِ «أَيْسَارٌ» بَدَلًا مِنْ «أُبْسَارٍ».

أَوْ فِي عَوْدِهِ وَبَدَتْهُ، أَوْ فِي عَوْدَتِهِ وَبَدَّأَتْهُ. وَبَثْرٌ بَدَى: لَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ، ابْتَدَيْتُ فَحَضِرْتُ بَدِيئًا حَدِيثًا.

**بِدْح:** الْبِدْحُ: ضَرْبُ شَيْئٍ<sup>(١)</sup> بَشِيءٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ كَمَا تَأْخُذُ بِطِيخَةٍ فَتَبْدَحُ بِهَا إِنْسَانًا. وَتَقُولُ: وَرَأَيْتُهُمْ يَتَبَادَحُونَ بِالْكُرَيْنِ وَالرُّمَّانِ وَنَحْوِهَا عَيْثَا يَعْنِي رَمِيًا. وَبَدَحَتْ الْمَرْأَةُ وَتَبَدَحَتْ، وَهِيَ جِنْسٌ مِنْ مَشِيئِهَا.

**بِدْح:** امْرَأَةٌ بَيْدَحَةٌ: تَارَةٌ، لُغَةٌ حِمِيرٍ. وَبِيدْحٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لآلِ بَيْدَحَا

حَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذِيلاً أَنْبَحَا<sup>(٢)</sup>

**بِدَه:** الْبُدُّ: بَيْتٌ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتِصَاوِيرٌ، وَهُوَ إِعْرَابُ «بُت» بِالْفَارْسِيَّةِ، [ وَأَنْشُد:

لَقَدْ عَلِمْتَ تَكَارِثَ ابْنِ تَيْرِي غَدَاةَ الْبُدِّ أَنْسَى هِبْرِي<sup>(٣)</sup> ]

وَيَقَالُ: لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرُ بُدٌّ أَيْ لَا مَحَالَةَ. وَالتَّبَدُّدُ: التَّفَرُّقُ، وَذَهَبَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ بَدَادٍ بَدَادٍ أَيْ تَفَرَّقُوا. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ بَدَادٍ أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا<sup>(٤)</sup>. وَاسْتَبَدَّ فَلَانٌ بِرَأْيِهِ أَيْ انْفَرَدَ بِالْأَمْرِ. وَالبَدَادُ: لَيْدٌ يُشَدُّ مَبْدُودًا عَلَى الدَّابَّةِ الدَّبْرَةِ، تَقُولُ: بُدٌّ عَنْ دَبْرِهَا أَيْ شَقٌّ. وَالبَدْدُ مُصَدَّرُ الْأَبْدِ، وَهُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ تَبَاعُدٌ عَنْ جَنَبِيهِ. وَبِرْدُونَ أَبْدٌ، وَالحَائِكُ أَبْدًا أَبْدًا. وَفَلَاةٌ بَدْبُدٌ: لَا أَحَدَ فِيهَا. وَرَجُلٌ لَهُ جِسْمٌ وَبَادٌ، وَبَادُهُ: طُولُ فَخِذَيْهِ، وَالبَادَانُ: بَاطِنَا الْفَخِذَيْنِ. وَرَجُلٌ أَبْدٌ أَيْ عَظِيمُ الْخَلْقِ، وَامْرَأَةٌ بَدَاءٌ.

**بِدْر:** الْبِدْرُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَهِيَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُبَادِرُ بِالطُّلُوعِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، [لَأَنَّهَا يَتَرَاقِبَانِ فِي الْأَفْقِ صُبْحًا]. [وَالْبَدْرَةُ: كَيْسٌ فِيهِ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفٌ وَالجَمِيعُ: الْبُدُورُ وَثَلَاثُ بَدْرَاتٍ]. وَيَقَالُ لِمَسْكَ السَّخْلَةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ: مَسْكَ فَإِذَا فُطِمَ فَمَسْكُهُ الْبَدْرَةُ. وَالبَادِرَةُ: مَا يَبْدُرُ مِنْ حِدَّةِ الرَّجُلِ عِنْدَ الْغَضَبِ، يُقَالُ:

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» ٤٣٣/٤.

(٢) الْمَحْكَمُ (٩٠/٥)، وَفِيهِ: ذِيلاً أَنْبَحَا.

(٣) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ ١٢/١٠ كَرَوَايَةَ الْعَيْنِ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (بِدْد) وَ(تَكَرَّر) وَالتَّهْذِيبُ (١٣٣/١٠) تَكَاتَرَةٌ، وَقَالَ: التَّكَرُّرُ: الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِ السَّنَدِ وَالجَمْعُ تَكَاتَرَةٌ.

(٤) (ط) أَصْلَحْنَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ مِمَّا وَرَدَ فِي الْمَعْجَمَاتِ وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ جَاءَ: التَّبَدُّدُ التَّفَرُّقُ، وَذَهَبَ الْقَوْمُ بَدَادٍ وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ بَدَادٍ وَفِي الْأَمْرِ تَفَرَّقُوا وَتَفَرَّقُوا (كَذَا).

فَلَانٌ مَحْشِيٌّ عِنْدَ الْبَادِرَةِ، وَأَخَافُ حِدَّتَهُ وَبَادِرَتَهُ. وَالْبَادِرَتَانِ: جَانِبَا الْكِرْكِرَتَيْنِ، وَيُقَالُ: عِرْقَانِ اِكْتَنَفَاهَا [وَأُنشِدُ:

تَمْرِي بُوَادِرَهَا مِنْهَا فَوَارِقُهَا<sup>(١)</sup>

يَعْنِي فَوَارِقَ الْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي أَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَفَرَقَتْ نَادَةً، فَكَلَّمَا أَخَذَهَا وَجَعَّ فِي بَطْنِهَا مَرَّتٌ، أَيْ ضَرَبَتْ بِخُفِّهَا بَادِرَةَ كِرْكِرَتِهَا، وَقَدْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَطَشِ]. وَالْبَيْدَرُ: جَمْعُ الطَّعَامِ حَيْثُ يُدَاسُ وَيُنْقَى. وَابْتَدَرَ الْقَوْمُ أَمْرًا وَتَبَادَرُوا أَيْ بَادَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَبَدَرَ بَعْضُهُمْ فَسَبَقَ وَغَلَبَ عَلَيْهِمْ. وَبُوَادِرُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمُنْكَبِ وَالْعُنُقِ، قَالَ:

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحْمَرًّا بُوَادِرُهَا<sup>(٢)</sup>

**بِدَعٌ:** الْبِدْعُ: إِحْدَاثُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ قَبْلُ خَلْقٌ وَلَا ذِكْرٌ وَلَا مَعْرِفَةٌ. وَاللَّهُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ: ابْتَدَعَهُمَا، وَلَمْ يَكُنَا قَبْلَ ذَلِكَ شَيْئًا يَتَوَهَّمُهُمَا مَتَوَهَّمٌ، وَبَدَعَ الْخَلْقَ. وَالْبِدْعُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوْلَى فِي كُلِّ أَمْرٍ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الْأَحْقَافُ: ٩]، أَيْ: لَسْتُ بِأَوَّلِ مُرْسَلٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَسْتُ بِيَدْعٍ مِنَ النَّائِبَاتِ وَنَقَضَ الْخَطُوبُ وَإِمَارَهَا

وَالْبِدْعَةُ: اسْمٌ مَا ابْتَدَعَ مِنَ الدِّينِ وَغَيْرِهِ. وَنَقُولُ: لَقَدْ جِئْتُ بِأَمْرٍ بَدِيعٍ، أَيْ: مَبْتَدَعٍ عَجِيبٍ. وَابْتَدَعْتُ: جِئْتُ بِأَمْرٍ مُخْتَلَفٍ لَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ قَالَ:

إِنَّ نَبَا وَمَطِيعًا خَلَقْنَا خَلْقًا بَدِيعًا

جَمْعَةٌ تُتْبَعُ سَبْتًا وَجُمْسَادَى وَرَبِيعًا

وَيُقْرَأُ<sup>(٣)</sup>: «بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» [الْبَقَرَةُ: ١١٧]، بِالنَّصْبِ عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ لِمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ، بَدْعًا مَا قَلْتُمْ وَبَدِيعًا مَا اخْتَرَقْتُمْ، أَيْ: عَجِيبًا، فَنَصَبَهُ، عَلَى التَّعَجُّبِ،

(١) الشطر في «اللسان» (بدر)، غير منسوب.

(٢) صدر بيت ثاني اثنين في «اللسان» لخراشة بن عمرو العبسي، والعجز:

زورا وزلت يد الرامي عن الفوق.

وفي المحكم (٣٩/١٠) رواية البيت كاملا والعجز:

زوراً وجرت يد الرامي عن الفوق.

(٣) قرأ المنصور: بديع بال نصب على المدح. كذا في البحر المحيط ١/٥٣٤.

والله أعلم بالصواب. ويقال: هو اسم من أسماء الله، وهو البديع لا أحد قبله. وقراءة العامة الرِّفَع وهو أولى بالصواب. والبدِعةُ: ما استحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(١)</sup> من أهواء وأعمال، ويُجمَع على البِدَع. قال الشاعر:

ما زال طعن العادى والوشاة بنا والطعن أمر من الواشين لا بدع

وَأُبْدِعَ البعيرُ فهو مُبْدَعٌ، وهو من داء ونحوه، ويقال هو: داءٌ بعينه، وأُبْدَعَتِ الإبلُ إذا تُرِكَتْ فى الطريق من الهُزال. وأُبْدِعَ بالرجل إذا حَسِرَ عليه ظَهْرُهُ.

**بدغ:** البِدْعُ: التَزَحُّفُ بالاستِ على الأرض. قال<sup>(٢)</sup>:

لولا دُبُوقاءِ اسْتِه لم يَبْدَغ

**بدال:** البَدَلُ: خَلَفٌ من الشىء، والتبديل: التغيير. واستبدلتُ ثوباً مكانَ ثوبٍ، وأخاً مكانَ أخٍ، ونحو ذلك المبادلة. والأبدالُ: قومٌ يقيمُ الله بهم الدينَ ويُنزِلُ الرِّزْقَ، أربعون بالشَّام وثلاثون فى سائر البُلدان، إذا ماتَ واحدٌ منهم يقومُ مقامه مثله ولا يؤبَهُ لهم<sup>(٣)</sup>. ويقال: واحدٌ منهم بعقبه حُلوانَ رَبِّي بها، اسمه ذُوَيْب بن برملى، ويقال: قرأ القرآن وأبدال الشام. والبأذلةُ: لحمَةٌ بين الإبطِ والتُّنْدُوةِ، والرُّعْثاوانِ أعاليهما، قال:

فتىٌ قدَّ قَدَّ السيفِ لا مُتآزِفٌ ولا رَهْلٌ لَبَّاتِه وبأدْلُه

**بدن:** البَدَنُ من الجَسَدِ ما سوى الشَّوَى والرأس. والبَدَنُ: شبه دِرْعٍ إلا أنه قصير قَدْرٌ ما يكون على الجَسَدِ، قصيرُ الكُمَيْنِ، ويجمع على أبدان، وقال الله، جلَّ وعزَّ: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بَدَنِكَ﴾ [يونس: ٩٢]. وبَدَنُ الرجلُ: صارَ بَدِيناً فهو مُبَدِنٌ، ورجلٌ بادِنٌ ومُبَدِّنٌ وامرأةٌ مُبَدِّنَةٌ، أى: سَمِينان جسيمان. وبَدَنٌ تَبْدِيناً أى أَسَنٌ. والبَدَنَةُ: ناقةٌ أو بَقْرَةٌ، الذكر والأُنثى فيه سواءٌ، يُهدى إلى مَكَّةَ، والجميعُ البُدُنُ.

(١) ذكر النووى رحمه الله فى الأذكار (ص ١٧٤) أنه لا يصح الاقتصار على الصلاة على النبى ﷺ دون السلام ولا السلام دون الصلاة.

(٢) فى المحكم (٢٧٨/٥) لرؤية، وفيه الشطر الأول:

والمَلغُ يَلْكى بالكلام الأملغ

وهو فى ديوانه (ص ٩٨).

(٣) جاء فى هذا المعنى عدة أحاديث، لكن كلها ضعيفة، انظر ضعيف الجامع (ح ٢٢٦٥،

**بده:** البَدَةُ: استقبالك إنساناً بأمر مفاجأة [والاسم: البديهة] <sup>(١)</sup> و[البديهة أول الرأي] <sup>(٢)</sup>. وبادهنى مُبادَهَةً، أى: باغتني مباغتةً. والبداهة والبديهة: أول جري الفرس. تقول: هو ذو بديهة وبداهة.

**بذأ، بذى:** بذى الرجل إذا ازدري به. ورجلٌ بذى إذا نطق بهجر، وامرأةٌ بذيةٌ: بينةُ البذاءة، وقد بذؤ، قال:

هدرَ البذيةَ ليلها لم تهجع <sup>(٣)</sup>

**بذج:** البَذَجُ: الحملُ، ويُجمع على البذجان، وهو أضعفُ ما يكون، قال:

وإن تجعُ تأكلُ عتوداً أو بذج <sup>(٤)</sup>

**بذخ:** البَذَخُ: التَّطاولُ والافتخار، بذخَ يَبْذُخُ بذخاً وبذوخاً. ورجلٌ باذخٌ وبذآخ، قال:

أشمُّ باذخٌ نمتنى البذخ <sup>(٥)</sup>

وجبلٌ باذخ: طويل، وجمعه بواذخ وباذخات، وقد بذخَ بَدْوَخاً. وأنا أبذخُ منه، أى أفخر وأعز.

**بذن:** تقول العربُ بَدَّ يَبْدُ بَدْأً إذا خرَجَ شَيْءٌ على الآخرِ فى حُسْنٍ أو عَمَلٍ كائناً ما كان. والبذاءة: سُوءُ الهَيْئَةِ، ورجلٌ باذُ الهَيْئَةِ، ولقد بَذِذْتُ، وأبْذُهُ غَيْرُهُ.

**بذر:** بَذَرْتُ الشَّيْءَ وَالْحَبَّ بَذَرًا، بمعنى نَثَرْتُ، ويقال لِلنَّسْلِ: البَذْرُ، يقال: هُوَ لاءُ بَذْرٍ سُوءٍ. والبذْرُ اسمٌ جامعٌ لِمَا بَذَرْتَ مِنَ الْحَبِّ. والبذير: مَنْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَسِكَ سِرًّا [نفسه] <sup>(٦)</sup>. ورجلٌ بَذِيرٌ وبذورٌ: مَذِياعٌ، وقومٌ بَذُرٌ: مَذايِعٌ، والفعلُ والمصدرُ فى القياسِ بَذَرٌ بَذارةٌ. [وفى الحديث: «لَيْسُوا بِالمَسايِحِ البُذُرِ»] <sup>(٧)</sup>، ويقال بَذَرَ بَذْرًا. والتبذير:

(١) من نص رواية التهذيب (٦/٢٢٠)، عن العين.

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين.

(٣) الشطر فى «اللسان» (بذأ) بلا نسبة.

(٤) الرجز فى «اللسان» (بذج) لأبى محرز عبيد المحاربى.

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان (بذخ).

(٦) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من «التهذيب» و«اللسان».

(٧) زيادة من التهذيب من أصل «العين».



إفسادُ المال وإنفاقه في السَّرْف، [قال الله، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾] [الإسراء: ٢٩].  
 [وقيل: التبذير إنفاق المال في المعاصي، وقيل: كهُوَ أَنْ يَسْطُرَ يَدَهُ فِي إِنْفَاقِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى  
 مِنْهُ مَا يَقْتَاتُهُ، وَاعْتِبَارُهُ بِقَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا  
 مَحْسُورًا﴾] [إسراء: ٢٩]. [ويقال: طعام كثيرُ البُذارة أى كثير النَزَل، وهو طعام بَذِرٌ  
 أى نَزَلٌ، وقال:

وَمِنَ الْعَطِيَّةِ مَا تَرَى جُذْمَاءَ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ

**بذع:** البَذْعُ: شبه الفَرَع. والمبذوع كالمفزوع. قال الأعرابي: بُدِعُوا فابْدَعُوا. أى:  
 فزِعُوا فَتَفَرَّقُوا.

**بذل:** البَذْلُ نَقِيضُ النَمْعِ، وَكُلُّ مَنْ طَابَتْ نَفْسُهُ لَشَيْءٍ فَهُوَ بَاذِلٌ. وَالبِذْلَةُ مِنَ الثِّيَابِ:  
 مَا يُلْبَسُ وَلَا يُصَان. وَرَجُلٌ مُتَبَذِّلٌ: يَلِي الْأَعْمَالَ بِنَفْسِهِ.

**بذم:** البِذْمُ مَصْدَرُ البِذِيمِ، وَهُوَ الْعَاقِلُ الغَضَبِ مِنَ الرِّجَالِ، يَعْلَمُ مَا يُغَضِبُ لَهُ، وَبِذْمٍ  
 بِذِمَّةٍ، قَالَ:

كَرِيمٌ عُرُوقِ النَّبْعَيْنِ مُطَهَّرٌ وَيَغْضَبُ مِمَّا فِيهِ وَالبِذْمُ يَغْضَبُ<sup>(١)</sup>

وَبِذِيعةٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

**برأ:** البرءُ، مَهْمُوزُ الخَلْقِ. بَرَأَ اللَّهُ الخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ بَرَاءً، فَهُوَ بَارِيءٌ. وَالبُرْءُ: السَّلَامَةُ  
 مِنَ السَّقَمِ، تَقُولُ: بَرَأَ بَرِيئاً وَيَبْرُؤُ بَرَاءً وَبُرُوءاً .. وَبَرِيئٌ يَبْرَأُ بِعِناهُ. وَالبَرَاءَةُ مِنَ العَيْبِ  
 وَالمَكْرُوهِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا: بَرِيئٌ يَبْرَأُ، وَفَاعِلُهُ: بَرِيءٌ كَمَا تَرَى، وَبِرَاءً، وَامْرَأَةٌ بَرَاءٌ، وَنِسْوَةٌ  
 بَرَاءٌ، فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَاءٌ. وَبِرَاءٌ عَلَى قِيَاسِ فُعْلَاءَ: جَمْعُ البَرِيءِ، وَمَنْ تَرَكَ الهَمْزَ قَالَ:  
 بُرَاءٌ. وَيُقَالُ: بَارَأَتِ الرَّجُلَ، أَيْ: بَرِيءٌ إِلَى وَبَرِيئَةٌ إِلَيْهِ، مِثْلُ بَارَأَتِ المَرْأَةَ، أَيْ: صَالِحَتِهَا  
 عَلَى المَفَارِقَةِ. وَتَقُولُ: أَبْرَأْتُ الرَّجُلَ مِنَ الدَّيْنِ وَالمُضْمَانِ، وَبِرَأَتُهُ.

وَالمُاسْتَبْرَأُ: أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الجَارِيَةَ فَلَا يَطْوُهَا حَتَّى تَحِيضَ. وَالمُاسْتَبْرَأُ: إِنْقَاءُ الذَّكَرِ  
 بَعْدَ البَوْلِ.

**برل، برأل<sup>(٢)</sup>:** البُرْءُ وَهُوَ، وَالمُجْمَعُ: البَرَائِلُ: رِيشٌ سَبَطٌ لَا عَرَضَ لَهُ عَلَى عُنُقِ الدَّيْكَ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» (بذم).

(٢) البرائل: ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، والجميع: البرائل، وقد برأل الديك وتبرأل، كذا  
 في مختصر العين، (ص ٢٥٣) نقلا عن (ط).

ونحوه من الخلق، فإذا نفسه للقتال قيل: برأل الديك، وتبرأل ريشه وعنقه. الواحدة: برؤولة. والبرائل للديك خاصة ولنحوه إن كان.

**بربخ:** البربخة: الإردبة.

**بربص:** ويقال: بربصت الأرض إذا أرسلت فيها الماء فمخرتها النجود.

**بربطا:** البربط: معرب، وهو من ملاحى العجم. [والبربطيأ: موضع ينسب إليه الوشى<sup>(١)</sup>].

**برت:** البرت: الفأس بلغة اليمن، والبرت بلغتهم السكر الطبرزد. وقال مزاحم: المبرت والبريت في شعر روبة اسم اشتق من البرية في قوله<sup>(٢)</sup>:

ينشق عنى الخرق والبريت

فكأنما أسكن الآباء فصارت الهاء تاء فغلبت، وجعله اسماً للبرية، وهو الصحراء، والجمع البراريت، فصارت التاء كأنها أصلية في التصاريف كما لزمت التاء في عفريت. والبرت: الدليل الهادي ولم أسمع له جمعا.

**برث:** البرث: شبه جبل من رمل إلا أن برته صلب أي ترثه. ويقال: بل البرث أسهل الأرض وألينها، وجمعه البروث.

**برثن:** البرثن، وواحدها: البرثن: مخالب الأسد. قالوا: كأن برائنه الأشافى.

**برج:** البرج واحد من بروج الفلك، وهو اثنا عشر برجا. وبرج سور المدينة، والحصن: يئوت تبنى على السور، وتسمى البيوت تبنى على أركان القصر برجا. وثوب مبرج: صورت فيه<sup>(٣)</sup> تصاوير كبروج السور، قال العجاج:

فقد لبسنا وشيئه المبرجا<sup>(٤)</sup>

والبرج: سعة بياض العين مع حسن الحدقة. وإذا أبدت المرأة محاسن جيدها ووجهها قيل: قد تبرجت، ومع ذلك ترى من عينيها حسن نظير. وحساب البرجان،

(١) مما روى في التهذيب (٥٩/١٤) عن العين.

(٢) ديوانه ص ٢٥، وفيه: ينشق عنى الخرق والبريت.

(٣) في (ط): «صور تغيه» وهو تصحيف بين. انظر اللسان (برج).

(٤) الرجز في «اللسان» (برج).

(٥) في (ط): وإذ. انظر المصدر السابق.

(وهو قولك) <sup>(١)</sup>: ما جُدَاءُ كَذَا فِي كَذَا، وَمَا جَذْرُ كَذَا وَكَذَا، فَجُدَاؤُهُ: مَبْلُغُهُ، وَجَذْرُهُ أَصْلُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَجَمَلْتُهُ الْبُرْجَانُ. يُقَالُ: مَا جَذْرُ مَائَةٍ؟ فَيُقَالُ: عَشْرَةٌ. وَيُقَالُ: مَا جُدَاءُ عَشْرَةٍ فِي عَشْرَةٍ؟ فَيُقَالُ: مَائَةٌ. وَالْبَارِجَةُ: سَفِينَةٌ مِنْ سُفُنِ الْبَحْرِ تَتَّخَذُ لِلْقِتَالِ.

**برجد:** الْبُرْجُدُ: كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ لِلْأَعْرَابِ، قَالَ طَرْفَةُ:

أُمُونٌ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجُدٍ

**برجس:** الْبِرْجِيسُ: مِنْ أَسْمَاءِ النُّجُومِ. وَالنُّوقُ وَالشَّاءُ الْغَزِيرَةُ الْكَرِيمَةُ.

**برجم:** الْبِرْجَمَةُ لِلْمَفْصَلِ وَهُوَ الظَّاهِرُ فِي الْأَصَابِعِ كَالْعُقْدِ. وَالْإِصْبَعُ الْوَسْطَى مِنْ كُلِّ

طَائِرٍ، هِيَ الْبِرْجَمَةُ. وَالْبِرَاجِمُ: أَحْيَاءٌ مِنْ تَمِيمٍ. وَالنِّسْبَةُ: بُرْجُمِيٌّ. الْمِرْجَانُ: الْوَلُّوُ الصِّغَارُ.

**برح:** بَرِحَ الرَّجُلُ يَبْرَحُ بَرَا حًا إِذَا رَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ. وَأَبْرَحْتَهُ: [رَمْتَهُ] <sup>(٢)</sup> وَقَوْلِ

الْأَعَشَى:

أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا <sup>(٣)</sup>

أَي: أَعْظَمْتَ وَاتَّخَذْتَهُ عَظِيمًا. وَمَا بَرِحْتُ أَفْعَلُ كَذَا أَي: مَا زِلْتُ. وَقَوْلُهُمْ: بَرِحَ

الْحَفَاءُ أَي: ذَهَبَ، قَالَ <sup>(٤)</sup>:

بَرِحَ الْحَفَاءُ وَمَا لِسَدَى تَحَلَّدُ

وَأَرْضُ بَرَا حٍ: لَا بِنَاءَ فِيهَا وَلَا عُمُرَانَ. وَالْبِرْحَاءُ: الْحَمَى الشَّدِيدَةُ. وَقَوْلُ: بَرِحَ بَنَاءُ

فَلَانٌ تَبْرِيحًا إِذَا آذَاكَ بِالْحَاحِ الْمَشَقَّةِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَنَا وَالْهَوَى بَرِحٌ عَلَى مَنْ يُغَالِبُهُ <sup>(٥)</sup>

وَالتَّبَارِيحُ: كَلْفُ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ، وَالاسْمُ التَّبْرِيحُ، وَقَوْلُ: ضَرَبْتَهُ ضَرْبًا مُبْرِحًا وَلَا

(١) (ط): زيادة من «التهذيب».

(٢) (ط): زيادة للتوضيح.

(٣) عجز بيت في «اللسان» (برح) والرواية فيه:

أقول لها حين جدّ الرّيح — لُ أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا

(٤) في «اللسان» (برح) والمحكم (٢٤٣/٣)، ولفظه (فما لدى).

(٥) عجز بيت في «اللسان» (برح) والمحكم (٢٤٣/٣)، (ط): وقد ورد في الأصول المخطوطة من

سهو الناسخ: على من يطالبه.

تقول: مُبْرَحًا. وهذا الأمرُ أْبْرَحُ عَلِيٌّ من ذاك أَى: أَشَقُّ (وأشدُّ، قال ذو الرِّمة:

أَنيْنَا وَشَكُوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً عَلِيٌّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ) <sup>(١)</sup>

والبراحُ: البيانُ، تقول: جاءَ الكُفْرُ بِرَاحًا، وعلى هذا المعنى يجوز «برح الخفاء» أَى ظَهَرَ مَا كُنْتُ أُخْفِي. والبُرُوحُ: مصدرُ البارح وهو خِلافُ السَّانِحِ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّيْرُ وَمَا يُتَمَنَّ بِه أَوْ يُتَشَاءُ بِهِ، قال <sup>(٢)</sup>:

فَهِنَّ يَبْرُحْنَ بِهِ بُرُوحًا وَتَارَةً يَأْتِيَنَّهُ سُنُوحًا

والبَارِحُ مِنَ الرِّيحِ: مَا تَحْمِلُ التُّرَابَ فِي شِدَّةِ الهُبُوبِ <sup>(٣)</sup> قال:

..... وَمَرًّا بَارِحٌ تَبْرُبُ

**برخ:** البرُخُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْفِ يَقْطَعُ بَعْضَ اللَّحْمِ. وَالْبَرُخُ: الرَّخِيصُ بِلُغَةِ عُمَانَ. وَالْبَرُخُ: الْحَرْبُ، وَأَهْلُ عُمَانَ يَقُولُونَ: كَيْفَ أَسْعَارُكُمْ؟ فيقولُ الْمُحِيبُ: بَرُخٌ، هَكَذَا، أَى رَخِيصٌ. وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ:

وَلَوْ أَقُولُ بَرُّخًا لَبَرُّخُوا

لِمَارِ سَرَّجِيْسٍ وَقَدْ تَدَخَّلْخُوا <sup>(٤)</sup>

قوله: بَرُّخُوا أَى بَرُّكُوا، أَخَذَهَا مِنَ النَّبْطِيَّةِ.

**برد:** البرْدُ: مَطَرٌ كَالْحَمْدِ. وَسَحَابٌ بَرْدٌ: ذُو قُرٍّ وَبَرْدٍ، [وقد بُرِدَ القَوْمُ إِذَا أَصَابَهُمُ البَرْدُ].

[وأما قول الله - جلَّ وعزَّ - : ﴿وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [النور: ٤٣]، ففيه قولان: أحدهما: ويُنزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ أَمْثَالِ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ، والثاني: وَيُنزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا بَرْدٌ. و«من» صِلَةٌ. وَالْأَبْرَدَانُ: الغَدَاةُ والعَشِيَّةُ، وَبَرْدٌ يَبْرُدُ بِرُودَةٍ. وَبَرَدْتُ الخُبْزَ بِالماءِ: صَبَبْتُهُ عَلَيْهِ فَبَلَلْتُهُ، وَاسْمُ ذَلِكَ الخَبْزِ المَبْلُولِ البَرِيدُ وَالمَبْرُودُ، تَطَعَمَهُ النِّسَاءُ لِلسُّمْنَةِ، وَتَقُولُ اسقِنِي شَرْبَةً أُبْرِدُ بِهَا كَبْدِي. وَبَرَدَ

(١) ما بين القوسين من العبارة وبيت ذى الرمة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث (٢٩/٥)، وهو فى المحكم (٢٤٣/٣).

(٢) الرجز فى «اللسان» (برح) غير منسوب، وفى المحكم (٢٤٤/٣) غير منسوب كذلك.

(٣) من التهذيب (٢٨/٥) عن العين.

(٤) بلا نسبة فى اللسان (برخ).

الْقُرُّ، وَأَبْرَدُوا: صاروا فى وقت الْقُرِّ آخِر النَّهَارِ. وَبَرَّدْتُ الْمَاءَ تَبْرِيدًا. وَبَرَدَ عَلَيْهِ حَقٌّ كَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا أَى لَزَمَهُ ذَلِكَ. وَالْبَرُودُ: كُحْلٌ تُبْرَدُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ الْحَرِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»<sup>(١)</sup>. وَيُقَالُ: جِئْنَاكَ مُبْرِدِينَ إِذَا جَاءُوا وَقَدْ بَاخَ الْحَرُّ. وَالْبِرَادَةُ: الْكَوَازَةُ<sup>(٢)</sup>. وَالْبَرِيدُ: سِتَّةَ أَمْيَالٍ يَتَمُّ بِهَا فَرَسُ خَانَ. وَالْبَرِيدُ: الرَّسُولُ الْمُبْرَدُ عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ، [وإبرأده إرسأله]، وقال الراجز:

رَأَيْتُ لِلْمَوْتِ رَسُولًا مُبْرَدًا

[وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: « إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدًا فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ »]<sup>(٣)</sup>. [وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ، أَرَادَ أَنَّهَا رَسُولُ الْمَوْتِ تُنْذِرُ بِهِ. وَسِكِّتُ الْبَرِيدِ، كُلُّ سِكِّتَةٍ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا، وَالسَّقَرُ الَّذِى يَجُوزُ فِيهِ قَصْرُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ بُرْدٌ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْأَمْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِى فِي طَرِيقِ مَكَّةَ. وَقِيلَ لِدَابَّةِ الْبَرِيدِ: بَرِيدٌ لِسَيِّرِهِ فِي الْبَرِيدِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنِّى أَنْصُ الْعَيْسَ حَتَّى كَأَنِّى عَلَيْهَا بِأَحْوَاذِ الْفَلَاةِ بَرِيدٌ<sup>(٤)</sup>

وَالْبَرْدُ: سَحْكُكُ الْحَدِيدِ بِالْمِبْرَدِ أَى السُّوْهَانِ (بِالْفَارْسِيَّةِ). وَالْبُرْدُ: ثَوْبٌ مِنْ بُرُودِ الْعَصَبِ وَالْوَشْيِ. وَالْبُرْدُودُ: كِسَاءٌ [مُرَبَّعٌ أَسْوَدٌ فِيهِ صِغَرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ] تَلْتَحِفُ بِهِ الْعَرَبُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ [النَّبَأُ: ٢٤]، يُقَالُ: نَوْمًا. وَبَرَدَى: نَهَرَ دَمَشْقُ، قَالَ حَسَّانُ:

يَسْتَقُونَ مِنْ وَرَدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ<sup>(٥)</sup>

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَوَاقِيتِ (ح ٥٣٨)، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ صَحِيحِهِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَمُسْلِمٌ (ح ٦١٥).

(٢) (ط): كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَأَمَّا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ» فَهِيَ «الْكَوَازَةُ» وَقَدْ عُلِقَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: وَلَا أَدْرَى أَهَى مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَوْ مِنْ كَلَامِ الْمَوْلِدِينَ؟ نَقُولُ: لَمْ نَجِدْ الْكَوَازَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي الْمَعْجَمَاتِ وَلَعَلَّهَا «الْكَوَازَةُ» بِالزَّيِّ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، عَلَى أَنَّهَا لُغَةٌ «سَائِرَةٌ» قَائِمَةٌ عَلَى الْكَوْزِ!

(٣) أَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (٤٧/٨)، وَقَالَ: «رَوَاهُ الْبِزَارُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِي إِسْنَادِ الطَّبْرَانِيِّ عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَثِقَةُ الْعَجَلِيِّ وَضَعْفَةُ جَمْهُورِ الْأُئِمَّةِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ، وَطَرَقَ الْبِزَارُ ضَعِيفَةٌ».

(٤) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» (بَرْدٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (٤٤/١٠)، كَرَوَايَةُ الْعَيْنِ وَاللِّسَانِ «بَرِصٌ» وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ «الْبَرِيصُ».

وَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ أَى مَاتَ. وَبَرَدَ فُلَانٌ فِى أَيْدِيهِمْ أَى صَارَ فِى أَيْدِيهِمْ لَا يُفَدَى وَلَا يُطَلَبُ. وَبُرْدَا الْجُرَادُ: جَنَاحَاهُ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

إِذَا تَحَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ

**بردج:** البَرْدَجُ: السَّبِيُّ، دَحِيلٌ.

**بردع:** البَرْدَعَةُ<sup>(١)</sup>: الحِلْسُ الَّذِى يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ وَهُوَ القِرْطَاطُ.

**بردن:** البَرْدَنَةُ سَيِّرَةُ البِرْدُونِ وَالفَرَسُ يُبْرَدُنُ فِى مَشْيِهِ، أَى يَمْشَى مَشْيَ البِرْدُونِ.

**برر:** البَرُّ: خِلَافُ البَحْرِ، وَنَقِيضُ الكِنِّ، تَقُولُ: خَرَجْتُ بَرًّا وَجَلَسْتُ بَرًّا، عَلِى النِّكَرَةِ تَسْتَعْمَلُهُ العَرَبُ. وَالبَرِّيَّةُ: الصَّحْرَاءُ. وَالبَرُّ: البَارُّ بِذَوَى قَرَابَتِهِ .. وَقَوْمٌ بَرَّةٌ وَأَبْرَارٌ. وَتَقُولُ: لَيْسَ بَبْرٌ وَهُوَ بَارٌّ غَدًّا. وَالمَصْدَرُ وَالمَاسْمُ: البَرُّ، مَسْتَوِيَانٌ. وَبَرَّتْ يَمِينُهُ، أَى: صَدَقَتْ، وَأَبْرَأَهَا اللهُ، أَى: أَمْضَاهَا عَلِى الصَّدْقِ، وَأَبْرَرْتُ يَمِينِى إِبْرَارًا. وَبَرَّ اللهُ حَجَّكَ فَهُوَ مَبْرورٌ. وَفُلَانٌ يُبْرِكُ، [أَى]: يَطِيعُكَ، قَالَ:

يَبْرِكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ<sup>(٢)</sup>

وَالبَرِيرُ: حِمْلُ الأَرَاكِ. وَقَدْ أَبْرَّ عَلَيْهِمُ، أَى: غَلَبَهُمْ. وَابْتَرَّ فُلَانٌ، أَى: انْتَصَبَ مَنفَرِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ. وَالبَرْبُورَةُ: كَثْرَةُ الكَلَامِ، وَالجَلْبَةُ بِاللِّسَانِ، قَالَ:

(.....) كَلَّ غَدورِ بَرِّبَارٍ

وَالبَرْبُورُ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ سَيِّئُ الخُلُقِ، وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ وَكْدِ بَرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ. وَالبُرُّ: الحِنِطَةُ. وَالبُرْبُورُ: الجَشِيشُ مِنَ البُرِّ.

**برز:** رَجُلٌ بَرَزٌ، أَى: طَاهِرُ الخُلُقِ عَفِيفٌ. وَامْرَأَةٌ بَرَزَةٌ: مَوْثِقٌ بِرَأْيِهَا، وَفَضْلُهَا، وَعَفَافُهَا. وَالفِعْلُ: بَرَزَ يَبْرُزُ بِرَازَةٍ. قَالَ العَجَّاجُ فِى الرَّجْلِ البَرِزِ:

بَرَزٌ وَذُو العَفَافَةِ البَرِزَى

وَالبَرَازُ: المَكَانُ الفِضَاءُ مِنَ الأَرْضِ، البَعِيدُ الوَاسِعُ. وَتَبْرَزَ فُلَانٌ: خَرَجَ إِلَى البَرَارِ. وَقِيلَ تَبْرَزَ فِى التَّغَوُّطِ كَنَايَةً عَنْهُ. أَى: خَرَجَ إِلَى بَرَازٍ مِنَ الأَرْضِ. وَبَرَزَ [فُلَانٌ] يَبْرُزُ بِالتَّخْفِيفِ،

(١) وهى بالبدال المهملة أيضاً.

(٢) الرجز فى التهذيب (١٩٠/١٥)، واللسان (بر) غير منسوب.

أى: ظهر بعد الخفاء. وإذا تسابقت الخيلُ قيل لسابقها: قد برزَ عليها. وأبرزتُ الكتابَ والشئَ، أى: أظهرته. وكتابٌ مبرورٌ، مبرزٌ أى: منشور، قال:

أو مُذهَّبٌ جَدَّدَ على ألواحِهِ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتومُ

والبراز: المباراة من القرنين فى الحرب، وتبارزا تبارزًا، وبارزَ القرنُ مبارزَةً وبرازًا.

**برزخ:** البرزخ: ما بينَ كلِّ شَيْئَيْنِ. والمَيْتُ فى البرزخ؛ لأنَّه بينَ الدُّنيا والآخِرَةِ. وبرازخُ الإيمان: ما بينَ الشُّكِّ واليَقينِ. والبرزخُ: أمدٌ ما بينَ الدُّنيا والآخِرَةِ بعدَ فناءِ الخلقِ. وما بينَ الظلِّ والشَّمسِ برزخٌ. ويقال: البرزخُ فسحةٌ ما بينَ الجنَّةِ والنَّارِ.

**برزغ:** البرزغُ: نشاطُ الشَّبابِ، قال رؤبة:

هيهاتَ ميعادُ الشَّبابِ البرزغِ

**برزق:** البرزقُ: جماعةٌ خيَلٍ دونَ الموكبِ، كما قال زياد: ما هذه البرازيقُ التى تتردّد

والبرزق: نبات.

**برس:** البرسُ: القطن، [وهو قطنُ البردى] <sup>(١)</sup> قال:

سبائِخٌ من بُرسٍ وطوطٍ

**برش:** البرشُ، والبرشةُ: لونٌ مختلطٌ بنقطةِ حمراءٍ وأُخرى سوداءٍ، أو غبراءٍ، أو نحو ذلك. وشاةُ برشاء: فى وجهها نقطٌ مُختلفةٌ، ورجلٌ أبرش. وسُمِّيَ جَذيمةُ الأبرش الذى أصابه حرقٌ فبقى فيه من أثر الحرقِ نقطٌ سودٌ وحُمْرٌ، ففُقيل: جَذيمةُ الأبرش، وهو ملكٌ من مُلوكِ اليمنِ.

**برشم:** البرشمة: إدامةُ النظرِ. والبرشام: الاسمُ، والمبرشيمُ: الحادُّ النظرِ، وبرشَمَ الرَّجُلُ: أدامَ النظرَ.

**برص:** البرصُ: داءٌ <sup>(٢)</sup>. وسامٌ أبرصٌ: مُضافٌ غيرُ مصروفٍ، والجمعُ سوامٌ أبرصٌ. ويقال: كانَ بيده برصٌ. قال تعالى: ﴿تَخْرُجُ بَيضاءَ من غيرِ سَوءٍ﴾ [النمل: ١٢] فخرَجَتَ بَيضاءَ للنَّاظرينِ.

**برض:** برضَ النَّباتُ يبرُضُ بروضًا، وهو [أولُ] ما يُعرَفُ ويتناولُ منه النَّعمُ.

(١) زيادة كذلك من «التهذيب».

(٢) قال فى المحكم (٢١١/٨)، بياض يقع فى الجلد.

والتَّبْرَضُ: التَّبَلُّغُ بِالْبُلْغَةِ مِنَ الْعَيْشِ، وَالتَّطَلُّبُ لَهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا قَلِيلًا بَعْدَ قَلِيلٍ. وَكَذَلِكَ تَبْرَضُ الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ إِذَا قَلَّ، تُصِيبُ فِي الْقَرِيبَةِ مِنْ هُنَا وَهُنَا، قَالَ:

وقد كنتُ بَرَّاضًا لها قبلَ وصلها فكيفَ وَلَدَّتْ حَبْلَهَا بِجِبَالِهَا  
أى كنتُ أَطالِبُهَا فِي الْفَيْئَةِ بَعْدَ الْفَيْئَةِ، فَكَيْفَ وَقَدْ عَلِقَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ، وَالْإِبْتِرَاضُ مِنْهُ.  
وَتَمَدُّ بَرَضٌ أَى قَلِيلٌ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ:

فِي الْعِدِّ لَمْ يُقَدِّحْ ثِمَادًا بَرَضًا<sup>(١)</sup>

وَالْبَرَّاضُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ الَّذِي فَتَكَ بَعْرُوهَ بِنِ كَثِيرِ الرَّحَالِ، وَهُوَ الَّذِي هَاجَتْ بِهِ حَرْبُ عُكَاظٍ. وَالْمُبْرَضُ الَّذِي يَأْكُلُ شَيْءًا مِنْ مَالِهِ وَيُفْسِدُهُ، وَكَذَلِكَ الْبَرَّاضُ.

**برطل:** الْبِرْطِيلُ: حَجَرٌ أَوْ حَدِيدٌ فِيهِ طَوْلٌ يُنْقَرُّ بِهِ الرَّحَى، خَلَقْتَهُ كَذَلِكَ، لَيْسَ مِمَّا يُطَوِّلُهُ النَّاسُ، وَلَا يُحَدِّدُونَهُ، وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهِ خَطْمُ النَّجِيَّةِ، قَالَ:

كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرِطِيلٍ  
وَالْبِرْطِيلَةُ: الْمِظْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ.

**برطم:** الْبِرْطَمَةُ: عُبُوسٌ فِي انْتِفَاحٍ [وَعِظْ، تَقُولُ] <sup>(٢)</sup>: رَأَيْتُهُ مُبْرِطَمًا. وَمَا الَّذِي بَرَّطَمَهُ؟

**برع:** بَرَعٌ يَبْرَعُ بَرَعًا، وَهُوَ يَتَبَرَّعُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ بِالْعَطَاءِ، إِذَا لَمْ يَطْلُبْ عَوْضًا<sup>(٣)</sup>.  
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

جلد جميلٌ أريبٌ بارعٌ ورعٌ مأوى الأراميلِ والأيتامِ والجارِ<sup>(٤)</sup>  
**برعل، فرعل:** الْبِرْعَلُ وَالْفِرْعَلُ: وَكَذَلِكَ الضَّبْعُ، الْوَاحِدَةُ فِرْعَلَةٌ، قَالَ:

سَوَاءٌ عَلَى الْمَرْءِ الْغَرِيبِ أَجَارُهُ أَوْ حَنْسٍ أَمْ كَانَ لَحْمَ الْفِرَاعِلِ  
**برعم:** الْبِرْعَمَةُ وَالْبِرَاعِمُ: أَكْمَامٌ ثَمَرَ الشَّجَرِ.

(١) الرجز في «اللسان» (برض) لرؤبة وهو في الديوان (ص ٨١).

(٢) مما روى في التهذيب (٤/٥٧)، عن العين.

(٣) قال في المحكم (٢/١٠٤): «وبرع فهو بارع: أى تمّ في كل فضيلة وجمال، وقد توصف به المرأة».

(٤) مقاييس اللغة (١/٢٢١).



**برغث:** البرغوث: دُوَيْبَّةٌ سَوْدَاءٌ صَغِيرَةٌ تَبُّ وَثَبَانًا. والجميع: البراغيث، قال:

أقولُ والقولُ يَبْقَى بَعْدَ صاحِبِهِ لا بَارِكَ اللهُ رَبِّي فِي البراغِيثِ  
كَأَنَّهُنَّ وَجِلْدِي إِذْ خَلَوْنَ بِهِ مَكَاتِبُونَ أَغَارُوا فِي المَوارِيثِ

**برغز:** البرغز: وَكَلدِ البَقْرَةِ، والجَمْعُ: البراغِز. قال:

وَيَضْرِبَنَّ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ حِسَانِ الوَجُوهِ كَالظَّبَّاءِ العَوَاقِدِ

**برق:** البرقُ دَخِيلٌ فِي العَرَبِيَّةِ، وَيَجْمَعُ عَلَى بَرَقَانَ. والبرقُ مصدرُ الأبرقِ مِنَ الجِبَالِ، وَهُوَ الجَبَلُ الَّذِي أُبْرِمَ بِقُوَّةِ سَوْدَاءٍ وَقُوَّةِ بِيضَاءٍ. وَمِنَ الجِبَالِ: مَا فِيهِ جُدَدٌ بِيضٌ وَجُدَدٌ سَوْدٌ. والبرقاء من الأرض: طَرَائِقُ بُقْعَةٍ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ يُخَالِطُهَا رَمَلَةٌ بِيضَاءً، وَكُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا بُرْقَةٌ، فَإِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ الأبرقُ، والأبارقُ جَمْعُهُ، وَيُجْمَعُ عَلَى البراقِ. والأبارقُ: الأكامُ يُخَالِطُهَا الحَصَى والرَّمَالُ، قال:

لَنَا المَصَانِعُ مِنْ بُصْرَى إِلَى هَجَرَ إِلَى اليمامةِ فَالأَجْزَاعِ فَالْبَرَقِ

وَهَضْبُ الأَبَارِقِ: مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ. والبُرُوقُ: بِيضُ السَّحَابِ، وَبَرَقَ يَبْرُقُ بُرُوقًا وَبَرِيقًا، وَأَبْرَقَ لَغَةً. والبارقةُ: سَحَابٌ يَبْرُقُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَلَأَلُ فَهُوَ بَارِقٌ، وَيَبْرُقُ بَرِيقًا. وَيُقَالُ لِلسَّيُوفِ بَوَارِقٌ. وَإِذَا اشْتَدَّ مُوعِدٌ بِالوَعِيدِ يُقَالُ: أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ، قال:

أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ يَا يَزِيدُ لَدُنْمَا وَعَيْدُكَ لِي بَضَائِرُ<sup>(١)</sup>

وَبَرَقَ وَرَعَدَ لَغَةً، قال:

فَارَعَدَ هُنَالِكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَأَبْرَقَ

وَأَبْرَقَتِ النَّاقَةُ: ضَرَبَتْ بِذَنَبِهَا مَرَّةً عَلَى فَرْجِهَا، وَمَرَّةً عَلَى عَجْزِهَا. وَالإِنْسَانُ البَرُوقُ

هُوَ الفَرِيقُ لَا يَزَالُ، قال:

يَرُوعُ لِكُلِّ خَوَّارٍ بَرُوقِ

كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ: بَرِقَ بَصْرُهُ فَهُوَ بَرِقٌ أَيْ بَهَتْ، فَهُوَ فَرَعٌ مَبْهُوتٌ. وَكَذَلِكَ يُفَسَّرُ مِنْ

قَرَأَ<sup>(٢)</sup>: ﴿فَإِذَا بَرِقَ البَصَرُ﴾ [القيامة: ٧]. وَمِنْ قَرَأَ: «بَرَقَ» يَقُولُ: تَرَاهُ يَلْمَعُ مِنْ شِدَّةِ

(١) هو للكُميت كما في اللسان (برق) والمحكم (٦/٢٤٤).

(٢) هي قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمة، والكسائي، وقرأ نافع، وأبان عن

عاصم: (برق). السبعة لابن مجاهد (ص ٦٦١).

شُخوصه ولا يَطْرَفُ، قال:

لَمَّا أَتَانَا ابْنُ عُمَيْرٍ رَاغِيًا      أَعْطَيْتَهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرَقَ  
أى رَدَّ لَهَا عَلَى الْإِبِلِ. وَبَرَقَ بَعَيْنُهُ تَبْرِيْقًا إِذَا لَأَلَّهَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ. وَالْبَرَاقُ<sup>(١)</sup>: دَابَّةٌ  
يُرْكَبُهَا الْأَنْبِيَاءُ. وَالْأَبَارِيقُ: جَمْعُ إِبْرِيقٍ. وَالْبُرْقَانُ: جَمْعُ بُرْقَانَةٍ، وَهِيَ جَرَادَةٌ تَلَوَّنَتْ بِخُطُوطٍ  
صُفْرٍ وَسُودٍ. بَرَقَشَ: الْبَرَقَشَةُ: شِبْهُ تَنْقِيشٍ بِالْوَانِ شَتَّى، وَإِذَا اخْتَلَفَ لَوْنُ الْأَرَقَشِ سُمِّيَ:  
بَرَقَشَةً. وَالْبِرْقَشُ طَوِيئَرٌ مِنَ الْحُمْرِ صَغِيرٌ، مُنْقَشٌ بِسَوَادٍ وَبِيَاضٍ، قَالَ:

وَبِرْقَشًا يَغْدُو عَلَى مَعَالِقِ

**برقع:** الْبُرْقُعُ: تَلْبَسُهُ الدَّوَابُّ وَنِسَاءُ الْأَعْرَابِ، فِيهِ حَرَفَانِ لِلْعَيْنَيْنِ، قَالَ:

وَكَنْتُ إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى تَبْرَقَعْتُ      فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورُهَا

**برك:** الْبِرْكُ: الْإِبِلُ الْبَوَارِكُ<sup>(٢)</sup>، اسْمٌ لِحِمَاةِهَا. قَالَ طَرَفَةُ:

وَبِرْكٍ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي      نَوَادِيهَا أَمْشِي بَعْضُهَا مُجَرَّدٍ

وَأَبْرَكْتُ النَّاقَةَ فَبِرَكْتُ. وَالْبِرْكُ: كَلْكُلُ الْبَعِيرِ وَصَدْرُهُ الَّذِي يَدُوكُ بِهِ الشَّيْءَ تَحْتَهُ،  
يُقَالُ: حَكَّهُ وَدَكَّهُ [بِبِرْكِهِ]<sup>(٣)</sup> قَالَ<sup>(٤)</sup>:

فَأَقْصَصْتُهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ      وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بِنِ بَيَّانِ

وَالْبِرْكَةُ: مَا وَلى الْأَرْضَ مِنْ جِلْدِ الْبَطْنِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ<sup>(٥)</sup>. اشْتَقَّ مِنْ  
مَبْرَكِ الْبَعِيرِ، لِأَنَّهُ يَبْرُكُ عَلَيْهِ. وَالْبِرْكَةُ وَالْبِرْكُ: شِبْهُ حَوْضٍ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ [وَلَا]<sup>(٦)</sup>  
يُجْعَلُ لَهُ أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ الْأَرْضِ، قَالَ<sup>(٧)</sup>:

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتِنِي الْبِرْكَ شَاتِيًا      وَأَوْرَدْتَنِيهِ فَاَنْظُرِي أَيَّ مَوْرِدِ

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٦/٢٤٤)، قِيلَ الْبَرَاقُ فَرَسٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٢) (ط) فِي الْأَصُولِ: وَالْبَوَارِكُ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتَاهُ.

(٣) تَكْمَلَةٌ مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٢٢٨) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) التَّهْذِيبِ (١٠/٢٢٨)، وَاللِّسَانُ (بِرْكَ) بِدُونِ عَزْوِ.

(٥) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَلْقَتِ السَّحَابُ بَرَكَ بَوَانِيهَا» الْبِرْكُ: الصَّدْرُ، وَالْبَوَانِي: أَرْكَانُ الْبِنْيَةِ، النَّهْيَةُ  
(١٢١/١).

(٦) زِيَادَةٌ مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٢٢٨) عَنِ الْعَيْنِ.

(٧) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٢٢٨)، وَفِي اللَّسَانِ (بِرْكَ) بِدُونِ عَزْوِ.

والبركة: حلبة الغداة، ويقال بفتح الراء، قال الكُمَيْت:

ذو بركةٍ لم تعضُ قِيداً تشيعُ به من الأفويق في أحيانها الوُطْبِ

والبركة: والبُرْكُ جمعُه: من طير الماء، أبيض. وابتترك الرُّجُلُ في الآخر يَفْصِبُه، إذا اجتهد في ذمّه. وابتركوا في الحرب: جثوا على الرُّكْبِ ثم اقتتلوا ابتراكاً، والبُراكاء: الاسم منه. قال:

ولا يُنحَى من الغمّراتِ إلّا بُراكاءُ القتالِ أو الفرارِ

وابتترك السحابُ: أَلَحَّ بالمطر على موضع. والبركة: الزيادة والنماء<sup>(١)</sup>: والتبريك: الدعاء بالبركة. والمباركة: مصدر بُورك فيه، وتبارك الله: تَمَجِيدٌ وَتَحْلِيلٌ. والبركان، والواحدة بركانة: من دِقِّ الشَّحْرِ. وسُمِّيت الشاة الحلوب بركة. وفي الحديث: «من كان عنده شاة كانت بركة، والشاتان بركتان»<sup>(٢)</sup>.

**بركع:** البركعة: القيام على أربع، ويقال: تبركعت الحمامة للحمامة الذكّر، ويقال: أصبح فلان متبركعاً، أي: لا يقوم إلّا على كراسيحه. قال رؤبة:

هيهات أعيا جَدْنَا أن يُصْرَعَا

ولو أرادوا غيرَه تبركعاً<sup>(٣)</sup>

**بركن:** البرنكان: كساء أسود بلغة أهل العراق.

**برم:** البرم: الذي لا يُياسِرُ القومَ، ولا يدخل معهم في الميسر وجمعه: أبرام، قال:

إذا عَقَبُ القُدُورُ عُديدَنَ مالا . تَحْتُ حلائل الأبرام عِرسى<sup>(٤)</sup>

والبرم: ثمر الأراك وشبهه من الأشجار. وبرمت كذا، أي: ضجرت منه برماً، ومنه: التبرم، وأبرمني فلانٌ إبراماً [أي: أضجرتني]. والإبرام: إحكام الشيء، وأبرمت الأمر:

(١) (ط): جاء بعد كلمة (النماء) عبارة رأينا أنها مقحمة في الأصل، وليست منه، وهي: «قال

مرط: البركة: دوام الشيء، وتبارك الله تداوم، والزيادة هاهنا محال، والتعمد لهذا القول كفر».

(٢) لم أجد بهذا اللفظ، وإنما أخرجه ابن ماجه (٢٣٠٤) وغيره أن النبي ﷺ، قال لأم هانئ:

«اتخذى غنماً فإن فيها بركة»، وهو صحيح، انظر الصحيحة (ح ٧٧٣).

(٣) ديوانه: (٩٣)، والرواية فيه: ومن أبجنا عزّه تبركعاً (ط): ونسب في الأصول إلى العجاج.

(٤) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه (ص ١١٧)، وبلا نسبة في اللسان (برم) والتهديب

أَحْكَمْتَهُ. وَالْبِرَامُ: جمع البرمة، وهو قَدْرٌ من حَجَرٍ. وَالْبَرِيمُ: خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ حَرَزٌ فَتَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيهَا. وَالْبَرَمُ: قِنَانٌ صِغَارٌ مِنَ الْجِبَالِ، الْوَاحِدَةُ: بَرَمَةٌ، يَعْنِي حِبَالَ الرَّمْلِ فَافْهَمِ. وَالْبَرِيمُ: كُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ. وَالنَّضْرُ بْنُ بَرِيمٍ: كَانَ مِنْ سَادَاتِ حِمَيْرِ.

**برن:** البرنى: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ صُفْرَةً، كَثِيرُ اللَّحَاءِ، عَذْبُ الْحَلَاوَةِ ضَخْمٌ. وَالْبِرَانِيُّ بَلْغَةٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ: الدَّيْكَةُ الصَّغَارُ أَوَّلُ مَا تُدْرِكُ، الْوَاحِدَةُ: بَرْنِيَّةٌ. وَالْبِرْنِيَّةُ: شَيْبُهُ فِخَّارَةٌ ضَخْمَةٌ حَضْرَاءٌ مِنَ الْقَوَارِيرِ الثَّخَانِ الْوَاسِعَةِ الْأَفْوَاهِ.

**برنس:** البرنس: كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ، دُرَاعَةٌ كَانَ أَوْ مِمْطَرًا أَوْ حَبَّةً. وَالتَّبْرُنْسُ: مَشَى الْكَلْبِ، وَإِذَا مَشَى الْإِنْسَانُ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ قِيلَ: تَبْرَنَسَ قَالَ:

وَمُسْتَنْكَرٌ لِي لَمْ أَكُنْ بِيَلَادِهِ فَفَاجَأَتْهُ مِنْ غَرْبَةٍ أَتْبْرَنَسُ

**بره:** البرهان: بَيَانُ الْحُجَّةِ وَإِيضًا حُجَّتُهَا. وَالْبَرْهَرَةُ: الْجَارِيَةُ الْبَيْضَاءُ، وَبَرْهَهَا: تَرَارَتُهَا وَبِضَاضَتُهَا، وَتَصْغِيرُ الْبِرْهَرَةِ: بُرْيَهَةٌ، وَمَنْ أُمَّهَاتُهَا قَالَ: بُرْيَهَةٌ، وَأَمَّا بُرْيَهَةٌ فَفَقِيحَةٌ، [قَلَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهَا] <sup>(١)</sup>. وَأَبْرَهَةٌ: اسْمُ أَبِي يَكْسُومَ الْحَبَشِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ، الَّذِي سَاقَ الْفَيْلَ إِلَى الْبَيْتِ، [فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ] <sup>(٢)</sup>. قَالَ:

مَنْعَتَ مِنْ أَبْرَهَةَ الْحَطِيمَا  
وَكُنْتُ فِيمَا سَاءَهُ زَعِيمَا

وَمَعْنَى فِيمَا: بِمَا.

**برهم:** بَرْهَمَةُ الشَّجَرِ: مُجْمَعٌ وَرَقِهِ وَنَوْرُهُ وَثَمَرُهُ. وَبَرْهَمُ الرَّجُلِ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَحَدَّدَ النَّظْرَ. قَالَ <sup>(٣)</sup>:

بِمَزْجِنٍ بِالنَّاصِعِ لَوْنَا مُسْتَهَمَا  
وَنَظَّرًا هَوْنَ الْهَوِينَا بَرْهَمَا

**برهمن:** الْبَرْهَمَنُ بِالسُّمْنِيَّةِ <sup>(٤)</sup>: عَالِمُهُمْ وَعَابِدُهُمْ.

**برا، برو:** تقول: هذه بُرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ، أَيْ: مَعْمُولَةٌ، وَهِيَ: الْحَلَقَةُ. [يَقَالُ]: نَاقَةٌ مُبْرَاةٌ: فِي

(١) تكملة من التهذيب (٢٩٥/٦) عن العين.

(٢) تكملة من التهذيب (٢٩٥/٦) عن العين.

(٣) العجاج، المحكم (٣٥٣/٤)، واللسان (برهم)، وفيه «بُدْلَن» مكان «بِمَزْجِن».

(٤) السمنية: قوم من أهل الهند دهيون. اللسان (سمن).

أنفها بُرَّةٌ. [والبرَّة] كذلك: الحَلَقَةُ من الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ونحوهما إذا كانت دَقِيقَةً مَعطُوفَةٌ الطَّرْفَيْنِ، وَيُجْمَعُ على: البُرَى والبُرَيْنِ.

**برى:** بَرَيْتُ العُودَ أَبْرِيهِ بَرِيًّا، وكذلك القلم. وناسٌ يَقُولُونَ: بَرَوْتُ، وهم الَّذِينَ يَقُولُونَ: قَلَوْتُ البُرَّ أَقْلُوهُ، والباءُ أَصَوَّبُ. المباراة: أن يبارى الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَيَصْنَعُ كما يَصْنَعُ، يُغَالِبُ أحدهما الآخرَ، [وهما يتباريان]. وَبَرَى فلانٌ لفلانٍ إذا عَرَضَ له، وهو يَبْرَى له بَرِيًّا، وَيَبْرِي له انبراءً.. قال ذو الرِّمَّة:

تَبْرِي له صَعْلَةٌ خَرَجَاءُ حَاضِعَةٌ فَالْحَرْقُ دُونَ بَنَاتِ البَيْضِ مُنْتَهَبٌ

والبُرَى: السَّهْمُ الذي قد أُتِمَّ بَرِيهِ، ولم يُرَشْ ولم يُنْصَلْ. والقِدْحُ أَوَّلُ ما يُقَطَّعُ، وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى: قِطْعًا، والجميعُ: قُطُوعٌ، ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى: بَرِيًّا، وذلك قبل أن يَقُومَ، فإذا قُومَ وأنى له أن يُرَاشَ وَيُنْصَلْ فهو: القِدْحُ، فإذا رِيشَ وَرُكَّبَ نَصَلُهُ صارَ سَهْمًا.

**بزخ:** البَزْخُ: الجَرْفُ بلغة عُمان. والبَزْخُ: تقاعسُ الظَّهْرِ عن البطنِ، ورجلُ أبزخٍ وَأَبزَى. وأما البَرَى، فكأنَّ العَجْزَ خَرَجَتْ حتى أَشْرَفَتْ على الفَخْدَيْنِ، والأبزخُ ما به وُصِفَ ورُبَّما مَشَى الإنسانُ مُتَبازِحًا كمشية العَجُوزِ إذا تَكَلَّفَتْ إقامةً صُلْبُها فَتَقَاعَسَ كاهلُها وانْحَنَى تَبْجُها. وتبازَحْتُ عن كذا، أى تقاعستُ عنه، وبَزَحْتُ ظَهْرَهُ بالعَصَا بَزْحًا إذا ضَرَبْتُ ذلكَ الموضعَ. وبُزَاخَةٌ: موضعٌ، [ويومُ بُزَاخَةٍ من أيامِ العربِ معروفٌ].

**بزر:** البَزْرُ: كلُّ حَبٍّ ينثرُ على الأرضِ للنباتِ، [وتقول]: بَزْرْتُهُ وَبَدَرْتُهُ. والبَزْرُ: الهَيْجُ بالضَّرْبِ. والمَبْزُرُ: مثلُ حَشْبَةِ القِصَّارينِ. والبَيْرُزُ أيضًا: حَشْبٌ يُبْزَرُ به الثَّيابُ فى الماءِ. وَبَزْرُ الكَتانِ: حَبُّه. وَبُزُورُ النِّباتِ: حُبُوبُهُ الصَّغارِ.

**بز:** البَزُّ: ضَرْبٌ من الثَّيابِ. والبِزَاةُ: حرفة البِزَّازِ. والبِزُّ [أيضًا]: ضَرْبٌ من المتاعِ. والبِزُّ: السَّلْبُ، [يقال]: غَزَوْتُهُ فَبِزَرْتُهُ. ويقال: من عَزَّ بَزًّا، أى: من غَلَبَ سَلْبًا. والابتِزَّازُ: التَّجَرُّدُ من الثَّيابِ. وابتَزَّتْ من ثيابِها، أى: جَرَّدَتْ. والبِزَّةُ: الشَّارَةُ الحَسَنَةُ من الثَّيابِ، قال<sup>(١)</sup>:

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ عَيْبَى

يَشْمُ عَطْفَى وَيُزُّ ثَوْبَى

والبِزَابِزُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ.

**بزغ:** بزغ الغلام بزاعة فهو بزيع، وجارية بزيعه، يوصف بالطرافة والملاحاة (و) ذكاء القلب، لا يقال إلا للأحداث. وتبزغ الشرأى: هاج وأرعَدَ ولما يقع. قال (١):

إنّا إذا أمر العدى تبزعا

وأجمعت بالشر أن تلتعا

وبوزع رملة لبني سعد. قال (٢):

برمل يرنا وبرمل بوزعا

وبوزع: من أسماء النساء.

**بزغ:** بزغت الشمس بزوغاً، أى بدأ طلوعها. ونجوم بوازغ: طوالع. والبزغ والتبزيع: تشريط شعر الدابة بمزغ من حديد.

**بزق:** البزق: البصق وهو البزاق والبصاق. وبزقوا الأرض أى بذروها، وهى يمانية.

**بزل:** ناقة بازل، وبغير بازل [الذكر والأنثى فيه] سواء، لأن هذا شىء ليس لها فيه فعل إنما هو بزل نابه يَبْزُلُ بزولا، أى: فطر وانشق، والجميع: بزل وبزل فى الذكور، وفى الإناث: بزل وبوازل وبزل يشتركان فيه. وبزل نابه، ونابه بازل. والبزل: تصفية الشراب ونحوه، والمبزل: الذى يُصَفَّى به، ويكون فى موضع من الوعاء، شبه طبي فيه حرَق، فذلك نفسه الميزل، وبزل الحمرَ وابتزلها وتبزلها: ثقب إناها، قال:

تحدر من نواطب ذى ابتزال (٣)

والناطبة: شىء يُتخذ فيه خروق كثيرة يُصَفَّى به.

**بزم:** الإيزيم: ما على طرف المنطقة، ذو لسان يدخل فى الطرف الآخر. ولغة فيه:

إيزام. والبزيم: حزمة من بقل، وكذلك: الوزيم.

**بزا (بزو):** أخذت منه بزو كذا وكذا، أى: عدل كذا وكذا. والبازى ييزو فى تطاوله وتأنسبه. ورجل أبزى، أى: فى ظهره انحناء عند العجز فى أصل القطن (٤)، وربما قيل: هو أبزى أبزخ كالعجوز البزواء البزحاء [التى] إذا مشت [ف]كأنها راکعة، وقد

(١) رؤية ديوانه (٩١). والرواية فيه: تترعا.

(٢) رؤية ديوانه (٩١)، اللسان (بزغ).

(٣) بلا نسبة فى التهذيب (٢١٧/١٣). واللسان (بزل).

(٤) (ط): فى الأصول: (القطا)، والتصويب مما رواه عن العين فى التهذيب (٢٦٨/١٣).

بَزَيْتُ بَزَى بَزَى. وَالتَّبَاذَى فِي الْمَشَى كَأَنَّهُ سَعَةُ الْخَطْوِ، قَالَ (١):

وَتَبَاذَيْتُ كَمَا يَمْشَى الْأَشَقُّ

وَأَبْزَيْتُ بِفُلَانٍ، إِذَا بَطَشْتَ بِهِ وَقَهَرْتَهُ.

**بَسَأَ**: بَسَأَ بِهَذَا الْأَمْرِ: مَرَّنَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ فَلَمْ يَكْتَرِثْ لِقُبْحِهِ، وَمَا قِيلَ لَهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَمَلًا أَوْ أَمْرًا وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فَاسْتَمَرَّ وَصَبَرَ قِيلَ: بَسَأَ بِهِ يَسَأُ بَسَأً. وَبَسَأَ بِهِ يَسَأُ بَسَأً وَبُسُوءًا، وَبَسِئَ يَسَأُ بَسَأً، إِذَا أَنْسَ بِهِ.

**بُسْتٌ**: بُسْتٌ: مِنْ مَدَائِنِ سِجِسْتَانَ، قَالَ:

أَيَا قَبْرًا يُبْسْتُ يُجِنُّ مَعْنَى عَلَيْكَ وَلَا عَلَى بُسْتِ السَّلَامِ

وَالْبُسْتَانُ: مَعْرُوفٌ.

**بَسْرٌ**: الْبَسْرُ: الْإِعْجَالُ، وَبَسَرَ الْفَحْلُ قَلْوَصًا أَى ضَرَبَهَا قَبْلَ حِينِهَا. وَالْبَاسِرُ: الْقَاهِرُ بَسْرًا أَى قَهْرًا. وَابْتَسَرَ الْفَحْلُ الْنَاقَةَ أَى قَهَرَهَا عَلَى نَفْسِهَا حَتَّى يَنْزُو عَلَيْهَا. وَالْبُسُورُ: الْعُبُوسُ، وَيَسُرُّ فَهُوَ بَاسِرٌ مِنْ هَمٍّ أَوْ فِكْرٍ. وَالْبُسْرُ مِنَ التَّمْرِ قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ، وَالْوَاحِدَةُ بُسْرَةٌ، وَأَبْسَرَ النَّخْلَ صَارَ بُسْرًا بَعْدَ مَا كَانَ بَلْحًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَبْسُرُوا» (٢) أَى لَا تَخْلِطُوا الْبُسْرَ بِالتَّمْرِ اللَّبِيدِ، وَقَدْ بَسَرَهُ بَسْرًا. وَالْبُسْرَةُ: مَا قَدِ ارْتَفَعَ مِنَ النَّبَاتِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْئًا وَلَمْ يَطْلُ، وَهُوَ غَضٌّ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ، وَقِيلَ: الْبُسْرَةُ الْبُهْمَى خَاصَّةٌ تَخْرُجُ فِي فَرْعِهَا فِي وَسَطِ الرَّبِيعِ ثُمَّ يُمَسِكُهَا الْبَرْدُ فَتَصْمَعُ تِلْكَ الْبُسْرَةُ ثُمَّ تَتَفَقَّأُ عَنِ السَّفَى الَّذِي يَكُونُ لِلْبُسْرَةِ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً (٣)

وَالْبَيَاسِرَةُ: قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ السَّنْدِ يُوَاجِرُونَ (٤) أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّفَنِ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِمْ،

(١) بلا نسبة في اللسان (شقق)، وتاج العروس (شقق)، ويروى تباريت بالراء. (ط): في الأصول: قال رؤبة.

(٢) الحديث في النهاية (١٢٦/١) (بسر) بلفظ: «لا تتحروا ولا تبسروا» وقال: البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر وانتباههما معًا.

(٣) صدر بيت له في اللسان (بسر) وعجزه:

وصمعاء حتى آنتتها نصالها

(٤) (ط): كذا في الأصول المخطوطة، وأما في «التهذيب» من أصل ما أخذه الأزهرى من «العين»

فهو: يستأجرهم أهل السفن لمحاربة عدوهم.

وهو رجلٌ يَسْرَى. والبِسَارُ: مطرٌ يُصِيبُ أهلَ السَّنَدِ أَيَّامَ الصَّيْفِ لا يُقْلِعُ عنهم ساعةً فتلك أَيَّامُ البِسَارِ. والباسور: مُعَرَّبَةٌ.

**بسس:** بس: زجرٌ للجمار، تقول منه: بس بس<sup>(١)</sup>. وبَسَسْتُ وأَبَسَسْتُ وهم يُبَسُّونَ وَيُسُّونَ. والمِيسُ: المتلطفُ للناقة المُسَكَّنُها بكلامٍ حتى يَحْلِبُها. وبَسَبَسَ: اسمُ رجلٍ. وانبَسَّتِ الحَيَاتُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي الأَرْضِ. والبَسْبَسُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ منها الرَّحَالُ. والبَسَابِسُ: الكَذِبُ الذي ليس له أصلٌ وكذلك التُّرَاهُتُ. والبَسْبَاسَةُ: بَقْلَةٌ. [وأبَسَّ بالناقة إِسْباسًا: دعاها للحلب، وَإِذَا دَرَّتْ على الإِبْساسِ قِيلَ: ناقةٌ بسوس]. والبَسُوسُ: كانت ناقةٌ تَرعى فَرَمَها كُتَيْبُ التَّغْلِبِيُّ فقتَلها، ويقال: بل اسمُ المرأةِ التي كانت الناقةُ لها، وبذلك السببُ هاجتِ الحروبُ بين بَكْرٍ وتَغْلِبٍ حتى تَفانوا فيقال: أشأمُ من البَسوسِ.

**بسطا:** البَسْطُ: نقيضُ القَبْضِ. والبَسِيطَةُ من الأَرْضِ كالْبِساطِ من المتاع، وجمعه بَسُطٌ. والبَسِيطَةُ: الفضيلةُ على غيرك، قال اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي العِلْمِ والجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧]. والبَسِيطُ: الرجلُ المُنبَسِطُ اللسانَ، والمرأةُ بَسِيطَةٌ، وقد بَسُطَ بَسَاطَةً، والصادُ لغةٌ. وبَسُطَ إِيْنا فإِلا ن يَدُه بما نُجِبُ ونَكَرُه. وإِنَّه لِيَبْسُطُنِي ما بَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي ما قَبَضَكَ أَى يَسْرُنِي ما سَرَكَ وَيَسُوءُنِي ما ساءَكَ. والأبْساطُ من النُوقِ: التي معها أولادها، والواحدُ بَسِطٌ<sup>(٢)</sup>. والبَسِيطُ: نَحْوُ من العَرُوضِ. بَسَقَ: بَسَقَ وَبَصَقَ وَبَزَقَ لغاتٌ. وبُسَاقٌ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ مِمَّا يَلِي العُورَ. وبَسَقَتِ النَّخْلَةَ بُسُوقًا: طالَتْ وَكَمَلَتْ. وقوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ﴾ [ق: ١٠]، أَى طَوِيلاتٌ. وَأَبَسَقَتِ الشَّاةُ هِيَ مُبَسِيقٌ وَبُسُوقٌ وَمِيساقٌ أَى أَنزَلَتِ اللَّبَنَ قَبْلَ الوِلادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ فَتَحْلَبُ، وَرُبَّمَا بَسَقَتُ وَليس بِحَامِلٍ فَأَنْزَلَتِ اللَّبَنَ. وقد سَمِعْتُ أَنَّ الجاريةَ تَبْسُقُ وَهِيَ بِكْرٌ وَيَصِيرُ فِي ثَدْيِها لَبَنٌ.

**بسَل:** بَسَلَ يُبَسِّلُ بُسُولًا هُوَ بِاسِلٌ، وَهُوَ عُبُوسَةُ الشَّجَاعَةِ وَالغَضَبِ، وَأَسَدٌ بِاسِلٌ. وَاسْتَبَسَلَ الرَّجُلُ إِذَا وَطَّنَ نَفْسَه عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ بِهِ. وَأَبَسَلَ نَفْسَه لِلْمَوْتِ: وَطَّنَها عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ بِهِ. وَالإِنْسَانُ يُبَسِّلُ بِعَمَلِهِ إِسْبالًا أَى يَحْذُلُ وَيُوكَلُ إِليه، وَيُسَيِّلُ: يُسَلِّمُ.

(١) وهو زجر للابل أيضا كما في «اللسان».

(٢) (ط): بعد هذا جاء قول للأصمعي في الأصول المخطوطة وهو: وناقة بسيط وهي التي تحلى لولدها لا تعطف على غيره.



وَالْبَسْلُ: الْمَحْرَمُ الَّذِي لَا تُتَأَوَّلُ حُرْمَتُهُ، قَالَ:

سَوَادٌ دَجُوجِيٌّ وَيَسْلُ مُحْرَمٌ

وَالْبَسْلُ: الْحَلَالُ، قَالَ:

دَمِي إِنْ أُسِغَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ<sup>(١)</sup>

وَبَسَلْتُ الرَّاقِيَّ: أَعْطَيْتُهُ بُسْلَتَهُ، وَهُوَ مَا يُعْطَى عَلَى رُقِيَّتِهِ، وَابْتَسَلَ الرَّاقِيَّ: أَخَذَ عَلَى رُقِيَّتِهِ. وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ: قَطَعَ اللَّهُ مَطَاكَ، فَيَقُولُ الْآخَرُ: بَسْلًا أَيْ آمِينَ، وَأَنْشَدَ:

لَا خَابَ مَنْ نَفَعَكَ مَنْ رَجَاكَ  
بَسْلًا وَعَادَى اللَّهَ مَنْ عَادَاكَ

**بِسْمِ:** بِسْمِ يَبْسِمُ بِسْمًا: فَتَحَ شَفْتَيْهِ كَالْمَكَاشِرِ. وَرَجُلٌ بَسَامٌ، وَامْرَأَةٌ بَسَامَةٌ، وَبِسْمٍ وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، [وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ]<sup>(٢)</sup>.

**بِسْمَلِ:** بِسْمَلِ الرَّجُلُ، إِذَا كَتَبَ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَ:

لَقَدْ بَسْمَلْتُ هِنْدًا غَدَاةً لَقِيَتْهَا فَيَا حَبِذَا ذَاكَ الدَّلَالُ الْمُبْسِمِلُ<sup>(٣)</sup>

**بِسْنِ:** يُقَالُ: هُوَ حَسَنٌ بَسْنٌ، [وَهُوَ] إِتْبَاعٌ. وَالباسنة: جُوالِقٌ غليظٌ.

**بِشْرُ:** الْبِشْرُ: الْإِنْسَانُ الْوَاحِدُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً. هُوَ بَشْرٌ وَهِيَ بَشْرٌ، وَهُمَا بَشْرٌ، وَهُم بَشْرٌ، لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ، قَالَ:

مَعَاوَى إِنَّا بَشْرٌ فَأَسْحَجْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ

وَالْبِشْرَةُ: أَعْلَى جِلْدِ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ الْبِشْرُ إِذَا جَمَعْتَهُ، وَإِذَا عَنَيْتَ بِهِ اللَّوْنَ وَالرَّقَّةَ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَبْشَارٌ، وَمِنْهُ اشْتُقَّتْ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ الْمَرَأَةَ لِتَضَامٍ أَبْشَارَهُمَا. وَمُبَاشَرَةُ الْأَمْرِ: أَنْ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ. وَالْبِشْرُ، بِجَزْمِ الشَّيْنِ: قَشْرُكَ الْبِشْرَةَ عَنِ

(١) عجز بيت تمامه في «اللسان» (بسمل) لابن همام وروايته:

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَغَى زِيَادَتِي؟ دَمِي إِنْ أَجَلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلُ

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (٢٣/١٣)، والحديث رواه الترمذى بنحوه (٣٩٠٤) وهو

صحيح، انظر صحيح الترمذى (٢٨٨١).

(٣) التهذيب (١٥٠/١٣).

الجلد، وقد يقال لجميع الخلود: بَشَرْتُهُ إِذَا قَشَرْتَهُ عَنْهُ قَشْرَتَهُ الَّتِي يَنْبَغُ فِيهَا الشَّعْرُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ بَشْرَةٌ. وَالْبِشَارَةُ: مَا بُشِّرْتَ بِهِ. وَالْبَشِيرُ: الْمُبَشِّرُ بَخِيرٍ أَوْ شَرٍّ. وَالْبُشَارَةُ: حَقٌّ مَا يُعْطَى عَلَى ذَلِكَ، وَالْبُشْرَى الْإِسْمُ. وَالْبِشَارَةُ: الْجَمَالُ. وَامْرَأَةٌ بِشِيرَةٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١):

وَرَأْتُ بِأَنَّ الشَّيْبَ جَا نَبَهُ الْبِشَاشَةَ وَالْبِشَارَةَ

وَالْبِشَارَةُ: تَبَاشَرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ. وَبَشَرْتُهُ فَأَبَشَرْتُ وَتَبَشَّرْتُ وَاسْتَبَشَّرْتُ، وَلِغَةِ: بَشَرْتُهُ أَبَشَرْتُهُ. وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ: أَوَائِلُهُ وَأَوْتُلُّ كُلِّ أَمْرٍ. وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا. وَاسْتَبَشَّرَ الْقَوْمُ: تَبَاشَرُوا. وَالْمُبَشِّرَاتُ: الرِّيحُ تَهْبُّ بِالسَّحَابِ وَالْعَيْثُ.

**بَشَشَ:** الْبَشُّ: اللَّطْفُ فِي الْمَسَالَةِ، وَالْإِقْبَالُ عَلَى أَحْيَاكَ، تَقُولُ: بَشَشْتُ بَشًا وَبِشَاشَةً. وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ. وَالْبِشِيشُ: الْوَجْهَ، يُقَالُ: رَجُلٌ مُضِيءٌ الْبِشِيشِ، أَيْ: مُضِيءُ الْوَجْهِ.

**بِشَع:** الْبِشَعُ: طَعَامٌ كَرِيهٌ فِيهِ جُفُوفٌ وَمَرَارَةٌ كَطَعْمِ الْإِهْلِيلِجَةِ الْبِشَعَةِ. وَرَجُلٌ بِشِعٌ وَامْرَأَةٌ بِشِيعَةٌ، أَيْ: كَرِيهَةٌ رِيحِ الْفَمِ، لَا تَتَخَلَّلُ وَلَا تَسْتَاكُ. وَقَدْ بِشِعَ يَبْشَعُ بَشْعًا وَبِشَاعَةً.

**بِشَق:** وَلَوْ اشْتَقَّ مِنْ فِعْلِ الْبَاشِقِ بِشَقَ لِحَازٍ، وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ عَرَبَتْ لِلْأَجْدَلِ الصَّغِيرِ. **بِشَكَ:** الْبِشَكُ فِي السَّيْرِ: حِفَّةٌ نَقَلَ الْقَوَائِمَ، وَهُوَ يَبْشِكُ وَيَبْشِكُ بَشَكًا وَبَشَاكًا. وَامْرَأَةٌ بِشَكِي الْيَدَيْنِ وَالْعَمَلِ، أَيْ: سَرِيعَةٌ. وَالْبِشَكُ: الْكَذِبُ، بَشَكَ يَبْشِكُ بَشَاكًا، أَيْ: كَذَبَ.

**بِشَم:** الْبِشَامُ: مِنْ شَجَرِ السُّوَاكِ، تَرَعَاهُ الطُّبَّاءُ. وَالْبِشَمُ: تُخَمَّةٌ عَلَى الدَّسَمِ، وَرُبَّمَا بَشِيمَ الْفَصِيلِ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ حَتَّى يَدْقَى سَلْحًا فِيهِلِكَ، يُقَالُ: دَقَى الْعِجْلُ، إِذَا كَثُرَ سَلْحُهُ. قَالَ الْحَسَنُ: «وَأَنْتَ تَتَحَشَّأُ مِنَ الشَّبَعِ بَشَمَا».

**بَصَر:** الْبَصَرُ: الْعَيْنُ، مَذَكَّرٌ، وَالْبَصْرُ: نَفَاذٌ فِي الْقَلْبِ. وَالْبِصَارَةُ مَصْدَرُ الْبَصِيرِ، وَقَدْ بَصُرَ، وَأَبْصَرْتُ الشَّيْءَ وَتَبَصَّرْتُ بِهِ، وَتَبَصَّرْتُهُ: شَبَّهُ رَمَقْتُهُ. وَاسْتَبَصَّرَ فِي أَمْرِهِ وَدِينِهِ إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ. وَالْبِصِيرَةُ: اسْمٌ لِمَا اعْتَقِدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَحَقِيقِ الْأَمْرِ. وَيُقَالُ: رَأَى فُلَانٌ لَمَحًا بِاصْبِرًا أَيْ أَمْرًا مُفْرِعًا (٢)، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي الْلسَانِ (بِشَر).

(٢) (ط): كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَأَمَا فِي «التَّهْدِيدِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ فَقَدْ جَاءَ أَمْرًا مَفْرُوعًا، وَهُوَ تَصْحِيفٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ الشَّاهِدُ.

دُونَ ذَاكَ الْأَمْرِ لَمْ يَحْ بِاصْبِرُ

وَبَصَّرَ الْجُرُؤُ تَبْصِيرًا: فَتَحَ عَيْنَهُ. وَالبَصِيرَةُ: الدَّرْعُ، وَيُقَالُ: مَا لَيْسَ مِنَ السَّلَاحِ فَهُوَ بَصَائِرُ السَّلَاحِ. وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ: فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ. وَالبَصِيرَةُ: العِبْرَةُ، يُقَالُ: أَمَّا لَكَ بَصِيرَةٌ فِي هَذَا؟ أَي عِبْرَةٌ تَعْتَبَرُ بِهَا، وَأَنْشَدَ:

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوْلِيَاءِ ————— ن مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ<sup>(١)</sup>

أَي عِبْرَةٌ. وَبَصَائِرُ الدَّمَاءِ: طَرَائِقُهَا عَلَى الْجَسَدِ. وَالبُصْرُ: غَلَطُ الشَّيْءِ، نَحْوُ بُصْرِ الْجَبَلِ، وَبُصْرِ السَّمَاءِ وَالْحَائِطِ وَنَحْوِهِ<sup>(٢)</sup>. وَالبَصْرَةُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا جَصٌّ، وَهَكَذَا أَرْضُ البَصْرَةِ، فَقَدْ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ أَيَّامَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَتَبُوا إِلَيْهِ: «إِنَّا نَزَلْنَا أَرْضًا بَصْرَةَ» فَسُمِّيَتْ بَصْرَةَ، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: بَصْرَةٌ وَبِصْرَةٌ وَبُصْرَةٌ. وَأَعْمَهَا البَصْرَةُ. وَالبَصْرَةُ نَعْتٌ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ بَصْرَةٌ. وَقِيلَ: البَصْرَةُ الْحِجَارَةُ الَّتِي فِيهَا بَعْضُ اللَّيْنِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

سَوَاءٌ حِينِ جَاهِدَهَا عَلَيْهِ أَغْشَاهُنَّ سَهْلًا أَمْ بِصَارَا

أَي جَرَتْ وَجَرَى مَعَهَا، يَعْنِي الحُمْرُ.

**بِصَصٌ:** بَصٌّ يَبِصُّ بِبِصِيصًا، وَفِي لُغَةٍ: وَبَصَّ يَبِصُّ وَيَبِصُّ أَي بَرَقَ. وَالبِصْبِصَةُ: تَحْرِيكُ الْكَلْبِ ذَنْبَهُ طَمَعًا وَخَوْفًا. وَالإِبِلُ تَفْعَلُهُ إِذَا حُدِيَ بِهَا، قَالَ:

بِصْبِصُنَ إِذْ حُدِينَ بِالْأَذْنَابِ

**بِصْعٌ:** البِصْعُ: حَرَقٌ لَا يَكَادُ يَنْفِذُ مِنْهُ الْمَاءُ لِضَيْقِهِ. بَصْعٌ بِصَاعَةٍ، وَتَبَصَّعَ العَرَقُ مِنْ الْجَسَدِ أَي نَبَعُ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا. قَالَ عَرَّامٌ: الحَرَقُ هُوَ البِصْعُ، بِالصَّادِ. بَصَّعَتِ الثَّوْبَ بِبِصْعًا، أَي: مَرَّقَتْهُ تَمْزِيقًا وَتَبَصَّعَ العَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ، أَي: خَرَجَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٣)</sup>:

(١) اللسان (بصر).

(٢) (ط): ورد بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: بالفارسية «بكال» ثم عقب على ذلك بقوله: وبلساننا ندي بارد. قول: وليس من علاقة بين «البصر» وهو الغلظ وبين البارد الندي، ولعل شيئا قد سقط.

(٣) (ط): ديوان الهذليين. القسم الأول (ص ٧)، والرواية فيه: إذا ما استكرهت ... يتبضع بالضاد المعجمة.

وفي الجمهرة (١/٢٩٦). يتبضع بالضاد المهملة ناسبا ذلك إلى الخليل: إذا قال: «وكان الخليل ينشد بيت أبي ذؤيب ... يتبضع، وغيره ينشد: يتبضع».

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُعْضِيبَتْ<sup>(١)</sup> إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَصَّعُ

**بصق:** بَصَقَ لُغَةً فِي بَسَقٍ، وَبُصَاقُ الْجِرَادِ لِعَابُهُ. وَالبِصَاقُ: هَنَاتٌ مِنَ الْحَرَّةِ تَبْدُو مِنْهَا إِلَى الْمَسْتَوَى، الْوَاحِدَةُ بَصَقَةٌ كَأَنَّ الْحَرَ بَصَقَهَا بَصَقًا.

**بصل:** البَصَلُ مَعْرُوفٌ، وَالبَصَلَةُ بَيْضَةُ الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ، وَهِيَ الْمُحَدَّدَةُ الْوَسَطُ، شَبَّهَتْ بِالبَصَلَةِ، قَالَ لَبِيدٌ:

(قُرْدَمَانِيَا)<sup>(٢)</sup> وَتَرَكَأ كَالْبَصَلِ

**بضض:** امْرَأَةٌ بَضَّةٌ تَارَةٌ، مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ فِي نَصَاعَةِ لَوْنٍ. وَبِشْرَةٌ بَضَّةٌ بَضِيضَةٌ، وَامْرَأَةٌ بَضَّةٌ بَضَاضٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

لَوْ كَانَ خَرَزًا فِي الْكُلَى مَا بَضًّا<sup>(٣)</sup>

وقال:

كُلُّ رَدَاحٍ بَضَّةٌ بَضْبَاضٍ<sup>(٤)</sup>

وَبَضٌّ الْحَجَرُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ، وَمَا خَرَجَ مِنْهُ بُضَاضَتُهُ. [وَبِشْرٌ بَضُوضٌ: يَجِيءُ مَأْوَاهَا قَلِيلًا قَلِيلًا]<sup>(٥)</sup>. وَالبَضْبَاضُ: قَالُوا: الْكَمَاءُ وَليست بِمَحْضَةٍ<sup>(٦)</sup>.

**بضع:** بَضَعْتُ اللَّحْمَ أَبْضَعُهُ بَضْعًا، وَبَضَعْتُهُ تَبْضِيعًا، أَيْ: جَعَلْتُهُ قِطْعًا. وَالبَضْعَةُ: الْقِطْعَةُ، وَهِيَ الْهَبْرَةُ. وَفُلَانٌ شَدِيدُ البَضْعِ وَالبَضْعَةُ، أَيْ: حَسَنُهَا إِذَا كَانَ ذَا جِسْمٍ وَسِمَنِ. قَالَ<sup>(٧)</sup>:

خَاظِلِي البَضِيعِ لِحْمِهِ كَالْمَرْمَرِ

وَبَضَعْتُ مِنْ صَاحِبِي بَضْرَعًا إِذَا أَمْرْتَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَفْعَلْهُ فَدَخَلْتُكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَبَضَعْتُ مِنْ

= وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ (٥٣/٢): أَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ أَخَذَ هَذَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْمُظْفَرِ فَمَرَّ عَلَى التَّصْحِيفِ الَّذِي صَحَفَهُ.

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ: اسْتَبْصَعْتُ وَلَا مَعْنَى لَهُ وَأَخَذْنَا بِرِوَايَةِ اللِّسَانِ. (ط).

(٢) (ط): زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَهُوَ مِمَّا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ «العَيْنِ».

(٣) الرَّجَزُ فِي «الدِّيوانِ» ص ٧٩.

(٤) الرَّجَزُ فِي الْمُحْكَمِ ١١٣/٨.

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «العَيْنِ».

(٦) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا.

(٧) وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ (٤٨٧/١)، وَأَنْشَدَ أَيْ اللِّيثُ: خَاظِلِي البَضِيعِ لِحْمِهِ خَطَا بَطَا.

الماء بضوعاً، أى: رويت. والبِضْعُ اسم باضعتها، أى: باشرتها. وبَضَعْتَهَا بَضْعاً، وبُضِعَا، وهو الجماع. والبِضَاعَةُ: ما أَبْضَعْتَ للبيع كائناً ما كان. ومنه الإِبْضَاعُ والابْتِضَاعُ. والبِاضِعَةُ: شجة تقطع اللحم. والبِاضِعَةُ: قطعة من الغنم انقطعت عن الغنم. يقال: فِرَقْتُ بواضعُ. والبِضِيعُ: البحر قال:

سادٍ تجرّم في البِضِيعِ ثمانياً يُلَوَى بفيفاء البحور ويُجَنَّبُ  
وَيُرَوَى: بَعِيقَاتِ البحور. قال الهذليّ يصف حمار الوحش:

فَظَلَّ يُرَاعِي الشَّمْسَ حَتَّى كَانَتْهَا فَوْقَ البِضِيعِ فِي الشَّعَاعِ جَمِيلِ

الجميل هاهنا: الشَّحْمُ المذاب، شبه شعاع الشمس في البحر بدسم الشَّحْمِ المذاب. والبِضْعُ من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، ويقال: هو سبعة. قال عرّام: ما زاد على عقد فهو بضع، تقول: بضعة عشر وبضع وعشرون وثلاثون ونحوه. وأَبْضَعْتَهُ بالكلام إِبْضَاعاً، وهو أن تبيّن له ما تنازعه حتى تشتفى منه كائناً ما كان وبَضَعْتَهُ فانْبِضِعَ، أى قطعتَه فانقطع. وبُضِعَ الشَّيْءُ، أى: فُهِمَ.

**بطأ:** البُطْءُ: الإبطاء. بَطُوْا فِي مَشْيِهِ يَبْطِئُوْا بَطْئًا وَبَطَاءً فَهُوَ بَطِيءٌ. ويقال: ما أَبْطَأَ بك عَنَّا، وَقَوْمٌ بَطَاءٌ، وفلانٌ بَطُوْءٌ مثل: بَطُوْع. وباطية: اسم مجهول أصله.

**بطح:** بَطَحْتُهُ فَانْبَطَحَ. والبَطْحَاءُ: مَسِيلٌ فِيهِ دُقَاقُ الحَصَى، فَإِنْ عَرَضَ وَاتَّسَعَ سُمِّيَ أَبْطَحَ. والبَطْحِيَّةُ: ماءٌ مَسْتَنْقِعٌ بَيْنَ واسِطٍ والبصرة، لا يُرَى طَرْفَاهُ مِنْ سَعْتِهِ، وَهُوَ مَغِيضٌ دَجَلَةٌ والفُراتُ، وكذلك مَغَايِضُ ما بَيْنَ البصرة والأهواز، والطَّفُّ: ساحل البَطْحِيَّةِ. وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ أَيْ: سَالَ سَيْلاً عَرِيضاً، قال ذو الرمة:

ولا زالَ من نَوْءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا وَنَوْءِ الثُّرَيَّا، وإِبِلٌ مُتَبَطَّحٌ<sup>(١)</sup>

وقال الراجز:

إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى المَحَامِلِ تَبَطَّحَ البَطُّ بِشَطِّ السَّاحِلِ<sup>(٢)</sup>

والبَطْحَاءُ والأَبْطَحُ ومِنَى من الأَبْطَحِ. ويقال: بَيْنَ قَرْيَةٍ كَذَا وَقَرْيَةٍ كَذَا بَطْحَةٌ بَعِيدَةٌ.

**بطخ:** المَبْطُخَةُ: مُجْتَنَى البِطِيخِ وَمَنْبِتُهُ.

(١) البيت في المحكم (١٨٤/٣).

(٢) الراجز في المحكم (١٨٤/٣).

**بَطْر:** البَطْرُ فى معنى كالحيرة والذهش، يُقال: لا يُبْطِرَنَّ جهلُ فلانٍ حِلْمَكَ، أى: لا يُدهِشْكَ. وفى معنى: كالأشْرَ وغَمَطَ النعمة، يقال: بَطَرَ فلانٌ نعمةَ الله، أى: كأنه مَرِحَ حتى جاوز الشُّكْرَ فتركه وراءه. والبِيطْرَةُ: مُعالجةُ البِيطارِ الدَّوابِّ من الدَّاءِ، قال: شَكَ الفَرِيصَةَ بالمِدرَى فأنفذها شَكَ المَبِيطِرِ إذ يَشْفَى من العَضْدِ وقال الطَّرْمَاحُ<sup>(١)</sup>:

يُساقِطُها تَتَرَى بكلِّ خَمِيلَةٍ [كَبَزَغِ البِيطْرِ التَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ

وهو يُبِيطِرُ الدَّوابَّ، أى: يُعالجها. ورجلٌ بَطِيرٌ، وامرأةٌ بَطِيرَةٌ، وأكثرُ ما يُقالُ للمرأة. قال أبو الدُّفَيْشِ: هى التى قد بَطِرت حتى تَمادت فى الغيِّ.

**بَطْرِق:** البِطْرِيقُ: [العظيم من الرُّوم] <sup>(٢)</sup>. والبِطْرِيقُ: القائدُ لأهلِ الشَّامِ والرُّومِ.

**بَطْش:** البِطْشُ: التناول عند الصَّوْلَةِ. والأخْذُ الشَّدِيدُ فى كلِّ شىءٍ - بَطْشَ به. والله ذو البِطْشِ الشَّدِيدِ، أى: ذو البأسِ والأخذِ لأعدائه.

**بَطَط:** بَطَّ الجُرْحَ بَطًّا، والمِطَّ: المَبْضَعُ. والبِطَّةُ: الدُّبَّةُ بُلْغَةَ مَكَّةَ .. والبِطُّ: معروفٌ، الواحدةُ: بِطَّةٌ. [يقال]: بِطَّةٌ أُنْتى، وبِطَّةٌ ذَكَرَ .. والبِطْبِطَةُ: صوتُ البِطِّ. والبِطِيطُ: العَجِيبُ من الأَمْرِ، قال:

ألم تَتَعَجَّبِى وتَرَى بَطِيطاً<sup>(٣)</sup>

**بَطَل:** بَطَلَ الشَّيْءَ يَبْطُلُ بَطْلاً، أى: ذهب باطلاً. والباطلُ: نقيضُ الحقِّ، قال النابغة:

[لَعَمْرَى وما عَمَرى علىَّ بهيِّنٍ] لقد نَطَقْتَ بَطْلاً علىَّ الأَفارِعِ

وأبطلته: جعلته باطلاً. وأبطلتُ: جئتُ بكذِبٍ، وأدعيتُ غيرَ الحقِّ. والتبطلُ: فِعْلُ البَطالةِ، وهو اتِّباعُ اللّهُو والجَهالةِ. والبطلُ: الشُّجاعُ الَّذى يُبْطِلُ جراحته ولا يَكْتَرِثُ لها، ولا تَكْفُهُ عن نَجْدته، وإنَّه لَبَطْلٌ بَيْنَ البُطولةِ. وبَطْلنى فلانٌ: منعنى عملى. وتقول: البطلُ الرَّجُلُ هذا، أى: إنَّه بَطْلٌ، والبطلُ الشَّيْءُ هذا، أى: إنَّه باطلٌ، وجمعُ البَطْلِ: أبطالٌ.

(١) اللسان (بطر).

(٢) (ط): زيادة من مختصر العين (الورقة ١٥٧).

(٣) التهذيب ٣٠٣/١٣. اللسان (طيب) غير منسوب أيضاً.

**بطم:** البُطْمُ: شَحْرَةُ الحَبَّةِ الحَضْرَاءِ، الواحدة: بَطْمَةٌ.

**بطن:** البَطْنُ في كلِّ شَيْءٍ خِلافُ الظَّهْرِ، كَبَطْنِ الأَرْضِ وظَهْرُها، وكالباطِنِ والظَّاهِرِ، وكالبِطَانَةِ والظَّاهِرَةِ، يعنى: باطن الثَّوبِ وظاهِرُه، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿مُتَكَبِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَّانِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: ٥٤] وفي بعض التَّفْسِيرِ: بطَّانُها: ظَوَاهِرُها. وبِطَانَةُ الرَّجُلِ: وَلِيحَتُّهُ مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ يُدَاخِلُهُمْ وَيُدَاخِلُونَهُ فِي دُخْلَةِ أَمْرِهِمْ. وبِطَانَتُه: سَرِيرَتُه. وكذلك يقال: أَهْلُ بَطَانَتِه، ولحافٌ مَبْطُونٌ ومُبْطُنٌ. والبِاطِنَةُ مِنَ الكُوفَةِ والبَصْرَةِ ونحوهما: مُجْتَمِعُهُمْ فِي وَسْطِها. والظَّاهِرَةُ: ما تَنَحَّى. وبَطْنُ الرَّاحَةِ وظَهْرُ الكَفِّ، وباطنُ الإِبْطِ، ولا يقولون: بَطْنٌ. وباطنُ الحُفِّ: [الذى تليه الرَّجُلُ] <sup>(١)</sup>. والنَّعْمَةُ البِاطِنَةُ: الَّتِي قَدْ حَصَّتْ، والظَّاهِرَةُ: الَّتِي عَمَّت. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبِاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠]. والبِطْنَةُ: امتلاءُ البطنِ مِنَ الطَّعامِ، وهى الأَشْرُ من كَثْرَةِ المالِ أَيْضاً، ومنه قيل: نَزَتْ بِهِ البِطْنَةُ. وَرَجُلٌ بَطِينٌ: ضَخْمُ البَطْنِ، وَرَجُلٌ بَطِينٌ: كَثِيرُ المالِ أَيْضاً. قال رُوْبَةُ <sup>(٢)</sup>:

وَكُرَّرَ بِمَشَى بَطِينِ الكُرَزِ  
لَا يَحْدُرُ الكَيِّ بِذَلِكَ الكَنْزِ

وَرَجُلٌ مَبْطُونٌ: قَدْ بَطِنَ، وَبِهِ البَطْنُ. وَأَلْقَتِ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِها: كناية عن مَزَقِها، أى: سَلَحَها. وَأَلْقَتِ المِراةُ ذَا بَطْنِها، أى: وَكَلَدَتْ، وَنَثَرَتْ لِلزَّوْجِ بَطْنِها، أى: أَكْثَرَتْ وَكَلَدَها. والبِطَانُ لِلبَعِيرِ كالحِزَامِ لِلدَّابَّةِ، وَجَمْعُه: بَطْنٌ، والعِدْدُ: أَبْطِنَةٌ .. وَتَبْطِينُكَ الدَّابَّةَ: ضَرْبُكَ بَطْنِها بالسَّوْطِ. وَتَبْطَنْتُ فِي هَذَا الأَمْرِ، أى: دَخَلْتُ فِيهِ حَتَّى عَرَفْتُ بَاطِنَهُ .. وَتَبْطَنْتُ الأَرْضَ وَالكَلأَ، أى: حَوَّلْتُ فِيهِ. وَرَجُلٌ مِبْطَانٌ: يَغِيبُ بِالعَشِيَّاتِ عَنِ النَّاسِ فِي الشُّرْبِ وَغَيْرِه، قال مُتَمِّمٌ:

لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ رِدايهِ فَتَى غَيْرِ مِبْطَانِ العَشِيَّاتِ أَرْوَعاً  
وَرَجُلٌ مِبْطَانٌ، [إذا كان لا يزال ضَخْمُ البطنِ] يَأْكُلُ أَكْلاً شَدِيداً دُونَ أَصْحابِه.  
وتقول: أنتَ أَبْطَنُ بِهَذَا الأَمْرِ خَيْرَةً، وَأَطولُ بِهِ عِشْرَةَ، أى: أَخْبِرُ بِباطنِه.

(١) رواه الأزهري عن العين في التهذيب (٣٧٥/١٣).

(٢) ديوانه (ص ٦٥).

**بظُر:** قال أبو الدُقَيْش: امرأةٌ بَظُرٌ شُبَّهَ لسانُها بالبَظُر، وهو معروف<sup>(١)</sup>. [وامرأةٌ بَظُرٌ وهى الصَّحَابَةُ الطَّوِيلَةُ اللسان، وروى بعضهم: بَطِيرٌ لأنها قد بَطِرَتْ وأَشْرَتْ]. وقول أبي الدُقَيْش إلى الصواب أقرَّب. ورجل أَبْظُرٌ: فى شَفْتِه العُليا طولٌ مع نُتوءٍ وَسَطها، ولو قيل للرجل الصَّحَابُ أَبْظُرٌ جازًا. وأُمَّةٌ بَظْرَاءٌ وإماءٌ بَظُرٌ، ومصدره بَظُرٌ من غير أن يقال: بَظَرَ لأنه لازمٌ وليس بحادثٍ. وفلانٌ يُمِصُّ فلانًا وَيُظِرُّ به. وروى عن عليٍّ أَنَّهُ أُنْتَى فى فَرِيضةٍ وعنده شُرَيْحٌ، فقال له عليٌّ: ما تقولُ فيها أَيُّها العَبْدُ الأَبْظُرُ؟ [ويقال للتي تَحْفِضُ الجَوارى مُبْظِرَةٌ].

**بِظًا:** بَظٌّ يَبْظُ أوتارَه بَظًّا، وهو تحريك الضاربِ أوتارَه لِيُهَيِّئَها للضَّرْبِ، وفى لغة بالضاد، والظاء أحسنٌ. ويقال: بَظٌّ على كذا، أى أَلَحَّ عليه، ويقال: بَطَى يَبْطَى بَظَى فهو باظٌّ إذا اكتنز لِحْمًا وَسِمْنًا.

**بِظًا، بظو:** قال الأَعلب:

حَاطَى البَضِيعَ لِحْمُه حَظًّا بَظًّا<sup>(٢)</sup>

و«بِظًا» صِلَةٌ لـ«حَظًّا». وقال أبو الأسود لابن أخيه وقد أعرَس: كيف وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ قال: حَظَيْتِ وَبَظَيْتِ، قال: أما حَظَيْتِ فقد عَرَفْتَهُ، فما بَظَيْتِ؟ قال: عَرِيَّةٌ لَمْ تَبْلُغْكَ، قال: يا ابنَ أَخِي لا خَيْرَ فى عَرِيَّةٍ لَمْ تَبْلُغْنِي.

**بَعَث:** البَعْثُ: الإرسالُ، كبعث الله من فى القبور. وَبَعَثْتُ البعيرَ أرسَلْتُهُ وحللت عِقَالَه، أو كان بارِكًا فَهَجِئْتُهُ. قال:

أُنِخِها ما بدا لى ثم أَبْعَثْها كأنها كاسر فى الجَوْفِ فتخاء

وبعثته من نومه فانبعث، أى: نَبَهْتَهُ. ويومُ البَعْثِ: يومُ القِيامةِ. وَضُرِبَ البَعْثُ على الجند إذا بعثوا، وكل قوم بُعِثُوا فى أمرٍ أو فى وَجْهٍ فهم بَعَثٌ. وقيل لآدم: ابْعَثْ بَعَثَ النار<sup>(٣)</sup> فصار البَعْثُ بَعَثًا للقوم جماعةً. هؤُلاءِ بَعَثٌ مثل هؤُلاءِ سَفَرٌ وَرَكَبٌ.

**بِعْثَر:** يقال: بَعَثَرَهُ بَعَثَرَةً: إذا قَلَبَ التُّرابَ عنه.

(١) عادة الخليل فى كتابه الإعراض عن تفسير الألفاظ التى تجرح الذوق، وقد مضى لذلك أمثلة كثيرة.

(٢) اللسان (بِظًا).

(٣) رواه البخارى فى كتاب التفسير (٤٧٤١).



**بَعَج:** بَعَجُ فِلاَنٍ بَطْنِ فِلاَنٍ بِالسُّكَّينِ، أَى: شَقَّهُ وَخَضَخَضَهُ فِيهِ، وَتَبَعَّجَ السَّحَابُ إِذَا

انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ. قَالَ:

حَيْثُ اسْتَهَلَّ الْمَرْئُ أَوْ <sup>(١)</sup> تَبَعَّجَا

وَبَعَّجَ الْمَطْرَ فِي الْأَرْضِ تَبَعِيجًا مِنْ شِدَّةِ فَحْصِهِ الْحِجَارَةَ. وَبَعَّجَهُ [حُبًّا] <sup>(٢)</sup> فِلاَنٌ إِذَا

اشْتَدَّ وَجَدَهُ وَحَزَنَ لَهُ. وَرَجُلٌ بَعِجٌ كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مِثْلِهِ قَالَ:

لَيْلَةَ أَمْشَى عَلَى مَخَاطِرَةٍ مَشِيًا رُوَيْدًا كَمِشِيَةِ الْبَعِجِ

بَاعِجَةٍ [الْوَادِي حَيْثُ يَنْبَعُجُ أَى: يَتَّسِعُ] <sup>(٣)</sup>. وَ[بَنُو بَعِجَةَ] <sup>(٤)</sup> بَطْنِ.

**بَعْد:** خِلَافُ شَيْءٍ وَضِدُّ قَبْلٍ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: هُوَ مِنْ بَعْدٍ وَمِنْ قَبْلٍ رَفَعُ؛

لَأَنَّهَا غَايَتَانِ مَقْصُودِ إِلَيْهِمَا، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلُ وَبَعْدُ غَايَةً فَهِيَ نَصَبٌ لِأَنَّهَا صِفَةٌ. وَمَا

خَلْفَ بَعْقِبِهِ فَهُوَ مِنْ بَعْدِهِ. تَقُولُ: أَقَمْتُ خِلَافَ زَيْدٍ، أَى: بَعْدَ زَيْدٍ. قَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ بَغِيرُ

تَنْوِينٍ عَلَى الْغَايَةِ مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ، فَإِذَا أَضْفَتَهُ نَصَبْتَ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعُ الصِّفَةِ،

كَقَوْلِكَ: هُوَ بَعْدَ زَيْدٍ قَادِمٌ، فَإِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ «مِنْ» صَارَ فِي حَدِّ الْأَسْمَاءِ، كَقَوْلِكَ: مِنْ

بَعْدِ زَيْدٍ، فَصَارَ «مِنْ» صِفَةً، وَخَفِضَ «بَعْدُ» لِأَنَّ «مِنْ» حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْخَفِضِ، وَإِنَّمَا

صَارَ «بَعْدُ» مَنقَادًا لِمِنْ، وَتَحَوَّلَ مِنْ وَصْفِيَّتِهِ إِلَى الْإِسْمِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ صِفَتَانِ، وَغَلِبَهُ

«مِنْ» لِأَنَّ «مِنْ» صَارَ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ فَعَلِبَ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: بُعْدًا وَسُحْقًا، مَصْرُوفًا عَنِ

وَجْهِهِ، وَوَجْهِهِ: أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ، وَالْمَصْرُوفُ يَنْصَبُ، لِيَعْلَمَ أَنَّهُ مَنْقُولٌ مِنْ حَالٍ إِلَى

حَالٍ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَرِحِبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا، وَوَجْهِهِ: أَرْحَبَ اللَّهُ مَنْزِلَكَ، وَأَهْلَكَ

لَهُ، وَسَهْلَهُ لَكَ. وَمِنْ رَفَعٍ فَقَالَ: بُعْدٌ لَهُ وَسُحْقٌ يَقُولُ: هُوَ مَوْصُوفٌ وَصِفَتُهُ قَوْلُهُ [لَهُ]

مِثْلُ: غَلَامٌ لَهُ، وَفَرَسٌ لَهُ، وَإِذَا أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا بِالضَّمِّ؛ الْبُعْدُ لَهُ،

وَالسُّحْقُ لَهُ، وَالنَّصَبُ فِي الْقِيَاسِ جَائِزٌ عَلَى مَعْنَى أَنْزَلِ اللَّهُ الْبَعْدَ لَهُ، وَالسُّحْقَ لَهُ. وَالْبُعْدُ

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ (إِذْ) وَفِي الدِّيوانِ (٩): (أَوْ)، وَفِي رِوَايَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ (٣٨٩/١)، (أَوْ) أَيْضًا.

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ فِي رِوَايَةٍ لَهُ عَنِ اللَّيْثِ (٣٨٩/١).

(٣) (ط): تَكْمَلَةٌ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ لِأَبِي بَكْرٍ الرِّبِيدِيِّ (وَرَقَّةٌ ٢٠). وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ: وَالْبِوَاعِجِ (جَمْعُ بَاعِجَةٍ) أَمَاكِنَ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرْقُ فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصْبِيُّ كَانَ أَرْقَ لَهُ وَأَطْيَبُ .. ثُمَّ قَالَ

بَاعِجَةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. التَّهْذِيبِ (٣٨٩/١).

(٤) (ط): تَكْمَلَةٌ مِنَ الْمُحْكَمِ (٢٠٦/١)، وَبَنُو بَعِجَةَ: بَطْنِ.

على معنيين: أحدهما: ضدَّ القُرب، بَعْدَ يَبْعُدُ بَعْدًا فهو بَعِيدٌ. وباعدته مُباعدةً، وأبعدهُ الله: نَحَاهُ عن الخير، وباعدَ الله بينهما وبعَدَ، كما تقرأ هذه الآية «رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا» [سبأ: ١٩] وبعَدَ، قال الطَّرْمَاحُ:

تُبَاعِدُ مِنَّا مَنْ نُحِبُّ اقْتِرَابَهُ      وتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الظَّنَائِنِ  
والمباعدة: تباعد الشيء عن الشيء. والأبْعَدُ ضِدُّ الأَقْرَبِ، والجمع: أقربون وأبعدون، وأباعد وأقارب. قال<sup>(١)</sup>:

من النَّاسِ مَنْ يَبْعُدُ الأَبْعَدَ نَفْعُهُ      ويشقى به حتى المماتِ أَقَارِبُهُ  
وإن يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ      وإن يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ  
ويقرأ «بَعِدَتْ ثَمُودٌ» [هود: ٩٥]، و«بَعِدَتْ ثَمُودٌ». إلا أَنَّهُم يَقُولُونَ: بَعِدَ الرَّجُلُ، وأبعده الله. والبُعْدُ والبِعادُ أَيضًا مِنَ اللَّعْنِ، كقولك: أبعده الله، أى: لا يرثي له مما نزل به. قال:

وقلنا أبعدوا كعباد عاد

وهذا من قولك: بُعِدًا وسحقًا، والفعل منه: بَعِدَ يَبْعُدُ بَعْدًا. وإذا أَهْلَتْهُ لما نزل به من سوء قلت: بُعِدًا له، كما قال: «بَعِدَتْ ثَمُودٌ»، ونصبه فقال: بُعِدًا له لأنه جعله مصدرًا، ولم يجعله اسمًا. وفي لغة تميم يرفعون، وفي لغة أهل الحجاز أيضًا.

**بعر:** البَعْرُ للإبل ولكلِّ ذى ظلف إلا للبقرة الأهلى فإنه يَحْتَشَى. والوحشى يَبْعَرُ. ويقال: بَعَرُ الأَرانِبِ وخراها. والمِبعار: الشاة أو الناقة تُباعِرُ إلى حالبيها، وهو البُعار على فُعال بضم الفاء؛ لأنه عيب. وقال: بل المِبعار: الكثيرة البَعْر. والمِبعْرُ حيث يكون البَعْرُ من الإبل والشاة، وهى: المِباعِر. والبِعيْرُ البازل. والعرب تقول: هذا بَعيرٌ، ما لم يَعْرِفُوا، فإذا عَرَفُوا قالوا للذَّكر: جمل، وللأنثى: ناقة، كما يقولون: إنسان، فإذا عَرَفُوا قالوا للذَّكر: رجل، وللأنثى امرأة.

**بعض:** البُعضُوصَة: دُوَيْبَّةٌ صغيرة لها بريق من بياضها. يقال للصبى: يا بُعضُوصَة لصغره وضعفه. لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام.

**بعض:** بعض كل شيء: طائفة منه. وبعضته تبعيضا: إذا فرّقتة أجزاء. وبعض مذكّر فى

الوجه كلها، كقولك: هذه الدار متصل بعضها ببعض. وبعض العرب يصل بـ (بعض) كما يصل بـ (ما)، كقول الله عز وجل: ﴿فبما رحمة من الله﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وكذلك بعض في هذه الآية: ﴿وإن يك صادقا يصبكُم بعض الذي يعدكم﴾ [غافر: ٢٨]. والبعض: جمع البعوضة، وهي المؤذبة العاضة في الصيف.

**بعط:** البَعَطُ منه الإبعاط، وهو الغلو في الجهل والأمر القبيح. يقال: منه إبعاط وإفراط إذا لم يقل قولاً على وجهه، وقد أبعط إبعاطاً. قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

وقلت أقوالَ امرئٍ لم يُبعِطِ

أعرضُ عن الناسِ ولا تَسَخَطِ

ويقال للرجل إذا استام بسيلعته فتباعده عن الحق في السؤم: قد أبعط وتسخى، أو شط وأشط.

**بعع<sup>(٢)</sup>:** البَعَاعُ: ثقل السحاب، بع السحاب والمطرُ بَعًا وبَعاعًا: إذا ألحَّ بالمكان والبَعَاعُ أيضًا: نباتٌ، قال امرؤ القيس:

ويأكلن من قو بَعاعا وربَّة<sup>(٣)</sup> تجبر بعد الأكلِ فهو نَميصُ

قال زائدة: «بَعاعًا»<sup>(٤)</sup> لا شيء، إنما هو «لَعاعًا»، وبطن قو: واد. قال: والبُعْبُعَةُ: صوتُ التيس أيضًا. والبُعْبُعَةُ: حكاية بعض الأصوات.

**بعق:** البَعاق: شدة الصوت. بعقت الإبلُ بَعاقًا. والمطرُ الباعِقُ: الذي يفاجئك بشدة. قال:

تَبَعَقَ فِيهِ الوابلُ المتهطلُ

والانبعاقُ: أن ينبعق الشيءُ عليك مفاجأةً، قال أبو ذؤاد:

بينما المرءُ آمنًا راعاه را يُع حَتَفٍ لم يخش منه انبعاقه<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان).

(٣) الديوان ص ١٨١ وروايته:

ويأكلن من قو لَعاعًا وربَّة .....

(٤) في اللسان والقاموس: البعاع نبت.

(٥) اللسان (بعق).

وقال:

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدِّيُونَ كَيْلًا يَمُوتَنِي مِنْ الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَفْرِيطُ بَاعِيقٍ<sup>(١)</sup>  
 الْبَاعِيقُ: الْمُؤَذَّنُ إِذَا انْبَعَقَ بِصَوْتِهِ، وَالْكَدِّيُونَ<sup>(٢)</sup> يُقَالُ: الثَّقِيلُ مِنَ الدَّوَابِّ. وَبَعَقْتُ  
 الْإِبِلَ: نَحَرْتُهَا.

**بعل:** الْبَعْلُ: الزَّوْجُ. يُقَالُ: بَعَلَ يَبْعَلُ بَعْلًا وَبُعُولَةً فَهُوَ بَعْلٌ مُسْتَبْعَلٌ، وَامْرَأَةٌ مُسْتَبْعَلَةٌ،  
 إِذَا كَانَتْ تَحْطَى عِنْدَ زَوْجِهَا، وَالرَّجُلُ يَتَعَرَّسُ لِامْرَأَتِهِ يَطْلُبُ الْحُظُوتَةَ عِنْدَهَا. وَالْمَرْأَةُ تَبْعَلُ  
 لِزَوْجِهَا إِذَا كَانَتْ مَطْبِيعَةً لَهُ. وَالْبَعْلُ: أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ لَا يُصِيبُهَا مَطَرٌ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ. قَالَ  
 سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٌ عَرِيضَةٌ تَخَالُ عَلَيْنَا فَيُضَّ يَبْعَلُ مُفْلَقٍ  
 وَيُقَالُ: الْبَعْلُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا يَبْلُغُهَا الْمَاءُ إِنْ سَقِيَ إِلَيْهَا لِارْتِفَاعِهَا. وَرَجُلٌ بَعْلٌ، وَقَدْ  
 بَعَلَ يَبْعَلُ بَعْلًا إِذَا كَانَ يَصِيرُ عِنْدَ الْحَرْبِ كَالْمَبْهُوتِ مِنَ الْفَرْقِ وَالذَّهْشِ. قَالَ أَعْشَى  
 هَمْدَانَ:

فَجَاهَدَ فِي فُرْسَانِهِ وَرَجَالِهِ وَنَاهَضَ لَمْ يَبْعَلْ وَلَمْ يَتَهَيَّبْ  
 وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ: لَا تُحَسِّنُ لِبَسِّ الثِّيَابِ. وَالْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ: مَا شَرِبَ بِعُرُوقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيِ  
 سَمَاءٍ وَلَا غَيْرِهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ<sup>(٤)</sup>:

هِنَالِكَ لَا أَبَالِي سَقَى نَخْلٍ وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ  
 الْإِتَاءُ: الثَّمَرَةُ. وَالْبَعْلُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّخْلِ، وَالنَّاسُ يَسْمَوْنَهُ: الْفَحْلُ. قَالَ النَّابِغَةُ:  
 مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءَ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ  
 أَرَادَ بِأَذْنَابِهَا: الْعُرُوقَ. وَالْبَعْلُ: صَنْمٌ كَانَ لِقَوْمِ الْيَاسِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَتَدْعُونَ  
 بَعْلًا﴾ الصَّافَاتُ: [١٢٥]. وَالتَّبَاعُلُ وَالمُبَاعَلَةُ وَالبِعَالُ: مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ، تَقُولُ: بَاعَلَهَا

(١) اللسان (بعق) وفيه: «تقريط» بدل «تفريط».

(٢) قال محقق (ط): في القاموس: «الكديون بوزن فرعون دقاق التراب عليه دُرْدَى الزيت تجلى به الدرود». وهذا بعيد عن عبارة «العين»، ولعل صاحب العين قد وهم يدل على هذا قوله: (يقال).

(٣) اللسان (بعل).

(٤) اللسان (بعل). والرواية فيه: لا أبالي نخل بعل... ولا سقى.

مُبَاعَلَةٌ، وفي الحديث: «أَيَّامُ شَرْبِ وَبِعَالٍ»<sup>(١)</sup>.

**بَعَلْبِكَ**: بَعَلْبِكَ: اسم أرض بالشَّام.

**بَعَا (بَعُو)**: البَعُو: الجُرْمُ، قال<sup>(٢)</sup>:

وإِبْسَالِي يَبِيَّ بَغِيرَ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا بِلْدَمٍ مُرَاقٍ  
وَبَعُوا مِنْ فُلَانٍ أَيْ حَقَرُوا وَتَجَرَّعُوا.

**بَغَت**: البَغْتُ: البَغْتَةُ. قال:

وَأَفْطَعُ شَيْءًا حِينَ يَفْجُوكَ البَغْتُ<sup>(٣)</sup>

وَبَاعَتَهُ مُبَاعَتَةً، أَيْ فَاجَأَهُ بَعْتَةً.

**بَغَثٌ**: الأَبْغَثُ مِنْ طَبِيرِ الْمَاءِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، طَوِيلُ العُنُقِ، وَجَمَعُهُ: بُغْثٌ وَأَبَاغِثُ. وَالبُغَاثُ: طَبِيرٌ كَالْبَوَاشِيقِ لَا تَصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ، الْوَاحِدَةُ بُغَاثَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى البُغَثَانِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ الرَّحِمُ<sup>(٤)</sup> وَشِبْهُهُ. وَيَوْمُ بُغَاثٍ: وَقَعَتْ كَانَتْ بَيْنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ<sup>(٥)</sup>. وَيُقَالُ: هُوَ بُغَاثٌ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَرِيبٌ مِنْ صَرِيَاءَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ اتَّخَذَهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو الرِّضَا. وَصَرِيَاءُ مَعْمُورَةٌ بِهِمُ الْيَوْمَ. تَقُولُ: دَخَلْنَا فِي البُغَثَاءِ وَالبُرْشَاءِ، يَعْنِي جَمَاعَةَ النَّاسِ.

**بَغَثَرٌ**: البَغْثَرَةُ: حُبُّ النَّفْسِ. يُقَالُ: مَالِي أَرَاكَ مُبَغْثَرًا.

**بَغَرٌ**: بَعِيرٌ بَغَرٌ، أَيْ لَا يَرَوَى. وَبَعَرَ النَّوْءُ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ. قَالَ:

(١) رواه الإمام أحمد (١/١٦٩)، وقال الشيخ شاکر إسناده ضعيف.

(٢) هو عوف بن الأحوص الجعفرى (اللسان) (بعو)، وفيه: «بغير بعو جرمناه» وفي الصحاح مثل لفظ المصنف هنا.

(٣) عجز بيت فى المحکم (٥/٢٨١)، ويروى الشطر الأول:

ولكنهم بانوا ولم أحش بغتة

(٤) فى اللسان: الرحم: نوع من الطير، واحده رَحْمَةٌ، وهو موصوف بالغدرد والموق، وقيل: بالقدر.

(٥) (ط) وقد علق صاحب اللسان فقال: ويوم بُعَاثِ، بالعين المهملة يوم معروف. قال الأزهرى: وذكر ابن المظفر هذا فى كتاب العين، فجعله يوم بُعَاثِ وصحفه، وما كان الخليل - رحمه الله - ليخفى عليه يوم بعَاثِ؛ لأنه من مشاهير أيام العرب، وإنما صحفه الليث وعزاه إلى الخليل نفسه، وهو لسانه، ومثل هذا ورد فى معجم البلاد لياقوت.

بَعْرَةٌ نَجْمٌ هَاجَ لَيْلًا فَبَعْرٌ<sup>(١)</sup>

أى كَثُرَ مَطْرُهُ.

**بغز:** البَغْزُ: ضَرْبٌ بِالرَّجْلِ وَالْعَصَا. قَالَ:

وَاسْتَحْمَلَ السَّيْرُ مِنِّي عِرْمَسًا أُجْدًا تَحَالُ بِاِغْرَاهَا بِاللَّيْلِ مَحْنُونًا<sup>(٢)</sup>

**بغش:** تقول: أَصَابَتْهُمُ بَعْشَةٌ مِنَ الْمَطَرِ، أى قَلِيلٌ.

**بغض:** البَغْضَةُ وَالْبَغْضَاءُ: شِدَّةُ الْبُغْضِ. وَقَدْ بَغَضَ بَغَاضَةً فَهُوَ بَغِيضٌ. وَبَغُضَ إِلَى بَغْضَةٍ وَبَغَاضَةً. وَنَعِمَ بِكَ اللَّهُ عَيْنًا وَأَبْغَضَ بَعْدُوكَ عَيْنًا.

**بغغ:** البَغْبَغَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ مِنَ الْهَدِيرِ، قَالَ:

بِرَجْسٍ بَغَاغٍ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ

الْبَغْيِيغَةُ: ضَيْعَةُ جَعْفَرِ ذِي الْجَنَاحِينَ بِالْمَدِينَةِ.

**بغل:** الْبَغْلَةُ وَالْبَغْلُ مَعْرُوفَانِ. وَالْبَغْلُ بَغْلٌ وَهُوَ لِذَلِكَ أَهْلٌ. وَالتَّبْغِيلُ: مِشْيَةُ الْإِبِلِ فِي

سَعَةٍ.

**بغم:** بَغَمَ الظَّبْيُ يَبْغُمُ بَغُومًا وَهُوَ أَرْخَمُ صَوْتِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ<sup>(٣)</sup>

أى الْمُحَابُّ بِالْبُغَامِ. وَالْمَبْغُومُ: الْوَلَدُ لِأَنَّ أُمَّه تَبْغُمُهُ، أى تَصِيحُ بِهِ. وَالنَّاقَةُ وَالْبَقْرَةُ

تَبْغَمَانِ. وَامْرَأَةٌ بَغُومٌ، أى رَحِيمُ الصَّوْتِ. قَالَ:

حَبِّذَا أَنْتَ بِابْغُومٍ إِلَيْنَا

أى مَا أَحْبَبَكَ إِلَيْنَا.

**بغا (بغى):** بَغَى بِغَاءً، أى: فَجَرَ، وَهُوَ يَبْغَى. وَالْبِغْيَةُ: نَقِيضُ الرَّشْدَةِ فِي الْوَلَدِ، يُقَالُ:

هُوَ ابْنُ بَغِيَّةٍ، قَالَ:

(١) الشطر في اللسان غير منسوب.

(٢) البيت في المحكم (٢٦٧/٥) وفيه: غِرْمَسًا بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

(٣) عجز بيت في اللسان، والمحكم (٣٢١/٥)، وصدوره:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَحْوَنَهُ

وانظر الديوان (ص ٥٧١).

لدى رِشْدَةٍ مِنْ أُمَّهِ أَوْ لِبَغِيَةٍ فِيغْلِبُهَا فَحَلَّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ<sup>(١)</sup>

وابن رِشْدَةٍ إِذَا كَانَ مِنْ مَاءِ صَافٍ. وَالبَغِيَةُ مِنَ الزَّنى. وَالبَغِيَةُ: مصدر الِبتِغَاءِ، تقول: هو بُغِيَتِي، أَى: طَلَبْتِي وَطَيْتِي. وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ أَبْغَيْتُهُ بَغَاءً، وَابْتِغَيْتُهُ: طَلَبْتُهُ. وَتَقُول: لَا يَبْغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَمَا ابْغَى لَكَ فِي الْمَاضِي، أَى: مَا يَبْغِي. وَالبَغْيُ فِي عَدُوِّ الفَرَسِ: اخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ، وَإِنَّهُ لَيَبْغِي فِي عَدُوِّهِ. وَلَا يَقَال: فَرَسٌ بَاغٍ. وَالبَغْيُ: الظُّلْمُ. وَالبَاغِي: الظَّالِمُ. وَالبَغَايَا: الجَوَارِي. وَالبَغَايَا: الطَّلَائِعُ. الْوَاحِدَةُ: بَغِيَّةٌ أَيْضًا. وَيَقَال: إِنَّكَ عَالِمٌ أَلَّا تَبَاغَ، وَلَا تُبَاغَا وَلَا تُبَاغُوا، وَلَا تَبَاغِي وَفِي لُغَةٍ: وَلَا تُبَاغُوا، وَفِي الْآخَرِينَ: وَلَا تُبَاغِيَا، وَفِي الْوَاحِدِ وَلَا تُبَاغَ. يَقَال: مَعْنَاهَا لَا يَبَاغِيكَ أَحَدٌ. وَقَالَ آخَرٌ: أَى: لَا تُصِيبُكَ عَيْنٌ، عَلَى الدَّعَاءِ. وَتَقُول: لَا تَبْتَغْ بِكَ عَيْنٌ، يَعْنِي: لَا يَبْزَعُكَ أَحَدٌ فَيَبْغِي عَلَيْكَ، أَى قَدْ سَلَّمَ لَكَ فَلَا تَبْتَغِ.

**بقر:** البَقْرُ: جَمَاعَةُ البَقَرَةِ، وَالبَقِيرُ وَالبَاقِرُ كَقَوْلِكَ: الحَمِيرُ وَالصَّئِينُ وَالجَامِلُ، قَالَ:

يَكْسَعُنْ أذْنَابَ البَقِيرِ الدُّلَسِ

وَالبَاقِرُ: جَمْعُ البَقَرِ مَعَ رَاعِيهَا، وَكَذَلِكَ الْجَامِلُ: جَمْعُ الْجَمَلِ مَعَ رَاعِيهَا. وَالبَقْرُ: شَقٌّ

البَطْنِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

ضَرَبْنَا وَطَعْنَا بِاقِرًا عَشْنَزْرًا<sup>(٢)</sup>

وَالبَقِيرَةُ: شِبْهُ قَمِيصٍ تَلْبَسُهُ نِسَاءُ الهِنْدِ ضَيِّقٌ إِلَى السَّرَةِ. وَالتَّبَقْرُ: التَّفْتِيحُ وَالتَّوَسُّعُ مِنَ «بَقَرْتُ البَطْنَ»، وَنُهِيَ عَنِ التَّبَقْرِ فِي الْمَالِ. وَالمُتَبَقِّرُ: اللَّاعِبُ بِالبَقِيرِ، وَهِيَ لُغَةٌ يُلْعَبُ بِهَا. وَبَقَرُوا حَوْلَهُمْ أَى حَفَرُوا، وَيَقَالُ: كَمْ بَقَرْتُمْ لَغَسِيلِكُمْ أَى كَمْ حَفَرْتُمْ، وَقَالَ طَفَيْلُ الغَنَوِيِّ:

وَمَلَنَ فَمَا يَنْفِكُ حَوْلَ مَتَالِيعِ بِهَا مِثْلَ آثَارِ المَبْقَرِ مُلْعَبِ

**بقع:** البَقْعُ: لَوْنٌ يَأْلِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِثْلَ الغُرَابِ الأَسْوَدِ فِي صَدْرِهِ بِيَاضٍ. غُرَابٌ أَبْقَعُ، وَكَلْبٌ أَبْقَعُ. وَالبُقْعَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ أَرْضٍ عَلَى غَيْرِ هَيَاةٍ الَّتِي عَلَى جَنْبِهَا، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بُقْعَةٌ، وَجَمْعُهَا بَقَاعٌ وَبُقَعٌ. وَالبَقِيعُ: مَوْضِعٌ مِنَ الأَرْضِ فِيهِ أَرُومٌ شَجَرٌ مِنْ ضُرُوبِ شَتَّى،

(١) البيت في التهذيب (٢١٣/٨)، واللسان (بغا)، وفيه: أو بغية.

(٢) الرجز في اللسان (عشزر) وروايته: ضربًا وطعنًا نافذًا عشنزرا، والعشنزرا الشديد الخلق العظيم

وبه سُمِّيَ بَقِيعُ الْغَرْقَدِ بِالْمَدِينَةِ. وَالْغَرْقَدُ: شَجَرٌ كَانَ يَنْبِتُ هُنَاكَ، فَبَقِيَ الْاسْمُ مُلَازِمًا لِلْمَوْضِعِ وَذَهَبَ الشَّجَرُ. وَالْبَاقِعَةُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرَّجَالِ. وَبَقَعْتُهُمْ بِاقِعَةً مِنَ الْبَوَاقِعِ: أَى دَاهِيَةً مِنَ الدَّوَاهِي. وَفِي الْحَدِيثِ: «يُوشِكُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقَعَانُ أَهْلِ الشَّامِ»<sup>(١)</sup> يُرِيدُ خَدَمَهُمْ لِبَيَاضِهِمْ، وَشَبَّهَهُمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ، يَعْنِي بِذَلِكَ الرُّومَ وَالسُّودَانَ.

**بِقُقُ:** الْبِقُ: عِظَامُ الْبُعُوضِ، الْوَاحِدَةُ بَقَّةٌ. وَالْبِقَاقُ: أَسْقَاطُ مَتَاعِ الْبَيْتِ. وَوَضَعَ حَبْرٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعِينَ كِتَابًا مِنْ صُنُوفِ الْعِلْمِ فَأَوْحَى إِلَى نَبِيٍِّّ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ: أَنْ قُلْ لِفُلَانٍ إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بِقَاقًا، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْ بَقَاقِكُمْ شَيْئًا. وَيُقَالُ لِكَثِيرِ الْكَلَامِ: بَقَاقٌ. وَالْبِقْبَقَةُ: حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَمَا يُقْبِقُ الْكُوْزُ فِي الْمَاءِ.

**بِقْلُ:** الْبِقْلُ: مَا لَيْسَ بِشَجَرٍ دِقٌّ وَلَا جَلٌّ، وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْبِقْلِ وَدِقِّ الشَّجَرِ أَنَّ الْبِقْلَ إِذَا رُعِيَ لَمْ يَبْقَ لَهُ سَاقٌ، وَالشَّجَرُ تَبْقَى لَهُ سُوقٌ وَإِنْ دَقَّتْ. وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبِقْلَ. وَالْإِبِلُ تَبْتَقِلُ وَتَبْتَقِلُ أَى تَأْكُلُ الْبِقْلَ، قَالَ:

أَرْضٌ بِهَا الْمَكَاءُ حَيْثُ ابْتَقَلَا      صَعَّدَ ثُمَّ انْصَبَّ ثُمَّ صَلَّصَلَا

وقال أبو النخم:

تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

وَالْبَاقِلُ: مَا يَخْرُجُ فِي أَعْرَاضِ الشَّجَرِ إِذَا مَا دَنَتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَجَرَى فِيهَا الْمَاءُ فَرَأَيْتَ فِي أَعْرَاضِهِ شَيْئًا أَعْيُنَ الْجَرَادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ وَرَقَهُ، فَذَلِكَ الْبَاقِلُ وَقَدْ ابْتَقَلَ الشَّجَرُ. وَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ: صَارَ الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً. وَابْتَقَلَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُبْقَلَةٌ أَى أَنْبَتَتِ الْبِقْلَ، وَالْمُبْقَلَةُ: ذَاتُ الْبِقْلِ. وَالْبَاقِلِيُّ اسْمٌ سَوَادِيٌّ، وَهُوَ الْفُولُ وَحَبُّ الْجَرَجِرُ. وَيُقَالُ لِلْأَمْرَدِ إِذَا خَرَجَ وَجْهُهُ: قَدْ بَقَلَ وَجْهُهُ. وَبَاقِلٌ: اسْمٌ رَجُلٍ يُوصَفُ بِالْعَيْ، وَبَلَغَ مِنْ عَيْهِ أَنَّهُ اشْتَرَى طَبِيًّا فَقِيلَ لَهُ: بِكُمْ اشْتَرَيْتَ؟ فَأَخْرَجَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَلِسَانَهُ أَى أَحَدَ عَشَرَ دَرَهْمًا؛ فَأَفْلَتَ الطَّبِيُّ وَذَهَبَ.

**بِقْمُ:** الْبِقْمُ<sup>(٢)</sup>: شَجَرَةٌ، وَهُوَ صَبِغٌ يُصَبَّغُ بِهِ، قَالَ:

(١) أورده ابن الأثير في النهاية (١/١٤٦).

(٢) في المحكم (٦/٢٨٢)، البقامة: ما سقط من الصوف لا يقدر على غزله أو ما يطيره النجاد، أنشده ثعلب:



كَمِرْ حَلِ الصَّبَاغِ حَاشَ بَقْمَةٌ

وإنما عَلِمْنَا أَنَّهُ دَخِيلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى بِنَاءِ «فَعَلٌ»، وَلَوْ كَانَتْ عَرَبِيَّةَ الْبِنَاءِ لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ إِلَّا مَا يُقَالُ مِنْ بَدَّرَ وَخَضَّم، وَهَمَّ بَنُو الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ.

**بقى:** [تَقُولُ الْعَرَبُ: نَشَدْتُكَ اللَّهَ] <sup>(١)</sup> وَالْبُقْيَا، وَهِيَ: الْبَقِيَّةُ، قَالَ:

وَمَا صَدَّ عَنِّي خَالِدٌ مِّنْ بَقِيَّةٍ

وَبَقِيَ الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً، وَهُوَ ضِدُّ الْفَنَاءِ. يُقَالُ: مَا بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ، وَلَا وَقَاهُمْ مِنْ اللَّهِ وَاقِيَةٌ. وَبَقِيَ يَبْقَى: لُغَةٌ، وَكُلُّ يَاءٍ مَكْسُورَةٌ فِي الْفِعْلِ يَجْعَلُونَهَا أَلْفًا، نَحْوُ: بَقِيَ وَرَضِيَ وَفَنَى. وَاسْتَبْقَيْتَ فَلَانًا، إِذَا أَوْجِبْتَ عَلَيْهِ قِتْلًا وَعَفَوْتَ عَنْهُ، وَاسْتَبْقَيْتَ فَلَانًا فِي مَعْنَى: عَفَوْتَ عَنِ زَلَلِهِ وَاسْتَبْقَيْتَ مَوَدَّتَهُ، قَالَ <sup>(٢)</sup>:

وَلَسْتُ مُسْتَبْقٍ أَحَدًا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَى الرَّجَالِ الْمُهَذَّبِ!!

وَإِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا وَحَبَسَتْ بَعْضُهُ، قُلْتُ: اسْتَبْقَيْتَ بَعْضَهُ. وَفَلَانٌ يُبْقِنِي بِيَصْرِهِ إِذَا كَانَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَرِصُدُهُ، قَالَ يَصِفُ حَمَارًا:

ظَلْتُ وَظَلَّ عَدُوًّا فَوْقَ رَايِيَةِ تَبْقِيهِ بِالْأَعْيُنِ الْمَخْزُومَةِ الْعَذْبُ

أَرَادَ: أَنَّ هَذَا الْحَمَارَ يَرِيدُ أَنْ يَرِدَ بِأُتْنِهِ، فَوْقَ بَهَنِّ فَوْقَ رَايِيَةِ، وَانْتَظَرَ غُرُوبَ الشَّمْسِ. وَبَاتَ فَلَانٌ يُبْقَى الْبَرْقِ، أَى: يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ أَيْنَ يَلْمَعُ؟ قَالَ الْفَزَارِيُّ:

قَدْ هَاجَنِي اللَّيْلَةُ بَرْقًا لَامِعٌ

فَبِتَّ أَبْقِيهِ لِعَيْنِي رَامِعٌ

**بكأ:** الْبَكِيَّةُ مِنَ الشَّاءِ أَوْ الْإِبِلِ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ. بَكَوَتِ الشَّاةُ تَبْكُؤُ بَكَاءً وَبُكُوءًا. وَالْبَكَاءُ: نَبَاتٌ كَالْجَرَجِيرِ. الْوَاحِدَةُ: بُكَاءَةٌ.

**بكت:** التَّبْكِيْتُ: ضَرْبٌ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا، بَكَتْهُ بِالْعَصَا تَبْكِيَّتًا، وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ.

**بكر:** الْبَكْرُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا لَمْ يَبْزُلْ بَعْدُ، وَالْأُنْثَى بَكْرَةٌ، فَإِذَا بَزَلَا جَمِيعًا فَجَمَلٌ وَنَاقَةٌ. وَالْبَكْرَةُ وَالْبَكْرَةُ لَغْتَانِ: الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا، وَهِيَ خَشْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا مَحَزٌّ لِلْحَبْلِ،

(١) مِنْ نَصِّ مَا نُقِلَ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٧/٩)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) اللِّسَانُ (بَقِيَ).

وفى جَوْفِهَا مِحْوَرٌ تَدورُ عَلَيْهِ. وَالْقَعْوُ: الْحَشْبَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ. وَالْبَكَرَاتُ: الْحَلَقُ الَّتِي فِي حَلِيَةِ السَّيْفِ كَأَنَّهَا فُتُوخُ النِّسَاءِ. وَالْبِكْرُ: الَّتِي لَمْ تُمَسَّ مِنَ النِّسَاءِ بَعْدَ. وَالْبِكْرُ: أَوَّلُ وَلَدِ الرَّجُلِ غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً. وَيُقَالُ: أَشَدُّ النَّاسِ بِكْرًا ابْنُ بَكْرَيْنِ، وَالثَّنَى: مَا يَكُونُ بَعْدَ الْبِكْرِ، يُقَالُ: مَا هَذَا الْأَمْرُ مِنْكَ بَكْرًا وَلَا ثِنْيًا، أَيْ: مَا هُوَ بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ. وَالْبِكْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَبِقَرَّةٍ بَكْرٌ<sup>(١)</sup>، أَيْ: فَتِيَّةٌ لَمْ تَحْمِلْ. وَابْتَكَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، أَيْ: أَخَذَ قِضَّتَهَا. وَبَكَّرَ فِي حَاجَتِهِ، وَبَكَّرَ وَأَبَكَّرَ وَاحِدًا. وَبَنُو بَكْرٍ: إِخْوَةُ بَنِي ثَعْلَبِ بْنِ وَائِلٍ. وَبَنُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، [وَإِذَا نَسِبَ إِلَيْهِمَا قَالُوا: بَكْرِيٌّ]<sup>(٢)</sup>. وَالْبِكْرُ: جَمْعُ الْبَكْرَةِ وَهِيَ الْغَدَاةُ. وَالتَّبْكِيرُ وَالْبُكُورُ وَالِابْتِكَارُ: الْمَضِيُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَالِإِبْكَارُ: السَّيْرُورَةُ فِيهِ. وَالِإِبْكَارُ: مَصْدَرٌ لِلْبَكْرَةِ، كَالِإِصْبَاحِ لِلصُّبْحِ. وَبَاكَرَتِ الشَّيْءَ، أَيْ: بَكَرَتْ لَهُ. وَالبَاكُورُ: الْمُبَكَّرُ فِي الْإِدْرَاكِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأَثْنَى: بَاكُورَةٌ. وَغِيثٌ بَاكُورٌ وَهُوَ الْمُبَكَّرُ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ، وَهُوَ السَّارَى فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِ النَّهَارِ، وَجَمْعُهُ: بُكْرٌ قَالَ: جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثُونَهُ وَتَهَادَّتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ

وَسَحَابَةٌ مِدْلَاجٌ، أَيْ: بَكُورٌ. وَأَثَيْتَهُ بَاكِرًا، فَمَنْ جَعَلَ الْبَاكِرَ نَعْتًا قَالَ لِلْأَثْنَى: بَاكِرَةٌ، جَاءَتْهُ بَاكِرَةً. وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

إِذَا هَنَّ سَاقِطَنَّ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تُقَطِّفُ

وَاحِدَهَا: بَكْرٌ، وَهُوَ الْكَرْمُ الَّذِي حَمَلَ أَوَّلَ حَمْلِهِ<sup>(٣)</sup>. وَأَبْكَارُ كَرَمٍ يَعْنِي: الْعَنْبُ. وَعَسَلُ أَبْكَارٍ يُعَسِّلُهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ، أَيْ: أَفْتَاؤُهَا، وَيُقَالُ: بَلَ الْأَبْكَارِ مِنَ الْجَوَارِي تَلِينُهُ.

**بَكَعَ:** الْبَكَعُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ الْمُتَتَابِعِ، تَقُولُ: بَكَعْنَاهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ بَكَعًا وَبَكَعْتَهُ بِالْكَلامِ إِذَا وَبَّخْتُهُ، بَكَعَهُ يَبْكَعُهُ بَكَعًا.

**بَكَ:** الْبِكُّ دَقُّ الْعُنُقِ. وَسُمِّيَتْ مَكَّةُ: بَكَّةً، لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّوَافِ، أَيْ: يَدْفَعُ بَعْضًا بِالْأَزْدِحَامِ. وَيُقَالُ: بَلَ سُمِّيَتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ إِذَا أَحْدَوْا فِيهَا بِظُلْمٍ. وَالْبِكْبَكَةُ: شَيْءٌ تَفْعَلُهُ الْعِزْرُ بَوْلْدَهَا.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٢٤/١٠) عَنِ الْعَيْنِ، وَاللِّسَانِ (بَكْرٍ). (ط): فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: بَكْرَةٌ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٢٤/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) (ط): جَاءَ بَعْدَ كَلِمَةِ (حَمَلَهُ) بِلا فَضْلِ عِبَارَةٍ أَكْبَرَ الظَّنِّ أَنَّهَا مَقْحَمَةٌ فِي الْأَصْلِ وَليست مِنْهُ، وَهِيَ: «يُسَمَّى الْكَرْمَ بَكْرًا لَا يَكَادُ يَفْرُدُ مِنْهُ الْوَاحِدَ. قَالَ غَيْرُهُ، وَفِي (س): قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: لَا يُقَالُ: كَرَمٌ بَكْرٌ، وَلَكِنْ أَبْكَارٌ».

**بكل:** البَكِيلُ: مَسَوِّطُ الْأَقِطِ، لِأَنَّهُ يَنْكُلُهُ، أَى: يَخْلِطُهُ. وَرَجُلٌ بَكِيلٌ - فِى بَعْضِ اللُّغَاتِ - أَى: مُتَنَوِّقٌ فِى لُبْسِهِ وَمَشْيِهِ. وَالتَّبْكُلُ: الْاِخْتِيسَالُ. وَالتَّبْكُلُ: التَّرْبُصُ بِبَيْعِ مَا عِنْدَهُ.

**بكم:** الْأَبْكُمْ: الْأَخْرَسُ الَّذِى لَا يَتَكَلَّمُ. وَإِذَا امْتَنَعَ الرَّجُلُ مِنَ الْكَلَامِ جَهْلًا أَوْ تَعَمُّدًا فَقَدْ بَكِمَ عَنْهُ، وَقَدْ يُقَالُ لِلَّذِى لَا يُفْصِحُ: إِنَّهُ لِأَبْكُمْ. وَالْأَبْكُمْ فِى التَّفْسِيرِ هُوَ الَّذِى وُلِدَ أَخْرَسًا.

**بكا (بكى):** الْبُكَاءُ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ. بَكَى يَبْكِى. وَبَاكَيْتُهُ فَبَكَيْتُهُ، أَى: كُنْتُ أَبْكِى مِنْهُ.

**بليت:** الْمَبْلَيْتُ بِلَغَةِ حِمِيرٍ: الْمَهْرُ الْمَضْمُونُ، قَالَ:

وَمَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبْلَيْتٍ

**بليث:** الْبَلِثُ: الْحَرْكُ، الْوَاحِدَةُ بَلِثَةٌ.

**بلج:** الْبَلَجُ وَالْبُلْجَةُ مَصْدَرُ الْأَبْلَجِ. وَالْبُلْجَةُ: اسْمٌ مِنَ الْأَبْلَجِ، وَهُوَ الْبَادِى الْبُلْدَةِ. وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ: طَلِيقُ الْوَجْهِ بِالْمَعْرُوفِ، وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ، أَى: طَلَّقَ. وَأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ إِبْلَاجًا، أَنْارَتْ وَأَضَاءَتْ. وَأَبْلَجَ الْحَقُّ فَهُوَ مُبْلَجٌ أَبْلَجٌ، (وَيُقَالُ: انْبَلَجَ الصُّبْحُ إِذَا أَضَاءَ).

**بلح:** الْبَلْحُ: الْخَلَالُ، وَهُوَ حَمْلُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَحْضَرَ صِغَارًا كَحَضْرَمِ الْعَنْبِ. الْبَلْحُ: طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنَ النَّسْرِ مُحْتَرِقِ الرَّيشِ، يُقَالُ: لَا تَقَعُ رَيْشَةٌ مِنْ رَيْشِهِ وَسَطَ رَيْشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ، وَيُقَالُ: هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ إِذَا هَرَمَ، وَجَمْعُهُ: بِلْحَانٌ. وَالْبُلُوحُ: تَبَلُّدُ الْحَامِلِ تَحْتَ الْحَمْلِ مِنْ ثِقَلِهِ، يُقَالُ: حُمِلَ عَلَى الْبَعِيرِ حَتَّى بَلَحَ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحًا<sup>(١)</sup>

أَى حِينَ يَنْقُلُ الْحَبَّ فِى الْحَرِّ.

**بلخ:** الْبَلْخُ مَصْدَرُ الْأَبْلَخِ، وَهُوَ الْعَظِيمُ فِى نَفْسِهِ، الْجَرَىءُ عَلَى مَا أَتَى مِنَ الْفُجُورِ. وَامْرَأَةٌ بَلْخَاءٌ، وَقَالَ:

تَعْقَلُ مَرَاتٍ وَمَرًّا تَبْلُخُ

(١) الرجز فى «التهذيب» (٩٠/٥)، و«اللسان» (بلخ).

وقال:

فقال سَمًا لِلجُرْحِ جَلْدٌ وَأَبْلَخُ أَخُو نِكْرَاتٍ كَانَ لِلْبَغْيِ جَانِيَا  
وَالْبَلْخَاءُ: الَّتِي دَخَلَهَا الرَّهْوُ مِنْ كَرَمِهَا.

**بلد:** الْبَلْدُ: كُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَحْيِزٍ مِنَ الْأَرْضِ عَامِرٍ أَوْ غَيْرِ عَامِرٍ خَالَ أَوْ مَسْكُونٍ،  
وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ بَلْدَةٌ، وَالْجَمِيعُ الْبِلَادُ. وَالْبَلْدُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْكُورِ. وَالْبَلْدُ: الْمَقْبَرَةُ، وَيُقَالُ:  
هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ، وَرُبَّمَا عُنِيَ بِالْبَلْدِ التُّرَابُ. وَيِيضَةُ الْبَلْدُ: يِيضَةُ تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ فِي قِيٍّ مِنْ  
الْبِلَادِ، وَيُقَالُ: هُوَ أَذَلُّ مِنْ بِيضَةِ الْبَلْدِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلْدِ﴾ [البلد: ١]  
يَعْنِي مَكَّةَ نَفْسَهَا. وَبَلْدَةُ النَّحْرِ: الثَّغْرَةُ وَمَا حَوْلَيْهَا، قَالَ:

أُنِيخَتْ فَالْقَتَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُعَاثُهَا<sup>(١)</sup>

وَالْبَلْدَةُ: مَوْضِعٌ [لَا يَجُومُ فِيهِ] بَيْنَ النَّعَائِمِ وَسَعْدِ الذَّابِحِ، لَيْسَ فِيهِ كَوَاكِبُ عِظَامٍ  
تَكُونُ عَلَمًا، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ مِنْ آخِرِ الْبُرُوجِ، سُمِّيَتْ بَلْدَةً وَهِيَ مِنْ بُرْجِ  
الْقَوْسِ خَالِيَةً إِلَّا مِنْ كَوَاكِبِ صِغَارٍ. وَالْبَلْدَةُ: بُلْجَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ. وَالْبِلَادَةُ نَقِيضُ  
النَّفَاذِ وَالْمَضَاءِ فِي الْأَمْرِ، [وَرَجُلٌ بَلِيدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا]، وَفَرَسٌ بَلِيدٌ، إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ  
السَّوَابِقِ، وَقَدْ بَلَدَ بِلَادَةً. وَالتَّبَلْدُ: نَقِيضُ التَّجَلُّدِ، وَهُوَ مِنَ الْاسْتِكَانَةِ وَالْحُضُوعِ، قَالَ:

أَلَا لَا تَلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا<sup>(٢)</sup>

وَبَلَدَ الرَّجُلُ أَى نَكَّسَ وَضَعَفَ فِي الْعَمَلِ وَغَيْرِهِ حَتَّى فِي الْجُودِ، قَالَ:

جَرَى طَلَّقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءِ فَبَلَدًا

وَالْمُبَالَدَةُ كَالْمُبَالِطَةِ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصَى إِذَا احْتَلَدُوا بِهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: اشْتَقَّ مِنْ  
بِلَادِ الْأَرْضِ. وَبَلَدُوا بِهَا: لَزِمُوهَا فقاتلوا عَلَى الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ بَالِدٌ، فِي الْقِيَاسِ: مُقِيمٌ  
بِبَلَدِهِ. وَالْأَبْلَادُ آثَارُ الْوَشْمِ فِي الْيَدِ، وَبِهِ شِبْهُهُ مَا بَقِيَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ، قَالَ جَرِيرٌ:

حَتَّى الْمَنَازِلِ بِالْبُرْدَيْنِ قَدْ بَلَيْتُ لِلْحَى لَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ أَبْلَادٍ

**بلدح:** بَلَدَحَ الرَّجُلُ، أَى: بَلَدَ وَأَعْيَى. وَالْبَلْدَنَدَحُ مِنَ الرَّجَالِ: السَّمِينُ الْقَصِيرُ.

(١) البيت في المحكم (٦٠/١٠)، كرواية العين والتاج والأساس والصحاح والمقاييس (٢٩٨/١).

(٢) بلا نسبة في اللسان (بلد) وعجزه:

**بلدم:** البَلْدَمُ: التَّحْقِيلُ فِي الْمَنْطِقِ، الْبَلِيدُ الْمَخْبِرُ، وَمُقَدَّمُ الصَّدْرِ بَلْدَمٌ.

**بلس:** الْمُبْلِسُ: الْكُتَيْبُ الْحَزِينُ الْمُتَنَدِّمُ. وَسُمِّيَ إِبْلِيسَ لِأَنَّهُ أَيْلَسَ مِنَ الْخَيْرِ أَيْ أُوَيْسَ، وَقِيلَ: لَعْنٌ. وَالْمُبْلِسُ: الْبَائِسُ. وَالْبَلْسَانُ: شَجَرٌ حَبُّهُ يَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ، وَحَبُّهُ دُهْنٌ [يُتَنَافَسُ فِيهِ].

**بلسن:** الْمُبْلَسُنُ: الْعَدَسُ.

**بلص (بلنص):** الْبَلْنَصَاةُ: بَقْلَةٌ، وَتُجْمَعُ الْبَلْنَصَى، وَقَدْ تُسَمَّى بَلْنَصُوصَةً، [وَيُقَالُ: إِنَّهَا طَائِرَةٌ].

**بلاط:** بَلَاطُ الْأَرْضِ: مَتْنُهَا الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ جَمْعٍ، يُقَالُ: لَزِمَ [فُلَانٌ] بَلَاطَ الْأَرْضِ. وَالْبَلَاطُ: مَا بَلَّطَتْ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ آجَرَ يُفْرَشُ بِهَا فَرَشًا مُسْتَوِيًّا بِهَا، أَمْلَسَ، فَهِيَ مَبْلُوطَةٌ، وَبَلَّطْنَاهَا بَلَّطًا، وَبَلَّطْنَاهَا تَبْلِيطًا. وَيُقَالُ: بَلَّطْتُ الْأَرْضَ وَمَلَّطْتُ، إِذَا سَوَّيْتُ. وَالْبَلُّوطُ: ثَمَرُ شَجَرٍ لَهُ حَمْلٌ يُؤْكَلُ، وَيُدْبَعُ بِقَشْرِهِ. وَالتَّبْلِيطُ، عِرَاقِيَّةٌ: أَنْ تَضْرِبَ فَرَعَ أُذُنٍ بِطَرْفِ سَبَابَتِكَ ضَرْبًا يُوجِعُهُ، [تَقُولُ]: بَلَّطْتُ أُذُنَهُ تَبْلِيطًا. وَأَبْلَطَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ، أَيْ: أَصَابَ بَلَاطُهَا، وَهُوَ أَلَّا تَرَى عَلَى مَتْنِهَا <sup>(١)</sup> تُرَابًا وَغُبَارًا، قَالَ رُوْبِيَّةُ <sup>(٢)</sup>:

تُقْضَى إِلَى أَبْلَاطِ جَوْفِ مُبْلَطِ

**بلع:** بَلَعَ الْمَاءَ يَبْلَعُ بَلْعًا، أَيْ شَرِبَ. وَابْتَلَعَ الطَّعَامَ، أَيْ: لَمْ يَمَضْغُهُ. وَالتَّبْلَعَةُ مِنْ قَامَةِ الْبِكْرَةِ سَمُّهَا وَتَقُّهَا، وَيَجْمَعُ عَلَى بُلْعٍ. وَالتَّبْلُوعَةُ وَالتَّبْلُوعَةُ: بَثْرٌ يُضَيِّقُ رَأْسَهَا الْمَاءِ الْمَطْرِ. وَالتَّبْلَعُ: مَوْضِعُ الْإِبْتِلَاعِ مِنَ الْحَلْقِ. قَالَ:

تَأَمَّلُوا حَيْشُومَهُ وَالتَّبْلَعَا

والتَّبْلَعَةُ وَالتَّبْلُوعَةُ: الْإِنْسَانُ الْأَكُولُ. وَرَجُلٌ مَبْلَعٌ إِذَا كَانَ أَكُولًا. وَسَعْدُ بُلْعٍ: نَجْمٌ يَجْعَلُونَهُ مَعْرِفَةً. وَرَجُلٌ بُلْعٌ، أَيْ: كَأَنَّهُ يَبْتَلَعُ الْكَلَامَ. قَالَ رُوْبِيَّةُ <sup>(٣)</sup>:

بُلْعٌ إِنْ اسْتَنْطَقْتَنِي صَمُوتٌ

(١) فِي التَّهْذِيبِ (مَشِيهَا) بَدَلَ (مَتْنِهَا) (٣٥٢/١٣).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٨٤).

(٣) دِيَوَانُهُ (٢٦).

**بلعك:** ويقال: جَمَلٌ بَلَعَكَ وهو البليدُ.

**بلعم:** البُلْعُومُ: البياضُ الذي في جَحْفَلَةِ الحِمَارِ في طَرَفِ الفَمِ، قال:

بيض البلاءِ عيمِ أمثالِ الخواتيمِ

قال زائدة: البُلْعُومُ باطنُ العُنُقِ كُلِّه، وليس كما قال.

**بلغ:** رَجُلٌ بَلُغٌ: بَلِيغٌ، وقد بَلَغَ بلاغَةً. وَبَلَغَ الشَّيْءُ بُلُوغًا، وَأَبْلَغْتُهُ إبْلَاغًا. وَبَلَغْتُهُ تَبْلِيغًا في الرِّسَالَةِ ونحوها. وفي كَذَا بِلَاغٍ وَتَبْلِيغٍ، أَيْ كِفَايَةً. وَشَيْءٌ بِالْبَلْغِ، أَيْ جَيِّدٌ. وَالمَبَالِغَةُ: أَنْ تَبْلُغَ مِنَ العَمَلِ جُهْدَكَ. قال الضَّرِيرُ: سَمِعْتُ أبا عمرو يقول: البَلْغُ ما يبلُغُكَ مِنَ الخَبَرِ الذي لا يُعْجِبُكَ، القول: اللَّهُمَّ سَمِعَ لا بَلْغُ، أَيْ اللَّهُمَّ نَسْمَعُ بِمِثْلِ هذا فلا تُنْزِلُهُ بنا.

**بلغم:** البَلْغَمُ: خِلْطٌ من أخلاطِ الجَسَدِ.

**بلق:** البَلْقُ والبَلْقَةُ مصدرُ الأَبْلَقِ. ويقال للِدَابَّةِ أَبْلَقُ وَبَلْقَاءُ، والفعلُ: بَلَقَ يَبْلِقُ، وَخَيْلٌ بَلْقٌ. وَنَعْفٌ أَبْلَقُ يعني الشَّرَفَ مِنَ الأَرْضِ. وَالبَلْوَقَةُ، وَتَجَمَعُ بِبَلالِيقٍ، وهى مَوَاضِعٌ لا يَنْبَتُ فيها الشَّجَرُ. وَبَلَقْتُ البابَ فانبَلَقَ أَيْ فَتَحْتُهُ فانبَتَحَ، قال:

فالحِصْنُ مُنْتَلِمٌ وَالبابُ مُنْبَلِقُ

وفي لغة: أَبْلَقْتُ البابَ. وَحَبَلٌ أَبْلَقُ.

**بلقع:** البَلْقَعُ: القَفْرُ لا شَيْءَ فيه. مَنْزِلٌ بَلْقَعٌ وَدِيَارٌ بِلِاقِعُ. وَإِذا كانت اسْمًا مُنْفَرَدًا أَنْتَ، تقولُ: انْتَهَيْنا إِلى بَلْقَعَةٍ مَلْسَاءَ.

**بلل:** البِلَلُ اسمٌ من (بَلَّ). وَالبَلَّةُ وَالبَلَلُ: الدَّوْنُ. وَبِلَّةُ اللِّسانِ: وَقُوعُهُ على مَوَاضِعِ الحُرُوفِ، واستمرارُهُ على النُّطْقِ، يُقال: ما أَحْسَنَ بِلَّةَ لسانِهِ، أو ما يَقَعُ لسانُهُ إِلا على بِلَّتِهِ. وَالبِلالُ: البِلَلُ وهو الاسمُ، وَالواحدُ مِثْلُهُ، وَيُقال: هو جَمعُ بِلَّةٍ، قال السَّاجِعُ: اضربوا أُميالا تَجِدُوا بِلالا .. وَيقال: بِلالُ هاهنا اسمُ رَجُلٍ. وَالبَلِيلُ: الرِّيحُ الباردة.

ويقال: بِلٌّ فلانٌ من مَرَضِهِ وَأَبْلٌ واستبَلَّ، أَيْ: برأ، وَالاسمُ منه: البِلُّ .. وفي الحديث: «وهى لشاربٍ حِلٌّ وَبِلٌّ»<sup>(١)</sup>، البِلُّ: المَباحُ بِلْغَةُ حمير، وقال:

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١/٣٦١)، وهو من قول العباس بن عبد المطلب في ماء زمزم.

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَّ أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ  
وَبَلَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، أَى: وَقَعَ فِي يَدَيْهِ، قَالَ:

بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّاشٍ وَلَا رَعِيشٍ

وَقَالَ طَرْفَةٌ:

[إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي] مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

وَالْبَلُّ: مَصْدَرُ الْأَبْلِ مِنَ الرَّجَالِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحِي وَلَا يَبَالِي مَا قَالَ، قَالَ:

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ؟ وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ؟<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ: قَدْ ابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ. وَالتَّبَلُّلُ: طَائِرٌ يَكُونُ فِي  
أَرْضِ الْحَرَمِ، حَسَنُ الصَّوْتِ، يَأْلَفُ الْحَرَمَ. وَالتَّبَلُّلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْزَانِ فِي جَنْبِهِ بُبْلٌ  
يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاءُ. وَالتَّبَلُّلَةُ: وَسْوَاسُ الْهُمُومِ فِي الصَّدْرِ، وَهُوَ التَّبَلُّالُ، وَالْجَمِيعُ: التَّبَلُّلُ.  
وَالْبَلْبَلَةُ: بَلْبَلَةُ الْأَلْسُنِ الْمُخْتَلِفَةِ، يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُخَالِفَ بَيْنَ  
أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بَعَثَ رِيحًا فَحَشَرَتْهُمْ مِنْ كُلِّ أُنْفُقٍ إِلَى بَابِلَ فَبَلَبَلَ اللَّهُ بِهَا أَلْسِنَتَهُمْ، ثُمَّ  
فَرَّقَتْهُمْ تِلْكَ الرِّيحُ فِي الْبِلَادِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ النَّاسُ بَدَى بِلَى»<sup>(٢)</sup> وَيُرْوَى: بَدَى  
بِلْيَانَ، مَكْسُورَةَ الْبَاءِ، مُشَدَّدَةَ اللَّامِ، يُقَالُ: أَرَادَ بِذَلِكَ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ، تَفَرَّقَ النَّاسُ وَتَشَّتْ  
أُمُورُهُمْ. قَالَ:

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى يُقَالَ: أَتَوْا عَلِيَّ ذِي بِلْيَانَ

يَعْنِي: أَنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ حَتَّى صَارُوا مُتَفَرِّقِينَ إِلَى مَوَاضِعَ لَا يَعْرِفُ  
مَكَانَهُمْ فِيهَا.

**بلم:** أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ، إِذَا ضَبَعَتْ فَوْرَمَ حَيَاهَا. [وَالْمُبْلِمُ: النَّاقَةُ الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تُتَّجَّ، وَلَمْ

(١) اللسان (بلل) بلا نسبة.

(٢) الحديث في النهاية ١٥٦/١ قال: «وفي حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه: أما وابن الخطاب حتى فلا، ولكن إذا كان الناس بدى بلى وذى بلى» وفي رواية بدى بليان، أى إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام، وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بدى بلى، وهو من بل الأرض إذا ذهب، أراد ضياع أمور الناس بعده».

يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ<sup>(١)</sup>. وَالْأَثْمَةُ: مَا يُشَدُّ عَلَى حُرْزَةِ الْبَقْلِ وَالرِّيَّاحِينَ. وَالْبَلَمُ: صِغَارُ السَّمَكِ. [وَالْبَيْلَمُ: قُطْنُ الْقَصْبِ]<sup>(٢)</sup>.

**بَلَنْطُ:** الْبَلَنْطُ: شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّخَامَ، إِلَّا أَنَّ الرُّخَامَ أَهْسُ وَأَرْخَى. قَالَ فِي وَصْفِ سَاقِي الْجَارِيَةِ:

وَسَارِيَتَيْ بَلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ يَرِنُ حَشَاشٌ حَلِيهِمَا رَيْنَا<sup>(٣)</sup>

**بَلَهُ:** الْبَلَهُ: الْعَقْلَةُ عَنِ الشَّرِّ. رَجُلٌ أَبْلَهُ، وَالْبَلَهُ: جَمَاعَتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَهُ»<sup>(٤)</sup>. قَالَ:

أَبْلَهُ صَدَافٌ عَنِ التَّفَحُّشِ

وَالْتَبَلَهُ: تَطَلَّبُ الضَّالَّةِ. بَلَهُ: كَلِمَةٌ مَعْنَى أَجَلَ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

بَلَهُ إِنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِينِي النَّقَمَ

وَبَلَهُ: مَعْنَى كَيْفٍ، وَيَكُونُ فِي مَعْنَى دَعٍ، بِكُلِّهِ نَطَقَ الشَّعْرُ.

**بِلا (بلو) بلي:** بَلَى الشَّيْءَ [يَبْلَى] بَلَى فَهُوَ بَالٌ، وَالْبَلَاءُ لُغَةٌ فِي الْبَلَى، قَالَ:

وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ<sup>(٦)</sup>

وَالْبَلِيَّةُ: الدَّابَّةُ الَّتِي كَانَتْ تُشَدُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا، رَأْسُهَا فِي الْوَلِيَّةِ حَتَّى تَمُوتَ، قَالَ<sup>(٧)</sup>:

كَالْبَلَايَا رَعَوْسُهَا فِي الْوَلَايَا مَا نَحَاتِ السَّمُومُ حُرَّ الْخُدُودِ

بَلَى: حَى، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: بَلَوِي. وَنَاقَةٌ بَلَوُ سَفَرٍ مِنْ مِثْلِ نِضْوٍ، وَقَدْ أَبْلَاهَا السَّفَرُ، قَالَ:

(١) (ط): من مختصر العين، (الورقة ٢٥٥).

(٢) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول وأثبتناها من مختصر العين، (الورقة ٢٥٥)، ومن

التهذيب في روايته عن العين (٣٦٨/١٥).

(٣) نسب في التهذيب (٥٧/١٤). واللسان (بلنط) إلى عمرو بن كلثوم، وهو من معلقته كما في

شرح المعلقات العشر (ص ٩٩).

(٤) ضعيف رواه الزوار عن أنس، وانظر ضعيف الجامع (ح ١١٩٤).

(٥) التهذيب (٣١٣/٦)، واللسان (بله).

(٦) التهذيب (٣٩٠/١٥)، وقد نسب فيه إلى العجاج.

(٧) التهذيب (٣٩١/١٥).



منازلُ ما تَرَى الأنصابَ فيها ولا حُفَرَ المَبَلَى لِلْمُنُونِ

يعنى: الناقة البلو، تقول: بَلَيْتُهَا. وتقول: النَّاسُ بَذَى بَلَىٍّ وَذَى بَلَىٍّ، أى: متفرقون. وأما (بَلَى) فجواب استفهام [فيه حرف نفى]، كقولك: أَلَمْ تَفْعَلْ كَذَا؟ فتقول: بَلَى. وَبَلَى الْإِنْسَانُ وَابْتَلَى [إِذَا امْتَحَنَ] <sup>(١)</sup>، قال:

بُلَيْتُ وَفُقِدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ وَكَمَ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَصْبِرُ

وَالْبَلَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَاللَّهُ يُبَلِّى الْعَبْدَ بِلَاءً حَسَنًا وَبِلَاءً سَيِّئًا. وَأَبْلَيْتُ فَلَانًا عُدْرًا، أى: بَيَّنْتُ فيما بيني وبينه مالا لَوْمَ عَلَىَّ بعده. وَالْبَلْوَى: هِيَ الْبَلِيَّةُ، وَالْبَلْوَى: التَّجْرِبَةُ، بَلْوَتُهُ أَهْلُوهُ بَلَّوْا.

**بنت:** ومنه قول امرئ القيس:

غَيْرِ بَانَاتٍ عَلَى وَتَرِهِ

ويقال: هو باناتٌ على هذا الأمر، أى مُقْبِلٌ عَلَيْهِ بنفسه، مُنْكَبٌ. ويقال: البانات هاهنا كل قِطْعَةٍ مِنَ الْعَقَبِ بَانَةٌ. ويقال: أراد: بائنة. ثم رجع إلى بانات بلغته.

**بنج:** الْبَنْجُ: مِنَ الْأَدْوِيَةِ، مُعْرَبٌ.

**بند:** الْبَنْدُ: دَخِيلٌ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ [أى كَثِيرُ الْحَيْلِ]. وَالْبَنْدُ أَيْضًا: كُلُّ عَلَمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ لِلْقَائِدِ، وَالْجَمِيعُ الْبُنُودِ، وَتَحْتَ كُلِّ بَنْدٍ عَشْرَةُ آلَافٍ [رَجُلٌ، أَوْ أَقْلٌ، أَوْ أَكْثَرٌ]، قَالَ:

يا صاحبَ الأعلامِ والبُنُودِ

**بند:** الْبَنْدَارَةُ وَالِدْرَابِنَةُ دَخِيلٌ، هُمُ التُّجَّارُ الَّذِينَ يَلْزَمُونَ الْمَعَادِنَ، وَأَحَدُهُمْ بَنْدَارَةٌ.

**بندق:** الْبَنْدُوقُ: وَالْوَّاحِدَةُ: بَنْدُوقَةٌ: مَا يرمى بِهِ.

**بنس:** بَنْسٌ، أَى: تَأَخَّرَ وَتَخَلَّفَ، يُبْنَسُ فَلَانٌ.

**بنصر:** الْبَنْصِرُ: الْإِصْبَعُ بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْحَنْصِيرِ.

**بنق:** الْبَنْيَقَةُ: كُلُّ رُقْعَةٍ فِي الثَّوْبِ نَحْوِ اللَّبْنَةِ وَشِبْهِهَا، وَالْجَمِيعُ: بَنْائِقٌ، قَالَ:

قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِىِّ بِيضٌ بَنْائِقُهُ

(١) تكملة مما روى فى التهذيب (٣٩١/١٥)، عن العين.

**بنك:** يُقال: رده إلى بُنكِهِ، أى: أصله. وتَبَنَّكَ فلانٌ فى عِزٍّ ومَنَعَةٍ، [أى: تَمَكَّنَ] <sup>(١)</sup>.  
**بنن:** البِنَّةُ: رِيحٌ مَرابِضِ الغنمِ والبَقَرِ والطَّيِّبِاءِ .. وتقول: أجدُ لهذا الثَّوبِ بِنَّةً طَيِّبَةً من عَرَفٍ تَفَاحٍ أو سَفَرَجَلٍ. والإِبْنانُ: اللِّزومُ، تقول: أَبَنَّتِ السَّحَابَةُ، إِذَا لَزِمَتْ ودَامَتْ. وَأَبَنَ القومُ مَحَلَّةً، أى: أَقاموا بِها، قال:

يا أَيُّها الرِّكْبُ المَبْنونُ .....

أى: المُقِيمونَ. والبِنانُ: أطرافُ الأصابعِ من اليدينِ [والرَّجلينِ] <sup>(٢)</sup>. والبِنانُ فى كتابِ الله <sup>(٣)</sup>: الشَّوَى، وهى الأيْدى والأرْجُلُ. ويَجىءُ فى الشَّعرِ: البِنانَةُ لِلإصْبَعِ الواحِدَةِ، قال:

لاهُمَّ كَرَّمْتَ بَنى كِنانَهُ  
 ليس لِحى فَوْقَهُم بَنانَهُ <sup>(٤)</sup>

أى: ليس لِأَحَدٍ عَلَيْهِم فَضْلٌ قَيْسَ إِصْبَعٍ. وبِنانَةُ: حَيٌّ من اليمَنِ. وثابَت البِنانِيُّ: من قريش.

**بنى:** بَنى البِناءُ البِناءَ يَبْنِي بُنْياً وبِناءً، وبِنى، مَقْصور. والبِنِيَّةُ: الكعْبَةُ، يُقالُ: لا وِربَّ هِذه البِنِيَّةِ. والمِبْناءُ: كَهَيْئَةِ السِّتْرِ غيرِ أَنَّهُ واسِعٌ يُلقَى على مَقْدَمِ الطَّرافِ، وتكونُ المِبْناءُ كَهَيْئَةِ [القَبَّةِ] <sup>(٥)</sup> تَجَلَّلَ بَيْتاً عَظِيماً، وَيُسْكَنُ فِيها مِنَ المَطَرِ، وَيُكَنِّسُونَ رِجالَهُم ومَتاعَهُم، وهى مَسْتَدِيرَةٌ عَظِيمَةٌ واسِعَةٌ لو أَلْقَيْتَ على ظَهْرِها الحُوصَ تَساقَطَ من حَوْلِها، وَيَزِلُّ المَطَرُ عَنها زَليلًا، قال <sup>(٦)</sup>:

على ظَهْرِ مِبْناءٍ جَدِيدٍ سَيُورُها يَطوِّفُ بِها وَسَطَ اللَّطيمَةِ بائِعٌ

**بهت:** بَهَتَهُ فلانٌ، أى: اسْتَقْبَلَهُ بأمرٍ قَدَفَهُ به هو بَرىءٌ مِنْه، لا يَعْلَمُهُ، والاسْمُ: البُهْتانُ. وبُهَتَ الرَّجُلُ يُبْهَتُ بُهْتًا إِذا حارَ. يُقالُ: رأى شَيْئًا فَبَهَتَ: يَنْظُرُ نَظْرَ المُتَعَجِّبِ. قال <sup>(٧)</sup>:

(١) (ط): زيادة مفيدة من اللسان (بنك).

(٢) تكملة مما روى فى التهذيب ٤٦٨/١٥ عن العين.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿واضربوا منهم كل بنان﴾ [الأنفال: ١٢].

(٤) التهذيب ٤٦٨/١٥ بدون عزو أيضا.

(٥) من التهذيب (٤٩٤/١٥). (ط) فى الأصول: كهية الستر.

(٦) فى (ط): (عللى). وهو تصحيف. انظر اللسان (بنى).

(٧) بلا نسبة فى اللسان (بهت).

أَنَّ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطَّسْتِ  
ظَلَّلْتَ تَرْمِينِي بِقَوْلٍ بَهْتِ

**بهت:** البُهْتَةُ: وَلَدُ الْبَغِيِّ. وَبُهْتَةٌ: اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ.

**بهج:** البهجة: حُسْنُ لَوْنِ الشَّيْءِ وَنَضَارَتِهِ. وَرَجُلٌ بَهَجٌ: أَيْ: مُبْتَهَجٌ بِأَمْرِ يَسْرُهُ، وَالْمَرْأَةُ بِالْهَاءِ، وَقَدْ بَهَجَتْ بِهَجَةٍ وَهِيَ مِبْهَاجٌ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ، [وَقَدْ تَبَاهَجَ السَّرْوُضُ؛ إِذَا كَثُرَ النَّوْرُ] قَالَ (١):

نَوَّارُهَا مُتْبَاهَجٌ يَتَوَهَّجُ

يصف الروضة.

**بهر:** بَهْرَتُهُ: عَاجِلَتُهُ حَتَّى انْبَهَرَ، وَالاسْمُ: الْبُهْرُ، وَإِذَا عَجَزَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ قِيلَ: بَهَرَهُ. وَامْرَأَةٌ بَهِيرَةٌ: قَصِيرَةٌ ذَلِيلَةُ الْخِلْقَةِ، وَيُقَالُ: هِيَ الضَّعِيفَةُ الْمَشْيُ. وَبَهْرَهَا بِكَذَا: قَدَفَهَا بِبُهْتَانٍ. وَالْأَبْهَرَانُ: عِرْقَانُ، وَيُقَالُ: هُمَا الْأَكْحَلَانُ، وَيُقَالُ: بَلِ هُمَا عِرْقَانُ مُكْتَنِفَا الصُّلْبِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. وَالْأَبْهَرُ: عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ، يُقَالُ: إِنَّ الصُّلْبَ مُتَّصِلٌ بِهِ. قَالَ (٢):

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجْرِ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ: «مَا زَالَتْ أَكْلَةٌ خَيْرٌ تَعَاوَدُنِي فِهَذَا أَوْأَنْ قَطَعْتُ أَبْهَرِي» (٣). وَالْأَبَاهِرُ مِنَ الرَّيْشِ: مَا يَلِي الْخَوَافِي، وَهِيَ [الْجَوَانِبُ الْقَصَارِ] (٤). وَالْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ (٥): مَا دُونَ الطَّائِفِ. وَالْبُهَارُ، قِبْطِيَّةٌ: ثَلَاثُمِائَةِ رِطْلٍ. وَالْبُهَارُ: مِنَ الْآنِيَةِ كَالْإِبْرِيْقِ. قَالَ فِي نَعْتِ الْفَرَسِ (٦):

عَلَى الْعِلْيَاءِ كُوبٌ أَوْ بُهَارٌ

وَالْبُهَارُ اللَّيْلُ: أَيْ انْتَصَفَ. وَبُهْرَةُ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ. وَالْبُهَارُ: نَوْعٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّيْبِيعِ. وَبُهْرَاءُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

(١) بلا نسبة في التهذيب (٦/٦٤)، واللسان (بهج)، وفي الثاني: «نواره».

(٢) البيت لابن مقبل في اللسان (بهر).

(٣) البخاري في كتاب المغازي، (ح ٤٤٢٨)، رواه بنحوه.

(٤) (ط): مختصر العين ورقة (٩٦).

(٥) وفي اللسان: قال الأصمعي: الأبهَرُ مِنَ الْقَوْسِ: كِبْدَاهَا.

(٦) بلا نسبة في التهذيب (٦/٢٨٩)، واللسان (بهر).

**بهرم:** البهرمان: ضربٌ من العُصْفُر.

**بهز:** البَهْزُ: الدَّفْعُ العَينِيُّ، بَهَزْتُهُ عَنِّي بَهْزًا. قال (١):

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضْرَ  
صَكِّي حَجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي

**بهزر:** يُقالُ لِلنَّحْلَةِ الَّتِي تَنَاولُهَا بِيَدِكَ: هِيَ البُهْزُورَةُ (٢)، والجميع: البهازر. قال (٣):

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَآزِرًا

**بهس:** بِيَهَسُ: مِنَ أَسْمَاءِ الأَسَدِ، وَأَخَذَ فُلَانٌ يَتَبَيَّهَسُ، وَتَبَيَّهَسَ فِي مَشْيِهِ، إِذَا تَبَخَّرَ، فَهُوَ يَتَبَيَّهَسُ تَبَيَّهَسًا.

**بهش:** رَجُلٌ بَهَشٌ: هَشٌّ لَيِّنٌ. وَبَهَشْتُ إِلَى فُلَانٍ: حَنَنْتُ إِلَيْهِ. وَالبَهْشُ: رَدِيُّ المَقْلِ، وَيُقَالُ: مَا قَدَّ أَكَلَ قِرْفُهُ، قَالَ (٤):

يَتَوَرَّنَ مَا تَحْتَ الحِصْيِ مِنَ لَبَانِهِ كَمَا يَحْتَفِي البَهْشُ الدَّقِيقَ التَّعَالِبِ

**بهصل:** البُهْصَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الشَّدِيدَةُ البَيَاضِ. وَالبُهْصَلَةُ: المَرَأَةُ الصَّخَّابَةُ الجَرِيمَةُ.

**بهط:** البَهْطُ: سِنْدِيَّةٌ، وَهُوَ الأَرُزُّ يُطْبَخُ بِالبَلْبَنِ وَالسَّمْنِ بِلَا مَاءٍ. وَعَرَّبْتَهُ العَرَبُ، فَقَالُوا: بَهْطَةً طَيِّبَةً. قَالَ (٥):

مَنْ أَكَلَهَا الأَرُزُّ بِالبَهْطِ

**بهظا:** بَهَظَنِي هَذَا الأَمْرُ، أَيْ ثَقُلَ عَلَيَّ، وَبَلَغَ مِنِّي مَشَقَّتَهُ.

**بهق:** البَهَقُ: بَيَاضٌ دُونَ البَرَصِ. [قَالَ رُوْبَةُ:

كَأَنَّهُ فِي الجِلْدِ تَوَلَّيْعُ البَهَقِ] (٦)

**بهكن:** جَارِيَةٌ بَهَكْنَةٌ: تَارَةٌ عَظِيمَةُ الصَّدْرِ عَرِيضَتُهُ، وَهُنَّ بَهَكْنَاتٌ وَبَهَاكِنُ، وَإِنِّهَا لِتَتَبَهَكُنُ فِي مَشْيِهَا، يُقالُ ذَلِكَ لِذَاتِ العَجِيزَةِ.

(١) رُوْبَةُ، دِيوانُهُ (٦٣، ٦٤)، وَفِي اللِّسَانِ: الضَّرز: لَزُوقُ الحَنَكِ الأَعْلَى بِالأَسْفَلِ إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: البَهْزُورَةُ.

(٣) بِلا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (بَهْرز).

(٤) عَجَزَ البَيْتَ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦/٨٩)، وَاللِّسَانِ (بَهش).

(٥) بِلا نِسْبَةٍ التَّهْذِيبِ (٦/١٨١)، وَاللِّسَانِ (بَهط) وَيُرْوَى: مَنْ أَكَلَهَا البَهْطُ بِالأَرُزِّ.

(٦) مِنْ رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٥/٤٠٧) عَنِ العَيْنِ.

**بهل:** باهلتُ فلاناً، أى: دعونا على الظالم منا. وبهلته: لعنته. وابتهل إلى الله فى الدعاء، أى جدّ واجتهد. وامرأة بهيلة، لغة فى البهيرة. والأبْهَلُ: شجرٌ يُقال له: الأيرس، وليس بعربية محضة، ويُسمى بالعربية عَرَعْرَا. والباهلُ: المتردّد بلا عملٍ، وهو أيضاً: الراعى بلا عَصَا. وأبْهَلَ الراعى إبْله: تركها. والباهلُ: الناقة التى ليست بمَصْرُورة، لبُنها مُباحٌ لمن حلّ ورحل، وإبلٌ بَهْلٌ. ورجلٌ بُهْلُولٌ: حىٌّ كريم، وامرأةٌ بُهْلُولٌ. والبُهْلُ: الشئُ اليسيرُ الحقيقُ، يقال: أعطاهُ قليلاً بَهْلاً. قال (١):

وأعطاك بَهْلاً منهما فَرَضِيتهُ      وذو اللبِّ للبَهْلِ الحقيقِ عِيوفُ  
والبُهْلُ: واحدٌ لا يُجمع. وامرأةٌ باهلةٌ: لا زوج لها، وباهلةٌ: حىٌّ من العرب.  
**بهلص:** تَبْهَلُصُ (٢) الرَّجُلُ: خَرَجَ من ثِيابه. قال (٣):

لَقِيْتُ أبا لَيْلى فلَمَّا أَحْفَتُهُ      تَبْهَلُصُ من أَثوابِه ثُمَّ حَبَّبا  
**بهلق:** البَهْلُوقُ: الضَّحُورُ الكثيرُ الصَّخْبِ، وتقول: امرأةٌ بَهْلُوقٌ، والجميعُ: بَهْلُوقٌ.  
قال (٤):

يُؤَلِّولُ مِنَ جَوْبِهِنَّ الدَّلي      لُ بِاللَّيْلِ وَلَوْلَا البِهْلُوقِ  
**بهم:** البَهْمَةُ: اسمٌ للذكر والأنثى من أولادِ بَقْرِ الوَحْشِ وضروبِ الغنم، والجميعُ: البَهْمُ والبِهَامُ. والبَهْمُ أيضاً: صغارُ الغنم. والبَهْمَى: نباتٌ تجدُّ به الغنمُ جداً شديداً ما دام أخضرَ، فإذا يبسَ هَرَّ شوْكُه وامتنع. الواحدُ: بَهْمَى أيضاً، ويقال للواحدة بَهْمَاةٌ أيضاً. والإبهامُ: الإصْبَعُ الكُبْرَى [التي تلى المُسَبِّحة] (٥)، والجميعُ: الأباهيم. [ولها مفصلان] (٦). وأبْهَمَ الأمرُ، أى اشْتَبَهَ، لا يُعرَفُ وجهُه. واستَبَهَمَ علىَّ هذا الأمرُ. وكان ابن عباس سئل عن قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَحلائِلُ أَبنائِكُمُ الَّذينَ من أَصْلابِكُم﴾ [النساء: ٢٣]، فلم يُبينْ أَدْخَلَ بها أم لا؟ فقال: أَبْهَمُوا ما أَبْهَمَ اللهُ (٧). وبابٌ مُبْهَمٌ: لا يُهْتَدَى

(١) التهذيب (٣٠٩/٦)، واللسان (بهل).

(٢) فى (ط): تَبْهَلُصُ، والمثبت من اللسان (بهلص) ويدل عليه الشاهد التالى.

(٣) التهذيب (٥١٨/٦)، واللسان (بهلص)، ونسب فى اللسان إلى أبى الأسود العجلى.

(٤) بلا نسبة فى التهذيب (٥٠٣/٦).

(٥) زيادة من التهذيب (٣٣٩/٦) عن العين.

(٦) زيادة من التهذيب (٣٣٩/٦) عن العين.

(٧) التهذيب (٣٣٥/٦).

لِفَتْحِهِ. قال الشاعر:

وكم من شجاعٍ مارسَ الحربَ دهرهُ  
فغاصَ عليه الموتُ والبابُ مُبْهِمٌ  
والبهيمُ: ما كان من الألوان لوناً واحداً لا شيةَ فيه من الدهمة والكُمته. وصوتُ  
بهمٍ، أى لا ترجيعَ فيه، وليلٌ بهمٍ: لا ضوءَ فيه إلى الصّباح. والبهيمة: ذات أربع قوائم  
من دوابّ البرّ والبحر. ويحشُرُ النَّاسُ يومَ القيامةِ غُرلاً بُهْمًا<sup>(١)</sup>، أى ليس بهم شيء مما  
كان فى الدُّنيا، نحو العمى والعرج، والجذام والبرص، ويقال: بل عُراةٌ ليس معهم شيء  
من متاع الدُّنيا. والبُهْمَةُ: الأبطال. قال متمم بن نويرة<sup>(٢)</sup>:

وللشُّربِ فابكى مالِكًا وبُهْمَةً  
شديدٍ نواحيها على من تشجعا

**بهن:** البُهونى من الإبل: ما يكون بين العربيّة والكرمانيّة، دخيلٌ فى الكلام. وجاريةٌ  
بُهانةٌ وهنّانةٌ، أى: لينةٌ فى منطقتها وعمَلها. [والبُهانةُ أيضًا: الطيبةُ الرّيح] <sup>(٣)</sup>.

**بهنس:** الأسدُ يتبهنسُ فى مشيه، أى يتبختر، وهو نعت للأسد خاصة.

**بهه:** البههيُّ: الجسيم الجرىء. قال <sup>(٤)</sup>:

لا تراه فى حادثِ الدهرِ إلّا  
وهو يغدو بيههيّ حريم  
والبهيهة: من هدير الفحل. والأبهه: الأبح.

**بها (بهو):** البهو: البيتُ المقدّم أمام البيوت، والجميع: الأبهاء، والبهو: كناسٌ واسع  
يتخذُه الثورُ فى أصل الأُرطى. قال <sup>(٥)</sup>:

أجوفَ بهيّ بهوه فاستوسعا

والبهو من كلِّ حاملٍ: مَقْبَلُ الولدِ بين الوَرَكين. والبهى: الشئُ ذو البهاء مما يعالُ  
العينَ روعه وحسنه. بها بهي، وبهو يبهو بهاءً. وفى الحديث: «أبهوا الخيل» <sup>(٦)</sup>، أى:  
عطلوها، فقد وضعت أوزارها، قال هذا عند الفتح. وأبهيّت الإناء: فرغته، والبيت

(١) هذا لفظ حديث رواه أحمد (٤٦٥/٣).

(٢) التهذيب (٣٤٠/٦).

(٣) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).

(٤) المحكم (٧٩/٤)، واللسان (بهه)، (ط): فى النسخ: حريم بالمهمله. وهو تصحيف.

(٥) رؤبة ديوانه (٩٠).

(٦) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٦٩/١).

الخالى: باه، ومن أمثالهم: المِعْرَى تُبْهِى وَلَا تُبْنِي<sup>(١)</sup>، أى: تُحْرِقُ الحَيَامَ وَتُعْطِلُهَا، وَأَبْنَيْتَهُ: أَعْطَيْتَهُ بَيْتًا.

**بِوَأُ:** البِءَاءُ وَالْمِبَاءَةُ: منزل القوم حين يَتَبَوَّءُونَ فى قَبَلِ وادٍ، أو سَنَدِ جَبَلٍ، ويقال: [بل هو] كلَّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ، يقال: تَبَوَّءُوا مَنْزِلًا .. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقًا﴾ [يونس: ٩٣]. وقال طرفة<sup>(٢)</sup>:

طَبِئُوا البِءَاءَةَ سَهْلًا وَلَهُمْ سَبِيلٌ إِنْ شِئْتُمْ فِى وَعْثٍ وَعِزٍّ

وقال:

وَبُؤِّتْ فِى صَمِيمٍ مَعْشَرُهَا فَتَمَّ فِى قَوْمِهَا مَبُوءٌ هَا

والمِبَاءَةُ: مَعْطِنُ الإِبِلِ، حيث تناخ فى الموارد، يقال: أَبَانَا الإِبِلَ إِبَاءَةً، ممدودة، أى: أَنَحْنَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، قال:

حَلِيفَانِ بَيْنَهُمَا مِئْرَةٌ يُبَيِّعَانِ فِى عَطَنِ ضَيْقٍ<sup>(٣)</sup>

ويروى: يَبُوءَانِ، أى: يَنْزِلَانِ، والمِئْرَةُ: العداوة.

وقال:

«لَهُمْ مَنْزِلٌ رَحْبُ المِبَاءَةِ أَهْلٌ»

ويقال: إِنْ فَلَانًا لَبِوَاءُ بَفْلَانٍ، أى: إِنْ قَتَلَ بِهِ كَانَ كَفُؤًا. وَأَبَاتُ بَفْلَانٍ قَاتِلُهُ، إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ، وَاسْتَبَاتَهُمْ قَاتِلُ أَخِي، أى: طَلَبْتَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَقِيدُوهُ، وَاسْتَبَاتَهُ مِثْلُ اسْتَقَدْتَهُ بِهِ، قال:

فَإِنْ تَقْتَلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَإِنَّا أَبَانَا بِهِ قَتْلَى تَذَلُّ المِعَاطِسَا

وقال زهير:

فَلَمْ أَرْ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يَسْتَبَاءُ

والبِوَاءُ فى القَوْدِ، تقول: اقْتُلْ هَذَا بِقَتِيلِكَ فَإِنَّهُ بَوَاءٌ بِهِ، أى: هُوَ يُعَادِلُهُ فى الكِفَاءَةِ،

قال:

(١) التهذيب (٦/٤٥٩)، واللسان (بها)، وفى (ط): «تبني»، والمثبت من اللسان.

(٢) له فى اللسان (بوا).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٥٩٤)، واللسان (بوا) وفيه: «ميرة».

(ط): فى الأصول: خليطان.

فقلت لهم بوءوا بعمر بن مالك ودونك مشدود الرحالة ملحماً

يعنى: فرساً. والبواء: المثل، تقول: دونك هذا فخذ بواء، وقال أبو الدُقَيْش: العرب تقول: كلمناهم فأجابونا عن بواء واحد، أى: أجابونا جواباً واحداً. وتقول: هم فى هذا الأمر بواء سواء، أى: أكفاء نظراً. وبوأت الرمح نحو الفارس، إذا قابلته فسددت الرمح نحوه. وأبى فلان بفلان، أى: قتل به، قال الشاعر:

ألا تنتهى عنا ملوكك وتتقى محارمنا لا يئأ الدم بالدم<sup>(١)</sup>

ويروى: لا يئؤ الدم بالدم، أى: حذار أن تبوء دماؤهم بدماء من قتلوه. وقيل: تباوت، أى: توازنت واستوت. وباء يائى، أى: استولى عليه. ويقال: باء فلان بدم فلان، إذا أقر به على نفسه، واحتمله طوعاً علماً بوجوبه. وباء فلان بذنبه، إذا احتمله كرهاً لا يستطيع دفعه عن نفسه فقد باء به كما باءت اليهود بال غضب من الله. وباء فلان من أمره هذا بما عليه وماله. والأبواء: موضع.

**بواب:** الباب: معروف، والفعل منه التبويب. والبابة فى الحدود والحساب ونحوه: الغاية. والبابة: ثغر من ثغور الروم. وباب الأبواب: من ثغور الخزر. والبواب: الحاجب. ولو اشتق منه فعل على «فعلة» لقل: بوابة، بإظهار الواو، ولا يُقلب ياءً؛ لأنه ليس بمصدر محض، إنما هو اسم. وأهل البصرة فى أسواقهم يُسمون الساقى الذى يطوف عليهم بالماء: بيباً. [والبابية: هدير الفحل، فى ترجيعه تكرار له، قال رؤبة:

بغبغة مرّاً ومرّاً بأبياً]<sup>(٢)</sup>

وبيبة: اسم، قال:

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا ومارد من جار بيبة ناع

وبالبحرين موضع يُعرف بـ (بايين)، وفيه يقول قائلهم:

إن ابن بُورٍ بين بايين وجم

والبوابة: الفلاة، وهى: المومة<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للتغلبى فى التهذيب (٥٩٨/١٥)، واللسان (بوا).

(٢) سبق.

(٣) ما بين المعقوفين من التهذيب (٦١٢/١٥) مما نقل فيه عن العين.



**بوج:** البَوْجُ: من تَبَوَّجَ البَرِّقَ في السَّحَابِ، إِذَا تَفَرَّقَ في وَجْهه. وتقول: بُوِّجَتْهُم بِشَرِّ، أَى: عَمَّمْتَهُم، قال:

هراوةٌ فيها شِفَاءُ العَرِّ  
حَمَلْتُ عُقْفَانَ بها في الجَرِّ  
فَبَجَّتُهُ وَأَهْلَهُ بِشَرِّ

**بوج:** البَوْجُ: ظهور الشئ. يقال: باح به صاحبه بَوْحًا وبُؤُوحًا. قال:

وَبُحَّتَ اليَوْمَ بِالْأَمْرِ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تُخْفِيهِ

ويقال للرجل البؤووح: يبيحان بما في صدره. والباحة: عَرَصَةُ الدَّارِ. وفي الحديث: «نَظَّفُوا أَفْنِيَّتِكُمْ وَلَا تَدْعُوا كِبَاخَةَ الْيَهُودِ»<sup>(١)</sup>. والإباحة: شبه النهي. استباحوه: انتهبوه.

**بوج:** باخَتِ النَّارُ تَبُوخُ بَوْحًا وبُؤُوحًا، وَأَبَخَتْهَا: أَحْمَدَتْهَا. وَأَبَخْتُ الحَرْبَ إِباحَةً. قال:

فَأَضَحَّتْ مَا يُبُوخُ لَهَا سَعِيرُ

**بور:** البَوَارُ: الهلاك. يقال: هو بُورٌ وهي بُورٌ، وهما بُورٌ [وهم بور، وهن بور]، هذا في لغة، وأما في اللغة الفضلى فهو بائر، وهما بائران، وهم بُورٌ، أَى: ضالون هلكى، ومنه قول الله عز وجل: ﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢] .. وسوقٌ بائرة، أَى: كاسدة، وبارت البيعات، أَى: كَسَدَتْ. والبور: التجربة. بُرْتُ فلاناً وبُرْتُ ما عنده: جرّبه، ويقال: بُرْتُ الناقة أبورها، أَى من الفحل، لأنظر أحامل هى أم لا؟ وذلك الفحل: مَبُورٌ إِذا كان عارفاً بالحالين، قال<sup>(٢)</sup>:

بَضْرَبِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فضولهُ وطَعْنِ كإِبْزَاغِ المَخاضِ تَبُورُها

والبُورِيَّةُ: الباريَّة.

**بوش:** البَوْشُ: الجماعة الكثيرة... بَوْشَ القومِ، أَى: كثروا واختلطوا.

**بوص:** البَوْصُ: أَنْ تَسْتَعَجِلَ إنساناً في تَحْمِيلِكهُ أمراً لا تَدْعُهُ يَتَمَهَّلُ في الروية أَى في

التقدير، قال:

(١) اللسان (بوح). وليس بمروى فى شىء من الصحاح لكنه بمعناه فى «الصحيحة» (٢٣٦).

(٢) البيت للملك بن زغبة فى اللسان (بور).

فلا تعجلْ علىَّ ولا تبصني فإني إن تبصني أستبيص<sup>(١)</sup>

أى لا تعجلْ علىَّ ولا تفتني بأمرك. وساروا خمسا بئصا أى معجلاً ملحاً. والبوص: عجيزة المرأة، قال أبو الدقيش: بوصها لين شحمة عجيزتها. والبوصى: ضرب من السفن.

**بوط:** البوطة: التى يُذِيبُ فيها الصّاعة ونحوهم من الصّناع.

**بوع:** البوعُ والباعُ لغتان، ولكن يُسمّى البوعُ فى الخِلقة، وبَسَطُ الباعِ فى الكرم ونحوه فلا يقال إلا كريمُ الباع، قال:

لَهُ فى المجدِ سابقَةٌ وباعٌ

والبوعُ أيضاً مصدر باع يبيعُ بوعاً، وهو بسَطُ الباعِ فى المشي والتناولِ وفى الذرع. والإبلُ تبوعُ فى سيرها. وقال فى بسَطِ الباع:

لقد خِفتُ أن ألقى المنايا ولم أنلُ من المالِ ما أسمو به وأبوعُ

أى: أمدُّ به باعى.

**بوع:** البوعاءُ: الترابُ الهابى فى الهواء. وطاشةُ الناسِ وحمقاهم وسفلتُهم هم البوعاءُ والغوعاءُ.

**بوق:** البوقُ من المطر: الكثير، يُقال: أصابهم بوقٌ من المطر. وقول رؤبة<sup>(٢)</sup>:

من باكرِ الوسمى نضّاحِ البوقِ

جمع بوقة كما قالوا فى جمع الأوقة: أوق. ويقال: هو جماعة بوقِ المطر، ويقال: بل البوقة شجرةٌ من دقِّ الشجرِ شديدة [الالتواء]<sup>(٣)</sup>.

وهذا كما قال:

منهتكِ الشّعران نضّاحِ العذبِ

والعذبُ: شجرةٌ من الدقِّ. وباقتهمُ بائقةُ بوقهمُ بوقاً، أى: نزلتْ بهم نازلةٌ شديدة.

(١) البيت فى «اللسان» وفيه روايات عدة. وفى المحكم قال: أنشد ابن الأعرابى... فذكره، ولفظه:

فإنك إن تبصني أستبيص

(٢) ديوانه ١٠٥.

(٣) (ط): فى النسخ: الارتواء.

والبوائق: الدواهي، وكذلك: البوائج. والبوق: شِبْهُ [مِنْقَافٍ] <sup>(١)</sup> مُتَسَوِّى الخَرْقِ، وَرَبَّمَا نَفَعَ فِيهِ الطَّحَّانُ، فَيَعْلُو صَوْتُهُ، وَيُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ، وَيُقَالُ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ شَيْئًا: إِنَّمَا هُوَ بَوْقٌ.

**بوك**: لَقِيْتَهُ أَوَّلَ بَوِّكَ، أَى: أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَيُقَالُ: أَوَّلَ بَوِّكَ وَصَوِّكَ وَعَوِّكَ، كُلُّهَا وَاحِدٌ. وَالبائكة والبوائك، مِنْ جِيَادِ الإِبِلِ.

**بول**: البَوْلُ: مَعْرُوفٌ، وَقَدْ بَالَ يَبُولُ. وَالبال: بَالُ النَّفْسِ، وَهُوَ الْإِكْتِرَاثُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ بِأَلْيَتُهُ، وَالْمَصْدَرُ: الْمِبَالَاةُ. وَفِي مَوَاعِظِ الْحَسَنِ: لَا يِبَالَهُمْ بَالَةٌ، وَلَمْ أَبَالِ وَلَمْ أُبَلْ عَلَى الْقَصْرِ. وَالبال أَيْضًا: رِخَاءُ الْعَيْشِ، تَقُولُ: إِنَّهُ لِنَاعِمِ الْبَالِ وَرِخَى الْبَالِ.

**بون**: يُقَالُ: بَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ. وَالبِوَانُ: مِنْ أَعْمَدَةِ الْخِيبَاءِ عِنْدَ الْبَابِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَبْوَنَةُ وَالبِوَانِ.

**بوه**: البُوْهُةُ: مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ جُلَالِ التُّرَابِ. يُقَالُ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ صَوْفَةٍ فِي بُوهَةٍ. وَالبُوْهُةُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، الطَّائِشُ. قَالَ:

أَيَا هِنْدُ تَنْكِحِي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

والباهُ: الْحُطْوَةُ فِي النِّكَاحِ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: طَلَبْنَا الْجَاهَ إِذْ فَاتَهُنَّ الْبَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ وَقَدْ تَزَيَّنَتْ لِلْبَاهِ» <sup>(٢)</sup>، أَى لِلنِّكَاحِ.

**بوا (بوو)**: البُوْ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ: جِلْدُ حَوَارٍ يُحْشَى تَبْنًا فَتَعَطْفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ. وَالرَّمَادُ: بُوّ الأَثَافِي.

**بيبت**: الْبَيْتُ مِنْ بَيْوتِ النَّاسِ، وَبَيْتٌ مِنْ أَيْبَاتِ الشُّعْرِ. وَبَيْوتَاتُ الْعَرَبِ: أَحْيَاؤُهَا. وَبَيْتٌ بَيْتًا أَى بَنِيتهُ. وَبَيْتَ بِنُو فُلَانٍ قَوْلَهُمْ أَى قَدَّرُوهُ وَأَصْلَحُوهُ، شُبْهَةٌ بِتَقْدِيرِ أَيْبَاتِ الشُّعْرِ، وَيَبْنُونَا هَذَا الْعَمَلَ بَيَاتًا أَى عَمَلُوهُ لَيْلًا، قَالَ عَيْبِدُ بْنُ هَلَالٍ:

أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُكْرُ

وَالْبَيْتُوتَةُ: دُخُولُكَ فِي اللَّيْلِ، تَقُولُ: بَتُّ أَصْنَعُ كَذَا إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ، وَبِالنَّهَارِ ظَلَلْتُ. وَمِنْ فَسَّرَ بَاتَ عَلَى النَّوْمِ فَقَدْ أَخْطَأَ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: بَتُّ أَرَاعِي النَّجُومَ، مَعْنَاهُ: بَتُّ أَنْظُرَ إِلَيْهَا، فَكَيْفَ نَامَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا؟. وَتَقُولُ: أَبَاتَهُمُ اللَّهُ إِبَاتَةً حَسَنَةً فَبَاتُوا بَيْتُوتَةً

(١) (ط): فِي النَّسْخِ: مَنْقَابُ بَالِءٍ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ فَمِنْ التَّهْذِيبِ (٣٥٠/٩) عَنِ الْعَيْنِ، وَالْمَحْكَمِ

(٣٦٤/٦)، وَاللِّسَانِ (بِوَق).

(٢) الْحَدِيثُ أوردَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (١٦٠/١) بِلَفْظِ «البَاءة».

صالحَةٌ. وَأَتَاهُمُ الْأَمْرُ بَيَّاتًا، [أى أَتَاهُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ]. وَبَاتَ يُصَلِّي. وَالْمَيْتُ يُجْمَعُ كُلَّ الْمَعَانِي.

**بِيح:** الْبِيَاخُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صَغَارٌ أَمْثَالُ شَبِيرٍ. وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ. قَالَ (١).

يَارُبُّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي رَبَاحٍ  
إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَاخِ  
صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصِّيَاحِ

**بِيد:** الْبَيْدُ مِنْ قَوْلِكَ: بَادَ يَبِيدُ، وَأَبَادَهُ اللَّهُ. وَالْبَيْدَاءُ: مَفَازَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا، [وَبَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ أَرْضٌ مَلْسَاءٌ اسْمُهَا الْبَيْدَاءُ]. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ قَوْمًا يَغْرُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا الْبَيْدَاءَ، وَهِيَ مَفَازَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مَلْسَاءٌ، بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَقُولُ: يَا بَيْدَاءُ بِيَدِي بِهِمْ فَيُخَسَفُ بِهِمْ» (٢). وَبَيْدٌ بِمَعْنَى «غَيْرٍ»، وَيُقَالُ: بِمَعْنَى «عَلَى»، وَمَيْدٌ لُغَةٌ فِيهَا. وَأَتَانٌ بَيْدَانَةٌ أَيْ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ.

**بِيس:** (٣): بَيْسَانٌ: مَوْضِعٌ.

**بِيص:** يُقَالُ: هُوَ فِي حَيْصٍ بِيصٌ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ. وَمَنْ قَالَ: حَيْصٌ بِيصٌ أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ الْفِعْلِ الْمَاضِي، مَعْنَاهُ: كَأَنَّ الْأَرْضَ حَيْطَتْ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَجِدُ عَنْهَا مَذْهَبًا. وَبِيصٌ شَيْعَةٌ لِحَيْصٍ.

**بِيض:** الْبَيْضُ: مَعْرُوفٌ، وَدَجَاجَةٌ بِيُوضٌ، وَهُنَّ بِيِضٌ [لِلْجَمَاعَةِ] مِثْلُ حَيْدٍ جَمْعُ حَيْوُدٍ، وَهِيَ الَّتِي تَحِيدُ عَنْكَ]. وَبِيِضَةٌ الْحَدِيدُ مَعْرُوفَةٌ، وَبِيِضَةٌ الْإِسْلَامُ: جَمَاعَتُهُمْ. وَالْجَارِيَةُ بِيِضَةٌ الْحِدْرُ لِأَنَّهَا فِي حِدْوِهَا مَكْنُونَةٌ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

وَبِيِضَةَ حِدْرٍ لَا يَرَامُ حِبَاؤُهَا تَمَنَّتْ مِنْ لَهْرِ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ

[وَيُقَالُ: ابْتِيضَ الْقَوْمُ إِذَا اسْتَبِيحَتْ بِيِضَتُهُمْ]. وَابْتَاضَهُمُ الْعَدُوُّ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ. وَغُرَابٌ بَائِضٌ، وَدِيكٌ بَائِضٌ، (٤) [وَهُمَا مِثْلُ الْوَالِدِ]. وَبِيِضَةُ الْعُقْرِ: مِثْلُ يُضْرَبُ وَذَلِكَ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٥/٢١٧)، واللسان (بيح).

(٢) الحديث رواه بنحوه مسلم في كتاب الفتن (٢٨٨٢).

(٣) (ط): أثبتناها من مختصر العين (ق ٢١٤).

(٤) (ط): علق الأزهرى فقال: قلت: يقال دجاجة بائض بغير هاء لأن الديك لا يبيض.



هل لكما في تراثٍ تذهبان به إن التُّراثَ لهيَّانَ بنِ بيَّانٍ

ويُقال: إنَّ هيَّ بنَ بيٍّ من ولد آدم ذهب في وَجْهِ الأرض فلم يُحَسَّ منه عينٌ ولا أثر،  
وَفُقِدَ فذهب مثلاً. وحيَّاه اللهُ وبيَّاه. حيَّاه: من التَّحيَّة، وبيَّاه: أضحكاه وبشَّره، قال:

بيَّ المسافر فاهْتَبَلَهَا فُرْصَةً      واحبُّ النَّدِيمِ وحيَّه بِسلام

\* \* \*

## باب التاء

**تا:** التاء: حَرْفٌ من حُرُوفِ المعجم لا يُعْرَبُ. و(تا) و(تَه) لغتان كقولك: (ذا) و(ذَه)، وتقول: هذى فلانةً، كقولك: هذه، وفي لغة: هاتا فلانةً، وهى بغير هاء أحسن كقول الشاعر:

ها إنَّ تا عِذْرَةٌ إلَّا تكنْ نَفَعَتْ      فإنَّ صاحبها قد تاهَ فى البَلَدِ

وعلى هاتين اللغتين قالوا: تيك وتلك وتالك كما قالوا: ذلك، وهى أقبح اللغات، فإذا ثنيت لم تقل إلا تان، وتانك، وتين، وتينك، فى الجرِّ والنَّصْبِ فى اللغات كلها، وإذا صغرت لم تقل إلا تيا، وبها سُميت المرأة «تيا». و«التى» هى معرفة (تا) لا يقولونها فى المعرفة إلا على هذه اللغة، وجعلوا إحدى اللامتين تقويةً للأخرى استقباحاً أن يقولوا «التى»، وإنما أرادوا بها الألف واللام المُعرَّفة، والجميع اللاتى، واللواتى جمع اللاتى، ويُلقون التاء فيقولون: اللاتى، ممدودة [وقد تخرجُ الياءُ فيقال: السلاء] بكسرة تدلُّ على الياء. وتصغير «التى»: اللتيا، ويجمع: اللتيات. وإنما صار تصغير (ته) و(ذَه) وما فيهما من اللغات (تيا)، لأنَّ التاءَ والذالَ من (ذَه)، و(وتِه)، كل واحدٍ هى نفسُ الكلمة وما لحقها من بعدها فإنه عمادٌ للتاء، لكى ينطلق به اللسان، فلما صغرت لم تجدْ ياءَ التصغيرِ حَرْفَيْنِ من أصلِ البناءِ تجىء بعدها كما جاءتْ فى سَعِيدٍ وَعُمَيْرٍ. والتصغير على أربعة أنحاء: تقريب وتقليل وتصغير وتحقير، ولكنهما وقعَا بعد التاء، فجاءت بعد فتحة، والحرف الذى قبل ياء التصغير بجنبها لا يكون إلا مفتوحاً، ووقعت التاء إلى جنبها فانتصبت، وصارَ ما بعدها قوَّةً لها، ولم ينضمَّ قبلها شيءٌ لأنَّه ليس قبلها حَرْفان، وجميع التصغير صدره مضمومٌ، والحرف الثانى منصوبٌ، ثم بعدهما ياء التصغير، ومنعهم أن يرفعوا الياءَ التى فى التصغير؛ لأنَّ هذه الأحرف دَخَلَتْ عماداً للسان فى آخر الكلمة فصارت الياء التى قبلها فى غير موضعها، لأنها بُنيت للسان عماداً، فإذا وقعتْ فى الحشو لم تكن عماداً، وهى فى بناء الألف التى كانتْ فى (تا)، قال الشاعر فى تصغير التى:

مع اللتيا واللتيا والتى<sup>(١)</sup>

(١) بلا نسبة فى اللسان (تا) وفيه: (بعد) مكان «مع».

والتصغير على أربعة أنحاء فتدبّر وتفهم.

**تَأْتَا:** التَّائَةُ فِي الصَّوْتِ، وَتَأْتَا تُبَالِغُ عِنْدَ السَّفَادِ.

**تَأَب:** أَتَابَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ: اسْتَحْيَى فَهُوَ يُتَّيَّبُ إِتَابًا.

**تَأَق:** التَّأَقُّ: شِدَّةُ الْإِمْتِلَاءِ. وَتَتَّقِي الْقَرِيبَةَ تَتَأَقُّ تَأَقًا، وَأَتَقَّهَا الرَّجُلُ إِتَاقًا. وَتَمَقَّ فُلَانٌ إِذَا امْتَلَأَ حَزْنًا وَكَادَ يَبْكِي. وَفَرَسٌ تَتَّقُ: مُمْتَلِئٌ جَرِيًّا. وَأَتَاقَتُ الْقَوْسُ: نَزَعْتُهَا فَأَغْرَقْتُ السَّهْمَ.

**تَال:** التَّلَانُ: الَّذِي كَأَنَّهُ [يَبْهَضُ] بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى، يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقِ، مِثْلَ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ.

**تَام:** انظر مادة (توم).

**تَبِب:** التَّبُّ الْخَسَارُ، وَتَبًّا لَهُ، نُصِبَ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ. كَمَا تَقُولُ: سَقِيًّا فُلَانٌ، مَعْنَاهُ: سُقِيَ فُلَانٌ سَقِيًّا، وَتَبَّ يَتَبُّ تَبَابًا وَتَبًّا، وَلَمْ يُجْمَعِ اسْمًا مَسْنَدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ. وَتَبَّيْتُ الْقَوْمَ أَيْ قَلْتُ لَهُمْ: تَبًّا لَكُمْ. وَتَبًّا لِفُلَانٍ تَبِيًّا، وَيُقَالُ: تَبًّا لِفُلَانٍ تَبِيًّا، وَالتَّبَابُ الْهَلَاكُ، قَالَ:

أَرَى طَوْلَ الْحَيَاةِ وَإِنْ تَأْتَى تُصِيرُهُ الدُّهُورُ إِلَى تَبَابٍ<sup>(١)</sup>

وَاسْتَبَّ لَهُ الْأَمْرُ أَيْ تَهَيَّأَ. وَرَجُلٌ تَابٌ أَيْ ضَعِيفٌ، وَجَمَعَهُ أَتَابٌ.

**تَبِر:** التَّبْرُ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَا. وَيُقَالُ: كُلُّ جَوْهَرٍ قَبْلَ أَنْ يُسْتَعْمَلَ تَبْرٌ مِنَ النُّحَاسِ وَالصُّفْرِ.

كُلُّ قَوْمٍ صَيَغَةٌ مِنْ تَبْرِهِمْ وَبُنُو عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ ذَهَبٍ<sup>(٢)</sup>

والتَّبَارُ: الْهَلَاكُ وَالْفَنَاءُ، وَتَبِرَ يَتَبَّرُ تَبَارًا، وَتَبَّرَهُمُ اللَّهُ تَتْبِيرًا.

**تَبِع:** التَّابِعُ: التَّالِي، وَمِنْهُ التَّتَبُّعُ وَالْمَتَابَعَةُ وَالْإِتْبَاعُ، يَتَّبِعُهُ: يَتْلُوهُ. تَبِعَهُ يَتَّبِعُهُ تَبْعًا. وَالتَّتَبُّعُ: فَعَلَكَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. تَقُولُ: تَتَّبَعْتُ عِلْمَهُ، أَيْ: أَتْبَعْتُ آثَارَهُ. وَالتَّابِعَةُ: جَنِيَّةٌ تَكُونُ مَعَ الْإِنْسَانِ تَتَّبِعُهُ حَيْثَمَا ذَهَبَ. وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ الْإِمَاءَ، أَيْ: يُزَانِيهِنَّ. وَالتَّابِعَةُ أَنْ تُتَّبِعَهُ هَوَاكَ وَقَلْبِكَ. تَقُولُ: هَؤُلَاءِ تَبِعُوا وَأَتَّبَعُوا، أَيْ: مُتَّبِعُونَ وَمَتَابِعُونَ عَلَى هَوَاكَ. وَالْقَوَائِمُ يُقَالُ لَهَا:

(١) البيت في «التهذيب» و«اللسان» للفرزدق، وانظر الديوان ص ٢٩٦.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (تبر).



تَبِعَ. قال أبو دؤاد<sup>(١)</sup>:

وقوائيم تَبِعَ لَهَا من خلفها زَمَعٌ مُعَلَّقٌ  
يصف الظبية. وقال:

يَسْحَبُ اللَّيْلُ نَجُومًا طَلَعًا وتواليها بطيئات التَّبَع

والتَّبِيع: العَجَلُ المَدْرُكُ من ولد البقر الذَّكَر؛ لأنه يتبع أمه بعدو. والعدد: أَتَبَعَةُ، والجمع: أتابع. وَيَقْرَأُ مُتَّبِعٌ، أى: خلفها يتبع. وَتَبَعْتُ شَيْئًا، وَاتَّبَعْتُ سِوَاءً. وَأَتَّبَعْتُ فُلَانًا فُلَانًا إِذَا تَبَعَهُ يُرِيدُ شَرًّا. قال الله عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٥]. وَالتَّتَابُعُ ما بين الأشياء إذا فعل هذا على إثر هذا لا مهلة بينهما كتتابع الأمطار والأمور واحدًا خلف آخر، كما تقول: تابع بين الصلاة والقراءة، كما تقول: رميته بسهمين تَبَاعًا وولاءً ونحوه. قال:

متابعة تذب عن الجوارى تتابع بينها عامًا فعامًا

والتَّبِيع: النَّصِير. وَالتَّبِيعَةُ هِيَ التَّبَاعَةُ، وهو اسم الشيء الذى لك فيه بغية شبه ظلامه ونحوها. وَالتَّبِيعُ وَالتَّتَبُّعُ: الظِّلُّ؛ لأنه مُتَّبِعٌ حيثما زال. قال الفرزدق:

نرد المياه قديمة وحديثة وَرَدَّ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبِيعُ

والتَّبِيعُ: ضربٌ من العاسيب، أحسنها وأعظمها، وجمعها: تَبِيعٌ. تَبِيعَ: اسم ملكٍ من ملوك اليمن، وكان مؤمنًا، ويقال: تُبِّتَ اشْتَقَ لَهُمْ هَذَا الْاسْمُ مِنْ تَبِيعٍ وَلَكِنْ فِيهِ عُجْمَةٌ، ويقال: هم من اليمن وهم من وضائع تَبِعَ بتلك البلاد. وَالتَّبِيعُ الذى له عليك مال يتابعك له، أى: يطالبك. وَأَتَّبَعْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ، أى: أحلته عليه، ونحو ذلك.

**تَبُوكُ:** اسم أرض<sup>(٢)</sup> وبين تبوك والمدينة اثنتا عشرة مرحلة.

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٨٢). وفى اللسان (تبع) ويروى:

من خلفها زَمَعٌ زَوَائِدُ

(٢) (ط): ورد بين كلمة (أرض) وبين كلمة (وبين) نص أسقطناه لأنه من باب معتل الكاف وهو قوله: وقال رجل لرجل إنك تبوكها، هى كلمة فى ضراب البهائم فرفع إلى عمر فراه قذفا. قال الضريز: تبوك اسم بركة لأبناء سعد من عذرة سميت لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما غزا تلك الناحية رآهم يحفرون البركة ولم يمهوها بعد فركز عززته فيها ثلاث ركزات فجاشت ثلاث أعين فهى تعمر بالماء حتى الآن فسميت تبوك لقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: تبوكونها أى تحفرونها. وسنبتها فى بابها إن شاء الله.

**قَبْلُ:** التَّبَلُّ: الذَّحْلُ، وَتَبَلَنِي فَلَانٌ، أَيْ وَتَرَنِي. وَتَبَلَهُمُ الدَّهْرُ: رَمَاهُمْ بِصُرُوفِ المَوْتِ، قَالَ:

ودهرٌ خابِلٌ تَبِلُّ

والرَّجُلُ يَعشَقُ المَرَأَةَ فُتَبِلُ فُوَادَهُ ثُمَّ لَمْ تُبَلِّهِ. وَتَوَبَّلَتِ القِدْرُ تَوَبَّلَةً: جَعَلَتْ فِيهِ التَّوَابِلَ، الوَاحِدَ تَابِلٌ<sup>(١)</sup>.

**قَبِنُ:** [التَّبِينُ: يُرَوَى العَشْرِينَ وَهُوَ أعْظَمُ الأَقْدَاحِ، ثُمَّ الصَّحْنُ، مِقَارِبٌ لَهُ، ثُمَّ العُسُّ يُرَوَى التَّلَاثَةَ والأَرْبَعَةَ]. وَالتَّبِينُ: العُسُّ الضَّخْمُ فِي قولِ أَبِي المِقْدَامِ لِقَوْلِهِ:

ثُمَّ تَبِنًا رَأَيْتُهُ مَكِيالًا

وَرَجُلٌ تَبِنٌ فَطِنٌ وَطَبِنٌ، وَقِيلَ: التَّبِينُ: الفَطِنُ فِي الخَيْرِ، وَالطَّبِينُ فِي الشَّرِّ. وَتَبِينٌ: ذُو تَبِينٍ وَتَبَانَةٍ. وَتَبِنَ لِفَلَانٍ أَيْ فَطِنَ لَوَجْهِهِ غَيْلَتَهُ وَخَدَيْعَتَهُ. وَهُوَ تَبِنٌ بِالخَيْرِ، لَا يُقَالُ مِنْهُ فَاعِلٌ. وَيُقَالُ: تَبِنْتُ أَيْ دَقَقْتُ النُّظَرَ فِي الأُمُورِ، وَلَا يُقَالُ لِلأَمْرِ اللَازِمِ فِي القَلْبِ: إِنَّ فِي قَلْبِهِ لِأَمْرًا تَبِنًا. وَالتَّبَانُ: شَبَهُ سَرَوَيْلَ، وَالتَّبَابِينُ: الأَقْبِيَةُ القِصَارُ الأَكْمَامُ. وَالتَّبِينُ: مَعْرُوفٌ، وَالوَاحِدَةُ تَبِينَةٌ، وَالتَّبِينُ لَغَةٌ.

**تَجِبُ:** التَّجَابُ مِنْ حِجَارَةِ الفِصَّةِ: مَا أُذِيبَ مَرَّةً وَقَدْ بَقِيَتْ فِيهَا فِصَّةٌ، وَالوَاحِدَةُ تَجَابَةٌ.

**تَجِرُ:** وَالتَّجْرُ وَالتَّجَارُ جَمَاعَةُ التَّاجِرِ، وَقَدْ تَجَرَ تِجَارَةً وَأَرْضٌ مَتَجَرَةٌ: يُتَجَرُّ إِلَيْهَا.

**تَحْتُ:** وَتَحَتَ: نَقِيضُ فَوْقَ. وَالتَّحُوتُ: الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يُشْعَرُ بِهِمْ. وَفِي حَدِيثٍ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ التَّحُوتُ»<sup>(٢)</sup>.

**تَحْفُ:** التَّحْفَةُ: أُبْدِلْتَ التَّاءَ فِيهَا مِنَ الوَاوِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ التَّاءَ تَلْزِمُ فِي التَّصْرِيفِ كَلَهُ، إِلَّا فِي «يَتَفَعَّلُ» كَقَوْلِهِمْ: يَتَوَحَّفُ، وَيَقُولُونَ: أَتَحَفَّتُهُ تَحْفَةً يَعْنِي طُرْفَ الفَوَاكِهِ.

**تَحْمُ:** الأَثْحَمِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ البُرُودِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

أَمْسَى كَسَحَقِ الأَثْحَمِيِّ أَرْسُمُهُ

(١) (ط): جَاءَ بَعْدَ هَذَا فِي الأَصُولِ المَخْطُوطَةِ: قَالَ الزُّوزَنِيُّ: عَنِ الثَّقَةِ تَبَّلْتُ.

(٢) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ وَرِجَالَهُ ثِقَاتٌ، كَمَا فِي المَجْمَعِ (٣٢٤/٧).

(٣) (ط): القَائِلُ رُؤْيَةٌ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» (تَحْم) وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ١٤٩)، وَفِيهِ كَمَا فِي

الأَصُولِ المَخْطُوطَةِ: أَتَحْمَهُ وَالَّذِي أُثْبِتَنَاهُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» ٤/٥١٤ عَنِ العَيْنِ وَهُوَ الصَّوَابُ.

**تخ:** التَّخْتَخَةُ: فى حكاية بعض الأصوات كأصوات الجنان وبه سُمى التَّخْتَاخُ. والتَّخ: العجين الحامض، تَخُّ يَتَخُّ تَخًا وتَخُوخًا، وأَتْخَهُ إِتْخَاخًا.

**تخم:** تَخُومُ الأَرْضِ اسمٌ على فُعول، وبعضٌ يقول: تَخُومُ الأَرْضِ، كأنه جميعٌ ولا يُفردُ منه واحد، وهو مَفْصِلٌ ما بين الكورتَيْنِ أو القَرِيَّتَيْنِ. ومُنْتَهَى أَرْضِ كُلِّ قَرْيَةٍ وَكُورَةٍ تَخُومُهَا. قال الصَّرِير: التُّخُومُ واحِدُهَا تَخْمٌ. والتَّخْمَةُ فَاوْهَا واوٌ فى أصل التأسيس ولكنها اسْتَعْمِلَتْ، فقيل: اتَّخَمَ وأتخَمَه كذا، ويُخَفِّفُ فيقال: تَخَمَ وَيَتَخَمُ، بحذف التثقيب من التاء. وبعضٌ يقول: تَخَمَ متروكٌ على ما كان عليه فى قولك: اتَّخَمَ، وكذلك قياس التُهْمَةِ والتُّؤَدَةِ والتُّكَاةِ، كأنهم حملوه على تَقَى يَتَقَى مخفَّفًا. وهذا أمر مُتَوَخَمٌ ومُسْتَوَخَمٌ، إذا كان دَمِيمًا.

**ترب:** التُّرَابُ والتُّرْبُ واحد، وإذا أنشوا قالوا: تُرْبَةٌ. وأَرْضٌ طَيِّبَةٌ التُّرْبَةُ أى خِلْقَةُ تَرَابِهَا، فإذا أَرَدَتْ طاقَةً واحِدَةً قُلْتُ: تُرَابَةٌ واحِدَةٌ، ولا تُدْرِكُ بِالْبَصَرِ إلا بالتَّوَهُمِ. ولحْمٌ تَرِيبٌ إذا تَلَوَّثَ بالتُّرَابِ، ومنه حديث على، عليه السلام: «لئن وُلِّيتُ بنى أُمَيَّةَ لَأَنْفُضَنَّهْمُ نَفْضَ القِصَابِ الوِزَامِ التُّرْبَةَ». وتَوَرَّبْتُ الكِتَابَ تَرِيْبًا. والتُّرَيْبُ: التُّرَابُ. وقوله: وهذا الشىءُ عليك تُرْتَبٌ، أى: واجبٌ. وأتَرَبَ الرَّجُلُ إذا كثر ماله. وفى الحديث: «تَرِبْتُ يَدَاكَ» أى هو الفَقْرُ، وتَرِبَ إذا خَسِرَ، وأتَرَبَ: اسْتَغْنَى. والتُّرَيْبُ: نفسُ التُّرَابِ، قال: لأضربنَّه حتى يعَضَّ بالتُّرَيْبِ. وريحٌ تُرْبَةٌ: حَمَلَتْ تُرَابًا. وفى الحديث: «خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الجِبَالَ يَوْمَ الأَحَدِ، والشَّجَرَ يَوْمَ الأَثْنَيْنِ<sup>(١)</sup>» والتُّرْبُ والتُّرَيْبُ: اللدَّةُ، وهما تَرِبَانٌ، وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عُرْبًا أترابًا﴾ [الجمعة: ٣٧] أى نِشَاطًا أمثالًا. والتُّرَيْبَةُ: ما فوق التُّنْدُوتَيْنِ إلى التُّرْقُوتَيْنِ، وقيل: كلُّ عَظْمٍ منه تَرِيبةٌ، وتجمع التُّرَابِ.

[تربص: تَرَبَّصْنَا الأَرْضَ إذا أَرْسَلْتَ فِيهَا المَاءَ فَمَخَّرْتَهَا لتَجُودَ]<sup>(٢)</sup>.

**ترج:** التُّرْجُ: لغةٌ فى الأَتْرَجِ، والرَّنْزُ: لغةٌ فى الأَرْزِ.

**ترح:** التُّرْحُ: ضِدُّ الفَرَحِ، قال سليمان:

وما فَرَحَةٌ إلا سَتَعِيبُ تَرَحَةً      وما عامِرٌ إلا وَشِيكًا سَيَّخَرُبُ

والمِتْرَاحُ: الناقةُ التى يُسْرَعُ انْقِطَاعُ لَبْنِهَا، وتُجْمَعُ: مِتْرَاحٍ.

(١) رواه أحمد (٣٢٧/٢).

(٢) (ط): سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من التهذيب (٢٧٣/١٢) عن العين.

**ترر:** التَّارَةُ: امْتِلَاءُ الْجَسَمِ مِنَ اللَّحْمِ، وَرِئُ الْعَظْمِ، وَرَجُلٌ تَارٌّ، وَقَصْرَةٌ تَارَّةٌ، وَالْفِعْلُ تَرَّتْ يَتَرُّ. وَالتَّرُورُ: وَثْبَةُ النَّوَاءِ مِنَ الْحَيْسِ، يُقَالُ: تَرَّتْ يَتَرُّ تَرَوًّا. وَأَتَرَّتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ إِتْرَارًا. [وَضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ فَأَتَرَّهَا وَأَطَرَّهَا وَأَطْنَهَا] <sup>(١)</sup>. وَالغِلامُ يُتَرُّ الْقَلَّةَ بِمِقْلَاةٍ، [وَقَالَ طَرْفَةٌ:

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوَضِيفُ وَسَاقُهَا أَلَسْتُ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ <sup>(٢)</sup>، (٣) وَتَرَّ الْوَضِيفُ أَيْ انْقَطَعَ فَبَانَ وَسَقَطَ. وَالتَّرْتَرَةُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ ثُمَّ تَتَرَّتْرَهُ أَيْ تُحَرِّكُهُ. وَالتَّرُّ كَلِمَةٌ تَتَكَلَّمُ بِهَا الْعَرَبُ إِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْآخَرِ، قَالَ: وَاللَّهِ لِأُقِيمَنَّكَ عَلَى التَّرِّ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَمْتَدُّ لِيَمْسَحَ بِهِ الْأَرْضَ. وَالتَّرَّةُ: الْبَاطِلُ وَهِيَ التَّرَّهَاتُ أَيْضًا. وَالتَّارُّ: الْغَائِبُ الْمُنْفَرِدُ مِنْ قَوْمِهِ.

**ترز:** تَرَزَّ الرَّجُلُ، إِذَا مَاتَ وَيَسُّ بِلَا رُوحٍ، [وَالتَّارِزُ: الْيَابِسُ بِلَا رُوحٍ] <sup>(٤)</sup>، قَالَ: قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوْسٍ وَأَسْهَمٍ] كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ بِالْحَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ  
**ترس:** التَّرْسَةُ جَمْعُ تُرْسٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَتَرَّسَتْ بِهِ فَهُوَ مِتْرَسَةٌ لَكَ.  
**ترص:** تَرَصَّ الشَّيْءُ تَرَاصَةً فَهُوَ تَرِيصٌ، أَيْ: مُحْكَمٌ شَدِيدٌ. وَأَتَرَّصْتُهُ إِتْرَاصًا، قَالَ: وَشَدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ <sup>(٥)</sup>  
**ترع:** التَّرْعُ: امْتِلَاءُ الْإِنَاءِ. تَرِعَ يَتَرَعُ تَرَعًا، وَأَتَرَعْتُهُ. قَالَ جَرِيرٌ:  
فَهِنَا كَمِ بِيَابِهِ رَادِحَاتٍ مِنْ ذَرَى الْكُومِ مِتْرَعَاتٍ رَكُودٍ  
وَقَالَ <sup>(٦)</sup>:

فَافْتَرَشَ الْأَرْضَ بِسَيْلٍ أَتْرَعَا

- (١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».  
(٢) آدَهُ الْأَمْرُ أَوْدًا: بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ وَالْمَشَقَّةُ. اللِّسَانُ: أَوْدٌ.  
(٣) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَالِدِيَوَانُ ص ٤٠.  
(٤) مِمَّا فِي التَّهْذِيبِ (١٣/١٨٥)، عَنِ الْعَيْنِ.  
(٥) الشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «اللِّسَانِ». وَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ (٨/١٩٥). ثُمَّ قَالَ: «وَأَتَرَّصَهُ هُوَ وَتَرَّصَهُ: أَحْكَمَهُ وَقَوْمَهُ، قَالَ (وَفِي اللِّسَانِ مَنْسُوبًا إِلَى ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدُوَانِي يَصِفُ نَبْلًا):  
تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبَلُ عَدُوَانِ كَلَّهَا صَنَعَا  
(٦) رُؤْيَةُ دِيَوَانِهِ. (ص ٩٢). وَفِيهِ: «فَافْتَرَشُوا».

أى: ملاً الأرض ملئاً شديداً. وقال بعضهم: لا أقول تَرَعَّ الإِناء فى موضع الامتلاء، ولكن أترع. ويقولون: تَرَعَّ الرجلُ، أى: اقتحم الأمور مرحاً ونشاطاً، يَتَرَعُّ تَرَعًّا. قال<sup>(١)</sup>:

الباغى الحرب يسعى نحوها تَرَعًّا حتى إذا ذاق منها جاحماً برداً

ترعاً، أى: ممتلئاً نشيطاً، جاحماً، أى: لهباً ووقوداً. وإنه لَمَتَرَعُّ إلى كذا، أى: متسرّع. وقول رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(٢)</sup>: «إِنَّ مِنْبِرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»<sup>(٣)</sup>. يقال: هى الدَّرَجَة، ويقال: هى البابُ، كأنه قال: إِنَّ مِنْبِرِي عَلَى باب من أبواب الجنة. والتُرْعَةُ - والجماعة التُّرَعُ - أفواه الجداول تفجر من الأنهار فيها وتُسَكَّرُ إذا ساقوا الماء.

**ترف:** التَّرَفُ: تَعِيمُ الغداء، وَصَبِيٌّ مُتَرَفٌ، وَالمُتَرَفُ: المَوْسَعُ عَلَيْهِ عَيْشُهُ، القليل فيه هِمَّةٌ، وَأَتْرَفَهُ اللهُ. وَالتُّرْفَةُ وَالتُّرْمَةُ فى وَسَطِ الشَّفَةِ السُّفْلَى، وهى هِنَةٌ نَاتِمَةٌ خِلْقَةً، وَالنَّعْتُ أَتْرَفٌ. وَالتُّرْفَةُ كُلُّ ما تَرَفَّتَ بِهِ نَفْسُكَ تَرِيفًا إِذَا خَفَّفْتَ عَنْهَا.

**ترق:** التَّرْقُوعُ: وهو وَصْلُ عَظْمٍ بَيْنَ ثُغْرَةِ النُّحْرِ وَالعَاتِقِ فى الجَانِبَيْنِ. وَالتَّرْيَاقُ: لغة فى الدَّرْيَاقِ، وهو دَوَاءٌ.

**ترك:** التَّرْكُ: وَدَعُوكُ<sup>(٤)</sup> الشَّيْءِ تَتْرَكُهُ، وَالاِتِّرَاكُ: الاِفْتِعَالُ. وَالتَّرْكُ: الجَعْلُ فى بعض الكلام. تقول: تَرَكْتُ الحَبْلَ شَدِيدًا، أى: جَعَلْتَهُ. وَالتَّرْكُ: ضَرْبٌ مِنَ البَيْضِ مُسْتَدِيرٌ شَبِيهُ بالتَّرْكَةِ وَالتَّرِيكَةِ وهى بَيْضُ النِّعَامِ. وَتُجْمَعُ عَلَى تُرْكٍ وَتَرَائِكٍ؛ لِأَنَّ الظِّلْمَ أَقِيمَ عَنْهَا فَتَرَكَهَا، قال لبيد<sup>(٥)</sup>:

فَحَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدَمَانِيًّا وَتَرَكَأ كَالْبَصَلِ

وَالتَّرِيكَةُ: ماءٌ يَمْضَى عَنْهُ السَّيْلُ، وَيَتْرَكُهُ نَاقِعًا. وَسُمِّيَ الغَدِيرُ، لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ. وَالتَّرْكُ: جَبِيلٌ مِنَ النَّاسِ.

(١) البيت فى التهذيب (٢٦٧/٢)، وفى اللسان (ترع). وفيه: «حامياً برداً».

(٢) سبق التنبيه على أنه ينبغى الجمع بين الصلاة والتسليم. انظر الأذكار للنووى (ص ١٧٤، ١٧٥).

(٣) الحديث فى مسند أحمد (٣٣٩/٥) وفى التهذيب (٢٦٦/٢)، وفى المحكم (٣٥/٢)، والرواية فيه: إن منبرى هذا.

(٤) (ط): فى المخطوطات الثلاث: (وداعك).

(٥) ديوانه (ص ١٩٢) ط. دار القاموس الحديث.

**ترمس:** التُّرْمُسُ: شجر له حبُّ مُضَلَّعٌ مُحَزَّزٌ، وبه سُمِّيَ الجُمانُ<sup>(١)</sup>: ترامس.

والمترس الحلقى: الموثق المضبر.

**ترمس:** التُّرْمَسَةُ: الحفرة، [يقال]: حفر فلانُ تَرْمَسَةً تحت الأرض.

**تره:** التُّرَّهَاتُ: البواطل من الأمور. قال<sup>(٢)</sup>:

وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّرِّهِ

وَالوَاحِدَةُ: تُرَّهَةٌ.

**تسع:** يقال: تَسَعْتُ القومَ، أى: صرت تاسعهم. وَأَتَسَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ ثَمَانِيَةَ

وَأَتَمَمْتَهُ تِسْعَةَ. وَالتَّسَعُ وَالتَّسَعَةُ مِنَ العَدَدِ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، تِسْعَةَ رِجَالٍ، وَتِسْعَ نِسْوَةٍ.

**تشر:** تَشْرِينٌ: اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شَهُورِ الحَرِيفِ بِالرُّومِيَّةِ.

**تعيب:** التَّعَيْبُ: شِدَّةُ العَنَاءِ وَالإِعْجَالِ فِي السَّيْرِ وَالسَّوْقِ وَالعَمَلِ. تَعَيْبٌ يَتَعَيْبُ تَعَيْبًا. فَهُوَ

تَعَيْبٌ. وَتَعَيْبُهُ إِتْعَابًا [فهو]<sup>(٣)</sup> مُتَعَيْبٌ، وَلَا يُقَالُ: مَتَعُوبٌ. وَإِذَا أُعْتِبَ العَظْمُ المَجْبُورُ، وَهُوَ أَوَّلُ بُرْئِهِ قِيلَ أُتْعِبَ مَا أُعْتِبَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

إِذَا مَا رَأَاهَا رَأْيَةً هَيْضَ قَلْبُهُ      بِهَا كَانِهْيَاضِ فِي المَتَعَيْبِ المَتَمِّمِ

يعنى أنه تتمم جيره بعد الكسر.

**تعيس:** التَّعَيْسُ: أَلَّا يَنْتَعِشَ مِنْ صرْعَتِهِ وَعَثْرَتِهِ، وَأَنْ يَنْكَسَ فِي السَّفَالِ. تَعَيْسَ الرَّجُلُ

يَتَعَيْسُ تَعَيْسًا فَهُوَ تَعَيْسٌ. أُنْعَسَهُ اللهُ فَهُوَ مَتَعَيْسٌ إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِهِ ذَلِكَ.

**تتع:** <sup>(٥)</sup> التَّعْتَعَةُ: أَنْ يَعْيَا الرَّجُلُ بِكَلَامِهِ وَيَتَرَدَّدُ مِنْ عَيٍّْ أَوْ حَصْرٍ. وَيُقَالُ: مَا الَّذِي

تَعْتَعَهُ؟ فَتَقُولُ: العَيُّْ. وَبِهِ شُبُهَةٌ ارْتِطَامُ الدَّابَّةِ فِي الرَّمْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٦)</sup>:

(١) (ط): فى الأصول: الحمار بالراء وهو تصحيف ظاهر، والتصويب من اللسان (ترمس).

(٢) رُؤْبَةٌ دِيوانُهُ (١٦٦).

(٣) (ط): زيادة اقتضاها السياق.

(٤) البيت له فى اللسان (تعيب)، وروايته فيه وفى المخصص، ومعجم مقاييس اللغة، وأساس البلاغة (كانهياض المتعيب).

(٥) أوردتها الخليل فى (باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان).

(٦) الشاعر هو أعشى همدان. انظر ديوان الأعشى ص ٣٤١. والبيت فى المحكم ٣٩/١.

**يُتَعَبُ** فِي الْحَبَارِ إِذَا عَلاهُ وَيَعْتَرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ  
**تَغِبُ**: التَّغَبُ: الْوَتَعُ، أَيْ: الْهَلَاكُ، وَتَغَبَ تَغَبًا.

**تَغَتِ**: تَغَتِ الْجَارِيَةُ الضَّحِكَ، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُخْفِيَهُ وَيُغَالِبُهَا.

**تَغَرَّ**: تَغَرَّتِ الْقِدْرُ تَغَرًّا وَتَغَرَّانُهَا: غَلِيَانُهَا، وَتَغَرَّتُهَا: أَغْلَيْتُهَا، قَالَ:

وَصَهْبَاءُ مَيْسَانِيَّةٌ لَمْ يَقُمْ بِهَا حَنِيفٌ وَلَمْ تَتَغَرَّ بِهَا سَاعَةً قَدْرٌ

**تَفَعَّ**: وَالتَّفَعُّةُ فِي حِكَايَةِ الْحَبْلِيِّ<sup>(١)</sup>. وَفِي نَسْخَةِ الْحَاتِمِيِّ: حِكَايَةُ الْحَبْلِيِّ.

**تَفَّجَ**: التَّفَّاحُ: فَاكِهَةٌ، الْوَاحِدَةُ تَفَّاحَةٌ.

**تَفَطَّرَ**: التَّفَاطِيرُ: أَوَّلُ نَبْتٍ يَقَعُ فِي مَوَاقِعَ مِنَ الْأَرْضِ مُخْتَلِفَةً، قَالَ:

تَفَاطِيرٌ وَسُمِّيَ رِوَاءَ جُدُورِهَا

يعنى: أصول التفاطير.

**تَفَفَّ**: التُّفُّ: وَسَخُ الْأَظْفَارِ، وَالْأَفُّ: وَسَخُ الْأُذُنِ. وَالتُّفُّيفُ مِنَ التُّفِّ كَالتُّفَّافِ مِنَ التُّفِّ، وَيُقَالُ: أُفَّةٌ لَكَ، وَأُفٌّ وَأُفٌّ وَإِفٌّ.

**تَفَلَّ**: التَّفَلُّ: رَمِيكَ بِالْبَزَاقِ، وَالتَّفَلُّ: الْبَزَاقُ نَفْسَهُ. وَالتَّفَلُّ: سُوءُ رِيحِ جِلْدِ الْإِنْسَانِ، وَرَجُلٌ تَفَلٌّ، وَامْرَأَةٌ تَفَلَّةٌ مِتْفَالٌ. وَالتَّفَلُّ: التَّعَلُّبُ.

**تَفَهَ**: تَفَهَ الشَّيْءُ يَتَفَهُ تَفَهُهُ فَهُوَ تَافَةٌ، أَيْ قَلِيلٌ حَسِيسٌ. وَتَفَهَ الرَّجُلُ يَتَفَهُهُ تَفُوهُهُ فَهُوَ تَافَهُ، وَرَجُلٌ تَافَهُ الْعَقْلُ: أَحْمَقٌ.

**تَقَرَّ**: التَّقَرُّةُ وَالتَّقَرُّ، أَحَدُهُمَا الْكَرْوِيَا<sup>(٢)</sup>، وَالْآخَرُ التَّوَابِلُ.

**تَقَنَّ**: التَّقَنَّ: رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّبِيعِ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْحُثُورَةِ. وَتَقَنَّوْا أَرْضَهُمْ، أَيْ: أَرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءَ الْخَائِثِرَ لِتَجُودَ. وَالْإِتْقَانُ: الْإِحْكَامُ، قَالَ:

وَلَكِنَّهُ بِالسَّهْلِ أَتَقَنَّ مَوْلِدِ

أى: هو بالسَّهْلِ أَعْرَفُ مِنْهُ بِالْجَبَلِ.

**تَكَأَ**: تَكَأَةُ بوزن فُعَلَةٌ، أَصْلُ هَذِهِ التَّاءُ مِنَ الْوَاوِ، وَالتَّاءُ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ

(١) عَلَّقَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: غَلَطَ اللَّيْثُ لِأَنَّ التَّفَعُّةَ صَوْتُ الضَّحِكِ.

(٢) كَذَا فِي (ط). وَفِي اللِّسَانِ (تَقَرَّ): الْكَرْوِيَا.

استعمال الحرفِ الأصليّ: توكَأت، واتكَأت على مُتَكَيًّا، وأصل عربيّته: (وَكَّأ يُوكِّيُّ تَوْكِيَةً)<sup>(١)</sup>.

**تكر:** التُّكْرَى: القائد من قُوَادِ السُّنْد، وجمعه تَكَكِرة، قال<sup>(٢)</sup>:

لقد عَلِمْتَ تَكَكِرةُ ابنِ تيرِي غداةَ البُدِّ أني هِبْرِي

**تكك:** التُّكَّكُ: جمعُ التُّكَّةِ [وهي تِكَّةُ السَّرَاوِيل] <sup>(٣)</sup>. وفلانٌ يَسْتَتِكُ بالحرير.

وَيَسْتَتِكُ بالادغام أيضا.

**تكم:** التُّكْمَةُ: مَشْيُ الأَعْمَى بلا قائد. وتُكْمَةُ بنتِ مُرٍّ أمُّ سُلَيْم.

**تلا:** والتَّلَاءُ: أن تكتبَ على السَّهْمِ: فلانٌ جارِي، ويقالُ أَتَلَّهُ سَهْمًا.

**تلب:** التَّلْبُ: كلمةٌ تُوصَلُ بالتَّبِّ، يقال: تَبَّأَ له تَبًّا تَلْبًا. وأتَلَّبَ صدرُهُ على الطريقِ،

أى: استقام.

**تلج:** التَّلَجُ: لغةٌ في الدَّلَجِ، والتَّوَلَجُ: لغةٌ في الدَّوَلَجِ.

**تلد:** التَّلَادُ: كُلُّ ما تَرِثُهُ عن أبِيكَ وغيره فهو تَالِدٌ وتَلِيدٌ ومُتَلِدٌ. والتَلِيدَةُ من الجوارِي

هي التي تولدُ في مِلْكِ قومٍ وعندهم أبواها.

**تلع:** التَّلْعُ: ارتفاعُ الضَّحَى. وتَلَعَ النَّهارُ ارتفع. قال:

وكأَنَّهُم في الآلِ إِذ تَلَعَ الضَّحَى

وتَلَعَ فلانٌ إِذا أخرجَ رأسه من كلِّ شيءٍ كان فيه وهو شبهُ طَلَعٍ، غيرَ أنَّ طَلَعَ أعمُّ.

وتَلَعَ الشاةُ يعني الثورَ، أى: أخرجَ رأسه من الكناسِ. وأتَلَعَ رأسَهُ، فنظرَ إِتلاَعًا؛ لأنَّ فعله

يجاوزُ، كما تقول: أَطَلَعَ رأسه إِتلاَعًا. قال ذو الرِّمَّة:

كما أَتَلَعْتَ من تحتِ أُرطَى صرِيعةٍ إِلى نِباءِ الصَّوتِ الطِّبَّاءِ الكوايسُ

والأَتَلَعُ من كلِّ شيءٍ: الطويلُ العُنُقِ. والأُنثَى: تلعاء. والتَّلْعُ والتَّرْعُ هو الأَتَلَعُ؛ لأنَّ

الفِعْلَ يَدْخُلُ على الأَفْعَلِ. قال:

وعَلَّقُوا في تَلَعِ الرَّاسِ حَدِيبُ

(١) في الأصول المخطوطة: وكى يُوكِّي توكيةً. والصواب ما أثبتناه من التهذيب (٣٣٤/١٠).

(٢) التهذيب (١٣٣/١٠).

(٣) تكملة من التهذيب ٤٣٨/٩.



يعنى بغيراً طويل العنق. وسيد تلّع، ورجلٌ تلّع، أى: كثير التلّف حوله. ولزم فلان مكانه فما يتلّع، أى: ما يرفع رأسه للنهوض ولا يريد البراح. قال أبو ذؤيب:

فوردنَ والعَيُوقُ مَقْعَدَ رابئِ الضُّدِّ ضُرْبَاءِ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَلَعُّ

ويقال: إنه ليتلّع فى مشيه إذا مدَّ عنقه ورفع رأسه. ومُتَالِع: اسم جبل بالحمى. ومُتَالِع: اسم موضع بالبادية. قال لبيد:

دَرَسَ الْمَنَّا بِمُتَالِعِ فَأَبَانَ فَتَقَادَمَتْ بِالْحُبْسِ فَالسُّوبَانَ

والتلعة: أرضٌ مرتفعة غليظة، وربما كانت مع غلظتها عريضة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها إلى تلة أسفل منها. قال النابغة:

فالتَّلَاعُ الدَّوَابُّ فَسَعُ

ويقال: التلعة مقدار قفيز من الأرض، والذى يكون طويلاً ولا يكون عريضا. والقرارة أصغر من التلعة، والدّمة أصغر من ذلك. ورجلٌ تلّيع، وجيدٌ تلّيع، أى: طويل. قال<sup>(١)</sup>:

جيدٍ تلّيعٍ تزِينُهُ الْأَطْوَاقُ

**تلف:** التلّف: عَطَبٌ وهلاكٌ فى كلِّ شىء، والفعل تَلَفَ يَتَلَفُ تَلَفًا. وفى الحديث: «القرَف أدنى للتلف»<sup>(٢)</sup>، يريد بالقرَف أمراً يتهمه ويتخوف عاقبته. والمتلّفة: مهوأة مُشْرِفة على تلف، والمتالّف: المهالك. وأتلف فلان ماله: أفناه إسرافاً، [وقال الفرزدق:

وقسومٍ كرامٍ قد نقلنا إليهم قِراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا

وأتلفنا المنايا: وجَدناها ذات تلفٍ أى ذات إتلافٍ ووجدناها كذلك.

**تلل:** التلّل: الرابية من التراب مكبوس ليس حلقة. والتلّيا: العنق، [قال لبيد:

يَتَقِينِي بِتَلِيلِ ذَى حُصْلٍ<sup>(٣)</sup>

(١) الأعشى: فى اللسان والتاج (تلع)، والمحكم (٣٧/٢) بلفظه. وتامه فيه:

يوم تبدى لنا قتيلاً عن جيا — — — — — تلّيع تزِينه الأطواق

(٢) أورده ابن الأثير فى معناه (٤٦/٤).

(٣) عجز بيت وصدرة كما فى الديوان (ص ١٩٠): وتأيت عليه ثانياً.

وهذا العجز من «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

أى بَعُقَ ذى حُصَلٍ. والتليل: الصَّرِيع، وجمعه تَلَّى. والتَّلَّةُ: شَيْءٌ من وصف الإبل. والمَتَلُّ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ، أَسَدٌ، وريخٌ مَتَلٌّ. وتَلَّنْتُهُ فى يَدَيْهِ: دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ سِلْمًا. والتَّلْتَلَةُ: الإِفْلَاقُ [والحركة] <sup>(١)</sup>. والتَّلْتَلَةُ: المَشْرَبَةُ تُتَخَذُ من قِيْقَاءَةِ الطَّلَعِ. ورجلٌ مَتَلٌّ: مُنْتَصِبٌ فى الصلاة، قال:

على ظَهْرٍ عَادَى كَأَنَّ أَرْوَمَهُ رَجَالٌ يَتَّلُونَ الصَّلَاةَ قِيَامٌ <sup>(٢)</sup>

أى يَقْضُونَهَا. وتَلَّ فلانٌ فلانًا أى صرَّعَه، وما أسوءَ تَلَّتَهُ أى صرَّعْتَهُ. وتَلَّوهُ فى قبره مَتَلًّا أى أوردوه. والتَّلْتَلَةُ مثل التَّرْتَرَةِ فى التحريك.

**تلم:** التَّلْمُ: مَشَقُّ الكِرَابِ فى الأرض بلغة اليمن، والجميع الأتلام. والتَّلَامُ: الصَّاعَةُ، والواحد تِلْمٌ.

**تله:** فَلَاةٌ مَتْلَهَةٌ: أى مَثْلَفَةٌ، والتَّلَهُ لغةٌ فى التَّلْفِ. قال <sup>(٣)</sup>:

به تَمَطَّتْ غولٌ كَلَّ مَتْلَهُ

**تلا، تلو:** تَلَا فلانٌ القرآنَ يَتْلُو تِلَاوَةً. وتَلَا الشَّيْءَ: تَبَعَهُ تَلْوًا. والأُمَّهَاتُ هُنَّ المَتَالِي، تَلَاهُنَّ أولادُهُنَّ، والواحدٌ مُتَلٍ. والتَّلْوُ: وكَلُّ الحمارِ، وكُلُّ شَيْءٍ تَلَا يَتْلُو شَيْئًا فهو تِلْوُهُ. والتَّلِيَّةُ: الحَاجَةُ. وأَتَلَيْتُ فلانًا على فلانٍ. أى: أَلَحْتُهُ.

**تمر:** أَمَرَّتِ النَّحْلَةُ، وَأَمَرَ الرُّطْبُ، [والتَّمْرُ حَمْلُ النَّحْلِ]. والتَّمِيرُ: القَدِيدُ يَبْسُ فيصيرُ تَمِيرًا، اسمًا له. وتَمَرَنَى فلانٌ: أَطْعَمَنَى تَمْرًا، ويقالُ عَلَيْكَ بالتَّمْرانِ والسَّمْنانِ. اورجلٌ تَمِرٌ أى ذو تَمْرٍ.

والتَّمْرَةُ: طائرٌ أصغرُ من العُصفورِ. والمُتَمَرُّ: الشَّابُّ. وتَمْرَةُ الغُرَابِ: أَطْيَبُ التَّمْرِ لِأَنَّهُ لا يَقْصِدُ إِلَّا الطَّيِّبَ فإذا سَقَطَتْ بادِرُوا إلى أَحْذِهَا.

**تمك:** تَمَكَ السَّنَامُ يَمْتَكُ تَموكًا فهو تامك، إذا تَرَّ وَاكْتَنَزَ.

**تمل:** التَّمِيلَةُ: دُويِّبَةٌ تكونُ بالحِجازِ مثلُ الهَرِّ، والجميعُ: التَّمْلانِ. والتَّمْلُولُ: البَرغِستِ

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) ط البيت للبعيث كما فى «التهذيب» و«اللسان»، وقد علق الأزهرى على رواية الخليل فقال: الصحيح: «يتلون» على ما لم يسم فاعله.

(٣) رُؤبة ديوانه (١٦٧)، والرواية فيه: ميله.

بلسان العجم، والغُمُولُ أيضاً مثلُ المِثْلِ من الرِّمَاحِ وغيره، «مِفْعَلٌ» من «تَلَّ»، وهو الدفع، وتَلَّ في يده شيئاً أى دَفَعَ.

**تَمُّ:** تَمَّ الشَّيْءُ يَتِمُّ تَمَامًا، وَتَمَّمَهُ اللهُ تَتْمِيمًا وَتَيْمَةً. وَتَيْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا يَكُونُ تَمَامًا لِعَايِنَتِهِ كَقَوْلِكَ: هَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ هَذِهِ الْمَائَةِ، وَتَيْمَةٌ هَذِهِ الْمَائَةِ. وَالتَّمُّ: الشَّيْءُ التَّامُّ، يُقَالُ: جَعَلْتُهُ تَمًّا، أَيْ بَتَمَامِهِ. وَالتَّيْمَةُ: قِلَادَةٌ مِنْ سُبُورٍ، وَرُبَّمَا جُعِلَتِ الْعُوذَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيَّانِ، قَالَ:

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَبْرِيُّ بِبِلْدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُبُورُ التَّمَائِمِ

[وفي حديث ابن مسعود: «إِنَّ التَّمَائِمَ وَالرَّقَى وَالتَّوَلَةَ مِنَ الشَّرِّكِ»<sup>(١)</sup>. وَأَتَمَّمْتَهُ إِتْمَامًا: عَلَّقْتُ عَلَيْهِ التَّيْمَةَ. وَاسْتَتَمَّ نِعْمَةً مِنَ اللهِ بِالشُّكْرِ. وَالتَّيْمَةُ فِي الْكَلَامِ أَلَّا يُبَيِّنَ اللِّسَانَ، يُحْطِئُ مَوْضِعَ الْحَرْفِ فَيَرْجِعُ إِلَى لَفْظٍ كَأَنَّهُ التَّاءُ وَالْمِيمُ. وَرَجُلٌ تَمَّتَامٌ. وَتَمَّمَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ تَمِيمًا الرَّأْيِ وَالْهَوَى. وَالتَّمَامُ: أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ، وَيُقَالُ: لَيْلَةُ التَّمَامِ ثَلَاثٌ لَا يَسْتَبَانُ فِيهَا نَقْصَانٌ مِنْ زِيَادَةٍ، وَقِيلَ: بِلْ لَيْلَةٍ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْبَدْرِ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَتِمُّ فِيهَا الْقَمَرُ فَيَصِيرُ بَدْرًا. وَالتَّمِيمُ فِي لُغَةِ: التَّمَامِ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

جَرَّتْ تَمِيمًا لَمْ تَحْنُقْ جَهْضًا<sup>(٢)</sup>

وَالتَّمِيمُ: الشَّدِيدُ. وَيُقَالُ: أَبَى قَائِلُهَا إِلَّا تَمًّا أَيْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُتِمَّ عَلَى مَا قَالَ.

**تَمَّهُ:** تَمَّهُ اللَّبْنُ يَتَمَّهُ تَمَّهًُا فَهُوَ تَمَّةٌ، إِذَا تَغَيَّرَ. وَشَاةٌ مِتْمَاةٌ: يَتَمَّهُ لَبْنُهَا رَيْثٌ<sup>(٣)</sup> يُحْلَبُ. وَالتَّمَّهُ فِي اللَّبَنِ كَالنَّمَسِ فِي الدَّسَمِ وَغَيْرِهِ وَالطَّيْبِ وَنَحْوِهِ. نَمَسَ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ: تَغَيَّرَ.

**تَمَهَلُ:** التَّمَهَلُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.

**تَنْبَلُ:** التَّنْبَالَةُ وَالتَّنْبَالُ: الْقَصِيرُ الرَّذُلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَتَقْدِيرُهُ: تَفْعَالٌ، وَيُقَالُ بوزن فَعْلَالٌ، وَبَيِّنُ التَّنْبَالَةِ، قَالَ النَابِغَةُ:

مَاضٍ يَكُونُ لَهُ حَدٌّ إِذَا نَزَلَتْ حَرْبٌ يُوَائِلُ مِنْهَا كُلُّ تَنْبَالٍ

**تَنَخَّ:** تَنَخَّ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ: رَسَخَ فِيهِ. وَأَتَنَخَّهُ: أُبَيَّتُهُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى تَنَخَّ وَثَبَتْ فِيهِ.

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٦٣٢).

(٢) في «الديوان» (ص ٨٠) وبلا نسبة في اللسان (جرر)، والتهذيب (٣٧٤/١٠)، وروايته:

جرت تماما . . . .

(٣) (ط): في رواية التهذيب (٢٤٢/٦) عن العين: ريشما. وفي مختصر العين: يَتَمَّهُ لَبْنُهَا سَرِيعًا.

**تَنُورٌ:** التَّنُورُ<sup>(١)</sup> عَمَّتْ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَصَاحِبُهُ تَنَارٌ، وَجَمْعُهُ: تَنَانِيرٌ.

**تَنَفٌّ:** التَّنُوفَةُ: الْأَرْضُ الْقَفْرُ، وَالْجَمِيعُ: التَّنَائِفُ.

**تَنَمُّ:** التَّنُومُ: شَجَرَ لَهُ حَمَلٌ صِغَارُهُ كَمِثْلِ خِلْقَةِ الْخِرْوَعِ، يَنْفَلِقُ عَنْ حَبِّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، وَكَيْفَمَا زَالَتْ الشَّمْسُ تَبِعَهَا بِأَعْرَاضِ الْوَرَقِ.

**تَنَنٌ:** التَّنُّ: التَّرْبُ، يُقَالُ: صَبَّوْهُ أَتَانًا. وَالتَّنُّ: الصَّبِيُّ الَّذِي يَقْصَعُهُ الْمَرَضُ فَلَا يَشِيبُ، وَقَدْ أَتَنَّهُ الْمَرَضُ. وَالتَّنِينُ مِنَ الْحَيَاتِ: أَعْظَمُهَا، وَرَبَّمَا بَعَثَ اللَّهُ سَحَابَةً فَاحْتَمَلَتْهَا، وَذَلِكَ فِيمَا يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ تَشْكُوهَا إِلَى اللَّهِ فَيَرْفَعُهَا عَنْهَا. وَالتَّنِينُ: نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْحِسَابِ وَليْسَ بِكَوْكَبٍ وَلَكِنَّهُ بَيَاضٌ خَفِيُّ يَكُونُ حَسَدَهُ فِي شَبِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَذَنْبُهُ دَقِيقٌ أَسْوَدٌ فِيهِ التَّوَاءُ يَكُونُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ، وَهُوَ يَتَنَقَّلُ كَتَنَقُّلِ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي، وَاسْمُهُ بِالْفَارْسِيَةِ «هَشْتُ أَبِير» فِي حِسَابِ النَجُومِ، وَهُوَ مِنَ النُّحُوسِ.

**تَهْتَهُ:** وَالْهَيْهَتَةُ وَالتَّهْتَهُةُ تُقَالُ فِي التَّوَاءِ اللَّسَانِ.

**تَهْمٌ:** [تَهْمُ اللَّحْمُ إِذَا نَعِيَ] <sup>(٢)</sup>. وَالتَّهْمُ: النَّائِمُ. وَتَهَامَةٌ: اسْمُ مَكَّةَ، وَالنَّازِلُ فِيهَا: مُتَهِمٌ.

**تَوْبٌ:** تُبْتُ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَابًا، وَأَنَا أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ لِيَتُوبَ عَلَيَّ قَابِلُ التَّوْبِ، أَيْ قَابِلُ التَّوْبَةِ، تَطْرَحُ الْهَاءَ. وَالتَّوْبَةُ: الْاسْتِحْيَاءُ، يُقَالُ: مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ تَوْبَةٍ، أَيْ: لَا يُسْتَحْيَى مِنْهُ وَلَا يُحْتَشَمُ.

**تَوَجٌّ:** التَّوَجُّ، وَالْجَمِيعُ: التَّيْجَانُ، وَالْفِعْلُ: التَّوَجُّجُ. وَالْفِضَّةُ [تَاجَةٌ] <sup>(٣)</sup>. وَكَانَتْ الْعِمَائِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ، وَالْأَكَالِيلُ تَيْجَانُ الْمُلُوكِ. يُقَالُ: تَوَّجَّ تَتَوَجَّجًا فَهُوَ مُتَوَجِّجٌ.

**تَوْخٌ:** تَاخَتْ الْإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ، أَيْ غَابَتْ، وَتَاخَتْ مِثْلَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَابَتْ فِيهِ الْإِصْبَعُ فَقَدْ تَاخَتْ فِيهِ وَتَاخَتْ، تَتَوَخُّ وَتَتَوَخُّ كِلَاهِمَا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: ..... فَهِيَ تَتَوَخُّ فِيهَا الْإِصْبَعُ <sup>(٤)</sup>.

(١) قَالَ فِي الْمَحْكَمِ (١٠/١٦٨): «والتَّنُورُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، فَارِسٌ مَعْرَبٌ، وَقِيلَ: هُوَ بِكُلِّ لُغَةٍ، وَفِي التَّنَزِيلِ: «فَارِ التَّنُورُ». وَكُلُّ مُفَجَّرٍ مَاءٌ: تَنُورٌ».

(٢) (ط): زِيَادَةٌ مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَرَقَةٌ (٩٥).

(٣) (ط): فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: تَاجٌ وَمَا أُثْبِتَنَاهُ فَمِنْ التَّهْذِيبِ (١١/١٦٤) فَقَدْ جَاءَ فِيهِ: «يُقَالُ الصَّيْلِحَةُ مِنَ الْفِضَّةِ: تَاجَةٌ وَأَصْلُهُ: تَازَةٌ بِالْفَارْسِيَةِ لِلدَّرْهَمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثًا.

(٤) وَرَدَ الشُّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٧/٥١٧)، وَاللِّسَانُ (تَوْخٌ). وَهُوَ: بِالنُّونِ فَهِيَ تَتَوَخُّ فِيهِ الْإِصْبَعُ =

**تور:** التَّورُ تذكُّرُه العَرَبُ، وتارةً أَلْفُها واوٌ، والجميع: التَّيرُ. واستَوَّارَ القومُ: فزَعُوا، والوَحشُ أيضاً إذا نَفَرَت، قال الكميت:

فاستوَّارت بِقَرى .....

وأثَّارتُ إليه النَّظَرَ إذا حَدَّدتُه.

**توس:** يقال: فلان من تَوَسَّه كذا وكذا، أى: من أصل خَلَقته. وفى الحديث: من سُوَسى<sup>(١)</sup>، لغة فى توسى.

**توع:** التَّوَعُ: كسرك لِباً أو سمناً بكسرة خبز ترفعه بها. تقول: تَعْتُهُ فأنا أتوعُه توعاً.

**توق:** التَّوَقُّ: نزاعُ النَّفسِ إلى الشَّيْءِ، تَتَوَقُّ إليه تَوْقاً، وتَأَقَّتْ نَفْسِي إليه. ونَفَسٌ تَوَاقَّةٌ مُشْتاقَةٌ.

**تول:** التَّوَلَّه، ويقال: التَّوَلَّه: التعاوِذ، والتَّوَلَّه الواحدة.

**توم:** أوَّلُ أسماءِ السَّهَامِ: الفَدُّ، ثُمَّ التَّوَامُ، ثُمَّ الرَّقِيبُ، ثُمَّ الحِلْسُ ثُمَّ النَافِرُ، ثُمَّ المُسْبِلُ، ثُمَّ المُعَلَّى، والذي ليس له نَصِيبُ المَيْحِ والسَّفِيحِ والوَعْدِ. والتَّوَمَةُ: القُرْطُ. والتَّوَامانِ: ولدان فى بطنٍ واحدٍ، وَأَتَامَتِ المَرَأَةُ هِىَ مُتِمِّمٌ. والتَّوَامُ من كَوَاكِبِ الجُوزاءِ. وَأَتَامَتِ المَرَأَةُ إِذَا أَفْضِيَتْ، والاسمُ المَتَامَةُ والتَّمَامُ، قال الحُطَيْبَةُ:

فما تَتَامُ جارةُ آلِ لَأىِ ولكن يَضْمُنونَ لها قِراها

وأَتَامَ الرجلُ وَأَتَامَتِ المَرَأَةُ، أى: ذَبَحَ شاتِهَ الرِّبِيَّةَ، واسمُ شاتِهَ التَّئِمَّةُ.

**توه:** **تويه:** التَّيِّهُ والتَّوَهُ، لغتان. يقال: تاهَ تَيْيَهُ تَيْهًا، وتاهَ يتوه توهًا، والتَّيِّهُ أعمُ من التَّوهِ. ويُقال: تَوَهَّتْهُ وتَيْهَتْهُ والواوُ أعمُ. وأَرْضٌ تَيْهٌ وتَيْهَاءُ، وفلاةٌ أَتَوِيهٌ، كأنها جماعةُ الجماعةِ. قال<sup>(٢)</sup>:

تِيهٍ أَتَوِيهَ على السُّقَاطِ

=والبيت بتمامه فى اللسان (توخ):

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشَرَّحَ لحمها بالنَّسِىِّ فهى تشوخ فيه الإصْبَعُ

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٠٠/١)، بلفظ: فى حديث جابر رضى الله عنه «كان من قوس الحياء».

(٢) العجاج ديوانه (٢٤٧).

وأَرْضٌ مَتِيهَةٌ ومُتِيهَةٌ كأنها مَفْعَلَةٌ: لا يُهْتَدَى فيها. قال<sup>(١)</sup>:

مُشْتَبِهٌ مُتِيهَةٌ تَيْهًاؤُهُ

**توا، تَوو، التَوُّ:** الحَبْلُ يُفْتَلُ طاقًا واحدًا لا يُجْعَلُ له قُوَى مُبْرَمَةٌ، والجميع: الأتواء. [وفي الحديث: «الاستِحمارُ بَتَوٍ»<sup>(٢)</sup>] أى بفرْدٍ ووَثْرٍ من الحجارة والماء لا بِشَفْعٍ]. ويقال: جاء فلانٌ تَوًّا، أى وَحْدَهُ. ويقال: وَجَّهَ فلانٌ من خَيْلِهِ للغارةِ بِألفِ تَوٍ، أى بِألفِ رجلٍ حريدَةٍ مُتَخَفِّفِينَ. وإذا عَقَدْتَ عَقْدًا بِإدارةِ الرِّباطِ مرَّةً واحدةً قلت: عَقَدْتُهُ بَتَوٍ واحدٍ، قال:

جاريةٌ لَيْسَتْ مِنَ الوَخْشَنِ

لا تَعْقِدُ المَنْطِقَ بِالمِئْتِنِ

إِلَّا بِتَوٍ واحدٍ أو تَنٍ<sup>(٣)</sup>

أى نصفِ تَوٍ، والنون فى «تَنٍ» زائدة، والأصل فيها «تا» خفيفةٌ خَفَّفَهَا من «تو» فإنَّ قَلتَ على أصلها «تَوٍ» خفيفةٌ مثلُ «لَوٍ» جازٍ، غيرَ أنَّ الاسمَ إذا جاءت فى آخره واو بعد فتحة حُمِلت على الألف، وإنما يحسُن فى «لو» لأنها حرفُ أداةٍ وليست باسمٍ، فلو حَذَفْتَ من «يَوْمٍ» الميم وتَرَكْتَ الواو والياء وأنت تُريدُ إسكانَ الواو، ثم تجعلُ ذلك اسمًا تُجريةً بالتونين، وغيرَ التونين فى لغة من يقول: هذا حارٌّ قد جاء، مرفوعًا، لَقُلْتَ فى محذوفٍ «يومٍ»: هذا «يا» قد جاء، وكذلك فى لَوْمٍ وَلَوْحٍ، ومنعَهم أن يقولوا فى «لو» لأنَّ «لو» هكذا أُسِّسَتْ، ولم تُجعلْ اسمًا كاللَّوْحِ. فإذا أَرَدْتَ به نداءً قلت: يا لَوُ أَقْبَلُ، فيمنُ يقول: يا حارُّ لأنَّ نَعْتَ اللَّوِّ، بالتشديد، يا لَوُ، تقويةً للواو، ولو كان اسمُهُ «حَوًّا» ثم أَرَدْتَ حذفَ إحدى الواوَيْنِ قُلْتَ: يا حَا أَقْبَلُ، بقيت الواو أَلْفًا بعدَ الفتحة، وليس فى جميع الأسماءِ واوٌ مُعَلَّقةٌ بعد فتحةٍ إلاَّ أن يُجْعَلَ اسمًا. والتَّوَى، مقصور: ذهبَ المال الذى لا يُرجى، وتَوَى يَتَوَى تَوًى: ذَهَبَ. وأَتَوَى فلانٌ ماله فتَوَى فهو تَوٍ.

**تِيح:** تقول: وقع فلان فى مَهْلَكَةٍ فتاح له رجلٌ فأنقذه، وأتاحَ اللهُ له من أنقذه. قال:

تَاحَ لها بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وأى

وقال: «ما هاجَ مَتِيحُ الهوى المَتَاحِ». وأتِيحُ له الشئُ، أى: هبى له. ورجلٌ مِتِيحٌ: لا

(١) رُؤية ديوانه (٤)، وفيه: مُتِيهٌ.

(٢) أخرجه مسلم فى «الحج»، باب: بيان أن حصى الجمار سبع (ح ١٣٠٠) من حديث جابر.

(٣) بلا نسبة فى اللسان (توا).

يزال يقع فى بَلِيَّة. وقلبٌ مِتِيحٌ، قال الراعى<sup>(١)</sup>:

أفى أثيرِ الأظعانِ تَلَمَّحُ؟ نعم: لاتَ هنا إنَّ قلبك مِتِيحُ

**تيز:** التَّيَّازُ: الرَّجُلُ المُلزَزُ الذى يَتَّيِّزُ فى مشيه كأنه يَقْلَعُ من الأرضِ تَقْلَعًا، قال القُطامى<sup>(٢)</sup>:

إذا التَّيَّازُ ذو العَضَلاتِ قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعا

**تيس:** التَّيْسُ: الذَّكَرُ من المَعزَى. وَعَنْزُ تَيْسَاءَ، أى: طويلة القرنين، كقَرْنَى التَّيْسِ، وهى بيئةُ التَّيْسِ. واسْتَيْسَتْ عَنْزك، أى: أشبَهتِ التَّيْسَ. وتقول العَرَبُ إذا استكذبت الرَّجُلَ: تَيْسَى، أى: كذَّبت، ولم يُعْرَفْ أصلُ هذه الكلمة. والتَّيْسُ: جبلٌ باليمن، وفلانٌ يتكلَّم بالتَّيْسِيَّةِ، أى: بكلام أهل ذلك الجبل.

**تيع:** التَّيْعُ: مايسيل على الأرض من جمد إذا ذاب ونحوه. وتاعَ الماءُ تَيْعًا إذا تتبَّع على وجه الأرض، أى: انبسط فى المكان الواسع فهو تايِع مائع. والرَّجُلُ يَتَّيْعُ فى الأمر إذا بقى فيه. والبعير يَتَّيْعُ فى مشيه إذا حرَّك ألواحته حتى يكاد يتفككُ. والسكران يَتَّيْعُ. يرمى بنفسه إذا لَجَّ وتهافت. والتَّتايِعُ: رميكَ بنفسك فى الشىء من غير ثبوت. والتَّيْعُ: القىء، وهو مُتَّيْعٌ. وقد تاع، إذا فاء، وأتاعه غيره، أى: قياه.

**تيم:** تَيْمٌ: قبيلة.

**تين:** واحِدُ التَّيْنِ تَيْنَةٌ. والتَّيْنَةُ: الرَّمَاعَةُ من أسماءِ الدُّبُرِ تَرْمَعُ، أى: تتحرَّكُ. والتَّيْنُ: حَيَّةٌ.

\* \* \*

(١) اللسان (تيع).

(٢) اللسان (تيز).

## باب الثاء

**ثَاب:** الثَّابُّ: أن يأكلَ الإنسانُ شيئاً أو يشرب شيئاً تعشاهُ له فترةً كثقلةِ النعاس من غير غشٍّ عليه، يقال: ثُيبَ فلانٌ ثاباً، وهي من الثُّوباء. والثُّوباء: ما اشتقَّ منه الثَّابُّ وبالهمز. والأثابُّ: شجرٌ يُنبِتُ في بطون الأودية بالبادية، وهو شبيه بالذى تسميه العجم: النَّشْك، الواحدة: أثابة.

**ثَأْنَا:** ثَأْنَاتُ الإِبِلِ، أى: سَقَيْتَهَا حتى ذَهَبَ عَطَشُهَا، ولم أروها.

**ثَاج:** الثَّوْاجُ: صوتُ النَّعْجة. ثَاجَتْ تَثَّاجُ ثُوجًا. قال الكُمَيْت<sup>(١)</sup>:

رأيهُ فيهم كراى ذوى الثَّالِيةِ فى النَّائحَاتِ جُنْحِ الظَّلامِ

**ثَاد، دَأْت:** الثَّادَاءُ والدَّأْتَاءُ: الأَمَةُ. والثَّادُ: الطِّينُ المُبْتَلُ، وتَبَدَّتِ الأَرْضُ تَثَادُ تَأْدًا، قال:

ضَرَبَ الوالِدةَ بِالمِسْحَاةِ فى الثَّادِ

**ثَار:** الثَّارُ: الطَّلَبُ بالدَّم. ثَارَ فلانٌ لقتيله، أى: قَتَلَ قَاتِلَهُ، يثَار، والاسم: الثُّورَة،

قال<sup>(٢)</sup>:

حَلَلْتُ بهِ وترى وأدركتُ ثُورَتِي إذا ما تناسى ذَحْلُهُ كُلُّ عَيْهَبِ

العَيْهَبُ: الجاهل، [والضعيف عن طلب وتره]، وَعَهَبْتُ الأَمْرَ، أى: جَهَلْتُهُ. وأثَار

فلانٌ من فلانٍ، أى: أدركتُ ثَارَهُ منه.

**ثَاط:** الثَّاطَةُ: دُويَّة. والثَّاطُ: الحَرْمِدُ، وهو الحَمَّاءة.

**ثَال:** [والتَّوْلُولُ: خراج]<sup>(٣)</sup>، ويُقالُ من التَّوْلُولِ: تُوْلِلَ الرَّجُلُ: وقد تَثَالَلَ جَسَدُهُ

بالتَّالِيلِ.

(١) البيت له فى شرح هاشميات الكميت (ص ٢٤)، وأساس البلاغة (ثاج). ووقع فى (ط): التلثة. وهو تصحيف.

(٢) البيت للشويعر - وهو محمد بن حمران بن أبى حمران الجعفى وليس هو الشويعر الحنفى - فى اللسان (عهب).

(٣) مما روى فى التهذيب (١٢٦/١٥)، عن العين.



**نَاو:** النَّوَاةُ: بَقِيَّةٌ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ. وَالنَّوَاةُ: الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ.

**نَأَى:** النَّأَى: أَثَّرَ الْجُرْحُ، وَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ جَرَاحَاتٌ قِيلَ: قَدْ عَظُمَ النَّأَى بَيْنَهُمْ. وَالنَّأَى: حَرَمُ الْحَرَزِ. وَأَنْأَيْتُ حَرَزَ الْأَدِيمِ. أَيْ: بَاعَدْتُ أَوْ قَارَبْتُ فَلَا يَكْتُمُ الْمَاءُ، قَالَ (١):

وَفِرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَتَأَى حَوَارِزَهَا مُشَلَّشَلٌ ضَيَّعْتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يُؤَخِّرَ الْهَمْزَةَ حَتَّى تَصِيرَ بَعْدَ الْأَلْفِ فَتَصِيرُ: نَاءً عَلَى الْقَلْبِ، وَمِثْلُهُ:

رَأَى وِرَاءَ، وَنَأَى وَنَاءً، وَقَالَ:

نِعْمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمَى (٢)

أَرَادَ: فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ، بَوِزْنَ فَعِلَ فَقَلَبَ. وَقَالَ زَهِيرٌ:

فَصَرَّمُ حَبْلُهَا إِذْ صَرَّمْتَهُ وَعَادَكَ أَنْ تُتْلَقِيهَا الْعَدَاءُ

مَعْنَاهُ: وَعَدَاكَ.

**نَبِج:** النَّبِجُ: أَعْلَى الظَّهْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالتَّشْبِيحُ: التَّخْلِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، [وَمِنْهُ]

كِتَابُ مُنْبَجٍ.

**نَبَجَر:** ائْتَجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا ارْتَدَعَ عِنْدَ الْفِرْعِ (٣). وَالْإِئْتِجَارُ: ارْتِدَاعُ فِرْعَةٍ، أَوْ تَرْدَادُ

الْقَوْمِ فِي مَسِيرٍ إِذَا تَرَادَوْا.

**نَبْر:** النَّبْرُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ تَقُولُ: انْتَهَيْنَا إِلَى نَبْرَةٍ كَذَا،

أَيْ: حَرَّةٌ كَذَا. وَنَبِيرٌ: اسْمُ جَبَلٍ. وَالنَّبُورُ: الْهَلَاكُ. وَالنَّابِرُ: الْمُلْحُ الْمُدَاوِمُ عَلَى الشَّيْءِ،

قَالَ:

فَنَابَرَ بِالرُّمْحِ حَتَّى نَحَا هُ فِي كَفَلٍ كَسْرَاةِ الْمِجَنِّ

وَالنَّبِيرُ: مَسْقَطُ الْوَلَدِ بِالْأَرْضِ إِذَا وُلِدَ لِلنَّاقَةِ وَالْمَرْأَةِ أَيْضًا. وَنَبْرَ الْبَحْرُ إِذَا جَزَرَ بَعْدَ مَا

مَدَّ، يُنْبِرُ نَبْرًا.

**نَبِط:** نَبِطُهُ عَنِ الْأَمْرِ تَثْبِيطًا، إِذَا شَعَّلَهُ عَنْهُ.

**نَبِن:** نَبِنَتْ نَبَانًا، وَتَثَبَّتَ إِذَا جَعَلَتْ شَيْئًا فِي الْوِعَاءِ ثُمَّ حَمَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ. وَالنَّبَانُ:

(١) اللسان (نأى).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٦٤/١٥)، واللسان (نأى).

(٣) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٥).

طَرَفَ الرَّدَاءِ، تَبَنَّهُ تَبْنًا وَتَبَانًا. وَثَبَنَةٌ: مَوْضِعٌ. وَالثَّبِيَّةُ: جِنْسٌ مِنَ الخِطَّةِ.

**ثبا (ثبي):** الثُّبَةُ: العُصْبَةُ مِنَ الفُرْسَانِ، وَيُجْمَعُ: ثُبَاتٍ وَثُبَيْنَ، قَالَ: عمرو بن كلثوم<sup>(١)</sup>:

فَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمَ فَنَصْبِحُ فِي مَجَالِسِنَا ثُبِينَا  
وَالثُّبِيُّ أَيْضًا مِثْلُ: الثُّبَاتِ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْقُوصِ مَضْمُومًا أَوْ مَكْسُورًا فَإِنَّهُ لَا يُجْمَعُ  
بِالْتِمَامِ. وَالثُّبَةُ: وَسَطُ الحَوْضِ يُثُوبُ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ المَاءِ، وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يُصَغِّرُهَا: ثُوبِيَّةٌ،  
يَقُولُ: هُوَ مِنْ ثَابٍ يَثُوبُ، وَالعَامَّةُ يُصَغِّرُونَهَا عَلَى ثُبِيَّةٍ، يَتَّبِعُونَ اللَّفْظَ، وَالثُّبَةُ مِنَ الخَيْلِ لَا  
يَخْتَلِفُونَ فِي تَصْغِيرِهَا عَلَى ثُبِيَّةٍ، وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: ثُوبِيَّةٌ فِي تَصْغِيرِ ثُبَةِ الحَوْضِ لَزِمُوا القِيَاسَ  
فَرَدُّوا إِلَيْهَا النُّقْصَانَ فِي مَوْضِعِهَا، كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ (رَثَّةٍ) رُوثِيَّةٍ، وَالَّذِينَ يَلْزَمُونَ اللَّفْظَ  
يَقُولُونَ: رُوثِيَّةٌ، عَلَى قِيَاسِ قُوَّةٍ وَقُوِيَّةٍ، وَإِنَّمَا تُكْتَبُ الهَمْزَةُ عَلَى التَّلِينِ؛ لِأَنَّهَا لَاحِظٌ لَهَا  
فِي الهِجَاءِ وَالكِتَابَةِ إِنَّمَا تُرَدُّ فِي ذَلِكَ إِلَى اليَاءِ وَالوَاوِ وَالأَلْفِ اللَّيِّنَةِ، فَإِذَا جَاءَتْ فِي  
كَلِمَةٍ فَلْيُنْهَئِهَا، فَإِنْ صَارَتْ يَاءً فَاصْطَلَبْهَا يَاءً نَحْوُ: الرِّيَّاتِ وَإِنْ صَارَتْ وَاوًا فِي التَّلِينِ  
فَأَسْقِطْهَا مِنَ الكِتَابَةِ نَحْوُ: المَسْأَلَةِ، وَيَجْرُونَ، أَى: يَجَارُونَ، وَلِذَلِكَ لَا نَكْتُبُ فِي الجِزْءِ  
وَاوًا لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا. وَتَقُولُ بغيرِ الهَمْزَةِ: جِزْوُ، وَمِنْ كَتَبَ الوَاوَ فِي جِزْوٍ فَإِنَّمَا ذَلِكَ  
تَحْوِيلٌ، وَلَيْسَ تَلِينًا وَالبُصْرَاءُ مِنَ الكِتَابَةِ يَحذفُونَ الوَاوَ مِنْ جِزْوٍ؛ لِأَنَّهُمْ يَكْتُبُونَهَا عَلَى  
التَّلِينِ، فَإِذَا قَلتْ: جِزْوٌ حَوَلتْ صَرَفُهَا عَلَى الزَّايِ، وَسَقَطتْ الهَمْزَةُ، وَإِذَا قَلتْ: جِزْوُ  
حَوَلتْ الهَمْزَةُ وَاوًا.

**ثتل:** الثُّتَيْلُ: الذَّكَرُ مِنَ الأَرْوَى، وَجَمْعُهُ: ثُتَيْلٌ.

**ثن:** وَثُنَ اللَّحْمُ وَتَثَنَ: تَغَيَّرَ.

**ثج:** الثَّجُّ: شِدَّةُ انصِيبِ المَطَرِ وَالدَّمِ، وَمَطَرٌ ثَجَّاجٌ.

**ثجر:** الثَّجِيرُ: مَا عُصِرَ مِنَ العِنَبِ، حَرَجَتْ سُلَافَتُهُ وَبَقِيَتْ بَقِيَّتُهُ، وَهِيَ الثَّجِيرُ. وَيَقَالُ:  
الثَّجِيرُ: تُفْلُ البُسْرِ يُحَلَطُ بِالثَّمَرِ فَيُنْتَبَدُ. وَفِي الحَدِيثِ: «لَا تَتَجْرُوا»<sup>(٢)</sup>. وَالثُّجْرَةُ مِنَ الوَادِي  
حَيْثُ يَتَفَرَّقُ المَاءُ فِي سَعَةٍ مِنَ الأَرْضِ. وَثُجْرَةُ الحَشَا: مُجْتَمَعٌ أَعْلَى السَّحَرِ بِقَصَبِ الرُّثَّةِ.

(١) قصيدته المعروفة.

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، (٣٤١/٢) بقوله: في حديث الأشج العبدى أنه قال لبنيه أو غيرهم: لا تبسروا ولا تتجروا ولا تعاقروا فتسكروا، يروى عن عمران بن جدير.

والتَّجْرُ: سِيَهَامٌ غِلَاظُ الْأَصُولِ عِرَاضٌ<sup>(١)</sup>.

**تَجَلُّ:** رَجُلٌ أَتَجَلُّ، أَيْ: عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَمَصْدَرُهُ التَّجَلُّ.

**تَجَمُّ:** الْإِتْجَامُ: سُرْعَةُ الْمَطَرِ. وَالتَّجْمُ: شِبْهُ الصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ. قَالَ زَائِدَةٌ: أَتَجَمُّ، وَأَسْجَمٌ وَاحِدٌ.

**تَحْنُجُّ:** التَّحْنُجَّةُ: صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَاءِ، قَالَ:

أَبَحُّ مُتَحْنَجِّحٌ صَحِيلُ الشَّحِيحِ

**تَحْنُ:** تَحْنُ الشَّيْءُ تَحَانَةً. وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ الرَّزِينُ: تَحِينٌ. وَالتَّوْبُ الْمَكْتَنِزُ اللَّحْمَةَ وَالسَّادَى - مِنْ جَوْدَةِ نَسْجِهِ - تَحِينٌ. وَقَدْ أَتَحْنَتُهُ، أَيْ: أَثْقَلَتْهُ. وَأَتَحْنُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ شَيْئًا تَحِينًا، أَوْ مَا بِهِ تَحَانَةٌ وَتَحْنٌ.

**تَدَى:** التَّدَى: تَدَى الْمَرْأَةُ، وَامْرَأَةٌ تَدِيَاءٌ ضَحْمَةٌ التَّدِيِّينَ. وَذُو التَّدِيَّةِ الَّذِي قَتَلَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِالنَّهْرَوَانَ.

**تَرِبُ:** التَّرِبُ: شَحْمٌ رَقِيقٌ يَغْنَى الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ، وَالْجَمْعُ: تُرُوبٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ﴾ [يُوشَف: ٩٢]، أَيْ: لَا لَوْمَ عَلَيْكُمْ، وَالتَّشْرِبُ: الْإِفْسَادُ، وَالتَّشْرِبُ بِالذَّنْبِ، لَا أُتْرَبُ عَلَيْكَ.

**تَرِدُ:** التَّرِيدَةُ: مَعْرُوفَةٌ. وَالتَّشْرِيدُ فِي الذَّبِيحَةِ: تَفْسِيخُ الْجِلْدِ وَتَرْكُ الْإِجْهَازِ عَلَيْهَا، وَالْكَالَةُ: أَدَاةٌ لِلذَّبْحِ.

**تَرَرٌ:** عَيْنٌ تَرَّةٌ أَيْ غَزِيرَةُ الْمَاءِ، وَقَدْ تَرَّتْ تَرٌّ وَ [تَتَرُّ] تَرًّا وَتَرَارَةً، وَعَيْنُ السَّحَابِ مِثْلُهُ وَطَعْنَةُ تَرَّةٍ: وَاسِعَةٌ. وَكُلُّ نَعْتٍ فِي حَدِّ الْمُدْغَمِ إِذَا كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ «فَعَلٌ» فَأَكْثَرُهُ عَلَى تَقْدِيرِ «يَفْعَلٌ» نَحْوُ: طَبٌّ يَطْبُ وَتَرٌّ يَتَرُّ، وَقَدْ يُخْتَلَفُ فِي نَحْوِ: حَبٌّ فَهوَ حَبٌّ. وَكُلُّ شَيْءٍ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ فَعْلُهُ مِنْ «يَفْعَلُ» مَفْتُوحُ الْعَيْنِ فَهوَ فِي «فَعِيلٍ» مَكْسُورٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ [نَحْوُ: شَحٌّ يَشْحُ وَضَنْ، يَضْنُ فَهوَ شَحِيحٌ وَضْنِينٌ]<sup>(٢)</sup>. [وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: شَحٌّ يَشْحُ وَضَنْ يَضْنُ] وَمَا كَانَ مِنْ نَعْتٍ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلٍ فَعَلَاءٌ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ

(١) (ط): وقد ورد بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال غيره أقول: تُجَرُّ بَجَرٍ أَيْ غِلَاظُ الْأَصُولِ عِرَاضٌ.

(٢) ما بين القوسين من «التهديب» من أصل «العين».

فالفعل منهما على «فَعَّ يَفْعُ»<sup>(١)</sup> والأصل فَعَلَ يَفْعَلُ<sup>(٢)</sup>. وكذلك ما كَانَ من نَعَتٍ على بناء «فَعَلَ» فأكثره «يفْعَلُ». وناقاة ثَرَّةٌ وثرور، أى كثيرة اللبن. والثرثرة فى الكلام: الكثرة، وفى الأكل الإكثار والتخليط، ورجلٌ ثرثارٌ وامرأةٌ ثرثارةٌ وقومٌ ثرثارون. وثرثارٌ: نهرٌ بالجزيرة.

**ثرم:** وثرمت الرجل فثرم، وثرمت ثبته فانثرمت، والنعت أثرم.

**ثرمل:** ثرمل القوم من الطعام والشراب ما شاءوا، أى: أكلوا. والثرملة: من أسماء الثعالب.

**ثرا ثرو:** تقول: إنه لثرو ثروة من المال وعدد من الرجال. والثروة: كثرة العدد. وثرأهم الله: كثرهم. والثراء، ممدودٌ: عددُ المال نفسه. والمثرى: الكثيرُ الثراء. والثرى، مقصور: الثراب، وكلُّ طينٍ لا يكونُ لازبًا إذا بلُّ، قال العجاجُ:

كالدَّعْصِ أَعْلَى تَرْبِهِ مَثْرَى

المَثْرَى: هو المَفْعُولُ من الثرى. وثرى الفرسُ بالعرقِ ثرَّيًّا، وثرى أيضًا ثرىً شديدًا، [إذا ندىَ بعرقه].

**نطأ:** النطأة: دويبة، يُقال لها: النطأة.

**نطط:** النطط: مصدر الأتطَّ والنطَّ أصوب، [فمن قال: رجلٌ أتطَّ] قال: نطَّ يَنطُّ نَطَطًا، ومن قال: رجلٌ نطَّ نطاطةً ونطوطه، وينطُّ وينطُّ لغتان. وقومٌ نطُّ. والنطاء: التى لا إسبَ لها... والنطاء: دويبة.

**نطع:** النطع من الرُّكام. نطعَ فهو منطوع، أى: مزكوم.

**نطا، نطو<sup>(٣)</sup>:** النطا: إفراطُ الحمق، يقال: رجلٌ نطٍ، بينُ النطا. وجاء فى الحديث «أن النَّبىَّ ﷺ مرَّ بامرأةٍ سوداءٍ تُرَقِّصُ صبياً لها وهى تقول:

ذوألُ يا ابنِ القومِ يا ذؤالَةَ

(١) أراد بذلك ما كان من «أصم وصماء وأشم وشماء، والفعل: صممت يارجل تصم . . . كما جاء فى «التهذيب» وهو قول الفراء.

(٢) هذا كله من أصول الصرف فى هذا الكتاب وقد مرَّ لذلك أمثله كثيرة.

(٣) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتنا ذلك من التهذيب (٥/١٤). مما روى فيه عن العين.

يمشى الثَّطا وَيَجْلِسُ الهَيْبَقَةَ<sup>(٤)</sup>(٥)

فقال عليه السَّلام: لا تقولى ذُوَال، فَإِنَّهُ شَرُّ السَّبَاعِ<sup>(١)</sup>. أَرَادَتْ: أَنَّهُ يَمْشِي مَشْيَ الْحَمَقَى، كَمَا يُقَالُ: يَمْشِي بِالْحَمَقِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مِنْ نَطَاتِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاتِهِ مِنْ لَطَاتِهِ. وَالْقَطَاةُ: مَوْضِعُ الرَّدِيفِ مِنَ الدَّابَّةِ، وَاللَّطَاةُ: غُرَّةُ الْفَرَسِ، أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ حُمَقِهِ مَقْدَمَ الْفَرَسِ مِنْ مَوْجَرِهِ. وَيُقَالُ: إِنَّ أَصْلَ الثَّطَا مِنَ الثَّاطَةِ، وَهِيَ: الْحَمَاءَةُ، وَقِيلَ لِلذِّي يُفْرِطُ فِي الْحَمَقِ: ثَّاطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ.

**ثَعْبٌ:** ثَعَبْتُ الْمَاءَ أَثَعْبُهُ ثُعْبًا، أَيْ فَجَرَّتْهُ فَانْتَعَبَ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْمُثَعَّبُ وَهُوَ الْمِرْزَابُ. وَانْتَعَبَ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ. وَالثُّعْبَانُ: الْحَيَّةُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ، وَيُقَالُ: أَثُعْبَانٌ. قَالَ:

عَلَى نَهْجِ كَثُعْبَانَ الْعَرِينِ

وَالْأَثُعْبَانُ<sup>(٢)</sup> الْوَجْهُ الضَّخْمُ الْفَخْمُ فِي حُسْنٍ وَبِيَاضٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي رَأَيْتُ أَثُعْبَانَ جَعْدًا

قَدْ خَرَجَتْ بَعْدِي وَقَالَتْ نَكْدًا

وَالثُّعْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْغِ لَا تَلْقَى أَبَدًا إِلَّا فَاتِحَةً فَاهَا شَبَهَ سَامَ أَبْرَصٍ، غَيْرَ أَنَّهَا خَضِرَاءُ الرَّأْسِ وَالْحَلْقِ جَاחِظَةُ الْعَيْنَيْنِ، وَالْجَمِيعُ: الثُّعْبُ. وَالثُّعْبُ: الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي مَسِيلِ الْمَطْرِ مِنَ الْغُثَاءِ. وَرَبَّمَا قَالُوا: هَذَا مَاءُ ثُعْبٍ، أَيْ: جَارٍ لِلوَاحِدِ، وَيَجْمَعُ عَلَى ثُعْبَانٍ.

**ثَعَجٌ**<sup>(٣)</sup>: انظر عثج.

**ثَعَجَرُ:** الثُّعْجَرَةُ: انْضِبَابُ الدَّمْعِ الْمُتَتَابِعِ. وَاثْعَنْجَرَتِ الْعَيْنُ دَمْعًا، وَاثْعَنْجَرَ دَمْعُهَا. وَاثْعَنْجَرَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ، وَاثْعَنْجَرَ الْمَطَرُ تَشْبِيهًا كَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَسْلَكٌ وَلَا حِيَّاسٌ يَحْبِسُهُ، وَلَوْ وَصَفَتْ بِهِ فَعَلَ غَيْرَهُ لَقُلْتُ ثَعَجَرَهُ كَذَا، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ عِنْدَ مَوْتِهِ:

رُبَّ جَفْنَةٍ مُثْعَنْجِرِهِ

وَطَعْنَةٍ مُسْنَحَنْفِرِهِ

تَبْقَى غَدًا بَأَنْقَرِهِ

(٤) ثطا: يقال ثطا: أى خطأ، والهَيْبَقَةُ: قعود الرجل على عرقويه قائما على أطراف أصابعه.

(٥) القول فى التهذيب (٥/١٤).

(١) الحديث فى النهاية (٢١١/١).

(٢) الأثعبان أيضا يأتى وصفا للسائل من ماء ودم كما فى المحكم (٦٩/٢).

(٣) الرجز له فى اللسان (ثعجر)، وديوانه (ص ٣٤٩).

أى يكون ثم قَتَلَى. ويعنى بالمتعنجرة المملوءة تَرِيدًا تَفِيضُ إهالته.

**نعر:** النَعْرُ والنُّعْرُ - لغتان - : لثى يخرج من غصن شجرة السَّمُر، يقال: هو سَمٌّ. والنُّعْرور: الغليظ القصير من الرجال. والشعارير: ضربٌ من النبات يشبه الإذخر يكون بأرض الحجاز.

**نعط:** النَّعِيطُ: دقاق رملٍ يسيرٌ على وجه الأرض تنقله الرِّيحُ.

**نوع:** (١): النَّعْثَةُ: حِكَايَةُ كلام الرجل يَغْلِبُ عليه الثَّاء والعين فهى لُثْغَةٌ فى كلامه.

**نعل:** النَّعْلُ: زيادة السِّنِّ أو دخول سنِّ تحت سنِّ فى اختلاف من المَنِيَت. نَعَلَ نَعْلًا فهو أُنْعَلُ والأُنثى نَعْلَاء، وربما كان النَّعْلُ فى أطباء الناقة، والبقرة وهى زيادة فى طَبِئِهَا فهى نَعْلَاء. والأُنْعَلُ: السَّيِّدُ الذى له فضول (٢)(٣). والنُّعْلُولُ: الرَّجُلُ الغَضْبَانُ. قال (٤):

وليس بُنْعُولٍ إذا سِيلَ واحتدَى ولا برماً يوماً إذا الضَّيْفُ أوهما

والأنثى من النعالب ثعالة، ويقال للذكر أيضاً ثعالة. قال رافع: الثعل ذوويّة صغيرة تكون فى السَّقاء إذا خبث ريحُه. ويقال للرجل إذا سبّ: هذا الثَّعلُ والكعل، أى: لئيم ليس بشيء. والكعل: كسرة تمر يابس لا يكاد أحدٌ يكسره ولا يأكله، وأصله تشبيه بتلك الدَّويّة، فاعلم!

**نعلب:** النَّعْلَبُ: الذَّكَرُ، والأُنثى: ثُعَالَةٌ. وَنَعْلَبُ الرَّمَحِ: ما دَخَلَ فى عامِلِ صَدْرِهِ فى جَبَّةِ السَّنَانِ. وَنَعْلَبَ الرَّجُلُ: جَبَنَ وراغ، كقول الشاعر:

فإن رَأَى شاعِرًا تَعْلَبَا

والتَّعْلَبِيَّةُ: اسم مكان. والتَّعْلَبِيَّةُ: عَدُوٌّ أَشَدُّ من الحَبَبِ من عَدُوِّ الفَرَسِ. وقال بعضهم: النَّعْلَبُ حَشْبَةٌ صُلْبَةٌ تُبْرِى ثم تدخُلُ فى قِصْبَةِ القَنَاةِ، ثم يُرَكَّبُ فيها السَّنَانُ، وتُسمَّى بالكلب، قال لبيد:

يُغْرِقُ النَّعْلَبَ فى شِرَّتِهِ صَائِبُ الجَذْمَةِ فى غَيْرِ فَشَلٍ

قوله: فى شِرَّتِهِ أى: فى أوَّلِ رَكَضِهِ وسُرْعَتِهِ. والنَّعْلَبُ: الحَجَرُ الذى يسيلُ منه المطر.

(١) أوردها الخليل فى (باب العين والثاء ع ث، ث ع مستعملان).

(٢) نسبه فى المحكم (٦٦/٢)، إلى أبى حنيفة وعنه قال: والغين لغة.

(٣) قال فى المحكم (٦٧/٢)، «السيد الضخم له فضول معروف على المثل».

(٤) البيت فى التهذيب (٣٢٩/٢).

**ثَعْمُ:** الثَّعْمُ: النَّزْعُ وَالْجَرُّ. ثَعْمَتُهُ: نَزَعْتَهُ. وَتَثَعَّمْتُ فَلَانًا أَرْضُ بَنِي فَلَانَ، إِذَا أَعْجَبْتَهُ وَجَرَّتْهُ إِلَيْهَا وَنَزَعْتَهُ<sup>(١)</sup>.

**ثَغِبُ:** الثَّغْبُ: مَاءٌ صَارَ فِي مُسْتَنْقَعٍ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَلْهَةٍ<sup>(٢)</sup> قَلِيلٌ، وَجَمَعُهُ ثَغْبَانٌ. وَذَوَّبَ الْجَمْدَ ثَغْبًا. وَقَالَ:

وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا كَأَنَّ مُحَاجَهَا      ثَغْبٌ يُصَفِّقُ صَفْوَهُ بِمُدَامٍ

**ثَغْرُ:** ثَغْرُ الصَّبِيِّ: سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ، وَاتَّغَرْتُ، أَيْ: نَبَتَتْ بَعْدَ السَّقُوطِ. وَيُقَالُ: اتَّغَرَّ، بِالتَّاءِ. وَالثَّغْرَةُ: اسْمٌ لَهُ مَادَامٌ فِي مَنَابِتِهِ. وَاتَّغَرَّ الصَّبِيُّ: سَقَطَ بَعْضُ ثَغْرِهِ. وَاتَّغَرَّ الثَّغْرُ، أَيْ: انْتَلَمَ. وَمَثغُورٌ: اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةَ. وَثَغْرُ الْعَدُوِّ: مَا يَلِي دَارَ الْحَرْبِ. وَالثَّغْرَةُ: نُقْرَةٌ النَّحْرِ. وَالثَّغْرَةُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: مَا فِي تِلْكَ الثَّغْرَةِ مِثْلُ فَلَانٍ.

**ثَغِغُ:** الثَّغِغَةُ: عَضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ وَيَتَغَرَّ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُثَغِّغِ<sup>(٣)</sup>

**ثَغَمُ:** الثَّغَامَةُ: نَبَاتٌ ذُو سَاقٍ، وَجَمَعُهُ ثَغَامٌ مِثْلُ هَامَةِ الشَّيْخِ. قَالَ:

إِنَّ يَكُ أَمْسَى الرَّأْسُ كَالثَّغَامِ

**ثَغَا (ثَغُو):** الثَّغَاؤُ: مِنْ أَصْوَاتِ الثَّغَمِ، وَالْفِعْلُ: ثَغَا يَثَغُو ثَغَاءً.

**ثَغَاؤُ:** الثَّغَاؤُ: الْخَرْدَلُ، بَلِغَةُ أَهْلِ الْغُورِ، وَالْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَقِيلَ: بِلِ الْخَرْدَلِ الْمَعَالِجُ بِالصَّبَاغِ، وَالْمَدَّةُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ. وَقِيلَ: الثَّغَاؤُ: الْحَرْفُ.

**ثَغْرُ:** ثَغْرُ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ السَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ الْقَبْلُ. وَالثَّغْرُ: السَّيْرُ فِي مَوْخَرِ السَّرْجِ، يَلِي الذَّنْبَ، وَجَمَعُهُ أَثْقَارٌ. وَالمِثْقَارُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَرْمِي بِسَرَّجِهَا إِلَى مَوْخَرِهَا. وَالِاسْتِثْفَارُ: إِدْخَالُ الْكَلْبِ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ حَتَّى يَلْزِقَهُ بِبَطْنِهِ، قَالَ:

تَعْدُو الدَّثَابُ عَلَيَّ مِنْ لَا كِلَابَ لَهُ      وَتَتَّقِي مَرِيضَ الْمُسْتِثْفِرِ الْحَامِي

وَالرَّجُلُ يَسْتِثْفِرُ بِإِزَارِهِ عِنْدَ الصَّرَاعِ، إِذَا لَوَاهُ عَلَى فَخِذَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْنِ فَخِذَيْهِ فَشَدَّ طَرْفَهُ فِي حُجْرَتِهِ.

(١) زاد في المحكم (٧٣/٢): «وابن الثعامة: ابن الفاجرة».

(٢) في اللسان: جلهة: ما استقبلك من حروف الوادي.

(٣) الرجز في اللسان، وفيه المثنغغ: الذي إذا تكلم حرك أسنانه في فيه واططرب اضطراباً شديداً

فلم يبين كلامه، وكذلك في الديوان (ص ٩٧).

**تُفْرَقُ:** التَّفْرُوقُ: عِلَاقَةٌ مَا بَيْنَ النَّوَاةِ وَالْقِمَمَعِ.

**ثُفْلُ:** الثُّفْلُ: نَثْرُكَ الشَّيْءِ بِمَرَّةٍ. وَالثُّفْلُ: مَا رَسَبَ خُثَارَتُهُ وَعَلَا صَفْوُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَثُفْلُ الْقِدْرِ وَالِدَوَاءِ وَنَحْوِهِ. وَالثُّفَالُ: الْبَعِيرُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ. وَالثُّفَالُ: أَدِيمٌ وَنَحْوُهُ يُبْسَطُ تَحْتَ الرَّحَى، يَفْعُ عَلَيْهِ الطَّحْنَ، أَى: الدَّقِيقَ.

**ثُفَا (ثُفَى):** الْأَثْفِيَّةُ - أُفْعُولَةٌ مِنْ ثَفَيْتُ - حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقُدُورُ، وَيُقَالُ: فَعْلُوبَةٌ مِنْ أَثْفَتُ. يُقَالُ: قَدَرٌ مُؤَثَّفَةٌ وَمُثْفَأَةٌ أَعْرَفٌ وَأَعْمٌ.. وَيُقَالُ: قَدَرٌ مُؤَثْفَاءٌ بوزن مُفْعَلَاءَةٍ، وَإِنَّمَا هِيَ مُؤَفْعَلَةٌ؛ لِأَنَّ أَثْفَى يُثْفَى: أَفْعَلٌ يُفْعَلُ، وَلَكِنَّهُمْ رَبَّمَا تَرَكَوْا أَلْفَ أَفْعَلٍ ثَابِتَةً فِي يُؤَفْعَلُ؛ لِأَنَّ أَفْعَلٌ أُخْرِجَتْ مِنْ حَدِّ فِعْلٍ الثَّلَاثِيَّ فَجُعِلَتْ بِوزنِ الرَّبَاعِيِّ، وَكَذَلِكَ: فَعَلٌ وَفَاعَلٌ كَأَنَّهَا صَارَتْ عِنْدَهُمْ بِوزنِ فَوَعَلٍ وَفَعِيلٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ فَأَتَمَّوْهَا فِي يَفْعَلُ بِتَمَامٍ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي. وَفِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ:

كُرَاتُ غِلَامٍ مِنْ كِسَاءِ مُؤَرْتَسِبٍ<sup>(١)</sup>

أَثْبَتُوا الْأَلْفَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْنَبٍ وَهِيَ أَفْعَلٌ فَتَرَكَوْهَا فِي مُؤَفْعَلٍ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُؤَثْمَلٌ، أَى: غَلِيظُ الْأَنَامِلِ، وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنِ

أَى: كَمَا يَدْعِينَ أَثْفَى. وَيُقَالُ: أَنْتَ كَكَزِيدٍ، أَى كَرَجُلٍ مِثْلَ زَيْدٍ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ لَمَّا حَذَفُوا هَمْزَةَ يُؤَفْعَلٍ كَانَ فِي ضَمِّهِ بَيَانٌ، وَفَصَلَ بَيْنَ غَابِرِ (فَعَلٍ) وَ (أَفْعَلٍ) بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتَحِهَا فَأَمْنُوا اللَّبْسَ، وَاسْتَخَفُّوْا ذَلِكَ فَتَرَكَوْا الْهَمْزَةَ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُثْفٌ وَامْرَأَةٌ مُثْفِيَّةٌ، أَى: مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ، وَقِيلَ: رَجُلٌ مُثْفَى وَامْرَأَةٌ مُثْفَاءَةٌ.

**ثُقَبُ:** الثُّقْبُ مُصَدَّرٌ: ثَقَبْتُ الشَّيْءَ أَثْقَبُهُ ثَقْبًا، وَالثُّقْبُ اسْمٌ لِمَا نَفَذَ. وَالثُّقْبُ أَدَاةٌ يُثَقَّبُ بِهَا. وَالثُّقُوبُ مُصَدَّرُ النَّارِ الثَّاقِبَةِ وَالْكَوَاكِبِ وَنَحْوِهِ أَى التَّلَالُؤِ، وَثَقَبَ يَثْقُبُ. وَحَسَبَ ثَاقِبٌ مَشْهُورٌ مَرْتَفِعٌ. وَرَجُلٌ ثَقِيبٌ وَامْرَأَةٌ ثَقِيبَةٌ: شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ، وَقَدْ ثَقَبَ يَثْقُبُ ثَقَابَةً. وَيَثْقُبُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

عَفَّتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ

(١) بلا نسبة في التهذيب ١٤٩/١٥، واللسان (ثفا).

(٢) هو لخطام المحاشعي في التهذيب (١٤٩/١٥)، واللسان (ثفا).



**ثَقُرُ:** التَّثْقُرُ: التَّرَدُّدُ وَالْجَرَاعُ، قَالَ:

إِذَا بَلِيَتْ بِقَرْنٍ فَعِيفٌ وَلَا تَتَقَّرُ

**ثَقِف:** قَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنِّي لَتَقْفُ لَقْفٌ رَاوِ رَامٍ شَاعِرٍ. وَتَقِفْتُ فَلَانًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا، أَيْ: أَحَدَنَاهُ ثَقْفًا. وَثَقِيفٌ: حَتَّى مِنْ قَيْسٍ. وَخَلَّ ثَقِيفٌ قَدْ ثُقِفَ ثَقَافَةً. وَيُقَالُ: خَلَّ ثَقِيفٌ عَلَى قَوْلِهِ: خَرَدَلٌ حَرِيفٌ، وَلَيْسَ بِحَسَنٍ. وَالثَّقَافُ: حَدِيدَةٌ تُسَوَّى بِهَا الرِّمَاحُ وَنَحْوَهَا، وَالْعَدَدُ أَثَقِيفَةٌ، وَجَمْعُهُ: ثُقُفٌ. وَالثَّقُفُ مُصَدَّرُ الثَّقَافَةِ، وَفَعَلُهُ ثَقِيفٌ إِذَا لَزِمَ، وَتَقِفْتُ الشَّيْءَ وَهُوَ سَرْعَةٌ تَعَلَّمَهُ. وَقَلْبٌ ثَقِفٌ، أَيْ: سَرِيعُ التَّعَلُّمِ وَالتَّفْهَمِ.

**ثَقُل:** ثَقُلَ ثَقْلًا فَهُوَ ثَقِيلٌ، وَالثَّقَلُ: رُجْحَانُ الثَّقِيلِ. وَالثَّقَلُ: مَتَاعُ الْمَسَافِرِ وَحَشَمُهُ، وَجَمْعُهُ: أَثْقَالٌ. وَالأَثْقَالُ: الآثَامُ. وَامْرَأَةٌ ثَقَالٌ، أَيْ: ذَاتُ مَا كَيْمٍ وَكَفَلٍ. وَالمِثْقَالُ: وَزَنٌ مَعْلُومٌ قَدْرُهُ. وَالمِثْقَالُ الشَّيْءُ: مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ. وَالثَّقَلَةُ: نَعْسَةٌ غَالِبَةٌ. وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُثْقَلٌ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ﴾ [الأعراف: ١٨٩]. وَالمِثْقَلُ: الَّذِي حُمِّلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا﴾ [فاطر: ١٨]، أَيْ: هِيَ حَامِلَةٌ أَوْزَارٍ وَخَطَايَا، وَهُوَ اسْمٌ يَسْتَعْمَلُ بِالتَّأْنِيثِ، لَيْسَتْ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً، وَلَكِنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى النَّفْسِ، وَيُجْرَى مُجْرَى النَّعْتِ. وَأَثْقَلَهُ الْمَرَضُ، وَاسْتَثْقَلَهُ النَّوْمُ. وَالمِثْقَلُ: البَطِيءُ مِنَ الدَّوَابِّ. وَالمُسْتَثْقَلُ: الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ. وَالثَّقَائِلُ مِنَ التَّبَاطُؤِ وَالتَّحَامُلِ فِي الوَطْءِ، يُقَالُ: لِأَطَّانِهِ وَوَطْءِ المِثْقَالِ.

**ثَكَل:** الثُّكْلُ: فُقْدَانُ الحَبِيبِ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي فُقْدَانِ الْمَرْأَةِ وَلَدِهَا. وَيُقَالُ: ثَكَلْتَهُ أُمُّهُ فَهِيَ بِهِ ثَكْلَى. وَأَثَكَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُثَكَّلٌ، لِأَزْمِ لَهَا الثُّكْلُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَالُ: أَثَكَلْتُ وَلَدَهَا، وَأَثَكَلَهَا اللَّهُ فَهِيَ مُثَكَّلَةٌ بِوَلَدِهَا، وَالجَمِيعُ: مَنَاقِيلُ. وَالأَثَكُولُ: العُرْجُونَ بِشِمَارِيخِهِ.

**ثَكَن:** الثُّكْنَةُ: مَرَكِزُ الجُنْدِ عَلَى رَايَتِهِمْ، وَمُجْتَمِعُهُمْ عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ لُؤَاءٌ فَإِنَّ انْخِيَاظَهُمْ إِلَى رَئِيسِهِمْ يُقَالُ: هُمْ عَلَى ثَكْنِهِمْ وَثَكْنَتِهِمْ. وَالثُّكْنَةُ: الوَاحِدَةُ، وَالجَمِيعُ: الثُّكْنُ، وَهِيَ الجَمَاعَاتُ، قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

يُطَارِدُ وَرَقَاءَ حَوْتِيَّةً يُبْدِرُ كَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنُّ

وَالأَثَكُولُ: العُرْجُونَ، مِثْلُ: الأَثَكُولِ.

**ثَلْب:** الثَّلْبُ: البعيرُ الهَرَمُ. والثَّلْبُ: الشَّيْخُ، هُدَالِيَّةٌ. والأَثَلْبُ<sup>(١)</sup>: الترابُ، وفي لغةٍ: فُتاتُ الحِجَارَةِ. وفي الحديث: «وللعاهر الأَثَلْبُ»<sup>(٢)</sup>. والثَّلْبُ: شِدَّةُ اللُّومِ، والأَخْذُ باللسانِ. وهو المَثَلْبُ يَجْرَى في العُقوباتِ.

**ثَلث:** الثلاثة: من العدد. وثَلثتُ القومَ أَثَلَّتهم ثَلْثًا، [إذا أَخَذتُ ثَلْثَ أموالهم]. وقد يقال: ثَلَّتُ الرجلَيْنِ أى كانا اثْنَيْنِ فَصَرْتُ لهما ثالِثًا. وثُلَاثٌ ومَثَلَّثُ لا تدخل عليهما اللام ولا يُصَرَّفانِ. والمَثَلَّثُ من الأشياءِ: ما كان على ثلاثة أَثناء.

والمَثَلُوثُ من الحبلِ: ما كان على ثلاثِ قُوى، وكذلك ما يُنْسَجُ ويُضْفَرُ، والمَضْفُورُ والمَفْتُولُ. والمَثَلُوثُ: ما أخذ ثلثُهُ.

والتَّلَاثاءُ: لما جُعِلَ اسمًا جُعِلَتِ الهاءُ التي كانت في العدد مَدَّةً، فَرُقًا بين الحائِئِنِ، وكذلك الأربِعاءُ من الأربعة، فهذه الأسماءُ جُعِلَتِ بالمدِّ توكيدًا للاسْمِ، كما قالوا: حَسَنَةٌ وحَسَنَاءُ، وقَصَبَةٌ وقَصَبَاءُ، حيث أَلزَموا النعتَ إلزامَ الاسمِ، وكذلك الشَّجَرَاءُ والطَّرَفَاءُ، وكان في الأصل نعتًا فَجُعِلَ اسمًا؛ لأنَّ حَسَنَةً نعتٌ، وحَسَنَاءُ اسمٌ من الحُسْنِ موضوعٌ، والواحدُ من كل ذلك بوزن «فَعَلَةٌ». وإذا أُرْسِلَتِ الخيلُ في الرَّهَانِ، فالأوَّلُ السابقُ، والثاني المَصْلِيُّ لأنه يَتَلو أصلًا الذي قبله، ثم يقال بعد ذلك: ثَلَّثُ ورَبِيعٌ وخِمْسٌ، قال:

سَبَقَ عِبَادٌ وَصَلَّتْ لِحَيْتِهِ      وَثَلَّثَتْ بَعْدَهُمَا مِرْزَبُتُهُ

والتَّلِيثُ في وجهٍ واحدٍ: التَّلِثُ، ولكنَّ أحسنَ ما تكلَّمتُ به العربُ أن يقال: عَشْرُ وَثَلَّثُ وكذلك المَثَلَاثُ والمَثَلَّثُ كقولك: جاءوا مَثَلَّثَ مَثَلَّثَ وَمَوْحَدَ مَوْحَدَ وَمَثْنِي مَثْنِي، لا يُجَرُّ، وكذلك ثُلَاثٌ، ثُلَاثٌ، وَرُبَاعٌ رُبَاعٌ، أى ثلاثةٌ ثلاثةٌ وأربعةٌ أربعةٌ لا يُجَرُّ<sup>(٣)</sup>.  
والتَّلَاثِيٌّ: ما نُسِبَ إلى ثلاثةِ أشياء، أو كانَ طوله ثلاثةَ أَذْرُعٍ ثَوْبٌ ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ. وَغَلَامٌ ثَلَاثِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ وخَماسِيٌّ، ولا يقال سُداسِيٌّ؛ لأنَّه إذا تَمَّتْ له ستة أشبارَ صارَ رجلاً. وَالثَّلَّثُ في الإِبِلِ: ظِمُّهُ يَوْمَيْنِ بَعْدَ شَرْبَيْنِ، ولكن لم يستعملْ إنما يُخْرَجُ في القياسِ على الأظماءِ.

(١) ويقال فيه أيضًا: الإَثَلْبُ (بكسر الهمزة واللام).

(٢) ذكره الهيثمي في المجمع (١٧٨/٦)، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

(٣) (ط): جاء بعد هذا: «والمثالث مجاوزة فعل أى صيرته ثلاثة» ولم نهتد إلى تقويمها.

**تَلَج:** التَّلَجُ، ويقالُ منه تَلَجْنَا، أى: أصابنا تَلَجٌ. وتَلَجَ الرَّجُلُ إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَإِذَا فَرِحَ أَيْضًا فَقَدْ تَلَجَ. وَحَفَرَ فَأَتَلَجَ إِذَا ظَهَرَ النَّدى وَلَمْ يَخْرُجِ المَاءُ<sup>(١)</sup>. وَأَتَلَجَ إِذَا شَفِيَ مِنْ حَبْرٍ، وتقول: أَتَلَجْنِي، أى: اشْفِنِي مِمَّا عِنْدَكَ.

**تَلَخ:** تَلَخَ البَقْرُ تَلَخًا، وهو خِرَاؤُهُ إِذَا خَالَطَهُ الرُّطْبُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.

**تَلَط:** التَّلَطُّ: هو سَلَحُ الفِيلِ ونحوه إِذَا كان رقيقًا.

**تَلَع:** التَّلَعُ: هَشْمُ الرَّأْسِ، وتَلَعْتُ رَأْسَهُ تَلَعًا شَدَحْتَهُ.

**تَلَل:** وتَلَّ عَرَشُهُ أى زال قِوَامُ أمره، وأَتَلَّهُ اللهُ. ويقال: لِعَرَشِ الكَرَمِ، وَعَرَشِ العَرِيشِ الذى تُتَّخَذُ منه ظِلَّةٌ ونحوه من الأشياءِ إِذَا انهدَمَ: قَدْ تَلَّ. والتَّلَّةُ: قِطِيعٌ مِنَ الغنمِ غير كثير، قال:

آلَيْتُ بِاللَّهِ رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ التَّلَّةِ الذَّيْبُ

وقول لبيد:

وَصُدَاءُ أَحَقَّتَهُمُ بِالتَّلَلِ<sup>(٢)</sup>

أى بالتَّلَالِ، يعنى أغنامًا أى يَرْعُونَهَا فَقَصَرَ. والتَّلَّةُ: جماعة من الناس كثيرة. والتَّلَّةُ: تراب البئر. والتَّلَّةُ: الهلاك، وكذلك التَّلَلُ والتَّلَالُ، قال الكمي<sup>(٣)</sup>:

تَنَاوُمٌ أَيْقَاطٍ وَإِغْضَاءُ أَعْيُنٍ عَلَى مُخْزِيَاتٍ أَنْ يَهِيحَ ثَلَالُهَا

**تَلَم:** التَّلْمَةُ معروفة، تَلْمَةُ الحائِطِ ونحوه.

**تَمَأ:** التَّمَأُ: طَرَحُكُ الكَمَاءِ فى السَّمْنِ ونحوه، [تقول]: تَمَأَتِ الكَمَاءَةُ أَنَّمُوهَا تَمَأً.

**تَمَد:** التَّمَدُّ: المَاءُ القليل فى الأرض الجَلْدِ. ويقال: التَّمَدُّ المَاءُ القليل يظَهَرُ فى الشتاء ويذهب فى الصَّيْفِ. والإِثْمَدُ: حَجَرُ الكُحْلِ.

**تَمَر:** التَّمَرُ: حَمَلُ الشَّجَرِ. والتَّمَرُ: أنواعُ المَالِ، والوَكَدُ ثَمَرَةُ القَلْبِ. وَأَثَمَرَتِ الشَّجَرَةُ. والعَقْلُ المُثَمَّرُ عَقْلُ المُسْلِمِ، والعَقْلُ العَقِيمُ عَقْلُ الكَافِرِ. وتَمَرُ اللهُ: مَالِكٌ.

(١) (ط): تصحف قوله: «حفر فأتلج» لدى محقق «التهذيب» إلى: حَضَرَ فَأَتَلَجَ.

(٢) تمام البيت فى «اللسان» والديوان ص ١٩٣ وهو:

فصلقنا فى مراد صلقة .....

(٣) لم نجد فى شعر الكمي.

والثامِرُ: نَوْزٌ بَقْلَةٌ تُسَمَّى الحُمَاضُ، وهو أَحْمَرٌ شَدِيدُ الحُمرةِ، قال:

مَنْ عَلَّقِي كَثَامِرَ الحُمَاضِ

وقد أَثْمَرَ السَّقَاءُ إِذَا آنَ أَنْ يَحْمَضَ، وَسِقَاءٌ مُثْمِرٌ. يُقال: الثامِرُ اسْمٌ لِلثَمرةِ، وَمَنْ أَنشَدَ: «كَثَمِرِ الحُمَاضِ» عَنَى بِهِ الحَمَلَ. وَثَمَرْتُ لِلغَنَمِ، أَيْ: حَبَطْتُ الشَجَرَ لَهَا لِيَنْتَثِرَ الوَرَقُ.

**ثَمغٌ:** الثَّمغُ: حَلَطُ البَيَاضِ بالسَّوَادِ، وَثَمَغَ لِحَيْتِهِ ثَمغًا: حَضَبَهَا. قال:

أَنْ لَاحَ شَيْبُ الثَّمغِ الْمَثَمَغِ<sup>(١)</sup>

وَتَمغٌ: ضَبْعَةٌ لِعَمَرَ بْنِ الحَطَّابِ، صَدَقَةٌ مَوْقُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ.

**ثَمَلٌ:** الثَّمِيلَةُ: المَاءُ القَلِيلُ الباقِي فِي الحَوْضِ والسَّقَاءِ. وَالثَّمَلَةُ: حِرْقَةُ الهِنَاءِ، وَتَكُونُ أَيْضًا مِنَ الصَّوْفِ وَنَحْوِهِ. وَالثَّمَلُ: الظِّلُّ. وَالثَّمَلُ: السُّكْرُ. وَالثَّمَلُ: السُّمُّ لِأَنَّهُ يُثَمَلُ مِنْ يَلجَأُ إِلَيْهِ.

**ثَمَمٌ:** ثَمَّ مَعْنَاهُ هُنَاكَ لِلتَّبَعِيدِ، وَهِنَالِكَ لِلتَّقْرِيبِ. وَثَمَّ: حَرَفٌ مِنَ الحُرُوفِ النَّسِقِ لَا تُشْرِكُ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا، إِلَّا أَنَّهُا تُبَيِّنُ الآخِرَ مِنَ الأوَّلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْزِمُهَا هَاءَ التَّأْنِيثِ فيقول: ثَمَّتْ كَذَا وَكَذَا قال:

ثَمَّتْ جِئْتُ حَيَّةً أَصَمًّا أَرْقَمَ يَسْقَى مَنْ يُعَادِي السُّمَّا<sup>(٢)</sup>

وَالثَّمَّةُ: قَبْضَةٌ مِنَ حَشِيشٍ، أَوْ أَطْرَافُ شَجَرٍ بَوْرَقِهِ يُغَسَلُ بِهِ شَيْءٌ، يُقال: امسَحْهَا بِثَمَّةٍ أَوْ تَرْبِيَةٍ. وَالثَّمَامُ: مَا كُسِّرَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ فَوُضِعَ نَضْدًا لِلثِّيَابِ وَنَحْوِهِ، وَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الثَّمَامُ. وَقِيلَ: بَلْ هُوَ شَجَرٌ اسْمُهُ الثَّمَامُ، وَالوَاحِدَةُ ثَمَامَةٌ. وَثَمَمْتُ الشَّيْءَ أَثَمْتُهُ ثَمًّا: أَصْلَحْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ، قال هَمِيان<sup>(٣)</sup>:

وَمَلَأْتُ حُلَابَهَا الخِلاَئِجَا

مِنْهَا وَثَمُّوا الأَوْطَبَ النَّوْاشِجَا<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز لرؤية. انظر الديوان (ص ٩٧)، واللسان (ثمغ)، والمحكم (٢٩٠/٥) برواية العين.

(٢) الراجز هو رؤية. ديوانه ص ١٨٣، ورواية الثاني في الديوان:

ضحما يحب الخلق الأضحما

(٣) هو هميان بن قحافة كما في «اللسان» يصف الإبل والبانها.

(٤) وجاء في «اللسان» قبلهما:

**نُد:** النُدوة: لَحْمُ الثَّدْيِ، وجماعتها نُدُوات. والمُثَدِن: الكثير اللَّحْمِ المُسْتَرَحِي.

**نَن:** النَّنة: شَعْرَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى رُسْغِ الدَّابَّةِ مِنْ خَلْفِ. والنُّنَّةُ: ما دُونَ السُّرَّةِ مِنْ أَسْفَلِ البَطْنِ فَوْقِ العانَةِ مِنَ الإنسانِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

**ننى:** النَّنى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: ما يُشْنَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَطْباقًا، كُلٌّ واحِدٌ نُنِيٌّ، حَتَّى قِيلَ: أَنْتَأُ الحَيَّةَ مَطَاوِيها إِذا أَنْطَوْتُ، إِذا أَرَدْتُ أَنْتَأَ الشَّيْءَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ، قُلْتُ: تَنَيْتُهُ نُنِيًّا، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يُرِيدُ وَجْهًا فَيُنِيهِ عَوْدَهُ عَلَى بَدْنِهِ، وَذَهَابَهُ عَلَى مَجِيئِهِ. وَيُقَالُ: لا يُشْنَى فُلانٌ عَنِ قَرْنِهِ وَلا عَنِ وَجْهِهِ. وَتَنَيْتُ الشَّيْءَ تَنِيَّةً: جَعَلْتُهُ اثْنين. وَتَنَى رَجُلُهُ عَنِ دَابَّتِهِ: ضَمَّ ساقِهِ إِلى فَخْدِهِ فَنَزَلَ عَنِ دَابَّتِهِ. وَتَنَيْتُ الرَّجُلَ فانا ثانياً، وَأَنْتَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ، لا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلا كَذَلِكَ. لا يُقَالُ: تَنَيْتُ فُلانًا، أَى: صرْتُ ثانياً، كَرَاهِيَةَ اللباسِ، وَقَوْلُ: صرْتُ لَهُ ثانياً، أَوْ مَعَهُ ثانياً. واثنان: اسمان قرينان لا يفردان، كما أَنَّ الثلاثةَ: أسماءٌ مقترنة لا تُفَرَّقُ. واثنتان: على تقدير: اثنة الى اثنة لا تفردان. والألف فى اثنين ألفٌ وَصَلٌ .. وَرَبَّما قالوا: ثِنْتان، كما قالوا: هى ابنةُ فُلانٍ، وهى: بنته. وَالثَّنَى: التَّلَوَى فى المِشْيَةِ. وَالثَّنِيَّةُ: أَعْلَى مَيْلٍ فى رَأْسِ جَبَلٍ يُرَى مِنْ بَعِيدٍ فيُعْرَفُ. وَالثَّنِيَّةُ: أَحَبُّ الأَوْلادِ إِلى الأُمِّ، قال المهلهل:

تكلتسى على الثنينة أُمى يوم فارقتهُ دُوَيْنَ الصَّعِيدِ

وَالثَّنِيُّ مِنْ غَيْرِ النَّاسِ: ما سَقَطَتْ ثَنِيَّتاهُ الرَّاضِعَتانِ، وَنَبَتَتْ لَهُ ثَنِيَّتانِ أُخْرَيانِ، فيقال: قَدِ أَثْنَى. وَالظُّبَى لا يَزِدُّادُ عَلَى الإِثْناءِ، وَلا يُسَدِّسُ إِلا البَعِيرَ. وَجاءَ وَماثْنَى، وَلا يُصْرَفُ، وَتُنَى نُنَى [أيضاً]. وَالمَثْنَى: الثَّانِي مِنْ أوتارِ العُودِ. وَالمَثانِي: آياتُ فَاتِحَةِ الكِتابِ<sup>(١)</sup>، وَفى حَدِيثِ آخَرَ: المَثانِي: سُورٌ أَوَّلُها: البَقْرَةُ، وَآخِرُها: بَراءة<sup>(٢)</sup>. وَفى ثالِثٍ: المَثانِي: القُرْآنُ

حتى إذا ما قضت الحوائج

وملأت حلابها . . . . .

. . . . .

(١) روى ذلك عن ابن عباس موقوفاً عليه، أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم،

وصححه وغيرهم، كما فى الدر المنثور (١٩٥/٤).

(٢) روى ذلك عن ابن عباس أيضاً، قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام،

والأعراف، ويونس. ولم يذكر فيهن براءة، أخرجه عنه ابن الضريس. المصدر السابق (ص

كُلُّهُ<sup>(١)</sup>، لَأَنَّ الْقَصَصَ وَالْأَنْبَاءَ تَنَنَى فِيهِ. وَالثَّنَى: ضَمُّ وَاحِدٍ إِلَى وَاحِدٍ، وَالثَّنَى: الْإِسْمُ، يُقَالُ: ثَنَيْتُ هَذَا الثَّوْبَ. وَالثَّنَى: بَعْدَ الْبِكْرِ، قَالَ:

أَبَا دَوَابِهَا الْحَيِّينِ كَعَبًا وَمَذْجًا      وَبِالْبَيْضِ فَتَكًا غَيْرِ ثَنِيٍّ وَلَا بَكْرِ

أى: لَيْسَتْ تِلْكَ مِنْ فِعْلَاتِهِمْ بِبِكْرٍ وَلَا ثَنِيٍّ. وَالثَّنَاءُ: تَعَمُّدُكَ لِشَيْءٍ تُثَنِي عَلَيْهِ بِحَسَنِ أَوْ قَبِيحٍ. وَالثَّنَاءُ: ثَنَى عِقَالَ الْبَعِيرِ وَنَحْوَهُ إِذَا عَقَلْتَهُ بِجَبَلٍ مَثْنَى، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ثَنِيَّتِهِ فَهُوَ ثِنَاءٌ. وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ بَثْنَيْنِ، يُظْهِرُونَ الْبَيَاءَ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَهِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا، وَلَوْ مُدَّةً مَدًّا لَكَانَ صَوَابًا، كَقَوْلِكَ: كِسَاءٌ وَكِسَاوَانٌ وَكِسَاءَانٌ وَسَمَاوَانٌ وَسَمَاوَانٌ. وَالثَّنَى مِنَ الرَّجَالِ، مَقْصُورٌ: الَّذِي بَعْدَ السَّيِّدِ، [وَهُوَ الثَّنِيَانُ] <sup>(٢)</sup>، قَالَ <sup>(٣)</sup>:

تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ      وَبَدَوْهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثِنَانَا

**نَهْل:** نَهْلَانُ: اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الرَّزِينِ الْوَقُورِ، فَيُقَالُ: نَهْلَانُ ذُو الْهَضَابِ مَا يَتَحَلَّلُ<sup>(٤)</sup>.

**ثُوب:** ثَابٌ يَثُوبُ ثُؤُوبًا، أى: رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ. وَثَابَ الْبُرُّ إِلَى مِثَابِهِ، أى: اسْتَفْرَغَ النَّاسُ مَاءَهُ إِلَى مَوْضِعٍ وَسَطِهِ. وَالمَثَابَةُ: الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ النَّاسُ، كَالْبَيْتِ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِثَابَةً، أى: مُجْتَمَعًا بَعْدَ التَّفْرِيقِ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا تَفَرَّقُوا مِنْ هُنَاكَ، فَقَدْ كَانُوا مُتَفَرِّقِينَ. وَالمِثُوبَةُ: الثُّوَابُ. وَتَوَّبَ الْمُؤَدُّ إِذَا تَنَحَّجَ لِلْإِقَامَةِ لِأَيَّتِهِ النَّاسُ. وَالثُّوبُ: وَاحِدُ الثِّيَابِ، وَالعَدَدُ: أَثْوَابٌ، وَثَلَاثَةُ أَثُوبٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَأَمَّا الْأَسُوقُ وَالْأَدُّورُ فَمَهْمُوزَانٌ؛ لِأَنَّ (أَدُّورًا)<sup>(٥)</sup> عَلَى دَارٍ، وَ(أَسُوقٌ) عَلَى سَاقٍ. وَالأَثُوبُ حُمْلَ الصَّرْفِ فِيهَا عَلَى الْوَاوِ الَّتِي فِي الثُّوبِ نَفْسُهَا، وَالْوَاوُ تَحْتَمِلُ الصَّرْفَ مِنْ غَيْرِ انْهَمَازٍ. وَلَوْ طُرِحَ الْهَمْزُ مِنْ (أَدُّورًا) وَ(أَسُوقًا) لَجَازَ عَلَى أَنْ تُرَدَّ تِلْكَ الْأَلْفُ إِلَى أَصْلِهَا، وَكَانَ أَصْلُهَا الْوَاوُ، كَمَا قَالُوا فِي

(١) رَوَى ذَلِكَ عَنْ مَجَاهِدٍ أَخْرَجَهُ آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ الْمُنْذَرِ، وَابْنُ بِيهَقَى، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي مَالِكٍ، أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ جَرِيرٍ، وَابْنُ الْمُنْذَرِ، كَمَا فِي الدَّرِّ الْمُنْشُورِ (١٩٧/٤).

(٢) (ط): زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ (ثَنَى) لِلتَّوْضِيحِ.

(٣) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ مَغْرَاءَ فِي اللِّسَانِ (ثَنَى).

(٤) (ط): مِنْ رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٢٧٠/٦) عَنِ الْعَيْنِ، وَالْمَثَلُ هُنَا مِنْ بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ. دِيوَانُهُ (١٥٧/٢)

صَادِرٌ:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءِنَا      نَهْلَانُ ذَا الْهَضَابَاتِ هَلْ يَتَحَلَّلُ؟

(٥) تَصَحَّفَتْ فِي (ط) إِلَى: أَدُونِ.

جماعة (النَّاب) من الإنسان: أُنَيْب، بلا همز برد الألف إلى أصله، وأصله البناء. وإنما يتبين الأصل في اشتقاق الفعل نحو ناب، وتصغيره: نُيَيْب وجمعه: أنياب. ومن الباب: بويب، وجمعه: أبواب، وإنما يجوز في جمع الثوب: أثوب لقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

لَكُلِّ حَالٍ قَدْ لَبَسْتُ أَثُوبًا

ثَوْخ: تَاخَتْ الإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الرَّخْوِ تَنَوَخُ.

**ثور:** الثَّورُ: الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقْطِ، وَبُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ، وَبِهِ سَمِيَّ السَّيِّدِ، وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ: أبا ثور، ومنهم من يقول بالتاء، وبالتاء أعرف وأحسن، والمنزل الذي ذكره ذو الرِّمَّةُ بِرُقَّةِ الثَّورِ. والثَّورُ: الْفِرَاشُ، قَالَ النَّجَاشِيُّ:

وَلَسْتُ إِذَا شَبَّ الْحُرُوبَ غُزَاتِهَا مِنْ الطَّيِّشِ ثورًا شاطٍ فِي حَاجِمِ اللَّطْيِ

وْثور: جَبَلٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ. وَالثَّورُ: الْعَرْمَضُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَغَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup>:

إِنِّي وَعَقْلِي سَلِيكًا بَعْدَ مَقْتَلِهِ كَالثَّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ

إِذَا عَافَتِ الْبَقْرُ الْمَاءَ مِنَ الْعَرْمَضِ ضُرِبَ بَعْضًا حَتَّى يَتَفَرَّقَ عَنِ وَجْهِ الْمَاءِ، وَقِيلَ: بَلْ

يُضْرَبُ الثَّورُ مِنَ الْبَقْرِ فَيَقْحِمُهُ الْمَاءُ، فَإِذَا رَأَتْهُ الْبَقْرُ وَارِدًا وَرَدَّتْ. وَثور: حَيٌّ، وَهِيَ إِخْوَةٌ

ضَبَّةٌ. وَالثَّورُ: مَصْدَرٌ ثَارَ يَثُورُ الْغُبَارُ وَالْقَطَا إِذَا نَهَضَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا. وَثَارَ الدَّمُ فِي

وَجْهِهِ: تَفَثَّى فِيهِ، وَظَهَرَ. وَالْمَغْرَبُ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثورُ الشَّمْسِ، وَالثَّورُ: الْحُمْرَةُ الَّتِي بَعْدَ

سُقُوطِ الشَّمْسِ لِأَنَّهَا تَثُورُ، [أى: تَتَشَرَّرُ]. وَثورَتْ كُدُورَةُ الْمَاءِ، فَثَارَ، وَكَذَلِكَ: ثورَتْ

الْأَمْرُ. وَاسْتَثَرَتِ الصَّيْدَ إِذَا أَثَرَتْهُ، قَالَ:

أَثَارَ اللَّيْثُ فِي عَرِيْسِ غَيْلٍ لَهُ الْوَيْلَاتُ مَّا يَسْتَشِيرُ

أَثَارَهُ، أَى: هَيَّجَهُ.

**ثول:** الثَّوْلُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّحْلِ، وَيُقَالُ: الثَّوْلُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ، لَا وَاحِدَ لَهُ. وَالثَّوْلُ:

شَيْبُهُ جُنُونٌ فِي الشَّاءِ، [يُقَالُ: شَاءَ ثولًا، وَقَدْ ثولَتْ ثَئولُ ثولًا، وَالدَّكَرُ: أَثولُ.

**ثوم:** الثُّومُ: مَعْرُوفٌ. وَالثُّومَةُ: قَبِيْعَةُ السَّيْفِ الَّتِي عَلَى مِقْبَضِهِ. وَثُومَةٌ: اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ

بَنِي كَلَابٍ.

(١) هو: لمعروف بن عبد الرحمن عى اللسان (ثوب) وفيه: لكل دهر قد لبست أثوبًا.

(٢) هو أنس بن مدرك الخثعمي في اللسان (ثور) برواية أخرى.

**ثَوْه، ثِيه** <sup>(١)</sup>: الثَّاهَةُ: اللَّهَاءُ، وَيُقَالُ: هِيَ اللَّثَّةُ.

**ثَوَا (ثَوَى):** الثَّوَاءُ: طُولُ الْمَقَامِ، وَقَدْ ثَوَى يَثْوِي ثَوَاءً. وَيُقَالُ لِلْمَقْتُولِ: قَدْ ثَوَى. وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ الْمَقِيمِ بِبَلَدَةٍ: هُوَ ثَاوِيهَا. وَالثَّوَى: الْمَوْضِعُ. وَأَثْوَيْتَهُ: حَبَسْتَهُ عِنْدِي. وَالثَّوَى: بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَيْتُ الْمُهَيَّأُ لِلضَّيْفِ. وَالثَّوَى: الضَّيْفُ نَفْسُهُ. وَالثَّوَّةُ: حِرْقٌ كَهَيْئَةِ الْكَبَّةِ عَلَى الْوَتْدِ يُمَخَّضُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ. وَرَبُّ الْبَيْتِ: أَبُو مَثْوَايَ، وَرَبَّةُ الْبَيْتِ: أُمُّ مَثْوَايَ.

**ثَيْب:** الثَّيْبُ: الَّتِي قَدْ تَزَوَّجَتْ وَبَانَتْ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ بَعْدَ أَنْ مَسَّهَا، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ: وَكَدَّ الثَّيْبِينَ، وَوَلَدَ الْبَكْرِينَ.

**ثَيْل:** الثَّيْلُ: جَرَابٌ قُنْبِ الْبَعِيرِ، وَقِيلَ: بِلٌ هُوَ قَضِيْبُهُ، لَا يُقَالُ الْقُنْبُ إِلَّا لِلْفَرَسِ. جَمَلٌ أَثَيْلٌ: عَظِيمُ الثَّيْلِ، وَجَمَالٌ ثَيْلٌ. وَالثَّيْلُ: نَبَاتٌ يَشْتَبِكُ فِي الْأَرْضِ. وَالثَّيْلُ: حَشِيشٌ.

\*\*\*

(١) (ط): جعلها في المحكم (٢٩٩/٤) من بنات الواو، وقال: وإنما قضينا على أن أَلْفَهَا واو، لما تقدّم من أن العين واوًا أكثر منها ياءً.



## باب الجيم

**جَابُ:** الجَابُ: الحِمَارُ الغَلِيظُ، والجمع: جُؤُوبٌ. والجُؤُوبُ: درعٌ تَلْبَسُهُ المرأةُ<sup>(١)</sup>.  
**جَأْتُ:** الجَأْتُ: ثِقْلُ المشي. يقال: أَثْقَلَهُ الحِمْلُ حتى جَأَتْ. والمَجْؤُوثُ والمَجْئُوثُ:  
 الفَزَعُ المَرْعُوبُ. وفي الحديث: «فلما رأيت جبريل جُئْتُ رُعباً»<sup>(٢)</sup>.  
**جَأَجَأَ:** الجَأَجَأَ: من قَوْلِكَ للبعير: جِئْ جِئْ ليشرب. ويقال: جَأَجَأَتْ به. ويقال:  
 وَرَدَ رجلٌ من العِراقِ على قومه يبأله فشكوا قلةَ مائهم، فطلب إليهم أن يشرعَ يبأله  
 فيسقيها سَقِيَةً، فقالوا: على ألاَّ تَجُجِي بها فتنهكَ ماءنا، هو ذاك، فأوردها وجعل يزرع  
 بها وهم لا يفطنون، فقال:

يَا رَبِّ مِرْجَلٍ مُلْهَوَجٍ  
 حُشٌّ بشيءٍ من ضِرَامِ العَرْفَجِ  
 أَنْزَلْتَهُ للقومِ لما يَنْضَجِ

فجعل يُجَاجِيُ وهم لا يفطنون. والجُؤُوجُ: عِظَامُ صَدْرِ الطَّائِرِ. وصدْرُ السَّفِينَةِ  
 جُؤُوجُهَا، والجميع: الجَاجِي.

**جَأَزَ:** جَأَزَ البَقْرَةُ جُؤَارًا: رَفَعَتْ صَوْتَهَا. وجَأَرَ القَوْمُ إلى الله جُؤَارًا [وهو أن يرفعوا  
 أصواتهم إلى الله مُتَضَرِّعِينَ]<sup>(٣)</sup>.

**جَأَزَ:** الجَأَزُ: كَهَيْئَةِ الغَصَصِ، يأخذُ في الصَّدْرِ عِنْدَ العَيْظِ. جِئَزَ يَجَازُ جَأَزًا فهو جَئِرٌ.  
 قال<sup>(٤)</sup>:

(١) في المحكم (٣٤٥/٧): «وجأب يجأب جأباً: كسب. قال: والله راعى عملي وجأبي» والقائل  
 رؤبة وهو من زيادات ديوانه (١٦٩).

(٢) الحديث أخرجه البخاري في التفسير، باب: ﴿وثنيا بك فطهر﴾، (٥٤٦/٨)، (ح ٤٩٢٥)،  
 وفيه: «فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسى بين السماء والأرض فحئت منه  
 رعباً»، وأخرجه مسلم في الإيمان.

(٣) تكلمة من التهذيب (١٧٧/١١) مما زوى فيه عن العين.

(٤) رؤبة - ديوانه ص ٦٤، وفيه: «نسقى» بالنون.

يَسْقَى العِدَى غِيظًا طَوِيلَ الْجَازِ

**جَأَفُ:** [الجَأَفُ: ضربٌ من الفَزَعِ والخَوْفِ. قال العجّاج:

كَأَنَّ تَحْتَى نَاشِيطًا مُجَأَفًا<sup>(١)</sup>

و[الجَأَفُ: مِثْلُ الجَوْفِ، ورجلٌ مُجَأَفٌ: لا قلب له<sup>(٢)</sup>.

**جَالُ:** الجَيَالُ: الصَّبْعُ. والجميع: الجيائل. قال الكُمَيْتُ:

نُطِعِمُ الجَيَالَ اللَّهَيْدَ مِنَ الكُوِّ مِ وَلَمْ تَدْعُ مِنْ يُشِيِطُ الجَزُورَا

**جَأَى:** الجُؤْوَةُ، بوزن الجُعْوَةِ: السَّيْرُ الذِي يَخَاطُ بِهِ. والجُؤْوَةُ: لَوْنُ الأَحَايِ، وَهُوَ

سَوَادٌ.

**جَبَأُ:** جَبَاتٌ عَنْهُ أَجْبَأُ جَبَأً: أَى: ارْتَدَعَتْ عَنْهُ وَتَقَاعَسَتْ. قال الشَّاعِرُ:

وَهَلْ أَنَا إِلاَّ مِثْلُ سَيِّقَةِ العَدَا إِذِ اسْتَقَدَمْتُ نَحْرًا وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُ<sup>(٣)</sup>

وَالجِبَّاءَةُ: مِثْلُ الكَمَّاءَةِ الحَمْرَاءِ. وَالإِجْبَاءُ: يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ بُدُوِّ صِلاَحِهِ. وَالجُبَّاءُ: الجِبَّانُ.

قال<sup>(٤)</sup>:

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ بِجِبَاءٍ وَلَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الإِلهِ بِبِائِسِ

**جِيبُ:** الجِبُّ: اسْتِئْصَالُ السَّنَامِ مِنْ أَصْلِهِ، وَبَعِيرٌ أَجَبٌ، قال النابغة:

وَنَأخُذُ بَعْدَهُ بِذَنابِ عَيْقٍ أَجَبٌ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

وَجِبُّ الخُصْيِ: اسْتِئْصَالُ مَا هُنَاكَ. وَالجُيُوبُ: وَجْهُ الأَرْضِ الصُّلْبَةُ<sup>(٥)</sup>. وَالجُبَابُ: كَهَيْئَةِ

الرُّبْدِ مِنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ. وَالجَبُّ: الغَلْبَةُ. وَالجِبَابُ: جَمْعُ الجُبَّةِ الَّتِي تُلْبَسُ. وَتَقُولُ: هِيَ جُبَّةُ

السَّنَانِ أَوْ نَحْوَهُ أَى مَدخَلُهُ. وَالجُبَّةُ: بِياضٌ تَطَأُ فِيهِ الدَّابَّةُ بِخَافِرِهَا حَتَّى تَبْلُغَ الأَشَاعِرَ،

وَالنَّعْتُ مُجَبَّبٌ، قال: المرارُ بْنُ مُنْقَدٍ:

(١) مما ذكر في اللسان (جأف) منسوباً إلى الليث.

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٣) بلا نسبة في التهذيب (٢١٦/١١)، واللسان (جبا).

(٤) البيت لمفروق بن عمرو الشيباني في اللسان (جبا).

(٥) في المحكم ١٦٣/٧ «قال اللحياني: الجيوب: الأرض، والجيوب: التراب، وقول امرئ القيس:

فبيبتن ينهسن الجيوب بها وأبيت مرتفقا على رَحلى

يحتمل هذا كله».

ببعيدٍ قدره ذى حَبَبٍ سَلَطَ السُّنْبُكُ فِي رُسْغِ عَجَزٍ

وقال:

إِذَا تَأَمَّلَهَا الرَّاءُونَ مِنْ كَثَبٍ لَاحَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجَبِبُ  
وَالجُبُّ: بئرٌ غير بعيدة القعر، ويجمع على جَبَّةَ وَجِبَابٍ وَأَجِبَابٍ. وَالجُبُّجُبَةُ: شَيْءٌ  
يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ كَهَيْئَةِ اللَّقْنِ يُسَمَّى مِنْهَا الْبَعِيرُ، وَيُنْقَعُ فِيهَا الْهَيْدِيدُ. وَالجَبَابِجِبُ: الزَّبَلُ مِنْ  
الجلود، الواحدة جَبُّجُبَةٌ. وَالجُبُّجُبَةُ: كَرَشٌ يُجْعَلُ فِيهَا الْمُقَطَّعُ ثُمَّ يُطْبَخُ أَوْ يُشْوَى، قَالَ:

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَمِينَةٌ فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشِقُّ وَتَجَبَّبُ<sup>(١)</sup>

و«عَرَضَتْ»: مَاتَتْ مِنْ مَرَضٍ يُسَمَّى عَارِضَةً. وَتَجَبَّبُ أَيْ اتَّخَذَ مِنْهَا قَلِيَّةً فِي قِطْعَةٍ  
مِنْ جِلْدِهَا مُشْرَجًا. وَالجُبُّوبُ: الْحِجَارَةُ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالجِبَابُ: زَمَنُ صِرَامِ النَّخْلِ،  
يُقَالُ: جَبُّوا نَخْلَهُمْ أَيْ صَرَّمُوهَا. وَالتَّجَبِّيبُ: النَّفَارُ وَالذَّهَابُ، يُقَالُ: جَبَّبَ فَذَهَبَ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «الْمُسْكُ بَطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَبَّبَ عَنْهَا الْكَارُ بَعْدَ الْفَارِ».

**جَبَّتْ:** الْجَبَّتُ<sup>(٢)</sup> يُفَسِّرُ الْكَاهِنُ، وَيُفَسِّرُ السَّاحِرُ.

**جَبَحَ:** جَبَّحُوا بِكَعَابِهِمْ: رَمَوْا بِهَا لِيُنْظَرَ أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا. وَالْأَجْبُحُ: مَوَاضِعُ النَّخْلِ فِي  
الْجَبَلِ، الْوَاحِدُ جَبِحٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الْجَبَلُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ<sup>(٣)</sup>:

جَنَى النَّحْلُ أَضْحَى وَإِنَّا بَيْنَ أَجْبِحِ

**جَبِخَ:** الْجَبِخُ: إِجَالَتُكَ الْكَعَابَ وَالْقِدَاحَ. وَصَوْتُهُ: جَبِخَةٌ وَجَمِخَةٌ.

**جَبَذَ:** الْجَبْدُ لُغَةٌ فِي الْجَذْبِ.

**جَبَر:** الْجَبْرُ الْأَسْمُ، وَهُوَ أَنْ تَجْبَرَ إِنْسَانًا عَلَى مَا لَا يُرِيدُ وَتُكْرَهُهُ جَبْرِيَّةً عَلَى كَذَا.  
وَأَجْبَرَ الْقَاضِي عَلَى تَسْلِيمِ مَا قَضَى عَلَيْهِ. وَالْجَبْرُ: أَنْ تَجْبَرَ كَسْرًا، وَتَقُولُ: جَبْرْتُهُ فَجَبْرًا،  
قَالَ:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ<sup>(٤)</sup>

(١) العجز في «التهذيب» وتمام البيت في «اللسان» غير منسوب.

(٢) الجبت من قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٥١].

(٣) والعجز في المحكم (٦٦/٣) برواية العين.

(٤) للعجاج في اللسان (جبر).

وَجَبَرْتُ فَلَانًا فَاجْتَبِرْ، أَى: نَزَلْتُ بِهِ فَاقَاةً فَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ. وَاسْتَجَبَرْتَهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ بِتَعَاهُدٍ حَتَّى تَبْلُغَ غَايَةَ الْجَبْرِ، كَقَوْلِكَ: لَأَسْتَنْصِرَنَّكَ ثُمَّ لَأَجْبُرَنَّكَ، أَى: لَأُدِينَنَّكَ ثُمَّ لَأَجْبُرَنَّكَ، كَقَوْلِهِ:

مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبِرْ<sup>(١)</sup>

وَتَقُولُ: أَصَابَتْ فَلَانًا مُصِيبَةً لَا يَجْتَبِرُهَا، أَى: لَا مَجْبَرَ لَهَا. وَالْجَبَارَةُ: الْحَشْبَةُ تُوَضَعُ عَلَى الْكَسْرِ حَتَّى يَنْجَبِرَ الْعَظْمُ، وَالْجَمِيعُ: الْجَبَائِرُ. وَالْجَبَارَةُ: دَسْتِيقَةُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْحَلِيِّ، قَالَ:

فَتَنَاوَلْتُ كَفَّهَُا وَأَتَقَّتْهُ بِالْجَبَائِرُ

وَالْجَبَارُ: اسْمٌ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْهَهْلَاءِ. وَالْجَبَارُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا لَا يُهْدَرُ، وَالْأَرْضُ: الدِّيَّةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعَجْمَاءُ جَبَارٌ» أَى: مَا أَصَابَ الدَّابَّةَ فَهُوَ هَدْرٌ.

وَاللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - الْجَبَّارُ الْعَزِيزُ، أَى: قَهَرَ خَلْقَهُ، فَلَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ أَمْرًا، وَلَهُ التَّجَبُّرُ وَهُوَ التَّعْظُمُ. وَلِلَّهِ الْجَبْرِيَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَالْجَبْرُوتُ لَعْنَةٌ فِي الْجَبْرُوتِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ إِلَّا تَنَاسَخَهَا مَلِكٌ جَبْرِيَّةٌ» أَى: إِلَّا تَجَبَّرَتِ الْمَلُوكُ. وَالْجَبَّارُ: الْعَاتِي عَلَى رَبِّهِ، الْقِتَالُ لِرَعِيَّتِهِ. وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّاسِ: الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةَ أَحَدٍ. وَقَدْ كَانُوا يُعَابَثُونَ امْرَأَةً سَائِلَةً فَكَانَتْ تَأْتِي إِلَّا أَنْ تَسْتَعْصِي عَلَيْهِمْ، وَتَجْبِيهِمْ بِغَيْرِ مَا يُرِيدُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوها فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ، وَقَلْبُ الْجَبَّارِ الَّذِي قَدْ دَخَلَهُ الْكِبَرُ لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً»<sup>(٢)</sup>. وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ: الَّذِي قَدْ بَلَغَ غَايَةَ الطُّوْلِ فِي الْفَنَاءِ، وَحُمِلَ عَلَيْهِ كُلُّهُ، وَهُوَ دُونَ السَّحُوقِ مِنْ طُولِ النَّخْلَةِ، قَالَ:

نَسِيلَ دَنَا جَبَّارُهَا مِنْ مُحَلِّمٍ

**جَبْر:** الْجَبْرُ وَالْجَبْرُ: اللَّيْمُ الْبَخِيلُ. قَالَ الضَّرِيرُ: وَالْجَبْرُ أَيْضًا.

**جَبَس:** الْجَبَسُ: الْجَبَانُ الرَّدِيُّ. وَيُقَالُ: الْجَبَسُ مِنْ أَوْلَادِ الرَّيَّةِ<sup>(٣)</sup>.

**جَبَل:** الْجَبَلُ: اسْمٌ لِكُلِّ وَتَدٍ مِنْ أَوْلَادِ الْأَرْضِ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ مِنَ الْأَعْلَامِ وَالْأَطْوَارِ

(١) صدر بيت لعمر بن كلثوم في «اللسان»، وعجزه: ولا سقى الماء ولا راء الشجر.

(٢) ذكره الهيثمي. معناه في المجمع (١/٩٩)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه بلال بن أبي بردة.

(٣) كذا في الأصل وأما في «التهذيب» ففيه: ولد زنية، وكذا في اللسان (جبس) وزاد: والجبس الذي يبني به، وفي المحكم (٧/١٩٩): من أولاد الدبية.

وَالشَّائِحِيْبِ وَالْأَنْضَادِ. فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ مِنَ الْأَكَامِ وَالْقِيرَانِ. وَجِبَلَةُ الْجَبَلِ: تَأْسِيسُ حِلْقَتِهِ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا. وَجِبَلَةُ الْأَرْضِ: صِلَابُهَا. وَجِبَلَةُ كُلِّ مَخْلُوقٍ: تَوْسُهُ الَّذِي طُبِعَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلتُّوْبِ الْجَيِّدِ النَّسْجِ وَالغَزَلِ وَالْفَتْلِ: إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْجِبَلَةِ. وَجِبَلَةُ الْوَجْهِ: بَشْرَتُهُ. وَرَجُلٌ جَبَلُ الْوَجْهِ، أَيْ: غَلِيظُ بَشْرَةِ الْوَجْهِ. وَرَجُلٌ جَبَلُ الرَّأْسِ: غَلِيظُ جِلْدِ الرَّأْسِ وَالْعِظَامِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا رَمَيْنَا جَبَلَةَ الْأَشَدِّ مُمْقَذَفٍ بَاقٍ عَلَى الْمَرْدِّ

وَالجِبَلُ: الْخَلْقُ، جَبَلَهُمُ اللَّهُ فَهُمْ مَجْبُولُونَ، وَأَنْشَدَ:

بِحَيْثُ شَدَّ السَّجَابِلُ الْمَجَابِلَا

أَيْ: حَيْثُ شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهِمْ. وَالخَلْقُ: الْجِبَلَةُ، وَكُلُّ أُمَّةٍ مَضَتْ فَهِيَ جِبَلَةٌ عَلَى حَدِّهِ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالجِبَلَةُ الْأُولَى﴾ [الشعراء: ١٨٤]. وَأَمَّا الْجِبَلُ، فَمَنْ خَفَّفَ اللَّامَ جَعَلَهُ مِثْلَ قَبِيلٍ وَقَبْلٍ، وَجَبِيلٍ وَجَبَلٍ، وَهُوَ الْخَلْقُ أَيْضًا. وَمَنْ قَرَأَ: جَبَلًا<sup>(١)</sup> فَهُوَ عَلَى ثِقَلِ الْجِبَلَةِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ. وَجَبَلُ الْإِنْسَانِ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ: طُبِعَ عَلَيْهِ. وَأَجْبَلُ الْقَوْمُ، أَيْ: صَارُوا فِي الْجِبَالِ، وَتَجَبَّلُوا أَيْ دَخَلُوهَا. وَيُقَالُ: وَالجِبَلُ: الشَّجَرُ الْيَابِسُ.

**جبلق:** جَابَلَقُ وَجَابَلَصُ: مَدِينَتَانِ، إِحْدَهُمَا بِالْمَشْرِقِ، وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ، لَيْسَ خَلْفَهَا أَنْيْسٌ. وَأَمْرٌ مَعَاوِيَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ يَخْطُبَ النَّاسَ رَجَاءً أَنْ يُحْصَرَ فَيَسْقَطَ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ لِحَدَاثَتِهِ، وَصَعِدَ الْمُنْبِرَ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ لَوْ طَلَبْتُمْ مَا بَيْنَ جَابَلَقَ وَجَابَلَصَ رَجُلًا جَدَّهُ نَبِيٌّ مَا وَجَدْتُمُوهُ غَيْرِي، وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ.

**جبن:** الْجَبْنُ<sup>(٢)</sup>، مُثَقَّلٌ: الَّذِي يُرْكَكُ، وَتَجَبَّنَ اللَّبَنُ: صَارَ كَالجَبْنِ. وَرَجُلٌ جَبَانٌ وَامْرَأَةٌ جَبَانَةٌ، (وَرَجَالٌ جُبْنَاءُ) وَنِسَاءٌ جَبَانَاتٌ. وَأَجْبِنْتُهُ: حَسَبْتُهُ جَبَانًا. وَالجَبِينُ: حَرْفُ الْجَبْهَةِ مَا بَيْنَ الصُّدْغَيْنِ مُنْفَصِلًا<sup>(٣)</sup> عَنِ النَّاحِيَةِ، كُلُّ ذَلِكَ جَبِينٌ وَاحِدٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُمَا

(١) أَيْ فِي آيَةِ يَس: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا﴾ [٦٢]، وَالْقِرَاءَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ - بِنَسْكِينِ الْبَاءِ، وَضَمِ الْجِيمِ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ - هِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو، وَابْنِ عَامِرٍ. انظُرِ السَّبْعَةَ لِابْنِ جَاهِدٍ (٥٤٢).

(٢) فِي (ط): «الْجَبُّ»، وَهُوَ تَصْحِيفُ بَيْنَ، صَوْبِنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (جَبْن).

(٣) (ط): هَذَا هُوَ الْوَجْهَ وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ جَاءَ: مُتَّصِلًا. تَقُولُ: وَيَبْعَدُهُ وَجُودُ

جَبِينَانِ. وَالْجَبَانَةُ وَاحِدَةٌ؛ وَالْجَبَايِينُ <sup>(١)</sup> كَثِيرَةٌ.

**جبهه:** الْجَبْهَةُ: مُسْتَوَى مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ. وَالْأَجْبَةُ: الْعَرِيضُ الْجَبْهَةِ. وَالْجَبْهَةُ: مَصْدَرُهُ. قَالَ رُوْبَةُ <sup>(٢)</sup>:

مِنْ عَصَلَاتِ الضِّيغَمِيِّ الْأَجْبِهِ

وَجَبْهَتُهُ: اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ فِيهِ غِلَظٌ. وَالْجَبْهَةُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْخَيْلِ لَا يُفْرَدُ. وَالْجَبْهَةُ: النَّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: جَبْهَةُ الْأَسَدِ.

**جبي:** جَبِيْتُ الْخَرَجَ جَبَايَةً، [أى: جَمَعْتَهُ وَحَصَلْتَهُ] <sup>(٣)</sup>. وَجَبَى الْمُسْتَقَى الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ جَبِيًّا وَجَبَى. قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ:

وَلَا جَبَى فِي حَوْضِهِ جَبَاكَ

وَالْجَبَى: مَحْفَرُ الْبَثْرِ. وَالْجَبَى: نَثِيلَةُ الْبَثْرِ وَهِيَ تَرَابُهَا الَّذِي حَوْلَهَا، تَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ، تَقُولُ: أَرَى جَبَى بَثْرٍ وَجَبَى حَوْضٍ. وَالْجَابِيَةُ: حَوْضٌ ضَخْمٌ وَاسِعٌ تَشْرَبُ مِنْهُ الْإِبِلُ فِي مَرْكُوعٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْتَجْبِيَةُ: رُكُوعٌ كَرْكُوعِ الْمُصَلِّيِّ. وَالتَّجْبِيَةُ: أَنْ يُجَبِّي الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا. وَاجْتَبَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ، إِذَا قَرَّبَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ﴾ [القلم: ٥٠]، أَى: قَرَّبَهُ.

**جتل:** الْجَتْلُ <sup>(٤)</sup>: الْقَطْعُ، قَالَ:

وَآخِرُ مُجْتَالٍ بَغَيْرِ قَرَابَةٍ هُنَيْدَةٌ لَمْ يَمُنَّنْ عَلَيْكَ اجْتِيَالَهَا

**جنت:** الْجَنْتُ: قَطْعُكَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ، وَالْاجْتِنْتُ أَوْحَى مِنْهُ، وَاللَّازِمُ انْحَتَّْ وَاجْتَنَتْ أَيْضًا. وَشَجَرَةٌ مُجْتَنَّةٌ لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْأَرْضِ. وَالْمُجْتَنُّ مِنَ الْعَرُوضِ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتٍ مَرَّتَيْنِ. وَلَا يَجِيءُ مِنْ هَذَا النَّحْوِ أَنْقَضَ مِنْهُ وَلَا أَطْوَلَ إِلَّا بِالزَّحَافِ. وَالْجَنْجَاتُ مِنْ نَبَاتِ

الخافض «عن»، وفي «التهديب»: عداء الناحية. ولا معنى له.

(١) (ط): كذا في «التهديب» وأما في الأصول المخطوطة فقد ورد: جبان.

(٢) ديوانه (١٦٦).

(٣) زيادة من التهديب (٢١٥/١١).

(٤) (ط): من الوهم أن يكون الشاهد في «جتل» وحقه أن يكون في «جول» وكذلك جاء في

«اللسان» وهو للكमित يمدح رجلاً، ثاني بيتين وهما:

وكائنٌ وكم من ذى أواصر حوله أفاد رغييات اللهي وجزالها

لأخسر مجتسال . . . . .

الرَّبِيعِ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّيْفِ يَيْسَ. قَالَ زَائِدَةٌ: هِيَ شَجَرَةٌ لَا تَزَالُ خَضِرَاءَ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ، يُسْتَاكُ بِعُرْوِقِهَا، مِنْ مَرَاتِعِ الْوَحْشِ، قَالَ رُوَيْبَةُ:  
تَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجُثْجَاتِ السُّوقِ<sup>(١)</sup>

وَالجُنَّةُ: خَلَقَ الْبَدَنَ الْجَسِيمَ. وَجُنِثْتُ مِنْهُ وَجُنِثْتُ، وَرَجُلٌ مَجْثُوثٌ أَيْ وَمَجْثُوثٌ قَدْ جُثَّ يَعْنِي أَفْرَعٌ.

**جثل:** الْجَثْلُ مِنَ الشَّعْرِ: أَشَدُّ سَوَادًا وَغِلْظًا، وَيُقَالُ: الْجَثْلُ الْكَثِيرُ، وَهُوَ جَثْلٌ بَيْنَ الْجُثُولَةِ وَالْجُنَّالَةِ. وَالْجُنَّةُ: النَّمْلَةُ السُّودَاءُ. وَاجْتَالَّ النَّبَاتُ إِذَا التَّفَّ وَطَالَ وَغَلَّظَ.  
**جثال:** الْمُجَثِّلُ: الَّذِي غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ<sup>(٢)</sup>.

**جثم:** جَثِمَ يَجْثِمُ جُثْمًا، أَيْ: لَزِمَ مَكَانًا لَا يَبْرَحُ. وَفِي بَعْضِ الْوَصْفِ إِذَا شَرِبَ عَلَى الْعَسَلِ، جَثِمَ عَلَى الْمَعْدَةِ ثُمَّ قَذَفَ بِالذَّاءِ. وَالْجَاثِمُ: الْكَابُوسُ أَيْ الدَّيْتَانُ. وَالْجَثَامَةُ: الرَّجُلُ الْبَلِيدُ، وَالسَّيِّدُ الْحَلِيمُ. وَالْجُثْمَانُ: مَنَزَلَةُ الْجُسْمَانِ، جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، تَرِيدُ جِسْمَهُ وَأَلْوَانَهُ. وَالْجُثْمُ لِلطَّيْرِ كَالرُّبُوضِ لِلغَنَمِ. وَنُهِيَ عَنِ الْمَجْثَمَةِ، وَهِيَ الْمَصْبُورَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْأَرَانِبِ وَأَشْبَاهِهِمَا مِمَّا يَجْثِمُ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِمَتْهَا وَلَبَدَّتْ عَلَيْهَا، فَإِنْ حَبَسَهَا إِنْسَانٌ قِيلَ: جَثَمَهَا فَهِيَ مُجْثَمَةٌ، أَيْ: مُحْبُوسَةٌ، فَإِنْ فَعَلَتْ هِيَ، قِيلَ: جَثَمَتْ جَاثِمَةً.

**جنا (جنو):** الْجُنُودُ: تُرَابٌ بِمَجْمُوعِ كَهَيْئَةِ الْقَبْرِ. وَالْجُنُودُ: مَصْدَرُ الْجَاثِي، وَالْجُنُودُ أَيْضًا.  
**جد:** الْجُدُودُ: ضِدُّ الْإِقْرَارِ كَالْإِنْكَارِ وَالْمَعْرِفَةِ. وَالْجَحْدُ: مِنَ الضِّيْقِ وَالشُّحِّ. وَرَجُلٌ جَحْدٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ، قَالَ:

لَا جَحْدًا ابْتَغَيْنَهُ وَلَا جَحْدًا يَعْدَنَ مِنْ هَا زَلْنَهُ غَدًا غَدًا

**جدد:** الْجَحْدَرُ: الرَّجُلُ الْجَعْدُ الْقَصِيرُ.

**جدال:** جَحْدَلْتُهُ: صَرَعْتُهُ.

**جحر:** جَمَعَ الْجُحْرُ: جَحْرَةٌ. أَجْحَرْتَهُ فَاَنْجَحَرَتْ: أَيْ أَدَخَلْتَهُ فِي جُحْرٍ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: جَحَرْتُهُ فِي مَعْنَى أَجْحَرْتُهُ بِغَيْرِ الْأَلْفِ. وَاجْتَحَرَ لِنَفْسِهِ جُحْرًا. وَجَحَرَ عَنَّا الرَّبِيعُ: تَأَخَّرَ، وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلِ

(١) الرجز في ديوان رؤية ص ١٠٥.

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٥).

أى أو اخرها. وقالوا: الجَحْرَةُ السُّنَّةُ الشَّدِيدَةُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا جَحَرَتْ النَّاسَ، قَالَ زَهِيرٌ:

وَنَالَ كِرَامَ النَّاسِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلَ

**جَحَشٌ**: الْجَحْشُ: وَلَدُ الْحِمَارِ، وَالْعَدْدُ: جَحْشَةٌ، وَالْجَمِيعُ: جِحَاشٌ. وَالْجَحْشَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّاعِي كَالْحَلْقَةِ مِنَ الصَّوْفِ يَلْقِيهَا فِي يَدِهِ لِيَغْزِلَهَا<sup>(١)</sup>. وَالْجِحَاشُ: الدِّفَاعُ [تُجَاحِشُ]<sup>(٢)</sup>: تُدَافِعُ عَنِ نَفْسِكَ. وَالْجَحْشُ: دُونَ الْخَدَشِ. جُحِشَ فَهُوَ مَجْحُوشٌ.

**جَحِشَرٌ**: الْجِحَاشِيرُ: الْحَادِرُ الْخَلْقُ، الْعَظِيمُ الْجِسْمِ، الْعَبْلُ الْمَفَاضِلِ.

**جَحِظًا**: الْجِحَاطَانُ: حَدَقْنَا الْعَيْنَ إِذَا كَانَتْ خَارِجَتَيْنِ. وَعَيْنٌ جَاحِظَةٌ جُحِظَتْ جُحُوظًا.

**جَحْفٌ**: الْجُحْفُ: شِبْهُ الْجَرْفِ إِلَّا أَنَّ الْجَرْفَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ وَالْجُحْفُ لِلْمَاءِ وَالْكُرَّةِ وَنَحْوَهُمَا، تَقُولُ: اجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَيْرِ إِلَّا جُحْفَةً وَاحِدَةً بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ. وَتَجَاحَفْنَا الْكُرَّةَ بَيْنَنَا بِالصَّوَالِجَةِ. وَتَجَاحَفْنَا بِالْقِتَالِ: تَنَاوَلَ بَعْضُنَا بَعْضًا بِالْعِصِيِّ وَالسُّيُوفِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بِهِرْجًا

اهْتَضَّ: أَيْ كَسَرَ، بِهِرْجًا: أَيْ بَاطِلًا، وَالْجِحَافُ: مُزَاحِمَةُ الْحَرْبِ. وَسَنَةُ مُجْحَفَةٌ: تُجْحَفُ بِالْقَوْمِ وَتُجْتَحِفُ أَمْوَالُهُمْ. وَيُقَالُ: مَنْ أَتَرَ الدُّنْيَا أَجْحَفَتْ بِأَخْرَجَتِهِ. وَالْجُحْفَةُ: مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ.

**جِحْفَلٌ**: جَيْشٌ جِحْفَلٌ: كَثِيرٌ.

**جِحْلٌ**: الْجِحْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْيَعْسُوبِ، وَالْجَمْعُ جِحْلَانٌ. غَيْرُ الْخَلِيلِ: ضَبٌّ جِحُولٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا كَبِيرًا.

**جِحْمٌ**: الْجِحْمُ: النَّارُ الشَّدِيدَةُ النَّاجُحُ وَالْإِلْتِهَابُ، جَحَمَتِ تَجَحَّمُ جُحُومًا. وَجَاحِمُ الْحَرْبِ: شِدَّةُ الْقَتْلِ فِي مَعْرَكَتِهَا، قَالَ:

حَتَّى إِذَا ذَاتَ مِنْهَا جَاحِمًا بَرَدًا<sup>(٣)</sup>

وَالْجِحْمَةُ: الْعَيْنُ بِلُغَةِ حِمِيرٍ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) (ط): مِنَ التَّهْذِيبِ (١١٨/٤) عَنِ الْعَيْنِ. وَالْعِبَارَةُ فِي الْأَصُولِ مُضْطَرِبَةٌ وَفِيهَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ.

(٢) (ط): مِنَ اللِّسَانِ (جَحِشٌ) لِتَقْوِيمِ الْعِبَارَةِ.

(٣) بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٦٩/٤)، وَاللِّسَانِ، (جِحْمٌ) وَفِيهِ: حَتَّى إِذَا ذَاقَ...



أَيَا جَحَمَتِي بَكِي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ

وَجَحَمَتَا الْأَسَدِ: عَيْنَاهُ بِكَلِّ لُغَةٍ<sup>(١)</sup>. وَالْأَجْحَمُ: الشَّدِيدُ حُمْرَةَ الْعَيْنِ مَعَ سَعْتِهَا. وَالْمَرْأَةُ جَحْمَاءُ وَنِسَاءُ جُحْمٍ وَجَحْمَاوَاتٌ.

**جَحْمَرِشُ:** الْجَحْمَرِشُ مِنَ النَّسَاءِ: الثَّقِيلَةُ السَّمِيحَةُ. وَالْجَحْمَرِشُ أَيْضًا: الْعَجُوزُ. قَالَ:

جَحْمَرِشٌ كَأَنَّمَا عَيْنَاهَا عَيْنَا أَتَانٍ قُطِعَتْ أُذُنَاهَا  
وَالْجَحْمَرِشُ: الْأَرْنَبُ الْمُرْضِعُ.

**جَحْمَطُ:**<sup>(٢)</sup> الْجَحْمَطَةُ: الْقِمَاطُ. قَالَ:

لَرَّ إِلَيْهِ جَحْمَطُونَ مِثْلَ ظَا فَظَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مُجَحْمَطًا

**جَحْنُ:** جَيْحُونٌ وَجَيْحَانٌ: اسْمُ نَهْرٍ بِالشَّامِ<sup>(٣)</sup>. وَالْجَحْنُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ، قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ نَاقَةً:

وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَابِنَهَا وَجَادَتْ بِدَرَّتِهَا قِرَى جَحْنٍ قَتِينٍ<sup>(٤)</sup>  
أَي قَلِيلِ الطَّعْمِ.

(٤) فِي «اللِّسَانِ» (شَنْتَر): قَالَ حَمِيرِي يَرِثِي امْرَأَةً أَكَلَهَا الذَّنْبُ. وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ وَتَمَامُهُ:

أَيَا جَحْمَتَا بَكِي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ أَكِيلَةَ قَلْبٍ بِيَعُضِ الْمَسْدَانِ  
وَفِي الْمَحْكَمِ (٦٨/٣) مِثْلُهُ.

(١) وَرَدَّ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ (١٧٠/٤) نَاقِلًا عِبَارَةَ (الْعَيْنِ). وَفِي «اللِّسَانِ» (جَحْمُ): بَلْغَةُ حَمِيرٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لُغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ خَاصَّةً.

(٢) وَهَذِهِ مِنَ التَّهْذِيبِ، (٣١١/٥). وَقَدْ أَثْبَتَهُ فِي اللِّسَانِ (جَحْمَطُ) مَعَ الرَّجْزِ أَيْضًا، مَنْسُوبًا إِلَى اللَّيْثِ.

(٣) (ط): الَّذِي بِالشَّامِ هُوَ جَيْحَانٌ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ (١٩٦/٢)، أَمَّا جَيْحُونٌ فَيَجِيءُ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: رِيو سَارَانَ وَهُوَ جَبَلٌ يَتَّصِلُ بِنَاحِيَةِ السَّنَدِ وَالْهِنْدِ وَكَابُلٍ. وَلَعَلَّ تَرْجُمَةَ (جَيْحُونُ) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصُولِ فَاخْتَلَطَ الْأَمْرُ وَاضْطَرَبَتِ الْعِبَارَةُ.

(٤) (ط): جَاءَ فِي «اللِّسَانِ»: قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَادَ قِرَادًا جَعَلَهُ حَجْنًا لِسُوءِ غِذَائِهِ، يَعْنِي أَنَّهَا عَرَقَتْ فِصَارَ عَرَقِهَا قِرَى لِلْقِرَادِ. وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي بِمُفْرَدِهِ فِي تَرْجُمَةِ (جَحْنُ) بِالْحَاءِ قَبْلَ الْجِيمِ، قَالَ: وَالْحَجْنُ الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ وَأُورِدَ الْبَيْتُ. غَيْرَ أَنَّ رَوَايَةَ الْعَيْنِ (جَحْنُ) بِالْجِيمِ قَبْلَ الْحَاءِ هِيَ الْمَعْتَمَدَةُ، فَقَدْ جَاءَتْ فِي مَصَادِرٍ مَعْتَبَرَةٍ قَدِيمَةٍ. جَاءَ فِي الْجُمْهُرَةِ (٥٩/٢): «الْجَحْنُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ قَالَ الشَّمَاخُ: وَأُورِدَ الْبَيْتُ» وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ (ص ٣٢٨)، وَالْمَقَائِيسِ لِابْنِ فَارَسٍ (٤٣٠/١)، وَالصَّحَاحِ (جَحْنُ)، وَالتَّهْذِيبِ (١٥٤/٤)، وَالْمَحْكَمِ (٦١/٣).

**جَحْنَبُ:** الْجَحْنَبُ: الشَّدِيدُ.

**جَظَب:** الْجَحَابَةُ: الْأَحْمَقُ. وَالْجَحَابَةُ: الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

**جَخَّ:** جَخَّ الرَّجُلُ يَجْخُ جَخًّا، أَى تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَفَى الْحَدِيثِ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ<sup>(١)</sup>، إِذَا صَلَّى جَخَّ»، أَى تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَيُقَالُ: جَخَّى، أَى: مَدَّ ضَبْعَيْهِ، وَتَجَافَى فِى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَفَى الْحَدِيثِ: «إِن أَرَدْتَ الْعِزَّ فَجَخَّجْ فِى حُشَمٍ»، أَى صَبَّحْ وَنَادِ فِيهِمْ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى: تَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ. وَالْجَخَّجَةُ: الصَّبَاحُ وَالنَّدَاءُ.

**جُخَادِب:** [جَمَلٌ جُخَادِبٌ]: عَظِيمُ الْجِسْمِ، عَرِيضُ الصَّدْرِ<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ الْجُخَادِبُ. قَالَ:

شِدَاخَةٌ ضَخَمَ الضُّلُوعَ جُخَادِبًا

وَأَبُو جُخَادِبٍ: مِنَ الْجُنَادِبِ. قَالَ:

وَعَانَقَ الظَّلَّ أَبُو جُخَادَى

الْيَاءُ مُمَالَةٌ، وَالْإِثْنَانُ أَبُو جُخَادِيَيْنِ، لَمْ يَصْرِفُوهُ، وَهُوَ الْجَرَادُ الْأَخْضَرُ [الَّذِى]<sup>(٣)</sup> يَكْسِرُ الْكَيْزَانَ<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ، وَكَذَلِكَ تَلْقَى مِنْهُ الْيَاءُ لِلْإِثْنَيْنِ، وَالثَّلَاثَةِ: أَبُو جُخَادِبٍ.

**جُخْر:**<sup>(٥)</sup> الْجُخْرَاءُ: الْمُنْتِنَةُ الرَّيْحِ.

**جُخَف:** الْجُخْفَةُ: الْمَرَأَةُ الْقَصِيْفَةُ الْقَصِيرَةَ، وَهِنَّ الْجُخَافُ، وَرَجُلٌ جُخِيفٌ وَقَوْمٌ جُخُفٌ. وَالْجُخِيفُ: الْكَبِيرُ. وَالْجُخِيفُ: الْعَظِيمُ.

**جَدَب:** جَدَبَ الْمَكَانُ جُدُوبَةً فَهُوَ جَدَبٌ. وَأَجْدَبَ الْقَوْمُ وَالْأَرْضُ وَالسَّنَّةُ. وَالْجَادِبُ: الْكَاذِبُ، لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا، وَالْجَادِبُ: الْعَائِبُ. وَجَدَبَ عُمَرُ السَّمْرَ، أَى: ذَمَّهُ وَعَابَهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فِيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَحِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ<sup>(٦)</sup>

(١) سبق ذكر كلام الإمام النووي فى أنه لا ينبغى الاقتصار على الصلاة دون التسليم أو التسليم دون الصلاة.

(٢) مما يروى عن العين فى التهذيب (٦٣٥/٧).

(٣) (ط): زيادة من التهذيب.

(٤) فى اللسان (جندب): الكران.

(٥) من رواية التهذيب (٤٦/٧) عن العين.

(٦) البيت فى «اللسان» (جدب).

**جندب**<sup>(١)</sup>: الجُنْدَبُ: الذَّكَرُ من الجراد، ويُقال: يُشْبِه الجراد.

**جدث**: الأجداث: القُبُورُ، واحدها جَدَثٌ.

**جدح**: الجَدْحُ: حوص السَّوِيْقِ واللِّينِ ونحوه بالمجدح ليختلِطَ. والمجدح: خشبةٌ في رأسها خشبتان مُعترضتان. والمجدح: تردُّد رِيْقِ الماءِ في السَّحابِ<sup>(٢)</sup>، يقال: أرسَلتِ السماءُ مجداحِ الغَيْثِ.

**جده**: جَدُّ الرَّجُلِ: بَخْتُهُ، وَجَدُّ رَبَّنَا: عَظْمَتُهُ، ويقال: غناه. والجُدُّ: نقيضُ الهَزْلِ. وَجَدَّ فلان أمره وسيره أى: انكَمَشَ عنه بالحقيقة. والجُدَّةُ: مصدر الجَدِيدِ، وFlan أَجَدَّ نَوْبًا واستَحَدَّهُ، قال:

يَجَدُّ وَيَبْلَى والمَصِيرُ إلى بلى

والجدِيدُ يَسْتَوِي فيهِ الذَّكَرُ والأُنثى لأنَّهُ مَفْعُولٌ بِمعنى مُجَدَّدٍ، وَيَجِيءُ «فَعِيلٌ» بِمعنى المفعول المُخالف لِللفظ من تصريف المَفْعَلِ والمُفْعَلِ. والجُدَّةُ: جُدَّةُ النَّهْرِ أى ما قَرَّبَ من الأرض. والجُدُّ والجَدِيدُ: وَجْهُ الأَرْضِ، قال:

حتى إذا ما حَرَّ لم يُوسِّدْ إلاَّ جَدِيدَ الأَرْضِ أو ظَهَرَ اليَدِ<sup>(٣)</sup>

والجدِيدان: اللَّيْلُ والنَّهَارُ. وَجَدِيدَتَا السَّرْجِ: اللَّبْدُ<sup>(٤)</sup> الَّذِي يَلْزِقُ بالسَّرْجِ أو الرَّحْلِ من الباطنِ. وَيُقَالُ الزَّمِ الطَّرِيقَ الجَدَّدَ. والجُدُودُ: كَلُّ أُنثى يَبْسُ لَبْنُها، والجمعُ الجَدَائِدُ والجَدَادُ، قال:

من الحَقْبِ لاخْتَهُ الجَدَادُ العَوَارِزُ<sup>(٥)</sup>

والجَدَادُ<sup>(٦)</sup>: صَاحِبُ الحانوتِ الَّذِي يَبِيعُ الحَمْرَ، قال الأَعْمَشِيُّ:

(١) بفتح الدال وضمها. اللسان (جذب).

(٢) (ط): وفي «التهذيب»: وما قاله الليث في تفسير المجداح أنها تردُّد رِيْقِ الماءِ في السحاب فباطل، والعرب لا تعرفه.

(٣) الرجز في «اللسان» جدد غير منسوب.

(٤) كذا في «اللسان».

(٥) البيت في «التهذيب» وهو للشماخ كما في ديوانه ص ١٧٥ وصدوره:

كأنَّ قَتودى فوقَ حَآبٍ مُطَرِّدٍ

(٦) علق الأزهرى فقال: هذا حاق التصحيف الذى يستحى من مثله من ضعف معرفته الثانية،

وصوابه بالجاد.

..... وإن سِيلَ جَدَّاهَا

والجُدَّةُ: ساحِلُ الْبَحْرِ بِمَكَّةَ. وَجُدُودٌ: موضعٌ بالباديةِ. والمُجَادَّةُ: المُحَاقَّةُ فِي الْأَمْرِ. وَمَنْ قَالَ: أَجْدَكَ، بِكسرِ الجيمِ، فَإِنَّهُ يَسْتَحْلِفُهُ بِجَدِّهِ وَحَقِيقَتِهِ، وَإِذَا فَتَحَ الْجِيمَ، اسْتَحْلَفَهُ بِجَدِّهِ أَوْ بِبَيْتِهِ. وَالْمُجَادَّةُ: الطَّرِيقُ، بِالتَّخْفِيفِ وَيُتَقَلَّلُ<sup>(١)</sup> أَيْضًا، وَأَمَّا التَّخْفِيفُ فَاسْتِيقَافُهُ مِنَ الطَّرِيقِ الْجَوَادِ، أَخْرَجَهُ عَلَى فَعْلَةٍ، وَالطَّرِيقُ مِضَافٌ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup>. وَالتَّشْدِيدُ مَخْرَجُهُ مِنَ الطَّرِيقِ الْجَدَّدِ أَوْ الْوَاضِحِ. وَالْمُجْدَدُ: دُوَيْبَّةٌ عَلَى خَلْقِهِ الْجُنْدُبُ إِلَّا أَنَّهَا سُؤْيِدَاءٌ قَصِيرَةٌ، وَمِنْهَا مَا يَقْرُبُ إِلَى الْبِياضِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا صَرَصْرًا. وَرَجُلٌ جُدُّ أَيْ ذُو جَدِّ. وَالْمُجْدَاءُ: مَفَازَةٌ يَابِسَةٌ، وَكَذَلِكَ سَنَةٌ جَدَاءٌ، وَلَا يُقَالُ: عَامٌ أَجْدٌ. وَشَاةٌ جَدَاءٌ: يَابِسَةُ اللَّبَنِ، وَنَاقَةٌ جَدَاءٌ. وَالْمُجْدَاءُ: الشَّاةُ الْمُقَطَّوعَةُ الْأُذُنِ. وَجِدَادُ النَّخْلِ: صِرَامُهُ، وَقَدْ جَدَّهُ يَجُدُّهُ. وَالْمُجْدُ: الْبِئْرُ تَكُونُ فِي مَوَاضِعِ الْكَلَاءِ. وَكَسَاءٌ مُجْدَدٌ<sup>(٣)</sup>: فِيهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ يُقَالُ لَهُ الْجُدُّ. وَجَدَّ ثَدْيٌ أُمَّكَ إِذْ دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ.

**جدر:** الْجَدْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَمِنَ الشَّجَرِ: الدَّقُّ يُنْبَتُ فِي الْقَيْفِ وَالصَّلَابِ، فَإِذَا أَطْلَعَتْ رَعُوسُهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ يُقَالُ: أَجْدَرَتِ الشَّجَرَةَ وَأَجْدَرَتِ الْأَرْضُ، فَهُوَ جَدْرٌ، وَفِي نُسْخَةٍ: مُجْدَرٌ، حَتَّى يَطُولَ، فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ وَالْمُجْدَارُ جَمْعُهُ جُدْرٌ. وَالْمُجْدِيرُ: مَكَانٌ بُنِيَ حَوَالِيهِ جِدَارٌ مَجْدُورٌ، قَالَ:

وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وادٍ جَدِيرًا

وقال:

تَشْيِيدُ أَعْضَادِ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدِرُ

وَالْمُجْدَرِيُّ مَعْرُوفٌ، وَصَاحِبُهُ مَجْدُورٌ وَمُجْدَرٌ، وَهُوَ قُرُوحٌ تَنْفَطُ عَنِ الْجِلْدِ<sup>(٤)</sup>. وَالْمُجْدَرُ: انْتِبَارٌ فِي عُنُقِ الْحِمَارِ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ آثَارِ الْكَدِّ، وَجَدِرَتِ عُنُقُهُ جَدْرًا إِذَا انْتَبَرَتْ أَعْرَاضُهُ. وَفُلَانٌ جَدِيرٌ لِذَلِكَ، وَقَدْ جَدَرَ جَدَارَةً، وَأَجْدِرُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْ خَلِيقٌ. وَالْمُجْدَرُ:

(١) علق الأزهري فقال: وقد غلط الليث في الوجهين معاً، أما التخفيف في «الجادة» فما علمت

أحدًا من أئمة اللغة أجازها، ولا يجوز أن يكون «فعلته» من الجواد بمعنى السخى.

(٢) أراد بقوله: «مضاف إليه» كونه موصوفًا (ط).

(٣) كلمة مُجْدَدٌ زيادة من «التهذيب» و «اللسان».

(٤) (ط): كذا في «التهذيب» و «اللسان» وقد ورد في الأصول المخطوطة: جُدورًا.

شدة الشرب. وامرأة جئدرة: قصيرة، ورجل جئدرٌ وجئدرةٌ أيضاً.

**جدس:** جديسٌ: حتى كانوا يناسبون عاداً، وهم إخوة طسّم، وكانت منازلهم اليمامة،

قال:

بَوارُ طسّمٍ بيدي جديسٍ

**جدع:** الجُدُعُ: قطع الأنف والأذن والشفة، جدَعتهُ أَجدَعُهُ جدَعاً وهو مجدوع وأنا جداع. وإذا لزمت النعت فهو أجدع والأثنى جدعاء. وبه جدع، ولا يقال: قَطَعَ. ولا يقال: قد جدَعَ ولكن جدَع، ألا ترى أنك تقول: رجل أَقَطَعُ وبه قطع، ولا يقال قَطَعَ. والجدعة: موضع الجُدُع من المجدوع [قال سيويوه: يقال: جدَعته، أى: قلت له: جدعا] <sup>(١)</sup> والجُدَاع: السنة التي تذهب بكل شيء وجُديع: اسم الكرمانى الأزديّ. والجُدِغُ: السّيءُ الغداء، وقد أَجدَعته.

**جدف:** الجُدْفُ: نباتٌ يكون باليمن يأكله الآكلُ فلا يحتاجُ معه إلى شربٍ. وجَدَفْتُ الصَّرِيحَ أى قَطَعْتُهُ. والملاحُ يَجْدِفُ جُدْفًا بالمجدافِ، وهو خشبةٌ فى رأسها لَوْحٌ عريضٌ يدفعُ بها السفينةَ. وجَدَفَ الطائرُ عندَ الفَرَقِ من الصَّقْرِ إذا كَسَرَ من جناحيه شيئاً ثم مال. وفى الحديث: «إن الجُدْفَ ما لا يُعْطَى من الشَّرَابِ» <sup>(٢)</sup>.

وجَدَفَ الرجلُ تجديفاً كأنه يَسْتَقِيلُ ما أعطاه الله. والتَّجْدِيفُ فى بعض التفسير كُفْرُ النُّعْمَةِ، وهو التَّقْصِيرُ فى الشُّكْرِ، وهو قريبُ المعنى من الأول. والأجْدَفُ: القَصِيرُ. والجُدْفُ: النَّزْعُ الشديد فى القَوْسِ.

**جدل:** رجلٌ جدَلٌ مجدالٌ، أى: حَصَمٌ مِخْصام، والفِعْلُ جادلٌ يُجادلُ مُجادلةً. وجدَلْتُهُ جدلاً، مجزومٌ، فأنجدَلَ صريعاً، وأكثر ما يقال: جدَلْتُهُ تجديلاً أى صرَعْتُهُ، ويقال للذَّكْرِ العَرْدِ: إنه لجدَرٌ جدَلٌ. وجدُولُ الإنسان: قَصَبُ اليَدَيْنِ والرجلين. وإنسانٌ مجدُولُ الخلقِ، أى: لطيفُ القَصَبِ. وجدِيلُ النَّاقَةِ: زِمَامُها إذا كان مجدُولَ الفتلِ. والجَدِيلَةُ: شَرِيحَةُ الحَمَامِ. وجدِيلَةُ: قبيلةٌ. والأجدَلُ: من صِفَةِ الصَّقْرِ، ورجلٌ أجدَلُ المنكبِ، أى: فيه

(١) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم وليس من الأصل (ط).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٠٠/٢)، عن عمر موقوفاً عليه، من طريق هشيم، قال: أخبرنا داود بن أبى هند، عن أبى نضرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن عمر. وداود كان يهيم بأخره، وابن أبى ليلى اختلف فى سماعه من عمر.

تَطَأُطُوْ خِلَافُ الْأَشْرَفِ مِنَ الْمَنَاقِبِ. وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ: أَجْدَلُ الْمُنْكَبِينِ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا قُلْتَ: صَفْرٌ أَجْدَلٌ، وَصُقُورٌ جُدَلٌ. وَإِذَا تَرَكَتَهُ اسْمًا لِلصَّقْرِ، قُلْتَ: هَذِهِ أَجْدَلٌ وَهَذِهِ أَجْدَلِيٌّ؛ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي عَلَى «أَفْعَلٍ» تُجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلٍ، وَالنَّعْتُ إِذَا كَانَ عَلَى «أَفْعَلٍ» يُجْمَعُ عَلَى «فُعَلٍ». وَالْجُدَيْلُ: نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ دَجَلَةَ. وَالْجُدُولُ: نَهْرٌ الْحَوْضِ وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَنْهَارِ الصَّغَارِ. وَالْمَجْدَلُ: الْقَصْرُ الْمُنِيفُ وَيُجْمَعُ بِمَجَادِلٍ.

**جدم:** يُقَالُ لِلْفَرَسِ: أَجْدَمٌ وَأَقْدِمٌ إِذَا هَيَّجَ لِيَمْضَى، وَأَقْدِمُ أَجْوَدُهُمَا.

**جدن:** جَدَنُ اسْمٌ رَجُلٍ. ذُو جَدَنٍ: اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ مَقَاوِلَةِ الْيَمَنِ.

**جدو:** الْجَدَاءُ: الْعَطِيَّةُ. جَدَا عَلَيْنَا فَلَانٌ يَجْدُو، أَيْ: أَعْطَى<sup>(١)</sup>. وَالْجَدَوَى هِيَ الْعَطِيَّةُ.

والمجتدى: طالبُ جَدَوَى، قَالَ:

مَا بَالُ رِيَا لَا نَرَى جَدَوَاهَا

وَقَوْمُ جُدَاةٍ وَمُجْتَدُونَ. وَمَا يُجْدِي عَنِّي جَدَاءٌ، أَيْ: مَا يُغْنِي، وَالْجَدَاءُ الْغَنَاءُ، مَمْدُودٌ. وَالْجَدَاءُ، مَمْدُودٌ: مَبْلَغُ حِسَابِ الضَّرْبِ: ثَلَاثَةٌ فِي اثْنَيْنِ، جُدَاءٌ ذَلِكَ: سِتَّةٌ.

**جدي:** الْجَدْيُ: الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمِعْزِ، وَيُجْمَعُ عَلَى: أَجْدٍ وَجَدَاءٍ. وَالْجَدْيُ: نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ. وَالْجَدْيُ أَيْضًا بَرَجٌ غَيْرُ هَذَا فِي السَّمَاءِ. وَالْجَدَايَةُ: مِنْ أَوْلَادِ الطُّبَّاءِ. وَالْجَدْيَةُ، فَعِيلَةٌ: لَوْنُ الْوَجْهِ. تَقُولُ: أَصْفَرَّتْ جَدْيَةً وَجْهَهُ. وَالْجَدْيَةُ: الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ. وَالْجَادِيُّ: الرَّعْفَرَانُ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَحَالُ جَدْيَةُ الْأَبْطَالِ فِيهَا غَدَاةُ الرَّوْعِ جَادِيًّا مَدُوفًا

وَالْجَدْيَةُ لِلسَّرْجِ، بِالتَّخْفِيفِ الَّتِي يُسَمِّيهَا السَّرَّاجُونَ: الْجَدْيَةَ، وَالْجَمِيعُ: الْجَدَايَاتُ.

**جذأر:**<sup>(٣)</sup> مُجْدَثَرٌ: الْمُتَنَصُّ لِلسَّبَابِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ<sup>(٤)</sup>:

(١) قَالَ أَبُو الْعِيَالِ:

بَخَلَّتْ فَطِيمَةَ بِالذِّي تَوْلِينِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَمًا تَجْدِينِي  
المحكم (٣٦٦/٧).

(٢) بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٥٩/١١)، وَاللِّسَانُ (جدا).

(٣) (ط): أَثْبَتْنَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَتَرْجَمْتَهَا مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ - (الورقة ١٨٥)، وَمِنْ التَّهْذِيبِ (٢٥٥/١١) فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) التَّهْذِيبِ (٢٥٥/١١)، وَاللِّسَانُ (جذأر)، وَفِيهِ: «المخاطر» مَكَانُ «المراهن».

تَبَيْتُ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجَذَّرَةٌ . تَكَابِدُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ الْمَرَاهِنِ

والمراهن: المخاطر.

**جذب:** الجذب: مَدَّكَ الشَّيْءُ، وَمِنْهُ التَّجَاذِبُ، وَأَنْجَذَبُوا فِي سَيْرِهِمْ، وَأَنْجَذَبَ بِهِمْ سَيْرٌ. وَإِذَا حَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ، قِيلَ: جَذَبْتَهُ وَجَبَذْتَهُ، كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ: جَاذَبْتَهُ فَجَذَبْتَهُ أَيْ غَلَبْتَهُ، فَبَانَ مِنْهَا مَعْلُوبًا. وَالْجَذَبُ: جُمَارُ النَّخْلِ، الْوَاحِدَةُ جَذْبَةٌ، وَهِيَ الشَّحْمَةُ تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ تَكْشِطُ عَنْهَا فُتُو كُلِّ. وَالْجَذْبَةُ: الْبَعْدُ، وَفُلَانٌ مِثْلُ جَذْبَةٍ، أَيْ: بَعِيدٌ.

**جذذ:** الجذذ: الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصَلُ الْوَحْيِيُّ. وَالْجُذَاذُ: قِطْعٌ مَا كُسِرَ، الْوَاحِدَةُ جُذَاذَةٌ، كَمَا جُعِلَتِ الْأَصْنَافُ جُذَاذًا وَقُطِعَ أَطْرَافُهَا فَتَلَّكَ الْقِطْعُ الْجُذَاذُ. وَالْجُذَاذُ: قِطْعُ الْفِضَّةِ الصَّغَارُ. وَالْجُذَيْذُ: السَّوِيقُ، وَالْجُذَيْذَةُ: الْجَشِيشَةُ إِذَا اتَّخَذَتْ مِنَ السَّوِيقِ الْغَلِيظِ. وَجَذَذْتُ الْجَبَلَ فَانْجَذَّ أَيْ تَقَطَّعَ فَهُوَ مَجْذُودٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُودٍ﴾ [هود: ١٠٨]، أَيْ غَيْرَ مَقْطُوعٍ.

**جذر:** الجذر: أَصْلُ اللِّسَانِ وَأَصْلُ الذِّكْرِ، وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَصْلُ الْحِسَابِ الَّذِي يُقَالُ: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ أَوْ كَذَا فِي كَذَا، نَقُولُ: مَا جَذَرُهُ؟ أَيْ: مَا مَبْلَغُ تَمَامِهِ؟ فَتَقُولُ: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ مَائَةٍ، (وَخَمْسَةٌ فِي خَمْسَةٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ، فَجَذَرُ مَائَةٍ عَشْرَةٌ، وَجَذَرُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ خَمْسَةٌ). وَيُقَالُ لِسَقَى الْمَاءِ إِذَا سَقَيْتِ الدَّبْرَةَ: قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ جَذْرَهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ: الْمَجْذَرُ. وَالْغَرَبَةُ تُسَمَّى الْجَذْرَةَ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يُدْبَعُ بِهَا. وَالذَّغْرَةُ تُسَمَّى الْجَذْرَةَ لِسَوَادِهَا.

**جذع:** الجذع من الدواب قبل أن يُثْنِيَ بسنة، ومن الأنعام هو أول ما يستطيع ركوبه. والأنتى جذعة، ويُجمع على جذاع وجذعان وأجذاع أيضا. والدهر يسمى جذعا لأنه جديد قال:

يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَرْزَمَ الْجَذْعُ

صير الدهر أرزما لأن أحدا لا يقدر أن يكذح فيه. يقال: قِدَحُ مُزْلَمٍ، أَيْ: مُسْوَى، وَفَرَسٌ مُزْلَمٌ إِذَا كَانَ مُصَنَّعًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ: (الْأَرْزَمُ الْجَذْعُ) فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الْأَسَدُ، وَهَذَا خَطَا إِنَّمَا هُوَ الدَّهْرُ، يَقُولُ: لَوْلَا أَنْتُمْ لِأَهْلِكُنِي الدَّهْرُ. وَإِذَا طَفَّئَتِ الْحَرْبُ مِنَ الْقَوْمِ يُقَالُ: إِنْ شَفِئْتُمْ أَعْدَانَا جَذْعَةً، أَيْ أَوَّلَ مَا يُبْتَدَأُ بِهَا. وَفُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَذْعٌ، أَيْ:

أخذ فيه حديثاً. والجذعُ النخلة، وهو غصنها<sup>(١)</sup>.

**جذَل:** الجذَلُ: انتصابُ الحِمَارِ الوَحْشِيِّ ونحوه (ناصباً)<sup>(٢)</sup> عَنَقَه، والفِعْلُ: جَذَلَ يَجْذِلُ جُذُولاً، وجَذَلْتُ به جُذُولاً. والجَذَلُ: الفَرَحُ. والجذَلُ: أصلُ كُلِّ شَجَرَةٍ حِينَ يَذْهَبُ رَأْسُهَا، وصارَ الشَّيْءُ إِلَى جَذَلِهِ أَيْ أَصْلِهِ. وقوله: «أنا جَذَيْلُهُ المَحْكُوكُ، وَعُذِيْقُهَا المَرَجَّبُ، وَحُجَيْرُهَا المَأْوَبُ»، فَإِنَّهُ تَصْغِيرُ جَذَلٍ، وَهُوَ عُوْدٌ يُنْصَبُ لِلإِبِلِ الجَرْبِيِّ بِذَلِكَ العُوْدِ. مِنَ الجَرْبِ، وَأَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ كاستِشْفَاءِ الإِبِلِ الجَرْبِيِّ بِالاحتكاكِ بِذَلِكَ العُوْدِ. وقيل: المَحْكُوكُ الَّذِي حَكَّكَ الدَّهْرُ حَتَّى أَحْكَمَهُ. والجذَلُ: إِحْكَامُ الدَّرُوعِ.

**جذَم:** الجذَمُ: سُرْعَةُ القَطْعِ. والجذَمُ: مصدرُ الأَجْذَمِ اليَدِ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفَيْهِ. ويقال: ما الَّذِي جَذَمَ يَدَيْهِ؟ وما الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ؟. والجذومُ: المُنْتَصِبُ القَائِمُ. وَأَجْذَمَتِ المَحَجَّةُ: ارْتَفَعَتْ. والجاذمُ: الَّذِي يَلِي القَطْعَ، ويقال: هُوَ المَجْذَمُ. والمَجْذومُ: الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الجذَمُ، وَالاسْمُ الجُذامُ. وَالجذامُ: الإِقْلَاعُ عَنِ الشَّيْءِ. وَجُذامُ: اسمٌ حَى مِنَ اليَمَنِ، يقال: هُمُ مِنَ بَنِي أَسَدٍ، مِنَ خَزِيمَةَ. وَالجذمةُ: القِطْعَةُ تَبْقَى مِنَ الشَّيْءِ يُقْطَعُ طَرْفُهُ وَيَبْقَى جِذْمُهُ. وَجِذْمُ القَوْمِ: أَصْلُهُمْ. وَالجذمةُ وَالجذمةُ: القِطْعَةُ.

**جذا (جذو):** رجلٌ جاذٍ، وامرأةٌ جاذيةٌ، بَيْنَ الجُذُوِّ، وَهُوَ القَصِيرُ الباعِ. جذا يَجْذُو جُذُوءاً مِثْلَ جِثَا يَجْثُو جِثُوءاً غَيْرَ أَنَّ العَرَبَ لَا تَسْتَعْمَلُ الجِثُوءَ إِلاَّ فِي عَمَلِ الإِنْسَانِ إِذَا جِثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، لِلخِصُومَةِ وَنحوها. وَالجذُوُّ: اللِّزُومُ لِلْمَوْضِعِ، وَهُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، يقال: جذا القُرْأُدُ فِي جَنْبِ البَعِيرِ، لِشِدَّةِ التَّرْامِهِ. وَسَمَّى أَبُو النَّجْمِ مَنقارَ الطَّائِرِ مَجْذاءً، حَيْثُ يَقُولُ<sup>(٣)</sup>:

ومرّةً بالحدِّ من مجذائه

يصف الظليم<sup>(٤)</sup> أَنَّهُ يَنْزِعُ الحَشِيشَ بِمَنقارِهِ. وَالجذُوَّةُ: قَبْسَةٌ مِنَ نارِ. وَالتَّجاذى، وَ[الإجْذاءُ]: إِشالَةُ الجَمْرِ<sup>(٥)</sup> وَنحوه، أَجْذَيْتَهُ، وَهُمُ يُجْذُونَهُ.

(١) فِي (ط) بَعْضُ النسخِ غِصْنَهُ. وما أَثْبَتْنَاهُ أَصُوبٌ وَفِي اللِّسانِ: وَالجذَعُ واحِدُ جِذُوعِ النخْلِ. وقيل: هُوَ ساقُ النخلةِ وَالجَمْعُ: أَجْذَعُ وَجِذُوعٌ وَقيل: لَا يَتَبَيَّنُ لَهَا جِذَعٌ حَتَّى يَبِينَ ساقُها.

(٢) (ط): زِيادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٣) التَّهْذِيبُ (١١/١٦٨)، وَاللِّسانُ (جِذا).

(٤) الظِّلِيمُ: ذَكَرَ النِّعَامُ.

(٥) كِذا فِي (ط)، وَفِي اللِّسانِ (جِذا): قالَ أَبُو عبيدٍ: الإِجْذاءُ إِشالَةُ الحِجَرِ...



**جرأ:** فلان جرىء المقدم، وبه جرأة. جرؤ جرأة، وهو جرىء، [أى]: جسور وجرأته تجرئة، [وجمع الجريء: أجرئاء بهمزتين<sup>(١)</sup>].

**جرب:** الجرب معروف. والجرباء من السماء: الناحية التي لا يدور فيها فلک الشمس والقمر. وأرض جرباء: مقحوظة لا شىء فيها. وجرب البعير يجرب جرباً، فهو حرب وأجرب. والجربياء: شمال باردة. قال أبو الدقيش: إنما جربياؤها بردها، فهمز. والجرب من الأرض نصف الفجان، والجمع أجربة. والجرب: الوادى، والجرب مكيال، وهو أربعة أقفزة. والمجرب: الذى بلى فى الحروب والشدايد. والمجرب: الذى حرب الأمور وعرفها، والمصدر: التجرب والتجربة. والجورب: لفاقة الرجل. والجرب: وعاء يوعى فيه، وهو من إهاب الشاء، والجميع: حرب. (وجراب البحر: جوفها من أولها إلى آخرها).

**جربز:** الجربز: الحب من الرجال، دخيل.

**جربث:** الجربث: ضرب من السمك، قل من يأكله.

**جربثم:** الجربثم: أصل كل شجرة يجتمع إليها التراب. وجربثم كل شىء: أصله ومجتمعه، وجربثم العرب: أصلهم ومجتمعهم فى أصطمتهم<sup>(٢)</sup>. والاجرثام: لزوم موضع ويجتمع. تقول: اجرثموا [أى: اجتمعوا ولزموا موضعاً]<sup>(٣)</sup>.

**جرح:** جرحته أجرحه جرحاً، واسمه الجرح. والجراحة: الواحدة من ضربة أو طعنة. وجوارح الإنسان: عوامل جسده من يديه ورجليه، الواحدة: جراحة. واجترح عملاً: أى اكتسب، قال:

وكل فتى بما عملت يداه وما اجترحت عوامله رهين

والجوارح: ذوات الصيد من السباع والطيور، الواحدة جراحة، قال الله تعالى: ﴿وما علمتم من الجوارح مكلين﴾ [المائدة: ٤].

**جره:** الجرذ: فضاء لانبات فيه، اسم للفضاء، فإذا نعت به قلت: أرض جرداء،

(١) تكملة من التهذيب (١٧٣/١١) مما روى فيه عن العين.

(٢) أسطمة كل شىء معظمه، وهو فى أسطمة قومه، أى: فى سرهم وخيارهم، وقيل. فى وسطهم وأشرفهم. اللسان (سطم) وأصطمة لغة.

(٣) تكملة من التهذيب (٢٥٤/١١) فى روايته عن العين.

ومكانُ أُجْرَدُ، وقد جَرَدَتْ جَرْدًا، وجرَّدها القَحْطُ تجريدًا. ورجل أُجْرَدٌ: لا شعْرَ على حسِّده. والأجْرَدُ من الخَيْلِ والدَّوَابِّ: القصيرُ الشعْرُ حتى يقال: إنَّه لأجْرَدُ القَوَائِمِ، أى: قصيرُ شعْرِ القَوَائِمِ، قال:

كَأَنَّ قُتُودِي وَالْفَيْتَانَ هَوَتْ بِهِ مِنْ الذَّرْوِ جَرْدَاءُ الْيَدَيْنِ وَثِيْقُ  
ويقال: فلانٌ حَسَنُ الجُرْدَةِ وهى العَرِيَّةُ. والمُجْرَدُ: الذى أَجْرَدَهُ النَّاسُ فَتَرَكَوهُ فِى  
مكان واحد. والجُرْدُ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ جَرْفًا وَسَحْفًا، فَذَلِكَ سُمِّيَ الْمَشْعُومُ  
جَارُودًا كَمَا قِيلَ فِى الْهَجَاءِ لِلجَارُودِ الْعَبْدِيِّ:

لَقَدْ جَرَّدَ الجَارُودُ بَكَرَ بْنَ وائِلِ

وَإِذَا جَدَّ الرَّجُلُ فِى سَيْرِهِ فَمَطَى، يُقَالُ: أَنْجَرَدَ فَذَهَبَ. وَتَجَرَّدَ لِأَمْرٍ كَذَا أَوْ لِلعِبَادَةِ  
أى: أَخَذَ فِى الْقِيَامِ بِهِ. وَإِذَا حَرَجَتِ السُّنْبُلَةُ مِنْ لَفَائِفِهَا، قِيلَ: تَجَرَّدَتْ. وَامْرَأَةٌ بَضَّةٌ  
الْمُتَجَرَّدُ، أى: رَخِصَةٌ نَاعِمَةٌ تَحْتَ ثِيَابِهَا. وَالجُرَيْدَةُ: سَعْفَةٌ رَطْبَةٌ جُرَّدَ عَنْهَا خُوصُهَا كَمَا  
يُقَشُّ الْوَرَقُ عَنِ الْقَضِيبِ. وَزَرَعٌ مَجْرُودٌ: أَصَابَهُ الجَرَادُ، وَجُرْدُ الزَّرْعِ. وَالجُرْدَانُ وَالمُجْرَدُ:  
مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكْرِ. وَالجُرَادُ وَالجُرَادَةُ: اسْمُ رَمْلٍ بِالْبَادِيَةِ. وَالجَرَادَةُ وَالجَرَادُ: اللَّحَاسَةُ،  
مَعْرُوفٌ. وَالجُرْدُ: ثَوْبٌ خَلَقَ، لُغَةٌ هُدَيْلٍ، وَهُدَيْلٌ تَقُولُ: لُبْسُ جَرْدَةٍ، وَأَرْضٌ مَجْرُودَةٌ  
وَمَجْرَدٌ وَجُرْدَةٌ، أى: لَيْسَ فِيهَا سِتْرَةٌ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ. وَالجُرَيْدَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الجُنْدِ.

**جردب** (١): جردب على الطعام: وضع يده عليه لئلا يتناوله غيره.

**جرذ**: الجُرْدُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِى قَوَائِمِ الدَّوَابِّ، وَبِرْدُونَ جَرِدٌ. وَالجُرْدُ: اسْمُ الذَّكْرِ مِنَ  
الفَأْرِ، وَالجَمْعُ: الجُرْدَانُ. قَالَ زَائِدَةٌ: الجُرْدَانُ: أَكْبَرُ مِنَ الفَأْرِ. وَالمُجْرَدُ وَالمُجْرَسُ وَالمُضْرَسُ  
وَالْمُقْتَلُ: المَجْرَبُ لِلْأُمُورِ.

**جرر**: الجِرَّةُ وَجَمْعُهَا الجِرَارُ وَالجِرُّ، وَالجِرَارَةُ: حِرْفَةُ الجِرَّارِ. وَالجِرَّارَةُ: عَقْرَبٌ صَفْرَاءُ  
كَأَنَّهَا تَبْنَةُ. وَالجَارُورُ: نَهْرٌ يَشْتَقُّ السَّبِيلَ، فَيَتَّخِذُهُ نَهْرًا (٢). وَالجَارُورُ: كُلُّ مَكَانٍ يَنْحَطُّ إِلَيْهِ  
المَاءُ مِنْ عُلٍّ، وَهُوَ فِى سَفْلِ كَأَنَّهُ يَجْرُ إِلَيْهِ المَاءُ. وَالجُرُورُ مِنَ الحَوَامِلِ: الَّتِى تَجُرُّ وَلَدَهَا إِلَى  
أَقْصَى الغَايَةِ، قَالَ:

حَرَّتْ تِمَامًا لَمْ تَحْبِطْ جَهْضًا

وَطَعْنَتْ فَارِسًا فَأَجْرَرْتُهُ الرُّمَحَ إِذَا مَشَى بِهِ. وَرُبَّمَا شَقَّ وَسَطُ لِسَانِ الجَدْيِ أَوْ

(١) من مختصر العين، (الورقة ١٨٥).

(٢) فى اللسان والتهذيب: فيجره نهراً.

الفصيل، ثم يُشَدُّ فيه حَشَبَةٌ كى لا يَرْضَع، ويُسمَّى ذلك التقليد الإجرار، وجرَّ الفصيل فهو مَجْرور، وأجرَّ: أنزل به ذلك، قال:

فلو أنَّ جَرِّمًا أنطقتني رِمَاحُهُم      نطقتُ ولكنَّ الرِماحَ أجَرتِ  
والمَجْرَةُ: شَرَجُ السَّماءِ، قال:

لِمَن طَلَّلَ بينَ المَجْرَةِ والقَمَرِ      خلاءً من الأصواتِ عافٍ من الأثرِ  
والمَجْرُ: الجُرُّ. وكانَ عامًّا أوَّلَ كذا فهُلِمَ جَرًّا إلى اليوم. والرجلُ يُجِرُّ على نفسه جَرِيرَةً أى جنايةً، وتجمَعُ على جَرائِرٍ. وتقول فى معنى «من أجلك»: من جَريرِكَ، ومن جَرَّكَ، قال أبو النخَم:

فاضتْ دُمُوعُ العَينِ من جَرَّاهَا<sup>(١)</sup>

والمَجْرَةُ: جَرَّةُ البعيرِ حينَ يَجترُّها فيَقْرِضُها ثم يكظُمُها. والمَجْرَجَةُ: تَرَدُّدُ هَدِيرِ البعيرِ فى حَنجرتِهِ وشِقشِقَتِهِ<sup>(٢)</sup> ثم يُخْرِجُهُ فيَهْدِرُ، قال:

جَرَّجَرَ فى حَنجَرَةٍ كالحَبِّ<sup>(٣)</sup>

والمَجْرَجِيُّ: نَباتٌ من أحرارِ البُقُولِ. والمَجْرَجاءُ: نَباتٌ. والمَجْرَجُورُ: ما يُداسُ به الكُدْسُ من حديد. والتَجْرَجُورُ: صَبَّكَ الماءَ فى حَلْقِكَ. والمَجْرورُ: الفَرَسُ الذى لا يَنْقادُ. والمَجْريرُ: حَبْلُ الزِّمامِ. والمَجْرُجورُ: مائةٌ من الإبلِ، ويقال: مائةٌ جُرْجورٌ كما يقال: مائةٌ كاملةٌ، قال الكميت:

ومُقِلُّ أسَقْتُمُوهُ فَأُتِرَى      مائةً من عطائِكُم جُرْجوراً<sup>(٤)</sup>

ويقال: الجُرْجورُ الكِرَامُ كقول الأَعْشى:

يَهَبُ الجِلَّةُ الجَرَّاجِرَ كالبُيْسِ      ستانِ تَحنو لَدَرَدَقِ أطفالِ<sup>(٥)</sup>

والمَجْرُ: المكانُ الصُّلبُ الذى قد انحدَرَ عن أن يكون طينًا فهو يَحْتَشُّ (كذا) أى يُنْشِفُ،

قال:

(١) الرجز فى «اللسان» (جرر).

(٢) الشقشقة: «لهاة البعير ولا تكون إلا للعربى من الإبل» اللسان: (شقق).

(٣) الرجز للأغلب العجلى فى اللسان (جرر).

(٤) له فى «اللسان» (جرر).

(٥) البيت فى «اللسان» (جرر).

ونؤياً كحَوْضِ الجَرِّ لم يَتَثَلَّم<sup>(١)</sup>

**جرز:** الجَرَزُ: شِدَّةُ الأَكْلِ، وَجَرَزَ يَجْرِزُ، قال:

لا تُكْرِيسَنَّ بَعْدَهَا عَجُوزاً أَرَى العَجُوزَ خَبَةً جَسْرُوزاً  
تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيْزاً تَشْرَبُ حُبًّا وَتَبُولُ كُوزاً

وأَرْضُ جُرُزٌ، وَجَرَزَتْ حَرَزًا، أَى: لَمْ يَبْقَ عَلَيْهَا مِنَ النَّبْتِ شَيْءٌ إِلاَّ مَا كُولا، وَأَرْضُ مَحْرُوزَةٌ<sup>(٢)</sup>، وَأَرْضُ أَجْرَازٍ وَيَجْمَعُونَ عَلَى سَعَةِ الأَرْضِ. وَالجُرُزُ: لِبَاسٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الوَبْرِ، أَوْ مُسُوكِ الثَّنَاءِ، وَالجَمِيعُ: الجُرُوزُ. وَالجُرُزُ مِنَ السَّلَاحِ، وَالجَمِيعُ: الجِرِزَةُ. وَالجِرِزَةُ: الحُزْمَةُ مِنَ قَتِّ وَنَحْوِهِ. وَسَيْفٌ جُرَازٌ: سَرِيعُ القَطْعِ، قال:

يا بَيْضَ هِنْدِيٍّ جُرَازُ المَضارِبِ

ويقال: رَمَاهُ اللهُ بِشَرَزَةٍ وَجِرَزَةٍ، يَرِيدُ بِهِ الهَلَاكَ. وَرَجُلٌ جَرُوزٌ، أَى: مَقْتُولٌ فِي المَعْرَكَةِ.

**جرس:** الجَرَسُ: مَصْدَرُ الصَّوْتِ المَجْرُوسِ، وَالجَرَسُ: الصَّوْتُ نَفْسُهُ. وَجَرَسَتْ الكَلَامَ: تَكَلَّمْتُ بِهِ. وَجَرَسُ الحَرْفِ: نَعْمَةُ الصَّوْتِ. وَالحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ الجُوفُ لا صَوْتٌ لَهَا وَلا جَرَسٌ، وَهِيَ الواوُ وَالباءُ وَالألفُ اللَّيْنَةُ، وَسائِرُ الحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ. وَالنَّحْلُ تَجْرَسُ العَسَلَ جَرَسًا، وَهُوَ لَحْسُهَا إِياها ثُمَّ لَعْسُهَا إِياها، ثُمَّ تَعْسِيلُها فِي شَوْرَتِها. وَتُسَمَّى النَّحْلُ الجَوَارِسُ وَالجَرَسُ الَّذِي يُعَلَّقُ مِنَ البَعِيرِ. وَأَجْرَسُوا الجَرَسَ، أَى: ضَرَبُوا، وَأَجْرَسَ الحَلِيُّ وَنَحْوُهُ إِذا صَوَّتَ كَصَوْتِ الجَرَسِ، قال العَجَّاجُ:

تَسْمَعُ لِلحَلِيِّ إِذا ما وَسَوَسَا وَارْتَجَّ فِي أَجْيادِها وَأَجْرَسَا

زَفْرِزَةَ الرِّيحِ الحِصَادِ البَيْسَا

ويقال: فُلانٌ مَجْرُوسٌ لِفُلانٍ، أَى: إِنَّهُ إِمَّا يَنْشَرُحُ لِلكَلَامِ مَعَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُم: مُجْرَسٌ كَثِيرُ الكَلَامِ لا يَقْرَأُ مَعَهُ أَحَدٌ.

**جرش:** الجَرَشُ: حَكُّ شَيْءٍ خَشِينٍ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ كَمَا تَجْرَشُ الأَفْعَى أَثْناءَها إِذا احتَكَّتْ

(١) هذا عجز بيت لزهير من معلقته.

(٢) قال في المحكم ٢٠٤/٧: «ومجروزة لا تنبت، وقيل: هي التي قد أكل نباتها، وقيل: هي الأرض التي لم يصبها المطر. قال:

تَسْرانُ تَلقى البِلادَ قِلاَ بِمَجْرُوزَةِ نِفاَسَةِ وَغِلاَ

أطواؤها فتسمع لها صوتًا وجرشًا. والملحُ الجريشُ كأنه حَكَّ بعضُه بعضًا حتى تفتت. والجروشُ: الأكلُ. وجرشٌ: موضعٌ باليمن. ومجرشُ الجنين<sup>(١)</sup> بوزن مُجرعشٍ حيث انتفخ أو ساطها من ظاهرٍ وباطنٍ. قال: ومن العنوق: حمراءُ جُرشيَّة. ومعنى جرشٌ من الليل أى ساعة. ومن العنبِ جُرشيٌّ منسوبٌ إلى جرشٍ وهو جيدٌ بالغ. والجريشُ يُتخذُ من لبابِ القمح. والجريشِيُّ بوزن فعلى: النفس، قال الشاعر:

بكى جَزَعًا من أن يموتَ وأجهشتُ إليه الجريشِيُّ وارمعلٌ حنينها<sup>(٢)</sup>

**جرشب:** [جرشبت المرأة: بلغت أربعين أو خمسين. وامرأة جرشبية]<sup>(٣)</sup>.

**جرشع:** الجرشعُ: الصَّخْمُ الصَّدر، قال:

جُرشعةٌ إذا المطىُّ أدرجا

**جرشم:** جرشم الرجلُ إذا كان مريضًا مهزولًا، ثم اندمل.

**جرض:** الجريضُ المنفلتُ بعد شَرٍّ. ويقال: إنه ليَجْرُضُ الرِّيقَ على همٍّ وحزنٍ، ويجرِضُ على الرِّيقِ غيظًا أى يتلعه. وقولهم: حالَ الجريضِ دونَ القريضِ. قال أبو الدُّقَيْش: الجريضُ الغصَّةُ، والقريضُ الجرَّةُ، أى: حالتِ الغصَّةُ دونَ الجرَّةِ، فذهبتَ مثلاً. ومات جريضًا، أى: مريضًا مغمومًا، وقد جَرِضَ يَجْرِضُ جَرَضًا شديدًا (قال رؤبة:

ماتوا جَوَى والمفلِتون جَرَضِي<sup>(٤)</sup>

والجريضُ: الرجلُ الجريضُ الشديدُ الغمِّ، قال:

وخانقِ ذى غُصَّةٍ جريضِ<sup>(٥)</sup>

والخانقُ نَعْتُ كالمخنوق، فاعلٌ مثل مفعول، مثلُ فاتن، وسبيلٌ سابلٌ وشِعْرٌ شاعرٌ. والجريضُ: الكبيرُ العظيمُ، والفريضُ مثله. وناقَةُ جُرَاضٍ وهى اللطيفةُ بولدها، نَعْتُ لها دونَ الذَّكرِ، قال:

والمراضِعُ دائباتٌ تُربى للمنى سليل كلِّ جُرَاضٍ

(١) تصحفت فى (ط): إلى الجنين، والتصويب من اللسان (جرش).

(٢) البيت فى «اللسان» (جرش) غير منسوب، وروايته: «..... وارمعن حنينها».

(٣) (ط): من مختصر العين، (الورقة ١٨٥).

(٤) ديوانه (ص ٨٠).

(٥) لرؤبة فى ديوانه (ص ٨٢)، وفيه: وخانقى من غصة جراضٍ.

وَجَمَلٌ جُرَائِضٌ: أَكُولٌ شَدِيدُ الْقَصْلِ بِأَنْبِيَاهِهِ لِلشَّجَرِ. وَبَعِيرٌ جِرَوَاضٌ: ذُو عُنُقٍ جِرَوَاضٍ، أَى: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، قَالَ:

بِهِ تَدُقُّ الْقَصَرَ الْجِرَوَاضَا<sup>(١)</sup>

**جرضم:** الجُرَاضِمُ: الْأَكُولُ الْوَاسِعُ الْبَطْنِ. وَمِثْلُهُ: الْجِرِضِمُ، وَهُوَ الْأَكُولُ جَدًّا، ذَا جِسْمٍ كَانَ أَوْ نَحِيفٍ.

**جرع:** جَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ جَرَعًا، وَاجْتَرَعْتَهُ. وَكُلَّ شَيْءٍ يِيلَعُهُ الْحَلْقُ فَهُوَ اجْتَرَعَهُ. وَالْاسْمُ الْجُرْعَةُ وَإِذَا جَرَعَهُ بِمَرَّةٍ قِيلَ: اجْتَرَعَهُ. وَالْاجْتِرَاعُ بِالْمَاءِ كَالِابْتِلَاعِ بِالطَّعَامِ. وَالتَّجْرُعُ: تَتَابَعُ [الجرع] <sup>(٢)</sup> مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَالجُرْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: ذَاتُ حَزُونَةٍ تَسْفَى عَلَيْهَا الرِّيحُ فَتَغْشِيهَا، وَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَاسْمُهَا الْجُرْعَةُ وَجَمَعَهَا جِرَاعٌ. وَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً جَدًّا فَهِيَ أَجْرَعُ كُلِّهَا، وَيُجْمَعُ أَجْرَاعٌ. وَجَمَعَ الْجُرْعَاءُ: جِرْعَاوَاتٌ. قَالَ:

أَتَسْنَى بِلَائِسَى غَدَاةَ الْحُرُوبِ وَكَرَى عَلَى الْقَوْمِ بِالْأَجْرَعِ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٣)</sup>:

بِجِرْعَائِكَ الْبَيْضِ الْحَسَانُ الْخِرَائِدُ

**جرعن:** اجْرَعَنَّ الرَّجُلُ: إِذَا سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ.

**جرف:** الْجُرْفُ: اجْتِرَافُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، حَتَّى يَقَالَ: كَانَتْ (المرأة) ذَاتَ لَيْثَةٍ فَاجْتَرَفَهَا الطَّبِيبُ، أَى: اسْتَحَاها عَنِ الْأَسْنَانِ وَقَطَعَهَا. وَالطَّاعُونُ الْجَارِفُ نَزَلَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَجَرَفَهُمْ تَجْرِيفًا<sup>(٤)</sup> فَسُمِّيَ جَارِفًا. وَالجَارِفُ: شُؤْمٌ أَوْ بَلِيَّةٌ تَجْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ. وَرَجُلٌ مُجَرَّفٌ: جَرَّفَهُ الدَّهْرُ، أَى: اجْتَحَا مَالَهُ فَأَفْقَرَهُ، قَالَ:

.... مِمَّنْ جَرَّفَ الدَّهْرُ مِخْتَلِ

وَرَجُلٌ جُرَافٌ: أَكُولٌ جَدًّا. وَرَجُلٌ جُرَافٌ أَيْضًا أَى كَثِيرُ الْمُجَامَعَةِ، نَشِيطٌ لَذَلِكِ،

(١) الرجز في «التهذيب» (٥٥٥/١٠)، و«اللسان» (جرض) غير منسوب، وهو لرؤية في «الديوان» (ص ١٧٧).

(٢) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٣) ديوان ذى الرمة (١٠٨٨) وصدر البيت:

ولم تمش مشى الأدم فى رونق الضحى

(٤) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» فقد ورد:.... نزل بأهل العراق ذريعًا.

قال:

وَالْمَنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنٍ

وَجُرْفُ الْوَادِي وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا دَخَلَ فِي أَصْلِهِ فَاجْتَرَفَهُ فَصَارَ كَالدَّجَلِ وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ، فَإِذَا انْصَدَعَ أَعْلَاهُ فَهُوَ هَارٍ، وَقَدْ جَرَّفَ السَّيْلُ أَسْنَادَهُ أَيْ أَقْبَالَهُ، وَهُوَ مَا قَابَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ.

**جرفس:** الْجُرَافِسُ وَالْجُرْفَاسُ مِنَ الرَّجَالِ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. وَالْجُرْفَسَةُ: شِدَّةُ الْوَتَاقِ.

**جرل:** مَكَانٌ جَرَلٌ: صُلْبٌ غَلِيظٌ خَشِينٌ، قَالَ:

فَلَوْ عَلَوُهُ جَرَلًا هَرَّاسًا لَتَرَكُوهُ دَمِيثًا دَهَاسًا<sup>(١)</sup>

وَالْجُرُولُ مِنَ الْجِبَالِ مَوَاضِعٌ تَكُونُ فِيهَا الْحِجَارَةُ، قَدَرًا مَا يُقَالُ الرَّجُلُ، كَبِيرَةٌ خَشِينَةٌ، يُقَالُ: جَبَلٌ كَثِيرٌ الْجُرَاوِلُ. وَالْجُرُولُ: اسْمٌ لِبَعْضِ السَّبَاعِ. وَجُرُولُ بْنُ مُجَاشِعٍ الَّذِي يَقُولُ: مُكْرَةٌ أَحْوَكُ لَا بَطْلَ. وَالْجُرِيَالُ: اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ.

**جرم:** أَرْضٌ جَرْمٌ، وَأَرْضٌ صَرَدٌ دَخِيلَانٌ مُسْتَعْمَلَانِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. وَالْجَرْمُ، أَلْوَاخُ الْجَسَدِ وَجُثْمَانُهُ. وَرَجُلٌ جَرِيمٌ وَامْرَأَةٌ جَرِيمَةٌ، أَيْ: ذَاتُ جَرْمٍ أَيْ جِسْمٍ. وَجَرْمُ الصَّوْتِ: جَهَارَتُهُ، تَقُولُ: مَا عَرَفْتَهُ إِلَّا بِجَرْمِ صَوْتِهِ. وَفُلَانٌ لَهُ جَرِيمَةٌ أَيْ جُرْمٌ، وَهُوَ مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ شَرًّا، وَهُوَ الْجَارِمُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ جَارَ لَهُمْ جَرِمَتْ يَدَاهُ وَحَوَّلَهُ الْبَلَاءُ عَنِ النَّعِيمِ

وَالْجُرْمُ: الذَّنْبُ، وَفِعْلُهُ الْإِجْرَامُ، وَالْمُجْرِمُ: الْمُذْنِبُ، وَالْجَارِمُ: الْجَانِي، قَالَ:

وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ مُسَلِّمٌ<sup>(٢)</sup>

وَلَا جَرَمٌ يَجْرِي مَجْرَى لَا بُدَّ وَيُفَسِّرُ حَقًّا. وَجَرْمٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا مُجْرَمًا، أَيْ حَوْلًا تَامًّا حَتَّى انْقَضَى، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

شُهُورًا وَأَيَّامًا عَلَيْنَا مُجْرَمًا

(١) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٨/١١)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي «اللِّسَانِ» (جرل):

هُمُ هَبَطُوهُ جَرَلًا شَرَّاسًا لِيَتْرَكُوهُ دَمِيثًا دَهَاسًا

(٢) عَجَزَ بَيْتُ قِي «التَّهْذِيبِ» (٦٤/١١)، وَ«اللِّسَانِ» (جرم) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَصَدْرُهُ: فِدَاءُ لِقَوْمِي

كُلِّ مَعْشَرٍ جَارِمٍ.

وَجَرَّمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ، أَيْ: خَرَجْنَا مِنْهَا، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ وَالشِّتَاءُ وَالصَّيْفُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

دَمَنْ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيَسِهَا حِجَجَ خَلَوْنَ حَلَالِهَا وَحَرَامِهَا<sup>(١)</sup>

**جرمز:** جرْموزُ: حَوْضٌ يُتَّخَذُ فِي قَاعٍ أَوْ رَوْضَةٍ، مُرْتَفَعِ الْأَعْضَادِ يَسِيلُ فِيهَا الْمَاءُ، ثُمَّ يُفْرَغُ بَعْدَ ذَلِكَ. وَجَرَّمَزَ فَلَانٌ، أَيْ: أَخْطَأَ. وَالْجَرْمُزَةُ: الْإِنْقِبَاضُ عَنِ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: ضَمَّ فَلَانٌ إِلَيْهِ جَرَامِيزَهُ إِذَا رَفَعَ مَا انْتَشَرَ مِنْ ثِيَابِهِ، ثُمَّ مَضَى. وَإِذَا قَلَّتْ: ضَمَّ الثَّوْرُ إِلَيْهِ جَرَامِيزَهُ، فَهِيَ قَوَائِمُهُ. وَالْفِعْلُ مِنْهُ: اجْرَمَزَ، إِذَا انْقَبَضَ فِي الْكِنَاسِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

مُجْرَمَزًا كَضِجَعَةِ الْمَأْسُورِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْجَرَامِيزُ الْجَسَدُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ<sup>(٣)</sup>:

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ حَزَايِيَّةٌ حَيْدَى بِالِدِّحَالِ

**جرمق:** الْجَرْمُوقُ: خُفٌّ صَغِيرٌ. وَجَرَامِقَةُ الشَّامُ: أَنْبَاطُهَا. [وَاحِدُهُمْ: جَرْمُقَانِيٌّ].

**جرن:** الْجِرَانُ: مُقَدَّمُ الْعُنُقِ مِنْ مَذْبُوحِ الْبَعِيرِ، أَيْ: مَنْحَرُهُ فَإِذَا مَدَّ عُنُقَهُ، قِيلَ: أُلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ، قَالَ طَرَفَةُ:

وَأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بِدَأَى مُنْضِدٍ<sup>(٤)</sup>

جَمَعَهُ لِسَعْتِهِ. وَالْجَرِينُ: مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ بَلِغَةُ الْيَمَنِ، وَعَامَّتُهُمْ بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَنَاسٌ يُسَمُّونَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْمَعُونَ فِيهِ التَّمَرَ جَرِينًا، وَالْجَمِيعُ: الْجُرْنُ. وَالْجَارِنُ: وَكَلْدُ الْحَيَّةِ وَمَا لَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَفَاعِي. وَأَدِيمُ جَارِنُ: غَلِيظٌ مَدْبُوعٌ بِالسَّلْمِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

..... جَارِنٌ مَسْلُومٌ<sup>(٥)</sup>

وَتَوْبٌ جَارِنٌ<sup>(٦)</sup>.

(١) البيت في «التهذيب» (١١/٦٧)، و«اللسان» (جرم) وقائله لبيد، وهو من أبيات معلقته انظر شرح المعلقات للزوزني (ص ٧٢)، وانظر الديوان (ص ٢٩٧).

(٢) العجاج - ديوانه (١/٣٥٩).

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص ٤٩٩)، والمحكم (٧/٤٠٦) وروايته «أو اسحم».

(٤) عجز بيت للشاعر وصدده كما في الديوان (ص ٢٧): «وطى محال كالحنى خلوفه» (ص): وقد ورد في الأصول المخطوطة: معضد.

(٥) البيت في «التهذيب» (١١/٣٧، ١٢/٤٤٩)، و«اللسان» (سلم)، (جرن) والديوان (ص



**جرنفش:** الجرنفشُ: العَظِيمُ الجَنِينُ. تقول: رجل جرنفش، والأثني: جرنفشة.

**جره:** سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ القَوْمِ، وهو كَلَامُهُم وَعَلَانِيَتُهُم دون سرهم.

**جرهد:** أجرهدَّ القوم: قَصَدُوا القصد. وأجرهدَّ الطَّرِيقَ، أى: اسْتَمَرَّ.

**جرهس:** وأجرهاس: الجُسِيمُ، قال يصف الأسد<sup>(١)</sup>:

يُكْنَى وما حُوِّلَ عن جِرْهاسِ

من فَرَسِهِ الأُسْدَ أبا فِرَاسِ

**جرهم:** جُرْهُم: حَيٌّ من اليَمَنِ، نزلوا مَكَّةَ، وتزوَّجَ فيهم إِسْمَاعِيلُ عليه السَّلَامُ فعصوا الله، وألحدوا فى الحَرَمِ فأبادهم الله.

**جرا، جرو:** الجِرْوُ: جِرْوُ الكَلْبِ وجرو الأسد [وجرو السباع] وَيُجْمَعُ على أَجْرٍ. قال زهير<sup>(٢)</sup>:

ولأنت أشجعُ حين تتَّجَّهُ أَلْ      أبطالُ من لَيْثِ أبى أُجْرِي

والجِرْوَةُ: النَّفْسُ.

**جرى:** الخيلُ تجرى، والرياحُ تجرى، والشَّمْسُ تجرى جرياً إلا الماء فإنه يجرى جريّةً.

والجِراءُ للخيلِ خاصّةً، قال:

غَمَرُ الجِراءِ إِذَا قَصَرَتْ عِنانُهُ

والإِجْرِيَا: طريقته التي يَجْرِي عليها من عادته. والإِجْرِيَا: ضرب من الجرى. وفِرْسٌ ذو أَجَارِيٍّ [أى: ذو فنون من الجرى<sup>(٣)</sup>]... والجِرى: الرَّسولُ؛ لأنَّكَ أَجْرِيَّتُهُ فى حاجتك. والجاريةُ: مصدرها: الجِراءُ، بلا فِعْلٍ. يقال: فَعَلْتَ ذلك فى جرائها، أى: حين كانت جارية.

**جزأ:** أَجْزَأى الشئِ، مهموز، أى: كَفانى. وتَجَزأت بكذا، واجتزأت به، أى،

(٦) (ط) كانت هذه العبارة مع العبارة السابقة فى الأصول المخطوطة وهى: واديم جاران وثوب غليظ مدبوغ... وقد آثرنا فصلها لأن «الأديم» يدبغ، والثوب لا يدبغ. ومعنى ثوب جاران أى جرن أى أخلق ولان كما فى «التهذيب».

(١) التهذيب (٥٠٩/٦).

(٢) ديوانه (ص ٣١)، وفيه: «أجر».

(٣) تكملة من التهذيب (١٧٣/١١) مما روى فيه عن العين.

اكتفيت به. وهذا الشيء يُجْزَى عن هذا، يُهْمَزُ وَيُلَيَّن. وفي لغة: يَجْزَأُ، قال (١):  
 وَأَنَّ الْعَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌّ وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ  
 وَالْجَزْءُ (٢)، مهموز: الاجتزاء [أى: الاكتفاء] والجزوء أيضاً، تقول: جَزَيْتَ الْإِبِلُ. إذا  
 اكْتَفَيْتَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ جَزَأً وَجُزْءًا وَجَزَوْنَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ. قال (٣):  
 ولاحظه من بَعْدِ الْجُزْءِ ظَمَاءَةٌ وَلَمْ يَكُ عَنِ وِرْدِ الْمِيَاهِ عَكُومٌ  
 وَالْجَازِنَاتُ: الْوَحْشُ، وَالْجَمِيعُ: الْجَوَازِيُّ. قال:

بِهَا مِنْ كُلِّ جَازِيَةٍ صُورٌ  
 وَالْجُزْءُ فِي تَجْزِئَةِ السَّهَامِ: بَعْضُ الشَّيْءِ. جَزَأْتَهُ تَجْزِئَةً، أَيْ جَعَلْتَهُ أَجْزَاءً. وَأَجْزَأْتُ مِنْهُ  
 جُزْءًا، أَيْ: أَخَذْتُ مِنْهُ جُزْءًا وَعَزَلْتُهُ. وَالْجُزْءُ: نِصَابُ السَّكِينِ وَالْمَجْزُوعِ مِنَ الشَّعْرِ، إِذَا  
 ذَهَبَ فَصَلَّ وَاحِدًا مِنْ فَصُولِهِ مِثْلَ قَوْلِهِ (٤):

يُظَنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِيِّ ————— مِنْ أَنَّهُمَا قَدِ التَّمَا  
 فَإِنَّ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمَا ————— فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدِ فَقَمَا  
 ومثل قوله (٥):

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا  
 لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

ذهب منه الجزء الثالث.

**جزح:** جَزَحَ لَنَا مِنْ مَالِهِ جَزْحًا أَوْ جَزْحَةً: أَيْ قَطَعَ قِطْعَةً. وَجَزَحَ الشَّجَرَ: حَتَّ وَرَقَهُ.  
**جزر:** الْجَزْرُ: انْقِطَاعُ الْمَدِّ، وَجَزَرَ الْبَحْرُ، وَالْجَزْرُ: نَهْرٌ أَوْ مَدُّ الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ فِي كَثْرَةِ  
 الْمَاءِ. وَالْجَزِيرَةُ: أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَنْفَرِجُ عَنْهَا مَاءُ الْبَحْرِ فَيَتَبَدُّو، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ لَا يَعْلُوها  
 السَّيْلُ فَيُحْدِقُ بِهَا فَهِيَ الْجَزِيرَةُ. وَالْجَزِيرَةُ: كَوْرَةٌ يَجْتَنِبُ الشَّامَ، وَالْجَزِيرَةُ بِالْبَصْرَةِ: أَرْضٌ

(١) البيت في اللسان (جزأ) غير منسوب ونُسب في شرح شواهد الإيضاح (ص ٤١٢)، إلى أبي حنبل بن مر الطائي.

(٢) الجزء بسكون الزاي الغناء، وفي المحكم (٣٣٥/٧) «رجل له جزء أي غناء».

(٣) البيت في «اللسان» (عكم)، والتهديب (٤٧٥/٤) غير منسوب.

(٤) للأعشى في ديوانه ص ٣٤٩، ولسان العرب (لأم)، وتهديب اللغة (٤٠٠/١٥)، وبلا نسبة في اللسان (لأم).

(٥) الشعر للضب في التهديب (١٩٩/٢، ٣٠٨/٣)، وبلا نسبة في التهديب (١٤٨/١١)، واللسان (جزأ).

نَحَلَ بَيْنَ البَصْرَةِ وَالْأُبْلَةِ خُصَّتْ بِهَذَا الاسْمِ. وَجَزِيرَةُ العَرَبِ مَحَلَّتْهَا لِأَنَّ البَحْرَيْنِ بَحْرَ فِارِسَ [وَبَحْر] <sup>(١)</sup> الحَبَشِ وَدَجَلَةَ وَالفُرَاتَ قَدْ أَحَاطَتْ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ، وَهِيَ أَرْضُهَا وَمَعْدِنُهَا. وَالجَزْرُ: نَحْرُ الجَزَارِ الجَزُورِ، وَالفِعْلُ: حَزَرَ يَحْزُرُ. وَالجُرَارَةُ: اليَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْعُنُقُ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا لَا تُقَسَّمُ فِي سِهَامِ الجَزُورِ، قَالَ:

شَخَتْ الحِزَارَةُ ..... <sup>(٢)</sup>

وَالجُرَارَةُ: حَقُّهُ الَّذِي يُعْطَى إِذَا نَحَرَهَا وَقَسَمَهَا. وَإِذَا أَفْرَدُوا الجَزُورَ أَنْتَوُا لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَنْحَرُونَ النَّوْقَ. وَاجْتَزَرَ القَوْمُ جَزُورًا إِذَا جَزَرَ لَهُمْ. وَأَجْزَرْتُ فَلَانًا جَزُورًا، أَي: جَعَلْتُهَا لَهُ. وَالجَزْرُ: كُلُّ شَيْءٍ مُبَاحٍ لِلذَّبْحِ، الْوَاحِدُ: جَزْرَةٌ، فَإِذَا قَلَّتْ: أُعْطِيَتْ فَلَانًا جَزْرَةً فَهِيَ شَاةٌ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى لِأَنَّ الشَّاةَ لَيْسَتْ إِلَّا لِلذَّبْحِ خَاصَّةً، وَلَا تَقَعُ الجَزْرَةُ عَلَى النَّاقَةِ وَالجَمَلِ لِأَنَّهُمَا لِسَائِرِ العَمَلِ. وَيُقَالُ: الجَزْرَةُ السَّمِينَةُ مِنَ الغَنَمِ. وَالجَزُورَةُ مِنَ الإِبِلِ: السَّمِينَةُ وَهِيَ القَلْعَةُ وَالْقَلُوعُ أَي الكَثِيرَةُ. وَيُقَالُ فِي الحَرْبِ: جَزَرُوا وَاجْتَزَرُوا، وَصَارُوا جَزْرًا لَعَدُوَّهُمْ. وَالجَزْرُ: نَبَاتٌ، الْوَاحِدَةُ جَزْرَةٌ. وَالجَزِيرُ بِلُغَةِ السَّوَادِ: رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ القَرْيَةِ لِمَا يُتَوَبَّهَمُ مِنْ نَفَقَاتٍ مِنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ، قَالَ:

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَسُوا مِنْ مَهَابَةٍ وَيَسَعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا <sup>(٣)</sup>

وَقَلَسُوا: ضَمُّوا أَيْدِيَهُمْ. وَرَجُلٌ جَزُورٌ، أَي: سَمِينٌ، وَكُلُّ مَا كَانَ ثَقِيلًا فَهُوَ جَزُورٌ؛ لِأَنَّ القَوْمَ رُبَّمَا اقْتَتَلُوا إِذَا كَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ ثَقِيلٌ فَإِنَّمَا هُوَ جَزُورٌ لِلسُّيُوفِ.

**جَزْرٌ:** الجَزْرُ جَزْرُ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَغَيْرِهِ. وَالجَزْرُ <sup>(٤)</sup>: الصُّوفُ الَّذِي لَمْ يُسْتَعْمَلْ بَعْدَمَا جَزَّ، وَتَقُولُكَ صَوْفٌ جَزْرٌ. وَالجَزَارُ كَالْحَصَادِ يَقَعُّ عَلَى الحَيْنِ وَالْأَوَانِ. وَأَجَزَّ النَّحْلُ مِثْلَ أَحْصَدَ البُرِّ. وَجَزْرَةٌ: اسْمٌ أَرْضٍ، يُقَالُ: أَنْ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْهَا. وَالجَزَارُ: مَا فَضَلَ مِنَ الأَدِيمِ إِذَا قُطِعَ، الْوَاحِدَةُ جَزَارَةٌ. وَصُوفُ كُلِّ شَاةٍ جَزْرَةٌ. وَالجَزَائِرُ: عُهُونٌ تُشَدُّ عَلَى الهَوَادِجِ.

**جَزَعٌ:** الجَزْعُ: الْوَاحِدَةُ: جَزْعَةٌ مِنَ الخَزْرِ. قَالَ امرؤ القيس <sup>(٥)</sup>:

(١) زيادة من اللسان (جزر) يستقيم بها الكلام.

(٢) بعض بيت لذي الرمة تمامه في «التهذيب» (٤٠٦/٥، ٧٧/٧):

شخت الحزازة مثل البيت سائره من المسوح خدب شوقب خشب

(٣) البيت في «التهذيب» (٦٠٥/١٠)، و«اللسان» (جزر) غير منسوب

(٤) في المحكم ١٣٣/٧ «والجزر والجزاز والجزازه والجزرة ماجز من الصوف».

(٥) اللسان (جزع). والتاج (جزع).

كَأَنَّ عَيُونَِ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا وَأَرْحُلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُتَقَبَّ  
وَالْجَزْعُ: قَطْعُكَ الْمَفَازَةَ عَرْضًا. قَالَ:

جَازَعَاتِ بَطْنِ الْعَقِيقِ كَمَا تَمَّ ضَى رِفَاقٍ أَمَامَهُنَّ رِفَاقٌ<sup>(١)</sup>

وَجَزَعْنَا الْأَرْضَ: سَلَكْنَاهَا عَرْضًا خِلَافَ طَوْلِهَا. وَنَاحِيَتِهَا الْوَادِي: جِزْعَاهُ، وَيُقَالُ: لَا يُسَمَّى جِزْعُ الْوَادِي جِزْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ، وَاحْتِجَ بِقَوْلِ لَيْبِدٍ:  
أَجْزَاعُ بِيْشَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّهُ ذَكَرَ الْأَثْلَ! وَيُقَالُ: بَلْ يَكُونُ جِزْعًا بِغَيْرِ نَبَاتٍ وَرَبْمَا كَانَ رَمْلًا. وَجَمَعَهُ<sup>(٣)</sup>: أَجْزَاعُ. وَالْجَازِعُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ بَيْنَ الْخَشْبَتَيْنِ مَنْصُوبَتَيْنِ عَرْضًا لِتَوْضِعِ عَلَيْهَا عَرُوشَ الْكُرْمِ وَقَضْبَانَهَا، لِيَرْفَعَهَا عَنِ الْأَرْضِ، فَإِنَّ نَعْتَهَا قَلَّتْ: خَشْبَةُ جَازِعَةٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشْبَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ فَهِيَ جَازِعَةٌ. وَالْمَجْزَعُ مِنَ الْبُسْرِ مَا قَدْ تَجَزَّعَ فَأَرْطَبَ بَعْضُهُ بُسْرًا بَعْدُ. وَفُلَانٌ يَسْبِحُ بِالنَّوَى الْمَجْزَعِ أَيْ: الَّذِي يَصِيرُ عَلَى هَيْئَةِ الْجِزْعِ مِنَ الْخَرَزِ. وَالْجِزْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ: مَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ السَّقَاءِ أَوْ نِصْفِ الْإِنَاءِ وَالْحَوْضِ. وَالْجِزْعُ: نَقِيضُ الصَّبْرِ. جَزَعَ عَلَى كَذَا جِزْعًا فَهُوَ جِزْعٌ<sup>(٤)</sup> وَجَازَعُ وَجَزُوعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَتَتْنَا جُزَيْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ<sup>(٥)</sup>.

**جِزْفٌ:** الْجِزَافُ فِي الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ دَحِيلٌ، وَهُوَ بِالْحَدْسِ بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ، تَقُولُ: بَعْتَهُ وَاشْتَرَيْتَهُ بِالْجِزَافَةِ وَالْجِزَافِ، وَالْقِيَاسُ: جِزَافٌ<sup>(٦)</sup>.

**جِزْلٌ:** الْجِزْلُ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ، وَتَجْمَعُ عَلَى أَجْزَالٍ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ الْجِرْلُ بِالرَّاءِ. وَالْجِزْلُ: الْحَطْبُ الْيَابِسُ<sup>(٧)</sup>، وَالْعَطَاءُ الْكَثِيرُ، وَأَجْزَلَ الْعَطَاءِ. وَعَطَاءٌ جِزْلٌ جِزِيلٌ. وَامْرَأَةٌ جِزْلَةٌ: ذَاتُ أُرْدَافٍ وَعَجِيزَةٍ. وَالْجِزْلُ: فَرُخُ الْحَمَامِ. وَالْجِزْلُ: دَبْرَةٌ تَخْرُجُ عَلَى كَاهِلِ

(١) الْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ (٢٥٩)، وَالتَّهْذِيبُ (٤٤٤/١)، وَاللِّسَانُ (جِزْع).

(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ لَيْبِدٍ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوْرِنِيِّ ص ٧٦:

خُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا

(٣) تَصَحَّفَتْ فِي (ط) إِلَى: وَمَعَهُ.

(٤) زِيَادَةٌ اقْتَضَاهَا السِّيَاقُ (ط).

(٥) لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِلَفْظِ: «ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كِبَشِيِّنَ أَمْلَحِينَ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى

جُزَيْعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا». أَخْرَجَهُ فِي الْقِسَامَةِ (٢٤٨/٤) (ط) الشَّعْبُ.

(٦) فِي الْمَحْكَمِ (٢١٣/٧): الْجِزْفُ: الْأَخْذُ بِالْكَثْرَةِ، وَجِزْفٌ لَهُ فِي الْكَيْلِ: أَكْثَرُ.

(٧) فِي الْمَحْكَمِ (٢٠٧/٧) «وَقِيلَ: الْغَلِيظُ».

البعير فلا تَبْرَأُ حتى يَخْرُجَ منها عَظْمٌ فينخسف مكانه وتَغْضَفُ يَدُ البعير، ويقال: بعيرٌ أَجْزَلُ، قال الكُمَيْت:

إذا هما ارتدَّ فارضًا قُعودُهُما إلى التي غبها التوقيعُ والجَزَلُ  
وأرضٌ جَزَلَةٌ أى شَجْرَاءُ.

**جزم:** الجَزْمُ: ضَرْبٌ من الكتابة، وهو تَسْوِيَةُ الحَرْفِ، وَقَلَمٌ جَزَمٌ: لا حَرْفَ فيه. ومن القراءة: أن يُجَزَمَ الكلامُ جَزْمًا، تُوضَعُ الحروفُ فى مواضعها فى بيانٍ ومَهَلٍ. والجَزْمُ: الحرفُ إذا سَكَنَ آخرُهُ. وجَزَمْتُ القِرْبَةَ إذا مَلَأْتُها. وجَزَمْتُ له جَزْمَةً من مالٍ أى قَطَعْتَهُ له. والجزم: الخرص فى التمر وغيره.

**جزى:** جَزَى يَجْزِي جِزَاءً، أى: كافأ بالإحسان وبالإساءة. وفلانٌ ذو غَنَاءٍ وجِزَاءٍ، ممدود. وتجازَيْتُ دَيْنِي: تَقاضَيْتَهُ.

**جسأ:** جَسَأَ الشَّيْءُ يَجْسَأُ جُجْسُوعًا، وهو جاسِئٌ، إذا كانت فيه صَلابَةٌ وخُشُونَةٌ، وجَبَلٌ جاسِئٌ، وأرضٌ جاسِئَةٌ، ودَابَّةٌ جاسِئَةٌ القوائم: جافيةٌ خَشِينَةٌ.

**جسد:** الجَسَدُ لِلإنسانِ، ولا يقال لغير الإنسان جَسَدٌ من خَلَقِ الأرض. وكلُّ خَلْقٍ لا يَأْكُلُ ولا يَشْرَبُ من نحو الملائكةِ والجنِّ مما يَعْقِلُ فهو جَسَدٌ. وكانَ عَجَلُ بنى إِسْرَائِيلَ جَسَدًا لا يَأْكُلُ ولا يَشْرَبُ وَيَصِيحُ، وقوله تعالى: ﴿وما جعلناهم جَسَدًا لا يَأْكُلونَ الطَّعامَ﴾ [الأنبياء: ٨] أى: ما جعلناهم خَلْقًا مُسْتغْنينَ عن الطَّعامِ، ودَمٌ جَسَدٌ جاسدٌ أى يَبِسُ، قال:

..... منها جاسِدٌ ونَجِيعٌ<sup>(١)</sup>

وقال:

بِساَعِدِيهِ جَسَدٌ مُورَسٌ من الدِّماءِ مائِعٌ وَيَبِسُ  
والجَسَدُ: الدَّمُ نَفْسُهُ. والجَسَدُ: اليايسُ. والجَسادُ: الزَّعْفَرانُ ونحوه من الصَّبْغِ الأَحْمَرِ  
والأَصْفَرِ الشَّدِيدِ الصُّفْرَةِ. وَثوبٌ مُجَسَدٌ مُشْبَعٌ عُصْفَرًا أو زَعْفَرانًا وجمعه جِجاسِدُ.  
والجَسادُ: وَجَعٌ فى البَطْنِ يُسَمَّى البَجِيدِ، وقال:

..... فىهِ الجَسادُ المُخَنجِرُ

(١) بعض بيت للطرماح فى ديوانه (ص ٣١٠)، والتهذيب (٥٦٨/١٠)، و«اللسان» (جسد)

وقمامه:

فِراغٌ عوارى اللبِطِ تُكسى ظَبائِها سَبائِبَ، منها جاسدٌ ونجِيعٌ

وقال الخليل: صَوْتُ مُجَسَّدِ أَى مَرْمُومٍ عَلَى مَحْنَةٍ وَنَعَمَاتٍ.

**جسر:** الْجَسْرُ وَالْجَسْرُ الْقِنطَرَةُ وَنَحْوَهُ مِمَّا يُعْبَرُ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ جَسْرٌ، أَى: جَسِيمٌ جَسُورٌ شُجَاعٌ. وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ: مَاضِيَةٌ، وَقَلٌّ مَا يُقَالُ: جَمَلٌ جَسْرٌ. وَقَدْ جَسَرَ يَجْسُرُ جُسُورًا. وَإِنَّ فَلَانًا لَيَجْسُرُ فَلَانًا أَى يُشَجِّعُهُ.

**جسرب:** الْجَسْرَبُ: الطَّوِيلُ: قَالَ:

لَمَّا رَأَى جَسْرَبًا مَحْنًا<sup>(١)</sup>

وَالْمَحْنُ مِثْلُ الْجَسْرَبِ.

**جسس:** جَسَسْتُهُ بِيَدِي أَى: لَمَسْتُهُ لِأَنظَرُ مَحَسَّهُ أَى: مَمَسَّهُ. وَالْجَسُّ: جَسَّ الْخَبْرَ، وَمِنْهُ التَّجَسُّسُ لِلْجَاسُوسِ. وَالْجَسَّاسَةُ: دَابَّةٌ فِي حَزِيرَةِ الْبَحْرِ تَجَسُّ الْأَخْبَارَ وَتَأْتِي الدَّجَالَ. وَالْجَوَاسُ مِنْ الْإِنْسَانِ: الْيَدَانِ وَالْعَيْنَانِ وَالْقَمُّ وَالشَّمُّ، الْوَاحِدَةُ: جَاسَةٌ، وَيُقَالُ بِالْحَاءِ.

**جوسق:** الْجَوْسُقُ: (القَصْر)<sup>(٢)</sup>، دَخِيلٌ.

**جسم:** الْجِسْمُ يَجْمَعُ الْبَدَنَ وَأَعْضَاءَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ وَنَحْوَهُ مِمَّا عَظُمَ مِنَ الْخَلْقِ الْجَسِيمِ، وَالْفِعْلُ: جَسَمَ جَسَامَةً. وَالْجَسَامُ يَجْرِي بِجَرَى الْجَسِيمِ. وَالْجَسْمَانُ: جِسْمُ الرَّجُلِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَنَحِيفُ الْجَسْمَانِ.

**جشأ:** جَشَأَتِ الْغَنَمُ، وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ حُلُوقِهَا، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

إِذَا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لَهَا نُغَاءً كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَحَهُمْ نَعْيٌ

وَمِنْهُ اشْتَقَّ تَجَشَّأْتُ، وَالْإِسْمُ الْجُشَاءُ، وَهُوَ تَنَفُّسُ الْمَعْدَةِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ.<sup>(٣)</sup> وَقَوْسٌ جَشَاءٌ، أَى ذَاتُ إِرْنَانٍ فِي صَوْتِهَا، وَقِيْسِي أَجَشَاءُ وَجَشَأْتُ، قَالَ:

فِي كَفِّهِ جَشَاءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

(١) الرجز لأبي الأسود العجلي في اللسان (رثعن) وبلا نسبة في اللسان (خنن). وبعده:

أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَغَنَّا

(٢) زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، وجلاهق في الأصول غفلاً من الترجمة، ولم يرد فيهما إلا كلمة (دخيل).

(٣) في المحكم (٣٣٣/٧) «جشأت نفسه تجشأ جشوءاً: ارتفعت ونهضت».

**جشِب:** طعامٌ جَشِبٌ: لا أَدَمَ فيه<sup>(١)</sup>. ورجلٌ جَشِبُ المأكَلِ، وقد جَشِبَ جُشُوبَةً، أى: لم يُبَالِ ما أَكَلَ بغيرِ أَدَمٍ. ويقال: الجَشِبُ ما لم يُنْخَلْ من الطَّعامِ مثلُ خُبزِ الشَّعِيرِ وشَبِيهِهِ. والجَشَابُ من النَّدى الذى لا يزالُ يَقَعُ على البَقْلِ، قال:

رَوْضًا بِجَشَابِ النَّدى مَأْدُومًا<sup>(٢)</sup>

قال مُزاحِمٌ: كلُّ شَيْءٍ وَقَعَ على شَيْءٍ فقد جَشَبَهُ، وجَشَبَكَ اللهُ شَبَابَكَ، أى: أَمَاتَهُ وَذَهَبَ. وأقول: جَشِبَ النَّدى البَقْلَ، أى: رَدَّهُ يعنى رَكَبَهُ فكادَ يُغَيِّبُهُ عن العَيْنِ.

**جشِر:** الجَشِرُ: بُقُولُ الرِّيعِ. وجَشَرُوا الدَّوَابَّ: أرسَلُوها فى الجَشِرِ. والجَشِرُ: ما يكون فى سواحلِ البحرِ وَقَرَارِهِ من الحَصَى والأصدافِ وأشباهِ ذلك، ورُبَّمَا اجْتَمَعَ فلَزَقَ بعضُهُ ببعضٍ وصارَ حَجَرًا تُنْحَتُ منه أرحيةٌ بالبصرة لا تُصَلِّحُ للطَّحْنِ، فَيُجَعَلُ لرُءُوسِ البَلالِيعِ. قال زائدة: وَجَدنا أَرْضًا بها جَشِرٌ من بُقُولِ، أى: خَلِيطٌ من ضروبِهِ. وجَشِرُ الصَّبْحِ: انكَشَطَ عنه الظَّلامُ، وعن عثمان: «لا يَغْرُنْكُمْ جَشِرُكُمْ عن صَلَاتِكُمْ». وقال زائدة: أَرْضٌ جَشِيرَةٌ أى صَفَاءٌ<sup>(٣)</sup>. والجاشِرُ: الغَلِيطُ. ومالٌ جَشِرٌ أى يَأوى إلى أهله. قال أبو الدُّقَيْشِ: أصْبَحَ بنو فلان جَشِرًا أى يَأوُونَ إلى مَكانِهِم فى الإبلِ. والجَشِيرُ: الجَوالِقُ الضَّخْمُ. والجاشِرِيَّةُ: امرأَةٌ مَنسُوبَةٌ.

**جشش:** الجَشِشُ طَحْنُ السُّويقِ (والبُرْدُ إذا لم يُجَعَلْ دَقِيقًا)<sup>(٤)</sup>، والجَشِيشُ. والمجَشِشَةُ: رَحِيٌّ صَغِيرَةٌ تُحَشُّ بِها الجَشِيشَةُ، ولا يُقالُ للسُّويقِ: جَشِيشَةٌ ولكن جَدِيدَةٌ. والجَشِشَةُ والجَشِشَةُ، لغتان، : الجماعة من الناس يُقبَلُونَ معًا فى ثَوْرَةٍ<sup>(٥)</sup>، قال العَجَّاجُ:

بِجَشِشَةٍ جَشُّوا بِها مَن نَفَرٌ<sup>(٦)</sup>

وبه جَشِشَةٌ، أى: شِدَّةُ صَوْتٍ، ورَعْدٌ أَجَشُّ، قال لبيد:

(١) فى المحكم (١٧٩/٧)، «والجشِبُ البشيع من كل شىء». (٢) الرجز فى «التهديب» (٥٤٤/١٠)، و«اللسان» (جشِب) لرؤية وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٨٥).

(٣) كذا بالأصل.

(٤) الزيادة من «اللسان» نقلًا عن «التهديب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «اللسان» ففيه: نهضة.

(٦) البيت فى «اللسان» وفى الديوان ص ١٨٧، وفى المحكم ١٢٩/٧، وفى بعض نسخه «ممن

بأَجَشَّ الصَّوْتُ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحُحِيُّ مِنَ الْعَزْوِ صَهْلٌ  
 قال الخليل: الأصواتُ التي تُصاغُ منها الأَلحانُ ثلاثةٌ: الأَجَشُّ صَوْتُ مِنَ الرَّأْسِ يَخْرُجُ  
 مِنَ الْحَيَاشِمِ، فِيهِ غَلْظٌ وَبُحَّةٌ فَيَتَّبِعُ بِخَدَرٍ مَوْضِعٍ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ بَعِيْنَهُ يُقَالُ لَهُ الْوَشْيُ،  
 ثُمَّ يَعَادُ ذَلِكَ الصَّوْتُ بَعِيْنَهُ، ثُمَّ يُتَّبَعُ بِوَشْيٍ مِثْلِ الْأَوَّلِ فَهِيَ صِيَاغَتُهُ، فَهَذَا الصَّوْتُ  
 الْأَجَشُّ. قَالَ زَائِدَةٌ: جَشَّهَ بِالْعَصَا أَيْ ضَرَبَهُ بِهَا. وَالْجَشُّ: كَنَسَ الْبِئْرَ حَتَّى تُخْرَجَ  
 حَمَاتُهَا.

**جشع:** الجشع: الحرص الشديد على الأكل وغيره. وقوم جشعون. وجشع يجشع.  
**جشم:** جَشِمْتُ الْأَمْرَ جَشْمًا وَجَشَامَةً، أَيْ: تَكَلَّفْتُهُ وَتَجَشَّمْتُهُ. وَتَجَشَّمَنِي فَلَانٌ  
 وَأَجَشَّمَنِي أَيْ كَلَّفَنِي. وَجَشْمُ الْبَعِيرِ: صَدْرُهُ، وَمَا يَعْشَى بِهِ الْقِرْنَ مِنْ حَلْقِهِ. يُقَالُ: عَنَّهُ  
 بِجَشْمِهِ، أَيْ: أَلْقَى صَدْرَهُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: جَشِمْتُ جَشْمَةً غَلِيظَةً. وَبُنُو جَشْمٍ قَبِيلَةٌ مِنْ  
 هَوَازِنَ.

**جشن:** الْجَوْشَنُ: مَا عَرِضَ مِنْ وَسَطِ الصَّدْرِ. وَيُقَالُ: الْجَوْشَنُ: اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي  
 يُلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ. وَجَوْشَنُ الْجَرَادَةِ: صَدْرُهَا.  
**جضض:** جَضَّ عَنْ الشَّيْءِ أَيْ حَادَّ عَنْهُ، وَجَاضَ مِثْلُهُ.  
**جطح:** جَطَحَ: يُقَالُ لِلْعَنْزِ عِنْدَ الْحَلِيبِ: جَطِحَ، أَيْ: قَرَّى فَتَقَرَّ. قَالَ زَائِدَةٌ: جَطَحَ  
 السَّخْلَةَ إِذَا زَجَرَتْ وَلَا يُقَالُ لِلْعَنْزِ.

**جعب:** جَعِبَتِ جَعْبَةٌ، أَيْ: اتَّخَذَتْ كِنَانَةً. وَالْجَعَابَةُ: صِنْعَةُ الْجَعَابِ. وَالْجُعْبِيُّ: ضَرْبٌ  
 مِنَ النَّمْلِ أَحْمَرٌ، وَيَجْمَعُ جُعْبِيَّاتٍ. وَالْجُعْبُوبُ: الدَّنْيُ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ:  
 تَأْمَلِ لِلْمَلِاحِ مَخْضِبَاتٍ إِذَا انْجَعَبَ الْبَعِيثُ بِيَطْنِ وَادِي  
 أَيْ: مَاتَ الْبَعِيثُ الَّذِي عَجَزَ عَنِ الْمَرَأَةِ. وَالْجَعْبَاءُ: الدُّبُرُ قَالَ بَشَّارٌ:  
 سُهَيْلُ بْنُ عِمَارٍ يَجُودُ بِسِرِّهِ كَمَا جَادَ بِالْجَعْبِ سُهَيْلُ بْنُ سَالِمٍ  
 وَيُرْوَى: بِالْوَجْعَاءِ.

**جعبر:** الْجَعْبَرِيَّةُ وَالْجَعْبَرَةُ أَيْضًا: الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ، قَالَ (١):

لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ

أَيْ: قِبَاحُ الْخَلِيقَةِ. وَيُقَالُ: يَرِيدُ طَوَالًا دِقَاقًا.

(١) هو رؤبة بن العجاج والرجز في ديوانه (ص ١٢١)، ولسان العرب (جعبر).



**جلخ:** الجَلَخُ فِي النِّكَاحِ: الإِخْرَاجُ، وَالدَّعْسُ: الإِذْخَالُ.

**جعثم:** الْجُعْثُمُ: الغُرْمُولُ الضَّخْمُ.

**جعثن:** الْجُعْثَنُ: أروحة الشَّجَرِ بما عليها من الأغصان، الواحدة: جعثنة، وكلُّ شجرة يبقى أرومتها في الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جعثن في الأرض، وبعدها يُنزعُ فهو جعثن، حتى يقال لأصول الشوك على الأرض جعثن حتى يُقال لأصول الشوك: جعثن، قال الطَّرِمَّاحُ فِي وصف لحبي الناقة على الأرض<sup>(١)</sup>:

وموضع مشكوكين ألقتهما معاً كوطأة ظبي القف بين الجعائين

وجعثن: من أسماء النساء. وتجعثن الرجل إذا تجمع وتقبض. ويُقال لأرومة الصليان:

جعثنة.

**جعد:** رجلٌ جَعَدُ الشَّعْرَ، وشعر جَعَدٌ، وقد جَعَدَ يَجْعُدُ جُعُودَةً. وجعدها صاحبها

تجعيداً.

ويُجمَعُ الجَعْدُ جَعَادًا. وقال:

قد تيمنتي طفلة أملود

بفاحم زينّه التّجعيد

ورجلٌ جَعَدُ اليدين: بخيلٌ يملك يده. قال:

ما قابض الكفين إلا جعد

ويقال للقصير الأصابع: جَعَدُ الأصابع. وزبَدٌ جَعْدٌ إذا صار على حَظْمِ البعير بعضه

فوق بعض. قال:

واعتمّ بالزبد الجعد الخراطيم<sup>(٢)</sup>

والجعودة في الحديد أيضاً. وثرى جَعَدٌ يعني التراب النديّ يقال: ثرى جَعَدٌ تُعد: نديّ.

والذئب يُكنى أبا جعدة من بُخِله قال:

هي الخمر تُكنى بأمّ الطّلا كما الذئب يُكنى أبا جعده<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه: (٤٩٣).

(٢) القائل هو ذو الرمة، وصدر البيت: تنحو إذا جعلت تدمى أحشتها». التهذيب (٣٤٩/١)،

والديوان (ص ٤٠٥).

يعنى: هذه كنية باطلة ككنية الذئب. وبنو جَعْدَة: حَيٌّ من قيس. وبعيرٌ جَعْدٌ: كثيرُ الوبر. والجَعْدَة: حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار لها رعدة مثل رعدة الديك طيبة الريح تنبت بالربيع وتيبس في الشتاء، وهى من البقول تحشى بها المرافق. قال أبو ليلى: هى من الأصول التى تشبه البقول. لها أصلٌ مجتمع وعروق كثيرة، والبقلة: التى لها عرق واحد.

**جعدب:** جعدبة: اسم رجل من المدينة.

**جعدل:** الجَعْدَلُ: البعير الضَّخْم القويّ.

**جعز:** الجَعْرُ ما ييس فى الدّبر من العَدْرَة، أو خرج يابساً. ولا يقال للكب إلاّ جَعَرَ يَجْعَرُ. والجَعْرَاءُ: حَيٌّ يُعَيَّرُون بذلك. قال:

دعت كندة الجعراء بالحىّ مالكا وتدعو بعوفٍ تحت ظل القواصل  
والضَّبَع تسمى جَعَارٍ لكثرة جعرها، والأنثى أم جعار. والجاعرتان حيث يُكْوَى  
الحمار من مؤخره على كاذتَي فَحْدَيْهِ. والجَعَارُ: الحبل الذى يَشُدُّ به المستقى من البئر  
وسطه لثلاثا يقع فى البئر. قال: الراجز<sup>(١)</sup>:

ليس الجعار مانعٍ من القَدَرِ

**جعس:** الجَعْسُ: العَدْرَة. جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسًا. والجُعْسوس: اللئيم القبيح الخلقة  
والخُلُق، والجمع: الجعاسيس. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

ليس جُعْسوس ولا بُجْعَشُم

**جعشم:** الجُعْشُم: الصغيرُ البدن القليل اللحم والجسم، قال العجاج:

ليس جُعْشوش ولا بُجْعَشُم

وقال بعضهم: الجُعْشُم: الرجلُ المُتَفَخِ الجَنِينِ غليظهما، قال رؤبة:

تنجو إذا السَّيرُ استمرَّ وذَمُّهُ

وكلُّ نَّجَّاجٍ عُراضٍ جَعْشُمُهُ

والشَّجَمُ: الطويلُ من الأسدِ مَعَ عَظْمٍ، وكذلك من الإبل والرجال.

(٣) نسب فى التهذيب (٣٥٠/١) إلى عبيد بن الأبرص وكذلك فى اللسان (جعد)، وصدده فيه: وقالوا: هى الخمر تكنى الطلاب.

(١) الرجز فى التهذيب (٣٦٢/١)، واللسان (جعز) والتاج (جعز).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٥٠/١)، وبلا نسبة فى اللسان (جعشم)، وتهذيب اللغة

(٣/٣١١)، ويروى: «بجعشوش»، وهى التى سيذكرها المصنف فى (جعشم).

**جعظ:** يقال الجعظ للسبي الخلق الذي يتسخط عند الطعام.

**جعظن:** الجعظريُّ: الأَكُول. وفي الحديث: «أبغضُ الناسِ إلى الله الجَوَاطُ الجَعْظَرِيُّ».

فالجَوَاطُ الفاجر، قال:

جَوَاطَةٌ جَعَنْظَرٌ جَنْعِيظٌ

وَجَعَنْظَرٌ وَجَنْعِيظٌ وَجَعَنْظَرٌ كُلُّهُ سَوَاءٌ. والجَعِظَارُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْغَلِيظِ الْجِسْمِ. وَهُوَ الْجَعَنْظَارُ أَيْضًا، وَإِنْ كَانَ مَعَ غَلْظِ جِسْمِهِ وَتَرَارَةٍ خَلَقِهِ أَكُولًا قَوِيًّا سُمِّيَ جَعْظَرِيًّا.

**جعج:** جَعَجَعْتُ الْإِبِلَ: حَرَكْتُهَا لِلإِنَاخَةِ، قَالَ الْأَعْلَبُ (١):

عَوْدٌ إِذَا جَعَجَعَ بَعْدَ الْهَبِّ جَرَجَرُ فَي حَنْجَرَةٌ كَالْجَبِّ

وَجَعَجَعْتُ بِالرَّجُلِ: حَبَسْتُهُ فِي مَجْلِسِ سُوءٍ. وَالْجَعَجَاعُ مِنَ الْأَرْضِ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ.

قال أبو ذؤيب:

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفُهُنَّ فَهَارِبٌ بِدِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ (٢)

**جعف:** الجعف: شدة الصرع. جعفته فأنجعه، قال:

إِذَا دَخَلَ النَّاسُ الظُّلَالَ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ مُنْجِفٌ

أَي قَدْ رُمِيَ بِنَفْسِهِ. وَجَعْفِيٌّ: حَيٌّ. وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ: جُعْفِيٌّ عَلَى لَفْظِهِ.

**جعفر:** الجعفرُ: النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ، قَالَ:

تَأَوَّدَ عُسْلُوْجٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ

**جعل:** جَعَلَ جَعْلًا: صَنَعَ صَنْعًا، وَجَعَلَ أَعْمٌ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: جَعَلَ يَأْكُلُ، وَجَعَلَ يَصْنَعُ

كَذَا، وَلَا تَقُولُ: صَنَعَ يَأْكُلُ. وَالْجَعْلُ: مَا جَعَلْتَ لِإِنْسَانٍ أَجْرًا لَهُ عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ، وَالْجَعَالَةُ أَيْضًا. وَالْجَعَالَاتُ: مَا يَتَجَاعَلُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ عِنْدَ بَعَثٍ أَوْ أَمْرٍ يَحْزُبُهُمْ مِنَ السُّلْطَانِ. وَالْجَعْلُ: دَابَّةٌ مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ. وَالْجَعْلُ، وَاحِدُهَا جَعْلَةٌ: وَهِيَ النَّخْلُ الصَّغَارُ.

(١) كذا في التاج وأضاف: قال الصاغاني ليس الرجز للأغلب وإنما هو للركين كذا والصواب هو دكين بن رجاء الراجز.

انظر ترجمته في إرشاد الأريب (١١٣/١١)، والأغانى (١٤٩/٨) والسمط (٦٥٢)، ورواية الصاغاني للبيت:

عود إذا جَرَجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ

(٢) ديوان الهذليين (٩/١)، واللسان (جعع).

والجعالُ والجعالة: خِرْقَةٌ تُنزلُ بها القِدْرُ عن رأسِ النارِ يَتَقَى بها من الحرِّ.

**جعم:** امرأةٌ جَعَمَاءُ: أَنْكَرَ عقلها هرما، ولا يقال: رجلٌ أَجَعَمَ. وناقاةٌ جعماءُ: مُسِنَّةٌ. ورجلٌ جَعِمٌ وامرأةٌ جَعِمَةٌ، وبها جَعَمٌ، أى: غَلِظُ كَلامٍ فى سَعَةِ حَلْقٍ. وَجَعِمَ الرَّجُلُ جَعَمًا، أى: قَرِمَ إلى اللَّحْمِ، وهو فى ذاك أَكول. قال: العجاج<sup>(١)</sup>:

إذا جَعِمَ الذُّهْلانُ كُلٌّ مَجَعِمِ

أى: جَعِمُوا إلى الشَّرِّ، كما يُقَرَّمُ إلى اللَّحْمِ.

**جعمر:** الجَعْمَرَةُ: أن يجمعَ الحِمَارُ نفسَه وجراميزه ثم يحمل على العانة وعلى شىءٍ أراد كَذَمَه.

**جعمس**<sup>(٢)</sup>: ورجلٌ مُجَعَمِسٌ وجُعَامِيسٌ: أى وَضَعَ الجُعْمُوسَ بمرَّةٍ، وهو العَدِيرَةُ.

**جعمظا:** الجُعْمَظُ: الشَّيْخُ الشَّرِيه.

**جعين:** جَعُونَةٌ: اسمُ رجلٍ من البادية. قال مبتكر: بنو جَعُونَةَ بطن من بنى تميم.

**جغب:** رجلٌ جَعِبٌ مُتَجَعَّبٌ، أى: شَعِبٌ مُتَشَعَّبٌ.

**جفأ:** جَفَأَ الزَّبْدُ يَجْفَأُ جَفَأً، والاسم: الجُفَاءُ. وَأَجْفَأَتِ القِدْرُ زَبْدَهَا، وَجَفَأَتْ بِهِ، أى: رَمَتْ بِهِ وَطَرَحَتْه. وَجَفَأَتُ الرَّجُلُ، أى: احتملته وضربت به الأرض. والجُفَاءُ: الزَّبْدُ فوق الماء، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد: ١٧].

**جفخ:** الجَفْخُ: العِظْمَةُ والفَخْرُ والتَطَاوُلُ. قال:

أَتُوْعِدُنِي بِجَفْخِ بَنِي فِلَانٍ وَقَدْ أَفْحَمْتُ شَاعِرَ كُلِّ حَيٍّ

وَالفِعْلُ مِنْهُ: جَفَخَ يَجْفَخُ.

**جفر:** الجَفْرُ والجَفْرَةُ من أولادِ الشَّاءِ ما قد اسْتَجْفَرَ، أى: صارَ له بَطْنٌ وَسَعَةٌ جَوْفٍ وَأَقْبَلَ على الأكلِ. وهو المُتَكَرِّشُ من الناسِ، واستَجْفَرَ الصَّبِيُّ: عَظَّمَ بَطْنَهُ وَأَكَلَ. وَأَجْفَرَ حَبْنُهُ فهو مُجْفَرُ الحَبْنَيْنِ من كُلِّ شىءٍ. وَجَفْرَةُ الجَنْبِ: باطنُ المُجْرَثِشِ<sup>(٣)</sup>. والجَفْرَةُ: حُفْرَةٌ واسعةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فى الأرضِ. والجَفِيرُ: شِبْهُ الكِنَانَةِ إلا أَنه أوسعُ، يُجْعَلُ فيه نُسَابٌ كثيرٌ.

(١) ديوان العجاج (ص ٤٦٩/١، ٤٧٠)، والتهذيب (٣٩٦/١)، واللسان (جعم).

(٢) انظر أيضاً مادة (جعمس).

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: وقال غيره: المُجْرَثِشُ ضخم الحَبْنَيْنِ، وأقول: هذا مُجْرَثِشُ الحَبْنَيْنِ.

وقد توهم محقق «التهذيب» فحسب أن عبارة: «جفرة البطن باطن المجرثش» شطر من الشعر، وهو من كلام الخليل حكاه شمر كما فى «التهذيب».

وَجُفُورُ الْفَحْلِ: فَتُورُهُ وَاِنْقِطَاعُ مَائِهِ مِنْ كَثْرَةِ الضَّرَابِ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُجْفَرُ مَائُهُ أَى يَنْقَطِعُ. وَرَجُلٌ مُجْفَرٌ، قَدْ أُجْفِرَ أَى تَغَيَّرَتْ رِيحُ حَسَدِهِ. قَالَ زَائِدَةٌ: أَحْفَرَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ بِيَلَدٍ ثُمَّ قَفِيدًا فَلَا يُحَسُّ بِهِ، وَأُجْفِرْنَا فَلَانٌ أَى: حَفَانَا وَحُسِينَا.

**جففس:** الْجِفْسُ: لَعْنَةٌ فِي الْجَبْسِ، وَهُوَ اللَّئِيمُ.

**جفف:** جَفَّ يَجْفُ وَيَجْفُ جُفُوفًا. وَاجْفُفُ: ضَرَبٌ مِنَ الدَّلَاءِ، قَالَ:

كَلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَهَا هِرْشَفَةً<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ السَّقَائِينَ يَمْلَأُونُ بِهِ الْمَزَايِدَ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْجَفُّ الشَّيْءُ الْخَلْقُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَقِشْرُ كُلِّ شَيْءٍ جُفٌّ. وَاجْفُفُ<sup>(٢)</sup>: قِيَاءَةُ الطَّلَعِ، وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْوَالِيَعِ، وَجَمْعُهُ جُفُوفٌ، قَالَ:

وَتَبَسُّمٌ عَنِ نَيْرٍ كَالْوَالِيَعِ — عَ شَقَّقَ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا<sup>(٣)</sup>

وَالْجُفُوفَةُ وَالْجُفُّ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ. وَالتَّجْفَافُ مَعْرُوفٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى التَّجْفَافِيفِ. وَالتَّجْفَافُ (بِنَصْبِ التَّاءِ): مَصْدَرٌ بَدَلَ التَّجْفِيفِ، وَتَقُولُ: جَفَفْتُ التَّجْفَافَ تَجْفَافًا أَى تَجْفِيفًا. وَيُقَالُ: اعزَلْ جُفَافَهُ عَنِ نَدْيِهِ أَى مَا جَفَّ مِنْهُ. وَالْجَفْفَجَفُّ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَاسِعُ (وَأَنْشَدَ:

يَطْوِي الْفِيَاْفِي جَفْفَجَفًّا فَجَفْفَجَفًّا<sup>(٤)</sup>

**جفل:** جَفَلْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ وَالطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ.<sup>(٥)</sup> وَالرِّيْحُ تَجْفَلُ السَّحَابَ الْخَفِيفَ مِنَ الْجَهَامِ، أَى: تَسْتَخْفُهُ فَتَمْضِي بِهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَفْلُ. وَقَالَ قَائِلٌ: إِنِّي لَأَتِي الْبَحْرَ فَأَجِدُهُ قَدْ جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا، أَى أَلْقَاهُ عَلَى السَّاحِلِ.

(١) الرجز في «التهذيب» غير منسوب، وهو كذلك في «اللسان» (جفف، قفف. هرشف) مع اختلاف في الرواية.

(٢) في المحكم ١٦٠/٧ الجف غشاء الطلع إذا جفت، وعم بعضهم فقال هو وعاء الطلع، وفي الحديث: «طَبَّ النَّبِيُّ ﷺ فَجَعَلَ سَحْرَهُ فِي حَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ».

(٣) البيت في «التهذيب» و «اللسان» (جفف، ولع) غير منسوب.

(٤) الرجز للعجاج كما في ديوانه (بمجموع أشعار العرب) ص ٨٣ وهو في «التهذيب» و «اللسان» وروايته في الديوان:

فِي مَهْمَةٍ يَنْبِي نَطَاهُ الْعَفَا مَعَقَ الْمَطَالِ جَفْفَجَفًّا فَجَفْفَجَفًّا

(٥) في المحكم (٢٩٩/٧) بلفظه وزاد عليه: «يَجْفَلُهُ جَفْلًا، وَجَفَلَهُ كَلَاهِمَا قَشْرَهُ».

والجفأل من السحاب ومن الكلاً: ما جَفَّ وانطردَ للريح. والجفأل والجفول: سرعةُ عدو، وجفَل الظليم، وأجفلَ أجود، قال:

إذا الحرُّ جَفَلَ صيرانها<sup>(١)</sup>

وأنجفلَ الليلُ والظلُّ: ذهبَ، (وأنجفلَ القومُ انجفألاً، إذا هربوا بسرعة، وأنجفلتِ الشجرةُ إذا هبتُ بها ريحٌ شديدةٌ فقَعَرَتْها)<sup>(٢)</sup>. والجفألةُ من الناس: جماعةٌ جاءوا أو ذهبوا. والجفأل: الشعرُ الكثير، قال ذو الرمة:

على المتنينِ مُسدلاً جُفألاً<sup>(٣)</sup>

والجفأل من الصوف: ما طالَ وحسنَ ودقَّ. يقال: عليه جُفألةٌ من الصوف. والإجفيلُ: الجبانُ. (وجفَلَ الفزعُ الإبلَ تجفياً، فحَفَلتْ جُفولاً، إذا شردتْ نأدةً، وحَفَلتْ النعامُ).

**جفن:** الجفنُ: ضربٌ من العنب، ويقال: هو نفسُ الكرمِ بلغةِ اليمن. ويقال: الجفنُ والجفنةُ: قضيبٌ من الكرم. والجفنةُ التي للطعام، وجمعها الجفانُ. الجفنُ للسيفِ والعين، وجمعهُما جُفونٌ. وجفنةُ: قبيلةٌ من اليمنِ مُلوكٌ بالشام، قال:

أولادُ جفنةَ حَوَلَ قَبْرِ أَسِيهِمْ قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ<sup>(٤)</sup>

**جفا (جفو):** جفا الشيءُ يَجفُو جفأً، ممدود، كالسرجِ يجفو عن الظاهر، إذا لم يلزم الظاهر، وكالجنبِ يجفو عن الفراش، وتجأفى مثله، قال<sup>(٥)</sup>:

إن جنبي عن الفراش لنابى كتجافى الأسرِّ فوق الظرابِ

وقال العجاج<sup>(٦)</sup>:

(١) الشطر غير منسوب في تاج العروس (جفل).

(٢) (ط) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» الذي أحلت به الأصول المخطوطة.

(٣) عجز بيت لذى الرمة، وصدرة كما في «التهذيب» (٨٩/١١)، و«اللسان» (سبكر)، والديوان (ص ١٥٢٠):

وأَسودَ كالأسودِ مُسَبَّكراً

(٤) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه (ص ١٢٢)، و«اللسان» (جفن)، (مرا)، ويروى:

قبر ابن مارية الكريم المفضل

(٥) القائل هو معد يكرب والبيت في اللسان (سرر).

(٦) ديوانه (ص ٤٩٨).

وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ فَجَفَا  
بَسَلْهُبَيْنَ فَوْقَ أَنْفِ أَدْلَفَا

والجفَاءُ، يُقْصَرُ وَيُمَدُّ: نَقِضَ الصَّلَاةَ. وَالْجَفْوَةُ: أَلْزَمُ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ مِنَ الْجَفَاءِ؛ لِأَنَّ الْجَفَاءَ قَدْ يَكُونُ فِي فَعَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ.

**جَلْبُ:** الْجَلْبُ: مَا يُجَلَّبُ مِنَ السَّبِيِّ أَوْ الْعَنَمِ، وَالْجَمْعُ أَجْلَابٌ، وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ. وَعَبْدٌ جَلِيبٌ، وَعَبِيدٌ جُلْبَاءٌ، إِذَا كَانُوا جُلِبُوا مِنْ أَيَّامِهِمْ وَسَتَّيْهِمْ. وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبَةُ فِي جَمَاعَاتِ النَّاسِ، وَالْفِعْلُ: أَجْلَبُوا مِنَ الصِّيَاحِ وَنَحْوِهِ. وَالْمُجْلُوبَةُ: مَا يُجَلَّبُ لِلْبَيْعِ نَحْوِ النَّابِ وَالْفَحْلِ وَالْقُلُوصِ، وَأَمَّا كِرَامُ الْإِنَاثِ وَالْفَعُولَةُ الَّتِي تُتَسَلَّلُ فَلَيْسَتْ مِنَ الْجُلُوبَةِ. وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ: هَلْ فِي إِبِلِكَ جَلُوبَةٌ؟ أَيْ: شَيْءٌ جَلَّتْهُ لِلْبَيْعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا جَلْبَ فِي الْإِسْلَامِ»<sup>(١)</sup>. اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقِيلَ: لَا جَلْبَ فِي جَرَى الْخَيْلِ، وَقِيلَ: لَا يُسْتَقْبَلُ الْجَلْبُ فِي الشِّرَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَجْلِبَ الْمُصَدِّقُ غَنَمَ الْقَوْمِ أَيْ يَجْمَعُهَا عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَفْنِيَتَهُمْ فَيُصَدِّقُهَا هُنَاكَ. وَالْجُلْبَةُ: الْقِرْفَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ عَلَى الْيَدِ عِنْدَ هُمُومِهَا بِالْبُرءِ. وَأَجْلَبْتَ الْقَرْحَةَ، فَهِيَ مُجْلِبَةٌ وَجَالِبَةٌ. وَقُرُوحٌ جَوَالِبٌ، قَالَ:

جَابٌ تَرَى بَلِيَّتَهُ كُدُوحَا  
مُجْلِبَةٌ فِي الْجُلْدِ أَوْ جُرُوحَا

وَقُرُوحٌ جَلْبٌ مِثْلُهُ، قَالَ:

عَافَاكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحِ الْجَلْبِ<sup>(٢)</sup>

وَالْمُجْلِبَةُ: أَنْ يُجْلِبَ جِلْدُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَظْمِهِ فِي السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ. وَجُلِبَ الرَّحْلُ: نَقَشُ خَشَبِ الرَّحْلِ وَأَحْنَاؤُهُ، وَمَا يُؤَسَّرُ بِهِ، وَيُشَدُّ سِوَى صَنْقِهِ وَأَنْسَاعِهِ، قَالَ:

كَأَنَّ جُلْبَ الرَّحْلِ وَالْقِرْطَاطَ

وَالْمُجْلِبَانُ: الْمَلِكُ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَهُوَ حَبٌّ أَعْيُرُ أَكْدَرُ عَلَى لَوْنِ الْمَاشِ، (إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ كُدْرَةً مِنْهُ وَأَعْظَمُ جِرْمًا، يُطْبَخُ). وَالْمُجْلِبَةُ وَالْمُجْلِبُ مِنَ شَدَائِدِ الدَّهْرِ: حَالَاتٌ تَجِي بِآفَاتٍ وَتَجْلِبُهَا. وَالْمُجْلِبَابُ: ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ، تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا

(١) صحيح أخرجه أحمد، والترمذي، والنسائي وغيرهم، عن عمران بن حصين بلفظ: «لا جلب، ولا جنب ولا شغار في الإسلام». انظر صحيح الجامع (ح ٧٤٨٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٩١/١١)، و«اللسان» (جلب) غير منسوب، وورد «جلب» مكان «الجلب».

وصَدْرَهَا، قال:

والعيش داج كنفًا جلبابه<sup>(١)</sup>

وقال الآخر: مُجَلَّبٌ من سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَابًا<sup>(٢)</sup> وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ. (وَالْجَلْبَةُ: الْعُوْدَةُ الَّتِي يُخْرَزُ عَلَيْهَا الْجِلْدُ، وَجَمْعُهَا: الْجَلْبُ. وَقَالَ عَلْقَمَةُ يَصِفُ فَرَسًا:

بَعْوَجٍ لَبَانُهُ يَتَمُّ بِرَيْمِهِ عَلَى نَفْتِ رَاقٍ خَشْيَةُ الْعَيْنِ مَجْلِبٌ

الْفَوْجُ: الْوَاسِعُ جِلْدِ الصَّدْرِ. وَالْبَرِيمُ: خَيْطٌ يُعْقَدُ عَلَيْهِ عَوْدَةٌ، وَيَتَمُّ بِرَيْمِهِ أَيْ: يُطَالُ إِطَالَةً لَسَعَةِ صَدْرِهِ. وَالْمَجْلَبُ: الَّذِي يَجْعَلُ الْعَوْدَةَ فِي جِلْبٍ ثُمَّ يَخَاطُ عَلَى الْفَرَسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَالْجَلْبَةُ: الْحَدِيدَةُ يُرْفَعُ بِهَا الْقَدْحُ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ صَغِيرَةٌ. وَالْجَلْبَةُ فِي الْجَبَلِ، إِذَا تَرَكَمُ بَعْضُ الصَّخْرِ عَلَى بَعْضٍ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ<sup>(٣)</sup>.

**جَلَحُ:** الْجَلْحُ: ذَهَابُ شَعْرٍ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، وَالنَّعْتُ أَجْلَحُ. وَالتَّجْلِيحُ: التَّعْمِيمُ فِي الْأَمْرِ. وَنَاقَةٌ مِجْلَاحٌ: وَهِيَ الْمَجْلَحَةُ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي بَقَاءِ لَبْنِهَا، وَالْجَمِيعُ: الْمَجْلَاحُ، قَالَ:

شَدَّ الْفَنَاءُ مِصْبَاحَ مِجْلَاحِهِ شَيْحَانَةٌ خَلِقَتْ خَلْقَ الْمِصْبَاحِ

وَالْمِجْلَاحَةُ وَالْجَوَالِحُ: مَا تَطَايَرَ مِنْ رَعُوسِ النَّبَاتِ كَالْقُطْنِ مِنَ الرِّيحِ وَنَحْوَهُ مِنْ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ، وَكَالتَّلْجِ إِذَا تَهَافَتَ. وَالْمِجْلَاحَاءُ: الْبَقَرَةُ الذَّاهِبَةُ قَرَانَهَا بِأَخْرَةٍ. جُلَاحٌ: اسْمُ أَبِي أُحْيَحَةَ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي النَّجَّارِ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَتْ أُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ أُحْيَحَةَ. وَالْمِجْلَحُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ:

إِذَا اغْبَرَّ الْعِضَاهُ الْمِجْلَحُ<sup>(٤)</sup>

وَهُوَ الَّذِي أُكِلَ فَلَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ.

**جَلِب:** شَيْخٌ جَلِبَابٌ وَجَلِبَابَةٌ، وَهُوَ الْقَدِيمُ.

**جَلَخَم:** أَجْلَخَمَ الْقَوْمُ: اسْتَكْبَرُوا. قَالَ:

(١) الرجز في بلا نسبة «اللسان» (جلب)، غير منسوب.

(٢) الشطر بلا نسبة في «التهذيب» (٩٣/١١)، و«اللسان».

(٣) (ط): الكلام الطويل بين القوسين كله من «التهذيب» وقد أحلت به الأصول المخطوطة.

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه (ص ٢٣)، وفي «اللسان» (جَلَحُ)، و«التهذيب» (٤/١٥٠) وتماه:

ألم تعملي أن لا يدمُ فسُجاءتي دخيلي إذا اغْبَرَّ الْعِضَاهُ الْمِجْلَحُ



يَضْرِبُ جَمْعِيَهُمْ إِذَا اجْلَحَمُوا<sup>(١)</sup>

**جلد:** الجِلْدُ: غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ، وَيُقَالُ: جِلْدَةُ الْعَيْنِ وَنَحْوَهَا. وَقَوْلُهُ - جَلَّتْ عَظْمَتُهُ -: ﴿وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ﴾ [فصلت: ٢١]، يُفَسَّرُ: لَفُرُوجِهِمْ، فَكُنِيَ بِالْجُلُودِ عَنْهَا<sup>(٢)</sup>. وَالْجِلْدُ: مَا صُلِبَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَوَى مَتْنُهُ، وَالْجَمِيعُ أَجْلَادٌ. وَهَذِهِ أَرْضٌ جِلْدَةٌ، وَمَكَانٌ جِلْدٌ، وَالْجَمِيعُ: جِلْدَاتٌ، وَنَاقَةٌ جِلْدَةٌ وَنُوقٌ جِلْدَاتٌ وَهِيَ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ، وَتَجْمَعُ عَلَى جِلَادٍ. وَجِلْدُهُ بِالسُّوْطِ جِلْدًا، أَيْ: ضَرَبَ جِلْدَهُ. وَجِلْدَتُ الْبَوِّ تَجْلِيدًا، أَيْ: حَشَوْتُهُ بِالتَّبَنِ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْبَوِّ جِلْدَةٌ وَالْجَمْعُ جِلْدٌ، قَالَ:

عَوَاكِفًا بِجِلْدِ الْحُسُورِ

وَبَعْضٌ يَرَوِي بِجِلْدٍ عَلَى مَعْنَى صُلْبٍ وَصُلْبٌ، وَقَدْ قُرِئَ: ﴿بَيْنَ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ [الطارق: ٧]. وَالْجِلَادُ بِالسُّيُوفِ الضَّرَابُ. وَجِلْدَتُ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ صَرَعْتَهُ. وَالْجِلِيدُ: مَا جَمَدَ مِنَ الْمَاءِ وَمَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الصَّقِيعِ فَجَمَدَ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْلُودٌ<sup>(٣)</sup>

قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: لَهَا الْوَأْحَهَا، وَمَجْلُودُهَا بَقِيَّةُ جِلْدِهَا. وَرَجُلٌ جِلْدٌ: جَلِيدٌ، وَقَدْ جَلَدَ جِلَادَةً. وَالْمَجَالِدُ مِثْلُ الْمَالِي، وَاحِدُهَا مُجَلِدٌ، وَهِيَ مِنْ جُلُودٍ. وَالْجِلْدُ أَنْ يُسَلَّخَ جِلْدُ الْبَعِيرِ أَوْ غَيْرِهِ فَيَلْبَسُهُ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْأَسَدَ:

كَأَنَّهُ فِي جِلْدٍ مَرْفَلٍ<sup>(٤)</sup>

**جلد:** الْجِلْدِيُّ: الشَّدِيدُ مِنَ الْأَمْرِ. وَالْجِلْدِيُّ: الْحَجَرُ، وَالْجَمْعُ جِلَادِيٌّ. وَالْجِلْدِيَّةُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ النَّوْقِ.

**جلز:** كُلُّ شَيْءٍ يُلَوَّى عَلَى شَيْءٍ ففَعَّلُهُ الْجِلْزُ، وَالاسْمُ الْجِلَازُ. وَجِلَازُ الْقَوْسِ: عَقَبٌ قَدْ لَوِيَ عَلَيْهَا فِي مَوَاضِعَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا جِلَازٌ، قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١٣١/٢، ١٣٢)، واللسان (جلخم)، وبلا نسبة في اللسان (جلخم)، وفيه: اجلحموا، ويروى بعده: خوادبا، أهونهن الأم.

(٢) ذكر ذلك في المحكم (٢٣٠/٧) ثم قال: «وعندي أن الجلود هنا مسوكهم التي تباشر المعاصي».

(٣) البيت في ديوانه (ص ٣٤)، وورد «كان» مكان «يبقى»، في «التهذيب» (٦٥٧/١٠)، و«اللسان» (جلد) غير منسوب.

(٤) الرجز في «التهذيب» (٦٥٨/١٠)، و«اللسان» (جلد) والديوان (٢٤٥/١).

وصفراء من نَبَعِ عَلَيْهَا الْجَلَائِزُ<sup>(١)</sup>

والجلالزُ أَعَمُّ، ألا تَرَى أَنَّ الْعَصَابَةَ اسْمٌ لِلشَّيْءِ الَّذِي جُعِلَ لِلرَّأْسِ خَاصَّةً، وَكُلُّ شَيْءٍ يُعَصَّبُ بِهِ فَهُوَ عَصَابٌ. وَإِذَا كَانَ مَعْصُوبَ الْخَلْقِ وَاللَّحْمِ قُلْتَ: إِنَّهُ لِمَجْلُوزِ اللَّحْمِ وَالخَلْقِ، وَمِنْهُ أُخِذَ: نَاقَةٌ جَلَسَتْ، بِالسَّيْنِ بَدَلٌ مِنَ الرَّأْيِ، وَهِيَ الْوَثِيقَةُ الْخَلْقِ. وَالْجَلالزُ أَيْضًا: الْعَقَبُ الَّذِي يُلْفُ عَلَى السَّوْطِ. وَالْجَلُوازُ: الشَّرْطِيُّ، وَجَلَّوَزْتُهُ: حِفَّتُهُ فِي ذَهَابِهِ وَجَمِيعِهِ بَيْنَ يَدَيْ الْعَامِلِ. وَجَالِزِيٌّ: سَبَقِيٌّ.

**جلس:** نَاقَةٌ جَلَسَتْ وَجَمَلٌ جَلَسَ أَيْ وَثِيقٌ. وَالْجَلَسُ: مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْعَوْرِ مِنَ أَرْضٍ نَجْدًا، وَتَقُولُ: أَغَارُوا وَأَجَلَسُوا وَغَارُوا وَجَلَسُوا. وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا، وَهُوَ حَسَنُ الْجَلْسَةِ. وَالْجَلْسِيُّ: مَا حَوْلَ الْحَدَقَةِ، وَيُقَالُ: ظَاهِرُ الْعَيْنِ. وَالْجَلْسَانُ: دَخِيلٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَلْشَانٌ، وَقَالَ:

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٍ وَسَيْسَنِبَرٍ وَالْمَرْزَجُوشُ مُنَمَّا<sup>(٢)</sup>

**جلع:** الْجَالَعَةُ: التَّنَازُعُ عِنْدَ شُرْبِ أَوْ قِمَارٍ أَوْ قِسْمَةِ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ

وَرَوَى عَرَّامٌ: مُجَالِحٌ أَيْ مَكَابِرٌ. وَقَالَ عَرَّامٌ: الْجَالَعَةُ: أَنْ يَسْتَقْبَلَكَ بِمَا لَمْ تَفْعَلْهُ وَيَهْتِكْ بِهِ. وَالْجَلْعَلُوعُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَدِيدَةُ النَّفْسِ الشَّدِيدَةُ.

**جلعب:** الْجَلْعَبُ: الرَّجُلُ الْجَافِي الْكَثِيرُ الشَّرِّ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الْجَلْعَبِيُّ.

جَلْفًا جَلْعَبِيٌّ ذَا جَلَبٍ<sup>(٤)</sup>

وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الْجَلْعَبَاءُ، وَالْمَرْأَةُ جَلْعَبَاءَةٌ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ: مَا طَالَ فِي هَوَجٍ وَعَجْرَفِيَّةٍ. وَالْمُجَلْعَبُ: الْمُسْتَعَجِلُ الْمَاضِي، وَهُوَ مِنْ نَعْتِ رَجُلِ السَّوءِ، قَالَ:

مُجَلْعَبًا بَيْنَ رَاوُوقٍ وَدَنَّ

**جلعد:** الْجَلْعَدُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الظَّهِيرَةُ، قَالَ:

(١) عجز البيت في الديوان (ص ١٨٣): وفي «اللسان» (جلز) و«التاج» (جلز): وصدره

مدلّ بـزرق لا يداوى رميها

(٢) البيت في و«اللسان» (جلس) للأعشى في ديوانه (ص ٣٤٣).

(٣) بلا نسبة في اللسان (جلع)، والتاج (جلع).

(٤) «اللسان»: (جلعب) وهو بلا نسبة.

## أَكْسُو الْقُتُودَ ذَاتَ لَوْثٍ جَلَعَدَا

**جلف:** الجَلْفُ أَخْفَى مِنَ الْجَرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِصْصَالًا، تقول: جَلَفْتُ ظَفْرَهُ عَنْ إصْبَعِهِ. ورجلٌ جَلْفٌ جَافٍ فِي خِلْقَتِهِ وَأَخْلَاقِهِ. ورجلٌ مُجَلَّفٌ: قَدْ جَلَفَهُ الدَّهْرُ إِذَا أَتَى عَلَى مَالِهِ، وَمُحَرَّفٌ أَيْضًا. وَالْجَلَائِفُ: السُّنُونُ الْقَحِطَةُ، وَاحِدَتُهَا جَلِيفَةٌ. وَالْجَلْفُ [مِنَ النَّخْلِ]: الذِّكْرُ الَّذِي يُلْقَحُ بَطَّلَعِهِ وَيُقَالُ لَهُ: الْفُحَّالُ. وَالْجَلِيفُ: كُلُّ ظَرْفٍ وَوِعَاءٍ.

**جلفن:** الْجَلْفَنِيُّ: نَابٌ هَرِمَةٌ حَمُولٌ عَمُولٌ. وَعَجُوزٌ زَجْلَفَنِيَّةٌ: مُتَشَنِّجَةٌ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ عَمُولٌ، وَيُقَالُ: الْجَلْفَنِيُّ: الرَّجُلُ الْجَافِيُّ.

**جلفط:** الْجَلْفَطُ: الَّذِي يَسُدُّ دُرُوزَ السُّفْنِ الْجُدُدَ بِالْخَيْطِ وَالْحِرْقِ، ثُمَّ يُفَيِّرُهَا. تقول: جَلْفَطَهُ الْجَلْفَطُ، إِذَا سَوَّاهُ وَقَيَّرَهُ.

**جلفع:** الْجَلْفَعُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْإِبِلِ<sup>(١)</sup>.

**جلل:** جَلَّ فِي عَيْنِي أَيْ عَظُمَ، وَأَجَلَّلْتُهُ أَيْ أَعْظَمْتُهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَدِقُّ فَجَلَّالُهُ خِلَافٌ دُقَاقِهِ. وَجَلُّ كُلِّ شَيْءٍ عَظْمُهُ. وَتقول: مَالَهُ دِقٌّ وَلَا جَلُّ. وَالْجَلُّ: سَوْقُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ عَنْهُ السُّنْبُلُ. وَالْجَلَّةُ: وَعَاءُ التَّمْرِ، مِنْ حُوصٍ<sup>(٢)</sup>. وَجَلُّ الدَّائِيَّةِ مَعْرُوفٌ. وَجَلَالٌ كُلُّ شَيْءٍ: غِطَاؤُهُ. كَالْحَجَلَةِ وَشِبْهَيْهَا، وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ أَجَلَّةٌ. وَالتَّجَلُّجُ: السُّوُخُ فِي الْأَرْضِ وَالتَّحَرُّكُ وَالْحَوَالَانُ، وَحَرَكَةُ الرِّيْحِ وَتَحَلُّجِهَا. وَجَلٌّ وَجَلَانٌ: حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَإِبِلٌ جَلَالَةٌ أَيْ: تَأْكُلُ الْعَدِرَةَ، كَرَّةَ لَحْمِهَا وَلَبْنُهَا حَتَّى الْإِتِفَاعَ بَطْهَرُهَا وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَنْعَامِ. وَالْجَلَّةُ الْبَعْرُ، وَهُوَ يَجْتَلُّ أَيْ يَلْتَقِطُهُ. وَنَاقَةٌ تَجَلُّ عَنْ (الْكَالَالِ أَيْ: أَجَلُّ مِنْ أَنْ تَكِلَّ لَصَلَابَتِهَا)<sup>(٣)</sup>. وَنَاقَةٌ جَلَالَةٌ وَجَمَلٌ جَلَالٌ: ضَخْمٌ، مُخْرَجٌ مِنْ «فَعِيلٍ». وَحَمَلٌ جَلَالٌ: صَافِي النَّهْيِ. وَالْجَلَّةُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَعَزِ وَنَحْوِهِ. وَالْجَلُّجَلَانُ: ثَمَرُ الْكُرْبُرَةِ. وَالْجَلَّةُ: تَحْرِيكُ الْجَلُّجُلِ، وَصَوْتُ الرَّعْدِ. وَالْجَلِيلُ: الْكَلَاءُ وَهُوَ الثَّمَامُ، وَجَمْعُهُ الْأَجَلَّةُ، قال:

(١) كَرَّرَ الْخَلِيلُ الْجَلْفَعُ فِي الرَّبَاعِيِّ (جَلْفَعٌ) وَالْخَمَاسِيِّ (جَلْفَعٌ).

(٢) قال الراجز:

إذا ضربت موقرا فابطن له فوق قصيره وتحت الجلة

استشهد به في المحكم (١٤٩/٧).

(٣) (ط) المحصور بين القوسين من «التهذيب» و «اللسان» وأما في الأصول المخطوطة ففيها:

«الأحياء أى لا نعى» وهو غير متجه إلى معنى واضح.

..... وحولى إذخِرٌ وجَلِيلٌ<sup>(١)</sup>

وجَلٌّ فى عَيْنِي أَى احْتَقِرَ وتهاوَنَ، وهذه من المُضادِّ، قال:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ

والجَلَلُ بمعنى الأَجَلِّ. والجَلَجَالُ فى قوله رؤُبة:

بِساهاكاتِ رُقَّتِ وجَلَجَالٌ

يَعْنى جلالَ القِماشِ.

**جلم:** الجَلْمُ: اسْمٌ يَقع على الجَلْمَيْنِ، كالمِقْرَاضِ والمِقْرَاضَيْنِ، والقَلَمِ والقَلَمَيْنِ.

وجَلَمْتُ الصُّوفَ والشَّعْرَ بالجَلْمِ، وَقَلَمْتُ الظُّفْرَ بالقَلَمِ، قال:

قِيسَ القِلامَةِ مِمَّا جُزَّ بالقَلَمِ<sup>(٢)</sup>

وجَلَمَةُ الشَّاةِ والجَزورِ بِمَنْزِلَةِ المَسْلُوخَةِ إِذا ذَهَبَ عنها أَكارِعُها وفُضُولُها.

**جلن:** جَلَنَ: حِكَايَةُ صَوْتِ بابِ ذى مِصرَاعَيْنِ فَيَرُدُّ أَحَدُهُما فيقولُ: جَلَنَ، وَيَرُدُّ

الأَخرَ فيقولُ: بَلَقَ، قال:

وَتَسْمَعُ فى الحالِينِ مِنْه جَلَنَ بَلَقَ<sup>(٣)</sup>

**جلنف:** طِعامٌ جَلَنَفاءٌ، وهو القَفارُ الَّذى لا أُدَمُّ فيه.

**جلنفع:** انظر مادة (جلفع)

**جلهوق:** الجَلْهَوقُ: البُنْدُوقُ الَّذى يُرْمى بِهِ، دخيل.

**جلا (جلو):** جلا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ جِلاءً، ممدود، واجتلاه لنفسه، قال لبيد:

جُنُوحَ الهالِكى على يديه مَكِيبًا يَجْتَلَى نُقَبَ النِّصالِ<sup>(٤)</sup>

والمَاشِطَةُ تَجَلُو العُرُوسَ جَلُوةً وجَلُوةً، وقد جَلَيْتُ على زَوْجِها واجتلاها زَوْجِها، أَى:

نَظَرَ إليها. وأَمْرٌ جَلِيٌّ: واضِحٌ. وتقولُ: أَجَلُّ لَنا هذا الأَمْرُ، أَى: أَوْضِحُهُ. وما أَقَمْتُ

(١) من عجز بيت فى «اللسان»، قال: وأنشد أبو حنيفة لبلال:

ألا ليت شعرى هل أبيتنَّ ليلةً بفتحٍ وحولى إذخِرٌ وجليلٌ

وهو فى المحكم (١٥٠/٧).

(٢) عجز بيت تمامه فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وروايته:

لما أتيتم فلم تنجوا بمظلَمَةٍ قيسَ القِلامَةِ مِمَّا جَزَهُ الجَلْمُ

(٣) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٤) ديوانه (ص ٧٨).

عندهم إلا جلاء يوم واحد، أى: بياض يوم، قال:

مألى إن أقصيتنى من مقعد

[ولا بهذى الأرض من تجلد]

إلا جلاء اليوم أو ضحى الغد<sup>(١)</sup>

وتقول: جلا الله عنك المرض، [أى: كشفه<sup>(٢)</sup>]. وحلّيت عن الزمان، وعن الشئ، إذا كان مدفوناً فأظهرته.. والله يُجلى الساعة، أى: يُظهرها. والبازى يُجلى، إذا آنس الصيّد فرفع طرفه ورأسه. وتجلّيت الشئ، نظرت إليه. قال الله عز وجل: ﴿فلما تجلّى ربّه للجبل﴾ [الأعراف: ١٤٣]. [أى: ظهر وبان<sup>(٣)</sup>]، وقال الحسن: تجلّى، أى: بدا للجبل نور العرش. والجالا، مقصور: الإثم؛ لأنه يجلو البصر. والجنبهة الجلواء: الواسعة الحسنّة. والرجلُ أجلى. والجلاء: أن يجلو قوم عن بلادهم. يقال: أجليناهم عن بلادهم فجلوا، أى: تحولوا وتركوها. والجالية: أهلُ الذمّة الذين تحولوا من أرض إلى أرض، والجميع: الجوالى. وأجلى القوم عن الشئ، أى: أفرجوا عنه بعد ما كانوا مُقبلين عليه، مُحدّقين [به]. وتقول: أجلو عنه، وأجلت عنه الهم، أى: فرّجت عنه. والانجلاء: الانكشاف عن الهموم. وجلا: اسم، قال:

أنا ابن جلا وطلّاع الشايا متى أضع العمامة تعرّفونى

وهذا قول الليثى، وكان صاحب قتل يطلع فى المغارات من ثنية الجبل على أهلها، فضربت العرب المثل هذا البيت، فقوله: أنا ابن جلا، أى: أنا ابن الواضح الأمر المشهور.

**جمع:** جمحت السفينة جموحاً: تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون. وجمح الفرس بصاحبه جماحاً: إذا ذهب جرياً غالباً. وكلُّ شئ مَضَى لوجهه على أمرٍ فقد جمح، قال:

إذا عزمت على أمرٍ جمحتُ به لا كالذى صدّ عنه ثم لم يُشب<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز فى التهذيب (١١/١٨٥)، واللسان (جلا) من غير نسبة أيضاً.

(٢) فى التهذيب (١١/١٨٥) مما روى فيه عن العين.

(٣) من التهذيب (١١/١٨٥)، وقال أبو جعفر بن جرير: يقول تعالى ذكره: فلما اطلع الرب

للجبل، جعل الله الجبل دكاً. انظر تفسيره جامع البيان (١٣/٩٧).

(٤) «اللسان» (جمع) غير منسوب وفيه (لم يُشب) بالنون مكان (لم يُشب).

وَفَرَسٌ جَمُوحٌ: جامح، الذكر والأنثى فى النَّعْتَيْنِ سَوَاءً. وَالجُمَّاحُ، وَالجَمِيعُ: الْجَمَامِيحُ: شِبْهُ سُنْبُلٍ فى رُءُوسِ الحَلِيِّ وَالصَّلِيَانِ. وَجَمَّحُوا بِكِعَابِهِمْ مِثْلَ جَبَّحُوا. وَالجُمَّاحُ: شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانِ، يَأْخُذُونَ ثَلَاثَ رِيَشَاتٍ فَيَرِبْطُونَهَا وَيَجْعَلُونَ فى وَسْطِهَا تَمْرَةً أَوْ عَجِينًا أَوْ قِطْعَةً طِينٍ فَيَرْمُونَهُ فَذَلِكَ الجُمَّاحُ، قَالَ (١): عَبْدًا كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَّاحٌ. وَقَالَ الحُطَيْمَةُ:

أخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى بزُب اللحي جرد الخصى كالجماميح  
والجُمَّاحَةُ وَالجَمَامِيحُ: رُءُوسِ الحَلِيِّ وَالصَّلِيَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَجْرُجُ عَلَى أَطْرَافِهِ شِبْهُ سُنْبُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ كَأَذْنَابِ التَّعَالِبِ. وَالجِمَّاحُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الأَعْشى:

فكم بين رُحْبَى وبين الجِماما ح أرضاً إذا قيسَ أميالها (٢)

**جَمَخٌ:** الجَمَخُ مِثْلُ الجَبَخِ فى الكِعَابِ إِذَا أُحِيلَتْ. قَالَ (٣):

وَإِذَا مَا مَرَّرْتَ فى مُسْبِطٍ فَاجْمَخِ الحَيْلَ مِثْلَ جَمَخِ الكِعَابِ

**جَمَدٌ:** جَمَدَ المَاءُ يَجْمُدُ جُمُودًا. وَيُقَالُ: لَكَ جَامِدٌ هَذَا المَالِ وَذَائِبُهُ، وَالذَائِبُ: الظَاهِرُ، وَالجَامِدُ: الغَائِبُ البَاطِنُ. وَيُقَالُ: ذَابَ لِفُلَانٍ عَلَيْكَ حَقٌّ، أَى: وَجَبَ وَظَهَرَ. وَمُعْجَةٌ جَامِدَةٌ أَى صُلْبَةٌ. وَرَجُلٌ جَامِدُ العَيْنِ: قَلَّ دَمْعُهُ. وَسَنَةٌ جَمَادٌ: جَامِدَةٌ لَا كَلًّا فىهَا وَلَا نَحِصْبًا. وَعَيْنٌ جَمَادٌ: لَا دَمْعَ فىهَا. وَالجَمَدُ: المَاءُ الجَامِدُ. وَأَجْمَدَ القَوْمُ: قَلَّ خَيْرُهُمْ وَبَخِلُوا. وَالجَمُدُ من أَعْلَامِ الأَرْضِ كَالنَّشْرِ المُرْتَفِعِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْمَادٍ وَجَمَادٍ. وَالجَمَادِيَانِ: اسْمَانِ مَعْرِفَةٍ لِشَهْرَيْنِ، فَإِذَا أَضْفَتَ (٤) قُلْتَ: شَهْرًا جَمَادَى، وَشَهْرًا جَمَادَى.

**جَمْرٌ:** الجَمْرُ: المُنْتَقِدُ، فَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ فَحْمٌ. وَالمِجْمَرُ قَدْ تَوَنَّثَ، وَهى التى تُدَخَّنُ بِهَا الثِّيَابُ. وَثَوْبٌ مُجَمَّرٌ إِذَا دُخِّنَ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ جَامِرٌ أَى يَلِى ذَلِكَ من غَيْرِ أَن يُقَالَ: جَمَرَ، قَالَ:

وَرِيحٌ يَلْتَجُوحٌ يُدَكِّيهِ جَامِرُهُ (٥)

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (جمع): وفيه «وروت العرب عن راجزٍ من الجنّ زعموا» وفيه: (هيق) مكان (عبد). التهذيب (١٦٩/٤).

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (جمع)، والمحكم (١٢/٥) برواية العين، والتهذيب (١٦٥/٤)، (٦٩/٧).

(٤) (ط): فى الأصول المخطوطة: فإذا وصفت والذى أثبتناه من اللسان (جمع).

(٥) عجز بيت فى اللسان بلا نسبة (جم).

والتَّجْمِيرُ: تَرَكَ الْجَنْدُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَا يُقْفِلُونَ، وَقَدْ نَهَى أَنْ يُحْمَرَ غَزَاةُ الْمُسْلِمِينَ فِي تُغُورِ الْمُشْرِكِينَ<sup>(١)</sup>. وَالْجَمْرَةُ: كُلُّ قَوْمٍ يَصِيرُونَ إِلَى قِتَالِ مَنْ قَاتَلَهُمْ لَا يُحَالِفُونَ أَحَدًا وَلَا يَنْضَمُّونَ إِلَى أَحَدٍ، وَتَكُونُ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا جَمْرَةً تَصْبِرُ لِمُقَارَعَةِ الْقَبَائِلِ، كَمَا صَبِرَتْ عَبَسٌ لِقَيْسٍ كُلِّهَا. وَبَلَّغْنَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ الْحَطِيبَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُنَّا أَلْفَ فَارِسٍ كَأَنَّنا ذَهَبَةٌ حَمْرَاءُ لَا تَسْتَحْمِرُ وَلَا تُحَالِفُ. وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: كَانَتِ الْقَبِيلَةُ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ صَارَتْ جَمْرَةً. وَالْجَمْرَةُ: الْمُرْمَاةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ حِمَارِ الْمَنَاسِكِ، وَهِيَ ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ، وَكُلُّ جَمْرَةٍ تُرْمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةٌ. وَحَافِرٌ مُجَمَّرٌ، وَمَنْسِيمٌ مُجَمَّرٌ، وَهُوَ الَّذِي نَكَبْتَهُ الْحِجَارَةُ وَصَلَبَ.

وَأَجْمَرَ الْبَعِيرُ إِجْمَارًا، أَى: أَسْرَعَ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَإِذَا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجْمَرْتِ أَوْ قِرَابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْل<sup>(٢)</sup>

وَالْجُمَارُ: شَحْمُ النَّخْلِ الَّذِي فِي قِمَّةِ رَأْسِهِ، تُقَطَّعُ قِمَّتُهُ ثُمَّ يُكَشِّطُ عَنْ جُمَارِهِ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءً كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ سَنَامٍ ضَخْمَةٌ، رَخِصَةٌ تَتَفَتَّتُ بِالْفَمِ، تُؤَكَّلُ بِالْعَسَلِ. وَالْكَافُورُ يُخْرَجُ مِنْ جَوْفِ الْجُمَارِ بَيْنَ مَشَقِّ السَّعْفَتَيْنِ، وَهُوَ الْكُفْرَى. وَالِاسْتِحْمَارُ: اسْتِنْحَاءُ بِالْحِجَارَةِ. وَشَعْرٌ مُجَمَّرٌ أَى مُلَبَّدٌ. وَابْنُ جَيْمِرٍ: اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ.

**جمرز:** جَمْرَزٌ فَلَانٌ، أَى: نَكَّصَ وَفَرَّ<sup>(٣)</sup>.

**جمز:** الْجَمْرُ وَالْجَمْرَانُ وَالْجَمْرَى: عَدُوٌّ دُونَ الْحَضْرِ الشَّدِيدِ، قَالَ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا زُعْتُهَا عَلَى جَمْرَى جَازِي بِالرَّحَالِ<sup>(٤)</sup>

وَجَمَزَ يَجْمِزُ جَمْرًا وَجَمْرَانًا. وَالْجَمْرَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالنَّخْلِ وَالْجُمَيْرُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَنَّثُ فِيَقُولُ: الْجُمَيْرَى: شَجَرَةٌ كَالَّتَيْنِ خِلْقَةٌ وَكَالْفَرْصَادِ عِظْمًا، وَرَقَّهُ أَصْغَرُ مِنَ التِّينِ، وَيَحْمَلُ تِينًا أَصْفَرَ وَأَسْوَدَ صِغَارًا يَكُونُ بِالغُورِ يُسَمِّيهِ بَعْضُهُمُ التِّينَ الذَّكَرَ، وَيُسَمِّي بَعْضُهُمْ حَمْلَهُ الْحَمَا، فَالْأَصْفَرُ مِنْهُ حُلْوٌ، وَالْأَسْوَدُ يُدْمَى. وَالْجَمْرَةُ كُنْتَلَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَأَقِطٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٠/١)، من قول عمر في خطبة له، بلفظ: «... ولا تجمروهم

فتفتنوهم...»، وقال الشيخ شاکر في تعليقه على المسند (ح ٢٨٦)، «إسناده حسن».

(٢) البيت في «التهذيب» (٤٦٨/٨)، و«اللسان» (جمز)، والديوان (ص ١٧٦).

(٣) ذكره في اللسان (جمزر) بنفس المعنى هنا.

(٤) البيت لأمية بن عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين (ص ٤٩٨).

**جَمَسَ**: الجَامُوسُ دَخِيلٌ. وتقول: جَمَسَ المَاءُ وَجَمَدَ، وَجَمَسَتِ الإِهَالَةُ. وَصَخْرَةٌ جَامِسَةٌ: لَزِمَتْ مَكَانًا مُقَشَّعَةً، وَقَالَ:

..... وَأَيْدِيهِمْ جُمُوسٌ وَنُظْفٌ

أى جَمَسَ عَلَيْهَا الْوَدَكُ.

**جَمَشَ**: الْجَمَشُ: حَلَقُ النُّورَةِ، قَالَ:

حَلَقًا كَحَلَقِ النُّورَةِ الْجَمِيشِ<sup>(١)</sup>

وَالرَّكْبُ الْجَمِيشُ: الْمُحَلَّقُ.

وَالجَمَشُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَلْبِ بِأَطْرَافِ الأصَابِعِ كُلِّهَا.

وَالجَمَشُ: المُغَالِزَةُ، وَهُوَ يَجْمِشُهَا أَى: يَقْرِصُهَا وَيُلَاعِبُهَا.

**جَمَعَ**: الجَمْعُ مصدر جمعت الشيء. والجَمْعُ أيضا: اسم لجماعة الناس، والجموع:

اسم لجماعة الناس. والمجمع حيث يُجْمَعُ الناس، وهو أيضا اسم للناس، والجَمَاعَةُ: عدد

كل شيء وكثرته. والجَمَاعُ: ما جمع عَدَدًا، فهو جَمَاعُهُ، كما تقول لجماع الخبَاء: أخبية

قال الحسن: اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة ومعادها إلى النار. وكذلك الجميع

إلا أنه اسمٌ لازومٌ يقال: رجل جميع، أَى: مجتمعٌ فى خلقه. وأما المجتمعُ فالذى استوت

لِحَيْتُهُ، وبلغ غاية شبابه، ولا يقال للنساء. والمسجدُ الجامعُ نعت به؛ لأنه يجمع أهله،

ومسجد الجامع خطأ بغير الألف واللام؛ لأنَّ الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال: هذا

زيد الفقيه. وتقول: جَمَعَ الناسُ، أَى: شهدوا الجُمُعَةَ، وقضوا الصلاة. وَجُمَاعُ كُلِّ شَيْءٍ:

مجتمع خلقه، فمن ذلك: جُمَاعُ جسد الإنسان رأسه، وَجُمَاعُ الثمرة ونحوها إذا

اجتمعت براعيمها فى موضع واحد. قال ذو الرِّمَّة:

ورأس كجُمَاعِ الثريا ومثَقَّرٌ كَسَبَتِ اليماني قدَّهُ لم يُحَرِّدِ<sup>(٢)</sup>

وتقول: ضربته بجمْع كَفَى، ومنهم من يكسر الجيم. وأعطيته من الدراهم جُمُع

الكف كما تقول: ملء الكف. وماتت المرأة بجمْع، أَى: مع ما فى بطنها [وكذلك]<sup>(٣)</sup>

يقال إذا ماتت عذراء، وترك فلان امرأته بجمْع وسار، أَى: تركها وقد أثقلت. واستجمع

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٧٨)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٥٤٨/١٠)، «اللسان» وجمش

(٢) البيت فى ديوانه (ص ١٨٦٧)، وفى التهذيب (٣٩٩/١)، وفى اللسان (جمع) وفى التاج

(جمع)، وورد «يُحَرِّدُ» مكان «يُحَرِّدُ».

(٣) زيادة مستفادة من التهذيب (٣٩٩/١).



للمرء أمورهِ إذا استجمع وهَيَّئَ له ما يُسَرُّ به من أمرهِ قال:

إذا استجمعت للمرء فيها أمورهِ كباكوة للوجه لا يستقبلها

واستجمع السيل، أى: اجتمع، واستجمع الفرس جرّياً. قال:

وَمُسْتَجْمَعٌ جَرِيًّا وَلَيْسَ بِيَارِحٍ تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمِتَانِ سِوَا عُدَّةِ

وَسُمِّيَ جَمْعٌ جَمْعًا؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. وَالْمَجَامَعَةُ وَالْجَمَاعُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْفِعْلِ، وَاللَّهُ يَكْنِي عَنِ الْأَفْعَالِ، قَالَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ لَا مَسْتَمِ الْمَنَاءِ﴾ [النساء: ٤٣]. كَنَى عَنِ النِّكَاحِ.

**جمعد:** جَمَعَدٌ: حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ.

**جمل:** الْجَمَلُ: يَسْتَحِقُّ هَذَا الْاسْمَ إِذَا بَزَلَ<sup>(١)</sup>.

وَنَاقَةٌ جَمَالِيَّةٌ أَى فِي خَلْقِ جَمَلٍ. وَإِذَا نَعَتُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا النَّحْوِ إِلَى نَعْتٍ كَثْرًا مَا يَجِيئُونَ بِهِ عَلَى فُعَالٍ نَحْو: صُهَابِيٌّ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾<sup>(٢)</sup> [المرسلات: ٣٣] فَهُوَ الْأَيْنُ السُّودُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْرُدَ الْوَاحِدَ، وَلَكِنْ يُقَالُ لِكُلِّ طَائِفَةٍ مِنْهَا جِمَالَةٌ، وَالْجَمِيعُ، جِمَالَاتٌ وَجِمَالٌ. وَبَعْضُ يَقُولُ: أَرَادَ جِمَالًا لَا نُوقًا فِيهَا. وَالْجَامِلُ: قَطِيعٌ مِنَ الْإِبِلِ بَرَعَائِهَا وَأُرْبَابِهَا كَالْبَقَرِ وَالْبَاقِرِ. وَجَمَلُ الْبَحْرِ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ. وَجَمِيلٌ وَجُمْلَانَةٌ: طَائِرٌ مِنَ الدَّخَاخِيلِ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: اتَّخَذَ فُلَانٌ اللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَرَى كُلَّهُ، أَوْ إِذَا رَكِبْتَهُ وَمَضَيْتَ. (وَالْجَمِيلُ: طَائِرٌ شَبِيهِ بِالْعُصْفُورِ وَالْقُنْبَرِ وَالْعُرِّ، وَقَالَ:

وَصِيدْتُ غُرًّا أَوْ جُمَيْلًا أَلِفًا وَبَرَقَشًا يَعْلُو عَلَى مَعَالِنَا)

وَالْجَمِيلُ: الْإِهَالَةُ الْمُدَابَّةُ، وَأَسْمُ ذَلِكَ الذَّنْبِ: الْجُمَالَةُ. (وَالْاجْتِمَالُ: الْإِدْهَانُ بِالْجَمِيلِ) وَالْاجْتِمَالُ أَيْضًا: أَنْ تَشْوَى لَحْمًا، فَكَلَّمَا وَكَفَّتْ إِهَالَتُهُ اسْتَوْدَقْتَهُ عَلَى خُبْزٍ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ أَعَدَّتْهُ ثَانِيَةً. وَالْجَمَالُ: مُصَدَّرُ الْجَمِيلِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ جَمَلٌ يَجْمَلُ. (وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ [النحل: ٦]، أَى بَهَاءٌ وَحُسْنٌ. وَيُقَالُ: جَامَلْتُ فُلَانًا

(١) (ط) وعبارة الاصول المخطوطة: جمل: إذا بزل الإبل فهو جمل.

(٢) هذه قراءة ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وأبو بكر عن عاصم. السبعة لابن مجاهد (ص ٦٦٦).

(٣) (ط): هذه عبارة «العين» عن «التهديب» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهي: والاجتمال أن

تشوى لحمًا فكلمًا وصفت (كذا) إهالته وكفّة على خبز ثم أعدته ثانية.

مجاملة إذا لم تُصَفِّ له المودَّةَ وما سَحَتَه بالجميل. ويقال: أجمَلْتُ في الطَّلَبِ. (والجملة: جماعة كلِّ شيءٍ بكماله من الحساب وغيره)<sup>(١)</sup>. وأجمَلْتُ له الحسابَ والكلامَ من الجملة. وحسابُ الجمَل: ما قُطِعَ على حُرُوفِ أبي جادٍ. والجمَل: القلَسُ الغليظُ. قال مُبتَكِرٌ: الجميلُ اسمٌ للحرِّ.

**جَمَمٌ:** جَمَّ الشيءُ واستجَمَّ أى كَثُرَ. والجمومُ: مصدرُ الجَمِّ من الدَّوَابِّ وكلِّ شيءٍ، وجمَّ يجمُّ والجمامُ: الكَيْلُ إلى رأسِ المكيالِ، وتقول: جممتُ المكيالَ جمًّا. والجمَّة: بئرٌ واسعةٌ كثيرةُ الماءِ. قال زائدة: جممته تجميمًا لا غير. وقال أبو سعيد: الجمَّةُ البئرُ التي قد جمَّ ماؤها بعد تنكيز<sup>(٢)</sup> أى قلة. وجممتُ المكيالَ أى لم أوف، تجميمًا. والجمَّةُ: الشعرُ، (والجميعُ الجمُّ)<sup>(٣)</sup>. والجميمُ: النَّباتُ إذا تحطَّى الأرضَ. والجممُ: مصدرُ الشَّاةِ الجماءِ وهى التى لا قرنَ لها. والجماءُ الغفيرُ: الجماعةُ من الناسِ. قال أبو سعيد: الجماءُ استيواءُ الناسِ حتى لا ترى لبعضهم على بعضٍ فضلًا، ليس فيهم متقدِّمٌ لصاحبه، كأنهم حزمةٌ، والغفيرُ الذى غفرَ غطَّى بعضهم بعضًا فلست ترى تعرفه من التفافِ بعضهم ببعضٍ، وتقول: جاء القومُ جماءَ الغفيرِ وجمًّا غفيرًا. والجمجمةُ: ألا تبينُ كلامك عن غير عى، قال:

لعمري لقد طالما جمجموا فما أحرروه وما قدّموا<sup>(٤)</sup>

قال زائدة: الجمامُ (بكسر الميم) أى الموضعُ الذى عليه اللحمُ، وهى الحديدَةُ التى يُلحَمُ بها المكيالُ. والجمجمةُ: القِحفُ وما تعلَّقَ به من العظامِ. والجمامُ: الراحةُ. والجمَّةُ: الجماعةُ من الناسِ، لا واحدَ لها. والأجمُّ: الذى لا معَ له. والأجمُّ: الذَّكرُ من الشَّاةِ الجماءِ. والأجمُّ: البناءُ الذى لا شرفَ له. وأجمتِ الحاجةُ أى دنتُ وحاجتُ.

**جَمِنَ:** الجمَانُ من الفِصَّةِ يُتخذُ كاللؤلؤِ، ويجمىءُ فى الشعرِ جمانةً اضطراراً كقول  
ليبد:

كجمانةِ البحرىِّ سلَّ نظامها<sup>(٥)</sup>

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٢) يقال: نكرت البئر تنكز نكر ونكوزا: قل ماؤها. اللسان (نكر).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٥) عجز بيت ورد فى «اللسان» (جمن) وهو من معلقة الشاعر وفى ديوانه (ص ٣٠٩)، وشرح =

**جمهر:** الْجُمْهُورُ: الرَّمْلُ الكَثِيرُ المتراكم الواسع. والجُمْهُورُ: الجماعة من الناس، وخيلٌ مُجْمَهْرَةٌ، أى: مُجْتَمَعَةٌ.

**جنا:** جَنَأَ الرَّجُلُ يَجْنَأُ جُنُوءًا، إِذَا أَكَبَّ عَلَى شَيْءٍ، وَجَنَأَ إِلَيْهِ ظَهْرَهُ، قَالَ: أَغَاضِرُ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ بِنْتِمُ جُنُوءَ العَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي وَقَالَ الأخر:

وَنَجَاكَ مِنَّا بَعْدَمَا مِلْتَ جَانِبًا وَرُمْتَ حِيَاضَ المَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ<sup>(١)</sup> وَالمُجْنَأَةُ: القَبْرُ. قَالَ سَاعِدَةُ<sup>(٢)</sup>:

إِذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا يُقَالُ الصَّخِرُ وَالحَشْبُ القَطِيلُ وَالأَجْنَأُ: الذِي فِي كَاهِلِهِ انْحِنَاءٌ عَلَى صَدْرِهِ، وَليس بالأَحْدَبِ. وَظَلِيمٌ أَجْنَأٌ، وَنعامةٌ جَنَأٌ وَمَنْ لَمْ يَهْمزْ قَالَ: جُنُوءًا..

**جنب:** الجُنُوبُ جَمْعُ الجَنْبِ. وَالجَانِبُ وَالجَوَانِبُ معروفَةٌ. وَرَجُلٌ لَيْسَ الجَانِبِ (وَالجَنْبِ)، أَى سَهْلُ القُرْبِ. وَيجىءُ الجَنْبُ فِي مَوْضِعِ الجَانِبِ، قَالَ: النَّاسُ جَنْبٌ وَالأَمِيرُ جَنْبٌ

كَأَنَّهُ عَدَلَهُ بِجَمِيعِ النَّاسِ. (وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَخْبِرًا عَنِ دُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ إِيَّاهُ: ﴿وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣٥]، أَى: نَحْنِي<sup>(٣)</sup>). وَالجَنَابَانُ: النَّاحِيَتَانِ. وَالجَنَبَانُ: نَاحِيَتَا كُلِّ شَيْءٍ كَجَنْبَيْ العَسْكَرِ وَالنَّهْرِ وَنَحْوِهِمَا، وَالجَمِيعُ: الجَنَبَاتُ. وَالجَنَبِيَّةُ: كُلُّ دَابَّةٍ تُقَادُ. وَجَنْبَتُهُ عَنِ كَذَا فَاجْتَنَبَ أَى تَحَبَّبَهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣٥]. وَجَنْبَتُهُ أَى: دَفَعَتْ عَنْهُ مَكْرُوهًا. وَالجَنَبَةُ: مَصْدَرُ الاجْتِنَابِ. وَالجَنَبَةُ: النَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَأَنَّهُ شَبَهُ الخَلْوَةَ مِنَ النَّاسِ. وَرَجُلٌ ذُو جَنْبَةٍ أَى: ذُو اعْتِزَالٍ عَنِ النَّاسِ، مُجْتَنِبٌ لَهُمْ. وَالمُجَانِبُ: الذِي قَاطَعَكَ، وَقَدْ اجْتَنَبَ قُرْبَكَ. وَالجَانِبُ: المُجْتَنِبُ الضَّعِيفُ المَحْقُورُ، قَالَ العَجَّاجُ:

=المعلقات السبع (ص ٨٤) وصدرة:

وتضىء فى وجه الظلام منيرة

(١) البيت لمالك بن نويرة، فى ديوانه (ص ٧٩)، وفى اللسان (جنا)، والتهذيب (١٩٧/١١)، والتاج (جنا).

(٢) هو ساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهذليين (ص ١١٤٦)، واللسان (جنا)، والبيت فى المحكم (٣٤١/٧) برواية العين.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

لا جانب ولا مُسَقَى بِالغَمَرِ

والجنابي: لُعبَةٌ لهم، يَتَجَانَبُ الغُلامانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ واحِدٍ مِنَ الآخرِ. ورجُلٌ أَجْنَبِيٌّ، وقد أَجْنَبَ، والذَّكْرُ والأُنثى فِيه سَوَاءٌ، وقد يُجْمَعُ فِي لُغَةٍ عَلَى الأَجْنابِ، قالَتِ الخنساءُ: يا عَيْنُ جُودِي بَدَمْعٍ مِنْكَ تَسْكَابِيا وَايْكِي أَحْراكِ إِذا جاورَتِ أَجْنابا<sup>(١)</sup>

والجارُ الجُنْبُ الذي جاورَكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ذُو جَنابَةٍ لا قَرابَةَ لَهُ فِي الدارِ ولا فِي النِّسَبِ، قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿والجارِ ذِي القُرْبىِ والجارِ الجُنْبِ﴾ [النساء: ٣٦]. والجُنُوبُ: رِيحٌ تَجِيءُ عَنِ يَمِينِ القِبْلَةِ، والجَمِيعُ: الجَنائِبُ، وقد حَنَبَتِ الرِّيحُ تَحْنُبُ جُنُوبًا. والجُنْبُ فِي الدَّابَّةِ شِبهُ ظَلْعٍ، وَلَيْسَ بِظَلْعٍ. والجَنِيبُ: الأَسيرُ مَشْدُودٌ إِلى جَنبِ الدَّابَّةِ. وجَنابُ الدَّارِ: ساحتُها، وجَنابُ القَوْمِ ما قَرُبَ مِنْ مَحَلَّتِهِمْ. وَأَخْصَبَ جَنابُ القَوْمِ. والجَنِبَةُ، مجزومٌ: اسمٌ يَقَعُ عَلَى عَمامَةِ الشَّجَرِ يُترَكُ فِي الصَّيْفِ. وَيقالُ: «لا جَنَبَ فِي الإسلامِ»<sup>(٢)</sup>، وهو أن يُجَنَّبَ خَلْفَ الفَرَسِ الذي يُسابقُ عَلَيْهِ فَرَسٌ آخَرَ عَرى، فَإِذا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ العَياةِ يُرَكَبُ ذلِكَ لِغَلَبِ الآخَرِينَ. والجَنِيبُ: الغَرِيبُ، والجَنابُ أَيضًا. والجَنِيبُ: المَجْنُوبُ. والجَنِيبُ: الذي يَشْتَكِي جَنبَهُ. والجَنِيبُ: الذي يَجْتَنِبُكَ فلا يَحْتَلِطُ بِكَ<sup>(٣)</sup>. وَأَجْنَبْنَا مِنْذُ ثَلاتِ، أَي: دَخَلْنَا فِي الجَنُوبِ. وَجُنِبْنَا مِنْذُ أَيامٍ: أَصابَتْنَا رِيحُ الجَنُوبِ. وَيقالُ: أَجْنَبَ فلانٌ، إِذا أَحَدَثَهُ ذاتُ الجَنبِ، كَأَنَّها قَرَحَةُ الجَنبِ. وَجَنَبَ فلانٌ فِي حَيِّ فلانٍ، إِذا نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا، يَجْنِبُ وَيَجْنُبُ. وَجَنَبَ بنو فلانٍ فَهُمُ مُجَنَّبُونَ، إِذا لَمْ يَكُنْ فِي إِبْلهِمُ لَبَنٌ، قالَ الجَمِيعُ:

لما رأتُ إبلى قَلَّتْ حَلُوبَتُها وَكُلُّ عامٍ عَلَيْها عامٌ تَجْنِيبُ<sup>(٤)</sup>

يُرِيدُ عامٌ ذهابِ اللَّبَنِ، وَيقولُ: كُلُّ عامٍ يَمُرُّ بِها هو عامٌ تَجْنِيبِ. وَيقالُ: إِنَّ عَندَ بنى فلانٍ لَشَرًّا مَجْنَبًا وخَيْرًا مَجْنَبًا، أَي كَثِيرًا. والمَجْنَبُ: التُّرسُ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُوَيَّةِ الهُدَلِيُّ:

(١) البيت للخنساء في ديوانها (ص ١٥٠) طبعة دار صادر، بيروت، وورد ملفقًا من بيتين في ديوانها (ص ٢٢)، طبعة دار الكتب العلمية.

(٢) أخرجه أحمد، والترمذي، والنسائي وغيرهم. وانظر تحريجه وشرحه في شرح المشكاة للطيبى بتحقيقى (ح/١٧٨٦) ط مكتبة نزار الباز بمكة.

(٣) (ط): جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: وقال غير الخليل: يقال: اعطني جنبه فيعطيه جلدًا من جنب البعير فيتخذُه عُلبَةً. وفي «التهذيب»: إنه مما روى الأصمعي.

(٤) البيت في «التهذيب» (١٢٠/١١)، و«اللسان»، (جنب)، والتاج (جنب).

ضَرَبَ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّيُوبَ بِطَغْيَةٍ تَنْبَى الْعُقَابَ كَمَا يَلْطُ الْمِجْنَبُ<sup>(١)</sup>

ويقال: هذا رجلٌ جنابِيٌّ: منسوبٌ لأهلِ جنابٍ بأرضِ نجدٍ. ويقال: لَجَّ فلانٌ في جنابٍ قبيحٍ، أى: فى مجانفةٍ وجنَفٍ. وأجْنَبَ الرجلُ، إذا أصابته الجنابةُ. (ويقال: اتَّقِ اللَّهَ فى جنبِ أخيك، ولا تَقْدَحْ فى شأنه، وأنشد:

خَلِيلِي كُنَّا وَاذْكَرَ اللَّهُ فى جَنْبِي<sup>(٢)</sup>

أى فى الوقعةِ فى. وضَرَبَهُ فجنَبَهُ، إذا أصابَ جنَبَهُ. ويقال: مرّوا يسيرون جنابِيه، وجنابِيته، أى ناحيتيه. وقعدَ فلانٌ إلى جنَبِ فلانٍ، وإلى جانبِ فلانٍ. والجنابُ، بالهمز: الرجلُ القصيرُ الجافى الخُلقة، ورجلٌ جانبٌ إذا كانَ كَرًّا قبيحًا. وقال امرؤ القيس:

وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبِ<sup>(٣)</sup>

ورجلٌ أجْنَبُ، وهو البعيد منك فى القرابة. وقال علقمة:

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنِ جَنَابَةٍ فَإِنِّي أَمْرٌ وَسَطُ الْقَبَابِ غَرِيبٌ<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>

**جنب:** الجُنْبُخُ: الضَّخْمُ بلغة مُضَرَ، النَّونُ قبل الباءِ. والجُنْبُخُ: الخابيةُ الصغيرةُ بلغة أهلِ السَّوَادِ. والجُنْبُخُ: القملةُ الضَّخْمَةُ بلغة أهلِ اليَمَنِ. وعَيْرٌ جُنْبُخٌ، أى قوىٌّ كبيرٌ. وهضبةٌ جُنْبُخٌ. وامرأةٌ جُنْبُخٌ، أى: مُكْتَبِرَةٌ.

**جنبق:** الجُنْبُقَةُ: المرأةُ السَّوِّءُ، ويُقال: جُنْبُقَةٌ، قال<sup>(٦)</sup>:

بَنِي جُنْبُقَةٍ وَلَدَتْ لِنَامًا عَلَى بِلْؤِمِكُمْ تَتَوَاتِبُونَا

(١) (ط): البيت له فى شرح أشعار الهذليين (ص ١١١١)، وفى «التهذيب» (١٦٧/٨)، (١٢١/١١)، وورد «صَبَّ» مكان «ضَرَبَ». وفى الأصول المخطوطة: «ضرب اللهيف لها السيوف بطعنة».

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١١٧/١١)، و«اللسان» (جنب)، ويروى: خليلي كُفًّا واذكر الله فى جنبى.

(٣) عجز بيت فى «التهذيب» (١٢٢/١١)، و«اللسان» (جنب)، والديوان (ص ٤١) وصدرة: «عقيلة أتراب لها لا ذميمة».

(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢٣/١١)، و«اللسان» (جنب)، والتاج (جنب)، والديوان (ص ٤٨).

(٥) (ط): ما بين القوسين من قوله: ويقال: اتق الله... إلى آخر بيت علقمة هو زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (جنبق)، والتهذيب (٣٨٤/٩)، وقد نسب فى التاج إلى أبى مسلم المحاربي، وورد «تَوَاتِبُونَا» مكان «تَوَاتِبُونَا».

**جنبل:** الجنبل: العس الضخم، قال أبو النجم:

مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظَهَرَ الْجُنْبِلُ<sup>(١)</sup>

يصف هامة البعير.

**جنت:** الجنت: أصل الشجرة، وهو العرق المستقيم أرومته في الأضمار، ويقال: بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق. والجنثي: الزراد، منسوب إلى شيء قد جهل، قال لبيد:

أَحْكَمَ الْجُنْثِيَّ عَنْ عَوْرَاتِهَا كُلَّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّى<sup>(٢)</sup>

**جنثر:** الجنثر من الإبل: الطويل العظيم، والجميع: الجنائر، قال:

كُومٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جِنَاثُهُ<sup>(٣)</sup>

**جنح:** جنح الطائر جنوحاً، أى: كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجئ إلى موضع. والرجل يجنح: إذا أقبل على الشيء يعمل به بيديه وقد حنى إليه صدره، قال<sup>(٤)</sup>:

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ مُكَبًّا يَجْتَلَى نُقَبَ النَّصَالِ

وقال في جنوح الطائر:

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَطْلُنَ مِنْهُ جُنُوحًا.....<sup>(٥)</sup>

والسقيفة تجنح جنوحاً: إذا انتهت إلى الماء القليل فلزقت بالأرض فلم تمض. واجتنح الرجل على رجله في مقعده: إذا انكب على يديه كالتكبي على يد واحدة. وجنح الظلام جنوحاً: إذا أقبل الليل، والاسم: الجنح والجنح لغتان، يقال: كأنه جنح الليل يشبه به العسكر الجرار. وجناح الطائر: يده. ويدها الإنسان: جناحه. وجناح العسكر: جانباه. وجناح الوادي: أن يكون له مجرى عن يمينه وعن شماله. وجنحت الناقة: إذا كانت باركة فمالت عن أحد شقيها. وجنحت الإبل في السير: أسرعته، قال<sup>(٦)</sup>:

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٥٧/١١)، وفي اللسان (جنبل)، وله في اللسان (لم)، والتاج (قبض)، (لم).

(٢) البيت «التهذيب» (١١/٤)، واللسان (جنث)، والديوان (ص ١٩٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٥٥/١١)، واللسان (جنثر).

(٤) هو لبيد كما في «التهذيب» (٤/١٥٥)، و«اللسان» (جنح)، و«الديوان» (ص ٧٨).

(٥) وتكملة العجز كما في «التهذيب» (٣/٤٠٩)، و«اللسان» (جنح): إن سمع له حسيماً.

(٦) هو ذو الرمة. ديوانه (ص ١٢١٥)، واللسان (جنح) وتمام البيت فيه:

إذا مات فوق الرجل أحييت نفسه بذكر الك.....

## والعيس المراسيل جُنَحُ

وناقَة مُجَنَّحَةُ الجَنِينِ، أَى: واسعتها. وَجَنَحْتُهُ عَنْ وَجْهِهِ جَنَحًا فَاجْتَنَحَ، أَى: أَمَلْتُهُ فَمَالَ. وَأَجْنَحْتُهُ فَجَنَحَ: أَمَلْتُهُ فَمَالَ، قَالَ:

فإن تَنَّا لَيْلَى بَعْدَ قَرَبٍ وَيَنْفَتِلُ بِهَا مُجَنِّحُ الأَيَّامِ أَوْ مُسْتَقِيمُهَا

وَجَوَانِحُ الصَّدْرِ: الأَضْلَاحُ المُتَّصِلَةُ رُءُوسِهَا فِي وَسَطِ الزَّوْرِ، الوَاحِدَةُ: جَانِحَةٌ.

**جند:** كُلُّ صِنْفٍ مِنَ الخَلْقِ يُقَالُ لَهُمْ: جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ. وَفِي الحَدِيثِ: «الأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اختلفَ»<sup>(١)</sup>. وَيُقَالُ: هَذَا جُنْدٌ قَدْ أَقْبَلَ، وَهؤُلاءِ جُنْدٌ قَدْ أَقْبَلُوا، يُخَرَّجُ عَلَى الوَاحِدِ وَالجَمِيعِ، وَكَذَلِكَ العَسْكَرُ وَالجَيْشُ. وَجُنْدٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. وَالجُنْدُ: حِجَارَةٌ شِبْهُ الطِّينِ. وَجُنَادَةٌ: حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ.

**جندع:** الجُنْدُوعُ وَالجُنَادِعُ، وَفِي الحَدِيثِ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الجُنَادِعَ وَالمِرْبَاتِ<sup>(٢)</sup>. يَعْنِي البَلَايَا وَالأَفَاتِ. وَالمِرْبَاتُ: الدَّوَاهِي الشَّدِيدَةُ. وَالجُنْدُوعُ: الجُنْحُدُبُ وَهُوَ شِبْهُ الجِرَادَةِ إِلا أَنَّهُ أَضْحَمُ مِنَ الجِرَادَةِ.

**جندف:** الجُنَادِفُ: الجَافِي الجَسِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالإِبِلِ. يُقَالُ: نَاقَةٌ جُنَادِفَةٌ، وَأُمَّةٌ جُنَادِفَةٌ، وَلا تُوصَفُ بِهِ الحُرَّةُ.

**جندل:** الجُنْدَلُ: الحِجَارَةُ قَدْرُ مَا يُرْمَى بِالمَقْدَافِ. وَهُوَ الجَلْمَدُ أَيضًا، قَالَ:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُحِبِّبْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الهَوَى فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدًا

وَرَجُلٌ جَلْمَدٌ وَجَلْمَدٌ، وَهُوَ الشَّدِيدُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الجَلْمُودُ أَصْغَرُ مِنَ الجُنْدَلِ.

**جنز:** الجَنَازَةُ - بِنَصْبِ الجِيمِ وَجَرَّهَا - : الإِنْسَانُ المَيِّتُ وَالشَّيْءُ الَّذِي تُقَلَّ عَلَى قَوْمٍ وَاغْتَمُّوا بِهِ أَيضًا جَنَازَةً، قَالَ:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالحَدَثَانِ<sup>(٣)</sup>

(١) أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «الأَنْبِيَاءِ»، بَابِ: الأرواحِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، (ح ٣٣٣٦)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٦٣٨).

(٢) كَذَا فِي (ط): وَلَمْ نَقِفْ عَلَى ضَبْطِ لَهَا وَلا ذَكَرَ فِي الحَدِيثِ فِي النِّهَايَةِ (جندع)، وَاللِّسَانُ (جندع).

(٣) البَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٦٢٢/١٠)، وَاللِّسَانُ (جنز)، وَقَدْ عَلِقَ المَحْقِقُ (هَارُونَ) بِقَوْلِهِ: البَيْتُ لَصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ أَخِي الخَنْسَاءِ يُخَاطَبُ زَوْجَتَهُ.

وقومٌ يَنْكِرُونَ الْجِنَازَةَ اللَّمِيَّتَ يَقُولُونَ: الْجِنَازَةُ - بِكسرِ الصَّدْرِ - خَشْبَةُ الشَّرْجَعِ<sup>(١)</sup>،  
وَإِذَا مَاتَ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ. وَقَدْ جَرَى فِي أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ الْجِنَازَةُ بِنِصْبِ  
الْجِيمِ، وَالتَّحَارِيرُ يُنْكَرُونَ. وَجُزِيَ الشَّيْءُ إِذَا جُمِعَ.

**جنس:** الْجِنْسُ: كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَالنَّاسِ وَالطَّيْرِ وَحُدُودِ النَّحْوِ وَالْعَرُوضِ  
وَالْأَشْيَاءِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْنَاسٍ.

**جنعظا:** الْجِنْعَاظَةُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَتَسَخَّطُ<sup>(٢)</sup> عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ حُلُقِهِ، قَالَ:

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِيهِ قَدْ بَرَّحَا      إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلِحًا<sup>(٣)</sup>

**جنعدل:** الْجِنْعَدَلُ<sup>(٤)</sup>: التَّارُّ الْعَلِيظُ الرَّقِيَّةُ.

**جنف:** الْجِنْفُ: الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ، وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، تَقُولُ: جَنَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا، وَأَجْنَفَ  
فِي حُكْمِهِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ، إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً، وَالْجِنْفُ عَامٌّ. وَمِنْهُ قَوْلُ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢]. (وقوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿غَيْرَ  
مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ [المائدة: ٣]، أَيْ مُتَمَايِلٍ مُتَعَمِّدٍ)<sup>(٥)</sup>.

**جنفلق:** شَفَشَلِقُ: الْجِنْفَلِيقُ وَالشَّفَشَلِيقُ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ، قَالَ:

فِيهَا لَهْفِي وَيَا أَسْفَى جَمِيعًا      عَلَى ابْنِ الْجِنْفَلِيقِ الشَّفَشَلِيقِ

**جنن:** الْجِنُّ: جَمَاعَةٌ وَوَلَدُ الْجَانِّ، وَجَمْعُهُمُ الْجِنَّةُ وَالْجِنَانُ، سُمُّوا بِهِ لِاسْتِحْجَانِهِمْ مِنَ النَّاسِ  
فَلَا يُرَوْنَ. وَالْجَانُّ أَبُو الْجِنِّ حُلِقَ مِنْ نَارِ تَمِّ حُلِقَ نَسْلُهُ. وَالْجَانُّ: حَيَّةٌ بِيضَاءُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: ﴿تَهْتَرُ كَأَنَّهُمَا جَانٌّ وَلِيٌّ مُدْبِرًا﴾ [القصص: ٣١]. وَالْمَجْنَنَةُ<sup>(٦)</sup>: الْجُنُونُ، وَجُنَّ الرَّجُلُ،  
وَأَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَهُمْ مَجَانِينُ. وَيُقَالُ بِهِ: جَنَّةٌ وَجُنُونٌ وَمَجَنَّةٌ، قَالَ:

مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ      شَفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَنَةِ وَالْخَبَلِ<sup>(٧)</sup>

(١) الشرح: السرير الذي يحمل عليه الميت، اللسان (شرح).

(٢) في «التهذيب»: يسخط.

(٣) تكملة الرجز في «التهذيب» نقلاً عن الليث:

قَبَّحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبِحًا

(٤) من التهذيب (٣/٣٦٩) عن العين.

(٥) ما بيني القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) (ط) كذا في الأصول المخطوطة وأما في «التهذيب» و«اللسان»: الجنة.

(٧) البيت في «التهذيب» و«اللسان» وهو للفرزدق كما في حاشية هارون في «التهذيب»

٤١٧/١٠ انظر الحيوان ٧/٦ عيون الأخبار ٧٩/٢.



وأَرْضٌ مَجَنَّةٌ: كثيرةُ الجنِّ. والجَنَانُ: رُوعُ القلبِ، يقال: ما يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَزَعِ. وَأَجْنَتِ الحَامِلُ الجنينَ أَى الولدِ فى بطنها، وجمعه أجنَّة. وقد جَنَّ الولدُ يَجِنُّ فيه جَنًّا، قال:

حتى إذا ما جَنَّ فى ماء الرَّجْمِ

ويقال: أجنَّه الليلُ وجَنَّ عليه الليلُ: إذا أظلمَ حتى يَسْتُرَهُ بظلمته<sup>(١)</sup>. واستَجَنَّ فلانٌ إذا اسْتَتَرَ بشيء. والمَجْنُ: التُّرسُ. والجَنَجْنُ والجَنَانُ: أطراف الأضلاعِ مما يلي الصِّدْرِ وعظمَ القلبِ. والجَنَّةُ: الحديقة، وهى بُستانٌ ذاتُ شجرٍ ونُزهةٍ، وجمعه جَنَات. والجَنَّةُ: الدرْعُ، وكلُّ ما وَقَاكَ فهو جُنَّتَكَ. والجَنُّ: القَبْرُ، وقيلَ للكفنِ أيضاً لأنه يَجِنُّ فيه الميْتُ أَى يُكفَن.

**جنى:** جنى فلانٌ جنابةً، أَى: جرَّ جريرةً على نفسه، أو على قومهِ، يَجْنى، قال:

جانيكَ من يَجْنى عليكَ وقد تُعدى الصَّحاحُ فَتَجْرَبُ الجُرْبُ<sup>(٢)</sup>

وتَجْنى فلانٌ على ذنبِنا، إذا تَقَوَّله علىَّ وأنا برىء. وفلانٌ يَجْنى على فلانٍ، أَى: يَتَجَنَّى عليه. والجَنَى: الرُّطْبُ والعَسَلُ، وكلُّ ثمرةٍ تُحْتَنى فهو جَنَى، مقصور. والأَجْتِناءُ: أخذُك إياه، وهو جَنَى ما دام طريًّا. قال:

إنك لا تَجْنى من الشُّوكِ العِنَبِ<sup>(٣)</sup>

وقال:

هذا جَنائى وخيارُهُ فيه

إذ كلُّ جانٍ يَدُهُ إلى فيه

**جهبل:** امرأةٌ جهبليةٌ: قبيحةٌ دَميمةٌ.

**جهجه:** جَهْ: حكايةُ المَجْهَجِ. والجَهْجَهَةُ من صياحِ الأبطالِ فى الحرب. يقال: جَهْجَهوا فحملوا. قال<sup>(٤)</sup>:

فجاء دون الزَّجْرِ والمَجْهَجِ

**جهد:** الجَهْدُ: ما جَهَدَ الإنسانُ من مَرَضٍ، أو أمرٍ شاقٍّ فهو مَجْهُودٌ [والجَهْدُ لغةٌ بهذا

(١) قال فى المحكم ٧/ ١٥٣ «او جنَّ الليل، وجنونه، وجنانه: شدة ظلمته».

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١/ ١٩٦)، واللسان (جنى) وورد «مبارك» مكان «فتجرب».

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/ ١٩٥)، واللسان (جنى).

(٤) رؤبة - ديوانه ص ١٦٦).

المعنى] <sup>(١)</sup> والجهدُ: شىءٌ قليلٌ يعيش به المقلُّ على جهْدِ العَيْشِ. والجهْدُ: بلوغك غاية الأمر الذى [لا] <sup>(٢)</sup> تألو عن الجهد فيه. تقول: جهَدْتُ جهْدِي، واجتهدتُ رأبى ونفسى حتى بلغتُ مجهودى. وجهَدْتُ فلاناً: بلغتُ مشقته، وأجهدته على أن يفعلَ كذا. وأجهدَ القومُ علينا فى العداوة. وجاهدتُ العدوَّ مُجاهدةً، وهو قتالكُ إياه.

**جهر:** جَهَرَ بكلامه وصلاته وقراءته يَجْهَرُ جَهْراً، وأجْهَرَ بقراءته لغة. وجاهرْتهم بالأمر، أى: عالنتهم. واجتَهَرَ القومُ فلاناً، أى: نظروا إليه عياناً جهاراً. وكلُّ شىءٍ بدا فقد جَهَرَ. ورجلٌ جَهيرٌ إذا كان فى الجسم والمنظر مُجْتَهَراً. وكلامٌ جَهيرٌ، وصوتٌ جَهيرٌ، أى: عالٍ، والفعل: جَهَرَ جَهارةً. قال <sup>(٣)</sup>:

ويَقْصُرُ دونَه الصَّوتُ الجَهِيرُ

وجَهَرْتُ البئرَ: أخرجت ما فيها من الحمأة والماء فهى مجهورة، قال <sup>(٤)</sup>:

وإنَّ وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ

والجَهْوَرُ: الجرىءُ المُقَدِّمُ الماضى. والجَهْوَرُ: الصوتُ العالى. ونعجةٌ جَهْراء، وكبشٌ أَجْهَرُ، أى: لا يبصران فى الشَّمْسِ، ويقال فى كلِّ شىءٍ. والجَوْهَرُ: كلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ منه شىءٌ يُنْفَعُ به. وجَوْهَرُ كلِّ شىءٍ: ما خُلِقَتْ عليه جبلته. واجتَهَرْتُ الجيشَ، أى: كثروا فى عيني حين رأيتهم، وجَهَرَ لغة. قال العجاج <sup>(٥)</sup>:

كأنما زُهاؤه لمن جَهَرَ

**جهرم:** الجَهْرَمِيَّةُ: ثيابٌ منسوبة، نحو البسط وما أشبهها، يقال: هى من الكتان. قال <sup>(٦)</sup>:

لا يُشْتَرَى كَتانُه وجَهْرُمُه

جعله اسماً بإخراج ياء النسبة.

(١) من نقل التهذيب (٣٧/٦) عن العين.

(٢) من نقل التهذيب (٣٧/٦) عن العين، (ط): وقد سقطت من النسخ.

(٣) الشطر بلا نسبة فى اللسان (جهر)، والتاج (جهر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى اللسان (جهر)، والتاج (جهر).

(٥) ديوانه (ص ٢٦/١)، واللسان (لها)، والتهذيب (٤٩/٦، ٣٧٤)، وورد «لهاؤه» مكان «زهاؤه».

(٦) الرجز لرؤية فى ديوانه (١٥٠)، واللسان (جهرم)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥١٢/٦).

**جهز:** جَهَّزْتُ الْقَوْمَ تَجْهِيْزًا، إِذَا تَكَلَّفْتَ لَهُمْ جَهَّازَهُمْ لِلسَّفَرِ، وَكَذَلِكَ جَهَّازَ الْعَرُوسَ وَالْمَيْتَ، وَهُوَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي وَجْهِهِ. وَتَجَهَّزُوا جَهَّازًا. وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يُحَطِّطُونَ مِنْ يَقُولِ الْجِهَازِ [بِالْكَسْرِ] <sup>(١)</sup>. وَأَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ: أَنْبَتُ قَتْلَهُ. وَمَوْتُ مُجْهَزٍ، أَيْ: وَحْيٌ <sup>(٢)</sup>. وَجَهِيْزَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، خَلِيقَةٌ فِي جَسْمِهَا رِعْنَاءٌ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ. قَالَ <sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ صَلاَ جَهِيْزَةً حِينَ قَامَتْ حِيَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

**جهش:** جَهَّشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ إِذَا نَهَضْتُ إِلَيْكَ وَهَمَّتُ بِالْبِكَاءِ. قَالَ لَبِيدٌ <sup>(٤)</sup>:

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْمَوْتِ مُجْهَشَةً وَقَدْ حَمَلْتِكِ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا

**جهض:** الْجَهِيضُ: السَّقَطُ الَّذِي تَمَّ خَلْقُهُ، وَنُفِخَ فِيهِ رُوحُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعِيشَ، قَالَ:

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالَ كُلَّ جَهِيضٍ لَثِقِ السَّرْبَالِ <sup>(٥)</sup>

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ خَاصَّةً إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا: أَجْهَضَتْ فَهِيَ مُجْهِيضٌ، وَيُجْمَعُ بِجَاهِيضٍ،

وَالاسْمُ: الْجِهَاضُ، قَالَ <sup>(٦)</sup>:

فِي حَرَا جِيحٍ كَالْحِنِيِّ بِجَاهِيضٍ ضَ يَخِيذُنَ الْوَجِيْفَ وَخَدَّ النَّعَامِ

وَالجَاهِيضُ: الْحَدِيدُ النَّفْسِ، وَفِيهِ جُهُوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ، أَيْ: حِدَّةٌ.

**جهضم:** تَجَهَّضَمَ الْفَحْلُ عَلَى أَقْرَانِهِ، أَيْ عَلَاهُمْ بِكُلِّكَلِهِ، وَبَعِيرٌ جَهَّضَمُ الْجَنْبَيْنِ، أَيْ:

رَحْبُ الْجَنْبَيْنِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

وَالجَهَّضَمُ: الضَّخْمُ الْهَامِي، الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ.

**جهل:** الْجَهْلُ: نَقِيضُ الْعِلْمِ <sup>(٧)</sup>. تَقُولُ: جَهَلُ فُلَانٌ حَقُّهُ، وَجَهَلُ عَلِيٌّ، وَجَهْلٌ بِهَذَا

الْأَمْرِ. وَالْجَهَالَةُ: أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا بِغَيْرِ عِلْمٍ. وَالْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ: زَمَانُ الْفِتْرِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

(١) مِنْ رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٣٥/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) أَيْ سَرِيْعٍ.

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٥/٦)، وَاللِّسَانُ (جَهْزٌ)، وَالتَّاجُ (جَهْزٌ)، وَوَرَدَ «طَلَا» مَكَانَ

«صَلَا».

(٤) دِيْوَانُهُ (٣٥٢)، وَاللِّسَانُ (جَهْشٌ).

(٥) اللِّسَانُ (جَهْضٌ).

(٦) الْكَمِيْتُ التَّهْذِيبُ (٣٢/٦، ٤٢١)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (جَهْضٌ).

(٧) كَذَا فِي نَسْخَةِ وَالتَّهْذِيبِ (٥٦/٦) عَنِ الْعَيْنِ. وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: الْحَلْمِ.

**جهم:** رجلٌ جهَّمُ الوجه، أى: غليظُهُ، وفيه جُهومة، أى: غِلظٌ، وقد جهَّمُ الوجه جُهومةً. وتجهَّمْتُ له، أى: استقبلته بوجهٍ كريهٍ. وربما قيل: جهَّمُ الرَّكَبِ، يعنى: متاع المرأة. ورجلٌ جهُّومٌ، أى: عاجزٌ ضعيف. قال<sup>(١)</sup>:

وبلدةٍ تجهَّمُ الجهوما

أى: بلدةٌ تستقبلُ السائر بما يكره. والجهامُ: الغيم الخفيف الذى هراق ماءه مع الريح وجيهمُ: موضعٌ بالغور كثيرُ الجن. قال<sup>(٢)</sup>:

أحاديث جنٌّ زُرْنَ جنًّا بجيهمَا

**جهن:** جاريةٌ جهانةٌ، أى: تارةٌ ناعمة.

**جها (جهو)**<sup>(٣)</sup>: أجهتِ السماءُ، إذا انقشع عنها الغيم. وأجهتِ الطريقُ: استبانَتْ. وبيتٌ أجهى: لا سقفَ له. والمؤنث: جهواء.

**جوب:** الجوبُ: قطعك الشيء كما يُجاب الحيب، يُقال: حيبٌ مجوبٌ ومجوبٌ، وكلُّ مجوفٍ وسطُهُ فهو مجوبٌ. والجوبُ: درعٌ تلبسُهُ المرأة. وجبتُ المفازة، أى: قطعْتُها، واجتبتُ الظلامَ والقَميصَ، أى: قطعته. والجوابُ: رديدُ الكلام. تقول: أساء سَمْعًا<sup>(٤)</sup> فأساء جابةً. من أجاب يجيبُ. ويُقال: هل عندك جابيةٌ خير؟ أى: خيرٌ ثابت. والجمعُ: الجوائب، ويُقال: الجوائب: الغرائب من الأخبار، وجابيةٌ خير، أى: محمولة من أرضٍ إلى أرضٍ بعيدة، أى قد جابت البلاد، قال<sup>(٥)</sup>:

يتنازعون جوائب الأمثال

**جوث:** الجوثُ: عظمٌ فى أعلى البطن، كأنه بطنُ الحُبلى، والنعت: أجوثٌ وجوثاء.

**جوح:** الجوحُ من الاجتياح، اجتاحتهم السنة وجاحتهم تجوحهم جياحةً وجوحًا.

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٧/٦)، اللسان (جهم) والتاج (خلص).

(٢) عجز البيت للشماخ، فى ملحق ديوانه (ص ٤٦١)، والتهذيب (٦٧/٦)، اللسان (جهم)، وصدر البيت:

كأن هزيز الريح بين فروجه

(٣) (ط) من مختصر العين ورقة (٩٩).

(٤) فى (ط): سمحًا. والتصويب من اللسان (جوب).

(٥) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (جوب) ولاين مقبل فى ديوانه (ص ٢٦١)، وصدرة:

ظنى بهم كعسى وهم يتنوفة

وسنة جائحة: جَذْبَةٌ. واجتاحت العدو ماله: أى: أتى عليه. ونزلت به جائحة من الجوائح.  
**جود:** جاد الشيء يَجُودُ جَوْدَةً فهو جَيِّدٌ. وجاد الفرس يجود جُودَةً فهو جَوَادٌ. وجاد  
 الجواد من الناس يَجُودُ جَوْدًا. وقومٌ أَجَوَادٌ. وجَوَدَ فى عَدُوهِ تَجَوُّدًا، وعدا عَدُوًّا جَوَادًا.  
 [وهو يَجُودُ بنفسه. معناه: يَسُوقُ نفسه، من قولهم: إِنَّ فُلَانًا لِيُجَادُ إِلَى فُلَانٍ، وَإِنَّهُ لِيُجَادُ  
 إِلَى حَتْفِهِ، أى: يُسَاقُ إِلَيْهِ] (١).

**جور:** الجَوْرُ: نَقِيضُ العَدْلِ. وقومٌ جَارَةٌ وجَوْرَةٌ، أى: ظَلَمَةٌ. والجَوْرُ: تَرَكُ القَصْدِ فى  
 السَّيْرِ. والفعل منه: جَارَ يَجُورُ. والجَوَار: الأَكَارُ الذى يَعْمَلُ لك فى كَرَمٍ أو بُسْتَانٍ.  
 والجَارُ: مجاورُكَ فى المَسْكَنِ. والذى استجارك فى الذمّة تَجِيرُهُ وتمنعه. والجوار مصدر من  
 المجاورة. والجوار: الاسم. والجميع: الأَجوار، قال:

ورسم دار دارس الأَجوار (٢)

والجيران: جماعة كل ذلك، أى: الجيرة والأَجوار.

**جوز:** جَوَزُ كل شيء: وَسَطُهُ، والجميع: أجواز. والجَوَزَةُ: السَّقِيَّةُ. والمُسْتَجِيزُ:  
 المُسْتَسْقَى. وواحدُ الجَوَزِ: جَوَزَةٌ (٣). وتقول: جُزْتُ الطَّرِيقَ جَوَازًا ومَجَازًا وجُؤُوزًا.  
 والمجاز: المَصْدَرُ والمَوْضِعُ، والمجازةُ أيضًا. وجاوزته جَوَازًا فى معنى: جُزْتَهُ. والجَوَازُ:  
 صَكُّ المُسَافِرِ. وجائرُ البيتِ: الخَشْبَةُ التى تَوْضَعُ عليها أطرافُ الخَشَبِ. والتَّجَاوُزُ: أَلَّا  
 تَأْخُذَهُ بالذَّنْبِ، أى: تتركه. والتَّجَوُزُ: خِفَّةٌ فى الصَّلَاةِ والعملِ وسُرْعَةٌ. والتَّجَوُّزُ فى  
 الدَّرَاهِمِ: تَرْوِيحُهَا. والمُجَوَّزَةُ من الغنم: التى بصدورها تجويزُ. وهو لونٌ يُخَالِفُ لونها.

**جوس:** الجَوَسَانُ: التَّرْدُدُ خِلالَ الدُّورِ واليُوتِ فى الغارةِ ونحوها، قال الله جَلَّ وَعَلَا:

﴿فجاسوا خِلالَ الدِّيارِ﴾ [الاسراء: ٥].

وجيَّسانٌ اسْمٌ.

**جوسق:** الجَوَسَقُ: (القصر) (٤)، دخيل.

(١) من التهذيب (١٥٧/١١) مما فيه عن العين.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٧٩/١١)، واللسان (جور)، والتاج (جور).

(٣) ذكر محقق (ط). قبل هذه العبارة فى متن الكتاب: «والجوز: الذى يؤكل»، ثم قال فى الهامش:  
 زيادة مفيدة من اللسان (جوز). وحذفنا هذه العبارة لأنها لم تنسب فى اللسان العين أو من  
 قول الخليل أو الليث.

(٤) (ط): زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، وجلاهق فى الأصول غفلاً من الترجمة،  
 ولم يرد فيهما إلا كلمة (دخيل).

**جوش:** يقال: مضى من الليل جَوْش، وهو قَرِيبٌ من ثُلْثه.

**جوظ:** الجَوَاطُ: الرَّجُلُ الْأَكُولُ، ويُقال: بل الفاجر. وفي الحديث: «إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ: الْجَعْظَرَى الْجَوَاطُ»<sup>(١)</sup>، قال:

جَوَاطَةٌ جَعَنْظَرٌ جِنْعِيظٌ

**جوع:** الجوع: اسمٌ جامعٌ للمخمصة. والفعل: جاع يجوع جوعًا. والنعته: جائع، وجَوْعَانٌ، والمجاعة: عامٌّ فيه جَوْعٌ، [ويقال: أجمعه وجوعته فجاع يجوع جوعًا] فالمتعدى: الإجماعة والتجويع. قال<sup>(٢)</sup>:

يُدْعَى الْجُنَيْدَ وَهُوَ فِينَا الزُّمَيْقُ<sup>(٣)</sup>  
مُحَوَّعُ الْبَطْنِ كِلَابِيُّ الْخُلُقِ

**جوف:** والجُوفُ معروف، وجمعه: أجواف. وأهلُ الحجاز يُسَمُّونَ فِساطيطَ عمَّالهم: الأجواف. والجائفة: الطَّعْنَةُ تَدْخُلُ الْجُوفَ. والجُوفُ: خِلاءُ الْجُوفِ، كَالْقَصْبَةِ الْجُوفَاءِ. والجُوفَانُ: جماعةُ الأَجُوفِ. واجتاف الثَّورُ الكِنَاسَ، إِذَا دَخَلَ جُوفَهُ. والجُوفُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، الْوَاحِدَةُ: جُوفَاةٌ.

**جوق:** الجُوقُ<sup>(٤)</sup>: كُلُّ قَطِيعٍ مِنَ الرُّعَاةِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ.

**جول:** تجولت البلاد، وجولتها تجويلا، أى: جُلْتُ فِيهَا كَثِيرًا. والجَوْلَانُ: التُّرابُ الَّذِي تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. والجَوْلُ والجُولُ، كُلُّ لُغَةٍ فِي الْجَوْلَانِ. ويقال: جال التُّرابُ وانجال، وانجباله: انكشأطه. وإذا ترك القومُ القَصْدَ والهُدَى قِيلَ: اجتالهم الشَّيْطَانُ، أى: جالوا معه فى الضَّلالةِ. والجُولُ: لُبُّ الْقَلْبِ وَمَعْقُولُهُ، يُقال: له جُولٌ، وله عَقْلٌ وَلَا فِعْلَ لَهُ. والجائل: السَّلسُ مِنَ الوُشْحِ والبَطْنِ. ويُقال: وشاحٌ جالٌ. وجالا كلٌّ

(١) لم أحده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه أبو داود وغيره بلفظ: «لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى». انظر صحيح الجامع (ح ٧٦٦٩).

(٢) البيتان مع أبيات أحر للشماخ فى ديوانه (ص ٤٥٣)، واللسان (زلق) وبلا نسبة فى التهذيب (٥١/٣).

(٣) الزملق: هو الخفيف الطائش من الرجال، وقيل: هو الذى إذا أراد امرأة أنزل قبل أن يمسهها. اللسان: (زملق).

(٤) ورد فى المحكم بلفظ «الجوق»: وهو كل خليط من الرعاء أمرهم واحد، والجوق أيضا: الجماعة من الناس، وأحسبه دخيلا، والأجوق: الغليظ العنق.

شئ جانباؤه، وجالا الوادى: ناحيته وجانبا مائه. وجالا البحر: شطاه. والجميع: الأجوأل والجيلان. وأجالوا السهمام بين القوم، إذا حركت ثم أفضى بها فى القسمة. وأجالوا الرأى والأمر ونحوه فيما بينهم.

**جوم:** الجوم: كأنها فارسية، وهم الرعاة، أمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد.

**جون:** الجون<sup>(١)</sup>: الأسود، والأنثى: جونة، والجميع: جون. ويقال: كل بعير وحمار وحش، جون من بعيد. وعين الشمس تسمى جونة. وكل لون سواد مشرب حمرة: جون، أو سواد مخالطة حمرة كلون القطا. والقطا: ضربان: جوني وكدرى، أخرجه على فعلى. فقالوا: جوني وكدرى فى حال النسبة، وإذا نعتوا قالوا: كدراء وجونة.

والجونة: سلية مستديرة مغطاة أدا تكون مع العطارين، والجميع: الجون، قال<sup>(٢)</sup>:

إذا هُنَّ نازَلْنَ أقرانَهُنَّ وكان المِصاعُ بما فى الجونِ

**جوه:** الجاه: المنزلة عند السلطان، وتصغيره: جوية. ورجل وجية: ذو جاه.

**جوا:** الجوا: الهواء، وكانت اليمامة تسمى جوا. قال:

أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوْ طَلَّلا<sup>(٣)</sup>

والجوا: كل ما اطمأن من الأرض.

والجوة: الرقعة فى السقاء. يقال: جويت السقاء، أى: رقعته.

والجواء: موضع.

والجواء: فرجة بين محلة القوم وسط البيوت، تقول: نزلنا فى جواء بنى فلان.

والجواء: خياطة حياء<sup>(٤)</sup> الناقة.

**جوى:** الجوى<sup>(٥)</sup>: مقصور: كل داء يأخذ فى الباطن<sup>(٦)</sup> لا يستمرأ معه الطعام. يقال:

(١) قال ابن الأبارى فى الأضداد (ص ١١١) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم: «والجون حرف من الأضداد، يقال للأبيض جون، وللأسود جون...».

(٢) هو الأعشى، والبيت فى ديوانه (ص ٦٧)، والتهديب (٢٠٤/١١)، واللسان (جون). والرواية فيه: الجون، بالهمز.

(٣) من التهديب (٢٢٨/١١)، مما فيه عن العين.

(٤) فى (ط): حياة، والتصويب من اللسان (جوا).

(٥) فى المحكم (٣٩٩/٧): «الجوى: الهوى الباطن، والجوى: السّل وتناول المرض، وداء يأخذ فى الصدر...».

(٦) من التهديب (٢٢٩/١١)، مما فيه عن العين.

رجلٌ جَو، وامرأةٌ جَوِيَّةٌ، مخففة.

وَأَسْتَجْوِينَا الطَّعَامَ، وَاجْتَوَيْنَاهُ، وَصَارَ الاجْتَوَاءُ أَيْضًا لِمَا يُكْرَهُ وَيُبْغَضُ.

وَالجَوَى: الْمُتَنُّ فَوْقَ تَنْنِ الْآجَنِ، قَالَ زَهِيرٌ: <sup>(١)</sup>

نَسَاتَ بَيْنَهُمَا وَجَوِيَتَ عَنْهَا وَعِنْدِي لَوْ أَرَدْتَ لَهَا دَوَاءً  
**جيب:** جَيْتُ الْقَمِيصِ تَجِيًّا: جَعَلْتَ لَهُ جَيْبًا <sup>(٢)</sup>.

**جيج:** جَيْحَانُ: اسْمُ نَهْرٍ.

**جيد:** الْجَيْدُ: مُقَدَّمُ الْعُنُقِ. وَقَلَّمَا يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، كَقَوْلِهِ:

كَأَنَّ الثَّرِيًّا عُلِّقَتْ بِجَبِينِهِ      وَفِي وَجْهِهِ الشَّعْرَى وَفِي جِيدِهِ الْقَمَرُ  
وَامْرَأَةٌ جَيْدَانَةٌ: حَسَنَةٌ الْجِيدِ.

**جير:** جَيْرٌ: يَمِينٌ لِلْعَرَبِ. فَقَوْلُكَ: جَيْرٌ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، كَقَوْلِكَ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَاللَّهِ.

الْجَيَارُ: الصَّارُوجُ. وَالجَيَارُ: حَلَقٌ <sup>(٣)</sup> الْحَلَقِ يَأْخُذُ عِنْدَ أَكْلِ السَّمَنِ.

**جيش:** الْجَيْشُ: جُنْدٌ يَسِيرُونَ لِحَرْبٍ وَنَحْوِهَا. وَالجَيْشُ: جَيْشَانُ الْقِدْرِ، (وَكُلُّ شَيْءٍ

يَغْلَى، فَهُوَ يَجِيشُ، حَتَّى الْهَمُّ وَالْغُصَّةُ فِي الصَّدْرِ) <sup>(٤)</sup>. وَالْبَحْرُ يَجِيشُ إِذَا هَاجَ وَلَمْ يُسْتَطَعْ  
رُكُوبُهُ. وَجَاشُ النَّفْسُ: رُوعُ الْقَلْبِ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَزَعِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَوَاهَى الْجَاشِ،  
فَإِذَا ثَبَّتَ، قِيلَ: إِنَّهُ لِرَابِطِ الْجَاشِ.

**جيض:** حَاضٌ يَجِيضُ جَيْضًا إِذَا مَالَ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَتَرَى يَجِيضَتُهُنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا      وَهَلَّا كَانَ بَهِنَّ جِنَّةً أَوْلَقِ <sup>(٥)</sup>

**جيف:** جَافَتْ الْجَيْفَةُ وَاجْتَاغَتْ، أَيْ: أَنْتَنَتْ وَأَرْحَتْ. وَجَمْعُ الْجَيْفَةِ، وَهِيَ الْجِنَّةُ الْمَيْتَةُ

وَالْمُنْتَنَةُ: جَيْفٌ وَأَجْيَافٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ الْجِنَّةُ دَيْوُثٌ وَلَا جَيْافٌ» <sup>(٦)</sup>. وَهُوَ  
النَّبَاشُ الْجَدَثُ.

(١) ديوانه، (ص ٨٣)، واللسان (جوا)، والتهديب (١/٢٣٠)، ولكنه ورد برواية أخرى:

بَشِمْتُ بَيْنَهُمَا فَجَوِيْتُ عَنْهَا      وَعِنْدَكَ لَوْ أَشَاءَ لَهَا دَوَاءً

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٣) حَلَقٌ حَلَقًا: شَكَا حَلَقَهُ. (اللسان: حلق) فالمعنى: الجيار: شكاية الحلق..

(٤) زيادة من «التهديب» من أصل «العين» منسوباً إلى الليث.

(٥) البيت في الديوان (ص ١٠٧)، واللسان (جيض)، والتهديب (١١/١٣٧).

(٦) الحديث لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجهُ الطبراني عن عمار بن ياسر، بلفظ: «ثلاثة لا

يدخلون الجنة أبداً: الديوث...». وانظر صحيح الجامع (ح ٣٠٦٢).



**جِيلٌ:** الجليلُ: كلُّ صِنْفٍ مِنَ النَّاسِ، التُّرْكُ: جَيْلٌ، وَالصَّيْنُ: جَيْلٌ، وَالعَرَبُ: جَيْلٌ،  
وَجَمَعُهُ: أَجْيَالٌ.

وَجَيْلَانٌ: جَيْلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ خَلَفَ الدَّيْلَمَ، يُقَالُ لَهُمْ: جَيْلُ جَيْلَانٍ.

**جِيمٌ:** الجيم [حَرْفٌ هِجَاءٍ]<sup>(١)</sup> تَوْنٌ وَيَجُوزُ تَذْكِيرُهَا. وَيُقَالُ: [جِيَمْتُ جَيْمًا إِذَا  
كَتَبْتُهَا]<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٢) مما في التهذيب (٢٢٧/١١)، عن العين.

## باب الحاء

**الحاء:** الحاء: حرفٌ هجاءٌ مقصورٌ موقوفٌ، فإذا جعلته اسماً مددته. تقول: هذه حاءٌ مكتوبةٌ ومدتها ياءان. وكلُّ حرفٍ على خَلْقَتِهَا من حروف المعجم فألفها إذا مُدَّتْ صارت في التصريف اءين. وتصغيرُها: حَيْيَّةٌ وإنما يجوز تصغيرها إذا كانت صغيرة في الخطِّ أو خفيةً وإلا فلا. وحاء - ممدودة - : قبيلة. قال:

طلبت الثأر في حَكَمٍ وحاءٍ

ويقال لابن مئة: لاحاءٌ ولا ساءٌ، أى: لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ، ويقال: لا رجلٌ ولا امرأة. ويقال: تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول: حا، وهو أمرٌ للكَبْشِ عند السَّفادِ، يقال: حأحت به وحأحيت به. قال أبو خيرة: حأحأ. وقال أبو الدُقَيْشِ: أحوُ أحو. ولا يستطيع أن يقول: ساءٌ، وهو للحمار، ويقول: سأسأت بالحمار إذا قلت: سأسأ. قال<sup>(١)</sup>:

قومٌ يُحأحونَ بالبهامِ ونسبٌ — هوانٌ قِصارٌ كهَيْئَةِ الحَجَلِ

**حَب:** أَحَبَّتْهُ نَقِيضٌ أَبْغَضَتْهُ. وَالْحَبُّ وَالْحَبَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبِ وَالْحَبِيبَةِ. وَالْحَبُّ: الْجَرَّةُ الضَّخْمَةُ وَيُجْمَعُ عَلَى: حَبَبَةٍ وَحَبَابٍ، وَقَالُوا: الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ حُبُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ». وَيُقَالُ لِحَبِّ الرِّيَّاحِينَ حَبَّةٌ، وَلِلوَاحِدَةِ حَبَّةٌ. وَحَبَّةُ الْقَلْبِ: ثَمَرَتُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ فَأَصَبْتُ حَبَّةً قَلْبِهَا وَطِحَالَهَا<sup>(٢)</sup>

ويقال: حَبَّ إِلَيْنَا فَلانِ يَحَبُّ حَبًّا، قَالَ:

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدَّمَا

وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ<sup>(٣)</sup>، مَعْنَاهَا: غَايَةُ مَحَبَّتِكَ. وَالْحَبُّ: الْقَرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ

قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) امرؤ القيس ديوانه (ص ٣٤٨)، والتهذيب (٥/٢٨١)، واللسان (حا).

(٢) البيت من قصيدة يمدح بها الأعشى قيس بن معد يكرب (انظر الديوان ص ٢٧).

(٣) الشاهد في «التهذيب» ٨/٤ و «اللسان» و صدره.

دعانا فسمانا الشيعارَ مُقَدَّمَا

(٤) كذا في «اللسان»، وهو الراعي النميري كما في «اللسان» (حَب).

تبيت الحية النضناض منه مكان الحب يستمع السريرا  
وحباب الماء: فقايعه الطافية كالقوارير، ويقال: بل معظم الماء، قال طرفه:  
يشق حباب الماء حيز ومها بها كما قسم التراب المفائل باليد  
فهذا يدل على أنه معظم الماء، وقال الشاعر:

كأن صلا جهيزة حين تمشى<sup>(١)</sup> حباب الماء يتبع الحبابا

ويروى: حين قامت. لم يشبهه صلاها وماكمها بالفقايع وإنما شبهها بالحباب الذي  
كأنه درج في حدبة<sup>(٢)</sup> وحب الأسنان: تنضدها، قال طرفه:

وإذا تضحك تبتدي حببا كأقحى الرمل عذبا ذا أشر

وحبان وحيان: اسم من الحب. والحباب: الصغير: ونار الحباب: ذباب يطير  
بالليل له شعاع كالسراج. ويقال: بل نار الحباب ما اقتدحت من شرار<sup>(٣)</sup>. النار في  
الهواء من تصادم الحجاره. وحبحتها: اتقادها. وقيل في تفسير الحب والكرامة: إن الحب  
الحشبات الأربع التي توضع عليها الجرّة ذات العروتين، والكرامة: الغطاء الذي يوضع  
فوق الجرّة من خشب كان أو من خزف. قال الليث: سمعت هاتين بخراسان. حبدا:  
حرفان حب وذا، فإذا وصلت رفعت بهما، تقول: حبدا زيد.

**حبت:** الحبت هو القصير. وكذلك البحت.

**حبع:** أحبجت لنا نارا وعلم، أي: بدا بغتة، قال<sup>(٤)</sup>:

علوت أقصاه إذا ما أحبا

**حبذ:** حبذا، أي: أحبب بهذا. قال أبو أحمد: أصلها حبب ذا فأدغمت الباء الأولى  
في الثانية ورُمي بضمها.

**حبر:** الحبر والحبار: أثر الشيء. والحبر والسبر: الجمال والبهاء، بالفتح والكسر.  
والحبر: المداد. والحبر والحبر: العالم من علماء أهل الدين، وجمعه أحبار، ذميا كان أو  
مُسليما بعد أن يكون من أهل الكتاب. والحبر: صفرة تقع على الأسنان. والحبرة: ضرب  
من برود اليمن. وبرد حبرة إنما هو وشي، وليس حبرة موضعاً ولا شيئا معلوماً، إنما هو  
كقولك: ثوب قرمز، والقرمز صبغة. والتحبير: حُسن الخط، وحبرت الكلام والشعر

(٤) هو العجاج ديوانه (٤٥/٢)، ويروى (أخشاه) في مكان أقصاه، وكذا في المحكم (٦٦/٣).

تَجْبِيرًا أَى: (حَسَنَتُهُ)، وَالتَّخْفِيفُ جَائِزٌ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(١)</sup>:

مَا كَانَ تَجْبِيرُ الْيَمَانِي الْبَرَادُ

أَى صَاحِبُ الْبُرُودِ.

وَالحَبْرَةُ: النِّعْمَةُ، وَحَبْرَ الرَّجُلِ حَبْرَةٌ وَحَبْرًا فَهُوَ مُحْبَرٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الرُّوم: ١٥]، أَى: يُنْعَمُونَ، قَالَ الْمَرَارُ الْعَدَوِيُّ<sup>(٢)</sup>:

قَدْ لَبَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفَانِهِ كَلٌّ فَنُ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبْرٌ

وَقَالَ رُوْبَةُ:

قَلْتُ وَقَدْ جَدَّدَ نَسْجِي حَبْرًا

أَى: تَجْبِيرًا. وَالحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ: مَا تَرَى فِيهِ التَّنْمِيرَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ. وَالحَبِيرُ مِنْ زَبَدِ اللَّغَامِ إِذَا صَارَ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ. وَالحَبِيرُ: الْجَدِيدُ. وَتَقُولُ: مَا عَلَى رَأْسِهِ حَبْرَبْرَةٌ أَى شَعْرَةٌ. وَالمِحْبَارُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

**حَبْرِكُ:** الحَبْرَكِيُّ: الضَّعِيفُ الرَّجُلِينَ الَّذِي كَادَ يَكُونُ مَقْعَدًا. وَالحَبْرَكِيُّ: الْقَوْمُ

الْهَلَكِيُّ.

**حَبْسٌ:** الحَبْسُ وَالمَحْبَسُ: مَوْضِعَانِ لِلْمَحْبُوسِ، فَالمَحْبَسُ يَكُونُ سِجْنًا وَيَكُونُ فِعْلًا كَالْحَبْسِ. وَالحَبِيسُ: الْفَرَسُ يُجْعَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالحِبَاسُ: شَيْءٌ يُحْبَسُ بِهِ نَحْوُ الحِبَاسِ فِي [الْمَزْرَفَةِ]<sup>(٣)</sup> يُحْبَسُ بِهِ فُضُولُ الْمَاءِ. وَالحِبَاسَةُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ: الْمَكْلَا وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْمَزْرَفَةَ، وَهِيَ الحِبَاسَاتُ فِي الْأَرْضِ قَدْ أَحَاطَتْ بِالدَّبْرَةِ يُحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى يَمْتَلِئَ ثُمَّ يُسَاقُ إِلَى غَيْرِهَا. وَاحْتَبَسْتُ الشَّيْءَ أَى: خَصَصْتُهُ لِنَفْسِي خَاصَّةً. وَاحْتَبَسْتُ الْفَرَاشَ بِالمَحْبَسِ أَى بِالمَقْرَمَةِ.

**حَبِشٌ:** الحَبِشُ: جَنْسٌ مِنَ السُّودَانِ، وَهُمْ الحَبِشَانُ وَالحَبِشُ، وَفِي لُغَةِ يَقُولُونَ: الحَبِشَةُ عَلَى بِنَاءِ سَفْرَةٍ، وَهَذَا خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ حَابِشٌ كَمَا تَقُولُ: فَاسِقٌ وَفَسَقَةٌ، وَلَكِنَّهُ سَارَ فِي اللُّغَاتِ وَهُوَ فِي اضْطِرَارِ الشَّعْرِ جَائِزٌ. وَالأُحْبُوشُ كَالْحَبِشِ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٣٨)، (ط) في الأصول: العجاج، وهو سهو.

(٢) البيت له في «التهذيب» (٣٤٥/٥)، وبلا نسبة «اللسان» (فمن)، والمحكم (٢٣٧/٣).

(٣) كذا في «التهذيب» و «اللسان» وفي الأصول المخطوطة: الدرقة، ولا معنى للدرقة. وجاء في مادة (حبس) في «اللسان» أن الحباسة هي المزرفة بالفاء أي ما يحبس به الماء ولم نجد في مادة «زرف» لفظ «المزرفة» بل وجدنا فيها: الزرافة: منزفة الماء عن (ط).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٨١/١)، واللسان (حبش)، والتهذيب (١٩٣/٤)، وفي المحكم =

كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهَا الْأَحْلَاطِ بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِّنَ الْأَنْبَاطِ  
 وَأَمَّا الْأَحْيَاشُ فَكَانُوا أَحْيَاءَ مِنَ الْقَارَةِ انضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثِ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ  
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِيهَا يَقُولُ إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ: إِنِّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي كَيْتِ  
 فَوَاقِعُوا مُحَمَّدًا<sup>(١)</sup>، أَتَاهُمْ فِي صُورَةِ سُرَاقَةِ بَنِي مَالِكِ بْنِ جَعْتَمِ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ  
 الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالتِّي ظَلَّارَتْ جُمُعَ الْأَحْيَاشِ لَمَّا أَحْمَرَّتِ الْحَدَقُ  
 سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهِمْ فَلَمَّا صَارَ لَهُمْ ذَلِكَ الْإِسْمُ صَارَ التَّحْيِيشُ فِي الْكَلَامِ  
 كَالْتَجْمِيعِ، قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(٣)</sup>:

أَوْلَاكَ حَبَّشْتُ لَهُمْ تَحْيِيشِي فَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي  
 وَالْحُبْشِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ، لَمَّا جَعَلُوا ذَلِكَ اسْمًا غَيْرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ فَرَقًا  
 بَيْنَ النَّسْبَةِ وَالْإِسْمِ. النَّسْبَةُ: حَبْشِيَّةٌ، وَالْإِسْمُ: حُبْشِيَّةٌ. وَعَلَى هَذَا أَيْضًا الْحُبْشِيَّةُ: نَاقَةٌ  
 شَدِيدَةُ السُّوَادِ.

**حَبِضٌ**: حَبِضَ الْقَلْبُ يَحْبِضُ حَبِضًا: أَي ضَرَبَانًا شَدِيدًا. وَالْعَرَقُ يَحْبِضُ ثَمَّ يَسْكُنُ،  
 وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ النَّبْضِ. وَالوَتْرُ يَحْبِضُ إِذَا مَدَدْتَهُ ثَمَّ أَرْسَلْتَهُ. وَحَبِضَ السَّهْمُ: إِذَا لَمْ يَقَعْ  
 بِالرَّمِيَّةِ وَقَصَرَ دُونَهَا فَوْقَ وَقَعًا [غَيْرَ شَدِيدٍ]<sup>(٤)</sup>، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٥)</sup>:

وَالنَّبْلُ يَهْوِي خَطًّا وَحَبِضًا

وَيَقَالُ: أَصَابَ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبِضِ الدَّهْرِ: أَي مِنْ ضَرَبَاتِهِ. وَيَقَالُ: حَبِضُ الدَّهْرِ  
 وَحَبِضُهُ أَي حَرَكَاتُهُ. وَالْحَبِضُ وَالنَّبْضُ: الْحَرَكَةُ، يَقَالُ: مَا يَحْبِضُ وَلَا يَنْبِضُ.

**حَبِطٌ**: الْحَبِطُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ مِنْ كَلَأٍ يَسْتَوْبِلُهُ، (يَقَالُ)<sup>(٦)</sup>: حَبِطَتِ الْإِبِلُ

= (٨١/٣).

(١) فِي اللِّسَانِ (حَبِشٌ): إِنِّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي لَيْثِ، فَوَاقِعُوا دَمًا.

(٢) فِي الْمُحْكَمِ (٨١/٣) بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

(٣) الرَّجَزُ لِرُوَيْبَةَ فِي «التَّهْذِيبِ» (٨٠/٧، ١٩٣/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (حَرَشٌ)، وَفِي دِيْوَانِهِ (ص ٧٨)  
 وَرَوَايَتُهُ:

أَلَاكَ حَفَّشْتُ لَهُمْ تَحْفِيشِي

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٢١/٤)، مِمَّا نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ.

(٥) الرَّجَزُ لِرُوَيْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٧٩)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبِضٌ)، وَالتَّهْذِيبِ (٢٢١/٤).

(٦) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

تَحْبَطُ حَبَطًا. وَحَبِطَ عَمَلُهُ: فَسَدَ، وَأَحْبَطَهُ صَاحِبُهُ، وَاللَّهُ مُحْبِطُ عَمَلٍ مَنْ أَشْرَكَ. [وَالْحَبَطَاتُ] <sup>(١)</sup>: حَيْثُ مِنْ تَمِيمٍ.

**حَبِنَطًا**: الْحَبِنَطُ: بِالْهَمْزِ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَقَدْ أَحْبَنَطَاتُ وَأَحْبَنَطِيْتُ. وَالْمُحْبِنَطِيُّ: اللَّازِقُ <sup>(٢)</sup> بِالْأَرْضِ الْعَرِيضِ.

**حَبِطَقَطِقُ**: الْحَبِطَقَطِقُ: حِكَايَةُ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ. قَالَ <sup>(٣)</sup>:

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ: حَبَطَقَطَقَتْ حَبَطَقَطَقَتْ حَبَطَقَطَقَتْ

**حَبِقُ**: الْحَبِقُ: دَوَاءٌ مِنْ أَدْوِيَةِ الصَّيْدَانِيِّ. وَالْحَبِقُ: ضُرَاطُ الْمِعْزِ، حَبَقَتْ تَحْبِقُ حَبَقًا.

**حَبِكُ**: حَبَكْتَهُ بِالسَّيْفِ حَبَكًا: وَهُوَ ضَرْبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَحْبُوكٌ

الْعَجْزُ وَالْمَتْنُ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ، قَالَ الْأَعَشِيُّ <sup>(٤)</sup>:

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ عِقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرَقَبٍ وَتَعَلَّتْ

أَيُّ: ارْتَفَعَتْ. وَهَوَتْ: انْخَفَضَتْ، وَالْحَبَاكُ: رِبَاطُ الْحَظِيرَةِ <sup>(٥)</sup> بِقَصَبَاتٍ تُعْرَضُ ثُمَّ تُشَدُّ

كَمَا تُحَبِّكُ عُرُوشُ الْكَرَمِ بِالْحِبَالِ. وَاحْتَبَكْتُ إِزَارِي: شَدَدْتُهُ. وَالْحَبِيكَةُ: كُلُّ طَرِيقَةٍ فِي

الشَّعْرِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ فِي الرَّمْلِ تَحْبِكُهُ الرِّيَّاحُ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ، وَيُرَى نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْبَيْضِ

مِنَ الْحَدِيدِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحِقُوا لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْجَمُوا <sup>(٦)</sup> وَحَمُوا

أَيُّ اشْتَدَّ قِتَالُهُمْ. وَالْحُبُكُ: جَمَاعَةُ الْحَبِيكِ، وَيُقَالُ: كَذَلِكَ حَلِقَةٌ وَجِهَ السَّمَاءِ وَيُقَالُ:

مَا طَعَمْنَاهُ عِنْدَهُ حَبِكَةً وَلَا لَبِكَةً، وَيُقَالُ: عَبَكَةٌ، فَالْعَبَكَةُ وَالْحَبِكَةُ مَعًا: الْحَبَّةُ مِنَ السَّبُوقِ،

وَاللَّبِكَةُ: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ وَنَحْوِهِ.

**حَبِكْرُ**: الْحَبُوكَرُ وَالْحَبُوكَرِيُّ: الدَّاهِيَةُ.

**حَبِلُ**: الْحَبْلُ: الرَّسَنُ، [وَالْحَبْلُ: الْعَهْدُ وَالْأَمَانُ] <sup>(٧)</sup> وَالْحَبْلُ: التَّوَاصُلُ، وَالْحَبْلُ: الرَّمْلُ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٣٩٧)، (ط) وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: الْحَبَطُ.

(٢) فِي النَّسَخِ: اللَّازِمُ وَمَا أُثْبِتْنَاهُ فَمِنَ اللِّسَانِ (حَبِطُ).

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٥/٣٣٧)، وَاللِّسَانُ (ط) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٣١١)، وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبِكُ)، وَالتَّهْذِيبُ (٤/١٠٨).

(٥) فِي (ط): الْحَظِيرَةُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (حَبِكُ).

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي «اللِّسَانِ» (حَبِكُ)، (ط): «وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: اسْتَحْمَلُوا»، وَهُوَ لَزْهِيرُ

بْنِ أَبِي سَلْمَى فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٥٩).

(٧) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» (٥/٧٨) مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

الطويل الضخم. والحبل: موضع بالبصرة على شاطئ النهر. والحبل: مصدر حبلت الصيد واحتبلته أى: أخذته، والجميع: من هذه الأسماء كلها: الحبال. والحبال: المصيدة، وحبال الموت: أسبابه، واحتبله الموت. وحبل العاتق: وصلة ما بين العاتق والمنكب. [وحبل الوريد: عرق يدر في الحلق. والوريد: عرق ينبض من الحيوان لا دم فيه]. وفلان الحبلى: منسوب إلى حى من اليمن. والمحبل فى قول روبة<sup>(١)</sup>:

كلُّ جلال يملأ المُحَبَّلَا

حبل، وحبلت المرأة حبلاً فهى حبلت. وشاة حبلت، [وسنورة حبلت، وجمع الحبلت حبالى]. والحبلت: طاقة من قضبان الكرم. والحبل: نوع من الشجر مثل السمر. وحبل الحبلت: وكذ الوكد الذى فى البطن، وكانت العرب ربّما تبايعوا على حبل الحبلت فهى رسول الله ﷺ عن بيع المضامين والملاقيح وحبل الحبلت<sup>(٢)</sup>.

**حبلق:** الحبلقة: أعنام تكون بجرش. ويقال: الحبلقة: الصغير من المعز. قال:

لثام كأشباه الحبلقة الطحل

**حبن:** الحبن: ما يعترى الجسد فيقبح ويرم، وجمعه: حبون. والحبن: أن يكثر السقى فى شحم البطن فيعظم البطن جداً. وأم حبين: دويبة على حلقة الحرباء عريضة البطن جداً، قال:

أم حبين أنسطى بُرديك إنَّ الأميرَ داخلَ عليكِ

وضاربٌ بالسيف منكبك<sup>(٣)</sup>

والحبن: عظم البطن، ولذلك قيل لمن سقى بطنه: قد حبن. وأم حبين: هى الأنثى من الحرابى<sup>(٤)</sup>.

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٣١٤/٢)، وفى اللسان (فيل)، ولرؤية فى اللسان، والتاج (حبل)، وليس فى ديوانه.

(٢) أخرجه البخارى فى البيوع، باب: بيع الغرر، وحبل الحبلت (ح ٢١٤٣) من حديث ابن عمر، أن رسول الله ﷺ: «نهى عن بيع حبل الحبلت..»، وفى غير موضع، ومسلم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١١٤/٥)، أما روايته فى «المحكم» (٢٩٣/٣)، و«اللسان» (حبن) فهى:

أم حبين انشرى بُرديكِ

إنَّ الأميرَ والسَّحَّجُ عليكِ

وموجع بسوطه حنينك

(٤) (ط): ما بين القوسين من قوله: قال... قد أخلت به الأصول المخطوطة.

**حبا (حبو):** الصَّبِيُّ يَحْبُو قَبْلَ أَنْ يَقُومَ. والبعير يَحْبُو إِذَا عَقِلَ فَيَزْحَفُ حَبْوًا. وَحَبَّتِ الْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ، وَهُوَ اتَّصَلَتْهَا. وَيُقَالُ لِلْمَسَائِلِ إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ: حَبَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. قَالَ (١):

تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أُمْعَاؤُهُ

قال أبو الدُّقَيْشِ: تَحْبُو هَاهُنَا: تَتَّصِلُ. وَالْمَعْنَى: كُلُّ مِذْنَبٍ بِقَرَارِ الْأَرْضِ، وَالْمِذْنَبُ فِي سَنَدِ رَمَلٍ. قَالَ (٢):

كَأَنَّ بَيْنَ الْمَرْطِ وَالشُّفُوفِ رَمْلًا حَبَا مِنْ عَقَدِ الْعَزِيفِ

والعزيف من رمال بني سعد. وقال العجاج في الضَّلُوعِ (٣):

حَابِي الْحُبُودِ فَارِضِ الْخُنْجُورِ

وَالْحُبُوءُ: التَّوْبُ الَّذِي يُحْتَبَى بِهِ. وَالْحِبَاءُ: عَطَاءٌ بِلَا مِنْ وَلَا جِزَاءٍ. حَبُوتُهُ أَحْبُوءُهُ حِبَاءً، وَمِنْهُ أُخِذَتِ الْمَحَابَاةُ. قَالَ (٤):

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ دَامِقَةَ وَاشْكُرْ حِبَاءَ الَّذِي بِالْمَلِكِ حَابَاكَ

وَالْحَبِيُّ: سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ. وَحَبَّتِ السَّفِينَةُ إِذَا جَرَّتْ. قَالَ (٥):

فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِيٌّ

أى: اعترض له موجٌ. وحبالك الشيء، أى: اعترض.

**حنت:** الحَتُّ: فَرَكٌ شَيْئًا عَنِ ثَوْبٍ وَنَحْوِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَحْتُ بِقَرَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ وَتَعْطُو بِظِلْفِهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا (٦)

وَحُنَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: مَا تَحَاتَّ مِنْهُ. وَالْحَتُّ لَا يَبْلُغُ النَّحْتِ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَحْتَتُهُمْ يَا سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» يَعْنِي أَرَدُّهُمْ وَالْفَرَسُ الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ: الْحَتُّ.

(١) رُؤْبَةٌ - (ديوانه ص ٤).

(٢) رُؤْبَةٌ - (ديوانه ص ١٠٢) والرواية فيه: من عقد الغريف بالعين المعجمة. (ط): «وفى بعض

النسخ: العريف بعين مهملة بعدها راء». وما أثبتناه فمن التهذيب (٢٦٥/٥)، واللسان (حبا).

(٣) ديوانه (ص ٢٢٧).

(٤) فى التهذيب (٢٦٦/٥) واللسان (حبا) غير منسوب أيضاً.

(٥) العجاج - (ديوانه ٣٢١).

(٦) البيت فى «التهذيب» ٤٢٣/٣ وهو مما أنشد الليث.



**حتر:** الحتر: الذَّكْر من الثَّعَالِب، والحِيتار: ما استدار بالعين من الجفن من باطن. وما يُحيط بالظفر حِتَارٌ، وكذلك ما يُحيط بالخِباء، وكذلك حَلْقَةُ الدُّبُر. وأراد أعرابي مُجَامَعَةَ أهله، فقالت: إني حائض، فقال: أين الهنة الأخرى؟ قالت: اتق الله<sup>(١)</sup>، فقال:

بلى<sup>(٢)</sup> ورَبَّ البَيْتِ والأَسْتارِ  
لأهْتَكَبْنَ حَلَقَ الحِيتارِ  
قد يُؤخَذُ الجارُ بظُلْمِ الجارِ<sup>(٣)</sup>

والمُخْتَبِر من الرجال: الذي لا يُعطى خيراً ولا يُفضّلُ على أحد، [إنما هو كَفَافٌ بِكَفَافٍ لا يَنْفَلِتُ منه شيء]، ويقال: قد أحتَرَّ على نفسه وأهله أى: ضَيَّقَ عليهم ومنَعَهُم خيره.

**حترش:** الحتروش: الصلْبُ الشَّدِيد.

**حتف:** الحتف: الموتُ وقضاؤه، ويقال: مات فلانٌ حتَفَ أنفه أى: بلا ضَرْبٍ ولا قَتْلٍ، ويُجمَعُ على حُتُوف. ولا يقال: حتَفَ فلان، ولا حتَفَ نفسه.

**حتك:** الحتك والحتكان: شبه الرتكان فى المشى إلا أن الرتكَ للإبل خاصة والحتك من المشى للإنسان وغيره. والحوتك: القصير.

**حتم:** الحتم: إيجابُ القضاء، والحاتم: القاضى، قال أمية<sup>(٤)</sup>:

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا      بِكَفْيِهِ المَنَايَا والحُتُومُ

(١) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» (حتر)، وكان يجب أن تكون العبارة استفهاماً إنكارياً وذلك لأن الجواب فى الرجز قد بدئ بـ «بلى». وهل لى أن أقول: إن الأمر قد خرج إلى الاستفهام.

(٢) (ط): فى «اللسان»: فى حين اتَّفقت الأصول المخطوطة على «بلى».

(٣) الأبيات فى المحكم (٢٠٠/٣)، (ط): عقب الأزهري على عبارة العين فقال: قلت: ولا أعرف ما قال الليث فى الحرت أنه قطع الشيء مستديراً، وأظنه تصحيحاً. ولا ندرى أين موطن التصحيح، وكلام الأزهري لا وجه له وعبارة العين مفهومة معلومة. وأيد ابن سيد ما جاء فى العين فقال: فى (٢٠١/٣): وحَرَّتْ الشيء حُرَّتَهُ حُرَّتًا: قطعته قَطْعًا مستديراً.

(٤) هو أمية بن أبى الصلت، والبيت فى ديوانه (ص ٥٤)، و«اللسان» (حتم)، والتاج (حتم)، وهو برواية أخرى وهى:

عبادُك يُخَطِّئون وأنت ربُّ      بِكَفْيِكَ المَنَايَا والحُتُوم

والحاتم: الغرابُ الأسود، ويقال: بل غرابُ البين، أحمر المنقار والرجلين.  
والحاتمة: ما يبقَى على الخوان من سقاط الطعام.  
والتحتم: أن تأكل شيئاً فكان في فيك هشاً.

**حتن:** (الحتن من قولك) <sup>(١)</sup>: تحاتنت دموعه إذا تتابعت، وعبرة متحاتنة، قال الطرمّاح:

كأنَّ العيونَ المرسلاتِ عشيّةً شآبيبُ دمعِ العبرةِ المتحاتنِ <sup>(٢)</sup>  
وتحاتنت الخصالُ في النصالِ إذا وقعتْ خصالاتُ في أصلِ القِرطاسِ، والخصلة: كل  
رَمِيّةٍ لَزقتْ بالقِرطاسِ من غير أن تُصيبه. وإذا تصارعَ رجلانِ فصرعَ أحدهما وتبَّ ثم  
قال <sup>(٣)</sup>:

الحتنى لا خيرَ في سَهْمِ زَلجِ

قوله: الحتنى أى: عاودِ الصّراع، والزّالج: الباطل، وهو الذى يقع بالأرض ثم يُصيب  
القِرطاسَ. والتحاتن: التبارى، قال النابغة:

شِمالٌ تجاريها الجنوبُ بقرضِها وريح الصبا مورَ الدبورِ تحاتنُ

**حنا (حتو):** كُفك هُدبَ الكساءِ ملزقاً به. حَتَوته أحتوه حتواً، وفي لغة حتاتة  
حتاً. والحتنى: سويقُ المقلِ.

**حنت:** حثيثٌ فلاناً فهو حثيثٌ مَحْثوثٌ، وقد احتثَّ. وامرأةٌ حثيثَةٌ فى موضعِ حائَةٍ،  
وامرأةٌ حثيثٌ فى موضعِ مَحْثوثَةٍ. والحثيثى من الحثّ، قال: «اقبلوا دليلى ربكم وحثيثاه  
إياكم» يعنى ما يدلُّكم ويحثُّكم. والحثحة: اضطرابُ البرقِ فى السحابِ وانتحال <sup>(٤)</sup>،  
المطرِ والتَّلجِ. والحثوثُ والحثحوثُ: السَّرِيعُ. قال زائدة: الحثحةُ طلبُ الشىءِ وحركته،  
يقال: حثحث الأمر ليتحرك. وحثحث القوم: أى سلَّهم عن الأمور.

**حثر (حثرم):** الحثرمة: الدائرة التى تحت الأنف فى وسط الشفة العليا.

(١) زيادة مفيدة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٢) الديوان (ص ٤٧٥)، ولسان العرب (حتن)، والتهذيب (٤/٤٤٢).

(٣) البيت للنابغة فى لسان العرب (حتن)، وهو غير موجود فى ديوانه وورد برواية أخرى هى  
قوله: شمال تجاذبها الجنوب بعرضها، ونزع الصبا مور الدبور يحاتن

(٤) كذا فى «اللسان» وعنه صحح ما فى «التهذيب» وكذا فى «ط» و«ص» فى «س»: انتحال.

**حُفْلٌ**<sup>(١)</sup>: الحُفْلُ: ثُرْتُمُ المَرْقَةِ.

**حُتْلٌ**: الإِحْتَالُ: سُوءُ الرِّضَاعِ، تقول: أَحْتَلَّتْهُ أُمُّهُ، ويكونُ يُحْتَلُّه الدَّهْرُ بسُوءِ الحَالِ، قال العِجَّاجُ:

وَلَمْ تُنَبِّتْ فِي الجِرَاءِ المُحْتَسِلِ<sup>(٢)</sup>

وقال:

.... مِمَّنْ حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلِ<sup>(٣)</sup>

**حِثَا (حِثَى)**: حِثَى فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ يَحِثِي حِثِيًّا.

**حَجَبٌ**: الحَجْبُ: كُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ حَجَبَهُ حَجْبًا. والحِجَابَةُ: وَايَةُ الحَاجِبِ. والحِجَابُ، اسْمٌ: مَا حَجَبْتَ بِهِ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ، وَيَجْمَعُ عَلَيَّ: حُجُبٌ. وَجَمْعُ حَاجِبٍ: حَجَبَةٌ. وَحِجَابُ الجَوْفِ: جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بَيْنَ الفُؤَادِ وَسَائِرِ البَطْنِ. والحَاجِبُ: عَظْمُ العَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يَسْتُرُهُ بِشَعْرِهِ ولَحْمِهِ. وَحَاجِبُ الفَيْلِ: اسْمُ شَاعِرٍ. وَيُسَمَّى رَعْوَسُ عَظْمِ الوَرِكَيْنِ وَمَا يَلِي الحِرْفَقَتَيْنِ حَجَبَتَيْنِ وَثَلَاثَ حَجَبَاتٍ، وَجَمْعُهُ: حَجَبٌ، قال<sup>(٤)</sup>:

وَلَمْ يُوقِعْ بِرُكُوبِ حَجَبُهُ

**حَجَجٌ**: قَدْ تَكَسَّرَ الحِجَّةُ والحِجُّ فيقال: حَجَّ وَحِجَّةً. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الكَثِيرِ الحِجِّ حَجَّاجٌ مِنْ غَيْرِ إِمَالَةٍ. وَكُلُّ نَعْتٍ عَلَى فِعَالٍ فَانَّهُ مَفْتُوحٌ الأَلْفِ، فَإِذَا صَيَّرْتَهُ اسْمًا يَتَحَوَّلُ عَنْ حَالِ النُّعْتِ فَتَدْخُلُهُ الإِمَالَةُ كَمَا دَخَلَتْ فِي الحِجَّاجِ والعِجَّاجِ. وَحَجَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَى قَدِمَ. والحِجُّ: كَثْرَةُ القَصْدِ إِلَى مَنْ يُعْظَمُ، قال:

كَانَتْ تُحْجُّ بَنُو سَعْدٍ عِمَامَتَهُ إِذَا أَهَلُّوا عَلَى أَنْصَابِهِمْ رَجَبًا

حَجَّوْا عِمَامَتَهُ: أَى عَظْمُوهُ. والحِجَّةُ: شَحْمَةُ الأُذُنِ، قال لبيد: يَرْضَنُ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا<sup>(٥)</sup> وَيُقَالُ: الحِجَّةُ هَهُنَا المَوْسِمُ. وَالحِجْحَجَّةُ: النُّكُوصُ، تقول: حَمَلُوا ثُمَّ حَجَّحَجُوا أَى نَكَّصُوا، قال<sup>(٦)</sup>:

(١) من التهذيب (٣٣٣/٥).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٢٢/١).

(٣) هو شيء من عجز بيت ورد بلا نسبة في التاج (حتل) وتمامه:

وأشعث يزهاهُ النَّبُوحُ مُدَقِّعٌ عن الزاد مَن حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلِ

(٤) التهذيب (١٦٢/٤)، واللسان (حجب) غير منسوب.

(٥) رواية الديوان ص(٢٤٣): ... ولو لم تكن أعناقهنَّ عواطلا.

(٦) صاحب الرجز هو العجاج. انظر الديوان ص٣٨٩.

حَتَّى رَأَى رَائِيَهُمْ فَحَجَّحَا

وَالْحَجَّةُ: قَارِعَةُ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ. وَالْحُجَّةُ: وَجْهُ الظَّفَرِ عِنْدَ الْخُصُومَةِ. وَالْفِعْلُ حَاجَّجْتُهُ فَحَجَّجْتُهُ. احْتَجَّجْتُ عَلَيْهِ بِكَذَا. وَجَمَعَ الْحُجَّةَ: حُجَّجٌ. وَالْحِجَّاجُ الْمَصْدَرُ. وَالْحِجَّاجُ: الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الْأَعْلَى الَّذِي تَحْتَ الْحَاجِبِ، وَقَالَ (١):

إِذَا حَاجَّجَا مُقَلَّتِيهَا هَجَّجَا

وَالْحَيْجُ: مَا قَدْ غُولَجَ مِنَ الشَّجَّةِ، وَهُوَ اخْتِلَاطُ الدَّمِ بِالذَّمَاغِ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْأَسْمَنُ الْمَغْلِيُّ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ فَيُؤَخَذُ بِقُطْنَةٍ، يُقَالُ: حَجَّجْتُهُ أَحْجُهُ حَجًّا. الْجَحَّاجُ: السَّيِّدُ السَّمْحُ الْكَرِيمُ، وَيُجْمَعُ: حَجَّاجِحَةٌ، وَيَجُوزُ بغيرِ الْهَاءِ، قَالَ أُمِّيَّةٌ:

مَاذَا بَبَدِرَ فَالْعَقْنَ قَلَّ مِنْ مَرَازِبَةٍ حَجَّاجِحُ  
وَأَجَّجَتِ الْكَلْبَةَ: أَي حَمَلَتْ فَهِيَ مُجَّجٌ.

**حجر:** الْأَحْجَارُ: جَمْعُ الْحَجَرِ. وَالْحِجَارَةُ: جَمْعُ الْحَجَرِ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَكِنْ يَجُوزُ الْاسْتِحْسَانُ فِي الْعَرَبِيَّةِ [كَمَا أَنَّهُ يَجُوزُ فِي الْفِقْهِ، وَتَرَكَ الْقِيَاسُ لَهُ] (٢) كَمَا قَالَ (٣):

لَا نَسَاقِصِي حَسَبٍ وَلَا أَيْدٍ إِذَا مُدَّتْ قِصَارَةٌ

وَمِثْلُهُ الْمَهَارَةُ وَالْبِكَارَةُ وَالْوَاحِدَةُ مُهْرٌ وَبَكْرٌ. وَالْحِجْرُ: حَطِيمٌ مَكَّةَ، وَهُوَ الْمَدَارُ بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ حُجْرَةٌ مِمَّا يَلِي الْمَثْعَبَ. وَحِجْرٌ: مَوْضِعٌ كَانَ لثَمُودَ يَنْزِلُونَهُ. وَقِصْبَةُ الْيَمَامَةِ: حَجْرٌ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَإِنَّ امْرَأًا قَدْ زُرْتُهُ قَبْلَ هَذِهِ بِحِجْرٍ لَخَيْرٍ مِنْكَ نَفْسًا وَوَالِدًا (٤)

وَالْحِجْرُ وَالْحِجْرُ لِعَتَانٍ: وَهُوَ الْحَرَامُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى غَيْرَهُ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ فَيَقُولُ: حِجْرًا مَحْجُورًا، أَي: حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَلَا يَبْدُوهُ بَشَرٌ، فَيَقُولُ

وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

حَتَّى أَرَى رَائِيَهُمْ فَحَجَّحَا

(١) الْحِجَّاجُ أَيْضًا. انظُرِ الدِّيَوَانَ وَ«اللسان».

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (٤/١٣٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيَوَانِهِ (ص ٢٠٧)، وَ«اللسان» (حجر).

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ١١٥).

المشركون يوم القيامة للملائكة: حجراً محجوراً، ويظنون أن ذلك ينفعهم كفعليهم فى الدنيا، قال:

حتى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ وَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنِّى بِمَاجُورٍ<sup>(١)</sup>

وهو فاعول من المنع، يعنى بمعاذٍ. يقول: إنى مُتَمَسِّكٌ بما يُعِيدُنِي مِنْكَ وَيَحْبِبُّكَ عَنِّي، وعلى قياسه العاثور وهو المتلف. والمُحَجَّرُ: المُحَرَّمُ. والمُحَجِرُ: حيث يُقَعُّ عليه النِّقَابُ من الوَجْه، قال النابغة:

وتخالها فى البيتِ إذ فاجأتها وكأَنَّ مَحَجِرَها سراجُ الموقِدِ<sup>(٢)</sup>

وما بَدَأَ من النِّقَابِ فهو مَحَجِرٌ. وأحجار الخَيْلِ: ما أُتْخِذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ لا يَكادُ يُفْرَدُ. ويقال: بل يقال هذا حَجْرٌ من أحجار خَيْلى، يعنى الفَرَسَ الواحد، وهذا اسم خاصٌ للإناث دون الذكور، جَعَلَهَا كالمُحَرَّمِ بِيَعُها ورُكوبُها. والحَجْرُ: أن تَحَجِرَ على إنسان ماله فتمنعه أن يفسده. والحَجْرُ: قد يكون مصدرًا للحجرة التى يَحْتَجِرُها الرجل، وحيجارها: حائطها المحيطُ بها. والحاجر من مسيل الماء ومنابت العُشْبِ: ما استدارَ به سَنَدًا أو نَهْرًا مُرتفع، وجمعه حُجْران، وقول العجاج:

وجارة البيتِ لها حُجْرِي<sup>(٣)</sup>

أى حُرْمَةٌ. والحَجْرَةُ: ناحيةٌ كلِّ موضعٍ قريباً منه. وفى المثل: «يَأْكُلُ حُضْرَةً وَيَرِيضُ حَجْرَةً، أَى: يَأْكُلُ من الرَوْضَةِ وَيَرِيضُ ناحيةً». وحَجَرَتَا العَسْكَرِ: جانِباهِ مِنَ المَيْمِنَةِ والمَيْسَرَةِ، قال:

إذا اجتمعوا فضضنا حَجَرَتَيْهِمْ وَنَجَمُعُهُمْ إذا كانوا بَدَادِ<sup>(٤)</sup>

وقال النابغة:

أَسْأَلُ عَن سُعْدَى وَقَدْ مَرَّ بَعْدَنَا عَلَى حَجَرَاتِ الدارِ سَبْعَ كَوامِلٍ وَحِجْرَ المِراةِ وَحَجْرَها، لغتان: لِلحِضْنَيْنِ.

**حجر:** الحَجْرُ: أن تَحَجِرَ بين مُقاتِلَيْنِ. والحِجَازُ والحاجز اسم، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٣١/٤)، واللسان (حجر)، وفى المحكم بلفظ العين (٤٧/٣).

(٢) عَجَزَ البيت فى «اللسان» (حجر) وليس فى ديوانه.

(٣) الرجز فى «التهذيب» (١٣٤/٤)، وبلا نسبة فى اللسان (حجر)، و«الديوان» (ص ٣١٦).

(٤) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٣٥/٤، ٤٧٢/١١)، و«اللسان». (حجر).

بين البحرَيْنِ حَاجِزًا ﴿[النمل: ٦١]، أَى: حِجَازًا فَذَلِكَ الْحِجَازُ أَمَرَ اللَّهُ بَيْنَ مَاءِ مِلْحٍ وَعَذَبٍ لَا يَخْتَلِطَانِ. وَسُمِّيَ الْحِجَازُ لِأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْعَوْرِ وَالشَّامِ وَبَيْنَ الْبَادِيَةِ. وَالْحِجَازُ: حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يُنَاخُ عَلَيْهِ، يُشَدُّ بِهِ رُسْغَا رِجْلَيْهِ إِلَى حِقْوَيْهِ وَعَجْزِهِ. حَجَزْتَهُ فَهُوَ مَحْجُوزٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حتى إذا كانَ محجوزًا بنافذةٍ وقائظًا وكلا روقيه مُختضب<sup>(١)</sup>

وتقول: كان بينهم رميًا ثم حَجَزَتْ بينهم حِجِيزَى. أَى رَمَى، ثم صاروا إلى المحاجزة. والمُحْجِزَةُ: حيثُ يُثْنَى طَرْفُ الإِزَارِ فِي لَوْثِ الإِزَارِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

رِقَاقُ النَّعَالِ طَيْبٌ حُجْرَاتُهُمْ يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ<sup>(٢)</sup>

والرجلُ يُحْتَجِزُ بِإِزَارِهِ عَلَى وَسَطِهِ. وَحُجِزُ الرَّجُلِ: أَصْلُهُ وَمَنْبِتُهُ. وَحُجِزُ الرَّجُلِ أَيْضًا: فَضْلٌ مَا بَيْنَ فَخْذِهِ وَالْفَخِذِ الأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

فَامْدَحُ كَرِيمِ الْمُتَمَى وَالْحُجِزِ

**حجف:** الحُجْفُ: [ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسِيَةِ] مُقَوَّرَةٌ مِنْ جُلُودِ الإِبِلِ، الْوَاحِدَةُ جَحْفَةٌ. وَالْحُجَافُ: دَاءٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ كَثْرَةِ الأَكْلِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَلَائِمُهُ فَيَأْخُذُ الْبَطْنَ اسْتِطْلَاقًا. وَقِيلَ: رَجُلٌ مَحْجُوفٌ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

والمُشْتَكَى مِنْ مَغَلَّةِ المَحْجُوفِ

**حجل:** الحَجَلُ: القَبِجُ، الْوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ. وَحَجَلَةُ العَرُوسِ تُجْمَعُ عَلَى حِجَالٍ وَحَجَلٍ،

قال:

يَا رَبِّ أَيُّضَاءَ أَلُوفٍ لِلْحَجَلِ

وَالْحَجَلُ، مَجْزُومٌ: مَشَى الْمُقَيَّدُ. وَحِجَلًا القَيْدُ: حَلَقَتَاهُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(١) ديوانه (ص ١٠٩)، و«التهذيب» (١٢٣/٤)، و«اللسان» (حجر)، ويروى:

فهنَّ من بين محجوز بنافذةٍ وقائظٍ وكلا روقيه مختضبُ

(٢) في المحكم (٤٣/٣) قول النابغة يمدح غسان بلفظه.

(٣) رؤية في ديوانه (٦٥)، و«التهذيب» (١٢٤/٤)، وبلا نسبة في اللسان (حجر)، وفي المحكم

(٤٣/٣) الحجز بكسر الحاء وروايته فيه:

حتى إذا كرم محجوزا بنافذةٍ وقائضا وكلا روقيه مختضبُ

(٤) لرؤية كما في «اللسان» (حجف)، وبلا نسبة في التهذيب (١٦٠/٤، ١٥٩/١٤)، وملحقات

الديوان (ص ١٧٨). وهو في المحكم (٦٣/٣) بغير (من).

أعادلُ قد لاقيتُ ما يزِعُ الفتى وطابقتُ في الحجلين مشنى المقيد<sup>(١)</sup>  
وفلانٌ يحجل: إذا رفع رجلاً وثب في مشيه على رجل، يقال: حجل. ونزوان  
الغراب: حجله.

والحجل: الخلل، ويقال: الحجل أيضاً، قال النابغة:

على أن حجليها وإن قلتُ أوسعا صموتان من ملءِ وقلةٍ منطلق<sup>(٢)</sup>  
والتحجيل: بياضٌ في قوائمِ الفرس، فرسٌ محجل، وفرسٌ بادٍ جحولُه، قال<sup>(٣)</sup>:  
تعالوا فإنَّ العِلْمَ عندَ ذوى النهى من الناس كالبلقاء بادٍ جحولها  
والجوجلَّة من صغار القوارير ما وسع رأسها، قال العجاج:

كأنَّ عينيهِ من الغورِ قلتانِ أو حوجلتنا قارور<sup>(٤)</sup>  
وحجل الإبل: أولادها وحشوها. وحجلت عينه: غارت، قال<sup>(٥)</sup>:  
فتصبح<sup>(٦)</sup> حاجلةً عينه بجنو استيه وصلاه عيوب

**حجم:** الحجمة: حرفة الحاجم وهو الحجام، والحجم فعله. والمخجمة: قارورة.  
والمخجم: موضعه من العنق. والحجوم: اسمٌ للقبل. والإحجام: النكوص عن الشيء هيبةً.  
والحجام: شيءٌ يجعل في خطم البعير كى لا يعض، بغيرٍ مخجوم. والحجم: كفك  
إنساناً من أمرٍ يريدُه. والحجم: وجدانك شيئاً تحت ثوب، تقول: مسستُ الجبلى  
فوجدت حجم الصبي في بطنها. وأحجم الثدى أى: نهّد، قال<sup>(٧)</sup>:  
قد أحجم الثدى على نحرها فى مشرقٍ ذى بهجة نائر

(١) ديوانه (١٠٣)، واللسان (حجل)، والتهديب (٤/١٤٤)، وفى المحكم كذلك بلفظه منسوباً  
لعدي بن زيد العبادى.

(٢) ديوانه (١٨١)، والتاج (حجل).

(٣) الأعشى كما فى «اللسان» (حجل) و«التهديب» (٤/١٤٥). والديوان (ص ١٧٥).

(٤) له فى اللسان (حجل)، ديوانه (ص ٣٤٦، ٣٤٧)، والرأية فيه:

كأن عينه من الغور

بعد الإنسى وعرق الغور

قلتان فى لحدى صفا منقور

ضفران أو حوجلتنا قارور

(٥) فى «اللسان» هو ثعلبة بن عمرو العبدى (حجل)، (حجل).

(٦) فى المحكم (٣/٥٥) بلفظ (فيصبح).

(٧) هو الأعشى كما فى الديوان (١٨٩)، والتهديب (٤/١٦٦).

**حَجَنٌ**: المِحْجَنَةُ والمِحْجَنُ<sup>(١)</sup>: عصا فى طَرْفِهَا عُقَافَةٌ. واحْتَجَنَ الرَّجُلُ: إذا اِخْتَصَّ بشيءٍ<sup>(٢)</sup> لِنَفْسِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ، والاحتِجَانُ أيضًا بِالْمِحْجَنِ، حَجَنَتْهُ عَنْهُ: أى صَدَدَتْهُ، قال: وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مَنْ تَبَعَ الْهَوَى إِذَا لَمْ يَزَعْهُ مِنْ هَوَى النِّفْسِ حَاجِنٌ<sup>(٣)</sup> وَغَزْوَةٌ حَجُونٌ: وهى التى تَظْهَرُ غَيْرَهَا ثُمَّ تَخَالِفُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَيُقْصَدُ إِلَيْهَا. يقال: غَزَاهُمْ غَزْوَةٌ حَجُونًا، ويقال: هى البعيدة، قال الأعشى:

فَتَلِكُ إِذَا الْحَجُونُ تَنَى عَلَيْهَا عِطَافَ الْهَمِّ وَاحْتَلَسَ الْمَرِيدُ<sup>(٤)</sup>  
وَالْحَجُونُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ. قال<sup>(٥)</sup>:

فما أنتَ من أهلِ الحجونِ ولا الصِّفا

وَالْحُجْنَةُ: مَوْضِعٌ أَصَابَهُ اعْوِجَاجٌ. والحِجْنُ: اعْوِجَاجُ الشَّيْءِ الْأَحْجَنِ. وَالصَّقْرُ وما يشبهه من الطَّيْرِ أَحْجَنَ الْمُنْقَارَ. ومن الْأَنْوْفِ أَحْجَنَ وهو ما أَقْبَلَتْ رَوْتُهُ نَحْوَ الْفَمِ فَاسْتَأْخَرَتْ نَاشِرَتَاهُ قُبْحًا. وتكون الْحُجْنَةُ من الشَّعْرِ الذى جُعِدَتْهُ فى أَطْرَافِهِ.

**جما (جحو):** حَاجِيَتُهُ فَحَجَوْتُهُ، إذا أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ كَلِمَةً مُحْجِيَةً<sup>(٦)</sup> مُخَالِفَةً الْمَعْنَى، والجوارى يتحاجين. والأُحْجِيَةُ: اسمٌ لِلْمَحَاجَاةِ، وَالْحَجْوَى كَذَلِكَ. قالت بنت الخُسِّ [العادية]<sup>(٧)</sup>:

وقالت قَالَةً أُخْتَى وَحَجَّوَاهَا لَهَا عَقْلٌ  
تَرَى الْفَتِيَانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يَدْرِيكَ مَا الدُّخْلُ  
الدُّخْلُ: الْعَيْبُ. وَحَجَّوْتُهُ بِكَذَا، أى: ظَنَنْتُ بِهِ. وَحَجَا يَحْجُو النَّحْلُ الشُّوْلَ إِذَا هَدَرَ بِهَا فَعَرَفَتْ هَدِيرَهُ وَانصَرَفَتْ إِلَيْهِ. وَالْحِجَا: كَلَّ مَا سَتَرَكَ. وَالْحِجَا: الْعَقْلُ. وَالْحِجَاةُ فِقَاعَةٌ تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَقَارُورَةٍ وَيَجْمَعُ حَجَّوَاتٌ. وَإِنَّهُ لَحَجِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، أى: حَرِيٌّ. وَمَا أَجْحَاهُ، أى مَا أَخْلَقَهُ كَذَلِكَ، وَأَخْجَ بِهِ، أى: أَخْرَبَ بِهِ وَالْحِجْيَا: تَصْغِيرُ الْحَجْوَى. وتقول

(١) كذا فى «اللسان» (حجن)، (ط): وفى الأصول المخطوطة: الحجن.

(٢) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وقد سقط من الأصول المخطوطة.

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (حجن)، وفى المحكم (٦٠/٣) بلفظ (المشعوف) بالعين المهلمة.

(٤) ديوانه (ص ٣٧٥).

(٥) الأعشى ديوانه (١٢٣) وعجزه: ولا لك حقُّ الشَّرِّ فى ماء زَمَزَمٍ. وكذا فى المحكم (٦٠/٣) بلفظه.

(٦) من التهذيب (١٣٠/٥) من نقله عن العين (ط): فى النَّسَخِ: (بجنحة).

(٧) التهذيب (١٣١/٥).



الجارية للأخرى: حُجَيَاكِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا. وَالْأَحْجِيَّةُ: اسْمُ الْمُحَاجَاةِ، وَالْأَحْجُوَّةُ لُغَةٌ، وَبِالْيَاءِ أَحْسَنُ لَطُولِ الْكَلِمَةِ. وَالْحَجَّاجُ: الرَّمْزَمَةُ. قَالَ (١):

رَمْزَمَةُ الْمَجُوسِ فِي أَحْجَائِهَا

وَالْحَجْوَةُ الْحَجْمَةُ، أَى: الْحَدَقَةُ.

**حدأ:** الحِدَاةُ: طَائِرٌ يَصِيدُ الْجِرْدَانَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا كَانَتْ تَصِيدُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَكَانَتْ أَصِيدَ الطَّيْرِ، فَانْقَطَعَ عَنْهُ الصَّيْدُ لِدَعْوَةِ سُلَيْمَانَ: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلِكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾ [ص: ٣٥]، قَالَ الْعَجَّاجُ (٢):

كَأَنَّهُنَّ الْحِدَاةُ الْأَوْيُّ

وَالْحِدَاةُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ [يَفْتَحُ الْحَاءُ] (٣)، شَبِيهُ فَاسٍ تُنْقَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ مُحَدَّدَ الطَّرْفِ. قَالَ الشَّمَاخُ (٤):

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ مُتَمَنِّعَاتٍ نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَاةِ الْوَقِيعِ

**حدب:** الْحَدْبَةُ: مَوْضِعُ الْحَدَبِ مِنْ ظَهْرِ الْأَحَدَبِ، وَالْاسْمُ: الْحَدْبَةُ، وَقَدْ حَدَبَ حَدْبًا وَاحِدًا وَدَبَّ ظَهْرُهُ. وَحَدَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ حَدْبًا، أَى: عَطَفَ عَلَيْهِ وَحَنًا، وَإِنَّهُ كَالْوَالِدِ. وَالْحَدَبُ: حَدُورٌ فِي صَبَبٍ، وَمِنْ ذَلِكَ (حَدَبُ الرِّيحِ) (٥) وَحَدَبَ الرَّمْلُ، وَجَمَعَهُ حِدَابٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الْأَنْبِيَاءُ: ٩٦]. وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا بَدَتْ حِرَاقِيْفُهُ وَعَظْمُ ظَهْرِهِ حَدْبَاءً وَحِدْبِيرٌ وَحِدْبَارٌ. وَالْحِدَابُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ حَدْبَةٌ وَحِدْبَةٌ وَحِدْبَةٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَيَوْمَ يَظَلُّ الْفَرَخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ لَهْ كَوْكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الطَّوَاهِرِ (٦)

**حدبر:** نَاقَةٌ حَدْبَاءُ حِدْبِيرٌ، إِذَا بَدَتْ حِرَاقِيْفُهَا، وَبَدَا عَظْمُ ظَهْرِهَا.

**حدث:** يُقَالُ: صَارَ فُلَانٌ أَحْدُوْتَةً، أَى: كَثُرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثُ. وَشَابَ حَدَثٌ، وَشَابَةٌ

(١) التهذيب (١٣١/٥).

(٢) ديوانه (ص ٤٨٤/١، ٤٨٥)، واللسان (حدأ)، والرواية فيهما: كَمَا تَدَانِي الْحِدَاةُ الْأَوْيُّ

(٣) من نص منقول عن العين في التهذيب (١٨٧/٥).

(٤) التهذيب (٢٦٠/١، ١٨٧/٥)، واللسان (حدأ) وورد «بيادرن» مكان «يُباكرن». والبيت في

الديوان (ص ٢٢٠).

(٥) (ط): سقطت في الأصول المخطوطة، وكررت عبارة «حدب الرمل» وأثبتناها من «التهذيب».

(٦) البيت في الديوان (ص ١٦٧٦)، ولسان العرب (كوكب)، والتهذيب (٤٠٢/١٠).

حَدَّثَةٌ: فِتْيَةٌ فِي السِّنِّ. وَالْحَدَّثُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ شَبَّهَ النَّازِلَةَ، وَالْأَحْدُوثَةَ: الْحَدِيثَ نَفْسَهُ. وَالْحَدِيثُ: الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَرَجُلٌ حَدَّثٌ: كَثِيرُ الْحَدِيثِ. وَالْحَدَّثُ: الْإِبْدَاءُ.  
**حَدَجٌ**: الْحَدَجُ: حَمَلُ الْبَطِيخِ وَالْمُنْظَلِ مَا دَامَ صِغَارًا خُضْرًا. وَيُقَالُ ذَلِكَ لِحَسَكِ الْقُطْبِ مَا دَامَ رَطْبًا، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالْحُدْجُ لُغَةٌ فِيهِ. وَالتَّحْدِيجُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ، حَدَجْتُ بَيْصَرِي، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِذَا اثْبَجْرًا<sup>(١)</sup> مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا

وَحَدَجْتُ بَيْصَرِي: رَمَيْتُ بِهِ. وَالْحُدْجُ: مَرَكَبٌ غَيْرُ رَحْلٍ وَلَا هَوْدَجٍ لِنِسَاءِ الْعَرَبِ، حَدَجْتُ النَّاقَةَ أَحْدَجْتُهَا حَدَجًا، وَالْجَمِيعُ: أَحْدَجَ وَحَدَّجَ وَحُدَّجَ، قَالَ:  
 أَصَاحُ تَرَى حَدَائِجَ بَاكَرَاتٍ عَلَيْهَا الْعَبْقَرِيَّةُ وَالنُّجُودُ  
 وَأَحْدَجْتُهَا: إِذَا شَدَدْتُ الْحِدْجَ عَلَيْهَا.

**حَدَدٌ**: فَصْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ حَدٌّ بَيْنَهُمَا. وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حُدُّهُ. وَحَدَّ السِّيفُ وَاحْتَدَّ. وَهُوَ جَلْدٌ حَدِيدٌ. وَأَحْدَدْتُهُ. وَاسْتَحَدَّ الرَّجُلُ وَاحْتَدَّ حَدَّةً [فَهُوَ]<sup>(٢)</sup> حَدِيدٌ. وَحُدُودُ اللَّهِ: هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي بَيْنَهَا وَأَمْرٌ أَنْ لَا يُتَعَدَّى فِيهَا. وَالْحُدُّ: حَدُّ الْقَازِفِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُقَامُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَزَاءِ بِمَا أَتَاهُ. وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ، وَصَاحِبُهُ الْحَدَّادُ. وَرَجُلٌ مُحْدُودٌ: مُحَارَفٌ فِي جَدِّهِ. وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُ شِبَابَتِهِ كَحَدِّ السِّنَانِ وَالسِّيفِ وَنَحْوِهِ. وَالْحُدُّ: الرَّجُلُ الْمُحْدُودُ عَنِ الْخَيْرِ. وَالْحُدُّ: بَأْسُ الرَّجُلِ وَنَفَاذِهِ فِي نَجْدَتِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

أَمْ كَيْفَ حَدَّ مُضَرَّ الْقَطِيمِ<sup>(٣)</sup>

وَأَحْدَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فِيهِ مُحِدٌّ، وَحَدَّتْ بِغَيْرِ الْأَلْفِ أَيْضًا، وَهُوَ التَّسْلِيْبُ بَعْدَ مَوْتِهِ. وَحَادَدْتُهُ: عَاصَيْتُهُ، وَمَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ، أَيْ يُعَاصِبُهُ.

وَمَا عَنِ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدٌ: أَيْ مَعْدِلٌ<sup>(٤)</sup> وَلَا مُحْتَدٌّ، مِثْلَهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا رَزْمًا أَوْ مُجَبَّنًا مَمْصُورًا<sup>(٥)</sup>

(١) فِي دِيْوَانِهِ (ص ٦٣/٢)، وَاللِّسَانُ (حَدَجُ)، وَوَرَدَ «اسْبَجْرًا» مَكَانَ «اثْبَجْرًا».

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ (حَدَدُ).

(٣) الدِّيْوَانُ (ص ٦٣) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ: أَمْ كَيْفَ حَدَّ مَطَرُ الْفَطِيمِ.

(٤) فِي «التَّهْذِيبِ»: مَعْزَلٌ.

(٥) كَذَا فِي اللِّسَانِ (حَدَدُ)، وَرَوَايَتُهُ فِي «التَّهْذِيبِ»:

وَتَحًّا أَوْ مَحْتَنًّا مَحْصُورًا

وَالرَّوَايَةُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: فَمْصُورًا.

وَحَدَّان: حَتَّىٰ مِنَ الْيَمَنِ. وَالْحَدُّ: الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَتَقُولُ لِلرَّامِي: اللَّهُمَّ احْدُدْهُ، أَيْ لَا تُوقِّعْهُ لِلْإِصَابَةِ. وَحَدَّذْتَهُ عَنْ كَذَا: مَنَعْتَهُ وَالِاسْتِحْدَاءُ: حَلَقُ الشَّيْءِ بِالْحَدِيدِ، وَحَدُّ الشَّرَابِ: صَلَابَتُهُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١):

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بِأَكْرَتْ حَدَّهَا بِفَتِيَانِ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

**حدر:** الحذر: مَا تَحْدِرُهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سَفْلٍ، وَالْمَطَاوِعَةُ مِنْهُ الْإِنْحِدَارُ، وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ فِي الْمَاءِ حُدُورًا. وَالْحُدُورُ: اسْمٌ مُنْحَدَرٌ الْمَاءِ فِي انْحِطَاطِ صَبِيهِ، وَكَذَلِكَ الْحُدُورُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ. وَحَدَرْتُ الْقِرَاءَةَ حَدْرًا، وَحَدَرْتُ عَيْنِي الدَّمْعَ، وَانْحَدَرَ الدَّمْعُ. وَنَاقَةٌ حَادِرَةٌ الْعَيْنَيْنِ، أَيْ: مُمْتَلِئَتُهُمَا نَقِيًّا قَدِ ارْتَوَتْمَا وَحَسُنَتْمَا. وَكُلُّ رِيَّانٍ حَسَنِ الْخَلْقِ حَادِرٌ، وَقَدْ حَدَرَ حَدَارَةً، قَالَ (٢):

وَعَسِيرٍ أَدْمَاءَ حَادِرَةَ الْعِي — مِنْ خُنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ (٤)

وَقَالَ (٥):

أَحِبُّ صَبِيَّ (٦) السَّوِّءِ مِنْ أَجْلِ أُمَّه وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ

وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءٌ، وَرَجُلٌ أَحَدَرٌ. وَالْحَدْرَةُ (جَزْمٌ): قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِيَاطِنِ جَفْنِ الْعَيْنِ، حَدَرْتُ عَيْنَهُ حَدْرًا. وَيُقَالُ: الْحَدْرُ فِي نَعْتِ الْعَيْنِ فِي حَسْنِهَا خَاصَةً مِثْلَ الْحَادِرَةِ، قَالَ (٧):

وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَحَيْدَرَةٌ: اسْمٌ عَلَىٰ بَنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي التَّوَارِثِ، وَارْتَجَزَ فَقَالَ:

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةَ (٨) (٩)

(١) ديوانه / ٢٠٣.

(٢) هو الأعشى، والبيت في ديوانه (ص ٥٥)، واللسان (حدر)، والصبح المنير (ص ٦).

(٣) في (ط) في الأصول المخطوطة: وعيسين، وهو تصحيف.

(٤) في (ط): شيمًا لال، وهو بين التصحيف والخطأ. والتصويب من الصبح المنير.

(٥) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤/٤٠٨)، و«اللسان» (حدر).

(٦) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، أما في «التهذيب» و«اللسان» ففيهما: الصبي.

(٧) القائل هو الفرزدق، والبيت في «التهذيب» (١/٧١)، و«اللسان» (حدر)، والديوان (٢/٢٣)،

وصدره:

عَرَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ

(٨) الرجز في ديوانه (ص ٧٧، ٧٨) في «التهذيب» (٤/٤١٠)، و«اللسان» (حدر).

(٩) قاله علي بن أبي طالب رضي الله عنه في غزوة ذي قرد عند مبارزته مرحبا اليهودي، أخرجه =

وَحَدَرَ جِلْدَهُ يَحْدُرُ حُدُورًا أَى تَوَرَّمَ، قَالَ (١):

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا لِأَبَانَ مِنْ آتَارِهَا حُدُورٌ  
وَمِنْهُ يُقَالُ: حَدَرْتُ جِلْدَهُ بِضَرْبٍ، وَأَحْدَرْتُ لُغَةً.

**حدرج:** انظر حملج.

**حدس:** الْحَدْسُ: التَّوَهُّمُ فِي مَعَانِي الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ. تَقُولُ: بَلَّغْنِي عَنْهُ أَمْرٌ فَأَنَا أَحْدِسُ فِيهِ، أَى: أَقُولُ فِيهِ بِالظَّنِّ. وَالْحَدْسُ: سُرْعَةٌ فِي السَّيْرِ، وَمُضَى عَلَى طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةً. قَالَ (٢):

كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدْسٍ

وَحَدْسٌ: حَىٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِالشَّامِ. وَالْعَرَبُ تُخْتَلَفُ فِي زَجْرِ الْبَغْلِ، فَيَقُولُ: عَدَسٌ، وَبَعْضٌ يَقُولُ: حَدْسٌ، وَالْحَاءُ أَصُوبٌ. وَيُقَالُ: إِنَّ حَدَسًا قَوْمٌ كَانُوا بَغَالِينَ عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَكَانُوا يَعْنِفُونَ عَلَى الْبَغَالِ، فَإِذَا ذَكِرُوا نَفَرَتِ الْبَغَالُ خَوْفًا مِمَّا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهُمْ.

**حدق:** حَدَقَةُ الْعَيْنِ فِي الظَّاهِرِ هِيَ سَوَادُ الْعَيْنِ، وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا، وَتَجْمَعُ عَلَى حَدَقٍ وَحِدَاقٍ أَيْضًا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ.

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُورٌ تَدْمَعُ  
وَالْحَدِيقَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ شَجَرٍ مُثْمِرٍ، وَالْجَمِيعُ: الْحَدَاتِقُ. وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ: مَا أَحْدَقَ بِهَا حَاجِزٌ أَوْ أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ، قَالَ عَنَتْرَةَ:

فَفَرَّكَ نَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهَمِ (٣)

يَعْنَى فِي بَيَاضِهِ وَاسْتِدَارَتِهِ. وَالتَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ.

**حدل:** الْأَحْدَلُ: ذُو الْخُصِيَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ لِمَا لَيْلِ الشَّقِيَيْنِ أَيْضًا.

= مسلم في الجهاد (٤/٤٦٧) ط الشعب.

(١) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه (ص ١٢٥)، واللسان (حدر)، وكذا نسبه إليه في المحكم (١٨٩/٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤/٢٨٢)، واللسان (حدس)، وهو في المحكم برواية العين غير منسوب (١٢٧/٣).

(٣) ديوانه (ص ١٩٦)، وصدر البيت: جادت عليها كل عين نرّة، وهو في اللسان (حدق)، والتهذيب (٤٣٣/٣).

والْحَوْذُلُ: المَذْكُورُ مِنَ الْقِرْدَانِ. وَبَنُو حُدَالٍ: حَتَّى نَسَبُوا إِلَى مَحَلَّةٍ [كَانُوا يَنْزِلُونَهَا] <sup>(١)</sup>.  
والتَّحَادُلُ: الْإِنْخَاءُ عَلَى الْقَوْسِ.

**حدم:** الحَدْمُ: شِدَّةُ إِحْمَاءِ الشَّيْءِ بِحَرِّ الشَّمْسِ وَالنَّارِ، تَقُولُ: حَدَمَهُ كَذَا فَاحْتَدَمَ.  
وَالْحَدْمُ: التَّزْيِيدُ فِي الْجَرَى، وَتَقُولُ إِذَا أَوْزَعْتَهَا بِتَحْرِيكِ السَّاقِ: وَاحْتَدَمْتُ جَرِيًّا، قَالَ  
الْأَعَشَى:

وإِدْلَاجٌ لَيْلٍ عَلَى غِيْرَةٍ وَهَاجِرَةٌ حَرُّهَا مُحْتَدِمٌ <sup>(٢)</sup>

**حدا (حدو):** حَدَا يَجِدُو حَدْوًا، وَأَعْرَفَهُ حُدَاءً - مَمْدُودٌ - إِذَا رَجَزَ الْحَادِي خَلْفَ  
الْإِبِلِ، وَحَدَا يَحْدُو حَدْوًا، إِذَا تَبِعَ شَيْئًا. وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ: حَادِي ثَلَاثَ وَحَادِي ثَمَانٍ إِذَا  
قَدَّمَ أَمَامَهُ عِدَّةً مِنْ أَتْنِهِ. وَتَقُولُ لِلسَّهْمِ إِذَا مَضَى: حَدَا الرَّيْشَ. وَالْحُدْيَا مِنَ التَّحْدَى.  
يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَحْدَى فَلَانًا، أَيْ: يُبَارِيهِ وَيَنَازِعُهُ الْعَلْبَةَ. يَقُولُ: أَنَا حُدْيَاكَ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَيْ:  
أَبْرَزْ لِي، وَجَارِنِي. قَالَ <sup>(٣)</sup>:

حُدْيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

**حذذ:** الْحَذُّ: الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ. الْحَذُّذُ: مَصْدَرُ الْأَحْذِّ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ. وَالْأَحْذُ يُسَمَّى بِهِ  
الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ. وَالْقَلْبُ يُسَمَّى أَحْذًا. وَالذُّنْيَا وَكَلَّتْ حَذَاءً مُدْبِرَةً: وَلَا  
يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ. وَالْأَحْذُ مِنْ عَرُوضِ الْكَامِلِ: مَا حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ وَتَدَّتْ تَامٌ وَهُوَ مُتَّفَاعِلُنْ  
حُذِفَ مِنْهُ عَلَنٌ فَصَارَ مُتَّفَا فُجْعَلُ فَعِلُنْ مِثْلَ قَوْلِهِ:

وَحُرِمْتُ <sup>(٤)</sup> مَنَا صَاحِبًا وَمُؤَاوِرًا وَأَخَا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضُّرِّ

وَقَصِيدَةُ حَذَاءُ: أَيْ سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا. وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الْقَصِيرِ الذَّنْبِ: أَحْذًا. وَيُقَالُ  
لِلْقَطَاةِ: حَذَاءٌ لِقَصَرِ ذَنْبِهَا مَعَ خَفِثَتِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٥)</sup>:

حَذَاءٌ مُقْبِلَةٌ سَكَاءً مُدْبِرَةٌ لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ

**حذر:** الْحَذَرُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ: حَذِرْتُ أَحْذَرُ حَذْرًا فَأَنَا حَازِرٌ وَحَذِيرٌ. وَتَقْرَأُ الْآيَةَ: ﴿وَأَنَا

(١) (ط): تكملة من اللسان (حدل)، لليبان.

(٢) البيت في «التهذيب» (٤/٤٣٣)، و«اللسان» (حدم)، والديوان ص ٨٧.

(٣) البيت لعمر بن كلثوم من معلقته، شرح المعلقات السبع (ص ١٠٢)، وديوانه (ص ٧٧)،  
وعجز البيت: «مقارعة بنينهم عن بنينا».

(٤) كذا في «التهذيب» و«اللسان»، وفي الأصول المخطوطة: جرمت بالجيم الموحدة التحتية.

(٥) (ط) للنايعة الذبياني يصف القطا، وكما في «التهذيب»، وانظر الديوان (ط. دمشق) ص ١٧٦  
والرواية فيه: «حذاء مدبرة سكاء مقبلة».

لجميع حاذرون ﴿ [الشعراء: ٥٦]، أى مُسْتَعِدُّون، ومن قرأ: ﴿حَذِرُونَ﴾<sup>(١)</sup> فمعناه: إنا نخاف شرهم. وأنا حذيرك منه أى أَحَذِرُكَه. وحَذَارٍ يا فُلان أى: احذر، قال<sup>(٢)</sup>:

حَذَارٍ من أرمحننا حَذَارٍ

جُرَّتْ لِلجَزْمِ الذى فى الأمر، وأُنْتُتْ لأنها كلمة، يقال: سَمِعْتُ حَذَارٍ فى عسكرهم ودُعِيَتْ نزالٍ بينهم. وحَذَار: اسم أبى ربيعة قاضى العَرَبِ فى الجاهليَّة، وكان من بنى أسد بن خزيمة.

**حذف:** الحذفُ: قَطْفُ الشَّيْءِ من الطَّرْفِ كما يُحذفُ طَرَفُ ذَنبِ الشَّاةِ.

والمَحذُوفُ: الزُّقُّ، قال الأعشى:

قاعداً حَوَّلَهُ النَّدَامَى فما يَنْفَكُ يُؤْتَى بِمُوكِرٍ مَحذُوفٍ<sup>(٣)</sup>

والحذفُ: الرَّمْيُ عن جانبٍ والضَّرْبُ عن جانبٍ. وتقول: حَذَفْنى فِلانٌ بِجائزَةٍ أى: وَصَلْنى. وحَذَفَهُ بالسَّيْفِ: على ما فَسَّرْتُهُ من الضَّرْبِ عن جانبٍ. والحذفُ: ضَرْبٌ من الغنمِ السُّودِ الصَّغارِ، واحدها حَذَفَةٌ. وفى الحديث: «لا يَتَخَلَّلُكُمُ الشَّيْطَانُ كأولادِ الحذفِ»<sup>(٤)</sup> قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

فأضحتِ الدَّارُ قَفراً لا أنيسَ بها إلا القَهَّادُ مع القَهْبىِّ والحذفِ

**حذق:** الحِذْقُ والحِذاقَةُ: مَهارةٌ فى كُلِّ شَيْءٍ. والحِذْقُ مصدرُ حَذَقَ وحَذِقَ معاً فى عمله فهو حاذقٌ، وحَذَقَ القرآنَ حِذْقاً وحِذاقاً، والاسم الحِذاقَةُ. وحَذَقَكَ الشَّيْءُ: مَدَّدَكَه، تَقَطَّعَهُ بِمَنْجَلٍ ونحوه حتى لا يَبقى منه شَيْءٌ. وانحَذَقَ الشَّيْءُ: انقَطَعَ، قال: يكادُ منه نياطُ القلبِ يَنْحَذِقُ<sup>(٦)</sup>

**حذل:** الحِذَلُ (مُثَقَّلٌ)<sup>(٧)</sup>: حُمْرةٌ فى العَيْنِ، تقول: حَذَلْتُ عَيْنَهُ حِذَلاً، وعُيُونٌ حِذَلٌ

فى قوله:

(١) هذه قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، السبعة (ص ٤٧١).

(٢) الرجز لأبى النجم العجلي كما فى «اللسان» (حذر)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤٦٣).

(٣) والبيت فى الديوان (ص ٣٦٥)، واللسان (حذف)، والرواية فيه: ..... محذوف؛ بالجيم.

(٤) أخرجه أحمد (٤/٢٩٦، ٢٩٧).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حذف)، وهو فى المحكم (٣/٢١٧)، والرواية فيه بجر الحذف لا يرفعه كرواية العين.

(٦) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٥)، واللسان (حذق).

(٧) التثقيب يستعمل بمعنى المفتوح.

ما بالُ دَمْعِ عَيْنِكَ الْمَهْلَلِ وَالشَّقُوقُ شَاجٍ لِلْعُيُونِ الْحَذَلِ  
يُصْفُهَا كَأَنَّ تِلْكَ الْحُمْرَةَ تَعْتَرِيهَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ إِلَى مَا أُعْجِبَتْ بِهِ.

**حذلق (الحذلاق):** الحذلاق: الشيء المحدد. يقال: قد حذلق. والحذلقة: التصرف بالظرف. يقال: إنه ليتحذلق علينا.

**حذم:** الحذم: القطع الوحي، تقول: حذم يحذم. وسيف حذيم أي: حاذم قاطع. وحذام: اسم امرأة، قال (١):

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ  
جَرَّتْهَا الْعَرَبُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، وَكَذَلِكَ فَجَارِ وَفَسَاقٍ وَخَبَاطٍ، وَلَمْ يُلْقُوا  
عَلَيْهَا صَرْفَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ نَعَتْ مُؤنَّثٌ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ، وَهِيَ حَازِمَةٌ وَفَاجِرَةٌ وَفَاسِقَةٌ  
وَخَبِيثَةٌ، فَلَمَّا صُرِفَ إِلَى «فِعَالٍ» كُسِرَتْ أَوْ آخِرَ الْحُرُوفِ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَكْثَرَ حَالَاتِ  
الْمُؤنَّثِ الْكَسْرِ، كَقَوْلِهِمْ: أَنْتِ، عَلَيْكَ، إِلَيْكَ. وَفِيهِ قَوْلٌ آخِرٌ يُقَالُ: لَمَّا صُرِفَ عَنْ جِهَتِهِ  
حُمِلَ عَلَى إِعْرَابِ الْأَصْوَاتِ وَالْحِكَايَاتِ وَالزَّجْرِ وَنَحْوِهِ بِمَجْرُورٍ كَمَا تَقُولُ فِي زَجْرِ الْبَعِيرِ:  
يَاهِ يَاهِ، إِنَّمَا هُوَ تَضَاعُفٌ يَاهِ مَرَّتَيْنِ، قَالَ (٢):

يُنَادِي بِيَهْيَاهِ وَيَاهِ كَأَنَّهُ صَوِّتُ الرُّوَيْعِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ  
يَقُولُ: لَمَّا سُكِّنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ حَرَّكَتَ آخِرَهُ بِكَسْرَةٍ، وَإِذَا تَحَرَّكَ  
الْحَرْفُ قَبْلَ الْحَرْفِ الْآخِرِ وَسُكِّنَ الْأَخِيرُ جَزَمْتَ كَقَوْلِكَ: «بَجَلٌ» وَ «أَجَلٌ». وَأَمَّا  
«حَسَبٌ» وَ «جَيْرٌ» فَكَسَرْتَ الْآخِرَ وَحَرَّكَتَ لِسْكَوْنِ السَّيْنِ وَالْيَاءِ.  
[حذن: الحذنتان: الأذنان] (٣).

**حذا (حذو):** حذوت له نعلًا، إذا قطعتها على مثال. واحتذاته واحتذيت على مثاله،  
أي: اقتديت به. وحاذيته: صيرت بحذاته.

(١) البيت للجيم بن صعيب في «اللسان» (رقش)، وهو من شواهد النحو المعروفة.

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه (ص ٨٤٩)، وفي «التهذيب» (٤/٤٧٦)، و«اللسان» (بهبه)،

ويروى:

إِذَا اذْذَحَمْتَ رَعِيًّا دَعَا فَوْقَهُ الصَّدَى دَعَاءَ الرُّوَيْعِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ

(٣) (ط) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين - (الورقة ٧٣)، وجاء في

آخر ترجمة (حذن): «والحودان: بقلة لها زهراً أبيض» لم نشأ إثباتها لأننا لم نجد وجهاً أن ندرج

هذه الكلمة من ترجمة (حذن) ولا في ترجمة (حذن)، لأنها من المعتلّ وحققها أن تأتي في ترجمة

(حوذ) وقد جاءت في اللسان في ترجمة (حوذ).

**حذا (حذى):** الحُدْيَا: هديّة البشارة. وأَحَذَيْتَهُ: أعطيته. وحَذَى هذا الشيء اللسانَ يُحْذِيهِ إذا كان من لبن قارص أو نبيذٍ يقرص اللسان.

**حرب:** الحرب نقيض السلم، تُؤْتَتْ، وتصغيرها حُرَيْبُ رواية عن العرب، ومثلها ذُرَيْعٌ وفُرَيْسٌ وفُرَيْسٌ أنثى، ونُيَيْبٌ يعنى الناقة ودُوَيْدٌ وفُدَيْرٌ وخَلَيْقٌ، يقال: مِلْحَفَةٌ خَلَيْقٌ، كلُّ ذلك تأنيث يُصَغَّرُ بغير الهاء. ورجلٌ مِحْرَبٌ: شجاع. وفلانٌ حَرْبٌ فلان أى يُحَارِبُهُ. ودار الحرب: بلادُ المشركين الذين لا صلحَ بينهم وبين المسلمين. وحربته تحريبا أى حَرَشْتُهُ على إنسان فأولعَ به وبعادوته. وحرب فلان حربا: أخذَ ماله فهو حربٌ مَحْرُوبٌ حربٌ. وحريّة الرجل: ماله الذى يعيش به، (والحريبُ الذى سُلبت حريته)<sup>(١)</sup>. وقوله تعالى: ﴿يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣]، يعنى المعصية. وقوله تعالى: ﴿فَأَذْنُونا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩]، يقال: هو القتل. وشيوخُ حَرْبِيّ والواحد حَرْبٌ شَبِيهٌ (بالكَلْبِيّ)<sup>(٢)</sup> والكَلْب، قال<sup>(٣)</sup>:

وشُيُوخُ حَرْبِيّ بِحَنْبِيّ أَرِيكَ

والحِرابُ جمع الحَرْبَةِ (دون الرُّمَحِ)<sup>(٤)</sup>. والمِحْرَابُ عند العامة اليوم: مقامُ الإمام فى المسجد. وكانت محارِبُ بنى إسرائيلَ مساجدهم التى يجتمعون فيها للصلاة. والمحراب: الغرفة [قال امرؤ القيس:

كغِزْلانِ رَمَلٍ فى مَحارِبِ أقيالِ]<sup>(٥)</sup>

والمِحْرَابُ: عُنُقُ الدَّابَّةِ. والحِرْبَاءُ: دُوَيْبَةٌ على خِلْقَةٍ سامٌّ أْبْرَصٌ مُخَطَّطَةٌ، وجمعه: الحِرَابِيّ. والحِرْبَاءُ والقَتِير: رأسا المِسمارِ فى الخِلْقَةِ فى الدَّرْعِ، قال لبيد<sup>(٦)</sup>:

(١) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) (ط) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من «التهذيب» (٢٢/٥)، مما نسب إلى الليث.

(٣) (الأعشى - ديوانه (ص ٦٣)، والمحكم (٢٣٥/٣)، واللسان (حرب)، والتهذيب (١٠٠/٢)، وعجز البيت: ونساء كأنهن السعالى والرواية فيه: بشطى أريك.

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» (٢٣/٥) مما نسب إلى الليث. وصدر البيت، كما فى ديوانه (ص ٣٤)، واللسان (حرب): «وماذا عليه أن ذكرت أو أنسا» وجاء فى التهذيب (٢٣/٥) (أقوال) بدل أقيال.

(٦) الشطر عجز بيت لبيد ورد فى ديوانه (ص ١٩٢)، و«التهذيب» (١١/٤)، و«اللسان» (حرب)، وصدرة كما فى الديوان:

أحکم الجنى من عوراتها



كَلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

وَالْحَرْبَةُ: الْوِعَاءُ مِثْلُ الْجَوَالِقِ.

**حربش:** الحَرْبِشُ: هِيَ الْأَفْعَى.

**حرت:** حَرَتَ الشَّيْءَ حَرْتًا أَى: قَطَعَهُ مُسْتَدِيرًا كَلَّهُ كَالْفَلَكَةِ.

وَالْمَحْرُوتُ: أَصُولُ الْأَنْجُذَانِ<sup>(١)</sup>.

**حرت:** الْإِحْتِرَاثُ مِنَ الزَّرْعِ، وَمَنْ كَسَبَ الْمَالَ، قَالَ:

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرْتِي وَحَرْتِكَ يُهْزَلُ<sup>(٢)</sup>

وَالْإِحْرَاثُ: هَزْلُ الْخَيْلِ، يُقَالُ: أَحْرَثْنَا الْخَيْلَ، وَحَرَثْنَاهَا لُغَةً. وَالْمِحْرَاثُ مِنَ الْحَدِيدِ

كَهَيْئَةِ الْمِسْحَاةِ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ، وَمِحْرَاثُ الْحَرْبِ: مَا يُهَيِّجُهَا، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَلَّوْا وَمِحْرَاثِ الْوَعَى عَنِيفُ

وَالْحَرْتُ: قَذْفُكَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ.

**حرج:** الْحَرْجُ: الْمَأْتَمُ. وَالْحَارِجُ: الْإِثْمُ، قَالَ:

يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ حَارِجٍ

وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ كَمَا تَقُولُ: دَنَفٌ وَدَنَفٌ: فِي مَعْنَى الضِّيْقِ الصَّدْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا حَرَجُ الصَّدْرِ وَلَا عَنِيفُ<sup>(٣)</sup>

وَيَقْرَأُ «بِجَعْلِ صَدْرِهِ ضَيْقًا حَرَجًا» [الأنعام: ١٢٥] <sup>(٤)</sup>، وَحَرَجًا. وَقَدْ حَرَجَ صَدْرُهُ:

أَى ضَاقَ وَلَا يَنْشَرُ حَئِيرًا. وَرَجُلٌ مَتَحَرَّجٌ: كَافٌّ عَنِ الْإِثْمِ. وَتَقُولُ: أَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا:

أَى الْجَانِي فَحَرَجْتُ إِلَيْهِ أَى انْضَمَمْتُ إِلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>:

(١) وهو نبات كما في اللسان (حرت).

(٢) عجز بيت بلا نسبة في «اللسان» (حرت)، ولتأبط شرًا في ديوانه (ص ١٨٤)، وصدرة:

كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ

(٣) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (١٣٨/٤)، و«اللسان» (حرج).

(٤) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي: (حرجًا) مفتوحة الراء، وكذا حفص

عن عاصم، وقرأ نافع، وعاصم في رواية أبي بكر: (حرجًا) مكسورة الراء السبعة (ص ٢٦٨).

(٥) البيت لذى الرمة في ديوانه (ص ٣١)، واللسان (حرج)، والتهذيب (١٣٨/٤)، وهو في

المحكم (٥٠/٣) منسوبًا إلى ذى الرمة كذلك بلفظه.

تَرْدَادُ لِلْعَيْنِ إِهْجَاً إِذَا سَفَرَتْ وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ  
وَالْحَرْجَةُ مِنَ الشَّجَرِ: الْمَتَفَّ قَدْرَ رَمِيَةِ حَجَرٍ، وَجَمَعُهَا حِرَاجٌ، قَالَ:

ظَلٌّ وَظَلَّتْ كَسَالِ الْحِرَاجِ قُبْلًا وَظَلَّ رَاعِيهَا بِأُخْرَى مُبْتَلَى  
وَالْحُرْجُ: قِلَادَةٌ كَلْبٍ وَيَجْمَعُ عَلَى أَحْرَجَةٍ ثُمَّ أَحْرَاجٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

بَنَوَاشِيطٍ غُضُفٍ يُقَلِّدُهَا الْـ أَحْرَاجُ فَوْقَ مُتُونِهَا لَمَعُ<sup>(١)</sup>  
وَالْحُرْجُ: وَدَعَةٌ، وَكَلَابٌ مُحْرَجَةٌ: أَيْ مُقَلِّدَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>:

وَالشَّدُّ يُدْنِي لَا حَقًّا وَالهِبْلَعَا وَصَاحِبَ الْحِرْجِ وَيُدْنِي مَيْلَعَا<sup>(٣)</sup>  
وَالْحُرْجُوجُ: النَّاقَةُ الْوَقَادَةُ الْقَلْبِ، قَالَ:

قَطَعْتُ بِحُرْجُوجٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

وَالْحَرْجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تُرْكَبُ وَلَا يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ مُعَدَّةً لِلسِّمَنِ، كَقَوْلِهِ<sup>(٤)</sup>:

حَرَجٌ فِي مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتَلِ<sup>(٥)</sup>

وَيُقَالُ: قَدْ حَرَجَ الْغِبَارُ غَيْرُ السَّاطِعِ الْمُنْضَمِّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ، قَالَ:

وَعَارَةٌ يَحْرَجُ الْقَتَامُ لَهَا يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ<sup>(٦)</sup>

**حرجف:** الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.

**حرجل:** الْحَرْجَلُ: قَطِيعٌ مِنَ الْخَيْلِ. وَالْحَرْجُلُ وَالْحِرَاجِلُ: الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ.

**حرج:** الْحَرْجُ<sup>(٧)</sup>: يَجْمَعُ عَلَى لِلْأَحْرَاجِ. رَجُلٌ حَرَجٌ: مُوَلَّعٌ بِالْأَحْرَاجِ. وَحَرِحَ الرَّجُلُ

أَوْلَعَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرج).

(٢) هو رؤبة بن العجاج، الديوان (ص ٩٠)، واللسان (ملع)، وبلا نسبة في التهذيب (٢٧٢/٣).

(٣) ورواية الرجز في الديوان: (يذرى) في مكان (يدنى) في الرجز. و(هبلعا) بدون (أل).

(٤) هو ليبيد نسبه إليه في المحكم (٥١/٣).

(٥) وصدر البيت في اللسان (حرج)، والتهذيب (٢٨٩/١٤)، والديوان (ص ١٧٥): قد تجاوزت

وتحتي جسرة، والبيت في المحكم ٥١/٣ بلفظه، وفي بعض النسخ (كالقتل).

(٦) البيت بلا نسبة في «اللسان» (حرج)، والتهذيب (١٣٨/٤).

(٧) الحرج مخفف وأصله: حرج فحذف على حد الحذف في ضفة. اللسان (حرج)، وقد أورد

صاحب العين هذه المادة في آخر مادة (حري) ولا وجه لذلك.

**حرد:** الحَرْدُ مصدر الأَحْرَدِ الذى إذا مَشَى رَفَعَ قوائمه رفْعاً شديداً وَيَضَعُهَا مكانها من شِدَّةِ قَطافته فى الدَّوَابِّ وغيرها. وَحَرَدَ الرَّجُلُ فهو أَحْرَدٌ إذا ثَقُلَتْ عليه دِرْعُهُ فلم يستطع الانبساط فى المشى، قال (١):

إذا مَشَى فى دِرْعِهِ غيرَ أَحْرَدٍ

والحَرْدُ والحَرْدُ لغتان، يقال: حَرَدَ فهو حَرِدٌ إذا اغْتَاطَ فَتَحَرَّشَ بالذى غاظه وهَمَّ به فهو حارِدٌ، قال (٢):

أُسودُ شَرَى لاقَتْ أُسودَ حَفِيَّةٍ تَساقِينِ سُمًّا كُلَّهِنَّ حَـوَارِدُ  
وقطاً حُرْدٌ أَى سِرَاعٍ، قال:

بادَرْتُ حُرْدًا من قَطاها النامى

وقول الله جلَّ ذكره: ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ [القلم: ٢٥]، أَى على جِدٍّ من أمرهم. وَحَرَدَ السَّيْرُ إذا لم يَسْتَوِ قَطْعُهُ. وَالْحُرْدِيَّةُ: حِيَاصَةُ الحَظِيرَةِ التى تُشَدُّ على حائِطٍ من قَصَبٍ عَرَضًا (تقول) (٣): حَرَدْنَاهُ تحريداً، ويجمع على حَرَادِيٍّ. وَحَى حَرِيدٌ: (الذى) (٤) ينزل منزلاً من جَمَاعَةِ القَبِيلَةِ لا يخالطهم فى ارتحالهِ وحُلُولِهِ. وَالْحَرْدُ: قِطْعَةٌ من سِنَامٍ. وَالْمُحَارِدَةُ: انْقِطَاعُ اللَّيْنِ من المَواشَى والإِبِلِ، وناقَةٌ مُحَارِدٌ: شديدةُ الحِرَادِ. وَالْحَرْدُ: القَصْدُ، قال (٥):

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ من أَمْرِ اللَّـهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المَغْلَةِ

**حرد:** حَرَّ النَّهَارُ يَحْرُ حَرًّا. وَالْحُرُورُ: حَرُّ الشَّمْسِ. وَحَرَّتْ كَبِدُهُ حَرَّةً، ومصدره: الحَرَرُ، وهو يُبْسُ الكَبِدِ. وَالكَبِدُ تَحْرُّ من العَطَشِ أو الحُرْنِ. والحريرة: دَقِيقٌ يُطْبَخُ بلبَنٍ.. وَالْحُرَّةُ: أرض ذاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ نَجِرةٍ كَأَنَّما أُحْرِقَتْ بالنارِ، وجمعه جِرَارٌ وإحْرِينٌ وَحَرَّاتٌ، قال:

لا حَمْسَ الا جَنَدَلُ الإِحْرِيِّنِ وَالْحَمْسُ قَدَدٌ جَشَمَكَ الأَمْرِيْنِ (٦)

(١) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤١٢)، و«اللسان» (حرد).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤١٣)، و«اللسان» (حرد).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٦/٤٢٢)، و«اللسان» (حرد)، ويروى البيت الأول:

وجاء سَيْلٌ كان من أَمْرِ اللّهِ

(٦) فى أرجوزة نسبت فى «اللسان» إلى زيد بن عتاهية التميمى يخاطب ابنته بعد أن رجع إلى

الكوفة من «صفين».

والحرّان: العطشان، وامرأة حرّى. والحُرُّ: ولد الحية اللطيف فى شعر الطير ماح:

كانطِواءِ الحُرِّ بينَ السَّلامِ<sup>(١)</sup>

والحُرُّ: نقيضُ العبد، حُرٌّ بين الحُرُوِيَّةِ والحُرِّيَّةِ والحَرارِ<sup>(٢)</sup>. والحرارة: سحابة حُرَّة من كثرة المطر. والمحرَّرُ فى بنى إسرائيل: النذيرة كانوا يجمعون الولد نذيرةً لخدمة الكنيسة ما عاشَ لا يَسعُه تركُه فى دينهم. الحُرُّ: فعل حَسَن فى قول طرفة:

لا يَكُنْ حُبَكَ داءً قاتلاً ليس هذا منك ماوىٌّ بحرٍّ<sup>(٣)</sup>

والحُرِّيَّةُ من الناس: خيارُهم. والحُرُّ من كل شىءٍ اعتقه. وحُرَّةُ الوجْه: مابداً من الوجْنة. والحُرُّ: فرخ الحمام، قال حميد بن ثور:

وما هاجَ هذا الشَّوقَ إلاَّ حَمَامَةٌ دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فى حَمامٍ ترنّما<sup>(٤)</sup>

وحُرَّةُ الدِّفْرِى: موضع محال القُرط. والحُرُّ والحُرَّة: الرَّمْلُ والرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ، قال:

واقبلَ كالشَّعْرَى وُضوحًا ونُزهَةً يُواعِسُ من حُرِّ الصَّرِيمَةِ معظما

يصف الثور. وقول العجاج:

فى حُششاوى حُرَّةَ التَّحْرِيرِ

أى حُرَّةُ الحِرارِ<sup>(٥)</sup>، أى هى حُرَّة. وتحرير الكتاب: إقامة حروفه وإصلاح السَّقَط. وحُرَّاء<sup>(٦)</sup>، موضع، كان أوّل مجتمع الحُرورِيَّةِ بها وتحكيمهم منها. وطائرٌ يُسمّى ساق حر. والحُرُّ فى قول طرفة وكَلد الظَّبْيِ حيثُ يقول<sup>(٧)</sup>:

بين أكنافِ حُفافٍ فاللوى مُخْرِفٌ يَحْنُو لِرِخْصِ الظِّلْفِ حُرِّ

وحِرَّان: موضع. وسحابة حُرَّة تصفها بكثرة المطر. ويقال لليلة التى تُزَفُّ فيها

(١) ديوانه (٤٢٦) وصدر البيت فيه: «مُنطَوٍ فى مُستَوَى رُجْبَةٍ»

(٢) زاد فى «اللسان»: الحُرورِيَّة.

(٣) البيت فى ديوان طرفه ص (٦٤).

(٤) الرواية فى الديوان ص (٢٤): «ترحة وترنّما» فى مكان «فى حَمامٍ ترنّما».

(٥) فى «التهديب» و«اللسان»: يعنى حُرَّة الدِّفْرِى.

(٦) هو طرفه بن العبد كما ديوانه / ٤٩.

(٧) النابغة الذبياني ديوانه / ١٠٣ وعجز البيت فيه:

«يُخْلِيقَنَّ ظنَّ الفاحشِ المِغيارِ».

العروس إلى زوجه فلا يقدر على افتضاضها ليلة حُرَّة، فإذا افتضَّها فهي ليلة شيباء، قال<sup>(١)</sup>:

شُمسُ موانع كلِّ ليلة حُرَّة

**حرز:** مكان حريز: قد حرَّز حَرَازةً، والحرَّزُ: الخطر، وهو الجوزُ المحكوك يُلعبُ به<sup>(٢)</sup>، وجمعه أحرار، وأحطار. والحرز: ما أحرزت في موضع من شيء، تقول: هو في حرزي.

واحترزت من فلان.

**حرس:** الحرس: وقت من الدهر دون الحُقب، قال:

أَتَقَنَّه الكاتبُ واختارَه من سائر الأمثال في حرسِهِ

والحرسُ هم الحُرَّاس والأحراس، (والفعل)<sup>(٣)</sup>. حَرَسَ يحرسُ، ويحترس أي: يحترزُ: فعل لازم. والأحرسُ هو الأصبُّ من البنيان. وفي الحديث: أن الحريسة السرقة<sup>(٤)</sup>. وحريسةُ الجبل: ما يُسرق من الراعي في الجبال وأدركها الليل قبل أن يُؤويها المأوى.

**حرش:** الحرش والتحرش: إغراؤك إنساناً بغيره. والأحرش من الدنانير ما فيه خشونة الجلدته، قال:

دنانيرُ حُرْشٍ كُلُّها ضَرْبٌ واحِدٌ<sup>(٥)</sup>

والضَبُّ أحرشٌ: نحشِنُ الجلدَ كأنه مُحَرَّزٌ. واحترشتُ الضبَّ وهو أن تحرشه في حجره فتُهيجه فإذا خرج قريباً منك هدمت عليه بقية الجحور. وربما حارَشَ الضبُّ الأفعى: إذا أرادت أن تدخل عليه قاتلها. والحريش: دابة لها محالب كمحالب الأسد ولها قرن واحد في وسط هامتها، قال:

(١) كذا في «اللسان» و «التهذيب» في الأوصول المخطوطة: المخدما.

(٢) في «التهذيب» (٣٦٠/٤) عن الليث: يلعب بها الصبي.

(٣) الزيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٤) جاء في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن ابن ماجه وغيره، أن رجلا من فرينة

سأل النبي ﷺ عن الثمار فقال: «ما أخذ في أكمامه فاحتمل، فتمنه كعه، وما كان من الجرين،

فضيه القطع إذا بلغ ثمن المجن، وإن أكل ولم يأخذ فليس عليه». قال: الشاة الحرية منهن يا

رسول الله؟ قال: ثمنها ومثله معه والنكال، وما كان في المراح ففيه القطع إذا كان ما يأخذ من

ذلك ثمن المجن». انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢١٠٤).

(٥) في المحكم (٧٥/٣) غير منسوب كذلك.

بها الحريشُ وضيغزُ مائلٌ ضَـبِرٌ يَأوى إلى رَشَفٍ منها وتقليص<sup>(١)</sup>  
والحَرْشُ: ضَرَبٌ من البَضْعِ وهي مُسْتَلْقِيَةٌ.

**حَرْشَفٌ:** الحَرْشَفُ: فُلُوسُ السَّمَكَةِ. وَحَرْشَفُ السَّلَاحِ: ما زِينَ به. وحرشفة من الجيش: كتيبة. والحَرْشَفُ: الدَّبِي<sup>(٢)</sup> حتى يطير وَيَسْلَخُ، أى: يخرج من سلوخته.  
**حَرْصٌ:** حَرْصٌ يَحْرِصُ حَرْصًا فهو حَرِيصٌ عليك: أى على نفعك، وَقَوْمٌ حَرْصَاءُ وحِرَاصٌ. والحَرْصَةُ: مُسْتَقَرٌّ وَسَطٌ كُلُّ شَيْءٍ كَالعَرْصَةِ للدار. والحارِصَةُ: شَجَّةٌ تَشَقُّ الجِلْدَ قليلاً كما يَحْرِصُ القَصَّارُ الثَّوبَ عند الدَّقِّ، ويقال منه قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [يوسف: ١٠٣]، والمَطْرُ يَحْرِصُ الأرضَ: يَحْرِقُها.

**حَرْضٌ:** التَّحْرِيطُ: التَّحْضِيضُ. والحَرْضُ (مثقل): الأَشْنانُ، والمِحْرَضَةُ: وعَاوَه. وقوله تعالى: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرْصًا﴾ [يوسف: ٨٥]، أى مُحْرَضًا يُذِيكُ الهَمُّ، وهو المُشْرِفُ حتى يكاد يَهْلِكُ. رجلٌ حَرْضٌ ورجالٌ أَحْرَاضُ. والحَرْضُ: الذى لا خَيْرَ فيه لَوْمًا ودَقَّةً من كُلِّ شَيْءٍ. [والفعل منه]<sup>(٣)</sup>: حَرْضٌ يَحْرِضُ حُرُوضًا. وناقَةٌ حَرْضٌ وإِبِلٌ أَحْرَاضُ: وهو الضَاوى الردىءُ.

**حَرْفٌ:** الحَرْفُ من حُرُوفِ الهِجاءِ. وكلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أَدَاةً عَارِيَةً فى الكلامِ لتفرقة المعانى تُسَمَّى حَرْفًا، وإن كانَ بناؤها بِحَرْفَيْنِ أو أكثرَ مِثْلُ حَتَّى<sup>(٤)</sup> وهَلْ وَبَلْ وَلَعَلَّ. وكلُّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ على وُجُوهِ مِنَ القُرْآنِ تُسَمَّى حَرْفًا، يقال: يُقْرَأُ هَذَا الحَرْفُ فى حَرْفِ ابنِ مسعودِ أى فى قِراءَتِهِ. (والتَّحْرِيفُ فى القُرْآنِ تَغْيِيرُ الكَلِمَةِ عن معناها وهى قَرِيبَةُ الشَّبهِ، كما كانت اليهودُ تُغَيِّرُ معانى التَّوراةِ بالأشْبابِ، فوصَفَهُمُ اللهُ بِفعلِهِم فقال: ﴿يَحْرَفُونَ الكَلِمَ عن مَوَاضِعِهِ﴾ [المائدة: ١٣]<sup>(٥)</sup>. وَتَحْرَفَ فلانٌ عن فلانٍ وَانْحَرَفَ واحرورَفَ - واحد، أى: مالَ. والإنسانُ يَكُونُ على حَرْفٍ من أمرِهِ كأنه يَنْتَظِرُ وَيَتَوَقَّعُ فإن رأى من

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/١٨٢)، واللسان (حرش)، ويروى «ضئز» مكان «ضيز»، و«يلوى» مكان «ياوى».

(٢) الدبى: الجراد قبل أن يطير، اللسان (دبى).

(٣) من اللسان (حرض)، لتوضيح العبارة.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» (٥/١٢)، و«اللسان» (حرف)، أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: نحن.

(٥) النص المحصور بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث (٥/١٤).

ناحية ما يُحِبُّ<sup>(١)</sup> وإلا مالَ إلى غيرها. وحَرْفُ السفينة: جانب شِقِّها. والحَرْفُ: الناقة الصُّلْبَةُ تُشَبَّهُ بِحَرْفِ الجَبَلِ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا      وَظِيفٌ أَرْجُ الحَطْوِ رِيَانٌ سَهْوَقٌ

وهذا نَقْضٌ على من قال: ناقةٌ حَرْقٌ، أي<sup>(٣)</sup>: مهزولةٌ كحَرْفٍ كُتِبَتْ لِدِقَّتِهَا ولو كان معنى الحَرْفِ مهزولاً لم يصفها بأنها جُمَالِيَّةٌ سِنَادٌ، ولا وظيفها رِيَانٌ. والحَرْفُ: حَبٌّ كالخِرْدَلِ، والحَبَّةُ منه حُرْفَةٌ. والمُحَارَفَةُ: المَقَايِسَةُ بِالْمِحْرَافِ، وهو المِيلُ تُسَبَّرُ بِهِ الجِرَاحَاتُ. والمُحَارَفُ: المَحْرُومُ المَذْبُورُ.

**حرفض:** الحَرْفِضَةُ: الناقةُ الكريمة. قال<sup>(٤)</sup>:

وَقُلُوصِ مَهْرِيَّةٍ حَرَا فِضِ

**حرق:** حَرِيقُ النَّابِ: صَرِيفُهُ إِذَا حَرَّقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ. والرجلُ يَحْرِقُ نَابَهُ، قال زُهَيْرٌ:

أَبِي الضَّيْمِ والنُّعْمَانِ يَحْرِقُ نَابَهُ      عَلَيْهِ وَأَفْضَى والسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ

أَفْضَى: أَيْ صَارَ فِي فِضَاءٍ وَلَمْ يَتَحَرَّزْ بِشَيْءٍ. وَأَحْرَقَنِي فُلَانٌ: إِذَا بَرَّحَ بِي وَأَذَانِي:

قال:

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيْفِهِمْ      مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ

وَأَحْرَقَتِ النَّارُ الشَّيْءَ فَاحْتَرَقَ، وَحَرَّقَ الثُّوبَ: مَا يُصَيِّبُهُ مِنْ دَقِّ القَصَّارِ. والحَرَّاقَاتُ:

سُفْنٌ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا العَدُوُّ فِي البَحْرِ بِالبَصْرَةِ، وَهِيَ أَيْضًا بَلِغَتُهُمْ:

[مواضع]<sup>(٥)</sup> القَلَائِينَ وَالفَحَّامِينَ. وَالحَرُوقُ وَالحَرَّاقُ: مَا يُورَى بِهِ النَّارُ. وَالمُحَارَقَةُ:

المُبَاضَعَةُ عَلَى الجَنْبِ. وَالحُرْقَةُ: حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ. وَالحُرَيْقَاءُ: مِنَ الأَسْمَاءِ. وَالحَارِقَةُ: عَصَبَةٌ

بَيْنَ وَابِلَةِ الفَخِذِ الَّتِي تَدَوَّرُ فِي صَدْفَةِ الوَرِكِ وَالكَيْفِ، فَإِذَا انْفَصَلَتْ لَمْ تَلْتِمِمْ أَبَدًا.

وَيُقَالُ: إِنَّمَا هِيَ عَصَبَةٌ بَيْنَ خُرْبَةِ الوَرِكِ وَرَأْسِ الفَخِذِ يُقَالُ عِنْدَ انْفِصَالِهَا: حُرِقَ الرَّجُلُ

فَهُوَ مَحْرُوقٌ. وَالحُرْقَةُ: مَا يُوجَدُ مِنْ رَمَدٍ عَيْنٍ أَوْ وَجَعِ قَلْبٍ أَوْ طَعْمِ شَيْءٍ مُحْرَقٍ.

(١) (ط): كذا في الأصول المخطوطة و«التهذيب»، وجواب الشرط محذوف، معلوم تقديراً.

(٢) البيت لدى الرُّمَّةِ فِي دِيوانِهِ (ص ٤٧١)، وَاللِّسَانُ (حرف)، وَالتَّهْذِيبُ (١٤/٥، ٣٩١)، وَوَرَدَ

«ظَمَانٌ» مَكَانَ «رِيَانٌ»، وَكَذَا فِي المَحْكَمِ (٢٢٩/٣).

(٣) (ط): مَا بَيْنَ القَوْسِينَ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٤/٥)، لِأَنَّ عِبَاةَ الأَصُولِ قَاصِرَةٌ وَمُضْطَرِبَةٌ.

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣١٧/٥)، وَاللِّسَانُ (حرفض).

(٥) (ط): سَقَطَتْ كَلِمَةُ «مَوَاضِعٌ» مِنَ الأَصُولِ وَأَثْبَتْنَاهَا مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا نَقَلَهُ مِنْ كَلَامِ اللِّيثِ:

والحارقة من السَّع: اسمٌ له. والحرقه: احتراقٌ يَقَعُ في أصولِ الشَّعْرِ فيَنحَصُّ. والحُرْقَتان: تَيْمٌ وسَعْدٌ وهما رَهْطُ الأعشى، قال الأعشى:

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتُرْحُمٍ<sup>(١)</sup>

**حرقه:** الحَرْقَةُ: عُقْدَةُ الحُنْجُورِ. والجميع: الحراقده.

**حرقص:** الحُرْقُوصُ: دُويِّةٌ مُجَزَّعةٌ لها حُمَّةٌ كَحُمَّةِ الزُّنبُورِ، تَلدَغُ يُشَبَّهُ به أطرافُ السَّيَاطِ، فيقال: أَخَذَتْه الحراقيصُ، يُقالُ ذلك لمن يُضْرَبُ بالسَّيَاطِ.

**حرقف:** الحَرْقُفَةُ: عَظْمُ الحَجَبَةِ، وهو رأسُ الوَرِكِ. والدَّابَّةُ المَهزُولَةُ جَدًّا يُقالُ لها: حُرْقُوفٌ، وقد بَدَتْ حَرَقِيفُهُ.

**حرك:** حَرَكَ الشَّيْءَ يَحْرِكُهُ حَرَكًا وحركةً وكذلك يَتَحَرَّكُ. تقول: حَرَكْتُ بالسيفِ مَحْرَكَةً حَرَكًا أَى ضَرَبْتَهُ. والمَحْرُكُ: مُنتَهَى العُنُقِ عند مَفْصِلِ الرَّأسِ. والحارِكُ: أعلى الكاهل، قال<sup>(٢)</sup>:

مُعْبِطُ الحارِكِ مَحْبُوكُ الكَفَلِ

والحَرايِكُ: الحَرايِفُ، واحداها: حَرَكَكةٌ.

**حرم:** الحَرَمُ: حَرَمٌ مَكَّةَ وما أحاطَ بها إلى قَريبٍ من المَواقِيتِ التي يُحْرِمُونَ منها، مَفْصُولٌ بَين الحِلِّ والحَرَمِ بِنِى. والمَحْرَمُ فى شَعرِ الأَعرَشى هو الحَرَمُ حيث يَقول:

بأجْيادِ غَربى الصِّفا والمُحَرَّمِ<sup>(٣)</sup>

وقال النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَیْهِ وَعَلَی آلهِ وَسَلَّمَ: «مَكَّةُ حَرَمٌ إِبْراهِیمَ، والمَدینَةُ حَرَمِیٌّ»<sup>(٤)</sup>.  
ورَجُلٌ حَرَمِیٌّ: مَنسُوبٌ إلى الحَرَمِ، قال<sup>(٥)</sup>:

لا تَأوِینَ لِحَرَمِیٍّ مَررتَ بِهِ یوماً وَإِنْ أَلقیَ الحَرَمِیُّ فى النارِ

[وَإِذا نَسَبوا غَیرَ النَّاسِ (فَتَحُوا وَحَرَّكُوا) فَقالوا]<sup>(٦)</sup>: مَنسُوبٌ إلى الحَرَمِ. أَى:

(١) البیت فى «اللِسان» (حرق)، والتاج (رحم)، والدیوان (ص ١٢٣).

(٢) للبد فى الدیوان (ص ١٤٩)، و«اللِسان» (حرك) و«التَهذیب» (٤/٩٧، ١٨٠)، وصدِر

البیت: ساهم الوجه شديداً أسرة

(ط): وفى الأصول المخطوطة: محروك.

(٣) وصدِر البیت كما فى الدیوان (ص ١٢٣): «وما جعل الرحمن بیتك فى العِلا»، لسان العرب

(حرم).

(٤) لم أحده.

(٥) البیت للأعشى فى «اللِسان» (حرم).

(٦) زیادة من التَهذیب (٥/٤٤٤) عن العین.



مُحْرَمُونَ. وتقول: أَحْرَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَمٌ وَحَرَامٌ، ويقال: إِنَّهُ حَرَامٌ عَلَى مَنْ يَرُومُهُ بِمَكْرُوهِهِ، وَقَوْمٌ حُرْمٌ أَى: مُحْرَمُونَ. وَالْأَشْهُرُ الْحُرْمُ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ وَرَجَبٌ، ثَلَاثَةٌ سَرْدٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ. وَالْمُحْرَمُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ. وَأَحْرَمْتُ: دَخَلْتُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. وَالْحُرْمَةُ: مَا لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْتَهَاكُهُ. وتقول: فَلَانَ لَهُ حُرْمَةٌ، أَى: تَحْرَمَ مِنَّا بِصُحْبَةٍ وَبِحَقِّ. وَحُرْمُ الرَّجُلِ: نِسَاؤُهُ وَمَا يَحْمَى. وَالْمَحَارِمُ: مَا لَا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ وَالْمُحْرَمُ: ذُو الرَّحِمِ فِي الْقِرَابَةِ، وَذَاتِ الرَّحِمِ فِي الْقِرَابَةِ أَى: لَا يَحِلُّ تَزْوِجُهَا، يُقَالُ: هُوَ ذُو رَحِمٍ مُحْرَمٍ [وهى ذَاتُ رَحِمٍ مُحْرَمٍ] <sup>(١)</sup>. قال: <sup>(٢)</sup>.

### وجارة البيت أراها محرماً

وَحَرِيمُ الدَّارِ: مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنْ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا (وَحَرِيمُ البَيْتِ: مُلْقَى النَّبِيَّةِ وَالْمَمْسَى عَلَى جَانِبَيْهَا وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَحَرِيمُ النَّهْرِ: مُلْقَى طِينِهِ وَالْمَمْسَى عَلَى حَافَتَيْهِ). وَالْحَرِيمُ: الَّذِي حُرِّمَ مَسُّهُ فَلَا يُدْنَى مِنْهُ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا حَجَّوْا أَلْقَوْا النَّيَابَ الَّتِي دَخَلُوا بِهَا الْحَرَمَ، فَلَا يَلْبَسُونَهَا مَا دَامُوا فِي الْحَرَمِ، قَالَ <sup>(٣)</sup>:

كَفَى حَزَنًا كَرِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمًا

وَالْحَرَامُ: ضِدُّ الْحَلَالِ، وَالْجَمِيعُ: حُرْمٌ، قَالَ <sup>(٤)</sup>:

وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِ حُرْمٌ

وَالْمَحْرُومُ: الَّذِي حُرِّمَ الْخَيْرَ حَرْمَانًا، وَيُقْرَأُ (قَوْلُهُ تَعَالَى): ﴿وَحَرِّمْنَا عَلَى قَرْيَةٍ﴾ <sup>(٥)</sup> [الأنبياء: ٩٥]. أَى وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ حَتْمٌ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَمَا هَلَكُوا. وَمَنْ قَرَأَ:

(١) (ط): مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ التَّهْذِيبِ (٤٤/٥، ٤٥) عَنِ الْعَيْنِ، وَقَدْ سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ وَمَنْ مَخْتَصِرُ الْعَيْنِ، وَعِبَارَةٌ الْمَخْتَصِرِ (الورقة ٧٥): «وَالْمَحْرَمُ: ذُو الْحُرْمَةِ فِي الْقِرَابَةِ، وَهُوَ ذُو رَحِمٍ مُحْرَمٍ».

(٢) الرجز مع بيتين آخرين للعجاج في ديوانه (٤٠٤/١)، وبلا نسبة في «التهذيب» (٤٥/٥)، و«اللسان» (حرم)، والمحكم (٢٤٦/٣).

(٣) البيت بلا نسبة في «اللسان» والتاج (حرم).

(٤) عجز بيت للأعشى في لسانت العرب (حرم)، وليس في ديوانه، ويروى:

مهادى النهار لجارتهِهم وبالليل هُنَّ عليهم حُرْمٌ

(٥) هذه قراءة حمزة، والكسائي، وعاصم في رواية أبي بكر. السبعة (ص ٤٣١).

﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ﴾ يقول: حُرِّمَ ذلك عليها فلا يُبْعَثُ دون يوم القيامة. وَحَرَمَ الرجلُ إذا لَجَّ في شيءٍ وَمَحَكَ<sup>(١)</sup>. وَالْحَرَمِيُّ مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ هِيَ الْمُسْتَحْرَمَةُ، تقول: اسْتَحْرَمْتُ حَرِمَةً إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ وَهُنَّ حَرَامِي أَي مُسْتَحْرَمَات. وَالْقَطِيعُ الْحَرَمُ: السَّوْطُ الَّذِي لَمْ يَمْرُنْ، قال الأعشى:

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مَأْقِهَا تُرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْحَرَمًا<sup>(٢)</sup>

**حرمه:** الحَرَمْدُ: الحِمَاءُ.

**حرمس:** الحِرْمَاسُ: الأملس. والحُمَارِسُ والرُّحَامِسُ، والقُدَاحِسُ: الحَرِيُّ الشُّجَاع.

**حرمل:** الحَرْمَلُ: حَبٌّ كَالسَّمْسِمِ.

**حرن:** حَرَنْتِ الدَّابَّةُ، وَحَرَنْتُ لُغَةً، فَهِيَ تَحْرُنُ حِرَانًا، وَهِيَ حَرُونٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا خَلَّاتُ وَلَا حَرَنْتُ (وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ)»<sup>(٣)</sup> [ويقال: فَرَسٌ حَرُونٌ مِنْ خَيْلِ حَرُونٍ. وَالْحَرُونُ: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةَ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْخَيْلُ الْحَرُونِيَّةُ]<sup>(٤)</sup>.

**حرنب:** الْمُحْرَنْبِيُّ: الَّذِي يَنَامُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ.

**حرا (حرو):** الْحَرَاوَةُ: نَحْوُ طَعْمِ الْخَرْدَلِ وَشَبِيهِهِ. وَيَقَالُ: لِهَذَا الْكُحْلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاضَةٌ فِي الْعَيْنِ.

**حري:** الْحَرِيُّ: النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. وَالْقَمَرُ يَحْرِي الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ حَتَّى يَنْقُصَ حَرِيًّا.

وَالْحَرِيُّ مَقْصُورٌ: مَوْضِعُ الْبَيْضِ، وَهُوَ الْأَفْحُوصُ وَالْأُدْحِيُّ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

بَيْضَةٌ زَادَ هَيْفُهَا عَنِ حَرَاهَا كَلَّ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا

وَالْحَرِيُّ أَيْضًا: كَلُّ مَوْضِعٍ لِلظَّبَاءِ تَأْوِي إِلَيْهِ. وَالْحَرِيُّ: الْجَدَارَةُ. تقول: هُوَ حَرِيٌّ: أَي:

(١) (ط): كذا في «اللسان» وهو الصواب. وفي الأصول المخطوطة: محل.

(٢) البيت في الديوان (ص ٥٩٥)، وروايته في «اللسان» (حرم):

«تري عينها صغواء في جنب غرزها»

وهو في الصبح المنير (ص ٥٥)، وفيه «مؤقها» مكان «مأقها».

(٣) (ط): العبارة المحصورة بين القوسين وهو جزء من الحديث من «التهديب» من النص المنسوب إلى الليث، وقد خللت الأصول المخطوطة منه.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهديب» مما نسب إلى الليث.

(٥) البيت بلا نسبة في التهديب (٢١٣/٥). واللسان (حري).

(\* ذكرت لفظة (حر) و(حرج) هنا، وليس هذا موضعها، وقد تنبه الأزهرى لذلك، فقال في

(٥/٢٤): «قلت: ذكر الليث هذا الحرف في المعتلات، وباب المضاعف أولى به» أما الصحاح

فقد ذكرها في باب الحاء فصل الحاء (حرج)، وكذلك فعل اللسان والقاموس المحيط.

خليق. وهو حر وبالحرى وحرى أن يكون كذاك، وما أحره وأخر به أن يكون كذا. وفلان يتحرى مسرتى، ويتحرى بكلامه وأمره الصواب. وجرأ ممدود: جبل بمكة معروف. قال الشاعر:

تفرج عنا لهم لما بدا لنا جِراء كراسِ الفارسيِّ المتسوّج  
**حزأ:** حزأت الإبلَ أحرؤها، أى: ضممتها وسقتها. واحزوزأت الإبل: اجتمعت. واحزوزأ الطائر: ضم جناحيه وتجافى عن بيضه. قال (١):  
 مُحزوزين الزفَّ عن مكوئيهما  
 وقال رؤبة فلم يهميز (٢):

والسَّيرُ مُحزوزٍ به اَحزوزِزاؤه

**حزب:** حزَبَ الأمرُ يحزُبُ حزَبًا إذا نابك، قال:

فِنِعْمَ أحاَ فيما ينوبُ ويحزُبُ

وتحزَّبَ القومُ: تجمَّعوا. وحزبتُ أحزابًا: جمعتهم. والحزبُ: أصحابُ الرجلِ على رأيه وأمره، قال العجاج (٣):

لقد وجدنا مُصعبًا مُستصعبًا حتى رمى الأحزابَ والمُحزَّبَ (٤)

والمؤمنون حزبُ الله، والكافرون حزبُ الشيطان. وكلُّ طائفةٍ تكون أهواؤهم واحدة فهم حزبٌ. والحيزيون: العجز، النون زائدة كنون الزيتون. والحزباء، ممدودة: أرض حزنة غليظة، وتجمع حزابي، قال:

تجنُّ إلى الدهنِ قَلوصى وقد علَّتْ حزابى من شأز المناخِ جديبا

وعيرٌ حزابيةٌ فى استدارة خلقه، قال النابغة:

أقبَّ ككرِّ الأندرى مُعقربٌ حزابية قد كدَّمته المساجيل (٥)

وركبٌ حزابية، قال (٦):

(١) التهذيب (١٧٦/٥)، واللسان (حزأ).

(٢) ديوانه (ص ٤)، والتهذيب (١٧٦/٥)، واللسان (حزأ).

(٣) فى بعض النسخ كما فى (ط): روبة بن العجاج، قلت: وهو كذلك فى اللسان.

(٤) الرجز فى ديوان العجاج (ص ٩٤)، ولرؤبة فى لسان العرب (حزب)، والتهذيب (٣٧٤/٤)، وليس فى ديوانه.

(٥) البيت فى الديوان (ط . دار الكتب العلمية) (ص ١٥٣)، والرواية فيه:

أقب كعقد الأندرى مُسحج

(٦) الرجز فى «التهذيب» (٣٧٤/٤)، و«اللسان» (حزب) وهو لامرأة تصف ركبها، ويروى =

إِنْ حَرِي حَزْبَيْلٌ حَزَابِيَّةٌ إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَايِيَّةٌ  
كَالْقَدْحِ الْمَكْبُوبِ فَوْقَ الرَّايِيَّةِ

ويقال: أرادت: حزابي أي: رفَع بي عن الأرض.

**حزبل:** الحزْبَيْلُ: القصير من الرجال.

**حزر:** الحزْرُ: حَزْرُكَ الشَّيْءَ بِالْحَدْسِ تَحْزِرُهُ حَزْرًا. وَالْحَازِرُ وَالْحَزْرُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ.

وَالْحَزْرَةُ: خِيَارُ الْمَالِ<sup>(١)</sup>، قَالَ:

الْحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ النَّفْسِ<sup>(٢)</sup>

**حزرق:** حَزْرَقَ الرَّجُلَ، أَي: انضَمَّ وَخَضَعَ، وَفِي لُغَةٍ: حَزْرِقَ، أَي: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٣)</sup>:

فَذَاكَ وَمَا نَجَّيَ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ سَبَابًا حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَزَقٌ

**حزز:** الحُزُّ: قَطْعٌ فِي اللَّحْمِ غَيْرُ بَائِنٍ. وَالْفَرَضُ فِي الْعِظْمِ وَالْعُودِ غَيْرُ طَائِلٍ حَزٌّ أَيْضًا.

يَقَالُ: حَزَّرْتَهُ حَزًّا، وَاحْتَزَّرْتَهُ احْتِزَّازًا، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:

وَعَبْدٌ يَغُوتِ نَحِجَلِ الطَّيْرِ حَوْلَهُ قَدْ احْتَزَّرَ عُرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذَكَّرُ

فَجُعِلَ الْاِحْتِزَّازُ هَهُنَا قَطْعَ الْعُنُقِ. وَالْحِزَّازَةُ: هَيْبَتِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ<sup>(٥)</sup>، وَتَجْمَعُ عَلَى حَزَّازٍ.

وَالْحِزَّازَةُ أَيْضًا: وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ وَنَحْوِهِ. وَالْحِزَّازُ يُقَالُ فِي الْقَلْبِ أَيْضًا، قَالَ

الشَّمَاخُ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حُزَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ:

= «هَنْبِي» مَكَانَ «حَرِي».

(١) (ط): كَذَا فِي «التَّهْدِيبِ» (٣٥٨/٤) عَنِ الْعَيْنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعْمَدَاتِ، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ:

الْمَوْتِ. وَهُوَ مِنْ خَطَأِ النَّاسِخِ.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْدِيبِ» (٣٥٨/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (حَزْر).

(٣) دِيَوَانُهُ (ص ٢٦٩)، وَ«اللِّسَانِ» (حَزْرَقَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْدِيبِ (٣٠٢/٥)، وَفِي رِوَايَةٍ

«مُحْرَزَقٌ»، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ وَصَدْرِهِ:

فَأَصْبَحَ لَمْ يَمْنَعُهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ

(٤) لَدَى الرِّمَّةِ. انظُرِ الدِّيَوَانَ ٦٤٨/٢، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ: وَقَدْ حَزَّرَ.

(٥) وَزَادَ فِي «التَّهْدِيبِ»: كَأَنَّهَا نَخَالَةٌ.

(٦) دِيَوَانُهُ / ١٩٠، وَرِوَايَتُهُ فِيهِ:

وَفِي الصَّدْرِ حُزَّازٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ

وقد يُنبِتُ المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازاتُ النفوس كما هيا<sup>(١)</sup>  
وتقول: أعطيته حُرَّةً من لحمٍ. والحزاز من الرجال: الشَّدِيد على السَّوْق والقِتال،  
قال:

فهى تَفَادَى من حَزازِ ذى حَزِقٍ<sup>(٢)</sup>

وفى الحديث: «أخذَ بجزته» يقال: أخذَ بعُنقه، وهو من السَّراويل حُرَّةٌ وحُجزةٌ، والعُنقُ  
عندى تشبيهه به. وحزاز القلوب: ما حَزَّ وحكَّ فى قلبه. والحزيزُ: موضعٌ من الأرض  
كثرت حجارته وغلظت كأنها سكاكين، ويجمعُ على حُرَّانٍ وثلاثة أجزَّة<sup>(٣)</sup>. وإذا  
أصاب المرفقُ طرفَ كيرٍ كيرة البعيرِ فقطَّعه قيل به حازُّ.

**حزق:** الحزقُ: شدَّةُ جذبِ الرِّباطِ والوتر. والرجلُ المُتَحزِّقُ: المتشدِّدُ على ما فى يديه  
ضنكًا، وكذلك الحزقةُ والحزقُ، قال امرؤ القيس:

وأعجبنى مشى الحزقةِ خالدٍ كمشى أتانٍ حُلَّتْ عن مناهلٍ

ويقال الحزقُ أيضًا وقال فى الحزق:

فهى تَفَادَى<sup>(٤)</sup> من حَزازِ ذى حَزَقٍ

والحزيقةُ: الجماعةُ من حُمُرِ الوَحشِ، قال ذو الرمة<sup>(٥)</sup>:

كأنه كلما أرفضتُ حَزِيقَتُها بالقاعِ من نَهشِهِ أكفأها كلبُ

**حزل:** الاحترئال: الارتفاع، احزألَ يحزئلُ فى السَّيرِ وفى الأرضِ صعدًا كما يحزئلُ  
السحابُ إذا ارتفعَ نحو بطنِ السَّماءِ. واحزألتِ الإبلُ: اجتمعتْ ثم ارتفعتْ على متنٍ من  
الأرضِ فى ذهابها قال:

بنو جندعٍ فاحزوزأتُ واحزألتِ

والاحترئال: الاحتيزام بالثوب. واحزوزأتِ الدَّجاجةُ على بيضها: تجافتْ، وهذا من  
المضاعف.

(١) اللسان (حز)، وقد نسب فيه إلى زفر بن الحرث الكلابي.

(٢) الرجز فى «التهذيب» ٤١٤/٣ غير منسوب.

(٣) فى «المحكم»: والجمع «أحزة وحزان» بضم الحاء أو كسرهما مع تشديد الزاى.

(٤) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حزق) والتهذيب (٤١٤/٣)، ويروى: تعادى.

(٥) ديوانه ص ٥٩، واللسان (حزق)، وفيه: (بالصُّلب) فى مكان (بالقاع).

**حزم:** المِحْزَمُ: حِزَامَةُ البقل، وهو الذى تُشَدُّ به الحِزْمَةُ، حَزَمَهُ يَحْزِمُهُ حَزْمًا. والحِزَامُ للدَّابَّةِ والصَّبِيِّ فى مَهْدِهِ. والمِحْزَمُ: الذى يَقَعُ عليه الحِزَامُ من الصَّدْر. والحَزِيمُ: موضع الحِزَامِ من الصَّدْر والظَّهْرِ كله ما استدارَ به، يقال: شَدَّ حَزِيمَهُ وشَمَّرَ، قال<sup>(١)</sup>:

شَيْخٌ إِذَا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً شَدَّ الحَيَازِيمَ لَهَا والحَزِيمُ  
والحِزْيُومُ: وَسَطُ الصَّدْرِ حيث يلتقى فيه رُءُوسُ الجِوَانِحِ فوقَ الرُّهَابَةِ بِجِبالِ الكاهلِ،  
قال ذو الرمة:

تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الحَيَازِيمَ<sup>(٢)</sup>

والحِزْيُومُ: اسمُ فَرَسٍ جَبْرِيْلٍ عليه السلام. والحَزْمُ أَيضًا: ضَبَطْتُكَ أَمْرَكَ وأَخَذْتُكَ فيه بالثقة، حَزَمَ الرَّجُلُ حِزَامَةً فهو حازمٌ ذو حَزْمَةٍ. والحَزْمُ: ما احتَزَمَ السَّيْلُ من نَجَواتِ الأرضِ والظُّهورِ، وجمعه حُزُومٌ.

**حزن:** الحِزْنُ والحِزْنُ، لغتان [إذا ثَقَلُوا فَتَحُوا، وإذا ضَمُّوا<sup>(٣)</sup> خَفَّفُوا، يقال: أصابه حِزْنٌ شديدٌ، وحِزْنٌ شديدٌ<sup>(٤)</sup>]، ويقال: حِزَنْتَنِ الأَمْرُ يَحِزُنُنِي فأنا مُحِزُونٌ وأحِزَنْتَنِ فأنا مُحِزَنْ، وهو مُحِزَنْ، لغتان أَيضًا، ولا يقال: حازن. ورؤى عن أبى عمرو: إذا جاء الحِزْنُ منصوبًا فَتَحَوْهُ، وإذا جاء مكسورًا أو مرفوعًا ضَمَّوهُ، قال اللُّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وايَبَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحِزْنِ﴾ [يوسف: ٨٤]. وقال - عَزَّ اسْمُهُ -: ﴿تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حِزْنًا﴾ [التوبة: ٩٢]. وقوله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِنَّمَا أَشْكَو بَنِي وَحِزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦]. ضَمُّوا الحاءَ هنا لكِسْرَةِ النونِ، كأنه مجرور فى استعمالِ الفعلِ. وإذا أفرَدُوا الصَّوْتِ والأَمْرَ قالوا: أَمْرٌ مُحِزِنٌ وصَوْتٌ مُحِزِنٌ ولا يقال: حازن. والحِزْنُ من الأرضِ والدُّوابِّ: ما فيه حُشُونَةٌ، والأُنثى حِزْنَةٌ، وقد حَزَنَ حُزُونَةً. وحِزَانَةُ الرَّجُلِ: من يَتَحَزَّنُ بأمره. ويُسَمَّى سَفَنَجَاقِيَّةِ العربِ على العجمِ فى أوَّلِ قُدومِهِم الذى اسْتَحَقُّوا به ما اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ والضِّياعِ - حِزَانَةٌ<sup>(٥)</sup>.

(١) البيت غير منسوب فى «التهذيب» (٣٧٦/٤)، و«اللسان» (حزم)، وفيه «والحزيمًا».

(٢) الديوان (ص ٣٨١)، و«اللسان» والتاج (فضض)، وصدر البيت:

تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مِنْ تَذَكَّرَهَا

(٣) تصحفت فى (ط)، والمثبت من اللسان.

(٤) (ط): ما بين الأقواس من التهذيب (٣٦٤/٤) عن العين أثبتناه؛ لأن عبارة الأصول قاصرة ومضطربة.

(٥) السَّفَنَجَاقِيَّةُ: شرط كان للعرب على العجم بخراسان إذا أخذوا بلدًا صلحًا أن يكونوا إذا مرَّ=

حزاً، (حزو): حَزْوَى: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

(حزى): الحازى: الكاهن: تقول: حزا يحزؤ، وحزى يحزى ويتحزى. وأنكر الضرير: تحزى تحزياً. قال (١):

ومن تحزى عاطساً أو طرقاً

والحزى - مقصور - نبات شبه الكرفس. من أحرار البقول، ولريجه خمطة، تزعم العرب أن الجن لا تدخل بيتا فيه الحزى. والواحدة: حزاة.

**حسب:** الحسب: الشرف الثابت فى الآباء. رجل كريم الحسب حسيب، وقوم حسباء، وفى الحديث «الحسبُ المالُ، والكرمُ التقوى». وتقول: الأجر على حسب ذلك أى على قدره، قال خالد بن جعفر للحارث بن ظالم: أما تشكر لى إذ جعلتكَ سيد قومك؟ قال: حسبُ ذلك أشكرُك. وأما حسب (بمجرؤماً) فمعناه كما تقول: حسبُك هذا، أى: كفاك، وأحسبني ما أعطاني أى: كفاني. والحساب: عدك الأشياء. والحسابه مصدر قولك: حسبتُ حساباً، وأنا أحسبه حساباً. وحسبه أيضاً، قال النابغة:

وأسرعتُ حسبةً فى ذلك العدَدِ (٢)

وقوله - عز وجل - : ﴿يرزقُ من يشاءُ بغيرِ حسابٍ﴾ [آل عمران: ٣٧] اختلف فيه، يقال: بغير تقدير على أجر بالنقصان، ويقال: بغير مُحاسبة، ما إن يخاف أحداً يحاسبه (٣)، ويقال: بغير أن حسب المعطى أنه يعطيه: أعطاه من حيث لم يحسب.

واحتسبتُ أيضاً من الحساب والحسبة مصدر احتسابك الأجر عند الله. ورجلٌ حاسبٌ وقومٌ حساب. والحسبان من الظن، حسب يحسب، لغتان، حسباناً، وقوله - عز وجل - : ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسبانٍ﴾ [الرحمن: ٥]، أى قدر لهما حسابٌ معلوم فى موافقتيهما لا يعدوانه ولا يُجاوزانه. وقوله تعالى: ﴿ويرسلُ عليها حُسباناً من السماء﴾ [الكهف: ٥٠]، أى ناراً تحرقها. والحسبان: سهام قصار يُرمى بها عن القسيِّ الفارسية،

= بهم الجيوش أفذاذاً أو جماعاتٍ أن يُنزلوهم ويُقروهم ثم يزودوهم إلى ناحية أخرى اللسان: (حزن).

(١) التهذيب (١٧٥/٥)، واللسان (حزا) غير منسوب أيضاً.

(٢) عجز بيت فى «التهذيب» (٣٣٣/٤)، و«اللسان» (حسب) وفى الديوان (ط دار الكتب العلمية) (ص ١٥) وصدرة:

فكملت مائةً فيها حمامتها

(٣) فى «التهذيب» (٣٣٣/٤): «ما يخاف أحداً أن يحاسبه عليه».

الواحدة بالهاء. والأَحْسَبُ: الذى ابيضَّتْ جلدته من داءٍ ففسَدَتْ شَعْرَتُهُ فصار أَحْمَرَ وأبيضَ من الناس والإبل وهو الأبرصُ، قال (١):

عليه عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

عابه بذلك، أى لم يُعَقِّ له فى صِغَرِهِ حتى كَبِرَ فشَابَتْ عَقِيْقَتُهُ، يعنى شَعْرَهُ الذى وُلِدَ معه (٢). وَالْحَسْبُ وَالتَّحْسِيبُ: دَفَنُ المِيتِ فى الحِجَارَةِ، قال: غَدَاةٌ ثَوَى فى الرَّمْلِ غيرَ مُحَسَّبٍ (٣)

أى غير مكفن.

**حسد:** الحَسَدُ: معروف، والفعل: حَسَدَ يَحْسُدُ حَسَدًا، ويقال: فلانٌ يُحْسَدُ على كذا فهو مَحْسُودٌ.

**حسر:** الحَسْرُ: كَشَطُّكَ الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ. (يقال) (٤): حَسَرَ عن ذراعِيهِ، وحَسَرَ البيضة عن رأسه، (وحَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ حَسْرًا) (٥). وانحَسَرَ الشَّيْءُ إذا طَاوَعَ. ويحسِرُ فى الشعر حَسْرًا لا زَمًا مثل انحَسَرَ. والحَسْرُ والحُسُورُ: الإعياء (تقول) (٦): حَسَرَتِ الدَّابَّةُ وحسرها بُعْدُ السَّيْرِ فهى حَسِيرٌ ومحسورة (٧) وهُنَّ حَسْرَى، قال الأعشى: فالحَيْلُ شَعْتُ ما تزال جِياذُها حَسْرَى تُغادرُ بالطريق سِخالها (٨) وحسِرَتِ العَيْنُ أى: كَلَّتْ، وحسَرها بُعْدُ الشَّيْءِ الذى حَدَقَتْ نحوه، قال (٩):

(١) البيت لامرئ القيس فى الديوان (ص ١٢٨)، واللسان (حسب)، وتهذيب اللغة (٩٢/٢)، وصدر البيت:

أيا هِنْدُ لا تنكحِجى بُوَهة

(٢) (ط): جاء بعد هذا نصّ ليس من العين، فيما نرى، وهو: «قال القاسم: الأَحْسَبُ: الشَّعْرُ الذى تعلوه حُمْرة». أدخله النساخ فى الأصل... نحسب أنه كلام أبى عبيد القاسم بن سلام، فقد جاء فى التهذيب (٣٣٤/٤): وقال أبو عبيد: الأَحْسَبُ: الذى فى شعره حمرة وبياض.

(٣) شطر البيت فى «التهذيب» (٣٣٣/٤)، و«اللسان» (حسب)، وكذا فى المحكم (١٥١/٣) وروايته فيه (فى التراب) بدل الرمل.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» (٢٨٦/٤) مما نسبته الأزهرى إلى الليث.

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» (٢٨٦/٤) مما نسبته الأزهرى إلى الليث.

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضًا.

(٧) (ط): فى الأصول المخطوطة: فهو حَسِيرٌ محسور.

(٨) ورواية البيت فى «كتاب الصبح المنير فى شعر أبى بصير» (ص ٢٦):

بالخيل شعنا ما تزال جِياذها رُجُعا تُغادرُ بالطريق سِخالها

(٩) القائل رُوية والرجز فى «التهذيب» (٢٨٦/٤)، و«اللسان» (حسر)، والديوان ص ٣، وفى المحكم (١٣٠/٣).



يَحْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ

وَحَسِيرَ حَسْرَةً وَحَسْرًا أَى نَدِيمَ عَلَى أَمْرِ فَاتِهِ، قَالَ مَرَّارُ بْنُ مَنْقَذٍ<sup>(١)</sup>:

مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ خَلَا يَا ابْنَةَ الْقَيْنِ تَوَلَّى بِحَسِيرٍ

أَى بِنَادِمٍ. وَيُقَالُ: حَسِرَ الْبَحْرُ عَنِ الْقَرَارِ، وَعَنِ السَّاحِلِ إِذَا نَضِبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَلَا يُقَالُ: انْحَسَرَ. وَالْحَسْرَ الطَّيْرُ: خَرَجَ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى الْحَدِيثِ، وَحَسَرَهَا إِبَانُ التَّحْسِيرِ: ثَقَلَهُ لِأَنَّهُ فَعِلَ فِي مُهَلَةٍ وَشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ. وَالْجَارِيَةُ تَنْحَسِرُ إِذَا صَارَ لِحْمُهَا فِي مَوَاضِعِهِ. وَرَجُلٌ حَاسِرٌ: خِلَافَ الدَّارِعِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَفَيْلَقٍ شَهْبَاءَ مَلْمُومَةٍ تَقْدِفُ بِالْدارِعِ وَالْحَاسِرِ<sup>(٢)</sup>

وَأَمْرَأَةٌ حَاسِرٌ: حَسَرَتْ عَنْهَا دَرْعَهَا. وَالْحَسَارُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُسَلِّحُ الْإِبِلَ. وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ أَى مُحَقَّرٌ مُؤَذَى. وَيُقَالُ: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ أَى مُقْصَبُونَ عَنِ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ وَمَجَالِسِ الْمُلُوكِ يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَأَنَّهُمْ قَنَزُ الْخَرِيفِ يُورِثُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا.

**حسب:** الْحَسُّ: الْقَتْلُ الذَّرِيعُ. وَالْحَسُّ: إِضْرَارُ الْبَرْدِ الْأَشْيَاءِ، تَقُولُ: أَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَبَاتَ فُلَانٌ بِحَسَّةٍ سَوَاءٍ<sup>(٣)</sup>: أَى بِحَالٍ سَيِّئَةٍ وَشَدَّةٍ. وَالْحَسُّ: نَفْضُكَ التُّرَابَ عَنِ الدَّابَّةِ بِالْحَسَّةِ وَهِيَ الْفَرْجَحُونُ. وَيُقَالُ: مَا سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا، فَالْحِسُّ مِنَ الْحَرَكَةِ، وَالْجَرَسُ مِنَ الصَّوْتِ.

وَالْحِسُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ النَّفْسَاءَ فِي رَحِمِهَا. وَأَحْسَسْتُ مِنْ فُلَانٍ أَمْرًا: أَى رَأَيْتُ. وَعَلَى الرَّؤْيَةِ يُفَسَّرُ (قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ): ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾<sup>(٤)</sup> أَى رَأَى. وَيُقَالُ: مَحَسَّةُ الْمَرْأَةِ: دُبْرُهَا<sup>(٥)</sup>. وَيُقَالُ: ضَرَبَ فُلَانٌ فَمَا قَالَ حَسًّا وَلَا بَسًّا، مِنْهُمْ مَنْ

(١) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٨٨/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (حَسِرَ).

(٢) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (١٢٩/٣)، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي (الصَّيْحِ الْمُنِيرِ) (ص ١٠٨):

يَجْمَعُ خَضْرَاءَ لَهَا سُورَةَ تَعْصِفُ بِالْدارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَيُرْوَى صَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (حَسِرَ):

فِي فَيْلَقٍ جَاءُوا مَلْمُومَةً

(٣) جَاءَ فِي «التَّهْذِيبِ» قُلْتُ: وَالَّذِي حَفِظْنَا مِنْ الْعَرَبِ وَأَهْلِ اللُّغَةِ بَاتَ بِحَبِيَّةٍ سَوَاءٍ، وَبِكَيْتَةٍ سَوَاءٍ، وَبَيْتَةٍ سَوَاءٍ. وَلَمْ أَسْمَعْ بِحَسَّةٍ سَوَاءٍ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

(٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٥٢.

(٥) وَجَمَعَهُ مَحَاشٍ، وَيُقَالُ مَحَاشٍ، وَرَوَى (مَحَاشِ النِّسَاءِ حَرَامٍ) بِالشِّينِ وَالسِّينِ. وَسَبَقَ فِي (حَشَشِ)

لا يَنْوِبُ وَيَجْرُ فَيَقُولُ: حَسٌّ، مِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْحَاءَ<sup>(١)</sup>. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ لَذْعَةِ نَارٍ أَوْ وَجَعٍ: حَسٌّ حَسٌّ<sup>(٢)</sup>. وَالْحِسُّ: مَسُّ الْحُمَى أَوَّلَ مَا تَبْدُو. وَالْحِسُّ: تَسْمَعُهُ يُمْرُ بِكَ وَلَا تَرَاهُ، وَقَالَ:

تَرَى الطَّيْرَ العِتَاقَ يَظُنُّ لَنْ مِنْهُ<sup>(٣)</sup> جُنُوحًا إِنْ سَمِعَنَ لَهُ حَسِيْسًا  
وَتَحَسَّسْتُ خَبْرًا: أَي سَأَلْتُ وَطَلَبْتُ.

**حسفا:** حُسَافَةُ التَّمْرِ: قُشُورُهُ وَرَدِيئُهُ، تَقُولُ: حَسَفْتُ التَّمْرَ أَحْسِفُهُ حَسْفًا: نَقَيْتُهُ.

**حسك:** الحَسَكُ: نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِينَةٌ تَتَعَلَّقُ بِأَصْوَابِ العَنَمِ، الوَاحِدَةُ حَسَكَةٌ. وَالْحَسَكُ: مِنْ أَدْوَاتِ الحَرْبِ رُبَّمَا يُتَّخَذُ مِنْ حَدِيدٍ فَيُلْقَى حَوْلَ العَسْكَرِ، وَرُبَّمَا أُتَّخِذَ مِنْ خَشَبٍ فَنُصِبَ حَوْلَ العَسْكَرِ. وَحَسَلَ الصَّدْرُ: حَقِدُ العِدَاوَةِ، تَقُولُ: إِنَّهُ لِحَسَكُ<sup>(٤)</sup> الصَّدْرِ عَلَيَّ. وَالْحِسْكِيكُ: القَنْفَذُ الضَّخْمُ.

**حسكل:** الحِسْكَالُ: الصَّغَارُ مِنْ وَلدِ كَلِّ شَيْءٍ.

**حسل:** الضَّبُّ يُكْنَى أبا حِسلٍ، وَالْحِسلُ: وَلَدُهُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ قَاضِي الدَّوَابِّ وَطَيرِ، وَيُقَالُ: وَصِفَ لَهُ آدَمُ وَصُورَتُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فَقَالَ الضَّبُّ: وَصَفْتُمْ طَيْرًا يُنْزَلُ الطَّيْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْحَوْتِ فِي المَاءِ، فَمَنْ كَانَ ذَا جَنَاحٍ فَلْيَطِيرْ، وَمَنْ كَانَ ذَا حَافِرٍ فَلْيَحْفِرْ. وَجَمَعَهُ حِسلَةٌ.

**حسوم:** الحُسُومُ: أَنْ تَحْسِمَ عِرْقًا فَتَكْوِيهِ لِئَلَّا يَسِيلَ دَمُهُ. وَالْحُسُومُ: المَنْعُ، وَالْمَحْسُومُ: الَّذِي حُسِمَ رِضَاعُهُ وَغِذَاؤُهُ. وَحَسَمْتُ الأَمْرَ أَي: قَطَعْتُهُ حَتَّى لَمْ يُظْفَرِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ السَّيْفُ حُسَامًا لِأَنَّهُ يَحْسِمُ العِدُوَّ عَمَّا يُرِيدُ، أَي يَمْنَعُهُ. وَالْحُسُومُ: الشُّؤْمُ، تَقُولُ: هَذِهِ لِيَالِي الحُسُومِ تَحْسِمِ الخَيْرَ عَنِ أَهْلِهَا، كَمَا حُسِمَ عَنِ قَوْمِ عَادٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧] أَي شُؤْمًا عَلَيْهِمْ وَنَحْسًا<sup>(٥)</sup>. حُسُومٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

(١) وزاد في «اللسان» والباء.

(٢) و«اللسان»: حَسٌّ بَسٌّ.

(٣) كذا في «التهذيب» و«اللسان»، وفي الأصول المخطوطة: يظن.

(٤) في (ط): إنه والحسك الصدر على، وهو تصحيف صوبناه من اللسان (حسك).

(٥) (ط): بعده بلا فصل: «قال القاسم: حسوما: متتابعة... رفعناها من الأصل لأنها تعليق أدخله النساخ فيه. والقاسم هو أبو عبيد القاسم بن سلام.

(٦) القائل هو الأعشى، والبيت في ديوانه (الصبح المنير) (ص ٢٨) ويروى:

فكيف طالابكها إذ نأت وأدنى مزارا لها ذو حُسُومٍ

وَأَذْنِي مَنَازِلِهَا ذُو حُسْمٍ

وحاسم: موضع. وحيسمان: اسم رجل.

**حسن:** حَسُنَ الشَّيْءُ فَهُوَ حَسَنٌ. وَالْمَحْسَنُ: الْمَوْضِعُ الْحَسَنُ فِي الْبَدَنِ، وَجَمْعُهُ مَحَاسِنٌ. وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ، وَرَجُلٌ حُسَّانٌ، وَقَدْ يَجِيءُ فُعَالٌ نَعْتًا، رَجُلٌ كُرَّامٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَكْرًا كُبْرًا﴾ [نوح: ٢٢]. وَالْحُسَّانُ: الْحَسَنُ جِدًّا، وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ أَحْسَنٌ. وَجَارِيَةٌ حُسَّانَةٌ. وَالْمَحَاسِنُ مِنَ الْأَعْمَالِ ضِدُّ الْمَسَاوِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، أَى الْجَنَّةِ وَهِيَ ضِدُّ السُّوْءِ. وَحَسَنٌ: اسْمُ رَمْلَةٍ لَبَنِي سَعْدٍ. وَفِي أَشْعَارِهِمْ يَوْمَ الْحَسَنِ، وَكُتِبَ التَّحَاسِينُ وَهُوَ الْغَلِيظُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ، يُجْعَلُ اسْمًا ثُمَّ يُجْمَعُ كَقَوْلِكَ. تَقَاضِيْبُ الشَّعْرِ وَتَكَالِيفُ الْأَشْيَاءِ.

**حسا (حسو):** الْحَسَاءُ - مَمْدُودٌ - اسْمٌ مَا يُحْسَى. وَالْفِعْلُ: حَسَا يُحْسُو حَسْوًا. وَالْحُسْوَةُ: مِلءُ الْفَمِ. يُقَالُ: اتَّخَذُوا لَهُ حَسِيَّةً عَلَى فَعْلِيَّةٍ، وَالْحُسْوَةُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنْهُ. **حسى:** الْحِسْيُ: مَوْضِعٌ سَهْلٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ، وَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَنْضَبَ، وَجَمْعُهُ: حَسَاءٌ. وَرَبَّمَا حَفَرَ فَنَبَعَ الْمَاءُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ. تَقُولُ: احْتَسَيْنَا حِسْيًا أَى: احْتَفَرْنَا. وَذُو حُسْيٍ: مَوْضِعٌ.

**حشب:** الْحَوْشَبُ: عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوَضِيفِ. وَالْحَوْشَبُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ، قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

وَتَجْرُ مُجْرِيَةً لَهَا \_\_\_\_\_ لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِيْبٍ<sup>(١)</sup>

وقال العجاج في الوظيف:

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا<sup>(٢)</sup>

الْحَوْشَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

**حشبل:** حَشْبَلَةُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ.

**حشد:** يُقَالُ: حَشَدُوا أَى خَفُّوا فِي التَّعَاوُنِ، وَكَذَلِكَ إِذَا دُعُوا فَاسْرَعُوا الْإِجَابَةَ، يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ، قَلَّمَا يُقَالُ: حَشَدَ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْإِبِلِ: لَهَا حَالِبٌ حَاشِدٌ، أَى:

(١) البيت في التهذيب (٤/١٩٠)، واللسان (حشب)، وشرح أشعار الهذليين (ص ٣١٤)، والمحكم (٨١/٣).

(٢) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه (٢/٢٦٣، ٢٦٤)، واللسان (حشب)، وبلا نسبة في التهذيب (٤/١٩١).

لا يفتُرُ عن حَلْبِهَا والقيام بذلك.

**حشُر:** الحَشْرُ: حَشَرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨]، قيل: هو الموتُ. والمَحْشَرُ: المجمعُ الذي يُحْشَرُ إليه القوم. ويقال: حَشَرْتَهُم السَّنَةَ. وذلك أَنَّهَا تَضُمُّهُمْ مِنَ النَّوَاحِي إِلَى الْأَمْصَارِ، قال (١):

وما نجا من حَشْرِهَا المَحْشُوشُ وَحَشٌّ ولا طَمْشٌ مِنَ الطَّمُوشِ  
قال غير الخليل: الحَشُّ والمَحْشُوشُ واحد. والحَشْرَةُ: ما كان من صِغارِ دَوَابِّ الأَرْضِ مثل اليرابيع والقنَافِدِ والضَّبَابِ ونحوها. وهو اسمٌ جامعٌ لا يُفْرَدُ منه الواحد إلا أن يقولوا هذا من الحَشْرَةِ. قال الضرير: الجَرَادُ والأرانبُ والكمأةُ مِنَ الحَشْرَةِ قد يكون دَوَابٌ وغير ذلك. والحَشُورُ: كُلُّ مُلْزَزِ الخَلْقِ، شديدة. والحَشْرُ مِنَ الآذَانِ وَمَنْ قُدِّزَ السَّهَامُ ما لُطِفَ كَأَنَّما بُرِيَ بَرِيًّا، قال (٢):

لها أذنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسيلةٌ وخدٌّ كمرآة الغريبة أسججٌ  
وحَشَرْتُ السَّنَانَ فهو مَحْشُورٌ: أَى رَقَّقْتَهُ وَأَلْطَفْتَهُ.

**حشرج:** (٣): الحَشْرَجَةُ: تَرَدُّدُ صَوْتِ النَّفْسِ، وهو الغَرغَرَةُ فِي الصَّدْرِ. والحَشْرَجُ: الماءُ العَذْبُ من ماءِ الحِسيِّ.

**حشش:** حَشَشْتُ النارَ بِالْحَطْبِ أَحْشُهَا حَشًّا: أَى ضَمَمْتُ ما تَفَرَّقَ مِنَ الحَطْبِ إِلَى النارِ.

والنَّابِلُ إِذَا رَاشَ السَّهْمَ فَأَلْزَقَ القُدْذَ بِهِ من نَوَاحِيهِ يقال: حَشَّ سَهْمَهُ بالقُدْذِ، قال:  
أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شِريانَةٍ حَشَّه الرامِي بظَهْرانِ حُشْرٍ (٤)  
والبَعِيرُ والفَرَسُ إِذَا كانَ مُحْفَرًا الجُنْبَيْنِ يقال: حَشَّ ظَهْرَهُ بِجُنْبَيْنِ واسِعَيْنِ، قال أبو داوود فِي الفرسِ:

مِنَ الحارِكِ مَحْشُوشٌ بِجُنْبِ جُرْشُوعِ رَحْبٍ (٥)

(١) والرجز لرؤية في ديوانه (ص ٧٨)، واللسان (حشر)، والتهذيب (٤/١٧٨)، والمحكم (٧٣/٣).

(٢) البيت لدى الرُّمَّةِ فِي الدِيوانِ ص (٢/١٢١٧)، واللسان (حشر)، والمحكم (٣/٧٤).

(٣) (ط) ترجمة هذه الكلمة من التهذيب (٥/٣١٠) وهو نص ما نقله عن العين وكانت الترجمة سقطت من النسخ.

(٤) البيت فِي «التهذيب» ٣/٣٩٢ فيما وراه عن «الليث» من غير عزو.

(٥) البيت فِي «اللسان» (حشش).

وَالْحُشَاشَةُ رُوحُ الْقَلْبِ. وَالْحُشَاشَةُ: رَمَقٌ بَقِيَّةٌ مِنْ حَيَاةِ النَّفْسِ، قَالَ يَصِفُ الْقِرْدَانَ<sup>(١)</sup>:

إِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشَتْ حُشَاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وَالْحَشِيشُ الْكَلَاءُ، وَالطَّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ، وَالْفِعْلُ الْإِحْتِشَاشُ. وَالْمَحْشَةُ: الدُّبُرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَحَاشُ النِّسَاءِ حَرَامٌ» وَيُرْوَى: مَحَاشُ<sup>(٢)</sup> بِالسِّينِ أَيْضًا. وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ، وَالْجَمِيعُ الْحَشِيَانُ. وَيُقَالُ لِلْيَدِ الشَّلَاءِ قَدْ حَشَّتْ وَيَسَتْ. وَإِذَا جَاوَزَتِ الْمَرْأَةُ وَقْتَ الْوِلَادِ وَهِيَ حَامِلٌ وَيَبْقَى الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا يُقَالُ: قَدْ حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا أَيْ يَبْسُ. وَأَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ فِيهَا مُحِشٌّ. وَالْحَشُّ: الْمَخْرَجُ.

**حشف:** الْحَشْفُ: مَا لَمْ يُنَوِّ مِنَ التَّمْرِ، فَإِذَا يَبَسَ صَلَبَ وَفَسَدَ، لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَلَاوَةَ. وَقَدْ أَحَشَفَ ضَرْعُ النَّاقَةِ: إِذَا يَبَسَ وَتَقَبَّضَ. وَالْحَشِيفُ: الثَّوْبُ الْخِلَقُ. وَالْحَشْفَةُ: مَا فَوْقَ الْخِتَانِ. وَالْحَشْفُ: الضَّرْعُ الْيَابِسُ، قَالَ طَرْفَةُ:

فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً عَلَى حَشْفِ كَالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدِّدٍ<sup>(٣)</sup>

**حشك:** الْحَشْكُ<sup>(٤)</sup>: تَرَكُّبُ النَّاقَةِ لَا تَحْلُبُهَا حَتَّى يَجْتَمَعَ لَبْنُهَا، وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ. وَالْحَشْكُ: اسْمٌ لِلدَّرَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ، قَالَ:

عَدَّتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ فَرَاخَ الذَّنَارِ عَلَيْهَا صَحِيحًا<sup>(٥)</sup>

**حشم:** الْحَشْمُ: حَدَمُ الرَّجُلِ وَمَنْ دُونَ أَهْلِهِ مِنْ وَكَلَيْهِ وَعِيَالِهِ. وَالْحِشْمَةُ: الْإِنْقِبَاضُ عَنِ

(١) البيت للفرزدق كما في «التهذيب» و«اللسان» (حشش) والرواية فيه:

إِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسَتْ

أَمَا فِي تَرْجُمَةِ (نَغْسٍ) فَقَدْ قَالَ: «وَأَنْشُدُ اللَّيْثَ لِبَعْضِهِمْ». فِي صِفَةِ الْقِرَادِ:

إِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشَتْ

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ مَحَاسِنُ بِالنُّونِ بَعْدَ السِّينِ وَهُوَ خَطَأٌ، وَمَحَاسٌ بِشَدِيدِ السِّينِ جَمْعٌ مَحْسَنٌ وَهُوَ دُبُرُ

الْمَرْأَةِ، كَمَا الْلسَانُ (حَسَسٌ) وَكَمَا فِي الْعَيْنِ (حَسَسٌ) أَيْضًا.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ طَرْفَةَ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٦)، وَالتَّهْذِيبُ (٤/١٨٧)، وَاللِّسَانُ (حَشْفٌ).

(٤) فِي الْمَحْكَمِ (٣/٢١): «الْحَشْكُ: شِدَّةُ الدَّرَّةِ فِي الضَّرْعِ، وَقِيلَ سُرْعَةُ تَجْمَعِ اللَّبَنِ فِيهِ» قَالَ عَمْرُو

ذُو الْكَلْبِ:

حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءُ الرَّحْمِ.

(٥) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٨٦)، وَ«اللسان» (حَشْكٌ)، وَهُوَ لِأَبِي ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي زِيَادَاتِ

شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ (ص ١٣٠٨).

أَحْيِكَ فِي الْمَطْعَمِ وَطَلَبَ الْحَاجَةَ، تَقُولُ: احْتَشَمْتُ، وَمَا الَّذِي حَشَمَكَ وَأَحْشَمَكَ أَيْضًا. وَالْحَشُومُ: الإِقْبَالُ بَعْدَ الْهُزَالِ، حَشَمَ يَحْشِمُ، وَرَجُلٌ حَاشِمٌ، وَقَدْ حَشَمَتِ الدَّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا فَحَسَنْتْ بَطُونَهَا وَعَظَمَتْ.

**حشن:** حَشِنَ السَّقَاءُ حَشْنًا وَأَحْشَنْتُهُ أَنَا: إِذَا أَكْثَرْتُ اسْتِعْمَالَهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ وَلَمْ يُغَسَّلْ فَفَسَدَتْ رِيحُهُ.

**حشا (حشو):** الْحَشْوُ: مَا حَشَوْتَ بِهِ فِرَاشًا وَغَيْرَهُ. وَالْحَشِيَّةُ: الْفِرَاشُ الْمَحْشُوعُ. وَاحْتَشَيْتُ بِمَعْنَى امْتَلَأْتُ. وَتَقُولُ: انْحَشَى صَوْتٌ فِي صَوْتٍ، وَانْحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ. وَالْاِحْتِشَاءُ: احْتِشَاءُ الرَّجُلِ ذِي الإِبْرَدَةِ. وَالْمُسْتَحَاضَةُ تَحْتَشِي [بِالْكَرْسُفِ] <sup>(١)</sup>. وَالْحَشْوُ: صَغَارُ الإِبِلِ، وَحَشْوُهَا: حَاشِيَتُهَا أَيْضًا. قَالَ:

يَعْصُوبُ الْحَشْوُ، إِذَا افْتَدَى بِهَا

وَحَاشِيَتَا التَّوْبِ: جَانِبَاهُ الطَّوِيلَانِ فِي طَرَفَيْهِمَا الْهُدْبُ. وَحَاشِيَةُ السَّرَابِ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ، وَهِنَّ الْحَوَاشِي. وَالْحَشْوُ مِنَ الْكَلَامِ: الْفَضْلُ الَّذِي لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ. وَالْحَشْوُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ. وَالْحَشَا: مَا دُونَ الْحِجَابِ مِمَّا فِي الْبَطْنِ كُلَّهُ مِنَ الطِّحَالِ وَالْكَرْشِ وَالْكَبِدِ، وَمَا تَبَعَ ذَلِكَ حَشًّا كُلَّهُ. وَالْحَشَا: ظَاهِرُ الْبَطْنِ وَهُوَ الْخَصْرُ. وَحَشْوَتُهُ سَهْمًا إِذَا أَصَبَتْ حِشَاهُ. وَحَشَاتُهُ بِالْعَصَا حَشًّا، مَهْمُوزًا: إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا بَطْنَهُ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا بِالْهَمْزِ. وَحَشَاتُ النَّارِ: غَشِيَّتُهَا. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: حَشِيَاءُ رَابِيَةٍ <sup>(٢)</sup>: مَنْتَفِخَةٌ مِنْ بَهْرٍ وَنَحْوِهِ. وَحَشِيَاءُ: ضَخْمَةُ الْأَحْشَاءِ.

**حصب:** الْحَصْبُ: رَمِيكَ بِالْحَصْبَاءِ، أَيْ: صِغَارِ الْحَصَى أَوْ كِبَارِهَا. وَفِي فِتْنَةِ عُثْمَانَ: «تَحَاصِبُوا حَتَّى مَا أَبْصَرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ». وَالْحَصْبَةُ: مَعْرُوفَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ، حُصْبٌ فَهُوَ مَحْصُوبٌ. وَالْحَصْبُ: الْحَطْبُ لِلتَّنُورِ أَوْ فِي وَقُودٍ [أَمَّا] <sup>(٣)</sup> مَا دَامَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ لِلسَّحُورِ فَلَا يُسَمَّى حَصْبًا. وَالْحَاصِبُ: الرِّيحُ تَحْمِلُ التُّرَابَ وَكَذَلِكَ مَا تَنَاطَرَ مِنْ دِقَاقِ الْبَرَدِ وَالتَّلْجِ، قَالَ الْأَعْشَى:

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّبِّيِّ وَجَأَوَاءُ تُبْرِقُ عَنْهَا الْهَيْبُوبَا <sup>(٤)</sup>

(١) زيادة من التهذيب (١٣٧/٥) من نقله عن العين.

(٢) هذه اللفظة قالها النبي ﷺ لعائشة كما أخرجه مسلم في «الجنائز»، باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (ح ٩٧٤)، وفيه: «مالك يا عائش حشيا رابية».

(٣) زيادة من التهذيب (٢٦٠/٤) عن العين.

(٤) البيت له في «اللسان» (حصب)، والتهذيب (٢٦٠/٤، ٢٦١)، وفي الصبح المنير فيما أنشد له من شعر غير موجود في ديوانه (ص ٢٣٦).

يصف جَيْشًا جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الرِّيحِ الحَاصِبِ يُشِيرُ الأَرْضَ. وَالْمَحْصَبُ: مَوْضِعُ الجَمَارِ. وَالتَّحْصِيبُ: النَّوْمُ بِالشَّعْبِ الَّذِي مَخْرَجُهُ إِلَى الأَبْطَحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى مَكَّةَ.

**حصد:** الحَصْدُ: جَزُّ البُرِّ ونحوه. وَقَتْلُ النَّاسِ أَيْضًا حَصْدٌ. وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا﴾ [يونس: ٢٤]، أَيْ كَالْحَصِيدِ المَحْصُودِ. وَالْحَصِيدَةُ: المَزْرَعَةُ إِذَا حُصِدَتْ كُلُّهَا، وَالجَمِيعُ الحِصَائِدِ، قَالَ الأَعْشَى:

قَالُوا البَقِيَّةَ وَالهِنْدِيُّ يُحْصِدُهُمْ وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ<sup>(١)</sup> فَانْكَشَفُوا

نَصَبَ البَقِيَّةَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ أَيْ: أَلْقَوْا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَبَّ الحِصِيدِ﴾ [ق: ٩]، أَيْ وَحَبَّ البُرِّ المَحْصُودِ. وَأَحْصَدَ البُرُّ: إِذَا أُنِيَ حِصَادُهُ أَيْ: حَانَ وَقْتُ جَزَاؤِهِ. وَالحِصَادُ: اسْمُ البُرِّ. المَحْصُودِ وَبَعْدَمَا يُحْصَدُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حِصَادِ القَلَاقِلِ<sup>(٢)</sup>

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ حِصَادِهِ﴾ وَحِصَادُهُ<sup>(٣)</sup>، يُرِيدُ: الوَقْتَ لِلجَزَاؤِ. وَالأَحْصَدُ: المَحْصَدُ: [وَهُوَ المُحْكِمُ فَتْلَهُ]<sup>(٤)</sup> وَصَنَعْتَهُ مِنْ حَبْلِ وَدِرْعٍ وَنحوه. وَيُقَالُ لِلخَلْقِ الشَّدِيدِ: أَحْصَدُ فَهُوَ مُحْصَدٌ وَمُسْتَحْصِدٌ [وَكَذَلِكَ]<sup>(٥)</sup>، وَتَرَّ أَحْصَدٌ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

مِنْ نَزَعِ أَحْصَدٍ مُسْتَأْرَبٍ

أَيْ مُحْكَمِ الأَرْبِ وَمِثْلَهُ مُؤَرَّبِ الخَلْقِ، أَيْ: مُحْكَمُهُ، وَمُسْتَأْرَبٍ مُسْتَفْعِلٌ، وَالدَّرْعُ الحِصْدَاءُ: المُحْكَمَةُ.

**حصر:** حَصَرَ حَصْرًا: أَيْ عَيَّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الكَلَامِ. وَحَصَرَ صَدْرُ المَرْءِ، أَيْ: ضَاقَ عَنْ أَمْرٍ حَصْرًا. وَالحِصْرُ: اِعْتِقَالُ البَطْنِ، حَصَرَ وَبِهِ حُصْرٌ وَهُوَ مَحْصُورٌ. وَالحِصَارُ: مَوْضِعُ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» (حِصْدٌ)، وَفِي الصَّحِيحِ المُنِيرِ (ص ٢١٠): إِلَّا النَّارَ، وَفِي المُحْكَمِ (١٠١/٣) (وَانْكَشَفُوا).

(٢) وَصَدَرَ البَيْتُ «إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالصُّحَى» انْظُرْ «التَّهْذِيبِ» (١/٢٠٥)، وَ«اللِّسَانِ» (قَعْدٌ)، وَالدِّيَوَانُ (ص ٤٩٨).

(٣) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ، وَحَمَزَةٌ، وَالكَسَائِيُّ: (حِصَادُهُ) بِكسْرِ الحَاءِ. وَقَرَأَ عَاصِمٌ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ: (حِصَادُهُ) مَفْتُوحَةً الحَاءِ. السَّبْعَةُ (ص ٢٧١).

(٤) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٢٨/٤) عَنِ العَيْنِ.

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ (حِصْدٌ) لَيْسَتْ قِيمٌ بِهَا المَعْنَى.

(٦) فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٢٨/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (حِصْدٌ) مُصَدَّرًا بِقَالَ الجَعْدِيِّ.

يُحْصِرُ فِيهِ الْمَرْءُ، حَصَرُوهُ حَصْرًا، وَحَاصِرُوهُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

مِدْحَةٌ مَحْصُورٍ تَشْكِي الْحَصْرَا دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَ<sup>(١)</sup>  
 دَجْرَانٌ: أَيْ سَكَرَانَ. وَالْإِحْصَارُ: أَنْ يَحْصِرَ الْحَاجُّ عَنِ بُلُوغِ الْمُنَاسِكِ مَرَضٌ أَوْ عَدُوٌّ.  
 وَالْحَصُورُ: مَنْ لَا إِرْبَةَ لَهُ فِي النَّسَاءِ. وَالْحَصُورُ كَالْهَيُوبِ الْمُحْجَمِ عَنِ الشَّيْءِ، قَالَ  
 الْأَخْطَلُ:

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارِ<sup>(٢)</sup>

وَالْحَصِيرُ: سَنِيْفَةٌ مِنْ بَرْدَى وَنَحْوِهِ. وَحَصِيرُ الْأَرْضِ. وَجَهُّهَا، وَجَمْعُهُ حُصُرٌ. وَالْعَدَدُ:  
 أَحْصِرَةٌ.

وَالْحَصِيرُ: فِرْنَدُ السَّيْفِ. وَالْحَصِيرُ: الْجَنْبُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ  
 حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]، أَيْ يُحْصِرُونَ فِيهَا.  
**حَصْرَمٌ**: الْحَصْرِمُ: الْعَوْدَقُ. وَرَجُلٌ مُحْصَرَمٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ.

**حِصصٌ**: الْحِصْحَصَةُ: الْحَرَكَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِيهِ وَيَسْتَمْكِنَ مِنْهُ. وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ  
 تَحَاصًّا: يَعْنِي الْاِقْتِسَامَ مِنَ الْحِصَّةِ. وَالْحِصْحَصَةُ: بَيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ كِتْمَانِهِ. وَحِصْحَصَ  
 الْحَقُّ، وَلَا يُقَالُ: حِصْحَصَ الْحَقُّ. وَالْحِصَاصُ: سُرْعَةُ الْعَدُوِّ فِي شِدَّةٍ. وَيُقَالُ: الْحِصَاصُ:  
 الضُّرَّاطُ. وَالْحِصُّ الْوَرْسُ، وَإِنْ جُمِعَ فَحُصُوصٌ، يُصْبَغُ بِهِ، الزَّرْعَفَرَانُ أَيْضًا. وَالْحِصُّ: إِذْ  
 هَابَكَ الشَّعْرُ كَمَا تَحُصُّ الْبَيْضَةُ رَأْسَ صَاحِبِهَا، قَالَ:

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ وَنَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ  
 وَقَالَ<sup>(٣)</sup>:

بِمِيزَانِ قِسْطٍ لَا يَحُصُّ شَعِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ فَاظِلٍ  
 لَا يَحُصُّ: أَيْ لَا يَنْقُصُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَحْصُ وَأَمْرَأَةٌ حَصَّاءُ<sup>(٤)</sup>. وَقَالَ فِي السَّنَةِ

(١) الرجز في ملحق الديوان (ص ١٧٤)، واللسان (دجر)، والتهديب (٦٣٦/١٠)، وروايته  
 وتمامه:

مِدْحَةٌ مَحْصُورٍ تَشْكِي الْحَصْرَا رَأَيْتَهُ كَمَا رَأَيْتَ نَسْرَا  
 كَرَّرَ يُلْقَى قَادِمَاتِ زُعْرَا دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَا

(٢) وصدر البيت: «من شارب (مرتج) بالكأس نادمني» انظر الديوان ص ٧٩، واللسان (حصر).

(٣) في «اللسان»: وفي شعر أبي طالب: البيت.

(٤) والمعنى/ ذهت الشعر كله.



الجرداء الجذبة:

عَلُّوا عَلَى شَارِفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبَهَا حَصَاءَ لَيْسَ بِهَا هُتْلُبٌ وَلَا وَبْرٌ<sup>(١)</sup>  
عَلُّوا: حُمِلُوا عَلَى ذَلِكَ.

**حصف:** الحصفُ: بَثْرٌ صِغَارٌ يَقْبَحُ وَلَا يَعْظُمُ، وَرُبَّمَا حَرَجَ فِي مَرَاقِّ الْبَطْنِ أَيَّامَ الْحَرِّ.  
حَصِيفٌ جِلْدُهُ حَصِفًا. وَالْحَصَافَةُ: ثَخَانَةُ الْعَقْلِ. رَجُلٌ حَصِيفٌ حَصِيفٌ. قَالَ:

حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثُ صَيْفٍ وَشَتَوْتُ الْحَدِيثَ إِذَا تَصِيفُ  
فَتَخْلِطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهِذَا فَمَا أُدْرَى أَلْحَقَّ أَمْ حَصِيفٌ<sup>(٢)</sup>

وَيَقَالُ: أَحْصَفَ نَسَجَهُ: أَحْكَمَهُ. وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا وَيُقَالُ:  
اسْتَحْصَفَ الْقَوْمَ وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

تَأْوَى طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكِمَاءُ نِزَالَهَا<sup>(٣)</sup>

**حصل:** حَصَلَ يَحْصُلُ حُصُولًا: أَي بَقِيَ وَثَبَتْ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ مِنْ حِسَابٍ أَوْ عَمَلٍ  
وَنَحْوِهِ فَهُوَ حَاصِلٌ. وَالتَّحْصِيلُ: تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ. وَالْإِسْمُ: الْحَصِيلَةُ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيِهِ إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ<sup>(٤)</sup>

وَيُرْوَى: «إِذَا كُشِّفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ». وَحَوْصَلَةُ الطَّائِرِ: مَعْرُوفٌ. وَالْحَوْصَلَةُ: طَيْرٌ أَعْظَمُ  
مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ طَوِيلُ الْعُنُقِ، بَحْرِيَّةٌ جُلُودُهَا بَيْضٌ تُلْبَسُ، وَيُجْمَعُ [عَلَى]<sup>(٥)</sup> حَوَاصِلُ.  
وَالْحَوْصَلُ: الشَّاةُ الَّتِي عَظْمٌ مَا فَوْقَ سُرَّتَيْهَا مِنْ بَطْنِهَا. وَيُقَالُ: احْوَصَلَ الطَّيْرُ: إِذَا تَنَّى  
عُنُقَهُ وَأَخْرَجَ [حَوْصَلَتَهُ]<sup>(٦)</sup>.

(١) البيت في «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه:

علوا على سائفٍ صعبٍ مراكبهها

(٢) البيتان بلا نسبة في اللسان (حصف)، والتاج (حصف)، وفي المحكم (١١٤/٣).

(٣) والبيت في التهذيب (٢٥٢/٤)، وفي اللسان (حصف)، وفي الديوان (ص ٣٣). والرواية فيه:  
إلى مُحْضَرَةٍ.

(٤) كذا في «التهذيب» (٢٤١/٤)، و«اللسان» (حصل)، وفي الديوان (ص ١٣٢): «إِذَا كُشِّفَتْ  
عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَحَاصِلُ» وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (١٠٧/٣).

(٥) زيادة من عندنا يقتضيها السياق.

(٦) (ط): من مختصر العين (ورقة ٦٧).

**حصم:** حصم الفرس وخبج الحمار: إذا ضرط. والحصوم: الضروط.

**حصن:** الحصن: كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه، يقال: حصن الموضع حصانةً وحصنته وأحصنته. وحصن حصين: أى لا يوصل إلى ما فى جوفه. والحصان: الفرس الفحل، وقد تحصن أى تكلف ذلك، ويجمع على حصن. وامرأة مُحَصَّنة: أحصنها زوجها. ومُحصِنة: أحصنت زوجها. ويقال: فرجها. وامرأة حاصِنٌ بيَّنة الحصن والحصانة، أى: العفاة عن الرية. وامرأة حَصَانُ الفرج، قال (١):

وبينى حَصَانُ الفرج غيرَ ذميمةٍ وموموقيةٍ فينا كذاك ووامقاة

وجماعة الحاصين: حواصن وحاصنات، قال:

وأبناء الحواصين — نزار

وقال العجاج:

وحاصِنٍ من حاصناتٍ مُلَسِّ (٢)

وأحسن ما يُجمع عليه الحصان حَصَانَات. والمُحصِن: المُكْتَل والحصينة: اسم للدرع المُحكِّمة النَّسج، قال:

وكلُّ دِلاصٍ كالأضائةِ حَصِينَةٍ (٣)

**حصى:** الحصى: صغارُ الحجارة، وثلاث حَصِيَّاتٍ، والواحدة: حَصَاة. والحصى:

العددُ الكثيرُ شَبَّهَ بِحَصَى الحِجَارَةِ لِكثْرَتِهَا. قال الأَعَشَى (٤):

فَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَىً وَإِنَّمَا (٥) الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

وحصاة الرجل: رزاقته، وحصاة اللسان: ذرابته. قال (٦):

(١) البيت للأعشى، فى الصبح المنير (ص ١٨٣).

(٢) وتكملة الرجز كما فى «التهذيب» (٤/٢٤٥)، و«اللسان» (حصن)، والديوان (ص ٢٠٨/٢، ٢٠٩):

من الأذى ومن قراب الوقس فى قنسٍ مجذفات كل قنسٍ  
(٣) الأعشى ديوانه (ص ٢٥٥)، و«اللسان» (حصن)، و«التهذيب» (٤/٢٤٤)، وعجز البيت فيه:

ترى فضلها عن ربها يتدبذب

(٤) ديوانه (ص ١٤٣)، ولسان العرب (حصى).

(٥) فى (ط): وإنا وهو تصحيف صوبناه من اللسان.

(٦) طرفة - ديوانه (ص ٨١)، والبيت مع آخر لكعب بن سعد الغنوى فى لسان العرب (حصى).

وإنَّ لسانَ المرءِ ما لم يكنْ له حصاةً، على عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ  
ويقال: حصاةُ العقلِ لأن المرءَ يُحصى بها على نفسه، فيعلم ما يأتي وما يذر، وناسٌ  
يقولون: أصاة. وفي الحديث: «وَهَلْ يُكَبُّ النَّاسُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حِصَا  
أَلَسْتَهُمْ»<sup>(١)</sup> ويقال: حصائد. ويقال: لكلِّ قطعة من المسك: حصاة. والحصاة: داءٌ يقعُ  
في المثانة، يَحْتَرُّ البَوْلُ فيشْتَدُّ حتَّى يصيرُ كالحصاة. حُصِيَ الرَّجُلُ فهو مَحْصِيٌّ.  
والإحصاء: إحاطة العلم باستقصاء العدد.

**حِصَا**<sup>(٢)</sup>: يقال: حَصَّاتُ النَّارِ إِذَا سَخِيَتْ عَنْهَا لِتَلْهَبَ. قال<sup>(٣)</sup>:

باتت همومي في الصِّدرِ تَحْضُوها طَمَحَاتُ دَهْرٍ ما كنتُ أَدْرُؤُها  
**حَضِب**: الحَضِبُ والحَصِبُ واحدٌ، وقُرِي: «حَضِبُ جَهَنَّمَ»، قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:  
فلا تَكُ في حَرَبِنَا مِحْضَبًا لتجعلَ قومَكَ شَتَّى شُعبًا<sup>(٥)</sup>  
أى موقدًا.

**حَضِج**: الحَضِجُ: الماءُ القليلُ. والحَضِجُ أيضًا قال<sup>(٦)</sup>:

فأَسَارَتْ في الحوضِ حِضْجًا حاضِجًا

والْمَحْضِجُ الرَّجُلُ<sup>(٧)</sup>: إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ غَضْبًا وَيُقَالُ ذَلِكَ إِذَا اتَّسَعَ بطنه، فإذا  
فَعَلَتْ به قُلْت: حَضِجْتُهُ أَيْ أَدْخَلْتُهُ عَلَيْهِ ما يَكادُ يَنْشَقُّ [منه]<sup>(٨)</sup> وَالْمَحْضِجُ من قِبَلِهِ.

(١) صحيح أخرجه أحمد، والترمذي، والحاكم، وابن ماجه، والبيهقي عن معاذ، بلفظ «حصائد».  
وانظر صحيح الجامع (ح ٥١٣٦).

(٢) (ط): من التهذيب (١٥٠/٥)، رواية عن العين وقد سقطت من الأصول.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (حضا).

(٤) أى في قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حِصْبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]. قرأ ابن  
عباس بالضاد المعجمة المفتوحة، وعنه إسكانها وبذلك قرأ كثير عزة، والحضب: ما يرمى به في  
النار... وقرأ أبى وعلى وعائشة، وابن الزبير، وزيد بن على (حطب). البحر المحيط (٣١٥/٦)،  
(٣١٦).

(٥) البيت في «اللسان» (حضب)، وفي ملحقات الديوان (ط جابر) (ص ٢٣٦) (عن التهذيب)  
وفي المحكم (٩٦/٣)، وبلا نسبة في البحر المحيط (٣١٥/٦).

(٦) الرجز لهميان بن قحافة في «التهذيب» (١١٩/٤)، و«اللسان» (حضج).

(٧) من التهذيب (١١٩/٤) عن العين.

(٨) زيادة من اللسان (حضج) ليستقيم الكلام.

**حَضْر:** الحِضْرُ: العَظِيمُ البَطْنُ الواسِعُ. وَطَبُّ حِضْرٍ، أَى: واسِعُ الجَوْفِ. ويقال للضع: حَضاجرٌ لِعَظْمِ بَطْنِها قال<sup>(١)</sup>:

إِنِّي سَتَرَوِي عَيْمِي يا سَالِماً حَضاجرٌ لا تَقْرَبُ المَواهِمَ

**حَضْر:** الحَضْرُ: خِلافُ البَدْوِ، والحاضِرَةُ خِلافُ البادِيَةِ لِأَنَّ أَهْلَ الحاضِرَةِ حَضَرُوا الأَمصارَ والديارَ. والبادِيَةُ يُشَبَّهُ أَنَّ يَكُونُ اشتِقاقَ اسمِهِ من: بَدَا يَبْدُو أَى بَرَزَ وَظَهَرَ، وَلِكنَّهُ اسمٌ لَزِمَ ذلكَ المَوضعَ خاصَّةً دونَ ما سِواهُ، [والحَضْرَةُ: قَرِبَ الشَّيْءِ]<sup>(٢)</sup>. تقول: كُنْتُ بِحَضْرَةِ الدارِ، قال:

فَسَلَّتْ يَداهُ يَومَ يَحْمِلُ رَأْسَهُ إلى نَهْشَلِ والقَوْمِ حَضْرَةُ نَهْشَلِ  
وَضَرَبْتُهُ بِحَضْرَةِ فلانِ، وَتَحَضَّرَهُ أَحسَنُ في هَذا. والحاضِرُ: هُمُ الحَيُّ إِذا حَضَرُوا الدارَ  
التي بِها مُجْتَمَعُهُم فَصارَ الحاضِرُ اسماً جامِعاً كالْحاجِّ والسامِرِ ونحوِهِما، قال:

في حاضِرٍ لَجِبِ باللَّيْلِ سامِرُهُ فيهِ الصَّواهِلُ والرِياتُ والعَكَرُ<sup>(٣)</sup>  
والْحَضْرُ والحِضْرانُ: من عَدَوِ الدابَّةِ، والفعلُ: الإِحْضارُ. وفَرَسٌ مِحْضِيرٌ. بِمعْنى مِحْضارٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ لا يَقالُ إِلاَّ بالِباءِ وَهُوَ من نَوادرِ كِلامِ العَرَبِ، قال امرؤ القيس:

استلحَمَ الوَحْشُ على أَحْشائِها أَهْوَجُ مِحْضِيرٌ إِذا النُّعْجُ دَخَنُ<sup>(٤)</sup>  
والْحِضِيرُ: ما اجْتَمَعَ من [جائِيَةِ]<sup>(٥)</sup> المِدَّةِ في الجُرْحِ، وما اجْتَمَعَ من السُّخْدِ في السَّلَا  
ونحوِهِ. والمُحاضِرَةُ: أَنَّ يَحْضِرُكَ إِنسانٌ بِحَقِّكَ فيذْهَبُ بِهِ مُغالِبَةً ومُكابَرَةً. والحِضْرانُ: اسمُ  
جامِعٍ لِلإِبِلِ البِيضِ كَالهَجانِ، الواحِدَةُ والجَمِيعُ في الحِضْرانِ سِواءٌ. وتقول: حَضْرانُ أَى:  
احضُرْ مِثْلُ نَزالٍ بِمعْنى انزِلْ. وتقول: حَضِرَتِ الصَّلَاةُ، لَغةُ أَهْلِ المَدِينَةِ، بِمعْنى حَضَرَتْ،  
وَكلُّهُم يَقولونَ: تَحَضَّرُ. وحِضْرانُ: اسمُ كَوَكَبٍ مَعروفٍ، بِمَجْرورٍ أَبْداً. وَحَضْرَمَوْتُ:  
اسْمانِ جُعِلا اسْماً واحِداً ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهِ تلكَ البَلَدَةُ، ونظيرُهُ: أَحمَرَجونَ.

**حَضَض:** حَضَضَ الحِضِيضِيَّ والحِثِّيَّ مِنَ الحَضَضِ والحِثِّ. وَقَدْ حَضَضَ يَحْضِضُ حَضْضاً.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (حضر).

(٢) من التهذيب (٢٠٠/٤) عن العين.

(٣) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٢٠٠/٤)، و«اللسان» (حضر)، وفي المحكم (٨٦/٣).

(٤) البيت بلا نسبة في «اللسان» و«التاج» (دخن)، وليس في ديوانه.

(٥) (ط): من المحكم (٨٧/٣)، والجائية: الغليظة، وفي الأصول المخطوطة: جانبه.

والْحُضْضُ: دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ. وَالْحَضِيضُ: قَرَارُ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ.

**حَضْطَا:** الْحَضْطُ لُغَةٌ فِي الْحَضْضِ: [دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ] <sup>(١)</sup>.

**حَضَل:** حَضَلَتِ النَّخْلَةَ: أَي فَسَدَ أَصُولُ سَعَفِهَا، وَ[حَضَلَتْ] <sup>(٢)</sup> أَيْضًا. وَصَلَاحُهَا: إِشْعَالُ نَارٍ فِيهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَعَفِهَا ثُمَّ تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ.

**حِضْن:** الْحِضْنُ: مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ، وَمِنْهُ احْتِضَانُكَ الشَّيْءَ وَهُوَ احْتِمَالُكَهُ وَحَمْلُكَهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا تَحْتَضِنُ الْمَرْأَةُ وَلِدَهَا فَتَحْمَلُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهَا. وَالْمُحْتَضِنُ: الْحِضْنُ، قَالَ <sup>(٣)</sup>:

هَضِيمُ الْحَشَا شَحْتَةُ الْمُحْتَضِنِ <sup>(٤)</sup>

وَالْحِضَانَةُ: مَصْدَرُ الْحَاضِنَةِ وَالْحَاضِنِ وَهُمَا اللَّذَانِ يُرِيَّانِ الصَّبِيَّ. وَنَاحِيَتَا التَّفَازَةِ: حِضْنَاهَا، قَالَ:

أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَبْلًا وَعَثَا

وَعَنْزُ حِضُونٍ: أَي أَحَدُ طَبِيبَيْهَا أَطْوَلُ. وَالْحَمَامَةُ تَحْتَضِنُ بَيْضَهَا حُضُونًا لِلتَّفْرِيحِ فَهِيَ حَاضِنٌ. وَسُقْعُ حَوَاضِينَ: أَي جَوَائِمُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

رَمَادٌ مَحْتَهُ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَسُقْعٌ عَلَى مَا بَيْنَهُنَّ حَوَاضِينَ <sup>(٥)</sup>

أَي أَنَا فِئَةُ جَوَائِمِي عَلَى الرَّمَادِ. وَحَضَنْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ: اخْتَرْتُهُ وَمَنْعْتُهُ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «لَا تَحْضَنْ زَيْنَبُ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ» أَي: لَا تَحْجَبْ عَنْهُ وَلَا يَقْطَعْ أَمْرٌ دُونَهَا. وَفُلَانٌ احْتَجَنَ بِأَمْرِ دُونِي وَأَحْضَنَنِي: أَي أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي نَاحِيَةٍ. وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لِأَبِي بَكْرٍ: «تُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ». وَالْمِحْضَنَةُ: الْمَعْمُولَةُ مِنَ الطِّينِ لِلْحَمَامَةِ

(١) (ط): من مختصر العين (ورقة ٦٥)، وجاء في «التهذيب» من كلام الليث: الحضض لغة في الحضض وهو دواء يتخذ من أبوال الإبل.

(٢) كذا في «التهذيب» (٢٠٩/٤)، و«اللسان» (حضل).

(٣) هو الأعشى كما في «التهذيب» (٢٠٩/٤)، و«اللسان» (حضن)، والصبح المنير (ص ١٥).

(٤) عجز البيت للأعشى في ديوانه (ص ٦٧)، والتهذيب (٢٠٩/٤)، واللسان حضن، وهو في

المحكم (٩١/٣)، وصدر البيت: «عريضة بئوس إذا أدبرت»، وهو في المحكم (٩١/٣).

(٥) البيت للنابغة الذبياني في لسان العرب (حضن)، والتهذيب (٢١١/٤)، ولم أقع عليه في

كالقصة الرُّوحاء. والمحاضن: المواضع التي تحضنُ فيها الحمامة على بيضها، واحدها: محضن. والأعنز الحُصينات: ضربٌ منها شديدة الحُمرة، وأسودُ منها شديدُ السواد. والحضن: جبل، قال الأعشى:

كخلفاء من هَضَبَاتِ الحُضْنِ<sup>(١)</sup>

**حطأ:** الحطأ - مهموز -: شدة الصرع. تقول: احتمله فحطأ به الأرض. وحطأتُ رأسه بيدي حطأة، وهو شدة القفدِ براحتك. قال<sup>(٢)</sup>:

وإن حَطَّأتُ كَتِفَيْهِ ذَرَمَلا

**حطب:** الحطبُ معروف، حَطَبَ يَحْطِبُ حَطْبًا وحَطْبًا، المخفف مصدر، والمثقل اسم. وحطبتُ القوم إذا احتطبتَ لهم، قال<sup>(٣)</sup>:

وهل أَحْطِبَنَّ القوم وهى عَرِيَّةٌ

(ويقال)<sup>(٤)</sup> للمُحَلِّط في كلامه وأمره: حاطبٌ لَيْلٌ، مثلاً له لأنه لا يَتَفَقَّدُ كلامه كحاطب الليل لا يُبصر ما يجمع في حبله من ردىء وجيد. وحطَبَ فلانٌ بفلان إذا سعى به. والحطَبُ في القرآن<sup>(٥)</sup> النَمِيمَة، ويقال: هو الشوك كانت تحمله فتلقيه على طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقال للشديد الهزال حَطِبٌ.

**حططا:** الحطُّ: وَضَعُ الأحمالِ عن الدَّوابِّ. والحطُّ: الحذرُ من العلوِّ. وحطَّت النَجِيبةُ وانحطَّت في سيرها من السرعة، قال النابغة يمدح النعمان:

(١) البيت في الديوان (الصباح المنير) (ص ١٦) وروايته:

وطال السنم على جِبِلَّةٍ كخلفاء من هَضَبَاتِ الضَّحْنِ

وفي حاشية صفحة الديوان: وروى غيره الحضن (بفتحين) والحضن (بضم ففتح) وقال أبو عبيده: «من هَضَبَاتِ الضَّحْنِ» وفي الديوان (ص ١٦)، ولكن الرواية فيه: من هَضَبَاتِ الضَّحْنِ.

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٨١/٥)، واللسان (حطأ)، ولجميل بن مرثد في التاج (ذمل).

(٣) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه (ص ١٨٦٧)، واللسان (حطب)، والتهذيب (٣٩٤/٤)، وعجز البيت: «أصول ألاء في تروى عميد جعد»، وكذا في المحكم منسوباً إلى ذى الرمة بلفظه (١٨٢/٣).

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) يقصد في قوله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ كَمَلَّةٍ حَمَّالَةَ الحَطْبِ﴾.

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطَوْتُ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ<sup>(١)</sup>  
وقال<sup>(٢)</sup>:

مَكْرٌ مَفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعًا كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ  
وَحَطَّ عَنْهُ ذُنُوبَهُ، قَالَ:

وَاحْطُطْ إِلَهِي بِفَضْلِ مَنْكَ أَوْزَارِي

وَالْحَطَاةُ: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي الْوَجْهِ صَفِيرَةٌ تُقْبَحُ اللَّوْنُ وَلَا تُقْرَحُ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أَقِيمِ صَافٍ كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بَدَى حَطَاطٍ

وَبَلَعْنَا أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ: «وَقُولُوا حِطَّةً»<sup>(٤)</sup> إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ حَتَّى  
يَسْتَحِطُّوا بِهَا أَوْزَارَهُمْ فَحَطَّ عَنْهُمْ. وَيُقَالُ لِلْحَجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ: يَا حَطَاةُ. وَحَجَارِيَةٌ  
مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ أَيْ مَمْدُودَةٌ حَسَنَةً، قَالَ النَّابِغَةُ:

مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ<sup>(٥)</sup>

**حطم:** الحَطْمُ: كَسْرُكَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ كَالْعِظَامِ وَنَحْوَهَا، حَطَمْتُهُ فَانْحَطَمَ، وَالْحَطَامُ: مَا  
تَحَطَّمَ مِنْهُ، وَقِشْرُ الْبَيْضِ حُطَامٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ فَرَّاشٌ صَمِيمٌ أَقْحَافُ الشَّئُونِ<sup>(٦)</sup>

وَالْحَطْمَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. وَحَطْمَةُ الْأَسَدِ فِي الْمَالِ: عَيْثُهِ وَفَرَسُهُ. [وَالْحَطْمَةُ: النَّارُ]<sup>(٧)</sup>.  
وَقِيلَ: الْحَطْمَةُ: بَابٌ مِنْ جِهَتِهِمْ. وَالْحَطِيمُ: حِجْرٌ مَكَّةَ.

**حظر:** الحِطَارُ: حَائِطُ الحِطَيْرَةِ، وَالحِطَيْرَةُ تُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ، وَالمُحْتَظَرُ:

(١) البيت في «الديوان» ص ٢٦٥.

(٢) الشاعر هو امرؤ القيس، والبيت في مطوّلته.

(٣) (ط) هو المنتحل الهذلي كما في «اللسان»، والرواية فيه: «ووجهه قد رأيت أميم صافٍ» وفي  
«ديوان الهذليين» ٢٣/٢: «ووجهه» قد طرقت أميم صافٍ.

(٤) سورة البقرة ٥٨، سورة الأعراف ١٦١.

(٥) وعجز البيت: زيا الروادف بضّة المتجرّد، وهي من دالّيته المشهورة.

(٦) البيت للطرمّاح في ديوانه (ص ٥٢٤)، وفي «التهذيب» (٤/٣٩٩)، و«اللسان» (حطم) والمحكم  
(٣/١٨٤).

(٧) (ط): ما بين القوسين من مختصر العين، من (الورقة ٧١)، زيد هنا لتقويم العبارة.

الْمُتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ، فَإِذَا لَمْ تُخَصَّصْ بِهَا فَهُوَ مُحْظَرٌ، وَيُقَالُ: حَاطِرٌ مَنْ حَظَرَ، خَفِيفٌ. وَكُلُّ مَنْ حَظَرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠]، أَى مَمْنُوعًا، وَكُلُّ شَيْءٍ حَجَزَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ حِجَازٌ وَحِطَارٌ.

**حظا:** الحظُّ: النَّصِيبُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ، وَالْجَمْعُ الْحُطُوظُ. وَفُلَانٌ حَظِيظٌ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ فِعْلًا. وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ حِمَاصٍ يَقُولُونَ: حَنَظٌ، فَإِذَا جَمَعُوا رَجَعُوا إِلَى الْحُطُوظِ، وَتِلْكَ النَّوْنُ عِنْدَهُمْ غِنَةٌ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ<sup>(١)</sup>. وَإِنَّمَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فِي الْمُسْتَدَّ نَحْوَ الرَّزِّ يَقُولُونَ: رَزُو، وَنَحْوَ أُتْرُجَةٍ يَقُولُونَ أُتْرُنَجَةٌ، وَنَحْوَ إِجَارٍ يَقُولُونَ إِجَارٌ فَإِذَا جَمَعُوا تَرَكَوْا الْغِنَةَ وَرَجَعُوا إِلَى الصِّحَّةِ فَقَالُوا: أَجَارِيرٌ وَحُطُوظٌ.

**حظل:** الحَظْلُ: الْمُقْتَرُ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

فَمَا يُحِطُّكَ لَا يُحِطُّكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحِطُّ لُ أَوْ يَغَارُ

وَبِعَيْرِ حَظْلٍ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْحَظْلَ، يَحِذِفُونَ النَّوْنَ، وَيُقَالُ: هِيَ زَائِدَةٌ، وَيُقَالُ: هِيَ أَصْلِيَّةٌ، وَالْبِنَاءُ رُبَاعِيٌّ وَلَكِنَّهَا أَحَقُّ بِالطَّرْحِ؛ لِأَنَّهَا أَحْفُ الْحُرُوفِ، وَهِيَ الَّذِينَ يَقُولُونَ: قَدْ أَسْبَلَ الزَّرْعَ، بِطَرْحِ النَّوْنِ مِنَ السُّنْبِلِ، وَلِغَةِ أُخْرَى: سَبَّلَ الزَّرْعَ. وَالْحَاطِلُ: الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّهِ مِنْ شِكَاةٍ، تَقُولُ: مَرَّ بِنَا يَحِطُّ ظَالِعًا.

**حظا (حظو) (حظي):** الْحِظْوَةُ: الْمَكَانَةُ وَالْمَنْزِلَةُ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ، وَنَحْوُهُ<sup>(٣)</sup>. وَتَقُولُ:

حَظَى عِنْدَهُ يَحِظَى حِظْوَةً. وَالْحِظْوَةُ: السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَصْلٌ، وَجَمْعُهُ: حَظَوَاتٌ وَحِظَاءٌ.

**حعل<sup>(٤)</sup>:** قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: إِنْ الْعَيْنُ لَا تَأْتِي مَعَ الْحَاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةً لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا إِلَّا أَنْ يُشْتَقَّ فِعْلٌ مِنْ جَمْعٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ «حَى عَلَى» كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَلَا رَبُّ طَيْفٍ بَاتَ مِنْكَ مُعَانِقِي إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الْفَلَاحِ فَحِيعَلَا

(١) (ط): قوله: ليست بأصلية قد جاءت في التهذيب: «ولكنهم يجعلونها أصلية».

(٢) القائل هو البحرى الجعدى يصف رجلاً بشدة الغيرة والطبانة لكل من ينظر إلى حليته. فيه (حظل)، وهو فى المحكم (٢١١/٣)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤/٤٥٦).

(٣) نقله فى اللسان (حظى) وذكر معانى أحر.

(٤) بدأ الخليل كتابه بباب (المضاعف: باب العين مع الحاء والهاء والحاء والغين) فتكلم فيه على (حى على) وذكر أن العين مع هذه الحروف المذكورة مهملات.



يُرِيدُ: قال: «حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ» أَوْ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

بَاتَ خِيَالَ طَيْفِكَ لِي عَنِيْقًا إِلَى أَنْ حَيَّعَلَ الدَّاعِي الْفَلَاحَا

أَوْ كَمَا قَالَ الثَّالِثُ:

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٌ أَلَمْ يُحْزَنْكَ حَيَّعَلَةَ الْمَنَادَى

فهذه كلمة جُمِعَتْ من «حَيَّ» ومن «على» وتقول منه: «حيعل» يُحَيِّعِلُ حَيَّعَلَةَ، وقد أَكْثَرَتْ من الحَيَّعَلَةَ أَى من قولك: «حَيَّ عَلَى». وهذا يشبه قولهم: تَعَبَّشَمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَّقَسَ، وَرَجُلٌ عَبَّشَمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ أَوْ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ، فَأَخَذُوا مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُتَعَابِقَتَيْنِ كَلِمَةً، وَاشْتَقُّوا فِعْلًا، قَالَ (١):

وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبَّشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيَا

نَسَبَهَا إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَخَذَ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ مِنْ (عَبْد) وَأَخَذَ الشَّيْنَ وَالْمِيمَ مِنْ (شَمْسٍ)، وَأَسْقَطَ الدَّالَ وَالسَّيْنَ، فَبُنِيَ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ كَلِمَةٌ، فَهَذَا مِنَ النَّحْتِ فَهَذَا مِنَ الْحُجَّةِ فِي قَوْلِهِمْ: حَيَّعَلَ حَيَّعَلَةَ، فَإِنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (حَيَّ عَلَى). وَمَا وَجِدَ مِنْ ذَلِكَ فَهَذَا بَابُهُ، وَإِلَّا فَإِنَّ الْعَيْنَ مَعَ هَذِهِ الْحُرُوفِ: الْغَيْنَ وَالْهَاءَ وَالْحَاءَ وَالْحَاءَ مُهْمَلَاتٌ.

**حفت:** الحَفْتُ: الْهَلَاكُ، تَقُولُ: حَفَّتَهُ اللَّهُ وَلَفَّتَهُ، أَى: أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ (٢).

وَرَجُلٌ [حَفِيْنَا] (٣) - مَهْمُوزٌ غَيْرٌ مَمْدُودٌ - إِلَى الْقِصْرِ وَلَوْمْ الْخِلْقَةِ.

**حفت:** الْحِفْتَةُ: ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرِشِ كَأَنَّهَا أَطْبَاقٌ، وَفِيهَا الْفَرْتُ، قَالَ (٤):

لَا تُكْرَيْنَ بَعْدَهَا حُرْسِيَا

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في المفضليات قصيدة (٣٠ ص ١٥٨)، واللسان (شمس).

(٢) (ط) علق الأزهرى في «التهذيب» (٤/٤٤٩)، فقال: قلت: لم أسمع حفته. بمعنى دق عنقه لغير الليث، والذي سمعناه عفته ولفته إذا لوى عنقه وكسره، فإن جاء عن العرب حَفَّتَهُ. بمعنى عَفَّتَهُ فهو صحيح وإلا فهو مريب.

على أن الأزهرى ختم تعليقه بقوله: «ويشبه أن يكون صحيحًا لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة».

(٣) (ط): في الأصول حيفتاً وهو تحريف.

(٤) الرجز في «التهذيب» (٤/٤٨٢)، و«اللسان» (حفت).

إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهُ رَدِيًّا  
الْكِرْشَ وَالْحِفْثَةَ وَالْمَرِيًّا

وَالْحُقْفَاتُ: ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ لَا يَضُرُّ شَيْئًا. وَيُقَالُ لِلْغَضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أوداجُهُ غَضَبًا قَدِ احْرَنْفَشَ حُقْفَاتَهُ (١).

**حَفْدٌ:** الحِفْدُ: الحِفَّةُ فِي الْعَمَلِ وَالخِدْمَةِ، قَالَ:

حَفَدَ الْوَالِدُ بَيْنَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ بِأَكْفِهِنَّ أَرْمَةً الْأَجْمَالَ (٢)

وَسَمِعْتُ فِي شِعْرِ مُحَدَّثٍ «حَفْدًا أَقْدَامُهَا» أَيْ سَرِيعًا خِفَافًا. وَفِي سُورَةِ (٣) الْقُنُوتِ: «وَالَيْكَ نَسَعَى وَنَحْفَدُ» (٤) أَيْ نَحَفَ فِي مَرَضَاتِكَ. وَالِاحْتِفَادُ: السَّرْعَةُ فِي كَلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصِّقْلِ

وَقَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿بَيْنَ وَحَفْدَةٍ﴾ [النحل: ٧٢]، يَعْنِي الْبِنَاتِ وَهِنَّ خَدَمُ الْأَبْوَيْنِ فِي الْبَيْتِ، وَيُقَالُ: الْحَفْدَةُ (٥): وَكَلْدُ الْوَالِدِ. وَعِنْدَ الْعَرَبِ (حَفْتُ) الْحَفْدَةُ الْخَدَمُ. وَالْمَحْفِدُ: شَيْءٌ يُعْلَفُ فِيهِ، قَالَ (٦):

وَسَقِيى وَإِطْعَامِى الشَّعِيرَ بِمَحْفِدٍ

وَالْحَفْدَانُ فَوْقَ الْمَشَى كَالْحَبِّبِ. وَالْمَحَافِدُ: وَشَى الثُّوبِ، الْوَاحِدُ مَحْفِدٌ.

(١) تصحف في المطبوع إلى، حفاشه، والتصويب من اللسان (حفت).

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة أما في «اللسان» فالرواية:

حَفْدَ الْوَالِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ بِأَكْفِهِنَّ أَرْمَةً الْأَجْمَالَ

(٣) كذا بالأصل ولعله يقصد دعاء القنوت أو لعل لديه أثرًا بأنها كانت قرآنا فنسخت، ويمكن أن يكون من الجمع والإحاطة كما قال ابن كثير في معنى السورة من القرآن في أول تفسيره (٨/١).

(٤) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٩٦/٢)، وعزاه إلى عمر موقوفًا عليه بقوله: في حديث عمر رضی الله عنه في قنوت الفجر قوله: «وإليك نسعى ونحفد...».

(٥) (ط): كذا في «التهذيب» و«اللسان» فيما نسب إلى الليث، وفي الأصول المخطوطة: الحفد. وجاء في «اللسان» أيضًا: الحفيد ولد الولد.

(٦) القائل هو الأعشى، والبيت في ديوانه (ص ٢٣٩)، ويروى:

بناها السَّوَادِيُّ الرَّضِيحُ مَعَ النَّوَى وَقَتَ وَإِعْطَاءَ الشَّعِيرِ بِمَحْفِدِ

**حفر:** الحفيرة: الحفرة فى الأرض، والحفَر: اسمُ المكان الذى حُفِرَ كحندَق أو بئر، قال<sup>(١)</sup>:

قالوا انتهينا وهذا الحنْدَقُ الحَفْرُ

والبئر إذا كانت فوق قَدْرها سُمِّيَتْ حَفْرًا (وحَفِيرًا وحَفِيرَةً)<sup>(٢)</sup>. وحَفِيرٌ وحفيرة: أسماء مواضع نجى<sup>(٣)</sup> فى الشعر. والحافر: الدَّابَّة. وقول العرب: «النَّقد عند الحافر»، تقول: إذا اشترَيْتَهُ لا تبرحُ حتى تنقُدَ. وإذا أَعْمُوا اسمَ الدَّوابِّ قالوا: الحافر خير من الظِّلْفِ أى ذوات الحوافر خيرٌ من ذوات الطَّوَالِفِ<sup>(٤)</sup>. والحافرة: العودَة فى الشئ حتى يُرَادَّ آخره على أوّله، وفى الحديث: «إنَّ هذا الأمرَ لا يُتركُ على حاله حتى يُردَّ على حافرتِه»<sup>(٥)</sup> أى على أوّل تأسيسه. وقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمُرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠]، أى فى الخلق الأوّل بعدما نموتُ كما كُنَّا.

والحفر - والحفر لغةٌ - : ما يلزقُ بالأسنان من ظاهرٍ وباطنٍ، تقول: حَفَرْتُ أسنانه حَفْرًا، ولغة أخرى: حَفَرْتُ تحفر حَفْرًا. والحفارة: نبتٌ من نبات الربيع. والحفارة: خشبةٌ ذاتُ أصابع تُذَرَّى بها الكدوسُ المدوسةُ، ويُتقى بها البرُّ بلغة ناس من أهل اليمن.

**حفر:** الحفَرُ: حتك الشئ حثيثًا من خلفه، سَوْقًا أو غير سَوْقٍ<sup>(٦)</sup>، قال:

وقد سَبَقَتْ من الرَّجْلَيْنِ نفسى ومن حَنَبَى يُحَفِرُهَا وتِينُ

أى يَحْتِثُّهَا الوتين - وهو نياط القلب - بالخروج. والرجلُ يَحْتَفِرُ فى جلوسه: يُريد القيام أو البَطْش بالشئ. واللَّيْلُ يَحْفِرُ النَّهَارَ: يسوقُه، قال رؤبة:

حَفْرُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّدْلِيْفِ<sup>(٧)</sup>

(١) عجز بيت للأحطل فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (حفر)، وصدر البيت:

حتى إذا هنَّ ودَّكن القضيْمَ وقدَّ

(٢) زيادة من «التهذيب» (١٦/٥) مما نسب إلى الليث.

(٣) ذكر محققا (ط) هذه العبارة فى الهامش معزوة إلى الأصول المخطوطة، وأثبتناه فى صلب الكتاب: «اسما موضعين جاء». ولم نوافقهما على ذلك لأن المثنى قد يعامل معاملة الجمع لغة خاصة أن هذا لفظ الأصول المخطوطة.

(٤) المعروف لغة أن الظلف يجمع على أظلاف.

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٤٠٦/١).

(٦) من «التهذيب» (٣٧٢/٤) عن العين.

(٧) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠١)، والمحكم (١٦٩/٣).

والحَوْفِزَانِ مِنَ الْأَسْمَاءِ.

**حفَس:** رَجُلٌ حَيْفَسٌ<sup>(١)</sup>، وَامْرَأَةٌ حَيْفَسَاءٌ، وَالْحَيْفَسَاءُ إِلَى الْقِصْرِ وَلَوْ مِ الْخَلْقَةِ.

**حَفَش:** الْحَفَشُ: مَا كَانَ مِنَ الْأَيْتَةِ مِمَّا يَكُونُ أَوْعِيَةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيْبِ وَنَحْوِهِ، وَقَوَارِيرُ الطَّيْبِ أَحْفَاشٌ. وَالسَّيْلُ يَحْفِشُ الْمَاءَ حَفْشًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقِعٍ وَاحِدٍ فَتَلِكِ الْمَسَائِلُ الَّتِي [تَنْصَبُ<sup>(٢)</sup>] إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ مِنَ الْحَوَافِشِ، الْوَاحِدَةُ حَافِشَةٌ، قَالَ:

عَشِيَّةٌ رُحْنَا وَرَاحُوا إِلَيْنَا كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ مَرَّارٌ بْنُ مُنْقِدٍ:

يَرْجِعُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبَبِكِرٌ

وَحَفَشَ: أَيْ طَرَدَ فَأَسْرَعَ، يَصِفُ الْفَرَسَ. وَالْحَفْشُ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ أَيْضًا. وَالْحَفْشُ: الْجَرَى. وَهُمْ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ وَيَجْلِبُونَ: أَيْ يَجْتَمِعُونَ. وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ الْجَرَى: أَيْ يُعَقِّبُ جَرِيًّا بَعْدَ جَرَى فَلَا يَزِدَادُ إِلَّا جَوْدَةً.

**حفص:** أُمُّ حَفْصَةَ: تَكْنَى بِهِ الدَّجَاجَةُ. وَوَلَدُ الْأَسَدِ يُسَمَّى [حَفْصًا]<sup>(٤)</sup>.

**حفص:** الْحَفْصُ: الْقَعُودُ نَفْسُهُ بِمَا عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: بَلَ الْحَفْصُ كُلُّ جَوَاقِقٍ فِيهِ مَتَاعُ الْقَوْمِ وَيُحْتَجُّ بِقَوْلِهِ<sup>(٥)</sup>:

عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مِنْ يَلِينَا

وَيُقَالُ: الْأَحْفَاضُ فِي هَذَا الْبَيْتِ صِبْغَارُ الْإِبِلِ أَوَّلُ مَا تُرَكَّبُ، وَكَانُوا يُكْتَنُونَهَا فِي

الْبَيْتِ مِنَ الْبَرْدِ، قَالَ:

عَلِقَى بُيُوتٍ عَطَّلَتْ بِحَفَاضِهَا وَإِنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ شَدَّ عَلَى مُهْرٍ

(١) عَلَى وَزْنِ هَزْبَرٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَفَس).

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ.

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «اللِّسَانِ» (حَفَشَ)، وَالتَّهْذِيبُ (٤/١٨٩).

(٤) (ط): مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ (وَرَقَةُ ٩٧)، وَالتَّهْذِيبُ (٤/٢٥٩) عَنِ الْعَيْنِ. فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: حَفْصَةَ.

(٥) الْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ، فِي دِيْوَانِهِ (ص ٧٥)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «وَنَحْنُ إِذَا عَمَادَ الْبَيْتَ خَرَّتْ» وَ«اللِّسَانِ» (حَفْصَ)، وَشَرَحَ الْمَعْلَقَاتِ السَّبْعَ (ص ١٠١)، وَفِي الْمَحْكَمِ (٣/٩٥) (عَنِ الْأَحْفَاضِ).

ويقال: الأحفاض عند الأخبية. ومثل من الأمثال: «يَوْمٌ بِيَوْمِ الْحَفْصِ الْمُجَوَّرِ».

**حفظ:** الحِفظ: نقيض النسيان، وهو التعاهدُ وقلة الغفلة، والحفيظ: الموكِّل بالشيء يحفظه. والحَفْظَةُ: جمع الحافظ، وهم الذين يُحصون أعمال بني آدم من الملائكة. والاحتفاظ: حُصُوص الحفظ، تقول: احتفظت به لنفسى، واستحفظته كذا، أى: سألته أن يحفظه عليك. والتَحَفُّظُ: قلة الغفلة حَدْرًا من السَّقْطَةِ فى الكلام والأمر. والمُحَافَظَةُ: المُواظَبَةُ على الأمور من الصَّلوات والعلم ونحوه. والحِفاظ: المُحَافَظَةُ على المُحارم ومَنعُها عند الحروب، والاسم منه الحَفيظَةُ، يقال: هو ذو حفيظة. وأهل الحِفاظ: المُحامون من وراء إخوانهم، مُتعاهدونَ لأموهم، مانعونَ لِعوراتِهِم، قال (١):

إِنَّا أَناسٌ نَلْزَمُ الحِفايِظَ إِذْ كَرِهَتْ رِبعَةَ الكِظائِظِ

والحِفظَةُ مصدر الاحتِفاظ عندما يُرى من حَفيظة الرَّجل، تقول: أَحَفَظْتُهُ فاحْتَفَظَ حِفظَةً أى أغضبتُه، قال العجاج:

وحِفظَةٌ أَكَنها ضَميرى (٢)

يُفسِّرونه: على غَضَبَةٍ أَحنَّها ضَميرى. وتقول: احفاظت الجيفة أى: انتفخت.

**حفف:** حَفَّ الشَّعْرُ يَحِفُّ حُفُوفًا: إذا بيس. وآحَفَّتْ المرأة: أمرت من تحفُّ شعراً وجهها بِحِطَين. والحُفُوفُ: الثُّبُوسَةُ من غير دسم، قال رؤبة:

قالَتْ سُلَيمى أَنْ رَأَتْ حُفُوفى مَعَ اضْطِرابِ اللَّحْمِ والشُّفُوفِ (٣)

وحَفَّتْ المرأة وَجْهها تَحِفُّه حَفًّا وحُفُوفًا. وسويقٌ حافٌّ: غير مَلْتوت. والحَفيفُ: صوتُ الشَّيء تُحسُّه كالرَّميَّةِ أو طَيْرانٍ طائر أو غيره، حَفَّ يَحِفُّ حَفيفًا. وحِفانُ الإبل: صِغارُها. والحِفانُ: الحَدْمُ. والمِحْفَةُ: رَجُلٌ يَحِفُّ بَثُوبِ تَرَكبِهِ المرأة. وحِفافًا كلُّ شَيْءٍ:

(١) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٩/٤٤٠)، واللسان (كظظ) ويروى:

إِنَّا أَناسٌ نَلْزَمُ الحِفايِظَ

إِذْ سَمِمَتْ رِبعَةَ الكِظائِظِ

(٢) الرجز مع أبيات أحر فى ديوانه (١/٣٣٢، ٣٣٤)، و«التهذيب» (٢/٣٠٩)، و«اللسان»

(حفظ).

(٣) فى ديوان رؤبة ص ١٠١ قالت سُلَيمى إِدرأت حِفُوفى.

جَانِبَاهُ. وَحَفُّ الْحَائِكِ: حَشَبْتُهُ الْعَرِيضَةَ [يُنَسَّقُ] <sup>(١)</sup> بِهَا اللَّحْمَةَ بَيْنَ السَّدَى. وَحَفَّ الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ: أَى أَطَافُوا بِهِ وَعَكَّفُوا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: «حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ» <sup>(٢)</sup>. وَالْحَفُّ: نَتْفُ الشَّعْرِ بِخَيْطٍ وَنَحْوِهِ.

**حفل:** حَفَلَ الْمَاءُ حُفُولًا وَحُفْلًا أَى: اجْتَمَعَ فِي مَحْفَلِهِ أَى مُجْتَمَعِهِ، وَالْمَحْفَلُ: الْمَجْلِسُ، وَقَدْ حَفَلُوا أَى اجْتَمَعُوا، وَهُوَ الْمَجْتَمَعُ فِي غَيْرِ مَجْلِسٍ أَيْضًا، وَاحْتَفَلُوا أَى: اجْتَمَعُوا، وَيُقَالُ: تَعَالَوْا بِأَجْمَعِكُمُ الْأَحْفَلَى يُرِيدُ الْجَمَاعَةَ، قَالَ <sup>(٣)</sup>:

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْأَحْفَلَى لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ  
وَمَنْ رَوَى بِالْجَلِيمِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ الْجُفَالَةَ مِنَ النَّاسِ أَى الْجَمَاعَةَ. وَشَاةٌ حَافِلٌ قَدْ حَفَلَتْ  
حُفُولًا إِذَا اجْتَمَعَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَكَثُرَ، وَيُجْمَعُ حُفْلٌ وَحَوَافِلُ. وَالْحُفْلُ: الْمِبَالَاةُ، وَمَا  
أَحْفَلُ: مَا أَبَالَى، قَالَ لَبِيدٌ <sup>(٤)</sup>:

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَحَلُّ  
وَالْتَحْفِيلُ: التَّرْتِيبُ، وَالتَّحْفُلُ: التَّرْتِيبُ، وَتَحْفَلَى أَى: تَرْتِيبِي.

**حفن:** الْحَفْنُ: أَحْذُكُ الشَّيْءَ بِرَاحَةِ كَفِّكَ، وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ، وَمِلءٌ كُلٌّ كَفٌّ  
حَفْنَةٌ. وَاحْتَفَنْتُ: أَحْذَيْتُ لِنَفْسِي. وَالْمَحْفَنُ: الرَّجُلُ ذُو الْحَفْنِ الْكَثِيرِ، وَكَانَ مِحْفَنٌ أَبُو  
بَطْحَاءَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّوَابُّ الْبَطْحَاوِيَّةُ. وَالْحَفْنَةُ: الْحَفْرَةُ، وَجَمْعُهَا حُفْنٌ.

**حفا (حفو) (حفي):** الْحِفْوَةُ وَالْحَفَى مَصْدَرُ الْحَافِي، يُقَالُ: حَفَى يَحْفَى حَفَى إِذَا كَانَ  
بِغَيْرِ نَعْلِ وَلَا حَفٍّ. وَإِذَا انْتَحَجَتِ الْقَدَمُ، أَوْ فَرَسُنُ الْبَعِيرِ أَوْ الْحَافِرُ مِنَ الْمَشْيِ حَتَّى رَقَّتْ  
قِيلَ: حَفَى يَحْفَى حَفَى فَهُوَ حَفٍ. قَالَ الْأَعَشَى <sup>(٥)</sup>:

فَأَلَيْتُ لَا أَرْتِي لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا مِنْ حَفَى حَتَّى تُتَلَاقَى مُحَمَّدًا

(١) من التهذيب ٤/٤ عن العين. في الأصول: ينسج.

(٢) الآية وترى الملائكة حافين من حول العرش. سورة الزمر ٧٥.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه (ص ٧٥)، وفي «اللسان» (جفل) ولم يشر ناشر الديوان ولا صاحب اللسان إلى الرواية الأخرى بالحاء المهملة التي وردت في كتاب العين.

(٤) البيت في «اللسان» (حفل)، والديوان (ص ١٩٧).

(٥) ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: حتى تزور....

وقال رؤبة<sup>(١)</sup>:

فهو من الأَيْنِ حَفِي نَجِيْتُ

وَأَحْفَى الرَّجُلُ إِذَا حَفِيَتْ دَابَّتُهُ. وَأَحْفَانِي إِذَا بَرَّحَ بِي فِي إِحْلَاحٍ أَوْ سَوْأَلٍ. وَالْحَفْيَايَةُ: مصدرُ الحَفْيِ، وهو اللطيف بك يَبْرُكُ ويلطفك، ويحتفى بك، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مريم: ٤٧] أى: بَرًّا لطيفا، وقوله عزّ وجلّ: ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧]، أى: كأنك مَعْنِيٌّ بها. قال<sup>(٢)</sup>:

فَإِن تَسَأَلِي عَنَا فَيَا رَبُّ سَائِلٍ حَفِيٌّ عَنِ الْأَعْمَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وَالْحَفَاً مَهْمُوزٌ: الْبَرْدِيُّ الْأَخْضَرُ مَا كَانَ فِي مَنْبَتِهِ كَثِيرًا دَائِمًا، وَالوَاحِدَةُ: حَفَاةٌ وَاحْتِفَاتُهُ إِذَا قَلَعْتَهُ وَأَخَذْتَ مِنْهُ.

**حَقَب:** الْحَقْبُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ كَيْ لَا يَحْتَذِبَهُ التَّصْدِيرُ. وَحَقَبَ الْبَعِيرُ حَقْبًا فَهُوَ حَقَبٌ أَيْ تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ. وَالْأَحْقَبُ: حِمَارُ الْوَحْشِ لَبِيضٌ حَقْوِيهِ، وَيُقَالُ: بِلَ سُمِّيَ لِدِقَّةِ حَقْوِيهِ، وَالْأُنْثَى حَقْبَاءُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءُ الزَّلْقِ<sup>(٣)</sup>

الزَّلْقُ: الْعَجْزُ. وَقَارَةٌ حَقْبَاءُ: دَقِيقَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

تَرَى الْقَارَةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا كُمَيْتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدٌ

ويقال: لا يقال ذلك حتى يَلْتَوِيَ السَّرَابُ بِحَقْوِيَّهَا. وَالْحِقَابُ: شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلِّقُ بِهِ مَعَالِيْقَ الْحَلِيِّ تُشَدُّ عَلَى وَسَطِهَا، وَيَجْمَعُ عَلَى حُقْبٍ. وَاحْتَقَسَبَ وَاسْتَحَقَّبَ: أَيْ شَدَّ الْحَقِيْبَةَ مِنْ خَلْفِهِ، وَكَذَلِكَ مَا حَمَلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

حَلَقَ الْمَاذِيَّ خَلْفَهُمْ شُمَّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ

وقال<sup>(٥)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٣٥).

(٢) الأعشى - (ديوانه ١٣٥).

(٣) الرجز مع آخر لرؤبة في ديوانه (ص ١٠٤)، واللسان (حقب)، والتهديب (٧٢/٤).

(٤) البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه (ص ٤٥٨)، واللسان (حقب)، وبلا نسبة في التهديب (٧٢/٤).

(٥) هو امرؤ القيس، والبيت في «الديوان» (ص ١٣٤)، و«اللسان» (حقب، وغل) وروايته في «اللسان»: فالיום أسقى ... وفي المحكم (١٤/٣) كرواية اللسان.

فاليومَ فَاشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغْرُلَ  
وَالْحُقْبُ كَالْمُرْدِفِ. وَالْحُقْبَةُ: زَمَانٌ مِنَ الدَّهْرِ لَا وَقْتَ لَهُ. وَالْحُقْبُ: ثَمَانُونَ سَنَةً  
وَالْجَمِيعُ: أَحْقَابٌ.

**حقد:** الْحِقْدُ: الْأَسْمُ، وَالْحَقْدُ: الْفِعْلُ، حَقَدَ يَحْقِدُ حَقْدًا، وَهُوَ إِسَاكُ الْعَدَوَاتِ فِي  
الْقَلْبِ وَالتَّرْبُصُ بِفُرْصَتِهَا.

**حقر:** الْحَقْرُ فِي كُلِّ الْمَعَانِي: الذِّلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا وَحُقْرِيَّةً. وَتَحْقِيرُ الْكَلِمَةِ:  
تَصْغِيرُهَا.

**حقت:** الْحَيْقَطَانُ: التَّنْدُرُجَّةُ، وَيُقَالُ: الدَّرَاجَةُ.

**حقف:** الْحِقْفُ: الرَّمْلُ وَيُجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ وَحُقُوفٍ. وَاحْقُوفٌ <sup>(١)</sup> الرَّمْلُ،  
وَاحْقُوفٌ ظَهْرُ الْبَعِيرِ: أَيْ طَالَ وَأَعَوَجَّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقُوقَا <sup>(٢)</sup>

وَالْأَحْقَافُ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ: حَبْلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زَبْرَجَدَةٍ خَضْرَاءَ يَلْتَهَبُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ فَيُحَشِّرُ النَّاسَ مِنْ كُلِّ أَقْصَى.

**حقوق:** الْحَقُّ نَقِيضُ الْبَاطِلِ. حَقَّ الشَّيْءُ بِحَقِّ حَقًّا أَيْ وَجَبَ وَجُوبًا. وَتَقُولُ: يُحَقُّ  
عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَأَنْتَ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ تَفْعَلَهُ. وَحَقِيقٌ فَعِيلٌ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ. وَقَوْلُ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ﴾ <sup>(٣)</sup>. مَعْنَاهُ مَحْقُوقٌ كَمَا تَقُولُ: وَاجِبٌ. وَكُلُّ  
مَفْعُولٍ رُدًّا إِلَى فَعِيلٍ فَمَذْكُورُهُ وَمُؤَنَّثُهُ بِغَيْرِ الْهَاءِ، وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: أَنْتِ حَقِيقَةٌ لِدَلِّكَ، وَأَنْتِ  
مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي ذَلِكَ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْمَلِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقٌ <sup>(٤)</sup>

وَالْحَقَّةُ مِنَ الْحَقِّ كَأَنَّهَا أَوْجَبَتْ وَأَخْصَتْ. تَقُولُ: هَذِهِ حَقَّتِي أَيْ حَقِّي. قَالَ:

(١) تَكَرَّرَتْ: «وَاحْقُوفٌ» فِي (ط).

(٢) الرَّجَزُ فِي الدِّيْوَانِ (٢/٢٣٢)، وَ«اللسان» (حقف) وَقَبْلَهُ: طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُلْفًا. وَفِي الْمَحْكَمِ  
(١٢/٣) بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ.

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ١٠٥.

(٤) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ وَ«اللسان» وَقَبْلَهُ:

وَإِنْ امْرَأَةً أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَوْمَاءَ وَيَهْمَاءَ سَمَلَقُ



## وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّرَهُّةِ

والحقيقة: ما يصيرُ إليه حقُّ الأمرِ ووجوبه. وبلغتُ حقيقةَ هذا: أى يقينُ شأنه. وفي الحديث: «لا يبلغُ أحدُكم حقيقةَ الإيمانِ حتى لا يعيبَ على مُسلمٍ<sup>(١)</sup> يعيبُ هو فيه». وحقيقةُ الرجل: ما لزمه الدفاعُ عنه من أهل بيته، والجميعُ حقائق. وتقول: أَحَقُّ الرجلُ إذا قال حَقًّا وادَّعى حَقًّا فَوَجَبَ له وَحَقَّقَ، كقولك: صدَّقَ وقالَ هذا هو الحقُّ. وتقول: ما كان يَحُقُّكُ أن تَفْعَلَ كذا أى ما حَقُّ لك. والحاقَّةُ: النازلةُ التي حَقَّتْ فلا كاذبةَ لها. وتقولُ للرجل إذا خاصَمَ فى صِغارِ الأشياءِ: إِنَّه لَنَزِقُ الحِقاقِ. وفي الحديث: «متى ما يَغْلُوا يَحْتَقُوا» أى يَدَّعى كُلُّ واحدٍ أنَّ الحقَّ فى يَدَيْهِ، ويغْلُوا أى يُسرفوا فى دينهم وَيَخْتَصِمُوا ويتجادلُوا. والحِقُّ: دونُ الجذعِ من الإبلِ بسنةٍ، وذلك حين يَسْتَحِقُّ للرُّكوبِ، والأُنثى حِقَّةٌ: إذا اسْتَحَقَّتِ الفحلَ، وجمعه حِقاقٌ وحِقائِقُ، قال عَدَى:

لا حِقَّةٌ هُنَّ ولا يَنوبُ

وقال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

أى قومٍ قومى إذا عَزَّتِ الحَمُّ — رُ وقامت زِقاقُهُمُ والحِقاقُ

والرواية: «قامت حِقاقُهُمُ والرِّقاقُ» فمن رواه: «قامت زِقاقُهُمُ والحِقاقُ» يقول: استوت فى الثمن فلم يَفْضَلُ زِقُّ حَقًّا، ولا حِقُّ زِقًّا. ومثله: «قامت زِقاقُهُمُ بالحِقاقِ» فالباءُ والواوُ بمنزلةِ واحدةٍ، كقولهم: قد قامَ القَفيزُ ودرهمُ، وقامَ القَفيزُ بدرهم. وأنتِ بَحَيْرٍ يا هذا، وأنتِ وَخَيْرٍ يا هذا، وقال<sup>(٣)</sup>:

ولا ضَعافٍ مَخْهِنٌ زاهِقٍ — لَسُنَّ بأَنيابٍ ولا حَقائِقِ

وقال<sup>(٤)</sup>:

أفانينَ مَكْتُوبٍ لَهَا دونَ حِقِّها — إذا حَمَلُها راشَ الحِجاجينَ بالشُّكْلِ

جَعَلَ الحِقُّ وَقْتًا. وجمعُ الحِقَّةِ مِنَ الحَشَبِ حُقُقٌ، قال رُوبَةُ:

(١) فى «التهذيب» و«اللسان» و«النهاية»: مسلمًا.

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» لعدى. وقد ضمَّه محقق ديوان عدى إلى الشعرِ عدىٍّ مما لم يذكر فى الديوان.

(٣) الرجز فى «اللسان» لعمارة بن طارق وروايته: وَمَسَدٍ أَميرٌ من أياقِ.

(٤) الشاعر ذو الرمة. والبيت فى الديوان ١/١٥٣.

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ<sup>(١)</sup>

وَالْحَقِيْقَةَ: سَيْرٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ، وَيُقَالُ: هُوَ إِتْعَابُ سَاعَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَقِيْقَةَ فِي الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ قَلَّ». وَنَبَاتُ الْحَقِيْقِ<sup>(٢)</sup>: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ الشَّيْصُ.

**حقل:** الْحَقْلُ: الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ. وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ إِحْقَالًا. وَالْحَقِيْلَةُ: مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ، وَرُبَّمَا صَيَّرَهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا الْفُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلَا

وَالْحَقْلَةُ: حُسَافَةُ التَّمْرِ، وَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْ نَفَايَاتِهِ. وَحَقِيْلٌ: اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ. وَالْحَوْقَلُ: الشَّيْخُ إِذَا فْتَرَ عَنِ الْجِمَاعِ، قَالَ:

أَصْبَحْتُ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ      وَفِي حَوَاقِلِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ<sup>(٤)</sup>

وَالْحَوْقَلَةُ: الْعُرْمُولُ اللَّيْنُ، وَهِيَ الدَّوْقَلَةُ أَيْضًا. وَالْمَحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ بَدْوِّ صِلَاحِهِ. قَالَ غَيْرُهُ<sup>(٥)</sup>: هُوَ أَنْ يَدْفَعَ الْأَرْضَ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ.

**حقلد:** الْحَقْلَدُ: عَمَلٌ فِيهِ إِثْمٌ<sup>(٦)</sup>. وَقَحْلَدٌ: لُغَةٌ فِيهِ.

**حقن:** الْحَقِيْنُ: اللَّبَنُ الْمَحْقُونُ فِي مِحْقَنِ. وَفِي مَثَلٍ: أَبِي الْحَقِيْنِ الْعِدْرَةَ، وَأَصْلُهُ أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى حَيًّا فَسَأَلَهُمُ اللَّبْنَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا عِنْدَنَا لَبَنٌ، فَالْتَفَتَ إِلَى سِقَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَقَالَ: يَا أَيُّ الْحَقِيْنِ الْعِدْرَةَ، أَيْ: يَا أَيُّ الْحَقِيْنِ أَنْ أَقْبَلَ عُذْرَكُمْ. وَحَقْنَتُهُ: جَمَعْتُهُ فِي سِقَاءٍ وَنَحْوِهِ.

(١) الرجز في الديوان رؤبة.

(٢) جاء في «التهذيب»: قلت: صحف الليث هذه الكلمة وأخطأ في التفسير أيضًا، والصواب: لون الحبيق ضرب من التمر رديء.

(٣) الرجز لرؤبة في الديوان (ص ١٢٤) وفي التهذيب (٤/٤٨)، ورواية الديوان: (العروض) بالغين المعجمة، وفي المحكم (٢/٣)، وفي اللسان (العروض) بالعين المهملة.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه (أبيات مفردات) (ص ١٧٠). ويروى:

يَا قَوْمٌ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ      وَبَعْضُ حَقِيْقَالِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ

(٥) كذا في (ط)، ولم يبين المصنف غير من؟.

(٦) كذا في اللسان أيضًا، وزاد: والحقلد: البخيل السبيء الخلق، والحقلد: الحقد والعداوة. اللسان (حقلد).

وَحَقَّتْ دَمَهُ: إِذَا أَنْقَذْتَهُ مِنْ قَتْلِ أَحَلَّ بِهِ. وَاحْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ: إِذَا اجْتَمَعَ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ. وَالْحُقْنَةُ: اسْمُ دَوَاءٍ يُحَقَّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ. وَبَعِيرٌ مُحَقَّقٌ يُحَقِّنُ الْبَوْلَ، فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ. وَالْحَاقِنَاتَانِ: نُقْرَتَا التَّرْقُوتَيْنِ، وَالْجَمِيعُ: الْحَوَاقِنُ.

**حقو:** الحَقْوَانُ: الْخَاصِرَتَانِ. وَالْجَمِيعُ: الْأَحْقَاءُ. وَالْعَدَدُ: أَحَقُّ. وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى رَأْسِ الثَّيْبَةِ مِنْ ثَنَائِ الْجَبَلِ رَأَيْتَ لِمَحْرَمِيهَا حَقْوَيْنِ مِنْ جَائِبَيْهَا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١):

تَلَوَى الثَّنَايَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهُ لَى الْمَلَأَ بِأَبْوَابِ التَّفَارِيحِ

يَعْنَى السَّرَابِ. يَقُولُ: كَمَا تَلَوَى السُّتُورَ بِأَبْوَابِ الْمَصَارِيحِ.

وَعُدَّتْ بِحَقْوِهِ إِذَا عَاذَ بِهِ لِيَمْنَعَهُ. قَالَ:

«أَعُوذُ بِحَقْوَى عَاصِمٍ وَابْنِ عَاصِمٍ»

وَرَمَى فِلاَنٌ بِحَقْوِهِ، أَى: بِإِزَارِهِ. وَالْحَقْوَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ يُورِثُ نَفْحَةً فِي الْحَقْوَيْنِ. حَقَا الرَّجُلُ فَهُوَ مَحَقَّقٌ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ.

**حكا:** أَحْكَاتُ الْعُقَدِ إِحْكَاءٌ، أَى: شَدَدَتِهَا، فَاحْتَكَّاتٌ، أَى: اشْتَدَّتْ.

**حكر:** الْحَكْرُ: الظُّلْمُ فِي النِّقْصِ وَسُوءِ الْمَعَاشِرَةِ. وَفِلاَنٌ يَحْكِرُ فِلاَنًا: أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً وَمَضْرَّةً فِي مَعَاشِرَتِهِ وَمُعَايِشَتِهِ. وَفِلاَنٌ يَحْكِرُ فِلاَنًا حَكْرًا. وَالنَّعْتُ حَكِيرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

نَاعَمْتُهَا أُمُّ صِدْقٍ بَبْرَةٍ وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرَ حَكِيرٍ (٢)

وَالْحَكْرُ: مَا احْتَكَّرْتَ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ، وَمَعْنَاهُ: الْجَمْعُ، وَالْفِعْلُ: احْتَكَّرَ، وَصَاحِبُهُ مُحْتَكِرٌ يَنْتَظِرُ بِاحْتِبَاسِهِ الْغَلَاءَ.

**حكك:** الْحَكِيكُ: الْكَعْبُ الْمَحْكُوكُ. وَالْحَكِيكُ: الْحَافِرُ النَّحِيثُ. وَالْحَكَاكَةُ: حَجَرٌ رِخْوٌ أبيضٌ أَرْحَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلَبُ مِنَ الْجِصِّ. وَالْحَاكَةُ: السِّنُّ، تَقُولُ: مَا فِيهِ حَاكَةٌ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَيَتَحَكَّكُ بِكَ: أَى يَتَعَرَّضُ لَشَرِّكَ. وَحَكَّ فِي صَدْرِي وَاحْتَكَّ: وَهُوَ مَا يَقَعُ فِي خَلْدِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ. وَفِي الْحَدِيثِ «إِيَّاكُمْ وَالْحَكَاكَاتِ فَانْهَاهَا الْمَاتَمَ».

(١) ديوانه (٢/٩٩٠)، والتهديب (٥/١٢٤)، واللسان والتاج (حقا).

(٢) البيت بلا نسبة في «التهديب» (٤/٩٦)، و«اللسان» (حكر)، ويروى (نعمتها) مكان (ناعمتها).

وَحَكَّكَتُ رَأْسِي أَحْكُهُ حَكًّا. وَاحْتَكَّ رَأْسُهُ احْتِكَائًا. وَقَوْلُهُ (١): أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ، أَيْ عِمَادُهَا وَمَلْجَأُهَا.

**حكل:** تقول: في لسانه حُكْلَةٌ، أَيْ: عُجْمَةٌ.

**حكم:** الحِكْمَةُ: مَرَجْعُهَا إِلَى الْعَدْلِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ. وَيُقَالُ: أَحْكَمْتُهُ التَّجَارِبُ إِذَا كَانَ حَكِيمًا. وَأَحْكَمَ فَلَانٌ عَنِّي كَذَا، أَيْ: مَنَعَهُ، قَالَ:

أَلَّمَا يَحْكُمُ الشُّعْرَاءُ عَنِّي

وَاسْتَحْكَمَ الْأَمْرُ: وَثِقَ. وَاحْتَكَمَ فِي مَالِهِ: إِذَا جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ. وَالْأَسْمُ: الْأَحْكَومَةُ وَالْحُكُومَةُ، قَالَ الْأَعَشَى (٢):

وَلَمِثْلُ الذِي جَمَعْتَ لَرَيْبِ الْ دَهْرٍ يَا بِي حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ

أَيْ لَا تَتَفَذَّ حُكُومَةً مِنْ يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ. وَالْمُقْتَالُ: الْمُفْتَعِلُ مِنَ الْقَوْلِ حَاجَةً مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ. وَالتَّحْكِيمُ: قَوْلُ الْحُرُورِيِّ: «لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ». وَحَكَّمْنَا فَلَانًا أَمْرَنَا: أَيْ يَحْكُمُ بَيْنَنَا. وَحَاكَمَنَاهُ إِلَى اللَّهِ: دَعَوْنَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ. وَيُقَالُ: نَهَى أَنْ يُسَمَّى رَجُلٌ حَكَمًا (٣). وَحَكْمَةُ اللَّحَامِ: مَا أَحَاطَ بِحَنْكَيْهِ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُ مِنَ الْجَرَى. وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ مِنَ الْفَسَادِ فَقَدْ [حَكَّمْتَهُ] وَحَكَّمْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ، قَالَ (٤):

أَبْنِي حَنِيفَةَ أَحْكِمُوا سُفْهَاءَ كُمْ إِنِّي أَحَافٌ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا

وَفَرَسٌ مُحْكُومَةٌ: فِي رَأْسِهَا حَكْمَةٌ.

(١) في «التهذيب»: وقول الحجاب: أنا جديها.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه (ص ٦١)، ولسان العرب (قول)، والصبح المنير (ص ١١). وبلا نسبة في اللسان (حكم)، ورواية الصبح: ومثل الذي جمعت من العدة تأبى حكومة الجهال لكن ثعلب شرح البيت بهامش الصبح المنير على رواية المقتال، فقال: المقتال: المحتكم، يقول: تأبى أن تنزل على حكم محتكم.

(٣) النهى الوارد في ذلك هو ما أخرجه أبو داود، والنسائي، والبخاري في الأدب المفرد وغيرهم عن شريح بن هانئ قال: حدثني هانئ بن يزيد أنه وفد إلى النبي ﷺ مع قومه، فسمعهم النبي ﷺ وهو يكونه بأبي الحكم، فدعا النبي ﷺ فقال: «إن الله هو الحكم، وإليه الحكم، فمالك من الولد... قال: «فأنت أبو شريح». انظر الصحيحة (ح ١٩٣٩)، والإرواد (ح ٢٦١٥).

(٤) هو جريز ديوانه (٤٦٦/١)، والتهذيب (١١٢/٤)، ولسان (حكم). وفي المحكم (٣٧/٣) كرواية العين.

قال زائدة: مُحْكَمَةٌ وَأَنْكَرَ مَحْكُومَةٌ، قال:

مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا<sup>(١)</sup>

وهو الْقَيْتَبُ<sup>(٢)</sup>. وَسَمَّى الْأَعَشَى الْقَصِيدَةَ الْمُحْكَمَةَ حَكِيمَةً فِي قَوْلِهِ:

وْغَرِيَّةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً<sup>(٣)</sup>

**حكي:** حَكَيْتُ فَلَانًا وَحَاكَيْتُهُ إِذَا فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ أَوْ قَوْلِهِ سِوَاءٍ.

**حَلَاؤُ:** الْحَلَاءَةُ بوزن فُعَالَةٌ: حُكَاكَةٌ حَجَرَيْنِ يُحَكُّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، تَكْحَلُ بِهَا الْعَيْنُ. حَلَاؤَتُهُ حَلْفًا مَجْزُومٌ مَهْمُوزٌ: إِذَا كَحَلَّتْهُ بِهَا. وَحَلَّاتُ الْإِبِلِ: حَبَسْتَهَا عَنِ الْوَرْدِ. وَحَلَّاتُ الْأَدِيمِ: قَشَرْتُ عَنْهُ التَّلْحِيءَ، وَالتَّلْحِيءُ: الْقَشْرُ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَدِيمِ مِمَّا يَلِي مِنْبَتَ الشَّعْرِ.

**حَلْبُ:** عِنَاقُ تَحْلِبَةٍ<sup>(٤)</sup> أَيْ: بِكَرٍّ تَحْلَبُ قَبْلَ أَنْ يُفْسَدَ [لِبْنِهَا].

وَالْحَلْبُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ، وَالْحِلَابُ: الْمَحْلَبُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ، [قال:

صَاحِ هَلْ رَيْتَ<sup>(٥)</sup> أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ]<sup>(٦)</sup>

وَالْإِحْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ يَجْتَمِعُ عِنْدَ الرَّاعِي نَحْوَ مِنَ الْوَسْقِ فَيُحْمَلُ إِلَى الْحَيِّ، يُقَالُ: جَاءُوا بِإِحْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَحْلَابِيبَ، فَأَمَّا فِي الشَّاءِ وَالْبَقَرِ فَيُقَالُ: جَاءُوا بِإِحْمَاضٍ وَإِحْمَاضَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَمَاحِيضٍ؛ لِأَنَّهُ يُمَخَّضُ فَيُخْرَجُ زُبْدُهُ، وَلَا تُمَخَّضُ الْبِئَانُ الْإِبِلُ. وَالْحَلْبُ مِنَ الْجَبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً. وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ: ذَاتُ لَبَنِ، فَإِذَا صَبَّرْتَهَا

(١) عجز البيت لزمر بن أبي سلمى في ديوانه (ص ٣٩)، والتهذيب (٤/١١٤)، واللسان (حكم)، ويروى البيت:

القائد الخيل منكوها دوائرها قد أحكمت حكمت القيد والأبقا

(٢) قال في اللسان (أبق): الأبق: القنّب، وقيل: قشره، وقيل: الحبل منه. ومنه قول زهير... وذكر رواية للبيت الذي ذكره المصنف. فلعل ما ذكره المصنف تصحيف أو أنه يفسر البيت بذلك إذ القنّب: إكاف البعير.

(٣) الصبح المنير (ص ٢٣)، واللسان (حكم)، وعجز البيت فيه: «قد قلتها ليقال من ذا قالها».

(٤) في اللسان (حلب): وشاة تحلبة - بضم التاء واللام وبضم التاء وفتح اللام وبكسرهما -: إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها.

(٥) ريته أي رأيت على الحذف. انظر اللسان (رأى).

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث، وهو في المحكم (٣/٢٦٧).

اسمًا قُلْتُ: هذه الحَلْبُوبَةُ لفلان، وقد يُخْرِجُونَ الهَاءَ مِنَ الحَلْبُوبَةِ وهم يعنونها، قال الأَعشى:

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَيْتِهِ وَتُودِي بِحُلُوبِ المِعْزَابَةِ المِعْزَالِ<sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى بَلْبُونٌ، وكذلك الرُّكْبَةُ والرُّكُوبُ. وناقَةَ حَلْبَاةٍ رَكْبَاةٍ، أَى: ذاتُ لَبْنٍ تُحَلَبُ  
وَتُرَكَّبُ، قال:

لَيْسَتْ بِحَلْبَاةٍ وَلَا رَكْبَاةٍ

وَحَلْبَانَةٌ وَرَكْبَانَةٌ أَيْضًا، وَلَا يُقَالُ لِلذُّكُورِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَتَصْغِيرُ حَلْبَاةٍ حُلَيْبِيَّةٌ.  
والمَحْلَبُ: شَجَرٌ يُجْعَلُ حَبُّهُ فِي العِطْرِ. والحَلْبُ: نَبَاتٌ مِنْ أَفْضَلِ المِرَاعِي. والحَلْبَابُ:  
نَبَاتٌ غَيْرُ الحَلْبِ. والحَلْبِيَّةُ: حَيْلٌ تَحْتَمِعُ لِلسَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، وَلَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ، وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ، قال<sup>(٢)</sup>:

نَحْنُ سَبَقْنَا الحَلْبَاتِ الأَرْبَعَا الفَحْلَ والقُرْحَ فِي شَوْطٍ مَعَا

وَإِذَا جَاءَ القَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَاجْتَمَعُوا لِحَرْبٍ وَنَحْوِهِ قِيلَ: قَدْ أَحْلَبُوا، وَالإِحْلَابُ يُرَادُ  
بِهِ الإِغَاثَةُ. وَرُبَّمَا جَمَعُوا الحَلْبَةَ بِالحَلَائِبِ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَلْبِيَّةٌ وَلَا جِلَابَةٌ.  
وَتَحَلَبَ فَوْهُ وَتَحَلَبَ النَّدى أَوْ الشَّيْءُ إِذَا سَالَ. والحَلْبُ: حَبٌّ، الواحِدَةُ: حُلْبَةٌ، وَهِيَ  
الفَرِيقَةُ. والحَلْبُوبُ: اللُّونُ الأَسْوَدُ، قال رُوْبَةُ:

وَاللُّونُ فِي حَوْتِهِ حُلْبُوبٌ<sup>(٣)</sup>

وَالحَلْبُ: الجُلُوسُ عَلَى الرُّكْبَةِ وَأَنْتَ تَأْكُلُ، يُقَالُ: أَحَلَبْتُ فَكُلْتُ.

**حلبس:** الحَلْبَسُ والحَلْبَسُ: الشَّجَاعُ.

**حلت:** الحَلْتِيَّةُ: [الأَنْجُدَانُ]<sup>(٤)</sup>، قال:

(١) البيت في الصبح المنير (ص ١٢)، واللسان (عزل)، وبلا نسبة في التهذيب (١٣٥/٢)،  
ويروى:

تخرج الشيخ من بنيه وتلوى بلبون المعزابة المعزال

(٢) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٨٥/٥)، و«اللسان» (حلب)، والتاج (حلب).

(٣) الرجز لرؤية في التهذيب (٨٧/٥)، وفي اللسان والتاج (حلب)، وليس في ديوانه.

(٤) (ط): كذا في «التهذيب» مما نسب إلى الليث، أما في الأصول المخطوطة فهو: الانجرد  
والصواب ما أثبتناه، فقد جاء في القاموس (الحديث): وكسبيكيت: صمغ الأنجدان كالحلتيت،  
قلت: وفي اللسان (حلت)، عن الجوهرى: الحلتيت: صمغ الأنجدان.

عليك بُقْنَاةٍ وبَسَنْدَرُوسٍ وَحِلْتَيْتٍ وَشَيْءٍ مِّنْ كَنْعَدٍ<sup>(١)</sup>  
**حَلَجٌ** وَ**الْحَلْجُ**: حَلَجُ الْقُطْنِ بِالْمِخْلَاجِ. وَ**الْحَلْجُ** فِي السَّيْرِ كَقَوْلِكَ: بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ حَلْجَةٌ  
 صَالِحَةٌ وَحَلْجَةٌ بَعِيدَةٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

منه بعجز كصفاة الحيجل

وفي الأصل: الحيلج.

**حَلَزٌ**: الْقَلْبُ يَنْحَلِزُ عِنْدَ الْحُزْنِ كَالِاعْتِصَارِ فِيهِ وَالتَّوَجُّعِ. وَقَلْبٌ حَالِزٌ، وَإِنْسَانٌ حَالِزٌ:  
 ذُو حَلْزٍ، وَيُقَالُ: كَبِدٌ [حَلِزَةٌ وَحَلِزَةٌ، أَيْ: قَرِيحَةٌ]<sup>(٢)</sup>. وَرَجُلٌ حَلِزٌ (أَيْ بِخَيْلٍ)<sup>(٣)</sup>. وَامْرَأَةٌ  
 حَلِزَةٌ بِخَيْلَةٍ.

**حَلَسٌ**: **الْحِلْسُ**: مَا وَكَلِيَ الْبَعِيرَ تَحْتَ الرَّحْلِ، وَيُقَالُ: فَلَانٌ مِّنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ، أَيْ: فِي  
 الْفُرُوسِيَّةِ، أَيْ: كَالْحِلْسِ الْإِلَازِمِ لظَهْرِ الْفَرَسِ. وَ**الْحِلْسُ** لِلبَيْتِ: مَا يُبْسَطُ تَحْتَ حُرِّ الْمَتَاعِ  
 مِّنْ مِسْحٍ وَغَيْرِهِ. وَحَلَسْتُ الْبَعِيرَ حَلْسًا: غَشَيْتُهُ بِحِلْسٍ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْفِتْنَةِ: «كُنْ  
 حِلْسًا بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِيَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ»<sup>(٤)</sup>. وَحَلَسْتُ السَّمَاءَ: أَمْطَرْتُ مَطَرًا  
 رَقِيقًا دَائِمًا. وَغَشِبْتُ مُسْتَحْلِسًا: تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لَتَرَائِكِهِ وَسَوَادِهِ.  
 وَاسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ، أَيْ: تَرَائِكًا. وَاسْتَحْلَسَ السَّنَامُ إِذَا رَكِبْتُهُ رَوَادِفُ الشَّحْمِ  
 وَرَوَاكِبُهُ. وَ**الْحِلْسُ** (بِكَسْرِ اللَّامِ): [الشَّجَاعُ الَّذِي يُبْلِزُ قِرْنَهُ]<sup>(٥)</sup>. وَ**الْحِلْسُ**: أَنْ يَأْخُذَ  
 الْمُسَدِّقُ مَكَانَ الْإِبِلِ دِرَاهِمًا. وَ**الْحِلْسُ**: الرَّابِعُ مِنَ الْقِدَاحِ. وَ**الْمُسْتَحْلِسُ**: الَّذِي يَلْزِمُ الْمَكَانَ.  
**حَلَطٌ**: حَلَطَ فَلَانٌ إِذَا نَزَلَ بِجَالٍ مَهْلِكَةٍ. وَ**الْإِحْتِلَاطُ**: الْإِحْتِهَادُ فِي مَحَلٍّ وَلِحَاجَةٍ.  
 وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وأحلط هذا: لا أريمُ مكانيا<sup>(٦)</sup>

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَظُنُّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعٌ، وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ. اللَّسَانُ (حَلَت).

(٢) (ط): مِنَ اللَّسَانِ (حَلَز). فِي الْأَصُولِ: حَلَز. وَقَرَحَةٌ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» (٣٦٢/٤) مِمَّا نَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ.

(٤) هُوَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي غَيْرِهِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْفِتَنِ (٤٢٦٣)  
 بِلَفْظٍ: «كُونُوا أَحْلَاسَ بِيُوتِكُمْ»، وَانظُرْ صَحِيحَ أَبِي دَاوُدَ (ح ٣٥٨٥).

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣١٢/٤).

(٦) عَجَزَ الْبَيْتَ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٨٧/٤) وَ«اللِّسَانِ» (حَلَطُ)، وَهُوَ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ (ص

١٧٤)، وَصَدْرُهُ:

**حلف:** الحَلْفُ والحَلِيفُ [لعتان] <sup>(١)</sup>، في القَسَمِ، الواحدة: حَلْفَةٌ، ويقال: مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ ما قال ذلك، يُنْصَبُ على ضمير يحلف بالله محلوفةً، أى: قَسَمًا، فالمحلوفة هي القَسَمُ، قال النابغة:

فأصْبَحْتُ لا ذو الضُّغْنِ عني مَكْذِبٌ ولا حَلِيفي على البراءةِ نافع <sup>(٢)</sup>

ورجل حَلَّافٌ وحَلَّافَةٌ كثير الحَلْفِ. واستَحَلَفْتُهُ بِاللَّهِ ما فَعَلَ ذاك. وحالَفَ فلانٌ فلانًا، فهو حَلِيفُهُ، وبينهما حَلِيفٌ لأنَّهُما تَحالَفَا بالأيمان أن يَفِيَّ كُلُّ لِكُلٍّ، فلَمَّا لَزِمَ ذلكَ عندهم في الأحلاف التي في العشائر والقبائل صارَ كلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئًا لم يُفارِقْ حَلِيفَهُ، حتى يقال: فلانٌ حَلِيفُ الجُودِ وحليف الإِكثار وحليف الإِقلال، [وأنشد:

وشَرِيكَيْنِ في كثيرٍ من الما لِ وكانا مُحالِفيَ إقِلال] <sup>(٣)</sup>

وأخْلَفَ الغُلامُ: جاوَزَ رهاق الحُلْمِ، فهو مُحْلِفٌ <sup>(٤)</sup>، وقال بعضهم: أخْلَفَ بالخاء. والحلْفاء: نباتٌ حَمْلُهُ قَصَبُ النَّشَابِ، الواحدة حَلْفَةٌ، والجميع: الحَلْفُ، وقياسُه: قَصَباء وقَصَبَةٌ وقَصَبٌ، وطَرْفاء وطَرْفَةٌ وطَرْفٌ، وشَجْراء وشَجْرَةٌ وشَجَرٌ سواء.

**حلق:** الحَلِقُ: مَساغُ الطَّعامِ والشَّرابِ. ومَخْرَجُ النَّفْسِ من الحُلُقُومِ. ومَوْضِعُ المَذْبَحِ من الحَلِقِ أيضًا، ويُجمَعُ على حُلوق. وحَلَقَ فلانٌ فلانًا: ضَرَبَهُ فأصابَ حَلْقَهُ. والحَلِقُ: نباتٌ لورِقُهُ حُمُوضَةٌ يُخلَطُ بالوسْمَةِ للخِضابِ، الواحدة بالهاء. والحَلِقَةُ من القومِ وتُجمَعُ على حلق <sup>(٥)</sup>. ومنهم مَن يثقلُ فيقول حَلِقَةٌ لا يبالى. والحَلِقُ: الخاتمُ من فِضَّةٍ بلا فِصٍّ، قال المُجَبَّلُ في رجلٍ أعطاه النعمان خاتمَه:

(١) (ط): كذا في «التهذيب» مما نسب إلى الليث، ومثله في «اللسان» وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء: لغة.

(٢) رواية صدر البيت في ديوانه (ص ٥٦): «فإن كنت، لا ذو الضغن عني مكذب».

(٣) البيت للأعشى في ديوانه (ص ٦٣)، وفي «التهذيب» (٦٧/٥)، و«اللسان» والتاج (حلف).

(٤) (ط): علق الأزهري في «التهذيب» (٦٨/٥)، فقال: أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال: أحلف الغلام إذا راهق الحلم فاختلف الناظرون إليه، فقائل يقول: قد احتلم وأدرك، ويحلف على ذلك، وقائل يقول: غير مدرك ويحلف على قوله وكل شيء يتخلف فيه الناس ولا يقفون منه على أمر صحيح فهو مُحْلِف.

(٥) في ضبط حلقة وجمعها حلق كلام طويل. انظره مطولا إن شئت في اللسان (حلق).



وَنَاولَ مِنَّا الحَلِيقَ أبيضَ ماجداً<sup>(١)</sup> رَدِيفَ مُلُوكٍ ما تَعِبُ نَوافِلُهُ

أى لا يُبْطِئُ ولا يَجْىءُ غَيْبًا. والحالِقُ: الجَبَلُ المُنِيفُ المُشْرِفُ، قال:

فَحَرََّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَئِيًّا كَأَنَّمَا ذُهْدُهُ مِنْ حَالِقِ

والحالِقُ من الكَرَمِ والشَّرَى ونحوِهِما ما التَوَى مِنْهُ وتَعَلَّقَ بالقُضبانِ، لم يَعْرِفُوهُ<sup>(٢)</sup>.

والمحالِقُ: من تَعَرِيشِ الكَرَمِ. وَحَلَقَ الصَّرْعُ يَحْلُقُ حُلُوقًا فَهُوَ حَالِقٌ: [يريد: ارتفاعة إلى

البَطْنِ وانضمامه]. وفي قول آخر: كَثْرَةُ لَبَنِهِ. وَتَحَلَّقَ القَمَرُ: صارت حَوْلَهُ دَوَّارَةً.

والمَحَلَّقُ: موضع حَلَقِ الرَأْسِ بِمَنَى، قال:

«كَلَّا وَرَبَّ البَيْتِ وَالمَحَلَّقِ»<sup>(٣)</sup>

وَحَلَقَ الطائرُ تَحْلِيقًا: إِذا ارْتَفَعَ. والحالِقُ: المَشْهُومُ يَحْلِقُ أَهْلَهُ وَيَقْشُرُهُمْ. وفي شَتْمِ

المرأة: حَلَقَى عَقْرَى، يريد مَشْهُومَةً مؤذِيَةً. وَالمَحَلَّقُ: اسم رجل ذكره الأَعشى:

وَباتَ على النارِ النَّدى وَالمَحَلَّقُ<sup>(٤)</sup>

**حلقه:** الحَقْلَدُ: عملٌ فِيهِ إِثْمٌ<sup>(٥)</sup>. وَحَقْلَدٌ: لغة فِيهِ.

**حلقم:** الحَلَقْمَةُ: قَطْعُ الحُلُقُومِ. وَالجَمِيعُ: الحِلاقِم.

**حلقن:** إِذا بَلَغَ الإِرطابُ مِنَ البُسْرِ ثُلُثِيهِ فَهُوَ مُحَلَّقِنٌ وَحُلِقانٌ.

**حلك:** الحَلَكُ: شِدَّةُ السَّوادِ، حَالِكٌ حُلُكُوكٌ، وَحَلَكَ يَحْلُكُ [حَلوكا]<sup>(٦)</sup>. وَالحَلَكُ:

شِدَّةُ السَّوادِ كَلونِ العُرابِ، يُقالُ: إِنَّهُ لأَشَدُّ سِوادًا مِنَ حَلَكِ العُرابِ.

(١) ديوانه (ص ٣٠٨)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حلق)، والتهديب (٤/٦١).

(٢) قوله: «لم يعرفوه» كذا في (ط)، ولا نعلم مقصده منها؟.

(٣) التهديب (٤/٥٩)، واللسان (حلق) غير منسوب أيضًا.

(٤) وصدر البيت كما في الديوان و«اللسان»: تشب لمقرورين يصطليانها وكذا في المحكم (٣/٥)،

وقد ضبط المحلق بفتح اللام، وقال فيه: اسم رجل سُمي بذلك لأن فرسه عضه في وجهه

فتركت فيه أثرًا على شكل الحلقة، وإياه عنى الأعشى بقوله. وضبط المحلق في بعض النسخ

بكسر اللام كذلك.

(٥) كذا في اللسان أيضًا وزاد: والحقلد: البخيل السبيء الخلق، والحقلد: الحقد والعداوة. اللسان:

حقلد.

(٦) (ط): في الأصول المخطوطة: حلكا. قلت: والمثبت من اللسان (حلك).

**حلكم: الحلكم: الأسود.**

**حلل: المحل: نقيض المرتحل، قال الأعشى:**

إن محلاً وإن مُرتحلاً وإن في السفر ما مضى مهلاً<sup>(١)</sup>

قلتُ للخليل: أليس تزعم أن العَرَبَ العارِبَةَ لا تقول: إن رجلاً في الدار، لا تبدأ بالنكرة ولكنها تقول: إن في الدار رجلاً، قال: ليس هذا على قياس ما تقول، هذا من حكاية سمعها رجلٌ من رجل: إن محلاً وأن مُرتحلاً. ويصف بعد ذلك حيث يقول:

هل تذكر العهد في تَمْصُ إِذ تَضْرِبُ لِي قَاعِدًا بِهَا مَثَلًا

والمحلُّ الآخرة، والمُرتحلُّ: الدنيا، قال بعضهم: أراد أن فيه محلاً وأن فيه مُرتحلاً فأضمر الصيغة. والمحلُّ مصدرٌ كالحلُول. والحلُّ والحلال والحلول والحليل: جماعة الحالِّ الناول، قال رؤبة:

وقد أرى بالجَوْ حَيًّا حِلًّا حِلًّا حِلًّا يَسْرَتَعُونَ الْقُنْبِلًا

والمحلَّة: منزل القوم. وأرضٌ محلال: إذا أَكثَرَ القومُ الحُلُولَ بها. والحلَّة: قومٌ نُزولٌ، قال الأعشى:

لقد كان في شيبان لم كنت عالماً قِبابٌ وحتّى حِلَّةٌ وقبائلٌ

وتقول: حلَّتُ العُقْدَةَ أحلُّها حلاً إذا فَتَحَها فأنحلت. ومن قرأ: «يحلل عليه غَضَبِي»<sup>(٢)</sup> [ف] معناه ينزل. ومن قرأ: يحلُّ يُفسَّر: يحبُّ من حلَّ عليه الحقُّ يحلُّ محلاً. وكانت العَرَبُ في الجاهلية الجهلاء إذا نظرت إلى الهلال قالت: لا مرحباً بمحلِّ الدِّينِ مُقَرَّبِ الأَجَلِ. والمحلُّ: والذي يحلُّ لنا قتله<sup>(٣)</sup>، والمُحرمُ الذي يحرمُ علينا قتله، وقال<sup>(٤)</sup>:

(١) انظر «الصباح المنير» ص ١٥٥

(٢) سورة طه ٨١

(٣) في «اللسان»: قتاله.

(٤) هو زهير بن أبي سلمى من مطولته المعروفة - ديوانه / ١١ و صدر البيت:

حَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنِ بَيْمِنٍ وَحَزَنَهُ

وكم بالقنان من مُجَلِّ ومُحْرِمٍ<sup>(١)</sup>

ويقال: المُجَلِّ الذى ليس له عهدٌ ولا حُرْمَةٌ، والمُحْرِمُ: الذى له حُرْمَةٌ. والتَّحْلِيلُ والتَّحِلَّةُ من اليمين. حَلَّتْ اليمينَ تحليلاً وتَحِلَّةً، وضربته ضرباً تحليلاً يعنى شبه التعزير غير مُبَالِغٍ فيه، اشتُقَّ من تحليل اليمين ثم أُجْرِيَ فى سائر الكلام حتى يقال فى وصف الإبل إذا بَرَكَت:

نَجَائِبٌ وَقَعُهَا فى الأَرْضِ تحْلِيلِ

أى: هيئن. والحَلِيلُ والحَلِيلَةُ: الزَّوْجُ والمرأةُ لأنها يحلَّان فى موضع واحد، والجمع حلائل. وحَلَحَلْتُ بالإبل إذا قلت: حلُّ بالتخفيف، وهو زَجْرٌ، قال:

قد جَعَلْتُ نابَ دُكَيْنٍ تَرَحُّلٍ<sup>(٢)</sup> أخرى وإنَّ صاحُوا بها وحَلَحَلُوا

وحَلَحَلْتُ القَوْمَ: أزلتهم عن موضعهم. ويقال: الحُلَّةُ إزارٌ ورداءٌ بُردٌ أو غيره، ولا يقال لها حُلَّةٌ حتى تكونَ تَوْبِينٌ. وفى الحديث تصديقُه وهو تَوْبٌ يمانِيٌّ. ويقولون للماء والشىء اليسيرُ مُحَلَّلٌ، كقوله<sup>(٣)</sup>:

نَمِيرُ المَاءِ غيرَ مُحَلَّلِ

أى غير يسير. ويحتمل هذا المعنى أن تقول: غَذاها غِذاءٌ ليس بمحلل، أى ليس بيسير ولكن بمبالغة. ويقال: غير محلل أى غير منزول عليه فيكدرُ ويفسُدُ. قال الضرير: غير محلل أى ليس بقدر تحلَّةِ اليمين ولكن فوق ذلك ريباً. وحَلَّتِ العُقوبةُ عليه تَحِلُّ: وَجَبَتْ. والحِلُّ: الحلالُ نفسه، لا هُنَّ حِلٌّ. وشاةٌ مُجَلِّ: قد أَحَلَّتْ إذا نَزَلَ اللَّبَنُ فى ضَرَعِها من غير نتاج ولا وِلاَد. وَغَنَمٌ مُحالٌ. والإحليلُ: مَخْرَجُ البَوْلِ من الذَّكَرِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ من الضَّرْعِ. والحِلُّ: الرجلُ الحلالُ الذى خرج من إصراحه، والفعلُ أَحَلَّ إحلالاً.

(١) قائل البيت كعب بن زهير - ديوانه / ١٣ وصدرة:

تَخْدَى على يَسْرَاتٍ وهى لا حَقَّةُ

والرواية فيه: ذوابلٌ وَقَعُهَا الأَرْضَ تحْلِيلِ

(٢) اللسان (حلل) غير منسوب أيضاً. والرواية فى: (ترحل) بالزاي.

(٣) هو أمرؤ القيس فى معلقته، والشاهد شىء من عجز بيت هو قوله يصف جارية:

كَبِكَرِ المُقَاتِةِ السَّبِيضِ بَصْفَرَةٍ غَذاها نَمِيرُ المَاءِ غيرِ مُحَلَّلِ

انظر «اللسان» (حلل).

والْحِلُّ: ما جاورَ الحَرَمَ. والحُلَّانُ<sup>(١)</sup>: الجَدَى ويُجمَعُ حَلالين، ويقال هذا للَّذى يُشَقُّ عنه بطن أمه، قال عمرو بن أحمَر:

تُهْدَى إليه ذراع الجفْر<sup>(٢)</sup> تَكْرِمة إما ذبيحاً وإما كان حُلاناً

ويُرَوَى: ذراع البَكْر والجَدَى. والحَلاحِلُ: السَيِّد الشجاع. والمَحَلُّ: مَبْلَغُ المُسافر حيث يريد. والمَحِلُّ: الموضع الذي يَحِلُّ نَحْرُهُ يَوْمَ النَّحر بعد رَمَى جمار العَقَبَة. وفي الحديث: «أَحِلٌّ بمن أَحَلَّ بك»<sup>(٣)</sup>. يقول: من تَرَكَ الإحرام وأَحَلَّ بك فقاتَلَك فاحلُّ أنتَ به فقاتَلَهُ.

**حلم:** الحُلْمُ: الرُّؤيا، يقال: حَلَمَ يَحْلُمُ إذا رأى في المنام. وفي الحديث: «من تَحَلَّمَ ما لم يَحْلُم»<sup>(٤)</sup> أى تكلَّفَ حُلْمًا [لم يَرَهُ]<sup>(٥)</sup>. والحُلْمُ: الاحْتِلامُ، ويُجمَعُ على الأحلام<sup>(٦)</sup>، والفاعلُ حَالِمٌ ومُحْتَلِمٌ. والحُلْمُ: الأناة، ويُجمَعُ على الأحلام. والحَلَامُ: الجَدَى، قال<sup>(٧)</sup>:

كُلُّ قَتيلٍ فى كَلْبِ حُلامٍ

وأحلام القَوْمِ: حُلماؤهم، والواحد حَلِيمٌ، [وقال الأعشى:

فأما إذا جَلَسُوا بِالعَشَى فإحلامُ عادٍ وأيدى هُضُمٍ<sup>(٨)</sup>

وقد حَلَمَ الرجلُ يَحْلُمُ فهو حَلِيمٌ، والحَلِيمُ فى صفة الله تعالى معناه الصَّبور. ومن

(١) فى «التهذيب» ٤٣٩/٣: حلام وحلان: ولد المعزى، وقد أيدى بقول ابن أحمَر المَثبت فى هذه المادة.

(٢) الجفْر: من أولاد الشاء، أو هو الجمل الصغير والجدى بعدما يفطم ابن ستة أشهر. اللسان: جفْر.

(٣) الحديث فى «اللسان» كما فى «النهاية»: «من حَلَّ بك فأحليل به».

(٤) أخرجه البخارى فى «التعبير»، باب: من كذب فى حلمه (ح ٧٠٤٢)، ولفظه: «من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين...».

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) فى (ط): الأحلم، وهو تصحيف والتصويب من اللسان (حلم).

(٧) القائل «مهلهل» كما فى «اللسان» والتاج (حلم)، وتتمة الرجز: حتى ينالَ القتلُ آلَ هَمامٍ. وهو فى المحكم (٢٧٧/٣).

(٨) البيت فى «التهذيب» (١٠٧/٥)، و«اللسان» (حلم)، والديوان (الصباح المنير) (ص ٣٢).

أسماء الرجال مُحَلَّم، وهو الذى يُعَلَّمُ غيره الحِلْمُ<sup>(١)</sup>. وأَحَلَمَتِ المرأةُ: وَكَلَدَتِ الحُلَمَاءَ. [والأحلام: الأجسام]<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>. [والحلمة والجميع الحلم: ما عَظُمَ من القراد]<sup>(٤)</sup>. وأَدِيمٌ حِلْمٌ: قد أَفْسَدَهُ الحِلْمُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّخَ، وقد حَلِمَ حَلْمًا، [ومنه قول عُقْبَةَ:

فإنك والكتابُ إلى عَلىٍّ كدابغة وقد حَلِمَ الحَلِيمُ<sup>(٥)</sup>

والبعيرُ حِلْمٌ: أَفْسَدَهُ الحِلْمُ. وعِناقُ حِلْمَةٌ وتَحِلْمَةٌ: أَفْسَدَ جِلْدَها الحِلْمُ. حَلَمْتُ الإِبِلَ: أَخَذْتُ عنها الحِلْمَ. والحلمة: شَجَرَةُ السَّعْدَانِ، من أَفْضَلِ المِراعى. والحلمة: رأسُ الثدى فى وَسَطِ السَّعْدَانَةِ. ويَوْمٌ حَلِيمَةٌ: وَقْعَةٌ كانت فى الجاهلية. ومُحَلَّمٌ: نَهْرٌ باليمامة.

**حلا (حلو):** الحُلُو: كل ما فى طَعْمِهِ حِلاوة، والحُلُو والحُلُوَّة من الرِّجال والنِّساء: من تَسْتَحْلِيهِ العين، وقوم حُلُون. والحلواء: اسم لما يؤكل من الطَّعام مُعالِجًا بحِلاوة. ويُقالُ للفاكهة: حُلُوًا. يقال: حِلا يَحْلُو حُلُوًا وحُلُونًا، وقد احْلَوَى. وحَلَيْتُ السَّويقَ، ومن العرب من هَمَزَهُ فقال: حَلأتُ السَّويقَ، وهذا غلط. وحِلا فى عيني يَحْلُو حُلُوًا، وحَلَى بصدري يَحْلَى حُلُونًا. ومن الحُلوان وهو ما يُعْطاه الكاهن ويجعل له على كَهانتِهِ: حِلا يَحْلُو حُلُونًا، وهو أن تَعْطِيَهُ شيئًا على كَهانتِهِ، وعلى أن يُزَوِّجَهُ ذاتِ محرِمٍ كالرَّشوةِ. والحِلاوى: ضَرْبٌ من النَّباتِ يكون بالبادية، الواحدة: حِلاويَّةٌ بوزن رِباعِيَّةٍ. وحِلاوةُ القفا: حاقٌ وَسَطُهُ. والحِلُو: حَفٌّ صَغِيرٌ يُنَسَّجُ بِهِ، وشبه الشِّمَاحَ لسانَ الحِمارِ بِهِ فقال<sup>(٦)</sup>:

فُوَيْرِحُ أَعْوامٍ<sup>(٧)</sup> كَأَنَّ لسانَهُ إذا صاح حِلُوٌ زَلَّ عن ظَهْرٍ مَنسَجٍ

وحُلوان: كورة. وحُلوانُ المرأةُ: مَهْرُها، ويقال: بل كانت تُعْطَى على متعتها بمَكَّة.

(١) (ط): ما بين القوسين من قوله: قال الأعشى... قد أخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) قال ابن سيده: لا أعرف واحدها. اللسان (حلم).

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) (ط): من التهذيب (١٠٧/٥) أما العبارة فى الأصول فقاصرة وفى غير مكانها.

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. ونسب البيت فى «اللسان» إلى الوليد بن أبى عقبة،

وفى ديوانه (ص ٧٠٩)، واللسان (حلم)، وهو فى المحكم (٢٧٦/٣)، وبلا نسبة فى التهذيب

(١٠٧/٥)، ويروى (الأديم) مكان (الحليم).

(٦) التهذيب (٢٣٥/٥)، واللسان (حلا). والبيت فى الديوان (ص ٨٦).

(٧) (ط): فى النسخ: أقوام

**حلى:** والحَلِيُّ: كلَّ حَلِيَّةٍ حَلَّيْتَ به امرأةً أو سيفاً أو نحوه، والجميع: حَلَّيْتُ. وحَلَّيْتُ المرأة - لغة - أى: لَبَسْتُهُ. والحَلِيُّ للمرأة وما سواها، فلا يقال إلا حَلِيَّةٌ للسيف ونحوه. والحَلِيَّةُ: تَحَلَّيْتُكَ وجه الرجل إذا وصفته. ويقال: حَلَّيْتُ منه بخير يَحَلِّي حَلَّى - مقصور - إذا أصاب خيراً. والحَلِيُّ: يبيس النَّصِيَّ وكلَّ نباتٍ يُشْبِهُ نباتَ الزَّرْعِ. قال (١):

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَبْتَ النَّصِيَّ وَمَنَبْتَ الضَّمْرانِ والحَلِيِّ

ويقال: ما أَحَلَّى فلانٌ ولا أمرٌ، أى: ما تكلَّم بحُلُو ولا مُرٌّ. وامرأة حَالِيَّةٌ ومُتَحَلِّيَّةٌ.

**حمت:** الحَمِيْتُ: وعاء السَّمْنِ كالعُكَّةِ، وجمعه: حُمْتٌ، ويقال: هو الرُّقُّ.

**حمج:** وتَحْمِجُ العَيْنَيْنِ: إذا غارتا، قال (٢):

لقد تَقَوَّدُ الخَيْلَ لم تَحْمَجْ

أى: لم تَعُرْ أعينها. والتَّحْمِجُ: النظر بخوف. ويقال: تَحْمِجُها هزها. والتَّحْمِجُ: تغير الوجه من [الغضب] (٣). وفي الحديث: «مالي أراك مَحْمَجًا» (٤).

**حمد:** الحَمْدُ: نقيض الذَّمِّ، يقال: بَلَوْتَهُ فَأَحْمَدْتُهُ، أى: وَجَدْتَهُ حَمِيدًا محمودًا الفِعَالِ.

وَحَمِدْتُهُ على ذلك، ومنه المَحْمَدَةُ. وَحُماداكُ أَنْ تَفْعَلَ كذا أى: حَمَدْتُكَ، وَحُماداكُ أَنْ تَنْجُو من فلانٍ رأسًا برأسٍ. والتَّحْمِيدُ: كَثْرَةُ حَمْدِ اللهِ بِحُسْنِ المَحامِدِ. وَأَحْمَدُ الرجلُ أى: فَعَلَ فِعْلاً يُحْمَدُ عليه، قال الأعشى:

وَأَحْمَدَتْ إِذْ نَحَّيْتَ بِالْأُمْسِ صِرْمَةً لَهَا غَدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلَحَّقُ (٥)

والْحَمْدُ: الثناء. وخمسةٌ من الأنبياء ذُو اسمَيْنِ: أَحْمَدُ ومُحَمَّدٌ صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وعيسى والمسيح، وذو الكِفَلِ وإلياس، وإسرائيل ويعقوب، ويونس وذو النُّون - عليهم السلام وعلى غيرهم من أنبيائه. وقولهم: أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهُ أى: مَعَكَ، ويقال: إِنما هو كقولك: أَشْكُو إِلَيْكَ. وقوله: إِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الإِحْلِيلِ، أى: أَرْضَى لَكُمْ ذلك.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (حلا) والتاج (حلا).

(٢) في المحكم (وقد يقود) (٦٨/٣)، وفي اللسان: «وقد يقود الخيل لم تَحْمَجْ».

(٣) من عبارة العين في التهذيب (١٦٧/٤).

(٤) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٤٣٩/١)، من قول عمر موقوفاً عليه.

(٥) البيت في ديوانه (ص ٢٧٣)، و«التهذيب» (٤٣٦/٤)، و«اللسان» (حمد، غدد).

**حمر:** الحُمْرُ: لَوْنُ الأَحْمَرِ، تقول: قد أَحْمَرَّ الشَّيْءُ [أَحْمِرَارًا] <sup>(١)</sup> إِذَا لَزِمَ لَوْنَهُ فلم يَنْغَيِّرْ من حالٍ إِلَى حالٍ، واحْمَارَ يَحْمِرُ احْمِرَارًا إِذَا كَانَ عَرَضًا حَادِثًا لَا يَثْبُتُ، كَقَوْلِكَ: جَعَلَ يَحْمِرُ مَرَّةً وَيَصْفَرُ مَرَّةً. وَالْحَمْرُ: دَاءٌ يَعْتَرِي (الدَّابَّةَ) <sup>(٢)</sup> من كَثْرَةِ الشَّعِيرِ، تقول: حَمِرَ يَحْمِرُ حَمْرًا، وَبِرْدَوْنٍ حَمِيرًا، [وقال امرؤ القيس:

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا غَدَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَا فَرَسٍ حَمِيرُ

أراد: يَا فَا فَرَسٍ حَمِيرٍ، لِقَبِّهِ بِفِي فَرَسٍ حَمِيرٍ لِنَتَنِّ فِيهِ] <sup>(٣)</sup>. وَالْحُمْرَةُ <sup>(٤)</sup>: دَاءٌ يَعْتَرِي النَّاسَ فَتَحْمَرُّ مَوَاضِعُهَا، يُعَالَجُ بِالرُّقِيَّةِ. وَالْحِمَارُ: [العَيْرُ الأَهْلِيُّ وَالْوَحْشِيُّ] <sup>(٥)</sup>، وَالْعَدَدُ: أَحْمِرَةٌ، وَالْجَمِيعُ: الحَمِيرُ وَالْحُمُرُ وَالْحُمَرَاتُ، وَالْأُنْثَى حِمَارَةٌ وَأُنْثَى.

وَالْحَمِيرَةُ: الأَشْكُزُّ: [مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَسُمِّيَتْ حَمِيرَةً لِأَنَّهَا تُحْمَرُ أَي: تُقَشَّرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَشَّرْتَهُ فَقَدْ حَمَرْتَهُ فَهُوَ حَمُورٌ وَحَمِيرٌ] <sup>(٦)</sup>. وَالْحَشْبَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا الصَّيْقَلُ يُقَالُ لَهَا: الحِمَارُ. وَحِمَارَةٌ <sup>(٧)</sup> القَدَمُ: هِيَ المُشْرِفَةُ بَيْنَ مَفْصِلَيْهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقِ. وَالْحِمَارُ: حَشْبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الإِكْفَافِ أَيْضًا، قَالَ الأَعَشَى:

كَمَا قَيَّدَ الآسِرَاتُ الحِمَارًا <sup>(٨)</sup>

- (١) زيادة من «التهذيب» ٥٤/٥.  
 (٢) (ط): عبارة الأصول المخطوطة: «داء يعترى من كثرة الشعير من الدواب» والذي أثبتناه مما نسب إلى الليث من «التهذيب».  
 (٣) (ط): ما بين القوسين ساقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» مما نسب إلى الليث والبيت في ديوان امرئ القيس (ص ١١٣)، والرواية فيه:  
 «لعمري لسعدٌ حيث حلت دياره»  
 (٤) (ط): كذا في «التهذيب» (٥٤/٥)، ومختصر العين (الورقة ٧٥) و«اللسان» (حمر)، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء: والحمر.  
 (٥) زيادة من «التهذيب».  
 (٦) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.  
 (٧) في اللسان (حمر): حمارّة. بتشديد الراء.  
 (٨) البيت في الديوان (الصبح المنير) (ص ٤١)، و«التهذيب» (٥٤/٥)، و«اللسان» والتاج (حمر)، وصدرة:

وَقَيَّدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

وهو في المحكم (٢٥١/٣).

وَحِمَارُ قَبَانٍ: دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ<sup>(١)</sup> لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ذَاتُ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>:  
«غَلَبْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمْرَاءَ» يَعْنِي الْعَجَمَ وَالْمَوَالِي، لِسُمْرَةِ أَلْوَانَ الْعَرَبِ وَحُمْرَةِ أَلْوَانَ  
الْعَجَمِ. وَفَرَسٌ مِحْمَرٌ وَجَمْعُهُ مِحْمَرٌ وَمِحْمِيرٌ، أَيْ: يَجْرِي جَرَى الْحِمَارِ مِنْ بُطْئِهِ، [قال:

يَدِبُ إِذْ نَكَسَ الْفُحْجُ الْمِحْمِيرُ]<sup>(٣)</sup>

وَالْحُمْرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ، وَبَعْضٌ يَجْعَلُ الْعَصَافِيرَ الْحُمْرَةَ، قَالَ:

يَا لِكُ مِنْ حُمْرَةٍ بِالْجَنْفَرِ

وَحِمَارَةٌ الصَّيْفِ: شِدَّةٌ وَقْتُ الْحَرِّ، وَلَمْ أَسْمَعْ عَلَى فَعَالَةٍ غَيْرِ هَذِهِ وَالزَّرْعَارَةِ، ثُمَّ  
سَمِعْتُ بَخْرَاسَانَ صِبَارَةَ الشِّتَاءِ، وَسَمِعْتُ: إِنَّ وَرَاءَكَ لَقُرًّا حِيمِرًا. وَالْأَحْمَرَانِ: الزَّرْعَفَرَانِ  
وَالذَّهَبِ. وَمَوْتُ أَحْمَرَ، وَمِيْتَةٌ حَمْرَاءُ، أَيْ: شَدِيدَةٌ، قَالَ:

نَسَقَى بِأَيْدِينَا مَنَايَا حُمْرَا

وَسَنَةٌ حَمْرَاءُ أَيْ: شَدِيدَةٌ، قَالَ:

إِلَيْكَ أَشْكُو سَنَوَاتِ حُمْرَا

أُخْرِجَ عَلَى نَعْتِ الْأَعْوَامِ فَلَمْ يَقُلْ حَمْرَاوَاتِ<sup>(٤)</sup>.

**حمز:** حَمَزَ اللَّوْمِ فُؤَادَهُ وَقَلْبَهُ، أَيْ: أَوْجَعَهُ، قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ:

(١) (ط): كذا في «التهذيب» و«اللسان» مما نسب إلى الليث، وفي الأصول المخطوطة: تكون صغيرة.

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٤٣٨/١)، بقوله: «وفي حديث علي، قيل له: غلبتنا عليك هذه الحمراء».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. وهو في المحكم (٢٥١/٣).

(٤) قال محقق (ط): استغرب المحقق للتهديب الدكتور عبد الله درويش كلام الخليل على «الحمز» نعتاً للسنوات، ولم يقل صاحب الرجز «حمراوات» لأن المراد بالموصوف «الأعوام».

استغرب المحقق هذا وكأنه حمله على الوهم فقال: المعروف في الخوان «حُمَرٌ» ومثلها جمع لأفعل وفعلاء أى المذكر والمؤنث فلا داعى لتأويل السنوات بالأعوام. أقول: لقد فات المحقق موضع النكتة التى لَمَحَ إليها الخليل وهى أن «حمراوات» نعت لأدنى العدد أى جمع القلة، ولما كان الموصوف جمعاً مؤنثاً سالماً فهو دال على القلة، وكان حقه أن يوصف بـ«حمراوات» فلما جاء وصفه بـ«حمز» دلّ على أن الموصوف جمع كثرة وهو «أعوام» لأن «العام» لا يجمع إلا على «أعوام» فهو مفيد للكثرة ولا ينصرف إلى القلة إلا بقرينة.



فلما شراها فاضت العين عبرةً وفي الصدر حُرَازٌ من اللوم حَامِزٌ<sup>(١)</sup>

الحامز: الشديد من كل شيء. ورجلٌ حَامِزُ الفؤاد: شديدُه. وقال ابن عباس: أفضل الأشياء أحمزها أي: أشدها وأمتنها<sup>(٢)</sup>.

**حمس:** رجلٌ أحمس، أي: شجاع. وعامٌ أحمس، وسنةٌ حمساء، أي: شديدة، ونجدةٌ حمساء يُريد بها الشجاعة، قال<sup>(٣)</sup>:

بنجدةٍ حمساء تُعدى الدُمرا

ويقال: أصابتهم سِنونٌ أحمسٌ لم يُردِ به مَحْضُ النَّعْتِ، ولو أرادَه لقال: سِنونٌ حُمسٌ، وأريد بتذكيره الأعوام. والتَّنور: هو الوطيس والحَميس. والحُمس: قُرَيْش. وأحماس العرب: أمهاتهم من قُرَيْش، وكانوا مُتَشَدِّدِينَ في دينهم، وكانوا شُجَعَاءَ العرب لا يُطَاقون، وفي قَيْسٍ حُمسٌ أيضًا، قال:

والحُمسُ قد تُعلمُ يومَ مَأزِقِ

والحُمس: الجرس، قال:

كأن صوتَ وهسها تحت الدجى

وقد مضى ليل عليها وبغى

حمسُ رجالٍ سمِعُوا صوتَ وَحَى<sup>(٤)</sup>

والوَحَى مثل الوغى.

**حمش:** الحَمْشُ: الدَّقِيقُ القَوَائِمِ. وساقٌ حَمْشَةٌ - جزم - وتجمَعُ على: حَمْشٍ وجماش، قال الطَّرِمَاحُ يصف الديكة:

جماشُ الشَّوَى يَصْدَحُنَ من كُلِّ مَصْدَحٍ<sup>(٥)</sup>

أي: من كل وجه. والاسْتِحْمَاشُ في الوترِ أحسنُ، يقال: أوتارٌ حَمْشَةٌ، ووَتَرٌ حَمْشٌ:

(١) البيت في الديوان، والتهذيب (٤١٣/٣)، واللسان، والتاج (حمز).

(٢) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣٠١/٢)، من طريق ابن جريج عن حدثه عن ابن

عباس أنه سئل: أي الأعمال أفضل؟ فقال: أحمزها. وفي الإسناد جهالة.

(٣) الرجز بلا نسبة في «اللسان» والتاج (حسم)، وفي المحكم (١٥٧/٣).

(٤) الأول والثالث من هذا الرجز في «التهذيب» (٣٥٤/٤)، و«اللسان» والتاج (حمس).

(٥) عجز البيت في الديوان (ص ٩٩)، وصدوره: «إذا صاح لم يُخَذَلْ وجاوب صوتَه».

مُسْتَحْمِشٍ، قال (١):

كَأَنَّمَا ضَرَبْتَ قَدَامَ أَعْيُنِهَا قُطْنٌ مُسْتَحْمِشِ الْأُوتَارِ مَخْلُوجٌ  
وَاسْتَحْمَشَ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

**حمص:** الحَمَصِيُّصُ: بَقْلَةٌ دُونَ الحُمَاضِ فِي الحُمُوضَةِ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ مِنْ أَحْرَارِ البَقْلِ  
تَنْبَتُ فِي رَمْلٍ عَالِجٍ. وَالحَمَصُصُ: تَرَجُّحُ العُلامِ عَلَى أَرْجُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَ، يُقَالُ:  
حَمَصَ. وَالحَمَصَصَ الوَرْمُ: أَى: سَكَنَ. وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ. وَحَمَصْتُ القَدَاةَ بِيَدِي: إِذَا رَفَقْتَ  
بِإِخْرَاجِهَا مِنَ العَيْنِ مَسْحًا مَسْحًا. حِمَصُصُ: كُورَةٌ بِالشَّامِ أَهْلِهَا يَمَانُونَ. وَالحِمَصُصُ: جَمْعُ  
الحِمَصَّةِ، وَهُوَ حَبَّةُ القَدْرِ، قَالَ:

وَلَا تَعْدُونَ سَبِيلَ الصَّوَابِ فَأَرْزُنُ مِنْ كَذِبِ حَمَصَصِهِ

**حمض:** الحَمِضُصُ: كُلُّ نَبَاتٍ يَبْقَى عَلَى القَيْظِ فَلَا يَهْبِجُ فِي الرَّبِيعِ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ،  
تَشْرَبُ الإِبِلُ المَاءَ عَلَى أَكْلِهِ، وَإِذَا لَمْ يَجِدْهُ دَقَّتْ وَضَعْفَتْ. حَمَضْتُ حَمِضُصُ حُمُوضًا:  
إِذَا رَعَتْهَا، وَهِيَ حَوَامِضُصُ، وَأَحْمَضْنَاهَا، قَالَ (٢):

قَرِيبَةٌ نَدَوْتُهُ مِمَّنْ مَحْمُضَةٌ

وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ مَا فِيهِ مُلُوحَةٌ حَمِضًا. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الحَامِضِ: حَمِضَ حَمُوضَةً، إِلا  
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْبَنِّ خَاصَةً حَمِضَ حَمِضًا، وَهُوَ شَدِيدُ الحَمِضِ. وَاللَّحْمُ حَمِضُصُ الرَّجَالِ،  
وَإِذَا حَوَّلْتَ رَجُلًا عَنْ أَمْرٍ فَلَقَدْ أَحْمَضْتَهُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

لَا يَنْبَى يُحِمِضُ العَدُوَّ وَذُو الخُلْدِ لَمَّا يُشْفَى صَدَاهُ بِالإِحْمَاضِ (٣)

وَالحَمِضَةُصُ: الشَّهْوَةُ لِلشَّيْءِ. وَحَمِضَةٌ: اسْمٌ حَيٌّ بِلَعَاءِ بِنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ. وَالحُمَاضُصُ: بَقْلَةٌ  
مِنْ ذُكُورِ البَقْلِ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، قَالَ (٤):

كَثَمَرَ الحُمَاضُصُ مِنْ هَفَّتِ العَلَقُ

(١) البيت لذى الرمة. فى الديوان (ص ٩٩٥)، واللسان (حمش).

(٢) هو هَمِيَانُ بنِ حَقَافَةَ كَمَا فِي «اللِّسَانِ».

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٨٠)، و«اللِّسَانِ» (حمض)، والتَهْذِيبُ (٤/٢٢٣).

(٤) الرِّجْزُ لِرُؤْبَةِ فِي الدِّيَوَانِ (ص ١٠٨)، والتَهْذِيبُ (٤/٢٢٤)، وَرِوَايَةُ الرِّجْزِ فِي «اللِّسَانِ»

(حمض):

ويقال للذي يكونُ في جَوْف الأُتْرُجِّ: حُمَاضَةٌ ويجمع الحُمَاضُ. قال:

كَأَنَّمَا فِي فِيهِ حُمَاضٌ نَازِ

**حمطا:** الحَمَاطِيطُ - وَجَمَعُهُ الحَمَاطِيطُ - والحَمَاطُ: نَبَتٌ. والحَمَاطَةُ: حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ، تَقُولُ: أَجَدُّ فِي حَلْقِي حَمَاطَةٌ.

**حمق:** اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ: فَعَلَ فِعْلَ الحَمَقَى. وامرأةٌ مُحْمِقٌ: تَلِدُ الحَمَقَى. وَفَرَسٌ مُحْمِقٌ: لَا يَسْبِقُ تَنَاجُهَا. وَحَمَقَ حَمَاقَةً وَحُمَقًا: صَارَ أَحْمَقًا. والحَمَاقُ: الجُدْرَى. يَقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مَحْمُوقٌ. وَالحَمَقُ فِي مَعْنَى اسْتَحْمَقَ، قَالَ:

وَالشَّيْخُ يَوْمًا إِذَا مَا خِيفَ يَنْحَمِقُ<sup>(١)</sup>

**حمك:** الحَمَكُ<sup>(٢)</sup>: مِنْ نَعْتِ الأَدْلَاءِ، تَقُولُ: حَمَكَ يَحْمَكُ.

**حمل:** الحَمَلُ: الحُرُوفُ، وَالجَمِيعُ الحَمَلَانُ. وَالحَمَلُ: بُرْجٌ مِنَ البُرُوجِ الاثْنَيْ عَشَرَ. وَالفِعْلُ حَمَلَ يَحْمِلُ حَمَلًا وَحُمَلَانًا. وَيَكُونُ الحَمَلَانُ أَجْرًا لَمَّا يُحْمَلُ. وَالحَمَلَانُ: مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الهَبَةِ خَاصَّةً. وَتَقُولُ: إِنِّي لِأَحْمِلُهُ عَلَى أَمْرٍ فَمَا يَتَحَمَّلُ، وَأَحْمَلُهُ أَمْرًا فَمَا يَتَحَمَّلُ، وَإِنَّهُ لِيَحْتَمِلُ الصَّنِيعَةَ وَالإِحْسَانَ، وَحَمَلْتُ فُلَانًا فُلَانًا، وَتَحَمَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ فِي الشَّفَاعَةِ وَالحَاجَةِ<sup>(٣)</sup>. وَتَحَامَلْتُ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَكَلَّفْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ. وَاسْتَحَمَلْتُ فُلَانًا نَفْسِي، أَيْ: حَمَلْتُهُ أُمُورِي وَحَوَائِجِي، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

«وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ»

وَحَمَلْتُ عَنْهُ أَيْ حَلَمْتُ عَنْهُ. وَالحَمَلُ: مَا فِي البَطْنِ، وَالحِمْلُ مَا عَلَى الظَّهْرِ، وَأَمَّا حَمَلُ الشَّجَرِ فَيَقَالُ: مَا ظَهَرَ فَهُوَ حِمْلٌ، وَمَا بَطَّنَ فَهُوَ حَمَلٌ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: حَمَلُ الشَّجَرِ وَيَتَحَجُّونَ فَيَقُولُونَ: وَمَا كَانَ لَازِمًا فَهُوَ حَمَلٌ، وَمَا كَانَ بَائِنًا فَهُوَ حِمْلٌ.

(١) عجز البيت في «اللسان»: والتاج (حمق)، ويروى البيت كاملاً:

ما زال يضربني حتى استكنت له والشيخ يضرب أحياناً فينحمق

(٢) في المحكم (٣/٣٧): «الحمك: الصغار من كل شيء، واحده حمكة، وقد غلبت على القملة».

(٣) (ط): كذا في «المحكم» و«اللسان» وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء: اللجاجة.

(٤) القائل زهير كما في «اللسان» (حمل)، وشرح الديوان (ص ٣٢)، والرواية في هذه المظان جميعها: «ومن لا يزل.....» وعجز البيت: «و(لا) يُغْنِيها يوماً من الناس يُسأم».

وَالْحَمِيلُ: الْمَبُودُ يُحْمَلُ فِيرَبِّي. وَحَمِيلُ السَّيْلِ: مَا يَحْمَلُ مِنَ الْغَنَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَنْبَتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»<sup>(١)</sup>. وَالْحَمِيلُ: الْوَلَدُ فِي بَطْنِ الْأُمِّ إِذَا أُخِذَتْ مِنْ أَرْضِ الشَّرْكَ. وَالْحِمَالَةُ وَالْمِحْمَلُ: عِلَاقَةُ السَّيْفِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

.... حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مِحْمَلِي

وَالْمِحْمَلُ: الشَّقَّانِ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا نَفْسَانِ. وَرَجُلٌ حَمُولٌ: صَاحِبُ جِلْمٍ. وَالْحِمَالَةُ: الدِّيَةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ. وَقَدْ تُحَدَفُ مِنْهَا الْهَاءُ كَمَا قَالَ<sup>(٣)</sup>:

عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الْحَمَالِ

وَتَقُولُ: مَا عَلَى فُلَانٍ مَحْمِلٌ مِنْ تَحْمِيلِ الْحَوَائِجِ، وَمَا عَلَى الْبَعِيرِ مَحْمِلٌ مِنْ ثِقَلِ الْحَمْلِ. وَالْحُمُولَةُ: الْإِبِلُ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ. وَالْحُمُولُ: الْإِبِلُ بِأَثْقَالِهَا. وَالْمُحْمِلُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي يَنْزِلُ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ، تَقُولُ: أَحْمَلْتِ الْمَرْأَةَ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

**حملج:** وَالْمَحْدَرَجُ الْمَحْمَلَجُ: الْمَقْتُولُ. الْحِمْلَاجُ: قَرْنُ الثَّوْرِ. وَالْحِمْلَاجُ أَيْضًا: مِيفَاخُ

الصَّائِغِ.

وَحَمَلَجْتُ الْحَبْلَ، أَيْ: فَتَلْتَهُ.

**حملك:** الْحِمْلَاقُ: مَا غَطَّتِ الْجُفُونَ مِنْ بِيضِ الْمُقْلَةِ. وَحَمَلَقَ الرَّجُلُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَاللَّيْثُ إِنْ أَوْعَدَ يَوْمًا حَمَلَقًا

**حمم:** حُمُّ الْأَمْرِ: قُضِيَ. وَقَدَّرُوا احْتَمَمْتُ الْأَمْرَ اهْتَمَمْتُ، نَالٌ: كَأَنَّهُ مِنْ اهْتِمَامِ بَحْمِيمٍ وَقَرِيبِ. وَالْحِمَامُ: قِضَاءُ الْمَوْتِ. وَالْحَمِيمُ: الْمَاءُ الْحَارُّ. وَتَقُولُ: أَحَمَمَنِي الْأَمْرُ. وَالْحَامَةُ: خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ. وَالْحَمَامُ: أُخِذَ مِنَ الْحَمِيمِ، تُذَكَّرُ

(١) جزء من حديث طويل أخرجه البخاري في «الأذان»، باب: فض ل السجود (ح ٨٠٦)، وفي غير موضع، ومسلم في «الإيمان» (ح ١٨٢).

(٢) بعض بيت لامرئ القيس في معلقته المشهورة في الديوان (ص ١١٢)، وتمامه:

ففاضت دموع العين مني صباباً على النحر حتى بلّ دمعى مجملى

(٣) عجز بيت للأعشى كما في الديوان، والتهديب (٩٢/٥)، واللسان (حمل)، وصدرة:

فَرَعُ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فِي غُضُنِ الْمَجْدِ

(٤) رؤية - ديوانه (١١٣) إلا أن الرواية فيه: نبح الكلاب الليث لما حملقاً.

العَرَب. والحَمِيم: الماء الحارُّ. وأَحَمَّتِ الأرض: أى صارت ذات حُمَّى كثيرة. وحُمَّ الرجلُ فهو محموم، وأَحَمَّهُ اللهُ. والحَمَّةُ: عَيْنٌ فيها ماءٌ حارٌّ يُسْتَشْفَى فيه بالغسل. والحَمُّ: ما اصْطَهَرَتْ إهالته من الألبنة والشحم، الواحدة: حَمَّة، قال:

كأنما أصواتها فى المعزاء صوتُ نَشيشِ الحَمِّ عند القلاء<sup>(١)</sup>

والْحُمَم: المنيا، واحدها حُمَّة. والحُمَم أيضاً: الفَحْم البارد. الواحدة حُمَّة. والمَحَمَّةُ: أرضٌ ذات حُمَّى. وجارية حُمَّة: أى سَوْداء كأنها حُمَّة. والأَحَمُّ من كلِّ شئ: الأسود. والجميع الحُمَّ. والحَمَّة: الاسم. والحُمَّة: مارَسَبَ فى أسفل النحى من سواد ما احترق من السمن، قال:

لا تحسبن أن يدي فى غمِّه فى قعرِ نحى استثير حُمَّة

وقوله تعالى: ﴿وِظْلٌ مِنْ يَحْمُومٍ﴾<sup>(٢)</sup> هو الدُّحان. والحَمَام: حُمَّى الإبلِ والدوابِّ وتقول: حُمَّ هذا لذاك أى قُضِيَ وقُدِّرَ وقُصِدَ، قال الأعشى:

هو اليوم حَمٌّ لميعادها<sup>(٣)</sup>

أى قصد لميعادها، ويقول: واعدتها أن لا أحط عنها حتى القى سلامة ذا فائش. وأَحَمَّنِي فاحتممتُ، قال زهير:

[وكنت إذا ما جئت يوماً] لنحاجة مضت وأَحَمَّتْ حاجة الغدِ ما تخلو<sup>(٤)</sup>

أى حانت ولزمت. والحَمِيم: الذى يَوَدُّكَ وتودُّه. والحَمَام: طائر، والعَرَبُ تقول: حَمَامَةٌ ذَكَرَ وَحَمَامَةٌ أَنْثَى، والجميع حَمَام. والحَمِيم: العرق. والحَمَاءُ الدُّبُرُ لأنه مُحَمَّمٌ بالشَّعْر، وهو من قولك: حُمَّ الفَرْخُ إذا نَبَتَ ريشُه. واليَحْمُومُ: من أسماء الفرس، على يَفْعُول، يَحْتَمِلُ أن يكون بناؤه من الأَحَمِّ الأسود ومن الحَمِيم العَرَق. والحَمَجِمُ: نبات، قال عنترة:

(١) هذا من «اللسان» (حم) وفى الأصول:

كأنما أصواتها فى العزاء صوتُ نَشيشِ الحَمِّ عند المقلَى

(٢) سورة الواقعة ٤٣

(٣) البيت فى الديوان ص ٧٣ و«اللسان» وصدوره: تَوَّمُّ سلامة ذا فائش.

(٤) ديوانه ٩٧.

## تَسْفُ حَبَّ الحِمْمِ (١)

ويُرَوَى بالحاء. واستحَمَّ الفرس: إذا عرق. والرجل يُطَلِّق المرأة فَيَحْمُمُها: أي يمتنعها تحميماً، قال:

أنت الذي وهبت زيِّداً بعدما هَمَّمتَ بالعجوز أن تُحَمِّمًا  
والحَمِّمَةُ: صَوْتُ الفرسِ دونَ الصوتِ العالى.

**حمن:** الحَمَانُ، الواحدة حَمَانَةٌ: صِغارُ القِرْدانِ، وانتهينا إلى مَحْمَنَةٍ، أي: أرض كثيرة الحَمَانِ. وتكون حَمَانًا ثم قمقامًا ثم قِرْدَانًا ثم حَلْمًا.

**حما (حمو) (حمى):** الحَمُو: أبو الزوج، وأخو الزوج، وكلٌّ من ولى الزوج من ذى قرابته. فهم أحماء المرأة. وأمٌّ زوجها: حماؤها. وفي الحَمُو ثلاث لغاتٍ؛ حماها مثل (عصاها)، وحموها مثل (أبوها)، وحمؤها، مقصورٌ مهموز، مثل (كمؤها). وتقول العرب: حماةٌ حاميةٌ وكنةٌ كاوية. وتقول: هذا حموك، ومررتُ بحميكِ ورأيتُ حماك، مخففٌ بلا همزٍ، والهمزُ لغة رديئة. وقال الشاعر فى رجل طلق امرأته فتزوجها أخوه (٢):

لقد أصبحت أسماءٌ حِجْرًا مُحْرَمًا وأصبحتُ من أدنى حُمُوَيْها حَمًا

أى: أصبحتُ أخا زوجها بعدما كنت زوجها.

وأما بالهمز فتقول: هذا حموك، ورأيتُ حماك، ومررتُ بحمك، مخففٌ مهموز. والحَمَاءُ: لَحْمَةٌ مُنْتَبِرةٌ فى باطن السَّاقِ.

والحَمَأُ (٣): الطَّيْنُ الأسودُ المُنتن. وفى التنزيل: ﴿من حَمِيمٍ مسنون﴾ [الحجر: ٢٦] والمسنون: المصبوب. ويُسمَّى الطين الذى نبث من النَّهر: الحَمَاءُ. وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿تَغْرُبُ فى عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] أى: ذات حَمَاءٍ. والحَمَى مقصور: موضع فيه كَلَأٌ يُحَمَّى من النَّاسِ [أن يُرعى] (٤). وحَمَيْتُ القومَ حِمَايةً ومَحْمِيَةً. وكلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَ

(١) كذا فى «اللسان»، فى «التَّهذِيبِ» و«اللسان» (حمم) وقد قال له بالحاء المعجمة واستشهد بعجز بيت عنتره:

وسطَ الديارِ تسفُّ حَبَّ الحِمْمِ

(٢) التَّهذِيبِ (٢٧٢/٥) واللسان (حما).

(٣) الملاحظ فى معجم العين أن مصنفه يعتبر الهمزة من حروف العلة ولهذا ذكر حَمًا فى (حما).

(٤) من التَّهذِيبِ (٢٧٣/٥) من نصِّ ما نقله عن العين.

عند فقد حَمِيَّتُهُ. وَحَمِيْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ أَحْمَى مِنْهُ حَمِيَّةً، أَى: أَنْفَتْ أَنْفًا وَغَضِبًا. وَمَشَى فِي حَمِيَّتِهِ أَى: فِي حَمَلَتِهِ. وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ حَمِيٌّ: لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ، وَمِنْهُ يُقَالُ: حَمِيٌّ الْأَنْفِ. قَالَ:

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَحْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ  
وَحَمِيَّتُ الْمَرِيضِ حَمِيَّةٌ: مَنَعْتُهُ أَكْلَ مَا يَضُرُّهُ. وَاحْتَمَى الْمَرِيضُ احْتِمَاءً.  
وَاحْتَمَى فِي الْحَرْبِ إِذَا حَمَى نَفْسَهُ.

وَحَمَى الْفَرَسُ: إِذَا سَخُنَ وَعَرِقَ، [يَحْمَى حَمِيًّا وَحَمَى الشَّدَّ مِثْلَهُ] <sup>(١)</sup> وَالْوَاحِدُ مِنْهُ: حَمِيٌّ، وَالْجَمِيعُ: أَحْمَاءٌ، كَمَا قَالَ طَرْفَةُ <sup>(٢)</sup>:

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَزَعَتْ <sup>(٣)</sup> طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا شَسْدُ الْأُرُرِ

وَحَمَى الشَّيْءَ يَحْمَى حَمِيًّا إِذَا سَخُنَ وَالْحَامِيَّةُ: الْحَارَّةُ. وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ إِحْمَاءً. وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَنَحْوَهُمَا لِحَسَنُ الْحَمَاءِ، مَمْدُودٌ، أَى: خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ حَسَنًا. وَالْحَامِيَّةُ: الرَّجُلُ يَحْمَى أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ. وَتَقُولُ: هُوَ عَلَى حَامِيَةِ الْقَوْمِ، أَى: آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ وَانْهَزَامِهِمْ. وَالْحَامِيَّةُ أَيْضًا: جَمَاعَةٌ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ، كَمَا قَالَ لَبِيدٌ <sup>(٤)</sup>:

وَمَعَى حَامِيَّةٌ مِّنْ جَعْفَرٍ كُلَّ يَوْمٍ نَبْتَلِي مَا فِي الْخَلِيلِ

وَالْحَامِيَّةُ: الْحَجَارَةُ يُطَوَّى بِهَا الْبَثْرُ. قَالَ <sup>(٥)</sup>:

كَأَنَّ ذَلَّوَيْ تَقَلَّبَ بَيْنَ حَوَامِي الطَّيِّ أَرْنَبَانِ

وَالْحُمَّةُ <sup>(٦)</sup> عِنْدَ الْعَامَّةِ: إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالرُّنْبُورِ وَنَحْوَهُمَا. وَإِنَّمَا الْحُمَّةُ سُمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ. وَالْحُمِيَّا: بُلُوغُ الْخَمْرِ مِنْ شَارِبِهَا. وَاحْمَوْمَى الشَّيْءُ فَهُوَ مُحْمَوْمٌ، وَاحْمَوْمَى اللَّيْلُ وَالسَّحَابُ، وَذَلِكَ مِنَ السَّوَادِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ.

(١) تكملة من نص ما جاء في التهذيب (٢٧٤/٥) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٦٥) والرواية فيه: إذا ما ألهبت.... إحمائها بالكسر.

(٣) تصحفت في (ط) فكتبت بالراء المهملة.

(٤) ديوانه (ص ١٩٠).

(٥) التهذيب (٢٧٥/٥)، واللسان (حما).

(٦) قال ابن الأثير: الحمة بالتخفيف.. وقد يشدو وأنكره الأزهرى. النهاية (٤٤٦/١).

**حنب:** الحَنْبُ: اعوجاجٌ في السَّاقَيْنِ، والتَّحْنِيبُ في الخَيْلِ مِمَّا يُوصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ، وليس ذلك من اعوجاجٍ شديد. ورجلٌ مُحَنَّبٌ أى: شيخٌ مُنَحَنٌ، قال<sup>(١)</sup>:

قَذَفَ الْمُحَنَّبِ بِالْعَاهَاتِ وَالسَّقَمِ

**حنج:** الحُنْجُ: الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ من كلِّ شَيْءٍ. رَجُلٌ حُنْجٌ وَحُنَابِجٌ. وقالوا: سُنْبَلَةٌ حُنْبِجَةٌ: ضَخْمَةٌ. قال<sup>(٢)</sup>:

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبَلِ الحُنَابِجِ بِالْقَاعِ فَرَكَ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ  
حَنْبِصٌ<sup>(٤)</sup>: الحَنْبِصُ الدَّاهِيَةُ.

**حنبل:** الحَنْبَلُ: الضَّخْمُ البَطْنِ فِي قِصَرٍ. ويقال: هو الحُفُّ، أو الفَرُّو الخَلْقُ. والحِنْبَالُ والحِنْبَالَةُ: القَصِيرُ الكَثِيرُ الكَلَامِ.

**حنتر:** الحِنْتَارُ: القَصِيرُ الصَّغِيرُ.

**حنتم:** الحَنْتَمُ من الجِرَارِ الحُضْرُ، وما يَضْرِبُ لَوْنُهُ إلى الحُمْرَةِ.

**حنث:** الحِنْثُ: الذَّنْبُ العَظِيمُ، ويقال: بَلَغَ [الغُلامُ]<sup>(٥)</sup> الحِنْثَ، أى: بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عَلَيْهِ القَلَمُ فِي المَعْصِيَةِ وَالطَّاعَةِ. والحِنْثُ إِذَا لم يُبْرَ بِيَمِينِهِ، وَقَدْ حِثَّ يَحْنَثُ.

**حنج:** يقال: حَنَجْتُهُ فَاحْتَجَجَ أَي أَمَلْتُهُ فَمَالَ، وَأَحْنَجْتُهُ، لَغَةٌ، قال العَجَّاجُ:

فُتْحَمِلِ الأرواحَ حَاجًا مُحَنَجًا إِلَى أَعْرِفِ وَجْهَهَا المُلْحَلَجًا<sup>(٦)</sup>

يَعْنِي حَاجَةً لَيْسَتْ بِواضِحَةٍ عَلَى وَجْهَهَا وَلَكِنَّهَا مُمَالَةٌ المَعْنَى. وَالْحُنْجُ إِمَالَةُ الشَّيْءِ عَنِ وَجْهِهِ. وَالْمِحْنَجَةُ: شَيْءٌ مِنَ الأَدْوَاتِ.

**حنجر:** الحَنْجَرَةُ: جَوْفُ الخَلْقَوْمِ، والحَنْجُورُ: الحَنْجَرَةُ فِي قولِ العَجَّاجِ<sup>(٧)</sup>:

(١) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (١١٥/٥)، و«اللسان» (ضب) ويروى:

يَظُلُّ نَصَبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْدِفُهُ قَذْفَ المُحَنَّبِ بِالأَفَاتِ وَالسَّقَمِ

(٢) (ط): سقطت من النسخ، وأثبتناها من نص ما نقله التهذيب (٣١٦/٥) عن العين.

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٣١٦/٥)، ولجنبد بن المثنى في اللسان (حنج).

(٤) (ط) ذكرت هذه الكلمة وترجمتها في نهاية ترجمة (صبح) فنقلت إلى مكانها هنا.

(٥) (ط): من التهذيب (٤٨٠/٤) عن العين. ومن مختصر العين - (الورقة ٧٤).

(٦) الرجز للعجاج في الديوان (٣٢/٢)، و«اللسان» (حنج)، و«التهذيب» (١٥٨/٤)، وورد «وصياً»

مكان «حاجاً»، و«وحيها» مكان «وجهها».

(٧) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٤٨/١)، و«التهذيب» (١٨٩/٥)، و«اللسان» والتاج (حيد).



فى شعشعانٍ عُنُقٍ يَمْحُورٍ حابى الحُيُودِ فارضِ الحُنْجُورِ  
**حندر:** الحِنْدُورَةُ: الحَدَقَةُ. والحِنْدِيرَةُ أجود.

**حنديس:** الحِنْدِيسُ: الظُّلْمَةُ.

**حنديق (حنديق):** الحِنْدُقُوقُ: حشيشةٌ كالقث<sup>(١)</sup> الرُّطْبِ.

**حنديس:** الحِنْدِيسُ: النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الكَرِيمَةُ.

**حنذ:** الحِنْذُ: اشتواءُ اللَّحْمِ المَحْنُوزِ بالحِجَارَةِ المُسَخَّنَةِ، تقول: أنا أَخِنْذُهُ حَنْذًا، قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

ورهبًا من حنْذِهِ أنْ يَهْرَجَا

يعنى الحمرانُ يَحْنِذُهَا حَرُّ الشَّمْسِ على الحِجَارَةِ. قال أبو أحمد<sup>(٣)</sup>: الحِنْذُ مصدر،  
والحنيدُ والحِنْذُ اسمانِ لِلحَمِّ، وقد يُسَمَّى الشَّيْءُ بالمصدر، إلاَّ أنَّ هذا لم يُرَدِّ به المصدر،  
وقوله تعالى: ﴿فَمَا لَبَثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ﴾ [هود: ٦٩]، أى: مَشْوَى.

**حذر:** الحِنْزُورَةُ: دُوَيْبَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الإنسانُ فيقال: يا حِنْزُورَةَ. وفى الحديث: «لو  
صَلَّيْتُمْ حتى تكونوا كالأوتادِ أو صُمْتُمْ حتى تكونوا كالحنايرِ ما نَفَعَكُم إلاَّ بَنِيَّةٌ صادقةٌ  
وورعٌ صادقٌ»<sup>(٤)</sup>. والحَنِيرَةُ: العَقْدُ المَضْرُوبُ وليس بِذاك العَرِيضِ، تقول: حَنَرْتُ حَنِيرَةً  
إذا بَنَيْتُهَا. والحَنِيرَةُ: مِندَقَةٌ للنِّسَاءِ لِلقُطْنِ.

**حزب:** الحِنْزَابُ: الحِمَارُ المَقْتَدِرُ الخَلْقِ. والحَنْزُوبُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

**حنش:** الحِنْشُ: مِنَ الحَرَابِيِّ وَسَوَامٍ أَبْرَصٍ ونحوه، تُشَبَّهُ رُعُوسُهُ رُعُوسَ الحَيَّاتِ،  
وجمعُه: أَحْناشُ، قال الشَّمَّاحُ:

(١) كذا فى (ط)، وفى اللسان (حنديق): كالقث.

(٢) وجاء فى «اللسان»: يصف حماراً وأتانا. الرجز فى الديوان مع أحر (ص ٥٥/٢، ٥٧)،  
والتهذيب (٦١٨/١٠)، واللسان (حنذ).

(٣) (ط): أبو أحمد هذا بعض الذين تردد ذكرهم فى كتاب العين ممن لم نعرف عنهم شيئاً.

(٤) لم أجدّه بهذا اللفظ، وإنما أورده الديلمى فى «فردوس الأخبار» (٥١٦٤)، بلفظ: «لو صليتم  
لله عز وجل حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الأثنان أحب إليكم  
من الواحد لم تبلغوا الاستقامة» من طريق البلخى عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار، عن  
أبى مسلم الخولانى، عن عمر مرفوعاً.

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ جَمَاعِمُهُنَّ كَالْحَشْلِ النَّزِيعِ<sup>(١)</sup>  
يَصِفُهَا فِي الْوَكْرِ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْحَشْلُ مَا يُكْسِرُ مِنَ الْحُلِيِّ، وَنَزِيعٌ وَمَنْزُوعٌ وَاحِدٌ.  
**حنص:** الحِنصَاوَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّئِيلُ الضَّعِيفُ، قَالَ:

حَتَّى تَرَى الحِنصَاوَةَ الفَرُوقَا مُتَّكِمًا [يَقْتَمِحُ]<sup>(٢)</sup> السَّوِيْقَا  
**حنضل:** الحِنْضَلُ: قُلْتُ فِي صَخْرَةٍ.

**حنط:** الحِنِطَةُ: البُرُّ. والحِنَاطَةُ: حِرْفَةُ الحِنَاطِ، وَهُوَ بِيَّاعُ البُرِّ.  
والْحِنُوطُ: يُخَلَطُ (مِنَ الطَّيْبِ)<sup>(٣)</sup> لِلْمَيْتِ خَاصَّةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ ثُمُودَ لَمَّا أَيْقَنُوا  
بِالعَذَابِ تَكَفَّنُوا بِالأَنْطَاعِ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ»<sup>(٤)</sup>.

**حنظب:** الحِنْظَبُ: ذَكَرُ الحِنَافِسِ.

**حنظل:** الحِنْظَلُ: مَعْرُوفٌ.

**حنف:** الحَنَفُ: مَيْلٌ فِي صَدْرِ القَدَمِ، وَرَجُلٌ أَحَنَفٌ، وَرَجُلٌ حَنَفَاءُ، [وَيُقَالُ:

سُمِّيَ الأَحْنَفُ بِنُ قَيْسٍ بِهِ لَحْنَفٍ كَانَ فِي رِجْلِهِ]<sup>(٥)</sup>، وَقَالَتْ حَاضِنَةُ الأَحْنَفِ:

وَاللَّهِ لَوْلَا حَنَفُ رِجْلِهِ مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ كَمِثْلِهِ<sup>(٦)</sup>

وَالسِّيُوفُ الحَنَفِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهَا، أَى: أَمَرَ بِأَتَّخَاذِهَا، وَهُوَ فِي  
القِيَاسِ: سَيْفٌ أَحْنَفِيٌّ. [وَبُنُو حَنِيفَةً: حَى مِنْ رَبِيعَةٍ. وَيُقَالُ: تَحَنَّفَ فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ تَحَنُّفًا

(١) البيت للشماخ في ديوانه (ص ٢٣٢)، في «التهذيب» (٤/١٨٦)، و«اللسان» (حشل).

(٢) كذا في «التهذيب» و«اللسان»، (ط): وفي الأصول المخطوطة: يقتحم.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٥٦٦، ٥٦٧)، من طريق أبي بكر بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة في حديث طويل، وفيه: «فتكفنا وتحنطوا، وكان حنوطهم الصبر والمر، وكانت أكفانهم الأنطاع...»، وقال الحاكم: «هذا حديث جامع لذكر هلال آل ثمود تفرد به شهر بن حوشب، وليس له إسناد وغيرها، ولم يستغن عن إخراجها وله شاهد على سبيل الاحتصار بإسناد صحيح دل على صحة الحديث الطويل على شرط مسلم». ورده الذهبي بقوله: «أبو بكر وأبو وهو ابن أبي مريم».

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) والرواية في «التهذيب» (٥/١٠٩)، و«اللسان» (حنف):

ما كان في فتیانکم من مثله

إذا مال إليه. وحَسَبٌ حَنِيفٌ، أى: حديث إسلامي لا قديم له، وقال ابن حَبْنَاء التميميُّ:

وماذا غَيْرَ أَنْتَكَ ذُو سِيَالٍ تُمَسِّحُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٍ<sup>(١)</sup>

والْحَنِيفُ فِي قَوْلٍ: الْمُسْلِمُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا.

والقول الآخر: الحنيف: كلُّ من أسلم في أمر الله فلم يلتو في شيء منه. وأحبُّ الأديان إلى الله الحنيفية السمحة وهي ملة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا ضيق فيها ولا حرج.

**حنفس:** الحنْفِسُ: الصَّغِيرُ الخَلْقِ. والحِفنيسُ قريبٌ منه.

**حنق:** الحنْقُ: شِدَّةُ الاغْتِيَاظِ، حَنِقَ حَنْقًا فَهُوَ حَنِقٌ. والإِحْنَاقُ: لُزُوقُ البَطْنِ بالصُّلْبِ، قال<sup>(٢)</sup>:

فأحنقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا

**حنك:** رَجُلٌ مُحَنِّكٌ: لَا يُسْتَقَلُّ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا عَضَّهُ الدَّهْرُ. والمُحَنِّكُ: الَّذِي تَمَّ عَقْلُهُ وَسَنَّهُ، يُقَالُ: حَنَكْتُهُ السِّنُّ حَنْكًا وَحَنْكًا. وَحَنَكْتُهُ تَحْنِيكًا: إِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

مُحَنِّكَ ضَخْمٌ شَعُونَ السَّرَاسِ<sup>(٣)</sup>

ويقال: هم أهلُ الحنك، ومنهم من يكسر الحاء، ومنهم من يثقل فيقول: أهلُ الحُنْكَ والحُنْكَ، يَعْنِي أَهْلَ الشَّرَفِ والتَّجَارِبِ.

والتَّحْنِيكُ: أَنْ تَغْرَزَ عَوْدًا فِي الحُنْكَ الأَعْلَى مِنَ الدَّابَّةِ أَوْ فِي طَرْفِ قَرْنٍ حَتَّى يُدْمِيَهُ لِحَدَثٍ يَحْدُثُ فِيهِ.

وَاسْتَحَنَكَ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قِلَّةٍ. وَحَنَكْتُ الصَّبِيَّ بِالتَّمْرِ: ذَلَكْتُهُ فِي حَنَكِهِ.

(١) (ط): ما بين القوسين من قوله: وبنو حنيفة... أحلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب». ونسب البيت في الأساس (حنف) إلى البُعَيْثِ.

(٢) بعض البيت للبيد في ديوانه (ص ٣٠٣)، والتهذيب (٦٧/٤)، واللسان (حنق)، وتمام البيت: بطليح أسفار تـركن بقية منها فأحنق صلبها وسنامها

(٣) كذا في (ط)، وفي الكتاب لسيبويه (١٩٦/١): محبتك.. الرأس.

وَالْحَنْكَانُ: الأعلَى والأسفل، فإذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للأعلى حَنَكٌ، قال حميد<sup>(١)</sup>:

[فالحنكُ الأعلى طوالٌ سرطُمُ

والحنكُ الأسفل منه أفقُمُ]

وفي الحديث: أن النبي ﷺ كان يُحنك أولادَ الأنصار<sup>(٢)</sup>. واحتكتك الرجل: أخذت ماله ومنه قوله تعالى: ﴿لَا حَتَّكَنَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾. [الإسراء: ٦٢].

**حنكل:** الحنكلُ: اللثيم. قال<sup>(٣)</sup>:

فكيف تُساميني وأنت مُعلَهَجٌ هُذارِمَةٌ جَعُدُ الأنامل حنكل

والحنكَلَةُ: الدَّمِيمَةُ.

**حنن:** الحِنُّ: حَيٌّ من الحِنِّ، [يقال: منهم الكلابُ السَّودُ]<sup>(٤)</sup> البهم [يقال: كلب حِنِّي]. والحَنَانُ: الرحمة، والفعل: التَّحَنُّنُ. والله الحَنَانُ المَنَّانُ الرَّحِيمُ بعباده. ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم: ١٣]. أى رحمة من عندنا. وَحَنَانِيكَ يَا فَلانُ أَفَعَلَ كذا وَلَا تَفَعَلْ كذا تُذَكِّرُهُ الرَّحْمَةَ وَالْبِرَّ. ويقال: كانت أم مريم تُسَمِّي حَنَّةً. وَالاسْتِحْنانُ: الاستطراب. وَعُودٌ حَنانٌ مُطَرَّبٌ يَجِنُّ. وَحَيْنُ الناقَةِ: صوتها إذا اشتاقت، ونزاعها إلى ولدها من غير صوتٍ، قال رؤبة:

حَنَّتْ قَلوصى أَمَسٍ بِالْأرْدُنِّ حَنَّى فَمَا ظَلُمْتُ أَنْ تَحِنِّي<sup>(٥)</sup>

والحِنَّةُ: حِرْفَةٌ تلبسها المرأة فتغطى بها رأسها.

(١) التهذيب (١٠٤/٤) عن العين.

(٢) ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد فى «غريب الحديث» (١٠١/١)، وقد ورد فى هذا المعنى عدة أحاديث منها ما أخرجه صاحبها الصحيح عن أنس، قال: ذهبت بعبء الله بن أبى طلحة الأنصارى إلى رسول الله ﷺ حين ولد، ورسول الله ﷺ فى عباءة يهنأ بعبيراً له. فقال: «هل معك تمر؟»، فقلت: نعم. فناولته تمرات فألقاهن فى فيه فلاكهن، ثم فغرفا الصبى فمحه فى فيه فجعل الصبى يتلمظه فقال رسول الله ﷺ: «حبنى الأنصار التمر». وسماه عبد الله.

(٣) البيت فى اللسان (حنكل) غير منسوب أيضاً.

(٤) من التهذيب (٤٤٥/٣) عن العين.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٤٤٦/٣).

**حنا (حنو):** الحِنُوُّ: كلُّ شيءٍ فيه اعوجاج. والجميع: الأحناء. تقول: حِنُوُّ الحِجَاجِ، وَحِنُوُّ الأضلاع، وكل ما كان من خشبٍ قد انحنى من إكافٍ وسرَجٍ وقَتَبٍ: حِنُوٌّ، وكلٌّ منعرج من جبالٍ وأوديةٍ وقفارٍ: حِنُوٌّ. وحنو قراقرزٍ: موضع. وَحِنِيَّتُهُ حَنِيًّا وَحَنَوْتُهُ حَنَوًّا، إذ عطفته. والانحناء الفعل اللازم، والتَّحْنَى مثله. وَالمَحْنِيَّةُ: مُنْحِنَى الوادى حيث ينعرجُ منخفضًا عن السَّنَدِ، ويُقالُ فى رَجُلٍ فى ظهره انحناء: إنَّ فيه لِحِنايَةً يهوديَّةً. وَالحِنيَّةُ: القَوْسُ، والجميع: الحنايا. والحنو يجمع أيضًا على حُنِيٍّ، وربما جمعوا المنحنى على حُنِيٍّ. قال العجاج<sup>(١)</sup>:

فى دفاءِ أرطاةٍ لها حُنِيٌّ

وَالمَحْنِيَّةُ، والجميعُ المحانى، فى الأودية: عراقيلها. قال النابغة:

رَعَى الرِّوَضَ حَتى نَشَتَ العُدْرُ كُلُّها بَشى المَحانى كُلُّها، والمَداهِنُ

وَالمَحْنِيَّةُ: العُلبَةُ. وأحناءُ الأمور: مشتبهاتها. قال النابغة<sup>(٢)</sup>:

يَقسَمُ أحناءُ الأمُورِ فَهَارِبٌ وشاصٌ عَنِ الحِربِ العِوانِ ودائِنُ

والأمُّ البِرةُ: حانية، وقد حَنَتْ على ولدها تحنو. وَحَنَتِ الشاةُ فهِى حانية إذا أمكنت

الكَبِشَ من شِدَّةِ صِرافِها. والحانىّ منسوبٌ إلى الحانوت، والحانويّ كذلك.

وَحَنائِهِ، إذا خَضِبْتَهُ بِالْحِنا.

**حوب:** الحَوْبُ: زَجْرُ البَعيرِ لِيَمْضى، ولِلنَّاقَةِ: حَلِى، والعربُ تَجْرُهُ ولو رُفِعَ أو نُصِبَ

لِجازٍ؛ لأنَّ الرِّجْرَجَ والأصواتَ والحكاياتَ تُحَرِّكُ أو أُخْرِها على غيرِ إعرابٍ لازم، وكذلك

الأدواتُ التى لا تَمكُنُ فى التَّصريفِ، فإذا حَوَّلَ مِنْهُ شىءٌ إلى الأَسْماءِ حُمِلَ عَلَيْهِ الألفُ

واللامُ وَأُجْرِيَ بِجِرى الأَسْمِ<sup>(٣)</sup> كقولهِ<sup>(٤)</sup>:

والحَوْبُ لِمَا لَمْ يُقَلِّ والحَلُّ

(١) ديوانه (ص ٣٢٥)، والرّواية فيه: فى دِفءِ أرطاةٍ لها حُنِيٌّ.

(٢) ليس فى ديوانه. فى التّهذيب (٢٥١/٥)، والتاج (حنا) وهو منسوب فىهما إلى النابغة أيضًا.

(٣) هذا من اللطائف النحوية التى أودعها الخليل فى هذا الكتاب ونهنا على أمثاله مرارًا.

(٤) بعض بيت بلا نسبة فى التّهذيب (٢٦٧/٥)، واللسان (حوب)، وللكميت فى ديوانه

(٣٩/٢)، والتاج (٣٢٦/٢)، ويروى:

وَالْحَوْبَةُ وَالْحَوْبُ: الإيوان، وَالْحَوْبَةُ أَيْضًا: رِقَّةُ فَوَادِ الْأُمَّ. قَالَ (١):

لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوعُ شَرَاهَا

وَالْحَوْبَاءُ: رُوْعُ الْقَلْبِ. قَالَ (٢):

وَنَفْسٍ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا

وَالْتَحَوْبُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ وَالتَضَرُّعِ. قَالَ (٣):

وَسَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا

وَالْحَوْبُ: الإِثْمُ الْكَبِيرُ. وَحَابَ حَوْبَةً. وَالْحَوْبَةُ: الْحَاجَةُ. وَالْمَحَوَّبُ: الَّذِي يَذْهَبُ مَالُهُ

ثُمَّ يَعُودُ. وَحَافِرُ حَوْبٍ وَأَبٌ: مَقْعَبٌ. وَالْحَوَّابُ: مَوْضِعٌ بئرٌ وَذَلِكَ حَيْثُ نَبَحَتْ

الْكَلَابُ عَلَى عَائِشَةَ [مُقْبَلَهَا إِلَى الْبَصْرَةِ] (٤).

**حوت:** الحوت: معروف. والجميع: الحيتان وهو السمك. والحوت: بُرْجٌ مِنَ الإِثْنِي

عَشْرَ، وَهُوَ آخِرُهَا. وَالْحَوْتُ، وَالْحَوْتَانُ: حَوْمَانُ الطَّائِرِ حَوْلَ الْمَاءِ، وَحَوْمَانُ الْوَحْشِيَّةِ

حَوْلَ شَيْءٍ. قَالَ طَرْفَةُ (٥):

مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ

وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا لَقَيْتُ

لَطَائِرٍ ظَلَّ بِنَا يَحْوُتُ

يَنْصَبُ فِي اللَّوْحِ فَمَا يَفْوُتُ

يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمْوُتُ

(١) الفرزدق الديوان (٨٦/١)، كما في اللسان (حوب)، وصدرة: فهب لي خنيسًا واحتسب فيه منة.

(٢) الشطر بلا نسبة في التاج واللسان (حوب).

(٣) الرجز للعجاج في التهذيب (٣٠٠/٤)، اللسان (حوب) وملحق ديوانه (٢٧١/٢).

(٤) هو حديث عائشة: أخرجه أحمد (٥٢/٦) وغيره، أنها لما أقبلت بلغت مياه بنى عامر ليلا نبحت الكلاب، قالت: أى ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوَاب، قالت: ما أظننى إلا أنى راجحة، فقال بعض من كان معها، بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم، قالت: إن رسول الله ﷺ قال لها ذات يوم: أيقنن صاحبة الجمال الأوبى التى تتبعها كلاب الحوَاب. وسنده صحيح. انظر الصحيحة (ح ٤٧٥).

(٥) ديوانه (ص ١٤٩، طبعة مكس سلغسون)، هو فى التهذيب (٢٠١/٥)، واللسان (حوت).

**حوث:** انظر ما يأتي في (حيث).

**حوج:** الحوج من الحاجة. تقول: أحوجه الله، وأحوج هو، أى: احتاج. والحاجُّ: جمع: حاجة، وكذلك الحوائج والحاجات. والتَّحَوُّجُ: طلب الحاجة قال العجاج<sup>(١)</sup>:

إِلَّا أَنْتَظَرَ الْحَاجَّ مَنْ تَحَوَّجَا

وَالْحَوِّجُ: الحاجات. قال<sup>(٢)</sup>:

لَقَدْ طَالَ مَا تَبَطَّنْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حِرْجِ قِضَاؤُهَا مِنْ شَفَائِيَا  
وتقول: لقد جاءته إلينا حاجة حائجة. قال:

رُبَّ حَاجٍ أَدْرَكَتْهَا بِكَمَالِ

وَالْحَاجُّ مِنَ الشُّوْكَ: ضرب منه.

**حوذ:** حاذ يَحُوذُ حَوْذًا، أى: حاط يَحُوْطُ حَوْطًا. والحاذ: شجرٌ عظام، الواحدة: حاذة. واستَحُوذَ عليه الشيطان، واستحاذ - لغة - أى: غلب عليه. ورجلٌ أَحُوذِيٌّ، وَأَحُوذِيٌّ، أى: نسيجٍ وَحِدِيهِ. وَأَحُوذُ ثوبه إليه: أى: ضمّه. قال لبيد<sup>(٣)</sup>:

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحُوذَ جَانِبَيْهَا وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجِ طِوَالِ

**حور:** الحورُ: الرجوعُ إلى الشئِ وعنه. والغصّةُ إذا انحدرتُ يقال: حارت تحور، وأحارَ صاحبها. وكلُّ شئٍ تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، فَقَدْ حَارَ يَحُورُ حَوْرًا، كقول لبيد<sup>(٤)</sup>:

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

والمُحَاوَرَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ. حَاوَرْتُ فَلَانًا فِي الْمَنْطِقِ، وَأَحَرْتُ إِلَيْهِ جَوَابًا. وَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ، وَالْأَسْمُ: الْحَوِيرُ، تَقُولُ: سَمِعْتُ حَوِيرَهُمَا وَجَوَارَهُمَا. وَالْمَحْوَرَةُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ، كَالْمَشْوَرَةِ مِنَ الْمَشَاوَرَةِ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup>:

(١) ديوانه (٢٧/٢)، واللسان (حوج)، ويروى «إلا احتضار» مكان «إلا انتظار».

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حوج).

(٣) ديوانه (٨٦)، واللسان والتاج (عوج).

(٤) ديوانه (ص ١٦٩)، واللسان (حور).

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٢٧/٥)، واللسان (حور).

بِحاجة ذى بثٍّ ومَحْوَرَةٍ لَهُ كَفَى رَجْعُهَا مِّنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

وفى الحديث: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ»<sup>(١)</sup>. أى: النقصان بعد الزيادة، كقولهم: العنوق بعد النوق، أى: بينا كنت فى كَوْرِ الزيادة إذا أنت تَحُور راجعا إلى النقصان. ويقال: الْحَوْرُ: ما تحت الْكَوْر من العمامة، وَالْحَوْرُ خشب: يقال لها البيضاء. وَالْحَوَارُ: الفصيل أول ما يُنتج، والجميع: الحيران. وَالْحَوْرُ: الأديم المصبوغ بحمرة حَوْرَتُهُ، وجمعه: أحوار. قال<sup>(٢)</sup>:

فَظَلَّ يَرِشِحُ مِسْكَاً فَوْقَهُ عَلَّقُ كَأَنَّمَا قَدَّ فِى أَثْوَابِهِ الْحَوْرُ

وَحُفٌّ مُّحَوَّرٌ: إِذَا بَطَّنَ بِحَوْرٍ. وَالْحَوْرُ: شِدَّةُ بِيَاضِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ سَوَادِهَا، وَلَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَوْرَاءٌ إِلَّا لِبِيضَاءٍ مَعَ حَوْرِهَا، وَالْجَمِيعُ: حُورٌ. وفى قراءة: «وَحِيرٌ عَيْنٌ»<sup>(٣)</sup>. وَالْمِحْوَرُ: الحديدية التى يدور فيها لسانُ الإبريم فى طَرْفِ الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا، [والحديدية التى تدور عليها البكرة يُقال لها: الْمِحْوَرَةُ]<sup>(٤)</sup>. وَالْمِحْوَرُ: الخَشْبَةُ التى يُسَطُّ بِهَا الْعَجِينُ يُحَوَّرُ بِهِ الْخَبْزُ تَحْوِيرًا. وَالْحَوَارَى: أَجْوَدُ الدَّقِيقِ، يُقَالُ: حَوْرْتُهُ تَحْوِيرًا، أى: بِيَضْتُهُ. وامرأة حَوَارِيَّةٌ، أى: بيضاء حَضْرِيَّةً، وَلَا تَكُونُ بَدْوِيَّةً. وَالْحَوَارِيُّونَ: الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْصُرُونَهُ، وَكَانُوا قِصَّارِينَ<sup>(٥)</sup>، يُقَالُ: فَعَلَ الْحَوَارِيُّونَ كَذَا، وَنَصَرَ الْحَوَارِيُونَ كَذَا، فَلَمَّا جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ سُمِّيَ كُلُّ نَاصِرٍ حَوَارِيًّا.

**حوز:** الْحَوْرُ: السَّيْرُ اللَّيِّنُ، وَالْحَوْرُ: مَوْضِعٌ يَحْوِزُهُ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ حَوَالِيَهُ مَسْنَاءً. وَجَمْعُهُ: أَحْوَارٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ فَقَدْ حَزَنْتُهُ وَاحْتَزْتَهُ. وَحَوْرُ الرَّجُلِ: طَبِيعَتُهُ مِّنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَتَحَوَّرَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَالاسْمُ: التَّحَوُّرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ مَتَحِيْرًا إِلَى فِتْنَةٍ﴾، [الأنفال: ١٦]، أى: مُتَنَحِيًّا. وَالْأَحْوَزِيُّ: السَّائِقُ الْحَسَنُ السِّيَاقَةَ، وَفِيهِ

(١) الحديث أخرجه مسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢٣٠)، واللسان والتاج (حور).

(٣) كذا فى (ط)، وفى البحر المحيط (٨/٢٠٦)، سور [الواقعة: ٢٢] أن النخعى كان يقرأ: وحير عين، بقلب الواو ياء وجرهما.

(٤) من التهذيب (٥/٢٣٠) من نص ما نقله عن العين.

(٥) القصار والمقصر: المحور للثياب. اللسان (قصر).



بعضُ النَّفَارِ. قال<sup>(١)</sup>:

يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ

وَالْحَوْزُ: النِّكَاحُ. قال<sup>(٢)</sup>:

تَقُولُ لَمَّا حَازَهَا حَوْزَ الْمَطِيِّ

وَفِي الْحَدِيثِ: «فَمَا تَحَوَّزَ عَنْ فِرَاشِهِ»، أَي: مَا تَنَحَّى عَنْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

تَحَوَّزْتُ عَنِّي حَشِيَّةً أَنْ أُضِيفَهَا كَمَا انْحَازَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

**حوس:** الحَوْسُ: انْتِشَارُ الْغَارَةِ وَالْقَتْلُ، وَالتَّحَرُّكُ فِيهِ. حُسْتُهُ، أَي: خَالَطْتُهُ وَوَطِئْتُهُ.

قال<sup>(٤)</sup>:

يَحُوسُ قَبِيلَةٌ وَيُبَيِّرُ أُخْرَى

وَالدَّوْسُ مِثْلُهُ. وَالتَّحْوُسُ: الْإِقَامَةُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ لِاسْتِغَالِهِ بِالشَّيْءِ بَعْدَ

الشَّيْءِ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

سِرٌّ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوُّسُ فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

وَالْأَحْوَسُ: الْجُرْيَاءُ الَّذِي لَا يَهْوِلُهُ شَيْءٌ. تَقُولُ: حَاسَ يَحُوسُ حَوْسًا. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

أَحْوَسُ فِي الظُّلْمَاءِ بِالرُّمْحِ الخَطِيطِ

وَرَجُلٌ حَوَّاسٌ عَوَّاسٌ: ظَلَّابٌ بِاللَّيْلِ.

**حوش:** المِحَاشُ: كَأَنَّهُ مِفْعَلٌ مِنَ الحَوْشِ، وَهَمَّ قَوْمٌ لَفِيفٌ أَشَابَةٌ. قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٧)</sup>:

اجْمَعْ مِحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا

(١) العجاج ديوانه (١/٥٢٤)، والرّواية فيه يحوذهن وأحوذى بالذال المعجمة. ولكنها في التهذيب

(١٧٧/٥)، واللسان والتاج (حوز) بالزّاي.

(٢) التهذيب (١٧٧/٥)، واللسان (حوز).

(٣) البيت للقطامي في ديوانه (ص ٤٨)، التهذيب (١٧٨/٥)، واللسان (حوز).

(٤) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (حوس).

(٥) نُسب في التهذيب (١٧١/٥)، وفي اللسان (حوس) إلى المتلمس وديوانه (ص ٢٩٤).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (حوس).

(٧) ديوانه (ص ١٠٢)، واللسان (حوش)، والتهذيب (٤/١٩٦).

والْحَوْشُ: بلاد الجنّ، لا يمرُّ بها أحدٌ من الناس. ورجل حَوْشِيٌّ: لا يُخالطُ النَّاسَ. ولَيْل حَوْشِيٌّ: مُظْلِمٌ هَائِلٌ، وهذه سَنَةٌ حَوْشٍ: يابسة. قال (١):

وطولُ مَحَشِ الرِّمَنِ المَحَوْشِ

وَحُشْنَا الصَّيْدَ (٢) وأحسناها: أى: أخذناها من حواليلها لنصرفها إلى الحبال التي نصبت لها. واحتوش القومُ فلاناً وتحاوشوه: جعلوه وسطهم. وما أنحاشُ من شيء، أى: ما أكثرت له. والتحويش: التحويل. وحاشى (٣): كلمة استثناء، وربّما ضمَّ إليها لام الصفة. قال الله تعالى: ﴿قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٥١]، وقال النابغة (٤):

وما أحاشى من الأقوامِ من أحدٍ

والحاش: جماعة النحل، لا واحد له.

**حوص:** الحَوْصُ: ضيقٌ فى إحدى العينين دون الأخرى. ورجلٌ أحوصٌ، وامرأة حَوْصَاءٌ.

**حوض:** الحَوْضُ: معروف، والجميع: الحياضُ والأحواضُ. والفعل: التَّحْوِيزُ. واستحَوْصَ الماءُ: أى: اتخذ لنفسه حَوْضًا، وحَوْضْتُ حَوْضًا، أى: اتخذته.

حَوْضِيٌّ - مقصور - اسم موضع.

**حوط:** حَاطَ يَحُوطُ حَوْطًا وحِاطَةً. والحمارُ يَحُوطُ عانته: يَجْمَعُهَا، والاسم: الحِيطَةُ. يقال: حَاطَهُ حِيطَةً إذا تعاهده. واحتاطت الخيلُ بفلان وأحاطت به، أى: أحذقت. وكلُّ من أحرزَ شيئاً كلّه وبلغَ عِلْمُهُ أقصاه فقد أحاط به [يقال: هذا أمرٌ ما أحطتُ به علماء] (٥). وسُمِّي الحَاطِطُ لأنه يَحُوطُ ما فيه. وتقول: حَوَّطْتُ حَاطِطًا. والحِوِاطُ: حظيرة (٦) تُتَّخَذُ لِلطَّعَامِ، والشئُ يُقْلَعُ عنه سريعًا. قال (٧):

(١) رؤبة - ديوانه (٧٧).

(٢) فى (ط): اللَّيْدُ، والتصويب من اللسان (حوش).

(٣) ولو كانت حرفية فتكتب (حاشا).

(٤) ديوانه (ص ١٢)، وصدر البيت فيه: «ولا أرى فاعلاً فى الناس يُشبهه»، ويروى «ولا أحاشى» مكان «وما أحاشى».

(٥) من التَّهْدِيبِ (١٨٤/٥) مما نقله نصاب العين.

(٦) فى (ط): حظيرة بالضاد والتصويب من اللسان (حوط).

(٧) الرجز بلا نسبة فى التَّهْدِيبِ (١٨٤/٥)، واللسان (حوط).

إنا وجدنا عُـرْسَ الحَنَاطِ مذمومةً لئيمةَ الجـوَاطِ  
ويُروى: لئيمةَ الحُوَاطِ. والحُوَاطُ: هم الَّذِينَ يحوطونها يَمْنَعُونَ من ذلك. وجماعةُ  
الحائِطِ: حِيْطَانٌ.

**حوف:** الحَوْفُ: القَرِيبةُ في بعض اللغات، والجميع: أحواف. والحَوْفُ بلغة أهل  
الجَوْفِ<sup>(١)</sup> وأهل الشَّحْرِ كالهودج وليس به، تركَّبُ به المرأةُ البعير. والحافان: عِرقان  
أخضران من تحت اللسان، والواحد: حافٌ خفيف. وناحية كلِّ شيء حافتهُ، وتصغيرها:  
حَوَيْفَةٌ.

**حوق:** الحَوْقُ والحَوْقُ لغتان: ما استدار بالكمرة. يقال: فَيْشَلَةُ حَوْقَاءُ.

**حوك:** الحَوَكَةُ: بقلة. والشاعر يحوكُ الشَّعْرَ حوكًا، والحائك يحوك حيكًا. ويجمع  
حَاكَةً وحَوَاكَةً. والحياكة: حرفته.

**حول:** والحَوْلُ: سَنَةٌ بأسْرِها. تقول: حال الحَوْلُ، وهو يحوُلُ حَوْلًا وحَوْلًا، وأحال  
الشيء إذا أتى عليه حول كامل. ودارٌ مُحْيِلَةٌ: غاب عنها أهلها منذ حول، وكذلك إذا  
أتت عليها أحوال، ولغة أخرى: أَحْوَلت الدار. وأحوِل الصَّبِيُّ إذا تمَّ له حَوْلٌ، فهو  
مُحوِلٌ. والحَوْلُ: الحِيلَةُ. تقول: ما أَحْوَل فلانًا، وإنه لذو حِيلَةٍ، والمُحَالَةُ: الحِيلَةُ نفسها.  
ويقولون في موضع لا بدَّ: لا مُحَالَةَ، وقد يُنَوَّن في الشَّعْرِ اضطرارًا. والاحتيالُ والمُحاوَلَةُ:  
مطالبتك الأمر بالحيل، وكلٌّ من رامَ أمرًا فقد حاول. قال<sup>(٢)</sup>:

ألا تَسْأَلانِ المرءَ ماذا يُحَاوِلُ      أَنحَبُ فَيُقْضَى أم ضَلالٌ وباطِلٌ  
ورجلٌ حَوْلٌ: ذو حَيْلٍ. قال<sup>(٣)</sup>:

وما غرَّهم لا بَارِكَ اللهُ فيهِم      به وهو فيه حَوْلُ الرِّأى قُلُوبُ

وامرأة حَوْلَةٌ وقَلْبَةٌ. ورجلٌ مِحْوَالٌ: كثيرٌ مُحالِ الكلام، والمحال من الكلام: ما حُوِّلَ  
عن وجهه. وكلامٌ مُسْتَحْيِلٌ: محالٌ. وأرضٌ مُسْتَحَالَةٌ: تُرَكَّتْ حَوْلًا أو أحوالًا عن  
الزَّراعة. وقوسٌ مُسْتَحَالَةٌ: في سَبِيئِها اعوجاجٌ. ورجلٌ مُسْتَحَالَةٌ: إذا كان طَرَفًا السَّاقينِ

(١) كذا في (ط) بالجيم المعجمة، وفي اللسان (حوف): أهل الحوف، بالحاء والصواب ما في (ط)  
إذ الحوف موضع باليمن وقيل: اليمامة، والشحر: ساحل اليمن. انظر اللسان (حوف)، شحر.

(٢) لبيد - ديوانه (ص ٢٤٥).

(٣) اللسان (حول)، غير منسوب أيضًا.

منها مُعْجَبِينَ. وكلّ شيء استحال عن الاستواء إلى العوج، يقال له: مُسْتَحِيلٌ. والحَوْلُ اسم يجمع الحَوَالِي، تقول: حَوَالِي الدَّارِ كأنها في الأصل: حَوَالَيْنِ، كقولك جانِبَيْنِ، فَاسْقَطْتَ النَّوْنَ، وَأَضْبَقْتَ، كقولك: ذُو مَالٍ، وَأَوَّلُو مَالٍ. والحِوَالُ: المُحَاوَلَةُ. حَاوَلْتُهُ حِوَالًا ومُحَاوَلَةً. والحِوَالُ: كلّ شيء حال بين اثنين، يقال: هذا حِوَالٌ بَيْنَهُمَا، أى: حائل بينهما. فالحاجز والحجاز والحِوَالُ يجرى مَجْرَى التَّحْوِيلِ. وحال الشيء يُحَوَّلُ حَوَالًا فى معنيين، يكون تَغْيِيرًا، ويكون تَحْوِيلًا. والحائل: المُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ، رَمَادٌ حَائِلٌ، وَنَبَاتٌ حَائِلٌ. وحولتُ كَسَائِي إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ هَمَلْتُهُ عَلَى ظَهْرِي، وَالاسْمُ: الحَالُ. والحَائِلُ: كلّ شيء يتحرك من مكانه، أو يتحوّل من مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ، وَمِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. قال<sup>(١)</sup>:

رَمَقْتُ بَعَيْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ لِأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَحْوُلُ

وَنَاقَةٌ حَائِلٌ: الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، حَالَتْ تَحْوَلُ حِيَالًا وَحُوُولًا، وَالْجَمِيعُ: الحِيَالُ وَالْحُوُولُ، وَقَالُوا لِلْجَمِيعِ: حَوْلٌ<sup>(٢)</sup>. قال:

وَرَادًا وَحُوُولًا كَلَوْنِ الْبُرُودِ طَوَالَ الْحُدُودِ فَحُوُولًا وَحُوُولًا

والحِيَالُ: الحِدَائِدُ بَحْثِبِهَا يُدَاسُ بِهَا الْكُدْسُ<sup>(٣)</sup>. والحَوَالَةُ: إِحَالَتُكَ غَرِيبًا، وَتَحْوَلُ مَاءٌ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ. والحَوْلُ: إِقْبَالُ الحِدَاقَةِ عَلَى الأنْفِ. حَوَلْتُ تَحْوَلُ. وَإِذَا كَانَ الحَوْلُ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ قِيلَ: أَحْوَلْتُ عَيْنَهُ أَحْوَالًا، وَأَحْوَلْتُ أَحْوَالًا. وَلِغَةِ تَمِيمٍ: حَالَتْ عَيْنُهُ تَحَالٌ حَوَالًا. والحَالُ تَوَنَّثَ فَيُقَالُ: حَالٌ حَسَنَةٌ. وَحَالَاتُ الدَّهْرِ وَأَحْوَالُهُ: صُرُوفُهُ. والحَالُ: الوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ. والحَالُ: التُّرَابُ اللَّيِّنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: السَّهْلَةُ. والحِوَالَاءُ مِنَ النَّاقَةِ كَالْمَشِيمَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ. قال<sup>(٤)</sup>:

عَلَى حُوُولَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ<sup>(٥)</sup> فِيهَا فَارَاهَا الشَّيْذِمَانُ<sup>(٦)</sup> عَنِ الْجَنِينِ

وَيُرَوَّى: الشَّيْذِمَانُ. وَأَحْوَلَهُ الْقَوْمُ: أَحْتَوَشُوا حَوَالِيَهُ. وَالْمَحَالَةُ: مَنْجُنُونَ يُسْتَقَى عَلَيْهِ.

(١) اللسان (حول) وفيه صدر البيت فقط، غير ومعزو أيضاً.

(٢) فى (ط): حولك، والمثبت من اللسان (حول). وتجمع على حول وحوائل أيضاً.

(٣) (ط): فى النسخ: الكدوس. قلت: والمثبت من اللسان (حيل).

(٤) اللسان (حول) غير منسوب أيضاً.

(٥) السخد: ماء أصفر ثخين يخرج مع الولد، وقيل هوماء يخرج مع المشيمة، اللسان (سخد).

(٦) فى اللسان: (شدم): يقال للناقة الفتية السريعة: شملة وشمال وشيدمان، والشيدمان بضم الذال، والشيدمان من أسماء الذئب.

والجميع مَحَاوِلٌ. وَالْمَحَالَةُ وَالْمَحَالُ: واسط الظَّهْر. يُقال: هو مَفْعَلٌ، ويُقال: مَفَالٌ، والميم أصلية.

**حوم:** الحَوْمُ: القطيع الضَّخْمُ من الإبل. قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

وَنَعْمًا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّبًا

والْحَوْمَةُ: أكثرُ مَوْضِعٍ في البَحْرِ ماءً وَأَعْمَرُهُ، وكذلك في الحَوْضِ.

وَحَوْمَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ وَعَلَزُهُ.

والْحَوْمَانُ: دومان الطَّيْرِ وَطَيْرَانُهُ يَدُومُ وَيَحُومُ حول كلِّ شَيْءٍ. وَالْحَوْمَانُ: نباتٌ

بالبادية.

والْحَوَائِمُ: الإبلُ العطاشُ جِدًّا. وكلُّ عطشان حائم.

وهامة حائمة، أى: عَطِشَ دِمَاغُهَا.

**حو<sup>(٢)</sup>:** وَحَوْ: زجر للمعز دون الضأن. حوحيت به حوحاة.

**حوا (حوى):** حَوَى فلان مالا حَيًّا وَحَوَايَةً، أى: جمعه وأحرزَه، واحتوى عليه،

كَحَوَى الحَيَّةَ. وَالْحَوِيَّةُ: مركب يُهَيَّأُ لِلْمَرْأَةِ. وَالْحَوِيُّ: استدارة كلِّ شَيْءٍ، كَحَوَى الحَيَّةَ،

وكَحَوَى بعض النُّجُومِ إِذَا رَأَيْتَهَا على نسق واحدٍ مستديرة، والحويَّة والحاوية والجميع

الْحَوَايَا: الأمعاء. قال على عليه السَّلام<sup>(٣)</sup>:

أَقْتَلَهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ الأَخْزَرَ العَيْنِ العَظِيمِ الحَاوِيَةَ

وقال<sup>(٤)</sup>:

فَهَنَّ مِنْ واطئِ تَنَنِي<sup>(٥)</sup> حَوِيَّتَهُ وناشجٍ وعواصي الحَوَافِ تَنَشَّجِبُ

والْحَوَاءُ: أَحْبَبَةٌ تَدَانِي بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. تقول: هُمُ أَهْلُ حِوَاءٍ واحدٍ، والجماعة:

أَحْوِيَّةٌ.

(١) ديوانه (ص ١٨٢).

(٢) أثبتت هذه المادة في المطبوع بتشديد الواو، وما أثبتناه من اللسان.

(٣) اللسان (حوا) والرواية فيه: (أضربهم) مكان (أقتلهم)، الجاحظ مكان (الأخزر).

(٤) ذو الرِّمَّة - (ديوانه ١/١١٣).

(٥) في (ط): تَنَنِي، والمثبت من اللسان (عصا).

والحواء: نَبْتُ معروف، الواحدة: حُوَاءٌ.

والحوءُ في الشفاه: شبه اللَّمَى واللَّمَس. قال ذو الرِّمَّة<sup>(١)</sup>:

لمياءُ في شفتيها حُوءٌ لَعَسُ وفي اللثات وفي أنيابها شَنَبُ

**حوث، حَيْثُ:** للعرب في حيث لغتان، واللغة العالية: حَيْثُ، الثاء مضمومة وهو أداة

للرَّفْع يرفع الاسم بعده، ولغة أخرى: حوث رواية عن العرب لبني تميم. قال<sup>(٢)</sup>:

ولكن قذاها واحد لا تريده أتتنا بها الغيطان من حوث لا ندرى

**حيد:** الحَيْدُ: ما شخص من الرُّأْس والجَبَلِ واعْوَجَّ. وكل ما اشتد اعوجاجه من ضِلَعٍ

أو عظم فهو: حَيْدٌ، وجمعه: حَيوَدٌ. والرَّجُلُ يَحِيدُ عن الشيء حَيْدًا وحَيْدَانًا وحَيْدُودَةً [إذا صدَّ عنه خوفًا وأنفة]<sup>(٣)</sup>، ومالك عنه مَحِيدٌ، قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

يَحِيدُ حذارَ الموتِ عن كلِّ روعةٍ فلا بدُّ من موتٍ إذا كان أو قَتَلِ

**حير:** يقال: حارَ بَصْرُهُ يَحَارُ حَيْرَةً وحَيْرًا، وذلك إذا نظرتَ إلى الشيءِ فَغَشِيَ

بَصْرُكَ، وهو حَيْرَانٌ تائه، والجميع: حَيَارَى، وامرأة حَيْرَى. قال<sup>(٥)</sup>:

حَيْرَانٌ لا يُبْرِئُهُ مِنَ الحَيْرِ

والطَّرِيقُ المُسْتَحِيرُ الَّذِي يأخذ في عُرْضِ مَفَازَةٍ لا يُدْرِي أين مَنفَذُهُ؟ قال<sup>(٦)</sup>:

ضاحي الأحاديثِ ومُسْتَحِيرِهِ في لاحِبٍ يركبُ ضيفي نيره

**والحائر:** حوض يُسَيَّبُ إليه مسيلُ الماءِ في الأمصارِ يُسَمَّى هذا الاسمُ بالمساء،

وبالبصرة: حائر الحُجَّاجِ، معروف يابسٌ لا ماء فيه، وأكثر الناس يُسَمُّونه: الحير، كما

(١) ديوانه ١/٣٢٢.

(٢) ثاني بيتين للأخطل (الديوان ص ٣٦١) وهما:

وليس القذى بالعود يسقط في الإنا ولا بذباب نزعته أسير الأمر

ولكن شخصًا لا نزرَّ بفربة رمتنا به الغيطان من حيث لا ندرى

(٣) زيادة من التهذيب ٥/١٨٩ من نصِّ منقول عن العين.

(٤) اللسان (حيد) غير منسوب أيضًا.

(٥) العجاج - ديوانه (٦٧)، وهو في المحكم (٣/٣٣٤).

(٦) التهذيب (٥/٢٣١)، واللسان (حير) غير منسوب أيضًا.

يقال لعائشة: عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الألف. قال العجاج<sup>(١)</sup>:

سَقَاهُ رِيًّا حَائِرٌ رَوَى

وإنما سُمِّيَ حَائِرًا؛ لأنَّ الماء يتحَيَّرُ فيه يرجع أقصاه إلى أدناه. واستحار الرَّجُلُ بمكانه إذا نزله أيامًا. والحِيرةُ بجنب الكوفة، والنسبة إليها: حارىّ كقولهم فى النسبة إلى تمر: تَمَرِيّ، فأراد أن يقول: حَيْرِيّ فسكَّن الياء فصارت ألفًا. والحارة: كلّ محلّة دنت من منازلهم، فهم أهل حارة. قال أبو عمرو: أنشدنى امرأة من حمير وهى تُرَقِّصُ ابناً لها:

يا ربنا من سرّه أن يكبراً فهبّ له أهلاً ومالاً حيراً

والحير: الكثير من الأهل والمال. والمحارة: الصدف.

**حيز:** حيزُ الدار: ما انضم إليها من المرافق والمنافع. وكلّ ناحية حيزٌ على حِدَةٍ، بتشديد الياء. وجمعه: أحياز، وكان قياسه أن يكون أحوازاً، كميّت وأموات، ولكنهم فرّقوا بينهما كراهة الالتباس. والتحيز فى الحرب: أن ينضمّ قومٌ إلى قومٍ. والحازوا: تركوا مركزهم ومعركة قتالهم، ومالوا إلى موضعٍ آخر.

**حيزب:** الحيزبون: العجوز الكبيرة.

**حيس:** الحيس: خلطُ الأقط بالتمر، يُعجنُ كالخميرة. حيسته حيساً، وحيسته تحيساً. ويقال للرّجل إذا أهدقت به الإماماء: محيوس، وذلك أنه يشبّه بالحيس. قال<sup>(٢)</sup>:

وإذا يحاس يُدعى جُنْدُبٌ

**حيص:** الحيص: الحيدُ عن الشئ، والمحيص: المحيد. يقال: هو يحيص عني، أى: يجيد وهو يُحايصنى، ومالك من هذا الأمر محيص، أى: محيد. قال<sup>(٣)</sup>:

حاصوا بها عن قصدهم محاصاً

أى: محاداً. وحيصٌ يئص: يُنصبان، يُتكلم به عند اختلاط الأمر تقول: لا تزال تأتينا بحيصٍ يئص.

(١) ديوانه (٣١٤).

(٢) البيت فى التهذيب (١٧٢/٥)، غير منسوب أيضاً. ونسبه اللسان (حيس) إلى هنى بن أحمير الكتانى وقيل لزرافة الباهلى وصدر البيت:

«وإذا تكون كرهية أَدعى لها»

وفى المحكم: وإذا تكون عظيمة أَدعى لها.

(٣) العجاج - ديوانه (٣٤٤).

قال الشاعر:

قد كنتُ قبلَ اليومِ فى راحةٍ      واليومِ قد أصبحتُ فى حَيْصٍ يَبْصُ

أى: فيما لا أقدر على الخروج منه، أى: فى ضيق، وأصل الحَيْص: الضيق.

**حَيْصٌ:** الحَيْصُ: معروفٌ، والمرَّةُ الواحدةُ: الحَيْصَةُ، والاسمُ: الحَيْصَةُ، وجمعها: الحَيْصُ. والحَيْصَاتُ: جماعة، والفعلُ: حاضَتِ المرأةُ تَحِيضُ حَيْضًا ومَحِيضًا، فالمَحِيضُ يكونُ اسمًا ومصدرًا<sup>(١)</sup>، والنِّساءُ: حَيْضٌ. الواحدةُ: حائضٌ، والمُسْتَحاضَةُ: التى غلب عليها الدم فلا يرقأ.

**حَيْفٌ:** الحَيْفُ: المَيْلُ فى الحُكْمِ. حافٍ يَحِيْفُ حَيْفًا.

**حَيْقٌ:** الحَيْقُ: ما حاقَ بالإنسانِ من مُنْكَرٍ أو سُوءٍ يعملُه فينزلُ به ذلك. تقول: أحساق الله به مكره.

**حَيْكٌ:** الحَيْكُ: النَّسْجُ، والحَيْكُ: أخذُ القولِ فى القلبِ. يقال: ما يَحِيكُ كلامى فى فلان. ولا يَحِيكُ الفأسُ فى هذه الشَّجرة. والحَيْكَانُ: مِشْيَةٌ يجرُك فيها الماشى أَلْيَتِيه. رجلٌ حَيْكٌ وامرأةٌ حَيْكَةٌ. وهو يَتَحَيِّكُ فى مِشْيَتِهِ.

**حَيْنٌ:** الحَيْنُ: الهلاكُ. حانَ يَحِينُ حَيْنًا، وكلَّ شَيْءٍ لم يُوفِّقْ للرَّشادِ فقد حانَ حَيْنًا. والحائِنَةُ: النَّازِلَةُ ذاتِ الحَيْنِ، والجميعُ: الحوائِنُ. قال النَّابِغَةُ<sup>(٢)</sup>:

بَتَبَلٍ غَيْرِ مُطَلَّبٍ لَدَيْهَا      ولكنَّ الحوائِنَ قَد تَحِينُ

وحَيْنُهُ اللهُ فَتَحِينُ. والحَيْنُ: وقتٌ من الزَّمانِ. تقول: حانَ أن يكونَ ذلكَ يَحِينُ حَيْنُونَةً. وحِينَتُ الشَّيْءِ: جعلتُ له حِينًا. والتَّحِينُ: أن تَحلبِ النَّاقَةَ فى اليومِ مرَّةً واحدةً. تقول: حِينُها، إذا جعلَ لها ذلكَ الوقتَ، وهى مُحِينَةٌ قال<sup>(٣)</sup>:

إذا أُنْفَتِ أروى عِيالَكَ أَفْنُها      وإنَّ حِينَتَ أَرَبى على الوطْبِ حِينُها

وحِينَتِي: تبعيدُ لقولِكَ الآنَ فإذا باعدوا بينَ الوقتِ باعدوا بإذٍ فقَالوا: حِينَتِي، خَفِّفُوا

(١) (ط): من التهذيب فى روايته عن العين (١٥٩/٥) فى النَّسخ: وفعلا.

(٢) ديوانه (ص ٢٥٦)، والرَّواية فى (إليها) مكان (لديها).

(٣) نسبه التهذيب (٢٥٥/٥)، واللِّسان (حِين) إلى المَخْبَلِ يصف إبلا. والبيت فى المحكم



الهمزة فأبدلوهها ياءً فكتبوا حينئذٍ. والحين: يومُ القيامة.

**حيهل:** قال الخليل بن أحمد، رضى الله عنه: الهاء والحاء لاتألفان فى كلمة واحدة أصلية الحروف، لقرب مخرجيهما فى الحلق، ولكنهما يجتمعان من كلمتين، لكل واحدة منهما معنى على حدة، كقول لبيد:

يَمَارَى فى الذى قلتُ له      ولقد يسمعُ قولى حيَهْل<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهْلُهُ

حَى كلمة على حدة ومعناها هَلْمٌ، وهل حَيْثَى، فجعلها كلمة واحدة. وفى الحديث: «إذا ذُكِرَ الصالحونَ فحيهلاً بعمر» تخرج أى: فأْتِ بذكرِ عُمرَ. قال الليث: قلت للخليل: ما مثلُ هذا فى الكلام: أن يُجمَعَ بين كلمتين فتصير منهما كلمة واحدة؟ قال: قول العرب عبْد شمس وعبْد قيس فيقولون: تَعَبَشَمَ الرجلُ وَتَعَبَقَسَ وَعَبَشَمَى وَعَبَقَسَى.

**حيا (حيو):** والحيوة كتبت بالواو يُعَلَّم أن الواو بعد الياء، ويقال: بل كُتِبَتْ على لغة من يُفَحِّم الألف التى مَرَّجُعُها إلى الواو نحو: الصلوة والزكوة. ويقال: حَيَى يَحْيَا فهو حَى، ويقال للجميع: حَيَّوْا. ولغة أخرى: حَى يَحَى، والجميع: حَيَّوْا خفيفة مثل: بَقَّوْا. والحيوان: كلّ ذى روح. الواحدُ والجميعُ فيه سواء. والحيوان: ماءٌ فى الجنة لا يصيب شيئاً إلا حَى بإذن الله. والحيّة اشتقاقها من الحياة، ويقال: هى فى أصلِ البناء: حَيَّوَة. ولكنّ الياء والواو إذا التقتا وسُكنت الأولى منهما جعلتا ياء شديدة ومن قال لصاحب الحيات: حاي فهو «فاعل» من هذا البناء. صارت الواو كسرة كواو الغازى. ومن قال: حواء: على فعّال فإنه يقول: اشتقاق الحية من حَوَيْتُ؛ لأنها تتحوّى فى التوائها وكذلك تقول العرب<sup>(٢)</sup>. والحيّا مقصور: حَيَّا الرّبيع، وهو ما تحيا به الأرض من الغيث. قال:

وغيث حَيَّا تحيا به الأرض واسع

وأرض مَحْوَاة: كثيرة الحيات، اجتمعوا على ذلك. والحياء، ممدود: من الاستحياء.

(١) البيت الشاهد فى ديوان لبيد (ص ١٨٣).

(٢) هذا من أصول الصرف التى أودعها الخليل هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله مراراً.

ورجل حَيٌّ بوزن فعيل، وامرأة حَيَّة بوزن فعيلة. قالت ليلي<sup>(١)</sup>:

وأحیی حياءً من فتاة حياءً \_\_\_\_\_ وأشجع من ليثٍ بخفانٍ حادِرٍ

والمحياة: الغذاء للصبى بما به حياته. والمحياة: تحية القوم بعضهم بعضاً. والحى: الواحد من أحياء العرب. وحيا الشاة: مقصور وممدود لغتان. والمحيّا: الوجه. وقول العرب: حياك الله: يعنى: الاستقبال بالمحيّا، ويحتمل أن يكون اشتقاقه من الحياة. وتقول: حياك الله ويياك، أى: أفرحك وأضحكك، ويقال: بياك تقويةً لحياك. وقول المصلى فى التّشهُد: التّحيات لله، معناه: البقاء لله، ويقال: الملك لله.

**حى (حى): حىّ مُثَقَّلَة:** يندب بها، ويُنعى<sup>(٢)</sup> بها. يقال: حىّ على الفداء، حىّ على الخير، ولم يُشْتَقَّ منه فَعْل.

\* \* \*

(١) الشعر والشعراء (ص ٢٧٤)، والرواية فيه: فتى هو أحياء من فتاة.

(٢) فى التهذيب (٢٨٢/٥) فيما نقله عن العين: ويُدعى بها.

## باب الخاء

**خَبَأُ:** انظر مادة (خبا).

**خَبِبُ:** الخَبِيبُ: ضَرَبٌ مِنَ الْعَدُوِّ، تَقُولُ: جَاءُوا مُخَبِّينَ تَخَبُّ بِهِمْ دَوَابَّهُمْ. قَالَ:

يَخَبُّ بِي الْكُمَيْتُ قَلِيلَ وَقَرٍ أَفَكَّرُ فِي الْأُمُورِ وَأَسْتَعِينُ

وَالْخَبُّ: الْجَرَبُزَةُ، وَالنَّعْتُ: خَبٌّ وَخَبَّةٌ، وَالْفِعْلُ: خَبَّ يَخَبُّ خَبًّا. وَالتَّخْيِيبُ: إِفْسَادُ الرَّجُلِ عَبْدًا رَجُلًا أَوْ أُمَّتَهُ. وَالْخَبُّ: هَيْجُ الْبَحْرِ، يُقَالُ: أَصَابَهُمُ الْخَبُّ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، وَالتَّوْتُ الرِّيَّاحُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ، وَمِنْ (١) يَكُونُ فِي الْبَحْرِ يَلْجَأُ إِلَى الشَّطِّ، وَيَلْقَى الْأَنْجَرَ، يُقَالُ: خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ يَخَبُّ. وَالْخُبَّةُ: مِنَ الْمَرَاعِي. قَالَ الرَّاعِي (٢):

حَتَّى يَنَالَ خُبَّةً مِنَ الْخُبِّ

وَالْخُبَّةُ: مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ، فَتَنْبُتُ حَوْلَهُ الْبُقُولُ. وَالْخُبَّةُ - وَجْمَعُهَا: خُبَّاتٌ - شِبْهُ الطَّيَّةِ مِنَ التُّوبِ، مُسْتَطِيلَةٌ كَأَنَّهَا طُرَّةٌ، وَبِهَا يُشَبَّهُ طَرَائِقُ الرَّمْلِ. وَهِيَ الْخَبِيْبَةُ أَيْضًا. وَخَبَّ النَّبَاتُ وَالسَّفَى، أَيْ: ارْتَفَعَ وَطَالَ. وَالْمَخْبَةُ وَالْخَبِيْبَةُ: بَطْنُ الْوَادِي. وَالْخُبْحَابُ: رِخَاوَةُ الشَّيْءِ الْمُضْطَرَبِ. وَتَخَبَّخَبَ لِحْمِهِ إِذَا اضْطَرَبَ.

**خَبِيتُ:** الْخَبِيتُ: مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ خُبُوتٌ. وَالْمُخَبِيتُ: الْخَاشِعُ الْمُتَضَرِّعُ، يُخَبِّتُ إِلَى اللَّهِ وَيُخَبِّتُ قَلْبَهُ لِلَّهِ. وَالْخَبِيْتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ: الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ. قَالَ (٣):

يَنْفَعُ الطَّيْبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيْتُ (٤)

وَهُوَ الْخَبِيْتُ بِالنَّاءِ أَيْضًا.

**خَبِثُ:** خَبِثَ الشَّيْءُ خَبَاثَةً وَخُبْثًا فَهُوَ خَبِيْثٌ. وَأَخْبِثَ فَهُوَ مُخَبِثٌ: صَارَ إِذَا خُبِثَ وَشَرًّا. وَالْخَابِثُ: الرَّدِيءُ. وَأَخْبِثَ الْقَوْلَ وَنَحْوَهُ. وَالْخَبِيْثُ: نَعْتُ كُلِّ شَيْءٍ فَاسِدٍ، خَبِيْثٌ

(١) «من» موصولة بمعنى «الذي».

(٢) التهذيب (١٢/٧)، واللسان (خبيب).

(٣) كذا في اللسان، في التهذيب (٣١١/٧): الحقير الرد (كذا).

(٤) في التهذيب (٣١١/٧)، وفي المحكم (٩٥/٥)، برواية العين ونسبه لليهودي الخبيري.

الطَّعْمُ، وَحَبِيثُ اللَّوْنِ. وَالْحَيْثَةُ: الزَّيْبَةُ مِنَ الْفُجُورِ، وَيُقَالُ: هَذَا وَلَدُ الْحَيْثَةِ وَوَلَدُ الْحَيْثَةِ. وَحَبِيثُ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ: مِمَّا يُذَابُ بِالنَّارِ، وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنْ رَدَائِهِ إِذَا أُخْلَصَ حَيْدُهُ. وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ: يَا حَبِيثُ، وَ لِلْمَرْأَةِ: يَا حَبَاثِ. وَهُوَ مِنْ أَحَابِثِ النَّاسِ، وَاحِدُهَا: أَحَبَثَ. وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: يَا مَحْبَثَانُ، وَهُوَ مِنَ الْحَبْثِ وَالْأَحَابِثِ وَالْحَبَاثِ وَالْتَحَبَّثَ. وَغُلَامٌ حَبَاثِيٌّ - بَرَفَعِ الْخَاءُ - أَيْ: حَبِيثٌ. وَيُقَالُ: بِهِ الْأَحْبَثَانِ وَهِيَ الْبَحْرُ وَالسَّهْرُ.

**خبيج:** الخباجاء: الفحلُّ الكثيرُ الضراب. والخبيج: لونٌ من الضربِ بسيفٍ أو عصا، ليس بشديدٍ. ويُقالُ: للضُّرَّاطِ الشَّدِيدِ: خَبِجٌ لَصُوتِهِ.

**خبز:** أَخْبَرْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ، وَالْخَبْرُ: النَّبَأُ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَخْبَارٍ. وَالْخَبِيرُ: الْعَالِمُ بِالْأَمْرِ. وَالْخُبْرُ: مَخْبَرَةُ الْإِنْسَانِ إِذَا خَبِرَ، أَيْ: جُرِّبَ فَبَدَتْ أَخْبَارُهُ، أَيْ: أَحْلَاقُهُ. وَالْخَبْرَةُ: الْإِحْتِبَارُ، تَقُولُ: أَنْتَ أَبْطَنُ بِهِ خَبْرَةً، وَأَطْوَلُ بِهِ عِشْرَةً. وَالْخَابِرُ: الْمُخْتَبَرُ الْمُجَرَّبُ، وَالْخُبْرُ: عِلْمُكَ بِالشَّيْءِ، تَقُولُ: [لَيْسَ لِي بِهِ خُبْرٌ] <sup>(١)</sup>. وَالْخَبَارُ: أَرْضٌ رِخْوَةٌ يَتَنَعَّعُ فِيهَا الدَّوَابُّ. قَالَ:

يَتَنَعَّعُ بِالْخَبَارِ إِذَا عَالَاهُ وَيَعْنُرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ <sup>(٢)</sup>

وَالْخَبْرُ وَالْمُخَابَرَةُ: أَنْ تَزْرَعَ عَلَى النِّصْفِ أَوْ الثُّلُثِ وَنَحْوِهِ. وَالْأَكَارُ: الْخَبِيرُ، وَالْمُخَابَرَةُ: الْمُوَاكَّرَةُ. وَالْخَبْرَاءُ: شَجَرٌ فِي بَطْنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا إِلَى الْقَيْظِ، وَفِيهَا يُنْبَتُ الْخَبْرُ وَهُوَ شَجَرُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكِ، وَحَوْلَيْهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ. وَيُقَالُ: الْخَبْرَةُ أَيْضًا، وَالْجَمِيعُ: خَبْرٌ، وَخَبْرُ الْخَبْرَةِ: شَجَرُهَا. قَالَ:

فَجَادَتْكَ أَنْوَاءُ الرَّيْبِ وَهَلَّلَتْ عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبْرٍ <sup>(٣)</sup>

وَالْخَبْرُ مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ: مَا خَبِرَ الْمَسِيلُ فِي الرُّعُوسِ، فَيَخُوضُ النَّاسُ فِيهِ.

**خبزنج:** الْخَبْرَنْجُ: النَّاعِمُ.

**خبز:** الْخَبْزُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ، وَالْخَبْزُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ. قَالَ <sup>(٤)</sup>:

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَنَسًّا نَسًّا

النَّسُّ: السَّوْقُ اللَّطِيفُ، وَمَنْ رَوَى: «بَسًّا»، فَقَدْ غَلَطَ <sup>(٥)</sup>؛ لِأَنَّ الْبَسَّ مِنَ الْبَسِيسِ، وَهُوَ

(١) كذا في التهذيب، وهو مما أخذه الأزهرى من صاحب العين.

(٢) البيت في التهذيب واللسان.

(٣) بلا نسبة في اللسان (خبز).

(٤) الرجز في اللسان (خبز، بسس)، وفي المحكم (٦٤/٥) برواية العين.

دَقِيقٌ يُلْتُ بِالسَّمْنِ أَوْ الزَّيْتِ ثُمَّ يُسْتَفُّ. وَالْحُبْرَةُ: اسمٌ لِمَا يُعَالَجُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الطَّلْمَةُ، يُقَالُ: أَكَلْتُ حُبْرَ مَلَّةٍ؛ لِأَنَّ الْمَلَّةَ الْحُبْرُ نَفْسَهُ وَالرَّمَادُ. وَاخْتَبَرَ فُلَانٌ إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا فَعَجَنَهُ ثُمَّ حَبَزَهُ. وَالْحِبَاذَةُ صَنَعَتُهُ. وَالْحَبِيزُ: الْحُبْرُ الْمَخْبُوزُ مِنْ أَىِّ حَبٍّ كَانَ. يُقَالُ: عِنْدَهُمْ طَبِيخٌ وَحَبِيزٌ، أَى: مَرَقٌ مَطْبُوخٌ وَحُبْرٌ مَخْبُوزٌ.

**خبس:** أَسَدٌ خَابِسٌ وَخَبَّاسٌ وَخَبُوسٌ وَخُنَابِسٌ، وَخَبْسُهُ: أَخَذَهُ بِكَفِّهِ. وَالْحُبَّاسَةُ: مَا يُخَبَسُ، أَى يُوْخَذُ. قَالَ:

حُبَّاسَاتُ الْفَوَارِسِ كُلِّ يَوْمٍ      يُوَارِي شَمْسَهُ رَهَجُ الْغُبَارِ  
وَالْحُبَّاسَةُ: الْغَنِيمَةُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ<sup>(١)</sup>:

وَلَكِنِّي ضُبَّارِمَةٌ جَمُوحٌ      عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ خَبُوسٌ

**خبش:** خُبَّاشَاتُ الْعَيْشِ: مَا يُتَنَاوَلُ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ، تَقُولُ: يُخَبَشُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

**خبص:** الْحَبْصُ: فِعْلُكَ الْحَبِيسُ. وَالْمِخْبِصَةُ: مَا يَقْلَبُ بِهِ الْحَبِيسُ فِي الطَّنْجِيرِ. خَبِصَ يَخْبِصُ خَبْصًا، وَخَبَّصَ يَخْبِصُ تَخْبِيسًا، فَهُوَ خَبِيسٌ مَخْبُوصٌ مُخْبِصٌ. وَرَجُلٌ خَبِصٌ، إِذَا كَانَ يُحِبُّ الْحَبِيسَ.

**خبط:** الْخَبْطُ: خَبَطَ وَرَقَ الْعِضَاءِ، وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ بِالْعَصَا حَتَّى يَتَنَاطَرُ ثُمَّ تُعْلَفَهُ الْإِبِلَ، وَخَبَطْتَ لَهُ خَبْطًا. وَالْخَبْطُ: الْهَشُّ، وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ النَّفْضِ وَالنَّسْلِ، وَهُوَ مَا خَبَطْتَهُ، أَى كَسَرْتَهُ. وَالْخَبْطَةُ: شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ وَلَبَنٍ قَلِيلٍ، وَالرَّفْضُ مِثْلُهُ. وَخَبْطَةٌ مِنْ مَسٍّ، وَالشَّيْطَانُ يَخْبِطُ الْإِنْسَانَ إِذَا مَسَّهُ بِأَذَى وَأَجَنَّهُ وَخَبَلَهُ. وَالْخَبْطُ: شِدَّةُ الْوَطْءِ بِأَيْدِي الدَّوَابِّ. وَتَخَبَطْتُ الشَّيْءَ: تَوَطَّأْتَهُ. وَالْخَبْطَةُ كَالزَّكْمَةِ فِي قُبُلِ الشِّتَاءِ، وَقَدْ خَبَطَ فَهُوَ مَخْبُوطٌ. وَيُقَالُ لِلَّذِي فِيهِ وُعُوثَةٌ فِي لُبِّهِ وَعَمَلُهُ: يَا خَبَّاطَةَ. وَالْخَبِيطُ: حَوْضٌ خَبَطْتَهُ الْإِبِلُ حَتَّى هَدَمْتَهُ، وَجَمْعُهُ خَبِيطٌ، وَيُقَالُ: بَلَّ سُمِّيَ لِأَنَّ طِينَهُ خَبِيطٌ بِالْأَرْجَلِ عِنْدَ بِنَائِهِ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَنُؤْيٍ كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهْدَمِ

وَالْخَبِيطُ: لَبَنٌ رَائِبٌ أَوْ مَخِيضٌ، يُصَبُّ الْحَلِيبُ مِنَ اللَّبَنِ ثُمَّ تَضْرِبُهُ حَتَّى يَخْتَلَطُ. قَالَ:

(٥) وردت هذه الرواية في اللسان (بسس)، وكذلك في المقاييس (١/١٨١).

(١) اللسان (خبس).

(٢) ورد الشطر في التهذيب واللسان من غير نسبة، وقد وجدناه منسوبًا إلى ذى الرمة في الأساس

(خبط).

أَوْ قُبْضَةٍ مِنْ حَارِزِ خَبِيْطٍ<sup>(١)</sup>

تَصُبُّهُ فِي الْعُقْبِ ذِي التَّخْلِيطِ

والاِخْتِبَاطُ: طَلَبُ الْمَعْرُوفِ، وَاخْتَبَطْتُ فَلَانَا مَعْرُوفَهُ فَخَبَطْنِي. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَفِي كُلِّ حَىٍّ قَدْ خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ وَحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ دَنُوبٌ

وَقَالَ لِبَيْدٍ:

لَيْسَ لَكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرْبٌ وَقَيْنَةٌ وَمُخْتَبَطَاتٌ كَالسَّعَالَى أَرَامِلٌ<sup>(٣)</sup>

وَيَقَالُ: بِلٌ هُوَ الطَّالِبُ بِلَا وَسِيلَةٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ، وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ. وَالْحَبِاطُ: سِمَةٌ فِي الْفَخِذِ طَوِيلَةٌ عَرُضًا وَهِيَ لِبْنِي سَعْدٍ. وَخَبُوطٌ: يَخْبُطُ بِيَدَيْهِ، أَيْ: يَضْرِبُ.

**خَبِيعٌ:** الْحَبَاءُ فِي لَعَةٍ تَمِيمٍ، يَجْعَلُونَ بَدَلَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا. وَخَبَعَ الصَّبِيُّ خُبُوعًا أَيْ: فُجِمَ مِنْ شِدَّةِ الْبِكَاةِ حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ.

**خَبِعْتَنُ:** الْحُبُعَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: التَّارُ الْبَدَنُ، الرَّيَّانُ الْمَفَاصِلِ، وَتَقُولُ: اخْبَعْتَنِي فِي مَشِيهِ، وَهُوَ مَشْيٌ كَمَشْيِ الْأَسَدِ، قَالَ يَصِفُ الْفَيْلَ:

خُبِعْتَنُ مَشِيْتَهُ عَثْمَثُمُ<sup>(٤)</sup>

وَيَقَالُ: أَسَدٌ خُبِعْتَنٌ. وَيَقَالُ: فَلَانٌ خُبِعْتَنٌ. وَيَقَالُ لِلْفَيْلِ: خُبِعْتَنٌ وَبَقَرَةٌ خُبِعْتَنَةٌ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي صِفَةِ الْفَيْلِ:

خُبِعْتَنٌ فِي مَشْيِهِ تَثْقِيلٌ

أَمْثَالُهُ بِأَرْضِنَا قَلِيلٌ

وَإِنْ قُلْتَ: خُبِعْتَنٌ عَلَى التَّرْخِيمِ جَازَ لَكَ. وَإِنْ قِيلَ لِلذَّكَرِ بِالْهَاءِ كَانَ صَوَابًا كَقَوْلِكَ أَسَدٌ خُبِعْتَنَةٌ.

**خَبِيلٌ:** الْخَبِيلُ: جُنُونٌ أَوْ شِبْهُهُ فِي الْقَلْبِ، وَرَجُلٌ مُخْبُولٌ: بِهِ خَبِيلٌ، وَهُوَ مُخْبَلٌ، أَيْ: لَا فُؤَادَ لَهُ، وَقَدْ خَبَلَهُ الدَّهْرُ وَالْحُزْنُ وَالشَّيْطَانُ، وَالْحُبُّ وَالِدَاءُ خَبَالًا. وَقَدْ خَبَلَ خَبَالًا،

(١) ورد الشطر الأول من الرجز في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) البيت في التهذيب غير منسوب، وقد نسب في اللسان إلى علقمة بن عبدة. والبيت في ديوانه (ص ١٨).

(٣) البيت في ديوان لبيد (ص ٢٥٧)، في اللسان (خبط).

(٤) اللسان (عثم) غير منسوب أيضًا.

ورجلٌ أَحْبَلٌ. وَدَهْرٌ خَبِلٌ: مُلْتَوٍ عَلَى أَهْلِهِ، لَا يَرُونَ فِيهِ سُورًا. وَالْحَبِيلُ: فَسَادٌ فِي الْقَوَائِمِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَيْفَ يَمْشِي، فَهُوَ مُتَخَبِّلٌ خَبِلٌ. وَمُخْتَبِلٌ الدَّابَّةُ فِعْلُهُ، وَمُخْتَبِلُهَا: قَوَائِمُهَا، وَاجْتِبَالُهَا: أَلَّا تَثْبُتَ فِي مَوَاطِنِهَا. قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبِلَهُ

وَبِهِ خَبَالٌ، أَيْ: مَسٌّ وَشَرٌّ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَأْتُونَكُمْ خَبَالًا﴾ [آل عمران: ١١٨]، أَيْ شَرًّا. وَهُوَ خَبَالٌ عَلَى أَهْلِهِ، أَيْ: عَنَاءٌ. وَطِينُ الْحَبَالِ: مَا ذَابَ مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ<sup>(١)</sup>. وَالرَّجُلُ تُصَيِّبُهُ السَّنَةُ فَيَأْتِي أَخَاهُ فَيَسْتَخْبِلُهُ غَنَمًا وَإِبِلًا يَنْتَفِعُ بِهَا. قَالَ:

هَنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبِلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يُسِيرُوا يُغْلَوُ<sup>(٢)</sup>

**خَبِنٌ:** خَبِنْتُ الثُّوبُ إِذَا رَفَعْتُ ذَلِكَ فَخِطَّتْهُ أَرْفَعُ مِنْ مَوْضِعِهِ كَمَا يُتَقَلَّصُ كَمَا يُفَعَّلُ بَثْوَبِ الصَّبِيِّ، وَالْفِعْلُ خَبِنَ يَخْبِنُ خَبْنًا.

وَالْحُبْنُ فِي الْمَزَادَةِ: مَا بَيْنَ الْحَرْبِ وَالْفَمِّ، وَهُوَ مَا دُونَ الْمِسْمَعِ، وَالْمِسْمَعُ طَرْفٌ، وَهُوَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرْبِ، وَلِكُلِّ مِسْمَعٍ حُبْنَانٌ. وَالْمَخْبُونُ مِنْ أَجْزَاءِ الشَّعْرِ: مَا قُبِضَ مِنْ حُرُوفِ مَشْوِهِ مِمَّا يَجُوزُ فِي الرَّحَافِ فَيَلْزَمُ قَبْضُهُ كَقَوْلِكَ فِي «فَاعِلُنْ» «فَعَلُنْ» فِي الْقَافِيَةِ، أَوْ فِي النَّصْفِ فَيَلْزَمُ ذَلِكَ الْقَبْضُ، وَذَلِكَ الشَّعْرُ مَخْبُونٌ، وَالْجُزْءُ مَخْبُونٌ. وَالْحُبْنَةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. وَالْحُبْنَةُ: تَبَانُ الرَّجُلِ، وَهُوَ ذَلِكَ تَوْبُهُ الْمَرْفُوعِ، وَيُقَالُ: رَفَعَ فِي حُبْنِيهِ شَيْئًا، وَقَدْ خَبِنْتُ أَخْبِنُ خَبْنًا.

**خَبِنْد:** وَامْرَأَةٌ خَبِنْدَاءٌ وَبِخَبِنْدَاءٍ وَبُخَبِنْدٍ، أَيْ تَارَةً، وَإِنْ شَمِتَ بِخَبِنْدَاتٍ.

**خَبَا (خَبِيو):** خَبَتِ النَّارُ تَخْبُو خَبْوًا، أَيْ: طَفِئَتْ، وَأَخْبَاهَا مُخْبِيهَا. وَخَبَتِ الْحَرْبُ: سَكَنَتْ.

وَالْحَبَاءُ: مَا حَبَّتْ مِنْ ذَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ مَا. وَامْرَأَةٌ مُحَبَّاءَةٌ، أَيْ: مُعَصِّرٌ قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَ. وَالْحَبِيَاءُ، مَهْمُوزٌ مَمْدُودٌ: سِمَةٌ تُحْبَأُ فِي مَوْضِعِ خَفِيِّ مِنَ الدَّابَّةِ، وَهِيَ لُدَيْعَةٌ بِالنَّارِ، وَالْجَمِيعُ: أَحْبَبَةٌ، عَلَى الْأَصْلِ مَهْمُوزٌ. وَالْحَبِيَاءُ مِنْ بِيُوتِ الْأَعْرَابِ، جَمَعُهُ: أَحْبِيَّةٌ، بَغْيَرٌ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْأَشْرِبَةِ، بَابٍ: بَيَّانٌ أَنْ أَكَلَ مَسْكَرٌ خَمْرًا، وَأَنْ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ (٢٠٠٢)، وَفِيهِ: «وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ؟» قَالَ: «عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ».

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٤٢٥/٧)، وَاللِّسَانُ (خَبِلَ)، وَالْمَحْكَمُ (١٢٩/٥) وَهُوَ لَزْهِيمٌ. وَالْبَيْتُ فِي

همز. وَتَحَبَّيْتُ كِسَائِي تَحَبَّيًّا، إِذَا جَعَلْتُهُ حِبَاءً. وَالْحِبَاءُ: غِشَاءُ الْبُرَّةِ وَالشَّعِيرَةِ فِي السُّنْبَلَةِ. وَحَبَّتْ حِدَّةُ النَّارِ<sup>(١)</sup>، أَيْ: سَكَتَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي حَبَايَا الْأَرْضِ»<sup>(٢)</sup>.

**حَفَّتْ:** أَخَتَّ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحْيَى. وَأَخَتَّ اللَّهُ حَفْطَهُ بِمَعْنَى: أَخَسَّهُ.

**حَفَر:** الْحَفْرُ: شِبْهُ الْغَدْرِ، وَرَجُلٌ حَفَارٌ: وَرَجُلٌ حَفَارٌ: غَدَارٌ. وَالْحَفْرُ كَالْحَدَرِ، وَهُوَ ضَعْفٌ يَأْخُذُكَ مِنْ شُرْبِ دَوَاءٍ أَوْ سُمٍّ أَوْ سُكْرٍ، تَقُولُ: انْحَفَرْتُ يَدِي.

**حَفَع:** الْحَفْعُ: رُكُوبُ الظُّلْمَةِ وَالْمُضْيُ فِيهَا عَلَى الْقَصْدِ بِاللَّيْلِ كَمَا يَحْتَمُّ الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ تَحْتَ اللَّيْلِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

أُعَيْتُ أَدْلَاءَ الْفَلَاقَةِ الْحَفْعَا

وَالْحَفْعَةُ: النَّمْرَةُ الْأَنْثَى. وَالْحَفَيْعَةُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْأَدَمِ يُغَشَّى بِهَا الْإِبْهَامُ لِرَمْيِ السَّهَامِ.

**حَفَعُ:** الْحَفَيْعُورُ: مَا بَقِيَ مِنَ السَّرَابِ مِنْ آخِرِهِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَجِلَّ. وَحَفَعْرَتُهُ: اضْمِحْلَالُهُ. وَيُقَالُ: بَلَ الْحَفَيْعُورُ دُوَيْبَةً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا تَلْبَثُ فِي مَوَاضِعَ إِلَّا رَيْثَمَا تَطْرِفُ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ وَيَتَلَوَّنُ فَهُوَ حَفَيْعُورٌ. وَالْحَفَيْعُورُ: الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْهَوَاءِ أَيْضًا كَالْحَيْوُطِ أَوْ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ. وَالدُّنْيَا حَفَيْعُورٌ، قَالَ:

كُلُّ أَنْتَى وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا آيَةُ الْحُبِّ حُبُّهَا حَفَيْعُورٌ

وَالْعَوْلُ: حَفَيْعُورٌ. وَالذُّبُّ حَفَيْعُورٌ لِأَنَّهُ لَا عَهْدَ لَهُ، قَالَ:

مَاذَا يُتَمُّكَ وَالْحَفَيْعُورُ بَدَارِ الْمَذَلَّةِ وَالْقَسْطِ لِي

وَيُقَالُ: هُوَ الدَّاهِيَةُ هَاهُنَا.

**حَفَل:** الْحَفْلُ: تَحَادُّعٌ عَنْ غَفْلَةٍ، وَقَدْ حَفَلَ حَفْلًا.

**حَتَم:** حَتَمٌ يَحْتَمُّ حَتْمًا، أَيْ طَبَعَ فَهُوَ حَاتِمٌ. وَالْحَاتِمُ: مَا يُوَضَعُ عَلَى الطَّيْنَةِ، اسْمٌ مِثْلُ الْعَالَمِ، وَالْحَاتِمُ: الطَّيْنُ الَّذِي يُحْتَمُّ بِهِ عَلَى كِتَابٍ، وَيُقَالُ: هُوَ الْحَتْمُ، يَعْنِي الطَّيْنَ الَّذِي يَحْتَمُّ بِهِ. وَحِتَامُ الْوَادِي: أَقْصَاهُ. وَيُقْرَأُ: ﴿حَاتِمُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففون: ٢٦]<sup>(٣)</sup>، أَيْ حِتَامَهُ،

(١) (ط): كَذَا فِي التَّهْذِيبِ مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ، فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: النَّاقَةُ.

(٢) ضَعِيفٌ أَخْرَجَهُ الطَّرْبُزَانِيُّ، وَابِيَهْقِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَانظُرْ ضَعِيفَ الْجَامِعِ (ح) ١٠٠٤.

(٣) قَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَحَدَهُ بِالْأَلْفِ قَبْلَ النَّاءِ. السَّبْعَةُ (ص) ٦٧٦.



يعنى عاقبته ریحُ المسك، ويقال: بل أرادَ به خاتَمَه، يعنى خِتامَه المخبوم، ويقال: بل الخِتام والخاتم هاهنا ما خُتِمَ عليه. وخاتِمة السورة: آخِرُها. وخاتِمُ العَمَلِ وكلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ. وَخَتَمْتُ زَرْعِي إِذَا سَقَيْتُهُ أَوَّلَ سَقِيَةٍ، فَهُوَ الخَتَمُ، والخِتامُ اسمٌ؛ لِأَنَّهُ إِذَا سُقِيَ فَقَدْ خُتِمَ بِالرَّجَاءِ، وَخَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ خَتَمًا، أَيْ سَقَوْهُ وَهُوَ كَرَابٌ بَعْدُ.

**ختن:** خَتْنٌ يَخْتِنُ خَتْنًا فَهُوَ مَخْتُونٌ، والخِتَانَةُ صَنَعَتُهُ، والخِتَانُ ذَلِكَ الأَمْرُ كُلُّهُ وَعِلاجُهُ، وطَعَامُهُ: العِذارُ. والخِتَانُ أَيْضًا: مَوْضِعُ القِطْعِ مِنَ الذَّكَرِ. والخِتْنُ: الصَّهْرُ، والخِتْنُ أَيْضًا، وَخاتِنَةٌ فَلاَنًا مُخاتِنَةٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ المُتَزَوِّجُ فِي القَوْمِ. والأَبْوَانُ أَيْضًا خَتْنًا ذَلِكَ الزَّوْجُ. والرَّجُلُ خَتْنٌ، وَالرَّأَةُ خَتْنَةٌ. والخِتْنُ: زَوْجُ فَتاةِ القَوْمِ، وَمَنْ كانَ قَبيلَهُ مِنْ رَجُلٍ وامرأةً، كُلُّهُمُ أَحْتانٌ لِأهلِ المرأةِ. وَأُمُّ الزَّوْجِ حَماةٌ لِلمرأةِ، وَأبُوهُ حَمُوها.

**ختا (ختو):** خَتَا الرَّجُلُ يَخْتُو خِتْوًا، أَيْ انكَسَرَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ مُتَخَشِّعًا، وَيُقَالُ: أَرَاكَ احْتَتَّاتٍ مِنْ فِلانٍ فَرَقًا، أَيْ فَرَقْتَ مِنْهُ. وَالْمِفازَةُ المُخْتَبِتَةُ: الَّتِي لا يُسْمَعُ فِيها صَوْتُ، وَلا يُهْتَدَى فِيها لِلسَّبِيلِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُخِتٌ<sup>(١)</sup>، أَيْ مُسْتَحْيٍ خاضِعٌ. وَالْمُخِتُ أَيْضًا الناقِصُ. وَقَالَ الأَخطلُ:

فَمَنْ يَكُ فِي أوائِلِهِ مُخِتًا<sup>(٢)</sup>

أَيْ مُسْتَحْيِيًا.

**خثر:** خَثَرَ<sup>(٣)</sup> الشَّيْءُ يَخْثُرُ خَثُورَةً، وَخَثارَتُهُ: بَقِيَّتُهُ. وَأَخْثَرْتُهُ وَخَثَرْتُهُ. وَيُقَالُ: خَاثِرَ النَّفْسِ، وَخَثَرْتُ نَفْسَهُ.

**خثرم:** الخِثْرِمَةُ: طَرْفُ الأَرْتَبَةِ الَّتِي يُقالُ لَها: الرُّوثَةُ. وَيُقَالُ ذَلِكَ إِذا غُلِظَتْ.

ويقال: قَبِحَ اللهُ خِثْرِمَةَ فِلانٍ، أَيْ أَنفَهُ.

**خثعم:** خَثَعَمٌ: اسمُ جَبَلٍ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ فَهُوَ خَثَعَمِيٌّ، وَهُمُ خَثَعَمِيُّونَ. وَخَثَعَمٌ: اسمُ قبيلةٍ، وافقَ اسمُها اسمُ الجَبَلِ.

**خثم:** الخُثْمَةُ فِي أنفِ الثورِ، وَثَوْرٌ أَخْثَمٌ وَبَقَرَةٌ خَثَماءُ.

(١) وحق هذه الكلمة أن تأتي في المضاعف الذي سمي في العين «الثنائي»، وكذلك وردت في اللسان.

(٢) وعجز البيت كما في اللسان: فانك يا وليد بهم فخور. وانظر الديوان (ص ٢٠٦).

(٣) جاء في اللسان خثر، بفتح الثاء وضمها وكسرها.

والْحُمْئَةُ: غَلَطٌ وَقَصْرٌ وَتَفَرُّطٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَحْتَمَ جَائِمًا [مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلءَ الْيَدِ] <sup>(١)</sup>

يُصِفُ الرَّكْبَ، وَقَدْ خَثِمَ خَثْمًا. وَنَاقَةُ خَثْمَاءُ، وَخَثْمُهَا: اسْتِدَارَةُ خُفِّهَا وَانْبِسَاطُهَا وَقَصْرُ مَنْاسِمِهِ، وَبِهِ شَبَهَ الرَّكْبَ لَا كِتْنَازَهُ. وَمِثْلُهُ الْأَخْتُ، وَهُوَ مِنَ الْخَثْمِ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَوٍ. وَخَيْثَمَةٌ وَخَيْثَمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

**خنا (خنى)** <sup>(٢)</sup>: خَتَى الْبَقْرُ يَخْتِي خَيْثًا، وَهُوَ خَيْثُهَا، وَجَمْعُهُ أَخْتَاءُ.

**خجأ:** التَّخَايُؤُ فِي الْمَشْيِ: التَّبَاطُؤُ، قَالَ:

ذَرُوا التَّخَايُؤَ وَامْشُوا مِشْيَةً سُحْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ <sup>(٣)</sup>  
الْحُجَاةُ: الرِّخْوُ الْمُضْطَرِبُ.

وَيُقَالُ: خَجَّأْتُهَا خَجًّا فِي الْمُبَاضَعَةِ.

**خجج:** الرِّيحُ الْخَجْجُوجُ: الَّتِي تَخُجُّ فِي هُبُوبِهَا، أَيْ تَلْتَوِي، هِيَ الَّتِي تُصَوِّتُ. وَلَوْ ضَوْعَفَ فَقِيلَ: خَجَّجَتِ الرِّيحُ لَكَانَ صَوَابًا. وَالْحَجَّجَجَةُ: الْانْقِبَاضُ فِي مَوْضِعٍ يُخْتَفَى فِيهِ. وَاخْتَجَّ الْجَمَلُ وَالنَّاشِطُ فِي سَيْرِهِ وَعَدْوِهِ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ. وَرَجُلٌ خَجَّاجَةٌ، أَيْ خَفِيفٌ أَهْمَقٌ لَا يَعْقِلُ، وَالْحَخَّخَاخُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَهْمُرُ الْكَلَامَ، لَيْسَ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ.

**خجر:** رَجُلٌ خَجِرٌ، [وَالْجَمِيعُ: خَجِرُونَ] <sup>(٤)</sup>، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ الْجَبَانُ الصَّدَادُ عَنِ الْحَرْبِ، وَامْرَأَةٌ خَجِرَةٌ.

**خجف:** الْخَجِيفُ: لُغَةٌ فِي الْخَجِيفِ، وَهُوَ الْخِفَّةُ وَالطَّيِّشُ وَالْكِبِيرُ.

**خجل:** الْخَجَلُ: أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فِعْلًا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ فَيَسْتَحْيُ، وَقَدْ خَجَلْتَهُ أَنَا تَخَجِيلًا، وَأَخَجَلْتُهُ فِعْلُهُ. وَخَجَلُ الْبَعِيرِ، إِذَا سَارَ فِي الطَّيْنِ بَقِيَّةً كَالْمُنْتَحِيرِ. وَخَجَلُ الْحَمِضِ خَجَلًا: طَالَ وَالتَّفَّ. وَالْخَجَلُ: الْبَطْرُ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ إِذَا جُعْتَنَّ

(١) ديوانه (ص ٩٦)، والتهذيب (٣٤٣/٧)، واللسان (خثم)، والمحكم (١٠٣/٥) برواية العين.

(٢) في المحكم (١٥٤/٥) وخص أبو عبيدة به الثور وحده دون البقرة.

(٣) البيت في اللسان (خجأ) منسوبًا إلى حسان بن ثابت، والبيت في الديوان (ص ١٧٩)، وقد

ورد في الأصول المخطوطة: ذوو عقب. وفي المحكم (١٤٠/٥) ويروى الشطر الأول:

دعوا التخجؤ وامشوا مشية سُحْحًا.

(٤) من التهذيب (٤٧/٧) عن العين.

دَفَعْتُنَّ، وَإِذَا شَبَعْتُنَّ خَجَلْتُنَّ»، أَى أَشْرُتُنَّ وَبَطْرُتُنَّ.

**خجم:** الخِجَام: المرأةُ الواسِعةُ الفَرْجِ. يقولون في السَّبِّ: يابنَ الخِجَامِ.

**خدب:** الخَدْبُ: ضَرْبٌ فِي الرَّأْسِ وَنَحْوِهِ. وَالخَدْبُ: ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ يَقْطَعُ اللَّحْمَ دُونَ العَظْمِ. قَالَ العَجَّاجُ:

خَوَادِبِيًّا أَهْوَنُهُنَّ الأُمَّ (١)

وَالخَدْبُ بِالنَّابِ: شَقُّ الجِلْدِ مَعَ اللَّحْمِ، قَالَ (٢):

لِلهَامِ خَدْبٌ وَلِلأَعْنَاقِ تَطْيِيقٌ

أَى قَطْعُ مُسْتَوٍ، وَالتَّطْيِيقُ: قَطْعُ يَمْضَى فِي فِجْرِ العُنُقِ وَبَيْنَ كِلِّ مِفْصَلَيْنِ. وَأَصَابَتِهِ خَادِبَةٌ، أَى شَجَّةٌ شَدِيدَةٌ. وَخَيْدَبٌ: مَوْضِعٌ مِنْ رِمَالِ بَنِي سَعْدِ. وَبِعَيْرٍ خَدْبٌ، أَى قَوِيٌّ ضَخْمٌ شَدِيدٌ، وَشَيْخٌ خَدْبٌ، أَى قَوِيٌّ.

**خدج:** خَدَجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ خَادِجٌ، وَأَخْدَجَتْ فَهِيَ مُخْدِجٌ، إِذَا أَلْقَتْ وَكَلَدَهَا وَقَدِ اسْتَبَانَ خَلْفَهُ. وَالوَلَدُ: خَدِيجٌ، وَمُخْدِجٌ، وَمَخْدُوجٌ، وَأَخْدَجَتِ الزَّنْدَةُ إِذَا لَمْ تُتَوِّرْ. وَالخِدَاجُ: الأَسْمُ، وَكُلُّ ذَاتِ مَنْسِمٍ أَوْ ظَلْفٍ تُخْدِجُ. وَذَاتُ الحَاغِرِ تُزْلِقُ.

**خد:** المِخْدَةُ: المِصْدَغَةُ، وَاسْتِقَاقَهُمَا مِنَ الخَدِّ وَالصُّدْغِ، وَهُوَ أَى الخَدِّ مِنَ لَدُنِ المَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الجَانِبَيْنِ. وَالخَدُّ: جَعَلْتُكَ أَخْدُودًا فِي الأَرْضِ، تَحْفِرُهُ مُسْتَطِيلًا، يُقَالُ: خَدَّةٌ خَدًّا. قَالَ (٣):

صَاحَى الأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ ادلَّهُمَّ

وَمِثْلُهُ أَخَادِيدُ السَّيَاطِ فِي الظَّهْرِ، وَهِيَ طَرَائِقُهَا. وَالتَّخْدِيدُ: تَخْدِيدُ اللَّحْمِ عِنْدَ الهُزَالِ. وَرَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ، وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ، أَى مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَإِذَا شَقَّ الجَمْلُ بِنَابِهِ شَيْئًا قِيلَ:

(١) وَرَدَ الرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ (١٣٢، ١٣١/٢)، وَالتَّهْدِيبُ (٢٨٧/٧)، وَاللِّسَانُ (خَدْبُ)، وَقَبْلَهُ:

نَضْرَبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْلَحَمُوا

بِالْحَاءِ المَعْجَمَةِ فِي (جَلْحَمِ) وَبِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ فِي (جَلْحَمِ).

(٢) وَرَدَ البَيْتُ كَامِلًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي اللِّسَانِ (خَدْبُ)، وَالتَّهْدِيبُ (٢٨٧/١، ٢٨٩)، وَصَدْرُهُ: بِيضٌ بِأَيْدِيهِمْ بِيضٌ مَوْلَّةٌ.

(٣) التَّهْدِيبُ (٥٦٠/٦)، وَاللِّسَانُ (خَدْبُ).

خَدَّهُ. قال<sup>(١)</sup>:

قَدْأ بَخْدَادٍ وَهَذَا شَرْعَبَا

أى قَطْعًا طَوِيلًا.

**خَدْن:** الخِدْرُ: سِتْرٌ يُمَدُّ لِلجَارِيَةِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، وَكَذَلِكَ يُنْصَبُ لَهَا خَشَبَاتٌ فَوْقَ قَتَبِ الْبَعِيرِ، مُسْتَوْرٌ بِثَوْبٍ، وَهُوَ الْهُودُجُ الْمَخْدُورُ، وَالْجَمِيعُ: أَخْدَارٌ وَأَخْدَائِرُ، قَالَ:

حَتَّى تَغَامَزَ رَبَّاتُ الْأَخْدَائِرِ

وَخَدَّرْتُ الْجَارِيَةَ فَتَخَدَّرَتْ، وَأَخْدَرْتُ لَهَا كِبَاخِدَارِ الطَّيْبَةِ خِشْفَهَا فِي هَبْطَةِ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَسَدٌ خَادِرٌ مُخْدِرٌ كَثِيرُ الْخُدُورِ، خَدِرٌ فِي عَرِينِهِ، وَأَخْدَرَهُ عَرِينُهُ. وَالْخَادِرُ: الْمُتَحَيِّرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ بَصْرًا فَقَدْ أَخْدَرَهُ، وَاللَّيْلُ مُخْدِرٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمُخْدِرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِي<sup>(٢)</sup>

وَالْأَخْدَرِيُّ مِنْ نَعْتِ حِمَارِ الْوَحْشِ. وَلَيْلٌ خُدَارِيٌّ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ. وَالْخُدَارِيُّ: الْأَسْوَدُ الشَّعْرُ حَتَّى الْعُقَابِ، وَالْخُدَارِيُّ: الشَّعْرُ، وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْخُدَارِيَّةُ، بِالْهَاءِ. وَالْخَدْنُ: امْتِدَالٌ يَغْشَى الْيَدَ وَالرَّجْلَ وَالْجَسَدَ، وَالْفِعْلُ خَدِرْتُ. وَالْخَدْرُ مِنَ الشَّرَابِ وَالِدَوَاءِ: مَا يُضَعْفُ صَاحِبَهُ. وَقَوْلُهُ:

يَبْغُفُورٌ خَدِرٌ<sup>(٣)</sup>.

أى كَأَنَّهُ نَاعِسٌ مِنْ سُجُوءِ طَرْفِهِ وَضَعْفِهِ. وَيَوْمٌ خَدِرٌ أَى مَاطِرٌ، وَيَوْمٌ خَدِرٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ أَيْضًا. قَالَ طَرْفَةُ:

وَمَكَانٍ زَعَلٍ ظِلْمَانُهُ كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ<sup>(٤)</sup>

(١) التهذيب (٥٦١/٦)، واللسان (خدد).

(٢) الرجز في الديوان (ص ٣١٨) بهذه الرواية، وروايته في التهذيب (٢٦٤/٧)، واللسان (خدر)، ومخدر الأخدار أخدري.

(٣) شىء من عجز بيت لطفة كما في ديوانه (ص ٥٠)، والتهذيب (٢٦٥/٧)، واللسان (خدر)، وهو:

جَازَتِ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحَلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ يَبْغُفُورٍ خَدِرٍ

كَمَا وَرَدَ فِي الْمَقَابِسِ (١٦٠/٢) بِرَوَايَةٍ: جَازَتِ اللَّيْلَ إِلَى أَرْحَلِنَا.

(٤) البيت له في ديوانه (ص ٥٣) وفي التهذيب (٢٦٦/٧)، واللسان (خدر)، وروايته فيهما:

وَبَلَادٍ زَعَلٍ ظِلْمَانِهَا .....

وَحَدِرَ النَّهَارُ: إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكَ فِيهِ الرِّيحُ، وَلَا يَوْجِدُ فِيهِ رَوْحٌ.  
**خَدَشَ:** الْخَدَشُ: مَرَّقُ الْجِلْدِ قَلًّا أَوْ كَثْرًا. وَخَادَشَةُ السَّفَا: أَطْرَافُهُ. وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ  
يُسَمُّونَ كَاهِلَ الْبَعِيرِ: مُخَدَّشًا؛ لِأَنَّهُ يَخْدِشُ الْفَمَ لِقَلَّةِ لَحْمِهِ.  
**خَدَع:** خَدَعَهُ خَدْعًا وَخَدِيعَةً، وَالْخَدْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالْإِنْخِدَاعُ: الرِّضَا بِالْخَدْعِ.  
وَالْتَخَادُغُ: التَّشَبُّهُ بِالْمَخْدُوعِ. وَالْخُدْعَةُ: الرَّجُلُ الْمَخْدُوعُ. وَيُقَالُ: هُوَ الْخَيْدَعُ أَيْضًا.  
وَالْخُدْعَةُ: قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ، قَالَ:

مَنْ عَاذِرِي مِنْ عَشِيرَةِ ظَلَمُوا؟ يَا قَوْمُ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدْعَةِ<sup>(١)</sup>

وَالْمُخَدَّغُ: الَّذِي خُدِعَ مِرَارًا فِي الْحَرْبِ وَفِي غَيْرِهَا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَتَنَازَعَا وَتَوَاقَفَتَا خَيْلَاهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطَلَ النَّزَاعُ مُخَدَّغٌ

وَعُوثٌ خَيْدَعٌ، وَطَرِيقٌ خَيْدَعٌ: مُخَالِفٌ لِلْقَصْدِ، جَائِزٌ عَنْ وَجْهِهِ لَا يُفْطِنُ لَهُ، وَخَادِعٌ  
أَيْضًا، قَالَ الطَّرِمَّاحُ<sup>(٢)</sup>:

خَادِعَةَ الْمَسَلِّكِ أَرْضَاهَا تُمَسَّى وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا

وَالْإِنْخِدَاعُ: إِخْفَاءُ الشَّيْءِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْخِزَانَةُ مُخَدَّعًا.

وَالْأَخْدَعَانُ: عِرْقَانِ فِي اللَّبْتَيْنِ لِأَنَّهُمَا خَفِيَا وَبَطْنَا وَيُجْمَعُ عَلَى أَخْدَاعٍ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَكَنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ضَرْبِنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخْدَاعُ

وَرَجُلٌ مَخْدُوعٌ: قُطِعَ أَخْدَعَاهُ.

**خَدَل:** امْرَأَةٌ خَدَلَةُ السَّاقِ، وَسَاقُ خَدَلَةٍ، وَقَدْ خَدَلَتْ خَدَالَةً وَخَدَلَتْ خَدُولَةً، وَجَمَعَهُ  
خَدَلَاتٌ وَخَدَالٌ، وَخَدَلْتُهَا اسْتَدَارْتُهَا كَأَنَّمَا طَوَى طَيًّا.

**خَدَلَج:** الْخَدَلَجَةُ: الضَّخْمَةُ السَّاقِ الْمَمْكُورَتُهَا.

**خَدَم:** الْخَدَمُ: الْخُدَّامُ، الْوَاحِدُ خَادِمٌ غَلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً. قَالَ:

مُخَدَّمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرَّحَالِ إِذَا صَاحَبْتَهُمْ خَدَمٌ<sup>(٤)</sup>

(١) الخدعة كهزمة: الخادع (القاموس).

(٢) ديوانه (ص ٤٥٣)، واللسان والتاج (خدع).

(٣) البيت للفرزدق ديوانه (٤٢٠/١)، والتاج (خدع)، والجريز في الأساس (خدع).

(٤) البيت في التهذيب (٢٩٠/٧)، والأساس (خدم)، واللسان (خدم) غير منسوب، ويروى

وهذه خادمتنا لوجوبه، وهذه خادمتنا غداً. والخدمة: سَيْرٌ غليظٌ مُحْكَمٌ، كالحلقة، يُشَدُّ فِي رُسْغِ البعير، ثم يُشَدُّ [إليها] <sup>(١)</sup> سَرَايِحُ نَعْلِهَا، وبه سُمِّيَ الخَلخالُ خَدَمَةً، وشاةُ خَدَمَاءِ فِي ساقِهَا عِنْدَ رُسْغِهَا بياضٌ كَالخَدَمَةِ فِي السَّوَادِ، وَسَوَادٌ فِي بياضِ، وَالاسْمُ الخُدْمَةُ. وَالْمُخَدَّمُ: مَوْضِعُ الخَلخالِ. قال:

ولو أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ هَضْبَةٍ مُلَمَّمَةٍ تُعْبَى الأَرَحَ المُخَدَّمَا <sup>(٢)</sup>

الأَرَحُ: العَظِيمُ الظِّلْفِ، وَرِباطُ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ أَسْفَلِ الرَّجْلَيْنِ، يُقالُ لَهُ: خَدَمَةٌ. وَالْمُخَدَّمُ مِنَ البَعِيرِ: ما فَوْقَ الكَعْبِ.

**خدن:** خِدْنُ الجاريةِ: مُحَدَّثُهَا، وَكانوا لا يَمْتَنِعُونَ مِنْ خِدْنِ يُحَدِّثُهَا فَهَدَمَهُ الإِسْلامُ. قال: ﴿وَلَا تُتَخَذَاتِ أَخْدَانُ﴾ [النساء: ٢٥].

والخِداُنُ وَالخَدِينُ: مُخادِنُكَ يَكُونُ مَعَكَ فِي ظاهِرِ أَمْرِكَ وَباطِنِهِ.

**خدى** <sup>(٣)</sup>: خَدَى البَعيرُ يَخْدَى خَدْيًا وَخَدَوًا. وَالظَّلِيمُ خادٍ إِذا أَسْرَعَ فِي المَشْيِ.

**خذا:** خَدَى الإِنسانُ يَخْذاً خَدَاءً <sup>(٤)</sup>، مَهْمُوزٌ، وَخَدَيْتُ لَهُ وَاسْتَخَدَّاتُ، أَي انْقَدْتُ.

**خذرف:** الخُدْرُوفُ: السَّرِيعُ فِي جَرِيهِ. وَالخُدْرُوفُ: عُوَيْدٌ أَوْ قَصَبَةٌ مَشْقُوقَةٌ، يُفْرَضُ فِي وَسْطِهِ، ثم يُشَدُّ بِخَيْطٍ، فإِذا أَمَرَ <sup>(٥)</sup> دَارَ وَسَمِعْتَ لَهُ حَفِيفًا، يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ، وَيُوصَفُ بِهِ الفَرَسُ لِسُرْعَتِهِ. وَيقالُ: يُخْذِرِفُ بِقَوَائِمِهِ. قال:

دَرِيرٌ كخُدْرُوفِ الوَلِيدِ أَمْرَهُ يَتابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوصَلٍ <sup>(٦)</sup>

والخِذْرَافُ: نَباتٌ رُبْعِيٌّ، إِذا أَحَسَّ بِالصَّيْفِ يَبِسَ، الواحِدَةُ بِالهَاءِ.

**خذرق:** وَرَجُلٌ مُخْذِرِقٌ وَخِذْرَاقٌ، أَي سَلَّاحٌ، وَقَدْ خَذَرَاقَ.

«رَأَفَتَهُمْ» مَكَانٌ «صاحِبَتَهُمْ»..

(١) زيادة مما نسبته الأزهرى إلى الليث.

(٢) البيت للأعشى كما فى الديوان (ص ٣٤٧)، والتهذيب (٣/٤٣٤)، واللسان (خدم)، وروايته فيه: ولو أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ.

(٣) فى المحكم (٥/١٥٤): وَالخَدَى: دودٌ يَخْرُجُ مَعَ روثِ الدَّابَّةِ، واحِدَتُهُ: خَدَاةٌ

(٤) وَكَذَلِكَ خَدَأُ. اللسان (خدا).

(٥) (ط): كذا فى اللسان، وَيؤيدُ الشَّاهِدُ البَيْتَ، وَأما فى الأَصُولِ المَخْطُوطَةَ ففِيها: حَد.

(٦) البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ١١٩)، واللسان (خذرف)، ويروى «تَقَلَّبُ» مَكَانَ «يَتابَعُ».

**خذع:** الخَذَعُ: تَحَزَى اللَّحْمَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قَطْعًا فِي عَظْمٍ أَوْ صِلاَبَةٍ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا يُخَذَعُ الْقَرَعُ بِالسَّكِّينِ. وَالخَذِيعَةُ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ. وَمَنْ رَوَى بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبِ:

وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَذَعٌ<sup>(١)</sup>

يقول: إِنَّهُ مُقَطَّعٌ بِالسَّيْفِ فِي مَوَاضِعَ.

**خذف:** الخَذْفُ: رَمَيْكَ بِحِصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ وَتَخْذِفُ بِهَا، أَيْ تَرْمِي، وَالْمِخْذَفَةُ مِنْ خَشَبٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ إِبْهَامِكَ وَالسَّبَابَةِ.

وَنَاقَةٌ خَذُوفٌ: سَرِيعَةٌ.

وَالخَذْفَانُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ لِلإِبِلِ.

**خذق:** الخَذْقُ لِلْبَازِي إِذَا سَبَّحَ، وَلِسَائِرِ الطَّيْرِ الذَّرْقُ. خَذَقَ خَذْقًا.

**خذل:** خَذَلَ يَخْذُلُ خَذَلًا وَخِذْلَانًا، وَهُوَ تَرَكُّكَ نُصْرَةَ أَحْيِكَ. وَخِذْلَانُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ: أَلَّا يَعْصِمَهُ مِنَ السُّوءِ. وَالخِذْلُ وَالخِذْلُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ: الَّتِي تَخْذُلُ صَوَاحِبَهَا فِي الْمَرْعَى وَتَنْفَرِدُ مَعَهَا، وَقَدْ أَخْذَلَهَا وَكَلَّهَا.

**خذم:** الخَذْمُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَالسَّيْرِ. وَفَرَسٌ خَذِمٌ: سَرِيعٌ، اسْمٌ لَهُ لَازِمٌ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ. وَقَدْ خَذَمَ يَخْذِمُ خَذْمًا. وَأَمَّا الإِجْذَامُ بِالْحَيْمِ، فَهُوَ فِعْلٌ، وَالإِجْذَامُ: السُّرْعَةُ. وَسَيْفٌ خَذُومٌ مِخْذَمٌ، أَيْ قَاطِعٌ، وَالْقِطْعَةُ خُذَامَةٌ. وَرَجُلٌ خَذِمٌ: طَيِّبُ النَّفْسِ. وَالخِذْمَةُ: سِمَةٌ النَّاسِ إِبْلَهُمْ، وَالخِذْمَةُ: سِمَةُ الشَّاةِ، وَتُشَقُّ مِنْ عُرْضِ الأُذُنِ، وَرَجُلٌ خَذِمَ الْعَطَاءَ، أَيْ جَوَادٌ سَمِحٌ.

**خذا (خذو):** خَذَى الحِمَارُ يَخْذِي خَذَاً، فَهُوَ أَخْذَى إِذَا انْكَسَرَتْ أُذُنُهُ، وَأُذُنٌ خَذَوَاءٌ وَأَتَانٌ خَذَوَاءٌ، وَالْجَمِيعُ: خَذَى، وَهِيَ الرَّخْوَةُ رَانِفِ الأُذُنِ.

**خرا:** مَكَانٌ مَخْرُوعَةٌ. وَخَرِيٌّ يَخْرَأُ خِرَاءً، وَالاسْمُ الخِرَاءُ وَهُوَ الجَعْسُ.

(١) وروى البيت فى (ط) (مخذع) بالذال المهملة. والصواب كونه بالذال المعجمة كما يدل عليه

السياق وهو رواية المحكم (٧٣/١)، كما روى بالذال المعجمة فى (اللسان) (خذع)،

والتهذيب (١٦١/١).

وصدر البيت:

**خرب:** يقال: خرابٌ، وثلاثة أخربة، والجميع: خربٌ كالكلمة والكلم، ولغة تميم: خربٌ وكلّم الواحدة: خربة [وكلمة] <sup>(١)</sup>. وخرب خراباً وخربته تحريباً. وفي الدعاء: «اللهم مخرب الدنيا ومعمّر الآخرة»، أى خلقتها للخراب. والخروبة: شجرة الينبوت. والخرّب: الذكر من الحبارى، ويجمع على خربان. والخرية: سعة خرت الأذن، [وأهل السند خرب]. وامرأة خرباء وعبد أخرب، والخرّب مصدر الخربة. والخرية أيضاً: شرمة، أى شقّ في ناحية، ويقال: ربّما كانت في نعر الدابة.

والخرية أيضاً: عروة المزادة، وكل ثقبه مستديرة فهي خربة، وكذلك من الدلو الذى فيه عروة العرقوة. والخراب: اللص. وما رأينا من فلان خرباً وخربة، أى فساداً في دينه أو شيئاً. وخرية: موضع بالبصرة يُسمى بصيرة الصغرى. والخراب من شدائد الدهر. قال:

إِنْ بِهَا أَكْتَلْ أَوْ رِزَامَا      خُوَيْرِيَانِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا <sup>(٢)</sup>

والأكتل والكتال هما شدة العيش، والرزام: الهزال، ويقال: أكتل رزاماً اسماً لصين. والّص: من شدائد الدهر؛ لأنه يستأصل أموال الناس. والخرابة: جبل من ليف ونحوه. وخرابة الإبرة: خرثها. والخرخوب: الناقة الخوارة الكثيرة اللبن في سرعة انقطاع.

**خربص:** الخربصية: هنة في الرمل، لها بصيص كأنها عين الجراد، ويقال: هى نبات له حبّ يتخذ منه طعام فيؤكل، وتجمع بغير هاء. والخربصيص: القرط. قال امرؤ القيس:

جَعَلْتُ فِي أَحْرَاصِهَا خَرْبِصِيصًا      مِنْ جُمَانٍ قَدْ زَانَ وَجْهًا جَمِيلاً

وامرأة خربصة: شابة ذات نزاره، وتجمع: خرابص.

**خربض:** وامرأة خربضة: شابة ذات ترارة، والجميع: خرابض.

**خربق:** الخربق <sup>(٣)</sup>: نبات كالسم يُغشى ولا يقتل. والمرأة المخربقة: الربوخ. ويقال: اخربق الرجل واخرنق، وهو الانقماغ المريب. قال:

(١) (ط) زيادة يقتضيتها النص، وقد يكون من سهو الناسخ.

(٢) ورد الرّحز في التهذيب (٣٦١/٧)، واللسان (خرب) بلا نسبة ويروى: «خوير بين»، مكان «خويربان»، وفي المحكم (١٠٩/٥)، وفيه: خويرين. وقال في المحكم: نصبها على الدم.

(٣) (ط): كذا هو الوجه كما في المعجمات، وقد صحف إلى «الخرنق» في الأصول المخطوطة، وكذلك صحفت «المخربكة».



اخْرَبْتُكَ الرَّجُلُ وَاخْرَفَنَقَوْ، وَهُوَ الْإِنْقِمَاعُ الْمُرِيبُ. قَالَ:

صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَبْتَقَا فِيهِ عَلاَهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا<sup>(١)</sup>

**خَرَّتْ:** الْخُرْتُ: ثَقْبَةُ الْإِبْرَةِ وَالْحَلْقَةُ وَالْفَأْسُ وَنَحْوُهُ، وَجَمْعُهُ خُرُوتٌ. وَجَمَلٌ مَخْرُوتٌ

الْأَنْفُ: خَرَّتَهُ الْخِشَاشُ. وَالْخِرْيْتُ: الدَّلِيلُ وَجَمْعُهُ الْخَرَارَتُ، قَالَ:

يَعِيَا عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارَتِ<sup>(٢)</sup>

وَبِهِ سُمِّيَ لَسَعَةُ الْمَفَازَةِ، وَيُجْمَعُ خَرَارِيْتُ أَيْضًا، وَالدَّلَامِزُ: الْمَوَاضِي، وَقَالَ:

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا الْخِرْيْتُ<sup>(٣)</sup>

وَأَخْرَاتُ الْمَزَادَةِ: عُرَاهَا بَيْنَهَا الْقَصَبَةُ الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا، وَالوَاحِدَةُ خُرْتَةٌ، هَذَلِيَّةٌ.

**خَرْتُ:** الْخُرْتُيُّ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْعَنَائِمِ: أَرْدُوْهَا، وَهُوَ أَسْقَاطُ الْبَيْتِ وَشِبْهَهُ، وَجَمْعُهُ خَرَاتِيٌّ.

وَالْخِرْتَاءُ: النَّمْلُ الَّذِي فِيهِ حُمْرَةٌ، وَالوَاحِدَةُ خِرْتَاءَةٌ.

**خَرَجَ:** الْخُرُوجُ: نَقِيضُ الدُّحُولِ، خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا فَهُوَ خَارِجٌ. وَاخْتَرَجْتُ

الرَّجُلَ، وَاسْتَخَرَجْتُهُ سِوَاءَ. وَنَاقَةٌ مُخْتَرِجَةٌ: خَرَجَتْ عَلَى خَلْقَةِ الْجَمَلِ. وَالْخُرُوجُ:

السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ. وَالْخَرْجُ وَالْخَرَاجُ: مَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَالِ فِي السَّنَةِ بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ.

وَالْخَرَاجُ: وَرَمٌ وَقُرْحٌ يَخْرُجُ مِنْ ذَاتِهِ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَالْخُرُوجُ: الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الصَّلَةِ فِي

الْقَافِيَةِ، كَقَوْلِ لَيْدٍ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

فَالرَّوْيُ هُوَ الْمِيْمُ، وَالْهَاءُ بَعْدَ الْمِيْمِ هِيَ الصَّلَةُ؛ لِأَنَّهَا اتَّصَلَتْ بِالرَّوْيِ، وَالْأَلْفُ الَّتِي

بَعْدَهَا هِيَ الْخُرُوجُ. وَالْخَرَاجُ وَالْخَرِيْبُ: مَخَارِجُ لَعِبَةِ لِفْتِيَانِ الْعَرَبِ. وَالْخُرُوجُ: خُرُوجُ

الْأَدِيْبِ، وَالسَّائِقِ وَنَحْوَهُمَا، يُخْرَجُ فَيَخْرُجُ فَهُوَ خَرِيْبٌ. وَالْخَارِجِيَّةُ: خَيْلٌ لَيْسَ لَهَا عِرْقٌ

فِي الْجَوْدَةِ فَتُخْرَجُ سِوَابِقٌ. وَالْخَارِجِيُّ: الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ فِي آبَائِهِ فَيَخْرُجُ وَيَشْرَفُ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦٣٠/٧)، واللسان والتاج (خرق).

(٢) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه (ص ١٧١)، وبلا نسبة في التهذيب (٢٩٥/٧)، واللسان (خرت)، والتاج (دلز).

(٣) الرجز في اللسان (خرت)، وهو قول رؤية وروايته:

أرْمَى بِأَيْدِي الْعَيْسِ إِذْ هَوَيْتَ فِي بِلْدَةِ يَعِيَا بِهَا الْخِرْيْتُ

وكذلك رواية الديوان (ص ٢٥).

بِنَفْسِهِ. وَالسَّحَابُ يُخْرِجُ السَّحَابَ، كَمَا يُخْرِجُ اللَّيْلُ ظُلْمًا. وَالْأَخْرَجُ: الْمَكَاءُ. وَالْأَخْرَجُ: لَوْنٌ سَوَادُهُ أَكْثَرُ مِنْ بَيَاضِهِ، كَلَوْنِ الرَّمَادِ. وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمَعِزِّ وَالنَّعَامِ وَالْجِبَالِ، مَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ. وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ: ذَاتُ لَوْنَيْنِ. وَالخُرْجُ، وَالخِرْجَةُ جَمْعُهُ: جُوالِقُ ذُو أُوْنَيْنِ. وَلِلْعَرَبِ بُثْرٌ اخْتَفِرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَخْرَجَ يُسْمَوْنَهَا أَخْرَجَةَ، وَبُثْرٌ اخْتَفِرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَسْوَدَ يُسْمَوْنَهَا أَسْوَدَةَ، اشْتَقَوْا لَهَا اسْمَيْنِ مِنْ نَعْتِ الْجَبَلَيْنِ. وَاخْتَرَجُوهُ مِنَ السَّجْنِ: أَى اسْتَخْرَجُوهُ. وَأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ، وَتَخْرِجُهَا أَنْ يَكُونَ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ، فَتَرَى بَيَاضَ الْأَرْضِ فِي خُضْرَةِ النَّبَاتِ.

**خرده:** جارية خريدة، أى بكر لم تمسس، والجَمِيع: خرائدٌ وخردٌ. وجارية خرودة: خفيرة حَيَّةٌ، جاوزت الإعصارَ ولم تبلغ التَّعْنِيسَ.

**خردل:** الخردولة: عُضْوٌ وافرٌ مِنَ اللَّحْمِ. وَخَرَدَلْتُ اللَّحْمَ: فَصَلْتُ أَعْضَاءَهُ مُوقَرَةً.

قال:

يَسْعَى وَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ دُخْرُهُمَا لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلٌ<sup>(١)</sup>

وَالخَرْدَلُ: ضَرْبٌ مِنَ الحُرْفِ. وَخَرَدَلْتُ الطَّعَامَ: أَكَلْتُ خِيَارَهُ وَأَطَايِيَهُ. وَالْمُخَرْدَلُ: الْمَصْرُوعُ الْمَرْمِيُّ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>.

**خرر:** الخريز: صوتُ الماءِ وصوتُ الرِّيحِ، وَخَرِيرُ العُقَابِ: حَفِيفُهَا. وَقَدْ يُضَاعَفُ إِذَا تَوَهَّمَتْ سُرْعَةُ الخَرِيرِ فِي القَصَبِ فَيُحْمَلُ عَلَى الخَرْخَرَةِ، وَأَمَّا فِي المَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرْخَرَةً. وَالهَرَّةُ تَخْرِفُ فِي نَوْمِهَا فَهِيَ خَرُورٌ، وَخَرَّ النَّمِرُ خَرِيرًا، وَخَرْخَرُ يُخْرِجُ خَرْخَرَةً، وَيَقَالُ لَصَوْتِهِ أَيْضًا: خَرِيرٌ، وَهَدِيرٌ وَغَطِيطٌ.

**خرز:** الخرز: فُصُوصٌ مِنْ جَيِّدِ الجَوْهَرِ، وَرَدِيئُهُ مِنَ الحِجَارَةِ وَنَحْوِهَا. وَالخَرَزُ: خِيَاطَةُ الأَدَمِ، وَكُلُّ خَرَزَةٍ: كُنْبَةٌ، يَعْنَى: ثُقْبَةٌ. وَالْمُخَرَزُ مِنَ الحَمَامِ وَالطَّيْرِ: الَّذِي عَلَى جَنَاحِيهِ نَمْنَمَةٌ وَتَحْبِيرٌ شَبِيهُ بِالخَرَزِ.

**خرس:** خرس خرسًا. وَالخَرَسُ: ذَهَابُ الكَلَامِ حَلْقَةً، أَوْ عَيْبًا. وَكُتِبَتْ خرساء: لَا

(١) البيت لكعب بن زهير كما فى ديوانه (ص ٢٢)، واللسان (خردل)، وجاء الصدر بروايه أخرى هى:

يعدو فيلحم ضيرغامين عيشهما

(٢) أخرجه البخارى فى الرقاق، باب: الصراط حسر جهنم (ح ٦٥٧٣).

يُسْمَعُ لها صوتٌ ولا جَلْبَةٌ، وفيهم نَجْدَةٌ. وصَوْتُ خِرْسَاءُ، وَعَلِمَ أَخْرَسُ، أَى لا يُسْمَعُ فِيهِ صوتٌ صدى. يعنى الأعلام التى يُهْتَدَى بِها. والخُرْسُ: طعامُ الولادة، والعَقِيقَةُ، وخرّستها: أطعمتها عند ولادها. وناقَةُ خِرْسَاءَ: لا يُسْمَعُ لها صوت. والخُرْسِيُّ: منسوب إلى خُرَّاسَانَ، ومثله: الخُرَّاسِيُّ والخُرَّاسَانِيُّ، ويجمع الخُرْسِيُّ على الخُرَّسِينِ، بتخفيف ياء النسبة كالأشعرين. قال (١):

لا تُكْرِمِينَ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا

والخِرْسَاءُ: الدَّاهِيَةُ.

**خرش:** الخِرْشُ بالأظفارِ فى الجَسَدِ كُلِّهِ. وتَخْرَشَ الكلابُ والسَّنائِرُ: مَرَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا. والخِرَاشُ: سَمَةٌ مُسْتطِيلَةٌ كَاللَّذْعَةِ الخَفِيَّةِ، وثلاثةُ أَخْرَشَةٍ، وبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ. والخِرْشَاءُ: قَشْرُ البَيْضَةِ الدَّاحِلِ، وَجَمْعُهُ: الخِرَاشِيُّ، وهو الغِرْقِيُّ. والخِرْشَاءُ: جُلَيْدَةٌ تَعْلُو اللِّينَ. وَبَيْنَ القَوْمِ خِرَاشَةٌ، أَى تَبَعَةٌ يَطْلُبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَخِرَشْتُ البَعِيرَ بِالمِحْجَنَةِ، أَى نَحَسْتُهُ. وَقَدْ خِرَشْتُهُ وَاخْتِرَشْتُهُ وَخِرَشْتُهُ.

**خرشم:** الخُرْشُومُ: أَنْفُ الجَبَلِ المُشْرِفِ على وادٍ أو قاعٍ.

**خرص:** الخِرْصُ: الكَذِبُ، والخِرْاصُونَ فى قوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿قَتَلَ الخِرْاصُونَ﴾ [الذاريات: ١٠]: الكَذَابُونَ، وَيَخْرِصُونَ: يَكْذِبُونَ. والخِرْصُ: الخَزْرُ فى العَدَدِ والكَيْلِ. والخارِصُ: يَخْرِصُ ما على النَّخْلَةِ، ثُمَّ يَقْسِمُ الخِرَاجَ على ذلك. والخِرْيِصُ: شَبَهُ حَوْضٍ واسعٍ يَنْبَثِقُ فِيهِ المَاءُ من نَهْرٍ، ثُمَّ يَعُودُ إلى النَّهْرِ، والخِرْيِصُ مُمْتَلِئٌ. قال عَدِي (٢):

والمشرف المشمول يُسَمَّى بِهِ أَحْضَرَ مَطْمُونًا كماءِ الخِرْيِصِ

المَطْمُونُ: الَّذِى شَرِبَ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. والخِرْصُ: القُرْطُ بِجَبَّةٍ واحِدَةٍ فى حَلْقَةٍ واحِدَةٍ، والجَمِيعُ: خِرْصَةٌ. والخِرْصُ من الرِّمَاحِ: رُمْحٌ قَصِيرٌ يَتَّخَذُ من خَشَبٍ مَنحوتٍ، وَقَدْ يَقَالُ لِدِقَاقِ القَنَاةِ وَقِصارِها: خِرْصانٌ، والواحدُ: خِرْصٌ. قال:

وفى خَيْرِزَمِهِ خِرْصٌ طَرِيْرٌ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٧/١٦٥)، واللسان (خرس) وبعده:

إنا وجدنا لحمها رديًّا

الكرش، والحفئة، والمريا.

(٢) ديوانه (٧١).

أى دقيقٌ لطيف. والخُرْصُ: العودُ. والخِرْصُ: الذى به جوعٌ وبرْدٌ.

**خرض:** الخَرِيضَةُ: الجاريةُ الحديثةُ السنِّ، التارةُ البيضاء. والجميعُ: الخرائضُ.

**خرط:** الخَرَطُ: قَشْرُكَ الورقَ عن الشجرةِ اجتذابًا بكفِّكَ، ومنه خَرَطُ التتاد، وقال مرار بن مُنقذ:

وَيُرَى دُونِي فَمَا يَسْتَطِيعُنِي خَرَطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهَرِّ

أى شديد. والخروط من الدواب: الذى يَجْتَذِبُ رَسَنَهُ من يد مُسِيكِهِ ثم يَمْضِي عَائِرًا حارطًا. ويقول البائعُ [للدابة] <sup>(١)</sup>: بَرَيْتُ إِلَيْكَ مِنَ الخِرَاطِ. واستخرط فلان: اشتدَّ بكاؤه ولجَّ فيه. واخترطتُ السيف: سَلَّته. ويكون قومٌ فى أمرٍ فيُقبل عليهم رجلٌ بما يكرهون، فتقول: انخرط عليهم وهو الخروط يَقَعُ فى الأمرِ بجهل. والخروط: الفاجرة من النساء. والإخريط نباتٌ من المرعى. والخراط والواحدةُ خراطة: شَحْمَةٌ تَمْتَصِحُ من أصل البردى، ويقال: هو الخراطى والخريطى، ياؤه مثل حبلَى. وخرط الصرغ: وَقَعَ فيه الخرط، وهو لَبَنٌ يشوبُه دَمٌ، وأخرطت الناقةُ أى صارَ بها ذاك، فهى مُخرط، فإذا كان ذلك عادةً فهى مخراط. والخريطة مثل الكيس مُشرَّج من أدمٍ أو خِرَقٍ لَكُنْتُب العُمال. وإذا أذِنَ المولى للعبد بأذى الناس قيل: خرط عليهم عبده. وإذا طال الطريقُ وامتدَّ يقال: قد اخروط. قال:

عن حافسى أبلقَ مخروطٍ

ووجهٌ مخروطٌ، أى فيه طولٌ. وإذا انقلبتِ الشَّرْكََةُ على الصَّيدِ فاعتلقتُ رجله قيل: اخروطتُ فى رجله، وهو امتدادُ أنشوطتها. وخرطها يخرطها خرطًا، أى نكحها. وناقَةٌ مخروطةٌ: سريعة. وإذا أخذَ الطائرُ الدُّهْنَ بزِمِكَائِهِ من مَدَهْنَةٍ قُلْتُ: تخرطُ تخرطًا، ونضدٌ تنضيدًا مثله.

**خرطوم:** الخُرْطُومُ: الأنفُ. والخُرْطُومُ: اسمٌ لما ضُمَّ عليه مُقَدَّمُ الحَنَكَيْنِ والأنفِ. والخُرْطُومُ: اسمٌ للحمُرِ لا يَلْبَثُ أن يُسكر. وخراطيم القوم: ساداتهم ومقدموهم فى الأمور. قال:

منا الخراطيمَ ورأسًا عُلجا <sup>(٢)</sup>

(١) زيادة من التهذيب مما أخذ عن العين.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٨٠/٢)، والتهذيب (٥٥/٦)، وبلا نسبة فى اللسان (لهج).

أى شديدُ العلاج، أخرجَه على معنى حُوْلٌ قُلْب، أى ذو حِيلٍ وَتَقْلِبٍ. وَخَرَطْمُهُ خَرَطْمَةٌ، أى ضَرَبْتُ خَرَطُومَهُ، أو قَبَضْتُ عَلَى خَرَطُومِهِ فَعَوَّجْتُهُ. وَآخِرُنَطْمِ الْغَضْبَانُ: اعْوَجَّ خَرَطُومُهُ وَسَكَتَ عَلَى غَضَبِهِ. قَالَ:

وَآخِرُنَطْمَتٍ ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ بَاكِيَةٌ      أَنْتَ تَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ يَا كَعُ  
خَرَعٌ: الْخَرَعُ: رِخَاوَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ خَرِعَ الْعَظْمُ أَيْ رِخَوُ الْعَظْمِ. قَالَ:  
لَا خَرِعَ الْعَظْمُ وَلَا مُوصِمًا<sup>(١)</sup>

وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْخِرْوَعِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ حَبًّا كَأَنَّهُ بَيْضُ الْعَصَافِيرِ يُسَمَّى سِمْسِمًا هِنْدِيًّا. وَالْخَرِيعَةُ: الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ فَجورًا، وَقَدْ انْخَرَعَتْ لَهُ ضَعْفًا وَلِينًا. وَانْخَرَعَتْ أَعْضَاءُ الْبَعِيرِ: أَيْ زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا. وَتَخَرَعَّ الرَّجُلُ: انْكَسَرَ وَضَعُفَ. وَالْخَرَعُ: شَقُّكَ الثَّوْبِ. وَالتَّخَرَعُ: التَّشَقُّقُ وَالتَّفْتُّهُ الْمُسْفِدُ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٢)</sup>:

وَمَنْ غَمَزْنَا رَأْسَهُ تَخَرَعَا

أَيْ تَفَتَّتَ مِنْ شِدَّةِ الْغَمَزِ. وَاخْتَرَعَ فَلَانٌ بَاطِلًا وَكَذِبًا أَيْ اشْتَقَّهُ وَالْخَرِيعُ: مِشْفَرُ الْبَعِيرِ الْمُدَلَّى الْمُشَقَّقُ وَجَمْعُهُ خَرَاعِعُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي      كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا<sup>(٣)</sup> غُضُونِ

خَرَعِبٌ: الْخُرْعُوبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرْعَةِ وَالْقِثَاءِ وَالشَّحْمِ. الْخُرْعُوبَةُ: الشَّابَةُ الْحَسَنَةُ الْقَوَامُ، وَكَأَنَّهَا خُرْعُوبَةٌ مِنْ خَرَاعِيبِ الْأَغْصَانِ مِنْ بَنَاتِ سَنَنِهَا. وَيُقَالُ: جَمَلَ خُرْعُوبِ أَيْ طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ.

خَرَفٌ: خَرَفَ الشَّيْخُ خَرَفًا، وَأَخْرَفَهُ الْهَرَمُ، [فَهُوَ خَرَفٌ]<sup>(٤)</sup>. وَخَرَفَ الرَّجُلُ يَخْرُفُ، أَيْ أَحْزَمَ مِنْ طَرَفِ الْفَوَاكِهِ، وَالْإِسْمُ الْخُرْفَةُ. وَأَخْرَفْتُهُ نَخْلَةً: جَعَلْتُهَا خُرْفَةً لَهُ يَخْتَرِفُهَا. وَالْمِخْرَفُ كَالزَّرْبِيلِ يُخْتَرَفُ فِيهِ مِنْ أَطْيَابِ التُّرْتَبِ، وَاسْمُ تِلْكَ النَّخْلَةِ الَّتِي تُعْزَلُ لِلْخُرْفَةِ:

(١) الرجز فى ملحق ديوان رؤبة (ص/١٨٤)، والتهديب (١/١٦٣)، واللسان (خرع)، وقد رواه فى المحكم (١/٧٤) بلفظ (ومن همزنا عزه تخرعا).

(٢) الرجز للعجاج فى التهديب (١/١٦٢)، واللسان والتاج (خرع)، ويروى «همزنا عزه» مكان «غمزنا رأسه» ولرؤبة فى ديوانه (ص ٩٣)، ولكنه برواية أخرى:

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَعَا

(٣) كذا فى الديوان (٥٣٤)، والتهديب (٣/٢١٨)، واللسان (خرع).

(٤) زيادة من أصل العين مما نسبته الأزهرى فى التهديب إلى الليث.

الخريفة، وتُجمَعُ: خرائِفَ. وأُخْرِفَ النَّخْلُ وهو مُخْرِفٌ مثل أَجْزَ البُرِّ. والخرُوفُ: الحَمَلُ الذَّكَرُ، وجمعه الخِرْفَانُ، والعدد أخرفة، واشتقاقه أَنَّهُ يُخْرِفُ من هنا وهنا وبه سُمِّيَ الخَرِيفُ؛ لأنَّهُ يُخْرِفُ فيه كلُّ شَيْءٍ، أَي يُؤْخِذُ وَيُجَتِّنِي في حينه، فهو ثلاثة أشهر بين آخر القَيْظِ وأوَّلِ الشِّتَاءِ. وإذا مُطِرَ القَوْمُ في الخريفِ قيل: خُرِفُوا. ومَطَرُ الخريفِ هو الخَرَفِيُّ. قال:

وَجَوَازِلُ مَخْرُوفَةٌ وَبِرَاغِزُ مَحْبُورَةٌ وَمُكَلَّلَانِ وَعَوْهَجُ  
وَالْحُرَافَةُ: حديثٌ مُسْتَمْلَحٌ كَذِبٌ. وَخَرَفْتُ فُلَانًا: حَدَّثْتَهُ بِالْحُرَافَاتِ. وَمَخْرَفَةُ النَّعَمِ.  
قال الهذلي<sup>(١)</sup>:

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ تَحَسَّبُ أَثْرَهُ نَهَجًا أَبَانَ بَدَى فَرِيغٍ مَخْرِفِ  
**خرِفَج:** الخَرْفَجَةُ: حُسْنُ الغِذَاءِ في السَّعَةِ. وَسَرَاوِيلُ مُخْرِفَجَةٌ: واسعةٌ، وكذلك عَيْشٌ مُخْرِفَجٌ. وَالخَرْفَجُ: النَاعِمُ البَضُّ.

**خرِفَش:** والمُخْرِفَشُ والمُخْرِنَشِيمُ هو كالمُعْتَاطِ.

**خرِفَع:** الخَرْفُعُ: القُطْنُ الذي يَفْسُدُ في براعيه.

**خرِق:** خَرَقْتُ الثَّوْبَ إذا شَقَّقْتَهُ. وَخَرَقْتُ الأَرْضَ إذا قَطَعْتَهَا حتَّى بَلَغْتَ أَقْصَاهَا، وبه سُمِّيَ الثَّوْرُ مِخْرَاقًا. والاحتراقُ: المُرُورُ في الأَرْضِ غَيْرِ طَرِيقٍ عَرَضًا. واخْتَرَقْتُ دَارَ فُلَانٍ: جعلتها طَرِيقًا لِحاجتك. والخَرْقُ: الشَّقُّ في حائِطٍ، أو ثوبٍ ونحوه فهو مَخْرُوقٌ. والخَرْقُ: المَفَازَةُ البعيدة، اخْتَرَقْتُهُ الرِّيحُ فهو خَرَقٌ أَمْلَسٌ. والخَرِيقُ: الرِّيحُ الباردة الشَّدِيدَةُ الهُبُوبِ، كأنها خُرِقَتْ، أماتوا الفاعل منه والمفعول. وانخَرَقَتِ الرِّيحُ الخَرِيقُ: مُنْخَرِيقٌ: اشْتَدَّ هُبُوبُهَا، وَتَخَلَّلَهَا المَوَاضِعُ. ويُقالُ لِلرَّجُلِ المُتَمَرِّقِ الثَّيَابِ: مُنْخَرِقُ السَّرْبَالِ. والاختِرَاقُ كالاخْتِلاقِ، وَتَخَرَّقُ الكَذِبُ كَتَخَلَّقِهِ، وقوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَبَيْنَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٠٠]، بالتَّخْفِيفِ أحسن. والمَخَارِقُ: الأكاذيبُ. وريحٌ خَرَقَاءُ: لا تَدُومُ على جِهَتِهَا. قال<sup>(٢)</sup>:

صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُؤُجُؤُهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ

(١) أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين (ص ١٠٨٦)، والتهذيب (٣٤٩/٧)، واللسان (خرِف).

(٢) البيت لعلمة بن عبدة في ديوانه (ص ٦٣)، واللسان (هجم)، ولدى الرمة في ملحقات ديوانه

(ص ١٩١١)، واللسان (خرِق)، والتهذيب (٢٣/٧).

ومفازة خرقاء: بعيدة، وناقة خرقاء: لا تتعاهد مواضع قوائمها، وبعيرٌ أخرق: [يقع منسيمة بالأرض قبل خفه يعتره ذلك من النجاسة]<sup>(١)</sup>. والخرق: شبه النظر من الفزع، كما يخرق الحشف إذا صيد، وهو الدهش. وخرق الرجل، بقى متحيراً من هم أو شدة. وخرق في البيت خرقاً فلم يبرح. وخرق يخرق فهو أخرق، إذا حمق. وخرق بالشيء: جهله ولم يحسن عمله. والخرقاء من الغنم: المثقوبة الأذن. والمخرق: مندبل أو نحوه، يلوى ويلعب به [وهو من لعب الصبيان]<sup>(٢)</sup>. يقال: لعب بالمخاريق. وأخرقه الخوف [فخرق، أى فزع]<sup>(٣)</sup>. قال:

والطيرُ فى حافاتِها خرقه

أى فزعة.

**خرم:** خرم الرجل، [فهو مخروم]<sup>(٤)</sup>. وخرم أنفه يخرم خرمًا فهو أخرم، وهو قطع من الوتر أو الناشرتين أو فى طرف الأرنبة لا يبلغ الجدع. والفعل: خرمته خرمًا وشرمته شرمًا. وخرم من قبله وشرم. وإن أصاب ذلك أو نحوه فى الشفة وفى أعلى الأذن فهو خرم. والناشرتان هما المنخران. والخرم أيضًا ما خرّم سيل، أو طريق فى خف أو رأس جبل. واسم ذلك الموضع، إذا اتسع: مخرم كمخرم العقبة ومخرم المسيل. والخرم: أنف الجبل، وهى الخروم، ومنه اشتق المخرم. وأخرم الكتف: محرّ فى طرف غيرها مما يلى الصدفة، وجمعه: أחרم. وأخرم فلاق، أى ذهب فمات، واحترمته المنية من بين أصحابه. والأخرم من الشعر: ما كان فى صدره وتدلّ بمجموع الحركتين فخرم أحدهما وطرح، كقوله:

إن امرأاً قد عاش تسعين حجةً إلى مثلها يرجو الخلود لجاهل

وتمامه: وإن امرأاً.

**خرمس:** أخرمس، أى ذلّ وخضع. قال:

(١) من التهذيب (٢٢/٧) عن العين.

(٢) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٥).

(٣) (ط): زيادة من اللسان (خرق) لتوضيح المعنى.

(٤) من التهذيب (٣٧٠/١٣)، مما أخذ الأزهري من كتاب العين.

وَدَخَذَ الْعَدُوَّ حَتَّى اِخْرَمَسَا<sup>(١)</sup>

**خرمش:** الْخَرْمَشَةُ: إِفْسَادُ الْكِتَابِ وَالْعَمَلِ وَنَحْوِهِ.

**خرمل:** عَجُوزٌ خَرْمِلٌ مُتَهَدِّمَةٌ. وَالْخَرْمِلُ: الْحَمَقَاءُ.

**خرنب:** الْخَرْنُوبُ وَالْخَرُوبُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالشَّامِ، لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْيَنْبُوتِ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْقِثَاءَ الشَّامِيَّ، وَهُوَ يَابِسٌ أَسْوَدٌ.

**خرنبل:** الْخَرْنَبَلُ: اسْمٌ خَاصٌّ، وَامْرَأَةٌ خَرْنَبَلٌ: حَمَقَاءٌ، وَجَمَعُهُ: خَرَابِلٌ. وَيُقَالُ: هِيَ الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ الْمُتَهَافِتَةُ مِنَ الْهَرَمِ.

**خرنق:** الْخَرْنِقُ: الْفَتِيُّ مِنَ الْأَرَابِ. وَالْخَرْنِقُ: مَصْنَعَةُ الْمَاءِ<sup>(٢)</sup>. وَالْخَرْنِقُ: اسْمٌ حَمَّةٍ، أَيْ حَوْضٍ. قَالَ:

مَا شَرِبْتُ بَعْدَ طَوِيِّ الْخَرْنِقِ

بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الْخَرْنِقِ<sup>(٣)</sup>

وَالْخَوْرَنْقُ: نَهْرٌ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ: خُرْنَكَا، فَعُرِّبَ الْخَوْرَنْقُ. قَالَ الْأَعْشَى:

صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرَنْقُ<sup>(٤)</sup>

**خزب:** الْخَزْبُ: وَرَمٌ أَوْ كَهَيْئَتِهِ فِي الْجِلْدِ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ، وَفِي الضَّرْعِ خَزْبٌ شِبْهُ الرَّهْلِ، خَزْبٌ فَهُوَ خَزِبٌ. وَالْخَزْبُ: التُّوقُ الْيَابِسَةُ الضَّرُوعِ، الْوَاحِدَةُ خَزْبَاءُ. وَقَالَ:

وَفِي حِيَاضِكَ مِنْ جُودٍ وَمَكْرُمَةٍ تَرُّ الْأَحَالِيلَ لَا كُمْشٌ وَلَا خُزْبُ

وَفِي أَيْ: مَلَأَهَا. وَهَذَا مَثَلٌ. وَالْخَزْبِازِ: ذُبَابٌ فِي الْعُشْبِ. وَيُقَالُ: هُوَ بِمَجْرُورٍ. وَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

(١) العجاج ديوانه (٢١٠/١)، وبلا نسبة في اللسان (دخخ)، والتهذيب (٥٦٢/٦)..

(٢) (ط): كَذَا فِي التَّهْدِيدِ وَاللسانِ، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَحْطُوطَةِ، فَفِيهَا: مَصْعَدُ الْمَاءِ.

(٣) الْبَيْتُ الثَّانِي مِنْ الرَّجْزِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللسانِ وَالتَّاجِ (خرنق).

(٤) عَجَزَ الْبَيْتَ لِلْأَعْشَى فِي دِيوانِهِ (ص ٢٦٩)، وَاللسانِ (خرنق)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْدِيدِ

(٦٣٠/٧)، وَصَدْرُهُ:

وَتُجَبِّي إِلَيْهِ السَّيْلُخُونَ وَدُونَهُمَا

(٥) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ، فِي دِيوانِهِ (ص ١٥٩)، اللسان (خوز)، وَيُرْوَى «تَفْقَأُ» مَكَانَ «تَفْقَعُ»، وَرَوَى

فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (٢٤٨/١): تَكْسَرُ فَوْقَهَا الْقَلْعُ السُّوَارِي.



تَفَقَّعُ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجُنَّ الْحَازِبِازِ بِهِ جُنُونًا  
وَالْحَازِبِازِ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ. وَالْحَازِبِازِ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي اللَّهَازِمِ. قَالَ:

يَا حَازِبِازَ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي حَشِييتُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا

**خزج** <sup>(١)</sup>: **المِخْرَاجُ مِنَ الْإِبِلِ**: الَّتِي إِذَا سَمِنَتْ مَارَ جِلْدَهَا، كَأَنَّهُ وَاوَمٌ مِنَ السَّمَنِ، وَهُوَ الْخَزْبُ أَيْضًا.

**خزر**: **الْخَزْرُ**: جَيْلٌ خَزْرُ الْعُيُونِ. وَالْخَزْرَةُ: انْقِلَابُ الْحَدَقَةِ نَحْوَ اللَّحَاطِ. وَهُوَ أَقْبَحُ الْحَوْلِ. قَالَ <sup>(٢)</sup>:

إِذَا تَحَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزْرٍ

ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ

وَالْخَزْرَةُ: وَجَعٌ فِي الصُّلْبِ. وَخَزَرْتُ فَلَانًا خَزْرًا: نَظَرْتُ إِلَيْهِ يَلْحَاطُ عَيْنِي. قَالَ <sup>(٣)</sup>:

لَا تَخْزِرِ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ

وَعَدُوًّا أَخْزِرُ الْعَيْنَ، إِذَا نَظَرَ عَنْ مُعَارَضَةٍ، وَالْخَزِيرَةُ: مَرَقَةٌ، تُطْبَخُ بِمَاءٍ يُصَفَّى مِنْ بُلَالَةِ النَّخَالَةِ. قَالَ <sup>(٤)</sup>:

مَبَاسِيْمٌ عَنْ غِيبِ الْخَزِيرِ كَأَنَّمَا تُصَوَّتُ فِي أَغْفَاجِهِنَّ الضَّفَادِعُ

[وَالْخَزِيرُ: مَاخُوذٌ مِنَ الْخَزْرِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَازِمٌ لَهُ] <sup>(٥)</sup>. قَالَ:

لَا تَفْخَرَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكَم يَأْخُزِرَ تَعْلَبَ دَارِ الدُّلِّ وَالْعَارِ

يعنى: يَا خَنَازِيرُ، وَكُلُّ خِنْزِيرٍ أَخْزَرٌ. وَالْخَيْرَانُ: نَبَاتٌ لَيْنٌ الْقُضْبَانِ، أَمْلَسُ الْعِيدَانِ، وَيُقَالُ: بَلَ كُلُّ حَشَبَةٍ مُسْتَوِيَةٍ: خَيْرَانَةٌ.

وَالْخَيْرَانَةُ: سُكَّانُ السَّفِينَةِ.

وَالْخَزْرَةُ: دَاءٌ فِي مُسْتَدَقِّ الظَّهْرِ عِنْدَ فَقْرِهِ. قَالَ <sup>(٦)</sup>:

(١) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٦)، ومن التهذيب (٤٤/٧) عن العين.

(٢) الرجز لأرطاة بن سهية في اللسان (مرز)، وبلا نسبة في التهذيب (١٩٩/٧).

(٣) الشطر بلا نسبة في التهذيب (١٩٩/٧)، وفي اللسان (خزن).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (عفج)، والتهذيب (٣٨٤/١)، ويروى «يُنْقِي» مكان «تُصَوَّت».

(٥) (ط): من المحكم (٥٩/٥) لتقويم العبارة.

(٦) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٠٠/٧)، واللسان والتاج (خزر)، المحكم (٥٩/٥) برواية

داوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوْجَاعِهِ  
مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ

**خزرج:** الخَزْرَجُ والأَوْسُ: حَيَّانٍ مِنَ الْأَنْصَارِ.

**خزرق:** الخِزْرَاقَةُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَحْمَقُ.

**خزذ:** الخِزْذُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمِيعُ: الخِزْزُوزُ. وَالخِزْزُ: الذِّكْرُ مِنَ الْأَرَانِبِ وَثَلَاثَةُ خِزْرَةَ، وَالْجَمِيعُ: خِزْرَانٌ.

**خزع:** الخِزْوَعُ: تَخَلَّفَ الرَّجُلُ عَنِ أَصْحَابِهِ فِي مَسِيرِهِمْ. وَسُمِّيَتْ خِزَاعَةٌ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ قَوْمِهِمْ مِنْ سَبَأِ أَيَّامِ سَيْلِ الْعَرِمِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَكَّةَ تَخَزَعُوا عَنْهُمْ فَأَقَامُوا وَسَارَ الْآخَرُونَ إِلَى الشَّامِ. وَاسْمُ أَبِيهِمْ حَارِثَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ حَسَّانٌ (١):

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنٌ مَرٌّ تَخَزَعَتْ خِزَاعَةٌ عَنَّا فِي الْحُلُولِ الْكِرَاكِرِ  
**خزف:** الخِزْفُ: الجِرُّ، وَالخِصْفُ لُغَةٌ فِيهِ.

**خزق:** كُلُّ شَيْءٍ حَادٍ رَزَزْتُهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ غَيْرِهَا فَارْتَزَّتْ فَقَدْ خَزَقْتَهُ. وَالخِزْقُ، مَا يَنْفُذُ.

خَزَقَ يَخِزِقُ، وَخَسَقَ لُغَةٌ فِيهِ. وَالْمِخْزِقُ: عُوَيْدٌ فِي طَرَفِهِ مِسْمَارٌ مُحَدَّدٌ، وَيَكُونُ عِنْدَ بَيْعِ الْبُسْرِ بِالنَّوَى، فَإِذَا أَخَذَ مَا مَعَهُمْ مِنَ النَّوَى اشْتَرَطَ لَهُ بِكَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً بِالْمِخْزِقِ فَمَا انْتِظَمَ فِيهِ مِنَ الْبُسْرِ فَهُوَ لَهُ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَإِنْ أَخْطَأَ فَلَا شَيْءَ لَهُ وَذَهَبَ نَوَاهُ.

**خزل:** الخِزْلُ مِنَ الْإِنْخِزَالِ فِي الْمَشْيِ، كَأَنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ. وَالخِزْلُ: الْقَطْعُ. قَالَ الْأَعْشَى (٢):

صِفْرُ الْوِشَاحِ وَمِلْءُ الدَّرْعِ بَهْكَنَةٌ إِذَا تَأْتَى يَكَادُ الْخِصْرُ يَنْخِزِلُ  
وَالسَّحَابُ يَنْخِزِلُ، إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَثَقِلًا كَأَنَّهُ يَتَرَاجَعُ. وَالْأَخْزَلُ: الَّذِي فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ كَسْرٌ، فَهُوَ مَخْزُولُ الظَّهْرِ، وَفِي ظَهْرِهِ خُزْلَةٌ، أَيْ هُوَ مِثْلُ سَرَجٍ. وَقَدْ خَزَلَ خَزَلًا. وَالْأَخْزَلُ: الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ سَنَامُهُ كُلُّهُ. وَالْمَخْزُولُ مِنَ الشَّعْرِ، وَالخِزْلَةُ فِي الشَّعْرِ:

(١) البيت له في ديوانه (ص ٣٨٦)، وفي اللسان (خرع)، والتهديب (١٥٧/١)، أما في معجم البلدان (مر) فالبيت منسوب فيه إلى عوف بن أيوب الأنصاري.

ويروى «حلول كراكر» مكان «الحلول الكراكر».

(٢) ديوانه (٥٥).

سُقُوط تاء مُتَفَاعِلُنْ وَمُفَاعَلَتُنْ، كَقَوْلِهِ (١):

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلاً وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
كَأَنَّ تَمَامَهُ مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ، وَيَكُونُ هَذَا فِي الْوَافِرِ وَالكَامِلِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ (٢):  
لَقَدْ بُوْحِحْتُ مِنَ النَّدَا ءِ بِجَمْعِكَمْ هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ  
وَتَمَامُهُ: وَلَقَدْ، وَيُسَمَّى هَذَا أَخْرَجَ وَمَخْرُولاً، وَهُوَ الْجُزْءُ الَّذِي فِيهِ الْخُرْجَةُ.

**خزم:** الخزم: الشَّدُّ، تقول: شِرَاكٌ مَخْرُومٌ. والخِزَامَةُ: بُرَّةٌ فِي أَنْفِ النَّاقَةِ يُشَدُّ فِيهَا  
الزِّمَامُ. والخِزَامَةُ مِنْ قَلْبٍ (كَذَا) (٣)، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ صُفْرٍ، فَهِيَ بُرَّةٌ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ  
عَقَبٍ فَهِيَ ضَانَةٌ، وَالْجَمِيعُ الْخِزَائِمُ. وَكَمَرَةٌ خِزْمَاءٌ: قَصِيرَةٌ وَتَرْتُهُا، وَذَكَرَ أَخْرَمٌ. قَالَ  
قَائِلُ لُبْنِيِّ لَهُ أَعَجَبَهُ: شَنْشَنَةٌ أَعْرَفَهَا مِنْ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْرَمٍ، أَى قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنْ ذَكَرِ أَخْرَمٍ.  
قَالَ: هَذَا خَطَأً، بَلْ أَخْرَمٌ جَدُّ حَاتِمِ الطَّائِي، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ حَاتِمًا فِيهِ مَشَابَهُ مِنْ أَخْرَمٍ.  
وَقَالُوا: الْأَخْرَمُ قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ، وَالْأَخْرَمُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ. وَالخِزْمَةُ: خُوصُ الْمُقْلِ يُعْمَلُ مِنْهُ  
أَحْفَاشُ النِّسَاءِ. وَالخِزْمُ: شَجَرٌ.

**خزن:** خزن الشيء، فَلَا يُخْزَنُ خِزْنَا إِذَا أَحْرَزَهُ فِي خِزَانَةٍ، وَاخْتَرْتَهُ لِنَفْسِي وَخِزَانَتِي  
قَلْبِي، وَخِزَانِي لِسَانِي. قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: «إِذَا كَانَ خِزَانَتُكَ حَفِيفًا، وَخِزَانَتُكَ أَمِينَةً سُدَّتْ  
فِي ذُنُوبِكَ وَآخِرَتُكَ»، يَعْنِي اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ. وَالخِزَانَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ،  
وَالخِزَانَةُ عَمَلُ الْخِزَانِ. وَخِزِنِ اللَّحْمُ أَى تَغْيِيرٌ. قَالَ (٤):

ثُمَّ لَا يُخْزَنُ فِينَا لِحْمُهَا إِنَّمَا يُخْزَنُ لِحْمُ الْمُدْخِرِ

قَالَ الْخَلِيلُ: «النَّصْبُ خِزَانَةُ النَّحْوِ، وَالْبَصْرَةُ خِزَانَةُ الْعَرَبِ» (٥)، أَى مُعَوَّلُهُمْ عَلَيْهِ أَكْثَرَ  
مِنْ سَائِرِهِ. النَّصْبُ فِي الْحَالِ وَالْقَطْعِ وَالْوَقْفِ وَإِضْمَارِ الصِّفَاتِ.

**خزا (خزو):** الْخِزْوُ: كَفُّ النَّفْسِ عَنْ هِمَّتِهَا، وَصَبْرُهَا عَلَى مَرِّ الْحَقِّ. يُقَالُ: خَزَوْتُهَا  
خِزْوًا.

(١) التهذيب (٢٠٥/٧)، واللسان (خزل).

(٢) التهذيب (٢٠٥/٧)، واللسان (خزل).

(٣) (ط): ولعل العبارة: الخِزَامَةُ ضَرْبٌ مِنْ قَلْبٍ.

(٤) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه (ص ٥٦)، واللسان (خزن)، والمقاييس (١٧٩/٢)، والمحكم

(٥) (٦٢/٥)، وبلا نسبة في التهذيب (٢٠٩/٧).

(٥) هذا من الفوائد النحوية التي أوردها الخليل في معجمه.

ويقال: اخزُ في طاعةِ الله نفسك. قال لبيد:

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى وَاخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ<sup>(١)</sup>

**خزى:** خَزَى فُلَانٌ يَخْزِي خِزْيًا، وهو من السُّوءِ، والله أَخْزَاهُ وَأَقَامَهُ عَلَى خِزْيَةٍ، وعلى مَخْزَاةٍ. وَالخِزْيَةُ: الاستِحْيَاءُ، تقول: لَا يَأْتِنُ وَلَا يَخْزِي مِمَّا يَصْنَعُ. وَخَزَيْتُ: اسْتَحْيَيْتُ. وَرَجُلٌ خِزْيَانٌ، وامرأة خِزْيَا، أى فَعَلَ أَمْرًا قَبِيحًا فَاسْتَدَّتْ خِزَايَتُهُ لِدَلِكِ، أَى حَيَاؤُهُ، وَجَمَعَهُ خِزَايَا. وَفِي الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ»<sup>(٢)</sup> احْشُرْنَا غَيْرَ خِزَايَا وَلَا نَادِمِينَ<sup>(٣)</sup>، أَى غَيْرِ مُسْتَحْيِينَ [من أعمالنا]<sup>(٤)</sup>.

**خسأ:** خَسَأَتِ الْكَلْبُ إِذَا زَجَرْتَهُ، فَقُلْتَ: اخْسَأْ. وَالْخَاسِيُّ مِنَ الْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ: الْمُبَاعِدُ، وَجَعَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ قِرْدَةً خَاسِيِينَ، أَى مَذْخُورِينَ. وَخَسَأَ الْكَلْبُ خُسُوءًا. وَيُقَالُ: اخْسَأَ عَنِّي وَاخْسَأَ إِلَيْكَ. وَخَسَأَ الْبَصَرُ، أَى كَلَّ وَأَعْيَا يَخْسَأُ خُسُوءًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَاسِيًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤]. وَيُقَالُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ: خَسَأَ أُمُّ زَكَا. فَخَسَأَ فَرْدٌ، وَزَكَا زَوْجٌ، قَالَ رُوْبَةُ:

لَمْ يَدْرِ مَا الزَّكَايُ مِنَ الْمُحَاسِيِ<sup>(٥)</sup>

وقال:

يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ خَسَا زَكَا<sup>(٦)</sup>

أَى يَمْشِي عَلَى قَائِمَتَيْنِ وَوَّاحِدَةً.

**خسر:** الْخُسْرُ: النُّقْصَانُ، وَالْخُسْرَانُ كَذَلِكَ، وَالْفِعْلُ: خَسِرَ يَخْسِرُ خُسْرَانًا. وَالْخَاسِرُ: الَّذِي وُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ، وَمَصْدَرُهُ: الْخَسَارَةُ وَالْخُسْرُ. كَيْلُهُ وَوَزْنُهُ فَأَخْسَرْتُهُ، أَى نَقَصْتُهُ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا﴾ [الطلاق: ٩]، أَى نَقَصًا. وَصَفَقَةٌ خَاسِرَةٌ، أَى غَيْرٌ مُرْبِحَةٌ.

(١) اللديوان (ص ١٨٠)، والتهذيب (٤٩٢/٧)، واللسان (خزا).

(٢) زيادة من التهذيب، وهو تمام كلام الخليل الذي أخذه الأزهرى.

(٣) أخرجاه في الصحيحين بلفظ: «غير خزايا ولا ندامى»، وهو حديث وفد عبد القيس.

(٤) زيادة أيضًا من التهذيب.

(٥) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه (ص ١٧٥)، في التهذيب (٤٨٤/٧)، واللسان (خسا).

(٦) ورد الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤٨٤/٧)، واللسان (خسا)، ولكنه يروى:

لَعَبُ الصَّبِيِّ بِالْخَصِيِّ خَسَا زَكَا

**خَسَسَ:** الحَسُّ: بقلّة من أحرار البقول حارّة لينة تزيد في الدّم. والحساسة: مَصْدَرُ الحَسِيسِ، يقال: حَسِسْتُ نَصِيْبَهُ خَسًّا فهو مَحْسُوسٌ، وامرأة مُسْتَحَسَّةٌ، أى قبيحة الوجه مَحْقُورَةٌ، اشْتُقَّتْ مِنَ الحَسِيسِ، أى القليل. وخَسَّ الرَّجُلُ يَخْسُ خُسُوسَةً: صار حَسِيسًا، وخَسَّ حَظَّهُ خَسًّا. وبنْتُ الحَسِّ الإياديّةُ معروفة.

**خَسَفَ:** الحَسْفُ: سُؤُوحُ الأَرْضِ بما عليها من الأشياء، انْحَسَفَتْ بِهِ الأَرْضُ، وَخَسَفَهَا اللهُ بِهِ. وَعَيْنٌ خَاسِفَةٌ: فُقِئَتْ وَغَابَتْ حَدَقَتُهَا. وَبِئْرٌ خَسِيفٌ مَحْسُوفَةٌ، أَى نَقِبٌ جَبَلُهَا عَنِ عَيْلِمِ المَاءِ فَلَا تُنَزَفُ أَبَدًا، وَهِنَّ الأَخْسِيفَةُ. وَنَاقَةٌ خَسِيفٌ: غَزِيرَةٌ سَرِيعَةُ الانْقِطَاعِ مِنَ اللَّبَنِ فِي الشِّتَاءِ. وَالحَسِيفُ مِنَ السَّحَابِ: مَا نَشَأَ مِنْ قَبْلِ العَيْنِ، أَى مِنْ قَبْلِ المَغْرِبِ الأَقْصَى عَنِ يَمِينِ القِبْلَةِ، وَفِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ، وَخَسَفْنَاهَا خَسْفًا. وَخَسُوفُ الشَّمْسِ يَوْمَ القِيَامَةِ: دُخُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا تَكْوَرَتْ فِي جُحْرٍ. وَالحَسْفُ: تَحْمِيلُكَ إِنْسَانًا مَا يَكْرَهُ. وَالحَسْفُ: الجوز، بلغة الشحر.

**خَسَفَج:** الحَيْسَفُوج: حَبُّ القُطْنِ.

**خَسَقَ:** خَسَقَ [السَّهْمُ] يَخْسِقُ خَسْفًا وَخُسُوقًا، وَنَاقَةٌ خَسُوقٌ: [سَيِّئَةُ الخُلُقِ] (١)، تَخْسِقُ الأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا، إِذَا مَشَتْ انْقَلَبَ مَنَسِمُهَا فَخَدَّ فِي الأَرْضِ.

**خَسَلَ:** (٢): المَخْسُولُ وَالمَحْسُولُ: المَرْدُولُ.

**خَشَب:** [الخشب معروف] (٣)، وَالحَشَابَةُ: قَوْمٌ مَعَهُمْ خَشَبٌ، وَجِرْفَتُهُم: الخِشَابَةُ. وَالحَشْبُ - جِزْمٌ: الشَّحْدُ، وَسَيْفٌ خَشِيبٌ مَحْشُوبٌ، أَى شَحِيدٌ. وَجِبْهَةٌ خَشْبَاءٌ: كَرِيهَةٌ يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ، بِادِيَةِ العِظَامِ وَالعُرُوقِ، غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. وَرَجُلٌ خَشِيبٌ: عَارِي العِظَامِ وَالعَصَبِ، لَهُ شِدَّةٌ وَصَلَابَةٌ، وَكَذَلِكَ اليَدُ وَنَحْوُهَا. وَاخْشُوشِبَ الرَّجُلُ. وَكُلَّ شَيْءٍ خَشِينٌ مِنْ أَرْضٍ وَقَتٍ وَنَحْوِهَا فَهُوَ أَخْشَبٌ. وَالأَخْشَبُ مَكَانٌ مِنَ القَفِّ غَلِيظٌ. وَقَدْ يَكُونُ سَفْحُ الجَبَلِ أَخْشَبًا. وَأَخَاشِبُ الصَّمَانِ: جِبَالٌ اجْتَمَعْنَ بِهَا فِي مَحَلَّةِ بَنِي تَمِيمٍ. وَأَخْشَبَا مَكَّةَ: جِبَالُهَا. وَالحَشْبُ: خَلْطُكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ غَيْرِ مُتَأْتِقٍ فِيهِ. وَطَعَامٌ مَحْشُوبٌ.

**خَشَرَ:** الخُشَارَةُ مِنَ الشَّعِيرِ مَا لَمْ يُكْتَنَزْ، إِنَّمَا هُوَ كَالسُّحَالَةِ وَالنُّخَالَةِ، مِمَّا لَا لُبَّ فِيهِ،

(١) من رواية التهذيب (٢٠/٧) عن العين.

(٢) قال في التهذيب (١٦٨/٧): أهمله الليث (ط): إلا أن مختصر العين أثبتها فأثبتناها.

(٣) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٨).

قال:

أنتم حُشَار حُشَار و ليس حَزْزُ كَحْيَشِشِ

**حشرم:** الحَشْرَمُ: مأوى الزناير والنحل، ويبتها ذو النخارِب. وفي الحديث: «لترَكِبَنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ وَبَاعًا بِبَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوْا حَشْرَمَ ذَبْرٍ لَسَلَكَتُمُوهُ»<sup>(١)</sup>. وقد جاء في الشُّعْر: «الحَشْرَمُ» اسمًا لجماعة الزناير. قال:

وَكَأَنَّهَا حَلَفَ الطَّرِيْبُ ————— سِدَّةَ حَشْرَمٍ مُتَبَدِّدٌ<sup>(٢)</sup>

يصف الكلاب. والحشومة: قَفٌّ حِجَارَتُهَا رَضْرَاضٌ حُمْرٌ مَنثورَةٌ، فيها وُعورَةٌ، غيرُ جَدِّ غليظَةٍ، وتحتها طين، وربما كانت بظهور الجبال، وحيثما كانت فإنها لا تَطُولُ ولا تَعْرُضُ، وهي مَرَكُومٌ بعضها على بعض. فإن كانت الحشومة مُستويةً مع الأرض، فهي من القِفافِ، غيرُ أنَّ الاسمَ لها لازمٌ لما خَالَطَهَا مِنَ اللَّيْنِ وَالطِّينِ. والاسمُ اللّازِمُ القِفُّ إذا كانت حجارةً مترادفةً، بعضها إلى بعض، ذاهبةً في الأرض، وبعضها مُنْقَلِعٌ عِظامٌ. وحجارةُ الحشومة أصغرُ منها، وأعظمُ حِجَارَتُهَا مِثْلُ قامةِ الرجل. وإذا علا [الرجل]<sup>(٣)</sup> ظَهَرَ القِفُّ كَانَتْ فِيهِ رِياضٌ وَقِيَعَانٌ، إِنَّمَا يُعْرَفُ أَنَّهُ قِفٌّ لِلحِجَارَةِ العِظامِ المُنْقَلِعَةِ فِيهِ، وَإِنَّمَا قَفَّفَتْهُ كَثْرَةُ حِجَارَتِهِ. فأما الحشومة، إذا كانت تحت التراب، [فقد]<sup>(٤)</sup> سَقَطَ عنها هذا الاسم، وهي في ذلك قِفٌّ، وكلُّ ذلك من الجبل.

**حشيش:** حَشِشَتُ البعيرِ: جَعَلَتُ الحِشاشَ فِي أنفه، وَجَمَعَهُ: أَحِشَّةٌ. قال ذو الرمة<sup>(٥)</sup>:

تَشْكَو الحِشاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَيْنِ كَمَا ————— أَنَّ المَريضُ إِلَى عِوَادِهِ الوَصِيبُ

والحشاشُ مِنَ الطَّيْرِ: صغارها، وَحِشاشُ الأَرْضِ: صِغارُ ذَوَابِّها. وَرجلٌ حِشاشٌ لَطيفُ الرَأْسِ ضَرَبُ الجِسمِ حَفيفٌ. قال<sup>(٦)</sup>:

(١) ذكره بهذا اللفظ ابن الأثير في النهاية (٣٣/٢)، وأخرجه الحاكم وغيره بلفظ: «لترَكِبَنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ جِجَرَ ضَبٍ لَدَخَلْتُمْ...». انظر صحيح الجامع (ح ٥٠٦٧).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (٦٤٤/٧)، واللسان والتاج (حشرم).

(٣) زيادة من محقق (ط) وافقناه عليها.

(٤) زيادة من محقق (ط) وافقناه عليها.

(٥) ديوانه (٤٢/١)، وفي اللسان، قال ابن الأثير: النَّسْعُ: سير مضمفور يجعل زماما للبعير وغيره.

(٦) طرفه من معلقته. ديوانه (٣٨).

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ  
والْحَشَشَاخِشُ: شَرُّ الْحَيَاتِ وَأَخْبَثُهَا، وَهُوَ الَّذِي لَا يُطْنِي، أَيْ لَا يُفْلِتُ لَدَيْعِهِ.  
وَالْحَشَشَاوَانُ: عَظْمَانِ نَاتَتَانِ<sup>(١)</sup> خَلْفَ الْأَذْنَيْنِ. وَالْحَشْحَشَشَةُ: صَوْتُ السَّلَاحِ، وَصَوْتُ  
ثَمَرِ الْيَبُوتِ، وَالشَّخْشَخَةُ لَغَةٌ. وَالْحَشْحَاخِشُ: نَبْتٌ مِنْ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ، فَالْأَبْيَضُ مِنْهُ  
دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ، وَالْأَسْوَدُ مِنَ السُّمُومِ، وَالْحَشْحَاخِشُ: الْجَمَاعَةُ. وَرَجُلٌ مَخَشٌّ وَمِخْشَفٌ،  
وَهِوَ الْجَرِيُّ عَلَى الْعَمَلِ.

**خَشَعٌ:** الْخُشُوعُ: رَمِيكَ بِيصْرِكَ إِلَى الْأَرْضِ. وَتَخَاشَعْتُ: تَشَبَّهْتُ بِالْخَاشِعِينَ. وَرَجُلٌ  
مُتَخَشِّعٌ مُتَضَرِّعٌ. وَالْخُشُوعُ وَالتَّخَشُّعُ وَالتَّضَرُّعُ وَاحِدٌ، قَالَ:

وَمُدَّحِجٌ يَحْمِي الْكَنْبِيَّةَ لَا يُرَى عِنْدَ الْكَرْبِيَّةِ ضَارِعًا مُتَخَشِّعًا<sup>(٢)</sup>

وَأَخْشَعْتُ أَيْ طَأَطْتُ الرَّأْسَ كَالْمُتَوَاضِعِ. وَالْخُشُوعُ الْمَعْنَى مِنَ الْخُضُوعِ إِلَّا أَنَّ  
الْخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ وَهُوَ الْإِقْرَارُ بِالِاسْتِخْدَامِ، وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ  
وَالْبَصَرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ [المعارج: ٤٤]: ﴿وَحَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
لِلرَّحْمَنِ﴾ [طه: ١٠٨]، أَيْ سَكَتَتْ. وَالْحُشْعَةُ: قُفٌّ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ، قُفٌّ خَاشِعٌ  
وَأَكْمَةٌ خَاشِعَةٌ أَيْ مُلْتَزِمَةٌ لِاطْفَةِ الْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتْ الْكَعْبَةُ خُشْعَةً عَلَى الْمَاءِ  
فَدَحِيَتْ مِنْهَا الْأَرْضُ»<sup>(٣)</sup>.

**خَشَفٌ:** الْخِشْفُ: وَلَدٌ الطَّبِيِّ. وَالْأَخْشَفُ: الَّذِي عَمَّهُ الْجَرْبُ، فَهُوَ يَمْشِي مَشْيَ الشَّيْخِ،  
وَقَدْ خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا، أَيْ يَبْسُ جِلْدَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَرْبِ. وَالْحَشْفَانُ: الْجَوْلَانُ بِاللَّيْلِ  
وَالسَّرْعَةُ فِيهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْخِشْفُ لِحَشْفَانِهِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْخَفَّاشِ، وَمَنْ قَالَ: خَفَّاشٌ  
فَاشْتَقَاقَهُ مِنْ صَعْرِ عَيْنَيْهِ. وَدَلِيلٌ مِخْشَفٌ: يَخْشِفُ بِالْقَوْمِ، أَيْ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ. قَالَ:

تَحَّ سُعَارَ الْحَرْبِ لَا تَصْطَلِي بِهَا فَإِنَّ لَهَا مِنَ الْقَبِيلَيْنِ مِخْشَفًا

(١) كذا في (ط).

(٢) التاج (خشع) والرواية فيه:

عند البديهة ضارعا متخشعا

(٣) الحديث بهذا اللفظ في «النهاية» (٣٤/٢)، وذكره الهيثمي بنحوه في المجمع (٢٨٨/٣)، بلفظ:

«وطبع البيت قبل الأرض بألفي سنة فكان البيت ربة بيضاء حتى كان العرش على الماء،

وكانت الأرض تحقه كأنها خسفة فدحيت منه»، عن ابن عمرو موقوفاً عليه، وقال: «رواه

الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

والمَحْشَفُ: اليَحْدَانُ. والحَشِيفُ: التَّلْجُ الحَشِينُ، وكذلك الجَمَدُ الرَّحْوُ، وليس له فِعْلٌ، يُقال: أَصْبَحَ المَاءُ حَشِيفًا. والحَشْفُ: الذَّبَابُ الأَخْضَرُ، وجمعه: أَحْشَافٌ. وحَشَفَ يَحْشِفُ حَشَوفًا إذا ذَهَبَ في الأَرْضِ. ويُقال: سَمِعْتُ حَشَفَتَهُ، أى حَسًا منه حَرَكَه، أو صوتًا حَفِيًّا. والحَشُوفُ: الَّذِي لا يَهَابُ اللَّيْلَ.

**حشل:** الحَشَلُ: من المَقْلِ كالحَشَفِ من التَّمْرِ. والحَشَلُ: رَعُوسُ الأَسُورَةِ والخَلَّاحِيلِ، ولا أَعْرِفُ له جَمْعًا ولا واحِدًا. ويُقال: الحَشَلُ: رَأْسُ الخَلِّخالِ.

**حشم:** الحَشْمُ: كَسْرُ الحَيْشُومِ، والحِشَامُ: دَاءٌ يأخُذُ فيه وَسُدَّةٌ، وصاحبه: مَحْشُومٌ. وحَشِمَ هو فَهُوَ أَحْشَمٌ، [وفلانٌ ظاهر الحَيْشُومِ، أى واسِعُ الأنفِ] <sup>(١)</sup>، قال <sup>(٢)</sup>:

أَحْشَمٌ بِادَى النَّعْوِ والحَيْشُومِ

والحَيْشُومُ: سَلَاتِلُ سُوْدٍ، ونَعْفٌ في العَظْمِ. والسَّلِيلَةُ: هَنَةٌ رَقِيقَةٌ، كاللَّحْمِ لَيِّنَةٍ، [وفى الأنفِ ثلاثةُ أعْظَمٍ، فإذا انكسرَ منها عَظْمٌ تَحَشَّمَ الحَيْشُومُ فصارَ مَحْشُومًا] <sup>(٣)</sup>. والأَحْشَمُ: الَّذِي لا يَجِدُ رِيحَ طِيبٍ، ولا نَتْنٍ. والتَّحَشَّمُ: من السُّكْرِ، وذلك أَنَّ رِيحَ الشَّرَابِ تَسُورُ في حَيْشُومِ الشَّرَابِ ثمَّ تُخالِطُ الدِّماغَ، فيذَهَبُ العَقْلُ، فيُقال: قد تَحَشَّمَ، وحَشَمَهُ الشَّرَابُ. وخِياشِيمُ الجِبَالِ: أُنُوفُها.

**حشن:** حَشِنَ الشَّيْءُ يَحْشِنُ حُشُونَةً، فَهُوَ حَشِينٌ أَحْشَنُ. والمُحاشِنَةُ: فِى الكَلَامِ والعَمَلِ.

واحْشَوْشَنَ الرَّجُلُ، إذا لَبَسَ حَشِينًا، أو قال قولاً فيه حُشُونَةٌ. وَكُتِبَتْ حَشْنَاءُ: كَثِيرَةٌ السَّلَاحِ. والحَشْنَاءُ: بَقْلَةٌ حَضْرَاءُ ورَقُها قَصِيرٌ مِثْلَ ورَقِ الرَّمْرَامِ غيرَ أَنَّها أَشَدُّ اجْتِمَاعًا، ولها حَبٌّ يَكُونُ في الرُّوضِ والقِيعانِ. والحَشْنَاءُ: الأَرْضُ الغَليظَةُ. وأحْشَنُ: جَبَلٌ. وحُشِينَةٌ: حَيٌّ من العَرَبِ، والنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ: حُشَيْنِيٌّ. ومُحاشِنٌ: اسمُ رَجُلٍ.

**حشى:** الحُشْيَةُ: الخَوْفُ، والفِعْلُ: حَشَى يَحْشَى، ويُقال: وهذا المِكانُ أَحْشَى من ذاك. قال العَجَّاجُ:

(١) من التهذيب (٩٤/٧) فى روايته عن العين.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٩٤/٨)، واللسان (حشم)، والنحو: الدائرة تحت الأنف.

(٣) تكملة مما نقل فى التهذيب (٩٤/٧) عن العين.



قَطَعَتْ أَحْشَاهُ إِذَا مَا أَحْجَبَا<sup>(١)</sup>

أى أفزعه.

**خِصْبُ:** الخِصْبُ: نقيضُ الجَدْبِ، وهو كثرة العُشْبِ، ورفاهة العَيْشِ، والإِخْصَابُ والاختِصَابُ منه، ويقال: أَخْصَبَتِ الأَرْضُ إِخْصَابًا. وفلان خِصْبُ الرَّحْلِ: كثيرُ خَيْرِ المنزل. والخِصْبَةُ: الطَّلَعَةُ فى لغة، وهى النَّحْلَةُ الكَثيرة الحَمْلِ فى لُغَة، وجمَعُها: خِصَاب. والخِصْبُ: حَيَّةٌ بيضاءُ فى الجَبَلِ، والجميعُ: الأَخْصَابُ. وَأَخْصَبَتِ العِضَاهُ، أى جرى الماء فى عُوْدِها حتى يتصل بالعِرْقِ، وهو الاختِصَابُ.

**خَصْرُ:** الخِصْرُ: وَسَطُ الإنسانِ. والخاصرتان: ما بين الحَرْفَةِ والقُصَيْرِ. وخَصْرُ القَدَمِ: أَخْمَصُها. وَقَدَمٌ مُخْصَرَةٌ وَمَخْصُورَةٌ، وَيَدٌ مُخْصَرَةٌ، إِذَا كان فى رُسْعِها تَخْصِيرٌ، كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ، وَفِيهِ مَنزٌ<sup>(٢)</sup> مُسْتَدِيرٌ. وَرَجُلٌ مُخْصَرٌ: مَخْصُورُ البَطْنِ أَو القَدَمِ. وَخَصْرُ الرَّمْلِ: طَرِيقٌ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ فى الرَّمْلِ خاصَّةً. والخِصْرُ من بُيُوتِ الأَعْرَابِ: مَوْضِعُها. والاختِصَارُ فى الكلامِ: تَرَكُّ الفُضُولِ، واستيجاز ما يأتى على المَعْنَى، وكذلك الاختِصَارُ فى الطَّرِيقِ. وفى الجِزْ: أَلَّا تَسْتَأْصِلُهُ. والمَخْاصِرَةُ فى البُضْعِ: [أَن يَضْرِبَ بِيَدِهِ إِلى خِصْرِها]<sup>(٣)</sup>. والخِصْرُ: البَرْدُ الَّذى يَجِدُهُ الإنسانُ فى أَطرافِهِ. قال<sup>(٤)</sup>:

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَيْشِ فَيَخْصِرُ<sup>(٥)</sup>

وَتَقَرَّ خِصْرٌ: بارِدُ المُقْبَلِ. وفلان مَخْاصِرٌ فلانٍ، إِذَا أَخَذَ بِيَدِهِ فى المَشْيِ وهو يَجْنِبُهُ.

قال<sup>(٦)</sup>:

ثُمَّ خَاصَرْتَهَا إِلى القُبَّةِ الحَمَى — رَأَتْ تَمْشَى فى مَرَمَرٍ مَسْنُونِ

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٥/٢)، فى التهذيب (١٦٣/٤)، واللسان (حجج)، ولكنه ورد برواية أخرى:

عَلَوْتُ أَحْشَاهُ إِذَا مَا أَحْجَبَا

(٢) من التهذيب (١٢٦/٧) عن العين.

(٣) (ط): من اللسان (خصر) لتقويم العبارة.

(٤) عمر بن أبى ربيعة فى ديوانه (٩٤)، وبلا نسبة فى اللسان (ضحاح).

(٥) تصحف فى (ط) إلى: أدما.

(٦) البيت لأبى دهب الجُمحى فى ديوانه (ص ٧٠)، اللسان (خصر)، ونسب فى التهذيب

(١٢٧/٧) إلى عبد الرحمن بن حسان.

والمُخَصَّرَةُ: عَصَاً أو نحوها بيدِ صاحبِها. ونُهِيَ عن التَّخَصُّرِ في الصَّلَاةِ<sup>(١)</sup>، وهو وضعُ اليدينِ على الخاصِرةِ.

**خصص:** الخُصُّ: بيتٌ يُسْتَفُّ بِخَشَبَةٍ على هيئة الأُزْجِ، وجمعه: خِصاصٌ. وخصَّصْتُ الشَّيءَ خصوصاً، واختصَّصْتَهُ. والخاصَّةُ، الذي اختصَّصْتَهُ لنفسك. والخصاصةُ: سوءُ الحالِ. والخصاصُ: شِبْهُ كُوَّةٍ في قُبَّةٍ ونحوها إذا كان واسعاً قدرَ الوجهِ. قال<sup>(٢)</sup>:

وإنَّ خِصاصُ ليلِهِنَّ اسْتَدَّ  
رَكِبْنَ من ظَلَمائِهِ ما اشْتَدَّ

أخبر أنَّهنَّ لا يَهْبَنُ الليلُ، وشبه القَمَرَ بالخِصاصِ، وبعضُ يجعلُ الخِصاصَ للضيِّقِ والواسعِ، حتى قالوا لخروقِ المِصْفَاةِ: خِصاصٌ، وخصاصُ المُنْخَلِ: خُرُوقُه، وجمعه: أَخْصَّةٌ، ويُسمَّى الغيمُ: خِصاصَةً. وكلَّ خَرَقٍ أو خَلَلٍ في سحابٍ أو منخلٍ يُسمَّى: خِصاصَةً، والجميعُ: خِصاصٌ. والخِصاصُ: فَرَجٌ ما بين الأثافيِّ.

**خصف:** الخِصْفُ ثيابٌ غِلاظٌ جَدًّا. ويُقالُ: إنَّ تَبَعًا كسا البَيْتَ المَسُوحَ، فانتَفَضَ البَيْتُ ومَرَّقَها، ثم كساه الخِصْفَ فلم يَقْبَلْها، ثم كساه الأَنْطاعَ فقبَلْها، وهو أوَّلُ من كسا البَيْتَ<sup>(٣)</sup>. والخِصْفُ لُغَةٌ في الخِزْفِ. والخِصْفَةُ: القِطْعَةُ مما يُخِصَفُ به النُّعْلُ، والمُخِصَفُ: مِثْقَبُهُ. والخِصْفَةُ، وجمعها: الخِصافُ: جُلَّةُ التَّمْرِ. وكتيبة خِصِيفٌ، أى خِصِيفَتُ من ورائِها بخيلٍ، أى أُرْدِفَتُ. والأَخْصِيفُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمادِ، فيه سَوادٌ وبياضٌ، وهو الخِصِيفُ أيضاً، والخِصِيفُ من الجبالِ: ما كان أْبْرَقَ، سوداءٍ، وقوَّةٍ بَيْضاءٍ، وهو الأَخْصِيفُ أيضاً. قال<sup>(٤)</sup>:

مِنَ الصَّباحِ عَن بَرِيمٍ أَخْصِفا

(١) أخرجه البخارى فى «العمل فى الصلاة»، باب: الحضر فى الصلاة (ح ١٢١٩)، والبيهقى فى «الكبرى» (٢٨٧/٢) واللفظ له.

(٢) رؤية ديوانه (٤٢). والثانى منها فيه: صَدَدَنْ عن عِزِّينِهِ أو صَدًّا.

(٣) ذكره الحافظ ابن كثير فى «البداية» (١٢٩/٣)، وعزاه إلى السهلبلى من طريق، وعمر عن همام ابن منه، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا أسعد الحميرى، يعنى تبعاً، فإنه أول من كسا الكعبة».

(٤) العجاج ديوانه (٢٤٠/٢)، واللسان والتاج (خصف). وقبلة: حتى إذا ما لَيْلُهُ تَكَشَّفَا. وبريم الصبح: خيطه المختلط بلونين.

والأَخْصَفُ: الظِّلْمُ لَسَوَادٍ فِيهِ وَبِياضٍ، وَالْأُنْثَى: خِصْفَاءُ. وَالْإِخْصَافُ: شِدَّةُ الْعَدْوِ، وَبِالْحَاءِ أَيْضًا. وَالْإِخْتِصَافُ، أَنْ يَأْخُذَ الْعُرْيَانُ وَرَقًا عِرَاضًا، فَيُخْصِفَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَيَسْتَبِيرَ بِهَا، خَصَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِكَذَا، وَاسْتَخَصَفَ بِكَذَا.

**خصل:** الخُصْلَةُ: لَفِيفَةٌ مِنْ شَعْرٍ، وَجَمْعُهَا: خُصْلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ<sup>(١)</sup>:

وَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ ثَانِيًا      يَتَّقِينِي بِتَلِيلِ ذِي خُصْلٍ

وَالْخُصْلُ: الرَّمْيُ فِي النَّضَالِ، إِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِلَزْقِ الْقِرْطَاسِ فَهِيَ: خُصْلَةٌ، وَالْمُقَرَّطِسُ: الَّذِي يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ، فَإِذَا تَنَاصَلُوا عَلَى سَبْقِ حَسَبُوا خُصْلَتَيْنِ بِمُقَرَّطَسَةٍ، وَيُقَالُ: رَمَى فَأَخْصَلَ، وَمَنْ قَالَ: الْخُصْلُ: الْإِصَابَةُ، فَقَدْ أَخْطَأَ. وَالْخِصَالُ: حَالَاتُ الْأُمُورِ، الْوَاحِدَةُ: خُصْلَةٌ، تَقُولُ: فِي فَلَانٍ خُصْلَةٌ حَسَنَةٌ وَخُصْلَةٌ قَبِيحَةٌ وَخُصَلَاتُ كَرِيمَاتٍ. وَالْخِصِيلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَيْزِهَا فِي الْفَخِذَيْنِ وَالْعَضُدَيْنِ، وَيُقَالُ: فِي السَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ أَيْضًا. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

عَارَى الْقَرَا مُضْطَرَبِ الْخِصَالِ

أَخْبَرَ أَنَّهُ وَاسِعُ الْجِلْدِ، وَيَكُونُ أَقْوَى عَلَى الْجَرَى.

**خضم:** الخُضْمُ: وَاحِدٌ وَجَمِيعٌ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ [ص: ٢١]، فَجَعَلَهُ جَمْعًا؛ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمصدرِ. وَخَضِيمُكَ: الَّذِي يُخَاصِمُكَ، وَجَمْعُهُ: خَضِمَاءُ. وَالْخُضُومَةُ: الْأَسْمُ مِنَ التَّخَاصُمِ وَالِاخْتِصَامِ. يُقَالُ: اخْتَضَمَ الْقَوْمُ وَتَخَاصَمُوا، وَخَاصَمَ فَلَانٌ فَلَانًا، مُخَاصِمَةً وَخِصَامًا. وَالْخُضْمُ: طَرَفُ الرَّأْيَةِ الَّذِي بِحِيَالِ الْعَزَلَاءِ فِي مُؤَخَّرِهَا. وَالطَّرْفُ الْأَعْلَى هُوَ الْعُضْمُ، وَهِيَ: الْأَخْصَامُ وَزَوَايَا الْوَسَائِدِ وَالْجَوَالِقِ وَالْفُرُشِ كُلِّهَا أَخْصَامٌ، وَاحِدُهَا: خُضْمٌ.

**خصن:** الخُصِينُ: فَأْسُ ذَاتِ خَلْفٍ وَاحِدٌ، تُذَكَّرُ وَتُؤنَّثُ. وَهُوَ النَّاحِجُ أَيْضًا. وَثَلَاثُ أَخْصُنٍ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

يَقْطَعُ الْغَافَ بِالْخُصِينِ وَيُشْلِي      قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبَابَا

(١) ديوانه (١٩٠)، واللسان (خصل).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٤١/٧)، واللسان (خصل).

(٣) البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه (ص ٤٥٧)، التهذيب (١٤٥/٧)، واللسان (خصن).

**خصا خصى**<sup>(١)</sup>: الحِصَاءُ: أن تَحْصِيَ الدَّابَّةَ وَالشَّاةَ حِصَاءً، مَمْدُودٌ؛ لِأَنَّهُ عَيْبٌ مِثْلُ

عِثَارٍ وَنِفَارٍ. قَالَ:

حُصِيَ الْفَرَزْدَقُ وَالْحِصَاءُ مَذَلَّةٌ يَرْجُو مُخَاطَرَةَ الْقُرُومِ الْبُرْزِلِ<sup>(٢)</sup>

وَالصَّوْمُ حِصَاءٌ. وَالْحُصِيَّةُ تَوْنَتْ مَا دَامَتْ مَفْرَدَةً، فَإِذَا ثَنَوْا ذَكَرُوا. قَالَ:

كَأَنَّ حُصِيَّتِهِ مِنَ التَّدَلُّدِ

ظَلَّفَ عَجُوزٍ فِيهِ كَالْتَهْدُلِ

وَيُرْوَى: ظَلَّفَ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ<sup>(٣)</sup>.

**خضب**: خَضَبَ الرَّجُلُ شَيْئَهُ، وَالْحِضَابُ: الْأَسْمُ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ لَوْنِهِ بِحُمْرَةٍ كَالدَّمِ

وَنَحْوِهِ فَهُوَ مَخْضُوبٌ. وَالْحَاضِبُ: مِنَ النَّعَامِ، وَهُوَ نَعْتٌ لِلذَّكْرِ، إِذَا اغْتَلَمَ فِي الرَّبِيعِ

احْمَرَّتْ سَاقَاهُ. وَالْمَخْضِبُ: شَبُهٌ [إِجَانَةٌ]<sup>(٤)</sup> يُغَسَّلُ فِيهَا الثِّيَابُ.

وَاحْتَضَبَ الرَّجُلُ، [وَاحْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ]<sup>(٥)</sup>، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الشَّعْرِ.

**خضد**: الْخَضْدُ: نَزْعُ الشَّوْكِ عَنِ الشَّجَرِ. وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾

[الْوَاقِعَةُ: ٢٨]، أَيْ: نَزَعَ شَوْكَهُ. وَخَضَدْتُ الْعُودَ فَانْخَضَدَ، أَيْ انْكَسَرَ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ.

وَالْبَعِيرُ يَخْضِدُ عُنُقَ الْبَعِيرِ، إِذَا قَاتَلَهُ. وَالْحَضَادُ: مِنْ شَجَرِ الْحَبْنَةِ، وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ، وَلَوْرَقِهِ

حُرُوفٌ كَحُرُوفِ الْحُلْفَاءِ يُجْزُ بِالْيَدِ كَمَا تُجْزُ الْحُلْفَاءُ. وَخَضَدَ يَخْضِدُ خَضْدًا، إِذَا أَكَلَ

شَيْئًا رَطْبًا نَحْوَ الْقِتَاءِ وَغَيْرِهَا.

**خضر**: الْخَضِرُ: نَبِيٌّ مُعَمَّرٌ، مَحْجُوبٌ عَنِ الْأَبْصَارِ<sup>(٦)</sup> [وَهُوَ نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٤/١٤٩): وَالْحُصِي، مَخْفَفٌ: الَّذِي يَشْتَكِي حِصَاءَهُ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: كَانَ جَوَادًا فَحْصِي، أَيْ: غَنِيًّا فَافْتَقَرَ.

(١) الْبَيْتُ لَجْرِيرٍ. انظُرِ الدِّيْوَانَ (ص ٤٤٧).

(٢) الْبَيْتُ لَجْرِيرٍ. انظُرِ الدِّيْوَانَ (ص ٤٤٧).

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (أَسْلَى) غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

(٤) (ط): مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَرَقَةَ (١٠٨)، وَمِنْ التَّهْذِيبِ (٧/١١٧) عَنِ الْعَيْنِ.

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٧/١١٧) عَنِ الْعَيْنِ.

(٦) يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّ الْخَضِرَ لَا يَزَالُ بَاقِيًا حَيًّا إِلَى وَقْتِنَا هَذَا، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ

السُّلْفِ، ذَكَرَ أَدْلَتَهُمُ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ (٢/٢٥٠، ٢٦٣)، ثُمَّ قَالَ: «وَهَذِهِ الرِّوَايَاتُ

وَالْحِكَايَاتُ هِيَ عَمْدَةٌ مِنْ ذَهَبَ إِلَى حَيَاتِهِ إِلَى الْيَوْمِ، وَكُلٌّ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ ضَعِيفَةٌ جَدًّا،

لَا يَقُومُ بِمِثْلِهَا فِي الدِّينِ. وَالْحَاكَايَاتُ لَا يَخْلُو أَكْثَرُهَا عَنِ الضَّعْفِ فِي الْإِسْنَادِ، وَقَصَارَاهَا أَنَّهُا=

صاحب موسى الذى التقى معه بمجمع البحرين<sup>(١)</sup>. والحَضِرُ فى القرآن: الزَّرْعُ الأخضرُ، وفى الكلام: كل نبات من الحَضِر. والاحْضِرَارُ مصدر من قولك: احْضَرَّ. والحَضِرُ والمَحْضُور: للرَّخِصِ من الشَّجَر. والحَضَارَى: طائرٌ يُسَمَّى الأَخِيل، يُتَشَاءَم به إذا سقط على ظَهْرِ البعير، وهو أخضر فى حَنَكِهِ حُمْرَةٌ، وهو أعظمُ من القطا. وقول النبىِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إياكم وحَضِرَاءَ الدَّمَنِ»<sup>(٢)</sup>. يعنى: المرأة الحسناء فى مَنبَتِ السُّوء، يُشَبَّهُهَا بالشَّجَرَةَ النَّاضِرَةَ فى دِمْنَةِ البَعْرِ. والمُحَاضِرَةُ: بيع الثَّمار قبل بُدُوِّ صَلاَحِهَا، وهى حُضْرٌ بَعْد. وحَضِرَ الزَّرْعُ حَضْرًا: نَعِمَ، وأَحْضَرَهُ الرَّيُّ. والحَضِير: الزَّرْعُ الأخضرُ. وَقَدِ احْتَضِرَ فلانٌ إذا مات شابًا، وجعل شابٌ يقولُ لِشَيْخٍ: أَجَزَزْتَ، فقال: وَتُحْتَضِرُونَ، أى تَموتونَ شبابًا. وذهب دَمُهُ حَضْرًا مَضْرًا، وحَضِرًا مَضْرًا، إذا ذهب هَدْرًا باطلاً ولم يُطَلَب. ويقال: حُذِيَ الشَّيْءُ حَضْرًا مَضْرًا، أى غَضًّا حسنا.

**خضِع:** الحَضَارِعُ: البَحِيلُ المُتَسَمِّحُ وتَأبَى شِيَمَتَهُ السَّمَاة. وهو المُتَحَضِرِع.

**خضرم:** شُبَّةُ الجِوَادِ بِيَرِّ خَضِرِم، أى كثيرة الماء. ورجلٌ مُخَضْرَمٌ، أى ناقصُ الحَسَب. والحَضْرَمَةُ: قَطْعُ إِحْدَى الأذُنَيْنِ خاصَّةً، وهى سِمَةٌ أهل الجاهلية. وناقَةٌ مُخَضْرَمَةٌ، وامرأةٌ مُخَضْرَمَةٌ، أى مَحْفُوضَةٌ. ولحْمٌ مُخَضْرَمٌ: لا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هو أم من أُنْثَى؟. والمُخَضْرَمُ من الناس: الذى كان عُمُرُهُ نِصْفًا فى الجاهليَّة، ونِصْفًا فى الإسلام. والحَضْرَمَةُ: هَرَمٌ العَجُوزِ وفُضُولِ جِلْدِهَا.

**خضض:** الحَضْضُ خاض: ضربٌ من القطران، وكل شىء يَتَحَرَّكُ ولا يُصَوِّتُ حَثُورَةً، يقال: إنه يَتَحَضُّضُ، ويقال: وَجَّاهَ بِالْحِنْجَرِ فَحَضَّضَ بَطْنَهُ. وَحَضَّضْتُ الأَرْضَ، لترخو مواضعها وتثور. وفى الحديث: «نكاحُ الإمامِ خير من الحَضْضِضَةِ، والحَضْضِضَةُ

=صحيحة إلى من ليس بمعصوم، من صحابى أو غيره، لأنه يجوز عليه الخطأ.. وقد تصدى الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى رحمه الله فى كتابه «عجالة المنتظر، فى شرح حال الخضر»، للأحاديث الواردة فى ذلك من المرفوعات فبين أنها موضوعات، ومن الآثار عن الصحابة والتابعين، ومن بعدهم، فبين ضعف أسانيدها ببيان أحوالها، وجهالة رجالها، وقد أفاد فى ذلك، وأحسن الانتقاد». ثم شرع فى ذكر أدلة المخالفين القائلين بموته ورجحها ومال إليها.

(١) مما نقل فى التهذيب (١٠١/٧) عن العين.

(٢) ضعيف جدًّا، وراجع الضعيفة (ح ١٤).

خير من الزنا»<sup>(١)</sup>، يعنى: جلد عميرة<sup>(٢)</sup>. والخضاض: الشئ اليسير من الحلي. قال<sup>(٣)</sup>:

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلاً لقلتُ غزالاً ما عليه خضاضُ

والخضاض: الرجلُ الأحمق. والخضيض: المكان المنبوثُ تبَّله الأمطار.

**خضع:** الخضوع: الذلُّ والاستِحاءُ. والتخاضع: التذللُّ والتَّقصُّرُ. والخضبيعة: صوتُ بطنِ الفرس، قال<sup>(٤)</sup>:

كأنَّ خضبيعةَ بطنِ الجَوا دِ وعوَعَةُ الذنْبِ فى الفَدْفَدِ

والأخضعُ والخضعاءُ: الراضيان بالذلِّ، قال العجاج:

وصيرتُ عبداً للبعوضِ أخضَعَا يَمصُنِي مَصَّ الصَّبِيِّ المُرْبِعَا

والخِضعة: معركة الأبطال، قال لبيد:

المُطعمُونَ الجَفْنَةَ المَدْعَعَةَ

الضارِبُونَ الهَامَ تحتَ الخِضعةِ<sup>(٥)</sup>

ويقال: هو غبار المعركة.

**خضف:** البطيخ، أوّل ما يخرجُ يكونُ قَعسراً، ثم خَضَفًا أكبر منه، ثم فجأ، والحدجُ يجمَعُها، وهو طَبِيخٌ لغة فيه. والخضف: الضرطُ.

**خضل:** الخضل: كلُّ شئٍ نَدٍ يترششُ من ندهاء. وأخضَلَ فلانٌ لِحيتَهُ بالدَّمَعِ، وأخضَلتُ لِحيتَهُ. وأخضَلَ اللَّيْلُ: وَقَعَ نَدَاهُ. وَيُسَمَّى اللُّؤْلُؤُ: خَضَلًا، ولم أَسْمَعْهُم

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣٩/٢)، عن ابن عباس من قوله.

(٢) قال العلامة القرآنى محمد الأمين الشنقى فى أضواء البيان (٥٢٥/٥): اعلم أنه لا شك فى أن آية ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ هذه التى هى: ﴿فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾ تدل بعمومها على منع الاستمءاء باليد المعروف بجلد عميرة، ويقال له: الخضخضة. ثم شرع فى بيان وجه الاستدلال وذكر من قال بذلك من أهل العلم. قلت: فلا تغتر بما ذكره الخليل هنا مصدرًا إياه بقوله: «وفى الحديث...».

(٣) التهذيب (٥٤٩/٦).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ملحق الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩، واللسان (خضع)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٥٥/١).

(٥) الرجز فى الديوان (ص ٨٧)، والتهذيب (٩٥/١، ١٥٥)، واللسان (خضع). ورواه فى المحكم ٦٩/١ كرواية العين.

يقولون: خَضِلَ الشَّيْءُ. وَدُرَّةٌ خَضَلَةٌ، أَيْ صَافِيَةٌ نَقِيَّةٌ. وَأَخْضَلْنَا السَّمَاءَ: بَلَّغْنَا بِلَاءً شَدِيدًا. وَنَبَاتٌ خَضِلٌ بِالنَّدَى.

**خضلف:** والخِضلافُ: شَجَرٌ الْمُقْل.

**خضم:** الخِضْمُ: الأَكْلُ والمَضْغُ بِأَقْصَى الأَضراسِ. والخِضْمُ: شِدَّةُ الأَكْلِ فِي رَعْدٍ. والخِضْمُ: نَحْوُ أَكْلِ القِثَاءِ ونَحْوِهِ، وَهُوَ الأَكْلُ بِجَمِيعِ الفَمِ<sup>(١)</sup>. وَقولُهُم: قَدْ يُبْلَغُ الخِضْمُ بِالقَضْمِ، أَيْ قَدْ يُبْلَغُ المَبْلُغُ الكَبِيرُ بِالشَّيْءِ الصَّغِيرِ. وَخَضِمْتُ أَخْضَمْتُ خَضْمًا، وَالخِضْمَةُ: مَا خُضِمَ. وَالْمَخْضَمُ: الشَّدِيدُ الخِضْمِ. وَخِضْمَةُ الذَّرَاعِ: مُسْتَعْلَظُهَا. وَالْمَخْضَمُ: مَصْدَرٌ مِنْ خَضِمْتُ. وَالخِضْمُ: نَعْتُ لِلشَّرِيفِ المِعْطَاءِ، أَيْ السَّيِّدِ الضَّخْمِ، وَجَمْعُهُ: الخِضْمُونَ. قَالَ رُوْبَةَ:

كَمْ لَكَ يَا سَفَاحُ مِنْ خِجَالٍ وَعَمِّ  
مِنْ هَاشِمٍ فِي السُّودِّ الضَّخْمِ الخِضْمِ

وَالخِضْمُ: المِسْنُ. وَالخِضْمُ: الفَرَسُ الجَوَادُ الضَّخْمِ. قَالَ:

خِضَمَاتِ الأَبَاهِرِ والعُروِقِ

**خضن:** المَخْضَنَةُ: التَّرَامِيُّ بِقَوْلِ فُحْشٍ أَوْ غَزَلٍ. قَالَ الطَّرْمَاحُ<sup>(٢)</sup>:

وَأَدَّتْ إِلَى القَوْلِ عَنْهِنَّ زَوْلَةٌ تُخَاضِنُ أَوْ تَرْنُو لِقَوْلِ المَخَاضِنِ

**خطأ:** خَطَى الرَّجُلُ خِطَطًا فَهُوَ خَاطِئٌ. وَالخَطِيئَةُ: أَرْضٌ يُخْطِئُهَا المَطَرُ وَيُصِيبُ غَيْرَهَا. وَأَخْطَأَ إِذَا لَمْ يُصِيبِ الصَّوَابَ. وَخَطَايَا أَصْلُهَا خَطَائِيٌّ فَفَرَّوْا بِهَا إِلَى يَتَامَى، وَكَرِهُوا أَنْ يُتْرَكَ عَلَى إِحْدَى الهَمْزَتَيْنِ فَيَكُونُ مِثْلَ قَوْلِكَ: جَائِي؛ لِأَنَّ تِلْكَ الهَمْزَةَ زَائِدَةً وَهَذِهِ أَصْلِيَّةٌ، وَوَجَدُوا لَهُ فِي الأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ نَظِيرًا فَفَرَّوْا مِنْهَا إِلَى ذَلِكَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى فَعَالِي مِثْلِ طَاهِرٍ [وِطَاهِرَةٍ]<sup>(٣)</sup> وَطَهَارَى، وَالوَاحِدَةُ خَطِيئَةٌ. وَالخَطَأُ: مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ وَلَكِنْ يُخْطَأُ خَطَأً وَخَطَأَتُهُ تَخْطِئَةٌ.

**خطب:** الخِطْبُ: سَبَبُ الأَمْرِ. وَفُلَانٌ يَخْطُبُ امْرَأَةً وَيَخْطِبُهَا خِطْبَةً، وَلَوْ قِيلَ: خِطْبِي،

(١) جَاءَ فِي المَحْكَمِ (٣٠/٥)، قِيلَ: الخِضْمُ لِلإنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ القَضْمِ مِنَ الدَّابَّةِ.

(٢) دِيوانُهُ (٤٨٢)، وَالتَّهْذِيبُ (١١١/٧)، وَاللِّسَانُ (خِضْمٌ) ..

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَحْذُ الأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى اللِّيثِ.

جَازَ، وَالْخِطْبِيُّ مُرَحِّمَةُ الْيَاءِ عَلَى بِنَاءِ خَلِيفَى، الْيَاءِ مُرَحِّمَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ (١):

لِخِطْبِيِّى التَّى غَدَرَتْ وَخَانَتْ وَهَنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ دُهَيْنَا

وَالْخِطَابُ: مَرَاجَعَةُ الْكَلَامِ. وَالْخُطْبَةُ: مَصْدَرُ الْخِطْبِ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ الْخُطْبَةَ قَامَ فِي النَّادَى، فَقَالَ: خِطْبٌ، وَمَنْ أَرَادَهُ قَالَ: نِكْحٌ. وَجَمَعَ الْخِطْبِ خُطْبَاءً، وَجَمَعَ الْخَاطِبَ خُطَابًا. وَالْأَخْطَبُ: طَائِرٌ، وَهُوَ الشَّقْرَاقُ. وَالْأَخْطَبُ: لَوْنٌ إِلَى الْكُذْرَةِ مُشْتَرَبٌ حُمْرَةً فِي صُفْرَةٍ كَلَوْنِ الْخَنْظَلَةِ الْخُطْبَاءِ قَبْلَ أَنْ تَبْيَسَ، وَكَلَوْنٌ بَعْضُ حُمْرِ الْوَحْشِ، وَالْجَمِيعُ: خُطْبَانٌ، وَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

يَظَلُّ فِي الْخَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْقُفُهُ (٢)

وَيَقَالُ: بَلِ الْوَاحِدَةُ خُطْبَانَةٌ، كَقَوْلِكَ: كُتْفَانُ كُتْفَانَةٍ، وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ.

وَقَدْ خَطَبَ لَوْنُهُ خَطْبًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

قَوْدٌ سَمَاحِيحٌ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبٌ (٣)

وَالْخِطْبُ: الْمَرْأَةُ، وَهُوَ الزَّوْجُ، وَالْمَخْطَبَةُ الْخِطْبَةُ، إِنْ شِئْتَ فِي النِّكَاحِ، وَإِنْ شِئْتَ فِي الْمَوْعِظَةِ.

**خطر:** الْخِطْرُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ أَلْفٌ أَوْ زِيَادَةٌ. وَالْخَطْرُ: ارْتِفَاعُ الْمَكَانَةِ وَالْمَنْزَلَةِ وَالْمَالِ وَالشَّرْفِ. وَالْخَطْرُ: السَّبْقُ الَّذِي يُتْرَاهَنَ عَلَيْهِ، يُقَالُ: وَصَعُوا لِهَمِّ خَطْرًا، أَيْ ثَوْبًا وَنَحْوَهُ، قَالَ:

وَعِنْدَهُ يُحَرِّزُ الْأَخْطَارَ وَالْقَصَبَا

وَالسَّابِقُ يَتَنَاوَلُ قِصْبَةً فَيُعَلِّمُ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطْرَ.

وَيَقَالُ: هَذَا خَطْرٌ لِهَذَا، أَيْ مِثْلُ فِي الْقَدْرِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الْمُرِيزِ، وَلَا يُقَالُ

(١) الْقَاتِلُ هُوَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَطْبُ)، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِ:

وَهَنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحِينَا

وَانظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ١٨٢): لِحِطْبَتِهِ.

(٢) صَدْرُ الْبَيْتِ لَهُ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٥٨)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٠١/١٣)، وَاللِّسَانُ (طَفَفُ)، وَيُرْوَى

عَجْزُهُ:

وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَخْدُومٌ

(٣) الْبَيْتُ لَهُ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٥١)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٩٦/٩)، وَاللِّسَانُ (نَحْصُ)، وَيُرْوَى الْبَيْتُ:

يَقْرَوْنَ نَحَائِصَ أَشْبَاهَهَا مُحْمَلَجَةً قَوْدًا سَمَاحِيحًا . . . . .



فى الدُّونِ إِلاَّ لِلشَّيْءِ السَّرِيِّ، ويقال: ليس له خَطَرٌ، أى نظير ومثّل. وخطيره: نظيره. وأُخْطِرْتُ بفلان، أى صيّرتُ نظيره فى الخَطَرِ، ويقال للرجل الشريف: هو عظيم الخَطَرِ. وأُخْطِرْنِي فلانٌ وهو مُحْطِرِي، بالياء، إذا كانَ مثلكَ فى الخَطَرِ. والجُنْدُ يَخْطِرُونَ حَوْلَ قائدهم: يُروْنَهُ منهم الجِدَّةَ. وَخَطَرَ يَخْطِرُ الشَّيْطَانُ مِنَ الرَّجْلِ وَقَلْبِهِ، أى أوصل وسوسةً إلى قلبه. والإِخْطَارُ: الإِحْرَازُ فى اللَّعِبِ بِالْجَوْزِ. وَالخَطِيرُ: الخَطَرَانِ عِنْدَ الصَّوْلَةِ وَالنَّشَاطِ، وهو التَّطَاوُلُ وَالوَعِيدُ. قال الطَّرْمَاحُ:

بألوا مخافتها على نيرانهم واستسلموا بعد الخطير وأخمدوا<sup>(١)</sup>

ورجل خَطَّارٌ بالرمح: طعان به. قال:

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمْحِ فى الوَعَى<sup>(٢)</sup>

ورمَحٌ خَطَّارٌ: ذو اهتزاز شديد، يَخْطِرُ خَطَرَانًا. وَخَطَرَ فلانٌ بيده يَخْطِرُ كَثِيرًا فى المشى. والناقاة تَخْطِرُ بِذَنَبِهَا لنشاطها، أى تُحَرِّكُ. وَخَطَرَ على بالى وبيالى، كله يَخْطِرُ خَطَرَانًا وخطورًا إذا وَقَعَ ذلك فى بالك وهَمَّكَ. وَخَطَرَ الدهر من خَطَرَانِهِ، كقولك: ضَرَبَ الدهر من ضَرَبَانِهِ. وَالخَطَرُ: مِكْيَالٌ لأهل الشام ضَخْمٌ. وَالخَطَّارُ: دُهْنٌ يُتَّخَذُ من زَيْتِ بَأْفَاوِيهِ الطَّيْبِ وَالعِطْرِ. وَالخَطْرُ: نبات يجعل ورقه فى الخِضَابِ الأسود. ويقال: ما لَقِيْتَهُ إِلاَّ خَطْرَةً بعد خَطْرَةٍ معناه الأحيان بعد الأحيان. وخاطرَ بنفسه، أى أشفاهها على خَطَرِ هُلْكَ أو نَيْلِ مُلْكَ. والمخاطر: المرامى.

**خَطْرَفٌ:** الخَنْطَرَفُ: العَجُوزُ الفَانِيَةُ. وقد خَطْرَفَ جلدُها، أى استرخى وتَشَنَّجَ. يقال: خَنْطَرَفَ وَخَنْطَرَفَ، بالطاء والظاء، والطَّاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ. وَجَمَلَ خَطْرُوفٌ: يُخْطِرُ خَطْوَهُ وَيَتَخَطَّرُ فى مَشْيِهِ، أى يَجْعَلُ خُطْوَتَيْنِ خُطْوَةً من وَسَاعَتِهِ<sup>(٣)</sup>. وَرَجُلٌ مُتَخَطَّرَفٌ: واسعُ الخُلُقِ رَحْبُ الذَّرَاعِ. وَخَطْرَفَ الرَّجُلُ: يُخْطِرُ خَطْرَةً إِذَا أُسْرِعَ المَشْيُ.

**خطاط:** الخَطُّ: أرضٌ تُنسَبُ إليها الرِّمَاحُ، يُقال: رماحٌ خَطَّيَّةٌ، فإذا جَعَلْتَ النسبة

(١) البيت فى اللسان (قرمد)، والتهذيب (٢٢٥/٧)، والديوان (ص ١٥٢) ويروى «فأخمدوا» مكان وأخمدوا.

(٢) الشطر من غير نسبة فى اللسان (خطر)، والتهذيب (٢٢٥/٧)، وكذلك فى الأساس (خطر).

(٣) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة، فقد ورد: ساعته.

اسما لازماً، قلت: حَطِيَّةٌ. والحِطَّةُ من الحَطِّ كالتَّقِطَةُ من النَّقْطِ. والحِطُّوطُ: من بَقَرَ  
الوَحْشَ الَّذِي يَحُطُّ الأَرْضَ بأظلافه، وكلُّ دَابَّةٍ تَحُطُّ الأَرْضَ بأظلافها فكذلك.  
والتَّحْطِيطُ كالتَّسْطِيرِ، وتقول: حَطَطْتُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ، أى سَطَّرْتُهَا. وخطَّ وَجْهُهُ واختطَّ:  
[صارت فيه خطوط] <sup>(١)</sup>. وحَطَطْتُ بالسَّيْفِ وَسَطَّهُ. والحِطَّةُ: شبه القِصَّةِ، يقال: إنَّ فلاناً  
لَيُكَلِّفُنِي حِطَّةً من الحسبِ. والحِطِيطةُ: الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ،  
وَتُجْمَعُ: حِطَائِطٌ. قال <sup>(٢)</sup>:

على قِلاصٍ تَحْتَطِي الحِطَائِطُ

والحِطُّ: ضَرْبٌ من البَضْعِ، تقول: حَطَّ بِهَا، أى نَكَحَهَا، [ويقال: حَطَّ بِهَا  
قِساخاً] <sup>(٣)</sup>. والحِطُّ: الكتابة ونحوها مما يُحِطُّ. والحِطَّةُ: أرضٌ يُحِطُّهَا الرَّجُلُ إِذَا لَمْ تَكُنْ  
لأَحَدٍ قَبْلَهُ، وإِنَّمَا كُسِبَتِ الحِطَّةُ؛ لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مِصْدَرٍ [يُنْبَى عَلَى فِعْلَةٍ] <sup>(٤)</sup>.

**خطف:** الحِطْفُ: الأَخْذُ فِي الاستِلابِ <sup>(٥)</sup>.

وسيفٌ يَحِطْفُ الرَّأسَ، ونارٌ مُحِطْفُ الضَّرِيبةِ <sup>(٦)</sup>. قال:

يُحِطْفُ حِزَّانَ الشَّرْبَةِ بالضُّحَى

وَبَرَقَ خاطِفٌ: يَحِطْفُ نورَ الأَبْصارِ. والشَّيَاطِينُ تَحِطْفُ السَّمْعَ أى تَسْتَرِقُ.

والْحِطْفُ: اللُّصُّ. وَحِطْفَ يَحِطْفُ، وَحِطِفَ يَحِطِفُ <sup>(٧)</sup>. وَالْحِطْفَةُ مِثْلُ الحِطْسَةِ: هُوَ كُلُّ  
مَا احْتِطَفَتْ. وَبِهِ حِطْفٌ، أى شِبْهُ جُنُونٍ. وَالْمُحِطِفُ: الَّذِي يَرْفَعُ الشَّرَاعَ فِي البَحْرِ.  
وَالْحِطِيفُ: سُرْعَةُ انْجِذابِ السَّيْرِ، وَجَمَلٌ حِطِيفٌ، وَجَمَلٌ ذُو عُنُقٍ حِطِيفٌ. قال:

أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفًا <sup>(٨)</sup>

(١) (ط) زيادة من المحكم (٣٦٣/٤).

(٢) هيميان بن قحافة، اللسان (حطط).

(٣) مما نقل في التهذيب (٥٥٩/٦) عن العين.

(٤) مما نقل في التهذيب (٥٥٩/٦) عن العين.

(٥) في المحكم (٧٣/٥) الخطف: الأخذ في سرعة واستلاب.

(٦) كذا في (ط)، وفي المحكم (٧٤/٥): وباز محطف: يحطف الصيد.

(٧) (ط) وهذه هي اللغة المختارة، أما الأولى بفتح الطاء في الماضي وكسرهما في المضارع، فهي لغة  
حكاهما الأخفش، ووصفت أنها قليلة رديئة. انظر اللسان (حطف).

(٨) الرجز في المحكم (٧٤/٥) برواية العين، وفي اللسان (حطف)، والتهذيب (١٩٠/٥)، وقائله

حذيفة بن بدر، وهو الحِطْفِيُّ جد جرير، والرواية في اللسان هي:

وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَفًا

أى كأنه يَخْتَطِفُ فى مَشْيِهِ عُنُقَهُ، أى يَجْتَذِبُ. وَالخَطْفَى: سَيْرَتُهُ. وَهُوَ أَحْطَفُ الحَشَى، وَبَعِيرٌ مُخْطَفٌ، وَحِمَارٌ مُخْطَفُ البَطْنِ. وَالخُطَافُ: طَائِرٌ، يُجْمَعُ: خَطَاطِيفٌ. وَالخُطَافُ: حَدِيدَةٌ حَجْنَاءُ فى جَانِبَى البَكْرَةِ فىهِمَا المِحْوَرُ، قال النابغة:

خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فى جِبَالٍ مَتِينَةٍ تُمَدُّ بِهَا أَيْدِىكَ نَوَازِعُ<sup>(١)</sup>

وَكُلُّ شَيْءٍ يُشَبَّهُ بِهِ سُمِّيَ خُطَافًا، يُقالُ: بَعِيرٌ بِهِ سِمَةٌ خُطَافٌ أَوْ كَالخُطَافِ، وَهى سِمَةٌ أَناسٍ مِنْ تَيْمٍ. وَكانَ الحَسَنُ يَقْرَأُ: ﴿إِلَّا مِنْ خُطَفِ الخُطَفَةِ﴾ [الصافات: ١٠]، على تَأْوِيلٍ: اخْتُطِفَ اخْتِطَافَةً، جَعَلَ المِصْدَرَ على بِناءِ خَطَفٍ يَخْطِفُ خُطْفَةً، كما تقولُ مِنَ الاخْتِطَافِ اخْتِطَافَةً. وَالخاطِفُ: الذئبُ؛ لأنَّهُ يَخْطِفُ.

**خَطِلٌ:** الخَطِلُ: خِفَّةٌ وَسُرْعَةٌ، يُقالُ لِلأحمقِ العَجَلِ وَللمقاتلِ السَّرِيعِ الطَّعْنِ: خَطِلٌ،

قال:

أحوسُ فى الظُّلْماءِ بِالرَّمحِ خَطِلٌ<sup>(٢)</sup>

وَالخَطِلُ مِنَ السَّهامِ الذى يذْهَبُ يَمِينًا وَشمالًا لا يَقْصِدُ قَصدَ الهَدَفِ، قال الكميث<sup>(٣)</sup>:

هذا لَذاكَ وَقولُ المرءِ اسْهُمُهُ مِنْها المَصِيبُ وَمِنْها الطائِشُ الخَطِلُ

ويقالُ لِلجِوادِ: خَطِلُ اليَدَيْنِ بالمَعروفِ، أى عَجِلٌ. وَالخَطِلُ مِنَ الثيابِ: ما غَلِظَ

وَخَشِنَ وَجَفَا، قال:

يَرْفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذا ما اسْدَقَا

أَعناقَ جَنانٍ وَهاماً رَجَفَا

وَعَنْقًا بَعْدَ الكَلالِ

كما وَرَدتْ فى اللسانِ أيضاً الرِوايةُ المَثبَتَةُ فى العَيْنِ.

(١) البَيْتُ فى التَهْذِيبِ (٧/٢٤٤)، وَاللسانُ (خطف) مَنْسُوبَةٌ إِلى النابِغَةِ الذِيانِي، وَكَذلكِ فى

المَقاييسِ (١٩٧/٢)، وَهُوَ فى الدِيوانِ (٣٨).

(٢) الرَجَزُ لِلحَمِيعِ ابْنِ أُخَى الشَّماخِ فى أراجِيزِ العَرَبِ (ص ١٣٣)، وَالرِوايةُ فى التَهْذِيبِ

(١٧١/٥)، وَاللسانُ (خطل): الخَطِلُ. المَحْكمُ (٧٠/٥)، وَيروى الهِجاءُ، بِدَلالَةٍ مِنَ الظُّلْماءِ.

(٣) فى المَحْكمِ (٧/٤) بِرِوايةِ العَيْنِ.

أَعْدُّ أخطالاً له ونَرَمَقاً<sup>(١)</sup>

يعنى الصيَّاد. والخطلاء من الشَّاء: العريضة الأذنين جداً، وأذناه خَطَلَاوان كنعليْن. والخيَطِل: السنور، ويجمع خيَاطِل. وامرأة خَطَّالَة فحاشة، وخَطَّلَهَا فحشَّها من العيب والزينة.

**خطم:** الخَطْمُ: منقار كُلِّ طائر، ومن كلِّ دابَّةٍ مُقدِّمُ أنفه وفمه نحو الكلب والبعير. والخيَطَامُ: حَبْلٌ يُجَعَلُ في شِفَارٍ من حديد، ليس في خيشاشٍ ولا بُرَّةٍ ولا عِران، وربَّما كان الشِّفار من حَبْل، وليس بمثقوبٍ في الأنف. والأخْطَمُ: الأسود. والخيَطْمِيُّ: نباتٌ يَتَّخِذُ منه غِسل. والمخْطَمُ: الأنف. وخَطْمَةٌ: حَيٌّ من الأنصار.

**خطا (خطو):** خَطَوْتُ خَطْوَةً واحدةً، والاسمُ الخُطْوَةُ، وجمْعُها خُطْيٌ. وقوله تعالى: ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [الأَنْعَام: ١٤٢]، ومن خَفَّفَ قال: خُطُوات، أى آثار الشَّيْطَان، أى لا تَقْتَدُوا به. ومن هَمَزَ جَعَلَ الواحدةَ خُطْأَةً من الخُطَيْئة، أى مَأْتِماً.

**خطا، (خطو)، (خطى):** خَطَاً يَخْطُو وَيَخْطِي وَيَخْطَى [فهو خَاظٍ وَخَظٍ]<sup>(٢)</sup>، إذا اكَتَنَزَ لِحْمَهُ. قال:

لها مُتَنانَ خَطَّاتَا كما أَكَبَّ على ساعِدَيْهِ النَّمِرِ<sup>(٣)</sup>

وقال بعضُ النحويِّين: كُفَّ نُونُ «خَطَّاتان»، كما قالوا في الرَّفْعِ «اللَّذان»، وهم يُريدون «اللَّذان»، وعلى هذا الكَفِّ قِراءةٌ مَنْ قَرَأَ: ﴿والمُقِيمِ الصَّلَاةِ﴾<sup>(٤)</sup>، فَنَصَبَ الصَّلَاةَ، ويقالُ: بل أُخْرِجَتْ على أصلِ التصريفِ كما تقول للذَكَرِ «خَطَّان»، وقالوا للمرأَتَيْنِ «خَطَّاتان»؛ لأنَّ الواحدةَ يقال لها: «خَطَّتْ وَغَزَّتْ»، فَتُسْقَطُ الألفُ التَّاءُ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ التَّاءُ في قولك: «خَطَّاتان وَغَزَّاتان»، كانَ في القياسِ أَنْ تُتْرَكَ الألفُ مكانَها «خَطَّاتان وَغَزَّاتان»، ولكنَّهم بَنَدوا التَّشْبِيهَ على عَقَبِ فِعْلِ الواحدِ فَالزَّمُوا طَرَحَ الألفِ، وكانَ في «خَطَّاتان» روايةٌ

(١) الرجز في التهذيب (١/١٢٤)، واللسان (عسق) بلا نسبة ولرؤية وروايته في الديوان (ص ١٠٩):

أجرُ حَزْراً خَطِلاً ونَرَمَقاً

والنرمق فارسي معرَّب.

(٢) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل ونسبه إلى الليث.

(٣) امرؤ القيس ديوانه (ص ١٦٤).

(٤) أى في قوله تعالى: ﴿والمُقِيمِ الصَّلَاةِ﴾ [الحج: ٣٥]، قرأ ابن أبي إسحاق والحسن وأبو عمرو في رواية (الصلاة) بالنصب، وحذفت النون لأجلها. البحر المحيط (٦/٣٤٢).

على هذا القياس فافهم. قال أبو عبد الله: لما وجدوا إلى حركة تاء المؤنث سبيلاً أقاموا الحرف قبله، وكان القياس أن يُتْرَكَ. وإذا جمعت الخنْطاة بالتاء، قلت: خَطَوَات؛ لأنَّ أصلها الواو.

**خعج:** انظر معجع.

**خعل:** الخَيْلُ والخَيْعَلُ مقلوب، وهو من الثياب غير منصُوح الفَرْجَيْنِ تلبسه العروس وجمعه خياعِل، قال (١):

السَّالِكُ الثَّغْرَةَ اليَقْظَانُ كالثَّهْمَا مَشَى الهُلُوكِ عَلَيْهَا الخَيْعَلُ الفُضْلُ

وقيل: الخَيْعَلُ قَمِيص لا كُمَيْنِ له. والخَيْعَلُ والخَيْعَلُ من أسماء الذئب.

**خعم:** الخَيْعَامَةُ: نَعْتُ سُوءٍ لِلرَّجُلِ.

**خفت:** صَوْتُ خَفِيْتِ، وَخَفَتْ خُفُوتًا أَى خَفَضَ خُفُوضًا. ويقال للرجل إذا مات: قد خَفَتْ، أَى انْقَطَعَ كلامه. وَزَرَعُ خَافِتٌ كَأَنَّهُ بَقِيَ فلم يبلُغ غَايَةَ الطُّولِ. ومات خُفَاتًا، أَى لم يُشْعَرْ بموته، وأخفته الله. والرجلُ تَخَافَتَ بقولته إذا لم يُبَيِّنْهَا برفع الصَّوت، وهم يَتَخَفَتُونَ إذا تَشَاوَرُوا سِرًّا. وامرأة خُفُوتَ لَفُوتٌ: وهى التى تأخذها العَيْنُ مادامت وحدها، أَى تَسْتَحْسِنُهَا، فإذا صارت بين النساء غَمَرَنَهَا، وَلَفُوتٌ: فيها التواء وانقباض.

ويقال: اللَّفُوتُ: الكثیرة الالتفاتِ إلى الرجال، والخَفُوتُ: التى تخفِتُ فسى جَنَبِ من كان أحسنَ منها.

**خفج:** الخَفَجُ: الاعوجاجُ، والأَخْفَجُ: الأعوجُ. والخَفَجُ: نباتٌ ينبت فى الربيع، الواحدةُ بالهاء، وهى بقلة شهباء لها ورقٌ عراضٌ. والخَفَجُ: ضربٌ من المباحضة. وخفاجةٌ: حىٌّ من قيس.

**خفجل:** [الخَفَنَجَلُ: الرَّجُلُ الذى فيه سَمَاجَةٌ وَفَحَجٌ] (٢). قال:

خَفَنَجَلٌ يَغْزَلُ بالدَّرَارَةِ (٣)

**خفد:** الخَفِيدُ من الظُّلْمَانِ: الطويل السَّاقَيْنِ، والجميع الخَفِيدَاتِ، ويُقال: الخَفَادِ،

(١) قائل البيت المتنخل الهدلى. انظر ديوان الهذليين (٣٤/٢)، واللسان (خعل)، والمحكم بلفظه ٧٤/١.

(٢) هذه المادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

وإذا جاء على بناء فعائل في آخره حرفان مثلان فإنهم يمدونه نحو قرَدَد وقراديد،  
وحَفَيْدَد وحَفَادِيد. قال:

وإن شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعيها نجاء الحَفَيْدَد<sup>(١)</sup>  
**حَفَدَه:** الحَفَيْدَدُ: الظَّلِيمُ، ولعلَّه حَفَيْفَدٌ.

**حَفَر:** الحَفْرُ: شِدَّةُ الحَيَاءِ، وامرأة حَفْرَة: حَيِّةٌ مُتَحَفِّرَةٌ. وحَفِيرُ القَوْمِ: مُحِيرُهُم الذى  
هم فى ضَمَانِه ماداموا فى بلاده، قال: لا يَحُوزَنَّ أَرْضَنَا مُضَرِّئٌ بِحَفِيرٍ ولا بغير حَفِيرٍ.  
قال الضرير: الحَفْرَةُ الضَّمَانُ، وحَفَرْتُ الرجلَ أى: أَجَرْتُهُ، قال:

يُحَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُحَفِّرِ<sup>(٢)</sup>

يقول: يَمْنَعُنِي. وهو يَحَفِّرُ القَوْمَ حَفَارَةً. قال:

شَمَّرُ تَشْمُرُهُ وَأَحْفَرُ حَفَارَتَهُ فَإِنَّ مِنْ مَنَعِ الجِيرَانَ حَفَارًا

وقال:

كُلُّ لَه جَارَةٌ يَحْمِي حَفَارَتَهَا والماءُ سَيَّانٍ مَمْحُوجٌ وَمَشْرُوبٌ  
وَمَمْحُوجٌ: تَمَجُّهُ فَتَصُبُّهُ مِنْ فَيْكٍ. والحَفَارَةُ: الذَّمَّةُ، وانتهاكها: إخفارها، وأَحْفَرَ  
الذَّمَّةُ، أى لم يَفِ لِمَنْ يُجِيرُ. والحَفُورُ: الإِخْفَارُ نَفْسُهُ مِنْ قَبْلِ المُخْفِرِ، ومن غير فِعْلٍ على  
حَفَرَ يَحْفِرُ. قال:

فَوَاعَدَنِي وَأَحْلَفَ ثُمَّ ظَنَّنِي وَبِئْسَ خَلِيقَةُ المَرءِ الحُفُورُ<sup>(٣)</sup>

**حَفَس:** [يُقَالُ لِلرَّجُلِ: حَفَسَتْ يَأْهُدَى، وَأَحْفَسَتْ]<sup>(٤)</sup>، وهو من سوء القول، إذا قلت  
لصاحبك: أقبح ما تقدِرُ عليه. وشراب مُحْفَسٌ: سَرِيعُ الإِسْكَارِ، وهو من القُبْحِ؛ لأنك  
تَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى قُبْحِ القَوْلِ والفِعْلِ.

**حَفَش:** الحَفَشُ: فسادٌ فى الجفون تَضْيِيقٌ لَهُ العُيُونُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ ولا قَرْحٍ. رجلٌ  
أَحْفَشُ.

(١) البيت لطرفة، معلقته، ديوانه (ص ٢٨)، واللسان والتاج (وسط).

(٢) عجز البيت لأبى حنبل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص ٣٥٨)، واللسان (حفر) ويروى  
وصدره: ولكننى حَمَّ الغضا من ورائه.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٥٦/٧)، واللسان (حفر).

(٤) من التهذيب (١٨٤/٧) عن العين.

**خَفُضَ:** الخَفُضُ: نَقِيضُ الرَّفْعِ. وَعَيْشٌ خَفُضٌ: [ذُو دَعَاةٍ وَخَصْبٍ] <sup>(١)</sup>، وَخَفُضَتِ الشَّيْءَ فَانْخَفُضَ وَانْخَفُضَ. وَخَفُضَتِ الْجَارِيَةُ وَخَتِنَ الْعَلَامُ. وَالتَّخْفِيزُ: مَدُّكَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِلَى الْأَرْضِ [لِتَرْكَبَهُ] <sup>(٢)</sup>، قَالَ <sup>(٣)</sup>:

يَكَادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفَّضِهِ

**خَفَعَ:** خَفَعَ الرَّجُلُ: إِذَا دِيرَ بِهِ فَسَقَطَ، وَانْخَفَعَتْ كَبِدُهُ مِنَ الْجُوعِ، وَانْخَفَعَتْ رِئَتُهُ إِذَا انْشَقَّتْ مِنْ دَاءٍ، قَالَ جَرِيرٌ <sup>(٤)</sup>:

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بَطُونَهُمْ وَغَدَا وَضَيْفُ بَنِي عَقَالٍ يَخْفَعُ

أَي تَحْتَرِقُ كَبِدُهُ مِنَ الْجُوعِ. وَالْخَوْفُوعُ: الَّذِي بِهِ اكْتِنَابٌ وَوَجُومٌ شَبِيهُ النَّعَاسِ.

**خَفَفَ:** الخَفْفُ: مَجْمَعُ فِرْسِينَ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ: أَخْفَافٌ. وَالْخَفْفُ: مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ، وَتَخَفَّفْتُ بِالْخَفْفِ، أَي لَبِستُهُ. وَالْخِفُّ: كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ. وَالْخِفَّةُ: خِفَّةُ الْوِزْنِ، وَخِفَّةُ الْحَالِ. وَخِفَّةُ الرَّجُلِ: طَيْبُهُ، وَخِفَّتُهُ فِي عَمَلِهِ. وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: خَفَّ يَخْفُ خِفَّةً فَهُوَ خَفِيفٌ، فَإِذَا كَانَ خَفِيفَ الْقَلْبِ فِي تَوْقُودِهِ، فَهُوَ خَفَافٌ، يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ، كَالطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ، وَالْعَجِيبِ وَالْعُجَابِ، وَكَأَنَّ الْخَفَافَ أَخَفَّ مِنَ الْخَفِيفِ. وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ خَفَافٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ <sup>(٥)</sup>:

جَوُزٌ خَفَافٌ قَلْبُهُ مُثَقَّلٌ

وَأَخَفَّ فَلَانٌ إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ، أَي رَقَّتْ. وَأَخَفَّ الرَّجُلُ: قَلَّ ثَقَلُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ، كَمَا قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: فَازَ الْمُخْفُونَ، فَهُوَ مُخَفٌّ. وَخَفَّانٌ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْأَسَدِ. وَالْخَفَّانَةُ: النَّعَامَةُ السَّرِيعَةُ. وَالْخُفُوفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَحَلَّةِ، تَقُولُ: حَانَ الْخُفُوفُ. وَخَفَّ الْقَوْمُ، إِذَا ارْتَحَلُوا مُسْرِعِينَ. قَالَ <sup>(٦)</sup>:

(١) من التهذيب (١١٣/٧) عن العين.

(٢) من التهذيب (١١٤/٧) عن العين.

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١١٤/٧)، واللسان (خفض)، والمحكم (٢٨/٥) برواية العين.

(٤) البيت في التهذيب (١٦٨/١)، واللسان (جفع)، ورواية البيت في الديوان (ص ٣٤٩):

يغدون قد نفخ....

وفي المحكم (٧٧/١) كرواية العين.

(٥) التهذيب (٨/٧)، واللسان (خفف).

(٦) ليبد ديوانه (٥٨)، والرواية فيه: راح القطين بهجر بعدما ابتكروا.

خَفَّ القَطِينُ فراحوا منكَ وابتكروا فما تَواصَله سَلَمَى وما تَذَرُ  
والخِيفُ: كلُّ شَيْءٍ خَفَّ حَمَلُهُ. كما قال (١):

يُطِيرُ العُلامُ الخِيفَ عن صَهواتِهِ وَيُلَوِي بِأَثوابِ العَينِ المَثَقَلِ  
خَفِقُ: الخَفِقُ: ضَرَبْتُك الشَّيْءَ بالدَّرَّةِ، أو بِشَيْءٍ عَرِيضٍ.

والخَفِقُ: صوتُ النَعْلِ وما أَشَبَّهه من الأصوات. ورجل خَفَقَ القَدَمَ: عَرِيضُ باطنِها.  
قال (٢):

خَدَلَجُ السَّاقِينِ خَفَّاقُ القَدَمِ

والخَفِقُ: اضْطِرَابُ الشَّيْءِ العَرِيضِ. يُقال: رايَاتُهُم وَأَعلامُهُم تَخْفِقُ وتَخْتَفِقُ. وهُنَّ  
الخوافِقُ والخافِقاتُ. والمِخْفِقُ، والمِخْفَقَةُ، والخَفْقَةُ، جَزَمٌ: هو الشَّيْءُ الَّذِي يُضْرَبُ به نَحْوُ:  
دِرَّةٍ، أو سَيْرٍ، أو سوطٍ من خشبٍ. والخَفَقانُ: اضْطِرَابُ القَلْبِ، من خِيفَةٍ تَأخُذُ القَلْبَ.  
تقول: رجلٌ مَخْفوقٌ. والخَفَقانُ: اضْطِرَابُ الجَنَاحِ. وأَخْفَقَ الرَّجُلُ، إذا ذَهَبَ راجِي شَيْءٍ  
فَرَجَعَ خائِبًا، وأَخْفَقَ القومُ في زادِهِم إذا نَفَدَ. وسَرابٌ خَفوقٌ خافِقٌ: كثيرُ الاضْطِرَابِ.  
والخَفْقَةُ: المَفازَةُ ذاتُ السَّرابِ. قال (٣):

وَحَفْقَةٌ لَيْسَ بِها طَوِيٌّ

وَناقَةٌ خَيْفَقٌ: سَريعةٌ جَدًّا، ومثله حَنْفَقِيقٌ، وهو مَشِيُّ في اضْطِرَابِ، وخَنْفَقِيقٌ  
وَحَيْفَقِيقٌ: حكايةُ جَرَى الخَيْلِ. وكذلك يُقال: فَرَسٌ خَيْفَقٌ، وظَلِيمٌ خَيْفَقٌ إذا كان سَريعًا.  
خَفِنٌ: الخَفانُ: رَأى النِّعامَ، الواحدةُ بالهَاءِ مِنَ الذَّكَرِ والأُنثَى. والخَيْفانُ: الجَرادُ أوَّلُ  
ما يَطِيرُ، وجرادةٌ خَيْفانةٌ: أشب ما تكونُ، وكذلك الناقَةُ السريعةُ. وخَفانٌ: اسمُ أرضٍ.  
خَفَا (خَفَى): الخَفِيَّةُ مِنَ قولِكَ: أَخْفَيْتُ الصَّوتَ إِخْفاءً، وفعلُهُ اللّازِمُ: اخْتَفَى.  
والخافِيَةُ ضِدُّ العَلانِيَةِ. ولقِيتُهُ خَفِيًّا، أى سَراً. والخَفاءُ الاسمُ خَفِيٌّ يَخْفَى خَفاءً. والخَفَا -  
مَقصور - : الشَّيْءُ الخافِي والمَوْضِعُ الخافِي. قال:

وعالِمُ السَّرِّ وعالِمُ الخَفَا لَقَد مَدَدنا أَيْدياً بَعَدَ الرَّجاءِ (٤)

(١) امرؤ القيس من معلقته، ديوانه (٢٠).

(٢) التهذيب (٣٥/٧)، واللسان (خفق) ونسبه في اللسان إلى أبي رغبة الخزرجي، أو الحطمي القيسي.

(٣) الرجز العجاج ديوانه (٤٩٨/١)، والتهذيب (٣٦/٧)، واللسان (حفق).

(٤) الرجز في التهذيب واللسان غير منسوب.



والْحِفَاءُ: رِدَاءٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا. قَالَ:

جَرُّ الْعَرُوسِ جَانِبِي حِفَائِهَا

وَيُجْمَعُ الْحِفَاءُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَحْفِيَةً. وَكُلُّ شَيْءٍ غَطِيَتْ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ حِفَاءٌ. وَالْحَفِيَّةُ: غَيْضَةٌ مَلْتَفَةٌ مِنَ النَّبَاتِ، يَتَخَذُ فِيهَا الْأَسَدُ عَرِينَهُ<sup>(١)</sup>. قَالَ:

أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ حَفِيَّةٍ تَسَاقَيْنَ سُمًّا كُلَّهُنَّ حَوَارِدُ<sup>(٢)</sup>

وَالْحَفِيَّةُ: بَيْرٌ كَانَتْ عَادِيَةً فَادْفَنْتُ ثُمَّ حُفِرَتْ، وَيَجْمَعُ: حَفَايَا. وَالخَوَافِي مِنَ الْجَنَاحِينَ تَمَّا دُونَ الْقَوَادِمِ لِكُلِّ طَائِرٍ. الْوَاحِدَةُ خَافِيَةٌ. وَالْحَفَا: إِخْرَاجُكَ الشَّيْءَ الْحَفِيَّ وَإِظْهَارُكُمْ. وَخَفَيْتُ الْخَرْزَةَ مِنْ تَحْتِ التُّرَابِ أَحْفِيهَا حَفِيًّا. قَالَ:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقَّ مِنْ سَحَابِ مُرْكَبٍ<sup>(٣)</sup>

يعنى الجرذان أخرجهن من جحرتهن. وخفا البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا، أى ظهر من الغيم، ومن قرأ: ﴿كَأَذْ أَحْفِيهَا﴾<sup>(٤)</sup> [طه: ١٥]. فهو يريد: أظهرها، وأخفيها، أى أسيرها من الإخفاء. وقد قرىء: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أَحْفَى لَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> [السجدة: ١٧]، أى أظهر. والمخفى: النَّبَاشُ. وَالْحَفِيَّةُ: عَرِينُ الْأَسَدِ. وَالْحَفِيَّةُ: اسْمُ الْإِحْتِفَاءِ، وَالْفِعْلُ الْإِحْتِفَاءُ: الْإِحْتِفَاءُ.

**حَقَقٌ:** قَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ لِقُنْبِ الدَّابَّةِ إِذَا زَعَقَ: حَقَقَ، فَإِذَا ضُوعِفَ مُخَفَّفًا، قِيلَ: حَقَّقَقَ، وَالْحَقَّقَقَةُ: صَوْتُ الْقُنْبِ وَالْفَرْجِ إِذَا ضُوعِفَ. وَإِحْقَاقُ الْأَحْرَاحِ: صَوْتُهَا عِنْدَ

(١) (ط): كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَهُوَ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ عَلَى نَحْوِ آخِرٍ، هُوَ: غَيْضَةٌ يَتَخَذُ فِيهَا الْأَسَدُ عَرْبَةً مَلْتَفَةً مِنَ النَّبَاتِ.

(٢) (ط): كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَأَمَّا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ فَقَدْ كَانَتِ الرَّوَايَةُ:

تَسَاقَيْنَ سُمًّا كُلَّهُنَّ حَوَادِرُ .....

وَقَدْ وَرَدَتِ رَوَايَةُ الْعَيْنِ ثَانِيَةً فِي اللِّسَانِ فِي (حرد).

(٣) امرؤ القيس ديوانه (ص ٥١) برواية: من عشي، والبحر المحيط (٢١٨/٦).

(٤) قال أبو حيان: قرأ أبو الدرداء وابن جبير والحسن ومجاهد وحמיד «أخفيها» بفتح الهمزة، ورويت عن ابن كثير وعاصم بمعنى: أظهرها، أى: إنها من صحة وقوعها وتيقن كونها تكاد تظهر، ولكن تأخرت إلى الأجل المعلوم. البحر المحيط (٢١٨/٦).

(٥) الذى وجدته قراءة محمد بن كعب «ما أخفى» فعلا ماضيا مبنيًا للفاعل. وقراءة حمزة: «أخفى» فعلا مضارعًا للمتكلم. البحر المحيط (١٩٧/٧)، والسبعة (ص ٥١٦).

النَّحْجُ، وهو شدة المجامعة. والأَتَانُ تَحِقُّ حَقِيقًا وقد حَقَّتْ، وهو صوتٌ حياؤها من الهُزَالِ والاسترخاء عند المجامعة. وأَتَانٌ حَقُوقٌ: واسعةُ الدُّبُرِ. وأَحَقَّتِ البَكْرَةُ إذا اتَّسَعَتْ حرقها عن المحور. واتَّسَعَتِ النَّعَامَةُ عن مَوْضِعِ طَرْفِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ<sup>(١)</sup>. والأَخْقُوقُ: نُقِرَّ في الأرض، أي حُفِرَ طَوَالَ، وهي كُسُورٌ فيها في مُنْفَرَجِ الجبل وفي الأرضِ المُتَفَقِّرَةِ. والأَخْقُوقُ: قَدَرٌ ما يَخْتَفِي فِيهِ الرَّجُلُ أو الدَّابَّةُ، ومن قال: اللُّحُوقُ، فهو غلَطٌ من قَبْلِ لامِ المعرفة.

**خَقَنَ:** خاقان: [اسمٌ لكلِّ ملكٍ من ملوكِ التُّركِ]<sup>(٢)</sup>. وَخَقَنْتِ التُّرْكَ فُلَانًا: رَأْسَتْهُ، من قَوْلِهِمْ: خاقان.

**خَلَأَ:** انظر مادة (خلا).

**خَلَبَ:** الخَلْبُ: مَزَقُ الجِلْدِ بالنَّابِ. والسَّبْعُ يَخْلُبُ الفريسةَ إذا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِ أو مِخْلَبٍ. ولكلُّ طائرٍ من الجَوَارِحِ مِخْلَبٌ، ولكلُّ سَبْعٍ مِخْلَبٌ، وهو أَظْفِيرُهُ. والمِخْلَبُ: المِنْجَلُ، ويقال: هو المِنْجَلُ الذي لا أَسْنَانَ لَهُ لِقَطْعِ سَعْفِ النَّخْلِ وشِبْهِهِ، قال النابغة الجعدي:

قَدَ افنَاهُمُ القَتْلُ بَعْدَ الوفاةِ كَهَذِّ الإِشَاءَةِ بِالْمِخْلَبِ<sup>(٣)</sup>

والمِخْلَبُ: وَرَقُ الكَرْمِ والعَرْمَضِ ونحوه. والمِخْلَبُ: حَبْلٌ دَقِيقٌ صُلْبٌ القَتْلُ من لِيْفٍ أو قَنْبٍ أو شَيْءٍ صُلْبٍ، قال:

كالمَسَدِ اللَّذْنِ أَمْرٌ خُلْبُهُ<sup>(٤)</sup>

والمِخْلَبُ: الطَّيْنُ والحَمَاءُ، ويقال: الطَّيْنُ الصُّلْبُ نحو: طَيْنٌ لَازِبٌ خُلْبٌ، وفي بعضِ الشُّعْرِ: «في ماءٍ مُخْلَبٍ»، أي صارَ طَيْنُهُ خُلْبًا، قال تَبَعٌ يَصِفُ ذا القَرْنَيْنِ<sup>(٥)</sup>:

(١) الزُّرْنُوقان: منارتان تبنيان على رأس البئر من جانبيها، فتوضع عليهما النعام، وهي خشبة تُعْرَضُ عليهما، ثم تُعَلَّقُ فيها البكرة، فَيُسْتَقَى بها، وهي الزُّرَانِيقُ. اللسان (زرنق).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٠٦).

(٣) البيت في الديوان (ص ٣٣)، وهو مأخوذ عن المنازل والديار» لأسامة بن منقذ (ص ٤٩٤)، كما أفاد جامع الديوان.

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤١٨/٧)، واللسان (خلب).

(٥) البيت لأمية بن أبي الصلت، في ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (٤١٨/٧)، واللسان (حرمدم)، وورد في اللسان (أوب، خلب) منسوبًا إلى تبع.

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَهَا فِي عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَتَأْطِ حَرْمَدٍ  
وَالنَّاطِ: الطَّيْنُ الرَّخْوُ. وَالْحِلَابَةُ: الْمُخَادَعَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ فَقُولُوا: لَا  
حِلَابَةَ»<sup>(١)</sup>. وَالْحِلَابَةُ: أَنْ تَحْلِبَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِاللُّطْفِ الْقَوْلِ وَأَحْلِبِهِ. وَامْرَأَةٌ حِلَابِيَّةٌ،  
أَيُّ مُذْهَبَةٌ لِلْفُرَادِ، وَكَذَلِكَ حُلُوبٌ. وَرَجُلٌ حَلْبُوتٌ أَيُّ ذُو حُدَيْعَةٍ وَاحْتِلَابٍ لِلشَّيْءِ،  
قَالَ:

مَلَكَتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكَتُمْ حَلْبْتُمُو      وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ<sup>(٢)</sup>  
وَبَرَقَ حَلْبٌ: يَوْمِضُ وَيَرْجَعُ وَيُرْجَى أَنْ يُمَطَّرَ ثُمَّ يَعْدِلُ عَنْكَ، وَكَذَلِكَ الْيَلْمَعُ.  
وَخَلْبَتِ الْمَرْأَةُ حَلْبًا فَهِيَ حَلْبَاءُ وَحَرْقَاءُ فِي عَمَلِهَا بِيَدَيْهَا، وَكَذَلِكَ الْخَلْبُنُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ  
الْمَهْزُولَةِ: حَلْبُنٌ أَيْضًا، وَيُجْمَعُ خَلَائِنَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

وَخَلَّطَتْ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَّحَنِ      تَخْلِيطَ حَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ حَلْبِنِ<sup>(٣)</sup>  
وَالْمُحَلَّبُ مِنَ الثِّيَابِ: الْكَثِيرُ الْوَشْيِ. قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٤)</sup>:

وَعَيْتٌ بِدُكْدَاكِ يَزِينُ وَهَادُهُ      نَبَاتٌ كَوْشَى الْعَبْقَرِيِّ الْمُحَلَّبِ  
**خَلْبِسُ:** وَالْحَلَابِيسُ: الْكَذِبُ. وَالْحَلَابِيسُ: أَنْ تَرَوَى الْإِبِلَ، ثُمَّ تَذَهَبُ ذَهَابًا شَدِيدًا  
حَتَّى تُعْنَى الرَّاعِي.

**خَلْبِنُ:** وَامْرَأَةٌ حَلْبِنٌ: لَا رَفِقَ لَهَا بِمِهْنَةِ الْعَمَلِ.

**خَلَجُ:** خَلَجَ الرَّجُلُ حَاجِبِيَهُ عَنْ عَيْنِيهِ، وَاحْتَلَجَ حَاجِبَاهُ وَعَيْنَاهُ، إِذَا تَحَرَّكَتَا. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلَجُ حَاجِبِيَهُ      لِأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا  
وَالْخَلَجُ: جَذْبُكَ شَيْئًا أَخْرَجْتَهُ مِنْ شَيْءٍ. وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ: اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذَهَبَ بِهِ.

(١) حديث صحيح قاله النبي ﷺ لرجل كان يخدع في البيوع. صحيح أبي داود للألباني (ح/٢٩٨٩)، والنسائي (٤٤٨٤).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (٤٢٠/٧)، واللسان (خلب)، ورواية العجز فيه:

وشر الملوك الغادرُ الخَلْبُوت

وفي اصلاح المنطق لابن السكيت (ص ٤٩١): وبشر الرجال الخالِب الخَلْبُوتُ.

(٣) الرجز في التهذيب (٣/٣٢٤)، واللسان (خلب)، والديوان (ص ١٦٢)، وبينهما:

غَوْجٌ كُبْرَجِ الْأَجْرِ الْمَلْبَنِ

(٤) ديوانه (ص ١١)، والتهذيب (٤٢٢/٧)، واللسان (خلب).

(٥) البيت بلا نسبة التهذيب (٥٧/٧)، واللسان (خلج)، ولأبي عبيدة في الأساس (خلج).

وإذا مَدَّ الطَّاعِنُ رُمْحَهُ عَنْ جَانِبٍ، قِيلَ: خَلَجَهُ. قَالَ:

يُنَوُّ بِصَدْرِهِ وَالرُّمْحُ فِيهِ وَيَخْلِجُهُ جِدَابٌ كَالْبَعِيرِ  
ويقال: إِنَّ الْخَلَجَ: الْانْتِزَاعُ. قَالَ (١):

نَطَعْتُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَكٌ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ  
وَالْفَحْلُ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ (٢)، فَقَدْ خُلِجَ، أَيْ يُزَعُ وَأُخْرِجَ، وَإِذَا  
أُخْرِجَ بَعْدَ الْفُدُورِ قِيلَ: عُذِلَ فَاغْدَلًا. قَالَ (٣):

فَحْلٌ هِجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجِ

وَاخْتَلَجَ فِي صَدْرِهِ هَمٌّ أَوْ أَمْرٌ، وَتَخَالَجَتْنِي الْهُمُومُ، أَيْ تَنَازَعَتْنِي. وَتَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ  
خُلَجَةٌ، وَهِيَ بَقْدَرٌ مَا يَمْشِي حَتَّى يُعْيَى مَرَّةً وَاحِدَةً. وَنَاقَةٌ خَلُوجٌ، إِذَا اخْتَلَجَتْ عَنْ  
وَلَدِهَا فَقَلَّ لَبْنُهَا. وَخَلَجَ الْبَعِيرُ خَلَجًا فَهُوَ أَخْلَجُ: نَقَبَضَ عَصَبُ عَضُدِهِ حَتَّى يُعَالَجَ بَعْدَ  
ذَلِكَ فَيَسْتَطْلِقُ، وَيَعُودُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: خَلَجَ؛ لِأَنَّ جَدْبَهُ يَخْلِجُ عَضُدَهُ. وَسَحَابَةٌ خَلُوجٌ:  
مَتَفَرِّقَةٌ بَلُغَةٌ هُذَيْلٌ. وَالخُلُوجُ مِنَ السَّحَابِ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ، الشَّدِيدُ الْبَرَقِ. وَجَفَنَةٌ خَلُوجٌ:  
كَثِيرَةٌ الْأَخْدِ، قَعِيرَةٌ. وَنَاقَةٌ خَلُوجٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ. وَيَقَالُ: هِيَ الَّتِي تَخْلِجُ السَّيْرَ مِنْ  
سُرْعَتِهَا. وَيَقَالُ: الَّتِي تَحِنُّ إِلَى وَلَدِهَا. وَخَلَجَتُهُ الْخَوَالِجُ، أَيْ شَعَلَتُهُ الشَّوَاغِلُ. وَالخَلِيجُ:  
النَّهْرُ الَّذِي يَخْتَلِجُ فِي شِقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ. وَجَنَاحَا النَّهْرِ: خَلِيجَاهُ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ (٤):

إِلَى فَتَى فَاضَ أَكْفَ الْفَيْتِيَانِ

فَيَضَ الْخَلِيجِ مَدَّهُ خَلِيجَانِ

وَالْمَجْنُونُ يَتَخَلَجُ فِي مِشِيئِهِ، أَيْ يَتَمَائِلُ، كَالْمُجْتَذَبِ يَمَنَةً وَيَسْرَةً. قَالَ (٥):  
أَقْبَلْتُ تَنْفُضَ الْخَلَاءِ بَعِينِي هَا وَتَمْشِي تَخْلُجَ الْمَجْنُونِ  
وَالخَلِيجُ: مَا اعْوَجَّ مِنَ الْبَيْتِ (٦)، وَخَلَجَ: أَيْ فَسَدَ فِي نَوَاحِيهِ، وَقَوْلُهُ (٧):

(١) البيت لامرئ القيس ديوانه (ص ١٣٤)، واللسان (خلج)، والتهذيب (٥٧/٧)، وورد «لأمين» مكان «لامين».

(٢) في اللسان (خلج): أخرج عن الشول قبل أن يغدر.

(٣) التهذيب (٥٨/٧)، واللسان (خلج).

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦٠/٧)، واللسان (خلج).

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (٦٠/٧)، واللسان (خلج).

(٦) (ط): في النسخ: الميت.

(٧) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٩/٢)، التهذيب (٥٩/٧)، واللسان (خلج)، وبعده:

فإن يكن هذا الزمان خلجا

أى نحى شيئاً عن شىء.

**خجم:** والخلجيم: الضخم الطويل، وهو فى وصف البعير خاصة إذا كان مُحفَر الجنبين عريض الصدر.

**خلد:** الخلد: من أسماء الجنان، والخلود: البقاء فيها، وهم فيها خالِدون ومُخلَدون. وتفسير: ﴿ولدان مخلدون﴾ [الواقعة: ١٧، الإنسان: ١٩]، مُقرطون. وأخلد فلان إلى كذا، أى ركن إليه ورضى به. والخلد: البال، تقول: ما يقع ذلك فى خلدى. والخلد: ضرب من الجردان عُمى، لم يُخلق لها عيون، واحدها خِلدة، والجميع خِلدان. والحوالد: الأثافي، وتسمى الجبال والحجارة حوالداً. قال:

فتأتيك حذاءً محمولةً تفضُّ حوالدها الجنداً<sup>(١)</sup>

الحوالد هاهنا الحجارة، ومعناها القوافى.

**خلس:** الخلس والاختلاس: أخذ الشئ مكابرةً. تقول: اختلسته اختلاساً واجتذاً. والخلس والاختلاس: النهزة، والاختلاس أوحاهما وأخصهما. والخلسة: النهزة. والقرنان يتخالسان، أيهما يقدر على صاحبه، [ويناهز كل واحدٍ منهما قتل صاحبه]<sup>(٢)</sup>. والخلس فى القتال والصراع. والرجل المخالس: الشجاع والحذير. والخليس: النبات الهائج، بَعْضُهُ أَصْفَرُ، وبَعْضُهُ أَحْضَرُ. وأخلست لحيته، أى اختلط فيها البياض بالسواد نصفين، وأخلس الرجل كذلك. والخلاسى: الولد من أبيض وسوداء، أو أسود وبَيْضاء. والخلاسى من الديكة: بين الدجاج الهندية والفارسية.

**خلص:** خلص الشئ خلوصاً، إذا كان قد نشب، ثم نجا وسلم. وخلصت إليه: وصلت إليه. والخلص يكون مصدرًا كالخلوص للناجى، ويكون مصدرًا للشئ الخالص، وتقول: هو خالصى وخلصانى، وهؤلاء خلصانى وخلصائى، أى أخلصنى. قال:

فقد لينا عيشه المخرفجاً

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٧٩/٧)، واللسان (خلد)، والمحكم (٨٥/٥)، وفيه: مُقَضُّ حوالدها.

(٢) تكملة من التهذيب (١٦٩/٧) عن العين.

مِنَّا النَّبِيُّ الَّذِي قَدْ عَاشَ مُؤْتَمِنًا وَمَاتَ صَافِيَةً لِلَّهِ خُلْصَانًا

وهذا الشيء خالصة لك، أى خالص لك خاصة، وفلان لى صافية وخالصة. والإخلاص: التوحيد لله خالصاً، ولذلك قيل لسورة<sup>(١)</sup>: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ سورة الإخلاص. وأخلصت لله ديني: أمحضته، وخلص له ديني، و﴿إنه من عبادنا الْمُخْلِصِينَ﴾<sup>(٢)</sup> [يوسف: ٢٤]. الْمُخْلِصُونَ: المختارون. والمُخْلِصُونَ: المُوحَّدُونَ. وخلصته: نَحَيْتُهُ من كلِّ شَيْءٍ تَخْلِيصًا، وتخلصته كما يُتَخَلَّصُ الغَزْلُ إِذَا التَّبَسَّ. والإخلاص: زُبْدُ اللَّبَنِ يُسْتَخْلَصُ مِنْهُ، أَيْ يُسْتَخْرَجُ. وبعيرٌ مُخْلِصٌ: سمين المخ. قال<sup>(٣)</sup>:

زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهًا رَسُومًا  
مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءَ أَوْ زَعُومًا

والإخلاص: رُبٌّ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ. وَالسَّمْنُ يُطْبَخُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يُخْلَصُوهُ أَلقُوا فِيهِ نَحْوَ التَّمْرِ وَالسَّوِيقِ لِيُخْلَصَ السَّمْنُ مِنَ اللَّبَنِ، فَالَّذِي يُلْقَى فِيهِ هُوَ: الْخِلاصُ. وَالْخِلاصَةُ: مَا بَقِيَ مِنَ الْخِلاصِ وَغَيْرِهِ. وَالْخِلاصَةُ: مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ. وَذُو الْخِلاصَةِ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ كَانَ بِهِ صَنَمٌ.

**خلط:** اختلط الشيء بالشيءِ وَخَلَطْتُهُ خَلْطًا. وَالْخِلْطُ: اسْمُ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ كَالدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ، قَالَ:

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطَيْنِ مِنْهُمَا سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحٌ اللَّوْنُ مُغْرَبٌ<sup>(٤)</sup>

قال: أَحْسَبُهُ اللَّيْلَ وَالْفَجْرَ. وَالْخِلْطُ أَيْضًا مِنَ السَّمْنِ فِيهِ لَحْمٌ وَشَحْمٌ. وَالْخِلْطُ: تَيْنٌ وَقَتٌ مَخْتَلِطَانِ. وَالْخِلْطِيُّ: تَخْلِيطُ الْأَمْرِ، إِنَّهُ لَفِي خِلْطِيٍّ مِنْ أَمْرِهِ. وَالْخِلَاطُ: مَخَالِطَةٌ

(١) تصحفت فى (ط): السورة، والتصويب من اللسان (خلص).

(٢) تحرفت فى (ط): عبادى.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٦٧)، اللسان (زعم)، وقبلهما: وبلدة تَحَهُمُ الْجُهوما.

والأنقاء: كل عظم فى مخ. الزعوم: التى يشك فى سمنها. والعهيل: الناقة السريعة.

(٤) البيت من غير نسبة فى اللسان (غرب)، والتهذيب (٨/١١٦).

الذئب بالغنم. قال:

يُضْمَنُ أَهْلُ الشَّاءِ بِالْخِلَاطِ<sup>(١)</sup>

وَخَلِيطُ الرَّجُلِ: مُخَالِطُهُ. وَالْخَلِيطُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ أَمْرَهُمْ وَاحِدٌ. قَالَ:

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا<sup>(٢)</sup>

وَالْخِلَاطُ: مُخَالِطَةُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ أَيْضًا، إِذَا خَالَطَ نَيْلُهُ حَيَاهَا. وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ لِلْفَحْلِ، إِذَا  
أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ وَسَدَّدَهُ. وَخُوِلِطَ فِي عَقْلِهِ خِلَاطًا فَهُوَ خِلِيطٌ. وَخَلِيطٌ مُخْتَلِطٌ بِالنَّاسِ  
مُتَحَبِّبٌ، وَامْرَأَةٌ بِالْهَاءِ. وَنَهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ فِي الْأَنْبِذَةِ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ صَنْفَيْنِ تَمَرٍ  
وَزَيْبٍ أَوْ عَنَبٍ وَرُطَبٍ. وَقَوْلُهُ: لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ، أَيْ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرِّقُ  
بَيْنَ مَجْتَمِعٍ<sup>(٤)</sup>، وَالْوِرَاطُ: الْخَدِيعَةُ. وَإِذَا حَلَبْتَ عَلَى الْحَامِضِ مَحْضًا فَهُوَ الْخَلِيطُ. وَالْخِلَاطُ:  
مُخَالِطَةُ الدَّاءِ الْجَوْفِ. وَأَخْلَطَ الْفَحْلُ إِذَا خَالَطَ، وَأَخْلَطَهُ الرَّجُلُ.

**خلع:** الخَلْعُ: اسْمٌ، خَلَعَ رِدَاءَهُ وَخَفَهُ وَقَيْدَهُ وَامْرَأَتَهُ، قَالَ:

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

وَالْخَلْعُ كَالنَّزْعِ إِلَّا أَنْ فِي الْخَلْعِ مُهْلَةٌ. وَاخْتَلَعَتِ الْمَرْأَةُ اخْتِلَاعًا وَخُلَعَةً. وَخَلَعَ الْعِدَارَ:

أَي الرَّسْنَ فَعَدَا عَلَى النَّاسِ بِالشَّرِّ لَا طَالِبَ لَهُ فَهُوَ مَخْلُوعُ الرَّسَنِ، قَالَ:

وَأُخْرَى تُكَادِرُ مَخْلُوعَةً عَلَى النَّاسِ فِي الشَّرِّ أَرْسَانُهَا

وَالْخُلَعَةُ: كُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ. وَيُقَالُ: هُوَ مَا كَانَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ ثِيَابِهِ تَامًا.

وَالْخُلَعَةُ: أَجْوَدُ مَالِ الرَّجُلِ، يُقَالُ: أَخَذْتُ خُلَعَةَ مَالِهِ أَيْ خَيْرَتُ فِيهَا فَأَخَذْتُ الْأَجْوَدَ

فَالْأَجْوَدَ مِنْهَا. وَالْخَلِيعُ: اسْمُ الْوَلَدِ الَّذِي يَخْلَعُهُ أَبُوهُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْنِي عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: هَذَا

ابْنِي قَدْ خَلَعْتَهُ فَإِنْ جَرَّ لَمْ أَضْمَنْ، وَإِنْ جُرَّ عَلَيْهِ أَطْلُبُ، فَلَا يُؤْخَذُ بَعْدَ ذَلِكَ بِجَرِيرَتِهِ،

كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ الْمَخْلُوعُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ الْخُلَعَاءُ، وَمِنْهُ يُسَمَّى كُلُّ شَاطِرٍ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٣٩/٧)، واللسان (خلط)، وورد «في الخليط» مكان

«بالخليط».

(٢) صدر بيت غير منسوب في التهذيب (٢٣٥/٧)، واللسان (خلط)، وقد نسب في الأساس إلى

الظرماع وعجزه: والدار تسعف بالخليط وتبعد، والبيت في الديوان (ص ١٢٩).

(٣) أخرج هذا النهي مسلم في صحيحه بألفاظ متعددة «كتاب الأشربة»، باب كراهة انتباز التمر

والزبيب مخلوطن (٤/٦٦٨، ٦٧١)، منها قوله ﷺ: «لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا

الزبيب والتمر جميعا، وانتبذوا كل واحد منهما على حدته».

(٤) أخرجه البخاري في الزكاة، باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع (ح ١٤٥٠).

وشاطرة خليعاً وخليعة، وفعله الألام خلع خلاعة أى صار خليعاً. والخليع: الصياد لانفراذه عن الناس، قال امرؤ القيس:

ووادٍ كخوفِ العيرِ ففّرِ قطعته به الذئبُ يعوى كالخليعِ المعيل<sup>(١)</sup>

ويقال: الخليع هاهنا الصياد، ويقال: هو هاهنا الشاطر؛ والمخلع من الناس: الذى كأن به هبةً أو مساً ورجلٌ مخلعٌ: ضعيفٌ رخوٌ. وفى الحديث: «خلع ربقة الإسلام من عنقه»<sup>(٢)</sup> إذا ضيع ما أعطى من العهد وخرج على الناس. والخولع: فزع يلقى فى الفؤاد حتى يكاد يعترى صاحبه الوسواس منه. وقيل: الضعف والفرع، قال جرير<sup>(٣)</sup>:

لا يُعجبنيك أن ترى لمجاشع جلد الرجال وفى الفؤاد الخولع

والمخلع: الذى يهز منكبيه إذا مشى ويشير بيديه. والمخلوع الفؤاد: الذى انخلع فؤاده من فزع. والمخلع: زوال فى المفاصل من غير بينونة، يقال: أصابه خلع فى يده ورجله. والمخلع: القديد يشوى فيجعل فى وعاء بإهائه. والمخلع: البسرة إذا نضجت كلها. والمخلع: السنبل إذا سفا. وخلع الزرع خلاعة. والمخلع من الشعر: ضرب من البسيط يحدف من أجزائه كما قال الأسود بن يعفر:

ماذا وقوفى على رسم عفا مخلولق دارس مستعجم

قلتُ للخليل: ماذا تقول فى المخلع؟ قال: المخلع من العروض ضرب من البسيط وأورده. والخليع: القدح الذى يفوز أولاً والجمع أخلعة والخليع من أسماء العول، قال عرام: هى الخلوع لأنها تخلع قلوب الناس ولم نعرف الخليع.

**خلف:** الخلف: حد الفأس، تقول: فأس ذات خلفين، وذات خلف، وجمعه خلوف، وكذلك المنقار الذى يقطع به الحجر. والخلف: أصغر ضلع يلى البطن، وجمعه خلوف، وهو القصيرى. قال طرفة:

وطى محال كالحنى خلوفه<sup>(٤)</sup> وأجرنة لزت بدأى منصد

(١) البيت فى ديوان امرئ القيس (ص ١١٨)، ولتأبط شراً فى ديوانه (ص ١٨٢)، ولتأبط شراً أو لامرئ القيس فى التاج (ضلع).

(٢) صحيح أخرجه أحمد، والضياء وغيرهما عن جابر. وانظر صحيح الجامع (ح ٦١٨١).

(٣) البيت فى ديوانه (ص ٩١٢)، والتهديب (١/١٦٤)، واللسان (خلع).

(٤) من معلقته ديوانه (ص ٢٧)، والتهديب (٣٩٧/٧)، واللسان (خلف).



والخَلْفُ مِنَ الْأَطْبَاءِ: الْمُؤَخَّرُ، وَالْقَادِمُ هُوَ الْمَقْدَمُ، وَيُقَالُ: الْخَلْفُ: الضَّرْعُ نَفْسُهُ، وَالْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ الْمُتَقَدِّمَانِ وَالْمُتَأَخِّرَانِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَخْلَافُ. قَالَ:

كَأَنَّ خَلْفَيْهَا إِذَا مَا دَرًّا<sup>(١)</sup>

وَيُخْلَفُ فَمِ الصَّائِمِ نُكْهَتُهُ فِي غَيْبِهِ. وَخِلَافُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مُخَالَفَتُهُ، فِي الْقُرْآنِ<sup>(٢)</sup>. وَرَجُلٌ خَالَفَ<sup>(٣)</sup> وَخَالَفَهُ، أَيْ يُخَالَفُ، ذُو خِلَافٍ، وَخُلْفَةٍ. وَاخْتَلَفْتُ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً. وَالْخِلَافُ: بِمَنْزِلَةِ بَعْدٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦]، أَيْ بَعْدَكَ، [وَتَقْرَأُ]<sup>(٤)</sup>: «خَلْفَكَ»<sup>(٥)</sup>. وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمُحْزَمِيُّ:

خَلَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَابِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا<sup>(٦)</sup>

الشَّوَابِبُ: اللَّوَاتِي يَعْمَلْنَ الْحُصْرَ، الْوَاحِدَةُ: شَاطِبَةٌ. وَالْخِلَافُ شَجَرٌ، وَالْوَاحِدَةُ: خِلَافَةٌ<sup>(٧)</sup>. وَيُقَالُ: جَاءَ الْمَاءُ بِيَزْرِهِ فَنَبَتَ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ فَسُمِّيَ خِلَافًا. وَالْخِلَافُ: الْخَلِيفَةُ بِمَنْزِلَةِ مَا لِيَذْهَبَ فَيُخْلِفُ اللَّهُ خَلْفًا، وَوَالِدٌ يَمُوتُ فَيَكُونُ ابْنُهُ خَلْفًا لَهُ، أَيْ خَلِيفَةً فَيَقُومُ مَقَامَهُ. وَالْخِلَافُ: الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ، وَيُجْمَعُ عَلَى خُلُوفٍ. وَالْخِلْفُ: خَلْفٌ سُوءٌ بَعْدَ أَبِيهِ. قَالَ لَبِيدٌ:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ<sup>(٨)</sup>

وَالْخِلْفُ: مِنَ الصَّالِحِينَ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: مِنَ الْأَشْرَارِ خَلْفٌ، وَلَا مِنَ الْأَخْيَارِ خَلْفٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي الصَّالِحِينَ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ». قَالَ الضَّرِيرُ: يَقُولُ: يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ<sup>(٩)</sup>، يَعْنِي مِنْ كُلِّ قَوْمٍ يَحْمِلُهُ الْعُدُولُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ مِنَ النَّاسِ.

(١) الرجز في التهذيب (٣٩٧/٧)، واللسان (خلف).

(٢) إشارة إلى قوله تعالى في سورة التوبة: ٨١ ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾.

(٣) كذا في التهذيب وهو مما أفاده الأزهرى من كلام الخليل.

(٤) (ط): من التهذيب عن العين، في الأصول المخطوطة: ويروى.

(٥) وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وعاصم في رواية أبي بكر. السبعة (ص ٣٨٣).

(٦) ديوانه (ص ٦٣)، واللسان (خلف) ونسب إلى جرير في التهذيب (٢٨٢/١)، وليس في

ديوانه. والرواية في اللسان: عَقَبَ الرَّيِّعُ.

(٧) كذا في التهذيب، وهو مما رواه الخليل ونسبه الأزهرى إلى الليث.

(٨) البيت في الديوان (ص ٢٦)، والتهذيب (٨٤/٧)، (٣٩٤)، واللسان (خلف)..

(٩) أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن»، وإليه عزاه الحافظ بن كثير في «البداية»، (٣٣٧/١٠)،

من رواية إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، وقال: «وهذا الحديث مرسل، وإسناده فيه ضعف» =

وَالْخُلْفُ: مصدر قولك: أَخْلَفْتُ وَعَدَى، وَأَخْلَفَ ظَنِّي. وَلَحْمٌ خَالِفٌ: به رُوِيْحَةٌ، وَلَا بِأَسْ. بِمَضْعُغِهِ، وَقَدْ خَلَفَ يَخْلُفُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ خُلُوفُ النَّسَمِ، يُقَالُ: خَلَفَ رِيحٌ فَمِهِ، أَيْ تَغَيَّرَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ [التوبة: ٨٧] يَعْنِي النَّسَاءَ. وَالْخُلْفُ: قَوْمٌ يَذْهَبُونَ مِنَ الْحَيِّ يَسْتَقُونَ وَخَلْفُوا أَتَقَالَهُمْ، يُقَالُ: أَبْيَنَاهُمْ وَهُمْ خُلُوفٌ، أَيْ عُيْبٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ إِيَّاسٍ مُقَشَّعِرًا وَالْحَيُّ حَسَى خُلُوفٍ<sup>(١)</sup>  
ويقال: بَعْتْنَا فَلَانًا يُخْلِفُ لَنَا أَى يَسْتَقَى فَهُوَ مُخْلِفٌ. وَالْخِلْفَةُ وَالْإِخْلَافُ: الْإِسْتِقَاءُ، يُقَالُ: مِنْ أَيْنَ خِلْفُكُمْ؟. وَيُقَالُ لِلْقَطَا: مُخْلِفَاتٌ؛ لِأَنَّهَا تَسْتَخْلِفُ لِأَوْلَادِهَا الْمَاءَ وَتُخْلِفُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ لَاحَهُ مِنْ الصَّيْفِ شَلُّ الْمُخْلِفَاتِ الرَّوَاجِعِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْمُخْلَافُ: الْكُورَةُ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَمَخَالِيفُهَا: كُورُهَا. وَالْخِلْفَةُ: مَنْ اسْتَخْلَفَ مَكَانَ مَنْ قَبْلَهُ، وَيَقُومُ مَقَامَهُ، وَالْجَنُّ كَانَتْ عُمَارَ الدُّنْيَا فَجَعَلَ اللَّهُ آدَمَ وَذُرِّيَّتَهُ خِلْفَةً مِنْهُمْ، يَعْمُرُونَهَا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ أَسْمُهُ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ﴾ [الأنعام: ١٦٥]، أَى مُسْتَخْلَفِينَ فِي الْأَرْضِ. وَالْخِلْفَةُ: الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ السَّالِفَةِ. قَالَ:

كَذَلِكَ يَلْقَاهُ الْقُرُونُ السَّوَالِفِ<sup>(٣)</sup>

يَعْنِي الْمَوْتَ. وَالْمُخْلِفُ: الْعُلَامُ إِذَا رَاهَقَ الْحُلْمَ. وَخَلَفَ فَلَانٌ بَعْقِبِ فَلَانٍ، إِذَا خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ. وَخَلَفَكَ اللَّهُ بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ، وَفَلَانٌ يَخْلِفُ فَلَانًا فِي عِيَالِهِ بِخِلَافَةِ حَسَنَةٍ. وَإِذَا تَمَّتْ

=والعجب أن ابن عبد البر صححه واحتج به على عدالة كل من حمل العلم، والإمام أحمد من أئمة أهل العلم، رحمه الله وأكرم مثواه». وذكر الشيخ الألباني في تعليقه على «المشكاة» (٢٤٨)، أن الحديث روى موصولاً، وذكر أيضاً أن الإمام أحمد صححه.

(١) ورد البيت منسوباً لأبي زيد في ديوانه (ص ١١٨)، في التهذيب (٣/٣٧٨)، وكذلك في اللسان (خلف)، والمحكم (١٢٢/٥)، وفيه: بيت آل بيان، وأبو زيد هو الطائي.

(٢) البيت في الديوان (ص ٧٩١/٢).

(٣) عجز بيت في التهذيب (٤٣٢/١٢)، واللسان (خلف)، وروايته فيهما:

كذلك تلقاه القرون الخوالف

والخوالف أصح؛ لأنها موطن الشاهد، ويروى صدره:  
وَلَاقَتْ مَنَائِيهَا الْقُرُونُ السَّوَالِفِ

للإبل بعد الزول سنة قيل: مُخْلِيفُ عام، ومُخْلِيفُ عامين، ومُخْلِيفُ ثلاثة أعوام، فإذا جاوزَ ذلك أُخِذَ في الانتقاص. والمتوشَّحُ يُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْ ثَوْبِهِ. وَالْخِلْفَةُ: مَا أَنْبَتِ الصَّيْفُ مِنَ العُشْبِ بَعْدَمَا يَبْسَ مِنَ الرَّبْعِيِّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ زَرْعُ الحُيُوبِ خِلْفَةً؛ لِأَنَّهُ يُسْتَخْلَفُ مِنَ البُرِّ والشَّعِيرِ. وَالْخِلْفَةُ: مَصْدَرُ الاختِلَافِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ﴾ [الفرقان: ٦٢]. يَقُولُ: إِنْ فَاتَهُ أَمْرٌ بِالنَّهَارِ مِنَ العِبَادَةِ تَدَارَكَهُ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ فَاتَهُ بِاللَّيْلِ تَدَارَكَهُ بِالنَّهَارِ. وَالخَلِيفَانِ مِنَ الإِبِلِ كَالْإِبْطَيْنِ مِنَ النَّاسِ. وَالْخِلْفَةُ مِنَ النَّوْقِ: الحَامِلُ، وَالخِلْفَاتُ جَمَاعَةٌ، فَإِذَا جَمَعَتِ الخِلْفَاتُ قُلَّتْ لَهُنَّ: مَخَاضٌ إِلَى مَطْلَعِ سُهَيْلٍ، ثُمَّ قِيلَ لَهُنَّ: مُتَلْتَةٌ، وَإِتْلَاؤُهَا: أَنْ تَعْظُمَ بَطُونُهَا وَتَثْقُلَ. وَالخَلِيفُ: فَرَجٌ بَيْنَ قُنْتَيْنِ أَوْ بَيْنَ حَبْلَيْنِ، مُتَدَانِ قَلْبِلِ العَرَضِ وَالطُّوْلِ، وَسَدُّ القَارَةِ وَالقَنَّةِ وَنَحْوَهُمَا، وَلَيْسَ بِشَعْبٍ؛ لِأَنَّ الشَّعْبَ يَكُونُ بَيْنَ الجِبَالِ الطُّوَالِ، وَلَيْسَ فِي الرَّمْلِ شَعْبٌ وَلَا خَلِيفٌ، وَرُبَّمَا كَثُرَ نَبْتُهُ. وَالخَلِيفِيُّ عَلَى بِنَاءِ هِجْرِيٍّ: الخِلَافَةُ، وَمِثْلُهُ جَاءَتْ أَحْرَفُ: رَدِيدَى مِنَ الرَّدِّ، وَدَلِيلَى مِنَ الدَّلَالَةِ، وَخِطْبِيٍّ مِنَ الخِطْبَةِ، وَحِجْزِيٍّ مِنَ حَجَزَتِ، وَهَزِيمِيٍّ مِنَ الهَزِيمَةِ. وَالخَلِيفُ: مَدَافِعُ الأَوْدِيَةِ، وَمِنَ الطَّرِيقِ أَفْضَلُهَا لِأَنَّكَ لَا تَضِلُّ فِيهِ، وَهُوَ جَدَّدٌ، وَإِنَّمَا يَنْتَهِي المَدْفَعُ إِلَى خَلِيفٍ يُفْضَى إِلَى سَعَةِ. وَالبِوَانَانِ هُمَا الخِلَافَتَانِ، وَهُمَا عَمُودَا البَيْتِ، وَأَحَدُهُمَا خَالِفَةٌ. وَرَجُلٌ خَالِفَةٌ: كَثِيرُ الخِلَافِ، وَقَوْمٌ خَالِفُونَ كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ رَاوِيَةٌ وَالحَانَةُ وَنَسَابَةٌ إِذَا كَانَ النَّعْتُ وَاحِدًا، فَإِذَا جَمَعَتِ قُلَّتْ: خَالِفُونَ وَرَاوُونَ، وَأَدْخَلَتِ الهَاءُ؛ لِأَنَّهُ نَعْتُ وَاجِبٌ لَازِمٌ لَهُ، وَكَذَلِكَ المَرَأَةُ، وَهَذَا فِي مَكَانٍ لَهُ فِعْلٌ يَفْعَلُهُ. وَإِذَا كَانَ النَّعْتُ فَاعِلًا وَلَا فِعْلَ لَهُ [كَانَ] <sup>(١)</sup> بغيرِ الهَاءِ، الذَّكَرُ وَالأنثَى سِوَاءً كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ رَامِحٌ وَرَجُلٌ كَاسٍ، وَامْرَأَةٌ رَامِحٌ وَامْرَأَةٌ كَاسٍ، أَى مَعَهُمَا رِمَاحٌ وَأَكْسِيَّةٌ وَنَحْوُهُ، وَالوَاجِبُ فِي نَعْتِ النِّسَاءِ رُبَّمَا أُلْقِيَتْ مِنْهُ الهَاءُ لِلوَجُوبِ.

**خلق:** الخَلِيقَةُ: الخُلُقُ، وَالخَلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ. وَالجَمِيعُ: الخِلَافَةُ، وَالخِلَافَةُ: نُقْرٌ فِي الصَّفَا. وَالخَلِيقَةُ: الخُلُقُ [وَالخَالِقُ: الصَّانِعُ] <sup>(٢)</sup>، وَخَلَقْتُ الأَدِيمَ: قَدَّرْتُهُ. وَإِنَّ هَذَا لَمَخْلَقَةٌ لِلخَيْرِ، أَى جَدِيرٌ بِهِ، وَقَدْ خَلَقَ لِهَذَا الأَمْرِ فَهُوَ خَلِيقٌ لَهُ، أَى جَدِيرٌ بِهِ. وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِهَذَا، أَى شَبِيهٌ، وَمَا أَخْلَقَهُ، أَى مَا أَشْبَهَهُ. وَامْرَأَةٌ خَلِيقَةٌ: ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ، وَقَدْ يُقَالُ: رَجُلٌ خَلِيقٌ، أَى تَمَّ خَلْقُهُ، وَخَلَقَتِ المَرَأَةُ خِلَافَةً، أَى تَمَّ خَلْقُهَا وَحَسُنَ. وَالْمُخْتَلَقُ مِنَ كُلِّ

(١) (ط) زيادة أضفناها للفائدة.

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٥) ومن التهذيب (٢٧/٧) من العين.

شئ، ما اعتدل وترّ. والخلاق: النَّصيبُ من الحظِّ الصالح. وهذا رجلٌ ليس له خلاقٌ، أى ليس له رغبة فى الخير، ولا فى الآخرة، ولا صلاحٌ فى الدين. والخلق: الكذبُ فى قراءة من قرأ: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوْلِينَ﴾<sup>(١)</sup> [الشعراء: ١٣٧]. وخلق الثوبُ يخلقُ خلقه، أى بلى، وأخلق إخلاقًا، ويقال للسائل: أخلقْتَ وجهَكَ. وأخلقنى فلانٌ ثوبه، أى أعطانى خلقًا من الثياب. وثوبٌ أخلاقٌ: مُمزَّقٌ من جوانبه. والأخلقُ: الأملسُ. وهضبةٌ أو صخرةٌ خلقاء، أى مُصمّنةٌ. وخليقاءُ الجبهة: مُستواها، وهى الخلقاءُ أيضًا، ويقال فى الكلام: سحبوهم على خلقاواتِ جباههم. وخليقاءُ الغارِ الأعلى: باطنه، وخلقاءُ الغارِ أيضًا. واخلولق السحابُ، أى استوى، كأنه مُلسٌ تمليسا، وقد خَلِقَ يَخْلُقُ خَلْقًا. واخلقُ: السحاب. قال:

بريق تالاً فى خَلِقِ ناصب

والخلوقُ: من الطيب. وفعله: التخليق والتخلق. وامرأة خلقاء: رتقاء؛ لأنها مُصمّنة كالصفاة الخلقاء. يُقال منه: خَلِقَ يَخْلُقُ خَلْقًا.

**خلل:** الاختيالُ من الخلل الذى يُتخذُ من عصير العنبِ والتمر. والخلُّ: طريقٌ نافذٌ بين رمالٍ متراكمةٍ، سُمى به. لأنه يتخللُ، أى ينفذُ. والخلُّ فى العنق: عِرْقٌ مُتصلٌ بالرأس. قال منظور<sup>(٢)</sup>:

ثم إلى هادٍ شديد الخلل  
وعنق كالجدع مُتمهل

أى طويل. والخلُّ: الثوبُ البالى إذا رأيت فيه طرُقًا. وخللتُ الثوبَ ونحوه أخلته بخلال، أى: شككته بخلال، والخلال: اسمُ خشبيةٍ أو حديديةٍ يُخلُّ بها، والخلُّ: خلولُ الجسم، أى: تغيّره وهزأه، ورجلٌ خلٌّ، وجمعه: خللون، أى: مهزولون، قال:

واستهزأت بي ابنة السعدى حين رأت شيبى وما خلّ من جسمى وتحنينى  
والخللُ: مُفترجٌ ما بينَ كلِّ شيين. وخللُ السحاب: ثقبه، وهى مخارج مصبِّ القطر، والجمعُ: الخلالُ، قال الله جلّ ذكره: ﴿فترى الودقَ يخرجُ من خلاله﴾ [النور: ٤٣].  
وخلال الدار: ما حوالى جدرها، وما بين بيوتها، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿فجاسوا خلال الديار﴾ [الإسراء: ٥]. وتقول: رأيتُه خللَ الناس، وخللُ كلِّ شئٍ: ما بدا لك من بين

(١) هذه قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى. السبعة (ص ٤٧٢).

(٢) التهذيب (٥٧٢/٦)، واللسان (خلل).

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ نُقْبِهِ أَى مِنْ جُوبِهِ. وَالخَلَّلَ فِي الحَرْبِ وَفِي الأَمْرِ كَالوَهْنِ. وَالخَلَّلُ: الرِّقَّةُ فِي النَّاسِ. وَالخَلَّلُ: مَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ الأَسْنَانِ، جَمَاعَتُهُ كَالوَاحِدِ. وَأَخَلَّ بِهِمْ فُلَانٌ، إِذَا غَابَ عَنْهُمْ. وَأَخَلَّ الوَالِي بِالثُّغُورِ إِذَا قَلَّلَ الجُنْدَ بِهَا. وَنَزَلَتْ بِهِ خَلَّةٌ، أَى حَاجَةٌ وَخَصَاصَةٌ. وَاخْتَلَّ إِلَى فُلَانٍ، أَى احْتِيجَ إِلَيْهِ، مِنَ الخَلَّةِ، وَهِيَ الحَاجَةُ. وَأَخَلَّ بِكَ فُلَانٌ، إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْكَ الضَّرُورَةَ. وَالخَلِيلُ: الفَقِيرُ الَّذِي أَصَابَتْهُ ضَارُورَةٌ فِي مَالِهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. قَالَ زَهْرِي (١):

وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألةٍ يقولُ لا غائبٌ مالى ولا حرمٍ

والخَلِيلُ فِي هَذَا البَيْتِ: الَّذِي أَصَابَتْهُ ضَارُورَةٌ، فَهُوَ مَفْعُولٌ رَدٌّ إِلَى فَعِيلٍ. وَاخْتَلَلْتُ: افْتَقَرْتُ. وَاخْتَلَلْتُ إِلَى رَأْيِكَ، أَى اشْتَقْتُ. وَالخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَيْسَ بِحَمْضٍ. قَالَ (٢):

كانوا مُحِلِّينَ فَلَاقُوا حَمْضًا

أَى كَانُوا فِي خَلَّةٍ فَصَارُوا فِي حَمْضٍ، يَعْنِي الجَيْشِ. وَالخَلَّةُ: العَرَفَجُ، وَكُلُّ شَجَرٍ يَبْقَى فِي الشِّتَاءِ وَهُوَ مِثْلُ العَلْقَى. وَخَلَّلْتُهُ بِالرُّمْحِ [وَاخْتَلَلْتُهُ] (٣): طَعَنْتُهُ بِهِ. وَالخَلَّةُ: الخِصْلَةُ، وَالجَمِيعُ: الخِلَالُ، وَالخَلَالَتُ. وَالخَلَّةُ: المَرَأَةُ يَخَالُهَا الرَّجُلُ. وَالخَلَّةُ: وَالخِلَالُ: جَمَاعَةُ الخَلِيلِ. وَخَالَتُهُ مُخَالَةً وَخِلَالًا، وَالخَلَّةُ: الأَسْمُ. وَفُلَانٌ خَلِيٌّ، وَفُلَانَةٌ خَلْتِي، بِمَنْزِلَةِ: حَبِيٍّ وَحَبِيَّتِي. وَالخَلِيٌّ: الرَّجُلُ الخَلِيلِ. وَالخِلَالُ: البَلْحُ، بَلْغَةُ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهُوَ الأَخْضَرُ مِنَ البُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّحَ (٤). الوَاحِدَةُ: خَلَالَةٌ. وَالخَلَّةُ: جَفَنُ السَّيْفِ المُغَشَّى بِالأَدَمِ، وَالجَمِيعُ: الخَلَّلُ. وَالمُخَلَّخَلُ: مَوْضِعُ الخَلْخَالِ. وَلِسَانُ الرَّجُلِ وَسَيْفُهُ خَلِيلَاهُ فِي كَلَامِ العَرَبِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ:

خَلِيلِي لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي عَلَى الصَّمَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامِ

وَالخَلْخَالُ مِنَ الخَلِيَّةِ: مَا تَخَلَّخَلَ بِهِ الجَارِيَةُ.

**خلم:** الخِلْمُ: مَرِيضُ الظُّبْيَةِ أَوْ كِنَاسُهَا، تَخِذُهُ مَأْلَفًا وَتَأْوَى إِلَيْهِ، وَسُمِّيَ الصَّدِيقَ خَلْمًا لِأَلْفَتِهِ، وَفُلَانٌ خَلْمٌ فُلَانٍ. وَالخِلْمُ: العَظِيمُ.

(١) ديوانه (١٥٣).

(٢) العجاج ديوانه (٨٩).

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٤).

(٤) أشقح البسر، وشقح: لونٌ واحمرٌ واصفر، اللسان (شقق).

**خَلْبَس:** الخَلْبَسُ: حَجَرُ القَدَاحِ<sup>(١)</sup>.

**خَلَا (خَلُو):** خَلَا يَخْلُو خَلَاءً فَهُوَ خَالٌ. وَالخَلَاءُ مِنَ الأَرْضِ: قَرَارٌ خَالٌ لَأَشْيَاءٍ فِيهِ. وَالرَّجُلُ يَخْلُ خَلْوَةً. وَاسْتَخَلَيْتُ المَلِكَ فَأَخْلَانِي، أَيْ خَلَا مَعِي وَأَخْلَى لِي مَجْلِسَهُ، وَخَلَانِي وَخَلَالِي. وَفَلَانٌ خَلَا لِفَلَانٍ، أَيْ خَادَعَهُ. وَخَلَى مَكَانَهُ، أَيْ مَاتَ. وَخَلَيْتُ عَنْهُ، أَيْ أَرْسَلْتُهُ. وَخَلَا قَرْنٌ، أَيْ مَضَى، فَهُوَ خَالٌ. وَالخَلَى - مَقْصُورٌ -: هُوَ الحَشِيشُ. وَاسْتَخَلَيْتُهُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ المِخْلَاةُ، وَالوَاحِدَةُ بِالهَاءِ، وَاسْتِخْلَاءُ السَّيْفِ: إِبَانَتُهُ اليَدَ وَالرَّجْلَ. وَالخَلَى: الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ. قَالَ:

نَامَ الخَلَى وَبَتُ اللَّيْلِ مُرْتَفِقًا      مِمَّا أَعَالَجُ مِنْ هَمٍّ وَأَحْزَانِ  
وَخَلَيْتُ فَلَانًا إِذَا صَارَعْتَهُ. قَالَ:

وَلَا يَدْرِي الشَّقَى بِمَنْ يُخَالِي<sup>(٢)</sup>

ووَاحِدَةُ الخَلَى خَلَاةٌ. قَالَ الأَعَشَى:

فَلَسْتُ خَلَاةً بَعْنُ أَوْعَدَنْ<sup>(٣)</sup>

وَأَنْتَ خِلْوٌ مِنْهُ، وَهِيَ خِلْوٌ مِنْهُ، وَيَجْمَعُ أَخْلَاءً. وَالخَلَى وَالخَلِيَّةُ: المَوْضِعُ الَّذِي يُعَسَّلُ فِيهِ النَّحْلُ، وَالكَوَاوِرَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْ طِينٍ. قَالَ:

تَيْمَمَ وَقَبَّةً فِيهَا خَلَى      دُوَيْنَ النَّجْمِ ذَاتَ جَنَى أُنَيْقِ

وَالخَلَاءُ، مَمْدُودٌ: البَرَّازُ. قَالَ:

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الخَلَاءَ بِرَجْلَيْ -      هَا وَتَمَشَّى تَخْلُجَ المَجْنُونِ<sup>(٤)</sup>

وَأَخْلَيْتُ فَلَانًا وَصَاحِبَهُ. وَخَلَيْتُ بَيْنَهُمَا. وَالخَلِيَّةُ: السَّفِينَةُ تَسِيرُ مِنْ ذَاتِهَا مِنْ غَيْرِ جَذْبٍ، وَجَمْعُهَا خَلَايَا. قَالَ طَرْفَةُ:

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ<sup>(٥)</sup>

وَالخَلِيَّةُ: النَّاقَةُ خَلَتْ مِنْ وَلَدِهَا وَرَعَتْ وَلَدَ غَيْرِهَا. وَيَقَالُ: هِيَ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا وَلَدٌ.

قَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ:

(١) فِي اللِّسَانِ: القَدَاحُ: الحِجَرُ الَّذِي يُورَى مِنْهُ النَّارُ.

(٢) الشُّطْرُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلأَعَشَى كَمَا فِي اللِّسَانِ وَصَدْرِهِ: وَحَوْلَى بَكْرًا وَأَشْيَاعَهَا. (ص ٢٥).

(٤) البَيْتُ فِي اللِّسَانِ (حَلِج) بِدُونِ نَسْبَةٍ، بِرِوَايَةِ (الخَلَاءِ) بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ.

(٥) عَجَزَ بَيْتٌ مِنْ مَطْوَلَةٍ طَرْفَةُ وَصَدْرُ: كَانَ حَدُوجُ المَالِكِيَةِ عَدُوهُ. الدِّيَوَانُ (ص ٦).

أَمَرْتُ بِهَا الرَّعَاءَ لِيُكْرَمَوْهَا لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصُّعُودِ<sup>(١)</sup>

وَالْخِلَاءُ فِي الْإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِي الدَّابَّةِ. خَلَّاتِ النَّاقَةُ خِلَاءً، أَى لَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا تَعَسَّرًا مِنْهَا. وَقَدْ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ: خَلَا يَخْلُو خُلُوءًا، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ. وَمَا فِي الدَّارِ خَلَا زَيْدًا، نَصَبٌ وَجَرٌّ، فَإِذَا أَدْخَلْتَ «مَا» فِيهِ لَمْ تَجْر؛ لِأَنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الْفِعْلُ. وَمَا أَرَدْتَ مَسَاءَتَكَ خَلَا أَنَى وَعَظَّتْكَ، أَى إِلَّا أَنَى وَعَظَّتْكَ. قَالَ:

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أَعْدُ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ<sup>(٢)</sup>

**خَمِتٌ:** الْخَمِيْتُ: اسْمُ السَّمِينِ بِالْحَمِيرِيَّةِ.

**خَمِدٌ:** خَمِدَ الْقَوْمُ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ حِسًّا، وَقَوْمٌ خُمُودٌ. وَخَمِدَتِ النَّارُ خُمُودًا: سَكَنَ لَهْبُهَا، وَإِذَا طَفِئَتْ قِيلَ: هَمِدَتْ.

**خَمْرٌ:** اخْتَمَرَ الْخَمْرَ، أَى أَدْرَكَ، وَمُخَمَّرُهَا مُتَّخِذُهَا، وَخُمُرْتُهَا: مَا غَشِيَ الْمُخْمُورَ مِنَ الْخُمَارِ وَالسُّكْرِ. قَالَ:

فَلَمْ تَكْذُ تَنْحَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْخَمْرُ

وَاخْتَمَرَ الطَّيْبُ وَالْعَجِينُ خُمْرَةً وَوَجَدْتُ مِنْهُ خَمْرَةً طَيِّبَةً إِذَا اخْتَمَرَ الطَّيْبُ، أَى وَجَدَ طَيِّبُهُ. وَالشَّارِبُ يُصِيبُهُ خُمْرَةً، وَقَدْ خَمِرَ وَخَمَرَ. وَخَمَرَتِ الْعَجِينُ وَالطَّيْبُ: تَرَكَتُهُ حَتَّى يَجُودَ. وَاخْتَمَرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْخُمَارِ، وَالْخُمْرَةُ: الْاِخْتِمَارُ، وَهِيَ مَصْدَرَانِ.. وَالْمُخْتَمِرَةُ مِنَ الضَّنَانِ: السُّودَاءُ وَرَأْسُهَا أَبْيَضٌ، وَمِنَ الْمَعَزِ أَيْضًا. وَأَخْمَرَهُ الْبَيْتُ: سَتَرَهُ، وَخَمَرَتُ الْبَيْتَ، أَى سَتَرْتُهُ. وَالْحَمِيرَةُ فِتَاقُ الْخَمِيرِ. وَخَامَرَهُ الدَّاءُ: خَالَطَ جَوْفَهُ. قَالَ:

هَنْبِيًّا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ<sup>(٣)</sup>

وَخَمَرَتُ الْإِنَاءَ: غَطَيْتُهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمَّرُوا شَرَابَكُمْ وَلَوْ بَعُودٍ»<sup>(٤)</sup>. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: فِي مَسْجِدٍ يَعْمُرُهُ، أَوْ بَيْتٍ يَسْتُرُهُ أَوْ

(١) البيت منسوب في اللسان، وفيه: قال يصف فرسًا.

(٢) البيت غير منسوب في اللسان.

(٣) البيت لكثير في ديوانه (ص ١٠٠)، وبلا نسبة في التهذيب (٣٧٦/٧). انظر مجمع الأمثال

(٣٨٧/٢).

(٤) أخرجه بنحوه البخاري في «الأشربة»، باب: تغطية الإناء (ح ٥٦٢٤)، ومسلم (ح ٢٠١٢).

مَعِيشَةً يُدَبِّرُهَا»<sup>(١)</sup>. وَالْمُسْتَحْمِرُ: الشَّرِيبُ، هُذَلِيَّةٌ. وَدَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِمْ، وَدَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ وَخَمَرِهِمْ، أَيْ جَمَاعَتِهِمْ فَخَفِيَ فِيهِمْ. وَالخَمَرُ: وَهَذِهِ يَخْتَفَى فِيهَا الذَّبُّ. قَالَ:

فقد جاوزتُما خَمَرَ الطَّرِيقِ

وَالخُمْرَةُ: شَيْءٌ مَنْسُوجٌ مِثْلُ السَّعْفِ أَصْغَرُ مِنَ المِصْلَى. وَاسْتَحْمَرْتُ فَلَانًا: اسْتَعْبَدْتُهُ. وَخَمَرْتُ الدَّابَّةَ أَخْمَرْتُهَا: أَسْقَيْتُهَا خَمْرًا. وَالخَمْرُ أَنْ تُخْرَزَ نَاحِيَةً أَدِيمَ المَزَادَةِ، ثُمَّ يُعْلَى بِخُرْزٍ آخَرَ فَذَلِكَ الخَمْرُ.

**خَمْرٌ:** الخَامِيزُ عَجَمِيٌّ إِعْرَابُهُ: عَامِصٌ وَآمِصٌ.

**خَمْسٌ:** الخُمَاسِيُّ وَالخُمَاسِيَّةُ مِنَ الوَصَائِفِ: مَا كَانَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ، وَلَا يُقَالُ: سُدَاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ فِي هَذَا، وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ: الخُمَاسِيُّ: مَا بَلَغَ خَمْسَةَ، وَكَذَلِكَ السُّدَاسِيُّ وَالْعُشَارِيُّ. وَالخَمِيسِيُّ وَالْمُخْمُوسُ مِنَ الثُّوبِ: الَّذِي طُولُهُ خَمْسُ أَذْرَعٍ<sup>(٢)</sup>، وَيُقَالُ: بِلِ الخَمِيسِيِّ: ثُوبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ كَانَ أَمَرَ بِعَمَلِ هَذِهِ الثِّيَابِ، فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ. وَالخَمْسُ: تَأْنِيثُ الخَمْسَةِ. وَالخَمْسُ: أَخَذْتُكَ وَاحِدًا مِنْ خَمْسَةٍ، تَقُولُ: خَمَسْتُ مَالَ فُلَانٍ، وَتَقُولُ: هَذَا خَامِيسٌ خَمْسَةٍ، أَيْ وَاحِدٌ مِنْ خَمْسَةٍ، وَالخَمْسُ: جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ، وَخَمَسْتُ القَوْمَ، أَيْ تَمَوَّابِي خَمْسَةَ. وَالخَمْسُ: شَرِبْتُ الإِبِلَ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمِ صَدَرَتْ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ يَوْمَ الصَّدْرِ فِيهِ. وَالخَمِيسُ: الجَيْشُ. وَالخَمِيسُ: الخَمْسُ، كَالعَشِيرِ مِنَ العَشْرِ. وَالأَخْمَاسُ: بُرُودٌ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ. وَالْمُخَامِيسُ: الَّذِي يُقَاسِمُكَ الخَمْسَ وَتُقَاسِمُهُ.

**خَمْسٌ:** الخَامِيشَةُ، وَجَمْعُهَا: الخَوَامِشُ: صَغَارُ مَسَائِلِ المَاءِ وَالدَّوَابِّ. وَالخَمُوشُ: البَعُوضُ بُلُغَةً هُذَلِيَّةً، الوَاحِدَةُ بِالهَاءِ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ وَعَى الخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ مَاتِمٌ يَلْتَدِيمُنَ عَلَى فَتِيلِ

(١) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ، وَالبَيْهَقِيُّ عَنِ قَتَادَةَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ بِلَفْظِ: «كَانَ يُقَالُ: مَا زَى المِسْلَمُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: فِي مَسْجِدِ يَعْمرُهُ، أَوْ بَيْتِ يَكْنَهُ، أَوْ إِبْتِغَاءَ رِزْقٍ مِنْ فَضْلِ رَبِّهِ»، الدر المنثور (٣/٣٩١).

(٢) الذراع أنثى وقد تذكر، اللسان (ذرع)، ولهذا عامله هنا معاملة المؤنث.

(٣) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٧٢)، واللسان خمس، وبلا نسبة في

التهذيب (٢٣٤/١٣)، ويروى عجز البيت برواية أخرى:

وَعَى رَكِبِ أَمِيمِ ذَوِي زِيَاطِ



والخَمْشُ: فى الوجْه، وقد يُسْتَعْمَلُ فى الجَسَدِ. والخُمَاشَةُ: الجَنَائِدُ والجِرَاحَةُ والكُدْمَةُ.  
**خَمَصٌ:** الخَمَصُ: خِمَاصَةُ البَطْنِ، وهو دَقَّةٌ خَلِقَتْه. والخَمَصُ: الخَمَصُ والمَخْمَصَةُ  
 أَيضًا: خَلَاءُ البَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ. وامرأةٌ خَمِيسَةُ البَطْنِ خُمَصَانَةٌ. وهنَّ خُمَصَانَاتٌ، وفلانٌ  
 خَمِيسُ البَطْنِ من أَمْوَالِ النَّاسِ، أى عَفِيفٌ عَنْهَا، وهُم خِمَاصُ البُطُونِ. والطَّيْرُ تَغْدُو  
 خِمَاصًا وتَرُوحُ بَطَانًا. والخَمِيسَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُعَلَّمٌ مِنَ المِرْعَزَى والصُّوفِ ونحوها.  
 والأَخْمَصُ: خَصِرُ القَدَمِ. والأَخْمَصُ: باطنُ القَدَمِ. قال:

كَأَنَّ أَخْمَصَهُمَا بِالشُّوكِ مُتَعَلِّقٌ

والجَمِيعُ: الأَخْمِصُ. والخَمِصَةُ: بَطْنٌ مِنَ الأَرْضِ صَغِيرٌ، لَيْنٌ المَوْطِىُّ.

**خَمَطٌ:** الخَمَطُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَرَاكِ يُؤْكَلُ، وَفِي القُرْآنِ (١) يُرِيدُ بِالخَمَطِ هَذَا المَعْنَى.  
 والخَمَطُ: سَلْحُكُ الحِمْلِ الخَمِيطِ، تَشْوِيهِ، وَيُقَالُ لِلحِمْلِ خَاصَةً إِذَا نُزِعَ جِلْدُهُ: خَمَطٌ،  
 فَإِذَا نُزِعَ شَعْرُهُ فَهُوَ سَمِيطٌ، وَيُقَالُ: الخَمَطُ والسَّمَطُ واحِدٌ. والخَمَطَةُ: رِيحُ نَوْرِ الكَرَمِ  
 وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الذِّكَاةِ طَيِّبًا. وَلَبِنٌ خَمَطٌ يُجْعَلُ فى سِقَاةٍ  
 ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَشِيشٍ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْ رِيحِهِ، فَيَكُونُ خَمَطًا طَيِّبَ الرِّيحِ والطَّعْمِ. وَرَجُلٌ  
 مُتَخَمِّطٌ وَخَمِطٌ: شَدِيدُ الغَضَبِ لَهُ فُورَةٌ وَجَلْبَةٌ مِنَ شِدَّةِ غَضَبِهِ، قَالَ:

إِذَا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ نَبَّوهُ إِلَى مَا يَشْتَهُونَ وَلَا يُثْنُونَ إِنْ خَمِطُوا (٢)

وَيُقَالُ لِلبَحْرِ إِذَا التَّطَمَّتْ أَمْوَاغُهُ: إِنَّهُ لَخَمِطُ الأَمْوَاغِ. قَالَ:

خَمِطُ التِّيَّارِ يَرْمَى بِالقَلْعِ (٣)

كَأَنَّ وَجْهَهُ القَلَاعُ فَقَصَرَهُ، يَعْنَى الصَّخْرَةَ العَظِيمَةَ.

**خَمَعٌ:** الخَوَامِعُ: الضَّبَّاعُ لِأَنَّهَا تَخْمَعُ خُمُوعًا وَخَمَعًا إِذَا مَشَتْ وَكُلُّ مَنْ خَمَعَ فى  
 مَشْيَتِهِ كَأَنَّ بِهِ عَرَجًا فَهُوَ خَامِعٌ. والخُمَاعُ اسْمٌ لذلِكَ الفِعْلِ. قَالَ عَرَّامٌ: الخَمِيعُ  
 والخُمُوعُ: المَرَأَةُ الفَاجِرَةُ وَخَمَاعَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

(١) لعله يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَبَدَّلْنَا هُمَاجَهُمْ حَتَّى نَسُوا أَكْلَ خَمَطٍ وَأَثَلُ﴾ [سبأ: ١٦].

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (خمط)، والتهديب (٢٦١/٧).

(٣) عجز بيت ورد بلا نسبة فى التهديب (٢٦١/٧)، وقد ورد البيت كاملاً فى اللسان (خمط)،

والمحكم (٨١/٥)، لسويد بن أبى كاهل، فى ديوانه (ص ٣٥)، ويروى صدره:

ذوعباب زبدٍ آذِيهِ

**خَمَلٌ:** الحَامِلُ: الحَفِيٌّ، وَخَمَلَ يَحْمَلُ حُمُولًا. وَقَوْلُ حَامِلٍ: حَفِيٌّ. وَيُقَالُ: هُوَ خَامِلٌ الذَّكْرُ وَالْأَمْرُ، أَيْ لَا يُعْرَفُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا حَامِلًا»<sup>(١)</sup>، أَيْ ذِكْرًا بِقَوْلِ حَفِيضٍ. وَالْحَمِيلَةُ: مَفْرَجٌ بَيْنَ الرَّمْلِ فِي هَبْطَةِ وَصَلَابَةِ، [وهي]<sup>(٢)</sup> مَكْرَمَةٌ لِلنَّبَاتِ، وَجَمْعُهَا خَمَائِلٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

بَاتَتْ وَأَسْبَلٌ وَاكِفٌ مِنْ دَيْمَةٍ يُرَوِي الْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا<sup>(٣)</sup>

وَالْحَمَلُ، حِزْمٌ، حَمَلُ الطَّنْفِسَةِ وَنَحْوِهِ. وَلرِيشِ النَّعَامِ حَمَلٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى حَمِيلٍ. وَالْحَمَالُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يُقَطَعَ مِنْهُ عِرْقٌ أَوْ يَهْلِكَ. قَالَ الْأَعْشَى:

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ حُمَالٍ<sup>(٤)</sup>

وَهَمِيلَةٌ: رِيشُ النَّعَامِ تُجْمَعُ عَلَى حَمِيلٍ. وَالْحَمْلَةُ: ثَوْبٌ مَحْمَلٌ مِنْ صُوفٍ كَالِكِسَاءِ لَهُ حَمَلٌ. وَرُبَّمَا أَخِذَ الْحَمَالُ فِي قَائِمَةِ الشَّاةِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي الْقَوَائِمِ يَدُورُ بَيْنَهُنَّ. يُقَالُ: حَمَلَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مَحْمُولَةٌ. وَالْحَمَلُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مِثْلُ اللَّحْمِ.

**خَمَمٌ:** اللَّحْمُ الْمَخْمُ: الَّذِي تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَلَمْ يَفْسُدْ فَسَادَ الْجِيفِ. وَخَمَمٌ مِثْلُهُ، وَقَدْ خَمَّ يَخْمُ خُمُومًا. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

وَشَمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَزْكُومٍ

قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ

وَإِذَا خَبَتْ رِيحُ السَّقَاءِ، فَأَفْسَدَ اللَّبَنَ، قِيلَ: أَخَمَّ اللَّبَنُ فَهُوَ مُخَمٌّ. فَإِذَا أَتَتْ فَهُوَ الذَّفِيرُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ. وَالْحَمْخَمَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ قَبِيحٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الْخَمْحَامُ، وَمِنْهُ: التَّخْمَخَمُ. وَالْحِمْحِمُ: نَبْتُ. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

(١) ضعيف أخرجه ابن المبارك في الزهد، عن حمزة بن حبيب مرسلًا، وبقيته: «قيل: وما الذكر الحامل؟ قال: «الذكر الحامل الذكر الحفي»». وانظر ضعيف الجامع (ح ٨٣٧).

(٢) (ط): زيادة من اللسان.

(٣) البيت في الديوان (ص ٣٠٩)، واللسان والتاج (دوم)، وبلا نسبة في التهذيب (٦٠١/١٠).

(٤) البيت في ديوانه (ص ٥٥)، في التهذيب (٤٣٠/٧)، واللسان (حمل)، والمحكم (١٣١/٥) وفيه: تُعْطَفُ.

(٥) التهذيب (١٦٧/٧)، واللسان (خمم) غير منسوب أيضًا.

(٦) عنتره، من معلقته، ديوانه (١٧).

ما راعنى إلا حمولة أهلها وَسَطَ الدِّيارِ تَسَفُّ حَبَّ الحِمِّجِ (١)  
والخِمامَةُ: القُمامَةُ والكُناسةُ من حَمَمَتُ البَيْتَ، أَى كَنَسَتْه. والخِمامَةُ: ريشةٌ فاسدةٌ  
رديفةٌ تحتَ الرِّيشِ. ورجلٌ مَحْمومٌ القَلْبُ كأنَّه قد نُقِيَ من العِشِّ والغِلِّ.  
**خمن:** الخَمْنُ: تَحْمِينُكَ الشَّيْءَ بالوَهْمِ والظَّنِّ، وَخَمَنَ يَخْمُنُ خَمْنًا، تقول: قُلْ فيه  
[قولاً] (٢) بالتَّخْمِينِ، أَى بالوَهْمِ.

**خنب:** جاريةٌ خَنِيبةٌ (٣): رَحيمةٌ غَنِيحةٌ. ورجلٌ خِنَابٌ، مكسور الخاء، مُشَدَّدُ النونِ،  
مَهْمُوز: هو الضَّخْمُ فى عِبَالَةٍ وجمعه خَنَائِبُ. ويقال: الخِنَابُ من الرِّجالِ: الأَحْمَقُ  
المتصرِّفُ، يَخْتَلِجُ هَكَذَا مَرَّةً وَهَكَذَا مَرَّةً، أَى يذْهَبُ، وقال (٤):

أَكوى ذوى الأَضْغانِ كَيًّا مُنْضَجًا      منهم وذا الخِنَابَةِ العَفْجَجَا

والخِنَابَةُ، الخاءُ رَفَعُ والنونُ شَدِيدَةٌ، وبعْدَ النونِ هَمْزَةٌ، وهى طَرَفُ الأنْفِ، وهما  
الخِنَابَتَانِ. والأَرْنَبَةُ: هى ما تَحْتِ الخِنَابَةِ.

**خنيج:** الخُنْجُ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ.

**خنيس:** أَسَدٌ خَنَائِسٌ، وَخَنَيْسَتُهُ: تَرارَتُهُ وَغِلْظُهُ، ويقال: بِلِ مِشِيَّتِهِ.

**خنيس:** والخِنَابِشَةُ من الأَسودِ التى قد اسْتَبَانَ حَمْلُها، والجمِيعُ الخِنَابِشَاتُ.

**خنيع:** الخُنْبَعَةُ: شَبُهَةُ القُبْبَعَةِ تُحاطُ كالمِقْنَعَةِ تُغْطِي المَتْنَيْنِ. والخُنْبَعُ أَوْسَعُ وأَعْرَفُ عند

العامةِ. والخُنْبَعَةُ: مَشَقُّ ما بَيْنَ الشارِبَيْنِ بِجِمالِ الوَتْرَةِ.

**خنث:** الخُنْثَى: وهو الذى لَيْسَ بِذَكَرٍ ولا أُنْثَى، ومنه أُخِذَ المُخْنَثُ. ويقال: بِلِ سُمِّيَ

لِتَكَسَّرَ وَكَمَا يَخْنَثُ السَّقَاءُ والجُوالِقُ إِذا عَطَفْتَهُ. وَخَنَثْتُ فَمَ القِرْبَةَ فانْخَنَثَتْ هِىَ. ويقال

للمُخْنَثِ: يا خُنْثاءُ، ويا خُنْثِيَّةُ. ويقالُ للرجلِ: يا خُنْثُ، وللرَّأَةِ: يا خُنْثاءُ، عَلى بِناءِ:

لُكْعَ وَلِكاعِ. وَتَخْنَثُ: فَعَلَّ فَعْلَهُمْ. وَالخُنْثُ: باطنُ الشَّدْقِ عَنِ الأَضراسِ مِنْ فَوْقِ

وَأَسْفَلِ. وَنَهَى عَنِ اِحتِنائِ الأَسْقِيَةِ، وهو كَسْرُ أَفواهِها.

(١) تصحفت فى (ط): الحِخْمِجِ، والتصويب من اللسان (خمن).

(٢) زيادة من التهذيب وهو من العين.

(٣) (ط): كذا فى التهذيب واللسان والقاموس، وأما فى الأصول المخطوطة، فهى خنيبة.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٤٢/٧)، واللسان (خنب)، وفى مادة (خنب) ذكر صاحب

اللسان بعد البيت: ويقال: الخِنَابَةُ بالهمز.

**خنجر:** الخَنْجَرُ من الحديد. وناقَةٌ خَنْجَرَةٌ: غزيرةٌ.

**خندرس:** الخَنْدَرِيسُ: من أسماء الخمر.

**خندف:** الخَنْدَفَةُ: مِثْيَةٌ كَالهَرَوَلَةِ للنساء والرجال. قالت لَيْلَى القُضَاعِيَّةُ لزوجها إِيَّاسَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ: مَا زِلْتُ أُخْنَدِفُ فِي أَثْرِكُمْ، فَقَالَ لَهَا: خَنْدِفُ، فَصَارَ اسْمُهَا إِلَى الْيَوْمِ. وَظَلِمَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، فَنَادَى: يَا آلَ خَنْدِفِ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ يَقُولُ: أُخْنَدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخْنَدِفُ، وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ مَظْلُومًا لَأَنْصُرَنَّكَ.

**خنذ:** الخَنْذِيذُ: الخَصِيُّ مِنَ الخَيْلِ، وَيُقَالُ: هُوَ الطَّوِيلُ. قَالَ النَابِغَةُ:

وَبِرَازِيْنَ كَأَيِّاتٍ وَأَتْنَاً      وَخَنَازِيْدَ خِصِيَّةً وَفَحُولًا<sup>(١)</sup>

وَخَنَازِيْدُ الجَبَلِ: شَعْبٌ طَوَالٌ دِقَاقٌ فِي أَطْرَافِهَا. وَالخَنْذِيذُ: البَدِيُّ اللِّسَانِ. وَالخَنْذِيذُ: الخَطِيْبُ المَاهِرُ، الفَائِثُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَصِفُ الشَّاعِرَ الخَنْذِيذَ:

عَنَّا صُدُودَ البَكْرِ عَنِ قَرْمِ هِجَانَ

وَالخَنَازِيذُ أَيضًا مِثْلُ الخَنَازِيذِ مِنَ الخَيْلِ.

**خنز:** الخَنْزُورُ: قَصَبُ النَّشَابِ، قَالَ:

يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ ذِي الآ      ذَانَ فِي القَصَبِ الخَنْزُورِ<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ: الخَنْزُورُ كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٍ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ الخَوَّارُ فزِيدَ النَّوْنِ فِيهِ، وَالنَّوْنُ مِنَ الحُرُوفِ العَمِيْرَةِ.

**خنز:** خَنْزَتُ الجَوْزَةُ خَنْزُورًا: عَفِنَتْ، وَكَذَا مَا يُشَبِّهُهَا كالتَّمْرِ وَنَحْوِهِ. وَخَنْزَ لُغَةٌ فِي خَنْزٍ، وَخَنْزَتَ تَخَنْزُ وَخَنْزَ يَخَنْزُ وَخَنْزَ يَخَنْزُ وَخَنْزَ يَخَنْزُ [وَيَخَنْزُ]<sup>(٣)</sup>.

**خنزر:** خَنْزَرَ فَلَانٌ خَنْزَرَةٌ<sup>(٤)</sup> كَمَا تُخَنْزَرُ الخَنَازِيرُ.

**خنس:** الخَنْسُ: انْقِبَاضُ قَصْبَةِ الأنْفِ، وَعَرَضُ الأَرْنَبَةِ كَأَنفِ البَقْرَةِ الخَنْسَاءِ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

(١) النابغة الذبياني ديوانه (١٧٠)، وله أو لخفاف بن عبد القيس في اللسان (خنذ)، والمحكم (٩٨/٥) برواية العين ولم ينسبه.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (خنز)، والتهذيب (٣٤٧/٧).

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) وفي اللسان: خنزر الرجل، إذا نظر بمؤخرة عينه.

(٥) لبيد ديوانه (ص ٣٠٨)، واللسان (حنوع).

خِنْسَاءٌ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفَهَا وَبُعَامُهَا

والتُّرْكُ خُنْسٌ، والخُنُوسُ: الانقباض والاستخفاء. و«الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِي الْقَلْبِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خُنْسًا»<sup>(١)</sup>، أى انقبض. الخُنْسُ: الكواكبُ الخَمْسَةُ الَّتِي تَجْرِي وَتَخُنْسُ فِي مَجْرَاهَا حَتَّى يَخْفَى ضَوْؤُ الشَّمْسِ، وَخُنُوسُهَا: اخْتِفَاؤُهَا بِالنَّهَارِ.

**خنسر:** قرأتُ في كتاب: الخناسِرةُ، واحدهم: خنسيرٌ، وهم الَّذِينَ يُشَيِّعُونَ الْجَنَائِزَ.

**خنس:** امرأةٌ مُخَنَسَةٌ: فِيهَا بَقِيَّةُ شَبَابٍ. وَنِسَاءٌ مُخَنَسَاتٌ، وَتَخُنْسُهَا: بَعْضُ رَقَّةٍ بَقِيَّةِ

شبابها.

والتَّخُنْسُ: التَّحْرُكُ.

**خنشل:** وَرَجُلٌ خَنْشَلٌ وَخَنْشَلِيلٌ، أَيْ مُسِينٌ قَوِيٌّ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالنُّوقِ. قَالَ:

قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَةَ عَطْبُولُ أُنَى بَنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ<sup>(٢)</sup>

**خنص:** الخِنُوصُ: وَكَذَلِكَ الخِنزِيرِ. وَجَمَعُهُ: خَنَائِصٌ.

**خنصر:** الخِنْصِرُ: الإِصْبَعُ الصُّغْرَى الْقُصُوى مِنَ الْكَفِّ.

**خنطر:** الخِنْطِيرُ: الْعَجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْجُفُونِ وَلَحْمِ الْوَجْهِ.

**خنطل:** الخِنْطُولَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا مِنَ الدَّوَابِّ، وَتَجْمَعُ: خَنَائِطِيلٌ.

**خنغ:** الخَنْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْفُجُورِ. خَنْعَ إِلَيْهَا: أَتَاهَا لَيْلًا لِلْفُجُورِ. وَوَقَفْتُ مِنْهُ عَلَى

خَنْعَةٍ: أَيْ فَجْرَةٍ. وَخَنْعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَيْ ضَرَعَ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ أَهْلًا لِذَلِكَ.

وَأَخْنَعَتَهُ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ: أَخْضَعَتَهُ، وَالاسْمُ الْخَنْعَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَخْنَعَ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ مِنْ

تَسَمَّى بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ»<sup>(٣)</sup> أَيْ أَذْلَهَا، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٤)</sup>:

هَمُّ الْخَضَارِمِ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا وَلَا يُرُونَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خَنْعًا

وَالْخَنْعُ جَمْعُ خَنْوَعٍ. أَيْ لَا يَخْضَعُونَ لَهُنَّ بِالْقَوْلِ، بَلْ يُغَازِلُونَهُنَّ. وَخَنْعَةٌ: قَبِيلَةٌ:

(١) ضعيف أخرجه ابن أبي الدنيا، والبيهقي وغيرهما عن أنس، ولفظه: «إن الشيطان واضع خطمه

على قلب ابن آدم، فإن ذكر الله تعالى خنس، وإن نسي الله التقم قلبه». وانظر ضعيف الجامع

(ح ١٤٨٠).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦٤٨/٧)، واللسان (خنشل).

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب»، باب: أبغض الأسماء إلى الله (ح ٦٢٠٦).

(٤) ديوانه (ص ١٥٧)، والتهذيب (١٦٧/١)، واللسان (خنغ). والمحکم ٧٦١/١.

**خنف:** صدرٌ أحنفٌ، ظهرٌ أحنفٌ، وحنفه: انهضامٌ أحدِ جانبيه، فذلك الحنفُ. وحنفتِ الدابةُ تخنفُ بيدها في السير، أى تضربُ بها<sup>(١)</sup> نشاطاً، وفيه بعضُ الميل، يقال: ناقةٌ حنوفٌ، مِحنافٌ. وجمَلٌ مِحنافٌ: لا يُلقحُ من ضرباه، كالعقيم من الرجال. والحنيفُ: ضربٌ من النبات أبيضٌ غليظٌ، [جنس]<sup>(٢)</sup> من الكتان، وجمعه حنفاً. والحناف: لينٌ في الأرساغ. ويقال: الحنيفُ الفِدامُ. قال أبو زبيد:

وأباريقُ شبهُ أعناقِ طيرِ الـ سماءِ قد جيبَ فوقهنَّ حنيفٌ<sup>(٣)</sup>

**حنفس:** الحنفساءُ: دويبةٌ سوداءٌ تكون في أصولِ الحيطان. يقال: هو ألحٌّ من الحنفساءِ، لرجوعها إليك كلما رميتَ بها. وثلاثُ حنفساوات، والجميعُ حنافسٌ. وفي لغة: حنفساءٌ وحنفساءةٌ واحدة، وثلاثُ حنفساوات.

**حنفق:** الحنفيقُ: في حكايةِ جرى الخيل. يقال: جاءوا بالركضِ والحنفيقِ، وبه سُميتِ الداهيةُ.

**حنق:** حنقه فاحتنق، واحتنق وحنق، فأما الانحناقُ فهو انعصارُ الحناقِ في عُقبه. والاحتناقُ: فعله بنفسه. والحناق: الحبلُ الذي يُحنقُ به. ويقال: رجلٌ حنقٌ مَحْنوقٌ، ورجلٌ حانقٌ. قال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

وخانق ذى غصّةٍ جرّاضٍ

والحناقُ: نعتٌ لمن يكونُ ذلك شأنه وفعله بالناسِ.

وأخذٌ بمُحنّقه، أى بموضعِ الحناق، ومنه اشتقتِ المِحنقةُ، أى القِلادة. وفرسٌ مَحْنوقٌ، من الحنّاقيةِ، والحنّاقيةُ: داءٌ يأخذ الطيرُ في رُؤوسِها وحلوقِها. ويعتري الفرسُ أيضاً، فيقال: حنقَ الفرسُ فهو مَحْنوقٌ، أكثر ما يظهر في الحمامِ. والحنّاق: اسمٌ مَوْضِعٍ ذكره جرير.

**حنن:** حننُ المرأةُ تخنُّ حنيناً، وهو دونُ الانتحابِ من البكاءِ، والحنّنةُ: ألا يُبينَ

(١) في الروض الأنف للسهيلى (٣/٣٨٢)، نقلا عن العين: حنفت الدابة تخنف بيديها فى السير أى تضرب بهما نشاطاً.

(٢) (ط): فى الأصول المخطوطة: يتخذ.

(٣) البيت لعدى بن زيد فى ملحق ديوانه (ص ٢٠١)، ولأبى زيد الطائى فى ديوانه (ص ١١٧)، واللسان (حنق)، والمحكم (١٣٣/٥) برواية العين.

(٤) ديوانه (٨٢) والرّواية فيه: وخانقى من غصّة.

الكلام فَيُخَنَّخُنُ فِي خِيَاشِيمِهِ. قَالَ (١):

خَنَّخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً وَقَالَ لِي شَيْئاً فَلَمْ أَسْمَعْ

وَالخَنَّانُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الطَّيْرُ فِي حُلُوقِهَا، فَيُقَالُ: طَيْرٌ مَخْنُونٌ. وَالخَنَّانُ فِي الإِبِلِ كَالزُّكَامِ فِي النَّاسِ، فَيُقَالُ: خَنَّ البَعِيرُ فَهُوَ مَخْنُونٌ. وَالخِنَّةُ كَالغَنَّةِ كَأَنَّ الكَلَامَ يَرْجِعُ إِلَى الخِيَاشِيمِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ خَنَّاءٌ وَغَنَاءٌ، وَفِيهَا مَخْنَةٌ، أَيْ خِنَّةٌ. وَالْمَخْنُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ فِي اعْتِدَالِهِ. وَالخَنَّيْنُ: الضَّحِكُ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَخَرَجَ جَافِيًا، يُقَالُ: خَنَّ يَخْنُ خَنَّيْنَا، فَإِذَا خَرَجَ رَقِيقًا فَهُوَ الرَّئِينُ، فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ الهَيْئِينُ.

**خنا (خنو):** الخنا من الكلام: أفحشهُ، وخننا يخنو خننا، مقصور. وفلان أخنى فى

كلامه.

وخننا الدهر: آفاته. قال لبيد:

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلًا (٢)

وقال النابغة:

أَخْنَى عَلَيْهِ الذى أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ (٣)

وتقول: أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ، أَيْ أَهْلَكَهُمْ.

**خوت (٤):** عِقَابٌ خَاتِيَّةٌ، خَاتَتْ تَخَوْتُ خَوْتًا وَخَوَاتًا، وَهُوَ صَوْتُ جَنَاحِهَا.

**خوث:** خَوْتُ الْمَرْأَةِ تَخَوْتُ خَوْتًا، وَخَوْتُهَا: عِظْمُ بَطْنِهَا. وَيُقَالُ: بَلَ الخَوْنَاءِ الْحَدَثَةُ النَّاعِمَةُ، ذَاتُ صُدْرَةٍ. وَالخَوْنَاءُ، بِالْجِيمِ، الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ عِنْدَ السُّرَّةِ. وَيُقَالُ: بَلَ هُوَ كَبْطُنِ الحُبْلَى. وَالخَوْتُ أَيْضًا امْتِلَاءُ الْبَطْنِ. قَالَ أُمِّيَّةٌ:

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا وَهِيَ بِكُرِّ غَرِيرَةٍ خَوْنَاءُ (٥)

(١) التهذيب (٤/٧)، واللسان (خنن).

(٢) الديوان (ص ١٨٢)، وصدرة: قَالَ هَجَّدْنَا فَقَدَ طَالَ السُّرَى. وَيُرْوَى: إِنْ خَنَا دَهْرٌ غَفْلًا.

(٣) عجز بيت مشهور للنابغة ورد في اللسان (خنو، لبد) وفي الديوان وصدرة: أَمْسَتْ خَلَاءُ وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا.

(٤) فِي الْمَحْكَمِ (١٥٤/٥) خَاتٌ يَخِيْتُ خَيْتًا وَخَيْتَا: صَوْتُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ: فِي خَيْتَةِ الطَّائِرِ رَيْثٌ عَجَلَةٌ

(٥) الْبَيْتُ لِأُمِّيَّةِ بْنِ حَرِثَانَ فِي الْلسَانِ (خوث)، وَالتَّهْذِيبِ (٥٣٥/٧).

**خوخ:** الخَوْخَةُ: مُفْتَرَقٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ أَوْ دَارَيْنِ لَمْ يُنْصَبْ عَلَيْهِمَا بَابٌ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَنَاسٌ يُسَمُّونَ هَذِهِ الْأَبْوَابَ الَّتِي يُسَمِّيهَا الْفَرَسُ بِنَجْرَقَاتٍ <sup>(١)</sup>: خَوْخَاتٍ. وَالخَوْخَةُ تَمْرَةٌ، وَالْجَمِيعُ الخَوْخُ. وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ ضَرْبًا مِنَ الثِّيَابِ أَخْضَرَ: الخَوْخَةَ.

**خود:** الخَوْدُ: الشَّابَّةُ مَا لَمْ تَصِرْ نَصْفًا، وَتُجْمَعُ: خَوْدَاتٍ. وَخَوْدَةُ الفَحْلِ: أُرْسَلَتْهُ فِي الْإِنَاثِ. قَالَ:

وَخَوْدٌ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ <sup>(٢)</sup>

**خور:** الخَوْرُ: مَصَّبُ الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ فِي الْبَحْرِ إِذَا اتَّسَعَ وَعَرَّضَ. وَالخَوْرُ: رَخَاوَةٌ وَضَعْفٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: خَارَ يَخْوَرُ خَوْرًا، وَرَجُلٌ خَوَارٌ، وَخَوْرٌ تَخْوِيرًا، وَسَهْمٌ خَوَارٌ وَخَوْوَرٌ. وَالخَوَارُ: غَيْبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، نَاقَةٌ خَوَارَةٌ، وَشَاةٌ خَوَارَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، وَنَخْلَةٌ خَوَارَةٌ، أَيْ صَفِيٌّ كَثِيرَةُ الحَمَلِ، وَبَعِيرٌ خَوَارٌ: رَقِيقٌ حَسَنٌ، وَفَرَسٌ خَوَارٌ حَسَانٌ، أَيْ لَيْنُ العِطْفِ، وَجَمْعُهُ خَوْرٌ، وَالعَدْدُ خَوَارَاتٍ. وَالخَوْرُ: خَلِيجُ الْبَحْرِ. وَالخَوْرَانُ: رَأْسُ المِعَى الَّذِي يُسَمَّى المَبْعَرُ مِمَّا يَلِي الدُّبْرَ، وَيُجْمَعُ عَلَى «خَوْرَانَاتٍ»، وَكُلُّ اسْمٍ كَانَ مُذَكَّرًا لغيرِ النَّاسِ فَجَمَعْتُهُ إِذَا حَسُنَ عَلَى لَفْظِ إِنَاثِ الجَمْعِ، جَازَ ذَلِكَ مِثْلَ سُرَادِقَاتٍ وَحَمَامَاتٍ وَخَوْرَانَاتٍ. وَيُقَالُ لِلدُّبْرِ: الخَوْرَانُ وَالخَوَارَةُ <sup>(٣)</sup> لضعْفِ فَقْحَتِهَا. وَالخَوَارُ: صَوْتُ الثَّوْرِ، وَمَا اشْتَدَّ مِنْ صَوْتِ البَقْرَةِ والعِجْلِ، تَقُولُ: خَارَ يَخْوَرُ خَوْرًا وَخَوَارًا.

**خوس:** وَخَوْسَ المُنْخَوْسِ: وَهُوَ الَّذِي ظَهَرَ لِحْمُهُ وَشَحْمُهُ مِنَ السَّمَنِ مِنَ الْإِبِلِ.

**خوش:** رَجُلٌ مُنْخَوِّشٌ، أَيْ مَهْزُولٌ.

**خوص:** الخُوصُ: وَرَقُ النَّخْلِ والمُقْلِ والنَّارِجِيلِ وَنَحْوِهِ، وَأَخَوَصَتِ الخُوصَةُ والشَّجَرَةُ. وَالخِيَاصَةُ: عَمَلُ الخُوصِ، أَيْ عِلَاجُهُ لِلخُوصِ. وَالخُوصُ: ضَيْقُ العَيْنِ وَغَمُورُهَا. وَالإِنْسَانُ يُخَاوِصُ وَيَتَخَاوِصُ فِي نَظَرِهِ إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ يُحَدِّقُ النِّظْرَ، كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ سَهْمًا. وَتَخَاوَصَتِ النُّجُومُ: صَغُرَتْ لِلغُثُورِ. وَالتَّخَاوَصُ: النَّظَرُ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ، كَأَنَّهُ يُعَمِّضُ عَيْنَهُ. قَالَ:

(١) كذا في التهذيب واللسان.

(٢) كذا ورد في ديوان لبيد (ص ١٠٤)، واللسان (خود)، وبلا نسبة في التهذيب (٥١٠/٧).

(٣) كذا في التهذيب واللسان.



يَوْمًا تَرَى جِرْبَاءَ مُخَاوِصًا  
يَطْلُبُهُ الْجَنْدَلُ ظِلًّا قَالِصًا<sup>(١)</sup>

وظهيرة خوصاء، أى حارّة جداً لا تستطيع أن تجد طرفك إلا متخاوِصًا. والخوصة: الجنبة من نبات الصيف، وهى بقلة حين تبقل، ثم تصير مخوِصًا. وإخاوصه: ارتفاعه شيئاً إلى انقضاء الربيع، فإذا يبس البقل، فإن كانت من دق الشجر وقع عليها اسم الشجر.

**خوض:** خضت الماء خوِصًا وخياصًا، واحتضت، وخوضت تخوِصًا، أى مشيت فيه. والخوِض: اللبس فى الأمر. والخوِض من الكلام: ما فيه الكذب والباطل. والمخوِض: المجدح الذى تخوض به السويق.

**خوط:** الخوط: الغصن الناعم لسنته.

**خوع:** الخوع: جبل أبيض بين الجبال، قال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

كما يلوح الخوع بين الأجدال

**خوف:** الخافة تصغيرها خويفة، واشتقاقها من الخوف: وهى جبة يلبسها العسال والسقاء. والخافة: العيبة. وصارت الواو فى «يخاف» ألفًا؛ لأنه على بناء عمل يعمل، فألقوا الواو اشتقالاً. وفيها ثلاثة أشياء: الحرف والصرف والصوت، وربما ألقوا الحرف وأبقوا الصرف والصوت، وربما ألقوا الحرف بصرفها وأبقوا الصوت، فقالوا: يخاف، وأصله يخوف، فألقوا الواو واعتمدوا الصوت على صرف الواو. وقالوا: خاف، وحده خوف، فألقوا الواو بصرفها وأبقوا الصوت، واعتمدوا الصوت على فتحة الخاء فصار منها ألفاً لينّة، وكذلك نحو ذلك فافهم. ومنه التخويف والإحافة والتخوف. والنعت: خائف وهو الفزع. وتقول: طريق مخوف يخافه الناس، ومخيف يخيف الناس. والتخوف: التنقص، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾ [النحل: ٤٧]. وخوفت الرجل: جعلت فيه الخوف. والخيفة: الخوف، وقد حرت كسرة الخاء والواو.

(١) الرجز، البيت الأول بلا نسبة فى التهذيب (٤٧٣/٧)، واللسان (خوص)، والبيتان فى الأساس (برص).

(٢) نسب البيت فى الصحاح واللسان (خدع) إلى رؤبة أيضاً، وحكى اللسان عن ابن برى إنه للعجاج، وهو فى ملحق ديوانه (٣١٧/٢).

وقد يقال: خَوَّفْتُ الرجلَ، أى صَيَّرْتُهُ بحالٍ يَخَافُهُ النَّاسُ.

**خوق:** الخَوْقُ: حَلَقَةُ القُرْطِ والشَّنْفِ، يقال: ما فى أذُنِها خُرْصٌ ولا خَوْقٌ. ومَفازَةٌ خَوْقَاءُ: مُنْحاقَةٌ، وخَوْقُها، سَعَةٌ خَرَقَها، وخاقَها: طَوَّلَها وعَرَضَ أَيْساطِها، قال<sup>(١)</sup>:

خَوْقَاءُ مُفْضَاها إِلى مُنْحاقٍ

وخرَقٌ أَخَوْقٌ. وانْحاقَتِ المَفازَةُ فِى: منْحاقَةٍ.

**خول:** أَخَوَلَ الرجلُ إِذا كانَ ذا أحوالٍ، فهو مُخَوِّلٌ ومُخَوَّلٌ، وهو كَرِيمُ الخالِ أَيْضاً. والخَوُولَةُ مصدرُ الخالِ. والخالُ: بَثْرَةٌ فى الوِجْهِ تُضْرَبُ إِلى السَّوادِ، وجمْعُهُ خَيْلانٌ. والخالُ: تَوْبٌ ناعِمٌ من ثِيابِ اليَمَنِ. قال:

والخالُ تَوْبٌ من ثِيابِ الجُهاَلِ<sup>(٢)</sup>

ويقالُ: رَجُلٌ خالٌ ومُختالٌ، أى شَدِيدُ الخَيْلاءِ. قال:

إِذا تَجَرَّدَ لا خالٌ ولا بَخِيلٌ<sup>(٣)</sup>

والخالُ كالظَّلَعِ والغَمَزِ فى الدَّابَّةِ. يقال: خالَ الفَرَسُ يخالُ خالاً، والفَرَسُ خائِلٌ. قال:  
نادى الصَّرِيخُ فَرَدُّوا الخَيْلَ عانِيَةً تَشْكُو الكِلالَ وتَشْكُو من حَفَا خالٍ<sup>(٤)</sup>  
والخَوَلُ: ما عَطاكَ اللهُ مِنَ العَبِيدِ والنَّعَمِ. قال أبو النَّجْمِ:

كُومَ الذُّرَى من خَوَلِ المُخَوَّلِ<sup>(٥)</sup>

وهؤلاءُ خَوَلٌ لفلانٍ، أى اتَّخَذَهُم كالعَبِيدِ ذُلًّا وقَهْرًا. وخَوَلِ اللِّجامِ: أَصْلُ فَأْسِهِ.  
وخالانى فلانٌ، أى خالَفَنِى. والخالُ: اللِّواءُ. قال:

..... لا يُرَوِّحُ خالِها

(١) رؤبة ديوانه (ص ١١٦)، واللسان (فضا)، والتهذيب (٧٦/١٢).

(٢) البيت للعجاج فى ملحقات ديوانه (٣٢٣/٢)، واللسان (خيل)، وقد ورد فى التهذيب غير منسوب (٥٦٠/٧).

(٣) عجز البيت بلا نسبة فى اللسان (خيل)، وصدوره:

وَيُلَمُّهُ رَجُلًا تَأبَى بِهِ غَيْبًا

(٤) البيت فى اللسان والتاج (خيل)، وروايته فى اللسان: ... من أذى خال. ثم ذكر الرواية الأخرى المثبتة موطن الشاهد.

(٥) الرجز له فى التهذيب (٥٦٤/٧)، واللسان، (خول)، وكذلك فى الأساس (خول).

أى لَوَاؤُهَا. وَالْأَخْيَلُ: تذكيرُ الخَيْلَاءِ. قال:

لها بعدَ إدلاجِ مِرَاحٍ وَأَخْيَلٌ<sup>(١)</sup>

وَالْأَخْيَلُ: طائرٌ يُسَمِّيهِ الفُرسُ كاجول، حُضْرَتُهُ مُشْرَبَةٌ حُمْرَةٌ، يَتَشَاءُ بِهِ العَرَبُ. وَالْأَخْيَلُ: الشَّاهِينُ، والجَمِيعُ: أَخْيَلٌ. وَالخَيْالُ: كلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالظِّلِّ. وَخَيْالُكَ فِى المِرْآةِ، وَهُوَ مَا يَأْتِى العَاشِقَ أَيْضًا فِى النُّومِ عَلَى صِوَرَةِ عَشِيقَتِهِ. وَتَقُولُ: تَخَيَّلَ لى الخَيْالِ. وَالخَالُ: الرَّجُلُ السَّمْحُ، يُشَبَّهُ بِالعَيْمِ البَارِقِ. وَتَخَيَّلَ إِلَى، أَى شَبَّهَ. وَالخَيْالُ: غَيْمٌ يَنْشَأُ، يُخَيَّلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ مَاطِرٌ ثُمَّ يَعدوكَ، فَإِذَا أَرعَدَ وَأَبْرَقَ فَالاسْمُ المَخْيَلَةُ، فَإِذَا ذَهَبَ غَيْمًا لَمْ يُسَمَّ مَخْيَلَةً، وَإِنْ لَمْ يُمَطَّرْ سُمِّيَ خَلْيًا وَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ: أَعَامَتِ وَلَمْ تُمَطِّرْ. وَكُلُّ خَلِيقٍ لَشَيْءٍ فَهُوَ مَخْيَلٌ لَهُ. وَيَقَالُ: خَلَّتْ خَيْالَانًا. وَيَقَالُ: خَيَّلَ عَلَيْنَا وَتَخَيَّلَ عَلَيْنَا، أَى أَدْخَلَ عَلَيْنَا التُّهْمَةَ وَشَبَّهَهَا. وَإِخَالٌ زَيْدًا يُكْرِمُكَ. وَتَخَيَّلَ عَلَيْكَ فِلانٌ، إِذَا اخْتَارَكَ وَتَقَرَّسَ فَيْكَ الخَيْرَ. وَيَقَالُ: إِنَّ فِلانًا مُخَيَّلٌ للخَيْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ عَلَيْكَ فَهُوَ مُخَيَّلٌ، وَقَدْ أَحْصَى الخَيْلَ:

الحَقُّ أبلَجُ لا يُخَيَّلُ سَبِيلَهُ وَالصَّدْقُ يَعْرِفُهُ ذَوو الأَلْبَابِ<sup>(٢)</sup>

وَأَحَالَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُخْيَلَةٌ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ العَطَلِ، وَإِذَا كَانَتْ فِى ضَرْعِهَا لَبَنٌ فَهِيَ مُخْيَلَةٌ أَيْضًا.

**خون:** خُنْتُ مَخَانَةً وَخَوْنًا، وَذَلِكَ فِى الوُدِّ وَالنَّصِيحِ. وَتَقُولُ: خَانَهُ الدَّهْرُ وَالنَّعِيمُ خَوْنًا، وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرِّ مَنِهَا، وَخَانَنِي فِلانٌ خِيَانَةً. الخَوْنُ فِى النَّظَرِ فَتَرُهُ، وَمَنْ ذَلِكَ يَقَالُ لِلأسدِ: خَائِنُ العَيْنِ. وَخَائِنَةُ العَيْنِ: مَا تَخُونُ مِنْ مُسَارَقَةِ النَّظَرِ، أَى تَنْظُرُ إِلَى مَا لا يَحِلُّ. وَإِذَا نَبَأَ سَيْفُكَ عَنِ الضَّرْبِيَّةِ فَقَدْ خَانَكَ، كَقَوْلِ القَائِلِ: أَخُوكَ... وَرُبَّمَا خَانَكَ. وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنِ حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ. قال ذو الرُّمَّةِ:

لا يرفعُ الطَّرْفَ إِلا ما تَخَوَّنَهُ

والتَّخَوُّنُ: التَّنْقِصُ. وَالخَوَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ. وَالخِيَوَانُ: المَائِدَةُ، مَعْرَبَةٌ، وَجَمْعُهُ:

(١) الشطر للأحطل فى ديوانه (ص ١٥٤)، وفى اللسان بلا نسبة (خيل) وصدرة:

فلذت لمرتاچ وطابت لشارب

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/٥٦٤)، والأساس (خيل) واللسان (خيل)، وورد «الصدق»

مكان «الحق».

الخُونُ، والعدد: أخونةٌ.

**خوى** <sup>(١)</sup>: الخَوَاءُ: خَلَاءَ البَطْنِ. وَخَوَى يَخْوِي خَوَى. وَأَصَابَهُ ذَاكَ مِنَ الخَوَاءِ. وَفِي الحديث: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُخَوِّ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ وَجَنْبَيْهِ» <sup>(٢)</sup>، أَى يَنْفَتِحُ وَيَتَجَافَى. وَخَوَتِ الدَّارُ: بَادَ أَهْلُهَا، وَهِيَ قَائِمَةٌ بِلا عَامِرٍ. قَالَتِ الخَنَسَاءُ:

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٍ <sup>(٣)</sup>

يصفه بالكرم والسخاء. وتقول: خَوَى، أَى تَهَدَّمَ وَوَقَعَ. وَخَوَى البَعِيرُ تَخْوِيَةً، أَى بَرَكَ، ثُمَّ مَكَّنَ لِتَفْنَاتِهِ فِي الأَرْضِ. وَمُخَوَّاهُ: مَوْضِعٌ تَخْوَيْتَهُ، وَجَمَعَهُ مُخَوِّيَاتٍ. قَالَ العجاج:

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ <sup>(٤)</sup>

وقال آخر:

كَأَنَّ مُخَوَّاهَا عَلَى تَفْنَاتِهَا <sup>(٥)</sup>

وَالخَوِيَّةُ: مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الضَّرْعِ وَالقُبُلِ لِلنَّاقَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ النِّعَمِ.

**خيب**: الخَيْبَةُ: حِرْمَانُ الجَدِّ، خَابَ يَخِيبُ. وَجَعَلَ اللهُ سَعَى فُلَانٍ فِي خِيَابِ بِنِ هِيَابٍ، وَيِيَابِ بِنِ يِيَابٍ، فِي مَثَلٍ للعرب. وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: خَابَ وَهَابَ. وَالخِيَابُ: القِدْحُ الَّذِي لَا يُورِي، وَالَّذِي لَا يَفُوزُ مِنَ السَّهَامِ أَيْضًا.

**خيد**: الخَيْدُ: أَصْلُهَا: خَيْدٌ، فَارِسيَّةٌ فَحَوَّلُوا الذَّالَ دَالًا تَعْرِيبًا.

**خير**: رَجُلٌ خَيْرٌ، وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ، أَى فَاضِلَةٌ فِي صِلَاحِهَا، وَالجَمِيعُ خَيْرًا وَأَخِيَارًا. وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ فِي جَمَالِهَا وَمِيسَمِهَا. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمن:

(١) فِي المَحْكَمِ (١٩٢/٥): وَالخَوَى: الرُّعَافُ، وَالخَوْتُ: العَسَلُ، عَنِ الرَّجَاحِيِّ.

(٢) الحديث ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣٠٥/٢)، عَنِ عَلِيِّ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ، عَنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ الحَارِثِ، عَنِ عَلِيِّ ذَلِكُ». قُلْتُ: «وَالحَارِثُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الأَعُورِ، ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الضَّعْفَاءِ وَالمُتْرُوكِينَ» (ص ٧٥)، وَقَالَ الحَافِظُ: «كَذَبَهُ الشَّعْبِيُّ فِي رَأْيِهِ، وَرَمَى بِالرَّفْضِ، وَفِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ». التَّقْرِيبُ (١٤١/٢).

(٣) الديوان (٣١١)، وَاللِّسَانُ (خو)، وَالتَّهْذِيبُ (٦١٧/٧) ..

(٤) الرَّجَزُ فِي دِيوانِ العجاج (١٩٩/٢، ٢٠١)، وَاللِّسَانُ (شرس)، وَالتَّهْذِيبُ (١٠٢/١٥) ..

(٥) الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خو)، وَلَكِنَّهُ بِرِوَايَةِ أُخْرَى:

خَوَّتْ عَلَى تَفْنَاتِهَا

[٧٠]، أى فى الجمال والميسم. وناقاة خيار، وجمَل خيار، والجميع خيار. وخايرتُ فلاناً: فخرته. والله يخيّر للعبد إذا استخاره. وتقول: هذا وهذه وهؤلاء [خَيْرَتِي، وهو ما تختاره]<sup>(١)</sup>. وتقول: أنتَ بالمختارِ وبالخيارِ سواءً. والرجلُ يَسْتَخِيرُ الضَّبْعَ واليربوع إذا جَعَلَ فى موضعِ النافِقاءِ فخرَجَ من القاصِعاء. قال:

إذا أمَّ عَمَرُو باعَدَتْ من جوارنا تَبَدَّلَتْ أُخْرَى حُلَّةً أَسْتَخِيرُهَا

والخيرةُ مصدرُ اسمِ الاختيارِ مثلِ ارتابَ ربيبةً. وكلُّ مصدرٍ إذا كان لـ «أفعل» ممدوداً، فاسمُ مصدره «فعل» مثلِ أفاق يُفِيقُ فَوْاقاً [وأصابَ يُصِيبُ صَوَاباً]<sup>(٢)</sup>، وأجابَ يُجِيبُ جَوَاباً. والمصادرُ الإفافةُ [والإصابةُ]<sup>(٣)</sup> والإجابةُ، وتقول: عَدَبَ يُعَدِّبُ عَدَاباً، وهو اسمُ المصدرِ، والمصدرُ تعذيبٌ<sup>(٤)</sup>. والخيرُ: الهبة. قال:

زُرْتُ امرءاً فى بيته حَقْبَةً له حياءٌ وله خَيْرُ  
يكرهُ أن يُتَّخَمَ أصحابَه إنَّ أذى التُّخْمَةِ مَحْدُورُ  
ويشْتَهى أن يُؤَجَّرُوا عنده بالصَّومِ والصائمُ مأجُورُ

**خيس:** الخيسُ: منبتُ الطرفاءِ وأنواعِ الشجر. قال:

تَعُدُّدُ المَنايا على أُسامَةِ فى الخِيبِ سِ علىهِ الطَّرْفاءُ والأَسَلُ

وخاسَ يَخيسُ خَيْساً: وهو أن يبقَى الشىءُ فى موضعٍ فيفسدُ ويتغيَّرُ كالجوزِ والتمرِ الخائسِ واللحمِ ونحوه، فإذا أَتَتْ قَيْلٌ: أَصَلَّ فهو مُصَلٌّ. ويُقرأ<sup>(٥)</sup>: ﴿أَنذا أَصَلَّلنا فى الأرضِ﴾<sup>(٦)</sup>، أى: أَتَتْنا. والزَّأى فى الجوزِ واللحمِ أَحْسَنُ من السَّينِ. وإِبِلٌ مُخَيَّسَةٌ: وهى التى لم تَسْرَحْ ولكنها تُخَيَّسُ للنَّحْرِ أو القَسَمِ. والإنسانُ يُخَيَّسُ فى المُخَيَّسِ حتى يَلْغُ

(١) كذا فى التهذيب فيما نسب إلى الليث.

(٢) عن التهذيب مما أخذه ونسبه إلى الليث.

(٣) عن التهذيب أيضاً.

(٤) (ط): جاء بعد كلمة تعذيب عبارة آثرنا أن ندرجها فى الهامش، وهى:

وفى بعض القراءات «فوق»، لم يعرفه الليث. وقال: إنما يجىء «فعل» فى أسماء الأدوية نحو الزكام والصداع، ويجىء فى الأذى نحو البراق والمخاط.

(٥) أى فى الآية (١٠) من سورة السجدة، وتمام الآية: ﴿وقالوا إذا ضللتنا فى الأرض أئنا لفى خلقٍ جديد﴾.

(٦) كذا فى (ط)، والذى وقفت عليه (صللنا) بالصاد المهملة وفتح اللام. وهى قراءة على، وابن

عباس، والحسن، والأعمش، وأبان بن سعيد بن العاص. البحر المحيط (٧/١٩٥).

منه شدة العَمِّ والأَذَى [ويذَلُّ ويُهَانُ] <sup>(١)</sup>، يقال: قد خاسَ فيه، وبه سُمِّيَ سِجْنٌ عَلَىٰ بِنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، مُخَيِّسًا. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَخَيْسِ الْجِنِّ إِتَىٰ قَدْ أَذِنَتْ لَهُمْ يَبْنُونَ تَدْمُرُ بِالصُّفَّاحِ وَالْعَمَدِ <sup>(٢)</sup>

أَي بَحَبْسِهِمْ وَكَدْهِمْ فِي الْعَمَلِ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ: قَلَّ خَيْسُهُ مَا أَطْرَفَهُ أَي: قَلَّ غَمُّهُ، وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ. وَيُقَالُ فِي الشَّتَمِ: يُخَاسُ أَنْفَهُ، فِيمَا كُرِهَ أَي يُذَلُّ أَنْفَهُ. وَخَاسَ فُلَانٌ بَوَعْدِهِ <sup>(٣)</sup>، أَي أَخْلَفَ، وَخَاسَ فُلَانٌ، أَي نَكَلَ عَمَّا قَالَ.

**خيش:** الحَيْشُ: ثِيَابٌ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكِتَّانِ، فِي نَسَجِهَا رِقَّةٌ، تُتَّخَذُ مِنْ أَصْلَبِ الْعَصَبِ، وَفِيهِ خِيُوشَةٌ شَدِيدَةٌ أَي رِقَّةٌ، وَيُجْمَعُ فَيُقَالُ: أَحْيَاشٌ. قَالَ:

وَأَبْصَرْتُ سَلْمَىٰ بَيْنَ بُرْدَىٰ مَرَاجِلٍ وَأَحْيَاشِ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهَلَةِ الْيَمَنِ <sup>(٤)</sup>

**خيص:** <sup>(٥)</sup>: الحَيْصُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّبِيلِ. وَالْحَائِصُ مِثْلُهُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

لَعَمْرِي لَنْ أَمْسَىٰ مِنَ الْحَىِّ شَاخِصًا لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُفَيْرَةِ حَائِصَا <sup>(٦)</sup>

**خيط:** الحَيْطَةُ: قَطِيعٌ مِنَ النَّعَامِ، الْوَاحِدَةُ خَيْطَى. قَالَ لَبِيدٌ:

وَخَيْطًا مِنْ قَوَاضِبِ مُؤَلَّفَاتِ <sup>(٧)</sup> كَأَنَّ رِئَالَهَا أَرْقُ الْإِفْـلَالِ

وَنَعَامَةٌ خَيْطَى، وَخَيْطُهَا: طَوْلُ قَصَبِهَا وَعُتْقُهَا، وَيُقَالُ: هُوَ مَا فِيهَا مِنْ اخْتِلَاطِ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ لَازِمٍ لَهَا، كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ الْعَرَابِ، وَتَوْبٌ مَخِيطٌ، حَدُّهُ مَخِيوْطٌ، فَلَيْنُوا الْبَيَاءَ كَمَا لَيْتُوها فِي خَاطٍ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ: سُبُكُونُ الْبَيَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ، فَقَالُوا: مَخِيطٌ، وَيُقَالُ: مَخَوْتُ، بِإِلْقَاءِ الْبَيَاءِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَكَذَلِكَ مَكُولٌ وَمَكِيلٌ. وَالْحِيَاطُ: الْإِبْرَةُ، وَالْحِيَاطُ الْفَاعِلُ، وَحِرْفَتُهُ الْحِيَاطَةُ، وَ﴿الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، يَعْنِي الصُّبْحَ. وَخَاطَ فُلَانٌ خَيْطَةً وَاحِدَةً إِذَا سَارَ سَيْرَةً وَلَمْ يَقْطَعْ السَّيْرَ. قَالَ:

(١) زيادة من اللسان من كلام الخليل منسوبة إلى الليث.

(٢) البيت في الديوان (ص ٢١)، والتهذيب (٢/٢٥٢)، واللسان والتاج (عمد).

(٣) كذا في التهذيب واللسان.

(٤) البيت غير منسوب في التهذيب (٧/٤٦٤)، واللسان (خيش)، والمحكم (٥/١٤٨) برواية العين.

(٥) في المحكم (٥/١٤٩) الأخيص: الذي إحدى عينيه صغيرة والأخرى كبيرة.

(٦) البيت في الديوان (ص ١٩٩)، والتهذيب (٥/١٦٣)، واللسان (خيص).

(٧) ديوانه (ص ٧٣)، والتهذيب (٧/٥٠٣)، واللسان (خيط).

وبينهما مُلْقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ مَخِيطُ شُجَاعٍ آخَرَ اللَّيْلِ ثَائِرٌ  
**خَيْفٌ**: الخَيْفَانَةُ: الحِرَادَةُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهَا. وَالخَيْفُ مُصَدِرُ خَيْفٍ، وَالنَّعْتُ  
 أَخِيفٌ وَخَيْفَاءٌ، وَجَمْعُهُ: خُوفٌ. وَالخَيْفُ: كَوْنُ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ أَوْ  
 مَا يُشَبِّهُهَا.

وَالأَخْيَافُ: الأَطْوَارُ، وَالنَّاسُ أَخْيَافٌ عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى. وَأَوْلَادُ أَخْيَافٍ: مَا كَانُوا لِأُمَّ  
 وَاحِدَةٍ وَأَبَاءَ شَتَّى. وَخَيْفَ هَذَا الأَمْرُ بَيْنَهُمْ، أَى وَزَعٌ. وَخَيْفَتُ عُمُورُ اللَّثَّةِ بَيْنَ الأَسْنَانِ،  
 أَى تَفَرَّقَتْ. وَالخَيْفُ: ضَرْعُ النَّاقَةِ. وَيَقَالُ: جَرَانُهَا وَجِلْدَةُ دُبُرِهَا. وَالخَيْفُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ.  
**خَيْلٌ** <sup>(١)</sup>: وَالخَيْلُ جَمَاعَةُ الفَرَسِ، لَمْ تُؤْخَذْ مِنْ وَاحِدٍ مِثْلَ النَّبْلِ وَالإِبِلِ. وَالتَّخَايُلُ:  
 خَيْلَاءٌ فِي مُهْلَةٍ.

**خَيْمٌ**: خَامٌ فَلَانٌ يَخِيمُ خَيْمًا، أَى كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَنَكَصَ، وَكَذَلِكَ خَامُوا  
 فِي الحَرْبِ فَلَمْ يَظْفَرُوا بِخَيْرٍ وَضَعُفُوا. قَالَ:

رَمَوْنِي عَنْ قِسَى الزُّورِ حَتَّى أَحَامَهُمُ الإِلَهَ بِهَا فَخَامُوا <sup>(٢)</sup>

وَالخَامَةُ: الزَّرْعَةُ أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ. وَالخَامَةُ: الغَضَّةُ الرَّطْبَةُ. وَخَيْمُ القَوْمِ:  
 دَخَلُوا فِي الخَيْمَةِ، وَهِيَ بَيْتٌ مِنْ بِيوتِ الأَعْرَابِ، مُسْتَدِيرَةٌ. وَخَيْمَتِ البَقْرَةَ: أَقَامَتْ فِي  
 مَوْضِعٍ. قَالَ:

أَوْ مَرَحَةٌ خَيْمَتِ فِي ظِلِّهَا البَقْرَ <sup>(٣)</sup>

وَتَخَيْمَتِ الرِّيحُ فِي التَّوْبِ وَفِي البَيْتِ، أَى بَقِيَتْ فِيهِ. وَخَيْمَتُهُ أَنَا، أَى غَطَّيْتُهُ بِشَيْءٍ  
 تَعَبَّقُ بِهِ رِيحُهُ. قَالَ:

مَعَ الرِّيحِ المُخَيِّمِ فِي الثِّيابِ <sup>(٤)</sup>

وَالخَيْمُ: سَعَةُ الخُلُقِ.

\* \* \*

تم بحمد الله الجزء الأول ويليهِ يا ذن الله الجزء الثاني وأوله: «باب الدال»

(١) انظر ما سبق أيضا في مادة (حول).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (٦٠٦/٧)، واللسان (خيم).

(٣) الشطر بلا نسبة في التهذيب (٦٠٩/٧)، واللسان (خيم).

(٤) الشطر بلا نسبة في اللسان (خيم)، وورد «الطيب» مكان «الريح».

# المحتويات

٣	تقديم
٨	نبذة من حياة الخليل
١٥	مناقشة الآراء في العين
٢٦	كتاب العين يتحدث
٢٨	كيف وضعت الفكرة الأولى للعين
٣١	الكرملى وكتاب العين
٣٤	فوائد متفرقات في كتاب العين
٤٥	صور المخطوطات
٥١	باب الهمزة
١٠٩	باب الباء
١٧٨	باب التاء
١٩٥	باب الثاء
٢١٢	باب الجيم
٢٧٧	باب الحاء
٣٨٢	باب الخاء



# كتاب العين

مرتباً على حروف المعجم

تصنيف

أحمد بن محمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هندراوي

المدرس بكلية دارالعلوم - جامعة القاهرة

المجموع الثاني

المحتوى:

د - ص

منشورات

محمد رجاوي بيروت

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات دار الكتب العلمية بيروت



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة  
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تضيد الكتاب كاملاً أو  
مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر  
أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحري - بناية ملكارت

الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية

هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (٥ ٩٦١ +)

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 782745 129840

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: [sales@al-ilmiyah.com](mailto:sales@al-ilmiyah.com)

[info@al-ilmiyah.com](mailto:info@al-ilmiyah.com)

[baydoun@al-ilmiyah.com](mailto:baydoun@al-ilmiyah.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الدال

**دَاب:** الدُّوُوبُ: المبالغة في السَّير، وأدَّابَ الرجلُ الدَّابَّةَ إِدَابًا إِذَا أَتَعَبَهَا، والفعل اللازم: دَأَبَتِ الدَّابَّةُ تَدَأَبُ دُؤُوبًا. وقوله تعالى: ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [آل عمران: ١١]، أى كعادتهم وحالهم.

**دَأَتْ:** سبق في ثاد.

**دَاد:** الدَّادَةُ: ضرب من العَدُوِّ، ومَرَّ فلان يَتَدَادُ أَي مَرَّ يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا لَا يَفْتَر.

**دَادًا، دَوْدِي:** والدَّادَةُ: صوتُ وَقَعِ الحِجَارَةِ فِي المَسِيلِ. والدَّادَاءُ، ممدود، والجمع الدَّادِيءُ، وهى ثلاثُ لِيالٍ: خَمْسٌ وَسِتٌّ وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ. وَليلةُ دَادَاءُ: أَشدُّ اللَّيَالِي ظِلْمَةً. الدَّوْدَاءُ: أَرْجوحةٌ لِلصَّبِيانِ، والجمع الدَّوَادِي، قال:

كَأَنِّي فَوْقَ دَوْدَاةٍ تُقَلِّبُنِي<sup>(١)</sup>

ويقال على غير قياس: الدَّادِي. وتَدَادَأَ الرَّجُلُ إِذَا مالَ عَن شَيْءٍ فَتَرَجَّحَ، ويقال: تَدَادَأَ، ودَادَأَتْهُ حَرَكَتُهُ.

**دَال:** بنو الدُّبَيْلِ<sup>(٢)</sup> حَتَّى مِنْ بَكَرٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كِنَانَةَ. والدَّالانُ: مِشِيَةٌ فِيها ضَعْفٌ وَعَجَلَةٌ. والدَّوْلُولُ: الداهيةُ من دواهي الدَّهْرِ الشَّديدةِ، والجمعُ الدَّالِيلُ.

(١) الشطر بلا نسبة في «اللسان»، والتاج «دود»

(٢) وفي اللسان (دال): والدُّبَيْلُ: دُوَيْبَةٌ كالثعلب... قال أحمد بن يحيى: لا نعلم اسما جاء على فُعَلٍ غير هذا، يعنى الدُّبَيْلُ، قال ابن بَرِّي: قد جاء رُعْمٌ في اسم الاستِ.

**دَامُ:** الدَّامُ إِذَا رَفَعْتَ حَائِطًا فَدَأَمْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ بِمَرَّةٍ، وَتَقُولُ: دَأَمْتُهُ. وَتَدَأَمْتُ عَلَيْهِ الْأَمْوَاجُ وَالْأَهْوَالُ وَالْهُمُومُ، قَالَ:

تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَأَمَّا<sup>(١)</sup>

**دَأَى:** وَالدَّأَى: شَبِيهُ الْخَتَلِ وَالْمَرَاوِغَةِ، وَكَذَلِكَ الدَّأُو، وَالْفِعْلُ مِنْهُ دَأَى يَدَأَى دَأْيًا وَدُأُوًا،

وَقَالَ:

دَأَوْتُ لِسَهٍ لَتَأْخُذَهُ فَهَيْهَاتَ الْفَتَى حَذِرًا<sup>(٢)</sup>  
نَصَبَ «حَذِرًا» عَلَى الْقَطْعِ، وَفِي مِثْلِ:

كَالذَّنْبِ يَأْدُو لِلغَزَالِ يَأْكُلُهُ<sup>(٣)</sup>

وَيَقُولُونَ أَيْضًا: يَدَأَى لَهُ. وَالدَّأَى جَمْعُ الدَّأِيَّةِ، وَهِيَ فَقَارُ الْكَاهِلِ فِي مُجْتَمَعٍ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ مِنْ كَاهِلِ الْبَعِيرِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ الدَّأِيَّاتِ، وَهِيَ عِظَامٌ مَا هُنَالِكَ، كُلُّ عَظْمٍ دَأِيَّةٌ، قَالَ:

نَصَفَ عَلَى دَأِيَّاتِهِ تَجَرَّمًا

**دَبَأَ:** الدُّبَاءُ: [الْقَرْعُ] وَالْوَّاحِدَةُ دُبَاءَةٌ. [وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَهِيَ أَوْعِيَةٌ كَانُوا يَنْتَبِذُونَ فِيهَا وَضَرَبَتْ فَكَانَ النَّيْبُذُ يَغْلَى فِيهَا سَرِيعًا وَيُسْكِرُ فَنَهَاهُمْ عَنِ الْإِتْبَازِ فِيهَا، ثُمَّ رَخَّصَ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فِي الْإِتْبَازِ فِيهَا بِشَرَطِ أَنْ يَشْرَبُوا مَا فِيهَا وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ. وَقَالَ:

إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ دُبَاءَةٌ<sup>(٤)</sup> مِنْ الْخُضْرِ مَغْمُوسَةٌ فِي الْغُدْرِ<sup>(٥)</sup>

(١) الرجز مع آخر لرؤية - ملحق الديوان (ص ١٨٤)، واللسان (دأم)، والتهذيب (٣٣/٨).

(٢) البيت بلا نسبة في «اللسان» (أدو) وروايته: أدوت له لآخذه. «والتهذيب» (٢٢٧/١٤).

(٣) كذا بلا نسبة في «اللسان» (أدا) وروى: «والذَّنْبُ» مكان «كالذَّنْبِ»، وقد ورد في «اللسان»

أيضا (دأى) وفي المحكم (١٤٧/١٠)، والرواية: كالذَّنْبِ يَدَأَى لِلغَزَالِ يَخْتَلُهُ، وَفِي الْمَحْكَمِ

١٤٨/١٠ (دأو) كرواية العين.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت في اللسان (دبى) و«التهذيب» (٢٠١/١٤) وهو من أصل «العين»، غير منسوب،

ولامرئ القيس في ديوانه (ص ٧٢).

**دبب:** دَبَّ النَّمْلُ يَدِبُّ دَبِيًّا، وَالْمَدْبُ: موضع دَبِيبِ النَّمْلِ. وَدَبَّ الْقَوْمُ يَدْبُونُ دَبِيًّا إِلَى الْعَدُوِّ أَيْ مَشَوْا عَلَى هَيْئَتِهِمْ وَلَمْ يُسْرِعُوا. وَالذَّبَابَةُ: الْعُجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوْسَعُ خَطْوًا وَأَعْجَلُ نَقْلًا. وَالذَّبَابَةُ: آلَةٌ تَتَّخِذُ فِي الْحُرُوبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ بِسِلَاحِهِمْ، ثُمَّ تُدْفَعُ فِي أَسْفَلِ حِصْنٍ فَيَنْقُبُونَ وَهَمَّ فِي جَوْفِهَا. وَالذَّبَّةُ لَزُومُ حَالِ الرَّجُلِ فِي فِعَالِهِ، وَتَقُولُ: رَكِبَ فُلَانٌ ذَبَّةَ فُلَانٍ وَأَخَذَ بِدَبَّتِهِ أَيْ يَعْمَلُ بِعَمَلِهِ وَيُرَكِّبُ طَرِيقَتَهُ.

وَالذَّبُّ مِنَ السَّبَاعِ مُضِرٌّ عَادِيٌّ، وَالْأُنْثَى ذَبَّةٌ، وَالْجَمِيعُ دَبِيبَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ يُسَمَّى دَابَّةً، وَالاسْمُ الْعَامُّ الدَّابَّةُ لِمَا يُرَكَّبُ، وَتَصْغِيرُهَا ذَوِيَّةٌ، الْيَاءُ سَاكِنَةٌ وَفِيهَا إِشْمَامٌ مِنَ الْكُسْرَةِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ يَاءٍ فِي التَّصْغِيرِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُثَقَّلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَدَيَابُودٌ: ثَوْبٌ لَهُ سَدَانٌ، وَيُقَالُ: هُوَ كِسَاءٌ، لَيْسَتْ بَعْرِيَّةً، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ دَوْبُودٌ فَعُرِّبَتْ.

**دبج:** الدَّبِيحُ أَصُوبٌ مِنَ الدَّبِيحِ. وَدَبِيحَةُ الْوَجْهِ حُسْنُهُ وَمَاؤُهُ. وَرَجُلٌ مُدْبِجٌ: قَبِيحُ الرَّأْسِ وَالْحَلْقَةِ فِي مَوْقٍ. وَالْمُدْبِجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْهَامِ، وَضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ يُقَالُ لَهُ: أَعَثْرُ:

مُدْبِجُ الرَّأْسِ قَبِيحُ الْهَامَةِ      يَكُونُ فِي الرَّأْسِ مَعَ النِّحَامَةِ (١)  
وَدَبِيحَةُ الشَّعْرِ أَوَّلُ قَصِيدَةٍ يَقُولُهَا الشَّاعِرُ.

**دبج:** التَّدْبِيحُ: تَنْكِيسُ الرَّأْسِ فِي الْمَشْيِ، قَالَ (٢):

كَمِثْلِ ظِبْيَاءٍ دَبَّحَتْ فِي مَغَارَةٍ      وَأَلْجَأَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبُ  
أَي قَاطِرٍ، وَيُرْوَى: نَاطِفٍ.

**دبب:** دُبِّرَ كُلُّ شَيْءٍ خِلَافَ قُبْلِهِ، مَا خِلَافَ قَوْلِهِمْ: جَعَلَ فُلَانٌ قَوْلِي دَبْرٌ أَدْنَاهُ، أَيْ خَلْفَ أَدْنَاهُ وَدَبْرٌ أَدْنَاهُ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ: وَلَوْ هُمُ الدُّبْرُ، وَالْأَدْبَارُ، وَالْإِدْبَارُ: التَّوَلُّيَةُ نَفْسُهَا. وَمَا لَهُمْ مِنْ مَقْبَلٍ وَلَا مَدْبَرٍ أَيْ مَذْهَبٌ فِي إِقْبَالٍ وَإِدْبَارٍ. ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠]

(١) ورد الرجز في «التهذيب» و«اللسان» في درج الكلام المنشور، وقد تحول إلى نشر، وصارت «النحامة» «نحاماً».

(٢) البيت لحذيفة بن أنس في شرح أشعار الهذليين (ص ٥٥١)، وفي اللسان (رضب)، ويروى البيت:

خِنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَمَّجَتْ فِي مَغَارَةٍ      وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبُ

أى أوآخر الصَّلواتِ. ﴿وَادْبَارَ النُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩]، عند الصُّبْحِ فى آخِرِ اللَّيْلِ إذا أَدْبَرَتْ مُوَلِّيةً نحو المغرب.

والدائِرُ: التابع، ودَبَرَ يَدْبُرُ دَبْرًا أى تَبَعَ الأَثَرَ، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣] أى وَلَّى لِيَذْهَبَ، ومن قَرَأ: «دَبَرَ» أى تَبَعَ النَّهَارَ. وَقَطَعَ اللهُ دَابِرَهُمْ أى آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ. وَجَعَلَ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ أى الهزيمة. والدَّبُورُ: رِيحٌ مِنْ قِبَلِ القَيْلَةِ دابرة نحو المَشْرِقِ، وَجَمْعُهُ دُبُرٌ، والدَّبَائِرُ أَصْوَابُ. والدابرةُ مِنَ الطائرِ أَصْبَعٌ مِنْ خَلْفِ وَهِيَ لِلدَّيْكِ أَسْفَلَ مِنَ الصَّيْصِيَةِ يَطُّ بِهَا، وبها يَضْرِبُ البازى. ودابرة الحافِرِ: ما وَلَّى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ، قال:

أَفْنَى دَوَابِرَهُنَّ الرُّكُضُ فى الأَكَمِ

ومَثَلٌ للعرب: «ما يَدْرِى فلانٌ قَبِيلاً مِنْ دَبِيرٍ»، القَبِيلُ: ما وَلَيْكَ، والدَّبِيرُ: ما خَالَفَكَ. ويقال: الدَّبِيرُ قَتْلُ الكَتانِ والصَّوْفِ، والقَبِيلُ قَتْلُ القُطْنِ. ودُبَارٌ: اسْمٌ لَيْلَةِ الأَرْبَعاءِ فى الجاهليَّةِ. والدَّبَارُ: الهلاكُ، ودَبَرَ القَوْمُ يَدْبُرُونَ دِبَارًا. ودَبَرَ ظَهْرُ الدَّابَّةِ، والاسْمُ الدَّبْرُ، ودابَّةٌ دَبْرَةٌ. وأدْبَرَ أمره، أى تَوَلَّى إلى الفسادِ. ودابِرَتُهُ: عادِيَتُهُ. والمدابِرُ مِنَ المَنازِلِ نَقِيضُ المُقابِلِ. والدَّبْرَةُ: الكُرْدَةُ مِنَ مَزْرَعَةٍ وَمَبْقَلَةٍ، وتَجْمَعُ على دِبَارِ. والدَّبِيرانِ: نَجْمٌ بَيْنَ الثُّرَيَّا والجَوْزَاءِ مِنَ مَنازِلِ القَمَرِ، نَحَسٌ مِنْ بُرْجِ الثَّورِ. والتدبير: عَتَقَ المَمْلُوكَ بَعْدَ المَوْتِ.

والتدبير: نَظَرٌ فى عَواقِبِ الأُمُورِ، وفلانٌ يَتَدَبَّرُ أعجازَ أُمُورٍ قد وَلَّتْ صَدُورُها. واستدبَرَ مِنْ أمره ما لم يكن اسْتَقْبَلَ، أى نَظَرَ فىهِ مُسْتَدْبِرًا فَعَرَفَ ما عاقِبَهُ ما لم يَعْرِفَ مِنْ صَدْرِهِ. واستدبَرَ فلانٌ فلانًا مِنْ حِينِهِ، أى حِينَ تَوَلَّى تَبَعَ أمره. والدَّبِيرُ: النَّحْلُ، والجَمِيعُ الدَّبُورِ. والتدابِرُ: المُصارَمةُ والهَجْرانُ، وهو أن يُوَلَّى الرَّجُلُ صاحِبَهُ دُبْرَهُ ويُعْرَضَ عَنْهُ بوجْهه.

**دببس:** الدَّبْسُ: الكَثِيرُ. والدَّبْسُ: عَصارةُ الرُّطَبِ والتَّمْرِ. والدَّبْسَةُ: لَوْنٌ فى سَوادِ<sup>(١)</sup> الشَّعْرِ، أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ سَوادًا. والدَّبُوسُ: خِلاصٌ تَمَرٌ يُلْقَى فى مَسْأَلِ السَّمَنِ فيذُوبُ فىهِ، وهو مُطَيَّبٌ لِسَمَنِ. والمَسْأَلُ: البُرْمَةُ التى يَسْأَلُونَ فىها السَّمَنَ. والدَّبُوسِيَّةُ اسْمُ كُورَةٍ.

**دبش:** الدَّبْشُ: القَشْرُ والأَكْلُ، يُقالُ: دُبِشَتِ الأَرْضُ دَبْشًا، أى أُكِلَ ما عَلَيْها مِنْ

(١) كذا بالأصل، وفي اللسان (ذوات) مكان (سواد).

النَّبات قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

جاءوا بأخراهم على خُنْشُوشٍ  
من مُهَوَّأْنٍ بالدَّبا مَدْبُوشٍ

**دبغ:** دَبَغَ الجِلْدَ دَبْغًا، والدَّبَاغُ الاسمُ. والدَّبَاغَةُ: حِرْفَةُ الدَّبَاغِ. والدَّبِغُ: اسمُ ما يُدْبَغُ به، مثلُ العَفْصِ والقَرَطِ ونحوه. ويقال: الدَّبَاغُ والدَّبِغُ واحدٌ.

**دبيق:** الدَّبِيقُ: حَمَلُ شَجَرٍ، في جَوْفه كالغِرَاءِ، يَلزَجُ بِجِنَاحِ الطَّائِرِ، ودَبَّقْتَهُ دَبْقًا، ودَبَّقْتَهُ تَدْبِيقًا.

**دبيل:** الدُّبَيْلَةُ شِبْهُ كُتْلَةٍ من نَاطِفٍ أو حَيْسٍ أو شَيْءٍ مَعْجُونٍ، ودَبَّلْتَهُ تَدْبِيلًا أَى جَعَلْتَهُ دَبْلًا.

والدَّبِيلُ موضعٌ باليَمَامة، وجمعه دُبُلٌ، قال الشاعر:

لولا رَجَاؤُكَ ما تَخَطَّتْ نَاقَتِي  
عُرْضَ الدَّبِيلِ ولا قَرَى نَجْرانِ<sup>(٢)</sup>  
**دث:** دُثَّ فُلَانٌ دَثَّةً، وذلك التَّوَأُّ، في جَنْبه وبعضُ جَسَدِهِ. والتَّدْثِيتُ: التَّلِينُ، ودَثَّتْ الأَمْرَ الصَّعْبَ ودَثَّيْتُهُ: لَيَّيْتُهُ. والدَّيَاثَةُ جمعُ الدُّيُوثِ<sup>(٣)</sup>، وهو المُحْتَمِلُ لِمَا يَنَالُهُ من سُوءٍ في حُرْمَتِهِ.

**دثر:** الدُّثُورُ: كَثْرَةُ المَالِ، ويقال: هم أهلُ دَثْرٍ [ومالٌ دَثْرٌ بمعناه]. ودَثَّرَ أَى دَرَسَ فهو دَاثِرٌ، [ووروى عن الحَسَنِ أَنه قال: حَدِثُوا هذِهِ القُلُوبَ بِذِكْرِ اللّهِ فَإِنَّها سَريعَةُ الدُّثُورِ] والدَّثَارُ من فِعْلِ المُتَدَثِّرِ.

**دجب:** الدَّجُوبُ: جَوَلَيْقٌ يَكُونُ مع المِراةِ في السَّفَرِ خَفِيفًا.

**دجج:** الدَّجَّةُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، ومنه اسْتِفاقُ الدَّبِجُوجِ يَعْنِي الظُّلَامَ، وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ.

(١) ديوانه (ص ٧٨)، واللسان (حنس)، والتهديب (٤٤٤/٦).

(٢) البيت لمروان بن أبي حفصة في ديوانه (ص ١٠٦)، وبلا نسبة في «التهديب» (٢١٧/١٤)، و«اللسان» (دبيل).

(٣) وفي الحديث أَنه ﷺ قال: ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال والديوث. أخرجه أحمد في المسند (١٣٤/٢).

وسَوَادٌ دَجُوجِيٌّ وشَعْرٌ دَجُوجِيٌّ أَيضًا. وتَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ فَهِيَ (١) دَجْدَاجَةٌ، قال العجاجُ:

إذا رداءً لَيْلَةٌ تَدَجَّدَجَا (٢)

والمُدَجَّجُ: الفارسُ الذي قد تَدَجَّجَ في شِكَّتِهِ. والمُدَجَّجُ: الدُّلْدُلُ من القنَافِدِ (وإياه عنى

القائل:

وَمُدَجَّجٍ يَغْدُو بِشِكَّتِهِ مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ كَالكَلْبِ (٣)

وَالدَّجَاجَةُ لَغَةٌ فِي الدَّجَاجَةِ. وَالدَّجَاجَةُ: وَسَنَقَةٌ مِنَ الغَزَلِ أَى كُبَّةٌ، قال:

وَعَجُوزًا أَتَتْ تَبِيعُ دَجَاجًا لَمْ يُفَرِّخَنَّ قَد رَأَيْتُ عُضَالًا (٤)

وَالدَّجَاجَانُ: الدَّيْبُ فِي السَّيْرِ، وَقَوْمٌ دَاجٌ أَى يَدَجُّونَ عَلَى الأَرْضِ. وَفِي الحَدِيثِ:

«هُؤَلَاءِ الدَّاجُ لَيْسُوا بِالْحَاجِّ» (٥)، فَالدَّاجُ الأَجْرَاءُ مَعَ الحَاجِّ وَنَحْوِهِمْ. قال: وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ

الدَّجَاجَةُ.

**دجر:** الدَّجْرُ شِبْهُ الحَيْرَةِ، وَقَدْ دَجَرَ فَهُوَ دَجِرٌ وَدَجْرَانٌ أَى حَيْرَانٌ فِي عَمَلِهِ وَأَمْرِهِ،

وَيُجْمَعُ دَجَارِي، قال:

دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخَمْرَ (٦)

وَالدَّيْجُورُ: الظَّلَامُ وَالغُبَارُ الأَسْوَدُ. وَالدَّجْرُ: اللُّوْبِيَاءُ. وَالدَّجْرُ: الخَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا

حَدِيدَةُ الفَدَّانِ، وَبِالكَسْرِ لَغَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ دُجْرَيْنَ كَأَنَّهُمَا أُذُنَانِ، وَالحَدِيدَةُ اسْمُهَا

السَّبَّةُ وَالفَدَّانُ اسْمٌ لِجَمِيعِ أَدْوَاتِهِ، وَالنَّيْرُ الخَشْبَةُ عَلَى عُنُقِ الثَّورِ، وَالسَّمِيقَانُ خَشْبَتَانِ قَدْ

شَدَّتَا فِي العُنُقِ، وَالخَشْبَةُ الَّتِي فِي وَسَطِهِ يُشَدُّ بِهَا عِنَانُ الوَيْجِ، وَهِيَ القَنَاحَةُ، وَالوَيْجُ

(١) كذا ورد في «التهذيب» و «اللسان».

(٢) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٣٤٨).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أحذه الأزهرى من «العين» والبيت في المحكم

(١٤٠/٧)، وهو لعامر بن الطفيل، كما في الحيوان (٣١٣/١)، (٢٣٠/٤) وورد في الكامل

بشرح المرصفي (٢٢٩/٧)، وفيه «مدججًا في مكان مدجج».

(٤) البيت في «التهذيب» و «اللسان» منسوبًا إلى الخزاعي، والرواية فيهما:

وعجوزًا رأيت باعت دجاجًا .....

(٥) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٣١٠/٢) عن ابن عمر من قوله.

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص ١٧٤)، وفي «التهذيب» (٦٣٦/١٠)، و «اللسان» (دجر).



والمَيْلُ باليَمَانِيَّةِ اسْمُ الحَشْبَةِ الطَوِيلَةِ بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ، والحَشْبَةُ التى يَقْبِضُ عَلَيْهَا الحَرَاثُ هِىَ المِقْوَمُ والمِملَقَةُ والمِملَسَةُ النَّمْرَزُ وهُوَ المِسنَنُ أَيضًا.

**دجل:** دُجَيْلٌ: نَهْرٌ صَغِيرٌ يَأْخُذُ مِنْ دِجْلَةَ نَهْرِ العِرَاقِ. والدَّجَلُ: شِدَّةٌ ظَلَى الجَرْبِ بالقَطْرَانِ، قال:

البُغْضُ مِثْلُ الأَجْرَبِ المُدْجَلِ

والدَّجَالُ: المُسِيحُ الكَذَابُ، ودَجَلُهُ سِحْرُهُ وكَذِبُهُ لِأَنَّهُ يَدْجُلُ الحَقَّ بالبَاطِلِ أَى يَخْلِطُهُ، وهُوَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ يُخْرِجُ فى آخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ.

**دجم:** يُقالُ انْفَشَعَتْ دُجْمُ الأَباطيلِ، وإِنَّه لَفى دُجْمِ العِشْقِ والهَوَى أَى فى غَمْرَاتِهِ وظُلْمِهِ.

**دجن:** الدَّجْنُ: ظِلُّ الغَيْمِ، ويومٌ مُدْجِنٌ: دَامَ عَلَيْهِ ظِلُّ غَيْمِهِ مَعَ نَدَى. وكَلَبٌ دَاجِنٌ أَى أَلْفَ البَيْتِ، ودَجَنَ يَدْجُنُ دُجُونًا ونَحْوَهُ لغيره. والدَاجِنُ: المُعتادُ. والدُّجُونُ: الأَلْفانُ. ويُقالُ لِلنَّاقَةِ التى قَدِ عَوَّدَتِ السَّنَاوَةَ: مُدْجُونَةٌ أَى دُجِنَتْ لِلسَّنَاوَةِ، وهَكَذَا القَوْلُ فِيهَا والمُدَاجِنَةُ: حُسْنُ المُخالِطَةِ. والدُّجُنَةُ: الظُّلْماءُ، والتخفيفُ جَائِزٌ للشاعِرِ كقولِ حمِيدٍ:

حتى إذا انجَلَّتْ دُجَى الدُّجُونِ (١)

وقَدِ ادَّجَوْجَنَ. وإذا غَرِبَتْ الكَلِمَةُ فَكثيرًا ما يُخْرِجُونَ فِعْلَهَا على اِفْعَوْعَلَ مِثْلَ اعصَوْصَبَ، واحرُورَفَ مِنَ الانحِرَافِ.

**دجا (دجو):** الدُّجْوُ: الظُّلْمَةُ. وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ مُدْجِيَّةٌ. والدُّجِيَّةُ: قُتْرَةُ الصِّيَادِ، وَجَمَعُهَا: الدُّجَى، قال (٢):

إذا اللَّيْلُ أَدْجَى واستَقَلَّتْ نُجُومُهُ      وصاح مِنَ الأَفْراطِ هَامٌ حوائِمُ  
ودَاجِيَتٌ فُلانًا: ماسَحَتْهُ على ما فى قلبِهِ وَجاملتُهُ. والمُدَاجَاةُ: المُطاوَلَةُ. وإِنَّه لَفى عيشِ  
دَاجٍ دَجِيٍّ، [كَأَنَّهُ يُرادُ بِهِ الخَفْضُ]. [قال:

(١) الرجز له فى التهذيب (٣٧١/١٥)، وبلا نسبة فى «اللسان» (دجن)، والرواية فيه: «حتى اذا انجلى دجى الدجوان».

(٢) القائل هو الأجدع الهمداني، كما فى اللسان (دجا).

والعَيْشُ داجٌ كَنَفًا جِلْبَابُهُ<sup>(١)</sup>

وتقول: إنَّ خيرَه لَدَجَّاءٌ على الناس. أى واسع.

**دحج:** الدَحُّ: شِبْهُ الدَّسِّ، وهو أن تضع شيئاً على الأرض ثم تَدُقُّه وتَدُسُّه حتى يَلْزَقَ،

قال أبو النجم:

بَيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا

وَالدَّحُّ أَنْ ترمىَ بِالشَّيْءِ قُدْمًا<sup>(٢)</sup>. والدَّحْدَاخُ والدَّحْدَاحَةُ مِنَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ:

المستديرُ المُلْمَم، قال:

أَغْرَكَ أَنْى رَجُلٌ قَصِيرٌ دُحَيْدِجَةٌ وَأَنْكَ عِلْطَمِيسُ<sup>(٣)</sup>

وَدِحْدِخٌ: دُويَّةٌ.

**دحر:** دَحْرَتُهُ أَدْحَرُهُ دَحْرًا، أى بَعَدْتَهُ وَنَحَيْتَهُ. ﴿مَلُومًا مَدْحُورًا﴾ [الإسراء: ٣٩] أى

مطروداً.

**دحرج:** الدُّحْرُوجَةُ: كلُّ ما دحرجته من طين أو غيره مثل البندقية المدورة، وجمعه:

دَحَارِيحٌ. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُوبِ مِثْلِ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبِتْ لَهَا زَعْبٌ

شَبَّهَ رَعُوسَ الْفِرَاحِ بِالدَّحَارِيحِ.

**دحز:** الدَّحْزُ: الجِماع.

**دحس:** الدَّحْسُ: التَّدْسيْسُ للأمرِ تَسْتَبْطِنُهُ وَتَطْلُبُهُ أَحْفَى ما تَقْدِرُ عَلَيْهِ، ولذلك سُمِّيَتْ

دودةٌ تحت التراب دحاسة. وهى صَفْرَاءٌ صُلْبَةٌ دَاهِيَةٌ، ولها رأسٌ مُشَعَّبٌ يَشُدُّهُ الصَّبِيانُ

فِي الْفِخَاخِ لِبَيْدِ الْعِصَافِيرِ، لا تَوْذِي. قال: [فِي الدَّحْسِ بِمَعْنَى] <sup>(٥)</sup> الاستيطان<sup>(٦)</sup>:

(١) من التهذيب (١٦٣/١١) مما روى فيه عن العين.

(٢) الرجز فى «التهذيب» فيما رواه الأزهرى عن الليث، وهو منسوب لأبى النجم.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة.

(٤) ذو الرمة - ديوانه (ص ٧٠)، واللسان (دحرج).

(٥) من التهذيب (٢٨٤/٤) فى روايته عن العين.

(٦) العجاج. ديوانه (٢١١/٢)، واللسان (دحس)، ومعه بيت آخر.

وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّخْسِ  
من مأى: أى من نم. والمأى النميمة. مأت بين القوم: نَمَتُ.

**دحسُم:** الدَّحْسُمُ والدُّمَاحِسُ: الغليظان. والدَّحْسُمَانُ والدُّحْمَسَانُ: العظيمُ مع سَوَادٍ.

**دحض:** الدَّحْضُ: الزَّلْقُ، يقال: مَزَلَقَهُ مِدْحَاضًا. والدَّحْضُ: الماءُ الذى تكون منه المَزَلَقَةُ. وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ عن بطن السَّمَاءِ، أى زالت. وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ: أى بَطَلَتْ. وَدُحَيْضَةٌ: موضع، قال (١):

أَتَنْسِينَ أَيَّامًا لَنَا بـدُحَيْضَةٍ وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدْيِ فَتَهَمَدِ

الْبَدْيِ: بئر الحِمَى ضَرِيَّةُ لَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ. وَدَحَضَتْ رِجْلُ الْبَعِيرِ: زَلَقَتْ.

**دحق:** الدَّحْقُ: أن تقصُرَ يَدُ الرَّجُلِ وتناولُهُ عن الشَّيْءِ، تقول: دَحَقْتُ يَدَهُ عَنْهُ. وتقول: أَدَحَقَهُ اللَّهُ: أى باعدَهُ عن كلِّ خَيْرٍ. وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ: مُنْحَى عن النَّاسِ والخيرِ، قال يصف العَيْرَ المَغْلُوبَ:

والدحيق العاملا

يعنى الذى قد أُخْرِجَ عن الحميرِ. وتقول: [دَحَقَتِ الرَّجِيمُ: إِذَا] (٢) رَمَتْ بِالماءِ ولم تقبله، قال النابغة:

لم يُحَرِّمُوا حُسْنَ الغداءِ وَأُمُّهُمْ دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقِ مِذْكَارِ

يعنى بامرأةٍ ناتيقةٍ مِذْكَارٍ. وقوله: دَحَقَتْ عَلَيْكَ: فَضَلَّتْ عَلَيْكَ بِأولادٍ، أى على الذى يُفَاخِرُهُ.

**دحل:** الدَّحْلُ: مَدْخَلٌ تَحْتَ الجُرْفِ أو فى عُرْضِ جَنْبِ البئرِ فى أسفلِها، أو نحوه من المناهيلِ والمواردِ، وَرُبَّ بَيْتٍ من بُيُوتِ الأعرابِ يُجْعَلُ لَهُ دَحْلٌ تَدْخُلُ المَرَأَةُ فِيهِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ، وَجَمْعُهُ دُحْلَانٌ وَأَدْحَالٌ، قال:

دَحْلُ أَبِي المِرْقَالِ خَيْرُ الأَدْحَالِ

والداحول وجمعه دواحل: خشباتٌ على رُءوسِها خِرْقٌ كأنها طَرَادَاتٌ قِصَارٌ، تُرَكِّزُ

(١) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٣٣٩)، و«اللسان» (دحض) وفى المحكم (٨٥/٣).

(٢) التهذيب (٣٤/٤).

فى الأرض لصيد الحُمُر<sup>(١)</sup>. والدَّحِجِل: العَظِيمُ البَطْن، ويقال: الحَدَّاع.

**دحم:** دَحْمٌ ودَحْمَانِ اسمان، والدَّحْم: النِّكاح، دَحَمَهَا يَدْحِمُهَا دَحْمًا.

**دحن:** الدَّحْنُ: العَظِيمُ البَطْن، والدَّحْنَةُ: الكَثِيرُ اللَّحْم، وقد دَحَنَ دَحْنًا. وقيل لابنة الحُسِّ<sup>(٢)</sup>: أَى الإِبِلِ خَيْر؟ قالت: خَيْر الإِبِل، الدَّحْنَةُ الطَّوِيلُ الذَّرَاع، القَصِيرُ الكُرَاع، وَقَلَّمَا تَجَدَّنَه.

**دحا (دحو) (دحى):** المِدْحَاةُ خَشَبَةٌ يَدْحَى بِهَا الصَّبَى، فَتَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الأَرْض، لا تَأْتى عَلَى شَىءٍ إِلاَّ اجْتَحَفَتْهُ. وَمَطَرٌ دَاحٌ يَدْحَى الحَصَى عَن وَجْهِ الأَرْض. والدَّحْوُ: البَسْطُ. والأُدْحِيُّ: سَرَبُ النِّعَام، وَمَوْضِعُهُ الَّذى يَبْيَضُ فِيهِ وَيَفْرَخ. والأُدْحِيُّ: مَنْزِلٌ فى السَّمَاءِ بَيْنَ النِّعَامِ وَسَعْدِ الذَّابِح، يُقَالُ لَهُ: البَلْدَةُ.

**دخ:** الدُّخُ: الدُّحَانُ. والدُّخُّ مِثْلُ الدَّوْخِ. ودَخَدْحَتُهُ ودَوَّخَتُهُ، أَى ذَلَّتُهُ وَوَطَّئَتْهُ، ودَخَدْحَتُ البَلَادِ ودَوَّخَتُهَا، أَى: وَطَّئَتْهَا.

**دخدب:** جَارِيَةٌ دِخْدِبَةٌ ودَخْدَبَةٌ، بِكسْرِ الدالين وَفَتْحِهما، أَى مُكْتَنِبَةٌ.

**دخر:** الدَّاخِرُ: الصَّاعِر، دَخَرَ يَدْخِرُ دُخُورًا، أَى صَغَرَ يَصْغُرُ صَغَارًا، وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ مَا تَأْمَرُهُ كَرَهَا عَلَى صِغَرٍ وَدُخُور.

**دخرص:** الدَّخْرِيصُ لُغَةٌ فى التَّخْرِيصِ، وَهُوَ التَّيْرِيُّزُ مِنَ الثَّوْبِ والأَرْض.

**دخس:** الدَّخْسُ: الإِنْسَانُ التَّارُّ المَكْتَنِبُ، غَيْرُ جِدِّ حَسِيم. والدَّخْسُ: الفَتَى مِنَ الدَّيْبَةِ. والدَّخْسُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ اللَّحْم، والجَمِيعُ: الأَدْحَاس. والدَّخْسُ: ائِدْساسُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرابِ، كَمَا تُدْخَسُ الأَثْمِيَّةُ فى الرَّمَاد. وَيُقَالُ لِلأَثْفَى: دَوَّاحِسٌ لِأندِساسِها فى الرَّمَاد. قال العجاج<sup>(٣)</sup>:

(١) جاء فى «التَّهذِيب» و «اللِّسان»: لَصِيدُ الحَمْرِ وَالبُطَاء.

(٢) ابنتا الحُسِّ هُما جَمْعَةٌ وَهَندُ بِنْتُ الحُسِّ بنِ حابِسِ بنِ قَربَطِ الإِبادِيَّةِ كَانتا تَردانِ سَوقِ عَكاظ، وَعَلى المَلوِك، وَذَهبَ الرِّبِيدى صَاحِبُ تاجِ العَروسِ إِلى أَنهَما واحِدٌ وَاختلفَ فى اسمِها، وَانظُرَ أَخبارَها فى بَلاغاتِ النِّساءِ لابنِ طَيفُورِ تَحقيقِ د/ عَبدِ الحَميدِ هَنداوى/ دارُ الفَضيَلَةِ (ص ١٢٤)، وَانظُرَ نَظْمَ الدَّرِّ لِلأَبى (٥٧/٤).

(٣) دِيوانُهُ (ص ٢٢١/٢)، وَاللِّسانُ (دخس)، وَالتَّهذِيبُ (١/٤٤٠).

دواخساً فى الأرض إلا شَعَفَا

أى: إلا رعوسها. وقال (١):

فأطْرَفَتْ إلا ثلاثاً دُخْسَا

والدُّخْسُ: دابة تَنْدَخِسُ فى الرَّمْل. والدُّخْسُ: داءٌ يأخُذُ فى قوائم الدَّابَّة، فَرَسٌ دَخِسَ. والدُّخْسُ: امتلاءُ العَظْم من السَّمَنِ. جَمَلٌ مُدَخِسٌ. والجميعُ: مُدَخِسَات. وامرأة مُدَخِسة، أى سَمِنَتْ حتى صارتُ دَخْسًا. والدُّخِيسُ: لَحْمٌ باطِنُ الكَفِّ. والدُّخِيسُ: عَظْمُ الحَوْشِب. والدُّخِيسُ من النَّاسِ: العَدَدُ المَجموع. قال العجاج (٢):

جَمَّ الدُّخِيسِ بالثُّغورِ أَحوسَا

ودخيسُ اللحم: مُكْتَنِزُهُ.

**دخض:** الدُّخُوضُ: نعتٌ للجاريةِ النَّارَةِ. وبالحاء المهملة والسِّين أيضاً، لغة.

**دخض:** الدُّخْضُ: سُلْحُ السِّباعِ، وأكثَرُ ما يُوصَفُ به سُلْحُ الأَسَدِ. دَخَضَ يَدُخِضُ دَخْضًا، فهو داخِضٌ.

**دخل:** الدُّخْلُ: عيبٌ فى الحِسابِ، والدُّخْلُ: مُثَقِّلٌ: شَبِيهُ بهذا. يقال فى هذا الأمر دخلٌ ودغْلٌ. قال:

رَفَدْتُ ذُوَى الأَحْسابِ مِنْهُمْ مَرافِدِي      وذا الدُّخْلِ حَتَّى عاد حُرًّا سَنِيدُها (٣)  
والدُّخْلُ: ما دخل ضِيعَةَ الإنسانِ مِنَ المِئالَةِ (٤). ودُخِلَ فلانٌ فهو مدخُولٌ. ودُخِلَ حُسْبُهُ أو عَقْلُهُ، وامرأةٌ مدخُولَةٌ، ورجلٌ مدخُولٌ أى مَهزولٌ، وفيه دَخْلٌ مِنَ الهُزالِ. والدُّخْلَةُ: بَطانَةٌ مِنَ الأَمْرِ، يقال: إِنَّه لَعَفِيفُ الدُّخْلَةِ، وإِنَّه لَحَبِيبُ الدُّخْلَةِ أى باطِنُ أَمْرِهِ. ويقال: إِنَّه لَعالِمٌ بِدُخْلَةِ أَمْرِهِمِ وَبِدُخْلِ أَمْرِهِمِ.

والدُّخْلَةُ فى اللُّونِ: تَخَبُّطٌ مِنَ ألوانٍ فى لَوْنٍ. وادَّخَلَ فى غارٍ وتَدَخَّلَ فيه يَصِفُ شِدَّةَ

(١) العجاج ديوانه (١/١٨٧).

(٢) ديوانه (١/١٨٨)، واللسان (دخس)، والتهذيب (٧/١٦١)، وقبلة:

وقد ترى بالدار يوماً أنسا

(٣) البيت فى أساس البلاغة (رغد) وفيه: «الدُّخْلُ» مكان «الدُّخْلِ».

(٤) فى تاج العروس (دخل): «الدخل: ما دخل عليك من ضيعتك وزاد الأزهرى: من المئالة».

دخوله. ودخيلك: الذى تُدخِله فى أمورك، ودُخِلَ أيضاً. قال:

وموطأ الأكناف أحصن سره من دون كل مضاحكٍ أو دُخِلَ  
ودخول: موضع. والتدخُل فى الأمور: المتكلفُ فيها، ليس بعالمٍ. وسقيت الإبل  
دِخالاً إذا حملتها على الحوض ثانية لتستوفى بعدما سقيتها قطعياً قطعياً. والدخال فى  
وجهٍ آخر: أن تحملها على الحوض بمرّة واحدة عراكاً. قال لبيد:

فأوردَها العراكَ ولم يذُدها ولم يُشفقْ على نغصِ الدخالِ<sup>(١)</sup>  
والدخال: مُدخِلةُ المفصلِ بعضها فى بعضٍ. قال:

وطِرفةٌ شدت دِخالاً مُدرجاً<sup>(٢)</sup>

والطِرفةُ: الفرسُ الأثى. والدُّوخلةُ: سفينةٌ من حوصٍ صغيرةٌ يُجعلُ فيها الرطبُ.  
والدخُل: صغارُ الطير، أمثال العصافير، مأواها فى الصَّيف: الغيران وُبطون الأودية تحت  
شجرٍ مُلتفٍّ، والجميعُ الدخاخيل، والواحدة دُخلةٌ للأثى. قال:

ألا أيها الربعُ الذى بانَ أهلهُ فساكنُ واديه حمامٌ ودُخِلُ  
وإذا أوْتكِلَ الطعامُ سُمى مدخولاً ومسروفاً. ودُخِلَ الطعامُ وأماسَ فهو طعامٌ  
مسيسٌ<sup>(٣)</sup>.

**دخمس:** الدخْمسةُ: الخبُّ [يُدخِمسُ عليك] ولا يُبينُ لك مِحنةً ما يُريد. تقول:  
يُدخِمسُ علىّ.

**دخن:** دخنَ الدُخانُ دُخوناً: سَطَعَ. والداخنةُ: كوى فيها إردباتٌ تتخذُ على المَقالى  
والأتونات. قال:

كمثِلِ الدواخينِ فوقَ الإرينا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٨٦) واللسان والديوان (دخل)، وروى: «فأرسلها» مكان «فأوردها».

(٢) العجاج ديوانه (٧٤/٢)، والتاج (دخل).

(٣) (ط) هذا ما انفرد به العين من المعجمات التى رجعنا إليها.

(٤) البيت كاملاً فى التكملة لكعب بن زهير، وهو:

يُشرن التراب على وجهه كلون الدواخين فوق الإرينا

والبيت فى ديوان كعب (ص ١٠٥)، وبلا نسبة فى اللسان (دخن) والتهذيب (٢٨١/٧).

وَدَخَنَ الْغُبَارَ، أَى سَطَعَ. قَالَ (١):

أَهْوَجُ مِحْضِيرٌ إِذَا نَقَعُ دَخَنٌ

وَالدُّخْنَةُ: بُحُورٌ تُدَخَّنُ بِهِ. وَالدُّخْنُ: الْجَاوِرُسُ. وَالْحَبَّةُ مِنْهُ دُخْنَةٌ. وَالدُّخْنَةُ مِنْ لَوْنِ الْأَدْحَنِ، وَهُوَ كُدْرَةٌ فِي سَوَادِ كَالدُّخَانِ. وَشَاةٌ دَخْنَاءُ، وَكَبِشٌ أَدْحَنُ. قَالَ:

مَرْتُ كَظْهَرِ الصَّرْصَرَانِ الْأَدْحَنِ (٢)

وَمَرْتُ، أَى مُسْتَوٍ، وَالصَّرْصَرَانُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ» (٣)، أَى صُلْحٌ وَاسْتِقْرَارٌ عَلَى أُمُورٍ مَكْرُوهَةٍ. وَلَيْلَةٌ دَخْنَانَةٌ: كَأَنَّمَا يَعْشَاهَا دُخَانٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَعَمَّهَا. وَيَوْمٌ دَخْنَانٌ سَخِنَانٌ. وَالدُّخَانُ يُقَالُ لَهُ: الدَّخُّ. وَطَعَامٌ دَخِينٌ: فَاسِدٌ.

و (٤): حِكَايَةُ الْإِسْتِنَانِ لِلطَّرْبِ، وَضَرْبِ الْأَصَابِعِ فِي ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ تُضْرَبْ بَعْدَ أَنْ يَجْرَى فِي بَطَالَةٍ فَهُوَ دَدٌّ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

وَاسْتَطْرَبْتُ ضَعْنُهِمْ لَمَّا أَحْزَلَّ بِهِمْ أَلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ (٥)

وَيُرْوَى أَيْضًا: مِنْ دَاعِبٍ دَدِدٍ. وَلَمَّا جَعَلَهُ نَعْتًا لِلدَّاعِبِ؛ كَسَعَهُ بِدَالٍ ثَالِثَةٍ؛ لِأَنَّ النُّعْتَ لَا يَتِمُّكَنْ حَتَّى يَتِمَّ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، فَصَارَ «دَدِدٍ» نَعْتًا لِلدَّاعِبِ اللَّاعِبِ، فَإِذَا أَرَادُوا اسْتِثْقَاقَ الْفِعْلِ مِنْهُ لَمْ يَنْقَدِ لِكَثْرَةِ الدَّلَالَاتِ؛ فَيَفْصِلُونَ بَيْنَ حَرْفِي الصِّدْرِ بِهَمْزَةٍ فَيَقُولُونَ: دَادَدَّ يُدَادِدُ، وَإِنَّمَا اخْتَارُوا الْهَمْزَةَ لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ الْجَوْفِيَةِ وَنَحْوِهَا كَذَلِكَ. وَفِي الدَّدِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، تَقُولُ: هَذَا دَدٌّ، وَهَذَا دَدَا، وَهَذَا دَدُّنٌ.

دِرَأٌ: وَالدَّرِيئَةُ مِنْ أَدَمٍ وَغَيْرِهِ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعَانُ، قَالَ:

ظَلَّلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيئَةٌ (٦)

(١) امرؤ القيس ملحق ديوانه والصدر فيه: «استلحم الوحش على أكسائها».

(٢) الرجز لرؤبة كما في التهذيب واللسان. ديوانه (ص ١٦٢) والرواية فيه: «كجلد»، مكان «كظهر».

(٣) جزء من حديث حذيفة، وأصله في الصحيحين وغيرهما «كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني...» الحديث.

(٤) الدد: اللهو واللعب، وفي الحديث: «ما أنا من دد ولا الدد مني» النهاية (١٠٩/٢).

(٥) البيت في «التهذيب» (٢٤٨/٢) و«اللسان» (ددا) والديوان (ص ١٥٧).

(٦) صدر بيت تمامه في «اللسان» (درا) لعمر بن معد يكرب الزبيدي في ديوانه (ص ٧٣)

وعجزه: «أقاتل عن أبناء جزم وفرت» وبلا نسبة في التهذيب (١٥٦/١٤).

وَأَدْرَأْتُ دَرِيئَةً أَى اتَّخَذْتُهَا. وَالِدَّرِيئَةُ: مَا تَسْتَرُّهُ بِفَتْرَمَى الصَّيْدِ، وَتَقُولُ مِنْهُ: دَرَيْتُ الصَّيْدَ أَدْرِى دَرِيًّا، قَالَ:

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِى الطَّبَاءَ فَإِنِّى أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التَّرَابِ الدَّوَاهِيَا<sup>(١)</sup>  
وَالِدَّرِيئَةُ، بِالْهَمْزِ: الْحَلْقَةُ. وَتَقُولُ: حَتَّى بَنَى فُلَانٌ أَدْرَأُوا فُلَانًا كَأَنَّهُمْ اعْتَمَدُوهُ بِالْغَارَةِ وَالْغَرُو، وَقَالَ:

أَتَنَّا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ حَزْمٍ مُعَلَّقَةَ الْكِنَائِثِ تَدْرِينَا<sup>(٢)</sup>  
وَالِدَّرَاءُ: الْعِوَجُ فِي الْعَصَا وَالْقَنَاةِ وَكُلِّ شَيْءٍ تَصْعَبُ إِقَامَتُهُ، قَالَ:  
إِنَّ قَنَاثِي مِنْ صَلِيَّاتِ الْقَنَا عَلَى الْعُدَاةِ أَنْ يُقِيمُوا دَرَأَنَا<sup>(٣)</sup>  
وَطَرِيقُ ذُو دُرُوءٍ مَمْدُودٌ، أَى ذُو كُسُورٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحَاقِيقِ وَإِنَّهُ لَذُو تَدْرَأٍ فِي الْحَرْبِ أَى ذُو مَنَعَةٍ<sup>(٤)</sup> وَقُوَّةٍ عَلَى أَعْدَائِهِ، قَالَ:

لَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تَدْرَأٍ<sup>(٥)</sup>

وَالتَّدْرَأُ: التَّدَافُعُ. وَدَرَأٌ فُلَانٌ عَلَيْنَا وَدَرِيٌّ مِثْلُهُ [دُرُوءًا إِذَا خَرَجَ مُفَاجَأَةً]<sup>(٦)</sup>. وَدَرَأْتُهُ عَنِّي، أَى دَفَعْتُهُ. وَتَدْرَأُ: اسْمٌ وَضِعَ لِلدَّرَاءِ<sup>(٧)</sup> كَمَا يُسَمَّى تَنْفُلٌ وَتُرْتُبٌ، تَرِيدُ بِهِ جَاءَ النَّاسُ تَرْتُبًا أَى طَرَأًا. وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ فُلَانٍ لِتَكْفِينِي شَرَّهُ. وَدَرَأْتُ عَنْهُ الْحَدَّ أَى أَسْقَطْتُهُ مِنْ وَجْهِ عَدْلٍ، قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ﴾ [النور: ٨].

(١) ط: إنما خلط المهموز بالمتعل هنا وفي غير هذا الموضع، لأن الهمزة معدودة في أحرف العلة، كما مر في المقدمة.

(٢) البيت لسيح بن وثيل الريمي في اللسان (درى)، والمحكم ١٠٢/١٠ فى «درى» ومجالس ثعلب/١٧٠ وفى هامشه أن القالى أنشده فى الأمالى ١٩٠/٢ ونسبه البكرى إلى عبد الله بن محمد بن عباد الخولانى.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٨) و«اللسان» والتاج (درأ).

(٤) فى «التهذيب» سعة.

(٥) صدر بيت تمامه فى «اللسان» (درأ) وللعباس بن مرداس فى (ديوانه ص ٨٤) وروايته: وقد كنت فى الحرب ذا تدرأ فلم أعط شيئا ولم أمتنع

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٧) فى «التهذيب» للدفع.



والتعطيل: أن تترك إقامة الحد، ويقال في هذا المعنى بعينه: دَرَأْتُ عَنْهُ الحَدَّ دَرَاءً، ومن هذا الكلام اشتقت المداراة بين الناس، وفي معنى آخر كان بينهم دَرَوْهُ أى تدارؤهُ فى أمر فيه اختلافٌ واعوجاجٌ ومنازعةٌ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَادَارَأْتُمْ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧٢] أى تدارأْتُمْ. وَدَرَأَ فلانٌ علينا دُرُوءًا: خَرَجَ علينا مُفاجأةً. والتدارؤُ: التدافع. وتقول هُدَيْلٌ: اَدْرَيْتُ الصَّيْدَ أى خَتَلْتُهُ.

وادرأت الناقَةَ بضرعِها فهى مُدْرِيٌّ إذا أرختَ ضرعَها عند النَّجاج. وكوكبٍ دِرْيٌ على فِعِيلٍ: من توقَّده كأنه يدرأُ دُرُوءًا، كأنه يُخرِجُ نفسه من السَّماء. والمِدْرَى: سرخاره: أعجمية، وشبَّ بها قرنُ الثور، فمن أثنه قال: مِدْرَاةٌ على توهُم الصغيرة من المَدَارَى، [وهى حديدة يُحكُّ بها الرأس] (١). [ومنه قول النابغة:

شَكَ الفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا      شَكَ الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفَى مِنَ الْعَصْدِ] (٢)

والمَدَارَى: الملاح الذى يلى الشَّرَاع، أو منسوبٌ إلى موضعٍ يقال له دارين. والمَدْرِيَّة: المِدْرَاة نفسها فى لغة، وهى التى حُدِّدَتْ حتى صارت مِدْرَاة.

**درب:** كل مَدْحَلٍ من مَدَاخِلِ الرُّومِ دَرَبٌ من دُرُوبِها. والدَّرَبُ باب السَّكَّةِ الواسعة، ورُبَّما كانَ ما بَيَّن. والدُّرْبَةُ: عادةٌ وجرأةٌ على الحَرْبِ وكلِّ أمرٍ. ورجلٌ مُدْرَبٌ: دَرَّبْتَهُ الشَّدَائِدُ حتى قَوِيَ ومَرَنَ عليها، قال:

ومن يَحْرِصُ على كَيْبَرٍ فَإِنِّى      أَنَا الكَهْلُ المُدْرَبُ بِالْكُلُومِ

والدَّرَبُ: داءٌ فى المَعِدَةِ. وما زال فلانٌ يعفُو عن فلانٍ حتى اتَّخَذَهَا دُرْبَةً. ودَرَبَ الإنسانُ بالشَّيْءِ إذا عَمِلَهُ حتى بَسَأَ به أى أَتَقَنَ. ودَرَّبْتُ البازى على الصَّيْدِ أى ضَرَّيْتَهُ. وشيخٌ مُدْرَبٌ أى مُحَرَّبٌ، والدُّرْبَةُ: كَثْرَةُ العَبْرِ حتى يَتَدَرَّبُ بالدُّنُوبِ.

**دربخ:** الحَمَامَةُ تُدْرِبُخُ الذَّكْرَ عند السَّفَادِ إذا طَاوَعْتَهُ. قال العجاج:

ولو نقول دَرِبْخُوا لَدَرِبْخُوا (٣)

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة من «اللسان» وهو من أصل «العين» وفى الديوان (ص ١١) وورد «طعن» مكان «شك».

(٣) الرجز فى التهذيب (٣٦٣/٧) واللسان (برخ) وفى الديوان (١٨٠/٢)، ويروى:

ولو يُقالُ بَرِّخُوا لَبَرِّخُوا

**دريس:** الدَّرَائِسُ: الضخم، قال:

لو كنتُ أمسيتُ طليحاً ناعساً لم تُلَفِ ذا روايةٍ دُرَابِيسَا  
والدَّرَوَاسُ والدَّرَبَاسُ: الضَّخْمُ الرَّأْسِ، الغليظُ الرَّقْبَةِ، قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِينٌ دِرَوَاسٌ

**درج:** الدَّرَجُ: جماعةٌ عَتَبِ الدَّرَجَةِ. والدَّرَجَةُ في الرَّفْعَةِ والمنزلةِ، وتجمَعُ الدَّرَجُ، ودَرَجَاتُ الجنانِ: منازلُ أرفعُ من منازلِ. والدَّرَجَانُ: مِشْيَةُ الشَّيْخِ والصَّبِيِّ، ودَرَجٌ يَدْرُجُ دَرَجًا ودَرَجَانًا. والدَّرَاجُ من الطَّيْرِ: بمنزلة الحيقُطان، من طَيْرِ العراقِ، أَرَقَطُ. والدَّرِيحُ: شَيْءٌ يُضْرَبُ به ذُو أوتارِ كالطُّبُورِ. وكلُّ بُرْجٍ من بُرُوجِ السَّمَاءِ ثلاثونَ دَرَجَةً. والمدَّرَجَةُ: مَمَرُ الأَشْيَاءِ على مَسَلِكِ الطَّرِيقِ ونحوه.

ورَجَعْتُ في أدراجي ودَرَجِي أي طريقي الذي مررتُ فيه. ودَرَجٌ قَرْنٌ بعد قَرْنٍ أي فنوا، وأدَرَجَهُمُ اللهُ إدراجًا. وأدَرَجْتُ الكتابَ، وفي دَرَجِ الكتابِ كذا. والدَّرَاجَاتُ شِبْهُ الدَّبَابَاتِ تُتَخَذُ في الحُرُوبِ يَدْخُلُ فيها الرِّجَالُ. والدُّرُجُ: حِفْشٌ من أَحْفَاشِ النِّسَاءِ والجميعِ الدَّرَجَةُ. والدَّرُجَةُ: حِرْقَةٌ تُدْرَجُ فتُجَعَلُ في حَيَاءِ النِّاقَةِ إذا ظَمِرَتْ يُعْطَى رأسُها ثم يَسْلُونُ تلكَ الدَّرُجَةَ سَلًا عَنيفًا فيشِمُونَهَا للرَّأْمِ فإذا شَمَّتْ ظَنَّتْ أَنَّهُ ولدها فانعطفَتْ عليه، قال:

ولم يُجَعَلْ لها دُرُجُ الظُّئَارِ<sup>(٢)</sup>

أي لم تَلِدْ قَطُ. والمدراجُ: النِّاقَةُ تُضَمَّرُ حتى يَلْحَقَ حَقْبُها بالتَّصْدِيرِ. والمدراجُ أيضًا: النِّاقَةُ لا تُجاوِزُ يومَها الذي ضَرِبَتْ فيه حتى تَنْتَجِ، والتي تُجاوِزُ يُقالُ لها الجُرُورُ.

**درديس:** الدَّرْدَيْسُ: العجوزُ المسترخية، [والدرديس: الداهية وهي العجوز

الكبيرة]<sup>(٣)</sup>.

(١) ديوانه (ص ٦٧)، وبلا نسبة في العين (وهس) والتهذيب (٦/٣٨٩).

(٢) الشطر عجز بيت لعمران بن حطان كما في «اللسان» (درج) وصدرة: «جمادٍ لا يُراد الرُّسلُ منها».

(٣) ما بين المعوفين تكملة من مختصر العين الورقة (٢١٧).

**درج:** إذا توافق اثنان بمودتهما، قيل: قد درَدَجَا، قال<sup>(١)</sup>:

حتى إذا ما طوعا ودرَدَجَا

**درديق:** الدرْدَقُ: والجميع: الدرَادِق: وهو صغار الإبل والنَّاس. والدرْدَاق: دكٌ صغير مُتَلَبِّد.

**(درر):** دَرَّ اللَّبْنُ يَدْرُ دَرًّا، وكذلك الناقة إذا حُلِبَتْ فَأَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْحَالِبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ، قِيلَ: دَرَّتْ. وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي الضَّرْعِ مِنَ الْعُرُوقِ [وسائر الجسد قيل: دَرَّ اللَّبْنُ]<sup>(٢)</sup> وَدَرَّتِ الْعُرُوقُ إِذَا امْتَلَأَتْ دَمًا. وَدَرَّتِ السَّمَاءُ إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا، وَسَحَابَةٌ مِدْرَارٌ، وَنَاقَةٌ دَرُورٌ، وَقَالَ:

وقالوا لِدُنْيَاهُمْ أَفْقَى فَدَرَّتْ

[وَرُويَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ أَوْصَى عُمَّالَهُ حِينَ بَعَثَهُمْ فَقَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُمْ: أَدِرُّوْا لِقِحَّةَ الْمُسْلِمِينَ]<sup>(٣)</sup>، أَرَادَ بِذَلِكَ فَيْتَهُمْ وَخِرَاجَهُمْ، وَالاسْمُ مِنْ كَلِّ ذَلِكَ الدَّرَّةُ. وَفِي الشِّتْمِ يُقَالُ: لَا دَرَّ دَرُّهُ، أَيْ لَا كَثُرَ خَيْرُهُ، وَلِلَّهِ دَرُّكَ أَيْ خَيْرُكَ وَفَعَالُكَ. وَالدَّرِيرُ مِنَ الدَّوَابِّ: السَّرِيعُ الْمُكْتَبِرُ الْخَلْقُ، الْمُقْتَدِرُ، قَالَ:

دَرِيرٌ كَخُدْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِحَيْطٍ مُوَصَّلٍ<sup>(٤)</sup>

وَالدَّرُّ: الْعِظَامُ مِنَ اللَّوْلُؤِ، وَالوَاحِدَةُ دُرَّةٌ. وَكَوَكَبٌ دُرِّيٌّ أَيْ ثَاقِبٌ مُضِيٌّ وَجَمْعُهُ دَرَارِيٌّ. وَدَرَايَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ. وَالدَّرْدُورُ: مَوْضِعٌ مِنَ الْبَحْرِ يَجِيئُ مَآوَهُ، وَقَلَّمَا تَسَلَّمَ السَّفِينَةُ مِنْهُ، يُقَالُ: لَجَّحُوا فَوْقَعُوا فِي الدَّرْدُورِ. وَالِدَّرْدُورُ: مَوْضِعٌ مِنْ أَسْنَانِ قَبْلِ نَبَاتِهَا وَبَعْدَ سُقُوطِهَا.

[ويقال: دَرَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَدْرَدٌ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَظَهَرَتْ دَرَادِرُهَا، وَجَمْعُهُ الدَّرْدُ]<sup>(٥)</sup>. [وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ: أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ<sup>(٦)</sup> فَكَيْفَ أَرْجُوكَ

(١) والرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٥٠/١١) واللسان (درج).

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، و«لقحة المسلمين» هي «حلوبة المسلمين».

(٤) البيت لأمرئ القيس في ديوانه (ص ١١٩) في «اللسان»، (درر) وفي مطولته المشهورة. وشرح

المعلقات السبع (ص ٢٦).

(٥) ما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٦) أَشْرُ الْأَسْنَانِ وَأَشْرُهَا: التَّحْزِيزُ الَّذِي فِيهَا خَلْقَةٌ وَمُسْتَعْمَلًا وَالْجَمْعُ أَشُورٌ . . . وَالْأَشْرُ: حِدَّةٌ =

بدرْذُرٍ<sup>(١)</sup>. وِدْرَةٌ السُّلْطَانُ: ما يَضْرِبُ بها.

**دَرَز:** الدَّرَز: دَرَزَ الثَّوْبَ ونحوه، وهو معرَّب، وجمعه: الدَّرُوزُ.

**دَرَس:** الدَّرَسُ: ضَرَبٌ من الجَرَبِ يَبْقَى له أثرٌ مُتَفَشٌّ في الجلد، قال العجاج:

من عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرَسِ<sup>(٢)</sup>

والدَّرَسُ: بَقِيَّةُ أَثَرِ الشَّيْءِ الدَّارِسِ، والمصدر الدَّرُوسُ. وَدَرَسْتُهُ الرِّيحَ، أَي عَفَّتَهُ.

والدَّرَسُ: دَرَسَ الكِتَابَ لِلحِفْظِ، وَدَرَسَ دِرَاسَةً، وَدَارَسْتُ فُلَانًا كِتَابًا لِكَي أَحْفَظَ.

والدَّرِيسُ: الثَّوْبُ الخَلْقُ، وَكَذَلِكَ مِنَ البُسْطِ ونحوها. وَقَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا من جُلَسَاءِ

النُّعْمَانِ فِي مَجْلِسِهِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ: أَيَقْتُلُ الرَّجُلُ جَارَهُ وَيُضِيعُ ذِمَارَهُ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: نَعَمْ إِذَا

قَتَلَ جَلِيسَهُ وَخَضَبَ دَرِيسَهُ، وَيَجْمَعُ الدَّرِيسُ عَلَى الدَّرِيسَانِ.

**دَرِص:** الدَّرِصُ: وَكَذَلِكَ الفَأْرُ والقَنَافِذُ وشَبِهُهُ، وَالجَمْعُ الدَّرِصَةُ والدَّرِصَانُ. وَالدَّرِصُ،

وَالدَّرِصُ لُغَتَانِ، [وَأُنشِدُ:

لَعَمْرُكَ لَوْ تَعْدُو عَلَى بَدْرِصِهَا عَشْرَتُ لَهَا مَا لِي إِذَا مَا تَأَلَّتْ]<sup>(٤)</sup>

**دَرَع:** دَرَعُ المَرَأَةِ يُذَكَّرُ، وَدَرَعُ الحَدِيدِ تُؤنَّثُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَذَكَّرُ أَيْضًا، وَالجَمِيعُ:

الدَّرُوعُ. وَتَصْغِيرُهُ: دَرِيعٌ بِلَا هَاءٍ، رَوَايَةٌ عَنِ العَرَبِ. وَالدَّرَعُ اللُّبُوسُ، وَهُوَ حَلَقٌ.

الحَدِيدِ. وَادَّرَعَ الرَّجُلُ، لَبَسَ الدَّرَعَ. وَادَّرَعَ القَوْمُ سَرَايِلَ الدَّمِ، أَي تَسَرَّبَلُوا فَجَرَحُوا

وَجَرَحُوا. قَالَ العجاج<sup>(٥)</sup>:

وَادَّرَعَ القَوْمُ سَرَايِلَ الدَّمِ

وَالدَّرَاعُ الرَّجُلُ ذُو الدَّرَعِ، إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ. وَالدَّرَاعَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَهُوَ جُبَّةٌ

مَشْقُوقَةٌ المَقْدَمِ. وَالمَدْرَعَةُ ضَرْبٌ آخَرٌ، لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الصَّوْفِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

=ورقة في أطراف الأسنان، اللسان: أشر.

(١) زيادة كذلك مما أخذها الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز مع أبيات أخرج للعجاج في ديوانه (١٩٨/٢، ١٩٩، ٢٠٩)، واللسان (درس)،

والتهذيب (٢٢٧/٩).

(٣) الذمار: العهد.

(٤) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (١٤١/١٢)، و«اللسان» (درس):

(٥) ديوانه. (٤٧٢/١)، مكتبة أطلس، دمشق.

يَوْمٌ لُخْلَانِي وَيَوْمٌ لِّلْمَالِ

مَشْمَرٌ يَوْمًا وَيَوْمًا ذِيَالٌ<sup>(١)</sup>

مِدْرَعَةٌ يَوْمًا وَيَوْمًا سِرْبَالٌ

يقول: أنتعم مع إخواني يوماً، ويوماً أصلح مالي، فأتشمر وألبس المدرعة. قال الخليل: فرقوا بينهما لاختلافهما في الصنعة إرادة الإيجاز في المنطق، وكذلك يفعلون بنحو ذلك. وصفة الرجل إذا بدا منها رعوس الواسطة، والآخرة تسمى: مِدْرَعَةٌ.

أدرع الرجل، أى لبس هذه الغواشى. والدرع مصدر الأدرع والدرعاء وهو فى ألوان الشاء: بياض فى الصدر والنحر، وسواد فى الفخذ؛ شاة درعاء. وإذا كانت سوداء الجسد، بيبضاء الرأس فهى أيضاً درعاء. والليالى الدرع هى التى يطلع فيها القمر عند وجه الصبح<sup>(٢)</sup>، وسائرهما أسود مظلم، شبه بالشاة التى وصفت. ويقال: الدرع: ثلاث ليال.

**درعش:** انظر ما يأتى فى طرغش.

**درفس:** الدرفس: الضخم من الإبل، الواحدة بالهاء. والدرفس: خريقة الدابة، والدرفس: الحرير.

**درفق:** ادرفق: أى اقتحم قدماً. وادرفقت الناقة، أى تقدمت الإبل.

**درق:** الدرقة: ترس من جلود، ويجمع على درق وأدرق ودراق. والدورق: مكيال للشرب. والدردق: صغار الناس وأطفالهم، ومن الإبل، ويجمع دراق. والدرداق: ذك صغير متلبد، فإذا حفرت كشفت عن رمل.

**درقع:** الدرقة: فرار الرجل من الشدة<sup>(٣)</sup>، قال:

وإن تارت الهيجاء ولى مدرعاً

وهو المدرقع أيضاً. والدرقة: سرعة المشى. جاء يدرقع أى يمشى مشياً شديداً. والمدرقع فى العدو.

(١) الذيال: طويل الذيل.

(٢) قال فى المحكم (٧/٢): والليالى الدرع والدرع: الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة.

(٣) كذا فى «اللسان».

**درقل:** الدَّرْقُلُ: ثيابٌ شِبْهُ الأَرْمِينِيَّةِ.

**درك:** الدَّرَكُ: إِدْرَاكُ الحَاجَةِ وَطَلْبَةُ، تقول: بَكَرَ فِيهِ دَرَكٌ. وَالدَّرَكُ: أَسْفَلُ قَعْرِ الشَّيْءِ. وَالدَّرَكُ: وَاحِدٌ مِنْ أَدْرَاكِ جَهَنَّمَ مِنَ السَّبْعِ. وَالدَّرَكُ: لُغَةٌ فِي الدَّرَكِ الَّذِي هُوَ مِنَ القَعْرِ. وَالدَّرَكُ: اللِّحْقُ مِنَ التَّبِعَةِ. وَالدَّرَاكُ: إِتْبَاعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، يَطْعَنُهُ طَعْنًا دَرَاكًا مُتَدَارِكًا، أَى تَبَاعًا وَاحِدًا وَإِثْرًا وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ فِي جَرَى الفَرَسِ، وَلِحَاقِهِ الوَحْشِ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا آذَرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا﴾ [الأعراف: ٣٨]، أَى تَدَارَكُوا، أَدْرَكَ آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ فَاجْتَمَعُوا فِيهَا.

وَالدَّرَاكَةُ: حَلْقَةُ الوترِ الَّتِي تَقَعُ فِي الفَرَضَةِ، وَهِيَ أَيْضًا مَا يُوصَلُ بِهِ وَتَرِ القَوْسِ العَرَبِيَّةِ. وَالمُتَدَارِكُ مِنَ القَوَافِي وَالحُرُوفِ المِخْتَلِفَةِ: مَا اتَّفَقَ فِيهِ مَتَحَرِّكَانِ بَعْدَهُمَا سَاكِنٌ مِثْلُ: فَعُوَ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. وَالإِدْرَاكُ: فَنَاءُ الشَّيْءِ. أَدْرَكَ هَذَا الشَّيْءُ، أَى فَنَيْ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ، عَنِ الحَسَنِ: ﴿بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾<sup>(١)</sup> [النمل: ٦٦] أَى جَهَلُوا عِلْمَ الآخِرَةِ، أَى لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ فِي أَمْرِهَا. وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِيهِ، مِثْلُهُ، قَالَ الأَخْطَلُ<sup>(٢)</sup>:

وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِي سُوءِهَا أَنَّهُا تَقِيمُ عَلَى الأُوتَارِ وَالمَشْرَبِ الكَدْرِ  
وَالدَّرَكُ: حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ يُعْقَدُ عَلَى عِرَاقِي الدَّلْوِ، ثُمَّ يُعْقَدُ طَرَفُ الرِّشَاءِ بِهِ.

**درم:** الدَّرْمُ: اسْتِوَاءُ الكَعْبِ وَعَظْمِ الحَاجِبِ وَنَحْوِهِ إِذَا لَمْ يَنْبِتْ فَهُوَ أَدْرَمٌ، [وَالفعل دَرِمَ يَدْرِمُ فَهُوَ دَرِمٌ]. وَدَرِمٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، ذَكَرَهُ الأَعَشَى فَقَالَ:

وَلَمْ يُودِ مِنْ كُنْتَ تَسْعَى لَهُ كَمَا قِيلَ فِي الحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ<sup>(٣)</sup>  
[وَالدَّرَامَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ المَشْيُ]<sup>(٤)</sup>، قَالَ:

مِنَ البِيضِ لَا دَرَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ تَبْدُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًّا وَمِيسَمًا<sup>(٥)</sup>

(١) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو، وَقِرَاءَةُ الجُمهورِ: «بَلْ أَدْرَاكُ» بِتَشْدِيدِ الدَّالِ. كِتَابُ السَّبْعَةِ فِي القِرَاءَاتِ (ص ٤٨٥).

(٢) البَيْتُ لِلأَخْطَلِ فِي دِيوانِهِ (ص ٧٤)، وَاللِّسَانُ (دَرِكُ)، وَالتَّهذِيبُ (١١٢/١٠).

(٣) مِنَ التَّهذِيبِ أَيْضًا وَالبَيْتُ فِي الدِّيوانِ (ص ٣٩)، وَفِي المَحْكَمِ (٤٥/١٠) «فِي الحِي» بِدَلَا مِنْ «فِي الحَرْبِ» وَفِي اللِّسَانِ وَالجُمهورِ (٢٥٦/٢) كِرَوَايَةُ العَيْنِ وَانظُرْ: بِمَجْمَعِ الأَمْثَالِ (٤٣٦/٣).

(٤) (ط) زِيَادَةٌ مِنَ «اللِّسَانِ» يَقْتَضِيهَا الشَّاهِدُ بَعْدَهَا.

(٥) البَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي «اللِّسَانِ» (دَرِمٌ) وَ«التَّاجِ» (دَرِمٌ)، وَفِي المَحْكَمِ (٤٥/١٠) كِرَوَايَةُ العَيْنِ.

والدَّرَمُ فى الأَسنان: كَسَرُها وانثِلاَمُها. والدَّرَمَانُ: مِشِيَةُ الأَرنبِ والفَأرَةِ والقُنْفُذِ ونحوها، والفعلُ دَرَمَ يَدْرِمُ. والدَّرَامَةُ: اسْمُ القُنْفُذَةِ والأَرنبِ. والدَّرَامَةُ: نَعْتٌ للمرأةِ القصيرةِ. وبنو دارِمٍ من تَمِيمٍ، فيها بَيْتُها وشَرْفُها.

**درمك:** الدَّرَمَكُ: الدَّقِيقُ الحَوَارِيُّ. قال (١):

له دَرَمَكٌ فى رَأْسِهِ ومِشارِبُ ومِسْكٌ وريحانٌ وراحٌ تُصَفِّقُ  
**درن:** الدَّرَنُ: تَلَطُّحُ الوَسَخِ، وثَوْبٌ دَرَنٌ وأَدْرَنٌ داخِلٌ عليه، ويَجوزُ فى الشَّعْرِ؛ قال  
 رُؤبَةَ يمدح رجلاً:

إن امرؤٌ دَغَمَرَ لَوْنَ الأَدْرَنِ سَلِمْتَ عِرْضًا ثوبُهُ لم يُدْكَينَ (٢)  
 والفعلُ دَرَنَ يَدْرَنُ. والدَّرِينُ: البَيْيسُ الحَوْلِيُّ، ويقال: ما فى الأَرْضِ مِنَ البَيْيسِ إلاّ  
 الدَّرَانَةُ. والدَّرِينَةُ: الأَحْمَقُ بِلِغَةِ ناسٍ من أَهلِ الكوفةِ. ودُرَّانَةٌ على فُعْلانَةٍ: من أسماءِ  
 الجَوارى.

**درنك:** الدَّرَنُوكُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ له حَمَلٌ قَصيرٌ كَحَمَلِ المِناديلِ، وبه تُشَبَّهُ فَرُوءُ  
 البَعيرِ، قال (٣):

عن ذى دَرانِيكَ ولبِداً أَهدباً

**دره:** أُميتَ فِعْلُهُ، إلاّ قولُهُم: رَجُلٌ مِدرَهُ حَرَبٍ، وهو مِدرَهُ القومِ، أى الدَّفَعُ عنهُم.  
**درهم:** الدَّرْهُمُ والدَّرْهُمُ لغتان. ورَجُلٌ مُدْرَهُمٌ: كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ، ادْرَهَمَ الشَّيْخُ  
 ادْرَهَمائِماً، أى كَبِرَ. قال (٤):

واللَّهِ لا أَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمُوا

أو ادْرَهَمَ هَرَمًا أو تَهَرَّمُوا

(١) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦٧)، واللسان (درمك)، والتهذيب (٣٩٥/٨)، ويروى عجز  
 البيت:

وقدر وطباخ وكأس وديسق

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٢٣٨/٨)، و«اللسان» (دغمر)، وهو مما أخذهُ الأزهرى من «العين» وفى  
 الديوان (ص ١٦٤) والرواية فيه: إذا امرؤ . . . .

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٣١/١٠)، واللسان (درنك)، والتاج (هيد).

(٤) الرجز فى اللسان (درهم)، والرواية فيه: «أنا القلاخُ فى بغائى مِقْسَمًا»

أقسَمْتُ لا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمُوا ويُدْرَهُمَ هَرَمًا وأهرما

**دروس:** انظر ما سبق في دريس.

**درى:** دَرَى يَدْرِى دِرِيَّةً وَدَرِيًّا وَدَرِيَانًا وَدِرَايَةً، ويقال: أَتَى فُلَانٌ الأَمْرَ من غير دِرِيَّةٍ أى من غير عِلْمٍ، وَالعَرَبُ رَبَّمَا حَذَفُوا البَاءَ من قَوْلِهِمْ: لا أَذْرِي، فى موضع لا أَدْرِى، يَكْتَفُونَ بالكسرة فيها كقول الله، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَاللَّيْلَ إِذَا يَسْرَى﴾ [الفجر: ٤]، والأصل يَسْرَى.

**دسر:** الدَّسْرُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ وَالطَّعْنُ، وَدَسَرَهُ بالرُّمْحِ. وَالدَّسَارُ حَيْطٌ من لَيْفٍ تُشَدُّ به أَلْوَاحُ السَّفِينَةِ، وَالْمَسَامِيرُ أَيْضًا تُسَمَّى دُسْرًا فى أمر السفينة، واحدها دِسَارٌ، قال العجاج فى الدَّسْرُ:

عن ذى قداميسٍ لَهُامٍ لَوْ دَسَّرَ<sup>(١)</sup>

والبُضْعُ أَيْضًا يستعمل فيه الدَّسْرُ. وَجَمَلٌ دَوْسَرٌ وَدَوْسَرِيٌّ وَدَوْسَرَانِيٌّ: ضَخْمُ الهامَةِ وَالْمَنْكِبِ<sup>(٢)</sup>.

**دسيس:** دَسَسْتُ شَيْئًا فى التُّرابِ، أو تحتَ شَيْءٍ أى أَخْفَيْتُ، قال اللُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَيْمَسِكُهُ على هُوْنٍ أم يَدُسُّهُ فى التُّرابِ﴾ [النحل: ٥٩]، [أى يَدْفِنُهُ]<sup>(٣)</sup>. وَاندَسَّ فُلَانٌ إلى فُلانٍ: يَأْتِيهِ بالثَّمَامِ. وَالدَّسِّيْسَى: اسمٌ من دَسَّ يَدُسُّ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ. وَالدَّسِّيْسِ: مَنْ تَدَسَّه لِيَأْتِيكَ بالأخبار. وَالدَّسَّاسَةُ: حَيَّةٌ بيضاءٌ تحتَ التُّرابِ.

**دسع:** الدَّسْعُ: خروجُ جَرَّةِ البعيرِ بِمِرَّةٍ إذا دَسَعَهَا وأخرجها إلى فيه. وَالدَّسْعُ: مضيقٌ مولجٌ المرئِ فى عَظْمِ ثَغْرَةِ النَّحْرِ، واسمُ ذلك العَظْمِ الدَّسْعِ، وهو العَظْمُ الذِّى فيه التَّرْقَوَتانِ مشدودًا بعَظْمِ الكاهلِ. قال<sup>(٤)</sup>:

(١) الرجز فى الديوان (٢٢/١، ٢٤) والتهذيب (٢٩٣/٧)، واللسان (أيد). ويروى: «عن فراميس» مكان «عن ذى قداميس».

(٢) ط. جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال غيره: الدسر مسامير من خشب، وأهل الأندلس يعمدون إلى قشور شجر البلوط فيظاهرون بعضه على بعض ويدسرونه بمسامير الخشب ويركبون البحر فيه وإنما يفعلون لخفته، وإنه لا يغرق فإن دخله الماء أطالوه حتى يخرج الماء منه شبه الزورق.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) القائل: سلامة بن جندل. ديوانه (ص ١٠٤).



يَرْفَى الدَّسِيعَ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَعٌ فِي جَوْجُو كَمَا دَاكَ الطَّيِّبُ بِجِيُوبِ  
أى: مَتَّسَعٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَيْبِ. وَالدَّسِيعَةُ: مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً. قَالَ أَبُو لَيْلَى:  
الدَّسِيعَةُ: كَلٌّ مَكْرَمَةٌ يَفْعَلُهَا الرَّجُلُ. قَالَ:

ضَحَمَ الدَّسِيعَةَ حَمَّالٌ لِأَثْقَالِ

وَرَجُلٌ ذُو دَسِيعَةٍ، أَيْ ذُو مَكْرَمَةٍ. وَدَسَعَتِ الْجُحْرَ إِذَا أَخَذَتْ دِسَامًا، وَهُوَ شَيْءٌ عَلَى  
قَدْرِ الْجُحْرِ فَسَدَدَتْ بِمِرَّةٍ، فَدَسَمَتْهُ بِدِسَامٍ دَسَمًا<sup>(١)</sup>.

**دسف:** الدُّسْفَانُ: الَّذِي يُطَلَّبُ الشَّيْءَ شِبْهَ الرَّسُولِ، وَجَمْعُهُ. قَالَ أُمَيَّةُ:

وَأَرْسَلُوهُ يَسُوفَ الْغَيْثِ دُسْفَانًا<sup>(٢)</sup>

**دسق:** الدَّسْقُ: امْتِلَاءُ الْحَوْضِ حَتَّى يَفِيضَ عَلَى جَوَانِبِهِ، وَأَدَسَقْتَهُ فَدَسَقَ. وَالدَّيْسَقُ:  
الْحَوْضُ الْمَلَّانُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقِ<sup>(٣)</sup>

وَالدَّيْسَقُ: السَّرَابُ إِذَا اشْتَدَّ جَرِيهِ، قَالَ:

هَابِي الْعَشِيَّاتِ يُسَمَّى الدَّيْسَقَا<sup>(٤)</sup>

**دسك:** الدَّيْسِكَاءُ لُغَةٌ فِي الدَّيْكَسَاءِ. وَالدَّوْسَكُ<sup>(٥)</sup> لُغَةٌ فِي الدَّوَكْسِ.

**دسك:** الدَّسْكَرَةُ: بِنَاءٌ شِبْهَ قَصْرِ، حَوْلَهُ بِيُوتٌ، وَجَمْعُهُ: الدَّسَاكِرُ، تَكُونُ لِلْمَلُوكِ.

وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٧٥/٢ وَالصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (دسع) وَهُوَ مَنْسُوبٌ فِيهَا إِلَى سَلَامَةَ بْنِ  
جَنْدَلٍ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدِّيَّوَانِ وَهَذِهِ الْمَرَاجِعُ هُوَ مَا أُثْبِتْنَا هُنَا.

س: وَجَوْجُو. وَلَيْسَ صَوَابًا لِأَنَّ (جَوْجُو) لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا لِأَنَّ الْقَافِيَةَ نَعَتْ لَهُ وَرَوَى  
هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مَكْسُورًا. مَدَاكَ الطَّيِّبُ: مَا يَسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ. قَالَ فِي (ط).

(١) وَالدِّسَامُ: السُّدَادُ، وَهُوَ مَا يُسَدُّ بِهِ رَأْسَ الْقَارُورَةِ وَنَحْوَهَا. اللَّسَانُ (دسم).

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ وَهُوَ كَمَا فِي الدِّيَّوَانِ (ص ٦٣):

هَمْ سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُمَّ فَأَرْسَلُوهُ يَسُوفَ الْغَيْثِ دَسْفَانَا

وَفِي اللَّسَانِ (دسف)، وَالتَّهْذِيبِ (٣٦٩/١٢).

(٣) الرَّجَزُ مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٥/٨)، وَاللِّسَانِ (دعس)، وَالدِّيَّوَانِ (ص ١٠٦).

(٤) الرَّجَزُ لِرُوَيْبَةَ فِي دِيَّوَانِهِ (ص ١)، وَرَوَاتِهِ: «هَابِي الْعَشَى دَيْسَقٌ صَخَاؤُهُ».

(٥) وَالدَّوَسَكُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَدَيْسَكِي: قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النِّعَامِ وَالغَنَمِ. الْمُحْكَمُ (٤٣٩/٦).

**دسم:** الدَسَمُ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ وَدَكُّ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ، وَالنَّعْتُ دَسِيمٌ، وَالْفِعْلُ دَسِمٌ يَدَسِمُ. وَالدَّسَامُ سِدَادٌ كُلُّ حَرَقٍ أَوْ جُحْرٍ، وَدَسَمْتُهُ أَدَسَمْتُهُ دَسَمًا. وَالدَّيْسِمُ: الثَّعْلَبُ.

**دسا (دسو):** دسا يَدَسُو دُسُوًا، وَدَسُوَةٌ، وَهُوَ نَقِيضُ زَكَا يَزَكُو زَكَاءً وَزَكَاءً، وَهُوَ دَاسٌ لَا زَاكٍ. وَدَسَى نَفْسَهُ، وَدَسَى يَدَسِي: لُغَةٌ، وَيَدَسُو أَصَوْبٌ، وَدَسَا كَقَوْلِكَ: غَوَى.

**دشن:** داشن معرَّبٌ مِنَ الدَّشْنِ، وَالدَّاجِنُ مِثْلُهُ، وَهُوَ كَلَامٌ عِرَاقِيٌّ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ<sup>(١)</sup>.

**(دظظ):** الدَّظُّ: الشَّلُّ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ، يُقَالُ: دَظَّظْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ، وَنَحْنُ نَدَّظُّهُمْ دَظًّا.

**دعب:** الدَّعَابَةُ مِنَ الْمِزَاحِ وَالْمُضَاحِكَةِ. يُدَاعِبُ الرَّجُلُ أَخَاهُ شَبَهَ الْمِزَاحِ. تَقُولُ: يَدْعَبُ دَعْبًا إِذَا قَالَ قَوْلًا يَسْتَمْلِحُ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَاسْتَطَرَبْتَ ظُعُنُهُمْ لَمَّا أَحْزَالَ بِهِمْ      مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دِدِ

رَوَاهُ الْخَلِيلُ بِالْبَاءِ وَقَدْ رَوَى بِالْيَاءِ، يَعْنِي اللَّوَاتِي يَدْعَبْنَ بِالْمِزَاحِ وَيُدْأَدِدْنَ بِأَصَابِعِهِنَّ، وَيُرَوَى: دَاعِبٌ دَدَدٌ، يَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلدَّاعِبِ، وَيَكْسَعُهُ بَدَالِ أُخْرَى ثَالِثَةٌ لِيَتِمَّ النَّعْتُ؛ لِأَنَّ النَّعْتَ لَا يَتِمُّكَنْ حَتَّى يَصِيرَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ، فَإِذَا اشْتَقُوا مِنْ ذَلِكَ فِعْلًا أَدْخَلُوا بَيْنَ الدَّالِّينِ هَمْزَةً لَتَسْتَمِرَّ طَرِيقَةُ الْفِعْلِ، وَلِثَلَا تَنْقُلَ الدَّالَّاتِ إِذَا اجْتَمَعْنَ، فَيَقُولُونَ: دَأَدَدٌ يَدَأُدِدُ دَأَدَدَةً، وَعَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسِ: قَالَ رُوَيْبَةُ:

يُعِدُّ دَأَدًا وَهَدِيرًا زَعَدَبَا

بَعْبَعَةً مَرًّا وَمَرًّا بِأَيِّبَا<sup>(٣)</sup>

أَخْبَرَ أَنَّهُ يَقْرُرُ فَيَقُولُ: بَبْ بَبْ، وَإِنَّمَا حَكِيَ جَرَسًا شَبَهَ بَيْبٌ فَلَمْ يَسْتَقِمْ فِي التَّصْرِيفِ إِلَّا كَذَلِكَ، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup>:

(١) مِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٢/١١).

(٢) الْبَيْتُ لِلطَّرْمَاحِ فِي دِيْوَانِهِ (ص ١٥٧). وَيُرْوَى «آلٌ مَكَانٌ مَعٌ»، وَفِي اللِّسَانِ (دَعْبُ)، وَالتَّهْذِيبِ (٢٤٨/٢).

(٣) الرَّجَزُ لَهُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٤٩/٢)، وَاللِّسَانِ (دَدَنُ)، وَاللِّعْجَاجُ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢٧٠/٢).

(٤) الرَّجَزُ لِرُوَيْبَةَ فِي مَلْحَقَاتِ دِيْوَانِهِ (ص ١٦٩)، وَالتَّهْذِيبِ (٢٤٩/٢)، وَاللِّسَانِ (بُوبُ).

يسوقها أعيسُ هدارِ يَيْبُ  
إذا دعاها أقبلتُ لا تَتَّيْبُ

أى: لا تستحي، ونحو ذلك كذلك من الحكايات المتكاوسة الحروف بعضها على بعض، وقلما هي تستعمل فى الكلام. والدَّاعِب: الألاعب أيضاً. والدُّعْبُوبُ: الطريق المذلل يسلكه الناس. والدُّعْبُوبُ: النشيط. قال (١):

يا رَبَّ مُهْرٍ حَسَنِ دُعْبُوبِ  
رَحْبِ اللَّبَانِ حَسَنِ التَّقْرِيبِ

**دعج:** الدَّعْجُ: شِدَّةُ سواد العين وشِدَّةُ بياضه. رجل أدعج، وامرأة دَعْجَاءُ، وعين دَعْجَاءُ. ويقال: الدَّعْجُ: شدة سواد سواد العين، وشِدَّةُ بياض بياضها. والدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول:

سوى دعج العينين والنعج الذى به قتلتنى حين أمكنها قتلى  
وقال العجاج (٢):

تَسُورُ فِى أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعِجَا

جعله أدعج لشدة سواده وبياض الصبح.

**دعر:** الدُّعْرُ: ما احترق من حطب، أو غيره فطْفَىَ من غير أن يشتدَّ احتراقه. الواحدة دُعْرَةٌ. هو أيضاً من الزناد ما قدح به مراراً حتى احترق فصار دُعْرًا لا يُورى. ويقال: هو الذى يُدَحْنُ ولا يَتَّقِدُ. قال (٣):

أَقْبَلْنَ مِنْ بَطْنِ فِلاةٍ بِسَحَرِ  
يَحْمَلْنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دُعْرِ

والدَّاعِرُ: الخبيث الفاجر، ومصدره الدَّعَارَةُ. ورجل دَعَّارٌ، وقوم داعرون.

**دعس:** الدَّعْسُ: الطعن بالرمح. قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٤٩)، واللسان (دعب).

(٢) ديوان العجاج (٢/٤٦)، والتهذيب (١/٣٤٧)، واللسان (دعج).

(٣) البيتان مع بيت آخر بلا نسبة فى لسان العرب (دعر).

إذا دعسوها بالنضى الملب

وطريق مدعاس: دَعَسْتَهُ القوائم حتى لان، والدَّعَسُ: شدة الوطاء. قال رؤبة:

في رسم آثارٍ ومدعاسٍ دَعَقُ

أراد بالدَّعَق: الدَّقع على القلب، وهو التراب.

**دعشق:** الدُّعْشُوقَةُ: دُوَيْبَّةٌ شَبَهُ حُنْفُسَاءَ. وَرُبَّمَا قَالُوا لِلصَّبِيَّةِ وَالْمَرَأَةِ الْقَصِيرَةِ: يَا

دُعْشُوقَةُ، تشبيهاً بتلك الدُّوَيْبَةِ، وليست بعريبةٍ مَحْضَةٍ لتعريتها من حُرُوفِ الدَّلَقِ وَالشَّفْوِيَّةِ.

**دعص:** الدَّعْصُ: قَوْرٌ مِنَ الرَّمْلِ مِثْلَ التَّلَالِ. الْوَاحِدَةُ: دِعْصَةٌ، وَيُقَالُ دِعْصَةٌ، وَدِعْصٌ،

فَمَنْ أَنَّثَهُ يَرِيدُ بِهِ رَمْلَةً، وَمَنْ ذَكَرَهُ يَرِيدُ بِهِ الْكَثِيبَ. وَالْمُدْعَصُ: الشَّيْءُ الْمَيِّتُ إِذَا انْفَسَخَ، شَبَهُ بِالذَّعْصِ لَوْرَمِهِ أَوْ ضَعْفِهِ. قَالَ:

كِدَعْصُ النِّقَا يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ .....

**دعع:** (١) دَعَعَهُ يَدْعَعُهُ، الدَّعْعُ: دَفَعٌ فِي جَفْوَةٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَذَلِكِ الَّذِي يَدْعُعُ

الْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢]. أَيْ يَعْنِفُ بِهِ عُنْفًا شَدِيدًا دَفْعًا وَانْتِهَارًا، أَيْ يَدْفَعُهُ حَقَّهُ وَصِلَتَهُ. قَالَ:

أَلَمْ أَكْفِرْ أَهْلَكَ فِقْدَانَهُ إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعَعُوا الْيَتِيمَا

وَالدَّعْدَعَةَ تَحْرِيكُكَ جُوالِقَا أَوْ مِكْيَالَا لِيَكْتَنِزَ، قَالَ لَبِيدُ:

الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَعَةَ وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةَ

وَالدَّعْدَعَةَ: أَنْ يُقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَثَرَ: دَعَّ دَعَّ أَيْ قَمَّ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قَلْبًا دَعْدَعَا لَهُ وَعَالِينَا بَتْنَعِيشٍ لَعَا (٢)

وَالدَّعْدَعَةَ: عَدُوٌّ فِي بُطْءٍ وَالتَّوَاءِ، قَالَ:

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعِيهِمْ وَسَطَ الْعَشِيرَةِ سَعِيَا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

(١) باب العين والدال من الشئى الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٢) البيت فى التهذيب (٩٣/١).

والدَّعْدَاعُ: الرجلُ القصير. والرَّاعِي يُدْعِدِعُ بِالْغَنَمِ: إذا قالَ لها: «داعِ داعٍ» فإن شِئْتَ جَرَرْتَ وَنَوَّنتَ، وإن شِئْتَ على توهم الوقف. والدُّعَاعَةُ: حَبَّةٌ سوداء، تأكلها بنو فزارة، وتَجْمَعُ الدُّعَاعُ. والدُّعَاعَةُ: نَمْلَةٌ ذاتُ جناحَيْنِ شُبَّهَتْ بتلك الحَبَّةِ.

**دعق:** دَعَقَتِ الدَّوَابُّ فِي الأَرْضِ لِشِدَّةِ الوَطْءِ حَتَّى تَصِيرَ فِيهَا آثَارٌ مِنْ دَعْقِهَا، قال رؤبة:

فِي رَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسِ دَعَقُ يَرِدُنَ تَحْتَ الأَثَلِ سِيَّاحِ الدَّسَقِ  
قال الضَّرِيرُ: الأَثَرُ والرَّسْمُ واحِدٌ، لَكِنِ اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ فَجَازَ لِهَ الجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَأَرَادَ  
بِالدَّعَقِ: الدَّفْعَ الكَثِيرَ، وَأَرَادَ بِالدَّسَقِ: الدَّسْعَ، وَلَكِنِ أَلْجَأَتِ الضَّرورَةُ فَجَعَلَ العَيْنَ قَافَا.  
الدَّسْعُ: القِيءُ، وَهُوَ أَحْفُ القِيءِ يَغْلِبُ المَتَقَى.

**دعكس:** الدَّعْكَسَةُ: لَعِبُ المَجُوسِ: يَدُورُونَ وَقَدْ أَحْزَدَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ كَالرَّقْصِ.  
يقال: دَعَكَسَ وَتَدَعَكَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قال الراجز:

طافوا به معتكفين نُكَّسا  
عَكْفَ المَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسا

**دعلج:** الدَّعْلَجُ: ألوان الثياب. ويقال: ضَرَبْتُ مِنَ الجَوالِقِ وَالخِرَاجَةِ، قال يصف الثور  
فِي الحَشِيشِ:

لَيْتُ القَمِيصُ قَدِ احتَوَاهُ الدَّعْلَجُ  
قال السُّلَمِيُّ: الدَّعْلَجُ عِنْدنا الضَّبُّ إِذا هاجَ فَإِنما هُوَ مُقْبِلٌ وَمُدْبِرٌ. والدَّعْلَجَةُ: أَثَرُ  
المُقبِلِ والمُدْبِرِ، رأيتُ دَعْلَجَتَهُم: أَى آثَارَهُم.

**دعم:** الدَّعْمُ: أن يَمِيلَ الشَّيْءُ فَتَدْعَمُهُ بِدِعَامٍ، كما تَدْعَمُ عروشَ الكَرَمِ وَنحوه فَتَدْعَمُهُ  
بشئٍ يَصِيرُ لَهُ مِساكًا. وَجَمْعُهُ: دَعائمُ. قال (١):

لَمَّا رأيتُ أَنَّهُ لا قامَهُ  
وأنه النَزْعُ عَلَى السَّامَةِ

(١) الرجز في المحكم (٢/٢٩)، واللسان والتاج (دعم)، والرواية فيهما: وأنى ساقٍ... نزعَت  
نزعًا.

جذبت جذبًا زعزَعَ الدَّعَامَةَ

وقال:

لَأَدْعَمَنَّ العيسَ دَعْمًا أَيَّمَا  
دَعْمٍ يَفْتَنِّي العاشقَ المَتِيمَا

وقال<sup>(١)</sup>:

لا دَعْمَ بى لکن بلیلى دَعْمُ  
جارية فى وَرَكِهَا شَحْمُ

قوله: لا دعم بى، أى لا سَمَنَ بى يدعمنى، أى يقوِّينى. والدَّعَامَتَانِ: خشبتا البكرة، بمنزلة القائمين من الطين. والدَّعَامَةُ: اسم الخشبة التى يُدَعَّمُ بها. والمدعومُ الذى يميل فتَدَعَّمُهُ ليستمسك. والمدعومُ الذى يُحْمَلُ عليه الثقلُ من فوقُ كالسَّقْفُ يُعْمَدُ بالأساطين المنصوبة. دُعْمِيٌّ: اسم أبى حىٍّ من ربيعة، ومن ثقيف. ويقال للشئ الشديد الدعام: إنَّه لدُعْمِيٌّ. قال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

حاول منه العرضُ طولاً سلَّها  
أَكْتَدَ دُعْمِيَّ الحوامى جَسْرِيَا

ودُعْمِيٌّ كلُّ شئٍ أشدُّه وأكثرُه. والدَّعْمُ: تقوية الشئ الواهن، نحو: الحائط المائل فتدعّمه بدعامة من خلفه، وبه يشبه الرجل السيّد يقال: دعامة العشيّرة، أى به يتقوون. ودعائم الأمور: ما كان قوامها.

**دعْمُوصُ**: الدُعْمُوصُ: دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ فى الماء، قال:

ودُعْمُوصُ ماءٍ نَشَّ عنها غَدِيرُها

الدُعْمُوصُ: الرجلُ الدَخَالُ فى الأمور، الزَّوَارُ للملوك، قال أميَّة بن أبى الصَّلْت:

دُعْمُوصُ أبوابِ الملوِّ كِ وجانبٌ للخَرْقِ فاتحُ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٥٨/٢)، واللسان (دعم)، والتاج (دعم).

(٢) الثانى منهما بلا نسبة فى التهذيب (٢٥٨/٢)، وفى اللسان (دعم)، والتاج (دعم).

**دعو:** الدَّعْوَةُ: ادَّعَاءُ الْوَلَدِ الدَّعَى غَيْرَ أَبِيهِ، وَيَدَّعِيهِ غَيْرَ أَبِيهِ. قَالَ:

وِدْعَوَةٌ هَارِبٌ مِنْ لُؤْمٍ أَصْلِي إِلَى فَحْلٍ لَغَيْرِ أَبِيهِ حُوبٌ  
يَقَالُ: دَعَيْتُ بَيْنَ الدَّعْوَةِ. وَالادِّعَاءُ فِي الْحَرْبِ: الْإِعْتِزَاءُ. وَمِنْهُ التَّدَاعَى، تَقُولُ: إِلَى أَنَا  
فُلَانٍ.. وَالادِّعَاءُ فِي الْحَرْبِ أَيْضًا أَنْ تَقُولَ: يَا لِفُلَانٍ. وَالادِّعَاءُ أَنْ تَدَّعَى حَقًّا لَكَ  
وَلِغَيْرِكَ، يُقَالُ: ادَّعَى حَقًّا أَوْ بَاطِلًا. وَالتَّدَاعَى: أَنْ يَدْعُوَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «دَعِ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ»<sup>(١)</sup> يَعْنِي إِذَا حَلَبْتَ فَدَعِ فِي الضَّرْعِ بَقِيَّةَ مِنَ اللَّبَنِ.  
وَالدَّاعِيَةُ: صَرِيخُ الْخَيْلِ فِي الْحُرُوبِ؛ أَجْبِيُوا دَاعِيَةَ الْخَيْلِ. وَالتَّدَابُةُ تَدْعُو الْمَيْتَ، إِذَا  
نَدَبْتَهُ. وَتَقُولُ: دَعَا اللَّهُ فُلَانًا بِمَا يَكْرَهُ، أَيْ أَنْزَلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

دَعَاكَ اللَّهُ مَنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى إِذَا نَامَ الْعَيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَ  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تَدْعُو مِنْ أَدْبُرٍ وَتَوَلَّى﴾ [المعارج: ١٧]، يُقَالُ: لَيْسَ هُوَ كَالدَّعَاءِ،  
وَلَكِنْ دَعْوَتَهَا إِيَّاهُمْ: مَا تَفَعَّلُ بِهِمْ مِنَ الْأَفْعَالِ، يَعْنِي نَارَ جَهَنَّمَ. وَيُقَالُ: تَدَاعَى عَلَيْهِمْ  
الْعَدُوُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَقْبَلَ. وَتَدَاعَتِ الْحَيْطَانُ إِذَا انْقَاضَتْ وَتَفَرَّزَتْ. وَدَاعَيْنَا عَلَيْهِمْ  
الْحَيْطَانُ مِنْ جَوَانِبِهَا، أَيْ هَدَمْنَاهَا عَلَيْهِمْ.

وَدَوَاعَى الدَّهْرُ: صُرُوفُهُ. وَفِي هَذَا الْأَمْرِ دَعَاؤُهُ، أَيْ دَعَاؤُ قَبِيحَةٍ. وَفُلَانٌ فِي مَدْعَاةٍ،  
إِذَا دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ. وَتَقُولُ: دَعَا دُعَاءً، وَفُلَانٌ دَاعِيٌ قَوْمٍ وَدَاعِيَةٌ قَوْمٌ: يَدْعُو إِلَى بَيْعَتِهِمْ  
دَعْوَةً. وَالْجَمِيعُ: دُعَاةٌ.

**دغر:** الدَّغْرُ: الْإِقْتِحَامُ مِنْ غَيْرِ تَبْتُّبٍ. يُقَالُ: ادَّغَرُوا عَلَيْهِمْ فِي الْحَمَلَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
«لَيْسَ فِي الدَّغْرَةِ قَطْعٌ»، وَهُوَ اسْمٌ مَا دَغَرْتَ، أَيْ اسْتَلَبْتَ. وَلِغَةِ الْأَرْدِ لِصِبْيَانِهِمْ: «دَغَرَى  
لِاصْفَى»، أَيْ أَحْمَلُوا وَلَا تُصَافُوا. وَفِي خَلْقِهِ دَغْرٌ، أَيْ تَخَلَّفَ<sup>(٣)</sup>. وَدَغَرْتَ الْغُلَامَ، أَيْ  
غَمَرْتَ خَلْقَهُ مِنَ الْعُدْرَةِ.

(١) التهذيب (٣/١٢١).

(٢) البيت لأبي النجم في تهذيب اللغة (٣/١٢٣)، والمحکم (٢/٢٣٥)، وبلا نسبة في اللسان  
والناج (دعا).

(٣) (ط) كذا في الأصول المخطوطة واللسان، وأما في التهذيب فقد ورد: وتقول في خلقه دغر،  
كأنه استلام. نقول أن كلمة استلام مصحفة، وصوابها: استسلام كما في اللسان.

**دغرق:** الدَّغْرَقَةُ: كُدُورَةٌ فِي الْمَاءِ، قَالَ:

قَدْ طَالَمَا صَفَيْتُمَا فَدَغَّرِقَا (١)

**دغص:** الدَّاغِصَةُ عَظْمٌ يَدِيسُ وَيَمُوجُ فَوْقَ رَضْفِ الرُّكْبَةِ.

**دغغ:** الدَّغْدَغَةُ فِي البُضْعِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَىٰ إِنِّي لَسْتُ بِالدَّغْدَغِ (٢)

**دغفق:** الدَّغْفَقُ: العَيْشُ الوَاسِعُ.

**دغفل:** الدَّغْفَلُ: وَكَلْدُ الفَيْلِ. وَالدَّغْفَلُ: زَمَانُ الحِصْبِ، قَالَ العِجَّاجُ:

وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي (٣)

**دغل:** الدَّغْلُ: دَخَلَ مُفْسِدًا فِي الْأُمُورِ. وَعَنِ الحَسَنِ: «اتَّخَذُوا دِينَ اللّٰهِ دَغْلًا»، أَيْ

أَدْغَلُوا فِي التَّفْسِيرِ، يَعْنِي الحُدُودَ، أَوْ حَرَّفُوا. وَأَدْغَلْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ أَدْخَلْتَ فِيهِ مَا

يُخَالِفُهُ. وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُخَافُ فِيهِ الاغْتِيَالُ: دَغْلٌ. وَإِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ مَدْخَلَ المُرِيبِ، قِيلَ:

دَغَلَ فِيهِ مِثْلَ دُخُولِ القَانِصِ فِي المَكَانِ الحَفِيِّ لِخُتْلِ قَنْصٍ. قَالَ:

أَوْطَنَ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا دَاغِلًا (٤)

وَالدَّغَاوِلُ: الرِّيبُ.

**دغم:** الدَّغْمُ: كَسَرُ الأنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا، تَقُولُ: دَغَمْتُهُ دَغْمًا. وَالأَدْعَمُ: الأَسْوَدُ

الأنْفِ. وَالدَّغْمَةُ: اسْمٌ مِنْ إِدْغَامِكَ حَرْفًا فِي حَرْفٍ. وَأَدْغَمْتُ الفَرَسَ اللِّجَامَ، أَدْخَلْتُهُ فِي

فِيهِ. وَالأَدْعَمُ: الدَّيْزَجُ (٥).

**دغمر:** الدَّغْمَرَةُ: تَخْلِيطُ اللَّوْنِ وَالحُلُقِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

إِنْ أَمْرٌ دَغْمَرَ لَوْنَ الأَدْرَنِ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٢٣/٨)، وفي اللسان والناج (دغرق).

(٢) في اللسان أن الرجز رؤبة، والذي في ديوانه: والعبدُ عبْدُ الحُلُقِ المُدْعَدِغِ.

(٣) الرجز له في ديوانه (٤٨٦/١)، واللسان (حيا)، والتهذيب (٢٣٩/٨).

(٤) الرجز لرؤبة في التهذيب واللسان، وورد في الديوان (ص ١٢٧).

(٥) في اللسان: الدَّيْزَجُ: معرب دَيْرَه، وهي لون بين لونين غير خالص.



سَلَّمْتَ عِرْضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدَكُنْ (٦)

وقال العجاج:

ولامن الأخلاق دَعَمَرِي<sup>(١)</sup>

**دغن:** يقال للأحمق: دُعِينَةٌ ودُعَةٌ. ويقال: إنها كانت امرأة حَمَقَاءَ. ويقال: هو أحمق من دُعَةٌ، ولها حديث.

**دفا (دغى):** دُعَةٌ بنت ربيعة بن عجل، وُلِدَتْ في بنى تميم، وهى الجعراء، وذلك أنها وُلِدَتْ فَظُنَّتْ أنها جعرت، فقالت لأُمِّها: أَيْفَتَحُ الجعْرُ فاه؟ فقالت: نَعَمْ! وَيُدْعَى أباء، فَذَهَبَتْ مثلاً فى الحُمُقِ.

**دغو:** دغاوة: جيلٌ من السودان خَلَفَ الزنج فى جزيرة البحر.

**دفا:** الدَّفَاءُ: نقيض حِدَّةِ البَرْدِ. والدَّفَاءُ: ما يُدْفِئُكَ، وتَوْبٌ دَفِيٌّ أى مُدْفِيٌّ. ورجلٌ دَفِيٌّ بوزن فَعِلٍ: قد لَبِسَ ما يُدْفِئُه، ويقال للأحمق: إنه لدَفِيٌّ الفؤاد. وادْفَيْتُ واستدْفَيْتُ، أى لَبِسْتُ ما يُدْفِئُنِي<sup>(٢)</sup>، ودَفَيْتُ من البَرْدِ. ومَطَّرَ دَفِيٌّ، يكون فى الصيف بعد الربيع. والدَّفَأُ، مقصور مهموز: الدَّفَاءُ نفسُه إلا أنَّ الدَّفَاءَ كأنه اسمٌ شَبِهَ الظَّمْمَ، [والدَّفَأُ شَبِهَ الظَّمْمَ ومما لا همز فيه من هذا الباب]<sup>(٣)</sup>، مصدر الأَدْفَى، والأُنثى دَفْوَاءٌ من الطَّيْرِ: وهو ما طالَ جَنَاحاه من أُصول قَوادِمه وطَرَفَ ذَنبِه، أو طالت قَوادِمُ ذَنبِه، قال الطرماح:

شَبِحُ النَّسَا أَدْفَى الجَنَاح كأنه فى الدَّار بعد الظاعنين مُقَيِّدٌ<sup>(٥)</sup>

والأَدْفَى من الأوعال: ما طالَ قَرْنَاه وامتدَّ أَعلى ظهره جِدًّا. والدَّفْوَاءُ من النَّجائب: الطويلة العُنُقُ إذا سارت كادت تَضَعُ هامَتَها على ظهر سَنامِها، ومع ذلك طويلة الظهر.

**دفر:** الدَّفْرُ: وقوع الدَّود فى الطعام واللَّحْم ونحوهما. والدُّنْيَا دَفْرَةٌ، أى مُنْتَنَةٌ، وهى

(٦) ديوانه (ص ١٦٤)، واللسان والتاج (دغمر) والتهذيب (٢٣٨/٨).

(٢) ديوانه (٤٩٤/١)، اللسان (دعمر)، بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٨/٨).

(٢) كذا فى «التهذيب» من أصل «العين» قال فى (ط) وفى الأصول المخطوطة: دفا (كذا).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت فى «الديوان» ص ١٣٠، واللسان (حرق)، والتهذيب (٥٤١/١٠)، وور «حرق» مكان

«أدفى»، «أثر» مكان «بعد».

أُمُّ دَفْرٍ أَيْضًا. وَيُقَالُ لِلأَمَةِ: يَا دَفَارٍ.

**دفع:** دَفَعْتُ عَنْهُ كَذَا وَكَذَا دَفَعًا وَمَدَفَعًا، أَيْ مَنَعْتُ. وَدَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ الْمَكْرُوهَ دَفَاعًا، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ دَفَعٍ. وَالدَّفْعَةُ: انْتِهَاءُ جَمَاعَةٍ قَوْمٍ إِلَى مَوْضِعٍ بُمَرَّةٍ. قَالَ خَلْفٌ (١):

فَنُدَعَى جَمِيعًا مَعَ الرَّاشِدِينَ فَنَدْخُلُ فِي آخِرِ الدَّفْعَةِ  
وَكَذَلِكَ نَحْوَ ذَلِكَ. وَأَمَّا الدَّفْعَةُ فَمَا دَفَعَ مِنْ إِنْاءٍ أَوْ سِقَاءٍ فَانصَبَ بِمَرَّةٍ. قَالَ (٢):

كَقَطِرَانِ الشَّامِ سَالَتْ دُفْعُهُ

وَكَذَلِكَ دُفِعَ الْمَطَرُ نَحْوَهُ. قَالَ الْأَعَشَى (٣):

وَسَافَتْ مِنْ دَمٍ دُفْعًا

يَصِفُ بَقْرَةً أَكَلَتِ السَّبَّاعُ وَلَدَهَا. وَالدَّفَاعُ: طَحْمَةُ الْمَوْجِ وَالسَّيْلُ. قَالَ (٤):

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُحْتَدِينَ كَمَا فَاضَ يَمُّ بِدَفَاعِهِ

وَالدَّفَاعُ: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَالدَّفَاعَةُ: التَّلْعَةُ تَدْفَعُ فِي تَلْعَةٍ أُخْرَى مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ إِذَا جَرَى فِي صِيبٍ وَحُدُورٍ فَتَرَاهُ يَتَرَدَّدُ فِي مَوَاضِعٍ فَانْبَسَطَ شَيْئًا، أَوْ اسْتَدَارَ، ثُمَّ دَفَعَ فِي أُخْرَى أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ دَفَاعَةٌ، وَجَمْعُهُ: دَوَافِعُ، وَمَا بَيْنَ الدَّافِعَتَيْنِ مِذْنَبٌ. وَالانْدِفَاعُ: الْمَضَى فِي الْأَمْرِ كَأَنَّ مَا كَانَ. وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٥):

أَيُّهَا الصُّلْبُ الْمَغْدُ إِلَى الْمَدِّ فَعَمَّ مِنْ نَهْرٍ مَعْقَلٍ فَاَلْمَذَارِ

فَيُقَالُ: أَرَادَ بِالْمَدْفَعِ مَوْضِعًا. وَيُقَالُ: بَلَ الْمَدْفَعِ مِذْنَبُ الدَّفَاعَةِ الْأُخْرَى؛ لِأَنَّهَا تَدْفَعُ إِلَى الدَّفَاعَةِ الْأُخْرَى. وَالدَّفْعُ: الرَّجُلُ الْمُحَقَّقُ، الَّذِي لَا يَقْرَى الضَّيْفَ، وَلَا يَجِدِي إِنْ اجْتَدَى،

(١) البيت في المحكم (١٨/٢)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دفع).

(٢) اللسان (دفع).

(٣) ديوانه. (ص ١٥٥) والبيت كاملاً:

عَجَلًا إِلَى الْمَعْهَدِ الْأَدْنَى فَفَاجَأَهَا أَقْطَاعُ مَسْكِ وَسَافَتْ مِنْ دَمٍ دُفْعًا  
(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢/٢٢٦)، وفي المحكم (١٨/٢)، وفي اللسان والتاج (دفع)،

ويروى «المتعقنين» مكان «المحتدين».

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢/٢٢٧)، وفي المحكم (١٨/٢)، وفي اللسان والتاج (دفع).

أى طلب إليه. قال طَفِيلٌ<sup>(١)</sup>:

وَأَشَعَتْ يَزَاهَا النَّبُوحُ مُدْفَعٍ      عَنْ الزَّادِ مِّنْ حَرَفِ الدَّهْرِ مُحْتَلٍ  
وَإِذَا مَاتَ أَبُو الصَّبِيِّ فَهُوَ يَتِيمٌ، وَهُوَ مَدْفَعٌ، أَيْ يَدْفَعُ وَيَحْقِرُ. وَفُلَانٌ سَيِّدٌ قَوْمِهِ غَيْرِ  
مَدْفَعٍ، أَيْ غَيْرِ مُزَاحِمٍ فِيهِ، وَلَا مَدْفُوعٍ عَنْهُ. وَهَذَا طَرِيقٌ يَدْفَعُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا، أَيْ يَنْتَهِي  
إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup>. وَدَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، انْتَهَى إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُمْ: غَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ فَدَفَعْنَاهَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ،  
أَيْ انصرفت إليهم عنا.

وَالدَّفَاعُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبْنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا، إِنَّمَا يَكْثُرُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا حِينَ  
تَرِيدُ أَنْ تَضَعُ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ الْمِدْفَاعُ. وَالْمَصْدَرُ: الدَّفْعَةُ. وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ دَفْعًا، أَيْ دُفْعَةً  
دُفْعَةً.

**دَفَفَ:** الدَّفُّ وَالدَّفْعَةُ: الْجَنَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:

وَوَانِيَةٌ زَجَرَتْ عَلَى وَجَاهِهَا      قَرِيحَ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الْبَطَانِ<sup>(٣)</sup>  
وَالدَّفُّ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ فِي الدَّفِّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَالذَّفَّافُ عَامِلُهُ. وَدَفَّتَا الطَّبْلُ:  
اللتان على رأسه. وَدَفَّتَا الْمُصْحَفُ: ضِمَامَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ. وَالدَّفَّيفُ: أَنْ يَدْفَعَ الطَّائِرُ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ بِتَحْرِيكِ جَنَاحَيْهِ، وَرِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ يَطِيرُ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالنَّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِي<sup>(٤)</sup>

فَحَفَّفَ وَكَسَّرَ عَلَى كَسْرَةِ «دَافٍ» وَحَذَفَ الْفَاءَ. وَالدَّافَةُ: قَوْمٌ يَسِيرُونَ سَيْرًا لِينًا  
لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَهُمْ يَدْفُؤُونَ دَفِيًّا. وَدَافَتْ الرَّجُلَ دِفَافًا وَمُدَافَةً، وَهُوَ إِجْهَازُكَ عَلَيْهِ، أَيْ  
مِبَادَرَةٌ إِلَى قَتْلِهِ، وَالْأَمْرُ الَّذِي يَأْمُرُ يَقُولُ: دَافَ الرَّجُلَ أَيْ أَتَتْ عَلَيْهِ، وَيُحَفِّفُ فِي لُغَةِ  
جُهَيْنَةَ فَيَقَالُ: دَافَيْتُهُ، وَيَأْمُرُ فَيَقُولُ: دَافِ يَا هَذَا. وَتَدَافَى الْقَوْمُ: ذَكَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَلَا  
أَرَاهُ مَأْخُودًا فِي الْأَمْرِ مِنْ هَذَا.

(١) البيت لطفي الغنوي في ديوانه (ص ٧٠)، والتاج (دفع)، والبيت بلا نسبة في اللسان (حتل).

(٢) زيادة اقتضاها السياق من التهذيب (٢/٢٢٩).

(٣) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٧٢/١٤) و«اللسان» (دفع).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (١/١٦٧) في «اللسان» (دفع)، ونسب في التهذيب ٧٣/١٤ إلى رؤبة وليس في ديوانه.

**دَفِقَ:** دَفَقَ الْمَاءُ دُفُقًا وَدَفَقًا، إِذَا انصَبَّ بَمَرَّةٍ، وَالْمَاءُ الدَافِقُ. وَالنُّطْفَةُ تَدْفُقُ، وَانْدَفَقَ الْكَوْزُ، انصَبَّ بَمَرَّةٍ وَدَفَقَ مَأْوَهُ. وَيُقَالُ فِي الطَّيْرَةِ عِنْدَ انصِبَابِ الْكَوْزِ وَنَحْوِهِ: «دَافِقُ حَيْرٍ». وَأَدْفَقْتُهُ: صَبَبْتُهُ بَمَرَّةٍ فَكَدَّرْتُهُ الْكَدْرَ لِلصَّبِّ بَمَرَّةٍ. وَجَاءَ الْقَوْمُ دُفْقَةً، أَيْ بَدْفَعَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ:

نَزَلَ الْفَأْرُ بَيْتِي رُفْقَةً مِنْ بَعْدِ رُفْقِهِ

خَلْفًا بَعْدَ قِطَارٍ نَزَلُوا بِالْبَادِرِ دُفْقَهُ

وَنَاقَةٌ دُفَاقٌ: انْدَفَقَتْ فِي سَبِيلِهَا مُسْرَعَةً، وَيُقَالُ: نَاقَةٌ دَفْقَاءٌ، وَجَمَلَ أَدْفَقُ وَدُفَاقٌ، وَهُوَ شِدَّةُ بَيْنُونَةِ الْمِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، قَالَ:

بَعْتَرِيْسٍ تَرَى فِي وَرْدِهَا رَفْقًا وَفِي الْمِرْفَقِ مِنْ حَيْرِ وَمِهَا دَفْقًا<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى: فِي زَوْرِهَا. وَانْدَفَقَ الدَّمْعُ، قَالَ سَلِيمَانُ:

صَبَا فَوَادِكُ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَّ بِهِ حَتَّى تَرَقَّرَقَ مَاءَ الْعَيْنِ فَانْدَفَقَا<sup>(٢)</sup>

**دَفِنَ:** الدَّفِينُ: المَدْفُونُ، وَتَدَفَّنَ الْقَوْمُ: دَفَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالدَّفْنُ وَالدَّفْنُ: بَثْرٌ أَوْ حَوْضٌ أَوْ مَنهَلٌ سَقَّتِ الرِّيحُ فِيهِ التُّرَابَ فَانْدَفَنَ. وَبَثْرٌ دِفَانٌ وَدَفْنٌ، وَجَمْعُ دَفْنٍ دِفَانٌ، قَالَ:

دَفْنٌ وَطَامٌ مَأْوَهُ كَالْجُرِّيَالِ

وَالْمَدْفَانُ: السَّقَاءُ الْبَالِي وَالْمَنهَلُ الدَّفِينُ أَيْضًا، وَهُوَ مَدْفَانٌ. وَالْمَدْفَانُ وَالدَّفُونُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، الَّذِي يَأْتِي وَيَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا أَمْرٍ، يُقَالُ: إِنَّ فِيهِ لَدَفْنًا. وَالدَّاءُ الدَّفِينُ، الَّذِي لَا يُعْلَمُ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرُّهُ وَعَرُّهُ.

**دَفْنَسَ:** الدَّفْنَسُ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ. وَالدَّفْنَسُ وَالدَّفْنَسُ: الْأَحْمَقُ.

**دَقَر:** الدَّقْرَةُ: بُقْعَةٌ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَفِي الْغَيْطَانِ انْحَسَرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُ، وَهِيَ بِيضَاءٌ صُلْبَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا، وَهِيَ أَيْضًا مَنَازِلُ الْجِنِّ يُكْرَهُ النَّزُولُ بِهَا، وَتُجْمَعُ الدَّقَائِرُ. وَيُقَالُ لِلْكَذِبِ الْمُسْتَشْنَعِ ذِي الْأَبَاطِيلِ: مَا جِئْتَ إِلَّا بِالدَّقَائِرِ. وَالدَّقْرَةُ: الدَّاهِيَةُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَنْ أُبَيِّتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هَنِيمَةً عَلَى دَقَائِرِ أَحْكِيهَا وَأَفْتَعِلُ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (دقيق)، والتهذيب (٤٠/٩)، وروايته: بعنتريس ترى في زورها دسعا.

(٢) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (دقيق).

**دقس:** الدَّقْيُوسُ: اسمُ الملكِ الذي بنى مسجدًا على أصحابِ الكَهْفِ، ويقال: دَقْيُوس، ويقال: دَقِينُوس، لغات.

**دقس:** قلت لأبي الدَّقِيش: ما الدَّقْش والدَّقِيش؟ قال: لا أدري. قلت: فاكنتيت بكنتيته لا تدري؟ قال: إنما الكنى والأسماء علامات، من شاء تسمى بما شاء لا قياس ولا حتم.

**دقط:** الدَّقِطُ: الغَضبانُ، ودَقِطَ يَدَقِطُ دَقْطًا، قال أمية بنُ أبي الصلت:

مَنْ كان مُكْتَبًا من سَيِّءِ دَقِطًا قرأتُ في صدره ما عاش دَقْطاناً<sup>(١)</sup>  
**دقع:** الدَّقْعاءُ: الترابُ المنشورُ على وَجْهِ الأرض. وأدَقَعْتُ: التَزَقْتُ بالأرضِ فقَرًّا.  
 والدَّقِيعُ: الذي يَطْلُبُ مِداقَ الكَسْبِ. والدَّقِيعُ: الكَيْبُ المُهْتَمُّ، قال الكُمَيْت:  
 ولم يَدَقِّعُوا عندما نابَهُمْ لوقِعِ الحُرُوبِ ولم يَخَجَلُوا  
 أى لم يَخْضَعُوا للحَرْبِ.

**دق:** دَقَّقْتُ الشَّيْءَ دَقًّا، وكلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ قِطْعَةً قِطْعَةً، إلا أَنَّهُم يقولون: كَسَرْتَهُ الحُمَى لأنها لم تكسره قِطْعَةً قِطْعَةً، ولكنها دَهَمْتَهُ من فَوْق. والدَّقِاقُ: فُتاتُ كلِّ شَيْءٍ دُقًّا. والمدَّقُ: حَجَرٌ يُدَقُّ به الطَّيْبُ، وضَمَّ الميمُ لأنه جَعَلَهُ اسْمًا، وكذلك المُنْخَلُ، فإذا جعلته نَعْتًا رَدَدْتَهُ إلى «مِفْعَل»، كقولهِ:

يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقٍّ<sup>(٢)</sup>  
 يُرِيدُ بِالْجُلْمُودِ هاهنا حَافِرَ الجِمارِ. والدَّقُّ ضِدُّ الجُلِّ، والدَّقَّةُ مصدرُ الدَّقِيقِ. وتقول:  
 دَقَّ الشَّيْءُ يَدِقُّ دِقَّةً وهو على أَرْبَعَةِ أُنْحَاءٍ: الدَّقِيقُ: الطَّحِينُ، والدَّقِيقُ: الأَمْرُ الغامِضُ،  
 والدَّقِيقُ: الرَّجُلُ الدَّقِيقُ الخَيْرِ والقَلِيلُ، والدَّقِيقُ: الشَّيْءُ الذي لا غِلْظَ فيه. والدَّقَّةُ: المِلْحُ المدَّقُوقُ حتى إنَّهُم يقولون: ما لفلانٍ دُقَّةً، وإنَّ فلانًا لقليلةُ الدُقَّةِ أى ليستْ بمليحةٍ.

وفلانٌ يداقُ فلانًا في الحِسابِ، أى يَنْظُرُ مَعَهُ في الحِسابِ اليَسِيرِ الدَّقِيقِ. والدَّقِاقَةُ: التي يُدَقُّ بها الأرزُ ونحوه. ومُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ: كُلُّ ما دَقَّ مِنْهُ. والدَّقْدَقَةُ حِكَايَةُ حوافِرِ

(٣) البيت للكميت في ديوانه (١٣/٢)، وفي اللسان (دق)، والتهذيب (٢٥/٩).

(١) البيت في ديوانه (ص ٦٣) واللسان والتاج (دقط)، والرواية فيهما: «فراق» مكان «قرأت».

(٢) البيت في التهذيب، والمحكم (٧٤/٦)، واللسان وهو قول رؤبة في يوانه ص (١٠٦)، الجلمد

الدَّوَابُّ فِي سُرْعَةِ تَرَدُّدِهَا. وَالذُّقَّةُ وَالذُّقُّقُ: مَا تَسْهَكُهُ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ:

بِسَاهِكَاتٍ دُقَّتْ وَجَلَّجَالٌ<sup>(١)</sup>

**دقل:** الدَّقْلُ مِنْ أَرْدَاءِ التَّمْرِ، وَمَا لَمْ يَكُنْ أَلْوَانًا. وَالذَّقْلُ: حَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ فِي وَسَطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاغُ. وَالذُّوقْلُ: مِنْ أَسْمَاءِ رَأْسِ الذَّكْرِ، وَكَمَرَةٌ دَوْقَلَةٌ: ضَخْمَةٌ. وَالذُّوقَلَةُ: الْأَكْلُ وَأَخَذَ الشَّيْءَ اخْتِصَاصًا تُدَوِّقِلُهُ لِنَفْسِكَ.

**دقم:** الدَّقْمُ: دَفَعَكَ شَيْئًا مُفَاجَأَةً، وَتَقُولُ: دَقَمْتُهُ عَلَيْهِمْ: وَأَنْدَقَمْتُ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالخَيْلُ وَنَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ:

مَرًّا جَنُوبًا وَشِمَالًا تَنْدَقِمُ<sup>(٢)</sup>

**دقا (دقى):** دَقَى الْفَصِيلُ يَدْقَى دَقًا فَهُوَ دَقٌّ، وَالْأُنْثَى دَقِيَّةٌ أَيْ فَسَدَ بَطْنُهُ وَكَبُرَ سَلْحُهُ مِنْ كَثْرَةِ اللَّبَنِ، وَهُوَ مِثْلُ فَرِحٍ وَفَرِحَةٍ، فَمَنْ أَدْخَلَ فَرِحَانَ عَلَى فَرِحٍ فَقَالَ: فَرِحَانُ فَرِحَى قَالَ: دَقَوَانُ وَدَقَوَى، قَالَ:

..... يَمِيلُ كَأَنَّهُ رُبْعٌ دَقَى

**دكر:** الذَّكْرُ، لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَرَبِيعَةٌ تَغْلُظُ فَتَقُولُ: الذَّكْرُ لِلذَّكْرِ<sup>(٣)</sup>، وَيُقَالُ: هُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ مِنَ الذَّكْرِ، قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٤)</sup>:

هَاجَ الْهَوَى وَضَمِيرَ الْحَاجَةِ الذَّكْرُ وَاسْتَعْجَمَ الْيَوْمَ مِنْ سَلُومَةِ الْخَبَرِ  
**دكس:** الدَّوْكَسُ: اسْمٌ لِلْأَسَدِ. وَالذَّيْكَسَاءُ: قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَمِ.

**دكع:** الدُّكَاعُ، دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا، وَهُوَ كَالْحَبِطَةِ فِي النَّاسِ. دَكِعَ

(١) الرجز في التهذيب، واللسان (٢١٣٤/٣)، سهك الشيء يسهكه سهكا: سحقه، سهكت الريح التراب عن وجه الأرض تسهكه سهكا.

(٢) الرجز في التهذيب (٤٤/٩) واللسان (دقم) لرؤبة. وهو في ديوانه (ص ١٨٢).

(٣) وفي اللسان (دكر): أما قوله تعالى: ﴿فهل من مدكر﴾ فإن الفراء قال: حدثني الكسائي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قلت لعبد الله فهل من مدكر ومدكر، فقال: أقرأني رسول الله ﷺ، مدكر بالدال، قال الفراء، ومدكر في الأصل مُدْتَكِرٌ عَلَى مُفْتَعَلٍ فَصِيرَتِ الذَّالُ وَتَاءُ الْإِفْتَعَالِ دَالًا مُشَدَّدَةً، قَالَ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ مَذْكَرٌ فَيَقْلِبُونَ الدَّالَ فَتَصِيرُ دَالًا مُشَدَّدَةً.

(٤) البيت له في ديوانه (ص ٢٠٩).

فهو مدكوع. قال القطامي<sup>(١)</sup>:

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا      كَأَنَّ بِهَا نَحَازًا أَوْ دُكَاعَا  
**دكك**: الدُّكُّ: شِبْهُ التَّلِّ، وَالْجَمِيعُ: دِكْكَةٌ، وَأَدُّكُّ لَأَدْنَى الْعَدَدِ. وَالذَّكُّ: كَسْرُ الْحَائِطِ  
 [وَالجِبِل] <sup>(٢)</sup>، قَالَ اللَّهُ عَظُمَ عِزَّهُ: ﴿جَعَلَهُ دَكَاةً﴾ [الكهف: ٩٨]، وَيُقْرَأُ: دَكَاءً. وَدَكَّتَهُ  
 الْحُمَى دَكَاً. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا دَكِيكًا، أَيْ تَامًّا، قَالَ <sup>(٣)</sup>:

أَقَمْتُ بِجُرْجَانَ حَوْلًا دَكِيكًا      أَرُوحٌ وَأَعْدُو اِخْتِلَافًا وَشِيكَا  
 وَالذَّكْدَاكُ: الرَّمْلُ الْمُتَلَبِّدُ، وَالذَّكَادِكُ جَمَاعَةٌ، قَالَ:

يَدْعُ الْحَزُونَ دَكَادَكًا وَرِمَالًا

وَالذُّكَّانُ: يُقَالُ: هُوَ فُعْلَانٌ مِنَ الذَّكِّ. وَيُقَالُ: هُوَ فُعَالٌ مِنَ الذَّكْنِ. وَالذَّكَائَاتُ: تَلَالُ  
 خَلْفَةٌ لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ. وَرَجُلٌ مِدْكٌ: شَدِيدُ الْوَطْءِ. قَالَ الضَّرِيرُ <sup>(٤)</sup>: الذَّكَادِكُ جَمَاعَةٌ  
 الذُّكْدَكُ.

**دككص**: الذَّكْصُ: اسْمُ نَهْرٍ بِالْهِنْدِ، بَلَّغْتَهُمْ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ: أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي  
 فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فِي حَشْوِ الْكَلِمَةِ إِلَّا بِفَصْلٍ لَازِمٍ كَالْعَقْنِقَلِ وَالْحَفَيْفِ  
 وَنَحْوِهِ.

**دكل** <sup>(٥)</sup>: الذَّكَلَةُ: الَّذِينَ لَا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ. وَهَمْ يَتَدَكَّلُونَ عَلَى السُّلْطَانَ.  
 وَالذَّكَلُ <sup>(٦)</sup>: لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ.

**دكم**: الذَّكْمُ: دَقَّ شَيْءٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَكَسْرُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ. دَكَمَ يَدُكُمُ  
 دَكْمًا. وَدَكَمَ فَاهُ، إِذَا دَقَّهُ. وَدَقَمَهُ، مِثْلُهُ.

(١) البيت للقطامي في ديوانه (ص ٣٣)، والتاج واللسان (دكع).

(٢) تكملة من التهذيب (٤٣٦/٩) عن العين.

(٣) الصدر في اللسان (دكك) وفي التاج (دك) غير منسوب أيضًا.

(٤) هو أبو سعيد الضرير، يروي عن أبي عمرو.

(٥) ط سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة الثلاثة، وأثبتناها من مختصر العين

الورقة ١٦٣.

(٦) دكل الطين يدكله ويدكله: جمعه بيده ليطين به، الدكلة: الحمأة وقيل: الماء إذا صار طينا رقيقًا،

اللسان (دكل).

**دكن:** الدُّكْنَةُ والدُّكْنُ مَصْدَرَانِ لِلأَدْكَنِ، وهو لونٌ يَضْرِبُ إِلَى العُبرَةِ والسَّوَادِ، وَدَكِنَ يَدْكُنُ دُكْنًا. والدُّكَّانُ [فُعَالٌ] (١)، وَجَمَعُهُ: دُكَّاكِينٌ. وَدَكَّنتُ دُكَّانًا، أَى اتَّخَذْتَهُ.

**دلب:** الدُّلْبُ شَجَرَةُ العَيْثَامِ، وَيُقَالُ: شَجَرُ الصَّنَارِ، وهو بالصَّنَارِ أَشْبَهُهُ، والوَاحِدَةُ دُلْبَةٌ.

**دلث:** يُقَالُ: الدَّلَاثُ مِنَ الإِبْلِ، السَّرِيعُ، قَالَ كُثَيْبٌ:

دَلَاثُ العَتِيقِ مَا وَضَعْتُ زَمَامَهُ مُنِيفٌ بِهِ الهَادِي إِذَا احْتَثَّ ذَامِلٌ (٢)  
والمُتَدَلِّثُ: المُسْرِعُ، وَانْدَلَّثَ عَلَى وَجْهِهِ أَى مَشَى مُسْرِعًا.

**دلج:** الدَّلِجُ وَالدُّلْجَةُ: سَيْرٌ وَارْتِحَالٌ بِاللَّيْلِ، وَالفِعْلُ الإِدْلَاجُ وَالأِدْلَاجُ. وَيُقَالُ: أَدْلَجَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَأَدْلَجَ اللَّيْلَ كُلَّهُ. وَالمُدْجُ، اسْمٌ لِلقُنْفُذِ. وَالدَّلِجُ: السَّاقِي يَأْخُذُ الدَّلْوَ فَيَدْلُجُ بِهَا مِنْ رَأْسِ البَيْرِ إِلَى الحَوْضِ قَابِضًا عَلَيْهِ بِيَدِهِ قَالَ:

بَأَنْتَ يَدَاهُ عَنِ مُشَاشِ وَالجِجِ بَيْنُونَةَ السَّلْمِ بِكَفِّ الدَّلِجِ (٣)  
وَالدَّوْلِجُ لُغَةٌ فِي التَّوَلُّجِ، وَالدَّوْلِجُ: البَيْتُ الصَّغِيرُ كالمُخَدَّعِ وَشَبَّهَهُ. وَالدَّوْلِجُ: كِنَاسُ الوَحْشِ يَتَنَكَّرُ فِيهِ.

**دلح:** دَلَحَ البَعِيرُ فَهو دَلِجٌ، إِذَا تَنَاقَلَ فِي مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الحِمْلِ. وَالسَّحَابَةُ تَدْلَحُ فِي سَيْرِهَا مِنْ كَثْرَةِ مَائِهَا، كَأَنَّمَا تَنخَرِلُ انخِرَالًا، قَالَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ مُرْتِعُونَ بَقْلًا جِجٌ قَالَتِ الدَّلْحُ الرِّوَاءُ أَنِيهِ  
أَى صَبَّى وَافْعَلَى.

**دلخ:** الدَّلِخُ: المُخْصَبُ مِنَ الرِّجَالِ.

**دلخم:** الدَّلْخُمُ: الدَّاءُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: رَمَاهُ اللهُ بِالدَّلْخِمِ.

**دلس:** وَدَلَسَ فِي البَيْعِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ لَهُ عَيْبَهُ.

**دلص:** دِرْعٌ دِلَاصٌ، وَدُرُوعٌ دُلُصٌ، وَيَجِيءُ الدَّلَاصُ، بِمعْنَى الجَمْعِ وَهِيَ اللِّينَةُ المَلْسَاءُ.

(١) مِمَّا رَوَى عَنِ العَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/١٢٤).

(٢) البَيْتُ لِكُثَيْبٍ فِي دِيوانِهِ (ص ٢٩٤) وَ«التَّهْذِيبُ» (١٤/٨٩)، وَ«اللِّسَانُ» (دَلْث).

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٠/٦٥٥)، وَ«اللِّسَانُ» وَ«التَّاجُ» (دَلْج).



وَدَلَّصَتِ الدَّرْعُ تَدَلُّصٌ دَلَّاصَةٌ. وَصَخْرَةٌ مُدَلَّصَةٌ، أَيْ دَلَّصَتْهَا السُّيُولُ فَلَيَّنَّتْهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

صَفًّا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةٌ<sup>(١)</sup> السَّيْلِ أَخْلَقُ<sup>(٢)</sup>

وَحَجَرٌ دُلَامِصٌ مُدَلَّصٌ، شَدِيدٌ فِي اسْتِدَارَتِهِ. وَالْإِنْدِلَاصُ: الْإِمْتِلَاصُ، وَهُوَ سُرْعَةُ خُرُوجِ الشَّيْءِ وَسُقُوطُهُ.

**دالظا:** دَلَّظَ يَدَلِّظُ دَلَّظًا، وَهُوَ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ. وَالدَّلْظُ: الرَّحْمُ بِالمَنَاكِبِ فِي القِتَالِ وَالمُزَاحِمَةِ، وَمِنْهُ الدَّوَالِظَةُ. وَالدَّلَازِظُ، وَهُوَ الصَّدْمُ، قَالَ البَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ:

فِيأَلِكْ شِدَّةٌ مَا قَدْ شَدَدْنَا صَبْرَنَا لِلصَّفَائِحِ وَالدَّلَازِظِ  
وَالدَّلَنْظِيُّ: الجَمَلُ الصَّخْمُ الغَلِيظُ المَنَاكِبِ، وَنَاقَةٌ دَلَنْظَاةٌ، وَاشْتَقُّ مِنَ الدَّلْظِ، وَالجَمِيعُ  
الدَّلَازِظُ وَالدَّلَازِظِيُّ، وَمَا كَانَ دَلَنْظِيًّا. وَقَدْ ادْلَنْظَى ادْلَنْظَاءً.

**دلج:** دَلَّعَ لِسَانَهُ يَدَلِّعُ دَلَّعًا وَدَلُوعًا، أَيْ خَرَجَ مِنَ الفَمِ، وَاسْتَرَخَى وَسَقَطَ عَلَى عَنَقَقِيَّتِهِ، كَلَهَيْتَانَ الكَلْبِ، وَأَدْلَعَهُ العَطَشُ وَنَحْوَهُ، وَأَنْدَلَّعَ لِسَانَهُ. قَالَ أَبُو العَرْتِيفِ الغَنَوِيُّ<sup>(٣)</sup> يَصِفُ ذَنْبًا طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَى وَدَلَّعَ لِسَانَهُ:

وَقَلَّصَ المَشْفِرَ عَنِ أَسْنَانِهِ

وَدَلَّعَ الدَّالِعُ مِنْ لِسَانِهِ

وَفِي الحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «إِنَّ اللّهَ أَدَلَّعَ لِسَانَ بَلْعَمٍ، فَسَقَطَتْ أَسَلَّتُهُ عَلَى صَدْرِهِ». وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ المُنْدَلِثِ البَطْنِ أَمَامَهُ: مُنْدَلِعِ البَطْنِ. وَالدَّلِيعُ: الطَّرِيقُ السَّهْلُ فِي مَكَانٍ حَزَنٍ لَا صَعُودَ فِيهِ وَلَا هُبُوطَ، وَيُجْمَعُ: دَلَائِعُ.

(١) طحمة السيل: دُفَاعُ مَعْظَمِهِ، وَقِيلَ دَفَعْتَهُ الْأَوَّلَى وَمَعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ طَحْمَةُ اللَّيْلِ. اللِّسَانُ (طحمة).

(٢) وصدرة كما في الديوان (ص ٤٧٦)

إلى صهوة تلتو محالاً كأنه

(٣) الرجز له في التاج (دلج). وموضع الشاهد من الرجز في المحكم (١٤/٢) وبلا نسبة في اللسان (دلج).

(٤) ورد الحديث في التهذيب ٢/٢١٧.

**دلعت:** الدَّلَعْتُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، قال (١):

دِلَاتٌ دَلَعَتْ كَأَنَّ عِظَامَهُ وَعَتَ فِي مَحَالِ الزَّوْرِ بَعْدَ كُسُورِ  
**دلعس (دلعوس):** الدَّلْعُوسُ: الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ عَلَى أَمْرِهَا الْعَصِيَّةُ لِأَهْلِهَا. وَالدَّلْعُوسُ:  
 الناقَةُ الْجَرِيئَةُ أَيْضًا.

**دلغف:** يقال: قد ادْلَغَفَ إِلَى مَتَاعِي، وَهُوَ لَا يِرَانِي. وَالدَّلْغَافُ: مَشَى الرَّجُلُ  
 مُسْتَسِرًّا لِيَسْرِقَ شَيْئًا.

**دلف:** يقال: دَلَفَ الشَّيْخُ يَدْلِفُ دَلْفَانًا وَدَلْفِيًا، وَهُوَ فَوْقَ الدَّيِّبِ كَمَا تَدْلِفُ الْكُتَيْبَةُ  
 نُحُوَ الْكُتَيْبَةِ فِي الْحَرْبِ، قَالَ طَرَفَةُ:

لَا كَبِيرٌ دَالِفٌ مِنْ هَرَمٍ أَرْهَبُ النَّاسِ وَلَا أَكْبُو لَضُرٍّ (٢)  
**دلِق:** دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ وَكَلَّ شَيْءٌ، خَرَجَ مِنْ مَخْرَجِهِ، دَلَقًا: سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ  
 يُسَلَّ، قَالَ:

أَبْيَضُ خَرَّاجٌ مِنَ الْمَازِقِ كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ (٣)  
 وَبَيْنَاهُمْ آمِنُونَ إِذْ دَلَقَ عَلَيْهِمُ السَّيْلُ، قَالَ:

وَعَرْدًا يَسْتَنُّ سَيْلًا دَلَقَا

وَاندَلَقَ الرَّجُلُ، كَأَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ فَمَضَى. وَأَدَلَقْتُ الْمُحَةَ فَاندَلَقْتُ.

**دلك:** دَلَكْتُ السُّنْبَلَ حَتَّى انْفَرَكَ قَشْرُهُ عَنْ حَبِّهِ. وَالدَّلِيكُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ زُبْدِ وَلَبَنٍ،  
 شَبِيهُ الثَّرِيدِ. وَدَلَكْتُ الشَّمْسُ دُلُوكًا: غَرَبَتْ، وَيُقَالُ إِنَّ الدُّلُوكَ زَوَّالُهَا عَنْ كَبَدِ السَّمَاءِ  
 أَيْضًا. وَالدَّلِيكُ: نَبِيذُ التَّمْرِ. يُطْبَخُ التَّمْرُ، ثُمَّ يُدَلَّكُ بِالْمَاءِ فَيُسَمَّى دَلِيكًا. وَالدَّلَكُ: الشَّدِيدُ  
 الدَّلَكِ. وَالدُّلُوكُ: اسْمُ الشَّيْءِ يُتَدَلَّكُ بِهِ.

**(دال):** الدَّلُّ دَلَالُ الْمَرْأَةِ، إِذَا تَدَلَّلَتْ عَلَى زَوْجِهَا تُرِيهِ جَرَاءَةً عَلَيْهِ فِي تَغْنُجٍ وَتَشَكُّلٍ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» و«التاج» (دلعت)، وجاءت (دلعتي) في التاج بياء مشددة ليستقيم  
 الوزن، وفي التهذيب (٣/٤٨٣).

(٢) البيت في «اللسان» (دلف) و«الديوان» (ص ٥٤) وروايته فيه:

أرهب الليل ولا كل الظفر

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٣/٤٠٥) و«اللسان» (دلِق).

كَأَنَّهَا تُخَالِفُهُ، وليس بها خِلاف. والرجل يُدِلُّ على أقرانه في الحرب، يأخذهم من فوق. والبازي يُدِلُّ على صيده. والدالَّةُ: مما يُدِلُّ الرجلُ على من له عنده منزلةٌ أو قرابةٌ قريبةٌ: شبيهُ جِراءٍ منه. والدلَّالةُ: مصدر الدليل، بالفتح والكسر. والدلَّيلاءُ، يُمدُّ ويُقصر، ومعناه ما دَلَّكُمْ عليه. والدلُّدُلُّ: شَيْءٌ أعظم من القنْفُذِ، ذو شَوْكٍ طَوَالٍ. والتدلُّدُلُّ كالتهدُّل. والدلُّدُلُّ اسمُ بَعْلَةٍ رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

**دلِم:** الأذَلِمُ: الطويلُ الأسودُ من الرجال، ومن الجبال كذلك في مِلوسَةِ الصَّخَرِ، غيرُ جدِّ شديد السَّوادِ، [قال رؤبة:

كَأَنَّ دَمْحًا ذَا الْهَضَابِ الْأَذَلِمَا

يَصِفُ جَبَلًا<sup>(١)</sup>. وبلاد الدَّيْلِمِ معروفة. والدَّيْلِمُ: مجتمع النمل والقِرْدانِ عند أعقاب الحياض وأعطان الإبل.

**دلِمز:** الدِّلْمِزُ: الماضي القوي، والدِّلْمِزُ أيضًا.

**دلِمص:** الدِّلْمِصُ: البرَّاق، وَذَهَبٌ دِلْمِصٌ وَدُلْمِصٌ وَدُمَالِصٌ وَدُمَلِصٌ، أَي بَرَّاقٌ يَسْبِرُقُ بُرُوقًا شديدًا، قال الأعشى:

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجْرِيالًا يَضِيءُ دُلْمِصًا<sup>(٢)</sup>  
**دله:** الدَّلَّةُ: ذهابُ الفؤادِ من هَمٍّ، كما تُدَلُّ المرأةُ على وَلَدِهَا إِذَا فَقَدَتْهُ، وكما يُدَلُّهُ الْعَقْلُ من عِشْقٍ أو غيرِهِ، يُقال: دُلَّهُ الرَّجُلُ تَدْلِيهًا.

**دلِهت:** الدِّلِهَاتُ: السَّرِيعُ الْمُتَقَدِّمُ.

**دلهم:** ادَّهَمَ الظَّلامُ، أَي كَتَفَ. قال:

لَا هُمْ إِنْ الْحَارِثُ بِنَ الصَّمَّةِ

أَقْبَلَ فِي مَهَامِهِ مَهْمَةً

فِي لَيْلَةٍ لَيْلَاءٍ مُدْلَهَمَةً

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهديب» من أصل «العين»، وفي اللسان نقلا عن التهذيب: يصف فيلا.

(٢) البيت في ديوانه (ص ١٩٩)، واللسان (نصر)، وورد: «النَّضِير» مكان «يضيء».

تَبَغَى رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا تَمَّه

**دلهمس:** الدَّلْهَمَسُ: من أسماء الأسد. قال (١):

أَوْ أَسَدٌ فِي غَيْلِهِ دَلْهَمَسٌ

**دلو:** جمع الدَّلْوِ الدَّلَاءِ، والعَدْدُ أَذْلٌ، [والكثير] (٢) ذُلِيٌّ وَدِلِيٌّ. والدَّلَاةُ: الدَّلْوُ، وَأَذْلَيْتُهَا: أَرَسَلْتُهَا فِي الْبَيْرِ، وَقَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَذَلِّي ذَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى﴾ [يوسف: ١٩]، وَدَلْوَتْهَا: مَلَأْتُهَا وَنَزَعْتُهَا مِنَ الْبَيْرِ مَلَأَى، [قال الراجز:

يُنزَعُ مِنْ جَمَاتِهَا ذَلْوُ الدَّالِ] (٣)

أَي نَزَعَ النَّازِعَ] (٤). والدَّلَالِيَّةُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ حُوصٍ وَخَشَبٍ يُسْتَقَى بِهِ بِجَالٍ يُشَدُّ فِي رَأْسِ جَذَعٍ طَوِيلٍ، وَالْإِنْسَانُ يُدَلِّي شَيْئًا فِي مَهْوَاةٍ وَيَتَدَلَّى هُوَ نَفْسُهُ. وَأَذَلَّى فُلَانٌ بِحُجَّتِهِ، أَي أَحْتَجَّ بِهَا، وَأَذَلَّى بِهَا إِلَى الْحَاكِمِ، رَفَعَهَا إِلَيْهِ (٥).

**دمث:** الدَّمَاثَةُ: اللَّيْنُ، وَالدَّمْثُ، الْمَكَانُ السَّهْلُ. وَالدَّمِيثُ: السَّهْلُ الْخُلُقُ، وَقَدْ دَمِثَ دَمَثًا، وَالْإِسْمُ الدَّمَاثَةُ.

**دمج:** دَمَجَتِ الْأَرْنبُ تَدْمُجُ فِي عَدْوِهَا، وَهُوَ سُرْعَةٌ تَقَارِبُ الْقَوَائِمَ. وَمَنْ مَدْمَجَ وَأَعْضَاءُ مُدْمَجَةٌ، كَأَنَّهَا أُدْرِجَتْ وَمُلِّسَتْ كَمَا تُدْمِجُ الْمَاشِطَةُ مِشْطَةَ الْمَرْأَةِ إِذَا ضَفَرَتْ ذَوَائِبَهَا. وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا تُسَمَّى دَمَجًا وَاحِدًا. وَيُقَالُ: دَمَجَ فِي بَيْتِهِ، أَي دَخَلَ، وَالدَّمُوجُ الدُّخُولُ. وَقَالَ فِي إِدْمَاجِ الْأَعْضَاءِ:

حَمْرَاءُ فِي حَارِكِيهَا (٦) دُمُوجُ

**دمحل:** الدَّمْحِلَةُ: الضَّخْمَةُ النَّارَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج «دلهمس».

(٢) ط زيادة ضرورية.

(٣) الرجز مع آخر في ملحق ديوانه (٢/٣٢١)، واللسان (دلا)، وبلا نسبة في «التهذيب»

(٨/٨٨)، وورد «يكشف» مكان «ينزع».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) في «التهذيب» عن «العين» فهي: وأدلى بمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه إليه.

(٦) (ط) انفرد «العين» في إيراد هذا الأصل من بين المعجمات الأخرى. أ.هـ. والحارك: عظم

مشرف من جانبي الكاهل، اكتنفه فرعا الكتفين. اللسان (حرك).

**دمخ:** دَمَخٌ: اسمٌ جَبَلٍ.

**دمخق:** دَمَخَقَ الرجلُ، يُدَمِّخُقُ في مَشْيِهِ دَمَخَقَةً، وهو التَّقِيلُ في مَشْيِهِ، الحَدِيدُ في تَكَلُّفِهِ، ومنه اشتقاقُ الفِعْلِ، فما كان من الفِعْلِ الرَّبَاعِيُّ على أربعةِ أَحْرَفٍ نحو: دَمَخَقَ وسيَطَرَ، بوزنِ الرَّبَاعِيِّ، قُلْتُ: فَعَلَلٌ، مثل: شَيَطَنَ، وإذا قُلْتُ: تَشَيَطَنَ، فإنه تحوِيلُ منه إلى حالِ الشَّيْطَانِ.

**دمر:** الدَّمَارُ: استئصالُ الهلاكِ، يقال: دَمَرَ القومُ يدمرونَ دَمَارًا أي هَلَكُوا. ودَمَّرَ عليهم، مَقْتَهُمْ. ودَمَّرَهُمُ اللهُ تدميراً. [وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَدَمَّرْنَا هُمْ تدميراً﴾] [الفرقان: ٣٦]، يعني فَرَعَوْنَ وقومَهُ الذين مَسَّحُوا قِرْدَةً وحنَازيرَ<sup>(١)</sup>. والمُدَمَّرُ: اسمُ الصَّيَّادِ. وتَدَمَّرَ: اسمُ مَدِينَةٍ بناها الشَّيَاطِينُ بإذنِ سليمانِ بنِ داودَ، عليه السلام. قال:

يَنُونُ تَدَمَّرَ بالصُّفَّاحِ والعَمَدِ<sup>(٢)</sup>: والتَّدَمَّرِيُّ مِنَ اليرابيعِ: ضَرَبٌ لئيمِ الخِلْقَةِ عُلْبِ اللحمِ، أي عَضِلٌ. يقال: هو من مَغزَى اليرابيعِ، وأما ضَانُهَا فهو شَفَارِيُّهَا، وعلامةُ الضَّانِ فيها أن له في وَسَطِ ساقِهِ ظُفْرًا في مَوْضِعِ صَيْصِيَةِ الدَّيْكَ، ويوصفُ به الرجلُ اللئيمُ. والدُّمُورُ: الدُّخُولُ على القومِ بلا إِذْنٍ، ودَمَّرَ يَدَمِّرُ دَمْرًا ودُمُورًا.

**دمس:** دَمَسَ الظَّلَامُ وأَدَمَسَ، والدَّمَسُ: نفسُ الظلامِ إذا اشْتَدَّ، وليلٌ دَامِسٌ. والتَّدَمِيسُ: إخفاءُ الشَّيْءِ تحتِ الترابِ، ويُخَفَّفُ أيضًا. [وأنشد:

إذا ذُقْتَ فَاها قَلْتَ عَلِقُ مُدَمَّسٌ أريدُ به قَيْلٌ فَعُودِرَ في سَابِ<sup>(٣)</sup>]-<sup>(٤)</sup>  
والدُّودَمِيسُ: ضَرَبٌ مِنَ الحَيَاتِ مُحَرَّنَفِشُ الغَلاصِيمِ يَنْفُخُ نَفْخًا فيَجْرَحُ ما أَصابَ،  
والجَمِيعُ الدُّودَمِيسَاتِ والدُّوامِيسُ.

**دمشق:** الدَّمَشْقُ: الخفيفةُ مِنَ النَّوْقِ، السَّرِيعَةُ. [وَدِمَشْقُ: اسمُ جُنْدٍ مِنَ أَجْنادِ الشَّامِ،

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» وهو من أصل «العين».

(٢) عجز بيت للنابعة في ديوانه (ص ١٣) وصدرة:

وخيس الجن إني قد أذنت لهم

وانظر: معجم البلدان «تدمر» برواية «أمرتهم» في صدره بدلا من «أذنت لهم» والمحکم (٤٦/١٠) كرواية العين.

(٣) البيت في «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

واسم كُورَةٌ من كُورِهَا<sup>(١)</sup>.

**دمص:** كلُّ عَرَقٍ من أعراق الحائِطِ يُسَمَّى دَمِصًا، ما خلا العَرَقَ الأَسْفَلَ فَإِنَّهُ دَهْصٌ<sup>(٢)</sup>. والأَدَمِصُ: الذي رَقَّ حَاجِبُهُ من أُخْرٍ، وَكَثَّفَ من قُدَمٍ، والمصدرُ الدَمِصُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: أَدَمِصُ الرَّأْسِ إِذَا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعٌ، وَقَلَّ شَعْرُهُ.

**دمع:** دَمَعَتِ العَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا وَدَمْعًا وَدُمُوعًا، من قال: دَمِعْتُ، قال: دَمْعًا، ومن قال: دَمَعْتُ، قال: دَمْعًا. وعين دامعة، والدَّمْعُ: ماؤها. والدَّمْعَةُ، القطرة. والمدَّمَعُ: مجتمع الدَّمْعِ في نواحيها. يقال: فاضت مدامعي ومدامع عيني. والمَاقِيانِ من المَدامعِ، وكذلك المؤخَّرانِ. وامرأة دَمِعةٌ: سريعة الدَمِعةِ والبكاءِ، وإِذَا قَلَّتْ: ما أَكْثَرَ دَمْعَتَها خَفَّفَتْ؛ لأنَّ ذلك تَأْنِيثُ الدَمْعِ. قال:

قد بليت مهجتي وقد قرح المدمع

ويقال للماء الصافي: كأَنَّهُ دَمِعة. والدَّمْعُ من الثَّرى، ما تراه يتحلَّب عنه النَّدى، أو يكاد. قال<sup>(٣)</sup>:

من كلِّ دَمْعِ الثَّرى مُطَلًّا  
يُثْرِنُ صِيفِي الظِّباءِ العُفَّ

وَدَمْعُ الكَرَمِ، ما يسيلُ مِنْهُ أَيَّامَ الرَّبيعِ. والدَّمْعُ: ما تحركَ من رأسِ الصَّبِيِّ إِذَا وَلِدَ ما لم<sup>(٤)</sup> يشتدَّ، وهى اللَّماعةُ والغاذيةُ أَيضًا. وشجَّةُ دامعة: تسيل دَمًا.

**دمغ:** الدَّمْعُ: كَسَرُ الصَّاقُورَةِ عن الدَّماغِ. والقَهْرُ والأَخْذُ من فَوْقِ: دَمَغٌ أَيضًا كما يَدْمَعُ الحَقُّ الباطِلَ. والدَمِغَةُ: طَلْعَةٌ تَخْرُجُ من بَينِ شَظِيَّاتِ قَلْبِ النَّخْلَةِ، طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ، إِن تَرَكَّتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ، إِذَا عَلِمَ بِها امْتَصَحَتْ، أَى قَلَعَتْ وَنَزَعَتْ. والدَمِغَةُ: حَدِيدَةٌ يُشَدُّ بِها أَعْلَى أَعْرَةِ الرَّحْلِ.

**دمق:** الدَّمَقُ: ثَلْجٌ وَرِيحٌ تَأْتِي من كُلِّ أَوْبٍ تَكَادُ تَقْتُلُ الإِنسانَ. والاندِمَاقُ: الانخِراطُ، ويقال: اندَمَقَ عليهم بَغْتَةً ضَرْبًا وَشَتْمًا. واندَمَقَ الصِّياذُ في قُتْرَتِهِ، واندَمَقَ مِنْها أَى خَرَجَ.

(١) من التهذيب (٣٧٩/٦) عن العين.

(٢) في المحكم (١٩٥/٨) (رهص) بالراء لا بالدال.

(٣) الأول بلا نسبة في المحكم (٣٢/٢)، وفي اللسان والتاج (دمع).

(٤) المصدر السابق.

**دمقس:** الدَّمَقْسُ: الإِبْرِيْسِم. قال العجاج<sup>(١)</sup>:

خَوْدًا تَحَالُ رِيْطَهَا المَدْمَقَسَا

وقال<sup>(٢)</sup>:

يَظَلُّ العَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا      وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ المَقْتَلِ  
**دمك:** دَمَكَتِ الأَرْنَبُ تَدْمُكُ دُمُوكًا، أى أَسْرَعَتْ فِي العَدُوِّ. وَالدَّمُوكُ: أعْظَمُ مِنَ  
البَكْرَةِ يُسْتَقَى عَلَيْهَا بِالسَّانِيَةِ، قَالَ:

عَلَى دَمُوكِ أَمْرُهَا لِلأَعْجَلِ

**دمل:** الدَّمَالُ: السَّرْقِينُ وَنَحْوُهُ، وَمَا رَمَى بِهِ البَحْرُ مِنْ خُشَارَةٍ مَا فِيهِ [مِنَ الخَلْقِ  
مِثْلًا]<sup>(٣)</sup> نَحْوَ الأَصْدَافِ وَالمُنَاقِيفِ وَالنَّبَاحِ، وَهُوَ شَيْءٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ سُبْحَةٌ، قَالَ الكَمِيْتُ فِي  
السَّرْقِينِ:

رَأَى إِرَةً مِنْهَا تُحَشُّ لِفْتَنِةٍ      وَإِيقَادَ رَاجٍ أَنْ يَكُونَ دَمَالِهَا<sup>(٤)</sup>  
وَيَقَالُ: أَدْمَلْتُ الأَرْضَ أَيْ سَمَدْتُهَا بِالسَّرْقِينِ، وَدَمَلْتُهَا: أَصْلَحْتُهَا. وَدَامَلْتُ الرَّجُلَ:  
دَارَيْتُهُ لِأُصْلِحَ مَا بَيْنَنَا. وَانْدَمَلَّ، أَيْ تَمَاتَلَ مِنَ العِلَّةِ وَالجُرْحِ، وَدَمَلَهُ الدَّوَاءُ. وَالدَّمَلُّ،  
وَيُجْمَعُ الدَّمَامِيلُ، قَالَ:

قَدَى بَعِينِكَ أَمْ يَظْهَرُكَ دَمَلٌ

[وَأَنشَدَ: وَامْتَهَدَ الغَارِبُ فِعْلَ الدَّمَلِ]<sup>(٥)</sup>.

**دملج:** الدَّمْلُجُ: المِعْضَدُ مِنَ الحُلِيِّ. وَالدَّمْلَجَةُ: تَسْوِيَةٌ صَنَعَةَ الشَّيْءِ كَمَا يُدْمَلَجُ  
السَّوَارِ.

**دملص:** تَقَدَّمَ فِي دَمْلَصٍ.

**دملق:** حَجَرٌ دُمْلِقٌ وَدُمَالِقٌ مُدْمَلَقٌ دُمْلُوقٌ، أَيْ شَدِيدُ الاسْتِدَارَةِ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

(١) ديوانه (٢٠١/١).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه (ص ١١٢)، واللسان والتاج (دمقس).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت للكمي في ديوانه (٩٠/٢) وفي «اللسان» و«التاج» (دمل).

(٥) الشطر في «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

يَرْفُضُ مِنْهُ الْجَنْدُلُ الدَّمَالِقُ

**دملك:** الدَّمْلُوكُ: الْحَجَرُ الْمَدْمَلِكُ الْمَدْمَلِقُ. وَقَدْ تَدْمَلَكْتُ نُدْيَهَا، وَلَا يُقَالُ: تَدْمَلَقْتُ،

قال (١):

لَمْ يَعُدْ عَنَ أَنْ تَفْلَكَا

مُسْتَنْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا

**دمم:** الدَّمُّ: الْفِعْلُ مِنَ الدَّمَامِ، وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُلَطَّخُ بِهِ عَلَى ظَاهِرِ الْعَيْنِ، قَالَ:

تَحَلُّو بِقَادِمَتِي حَمَامَةً أَيْكَةً بَرْدًا تُعَلُّ لثَاتَهُ بِدِمَامِ (٢)

يعنى النَّثُورُ قَدْ طُبِّيتَ بِهِ حَتَّى رَسَخَ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ: السَّمِينُ كَأَنَّمَا دُمَّ بِالشَّحْمِ دَمًّا

[وقال علقمة:

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوِافِ مَدْمُومِ] (٣)

وَيُدْمُ الصَّدْعُ بِالدَّمِّ وَالشَّعْرُ الْمُحْرَقُ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يُطْلَى الصَّدْعُ فَيُعَضُّ عَلَيْهِ وَيَشْدُو، وَقَدْ دَمَمْنَا يَدَيْهِ بِالشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالدَّمَامِ دَمًّا. وَالدَّمَامَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الدَّمِيمِ. وَأَسَاءُ فَلَانٌ وَأُدْمٌ، أَيْ أَقْبَحُ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ: دَمَّ يَدْمُ، وَلِغَةِ ثَانِيَةِ عَلَى قِيَاسِ فَعَلٍ يَفْعُلُ، وَلَيْسَ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ عَلَى «فَعَلٍ يَفْعُلُ» غَيْرَ هَذَا.

وتقول: دَمَمْتَ يَا هَذَا، وَإِذَا أَرَدْتَ اللَّازِمَ قُلْتَ: دَمِمْتَ. وَالدَّمَامَةُ: بَيْتُ الْيَرْبُوعِ غَيْرُ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ، وَالْجَمِيعُ الدَّمَاوَاتِ. وَالدَّمْدَمَةُ: الْهَلَاكُ الْمَتَّأَصِّلُ.

**دمن:** الدَّمْنُ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ السَّرْفِقِينَ وَصَارَ كِرْسًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ مَا اخْتَلَطَ مِنَ الْبَعْرِ وَالطَّيْنِ عِنْدَ الْحَوْضِ، قَالَ لَبِيدُ:

رَاسِخُ الدَّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ تَلَمَّتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ (٤)

(٦) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤١٢/٩)، واللسان والتاج (دملق).

(١) الرجز مع آخر بلا نسبة في التهذيب (٥٠٧/٦)، واللسان (دملك).

(٢) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٨١/١٤) و«اللسان» (دمم)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) محجز بيت في «التهذيب» (٨١/١٤) و«اللسان» (دمم) وصدده كما في الديوان (ص ٥١):

عَقْمًا وَرَقْمًا يَكَادُ الطَّيْرُ يَتَّبِعُهُ

(٤) البيت في الديوان (١٨٤ ط دار القاموس الحديث)، واللسان (دمن)، والتهذيب (٤٥٢/١).



وَأَسْمُ الْبُقْعَةِ وَخُصُوصُ الْمَوْضِعِ الدَّمْنَةُ. وَالدَّمْنَةُ: مَا انْدَمَنَ مِنَ الْحِقْدِ فِي الصَّدْرِ. وَفَلَانٌ يُدْمِنُ الْحَمْرَ وَالشُّرْبَ، أَيْ يُدِيمُ شُرْبَهَا، وَمُدْمِنُ الْحَمْرِ: الَّذِي لَا يَقْلَعُ عَنْ شُرْبِهَا. وَالمَدْمَنُ: مَوْضِعُ الدَّمْنَةِ مِنَ النَّارِ.

**دمه:** الدَّمَةُ: شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ. قَالَ (١):

ظَلَّتْ عَلَى شُرْنٍ فِي دَامِهِ دَمِيهِ كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ  
أَي مَغْشَى عَلَيْهَا. وَتَقُولُ: ادمومَةُ الرَّمْلُ.

**دمى** (٢): الدَّمُ معروف، والقطعة منه دَمَةٌ واحدة، وكأَنَّ أصله «دَمَى» لأنك تقول: دَمَيْتَ يَدَهُ. وَالمُدْمَى مِنَ الخَيْلِ، الأَشَقْرُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةَ، شَبَهُ لَوْنَ الدَّمِ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ سِوَادٌ وَحُمْرَةٌ فَهُوَ مُدْمَى. وَبِقِلَّةٍ لَهَا زَهْرَةٌ يُقَالُ لَهَا دُمِيَّةُ الغَزْلَانِ. وَالدُّمِيَّةُ: الصَّنَمُ وَالصُّورَةُ المُنْقَشَةُ. وَشَجَّةٌ دَامِيَّةٌ: دَمِيَّتٌ وَلَمَّا تَسِيلُ، وَقِيلَ: إِذَا سَالَتْ، وَالأوَّلُ أَصَوَّبٌ لِأَنَّ الدَامِعَةَ سَائِلَةٌ، وَالدَامِيَّةُ الَّتِي تَدْمَى وَلَمْ تَدْمَعْ بَعْدُ.

**دنا (دنو):** انظر ما سيأتي في دنا.

**دُنْبَاوَنَد:** بِلْدَةٌ (٣) فِيهَا الضَّحَّاكُ وَهُوَ بِنَوَارِسَب (٤) ذُو الحَيَّتَيْنِ السَّاحِرِ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَحْبُوسٌ فِي جَبَلِهَا.

**دنخ:** التَّدْنِيخُ: خَضُوعٌ وَذِلَّةٌ وَتَنكِيسُ الرَّأْسِ، وَيُقَالُ: لَمَّا رَأَى دَنَخَ. وَالتَّدْنِيخُ فِي البِطِّيخَةِ وَالقَرَعَةِ، أَنْ يَكُونَ قَدْ انْهَزَمَ بَعْضُهَا وَخَرَجَ بَعْضُهَا، وَرَجُلٌ مُدْنَخُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فِيهِ ارْتِفَاعٌ وَانْخِفَاضٌ فِي رَأْسِهِ. وَدَنَخَتْ ذِفْرَاهُ، أَيْ أَشْرَفَتْ قَمَحْدُوتهَ عَلَيْهَا، وَدَخَلَتْ الذَّفْرَى خَلْفَ الحُشْشَاوَيْنِ فَهُوَ مُدْنَخٌ.

**دنخس:** وَالدَّنَخَسُ: الحَسِيمُ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ. [وَالدَّنَخَسُ أَيضًا: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ] (٥).

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٣٠/٦)، اللسان والتاج (دمه)، وفيه «شزن»: الغليظ من الأرض.

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) وينسب إليها سليمان بن مهران الأعمش. انظر اللباب (٥١٠/١).

(٤) في (ط): بيوراسب، والتصويب من كلام المنصف في مادة (رسب).

(٥) آثرنا وضع «الدنخس» في هذا الموضع، وهو في الأصول المخطوطة بعد «آخر نمس».

**دنر:** دَنَرٌ وَجْهُ فُلَانٍ، إِذَا أَشْرَقَ وَتَلَأَلَ. وَدِينَارٌ مُدَنَّرٌ، أَى مَضْرُوبٌ دِينَارًا. وَبِرْدَوْنٌ مُدَنَّرُ اللَّوْنِ، أَى أَشْهَبُ عَلَى مَتْنِيهِ وَعَجْزُهُ سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌ يَخَالِطُهُ شَهْبَةٌ.

**دنع:** رَجُلٌ دَنِعٌ مِنْ قَوْمِ دَنَائِعٍ، وَهُوَ الْعَسَلُ الَّذِي لَا لُبَّ لَهُ وَلَا عَقْلٌ. وَالِدَائِعُ: الَّذِي يَأْتِي مِدَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَخَازِيِ وَلَا يَكْرَمُ نَفْسَهُ.

**دنف:** الدَّنْفُ: الْمَرَضُ الْمُخَامِرُ الْمُلَازِمُ، وَرَجُلٌ دَنِفٌ، وَفَعْلُهُ دَنَفَ وَأَدْنَفَ. وَامْرَأَةٌ دَنَفَةٌ وَرَجُلٌ مُدِنِفٌ أَيْضًا، فَإِذَا قَلتَ: رَجُلٌ دَنَفٌ فَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ فِيهِ سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ، قَالَ:

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا<sup>(١)</sup>

[أى حين اصفرت]<sup>(٢)</sup>.

**دناق:** الدَّوَانِيقُ جَمْعُ دَانِقٍ وَدَانِقٌ، لَغْتَانٌ، وَجَمْعُ دَانِقٍ دَوَانِيقٌ، وَجَمْعُ دَانِقٍ دَوَانِيقٌ وَدَنَقٍ فُلَانٌ وَجَهَّهُ تَدْنِيقًا إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ ضُمْرَ الْهُزَالِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَصَبٍ.

**دنقس:** الدَّنْقَسَةُ: تَطَاطُؤُ الرَّأْسِ ذَلًّا وَخُضُوعًا، وَخَفَضُ الْبَصْرِ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا رَأَى مِنْ بَعِيدٍ دَنَقَسَا

**دند:** الدُّنُّ مَا عَظُمَ مِنَ الرَّوَاقِيدِ كَهَيْئَةِ الْحَبِّ، إِلَّا أَنَّهُ طَوِيلٌ مُسْتَوِي الصَّنْعَةِ فِي أَسْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ الْبَيْضَةِ. وَالدُّنَيْنُ وَالدُّنَيْنَةُ: أَصْوَاتُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ وَنَحْوَهَا [أَنشُد:

لِدُنْدِنَةِ النَّحْلِ فِي الْحَشْرَمِ]<sup>(٤)</sup>

وَالدُّنْدِنَةُ مِنْ هَيْئَةِ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُفْهَمُ. وَالدُّنْدِنُ: أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي، وَجَمْعُهُ دَنَادِنٌ<sup>(٥)</sup>.

**دنا، (دنو):** دُنُوٌ يَدُنُوٌ دَنَاءَةٌ فَهُوَ دُنَىءٌ، أَى حَقِيرٌ قَرِيبٌ مِنَ اللَّؤْمِ. وَالدُّنُوُّ، غَيْرُ

(١) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩١/٩)، وَاللِّسَانُ (دَنَقَسَ).

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا.

(٣) الرَّجَزُ مَعَ آخِرِ اللَّعْجَاجِ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٢٥/٥)، وَ«اللِّسَانِ»، وَ«التَّجَاجِ» وَالدِّيَوَانُ

(٢/٢٢٨ - ٢٢٩)، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٦٤/١٠) كَرَوَايَةُ الْعَيْنِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٥) (ط) جَاءَ بَعْدَ هَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: الدَّنَانُ: السِّيفُ الْكَهَامُ الرَّدِيُّ.

مهموز، دَنَا فهو دان وِدْنِيٌّ، وَسُمِّيَتِ الدُّنْيَا لِأَنَّهَا دَنَتْ وَتَأَخَّرَتْ الْآخِرَةُ، وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا هِيَ الْقُرْبَىٰ إِلَيْنَا. وَرَجُلٌ دُنْيَاوِيٌّ، وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ إِلَىٰ كُلِّ يَاءٍ مُؤَنَّثَةٌ نَحْوُ حُبْلَىٰ وَدَهْنًا وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وَأَنْشُدُ:

بِوَعْسَاءَ دَهْنَاوِيَّةِ التُّرْبِ مُشْرِفِ

وتقول: هو ابنُ عمِّه دِنْيَاً وَدِنْيَةً أَى لِحَاً. وَالمُدْنَى من الناس، الضعيف الذى إذا آواه الليلُ لم يَبْرَحْ ضَعْفًا. وَقَدْ دَنَى فِى نَحْلِهِ وَمَنْبِتِهِ<sup>(١)</sup>. وَدَانَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، قَارَبْتُ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

دَانَى لِهَ القَيْدِ فِى دَيْمُومَةٍ قُذِفِ قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ<sup>(٢)</sup>  
وَدَانِيَا فِى دَانِيَالٍ، اسْمُ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

**دهثم:** مكانٌ دَهْتَمٌ: مَمِثٌ سَهْلٌ. وَالدَّهْتَمُ: السَّهْلُ الخُلُقِ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

ثَمَ تَنَحَّتْ عَمِ مَقَامِ الحُومِ  
لِعَطَّيْنِ رَابِىِ المَقَامِ دَهْتَمِ  
**دهده:** دَهْ: كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُكَلِّمُ بِهَا. يَرَى الرَّجُلُ ثَأْرَهُ. فَتَقُولُ لَهُ: يَا فِلاَنُ إِلَّا دَهْ  
فِلا دَهْ، أَى أَنْكَ إِنْ لَمْ تَتَّارِ بِفِلاَنٍ الْآنَ لَمْ تَتَّارِ بِهِ أَبَدًا. وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ<sup>(٤)</sup>:

وَقُـوَلٌ إِلَّا دَهْ فِـلا دَهْ

فِيَقَالُ: إِنَّهَا فَارِسيَّةٌ حَكَى قَوْلَ ظَنْرِهِ. وَالدَّهْدَهَةُ: قُذْفُكَ الحِجَارَةَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ دَحْرَجَةً. قَالَ عَمْرُو<sup>(٥)</sup> يَصِفُ السَّيْفَ:

يُدْهَدِهُنَ الرَّؤُوسَ كَمَا تُدْهَدِى حَزَاوِرَةً بِأَيْدِيهَا الكُرِينَا  
حَوْلَ الهَاءِ الْآخِرَةِ يَاءً، لِأَنَّ الْيَاءَ أَقْرَبَ الحُرُوفِ شَبْهًا بِالهَاءِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْيَاءَ مَدَّةٌ

(١) وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِى «التَّهْذِيبِ» مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ فَجَاءَتْ مَلْفَقَةً وَهِيَ: . . .  
الذِى آوَاهُ اللَّيْلُ لَمْ يَبْرَحْ . . . وَقَدْ دَنَى فِى مَبِيتِهِ (كَذَا).

(٢) الْبَيْتُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» (٣٢٢/٩) مِنْ أَصْلِ «العَيْنِ» وَهُوَ فِى الدِّيْوَانِ (ص ٣٨٣) وَاللِّسَانِ فِى «نَعَم، قَيْنَ» وَالمَحْكَمِ ١٠/١٣٤ بِرِوَايَةِ الْعَيْنِ.

(٣) الرَّجَزُ لِعَمْرِ بْنِ لُجَأِ التَّمِيمِيِّ، فِى دِيْوَانِهِ (ص ١٦١).

(٤) دِيْوَانُهُ (١٦٦).

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ - مَعْلَقَتُهُ (شَرْحُ الزَّوْزَنِى) وَالرِّوَايَةُ فِيهِ: يُدْهَدُونَ الرَّؤُوسَ . . . . . بِأَبْطَحِهَا . . .

والهاء نَفَس، ومن هنالك صار مجرى الياء والواو والألف والهاء في روى الشَّعر واحداً نحو قوله<sup>(١)</sup>:

لَمَنْ طَلَّلُ كَالوَحَى عَافٍ مَنَازِلُهُ

فاللَّامُ هو الرَّوَى، والهاء وصل للرَّوَى، كما أنها لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو أو ياء، أو ألفاً للوصل نحو: مَنَازِلُو، مَنَازِلِي، مَنَازِلَا.

**دهدى:** تقول: تَدَهْدَى الحجرُ وغيره تَدَهْدِيًا، أى تَدَجْرَج، وَدَهْدِيْتُهُ دَهْدَاءٌ وَدِهْدَاءٌ، إذا دحرجته. وَالدَّهْدِيَّةُ: الخِزَاءُ المُسْتَدِيرُ الذِي يُدَهْدِيهِ الجُعْلُ.

**دهر:** الدَّهْرُ: الأبد الممدود، ورجل دُهْرِيٌّ قديمٌ، والدُّهْرِيُّ، الذِي يَقُولُ بِيَقَاءِ الدَّهْرِ وَلَا يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ. وَدَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ، أى صُلْبُ الصَّوْتِ. وَالدَّهَادِيرُ: أَوَّلُ الدَّهْرِ مِنَ الزَّمَانِ المَاضِي [يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي دَهْرِ الدَّهَارِيرِ]<sup>(٢)</sup>، وَلَا يُفْرَدُ مِنْهُ دِهْرِيرٌ. وَالدَّهْرُ: النَّازِلَةُ. دَهْرَهُمْ أَمْرٌ، أى نَزَلَ بِهِمْ مَكْرُوهٌ. وَمَا دَهْرِي كَذَا وَكَذَا، أى مَا هَمَّتِي.

وَالدَّهْوَرَةُ: جَمْعُ الشَّيْءِ ثُمَّ قَدَفَهُ<sup>(٣)</sup> فِي مَهْوَاةٍ. وَقَوْلُهُ: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ»<sup>(٤)</sup>، يَعْنِي: مَا أَصَابَكَ مِنَ الدَّهْرِ فَاللَّهُ فَاعِلُهُ، لَيْسَ الدَّهْرُ، فَإِذَا سَبَّيْتَ الدَّهْرَ أَرَدْتَ بِهِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

**دهرج:** الدَّهْرَجَةُ: الوَحَاءُ فِي السَّيْرِ.

**دهريس:** الدَّهَارِيْسُ: مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ، الْوَاحِدَةُ: دِهْرِيْسٌ<sup>(٥)</sup>. وَنَاقَةُ ذَاتِ دَهْرَسٍ، أى ذَاتِ حَفَّةٍ وَنَشَاطٍ، قَالَ:

حَنْتُ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى فَقَلْتُ لَهَا حَجْرٌ حَرَامٌ أَلَا تَلِكِ الدَّهَارِيْسُ<sup>(٦)</sup>  
وقال<sup>(٧)</sup>:

(١) الشطر في التهذيب (٣٥٨/٥)، واللسان (دهده) غير منسوب أيضاً.

(٢) من نص ما نقله التهذيب (١٩٤/٦)، عن العين.

(٣) من نص ما نقله التهذيب (١٩٤/٦)، عن العين.

(٤) التهذيب (١٩١/٦).

(٥) في التهذيب (٥٢١/٦) عن العين: دهرس، وفي المحكم (٣٤٤/٤): دهرس.

(٦) البيت للمتملمس في ديوانه (ص ٨٥)، وبلا نسبة في التهذيب (٢٥١/٤)، واللسان (دهرس).

ذات أزابى وذات دَهْرَسٍ

**دهس:** اللُّهْسَةُ: لونٌ كَلُونِ الرَّمَالِ، يعلوه أذنى سوادٍ يكون في ألوانِ الرَّمَالِ والمِعْزِ.  
قال العجاج<sup>(١)</sup>:

مُواصِلًا قُفًّا بِلَوْنِ أَدَهْسَا

والدَّهَّاسُ: ما كان من الرَّمَلِ كذلك، لا يُنْبِتُ شَجَرًا، وتَغيب فيه القوائم. قال<sup>(٢)</sup>:

وفى الدَّهَّاسِ مِضْبَرٌ مِوَاثِمٌ

**دهش:** الدَّهْشُ: قَهَابُ العَقْلِ، من الذَّهْلِ والوَكْهِ ونحوه. دَهَشَ الرَّجُلُ فهو دَهْشٌ وشِدَّةٌ فهو مَشْدُوهُ شَدَّهَا، وأدهشه الأمر، وأشدهه.

**دهع:** دَهَعِ الرَّاعِي بالنُّوقِ ودَهَدَعَ بها، إذا قال لها: «دَهَاعِ أو دَهْدَاعِ» الأوَّلُ مجرورٌ. قال زائدة: ودَهْدَعَ بالسَّخْلِ إذا أَشْلَاهُ.

**دهق:** الدَّهْقُ: خشبتان يُعْمَزُ بهما السَّاقُ، وأدَهَقَتِ الحِجَارَةُ ادَّهَاقًا، وهو شِدَّةٌ تَلَزُمُهَا، ودُخُولُ بعضها في بعضٍ. قال<sup>(٣)</sup>:

ينصاح من جَبَلَةٍ رَضَمٍ مُدَهَّقٍ

وكأسٌ دِهَاقٌ: مَلَأَى. وأدَقَّتْهَا: شَدَّدَتْ مَلَأَهَا. والدَّهْدَقَةُ: دَوْرَانُ البِضْعِ الكثير في القدر إذا غَلَّتْ، تراها تعلقو مرَّةً وتسفلُ أخرى. قال حاتم طيء<sup>(٤)</sup>:

يُقَمِّصُ دَهْدَاقَ البِضْعِ كأنَّهُ رُؤُوسُ قَطَا كُدْرٍ دِقَاقِ الحِناجِرِ

**دهقن:** الدَّهْقَنَةُ: من الدَّهْقَانِ<sup>(٥)</sup>، وهو يَتَدَهَّقَنُ.

(٧) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٥٢١/٦)، واللسان والتاج (دهرس).

(١) ديوانه (١٩٣/١)، والتهذيب (١١٦/٦)، واللسان (دهس).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٦٢/١٥)، واللسان (دهس) والتاج (وثن). المواثمة في العدو: المضاربة كأنه يرمى بنفسه.

(٣) الرجز لرؤية في ديوانه (١٠٦)، والتهذيب (٣١/٤)، واللسان (دهق).

(٤) البيت لحاتم الطائي في ديوانه (ص ٥٥)، وبلا نسبة في اللسان (دهق)، والتهذيب (٣٩٤/٥)،

ويروى:

يُقَمِّصُ دَهْدَاقَ البِضْعِ كأنَّهُ رُؤُوسُ قَطَا الكُدْرِ الدَّقَاقِ الحِناجِرِ

(٥) الدهقان: التاجر، فارسي معرب.

**دهكل:** دَهَكَلٌ: من شَدَائِدِ الدَّهْرِ. قال:

لقضى عليهم فى اللقاء مُدهكل

**دهكم:** الدَّهْكُمُ: الشَّيْخُ الفانى. والدَّهْكُمُ: الاقتحامُ فى الأمرِ الشَّدِيدِ.

**دهل:** لا دَهْلٌ، بالنَّبْطِيَّةِ: لا تَخَفُ. قال بشار يَهجو الطَّرْمَاحَ<sup>(١)</sup>:

فقلتُ له لا دَهْلٌ ما لَكَمَلٍ<sup>(٢)</sup> بعدما مَلَأَ نَيْفَقَ التُّبَّانِ مِنْهُ بَعَاذِرِ

**دهل:** دهليز: إعراب دليج، فارسيّة.

**دهم:** الأَدْهَمُ: الأَسْوَدُ، وبه دُهْمَةٌ شَدِيدَةٌ. وادْهَمَ الزَّرْعُ، إذا علاهُ السَّوَادُ رِيًّا.

والدَّهْمُ: الجماعةُ الكَثِيرَةُ، ودَهَمُونَا، أى جِئنا بِمَرَّةٍ جماعةً. ودَهَمَهُمْ أمرٌ، أى غَشِيَهُمْ

فاشيًّا. قال<sup>(٣)</sup>:

جاءوا بَدَهْمٍ يَدَهْمُ الدُّهُوما

فَجَرَّ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُوما

والدَّهْمَاءُ: سَخْنَةُ الرَّجُلِ. والدَّهْمَاءُ: القِدْرُ. والدَّهْمَاءُ: بَقْلَةٌ. والدَّهْمَاءُ: الجماعةُ من

النَّاسِ. والدَّهْيِمُ: الدَّاهِيَةُ.

**دهمج:** الدَّهْمَجَةُ: مَشَى الكَبِيرُ كأنه فى قيد.

**دهمق:** الدُّهَمِيقُ: التُّرابُ اللَّيِّنُ. قال خُلف بن خَلِيفَةَ<sup>(٤)</sup>:

ومعرض من الكثيب ناطق

جَوْنٌ رَوَابِي تُرْبِهِ دُهَمِيقُ

وقال عُمَرُ: لو شِئْتُ أَنْ يُدَهَمِقَ لِي لَفَعَلْتُ<sup>(٥)</sup>، أى الطَّعامُ اللَّيِّنُ، وأصله من الدُّهَمِيقِ،

(١) البيت لبشار فى ديوانه (ص ١٩٢)، والتهذيب (٦/٢٠٠)، واللسان (دهل)، وللطرماع فى

التاج (دهل)، وليس فى ديوانه.

(٢) (ط) هى: (من الكَمَلِ)، أى: من الجَمَلِ، وهى كلمة نَبْطِيَّةٌ كما جاء فى التهذيب واللسان،

ولعلها سريانية، والجمل فى السريانية كَمَلًا، وقد رسمت فى التهذيب واللسان: (من قَمَلِ)،

والصواب ما جاء فى نسخ العين، وما جاء فيها ليس كافا ولكنه صوت بين الكاف والجيم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٢٤)، واللسان (دهم)، والتاج (دهم).

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٥٠٠)، واللسان (دهق).

أى الأرض اللينة الرقيقة، ويقال: دَهَمِقَ طَحِينِكَ، أى دَقَّقَهُ، والدَّهَقَنَّهُ مثله.

**دهن:** الدَّهْنُ: الاسم، والدَّهْنُ: الفِعْلُ المحاوز، والادِّهَانُ: الفعل اللازم. وناقَة دَهِينٌ: قليلة اللَّبَنِ حَدًّا يُمَرَى ضَرَعُهَا فلا يَدْرُ قطرة، قال:

لسانك مِبْرَدٌ لا عَيْبَ فِيهِ      وَدَرَكٌ دَرٌّ حَادِبَةٌ دَهِيْنِ  
والدَّهْنُ مِنَ الْمَطَرِ: قَدَرٌ ما يَبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ. وَالإِدِّهَانُ: اللَّيْنُ وَالْمُصَانَعَةُ. قال الله تعالى: ﴿وَدُّوا لو تَدَهَّنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم: ٩]، أى تَلِينُ لَهُم فَيَلِينُونَ. وَالْمُدَاهِنُ: الْمُصَانِعُ الْمُوَارِبُ. قال زهير<sup>(١)</sup>:

وفى الحَلِمْ إِدهَانٌ وفى العَفْوِ دُرْبَةٌ      وفى الصَّدَقِ مَنجاةٌ مِنَ الشَّرِّ فاصْدُقِ  
وأصل المُدَّهِنُ: مِدْهَنٌ، فلَمَّا كَثُرَ على الألسُنِ ضَمَّوه، مثل المُنْخَلِ. وكلُّ مَوْضِعٍ حَفَرَهُ سَيْلٌ، أو ماءٌ واكِفٌ فى حجر فهو: مُدْهَنٌ. والدَّهْنَاءُ: مَوْضِعٌ كُلُّهُ رَمْلٌ، والنَّسْبَةُ إليها: دَهْنَاوِيٌّ. قال:

بوعساء دهنأوية الترب مشرف

**دهنج:** الدَّهَانِجُ: البعير الضَّخْمُ ذو السَّنَامَيْنِ. قال<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ رَعْنَ الآلِ مِنْهُ فى الآلِ

إذا بدا دُهَانِجٌ ذو أعْدالِ

شَبَّهَ أَطْرَافَ الجَبَلِ فى السَّرَابِ بَعْدَ اللَّيْنِ وَسَنَامَيْنِ. والدَّهْنِجُ: حَصَى خُضْرٌ يُحْكُ مِنْهَا الفُصُوصُ، ليست بعربية.

**دها (دهو) (دهي):** الدَّهْوُ والدَّهْيُ، لغتان فى الدَّهَاءِ، يقال: دَهَوْتُهُ ودَهَيْتُهُ دَهْوًا ودَهْيًا فهو مَدْهَوٌّ ومَدْهِيٌّ. ودَهَوْتُهُ ودَهَيْتُهُ: نَسَبْتُهُ إلى الدَّهَاءِ. ورجلٌ دَاهِيَةٌ: مُنْكَرٌ بَصِيرٌ بالأُمُورِ. وَتَدَهَّى فلانٌ: فَعَلَ فِعْلَ الدَّهَاءِ. وَكَلَّمَا أَصَابَكَ مُنْكَرٌ مِنْ وَجْهِ المَأْمَنِ، أو خُتِلَتْ

(٥) التهذيب (٥٠٠/٦).

(١) ديوانه (٢٥٢)، والتاج (دهن)، ولطعب بن زهير فى اللسان (دهن)، والتهذيب (٣٥٥/٨)، وليس فى ديوانه.

(٢) نسب فى المحكم (٣٣٩/٤)، واللسان والتاج (دهنج) إلى العجاج، وفى ملحوق ديوانه (٣٢٠/٢).

عن أمرٍ فقد ذُهِيتَ. والدَّهْيَاءُ: الدَّاهِيَةُ من شِدَائِدِ الدَّهْرِ. قال (١):

وأخو محافظةٍ إذا نزلتْ به      دَهْيَاءُ دَاهِيَةٌ من الأزلِ  
دَوَاءُ: الدَّوُّ: موضع بالبادية أَمَلَسُ كأنه الراحة، قال:

جُنَيْنَةٌ من مُجْتَنَى عَوِيصِ      بالدَّوِّ أوصحرائه القَمُوصِ  
والدَّوِيَّةُ: مَفَازَةٌ ملساءُ بلغة تميم، ودَاوِيَّةٌ لأهل الحجاز بلغتهم، قال ذو الرمة:

دَاوِيَّةٌ ودُجَى ليلٍ كأنَّهما (٢)

ودَوَى الصوت، يقال منه: دَوَى الصوتُ يُدَوِي تَدْوِيَةً. والدَّوَى: دَاءٌ يأخذُ في الصدرِ  
في باطنه، ويقال: إنَّه لدَوَى الصَّدْرَ، قال:

وعَيْنِكَ تَبْدَى أنْ صَدْرَكَ لى دَوَى (٣)

ورجلٌ دَوٍ، وهو يَدَوِي دَوِيٌّ شديداً، وامرأةٌ دَوِيَّةٌ، الواو مكسورة خفيفة على «فَعْلَةٌ»،  
وإنْ خَفَّفْتَهَا لِلنَّعْتِ فالواو ساكنة مع الياء، والإشمامُ فيه أحسن من الإسكان، وناسٌ من  
أهل الحجاز يفتحون ما كان من نحو «دَوٍ» ويقولون: رجلٌ دَوِيٌّ وامرأةٌ دَوِيٌّ سواء،  
لأنه تحوِيل، قال:

يَكْرَهُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حتَّى يَرُدَّهُ      دَوَى شَنَجَتَهُ جِنُّ دَهْرٍ وخَابِلُهُ  
ويُرَوَى: «دَوٍ»، مكسورٌ مُنَوَّنٌ، وهو في موضع النَّصْبِ ولم يقل: «دَوِيًّا» وعليه لغتهم  
هكذا في جميع الإعراب مثل قولك: رأيت قاضٍ وهذا قاضٍ، قال رؤبة:

ذلك وال لست راءٍ واليا      كهؤلا وإنَّ يوماً ساعياً  
والفعل دَوَى يَدَوِي دَوِيٌّ، وهو الداءُ الباطنُ، وكلُّ بناءٍ على دَوَى ونَدَى، مكسور،  
ويكون الفعل منه مكسوراً، فإن النعت منه مخفَّفٌ إلا أن يضطرَّ شاعرٌ إلى غيره. والدَّوَاءُ،  
ممدود: الشِّقَاءُ، ودَاوِيَّتُهُ مُدَاوَةٌ، ولو قُلْتَ: دِوَاءٌ جاز في القياس، ويقال: دَوَوِي فلانٌ

(١) التهذيب (٣٨٦/٦)، واللسان (دها) غير منسوب أيضاً. والرواية فيها: من الأزم.

(٢) صدر بيت في الديوان (ص ٤١٠) وبلا نسبة في اللسان (رطن) ويروى عجزه:

يم تراطن في حافاته الروم

(٣) الشطر بلا نسبة في «التهذيب» (٢٢٦/١٤) و«اللسان» (دوا)، وهو مما أخذه الأزهرى من



يُدَاوَى فُتْظَهْرُ الْوَاوَيْنِ وَلَا تُدْعِمُ إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى، لِأَنَّ الْأُولَى هِيَ مَدَّةُ الْأَلْفِ الَّتِي فِي «دَاوَى»، فَكَرِهُوا إِدْغَامَ الْمَدَّةِ فِي الْوَاوِ، فَيَلْتَبِسُ «فُوَعِيلٌ» بِ«فُعَلٌ»<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الدَّاءُ، مَهْمُوزٌ، فَاسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ: دَاءُ الشُّحِّ أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ، وَالْحُمَقُ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ: كُلُّ دَاءٍ، لَهُ دَاءٌ، أَرَادَتْ كُلُّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ فَهُوَ فِيهِ، وَهُوَ مِنْ تَأْلِيفِ دَالٍ وَوَاوٍ وَهَمْزَةٍ، وَرَجُلٌ دَاءٌ وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ، وَفِي لُغَةِ أُخْرَى، رَجُلٌ دَيْءٌ وَامْرَأَةٌ دَيْئَةٌ عَلَى فَيْعِلٍ وَفَيْعِلَةٌ.

وَلَقَدْ دَاءَ يَدَاءٌ دَوَاءً وَدَاءٌ كُلُّهُ، يُقَالَ: وَالِدُ الدَّوَاءِ أَصُوبٌ، لِأَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَتَصَرَّفُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ: دَوَاءٌ، دَاوٍ، وَدَاءٌ، وَادٍ، أَوْدٌ، أَدُوٌّ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا. وَالدَّوَاءُ: مَصْدَرُ الْفِعْلِ مِنَ الدَّاءِ. الدَّوَاءُ: الْأَزْمُ، وَالْأَزْمُ: الْحِمِيَّةُ، وَالْأَزْمُ: الْمُسْكُ عَنْ الطَّعَامِ. وَيُقَالُ: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ تَدَاوُهُ الْإِبِلُ مِثْلَ تَدَاعُهُ. وَالدَّوَاةُ إِذَا عُدَّتْ، يُقَالَ: ثَلَاثَ دَوَايَاتٍ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِثْلَ النَّوَى: نَوَايَاتٍ، فَإِذَا جَمَعَتْ مِنْ غَيْرِ عَدَدٍ قُلْتُ: هِيَ الدَّوَايُ وَالدَّوَايُ، قَالَ الْعَبَّاسُ:

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا      كَخَطِّ الدَّوَايِ مَا ثَلَاثٌ مُثُولَا  
وَقَالَ:

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَخَطِّ الدَّوَايِ      يُحِبُّرُهُ الْكَاتِبُ الْحِمَيْرِي  
دَوْح: الدَّوْحُ: الشَّجَرُ الْعِظَامُ، الْوَاحِدَةُ: دَوْحَةٌ.

دَوْح: وَدَوْحُنَا: دَلَّلْنَاهُ تَدْوِيحًا فِدَاخَ، أَيْ ذَلَّ وَخَضَعَ، وَدَوْحْنَا الْبِلَادَ وَالنَّاسَ وَغَيْرَهُمْ، أَيْ وَطِنَاهُمْ. وَقَالَ:

حَتَّى يَدْوُخَ لَنَا مِنْ كَانَ عَادَانَا

أَي يَذَلُّ لَنَا<sup>(٢)</sup>.

(١) «(ط) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطِ، وَأَمَّا فِي «التَّهْذِيبِ» فَقَدْ جَاءَ: يُفَعَّلُ»، هَذَا مِنَ الْفَوَائِدِ الصَّرْفِيَّةِ الَّتِي بَشَّهَا الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ، وَقَدْ نَبَهْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْهَا.

(٢) «(ط) وَرَدَ بَعْدَ هَذَا شَيْءٌ عَنِ «الْمُسْتَأْخَذِ»، وَهُوَ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ فِي تَرْجُمَةِ «أَخَذَ»، الَّتِي سَتَأْتِي، وَمِنْ أَجْلِ هَذَا أَتَرْنَا أَنْ نَنْقُلَهَا إِلَى مَكَانِهَا الصَّحِيحِ. وَقَدْ فَعَلَ الْأَزْهَرِيُّ فَعَلَ صَاحِبِ الْعَيْنِ، فَذَكَرَ مَادَةَ أَخَذَ وَاسْتَوْفَاهَا، وَلَكِنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهَا: وَمَوْضِعُهَا فِي بَابِ الْخَاءِ وَالذَّالِ.

دود. (ديد): وطعامٌ مُدَوِّدٌ ومُدَبِّدٌ، وقد اذَّادَ، أى وقع فيه الدُّودُ.

دوذ: والدَّاذِيُّ: نَبْتُ.

دور: الدَّوَارِيُّ: الدهرُ الدَّوَارُ بالناس، قال العجاج:

والدهرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

ويقال: دارَ دَوْرَةً واحدةً، وهى المرَّةُ الواحدُ يدورُها. والدَّوْرُ قد يكون مصدرًا [فى الشعر] (١)، ويكون لوثًا واحدًا من دَوْرِ العِمَامَةِ، ودَوْرُ الحَبْلِ بالشىء (٢). والدَّوَارُ: أن يأخذَ الإنسانُ فى رأسِهِ كهَيْئَةِ الدَّوْرَانِ، تقولُ ذِيرَ به أى غَشِيَ عَلَيْهِ. والدَّوَارُ: صَنَمٌ كانت العربُ تَنْصِبُهُ، يجعلون موضعًا حوله يدورون فيه، واسم ذلك الصَّنَمِ والموضعِ: الدَّوَارُ، قال:

كما دارَ النِّسَاءُ على الدَّوَارِ

ومنه قول امرئ القيس:

عَدَارِيٌّ دَوَّارٍ فى مِلاءٍ مُذْبِلٍ (٣)

ويُثَقَّلُ فى لغة فيقال دَوَّارٌ [ويقال دُوَّار] (٤). والمَدَارُ: موضعٌ للشىء الذى تُديرُ به كالحَبْلِ تُديرُه على شىء، وموضعه من ذلك الشىء مَدَارٌ. والمَدَارُ يكون كالدَّوْرَانِ فَيُجْعَلُ اسْمًا نحو مَدَارِ الفَلَكِ. والدائِرَةُ: الحَلْقَةُ، والشىءُ المُستديرُ. والدَّارَةُ: دارَةُ القَمَرِ. وكلُّ موضعٍ يُدارُ به شىءٌ يُحْجِزُه فاسْمُه دارةٌ، نحو الدارات التى تُتخذُ فى المِبَاطِحِ (٥) ونحوها يجعلون فيها الحُمْرَ (٦) ونحوها [وأنشد:

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان» جاء: ودور الخيل وغيره.

(٣) عجز بيت من مطولته وصدره: «فعن لنا سرب كأن نجاهه» وهو فى ديوانه (ص ١٢٠)،

ولسان العرب (دور)، والتهذيب (١٥٣/١٤).

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) كذا فى «التهذيب» وأما اللسان ففيه: المِبَاطِحِ.

(٦) ويعضد ذلك البيتُ الشاهدُ، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» ففيهما: الحُمْرِ.

تَرَى الْإِوَزَيْنِ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا فَوْضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّبْنُ مَشْوَرٌ<sup>(١)</sup>  
ومعنى البيت أنه رأى حصّاداً ألقى سنبله بين يدي تلك الإوزة فقلعت حباً من سنابله  
فأكلت الحبّ وافتحصت التبنّ<sup>(٢)</sup>. والدائرة: الدولة، يقال: الدوائر تدور، والدوائر  
تدول. والدار: كلُّ موضعٍ حلَّ به قومٌ فهو دارهم، وأما الدارُ فاسمٌ جامعٌ للعُرْصَةِ والبناء  
والمحلّة، وثلاث أدورٌ، وجاءت الهمزة لأنّ الألف التي كانت في الدار صارت في  
«أفعل» في موضع تحركٍ فألقتي عليها الصرّف بعينها ولم تردّ إلى أصلها فانهمزت.

[ومداورة الشؤون: مُعالجتها. والدوّارة: من أدوات النّقاش والنّجار، لها شعبتان  
تنضمّان وتنفرجان لتقدير الدارات]<sup>(٣)</sup>.

**دوس:** الدّوس: قبيلة، وأبو هريرة منهم. والدّوس: الدّياس، والبقر التي تدّوس الكُدس  
هي: الدّوائس. يقال: ألقوا الدّوائس في بيّدرهم. والمدّوس: الذي يداسُ به الكُدس يُجرُّ  
عليه جرّاً. والجميع: مداوس. والمدّوس: خشبةٌ يُشدُّ عليها مسنُّ يدوسُ بها الصّيقل  
السيفَ حتى يجلوّه، وجمعه: مداوس، قال:

وأبيضَ كالصّقيعِ ثوى عليه قُيون بالمدّاسِ نصفَ شهرٍ<sup>(٤)</sup>  
والدّوس: شدّة الوطء بالأقدام حتى يتفتت ما وطئ به بالأقدام والقوائم [كما يتفتت  
قصبُ السنابل، فيصيرُ تبنّاً ومن هذا يقال: طريق مدّوس]. والخيلُ تدوسُ القتلى بالحوافر.  
والمدّاس: المكانُ الذي يداسُ فيه الطّعام، والجميع: مداوس.

**دوف:** الدّوف: خلطُ الزّعفران والدّواء بماء فيبتلُّ، وتقول منه: دُفته وأدفته. والدّيافيُّ  
من الرّيت، منسوبٌ إلى بلدٍ بالشام أو بالجزيرة.

**دوك:** الدّوك: دقُّ الشّيء وسحقّه وطحنه، كما يدوك البعيرُ الشّيء بكلكله. والمدّاك:  
صلابة العطر يدك عليه الطيب، وجمعه: مداوك.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه (ص ٤٦)، وبلا نسبة في «اللسان» (دور)، ويروى: «تلقي  
الإوزون».

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضاً من أصل «العين».

(٤) البيت بلا نسبة في «اللسان» (دوس)، والتاج (دوس).

**دول:** الدَّوْلَةُ والدَّوْلَةُ لغتان، ومنه الإدالة؛ قال الحجاج: إِنَّ الْأَرْضَ سَتْدَالٌ مِثْلُ مَا كَمَا أَذَلْنَا مِنْهَا، أَيْ نَكُونُ فِي بَطْنِهَا كَمَا كُنَّا عَلَى ظَهْرِهَا. وَبَنُو الدَّوْلِ: حَيٌّ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ.

**دوم، (ديم):** ماء دائم ساكن. والدَّوْمُ مصدر دَامَ يدوم. ودامَ الماءُ يدومُ دَوْمًا وأدَمْتُهُ إِدَامَةً، إِذَا سَكَنَتْهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَكَنَتْهُ فَقَدْ أَدَمْتُهُ. والدَّيْمَةُ: المطر الذي يدوم دَوْمًا، يَوْمًا وَلَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَّهَا سُئِلَتْ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفَضِّلُ بَعْضَ الْأَيَّامِ عَلَى بَعْضٍ؟ فَقَالَتْ: كَانَ عَمَلُهُ دَيْمَةً<sup>(١)</sup>.

**ووادى الدَّوْم:** موضع. والمُدَامَةُ: الخمر، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الشَّرَابِ شَيْءٌ يُسْتَطَاعُ إِدَامَةُ شُرْبِهِ غَيْرُهَا. والتَّدْوِيمُ: تَحْلِيْقُ الطَّائِرِ فِي الْهَوَاءِ وَدَوْرَانُهُ، وَدَوِّمَ تَدْوِيمًا، أَيْ يَدُورُ وَيَرْتَفِعُ. وَتَدْوِيمُ الشَّمْسِ: دَوْرَانُهَا كَأَنَّهَا تَدُورُ فِي مُضِيَّيْهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ<sup>(٢)</sup>

يعنى كأنها لا تمضى من بطنها أو كأنها تدور على رأسه، ومنه اشتقت الدَّوَامَةُ لدورانها. ودَوِّمَتِ الْكَلَابِ، أَيْ أَمَعَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ. وَتَدْوِيمُ الزَّعْفَرَانِ: دَوْفَةٌ وَإِدَارَتُهُ فِي دَوْفِهِ، [قال:

وَهِنَّ يَدْفَنُ الزَّعْفَرَانَ الْمَدْوِفًا]<sup>(٣)</sup>

والدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ، الْوَاحِدَةُ دَوْمَةٌ. وَاسْتِدَامَةُ الْأَمْرِ: الْأَنَاءُ فِيهِ وَالنَّظَرُ، قَالَ:

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ<sup>(٤)</sup>

[وَتَصْلِيَةُ الْعَصَا: إِدَارَتُهَا عَلَى النَّارِ لِتَسْتَقِيمَ]<sup>(٥)</sup>، أَيْ مَا قَوْمَ أَمْرِكَ كَالْتَأْنِي. وَمَفَاذَةٌ

(١) ما بين القوسين من «التهديب» مما أخذته الأزهرى من «العين».

وفي النهاية ١٤٧/٢ «في حديث عائشة، وسئلت عن عمل رسول الله ﷺ وعبادته فقالت: كان عمله ديمة» قال: والديمة: المطر الدائم في سكون، شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر.

(٢) عجز البيت له في الديوان (ص ٤١٨)، واللسان والتاج (دوم)، ويروى صدره:

مُعْرُورِيًّا رَمَضَ الرِّضْرَاضَ يَرْلُضُهُ

(٣) زيادة من «التهديب» من أصل «العين».

(٤) البيت لقيس بن زهير في اللسان والتاج (دوم) وبلا نسبة في «التهديب» (٣/٧٩)، و«اللسان»

(عصا)، وهو من «العين».

دَيْمُومَةٌ، أى دائمةُ البعد.

**دون:** تقول فى الإغراء: دونك هذا الشىء وهذا الأمر، أى عليك. ودونك زيدٌ فى المنزلة والقرب والبعد، وزيدٌ دونك، أى هو أحسنُ منك فى الحسب. وكذلك الدون يكون صفةً ويكون نعتاً على هذا المعنى، ولا يُشتقُّ منه فعل، وتقول: هذا دون ذلك فى التقريب والتحجير، فالتقريبُ منصوبٌ لأنه صفة، والتحجيرُ مرفوع.

**دوا:** سبق فى دوا.

**دير:** الدَيْرُ: البيعة، وساكنه وعامله دَيْرَانِيٌّ ودَيَارٌ. والدَيْرُ: الواحد، الفرد من الناس، يقال: ليس بها ديارٌ ولا دَيْرٌ. [والديارُ فيعال من «دارَ يدورُ»]<sup>(١)</sup>.

**ديش:** ديشُ: قبيلة من بنى الهون بن خزيمَةَ، وهم من القارة.

**ديص:** الغدَّةُ تديصُ بين اللحم والجلد. والاندِياصُ: الشىء يَنسَلُ من يدك، وتقول: انداصَ علينا بشرَّه، وإنه لَمُدَّاصٌ بالشَّرِّ، أى مُفاجيءٌ به، وقاع فيه.

**ديك:** الديك معروفٌ، وجمعه: دِيكَةٌ. وأرضٌ مَدَاكَةٌ ومَدِيكَةٌ: كثيرة الدِّيكة.

**ديم:** سبق فى دوم.

**دين:** جمع الدَّيْنِ: دُيُونٌ، وكلُّ شىءٍ لم يكن حاضرًا فهو دَيْنٌ. وأدنتُ فلانًا أدِينه، أى أعطيتُه دَيْنًا. ورجلٌ مَدِينٌ: قد ركبَه دَيْنٌ، ومدينٌ أجودٌ. ورجلٌ دائِنٌ: عليه دَيْنٌ، وقد استدانَ وتدينَ وادانَ بمعنى واحد، قال:

قالت أميمةٌ ما لجِسْمِكَ شاحبًا وأراك ذا همٍّ ولستَ بدائِنِ  
ورجلٌ مدانٌ، خفيفة، ورجلٌ مدينٌ، أى مُستدين. والدَّيْنُ جمعه الأديانُ، والدَّيْنُ:  
الجزءُ لا يُجمَعُ لأنه مصدر، كقولك: دانَ الله العبادَ يدينهم يومَ القيامة، أى يحزبهم،  
وهو ديانُ العباد. والدَّيْنُ: الطاعةُ، ودانوا لفلان، أى أطاعوه. وفى المثل: «كما تدينُ  
تدانُ» أى كما تأتي يُؤتى إليك، قال النابغة:

(٥) زيادة من «التهذيب» أيضا.

(١) زيادة أيضا من «التهذيب».

بهن أدين من يأتى أذاتى مُداينة المُداينِ فليُدِننى<sup>(١)</sup>  
والدِّينُ: العادةُ، لم أسمع منه فِعْلاً إلا فى بيت واحد، قال:

يا دِينَ قَلْبِكَ من سَلَمَى وقد دِينا<sup>(٢)</sup>

أى قَدْ عُوِّدَ قَلْبُكَ، فمن كَسَرَ «القلب» فعلى الإضافة، ومن رَفَعَ فعلى الفِعْل، أى عُوِّدَ قَلْبُكَ يا هذا ودِينَ قَلْبِكَ. والمدينةُ: الأمةُ، والمدينُ: العبدُ، قال الأخطل:

رَبْتُ وَرَبِّا فى كَرَمِها ابنُ مدينةٍ يَظَلُّ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَكُل<sup>(٣)</sup>

وقوله تعالى: ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ [الواقعة: ٨٦]، أى غيرُ مُحاسِبِينَ. وقوله تعالى: ﴿أَنبَا لَمَدِينُونَ﴾ [الصفات: ٥٣]، أى مَمْلُوكُونَ بعدَ المَمَاتِ، ويقال: لَمُجَاوُونَ.



(١) انظر الديوان ص (١٣٧)، ويروى: «بغى» مكان «يأتى».

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٣/١٤، ١٨٤)، و«اللسان» و«التاج» (دين).

(٣) البيت فى الديوان (ص ١٥٥)، و«اللسان» (ركل)، و«التهذيب» (١٨٨/١٠).

## باب الذال

ذا: لم يهمزوا، ولا يُريدون بها إذن، ولكنها مثل:

تعلمتها لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَسَمَا

والأنتى فى الأصل: ذَاةٌ، ولكنها كَثُرَتْ على ألسنتهم فصار أكثرهم يقول «ذات» وهى ناقصة، وإتمامها ذوَاة مثل نواة، فحذفوا منها الواو، فإذا ثَنُوا أتمّوها فقالوا: ذواتان كقولك: نواتان، وإذا ثَلَّثُوا رجعوا إلى ذات فقالوا: ذوات، ولو جَمَعُوا على التمام لقالوا: ذَوِيَات كَنَوِيَات.

وتصغيرها<sup>(١)</sup> ذَوِيَّةٌ وقد سمعنا فى الشعر من بينى على حذف الواو كقوله: ذاتا فلزم القياس، [وقدر بناؤه]<sup>(٢)</sup> على ذات وذاتا. وأما ذِه وذى وذافى هذه وهذى وهذا فأسماءٌ مَكْنِيَاتٌ وليس فى البناء غير الذال والألف التى بعدها زائدة. وبيان ذلك أنّ تصغيرها «ذِبَا» كأنه بوزن «فعا» كما ينبغى فى القياس، أو يكون بوزن «فُعَيْلى» لو تَمَّ لأنّ ياء التصغير لا تعتمد إلّا على ضَمّة، ولم يرُدّوا الحرف الذى فى موضع العَيْن فالتَرَقّت ياء التصغير بالحرف الأول من الكلمة فاعتمدت على الفتحة، وإذا صَغُرُوا ذِه وذى رَدُّوهما إلى بنائهما.

والذى: تعريف «ذا» فلما قصرت قوَّوا اللام بلام أخرى، فمنهم من يقول: اللذُّ يُسَكِّنُ الذال، ويحذف الياء التى بعدها وإنهم لما أدخلوا فى الاسم لامَ المعرفة طَرَحُوا الزيادة التى بعد الذال وسكنتِ الذال، فلما ثَنُوا حَذَفُوا النون فأدخلوا على الاثنين بحذف النون، كما أدخلوا على الواحد باسكان الذال، وكذلك فعلوا فى الجميع.

وإنّ قالَ قائل: ألا قالوا: اللذو والجميع بالواو، فقل: إن الصواب: ذلك فى القياس، ولكنّ العربَ أجمعت على «الذى» بالياء فى الجرِّ والرَّفْع والنَّصْب. وقد بَلَّغْنَا عن الحَسَنِ

(١) فى ط: (تصغها) وهو خطأ.

(٢) فى ط: [وقد بناؤه].

فى مَوَاعِظِهِ أَنَّهُ قَالَ: اللِّذُونُ فَعَلُوا وَفَعَلُوا، وَقَالَ:

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بَفْلَجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ حَالِدٍ<sup>(١)</sup>  
وقال آخر:

أَبْنَى أُمِّيَّةَ إِنَّ عَمَى اللِّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ<sup>(٢)</sup>  
وكذلك يقولون: اللَّتَا وَالَّتَى، قال الشاعر:

هَمَا اللَّتَا أَقْصَدَنِي سَهْمَاهُمَا يَا جَارَتِيَّ الْيَوْمَ لَا أَنْسَاهُمَا<sup>(٣)</sup>  
فإذا صَغُرَتِ «الذى» رَجَعَتْ إِلَى الْأَصْلِ فَقُلْتَ، «اللَّذِيَا» و«اللَّتِيَا»، وإذا جَمَعْتَ «اللَّذِيَا» قلت: هم «اللَّذِيُونَ» وَهُنَّ «اللَّتِيَات» فَعَلُوا ذَلِكَ، لَمَّا جَاءَتِ الْكَلِمَةُ بِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ الَّتِي بَعْدَ الذالِ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، فَكَانَتِ الذالُ فِي «الذى» مَفْرُودَةً فِي «اللذ» فَلَمَّا قُوِّيَتْ بِالْيَاءِ ثَمَّ جُمِعَتْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ غَلَبَتْ الْيَاءُ الْوَاوَ فَتَبَيَّنَتْ وَأَزَالَتْ الْوَاوَ عَنْ مَوْضِعِهَا.

**ذَابُ:** الذَّبُّ: كَلْبُ الْبَرِّ، وَالْأُنْثَى ذِبَّةٌ. وَالذَّبَّةُ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكْفِ وَنَحْوِهِ، مَا تَحْتَ مُقَدِّمِ مِلْتَقَى الْحِنُونَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَعْضُ عَلَى مَنَسَجِ الذَّابَّةِ. وَالْمَذْعُوبُ: هُوَ الَّذِي وَقَعَ الذَّبُّ فِي غَنَمِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَفْرَعَتْهُ الذَّبَابُ. وَالصَّانِعُ يَذَّبُ الْقَتَبَ، إِذَا أَجَادَ صُنْعَتَهُ. وَيُقَالُ لِلَّذِي أَفْرَعَتْهُ الْجِنُّ: تَذَابَّتْهُ وَتَذَعَّنَتْهُ، وَكَذَلِكَ تَذَابَّتْهُ الرِّيحُ أَى تَنَاوَلَتْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

وَالذُّوَابَةُ: ذُوَابَةٌ مَضْفُورَةٌ مِنْ شَعْرٍ، وَكَذَلِكَ مَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ ذُوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ، وَالْجَمِيعُ الذُّوَابُ، وَالْقِيَاسُ الذَّأْبُ مِثْلَ دُعَابَةٍ وَدَعَائِبٍ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا التَّقَتْ هَمْزَتَانِ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَلْفٌ لَيْنَةٌ، لِيُنَوَّ الْأُولَى مِنْهُمَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَثْقِلُ التِّقَاءَ هَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالذَّبُّ يَتَذَابُّ الْإِنْسَانُ، أَى يَخْتَلُّهُ، وَالرِّيحُ تَتَذَابُّ: تَتَصَرَّفُ عَلَيْهِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا مَا اسْتَدْرَجْتَهُ الصَّبَا وَتَدَاءَبَّتْ يَمَانِيَّةٌ تَمْرَى الذَّهَابَ الْمَنَائِحُ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للأشهب بن زميلة فى «اللسان» (فلج).

(٢) البيت للأخطل فى الديوان (ص ٣٧٨) وفى «اللسان» (فلج) وروايته: ابنى كليب.

(٣) الرجز الأول منهما بلا نسبة فى «اللسان» (ذا).

(٤) البيت فى الديوان ص ٩٨.



الدَّيْبَةُ: داءٌ يأخذُ الدَّابَّةَ، يقال: برَدُونٌ مذؤوب. وأرضٌ مذأبةٌ: كثيرة الدَّباب.

**ذأر:** وذئِرٌ فلانٌ فهو ذئِرٌ، أى مُغْتَاطٌ، ومثله: السَّبْعُ ذئِرٌ على عَدُوِّه، إذا اغْتَاطَ واستَعَدَّ له أنْ رآه وآتبه. وأذأرُته وأنا، قال:

لَمَّا اتَّانَا عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذئِرُوا بِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا<sup>(١)</sup>

والذَّارُ المصدر. والسَّرْفِينُ المختلطُ بالترابِ يُسَمَّى ذِئْرَةً، فإذا طُلِيَ على أَطْبَاءِ الناقَةِ لئلا يَرْضَعَهَا الفصيل فهو الذَّارُ، والفعل ذئِرْتُ، ويُسَمَّى ذلك قبل الخَلْطَةِ خِئَةً. وأذأرُته بالشيء: أولَعْتُهُ وحرَّشْتُهُ، وأذأرُته: ألحَّأْتُهُ.

**ذأط:** الذَّأطُ: الامتلاءُ.

**ذوال:** ذُوَالَةٌ: اسم معرفةٌ للذئبِ لا ينصرف، وَسَمَّتِ الْعَرَبُ عَامَّةً السَّبَاعَ بِأَسْمَاءِ معارف، يُجْرُونَهَا مَجْرَى الرِّجَالِ والنِّسَاءِ، وَيُذَكِّرُونَ «ذُوَالَةً» وَلَا يَجْعَلُونَ فِيهِ أَلْفًا وَلَا مَاءً. والذَّالَانُ: ابنُ أَوْى. واختَلَفُوا فقال بعضهم: ذُئْلَانٌ، وقال بعضهم: ذُوْلانٌ لجماعة ذُوَالَةٍ. والذَّالانُ، مفتوحة الهمزة، مِشْيَةٌ فى سُرْعَةٍ ومَيْسٍ، فإذا كانت المِشْيَةُ فى انخِزالٍ وضعْفٍ قيل: تَذالٌ، وقيل بالبدال أيضا، قال:

مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحْرَيْنِ تَذالٌ

**ذأم:** ذَأْمَةٌ ذَأْمًا فهو مذءومٌ، أى حَقَرْتُهُ فهو مَحْقورٌ، ويقال: ما يَلْزِمُكَ مِنْهُ لَوْمٌ وَلَا ذَمٌّ وَلَا ذَأْمٌ وَلَا عَيْبٌ.

**ذأو (ذأى):** يقال: ذَأَى يَذَأَى وَيَذْأُو، ذَأِيًا وَذَأُوًّا، وهو ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الإِبِلِ، يُوصَفُ به جِمَارُ الوَحْشِ، تقول: جِمَارٌ مِذَأَى، مقصور بهمزة.

**ذيب:** ذِبٌّ يَذِبُ ذُبُوبًا، وهو يُنْسُ الشَّقْفَةَ، وقد ذَبَّتْ شَفْتَاهُ، وهما ذَابْتَانُ، والجميع الذَّوَابُ. وهو يَذِبُ فى الحَرْبِ عن حَرِيْمِهِ وَأَصْحَابِهِ، أى يَدْفَعُ عَنْهُمْ ذَبًّا. والمِذْبَةُ التى تَذِبُ بها الذَّبَابُ، والذَّبَابُ اسمٌ واحدٌ للذَّكَرِ والأُنْثَى، والغالب فى الكلام التذكير كما أنَّ الغالب فى العُقَابِ التأنيث فلا يقولون أبدًا إلا: هذه عُقَابٌ، وانقَضَتْ عُقَابٌ.

(١) البيت لعبيد بن الأبرص كما فى «اللسان» وروايته: لما أتانى . . . . . وانظر الديوان ص ٦.

ويجمع الذبابُ على أُذْبَةٍ، فإنَّ كَثْرَ فهو الذَّبَان. وَذُبَابُ السَّيْفِ: رأسُه الذي فيه ظُبْتُهُ. وجاء في الحديث: «كثْمرة السَّوْطِ يتبعها ذبابُ السيف»، وثمرة السَّوْطِ: طَرْفُه. والذُّبْدَبَةُ: تردُّدُ شيءٍ في الهواء معلق. والذُّبَاذِبُ: أشياءٌ تُعَلِّقُ من الهَوَاجِجِ أولَ رأسِ البعير للزينة، الواحدُ ذُبْدَبٌ، ورجلٌ مُدْبَذِبٌ ومُتْدَبَذِبٌ أى مُتْرَدِّدٌ بين أمرين وبين رجلين لا يَثْبُتُ على صحابته لأحدٍ. الذُّبَاذِبُ: ذَكَرُ الرجلِ لأنه يَتْدَبَذِبُ أى يَتْرَدِّدُ<sup>(١)</sup>.

**ذبح:** الذَّبْحُ: قَطْعُ الخُلُقُومِ من باطن عند النِّصِيلِ، ومَوْضِعُهُ المَذْبَحُ. والذَّبِيحَةُ: الشَّاةُ [المذْبُوحَةُ. والذَّبِيحُ: ما أُعِدَّ للذَّبْحِ وهو بمنزلة الذَّبِيحِ والمذْبُوحِ]<sup>(٢)</sup>. والمَذْبُوحُ: السَّكِينُ الذي يُذْبَحُ به. والذَّبَايحُ: شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النِّصِيلِ والمَذْبَحِ. والذَّبِيحَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الخَلْقِ وربما قَتَلَ. والذَّبْحُ والذَّبَايحُ، لغة: نبات من السَّمِّ بالفارسيَّةِ: سَعْنٌ، قال العجاج:

يَسْقِيهِمْ من خَلَلِ الصَّفَايحِ كَأَسًا من الذَّيْفَانِ والذَّبَايحِ<sup>(٣)</sup>  
والذَّبِيحُ: نباتٌ له أصلٌ يُقَشَّرُ عنه قِشْرٌ أَسْوَدٌ فيَخْرُجُ أبيضَ كأنه جَزْرَةٌ، حَلْوٌ يُؤْكَلُ، والواحدة ذُبْحَةٌ. ويقال: أَخَذَهُ الذَّبَايحُ، وهو تَشَقُّفٌ بين أصابع الصَّبِيانِ من التُّرابِ. والذَّبَايحُ: كوكب، يقال له: سَعْدُ الذَّبَايحِ من منازل القَمَرِ، فإذا طَلَعَ الذَّبَايحُ انْجَحَرَ النابحُ.

**ذبر:** الذَّبْرُ، بلغة هُذَيْلٍ: [كُلُّ قِراءَةٍ]<sup>(٤)</sup> خَفِيَّةٌ يذْبُرُها ذَبْرًا. وبعضهم يقول: ذَبَرَ الكتابَ<sup>(٥)</sup> أى كَتَبَ، وبعض يقول: الذُّبُورُ: الفِيقَةُ بالشىءِ والعِلْمُ به، وقيل: ذَبَرَهُ، أى فَهَمَهُ وَقَتَلَهُ عِلْمًا.

**ذبل:** الذَّبْلُ: جِلْدُ السُّلْحَفَةِ البَحْرِيَّةِ. والذَّبْلُ: أسورةُ العاجِ والقرونِ. والذَّبُولُ: مصدرُ الذَّبَالِ، وهو دِقَّةٌ كلُّ شىءٍ كانَ رَيَّانَ من النَّاسِ والنَّبَاتِ ثم ذَبِلَ. والتَّدْبِيلُ: مشيَّةٌ

(١) ويقال له الذبذب أيضا، وفي الحديث: «من وقي شر ذبذبه دخل الجنة» النهاية ١٥٤/٢.

(٢) ط العبارة المحصورة بين القوسين هو ما نسب إلى الليث في التهذيب وهي أحسن وأوجه من عبارة الأصول المخطوطة وهي: «والذبح ونحوه وتهيا للذبح والذبيح المذبوح».

(٣) ط الرجز في الأصول المخطوطة، واللسان (ذبح)، والمحكم ٢١٩/٣ وثنائه في التهذيب

(٤) ٤٧٢/٤) منسوب إلى رؤبة. وليس في ديوانه أرجوزة جائية تتفق مع هذا في القافية. إنما

الرجز للعجاج وهو من أرجوزته التي مطلعها: «لقد نحاهم حدنا والناحي» - ديوانه ص ٤٤٣ والثاني منهما موجود في أرجوزة جائية للبيد، ديوانه ص ٣٣٤ وكأنه محشور حشرًا.

(٤) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى.

(٥) في التهذيب (٤٢٥/١٤) عن العين: «وبعض يقول: زبر: كتب، بالزأى».

للساء إذا مَشَيْنَ مِشْيَةَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَتْ مَعَ ذَلِكَ دَقِيقَةً. وَالذَّبَالَةُ: الْفَتِيلَةُ. وَالذَّبْلَةُ: الْبَعْرَةُ، وَالذَّبْلَةُ: الرِّيحُ الْهَيْفُ، وَالْجَمْعُ: الذَّبَلَاتُ.

**ذحج:** ذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ بَوَلَدِهَا، إِذَا رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَمَذَحَجٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

**ذحل:** الذَّحْلُ: طَلَبٌ مُكَافَأَةٌ بِجِنَايَةٍ [جُنَيْتٌ عَلَيْكَ] <sup>(١)</sup>، أَوْ عِدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ.

**ذحلم:** ذَحَلِمَهُ فَتَذَحَلِمَ إِذَا دَهَوْرَهُ فَتَدَهَوَرَ. قَالَ <sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَذَحَلِمَ

وَالذَّحَلِمَةُ: دَهَوْرَتُكَ الشَّيْءَ فِي بئرٍ وَفِي حَبْلٍ. وَيُقَالُ: الذَّحَلِمَةُ.

**ذخر:** ذَخَرْتَهُ أَذْخَرَهُ <sup>(٣)</sup> ذُخْرًا. وَأَذْخَرْتُ أَذْخَرًا، وَتَاءُ الْإِفْتِعَالِ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الذَّالِ تَحَوَّلَتْ إِلَى مُخْرَجِ الذَّالِ فَتَدْغَمُ فِيهَا الذَّالِ، وَكَذَلِكَ الْأَذْكَارُ مِنَ الذُّكْرِ. وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَدْعُوا تَاءً افْتَعَلَ عَلَى حَالِهَا اسْتِقْبَاحُهُمْ لِتَأْلِيفِ الذَّالِ مَعَ التَّاءِ، وَكَذَلِكَ يُجْعَلُ التَّاءُ مَعَ الزَّيِّ دَالًا لِأَزْمَةٍ فِي نَحْوِ أَزْدَرَدَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي بِنَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ ذَالٌ بَعْدَهَا تَاءً، فَلِذَلِكَ جُعِلَتْ تَاءُ افْتَعَلَ مَعَ الذَّالِ دَالًا؛ لِأَنَّ انْتِظَامَهَا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَيْسَرُ. وَتَقُولُ مِنَ الذُّخَانِ: أَذْخَنَ، عَلَى ذَلِكَ التَّفْسِيرِ.

فَإِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَ هَذِهِ الدَّالِ الَّتِي أَصْلُهَا تَاءٌ وَبَيْنَ الْحُرُوفِ الَّتِي قَبْلَهَا رَجَعْتَ إِلَى أَصْلِهَا كَقَوْلِكَ مِنَ الدُّوْخِ وَالدُّوقِ: إِذَاخَ وَأَذَاقَ فَهُوَ مُدَاقٌ، فَإِذَا صَغَّرْتَ قُلْتَ: مُذَيْتِيقٌ. وَمِنَ الزَّيْتِ مُفْتَعَلٌ مُزْدَاتٌ، وَتَصْغِيرُهُ مُزَيْتِيتٌ، وَنَحْوُهُ مِثْلُهُ، وَلَمْ يُقَلِّ: مُزْدَيْتٌ عَلَى تَقْدِيرِ مُفْتَعَلٍ؛ لِأَنَّ الْبِيَاءَ حَوَّارَةٌ فَاعْتَمَدَتْ عَلَى فَتْحَةِ الدَّالِ، وَكَذَلِكَ الْوَاوُ تَعْتَمِدُ عَلَى الْفَتْحَةِ.

وَالْإِذْخِرُ: حَشِيشَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ أَطْوَلُ مِنَ الثَّلِيلِ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ الْكَوْلَانِ، لَهُ أَصْلٌ مُنْدَقِنٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذِفْرَةُ الرِّيحِ. قَالَ الصَّرِيرُ: الْكَوْلَانُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَهُوَ الَّذِي يُلْقَى فِي الْمَسَاجِدِ.

(١) ط من التهذيب ٤٦٥٤ عن العين، ثم عقب الأزهري فقال: قلت: وجمع الذحل ذحول وهو الترة. وفي اللسان: الذحل: الثأر، ثم ذكر ما ذكره صاحب العين.

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٨٤)، واللسان والتاج (ذحلم).

(٣) ط في الصحاح واللسان والقاموس ضبط الفعل بضم الحاء غير أن الرازي في مختار الصحاح

نص في كتابه على أن الفعل من باب منع.

**ذُرَّاءٌ:** الذُّرَّةُ: شَيْبٌ يَبْدُو فِي فَوْدَى الرَّأْسِ قَبْلَ سَائِرَةِ، قَالَ:

فقد علتني ذُرَّةٌ بادى بَدَى

وَذَرِيَّةٌ فَلَانٌ فَهُوَ أَذْرَأُ، وَالْمَرْأَةُ ذَرَاءٌ. [وَذَرَأُ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذَرُوهُمْ ذَرَاءً، أَيْ خَلَقَهُمْ].  
وَالذَّرْعُ مِنْ قَوْلِكَ: ذَرَأْنَا الْأَرْضَ، أَيْ بَدَرْنَاهَا، وَزَرَعُ ذَرِيَّةٌ، بوزن فَعِيل. وَيُقَالُ: ذَرَأْتُ  
الْوَضِيْنَ: بَسَطْتُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالذَّرِيَّةُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: النِّسَاءُ.

**ذَرَبٌ:** الذَّرْبُ: الْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لِسَانٌ ذَرَبٌ، وَسَيْفٌ ذَرَبٌ، أَيْ حَادٌّ. وَسُمُّ ذَرَبٌ  
وَمَذْرُوبٌ، وَقَدْ ذَرَبَ ذَرْبًا وَذَرَابَةً. وَالذَّرْبَةُ وَالذَّرْبَةُ: السَّلِيطَةُ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ:

إِنِّي لَقَيْتُ ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ<sup>(١)</sup>

وَفُلَانٌ ذَرَبٌ: مُنْكَرٌ. وَتَدْرِيبُ السَّيْفِ: أَنْ يُنْقَعَ فِي السُّمِّ فَإِذَا أُنْعِمَ سَقِيهِ أُخْرِجَ  
فَشَحِيذٌ. وَذَرِبَ الْجُرْحُ، إِذَا زَادَ اتِّسَاعًا وَلَا يَقْبَلُ الْبُرءَ، قَالَ الْكَمَيْتُ:

أَنْتَ الطَّيِّبُ بِأَدْوَاءِ الْقُلُوبِ إِذَا حَيْفَ الْمَطَاوِلُ مِنْ أَسْقَامِهَا الذَّرْبُ  
وَالذَّرْبُ مِنَ الْأَمْرَاضِ مَاخُودٌ مِنَ الْجُرْحِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْرَأُ، وَاسْتَعِيرَ مِنَ الْجُرْحِ  
لِلْمَرَضِ، قَالَ الْغَنَوِيُّ:

إِذَا أَسَاهَا طَيِّبٌ زَادَهَا مَرَضًا

**ذَرَحٌ:** الذَّرْحَرَحَةُ: وَاحِدَةٌ مِنَ الذَّرَارِيحِ، وَيُقَالُ: ذَرِحْتُ لَوَاحِدَةً، وَيُقَالُ: طَعَامٌ مَذْرُوحٌ،  
وَهُوَ شَيْءٌ أَعْظَمُ مِنَ الذُّبَابِ قَلِيلًا، مُجَزَّعٌ مُبْرَقَشٌ بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَصُفْرَةٍ، لَهَا جَنَاحَانِ  
تَطِيرُ بِهِمَا، وَهُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ، إِذَا أَرَادُوا كَسْرَ (حَدِّ) سَمِّهِ خَلَطُوهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ  
عَضَّهُ الْكَلْبُ، الْكَلْبُ: وَبَنُو ذَرِيحٍ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَالذَّرْحُ: شَجَرَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الرَّحَالَةُ.

**ذَرَّةٌ:** الذَّرَّةُ: صِغَارُ النَّمْلِ. وَالذَّرُّ مُصْدَرٌ «ذَرَرْتُ» وَهُوَ: أَخَذْتُكَ الشَّيْءَ بِأَطْرَافِ  
أَصَابِعِكَ تَذَرُهُ ذَرًّا الْمِلْحَ عَلَى الْخُبْزِ، وَتَذَرُ الدَّوَاءَ فِي الْعَيْنِ، وَالذَّرْوَرُ اسْمُ الدَّوَاءِ الْيَابِسِ  
لِلْعَيْنِ. وَالذَّرِيرَةُ: فُتَاتٌ قَصَبٍ مِنَ الطَّيِّبِ يُجَاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ، كَأَنَّهُ قَصَبُ النَّشَابِ.  
وَالذَّرَارَةُ: مَا تَنَاطَرَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تَذَرُهُ. وَالذَّرِيَّةُ فُعْلِيَّةٌ مِنَ «ذَرَرْتُ»، لِأَنَّ اللَّهَ ذَرَّاهُمْ فِي

(١) الرجز مع أحر لأعشى بنى مازن وفي «اللسان» (ذرب)، والتهديب (٧/٤١٤)، ويروى: «إليك

أشكو ذرية من الذرب».

الأرض فَنَثَرَهُمْ فِيهَا، كما أَنَّ السُّرِّيَّةَ من «تَسَرَّرْتُ»، والجميع الذَّرَارِيُّ، وَإِنْ خُفِّفَ جازًا. وَذُرُورُ الشَّمْسِ: طُلُوعُهَا وَسُقُوطُهَا عَلَى الأَرْضِ، وَذَرٌّ قَرْنُ الشَّمْسِ، أَيْ طَلَعٌ، قَالَ:

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كَلَّمَا تَغَرَّبَ شَمْسٌ أَوْ تَدُرُّ  
**ذراع:** الذَّرَاعُ من طَرَفِ المِرْفَقِ إِلَى طَرَفِ الإِصْبَعِ الوُسْطَى. ذَرَعْتُ الثَّوبَ أَذْرَعُهُ ذَرْعًا  
 بِالذَّرَاعِ وَالذَّرَاعُ: السَّاعِدُ كُلُّهُ، وَهُوَ الأَسْمُ، وَالرَّجُلُ ذَارِعٌ. وَالثَّوبُ مَذْرُوعٌ. وَذَرَعْتُ  
 الحَائِطَ وَنَحْوَهُ قَالَ:

فَلَمَّا ذَرَعْنَا الأَرْضَ تَسْعِينَ غَلُوةً .....  
 وَالمَذْرَعُ: المَسُوحُ بِالأَذْرَعِ. وَمِنْهُمْ من يُوْنِثُ الذَّرَاعَ، وَمِنْهُمْ من يَذْكُرُ، وَيَصْغَرُونَهُ  
 عَلَى ذُرْبِ فَقَطٍ. وَالرَّجُلُ يُذَرِّعُ فِي سِبَاحَتِهِ تَذْرِيعًا، إِذَا تَسَّعَ، وَكَذَلِكَ يَتَذَرَّعُ، أَيْ يَتَوَسَّعُ  
 كَيْفَ شَاءَ. وَمَوْتُ ذَرِيعٌ، أَيْ فَاشٍ، إِذَا لَمْ يَتَدَافِنُوا، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا. وَذَرَعَةُ القَيْءِ،  
 أَيْ غَلْبِهِ. وَمَذَارِعُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُهَا، وَمَذَارِعُ الأَرْضِ نَوَاحِيهَا. وَثُوبٌ مُوشَى المِذْرَاعِ<sup>(١)</sup>.  
 وَالمَذْرَعُ وَلُدُّ البَقْرَةِ، بِقَرَّةٍ مُذْرِعٌ، وَهِنَّ مُذْرِعَاتٌ وَمَذَارِيعٌ، أَيْ ذَوَاتُ ذِرْعَانٍ؛ قَالَ  
 الأَعْشَى<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّهَا بَعْدَمَا أَفْضَى النِّجَادُ بِهَا بِالشَّيْطَانِ مَهَاةٌ تَبْتَغِي ذَرْعًا  
 وَالمَذْرَاعُ سِمَةٌ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنَ اليَمَنِ، وَأَنَاسٌ مِنَ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنَ أَهْلِ الرَّمَالِ.  
 وَذِرَاعُ العَامِلِ: صَدْرُ القَنَاةِ. وَأَذْرِعَاتٌ: مَكَانٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الخُمُورُ. وَالمَذْرِيعَةُ: جَمَلٌ يُخْتَلُ  
 بِهِ الصَّيْدُ، يَمْشِي الصَّيَّادُ إِلَى جَنْبِهِ إِذَا أَمَكَّنَهُ الصَّيْدُ رَمَى وَذَلِكَ [الجَمَلُ]<sup>(٣)</sup> يُسَيِّبُ أَوَّلًا  
 مَعَ الوَحْشِ حَتَّى يَأْتَلِفَا.

وَالمَذْرِيعَةُ: حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمَى. وَالمَذْرِيعَةُ: الوَسِيلَةُ. وَالمَذْرَاعُ: مِنَ النُّجُومِ، وَتَقُولُ  
 العَرَبُ: إِذَا طَلَعَ الذَّرَاعُ أَمْرَاتِ الشَّمْسِ الكُرَاعَ، وَاشْتَدَّ مِنْهَا الشُّعَاعُ. وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ مُذْرَعٌ  
 إِذَا كَانَ فِي أَكْرَاعِهِ لَمْعٌ سَوْدٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

بِهَا كُلُّ حَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ ضَهُولٍ وَرَفْضُ المَذْرِعَاتِ القِرَاهِبِ

- (١) كَذَا فِي (ط)، وَفِي اللِّسَانِ (ذراع): وَثُوبٌ مُوشَى الذَّرَاعِ أَيْ الكُمَّ، وَمُوشَى المَذَارِعِ كَذَلِكَ.  
 (٢) دِيوانُهُ ص (١٥٥)، وَالتَّاجُ (ذراع).  
 (٣) (ط): زِيَادَةٌ مِنَ المَحْكَمِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.  
 (٤) دِيوانُهُ (١٨٨)، وَالتَّهْذِيبُ (٩٩/٦)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صعل).

والمذراع: الذراع يُذرعُ به الأرض والثياب. ومذارعُ القرى: ما بُعد من الأمصار.

**ذرف:** ذرّفت عينه دمعها ذرفاً وذرّفاناً، وذرّف الدمع نفسه يذرّف ذروفاً، وذرّفتها تذرّيفاً وتذرّفاً وتذرّفةً، قال:

ما بالُ عيني دمعها ذروف<sup>(١)</sup>

ومذارفُ العين: مدامعها

**ذرق:** الذرق: الحندقوق كالفسفيسة، الواحدة ذرقة. والذرق: السلح، وذرّق بسلحه ذرقاً، وخذقَ خدقاً أشد منه.

**ذرمل:** الذرملة: السلح.

**ذرا (ذرو):** الذرو: ذروُ الريح الترابَ تحمله ثم تنيبه. والمذراة: الخشبة التي تذرّي بها الحبوب تذرّيةً، وذرّيتُ الحبّ تذرّيةً، وذرّوته. والذرو: اسمٌ لما ذرّوته: بمنزلة النفّض اسمٌ ما تنفضه الشجر من الثمر المتساقط، قال الراجز:

كالطحنِ أو أذرتُ ذراً لم يطحن<sup>(٢)</sup>

يعنى ذروُ الريح دقاق التراب. والذرى: ما كنىك من الريح البارد من حائطٍ أو غيره. وتذرّيتُ من برد الشمال بجائط وبفلان ونحوه. والإبلُ الشولُ، إذا أحست بالبرد تذرّرتُ أى استترت بعضها ببعض، وبالعضاه من برد الريح. والذرى: ما أذرت العين من الدمع، أى صبّت تذرّي إذراءً.

والإذراء: ضربك الشيء ترمى به أو تصرعه. وضربته بالسيف فأذريتُ رأسه، وطعنته فأذريته عن فرسه، أى صرعته. والسيفُ يذرى ضربيته، أى يرمى بها، وقد يوصف به الرمى من غير قطع، كقوله فى الحرب:

شهباءُ تذرّي لهاً وجمراً

والذرة: حبّ، الواحدة ذرةٌ أى أرزُن. والذروة: أعلى السنام وكلّ شيء. والذروة: أرض بالبادية، وجمع الذروة: ذرى وذروات. والذرو من الكلام كأنه طرّف من الخبر،

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٨) وورد: «ذريق» مكان «ذروف».

(٢) الرجز لرؤبة كما فى «التهذيب» (٦/١٥)، والديوان (ص ١٦٢)، واللسان (ذرا).

قال صخر بن حنّاء:

أتانى عن صغيرة ذرّو قولٍ      وعن عيسى فقلتُ له كذاكا  
أى دَعْ هذا. وقال جرير:

يَقْلَنَ ولو تلاحقتِ المطايا      كذاك القول إنَّ عليكَ عينا  
أى كَفَّ عن هذا القول ودَعَه. وذَرَوْتُ له من الخَبَرِ ذَرَوًّا. وتقول: مرَّ بجيفةٍ فكادتُ  
تذَرِّيهِ، أى تصرَّعُه. وجمع الذُّورَة: ذُرَى، ولولا الواوُ كان ينبغى أن تكون جماعةً فِعْلَةٌ  
«فَعَلَ» نحو: حِرْقَةٌ وحِرْقٌ، ولكن الواوُ خُلِقَتْ من الضمَّة فضُمَّتِ الكلمةُ عليها كراهية  
أن تلتبسَ بناتُ الواوِ من هذا الحدِّ بِناتِ الياءِ نحو: فِرِيَّةٌ وفِرَى، فأما رشوةٌ من بناتِ  
الواوِ ونحوها فتُضَمُّ إذا جُمِعَتْ. والذَّرَى والذَّرُو: عدد الذَّرِيَّة، ويقال: أنمى الله ذرّوكَ،  
أى ذرَّيتك.

**ذَعَتُ:** ذَعْتُ فلانا أَدَعْتُهُ ذَعْنًا إذا أخذتَ برأسه ووجَّهه فمعكتهُ فى الترابِ مَعَكًا  
كأنك تغطُّه فى الماء، ولا يكون الذَّعْتُ إلا كذلك. ويقال: الذَّعْتُ: الخنْقُ. ذَعَّتْهُ:  
حنَّقْتَهُ، حتى قتَلْتَهُ<sup>(١)</sup>.

**ذَعِرَ:** ذُعِرَ الرَّجُلُ فهو مذعورٌ منذرٌ، أى أخيف. والذُّعْرُ: الفَزَعُ، وهو الاسم.  
وانذَعَرَ القومُ، تفرَّقوا.

**ذَعَطُ:** الذَّعْطُ: الذَّبْحُ نَفْسُهُ، وَذَعَطْتُهُ المنيَّةُ قتلته. قال<sup>(٢)</sup>:

إذا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا      من الموتِ بالهَمِيْعِ الذَّاعِطِ  
**ذَعِعَ:** الذَّعْدَعَةُ: تحريكُ الرِّيحِ الشَّيْءَ حَتَّى تُفَرِّقَهُ وتُمزِّقَهُ، يقال: قد ذَعْدَعْتُهُ،  
وَذَعْدَعَتِ الرِّيحُ التُّرابَ، فَرَّقْتَهُ وَسَفَّتَهُ فَتَدَعْدَعُ، قال النابغة:

عَشِيْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقَوِيَاتٍ<sup>(٣)</sup>      تَدَعْدَعُهَا مُدَعْدَعَةٌ حُنُونُ

(١) فى المحكم (٣٢/٢): «والذعت: الدفع العنيف، والغمز الشديد».

(٢) البيت لأسامة بن الحارث، فى شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٩٠)، واللسان (ذعط)، والتهذيب  
(٣٨٩/٥)، ويروى: «وردوا» مكان «بلغوا».

(٣) البيت غير منسوب فى اللسان (عين، ذع) وروايته:

عشيت لها منازل مقفرات

**ذعف:** الذُعَافُ سِمْ سَاعَةٌ. وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ جُعِلَ فِيهِ الذُّعَافُ. قَالَ رِزَاحٌ:

وَكُنَّا نَمْنَعُ الْأَقْوَامَ طَرًّا وَنَسْقِيهِمْ ذُعَافًا لَا كَمِيًّا<sup>(١)</sup>

**ذعق:** الذُّعَاقُ بِمَنْزِلَةِ الرُّعَاقِ. قَالَ الْخَلِيلُ<sup>(٢)</sup>: سَمِعْنَاهُ فَلَا نَدْرِي أَلُغَّةٌ هِيَ أَمْ لُثْغَةٌ. قَالَ زَائِدَةٌ دَاءٌ زُعَاقٌ وَذُعَاقٌ، أَى قَاتِلٌ.

**ذعلب:** الذُّعْلِبَةُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْبَاقِيَةُ عَلَى السَّيْرِ، وَتَجْمَعُ عَلَى ذُعَالِبٍ، قَالَ نَهَارُ بْنُ

تَوْسِعَةَ:

سُتَخْبِرُ قُفَّالًا غَدَّتْ بِسُرُوجِهَا ذُعَالِبٌ قُوْدٌ سَيْرُهُنَّ وَجَيْفٌ

وَالذُّعْلِبَةُ: النَّعَامَةُ وَهِيَ الظَّلِيمُ الْأَنْثَى، وَإِنَّمَا تُشَبَّهُ بِهَا النَّاقَةُ لِسُرْعَتِهَا. وَكَذَلِكَ جَمَلٌ

ذُعْلِبٌ. وَالذُّعْلِبُ: الْقِطْعُ مِنَ الْخِرْقِ الْمُتَشَقِّقَةِ، قَالَ:

مُنْسَرِحًا إِلَّا ذُعَالِبَ الْخِرْقِ

وَتَقُولُ: إِذْ لَعَبَ الْجَمَلُ فِي سَيْرِهِ إِذْ لَعْبَابًا مِنَ النَّجَاءِ وَالسَّرْعَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

نَاجٍ أَمَامَ الرُّكْبِ مُذْلَعِبٌ

وَإِنَّمَا اشْتَقَّ مِنَ الذُّعْلِبِ. وَكُلُّ فِعْلٍ رُبَاعِيٌّ تُقْلُّ آخِرَهُ، فَإِنَّ تَنْثِيلَهُ مَعْتَمِدٌ عَلَى حَرْفٍ

مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ.

**ذعلوق:** الذُّعْلُوقُ: نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ.

**ذعمط:** قَالَ شُجَاعٌ: الذُّعْمَطُ مِنَ النِّسَاءِ: الْبَذِيئَةُ وَكَذَلِكَ اللَّعْمَطُ. وَتَقُولُ: ذَعْمَطْتُ

الشَّاةَ أَى ذَبَحْتُهَا ذَبْحًا وَحَيًّا، وَالذُّعْمَطَةُ مَصْدَرُهُ.

**ذعن:** يُقَالُ: أَدْعَنَ إِذْعَانًا، وَذَعِنَ يَذْعِنُ أَيضًا، أَى انْقَادَ وَسَلِسَ. نَاقَةٌ مِذْعَانٌ: سَلِسَةٌ

الرَّأْسِ مِثْلُهَا لِقَائِدِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿مِذْعِنِينَ﴾، أَى طَائِعِينَ قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَقَرَّبْتَ مِذْعَانًا لِمَوْعَا زَمَائِهَا .....

(١) الكمييت من أسماء الخمر فيها حُمرة وسواد. اللسان (كمت).

(٢) كذا في المحكم واللسان.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١٣٢٧/٢) ويروى «عوجت» مكان «وقرّبت» ويروى صدره

فعاجا عُلْنْدَى نَاجِيًا ذَا بُرَايَةَ



**ذفر:** الذفرُ مصدر الأذفر، وهو سوءُ ريح الإبط، والاسمُ الذفرة. ومسكٌ أذفر، أى ذكىٌ جيد. والذفرى من القفا، الموضع الذى يعرق من البعير وكلُّ شىءٍ، وهما ذفريانٍ عن يمين النقرة<sup>(١)</sup> من الإنسان وشمالها، قال:

والقرطُ فى حرّةِ الذفرى مُعلّقةٌ

ومنهم من يصرف ذفرى البعير فينون، كأنهم يجعلون الألف أصلية، وكذلك يجمعون على الذفارى. والذفرة: النجيبَةُ الغليظة الرقبة. والذفر: القوى الشديد.

**ذفف:** الذفيف: الخفيف، وذفّ يدفّ ذفافةً، وخفافٌ ذفافٌ. وماءٌ ذفافٌ والجمعُ ذففٌ وأذفةٌ، أى قليل. وذففتُ على الرجل، أى أجهزتُ عليه.

**ذقن:** الذقن: مُجتمَعُ اللّحيين. وناقاةٌ ذقونٌ: تُحرّكُ رأسها فى سيرها.

**ذقا (ذقو):** فرسٌ وحمارٌ أذقى، والأنتى ذقواء، والجميعُ ذقو، وهو: الرّخو رانف الأذن.

**ذكر:** الذكْرُ: الحِفظُ للشيءِ تذكُّره، وهو مِنى على ذكْر. والذكْرُ: جرئُ الشيءِ على لسانك، تقول جرئٌ منه ذكْر. والذكْرُ: الشرفُ والصّوتُ، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزخرف: ٤٤]. والذكْرُ: الكتابُ الذى فيه تفصيلُ الدين. وكلُّ كتابٍ للأنبياءِ ذكْر. والذكْرُ: الصّلاةُ، والدُّعاءُ، والتّناء. والأنبياءُ إذا حزّبهم أمرٌ فرعوا إلى ذكْرِ اللهِ، أى الصّلاة.

وذكْرُ الحقِّ: الصّكُّ، وجمعه: ذكُورٌ حُقُوق، ويقال: ذكورٌ حقّ. والذكْرَى: اسمٌ للتذكير، والتذكير مجاوز. والذكْرُ معروف، وجمعه: الذكّرة، ومن أجله سُمى ما يليه<sup>(٢)</sup>: المذاكير. والمذاكير: سرّةُ الرّجل، لا يُفرد، وإن أفرده فمذكّرٌ مثل مُقدّمٍ ومقاديم. والذكورة، والذكُور، والذكوران، جمعُ الذكْر، وهو خلاف الأنتى. ومن الدّوابّ: الذكورة.

والذكْرُ من الحديد: أَيْسُهُ وَأَشَدُّهُ، وبه سُمى السّيفُ مُذكّراً، وبه يُذكّرُ القَدومُ،

(١) تصحفت فى المطبوع إلى «النفزة»، والتصويب من اللسان (ذفر).

(٢) أثبتتها محقق (ط): إليه، وقال: من (ص، ط)، وفى (س): يليه، وما أثبتناه من اللسان (ذكر) وهو الأصوب.

والفأس ونحوه. وامرأة مُذَكَّرَةٌ، وناقَةٌ مُذَكَّرَةٌ، إذا كانت في خِلْقَةِ الذَّكَرِ، أو شَبَّهَهُ فِي شَمَائِلِهَا. وَأَذْكَرَتِ النَّاقَةُ الْمَرْأَةَ، إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا. وامرأةٌ مِذْكَارٌ، إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ وِلَادِ الذُّكُورِ. وَيُقَالُ لِلْحُبْلَى فِي الدُّعَاءِ: أَيَسَّرَتْ وَأَذْكَرَتْ، أَي يَسَّرَ عَلَيْهَا وَوَلَدَتْ ذَكَرًا. وَالِاسْتِذْكَارُ: الدَّرَاسَةُ لِلْحِفْظِ. وَالتَّذْكَرُ: طَلَبُ مَا قَدَفَاتِ.

**ذكا (ذكو):** الذَّكِيُّ مِنْ قَوْلِكَ: قَلْبٌ ذَكِيٌّ، وَصَبِيٌّ ذَكِيٌّ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْفِطْنَةِ. ذَكِيٌّ يَذْكِي ذُكَاءً، وَذَكَا يَذْكُو ذُكَاءً. وَأَذْكَيتُ الْحَرْبَ: أَوْقَدْتَهَا. قَالَ (١):

إِنَّا إِذَا مُذَكِّي الْحُرُوبِ أَرْجَا

وَالذُّكَاةُ فِي السَّنِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوجِهِ سَنَةٌ، وَذَلِكَ تَمَامُ اسْتِمْتَامِ الْقُوَّةِ. ذَكِيٌّ يَذْكِي تَذْكَيَةً، وَهُوَ الْمَذْكِيُّ، وَأَجُودُ الْمَذْكِيُّ إِذَا اسْتَوَتْ قَوَارِحُهُ، وَمِنْهُ: «جَرَى الْمَذْكِيَّاتِ غِلَابٌ» (٢)، قَالَ (٣):

يَزِيدُ عَنِ الذُّكَاءِ وَكُلُّ كَهْلٍ إِذَا ذَكَّى سَيْنَقْصُ أَوْ يَزِيدُ  
وَقَالَ (٤):

يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ تَمَامُ السَّنِّ مِنْهُ وَالذُّكَاءُ  
وَالتَّذْكَيَةُ فِي الصَّيْدِ وَالذَّبْحِ، إِذَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللّهِ وَذَبَحْتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣]. وَذُكَاءٌ: الشَّمْسُ بَعَيْنَهَا، قَالَ (٥):

فَتَعَاهِدَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاءُ بَيْنَهُمَا فِي كَافِرٍ  
ذَلْفٌ: الذَّلْفُ: غِلْظٌ وَاسْتِوَاءٌ فِي طَرْفِ الْأَنْفِ، وَليْسَ بِجِدِّ غَلِيظٍ تَعْتَرِي مِنْهُ الْمَلَاحَةُ.

ذَلِقٌ: حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ذَلَقُهُ: كَأَنَّهُ ذَلِقُ سِنَانٍ. وَالذَّلِقُ: تَحْدِيدُكَ إِيَّاهُ. وَذَلَقْتَهُ وَأَذَلَقْتَهُ: حَدَدْتَهُ. وَرَجُلٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ذَلِيقٌ، وَذَلِقَ لِسَانُهُ ذَلِاقَةً، وَهُوَ ذَلِقُ اللِّسَانِ. وَالِإِذْلَاقُ: سُرْعَةُ الرَّمْيِ. وَضَبُّ مُذَلِّقٌ أَي مُسْتَخْرِجٌ مِنْ جُحْرِهِ.

(١) العجاج ديوانه (ص ٣٨١).

(٢) المثل في التهذيب (٣٣٨/١٠)، وفي اللسان (ذكا)، وفيه، معناه: جرى المسانُّ القرح من الخيل أن تغالب الجري غلاباً.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) زهير ديوانه (ص ٦٩).

(٥) ثعلبة بن صعير التهذيب (٣٣٨/١٠)، واللسان (ذكا).

**ذَلِقِع:** المَذْلِقُ: الذى قد انخَلَعَ، أى وَضَعَ جِلْبَابَ الحَيَاءِ فلا يُبَالى بِشَىْءٍ.

**ذَلَّل:** الذَّلُّ مصدر الذَّلُول، أى المُتْقَاد من الدوابِّ، ذَلَّ يَذِلُّ، ودَابَّةٌ ذُلُولٌ: بَيِّنَةُ الذَّلِّ، ومن كل شىءٍ أَيْضاً، وَذَلَّلْتُهُ تَذْلِيلًا. ويقال للكَرْمِ إِذَا ذَلَّلْتِ عَنَاقِيدَهُ: قد ذَلَّلَ تَذْلِيلًا. والذَّلُّ: مصدر الذَّلِيل، ذَلَّ يَذِلُّ وكذلك الذَّلَّةُ. والذَّلْذَلُّ: أسفل القميص والقباء ونحوه ذلك، ويقال: شَمَّرَ ذَلَاذِلَكَ، قال:

وَعَلَّمَهَا فِي السَّعْيِ رَفَعَ الذَّلَاذِلَ

**ذَمَاءٌ (ذَمِي):** الذَّمَاءُ: حُشَاشَةُ النِّفْسِ، ويقال: بل هى قُوَّةُ قلبه، قال:

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفُهُنَّ فَهَارِبٌ      بَذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ<sup>(١)</sup>

**ذَمَر:** الذَّمَرُ: اللُّوْمُ والحِضُّ مَعًا، والقائد يذمُر أصحابه أى يلوْمُهُم وَيُسْمِعُهُم ما يكرهُون ليكون أجَدَّ لهم فى القتال. والتذمَّرُ: اشتقَّ منه، وهو أن يُقَصِّرَ الرجلُ فى أمرٍ فيلوْمُ نفسه ويُعبأئها كى يَجِدَّ فى الأمر. والقوم يتذامرون يجدى فى الأمر. وذِمَارُ الرجلِ: كلُّ شىءٍ يلزُمُه الدَّفْعُ عنه، وإن ضَيَّعَهُ لَزِمَهُ الذَّمَرُ، أى اللُّوْمُ.

والمذمَّرُ للنَّاقَةِ كالقابلة للنساء، وذلك أنه يُذَمَّرُ، أى يَلْمِسُ إِذَا خَرَجَ، وهو القَبْضُ على عِلْبَاوِيهِ<sup>(٢)</sup>، فإن كان ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى عَرَفةً بذلك، قال الكميت:

وقال المذمَّر للنَّاتِجِيْنَ      متى ذُمَّرْت قَبْلَى الأَرَجْلِ<sup>(٣)</sup>

وذامِرٌ فلانٌ فلانًا فذَمَرَهُ، أى غَلَبَهُ فى المذامِرَةِ. والمذمَّرُ: الكاهِلُ والعُنُقُ وما حوَلَهُ إلى الذَّفَرَى من أصل الأُذُنِ.

**ذَمَقَر:** انظر ما سيأتى فى مذقر.

**ذَمَل:** الذَّمِيلُ: ضَرَبٌ من العَدُوِّ، وهو الذَّمْلانُ، وذَمَلٌ يذمَلُ.

**ذَمَم:** الذَّمُ: اللُّوْمُ فى الإساءة، ومنه التذمُّمُ، فيقال من التذمُّمِ: قد قَضَيْتُ مَذَمَّةَ صاحِبِي، أى أَحَسَنْتُ أن لا أُذَمَّ. ويقال: افْعَلْ كذا وكذا وخَلَاكَ ذَمٌّ، أى خَلَاكَ لَوْمٌ.

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لأبى ذؤيب الهذلى، وانظر ديوان الهذليين ٩/١.

(٢) مثنى علباء وهو عصب العنق.

(٣) البيت فى ديوانه (٨/٢) وفى «اللسان» و «التاج» (ذمر) و «التهذيب» (٤٣١/١٤).

وَالذَّمَامُ: كُلُّ حُرْمَةٍ تَلَزَمُكَ، إِذَا ضَيَّعْتَهَا، الْمَذْمَةُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ أَهْلُ الْعَهْدِ: أَهْلَ الذَّمَّةِ الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْجَزِيَّةَ عَلَى رُءُوسِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُلِّهِمْ. وَالذَّمُّ: الْمَذْمُومُ الذَّمِيمُ.

وفى حديث يونس، عليه السلام، «أَنَّ الْحَوْتَ قَاءَهُ زَرِيًّا ذَمًّا»<sup>(١)</sup> أى مذموماً مهزولاً يُشْبِهُ الْهَالِكَ. وَالذَّمِيمُ: بَثْرٌ أَمْثَالُ بَيْضِ النَّمْلِ تَخْرُجُ عَلَى الْأَنْفِ مِنَ الْحَرِّ وَنَحْوِهِ، الْوَاحِدَةُ: ذَمِيمَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى ذِمَامٍ، قَالَ:

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَاتِنِهِمْ يَوْمَ الْهِيَاجِ كَمَا زَانَ الْجَثَلَ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى: النَّمْلُ. وَرَكِيَّةٌ ذَمَّةٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ: الذَّمَامُ.

**ذَنْبٌ:** الْأَذْنَابُ جَمْعُ الذَّنْبِ. وَالذَّنْبُ: الْإِثْمُ وَالْمَعْصِيَةُ، وَالْجَمْعُ الذَّنُوبُ. وَالْمِذْنَبُ: مَسِيلُ الْمَاءِ بِحُضِيضِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِجَدٍّ وَاسِعٍ، وَإِنْ كَانَ فِي سَفْحٍ أَوْ سَنْدٍ فَهُوَ التَّلْعَةُ. وَيُقَالُ لِمَسِيلٍ مَا بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ: ذَنْبُ التَّلْعَةِ. وَالذَّنَابُ: التَّابِعُ لِلشَّيْءِ عَلَى أَثَرِهِ. وَالْمُسْتَذْنَبُ: الَّذِي يَتَلَوُ الذَّنْبَ لَا يُفَارِقُ أَثَرَهُ، قَالَ:

مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَّاحِلَا<sup>(٣)</sup>

وَالذَّنُوبُ: الْفَرَسُ الْوَاسِعُ هُلْبِ الذَّنْبِ. وَالذَّنُوبُ: مِلءٌ ذَلُوبٌ مِنْ مَاءٍ، وَيَكُونُ النَّصِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَذَلِكَ، قَالَ:

لَنَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ

وَالذَّنَابُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ<sup>(٤)</sup>

الذَّنَابُ أَيْضًا مِنْ مَذَانِبِ الْمَسَائِلِ، وَهُوَ شَبِيهٌ أَنْ يَكُونَ جِمَاعَ الذَّنْبِ، وَقَدْ يَجْمَعُونَ

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (١٦٩/٢).

(٢) البيت فى «التهذيب» وكذلك فى «اللسان» وروايته فيه: . . . . . على مناخرهم.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٦)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٤٣٨/١٤)، و«اللسان»

و«التاج» (ذنب)، وورد: «شل» مكان «مثل».

(٤) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (ذنب)، وهو للنابغة ديوانه (ص ١٥٧). وورد: «ونمسك»، مكان

«ونأخذ».

على الذَّنَابِ. والذَّنَابِيُّ: موضع مَنبتِ الذَّنَبِ<sup>(١)</sup>. والتَّذَنُوبُ، الواحدة تَذَنُوبَةٌ هِيَ البُسْرَةُ المَذْنُوبَةُ التي قد أَرطَبَ طَرَفُهَا من قَبْلِ ذَنبِهَا. وَذَنَبَ الجِرَادُ: سَمِنَ، وَسِمَنُهُ في أَذَنَابِهِ. والتَّذَنِيْبُ: التَّعَاظُلُ للضَّبَابِ والفَرَّاشِ والجِرَادِ ونحوها، والتَّذَنِيْبُ: إِخْرَاجُهَا أَذْنَابَهَا من جِحْرَتِهَا وضَرْبُهَا على أَفْوَاهِ جِحْرَتِهَا<sup>(٢)</sup>.

**ذَنَنْ:** ذَنْ يَذَنْ ذَنِيْنَا، إِذَا سَالَ من أَنفِ الفَحْلِ مَاءٌ حَائِثٌ، ومن المَرْكُومِ. والذَّئْنُونُ: نَبَاتٌ أمثال العَرَاجِينِ يَنْبُتُ، الواحدة بالهاء، وهى مُسْتَطِيلَةٌ، يَأْكُلُهَا النَّاسُ من نَبَاتِ الفِطْرِ.

**ذَهَبُ:** الذَّهَبُ: التَّيْرُ. وأهلُ الحِجَازِ يَقُولونَ: هِى الذَّهَبُ، وبلغتْهم نزلت: ﴿والَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٤]، ولولا ذلك لَغَلَبَ المَذْكُورُ المَوْثُوثُ. والقِطْعَةُ منها: ذَهَبَةٌ، وغيرُهم يَقولُ: هُوَ الذَّهَبُ. والمَذْهَبُ: الشَّيْءُ المَطْلُوبُ بماءِ الذَّهَبِ. قال<sup>(٣)</sup>:

أَوْ مَذْهَبٌ جَدَّدَ على أَلْواحِهِ النَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتومُ  
والمَذْهَبُ: اسمُ شَيْطانٍ من ولدِ إبليسَ، عليه لَعْنَةُ اللَّهِ، يَدُو للقرءاءِ فيفتنهم في الوُضوءِ  
أو غيره. والذَّهَابُ والذَّهوبُ، لغتان، مصدرُ ذَهَبَ. والمَذْهَبُ: يَكُونُ مصدرًا كالذَّهَابِ،  
ويَكُونُ اسمًا للمَوْضِعِ، ويَكُونُ وقتًا من الزَّمانِ. والمَذْهَبُ: المَتَوَضَّأُ، بِلِغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ.  
والذَّهْبَةُ: المَطْرَةُ الجُودَةُ، والجمِيعُ: الذَّهَابُ. قال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

حِوَاءُ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا البِراعِمُ  
والذَّهْبَةُ: الواحدة من الذَّهَابِ. والذَّهَبُ: مِكيالٌ لِأَهْلِ اليَمَنِ، ويَجْمَعُ على ذَهَابٍ  
وَأَذْهَابٍ، ثمَّ على الأَذْهَابِ، جَمعُ الجَمْعِ.  
**ذَهَطُ:** الذَّهْيُوطُ: مَكَانٌ.

(١) (ط) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضريير: هو الذَّنَبُ نفسه والذَّنَبانِ نبات، الواحدة بالهاء. وبعض يسميه ذنب الثعلب.

(٢) (اللسان «ذنب».)

(٣) (البيت للبيد في ديوانه (١١٩)، واللسان (ذهب)، والرواية فيه: ألواحهن.

(٤) (ديوانه (٣٩٩/١)، واللسان (شرط) والتهديب (٤١/٤)، وروضته أشراطية مطرت بنوء الشَّرَطِينِ، وهما نجمان من الحمل قرناه، وهما أول نجم من الربيع.

**ذهل:** الذُّهُلُولُ: الفَرَسُ الدَّقِيقُ الجَوَاد. والذُّهُلُّ: تَرَكُّكَ الشَّيْءَ تَنَاسَاهُ عَلَى عَمْدٍ، أَوْ يَشْغَلُكَ عَنْهُ شَاغِلٌ. ذَهَلْتُ عَنْهُ، وَذَهَلْتِ، لَغْتَانِ، تَرَكْتُهُ، وَأَذْهَلَنِي كَذَا وَكَذَا عَنْهُ. والذُّهْلَانُ: حَيَّانٌ مِنْ رِبِيعَةَ؛ بَنُو ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ، وَبَنُو ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

**ذهن:** الذَّهْنُ: حِفْظُ الْقَلْبِ، تَقُولُ: اجْعَلْ ذِهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا.

**ذو:** ذُو اسْمٌ نَاقِصٌ تَفْسِيرُهُ: صَاحِبٌ، كَقَوْلِكَ: ذُو مَالٍ، أَيْ صَاحِبُهُ، وَالتَّشْبِيهُ: ذَوَانِ، وَالجَمْعُ: ذَوُونٌ. وَليس فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ يَكُونُ إِعْرَابُهُ عَلَى حَرْفَيْنِ غَيْرِ سَبْعِ كَلِمَاتٍ وَهُنَّ: ذُو، وَفُو، وَأَخُو، وَحَمُو، وَامْرَأُ، وَابْنُ.

فَأَمَّا «فُو» فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصِبُ الْفَاءَ فِي كُلِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُتْبِعُ الْفَاءَ الْمِيمَ، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ. وَالْأَنْثَى ذَاتٌ، وَيُجْمَعُ ذَوَاتٌ مَالٍ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى ذَاتٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّ التَّاءَ إِلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدَعُ التَّاءَ عَلَى حَالِهَا ظَاهِرَةً فِي الْوَقْفِ لِكثْرَةِ مَا جَرَتْ عَلَى اللِّسَانِ. وَهُنَّ ذَوَاتٌ مَالٍ، وَهُمَا ذَوَاتَا مَالٍ، وَقَدْ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ ذَاتَا مَالٍ، وَإِتْمَامُهَا فِي التَّشْبِيهِ أَحْسَنُ، قَالَ:

وَخَرَّقِي قَدْ قَطَعْتُ بِلَا دَلِيلٍ      بَعْنَسِي رِجْلَةَ ذَاتِي نَقَالَ  
وَالذُّوونُ: هُمُ الْأَذُنُونُ الْأَوَّلُونُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَقَدْ عَرَفَتْ مَوَالِيهَا الذُّوِينَا<sup>(١)</sup>

أَيِ الْأَحْصَيْنِ، وَجَاءَتْ هَذِهِ النَّوْنُ لِدَهَابِ الْإِضَافَةِ. وَلَقِيْتَهُ ذَا صَبَاحٍ، مِثْلُ ذَاتِ صَبَاحٍ، وَذَاتِ يَوْمٍ أَحْسَنُ، لِأَنَّ ذَا وَذَاتٌ يُرَادُ بِهِمَا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقْتُ مَضَافٍ إِلَى الْيَوْمِ وَالصَّبَاحِ. وَتَقُولُ: قَلَّتْ ذَاتُ يَدِهِ، وَذَا هَاهُنَا اسْمٌ لِمَا مَلَكَتْ يَدَاهُ، كَأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى الْأَمْوَالِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عَرَفَهُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ، كَأَنَّهُ يَعْنِي بِهِ سَرِيرَتَهُ الْمُضْمَرَةَ.

وَتَقُولُ فِي بَعْضِ الْجَوَابِ: لَا بَدَى تَسَلَّمَ، كَأَنَّهُ قَالَ - لَا، وَاللَّهُ يُسَلِّمُكَ، مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا، فَتَقُولُ: لَا وَسَلَامَتِكَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا كَمَا يَقَالُ - لِمَنْ قَالَ: مَاذَا صَنَعْتَ؟ خَيْرٌ وَخَيْرًا، أَيْ الَّذِي صَنَعْتَ هُوَ خَيْرٌ، وَالنَّصْبُ عَلَى وَجْهِ الْفِعْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ:

(١) الشطر له في ديوانه (١٠٩/٢)، وفي «اللسان»، وفي طبقات ابن المعتز (ص ١٩٧)، جاء البيت

كاملا برواية مختلفة:

فَلَا أَعْنَى بِذَاكُمْ أَسْفَلِيكُمْ      وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذُّوِينَا

﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾، أى الذى تَنْفِقُونَ هو الْعَفْوُ من أموالكم، فإياه فَأَنْفِقُوا، فى قِرَاءة من يَرْفَعُ، والنَّصْبُ على وجه الفِعل. وتقول فى اليمين: لا أَفْعَلُ، وإذا أَقْسَمَ عليه قال: لاها الله.

**ذوب:** الذَّوْبُ من العَسَل: ما قد أُخْرِجَ فخلَّصَ من شَمْعِهِ، والشَّمْعُ المَوْمُ. والذَّوْبَانُ: مصدر ذابَ يذوبُ، وكُلُّ شَيْءٍ أَذْبَتَهُ فما خَرَجَ منه من الدَّسَمِ فهو ذَوَابْتُهُ، وما أَذْبَتَ فهو المَذْذُوبُ.

**ذود:** الذَّوْدُ من الإِبِل: من الثلاث إلى العشر. وذُدَّتْهُ أذودُهُ عن كذا، أى دَفَعْتَهُ.

**ذوق:** ذاقَ يذوقُ ذَوْقًا ومذاقةً ومذاقًا وذَوَاقًا. وذَوَاقُهُ ومذاقُهُ طَيِّبٌ، أى طَعْمُهُ. وذُقْتُ فلانًا وذُقْتُ ما عنده، وما نَزَلَ بك مَكْرُوهٌ فقد ذُقْتَهُ، وقال اللهُ - عزَّ وجلَّ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩]. وفى الحديث: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ والذَّوَّاقَاتِ»<sup>(١)</sup> أى كلِّما تَزَوَّجَا كَرِهَها ومَدَّأَ أعينَهُما إلى غيرهما.

**ذول:** الذَّالُّ: تصغيرُها ذُوَيْلَةٌ، وكل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف بعد حَرْفٍ صحيح فإنها ترجع إلى الواو وإن كانت بعد الألف مدَّةً مثل الحاء والباء فإنها ترجع إلى الباء، تقول فى طاء طَيِّبَةٌ وفى حاء حَيِّبَةٌ.

**ذوى:** ذَوَى يذوى ذِيًا، وهو أن لا يُصِيبَ النباتَ والحشيشَ رِيَّهُ، أو يضرُّهُ الحَرُّ فيذُبُّهُ ويضعُفُ، ولغة أهل بيشة ذَأَى، قال:

أقام به حتى ذأى العودُ والتوى

**ذياً:** ذِيَاتُ اللَّحْمِ، وقد تَذَيَّأَ إذا انفصلَ عن العظم بفساد أو طَبَخَ.

**ذيب:** والأذِيبُ: الماء الكثير.

**ذبخ:**<sup>(٢)</sup> الذَّبِيخُ: الذَّكْرُ من الضَّبَّاع، ويُجمَعُ على «ذَبِيخَةٍ» مثلُ دِيكٍ ودِيكَةٍ. قال:

فَوَلَدَتْ أَحَدَى ضَرُوطًا عُنْبُجَا

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٣٣٥/٤ بنحوه وقال الحافظ الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار فيه عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان وضعفه يحيى بن سعيد وغيره.

(٢) فى المحكم (١٥٤/٥) الذَّبِيخُ: قنو النخلة، حكاه كراع فى الدال.

كَأَنَّهُ الذِّبْحُ إِذَا تَفَجَّحًا<sup>(٣)</sup>

العُنْبُجُ: البَطِينُ الضَّخْمُ.

**ذِيَعُ:** الذَّبِيْعُ: إِشَاعَةُ الأَمْرِ، أَدْعَتُهُ فِذَاعُ. وَرَجُلٌ مِذْيَاعُ: مِشْيَاعٌ لَا يَسْتَطِيعُ كِتْمَانَ

شَيْءٍ، وَقَوْمٌ مِذْيَاعِيْعٌ، وَأَدْعَتُ بِهِ، البَاءُ دَخِيلٌ، مَعْنَاهُ: أَدْعَتُهُ.

**ذَيْفٌ، ذَوْفٌ:** الذَّيْفَانُ وَالدَّيْفَانُ: السُّمُّ الَّذِي يُذَافُ ذَافًا. وَالدَّافُ: سُرْعَةُ المَوْتِ، بِهَمْزَةٍ

سَاكِنَةٍ.

**ذَيْلٌ:** [الذَّيْلُ]<sup>(١)</sup>: مَا أُسْبِلَ فَأَصَابَ الأَرْضَ مِنَ الرَّدَاءِ وَالإِزَارِ، وَذَيْلُ المَرَأَةِ: لِكُلِّ ثَوْبٍ

تَلْبَسُهُ إِذَا جَرَّتْهُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ خَلْفِهَا. وَذَيْلُ الرِّيحِ: مَا جَرَّتْهُ عَلَى الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ

وَالقِتَامِ<sup>(٢)</sup>، وَجَمْعُهُ: ذُيُولٌ، وَرَبْمَا قَالُوا: أَذْيَالٌ، لِأَنَّ اليَاءَ إِذَا تَحَرَّكَتْ تَحَوَّلَتْ أَلْفًا؛ نَحْوُ:

القَالَ مِنَ القَوْلِ، وَالقَابَ مِنَ القُوبِ، وَهَمَا فِي الوِزْنِ سَوَاءٌ لِحِفَّتَهُمَا، فَأَجْرُوا الوَاوَ

الظَّاهِرَةَ مُجْرَى الأَلْفِ لِسُكُونِهَا، فَحَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى مِيزَانِ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ الجَدَثِ

وَالجَمَلِ وَغَيْرِهِمَا، وَأَجْمَالَ لِلعَدَدِ، وَدَخَلَتْ أَلْفُ القَطْعِ فَرَقًا بَيْنَ العَدَدِ وَبَيْنَ الجِمَاعِ،

وَدَخَلَتْ الأَلْفُ بَعْدَ المِيمِ مَدَّةً وَمُدَّتْ مِنْ فَتْحِ المِيمِ، لِيخْتَلِفَ لَفْظُ الجَمْعِ مِنْ لَفْظِ الوَاحِدِ،

لأنه لو قال: أَجْمَلٌ لِاشْتِبَاهِهِ بِالنَّعْتِ نَحْوِ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ.

وَمَا كَانَ ثَانِيَهُ مِنَ الحُرُوفِ الصَّحَاحِ سَاكِنًا نَحْوُ: سَرَجٌ وَبَعْلٌ، فَإِنَّهُمْ زَادُوا الأَلْفَ

أَيْضًا فِي أَوَّلِهِ لِلعَدَدِ، وَلَوْ لَمْ تَكُن العَيْنُ وَالرَّاءُ لُنَزِعَ مِنْهَا مَدَّةٌ، وَقَدْ سُكِّنَ الحَرْفُ الَّذِي

قَبْلَهَا لِمَحْيَا أَلْفِ القَطْعِ، فَلَمَّا سُكِّنَ الحَرْفَانِ حَرَّكُوا الآخِرَ مِنْهُمَا، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَجْهٌ إِلَّا

الضَّمَّةُ، لِأَنَّهُ لَوْ فُتِحَ لِاشْتِبَاهِهِ بِالنَّعْتِ، وَلَوْ كُسِرَ لِاشْتِبَاهِهِ بِالأَمْرِ.

وَيُقَالُ لِدَنْبِ الفَرَسِ إِذَا طَالَ: ذَيْلٌ، وَفَرَسٌ ذَيْالٌ: إِذَا تَدَايَلَ فِي مَشْيِهِ وَاسْتَيْنَانِهِ. وَقَدْ

أُذْيِلَ الفَرَسُ: إِذَا أُسِيَءَ القِيَامُ عَلَيْهِ حَتَّى يُهْزَلَ. وَأُذْلِتُهُ: أَهَنْتُهُ. وَيُقَالُ لِلحَلْقَةِ اللَّطِيفَةِ مِنْ

حَلَقِ الدَّرْوَعِ وَغَيْرِهَا مُدَالَةٌ، قَالَ:

مِنَ المَآذِيِّ وَالحَلَقِ المَذَالِ

\* \* \*

(٣) البيت الأول في اللسان (عننج) غير منسوب.

(١) ليست في المطبوع، ووضعناها لإيضاح سياق الكلام.

(٢) كذا في «التهذيب» و«اللسان».



## باب الرء

**رأب:** رأب الشَّعَابُ الصَّدْعَ يَرَأِبُهُ إِذَا شَعَبَهُ. والرُّؤْبَةُ: الخَشْبَةُ أَوْ الشَّيْءُ يُوصَلُ بِهِ الشَّيْءُ الْمَكْسُورُ فَيُرَأَبُ بِهِ. والمِرْأَبُ: المِشْعَبُ. رأب القوم على الشئىء يربئون إذا أشرفوا عليه. والرَّبِينَةُ: عَيْنُ الْقَوْمِ الِذِى يَرَبُّ لَهُمْ عَلَى مَرَبٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَرْتَبِى، أَى يَقُومُ هُنَاكَ. ومَرَبَاةُ الْبَاذَى: مَنَارَةٌ يَرَبُّ عَلَيْهَا، قَالَ:

بات على مَرَبَاتِهِ مُقَيِّدًا<sup>(١)</sup>

ويقال: أَرْضٌ لَا رِبَاءَ فِيهَا وَلَا وِطَاءَ، مَمْدُودَانِ. ورِبَاتُ فُلَانَا: حَارَسْتُهُ وَحَارَسَنِي، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

بَاتت سُلَيْمَى وَبَتُّ أَرْمُتْهَا كصاحب الحَرْبِ بَاتَ يَرَبُّهَا  
**رأبل**<sup>(٢)</sup>: الرِّثَالُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالذَّبِّ.

**رأد:** رَأَدَ الضُّحَى: ارْتِفَاعُهَا، وَيُقَالُ: تَرَجَّلَ رَأَدَ الضُّحَى وَتَرَأَدَ. وَتَرَأَدَتِ الْحَيَّةُ، أَى اهْتَزَّتْ فِي انْسِيَابِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيَّمْ شِجَاعٍ تَرَأَدُ فِي غِصُونِ مُعْضَيْلِهِ<sup>(٣)</sup>  
أَى مَلْتَفَّةً، قَالَ: إِنَّمَا هِيَ مُعْضَيْلَةٌ قَدْ اعْضَأَلَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِثْلُهُ:

حَدَائِقُ رَوْضٍ مُزْهَرٌّ عَمِيمُهَا

إِنَّمَا هُوَ عَلَى قِيَاسِ اذْهَارٍ، وَاعْضَأَلَّ النَّبْتُ. وَالْجَارِيَةُ الْمَشْوُوقَةُ تَرَأَدُ فِي مَشِيَّتِهَا. وَيُقَالُ لِلْغِصَنِ الِذِى نَبَتَ مِنْ سَنَتِهِ أَرْطَبَ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصَهُ: رُوْدٌ وَالْوَّاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالْجَارِيَةُ الشَّابَّةُ رُوْدٌ، وَرُوْدٌ شَبَابُهَا.

والرُّوَادُ: أَصُولُ مَنبَتِ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ، وَجَمْعُهُ آرَادَ. وَرَادَتِ<sup>(٤)</sup> الْمَرْأَةُ تَرُوْدُ رُوْدَانًا

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٧٥/١٥)، واللسان والتاج (ربأ).

(٢) (ط): الكلمة وترجمتها من مختصر (العين)، الورقة (٢٥٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٦٢/١٤)، واللسان (رأد)، وورد: «مغظله» مكان «مُعْضَيْلَةٍ».

فهى رادةٌ، غير مهموز، إذا كانت طَوَافَةً فى بُيوت جاراتها لا تثبتُ فى بيتها.

**رَأْرَأُ:** الرَّأْرَأُ: تحديق النَّظَرِ، وتحريك الحَدَقَتَيْنِ فى ذلك . . رأْرَأْتُ بَصْرِي. ورَأْرَأْتُ عيناه. ويُقال: رأْرَأُ السَّحَابُ والسَّرَابُ، أى لَمَحَ كَلَمَحَ البَصَرِ، وهو دون اللَّمَعِ.

**رَأْسُ:** رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ: أعلاه، ثلاثة أُرُوسٍ، والجميع: الرُّءُوسِ. وفحلُّ رَأْسٍ: وهو الضَّخَمُ الرَّأْسِ، وأنا رَأْسُهُم ورئِيسُهُم، وترَأَسْتُ عليهمك ورَأْسُونِي على أَنفُسِهِم. والرُّؤُوسُ: عِظَمُ الرَّأْسِ فوق قدره، وصاحِبُهُ: رِؤُوسِيٌّ. وكَلَبٌ رِؤُوسٌ: يُساورُ رَأْسَ الصَّيْدِ. ورجلٌ رِئِيسٌ مَرُؤُوسٌ رَأْسُهُ السَّرْسَامُ فأخذ برَأْسِهِ. وسَحَابَةٌ رَائِسَةٌ، التى تتقدَّم السَّحَابِ.

وبعضٌ يقول: إنَّ السَّيْلَ يَرَأْسُ العُتَاءَ والقمام رَأْسًا، وهو جمعه إِياءَ ثمَّ يَحْتَمِلُهُ، ويُقال: أعطِنِي رَأْسًا من ثومٍ. والضَّبُّ رِئِمًا رَأْسُ الأَفْعَى، وربَّما ذَنَبُهَا، وذلك أنَّ الأَفْعَى تَأْتِي جُحْرَ الضَّبِّ فتَحْرِشُهُ فَيَخْرُجُ أحيانًا مُسْتَقْبِلَها برَأْسِهِ، فيقال: خَرَجَ مُرْتَسًا، وربَّما احترشه الرَّجُلُ، فيجعل عودًا فى فم جُحْرِهِ فيحسبُهُ أفعَى، فيخرج مُرْتَسًا أو مُذْنَبًا.

وفلانٌ يَرَأْسُ الضَّبَّابِ، أى يأخذ رُءُوسَها. ورأسُ فلانٍ فلانًا، أصابه بضربةٍ على رأسه. ويقال للقوم إذا كثروا وعزَّوا: هم رأسٌ، قال عمرو بن كلثوم<sup>(١)</sup>:

برأسٍ من بنى جُشَمِ بن بَكْرٍ نَدَقُّ به السُّهُولَةَ والحُزُونَا

**رَأْسُ:** رجلٌ رِؤُوشٌ: كثيرٌ شعر الأذُنِ<sup>(٢)</sup>، ورجلٌ وناقَةٌ وجَمَلٌ رَأْسٌ، أى كثيرٌ شعر الأذنين أيضًا.

**رَأْفُ:** الرَّأْفَةُ: الرَّحْمَةُ، وقد رَوَّفَ يَرُؤِفُ رَأْفَةً، ويُقال: رَأْفَ يَرَأْفُ، فهو رَأْفٌ ورءوفٌ.

**رَأْلُ:** الرَّأْلُ: فَرَحُ النَّعَامِ، والجميع: الرَّئَالُ. والرَّاءُ لا تجىء أبدًا بعد اللام.

**رَأْمُ:** الرَّأْمُ، مهموز: هو البَوُّ، قال:

(٤) (ط): جرى نفر من أصحاب المعجمات على أن يقربوا بين المهموز والمعتل، ويخلطوا بين ما كان من الواو وما كان من الياء وهذا نموذج من ذلك.

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٧٨)، والتهذيب (١٣/٦٣)، واللسان (رأس).

(٢) كذا فى اللسان (رأس).

## كأَمْهَاتِ الرَّأْمِ أَوْ مَطَافِلَا (١)

وقد رَئِمَتْهُ رَأْمًا ورَأْمَانًا فهى رَائِمٌ ورؤوم. وأرأمانها، أى عَطَفْنَاهَا على رَأْمٍ، والنَّاقَةُ رَعُومٌ رَائِمَةٌ. والآرام: الضَّبَاءُ البِيضُ، واحدها: رِئِمٌ. والروائم فى وصف الدِّيَارِ: الأَثَافِيُّ، [لأنَّهَا] قد رَئِمَتِ الرَّمَادُ. ورِئِمَ الجُرْحُ رِئِمَانًا، إذا انضَمَّ فوه للبرء. وكلٌّ من أَحَبَّ شَيْئًا وَأَلْفَهُ فقد رَئِمَهُ.

**رَأَى:** الرأى: رأى القلب، ويُجْمَع على الآراء، تقول: ما أَضَلَّ آراءَهُم، على التَّعَجُّبِ (وراءَهُم) أيضا. ورأيت بعينى رؤيةً، ورأيتُهُ رأىَ العَيْنِ، أى حيثُ يَقَعُ البَصَرُ عليه. وتقول من رأى القلب: ارتأيتُ، قال:

ألا أَيُّهَا المُرْتَمَى فى الأمور سَيَجْلُو العَمَى عنكَ تَبْيَانُهَا (٢)  
وتقول: رأيتُ حَسَنَةً، قال (٣):

عَسَى أَرَى يَقْظَانَ ما أُرِيْتُ  
فى النَّوْمِ رُؤِيا أَننى سَقِيتُ

ولا تجمع الرُّؤِيا ومن العَرَبِ من يُلَيِّنُ الهمزةَ فيقول: رُؤِيا، ومن حول الهمزة فإنه يجعلها ياءً، ثم يكسر فيقول: رأيتُ رِيا حَسَنَةً . . والرِّئى: ما رأتِ العَيْنُ من حالٍ حَسَنَةٍ من المتاع واللباس.

والرِّئى: جنىٌّ يَتَعَرَّضُ للرَّجُلِ يُرِيه كَهانَةً وطَبَّيا، تقول: معه رِئىٌّ. وبعضُ العربِ تقول: رِئْتُ بمعنى رأيتُ، وعلى هذا قَرِئُ [قوله تعالى]: ﴿أَرِيتَ الذى يَنْهَى عبداً إِذا صَلَّى﴾ [العلق: ١٠]، وقال:

أَقْسَمَ باللهِ أبو حفصِ عُمَرَ  
ما رأيتها من نَقَبٍ ولا دَبْرٍ  
فاغْفِرْ له اللَّهُمَّ إن كان فَجَرَ (٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٨٢/١٥)، واللسان (رأم).

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (رأى) والتهذيب (٣١٧/١٥).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٢٥).

(٤) الرجز لأعرابى فى التهذيب (٥٠/١١)، واللسان (نقب).

وتراءى القوم: رأى بعضهم بعضاً، قال جلّ وعزّ: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ﴾ [الشعراء: ٦١]. [وتقول]: تراءى لى فلان، أى تصدّى لك لتراه. وتراءى له تابعه من الجن إذا ظهر له ليراه. والمرآة: التى يُنظَرُ فيها والجميع: المرأى، ومن لَين الهمزة قال: المرأيا. وتراءيت فى المرآة: نَظَرْتُ فيها، وفى الحديث: «لا يَتمرأى أحدُكم فى الماء»، أى لا ينظَرُ وجهه فيه، وأُدخِلت الميم فى حُرُوفِ الفِعل.

وتقول فى يفعل وذواتها من رأيت: يَرى وهو فى الأصل: يَرأى ولكنهم يحذفون الهمزة فى كلِّ كلمة تُشتَقُّ من (رأيت) إذا كانت الرء ساكنة . . تقول: رأيت كذا، فحذفت همزة رأيت، وأنا مُر وهو مُرئى، بحذف الهمزة، إلا أنهم يُثبتون فى موضعين، قالوا: رأيت فهو مرئى، وأرأت الناقة إذا أرأى ضرعها أنها أقرت وأنزلت وهى مُرأى، بهمزة، والحذف فيها صواب. وقد يقولون: استرئيت واسترأيت، أى [طلبتُ الرؤية].

وتقول فى الظن: ريتُ أنّ فلاناً أخوك، ومنهم من يُثبِت الهمزة فيقول: رُئيتُ، فإذا قلت: «أرى»، وذواتها حذفت، ومن قلب الهمزة من «رأى» قال: راءك، كقولك: نأى وناء. والتريّة، مشددة الرء، إن شئت همزت وإن شئت لَينت وثقلت الياء، وإن شئت طرحت الهمزة وخففت الياء فقلت: تريّة . . والتريّة، مكسورة الرء خفيفة، كلّ هذا لغات، وهو ما تراه المرأة من بقية محيضها من صفرة أو بياض، قبل أو بعد.

وأما البصرُ بالعين فهو رؤية، إلا أن تقول: نظرت إليه رأى العين وتذكر العين فيه . . وما رأيت إلا رؤية واحدة، قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

إذا ما رآها رؤية هيض قلبه بها كانهياض المتعب المتتم

والعربُ تحذف الهمزة فيما غير من الفعل فى قولك: ترى ويرى ونرى وأرى ونحوه، وفيما زاد من الفعل فى أفعال، واستفعل، وتهمز فيما سوى ذلك إلا أنهم يقولون: أرأت الناقة والشاة أى استبان حملها . . وتقول للذى يريك شيئاً فهو مُرءٍ والناقة مُرئية، وإن شئت خففت ولَينت الهمزة، والشاعر إذا احتاج إلى تثقيلة ثقل، كما قال:

وأبدت البيض الحسان أسوقا

(١) ديوانه (٢/١١٧٣)، واللسان (تعب).

غير مَرِيَّاتٍ ولكن فرقا

وتقول رَأَيْتَ فلانا ثرِيَّةً إذا رَأَيْتَ المرآةَ لِنَظَرٍ فِيهَا. واعلَمَ أَنَّ ناسًا من العرب لا يرون أن يَهْمِزُوا الهمزةَ الأولى من الرِّئاءِ كراهيةً تعلِّقُ ألفَ بين همزتين، ولذلك قالوا: ذُوَابَةٌ فهمزوا، ثم جمعوا الذَّوائبَ بلا همز كراهيةً (الذَّائِبُ)، وأمَّا من همز الرِّئاءِ فمن أجل المدَّةِ الَّتِي بعد الألفِ ليس من بعدها شيءٌ يعتمد عليه فقد يسقط في الوقوف، وفي اضطرار الشَّعْرِ فيما يقصرون من الممدود، ولذلك جاز الهمز فيها ولم يَجْزُ في الذَّوائبِ.

والرَّيُّ: ما أَرَيْتَ القومَ من حسن الشَّارةِ والهيئة، قال جرير:

وكلَّ قومٍ لهم رِيٌّ ومختبرٌ      وليس في تغلب رِيٌّ ولا خبرٌ

وتقول: أَرِنِي يا فلانُ ثوبَكَ لأراه، فإذا استعطيته شيئاً لِيُعْطِيكَهُ لم يقولوا إلاَّ أَرْنَا بسكون الرِّاءِ، يجعلونه سواءً في الجمع والواحد والذكر والأنثى كأنها عندهم كلمةٌ وُضِعَتْ للمُعاطاةِ خاصةً، ومنهم من يُجْرِيها على التَّصريفِ فيقول: أَرِنِي وللمرأةِ أَرِنِي، ويفرِّق بين حالاتهما، وقد يُقْرَأُ: ﴿أَرْنَا اللَّذِينَ أَصْلَانَا﴾<sup>(١)</sup> [فصلت: ٢٩]. على هذا المعنى بالتَّخفيف والتَّثْقِيلِ، ومن أراد معنى الرُّؤية قرأها بكسر الرِّاءِ، فأما ﴿أَرْنَا اللّٰهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣] و﴿أَرْنَا مَناسِكَنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] فلا يُقْرَأُ إلاَّ بِكسْرِ الرِّاءِ.

واعلم أَنَّ ناسًا من العرب لما رأوا همزة «يرى» محذوفةً في كلِّ حالاتها حذفوها أيضًا من «رأى» في الماضي وهم الذين يقولون: رَيْتَ. [وفلانٌ يَتْرَأَى برأى فلانٍ إذا كان يرى رأيه ويميلُ إليه ويقتدى به]<sup>(٢)</sup>.

فأما التَّرائِي في الظَّنِّ فَإِنَّهُ فِعْلٌ قد تعدَّى إليك من غيرك، فإذا جعلت ذلك في الماضي وأنت تُريدُ به معنى ظننت قلت: رُئيتُ. ومنهم من يَحْدِفُ الهمزةَ منها أيضًا فيكسر الرِّاءِ، وَيُسَكِّنُ الياءَ. فيقول: رَيْتُ، وهي أَقْبَحُها، ومنهم من يقول في الماضي: رَأَيْتُ في معنى ظننت، وهو خُلْفٌ في القياس، كيف يكون في الماضي معروفًا وفي الغابر مجهولاً

(١) قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وأبي عمرو فيما يرويه عبد الوارث عنه: «أَرْنَا» ساكنة الرءاء. وقرأ حفص عن عاصم وهشام بن عمار عن ابن عامر ونافع وحمزة والكسائي: «أَرْنَا». انظر: السبعة (ص ٥٧٦).

(٢) مما أخذهُ الأزهرى من العين في التهذيب (٣٢٥/١٥).

من فعل واحد فى معنى واحد<sup>(١)</sup>.

**ربب:** الرّببون: الذين صبروا مع الأنبياء، نسبوا إلى العبادة والتّأله فى معرفة الرّبوبيّة لله، الواحد: ربّى. ومن ملك شيئاً فهو ربّه، لا يُقال بغير الإضافة إلّا لله عزّ وجل. ورجلٌ ربّابىّ نسب إلى الرّبّاب<sup>(٢)</sup>، حتىّ من ضبّة. والرّبّاب: السّحابُ الذى فيه ماء، الواحدة: ربّابة، وأرّبت السّحابة بهذه البلدة: أدامت بها المطر، قال:

أربّ بها عارضٌ ممّطرٌ

وأرضٌ مرّبابٌ: أربّ بها المطر، ومربّ أيضاً، لا يزال بها مطر، وكذلك مصلّ، فيها صلالٌ من مطر، أى أمطار متفرّقة، شىء بعد شىء، قال<sup>(٣)</sup>:

بأول ما هاجت لك الشّوق دمنةٌ بأجرعٍ مقفارٍ مرّبٍ محلّلٍ  
وربّبتُ قرابةً فلان ربّاً، أى زدت فيها لئلاّ يعفو أثرها. وربّبت الصّبىّ والمهر، يُخففُ ويُثقلُ، قال الرّاجز:

كان لنا وهو فلو زرببه<sup>(٤)</sup>

والرّببيّة: الحاضنة. وربّيته وربّيته: حضنته. ورببيّة الرّجل: ولد امرأته من غيره، والرّبيب: يُقال لزواج الأمّ لها ولد من غيره، ويقال لامرأة الرّجل إذا كان له ولدٌ من غيرها: ربيبة، وهو: الرّاب، وهى: الرّابة، والجميع: الرّواب. والرّببى: الشّاة من حين تلدُ إلى عشرين يوماً، ويقال: الشّاة فى ربّابها إلى ذلك الوقت، قال:

حنينٌ أمّ البوّ فى ربّابها<sup>(٥)</sup>

(١) لله درّ الخليل فيما أفاض فيه فى هذه المادة من علوم اللغة أصواتها وصرفها وغير ذلك، وقد نبهنا على مثل ذلك مراراً.

(٢) وفى اللسان (ربب): ... إذا نسبت إلى الرّبّاب قلت: ربّى، بالضم، فردّ إلى واحده وهو ربّبة، لأنك إذا نسبت الشىء رددته إلى الواحد.

(٣) ذو الرمة - ديوانه ١٤٥٣/٣ برواية: بأجرعٍ مرّباع . . . .

(٤) اللسان (ربب) غير منسوب أيضاً. وفيه: كسر حرف المضارعة، ليعلم أن ثانى الفعل الماضى مكسور.

(٥) اللسان (ربب) وقد نسب فيه إلى منتجع بن نبهان.

وَالسَّقَاءُ يُرَبَّبُ: أى، يُجْعَلُ فِيهِ الرَّبُّ. وَالشَّىءُ يُرَبَّبُ بِجَلٍّ أَوْ عَسَلٍ. وَالجَرَّةُ تُرَبَّبُ فَتُضَرَّى تَرْبِيًّا. وَدُهْنٌ مُرَبَّبٌ: مطبوخٌ بالطيب، قال فى وصف الزَّقِّ (١):

لنا خِيَاءٌ وراووقٌ ومُسْمِعَةٌ لى حِضَاجٍ بِجَوْنِ القارِ مَرَبُوبٍ  
وَيُرَوَّى: لى حِضَجِرٍ، وهو الزَّقُّ العَظِيمُ. والرَّبُّ: القَطِيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ. والرَّبَّةُ:  
نَبَاتٌ فى الصَّيْفِ، والجمِيعُ: الرَّبُّ. والرَّبُّ: السُّلَافُ الخَاطِرُ من كلِّ شىءٍ من الثَّمَارِ.  
والإِرْبَابُ: الدُّنُوبُ من كلِّ شىءٍ، قال ذو الرُّمَّةِ فى وَصْفِ السَّوَلِ (٢):

فَيَقْبِلُنَ إِرْبَابًا وَيُعْرِضُنَ رَهْبَةً صُدُودَ العَدَارَى وَاجْهَتَهَا المَجالِسُ  
وَرَبٌّ: كَلِمَةٌ تُفْرَدُ واحِدًا من جمِيعِ يَقعِ عَلى واحِدٍ يُعْنَى به الجمِيعُ، كقولك: رَبُّ  
خَيْرٍ لَقِيْتَهُ، وَيقال: رَبَّتْما كانَ ذلكَ، وكُلُّ يَخْفَفُ الباءُ، كقولهِ:

أَلَا رَبُّ ناصِرٍ لَكَ من لوى كَرِيمٍ لو تَنادِيهِ أَجابا  
وَالرَّبَّابَةُ: حِرْقَةٌ تُجْعَلُ فِيها القِدَاحُ، هذليَّةٌ، واشتقاقه من رَبَيْتُ الشَّىءَ، أى جمَعْتَهُ،  
قال:

بأول ما هاجت لك الشوق دمنةً بأجرعٍ مقفارٍ مَرَبٌ مُحَلَّلٍ  
رَبٌّ: الرَّبُّ: حَبْسُكَ إنسانًا عن أمرٍ، يقال: رَبَّتْهُ عن حاجته رَبَّتًا، والاسمُ: الرَّبِيْثَةُ.  
ويَعْتُ إبليسُ يومَ الجُمُعَةِ شياطينه إلى الناسِ فَيأخذونَ عليهم بالرَّبَّائِثِ، أى يُذَكِّرونهم  
بالحوائجِ ليرَبِّثوهم بها عن الجُمُعَةِ، قال:

جَرَى كَرِيْثٍ أَمْرُها رَيْثٌ (٣)

وَكَرِيْثٌ، أى مَكروثٌ، ورَيْثٌ أى مَرَبُوثٌ. والرَّبِيْثَةُ (٤): اسمٌ مُشْتَقٌّ من هذا.

رَبِحٌ: رَبِحَ فُلانٌ وَأَرَبَحْتُهُ، وَيَبِعُ مُرَبِحٌ (إذا كان يُرَبِّحُ فِيهِ، والعربُ تقول: رَبِحْتُ  
تِجارَتَهُ إذا رَبِحَ صاحِبُها فِيها، قال اللّهُ تعالى: ﴿فَمَا رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦].  
وأَعْيَتْهُ مالًا مُرَبِحَةً، أى على أن يكونَ الرَّبْحُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ. ورَبَّاحٌ: اسمُ القردِ. ورَبٌّ

(١) سلامة بن جندل - اللسان (حضع). برواية (النار)، وديوانه ص ٢٣٤.

(٢) ديوانه ١١٤٠/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (ربث) والتهديب (٨٢/١٥)، وورد: «أمره» مكان «أمرها».

(٤) كذا فى «اللسان».

رُبَّاح: ضَرَبَ من التَّمْر. ورَبَاح: اسمُ أبي بلال، مُؤدِّن رَسُول اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

**ربحل:** الرِّبْحَلُ: النَّارُ. والرِّبْحَلُ: الحَسَنُ الشَّابُّ الطَّرِيُّ الجِسْمِ.

**ربخ:** الرِّبُوخ: المرأَةُ يُغَشَى عَلَيْهَا عند المَلَامَسَةِ، يقال: رِبِخَتْ تَرَبِخُ رُبُوخًا وَرَبِخًا، وَأَرَبِخَتْ إِرْبَاحًا فَهِيَ رِبُوخٌ. ومُرْبِخٌ: رَمْلٌ بالباديةِ، وَرِبِخَتْ الإِبِلُ فِي المُرْبِخِ، أَى فَتَرَتْ فِي ذلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الكَلالِ. قال:

أَمِنْ جِبَالِ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنُ<sup>(١)</sup>  
لأَبَدٍ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقِيْنَ  
أَوْ يَقْضِيَ اللّهُ صُبَابَاتِ الدَّيْنِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ قَطَعْتُ الرَّمْلَ إِلاَّ حَبْلَيْنِ  
جَبَلَيْنِ زَرُودَ وَالذِي بِالغَرَبَيْنِ

وعن الضَّرير: مُرْبِخٌ: أَحَدُ جِبَالِ الشَّقِيقِ وَهِيَ خَمْسَةُ أَجْبُلٍ: جَلَا زَرُودَ، وَجِبَلِ الغَرْبِ، وَمُرْبِخٌ وَجِبَلِ الطَّرِيدَةِ. قال الضَّرير: وَأوعرها مُرْبِخٌ، وَهذِهِ الجِبَالُ تَحَبَّلَتْ مِنْ عَالِجٍ. وَرَجُلٌ رِبِخٌ، أَى ضَخْمٌ. قال الشاعر.

فَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الهُمُومِ رَفَعْتُ الوَلِيَّ وَكُورًا رِبِخًا<sup>(٣)</sup>  
**ربد:** رَبَدُ السَّيْفِ فِرْنَدُهُ، هُدَالِيَّةٌ. والرُّبْدَةُ فِي لَوْنِ النِّعَامِ قِطْعَةٌ كَدْرَاءُ، وَأُخْرَى سَوْدَاءُ وَنَحْوَهَا مِنْ لَوْنٍ مَخْتَلَطٍ غَيْرِ حَسَنِ. والأُرْبُدُ: ضَرَبٌ مِنَ الحَيَاتِ [خبيث]<sup>(٤)</sup>. وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ مِنَ الغَضَبِ، كَأَنَّهُ تَسَوَّدَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ. وَإِذَا اضْرَعَتْ النَّاقَةُ قَيْلًا: رَبَّدَتْ، وَتَرَبَّدَ ضَرْعُهَا إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ لُمَعًا مِنْ سَوَادٍ بَيَاضٍ خَفِيٍّ، قال:

إِذَا وَالِدٌ مِنْهَا تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا جَعَلَتْ لَهُ السَّكِينُ إِحْدَى القَلَائِدِ<sup>(٥)</sup>

(١) الرجز مع آخر بلا نسبة في التهذيب (٣٦٤/٧) واللسان (ربخ).

(٢) التهذيب (٣٦٤/٧)، واللسان (ربخ) فيهما: ذبابات، وبهذا الرجز ينتهي ما في هذين المصدرين.

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (٨٣/٧، ٣٦٤)، واللسان (ربخ) والمحكم (١١٢/٥).

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت في «التهذيب» (١٠٩/١٤)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين» غير منسوب وكذلك



وإنما ذَكَرَ «والد» لأنَّ الوَكَدَ فى بطنها، فإذا وَضَعَتْ فهى والدة لأنَّ الذَّكَرَ لا يَلِدُ، فكلُّ نَعْتٍ لا يشترك فيه الذَّكَرُ فهو للإِنَاثِ بغير الهاء إذا أُرِدَتِ الاسم، فإن أُرِدَتِ الفِعْلَ أَلْحَقَتِ الهاء.

والمِرْبُدُ: مُتَّسِعٌ بالبصرة كان موقِفَ العَرَبِ ومُتَحَدِّثَهُمْ، وكذلك مِرْبُدُ المدينة، والمِرْبُدُ: كلُّ موضعٍ للإبل، والمِرْبُدُ: شِبْهُ حُجْرَةٍ فى كُلِّ دارٍ مما يلى المَرَاقِ بمَنْزِلَةِ الدارِ المُسْتَدِيرَةِ، ومثل المَتَوَضِّأِ وبئر الماء. والمِرْبُدُ: الذى يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ عند الجُدَادِ لِيَبْسَ.

[وفى حديثِ النَبِيِّ ﷺ: أن مسجده كان مِرْبُدًا لِيَتِمِّينِ فى حِجْرِ مَعُوذِ بنِ عَفْرَاءَ فاشتراه منهما معاذُ بنُ عَفْرَاءَ فجَعَلَهُ للمسلمين، فبناه رسولُ اللهِ ﷺ مسجداً] (١).

**رَبْدٌ:** الرَبْدَةُ: موضع. والرَبْدُ: خِفَّةُ القَوَائِمِ فى المَشْيِ، وخِفَّةُ الأصابعِ فى العَمَلِ، وإنه لَرَبِيدٌ، قال جرير:

حُزْرٌ لَهُم رَبْدٌ إِذَا مَا اسْتَأْمَنُوا وَإِذَا تَتَابَعَ فى الزمانِ الأَمْرُ (٢)  
والرَبْدَةُ: صُوفَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا القَطِرَانُ فِيهِنَّأُ بِهَا البعير، وشَبَّهتِ الحِرْقَةَ التى تُلقِيها الحائضُ بِهَا فَسُمِّيتِ الرَبْدَةُ.. والرَبْدَةُ تَمِيمِيَّةٌ، والشَّمْلَةُ حِجَازِيَّةٌ وهما صُوفَةٌ هِنَاءٍ. وشيءٌ رَبِيدٌ، أى بَعْضُهُ على بَعْضٍ.

**رَبَسٌ:** الرَّبْسُ منه الارتباس، يقال: عَنُقُودُ مُرَبَّسٍ، [ومعناه انِهضامُ حِيَّهِ وتَدَاخُلُ بَعْضِهِ فى بَعْضٍ] (٣). وكَبَشَ رَبِيسٌ ورَبِيزٌ، أى مُكْتَنِزٌ أَعْجَزَ. وارْتَبَسَ الأمرُ، أى اِخْتَلَطَ بَعْضُهُ ببَعْضٍ. والرَّيْبَاسُ مُعَرَّبٌ.

**رَبَشٌ** (٤): الأَرَبَشُ (٥): لغة فى الأَبْرَشِ. ويُقالُ: مكانٌ أَرَبَشٌ: للكثيرِ النَّبْتِ المُخْتَلِفِ.

**رَبَصٌ:** التَّرْبِصُ: الانتِظارُ بالشئِ يَوْمًا. والرُّبَيْصَةُ الاسمُ، ومنه يقالُ: ليس فى البَيْعِ

فى «اللسان» (ربد).

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢٦٢)، وورد: «حُورٌ» مكان «حُزْرٌ».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول. وأثبتناها من مختصر العين - الورقة ١٨٩.

(٥) الأربش: المختلف اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء ونحو ذلك، وأربش الشجر:

أورق، وقيل: أخرج ثمره كأنه حمص. اللسان (ربش).

رُبُصَةٌ، أَى لَا يُتَرَبَّصُ بِهِ.

**ربض:** رَبِضُ الْبَطْنِ: مَا وَكَلَى الْأَرْضَ مِنَ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَرْبَاضٍ، وَقَوْلُهُ:

أَسَلَّمْتَهَا مَعَاقِدُ الْأَرْبَاضِ (١)

أَى مَعَاقِدُ الْحِبَالِ عَلَى أَرْبَاضِ الْبَطُونِ. وَالرَّبِضُ: مَا حَوْلَ مَدِينَةٍ أَوْ قَصْرٍ مِنْ مَسَاكِنِ حُنْدٍ أَوْ غَيْرِهِمْ، وَمَسْكُنُ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى حِيَالِهِمْ: رَبِضٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَرْبَاضٍ. وَالرَّبِصَةُ: مَقْتَلُ قَوْمٍ قُتِلُوا فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالرَّبِيسُ: شَاءٌ بَرُعَاتِهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرْبِضِهَا. وَرَبِضُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ.

وَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً تُرْبِضُهُ، أَى تُعَزِّبُهُ، أَى تُذْهِبُ عِزُّوْبَتَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَبْرُكُ عَلَى أَرْبَعَةٍ فَهُوَ يَرْبِضُ رُبُوضًا. وَالْأَرْنَبَةُ رَابِضَةٌ، أَى مُلْتَزِقَةٌ بِالْوَجْهِ. وَالرَّبِضُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمُ الْأَرطَاءُ الضَّخْمَةُ، وَاحِدُهَا رُبُوضٌ، قَالَ:

بِرُبُوضِ الْأَرطَى وَحِقْفٍ أَعْوَجَا (٢)

وَالرَّبُوضُ مِنْ نَعْتِ الْأَرطَى، وَيُقَالُ مِنْ نَعْتِ الْبَقَرَةِ الرَّابِضَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحْلَبُ مِنَ اللَّبَنِ مَا يُرْبِضُ الْقَوْمَ» أَى يَسْقِهِمْ. وَقَرِيبَةٌ رُبُوضٌ، أَى ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ. وَشَجَرَةٌ رُبُوضٌ، وَدَرْعٌ رُبُوضٌ. وَالرُّوَيْضَةُ: الْإِنْسَانُ الْمَجْهُولُ، وَالْجَمْعُ رُوَيْضُونَ وَرُوَيْضَاتٌ. وَفِي ذِكْرِ الْفِتْنَةِ: وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْضَةُ، قِيلَ: فَمَا الرُّوَيْضَةُ؟ قَالَ: «الْفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ». وَفِي حَدِيثٍ: «فَانْبَعَثَ لَهَا وَاحِدٌ مِنَ الرَّابِضَةِ»، وَالرَّابِضَةُ: مَلَائِكَةٌ أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ يَهْدُونَهُ الضَّلَالَ.

**ربط:** رِبَطٌ يَرْبِطُ رِبْطًا، وَالرِّبَاطُ: هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُرْبِطُ بِهِ، وَجَمْعُهُ: رِبْطٌ. وَالرِّبَاطُ: مَلَازِمَةُ ثَغْرِ الْعَدُوِّ، وَالرَّجُلُ مُرَابِطٌ. وَالْمُرَابِطَاتُ: الْخِيُولُ [الَّتِي رَابَطَتْ] (٣)، وَفِي الدَّعَاءِ: «اللَّهُمَّ أَنْصُرْ جِيوشَ الْمُسْلِمِينَ، وَسَرَايَهُمْ وَمُرَابِطَاتِهِمْ»، يُرِيدُ: خِيَلَهُمُ الْمُرَابِطَةَ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعِزًّا: «اصْبِرُوا [وَاصْبِرُوا] وَرَابَطُوا» [آلِ عِمْرَانَ: ٢٠٠]، يُرِيدُ: رِبَاطَ الْجِهَادِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْمَوَاطِبَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي مَوَاقِيتِهَا. وَالرِّبَاطُ: الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ.

(١) الشطر بلا نسبة في «اللسان» (ربض).

(٢) الرجز للعجاج كما في الديوان (٢٤/٢).

(٣) (ط): من اللسان (ربط)، في الأصول: (الذين رابطوا).

ورجلٌ رابط الجأش، وربطَ جأشُهُ، أى اشتدَّ قلبُهُ وحزمَ فلا يفرُّ عندَ الرُّوع، كما قال لبيد<sup>(١)</sup>:

رابطُ الجأشِ على فرَجِهِمْ      أعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبُوعٍ مِثْلٍ  
وارتبطتُ فرسًا، أى اتَّخذته للرباط. ويقال: ربط الله بالصبر على قلبه.

**ربيع:** ربيعٌ يربُّعُ ربَّعًا، وربَّعتُ القومَ فأنا رابعُهُم. والرَّبِيعُ من الوَرْدِ: أن تُحَبَسَ الإِبِلُ عن الماءِ أربعةَ أيَّامٍ ثم تردَّ اليومَ الخامسَ. قال<sup>(٢)</sup>:

وبلدةٍ تسمى قَطاها نَسًّا  
روابِعًا وبعْدَ رِبْعِ حُمِّسًا  
وربَّعتُ الحجرَ بيديَّ ربَّعًا إذا رفعتَه عن الأرضِ بيدك. وربَّعتُ الوترَ إذا جعلته أربعَ طاقاتٍ. قال:

كقوسِ الماسخِي يرنُّ فيها      من الشرعيِّ مَرْبُوعٍ متين  
وقال لبيد<sup>(٣)</sup>:

رابطُ الجأشِ على فرَجِهِمْ      أعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبُوعٍ مِثْلٍ  
وقال:

أنزَعها تبوعًا ومَتًّا  
بالمَسَدِ المَرْبُوعِ حتى ارفَتَّا  
يعنى الزَّمام، أى أنه على أربعِ قُوى. ومربوعٌ مثل: رمحٌ ليس بطويل ولا قصير. وتقول: اربِّعْ على ظلعك، واربِّعْ على نفسك، أى انتظر. قال<sup>(٤)</sup>:

لو أَنَّهُم قَبِلَ بَيْنَهُم رَبَّعُوا  
والرَّبِيعُ: المنزلُ والوطنُ. سُمِّيَ ربَّعًا؛ لأنَّهُم يَرَبِّعون فيه، أى يطمئنون، ويقال: هو

(١) ديوانه (ص ١٨٦)، والتهذيب (٢٥٢/١٤)، واللسان (ربيع).

(٢) العجاج، ديوانه (١٩٢/١)، والتهذيب (٣٠٧/١٢)، واللسان (ربيع).

(٣) ديوانه (ص ١٨٦).

(٤) الأحوص، ديوانه (ص ١٢١) وصدرة:

الموضع الذى يرتبوعون فيه فى الربيع. والرُبُع: الفصيل الذى تُتَجَّ فى الربيع. ورجلٌ رُبْعَةٌ ومربوع الخلق، أى ليس بطويل ولا قصير. والمرباعُ كانت العرب إذا غزت أخذ رئيسهم رُبْعَ الغنيمَةِ، وقَسَمَ بينهم ما بقى. قال (١):

لك المرباعُ منها والصفايا وحكُمك والنشيطَةُ والفضولُ  
وأولُ الأسنان الثنايا ثم الرباعيات، الواحدة: رباعية. وأربَعُ الفرس: ألقى رباعيته من  
السنة الأخرى. والجميع: الربُع، والأثنى: رباعية. والإبلُ تعدو أربعة، وهو عدوٌ فوق  
المشى فيه ميلان. وأربعتُ الناقةُ فهى مُربِعٌ إذا استغلق رَحْمُها فلم تقبل الماء. والأربعاء  
والأربعاوان والأربعاوات، مكسورة الباء حُمِلتْ على أسعداء. ومن فتح الباء حملة على  
قصباء وشبهه. والربعية: البيضة من السلاح. قال:

ربيعته تلوح لدى الهياج  
ورُبِعَتِ الأرضُ فهى مربوعة من الربيع. وارْتَبَعَ القومُ: أصابوا ربيعا، ولا يقال: رُبِعَ.  
وحَمَى رُبْعٌ تَأْتى فى اليوم الرابع. والمربعةُ: حَشْبَةٌ تشال بها الأحمال، فتوضع على الإبل.  
قال (٢):

أين الشظاظان وأين المربعة  
قال شجاع: الربعةُ أقصى غاية العادى. يقال: ما لك ترتبع إلى، أى تعدو أقصى  
عدوك. رُبِعَ القوم فى السير، أى رفعوا. قال (٣):

واعرُورَتِ العُلُطُ العُرْضَى تَرْكُضُهُ أم الفوارس بالدئداء والرَبْعَه  
وقال (٤):

ما ضرَّ جيراننا إذ ارتبعوا لو أنهم قبلَ بينهم رَبَعوا  
هذا من قولهم: اربع على نفسك. ويقال: الربعةُ: عدوٌ فوق المشى فيه ميلان.  
والربعةُ: الجونة. قال خلف بن خليفة:

(١) البيت فى التهذيب (٣٦٩/٢)، واللسان (نشط) وهو منسوب إلى عبد الله بن عنمة الضبى.

(٢) لسان العرب (ربيع) بدون عزو.

(٣) البيت فى التهذيب (٣٧٢/٢)، واللسان (ربيع) وقد نسب فيه إلى أبى دؤاد الرؤاسى.

(٤) الأحوص، ديوانه (١٢١).

محاجم نضّذَنَ فنى رَبْعَةَ

**يربع:** يَرُبُّوع: دُوْبِيَّةٌ فَوْقَ الْجُرْدِ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَيَرُبُّوع: قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ.

**ربق:** رَبَّقَتْ الشَّاةُ رَبَقًا بِالرَّبْقِ وَهُوَ الْخَيْطُ، الْوَاحِدَةُ رِبْقَةٌ، وَشَاةٌ مُرْبَقَةٌ أَعْمٌ، وَمَرْبُوقَةٌ. وَأُمُّ الرَّبِيقِ اسْمٌ لِلْحَرْبِ، وَاسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

أُمُّ الرَّبِيقِ وَالْوَرِيقِ الْأَرْزَمُ (١)

وَيُرْوَى: الْأَرْكَمُ.

**ربك:** الرَّبْكُ: إِصْلَاحُ الثَّرِيدِ. وَالرَّبْكُ: الْفَاؤُكُ إِنْسَانًا فِي الْوَحْلِ، فَيْرَبِّكُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ. وَالصَّيْدُ يَرَبِّكُ فِي الْحِبَالَةِ، إِذَا نَشِبَ فِيهَا وَارْتَبَكَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ: تَتَعَّعَ فِيهِ، وَصَلَّى أَعْرَابِيٌّ خَلْفَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَتَتَعَّعَ فِي قِرَاءَتِهِ، فَقَالَ: ارْتَبَكَ الشَّيْخُ، فَقَالَ حِينَ فَرَغَ: يَا أَعْرَابِيٌّ! إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مِنْ نَسْجِكَ، وَلَا مِنْ نَسْجِ أَبِيكَ، وَلَكِنَّهُ عَزِيزٌ مِنْ عِنْدِ عَزِيزٍ نَزَلَ. وَالرَّبْكُ: أَنْ تَرُبُّكَ السُّوَيْقُ، أَوْ الدَّقِيقُ بِالسَّمْنِ، أَوْ بِالزَّيْتِ، أَى تَخَوُّضُهُ (٢) بِهِ، وَاسْمُ الَّذِي رُبِّكَ: الرَّبِيكَةُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: قَدْ جَاءَ غَرثَانُ فَارُبُّكُوا لَهُ.

**ربل:** الرَّبْلَةُ: بَاطِنُ الْفَخِذِ، مِمَّا يَلِي الْقُبْلَ إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَجْزِ. وَامْرَأَةٌ رِبْلَةٌ: ضَخْمَةٌ الرَّبْلَاتِ. وَامْرَأَةٌ رِبْلَاءُ رَفْعَاءُ. أَى ضَيْقَةُ الْأَرْفَاعِ. قَالَ:

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبْلَاتِ مِنْهَا فِتْنًا يَنْظُرُونَ إِلَى فِتْنَامِ (٣)

وَالرَّبْلُ أَيْضًا: مَا اخْضَرَ مِنَ الشَّجَرِ مِنْ دَقِّهِ وَجِلِّهِ فِي الْقَيْظِ بَعْدَ مَا يَيْسُنُ. وَتَرَبَّلَ الشَّجَرُ وَأَرَبَلَتِ الْأَرْضُ. وَأَرْضٌ مَرْبَالٌ: لَا يَزَالُ بِهَا رَبِلٌ، إِذَا أَصَابَ نَبَاتَهَا بَرْدُ اللَّيْلِ فِي آخِرِ الصَّيْفِ فَنَبَتَ بِلَا مَطَرٍ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ (٤):

رِبْلًا وَأَرْطَى نَفَتْ عَنْهُ ذَوَائِبُهُ كَوَاكِبَ الْحَرِّ حَتَّى مَاتَتِ الشُّهُبُ

وَالرَّبَالُ: الْأَسَدُ، وَيُقَالُ: ذُئِبَ رَبَالٌ، وَلِصُّ رَبَالٌ، وَهُوَ مِنَ الْجُرْأَةِ وَارْتِصَادِ الشَّرِّ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَبْلَتِهِ وَحُبَّتِهِ. وَ قَدْ تَرَابَلَ، أَى تَشَبَّهَ بِالْأَسَدِ.

(١) ديوان العجاج، (٤٧٥/١)، واللسان (لوت).

(٢) (ط): فِي الْأَصُولِ: تَخِيضُهُ.

(٣) البيت بلا نسبة فِي التَّهْذِيبِ (٢٠٢/١٥)، واللسان (ربل).

(٤) ديوانه (٧٦/١)، والتاج (ربل).

**ربن:** أُرْبِنْتُ الرَّجُلَ: أعطيته رُبُونًا، وهو دخيلٌ، وهو نحو عُربُون.

**ربا (ربو):** ربا الجُرْحُ والأَرْضُ والمَالُ وكلُّ شَيْءٍ يَرْبُو رِبْوًا، إذا زاد. وربا فلانٌ، أى أصابه نَفْسٌ فى جوفه. ودابَّةٌ بها رِبْوٌ. والرَّايَةُ: ما ارتفع من الأرض. والرَّبْوَةُ والرَّبْوَةُ والرَّبْوَةُ، لغات: أرضٌ مُرْتَفَعَةٌ، والجميعُ: الرُّبَى. ويُقال: إنَّ الرَّبْوَةَ فى قوله تعالى: ﴿إلى رَبْوَةٍ ذاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠]. هى أرضُ فِلَسْطِينِ، وبها مَقَابِرُ الأنبياءِ، ويُقال: بل هى دِمَشْقُ، وبعض يقول: بيت المقدس، والله أعلم. وتقول: رَبَيْتَهُ وتَرَبَّيْتُهُ، [أى: غدوته] <sup>(١)</sup>.

وربًا المَالُ يَرْبُو فى الرِّبَا، أى يزداد، وصاحبُه: مُرْبٍ، والرِّبَا فى كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ حرام. والرَّبِيَّةُ هى الرِّبَا خاصَّةً، وفى حديث: «يُرْفَعُ عَنْهُمُ الرُّبِيَّةُ» يعنى: ما كان عليهم فى الجاهليَّة من ربا ودماء.

**رتب:** الرُّتُوبُ: الاتِّصَابُ كما يُرْتَبُ الصَّبِيُّ الكَعْبُ إرتابًا، والمُصَلَّى يُرْتَبُ أى يَنْصَبُ. والرَّتْبُ: ما أَشْرَفَ من الأرض كالدَّرَجِ. ورْتَبَةٌ كقولك: دَرَجَةٌ، ويجمع على رَتَبٍ كما يقال: دَرَجٌ سواء. والرَّتْبَةُ واحدةٌ من رَتَباتِ الدَّرَجِ. ورْتَبْتُهُ ورْتَبْتُهُ سواء. والمَرْتَبَةُ: المنزلة عند الملوك ونحوها. وتَرْتَبَ فلانٌ، أى عَلَا رُتْبَةً أى دَرَجَةً. والمَرَاتِبُ فى الجبال والصَّحَارَى من الأعلام التى يُرْتَبُ عليها العيون والرُّقَبَاءُ. وما فى عَيْشِهِ رَتَبٌ ولا فى هذا الأمر [رَتَبٌ ولا عَتَبٌ] <sup>(٢)</sup> أى هو سَهْلٌ مستقيم.

وقوله:

وكانَ لنا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتَبًا <sup>(٣)</sup>

أى جميعًا، ويقال: ثابتًا.

**رت:** الرُّتَّةُ: عَجَلَةٌ فى الكلام، وتقول: رجلٌ أَرَتُ، ورَتَّ يَرُتُّ رَتًّا. والرَّتُّ: شَيْءٌ يُشْبَهُ بالخِنْزِيرِ البَرِّى، والجمعُ: الرُّتُوتُ.

(١) (ط): زيادة مفيدة من الصحاح (ربا).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب ٢٧٩/١٤ عن العين.

(٣) القائل: زيادة بن زيد العذرى، وهو ابن أخت هذبة، وفى اللسان (رتب)، وورد: «حقًا» مكان «فضل».

**رتج:** الرتَّاجُ: البابُ المغلَّقُ، وأرتجتُ البابَ: أغلقتُه إغلاقًا وثيقًا. وأرتجَ على فلانٍ، إذا أراد قولاً وشِعراً فلم يصلْ إلى تمامه. وأرتجَ عليه في المنطقِ. وفي كلامه رتجٌ أى تتعُّعٌ وإعْياءٌ.

**رتخ:** الرتَّخُ: قِطْعٌ صِغارٌ في الجلدِ خاصةً، وإذا لم يُبالغِ الحجاجُ في الشرطِ قالوا: أرتخَ إرتاخاً، وهو شقُّ أعلى الجلدِ، وأراد أبو علقمة أن يحتجمَ، فقال للحجاج: انظر ما أمرُك به فاصنعه لا كمن أمرَ فضيعةً: اتقَّ غسلَ المحاجمِ، واشدَّدْ قصبَ الملازمِ، وأرهِفْ ظبَاتِ المَباضِعِ، وشرِّيرِ الوَضْعِ، وأخِفْ القِطْعَ، واتَّيِّدْ ولا تُرتخِ، وليكنْ مَصْكَ لِيناً، وشرطُك نَهْساً، ولا تُردِّدَنَّ آتياً، ولا تُكرهَنَّ آتياً، حتى إذا الدَّمُ آلَ إلى غايةٍ، وصيرتَ من سَكْبِهِ إلى نهايةٍ، فأحسِنِ المسحَ، وقُمْ عَنِّي فتنحَّ. فقال الحجاجُ: هذه صفة الحروبِ، ولم أقاتل قطُّ، فحملَ جوثته وانصرفَ. وقرأد رتخٌ، أى يابسٌ.

**رتع:** الرتُّعُ: الأكلُ والشربُ في الربيعِ رغداً. رتعتَ الإبلُ رتعاً، وأرتعتها: ألقيتها في الخصبِ. قال العجاجُ:

يرتاد من أربالهن الرتعا

فأما إذا قلت: ارتعتَ الإبلُ ترتعى فإنما هو تفتعل من الرعى نالت خصباً أو لم تنل، والرتُّعُ لا يكون إلا في الخصبِ، وقال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

ارعى فزارة لا هناك المرتع

وقال الحجاج للغضبان: سمتت قال: أسمنتى القيدُ والرتعةُ، كما يقال: العزُّ والمنعةُ والنجاةُ والأمنةُ. وقال:

أبا جعفر لما توليت أرتعوا وقالوا لدنياهم أفيقى فدرت

وقوم مُرتعون وراتعون. ورتعَ فلان في المال إذا تقلب فيه أكلاً وشرباً. وإبلٌ رتاع.

**رتق:** الرتُّقُ إلحامُ الفتقِ وإصلاحه، يقال: رتقتُ فتقه حتى ارتتقَ. كانت<sup>(٢)</sup> السمواتُ

(١) ديوانه (٤٠٨/١)، وصدر البيت: «زاحت بمسئمة البغال عشيبة». والرواية فيه فارعى.

(٢) أثبت في (ط) هنا: «قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضَ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ أى كانت...» ثم علق قائلاً: ولم تذكر الآيتان في الأصول المخطوطة بل اكتفى بشرحهما. قلت: «ولا وجه لذكرهما إذ الكلام مستقيم فلم نضيف كلاماً ليس في الأصول؟ وإن كان ثمة بياض فالتقدير

لا ينزلُ منها رَجْعٌ، والأَرْضُ رَتْقاءُ لا يكون فيها صَدْعٌ، ولا يخرج منها صَدْعٌ حتى فتقهما الله بالماء والنبات رِزْقاً للعباد. وجارية رَتْقاءُ بَيْنَةُ الرَّتْقِ، أى لا خَرَقَ لها إلا المَبالَ خاصّةً.

**رتك:** رَتَكَ البعيرُ رَتْكاناً، أى مشى فى اهتزاز، وأرْتكته صاحبه، يُقال للابل [إذا حمّله على السّير السّريع] (١).

**رتل:** الرُّتْلُ: تنسيقُ الشىء، ونَغْرُ رَتْلٌ: حَسَنُ المُنْتَصِدِّ، ومُرْتَلٌ: مُفْلَجٌ. ورتلتُ الكلامَ ترتيلاً، إذا أمهلتُ فيه وأحسنتُ تأليفه (٢)، وهو يترتّلُ فى كلامه، ويترسّلُ إذا فصلَ بعضه من بعض. والرُّتَيْلاءُ: دابةٌ تَسْمُ فتقتل.

**رتم:** الرِّتْمُ حَيْطٌ يُعْقَدُ على الإصْبَعِ أو الخاتَمِ للعلامة وهى الرِّتِيْمَةُ. والرِّتْمَةُ: نباتٌ من دِقِّ الشَّحْرِ، ومن دِقَّتِه شَبَّهَ بالرِّتْمِ، ورتمتُ أرْتِمُ رَتْمًا، قال:

هلْ يَنْفَعَنَّكَ اليَوْمَ إنْ هَمَّتْ بِهِمْ كَثْرَةُ ما تُوصى وَتَعْقَادُ الرِّتْمِ (٣)

**رتن:** المُرْتِنَةُ: الخُبْزَةُ المُشْحَمَةُ، والترتينُ: حَلَطُ الشَّحْمِ بالعجين.

**رتا (رتو):** الرُّتْوُ فى المَشْيِ، وهو الخَطْوُ، وكلُّ خُطْوٍ رتوةٌ، ورتا رتوةً أى قامَ قَوْمَةً. وفلانٌ يترتّى فى مَشْيِهِ شَيْئاً شَيْئاً، أى خَطْواً ثُمَّ خَطْواً. والرُّتْوُ: شِدَّةُ الشىءِ بالشىءِ مِثْلُ الزَّرِّ بالعُرْوَةِ. ويقال: رَتَا فى ذَرْعِهِ، كما يقال: فَتَّ فى عَضُدِهِ، ورتا وفَتَّ بمعنى أوهنتَ قُوَّتَهُ.

**رتأ:** الرِّتْيَةُ، مهموز اللبّن [الحامض] (٤) يُحَلَبُ عليه فيختر. رتأتُ اللبّنَ أرْتُوهُ رَتْأً.

**رتث:** الرِّثُّ: الثَّوبُ البالى وَحَبْلٌ رَثٌّ، وَثَوْبٌ رَثٌّ، وَرَجُلٌ رَثٌّ الهَيْئَةُ فى لُبْسِهِ.

بقوله تعالى: ﴿أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما﴾ [الأنبياء: ٣٠] أولى.

(١) تكملة مما جاء فى التهذيب (١٣٤/١٠) عن العين.

(٢) ومنه الترتيل فى القرآن، وعليه قوله تعالى فى المزمّل: ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾ وفى الفرقان:

﴿ورتلناه ترتيلاً﴾ قال فى المحكم: «أى أنزلناه على الترتيل، وهو ضد العجلة، والتحكّت فيه»

المحكم (١٦٨/١٠).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٨٠/١٤)، و«اللسان» (رتم) من أصل «العين».

(٤) (ط): فى الأصول: الخالص. قلت: والمثبت من اللسان (رتأ).



والفِعْلُ: رَثَّ يَرِثُ وَيَرِثُ رِثَاةً وَرِثْوَةً. والرِّثَّةُ: أَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ وَنَحْوِهِ، وَالْجَمِيعُ رِثٌّ. وَإِذَا ضُرِبَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ فَأُتْخِنَ فَحُمِلَ مِنْ مَوْضِعِهِ حَيًّا، ثُمَّ يَمُوتُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قِيلَ: ارْتُثَ فُلَانٌ. وَالْمُرِثُ: الَّذِي قَدَّ رَثَّ حَبْلَهُ أَوْ ثِيَابَهُ.

**رثع:** رَجُلٌ رَثَعٌ، وَقَوْمٌ رَثَعُونَ، وَقَدْ رَثَعَ رَثَعًا، وَهُوَ الطَّمَعُ وَالْحِرْصُ.

**رثعن:** ارْتَعَنَ الْمَطْرُ: إِذَا تَبَّتْ وَجَادَ، قَالَ (١):

كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَاحٍ تَدْهُمُهُ  
وَمُرْتِعِنَاتِ الدُّجُونِ تَثِمُهُ

وَالْمُرْتِعِينُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ، قَالَ:

لَسْتُ بِالنَّكْسِ وَلَا بِالْمُرْتِعِينِ

وَالْمُرْتِعِينُ: السَّيْلُ (٢) الْغَالِبُ: قَالَ:

حَيْثُ ارْتَعَنَ الْوَدْقُ فِي الصَّحَاصِحِ

**رثغ:** الرِّثْغُ فِي الثَّلْغِ، وَهُوَ هَشْمُ الرَّأْسِ.

**رثم:** رَثَمْتُ أَنْفَهُ، أَيْ دَقَقْتَهُ. وَالرَّثْمُ: بِيَاضٌ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ (٣)، وَرَثَمَ فَهُوَ أَرَثَمَ. وَالرَّثْمُ: تَخْدِيشٌ وَشَقٌّ مِنْ طَرَفِ الْأَنْفِ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ فَيَقْطُرُ، وَهُوَ كَسْرٌ مِنْ طَرَفِ مَنْسِمِ الْبَعِيرِ، يُقَالُ: رَثَمَ مَنْسِمَهُ فَسَالَ مِنْهُ الدَّمُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرَثُومٌ (٤)

تَثْنَى النَّقَابَ عَلَى عِرْنِينَ أَرْبَبَةٍ

جَعَلَ لَطَخَ الْمِسْكِ بِالْمَارِنِ تَشْبِيهَا بِالْدَّمِ.

**رثا (رثي):** رَثَى فُلَانٌ فُلَانًا لِأَنَّ يَرِثِيهِ رَثِيًّا وَمَرِثِيَّةً، أَيْ يَكِيهِ وَيَمْدَحُهُ، وَالاسْمُ: الْمَرِثِيَّةُ. وَلَا يَرِثِي فُلَانٌ فُلَانًا، أَيْ لَا يَتَوَجَّعُ إِذَا وَقَعَ فِي مَكْرُوهِ، وَإِنَّهُ لَيَرِثِي لِفُلَانٍ مَرِثِيَّةً وَرَثِيًّا. وَالْمُرَثِيُّ: الْمُتَوَجَّعُ الْمَفْجُوعُ، قَالَ الرَّاجِزُ (٥):

(١) رُوْبَةٌ، دِيْوَانُهُ: (١٤٩)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رثعن).

(٢) فِي (ط): السَّيْدُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (رثعن). وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الشَّاهِدُ بَعْدَهُ.

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَفِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: بِيَاضٌ عَلَى الْقَلْبِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ٣٩٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٨٦/١٥)، وَاللِّسَانُ (رثم).

(٥) الرَّاجِزُ: رُوْبَةٌ - دِيْوَانُهُ ص ١٨٥.

بُكَاءٌ تُكَلِّى فَقَدَتِ حَمِيمَا

فَهى تَرْتَى بِأَبَا وَابْنِيمَا

معناه: وابنى على الندبة، و(ما) هاهنا وجوبٌ وتوكيدٌ. كما قيل: «أَحْبَبُ حَبِيْبِكَ هُونًا مَا كى مَا يَكُونُ بَغِيْضَكَ يَوْمًا مَا»، أى لا تُحِبُّ حَبِيْبَكَ حَبًا شَدِيْدًا، وَلَكِنْ أَحْبَبَهُ هُونًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيْضَكَ يَوْمًا، وَيُفَسِّرُ مَا هَاهُنَا هَكَذَا.

**رَجَاءٌ:** أَرْجَأْتُ الشَّيْءَ: أَخْرَجْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ: ﴿وَأَخْرَجُوا مُرَجِّئُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ (١) [التوبة: ١٠٦]، أى مُؤَخِّرُونَ حَتَّى يُنَزِّلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا يَرِيدُ.

**رَجَبٌ:** [رَجَبٌ شَهْرٌ] (٢)، وَهَذَا رَجَبٌ، فَإِذَا ضَمُّوا إِلَيْهِ شَعْبَانَ فَهُمَا الرَّجَبَانِ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُرَجِّبُ، وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نُسْكًَا وَذَبَائِحَ فِي رَجَبٍ. وَالرَّجَبُ وَالرَّجَبَةُ، وَالْجَمِيعُ الرَّجَابُ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ وَصْفِ الْأَدْوِيَّةِ، وَفِي نُسْخَةِ الْأُرْدِيَّةِ. وَالرَّاجِبَةُ: مَا بَيْنَ الْبُرْجُمَتَيْنِ مِنْ كُلِّ إِصْبَعٍ، وَمِنْ السَّلَامَى: مَا بَيْنَ الْمِفْصَلَيْنِ. وَرَاجِبَةُ الطَّائِرِ: الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلَى الدَّائِرَةَ مِنَ الْحَائِنَيْنِ الرَّحْشِيِّينَ مِنَ الرَّجْلَيْنِ. وَالرَّجَبُ: الْحَيَاءُ وَالْعَفْوُ، قَالَ:

فَعَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجَبُ

وتقول: رَجَبْتُهُ، أى هَيْبْتُهُ مَرَجَّبًا وَمَهَابًا. وَتَرْجِيْبُ النَّخْلَةِ: أَنْ تُوَضَعَ أَعْدَاقُهَا عَلَى سَعْفِهَا، ثُمَّ تُضَمُّ بِالْخُوصِ كى لَا تَنْفُضُهَا الرِّيحُ، وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا: هُوَ أَنْ يُوَضَعَ الشَّوْكَ حَوْلَ الْعُدُوقِ لِئَلَّا يَدْنُو مِنْهَا أَكْلٌ. وَيُقَالُ: أَصْلُ التَّرْجِيْبِ أَنْ تَمِيلَ النَّخْلَةُ فُتُدْعَمَ بِالْحِجَارَةِ وَنَحْوِهَا. وَأَمَّا قَوْلُهُ:

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ (٣)

فإنه شبه أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِحِجَارَةٍ تُنْصَبُ فِيْهَاقُ عِنْدَهَا دِمَاءُ النَّسَائِكِ فِي رَجَبٍ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: شَبَّهَهَا بِالنَّخِيلِ الْمُرْجَبَةِ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَالْأَرْجَابُ: الْأَمْعَاءُ. وَيُقَالُ: الْمُرْجَبَةُ الْمِقْلَاعُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ.

(١) قرأ بهمزة مضمومة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر. وقرأ الباقون بغير همز. النشر: (٤٠٦/١).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) عجز البيت لسلامة بن حنبل في ديوانه (ص ٩٨)، والتهذيب (١٠٢/١٣)، واللسان (رحب)، وصدرة: «والعاديات أسابى الدماء بها».

**رجج:** الرَّجُّ: تَحْرِيكُ شَيْءٍ كَحَائِطٍ ذَكَكْتَهُ، وَمِنْهُ الرَّجْرَجَةُ. وَكَتَيْبَةُ رَجْرَجَةٌ: يَتَرَجَّرُ عَلَيْهَا الْحَدِيدُ. وَامْرَأَةٌ رَجْرَجَةٌ: يَتَرَجَّرُ عَلَيْهَا كَفَلْهَا وَلَحْمُهَا. وَالرَّجْرَجُ: مُطَاوَعَةُ الرَّجِّ، وَهُوَ أَنْ تُزَلْزَلَ زَلْزَالًا شَدِيدًا. وَارْتَجَّ الظَّلَامُ: التَّبَسَّسَ. وَالرَّجْرَجُ: نَعْتٌ لِلشَّيْءِ يَتَرَجَّرُ. وَالرَّجْرَجُ: الشَّرِيدَةُ الْمَلِينَةُ الْمَكْنِزَةُ. وَالرَّجْرَجُ<sup>(١)</sup>: شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ. وَالرَّجْرَجُ<sup>(٢)</sup>: مَاءُ الْفَرَيْسِ.

وَالرَّجْرَجَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ الْكَدْرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ<sup>(٣)</sup>. وَارْتَجَّتِ الْبَقْرَةُ: كَرِهَتْ الْفَحْلَ. وَالرَّجْرَجُ: الضَّعِيفُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ. وَرَجْرَجَةٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ سَيْفَلَةٌ. وَالرَّجْرَجُ: الْمَهَازِيلُ، قَالَ:

فَهُمْ رَجْرَجٌ وَعَلَى رَجْرَجٍ<sup>(٤)</sup>

**رجج:** رَجَجْتُ بِيَدِي شَيْئًا: وَزَنْتَهُ وَنَظَرْتُ مَا ثَقُلَهُ. وَأَرْجَجْتُ الْمِيزَانَ: أَثَقَلْتَهُ حَتَّى مَالَ. وَرَجَجَ الشَّيْءُ رُجْحَانًا وَرُجُوحًا. وَأَرْجَجْتُ الرَّجْلَ: أَعْطَيْتَهُ رَاجِحًا. وَحَلَمْتُ رَاجِحًا: يَرَجُّ بِصَاحِبِهِ. وَقَوْمٌ مَرَّاجِحٌ فِي الْحِلْمِ، الْوَاحِدُ مَرَّاجِحٌ وَمَرَّاجِحٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

مِنْ شَبَابٍ تَرَاهُمْ غَيْرَ مِيَلٍ وَكُهُولًا مَرَّاجِحًا أَحْلَامًا<sup>(٥)</sup>

وَأَرَّاجِحُ الْبَعِيرُ: اهْتِزَّازُهُ فِي رَتَكَانِهِ إِذَا مَشَى، قَالَ:

عَلَى رَبْدٍ سَهْلٍ الْأَرَّاجِحِ مَرَّجَمٍ<sup>(٦)</sup>

وَالفِعْلُ مِنَ الْأَرَّاجِحَةِ: الْارْتِجَاحُ. وَالتَّرَجُّحُ: التَّدْبُذُّ بَيْنَ شَيْئَيْنِ.

**رججن:** ارْجَجَنْ الشَّيْءَ: وَقَعَ بِمَرَّةٍ. وَارْجَجَنْ: اهْتَزَّ. وَرَحَى مُرَّجِنَةٌ: ثَقِيلَةٌ.

(١) (ط): كَذَا فِي «التَّهذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ففِيهَا: الرَّجَّاجُ.

(٢) (ط): كَذَا فِي «التَّهذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ ففِيهَا: الرَّجْرَجَةُ.

(٣) قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْحَا حَاضِحًا قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَّارِجَا

الْمَحْكَمُ (١٤٨/٧).

(٤) الرَّجْزُ فِي «التَّهذِيبِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) كَذَا فِي «التَّهذِيبِ» (١٤٢/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (رَجَّجَ) وَالِدِيوَانُ (٢٤٩). (ط): وَفِي الْمَخْطُوطِ:

أَحْكَامًا.

(٦) الرَّوَايَةُ فِي «اللِّسَانِ» (رَجَّجَ). عَلَى رَبْدٍ سَهْوِ الْأَرَّاجِحِ مَرَّجَمٍ.

**رجز:** قال الخليل: الرَّجْزُ الْمَشْطُورُ وَالْمَنْهُوكُ لَيْسَا مِنَ الشُّعْرِ، وَقِيلَ لَهُ: مَا هُمَا؟ قَالَ: أَنْصَافٌ مُسَجَّعَةٌ، فَلَمَّا رُدَّ عَلَيْهِ، قَالَ: لِأَحْتَجِّنَ عَلَيْهِمْ بِحُجَّةٍ فَإِن لَّمْ يُقِرُّوا بِهَا عَسَفُوا فَأَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ الشُّعْرُ. وَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

سَتَبَدَى لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مِنْ لَمْ تُزَوِّدْ<sup>(١)</sup>  
فَكَانَ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٢)</sup>:

سَتَبَدَى لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ مِنْ لَمْ تُزَوِّدْ بِالْأَخْبَارِ  
فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ النُّصْفَ الَّذِي جَرَى عَلَى لِسَانِهِ لَا يَكُونُ شِعْرًا إِلَّا بِتَمَامِ النُّصْفِ الثَّانِي  
عَلَى لَفْظِهِ وَعَرُوضِهِ، فَالرَّجْزُ الْمَشْطُورُ مِثْلُ ذَلِكَ النُّصْفِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَفْرِ  
الْحَنْدَقِ:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَّتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ<sup>(٣)</sup>  
فَهَذَا عَلَى الْمَشْطُورِ. وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ<sup>(٤)</sup>  
فَهَذَا مِنَ الْمَنْهُوكِ، وَلَوْ كَانَ شِعْرًا مَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿وَمَا  
عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ [يس: ٦٩]، قَالَ فَعَجَبْنَا مِنْ قَوْلِهِ حِينَ سَمِعْنَا حُجَّتَهُ. فَأَمَّا  
الرَّجْزُ فَمَصْدَرٌ رَجَزَ يَرْجُزُ، وَيُرْتَجَزُ الْأَرَاجِيزُ، الْوَاحِدَةُ أَرْجُوزَةٌ، وَهُوَ الرَّجَازَةُ.

وَالرَّجَازُ وَالرَّاجِزُ، وَالرَّجْزُ الْفِعْلُ. وَالرَّجَازَةُ: شَيْءٌ يُعَدَّلُ بِهِ مِثْلُ الْحِمْلِ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ  
وِسَادَةٍ أَوْ أَدَمٍ إِذَا مَالَ أَحَدُ الشَّقِيَيْنِ وَوُضِعَ فِي الشَّقِّ الْآخَرَ لَيْسَتْوَى تُسَمَّى رَجَازَةَ الْمَيْلِ.  
وَالرَّجَازَةُ: مَرْكَبٌ دُونَ الْهُودَجِ لِلنِّسَاءِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

كَمَا جَلَلَتْ نِضْوَةَ الْقِرَامِ الرَّجَازُ<sup>(٥)</sup>

وَالرَّجَازَةُ: الْمِحْفَةُ، وَسُمِّيَتْ رَجَازَةً لِأَنَّهَا تَرْجُزُهُ عَنِ الْمَيْلِ أَى تَرُدُّهُ وَتَعْدِلُهُ<sup>(٦)</sup>.

(١) البيت من مطولة طرفة بن العبد، وهو مما يتمثل به. والديوان (ص ٤١).

(٢) نبه الإمام النووي في الأذكار على أنه لا ينبغي الاقتصار على الصلاة على النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - دون السلام ولا السلام دون الصلاة بل يقرن بينهما.

(٣) الرجز في «اللسان» (صبع) وقد ذكرت المناسبة.

(٤) الرجز في «التهذيب» (١٠/٦١١).

(٥) البيت له في اللسان (رجز) وصدرة: «ولو تُقفاها ضرَّحت بدمائها» وفي الديوان (ص ١٨٢).

والرَّجْزُ: العَذَابُ، وكلُّ عَذَابٍ أَنْزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَهُوَ رِجْزٌ. ووسواسُ الشَّيْطَانِ رِجْزٌ، والرَّجْزُ: عِبَادَةُ الأوثَانِ، ويقال: اسْمُ الشَّرْكِ كُلُّهُ رِجْزٌ. وقرئ: ﴿الرَّجْزُ فَاهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥] بكسر الرء وضمها وهما واحد<sup>(١)</sup>، ويراد به الصنم.

**رجس:** كلُّ شَيْءٍ يُسْتَقْدَرُ فَهُوَ رِجْسٌ كالحِنْزِير، وقد رَجَسَ الرَّجُلُ رِجْسًا مِنْ القَدْرِ، وإِنَّه لِرِجْسٍ مَرْجُوسٌ. والرَّجْسُ فِي القرآنِ العَذَابُ كالرَّجْزِ، وكلُّ قَدْرٍ رِجْسٌ. ورَجَسُ الشَّيْطَانِ وَسْوَستُهُ وَهَمْزُهُ. والرَّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلرَّعْدِ. والبَعِيرُ مَرْجَسٌ وَرَجَّاسٌ. والرَّجْسُ، أَيْ صَوْتٌ. والسَّحَابُ يَرَجْسُ بِصَوْتِهِ، والغَمَامُ الرَّوَّاجِسُ الرَّوَّاعِدُ.

**رجع:** رَجَعَتْ رُجُوعًا وَرَجَعْتَهُ، يَسْتَوِي فِيهِ اللَّازِمُ وَالْمَجَازُ. والرَّجْعَةُ المَرَّةُ الوَاحِدَةُ. والترجيع: تَقَارُبُ ضُرُوبِ الحَرَكَاتِ فِي الصَّوْتِ، هُوَ يُرْجَعُ فِي قِرَاءَتِهِ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَصْحَابِ الأَلْحَانِ. والقَيْنَةُ والمَغْنِيَةُ تُرْجَعَانِ فِي غَنَائِهِمَا. وَتَرْجِيعُ وَشَى النَّقْشِ وَالوَشْمِ وَالكِتَابَةِ خَطُوطِهَا. والرَّجْعُ: تَرْجِيعُ الدَّابَّةِ يَدَهَا فِي السَّيْرِ. قال<sup>(٢)</sup>:

يعدو به نَهْشُ المَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ  
شَبَّهَ الفَرَسُ فِي عَدُوهِ بِصَدَعٍ، وَهُوَ الفَتِيُّ مِنَ الأَوْعَالِ. وَرَجَعُ الجَوَابِ: رُدُّهُ. وَرَجَعُ الرِّشْقِ مِنَ الرَّمْيِ: مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ. وَالمَرْجُوعَةُ: جَوَابُ الرِّسَالَةِ قال<sup>(٣)</sup>:

لَمْ تَدْرِ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ

يَصِفُ الدَّارَ، تَقُولُ: لَيْسَ فِي هَذَا البَيْعِ مَرْجُوعٌ، أَيْ لَا يَرْجَعُ فِيهِ. وَيُقَالُ: يَرِيدُ: لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ وَلَا رِبْحٌ، وَالأَرْتِجَاعُ أَنْ تَرْتَبِعَ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ تَعْطَى. وَارْتَبَعَ الكَلْبُ فِي قِيَّتِهِ. قال:

إِنَّ الحُبَابَ عَادَ فِي عَطَائِهِ كَمَا يَعُودُ الكَلْبُ فِي تَقِيَّائِهِ  
وَالرَّجْعَةُ: مَرَاجَعَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ بَعْدَ الطَّلَاقِ. وَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ. وَالأَسْتِرْجَاعُ أَنْ تَقُولَ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦] قال الضَّرِيرُ:

(٦) (ط): جَاءَ بَعْدَ هَذَا فِي الأَصُولِ المَخْطُوطَةِ: قال اللَّيْثُ: أقول: رَجَعَ اللهُ بَيْنَهُم أَيْ أَصْلَحَ.

(١) قرأ حفص والمفضل عن عاصم: (والرَّجْزُ) بضم الرء. وقرأ الباقر وأبو بكر عن عاصم: (والرَّجْزُ) بكسر الرء. السبعة (ص ٦٥٩).

(٢) القائل هو أبو ذؤيب الهذلي، في شرح ديوان الهذليين (ص ٣٧)، واللسان (رجع).

(٣) القائل هو حسان بن ثابت. ديوانه ١٩٢ (صادر) والتاج (رجع) وصدر البيت:

أقول: رَجَعَ، ولا أقول استرجع. وكلامٌ رَجِيعٌ: مردود إلى صاحبه. ويقال: هذا الكلام رَجِيعٌ فيما بيننا. والرَجِيعُ من الدَّوَابِّ ما رجعت من السَّفَرِ إلى السَّفَرِ، والأنثى رَجِيعَةٌ. قال: ذو الرِّمَّة (١):

رَجِيعَةٌ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زِمَامَهَا      شُجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعَيْنِ مُطْرَقٌ  
والرَّجِيعُ: الروث. قال الأعشى (٢):

ليس فيها إلا الرَّجِيعُ عَلاقٌ  
ويقال: الرجِيعُ: الجرَّة. قال حميد (٣):

رَدَدَنْ رَجِيعَ الْفَرثِ حَتَّى كَأَنَّهُ      حَصَى [أُثْمِدِ] (٤) بَيْنَ الصَّلَاءِ سَحِيقٌ  
يصف إبلاً تُرَدُّ جَرَّتْهَا. قال الضربير: يصف الرِّمَادَ فَأَمَّا الْجَرَّةُ ففِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ.  
والرَّجُوعُ: المطر نفسه. والرَّجْعُ: نباتُ الرَّبِيعِ. قال (٥):

وجاءت سِلْتِمٌ لا رَجَعَ فِيهَا      ولا صَدَعٌ فَتَحْتَلِبَ الرَّعَاءُ  
السِّلْتِمُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وهى الدَاهِيَةُ أَيْضًا. والرَّجْعَانُ مِنَ الْأَرْضِ ما ارتدَّ فِيهِ مِنَ السَّيْلِ ثُمَّ نَفَذَ.

**رجف:** رَجَفَ الشَّيْءُ يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجْفَانًا كَرَجَفَانَ الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ، وَكَمَا تَرْجُفُ الشَّجَرَةُ إِذَا رَجَفَتْهَا الرِّيحُ، وَكَمَا تَرْجُفُ الْأَسْنَانُ إِذَا نَفِضَتْ أَصْوُلَهَا، وَنَحْوَهُ رَجَفَتِ الْأَرْضُ تَرَلْزَكَتْ. وَرَجَفَ الْقَوْمُ: تَهَيَّأُوا لِلْحَرْبِ. وَأَرْجَفُوا: حَاضُوا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَنَحْوِهَا. وَالرَّجْفَةُ: كُلُّ عَذَابٍ أَنْزَلَ فَأَخَذَ قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصِيحَةٌ وَصَاعِقَةٌ. وَالرَّعْدُ يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا، وَهُوَ تَرَدُّدٌ هَدَّيْتِهِ فِي السَّمَاءِ.

**رجل:** هَذَا رَجُلٌ، أَى لَيْسَ بَأَنْثَى، وَهَذَا رَجُلٌ أَى كَامِلٌ، وَلِغَةِ طَبِيعٍ: هَذِهِ رَجُلَةٌ وَهَذَا رَجُلٌ، وَهَذَا رَجُلٌ أَى رَاجِلٌ، وَهِيَ رَجُلَةٌ أَى رَاجِلَةٌ، وَقَالَ فِي الرَّجُلَةِ الَّتِي هِيَ الْمَرَأَةُ:

(١) ديوان ذى الرمة (٤٦٨/١) دمشق. التهذيب (٣٦٥/١). لسان العرب (رجع).  
(٢) ديوان الأعشى (ص ٢٦١)، واللسان (رجع) وصدر البيت: «وفلاة كأنها ظهر ترس».  
(٣) هو حميد حميد بن ثور الهلالي. البيت فى اللسان (رجع).  
(٤) فى (ط): إثم، والمثبت من اللسان (رجع).  
(٥) البيت مما أنشده ابن برى، كما جاء فى اللسان (سَلْتِم) بلا نسبة.

حَرَقُوا حَيْبَ فَتَاتِهِمْ لَمْ يُيَالُوا سَوَاءَ الرَّجُلَةِ<sup>(١)</sup>

وقال فى الراجلة:

فإن يك قولهم صادقاً كانت إليكم نسائي رجالاً<sup>(٢)</sup>  
أى رواجلاً. وهذا أرجل الرجلين، أى فيه رجولية ليست فى الآخر. والرجل: جماعة  
الرجل كالركب [و]<sup>(٣)</sup> الراكب. وهم الرجالة والرجال، قال:

وظهر تنوفة حذاء يمشى بها الرجال خائفة سراعاً<sup>(٤)</sup>  
وقد جاء فى الشعر الرجلة يُريد به الرجالة. والرجلة: منبت العرفج الكثير فى روضة  
واحدة. والترجيل: الكرفس بلغة العجم، وهو اسم سوادى من بقول البساتين. ورجل  
القوس سيتها السفلى، ويدها سيتها العليا.

وفلان قائم على رجل إذا جد فى أمر حزبه. والرجل: القطيع من الجراد ونحوه من  
الخلق. والرجلة: نجابة الرجيل<sup>(٥)</sup> من الدواب والإبل، وهو الصبور على طول السير،  
ولم أسمع منه فعلاً إلا فى النعوت خاصة، ناقة رجيلة، وجمار رجيل، ورجل رجيل أى  
مشاء. وارتجل الرجل: ركب رجليه فى حاجته<sup>(٦)</sup> ومضى، ويقال: ارتجل ما ارتجلت  
أى اركب ما ركبت من الأمر.

وارتجل الرجل [زنداً]<sup>(٧)</sup> إذا أخذها تحت رجله. وترجل القوم: نزلوا عن دوابهم فى  
الحرب للقتال. ويقال: حملك الله عن الرجلة ومن الرجلة. والرجلة هاهنا فعل الرجل  
الذى لا دابة له. والرجلة أيضاً مصدر الأرجل من الدواب بإحدى رجليه بياض، ويقال:

(١) ثانى بيتين وردا فى «اللسان» (رجل) غير منسوبين وهما:

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مَغْبِطًا      غير جيران بنى جبلة  
حَرَقُوا حَيْبَ فَتَاتِهِمْ      لم ييالوا حرمة الرجلة

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٩/١١)، و«اللسان» (رجل)، وروايته: «فسيقت نسائي إليكم  
رجالاً».

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من عندنا.

(٤) البيت فى «التهذيب» (٢٩/١١)، و«اللسان» (رجل) غير منسوب.

(٥) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: الرجل.

(٦) فى (ط): «صاحبه»، والتصويب من اللسان (رجل).

(٧) فى (ط): زند.

به رُجْلَةٌ وَرَجِيلٌ، يُتَشَاءَمُ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ بِيَاضٌ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَيُقَالُ: مُطْلَقٌ.

وتصغير رَجُلٍ: رُجِيلٌ، والعامَّةُ تقول: رُوَيْجِلٌ صِدْقٌ وَرُوَيْجِلٌ سُوءٌ، يَزْجَعُونَ إِلَى الرَّاجِلِ لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْهُ كَمَا أَنَّ الْعَجَلَ مِنَ الْعَاجِلِ وَالْحَذِرَ مِنَ الْحَاذِرِ<sup>(١)</sup>.

وَارْتَجَلَ الْكَلَامَ. وَتَرَجَّلَ النَّهَارُ: ارْتَفَعَ. وَرَجُلٌ رَجِلٌ بَيْنَ الرَّجَلِ، أَيْ شَعْرُهُ رَجِلٌ. وَحِرَّةٌ رَجْلَاءُ، أَيْ مُسْتَوِيَةٌ بِالْأَرْضِ، كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ. وَالْأَرْجَلُ [مِنَ الرِّجَالِ]<sup>(٢)</sup>: الْعَظِيمُ الرَّجْلِ. وَتَرَجَّلْتُ الْبَيْتَ، أَيْ نَزَلْتُهَا مِنْ غَيْرِ تَدَلٍّ. وَالرَّجْلُ جُبَارٌ وَهُوَ أَنْ تَنْفَحَهُ الدَّابَّةُ لَيْسَ عَلَى رَاكِبِهَا غُرْمٌ، وَهُوَ هَدْرٌ. وَأَرْجَلْتُهُ: أَخَذْتُ دَابَّتَهُ فَجَعَلْتُهُ رَاجِلًا، كَمَا قَالَ:

فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي<sup>(٣)</sup>

**رَجَمَ: الرَّجْمُ** فِي الْقُرْآنِ الْقَتْلُ فِي شَأْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالرَّجْمُ: اسْمٌ لِمَا يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ، وَالْجَمِيعُ الرَّجُومُ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ. وَالرُّجُومُ: الَّتِي تُرْمَى بِهَا الشَّيَاطِينُ، وَالشَّيْطَانُ رَجِيمٌ مَرْجُومٌ مَلْعُونٌ. وَالرَّجْمُ: الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ، وَالرَّجْمُ: الْقَذْفُ بِالْغَيْبِ وَبِالظَّنِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ [مريم: ٤٦] أَيْ لَأَقُولَنَّ فِيكَ مَا تَكْرَهُ.

وَالرَّجْمُ: الْقَبْرُ وَيُجْمَعُ عَلَى أَرْجَامٍ. وَالرُّجْمَةُ: حِجَارَةٌ بِمَجْمُوعَةٍ كَأَنَّهَا قُبُورٌ عَادِيَةٌ، وَتُجْمَعُ رَجَامًا، وَرَجِمْتُ الْقَبْرَ: جَعَلْتُ فَوْقَهُ رُجْمَةً. وَالرَّجَامَانُ: حَشَبَتَانِ تُنْصَبَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يُنْصَبُ الْقَعْرُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَسَاقِي، وَقَوْلُ زَهِيرٍ:

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ<sup>(٤)</sup>

أَيْ قَوْلُهُ بِالْغَيْبِ وَالظَّنِّ. وَرَجُلٌ مَرْجَمٌ: مَدَافِعٌ عَنْ حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ فِي الْحَرْبِ. وَبَعِيرٌ مَرْجَمٌ: يَرْجُمُ الْأَرْضَ بِأَخْفَافِهِ رَجْمًا، وَهُوَ الثَّقِيلُ الْمَشْيُ مِنْ غَيْرِ بَطْءٍ.

**رَجِنَ: الرَّاجِنُ:** الْأَلْفُ مِنَ الطَّيْرِ وَنَحْوِهِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

لَوْ لَمْ أَكُنْ عَامِلَهَا لَمْ أَسْكُنِ

(١) هذا من فوائد التصرف في هذا الكتاب فتنبه.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) عجز بيت شهير في معلقة امرئ القيس وصدرة: «ويوم دخلت الحيدر حيدر عنيزة».

(٤) عجز بيت للشاعر صدرة: «وما الحرب ألا ما علمتم وذقتهم» انظر: شرح الديوان (ص ١٨)،

واللسان (رجم).



بها ولم أرْجُنْ بها فى الرُّجِنِ (٥)

ورَجَنَ فلَانٌ دَابَّتْهُ رَجْنًا فهى (راجنٌ و) (١) مَرَجُونَةٌ إِذَا أَسَاءَ عَلْفَهَا حتَّى هُزِلَتْ مع الحَبْسِ. وارتَجَنَتِ الزُّبْدَةُ: تَفَرَّقَتْ فى المِخْضِ وَفَسَدَتْ. وارتَجَنَ عَلَيْهِ الأمرُ: اشْتَدَّ.

**رجا (رجو):** الرَّجَاءُ، ممدود: نقيض اليأس. رجا يَرْجُو رَجَاءً. ورجى يُرَجِّى. وارتجى يرتجى. وترجى يترجى ترجياً، ومن قال: رَجَاةٌ أَن يَكُونَ كَذَا فقد أخطأ، إنما هو رَجَاءٌ. والرَّجَاءُ، مقصور: ناحيةٌ كلُّ شَيْءٍ. والاثنتان: رَجَوَانٌ، والجميعُ: أَرْجَاءٌ. والرَّجْوُ: المبالاة. يُقال: ما أَرْجُو، أى ما أبالى، من قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ما لكم لا ترجون لله وقارا﴾ [نوح: ١٣]، أى لا تخافون ولا تُبالون، وقال أبو ذؤيب (٢):

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا      وخالفها فى بَيْتِ نوبِ عَسَاسِلِ  
أى: لم يَكْتَرِثُ.

**رحب:** رَحِبُ الشَّيْءِ رُحْبًا وَرَحَابَةً. ورجُلٌ رَحِيبُ الجَوْفِ أى أَكول. وقال نصرٌ بسُنِّ سَيَّارٍ: أَرْحُبُكُمُ الدُّخُولَ فى طاعةِ الكِرْمَانِيِّ؟، أى أوسعُكُمْ؟. هذه كلمة شاذة على فَعْلٍ مُجاوِزٍ، وفَعْلٌ لا يُجاوِزُ أبداً. وأَرْحَبُ: حىٌّ أو مَوْضِعٌ تُنسَبُ إليه النَّجائبُ الأَرْحِيبِيَّةُ. وقوله: مَرْحَبًا، أى انزِلْ فى الرُّحْبِ والسَّعَةِ، قال الليث: وسئِلَ الخليلُ عن نَصْبِهِ فقال: فيه كَمِينُ الفَعْلِ، أراد: انزِلْ أو أقمْ فَنُصِبَ بفعلٍ مُضَمَّرٍ، فلما عُرِفَ مَعْنَاهُ المراد (٣) أُمِيتَ الفَعْلُ. والرُّحْبِيُّ: سِمةٌ للعَرَبِ على جَنبِ البعيرِ.

**رحح:** الرَّحْحُ: انبساط الحافرِ وعِرْضُ القَدَمِ، وكلُّ شَيْءٍ كذالك فهو أَرْحٌ، قال الأَعشى:

فلو أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فى رَأْسِ صَخْرَةٍ      مُلْمَلِمَةٍ تعى الأَرْحَ المُخَدَّمَا  
يعنى الوَعْلُ يصفه بانبساط أظلافه. ويستعمل أيضاً فى الخُفَيْنِ. وتَرَحَّرَحَتِ الفَرَسُ إِذَا فَحَّجَتْ قَوَائِمَهَا لتَبُولَ. رَحْرَحَانَ: مَوْضِعٌ.

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) ديوان الهذليين - الأول (ص ١٤٣).

(٣) فى التهذيب (٥/٢٦) عن العين: المراد به.

**رحض:** ثوبٌ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ: أى مَغْسُولٌ. وَالرَّحْضُ: العَسَلُ. وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي عَثْمَانَ: «اسْتَبَاوَهُ حَتَّى إِذَا تَرَكَوهُ كَالثُّوْبِ الرَّحِيضِ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَّلُوهُ». وَالْمَرْحَضَةُ: شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ فِيهِ مِثْلَ كَنْيْفٍ وَكَذَلِكَ الْمِرْحَاضُ وَهُوَ الْمُغْتَسَلُ. وَالرُّحَضَاءُ: عَرَقَ الْحُمَى، رُحِضَ الرَّجُلُ أَخَذَتْهُ الرُّحَضَاءُ.

**رحق:** الرَّحِيقُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمْرِ، قَالَ حَسَّانُ:

يَسْتَقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ كَأَسَا تُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ (١)  
**رحل:** الرَّاحِلَةُ: الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى. وَرَحَلْتُ بِعَيْرِي أَرْحَلُهُ رَحْلًا، وَارْتَحَلَ الْبَعِيرُ رُحْلَةً أَيْ سَارَ فَمَضَى ثُمَّ جَرَى فِي الْمَنْطِقِ حَتَّى يُقَالَ: ارْتَحَلَ الْقَوْمُ. وَالرُّحَيْلُ: اسْمُ الْارْتِحَالِ لِلْمَسِيرِ، [وَالْمُرْتَحِلُ: نَفِيضُ الْمَحَلِّ، قَالَ الْأَعَشَى:

إِنَّ مَحَاً وَإِنَّ مُرْتَحَاً (٢)

يُرِيدُ: إِنَّ ارْتِحَالَ وَإِنْ حُلُولًا. وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْتَحِلُ اسْمَ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحُلُّ فِيهِ (٣). وَتَرَحَّلَ الْقَوْمُ: وَهُوَ ارْتِحَالٌ فِي مُهْلَةٍ. وَرَحَلُ الرَّجُلِ: مَنْزِلُهُ وَمَسْكَنُهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَخَصِيبُ الرَّحْلِ. وَرَحَلْتُهُ بِمَكْرُوهِ أَرْحَلُهُ، أَيْ رَكِبْتُهُ بِهَا. وَالْمُرْحَلُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ عَلَيْهِ تَصَاوِيرَ رَحْلِ وَمَا يُشْبِهُهُ. وَقَالَ فِي الْمُرْحَلِ (٤):

عَلَى أُنْرَيْنَا ذَيْلِ مِرْطٍ مُرْحَلٍ

وَالْعَرَبُ تَقْذِفُ أَحَدَهُمْ وَتَكْنِي فَتَقُولُ: يَا بَنَ مُلْقَى أَرْحَلُ الرَّكْبَانَ. وَرَاحِلٌ: اسْمٌ أُمَّ

يُوسُفَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

**رحم:** الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ: اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، [وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٥)]، وَيُقَالُ: مَا أَقْرَبَ رُحْمَ فُلَانٍ إِذَا كَانَ ذَا مَرْحَمَةٍ وَبِرٍّ، وَقَوْلُهُ

(١) ورواية البيت في «اللسان» (برص) والديوان (صادر) ١٨٠:

بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

(٢) صدر البيت عجزه: «وإن في السفر ما مضى مهلاً». الديوان (ص ٢٨٣)، واللسان (رحل).

(٣) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث في «التهذيب».

(٤) عجز بيت من مطوله أمرؤى القيس (قفانبك) وصدرة: «خرجت بها أمشى تجر وراءنا» الديوان

(ص ١١٤).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١]، أى أْبْرَّ بالوالدَيْنِ من القَتِيلِ الَّذِي قَتَلَهُ  
الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ [وكان الأبوان مُسْلِمَيْنِ وَالابْنُ كان كَافِرًا فوُلِدَ لهُمَا بَعْدُ بنت  
فولَدَت نَبِيًّا، وَأَنشَد:

أَحْنَى وَأَرْحَمُ مِنْ أُمِّ بَوَاحِدِهَا رُحْمًا وَأَشَجَعُ مِنْ ذِي لَيْدَةٍ ضَارِي<sup>(١)</sup>  
وَالْمَرْحَمَةُ: الرَّحْمَةُ، [تقول: رَحِمْتُهُ أَرْحَمُهُ رَحْمَةً وَمَرَّحَمَةً، وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ، أَيْ قَلْتُ:  
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ [البلد:  
١٧]، أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَالتَّعَطُّفِ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>. وَالرَّحِمُ: بَيْتٌ مَبْنِيٌّ  
الْوَلَدُ وَوِعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ. وَبَيْنَهُمَا رَحِمٌ أَيْ قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

نُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ<sup>(٣)</sup>

وَجَمْعُهُ الْأَرْحَامُ. وَأَمَّا الرَّحِمُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ:  
«اللَّهُمَّ صِلْ مِنْ وَصَلْتَنِي وَاقْطَعْ مِنْ قَطَعْتَنِي» فَالرَّحِمُ الْقَرَابَةُ تَجْمَعُ بَنِي أَبِي. وَنَاقَةٌ رَحُومٌ  
أَصَابَهَا دَاءٌ فِي رَحِمِهَا فَلَا تَلْفَحُ، تَقُولُ: قَدِ رَحِمْتُ رُحْمًا، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ رَحِمَتْ  
وَرَحِمَتْ إِذَا اشْتَكَّتْ رَحِمَهَا.

**رحا (رحى):** رَحًا وَرَحِيَانٌ، وَثَلَاثُ أَرْحٍ، وَأَرْحَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَالْأَرْحِيَّةُ كَأَنَّهَا جَمَاعَةٌ  
الْجَمَاعَةُ. وَرَحَى الْحَرْبِ: حَوْمَتُهَا، وَرَحَى الْمَوْتِ، وَمَرَحَى الْحَرْبِ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

عَلَى الْجُرْدِ شَبَانًا وَشِيبًا كَأَنَّهُمْ إِذَا كَانَتِ الْمَرْحَى الْحَدِيدُ الْمَجْرَبُ

وقال:

النَّاسُ فِى غَفَلَاتِهِمْ وَرَحَى الْمَنِيَّةِ تَطْحَنُ  
وَيَقَالُ لِفَرَّاسِيْنِ الْفَيْلِ: أَرْحَاءُ. قَالَ حُمَيْدُ:

(١) (ط): ما بين القوسين من «التهذيب» ومثله فى «اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد  
جاء: وكانت ابنة ولدت بنتاً والابن كان كافرًا. ولا وجود للبيت فى الأصول المخطوطة.

(٢) (ط): ما بين القوسين من الكلم والآية من «التهذيب» مما نسب إلى الليث، ولم يأت فى  
الأصول المخطوطة.

(٣) عجز بيت فى «الديوان» (ص ٩١)، والتهذيب (٣٧/١)، واللسان (ضم) وتماه:

أرأنا إذا أضمرت لك البلا ذُنُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّحِمُ

(٤) لسان العرب (رحا) غير منسوب أيضًا.

تحمل أرحاءً ثقلاً تصدمُ من كلِّ جانبٍ لهنَّ منسَمُ  
والأرحاءُ: الأضراس، الواحد: رَحَى. ومرْحَى الجمل: الموضع الذي دارت عليه رحى  
الحرب. والمرحى: العجب. قال:

وقال ابنا أميمة يالَ بكبرِ فقلت: أجهزة مرْحَى كَبِيرِ  
والرَحَى: قطعة من النَّحْفِ تعظمُ من نحو ميلٍ مُشرفة على ما حولها. والرَّحَى: نبات  
تسميه الفرس اسْبَانِخَ والرَّحَى: كِرْكِرَةُ البعير.

**رُخَج:** رُخَج: اسم كورة معروف.

**رَخ:** الرَّحَاخ: لِينُ العيش. والرَّخُ: نَبَاتٌ هَشٌّ. والرُّخُ: من أدوات الشَّطرنج،  
والجميع: رِخْخَة فى كلام العجم.

**رُخَذ:** رُخَذ: اسمُ مدينةٍ ويعربُ فيقال: رُخَج.

**رُخَص:** الرَّخِصُ: النَّاعِمُ من كلِّ شىء. ومن المرأة بَشَرَتْهَا ورِقَّتْهَا، ورِخَاصَةٌ أَنَامِلُهَا:  
لِينُهَا. وقد رَخَصَ رِخَاصَةً ورُخُوصَةً أَيضاً. وثَوَّبَ رِخِصًا: ناعمًا. والرُّخِصُ فى الأشياء:  
بيعٌ رِخِصٌ. رَخَصَ رُخْصًا. وارْتَخَصَتْهُ: اشترَيْتُهُ رِخِصًا، وأرْخَصْتَهُ: جعلْتَهُ رِخِصًا.  
والموتُ الرَّخِيسُ: الذَّرِيعُ. والرُّخِصَةُ: تَرْخِيسُ اللّهِ للعبْدِ فى أشياء خَفَّفَهَا عليه.  
ورَخَّصْتُ له [فى كذا] <sup>(١)</sup>: أذْنْتُ له بعد النُّهى عنه.

**رُخِف:** الرَّخْفَةُ: الزُّبْدَةُ، اسم لها، قال:

تضربُ دِرَاتِهَا إذا شَكَرْتَ تَأْفِطُهَا والرَّخَافُ تَسَلُّوْهَا <sup>(٢)</sup>  
وسُمِّيَتْ رِخْفَةً لِرِقَّتِهَا. وأرْخَفْتُ العَجِينَ وأورَخْتُهُ إذا أكثرت ماءه حتى يَسْتَرِخَى،  
وقد رِخِفَ يَرِخِفُ رِخْفًا وورِخَ ورِخًا، واسم ذلك العجين الرَّخْفُ.

**رُخَل:** الرُّخْلُ لغة فى الرُّخْل، وجمعه رِخْلان والرُّخَال بالضم لا غير: هو الأُنْثَى من  
أولاد الضَّان.

(١) من التهذيب (١٣٤/٧) عن العين.

(٢) البيت فى التهذيب (١٢/١٠) من غير نسبة، وفى اللسان (رخف) منسوبا إلى حفص الأموى

وروايته:

تضرب ضرباتها إذا استكرت نأفطها والرَّخَافُ تَسَلُّوْهَا  
وقد أورده صاحب اللسان (شكر) برواية العين.

**رخم:** أَرْخَمَتِ النِّعَامَةَ وَالذَّجَاجَةَ عَلَى بَيْضِهَا إِذَا حَصَنَتْ عَلَى بَيْضِهَا فَهِيَ مُرْخِمٌ. وَرَخَّمَهَا أَهْلُهَا: أَلْزَمُوهَا بَيْضَهَا. وَالرَّخْمَةُ: شِبْهُ النَّسْرِ فِي الْحِلْقَةِ، إِلَّا أَنَّهَا مُبَقَّعَةٌ بَبِيضٍ وَسَوَادٍ، وَجَمْعُهُ: رَخَمٌ. وَالرُّخَامُ: حَجَرٌ أبيضٌ رَخْوٌ. وَالرُّخَامِيُّ: نَبَاتٌ أَغْبَرُ يَضْرِبُ إِلَى الْبِيضِ [وهي بَقْلَةٌ] <sup>(١)</sup> حُلُوةٌ أَصْلُهَا أبيضٌ كَأَنَّهُ الْعُنْقَرُ إِذَا انْتَزَعَتْهُ حَلَبَ لَبْنَا تَجِدُهُ بِهِ السَّوَامُ. وَالرُّخَامُ: جَبَلٌ بَعِينَةٌ.

وَالرَّخَامَةُ: لَيْنٌ حَسَنٌ فِي مَنْطِقِ النِّسَاءِ. وَقَدْ رَخَّمَتْ رَخَامَةً فَهِيَ رَخِيمَةٌ الصَّوْتُ، وَقَدْ رَخَّمَ كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ وَالْخَشْفُ <sup>(٢)</sup>. وَشَاةٌ رَخْمَاءٌ: فِي رَأْسِهَا أَوْ وَجْهِهَا بِيضٌ وَسَائِرُهَا لَوْنٌ آخَرٌ. وَرَجُلٌ رَخِيمٌ وَأَبْحٌ وَأَصْحَلٌ، أَي ضَعِيفُ الصَّوْتِ.

**رِخَا (رِخُو):** الرِّخْوُ وَالرِّخْوُ لَغَتَانِ، وَفِيهِ رِخَاوَةٌ. وَالرِّخَاءُ: سَعَةٌ الْعَيْشِ. يُقَالُ: هُوَ فِي عَيْشٍ رِخِيٌّ. وَهُوَ رِخِيٌّ الْبَالُ، أَي فِي نِعْمَةٍ، وَاسْتَرْخَتْ بِهِ حَالُهُ، أَي وَقَعَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ الضَّيْقِ. وَفِعْلُهُ: رِخَا يَرِخُو رِخَاءً، وَهُوَ رِخِيٌّ الْبَالُ. وَتَرَاخَى فُلَانٌ عَنِّي، أَي أَبْطَأَ. وَالْمُرَاخَاةُ: أَنْ تُرَاخِيَ رِبَاطًا أَوْ زِنَاقًا، وَأُرْخِيَتْ لَهُ الْحَبْلُ. وَالْإِرْخَاءُ: عَدُوٌّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ. وَنَاقَةٌ مِرْخَاءٌ فِي سَيْرِهَا. وَالرُّخَاءُ مِنَ الرِّيَاحِ: اللَّيْنَةُ السَّرِيعَةُ الَّتِي لَا تُزْعَزِغُ.

**رِدَاءُ:** الرِّدَاءُ مَهْمُوزٌ، وَتَقُولُ: رَدَأْتُ فُلَانًا بِكَذَا أَي جَعَلْتَهُ قُوَّةً لَهُ وَعِمَادًا كَالْحَائِطِ تَرْدُوهُ بَرْدًا مِنْ بِنَاءِ تَلْرُقُهُ بِهِ، وَأَرْدَأْتُهُ أَي أَعْنَيْتُهُ وَصِرْتُ لَهُ رِدَاءً أَي مُعِينًا. وَالرُّدُوءُ: الْأَعْوَانُ، وَتَرَادَعُوا أَي تَعَاوَنُوا. وَقَدْ أَرْدَأَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى غَيْرِهِ، أَي زَادَ، يُهَمَزُ وَيُكْسَبُ، وَأَرْبَأٌ وَأَرْمَأٌ مِثْلُهُ، قَالَ:

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَأَنَّ كُعُوبَهُ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرْدَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ <sup>(٣)</sup>  
وَالرِّدَاءَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرِّدْيِ، وَقَدْ رَدُّوا الشَّيْءَ يَرْدُوهُ رِدَاءَةً. وَإِذَا أَصَبَتْ شَيْئًا أَوْ فَعَلْتَهُ فِعْلًا رَدِيئًا فَانْتِ مُرْدِيٌّ.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (٧/٣٨١).

(٢) (ط): جَاءَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَ قَوْلِ الْمَصْنُفِ: «الْخَشْفُ»، الْعِبَارَةُ الْآتِيَةُ: «قَالَ اللَّيْثُ: زَعَمَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ: رَحْمَتُهُ فِي مَعْنَى رَحْمَتِهِ، وَالرَّخْمَةُ مِثْلُ الرَّحْمَةِ. وَيُقَالُ: أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ رَحْمَةً قَلْبَهُ، أَي عَطَفْتَهُ وَرَقَّتْهُ». وَقَدْ آتَرْنَا أَنْ نَدْرَجُهَا فِي الْهَامِشِ لِأَنَّهَا مِنْ كَلَامِ أَبِي زَيْدٍ وَمِمَّا أَقْحَمَهُ النَّسَاجُ فِي الْأَصْلِ فِي أَكْبَرِ الظَّنِّ.

(٣) الْبَيْتُ فِي «اللسان» (رمى) وَهُوَ لِحَاتِمِ الطَّائِي فِي (ديوانه ص ٥٨) وَوَرَدَ «أَرْمِي» «أَرِي».

**ردب:** الإِرْدَبَةُ: قَرْمِيدٌ شَبَهُ الْبَرَاخِ. وَالإِرْدَبُ: مِكْيَالٌ ضَخْمٌ.

**ردج:** الرِّدْجُ: مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ السَّخْلَةِ أَوَّلَ مَا تُوضَعُ، وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَيضًا، قَالَ

الشاعر:

وَالكَلْبُ يَلْحَسُ عَنْ حَرْفِ اسْتِهِ الرِّدْجَا

**رندج:** الأَرْنَدَجُ: دَخِيلٌ. وَهُوَ الأَدِيمُ الأَسْوَدُ، قَالَ العَجَّاجُ (١):

كَأَنَّهُ مُسْرُولُ أَرْنَدَجَا

وقال بعضهم: اليرندج، وهو كل ما ملس وصقل وموه. كالثوب يطرى بعد خلوقه.

قال ابن أحمد:

لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجُ اليرندج قبلها . ودراس أعوص دارس متخدد (٢)

**ردح:** الرِّدْحُ: بَسْطُكَ الشَّيْءِ فَتَسَوَّى ظَهْرُهُ بالأَرْضِ، قَالَ أَبُو النَجْمِ:

بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأَ مَرْدُوحَا

شَحْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحَا

يصف القتر. ويجيء في الشعر مُرْدَحٌ مثل مَبْسُوطٍ ومُبَسَّطٍ. وناقية رَدَاخُ: ضَحْمَةٌ

العجيزة والمآكم، تقول: رَدَحْتَ رَدَاحَةً فَهِيَ رَدُوحٌ وَرَدَاخٌ. وَكَبَشُ رَدَاخُ: ضَحْمُ الأَلْيَةِ،

قال (٣):

وَمَشَى الكُمَاةُ إِلَى الكُمَاةِ وَقَرَّبَ الكَبَشُ الرِّدَاخَ

وكتيبة رَدَاخُ: مُلَمَّمةٌ كَثيرةُ الفُرْسَانِ.

**ردخ:** الرِّدْخُ: الشَّدْخُ، والرِّدْخُ يُقَالُ لَهُ: الرِّدْغُ.

**ردخل:** الإِرْدَخْلُ: التَّارُ السَّمِينُ.

**(ردد):** الرِّدُّ: مَصْدَرُ رَدَدْتُ الشَّيْءَ. وَرُدُودُ الدَّرَاهِمِ وَاحِدُهَا رَدٌّ، وَهُوَ مَا زِيَّفَ فَرُدُّ

(١) ديوانته (٢٠/٢)، واللسان (ردج).

(٢) البيت في التهذيب (٢٥٠/١١) منسوب إلى ابن أحمد أيضاً. وفي اللسان (درس).

(٣) البيت في «اللسان» (ردح) غير منسوب. وفي المحكم غير منسوب كذلك (١٩٢/٣).

على ناقده بعدما أُخِذَ منه<sup>(١)</sup>. والرُدُّ: ما صار عِمَادًا للشئ الذى تدفعه وترُدُّه. والرُدَّة: مصدر الارتداد عن الدين. والرُدَّة: تقاعُسٌ فى الذَّقْنِ.

وإنَّ كَانَ فى الوَجْهِ بعضُ القَبَاحَةِ ويعتريه شئٌ من جَمَالٍ، يقال: هى جميلةٌ ولكنَّ فى وجهها بعضُ الرُدَّةِ. وردَّاد: اسم الرجل المُجَبَّرِ يُنسَبُ إليه المُجَبَّرُونَ لأنَّه يَرُدُّ العَظْمَ المنكسِرَ إلى موضِعِه.

**ردس:** الرُدُّسُ: ذَكُّ أرضًا أو حائطا أو مَدْرًا بشئٍ صُلْبٍ عريضٍ يُسَمَّى مِرْدَسًا، والفعْلُ يَرْدُسُ، قال العجاج:

يُعَمِّدُ الأعداءَ جَوَازًا مِرْدَسًا<sup>(٢)</sup>

**ردع:** الرَّدْعُ: مقاديم الإنسان إذا كانت فيه منيَّةً. يقال: طَعَنَتْهُ فَرَكِبَ رَدْعُهُ، أى خَرَّ صريعًا لوجهه. ويقال: خَرَّ فى بئرٍ فركب رَدْعُهُ، وهوى فيها؛ فلذلك يُقالُ: رَكِبَ رَدْعَ المنية. ويقال للفرس إذا وقع على وجهه فَعَطَبَ: رَكِبَ رَدْعُهُ فمات. قال:

أقول له والمرءُ يركبُ رَدْعَهُ وقد شكَّه لذن المهزَّةِ ناجم  
وردعته ردعًا فارتدع، أى كففته فكفَّ. وارتدع الرجلُ إذا رآك وأراد أن يعمل  
عملاً فكفَّ، أو سمع كلامك. وأنا ردعته عن ذلك، كأنه شبه الدفع وهو مستقبلك  
فَرَدَعْتَهُ رَدْعًا لا باليد بل بنظرة. قال<sup>(٣)</sup>:

أهلُ الأمانة إن مالوا ومَسَّهْمُ طيفُ العدوِّ إذا ما ذكروا ارتدَعُوا  
والرَادِعَةُ والمُرْدَعَةُ: قميصٌ قد لُمِعَ بالزَعْفَرانِ أو بالطَّيِّبِ فى مواضع، وليس مصبوغًا  
كله، إنما هو مُبَلَّقٌ كما تردع الجارية صدرَ جَيِّها بالزَعْفَرانِ بملء كَفِّها، والفعْلُ: الرَّدْعُ.  
قال:

رَادِعَةٌ بِالمِسْكِ أُرْدَانَهَا

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» وهى من «العين»، وفى الأصول المخطوطة: والرد اسم لما رد بعدما أخذ والجميع الردود مثل ردود الدراهم.

(٢) ديوانه (ص ١٣٥) دمشق، والتهذيب (٧٧/٨)، واللسان (غمد).

(٣) البيت بلا نسبة فى المحكم (٨/٢)، واللسان والتاج (ردع) والرواية فيهما: «إذا ما ذكروا».

وقال<sup>(١)</sup>:

ورادعةٍ بالطَّيبِ صفراءَ عندها لِحْسٌ النَّدامى فى يدِ الدَّرْعِ مَفْتَقُ  
يعنى جارية قد جعلت رَدْعًا على ثيابها فى مواضع. وقال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

وقد فشا فيهنَّ صِينُغا مُرْدَعَا

**ردع:** الرَّدْعَةُ: وَحَلٌّ كَثِيرٌ سُوَّاحَى الطَّيْنِ. ومكانٌ رَدْعٌ. وارتدغ الرجلُ: وَقَعَ فى الرَّدَاغِ، أى الوَحَلِ. والمُرادِغُ: ما بينَ التَّرْقُوةِ إلى العُنُقِ، الواحدةُ مَرْدَعَةٌ.

**ردف:** الرَّدْفُ: ما تَبِعَ شيئًا فهو رَدْفُهُ، وإذا تتابعَ شىءٌ خَلْفَ شىءٍ فهو التَّرَادُفُ، والجمعُ: الرَّدافى، قال:

عُذافِرَةٌ تَقَمَّصُ بِالرَّدافى تَخَوَّنَها نُزولى وارتحالى<sup>(٣)</sup>

ويقال: جاءَ القومُ رُدافى أى بعضهم يتبع بعضًا. ورَدَيْفُك: الذى تُرَدِّفه خَلْفَكَ، ويرْتَدِيفُك، ويُرَدِّفه غيرُك. ونَزَلَ بالقومِ أمرٌ قد رَدِفَ لهم أمرٌ أعظمُ منه. والرَّدافُ: هو موضعُ مَرَكَبِ الرَّدْفِ، وقال:

لى التَّصْدِيرِ فَاتَبَعَ فى الرَّدافِ<sup>(٤)</sup>

ويقال: بِرَدُونَ لا يُرَدِّفُ ولا يُرَادِفُ أى يَدَعُ رَدِيفًا يَرَكِبُهُ. والرَّدِيفُ: كوكب قريبٌ من النَّسرِ الواقع، والرَّدِيفُ فى قول أصحاب النجوم هو النَّجمُ الناظر إلى النجمِ الطالع، [وقال رؤبة:

وراكبُ المِقْدارِ والرَّدِيفُ أفنى خلوفًا قبلها خلوف<sup>(٥)</sup>

(١) الأعرشى. ديوانه (ص ٢٦٩)، والتهذيب (٢/٢٠٦)، واللسان (ردع).

(٢) ديوانه (٩١) والتهذيب (١٠/٣٠٩)، واللسان (كسا) والرواية فيه: «وقد كسا».

(٣) البيت للبيد كما فى «التهذيب» (٣/٣٥٩) منقولاً من «العين» وفى الديوان (ص ٧٦).

(٤) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» مما أخذهُ الأزهرى من «العين» وفى المحكم (١٠/٢٧)، كرواية العين.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٤/٩٧)، و«اللسان» (ردف) مما أخذهُ الأزهرى من «العين» ويروى فى الجمهرة (٢/٢٥١):

وصاحب المِقْدارِ والرديف أفنى ألوفًا بعدها ألوف

وهو فى ديوان رؤبة (ص ١٧٨). وفى المحكم (١٠/٢٧) كرواية العين.



فراكِبُ المِقْدَارِ هُوَ الطَّالِعُ والرَّدِيفُ هُوَ النَّاطِرُ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup>  
والرَّدْفُ: الكَفْلُ. وأرداف النجوم: تواليها أى ترادفها. والترادف: كناية عن فعلٍ  
قبیح وذلك أنه إذا عملَ أحدهما عملَ إثمٍ رَدَفَهُ الآخر.

**ردق:** الرَّدْقُ لغةٌ فى الرَّدَجِ كَالشَّيْرِقِ لغةٌ فى الشَّيْرِجِ. والرَّدَجُ عِقَى السَّخْلَةِ وَالصَّبِيَّ.

**ردم:** رَدَمْتُ الثَّلْمَةَ وَالْبَابَ أَرَدِمُ رَدَمًا أَى سَدَدْتُهُ، وَالاسْمُ الرَّدْمُ وَجَمَعَهُ رُدُومٌ، وَثُوبٌ  
مُرَدَّمٌ وَمُلَدَّمٌ إِذَا رُقِعَ، وَقَالَ عَنْتَرَةَ:

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ<sup>(١)</sup>

أَى مُرَقَّعٍ مُسْتَصْلِحٍ. والرَّدْمُ: سَدُّ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ.

**ردن:** الرُّدْنُ: مُقَدَّمٌ كَمَّ القَمِيصِ. والأُرْدُنُّ: أَرْضٌ بِالشَّامِ، وَقِيلَ: هُوَ نَهْرٌ بِالحَجْرِ بَيْنَ  
تِيهِ بَنَى إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ أَرْضِ الشَّامِ. والرَّادِنِيُّ مِنَ الإِبِلِ: مَا جَعَدَ وَبَرَّهُ، وَهُوَ مِنْهَا كَرِيمٌ  
جَمِيلٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ شَيْئًا. وَلَيْلٌ مُرْدِنٌ، أَى مَظْلَمٌ. وَعَرَقٌ مُرْدِنٌ: قَدْ نَمَسَ الجَسَدَ  
كَلَّهُ. والرَّدْنُ: الحَزْنُ وَيُقَالُ: الحَرِيرُ.

**رذه:** الرَّذَةُ: شِبْهُ أَكْمَةٍ حَشِينَةٍ كَثِيرَةِ الحِجَارَةِ، وَالوَاحِدَةُ: رَذَةٌ، وَالْجَمِيعُ: رَذَةٌ، وَرُبَّمَا  
جَاءَتْ الرَّذَةُ فِى وَصْفِ بَثْرٍ تُحْفَرُ فِى القَفِّ، أَوْ تَكُونُ خَلْقَةً فِيهِ. وَيُقَالُ لِلبَيْتِ العَظِيمِ  
الَّذِى لَا أعْظَمَ مِنْهُ: الرَّذَةُ، وَجَمَعُهُ: الرَّذَاءُ، وَقَدْ رَذَهَتِ المَرْأَةُ بَيْتَهَا تَرَذَهُهُ رَذَهًا.

**ردى:** رَدَى يَرْدَى رَدَى فَهُوَ رَدٍ، أَى هَالِكٌ، وَأَرَدَاهُ اللهُ، قَالَ:

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الحَيْلُ فَارْسًا فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللهُ ذَلِكُمْ الرَّدَى  
والتَّرْدَى: التَّهَوُّرُ<sup>(٢)</sup> فِى مَهَوَاةٍ، وَالمُتَرَدِّيةُ الَّتِى تَرَدَّتْ فِى بَثْرٍ أَوْ هُوَّةٍ فَهَلَكَتْ، وَتَأْنِيثُهُ  
عَلَى مَعْنَى الشَّاةِ. وَالأَرْدِيَّةُ جَمْعُ الرَّدَاءِ، وَمِنْهُ التَّرْدَى وَالْإِرْتِدَاءُ. وَالرَّدَى وَالرَّدِيَانُ فِى  
الإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ، وَرَأَيْتِ الحَيْلَ تَرْدَى رَدِيَانًا وَرَدِيًّا. وَالرَّدِيَانُ: مَشَى الحِمَارِ مِنْ أَرِيهِ إِلَى

(٦) ما بين القوسين من أصل «العين».

(١) صدر مطلع مطولة عنتره كما فى الديوان (بتصحیح أمين سعيد) ص ١٢٢، وعجزه:

«أم هل عرفت الدار بعد توهم»

وفى اللسان (ردم) والجمهرة (٢٥٦/٢) وشرح المعلقات للزوزنى (١٧٢).

(٢) (ط): من التهذيب (١٤/١٦٨)، واللسان (ردى) عن العين، وفى الأصول: نهوى.

مُتَمَعِّكِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بِهَا السُّحْمُ تَرْدَى وَالْحَمَامُ الْمَوْشَحُ<sup>(١)</sup>

وَالرُّدَى أَنْ تَأْخُذَ صَخْرَةً أَوْ شَيْئًا صُلْبًا تَرْدَى بِهِ حَائِطًا أَوْ شَيْئًا صُلْبًا فَتَكْسِرَهُ.  
وَالْمِرْدَاةُ: صَخْرَةٌ يُرْدَى بِهَا الشَّيْءُ لِيُكْسَرَ. وَفُلَانٌ مِرْدَى حَرْبٍ، أَيْ يَصْدُمُ الْحَرْبَ.  
وَالْمِرَادَى: الَّذِي يُرَادَى حَائِطًا بِمِرْدَاتِهِ لِيَهْدَهُ. وَقَوَائِمُ الْإِبِلِ مِرَادٍ لِثِقَلِهَا وَشِدَّةِ وَطْئِهَا نَعَتْ  
لِهَا خَاصَّةً، وَكَذَلِكَ مِرَادَى الْفِيلِ.

**رذذ:** الرَّذَاذُ: مَطَرٌ كَالْغُبَارِ، وَاحِدُهَا رَذَاذَةٌ. وَيَوْمٌ مُرِدٌّ، وَأَرَذَّتِ السَّمَاءُ إِرْذَاذًا وَرَذَاذًا.

**رذل:** الرَّذْلُ: الدُّونُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مَصْدَرُهُ الرَّذَالَةُ، وَقَدْ رَذَلَ، وَالْجَمِيعُ الْأَرْذَالُ،  
وَالْأَرْذَلُونَ وَالرَّذَلُونَ. وَرَذَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَرْدُوهُ. وَرَجُلٌ رَذِلٌ، أَيْ وَسِخٌ، وَامْرَأَةٌ رَذِيلَةٌ،  
وَتُوبٌ رَذِيلٌ أَيْ رَدِيٌّ.

**رذم:** قَصْعَةٌ رَذُومٌ رَذِمَتْ، أَيْ امْتَلَأَتْ حَتَّى أَنْ جَوَانِبِهَا لَتَصِيبُ. وَرَذِمْتَهُ أَرَذِمْتَهُ، وَقَلَمًا  
يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بِفِعْلِ مُجَاوِزٍ، قَالَ:

لَا تَمَلَأُ الدَّلْوَ صُبَابَاتِ السَّوَدِمْ

إِلَّا سِحَالٌ رَذِمٌ عَلَيَّ رَذِمٌ<sup>(٢)</sup>

الرَّذِمُّ هَاهُنَا: الْاِمْتِلَاءُ، وَالرَّذِمُ الْاِسْمُ، وَالرَّذِمُ الْمَصْدَرُ.

**رذى:** الرَّذَى: الْمَهْزُولُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ بَرَاحًا، وَالْاِنْتَى رَذِيَّةٌ، وَقَدْ رَذَى يَرَذَى رَذَاوَةً  
وَرَذَى، وَيُجْمَعُ عَلَى أَرَذِيَاءٍ عَلَى وَزْنِ أَشْقِيَاءٍ، وَقَدْ أَرَذَيْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ: «فَقَاءَتِ الْحُوتُ رَذِيًّا».

**رزا:** مَا رَزَأَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَيْ مَا أَصَابَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا. وَالرُّزْءُ: الْمُصِيبَةُ، وَالْاِسْمُ: الرَّزِيئَةُ  
وَالْمَرَزِيئَةُ، وَهَذَا يَكُونُ فِي صَغِيرِ الْأَمْرِ وَكَبِيرِهِ، حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فُلَانًا لَقَلِيلُ الرَّزْءِ لِلطَّعَامِ،  
وَأَصَابَهُ رُزْءٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمَصَائِبِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَرَزَاءُ، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٣)</sup>:

(١) عجز بيت صدره كما في الديوان (ص ١٢٠٩): «إذا احتملت مى فهاتيك دارها».

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (رذم).

(٣) ديوانه (ص ١٩٧).

وأرى أربدَ قد فارقنى ومن الأرزاءِ رزءٌ ذو جَلَلٍ  
 وإنه لكرِيمٌ مُرَزَّاءٌ، أى يُصِيبُ النَّاسُ مِنْ مَالِهِ وَنَفْعِهِ. وَقَوْمٌ مُرَزَّءُونَ، وَهُمْ الَّذِينَ  
 تُصِيبُهُمُ الرِّزَايَا فِي أَمْوَالِهِمْ وَخِيَارِهِمْ.

**رذب:** المِرْزَابُ: المِيزَابُ، وَالْجَمِيعُ: مَرَاذِبُ وَمِيزَابٌ. وَالْمِرْزَبَةُ: شِبْهُ عَصِيَّةٍ مِنْ  
 حَدِيدٍ، وَكَذَلِكَ: الإِرْزَبَةُ، وَيُخَفَّفُونَ الْبَاءَ، إِذَا قَالُوا بِالْمِيمِ.

**رزح:** رَزَحَ البَعِيرُ رُزُوحًا، أَيْ أَعْيَا، وَبَعِيرٌ مِرْرَاحٌ وَرَازِحٌ وَهُوَ الْمُعْيَى الْقَائِمُ، وَإِبِلٌ  
 رَزَحَى وَمَرَاذِيحٌ. وَالْمِرْزِيحُ: الصَّوْتُ.

**رزز:** رَزَزْتُ السَّكِّينَ وَالسَّهْمَ فِي الحَائِطِ فَارْتَزَّ، أَيْ ثَبَتَ فِيهِ. وَأَرَزَّتِ الجَرَادَةُ، إِذَا  
 ادْخَلَتْ ذَنَبَهَا فِي الأَرْضِ لِتَبْيِضَ. وَالرُّزُّ: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَالَ (١):

فَتَسْمَعْتُ رِزًّا الأَنْبِيسِ فِرَاعِهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ والأَنْبِيسُ سَقَامُهَا  
**رزغ:** الرِّزْغَةُ أَقْلٌ مِنَ الرَّدْغَةِ (٢). وَأَرَزَّعَهَا المَطَرُ: إِذَا كَانَ مَا يُبَلُّ الأَرْضَ. وَالرِّزْغُ:  
 المُرْتَطِمُ فِيهِ. وَأَرَزَّعَتْ فُلَانًا، إِذَا لَطَّخَتْهُ بِغَيْبٍ.

**رزق:** رَزَقَ اللهُ يَرِزُقُ العِبَادَ رِزْقًا: اعْتَمَدُوا عَلَيْهِ، وَهُوَ الأَسْمُ أَخْرَجَ عَلَى المَصْدَرِ  
 وَقِيلَ: رَزَقِي. وَإِذَا أَخَذَ الجُنْدُ أَرْزَاقَهُمْ، قِيلَ: ارْتَزَقُوا رِزْقَةً وَاحِدَةً، أَيْ مَرَّةً.

**رزم:** الإِرْزَامُ: صَوْتُ الرَّعْدِ. وَرَزَمَتِ النَّاقَةُ تَرْزُمُ رُزُومًا، أَيْ قَامَتْ مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ هُزَالٍ  
 فَهِيَ رَازِمَةٌ، وَالْجَمِيعُ: رَزَمَى. وَيُقَالُ: أَرَزَمَتِ النَّاقَةُ إِرْزَامًا، وَهُوَ صَوْتُ تُخْرِجُهُ مِنْ  
 حَلْقِهَا، لَا تَقْتَحُّ بِهِ فَاهَا. وَالرِّزْمَةُ مِنَ الثِّيَابِ: مَا شُدَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، [يُقَالُ]: رَزَمْتُ  
 الثِّيَابَ تَرْزِيمًا.

**رزن:** شَيْءٌ رَزِينٌ رَزْنٌ رَزَانَةٌ، وَأَنَا أَرْزُنُهُ رَزْنًا، تَقْلَتُهُ بِيَدِي لِأَعْرِفَ ثِقَلَهُ. وَامْرَأَةٌ رَزَانٌ:  
 ذَاتُ وَقَارٍ وَعَفَافٍ، وَرَجُلٌ رَزِينٌ وَقُورٌ. وَالْأَرْزَانُ: شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ العِصَى.

**رساب:** الرُّسُوبُ: الذَّهَابُ فِي المَاءِ سُفْلًا، وَالفِعْلُ: رَسَبَ يَرْسُبُ. وَسَيْفٌ رَسُوبٌ:  
 يَغِيبُ فِي الضَّرْبِ مَاضِيًا. وَيُنَوُّ رَاسِبٌ: حَتَّى مِنْ العَرَبِ، وَبَنُو رَاسِبٍ: اسْمُ ذِي الحَيْتَيْنِ  
 وَهُوَ الضَّحَّاكُ.

(١) لبيد، ديوانه (ص ٣١١) برواية: وتوجست ...

(٢) في المحكم: الرَّدْغَةُ: الوحل الكثير.

**رَسَخَ:** يقال منه امرأةٌ رَسَخَاءٌ، أى لا عَجِيزَةٌ لها. قد رَسَحَتْ رَسْحًا، وقد يوصف به

الذئب.

**رَسَخَ:** رَسَخَ الشَّيْءُ رُسُوخًا، إذا ثَبَتَ فى مَوْضِعِهِ. وَأَرَسَخْتَهُ إِرْسَاخًا، كَالْحَبْرِ يَرَسُخُ فى الصَّحِيفَةِ، وَالْعِلْمُ يَرَسُخُ فى القَلْبِ، وَهُوَ رَاسِخٌ فى العِلْمِ: دَاخِلٌ فِيهِ مَدْخَلًا ثَابِتًا، وَ«الرَّاسِخُونَ فى العِلْمِ» [آل عمران: ٧]، يُقَالُ: هُم المَدَارِسُونَ. وَالدَّمْنَةُ الرَّاسِخَةُ: الثَّابِتَةُ. قال لبيد<sup>(١)</sup>:

رَاسِخُ الدَّمَنِ على أَعْضَادِهِ تَلَمَّتْهُ كُلِّ رِيحٍ وَسَبَلٍ  
وَرَسَخَ الغَدِيرُ رُسُوخًا: نَشَّ مَأْوُهُ فَذَهَبَ.

**رَسَسَ:** الرَّسُّ: بئرٌ لَبِيقِيَّةٌ من قومِ ثمود. والرَّسُّ فى قَوافى الشَّعْرِ: صَرْفُ الحَرْفِ الذى بعد الألفِ للتأسيسِ نحو حركة عَيْنِ «فَاعِلٍ» فى القافيةِ حيثما تَحَرَّكَتْ حَرَكَتُهَا جازَتْ وكانت رَسًا للألفِ أى أصلاً. والرَّسِيسُ: الشَّيْءُ الثَّابِتُ اللازِمُ مكانَهُ، قال:

رَسِيسُ الهوى من طُولِ ما يَتَذَكَّرُ<sup>(٢)</sup>

ويقال: أَجَدَّ رَسِيسَ الحَمَى ورَسَّها وذلك حين يبدؤ، وقال:

إذا غَيَّرَ النَّأى المُحِبِّينَ لِمَ أَجَدَّ رَسِيسَ الهوى من ذِكْرِ مِيَّةٍ يَبْرَحُ<sup>(٣)</sup>

والرَّسُّ: تَرْوِيرُ الحديثِ والكلامِ فى نَفْسِكَ وتَرْوِضُهُ. والرَّسُّ: إِحْكامُ البِناءِ مثلُ الرِّصِّ، وَبُنيانٌ مَرَسُوسٌ. والرَّسُّ والرَّسِيسُ: ماءُ ابنِ سَعْدٍ، قال زهير:

عَفَا الرَّسُّ مِنْها فَالرَّسِيسُ فَعاقِلُهُ<sup>(٤)</sup>

والرَّسْرَسَةُ: مثلُ الرِّصْرِصَةِ، وَهُوَ إِثباتُ البعيرِ رُكْبَتَيْهِ على الأرضِ للنَّهوضِ<sup>(٥)</sup>. والرَّسُّ: الحَفْرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فَقَدْ رَسَّسْتَهُ.

(١) ديوانه (١٨٤)، والتهذيب (٤٥٢/١)، واللسان (عضد).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت لذى الرمة كما فى «التهذيب» غير منسوب.

(٤) عجز بيت للشاعر كما فى شرح الديوان (ص ١٢٦) وصدرة:

لِمَنْ طَلَّلَ كَالوَحى عَافٍ مَنارِلُهُ

(٥) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال حماس: يقال: رَسَسَ ورَسَسَ واحد.

**رسطن:** الرساطون: شرابٌ لأهل الشام من الخمر والعسل.

**رسع:** رسعت عين الرجل، أى فسدت وتغيرت. رجلٌ مُرْسَعٌ ومُرْسَعَةٌ. وقد رَسَعَ ورَسَّعَ، لغتان. قال (١):

مرْسَعَةٌ وَسَطٌ أَرْبَاعُهُ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغَى أَرْبَابًا  
**رُسُغ:** الرُّسُغُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَالرُّسَاغُ: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسُغِ الْبَعِيرِ وَهُوَ الْمُرْسَعُ، وَجَمَعَهُ: مَرَايِغُ. وَإِنَّهُ لِمُرْسَعٌ عَلَيْهِ، أَيْ مُوسَعٌ. وَعَيْشٌ رَسِيغٌ. وَارْتَسِغَ عَلَى عِيَالِكَ.

**رسف:** الرَّسْفُ وَالرَّسِيفُ وَالرَّسْفَانُ: مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ، [وَقَدْ رَسَفَ فِي الْقَيْدِ يَرَسِفُ رَسِيفًا فَهُوَ رَاسِفٌ] (٢). وَالْمُرْسَفَةُ: الْمَمْشَى؛ لَمَّا نَجَدَهَا وَوَجَدْنَا الْمُرْسَفَ.

**رسل:** الرَّسْلُ: الَّذِي فِيهِ اسْتِرْسَالٌ وَلِيْنٌ. وَنَاقَةٌ رَسْلَةٌ الْقَوَائِمُ، أَيْ سَلْسَةٌ لِيْنَةُ الْمَفَاصِلِ: [وَأَنْشَدَ:

بِرَسْلَةٍ وَتُوقَ مُلْتَقَاهَا مَوْضِعَ حُلْبِ الْكُورِ مِنْ مَطَاهَا] (٣)  
وَالرَّسْلُ: جَمَاعَاتُ الْإِبِلِ. وَالرَّسْلُ: الْقَطِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمَعَهُ أَرْسَالٌ، قَالَ:

وَرَسَلًا وَارِدَةً بَعْدَ رَسَلٍ

وَالرَّسْلُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ. وَالرَّسْلُ: الْهَيْئَةُ وَالسُّكُونُ، يُقَالُ: تَكَلَّمْتُ عَلَى رَسْلِكَ. وَالرَّسْلُ: اللَّبَنُ. وَالاسْتِرْسَالُ إِلَى شَيْءٍ كَالِاسْتِنْسَانِ وَالطَّمَأْنِينَةِ، يُقَالُ: عَبَّئْتُ الْمُسْتَرْسِلَ إِلَيْكَ رَسْلًا] (٤). وَالتَّرْسُلُ فِي الْأَمْرِ وَالْمِنْطِقِ كَالْتَمَهْلُ وَالتَّوَقُّرِ وَالتَّثْبُتِ. وَالرَّسُولُ: بِمَعْنَى الرَّسَالَةِ [يُؤنَّثُ وَيُذَكَّرُ، فَمِنْ أَنْتَ جَمَعَهُ أَرْسَالًا، وَقَالَ:

قَدْ أَتَتْهَا أَرْسُلِي] (٥)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوان (ص ١٢٨)، واللسان (رسع).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٢٩٣/١٢)، واللسان والتاج (رسل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا، وهى فى اللسان نقلا عن الليث.

(٥) زيادة كذلك من «التهذيب» وهى من «العين». والقول: جزء من بيت لأبى كبير الهذلى، وتامه

والرُّسُل جمع الرُّسُول، وفي لغةٍ: هي رسولٌ وهُنَّ رُسُولٌ. والرسائل جمع الرسالة. وامرأةٌ مراسِلٌ: كانَ لها زَوْجٌ والخُطَّابُ يُراسِلونَها الخِطْبَةَ، وقال:

وقالوا تَزَوَّجَ ذاتَ مالٍ مراسِلاً      فقلتُ عليكم بالجوارِ الصَّعَالِكِ  
وناقَةٌ مِرْسَالٌ: وهي الرِّسْلَةُ القَوَائِمُ، الكَثِيرَةُ شَعْرِ السَّاقِينِ الطَّوِيلَةُ.

**رسم:** الرِّسْمُ بَقِيَّةُ الأَثَرِ. وَتَرَسَّمْتُ: نَظَرْتُ إلى رُسُومِ الدَّارِ. والرَّوَسَمُ: لُويحٌ فيه كتابٌ منقوشٌ يُخْتَمُ به الطَّعامُ [والجميعُ الرِّواسِم] (١). وقيل: قُرْحَةٌ بِرِوَسَمٍ، أى بوجهِ الفَرَسِ. وناقَةٌ رُسُومٌ تَرَسَّمُ رَسْمًا، أى تَوَثَّرُ في الأَرْضِ من شِدَّةِ وَطْئِها. والرَّوَسَمُ: رَسْمُ الدَّارِ.

**رسن:** الرِّسَنُ: الحَبْلُ، وجمعه الأرسان، والمَرَسِنُ: الأنفُ، [وجمعه المراسين] (٢).

**رسا (رسو):** رَسَوْتُ لفلانٍ من هذا الأمرِ أو الحديثِ، أى ذكرتُ له طَرَفًا منه. ورسوتُ الحديثِ: أَحكمتُه فيما بينَكَ وبينَ نَفْسِكَ. ورسا الجبلُ يرسو، إذا ثبتَ أصلُه في الأرضِ. ورسيتُ السفينةُ: انتهت إلى قرارِ الماءِ، فبقيت لا تسيِرُ. والمِرْسَاةُ: أَنجَرٌ يُشَدُّ بالحِبالِ فيُرْسَلُ في البحرِ فيُمسِكُ بالسَّفِينَةِ ويُرسيها فلا تسيِرُ. وألقتُ السَّحَابَةَ مَراسِيها: ثَبَّتَتْ في مَوْضِعٍ وجادتُ بالمَطَرِ، قال سليمان:

إذا قلتُ أَكْذَى البرقِ أَلْقَى المراسيا

والفَحْلُ من الإبلِ إذا تفرَّقَ عنه شَوْلُه فَهَدَرَ بها وراغتُ إليه وسكَّنتُ، قيل: رَسا بها. قال رؤبة (٣):

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَنًا رَسا بها

والمُرْسَى: مصدرٌ من أَرَسَيْتُ السَّفِينَةَ. وَرَسَتْ قَدَماهُ في الموقفِ والحربِ، أى ثبتت. وَقَدَّرَ راسِيَةً: لا تَبْرَحُ مكانَها، ولا يُسْتَطاعُ تحوِيلُها. **رشاء:** الرِّشَاءُ، مهموز: الخِشْفُ، والجميعُ: أرشاء.

= وجليلة الأنساب ليس كمثلها ممن تمتع قند أتها أرسلى

(١) زيادة من «التهذيب» أيضاً.

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) التهذيب (٥٦/١٣). واللسان رسا. في ديوانه (ص ١٧٠).

**رشح:** رَشَحَ فلَانٌ رَشْحًا، أى عَرَقَ. والرُّشْحُ: اسمٌ للعَرَقِ. والمرشحةُ: بطانةٌ تحت لُبِّ السَّرَجِ لِنَشْفِهَا العَرَقَ. والأُمُّ تُرَشِّحُ وَلَدَهَا تَرَشِيحًا بِاللَّبَنِ القليل: أى تَجْعَلُهُ فى فَمِهِ شَيْئًا بعدَ شَيْءٍ حتى يَقْوَى للمَصِّ. والتَرَشِيحُ أيضًا: لِحَسِّ الأُمِّ ما على طِفْلِهَا من النَّدْوَةِ، قال:

أُذِمُّ<sup>(١)</sup> الظَّبَاءُ تُرَشِّحُ الأَطْفَالَ

والرَّاشِحُ والرُّوَّاشِحُ: جبالٌ تَنْدَى فَرَبَّمَا اجْتَمَعَ فى أَصُولِهَا ماءٌ قليلٌ، وإنْ كَثُرَ سُمِّيَ وَاشِبَلًا. وإنْ رَأَيْتَهُ كالعَرَقِ يَجْرِى خِلالَ الحِجَارَةِ سُمِّيَ رَاشِحًا.

**رشد:** رَشَدَ يَرشُدُ رُشْدًا ورَشَادًا، وهو نَقِيضُ العَيِّ. ورَشِيدٌ يَرشُدُ رَشْدًا وهو نَقِيضُ الضَّلَالِ. والرَّشْدَةُ: نَقِيضُ الغَيَّةِ، تقول: وُلِدَ لِرَشْدَةٍ، ولم يُهَدَ إلى رَشْدَةٍ، قال<sup>(٢)</sup>:

وكائِنَ تَرَى من رَشْدَةٍ فى كَرِيهَةٍ ومن غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَائِرُ

وقال آخر:

لِذِي غَيَّةٍ من أُمِّهِ ولِرَشْدَةٍ فَيَغْلِبُهَا فَحَلَّ على النَّسْلِ مُنْجِبٌ<sup>(٣)</sup>  
ويقال: يا رَشِيدِينَ كأنه يُرِيدُ: يا رَاشِدًا. ورَشِيدٌ فلَانٌ، إذا أَصَابَ وَجْهَ الأَمْرِ والطَّرِيقِ، والإرْشَادُ: الدَّلَالَةُ والهِدَايَةُ. والرَّشَادُ: الحَجَرُ، سُمِّيَ به تَطْيِيرًا من الحُرْفِ وَصَلَابَةِ الحَجَرِ.

**رشش:** رَشَشْتُ البَيْتَ بالماءِ رَشًّا فهو مَرشُوشٌ. ورَشَشْنَا السَّمَاءَ، أى بَلَّغْنَا. وأَرَشَشْتُ الطَّعْنَهُ تُرَشِّشُ، ورَشَشْتُهَا: دَمُّهَا، وكذلك: رَشَشْتُ الدَّمْعَ. وشِوَاءُ رَشْرَاشٍ، أى يَقْطُرُ دَسْمُهُ وَيَتَرَشَّرَشُ ماؤُهُ.

**رشف:** الرَّشْفُ: ماءٌ قليلٌ يَبْقَى فى الحَوْضِ، وهو وَجْهُ المَاءِ الَّذِي تَرَشِّفُهُ الإِبِلُ بأَفْواهِهَا. والرَّشِيفُ: تَنَاوَلُ المَاءَ بِالشَّفَتَيْنِ فَوْقَ المَصِّ. قال:

سَقَيْنَ البِشَامَ<sup>(٤)</sup> المِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَهُ رَشِيفَ الغُرَيْرِيَّاتِ<sup>(٥)</sup> مَاءِ الوَقَائِعِ<sup>(٦)</sup><sup>(\*)</sup>

(١) فى «التهذيب» (١٨١/٤)، من العين و«اللسان» (رشح)، ويروى: «أم الظبا». والمحكم (٧٧/٣).

(٢) ذو الرِّمَّة - ديوانه (١٠٣٧/٢)، والتهذيب (٢٧٤/١١)، واللسان (رشد)، ويروى: «الشراشر» مكان «الشرائر».

(٣) التهذيب «٣٢١/١١»، واللسان (رشد) غير منسوب أيضًا.

(٤) البشام: شجر طيب الريح والطعم يستاك به. اللسان (بشم).

(٥) الغرير: الفحل من الإبل. اللسان (غرر).

والرَّشْفُ والرَّشِيفُ: صوتُ مشافر الدَّابَّةِ، كَشُرْبِ ماءٍ قَلِيلٍ لا تَسْتَمَكِنُ منه جَحْفَلته. وأصله من الشرب، رشفت كذا، أى شربت ماءً قليلاً، قال جميل<sup>(١)</sup>:

فَلَتَمَّتْ فَاهَا آخِذاً بِقُرُونِهَا      شُرْبَ النَّزِيفِ بَبْرِدِ ماءِ الحَشْرَجِ  
وقالوا: المصُّ أروى والرَّشِيفُ أَشْرَبُ.

**رشق:** الرَّشْقُ والحَزْقُ بالرَّمْيِ، ورَشَقْنَاهُمْ بالسَّهْمِ رَشْقًا. وإذا رَمَى أهل النضال ما معهم من السَّهْمِ ثم عادوا، فكلُّ شَوْطٍ من ذلك رِشْقٌ. والرَّشْقُ والرَّشْقُ لغتان، وهما صَوْتُ القَلَمِ إذا كتب به، قال موسى، عليه السلام: «كأني برَشَقِ القَلَمِ فى مَسامِعى حين جَرَى على الألواح بكتبه التَّوراة».

ويقالُ للغلامِ والجاريةِ إذا كانا فى اعتِدالٍ: إنَّهُ لَرَشِيقٌ، وإنَّها لَرَشِيقَةٌ، ومُرَشِيقٌ ومُرَشِيقَةٌ، ورَشِقٌ رِشاقَةٌ. ورَشَقْتُ القَوْمَ بَبَصْرَى، وأرَشَقْتُ فَنظَرْتُ، أى طَمَحْتُ بَبَصْرَى فَنظَرْتُ، قال ذو الرُّمة:

كما أرشقت من تحت أرطى صريمة<sup>(٢)</sup>

**رشك:** الرَّشْكُ: اسم رجل على عهد الحَسَنِ<sup>(٣)</sup>، وكان الحَسَنُ إذا سُئِلَ عن فَرِيضَةٍ قال: علينا بيانُ السَّهْمِ وعلى يزيدَ الرَّشْكِ الحِسابِ. كان أَحْسَبَ أَهْلِ زمانه. ويُقال: كان معه حبالَةٌ يذَرُغُ بها الأَرْضَينَ فغلب عليه الرَّشْكُ، والرَّشْكُ: الذَّرَاعُ<sup>(٤)</sup>.

(٦) البيت فى التهذيب (٣٤٩/١١)، واللسان (رسف) غير معزو أيضا.

(\*) الوقائع: منافع الماء، والوقوع من الأرض: الغليظ الذى لا ينشف الماء ولا ينبت، والوقية: مكان صُلب يمسك الماء. واللسان (وقع).

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (حشرج).

(٢) صدر بيت للشاعر وتماه فى اللسان (تلع) ورواية الديوان (ص ١١٢٧):

كما أتلت من تحت أرطى صريمةً إلى نبأ الصَّوتِ الطِّباءِ الكوانسُ

(٣) هو الحسن البصرى، كما فى اللسان (رشك).

(٤) فى اللسان (رشك): «قال الأزهرى: ما أدرى الرَّشْكُ عربياً وأراه لقباً، قا: ولا أصل له فى العربية علمته». قلت: وقد ترجم له المزي فى تهذيب الكمال (٢٨٠/٣٢ - ٢٨٣) فقال: «يزيد بن أبى يزيد الضُّبَعِيُّ، مولاهم، أبو الأزهر البصرى الذَّرَاعُ المعروف بالرَّشْكِ، وهو القَسَامُ بلغة أهل البصرة. وقيل: كان غيوراً، والغيور يسمى بالفارسية أرشك، فقيل: الرشك»، ثم ذكر قول أبى الفرج بن الجوزى: «الرَّشْكُ بالفارسية الكبير اللحية وبذلك لقب لكبير لحيته».



**رشم:** الرشمُ: أن تُرشمَ يدُ الكُرْدَى أو العُلج، كما تُوشمُ يد المرأة، يجعل بالنيل، يُعرف بها وهو كالوشم. والرشم: خاتم البر، والرشم لغة فيه، سَوادِيَّة.. رَشَمْتُ البرَّ رَشْمًا، وهو وضعُ الخاتم على [كُدس] <sup>(١)</sup> البرَّ فيبقى فيه أثره. والأرشم: الذي يتشَمُّ الطَّعام، ويحرص عليه، قال <sup>(٢)</sup>:

لَقِي حَمَلْتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَادَتْ بِنَزْلِ اللَّصِيافَةِ أَرَشْمًا

**رشا (رشو):** الرشو: فعل الرشوة. رشوته أرشوه رشوا. والمراشاة: المحاباة. والرشاءة [نبات] <sup>(٣)</sup> يُشربُ لدواء المشدَى <sup>(٤)</sup>. والرشاء، ممدود: رَسَنُ الدَّلْوِ، والجميع: أرشية، قال:

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَةً

وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرَشِيَةِ <sup>(٥)</sup>

وَأَرَشِيَّةُ شَجَرِ الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ وَمَا يُشْبِهُهُ: سُورَةٌ.

**رصد:** المرصد: موضع الرصد. والرصد هم القوم الذين يرصدون كالحرس، والرصد الفعل <sup>(٦)</sup>. والرصد: كلاً قليل في أرض يُرجى بها حيا <sup>(٧)</sup> الربيع، وتقول: بها رصد من حيا، وأرض مُرصدة: بها شيء من رصد، ومنه إرصاد الإنسان في المكافأة والخير، ويقال: أنا مُرصدٌ لك بإحسانك حتى أكافئك به، قال:

وَحَيَّةٌ تُرْصِدُ بِالْهَوَاجِرِ <sup>(٨)</sup>

**رصص:** رصصتُ البنيانَ رصاً إذا ضممتُ بعضه إلى بعض. ورجلٌ أرصُّ الأسنان، أي ركب بعضها بعضاً، ومنه التراصُّ في الصفِّ. والرصاصُ والرصاصُ: حجارةٌ لازقة <sup>(٩)</sup>

(١) (ط): من التاج (رشم).. في الأصول: «نفس»، وفي التهذيب (٣٦٢/١١) عن العين: فراء اللسان «رشم» (فراء) أيضاً، ولم تتبين معناه، وفي الصحاح «رشم»، (البيادر).

(٢) في التهذيب (٣٦٣/١١): قال جرير يهجو البيهت..

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (٤٠٦/١١).

(٤) كذا في (ط)، وفي اللسان (رشا)، والتاج (رشو): «للمشي».

(٥) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعي، كما في اللسان (نجأ).

(٦) (ط): زيادة من «اللسان»، وقد سقطت في الأصول المخطوطة.

(٧) الحيا، مقصور: الخصيب، والمطر. اللسان (حيا).

(٨) الرجز في «التهذيب» (١٣٧/١٢)، واللسان (رصد).

(٩) في الأصول المخطوطة: لازمة.

بِحَوَالِي الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

حِجَارَةٌ غَيْلٍ بِرِصْرَاصَةٍ كُسِينَ غُشَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ<sup>(١)</sup>  
وَرِصَصَتْ قِتْبَى الْبَعِيرِ، إِذَا قَارَبَتْ قَيْدَهُمَا إِذَا سَمِعَتْ لَهُ قَعْقَعَةً. وَالرِّصَاصُ: مَعْرُوفٌ،  
وَيُقَالُ: الرِّصَاصُ.

**رِصَعٌ:** الرِّصَعُ: مِثْلُ الرِّسْحِ سِوَاءً. وَقَدْ رِصَعَتِ الْمَرْأَةُ رِصْعًا، فَهِيَ رِصْعَاءٌ، أَيْ لَيْسَتْ  
بِعِجْزَاءً، وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي لَا إِسْكَيْنِينَ<sup>(٢)</sup> لَهَا. وَأَمَّا الرِّصْعُ، جِزْمًا فَشِدَّةُ الطَّعْنِ. رِصَعَهُ  
بِالرَّمْحِ وَأَرِصَعَهُ. قَالَ الْعِجَّاجُ:

رِخْضًا<sup>(٣)</sup> إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعَا

قَابِلٍ مِنْ أَجْوَافِهِنَّ الْأَخْدَعَا

قَوْلُهُ: أَرْصَعَا، أَيْ لَازِقًا. وَالرِّصِيعَةُ<sup>(٤)</sup>: الْعَقْدَةُ فِي اللَّحَامِ عِنْدَ الْمَعْدَرِ كَأَنَّهَا فَلَسٌ. وَإِذَا  
أَخَذَتْ سِيرًا فَعَقَدَتْ فِيهِ عَقْدًا مِثْلَهُ فَذَلِكَ التَّرْصِيعُ، وَهُوَ عَقْدُ التَّمْيِيمَةِ وَمَا أَشْبَهَهُ. قَالَ  
الْفِرْزَدِقُ<sup>(٥)</sup>:

وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ النَّصَارَى إِلَيْكُمْ حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الْمَرَاصِغُ

أَيْ: الْخَتَمُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ. وَالرِّصْعُ<sup>(٦)</sup>: فِرَاحُ النَّخْلِ.

**رِصِغٌ:** الرِّصِغُ لُغَةٌ فِي الرُّسْغِ، وَهُوَ عَظْمُ الْحَافِرِ، وَقَدْ حَفَرَ حَتَّى رَسِغَ، أَيْ بَلَغَ إِلَى  
الرُّسْغِ.

(١) البيت في «التهذيب» و«اللسان» والرواية فيهما:

حجارة قلت برصراصة كسين غشاء من الطحلب

والرواية في الديوان (ص ٢٠): حجارة غيل برصراصة كسين طلاء ...

(٢) (ط): في بعض النسخ: «لا إسكتان لها».

(٣) في (ط): «رخضا» بالراء، وهو تصحيف صوبناه من اللسان (رصع)، والمختصص (٩٠/٦)،  
وديوان رؤبة - إذ ينسب إليه - (ص ٩١).

(٤) (ط) بعض النسخ الرصعة، وما أثبتناه فمن التهذيب في حكايته عن الليث (٢٣/٢). ومختصر  
العين الورقة (٢٥): «والرصيعة: العقدة في اللحم». والمحكم ٢٧١/١.

(٥) والبيت في اللسان (رصع) أيضا بالرواية نفسها.

(٦) علق الأزهري قائلا: بالضاد، وهو بالصاد خطأ. انظر: اللسان.

**رصف:** الرَّصْفُ: حِجَارَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ، وَكَذَلِكَ إِذَا جُعِلَ مِنْ آخِرِ مَسِيلٍ لِمَاءٍ أَوْ لِمَصِيرٍ، وَجَمْعُهُ رِصَافٌ. وَالرُّصَافَةُ وَالرِّصَافَةُ<sup>(١)</sup>: مَوْضِعٌ. وَالرِّصْفَةُ: عَقَبَةٌ تَلْوَى عَلَى مَوْضِعِ الْفُوقِ مِنَ الْوَتْرِ، وَعَلَى أَصْلٍ نَصَلَ السَّهْمُ، وَسَهْمٌ مَرْصُوفٌ. وَرِصْفٌ قَدَمِيَّةٌ، أَيْ صَفَّهَ، وَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى.

**رصن:** رَصَنَ الشَّيْءُ يَرِصُنُ رِصَانَةً، وَهُوَ شِدَّةُ الثَّبَاتِ وَنَحْوُهُ، وَأَرِصَنَتْهُ إِرِصَانًا.

**رضب:** الرُّضَابُ: مَا يَرِضُبُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيقِهِ، كَأَنَّهُ يَمْتَصُّهُ. وَإِذَا قَبَلَ جَارِيَتَهُ رَضَبَ رِيقَهَا. وَسُمِّيَ رُضَابًا لِبَرِّدِهِ وَبَلَلِهِ. وَقِيلَ: الرُّضَابُ فُتَاتُ الْمِسْكِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ<sup>(٢)</sup>. وَالرِّضْبُ الْفِعْلُ. وَالرَّاضِبُ: ضَرَبَ مِنَ السِّدْرِ، وَالْوَاحِدَةُ: رَاضِبَةٌ.

**رضع:** الرِّضْعُ: رَضَحَكَ النَّوَى بِالْمِرْضَاحِ أَيْ بِالْحَجَرِ، وَالْحَاءُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

**رضخ:** الرِّضْخُ: كَسَرُ رَأْسِ الْحَيَّةِ وَالنَّوَى وَمَا يُشْبِهُ ذَلِكَ. وَتَرَضَّخْتُ الْخَبِزَ، أَيْ كَسَرْتُهُ وَتَنَاوَلْتُهُ. وَرَضَّخْتُ لَهُ مِنْ مَالِي رَضْخَةً [وَهُوَ الْقَلِيلُ]<sup>(٣)</sup>. وَالتَّرَاضُخُ: تَرَامَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ بِالنَّشَابِ. وَالْحَاءُ فِي كُلِّ هَذَا جَائِزٌ إِلَّا فِي الْأَكْلِ وَالْعَطَاءِ. تَقُولُ: كُنَّا نَتَرَضَّخُ، أَيْ نَأْكُلُ، وَرَاضَخَ فَلَانٌ شَيْئًا، أَيْ أَعْطَاهُ وَهُوَ كَارَةٌ. وَرَاضَخْنَا مِنْهُ شَيْئًا، أَيْ أَصَبْنَا.

**رضض:** الرِّضْضُ: دَقَّكَ الشَّيْءُ، وَرِضْضُهُ: دُقَاقُهُ. وَالرِّضْرَاضُ: حِجَارَةٌ تَتَرَضَّرُضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَيْ [تَتَحَرَّكُ]<sup>(٤)</sup> وَلَا تَثْبُتُ، وَسُمِّيَتْ بِهَا لِتَكْسُرُهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلِ النَّاسِ بِهَا. وَالرِّضْرَاضَةُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ.

**رضع:** رَضَعَ الصَّبِيُّ رِضَاعًا وَرِضَاعَةً، أَيْ مَصَّ الشَّدَى وَشَرِبَ وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ، أَيْ سَقَتْهُ، فَهِيَ مَرْضِعَةٌ بِفِعْلِهَا. وَمُرْضِعٌ، أَيْ ذَاتُ رِضِيعٍ، وَيُجْمَعُ الرِّضِيعُ عَلَى رِضْعٍ،

(١) الذى فى اللسان والقاموس (رصف) بضم الرء، وأشار الزبيدى فى التاج (رصف) نقلا عن بعض مشايخه أنها بالفتح.

(٢) بل قال فى المحكم (١٣١/٨): «والرُّضَابُ فُتَاتُ الْمِسْكِ، قَالَ:

وَإِذَا تَبَسَّمَ تَبَدَّى حَبِيبًا كَرِضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِيرِ

(٣) من التهذيب (١٠٩/٧) عن العين.

(٤) (ط): زيادة من «التهذيب» وهو قول الخليل فى «العين». فى التهذيب (٤٦١/١١) عن العين:

«حجارة تررضض».

وراضع على رُضِع. قال النبيّ عليه السّلام<sup>(١)</sup>: «لولا بهائم رُتِع، وأطفال رُضِع، ومشايخ رُكِع لصبّ عليكم العذاب صبّاً». ويقال: رضيع وراضع. ويقال: الرضاعة من المجاعة، أى إذا جاع أشبعه اللبن لا الطعام.

ورُضِع الرجلُ يَرْضَعُ رَضَاعَةً فهو رضيع راضع: لئيم، وقوم راضعون ورَضَعَةٌ؛ يقال: لأنّه يرضع لبن ناقته من لومه. والراضعتان من السنّ اللتان شرب عليهما اللبن، وهما اللّثيتان المتقدمتا الأسنان كلّها، والرواضع: الأسنان التى تطلع فى فم المولود فى وقت رَضَاعِهِ.

**رضف:** الرَضْفُ: حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ حَمَيْتْ. وَشِوَاءُ مَرَضُوفٍ: يُشَوِّى عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ. وَحَمَلٌ مَرَضُوفٌ: تُلْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةُ الْمُسَخَّنَةَ فِى جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوِّى. وَالرُّضْفَةُ<sup>(٢)</sup>: سِمَةٌ تُكْوَى بِرَضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ. وَالرُّضْفُ، مَجْزُومٌ: عِظَامٌ فِى الرُّكْبَةِ، كَالْأَصَابِعِ الْمَضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا فِى بَعْضٍ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَقِّلُ فِيقول: رَضْفَةٌ<sup>(٣)</sup>.

**رضم:** الرِّضْمُ: حِجَارَةٌ مُجْتَمِعَةٌ غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِى الْأَرْضِ، كَأَنَّهَا مَشْوَرَةٌ فِى بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَيُجْمَعُ الرِّضْمُ عَلَى رِضَامٍ. وَحِجَارَةٌ مَرَضُومَةٌ: بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَبِرْدُونٌ مَرَضُومٌ الْعَصَبِ: إِذَا كَانَ قَدْ تَشَنَّجَ وَصَارَ فِيهِ كَالْعَقْدِ [وَأُنشَد: مُبَيِّنَ الْأَمْشَاشِ مَرَضُومِ الْعَصَبِ]<sup>(٤)</sup>

ورِضَامٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ.

**رضن:** الْمَرَضُونُ: شِبْهُ الْمَنْضُودِ مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِهَا، يُضْمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْمَنْضُودُ: الْمُنْقَارِبُ فِى الْوَضْعِ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْمَرَضُونُ وَالْمَوْضُومُ وَالْمَيْسُوطُ [دُونَهُ]<sup>(٥)</sup>.

(١) سبق التنبيه على كراهة الاختصار على السلام دون الصلاة.

(٢) كذا فى (ط).

(٣) وفى اللسان (رضف) قال هما: الرَضْفَتَانِ بِالْتَحْرِيكِ، وَفِى الْمَحْكَمِ ١٢٤/٨ قَالَ: الرَضْفَتَانِ بِتَسْكِينِ الضَّادِ.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى عن «العين»، والرجز بلا نسبة فى

التهذيب (٣٢/١٢)، واللسان (رضم).

(٥) زيادة من بعض النسخ نقلا عن (ط).

**رضو (رضى):** يقال فى لغة: رجلٌ مرّضوٌ عنه؛ لأنّ الرّضا فى الأصل من بنات الواو، وشاهدُه: الرّضوانُ، وهو اسم موضوعٌ من الرّضا<sup>(١)</sup>، قال تعالى: ﴿إِلا ابتغاءَ رضوانِ الله﴾ [الحديد: ٢٧]. والرّضا مقصورٌ، والرّاضاةُ من اثنين. ورّضوى: جبلٌ.

**رطأ:** الأرتاة: شجرةٌ تُسميها العجم سنجد، والجميع: الأطنى.

**رطب:** الرُّطْبُ، والواحدة: رُطْبَةٌ: النّضيجُ من البُسْر قبل إتماره. وقد أرطبتِ النّخلةُ، [أرطب] البُسْرُ: [صار رُطْبًا]، وأرطب القومُ: [أرطب نخلهم]. ورطبتُ [القوم] تربيئًا: أطعمتهم رُطْبًا. والرُّطْبُ: الرّعى الأخضر من البقول والشجر، اسمٌ جامع لا يُفردُ. وأرضٌ مرطبةٌ، مُعشبةٌ: ذاتُ رُطْبٍ وعُشب.

والرُّطْبُ: النَّاعمُ. وجاريةٌ رُطْبَةٌ: رَخْصةٌ. والرُّطْبُ: الشّىء المبتلّ بالماء، والشّىء الرّخص الممّضعة. والرُّطْبَةُ: روضةٌ الفسفسة ما دامت خضراء، والجميعُ: الرُّطاب. والرُّطابةُ: مصدرُ الرُّطْب، وقد رَطَبَ يرطُبُ رطابةً، وقد يقال للغلام الذى فيه لينٌ: إنّه لَرَطْبٌ.

**رطل:** الرُّطْلُ: مقدارٌ نصفِ منٍّ، وتكسرُ الرء فيه. والرُّطْلُ من الرّجال: الذى فيه قضاة.

**رطم:** رَطَمْتُ الشّىء رَطْمًا فارتطمَ، أى أوحلته فوحل. وارتطم فلانٌ فى أمرٍ فلا مخرَج له منه. والرُّطوم: من نعت الحرّ الكبيرة الواسعة.

**رطن:** الرُّطانةُ: تكلم الأعجمية. تقول: رأيتهما يتراطان، وهو كلّ كلامٍ لا تفهمه العرب.

**رعب:** الرُّعْبُ: الخوف. رَعِبْتُ فلانًا رُعْبًا ورُعْبًا فهو مرعوب مرّعبٌ، أى فزع. والحمام الرّعبى والرّاعبى: يُرْعَبُ فى صوته ترعيبًا، وهو شدة الصوت. ويقال: إنّه لشديد الرّعب. قال:

ولا أجيب الرّعبَ إن دُعيتُ

ورعبت السنّامَ ترعيبًا. إذا قطعته ترعيبًا ترعيبًا. والرّعبة: القطعة من السنّام ونحوه.

(١) هذا من أصول الصرف فى هذا الكتاب، وقد نبهنا على أمثالها مرارًا.

قال<sup>(١)</sup>:

ثمَّ ظللنا فى شواءِ رُعْبِيهِ

وقال:

كأنهنَّ إذا جرَدنَّ ترْعِيْب

وجارية رُعْبوية، أى شطبية تارة<sup>(٢)</sup>، ويقال: رُعْبوب والجمع: الرُعَائِب. قال الأخطل:

قضيت لبانة الحاجاتِ إلَّا من البيضِ الرُعَائِبِ المِلاحِ  
والترْعابةُ: الفروقةُ. قال:

أرى كلَّ ياموفٍ وكلَّ حَزْنَبِلٍ وشهدارة ترْعابة قد تزلعا

الشهدارة: القصير، وهو الذى يُسخر منه أيضًا. وسيلٌ راعِبٌ: إذا امتلأ منه الوادى.

**رعبل:** رَعْبَلْتُ اللّحمَ رَعْبَلَةً، أى قَطَعْتُهُ قِطْعًا صِغارًا، كما يُرْعَبَلُ الثَّوبُ فَيَمزَّقُ مِرْقًا،  
الواحدة رُعْبولةٌ، من الرُعَائِل، وهى الخِرْقُ المْتَمَزِّقة. والشَّواءُ المُرْعَبَلُ: يُقَطَّعُ حتّى تصل  
النارُ إليه فتَنْضِجُه، قال<sup>(٣)</sup>:

من سرّه ضَرْبٌ يُرْعَبَلُ بعضُه بعضًا كَمَعْمَعَةِ الأَباءِ المُحْرَقِ

الأَباءُ: القَصَبُ، والأبُّ: الحَشِيشُ، أى يُجْزُ بعضُه بعضًا فى السَّرعَةِ، والمَعْمَعَةُ:  
السَّرعَةُ. وامرأة رَعْبِلٌ: فى الخُلْفانِ، قال<sup>(٤)</sup>:

كصوتِ خرِّقَاءٍ تلاحى رَعْبِلِ

أى تُشَاتِمُ أُخرى.

**رعبث:** الرُّعْبَةُ: تلتلثة تتخذ من جُفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بها. والرُّعَاثُ: ضَرْبٌ من الخِرَزِ

والحلىّ. قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٨/٢) واللسان (رعب).

(٢) قال فى المحكم (٩٦/٢): «وقيل هى الحسناء الرطبة الحلوة»، قلت: والرعبوية أيضًا صفة للناقصة

الخفيفة الطياشة كما فى المحكم وقد مرّ ذكره عن اللسان فى تعليقنا على (فرع).

(٣) التهذيب (٣٦٤/٣) واللسان (رعبل) وقد نسب فيهما إلى ابن أبى الحقيق، ولكعب بن مالك

الأنصارى فى ديوانه (ص ٢٤٤).

(٤) الرجز لأبى النجم فى التهذيب (٣٦٣/٣) واللسان (رعبل).

إذا علققت خفافَ الجنانِ رعاتها

وقال<sup>(١)</sup>:

رَقْرَاقَةٌ كَالرَّشَاءِ الْمُرْعَثِ

أى: فى عنقها قلائد كالرعات. وكلّ مِعْلَاقٍ كَالْقُرْطِ وَالشَّنْفِ وَنَحْوِهِ فى آذَانِ أَوْ قِلَادَةٍ فَهُوَ رِعَاتٌ، وَرَبَّمَا عَلَقْتِ فى الْهُودِجِ رُعْتٌ كَثِيرَةٌ، وَهِيَ ذِبَابٌ يُزَيِّنُ بِهَا الْهُودِجُ. وَرِعْتَةٌ الدَّيْكَ عُنُونُهُ. أَنشَدَ أَبُو لَيْلَى<sup>(٢)</sup>:

مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ يَطْرُقُنِي      مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ  
وَرِعَثَتِ الْعَنْزُ تَرَعْتُ رَعَثًا: إِذَا ابْيَضَّتْ أَطْرَافُ رَعَثَتِهَا. أَيْ زَنَمَتْهَا.

**رعج:** الإرعاج: تَلَأُوُ الْبَرْقُ وَتَفَرَّقَهُ فى السَّمَاءِ. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٣)</sup>:

سَحًّا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرْعَجًا

**رعد:** الرَّعْدُ: اسْمُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ، وَتَسْبِيحُهُ صَوْتُهُ الَّذِى يَسْمَعُ وَمِنْ صَوْتِهِ اشْتَقُّ رَعْدًا يَرَعُدُّ، وَمِنْهُ الرَّعْدَةُ وَالْإِرْتِعَادُ. ارْتَعَدَ رَعْدَةً وَارْتَعَادًا. وَالرَّعْدَةُ: رَجْرَجَةٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ فَزَعٍ أَوْ دَاءٍ. تَقُولُ: يُرَعْدُ الْإِنْسَانُ، فِإِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ مِنْهُ قَلْتِ: يَرْتَعِدُ. وَأَرَعَدَهُ الدَّاءُ. الرَّعْدِيدُ وَالرَّعْدِيدَةُ: الرَّجُلُ الْفَرُوقَةُ. وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: تَرَعِيدُ، كَمَا يَقُولُونَ: تَعْبِيدُ. وَأَرَعَدَهُ الْخَوْفُ. وَرَجُلٌ رَعْدِيدٌ: جَبَانٌ يَدْعُ الْقِتَالَ مِنْ رَعْدَةٍ تَأْخُذُهُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

ثَأْرَتِ بِأَبْنَاءِ الْكِرَامِ وَلَمْ أَكُنْ      لَدَى الرَّوْعِ رَعْدِيدًا جَبَانًا وَلَا غَمْرًا  
وَكَلَّ شَيْءٍ يَتَرَجَّرُجُ مِنْ نَحْوِ الْقَرِيصِ فَهُوَ يَتَرَعَّدُ، كَمَا تَتَرَعَّدُ الْأَيَّةُ وَالْفَالُوذِجُ وَنَحْوَهُمَا. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٤)</sup>:

(١) رؤية، ديوانه (ص ٢٧)، والرواية فيه: «دارًا لذلك الرشأ المرعث»، والرواية فى اللسان (دعث) كرواية الأصول.

(٢) البيت للأخطل كما جاء فى اللسان (رعث). وليس فى ديوانه، ويروى: «يُعْجِنِي» مكان «يَطْرُقُنِي».

(٣) ديوان العجاج (٢/٢٥ - ٢٦)، والتهذيب (١/٣٦٤)، واللسان (رعج).

(٤) ديوانه. (ص ٢٩٢)، والمحكم (٢/٦).

فهى كرعديد الكثيب الأهميم<sup>(١)</sup>

وتقول: رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ، ويقال: أَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ، وسحابٌ رواعدٌ وبوارقٌ، أى ذاتُ رَعْدٍ وَبَرَقٍ. والرَّوَاعِدُ: سحاباتٌ فيها ارتجاسٌ رَعْدٍ. ويقال: أَرَعَدَ لى فلانٌ وأَبْرَقَ إذا هدَّدَ وأوعد من بعيد، يُرِينى علاماتُ بأنَّه يأتى إلى شراً. قال<sup>(٢)</sup>:

أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ يَا يَزِيدُ      لِمَا وَعَيْدُكَ لى بَضَائِرُ

وقال:

وهبتَه بأطيبِ الهباتِ

من بَعْدِ ما قد كُثِرَتْ بِنَاتى

فَأَرَعَدُوا وَأَبْرَقُوا عُدَاتى

هذا فى بُنىِّ له. ويقال: يَرَعُدُ وَيَبْرُقُ لغتان. رَعَدَ يَرَعُدُ فهو راعد. قال<sup>(٣)</sup>:

فأَبْرَقَ هنالِكَ ما بدا لك وارْعُدِ

ويقال: الرَّعْدِيدُ: الفالوذجُ، فما أدرى مولِّدُ أم تليدِ.

**رَعِشٌ:** الرَّعِشُ: رِعْدَةٌ تعترى الإنسان. ارتعشَ الرَّجُلُ. وارتعشتْ يَدُهُ. ورَعِشَ يَرَعِشُ رَعِشًا. ورجل رِعْشِيشٌ، وقد أخذته الرَّعِشِيْشَةُ عند الحرب ضعفاً وجبناً، قال<sup>(٤)</sup>:

لجَّتْ به غير صياش ولا رَعِش

قال<sup>(٥)</sup>:

وليس برعشيش تطيش سهامه

والرَّعِشَاءُ: النَّعَامَةُ الأُنْثَى السَّرِيعَةُ. وظلِّم رَعِشٌ على تقدير فَعِلَ بدلاً من أفعَلَ. وناقَةٌ

(١) الهيام بالفتح من الرمل ما كان تراباً دقاًقاً يابساً، وقيل: هو التراب أو الرمل الذى لا يتماسك.

اللسان (هيم).

(٢) الكميت. ديوانه (٢٢٥/١).

(٣) القائل كما فى التهذيب (٢٠٨/٢) ابن أحمَرُ والرواية فيه: بأرضك، وتام البيت كما فى اللسان

والرواية فيه:

يا جل ما بعدت عليك بلادنا      وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

(٤) القائل: ذو الرمة. ديوانه (ص ٥٣)، وعجز البيت: «إذا جلن فى معرك يخشى به العطب».

(٥) صدر البيت بلا نسبة فى التاج (رعش)، وعجزه: «ولا طائش رعش السنان ولا اليد».



رَعَشَاءٌ وَجَمَلٌ أَرَعَشُ، إِذَا رَأَيْتَ لَهُ اهْتِزَارًا مِنْ سُرْعَتِهِ فِي السَّيْرِ. وَيُقَالُ: جَمَلٌ رَعَشَنٌ وَنَاقَةٌ رَعَشَنَةٌ، قَالَ (١):

مِنْ كُلِّ رَعَشَاءٍ وَنَاجٍ رَعَشَنٍ

يُرَكِّبُنْ أَعْضَادَ عِتَاقِ الْأَجْفَنِ

حَفِنَ كُلَّ شَيْءٍ: بَدَنَهُ. وَيُقَالُ: أَدَخَلَ النَّوْنَ فِي رَعَشَنٍ بَدَلًا مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي أَخْرَجَهَا مِنْ أَرَعَشَ. وَكَذَلِكَ الْأَصِيدُ مِنَ الْمَلُوكِ يُقَالُ لَهُ: الصَّيْدَنُ، وَيُقَالُ: بَلِ الصَّيْدَنُ: الثَّغْلَبُ. وَالرَّعَشَنُ: بِنَاءٌ عَلَى حِدَةِ بَوِزَنٍ فَعَلَّلٍ. وَالرُّعَاشُ: رِعْشَةٌ تَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ دَاءٍ يَصِيبُهُ لَا يَسْكُنُ عَنْهُ. وَارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ مِنَ الْكِبَرِ كَالْمَفْلُوجِ.

**رَعَصُ:** الرُّعْصُ بِمَنْزِلَةِ النَّفْضِ. ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ، وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ، وَأَرَعَصَتْهَا، لَعْتَانُ. وَالثَّوْرُ يَحْتَمِلُ الْكَلْبَ بِطَعْنَةٍ، فِيرَعِصُهُ رَعِصًا: إِذَا هَزَّهُ وَنَفَضَهُ.

**رِعْظُ:** الرُّعْظُ مِنَ السَّهْمِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ سِنَخُ النَّصْلِ. وَفَوْقَهُ الَّذِي عَلَيْهِ لِفَائِفُ الْعَقَبِ. وَرُعِظَ السَّهْمُ فَهُوَ مَرَعُوظٌ: إِذَا انْكَسَرَ رُعِظُهُ. قَالَ:

نَاضَلَنِي وَسَهْمُهُ مَرَعُوظٌ

وَيُقَالُ: أَرَعِظَ فَهُوَ مَرَعُوظٌ. يَعْنِي: مَرَعُوظٌ. وَيُقَالُ: إِنَّ فَلَانًا لَيَكْسِرُ عَلَيْكَ أَرَعَاظَ النَّبْلِ غَضْبًا. أَبُو خَيْرَةَ: الْمَرَعُوظُ الْمَوْصُوفُ بِالضَّعْفِ.

**رِع:** (٢): شَابَ رَعْرَعٌ: حَسَنَ الْإِعْتِدَالِ. رَعْرَعَهُ اللَّهُ فَتَرَعْرَعَهُ، وَيُجْمَعُ الرَّعَارِعُ. قَالَ لَبِيدٌ:

تُبْكِي عَلَى أَثَرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى وَلَكِنْ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ (٣)

وَتَرَعْرَعُ الصَّبِيُّ، أَيْ تَحَرَّكَ وَنَبَتَ. وَالرَّعَارِعُ مِنَ النَّاسِ: الشَّبَابُ، وَيُوصَفُ بِهِ الْقَوْمُ إِذَا عَزَبَتْ أَحْلَامُهُمْ، قَالَ مَعَاوِيَةُ لِرَجُلٍ: «إِنِّي أَحْشَى عَلَيْكَ رِعَاعَ النَّاسِ» أَيْ فُرَاغَهُمْ.

**رِعْفُ:** رَعَفَ يَرُعِفُ رُعَافًا فَهُوَ رَاعِفٌ. قَالَ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص ١٦٢)، والشطر الأول في التهذيب (١/٤٢٤) وفي التاج (رعش).

(٢) باب العين والرءاء (ع ر، ر ع مستعملان).

(٣) البيت في ديوان لبيد (٢٥)، وفي التهذيب بلفظ (إلا أن إخوان الشباب الرعارع) وفي اللسان:

«وقيل هو للبعيث». وصدرة: «تبكى على إثر الشباب الذي مضى».

تَضْمَحْنَ بِالْجَادَى حَتَّى كَأَنَّ مَا أَلْ أَنْوْفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ  
وَالرَّاعِفُ: أَنْفُ الْجَبَلِ<sup>(١)</sup>، وَيَجْمَعُ رَوَاعِفٌ. وَالرَّاعِفُ: طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ. وَالرَّاعِفُ:  
الْمُتَقَدِّمُ. وَرَوَاعِفَةُ الْبَيْتِ وَأُرْعُوفَتُهَا، لَغْتَانُ: حَجَرٌ نَاتِيٌّ لَا يَسْتِطَاعُ قَلْعَهُ، وَيُقَالُ: هُوَ حَجَرٌ  
عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِيُّ.

**رَعَقٌ:** الرُّعَاقُ: صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ كَرَعِيقِ ثَفْرِ الْأَنْثَى، يُقَالُ: رَعَقَ رَعْقًا  
وَرُعَاقًا.

**رَعَلٌ:** الرَّعْلُ: شِدَّةُ الطَّعْنِ. رَعَلَهُ بِالرَّمْحِ، وَأَرَعَلَ الطَّعْنَ. قَالَ الْأَعْرَابُ: الرَّعْلُ الطَّعْنُ  
لَيْسَ بِصَحِيحٍ إِنَّمَا هُوَ الْإِرْعَالُ، وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي الطَّعْنِ. وَضَرَبَ أَرَعْلًا، وَطَعَنَ أَرَعْلًا أَيْ  
سَرِيعًا. قَالَ:

يَحْمِي إِذَا اخْتَرَطَ السِّيَوفَ نَسَاءَنَا ضَرْبٌ تَطِيرُ لَهُ السَّوَاعِدُ أَرَعْلًا  
وَرَعْلَةُ الْخَيْلِ: الْقِطْعَةُ<sup>(٢)</sup> الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَائِلِهَا غَيْرُ كَثِيرٍ. وَالرَّعَالُ: جَمَاعَةٌ. قَالَ:

كَأَنَّ رِعَالَ الْخَيْلِ لَمَّا تَبَدَّدَتْ بَوَادِي جَرَادِ الْهَبْوَةِ الْمُتَضَوِّبِ  
وَالرَّعِيلُ: الْقَطِيعُ أَيْضًا مِنْهَا<sup>(٣)</sup>. وَالرَّعْلَةُ النَّعَامَةُ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ تُرَى إِلَّا  
سَابِقَةً لِلظُّلُمِ. وَالرَّعْلَةُ: أَوَّلُ كُلِّ جَمَاعَةٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ. وَأَرَاعِيلُ فِي كَلَامِ رُؤْبَةٍ: أَوَائِلُ  
الرِّيَاحِ، حَيْثُ يَقُولُ<sup>(٤)</sup>:

تُرْجَى أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ

وَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

جَاءَتْ أَرَاعِيلُ وَجِئَتْ هَدَجًا

فِي مَدْرَعِ لِي مِنْ كِسَاءٍ أَنْهَجًا

(١) من التهذيب في روايته عن الليث (٣٤٨/٢).

(٢) من المحكم (٧٣/٢)، في (ص) و(ط) القطيع، وفي (س) القطع.

(٣) في اللسان (رعل): الرعيل اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطيور ورجال ونجوم وإبل وغير ذلك.

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٥١/١) وفي المحكم (٧٣/٢)، واللسان (رعل) منسوب إلى ذي الرمة، وليس في ديوانه.

(٥) الرجز بلا نسبة في الجيم (٢٦٦/٢)، ويروى «شمايط» مكان «أرعيل».

وَالرَّغْلَةُ: القلْفَةُ وهى الجِلْدَةُ من أُذُنِ الشَّاةِ تُشْتَقُّ فَتُتْرَكُ مُعْلَقَةً فى مُؤَخَّرِ الأُذُنِ.

**رعم:** رَعَمَتِ الشَّاةُ تَرَعَمُ فهى رَعَوْمٌ، وهو داءٌ يأخذُ فى أنفها فىسبيل منه شىء، فىقال لذلك الشىء: رُعَامٌ<sup>(١)</sup>. رَعُومٌ: اسم امرأة تشببها بالشاة الرَّعُومِ. قال الأخطل<sup>(٢)</sup>:

صَرَمَتْ أَمَامَةَ حَبَلْنَا وَرَعُومٌ      وبدا المَجْمَعُ منهما المَكْتُومُ  
رُعَمٌ: اسم امرأة. قال:

ودع عنك رُعْمًا قد أتى الذَّهر دونها      ولس على دهر لشىء معول  
**رعن:** رَعَنَ الرَّجُلُ يَرَعُنُ رَعْنًا فهو أَرَعَنُ، أى أهوج، والمرأة رَعْناء، إذا عُرِفَ الموق والهوج فى منطقتها. والرَّعْنُ من الجبال لىس بطويل، وىجمع على رُعُون ورِعَان، قال<sup>(٣)</sup>:

ىعدل عنه رَعْنٌ كُلُّ ضِدِّ

عن جانبى أجرد مُجرهدِّ

أى عريان مستقیم، وقال:

یَرَمِینَ بالأبصارِ أن رَعْنٌ بدا

ویقال: هو الطویل. وجیشُ أَرَعْنُ: كثیر. قال<sup>(٤)</sup>:

أَرَعَنَ جَرَّارٍ إذا جَرَّ الأَثْرُ

ورُعِنَ الرَّجُلُ، إذا غُثِّىَ علیه كثیرًا. قال<sup>(٥)</sup>:

كأنه من أوار الشَّمْسِ مرعونٌ

أى: مغطىّ علیه من حرِّ الشَّمْسِ. رُعِينٌ: جبلٌ بالیَمَنِ، وفیه حصنٌ یقال لملكه: ذو رُعینٍ ینسبُ إلیه. وكان المسلمون یقولون للنَّبِیِّ صلی الله علیه وآله: أَرَعِنَا سمعك، أى اجعل إلینا سمعك. فاستغنمت اليهود ذلك، فقالوا ینحون نحو المسلمین: یا محمد راعِنَا،

(١) فى المحکم (٢/١١٠)، «الرعام: المخاط، وقیل: مخاط الخیل والشاء. التهذیب (٢/٣٨٨).

(٢) دیوانه (ص ٤٢٩).

(٣) رؤبة، دیوانه (٤٩)، والروایة فیه: «ىعدل عند...» و«عن حافتى أبلق...».

(٤) العجاج، دیوانه (١/٢٤)، واللسان والتاج (جرر).

(٥) التهذیب (٢/٣٤١)، واللسان (رعن) وصدرة:

وهو عندهم شتم، ثم قالوا فيما بينهم: إنا نشتم محمداً في وجهه، فأنزل الله: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ [البقرة: ١٠٥]، فقال سعد لليهود: لو قالها رجل منكم لأضربن عنقه.

**رعو (رعى):** ارعوى فلان عن الجهل ارعواءً حسناً، ورعوى حسنة وهو نزوعه عن الجهل وحسن رجوعه. قال:

إذا ارعوى عاد إلى جهله كذى الضنى عاد إلى نكسه  
ورعى يرعى رعياً. والرعى: الكلاء. والرعى يرعاها رعاية إذا ساسها وسرحها. وكل  
من ولى من قوم أمراً فهو راعيهم. والقوم رعيتُهُ. والرعى: السائس، والمرعى: المسوس.  
والجميع: الرعاء مهموز على فعال رواية عن العرب قد أجمعت عليه دون ما سواه.  
ويجوز على قياس أمثاله: راع ورعاة مثل داع ودعاة. قال (١):

فليس فعلٌ مثل فعلى ولا الـ مَرعىٌ فى الأقسام كالرعى  
والإبل ترعى وترعى. وراعى أراعى، معناه: نظرت إلى ما يصير إليه أمرى. وفى  
معناه: يجوز: رعيت النجوم، قالت الخنساء (٢):

أرعى النجوم وما كلفت رعيتها وتارة أتغشى فضل أطمارى  
رعيت النجوم، أى رقتبها، وفلان يرعى فلاناً إذا تعاهد أمره. قال القطامي (٣):  
ونحن رعية وهم رعاة ولولا رعيتهم شنع الشنار  
والرعيان: الرعاة. والمرعى: الرعى، أى المصدر، والموضع. واسترعيتُهُ: وليته أمراً  
يرعاه. وإبل راعية، وتجمع رواعى. والإرعاء: الإبقاء على أخيك. وأرعى فلاناً إلى  
فلان، أى استمع، وروى عن الحسن: «راعنا» بالتنوين وبغير التنوين ويُفسرُ فى باب  
(رعن). ورجل ترعىة: لم تزل صنعته وصنعة آبائه الرعاية. قال:

يسوقها ترعىة جافٍ فضل

(١) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه (ص ٨٠)، التهذيب، واللسان (رعى) والرواية فيهما:  
«ليس قطاً مثل قطى».

(٢) ديوانها (ص ٢٩٠)، واللسان والتاج (رعى).

(٣) ديوانه (ص ١٤٢)، واللسان (شئر).

وَأَرْعَيْتُ فَلَانًا، أَى أَعْطَيْتَهُ رَعِيَّةً يَرَعَاهَا.

**رَغِبَ:** تقول: إِنَّهُ لَوْهُوبٌ لِكُلِّ رَغِيْبَةٍ، أَى مَرْغُوبٍ فِيهَا، وَجَمَعُهَا رَغَائِبُ. وَرَغِبَ رَغْبَةً وَرَغْبِي، عَلَى قِيَاسِ شَكْوَى. وَتَقُولُ: إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ النَّعْمَاءُ. وَأَنَا رَغِيْبٌ عَنْهُ، إِذَا تَرَكْتَهُ عَمْدًا. وَرَجُلٌ رَغِيْبٌ: وَاسِعُ الْجَوْفِ أَكُولٌ، وَقَدْ رَغِبَ رَغَابَةً وَرُغْبًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «الرُّغْبُ شَوْمٌ». وَمَرْغَابِيْنٌ<sup>(١)</sup>: اسْمٌ مَوْضِعٍ، وَهُوَ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ. وَحَوْضٌ رَغِيْبٌ، أَى وَاسِعٌ.

**رَغَتْ:** كُلُّ مُرْضِعَةٍ رَغَوْتُ تَرَعْتُ وَلَدَهَا، أَى تُرَضِعُهُ. وَالرُّغَثَاوَانُ: بَضْعَتَانِ بَيْنَ السِّنْدُوَّةِ وَالْمَنْكِبِ بِجَانِبِي الصَّدْرِ.

**رَغَدَ:** عَيْشٌ رَغِيْدٌ، أَى رَغْدٌ رَفِيَةٌ. وَالرُّغْدُ: سَعَةُ الْعَيْشِ، وَقَوْمٌ رَغَدُوا، وَنِسَاءٌ رَغَدُوا. وَارغَادُ الْمَرِيضِ: إِذَا عَرَفَتْ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ. وَالْمُرْغَادُ: الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ غَضَبًا وَنَحْوَهُ.

**رَغَسَ:** الرُّغْسُ: الْبَرَكَةُ وَالنَّمَاءُ. وَامْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ: وَلَوْدٌ، وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ. وَعَيْشٌ مَرْغَسٌ: وَاسِعٌ. وَهُمْ فِي مَرْغُوسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَى فِي أَحْلَاطِ.

**رَغَفَ:** الرُّغْفَانُ جَمْعُ الرُّغْفِ، وَالرُّغْفُ أَيْضًا، وَالْعَدْدُ أَرْغَفَةٌ.

**رَغَلَ:** الرُّغْلُ<sup>(٢)</sup>: نَبَاتٌ يُسَمَّى السَّرْمَقَ، وَجَمَعُهُ أَرْغَالٌ. قَالَ:

مَنَابِتُ الْأَرْغَالِ فِي جُدُورِهِ

وَأَرْغَلَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الرُّغْلَ، وَالرُّضَاعُ فِي عَجَلَةٍ، وَالْإِخْتِلَاسُ فِي غَفْلَةٍ رَغْلٌ.

يَقَالُ: رَغَلَهَا يَرَعْلُهَا رَغْلًا.

**رَغَمَ:** الرُّغْمُ: مِحْنَةٌ أَنْ يُفْعَلَ مَا يُكْرَهُ عَلَى كُرْهِهِ وَذُلِّهِ. وَالرُّغَامُ: الشَّرِيُّ، وَرَغَمَ اللَّهُ

أَنْفَهُ، أَى لَوَّثَهُ فِي التُّرَابِ. وَأَرْغَمْتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى مَا لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ. وَرَغَمْتُهُ: قَلْتُ لَهُ:

(١) كَذَا فِي التَّهْدِيْبِ وَاللِّسَانِ، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: الرِّغَابِيْنِ.

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (٥/٢٩٠)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرُّغْلُ: حَمْضَةٌ تَنْفِرُشُ، وَعَيْدَانُهَا صَلَابٌ، وَوَرَقُهَا نَحْوُ

مِنْ وَرَقِ الْجَمَاحِمِ، إِلَّا أَنَّهَا بِيضَاءُ وَمَنَابِتُهَا السَّهُولُ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

تَظَلُّ جِيفَرَاهُ مِنَ التَّهْدَلِ فِي رَوْضِ ذَفِرَاءٍ وَرَغَلٍ مَخْجَلِ

رَعْمًا ودَعْمًا، وهو راعِمٌ داغِمٌ. والرُّغَامُ: سَيْلَانُ الأنْفِ من داءٍ<sup>(١)</sup>. ورَعِمَ فلان: إذا لم يقدرْ على الاتِّصافِ، يَرَعِمُ رَعْمًا.

وفى الحديث: «إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُلْزِمِ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ الأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّعْمُ»<sup>(٢)</sup>، أى حتى يَنْضَعُ وَيَذِلَّ وَيَخْرُجَ مِنْهُ كَبِيرُ الشَّيْطَانِ. والرُّغَامُ: ليس بترابٍ خالصٍ ولا بَرْمَلٍ خالصٍ. والرُّغَامَى لغة فى الرُّخَامَى. وما أَرَعِمُ مِنْهُ شَيْئًا، أى ما أَكْرَهُ. والمُرَاعِمَةُ: الهَجْرَانُ، هو يراغِمُ أَهْلَهُ أَيَّامًا ثُمَّ يَرْجِعُ. وقوله تعالى: ﴿مُرَاعِمًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٠٠]<sup>(٣)</sup>، أى مُتَسَعًا لهَجْرَتِهِ. قال الجَعْدَى:

عزیز المرأغم والمهرب<sup>(٤)</sup>

قال الضَّرِيرُ: الرُّغَامَى الرُّثَّةُ. والرُّغَامُ: الزِّيَادَةُ.

رغن: أَرَعَنَ فلانٌ لفلان، أى أَصْغَى قَابلاً راضياً، وفى لغة رَعَنَ. قال:

وأخرى تُصَفِّقُهَا كُلُّ رِيحٍ سَرِيعٍ لَدَى الحَوْرِ إرغائها<sup>(٥)</sup>

**رغا (رغو):** رغا البعير، والنَّاقَةُ، يرغو رُغَاءً. [والضَّبْعُ تَرغُو، وَسَمِعْتُ رَواعِي الإِبِلِ، أى رُغَاءَهَا وَأصواتها. وأرغى فلانٌ بَعِيرَهُ: إذا فَعَلَ بِهِ فِعْلاً يَرغُو مِنْهُ، لِيَسْمَعَ الحَى صوته يَدْعُوهُ إلى القَرَى. وقد يرغى صاحبُ الإِبِلِ إبلَهُ بالليل، لِيَسْمَعَ ابنُ السَّبِيلِ رُغَاءَهَا فيمِيلُ إليها]<sup>(٦)</sup>. والرَّغْوَةُ زَبْدُ اللَّبَنِ. والارتغاءُ: حَسُو الرَّغْوَةِ، واحتساؤها، وإنه لذو حَسُو فى ارتغاء [يضرب مَثَلاً لمن يُظهِرُ طَلَبَ القليلِ وهو يُسِرُّ أَخْذَ الكَثِيرِ]<sup>(٧)</sup>. وأرغى اللَّبَنُ: اجتمعتْ عليه الرَّغْوَةُ. وأرغى البائلُ: [صار لَبولُهُ رَغْوَةً]<sup>(٨)</sup>.

(١) قال أحمد بن يحيى (ت): من قال الرُّغَامَ فيما يسيل الأنف، فقد صحَّف. انظر التهذيب (١٣٢/٨).

(٢) الحديث فى النهاية (٢٣٩/٢).

(٣) وتام الآية: ﴿ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغماً كثيراً وسعة﴾.

(٤) عجز بيت للنابغة الجعدى وصدره: كطودٍ يُلاذ بأركانهِ، الديوان (ص ٣٣)، واللسان والتاج (رغم).

(٥) البيت فى التهذيب (١٠٠/٨، ٣٧٨)، واللسان (رغن) غير منسوب.

(٦) من التهذيب (١٨٧/٨، ١٨٨) عن العين.

(٧) من التهذيب (١٨٨/٨) عن العين.

(٨) زيادة من اللسان (رغا).

**رَفَاءٌ**: رَجُلٌ رَفَاءٌ بَيْنَ الرَّفَاءَةِ وَالرَّفَايَةِ. وَالنَّوْبُ مَرْفُوءٌ، أَيْ مَلُوءٌ وَحَرَقَةٌ. وَالرَّفَاءَةُ: يَكُونُ الْإِتِّفَاقُ، وَحُسْنُ الْاجْتِمَاعِ، وَيَكُونُ مِنَ الْهُدُوءِ وَالسُّكُونِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ»<sup>(١)</sup>. وَالرَّفَاةُ: الْمَحَابَاةُ فِي الْبَيْعِ. رَفَاتُهُ فِي الْبَيْعِ مِرْفَاةٌ، قَالَ:

وَمَا أَنْ رَأَيْتَ أَبَا رَدِّيمٍ      يُرَافِنِي وَيَكْرَهُ أَنْ يَلَامَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَا بَيْتَ أَبِي خِرَاشِ:

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خَوِيلِدُ لَا تُرْعَ      فَقَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجْهَ هُمْ هُمْ  
فَإِنَّهُ مِنَ الْهُدُوءِ وَالسُّكُونِ. وَأَرْفَاتُ السَّفِينَةِ: قَرَّبْتُهَا إِلَى الشَّطِّ، إِرْفَاءٌ. وَالرِّفْفِيُّ: رَاعِي الْغَنَمِ.

**رَفَتٌ**: رَفَتُ الشَّيْءَ بِيَدِي رَفَاتًا فَارَفَتَّ كَمَا يَرِفَتُ الْعَظْمُ الْبَالِي وَالْمَدْرُ وَنَحْوُهُ حَتَّى يَصِيرَ رُفَاتًا فَيَتَرَفَّتُ أَيْ يَتَكَسَّرُ.

**رَفَتْ**: الرِّفْتُ: الْجَمَاعُ، رَفَتْ إِلَيْهَا وَتَرَفَّتْ، وَهَذِهِ كِنَايَةٌ. وَفَلَانٌ يَرِفُثُهُ أَيْ يَقُولُ الْفُحْشَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الرِّفْتُ مَا قِيلَ عِنْدَ النِّسَاءِ، وَقَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا رَفْثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]، إِنَّمَا نَهَى عَنِ قَوْلِ الْفُحْشِ.

**رَفَدٌ**: الرِّفْدُ: الْمَعُونَةُ بِالْعَطَاءِ، وَسَقَى اللَّبَنَ، وَالْقَوْلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ. وَرَفَدْتَهُ بِكَذَا، وَرَفَدَنِي أَيْ أَعَانَنِي بِلِسَانِهِ، وَتَرَاوَدُوا عَلَى فَلَانٍ بِالرِّفْدِ إِذَا تَنَاصَرُوا، قَالَ:

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَاوِدِي

وَالوَاحِدُ مَرَفَدٌ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ رِفَادَةُ السَّرْجِ لِأَنَّهَا تَدْعَمُ السَّرْجَ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ. وَالرِّفَادَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَرَاوِدُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَيُخْرِجُونَ أَمْوَالًا بِقَدْرِ طَاقَتِهِمْ فَيَشْتَرُونَ بِهَا الْجُزُورَ وَالطَّعَامَ وَالزَّبِيذَ لِلنَّبِيذِ، فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى يَنْقُضِيَ الْمَوْسِمُ. وَأَوَّلُ مَنْ سَنَّ ذَلِكَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ. وَالرِّفْدُ: عَسٌّ تُحَلَبُ فِيهِ الرِّفُودُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَمَلَأُ مِرْفَدَهَا، وَالرِّفْدُ الْمَصْدَرُ. وَارْتَفَدْتُ مَالًا: إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُرِفِدَكَ، وَارْتَفَدْتُ مَالًا: إِذَا أَصَبْتَهُ مِنْ كَسْبٍ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

(١) الحديث في التهذيب (٢٤٣/١٥).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (١١/١٥)، واللسان (رفاء)، ويروى: «رويم»، مكان «رديم»، و«يرافيني» مكان «يرافيني».

عَجَبًا مَا عَجِبْتَ مِنْ جَامِعِ الْمَا لِيُيَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ  
 وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَقِدُهُ<sup>(١)</sup>  
 [والترفيد نحو من الهملحة، وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

وإن غَضَّ من غَرَبِهَا رَفَدَتْ وَسِيحًا وَأَلَوْتَ بِجَلْسِ طَوَالِ<sup>(٢)</sup>  
 وأراد بـ «الجلس» أصل ذنبها<sup>(٣)</sup>. والرافدان: دجلة والفرات.

**رفس:** الرُفْسَةُ: الصدمة بالرجل في الصدر.

**رفش:** الرَفْشُ والرُّشْفُ، لغتان: سوادية، وهي المحرفة يرفش بها البر رفشا، وقد  
 تسمى المرفشة. وفي حديث سلمان الفارسي: «أنه كان أرفش الأذنين»<sup>(٤)</sup>.

**رفض:** الرَفْضُ: ترك الشيء، والرفض: الشيء المتحرك المتفرق، ويجمع على  
 أرفاض، كأرفاض القوم في السفر. وأرفاض الشيء: حيث يجمعه الريح في مواضع  
 وتفرقه. وأرفض الدمع: سال أرفاضًا. والروافض: جند تركوا قائدهم وانصرفوا، كل  
 طائفة منها رافضة، وهم قوم أيضًا لهم رأى وجدال يسمون الروافض، والنسبة إليهم  
 رافضي. وترفض في معنى أرفض. قال:

حتى ترفض بالأكف خطامها

ورفضته ترفيضًا. ومرافض الأرض: مساقطها من نواحي الجبال، واحدها مرفض.  
 والرفاض: الطرق المتفرقة أحاديدها، قال:

بالعيس فوق الشرك الرفاض<sup>(٥)</sup>

(١) البيت الأول في «التهذيب» (١٤/١٠١)، و«اللسان» (رغد) وروايته فيه: «من واهب المال»،  
 والبيتان في الديوان (ص ١٩٧)، ورواية البيت الثاني فيه: «ويضيع الذي يصيره الله». وفي  
 المحكم (٢٩/١٠)، برواية: «واهب المال» في البيت الأول و«يعتده» في البيت الثاني.

(٢) البيت في «التهذيب» (١٤/١٠١)، و«اللسان» (رغد) وهو من شواهد «العين» مما أخذه  
 الأزهرى، وانظر ديوان الهذليين ١٧٥/٢.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الحديث في التهذيب ٣٥٠/١١. والأرفش: عريض الأذنين كما في اللسان، وفيه: الرفش:  
 الدق والهرش، ورفش البر: جرفه.

(٥) الرجز في «التهذيب» (١٦/١٢)، واللسان والتاج (رفض) وهو لرؤية، وانظر الديوان  
 (ص ٨٢).



**رفع:** رفعته رَفَعًا فارتفع. وبرقُ رافع، أى ساطع، قال:

أصاح ألم يُحزِنَكَ ريح مريضة وبرق تلالا بالعقيقين رافع  
والمرفوع من حُضِرَ الفرس والبردون دون الحُضِرَ وفوق الموضوع. يقال: أَرَفَعُ من  
دأبتك، هكذا كلام العرب. ورَفَعُ الرَّجُلُ يَرُفَعُ رَفَاعَةً فهو رَفِيعٌ [إذا شرف] (١) وامرأة  
رَفِيعَة. والحمارُ يَرَفَعُ فى عَدْوِهِ ترفيعًا: [أى: عدا] (٢) عَدْوًا بَعْضُهُ أَرَفَعُ من بعض. كذلك  
لو أخذت شيئًا فرفعت الأول فالأول قلت: رَفَعْتُهُ ترفيعًا. والرَفْعُ: نقيضُ الحَفْضِ.  
قال (٣):

فاحضَعْ ولا تُتَكَبِّرْ لربِّكَ قُدْرَةً فالله يخفض من يشاء ويرفع

والرَفْعَة نقيض الذلَّة. والرَّفَاعَة والعِظَامَة [والرُّنْجَبَة] (٤): شىء تعظَّم به المرأة عجيزتها.  
**رفع:** الرُّفْعُ (٥) والرُّفْعُ لغتان، وهو من باطنِ الفخِذِ عند الأريية. واقةٌ رَفْعَاءُ: واسعةُ  
الرُّفْعِ. والرَّفْعُ: وَسَخُ الظَّفْرِ. وَعَيْشٌ رَفِيعٌ: حَصِيبٌ، وإِنَّه لَفى رَفَاعَةٍ من عَيْشِهِ ورَفَاعِيَةٍ.  
ورَفَعُ العَيْشِ: سَعَتَهُ وحِصْبُهُ. قال:

تحت دُجْنَاتِ النِّعَمِ الأَرَفَعِ (٦)

**رفف:** الرَّفُّ: رفُّ البَيْتِ، والجميع: الرُّفُوفُ. والرَّفُّ: شِبْهُ المَصِّ والتَّشْفِيفِ. رَفَفْتُ  
أَرَفُّ رَفًّا. والرَّفُّ: أَكَلُ الرَّفِيفِ، وهو الحَنْظَلُ وشِبْهُهُ، سُمِّيَ رَفِيفًا لأنه يُؤَكَلُ بالمشافر.  
والرَّفْرَفَةُ: تَحْرِيكُ الطَّائِرِ جِناحه فى الهواء وهو لا يَبْرَحُ مكانه. والرَّفِيفُ والرِّيفُ:  
النَّبَاتُ الَّذى يَهْتَزُّ حُضْرَةً وتَلَأُلُؤًا، وقد رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفًا، وورَفَّ يَرِفُّ ورِفًّا، قال  
الأعشى:

ومَهَّاتِرِفُّ غُرُوبُهُ يشفى المَتِّيمَ ذا الحرارة (٧)

(١) من التهذيب (٣٥٨/٢) فى روايته عن الليث.

(٢) من التهذيب (٣٥٨/٢) فى روايته عن الليث.

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (رفع).

(٤) من اللسان (زنجب).

(٥) فى المحكم (٢٩٦/٥) الرفع: أصول الفخذين من باطن، وهما ما اكتنفا أعلى جانب العانة.  
وهما أصول الإبطين أيضًا.

(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٠٩/٨)، واللسان والتاج (رفع).

(٧) ديوان الأعشى، (ص ١٥٣).

يَذْكُرُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ. وَالرَّفْرَافُ: الظَّلِيمُ يُرْفَرُ بِجَنَاحَيْهِ، ثُمَّ يَعْدُو. وَالرَّفْرَفُ: كِسْرُ الخِيَاءِ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ أَيْضًا خِرْقَةٌ تُحَاطُ فِي أَسْفَلِ السَّرَادِقِ وَالْفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ. وَالرَّفْرَفُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ خَضِرٌ تُبْسَطُ، الْوَاحِدَةُ: رَفْرَفَةٌ. وَضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُقَالُ لَهُ: رَفْرَفٌ. وَالرَّفْفَةُ، عِنَاقُ الأَرْضِ، تَصِيدُ كَمَا يَصِيدُ الفَهْدُ.

**رفق:** الرُّفْقُ: لِينُ الجَانِبِ وَلطَافَةُ الفِعْلِ وَصَاحِبُهُ الرِّفِيقُ، وَتَقُولُ: ارْفُقْ وَتَرَفَّقْ. وَرَفَقًا مَعْنَاهُ ارْفُقْ رَفَقًا، وَلِذَلِكَ نُصِبَ، وَرَفَقَ رَفَقًا. وَالارْتِفَاقُ: التَّوَكُّؤُ عَلَى مِرْفَقِهِ. وَالمِرْفَقُ مَنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ المِتْكَأِ وَالبَيْدِ وَالأَمْرِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦]، أَيْ رَفَقًا وَصَلاحًا لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ. وَمِرْفَقُ الدَّارِ: مِنَ المُغْتَسَلِ وَالكَنِيفِ وَنَحْوِهِ. وَالرَّفْقُ: انْفِتَالُ المِرْفَقِ عَنِ الجَنْبِ، وَنَاقَةٌ رَفَقَاءُ وَجَمَلٌ أَرَفَقُ.

وَرَفِيقُكَ: الَّذِي تَجْمَعُهُ وَإِيَّاكَ رُفْقَةٌ وَاحِدَةٌ، فِي سَفَرٍ يُرَافِقُكَ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرُّفْقَةِ، وَلَا يَذْهَبُ اسْمُ الرِّفِيقِ، وَتُسَمَّى الرُّفْقَةُ مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَمَسِيرٍ وَاحِدٍ. وَقَدْ تَرَفَّقُوا وَارْتَفَّقُوا فَهَمَّ رَفَقَاءُ، الْوَاحِدُ رَفِيقٌ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَحَسِّنْ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩] أَيْ رَفَقَاءُ فِي الجَنَّةِ. وَتَقُولُ: هَذَا الأَمْرُ رَفِيقٌ بِكَ وَرَافِقٌ بِكَ وَعَلَيْكَ. وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ رِبِيعَةَ نَازَعَ رَجُلًا فِي مُوَازَنَةِ فَوْجَاهُ جُمِعَ كَفَّهُ فَمَاتَ فَأَخَذَتْ عَاقِلَتُهُ بَدِيَّتَهُ، وَقَالَ شَاعِرُهُمْ:

يَا قَوْمٍ مَنْ يَعْزِرُ مِنْ عَجْرَدٍ      القَاتِلِ النَّفْسِ عَلَى الدَّائِقِ  
لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا      وَجَّاهَ بَيْنَ الأُذُنِ وَالعَاقِقِ  
فَخَرَّ مِنْ وَجَّاتِهِ مَيِّتًا      كَأَنَّمَا ذُهْدُهُ مِنْ حَالِقِ  
فَبَعْضَ هَذَا الوَجْءِ يَا عَجْرَدُ      مَاذَا عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ<sup>(١)</sup>

**رفل:** الرِّفْلُ: جَرُّ الذَّنْبِ، وَرَكَضُهُ بِالرَّجْلِ. امْرَأَةٌ رَافِلَةٌ وَرَفْلَةٌ، أَيْ تَسْرَعُ فِي مَشِيئِهَا، أَيْ تَجْرُ ذَيْلِهَا إِذَا مَشَتْ وَمَاسَتْ فِي ذَلِكَ. وَامْرَأَةٌ رِفْلَاءٌ، أَيْ لَا تُحَسِّنُ المَشْيَ فِي الثِّيَابِ. عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ: وَفَرَسٌ رِفْلٌ، وَثَوْرٌ رِفْلٌ: إِذَا كَانَ طَوِيلَ الذَّنْبِ. وَبَعِيرٌ رِفْلٌ [يُوصَفُ بِهِ عَلَى وَجْهِينَ: إِذَا كَانَ طَوِيلَ الذَّنْبِ، وَإِذَا كَانَ] <sup>(٢)</sup> وَاسِعَ الجِلْدِ، قَالَ <sup>(٣)</sup>:

(١) والأوّل منها بلا نسبة في اللسان والتاج (دقيق) برواية: «القاتل المرء».

(٢) من التهذيب (٢٠١/١٥) مما نقل فيه من العين.

(٣) رؤبة - ديوانه (ص ٤١)، واللسان والتاج (رفل).

## جَعَدِ الدَّرَانِيكَ رَفْلًا الْأَجْلَادُ

والرَّفْنُ: لغة في الرَّفْلِ، ولا يُشْتَقُّ الفِعْلُ إِلَّا بِاللَّامِ. وامرأة مِرْفَالٌ: كثيرة الرُّفُولِ فِي ثوبها. وشعرٌ رَفَالٌ: طويلٌ، قال:

بفاجمٍ مُنْسَدِلٍ رَفَالٍ<sup>(١)</sup>

وقوله<sup>(٢)</sup>:

[أو زيرَ بيضٍ] تَرْفُلُ المَرَاةُ

أى: تمشى كلَّ ضَرْبٍ من الرَّفْلِ، وهذا كقولهم: يَمْشِي المَماشي، ويَأْكُلُ المَماكِلِ، أى يَفْعُلُ كلَّ نوعٍ من ذلك، ولو قيل: امرأةٌ رَفَلَةٌ تُطَوِّلُ ذيلها وتَرْفُلُ فيه كان حسناً. ورفلوا فُلاناً ترفيلاً، أى سَوَّدُوهُ عَلَى قَوْمِهِ. والترفيل: بَرُّ المَلِكِ، قال<sup>(٣)</sup>:

إذا نحن رَفَلْنَا امرأً ساد قومه وإن لم يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذلك يُدْكَرُ

والرَّجُلُ يَرْفُلُ فِي سَيْفِهِ وَحَمَائِلِهِ. وقيل: امرأةٌ رَفَلَاءُ وَرَفَلَةٌ، أى حَرَفَاءُ، وهى التى لا تُحَسِّنُ عَمَلًا. [والمُرْفَلُ من أجزاء العَرُوض: ما زِيدَ فى آخر الجزء سَبَبٌ آخر فيصير «متفاعلان» مكان «متفاعلن»].

**رفن**<sup>(٤)</sup>: ارْفَأَنَّ النَّاسُ: سَكَنُوا.

**رفه**: رَفَهَ عَيْشُهُ رَفَاهَةً وَرَفَاهِيَةً فَهُوَ رَفِيهُ العَيْشِ، وَهُوَ أَرْغَدُ الحِصْبِ. والرَّفَهُ: وَرْدٌ كلَّ يَوْمٍ. يقال: أوردتها رَفَهَا. قال لبيد<sup>(٥)</sup>:

يَشْرَبْنَ رَفَهَا عِرَاكًا غير صادرةٍ فكلُّها كارِعٌ فى الماء مُعْتَمِرٌ

وَأَرْفَهَ القَوْمُ فَهَمُ مُرْفَهُونَ، إذا فعلت إبلهم كذلك، ولا يقولون: أَرْفَهَتِ الإِبِلُ، والاسمُ: الإِرْفَاهُ. والإِرْفَاهُ: الأدهانُ كلَّ يَوْمٍ، وقد نهى رسول الله، صلى الله عليه وعلى

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٠١/١٥) واللسان (رفل).

(٢) رؤية - ديوانه (ص ١٢٣)، وبلا نسبة فى اللسان (رفل).

(٣) ذو الرمة - ديوانه (٢/٦٥٤)، واللسان (رفل).

(٤) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).

(٥) ديوانه (٦٠)، والتهذيب (٣٠٩/١)، واللسان (رفه).

آله وسلم، عن الإرفاء. ورفهت عن فلان شدته وحناقه، إذا نفست عنه ترفيها. والرُفَةُ: التَّيْبُنُ.

**رقاً، رقى:** رَقَا الدَّمْعُ رُقُوعًا، وَرَقَا الدَّمُّ رِرْقًا رِقًا وَرُقُوعًا [إذا انقطع] (١). وَرَقَا العِرْقُ إذا سَكَنَ، قال:

بِكَيِّ دَوْبَلٍ لَا يُرْقِيءُ اللهَ دَمْعَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دَوْبَلٌ (٢)

**رقب:** رَقِبْتُ الشَّيْءَ أَرُقِبُهُ رَقْبَةً وَرَقِيَانًا أَى انْتَضَرْتُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ [طه: ٩٤] أَى لَمْ تَنْتَظِرْ. وَالتَّرْقُبُ: تَنْظُرُ الشَّيْءَ وَتَوَقُّعُهُ. وَالرَّقِيبُ: الحَارِسُ يُشْرِفُ عَلَى رَقْبَةٍ، يَحْرُسُ القَوْمَ. وَرَقِيبُ المَيْسِرِ: الأَمِينُ المُوَكَّلُ بالضَّرِيبِ، وَيُقَالُ: الرَّقِيبُ السَّهْمُ الثَّالِثُ. وَالرَّقِيبُ: الحَافِظُ. وَالرَّقُوبُ مِنَ الأَرَامِلِ وَالشُّبُوحِ: الذِّى لَا وَكْدَ لَهُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الكَسْبَ، وَيُقَالُ: هُوَ الذِّى لَمْ يُقَدِّمَ مِنْ وَكْدِهِ شَيْئًا، وَسُمِّيَتْ الأَرْمَلَةُ رُقُوبًا لِأَنَّهُ لَا كَاسِبَ لَهَا وَلَا وَكْدَ فَهِيَ تَتَرَقَّبُ مَعْرُوفًا.

وَالرَّقْبَةُ أَصْلُ مُؤَخَّرِ العُنُقِ، وَالأَرْقَبُ وَالرَّقْبَانِيُّ الغَلِيظُ الرَّقْبَةِ. وَأَمَةٌ رَقْبَانِيَّةٌ: رَقْبَاءٌ وَلَا تُنْعَتُ بِهِ الحُرَّةُ. وَالرَّقَبُ: جَمْعُ كَالرَّقَابِ، وَالإِعْطَاءُ فِي الرَّقَابِ أَى فِي المَكَاتِبِ. وَأَعْتَقَ اللهُ رَقْبَتَهُ، وَلَا يُقَالُ: عُنُقَهُ. وَالرَّقِيبُ: ضُرِبٌ مِنَ الحَيَاتِ، وَجَمْعُهُ رُقَبٌ وَرَقِيبَاتٌ.

**رقح:** الرِّقَاحِيُّ: التَّاجِرُ. وَإِنَّهُ لِيرْقُحُ مَعِيشَتِهِ، أَى يُصَلِّحُهَا.

**رقد:** الرُّقَادُ وَالرُّقُودُ: النُّومُ بِاللَّيْلِ، وَالرَّقْدَةُ أَيْضًا: هَمْدَةٌ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالأَخْرَةِ، وَيَقُولُ المُشْرِكُونَ: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَقِدِنَا هَذَا﴾ [يس: ٥٢] إِذَا بُعِثُوا، فَردَّتِ المَلَائِكَةُ: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ المُرْسَلُونَ﴾. وَالرِّاقُودُ: حُبٌّ كَهَيْئَةِ الإِرْدَبَةِ يُسَيِّعُ دَاخِلَهُ بِالقَارِ، وَيَجْمَعُ رَوَاقِيدُ.

**رقش:** الأَرَقَشُ: لَوْنٌ فِيهِ كُدُورَةٌ وَسَوَادٌ كَلَوْنِ الأَفْعَى الرِّقَشَاءِ، وَالجُنْدُبُ الأَرَقَشُ الظَّهْرُ. وَشِقْمِشِقَةُ رَقَشَاءُ. وَالتَّرْقِيشُ: الكِتَابَةُ، وَرَقَشْتُ الكِتَابَ: كَتَبْتُهُ، قَالَ مُرْقَشٌ:

رَقَشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ (٣)

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) البيت لجرير وانظر الديوان (ص ١٤١)، واللسان والتاج (دبل).

(٣) عجز بيت له فى ديوانه (ص ٥٨٥)، وصدرة فى اللسان (رقش): «الدار قفر والرؤوم كما».

وبه سُمِّيَ مُرْقَشًا. والترقيشُ: التسطيرُ أيضًا. والجلادُ يرقشُ في ظهرِ المجلودِ: إذا سطرَ فيه. والترقيشُ: الصَّحْبُ والمُعَاتَبَةُ، قال رؤبة:

عاذلَ قد أولعتِ بالترقيشِ<sup>(١)</sup>

والخَبَازُ يُرْقَشُ الخُبْزَ بالمرْقَشِ، وهو أصولُ الرِّيشِ. وورقاشُ: حَيٌّ من ربعة.

**رَقص:** الرَّقْصُ والرَّقْصُ والرَّقْصَانُ ثلاثُ لغاتٍ. ولا يقال: يَرْقُصُ إلا لِلأَعْبِ والإِبْلِ ونحوه، وما سوى ذلك يَنْقُرُ وَيَقْفِزُ. والسَّرَابُ أيضًا يرقصُ، والحِمَارُ إذا لَاعَبَ عَانَتَهُ، قال:

حتى إذا رَقَصَ اللوامعُ بالضحى واجتأب أردية السرابِ رُكأمها<sup>(٢)</sup>  
والنبيذُ إذا جاش فهو يرقصُ، قال حسان:

بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما في قعرِها رَقَصَ القلوصِ براكبٍ مُستعجِلِ<sup>(٣)</sup>  
**رَقط:** دجاجةٌ رَقَطَاءُ: مُبرَقَشَةٌ.

**رَقع:** رَقَعْتُ الثوبَ رَقْعًا، ورَقَعْتُهُ تَرْقِيعًا في مواضعٍ، والفَاعِلُ راقعٌ، قال<sup>(٤)</sup>:

قد يَبْلُغُ الشَّرَفَ الفَتَى وِرْدَاؤُهُ خَلَقٌ وَجَيْبٌ قَمِيصُهُ مَرْقُوعٌ  
والرَّقِيعُ: الأحمقُ يَتَفَرَّقُ عليه رأيه وأمره، وقد رَقَعَ رَقَاعَةً. ويقال: رَجُلٌ أَرَقَعُ  
ومَرَقَعَانٌ، وامرأةٌ رَقَعَاءٌ ومَرَقَعَانَةٌ أى حَمَقَاءٌ. والأَرَقِيعُ والرَّقِيعُ: اسمان للسماء الدنيا كأنَّ  
الكواكبَ رَقَعَتْها، ويُقالُ لأنَّ كلَّ واحدةٍ من السَّمَوَاتِ رَقِيعٌ للأخرى، قال أميةُ بنُ أبي  
الصَّلْتِ<sup>(٥)</sup>:

وساكنُ أقطارِ الرَّقِيعِ على الهوى وبالغَيْثِ والأرواحِ كُلُّ مُشْهَدُ  
أى يَشْهَدُ لا إلهَ إلا اللهُ. والرَّقِيعَةُ ما يُرْفَعُ بها. والرَّقِيعَةُ: قِطْعَةٌ أرضٍ يَلِزِقُ أخرى أوسعَ

(١) الرجز له في ديوانه (ص ٧٧)، واللسان (رقش).

(٢) صدر هذا البيت في التهذيب (٣٦٧/٨)، واللسان (رقص)، وقائله لبيد في ديوانه (ص ٢٢٧).

(٣) البيت في التهذيب (٣٦٧/٨)، واللسان (رقص) والديوان (ص ٢٥٠).

(٤) البيت لابن هرمة في ديوانه (ص ١٤٣)، والتهذيب (٣٢٨/١٤)، واللسان (رقع).

(٥) ديوانه (ص ٢٩)، والتاج (رقع) وزاد في التاج بقوله: يصف الملائكة.

منها. والرَّقْع: الهجاء، يقال: رَقَعَهُ رَقْعًا شَدِيدًا إِذَا هَجَاهُ، قال (١):

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ رَقْعًا وَخِيفًا  
وَيُرْوَى: وَجَدًا وَخِيفًا، الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرِ الْهُذَلِيِّ. وَالْإِرْتِقَاعُ: الْإِكْتِرَاثُ، قَالَ:

نَاشَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ حُرْمَتَنَا وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْتَقِعُ

**رَقِقُ:** الرَّقُّ: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي رَقٍّ مَنشُورٍ﴾ [الطور: ٣]. والرَّقُّ: الْعُبُودَةُ. وَرَقَّ فُلَانٌ: صَارَ عَبْدًا، وَعَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: يُحِطُّ عَنْهُ بِقَدْرٍ مَا عَتَقَ وَيَسْعَى فِيمَا رَقَّ مِنْهُ. وَالرَّقُّ: مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ شِبْهُ التَّمْسَاحِ، وَالتَّمْسَحُ أَعْرَفُ. وَالرَّقَّةُ: مَصْدَرُ الرَّقِيقِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: فُلَانٌ رَقِيقٌ فِي الدِّينِ. وَالرَّقَاقُ: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ يُشْبِهُ تَرَابُهَا الرَّمْلَ اللَّيِّنَةَ، قَالَ:

ذَارَى الرَّقَاقِ وَآثِبُ الْجَرَائِمِ

وَالرَّقَّةُ: كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ وَادٍ يَنْبَسِطُ عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيَّامَ الْمَدِّ ثُمَّ يَنْحَسِرُ عَنْهَا فَتَكُونُ مَكْرُمَةً لِلنَّبَاتِ، وَالْجَمِيعُ الرَّقَاقُ. وَالرَّقَاقُ: الْخُبْزُ الرَّقِيقُ. وَالرَّقُقُ: ضَعْفُ الْعِظَامِ، وَرَقَّتْ عِظَامُهُ إِذَا كَبِرَ، قَالَ:

لَمْ تَلَقَ فِي عَظْمِهَا وَهَنًا وَلَا رَقَقًا (٢)

وَأَرَقَّ فُلَانٌ، فِي رَقَّةِ الْمَالِ وَالْحَالِ. وَالرَّقْرَاقُ وَالرَّقْرَقَةُ وَالرَّرْقُوقُ: بَصِيصُ الشَّرَابِ وَتَلَأُؤُهُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَجَارِيَةٌ رَقْرَاقَةٌ الْبَشَرِ. وَرَقْرَقْتُ الثَّوْبَ بِالطَّيِّبِ، وَرَقْرَقْتُ الشَّرِيدَ بِالسَّمَنِ وَالذَّسَمِ.

**رَقِل:** الْإِرْقَالُ: الْإِسْرَاعُ، وَأَرَقَلْتُ الْمَفَاذَةَ قَطَعْتُهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَالْمُرْقَلَاتِ كُلِّ سَهَبٍ سَمَلِقِ (٣)

وَأَرَقَلْتُ النَّاقَةَ: أَسْرَعْتُ، وَأَرَقَلَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ: أَسْرَعُوا فِيهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي الصَّحَاحِ لِصَخْرِ الْغَيِّ فِي اللِّسَانِ (خَوْفٍ) وَرَوَاتِهِ فِيهِ: «وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخِيفًا».

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ:

خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَيْبِ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٨٦/٩) لِلْعَجَّاجِ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (رَقِلَ)، وَالْمَقَائِيسُ وَالِدِيَوَانُ وَالْمَحْكَمُ

(٢٢٠/٦)، وَالسَّمَلِقُ: الْأَرْضُ الْجَرْدَاءُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا وَالسَّهَبُ: الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرَى.

إذا استنزِلُوا عَنْهُنَّ لِلطَّعْنِ أَرْقَلُوا إلى الموتِ إِرْقَالَ الجَمَالِ المَصَاعِبِ<sup>(١)</sup>  
**رقم:** الرَّقْمُ: تَعَجِيمُ الكِتَابِ، وَكِتَابٌ مَرْقُومٌ: بَيَّنْتَ حُرُوفَهُ بِالتَّنْقِيطِ. وَالتَّاجِرُ يَرْقُمُ  
 ثَوْبَهُ بِسِمَتِهِ. وَالمَرْقُومُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَوْظِفَتِهِ كَيْتَاتٌ صِغَارٌ، كُلُّ وَاحِدَةٍ  
 رَقْمَةٌ، وَيُنَعْتُ بِهَا حِمَارُ الوَحْشِ لِسَوَادِ عَلَى قَوَائِمِهِ. وَالرَّقْمُ: خَزٌّ مُوشَى، يُقَالُ: خَزَّ رَقْمٌ  
 كَمَا تَقُولُ: بُرْدٌ وَشَى مُضَافٌ. وَالرَّقْمَتَانِ شِبْهُ ظُفْرَيْنِ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مُتَقَابِلَتَيْنِ.  
 وَالرَّقْمَةُ: نَبَاتٌ. وَالرَّقْمَةُ: لَوْنُ الحَيَّةِ الأَرْقَمِ، وَإِنَّمَا هِيَ رُقْشَةٌ مِنْ سَوَادٍ وَبُعْثَةٍ، وَالجَمِيعُ  
 الأَرَاقِمُ، وَالأَثَى رَقْشَاءٌ وَلا يُقَالُ رَقْمَاءٌ. وَالأَرَقْمُ إِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا قَلْتَ أَرَقْشُ، وَالأَرَقْمُ  
 اسْمُهُ، وَرَبْمَا جَعَلَهُ نَعْتًا كَمَا قَالَ البَاهِلِيُّ:

تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرَّقْمُ<sup>(٢)</sup>

يريدُ الداهية.

**رقن:** تَرْقِنُ الكِتَابَ: تَزِينُهُ، وَتَرْقِنُ الثَّوْبَ بِالزَّعْفَرَانِ وَالوَرْسِ، قَالَ:

دَارٌ كَرَقْمِ الكَاتِبِ المُرْقِنِ<sup>(٣)</sup>

وَالرُّقُونُ: النُّقُوشُ.

**رقو:** الرُّقُوءَةُ فُوقَ الدَّعْصِ مِنَ الرَّمْلِ. وَالرُّقُوءُ، بِلَا هَاءٍ، أَكْثَرُ مَا يَكُونُ إِلَى جَنْبِ  
 الأَوْدِيَةِ، قَالَ:

لَهَا أُمٌّ مُوقَفَةٌ رَكُوبٌ بِحَيْثُ الرُّقُوءُ مَرْتَعُهَا البَرِيرُ<sup>(٤)</sup>

يَصِفُ ظَبِيَّةً وَخِشْفَهَا.

**رقي:** وَرَقَى يَرْقَى رُقِيًّا: صَعِدَ وَارْتَقَى. وَالمِرْقَاةُ: الوَاحِدَةُ مِنَ المِرْقَاةِ فِي الجَبَلِ  
 وَالدَّرَجَةِ، وَتَقُولُ: هَذَا جَبَلٌ لَا مَرْقَى فِيهِ وَلَا مُرْتَقَى. وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَتَرَقَّى بِهِ الأَمْرُ حَتَّى  
 بَلَغَ غَايَتَهُ. وَرَقَى الرَّاقِي يَرْقَى رُقِيًّا وَرَقِيًّا إِذَا عَوَّذَ وَنَفَثَ فِي عَوْدَتِهِ، وَصَاحِبُهُ رَقَاءٌ وَرَاقٍ،  
 وَالمَرْقِيُّ مُسْتَرَقِيٌّ.

(١) البيت للنابغة في ديوانه (ص ٤٤) والتهذيب (٧٦/٩)، واللسان (رقل)، وقد جاء بعد هذا  
 البيت في الأصول المخطوطة قوله: وعن غير الخليل الرقلة النحلة الطويلة، وجمعه: الرقل  
 والرقلات والرقال.

(٢) الشطر بلا نسبة في التهذيب (١٤٢/٩)، واللسان (رقم).

(٣) الرجز لرؤبة كما في التهذيب (٩٥/٩)، والديوان (ص ١٦٠).

(٤) البيت في التهذيب (٢٩٣/٩، ٣٣٤)، واللسان (رقا) غير منسوب.

**ركب:** رَكِبَ فلَانٌ فلَانًا يَرْكَبُهُ رَكْبًا، إِذَا قَبِضَ عَلَى فَوَدَى شَعْرَهُ، ثُمَّ ضَرَبَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ بِرُكْبَتَيْهِ. وَرُكْبَةُ البَعِيرِ فِي يَدِهِ، وَقَدْ يُقَالُ لَدَوَاتِ الأَرَبِ كُلِّهَا مِنَ الدَّوَابِّ: رُكْبٌ. وَرُكْبَتَا يَدَيِ البَعِيرِ: المَفْصِلَانِ اللِّدَانِ يَلِيسَانِ البَطْنَ إِذَا بَرَكَ. وَأَمَّا المَفْصِلَانِ النَّائِمَانِ مِنَ خَلْفٍ فَهُمَا العُرْقُوبَانِ. وَالرُّكْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الرُّكْبَةِ، وَرَكِبَ فلَانٌ فلَانًا بِأَمْرٍ، وَارْتَكَبَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلا شَيْئًا فَقَدْ رَكِبَهُ، وَرَكِبَهُ الدَّيْنُ وَنَحْوَهُ.

وَرَوَاكِبُ الشَّحْمِ: طَرَائِقُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي المُوَخَّرِ فَهُوَ الرُّوَادِفُ، الواحدة: رَاكِبَةٌ وَرَادِفَةٌ. وَالرَّكَابَةُ: شَيْءٌ فَسِيلَةٌ يَخْرُجُ فِي أَعْلَى النَّخْلَةِ عِنْدَ قِمَّتِهَا رِبْمًا حَمَلَتْ مَعَ أَمَّهَا، وَإِذَا قُلِعَتْ كَانَ أَفْضَلَ لِلاَّمِ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ رَاكِبَةٌ. وَالرَّاكِبُ: مَا يَنْبُتُ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ، لَيْسَ لَهُ فِي الأَرْضِ عُرُوقٌ، وَالجَمِيعُ: الرُّوَاكِبِ. وَرَكَّابُ السَّفِينَةِ: الَّذِينَ يَرْكَبُونَهَا. وَأَمَّا الرُّكْبَانُ وَالأُرْكُوبُ، وَالرَّكْبُ فَرَاكِبُ الدَّابَّةِ. وَارْتَكَبَتِ النَّاقَةُ البَوَّ، أَيْ رَكِمَتْهُ، وَنَوَقَ مُرْتَكِبَاتِ: وَالرُّكُوبُ: الذَّلُولُ مِنَ المَرَاكِبِ. وَالرَّكِيبُ: مَا بَيْنَ نَهْرَيِ الكَرَمِ، وَهُوَ الظَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ النَّهْرَيْنِ. وَالرَّكِيبُ: اسْمٌ لِلْمُرْكَبِ فِي الشَّيْءِ، مِثْلُ: الفَصِّ وَنَحْوِهِ، لِأَنَّ المَفْعَلَ وَالمُفْعَلَ، وَالمَفْعُولُ كُلُّهُ يُرَدُّ إِلَى فَعِيلٍ، يُقَالُ: ثَوْبٌ مُجَدَّدٌ جَدِيدٌ، وَرَجُلٌ مُطْلَقٌ طَلِيقٌ، وَمَقْتُولٌ قَتِيلٌ. وَالمُرْكَبُ: الدَّابَّةُ، وَهُوَ المَصْدَرُ وَمَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَيْضًا.

والمُرْكَبُ: الَّذِي يَغْزُو عَلَى فَرَسٍ غَيْرِهِ. وَالمُرْكَبُ: المَثْبُتُ فِي الشَّيْءِ، كَتَرْكِيبِ الفِصُوصِ. رَجُلٌ كَرِيمٌ المُرْكَبُ، أَيْ كَرِيمٌ أَصْلُ مَنْصِبِهِ فِي قَوْمِهِ. وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ: اسْمٌ مَا يُرْكَبُ، كَالْحَمُولِ وَالحَمُولَةِ، وَيَكُونُ كَالْحَلُولَةِ اسْمًا لِلوَاحِدِ وَالجَمِيعِ، وَقَوْلُ رُوْبَةٍ فِي مَطَالِعِ النُّجُومِ (١):

### وَرَاكِبُ المِقْدَارِ وَالرَّدِيفُ

يَعْنَى بِالرَّاكِبِ: الطَّالِعِ، وَبِالرَّدِيفِ: النَّاطِرُ مِنَ النُّجُومِ. يَرِيدُ: رَاكِبٌ لِمَا أَمَامَهُ مِنَ النُّجُومِ. وَالدَّبْرَانُ وَرِكَابُ الثُّرَيَّا، لِأَنَّهُ رَدِيفُهَا. وَرِكَابُ السَّرْجِ، وَالجَمِيعُ: الرُّكْبُ. وَالرَّكَابُ: الإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ القَوْمَ، أَوْ أُرِيدَ الحَمْلَ عَلَيْهَا، جَمَاعَةٌ لَا يَفْرَدُ. وَالرِّيَّاحُ رِكَابُ

(١) ديوانه (ص ١٧٨)، وَالتَهْذِيبُ (٩٧/١٤)، اللِّسَانُ (رَدَف).



السَّحَابُ فِي قَوْلِ أُمِّيَّةٍ<sup>(١)</sup>:

تَرَدَّدُ وَالرِّيَّاحُ لَهَا رِكَابُ

وَالأَرْكَابُ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً.

**ركح:** الرُّكْحُ: رُكْنٌ مُنِيفٌ مِنَ الْجَبَلِ صَعْبٌ، قَالَ:

كَأَنَّ فَاهُ وَاللِّجَامُ شَاحِي شَرَحَا<sup>(٢)</sup> غَبِيطٌ سَلِسٌ مِرْكَاحٌ

أَي كَأَنَّهُ رُكْحٌ جَبَلٌ. وَالرُّكْحُ: نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ، وَرُبَّمَا كَانَ فِضَاءً لَا بِنَاءَ فِيهِ.

**ركد:** رَكَدَ الْمَاءُ وَالرِّيْحُ رُكُودًا، أَيْ سَكَنَ. وَالْمِيزَانُ إِذَا اسْتَوَى فَقَدْ رَكَدَ، وَهُوَ رَاكِدٌ،

قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَقَوْمٌ الْمِيزَانَ حِينَ يَرُكُدُ

هَذَا سَمِيرِيٌّ وَذَا مُوَلَّدٌ

يَعْنِي: الدَّرْهَمِينَ. وَرَكَدَ الْقَوْمُ: هَدَّؤُوا وَسَكَنُوا. رُكُودًا. وَالْجَفْنَةُ الرُّكُودُ: الْمَمْلُوءَةُ

الثَّقِيلَةُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

المُطْعِمِينَ الْجَفْنَةَ الرُّكُودًا

**ركز:** الرُّكْزُ: صَوْتُ خَفِيٌّ مِنْ بَعِيدٍ كَرَكَزَ الصَّائِدُ إِذَا نَاجَى كِلَابَهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٥)</sup>:

وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزًا مُقْفِرٌ نَدِيسٌ بِنَبَأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ

وَالرُّكْزُ: غَرَزُكَ شَيْئًا مَنْتَصِبًا كَالرُّمْحِ<sup>(٦)</sup>. رَكَزْتُ الرُّمْحَ وَغَيْرَهُ أَرَكُزُهُ رَكَزًا، إِذَا غَرَزْتَهُ

مَنْتَصِبًا فِي مَرْكَزِهِ. وَالْمُرْتَكِزُ مَنْ يَبِاسِ الْحَشِيشِ: أَنْ تَرَى سَاقًا وَقَدْ تَطَايَرَ وَرَقُهَا

(١) عجز بيت له في التهذيب (٢١٩/١٠)، واللسان (ركب)، والديوان (ص ١٩)، وصدرة «وأعلاق الكواكب مرسلات».

(٢) العجاج ديوانه (٤٤١/١) وبينهما قوله: يفرغ بين الشد والإكماش في التهذيب (٩٨/٤)، واللسان (ركح): (شرحا غبيط) بالجميم.

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١١٥/١٠)، واللسان (ركد). ورواية الأصول المخطوطة: «حتى» في مكان «حين».

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١١٦/١٠)، واللسان (ركد).

(٥) ديوانه (ص ٩٨)، واللسان (نبا)، وبلا نسبة في التهذيب (٩٥/١٠).

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (٩٦/١٠) وسقط من الأصول.

وأغصائها عنها. ومَرَكْرُ الجُنْد: موضعُ أمرُوا أَلَا يَبْرَحُوهُ. والرَّكَازُ: قِطْعٌ من ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ تَخْرُجُ من المَعْدِن، وفيه الخُمْسُ<sup>(١)</sup>، وهو الرِّكْزُ أَيْضًا. وَأَرَكَزَ المَعْدِن: إِذَا انْقَطَعَ مَا كَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ، فَإِذَا وَجِدَ بَغْتَةً فَقَدْ أَنَالَ. والرَّكَائِزُ: مَا غُرِسَ من الأشجارِ وَرِكْزُ، الواحدة: رَكِيزَةٌ.

**ركس:** الرِّكْسُ: قَلْبُ الشَّيْءِ [على آخره، أو رَدًّا]<sup>(٢)</sup> أَوَّلُهُ إلى آخره. والمنافقون أركسهم الله: وهو شبه نكسهم بكفرهم. وارتكس الرجلُ فيه: إِذَا وَقَعَ في أمرٍ بعدما نجا منه. والرَّكُوسِيَّةُ: قَوْمٌ لهم دينٌ بين النَّصَارَى والصَّابِئِينَ، ويُقال: هم نصارى. والرَّاكِسُ: الثَّوْرُ الذي يَكُونُ في وَسَطِ البَيْدَرِ حينَ يُداسُ، والثَّيرانُ حَوَالِيهِ فهو يرتكس مكانه. وإن كانت بقرة فهي راكسة.

**ركض:** الرِّكْضُ: مَشِيَّةُ الرَّجُلِ بالرجلين معًا، والمرأةُ تَرَكُضُ ذِيولَها برجليها إِذَا مَشَتْ، قال النَّابِغَةُ<sup>(٣)</sup>:

والرَّاكِضَاتِ ذِيولَ الرِّيطِ فَتَنَفَّها      بَرْدُ المَواجِرِ كَالغِزْلانِ بِالجَرَدِ

قال أبو الدُّقَيْشِ: تزوجتُ جاريةً شابَّةً فلم يكنْ عندي شيءٌ فركضتُ برجليها في صَدْرِي ثمَّ قالت: يا شيخُ ما أرجو بك، أَى ما أرجو منك. وفلانٌ يَرَكُضُ دَابَّتَهُ يضربُ حَنَبِيَّها برجليه، ثمَّ استعملوه في الدَّوابِّ لكثرتِه على أَلْسِنَتِهِمْ، فقالوا: هِيَ تَرَكُضُ، كَأَنَّ الرِّكْضَ منها. [والمَرَكْضانِ]<sup>(٤)</sup>: موضعٌ عَقِبِي الفارسِ من [مَعْدِي]<sup>(٥)</sup> الدَّابَّةِ. والتَّرَكْضَى: مَشِيَّةٌ فيها تَرَقُّلٌ وَتَبَخُّرٌ. والارتكاضُ: الاضطرابُ، كاضطرابِ الولدِ في البَطْنِ، والشَّاةُ إِذَا ذُبِحَتْ، حَتَّى جُعِلَ لِلطَّيْرِ في اضطرابِ طَيْرانِها.

**ركع:** كلُّ قومةٍ من الصلاةِ رَكْعَةٌ، ورُكْعٌ رُكوعًا. وكلُّ شيءٍ يَنكَبُ لوجْهه فتمسُّ ركبته الأرضُ أو لا تمسُّ—[ها]<sup>(٦)</sup> بعد أن يطأطأ رأسه فهو راعع. قال لبيد<sup>(١)</sup>:

(١) إشارة إلى الحديث في الرِّكْزِ الخُمْسِ. والحديث في التَّهْذِيبِ (٩٥/١٠)، والمحكم (٤٦٠/٦).

(٢) تكملة مما روى في التَّهْذِيبِ (٦٠/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (ص ٢٢)، والتَّهْذِيبِ (٣٧/١٠)، واللِّسانُ والتَّاجُ (ركض).

(٤) من التَّهْذِيبِ (٣٧/١٠) عن العين. وفي الأَصُولِ: (والمركض).

(٥) التَّهْذِيبِ (٣٧/١٠) عن العين، واللِّسانُ (ركض).

(٦) (ط): زيادة اقتضاها السياق.

أخبر أخبار القرون التي مضت أدب كأي كلفما قمت راع

وقال:

ولكنى أنص العيس تدمى أظلاها وتركع بالحزون

**ركك:** الرُّكُّ: المَطْرُ القليلُ، وسَيْلُ الرُّكِّ أقلُّ السَّيلِ. والرُّكَاكَةُ: مصدرُ الرُّكَيْكِ، أى القليل. ورجل رَكِيكُ العلم: [قليله] <sup>(١)</sup>. والرُّكُّ: إلزامُ الشَّيءِ إنساناً، تقول: رَكَّكْتُ الحَقَّ فى عُنُقِهِ، ورُكَّتِ الأغلالُ فى أعناقِهِمْ. ورُكَّ بالتَّشديدِ: ماءٌ بفيءٍ (ولما لم يستقم الوزن لزهير) <sup>(٢)</sup> جعله رَكَّك.

**ركل:** الرُّكْلُ: الضَّرْبُ برجلٍ واحدة، ومَرَكَلَا الدَّابَّةُ: مَوْضِعُ القُصْرَيْنِ مِنَ الجَنَبَيْنِ. والمِرْكَلُ: الجَيْدُ الرُّكْلُ، والمِرْكَلُ: الرَّجُلُ [من الرَّاكِب] <sup>(٣)</sup>. والتَّرْكَلُ: كَفَعَلَ الحافِرُ بالمِسْحَاةِ حينَ يترَكَلُ عليها برجله. قال الأخطل <sup>(٤)</sup>:

رَبَّتْ وَرَبَا فى كَرَمِهَا ابنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ على مِسْحَاتِهِ يترَكَلُ

**ركم:** الرُّكْمُ: جَمْعُكَ شَيْئاً فوقَ شَيْءٍ، حتَّى تَجْعَلَهُ رُكَاماً مَرَكوماً كَرُكَامِ الرَّمْلِ والسَّحَابِ ونحوه من الشَّيءِ المُرتَكَمِ بَعْضُهُ على بَعْضٍ، قال اللّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿فِيرُكْمُهُ جَمِيعاً﴾ [الأنفال: ٣٧] و﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً﴾ [النور: ٤٣].

**ركن:** رَكِنَ إلى الدُّنْيَا: مالَ إليها واطمأنَّ يَرُكِنُ رُكْنًا. وَرَكِنَ يَرُكِنُ رُكُونًا، لُغَةٌ سَفَلَى مُضَرَّ. وناسٌ أخذوا مِنَ اللُّغَتَيْنِ فقالوا: رَكِنَ يَرُكِنُ. والرُّكْنُ: نَاحِيَةٌ قَوِيَّةٌ مِنْ جَبَلٍ أو دارٍ، والجَمْعُ: أَرُكَانٌ. وأركنت لحاجتى: نزلت. ورُكِنَ الرَّجُلُ: قوموه وعدده الذين يعتزّ بهم. قال عز اسمه حكاية عن لوط: ﴿أو آوى إلى رُكْنٍ شديدٍ﴾ [هود: ٨٠]. وأركان الجَمَلِ: قُواه فى أعضائه، ويُقال: قوائمه.

(٧) البيت للبيد فى ديوانه (ص ١٧١)، واللسان (ركع).

(١) من التهذيب (٤٤٥/٩).

(٢) المراد بهذه العبارة الإشارة إلى قول زهير ديوانه (١٦٧):

ثم استمروا وقالوا إنَّ مَوَعِدُكُمْ ماءٌ بشرقى سلمى فيدُ أو رَكَّكُ

وقال مرة: سألت أعرابيا عن ركك من قوله - أى قول زهير - فقال: بلى قد كان هنالك ماء

يقال له: رك، المحكم (٤٠٩/٦).

(٣) ما بين القوسين مما روى فى التهذيب (١٨٨/١٠) عن العين.

(٤) ديوانه (ص ١٥٥)، والتهذيب (١٨٨/١٠)، اللسان (ركل).

ورجلٌ رَكِينٌ، أى شديد، ذو أركان. وأركانُ الجبل: نواحيه الناتمة منه. ويُسمى الجردُ: ركيناً. والمركنُ: شبه تور من آدم يُتخذُ للماء. قال الضربير: المركان: إجانة من خزفٍ أو صُفر. وناقاة مُركنةُ الصرع. ويُقال: ضرعُ مُرْكَنٌ، أى انتفخ فى موضعه حتى ملاً الأرفاغ، وليس يجد طويل.

**ركا (ركو):** الرُّكوةُ: شبه تور من آدم. والجميعُ: الرِّكاء. ويُقال: تكون من آدم يُسقى فيها ويحلب ويتوضأ، والجميعُ: الرُّكوات والرِّكاء. والرُّكِيَّةُ: بئرٌ تخفرُ، فإذا قلت: الرُّكِيَّ فقد جمعت، وإذا قصدت إلى جمع الرُّكِيَّةِ قلت: الرِّكايا. وأرْكِي عليه كذا، أى كأنه ركةٌ فى عنقه ووركيه. والرُّكُو والمُرْكُو: حوضٌ يخفرُ مُستطيلاً. ويقال: اركُ لها دُعُوراً. والمُرْكُو والدعُور: بؤيرة تبار، ثم يُجعلُ عليها ثوبٌ يُصبُ عليه الماء.

**رمت:** الرِّمْتُ: ضربٌ من الحطب، وهو من المرعى، وهى ضروب كلها تُسمى رمتاً، والواحد رِمتة. والغالبُ عليها عند العامة أنها شجرةٌ تشبه الغضى، ولكنها يُنْبَسِطُ ورُقها، شبيهة بالأشنان. والرِّماتة: الرِّمَازة. والرِّمْتُ: الطوفُ فى الماء وجمعه أرماث. ويقال: الأرماتُ حَسْبٌ يُضْمُ بعضُهُ إلى بعضٍ، ثم يُرْكَبُ فى البحر، الواحد رَمْتُ، قال جميل:

تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي عُلْيَةَ أَنَا عَلَى رَمْتٍ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرٌ<sup>(١)</sup>

**رمج:** الرَّمِجُ: الملوأُ الذى تُصَادُ به الصَّقُورُ ونحوها من جوارح الطير. والترمِجُ: إفسادُ السُّطُورِ بعدَ كتابتها، وكذلك تقول: رَمَجَه بالترابِ حتى يُفسدَه.

**رمح:** الرُّمْحُ: واحدُ الرِّمَاح. والرِّمَاحَةُ: صنعةُ الرِّمَاح. والرَّمِجُ: نَجْمٌ يقال له: السِّمَاقُ المِرْزَم. وذو الرُّمِجِ: ضربٌ من البرابيع، طويل الرِّجْلين فى أوساط أوظفته، فى كلِّ وَظِيفٍ فَضْلٌ ظُفْر. وأخذتِ البُهْمَى رِمَاحها: إذا امتنعت من المرعى. ورَمَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِها تَرْمَحُ بها رَمْحاً، [وكل ذى حافر يَرْمَحُ رَمْحاً إذا ضَرَبَ بِرِجْلَيْه، وربما استعير الرُّمْحُ لذى الحَفِّ، قال الهذلى:

بَطْنِ كَرْمَحِ الشُّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزاً حَوَادِثُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ<sup>(٢)</sup>

(١) البيت عزاه فى اللسان (رمت) لأبى صخر الهذلى وهو لجميل كما فى ديوانه (ص ٩٣) موافقاً لعزوه فى العين.

ويقال: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْجَمَاحِ وَالرَّمَّاحِ، [وهذا من العُيوب التي يُرَدُّ المَبِيعُ بها] <sup>(١)</sup>.  
ويقال: رَمَحَ الجُنْدُبُ أَى ضَرَبَ الحَصَى بِرِجْلِهِ، قال <sup>(٢)</sup>:

والجُنْدُبُ الجَوْنُ يَرْمَحُ

رَمَحَ: الرَّمْحُ: من أسماء الشَّجَرِ المُجْتَمِعِ.

**رمد:** الرَّمْدُ: وَجَعُ العَيْنِ، وَعَيْنٌ رَمْدَاءُ، وَرَجُلٌ أَرْمَدٌ وَرَمْدٌ. وَقَدْ رَمَدَتْ عَيْنُهُ وَأَرْمَدَتْ. وَصَارَ الرَّمَادُ رَمْدِيًّا، أَى هَبَاءً أَذَقًا مَا يَكُونُ، [وَالرَّمَادُ دُقَاقُ الفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ] <sup>(٣)</sup>. وَالرَّمْدُ مِنَ اللِّحْمِ: الشَّوَاءُ يُمَلُّ فِي الجَمْرِ، وَرَمْدَتُهُ فَهُوَ مُرْمَدٌ. وَرَمَدَتْ النَّاقَةُ تَرْمِيدًا فَهِيَ مُرْمَدَةٌ: إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ النَّجَاحِ أَوْ قُبَيْلِهِ. وَرَمَدَ القَوْمُ وَأَرْمَدُوا: هَلَكُوا. وَارْمَدَ الظَّلِيمُ: أَى أُسْرِعَ، قَالَ:

وَارْمَدَ مِثْلَ شِهَابِ النَّارِ مُنْصَلَّتَا كَأَنَّهُ حَشَشَرْمٌ بِالقِصَاعِ يَأْتَلِقُ

**رمز:** الرَّمَاذَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الدُّبْرِ، وَالفِعْلُ: رَمَزَ يَرْمُزُ، أَى يَنْضَمُّ. وَالرَّمْزُ بِالسَّانِ: الصَّوْتُ الحَفِيّ. وَيَكُونُ [الرَّمْزُ]: الإِيْمَاءُ بِالحَاجِبِ بِلَا كَلَامٍ، وَمِثْلُهُ الهمْسُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الوَقِيدِ: ارْتَمَزَ. وَقَدْ يُقَالُ لِلجَارِيَةِ الغَمَاذَةُ الهمَاذَةُ بِعَيْنِهَا، وَاللَّمَاذَةُ بِفَمِهَا: رَمَاذَةُ، تَرْمِزُ بِفَمِهَا، وَتَغْمِزُ بِعَيْنِهَا. وَيُقَالُ: الرَّمْزُ: تَحْرِيكُ الشَّقَّتَيْنِ.

**رمس:** الرَّمْسُ: التُّرابُ، وَرَمَسُ القَبْرِ <sup>(٤)</sup>: مَا حُثِيَ عَلَيْهِ، وَقَدْ رَمَسَنَاهُ بِالتُّرابِ. وَالرَّمْسُ تُرابٌ تَحْمِلُهُ الرِّيحُ فَتَرْمِسُ بِهِ الأَنَارَ أَى تَعْفُوها. وَرِياحُ رَوَامِسُ. وَكُلُّ شَيْءٍ نُثِرَ عَلَيْهِ التُّرابُ فَهُوَ مَرْمُوسٌ قَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

يَا لَيْتَ شِعْرَى اليَوْمَ دَخْتَنُوسُ إِذَا أَتَاهَا الحُخْبِرُ المَرْمُوسُ

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والبيت لأبي جندب الهذلي كما في شعر الهذليين (٩٤/٣)، والتهذيب (٥٣/٥)، واللسان (رمح).

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من كلام الليث.

(٢) القائل هو ذو الرمة كما في التهذيب (٥٣/٥)، اللسان (رمح) الديوان (ص ١٢١٢) وتمام البيت:

وهاجرة من دون مية لم تقل قلوص بها والجندب الجون يرمح

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) قلت: والرمس يطلق على القبر نفسه أيضاً كما في اللسان (رمس).

أَتَحْلِقُ الْقُرُونَ أَمْ تَمِيسُ لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسٌ  
وهذا رماسٌ هذا، أى غِطَاؤُهُ، يُرْمَسُ بِهِ، أَى يُغَطَّى.

**رمش:** الرَّمَشُ: تَفْتُلُ فِي الشَّفْرِ وَحُمْرَةً فِي الْجَفُونِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ، وَالنَّعْتُ: أَرْمَشُ،  
[والعين: رَمَشَاءُ] (١).

**رمص:** الرَّمِصُ: عَمَصٌ (٢) أَيْضُ تَلْفِظُهُ الْعَيْنُ فَتَوَجَّعَ لَهُ. وَعَيْنٌ رَمِصَاءُ [وَقَدْ رَمِصَتْ  
رَمِصًا إِذَا لَزِمَهَا ذَلِكَ] (٣).

**رمض:** الرَّمِضُ: حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ، وَالاسْمُ الرَّمِضَاءُ. وَأَرْضٌ رَمِضَةٌ  
بِالْحِجَارَةِ. وَرَمِضَ الْإِنْسَانُ رَمِضًا إِذَا مَشَى عَلَى الرَّمِضَاءِ. وَالرَّمِضُ: حُرْقَةُ الْقَيْظِ. وَقَدْ  
أَرَمِضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمِضْتُهُ، [قَالَ رُوْبَةُ:

وَمَنْ تَشَكَّى مَضَلَّةَ الْإِرْمَاضِ  
أَوْ خَلَّةَ أَحْرَكَتُ بِالْإِحْمَاضِ] (٤)

وَالرَّمِضُ: مَطَرٌ قَبْلَ الْخَرِيفِ. وَالرَّمِضَاءُ مُلْتَهَبَةٌ: يَعْنِي شِدَّةَ الْحَرِّ. وَرَمِضَانُ: شَهْرُ  
الصَّوْمِ.

**رماط:** الرَّمَطُ: مَجْمَعُ الْعُرْفُطِ وَنَحْوِهِ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ كَالْغَيْضَةِ. وَأَنْكَرَهُ بَعْضٌ وَقَالَ:  
إِنَّمَا هُوَ الرَّهْطُ وَالرَّهَاطَةُ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْعُرْفُطِ.

**رمع:** رَمَعٌ يَرْمَعُ رَمْعًا وَرَمَعَانًا وَهُوَ التَّحْرُكُ (٥). تَقُولُ: مَرَّ بِي يَرْمَعُ رَمْعًا وَرَمَعَانًا مِثْلُ:  
رَسْمٌ يَرَسُمُ رَسْمًا وَرَسْمَانًا. وَالرَّمَاعَةُ: الْإِسْتِ، لِتَرْمُعِهَا، أَى تَحْرُكُهَا. وَالرَّمَاعَةُ الَّتِي  
تَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ مِنْ [يَافُوخِهِ مِنْ رِقَّتِهِ] (٦). وَالسِّرْمَعُ: الْحَصَى الْبَيْضُ الَّتِي  
تَتَلَأَأُ فِي الشَّمْسِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. قَالَ رُوْبَةُ (٧):

(١) مِنْ عِبَارَةِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٦٣/١١).

(٢) (ط): كَذَا فِي «الْأَصُولِ الْمَحْطُوطَةِ» وَهُوَ الْوَجْهَ، وَأَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» فَهِيَ: عَمَصٌ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ «الْعَيْنِ»، الرَّجْزُ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٨٣)،

وَالْتَّهْذِيبُ (٣٣/١٢)، وَاللِّسَانُ (رَمِضُ).

(٥) «وَقِيلَ: رَمَعٌ بِرَأْسِهِ إِذَا سَلَّ فَقَالَ: لَا» الْمَحْكَمُ ١١١/٢.

(٦) مِنْ التَّهْذِيبِ ٣٩٣/٢ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنِ اللَّيْثِ.

(٧) الرَّجْزُ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٨٩)، وَيُرْوَى:

حتى إذا أحمى النهار اليرمعا

**رمق:** الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ. وَرَمَقُوهُ وَيُرَمَّقُونَهُ، أَيْ بَقَدَرُ مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ. وَيُقَالُ: وَمَا عَيْشُهُ إِلَّا رُمَقَةٌ وَرِمَاقٌ، قَالَ:

مَا زَحَرُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمِاقِ<sup>(١)</sup>

وَالرَّمِاقُ: الْمُرَامَقَةُ بِالْبَصْرِ، وَمَا زَلَتْ أَرْمُقُهُ بَعْنَى وَأَرَامِقُهُ: أَيْ أَتْبَعُهُ بَصَرِي فَأُطِيلُ النَّظَرَ. وَالرَّامِقُ الرَّامِجُ: أَيْ الْمَلَوَّاحُ الَّذِي تُصَادُ بِهِ الْبُرَاةُ وَنَحْوُهَا، يُوكَأُ بِبُومَةٍ فَيَشْدُ بِرِجْلِهَا شَيْءٌ أَسْوَدَ وَتُخَاطُ عَيْنَاهَا، وَيَشْدُ فِي سَاقِهَا خَيْطٌ طَوِيلٌ، فَإِذَا وَقَعَ الْبَازِي عَلَيْهَا أَخَذَهُ الصَّيَّادُ مِنْ قُفْرَتِهِ.

**رمك:** الرَّمَكَةُ: الْفَرَسُ وَالْبِرْدَوْنَةُ تَتَّخِذُ لِلنَّسْلِ، وَالْجَمِيعُ: الرَّمَكُ وَالْأَرْمَاكُ. وَالرَّامِكُ: شَيْءٌ أَسْوَدٌ كَالْقَارِ يُخْلَطُ بِالْمِسْكِ فَيُجْعَلُ سَكًّا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي      وَالْمِسْكِ قَدْ يَسْتَصْحَبُ الرَّامِكَا  
وَالرَّمَكَةُ: لَوْنٌ فِي وُرْقَةٍ وَسَوَادٌ، مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ. وَالنَّعْتُ: أَرْمَكُ وَرَمَكَاءُ.

**رمل:** الرَّمْلُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمِيعُ: رَمَالٌ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: رَمَلَةٌ. وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ: قَنِي زَادَهُمْ. وَرَمَلْتُ الثَّوْبَ: لَطَخْتَهُ لَطْخًا شَدِيدًا. وَرَمَلْتُ الطَّعَامَ تَرْمِيلًا: جَعَلْتُ فِيهِ رَمْلًا وَتُرَابًا. وَالْأَرْمَلَةُ: الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا، وَلَا يُقَالُ: شَيْخٌ أَرْمَلٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ شَاعِرٌ فِي تَمْلِيحٍ كَلَامِهِ، كَقَوْلِ جَرِيرٍ:

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا      فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكْرُ  
يَعْنِي بِالْأَرْمَلِ: نَفْسَهُ. وَغَلَامٌ أَرْمُولَةٌ، كَقَوْلِكَ بِالْفَارَسِيَّةِ: زَادَهُ. وَأَرْمَلْتُ النَّسْجَ، إِذَا سَخَّفْتَهُ تَسْخِيفًا، وَرَقَّقْتَهُ، قَالَ:

بِالْيَيْدِ إِيقَادَ الْحُزُورِ الْيَرْمَعَا

(١) الرجز في التهذيب (١٤٦/٩)، واللسان (رمق) لرؤبة وروايته: ما وجز معروفك بالرماق، وهو كذلك في الديوان (ص ١١٦).

(٢) البيت لخلف بن خليفة الأقطع في التاج (رمك)، وبلا نسبة في اللسان (رمك)، والتهذيب (٢٦٢/٤).

### كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ (١)

وَرَمَلْتُ الْحَصِيرَ: نَسَجْتُهُ. وَرَمَلْتُ السَّرِيرَ: زَيَّنْتَهُ بِالْجَوْهَرِ وَنَحْوِهِ. وَالرَّوَامِلُ: نَوَاسِحُ الْحَصْرِ. وَالرَّمْلَانُ وَالرَّمْلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْعَدْوِ. وَالرَّمْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ يَجِيءُ عَلَى: فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ.

**رَمَمَ** الرَّمَّ: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ الَّذِي فَسَدَ بَعْضُهُ، مِنْ نَحْوِ حَبْلِ بَلِي فَرَّمُهُ، أَوْ دَارٍ تَرَّمُ شَأْنَهَا مَرَمَةً. وَرَمَّ الْأَمْرَ: إِصْلَاحُهُ بَعْدَ انْتِشَارِهِ، قَالَ:

أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرُ مُنْتَشِرٌ

وَرَمَّ الْعَظْمُ: صَارَ رَمِيمًا، أَيْ مَتَفَتًّا. . وَرَمَّ الْحَبْلُ: انْقَطَعَ. وَالرَّمَّةُ [وَالرُّمَّةُ]: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ، وَبِهَا سُمِّيَ ذُو الرَّمَّةِ. وَدَفَعَتِ الدَّابَّةُ إِلَيْكَ بُرْمَتَهُ، أَيْ بَقِيَّةَ حَبْلِ عَلَى عُنُقِهِ. وَالرَّمَّةُ: الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ. وَالشَّاةُ تَرَّمُ الْحَشِيشَ بِمِرْمَتَيْهَا، أَيْ بِشَفَتَيْهَا. وَأَرَمَّ الْقَوْمُ: سَكَنُوا عَلَى أَمْرٍ فِي أَنْفُسِهِمْ. وَتَرَمَرَمَ الْقَوْمُ: حَرَّكَوْا أَفْوَاهَهُمْ لِلْكَلَامِ وَلَمَّا يَقُولُوا، قَالَ يَصِفُ الْمَلِكُ:

إِذَا تَرَمَرَمَ أَغْضَى كُلَّ جَبَّارٍ

وَالرَّمْرَامُ: كُلُّ حَشِيشٍ فِي الرَّبِيعِ. وَيُقَالُ: مَالِكٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ، أَيْ بُدٌّ، أَمَّا حَمٌّ فَمَعْنَاهُ: لَيْسَ يَحْوِلُ دُونَهُ قِضَاءٌ غَيْرُهُ، وَأَمَّا رَمٌّ فَصَلَّةٌ كَقَوْلِهِمْ: حَسَنَ بَسَنَ . . وَفِي مَثَلٍ: جَاءَ فُلَانٌ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، فَالرَّمُّ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ فِتَاتٍ.

**رَمَنَ** الرَّمَانَ: مَعْرُوفٌ، مِنَ الْفَوَاكِهِ، الْوَاحِدَةُ: رُمَانَةٌ.

**رَمَى** رَمَى يَرْمِي رَمِيًّا فَهُوَ رَامٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]. وَالرَّمِيُّ: قِطْعٌ صِغَارٌ مِنَ السَّحَابِ رِقَاقٌ، قَدْرُ الْكَفِّ، أَوْ أَكْبَرُ شَيْئًا، وَالْجَمِيعُ: الْأَرْمَاءُ. وَأَرَمَى فُلَانٌ فِي هَذَا الشَّيْءِ، أَيْ زَادَ فِيهِ، قَالَ (٢):

وَأَسْمَرَ حَظِيًّا كَمَا أَنَّ كُؤُوبَهُ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ  
وَالرَّمَاءُ: الرِّبَا، وَالْإِرْمَاءُ: أَنْ يَتَرَامَى الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَالرَّمَاةُ: السَّهْمُ الَّذِي يُتَعَلَّمُ

(١) التهذيب (٢٠٦/١٥)، واللسان (رمل) بدون عزو. وهو للعجاج - ديوانه (٢٤٣/١).

(٢) من التهذيب (٢٨٥/١٥) مما نقل فيه من العين، والبيت لحاتم طي في ديوانه (ص ٢٨٣)، ولأوس

ابن حجر في التهذيب (١٦٧/١٤)، واللسان (ردى).



به الرَّمَى، وفي الحديث: «لو أنَّ أَحَدَكُمْ دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ لِأَجَابٍ»، [وقد] يُفَسَّرُ بَأَنَّهُمَا: ما بين ظلفى الشَّاةِ، وليس بمعروف. والرَّمِيَّةُ: الصَّيْدُ الَّذِي تَرْمِيهِ فَتَصْرَعُهُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، قال امرؤ القَيْسِ<sup>(١)</sup>:

فَهُوَ لَا تَتَمَيَّى رَمِيَّتُهُ      مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ  
رِنَاءُ<sup>(٢)</sup>: الِيرْنَاءُ<sup>(٣)</sup>: الحِنَاءُ.

**رنب:** الأرنب: معروف، للذَّكْر والأُنْثَى، وقيل: الأرنب: الأُنْثَى، والحُزْر: الذَّكْر. وَأَلْفُ أَرْنَبٍ زائِدَةٌ، وَلَا تَجِيءُ كَلِمَةٌ فِي أَوَّلِهَا أَلْفٌ فَتَكُونُ أَصْلِيَّةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ مَعَ الْأَلْفِ مِثْلَ الْأَرْضِ، وَالْأَمْرِ. وَالْمَرْنَبُ: جُرْدٌ فِي عِظْمِ الْبِرْبُوعِ، قَصِيرُ الذَّنْبِ. وَيُقَالُ: كِسَاءُ مَرْنَبَانِيٍّ وَمُؤَرَّنَبٍ. فَأَمَّا الْمَرْنَبَانِيُّ فَالَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الْأَرْنَبِ. وَأَمَّا الْمُؤَرَّنَبُ فَالَّذِي يُخَلِّطُ غَزْلَهُ بِوَبَرِ الْأَرْنَبِ، وَقِيلَ: بَلْ هُوَ كَالْمَرْنَبَانِيِّ، كِلَاهِمَا مَخْلُوطٌ بِوَبَرِ الْأَرْنَبِ.

**رنج:** رُنَجٌ فَلَانٌ تَرْنِيحًا: إِذَا اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ وَضَعْفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَرْعٍ يَغْشَاهُ كَالْمَيْدِ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرَتْ مَيْدَ الْمُرْنَجِ  
وَالْمُرْنَجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ يُسْتَجْمَرُ<sup>(٥)</sup> بِهِ.

**رند:** الرَّنْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ يُدَخَّنُ بِهِ.

**رنز:** الرُّنْزُ: لُغَةٌ فِي الْأُرْزِ.

**رنف:** الرَّانِفُ: جُلَيْدَةٌ طَرَفُ الرُّوْثَةِ، وَطَرَفُ غُرُضُوفِ الْأُذُنِ. وَمَا اسْتَرْخَى مِنْ أَلِيَّةِ الْإِنْسَانِ. وَالرَّانِفُ: أَلِيَّةُ الْيَدِ.

(١) ديوانه (ص ١٢٥)، والتهذيب (٥١٨/١٥)، واللسان (نفر).

(٢) فِي اللِّسَانِ (رِنَاءٌ)؛ الرَّنْدُ: الصَّوْتُ، وَالْيَرْنَاءُ وَالْيَرْنَاءُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَهَمْزَةُ الْأَلْفِ: اسْمٌ لِلْحِنَاءِ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ، وَقَالُوا: يَرْنَأُ حَيْثُ: صَبَغَهَا بِالْيَرْنَاءِ، وَقَالَ: هَذَا يَفْعَلُ فِي الْمَاضِي، وَمَا أَغْرَبَهُ وَأَطْرَفَهُ.

(٣) مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ - الْوَرَقَةُ (٢٥٠).

(٤) الْبَيْتُ لِلطَّرِمَاحِ فِي التَّهْذِيبِ (٩/٥)، وَاللِّسَانِ (نَج)، وَالِدِيَّانِ (ص ١٠٧)، وَصَدْرِهِ: «وَنَاصِرِكَ الْأَدْنَى عَلَيْهِ ضَغِينَةٌ».

(٥) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَغَيْرِهِ، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَهُوَ: يَجْمَرُ.

**رنق:** الرنقُ: تُرابٌ في الماء من القذى ونحوه، وماء رنق ورنتق. وقد أرنتقه ورنتقه. وفي عيشه رنق، أى كدر، قال:

قد أَرِدُ الماءَ لا طَرَقًا ولا رَنَقًا<sup>(١)</sup>

والترنيقُ: كسرُ جناح الطائرِ حتى يسقطَ من آفةٍ، وهو مُرنقُ الجناح.

**رنك:** الرانكية نسبة إلى الرانك، وهو حى.

**رنم:** الترنيم: ما استلذت من صوت الطرب وتطريب الصوت، وهو ترنم الصوت للقس والعود والحمامة ونحوها. وهو يُرَنَّمُ الصوت، ويُترنَّمُ فى صوته.

**رنن:** الرنة: الصيحةُ الحزينة، يُقال: عودٌ ذو رنة. والرنين: الصياحُ عند البكاء. والإرنان: الصوتُ الشديد، يُقال: أرنَّ الحمارُ فى نهيقه، وأرنت القوسُ فى إنباضها، وأرنت النساءُ فى مناحيتهن، والشاءُ فى نتاجها، وسحابةٌ مرنانٌ، أى مُصوتة، قال العجاجُ يصفُ قوسًا.

تُسرِنُ إرنانا إذا ما أنضبا  
إرنانَ محزون إذا تحوبا

أراد: أنيض قلب.

**رنا (رنو):** رنا يرنو إليها رنوا، إذا نظر إليها، ورنوته أرنوه رنا ورنوا فانا ران، قال:

إذا هنَّ فصلنَ الحديثَ لأهله حديثَ الرنا فصلنهُ بالتهانف<sup>(٢)</sup>

وفلان رنوا فلانة، أى يُديمُ النظرَ إليها حيثُ ذهبت. وأرنانى حُسنُ ما رأيتُ، أى أعجبني [وحملنى على الرنوا]<sup>(٣)</sup>. وكأسٌ رنوناة، أى دائمة. والرنو: اللهم مع شغل القلب، قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

فقد أرنانى ولقد أرننى

(١) عجز بيت لزهير فى التهذيب (٩/٩٦)، واللسان (رتق)، ويروى: «من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا».

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٢٧)، واللسان (رنا).

(٣) زيادة من اللسان للتوضيح.

(٤) ديوانه (١/٢٨٢)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غنن).

أى: أُلْهِىَ وَأُلْهِىَ. وَأُرْنَى إِرْنَاءً: نَظَرَ وَرْنَا، أَى أَدَامَ النَّظَرَ، قَالَ:

أُرْنَى لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

والرَّانَى: الطَّرِبُ، وَرَنَوْتُ: طَرِبْتُ وَهَذِهِ كَلِمَةٌ سَائِرَةٌ فِي أَفْوَاهِ الْعَرَبِ. وَحُكِيَّ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ سُئِلَتْ عَنْ رَجُلٍ، فَقَالَتْ: فِي الْقُبَّةِ يُرْنَى، أَى يُغْنَى لِيَطْرَبُ، قَالَ:

فَمَا سَكَنْتُ حَتَّى رَنَوْتُ لَصَوْتِهَا

أى: طَرِبْتُ. وَفُلَانٌ رُنُو الْأُمَانِيِّ، أَى هُوَ صَاحِبُ أَمَانِيٍّ يَتَوَقَّعُهَا، قَالَ:

يَا صَاحِبِي إِنْ نَسِيَ أَرْنُو كُفَمَا

لَا تَحْرِمَانِي إِنْ نَسِيَ أَرْجُو كُفَمَا<sup>(١)</sup>

**رَهَاءُ:** الرَّهْيَاءُ: أَنْ تَجْعَلَ أَحَدَ الْعِدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الْآخَرَ، يُقَالُ: رَهَيْتُ حِمْلَكَ رَهْيَاءً، وَرَهَيْتُ رَأْيَكَ، أَوْ أَمْرَكَ: إِذَا لَمْ تَقْوِمُهُ. وَالرَّهْيَاءُ: الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ وَالتَّوَانِي، وَمِنْهُ يُقَالُ: تَرَهَيْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ، إِذَا هَمَّ بِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

قَدْ عَلِمَ الْمَرْهِيُّونَ الْحَمَقَى

وَالرَّهْيَاءُ: اغْرِيْرَاقُ الْعَيْنِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْكَبْرِ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

أَكَانَ حَظُّكُمَا مِنْ مَالِ شَيْخِكُمَا نَابٌ تَرَهَيْتُ عَيْنَاهَا مِنَ الْكِبْرِ

**رَهَبٌ:** رَهَبْتُ الشَّيْءَ أَرْهَبُهُ رَهَبًا وَرَهَبَةً أَى خَفْتَهُ. وَأَرْهَبْتُ فُلَانًا. وَالرَّهْبَانِيَّةُ: مَصْدَرُ الرَّاهِبِ، وَالتَّرَهُّبُ: التَّعَبُّدُ فِي صَوْمَعَةٍ. وَالْجَمِيعُ: الرَّهْبَانُ، وَالرَّهَابِنَةُ خَطَأً. وَالرَّهْبُ، حِزْمٌ، لُغَةٌ فِي الرَّهْبِ، وَالرَّهْبَاءُ: اسْمٌ مِنَ الرَّهْبِ، تَقُولُ: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْهِ، وَالنَّعْمَاءُ مِنْهُ. وَرَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ، أَى أَنْ تُرَهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَمَ. وَالرَّهَابَةُ: عَظِيمٌ فِي الصَّدْرِ يُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ كَأَنَّهُ ظَرَفٌ لِسَانِ الْكَلْبِ. وَنَاقَةٌ رَهَبٌ: مَهْزُولَةٌ جَدًّا. وَالرَّهَابُ: الرَّقَاقُ مِنَ النَّصَالِ. رَهَبِي: مَوْضِعٌ.

**رَهَجٌ:** الرَّهَجُ: الْعُبَارُ.

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٢٧/١٥)، واللسان (رنا).

(٢) التهذيب (٤٠٧/٦)، واللسان والتاج (حزى)، غير منسوب أيضاً، وبعده كما في اللسان: «ومن تحزى عاطساً أو طرفاً».

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (٤٠٧/٦)، واللسان (رهأ).

**رهد:** الرَّهَيْدُ: النَّاعِمُ، وَالْمَصْدَرُ: الرَّهَادَةُ، وَفِتَاةٌ رَهَيْدَةٌ، أَى رَحْصَةٌ.

**رهدن:** [الرَّهْدُنُ: طَائِرٌ شَبِهَ الْحُمْرَةَ، يُرْهَدُنُ فِى مَشِيَّتِهِ كَأَنَّهُ يَسْتَدِيرُ] (١).

**رهرة:** الرَّهْرَهُةُ: حَسَنٌ بِصِيصٍ لَوْنِ الْبَشْرَةِ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

**رهز:** الرَّهْزُ مِنْ قَوْلِكَ: رَهْزَهَا فَارْتَهَزَتْ وَهُوَ تَحْرِكُهُمَا مَعًا عِنْدَ الْإِيْلَاجِ مِنَ الرَّجْلِ وَالْمَرْأَةِ.

**رهش:** الرَّهْشُ: ارْتِهَاشٌ فِى الدَّابَّةِ، وَهُوَ أَنْ تَصْطُكَّ يَدَاؤُهُ فِى مَشْيِهِ، فَيَعْقُرُ رَوَاهِشَهُ، أَى عَصَبَ يَدَيْهِ، وَالْوَاحِدَةُ: رَاهِشَةٌ. وَكَذَلِكَ فِى يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهَا، وَهِيَ عَصَبُهَا مِنْ بَاطِنِ الدَّرَاعِ. وَالْإِرْتِهَاشُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ فِى عَرْضٍ، قَالَ (٢):

أَبَا خَالِدٍ لَوْلَا انْتِظَارِى نَصْرَكُمْ أَخَذْتُ سِنَانِى فَارْتِهَشْتُ بِهِ عَرْضَا  
وَارْتِهَاشَهُ: تَحْرِيكُ يَدَيْهِ. وَرَجُلٌ رَهْشُوشٌ: حَيٌّ سَخِيٌّ رَقِيقُ الْوَجْهِ. وَلَقَدْ تَرَهَشَشَ،  
وَهِوَ بَيْنَ الرَّهْشَةِ وَالرَّهْشُوشِيَّةِ، قَالَ (٣):

أَنْتِ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ

أَى: تَرِقُّ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ.

**رهص:** الرَّهْصُ: أَنْ يُصِيبَ حَجْرٌ حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا فَيَدْوَى بَاطِنَهُ. يُقَالُ: رَهْصَهُ الْحَجْرُ، وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ، وَمَرْهُوصٌ. وَالْمَرْهَصُ: مَوْضِعُ الرَّهْصَةِ، وَيُجْمَعُ مَرَاهِصٌ، قَالَ (٤):

عَلَى جَمَالٍ تَهْصُ الْمَرَاهِصَا

وَالرَّهْصُ: شِدَّةُ الْعَصْرِ. وَلِلْفَرَسِ عِرْقَانِ فِى خَيْشُومِهِ، وَهُمَا النَّاهِقَانِ، إِذَا رَهْصَا مَرَضَ لِهَمَا الْفَرَسُ. وَالرَّهْصُ: أَسْفَلُ عِرْقِ فِى الْحَائِطِ، وَيُرْهَصُ الْحَائِطُ بِمَا يُقِيمُهُ إِذَا مَالَ. وَالرَّوَاهِصُ: بَوَاطِنُ الْأَخْفَافِ الَّتِى تَرَهْصُ فِيهَا الْمَرْهُوصَةُ. الْوَاحِدَةُ رَاهِصَةٌ.

**رهط:** الرَّهْطُ: عَدَدٌ يُجْمَعُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ، وَيُقَالُ: مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ، وَمَا دُونَ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٥٢٦/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِى التَّهْذِيبِ (٨٢/٦)، وَاللِّسَانُ (رَهْش).

(٣) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِى التَّهْذِيبِ (٨٢/٦)، وَاللِّسَانُ (رَهْش).

(٤) التَّهْذِيبِ (١١٠/٦) بِلَا نِسْبَةٍ.

السَّبْعَةَ إِلَى الثَّلَاثَةِ: نَفَر. وَتَخْفِيفُ الرَّهْطِ أَحْسَنُ مِنْ تَثْقِيلِهِ. وَالتَّرْهِيْطُ: عِظْمُ اللَّقْمِ، وَشِدَّةُ الْأَكْلِ. قَالَ (١):

يَا أَيُّهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرْهِيْطِ

وَهُوَ الدَّهْوَرَةُ أَيْضًا. وَالرَّاهِطَاءُ: جُحْرُ الْيَرْبُوعِ، بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ (٢) وَالنَّافِقَاءِ، يَخْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ. وَالرَّهَّاطُ، وَوَأَحَدُهَا رَهْطٌ: أَدَمٌ تُقَطَّعُ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الْحُجْرَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ، ثُمَّ تُشَقُّ كَأَمْثَالِ الشَّرْكَ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ. قَالَ (٣):

بِضْرِبِ فِي الْجَمَاحِمِ ذِي فُرُوعٍ      وَطَعْنِ مِثْلِ تَعْطِيْطِ الرَّهَّاطِ  
وَقَالَ (٤):

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمَلُو      كِ أَجَعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حِيْضِ  
وَالْعَدْدُ: أَرْهِيْطُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: هُوَ لَاءِ رَهْطُكَ وَأَرْهَطُكَ، كُلُّ ذَلِكَ جَمِيْعٌ، وَهَمَّ  
رِجَالُ عَشِيْرَتِكَ وَالْأَرَاهِطُ الْجَمْعُ أَيْضًا. قَالَ (٥):

يَا بؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي      وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَا حُوا  
أَي: أَرَا حَتْمَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ.

**رَهْفٌ:** الرَّهْفُ: مَصْدَرُ الرَّهِيْفِ، وَهُوَ اللَّطِيْفُ الدَّقِيْقُ. رَهْفُ الشَّيْءِ يَرْهَفُ، رَهَافَةٌ، وَقَلَمًا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُرْهَفًا، وَقَلَمًا يُقَالُ: رَهِيْفٌ. وَأَرْهَفْتُ السَّيْفَ، إِذَا رَقَّقْتَهُ. وَرَجُلٌ مُرْهَفٌ الْجِسْمُ: رَقِيْقُهُ.

**رَهَقٌ:** الرَّهَقُ: جَهْلٌ فِي الْإِنْسَانِ، وَخَفَّةٌ فِي عَقْلِهِ. يُقَالُ: بِهِ رَهَقٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا. وَرَجُلٌ مُرْهَقٌ: مَوْصُوفٌ بِالرَّهَقِ. قَالَ:

إِنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِيْنَا لَمَّا يَدُ      حَضُّ قَوْلِ الْمُرْهَقِ الْمَوْصُومِ  
وَرَهَقٌ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا تَبِعَهُ فَقَرُبَ أَنْ يَلْحَقَهُ. وَرَهَقَ أَيْضًا: غَشِيَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) التهذيب (١٧٥/٦)، واللسان (رهط) والرجز غير منسوب.

(٢) وفي اللسان: القاصعاء: فم حجر اليربوع أول ما يبدئ في حفره.

(٣) المتنحل الهذلي، ديوان الهذليين (ص ١٢٧١)، اللسان (رهط).

(٤) التهذيب (١٧٥/٦)، واللسان (رهط)، ونسبه اللسان إلى أبي المثلم الهذلي.

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٧٦/٦)، واللسان (رهط).

﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرٌ وَلَا ذَلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. والرَّهَقُ: غَشِيَانُ الشَّيْءِ. تقول: رَهَقَهُ مَا يَكْرَهُ، أَى غَشِيَهُ ذَلِكَ. والرَّهَقُ: الكَذِبُ. قال: الكُمَيْتُ<sup>(١)</sup>:

حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ مَا رَهَقَ بِاللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَبِلَالِ  
وَالرَّهَقُ: العِظْمَةُ، وهو قوله: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٧]. والرَّهَقُ: الظُّلْمُ، وهو  
قوله: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ [الجن: ١٣]. والرَّهَقُ: العيبُ. قال كعب بن زهير:

مَا فِيهِ قَوْلٌ وَلَا عَيْبٌ يُقَالُ لَهُ عِنْدَ الرَّهَانِ سَلِيمٌ جَنَبَ الرَّهَقَا  
وتقول: أرهقناهم الخيلَ فهم مُرَهَقُونَ. وَأَرَهَقْتُهُمْ أَمْرًا صَعْبًا: إِذَا حَمَلْتَهُمْ عَلَيْهِ. وقول  
الله عزَّ وجلَّ: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧]. يُقال: جَبَلٌ فِي النَّارِ يُكَلِّفُ اللَّهَ الْكُفَّارَ  
صُعُودَهُ. والمُراهِقُ: الغلامُ الَّذِي قاربَ الحُلْمِ. ورجلٌ مُرَهَّقٌ: إِذَا كَانَ يُظَنُّ بِهِ السُّوءُ.  
ورجلٌ مُرَهَّقٌ أَيضًا، أَى يَنْزِلُ بِهِ الضَّيْفَانُ، يَأْتُونَهُ وَقَدْ أَرَهَقَ اللَّيْلُ. وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ، أَى  
اسْتَأْخَرْنَا عَنْهَا.

**رهك:** التَّرَهُّوكُ: مَشَى الَّذِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشِيَّتِهِ، وَقَدْ تَرَهَّوَكَ.

**رهل:** الرَّهْلُ: شِبْهُ وِزْمٍ لَيْسَ مِنْ دَاءٍ، وَلَكِنْ رَخَاوَةٌ مِنْ سِيَمَنِ، وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ.  
تقول: فَرَسٌ رَهْلٌ الصَّدْرُ.

**رهم:** الرَّهْمَةُ: مَطْرَةٌ ضَعِيفَةُ الْقَطْرِ، دَائِمَةٌ، وَالْجَمِيعُ: رِهْمٌ وَرِهَامٌ. وَرَوْضَةٌ مَرْهُومَةٌ.  
وَالرَّهَامُ مِنَ الطَّيْرِ: كُلُّ شَيْءٍ لَا يَصْطَادُ.

**رهن:** الرَّهْنُ مَعْرُوفٌ، تقول: رَهَنْتُ الشَّيْءَ فَلَانًا رَهْنًا. فَالشَّيْءُ مَرْهُونٌ. وَأَرَهَنْتُ  
فَلَانًا ثَوْبًا، إِذَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ لِيَرْهَنَهُ. وَارْتَهَنَهُ فَلَانٌ، إِذَا أَخَذَهُ رَهْنًا. وَالرُّهُونُ، وَالرَّهَانُ،  
وَالرُّهْنُ: جَمْعُ الرَّهْنِ. وَالْمَرَاهِنَةُ وَالرَّهَانُ: أَنْ يُرَاهِنَ الْقَوْمَ عَلَى سِبَاقِ الْخَيْلِ وَغَيْرِهِ.  
وَأَرَهَنْتُ الْمَيْتَ قَبْرًا: ضَمَنْتَهُ إِيَّاهُ. وَكُلُّ أَمْرٍ يُحْتَبَسُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهْنُهُ، وَمُرْتَهَنُهُ، كَمَا أَنَّ  
الْإِنْسَانَ رَهِينٌ عَمَلِهِ.

**رها (رهو):** الرَّهْوُ: الْكُرْكِيُّ، وَيُقَالُ: بَلُّ هُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، شَبِيهِ بِهِ. قَالَ يَصِفُ

النَّعَامَةَ:

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٩٩/٥)، واللسان (رهق).

يَذْفُ كَالرَّهْوِ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ وَجَلٍ حَيْرَانٍ مِنْ بَعْدِ أُذْجِيٍّ وَإِخْدَارِ  
وَالرَّهْوُ: مَشَى فِي سُكُونٍ. قَالَ:

تمشى إذا أخذ الوليدُ برأسها رَهْوًا كما يمشى الهجينُ المعرسُ  
والرَّهْوُ من نعت سير موسى، عليه السلام، وأهلُ التفسير يقولون في قوله تعالى:  
﴿وَاتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤]: أى ساكنًا على هينة. والرَّهْوُ والرَّهْوَى، لغتان:  
المرأة التي يُعَابُ عليها في الجماع، وهى الواسعة. قال (١):

فأنكحتها رَهْوًا كأن عجانها مَشَقُّ إهابٍ أَوْسَعَ السَّلْخِ نَاجِلُهُ  
وَالرَّهْوُ: مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ. وَالرَّهْوَةُ شِبْهُ التَّلِّ الصَّغِيرِ فِي مَتُونِ الْأَرْضِ عَلَى رَعُوسِ الْجِبَالِ،  
وهى مواضع الصقور والعقبان. قال (٢):

فجلى كما جلى على رأس رَهْوَةٍ مِنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْقُ  
وَالرَّهَاءُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَلَّ مَا تَخْلُو مِنَ السَّرَابِ. قَالَ فِي السَّرَابِ (٣):

إذا جلا من الفلا رهاؤه

وقال ذو الرمة (٤):

كأنه والرَّهَاءُ المَوْتُ يَرَكُضُهُ أَغْرَاسُ أَزْهَرَ تَحْتَ الرِّيحِ مَنُتَوِّجِ  
وَالرَّهَاءُ: بَلَدٌ بِالشَّامِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَوْرَاقُ المَصَاحِفِ، والنسبة إليه: رهاوى.

**رَوَاءُ:** الرءاء، ممدود، والواحدة: راءة: شجر له ثمرة بيضاء، الهمزة فيها أصلية  
وتصغيرها: رُوَيْتَةٌ. وروأت في الأمر إذا أثبت النظر فيه، والاسم: الرُوَيْتَةُ و الرُوَيْتَةُ، قال:

لا خَيْرَ فِي رَأْيٍ بغير رُوَيْتَةٍ ولا خَيْرَ فِي جَهْلِ تَعَابٍ بِهِ غَدَا  
**رُوب:** الرائب: اللَّبَنُ كَثُفَتْ دُوَايَتُهُ، وَتَكَبَّدَ لَبْنُهُ وَأَتَى مَحْضُهُ. وَقَالَ أَهْلُ البَصْرَةِ  
وبعض أهل الكوفة: هذا هو المُرُوبُ، فأما الرائب فالذى أُخِذَ زُبْدُهُ. والمِرُوبُ: وعاءٌ أو  
إناءٌ يُرُوبُ فِيهِ اللَّبَنُ. والرُّوبَةُ: بَقِيَّةٌ مِنْ لَبَنِ رَائِبٍ تُتْرَكُ فِي المِرُوبِ كى يكون إذا صُب

(١) المخيل السعدى، اللسان (رها) والرواية فيه: فأنكحتم .....

(٢) ذو الرمة ديوانه (٤٨٧/١)، والرواية فيه: نظرت كما جلى ...

(٣) روبة ديوانه من (٣) والرواية فيه: (جرى) مكان (جلا) وزهاؤه، بالرأى.

(٤) ديوانه (٩٩١/٢)، وفيه: أعراف أزهر ...

عليه اللَّبَنُ أَسْرَعُ لِرَوْبِهِ. [وَالرُّوبَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ] (١)، وَسُمِّيَ رُوبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ، لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ. وَالرُّوبُ أَيْضًا: أَنْ يَرُوبَ الْإِنْسَانُ مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ حَتَّى يُرَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَثِقَلَهُ، وَرَجُلٌ رُوبَانٌ، وَجَمْعُهُ: رُوبَى، وَيُقَالُ: الْوَاحِدُ: رَائِبٌ، قَالَ بَشْرٌ (٢):

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رُوبَى نِيَامَا  
رُوبًا: الرُّوبَةُ: طَرَفُ الْأَرْتَبَةِ حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَافُ. وَالرُّوبُ: رَوْثُ ذَاتِ الْحَافِرِ.

رُوجٌ: رُوجَتُ الدَّرَاهِمُ: أَرَجَّتْهَا، وَتَجَاوَزَتْ فِي نَقْدِهَا.

رُوحٌ: الرُّوحُ: النَّفْسُ الَّتِي يَحْيَا بِهَا الْبَدَنُ. يُقَالُ: خَرَجْتُ رُوحَهُ، أَيْ نَفْسَهُ، وَيُقَالُ: خَرَجَ فَيْذُكْرٌ، وَالْجَمِيعُ أَرْوَاحٌ. وَالرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ نَحْوِ الْمَلَائِكَةِ، وَخُلِقَ رُوحًا بِلَا جِسْمٍ (٣). وَالرُّوحُ: جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهُوَ رُوحُ الْقُدْسِ. وَيُقَالُ: الرُّوحُ مَلَكٌ يَقُومُ وَحْدَهُ فَيَكُونُ صَفًا. وَإِرْوَاخُ اللَّحْمِ: تَغْيِيرُ رِيحِهِ. وَالرُّوَاخُ: مَنْ لَدُنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ. رَحْنَا رُوحًا، يَعْنِي السَّيْرَ وَالْعَمَلَ بِالْعَشِيِّ. وَتَرُوحُ الْقَوْمُ: فِي مَعْنَى: رَاحُوا. قَالَ:

تَرُوحُ بِنَا يَا عَمْرُو قَدْ قَصَرَ الْعَصْرُ

وَالرُّوَاخُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرُوحُ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ كَالْمَغْدَى مِنَ الْغَدَاةِ. وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ فِي كَذَا مِنْ رُوَاخٍ، أَيْ مِنْ رَاحَةٍ. وَالْإِرَاحَةُ: رَدُّ الْإِبِلِ بِالْعَشِيِّ يُرْمَحُهَا، وَفِي لُغَةٍ: يُهْرِيحُهَا، هَرَّاحَهَا هَرَّاحَةً، وَقَوْلُهُ (٤):

مَا تَعْيِفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوْحُ

(١) زيادة من التهذيب (٢٥٣/١٥)، واللسان (روب).

(٢) بشر بن أبي حازم الأسدي، ديوانه (ص ١٩٠)، واللسان (روب).

(٣) (ط): قال في التهذيب ٢٢٦/٥: «ولا يقال لشيء من الخلق رُوحانيّ إلاّ للأرواح التي لا أجساد لها مثل الملائكة والجنّ، وما أشبهها. فأما ذوات الأجساد فلا يقال لهم رُوحانيّون. قلت: هذا القول في الروحانيّين هو الصحيح المعتمد، لا ما قاله ابن المظفر أنّ الرُوحانيّ: الجسد الذي نفخ فيه الروح».

لا ندرى من أين جاء الأزهرى بهذا، ولم يرو له نصًّا مثل هذا، وليس في النسخ نصّ يمثله، وكلّ ما جاء في النسخ هو ما أثبتناه هنا، وهو قوله: «وَالرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ نَحْوِ الْمَلَائِكَةِ وَخُلِقَ رُوحًا بِلَا جِسْمٍ» فتأمّل.

(٤) (الأعشى ديوانه (ص ٢٣٧) والتهذيب (٢٣١/٣)، واللسان (روح)، وعجز البيت فيه: «من

غراب البين أو تيس برح».



أراد: الرُّوحَةَ، كما تقول: الكَفْرَةَ والفَجْرَةَ، فطرح الهاء. والرُّوحُ في هذا البيت: المُتَفَرِّقَةُ. والمُراوِحَةُ: عمالان في عمل، يُعْمَلُ ذاك مرّةً، وهذا مرّةً. وتراوحتهُ الأمطار، مرّةً هذا، ومرّةً هذا قال العجاج:

تراوحتهُ ارهم الرهائم وهضب السارية الهائم  
ورجل أروح: في صدر قدمه انباط. وبعيرٌ أروحُ، وقدم أروحُ وروحاء، وقد روح  
روحًا. وقصعةٌ رُوْحاءُ: قريبة القعر.

**رود:** الرُّودُ: مصدر فعل الرائد، يقال: بَعَثْنَا رائدًا يروُدُ لنا الكَلأَ والمنزِلَ، ويَرتادُهُ بمعنى واحد: أى يطلبُ وينظر فيختار أفضلَه، وجاء في الشعر: بَعَثُوا رادَهُم أى رائدَهُم. [ومن أمثالهم: الرائدُ لا يكذبُ أهله، يُضْرَبُ مثلاً للذى لا يكذب إذا حَدَّثَ. ويقال: رادُ أهله يروُدُهُم مرعىً أو مَنزلاً ريادةً، وارتادَ لهم ارتيادًا. وفي الحديث: «إذا أراد أحدكم أن يبولَ فليَرتدْ لبولِهِ» أى يرتاد مكانًا دَميًا لئِنَّا مُنْحَدِرًا لئلا يَرتدَّ عليه بولُهُ<sup>(١)</sup>. [والرائد: الذى لا منزلَ له]<sup>(٢)</sup>.

والإرادة أصلها الواو، ألا ترى أنك تقول: راوُدُّته أى أرذُّته على أن يفعلَ كذا، [وتقول: راوَدَ فلانٌ جاريته عن نفسها، وراوَدَته هى عن نفسه إذا حاولَ كلُّ منهما من صاحبه الوطءَ والجماعَ، ومنه قول الله جَلَّ وعزَّ: ﴿تَراوِدُ فَتَناها عن نَفسِهِ﴾ [يوسف: ٣٠]، فَجَعَلَ الفَعْلَ لَهَا]<sup>(٣)</sup>. [والرَّوَادِ مِنَ الدَّوَابِّ: التى تَرتَعُ ومنه قول الشاعر:

كَأَنَّ رَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ مِنْهَا<sup>(٤)</sup>

ويقال: رادٌ يروُدُ إذا جاء وذَهَبَ، ولم يَطْمِئَنَّ، ورجل رائدٌ الوِسادِ إذا لم يَطْمِئَنَّ عليه، لِهَمُّ أَقْلَقَهُ، وباتَ رائدٌ الوِسادِ، وأنشد:

تقولُ له لما رأَتْ جَمعَ رَحْلِهِ أَهَذَا رَئيسُ القومِ رادٌ وَسادها<sup>(٥)</sup>  
دَعَا عليها بالألّا تنامَ فيطمِئَنَنَّ وَسادها. وفي الحديث: «الحُمى رائدُ الموتِ» أى رسولُ

(١) (ط): ما بين القوسين من التهذيب مما أدخلت به الأصول المخطوطة.

(٢) زيادة أخرى أصلها «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الشطر بلا نسبة فى «اللسان» (رود).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (رود).

الموت، كالرائد الذى يُبعث ليرتاد منزلاً<sup>(١)</sup>. والرَّيْدَةُ اسمٌ يوضع موضع الارتداد والإرادة. [والرَّيْدَةُ: ريحٌ رَيْدَةٌ لَيْنةٌ الهبوب، وأنشد:

إذا رَيْدَةٌ من حيث ما نَفَحَتْ له أتاه برَّيَّها خليلٌ يُواصلُه<sup>(٢)</sup>  
ويقال: ريحٌ رُودٌ أيضاً<sup>(٣)</sup>.

**روز:** الرُّوزُ: التَّجْرِبَةُ [تقول]: رُزْتُ فلاناً ورُزْتُ ما عنده. والرَّازُ: رأسُ البنائين، وحِرْفَتُهُ الرِّيازَةُ، وجمعُ الرَّازِي: الرَّازَةُ.

**روض:** الرُّوْضُ والرُّوْضَةُ والرِّضَانُ جمعُ الرُّوْضِ، والرِّياضُ جمعُ الرُّوْضَةِ. ورُضْتُ الدَّابَّةَ أروضُها رِياضَةً، أى عَلَّمْتُها السَّيْرَ. والرُّوْضُ: نَحْوٌ من نِصْفِ القِرْبَةِ. ويقال: أتانا بِإِناءٍ يُرِيضُ كذا وكذا رجلاً، وقد أراضهم: إذا أرواهم بعض الرِّىِّ.

**روع:** الرُّوْعُ: الفرع. راعنى هذا الأمرُ يروِّعنى، وارتعت له، وروِّعنى فتروِّعت منه. وكذلك كلُّ شىءٍ يروِّعك منه جمالٌ أو كثرةٌ. تقول: راعنى فهو رائعٌ. وفرس رائعٌ: كريمٌ يروِّعك حسنه، وفرسٌ رائعٌ بين الرُّوْعَةِ، قال<sup>(٤)</sup>:

رائعةٌ تحملُ شيخاً رائعاً

مجرَّباً قد شهدَ الوقائعاً

والأرْوَعُ من الرجال: من له جسمٌ وجهارةٌ وفضلٌ وسودد، وهو بين الرُّوْعِ. والقياس فى اشتقاق الفعل منه: رَوَّعَ يروِّعُ رَوَّعاً. ورُوْعُ القلب: ذُهْنُهُ وخَلْدُهُ. يُقال: رجع إليه رُوْعُهُ ورُوَاعُهُ إذا ذهب قلبه ثم تاب إليه.

**روغ:** الرُّوْاعُ: التَّعْلِبُ. وفى مثل: هو أرْوَعُ من تَعْلِب. قال:

كُلُّهُمَّ أرْوَعُ من تَعْلِبٍ ما أشَبَهه اللَّيْلَةُ بالبارحة<sup>(٥)</sup>

(١) ما بين القوسين من قوله: الروائد من الدواب إلى قوله: ليرتاد منزلاً، كله من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت لأبى حية النميرى فى ديوانه (ص ٧٢)، «اللسان» (ريد) مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضاً من أصل «العين».

(٤) المحكم: (٢/٢٥٠)، والرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (روغ).

(٥) طرفة بن العبد، ديوانه (ص ١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٥٧/٥)، واللسان (وضح).

وما زال فلانٌ يروغُ عني، أى يحيد. وطريقٌ رائعٌ، أى مائل. وراغ فلانٌ إلى فلان، أى مال إليه سرًا. ويقول: يُديرنى فلانٌ عن أمرٍ وأنا أريغُهُ، قال:

يُديروننى عن سالمٍ وأريغُهُ وجِلْدَةُ بين العَيْنِ والأَنْفِ سالمٌ<sup>(١)</sup>  
والرَّائِعُ: ما حادَّ عن الطَّرِيقِ الأعْظَمِ. وتقول: راغ عليه بضَرْبَةٍ، أى نال، إذا فعل  
ذلك سرًّا، قال وعزَّ وجلَّ: ﴿فراغ عليهم ضربًا باليمين﴾ [الذاريات: ٢٦]. وقول الله  
عزَّ وجلَّ: ﴿فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين﴾ [الصفات: ٦٣]. كلَّ ذلك انحرافٌ فى  
استخفاء. والرِّياغُ: التُّرابُ، قال رؤبة:

وإن أثارت من رياغ سَمَلَقَا

تهوى حواميها به مُدَلَّقَا<sup>(٢)</sup>

**رُوق:** الرُّوقُ: القَرْنُ من كلِّ [ذى قرن]<sup>(٣)</sup>. ورُوقُ الإنسانِ: همُّه ونفسُهُ إذا ألقاه على  
الشَّيْءِ حِرْصًا، يقال: ألقى عليه أرواقه، قال:

والأَرْكَبُ الرامُونَ بالأرواقِ

فى سَبَسَبٍ مُنْجَرِدِ الأَلْحاقِ<sup>(٤)</sup>

وألقتِ السحابةُ أرواقها، أى ألحَّتْ بالمطرِ وثبَّتْ بالأرض، قال:

وبأت بأرواقِ علينا سَواريَا<sup>(٥)</sup>

والرُّواقُ: بيتٌ كالْفَسْطاطِ يُحْمَلُ على سِطاعٍ واحدٍ فى وَسَطِهِ، والجميْعُ: الأروقة.  
والرَّووقُ: ناجودُ الشَّرابِ الذى يُروقُ فيُصَفَّى، والشَّرابُ يَتروَّقُ منه من غيرِ عَصْرٍ.  
والرُّوقُ: الإعجابُ، وراقنى: أعجبنى فهو رائقٌ وأنا مرُوقٌ، ومنه الرُّوقَةُ، وهو ما حَسُنَ  
من الوصائفِ والوصفاءِ، ويقال: وصيفٌ رُوقَةٌ ووُصفاءٌ رُوقَةٌ، وتوصَّفُ به الخيلُ فى

(١) دارة أبو سالم، كذا فى التهذيب (١٨٧/٨). والبيت لعبد الله بن عمر فى اللسان والتاج  
(سلم).

(٢) ديوانه (ص ١١١)، والتهذيب (١٨٧/٨)، واللسان (ريغ).

(٣) من اللسان (رُوق)، وفى المطبوع «ذيه».

(٤) الرجز فى التهذيب (٢٨٢/٩)، واللسان (رُوق) لرؤبة وهو فى الديوان (ص ١١٦) برواية:  
منجرد الأخلق. السبب: الصحراء أو القفر، والألحاق: جمع اللحق، وهو الزرع الذى سقته  
السماء (اللسان).

(٥) الشطر بلا نسبة فى اللسان (رُوق).

الشعر. والرَّوْقُ: طولُ الأسنان وإشراف العُليا على السُّقلى، والنَّعْتُ أَرَوْقُ، قال:

إذا ما حالَ كُسُّ القَوْمِ رُوقا

ويقال: الرَّوْقُ: انثناء فى الأسنان مع طول تكون فيه مُقبلةً على داخلِ الفم.

**رول:** الرُّوالُ: بُزاقُ الدَّابةِ، يُقالُ: تَرَوَّلَ فى مِخلاته. والرَّائِلُ والرَّائِلَةُ: سِنَّ تَنَبَّتْ للدَّابةِ تمنعُه من الشَّرابِ والقَضَمِ، قال (١):

يَظَلُّ يَكْسوها الرُّوالَ الرَّائلا

ورَوَّلتُ الحُبْرَ بالسَّمْنِ والودَكِ تروِيلاً: إذا دَلَّكته به. ورَوَّلَ الفَرَسُ: إذا أدلى لِيبول.

**روم:** الرُّومُ: طَلَبُ الشَّيْءِ. والمرأُ: المَطْلَبُ. رام يروم رومًا ومراما: طَلَبَ.

**رون:** يَوْمُ أَرَوْنانٍ، وليلةُ أَرَوْنانَةَ، أى شَدِيدُ صَعْبٍ. لا فِعْلَ له، وأَرَوْنانِيٌّ وأَرَوْنانِيَّةٌ أيضًا، قال (٢):

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمانِ مَنّا على سَفَوانِ يَوْمِ أَرَوْنانِ

**روى:** الرُّوَاءُ: حُسْنُ المنظرِ فى البَهاءِ والجَمالِ، يقالُ: امرأَةٌ لها رُواءٌ وشارةٌ حَسَنَةٌ. والرُّوَاءُ: حَبْلُ الحِباءِ، أعْظَمُه وأَمْتَنُه، وذلك لشدَّةِ ارتوائه فى غِلْظِ قَتْلِه. وكلَّ شَجَرَةٍ أو عُضْوٍ امتلأ قِيلَ: قد ارتوى، وإنما قالوا: رَوَى إذا أرادوا الرِّىَّ من الماءِ والأعضاءِ والعروقِ من الدَّمِ، ولا ترتوى العروقُ لأنَّها لا تَغْلُظُ، وليس معنى ارتوائها كارتواءِ القومِ إذا حملوا رِيَّهم من الماءِ، كلَّ هذا من رَوَى يَرَوى رِيًّا. والرَّوَاى: الذى يقوم على الدَّوابِّ، وهم: الرُّوَاءُ، ولم أسمعهم يقولون: رويت الخيل. وأكثر ما يقال ذلك فى الرِّياضةِ والسِّياسَةِ.

فأمَّا الرَّجُلُ الرَّوَايةُ فالذى قد تمَّت روايته واستحق هذا النِّعتَ استحقاقَ الاسمِ، وفى هذا المعنى يدخلون الهاء فى نعت المذكر، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت: هو راوى هذا الشَّيْءِ. وارتوتُ مفاصلُ الدَّابةِ: إذا اعتدلت وغلظت. وفرس رِيان الظُّهرِ: إذا سَمِنَ مَتناه. وارتوتُ النُّخلةُ: إذا غرست فى قفْرِ، ثم سقيت فى أصلها. وارتوى

(١) روية - ديوانه (ص ١٢٦)، والرواية فيه: «من مج شذقيه الروال الرئلا»

(٢) النابغة الجعدى ديوانه (ص ١٦٣)، اللسان (رون).

الْحَبْلُ: إِذَا كَثُرَ قُوَاهُ وَغُلِظَ فِي شِدَّةِ فِتْلٍ. وَالتَّرْوِيَةُ: أَنْ تُرَوَى شَيْئًا فَيَكْثُرَ عَلَيْكَ حَتَّى يَشْتَدَّ رِيُّهُ، كَمَا تَقُولُ: رَوَيْتُ السَّوِيْقَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، فَإِذَا أُرِدْتَ وَجْهَ الْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ مَبَالِغَةٍ قَلِيلٍ: أَرَوَيْتَهُ.

والتَّرْوِيَةُ: يَوْمٌ قَبْلَ عَرَفَةَ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْقَوْمَ يَتَرَوَّونَ مِنْ مَكَّةَ وَيَتَزَوَّدُونَ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ. وَالرَّيُّ: مَصْدَرٌ رَوَى يَرْوَى وَهُوَ رِيَانٌ وَالْمَرْأَةُ: رِيًّا وَالْجَمِيعُ: رِوَاءٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فِيهِ. وَالرَّوَاءُ مِنَ الْمَاءِ: الَّذِي يَكُونُ لِلرَّوَادِ فِيهِ رِيٌّ، قَالَ جَرِيرٌ<sup>(١)</sup>:

بِئْرٌ رَوَاءٌ عَذْبَةُ الشَّرُوبِ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذْكُرُ قِطَاءً وَفَرَحَهَا:

تَرَوَى لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ<sup>(٢)</sup>

تَرَوَى مَعْنَاهُ: تَسْتَقِي، يُقَالُ: قَدِ رَوَى، مَعْنَاهُ: قَدِ اسْتَقَى عَلَى الرَّوَايَةِ. وَالرَّوَايَةُ: أَعْظَمُ مِنَ الْمَزَادَةِ، وَيَجْمَعُ: الرَّوَايَا، وَيَجْعَلُ الشَّاعِرُ الْقِطَاءَ رَوَايَا لِأَفْرَاحِهَا. وَالرِّيَّا: رِيْحٌ طَيِّبَةٌ مِنْ نَفْحَةِ رِيَّانٍ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِّيَا الْقَرْنُفَلِ

وَقَالَ آخَرُ:

فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِجَيِّرٍ مُدَنَّفًا تَشْتَقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعِ صَالِبَةٌ<sup>(٤)</sup>

وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهَا فِعْلٌ، وَلَا تَجْمَعُ. وَالرَّوَايَةُ: رَوَايَةُ الشَّعْرِ وَالْحَدِيثِ. وَرَجُلٌ رَوَايَةٌ: كَثِيرُ الرَّوَايَةِ. وَالْجَمِيعُ: رَوَاةٌ. وَالْمَرْوَى: اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالرَّوَى: حُرُوفٌ قَوَافِي الشَّعْرِ اللَّازِمَاتُ، تَقُولُ: هَاتَانِ قَصِيدَتَانِ عَلَى رَوَى وَاحِدٍ.

**رَيْبٌ:** الرَّيْبُ: الشَّكُّ. وَالرَّيْبُ: صَرَفُ الدَّهْرِ وَعَرَضُهُ وَحَدُّهُ. وَالرَّيْبُ: مَا رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عَاقِبَتَهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٥)</sup>:

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٦٨)، التَّهْذِيبُ (٣١٤/١٥)، وَاللِّسَانُ (رَوَى).

(٣) أَمْرُ الْقَيْسِ، مَطْوَلَتُهُ، دِيْوَانُهُ (ص ١٥)، وَاللِّسَانُ (رَوَى).

(٤) الْبَيْتُ لِلْمَتَلَمِّسِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (ص ٢٧٤)، وَالتَّهْذِيبُ (٣١٥/١٥)، وَاللِّسَانُ (رَوَى).

(٥) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٧/١)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (حَجَب).

فَشَرَّبْنِ ثُمَّ سَمِعْنِ حَسًّا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقَرَعُ  
 أى: سَمِعْنِ قَرَعَ سَهْمٍ بِقَوْسٍ. ورأبى هذا الأمر يرئبى، أى أدخل على شكا وخوفاً،  
 وفى لغة رديئة: رأبى. وأراب الأمر، أى صار ذا ريب. وأراب الرجل: صار مريباً ذا  
 ريبة. وارتبت به، أى ظننت به.

**رَيْثٌ**: الرَيْثُ: الإبطاء، يُقالُ: راثَ علينا فلانٌ يرِيثُ رَيْثاً، وراثَ علينا خبره.  
 واسترثته واستبطأته. وإنه لرِيثٌ، وقول الأعشى<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا مَرَّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ  
 من رواه بكسر الجيم جعل الرِيثَ نَعْتًا مُخَفَّفًا مِثْلَ الْهَيْنِ وَاللَّيْنِ وَأَشْبَاهِهِمَا. وما قعد  
 فلانٌ إلا ريث ما قال، وما يسمع موعظتى إلا ريث أتكلّم، قال يصف امرأة:  
 لَا تَرَعَوِ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثٌ أَنْكَرُهَا أَنْشُو بَذَاكَ عَلَيْهَا لَا أَحَاشِيهَا<sup>(٢)</sup>  
 أى: إلا بقدر ما أنكرها ثم تعاود.

**رِيحٌ**: الرِيحُ: ياؤها واو صيرت ياء لانكسار ما قبلها، وتصغيرها: رُوَيْحَةٌ، وجمعها:  
 رياح وأرواح. وتقول: رِحتُ منه رائحة طيبة، أى وجدتها. والرائحة: رِيحٌ طيبة تجدها  
 فى النَّسيم، تقول: لهذه البقلة رائحة طيبة. والرِيحَةُ: نبات يَخْضَرُ بعدما يَبَسَ ورقه  
 وأعلى أعصانه. ويومٌ رِيحٌ طيبٌ: ذو رَوْحٍ، ويومٌ راح: ذو رِيحٍ شديدة، بنى على قولك:  
 كَبَشٌ صافٌ، أى كثير الصَّوفِ، قالوا ذلك على رَوْحٍ وصُوفٍ، فلمّا خففوا استنامت  
 الفتحة قبلها فصارت ألفاً، كما قالوا: قالٌ ومالٌ. ويقال: أرادوا: الصَّائفَ والرائحَ،  
 فطرحوا الهمزة تخفيفاً. قال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup>:

وَسَوَدَ مَاءُ المَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهَا كَلَوْنُ النُّورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارِهَا  
 وكما خففوا الحائجة فقالوا: حاجة، ألا تراه جمع على الحوائج. وأرَوْحُ الماء وغيره،  
 أى تغير. والرَّاحَةُ: وجدانك رَوْحًا بعد مَشَقَّةٍ، تقول: أرِحْنِي إِرَاحَةً فَأَسْتريح. قال

(١) ديوانه (ص ١٠٥)، والتهديب (٣٧٢/١)، اللسان (مور).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهديب (١٢٥/١٥)، واللسان (ريث).

(٣) ديوان الهذليين (٢٤/١)، واللسان (سير).

الأعشى<sup>(١)</sup>:

متى ما تناخى عند باب ابن هاشم تُرِجِحِي وتَلْقَى من فواضله يدا  
والترويجة للصلاة، سُمِّيت به لاستراحة القوم بين كلِّ أربع ركعات. والراء: جمع  
راحة الكف، والراء: الحمر. قال:

راح إلى الرّاح فلمّا انتشى راح به الرّاح إلى الرّاح  
والريّاحة: أن يَراحَ الإنسانُ إلى الشّيء كأنّه ينشط إليه، وكذلك يرتاح، ويقال: فلان  
نزلت به بليّة فارتاح الله له برحمة فأنقذه. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

فارتاح ربّي وأراد رحمتي  
أى: نظر إلى ورحمى. والأريحيّ: الرّجل الواسع الخلق، البسيط إلى المعروف، يرتاح  
لما طلبت إليه، ويَراحُ قلبه سروراً به. قال الشّاعر:

أريحي<sup>(٣)</sup> صلت يظلّ له القوُّ مُ ركوذاً قيامهم للهلال  
ويقال لكلّ شيء واسع: أريح. قال<sup>(٤)</sup>:

ومحمّل أريح حجّاجي  
والأريحيّ مأخوذ من راح يراح، كما يقال للصلّت المنصّلت: أصلتى، وللمحتنّب:  
أجنبى. والعرب تحمّل كثيراً من النّعت على أفعلى، فيصير كأنه نسبة. قال<sup>(٥)</sup>:

ولقد أعتدى يدافع ركنى أجولى ذو ميعّة إضريح  
أى: جوالّ سريع العرق. أريحا: بلدة، والنسبة إليها: أريحيّ. والريّحان: اسم جامع  
للرياحين الطيبة، والطاقة الواحدة: ريحانة. والريّحان: الرّزق. والريّحان: أطراف كلِّ بقلة  
طيّبة الريح إذا خرج عليه أوائل النور. والاسترواح: التّشمّم. والغصن يستروح: إذا اهتزّ،  
والمطر يستروح الشجر، أى يُحييه. قال:

(١) ديوانه (ص ١٨٥).

(٢) ديوانه (١/٤٢١)، والتهذيب (٣٨/١٥).

(٣) فى اللسان (صلى) البارز المستوى... وقيل: الواسع المستوى الجميل.

(٤) التهذيب (٥/٢٢٠)، واللسان (روح).

(٥) البيت لأبى دؤاد الأيادى فى ديوانه (ص ٢٩٩)، والتهذيب (١٠/٥٥٣)، واللسان (ضرح).

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمَ مِنْ أَمْسَى لَهُ بَصْرٌ وَكَانَ حَيًّا كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ  
**ريخ:** رَاخٌ يَرِيخُ: ذَلٌّ وَتَكَسَّرَ. وَالتَّرْيِيخُ: ضَعْفُ الشَّيْءِ وَوَهْنُهُ. وَيُسَمَّى الْعُظِيمُ  
 [الهِشُّ] <sup>(١)</sup> الْوَالِجُ فِي حَوْفِ الْقَرْنِ الرَّخْوِ: مُرْيَخُ الْقَرْنِ. وَضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رِيخُوهُ، أَيْ  
 أَوْهَنُوهُ. قَالَ:

بَوَقَعِهَا يُرِيخُ الْمُرِيخُ <sup>(٢)</sup>

وَالْمُرِيخُ: الْمَرْتَكُ <sup>(٣)</sup>.

**ريد:** الرَّيْدُ: الْحَيْدُ مِنْ حَيْوِدِ الْجَبَلِ، وَجَبَلٌ ذُو حَيْوِدٍ، وَذُو رَيْوِدٍ، إِذَا كَانَتْ لَهُ حُرُوفٌ  
 نَاتئةً مِنَ الصَّخْرِ فِي أَعْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ. وَالرَّيْدُ: الْأَمْرُ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتُرَاوِلُهُ. وَالرَّيْدُ:  
 بِالْهَمْزِ: التَّرْبُ، وَهَذَا رَيْدُكَ أَيْ تَرْبُكَ. وَقِيلَ: الرَّيْدُ اسْمٌ مِنْ «أَرَادَ». وَرُوَيْدٌ تَصْغِيرُ الرَّوْدِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الرَّوْدَ فِيهِ، فَإِذَا أَرَدْتَ بِـ«رُوَيْدٍ» الْوَعِيدَ نَصَبْتَهَا بِلَا تَنْوِينٍ وَجَازَيْتَ  
 بِهَا، قَالَ:

رُوَيْدٌ تَصَاهَلُ بِالْعِرَاقِ جِيَادِنَا كَأَنَّكَ بِالضَّحَاكِ قَدْ قَامَ نَادِبُهُ <sup>(٤)</sup>

وَإِذَا أَرَدْتَ بِـ«رُوَيْدٍ» الْمُهَلَّةَ وَالْإِرْوَادَ فِي الشَّيْءِ فَانصِبْ وَنَوِّنْ، تَقُولُ: امشِ رُوَيْدًا يَا  
 فَتَى، وَإِذَا عَمِلَ عَمَلًا، قُلْتَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا، أَيْ أَرُوْدُ وَأَرُوْدُ فِي مَعْنَى «رُوَيْدًا» الْمَنْصُوبَةَ.

**رير:** الرَّيْرُ وَالرَّارُ، لَغْتَانِ: الْمُخُّ الذَّائِبُ فِي الْعَظْمِ، كَأَنَّهُ خَيْطٌ أَوْ مَاءٌ، قَالَ <sup>(٥)</sup>:

عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحَلْنَا عَلَى زَوَاحِفَ تُزَجِّي مِخْهَا رِيرُ

وَالرَّيْرُ: الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الصَّبِيِّ كَأَنَّهُ خَيْوِطٌ.

**ريش:** رِشْتُ السَّهْمِ، أَيْ رَكِبْتُ عَلَيْهِ الرَّيْشَ. وَرِشْتُ فَلَانًا، إِذَا قَوَيْتَهُ وَأَعْتَتَهُ عَلَى

(١) زيادة من التهذيب من كلام الخليل مما نسب إلى الليث.

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١٧٦/٢)، والتهذيب (٥٣٨/٧، ٦٣٩)، واللسان (جنخ).

(٣) المرتك فارسي معرب، وفي التهذيب واللسان: المرداسنج. وقال صاحب القاموس: المرتك.

المرداسنج، أي الرصاص، وقد مرت ترجمته في (مرخ).

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٦٣/١٤)، واللسان (رود)، وهو مما أخذه الأزهرى من

«العين».

(٥) الفرزدق، ديوانه (٢١٣/١)، طبقات الشعراء (٣)، ورواية الديوان المطبوع: «... تزجيها

محاسير».



مَعَاشِيهِ. وَاِرْتَاشٌ فُلَانٌ: حَسُنَتْ حَالُهُ. وَالرِّيَاشُ: اللِّبَاسُ الْحَسَنُ. وَالرِّيَشُ: كِسْوَةُ الطَّائِرِ، الْوَاحِدَةِ: رِيَشَةٌ.

**رِيطُ:** الرِّيْطَةُ: مِئَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ: كُلُّهَا نَسَجٌ وَاحِدٌ، وَجَمْعُهَا: رِيَاطٌ.

**رِيَعُ:** الرِّيْعُ: فَضْلُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى أَصْلِهِ، نَحْوَ الدَّقِيقِ وَهُوَ فَضْلُهُ عَلَى كَيْلِ السَّبْرِ، وَرِيْعُ الْبَدْرِ: فَضْلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّزْلِ عَلَى أَصْلِ الْبَدْرِ. وَالرِّيْعُ: رِيْعُ الدَّرْعِ، أَيْ فَضْلُ كُمَيْتِهَا عَلَى أَطْرَافِ الْأَنَامِلِ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (١):

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رِيْعُهَا      كَأَنَّ فِتْرِيَهَا عِيُونُ الْجِنَادِبِ

وَرَاعٌ يَرِيْعُ رِيْعًا، أَيْ رَجَعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَصَاحَ بِهَا الرَّاعِي رَاعَتَ إِلَيْهِ، أَيْ رَجَعَتْ، قَالَ (٢):

تَرِيْعٌ إِلَى صَوْتِ الْمَهِيْبِ وَتَتَقَى

وَرِيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَأَفْضَلُهُ. وَرِيْعَانُ الشَّبَابِ صَدْرُهُ. وَرِيْعَانُ الْمَطَرِ أَوَّلُهُ. وَالرِّيْعُ: هُوَ السَّبِيلُ سُلُوكٌ أَوْ لَمْ يُسَلِّكْ، قَالَ (٣):

كَظَهَرَ التُّرْسُ لَيْسَ بِهِنَّ رِيْعُ

**رِيْفُ:** الرِّيْفُ: الْخِصْبُ وَالسَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَطْعَمِ.

**رِيْقُ:** الرِّيْقُ: تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الضَّخْضَاحِ وَنَحْوِهِ. وَرَاقَ الْمَاءُ يَرِيْقُ رِيْقًا، وَأَرَقْتُهُ أَنَا إِرَاقَةً، وَهَرَقْتُهُ، دَخَلَتْ الْهَاءُ عَلَى الْأَلْفِ مِنْ قُرْبِ الْمَخْرَجِ. وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيْقُ رِيْقًا إِذَا تَصَحَّصَحَ فَوْقَ الْأَرْضِ. وَالرِّيْقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ، وَرِيْقُ الشَّبَابِ وَرِيْقُ الْمَطَرِ. وَالرِّيْقُ: مَاءُ الْفَمِ وَيُوْنْتُ فِي الشَّعْرِ، وَذَٰكَ فِي خِلَاءِ النَّفْسِ قَبْلَ الْأَكْلِ. وَمَاءٌ رَائِقٌ يُشْرَبُ غُدُوَّةً بِلَا ثِقَلٍ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ.

**رِيْمُ:** الرِّيْمُ: الْبِرَاحُ، وَالْفِعْلُ: رَامَ يَرِيْمُ، وَتَقُولُ: مَا يَرِيْمُ يُفْعَلُ كَذَا، أَيْ مَا يَبْرَحُ. وَالرِّيْمُ: اسْمٌ لِمَا يَرُومُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَالرِّيْمُ: أَنْ يُقْسَمَ الْجَزُورُ عَلَى أَجْزَاءٍ يُسَوَّى بَيْنَهَا، فَمَا فَضَلَ فِي يَدِ الْجَزَّارِ مِنْ قِطْعَةِ لَحْمٍ، أَوْ عَظْمٍ فَتِلْكَ الْفِضْلَةُ: الرِّيْمُ، قَالَ (٤):

وَكَتَمْتُ كَعَظْمِ الرِّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ      عَلَى أَيْ بَدَأَى مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ

(١) ديوانه (ص ٨٢)، واللسان (ريبع)، والتاج (ريبع).

(٢) البيت لطرفة، ديوانه (ص ٢٣)، والتهذيب (٣/١٨٠)، واللسان (ريبع).

(٣) لسان العرب (ريبع) والشطر غير منسوب.

(٤) القائل: شاعر من حضرموت كما في اللسان (ريبع).

وقال العجاج<sup>(١)</sup>:

بالرَّيْمِ والرَّيْمِ عَلَى الْمَرْجُورِ

أى: من زُجِرَ فعلية الفضل، وكانوا فى زَمَن الحجاج يَسْتَقْرِضُونَ على أُعْطِيَتْهِمْ فإذا كان على الرَّجُلِ فى عَطَائِهِ فَضْلٌ قِيلَ له: عليك رَيْمٌ، أى دَيْنُكَ أَكْثَرُ من عَطَائِكَ، قال المَحْبَل:

فَأَقَعَ كَمَا أَقَعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ<sup>(٢)</sup>

**رين:** الرِّينُ: الطَّبَعُ على القلب. رَانَ يَرِينُ على قلبه، أى طُبِع. وقوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿بَل رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [المطففين: ١٤]. قال الحَسَنُ: الذَّنْبُ على الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ القلب. وهذا من الغلبة عليه. ورَيْنَ بفلان، أى وقع فيما لا يَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ منه. وران النُّعاسُ والخمر فى الرَّأْسِ: رَسَخَ فِيهِ رَيْنًا ورُيُونًا، قال الطَّرِمَّاح<sup>(٣)</sup>:

مَخَافَةَ أَنْ يَرِينَ النَّوْمَ فِيهِمْ بِسُكْرِ سِنَاتِهِمْ كَلَّ الرِّيونِ

والرُّءُونَ فى هذا غلط. والمَوْتُ يَرِينُ على الإنسان فيذْهَبُ به، ويُقال: أصبح فلانٌ قد رِينَ به، أى ذهب.

**ريه:** الرِّيَّةُ والرَّيَّةُ: تَهْتِثُ السَّرَابُ على وجه الأرض. قال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهِ الْمَرِيَّةِ

**ريا:** الرِّيَّةُ: من رايات الأعلام، وإن جعلت الرّأى جميعا بغير الهاء استقام، وكذلك الراية التى تجعل فى عُنُقِ الغُلام، وهما من تأليف راء وياءين. وتصغير الرِّيَّة: رِيَّة. والفعل: رَيَّتُ رِيًّا، ورَيَّتُ رِيَّةً، والأمر: ارْيِهْ ورِيَّةً والتشديدُ أحسن. وَعَلِمَ مَرِيٌّ بالتَّخْفِيفِ، وإن شئتُ بَيَّنتُ الياءاتِ فقلت: علم مَرِيٌّ بلا تشديد ولا همز، ولكن ببيان الياءات.

\* \* \*

(١) ديوانه (٣٣٦/١)، التهذيب (٢٨٠/١٥)، اللسان (ريم).

(٢) البيت فى التهذيب (٢٨١/١٥)، واللسان (ريم)، غير منسوب فيهما.

(٣) ديوانه (ص ٥٤٣)، واللسان (رين).

(٤) ديوانه (١٦٦)، والرواية فيه: يَسْتَنُّ من ريعانه المَرِيَّة.

## حرف الزاي

**زَاب:** الزَّابُ: أن تَزَابَ شيئاً، فتحتمله بمرّة واحدة. وازْدَابَ الشَّيْءَ إذا احتمله، والازْدِئَابُ: الاحتمال شبه الاحتضان، وزَابَتُ القِرْبَةُ، أى حملتها، وزَعَبْتُ لغة.

**زَابِر:** الزُّبَيْرُ: زَبِيرُ الخَزِّ والقَطِيفَةِ والثَّوْبِ ونحوه. [ومنه اشتقَّ]: اِزْبَارَتِ الهِرَّةُ إذا وفى شَعْرُهَا وكَثُرَ. قال: المرَّار بن منقذ الفقعسى<sup>(١)</sup>:

فهو وَرْدُ اللُّونِ فى اِزْبِئِرَارِهِ وَكُمَيْتُ اللُّونِ ما لم يَزَيْئِرْ  
والمُزْبِئِرُ: المُقَشَّعِرُ من النَّاسِ والدَّوَابِّ. المِرْزَابُ: لغة فى الميزاب. والمِرْزَبَةُ: شبه عُصِيَّةٍ  
من حديد.

**زَاه:** الزُّؤُدُ: الفَرَغُ. زُئِدَ الرَّجُلُ فهو مزعود.

**زَار:** الزَّارَةُ: الأجمة ذات الحلفاء والقصب. وزَارَ الأسدُ يزارُ زئيراً وزئاراً. والفَحْلُ  
يَزَارُ فى هديره زَاراً إذا رده فى جوفه، ثم مده، قال رؤبة:

يَجْمَعَنَ زَاراً وهديراً محضاً<sup>(٢)</sup>

**زَأَن:** [تقول]: تَزَأَزَأَ عَنَى فلانٌ إذا هابك وفَرِقَ منك. وزَأَزَأَنِ الخوف.

**زَام:** زَامَتِ الرَّجُلَ: ذعرته فأنا زائم، وذلك مَزْعُوم .. ولغة أخرى: زَيْمٌ، أى ذَعِرَ  
وفزِعَ، [يقال]: رجلٌ زَيْمٌ، أى فزِعَ. والمَوْتُ الزُّؤَامُ: الموتُ الوَجِيءُ.

**زَب:** الزَّبُّ: مَلُوكُ القِرْبَةِ إلى رأسها، [تقول]: زَبَّتْهَا فازْدَبَّتْ. والزَّبَابُ، خفيفةٌ:  
ضَرَبٌ من عظيم الجرذان. والزَّبِيبُ: معروف، والزَّبِيبَةُ الواحدة. وفعلُ الزَّبِيبِ: التَّزْبِيبُ.  
والزَّبِيبَةُ: قُرْحَةٌ تخرج فى اليد [تسمى: العَرْفَةُ]<sup>(٣)</sup>. والزَّبِيبُ: مصدر الأَزْبِ، وهو كثرة

(١) اللسان (زير)، منسوب أيضاً.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وفيه (محضاً) مصحفة إلى (محضاً) بالخاء المعجمة، والتهديب (٣١٣/١)،  
واللسان (زأر).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٢/١٣).

شعر الذراعين والحاجبين والعين، والجميع: الزُبُّ. وبغيرِ أْزُبُّ: كثير الوبر. والزُبُّ: اللحية بلغة اليمن، قال:

ففاضت دموعُ الجَحْمَتَيْنِ بَعْرَةَ عَلَى الزُّبِّ حَتَّى الزُّبِّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ<sup>(١)</sup>  
وَزُبُّ الصَّبِيِّ: معروف، [وهو ذَكَرُهُ بلغة أهل اليمن]<sup>(٢)</sup>. والتَّزْبُّ فِي الْكَلَامِ: التَّزْيِدُ.  
وأبو زَبَان<sup>(٣)</sup>: كنية.

**زبد:** الزُّبْدُ: زُبْدُ السَّمْنِ قَبْلَ أَنْ يَسْلَأَ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: زُبْدَةٌ. وَالزُّبْدُ: لِعَابٌ أبيضٌ عَلَى مِشْفَرِ الْجَمَلِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْإِغْتِلَامِ. وَالْبَحْرُ وَاللَّبْنُ زَبْدٌ، وَهُوَ مَا يَرْتَفِعُ فَوْقَهُ إِذَا حَلَبْتَ. أَرَبْدُ اللَّبْنُ وَالْبَحْرُ. وَتَزْبِدُ الْإِنْسَانُ: خَرَجَ عَلَى شِدْقِيهِ زَبْدٌ مِنَ الْعَضْبِ. وَالزُّبْدُ: الرَّفْدُ. زَبْدَتَهُ [أَزْبَدَهُ] زَبْدًا: رَفَدْتَهُ وَوَهَبْتَ لَهُ، قَالَ زَهْرٌ<sup>(٤)</sup>:

أَصْحَابُ زَبْدٍ وَأَيَّامٌ لَهُمْ سَلَفَتْ [مَنْ حَارَبُوا أَعَذَبُوا عَنْهُمْ بِتَنْكِيلِ]  
**زبر:** الزُّبْرُ: طَى الْبَيْرُ، تَقُولُ: زَبَرْتَهَا، أَيْ طَوَيْتَهَا. الزُّبُورُ: الْكِتَابُ. وَالزُّبُورُ: اسْمُ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى دَاوُدَ. وَالزُّبْرَةُ مِنَ الْكَاهِلِ: الْهِنَةُ النَّاتِقَةُ مِنَ الْأَسَدِ، وَهُوَ شَعْرٌ يَجْتَمِعُ عَلَى مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنْهُ، وَكُلُّ شَعْرٍ يَجْتَمِعُ كَذَلِكَ فَهُوَ زُبْرَةٌ. وَالزُّبْرَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ ضَخْمَةٌ. وَالزُّبْرُ: الضَّخْمُ زُبْرَةَ الْكَاهِلِ، وَالْأُنْثَى: زُبْرَاءُ. وَكَانَ لِلْأَحْنَفِ خَادِمٌ تُسَمَّى زُبْرَاءَ، فَكَانَتْ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ الْأَحْنَفُ: هَاجَتْ زُبْرَاءُ، فَذَهَبَتْ مِثْلًا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ: هَاجَتْ زُبْرَاءُ. وَزَبْرٌ فَلَانٌ فَلَانًا يَزْبُرُهُ زَبْرًا وَزُبْرَةٌ: انْتَهَرَهُ. وَكَبَشُ زَبِيرٌ، أَيْ ضَخْمٌ مَكْتَنَزٌ. وَكَيْسٌ زَبِيرٌ: أَعْجَرٌ مَمْلُوءٌ. وَزَبْرُ الثُّوبِ: مَا يَرْتَفِعُ مِنْ قُطْنِهِ، وَزَبْرُ الْقَطِيفَةِ: مَا تَعَلَّقَ مِنْهَا. وَالْجَمِيعُ: الزَّابِرُ. وَالزُّبْرُ: الشَّدِيدُ، قَالَ الْفَقْعَسِيُّ<sup>(٥)</sup>:

أَكُونُ ثُمَّ أَسَدًا زَبْرًا

(١) التهذيب (١٧٢/١٣). واللسان (زب) غير منسوب أيضًا.

(٢) (ط): من العين رواية التهذيب (١٧٢/١٣).

(٣) (ط): إذا جعلناه: فعلان من (زب). وإلا فهو من باب (زبن): فعّال.

(٤) ديوانه (ص ٣١١) وكتاب الجيم (٢/٣٣٦).

(٥) هو أبو حسان المرار بن سعيد الفقعسي، كما في التكملة. في التهذيب ١٩٨/١٣. واللسان

(زبر): أبو محمد ورواية التكملة (زبر): «هَيَّجَتْ مِنِّي أَسَدًا زَبْرًا».

**زبرج:** الزَّبْرِجُ: الذهب. والزَّبْرِجُ: السَّحَابُ النَّمْرُ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ فِي وَجْهِهِ، قَالَ (١):

سَفَرَ الشَّمَالِ الزَّبْرِجَ الْمَزْبَرَجَا

وَالزَّبْرِجُ: زِينَةُ السَّلَاحِ. وَالزَّبْرِجُ: الْوَشْيُ.

**زبرجد:** الزَّبْرِجْدُ: الزُّمْرُدُ، قَالَ:

تَأْوَى إِلَى مِثْلِ الْعَزَالِ الْأَعْيَدِ

خَمَصَانَةٌ كَالرَّشَاءِ الْمُقْلَدِ

دُرًّا مَعَ الْيَاقُوتِ وَالزَّبْرِجَدِ

أَحْصَنَهَا فِي يَافِعِ مُمَرَّدٍ (٢)

**زبرق:** الزَّبْرِقَانُ: لَيْلَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ، يُقَالُ: لَيْلَةُ الزَّبْرِقَانِ. وَلَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ: لَيْلَةُ الْبَدْرِ؛

لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبَادِرُ فِيهَا طُلُوعَ الشَّمْسِ. وَالزَّبْرِقَانُ: الذَّهَبُ. وَيُقَالُ: سَمِيَ الزَّبْرِقَانُ بِهِ لَصُفْرَةِ وَجْهِهِ، وَيُقَالُ: صَفْرَةٌ وَجْهِهِ شَبَّهَتْ بِالذَّهَبِ. [وَزَبْرِقَ عِمَامَتَهُ: صَفَّرَهَا] (٣).

**زبع:** الزَّبْعَةُ: اسْمُ شَيْطَانٍ، وَيُكْنَى الْإِعْصَارُ أَبَا زَوْبَعَةَ حِينَ يَدُومُ ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى

السَّمَاءِ سَاطِعًا، يُقَالُ فِيهِ شَيْطَانٌ مَارِدٌ. وَتَزْبَعُ فُلَانٌ: تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ. قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُويرَةَ (٤):

وَإِنْ تَلَقَّه فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا عَلَى الْقَوْمِ ذَا قَادُورَةَ مُتَزَبِّعًا

**زبعير:** رَجُلٌ زَبْعَرِيٌّ. وَامْرَأَةٌ زَبْعَرَاءٌ: فِي خُلُقِهَا شَكَاةٌ (٥). وَالزَّبْعَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْوِ.

قَالَ:

وَكَأَنَّهَا الْإِسْفِنْطُ يَوْمَ لَقِيَتْهَا وَالضُّومَرَانُ تَعْلَهُ بِالزَّبْعَرِ

وَالزَّبْعَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ، مَنْسُوبٌ.

**زبق:** الزَّبْقُ: يُهَمَزُ وَيُلَيَّنُ فِي لُغَةٍ، وَفِعْلُهُ: التَّرْبُقُ. وَالزَّبُوقَةُ: شِبْهُ دَخَلٍ فِي بِنَاءٍ أَوْ بَيْتٍ

تَكُونُ زَاوِيَةً مِنْهُ مُعْجَجَةً.

(١) العجاج ديوانه (٧٠/٢)، والتهذيب (٢٤٥/١١)، اللسان (زبرج).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٦١/١١)، واللسان (زبرجد).

(٣) (ط): تكملة من مختصر العين الورقة (١٥٧).

(٤) البيت لمتمم بن نويرة في ديوانه (ص ١٠٨)، والتهذيب (٧٠/٩)، واللسان (زبع).

(٥) (ط): كذا في «التهذيب» وفي الأصول المخطوطة: شكس.

**زبل:** الزُّبْلُ: السَّرْقِين وما أشبهه. والمُزْبَلَةُ: مُلْقَاهُ. والزَّيْبِلُ: الجِرَاب، والزَّيْبِيلُ أيضًا. وجمعه: زناويل، وهو عند العامة ما يُتخذ من الخوص بعُروتين. [وجمع الزَّيْبِل: زُبْل وزُبْلَان] (١).

**زبن:** المِزَابَةُ: بيعُ التَّمْرِ فى رأس النُّخل بالتَّمْر. والزَّيْنُ: دفع الشَّيء عن الشَّيء، كالنَّاقَةِ تَزْبِنُ وَلَدَهَا عن ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا. والجَرْبُ تَزْبِنُ النَّاسَ إِذَا صَدَمْتَهُمْ، وَحَرْبٌ زُبُونٌ. وزَبْنُهُ: مَنَعُهُ، قال:

إِذَا زَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَم

وزَبِينَةٌ: اسمٌ حَى من العَرَب. والزَّبَانِيَةُ: ملائكةٌ موكِّلون بتعذيب أهل النار.

**زبى:** الزُّبْيَةُ: حُفْرَةٌ يَتَزَبَّى الرَّجُلُ فِيهَا لِلصَّيْدِ، وَتُحْتَفَرُ لِلذَّبِّ فَيُصْطَادُ فِيهَا.. [وقوله: بَلَغَ السَّبِيلَ الزُّبْيُ: يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ يَتَفَاقَمُ وَيَجَاوِزُ الحَدَّ حَتَّى لَا يُتَلَفَى] (٢).  
والزَّيْبَانِ: نهران فى أسفل الفُرات، ورُبَّمَا سَمَّوَهُمَا مع ما حَوَالَيْهِمَا من [الأَنْهَار] (٣):  
الزَّوَابِي، [وأما العامة] فيحذفون الياء ويقولون: الزَّاب، كما يقولون للبازي: باز.

**زتن:** الزَّيْتُون من الشَّجَرِ والجبل: معروف، والنون فيه زائدة.

**زجاج:** الزَّجَّاجُ جَمْعُ زُجِّ الرُّمَحِ والسَّهْمِ. والزَّجَّاجُ: أنياب الفحل، قال الراجز:

له زجاج وله قوارض (٤)

ويُرَوَى: ولهاةً فارضُ.

والزَّجَّجُ: دِقَّةُ الحَاجِبِ واستِقْوَاسُهُ أيضًا، وَزَجَّجَتِ المَرْأَةُ حَاجِبَهَا بِالْمِزْجِ. وَظَلِيمٌ أَرْجُ: أى فوق عَيْنِهِ ريشٌ أبيضٌ، والجميعُ الزُّجُّ. والمِزْجُ: رُمْحٌ قصيرٌ فى أسفله زُجٌّ. والزَّجُّ: رَمِيكَ بالشَّيء تَزُجُّ به عن نَفْسِكَ.

ويقال للظلم إذا عدا: زَجَّ بِرِجْلَيْهِ. والزَّجَّاجُ والزَّجَّاجُ، لغات،: القواريرُ (وأقلها

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٢١٦/١٣).

(٢) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٧٠/١٧).

(٣) (ط): فى الأصول: (من الأمصار). والتصحيح مما روى عن العين فى التهذيب (٢٧٠/١٧)،

ومن اللسان والتكملة (زبى).

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

الكسر<sup>(١)</sup>، فأما في القرآن فهي القناديل. والأَرْجُ من النعام: المَحَدُّدُ الزُّجْجُ، وهو مَنْسِمُهُ، وَسُمِّيَ أَرْجٌ لَزَجِّهِ. والزُّجْجُ: جماعة الأَرْجِ، وهو البعيد الخَطْوِ. والزُّجْجُ: طَرْفٌ مِرْفَقِ الإنسانِ.

**زجر:** زَجَرْتُهُ فَانزَجَرَأَ أَي نَهَيْتُهُ، وهو فى الإبل، تقول: زَجَرْتُهُ وازدَجَرْتُهُ ما وقد ازدَجَرَ<sup>(٢)</sup>. بمعنى انزَجَرَ. وقوله تعالى: ﴿وَازْدَجِرْ فِدَعَا رَبِّهِ﴾ [القمر: ٩، ١٠] أى زَجَرَ وأذَعَنَ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ. وَزَجَرُ الطَّيْرِ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ إِذَا رَأَى طَائِرًا أَوْ ظَبْيًا أَوْ نَحْوَهُ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا، فعند ذلك يقال: يزجر الطير فيرى فى زجرها كذا. وإنما طائر الإنسان سَهْمُهُ الذى يطير له وحظُّهُ الذى يُقَسَّمُ له.

والطَّيْرَةُ اشْتُقَّ مِنْهُ. وَالزَّجْرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ عِظَامٌ صِغَارُ الْحَرَشَفِ، وَيُجْمَعُ الزُّجُورَ. وَالْأَزْجَرُ مِنَ الْإِبِلِ الذى فى فَقَارِ ظَهْرِهِ أَنْحِزَالٌ أَوْ مِنْ دَبْرٍ<sup>(٣)</sup>. قَالَ مُزَاهِمٌ: الْأَزْجَرُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْأَفْزَرِ، وَالْفَزْرُ فى الظَّهْرِ. وَنَاقَةٌ زَجْرَاءُ وَنُوقٌ زُجْرٌ، وَكَذَلِكَ قَوْمٌ فُزْرٌ، وَحَمَلٌ أَرْجَرٌ. وَنَاقَةٌ زَجْرَاءُ وَهى التى فى وَرَكَيْهَا ثِقْلٌ فَلَا تَكَادُ تَقُومُ.

**زجل:** الزَّجْلُ: رَمَيْكَ الشَّيْءَ تَأْخُذُهُ بِيَدِكَ. وَالزَّجْلُ، إِرْسَالُ الْحَمَامِ الْهَادِي مِنَ مَرْجَلٍ بَعِيدٍ، وَالْفِعْلُ: يَزْجُلُهُ، وَفى الرَّمْيِ: زَجَلَ بِهِ. وَالزَّجْلُ: رَفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِى، يُقَالُ: حَادِ زَجْلٌ، وَمُعْنَى زَجَلَ، وَقَدْ زَجَلَ يَزْجَلُ زَجَلًا. وَالزَّنْجِيلُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَكَذَلِكَ الزُّوْاجِلُ. وَالزُّجْلَةُ: الْحَمَامَةُ. وَالزَّاجِلُ: حَلْقَةُ الْحِزَامِ مِنَ خَشَبٍ. وَالزَّاجِلُ مِنَ الْبَيْضَةِ. وَالزُّجْلَةُ: الْجَمَاعَةُ.

**زجم:** يُقَالُ: مَا تَكَلَّمَ فَلَانٌ بِزَجْمَةٍ أَوْ بِنَسَةِ. وَزَجَمَ لَهُ زَجْمَةٌ أَوْ أَلْقَى إِلَيْهِ كَلِمَةً أَوْ سَبًّا مِنَ الْأَسْبَابِ. وَالزَّجُومُ مِنَ الْقِسِيِّ: التى ليست بشديدة<sup>(٤)</sup>.

**زجا (زجو):** التَّزْجِيَةُ: دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تُرْجَى الْبَقْرَةُ وَلَدَّهَا، أَوْ تَسْوِقُهُ. وَالرَّيْحُ تُرْجَى

(١) (ط): كذا فى «التهديب» و«اللسان» وهو قول أبى عبيدة. . وفى الأصول المخطوطة: المكسرة المعمول.

(٢) يشير إلى أن استعمال الفعل فى النفى: ما ازدجر، وأن استعماله فى الإثبات: قد ازدجر.

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: هو الأَحْزَلُ الذى قد انْحَزَلَ سنامُهُ.

(٤) فى المحكم (٢١٦/٧): «وقوس زجوم: ضعيفة الإرنان، قال: بات يعاطى فُرْجًا زجومًا».

السَّحَابَ، أَى تَسْوُفُهُ سَوْفًا رَفِيقًا، قَالَ: (١)

وَصَاحِبِ ذَى غِمْرَةٍ دَاجِيْتُهُ

زَجِيْتُهُ بِالْقَوْلِ وَأَزْدَجِيْتُهُ

وَالْمُزَجَى: الْقَلِيلُ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ [يوسف: ٨٨] وَزَجَا الْخِرَاجُ يَزْجُو زَجَاءً إِذَا تَيْسَّرَتْ جِبَابَتُهُ.

**زحج:** الزَّحُّ: جَذْبُ الشَّيْءِ فِي الْعَجَلَةِ. زَحَّ يَزْحُهُ زَحًّا. وَالزَّحْرُوحَةُ: التَّنْجِيَةُ عَنِ الشَّيْءِ، يُقَالُ: زَحْرَحْتُهُ فَتَزْحَرِحُ.

**زحر:** زَحَرَ يَزْحَرُ زَحِيرًا وَهُوَ إِخْرَاجُ النَّفْسِ بِأَنْبِنٍ عِنْدَ شِدَّةٍ وَنَحْوِهَا، وَالتَّزْحَرُّ مِثْلُهُ. وَزَحَرَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَكُهَا، وَتَزْحَرَّتْ عَنْهُ إِذَا وَكَلَّتْ، قَالَ (٢):

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزْحَرِي      عَنْ وَارِمِ الْجَبْهَةِ ضَخْمِ الْمُنْخَرِ  
وَفَلَانٌ يَتَزْحَرُّ بِمَالِهِ شُحًّا.

**زحزب:** الزُّحْزُبُ: الَّذِي قَدْ غُلِظَ وَقَوِيَ وَاشْتَدَّ.

**زحف:** الزُّحْفُ جَمَاعَةٌ يَزْحَفُونَ إِلَى عَدُوِّهِمْ بَمَرَّةٍ، فَهُمُ الزُّحْفُ وَالْجَمِيعُ زُحُوفٌ. وَالصَّبِيُّ يَتَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ. وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا فَهُوَ زَاحِفٌ إِذَا جَرَّ فِرْسَنَهُ مِنَ الْإِعْيَاءِ، وَيَجْمَعُ زَوَاحِفٌ، قَالَ (٣):

عَلَى زَوَاحِفٍ تُزَجِّي مُخَهَا رِيْرُ  
وَأَزْحَفَهَا طَوْلُ السَّفَرِ وَالْأَزْدِحَافُ كَالْتَزَاحِفِ.

**زحل:** زَحَلَ الشَّيْءُ: زَالَ عَنِ مَقَامِهِ. وَالنَّاقَةُ تَزْحَلُ زَحْلًا إِذَا تَأَخَّرَتْ فِي سَيْرِهَا، قَالَ (٤):

(١) الرَّحْزُ فِي التَّهْذِيبِ (١١/١٥٥)، وَاللِّسَانُ (زَجَا) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٣٥٧)، وَ«اللِّسَانِ» (زَحَرَ)، وَالْمَحْكَمُ كَذَلِكَ (٣/١٦٣).

(٣) الْقَائِلُ هُوَ الْفَرَزْدَقُ، وَالشُّطْرُ فِي «اللِّسَانِ» (زَحَفَ)، وَفِي الدِّيْوَانِ (١/٢١٣) (ط صَادِر)

وَالرُّوَايَةُ فِيهِ:

عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحَلِنَا      عَلَى زَوَاحِفٍ تُزْجِيهَا مُحَاسِيرُ

(٤) الْقَائِلُ هُوَ الْأَخْطَلُ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (ص ١٦٢)، التَّهْذِيبُ (٤/٣٦٣)، اللِّسَانُ (زَحَلَ).



فَإِنْ لَا تُعَيِّرُهَا قَرِيْشٌ مُّمْلِكِيْهَا يَكُنْ عَنِ قَرِيْشٍ مُّسْتَمَارًا وَمَزْحَلٌ  
وقال<sup>(١)</sup>:

قَدْ جَعَلْتَ نَابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ

والمزحل: الموضع الذى يُزحل إليه. والزحول من الإبل: التى إذا غشيت الحوضَ  
ضربَ الذائد وجهها فولته عجزها (ولم تزل تَزحلُ حتى ترد الحوض) <sup>(٢)</sup>، وربما ثبتت  
مقبلةً، قال لبيد فى زحل الشئ زال عن مقامه <sup>(٣)</sup>:

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ قِيَالُهُ زَلٌّ عَنِ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

**زحلف:** التزخلف والتزخلف والتزخلك واحد، وهو قعود الصبي على رأس رابية  
فينزل على استه مسحاً. وازحلف وازحلفاً مثل جذب وجبذ.

**زحم:** زحم القوم بعضهم بعضاً من شدة الزحام إذا ازدحموا. والأمواج تزدحم،  
قال<sup>(٤)</sup>:

تَزَاخَمَ الْمَوْجُ إِذَا الْمَوْجُ التَّطَمَّ

جعل مصدر «ازدحم» تزاحمًا. والفيل والثور يُكنيان أبا مزاحم. ومزاحم أو أبو  
مزاحم: أول خاقان<sup>(٥)</sup> ولى الترك وقاتل العرب، فقتل زمن أسد بن عبد الله القسرى.

**زحن:** زحن الرجل يزحن زحناً، وتزحن تزحناً أى أبطأ عن أمره وعمله. وإذا أراد  
رحيلاً فعرض له شغل فبطأ به قلت: له زحنة بعد. والرجل الزيحة: المتباطئ عند الحاجة  
تطلب إليه، قال:

إِذَا مَا التَّوَى الرَّيْحَنَةُ الْمُتَسَاوَفُ

**زخب<sup>(٦)</sup>:** الزخرب: الذى اشتد لحمه وغلظ جسمه من الفصلان وغيرها.

(١) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٦٣/٤)، و«اللسان» (زحل).

(٢) زيادة من «التهذيب» (٣٦٣/٤) مما نسب إلى الليث.

(٣) البيت فى «التهذيب» (٣٦٣/٤) و«اللسان» و«التاج» (زحل)، وديوانه (ط الكويت)

(ص ١٩٤).

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٣٧٨/٤)، و«اللسان» (زحم) من غير عزو، والمحكم (١٧٣/٣).

(٥) فى (ط): خاقان، والتصويب من اللسان (زحم)، فهو لفظ ممنوع من الصرف.

(٦) المادة فى اللسان والتاج والقاموس (زخرب) لكننا أثبتناها هكذا كما أثبتنا الخليل لاعتباره

بذلك الزاى الثانى زائدة.

**زخخ:** زَخَخْتُ فِي قَفَاهُ زَخًا، أَيْ دَفَعْتُ. وَالزَّخِيخُ: شِدَّةُ بَرِيْقِ الجَمْرِ والحَرِّ، وَقَدْ زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخًا. قَالَ (١):

فَعِنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ المَرِيخُ  
فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ  
مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ

وَرِخَّةُ الرَّجْلِ، وَمَرَخْتُهُ: امْرَأَتُهُ، وَقَدْ زَخَّهَا زَوْجُهَا يَزُخُّهَا زَخًا، إِذَا جَامَعَهَا. وَزَخَّ بِيَوْلَاهُ مِثْلَ ضَخَّ. وَزَخَّ بِنَفْسِهِ: وَثَبَ، وَرُبَّمَا وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَاتَهُ فِي وَسْطِ نَهْرٍ، ثُمَّ يَزُخُّ بِنَفْسِهِ، أَيْ يَثِبُ.

**زخر:** [زَخَرَ البَحْرُ يَزُخِرُ زَخْرًا وَزُخُورًا] (٢)، إِذَا جَاشَ مَآؤُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ، فَهُوَ زَاخِرٌ. وَكَذَلِكَ الحَيْلُ إِذَا جَاشَتْ لِلنَّفِيرِ. [وَإِذَا جَاشَ القَوْمُ لِلنَّفِيرِ قِيلَ: زَخَرُوا] (٣).

**زخرف:** الزُّخْرَفُ: الزَّيْنَةُ، وَبَيْتٌ مُزَخْرَفٌ. وَتَزَخْرَفَ الرَّجُلُ: تَزَيَّنَ. وَالزُّخْرَفُ: الذَّهَبُ. وَالزُّخَارِفُ: مَا يَزُخْرَفُ مِنَ السُّفُنِ. وَالزُّخَارِفُ: دُوبَابَاتٌ تَطِيرُ عَلَى المَاءِ ذَوَاتُ أَرْبَعٍ مِثْلُ الذُّبَابِ.

**زدغ:** المِزْدَغَةُ: لُغَةٌ فِي المِصْدَغَةِ.

**زدق:** زَدَقَ لُغَةً لَهُمْ فِي صَدَقَ.

**زدا (زدو):** الزَّدْوُ: لُغَةٌ فِي السَّدْوِ، وَهُوَ مِنْ لَعَبِ الصَّبِيَّانِ [بِالجَوْزِ] (٤)، وَالغَالِبُ عَلَيْهِ الزَّأَى.

**زدا:** المَزْدِيُّ: تَأْسِيسُ قَوْلِكَ: أَزْرَأُ فُلَانًا إِلَى كَذَا، أَيْ صَارَ إِلَيْهِ وَأَوَى إِلَيْهِ.

**زرب:** الزَّرْبُ وَالزَّرِيَّةُ: مَوْضِعُ الغَنَمِ. وَالزَّرْبَةُ: قُتْرَةُ الرَّامِي. وَالزَّرَابِيُّ، وَوَاحِدَتُهَا: زُرْبِيَّةٌ: مِنَ القُطُوعِ الحَيْرِيَّةِ وَمَا كَانَ عَلَى صِنْعَتِهَا.

(١) التهذيب (٥٥٦/٦)، المحكم (٣٦٣/٤).

(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (١١١).

(٣) تكملة من التهذيب (٢٠٣/٧) عن العين.

(٤) (ط): فِي الأَصُولِ: المَزَادَةُ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ مَا رَوَى عَنِ العَيْنِ فِي التَّهْدِيدِ (٢٣٦/١٣).

**زرج:** الزَّرَجُ في بعضِ جَلَبَةِ الخَيْلِ وأصواتها. والزَّرَجُونُ بلغة أهل الطائفِ وأهلِ الغُورِ: قُضْبَانُ الكَرَمِ، قال:

اسْتَقْنِي يَا بِنَّ أَدَيْنِ      مِنْ شَرَابِ الزَّرَجُونِ  
زرجن: الزَّرَجُونُ، بلُغَةِ الطَّائِفِ، وأهلُ الغُورِ: قُضْبَانُ الكَرَمِ<sup>(١)</sup>.

**زره:** الزَّرْدُ: حَلَقٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا المِغْفَرُ، ومنه الزَّرَادُ [وهو صانعه].  
والزَّرْدُ: الابتلاع، ازدرد الطعام. والزَّرْدُ الخنق.

**زردق:** <sup>(٢)</sup> الزَّرْدَقُ: خَيْطٌ يُمَدُّ. والزَّرْدَقُ: الصَّفُّ القِيَامُ مِنَ النَّاسِ.

**زردم:** الزَّرْدَمَةُ: الابتلاع. والزَّرْدَمَةُ: موضعُ الأزدِرامِ في الحلق.

**زرد:** الزَّرُّ: الشَّلُّ، وهو الطَّرْدُ، قال:

يَزُرُّ الكَتَائِبَ بالسَّيْفِ زَرًّا<sup>(٣)</sup>

وزره: طعنه. والزَّرُّ: العَضُّ.

والزَّرُّ: جُوزِيَةٌ الجَيْبِ، وجمعه: أزرار. وأزَّرَرْتُ [القَمِيصَ]، أى اتَّخَذْتُ لَهُ أزرارًا.  
وزرَّرتَه: علقته بالعُرَى. والزَّرِيرُ: نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ. والزَّرُورُ، وجمعه:  
زرارير: هُنَاتٌ كَالقَنَابِرِ مُلَسُّ الرَعُوسِ، تُزَرَّرُ بِأصواتها زَرَزَرَةً. وعيناه تَزِرَّانِ فِي رَأْسِهِ  
[زريرًا]، إِذَا تَوَقَّدَتَا.

**زرع:** زُرْعَةٌ مِنَ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، وَكَذَلِكَ زُرْعٌ. وَالزَّرْعُ: نَبَاتُ البُرِّ والشَّعِيرِ، النَّاسُ  
يَحْرَثُونَهُ وَاللَّهُ يَزْرَعُهُ، أَى يَنْمِيهِ حَتَّى يَبْلُغَ غَايَتَهُ وَتَمَامَهُ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ: زَرَعَهُ اللَّهُ أَى بَلَّغَهُ  
تَمَامَ شَبَابِهِ. وَالْمُزْدَرِعُ: الَّذِي يَزْرَعُ أَوْ يَأْمُرُ بِحَرْثِ زَرْعٍ لِنَفْسِهِ خُصُوصًا. دَخَلَتْهُ الدَّالُ  
بَدَلِ تَاءٍ مُفْتَعَلٍ، كَمَا يُقَالُ: اجْدَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا. قَالَ شِجَاعُ: المُزْدَرِعُ: الأَرْضُ الَّتِي يُزْرَعُ  
فِيهَا قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) كذا ذكر الخليل الزرجون في المادتين، وأشار إلى ذكرهما في المادتين ابن منظور في اللسان.

(٢) (ط): سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين الورقة ١٥٧.

(٣) التهذيب (١٦١/١٣). اللسان (زرر) بدون عزو أيضًا.

(٤) البيت لأبي دلامة في ديوانه (ص ٨٠)، وبلا نسبة في التهذيب (١٣٢/٢)، واللسان (زرع).

فاطلب لنا منهم نخلا ومُزْدَرَعًا كما لجيراننا نخل ومُزْدَرَعٌ  
والمُزَارِع: الزارع. والمزارع الذى يزرع أرضه.

زرغب: الزَّرْغَبُ: الكَيْمُحْتُ بالفارسية.

زرف: ناقة زُرُوفٌ: طويلة الرجلين، واسعة الخطو. والزَّرَافَةُ: دابةٌ له خلقٌ حَسَنٌ عند  
الله مُسْتَشَنَعٌ عند الناس، شبه البعير.

وأزرف القوم: أعجلوا فى هزيمة وخوف وبخوه. والزَّرَافَاتُ: المواكب، وكلُّ جماعةٍ  
زَرَافَةٌ وقال الحجاج: «إيأى وهذه الزَّرَافَاتُ».

زرفن: الزَّرْفَيْنُ والزَّرْفَيْنُ، لغتان: [حلقة الباب] (١).

زرق: زَرَقَتْ عينه زُرْقَةً وزَرَقًا، وازرَاقَتْ ازْرِيقًا. وقولُ الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَنَحْشُرُ  
المُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: ١٠٣] (٢) يُريدُ عُمِيًّا لا يُبْصِرُونَ وَعْيُونُهُمْ فى المنطق كذا  
زُرْقٌ لا نُورَ لها. وثريدةٌ زُرِّيْقَاءُ بَلْبِنٍ وزَيْتٍ. والزُرْقُ: طائرٌ بينَ البازى والباشقِ.

زرقم: إذا اشتدَّتِ الزُّرْقَةُ فى العين قيلَ إنَّها لَزُرْقَاءُ زُرْقَمٌ. قال [بعض العرب] (٣):  
زُرْقَاءُ زُرْقَمٍ، [بيديها] (٤) تَرُقَمُ، تحتَ القُمَّمِ.

زرم: الزَّرْمُ من السَّنَانِيرِ والكِلَابِ: ما يَبْقَى جَعْرُهُ فى دُبْرِهِ، والفِعْلُ: زَرِمَ، والسَّنورُ  
يُسَمَّى: أزرَم. والإزرام: القطع. وأزرمَ بولُه: قطعه. وزرمَ البولَ نفسه: انقطع فهو زَرِمٌ،  
قال (٥):

[أو كماء المثمود بعد جمام] زَرِمِ الدَّمْعِ لا يَعْوْبُ نَزُورًا  
وزرمَ عطاؤهُ، أى قلَّ.

زرنب: الزَّرْنَبُ: ضَرْبٌ من الطَّيْبِ، وقيل: الزَّرْنَبُ: نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ.

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٨٧/١٧).

(٢) أشار محقق (ط) إلى أن الآية لم ترد فى الأصول المخطوطة وإنما ورد غيرها.

(٣) من التهذيب (٤٠١/٩) فى روايته عن العين.

(٤) (ط): فى الأصول: تبدى، وما أثبتناه من التهذيب (٤٠١/٩)، واللسان (زرقم).

(٥) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه (ص ٦٣)، والتهذيب (١٣/١٨٨، ٢٠٢)، واللسان (زرم).

**زرنج:** زَرْنَج: اسم كورة معروفة، قال:

جَلَبُوا الخيل من تهامة حتى وردت خيلهم قُصُورَ زَرْنَج<sup>(١)</sup>

**زرنق:** الزَّرْنُوق: ظرف يُسْتَقَى به الماء.

**زرى:** الزَّرَى: أَنْ يَزِرَى [فلان] على صاحبه أمرًا، إذا عابه وعَنَّفَهُ ليرجع فهو زارٍ

عليه، قال:

نُبِّتُ نَعْمَى على الهجرانِ زارية سقيًا ورعيًا لذلك الغائب الزارى  
وإذا أدخلَ الرَّجُلُ على غيره أمرًا فقد أزرى به وهو مُزِرٌّ. والإزراء: التَّهَاؤُنْ بالنَّاسِ.

**زطط:** الزُّطُّ: جيل من السَّودان، [والزُّطُّ: إغرابُ جَتَّ بالهنديَّة، وهم جيل من أهل الهند، إليهم تُنسَبُ الثيابُ الزُّطِّيَّة]<sup>(٢)</sup>.

**زعب:** الزَّاعِبِيَّةُ: الرَّماحُ المنسوبة، ولا يُعْلَمُ الزَّاعِبُ أَرَجُلٌ هو أم بلدٌ؟ قال:

والزَّاعِبِيَّةُ يَنْهَلون صدورَهَا

والأزْعَبُ: ضرب من الأوتار جيِّد: قال قيس بن الإطنابة:

كما طنَّتِ الأَزْعَبُ المحصد

أنت طنَّت؛ لأنَّه رده على طنَّةٍ واحدة. والتزْعَبُ: من النَّشاطِ والسَّرعَةِ. والزَّاعِب:

الهادى السَّيَّاحُ فى الأرضِ. قال ابنُ هرمة:

يكادُ يهلكُ فيها الزَّاعِبُ الهادى<sup>(٣)</sup>

وزَعَبْتُ الإناءَ والقربةَ زَعْبًا إذا مَلَأْتَهُ، ويقال: إذا احتملتها وهى مملوءة. والرَّجُلُ

يَزْعَبُ المرأةَ إذا مَلَأَ فَرْجَهَا بفَرْجِهِ من ضِخْمِهِ. وزَعَبْتُ له من مالى زَعْبَةً، أى قطعْتُ له قليلا من كثير.

**زعبل:** الزَّعْبَلُ: الذى لا يَنْجِعُ فيه الغدَاءُ وقد عَظُمَ بَطْنُهُ ودَقَّ عُنُقُهُ، قال:

سِمَطًا يُرَبِّى وُلْدَهُ زَعابِلا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه (ص ١٨٠)، والتهديب (٢٤٥/١١)، واللسان (زرنج).

(٢) مما روى عن العين فى التهديب (١٥٩/١٣).

(٣) المقاييس (١١/٣).

**زَعَجُ:** الإزعاجُ: نقيض القرار، أزعجته من بلاده فشخص، ولا يقال: فزعج. ولو قيل: انزعج وازدعج لكان صوابا وقياسا. قال الضرير: لا أقوله، ولكن يقال: أزعجته فزعج زعجا.

**زَعْرُ:** الزَعْرُ: قلة شعر الرأس، وقلة ريش الطائر وتفرُّقُه، إذا ذهب أطوله وبقي أقصره وأردؤه، قال علقمة<sup>(١)</sup>:

كأنها خاضب زُعْر قوادمها

يقال: زَعِرَ يَزَعُرُ زَعْرًا، وازعارَ ازعيرارًا. والزَعَارَةُ، الرءاء شديدة: شراسة فى خلق الرجل، لا يكاد ينقاد، ولا يلين، ولا يعرف منه فعلٌ وليس لها نظائر إلا حَمَارَةُ القَيْظِ، وصَبَارَةُ الشتاء، وعبالة البقل، ولم أسمع منه فاعلا ولا مفعولا ولا مصروفا فى وجوه. والزُعْرُورُ: شجرٌ، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها، وربما كانت صفراء، نواتها كنوانة النبق فى الصلابة والاستدارة، إلا أنها مطبقة تكون اثنتين فى ثمرة واحدة، ونواة النبق واحدة أبدا.

**زَعَعُ:** الزَعَعَةُ: تحريك الشئ لتقلعه وتزيله. زَعَعَهُ زَعَعَةً فَتَزَعَعُ. والريحُ تَزَعَعُ الشَّجَرَ ونحوه، قال<sup>(٢)</sup>:

فوالله لولا الله لا شئ غَيْرُهُ لَزَعَعُ من هذا السَّرِيرِ جَوَائِبُهُ  
**زَعْفَرُ:** الزَعْفَرانُ: صِبْغٌ وهو من الطَّيِّبِ. والأَسَدُ يُسَمَّى مُزَعْفَرًا لأنه وَرَدَ اللَّوْنُ يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ، قال أبو زُبَيْدٍ:

إذا صادفوا دونى الوليد كأنما يروْنَ بوادٍ ذا حماسٍ مُزَعْفَرَا  
**زَعَقُ:** الزُّعَاقُ: ماءٌ مُرٌّ غليظٌ. وأزَعَقَ القَوْمُ: أى حَفَرُوا فَهَجَمُوا على ماءٍ زُعَاقٍ. قال علىُّ بنُ أبى طالبٍ:

(٤) الرجز لرؤية فى ديوانه (ص ١٢٧)، والتهذيب (٣/٣٤٤)، اللسان (ولد).

(١) صدر البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه (ص ٥٨)، ولذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٩١)، والتهذيب (٥/٣٧٦)، واللسان (زعر)، وعجز البيت: «أجنا له باللوى آء وتنوم».

(٢) فى التاج نسب البيت إلى أم الحجاج بن يوسف، ولم ينسب فى اللسان وهو فى التهذيب (١/٨٦)، وفى المحكم (١/٣٥).

دُونَكُهَا مُتْرَعَةً دِهَاقًا كَأَسًا زُعَاقًا مُزَجَّتْ زُعَاقًا<sup>(١)</sup>  
 وَبِئْرٍ زَعَقَةٌ: مِلْحَةُ الْمَاءِ. وَطَعَامٌ زُعَاقٌ: مَزْعُوقٌ: أَيْ كَثُرَ مِلْحُهُ فَأَمَرَّ. وَالزُّعْفُوقَةُ: فَرْخُ  
 الْقَبْجِ، وَيُجْمَعُ الزُّعَاقِيُّ، وَأَنْشُدُ:

كَأَنَّ الزُّعَاقِيَّ وَالْحَيْقُطَانَ يُبَادِرُنَ فِي الْمَنْزِلِ الضِّيُونَا  
 وَيُقَالُ: أَرْضٌ مَزْعُوقَةٌ وَمَدْعُوقَةٌ وَمَمْعُوقَةٌ وَمَبْعُوقَةٌ وَمَشْحُودَةٌ وَمَسْحُورَةٌ وَمَسْنِيَةٌ بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ أَيْ أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ شَدِيدٌ. وَزَعَقَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ: أَثَارَتْهُ.

**زَعَلٌ:** الزَّعَلُ: النَشِيطُ الْأَشْرُ. زَعَلَ يَزَعُلُ زَعَلًا. قَالَ

زَعَلٌ يَمْسَحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

وَقَالَ طَرَفَةُ<sup>(٢)</sup>:

فِي مَكَانٍ زَعَلٍ ظِلْمَانُهُ كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِيرِ  
 أَيْ: يَوْمٍ فِيهِ طَلٌّ وَمَطَرٌ. يَقُولُ: زَعَلَتْ كَأَنَّهَا خَائِفَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ  
 وَقَالُوا: الزَّعَلُ فِي الْأَذَى وَالرَّضِ وَفِي الْجَزَعِ وَالْهَمِّ وَالْفَرْقِ، وَهُوَ اخْتِلَاطٌ، وَقَوْمٌ زُعَالِيٌّ  
 وَزَعْلُونَ مِنَ الْهَمِّ وَالْجَزَعِ. وَأَزْعَلَهُ الرَّعْيُ وَالسَّمْنُ إِزْعَالًا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٣)</sup>:

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ مِثْلَ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُغُ  
 وَالزَّرْعَلَةُ مِنَ الْحَوَامِلِ: الَّتِي تَلِدُ سَنَةً وَلَا تَلِدُ سَنَةً، كَذَلِكَ مَا عَاشَتْ.

**زَعَمٌ:** زَعَمَ يَزَعُمُ زَعَمًا وَزُعْمًا إِذَا شَكَّ فِي قَوْلِهِ، فِإِذَا قُلْتَ ذَكَرَ فَهُوَ أَحْرَى إِلَى  
 الصَّوَابِ، وَكَذَا تَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦] وَيَقْرَأُ:  
 بِزُعْمِهِمْ<sup>(٤)</sup>، أَيْ يَقُولُهُمُ الْكُذْبَ. وَزَعِيمٌ الْقَوْمُ: سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ. زَعَمَ  
 يَزَعُمُ زَعَامَةً، أَيْ صَارَ لَهُمْ زَعِيمًا سَيِّدًا. قَالَتْ لَيْلَى<sup>(٥)</sup>:

حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللِّوَاءَ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا

(١) الرجز لعلى بن أبى طالب فى ديوانه (ص ١٣٦)، واللسان (زعل).

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه (ص ٥٣)، والتاج (زعل).

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص ١٣)، والتهديب (٢/١٣٨، ٣٩٥)، واللسان (زعل).

(٤) قرأ الكسائى: «بِزُعْمِهِمْ» مضمومة الزاى. السبعة (ص ٢٧٠).

(٥) البيت لليلى الأحميلية فى ديوانها (ص ١١٠)، التاج (كوى).

والتزعمُ: التكدب. قال (١):

يأئها الزاعمُ ما تزعمُا

والزَعِيمُ: الكفيلُ بالشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢]. أى كفيل. وزَعِمَ فلانٌ فى غير مَزْعَمٍ، أى طَمِعَ فى غير مَطْمَعٍ، وأزعمته: أطمعته. وزعامته المال: أكثره وأفضله من الميراث. قال لبيد (٢):

تطيرُ عدائدُ الأشرارِ شفعاً      ووتراً والزعامَةُ للغلام  
وقال عنتره (٣):

عَلَّقْتُهَا عَرَضاً وَأَقْتَسَلُ قَوْمَهَا      زَعَمًا لِعَمْرُ أَيْكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ  
أى: طمعاً ليس بعمطمع.

والزَعُوم من الجُزُر الَّتِي يُشَكُّ فى سِمِهَا حتى تُضَبِّتَ بالأيدى فُغْبَطَ، وتلمَسَ بها، وهى الضَّبُوتُ والغَبُوطُ. قال (٤):

مُخْلِصَةَ الأَنْقِصَاءِ أَوْ زَعُومًا

والزَعِيم: الدَّعَى؛ وتقول زَعَمْتَ أَنَّى لا أَجِئُهَا، ويجوز فى الشعر: زَعَمْتَنى لا أَحَبَّهَا. قال (٥):

فإن تَزَعُمْنى كنتَ أَجْهَلُ فىكم      فإِنى شَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكَ بالجهلِ  
وأما فى الكلام فأحسن ذلك أن تُوقِعَ الزَعَمَ على أنْ دون الاسم. وتقول: زَعَمْتَنى فَعَلتَ كذا قال:

زَعَمْتَنى شَيْخاً ولسْتُ بِشَيْخٍ      إِنَّمَا الشَّيْخُ مِنْ يَدِ بَدِيبِا  
**زَعْنَف:** الزَّعْنَفَةُ: صِنْفَةٌ من تَوْبٍ وطائفة من قبيلة يَشِيدُ وَيَنْفَرِدُ. وإذا رأيتَ جَماعَةً ليس أصلها واحداً قلتُ: إِنما هم زَعانِفُ، بمنزلة زَعانِفِ الأديم، وهى فى نواحيه حيثُ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/١٥٨)، واللسان (زعم)، ويروى: «أبها» مكان «يأبها».

(٢) ديوانه (ص ٢٠٢)، التهذيب (١/٩٠)، اللسان (زعم).

(٣) البيت لعنتره فى ديوانه (ص ١٩١)، اللسان (زعم)، والمحكم (١/٣٣٥).

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٦٧)، اللسان (زعم).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى، فى ديوان الهذليين (ص ٣٦)، واللسان والتاج (زعم).



تَشَدُّ فِيهِ الْأَوْتَاذُ إِذَا مَدَّ لِلدَّبَاغِ.

**زَعْبُ:** الزَّعْبُ: صِغَارُ الرَّيشِ لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ. وَرَجُلٌ زَعْبٌ. وَرَقَبَةٌ زَعْبَاءُ. وَالزَّعْبُ: مَا يَعْلُو رِيشَ الْفَرَّخِ. وَالزُّغَابَةُ: أَصْغَرُ الزَّعْبِ. وَزَعَبَ الْفَرَّخُ تَزْعِيًّا. وَالزَّعْبُ: شَعْرُ الْمُهْرِ أَوَّلَ مَا يَنْبْتُ.

**زَعْبِد:** الزَّعْبِدُ: [من أسماء] (١) الزَّبْدُ (٢).

**زَعْد:** الزَّعْدُ: الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ. وَالزَّعْدُ: تَزَعْدُ الشَّقْشَقَةُ وَهِيَ الزَّعْدَبُ. وَالزَّعْدُ: مَلْءُ الْإِنَاءِ وَالسَّقَاءِ. وَالْإِزْغَاذُ: الْإِرْضَاعُ. وَعَاشَ عَيْشًا زَعْدًا، أَيْ رَعْدًا.

**زَعْدِب:** الزَّعْدَبُ: الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ، قَالَ:

يَمُدُّ زَارًا وَهَدِيرًا زَعْدَبَا (٣)

أصله الزَّعْدُ، فَرَبَّمَا زَادُوا الْبَاءَ، [وَالزُّغَادِبُ: الزَّبْدُ الْكَثِيرُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَزَبْدًا مِنْ هَدْرِهِ زُغَادِبَا] (٤)

**زَعْر:** زُعْرٌ: بُحَيْرَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ. وَيُقَالُ لَهَا: عَيْيْنَةٌ.

**زَعْرَب:** عَيْنٌ زَعْرَبِيَّةٌ، وَرَجُلٌ زَعْرَبٌ الْمَعْرُوفُ: أَيْ كَثِيرُهُ. وَمَاءٌ زَعْرَبٌ، قَالَ:

بَشَّرَ بَنِي كَعْبٍ بِنَوْءِ الْعَقْرَبِ

مِنْ ذِي الْأَهَاضِيبِ بِمَاءِ زَعْرَبٍ (٥)

**زَعْف:** زَعْرَعْتُ بِهِ، أَيْ سَخَّرْتُ بِهِ. زَعْرَعْتُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. قَالَ الضَّرِيرُ: الزَّعْرَعُ وَالزَّعَاغِزُ: الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ.

**زَعْف:** دِرْعٌ زَعْفٌ مِنْ دُرُوعِ زَعْفٍ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ، أَيْ مُحْكَمٌ. قَالَ:

(١) من التهذيب (٢٣٥/٨) عن العين.

(٢) في اللسان: «الزَّبْدُ». والزَّبْدُ: رَغْوَةُ اللَّبَنِ، وَالزُّبْدُ: زُبْدُ السَّمَنِ قَبْلَ أَنْ يَسْلَأَ. اللِّسَانُ (زبد).

(٣) الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ، التَّهْذِيبُ (٢٣٥/٨)، وَاللِّسَانُ (زَعْدِب) بِرَوَايَةِ (يَرْج) مَكَانَ (يَمَدُّ)، وَهِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانَ أَيْضًا.

(٤) من التهذيب (٢٣٥/٨) عن العين.

(٥) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٢٣٥/٨)، وَاللِّسَانُ (زَعْرَب).

تَحْتَى الْأَعْرُ فَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةً زَعْفُ تَرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُثَلَّمٌ<sup>(١)</sup>  
 وَرَجُلٌ مَزْعَفٌ: مَفْهُومٌ جَرَّافٌ يَزْدَغِفُ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ يَأْكُلُهُ وَيَلْفُهُ. وَالزَّعْفُ: دُقَاقُ  
 الْحَطَبِ.

**زغل:** زَعَلَتِ الْمَزَادَةُ مِنْ عَزَالِيهَا<sup>(٢)</sup>، أَيْ صَبَّتْ. وَأَزْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرْحَهَا، وَالاسْمُ  
 الزُّغْلَةُ.

**زغم:** التَّرْغَمُ: التَّغَضُّبُ وَتَرْمَرُمُ الشَّفَةِ فِي بَرْطَمَةٍ. وَتَزْغَمَتِ النَّاقَةُ: تُبْرِطُمُ وَلَا تَرْضِحُ  
 الْهَيْدِيرَ.

**زفت:** الزَّفْتُ: الْقَيْرُ، وَيُقَالُ لِبَعْضِ أَوْعِيَةِ الْحَمْرِ: الْمَزْفَتُ، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ.

**زفر:** الزُّفْرُ: الزَّفِيرُ، وَالْفِعْلُ: يَزْفُرُ، وَهُوَ أَنْ يَمْلَأَ صَدْرَهُ غَمًّا ثُمَّ يَزْفِرُ بِهِ، وَالشَّهِيقُ: مَدُّ  
 النَّفْسِ، ثُمَّ يَزْفِرُ، أَيْ يَرْمِي بِهِ وَيُخْرِجُهُ مِنْ صَدْرِهِ. وَالزَّفُورُ [مِنَ الدَّوَابِّ]: الشَّدِيدُ  
 تَلَاحُمِ الْمَفَاصِلِ، تَقُولُ: مَا أَشَدَّ زَفْرَةَ هَذَا الْبَعِيرِ، أَيْ هُوَ مَزْفُورُ الْخَلْقِ. وَالزُّفْرُ: السَّيِّدُ.  
 وَزُفْرُ: اسْمُ رَجُلٍ مَدَحَهُ الْقَطَامِيُّ. وَالزُّفْرُ: الْقِرْبَةُ، وَالزَّافِرُ: الَّذِي يُعِينُ عَلَى حَمْلِ الْقِرْبَةِ،  
 قَالَ<sup>(٣)</sup>:

[رِيَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ ع] لِأَمْتِكَ الزُّفْرُ النَّوْفَلُ

وَالزَّوْفَرُ: الْإِمَاءُ. وَالزَّافَرَةُ: الْعَشِيرَةُ، [يُقَالُ]: جَاءَ فُلَانٌ فِي زَافِرَتِهِ. وَزَافِرَةُ الرُّمْحِ  
 وَالسَّهْمِ: نَحْوُ الثَّلَثِ مِنْهُ.

**زفف:** زُفَّتِ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا زَفًّا. وَتَزْفُ الرِّيحُ زَفِيًّا، أَيْ تَهْبُ هُبُوبًا لَيْسَ  
 بِالشَّدِيدِ وَهُوَ مَاضٍ فِي ذَاكَ. وَزَفَّ الطَّائِرُ زَفِيًّا تَرَامِي بِنَفْسِهِ، قَالَ:

زَفِيفُ الزُّبَانِي بِالْعِجَاجِ الْقَوَاصِفِ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لطريف بن تميم العنبري في التاج (زعف)، وبلا نسبة في التهذيب (٥٢/٨)، واللسان (زعف).

(٢) (ط): كذا في الأصول المخطوطة وهو الوجه الصحيح، وقد ورد في التهذيب معدولاً به عن جهته وهو: قال الليث: زغلت المرأة من عزلاء المزايدة الماء إذا صبته.

(٣) البيت للكُميت في ديوانه (٣١/٢)، التهذيب (١٩٤/١٢)، واللسان والتاج (زفر).

(٤) الشطر في التهذيب (١٧٠/١٣). اللسان (زفف) غير منسوب وهو لذي الرمة، شرح ديوانه (١٦٢٢/٣) وصدرة:

والزَّفْرَفَةُ: تحريك الرِّيحِ يَبْس الحشيش وصوتها، قال (١):

زفزفة الرِّيح الحصادَ اليبسا

والزَّفْرَاف: النعام الذى يزفرف فى طيرانه، يحرك جناحيه إذا عدا. وجاء فلان يزرف زفيف النعامة، أى من سرعته. والزَّف: صغار ريش النعام والطائر. والمزففة: المحفة التى تُزرف فيها العروس. والقوم يزفون فى مشيهم، أى يسرعون فى سكون.

**زفل:** الأزفلة: الجماعة من الناس.

**زفن:** الزفن، الرقص. والزفن، بلغة عُمان: ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم ومد البحر، أى حره ونداه.

**زفى:** الرِّيح تزفى العُبارَ والترابَ والسحابَ وكلَّ شىءٍ، إذا طردته ورفعته على وجه الأرض، كما تزفى الأمواج السفينة. والزفيان: شدة هبوب الرِّيح؛ لأنها تزفى كلَّ شىءٍ تمرُّ به، وتسوقه معها، قال العجاج (٢):

يزفیه والمفزعُ المزفىُّ

من الجنوب سنن رملىُّ

**زقب:** زقبه فى جحره فانزقب فيه.

**زقد:** الزقد كلمة يمانية.

**زقع:** زقع زقعا وزقاعا لأشدَّ ضراطِ الحمار. قال زائدة: أعرفه صقع بضرطة لها رطبة منتشرة ذات صوت. والزقايغ: فراخ القبج.

**زقق:** الزقق: وعاء للشرب، وهو الجلدُ يحزُّ ولا يُنتف تنف الأديم. وزق الطائرُ الفرخ يزقه زقا أى يعره غرا. والزقاق: طريق دون السكة، ضيق نافذ أو غير نافذ. والزقة: طائر صغير فى الماء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا. والزفراق والزقرقة: ترقيص الأم ولدها.

**زقم:** الزقم: أكلُ الزقوم. ويقال: الزقوم، بلغة إفريقية، الزبد بالتمر. (ولما نزلت آية

(١) العجاج، ديوانه (ص ١٢٧).

(٢) الرجز له فى ديوانه (٥١٠/١)، والتهديب (٢٦٥/١٣)، واللسان (زفى)..

الزَّقَوْمُ لم تعرفه فُرَيْشٌ، فقدم رجلٌ من إفريقيَّة وسُئِلَ عن الزَّقَوْمِ، فقال الإفريقيُّ: الزَّقَوْمُ بلغة إفريقيَّة، الزُّبْدُ والتَّمْرُ<sup>(١)</sup>. فقال أبو جهل: هاتى يا جارية تمرًا وزُبْدًا نَزْدَقِمُه، فجعلوا يَتَزَقَمُونَ منه ويأكلونه، وقالوا: أبهذا يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ، فبيَّن الله فى آيةٍ أخرى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٦٣، ٦٤].

**زقا (زقو):** يقال: زَقَا يَزْقُو زَقْوًا أو زُقْوًا، وزَقَى يَزْقَى زُقْيًا وزُقَاءً أحسنُ نحو: زُقَاءُ الدَّيْكَ والمُكَّاءِ، قال:

وَتَرَى الْمُكَّاءَ فِيهِ سَاقِطًا لَيْثَقَ الرَّيشِ إِذَا زَفَّ زَقَا

وقرأ ابن مسعود: «إن كانت إلا زقية واحدة»<sup>(٢)</sup> أى صيحة.

**زكأ:** زَكَاتِ النَّاقَةِ بولدها: رَمَتْ به. [وَزَكَأهُ مائةَ دِرْهَمٍ نَقَدَهُ إِيَّاهَا]<sup>(٣)</sup> وَالزُّكَاةُ: مصدره. ورجلٌ زُكَاةٌ، أى حاضرُ النَقْدِ.

**زكب:** زَكَبَتْ به أُمُّهُ زَكْبًا: رمت به. وانزكب الرجل: انقحم فى وَهْدَةٍ، أو سَرَبٍ. وَزَكَبَ الطَّائِرُ: ذَرَقَ، وَالزُّكَابُ: سلاحه.

**زكر:** الزُّكْرَةُ: وعاءٌ من أَدَمٍ، لِشَرَابِ أو خَلٍّ. وَتَزَكَرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ وَحَسُنَتْ حاله.

وفى زَكَرِيَّا أربعُ لُغات: زَكَرِيَاءُ بِالمدِّ، وفى التَّشْبِيَةِ: زَكَرِيَاءَانِ، وَزَكَرِيَاوَانِ، وفى الجَمْعِ: زَكَرِيَاءَوْنَ. وَزَكَرِيَّا، بِطَرَحِ الهمزة، وفى التَّشْبِيَةِ، زَكَرِيَّيَّانِ، وفى الجَمْعِ: زَكَرِيَّيَّوْنَ. وَزَكَرَى، وفى التَّشْبِيَةِ: زَكَرِيَّانِ، وَالجَمْعُ: زَكَرِيَّيَّوْنَ، مِثْلُ: مَدَنِيٍّ، وَمَدَنِيَّانِ وَمَدَنِيَّوْنَ. وَزَكَرَى، بِطَرَحِ الألفِ، وَتَخْفِيفِ الياءِ، وفى التَّشْبِيَةِ: زَكَرِيَّانِ، وفى الجَمْعِ: زَكَرِيَّوْنَ بِطَرَحِ الياءِ<sup>(٤)</sup>. وَعَنْزُ<sup>(٥)</sup> حَمْرَاءُ زَكَرِيَّةٍ: شديدةُ الحُمرةِ، وَزَكَرِيَّةٌ، لغتان.

(١) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) قراءة الجمهور: ﴿إن كانت إلا صيحة واحدة﴾ [يس: ٢٩].

(٣) (ط): من مختصر العين الورقة ١٦٧.

(٤) هذا كله من أصول الصرف فى الكتاب فتنبه.

(٥) (ط): من مختصر العين الورقة ١٦٢، ومما روى عن العين فى التهذيب ٩٣/١٠، فى

المخطوطات الثلاث: (عير).

**زكَم:** زَكِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَزْكُومٌ. وَالزَّكْمَةُ مِنْهُ، قَالَ (١) رُوْبَةٌ:

وَالكَبْحُ شَافٍ مِنْ زُكَامٍ يَزْكُمُهُ

**زكن:** الإِزْكَانُ: أَنْ تَزْكِنَ شَيْئًا بِالظَّنِّ فَتَصِيبُ. تَقُولُ: أَزْكَنْتُ إِزْكَانًا. وَزَكِنْتُ مِنْهُ إِذَا حَسِبْتَ مِنْهُ، [يَقَالُ: زَكِنْتُ مِنْهُ مِثْلَ الَّذِي زَكِنَهُ مَنِيَّ] (٢).

**زكا (زكو):** الزَّكَاوَاتُ: جَمْعُ الزَّكَاةِ. وَالزَّكَاةُ: زَكَاةُ الْمَالِ، وَهُوَ تَطْهِيرُهُ، زَكَى يُزَكِّى تَزْكِيَةً، وَالزَّكَاةُ: الصَّلَاحُ. تَقُولُ: رَجُلٌ زَكَى تَقَى، وَرَجَالٌ أَزْكَيَاءُ أَتَقِيَاءُ. وَزَكَا الزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاءً: أَزْدَادَ وَنَمَا، وَكُلُّ شَيْءٍ أَزْدَادَ وَنَمَا فَهُوَ يَزْكُو زَكَاءً، وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَزْكُو، أَى لَا يَلِيقُ، قَالَ (٣):

وَالْمَالُ يَزْكُو بِكَ مُسْتَكْبِرًا يَخْتَالُ قَدْ أَشْرَفَ لِلنَّاطِرِ

**زلج:** الزَّلْجُ، مَجْزُومٌ: سُرْعَةُ ذَهَابِ الشَّيْءِ وَمُضِيَّتُهُ، يُقَالُ: زَلَجَتِ النَّاقَةُ تَزْلُجُ أَى أَسْرَعَتْ كَأَنَّهَا لَا تَحْرُكُ قَوَائِمَهَا مِنْ سُرْعَتِهَا. وَالسَّهْمُ يَزْلُجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَمْضَى مُضِيًّا زَلْجًا وَزَلِجًا، قَالَ:

فَوَقَّعْتُهَا مُلْسًا وَهَرَزَةً

وَأَزْلَجْتُ السَّهْمَ، وَإِذَا وَقَعَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ، قِيلَ: أَزْلَجَتِ السَّهْمَ. وَالْمُزْلَجُ مِنَ الْعَيْشِ: الْمُدَافِعُ الْبُلْعَةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

..... وَعَيْشٌ غَيْرُ تَزْلِيحٍ (٤)

وَرَجُلٌ مُزْلَجٌ: لَيْسَ بِكَامِلٍ. وَفِي نَفَقَتِهِ تَزْلِيحٌ أَى قَلَّةٌ لَا تَكْفِيهِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

إِذَا الزَّرَادُ أَمْسَى لِلْمُزْلَجِ ذَا طَعْمٍ

وَالْمِزْلَاجُ كَهَيْئَةِ الْمِغْلَاقِ، لَا يَنْغَلِقُ إِذَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ، وَهُوَ الزَّرَاجُ أَيْضًا، يُقَالُ: أَزْلَجَ

(١) ديوانه (ص ١٥٤).

(٢) زيادة من التهذيب (١٠/١٠٠)، واللسان (زكن) لتقويم العبارة.

(٣) البيت فى التهذيب (١٠/٣٢٠)، واللسان (زكا) غير منسوب أيضا.

(٤) تمام عجز بيت لذى الرُّمَّة فى ديوانه (ص ٩٨٢)، والتهذيب (١٠/٦٢٠)، واللسان والتاج

(زلج)، ويروى البيت كاملاً:

كأنها بكرة أدماء زينها عتق النجار عيش غير تزيح

الباب. والمُزَلَّجُ: المُلصَقُ بالقوم، قال الراجز يصف سرعة فرس:

أنا ابنُ جَحَشٍ وهى الزَّلُّوجُ

**زلج:** (الزَّلَجُ من قولك) <sup>(١)</sup>: قَصْعَةٌ زَلْحَلْحَة: لا قَعْرَ لها.

**زلخ:** الزَّلْخُ: رَفْعُكَ يَدَكَ فى رَمِي السَّهْمِ إلى أَقْصَى ما تَقْدِرُ عَلَيْهِ، تريد بُعْدَ الغلوة.

قال <sup>(٢)</sup>:

من مائةٍ بِمِريِّخٍ غَالٍ

وسألت أبا الدُقَيْشِ عن هذا البيت بعينه، فقال: الزلخُ أَقْصَى غاية المغالى.

**زلع:** الزَّلْعُ: شِقَاقٌ فى ظاهر القدم وباطنه. فإذا كان فى باطن الكفِّ فهو الكَلْعُ.

زَلَعَتْ قدمه. والزَّلْعُ، مجزوما: استلابُ شىءٍ فى حَتْلٍ. زلعه يزلعه زلعا. وأزلعته: أطعمته

فى شىء يأخذه، قال غيره: زلعت الشىء قطعته فأبنته من مكانه، فأنا زالع، وقد انزلع.

**زلغ:** تَزَلَّغَتْ يَدَى، أى تشققت. وتزَلَّعت بالعين أيضا.

**زلغب:** ازَلَّغَبَ الطَّائِرُ والفرخُ والرَّيشُ، يُقال فى كلِّ ذلك، إذا شوَّك. قال:

تُرَبِّبُ جَوْنَا مُزَلَّغِبًا تَرَى به أنايِبَ من مُسْتَعَجِلِ الرِّيشِ جَمَّما <sup>(٣)</sup>

**زلف:** المَزْلَفَةُ: قريةٌ تكونُ بين البرِّ وبلاد الرِّيفِ، والجمع: مَزَالِفٌ. والزَّلْفُ المصانعُ،

واحدتها: زَلْفَةٌ، قال لبيد <sup>(٤)</sup>:

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّبَارُ كأنها زَلْفٌ وألْقَى قِتْبُها المَحْزُومُ

والزَّلْفُ: جمع الزَّلْفَةِ، وهى الزَّلْفَى وهى: القُرْبَةُ. وزُلْفَةٌ من الليل: طائفة من أوله.

والزَّلْفَةُ: الصَّحْفَةُ، وجمعها: زَلْفٌ. وأزْلَفْتَه: قَرَّبْتَه. وازدلف: اقترب، وسُمِّيتِ المَزْدَلْفَةُ،

لأقترابِ النَّاسِ إلى مِنَى بعدَ الإفاضةِ من عَرَفات.

**زلق:** الزَّلْقُ: المَزْلَقَةُ. والمَزْلَاقُ والمَزْلَاجُ: الذى تُغْلَقُ به البابُ. والزَّلْقُ: العَجْزُ من كُلِّ

دأبَةٍ، قال:

(١) زيادة من «التهذيب» (٣٦١/٤) مما نسبه إلى الليث.

(٢) التهذيب (٢٠٦/٧)، واللسان (زلخ).

(٣) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه (ص ٢٥)، وبلا نسبة فى التاج واللسان (زغلب).

(٤) ديوانه (ص ١٢٣)، والتهذيب (٢٣٢/٥)، واللسان (زلف).

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءِ الرَّزَقِ<sup>(١)</sup>

يُرِيدُ أَنَاثًا. وَأَزَلَّتِ الْفَرَسُ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا تَامًا كَالسَّقَطِ. وَفَرَسٌ مِزْلَاقٌ: كَثِيرُ الْإِزْلَاقِ. وَنَاقَةٌ زَلُوقٌ زَلُوجٌ أَيْ سَرِيعَةٌ. وَالتَّرْزُوقُ: صَبْغُك<sup>(٢)</sup> الْبَدَنَ بِالْأُدْهَانِ وَنَحْوِهَا. وَزَلَّقْتَهُ: مَلَسْتَهُ، وَالْمَوْضِعُ مَزْلُوقٌ صَارَ كَالْمَزْلُوقَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ.

**زلل:** زَلَّ السَّهْمُ عَنِ الدَّرْعِ زَلِيلًا، وَالْإِنْسَانُ عَنِ الصَّخْرَةِ يَزِلُّ زَلِيلًا. فَإِذَا زَلَّتْ قَدَمُهُ قِيلَ: زَلَّ زَلًّا وَزُلُولًا، وَإِذَا زَلَّ فِي مَقَالٍ أَوْ نَحْوِهِ قِيلَ: زَلَّ زَلَّةً وَزَلَلًا، قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ يَزِيدِ الْعَدَوِيِّ:

وَإِذَا رَأَيْتَ وَلَا مَحَالَةَ زَلَّةً فَعَلَى صَدِيقِكَ فَضْلَ حِلْمِكَ فَارْزُدْ  
وَآتِخِذْ فَلَانٌ زَلَّةً لِلنَّاسِ، أَيْ صَنِيعًا. وَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ عَنِ الْحَقِّ، إِذَا أَضَلَّهُ.

[وَالزَّلِيلُ: مَشَى خَفِيفًا، زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَعَادِيَةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا فَكَلَّفَتْهَا سَيْدًا أَرْزَلٌ مُصَدَّرًا  
لَمْ يَعْزِ بِالْأَرْزَلِ الْأَرْسَحُ، وَلَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الْفَرَسِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ: يَزِلُّ زَلِيلًا خَفِيفًا<sup>(٤)</sup>.  
وَالْمَزْلُةُ: الْمَكَانُ الدَّحْضُ. وَالْمَزْلُةُ: الزَّلْلُ فِي الدَّحْضِ. وَالزَّلَّةُ، عِرَاقِيَّةٌ: اسْمٌ لِمَا يُحْمَلُ مِنَ الْمَائِدَةِ لِقَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ، وَإِنَّمَا اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الصَّنِيعِ إِلَى النَّاسِ. وَالْإِزْلَالُ: الْإِنْعَامُ، مَنْ أَرْزَلْتُ إِلَيْهِ نِعْمَةً، أَيْ أَسَدَيْتَ، وَاصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ.

وَالْأَرْزَلُ: الْأَرْسَحُ، وَقَدْ زَلَّ زَلَلًا، فَهُوَ أَرْزَلٌ، [وَهِيَ زَلَاءٌ]. وَالْأَرْزَلُ: الصَّغِيرُ الْمُؤَخَّرُ، الضَّخْمُ الْمُقَدَّمُ. وَالسَّمْعُ الْأَرْزَلُ: سَعَّ بَيْنَ الذُّبِّ وَالضَّبْعِ. وَالزَّلْزَلَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ [وَالزَّلْزَالُ أَيْضًا]. وَالزَّلْزَالُ<sup>(٥)</sup>: كَلِمَةٌ مُشْتَقَّةٌ، جُعِلَتْ اسْمًا لِلزَّلْزَلَةِ. وَالزَّلْزَالُ: الْبَلَايَا.

**زلم:** الزَّلْمُ: وَالزَّلْمُ، وَجَمْعُهُ: أَرْزَامٌ، وَهِيَ الْقِدَاحُ الَّتِي لَا رِيشَ لَهَا، كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَقْسِمُ بِهَا عِنْدَ الْأُمُورِ إِذَا هَمَّ بِهَا أَحَدُهُمْ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا: أَفْعَلٌ .. لَا تَفْعَلُ، قَالَ:

(١) الرجز لرؤبة، وهو في التهذيب (٧٢/٤)، واللسان (زلق) والديوان (ص ١٠٤).

(٢) (ط): كذا في التهذيب واللسان في الأصول: صفة ...

(٣) التهذيب (١٦٥/١٣). اللسان (زلل) غير منسوب أيضًا.

(٤) ما بين القوسين مما روى عن العين في التهذيب (١٦٥/١٣).

(٥) في الأصول: (والزلزل) بدون ألف.

فرمى فأخطأه وجمال كأنه زَلَمَ على... (١) الأماعر مَنَعَبُ  
أى: سريع، والزَلَمَةُ تكون للمِعْزَى متعلقة فى حلوقها كالقُرْط، فإذا كانت فى الأذُن  
فهى زَمَةٌ والنَّعْتُ: أَزَلَمَ وَأَزَنَمَ والأُنْثَى: زَلَمَاءُ وَزَنَمَاءُ. والأَزَلَمُ الجَدْعُ: الدَّهْرُ الشَّدِيدُ،  
قال (٢):

يا بشرُ لو لم أكنُ منكم بمنزلةٍ ألقى على يديه الأَزَلَمُ الجَدْعُ  
زله: الزَلَّةُ: ما يصل إلى النَّفسِ من غمِّ الحاجة، أو همٍّ من غيرها، قال (٣):  
وقد زَلَهَتْ نفسى من الجُهدِ والَّذى أَطالِبُه شَقْنٌ ولكنّه نَزَلُ  
زمت: الزَّمَيْتُ: السَّاكن، والمُزَمَّتُ: السَّاكت، وفيه زَمَاتَةٌ، [والزَّمَيْتُ أيضاً]، قال:

والقَبْرُ صِهْرٌ ضامنٌ زَمَيْتٌ (٤)

زمج: الزُّمَجُ طائرٌ دون العُقابِ فى قِمَّتِهِ حُمْرَةٌ غالبَةٌ تُسَمِّيهِ العَجَمُ دوبرادر، وترجمته  
أنه إذا عَجَزَ عن صيده أعانَه أخوه على أخذِهِ.

زمج: الزُّومَجُ والزُّومُجُ: الأسود القبيح من الرجال، ويقال: الزُّومَجُ الضيِّقُ الخُلُقُ (٥)،  
قال بعضُ قُرَيْشٍ:

لا زُمَّحِيَّينَ إذا جُمْتُهْمُ      وفى هِياجِ الحربِ كالأَشْبُلِ  
[والزُّومَاجُ: طائرٌ عَظِيمٌ] (٦)

زمخ: الزمامخ: الشامخ بأنفه.

زمخر: زَمَخَرَ الصَّوْتُ وازمَخَرَ، أى اشتدَّ. والنَّمِرُ إذا غَضِبَ فصاح يقال لصَوْتِهِ:  
تَزَمَخَرَ تَزَمَخْرًا. والزَّمَخْرُ: اسمُ المِزمارِ الكَبيرِ الأسودِ. والزَّمَخْرَةُ والازمِخْرَارُ: الصَّوْتُ  
الشَّدِيدُ.

(١) (ط): فى مكان النقط كلمة لم تبينها.

(٢) (أخطل، ديوانه (ص ١١٤)، واللسان والتاج (زلم).

(٣) (البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥٤/٦)، واللسان (زله)، وفيه: شقن: القليل الوتح من كل  
شئ، وأشقن الرجل: قل ماله.

(٤) (الرجز لأبى فرعون فى التاج (موت)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٨٦/٣). واللسان (زمت).

(٥) (ط): ما بين القوسين زيادة من مختصر العين (ورقة ٧١).

(٦) (ط): من مختصر العين (ورقة ٧١).



**زمر:** الزَّمْرُ بالزيمار، والجميع: الزامير. زَمَرَ الزَّامِرُ، يَزِمُرُ زَمْرًا. والزَّامِرُ: صوتُ النَّعَامِ. زَمَرَتِ النَّعَامَةُ تَزِمُرُ زِمَارًا. والزُّمْرَةُ: فَوْجٌ من النَّاسِ، ويقال: جماعةٌ فى تفرقة، بعض على أثر بعض. والزَّمَّارَةُ: الزَّانِيَةُ. وفى الحديث: «نَهَى عن كَسْبِ الزَّمَّارَةِ».

**زَمَع:** الزَّمْعُ: هُنَاتٌ شَبِهَ أَظْفَارَ الغنمِ فى الرُّسْغِ، فى كلِّ قائمةٍ زَمَعَتَانِ كَأَنَّهُمَا خَلَقْتَا من القرون، تكون لكلِّ ذى ظلف. ويقال: للأرانب زَمَعَاتٌ خَلْفَ قوائمها، ولذلك يقال لها: زَمُوع. قال الشَّمَاخُ<sup>(١)</sup>:

وما تَنْفَكُ بَيْنَ عُوَيْرِضَاتٍ تَجُرُّ برأسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ

قال حماس: زموع: فردة من الأرانب تكون وحدها. والزَّمْعَةُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، ويسمى التَّلْعَةُ الزَّمْعَةُ. والزَّمْعَةُ من الكَلَأِ: الفردة من صغار الحشيش مما تأكل الشَّاء والأماعر. ويقال: بل الزَّمُوع من الأرانب السَّريعة النشيطة التى تزَمَعُ زمعانا يعنى سرعتها وخفتها. ويقال لرُدالة الناس إنما هم زَمَعٌ. وأزماع عند الرجال بمنزلة الزَّمَع من الظلف. قال<sup>(٢)</sup>:

ولا الجدى من مشعب حبّاض

ولا قماش الزَّمَع الأحرّاض

يقول: لا ينقمشون من قلة الخير فيهم. ويروى من متعب. وقوله: من مشعب، أى فى مفرد من الناس. والحبّاض: الفشل من الرجال، وهو السفلة. وقوله: أحرّاض، أى قصار لا خير فيهم. ويقال: رجل زمع، أى خفيف للحادث. والزَّمَاعَةُ التى تتحرك من رأس الصَّبى من يافوخه، وهى اللَّمَاعَةُ. والزَّمِيْعُ: الشَّجاع الذى يُزْمِعُ بالأمر ثم لا يثنى، وهم الزَّمَعَاءُ، والمصدر منه: الزَّمَاع. قال:

وصيله بالزَّمَاع وكلّ أمرٍ سما لك أو سموت له ولوع

أى: هو عزم. وأزمعوا على كذا إذا ثبت عليه عزيمة القوم أن يمحضوا فيه لا محالة. وأزمعوا بالابتكار، وأزمعوا ابتكارا قال<sup>(٣)</sup>:

أأزَمَعَتَ من آلِ ليلى ابتكارا

(١) ديوانه (ص ٢١٣)، واللسان (زمع) والرواية فيه: «فما».

(٢) رؤية ديوانه (ص ٨٣)، والرواية فيه: «ولا الجدا من مُتَعَبِ حبّاض».

(٣) الأعشى ديوانه (ص ٢٠٩)، واللسان جزر وعجز البيت: «وشطت على ذى هوى أن تزارا».

وَأَزْمَعَ النَّبْتُ إِزْمَاعًا إِذَا لَمْ يَسْتَوِ النَّبْتُ كُلَّهُ، وَكَانَ قِطْعَةً قِطْعَةً مُتَفَرِّقًا بَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ.

**زمك:** الزَّمَكَاءُ: أَصْلُ الدَّنْبِ، [يُمَدُّ وَيُقْصَرُ] <sup>(١)</sup> وَالدَّنْبُ نَفْسُهُ أَيْضًا إِذَا قُصِرَ. وَازْمَأَكَ لُغَةً، فِي اصْمَأَكَ الْغَضْبَانَ.

**زماك:** ازمأك: لُغَةٌ فِي اصْمَأَكَ.

**زمل:** الدَّابَّةُ تَزْمُلُ فِي عَدْوِهَا وَمَشِيِّهَا زَمَالًا، إِذَا رَأَيْتَهَا تَتَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهَا بَعْثًا وَنَشَاطًا، قَالَ <sup>(٢)</sup>:

تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا

وَالزَّمَلَةُ: الْبَعِيرُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ. وَالزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالدَّابَّةِ، هَكَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ. وَالْإِزْمَالُ: اِحْتِمَالُ الشَّيْءِ كُلَّهُ بِعَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالتَّزْمَلُ: التَّلَفُّفُ بِالثِّيَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزَّ]: «يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ» [المزمل: ١]، أَيْ الْمُتَزْمَلُ، فَادْغَمَ التَّاءَ فِي الزَّيِّ. وَالزَّمِيلُ: الرَّذْلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالزَّمِيلَةُ وَالزَّمَالُ أَيْضًا، وَكُلُّهُ قِيلَ. وَالْأَزْمَلُ: الصَّوْتُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَزْمَلُ.

**زملق:** الزَّمْلِقُ: الْخَفِيفُ الطَّائِشُ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِالْبَضْعِ دَفَقَ مَأْوَهُ قَبْلَ الْوَصُولِ. قَالَ <sup>(٣)</sup>:

يُدْعَى الْجَلِيدَ وَهُوَ فِينَا الزَّمْلِقُ

**زمم:** زَمَّ: فِعْلٌ مِنَ الزَّمَامِ، تَقُولُ: زَمَمْتُ النَّاقَةَ أَزْمُهَا زَمًّا. وَالزَّمَامُ: الْخَيْطُ الَّذِي فِي أَنْفِهَا، وَالْجَمِيعُ: الْأَزْمَةُ. وَالْعُصْفُورُ يَزُمُّ بِصَوْتٍ لَهُ ضَعِيفٌ، وَالْعِظَامُ مِنَ الزَّنَابِيرِ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ. وَالدَّبُّ يَذْهَبُ بِالسَّخْلَةِ زَامًا، أَيْ رَافِعًا رَأْسَهُ، وَقَدْ أَزْدَمَ سَخْلَةً فَذَهَبَ بِهَا.

وَالزَّمْرَمَةُ، تَكْلُفُ الْعُلُوجُ الْكَلَامَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالِ اللِّسَانِ وَالشَّفَةِ، وَلَكِنَّهُ صَوْتٌ تَدِيرُهُ فِي خِيَاشِيمِهَا وَحُلُوقِهَا. وَالزَّمْرَمَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

(١) (ط): زيادة مفيدة من المحكم (٤٦٣/٦)، واللسان والتاج (زمك).

(٢) رؤية، ديوانه (ص ١٢٥)، والتهذيب (٢٢١/١٣)، واللسان (زمل).

(٣) الرجز في التهذيب (٤٠٢/٩)، وفي اللسان (زلق)، والراجز هو: القلاخ بن حزن المنقرى،

وَزَمَزَمَ: بَثْرٌ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ عِنْدَ الْبَيْتِ. وَالرَّعْدُ يَزْمَزُمُ ثُمَّ يَهْدَهُدُ، قَالَ (١):

هَذَا كَهْدَ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَازِمِ

**زمن:** الزَّمَنُ: مِنَ الزَّمَانِ. وَالزَّمِينُ: ذُو الزَّمَانَةِ، وَالْفِعْلُ: زَمِنَ يَزْمِنُ زَمْنًا وَزَمَانَةً، وَالْجَمِيعُ: الزَّمْنَى فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى. وَأَزْمَنَ الشَّيْءُ: طَالَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ.

**زمهر:** الزَّمْهَرِيرُ: شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَقَدْ أَزْمَهَرَ أَزْمَهْرَارًا.

**زنا:** زَنَا فِي الْجَبَلِ يَزْنًا وَزَنْوَاءً، أَيْ صَعِدَ، قَالَ:

أَزْنَانِي الْحَبُّ فِي سُهْيٍ تَلْفٍ مَا كُنْتُ لَوْلَا الرَّيَابُ أُزْنُوها

وَزَنَاتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: حَرَّشَتْ بَيْنَهُمْ.

وَالزَّنَاءُ، مَمْدُودٌ: الضَّيْقُ وَالْأَسْرُ. وَأَزْنَا [الرَّجُلُ] بَوَلُهُ إِزْنَاءً. وَزَنَاءً بَوَلُهُ يَزْنًا زَنْوَاءً، أَيْ احْتَقَنَ، وَنَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ زَنَاءٌ.

**زنب:** الزَّنْبُورُ: طَائِرٌ يَلْسَعُ. وَالْجَمِيعُ: زَنْبِيرٌ. وَزَنْبَرٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَالزَّنْبَرِيَّةُ: الضَّخْمَةُ مِنَ السُّفُنِ. وَالزَّنْبَرِيُّ: الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ:

كَالزَّنْبَرِيِّ يُقَادُ بِالْأَجْلَالِ (٢)

**زنبق:** الزَّنْبَقُ: دُهْنُ الْيَاسْمِينِ.

**زنج:** الزَّنْجُ وَالزَّنْجُ: جَيْلٌ مِنَ السُّودَانِ، أُخِذَ مِنْهُ زَنَاجٌ (اسْمُ امْرَأَةٍ)، وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ: يَا زَنَاجَ وَنَحْوَهُ.

**زنجر:** الزَّنْجَرَةُ مِنَ قَوْلِكَ: زَنْجَرَ فَلَانًا لِفَلَانٍ، إِذَا قَالَ (٣) بظْفَرٍ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَّابَتِهِ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هَذَا، قَالَ:

فَأرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٌ (٤)

(١) التهذيب (١٧٥/١٣). اللسان (زوم) غير منسوب أيضًا.

(٢) عجز البيت لجرير في ديوانه (ص ٩٥٥)، وبلا نسبة في التهذيب (٢٨٦/١٧). اللسان (زنبير)، وصدرة: «رفع المطى بها وشمتم مجاشعًا».

(٣) (قال) هنا: أي: أأخذ.

(٤) التهذيب (٢٤٤/١١) (البيت الثاني)، واللسان (زنجر)، غير منسوب أيضًا.

**زند:** الزُّنْدُ والزُّنْدَةُ: حَشَبَتَانِ يُسْتَقْدَحُ بِهِمَا، الْعُلْيَا: زَنْدٌ، وَالسُّقْلَى: زَنْدَةٌ. وَالزُّنْدَانِ: عَظْمَانِ فِي السَّاعِدِ، [أحدهما أرق من الآخر] <sup>(١)</sup> فطرف الزند الذي يلي الإبهام هو الكوع، وطرف الزند الذي يلي الخنصر هو: الكرُسُوعُ، والرُّسْعُ: مجتمع الزندين، ومن عندهما تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ. وَالْمُزْنَدُ: اللَّيْمُ.

**زنديل:** الزُّنْدِيلُ <sup>(٢)</sup>: الْفَيْلُ.

**زندق:** الزُّنْدِيقُ زَنْدَقَةُ الزُّنْدِيقِ: أَلَّا يُؤْمَنُ بِالْآخِرَةِ، وَبِالرُّبُوبِيَّةِ.

**زئر:** الزُّرَّارُ: مَا يَتَزَنَّزُ بِهِ أَهْلُ الذَّمَّةِ، وَالزُّرَّارَةُ أَيْضًا. وَالزُّرَّانِيرُ: الْحِجَارَةُ، الْوَاحِدَةُ: زُزَيْرَةٌ وَزُرَّارَةٌ.

**زق:** الزَّنَقَةُ: مَيْلٌ فِي جِدَارٍ فِي سِكَّةٍ، أَوْ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الدَّارِ، أَوْ عُرْقُوبٍ مِنَ الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ كَالْمَدْحَلِ وَالْإِتِيَاءِ، اسْمٌ بِلَا فِعْلٍ. وَالزَّنَاقُ: حَلْقَةٌ يُجْعَلُ لَهَا خَيْطٌ يُشَدُّ فِي رَأْسِ الْبَعْلِ الْجَمُوحِ، وَكُلُّ رِبَاطٍ تَحْتَ الْحَنَكِ فِي الْجِلْدِ فَهُوَ زِنَاقٌ. وَمَا كَانَ فِي الْأَنْفِ مَثْقُوبًا فَهُوَ عِرَانٌ. وَبَعْلٌ مَزْنُوقٌ، وَزَنْقَتُهُ زَنْقًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ بُؤْتَ عَدَوًا      بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ <sup>(٣)</sup>  
**زنك:** الزُّوْنُكُ [وَالزُّوْنُكُ] <sup>(٤)</sup>: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ. قَالَ <sup>(٥)</sup>:

لَيْسَ بوزوازٍ وَلَا زَوْنُكٍ

**زنكل:** الزُّوْنُكُلُ <sup>(٦)</sup>: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ.

**زنم:** زَنْمَتَا الْعِزِّ مِنَ الْأُذُنِ، وَزَنْمَتَا الْفُوقِ مِنَ السَّهْمِ، وَالزَّنْمَةُ: اللَّحْمَةُ الْمَتَدَلِّيَّةُ فِي الْحَلْقِ، تُسَمَّى مُلَازِمَةً. وَالزَّنْمَةُ وَالزَّنْمَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَالزَّنْمَةُ: سَمَةٌ تَحْرَثُ ثُمَّ تُتْرَكُ. وَالزَّنِيمُ: الدَّعَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [تَعَالَى]: ﴿عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ [القلم: ١٣]. وَالزَّنِيمُ: الْمُسْتَعْبَدُ،

(١) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٨١/١٣).

(٢) الكلمة وترجمتها من مختصر العين الورقة (٢٢٣).

(٣) البيت في التهذيب (٤٣٦/٨)، واللسان والتاج (زنق).

(٤) قال ابن الأعرابي: هو المختال في مشيته، الرافع نفسه فوق قدرها، الناظر في عطفه، الرائي أن

عنده خيرا وليس عنده ذلك، وأنشد: ترك النساء العاجز الزونكا، المحكم (٤٦١/٦).

(٥) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرجز في غير الأصول. والرواية في الأصول: ولا بزونك.

(٦) في الأصول: رومكل بالميم، والظاهر أنه محرف.

قال (١):

[فإن نصابى إن سألتَ ومنصبي من الناس] قومٌ يقتنون المزنماً والمزئم: صغار الإبل، وكلُّ مُستلحقٍ (٢) فهو مُزئم.

زنن: أبو زنة: كنية [القرْد] (٣).

والإزنان: الأبن، وهو مصدر المأبون. أزنه بخير، أى أبنه. وفلان يزُّ بخير أو بشر. ولا يقال: يؤبِنُ إلاّ بشر، قال:

لا يزنون فى العشيرة بالسوء ولا يُفسدون ما صلحا  
زنا (زنى): زنى يزنى زنا وزناء. وهو ولدٌ زنية.

زهدم: زهدم: اسم رجل. قال (٤):

جزائى الزهدمان جزاء سوءٍ وكنت المرء يجرى بالكرامة  
زهد: الزهد فى الدين خاصة، والزهادة فى الأشياء كلها. ورجلٌ زهيد، وامرأة زهيدة، وهما القليل طعمهما. وأزهد الرجل إزهاداً فهو مُزهد، لا يُرغبُ فى ماله لِقَلته.

زهر: الزهرة: نور كل نبات. وزهرة الدنيا: حُسْنها وبَهْجَتها. وشجرةٌ مُزهرة، ونباتٌ مُزهر. والزهور: تالألؤ السراج الزاهر، وزهر السراب زهوراً، أى تالألؤاً. والزهرة: اسم كوكب. والأزدهار: الحفظ. قال جرير (٥):

فإنك قينٌ وابن قينين فازدهر بكيرك إن الكير للقين نافع  
والأزهر: القمر، زهر يزهر زهراً، وإذا نعتَه بالفعل اللازم قلت: زهر يزهر زهراً، والأزهر: لكل لون أبيض كالذرة الزهراء، والحوار الأزهر.

زهرق: الزهرقه والزهرق: ترقيص الأم الصبى.

(١) المتلمس، ديوانه (ص ٢٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣١٣/٩).

(٢) فى الأصول: مستلحق، والصواب ما أثبتناه، وهو المستلحق بالنسب.

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٦٨/١٣) فى الأصول: كنية الفرجة.

(٤) البيت لقيس بن زهير فى اللسان (زهدم).

(٥) ديوانه (ص ٩٢٣)، والتهذيب (١٤٩/٦)، واللسان (زهر) ويروى صدره: «وأنت ابن قين يا

فرزدق فازدهر».

**زهف:** استعمل منه الازدهاف، وهو الصدود. قال (١):

فيه ازدهاف أيما ازدهاف

**زهق:** زهقت نفسه، وهي تزهق زهوقاً، أي ذهبت [وكل شيء هلك وبطل فقد زهق] (٢) ويقال للبئر البعيدة المهواة: زاهقة وزهوق. قال أبو ذؤيب (٣):

وأشعث كسبه فضلات ثرل على أرجاء متلفه زهوق  
والزاهق: السمين من الدواب. قال زهير (٤):

«منها الشنون ومنها الزاهق الزهم»

ويقال: الزاهق: الشديده الهزال حتى تجد زهومة غثوة لحميه. والزهم: السمين. والشنون: الذي بدا فيه الهزال، ويقال: بل هو الغاية في السمن. والزهم: الكثير الشحم. والزهق: الوهدة، وأنزهقت أيدي الدابة، إذا وقعت في وهدة ونحوها. قال (٥):

كأن أيديهن تهوى في الزهق

والزهزقة: ترقيص الأم الصبي. والزهراق: اسم ذلك الفعل. والزهزقة في سوء الضحك كالقهقهة.

**زهل:** تقول: أصبح الفرس زهلولاً، أي أملس.

**زهلق:** الزهلق: السراج ما دام في القنديل. قال (٦):

زهلق لاح مسرج

شبهه بياض الثور بضيء السراج، وليس بالذي عليه سرج.

والزهلقى من الرجال: الذي إذا أراد امرأة أنزل قبل أن يمسه، وهو الزمليق.

(١) رؤية، ديوانه (ص ١٠٠) بلا نسبة في اللسان (زهف).

(٢) من نقول التهذيب (٣٩١/٥) عن العين، وقد سقط من النسخ.

(٣) ديوان الهذليين - القسم الأول (ص ٨٧)، واللسان والتاج (زهق).

(٤) ديوانه (١٥٣) وصدرة:

القائد الخيل منكوباً دوابرها

(٥) رؤية - ديوانه (١٠٦)، والرواية فيه: «تكاد».

(٦) الشطر بلا نسبة في التهذيب (٤٩٩/٦)، واللسان (زهلق).

**زهم:** لحم زهم، أى مُتِنٌ، والزُهومة: ريحُه. والزُّهُمُ: لحم الوحش من غير أن يكون فيه زُهومة، ولكنه اسم له خاصٌّ.

**زهمق:** الزُهَمَقَةُ: الزُهومة السيئة تجدها من اللحم الغث.

**زهنع:** وتقول: زهنعتُ المرأة وزنتها: زينتها بالصواب! قال:

بنى تميم زهنعوا نساءكم إن فتاة الحى بالترتت

**زها (زهو):** الزهُو: الكبر والعظمة، والمزهُو: المعجب بنفسه. والريح تزهى النبات، إذا هزته بعد غيب الندى. قال أبو النجم<sup>(١)</sup>:

ثم ذهته ريح غيم فازدهى

والسراب يزهى الرقعة والقارة، كأنه يرفعها، والأمواج تزهى السفينة: ترفعها. قال:

يطل الآل يرفع جانبينا ويذهانا لهم حالاً فحالا

وازدهيت الرجل أو الشيء ازدهاء، أى تهاونت به. قال:

فجعنى قتادة وازدهانى

وزهُو النبات: نوره، و«نهى عن بيع الثمر حتى يزهُو»<sup>(٢)</sup>، ويقال: إنما هو يزهى،

والإزهاء: أن يحمر أو يصفر. والزهاء: القدر فى العدد، تقول: معى زهاء كذا وكذا درهما. والزهُو: الفخر: قال<sup>(٣)</sup>:

متى ما أشأ غير زهُو الملو كِ أجعلك رهطاً على حيص

والزهو: المنظر الحسن والنبت الناضر. قال<sup>(٤)</sup>:

بذى حُسم قد عريت ويزينها دِماتٌ فليج زهُوها والمحافلُ

والزهُو: أن تشرب الإبل، ثم تمدُّ فى طلب المرعى فلا ترعى حول الماء، وقد زهت

(١) التهذيب (٣٧٠/٦)، واللسان (زها)، وقيل فيها: فى أقحوان بله طل الضحى.

(٢) أخرجه البخارى (ح ٢١٩٨)، ومسلم (ح ١٥٥٥).

(٣) فى التهذيب (٣٧٣/٦). قال الهذلى، وفى اللسان (زها): قال أبو المثلم الهذلى، وليس فى ديوان الهذليين.

(٤) لبيد ديوانه (٢٦٠) والرواية فيه: (رهرها) بالراء المهملة.

ترهوه. قال<sup>(١)</sup>:

وَأَنْتِ اسْتَعْرَتِ الظَّبْيَ حَيْدًا وَمُقَلَّةً مِنْ الْمَوْلَفَاتِ الزَّهْوِ غَيْرِ الْأَوَارِكِ  
**زَوْج**: يقال: لفلان زَوْجَانٌ مِنَ الْحَمَامِ، أَى ذَكَرَ وَأُنْثَى. قَالَ سَبْحَانَهُ: ﴿فَاسْأَلُكَ فِيهَا  
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٧].

**زَوْجٌ مِنَ الثِّيَابِ**، أَى لَوْنٌ مِنْهَا، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ كُلَّ زَوْجٍ بَهِيحٍ﴾ [ق: ٧]، أَى  
 لَوْنٌ. وَيَجْمَعُ الزَّوْجُ: أَزْوَاجًا.

**زود**: الزَّوْدُ: تَأْسِيسُ الرَّادِ. وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ لِلسَّفَرِ وَالْحَضَرِ. وَالْمِزْوَدُ: وَعَاءُ  
 الرَّادِ. وَكُلُّ مُنْتَقِلٍ بِخَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ فَهُوَ مُتَزَوِّدٌ. وَزَوْيْدَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَهَالِبَةِ.

**زور**: الزَّوْرُ: وَسَطُ الصَّدْرِ. وَالزَّوْرُ: مَيْلٌ فِي وَسَطِ الصَّدْرِ. وَكَلْبٌ أَزْوَرٌ: اسْتَدَقَّ  
 جَوْشَنُ زَوْرِهِ وَخَرَجَ كَلْكَلُهُ كَأَنَّهُ قَدْ خُصِرَ جَانِبَاهُ، وَهُوَ فِي غَيْرِ الْكَلَابِ مَيْلٌ لَا يَكُونُ  
 مَعْتَدِلَ التَّرْبِيعِ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ: الزَّوْرُ لِلزَّائِرِ، أَى صَدْرُ الدَّجَاجَةِ لِلضَّيْفِ. وَمَفَازَةٌ زَوْرَاءُ، أَى  
 مَائِلَةٌ عَنِ الْقِصْدِ وَالسَّمْتِ. وَالْأَزْوَرُ: الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِمَوْخَرِّ عَيْنِهِ، قَالَ:

تَرَاهِنَ خَلْفَ الْقَوْمِ زُورًا عِيُونَهَا

وَالزَّيَّارُ: سِيفٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ، بِمَنْزِلَةِ اللَّبِّبِ لِلدَّابَّةِ، وَيَسْمَى هَذَا  
 الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْبَيْطَارُ جِحْفَةَ الدَّابَّةِ: زِيَارًا. وَالزَّوْرَاءُ: مِشْرَبَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ، شَبَّهَ التَّلْتَلَةَ، قَالَ  
 النَّابِغَةُ:

وَتَسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مَصْرَدٍ بِزَوْرَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمَسْكُ كَارِعٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْمُزَوَّرُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي إِذَا سَلَّهُ الْمُزْمَرُّ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ اعْوَجَّ صَدْرُهُ فَيَغْمِزُهُ لِيَقِيمَهُ، فَيَبْقَى  
 فِيهِ مِنْ غَمِزِهِ أَثَرٌ يُعْلَمُ أَنَّهُ مُزَوَّرٌ. وَالْإِنْسَانُ يُزَوَّرُ كَلَامًا، أَى يُقَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ،  
 قَالَ<sup>(٣)</sup>:

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً تَزَوَّرْتُهَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ  
 وَالزَّوْرُ: الَّذِي يَزُورُكَ، وَاحِدًا كَانَ أَوْ جَمِيعًا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى. وَالزَّوْرُ: قَوْلُ

(١) التهذيب (٦/٣٧٢)، واللسان (زها) غير منسوب أيضًا.

(٢) ديوانه (ص ٣٩)، والتهذيب (١/٣٠٩)، واللسان (زور).

(٣) البيت لنصر بن سيار، في اللسان (زور).



الكذب، وشهادةُ الباطلِ، ولم يُشْتَقَّ تزوير الكلام منه، ولكن من تزوير الصِّدر.

**زوزى:** الزوزاة: شِبْهُ الطَّرْدِ والشَّلِّ، [لتقول]: زَوَزَيْتَ بِهِ.

والزَّيْزَاةُ مِنَ الْأَرْضِ: الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ، وَالْجَمِيعُ: الزَّيْزَى. وَالزَّيْزَاةُ: الرِّيشُ.

**زوع:** الزَّوْعُ: حَذْبُكَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ لِتَنْقَادِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(١)</sup>:

ومائلٍ فوقَ ظَهْرِ الرَّحْلِ قَلْتُ لَهُ زُعٌ بِالزَّمَامِ وَجَوَزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ  
وقال فى مثل للنساء<sup>(٢)</sup>:

ألا لا تبالى العيسُ من شدِّ كورِها عليها ولا من زاعِها بالخزائمِ  
**زوف:** الزَّوْفُ: [يقال]: الغِلْمَانُ يَتَزَاوَفُونَ، وهو: أن يَجِيءَ أَحَدُهُم إِلَى رُكْنِ الدِّكَّانِ،  
فيضع يَدَهُ عَلَى حَرْفِهِ، ثم يَزُوفُ زَوْفَةً فيستقلُّ من مَوْضِعِهِ، ويدورُ حِوَالَى ذَلِكَ الدِّكَّانِ  
فى الهواءِ حتَّى يَعُودَ إِلَى مَكَانِهِ، وَإِنَّمَا يَتَعَلَّمُونَ بِذَلِكَ الحِفَّةَ للفُرُوسِيَّةِ.

**زوق:** الزَّوْوقُ: الزَّبْتُ لَأَهْلِ المَدِينَةِ، ويدخُلُ فى التَّصَاوِيرِ، ومنه يقال: مُزَوَّقٌ أَى  
مُزَيَّنٌ.

**زوك:** الزَّوْنُكُ: القَصِيرُ الدَّمِيمُ.

**زول:** الزَّوْلُ: الفَتَى الخَفِيفُ الطَّرِيفُ. ووصيفةٌ زَوْلَةٌ، أَى نَافِذَةٌ فى الرِّسَائِلِ والحَوَائِجِ.  
وفتياً أَرْوَالٌ. والمُزَاوَلَةُ: المَعَالِجَةُ فى الْأَشْيَاءِ. والزَّوَالُ: ذَهَابُ المُلْكِ. وزوالُ الشَّمْسِ  
كذلك. زالتِ الشَّمْسُ زِوَالاً، وزالتِ الحَيْلُ بِرُكبانِها زِوَالاً، زال زِوَالٌ فُلانٌ وزِوِيلُهُ،  
قال<sup>(٣)</sup>:

هذا النَّهارَ بدا لها من هَمِّها ما بالها بالليلِ زال زِوَالِها  
ونصب النهار على الصفة. اختلفوا فى [ما] يعنيه. فقال بعضهم: أراد به: أزال الله  
زِوَالِها، دعاء عليها. وقال بعضهم: [معناه]: زال الخيالُ زِوَالِها، والعربُ تلقى الألفَ.

(١) ديوانه (٤٢٠/١) والرواية فيه: «وخافق الرأس مثل السيف».

(٢) ذو الرمة، ملحق ديوانه (١٩١٥)، واللسان والتاج (زوع).

(٣) الأعشى، ديوانه (ص ٧٧)، والتهديب (٢٥٤/١٣)، برواية: الضم فى «النهار». والضم والفتح  
فى «زوالها».

والمعنى: أزال. كما قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

[وَبَيْضَاءَ لَا تَحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا] إِذَا مَا التَّقِينَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلَهَا  
ولم يقل: أزيل.

**زون**: الزُّونُ: مَوْضِعٌ تُجْمَعُ فِيهِ الْأَصْنَامُ وَتُنْصَبُ وَتُزَيَّنُ. وَالزُّوَانُ: حَبٌّ يَكُونُ فِي الْبَرِّ يُسَمِّيهِ أَهْلُ السَّوَادِ الشَّيْلَمَ، الْوَاحِدَةُ: زُوَانَةٌ. وَالزُّوْنَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ، وَالرَّجُلُ: زَوْنٌ.

**زوى**: وَزَوَيْتُ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ زَيْيًّا، فِي حَالِ التَّنْحِيَةِ وَفِي حَالِ الْإِنْقِبَاضِ، كَقَوْلِهِ<sup>(٢)</sup>:

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ عَنِّي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ  
أى: قبض، وزوى فهو: مزوى.

وَتَرَوْتُ الْجِلْدَةَ فِي النَّارِ، أَيْ تَقَبَّضَتْ مِنْ مَسَّهَا. وَزَاوِيَةُ الْبَيْتِ اشْتُقَّتْ مِنْهُ، [يُقَالُ]: تَرَوَى فُلَانٌ فِي زَاوِيَةٍ. وَالزَّوَاوِيَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ.

**زيب**: الْأَزْبَبُ: رِيحٌ مِنَ الرِّيَّاحِ، بَلْغَةٌ هَذِيلٌ أَرَاهَا: الْجَنُوبُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلَّهِ رِيحًا يُقَالُ لَهَا: الْأَزْبَبُ»<sup>(٣)</sup>. وَالْأَزْبَبُ: الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ.

**زيت**: الزَّيَاتَةُ: حَرْفَةُ الزَّيَّاتِ. يُقَالُ: زَيْتُ رَأْسِهِ فَهُوَ مَزَيْتٌ وَأَزْدَتْ أَزْدِيَاتًا، أَيْ أَدْهَنَتْ بِالزَّيْتِ، وَهُوَ عَصَارَةُ الزَّيْتُونِ. وَأَزْدَاتٌ فُلَانٌ، أَيْ أَدْهَنَ بِالزَّيْتِ فَهُوَ [مُزْدَاتٌ]<sup>(٤)</sup>، وَتَصْغِيرُهُ. بِتَمَامِهِ: مُزَيَّتٌ.

**زيح**: الزَّيْحُ: ذَهَابُ الشَّيْءِ، تَقُولُ: أَزَحْتُ عِلْتَهُ فَزَاحَتْ زَيْحًا. قَالَ الْأَعْشَى<sup>(٥)</sup>:

هَنَانًا فَلَوْ نَمَنْنُ عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ رَحِيَّةً بَالٍ قَدْ أَزَحْنَا هُزَالَهَا

**زيد**: زِدْتَهُ زَيْدًا وَزِيَادَةً. وَزَادَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ زِيَادَةً. وَإِبْلٌ كَثِيرَةٌ الزَّيَايِدُ، أَيْ الزَّيَادَاتُ،

قال:

(١) ديوانه (٩٢٣/٢)، واللسان (زول)، والتهذيب (٢٥٣/١٣).

(٢) الأعشى، ديوانه (٧٩)، والتهذيب (٣٤٥/٨)، واللسان (زوى).

(٣) الحديث فى اللسان (زيب).

(٤) من التهذيب (٢٣٧/١٣) عن العين. وفى الأصول مزدريت.

(٥) ديوانه (ص ٣٩٣)، والتهذيب (١٨٠/٥)، واللسان (زيح).

ذات سُرُوحِ جَمَّةِ الزَّيَايدِ<sup>(١)</sup>

ومن قال: الزَّوَائِدُ فَإِنَّهَا جَمَاعَةُ الزَّائِدَةِ، وَإِنَّمَا قَالُوا: الزَّوَائِدُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ: إِنَّهُ لَدُو زَوَائِدُ، وَهُوَ الَّذِي يَتَزَيَّدُ فِي زَيْرِهِ وَصَوْلَتِهِ. وَالنَّاقَةُ تَتَزَيَّدُ فِي سَيْرِهَا أَى تَتَكَلَّفُ فَوْقَ قَدْرِهَا. وَالْإِنْسَانُ يَتَزَيَّدُ فِي كَلَامِهِ وَحَدِيثِهِ، إِذَا تَكَلَّفَ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي، قَالَ عَدَى:

إِذَا أَنْتَ فَاكْهَتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ      وَقَلَّ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدُ<sup>(٢)</sup>  
وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ: قُطْعِيَّةٌ مَعْلَقَةٌ مِنْهَا، وَالْجَمِيعُ: الزَّيَايدُ. وَالْمَزَادَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنَ الزَّيَادَةِ، وَالْجَمِيعُ: الْمَزَايدُ.

**زير:** الزَّيرُ: الَّذِي يُكْثِرُ بِمَجَالِسَةِ النِّسَاءِ، وَالزَّيْرُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ.

**زيغ:** الزَّيْغُ: الْمَيْلُ. وَالتَّرَايُغُ: التَّمَايُلُ فِي الْأَسْنَانِ.

**زيف:** [يُقَالُ]: زَافَتِ عَلَيْهِمْ دَرَاهِمُ كَثِيرَةٌ، وَهِيَ تَزِيْفُ عَلَيْهِ زَيْفًا. وَالْجَمَلُ يَزِيْفُ فِي مَشْيِهِ زَيْفَانًا. وَالْمَرْأَةُ تَزِيْفُ فِي مَشْيِهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ. وَالْحَمَامَةُ تَزِيْفُ عِنْدَ الْحَمَامِ الذَّكَرِ، إِذَا تَمَشَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ مُدْلِلَةً، أَى اقْتَرَبَ وَدَنَا.

**زيق:** الزَّيْقُ لِلْحَيِّبِ مَكْفُوفٌ. وَزَيْقُ الشَّيْطَانِ شَيْءٌ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ يُسَمَّى لُعَابَ الشَّمْسِ.

**زيل:** و[يُقَالُ]: مَا زَالَ [فَلَانٌ] يَفْعَلُ كَذَا، يَرِيدُ دَوَامَ ذَلِكَ، وَالتَّرْيِيلُ: التَّبَايُنُ، [تَقُولُ]: زَيْلْتُ بَيْنَهُمْ، أَى فَرَقْتُ. وَقَوْلُهُمْ: مَا زَيْلُ فَلَانٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَا يُرَادُ بِهِ مَعْنَى مَفْعُولٍ مَجْهُولٍ، وَلَكِنْ يُرَادُ بِهِ مَعْنَى فَعَلٍ فَكَسَرُوا الزَّيَّ مَعَ الْيَاءِ. وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: مَا يُزَالُ، وَلَكِنْ يَرُدُّونَهُ إِلَى يَزَالُ.

**زيم:** تَزَيَّمُ اللَّحْمُ يَتَزَيَّمُ، إِذَا صَارَ زَيْمًا زَيْمًا، وَهُوَ شِدَّةُ اِكْتِنَازِهِ وَاجْتِمَاعِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ: اجْتَمَعُوا فَصَارُوا زَيْمًا زَيْمًا. وَزَيْمٌ: اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ، قَالَ:

هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز في التهذيب (٢٣٥/١٣)، واللسان (زيد) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (ص ١٠٥) برواية: «ولا تتزند» بالنون، وبلا نسبة في اللسان (زيد).

(٣) الرجز في التهذيب (٢٧٢/١٧). اللسان (زيم) بلا نسبة.

**زَيْنُ:** الزَّيْنُ: نَقِيضُ الشَّيْنِ. زَانَهُ الْحُسْنُ يَزِينُهُ زَيْنًا. وَازْدَانَتْ الْأَرْضُ بَعْشِبَهَا، وَازْيَنْتُ وَتَزَيَّنَتْ. وَالزَّيْنَةُ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يَتَزَيَّنُ بِهِ، قَالَ (١):

وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنَ وَجُوهِهِ كَانَ لِلدُّرِّ حُسْنٌ وَجْهَكَ زَيْنًا  
**زَيْ:** الزَّيُّ وَالزَّاءُ لِعَتَانٍ، فَالزَّيُّ أَلْفَهَا يَرْجِعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ، فَتَكُونُ مِنْ تَأْلِيفِ زَايٍ وَيَاءَيْنِ، وَتَصْغِيرِهَا: زَيْيَّةٌ.

وَالزَّيُّ: حُسْنُ الْهَيْئَةِ مِنَ اللَّبَاسِ، [يُقَالُ]: تَزَيَّا فُلَانٌ بِزِيِّ حَسَنٍ، وَقَدْ زَيَّيْتُهُ تَزْيِيَّةً.

\* \* \*

(١) مِمَّا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٥٨/١٣). وَمِنَ اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (وَزْن).

## باب السين

**سَابُ:** السَّابُّ: زِقٌّ أو وعاءٌ من أَدَمٍ للشَّرَابِ، وجمعه: سَوَائِبُ، قال:

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قَلْتَ عِلْقُ مَدَمَسٍ أُرِيدُ بِهِ قَيْلٌ فَعُودِرَ فِي سَابٍ<sup>(١)</sup>  
وسأبته سَابًا، أَى حَنَّقَتَهُ شَدِيدًا.

**سَاتُ:** السَّاتُ: شِدَّةُ الحُنُقِ. سَاتُهُ سَاتًا. سَاتُهُ وَزَرَدُهُ وَذَعَتُهُ كَلَّةٌ بِمَعْنَى: حَنَّقَهُ.

**سَادُ:** السَّادُ: دَابُّ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ. أَسَادَ لَيْلَهُ، أَى أَدَابَ السَّيْرِ فِيهِ، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٢)</sup>:

يُسَيِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطُ الجَاشِ عَلَى كَلِّ وَجَلِّ  
**سَارُ:** السَّارُ مِنَ السُّورِ، [تَقُولُ]: أَسَارَ فُلَانٌ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، أَى أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً، وَبَقِيَّةُ  
كُلِّ شَيْءٍ: سُورُهُ. كَقَوْلِ طَرَفَةَ:

رَأَتْنِي سِوَرُ السَّيْفِ يَقْبِضُ مِنْ يَمِينًا وَمَفْرَقًا وَشِمَالًا  
وَأَسَارَ الحَاسِبِ، أَى حَسِبَ فَأَفْضَلَ مِنْ حِسَابِهِ شَيْئًا، وَفِي الشَّعْرِ أَجُودَ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ،  
قَالَ<sup>(٣)</sup>:

فِي هَجْمَةٍ يَسَارُ مِنْهَا الفَائِضُ

أَى: يَفْضَلُ الفَائِضُ مِنْ حَسَابِ المِئَةِ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
قَبْضِ الفَضْلِ لِتَمَامِ المِئَةِ. وَأَسَارُوا فِي الحَوْضِ: [تَرَكَوْا فِيهِ] بَقِيَّةً، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

جَرَعَ الحِصَى سِوَرَةَ الثَّمَائِلِ

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا جَاوَزَتْ الشَّبَابَ وَلَمْ يَعْدَمْهَا الكِبَرُ: إِنَّ فِيهَا لَسُورًا، أَى بَقِيَّةً،

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٠٤/١٣) واللسان (سأب).

(٢) ديوانه (ص ١٧٦)، والتهذيب (٣٦/١٣)، واللسان (سأد).

(٣) لم نهتد إلى الراجز.

(٤) لم نهتد إلى الراجز.

قال (١):

[إزاء معاشٍ لا يزال نطأقها] من الكيس فيها سُورَةٌ وهي قاعدٌ  
**سأس:** السوس والسأس. العتَّة التي تقع في الثياب والطعام. تقول: سيس الطعام فهو  
 مسوس. والسوس (٢): حشيشة تشبه القت. والسياسة: فعل السائس الذي يسوس الدوابَّ  
 سياسةً، يقوم عليها ويروضها. والوالي يسوس الرعيَّة وأمرهم. والسوس: داءٌ يكون بعجز  
 الدابة بين الفخذ والورك، يورثه ضعف الرجل. والنعت: أسوس. والسواس: شجر،  
 الواحدة بالهاء، من أفضل ما يتخذ منه زند، لأنه قلما يصد، قال الطرمح (٣):

وأخرج أمه لسواس سلمى لعفور الضرا ضرم الجنين  
 أبو ساسان: كنية كسرى، والحصين بن المنذر. ومن جعل: ساسان: فعلان، فتصغيره:  
 سويسان. والسيساء: منسج الحمار والبغل، وجعله الراجز مجتمع ديات البعير، قال (٤):  
 قفا كسيساء البعير قافلا

**سأسأ:** السأسأة: من قولك: سأسأت بالحمار، أى قلت له: سأسأ ليحبس.  
**سأل:** سأل يسأل سؤالاً ومسألةً. والعرب قاطبة تحذف همزة سل، فإذا وصلت بفاء  
 أو واو همزت، كقولك: فاسأل، واسأل. [وجمع المسألة: مسائل، فإذا حذفوا الهمزة،  
 قالوا: مسألة. والفقير يسمى: سائل] (٥).  
**سام:** (٦): سميت الشيء سامةً: ملته.  
**سأو (سأى):** السأو: بعد الهمة والنزاع. تقول إنك لذو سأو بعيد الهمة، قال ذو  
 الرمة:

كأننى من هوى خرقاء مطرفٍ دامى الأظلل بعيد السأو مهثوم (٧)

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالي، ديوانه (ص ٦٦)، واللسان (سار).

(٢) من التهذيب (١٣٤/١٣) مما روى فيه عن العين، ومن اللسان: (سوس). فى الأصول:  
السويس.

(٣) ديوانه (ص ٥٢٢).

(٤) رؤية، ديوانه (ص ١٢٥)، والرواية فيه: كسيساء المعنى ...

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٦٧/١٣).

(٦) الكلمة وترجمتها من مختصر العين، الورقة (٢١٤).

(٧) ديوانه (٣٨٢/١). والرواية فيه: الشأو بالمعجمة.

يعنى: همّة الذى تنازعه إليه نفسه.

واستاء من السوء بمنزلة اهتمّ من الهمّ.

**سبأ:** سبأ: اسم رجلٍ يجمعُ عامّة قبائلِ اليمنِ، وهو اسم بلدة أيضا سَكَنَتْهَا مَلَكَتْهُمْ بلقيس. وسبأت الحَمرَ، أى اشتريتها واسمها: السَّبِيَّةُ، ومصدرُها: السَّبَاءُ، قال لبيد<sup>(١)</sup>:

أُغْلَى السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكَنَ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

والاشتراء: الاستبَاءُ لنفسك. وسبأته النار: مَحَشَتْهُ فَأَحْرَقَتْ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ. وسبأته السَّيَاطُ: لَدَعْتَهُ. وسبأ على يمينٍ كاذبة، أى مرّ عليها غيرٍ مُكْتَرِثٍ.

**سبب:** سبّه فلانٌ سبًّا. والسَّبَبُ: المَفَاذَةُ. والسَّبَبُ: الحَبْلُ. والسَّبَبُ: كُلُّ مَا تَسَبَّبَ بِهِ مِنْ رَحِمٍ أَوْ يَدٍ أَوْ دِينٍ. وكلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مَنْقَطَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَنَسَبَهُ، وَهَذَا فِي «الْحَدِيثِ»<sup>(٢)</sup>. وَالْإِسْلَامُ أَقْوَى سَبَبٍ وَنَسَبٍ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْفَاضِلِ فِي الدِّينِ: ارْتَقَى فَلَانٌ فِي الْأَسْبَابِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ [ص: ١٠]. يُقَالُ: مَعْنَاهُ إِنْ كَانُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصِلُوا بِالسَّمَاءِ أَسْبَابًا فَيَرْتَقُوا إِلَيْهَا فَلْيَفْعَلُوا.

والسَّبُّ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ، وَجَمْعُهُ سُبُوبٌ. وَكَذَلِكَ السَّبَبِيَّةُ وَجَمْعُهَا: سَبَائِبُ. وَالسَّبُّ: الْكَثِيرُ السَّبَابِ. وَيَوْمَ السَّبَابِ: يَوْمُ السَّعَانِينَ. وَالسَّبَبُ: سَبَبُ الْأَمْرِ الَّذِي يُوَصَّلُ بِهِ، وَكُلُّ فَضْلٍ يُوَصَّلُ بِشَيْءٍ فَهُوَ سَبَبُهُ. وَالسَّبَبُ: الطَّرِيقُ لِأَنَّكَ تَصِلُ بِهِ إِلَى مَا تُرِيدُ. وَالسَّبَابَةُ: الْإِصْبَعُ بَعْدَ الْإِبْهَامِ. وَالسَّبَبَةُ: الْعَارُ.

**سبب:** سَبَتَ الْيَهُودَى يُسَبِّتُ يَتَّخِذُ السَّبَّتَ عِيدًا. وَالسَّبَاتُ: النَّوْمُ الْغَالِبُ الْكَثِيرُ<sup>(٣)</sup>. وَالْمَرِيضُ يُسَبِّتُ سَبْتًا فَهُوَ مَسْبُوتٌ. وَالسَّبَاتُ مِنَ النَّوْمِ: شِبْهُ غَشْيَةٍ. وَسَبَتَ رَأْسَهُ إِذَا جَزَّهُ مُسْتَأْصِلًا. [وَالسَّبْتُ بُرْهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَقَالَ لَبِيدُ:

(١) ديوانه (ص ٣١٤)، واللسان (عتق).

(٢) صحيح، انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٢٧).

(٣) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو عبيد: أى سبات الليل والنهار.

وغيبتُ سبتًا قبلَ مُجرى داحسٍ<sup>(١)</sup> لو كان للنفس اللجوج خلود<sup>(٢)</sup>

والسبتُ: ضربٌ من السَّير، وبَعيرٌ سبوتٌ إذا سارَ تلك السَّيرة. والسبتُ: الجرىءُ المُقدِّمُ، وهو السَّبْتُ، قال ابنُ أحمَر:

لأنتَ خيرٌ من غلامٍ بَتَا  
تُصبحُ سكرانًا وتُسمى سبتًا  
والنَّعلُ السَّبْتِيُّ<sup>(٣)</sup>: [ما] دُبِعَ بالقرظ، قال عنترة:

يُحذَى نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بَتَوَامٍ<sup>(٤)</sup>  
سبنت: السَّبْتِيُّ: الجرىءُ المُقدِّمُ من كلِّ شىء. والسبتي: النمر.

سبج: السَّبْجَةُ: ثوبٌ من بعض ما يلبسه الطَّيَّانُونَ، له جيبٌ (ولا يدان) ولا فرجانٍ  
ورمًا تَسبَّجَ الإنسانُ بكِساءٍ أو ثوبٍ، قال العجاج:

كالحبشيِّ السَّفِّ أو تَسبَّجًا<sup>(٥)</sup>

والسَّبْجِيُّ والسَّبْجَةُ: قومٌ جلداءٌ من السَّنْدِ يكونون مع اشتيام السفينة البحرية  
وهو رأسُ مَلاحِي السفينة، وهو بالنبطية «اشتيامي».

سبج: قوله - عزَّ وجلَّ - ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]. أى فَرَاغًا  
للنوم عن أبى الدُّقَيْش، ويكون السَّبْجُ فَرَاغًا بِاللَّيْلِ أَيْضًا. سُبْحَانَ اللَّهِ: تنزيه لله عن كلِّ  
ما لا ينبغي أن يُوصَفَ به، ونَصَبُهُ فِي مَوْضِعِ فِعْلٍ عَلَى مَعْنَى: تَسْبِيحًا لِلَّهِ، تُرِيدُ: سَبَّحْتُ

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الليث من «العين». وجاء في الأصول قبل هذا:  
قال الأصمعي: إذا جرى الإبطال في البسر ولان فهو المنسبت.

(٢) البيت له في «التهذيب» (٣٨٦/١٢)، و«اللسان» (سبت) والديوان (ص ١١٦).

(٣) النعال السبتية جاء ذكرها في البخارى في حديث سعيد المقبرى عن عبيد بن جريح أنه قال  
لعبد الله بن عمر رضى الله عنهما: «رأيتك تضع أربعًا لم أر أحدًا من أصحابك يضعها. قال:  
وما هي يا ابن جريح؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان (إلا اليمانيين)، ورأيتك تلبس النعال  
السبتية... فقال ابن عمر: وأما النعال السبتية فإنى رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التى ليس  
فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها»... الحديث البخارى فى «اللباس» (ح/٥٨٥١).

(٤) الشطر من مطولته، فى ديوانه (ص ٢٥)، وشروح المعلقات (ص ١٢٠) وصدر البيت فيها:  
«بَطَّلَ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ».

(٥) الرجز له فى ديوانه (١٩/٢) و«التهذيب» (٥٩٨/١٠)، و«اللسان» (سبج).



تَسْبِيحًا لِلَّهِ [أى: نَزَّهْتَهُ تَنْزِيهًا] (١) وَيُقَالُ: نُصِبَ «سُبْحَانَ اللَّهِ» عَلَى الصَّرْفِ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ، وَالْأَوَّلُ أَجُود. وَالسُّبُوحُ: الْقُدُّوسُ، هُوَ اللَّهُ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ غَيْرُ هَذَيْنِ. وَالسُّبْحَةُ: خَرَزَاتٌ يُسَبِّحُ بِعَدَدِهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -: «إِنَّ لِلَّهِ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَابًا لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأَحْرَقَتْنَا سُبُحَاتُ وَجْهِ رَبَّنَا» يَعْنِي بِالسُّبْحَةِ جَلَالَهُ وَعَظَمَتَهُ وَنُورَهُ. وَالتَّسْبِيحُ يَكُونُ فِي مَعْنَى الصَّلَاةِ وَبِهِ يُفَسَّرُ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الرُّومُ: ١٧] الْآيَةَ تَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَسَبَّحْ عَلَى حِينِ الْعَشِيِّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فاعْبُدَا (٢)

يعنى الصلاة.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصَّافَاتُ: ١٤٣] يَعْنِي الْمُصَلِّينَ. وَالسَّبْحُ مَصْدَرٌ كَالسَّبَّاحَةِ، سَبَّحَ السَّابِحُ فِي الْمَاءِ. وَالسَّابِحُ مِنَ الْخَيْلِ: الْحَسَنُ مَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْجَرَى. وَالنُّجُومُ تَسْبَحُ فِي الْفَلَكَ: تَجْرِي فِي دَوْرَانِهِ. وَالسُّبْحَةُ مِنَ الصَّلَاةِ: التَّطَوُّعُ.

**سبحل:** يُقَالُ: هُوَ رَبِحْلٌ سَبِحْلٌ: يُوَصَفُ بِالتَّرَارَةِ وَالنَّعْمَةِ. وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحَسَنِ: أَيْ الْإِبِلِ خَيْرٌ؟ فَقَالَتْ: السَّبْحُلُ الرَّبْحُلُ، الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ. وَالسَّبْحَلُّ، الشَّيْبُلُ إِذَا أُدْرِكَ الصَّيْدُ.

**سبخ:** أَرْضٌ سَبَخَةٌ، أَيْ ذَاتُ مِلْحٍ وَنَزٍّ، وَانْتَهَيْنَا إِلَى سَبَخِهِ، أَيْ إِلَى مَوْضِعِهِ، وَالنَّعْتُ: أَرْضٌ سَبَخَةٌ. وَأَسْبَخَتِ الْأَرْضُ وَسَبَخَتْ. وَيُقَالُ: قَدْ عَلَتِ الْمَاءُ سَبَخَةً شَدِيدَةً كَالطُّحْلُبِ مِنْ طَوْلِ التُّرْكِ. وَالسَّبِيخَةُ: قُطْنَةٌ تُعْرَضُ لِیُوضَعَ عَلَيْهَا دَوَاءٌ، وَتُوضَعُ فَوْقَ جُرْحٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ عَرْمَضٍ وَغَيْرِهِ، وَجَمَعُهَا: سَبَائِخُ. قَالَ (٣):

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٣٨/٤) عَنِ الْعَيْنِ. فِي الْأَصُولِ: تَنْزَهُ.

(٢) (ط): دِيْوَانُهُ (ص ١٣٧)، وَالْمَحْكَمُ (١٥٥/٣)، وَقَدْ لَفَّقَ مِنْ بَيْتَيْنِ لَهُ، هُمَا:

وَذَا النُّصْبِ الْمَنْصُوبُ لَا تَسْكُنُهُ وَلَا تَعْبُدِ الْأَوْثَانَ وَاللَّهَ فاعْبُدَا

وَصَلِّ عَلَى حِينِ الْعَشِيِّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَحْمَدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاحْمَدَا

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٨٨/٧)، وَاللِّسَانُ (سَبِخ).

سبائخ من بُرْسٍ وطُوطٍ وَيَلْمٍ وَقَنْفَعَةٌ فِيهَا أَلِيلٌ وَحِيحٌهَا  
 البُرْسُ: القطن. والطُوطُ: قُطْنُ البَرْدَى. وَالْيَلْمُ: قُطْنُ القَصَبِ. وَالقَنْفَعَةُ: القَنْفَذَةُ.  
 والأَلِيلُ: التَّوَجُّعُ. وَالوَحِيحُ: صَوْتُ، من الوَحْوَحَةِ. وَالتَّسْبِيخُ: نُحُو السَّلِّ وَالتَّخْفِيفُ.  
 وقوله ﷺ لعائشة: «لَا تُسَبِّحِي عَلَيهِ بِدُعَائِكَ»، أَى لَا تُخَفِّقِي. وَيُقَالُ لِرِيشِ الطَّائِرِ [الَّذِي  
 يَسْقُطُ] <sup>(١)</sup>: سَبَّيخٌ؛ لِأَنَّهُ يَنْسَلُ فَيَسْقُطُ. وَالسَّبَائِخُ: قِطْعُ القُطْنِ، إِذَا نُدِفَ. قَالَ  
 الأَخْطَلُ <sup>(٢)</sup>:

فَأَرْسَلُوهُنَّ يُذْرِيْنَ التُّرَابَ كَمَا يُذْرِي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدْفُ أوتَارِ  
**سبب:** السَّبْدُ: الشَّعْرُ، وَقَوْلُهُمْ: «مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ أَى مَالَهُ ذُو شَعْرٍ وَلَا وَبَرٍ مُتَلَبِّدٍ،  
 وَبِهِ سُمِّيَ سَبْدًا. وَالسَّبْدُ: الشُّؤْمُ: [حَكَاهُ عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ فِي قَوْلِهِ:

امرؤ القيس بن أروى مؤلياً إن رآنى لأبواً بسُبدٍ  
 قلت بجرأ قلت قولاً كاذباً إنما يمنعنى سيفٌ ويدٌ] <sup>(٣)</sup>

وسبَدَ رأسه وسَمَدَه أَى اسْتَأْصَلَه، وَيُقَالُ: التَّسْبِيدُ حَلَقَ الرَّأْسِ فَيُنْبِتُ بَعْدَ أَيَّامِ شَعْرَهُ  
 فَذَلِكَ التَّسْبِيدُ. وَالسَّبْدُ طَائِرٌ مِثْلُ الحُطَّافِ إِذْ أَصَابَهُ المَطَرُ سَالَ عَنْهُ <sup>(٤)</sup>.

**سبر:** السَّبْرُ: التَّجْرِبَةُ، وَسَبَرَ مَا عِنْدَهُ أَى جَرَّبَهُ. وَسَبَرَ الجُرْحَ بِالمِسْبَارِ أَى نَظَرَ مَا  
 مَقْدَارَهُ.

(١) من التهذيب (١٨٩/٧) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ١٩)، واللسان والتاج (سبخ).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذته الأزهرى من «العين». والبيتان لأبى داود الإيادى

كما فى «التاج» (سبد) والديوان ص ٣٠٥ ورواية الثانى فى «التهذيب»: قلت بجرأ ....

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: السبْد ثوبٌ أو نِطْعٌ يُسَدُّ بِهِ الحِجْرَ إِذَا

مَرَّ القَوْمُ بِمِجْتَازِينَ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْقُوا مِنْ قَلْبٍ حَفَرُوا شِبْهَ حَوْضٍ، وَبَسَطُوا فِي الحِجْرِ ثُوبًا أَوْ نُحُوهُ

ثُمَّ صَبَّوْا المَاءَ عَلَيْهِ فَسَقَوْا مِطَايَاهُمْ فَذَلِكَ هُوَ «السَّبْدُ». وَضَلَّ مِنْ جَعَلَهُ طَائِرًا لِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

حتى تَرَى المِئْزَرَ ذَا الفِضُولِ مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الغَسِيلِ

فلما سَمِعَ الجَنَاحَ ظَنَّ أَنَّهُ طَائِرٌ، وَجَنَاحُ الثَّوْبِ: جَانِبُهُ.

وَالسَّبَّارُ: فَتِيلَةٌ تُجَعَلُ فِي الْجُرْحِ، قَالَ (١):

تَرُدُّ عَلَى السَّابِرِ السَّبَّارَا

وَالسَّبْرُ: الْأَسَدُ. وَالسَّبْرَةُ: الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ، وَمِنْهُ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ. وَالسَّبْرُ: طَائِرٌ دُونَ الصَّقْرِ، قَالَ:

حَتَّى تَعَاوَرَهُ الْعِقْبَانُ وَالسَّبْرُ (٢)

**سبريت:** السُّبْرُوتُ وَالسَّبْرِيْتُ: الْفَقِيرُ الْمَحْتَاجُ. قَالَ حَسَانُ بْنُ قَطِيبٍ:

وَلَا الذِّى يَخْضَعُكَ السُّبْرُوتُ

وَالسُّبْرُوتُ: الْغُلَامُ الْأَمْرَدُ. وَالسُّبْرُوتُ: الْقَاعُ لَا نَبَاتَ فِيهِ.

**سببط:** السَّبْطُ: نَبَاتٌ كَالثَّلِيثِ يَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ. لَهُ طَوَّلٌ، الْوَاحِدَةُ سَبْطَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْبَاطٍ. وَالسَّابَاطُ: سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ. وَالسَّبْطُ مِنْ أَسْبَاطِ الْيَهُودِ بِمَنْزِلَةِ الْقَبِيلَةِ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ، وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا، عِدَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ بَنُو يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، لِكُلِّ ابْنٍ مِنْهُمْ سَبْطٌ مِنْ وَلَدِهِ. قَالَ تُبَّعٌ فِي يَهُودِ الْمَدِينَةِ، بَنِي قُرَيْظَةَ وَبَنِي النَّضِيرِ:

حَقَّقًا عَلَى سَبْطَيْنِ حَلًّا يَثْرِبًا أَوْلَى لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ

وَالسَّبْطُ: الشَّعْرُ الَّذِي لَا جُعُودَةَ فِيهِ، وَلِغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ: رَجُلٌ سَبَطَ الشَّعْرَ، وَامْرَأَةٌ سَبْطَةٌ، وَقَدْ سَبَطَ شَعْرُهُ سَبْطَةً (٣) وَسَبْطًا. وَإِنَّهُ لَسَبْطُ الْأَصْبَاعِ أَى طَوِيلُهَا، وَسَبْطُ الْيَدَيْنِ أَى سَمْحُ الْكَفَّيْنِ، [وَقَالَ حَسَّانُ:

رُبَّ خَالٍ لَى لَوْ أَبْصَرْتَهُ سَبْطُ الْكَفَّيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ] (٤)

(١) الشطر في «التهذيب» (٤١٠/١٢)، و«اللسان» (سبر)، وصدر البيت: «والحارث بن أبي عوفٍ لعين به».

(٢) عجز البيت للأخطل في ديوانه (ص ٨٧)، والتاج (سبر)، وبلا نسبة في التهذيب (٤١٠/١٢)، و«اللسان» (سبر)، وصدر البيت: والحارث بن أبي عوف لعين به.

(٣) (ط): كذا في «التهذيب» و«اللسان» وهو ما جاء في «العين» إلا أن الأصول المخطوطة قد أحلت بذلك فجاء فيها: وأمرأة سبوطه (كذا).

(٤) البيت في الديوان (ص ١٩٢)، و«اللسان» (سبط)، وورد: «المشية» مكان «الكفين»، وما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى عن «العين».

وسَبَاطٌ: اسم شهر بالرومية، وهو فصل بين الربيع والشتاء، وفيه يكون كما يزعمون تمامُ اليوم الذي تدور كُسُورُهُ في السنين، فإذا تمَّ ذلك اليومُ في ذلك الشهر سَمِيَ أَهْلُ الشَّامِ تلكَ السَّنَةِ عامَ الكبيس، يُتَيَمَّنُ به إذا وُلِدَ في تلكَ السَّنَةِ، أو قدم فيه إنسانٌ. والسَّبَاطَانَةُ: قناةٌ جوفاءٌ مضروبةٌ بالعقب يُرْمَى فيها بسهامٍ صغارٍ تُنْفَخُ نَفْحًا فلا تكاد تُخطيء. وسَبَاطٌ: الحُمَّى النافِضُ، قال المُنْتَخِلُ:

كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهُمْ سَبَاطٌ<sup>(١)</sup>

سَبَطَرٌ: السَّبَطَرُ: الماضي، قال:

كَمِشِيَّةٍ خَادِرٍ لَيْثٍ سَبَطَرٍ<sup>(٢)</sup>

واسبَطَرُ الشَّيْءِ، أي امتدَّ وتوسَّعَ، قال:

ولما رأيت الخيلَ تجرى كأنها جداولُ شتَّى أرسلت فاسبطرتُ

**سَبِيعٌ**: السَّبِيعُ: واحد السَّبَاعِ. والأُنثى سَبُوعَةٌ. وسبعت فلانا عند فلان إذا وقعت فيه وقية مضرّة. وعبد مسبيع في لغة هذيل عبدٌ مترف. ويقال: ترك حتى صار كالسَّبِيعِ لجرأته على الناس. وهو في لغة الدَّعْيِ. قال العجاج<sup>(٣)</sup>:

إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسَبِعًا

وَلَمْ تَلِدْهُ أُمَّهُ مَقْنَعًا

أي: لم يكن ملففًا خوف الفضيحة، أي لم يولد زنا. قال أبو ليلى: والمُسَبِيعُ: الرَّاعِي الذي أغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع وبكلابه. قال<sup>(٤)</sup>:

قَدْ أُسْبِعَ الرَّاعِي وَضَوْضَى أَكْلُبُهُ

(١) البيت في «اللسان» للمتنخل، وفي التهذيب إشارة إليه فأثبت المحقق أنه «المنخل» (كذا)، والبيت في ديوان الهذليين ٢٩/٢. وجاء بعد البيت في الأصول المخطوطة: قال الأصمعي: إذا ولدت الناقة قبل أسبطت فهي مسبط، وسبطت بولدها.

(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان (سبطر).

(٣) الرجز في ديوان رؤبة (ص ٩٢)، والتاج (غضب) وليس في ديوان العجاج. والأول منهما في التهذيب (١١٧/٢)، وكلاهما في المحكم (٣١٦/١)، وفي اللسان (سبع).

(٤) شرح أشعار الهذليين (ص ١٢)، واللسان والتاج (ربيع)، وتمام البيت كما في الديوان: صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عِبْدُ لَالِ أَبِي رَيْبَعَةَ مُسَبِّعُ

واندفع الذئب وشاة يسحبه

وقال أبو ليلي وعرام: المسبع ولد الزنا. وقال أبو ذؤيب:

عبد لآل أبى ربيعة مُسْبَعُ ..... كأنه

إلا أنّ عراماً ذكر أنه سمعه من أبى ذؤيب: مُسْبَعُ، ويقال هو الذى ينسب إلى سبعة آباء فى العبودة أو فى اللؤم. وقالوا: المسبِعُ أيضاً: الذى ولد لسبعة أشهر، فلم تنضجه الشهور فى الرّحم ولم تتّم. وأسبعت المرأة فهى مُسْبِعٌ إذا ولدت لسبعة أشهر. والأسبوع: تمام سبعة أيام، يُسمّى ذلك كلّه أسبوعاً واحداً وجمعه: أسابيع، كذلك الأسبوع من الطواف ونحوه، ويجمع على أسبوعات. شربت الدّواء أسبوعين وثلاثة أسابيع وأسبوعات كثيرة. وسبعتُ القوم: صرت سابعهم. وأسبعت الشىء إذا كان ستة فتمّته سبعة. وسبعته تسبيعا أيضاً. والسبّع من أظماء الإبل، ولا تكون موارد الإبل.

سقينا الإبل سبعا، أى فى اليوم السابع من يوم شربت، فإن جمع فأسباع. والسبيّع: جزء من السبعة كالعشير من العشرة. ويقولون: عشرة دراهم وزن سبعة، لأنهم جعلوا عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل. وقولهم: لأعملن بفلان عمل سبعة يعنى المبالغة وبلوغ الغاية فى الشر. يقال: أراد به عمل سبعة رجال. ويقال: أراد بالسبعة اللبوة فحفف الباء. ومن أراد معنى سبعة رجال، نصب الباء وثقل فى بعض اللغات، وهو فى الأصل جزم، كقول الله عز وجل: ﴿سبعة وثمانهم كلهم﴾ [الكهف: ٢٢]. وأرض مسبعة ومُسْبَعَة، ويقال: مسبوعة وسبعة، كما يقال مذؤوبة وذئبة، أى ذات سبع وذئب. قال:

يا معطى الخير الكثير من سعه  
إليك جاوزنا بلاداً مسبعة  
وفلوات بعد ذاك مضبعه

أى: كثير الضباع.

**سبعر:** وناقاة ذات سبعارٍ يعنى جدتها. وسبعرتها: نشاطها إذا رفعت رأسها وخطرت بذئبها وارتفعت واندفعت.

**سبعطر:** السبعرى: الضخم الشديد البطش.

**سبيغ:** سبيغ الشعر سبوعاً، وسبغت الدرع، وكل شىء طال إلى الأرض فهو سابع.

وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ تَسْبِغًا إِذَا كَانَتْ كَلَّمَا نَبَتَ الشَّعْرُ عَلَى وَكَلِدِهَا أَحْضَتَهُ. وَإِسْبَاغُ الْوَضُوءِ: الْمُبَالِغَةُ فِيهِ. وَالتَّسْبِغَةُ: شَيْءٌ مِنْ حَلَقِ الدَّرْعِ تُوصَلُ بِهِ الْبَيْضَةُ فَيَسْتُرُ الْعُنُقَ، وَالبَيْضَةُ يُقَالُ لَهَا: سَابِغٌ. وَيُقَالُ: تَسْبِغٌ وَتَسْبِغَةٌ، الْبَاءُ نَصَبٌ.

**سبق:** الْقُدَمَةُ، تَقُولُ: لَهُ فِي الْجَرَى وَفِي الْأَمْرِ سَبَقٌ وَسُبْقَةٌ وَسَابِقَةٌ أَيْ سَبَقَ النَّاسَ إِلَيْهِ. وَالسَّبِقُ: الْخَطَرُ يُوضَعُ بَيْنَ أَهْلِ السَّبَاقِ، وَجَمْعُهُ أَسْبَاقٌ. وَالسَّبَاقَانُ: قَيْدُ أَرْجُلِ الطَّائِرِ الْجَارِحِ بَسِيرٍ أَوْ خَيْطٍ.

**سبك:** السَّبْكُ تَسْبِيكُ السَّبِيكَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، تُذَابُ فَتَفْرَغُ فِي مِسْبَكَةٍ مِنْ حَدِيدٍ كَأَنَّهَا شِقُّ قَصْبَةٍ.

**سبكر:** الْمُسَبِّكُ: الْمُعْتَدِلُ، وَيَكُونُ الْمُسْتَرْسَلُ.

**سبيل:** الْمُسَبِيلُ: اسْمُ خَامِسِ سِهَامِ الْقِدَاحِ. وَالسَّبِيلُ: يَذْكَرُ وَيؤنثُ، وَجَمْعُهُ سُبُلٌ. وَالسَّابِلَةُ: الْمُخْتَلَفَةُ فِي الطَّرِيقَاتِ لِلْحَوَائِجِ، وَجَمْعُهُ سَوَابِلٌ. وَسَبِيلٌ سَابِلٌ كَقَوْلِهِمْ: شِعْرٌ شَاعِرٌ. وَالسَّبِيلَةُ: مَا عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ تَجْمَعُ الشَّارِبِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَامْرَأَةٌ سَبَّلَاءُ: لَهَا هُنَاكَ شَعْرٌ. وَسَبَّلَتِ الْمَرْأَةُ: نَبَتَتْ سَبَلْتُهَا.

وَالسَّبِيلُ: الْمَطْرُ. وَالسَّبِيلَةُ: سُبَيْلَةُ الذَّرَّةِ وَالْأَرْزِ. وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ أَيْ سَبَّلَ. وَالْفَرَسُ أُسْبَلٌ ذَنْبُهُ، وَالْمَرْأَةُ أُسْبَلَتْ ذَيْلُهَا. وَرَجُلٌ مِسْبَالٌ: عَادَتُهُ إِسْبَالُ ثِيَابِهِ أَيْ إِرْسَالُهُ. وَطَرِيقٌ مَسْبُولٌ أَيْ مَسْلُوكٌ. وَسَبَّلْتُ مَا لَأُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ وَقَفْتُهُ. وَالسَّبَالُ جَمْعُ السَّابِلِ. وَسَبَّلْتُ بَلْدَةً.

**سبند:** السَّبْنَدِيُّ: الْجَرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

**سبه:** السَّبِيَّةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ هَرَمٍ. قَالَ رُوَيْبَةُ (١):

قَالَتْ أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ  
مَا السَّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَّكِّهِ

**سبهل:** يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ سَهْلًا، أَيْ جَاءَ إِلَى الْحَرْبِ بِلَا سِلَاحٍ وَلَا عَصَا.

**سبي:** السَّبِيُّ: مَعْرُوفٌ. تَسَابَى الْقَوْمُ: سَبَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَهَوْلَاءِ سَبِيٌّ كَثِيرٌ. وَقَدْ سَبَيْتُهُمْ سَبِيًّا وَسَبَاءً. وَسَبَتِ الْجَارِيَةُ قَلْبَ الْفَتَى تَسْبِيهِ، أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ. وَالسَّابِيَاءُ: كَالْحَوْلَاءِ مِنَ النَّاقَةِ، فِيهَا الْوَلَدُ. وَإِذَا كَثُرَ نَسْلُ الْغَنَمِ سُمِّيَتْ السَّابِيَاءُ. وَيَقَعُ اسْمُ السَّابِيَاءِ عَلَى الْمَالِ

(١) ديوانه (١٦٥)، والتهذيب (١٣٧/٦)، واللسان (سبه).

الكثير، والعدد الكثير، [وتقول]: يروح وعليه سايباء من ماله، قال:

ألم تر أنّ بنى السّايياء إذا قارعوا نههوا الجهّلا<sup>(١)</sup>  
وأسابى الدّماء: طرائفها. الواحدة: إسبيّة. وبنو السّايياء: قوم فى بنى فزارة، ويُقال  
لهم: بنو العُشراء.

**سنت:** سِتَّةٌ وَسِتٌّ فى الأصل سِدْسَةٌ وَسِدْسٌ، فأدغموا الدّالّ فى السّين فالتقى عندها  
مخرَجُ التّاء فعَلَبَتْ عليها كما عَلَبَتْ الحاء على العين والهاء فى سَعَدٍ، يقولون: كنتُ  
مَحْهُمُ أى معهم<sup>(٢)</sup>. ويّانه أنّ تصغير سِتَّةٍ «سُدْسَةٌ»، وجميع تصريفها على ذلك،  
وكذلك الأسداس.

**ستج:** الإِسْتاجُ والإِسْتِيحُ من كلام أهل العراق، وهو الذى يُلْفُ عليه الغَزْلُ  
بالأصابع. تُسَمِّيهِ العَجَمُ استوجَةً وأُسْجُوتَةً أى دناجة (كذا).

**ستر:** جمع السّتر ستورٌ وأستار فى أدنى العدد، وسرته أستره سترًا. وامرأة ستيرة:  
ذات سِتارةٍ، والسّترَةُ: ما استترت به [من شىءٍ كائنًا ما كان]<sup>(٣)</sup>، وهو السّتارُ  
والسّتارة<sup>(٤)</sup>. والسّترَةُ: ما استتر الوجهُ به. والسّتار: موضع. [ويقال: ما لفلانٍ سِترٌ ولا  
حِجرٌ، فالسّترُ الحياءُ والحِجرُ العَقْلُ]<sup>(٥)</sup>.

**ستع:** رجلٌ مِسْعٌ، لغة فى مِسْدَعٍ، وهو الماضى فى أمره. ورأيتهُ مِسْتَعًا، أى سريعا،  
لم يعرفه عرّامٌ ولا أبو ليلى.

**ستق:** المُسْتَقَّةُ: فَرَوْ طَوِيلُ الكُمَيْنِ.

**ستل:** السّتلُّ من قولك تَساتَلَّ عَلَيْنَا الناسُ أى خَرَجُوا من موضعٍ واحدًا بعد واحدٍ

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٠٣/١٣)، واللسان والتاج (سبى).

(٢) هذا باب هام من أبواب الصرف وهو الإبدال به عليه الخليل فى كتابه.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» أيضًا.

(٤) (ط): بعد هذا ورد فى (ص) و(ط) ترجمة لكلمة (استرى)، وكان حقها أن تكون فى الثلاثيّ  
المعتلّ، وقد خلّت (س) منها، فأثرنا وضعها فى هذه الحاشية كما هى فيها: واستريت الشىء  
أخترته قال فلم أر عامًا كان أكثر باكيا ووجه غلام يسترى وغلّامة أى جارية وغلّام أخذوا  
أسرا أحسن وجوها منهم، (كذا).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» وهى من أصل «العين».

تَبَاعًا مُتَسَاتِلِينَ. وكذلك ما جَرَى قَطْرَانًا<sup>(١)</sup> فهو تَسَاتُلٌ، نحو الدَّمْعِ واللُّؤْلُؤِ إِذَا انْقَطَعَ سِيلُكُهُ. وَالتَّسَاتُلَةُ: الرُّذَالَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

**سَبَنَ**: سَبَنَ الْفَرَسُ يَسْتَبِنُ سَبِنًا: اضْطَرَبَ وَرَقَصَ.

**سَنَهُ**: السَّنَةُ: مصدر الأَسْتَه، وهو الضَّخْمُ الأَسْت. ويُقال للوَاسِعَةِ الدُّبُرِ: سَنَاءٌ وَسُنْهُمٌ. وَتَصْغِيرُ الأَسْتِ: سُنَيْهَةٌ، وَالجَمْعُ: أَسْتَاءَةٌ.

**سَجَّجَ**: رَمَانَةٌ سَجَّسَحَةٌ أَى لَا حَامِضَةٌ وَلَا حُلُوةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْجَنَّةُ سَجَّسَجٌ لَا فِيهَا حَرٌّ يُؤْذَى وَلَا بَرْدٌ»<sup>(٢)</sup>. وَالسَّجَّاجُ: كَبَنٌ رَقِيقٌ.

**سَجَّحَ**: الإِسْجَاحُ: حُسْنُ العَفْوِ كَقَوْلِهِمْ: مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ. وَيُقَالُ: مَشَى مَشْيًا سَجِيحًا وَسُجْحًا، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup>:

ذَرُّوا التَّحَاجِيَّ وَامشُوا مَشِيَّةً سُجْحًا    إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ  
وَيُقَالُ: سَجَّحَتِ [الْحَمَامَةُ]<sup>(٤)</sup> وَسَجَّعَتْ. وَرُبَّمَا قَالُوا: مُزَّجِحٌ فِي مُسَّحِحٍ كَالْأَسَدِ  
وَالْأَزْدِ. وَالسَّحْحُ: لَيْنُ الخَدِّ، وَالنَّعْتُ: أَسْحَحُ وَسُجْحَاءُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَخَدُّ كَمِرَاةِ الغَرِيْبَةِ أَسْحَحُ<sup>(٥)</sup>

**سَجَّدَ**: نَسَاءً سَجَّدًا: فَاتَرَاتُ الأَعْيُنَ، قَالَ:

وَأَهْوَى إِلَى حُورِ المَدَامِيعِ سَجَّدَ

وَامْرَأَةٌ سَاجِدَةٌ: سَاجِيَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ المَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨]. وَالمَسْجِدُ اسْمٌ جَامِعٌ يَجْمَعُ المَسْجِدَ، وَحَيْثُ لَا يُسْجَدُ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ اتَّخَذَ لِذَلِكَ، فَأَمَّا المَسْجِدُ مِنَ الأَرْضِ فَمَوْضِعُ السُّجُودِ نَفْسُهُ. وَالإِسْجَادُ: إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونِ.

**سَجَرَ**: سَجَرَتُ التَّنُورِ أَسْجَرُهُ سَجْرًا، وَالسَّجُورُ اسْمٌ لِلْحَطَبِ. وَالمَسْجَرَةُ: الخَشْبَةُ

(١) قَطْرَانًا بِالتَّحْرِيكِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ أَى قَطْرَةٌ قَطْرَةٌ.

(٢) لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّحَاحِ، وَهُوَ فِي المَحْكَمِ بِلَفْظِ: «لَا نَهَارَ الجِنَّةِ سَجَّسَجٍ لَا حَرٌّ فِيهِ وَلَا مُرٌّ».

(٣) الشَّاعِرُ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ١٧٩) وَفِي «اللِّسَانِ» (سَجَّجَ)، وَفِي المَحْكَمِ

(٤٢/٣) (ذَرُّوا التَّحَاجِيَّ) دَعَا التَّحَاجِيَّ.

(٤) سَقَطَتْ فِي الأَصُولِ المَخْطُوطَةِ وَوَرَدَتْ فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللِّيثِ.

(٥) دِيْوَانُهُ (١٢١٧)، وَاللِّسَانُ (سَجَّجَ) وَصَدَرَ البَيْتُ: «لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ».



التي يُسَاطُ بها السَّجُورُ في التَّنُورِ، والمفأذُ المَحْرَاثُ وهو المِحْلَالُ. والسَّجُورُ: امتلاءُ البحرِ والعينِ، وكثرةُ مائه. والْبَحْرُ الْمَسْجُورُ: المَفْعَمُ المَلَأْنُ، قال أبو ذؤيب:

حَوْنٌ يَرِدُنْ نَدَى سَجُورٍ مُنْعَمٍ

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] أي غِيضَتْ<sup>(١)</sup>. وبحرٌ مَسْجُورٌ ومُسَجَّرٌ، وبعضُهُم يُفسِّرُ أنه لا يَبْقَى فيه ماء. والسَّجِيرُ: خَلِيلُ الرَّجُلِ وَصَفِيُّهُ، وجمعه سُجْرَاءُ. والسَّاجِرُ: السَّيْلُ يَمُرُّ بِشَيْءٍ فَيَمْلؤُهُ، وتقول: سَجَرَ السَّيْلُ الْآبَارَ وَالْأَحْسَاءَ. والسُّجْرَةُ والسَّجْرُ: حُمْرَةٌ فِي بِيضِ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ: إِذَا خَالَطَتِ الْحُمْرَةُ الزُّرْقَةَ. فَهِيَ سَجْرَاءٌ أَيْضًا.

**سَجَعٌ**: سَجَعَ الرَّجُلُ إِذَا نَطَقَ بِكَلَامٍ لَهُ فَوَاصِلٌ كَقَوَافِي الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ وَزَنْ كَمَا قِيلَ: لَصُّهَا بَطْلٌ، وَتَمَرَهَا دَقْلٌ، إِنْ كَثُرَ الْجَيْشُ بِهَا جَاعُوا، وَإِنْ قَلَّوْا ضَاعُوا يَسْجَعُ سَجْعًا فَهُوَ سَاجِعٌ وَسَجَّاعٌ وَسَجَّاعَةٌ. وَالْحَمَامَةُ تَسْجَعُ سَجْعًا إِذَا دَعَتْ، وَهِيَ سَجُوعٌ سَاجِعَةٌ، وَحَمَامٌ سُجَّعٌ سَوَاجِعٌ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

إِذَا سَجَعَتْ حَمَامَةٌ بَطْنِ وَجٍّ

وقال<sup>(٣)</sup>:

وإن سَجَعَتْ هاجت لك الشوق سَجْعُهَا

وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

أى: قرقرتها.

**سَجْفٌ**: السَّجْفَانِ: سِتْرَا بَابِ الْحَجَلَةِ، وَكُلُّ بَالٍ يَسْتُرُهُ سِتْرَانٌ مَشْقُوقٌ بَيْنَهُمَا فَكُلُّ شَيْءٍ سَجْفٌ، وَكَذَلِكَ سَجْفَا الْحَبَاءِ، وَسُمِّيَ خَلْفُ الْبَابِ سَجْفًا. وَالسَّجْفُ وَالتَّسْجِيفُ: إِرْحَاءُ السَّجْفَيْنِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

رَقَدَنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْمَحْكَمِ (١٩٠/٧) قَالَ: فَسَرَهُ ثَلَعِبٌ، فَقَالَ: مَلَتْتُ، وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَلَتَتْ نَارًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْبِحَارُ الْمَسْجُورُ﴾ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْبَحْرَ يَسْجَرُ فَيَكُونُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. (٢) لَمْ نَقْفَ عَلَيْهِ كَامِلًا إِلَّا فِي النَّجَاحِ (سَجَعٌ). وَعَجَزَهُ كَمَا فِي النَّجَاحِ: «عَلَى بِيضَاتِهَا تَدْعُو الْهَدْيَلَا».

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي النَّجَاحِ (قَرَرٌ)، وَيُرْوَى:

وَمَا ذَاتُ طَوْقٍ فَوْقَ خَوْطِ أَرَاكَةِ

وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

(٤) عَجَزَ بَيْتٌ فِي «التَّهْدِيبِ» (٤/٤٤٤)، وَ«اللسان» (سَجْفٌ) وَصَدْرُهُ: «إِذَا الْقَنْبِضَاتُ السُّودُ»

نَعَتَ الحِجَالَ بَنَعَتِ الذِّكْرَ المفرد على تذكير اللفظ لأنَّ الحِجَالَ على لفظ الحِمَارِ، فكلُّ جماعَةٍ يُشْبِهُ لفظُها لفظَ الواحدِ يجوزُ أن تَنَعَتْها بَنَعَتِ الواحدِ، كما تقول: جَيْشٌ مُقْبِلٌ ولم تَقُلْ: مُقْبِلُونَ، لأنَّ لفظَ «جَيْشٍ» لفظٌ واحدٌ كما تقول: غَيْرٌ ونحوه، قال الفرزدق:

من السجف الحرى عليهم خصائِرُ

يصفُ قومًا أصابَتْهم سَنَةٌ فهَلَكَتْ نَعْمُهُم فحِيفُهُم حَسْرَى مَوْتَى حَوَالِيَهُم، وحَسْرَى جماعَةُ الحَسِيرِ وهو المُعْيَى، وذُكِرَ ذلك على تذكير اللفظ، لأنَّ الحِيفَ على لفظِ العِنَبِ.

**سجل:** السَّجَلُ: مِلاكُ الدَّلْوِ، وأَعْطَيْتَهُ سَجَلًا وسَجَلَيْنِ، وأَسَجَلْتَهُ. والحَرْبُ سِجَالٌ أى مرَّةً منها سَجَلٌ على هُوَلاء، ومَرَّةً على هُوَلاء. والمُساجِلَةُ: المُغالِبَةُ أَيُّهُما يَغْلِبُ صاحِبَهُ. والسَّجَلُ من الضُّرُوعِ: الطَوِيلُ. وَخُصِيَّةٌ سَجِيلَةٌ أى مُسْتَرَحِيَةٌ الصَّفَنِ. والسَّجَلُ: كِتابُ العُهْدَةِ، ويَجْمَعُ سِجالاتٍ. والسَّجِيلُ: حِجارةٌ كالمَدَرِ، وهو حَجَرٌ وَطِينٌ، ويُفَسَّرُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ دَخِيلٌ. ويقال: هذا الشَّيْءُ مُسَجَّلٌ لِلعَامَّةِ أى مُرْسَلٌ من شاءَ أَخَذَهُ أو أَخَذَ مِنْهُ. والسَّجَنَجِلُ ثَلاتِيٌّ أُلْحِقَ بِالْحُماسِيِّ، وهو المِراةُ النَّقِيَّةُ.

**سجلاط:** السَّجالاتُ: الياسمينُ.

**سجم:** سَجَمَتِ العَيْنُ تَسْجُمُ سَجُومًا وهو قَطْرانُ الدَّمْعِ<sup>(١)</sup> قَلٌّ أو كَثْرٌ، وكذلك المَطَرُ. ودَمْعٌ ساجِمٌ ومَسْجُومٌ، وسَجَمَتِ العَيْنُ سَجَمًا، ولا يقال: أَسْجَمَتِ العَيْنُ. والسَّجْمُ: الدَّمْعُ.

**سجن:** السَّجْنُ المَحْبَسُ، والسَّجْنُ: الحَبْسُ. والسَّجْنُ البَيْتُ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ السَّجِينُ: من أسماءِ جَهَنَّمَ.

**سجهر:** اسْجَهَرَتِ الرِّمَاحُ، أى أَقْبَلَتِ إِلَيْكَ، واسْجَهَرَتِ النَّباتُ، أى طال. قال:

فى كَنِّ وادٍ مُسْجَهَرٌ رَفْرَفٌ

**سجا (سجو):** السُّجُو: السُّكُونُ. وَعَيْنٌ ساجِيَةٌ، أى فَاتِرَةٌ النَّظَرِ يَعْتَرِي الحُسْنَ فى

=طَوْقَنَ بِالضُّحَى.

(١) (ط): كذا فى «التهديب» و «اللسان» وهو فى الأصول المخطوطة: سجوم العين الماء قل أو كثر من الدمع القاطر.

النساء<sup>(١)</sup>. وليلةٌ ساجيةٌ: ساكنةُ الرِّيحِ غيرُ مُظلمةٍ، قال:

ياحْبِذُ القَمْرَاءُ والليلُ السَّاجِ

وطُرُقًا مِثْلُ مِلاءِ النَّسَّاجِ<sup>(٢)</sup>

ويقال: سَجَا البَحْرُ أى سَكَنَتْ أَمْواجُهُ، قال:

يا مالِكُ البَحْرِ إذا البَحْرُ سَجَا

وتَسَجِيَةُ المَيْتِ: تَغْطِيَتُهُ بَثْوَبٍ. (وَأَنشَدَ فى صِفَةِ الرِّيحِ:

وَإِنْ سَجَتْ أَعْقَبَهَا صَبَاها)<sup>(٣)</sup>

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿والليل إذا سَجَا﴾ [الضحى: ٢] أى إذا أَظْلَمَ وَرَكَدَ فى طوْلِهِ،

كما يقال: بَحِرَ ساجٍ، وليلٌ ساجٍ، إذا رَكَدَ وَأَظْلَمَ، ومعنى رَكَدَ سَكَنَ<sup>(٤)</sup>.

**سحب:** السَّحْبُ: جَرَّكَ الشَّيْءَ، كَسَحَبَ المِراةَ ذَيْلَها، وكَسَحَبَ الرِّيحَ التُّرابَ.

وسُمِّيَ السَّحَابُ لانسحابه فى الهواء.

والسَّحْبُ: شِدَّةُ الأَكْلِ والشُّرْبِ، رجلٌ أُسْحُوبٌ<sup>(٥)</sup>: أَكُولٌ شَرِوبٌ. ورجلٌ

مُتَسَحِّبٌ: حَرِيصٌ على أَكْلِ ما يَوضَعُ بَينَ يَدَيْهِ.

**سحبيل:** السَّحْبِيلُ: العَرِيضُ البَطْنِ.

**سحت:** السُّحْتُ: كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ يَلْزَمُ مِنْهُ العارُ - نحو ثَمَنِ الكَلْبِ والحَمْرِ

والخَنْزِيرِ. وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِيهِ. والسُّحْتُ: جَهْدُ العِذابِ. وسَحَتْنَاهُمْ -

وَأَسْحَتْنَاهُمْ لَغَةً - أى بَلَّغْنَا مَجْهُودَهُمْ فى المِشَقَّةِ عَلَيْهِم. قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَيُسْحِتْكُمْ

بِعِذابِ﴾ [طه: ٦١]. قال الفَرَزْدَقُ<sup>(٦)</sup>:

(١) فى المَحْكم (٣٥٩/٧): «وامرأةٌ ساجيةٌ فاترةٌ الطَّرْفِ».

(٢) الرِّجْزِ فى «التَهْذِيبِ» و«اللِّسانِ» غيرُ مَنْسُوبِ.

(٣) الشُّطْرِ فى «التَهْذِيبِ» و«اللِّسانِ» غيرُ مَنْسُوبِ.

(٤) ما بَينَ القَوْسِينِ مِنَ «التَهْذِيبِ» مِنَ «العَيْنِ» مَنْسُوبًا إلى اللِّيثِ.

(٥) (ط): عَقَبَ الأَزْهَرى فى «التَهْذِيبِ» ٣٣٦/٤ فقال: قَلتَ الذِّى عَرَفْناهُ وَحَصَّلْناهُ رَجُلًا

أُسْحُوتُ بِالنِّاءِ إذا كان أَكُولًا شَرِوبًا، وَلَعَلَّ الأَسْحُوبَ بِهذا المَعْنى جائِزًا.

(٦) البَيْتُ لَهُ فى دِيوانِهِ (٢٦/٢)، واللِّسانِ (سحت). وفى المَحْكم (١٢٩/٣) مَنْسُوبًا إلى =

وَعَضَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُحَلَّفٌ  
أى: مُقَشَّرٌ، وَرَجُلٌ مَسْحُوتُ الْجُوفِ، أَيْ لَا يَشْتَعِبُ. قَالَ (١):

يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ

أى: سَحَتَ جَوْفَهُ، فَنَحَى جَوَانِبَهُ عَنْ أَدَى يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

**سَحَجٌ:** سَحَجَتُ الشَّعْرَ سَحَجًا: وَهُوَ تَسْرِيحٌ لِيْنٍ عَلَى فَرْوَةِ الرَّأْسِ. وَسَحَجَ الشَّيْءَ  
يَسْحَجُهُ: أَيْ يَقْشِرُهُ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا كَمَا يُصِيبُ الْحَافِرُ مِنَ قِبَلِ الْحَفَا. وَالسَّحِجُ أَيْضًا (٢):  
جَرَى الدَّوَابُّ دُونَ الشَّدِيدِ. وَجِمَارٌ مِسْحَجٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

رَبَاعِيَةٌ أَضْرَبُ بِهَا رَبَاعًا      بَذَاتِ الْجِرْزِ مِسْحَاجٌ شَنُونُ (٣)  
وَالْمِسْحَجُ: مِنَ التَّسْحِيجِ وَهُوَ الْكَدَمُ.

**سَح:** السَّحْسَحَةُ: عَرَصَةٌ الْمَحَلَّةُ وَهِيَ السَّاحَةُ. وَسَحَتِ الشَّاةُ تَسَحُّ سَحًا وَسُحُوحًا  
أَيْ حَنَتْ: وَشَاةٌ سَمِينَةٌ سَاحٌ، وَيُقَالُ: سَاحَةٌ: سَاحَةٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: هَذَا مِمَّا يُحْتَجُّ بِهِ، إِنَّهُ قَوْلُ  
العَرَبِ فَلَا تَبْتَدِعُ شَيْئًا فِيهِ. وَسَحَّ الْمَطَرُ وَالِدَّمَعُ يَسَحُّ سَحًا وَهُوَ شِدَّةُ انْصِبَابِهِ. وَفَرَسٌ  
مِسْحٌ: أَيْ سَرِيعٌ، قَالَ (٤):

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى      أَثَرَنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ  
**سَحْر:** السَّحْرُ: كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ فِيهِ مَعُونَةٌ. وَالسَّحْرُ: الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ  
الْعَيْنَ. وَالسَّحْرُ: الْبَيَانُ فِي الْفِطْنَةِ. وَالسَّحْرُ: فَعْلُ السَّحْرِ. وَالسَّحَارَةُ: شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ  
الصَّبِيانُ إِذَا مَدَّ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ، وَإِذَا مَدَّ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ مُخَالَفٍ  
(لِلْأَوَّلِ)، وَمَا أَشْبَهَهَا فَهُوَ سَحَّارَةٌ. وَالسَّحْرُ: الْعَذْوُ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَنُسَحَّرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ (٥)

= الفَرَزْدَقُ بَلْفِظٍ إِلَّا (مَسْحَتًا) بِالنَّصْبِ، وَهُوَ الرَّجُلُ فِي رِوَايَتِهِ، وَقَوْلُهُ (مَجْلَفٌ) بِالرَّفْعِ.

(١) رُوِيَةٌ - دِيَوَانُهُ (ص ٢٧).

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (١١٩/٤) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ٢٢٠)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَحِجٌ) وَيُرْوَى:

رَبَاعِيَةٌ قَدْ أَضْرَبْتُ بِهَا رَبَاعًا

(٤) الْبَيْتُ لِامْرِئِ الْقَيْسِ. انظُرْ مَعْلَقَتَهُ، وَانظُرِ اللِّسَانَ (كَدَد).

(٥) (ط): وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ٤٣)، وَالْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (١٣٢/٣):

وقال ليبد بن ربيعة العامري:

فإن تسألينا: فيم نحن فإننا عصافير من هذا الأنام المسحَّر<sup>(١)</sup>  
 وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٣]. أي من المخلوقين.  
 وفي تمييز العربية: هو المخلوق الذي يُطعم ويُسقى. والسحَّر: آخِرُ الليل وتقول: لقيته  
 سَحْرًا وسَحْرًا، بلا تنوين، تجعله اسمًا مقصودًا إليه، ولقيته بالسحَّر الأعلى، ولقيته سُحْرَةً  
 وسُحْرَةً، بالتنوين، ولقيته بأعلى سَحْرَيْنِ، ويقال: بأعلى السَحْرَيْنِ، وقول العجاج:

غدا بأعلى سَحْرٍ و[أجرسا]<sup>(٢)</sup>

هو خطأ، كان ينبغي أن يقول: بأعلى سَحْرَيْنِ لأنه أولُ تنفَسِ الصبح ثم الصبح،  
 كما قال الراجز:

مرَّت بأعلى سَحْرَيْنِ تَدْأَلُ<sup>(٣)</sup>

أي تُسرِع، وتقول: سَحْرِيَّ هذه الليلة، ويقال: سَحْرِيَّةَ هذه الليلة قال:

في ليلةٍ لا نَحْسَ فِى سَحْرِيَّهَا وَعِشَائِهَا<sup>(٤)</sup>

وتقول: أسحَرْنَا كما تقول: أصبَحْنَا. وتَسَحَّرْنَا: أكلْنَا سَحُورًا على فَعولٍ وُضِعَ اسْمًا  
 لما يُؤكَلُ في ذلك الوقت. والإِسْحَارَةُ: بَقْلَةٌ يَسْمَنُ عليها المَالُ. والسَحْرُ والسُحْرُ: الرئس  
 في البطن بما اشتمَلَتْ، وما تَعَلَّقَ بالخَلْقومِ، وإذا نَزَتْ بالرجل البِطْنَةُ يقال: انتفخ سَحْرُهُ  
 إذا عدا طَوْرَهُ وجاوزَ قَدْرَهُ، وأكثرُ ما يقال للجبان إذا جَبُنَ عن أمرٍ<sup>(٥)</sup>. والسَحْرُ: أعلى

أرانا موضعين لأمر غيب

(١) البيت له فى «التهذيب» (٢٩٢/٤)، و«اللسان» (سحر) و«الديوان» (ص٥٦). والبيت فى المحكم (١٣٢/٣).

(٢) (ط): الرجز فى «التهذيب» (٢٩٣/٤) و«اللسان» (سحر) والرواية فى كل ذلك: (وأجرسا)، وفى المحكم (١٣٢/٣) كرواية العين. بالحاء المهملة. والصواب ما جاء فى الديوان (ص١٣١) (ط، دمشق) وأجرس أى سمع صوته.

(٣) الرجز فى «التهذيب» (٢٩٣/٤) و«اللسان» والتاج (ذال) والمحكم (١٣٢/٣) بلفظ: (وتدأل).

(٤) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ديوانه (ص١١٩) وبلا نسبة فى «التهذيب» (٢٩٣/٤)، و«اللسان» (سحر)، والمحكم (١٣٢/٣) بلفظه.

(٥) (ط): وعقب الأهرمى على هذا فقال: هذا خطأ إنما يقال: انتفخ سَحْرهُ للجبان الذى ملأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب إلى الخلقوم ومنه قول الله جلَّ وعز: =

الصدر، ومنه حديث عائشة: «تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وعلى آله وسلم - بَيْنَ سَحْرَى وَنَحْرَى»<sup>(١)</sup>.

**سحط:** سَحَطَتُ الشَّاةُ سَحَطًا، وهو ذَبْحٌ وَحِيٌّ.

**اسحنطر:** اسْحَنَطَرَ إذا امتد ومال.

**سحف:** السَّحْفُ: كَشَطُكَ الشَّعْرَ عن الجلد حتى لا يبقى منه شيء تقول: سَحَفْتُهُ سَحْفًا. والسَّحَائِفُ، الواحدة سَحِيفَةٌ: طَرَائِقُ الشَّحْمِ التي بين طَرَائِقِ الطَّفَاطِيفِ ونحوها مِمَّا يُرَى من شَحْمَةٍ عريضة مُلْزَقةً بالجلد. وناقية سَحُوفٍ: كثيرة السَّحَائِفِ، وَجَمَلٌ سَحُوفٌ كذلك، قال:

بِجَلْهَةِ عَلِيَّانِ سَحُوفِ المَعْقَبِ

والقطعة منه سَحِيفَةٌ وتكون سَحْفَةً. والسَّحَافُ: السَّلُّ. والسَّحُوفُ من الغنم: الرقيقَةُ صُوفِ البطن. والسَّيْحَفُ: النَّصْلُ العريض، والجميع: السَّيَاحِفُ.

**اسحنفر:** اسْحَنَفَرَ الرَّجُلُ: استمر.

**سحق:** السَّحْقُ: دُونَ الدَّقِّ، وفي العَدْوِ دُونَ الحُضْرِ وفوق السَّحْجِ، قال العجاج:

سَحَقًا من الجِدِّ وسَحَجًا باطلا<sup>(٢)</sup>

ويقال للشوب البالي: سحقه البلي ودعكه اللبس، قال:

وليس عليك إلا طيلسانٌ نصيبِيٌّ وإلا سَحَقُ نَيْمِ<sup>(٣)</sup>

وقال<sup>(٤)</sup>:

سَحَقُ البَلِيِّ جَدَّتَهُ فانسحقا

وهو يَسْحَقُهُ سَحَقًا. ويقال: سَحَقَهُ وَسَحَجَهُ إذا طَرَدَهُ طَرْدًا شديدًا، قال:

«وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون»

(١) روى الحديث في «اللسان»: مات رسول الله.....

(٢) الرجز لرؤبة في «اللسان» (سحق)، والتهديب (٢٤/٤)، وديوانه (ص ١٨٢).

(٣) من الشواهد التي تفرد بها كتاب العين والنيم: الغرو.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص ١٠٨)، والرواية فيه: «فأسحقا» مكان «فانسحقا».

كانت لنا جارة فأزعجها قاذورةٌ تسحقُ النوى قُدماً

والسحق: البعد. ولغة أهل الحجاز: بعدُ له وسُحِقٌ، يجعلونه اسماً، والنصب على الدعاء عليه، أى أبعده الله وأسحقه. وأثانٌ سَحُوقٌ، وحمائرٌ سَحُوقٌ، وهى طِوالُ المسانِّ ويجمع [على] سَحُوقٌ، قال:

يُمَنِّينى النسيب قُبَيْلَ شَهْرٍ وقد أعتنى السُحُوقُ الطِوالُ<sup>(١)</sup>  
والعين تسحق الدمع سحقا، ودمع منسحق، ودموع مساحيقٌ كما تقول: منكسر ومكاسير، قال الراعى:

طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَساحيقُ ذُرْفُ<sup>(٢)</sup>

والإسحاق: ارتفاع الضرع ولزوقه بالبطن، قال لبيد:

حتى إذا يئستُ وأسحق<sup>(٣)</sup> حالقٌ لم يئله إرضاعها وفطامها

ويروى: لم يئله أى لم يُجرِّبه. ومكانٌ سَحِيقٌ: أى بعيد. والسوِّحِق: الطويل.

**سحل:** السَّحِيل: ثوبٌ لا يُيرَمُ غَزَلُهُ أى لا يُقتلُ طاقينِ طاقينِ، تقول: سَحَلُوهُ أى لم يَفْتَلُوا سَداه<sup>(٤)</sup>، والجمع السُّحُل، قال<sup>(٥)</sup>:

على كلِّ حالٍ من سَحِيلٍ ومُبْرَمٍ

والمِسْحَلُ: الحِمَارُ الوحشِيُّ، والسَّحِيلُ: أشدُّ نهيقِ الحمار. والسَّحَلُ: نَحْتُكَ الخَشَبَةِ

بالمِسْحَلِ، أى المِبْرَدِ، ويقال له: مِبْرَدُ الخَشَبِ، إذا شَتَّمَهُ. والمِسْحَلُ: من أسماء الرِّجالِ الخُطباءِ، واللِّسانِ، قال الأعشى:

(١) الشاهد مما تفرد به كتاب العين.

(٢) كذا فى الأصول المخطوطة وأورده صاحب التاج (سحق).

(٣) البيت له فى «التهذيب» (٢٥/٤) واللِّسان (سحق)، و«الديوان» (ص ٣١١) فى الأصول المخطوطة: وأخلق»، وورد «بيست»، مكان «يئست».

(٤) (ط): وزاد الأزهرى: وقال غيره (غير الليث): السحيل: الغزل الذى لم يُيرَم، فأما الثوب فانه لا يُسمى سحيلاً ولكن يقال للثوب سَحَل.

(٥) القائل هو زهير بن أبى سلمى والبيت فى مطولته (الديوان ص ٦٨ - دار القلم)، وصدر البيت:

وما كنتُ شاجرداً ولكن حَسِيتُنِي إِذَا مِسْحَلٌ سَدَى لِي الْقَوْلَ أَنْطِقُ<sup>(١)</sup>  
 و«مِسْحَلٌ» يقال، اسمُ جَنَى الأَعْشَى فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَيُرِيدُ بِالْمِسْحَلِ الْقَوْلَ. وَالرِّيحُ  
 تَسْحَلُ الأَرْضَ سَحْلًا تَكْشِطُ أَدْمَتَهَا. وَالسُّحَالَةُ: مَا تَحَاتُّ مِنَ الْحَدِيدِ إِذَا بُرِدَ، وَمِنَ  
 الْمَوَازِينِ إِذَا [تَحَاتَّتْ]، وَمِنَ الذَّرَّةِ وَالْأُرْزِّ إِذَا دُقَّ شِبْهُ النَّخَالَةِ. وَالسَّحْلُ: الضَّرْبُ بِالسِّيَاطِ  
 مِمَّا يَكْشِطُ مِنَ الْجِلْدِ. وَالْمِسْحَلَانُ: حَلْقَتَانِ إِحْدَهُمَا مُدْخَلَةٌ فِي الأُخْرَى عَلَى طَرَفَيْ شَكِيمِ  
 الدَّابَّةِ، وَتُجْمَعُ مَسَاحِلُ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

لَوْ لَا شِبَابَةُ الْمِسْحَلَيْنِ انْدَقَا

وقال<sup>(٣)</sup>:

صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْلَتَتْهَا الْمَسَاحِلُ

وَالْمَسَاحِلُ: شَاطِئُ الْبَحْرِ. وَالْإِسْجِلُ: مِنْ شَجَرِ السُّوَاكِ. وَمُسْحَلَانُ: اسْمٌ وَادٍ، قَالَ  
 النَّابِغَةُ:

سَأرْبِطُ كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ نَبْحُهُ وَإِنْ كُنْتُ أُرْعَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرًا<sup>(٤)</sup>  
 وَشَابٌ مُسْحَلَانُ<sup>(٥)</sup>: وَطَوِيلٌ حَسَنُ الْقَامَةِ.

(١) فِي (ط): شَاحِرْدًا، وَقَالَ مُحَقِّقُهُ فِي الْهَامِشِ: فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: شَاحِرْدًا بِالْجِيمِ. فَأَثْبَتْنَا مَا  
 فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ خَاصَّةً وَأَنَّهَا فِي شَرْحِ الصَّبْحِ الْمُنِيرِ لثَعْلَبِ (ص ١٤٨) بِالْجِيمِ عِنْدَ أَبِي  
 عُبَيْدَةَ.

(٢) الْقَائِلُ رُؤْيَةُ وَالرَّجَزُ فِي مَلْحَقَاتِ الدِّيْوَانِ (١٨٠)، وَاللِّسَانُ (سَحْلُ)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٠٦/٤)،  
 وَرَوَايَتُهُ:

لَوْ لَا شَكِيمِ الْمَسْلُوحَيْنِ انْدَقَا

(٣) الْقَائِلُ هُوَ الْأَعْشَى (الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ص ١٨٧)، وَالدِّيْوَانُ (ص ٣٢١)، وَاللِّسَانُ (سَحْلُ). وَتَمَامُ  
 الْبَيْتِ:

صَدَدْتَ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَايَةَ صُدُودَ الْمَذَاكِي أَقْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ  
 (٤) وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ٤٧) وَيُرْوَى:

سَأكْعَمُ كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ نَبْحَهُ وَإِنْ كُنْتُ أُرْعَى مَسْحَلًا فَحَامِرًا

(٥) الْقَائِلُ هُوَ الْأَعْشَى، وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ط مَصْر) (ص ١٨٩)، وَتَمَامُهُ:

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً طَلِيحٌ سَيْفَارٌ كَالسَّلَاحِ الْمَقْرَدِ  
 وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣١٠/٤) وَ«اللِّسَانِ» (سَطْحُ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.



**سحَم:** السُّحْمَةُ: سَوَادٌ كَلَوْنِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ، أَيْ الْأَسْوَدِ. وَالْأَسْحَمُ: اللَّيْلُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى:

بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوَّضٌ لَا تَنْفَرِقُ<sup>(١)</sup>

وفى قول النابغة: السحاب الأسود:

وَأَسْحَمَ دَانَ مُزْنُهُ مُتَصَوِّبٌ<sup>(٢)</sup>

**سحن:** السُّحْنَةُ: لَيْنُ الْبَشْرَةِ، وَالنَّاعِمُ لَهُ سُحْنَةٌ، وَالْمَسَاحِنَةُ: الْمَلَاقَاةُ. وَالسُّحْنُ: دَلْكُكَ خَشْبَةً بِمَسْحَنِ حَتَّى تَلِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْخَشْبَةِ شَيْئًا.

**سحا (سحو) (سحى):** سَحَوْتُ الطِّينَ بِالْمِسْحَاةِ عَنِ الْأَرْضِ أَسْحُوَ وَأَسْحَى وَأَسْحَى ثَلَاثَ لُغَاتٍ، سَحَوًّا وَسَحْيًا. وَكَذَلِكَ سَحَوُ الشَّحْمِ عَنِ الْإِهَابِ. وَمَا يَنْقَشِرُ مِنْهُ فَهُوَ سِحَاءَةٌ نَحْوُ سِحَاءَةِ النَّوَاةِ وَسِحَاءَةِ الْقِرطَاسِ. وَسَحَيْتُ الْكِتَابَ تَسْحِيَّةً لِشِدَّةِ السَّحَاءَةِ وَيُقَالُ: بِالسَّحَايَةِ - لُغَتَانِ. وَفِي السَّمَاءِ سِحَاءَةٌ مِنْ سَحَابٍ [أى: غَيْمٌ رَقِيقٌ]<sup>(٣)</sup>. وَسَمِي رُؤْبَةٌ سِنَابِكُ الْحُمْرِ مَسَاحِي، لِأَنَّهَا تُسْحَى بِهَا الْأَرْضُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ

وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَالْأَسْحِيَّةُ: كُلُّ قِشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مِضَاغِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ. وَالسَّحَاءُ بوزن فَعَالٍ: مَتَّخِذُ الْمَسَاحِي، وَالسَّحَايَةُ: حِرْفَتُهُ.

**سخب:** السَّخَابُ: قِلَادَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قَرْنَفَلٍ وَسُكٍّ وَمَحْلَبٍ، لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْجَوْهَرِ شَيْءٌ، وَجَمْعُهُ: سُخْبٌ. وَالسَّخَبُ: الصَّخْبُ بِلُغَةِ رِبْعِيَّةٍ.

**سخبير:** السَّخْبِيرُ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الثَّمَامِ، لَهُ قُضْبٌ مُجْتَمِعَةٌ، وَجَرْتُومَةٌ، وَعِيدَانُهُ كَالْكُرَاتِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَأَنَّ ثَمْرَتَهُ مَكَاسِيحُ الْقَصَبِ أَوْ أَدَقُّ مِنْهَا. وَمَكَاسِيحُ الْقَصَبِ رُءُوسُهَا.

(١) عجز بيت الأعشى وصدرة: رَضِيعَى لِبَانِ ثُدَى أُمِّ تَحَالْفَا، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ الصَّبْحِ الْمُنِيرِ (ص ١٥٠)، و«اللسان» (سحَم)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّاجِ (سحَم).

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ١٤٣) دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، وَفِي «اللسان» وَ«التَّاجِ» (سحَم). وَصَدْرُهُ: «عَفَا أَيْةَ رِيحِ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا».

(٣) مِنْ التَّهْذِيبِ (١٦٩/٥).

(٤) دِيْوَانُهُ رُؤْبَةٌ (ص ١٠٦).

**سخت:** اسخات الورم إذا سكن. والسختيت: السويق غير الملتوت، والسختيت: كلمة يقال: هي فارسية اشتقها روبة من سخت، فقال<sup>(١)</sup>:

هل يُنجيني حلف سِخْتِ  
أو فضّة أو ذهب كِبْرِيَتُ

**سرخ:** السرخ: الأرض الحرّة اللينة. وأرض سخاء<sup>(٢)</sup>.

**سخد:** السخد: ما فيه الولد في المشيمة من المرأة، وهو ماء السلى، والسلى: لباس الولد، وإذا أسخدت الرّحم سكن الولد، وهي الحولاء من الإبل وغيرها، ومنه ماء غليظ. وأصبح فلانٌ مُسَخَدًا، أى ثقيلًا من مرض أو غيره، كأنهم يريدون من معنى السخد.

**سخر:** سخر منه وبه، أى استهزأ. والسخرية: مصدر في المعنيين جميعًا، وهو السخرى أيضًا، ويكون نعتًا كقولك: هم لك سخرى وسخرية، مذكر ومؤنث، [من ذكر قال: سخرى، ومن أنث قال: سخرية]<sup>(٣)</sup>. والسخرة: الضحكة، وأما السخرة فما تسخرت من خادمٍ ودابةٍ بلا أجر ولا ثمن. تقول: هم لك سخرة وسخرى. قال الله جلّ وعزّ: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي﴾ [المؤمنون: ١١٠]، أى سخرية، من تسخر الحول وما سواه، وسخرى في الاستهزاء. سخرت السفن: أطاعت وطاب لها السير. قال<sup>(٤)</sup>:

سواجرٌ في سِوَاءِ اليمِّ تَحْتَفِرُ  
وقد سخرها الله لخلقهِ تسخيرًا، وتسخرت دابةٌ لفلان: ركبتها بغير أجر.

**سخط:** السخط والسخط: نقيض الرضا، والفعل: سخط يسخط. وتسخطه: لم يرض به. وأسخطه غيره إسقاطًا، والمسخط: مصدر من سخط، تقول: هذا مسخط،

(١) ديوانه (٢٦)، والتهديب (١٦١/٧)، واللسان (سخت)، والمحكم (٤٥/٥)، ويروى: كذب سختيت.

(٢) في التاج (سخر): السخاء الرخاء: هي الأرض اللينة الواسعة.

(٣) من التهديب (١٦٧/٧) عن العين.

(٤) الشطر بلا نسبة في التهديب (١٦٨/٧)، وفيه: تحفر، بالراء المهملة، وفي اللسان (سخر)، وفيه: تحفر، بالزاي.

أى من تعرّض له سَخِطَ عليه. والسُّخْطُ والسَّخَطُ مثل: السُّقْمُ والسَّقْمُ، والعُدْمُ والعَدَمُ.

**سَخَفُ:** السُّخْفُ: رقة العقل. وفي حديث أبي ذرٍّ: «أنه لبث أياماً فما وجد سَخْفَةَ الجُوع»<sup>(١)</sup>، أى رِقَتَهُ وهُزَالَهُ. ورجلٌ سَخِيفٌ، بَيْنُ السُّخْفِ، وهذا من سَخْفَةِ عَقْلِهِ، وَسَخْفَةِ عَقْلِهِ. وثوبٌ سَخِيفٌ: رقيقُ النَّسِجِ، بَيْنُ السَّخَافَةِ، ولا يكادون يقولون: السُّخْفُ، إلّا فى العقل خاصّةً، والسَّخَافَةُ عامٌّ فى كلِّ شىءٍ.

**سَخَلُ:** السَّخَلُ: وكَلْدُ الشَّاةِ، ذَكَرًا كان أو أنثى، والسَّخَلَةُ: الواحدة، والجميع: السَّخَلُ والسَّخَالُ. ويُقال للأوغاد من الرِّجال: سَخَلٌ وسُخَالٌ، لا يُفْرَدُ منه واحدٌ.

**سَخَمُ:** السُّخَامُ: [دُحان القِدْر] <sup>(٢)</sup> معروف. والسُّخَامُ: الشَّيْءُ اللَّيِّنُ. والسَّخِيمَةُ: المَوْجِدَةُ فى النَّفْسِ، والسَّخَمُ: مَصْدَرُهُ. وقد سَخِمْتُ بصدْرِهِ، أى أغضَبْتَهُ. وسَلَلْتُ سَخِيمَتَهُ بقول طَيْبٍ، وجمَعُها: سَخَائِمٌ. وشَعْرٌ سُخَامٌ، أسودٌ لَيِّنٌ. وخَمْرٌ سُخَامِيَّةٌ: لونٌ يَضْرِبُ إلى السَّوَادِ. قال <sup>(٣)</sup>:

فبتُ كأنى شاربٌ بعد هَجَعَةٍ سُخَامِيَّةً حَمْرَاءَ تُحَسَّبُ عِنْدَمَا  
وسَخِمْتُ وَجْهَهُ: سَوَدَّتُهُ. والسُّخَامُ: الرِّيشُ اللَّيِّنُ يَكُونُ تَحْتَ رِيشِ الطَّائِرِ، الواحدةُ  
بالهاء.

**سَخَنُ:** السُّخْنُ: نقيضُ البارد، سَخَنُ المَاءِ سُخُونَةٌ، وأَسَخَنْتُهُ إِسْخَانًا، وَسَخَنْتُهُ تَسْخِينًا، فهو سُخْنٌ وسَخِينٌ ومُسَخَّنٌ. وَسَخَنْتُ عَيْنَهُ: نَقِيضُ قَرَّتْ، وهى تَسْخُنُ سُخْنَةً وسُخُونَةً، وهو سَخِينُ العَيْنِ. وليلةٌ سُخْنَانَةٌ: حارّةٌ، وطعامٌ سُخَاخِينٌ، أى قُدِّمَ إِلَيْكَ حارًّا، ومَطَرٌ سُخَاخِينٌ: جاء فى حرِّ القَيْظِ. والسَّخِينُ: المُرُّ الذى يُعْمَلُ به فى الطَّيْنِ.

**تَسَخَنُ:** التَّسَاخِينُ <sup>(٤)</sup>: الخِفافُ، الواحدُ تَسَخَانٌ وتَسَخْنٌ.

(١) التهذيب (١٨٦/٧).

(٢) من مختصر العين ورقة (١١).

(٣) الأَعَشَى ديوانه (ص ٣٤٣)، والتهذيب (٣٥٣/٣)، واللسان (سخم)، والمحكم (٥٨/٥) برواية العين.

(٤) (ط): فى اللسان أن «التساخين فى مادة «سخن»، وهى بهذا ثلاثية لا رباعية، وكذلك فى المعجمات الأخرى، وفى اللسان أيضًا أن «التساخين» لا واحد لها مثل التعاشيب. وقال ثعلب: ليس للتساخين واحد من لفظها، كالنساء لا واحد لها، وقيل: الواحد تسخان وتسخن. =

**سَخَا (سَخُو):** السَّخَاءُ: الجودُ، ورجلٌ سَخِيٌّ، وَسَخَا يَسْخُو سَخَاءً، وَسَخُوَ يَسْخُو سَخَاوَةً، وَسَخِيَّ يَسْخِي سَخِيًّا. وَسَخِيَّتُ نَفْسِي وَبِنَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَرَكَتَهُ وَلَمْ تَنَازِعْكَ نَفْسُكَ إِلَيْهِ. قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ:

أَبْلَغُ سُلَيْمَانَ أَنِّي عَنْهُ فِي سَعَةٍ وَفِي غِنَى غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ ذَا مَالٍ  
سَخِيَّ بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا يَمُوتُ هُزْلاً وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ<sup>(١)</sup>

ويقال: سَخَوْتُ سَخَوًّا، وَسَخِيَّتُ النَّارَ تَسْخِيَّةً وَأَسْخَيْتُهَا أَيضًا، أَيْ فَرَّجْتُ عَنْ قَلْبِ الْمَوْقِدِ لِتَحْضًا<sup>(٢)</sup>. وَالسَّخَا: بَقْلَةٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ السُّنْبُلَةِ، فِيهَا حَبَّاتٌ كَحَبَّاتِ الْبِنُوتِ، وَبَابُ حَبِّهَا دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ، الْوَاحِدَةُ سَخَاةٌ، وَبَعْضُ يَقُولُ: صَخَاةٌ. وَالسَّخَاوِيُّ: سَعَةٌ الْمَفَازَةِ وَشِدَّةُ حَرِّهَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

أَتَانِي وَعَيْدٌ وَالتَّنَائِفُ بَيْنَنَا سَخَاوِيْهَا وَالْغَائِطُ الْمُتَصَوِّبُ<sup>(٣)</sup>  
سَدْحٌ: السَّدْحُ وَالتَّسْدُحُ: تَقْوُلُ الْأَبَاطِيلِ وَتَأْلِيفُهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تَنْسِجَنَا  
عَنَا أَقَاوِيلَ امْرِئٍ تَسْدَجَا<sup>(٤)</sup>

أَي تَقْوُلَ مَا لَمْ يَكُنْ.

**سَدْح:** السَّدْحُ: ذُبْحُ الْحَيْوَانِ وَبَسْطُكُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ عَلَى الْأَرْضِ سَدْحًا، نَحْوَ الْقِرْبَةِ الْمَمْلُوءَةِ الْمَسْدُوحَةِ إِلَى جَنْبِكَ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(٥)</sup>:

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةَ النَّبُوحَا  
ثُمَّ يَبِيْتُ عَنْدَهُ مَذْبُوحَا

=وقال ابن الأثير: وقال حمزة الأصبهاني في كتاب الموازنة: التسخان تعريب «تشكن»، وهو من أغطية الرأس.

(١) البيتان في نزهة الألباء (ص ٣٠) وفي أكثر كتب الطبقات.

(٢) حضأت النار وحضأتها، التهيت وسعرتها.

(٣) البيت في التهذيب واللسان (سَخُو) والديوان (ص ٧٦).

(٤) الرجز الأول في الديوان (١٢/٢)، والثاني في ديوانه (٤١/٢)، وبلا نسبة في التهذيب (٥٧٣/١٠).

(٥) التهذيب (٢٨١/٤)، اللسان (سدح)، وبلا نسبة في التاج (نبح).

## مُشَدَّخَ الهَامِةِ أَوْ مَسْدُوحَا

**سدود:** السُّدُود: السَّلَالُ تُتَّخَذُ مِنْ قُضْبَانِ لَهَا أَطْبَاقٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى السُّدَادِ أَيْضًا، وَالوَاحِدُ سَدٌّ. وَالسُّدَادُ: الشَّيْءُ الَّذِي تُسَدُّ بِهِ كُوَّةٌ أَوْ مَنْفَذٌ سَدًّا، وَمِنْهُ قِيلَ: فِي هَذَا سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ، أَيْ يَسُدُّ مِنَ الْحَاجَةِ سَدًّا. وَالسُّدُّ: رَدْمُ الثَّلْمَةِ، وَالشَّعْبِ وَنَحْوِهِ. وَالسُّدَادُ: إِصَابَةُ الْقَصْدِ. وَالسُّدَادُ: مَصْدَرٌ، وَمِنْهُ السُّدِيدُ، قَالَ:

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي<sup>(١)</sup>

أى لما تَشَدَّدَ لِقَصْدِ الرَّمِي، وَمِنْ قَالَ: «اسْتَدَّ» يَقُولُ: قَوَّى سَاعِدَهُ. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْ «سَدَّ» اسْتَدَّ. وَالسُّدَّةُ وَالسُّدَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ، يَأْخُذُ بِالْكَظْمِ وَيَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ. وَالسُّدَّةُ: أَمَامَ بَابِ الدَّارِ. وَالسُّدْدُ، مَقْصُورٌ، مِنَ السُّدَادِ، قَالَ كَعْبٌ:

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا يَوْمَ التَّرْحُلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدْدَا<sup>(٢)</sup>

أى قَوْلًا سَدَادًا أى سَدِيدًا، يَعْنِي صَوَابًا. وَسَدْدَكَ اللَّهُ: وَقَفَكَ لِلْقَصْدِ وَالرَّشَادِ. وَالسُّدِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ [مِنَ الْيَمَنِ]<sup>(٣)</sup>. وَالسُّدُّ مِنَ السَّحَابِ: هُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ، قَالَ:

وَقَدْ كَثَرَ الْمَخَايِلُ وَالسُّدُودُ<sup>(٤)</sup>

وَرَأَيْتُ سُدًّا مِنْ جَرَادٍ، أَى قِطْعَةً سَدَّتْ الْأَفْقَ. وَسَدُوسٌ<sup>(٥)</sup>: قَبِيلَةٌ. وَالسُّدُوسُ:

(١) البيت فى «اللسان» وهو لمعن بن أوس فى ديوانه (٧٢).

(٢) (ط): لم نجد البيت فى ديوان كعب بن زهير ولا فى ديوان كعب بن مالك، غير أننا وجدناه منسوبًا إلى الأعشى فى «اللسان».

(٣) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهديب» مما أخذه الأزهرى من (العين). وقد ورد فى الأصول المخطوطة قول للأصمعى فى لصق هذه الترجمة، وهى مادة «سدس» بضم السين وهى: السدوس النيلج سُمى به لأنه خالف عمود الألوان: حمرة وصفرة وبياض وخضرة، والسدوس فارق هذه الألوان لذلك سدسها لأن النيلج أخضر فيه كدرة ليس بصفافى اللون، قاله الأصمعى.

(٤) عجز بيت تمامه فى «اللسان» غير منسوب، زهو

قعدت له وشيعنى رجال وقد كثر.....

(٥) نقول: وردت هذه الترجمة فى هذا الموضع من (سدود) وكان حقها أن يأتى إلى آخرها فى ترجمة الثلاثى (سدس)، ويشار إليها فى الترجمة اللاحقة (ستت) ولكننا أبقيناها ونشير إليها حين تأتى ترجمة (سدس).

الطَّيْلَسَانُ<sup>(١)</sup>. وأَسْدَسَ البعير: صار سديسًا. والسَّدْسُ من الوَرْدِ: فوق الخِمْسِ. وتقول: سَدَسْتُهُمْ أى صيرتُ سادِسَهُمْ

**سدر:** السَّدْرُ شَجَرٌ حَمَلُهُ النَّبِقُ، والواحدة بالهاء، وورقه غَسولٌ. وسِدْرَةٌ المُنْتَهَى فى السَّمَاءِ السَّابِعَةَ لا يُجَاوِزُهَا مَلَكٌ ولا نَبِيٌّ، قد أَظَلَّتِ السَّمَاوَاتِ وَالجَنَّةَ. والسَّدْرُ: اسْمُ ذَرَارِ البَصْرِ، وسِدْرٌ بَصْرُهُ سَدْرًا إذا لم يَكْدُ يُبْصِرُ الشَّيْءَ حَسَنًا، فهو سَدِيرٌ وَعَيْنُهُ سَدِيرَةٌ. وفى عَيْنِهِ سَمَادِيرٌ أى غَشْوَةٌ. وسَدْرٌ شَعْرَةٌ يَسُدُّهَا سَدْرًا إذا أَرْسَلَهُ، قال:

أَثِيثٌ شَعْرٌ عَلَى المَتْنَيْنِ مَسْدُورٌ<sup>(٢)</sup>

وهو كالسَّدَلِ للثَّوبِ. والأَسْدَرَانِ: المُنْكَبَانِ. وقال الحَسَنُ فى الأَثَرِ: يَضْرِبُ أَسْدَرِيَهُ وَيَحْطُرُّ فى مِذْرَوِيهِ. والسَادِرُ: الذى لا يُقْلِعُ ولا يَنْزِعُ عما هو فيه من غِيهِ وِضْلَالِهِ. وَتَكَلَّمَ فلانٌ سَادِرًا: غير مُتَّبَتِّ فى كلامه، ولم أَسْمَعْ له فعلا. قال:

ولا تَنْطِقِ العَوْرَاءَ فى القَوْلِ سَادِرًا فَإِنَّ لَهُ فاعَلَمَ مِنَ اللّهِ واعيا<sup>(٣)</sup>

والسَّدِيرُ: اسمُ نَهْرٍ [بالحيرة]، وقال عَدِيُّ:

سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ ما يَمُ لِيكُ وَالْبَحْرُ مُعْرَضًا وَالسَّدِيرُ<sup>(٤)</sup>

وسيفٌ مُنْسَدِرٌ أى ماضٍ، وانسَدَرَ عليهم الخَيْرُ والشَّرُّ أى انسَدَلَ<sup>(٥)</sup>. والسَّدْرُ: الثَّوبُ

بلغة قومٍ.

**سدد:** رَجُلٌ مِسْدَعٌ: ماضٍ لوجهه نحو الدليل. المِسْدَعُ: الهادى. قال زائدة: وشجاع

يصدع بالصاد.

**سدف:** السَّدْفُ: ظِلَامُ اللَّيْلِ، أو سَوَادٌ شَخْصٍ تراه من بعيد. والسَّدْفَةُ طائفةٌ من

اللَّيْلِ، يقال أسدَفَ اللَّيْلُ. والسَّدِيفُ: شَحْمُ السَّنَامِ. [والسَّدْفَةُ: الباب]، وأنشد لامرأةٍ من

قيسٍ تَهْجُو زَوْجَهَا:

(١) وزاد فى «اللسان» كلمة «الأخضر».

(٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) انظر الديوان (ص ٨٩)، واللسان (سدر)، والتهذيب (٥٣/١٢).

(٥) فى الأصول المخطوطة: انسَدَّ.

لا يرتدى مرادى الحرير

ولا يُرى بسُدْفَةِ الأَمِيرِ<sup>(١)</sup>

**سدك:** السَّدِكُ: المُولَعُ بالشَّيْءِ، في لغة طَيِّءَ، قال:

وودَّعتُ القِداحَ وقد أُرانى بها سَدِكًا وإنْ كانتُ حَرَامًا<sup>(٢)</sup>

ورجلٌ سَدِكٌ: خفيفُ العَمَلِ بيديه. وإنَّه سَدِكٌ بالرُّمَحِ، أى رفيقٌ به سريع.

**سدل:** السَّدَلُ: شَعْرٌ مُنْسَدَلٌ كثيرٌ طويلٌ، وَقَعَ على الظَّهْرِ. وَكُرِهَ السَّدَلُ في الصلاة،

وهو إرخاء الثوب من المنكبين إلى الأرض .

**سدم:** السَّدَمُ هَمٌّ في نَدَمٍ، [وتقول: رأيتُه سادِمًا، ورأيتُه سَدَمَانٌ نَدَمَانٌ. وَقَلَّمَا يُفَرِّدُ

السَّدَمَ]<sup>(٣)</sup>. وماءٌ سُدْمٌ: وَقَعَتْ فيه الأَقْشِمَةُ والجَوْلَانُ حتى يكاد يندفن، وقد سَدَمَ يَسُدُّمُ،

ومِياهٌ أسَدَامٌ. ويقال: مَنَهَلُ سَدُومٌ وسُدْمٌ، قال:

ومَنَهَلًا ورَدَّتْه سَدُوما<sup>(٤)</sup>

وقال:

سُدَمَ المساقى آجِنَاتٍ صُفْرًا<sup>(٥)</sup>

وسُدُومٌ: مَدِينَةٌ من مَدائن لوط عليه السلام، وكان قاضيها يقال له: سَدُوم.

**سدن:** السَّدَنُ: السِّتْرُ، والسَّدَانَةُ: الحِجَابَةُ. والسَّدِينُ: الحَاجِبُ، وسَدَنَةُ البَيْتِ

حُجَّابُهُ.

**سدا (سدو):** السَّدُو: مَدُّ اليَدِ نحوَ الشَّيْءِ كما تَسُدُّو الإبلُ في سَيْرِها بأيديها، وكما

يَسُدُّو الصَّبِيانَ إذا لعبوا بالجَوْزِ فرَمَوْا بها في الحُفْرَةِ، والزَّدُو لغةٌ في السَّدُو، صِيبِيائِيَّةٌ، مثل

أزْدٌ للأسدِ، وفلانٌ يَسُدُّو سَدُوَ كذا، أى يَنحُو نحوه.

(١) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». وفيه: (برادى) فى موضع (مرادى) وهو تصحيف والمرادى: الأردية.

(٢) البيت لبعض محرمى الخمر على نفسه فى الجاهلية فى اللسان (سدك) برواية: ووزعت. وبلا

نسبة فى التاج (سدك).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٣٧٤/١٢)، و«اللسان» (سدم).

(٥) الرجز مع آخر فى «اللسان» و«التاج» (سدم) لأبى محمد الفقعىسى، وروايته: ..... المرخيات

صُفْرًا.

**سدى:** سَدَيْتُ لَيْلَتُنَا، أَى كَثُرَ نَدَاهَا، قَالَ:

يَمْسُدُهَا الْقَفْرَ وَلَيْلٌ سَدَى<sup>(١)</sup>

وَالسَّدَى: النَّدَى الْقَائِمُ، وَقَلَّمَا يُقَالُ: يَوْمٌ سَدَى، إِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ اللَّيْلُ. وَالسَّدَى وَالسَّدَاءُ: الْمَعْرُوفُ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، يُقَالُ: أَسَدَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ مَعْرُوفًا. وَسَدَى عَلَيْهِ يُسَدَى، قَالَ:

وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا مِنْ أَحَدٍ

سَدَى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدَى

وَالسَّدَى: خِلَافُ اللَّحْمَةِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَإِذَا نَسَجَ الْإِنْسَانُ كَلَامًا أَوْ أَمْرًا بَيْنَ قَوْمٍ قِيلَ: سَدَى بَيْنَهُمْ. وَالْحَائِكُ يُسَدَى الثَّوْبَ، وَيَسَدَاهُ لِنَفْسِهِ، وَأَمَّا التَّسَدِيَةُ فَلَهُ وَلِغَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبِهَ هَذَا، وَقَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزَّ]: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى﴾ [الْقِيَامَةُ: ٣٦]، أَى هَمَلًا، وَأَسَدَيْتُ الْأَمْرَ إِسْدَاءً، أَى أَهْمَلْتَهُ. وَقِيلَ: السَّدَى: الْبَلْحُ الْأَخْضَرُ بِشِمَارِيخِهِ، قَالَ:

فَعَمُّ مُخْلَخَلُهَا وَعَثٌّ مُؤَزَّرُهَا عَذْبٌ مُقْبَلُهَا طَعْمُ السَّدَى فَوْهَا

الْوَاحِدَةُ: سَدَاءٌ. وَالْمُسَدَى: الدَّيْكَ، قَالَ:

غِنَاءُ الْمَسَدَى بِأَبْشَارِهَا

يَعْنَى: يَبْشُرُ بِالصَّبْحِ.

**سراء:** سَرَاتُ الْجَرَادَةِ، أَى أَلْقَتْ بَيْضَهَا. وَسِرْوُهَا: بَيْضُهَا، وَكَذَلِكَ سِرُّ السَّمَكَةِ. وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سِرْوَةٌ، وَالْوَاحِدَةُ سِرْوَةٌ. وَرَبَّمَا قِيلَ: سَرَاتُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَثُرَ وِلَادُهَا وَوَلَدُهَا، وَفِي الشُّعْرِ أَحْسَنُ. وَالسَّرَاءُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ الْعَرَبِيُّ، الْوَاحِدَةُ: سِرَاءَةٌ، قَالَ زُهَيْرٌ<sup>(٢)</sup>:

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جِحَافُهُ

**سرب:** السَّرْبُ: مَالُ الْقَوْمِ، وَالْجَمِيعُ السَّرْبُ: قَالَ:

لَعَلَّ الْخَيْلَ تُعْجِلُ سَرْبَ تَيْمٍ

(١) بلا نسبة في التهذيب (٣٩/١٣)، واللسان (سدى).

(٢) ديوانه (ص ١٣١)، واللسان والتاج (سرى)، والتهذيب (٢٩٧/١٢).



وفلانٌ آمِنُ السَّرْبِ أَى لَا تُغْرِى نَعْمُهُ مِنْ عَزِّهِ. وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسَارِبٌ  
بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠] أَى سَاعٍ فِي أَمُورِهِ نَهَارًا يَسْرُبُ فِي حَوَائِجِهِ بِالنَّهَارِ سُرُوبًا.  
وَيُرَادُ بِآمِنِ السَّرْبِ آمِنُ الْقَلْبِ. وَالسَّرْبُ: قَطِيعٌ مِنَ الطَّيِّاءِ وَالْجَوَارِي وَالْقَطَا. وَالسَّرْبَةُ:  
الطَّائِفَةُ مِنَ السَّرْبِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

سَوَى مَا أَصَابَ الذَّبُّ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَمَّهَاتِ الْجَوَازِلِ (١)  
يَصِفُ بَقِيَّةَ مَاءٍ فِي الْحَوْضِ. وَفُلَانٌ مُنْسَاحُ السَّرْبِ يُرَادُ بِهِ [شعر] (٢) صَدْرُهُ [وَبَدَنُهُ].  
وَالْمَسْرَبُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْرُبُ فِيهِ الطَّيِّاءُ وَالْوَحْشُ لِمَرَاعِيهَا. وَالْمَاءُ يَسْرَبُ أَى يَجْرِي فَهُوَ  
سَرِبٌ أَى قَاطِرٌ مِنْ حُرْزِ السَّقَاءِ، وَسَرِبَ سَرَبًا. وَالْمَسْرَبَةُ: شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ فِي وَسَطِ  
الصَّدْرِ إِلَى أَصْلِ السُّرَّةِ كَقَضِيبِ. وَمَسَارِبُ الدَّوَابِّ: مَرَاقِيهَا مِنْ حَوَالِي بَطُونِهَا وَأَرْفَاقِهَا  
وَأَبَاطِهَا. وَالسَّرَابُ: الْأَلُّ. وَسَرَبْتُ سَرَبًا وَهُوَ الْمَحْفُورُ سُفْلًا لِانْفَازِهِ، وَإِنَّمَا انْسَرَبَ الْمَاءُ  
فِي مَوْضِعٍ سَرِبَ أَى قَطَعَ. وَسَرِبَ قَرِيبَتَكَ حَتَّى تُعِيْبَهَا أَى تَتَّبِعَ عُيُوبَهَا فَتُذْهِبُهَا حَتَّى تَكْتُمَ  
الْمَاءَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١]، أَى دَخُولًا فِي الْمَاءِ.

**سَرِيخُ:** السَّرِيخُ: مَفَازَةٌ لَا يُهْتَدَى فِيهَا.

**سَرَبِيلُ:** السَّرَبَالُ: الْقَمِيصُ، وَجَمْعُهُ: سَرَابِيلُ.

**سَرَجٌ:** وَحِرْفَةُ السَّرَاجِ السَّرَاجَةُ، وَأَسْرَجْتُ السَّرَجَ إِسْرَاجًا. وَالسَّرَاجُ: الزَّاهِرُ الَّذِي  
يَزْهَرُ بِاللَّيْلِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ إِسْرَاجًا. وَالْمَسْرَجُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُوَضَعُ عَلَيْهِ  
الْمَسْرَجَةُ. (وَالْمَسْرَجَةُ: الَّتِي تُوَضَعُ فِيهَا الْفَتِيلَةُ) (٣). وَأَسْرَجْتُ الدَّابَّةَ. وَالشَّمْسُ سِرَاجُ  
النَّهَارِ، وَالْهُدَى سِرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ. وَسَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَبَهَّجَهُ أَى حَسَّنَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَفَاحِمًا وَمَرْسِينًا مُسْرَجًا (٤)

لَمْ يَعْنِ بِهِ أَنَّهُ أَفْطَسٌ مُسْرَجٌ الْوَسَطِ لَكِنْ عَنَى بِهِ الْحُسْنَ وَالْبَهْجَةَ. قَالَ الْقَاسِمُ: شَبَّهَ  
حُسْنَ الْأَنْفِ وَامْتِدَادَهُ بِالسَّيْفِ السَّرِيحِيِّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ.

**سَرَحٌ:** سَرَحْنَا الْإِبِلَ، وَسَرَحَتِ الْإِبِلُ سَرَحًا. وَالْمَسْرَحُ: مَرَعَى السَّرَحِ، وَالسَّرَحُ مِنْ

(١) الْبَيْتُ لَهُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٦١٤)، وَ«اللسان» وَالتَّاجُ (سَرَبُ)، وَالدِّيَوَانُ (ص ٤٩٧).

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٢/٤١٧)، وَ«اللسان» (سَرَبُ). وَفِي الْأَصُولِ: سَعَةُ صَدْرِهِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَصْلُهُ «العَيْن».

(٤) الرَّجَزُ لَهُ فِي الدِّيَوَانِ (٢/٣٤)، وَ«اللسان» (سَرَجُ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٥٨٢).

المال: ما يُعْدَى به ويُراح، والجميع: سروح، والسراح اسم للرعى، ويكون اسماً للقوم الذين هم السَّرْح نحو الحاضر والسامر وهم الجميع، قال:

سَوَاءٌ فَلَا جَدْبٌ فَيُعْرِفُ جَدْبَهَا وَلَا سَارْحٌ فِيهَا عَلَى الرَّعْيِ يَشْبَعُ

والسَّرْحُ: شجرٌ له حَمْلٌ وهى [الآء] (١)، والواحدة سرحة. والسَّرْحُ: انفجار البول بعد احتباسه. ورجل مُنْسَرِحٍ الثياب أى قليلها خفيف فيها، قال رؤبة:

مُنْسَرِحًا إِلَّا ذَغَالِبُ الْخِرْقِ (٢)

والسَّرِيحَةُ: كل قطعة من خِرْقَةٍ مُتَمَرِّقَةٍ، أودمٍ سائلٍ مستطيلٍ يابس وما يُشْبِهُهَا، والجميع السَّرَائِحُ، قال (٣):

بَلِيَّتِهِ سَرَائِحُ كَالْعَصِيْمِ

يريد به ضَرْبًا من القطران. والسَّرِيحُ: سَيْرٌ تُشَدُّ به الخدمة فوق الرُسْعِ، قال حُمَيْدٌ (٤):

.....وَدَعْدَعَتْ بِأَقْتَادِهَا إِلَّا سَرِيحًا مُخَدَّمًا

وقولهم: لا يكون هذا فى سريح، أى فى عجلة. وإذا ضاق شئٌ ففَرَّجَتْ عنه، قلت: سَرَّحْتُ عنه تَسْرِيحًا فانسَرَحَ وهو كتسريحك الشَّعْرَ إذا خَلَصْتَ بعضه عن بعض، قال العجاج:

وَسَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا رَوَاجِبَ الْجَوْفِ الصَّحِيلِ الصُّلْبَا (٥)

والتسريح: إرسالك رسولاً فى حاجةٍ سَرَاحًا. وناقاةٌ سُرْحُ: مُنْسَرِحَةٌ فى سيرها، أى سريعة. والسَّرْحَانُ: الذئب ويجمع على السَّرَاحِ، النون زائدة (٦). والمُنْسَرِحُ: ضرب من

(١) من اللسان (سرح). أما فى «التهذيب» فقد ذكر: وهى الآلاءة.

(٢) والرجز فى الديوان (ص ١٠٥).

(٣) (ط): البيت فى «التهذيب» ٢٩٩/٤ و «اللسان» (سرح وعصم) منسوب إلى لبيد، وصدرة: ولم يجده فى ديوانه (ط . الكويت).

(٤) (ط): هو حميد بن ثور الهلالى، ورواية البيت فى ديوانه ص ١٠.

وخاضتُ بأيديها النطافَ ودَعْدَعَتْ بِأَقْتَادِهَا إِلَّا سَرِيحًا مُخَدَّمًا

(٥) الراجز له فى ملحق ديوانه (٢٧١/٢)، و«التهذيب» (٣٠٠/٤)، و«اللسان» (حوب)، وورد: «السجيل» مكان «الصحيل».

(٦) (ط): وفى «التهذيب»: الليث: السرحان: الذئب ويجمع على السَّرَاحِ.

قال الأزهرى: ويجمع سَرَاحِينَ زسراحي بغير نون كما قال: ثعالب وثعالى فأما السَّرَاحُ فى جمع السَّرْحَانِ فهو مسموع من العرب وليس بقياس.

الشعر على مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين.

**سرحب:** السُّرْحُوبُ: الطَّوِيلُ. وفرسٌ سُرْحُوبٌ: أى خَفِيفَةٌ عَتِيقَةٌ.

**سرد:** سَرَدَ القِراءَةُ والحديثُ يَسْرُدُهُ سَرْدًا أى يُتَابِعُ بعضَه بعضًا. والسَّرْدُ: اسمٌ جامعٌ للذُّرُوعِ ونحوها من عَمَلِ الحَلْقِ، وسُمِّيَ سَرْدًا لأنَّه يُسْرَدُ فَيُثَقَّبُ طَرَفًا<sup>(١)</sup> كُلُّ حَلْقَةٍ بِمِسمارٍ فذلك الحَلْقُ المُسْرَدُ، قال اللُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَدَّرْ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١] أى اجْعَلِ المساميرَ على قَدَرِ خُرُوقِ الحَلْقِ، لا تُغْلِظْ فَتَنْخَرِمَ ولا تُدِقِّ فَتَقْلِقَ. والسَّرَادُ والزَّرَادُ والمُسْرَدُ: المُثَقَّبُ، قال:

كما خَرَجَ السَّرَادُ مِنَ النِّقالِ<sup>(٢)</sup>

وَسُمِّيَتِ النَّعْلُ المَحْصُوفَةُ اللِّسانَ مِسْرَدًا. وَسُمِّيَ الزَّرَادُ سِرَادًا لأنَّ السِّينَ قَرِيبَةٌ مِنَ الزَّاي كما قالوا لِلأسَدِ: أزد، فإذا صُعِّرَ «أزد» رَجَعُوا إلى السِّينِ فقالوا: أُسَيْد.

**سردح:**<sup>(٣)</sup> السَّرْداحُ: جِماعَةُ الطَّلحِ، [واحدُها: سِرَادِحَة] <sup>(٤)</sup>. والسَّرْداحُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ وجمَعها السَّرْداحُ. وناقَةُ سِرْداحِ سِرْناحٍ، أى كَرِيمَةٍ.

**سردق:** [السَّرْداقُ: كُلُّ ما أَحاطَ بِشِئٍ نَحْوِ الشُّقَّةِ فى المَضْرَبِ، أو الحائِطِ المَشتمَلِ على الشِئِ] <sup>(٥)</sup>. والسَّرْداقُ يَجْمَعُ على السَّرْداقاتِ. وَبَيْتٌ مُسْرَدَقٌ أَعْلاهُ وَأَسْفَلُهُ: مَشْدودٌ كُلُّه، قال:

هو المَدْخِلُ النُّعمانَ بَيْتًا سِماوَهُ نُحورُ الفُيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسْرَدَقِ<sup>(٦)</sup>  
سِرْنُ: السِّرُّ: ما أَسْرَرْتَ. والسَّرِيرَةُ: عَمَلُ السِّرِّ مِنَ خَيْرٍ أو شَرٍّ، وَيقالُ: سَرِيرَتُهُ خَيْرٌ مِنَ عَلائِيتِهِ. وَأَسْرَرْتُ الشِئَ: أَظْهَرْتُهُ، وَأَسْرَرْتُهُ: كَتَمْتُهُ، قالَ الشاعِرُ:

(١) كذا فى «التَهذِيبِ» وأما فى «ص» و«ط» ففِيهِما: صرْفًا، وفى «س»: حرفًا.

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلبَيْدِ كما فى «اللِّسانِ» (سرد) وصدْرُهُ كما فى الدِّيوانِ (ص ٩٩): «يَشكُ صفاحِها بِالرُّوقِ شِزْرًا».

(٣) زاد فى اللِّسانِ على العَيْنِ هنا: السردخُ: بَعِيدَةٌ والسرداحُ: الضَّخْمُ.

(٤) تَكْمَلَةٌ ما نَقَلَهُ التَهذِيبُ عَنِ العَيْنِ (٣٢٢/٥) وسَقَطَتْ مِنَ النسخِ.

(٥) عِبارةُ العَيْنِ المَرْوِيَّةُ فى التَهذِيبِ (٣٩٣/٩).

(٦) البَيْتُ لِسَلامَةَ بنِ جندَلِ دِيوانِهِ (ص ١٨٢)، واللِّسانُ (سردق)، ولِلأَعشى فى التَهذِيبِ (٣٩٤/٩)، وَلَيْسَ فى دِيوانِهِ.

فلما رأى الحجاج جرد سيفه أسرَّ الحروري الذي كان أضمر<sup>(١)</sup> ومن الإظهار أيضاً قوله عز وجل: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ مَا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ [يونس: ٥٤].  
والسرار: يوم يستسر فيه الهلال آخر يوم من الشهر أو قبله، وربما استسر ليلتين إذا تم الشهر.

والأسيرة: طرائق في الرجم، ويقال في المثل: «داهية تفتّر أسيرة الأرحام الدم»<sup>(٢)</sup>، قال<sup>(٣)</sup>:

قتلوا ثمانية بظنة واحد تلك المفطر من أسرتها الدم  
والسر والسرار بطن من الأرض تبت فيه أحرار البقول: ويكون في بحر الأودية  
وأسلاق القيعان، قال:

إلى سرار الأرض أو قعوده<sup>(٤)</sup>  
والسر والسرار، والجميع الأسرار: خطوط راحة الكف، وأسارير جمع الجمع، قال:  
بطعنة لم تخنها الكف والسر<sup>(٥)</sup>

وقال:

انظر إلى كف وأسارها هل أنت إن أوعدتني ضائري<sup>(٦)</sup>  
وجمع السرار أسرار وأسيرة، وكذلك الخطوط في كل شيء، قال:  
بزجاجة صفراء ذات أسيرة قرنت بأزهر في الشمال مقدم<sup>(٧)</sup>

(١) البيت للفرزدق كما في «اللسان»، ولم نجده في الديوان (ط. صادر) وفي «اللسان» و«التهديب»: قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق.

(٢) لم نهتد إلى المثل في كتب الأمثال المطبوعة.

(٣) كذا وجد البيت في الأصول ولم نجده في المظان التي بين أيدينا.

(٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(٦) البيت للأعشى كما في «اللسان» وانظر الديوان ص ١٤٥.

(٧) البيت في «اللسان» لعنترة وهو في ديوانه (ط المكتبة التجارية) ص ١٢٥ وجاء بعد هذا البيت

في الأصول المخطوطة: قال الضير: واحدها إسرارة وأسرورة، وأسارير الوجه: محاسنه؛ لأنك

إذا رأيتها سررت (في الأصول المخطوطة: استررت)، قال الخليل: جمعها أسرار وأسرة وكذلك

الخطوط في كل شيء، قال: بزجاجة صفراء ..... قال أبو عبد الله: يجوز أن تكون الأسرة =

والسُّرَّةُ: الوَقْبَةُ فِي وَسَطِ البَطْنِ. والسَّرَرُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي السُّرَّةِ، وَبَعِيرٌ أَسْرٌ وَنَاقَةٌ سَرَاءٌ إِذَا بَرَكَتْ تَحَافَتٌ عَنِ الأَرْضِ مِنَ السَّرَرِ، قَالَ:

إِنْ جَنَّبِي عَنِ الفِرَاشِ لِنَابِي كَتَجَافِي الأَسْرَ فَوْقَ الظُّرَابِ (١)  
ويقال: المَسْرَةُ أطْرَافُ الرِّيحَانِ. والسَّرُورُ مِنَ النَّبَاتِ: أَنْصَافُ سُوقِهَا العُلْيَى، قَالَ:

كَبْرَدِيَّةِ الغَيْلِ وَسُنْطِ العَرَبِ فِإِذَا خَالَطَ المَاءَ مِنْهَا السَّرُورُ (٢)  
وقيل: السَّرُورُ أَجْوِافُ العِيدَانِ، الوَاحِدَةُ سَرَرٌ. وَسَرَرُ الصَّبِيِّ: مَا تَعَلَّقَ مِنْ سُرَّتِهِ حِينَ يُوَلَّدُ. وَعَدَدُ السَّرِيرِ أَسِيرَةٌ، وَجَمْعُهُ سُرُرٌ. وَالسَّرَاؤُ: مَصْدَرٌ سَارَرْتُهُ مِنَ السَّرِّ، وَجَمَعَ السَّرَّ أَسْرَارًا. وَالسَّرِيرُ: مُسْتَقَرُّ العَيْشِ الَّذِي اطمَأَنَّ عَلَيْهِ خَفَضَهُ وَدَعَتْهُ. وَسَرِيرُ الرَّأْسِ: مُسْتَقَرُّهُ عَلَى مُحَرِّكَ عُنُقِهِ، قَالَ:

ضَرْبًا يُزِيلُ الهَامَ عَنِ سَرِيرِهِ (٣)  
وَمَنْ رَوَى بَيْتَ الأَعْشَى: «خَالَطَ المَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا» عَنَى بِهِ جَمِيعَ أَصْلِهَا الَّذِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ أَوْ غَايَةَ نَعِيمِهَا، وَقَالَ:

وَفَارِقَ مِنْهَا عَيْشَةَ غَيْدَقِيَّةً وَلَمْ يَخْشَ يَوْمًا أَنْ يَزُولَ سَرِيرُهَا (٤)  
قَوْلُهُ: سَرِيرُهَا يُرِيدُ سَارَّهَا. وَالسَّرُّ: كُنْيَاةٌ عَنِ الجِمَاعِ، قَالَ:

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنَّ سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحَنَّ أَوْ تَأْتَبَدَا (٥)  
وَسَرُّ القَوْمِ: أَوْسَطُ حَسَبِهِمْ. وَالسَّرَاؤُ: مَصْدَرُ السَّرِّ فِي الحَسَبِ وَالمُنْبِتِ مِنْ غَيْرِ اشْتِقَاقٍ، قَالَ:

تَخْيِيرٌ مِنْ سَرَارَةِ أَثْلِ حُجْرٍ وَلاءِمٌ بَيْنَهَا نَحْتُ القُيُونِ (٦)

= فِي الشَّرَابِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي الرِّجَاحَةِ.

(١) البَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَهُوَ أَوَّلُ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ فِي «اللِّسَانِ» لِمَعْدِ يَكْرِبِ المَعْرُوفِ بَعْلَفَاءَ يَرِثِي أَحَاهُ شَرْحِيبِلِ.

(٢) البَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» لِلأَعْشَى وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ٩٣).

(٣) الرِّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) البَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) البَيْتُ لِلأَعْشَى كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ١٣٧).

(٦) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى القَائِلِ.

وامرأة سارة سرّة: تَسْرُكُ. والسُّرِّيَّةُ على فُعْلِيَّة: من تَسَرَّرَتْ، وغِلَطَ من يقول: تَسَرَّرْتُ. والسُّرُورُ: الفَرَحُ، وسُرِرْتُ أنا، وسَرَرْتُ فلانًا. والسُّرُسُورُ<sup>(١)</sup>: العالمُ الفَطِينُ الدَّخَالُ في الأمور.

**سرط:** السَّرَطُ منه الاسترط وهو سُرعة الابتلاع من غير مَضغ. والسَّرِطْرَاطُ والسَّرَطْرَاطُ: الفالوذَجُ. والسَّرَطَانُ من خَلَقِ الماء. ويقال له بالفارسية خرخبق. والسَّرَطَانُ: بُرْجٌ في السَّمَاءِ منه أنف الأسد. والسَّرَطَانُ: داءٌ يظهر بقائمة الذَّابَّة. والسَّرَاطُ: القِطَاعُ.

**سرطم:** السَّرَطْمُ: البَيِّنُ من القَوْلِ ومن الرِّجَالِ. والسَّرَطْمُ: الواسعُ الخَلْقُ، السريعُ البَلْعُ من جِسْمٍ وخَلْقٍ.

**سرع:** السَّرْعُ: من السَّرعة في جرى الماء وانهمار المطر ونحوه. وقال:

غربٌ على ناصح في سحله سَرَعُ .....

والسَّرِيعُ: نقيض البطيء ما كان سريعاً ولقد سَرِعَ سُرْعَةً. وأما قولك: قد أسرع فإنه فعل مجاوز يقع معناه مضمراً على مفعول به، أي أسرع المشى وغيره، لمعرفته عند المخاطبين، استغنى عن إظهاره فأضمر. ومثله: أَفْصَحَ فلان. أي: أفصح القول، وفصح الرجل فصاحة، أي صار فصيحاً. والسَّرْعُ: قضيب سنة من قضبان الكرم، وجمعه: سرور. وهي تَسْرَعُ سرُوعاً فهي سارعة، والجميع: سيوارع ما دامت غرثها تقودها. والسَّرْعُ اسم للقضيب خاصة، ويقال لكلّ قضيب مادام غضاً رطباً: سَرَعْرَع. وإن أنثتها قلت: سرعرة. قال<sup>(٢)</sup> يصف الشباب:

أزمان إذ كنت كنعنت الناعت

سَرَعْرَعاً خوطاً كغصنٍ نابت

وسَرَعَانُ الناس: أوائلهم الذين يسبقون إلى أمر. ويقال: لسُرعان ما صنعت كذا،

(١) كان الحق أن يدرج «سرور» في الرباعي. وقد جاء في الأصول عقب ذلك: السريس: الكيس من الرجال الحافظ لما في يديه، والسريس: العين من الرجال، والجمع سرساء. نقول: وهذا كله في ترجمة «سرس» الثلاثي الصحيح.

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٩١/٢)، وفي المحكم (٣٠١/١)، وفي اللسان (سرع)، والتاج (حنط).

ولوشكان ما خرجت، فى معنى ما<sup>(١)</sup> أسرع ما صنع، وهنّ كلمات ثلاث: سرعان، ووشكان، وعجلان، وحرك عرام سرعان ووشكان. قال بشر<sup>(٢)</sup>:

أخطب فيهم بعد قتل رجالهم لسرعان هذا والدماء تصبب  
واليسروع والأسروع<sup>(٣)</sup>: دود تكون على الشوك والحشيش. الواحد: يسروعة  
وأسروعة<sup>(٤)</sup> والجمع: الأساريع قال امرؤ القيس<sup>(٥)</sup>:

وتعطو برخص غير شين كأنه أساريع ظبي أو مساويكُ إسحل  
نسب الدود إلى رمل يُسمى ظبياً. وقال أبو الدقيش، نسبها إلى الظبى، لأن الأطباء  
تأكل هذا الضرب من الدود، كما تأكل النمل. وضم الياء لغة وجمعه يساريع. قال:  
ونحن نسمى تلك الدود: السُرْفَة، ويجمع على سُرْفٍ.

**سرعب:** السُرْعُوبُ: اسم ابن عرس، قال:

وثبة سُرْعُوبٍ رأى زباباً<sup>(٦)</sup>

وهو الجرذ الضخم.

**سرعف:** السَّرْعَفَةُ: حُسْنُ الغِذاءِ والنَّعمة. وهو سُرْعُوفٍ ناعم، قال العجاج:

وقصَّبِ لو سُرْعَفَتْ تَسْرَعَفَا<sup>(٧)</sup>

**سرغ:** سرغ: موضع.

**سرف:** الأسرف وسرف موضعان بالحجاز. والإسراف نقيض الاقتصاد. وللحم  
سرف كسرف الخمر، وهو الضراوة. والمسروفة من الشاء: التى تُقَطَّعُ أُذُنُهَا أصلاً. وفى

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت لبشر بن أبى حازم فى ديوانه (ص ١٢)، واللسان والتاج (سرع)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٠٥/١٠).

(٣) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٤) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٥) البيت من معلقته وفى ديوانه (ص ١١٦)، واللسان (سرع).

(٦) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٤٠/٣)، و«اللسان» (زيب).

(٧) الرجز فى «اللسان» والتاج (سرعف)، وفى «الديوان» (٢٢٢/٢)، وقبله: بجيد أدماء تنوش العلفا.

المثل: أَصْنَعُ من سُرفَةٍ، وهى دُوَيْبَةٌ صغيرة تَنْقُبُ الشَّجَرَ وتَبْنِي فيه بَيْتًا، وَسْرِفَ الشَّجَرُ أى أَصَابَتْهُ السُّرْفَةُ. والسُّرْفُ: الجَاهِلُ، وقال:

إِنَّ امْرَأًا سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي<sup>(١)</sup>  
وَالسُّرْفُ: الخَطَأُ، يقال: أَرَدْتُكُمْ فَسَرَفْتُكُمْ، قال:

ما فى عَطَائِهِمْ مَنْ ولا سَرَفُ<sup>(٢)</sup>  
أى لا يُحْطِئُونَ وَيَضْعُونَهُ موضِعَهُ.

**سرق:** السَّرَقُ: أَجوودُ الحَرِيرِ، الواحدة سَرَقَةٌ، قال:

يَرْفُلُنَ فى سَرَقِ الحَرِيرِ وَحَزْرَهُ<sup>(٤)</sup>

وتقول: بَرِئْتُ إِلَيْكَ من الإِبَاقِ والسَّرَقِ، فى بَيْعِ العَبْدِ. والسَّرَقُ: مصدرٌ، والسَّرِقَةُ اسمٌ. والاستِراقُ: الخِطْلُ كالذى يَسْتَرِقُ السَّمْعَ أى يَقْرُبُ من السَّمَاءِ فَيَسْتَمِيعُ ثم يُذِيعُ واليوم يُرْجَمُ<sup>(٥)</sup>، وكالكَتَبَةِ يَسْتَرِقُونَ من بعضِ المحاسباتِ. والاستِراقُ: أنْ يَحْبِسَ إنسانٌ نَفْسَهُ من قومٍ لِيَذْهَبَ، كالمسارِقَةِ.

**سرل:** السَّرَاوِيلُ عُرْبَتٌ، وتجمع سَرَاوِيلَاتٍ. وسَرَوَلْتَهُ: أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ فَتَسَرَوَلَ. والعرب [تقول]: سِرْوَالٌ.

**سرم:** السَّرْمُ: باطنُ طَرْفِ الحَوْرانِ من الدُّبُرِ. والسَّرْمُ: ضَرْبٌ من زَجْرِ الكلابِ، تقول: سَرَمًا سَرَمًا إذا هَيَّجْتَهُ.

**سرمد:** السَّرْمَدُ: دوامُ الزَّمانِ من ليلٍ ونهارٍ. والسَّرْمَدُ: دوامُ العيشِ.

(١) البيت لطرفة كما فى ديوانه (ص٩٢)، و«اللسان» والتاج (سرف).

(٢) فى «اللسان»، أبو زياد الكلابى فى حديث ومعناه أغفلتكم.

(٣) عجز بيت لجرير كما فى «التهذيب» (٣٩٨/١٢)، والديوان (ص١٧٤)، وصدر البيت: «أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوها ثَمَانِيَةَ».

(٤) صدر البيت للأحطل فى ديوانه (ص٢٤٦)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٠١/١٥)، واللسان

(سرق)، ويروى:

يَرْفُلُنَ فى سَرَقِ الفِرْنَسِدِ وَقَزْرَهُ يَسْحَبِنَ مَنْ هُدَّابِهِ أذْيَالًا

(٥) لعل فى هذا شرحًا أو إشارة إلى الحديث: تسترق الجن السمع!



**سرمط:** السَّرْوَمَطُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ:

بِكَلِّ سَامٍ سَرْمَطٍ سَرْوَمَطٍ<sup>(١)</sup>

**سرندي:** السَّرْنَدِيُّ: الْجَرِيءُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ شَيْءٌ، قَالَ:

أَطَفَ لَهَا عَبَاقِيَةَ سَرْنَدِي جَرِيءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْيَمِينِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَسْرَ نَدِيَّتَهُ، إِذَا أَتَيْتَهُ فِي جُرْأَةٍ. وَجَعَلَ النُّعَاسُ يَسْرَنْدِيَهُ وَيَغْرَنْدِيَهُ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ،

قَالَ:

مَا لُنُعَاسِ اللَّيْلِ يَغْرَنْدِينِي  
أَزْجُرُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي<sup>(٣)</sup>

**سرنف:** السَّرْنَفُ: الطَّوِيلُ.

**سرهب:** السَّرْهَبُ: الْمَائِقُ [الْأَكُولُ الشَّرُوبِ] <sup>(٤)</sup>.

**سرهد:** سَنَاَمٌ مُسْرَهْدٌ: مَقْطَعٌ قِطْعًا، وَالْمُسْرَهْدُ: الْمُنْعَمُ.

**سرهف:** السَّرْهَفَةُ: نَعْمَةُ الْغِذَاءِ. قَالَ يَصِفُ ابْنَهُ<sup>(٥)</sup>:

سَرْهَفْتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْهَافٍ

**سرا (سرو):** السَّرْوُ: سَخَاءٌ فِي مَرْوَةٍ.. سَرُوٌ يَسْرُو، وَسِرَا يَسْرُو، وَسَرِيٌّ يَسْرِي،

فَهُوَ: سَرِيٌّ مِنْ قَوْمِ سَرَاةٍ، وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فَعْلَةٍ غَيْرِهَا. وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ فَوْقَ الْجَدُولِ،

وَدُونَ الْجَعْفَرِ. وَالسَّرِيَّةُ: خَيْلٌ تَبْلُغُ أَرْبَعَ مِائَةٍ أَوْ نَحْوَهَا. وَالسَّرْوَةُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ،

وَجَمْعُهُ: سِرَاءٌ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: بَلْ هُوَ السَّهْمُ ذُو الْقُطْبَةِ؛ وَالْقُطْبَةُ: حَدِيدَةٌ فِي رَأْسِ

السَّهْمِ يُرْمَى بِهِ الْهَدَفَ، قَالَ:

وَقَدْ رَمَى بِسُرَاهُ الْيَوْمَ مَعْتَمِدًا فِي الْمُنْكَبِينَ وَفِي السَّاقِينَ وَالرَّقَبَةَ<sup>(٦)</sup>

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٤٥/٣)، واللسان (سرمط).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (عبق)، والتهذيب (٢٨٦/١).

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٥٠/١٣)، واللسان والتاج (سرد).

(٤) من التهذيب (٥٢١/٦) عن العين.

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه (١٦٩/١)، وبلا نسبة في اللسان، (سرعف)، وروايته: سرعفته ما

شئت من سرعاف، وفيه: شرعفت الرجل: أحسنت غذاه، وكذلك: سرهفته.

وقيل: السُرْوَةُ: النَّصْلُ الدَّقِيقُ الأَجْرَدُ المدمج مثل المِسْلَةِ، وجمعه: سَرَوَات. وَسَرَوُ حَمِيرٍ: مَحَلَّةُ حَمِيرٍ. وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: ظَهْرُهُ، والجميعُ: سَرَوَات. وَسَرَاةُ النَّهَارِ: ارتفاعُهُ. وَسَرَوُ الأَرْضِ: ما انحدَرَ من حُرُونَةِ الجبل. وَسَرَوْتُ عَنْهُ الثَّوبَ: أَيْ كَشَفْتُ، وَسَرَى عَنْهُ هَمَّهُ، بالتشديد: أَيْ ألقاه.

**سرى**: السُّرَى: سِيز اللَّيْلِ، وكلُّ شَيْءٍ طَرِقَ لَيْلاً فَهُوَ سَارٍ. سَرَى يَسْرِى سُرًى وَسَرِيًّا. وَالسَّارِيَةُ مِنَ السَّحَابِ: الَّتِي تَحْيَى بَيْنَ الغَادِيَةِ والرَّائِحَةِ لَيْلاً، والعَرَبُ تُؤنِّثُ السُّرَى، قال:

هِنَّ العِيَاثُ إِذَا تَهَوَّلَتِ السُّرَى

وَسَرَى وَأَسْرَى، لغتان، وَقُرِيءَ: «سَرَى بَعْدَهُ لَيْلاً»<sup>(١)</sup>. وَسَرَى بِهِ وَأَسْرَى بِهِ سَوَاءً. وَالسَّارِيَةُ: أُسْطُوَانَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ آجُرٍّ. وَسَرَى عَنْ فُلَانٍ، أَيْ تَجَلَّى عَنْهُ الغَضَبُ، أَوْ غَشِيَةً عَرَضَتْ لَهُ. وَسَرَى عِرْقُ الشَّجَرَةِ يَسْرِى فِي الأَرْضِ سَرِيًّا: دَبَّ دَبِيحًا فِيهَا لَيْلاً وَنَهَارًا.

**سطح**: السُّطْحُ: البَسْطُ، يُقَالُ فِي الحَرْبِ سَطَّحُوهُمْ أَيْ أَضْجَعُوهُمْ عَلَى الأَرْضِ. وَالسُّطْحُ: المُسْطَوْحُ، وَهُوَ القَتِيلُ، قال:

حَتَّى تَرَاهُ وَسَطَّنَا سَطِّحًا<sup>(٢)</sup>

وَسَطِّحٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ذَيْبٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ الجَهْلَاءِ، كَانَ يَتَكَهَّنُ، سُمِّيَ سَطِّحًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ قَصَبٌ يَعْمِدُهُ، كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى قُعودٍ وَلَا قِيَامٍ، وَكَانَ مُسَطِّحًا عَلَى الأَرْضِ وَفِيهِ يَقُولُ الأَعشى:

مَا نَظَرْتُ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرْتَهَا يَوْمًا كَمَا صَدَقَ الذَّيْبِيُّ إِذْ سَجَعَا<sup>(٣)</sup>

وَالسُّطْحُ: ظَهَرَ البَيْتُ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًّا، وَالفِعْلُ التَّسَطِّيحُ<sup>(٤)</sup>. وَالْمُسَطِّحُ: شِبْهُ مَطْهَرَةٍ

(٦) نسب في اللسان (سراً) إلى النمر.

(١) القراءة: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾ أول سورة الإسراء.

(٢) رواية الرجز في «التهذيب» (٢٧٦/٤)، واللسان والتاج (سطح) ويورى: حتى يراه وجهها سطوحاً.

(٣) البيت في الديوان (ص ١٥٣)، واللسان والتاج (ذأب)، وورد: «حقاً» مكان «يوماً».

(٤) في «التهذيب» من كلام الليث: والسطح ظهر البيت .....، وفعلك التسطيح.

لَيْسَتْ مُرَبَّعَةً. وَالْمِسْطَحَةُ: الْكُوزُ ذُو الْجَنْبِ الْوَاحِدُ يُتَّخَذُ لِلْأَسْفَارِ، قَالَ (١):

فَلَمْ يُلْهِنَا اسْتِنْجَاءُ وَطْبٍ وَمِسْطَحٍ

الاسْتِنْجَاءُ: التَّشْتُمُّ هَا هُنَا. وَالْمِسْطَحُ: عُوْدٌ مِنْ عِيدَانَ الْجِنَاءِ وَالْفَسْطَاطِ وَنَحْوِهِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ (٢):

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو حُرَاعَةَ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا  
سَطْرًا: السَّطْرُ سَطْرٌ مِنْ كَتَبٍ، وَسَطْرٌ مِنْ شَجَرٍ مَغْرُوسٍ وَنَحْوِهِ، قَالَ:

إِنِّي وَأَسْطَارٌ سَطْرُنْ سَطْرًا لِقَائِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا (٣)

يَسْتَعِيثُ بِهِ: يَا نَصْرُ انْصُرْنِي. وَيُقَالُ: سَطَرَ فُلَانٌ عَلَيْنَا تَسْطِيرًا إِذَا جَاءَ بِأَحَادِيثَ تُشْبِهُ الْبَاطِلَ. وَالوَاحِدُ مِنَ الْأَسَاطِيرِ إِسْطَارَةٌ وَأَسْطُورَةٌ، وَهِيَ أَحَادِيثٌ لَا نِظَامَ لَهَا بِشَيْءٍ. وَيَسْطُرُ مَعْنَاهُ يُؤَلَّفُ، وَلَا أَصْلَ لَهُ، [وَسَطَرَ يَسْطُرُ إِذَا كَتَبَ] (٤). [وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]، أَى وَمَا يَكْتُبُ الْمَلَائِكَةُ] (٥).

وَالسَّيْطَرَةُ مَصْدَرُ الْمَسِيطِرِ، وَهُوَ كَالرَّقِيبِ الْحَافِظِ الْمُتَعَهِّدِ لِلشَّيْءِ، وَالْمَصِيطِرُ لُغَةٌ، وَتَقُولُ: قَدْ تَسِيطَرَ عَلَيْنَا فُلَانٌ [وَتَقُولُ: سُوْطِرٌ يُسِيطِرُ فِي مَجْهُولِ فَعْلِهِ، وَإِنَّمَا صَارَتْ سُوْطِرٌ وَلَمْ تَقُلْ: سِيطِرٌ لِأَنَّ الْبَاءَ سَاكِنَةٌ لَا تَثْبِتُ بَعْدَ ضَمَّةٍ، كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ آيَسْتُ: أُويسٌ يُؤيس. وَمَنْ الْيَقِينُ أَوْقِنُ يُوقِنُ إِذَا جَاءَتْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ لَمْ تَثْبِتْ، وَلَكِنَّهَا يَجْتَرُّهَا مَا قَبْلَهَا فَيُصَيِّرُهَا وَأَوًّا فِي حَالٍ، مِثْلُ قَوْلِكَ: أَعَيْشُ بَيْنَ الْعَيْشَةِ، وَأَبْيَضُ وَجْمَعُهُ بَيْضٌ، وَهِيَ فُعْلَةٌ وَفَعْلٌ، فَاجْتَرَّتْ الْبَاءُ مَا قَبْلَهَا فَكَسَّرَتْهُ وَقَالُوا: أَكَيْسُ كُوسَى وَأَطْيَبُ

(١) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (١٢٦/٣) بَلْفِظِهِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَالضَيْطَارُ وَالضَيْطِرُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ.

(٢) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» (سَطْح) وَالتَّهْذِيبِ (٢٩٧/٤)، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيُّ. وَهَذَا مِنْ حَوَاشِي ابْنِ بَرِي. وَفِي التَّهْذِيبِ: عَوْفُ بْنُ مَالِكِ النَّضْرِيُّ كَذَلِكَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ النَّصْرَانِي.

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٢٧/١٢)، وَلِرُؤْيَةِ فِي مَلْحَقِ دِيَوَانِهِ (ص ١٧٤)، وَ«اللِّسَانِ» وَالتَّاجِ (نَصْر)، وَالكُؤَابِ الدَّرِيَّةِ شَرْحُ مَتَمِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ بِتَحْقِيقِي طَنْزَارِ الْبَازِ وَسَائِرِ كُتُبِ النَّحْوِ، غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

طَوْبِي، وَإِنَّمَا تَوَخَّوْا فِي ذَلِكَ أَوْضَحَهُ وَأَحْسَنَهُ، وَأَيًّا مَا فَعَلُوا فَهُوَ الْقِيَاسُ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي: ﴿قِسْمَةٌ ضِيْوِيٌّ﴾ [النجم: ٢٢] إِنَّمَا هِيَ فُعْلَى، وَلَوْ قِيلَ: بُنِيَتْ عَلَى فِعْلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً، أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ يَهْمِزُهَا عَلَى كَسْرَتِهَا، فَاسْتَقْبَحُوا أَنْ يَقُولُوا: سَيَطِرُ لِكثْرَةِ الْكَسْرَاتِ، فَلَمَّا تَرَاوَحَتِ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ كَانَتِ الْوَاوُ أَحْسَنَ. وَأَمَّا يُسَيِّطِرُ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السَّيْنِ رَجَعَتْ الْيَاءُ<sup>(١)</sup>.

**سَطَعَ:** كل شيء ينتشر فينسط نحو البرق والغبار والريح الطيبة يقال: سَطَعَ سَطُوعًا. قال<sup>(٢)</sup>:

مشمولة غلثت بنابت عرْفَجٍ كدُخان نارٍ ساطعٍ أَسْنَامُهَا  
وسَطَعَ الظليم، أى رفع رأسه، ومدَّ عُنُقَهُ. وظليم أسَطَعُ: طويل العنق، وقياس فعله:  
سَطَعَ سَطْعًا، والأثني: سطاء مثل حمراء هذا من النعت. ومن رفع العنق فقد سَطَعَ  
يَسَطَعُ سَطْعًا. وَسِطَاعُ الخبء: خشبة تنصب في وسطه ووسط الرِّوَّاق ونحوهما. وثلاثة  
أَسْطِعة وجمعه لأكثر العدد سَطُوع. قال<sup>(٣)</sup>:

أليسوا بالألئى قسطوا قديمًا على النُعمان وابتدروا السِطَاعَا  
وذلك أنهم دخلوا عليه قَبْتَهُ. وَالسَّطُوعُ: أن تَسَطَعَ شيئًا براحتك أو أصابعك ضربًا.  
وتقول: سمعت لوقعه سَطْعًا شديدًا، تعنى صوت ضربة أو رمية، وإنما ثقلت سَطْعًا،  
لأنه حكاية، وليس بنعت ولا مصدر. وتقول: أسطعته إسطاعة. قال عرَّام: إذا قويت  
عليه، والاستطاعة تجرى مجرى القدرة.

**سطل:** السَّطْلُ معروف. والسَّيْطَلُ: الطُّسَيْسَةُ الصَّغِيرَةُ، على صَنَعَةٍ تَوْرٍ لَه عُرْوَةٌ  
كعُرْوَةِ الْمِرْجَلِ، والسَّطْلُ مثله، قال الطرماح:

(١) (ط): ما بين القوسين من بداية قوله: وتقول سوطر إلى الآخر من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين» وقد علق الأزهري تعليقا طويلا على هذه الفوائد الصرفية التى أسسها الخليل فى كتابه وطالما نبهنا عليها فى مواضعها.

(٢) القائل لبيد، والبيت من معلقته وفى ديوانه (ص٢١٩)، واللسان (سطع)، والتهذيب (٩١/٨).

(٣) القائل: القطامى. ديوانه (ص٣٦)، والبيت فى التهذيب (٦٦/٢)، واللسان والتاج (سطع)، وفى المحكم (٢٨٩/١) منسوب إلى القطامى.

فِي سَيْطَلٍ كُفِّتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ<sup>(١)</sup>

وقال هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ فِي الطَّسَلِ:

بَلْ بَلَدٍ يُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاسِلَا

أَمَرَقْتُ فِيهِ ذُبَالًا ذَوَابِلَا<sup>(٢)</sup>

وقالوا: الطَّاسِلُ الْمُبْسِيُّ. وقال بعضهم: الطَّاسِلُ وَالسَّاطِلُ مِنَ الْغُبَارِ: الْمُرْتَفِعُ، وَأَيْدٍ قَوْلِ

هِمْيَانَ قَوْلِ رُؤْبَةَ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup>.

**سطم:** يقال: أُسْطَمَةُ الْبَحْرُ لَغَةٌ فِي أُصْطَمَتِهِ، وَهِيَ مُجْتَمَعُهُ وَوَسْطُهُ، قَالَ:

لَهُ نَوَاحٍ وَلَهُ أُسْطَمٌ<sup>(٤)</sup>

وَأُسْطَمَةُ الْحَسَبُ كَذَلِكَ، وَالسَّيْنُ لَغَةٌ فِيهِمَا جَمْعًا، وَقَدْ مَرَّ فِي الصَّادِ.

**سطن:** الْأُسْطَوَانَةُ مَعْرُوفَةٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الرَّجْلَيْنِ وَالظَّهْرُ: أُسْطَوَانٌ. وَنُونُ

الْأُسْطَوَانَةِ مِنْ أَسْلٍ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُوَالَةٍ، وَبَيَانُهُ قَوْلُهُمْ أُسَاطِينُ مُسْطَنَةٌ.

**سطا (سطو):** السَّطْوُ: الْبَسْطُ عَلَى النَّاسِ بِقَهْرِهِمْ مِنْ فَوْقَ، [يُقَالُ]: سَطَوْتُ عَلَيْهِ

وَبِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ [الحج: ٧٢].

وَالسَّطْوُ: شِدَّةُ الْبَطْشِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَرَسُ سَاطِيًّا، لِأَنَّهُ يَسْطُو عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ، فَيَقُومُ

عَلَى رِجْلَيْهِ، وَيَسْطُو بِيَدَيْهِ. [وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَوْقَتِهِ]<sup>(٥)</sup>.

وَالسَّطْوُ: أَنْ يَسْطُو الرَّاعِي فَيُدْخِلَ يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ، فَيُخْرِجُ وَلَدَهَا مُقَطَّعًا، وَرَبَّمَا

نَشَبَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا، فَيَسْتَخْرِجُ، وَيَفْعَلُ بِالرَّأَةِ إِذَا خَيَّفَ عَلَيْهَا. وَسَطْوُ الْخَيْلِ إِذَا

جَرَتْ، أَلَّا تَبْقَى شَيْئًا، وَلَا تُبَالِ كَيْفَ وَقَعَتْ حَوَافِرُهَا. وَرَبَّمَا سَطَا الرَّاعِي [عَلَى]

(١) عجز بيت للشاعر ورد في «التهذيب» (٣٢١/١٢)، و«اللسان» (سطل) وصدده كما في

الديوان (ص ١٤٥): «حَبِسَتْ صُهَارَتُهُ فَظَلَّ عَثَانُهُ».

(٢) الرجز لهيمان بن قحافة في التهذيب (٣٣٢/١٢)، و«اللسان» (سطل)، وبلا نسبة في التاج

(سطل).

(٣) ما بين القوسين من بداية قوله: والسطل ... إلى الآخر من «التهذيب».

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (١٢٩/٢)، و«اللسان» (قمم)، و«التهذيب» (٣٠٤/٨)، وبعده:

وَقَمِّمَانَ عَدَدٍ قُمِّمٌ.

(٥) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٥/١٣).

الرَّمَكَةَ<sup>(١)</sup> إذا نزا عليها فَحَلَّ لثِيمٌ، فيمسّ رَحِمَهَا بيده [فيستخرج الوَثْرَ، وهو ماءُ الفَحْلِ]<sup>(٢)</sup>، كى لا تحمل، قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

إن كُنْتَ من أميرِكِ فى مَسْماسِ  
فاسْطُ على أُمَّكِ سَطُوَ الماسِ  
ويقال: اتقِ سَطُوَتَهُ، أى أَخَذَتَهُ.

**سعبين:** السَّعْبَرَةُ: البُرُّ الكَثيرةُ الماءِ.

**سعد:** السَّعْدُ: نقيضُ النَّحْسِ، فى الأشياءِ يومُ سَعْدٍ ويومُ نَحْسٍ، وسَعْدُ الذَّابِحِ، وسَعْدُ بُلْعٍ، وسَعْدُ السُّعُودِ، وسَعْدُ الأَخْبِيَةِ، نجومٌ من منازلِ القمرِ وهى بروجُ الجدى والدلو. وسَعْدُ فلانٍ يَسَعْدُ سَعْدًا وسَعَادَةً فهو سعيدٌ ويجمع سَعْداءَ، نقيضُ أشقياءٍ وتقول: أسَعَدَهُ اللهُ وأسَعَدَ جَدَّهُ. وإذا كان اسما لا نعتا فجمعه سعيدون لا سعداءَ. وسَعِيدُ الأرضِ النَّهْرُ الذى يسقيها. والسَّاعِدُ: إحليلٌ خِلفِ الناقَةِ يخرج منه اللبنُ، ويجمع سواعدُ، ويقال: هى عروقٌ يجرى فيها اللبنُ إلى الضرعِ والإحليلِ. قال حُمَيْدٌ<sup>(٤)</sup>:

وجاءتْ بمعيوفِ الشَّرِيعَةِ مُكَلِّعِ  
أرْسَتْ عليه بالأكفِ السَّواعِدُ  
قال<sup>(٥)</sup>: لا شك أن سعيد النَّهرِ اشتق منه. والسَّاعِدُ: عظمُ الذَّراعِ ملتقى الزنديين من لدن المرفقِ إلى الرَّسغِ، وجمعه سواعدُ قال:

هو السَّاعِدُ الأعلى الذى يُتقى به وما خيرٌ كَفٌّ لا تنوءُ بساعِدِ  
ويقال للأسدِ خاصة: ساعدة. وساعدة: قبيلة. والمُساعدَةُ: المُعاوَنَةُ على كلِّ أمرٍ يعملُه  
عاملٌ. والمسعودُ: السعيد. وساعدته فسعدته فهو مسعود، أى صرت فى المساعدة أسعد  
منه وأعون. والسَّعْدانُ: نبات له شوكٌ كحسك القُطْبِ غير أنه غليظٌ مُفَرَّطِحٌ كالفلَكَةِ،  
ونباته سَمَى الحَلْمَةَ، وهو من أفضل المراعى وهو من أحرارِ البقولِ. ويقال: الحَلْمَةُ نبت

(١) الرَّمَكَةُ: الفرس والبرذون التى تتخذ للنسل. اللسان (رمك).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٥/١٣).

(٣) ديوانه (ص ١٧٥).

(٤) البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه (ص ٦٧)، والتاج (كلج).

(٥) أكبر الظن أنه إذا قال: قال ولم يصرح باسم القائل ولا تقدم عليه ما يدل على اسمه فإنما هو

الخليل، وقد فعل مثل ذلك سيويه فى الكتاب (ط).

حسن غير السعدان. وتقول العرب إذا قاست رجلا رجلا لا يشبهه: مرعىً ولا كالسعدان، وماءً ولا كصداء<sup>(١)</sup>.

وسعدانةُ التندوة: التي في رأس الثدي، شُبَّهت بِحَسَكَةِ تلك الشجرة وهو ما استدار من السواد حول حَلْمَةِ الثدي من المرأة، ومن تُندوة الرجل. والسعداى نبات السعد والسعد أصله الأسود. والسعدانة: الحمامة الأثني، وإن جُمع قيل: سعدانات. والإسعاد لا يستعمل إلا في البكاء والنوح. قال عمران بن حطان:

ألا يا عينُ ويحكِ أسعدينى      على تقسوى وبِرِّ عاونينى  
**سعر:** السَّعْرُ: سعر السوق الذى تقوم عليه بالثمن. تقول: أسعر أهل السوق إسعاراً، وسعروا تسعيراً إذا اتفقوا على سِعْر. وقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: سَعْرُ لنا. فقال: المُسَعْرُ الله. والسَّعْر: وقود النار والحرب. قال:

شددت لها أزرى وكنت بسعرها      سعيداً وغير الموقديها سعيدها  
وسعرت النار فى الحطب والحرب، وسعرت القوم شراً، ويجوز بالتخفيف. واستعرت النار فى الحطب، واستعرت الحرب والشر. ورجلٌ مِسْعَرُ حرب، أى وقَّاد لها. قال الضيرى: موقد لها. والسَّاعور: كهيئة تنور يحفر فى الأرض. والسعير: النار. والسُّعار حرّها، وهو السُّعْر أيضاً. وسُعْر الرجل فهو مسعور إذا ضربه السَّموم والعطش. قال<sup>(٢)</sup>:

أَسْعَرَ ضَرْباً أو طُوَّالاً هِجْرَعَا  
يعنى طويلاً. والسُّعْرَةُ فى الإنسان لون يضرب إلى سواد فُوَيْقَ الأدمة. والسُّعْرَةُ فى الأشياء على ما وصفنا. ومساعُر البعير: مشافِرُهُ. قال أبو ليلي: آباطه وأرماغه. الواحد: مَسْعَرٌ، وهو أيضاً أصل ذنب البعير حيث دق وَبْرُهُ. ويقال لها: المشاعر، لأنّ فى تلك المواضع من جسده شعرا، وسائر جسده وبر. والسُّعْرَاوَةُ التى تتردّد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس من الهباء المنبث.

**سعط:** أَسْعَطْتُهُ دواءً فاستعطه. والسَّعْطُ: اسمُ ذلك الدواء. وطعنته فأسعطته الرَّمح،

(١) القول ذكره الكامل فى المبرد انظره بتحقيقنا ط دار الكتب العلمية.

(٢) نسب إلى العجاج فى التهذيب (١٨٨/٢)، واللسان والتاج (سعر)، وفى المحكم (٢٩٩/١)،

وليس فى ديوانه. ولرؤبة فى ديوانه (ص ٩٠).

أى جعلته فى أنفه. والمُسْعَطُ: الذى يجعل فيه الدّواء، على مُفْعَل، لأنّه أداة. والمَسْعَطُ أصل بنائه، وقال غيره بالكسر وليس بشىء. أسعطته سعة واحدة وإسعاطة واحدة، فهو مُسْعَطٌ وسَعِيطٌ.

**سَع** (١): السَّعَسَعَةُ: الاضطرابُ من الكِبَرِ تَسْعَسَعَ الإنسان: كَبِرَ وتَوَلَّى حتى يَهْرَمَ، قال رؤبة (٢):

قَالَتْ وَلَمْ تَأَلْ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا      يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا  
من بعد أن كان فتى سرعرععا

أى شاباً قوياً. وعن عُمَرَ: أَنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسْعَسَعَ فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتِهِ. ويُروى: تَشَعَّشَعَ والأوّل أصحُّ وأفصحُّ.

**سَعَف**: السَّعْفُ: أغصان النخلة. الواحدة: سَعْفَةٌ. وأكثر ما يقال ذلك إذا يبست، فإذا كانت رطبة فهى شطبة. وشبهه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعَفِ النَّخْلِ حيث يقول (٣):

وأركب فى الرّوع خيفانَةً      كسا وجهها سَعْفٌ منتشرٌ  
والسَّعْفَةُ قروحٌ تخرُجُ على رأس الصبى وفى وجهه، سَعْفَ الصبى إذا ظهر به ذلك فهو مسعوف. والإسعافُ: قضاء الحاجة. والمساعفةُ: المواتاة على الأمر فى حسن معاونة. قال (٤):

وإذ أمّ عمّارٍ صديقٍ مساعفٍ .....

**سَعَل**: السُّعَالُ: معروف. تقول: سَعَلَ يسعلُ سعالا وسعلة شديدة. وإنه لذو سَعَالٍ ساعِلٍ، كما تقول: شُعَلٌ شاغلٌ، وشعرٌ شاعرٌ. قال:

ذو ساعِلٍ كسَعْلَةِ المَزْفُورِ

(١) أوردها الخليل فى (باب العين والسين ع س، س ع مستعملان).

(٢) انظر ديوانه (ص ٨٨) وهو فى اللسان والتاج منسوبة إليه، ونسبها فى المحكم (٣١/١) إلى العجاج.

(٣) ديوانه: (ص ٧١)، واللسان (سعف).

(٤) عجز البيت لأوس بن حجر فى ديوانه (ص ٧٤)، وصدر البيت: إذا الناس ناسٌ والزمان بعزة، والرواية فى التهذيب (١١/٢)، وفى المحكم (٣١/١) واللسان (سعف): بغرّة.



والسَّعْلَاءُ من أحيث الغيلان، ويجمع على سَعَالَى. ويقال للمرأة الصَّخَّابَة: استسعلت، أى صارت كالسَّعْلَاءِ، كما قالوا: استكلب، واستأسد وثلاث سِغَلِيَّاتٍ، وتصغُر: سِغْلِيَّةٌ، وثلاث سَعَالَى صوابٌ أيضاً. قال حُمَيْدٌ<sup>(١)</sup>:

فأضحت تعالَى بالرجال كأنها سَعَالَى بَجَنْبَى نخلة وسلوق  
سَعْم: السَّعْمُ: سرعة السَّير والتَّمدادى. قال<sup>(٢)</sup>

وقلت إذ لم أدر ما أسماؤه  
سَعْمُ المَهَارَى والسُّرى دواؤه

**سَعْن:** السَّعْنُ يتخذ من الأدم شبه الدَّلُو إلا أنه مستطيل مستدير، ربمَّا جعلت له قوائم ويُتَبَدُّ فيه. وقد يكون على تلك الخلقه من الدَّلَاءِ صغيراً فتسميه العرب السَّعْنَ، وجمعه: سِئَنَةٌ وأسعان. قال: سَعْنٌ وسُعْنٌ كلاهما. وقال عَرَّامٌ: السَّعْنُ عندنا قُرْبَةٌ باليةٌ قد تَحْرَقُ عُقْطُهَا يُبْرَدُ فيها الماء، ولا يسمَّى الدَّلُو سعنا، وأنشد لعنترة<sup>(٣)</sup>:

كَذَبَ العَتِيقُ وماءُ سَعْنٍ باردٌ إن كنتِ سائلةً غَبُوقاً فاذهبى

ويروى: وماء شَنَّ. والمُسَّعْنُ من الغُروب يتخذ كلَّ واحد من أديمين يقابل بينهما فُيَعْرَقان عِرَاقَيْنِ، وله خُصْمَان من جانبيين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه وأسفله. والسَّعْنُ: ظِلَّةٌ يتخذها أهلُ عُمَانَ فوق سطوحهم من أجل ندى الوَمَدَةِ<sup>(٤)</sup> والجميع: السُّعُون.

**سعا (سعى):** السَّعَى: عَدُوٌّ ليس بشديد. وكلُّ عملٍ من خيرٍ أو شرٍّ فهو السَّعَى. يقولون: السَّعَى العملُ، أى الكسب. والمسَّعَاةُ فى الكَرَمِ والجود. والسَّاعَى: الذى يُوكَى قَبْضَ الصَّدَقَاتِ. والجمع: سَعَاةٌ قال<sup>(٥)</sup>:

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه (ص ٣٧).

(٢) الشطران لرؤبة فى ديوانه (ص ٤)، ويروى: «فقلت» مكان «وقلت»، وفى المحكم (٣١٨/١) غير منسوبين. والثانى منهما فى التهذيب (١٢٢/٢) غير منسوب أيضاً. وكلاهما فى اللسان (سعم) غير منسوبين أيضاً. والرواية فى المحكم واللسان: قلت ولما ...

(٣) ديوانه (ص ١٨)، ويروى: «شَنَّ» مكان «سَعْن»، وله أو لحز بن لوزان فى اللسان (عتق).

(٤) الوَمَدُ محركا: ندى يجىء فى صميم الحرّ من قبل البحر مع سكون ربح.

(٥) البيت لعمر بن العداء الكلبي فى التهذيب (٩١/٣)، واللسان (سعا) والتاج (سعا).

سَعَى عِقَالاً فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبَباً فكيف لو قد سعى عمرو عقالين  
والسَّعَاية: أن تُسعى بصاحبك إلى وال أو مَنْ فوقه. والسَّعَاية: ما يُستسعى فيه العبدُ  
من ثَمَن رِقْبَتِهِ إذا أُعْتِقَ بعضُهُ، وهو أن يكلف من العمل ما يؤدى عن نفسه ما بقى.

**سغب:** السَّاعِب: الجَائِع. وَسَغَبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَمَسْغَبَةً.

**سغبل:** سَغَبْتُ الطَّعَامَ: أَدَمْتَهُ بِالْإِهَالَةِ وَالسَّمَنَ.

**سغسغ:** سَغَسَغْتُ شَيْئًا فِي التُّرَابِ، إِذَا دَخَلْتُهُ فِيهِ. وَسَغَسَغْتُ الدَّهْنَ بِالْيَدِ عَلَى  
الرَّأْسِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَلَمْ يَعْقِنِي عَائِقُ التَّسْغَسُغِ (١)

**سغل:** السَّغْلُ: الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ، الصَّغِيرُ الْجُثَّةُ، وَقِيلَ: الدَّقِيقُ الصُّلْبُ.

**سغم:** فَلَانَ يَسْغَمُ فَلَانًا، أَى يُبْلِغُ الْأَدَى إِلَى قَلْبِهِ. وَسَغَمْتُ الْفَصِيلَ إِذَا سَمَمْتَهُ.  
وَالْمُسْغَمُ: الْحَسَنُ الْغِذَاءِ، وَقَدْ أُسْغِمَ إِسْغَامًا.

**سفع:** سَفَعُ الْجَبَلِ: عَرْضُهُ الْمُضْطَّجِعُ، وَجَمْعُهُ سُفُوحٌ. وَسَفَعَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا تَسْفَعُ  
سَفْحًا. وَسَفَعُ الدَّمْعُ يَسْفَعُ سَفْحًا وَسُفُوحًا وَسَفْحَانًا، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

سِوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ [مَسْفَحٍ] (٢)

وَسَفَعُ الدَّمِ كَالصَّبِّ، وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ: سَفَّكٌ لِلدَّمَاءِ. وَالْمُسَافِحَةُ: الْإِقَامَةُ مَعَ امْرَأَةٍ عَلَى  
فَجورٍ مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ صَحِيحٍ، وَيُقَالُ لِابْنِ الْبَغِيِّ: ابْنُ الْمُسَافِحَةِ. وَقَالَ جَبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ  
مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ آدَمَ نِكَاحٌ لَا سِفَّاحَ فِيهِ. وَالسَّفِّيْحَانُ: جُودِقَانِ يُجْعَلَانِ كَالخُرْجِ (٣)، قَالَ:

(١) الرجز فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته: إن لم يعقنى عائق التسغسغ.

(٢) (ط): من الديوان (ط أوربا) ص ٧٢ و «اللسان» (سنح)، أما الأصول فالبيت فيهن:

سوى سفحان الدمع من كل مدمع

نقول: والذى نراه أن الخلاف وهم وخطأ فى رواية العين ولعل ذلك من أحد النسخ فثبت فى  
هذه الأصول المتأخرة. وليس من قصائد الديوان على هذا الوزن ما كان رويه عينا مكسورة

قلت والبيت فى المحكم ١٤٨/٣ و صدره فيه مُفجعة لا دفع للضم عندنا.

(٣) جاء فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث: ..... يُجْعَلَانِ كَالخُرْجَيْنِ.

تَنجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ نَجَاءً هَقْلٍ جَافِلٍ بَفِيحَانٍ<sup>(١)</sup>  
وَالسَّفِيحُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْقِدَاحِ.

**سَفَدٌ:** وَسَفَدَهَا سَفَادًا، وَلِغَةِ سَفَدَهَا سَفَدًا. وَالسَّفَافِيذُ: جَمْعُ السُّفُودِ.

**سَفَرٌ:** السَّفَرُ: قَوْمٌ مَسَافِرُونَ وَسُفَّارٌ، وَالْأَسْفَارُ جَمَاعَةُ السَّفَرِ. وَالسَّفَرُ: بِيَاضِ النَّهَارِ، وَأَسْفَرَتْ: أَصْبَحَتْ، وَأَسْفَرَ الصُّبْحُ، تَقُولُ: رُحْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ بِسَفَرٍ أَيْ قَبْلَ اللَّيْلِ. وَوَجْهَةٌ مُسْفَرٌ: مَنِيرٌ مُشْرِقٌ سُرُورًا وَحَسَنًا. وَسَفَرْتُ الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ سَفَرًا أَيْ كَشَطْتُهُ فَانْسَفَرَتْ وَذَهَبَ قَالَ:

سَفَرَ الشَّمَالِ الزَّبْرَجَ<sup>(٢)</sup> الْمَزْبَرَجَا<sup>(٣)</sup>

وَانْسَفَرَتْ الْإِبِلُ: تَصَرَّقَتْ فَذَهَبَتْ. وَالسَّفِيرُ: مَا تَسَاقَطَ مِنَ الشَّجَرِ أَيَّامَ الْخَرِيفِ، سَفَرَتْ بِهِ الرِّيحُ. وَيَقَالُ: اعْلِفُوهُ سَفِيرًا. وَسَفَرْتُ الْبَيْتَ بِالْمِسْفَرَةِ أَيْ كَنَسْتُهُ بِالْمِكْنَسَةِ سَفَرًا. وَالسَّفِيرُ: الْكُنَاسَةُ. وَالسُّفُورُ: سَفَرُ الْمَرْأَةِ نِقَابَهَا عَنْ وَجْهِهَا فَهِيَ سَافِرٌ وَهِنَّ سَوَافِرٌ، قَالَ تَوْبَةُ:

فَقَد رَابِنِي مِنْهَا الْغَدَاةَ سَفُورُهَا

وَالسَّفَارُ: خَيْطٌ يُشَدُّ طَرْفُهُ عَلَى خِطَامِ الْبَعِيرِ فَيُدَارُ عَلَيْهِ، وَيُجْعَلُ بَقِيَّتُهُ زَمَامَهَا، وَرُبَّمَا كَانَ السَّفَارُ مِنْ حَدِيدٍ، وَالْجَمْعُ أَسْفِرَةٌ. وَالسَّفِيرُ: رَسُولٌ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى قَوْمٍ، وَهَمَّ السُّفْرَاءُ. وَالْأَسْفَارُ أَجْزَاءُ التَّوْرَةِ، وَجُزْءٌ مِنْهُ سِفْرٌ، وَالتَّوْرَةُ خَمْسَةُ أَسْفَارٍ أَيْ كُتِبَ. سِفْرٌ يُخْرَجُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَسِفْرٌ لِسِيرَةِ الْمَلُوكِ، وَسِفْرٌ الْوَصِيَّةِ وَسِفْرٌ مُكْرَرٌ.

وَالسَّفَرَةُ: الْكَنْبَةُ، وَمَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ سَفَرَةٌ أَيْ كَتَبَةٌ، وَهَمَّ الْكُتْبَةُ الَّذِينَ

(١) (ط): كَذَا الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٦/٤)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَفْحُ)، وَالْمَحْكَمُ (١٤٩/٣) أَمَا الرِّوَايَةُ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَهِيَ:

نَجَاءً هَقْلٍ حَافِتِلٍ بَفِيحَانٍ

وَقَدْ جَاءَ فِي حَاشِيَةِ مُحَقِّقِ التَّهْذِيبِ (٣٢٦/٤): أَنَّهُ لِلجَعِيلِ كَمَا فِي كِتَابِ «مَشَارِفِ الْأَقَاوِيزِ فِي مَحَاسِنِ الْأَرَاغِيزِ (ص ٢٩٩)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ السِّيْحَانُ بَدَلًا مِنَ السَّفِيْحَانِ».

(٢) الزَّبْرَجُ: الْوَشْيُ وَالنَّقْشُ وَالْأَخِيرُ أَشْبَهَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ. «اللِّسَانُ»: أَبْرَجُ.

(٣) الرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ انظُرِ الدِّيْوَانَ (٧٠/٢)، وَاللِّسَانُ (زَبْرَجُ)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٤٥/١١)، وَقَبْلَهُ: وَحِينَ

يُحْصُونَ أَعْمَالَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ قَوْلِهِ سَبْحَانَهُ: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ [عبس: ١٥]. ويقال: سَفَرَتِ الْكِتَابَ أَيْ كَتَبَتْ، أَسْفِرَهُ سَفْرًا. وَالسَّفْسِيرُ: الْفَيْجُ وَالتَّابِعُ وَالخَادِمُ. وَسَفْرَةٌ الطَّعَامُ تُتَّخَذُ لِلْمَسَافِرِ (١).

**سفرجل:** السَّفْرَجَلُ، والواحدةُ، سَفْرَجَلَةٌ، من الفواكه، معروف.

**سفسق:** السَّفَاسِقُ: شُطْبُ السُّيُوفِ كَأَنَّهَا عَمُودٌ فِي مَتْنِهِ، مَمْدُودَةٌ كَالخَيْطِ. ويقال: بل هو ما بين الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى صَفْحَةِ السَّيْفِ طَوْلًا. الواحدة: سِفْسِقَةٌ. قال امرؤ القيس (٢):

ومستلثم كَشَفْتُ بِالرُّمْحِ ذَيْلَهُ      أَقَمْتُ بَعْضِبِ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ  
**سفط:** جمع السَّفَطِ أسفاط. ويقال: نفسى سَفِيطَةً أَيْ قَوِيَّةً. ويقال: إِنَّهُ لَيَنْ سَفَاطَةَ النَّفْسِ. سفنط: الإِسْفَنْطُ: ضَرْبٌ مِنَ الخَمْرِ.

**سفع:** السَّفْعُ: أُنْثَى مِنْ حديد يوضع عليها القدر. الواحدة سفعاء بوزن حمراء. وسُمِّيَ سَفْعًا لِسَوَادِهِ وَشَبَّهَتِ الشعراءُ بِهِ. فسموا ثلاثة أحجار يُنْصَبُ عَلَيْهَا القَدْرُ سَفْعًا. والسَّفْعُ: سفعة سواد في خدي المرأة الشاحبة. وكلَّ صقر أسفع، وكلَّ ثور وحشي أسفع. وكلَّ من النعام أسفع، وكلَّ سُودَانِقٍ أسفع. وحمامة سفعاء صارت سَفْعَتُهَا فِي عُنُقِهَا دَوِينِ الرَّأْسِ فِي مَوْضِعِ العِلَاطَيْنِ. قال حُمَيْدٌ (٣):

من الورق سفعاء العِلَاطَيْنِ باكرت      فُرُوعَ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أسحما  
والنارُ تَسْفَعُ الشَّيْءَ إِذَا لَفَحْتَهُ لَفْحًا يَسِيرًا فَغَيَّرَتْ لَوْنَ بَشْرَتِهِ سَفْعًا. وَسَفَعَتَهُ السَّمُومُ.

(١) (ط): جاء بعد هذا العبارة في الأصول المخطوطة: قال النضر: ويسمى أسافل البر الذي يبقى

على الأرض عند الخزاز السفير. وقال الأصمعي: بعير مسفر وناقاة بالهاء أى قوية على السير.

(٢) البيت له في ملحق ديوانه مما لم يرد في أصول الديوان (ص ٤٧٤) تحقيق محمد أبو الفضل،

واللسان والتاج (سمط)، وهذان الشطران هما من مسط له، وبعدهما:

فجعت به في ملتقى الحى خيَّله      تركت عتاق الطير تحجل حوَّله

كأن على سيرباله نضح جريال

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه (ص ٢٤)، واللسان (سفع) وبيروى:

من الأرق حماء العِلَاطَيْنِ باكرت      عسيب أشاء مطلع الشمس أسحما

والبيت في المخصص (١٧١/٨)، برواية الديوان نفسها، والبيت في التهذيب (١٠٩/٢)،

والصحيح (١٢٣/٣) (سفع) برواية العين المثبتة هنا.

والسَّوْفُ لَوَاعِجُ السَّمُومِ. وَالسُّفْعَةُ مَا (١) فِي دِمْنَةِ الدَّارِ مِنْ زَبَلٍ أَوْ رِمَادٍ أَوْ قِمَامٍ مَتَلَبِّدٍ فَتَرَاهُ مَخَالَفًا لِلْوَلَوْنِ الْأَرْضِ فِي مَوَاضِعٍ. وَلَا تَكُونُ السُّفْعَةُ فِي اللَّوْنِ إِلَّا سَوَادًا مُشْتَرَبًا حَمْرَةً. قَالَ (٢):

..... سَفْعًا ..... كَمَا تُنَشِّرُ بَعْدَ الطَّيِّبَةِ الْكُتْبُ

وَسَفْعَ الطَّائِرِ لَطِيمَتَهُ، أَيْ لَطْمَهُ. وَسَفَعْتُ وَجْهَ فُلَانٍ بِيَدِي، وَسَفَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا. وَسَفَعْتُ بِنَاصِيَتِهِ إِذَا قَبِضْتَ عَلَيْهَا فَاجْتَذَبْتَهَا. وَكَانَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَاضِيَ الْبَصْرَةِ مَوْلَعًا بِأَنْ يَقُولَ: اسْفَعَا بِيَدِهِ، أَيْ خَذَا بِيَدِهِ فَأَقِيمَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ ابْنَ عَمْرٍو نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ: «بِهِ سَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ» يَرِيدُ بِهِ الْأَخْذَ بِالنَّاصِيَةِ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]، أَيْ لَنَأْخُذَنَّ بِهَا وَلَنُقِيمَنَّهَ.

**سَفَفٌ**: سَفَفْتُ السَّوْبِقَ أَسْفَهُ سَفَا إِذَا اقْتَمَحْتُهُ، وَالِاقْتِمَاحُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَابِسٍ: [سَفٌ] (٣). وَالسَّقُوفُ الْأَسْمُ، وَالسُّفَّةُ: الْقُمْحَةُ، وَالسُّفَّةُ فِعْلٌ مَرَّةً. وَأَسْفَفْتُ الْجُرْحَ دَوَاءً، وَأَسْفَفْتُ الْوَشْمَ نَوْرًا. وَإِسَافُ الْخُوصِ: نَسْجُهُ بَعْضًا فِي بَعْضٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَجُ بِالْأَصَابِعِ. وَالسَّقِيفَةُ بَطَانٌ عَرِيضٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ وَالْوِكَاكُفُ. وَالِإِسْفَافُ: الدُّنُوبُ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ عَبِيدُ:

دَانَ مُسْفًا فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدُبُهُ      يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ (٤)

يَعْنِي السَّحَابَ. وَالسُّفُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ، قَالَ:

وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السُّفَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي      لَمَا ضَرَرْتَنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تَعْرُ (٥)  
وَالْتَعْرُ: السُّمُّ. وَالسَّقِيفُ وَالِإِسْفَافُ: الْمُرُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَمَا يُسِفُّ الطَّيْرُ.  
وَأَسْفَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَعَ مَدَاقَّ الْأُمُورِ وَالْأَشْيَاءِ كَأَنَّمَا يَطْلُبُ اللَّقْطَ فِي التُّرَابِ، قَالَ:  
وَسَامَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ      مُسِفًّا إِلَى مَا دَقَّ مِنْهِنَّ دَانِيَا (٦)

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه (ص ١٥)، والتهذيب (١٠٩/٢)، واللسان والتاج (سفع)، وقامه: من دمنة نسفت عنها الصبا سفعًا .....

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٣٤).

(٥) البيت في «اللسان» غير منسوب.

(٦) البيت في «اللسان» مما أنشد ابن برسي، غير منسوب.

والإسفافُ في النظر: دِقَّتْهُ وَحِدَّتْهُ، شَبَّهَ اللُّزُومَ وَاللُّصُوقَ، وَيُقَالُ: لَا تُسِفُّ النَّظَرَ أَى لَا تُحِدُّ. وَالسَّفْسَفَةُ: انْتِخَالُ الدَّقِيقِ مِنْ مُنْخَلٍ وَنَحْوِهِ، قَالَ:

إِذَا مَسَّاحِيحُ الرِّيَّاحِ السُّسْفَنِ  
سَفْسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ مُزْمِنِ  
كَالطَّحْنِ إِذْ يُدْرَى ذَرَى لَمْ يَطْحَنِ<sup>(١)</sup>

وَالسَّفْسَافُ مِنَ الشَّعْرِ وَنَحْوِهِ: أَرْدَوْهُ.

**سَفِقٌ**: السَّفِقُ لُغَةٌ فِي الصَّفَقِ. وَسَفِقَ الثَّوْبُ سَفَاقَةً فَهُوَ سَفِيقٌ أَى لَيْسَ بِسَخِيفٍ. وَرَجُلٌ سَفِيقٌ الْوَجْهَ، أَى قَلِيلُ الْحَيَاءِ. وَسَفَقْتُ الْبَابَ فَاسْفَقَ. وَالسَّفِيقَةُ: خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ، دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ، تُلَفُّ عَلَيْهَا الْبَوَارِي فَوْقَ سُطُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، هَكَذَا رَأَيْتُهُمْ يُسَمُّونَهَا. وَكُلُّ ضَرَبِيَّةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْجَوَاهِرِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً فَهِيَ سَفِيقَةٌ. وَسَفَاسِقُ السِّيُوفِ، الْوَاحِدَةُ سِفْسِيقَةٌ وَهِيَ شُطْبَتُهُ كَأَنَّهَا عَمُودٌ فِي مَتْنِهِ، مَمْدُودٌ كَالخَطِّ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ مَا بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى صَفْحَةِ السَّيْفِ طَوِيلاً، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَمُسْتَلِيمٍ كَشَفْتُ بِالرُّمْحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بَعْضُ بِي ذِي سَفَاسِيقٍ مَيْلَهُ<sup>(٢)</sup>

**سَفَكٌ**: السَّفَكُ: صَبُّ الدَّمَاءِ. فَلَانَ سَفَاكَ لِلدَّمَاءِ وَلِلْكَلامِ. وَسَفَكَتِ الْعَيْنُ الدَّمَ: حَدَرَتْهُ.

**سَفَلٌ**: وَأَسْفَلٌ وَأَعْلَى، وَسُقْلٌ وَعُلُوٌّ، وَتَسْفَلٌ وَتَعَلَّى، وَسَافَلَةٌ وَعَالِيَةٌ، وَسُفْلَى وَعُليَا، وَسَفَالٌ وَعَلَاءٌ، وَسَفُولٌ وَعُلُوٌّ نَقَائِضٌ. وَسِفْلَةٌ وَعِلِيَةٌ وَسَفِلَةٌ.

**سَفْنٌ**: السَّفْنُ: جِلْدُ الْأَطُومِ، وَهِيَ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ يُجْعَلُ عَلَى قِوَامِ السِّيُوفِ، وَقَدْ يُسَفَّنُ بِهِ الْخَشَبُ أَى يُحَكُّ حَتَّى يَلِينُ، فَإِذَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ غَيْرِ سَفْنٍ فَهُوَ مُسَفَّنٌ .. وَالسَّفْنُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُنْحَتُ بِهَا، قَالَ الْأَعْشى<sup>(٣)</sup>:

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ تَحْتُ الدَّوَابِرِ حَتَّى السَّفْنِ

(١) الرجز لرؤبة في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ١٦٢).

(٢) سبق تخريجه في مادة (سفسق).

(٣) ديوانه (ص ٧٥)، والتهذيب (٣/٣٨٥)، واللسان (سفن).

والرَّيْحُ تَسْفِنُ التُّرَابَ: تَجْعَلُهُ دُقَاقًا، قال (١):

إذا مُسَاحِيحُ الرِّيحِ السُّفْنُ

والسُّفْنُ: جَمَاعَةُ السَّفِينَةِ.

**سفننج:** السُّفْنَجُ: الطَّائِرُ الكَثِيرُ الاسْتِنَانِ، ويُقَالُ: هُوَ الظِّلْمُ الذَّكْرُ. قال (٢):

واستبدلت رُسُومُهُ سَفْنَجَا

**سفه:** السَّفَهُ والسَّفَاهُ والسَّفَاهَةُ: نَقِيضُ الحِلْمِ. وَسَفِهْتَ أَحْلَامُهُمْ، وَسَفِهَ الرَّجُلُ:

صَارَ سَفِيهًا، وَسَفِهَ جَلْمَهُ: وَرَأْيَهُ وَنَفْسَهُ، إِذَا حَمَلَهَا عَلَى أَمْرٍ خَطَأً، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠]، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: صَبَرَ نَفْسَهُ، وَلَا يُقَالُ: سَفِهْتَ زَيْدًا

وَلَا صَبَّرْتَهُ.

**سفا (سفو):** سَفْوَانٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ لِبْنِي تَمِيمٍ عِنْدَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: سَنَامٌ بِبَادِيَةِ البَصْرَةِ.

وِبَغْلَةٌ سَفْوَاءٌ: دَرِيْرَةٌ فِي اقْتِدَارِ خَلْقِهَا، وَتَلْزُزُ مَفَاصِلِهَا. وَالدَّكْرُ: أَسْفَى، وَلَا تُوصَفُ بِهِ

الْحَيْلُ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ أَلْوَاحٍ وَطُولِ قَوَائِمٍ، وَتُوصَفُ بِهِ الحُمْرُ. قال (٣):

ليس بأَقْسَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَعِلٍ يُسْتَقَى دَوَاءً قَفَى السُّكْنِ مَرْبُوبٍ

وَالسَّفَا فِي الفَرَسِ: خَفَّةُ النَّاصِيَةِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَسْفَى سَفْوَاءً، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي خَفَّةِ

النَّاصِيَةِ إِلَّا لِلْفَرَسِ. وَالسَّفَا: شَوْكُ البُهِيِّ. أَسْفَتِ البُهِيُّ، أَيْ شَوَّكَتِ.

**سفى:** الرِّيحُ تَسْفَى التُّرَابَ وَالوَرَقَ وَالبَيْسَ [سَفْيًا] (٤). وَالسَّافِيَاءُ: رِيحٌ تَحْمِلُ تُرَابًا

كثِيرًا عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى النَّاسِ. وَالسَّفَى: مَا سَفَتَ بِهِ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا

ذَكَرَتْ. وَشِعَاعُ السُّنْبُلِ وَكُلِّ مَا عَلَى أَطْرَافِهِ شَوْكٌ فَهُوَ سَفَى. الوَاحِدَةُ بِالهَاءِ. وَالسَّفَى:

التُّرَابُ، وَالجَمِيعُ: أَسْفِيَةٌ. وَالسَّفَاءُ بِالمَدِّ هُوَ السَّفَهُ وَالجَهْلُ وَالطَّيْشُ، قَالَ:

كَمْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا مِنْ قَتِيلٍ سَاقٍ قَوْمًا بِغَرَّةٍ وَسَفَاءٍ

(١) رُؤْبَةٌ دِيوانُهُ (ص ١٦٢)، وَاللِّسَانُ (سَفَف)، وَالتَّهذِيبُ (٣١١/١٢).

(٢) العَجَّاجُ دِيوانُهُ (١٧/٢)، وَالتَّهذِيبُ (٤٠/٦)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (هَدَج)، وَبعده: أَضَلًّا نَعْضًا لَا

يُنَى مُسْتَهْدَجًا.

(٣) سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ، دِيوانُهُ (ص ١٠٠).

(٤) التَّهذِيبُ (٩٣/١٣).

والسَّقَى: السَّحَابَةُ القَلِيلَةُ العَرَضُ، العَظِيمَةُ القَطْرُ.

**سَقَب:** السَّقْبُ لُغَةٌ فِي الصَّقَبِ. وَالسَّقِيَّةُ: عَمُودُ الحَبِيَاءِ، قَالَ:

كسَقَفِ حَبِيَاءٍ خَرَفَوْقَ السَّقَائِبِ

وَالسَّقْبُ: وَلَدُ النَّاقَةِ. وَأَسْقَبَتِ النَّاقَةُ، أَي أَكثَرَتْ وَضَعَهَا الذَّكْرَ، وَهِيَ مِسْقَابٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

غَرَاءُ مِسْقَابًا لَفَحَلٍ أَسْقَبَا<sup>(١)</sup>

يَعْنِي فِعَالًا مَاضِيًّا عَلَى أَسْقَبَ يُسْقِبُ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَعْتًا. وَالسَّقْبُ: العَصْنُ الطَّوِيلُ الرَّيَّانُ. وَسَأَلْتُ أبا الدُّفَيْشِ عَن قَوْلِ أَبِي دَاوُدَ:

..... كَالقَمَرِ السَّقْبِ

قَالَ: هُوَ الَّذِي امْتَلَأَ وَتَمَّ، عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ نَحْوِهِ. وَالسَّقْبُ: القُرْبُ، وَالجارِ القَرِيبِ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ<sup>(٢)</sup>.

**سَقَر:** السَّقْرُ لُغَةٌ فِي الصَّقْرِ. وَسَقَرُ: اسْمٌ مَعْرِفَةٌ لِحَمَّتُمْ نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْهَا.

**سَقْرَقَع:** السَّقْرَقَعُ<sup>(٣)</sup>: شَرَابٌ لِأَهْلِ الحِجَازِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحُبُوبِ قَدْ لَهَجُوا بِهِ. وَهَذِهِ الكَلِمَةُ حَبَشِيَّةٌ وَليست من كَلَامِ العَرَبِ، وَيَبِينُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ كَلِمَةٌ صَدَرَتْ مِنْهَا مَضْمُونٌ وَعَجْزُهَا مَفْتُوحٌ إِلَّا مَا جَاءَ مِنَ البِنَاءِ المُرَحَّمِ نَحْوِ الذَّرْحَرِحَةِ وَالْحُبْعَثْنَةِ. وَأَصْلُ هَذَا أَنَّهُمْ يَعْمِدُونَ إِلَى الشَّعِيرِ فَيُنْبِتُونَهُ، فَإِذَا كَبَتَ أَوْ هَمَّ بِالنَّبَاتِ عَمَدُوا إِلَيْهِ فَيَحْفَفُوهُ ثُمَّ اتَّخَذُوهُ هَيُوجًا لِشَرَابِهِمْ أَي عَكَرًا، ثُمَّ يَعْمِدُونَ إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيُخَبِزُونَهُ خُبْزًا غِلَظًا، ثُمَّ إِذَا أَخْرَجُوهُ حَارًّا كَسَرُوهُ فِي المَاءِ، ثُمَّ أَلْقَوْا فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الطَّحِينَ قَبْضَةً فَيُعْلِيهِ ذَلِكَ أَيَّامًا، ثُمَّ يُضْرَبُ بِالعَسَلِ فَهُوَ شَرَابٌ قَطَامِيٌّ صُلْبٌ.

**سَقَط:** السَّقَطُ وَالسَّقَطُ، لَغَتَانِ: الوَلَدُ المُسْقَطُ، الذَّكْرُ وَالأنثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَالسَّقَطُ: مَا

سَقَطَ مِنَ النَّارِ، قَالَ:

(١) الرجز في الديوان (ص ١٧٠)، واللسان (سقب)، وبلا نسبة في التهذيب (٤١٦/٨)، وقبله: وكانت الهرس التي تنخبأ.

(٢) القول من الحديث كما ورد في اللسان (سقب).

(٣) كذا في «اللسان»، وفي «التهذيب»: السقرقع (بالفاء)، وفي الأصول المخطوطة بالشين.



وسقط كعَيْنِ الدَّيْكِ عَاوَرْتُ صُحْبَتِي أَبَاهَا وَهَيَّانَا لَمَوْعِهَا وَكَرَا  
 وَسَقَطَ الْبَيْتِ نَحْوُ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْقِدْرِ، وَيُجْمَعُ عَلَى اسْقَاطٍ. وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ  
 السُّكْرِ وَالتَّوَابِلِ، وَيَبَّاعُهُ سَقَاطٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ يُقَالُ: صَاحِبٌ سَقَطٌ. وَالسَّقَطُ: الْخَطَأُ  
 فِي الْكِتَابَةِ وَالْحِسَابَةِ. وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ: مَا تُسْقِطُهُ فَلَا تَعْتَدُّ بِهِ. وَالسَّقَطُ مِنَ الْجُنْدِ  
 وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِمْ. وَالسَّقِاطَةُ: اللَّيْمُ فِي حَسَبِهِ وَنَفْسِهِ، وَهُوَ السَّقِاطُ أَيْضًا، قَالَ:

نَحْنُ الصَّيِّمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ<sup>(١)</sup>

ويقال للمرأة الدَّيْنِيَّةِ الْحَمَّاءُ: سَقِيطَةٌ. وَالسَّقِاطَاتُ: مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ تَهَاوُنًا مِنْ رُدَالَةِ  
 الثِّيَابِ وَالطَّعَامِ وَنَحْوِهِ. وَيُقَالُ: سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَا يُقَالُ: وَقَعَ. هَذَا حِينَ يُوَلَّدُ.  
 وَهُوَ يَجْنُ إِلَى مَسْقِطِهِ أَى إِلَى حَيْثُ وُلِدَ. وَالْمَسْقِطُ مَسْقِطُ الرَّمْلِ، وَهُوَ حَيْثُ يَنْتَهَى إِلَيْهِ  
 طَرْفُهُ، وَسَقِطُهُ أَيْضًا. وَسَقِطُ السَّحَابِ، طَرَفٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ سَاقِطٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَاحِيَةِ  
 الْأَفْقِ، وَكَذَلِكَ سَقِطُ الْحَيَاءِ، وَسَقِطُ جَنَاحِي الظَّلِيمِ وَنَحْوِهِ إِذَا رَأَيْتَهُمَا يَنْحُوَانِ عَلَى  
 الْأَرْضِ، قَالَ:

عَسْ مُذَكَّرَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا سِقْطَانٍ مِنْ كَفَى ظَلِيمٍ جَافِلٍ  
 وَالسَّقَاطُ فِي الْفَرَسِ: الْأَلَّا يَزَالُ مِنْكُوبًا، وَكَذَلِكَ إِذَا جَاءَ مُسْتَرَحِيَّ الْمَشْيِ، وَالْعَدْوِ،  
 وَيُقَالُ: يُسَاقِطُ الْعَدْوُ سِقَاطًا. وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْإِنْسَانُ مَلْحَقَ الْكِرَامِ يُقَالُ: قَدْ تَسَاقَطَ، قَالَ  
 سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ<sup>(٢)</sup>  
**سَقَعَ:** السَّقْعُ مُسْتَعْمَلٌ فِي الصَّقْعِ فِي بَابِهِ.

**سَقَعَطَرُ:** السَّقَعَطَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: لَا يَكُونُ أَطْوَلَ مِنْهُ. وَيُقَالُ: تَنَعَّتْ الْإِبِلُ بِهَذَا  
 النَّعْتِ.

**سَقَفُ:** السَّقْفُ عِمَادُ الْبَيْتِ، وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَبِهِ ذُكِّرَ، قَالَ تَعَالَى:  
 ﴿السَّمَاءُ مَنْقَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمل: ١٨]. وَالزَّقْفُ: لُغَةٌ الْأَرْدُ فِي السَّقْفِ، يَقُولُونَ: اذْدَقَفْ،

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٣٩١/٨)، واللسان والتاج (سقط).

(٢) البيت له في ديوانه (ص ٣٢)، واللسان والتاج (سقط)، وبلا نسبة في التهذيب (٣٩٢/٨)،  
 ويروى: «جَلَلٌ» مكان «لَفَعَ».

أى استقف. والسَّقِيفَةُ: كلُّ بِنَاءٍ سُقِفَ بِهِ صُفَّةٌ أَوْ شِبْهُ صُفَّةٍ مِمَّا يَكُونُ بَارِزًا، أَلْزِمَ هَذَا الْإِسْمَ لِتَفْرِقَهُ مَا بَيْنَ الْأَسْمَاءِ. وَالسَّقِيفَةُ: كُلُّ حَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللُّوْحِ، وَحَجَرٌ عَرِيضٌ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَفَ بِهِ قُتْرَةٌ أَوْ غَيْرُهَا، وَالصَّادُ لُغَةٌ، قَالَ:

لَنَا مُوسَى مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفٌ<sup>(١)</sup>

وَسَقَائِفُ جَنْبِ الْبَعِيرِ: أَضْلَاعُهُ، الْوَاحِدَةُ سَقِيفَةٌ. وَالْأُسُقُفُ: رَأْسٌ مِنْ رُءُوسِ النَّصَارَى، وَيُجْمَعُ أُسَاقِفَةٌ.

**سقل:** السَّقْلُ: الصَّقْلُ، لُغَةٌ فِيهِ.

**سقم:** السَّقْمُ وَالسَّقَمُ وَالسَّقَامُ لُغَاتٌ، وَقَدْ سَقَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ سَقِيمٌ مِسْقَامٌ.

**سقى:** السَّقْيَا اسْمُ السَّقَى. وَالسَّقَاءُ: الْقُرْبَةُ لِلْمَاءِ وَاللَّبَنِ. وَالسَّقَايَةُ: الْمَوْضِعُ يُتَّخَذُ فِيهِ الشَّرَابُ فِي الْمَوَاسِمِ وَغَيْرِهَا. وَالسَّقَايَةُ: الصُّوَاغُ يَشْرَبُ فِيهِ الْمَلِكُ. وَالسَّقَايَةُ: مِنْ سَوَاقِي الزَّرْعِ وَنَحْوِهِ. وَالْمِسْقَاةُ: تُتَّخَذُ لِلْجِرَارِ وَالْأَكْوَازِ تُعَلَّقُ عَلَيْهِ. وَالْمَسْقَى: وَقْتُ السَّقَى. وَالِاسْتِقَاءُ الْأَخْذُ مِنَ النَّهْرِ وَالْبَيْرِ.

وَأَسْقَيْنَا فَلَانًا نَهْرًا، أَيْ جَعَلْنَاهُ لَهُ سُقْيَا، وَسَقَى وَأَسْقَى لِعَتَانٍ. وَالسَّقَى: مَا يَكُونُ فِي نَفَائِيحٍ بَيضٍ فِي شَحْمِ الْبَطْنِ. وَسَقَى يَسْقَى بَطْنَهُ سَقْيَا. وَالسَّقَى: مَاءٌ أَصْفَرٌ يَقَعُ فِي الْبَطْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «سَقَيْتُ الشَّرَابَ» أَيْ مَا اتَّخَذَ مِنْ حَشَبٍ أَوْ حَزَفٍ أَوْ قَرَعٍ. وَقَالَ الْقَاسِمُ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنَ الْجُلُودِ. وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا صُبِغَ: سَقَيْتُهُ مَنَّا مِنْ عَصْفَرٍ. وَيُقَالُ: سَقَى قَلْبَهُ تَسْقِيَةً إِذَا كُرِّرَ عَلَيْهِ مَا يَكْرَهُ. وَالسَّقَى: الْبَرْدَى، الْوَاحِدَةُ سَقِيَّةٌ، لَا يَفُوتُهَا الْمَاءُ.

**سكب:** سَكَبْتُ الْمَاءَ فَانْسَكَبَ: صَبَبْتَهُ. وَدَمَعٌ سَاكِبٌ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: اسْكَبْ عَلَى يَدِي، أَيْ اصْطَبْ. وَالسَّكْبَةُ: الْكُرْدَةُ<sup>(٢)</sup> الْعُلْيَا الَّتِي يُسْقَى مِنْهَا كُرُودُ الطَّبَايَةِ<sup>(٣)</sup> مِنْ

(١) صدر البيت لأوس بن حجر وصدده كما فى الديوان (ص ٧٠)، والتهذيب (٤١٣/٨)، واللسان والتاج (سقف):

فلاقى عليها من صباحٍ مدمراً

والمحكم (١٤٨/٦).

(٢) (ط): وفى اللسان، الكُرْدُ: المَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ، وَأَرْضٌ مَاشِرَةٌ هِيَ الَّتِي اهْتَرَتْ نَبَاتُهَا وَاسْتَوَتْ وَرَوِيَتْ مِنَ الْمَطَرِ.

والتَّبَايَةُ: الْمَسْتَطِيلُ الضَّيْقُ مِنَ الْأَرْضِ.

الأرض. والسُّكْبَةُ: يُقال، المكان الذي يسكب فيه. والسُّكْبُ: ضربٌ من الثياب رقيق كأنه سكب ماء من الرِّقَّة، واشتُقَّت السُّكْبَةُ منه، وهي خِرْقَةٌ تُقَوَّبُ للرَّأس كالشَّبَكَةِ، [يُسَمِّيها الفُرسُ: الشُّسْتَقَّةَ] (١).

**سكت:** سَكَتَ عنه الغَضَبُ سَكوتًا، وسكن بمعناه. ورجل ساكوتٌ، أى صَموتٌ، وهو ساكِتٌ، إذا رأيتَه لا ينطق، وساکتٌ طويلُ السُّكوتِ. والسُّكَيْتُ، خفيفة، من الخَيْلِ: الذى يَجِيءُ فى آخرها، إذا أُجريتْ بَقِي (٢) مُسَكِنًا. ويقال: سَكَتَ تَسْكِينًا. وضربته حتى أَسَكَتَ، أى أَطرق فلم يتكلم، وقد أَسَكَتَتْ حَرَكَته، أى سَكَتَتْ. أَسَكَتَهُ اللهُ وسَكَتَهُ.

وبه سَكَتٌ، إذا طال سَكوتُه من شَرِبَةٍ أو داء. والسُّكْتُ: من أصول (٣) الأُلحان: تنفُسٌ بين نَعْمَتَيْنِ من غير تنفَس، يريد بذلك فصل ما بينهما (٤). والسُّكْتَةُ: كلُّ شَيْءٍ أَسَكَتَ به صَبِيٌّ أو غيره. والسُّكْتَانِ فى الصَّلَاةِ تُسْتَحَبَانِ، أن تَسُكْتَ بعد الافتتاح سَكْتَةً، ثم تَفْتِيحَ القراءة، فإذا فرغت من الفاتحة سكت سَكْتَةً [ثم تفتتح ما تيسر من القرآن] (٥).

**سكر:** السُّكْرُ: نقيض الصَّحْوِ. [والسُّكْرُ ثلاثة] (٦): سُكْرُ الشَّرَابِ، وسُكْرُ المَالِ، وسُكْرُ السُّلْطَانِ. وسُكْرَةُ المَوْتِ: غَشِيَّتُهُ. والسُّكْرُ: شرابٌ يُتَّخَذُ من التَّمْرِ والكَشُوثِ

(٣) هذا مما روى عن العين فى التهذيب (٨٢/١٠)، فى النسخ المخطوطة الثلاث: (الطباق).

(١) مما روى فى التهذيب (٨٢/١٠) عن العين. (ص) و (ط): تُسَمَّى: الشُّسْتَقَّةَ بالفُرسِ. وفى (س): تُسَمَّى الشُّسْتَقَّةَ بالفارسيَّةِ.

(٢) فى الأصول: (يعنى) وهو تصحيف، وما أثبتناه فمن التهذيب (٤٨/١٠) عن العين، واللسان (سكت) عن العين أيضًا.

(٣) فى الأصول: (أصوات). وما أثبتناه فمن التهذيب (٨٤/١٠) عن العين.

(٤) (ط): جاء بعد كلمة (بينهما) قوله: أبو زيد: رميته بصُماته وبسكاته، أى: بما صمت وسكت فأسقطناه من الأصل لأنه ليس منه.

(٥) (ط): تكملة من التهذيب (٤٨/١٠) فى روايته عن العين، وجاء بعد كلمة (سكنته) والإسكتان: الشافران من متاع النساء فأسقطناه، لأنه من باب (أسك)، وليس من باب (سكت).

(٦) زيادة مفيد مما روى فى التهذيب (٥٥/١٠) عن العين.

والآس، محرّم كتحريم الخمر. والسُّكْرُكَةُ<sup>(١)</sup>: شَرَابٌ مِنَ الذَّرَّةِ، شَرَابٌ الحَبِشَةُ. امرأة سَكْرَى وقوم سَكَارَى وسَكْرَى. ورجلٌ سَكِيرٌ: لا يزال سكران. والسَّكْرُ: سَدُّكَ بَثْقَ الماءِ ومُنْفَجَرَهُ، والسَّكْرُ: اسم السُّدَادِ الذي يُجْعَلُ سَدًّا للْبَثْقِ ونحوه. وسَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ، أى سَكَنْتِ. قال أوس بن حجر<sup>(٢)</sup>:

تُزَادُ لِيَالِيَّ فِي طُولِهَا      فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ  
وَالسُّكْرَةُ: الواحدة من السُّكْرِ [وهو من الحلوى]<sup>(٣)</sup>.

**سكرك:** السُّكْرُكَةُ: شراب الذرة. والمُكْرَكَسُ: الذي وَلَدَتْهُ الإِماءُ. والكَرْكَسَةُ: مِشْيَةٌ المُقَيَّدُ.

**سكع:** سَكَعُ فلان إذا مشى متعسفا، لا يدري أين يَسْكَعُ من أرض الله، أى أين يأخذ. قال<sup>(٤)</sup>:

ألا إنه فى غمرة يتسكع

**سكف:** الأُسْكُفَةُ: عَتَبَةُ الباب. والسَّكَّافُ: مصدرُ الإسْكَافِ، ولا فِعْلٌ له.

**سكك:** السَّكَّكُ: صِغْرُ قُوفِ الأُذُنِ، وضيق الصَّمَاخِ. يقال: اسْتَكَّ سَمْعُهُ. ويقال للظليم: أَسَكَّ، وللقطة: سَكَّاء، قال<sup>(٥)</sup>:

سكّاء مَحْطُومَةٌ فى ريشها طَرَقٌ      سُوْدٌ قِوَادِمُهَا كُدْرٌ خِوَافِيهَا

وَالسُّكُّ: طِيبٌ يَتَّخِذُ مِنْ مِسْكِ وَرَامِكٍ. وَالسُّكَّةُ: أَوْسَعُ مِنَ الرُّقَاقِ. وَالسُّكَّةُ:

(١) ضبطت فى اللسان (سكر) على صورتين: الأولى: سُكْرُكَةُ بضم فسكون فضم وهو ما قيد شمر بخطه وما جاء فى التهذيب عن العين، وهو ما اخترناه هنا .. والثانية: سكركة بضم فضم فسكون.

(٢) ديوان (ص ٣٤) (صادر)، والتهذيب (٥٧/١٠)، واللسان والتاج (سكر)، ويروى صدره: «خذلتُ على ليلةٍ ساهره».

(٣) زيادة مفيدة من المحكم (٤٤٤/٦).

(٤) الشطر لسليمان بن يزيد العدوى فى اللسان (سكع) وبلا نسبة فى التهذيب (٢٩٩/١).

(٥) القائل هو العباس بن يزيد بن الأسود، أو المفضل بن عبدالرحمن الهاشمى، كما فى التاج (طرق).

حديدة كُتِبَ عَلَيْهَا، تُضْرَبُ [عليها] (١) الدَّرَاهِمَ. وَالسَّكُّ: تَصْيِيكُ الْبَابِ وَالْخَشَبِ بِالْحَدِيدِ، قَالَ (٢):

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيزُ سَبِيلَهَا كَمَا جَوَزَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَنْقُ  
وَالسَّكَايِكُ وَالسَّكَايِكَةُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: سَكْسَكِيُّ. وَالسَّكَاكُ: الْهَوَاءُ.  
وَفُلَانٌ لَيْسَ عَلَى السَّكَّةِ، أَيْ لَيْسَ بِطَيِّبِ النَّفْسِ.

**سكن:** السُّكُونُ: ذَهَابُ الْحَرَكَةِ. سَكَنَ، أَيْ سَكَتَ؛ سَكَتَ الرِّيحُ، وَسَكَنَ الْمَطَرُ،  
وَسَكَنَ الْغَضَبُ. وَالسُّكُنُ: الْمَنْزِلُ، وَهُوَ الْمَسْكَنُ أَيْضًا. وَالسَّكْنُ: سَكُونُ الْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ  
مِلْكٍ إِمَّا بِكِرَاءٍ وَإِمَّا غَيْرِ ذَلِكَ. وَالسُّكُنُ: السُّكَّانُ. وَالسُّكْنَى: إِنْزَالُكَ إِنْسَانًا مَنْزِلًا بِلَا  
كِرَاءٍ. وَالسُّكْنُ، جَزْمٌ: الْعِيَالُ، وَهُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ (٣):

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِيلٍ يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السُّكْنِ مَرْبُوبٍ  
وَالسَّكِينَةُ: الْوَدَاعَةُ وَالْوَقَارُ، تَقُولُ: هُوَ وَدِيعٌ وَقُورٌ سَاكِنٌ. وَسَكِينَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَا  
فِي النَّابُوتِ مِنْ مَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَكَانَ فِيهِ عَصَا مُوسَى، وَعِمَامَةُ هَارُونَ الصَّفْرَاءُ،  
وَرُضَاضُ اللَّوْحِيِّنَ، اللَّذِينَ رَفَعَا، جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ سَكِينَةً، لَا يَفْرَوْنَ عَنْهُ أَبَدًا، وَتَطْمِئِنُّ  
قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ، هَذَا قَوْلُ الْحَسَنِ. وَقَالَ مِقَاتِلٌ: كَانَ فِيهِ رَأْسُ كِرَاسِ الْهَرَّةِ، إِذَا صَاحَ كَانَ  
الظَّفَرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَالْمَسْكِنَةُ: مَصْدَرٌ فِعْلُ الْمَسْكِينِ، وَالْمَسْكِينُ: مِفْعِيلٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَنْطِيقِ وَأَشْبَاهِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ  
اشْتَقَوْا مِنْهُ فِعْلًا فَقَالُوا: تَمَسَّكَنَ، وَلَا يَقُولُونَ: مَسْكَنَ. وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ، وَأَسْكَنَ جَوْفَهُ، أَيْ  
جَعَلَهُ مَسْكِينًا. وَالسَّكَاكُ: ذَنْبُ السَّفِينَةِ الَّذِي بِهِ تُعَدَّلُ. وَالسَّكِينُ: الْمُدْيَةُ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ،  
وَيُجْمَعُ عَلَى السَّكَاكِينِ، وَمُتَّخِذُهُ: السَّكَاكُ (٤).

**سلا:** سَلَاتُ السَّمَنِ أَسْلُوهُ سَلًا، وَهُوَ إِذَابَةُ الزُّبْدِ، وَالسَّلَاءُ الْاسْمُ. وَالسَّالَةُ: الْمَرْأَةُ  
الَّتِي تَسْأَلُ السَّمَنَ، وَتَقُولُ: هَذَا سَمَنٌ سِلَاءً، وَسَمَنُ السَّلَاءِ. وَسَلَاءُهُ مِئَةٌ سَوَاطٍ [أى]:  
ضَرْبُهُ]. وَالسَّلَاءُ: شَوْكُ النَّخِيلِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ.

(١) من مختصر العين الورقة (١٥٨)، في الأصول: يضرب على الدرهم.

(٢) الأعشى ديوانه (ص ٢٢٣). والبيت في المحكم (٤٠٠/٦) بلفظ كما سلك السكى ..

(٣) ديوانه (ص ٩٨)، واللسان (سكن)، والتهذيب (٣٦/٨)، والتاج (سكن).

(٤) هذا من المحكم (٤٤٨/٦)، واللسان (سكن)، وفي الأصول: سكاك، وهو تحريف.

**سلب:** كلُّ لباسٍ على الإنسان سَلَبٌ، وسَلَبٌ يَسْلُبُ: أَخَذَ سَلَبَهُ، [وَالسَّلْبُ: مَا يُسَلَبُ بِهِ، وَالْجَمِيعُ الْأَسْلَابُ] (١). وَالسَّلُوبُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي يُؤْخَذُ وَلَدُهَا، وَجَمْعُهُ سَلَاتِبٌ. وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ وَجَمْعُهُ سُلْبٌ، وَأَسْلَبْتُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ، وَيُقَالُ لِلشَّاءِ أُسْلَبْتُ. وَيُقَالُ: السُّلْبُ: الطُّوَالُ، وَفَرَسٌ سَلِبٌ الْقَوَائِمُ وَبَعِيرٌ مِثْلُهُ.

وَالسَّلِيْبُ: الشَّجَرَةُ أُخِذَتْ أَغْصَانُهَا وَوَرَقُهَا. وَامْرَأَةٌ مُسَلَّبٌ: سَلَبَتْ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ غَيْرِهِ أَى مُجِدِّدٌ. وَفَرَسٌ سَلِبٌ الْقَوَائِمُ: خَفِيفٌ نَقْلِيهَا. وَرَجُلٌ سَلِبٌ الْيَدَيْنِ بِالطَّعْنِ: خَفِيفُهُمَا. وَثَوْرٌ سَلِبٌ الْقَرْنُ بِالطَّعْنِ، أَى خَفِيفُهُ. وَشَجَرُ السَّلْبِ يَكُونُ فِيهِ اللَّيْفُ الْأَبْيَضُ، الْوَاحِدَةُ سَلْبَةٌ، هُنْدَلِيَّةٌ. وَالسَّلْبُ: لَيْفُ الْمُقْلِ وَهُوَ الْمَسْدُ.

**سلت:** السَّلْتُ: شَعِيرٌ لَا قِشْرَ لَهُ [أَجْرَدٌ، يَكُونُ] (٢) بِالغَوْرِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَتَبَرَّدُونَ بِسَوِيْقِهِ فِي الصَّيْفِ. وَالسَّلْتُ: قَبْضُكَ عَلَى الشَّيْءِ [أَصَابَهُ قَدْرًا أَوْ لَطَخْتَ فَنَسَلْتَهُ عَنْهُ سَلْتًا] (٣). وَسَلَّتْ أَنْفَهُ بِالسَّيْفِ سَلْتًا: قَطَعَهُ كُلَّهُ، وَهُوَ مِنَ الْجُدْعَانِ أُسَلْتُ، وَامْرَأَةٌ سَلْتَاءٌ لَا تَتَعَاهَدُ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا بِالْحِنَاءِ، وَامْرَأَتَانِ سَلْتَاوَانُ، وَنِسْوَةٌ سَلْتَى مِثْلُ غَوْثَى. وَاسْمٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَعَى سَلَاتَةٌ، وَكُلُّ مَا يُطْرَحُ وَيُرْمَى بِهِ، شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ عَلَى فِعَالَةٍ لِحُو مُزَاقَةٍ وَمُضَاغَةٍ وَسَلَافَةٍ وَشَبِيهَا.

**سَلِم:** السَّلِيمُ: مِنَ الْأَسْمَاءِ الْغَوْلِ. وَالسَّلِيمُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَالذَّاهِيَةُ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ: سَلَاتِمٌ، [تَقُولُ]: رَمَاهُ اللَّهُ بِسَلِيمٍ، أَى بِدَاهِيَةٍ.

**سَلَج:** السَّلَجُ: نَبَاتٌ رِخْوٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، وَالسَّلْجَانُ ضَرْبٌ مِنْهُ.

**سَلَجَم:** السَّلَاجِمُ: النَّصَالُ الطُّوَالُ، وَالوَاحِدُ: سَلْجَمٌ. وَالسَّلْجَمُ: شِبْهُ الْفِجْلِ.

**سَلَح:** السَّلْحُ: السَّلَاحُ. وَيُقَالُ: هَذِهِ الْخَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ تَسْلِيحًا. وَالسَّلَاحُ مِنَ عِدَادِ الْحَرْبِ مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، حَتَّى السَّيْفِ وَحَدَّهُ يُدْعَى سِلَاحًا، قَالَ:

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) هذه عبارة «التهذيب» عن «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهي: «قبضك على الشيء

طَلِيحٌ سِفَارٌ كَالسِّلَاحِ الْمَفْرَدِ<sup>(١)</sup>

يعنى السيف وحده. والسَّلْحَةُ: رُبُّ خَاطِرٍ يُصَبُّ فِي النَّحْيِ. وَالْمَسْلُوحَةُ: قَوْمٌ فِي عُدَّةٍ قَدْ وَكَّلُوا بِإِزَاءِ تَغْرِ، وَالْجَمِيعُ الْمَسَالِحِ، وَالْمَسْلُوحِيُّ: الْوَاحِدُ الْمُوَكَّلُ بِهِ. وَالْإِسْلِيحُ: شَجَرَةٌ تَغْزُرُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ. وَسَيْلِحِينَ وَسَيْلِحُونَ وَنَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ، كَذَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ بِلِغَتَيْنِ.

**سَلْحَبٌ:** الْمَسْلُوحِيُّ: الطَّرِيقُ الْبَيْنَ. وَاسْلَحَبٌ، أَيْ امْتَدَّ.

**سَلْحَفٌ:** السَّلْحَفَاةُ: دُوَيْبَةٌ مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ.

**سَلَخٌ:** السَّلَخُ: كَشَطُ الْإِهَابِ عَنِ [ذِيهِ]<sup>(٢)</sup>، الْإِهَابُ نَفْسُهُ. وَمِسْلَاخُ الْحَيَّةِ: قَشْرُهَا الَّذِي يَنْسَلِخُ مِنْهَا. وَالْإِنْسَانُ إِذَا مَحَشَهُ الْحَرُّ، قِيلَ: قَدْ سَلَخَ الْحَرُّ جِلْدَهُ فَانْسَلَخَ، وَقَدْ تَسَلَخَ جِلْدُهُ مِنْ دَاءٍ. وَسَلَخَتِ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا: نَزَعَتْهُ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا سَلَخَتْ عَنْهَا أَمَامَةَ دِرْعَهَا وَأَعَجَبَهَا رَابِي الْمَحَسَّةِ مُشْرِفٌ  
وَسَلَخَتِ الشَّهْرَ: خَرَجَتْ مِنْهُ، فَصِرَتْ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ، وَانْسَلَخَ الشَّهْرُ. وَالسَّالِخُ: وَجَرَبٌ يَكُونُ بِالْحَمَلِ، سُلِخٌ فَهُوَ مَسْلُوخٌ، وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ إِذَا أَصَابَ رِيثَهُ دَاءٌ. وَالْمَسْلُوخَةُ: اسْمٌ لِلشَّاةِ الْمَسْلُوخَةِ نَفْسَهَا، بِلَا بَطُونٍ وَلَا جُزَارَةٍ. وَانْسَلَخَ النَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ: خَرَجَ مِنْهُ خُرُوجًا لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ ضَوْؤِهِ؛ لِأَنَّ النَّهَارَ مَكُورٌ عَلَى اللَّيْلِ، فَإِذَا انْسَلَخَ مِنْهُ [ضَوْؤُهُ]<sup>(٤)</sup> بَقِيَ اللَّيْلُ غَاسِقًا قَدْ غَشِيَ النَّاسَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذَكَرَهُ: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسَلَخَ مِنْهُ النَّهَارُ﴾ [يس: ٧]، وَالسَّلِيخَةُ: شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ كَأَنَّهُ قِشْرٌ مُنْسَلِخٌ ذُو شُعَبٍ. وَالسَّالِخُ مِنَ الْحَيَاتِ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ، وَالنَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ، ثُمَّ عَادَ فَاحْضَرَ كُلَّهُ فَهُوَ سَالِخٌ، مِنَ الْحَمْضِ وَغَيْرِهِ.

**سَلْسَلٌ**<sup>(٥)</sup>: السَّلْسَلِيُّ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ.

(١) عجز البيت في المحكم (١٤٠/٣)، وهو للأعشى في ديوانه (ص ٢٣٩)، واللسان (سَلْح)، وبلا نسبة في التهذيب (٣١٠/٤)، ويروى صدره: «ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَدِيَّةً».

(٢) من التهذيب (١٧٠/٧) عن العين، ومن اللسان (سَلْح).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه (ص ٥٦٨)، طبعة الصاوي، وفيه: «مهذف» مكان «مشرف»، والتاج واللسان (سَلْح)، المحكم (٤٩/٥) برواية العين.

(٤) من المحكم (٤٩/٥)، واللسان (سَلْح).

(٥) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢١٧).

**سلط:** السَّلَاطَةُ مصدر السَّلِيْطِ [من الرجال] (١) والسَّلِيْطَةُ من النساء، والفِعْلُ سَلَطْتُ إذا طَالَ لِسَانُهَا واشْتَدَّ صَخْبُهَا، ورجل سَلِيْط. والسَّلِيْطُ: الزَّيْتُ، قال:

ولكن ديامي أبوه وأمه بنجران يعصرن السليط قرائبه (٢)

والسُّلْطَانُ في معنى الحُجَّةِ، قال تعالى: ﴿هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ٢٩] أى حُجَّتِيهِ. والسُّلْطَانُ: قُدْرَةُ الْمَلِكِ، [مثل قَفِيْزٍ وَقُفْرَانٍ وَبَعِيْرٍ وَبُعْرَانٍ] (٣)، وَقُدْرَةٌ مِنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا، كَقَوْلِكَ: قَدْ جَعَلْتُ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى أَخِي حَقِّي مِنْ فُلَانٍ. وَالتَّوْنُ فِي «سُلْطَانٍ» زَائِدَةٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّسْلِيْطِ. وَالسَّلَاطُ: الْغَلِيْلُ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

وأخشى أن ألقى ذا سِلاط (٤)

**سلطح:** السُّلَاطِحُ: الْعَرِيضُ. وَالْإِسْلَانِطَاخُ: الطَّوْلُ وَالْعَرْضُ. يُقَالُ: قَدْ اسْلَنْطَحَ.

**سلطم:** السُّلَاطِمُ: الطَّوَالُ.

**سلع:** السَّلْعُ: نَبَاتٌ، يُقَالُ: هُوَ سَمٌّ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٥):

فظل يسقيها السمّ الأسعاً

أى: السَّمُّ الْأَشَدُّ. وَقَالَ فِي مَوْعِظَةِ يَصِفُ الدُّنْيَا: أَسَابِهَا رَمَامٌ وَقَطَافُهَا سَلْعٌ. وَالسَّلْعُ: شَقٌّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ. وَسُكَّرَ السَّيْنُ أَيْضًا، وَالْجَمِيْعُ: السَّلْوَعُ، وَهُوَ أَيْضًا الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْعَقَبِ. يُقَالُ: بِهِ سَلْعٌ وَزَلْعٌ، وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَزَلَعَتْ. وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْهَادِي: مِسْلَعٌ، أَيْ يَشَقُّ بِالْقَوْمِ أَجْوَازَ الْفَلَاحِ: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (٦):

(١) زيادة كذلك من «التهذيب».

(٢) البيت للفرزدق كما جاء في «اللسان» (سلط) والبيت في الديوان (ط صادر) ص ٤٦ وروايته:

بحوران يعصرن السليط أقاربه

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، وهى إشارة إلى أن «سلطان» جمع سليط.

(٤) عجز البيت للمتخّل الهذلي في تاج العروس (سلط)، ولم أفع عليه فى أشعار الهذليين وصدّره: «غدوت على زارئة وخوف».

(٥) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٩٠)، ونسبه المحكم (٣٠٥/١) إلى رؤبة، وبلا نسبة فى اللسان (سلع). والرواية فيها: يظل.

(٦) البيت فى التهذيب (٩٩/٢) والمحكم (٣٠٥/١) منسوب إلى الخنساء، وليس فى ديوانها، وفى اللسان (سلع) إلى سعدى الجهنية.



سباق عادية ورأس سرية ومقاتل بطل وهادٍ مسلح  
والسَّلعة تجمع على سَلَعٍ وما كان متجوراً به من رقيق وغيره. والسَّلعة يخفف وينقل:  
خرّاج، ويخرج كهيئة الغدة في العنق أو غيره، يمور بين الجلد واللحم، تراه يديص ديصانا  
إذا حركته. يديص: يتقلب. وسَلَع: موضع بالحجاز. قال:

أرقت لِتَوَماضِ البروق اللوامع ونحن نشادى بين سلع وفسارع  
**سلع:** سَلَعَتِ الشَّاةُ والبَقرةُ، إذا خَرَجَ نَابُها، فهي سَالِغٌ. والأَسْلَعُ: النَّيءُ من اللَّحْمِ  
وكلُّ لثيمٍ أَسْلَعٌ.

**سلغد:** السَّلْغَدُ من الرِّجال: الرَّخو.

**سلغف:** السَّلْغَفُ: النَّارُ الحادِرُ.

**سلف:** أَسْلَفْتُهُ مالاً: أَقْرَضْتُهُ، والسَّلْفُ من القَرْضِ. والسَّلْفُ: كلُّ شَيْءٍ قَدَّمَته فهو  
سَلْفٌ، والفعل سَلَفَ يَسْلَفُ سُلُوفاً. والقومُ إذا أرادوا أن يَنْفِرُوا فمن تَقَدَّمَ من نَفيرهم  
فَسَبَقَ فهو سَلْفٌ لهم، قال:

نحن مَنعنا مَنبِتَ النَّصِيِّ بِسَلْفٍ أَرَعَنَ عَنبَرِيٌّ  
والسُّلْفَةُ: ما يَتَسَلَّفُ الرَّجُلُ فَيَأْكُلُ قَبْلَ غَدائِهِ. والأُمَمُ السالفةُ الماضيةُ أمامَ الغابرةِ،  
قال:

ولاقت منايها القرونُ السَّوالِفُ كذلك تَلقاها القرونُ الخوالِفُ<sup>(١)</sup>  
أى يموت من بقى كما مات من مَضَى. والسالفةُ: أعلى العُنُقِ. [وسالفة الفرس  
وغيرها: هاديتها، أى ما تقدّم من عُنُقِها]<sup>(٢)</sup>. والسَّلْفُ: جرابٌ ضخم، والجميعُ سُلُوفٌ.  
وسلّافةٌ كلُّ شَيْءٍ: خُلاصَتُهُ. والسَّلْفُ<sup>(٣)</sup>: غُرلةُ الصَّبِيِّ. والسُّلْفانُ: أولادُ الحَجَلِ واحداً  
سَلْفٌ. والسُّلْفَةُ: الطعامُ يُتَعَلَّلُ به قبلَ الغداءِ، وكذلك اللُّهنةُ، وقد سَلَفْتُهُم. والمُسَلِّفُ من  
النِّساءِ: التى بلغتِ خمساً وأربعينَ ونحوها. والسُّلْفَةُ: جِلْدٌ رقيقٌ يُجَعَلُ بِطانةً للخِفافِ

(١) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤٣٢/١٢)، واللسان (سلف) غير منسوب.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) فى «التهذيب» مما أخذه صاحبه من «العين» فهو: سلفة: والذى فى «اللسان» هو فى ما فى  
الأصول المحفوظة.

أحمر وأصفر. والسُّلُوف من نِصال السَّهام: ما طال. [وأنشد:

شَكَ كُلاها بِسُلُوفِ سُنْدَرِيٍّ<sup>(١)</sup>

وسَلَفَتْ الأرض بِالْمِسْلَفَةِ إذا سَوَّيْتَهَا للزَّرع، وأرض مَسْلُوفَةٌ أى مُستوية. والسُّلْفانِ: رَجُلانِ تَزَوَّجا بِأَخْتَيْنِ، وكلُّ واحدٍ مِنْهُما سِلْفٌ لِصاحِبِهِ، والمرأة سِلْفَةٌ لِصاحِبَتِها إذا تَزَوَّجَتْ أختانِ بِأَخَوَيْنِ. والسُّلَافَةُ مِنَ الخمرِ أَفْضَلُها يَتَحَلَّبُ مِنْ غيرِ عَصْرِ ولا مَرْتٍ. وهذا سِلْفِي وأنا سِلْفُهُ.

**سلفع:** السِّلْفَعُ: الشَّجاعُ الجسور. وامرأة سَلْفَعٌ: أى سَلِيطةٌ. الرَجُلُ والمرأة فِيهِ سَوَاءٌ،

قال جرير:

أَيامَ زَيْنَبَ لا خَفِيفٌ جِلْمُها عِنْدَ النِّساءِ ولا رُؤودٌ سَلْفَعُ<sup>(٢)</sup>

**سلق:** سَلَقْتُهُ بِاللِّسانِ: أَسْمَعْتُهُ ما كَرِهَ فأكَثَرْتُ عَلَيْهِ. وَلِسانٌ مَسْلُوقٌ: حَدِيدٌ ذَلِيقٌ. والسَّلِيقُ: نَباتٌ. والسَّلِيقَةُ: الذَّبَابَةُ. والسَّلَاقُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ عَلى اللِّسانِ. والسَّلِيقَةُ: مَخْرَجُ النَّسْعِ فِي دَفِّ البَعِيرِ، واسْتِراقُهُ مِنَ: سَلَقْتُ الشَّيْءَ بِالماءِ الحارِّ، وَهُوَ أن يَذْهَبَ الوَبْرُ والشَّعْرُ وَيَبْقَى أَثَرُهُ، فلما أَحْرَقْتَهُ الجِبالُ شَبَّهَ بِذلك فَسُمِّيتْ سَلاتِقُ، قال:

تَبْرِقُ فِي دَفِّها سَلاتِقُها<sup>(٣)</sup>

والسُّلُوقِيُّ مِنَ الكِلابِ والدَّرُوعِ: أَجودُها، قال:

تَقَدُّ السُّلُوقِيُّ المَضاعِفَ نَسِجُهُ<sup>(٤)</sup>

والسَّلِيقِيُّ مِنَ الكِلامِ: ما لا يُتَعاهَدُ إِعْرابِهِ، وَهُوَ فِي ذلك فَصِيحٌ بَلِغٌ فِي السَّمْعِ عَشُورٌ

(١) الرجز في اللسان بلا نسبة (سلف).

(٢) كذا رواية البين في الأصول المخطوطة وفي الديوان ص ٣٤١:

..... هَمْشَى الحديث ولا رواد سلفع

وبلا نسبة في التهذيب (٣٣٥/٩).

(٣) صدر بيت في التهذيب (٤٠٤/٨)، واللسان (سلق) غير منسوب، وهو للطرماح كما في التاج

(سلق) وعجزه:

من بين فذٍّ وتوأم جُدُدُهُ

وانظر: الديوان (ص ٢٠٦).

(٤) النابغة ديوانه (ص ٣٢)، والتهذيب (٢٥٧/٤)، واللسان (سلق)، وعجز البيت:

ويوقدن بالصفاح نأر الجباب

فِي النَّحْوِ. وَالتَّسْلُقُ: الصُّعُودُ عَلَى حَائِطٍ أَمْلَسَ. وَالتَّسْلِيقَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَيُجْمَعُ سَلَائِقَ. وَالأَسْلَاقُ مِنَ الأَرْضِ: مَعْشَبَةٌ، الوَاحِدُ سَلَقٌ، قَالَ الأَعْشَى:

كَحَذُولِ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَثْ لَيْثَ قَفْرًا خَلَالَهَا الأَسْلَاقُ<sup>(١)</sup>

**سَلَقَ:** سَتَأْتِي فِي صَلَقِ.

**سَلَكُ:** السَّلْكُ، وَالجَمِيعُ السُّلُوكُ: الحَيَوطُ الَّتِي يُخَاطُ بِهَا الثِّيَابُ. الوَاحِدَةُ: سِلْكَةٌ. وَالمَسْلُوكُ: الطَّرِيقُ، سَلَكْتَهُ سَلُوكًا. وَالسَّلْكُ وَالإِسْلَاكُ وَاحِدٌ. وَالسَّلْكُ: إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي شَيْءٍ تَسْلُكُهُ فِيهِ، كَالطَّاعِنِ يَسْلُكُ الرُّمَحَ فِيهِ إِذَا طَعَنَهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ عَلَى سَجِيحَتِهِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

نَطَعْتُهُمْ سُلُوكِي وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ

وَصَفَهُ بِسُرْعَةِ الطَّعْنِ، وَشَبَّهَهُ بِمَنْ يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السُّرْعَةِ. وَالسُّلُوكِي: [الأَمْرُ المُسْتَقِيمُ]<sup>(٣)</sup>. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَا سَلَكْتُكُمْ فِي سَفَرٍ﴾ [المَدَّثَرُ: ٤٢]. أَيْ مَا أَدْخَلَكُم فِيهَا؟ وَالسَّلْكَانُ: فِرَاحُ القَطَا. الوَاحِدُ: سُلْكٌ، وَالأُنْثَى: سُلْكَةٌ، وَيُقَالُ: سِلْكَانَةٌ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

تَضَلَّ بِهِ الكُودِرُ سِلْكَانَهَا

**سَلَلُ:** السَّلُّ: إِخْرَاجُكَ الشَّعْرَ مِنَ العَجِينِ وَنَحْوَهُ مِنَ الأَشْيَاءِ. وَالأَنسِلَالُ: المُضِيُّ وَالخُرُوجُ مِنْ بَيْنِ مَضِيْقٍ أَوْ زِحَامٍ. وَسَلَلْتُ السَّيْفَ فَانْسَلَّ مِنْ غِمْدِهِ. وَالسَّلُّ وَالسَّلَالُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الإِنْسَانَ وَيَقْتُلُ، وَسَلَّ الرَّجُلُ وَأَسَلَّهُ اللهُ إِسْلَالًا [فَهُوَ مَسْئُولٌ]<sup>(٥)</sup>. وَالإِسْلَالُ: السَّرِقَةُ الحَفِيَّةُ. وَالسَّلُّ وَالسَّلِيلُ وَالسَّلَانُ: جَمَاعَةٌ أَوْدِيَّةٌ بِالبَادِيَةِ. وَالسَّلِيلُ وَالسَّلِيلَةُ: المَهْرُ

(١) الأَعْشَى دِيوانُهُ (ص ٢٥٩)، وَاللِّسَانُ (سَلَقَ).

(٢) امْرؤُ القَيْسِ دِيوانُهُ (ص ١٢٠) وَاللِّسَانُ وَفِيهِ: لَفْتَكَ لِأَمِينٍ، وَالأَمْتُ السَّهْمُ: جَعَلْتَ لَهُ لَوَامًا، وَاللَّوَامُ: القِذِّذُ المَلْتَمَةُ وَهِيَ الَّتِي يَلِي بَطْنَ القِذَّةِ مِنْهَا ظَهَرَ الأُخْرَى وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ وَالأَمُّ السَّهْمُ لِأَمَّا: جَعَلَ عَلَيْهِ رِيشًا لِوَامًا.

(٣) فِي الأَصُولِ المَخْطُوطَةِ: الأَمْرُ المَخْتَلَفُ، وَلَكِنَّا لَمْ نَرِ ذَلِكَ فِي مَخْتَصِرِ العَيْنِ، وَلا فِي التَّهْذِيبِ فِيمَا يَرُويهِ عَنِ العَيْنِ، وَلا فِي سَائِرِ المَعْجَمَاتِ وَالمُوسَّوعَاتِ اللُّغَوِيَّةِ.

(٤) فِي اللِّسَانِ (سَلَكَ): تَضَلَّ بِالظَّاءِ وَالمُظَاهَرِ أَنَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتْنَاهُ، وَالشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ ٧٣/١٠ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَلَكَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «العَيْنِ».

[والمهرة] <sup>(١)</sup>. [والسليلى: دماغ الفرس] <sup>(٢)</sup>. والسليلى: الولد، [سُمي سليلاً، لأنه خلق من السلالة] <sup>(٣)</sup>. والسليلى: عبة أو عصبه أو لحمه إذا كانت شبه طرائق ينفصل بعضها عن بعض، [وأنشد:

لأعم فيه السليلى الفقار] <sup>(٤)</sup>

قال: السليلى لحمه المتين] <sup>(٥)</sup>. وكذلك السلائل في الخيشوم، وهي لحمت عراض بعضها ملتزقات ببعض. والتسلل: فعل جماعة القوم إذا انسلوا، [ويتسللون ويتسلون واحداً] <sup>(٦)</sup>. وسللة الفرس: دفعت في سبأقه، تقول: قد خرجت سللة هذا الفرس على سائر الخيل، قال:

ألزاً إذ خرجت سلته وهلاً تمسحه ما يستقِرُّ <sup>(٧)</sup>

الألز: الوتاب، والسللة: السبذة المطبقة كالجونة. والمسلة: المخيط، وجمعه مسال. والسلسل: الماء العذب الصافي يتسلسل في الحلق، وفي صبي أو حذور إذا جرى. وهو السلسال، وخمر سلسل قال الأخطل:

أدب إليها جندولاً يتسلسل <sup>(٨)</sup>

وقال:

بردى يصفق بالرحيق السلسل <sup>(٩)</sup>

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». وجاء بعد هذه الكلمة: «وقال الأخفش في قوله تعالى: ﴿سُلالة من طين﴾: السلالة الولد، والسلالة النطفة وهو مما أقحم في النص إقحاماً.

(٢) زيادة من التهذيب (٢٩٥/١٢) عن العين.

(٣) زيادة من اللسان (سلل) للبيان.

(٤) عجز بيت ورد في «التهذيب» غير منسوب، وهو في «اللسان» للأعشى: وتامه في الديوان:

ودأباً تلاحكن مثل الفئوس لاعم . . . . .

(٥) ما بين القوسين من أصل «العين».

(٦) ما بين القوسين كذلك من «العين».

(٧) البيت في «التهذيب» للمرار العدوى، وكذلك في «اللسان».

(٨) البيت للأخطل كما في «التهذيب» وهو في الديوان ص ٥٠ وصدوره:

إذا خاف من نجم عليها طماءة

(٩) عجز بيت لحسان بن ثابت وصدوره كما في الديوان (ط: السعادة ١٣٣١، ص ٢٤٨) =

والسَّلَّةُ: الفُرْجَةُ بَيْنَ نَصَائِبِ الحَوْضِ، [وَأُنشَدَ:

أَسَلَّةٌ فِي حَوْضِهَا أَمْ انْفَجَرَ<sup>(١)</sup>

وفي حديث أبي زرع بن أبي زرع: «كَمَسَلَّ شَطْبِيَّةٌ»<sup>(٢)</sup> أراد بالمَسَلِّ: ما سُئِلَ من شَطْبِ الجريدة، شَبَّهَ به لِدِقَّةِ حَصْرِهِ<sup>(٣)</sup>. والسَّلَاسِلُ جَمْعُ السَّلْسِلَةِ. وَبَرَقَ ذُو سَلَاسِلٍ، وَرَمَلٌ مِثْلُهُ، وَهُوَ تَسَلُّسُلُهُ الَّذِي يُرَى فِي التَّوَائِهِ<sup>(٤)</sup>. وَمَاءٌ سَلَّاسِلٌ: عَذْبٌ. قَالَ زَائِدَةٌ: كُلُّ مَنْتُوجٍ سَلِيلٌ لِأَنَّهُ يُسَلُّ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ لِأَنَّهُ يُجَبَّدُ بِالْأَيْدِي سَلًّا. وَفِي بَنِي فُلَانٍ مَسَلَّةٌ، أَيْ سَرَقَةٌ. وَفِيهِمْ سَلَّةٌ، أَيْ سِيُوفٌ جِدَادٌ. وَالسَّلَّةُ حَصَى صِغَارٌ مِثْلُ الجَوْزِ فِي بَطُونِ الأُودِيَّةِ، لِأَنَّ المَاءَ سَلَّهَا مِنْ بَيْنِ الجِبَالِ.

والسَّلِيلُ: اسْمٌ مَنْزِلٌ بِالْبَادِيَةِ. وَذَاتُ السَّلَاسِلِ: أَرْضٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ غَزَاهَا عَمْرُو بْنُ العَاصِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ<sup>(٥)</sup>. وَالْمُسَلْسَلُ وَالْمُسْتَسَنُّ: طَرِيقٌ يُسَلِّكُ يُتَخَلَّلُ البِلَادَ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ. وَدَابَّةٌ سَلْسَلَةٌ<sup>(٦)</sup> أَيْ مُتَقَادَةٌ. وَالسَّلْسِيسُ: السَّيْفُ، وَجَمْعُهُ سُلُوسٌ. وَالسَّلْسُ: الحَيْطُ يُنظَمُ فِيهِ الحَرَزُ، وَجَمْعُهُ سُلُوسٌ، قَالَ:

وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٌ<sup>(٧)</sup>

سَلْمٌ: السَّلْمُ: دَلْوٌ مُسْتَطِيلٌ لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ، وَجَمْعُهُ: سِلَامٌ، قَالَ:

سَلْمٌ تَرَى الدَّلَّاحَ مِنْهُ أَزُورَا

=وصدره:

يسقون من ورد البريس عليهم

- (١) الشطر في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.
- (٢) حديث أم زرع أخرجاه في الصحيحين، وقد تقدم مراراً.
- (٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهري من «العين».
- (٤) كذا في «اللسان» وقد صحفت كلمة «التوائه» في الأصول المخطوطة فصارت: النواة.
- (٥) جاء بعد عبارة الدعاء: قال الأصمعي: من أرض السلان وأحدها سال وهو مسيل ضيق غامض في الأرض. قال نصر: قضيب مسلل يعنى السيف الذى فيه وشى أو فرتد.
- (٦) جمعت الأصول في ترجمة «سل» الثنائى الرباعى «سلسل» ثم الثلاثى الصحيح (سلس) وكذلك فعل الأزهرى في «التهذيب» وكان الحق أن يرد الرباعى إلى موضعه وكذلك الثلاثى.
- (٧) عجز ثانى بيتين وردا في «اللسان» لعبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة وصدره: ويزينها في النحر حلة واضح.

وَالسَّلْمُ: لَدَغُ الْحَيَّةِ. وَالْمَلْدُوغُ يُقَالُ لَهُ: مَسْلُومٌ، وَسَلِيمٌ. وَسُمِّيَ بِهِ تَطْيِيرًا [مِنَ الدَّلِيغِ]، لِأَنَّهُ يُقَالُ: سَلَّمَهُ اللَّهُ. وَرَجُلٌ سَلِيمٌ، أَيْ سَالِمٌ، وَقَدْ سَلِمَ سَلَامَةً. وَالسَّلَامُ: الْحِجَارَةُ، لَمْ أَسْمَعْ وَاحِدَهَا، وَلَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُفْرِدُهَا، وَرَبَّمَا أُتَتْ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ، وَرَبَّمَا ذُكِّرَ، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ: سَلِمَةٌ، قَالَ:

زَمَنَ الْفِطْحَلُ إِذِ السَّلَامُ رِطَابٌ<sup>(١)</sup>

وَالسَّلَامُ: ضَرَبٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ. وَالسَّلَامُ يَكُونُ بِمَعْنَى السَّلَامَةِ. وَقَوْلُ النَّاسِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَيْ السَّلَامَةُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ. وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، وَقِيلَ: السَّلَامُ هُوَ اللَّهُ، فَإِذَا قِيلَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ [فَكَأَنَّهُ] يَقُولُ: اللَّهُ فَوْقَكُمْ. وَالسَّلَامِيُّ: عِظَامُ الْأَصَابِعِ وَالْأَشَاجِعِ وَالْأَكَارِعِ، وَهِيَ كَعَابِرِ كَأَنَّهَا كِعَابٌ، وَالْجَمِيعُ: السَّلَامِيَّاتُ. وَيُقَالُ [إِنَّ] آخِرَ مَا يَبْقَى [فِيهِ] الْمَخُ فِي السَّلَامِيِّ وَفِي الْعَيْنِ.

وَالسَّلْمُ: ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَوَرَقُهُ: الْقَرَطُ، يُدْبَغُ بِهِ، وَيُقَالُ لِلْمَدْبُوغِ بِالْقَرَطِ: مَقْرُوظٌ، وَبِقَشْرِ السَّلْمِ: مَسْلُومٌ. وَالْإِسْلَامُ: الْإِسْتِسْلَامُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ الْإِنْقِيَادُ لَطَاعَتِهِ، وَالْقَبُولُ لِأَمْرِهِ<sup>(٢)</sup>. وَالْإِسْتِسْلَامُ لِلْحَجَرِ: تَنَاوُلُهُ بِالْيَدِ، وَبِالْقَبْلَةِ، وَمَسْحُهُ بِالْكَفِّ. وَيُقَالُ: أَخَذَهُ سَلْمًا، أَيْ أَسْرَهُ. وَالسَّلْمُ: مَا أَسْلَفْتَ بِهِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿إِنَّمَا لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ [الطُّور: ٣٨]. يُقَالُ: هِيَ السَّلْمُ، وَهُوَ السَّلْمُ، أَيْ السَّبَبُ وَالْمِرْقَاةُ، وَالْجَمِيعُ: السَّلَامِيُّ. وَالسَّلْمُ: ضِدُّ الْحَرْبِ، وَيُقَالُ: السَّلْمُ وَالسَّلْمُ وَاحِدٌ.

**سَلَنْطَعُ:** السَّلَنْطَعُ: الرَّجُلُ الْمُتَعَتُّ فِي كَلَامِهِ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ.

**سَلَهَبُ:** السَّلَهَبُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ، وَسَمِعْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ يَقُولُ: امْرَأَةٌ سَرْهَبَةٌ كَالسَّلَهَبَةِ فِي الْخَيْلِ، فِي الْجِسْمِ وَالطَّوِيلِ.

**سَلِهَمُ:** الْمُسَلِهَمُ: الْمُتَغَيِّرُ فِي اللَّوْنِ مِنْ سُقْمٍ أَوْ دُؤُوبٍ، مَلْتَمِعُ اللَّوْنِ كَأَنَّ بِهِ ذُنَابًا مِنْ سُلَالٍ، وَهُوَ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ، وَأَسْلَهَمَ الْمَرِيضُ إِذَا عَرِفَ أَثَرَ مَرَضِهِ فِي جَسَدِهِ، وَيُقَالُ: قَدْ بَرَأَ الْجِسْمُ مِنْهُ فَاسْلَهَمَ.

(١) اللسان (فطحل)، والتهديب (٤٩٩/٦)، بلا نسبة.

(٢) هذا المعنى يشمل الدين كله ظاهرا وباطنا، وهذا إذا أطلق الإسلام على الانفراد؛ فإذا اقترن بالإيمان انفرد الإسلام بالدلالة على الاستسلام الظاهر بأداء الأركان، وهذا مانبه عليه المحققون كابن تيمية وابن القيم وابن رجب الحنبلي والحافظ ابن حجر وغيرهم.

**سلا (سلو):** سلا فلانٌ عن فلان يسلو سلواً، وفلان في سلوةٍ من عيشه، أى في رغد يسليه الهم. والسلوان: ماءٌ من شرّبه ذهب همّه، فيما يقال، قال (١):

لو أشربُ السلوانَ ما سَلَيْتُ

ما بى غِنَى عنك وإن غنيتُ

ويُقال: السلوان: تُرابُ القبرِ يُنقعُ في ماءٍ يشرّبهُ العاشقُ، فيتسلّى به، قال أبو الدُقَيْش: السلوةُ: حَرَزَةٌ تُدَلِّكُ على صَخْرَةٍ فيخرجُ من بين ذلك ماءٌ فيسقى المهموم أو العاشق من ذلك الماء، فيسلو وينسى، قال:

فقلتُ به يا عمُّ حَكْكَ واجِبٌ إن أنتَ شَفَيْتَ اليومَ يا عمُّ مايا

فخاض شراباً بارداً في زُجاجةٍ فخلط فيه سلوةً ودناليبا

وتسلّى فلان: تشبه بالسّالين الذين قد سلّوا عن الشىء. والسلوى: طيرٌ أمثال السّماني، الواحدة: سلوة، قال (٢):

وإنى لتُعرّونى لذكراكِ هزّةً كما انتفض السلّوة بلله القطرُ

ويروى: العصفور. والسلوى: العسل، قال (٣):

[وقاسمها بالله جهداً لأنتم] ألدُّ من السلوى إذا ما نشورها

وبنو مُسَلِيّة: حىٌّ من اليمن. ورجلٌ مُسَلِيٌّ: منسوبٌ إليهم.

**سلى:** السلى: [الجلدة الرقيقة] (٤) التى يكون فيها الولد، وهما: سليان، وجمعه:

أسلاء. وسلى فلانٌ عن فلان: ذُهِل عنه، وتناساه.. سَلَيْتَهُ وسَلَوْتُ عنه. وهذا الشىء يُسَلَّى همى تسليّة، قال:

عجبت لصاحبى يحببى يُسَلِّينى لأسلاها

**سمال:** السّمؤال: اسم رجل. واسمُ الظلِّ: قَلَص.

**سمت:** السّمْتُ: حُسْنُ النَّحوِ، وسَمَتَ يَسْمُتُ سَمْتًا. وهو حَسَنُ السّمْتِ.

(١) رؤية ديوانه (ص ٢٥).

(٢) أبو صخر الهذلى الأمالى (١/١٤٨).

(٣) خالد بن زهير، كما فى اللسان (سلا).

(٤) زيادة من اللسان (سلى) للتوضيح.

وَالسَّمْتُ: السَّيْرُ بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ، قَالَ:

لَيْسَ بِهَا زَيْغٌ لَسَمَّتِ السَّامِتَ<sup>(١)</sup>

والتَّسْمِيتُ: ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ. وَالتَّسْمِيتُ: دُعَاؤُكَ لِلْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ،  
وَبِالشَّيْنِ أَيْضًا.

**سَمَّحٌ**: سَمَّحَ الشَّيْءُ سَمَاحَةً أَيْ لَا مَلَاحَةَ فِيهِ.

**سَمَّحٌ**: رَجُلٌ سَمَّحٌ، وَرَجَالٌ سُمَّحَاءُ، وَقَدْ سَمَّحَ سَمَاحَةً وَجَادَ بِمَالِهِ<sup>(٢)</sup>، وَرَجُلٌ  
مِسْمَاحٌ مَسَامِيحٌ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدَ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا

وَسَمَّحَ لِي بِذَلِكَ يَسَمَّحُ سَمَاحَةً وَهُوَ الْمَوَافَقَةُ فِيمَا طَلَّبَ. وَالتَّسْمِيحُ: السَّرْعَةُ<sup>(٤)</sup>،  
وَالْمَسَامِحَةُ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَابِ وَالْعَدْوِ إِذَا كَانَتْ عَلَى مُسَاهَلَةٍ قَالَ<sup>(٥)</sup>:

وَسَامَحْتُ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمَقْشُومِ

وَرُمُحٌ مُسَمَّحٌ: تُقْفَ حَتَّى لَانَ. وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ مُسَمَّحٌ، وَرَجُلٌ مِسْمَاحٌ، أَيْ جَوَادٌ  
عِنْدَ السَّنَةِ.

**سَمَّحٌ**: السَّمَّحُجُ: الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ، وَالسَّمَّحَاجُ أَيْضًا.

**سَمْحَقٌ**: السَّمْحَاقُ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قَحْفِ الرَّأْسِ إِذَا انْتَهَتْ الشَّحَّةُ إِلَيْهَا سُمِّيَتْ  
سَمْحَاقًا. وَكُلَّ جِلْدَةٍ رَقِيقَةٍ تُشَبِّهُهَا تُسَمَّى سَمْحَاقًا. وَيُقَالُ: سَمَاحِيقُ السَّلَا وَالْمَشِيمَةُ،  
وَهِيَ طَرَائِفُ رِقَاقٍ. قَالَ:

يَشُقُّ سَمَاحِيقَ السَّلَا عَنْ جَنِينِهَا

وَمِنْهُ قِيلَ: فِي السَّمَاءِ مَسَاحِيقٌ مِنْ غَيْمٍ. وَالسُّمْحُوقُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ.

(١) الشطر في «التهذيب» غير منسوب، وكذلك في «اللسان» وزوايته فيه: ليس بها ريع ....

(٢) في «التهذيب» (٣٤٥/٤) عن العين.

(٣) البيت لجرير كما في المحكم (١٥٩/٣)، واللسان والتاج (سمع).

(٤) وزاد الأزهرى في «التهذيب» مما نسب إلى الليث الرجز الآتى: سَمَّحٌ وَاجْتَازَ فِلاةً قِيًّا. وَكَذَلِكَ  
فِي «اللسان».

(٥) الشطر في التهذيب (٣٤٦/٤)، واللسان والتاج (سمع).



**سمخ:** السَّمَاخُ: لغةٌ في الصَّمَاخِ، وهو الحجُّ الأذن عند الدِّماغِ، وَسَمَخَتْهُ أَسَمَخَتْهُ، إذا أَصَبَتْ سِمَاخَهُ فَعَقَرَتْهُ. وَسَمَخَنِي لِشِدَّةِ صَوْتِهِ وَكَثْرَةِ كَلَامِهِ. ولغة تميم: الصَّمَخُ والصَّمَاخ.

**سمد:** السَّمْدُ من السير: [الدَّأب، ويقال]: سَمَدَتِ الإِبِلُ تَسْمُدُ سُمُودًا أى لم تعرف الإعياء، وأنشد:

سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفافِ الأَزْوَادِ<sup>(١)</sup>

والسَّمُودُ فى الناس: الغفلة والسَّهْوُ عن الشىء، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: ١]، أى ساهون لاهون، ويقال: دَعَّ عَنْكَ سُمُودَكَ. [ورؤى عن على رضى الله عنه، أنه خرج إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قيامًا، فقال: «مالى أراكم سامدين»]<sup>(٢)</sup>. والسَامِدُ: القائم، وكُلُّ رافع رأسه فهو سَامِدٌ، وَسَمِدَ يَسْمُدُ وَيَسْمُدُ سُمُودًا. والسَّمَادُ: ترابٌ قوى يُسْمَدُ به النَّبات. وَسَمَدٌ شَعْرَةٌ: أَخَذَهُ كَلَّهُ.

**سمدر:** السَّمَادِيرُ: ضَعْفُ البَصْرِ، وقد اسمدرَ بَصْرُهُ.

**سمدع:** السَّمِيدَعُ: الشُّجاع.

**سمر:** السَّمْرُ: شَدُّكَ شَيْئًا بِالسَّمَارِ. والسَّمْرُ: حديث اللّيل، والفعل السَّمَرَةُ، وهم سُمَارٌ، والسَامِرُ: الموضع الذى يجتمعون فيه للسمر، وقال:

وسامِرٌ طالَ فيه اللّهُو والغَزَلُ<sup>(٣)</sup>

ويروى: والسَّمْرُ. والسَّمْرَةُ: لونٌ إلى سَوادٍ [خفى]<sup>(٤)</sup>، وفتاة سمرأ، وحنطة سمرأ. والسَّمْرُ: مكان يَسْمُرُ فيه المُسَمَّرُ، وهو أن يَجْمَى سَمَارًا فَيُدْنِيهِ مِنَ العَيْنِ دون أن تَمَسَّ العَيْنَ حرارته، فتصل حرارته إلى العَيْنِ فتذْيِبُها. والسَّمْرُ: ضَرْبٌ من شَجَرِ الطَّلْحِ، الواحدة سَمْرَةٌ. والمثلُ [لا أفعُلُ ذلك]<sup>(٥)</sup> السَّمْرَ والقَمَرَ، فالسَّمْرُ هاهنا سَوادُ اللَّيْلِ.

(١) الرجز فى «التهذيب» بلا نسبة، وهو لرؤية كما فى «الديوان» (ص ٣٩)، واللسان (سمد).

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (سمر)، ويروى:

..... وسامر طال فيه اللهُو والسَّمْر

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ط زيادة فى «التهذيب» من كلام الفراء، وقد آثرنا أثباتها ليتضح المثل.

وفلانٌ سَمِيرٌ فلانٌ أى يُسامِرُهُ. والسَّماسِرَةُ: جمع السَّمَسارِ، مُعَرَّبَةٌ، وهم الذين يبيعون.  
ومن قال: سَمَرَ عَيْنَهُ أرادَ سَمَرَهَا بالسَّمارِ.

**سمرج:** السَّمَرَجُ: يومُ جبايةِ الخراجِ، وهو السَّمَرَجَةُ، قال العجاج<sup>(١)</sup>:

يَوْمَ الخِراجِ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا

**سمسر**<sup>(٢)</sup>: السَّمَسارُ: الذى يبيعُ البُرَّ للنَّاسِ، [والسَّمَسارُ: فارسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، والجميعُ:

السَّماسِرَةُ]<sup>(٣)</sup>.

**سمسق:** والمُسْتَقَّةُ: الياسمين.

**سمط:** حَمَلٌ مَسْمُوطٌ: تُتَفَ منه الصُّوفُ وشَوِي. وَسَمَطَ يَسْمُطُ سَمَطًا. ويقال: بل هو الخَمَطُ. والسَّمَطُ: السَّلَخُ، وَسَمَطَ يَسْمُطُ. والسَّمَطُ يُجْمَعُ على سُمُوطٍ، وهو المَعاليقُ من السُّيُورِ فى السَّرَجِ. وسُمُوطُ القِلادةِ يكونُ لها مَعاليقُ على الصِّدْرِ. والسَّمَطُ: الرجلُ الخفيفُ فى جِسمِهِ، الداهيةُ فى أمرِهِ، وأكثرُ ما يوصفُ به الصِّياذِ، [وأَنشد لرؤبة:

سِمَطًا يُرَبِّي وِلدَةً زَعابِلًا]<sup>(٤)</sup>

والسَّامِطُ: لَبَنٌ ذَهَبَتْ حَلاوَةُ الحَلبِ مِنْهُ ولم يَتَغَيَّرَ طعمُهُ، وفعلُهُ سَمَطَ يَسْمُطُ. ويقال: نَعَلُ سُمُطٍ وَسُمُطٌ إذا لم يَكُنْ فيها رِقاغٌ، ويقال: نَعَلٌ أَسَاطُ. [والشُّعْرُ المَسْمُطُ: الذى يَكُونُ فى صَدْرِ البَيتِ أبياتٌ مَشطُورَةٌ أو مُنْهوكَةٌ مُقَفَّاةٌ تَجْمَعُها قافيةٌ مخالِفةٌ لازِمةٌ للقصيدَةِ حتى تَنقُضِي. وقال امرؤ القيسِ قَصيدَتينِ على هذا المِثالِ يُسَمِّيانِ السَّمُطَينِ، فِصْدَرُ كُلِّ قَصيدَةٍ مِصرَعاَنِ فى بَيتٍ، ثم سائِرُهُ فى سُمُوطٍ، فقال فى إِحداهُما:

وَمُسْتَلِّمٍ كَشَّفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ

أَقَمْتُ بَعْضُ بَعضِ ذى سَفاسِقِ مَيْلِهِ

(١) ديوانه (٢٤/٢ - ٢٥)، واللسان (سمرج)، والتهديب (٣٢٢/١).

(٢) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢١٧).

(٣) ما بين المعقوفتين من اللسان (سمسر) مما روى عن العين.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهديب» مما أخذه الأزهرى من «العين»، والرجز لرؤبة فى ديوانه

(ص ١٢٧)، والتهديب (٣/٣٤٤).

فَجَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْخَيْلِ خَيْلَهُ  
تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ يَجْحَلْنَ حَوْلَهُ (٥)

وقال:

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جَرِيَالٍ (٢)  
وَنَاقَةَ سُمُطٍ وَأَسْمَاطٍ: لَا وَسَمَ عَلَيْهَا، كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ غُفْلٌ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا  
وَحَشِيًّا وَصَيَّادًا وَكِلَابَهُ فَقَالَ:

عَايَنَ سِمُطَ قَفْرَةٍ مُهْفَهْفَا  
وَسِرْمَطِيَّاتٍ يُجْبِنُ السُّوفَا (٣)

**سمع:** السَّمْعُ: الأُذُنُ، وَهِيَ الْمِسْمَعَةُ، وَالْمِسْمَعَةُ خَرْقُهَا، وَالسَّمْعُ مَا وَفَّرَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ. يُقَالُ: أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ إِجَابَةً، لَمْ يَسْمَعْ حَسَنًا فَأَسَاءَ الْجَوَابَ. وَتَقُولُ: سَمِعْتُ أذُنِي زَيْدًا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ سَمِعْتَهُ، كَمَا تَقُولُ: أَبْصَرْتُ عَيْنِي زَيْدًا يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ أَبْصَرْتُ بَعَيْنِي زَيْدًا (٣). وَالسَّمَاعُ مَا سَمَّعْتَ بِهِ فَشَاعَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ سَمَّعَ بَعْدَ سَمْعِ اللَّهِ بِهِ»، أَيْ مَنْ أَذَاعَ فِي النَّاسِ عَيْبًا عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظْهَرَ اللَّهُ عَيْبَهُ.»

ويقال: هذا قبيحٌ في السَّمَاعِ، وَحَسَنٌ فِي السَّمَاعِ، أَيْ إِذَا تَكَلَّمَ بِهِ. وَالسَّمَاعُ الْغِنَاءُ.

- (٥) البيتان في الديوان (ص ١٧٣) وفيه: ذى شقائق . . .  
(٢) عجز البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه (ص ٤٧٤)، والتهذيب (٣٤٨/١٢).  
(٣) الرجز في الديوان (٢/٢٤٢)، وبلا نسبة في التهذيب (٣٤٨/١٢).  
(٣) قال محقق (ط): زعم الأزهري في التهذيب (١٢٣/٢) في ترجمة (سمع): أن الليث قال: «تقول العرب سمعت أذنى زيداً يفعل كذا أى: أبصرت به بعينى يفعل ذاك.»  
فعقب عليه بقوله: قلت لا أدري من أين جاء الليث بهذا الحرف، وليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل: سمعت أذنى. بمعنى أبصرت عينى. وهو عندى كلام فاسد، ولا آمن أن يكون مما ولده أهل البدع والأهواء، وكأنه من كلام الجهمية.  
وجاء ابن منظور، على عادته، فنقله بدون تحفظ.  
وهذا هو النص الذى اتخذته الأزهري للتحامل على العين وهو كلام سليم لا غبار عليه ولكنه، = كما يبدو، جاء مبتوراً، أو جاءه سالماً فبتره وشوّهه.  
وهو قليل من كثير مما تعرض له من الأهرى وغيره، وهو قليل من كثير مما ورط الأزهري نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث، أو ابن المظفر (ط).

والمِسْمَعَةُ: القينة المغنية. والسُّمْعَةُ: ما سمعت به من طعام على ختان وغيره من الأشياء كلها، تقول: فعل ذلك رياءً وسُمْعَةً، أى كى يُرى ذلك، ويُسمَع. وسمِعَ به تسميماً إذا نوّه به فى الناس. والمِسْمَعُ من المَزَادَة ما جاوز خُرْتَ العُرْوَة إلى الطَّرْف. والجميَع: المِسامِع. ومِسْمَعُ الدَّلُو والغرب: عروة فى وسطه يُجْعَل فيه جبل ليعتدل. قال أوس بن حجر<sup>(١)</sup>:

وَنَعْدِلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَامْنَا      كَمَا يُعْدَلُ الْغَرْبُ بِالْمِسْمَعِ  
أى: بأذنه. والسَّامِعَة فى قول طرفة: الأذن، حيث يقول<sup>(٢)</sup>:

كسَامِعَتِي شَاةٌ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ  
ويجمع على سوامع. والسَّمْعُ: سِعٌ بين الذئب والضئبع. قال:

فإِذَا تَأْتِنِي أَتْرَكَكَ صَيْدًا      لَذئْبِ الْقَاعِ وَالسَّمْعِ الْأَزَلِّ  
الأزَلُّ: الصغير المؤخر الضخم المقدم. والسَّمْعَمَعُ من الرجال: المنكمش الماضى، وهو الغول أيضاً، يقال: غولٌ سَمْعَمَعٌ، وامرأة سمعمعة، كأنها غول أو ذئبة. ويقال: السَّمْعَمَعُ من الرجال: الصغير الرأس والجلثة، وهو فى ذلك منكر داهية. قال<sup>(٣)</sup>:

هُوَلُولٌ إِذَا دَنَا الْقَوْمُ نَزَلَ  
سَمْعَمَعٌ كَأَنَّهُ سَمِعَ أَزَلَ  
هولول، أى خفيف خدوم. وقال:

سَمْعَمَعٌ كَأَنَّنِي مِنْ جِنٍّ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت فى التهذيب (١٢٥/٢) بلا نسبة، والرواية فيه: كما عُدِل ... وفى اللسان (سمع)، والرواية فيهك نَعْدَلُ بدال مشددة ... وعُدَلُ بدال مشددة أيضاً، وهو منسوب إلى عبد الله ابن أوفى.

(٢) عجز البيت لطرفة فى ديوانه (ص ٢٨)، وصدر البيت: «مَوْلَاتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا».

(٣) أولهما فى اللسان والتاج (هول) بلا نسبة.

(٤) جاء فى التاج: أن سعد بن أبى وقاص قال: رأيت علياً رضى الله عنه يوم بدر وهو يقول:

مَا تَنْقَمُ الْحَرْبَ الْعَوَانَ مَنَى      بِنَارِلِ عَامِيَسْنَ حَدِيثِ سَنَى

سمعع كأنسى منن جن

وجاء الرجز فى التهذيب ١٢٨/٢ والمحكم ٣٢١/١ واللسان (سمع) برواية أخرى:

وَيْسَلُ لِأَجْمَالِ الْعَجُوزِ مَنَى      إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوْتَنَ مَنَى

ويقال للشيطان: سَمَمَعُ لَجَنَّتَهُ. ويقال: النساءُ أربع: جامعةٌ تجمَعُ، ورابعةٌ ترَبَعُ، وشيطانٌ سَمَمَعٌ ورابعَتُهُنَّ القَرْتَعُ، فالجامعة الكاملة فى الخصال تجمع الجمال والعقل والخير كله. والرابعة التى تربع على نفسها إذا غضب زوجها. والسَمَمَع: الصخابة السليطة شَبَّهت بشيطان سممع. والقَرْتَع: البذينة الفاحشة، ويقال: هى التى تكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى لحمها<sup>(١)</sup>.

**سمغد:** المُسَمِّغُ: المُتَفَخُّ الوارم. [والمُسَمِّغُ من الرِّجال: الطَّويل الشَّدِيد الأركان]<sup>(٢)</sup>.

**سَمَق:** سَمَقَ النَّبَاتُ: بَلَغَ غَايَةَ الطُّولِ. وَنَحَلَةُ سَامِقَةٌ: طَوِيلَةٌ جَدًّا. وَالسَّمِيقَانُ: حَشَبَاتٌ يُدْخَلْنَ فِي الآلَةِ الَّتِي يُنْقَلُ عَلَيْهَا اللَّبَنُ، وَالسَّمِيقَانِ فِي النَّيْرِ عُودَانِ قَدْ لُوقِيَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا تَحْتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ شَدًّا بِحَيْطٍ، وَتَجْمَعُ أَسْمِقَةٌ. وَالسَّمْسَقُ: الْيَاسْمِينُ.

**سَمَك:** السَّمَكُ فِي الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ، سَمَكَةٌ. وَالسَّمَكَةُ: بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ [يُقَالُ لَهُ: الْحَوْتُ]<sup>(٣)</sup>. وَالسَّمَاكَانُ: كَوْكَبَانِ يَنْزِلُ بِأَحَدِهِمَا الْقَمَرُ مِنْ بُرْجِ السُّنْبُلَةِ. وَالسَّمَاكُ: مَا سَمَكَتْ بِهِ حَائِطًا أَوْ سَقْفًا. وَالسَّمَكُ يَجِيءُ فِي مَوْضِعِ السَّقْفِ<sup>(٤)</sup>. وَالسَّمَاءُ مَسْمُوكَةٌ، أَى مَرْفُوعَةٌ كَالسَّمَكِ. وَعَنْ عَلِيٍّ: «اللَّهُمَّ رَبَّ الْمُسْمَكَاتِ السَّبْعِ»<sup>(٥)</sup>. وَتَقُولُ<sup>(٦)</sup> الْعَامَّةُ: الْمَسْمُوكَاتُ. وَسَنَامٌ سَامِكٌ، أَى مَرْتَفِعٌ، مِثْلُ، تَامِكٌ.

**سَمَل:** السَّمَلُ: الثُّوبُ الْخَلَقُ. وَالسَّمَلَةُ: الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ، فَإِذَا نُجِعَتْ، قِيلَ: ثُوبٌ سَمَلٌ. وَأَسْمَلُ الثُّوبُ إِسْمَالًا، أَى أَخْلَقُ. وَسَمَلٌ يَسْمَلُ سَمَلًا. وَالسَّمَلُ: فَقْءُ الْعَيْنِ. سَمَلْتُ عَيْنَهُ: أَدَخَلْتُ [الْمِسْمَلَ] فِيهَا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ<sup>(٧)</sup>:

كَأَنَّي سَمَمَعُ مِمَّنْ جَسَنَ

(١) فى اللسان رواية أخرى لما قيل هنا فقد جاء فيه أن المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال: النساء أربع: فربيع مربع، وجميع تجمع، وشيطان سممع، ويروى: سُمَعٌ، وَغُلٌّ لَا يَخْلَعُ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (سَمِعَ).

(٢) من التهذيب (٢٣٣/٨) عن العين.

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٨٤/١٠).

(٤) نصّ العين فى رواية التهذيب (٨٤/١٠): وَالسَّقْفُ يُسَمَّى سَمَكًا.

(٥) التهذيب (٨٤/١٠)، وَنَصَّ الْحَدِيثُ فِيهِ: اللَّهُمَّ بَارِئِ الْمَسْمُوكَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْمَدْحَوَاتِ.

(٦) فى الأصول المخطوطة: (وقول).

(٧) ديوان الهذليين القسم الأول (ص ٣)، واللسان والتاج (سمل).

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ  
وَالسَّمْلُ، [وواحدُها: سَمَمَةٌ]: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ. وَالسَّمَالُ: بَقَايَا الْمَاءِ فِي فُقْرٍ  
الصَّفَا. وَالسَّمْلُ: الْإِصْلَاحُ<sup>(١)</sup>، [يَقَالُ: سَمَلَ بَيْنَهُمْ سَمَلًا: أَصْلَحَ]<sup>(٢)</sup>. وَاسْمَاءُ الظِّلِّ:  
قَلَصٌ. وَوَزَّ بِأَصْلِ الْحَائِطِ. وَالسَّمْوَالُ: اسْمُ رَجُلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. أَوْفَى أَهْلَ زَمَانِهِ.  
وَالسَّمُولَةُ: فَنجَانَةٌ صَغِيرَةٌ. وَالسَّمُولَةُ: الْفَنجَانَةُ الصَّغِيرَةُ.

**سَمَلَجُ:** السَّمَلَجُ<sup>(٣)</sup>: هُوَ اللَّبَنُ السَّمَلَجُ<sup>(٤)</sup>.

**سَمَلِخُ:** السَّمَالِخِيُّ مِنَ الطَّعَامِ: مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ، وَمِنَ اللَّبَنِ أَيْضًا. وَالسَّمَالِخِيُّ:  
أَمَاصِيخٌ مِنَ النَّصِيِّ مِثْلُ الْقَضِيبِ، يُقَالُ لَهُ: أَمَاصُوخَةٌ. وَأَمَاصِيخُ الرَّخْرِطِ: مَا سَالَ مِنْ  
أَنْفِ النَّعْجَةِ.

**سَمَلِقُ:** السَّمَلِقُ: الْقَاعُ الْأَمْلَسُ. [وَعَجُوزٌ سَمَلِقٌ: سَيِّئَةُ الْخُلُقِ]<sup>(٥)</sup>. وَالسَّمَلِقَةُ: الرَّدِيئَةُ  
فِي الْبِضْعِ.

**سَمَمُ:** جَمْعُ السَّمِّ<sup>(٦)</sup> الْقَاتِلِ سِمَامٌ. وَالسَّمَمُ: حَرْتُ الْإِبْرَةِ. وَكُلُّ مَشَاقِّ الرَّجُلِ وَالذَّابَّةِ  
سُمُومٌ، وَاحِدُهَا سُمَّ. وَالسَّمُومُ: الثَّقُوبُ كُلُّهَا: الْمِسْمَعَانُ وَالْمَنْخِرَانُ وَالْفَمُ. وَالسَّمَانُ:  
عِرْقَانِ فِي خَيْشُومِ الْفَرَسِ، وَيُجْمَعُ السَّوَامُ. وَسَامٌ أَبْرَصٌ: ضَرْبٌ مِنْ كِبَارِ الْوَزْغِ،  
وَتَقُولُ: سَامًا أَبْرَصَ وَسَوَامٌ أَبْرَصَ. وَالسَّامُ وَالسَّامَةُ: الْمَوْتُ. وَالسَّامَةُ: خَاصَّةُ الرَّجُلِ  
وَالفِعْلُ عَمَّتْ وَسَمَّتْ، قَالَ:

هُوَ الَّذِي أَنْعَمَ نَعْمَى عَمَّتِ  
عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا لَوْ سَمَّتِ<sup>(٧)</sup>

(١) فِي الْأَصُولِ: الصَّلَحُ.

(٢) مِنَ التَّاجِ (سَمَلٌ).

(٣) السَّمَلَجُ: اللَّبَنُ الْحَلْوُ الدَّسَمُ. (اللِّسَانُ).

(٤) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٤٣/١١) عَنِ الْعَيْنِ.

(٥) تَكْمَلَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٩٧/٩) عَنِ الْعَيْنِ.

(٦) السَّمَمُ: مِثْلَةُ السَّيْنِ.

(٧) الرَّجَزُ لِلْعِجَاجِ كَمَا فِي «الصَّحَاحِ» وَجَاءَ أَيْضًا فِي «اللِّسَانِ» وَرَوَاتِهِ:

وَالسُّمَّةُ وَالسَّمُّ وَالسُّمُومُ: الْوَدَعُ وَأَشْبَاهُهُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ، يُنْظَمُ لِلزَّيْتَةِ، وَيَقَالُ: كُلُّ حَرَقٍ فِي وَدَعٍ أَوْ حَرَزٍ، قَالَ:

يَمُدُّ بِعِظْفَيْهِ الْوَضِينَ الْمُسَمَّمَا<sup>(١)</sup>

أَي وَضِينَ مُزَيْنٌ بِالسُّمُومِ. وَالسَّمَامُ، وَالسَّمَامَةُ وَاحِدَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ دُونَ الْقَطَا فِي الْخَلْقَةِ، يُشْبِهُهُ وَلَيْسَ بِهِ، قَالَ النَّبِغَةُ:

سَمَامٌ تَبَارَى الطَّيْرِ<sup>(٢)</sup>

وَيَقَالُ: هُوَ طَيْرٌ يُشْبِهُ الْحَمَامَ الطُّورَانِيَّ، وَهُوَ مَذَكَّرٌ، وَيُسَمَّى الْلِوَاءُ سَمَامًا تَشْبِيهًا بِهِ. وَالسُّمُومُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ. وَنَبَاتٌ مَسْمُومٌ: أَصَابَتْهُ السَّمَائِمُ. وَالسَّمْسِمُ: حَبُّ دُهْنِ الْحَلِّ، وَالسَّمْسِمُ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّعَالِبِ، وَقَالَ:

فَارَقَنِي ذَا لَأَنَّهُ وَسَمْسِمُهُ<sup>(٣)</sup>

وَالسَّمْسِمُ: مَوْضِعٌ. وَالسَّمْسِمَةُ: دُؤْيَةٌ حَمْرَاءُ عَلَى خَلْقَةِ الْأَكَلَةِ. وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَاوَةُ: الشَّخْصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ<sup>(٤)</sup>. وَالسَّمُّ: الْإِصْلَاحُ، وَسَمَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَسَمَلْتُ أَي أَصْلَحْتُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَكَاسِمِكَ أَنْتَ الْيَوْمَ فِي غَيْرِ جَفْوَةٍ وَلَا عِنْفٍ فِي حُكْمِهِ بَيْنَ السَّمِّ  
وَالسَّمْسِمِ وَالسَّمَّاسِمِ زَعَمُوا أَنَّهُ شَجَرُ السَّيْرِ (كَذَا؟) وَسَمُّ الطَّرِيقِ: اسْتِوَاؤُهُ وَقَصْدُهُ.  
**سمن:** السَّمْنُ: نَقِيضُ الْهَزَالِ. سَمِنَ يَسْمَنُ وَرَجُلٌ مُسْمِنٌ: سَمِينٌ. وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ:  
اشْتَرَى سَمِينًا أَوْ أَعْطَاهُ أَوْ مَلَكَه. وَاسْتَسْمَنْتُهُ: وَجَدْتَهُ سَمِينًا. وَالسَّمْنَةُ: دَوَاءٌ تُسْمَنُ بِهِ

= وهو في الديوان (ص ٢٦٨) برواية «العين».

(١) عجز بيت ورد تمامًا في «اللسان» وصدده:

«على مصلخم ما يكاد حسيمة»

ولم يرد في «التهديب»، على أنه قيل: مما أنشده الليث. وهو غير منسوب.

(٢) البيت الذي في الديوان (ط شكرى فيصل، ص ٥١) وتماه:

سمام تبارى الطير حوصا عيونها لهن رذابا بالطريق ودائع

(٣) الرجس لرؤية ديوانه (ص ١٥٠) والرواية فيه: فارطنى.

(٤) (ط): جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الأصمعي: والسمام الخفيف الجسم، وذئب

سمام أى لطيف خفيف، ومنه سمسمانى.

النساء، وامرأة مُسَمَّنَةٌ: سمينةٌ: بالأدوية، وفي الحديث: «ويلٌ للمُسَمَّنات يوم القيامة من فترة في العظام»<sup>(١)</sup>. ومُسَمَّنَةٌ - خفيفة: سَمِينَةٌ، أَسَمَّنَتْهَا إِسْمَانًا. وَسَمَنْتُ الطَّعَامَ أَسَمَّنُهُ سَمْنًا، إِذَا عَمِلْتَهُ بِالسَّمْنِ. وَالسَّمْنُ: سِلَاءُ اللَّبَنِ. وَالسَّمَانِيُّ: طَائِرٌ شَبِهَ الْفَرُوجَةَ، الْوَاحِدَةُ: سُمَانَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ السَّلْوَى. وَالسُّمْنِيَّةُ: قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ لَهُمْ دِينَ عَلَى حِدَةٍ، دَهْرِيُونَ. وَالسَّمَانُ: هَذِهِ الْأَصْبَاغُ الَّتِي يُزَخْرَفُ بِهَا، قَالَ:

فَمَا أَحَدَثْتُ فِيهِ الْعُهُودُ كَأَنَّمَا تَلَعَّبَ بِالسَّمَانِ فِيهِ الزَّخَارِفُ

أَكْبَّ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ يُقِيمُ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيُخَالِفُ

وسمنان: بلدةٌ. والتسمين: أن تقسم شيئاً بين الشركاء فيكون في الأنصباء فضلٌ لبعضهما على بعض فيردُّ كلُّ مَنْ فِي يَدِهِ فَضْلٌ عَلَى الَّذِي خَسَرَ نَصِيبَهُ، يُعْطِيهِ ذَاكَ وَرِقًّا، فَهَذَا يُسَمَّى التَّسْمِينَ، كَأَنَّهُ يُسَمَّنُ بِصَاحِبِهِ حَتَّى يُسَاوِيَ الَّذِي عَلَيْهِ الْفَضْلُ.

**سمه:** سَمَةٌ الْبَعِيرُ، أَوْ الْفَرَسُ فِي شَوْطِهِ يَسْمُهُ سُمُوهاً فَهُوَ سَامَةٌ لَا يَعْرِفُ الْإِعْيَاءَ.

قال<sup>(٢)</sup>:

يَا لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ جَرَى السَّمِّهِ

وَالسَّمِّهِ: الْبَاطِلُ.

**سمهج:** السَّمْهَجَةُ: الْقَتْلُ الشَّدِيدُ. حَبْلٌ مُسْمَهَجٌ، وَهُوَ فِي الْحَلْفِ أَيْضًا. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

يَحْلِفُ بِحُ حَلْفًا مُسْمَهَجًا

قَلْتُ لَهُ يَا بَعْجُ لَا تَلْجَأَ

وَلَبْنُ سَمْهَجٍ سَمَلَجٌ، أَى حُلُوْ دَسِيمٌ.

**سمهد:** السَّمْهَدُ: الشَّيْءُ الْيَابِسُ التَّصَلَّبُ. وَالسَّمْهَدُ: الْجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَدْ اسْمَهَدَ

سَنَامَهُ، أَى عَظْمًا.

**سمهر:** السَّمْهَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ صِلَابِ الرَّمَّاحِ. وَالْمُسْمَهَرِيُّ: الذَّكَرُ الْعَرْدُ. وَاسْمَهَرَّ

(١) التهذيب (٢١/١٣).

(٢) رُوِيَتْ، دِيَوَانَهُ (١٦٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٣١١/٦)، وَاللِّسَانُ (سَمَهُ)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: لَيْتَ الْمَنَى وَالذَّهْرَ

جَرَى السَّمِّهِ.

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٥٠٩/٦)، وَاللِّسَانُ (سَمَهَج).



الشَّوْكَ، إِذَا يَبَسَ. قَالَ:

ويرى دونى فما يستطيعنى  
خرط شوك من قتاد مُسْمَهْرٌ  
واسمهر الظلام، إذا تنكَّر. قال العجاج<sup>(١)</sup>:

واللَّيْلَةُ الْأُخْرَى الَّتِي اسْمَهَرَتْ

**سما (سمو):** سما [الشيء] يَسْمُو سُمُوًّا، أى ارتفع، وسما إليه بصرى، أى ارتفع  
بَصْرُكَ إِلَيْهِ، وَإِذَا رُفِعَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ بَعِيدٍ فَاسْتَبْتَهُ قُلْتَ: سَمَا لِي شَيْءٌ، قَالَ:

سمالى فرساناً كأنّ وجوههم

وإذا خرج القومُ للصيدِ فى قِفَارِ الْأَرْضِ وَصَحَارِيهَا قُلْتَ: سَمَوًا، وَهَمَّ السُّمَاءُ، أَى  
الصَّيَادُونَ. وَسَمَا الْفَحْلُ إِذَا تَطَاوَلَ عَلَى شَوْلِهِ سُمُوًّا. وَالْإِسْمُ: أَصْلُ تَأْسِيسِهِ: السُّمُو،  
وَأَلْفُ الْإِسْمِ زَائِدَةٌ وَنَقْصَانُهُ الْوَاوُ، فَإِذَا صَغَّرْتَ قُلْتَ: سُمَى. وَسَمَّيْتُ، وَأَسْمَيْتُ،  
وَتَسَمَّيْتُ بِكَذَا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

باسم الذى فى كلّ سورة سِمْهٌ

وسماوة الهلال: شَخْصُهُ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأُفُقِ شَيْئًا، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

سماوة الهلال حتى احقوقفا<sup>(٤)</sup>

يُصِفُ النَّاقَةَ وَأَعْوَجَاجَهَا تَشْبِيهًا بِالْهَلَالِ. وَالسَّمَاوَةُ: [ماء]<sup>(٥)</sup> بِالْبَادِيَةِ، وَسُمِّيَتْ أُمَّ  
النَّعْمَانِ بِذَلِكَ، وَكَانَ اسْمُهَا مَاءُ السَّمَاوَةِ، فَسَمَّيْتُهَا الشَّعْرَاءَ: مَاءُ السَّمَاءِ، وَتَتَّصِلُ هَذِهِ  
الْبَادِيَةُ بِالشَّامِ وَبِالْحَزْنِ حَزْنُ بَنِي [جَعْدَةَ]<sup>(٦)</sup>، وَأُمُّ النَّعْمَانِ مِنْ بَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ.  
وَالسَّمَاءُ: سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ بَيْتٍ. وَالسَّمَاءُ: الْمَطَرُ الْجَائِدُ، [يُقَالُ]: أَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ،  
وَثَلَاثُ أَسْمِيَةٍ، وَالْجَمِيعُ: سُمِيَ. وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ: أَطْبَاقُ الْأَرْضِيْنَ. وَالْجَمِيعُ: السَّمَاءُ  
وَالسَّمَوَاتُ. وَالسَّمَاوَى: نِسْبَةٌ إِلَى السَّمَاوَةِ.

(١) ديوانه (٤١٢/١).

(٢) الرجز فى الزاهر (١٤٨/١).

(٣) العجاج، ديوانه (ص ٤٩٦).

(٤) يقال: احقوقف الرمل إذا طال والمّح فلعله أراد تشبيه الهلال بالرمل المعوج.

(٥) ط فى الأصول: (فلاة)، وما أثبتناه فيما روى عن العين فى التهذيب (١١٦/١٣).

(٦) فى الأصول: (جدعة)، والتصحيح من معجم البلدان (٢٥٤/٢) (صادر).

**سنب:** السَّنْبَةُ: الدَّهْرُ، قال:

إِذَا سَنَبَةٌ خَلَفَتْهَا بَعْدَ سَنِبَةٍ تَقَحَّمتْ أُخْرَى فِعْلًا مِنْ لَمْ يُخَلِّدِ (١)  
**سنبك:** السَّنْبِكُ: طَرْفُ الحَافِرِ وَجَانِبَاهُ مِنْ قُدَمٍ، وَجَمَعُهُ: سَنَابِكٌ. وَسُنْبُكَ السَّيْفُ:  
 طَرْفُ حَلِيَّتِهِ (٢).

**سنت:** وَأَسْنَتَ القَوْمِ أَى أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ مِنَ القَحْطِ، قال:

وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ (٣)

**سنج:** السَّنَاجُ أَثَرُ دُخَانِ السَّرَّاجِ (٤) عَلَى شَيْءٍ أَوْ الجِدَارِ. قال مَزَاحِمُ: سَنَجْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَهَبْتَهُ بِلَوْنٍ سِوَى لَوْنِهِ، وَهُوَ كَلٌّ مَا لَطَّخْتَ شَيْئًا بِشَيْءٍ فَقَدْ سَنَجْتَهُ.

**سنح:** سَنَحَ لِي طَائِرٌ وَظَبْيٌ سُنُوحًا، فَهُوَ سَانِحٌ إِذَا أَتَاكَ عَنِ يَمِينِكَ، يُتِمَّنُّ بِهِ، قال الشاعر (٥):

أَبَالسُّخِ الأَيَّامِنِ أَمْ بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِهِ البَوَارِحُ حِينَ تَجْجُرِي

وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ أَوْ قَرِيضٌ أَى عَرَضٌ. وَكَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ امْرَأَةٌ تَقُومُ فِي سِوْقِ عِكاظٍ فَتُنشِدُ الأَقْوَالَ وَتَضْرِبُ الأَمْثَالَ وَتُحْجَلُ الرِّجَالَ، فَانْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ مَا قَالَتْ، فَأَجَابَهَا فَقَالَ:

أُسَيْكَتَاكِ جَامِحٌ وَرَامِحٌ كَالظَّبْيَيْنِ سَانِحٌ وَبَارِحٌ (٦)  
 فَحَجَلَتْ وَهَرَبَتْ.

**سنخ:** السَّنَخُ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَسِنْخُ السَّكِّينِ: طَرْفُ سَيْلَانِهِ الدَّاخِلِ فِي النَّصَابِ. وَرَجَعَ فِلاَنٌ إِلَى سِنْخِهِ الكَرِيمِ أَوْ الحَيِّثِ. وَأَسْنَاخُ الثَّنَائِيَا: أَصُولُهَا. وَسِنْخٌ

(١) فِي اللِّسَانِ: السَّنْبَاتُ وَالسَّنْبَةُ: سُوءُ الخَلْقِ، وَسُرْعَةُ الغَضَبِ ... اللِّسَانُ (سنب).

(٢) كَذَا فِي مُخْتَصَرِ العَيْنِ أَيْضًا، فِي التَّهْذِيبِ (٤٢٨/١٠) عَنِ العَيْنِ: طَرْفُ نَعْلِهِ.

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ فِي «اللِّسَانِ» (سنت) لِابْنِ الزُّبَيْرِ، وَصَدْرُهُ: «عَمْرُو الَّذِي هَشَّمَ الثَّرِيدَ لَوْقَمَهُ».

(٤) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَأَمَّا فِي الأَصُولِ المَحْطُوطَةِ فَفِيهَا: السَّنَاجِ.

(٥) البَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ (سنح)، وَالمَحْكَمِ (١٤٦/٣)، بِلا نِسْبَةٍ.

(٦) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٢١/٤). وَ«اللِّسَانِ» (سنح)، بِلا نِسْبَةٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ (٣٢١/٤) عَنِ

العَيْنِ: وَأَسْكَتَاكِ (بِفَتْحِ الهَمْزَةِ) وَلَيْسَ بِالصَّوَابِ.

الكلمة: أصل بنائها. والسَّاخَة: الرائحة المكروهة.

**سند:** السَّنْدُ: ما ارتَفَعَ من الأرض في قُبَلِ جَبَلٍ أو وادٍ. وكلُّ شَيْءٍ أَسَدَّتْ إليه شَيْئاً فهو مُسْنَدٌ. والكلامُ سَنَدٌ ومُسْنَدٌ كقولك: عبد الله رجلٌ صالحٌ، فَعَبَدُ الله سَنَدٌ و[رجلٌ] صالحٌ مُسْنَدٌ إليه. وناقَة سِنَادٌ أى طويْلَةُ القَوَائِمِ مُسْنَدَةُ السَّنَامِ. والسَّنْدُ: ضَرْبٌ من الثِّيَابِ، قَمِيصٌ ثم يُلبَسُ فوقه قَمِيصٌ أَقْصَرُ منه. وكذلك قَمُصٌ قِصَارٌ من خِرَقٍ مُغَيَّبٍ بعضها تحت بعضٍ، وكلُّ ما ظَهَرَ من ذلك يُسَمَّى سِمْطاً، قال العجاج في التَّور وما على قوائمه من الوشى:

كَتَانِهَا أو سَنَدٍ أَسْمَاطٍ<sup>(١)</sup>

والمُسْنَدُ: الدَّهْرُ لَأَنَّ الأشياءَ تُسْنَدُ إليه، تقول: كَانَ كذا في زَمَانِ كذا. والسَّنَادُ في الشُّعْرِ<sup>(٢)</sup>: اِخْتِلَافُ حَرْفِ المُقَيَّدِ والمُرْدَفِ نحو: الدَّيْنِ مع الدَّيْنِ في القوافي، يقال: ساندت في شعرك، كقوله:

ألا هُبِّي بصَحْنِكَ فاصْبِحِينَا<sup>(٣)</sup>

ثم قال:

تُصَفِّقُهَا الرِّياحُ إذا جَرَيْنَا<sup>(٤)</sup>

والمُسْنَدُ أَوْ: الجريء الشديد، قال:

سِنْدَاوَةٌ مِثْلُ الفَيْتِي الحَافِرِ

والمُسْنَدُ: أن يَسْلَخَ شِعْرَ غَيْرِهِ فيُسْنِدُهُ إلى نَفْسِهِ فيَدَّعِيهِ أنه من شِعْرِهِ.

**سند:** السَّنْدَرِيُّ: ضَرْبٌ من السَّهَامِ والنِّصَالِ مُحْكَمُ الصَّنْعَةِ.

والمُسْنَدَرَةُ: ضَرْبٌ من الكيلِ جُرَافٍ، ويقال: السَّنْدَرَةُ: الكيل الوافي.

(١) الرجز في الديوان (٣٨٦/١)، واللسان والتاج (سمند).

(٢) هذا من أصول علم العروض والقافية في هذا الكتاب فتنبه، وقد نهت على أمثاله في مواضع كثيرة سابقة.

(٣) صدر مطلع مطولة عمرو بن كلثوم في ديوانه (ص ٦٤)، والعجز: ولا تبقى حمور الأندرينا.

(٤) عجز بيت للشاعر صدره: «كأن متوتهنن متون غدر» انظر شرح القصائد السبع الطوال (ص

٤١٦)، والديوان (ص ٨٥).

**سندس:** السُّنْدُسُ: ضربٌ من البُزْيُونِ يُتَّخَذُ مِنَ المِرْعَزَى [ولم يختلفوا فيهما أنهما مُعْرَبَانِ] (١).

**سنور:** السُّنُورُ والسُّنُورَةُ، والسُّنُورُ: السِّلَاحُ الَّذِي يُلبَسُ.

**سنتا:** السَّنَاطُ: الكَوْسَجُ [من الرجال] (٢)، وَفَعْلُهُ سَنُطٌ، وَكَذَلِكَ عَامَّةٌ مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ «فَعَالٍ»، وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ المَجْهُولِ ثَلَاثِيًّا (٣).

**سنع:** امْرَأَةٌ سَنِيعَةٌ قَدْ سَنَعَتْ سِنَاعَةً، وَهِيَ الجَمِيلَةُ اللَّيْنَةُ المِفَاصِلِ، اللطيفة العظام في كمال. والسَّنِيعُ: التَّامُّ الضَّلِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالسَّنَعُ: السَّلَامَى الَّتِي تَصِلُ مَا بَيْنَ الأَصَابِعِ وَالرُّسُغِ فِي جَوْفِ الكَفِّ. الواحدة: سِنَعَةٌ وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْنَاعٍ.

**سنف:** السَّنَافُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّبِّبِ لِلدَّابَّةِ. بَعِيرٌ مِسْنَفٌ، إِذَا كَانَ يُؤَخَّرُ الرَّحْلَ، وَالجَمِيعُ: مَسَانِيفٌ. وَأَسْنَفْتَهُ: شَدَّدْتَهُ بِسِنَافٍ. وَأَسْنَفُوا أَمْرَهُمْ، أَيْ أَحْكَمُوهُ. وَصَارَ الإِسْنَفُ مَثَلًا فِي رَجُلٍ قَدْ دُهِيْشَ فَلَمْ يَدْرَ أَيْنَ يُشَدُّ السَّنَافُ: قَدْ عَى فَلَانٌ بِالإِسْنَافِ، قَالَ عَمْرُو (٤):

إِذَا مَا عَى بِالإِسْنَافِ حَىٌّ مِنْ الأَمْرِ المُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا  
وَالسَّنْفُ: ثِيَابٌ تُوضَعُ عَلَى أَكْتَافِ الإِبِلِ كالأَشْيَلَةِ عَلَى مَاخِيرِهَا. وَالوَاحِدُ: سَنِيفٌ.

**سنق:** سَنِقَ الحِمَارُ وَكُلُّ دَابَّةٍ سَنَقًا إِذَا أَكَلَ مِنَ الرُّطَبَةِ حَتَّى يَكَادُ يُصِيبُهُ كالبَشَمِ، وَهُوَ الأَجْمُ بَعِينُهُ إِلاَّ أَنْ الأَجْمَ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ. وَسَنِقَ الفَصِيلُ أَيْ كَادَ يَمُوتُ مِنْ كَثْرَةِ اللَّبَنِ، فَإِذَا مَرَضَ قِيلَ: بَشَمٌ وَدَفَى، قَالَ الأَعَشَى:

وَيَأْمُرُ لِلحِجُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بَقَتْ وَتَعْلِقُ فَقَدْ كَادَ يَسْنُقُ (٥)

**سنم:** السَّنَمُ: رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، عَلَى رَأْسِهَا شِبْهُ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ

(١) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٥٣/١٣).

(٢) زياد من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) هذا من الفوائد الصرفية المتناثرة في الكتاب فتنبه.

(٤) عمرو بن كلثوم معلقته شرح القصائد السبع الطوال (ص ٣٩٨)، والتهذيب (٣/١٣)، واللسان

(سنف).

(٥) البيت في التهذيب واللسان والتاج وفي الديوان ص ٢١٩.

القَصَب، إِلَّا أَنَّهُ لَيِّنٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ أَكْلًا خَضْمًا. وَأَفْضَلُ السِّنِّ سِنْمَةٌ تُسَمَّى الْأَسْنَامَةَ، مِنْ أَعْظَمِهَا سِنْمَةً. وَجَمَلٌ سِنِمٌ: عَظِيمُ السِّنِّ، وَنَاقَةٌ سِنِمَةٌ، قَالَ (١):

يَسْفُنَ عِطْفَى سِنِمٍ هَمْرَجِلٍ

وَأَسْنَمَتِ النَّارُ: عَظُمَ لَهَا فَارْتَفَعَ، قَالَ لَبِيدٌ (٢):

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ كَدُخَانِ نَارٍ سَاطِعِ أَسْنَامِهَا

سِنَامٌ: اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ، يُقَالُ إِنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ. وَأَسْنَمَةُ الرَّمْلِ: ظَهْرُهُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنْ أَثْبَاحِهَا، يُقَالُ: أَسْنِمَةٌ وَأَسْنَمَةٌ بِالرَّفْعِ، فَمَنْ قَالَ: أَسْنِمَةٌ جَعَلَهَا اسْمًا لِرَمْلَةٍ بَعَيْنِهَا، وَمَنْ قَالَ: أَسْنِمَةٌ بِالكَسْرِ جَعَلَهَا جَمَاعَةَ السِّنِّ. وَتَسَنَّمْتُ الْحَائِطَ، إِذَا عَلَوْتُهُ مِنْ عَرْضِهِ. وَسِنَامُ الْحِمَى: مَوْضِعٌ.

**سِنَمَرٌ:** سِنِمَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ بَيْنَى الْآطَامِ فَبَنَى لِأُحْيِحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ أُطْمًا فَقَالَ أُحْيِحَةُ: إِنِّي لِأَعْرِفُ مَوْضِعَ حَجَرٍ فِي هَذَا الْأُطْمِ لَوْ نُزِعَ لِتَدَاعَى، فَقَالَ: سِنِمَارٌ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ، فَقَالَ أَرْنِيهِ، فَقَالَ: هُوَ ذَا فَدَفَعَهُ مِنْ رَأْسِ الْأُطْمِ فَوَقَعَ مَيِّتًا.

**سِنَنٌ:** السِّنُّ وَاحِدَةُ الْأَسْنَانِ. وَكَبِرَتْ سِنُّ الرَّجُلِ: يُعْنَى بِهِ الْهَرَمُ (٣)، أُخِذَ مِنَ السِّنِّ الَّتِي نَبَّيْتُ وَلَيْسَ مِنَ السِّنِّينِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: حَدِيثُ السِّنِّ وَسُنُّهُ حَدِيثٌ (٤). وَأَسَنَّ الرَّجُلُ: [كَبِرَ]. وَنَاقَةٌ مُسِنَّةٌ وَالْجَمْعُ مَسَانٌ. وَسِنٌّ مِنْ تَوْمٍ أَى حَبَّةٌ مِنْ رَأْسِهِ. وَأَسْنَانُ الْمِنْجَلِ وَنَحْوَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: أَشْرُهُ. وَسِنَانُ الرَّمْحِ سِنَانٌ مَسْنُونٌ سِنِينٌ (٥). وَالْمِسْنُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسَنَّ عَلَيْهِ السَّكِّينُ، أَى يُحَدِّدُ. وَالسِّنُّ: أَنْ تَسَنَّ الطَّيْنَ بِيَدِكَ إِذَا طَيَّنْتَ أَوْ اتَّخَذْتَ مِنْهُ فَخَارًا. وَرَجُلٌ مَسْنُونُ الْوَجْهِ: كَانَ قَدْ سَنَّ عَنْ وَجْهِهِ اللَّحْمَ أَى خَفَّفَ. وَحَمًّا مَسْنُونٌ، قِيلَ: هُوَ الْمُتَبَّنُّ. وَالْمَسْنُونُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَصَوَّرُ. وَمَا أَحْسَنَ سُنَّةَ وَجْهِهِ أَى دَوَائِرَهُ. وَالسُّنَّةُ: مَا لَحَّ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَإِقْبَالِهِ وَإِدْبَارِهِ، قَالَ فِي وَصْفِ الشَّوْلِ:

إِذَا اشْمَعَلَّتْ سُنَّنٌ رَسَا بِهَا

(١) أَبُو النِّجْمِ التَّقِيَّةُ لِلْبُنْدِيِّ (ص ٥٧٦).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٣٠٦)، وَالتَّهْذِيبُ (٩١/٨)، وَاللِّسَانُ (سِنِم).

(٣) ط جَاءَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: كَبِيرُ سِنِ الرَّجُلِ. وَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَيْسَ غَيْرُ.

(٤) لَعَلَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةَ «حَدِيثٌ» لِأَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(٥) سِنِينٌ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

أى رَفَقَ بها. والمُسْتُونُ أُحِذَ من سُنَّةِ الوجهِ. وأراد رجلٌ ابْتِياعَ جَمَلٍ، فسألَ صاحِبَهُ عن سِنِّهِ فكذَّبَهُ، وجاءَ آخرٌ يَبْكَرُ يبيعه فسأله عن سِنِّهِ فصَدَّقَهُ فقال: «صَدَقَنِي سِنَّ بَكَرِهِ»<sup>(١)</sup> فذهبَ مَثَلًا. والسُّنَّةُ: اسمُ الدُّبَّةِ أو الفَهْدِ. والسَّنَاسِينُ: حُرُوفُ فِقَارِ الظَّهْرِ العُلْيَا التى يسبقُ بعضها بين شَطْطَى سَنَامِ البعيرِ، الواحدُ سِنْسِينٌ. وسُنْسُنٌ: اسمٌ أعجميٌّ يُسَمَّى به أهلُ السَّوَادِ. والمُسَنَّ: طريقٌ يُسَلِّكُ، والمُسَلْسَلُ مثلهُ. ويقالُ: السُّنَّةُ والمُنَّةُ، فالسُّنَّةُ الدُّبَّةُ، والمُنَّةُ القِرْدَةُ. ويقالُ: السُّنَيَّةُ من الرَّمْلِ الشَّقِيْقَةُ المنقُطَةُ، وجمعُها سَنَائِنٌ. والسُّنَيَّةُ: الرَّمحُ، وجمعُها سَنَائِنٌ، قال مالك بن خالد بن الحنَاعى<sup>(٢)</sup>:

فضولُ رجاعٍ رَفَقَتْها السَّنائنُ

والرَّجَاعُ: الغُدرانُ. والسَّنِنُ: أوَّلُ القومِ. والسُّنَّةُ: العامُّ القَحْطِ.

**سنه:** السُّنَّةُ: نقصانُها حذفُ الهاءِ، وتَصغيرُها: سُنَيْهَةٌ. والمُسانِهَةُ: المُعاملةُ سنةً بسنةٍ. وثلاثُ سنواتٍ، وقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، ومن جعلَ حذفَ السُّنَّةِ واوًا، قرأ: لم يَتَسَنَّ، ومنه: سَانَيْتُهُ مُساناةً، وإثباتُ الهاءِ أصوبُ.

**سنا (سنو):** السَّانِيَةُ: النَّاقَةُ يُسْفَى عليها للأرضينِ. سَنَتِ السَّانِيَةُ تَسُنُو سُنُوًّا وسِنَايَةً، إذا اسْتَقَّتْ. وَسَنَوْتُ المَاءَ سُنُوًّا وسِنَاوَةً. والسَّانِيَةُ: اسمُ الغُرْبِ وأداتِهِ، والجميعُ: السَّوانِي. والسَّحابُ يسنو المطرَ، والقَوْمُ يستنون، إذا اسْتَنَوْا لأنفسِهِم، قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

بأى غرِبٍ إذ غَرَفْنَا نَسْتَنِى

والمُساناةُ: الملاينةُ فى المطالبةِ. ويقالُ: إنَّ فلانًا لسنَى الحَسَبِ، وقد سنا يَسُنُو سُنُوًّا. وسَناءٌ: ممدودٌ. والسَّنَا مقصورٌ: حدُّ مُنتَهَى ضوءِ البدرِ والقمرِ. والسَّنَا: نباتٌ له حَمْلٌ إذا يَبَسَ فحرَكَته الرِّيحُ سمعتُ له زَجَلًا، والواحدةُ: سَنَاةٌ، قال حُمَيْدٌ:

صوتُ السَّنَا هَبَّتْ به عُلُوِّيَّةٌ هزَّتْ أعالِيَهُ بِسَهْبٍ مُقْفِرِ

(١) انظر مجمع الأمثال ٣٩٢/١، يضرب مَثَلًا فى الصدقِ.

(٢) كذا فى «التَهذيب» و«شرح أشعار الهذليين» (٤٤٨/١). والشاهد عجز بيت صدره «أبينا الديان غير بيض كأنها» وقد صحف «الديان» وتعنى «المداينة» فصارت «الديات» جمع «دية» فى «التَهذيب».

(٣) ديوانه (ص ١٦٠).

**سهب:** فَرَسٌ سَهَبٌ: شديد الجَرَى، بطيء العَرَق، قال (١):

وقد أغدو بِطِرْفٍ هِي — كَلِّ ذِي مَيْعَةٍ سَهَبٍ  
وبئر سَهْبَةٌ: بعيدة القَعْرِ يَخْرُجُ منها الرِّيح، وإذا حفر القوم فهجموا على الرِّيح،  
وأخلفهم الماء، قيل: أَسْهَبُوا، ويقال: بل حفروا فأسهبوا معناه: حتَّى بلغوا رملاً. وقال (٢)  
في بئر كثيرة الماء:

حَوْضٌ طَوِيٌّ نَيْلٌ مِنْ إِسْهَابِهَا

يَعْتَلِجُ الْآذِيَّ مِنْ حَبَابِهَا

وهي الْمُسَهَّبَةُ، حُفِرَتْ حتَّى يُلْغَ بها عَيْلَمُ الماء، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قِيلَ: نَيْلٌ مِنْ أَعْمَقِ قَعْرِهَا.  
والسَّهْبَاءُ: بئر لبني سعد، وروضة بالصَّمَّان. وسُهوبُ الْفَلَاةِ: نواحيها التي لا مسلك  
فيها، قال:

سُهوبٌ مَهَامِهِ وَلَهَا سُهوبٌ

والمُسَهَّبُ: الكثير الكلام، قال الجعدى (٣):

غَيْرَ عَيْيٍ وَلَا مُسَهَّبٍ

والمُسَهَّبُ: المتغير الوجه. والمُسَهَّبُ: الغالب المكثّر [في عطائه] (٤).

**سهبر:** السَّهْبَرَةُ: من أسماء الرِّكَايا.

**سهد:** السَّهْدُ والسَّهَادُ، لغتان: نَقِيضُ الرُّقَاد. وما رأيت من فلان سَهْدَةً، أى أمراً

أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، من بَرَكَةٍ أو خَيْرٍ أو كَلَامٍ مَطْمَعٍ. وسَهْدٌ: اسمُ جَبَلٍ، لا يَنْصَرَفُ.

**سهر:** السَّهْرُ: امتناعُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ. تقول: أسهرني، (هم) (٥) فَسَهَرْتُ لَهُ سَهْرًا، أى

امتنعتُ من النَّوْمِ. والسَّاهورُ: من أسماء الْقَمَرِ، وقال الْقُتَيْبِيُّ: بل هو فى ليل تمامه.

(١) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه (ص ٢٨٧)، والتهذيب (٦/١٣٥)، واللسان (سهب).

(٢) الرجز فى التهذيب (٦/١٣٥)، واللسان (سهب) غير منسوب.

(٣) الشطر له فى المحكم (٤/١٥٩)، واللسان والتاج (سهب).

(٤) ما بين المعقوفتين من المحكم (٤/١٦٠).

(٥) من التهذيب (٦/١٢٠).

والسَاهِرَةُ: وَجْهُ الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ الْبَسِيطَةِ، قَالَ (١):

يَرْتَدُّ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ  
وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤]، أى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.  
وَالْأَسْهَرَانُ: عِرْقَانِ فِي الْأَنْفِ مِنْ بَاطِنٍ إِذَا اغْتَلَمَ الْحِمَارُ سَالَا دَمًا أَوْ مَاءً.  
سَهْفٌ: السَّهْفُ: تَشَحُّطُ الْقَتِيلِ، يَسْهَفُ فِي نَزْعِهِ وَاضْطِرَابِهِ، قَالَ (٢):

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَسِبٍ وَسَاهِفٍ ثَمَلٍ فِي صَعْدَةِ قِصَمٍ  
وَالسَّهْفُ: حَرَشَفُ السَّمَكِ خَاصَّةً.

سَهْقٌ: السَّهْقُ: كُلُّ شَيْءٍ تَرَّ وَارْتَوَى مِنْ سُوقِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ، وَالسَّهْوَقُ: الطَّوِيلُ  
مِنَ الرَّجَالِ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

«وِظِيفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ رِيَانُ سَهْوَقُ»

وَالسَّهْوَقُ: الْكِذَّابُ. وَالسَّهْوَقُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِي تَنْسُجُ الْعِجَاجَ.

سَهْكٌ: السَّهْكُ: رِيحٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُّهَا مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرَقَ. تَقُولُ: إِنَّهُ لَسَهْكُ الرِّيحِ.  
قَالَ (٤):

سَهِكِينَ مِنْ صَدَاِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةُ الْبِقَارِ  
وَسَهَكَتِ الرِّيحُ، وَسَهَكَتِ سَهْوَكًا، وَهُوَ جَرِيٌّ خَفِيفٌ فِي لَيْلٍ. وَفَرَسٌ مِسْهَكٌ:  
سَرِيعٌ، وَيُقَالُ: سَهْوَكُهَا: اسْتِنَانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٥):

نَضَا الْبُرْدَ عَنْهُ وَهُوَ ذُو مِنْ جُنُونِهِ أَجَارِيَّ تَسْهَاكٍ وَصَوْتٍ صُلَاصِيلٍ

(١) أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين، القسم الثاني (١١٢)، وفي اللسان، الجميم: النبت الذي طال بعض الطول ولم يتم. البيت له في اللسان والتاج (سهر).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية، ديوان الهذليين، القسم الأول (٢٠٤)، والرواية فيه: حِطْمٌ، وفي اللسان، أسوان: موضع. وهو في التاج واللسان (سَهْفٌ)، والتَهْدِيبُ (١٣٠/٦، ١٣١).

(٣) ذو الرمة - ديوانه (٤٧١/١)، والتَهْدِيبُ (١٤/٥) وصدوره: «جُمَالِيَّةٌ حَرَقَ سِنَادًا يَشْلُهَا».

(٤) النابغة ديوانه (ص ٥٦)، والتَهْدِيبُ (٨/٦)، واللسان (سَهْكٌ).

(٥) ديوانه (ص ١٣٥٠).



وَالسَّاهِكَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ: الَّتِي تَسْهِكُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. قَالَ (١):

بِسَاهِكَاتٍ دُقِقَ وَجَلَّجَالٌ

وَتَقُولُ: سَهَيْتُ الْعِطْرَ ثُمَّ سَحَقْتُهُ، فَالسَّهَيْكُ: كَسْرُكَ إِيَّاهُ بِالْفِهْرِ. وَيُقَالُ: بَعَيْنُكَ سَاهِيكَ مِثْلَ الْعَائِثِ، وَهَمَا مِنَ الرَّمْدِ.

**سهل:** السَّهْلُ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ، وَذَهَابِ الْحَشُونَةِ، وَقَدْ سَهَّلَ سُهُولَةً. وَالسَّهْلَةُ: تُرَابٌ كَالرَّمْلِ يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ. وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ، فَإِذَا قَلَّتْ: سَهْلَةٌ، فَهِيَ نَقِيضُ حَزْنَةٍ. وَأَسْهَلُ الْقَوْمِ: نَزَلُوا عَنِ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ. وَإِسْهَالُ الْبَطْنِ: أَنْ يُسَهِّلَهُ دَوَاءً. وَسُهَيْلٌ: اسْمُ كَوْكَبٍ يُرَى بِالْعِرَاقِ، وَلَا يُرَى بِخُرَّاسَانَ، وَيُقَالُ: إِنَّ سُهَيْلًا كَانَ عَشَارًا عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ ظَلُومًا فَمَسَخَهُ اللَّهُ كَوْكَبًا.

**سهم:** اسْتَهَمَ الرَّجُلَانِ: أَى اقْتَرَعَا، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسَاهِمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٤١]، وَاسْتَهَمَ الْقَوْمُ فَسَهَمَهُمْ فَلَانَ، أَى قَرَعَهُمْ. وَالسَّهْمُ: النَّصِيبُ، وَالسَّهْمُ: وَاحِدٌ مِنَ النَّبْلِ، وَالسَّهْمُ: الْقِدْحُ الَّذِي يَقَارِعُ بِهِ، وَالسَّهْمُ: مِقْدَارُ سِتِّ أذْرُعٍ فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ وَمِسَاحَاتِهِمْ. وَبُرْدٌ مُسَهَّمٌ: مُخَطَّطٌ، قَالَ (٢):

كَأَنَّهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضِيَّةٍ لَهَا بِالْأَشْيَمِيِّينَ يَمَانٌ فِيهِ تَسْهِيمٌ  
وَالسُّهُومُ: عَبُوسُ الْوَجْهِ مِنَ الْهَمِّ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا حُمِلَ عَلَى كَرِيهَةٍ الْجَرِي: سَاهِمُ الْوَجْهِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ سَاهِمُ الْوَجْهِ. قَالَ عَنْتَرَةُ (٣):

وَالْحَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهُ كَأَنَّمَا تُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ  
وَالسُّهَامُ مِنْ وَهَجِ الصَّيْفِ وَغُبْرَتِهِ. يُقَالُ: سُهَمَ فَلَانٌ إِذَا أَصَابَهُ السُّهَامُ. وَالسُّهْمَةُ: النَّصِيبُ، تَقُولُ: لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ سُهْمَةٌ، أَى نَصِيبٌ. وَالسُّهْمَةُ: الْقَرَابَةُ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (٤):

قَدْ يُوَصَّلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ يُقَطَّعُ ذُو السُّهْمَةِ الْقَرِيبُ

(١) التهذيب (٨/٦)، واللسان (سهك) بلا نسبة.

(٢) ذو الرمة. ديوانه (١/٣٧٤).

(٣) ديوانه (ص ٢٥٢)، والتهذيب (٦/١٣٦)، واللسان (سهم).

(٤) ديوانه (١٥)، والتهذيب (٦/١٤١)، واللسان (سهم).

سَهه: السَّهَةُ: حَلَقَةُ الدُّبْرِ. قال الرَّاجِزُ (١):

ادْعُ فَعِيلًا بِاسْمِهَا لَا تَنْسَهُ إِنَّ فَعِيلًا هِيَ صَبِيانُ السَّهَةِ  
وقال (٢):

شَأْتُكَ قُعَيْنٌ غُثًّا وَسَمِينُهَا وَأَنْتِ السَّهَةُ السُّفْلَى إِذَا دَعَيْتَ نَصْرُ  
سَهَا (سَهُو): السَّهُوُ: الْعَفْلَةُ عَنِ الشَّيْءِ، وَذَهَابُ الْقَلْبِ عَنْهُ، وَإِنَّهُ لَسَاهٍ بَيْنَ السَّهُوِ  
وَالسَّهُوِّ. وَسَهَا الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا غَفَلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا. وَالسَّهُوَةُ: أَرْبَعَةُ أَعْوَادٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ  
يُعَارِضُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، يَوْضِعُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَمْتَعَةِ. وَالْمَسَاهَاةُ: حُسْنُ الْمُخَالَفَةِ.  
قال العجاج (٣):

حُلُوُ الْمَسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمَرَ  
وَالسُّهَا: كَوَيْكِبٌ صَغِيرٌ، يُقَالُ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى أَسْلَمًا، مَعَ الْكُوكَبِ الْأَوْسَطِ مِنْ  
بَنَاتِ نَعَشٍ. قال (٤):

شَكُونَا إِلَيْهِ خِرَابَ السَّوَادِ فَحَرَّمْ عَلَيْنَا لِحُومَ الْبَقَرِ  
فَكُنَّا كَمَنْ قَالَ مِنْ قَبْلِنَا أُرِيهَا السُّهَا تُرِينِي الْقَمَرِ  
فَجَزَمَ: فَحَرَّمْ، وَهُوَ فَعْلٌ مَاضٍ، لِاسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ.

سَوْءٌ: وَالسَّوْءُ نَعْتٌ لِكُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. سَاءَ يَسُوءُ، لِازِمٌ وَمَجَاوِزٌ. وَسَاءَ الشَّيْءُ: قَبِحَ  
فَهُوَ سَيِّئٌ. وَالسَّوْءُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلْآفَاتِ وَالذَّاءِ. وَسُؤْتُ وَجْهَ فُلَانٍ وَأَنَا أَسُوءُهُ، مَسَاءَةٌ  
وَمَسَايَةٌ لُغَةً، تَقُولُ: أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ وَمَسَايَتَكَ، وَأَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنْعِ. وَاسْتَاءَ مِنَ السَّوْءِ  
بِمَنْزِلَةِ اهْتِمٍ مِنَ الْهَمِّ. وَأَسَاءَ فُلَانٌ خِيَاظَةَ هَذَا الثَّوْبِ، وَسُؤْتُ فُلَانًا، وَسُؤْتُ لَهُ وَجْهَهُ،  
وَتَقُولُ: [سَاءَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ صَنِيعًا يَسُوءُ، أَيْ قَبِحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا] (٥).

وَالسَّيِّئُ وَالسَّيِّئَةُ: عَمَلَانِ قَبِيحَانِ، يَصِيرُ السَّيِّئُ نَعْتًا لِلذَّكْرِ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَالسَّيِّئَةُ

(١) الرجز في التهذيب (٣٥٠/٥) غير منسوب أيضًا.

(٢) في التهذيب (٣٥٠/٥) غير منسوب أيضًا.

(٣) ديوانه (٣٢).

(٤) التهذيب (٣٦٧/٦)، والمحكم (٢٩٤/٤)، ولم يذكر غير المثل المتمثل بالشرط الثاني في البيت

الثاني، غير منسوب أيضًا.

(٥) ما بين المعقوفين مما روى عن العين في التهذيب (١٣١/١٣).

للأثني، قال:

«والله يعفو عن السيئات والزلل»

والسيئة: اسم كالحطيئة. والسوءى، بوزن فُعَلَى: اسم للفعلة السيئة، بمنزلة الحُسْنَى للحسنة، محمولة على جهة النعت فى حدّ أفعل وفُعَلَى كالأسوأ والسوءى، رجلٌ أسوأ، وامرأة سُوءى، أى قبيحة. سواة: اسم أبى حىّ من قيس بن عامر. والسواة: فرج الرجل والمرأة، قال الله عزّ وجل: ﴿فبَدَت لهما سَواتُهُما﴾ [طه: ١٢١]، والعرب إذا أرادوا شيئين من شيئين هما من خِلْفَةٍ فى نفس الشئىء، نحو القلب واليد، قالوا: قلبهيا وأيديهما ونحو ذلك. والسواة: كلُّ عمل وأمر شائن. ويُقال: سواة لفلان، نصبٌ، لأنه ليس بخبر إنّما هو شتم ودعاء. والسواة السوءاء: المرأة المخالفة.

وتقول فى النكرة: رجلٌ سوء، وإذا عرّفت، قلت: هذا الرجلُ السوءُ، ولم تُضيف. وتقول: هذا عمَلٌ سوء، ولم تقل [العمل] (١) السوء، لأنّ السوءَ يكون نعتاً للرجل، ولا يكون السوء نعتاً للعمل لأن الفعل من الرجل وليس الفعل من السوء، كما تقول: [قول صِدْق، والقولُ الصّدق، ورجل صِدْق، ولا تقول] (٢): الرجلُ الصّدق لأنّ الرجل ليس من الصّدق. وأمّا السوءُ فكلّ ما ذُكر بسئىء فهو السوء. ويكنى بالسوء عن البرص، قال [جلّ وعزّ]: ﴿تَخْرُجُ بَيضاء من غيرِ سوءٍ﴾ [طه: ٢٢]، أى برص. ويُقال: لا خير فى قول السوء، فإذا فتحت السين فهو على ما وصفنا. وإذا ضمنت السين فمعناه: لا تقل سوءاً. وتقول: استاء فلانٌ من السوء، [وهو] بمنزلة اهْتَمَّ من الهمّ، وفى الحديث عن النبىّ صلى الله على و[على] آله وسلّم: «أن رجلاً قصّ عليه رؤيا فاستاء لها» (٣)، أى الرؤيا ساءته فاستاء لها إنّما هو افتعل منه.

**سوج:** سُوجٌ: موضعٌ (وسُواجٌ: اسمُ جبلٍ) (٤). والساجُ: ضَرْبٌ من الخشب، سُودٌ، منه صُنِعَتْ سفينةُ نوح عليه السلام، الواحدة: ساجّة. والساجُ: الطيلسانُ الضخمُ

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣٢/١٣). فى الأصل: عمل.

(٢) سقط ما بين المعقوفين من الأصول، وما أثبتناه مما روى مما روى عن العين فى التهذيب (١٣٢/١٣). فى اللسان (سوأ).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤١٦/٢).

(٤) زيادة من «التهذيب».

الغليظ، والجمع: السَّيْحَانُ. والسَّاجَةُ: الخَشَبَةُ الواحدةُ المُشْرَجَةُ المُرَبَّعَةُ كما جُلِبَتْ من الهند، وجمَعُها: السَّاجُ.

**سوح (سيح):** السَّاحَةُ: فضاءٌ يكونُ بينَ دُورِ الحَيِّ، والجمع: سُوْحٌ وساحات، وتصغيرها سُوَيْحَةٌ. والسَّيْحُ: الماءُ الظاهرُ على وجهِ الأرض، جاريًا يَسِيحُ سَيْحًا، وماءٌ سَيْحٌ وَعَيْلٌ إذا جَرَى على وجهِ الأرض، وجمَعُهُ: سِيُوْحٌ وأسِيَاخُ. والسَّيَاحَةُ: الذَّهَابُ فى الأرض للعبادة، وسياحة هذه الأمة الصَّيام ولزوم المساجد. والسَّيْحُ: ضربٌ من البرود، ويقال: بُرْدٌ مُسَيِّحٌ، أى مُخَطَّطٌ. وفى الحديث: «أولئك أئمةُ الهدى ليسوا بالمساييح»<sup>(١)</sup>، أى الذين يسبحون فى الأرض بالنميمة والشرِّ.

**سوخ:** ساخَتِ الأرضُ تَسُوخُ سَوُوحًا وسُوُوحًا: انخَسَفَتْ، وكذلك تَسُوخُ الأقدامُ فى الأرض. والسُّوَاخِي: طِينٌ كَثُرَ ماؤُهُ من رِداغِ المَطَرِ يشقُّ المَشَى فيه، تقول: إنَّ فيه لسُوَاخِيَةً شديدةً، وتصغيرها: سُوِيُوخَةٌ، كما تقول: كُمُيْتِرَةٌ، وتقول: مُطِرْنَا حتى صارتِ الأرضُ سُوَاخِيًى، على فُعَالِي.

**سود:** السَّوْدُ: سَفَحٌ مُسْتَوٍ بالأرض، كثير الحجاره، خشنها، والغالبُ عليها لَوْنُ السَّوَادِ. والقِطْعَةُ منها: سَوْدَةٌ، وقلما يكونُ إلاَّ عند جَبَلٍ فيه مَعْدِنٌ، والجمع: الأَسْوَادِ. والسَّوَادُ: نقيضُ البياض. والسَّوَادُ: لَطَخُ الشَّقَّتَيْنِ من أَكَلِ شَيْءٍ، وما يُصِيبُ الثَّوبَ من زرعِ مَأرُوق، ونحوه. والسَّوَادُ: الشَّخْصُ. والسَّوَادُ: [إدناء] السَّوَادِ من السَّوَادِ، أى سَوَادِ الإنسانِ يعنى: شخصه، قال:

فَأَدْنُ إِذْنٍ سَوَادِكَ مِنْ سَوَادِي

وسُئِلَتْ ابْنَةُ الحُسَيْنِ<sup>(٢)</sup> من أين يكون [لك] الولد، فقالت: قُرْبُ الوِسادِ وطولِ السَّوَادِ. والسَّوَادُ: [السَّرَارِ]. ساوَدْتُهُ مُساوِدَةً وسِوَادًا، أى سارَرْتُهُ. والسَّوْدُودُ: معروف. والمُسَوَّدُ: الذى سَوَدَهُ قَوْمُهُ عليهم، والمُسَوَّدُ: الذى سادَه غيره، والسَّوْدُودُ: لغة طيِّئ.

(١) المحكم (٣/٣٢٥).

(٢) ابنة الحُسَيْنِ: يقال هما اثنتان: جمعة وهند بنتا الحُسَيْنِ بنِ حابس بن قريظ الإيادية، كانتا تردان سوق عكاظ، وعلى الملوك، وذهب الزبيدي صاحب تاج العروس إلى أنهما واحد، ولها خبر فى نظم الدرر اللآيى ٥٧/٤، وانظر أخبارها تفصيلا فى بلاغات النساء لابن طيفور ص ١٢٤، تحقيق د/عبد الحميد هنداوى، دار الفضيلة مصر.

وَأَسْوَدَ فُلَانٍ: وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَسْوَدٌ .. وَفُلَانٌ أَسْوَدٌ مِنْ فُلَانٍ، فِي السُّودَدِ. وَسَوَدَتُ الشَّيْءَ: غَيَّرْتُ بِيَاضَهُ سَوَادًا، وَسُدَّتْهُ لُغَةً، وَسَوَدْتَهُ، قَالَ (١):

سَوَدْتُ فَلَمِ أَمْلِكُ سَوَادِي وَتَحْتَهُ قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي بِيَضٌ بِنَائِفِهِ  
وَالسُّودَانِيَّةُ: طَائِرٌ يَأْكُلُ الْعِنَبَ وَالتَّمْرَ، وَيُسَمَّى: سُودَانِيَّةً. وَالسُّودَانُ: جَمْعُ الْأَسْوَدِ.  
وَالْأَسْوَدَانُ: التَّمْرُ وَاللَّبَنُ. وَيُقَالُ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. وَأَسْوَدَةٌ: بَثْرٌ يَجْنِبُ جَبَلِ أَسْوَدٍ. وَالْأَسَاوِدُ:  
حَيَّاتٌ سُودٌ، وَاحِدُهَا: أَسْوَدٌ، [ويقال]: أَسْوَدٌ سَالِحٌ. وَالسُّوَيْدَاءُ: حَبَّةُ الشُّونِيزِ (٢)  
[وسواد القلب وسواديه وأسوده وسوداؤه: حَبَّتُهُ]. يُقَالُ: رَمِيَتْهُ فَأَصَبْتُ سَوَادَ قَلْبِهِ، فَإِذَا  
صَغَرُوهُ رَدَّوهُ إِلَى سُوَيْدَاءٍ، وَلَا يَقُولُونَ: سُوَيْدَ قَلْبِهِ، كَمَا يَقُولُونَ: حَلَّقَ الطَّائِرُ فِي كَبِدِ  
السَّمَاءِ وَكَبِيدَاءِ السَّمَاءِ وَلَا يَقُولُونَ: فِي كَبِيدِ السَّمَاءِ. وَالسَّوَادُ: مَا حَوَالَى الْكُوفَةِ مِنْ  
الْقُرَى وَالرَّسَاتِيقِ، وَقَدْ يُقَالُ: كُورَةٌ كَذَا، وَسَوَادُهَا لَمَّا حَوَالَى مَدِينَتِهَا وَقَصَبَتِهَا  
وَفُسطَاطِهَا مِنْ دَسَاتِيقِهَا وَقُرَاهَا. وَالسَّوَادُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ تَرَاهِمُ، وَيُقَالُ: كَثُرَتْ الْقَوْمَ  
بِسَوَادِي وَنَحْوِهِ.

**سور:** السُّورَةُ فِي الرَّأْسِ: تَنَاوَلُ الشَّرَابَ، وَالرَّأْسُ يُسَوِّرُ سَوْرًا وَسُورًا وَسُورًا.  
وَسَاوَرْتُ فُلَانًا: تَنَاوَلْتُ رَأْسَهُ. وَالْمِسُورَةُ: مُتَّكَأٌ مِنْ أَدَمٍ، وَجَمْعُهَا: الْمَسَاوِرُ. وَفُلَانٌ ذُو  
سُورَةٍ فِي الْحَرْبِ. أَيْ ذُو بَطْشٍ شَدِيدٍ. وَالسُّورُ: حَائِطُ الْمَدِينَةِ، وَنَحْوِهِ. وَتَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ،  
وَسُرَّتُهُ سَوْرًا، قَالَ الْعَجَّاجُ (٣):

سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ  
وَالسُّوَارُ مِنَ الْكِلَابِ: الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ. وَالسُّوَارُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَسُورُ فِي رَأْسِهِ  
الشَّرَابَ، قَالَ الْأَخْطَلُ (٤).

وَشَارِبٌ مُرَبِّحٌ بِالْكَأْسِ نَادِمَنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارِ  
أَيْ: بَدَى عَرَبِيَّةً وَخِيفَةً. وَالسُّورُ: جَمْعُ السُّورَةِ. وَالسُّوَارُ الْقَلْبُ: سِوَارُ الْمَرْأَةِ

(١) البيت لنصيب في ديوانه (ص ١١٠)، واللسان (سود).

(٢) حبة الشونيز: هي الحبة الخضراء.

(٣) ديوانه، (ص ٢٤٤).

(٤) ديوانه (ص ٧٩)، واللسان (حصر).

والجميع: أسورة وأساور، والكثير: سور. والأسوار: من أسورة كسرى، أى قواده.

**سوط:** السوط: معروف. والسوط: خلطك الشئ بالشئ، قال: «مسوط لحمها بدمي ولحمي»<sup>(١)</sup>. والمسوط: الذى يساط به، والسواط. وسوط أمره تسويطاً، أى خلط [فيه]، قال:

فَسَطُّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بُعْمَانٌ<sup>(٢)</sup>

والسويطاء: مرقة كثيرة [التمر] والماء.

**سوع:** سواع: اسم صنم فى زمن نوح فغرقه الطوفان، ودفنه، فاستثاره إبليس لأهل الجاهلية فكانوا يعبدونه من دون الله عز وجل. والساعة تُصغر سويعة، والساعة القيامة.

**سوغ:** ساغ شراؤه فى الحلق، وأساغه الله. وسوغت فلاناً ما أصاب. وهذا سوغه، أى ولد على أثره.

**سوف:** التسويف: التأخير من قولك: سوف أفعل كذا. والسوف: الشم. والساف: من سافات البناء، ألفه واو فى الأصل. والمسافة: بُعد المفازة والطريق، وجمعه: مساوف. وبلاذ مساويف: مجدية. والسواف فى الإبل: فناء يقع فى مال العرب. يقال: فد أساف فلان، أى ذهب ماله، وساءت حاله. والأسواف: موضع بالبادية<sup>(٣)</sup>.

**سوق:** سقته سوقاً، ورأيته يسوق سيقاً أى ينزغ نزغاً يعنى الموت. والساق لكل شجر وإنسان وطائر. وامرأة سوقاء أى تارة الساقين<sup>(٤)</sup> ذات شعر. والأسوق: الطويل عظم الساق، والمصدر السوق، قال:

(١) حديث على مع فاطمة، اللسان (سوط).

(٢) البيت فى التهذيب (٢٤/١٣). واللسان (سوط) بلا نسبة.

(٣) فيما روى عن العين فى التهذيب (٩٢/١٣): موضع بالمدينة معروف.

(٤) الترة: امتلاء الجسم من اللحم ورئ العظم، يقال للغلام الشاب الممتلى: تار وفى حديث ابن

زمل: ربعة من الرجال تار، اللسان (٤٢٧/١).

قُبُّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوْقٍ<sup>(١)</sup>

وَالسَّاقُ: الذِّكْرُ مِنَ الْحَمَامِ. وَالسُّوقُ مَعْرُوفَةٌ، وَالسُّوقُ مَوْضِعُ الْبِيعَاتِ. وَسُوقُ الْحَرْبِ: حَوْمَةُ الْقِتَالِ. وَالْأَسَاقَةُ: سَيْرُ الرِّكَّابِ لِلسُّرُوجِ. وَالسُّوقَةُ: أَوْسَاطُ النَّاسِ، وَالْجَمِيعُ السُّوقُ.

**سوك:** [السُّوكُ: فِعْلُكَ بِالسُّوَاكِ وَالْمِسْوَاكِ]<sup>(٢)</sup>. سَاكَ فَاهَ بِالسُّوَاكِ وَبِالْمِسْوَاكِ، يَسُوكُ سَوْكًا. وَاسْتَاكَ، بِغَيْرِ ذِكْرِ الْفَمِّ. وَالسُّوَاكُ يُؤَنَّثُ، وَهِيَ «مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِّ»<sup>(٣)</sup>، أَيْ تُطَهَّرُهُ. وَتَقُولُ: جَاءَتِ الْغَنَمُ تَسَاوُكُ هَذَا، أَيْ مَا تُحَرِّكُ رُؤُسَهَا.

**سول:** سَوَّلْتُ لِفُلَانٍ نَفْسَهُ أَمْرًا، وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ، أَيْ زَيَّنَ وَأَرَاهُ إِيَّاهُ. وَالْأَسْوَلُ مِنَ النَّبَاتِ: الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْحَاءٌ، وَقَدْ سَوَّلَ اسْتِرْحَاءً، وَقَدْ سَوَّلَ يَسْوُلُ سَوَلًا.

**سوم:** السَّوْمُ: سَوْمُكَ فِي الْبِيعَةِ، وَمِنْهُ الْمَسَاوِمَةُ وَالِاسْتِيَامُ. وَسَاوَمْتَهُ فَاسْتَامَ عَلَيْهِ. وَالسَّوْمُ: مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ وَهَبُوبِ الرِّيْحِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَمِرَّةً فِي سَكُونٍ. سَامَتْ تَسُومُ سَوْمًا، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٤)</sup>:

[وَرَمَى دَوَابِرَهَا السَّفَا وَتَهَيَّجَتْ] رِيحَ الْمَصَافِفِ سَوْمُهَا وَسِهَامُهَا

وقال:

يَسْتَوْعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ

مَالِدَ لِحَيْسِهِ إِلَى مَنْحُورِهِ

سَوْمًا إِذَا ابْتَلَّ نَدَى غُرُورِهِ

أَي: اسْتَمْرَارًا فِي عَنَقِهِ وَنَجَائِهِ. وَالسَّوْمُ: أَنْ تَجَشَّمَ إِنْسَانًا مَشَقَّةً وَخُطَّةً مِنَ الشَّرِّ تَسُومُهُ سَوْمًا كَسَومِ الْعَالَةِ، وَالْعَالَةُ بَعْدَ النَّاهِلَةِ، فَتَحْمَلُ عَلَى شُرْبِ الْمَاءِ ثَانِيَةً بَعْدَ النَّهْلِ فَيَكْرِهُ وَيَدَاوِمُ عَلَيْهِ لِكَيْ يَشْرَبَ. وَالسَّوَامُ: النَّعْمُ السَّائِمَةُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْإِبِلِ خَاصَّةً.

(١) الرجز في التهذيب (٢٣٢/٩)، واللسان (سوق) لرؤية في ديوانه (ص ١٠٦).

(٢) زيادة مما روى في التهذيب (٣١٦/١٠) عن العين.

(٣) التهذيب (٣١٦/١٠)، ونص الحديث «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

(٤) ديوانه (ص ٣٠٦)، واللسان (سهم).

والسائمة تسوم الكلاً، إذا داومت رعيه. والرعاة يسومونها أى يرعونها، والمسيم الراعى. وسوم فلان فرسه تسويماً: أعلم عليه بحرية، أو شىء يُعرفُ بها. والسام: الهرم، ويُقال: الموت، والسامة إذا جمعت قلت: سيم، وبعض يقول فى تصغيرها: سائمة، وبعض يجعل ألفها واواً على قياس القامة والقيم.

والسام: عرق فى جبل كأنه خطٌ ممدودٌ، يفصلُ بين الحجارة وجبله الجبل. فإذا كانت السامة ممدّها من تلقاء المشرق إلى المغرب لم تخلف أبداً أن يكون فيها معدن فضة قلتُ أو كثرتُ. والسيما: ياؤها فى الأصل واوٌ، وهى العلامة التى يعرف بها الخير والشرّ، فى الإنسان. قال الله جلّ وعزّ: ﴿يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٨] يعنى: الخشوع.

**سوا (سوى):** أسوى [فلان] حرفاً من كتاب الله، أى أسقط وأغفل. وأسويته أنا: مثله. سويت الشىء فاستوى. وقوله فى البيع: لا يسوى ولا يساوى، أى لا يكون هذا مع هذا سيين من السواء. وساويت هذا بهذا، أى رفعته حتى بلغ قدره ومبلغه، كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]، أى الجبلين، أى ردم طريقى يأجوج ومأجوج بالقطر، أى سوى أحدهما بالآخر، أى رفعه حتى بلغ طوله طولهما.

والمساواة والاستواء واحدٌ، فأما يسوى فإنها نادرة، لا يقال منه سوى ولا سوى، وكما أنّ (نكر) جاءت نادرة، ولا يُقال منه (ينكر)، وإذا رجعوا إلى الفعل قالوا: يُنكر، كذلك إذا رجعوا إلى الفعل من يسوى قالوا: ساوى، وقال بعضهم: يساوى ويسوى

واحد، إلا أنّ يسوى مؤلّد، ولا يقال منه فعّل ولا يفعل، ولا يُصرف .. ويُجمَع السىّ: أسواء، كما قال:

الناس أسواءٌ وشتى فى الشيم<sup>(١)</sup>  
وكلهم يجمعهم بيت الأدم

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (سوا). والتاج (أدم).



أى: على اختلاف أخلاقهم، أى هم كبيت فيه الأدم فمنه الجيد والوسط والردىء. والسواء، ممدود: وسط كل شىء. وسوى، مقصور، إذا كان فى موضع (غير) ففيها لغتان بكسر السين، مقصور، وبفتحها ممدود. ويقال: هما على سوية من الأمر، أى على ساء وتساوية واستواء. والسوى: موضع بالبادية أملس. والسوية: قَبُّ أعجمى للبعير، والجميع: السوايا.

والسوى: الذى سوى الله خلقه، لا دمامة فيه ولا داء. وقوله جلّ وعز: ﴿مكانا سوى﴾ [طه: ٥٨]، أى معلما قد علم القوم به، وقال الضرير فى قوله تعالى: ﴿مكانا سوى﴾: سوى وسوى واحد، أى مستويا تدركه الأبصار. وتصغير ساء وسوى: سوى، ويجمع على سواسية وأسواء.

**سياً:** السىء بوزن الشىء: اللبن القليل نزل الدرّة، من تأليف سين وياء وهمزة فهى ثلاثة أحرف مؤلّفة، قال (١):

كما استغاث بسىءٍ فز غبطله [خاف العيون فلم ينظر به الحشك]

**سيب:** السيب: المعروف والعطاء، قال:

بسطت لهم سيبى بكف مشيعة تجود إذا ما خادع النفس جودها

[والسيب: مجرى الماء، وجمعه: سيوب، وقد ساب الماء يسيب، إذا جرى] (٢). والحية تسيب وتساب، إذا مرت مستمرة. وسيبت الدابة أو الشىء: تركته يسيب حيث شاء. والسائبة: العبد، يُعتق ثم يجعل سائبة لله لا يكون ولاؤه لمن يعتقه، ويضع ماله حيث شاء بعد موته. والسيوب: الرّكاز. والسياب والسياب، يخفف ويشدد: البلح. وسايبت النخلة ثمرتها قبل أن تدرك، أى ألقتها. والبعير إذا نتج سنتين، وأدرك نتاج نتاجه يرعى حيث شاء، لا يركب ولا يستعمل.

**سليح:** سيق فى سوح.

(١) زهير، ديوانه (١٧٧)، والتهذيب (٨٦/٤)، واللسان (سياً).

(٢) من التهذيب (٩٨/١٣) مما روى فيه عن العين.

**سَيْدٌ:** السَّيِّدُ: الذَّبُّبُ، وَرَبِّمَا سُمِّيَ بِهِ الْأَسَدُ، قَالَ:

كَالسَّيِّدِ ذِي اللَّبْدَةِ الْمَسْتَأْسِدِ الضَّارِي<sup>(١)</sup>

وَالسَّيْدَانَةُ: الذَّبُّبَةُ. وَامْرَأَةُ سَيِّدَانَةٌ: جَرِيئَةٌ.

**سَيْرٌ:** السَّيْرُ: مَعْرُوفٌ. سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا. وَسَيَّرْتُ الثَّوْبَ وَالسَّهْمَ: جَعَلْتُ فِيهِمَا خَطُوطًا. وَالسَّيْرَاءُ: بُرُودٌ يُخَالَطُهَا حَرِيرٌ. وَالسَّيْرُ: الشَّرَاكُ، وَالْجَمْعُ: سَيُورٌ.

**سَيْعٌ:** السَّيْعُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَقُولُ: قَدْ انْسَاعَ إِذَا جَرَى. وَانْسَاعَ الْجَمْدُ إِذَا ذَابَ وَسَالَ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

مَنْ شَلَّهَا مَاءُ السَّرَابِ الْأَسْعَا

وَالسَّيَاعُ: تَطْيِينُكَ بِالْجِصِّ أَوْ الطِّينِ، أَوْ الْقَيْرِ، كَمَا تُسَيِّعُ بِهِ الْحَبَّ أَوْ الزَّقَّ أَوْ الشُّفْنَ تَطْلِيهِ طَلِيًّا رَفِيقًا. قَالَ يُشَبَّهُ الْحَمْرَ بِالْوَرَسِ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّهَا فِي سِيَاعِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ

يَجُوزُ فِي السَّيْنِ النَّصَبِ وَالْكَسْرِ. وَالْمِسْيَعَةُ: خَشَبَةٌ مُمْلَسَةٌ يُطَيَّنُ بِهَا. وَالْفِعْلُ: سَيَّعْتَهُ تَسْيِيعًا، أَيْ تَطْيِينًا. وَالسَّيَاعُ: شَجَرُ الْبَانِ، وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ، ثَمَرَتُهُ كَهَيْئَةِ الْفُسْتُقِ، وَلِثَاثُهُ مِثْلُ الْكُنْدُرِ إِذَا جَمَدَ.

**سَيْفٌ:** السَّيْفُ: مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ: سَيُوفٌ وَأَسْيَافٌ. وَجَارِيَةٌ سَيْفَانَةٌ، أَيْ شَطْبَةٌ كَأَنَّهَا نَصَلُ سَيْفٍ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ. وَاسْتَأْفَ الْقَوْمُ وَتَسَافُوا، [أَيْ: تَضَارَبُوا بِالسَّيُوفِ]. وَبُرُودٌ مُسَيِّفٌ: [فِيهِ كُصُورُ السَّيُوفِ]. وَقَوْمٌ سَيَافَةٌ: حُصُونُهُمْ سَيُوفُهُمْ. وَالسَّائِفَةُ: اسْمُ رَمْلَةٍ. وَالسَّيْفُ: سَاحِلُ الْبَحْرِ. وَالسَّيْفُ: مَا كَانَ مَلْتَزِقًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ، وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ، قَالَ:

(١) الشطر في اللسان (سيد)، والتاج (سود) بلا نسبة.

(٢) رؤية، ديوانه (٨٩)، والرواية فيه: ترى بها ماء السراب الأسياع. والتهذيب (٩٦/٣)، واللسان

(سيع).

(٣) عجز البيت في اللسان والتاج (سيع)، والتهذيب (٤١٣/٩)، وصدرة: صهباء صاقية في طيها

والسِّيفِ واللِّيفِ على هُدَّابِهَا<sup>(١)</sup>

والسَّائِفَةُ: مُسْتَرَقَّ الرَّمْلِ، والجميع: السَّوَائِفُ. والسِّيفُ: مَوْضِعٌ، قال لبيد<sup>(٢)</sup>:

ولقد يَعْلَمُ صَحْبِي كُلَّهُمْ      بَعْدَانَ السِّيفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

**سِيلُ**: السَّيْلُ: معروف، وجمعه: سِيُولٌ. وَمَسِيلُ المَاءِ، وَجَمْعُهُ أَمْسِيلَةٌ<sup>(٣)</sup>: وهى مياهُ الأمطار إذا سالت. والسَّيَالُ: شَجَرٌ سَبَطُ الأغصان عليه شوك أبيض، أصوله أمثال ثانيا الجوارى. قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

باكرتها الأغراب فى سِنَةِ النَّوْمِ      مِ فتجرى خلالَ شوكِ السَّيَالِ  
والسَّيْلَانُ: سِنَخُ قائمِ السِّيفِ والسَّكِّينِ ونحوهما.

**سِينُ**: السَّيْنُ: حَرْفٌ هجاء يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، فمن أثَّ فعلى توهم الكَلِمَةِ، ومن ذكَّر فعلى توهم الحَرْفِ<sup>(٥)</sup>. وطور سيناء، جَبَلٌ. وسَيِّينٌ: اسم جبل بالشام.

**سِيَه**: وَسِيَةُ القَوْسِ: رأس قابها.

**سِيا (سِيي)**: السَّيُّ: المكان المستوى. وهما سَيَّانٌ، أى مثلان، أراد بهما: سواءان، غير أنَّ العرب تقول: هما سواء، وكذلك فى الجميع والواحد. وإذا جمعوا سَيَّان قالوا: سواسية ولم يقولوا: سواسين كذا وكذا، وهم سواء، هذا [هو] العالى من كلام العرب، قال:

سَيَّان أَفْلَحَ مَنْ يُعْطَى وَمَنْ يَعْذُ

\* \* \*

(١) التهذيب (٩٦/١٣)، اللسان (سيف) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (١٨٦)، والتهذيب (٢٢٠/٢)، واللسان (سيف).

(٣) جمع مسيل على أمسلة، على توهم أن الميم فيه أصلية، كما جمعوا المكان على الأمكنة.

(٤) ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٧٢/١٣)، واللسان (سبل).

(٥) هذا من مسائل النحو الماثوثة فى العين فتنبه.

## باب الشين

**شَات**<sup>(١)</sup>: الشَّيْتُ من الخيل: العُتُور.

**شَأَن**: الشَّأَز والشَّأَس واحد. شَيَّرَ المكانُ، [إذا غَلِظَ وارتفع]<sup>(٢)</sup>، قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

بَحْوَزٍ لَا مَسْقَى وَلَا مُؤَيَّةٍ

جَدَّبِ الْمُنْدَى شَيَّرَ الْمَعْوَةَ

المعوه: المناخ. لا مَسْقَى، أى ليس فيه ماء يُسْقَى. والشَّيَّرَى: الجَفْنَةُ والقَصْعَةُ، قال:

فَتَى يَمْلَأُ الشَّيَّرَى وَيُرْوَى سِنَانَهُ

**شَأَس**: مكانٌ شَيْسٌ، أى خَشِنٌ من الحجاره. وأمكئة شُؤَس<sup>(٤)</sup>، وقد شَيْسَ يَشَأَسُ

شَأَسًا. ويقال - مقلوبًا: شاسيٌّ جاسيٌّ، أى يابس، وهو مثل: حَسَنٌ بَسَنٌ. شَأَس: اسم  
أخى علقمة بن عبدة.

**شَأَشَأَ**: يُقال: شَأَشَأْتُ بِالْحِمَارِ، إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَى الْمَاءِ وَالْعَلْفِ، أَوْ لِيَقُومَ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِ،

أَوْ زَجَرْتَهُ لِيَمْضِيَ قَلْتِ: شَأَشَأَ وَتَشَأَشَأْتُ، قَالَ أَبُو الدُّفَيْشِ: الصَّحِيحُ أَنَّ شَأَشَأْتَ بِالْحِمَارِ  
فِي الرَّجْرِ خَاصَّةً.

**شَأَف**: شَيَّفْتَهُ شَأَفًا: إِذَا بَغَضْتَهُ بَغْضًا شَدِيدًا<sup>(٥)</sup>.

**شَأَم**: الشَّأَمُ: أَرْضٌ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا مِنْ مَشَأَمَةِ الْقَبِيلَةِ.. وَشَأَمْتُ الْقَوْمَ: يَسَّرْتَهُمْ.

والمشأمة من الشؤم، ويُقال: رجلٌ مَشْؤومٌ، وقد شُئِمَ. وَشَأَمَ فُلَانٌ أَصْحَابَهُ، إِذَا أَصَابَهُمْ

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة ١٩٠.

(٢) من العين - رواية التهذيب (٣٨٨/١١).

(٣) ديوانه (ص ١٦٦).

(٤) فى اللسان: أمكنه شؤس.

(٥) فى اللسان (شأف): شفف صدره على شأفا: غمير، والشأفة: قرحة تخرج فى القدم، وقيل فى

أسفل القدم. وفى الدعاء: استأصل الله شأفتهم، وذلك أن الشأفة تكوى فتذهب، فيقال:

أذهبهم الله كما أذهب ذلك.

شُوْمٌ من قِبَلِهِ. ويُقال: طائرٌ أَشْأَمٌ، وطَيْرٌ أَشْأَمٌ. والجميع: الأَشْأَمُ.. ويُقال: جَرَتْ لَهُمْ طير الأَشْأَمِ، أى جرت بالشُّومِ.

**شَانٌ:** الشَّانُ: الحَظْبُ، والجميعُ: الشُّونُ. والشُّونُ: تَمَانِيمٌ فى الجُمُحمة بين القَبائلِ، أى حُطوطٌ بَيْنَ القَبائلِ الأَرَبِ.

**شَاوٌ:** والشَّاوُ: الغاية. شَاوَتْ القومَ، أى سَبَقْتَهُم، أَشْأَى شَاوًا. وشَاوُوا النَّاقَةَ: زِمَامُهَا، وشَاوُهَا: بَعَرُهَا: قال السَّمَاخُ<sup>(١)</sup>:

إذا طَرَحَا شَاوًا بِأَرْضٍ هَوَى لَه مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَجُ  
وأخْرَجَتْ من البئرِ شَاوًا من التَّرابِ، أى زَيْلًا، وقيل: الشَّاوُ: الحَفْرُ أيضًا. يُقال:  
شَاوَتْ البئرَ، وأخْرَجَتْ كذا وكذا مِشَاءً، والمِشَاءُ: زَيْلٌ أو شَيْءٌ يُخْرَجُ به ترابُ البئرِ.

**شَبَبٌ:** الشَّبُّ: حجارةٌ منها الزَّاجُ وأشباهُه، وأجودُها ما جُلِبَ من اليمينِ، وهو شَبٌّ أبيضٌ، له بَصِيصٌ شديدٌ. وشَبَّةٌ: اسمُ رَجُلٍ، وكذلك شَبِيبٌ، ويجوز استعمالُ شَبَّةٍ فى موضعِ شَابَّةٍ. والشَّبِيبَةُ: الشَّبَابُ<sup>(٢)</sup>. والشَّبَابُ والشَّبَانُ: جماعةُ الشَّبَابِ. شَبَّبَ يَشَبُّ شَبَابًا، وَيَشَبُّ الفرسُ شَبوبًا إذا رَفَعَ يَدَيْهِ معًا. والشَّبُوبُ والشَّبَبُ: الفتىُّ من ثيرانِ الوَحْشِ، قال ذو الرُّمَّةِ<sup>(٣)</sup>:

أذاك أم نَمَشٌ بالوَشَمِ أَكْرَعُهُ مُسْفَعُ الخَدِّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ  
والنَّارُ تَشَبُّها شَبًّا، أى تُوقِدُها، وكذلك الحَرْبُ.

**شَبَبٌ:** الشَّبَبُ: دُوَيْبَةٌ تكون فى الأرضِ، وتكون عِنْدَ النُّدُوَّةِ، والجميعُ: الشَّبَبَانُ. ويُقال: هو العَنُكْبُوتُ الضَّخْمُ، ولا يصح. قال حمَّاسٌ: الشَّبَبُ: دَابَّةٌ كَثِيرَةُ القَوَائِمِ، صفراءُ شبيهةٌ بالعُقْرَبِ، لا تُحَرَّبُ الأرضِ، وربما لَدَغَ لَدَغَةً شديدةً. والشَّبَبُ: اللُّزومُ، وشِدَّةُ الأَخْذِ. وتَشَبَّتْ به، أى تَقَبَّضَتْ به.

**شَبِحَ:** الشَّبِحُ: ما بَدَأَ لَكَ شَخْصُهُ من الخَلْقِ، يُقال: شَبِحَ لَنَا أى مَثَلٌ، وجمعه: أشباحٌ،

(١) ديوانه (ص ٩٣). فى الأصول: الطَّرْمَاح. والبَيْتُ فى الدِّيوانِ من قَصيدةِ رُوِيها جِيمٌ مَكسورةٌ، وما فى التَّهذِيبِ (٤٤٧/١١) واللِّسانِ (شأى): بضم الجيمِ، كما أثبتناه.

(٢) فى المحكم (٤٣١/٧): الشَّبَابُ: الفتى.

(٣) ديوانه (٧٤/١).

قال:

رَمَقْتُ بَعَيْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ<sup>(١)</sup>

وقال:

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ ذَبَّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٍ<sup>(٢)</sup>  
 أَى كَثِيرِ الرِّيَادِ وَهُوَ الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ فِي الرَّعْيِ. وَيُقَالُ فِي التَّصْرِيفِ «أَسْمَاءُ  
 الْأَشْبَاحِ» وَهُوَ مَا [أَدْرَكَتُهُ] <sup>(٣)</sup> الرُّؤْيَةُ وَالْحِسُّ، وَأَسْمَاءُ الْأَعْمَالِ: مَا لَا تَدْرِكُهُ الرُّؤْيَةُ وَلَا  
 الْحِسُّ. وَالشَّبَّحُ: مَدُّكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أَوْتَادِ لِيَجْفَّ. وَالْمَضْرُوبُ يُشْبَحُ إِذَا مَدَّ لِلْحَلْدِ. وَرَجُلٌ  
 مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ: أَى طَوِيلُهُمَا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمٌ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا<sup>(٤)</sup>  
**شَبْر:** الشَّبْرُ: الْأَسْمُ، وَالشَّبْرُ: الْفِعْلُ. شَبَّرْتَهُ شَبْرًا بِشَبْرِي. يُقَالُ: هَذَا أَشْبَرُ مِنْ هَذَا،  
 أَى أَوْسَعُ مِنْهُ شَبْرًا، وَأَنَا أَشْبَرُهُ. وَأَعْطَاهَا شَبْرَهَا، أَى حَقَّهَا فِي النِّكَاحِ. وَالشَّبْرُ: الْقُرْبَانُ.  
 وَهُوَ شَيْءٌ يُعْطِيهِ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا [يَتَقَرَّبُونَ بِهِ]<sup>(٥)</sup>، قَالَ عَدِي<sup>(٦)</sup>:

إِذْ أَتَانِي خَبِيرٌ مِنْ مُنْعِمٍ لَمْ أَخْنُهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبِيرُ  
**شَبْرًا**<sup>(٧)</sup>: الشَّبْرُ ذَاةٌ: النَّاقَةُ النَّاجِيَةُ السَّرِيعَةُ.

**شَبْرَق:** الشَّبْرَقُ: نَبَاتٌ غَضٌّ. وَالشَّبْرِقَةُ: [نَهَشُ الْبَازِي اللَّحْمَ]<sup>(٨)</sup>، [وَتَمْرِيْقُهُ]<sup>(٩)</sup>.  
 وَثُوبٌ مَشْبَرَقٌ، أَى أَفْسِدَ نَسْجًا وَسَخَافَةً. وَصَارَ الثُّوبُ شَبَارِيقَ، أَى قِطْعًا، قَالَ<sup>(١٠)</sup>:

(١) الشطر بلا نسبة في التهذيب (٤/١٩١)، واللسان (شبح).

(٢) النابغة - ديوانه (٢٣٦)، وفيه: (الرياد) بالزاي وهو تصحيف. واللسان (ذيب).

(٣) مما نقل في التهذيب (٤/١٩٢) عن العين في الأصول: أدركت.

(٤) البيت له في شرح أشعار الهذليين (١/٨٢)، واللسان والتاج (مر).

(٥) مما روى في التهذيب (١١/٣٥٦) عن العين.

(٦) التهذيب (١١/٣٥٦)، ديوانه (ص ٦١)، والتهذيب (١١/٣٥٦)، واللسان (شبر).

(٧) (ط) الكلمة وترجمته من مختصر العين - الورقة (١٩٣).

(٨) من المحكم (٦/٣٧٥). وما في الأصول هو: نقش البازي الشيء.

(٩) من مختصر العين، وقد صحف في الأصول إلى: (وهو نفسه).

(١٠) ذو الرمة - ديوانه (ص ٤٩٦)، والتهذيب (٩/٣٨١)، واللسان (شبرق).

فجاءت بنسج العنكبوت كأنه على عصويها سابريّ مُشْبَرِقٌ  
والذابة تُشْبِرِقُ في عدوها، وهو شِدَّةٌ تَبَاعِدُ قَوَائِمَهَا، قال (١):

من جَذَبَهُ شِبْرَاقُ شِدِّ ذِي عَمَقٍ

**شُبْرُم:** الشُّبْرُمَانُ: نبات، وجماعته: الشُّبْرُمُ، وهو نباتٌ من دِقِّ الشَّجَرِ. ويقال:  
الشُّبْرُمُ: القَصِيرُ اللَّيْمُ.

**شَبِط:** الشَّبُوطُ: ضربٌ من السَّمَكِ، طويلُ الذَّنْبِ، دَقِيقُهُ، عَرِيضُ الوَسَطِ، لَيِّنُ  
المَمْسِ، صَغِيرُ الرَّأْسِ كأنه البرِّبَطُ، كلمةٌ عِراقِيَّةٌ، وإنَّما يُشَبَّهُ البرِّبَطُ إذا كان ذا طَوْلِ،  
ليس بعَرِيضٍ بالشَّبُوطِ.

**شَبِع:** الشَّبِيعُ: اسمٌ ما يُشْبِعُ من طعامٍ وغيره. والشَّبِعُ مصدرٌ شَبِعَ شَبِيعًا فهو شَبِيعَانٌ،  
وأشْبَعْتُهُ فَشَبِعَ. قال (٢):

وَكُلُّكُمْ قَدْ نَالَ شَبِيعًا لِبَطْنِهِ      وَشَبِعَ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ  
وَأَمْرَأَةٌ شَبِيعِيٌّ وَشَبِيعَانَةٌ. وَأَشْبَعْتَ الثَّوْبَ صَبِيعًا، [أى: رَوَيْتَهُ] (٣) وَأَشْبَعْتَ الْقِرَاءَةَ  
وَالكِتَابَةَ، أَيْ وَفَرْتِ حُرُوفَهَا.

**شَبِيقُ:** الشَّبِيقُ: شِدَّةُ الغِلْمَةِ، وَرَجُلٌ شَبِيقٌ، وَأَمْرَأَةٌ بِالشَّبِيقِ، وَقَدْ شَبِقَ شَبِيقًا، قَالَ رُوْبَةُ:

لَا يَتْرُكُ الغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبِيقِ (٤)

يَصِفُ الحِمَارَ.

**شَبِك:** شَبَكْتُ أَصَابِعِي بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَاشْتَبَكْتُ، وَشَبَكْتُهَا فَتَشَبَّكَتْ. وَيُقَالُ  
لَأَسْنَانِ المُشْطِ: شَبِكٌ. وَاشْتَبَكَ السَّرَابُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَبَيْنَهُمَا شَبَكَةٌ (٥) رَحِمٌ.  
وَالشَّبَاكُ: اسْمٌ لِكُلِّ شَيْءٍ كَالْقَصَبَةِ المُحَبَّكَةِ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى صِنْعَةِ البَوَارِي، كُلُّ طَائِفَةٍ

(١) رُوْبَةُ دِيوانُهُ (ص ١٠٨)، وَالرِوَايَةُ فِيهِ: مِنْ ذُرُوعِهَا.

(٢) البَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١/٤٤٧)، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (شَبِعَ) مَعزُوٌّ إِلَى بَشْرِ بْنِ المَغِيرَةِ بْنِ  
المَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ. وَالرِوَايَةُ فِيهِ: وَكُلَّهُمْ.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ المَحْكَمِ (١/٢٣٧) أَثْبَتْنَاهَا لِاقتِضَاءِ السِّيَاقِ إِيَّاهَا.

(٤) الرَّجَزُ لَهُ فِي اللِّسَانِ (شَبِيقٌ)، وَالتَّهْذِيبِ (١٠/٢٠٣)، وَالدِّيوانِ (ص ١٠٤)، وَالمَحْكَمِ

(١٠٨/٦).

(٥) أَيْ: قِرَابَةٌ - اللِّسَانِ (شَبِكٌ).

شِبَاكَةٌ. وَالشَّبَكَةُ: المِصِيدَةُ فِي المَاءِ وَغَيْرِهِ. وَالشَّبَاكُ: مَوَاضِعٌ مِنَ الأَرْضِ لَيْسَتْ بِسَبِيحَةٍ، وَلَا تُنْبِتُ، كَنَحْوِ شِبَاكِ البَصْرَةِ. وَطَرِيقُ شَابِكُ: مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَبَعِيرٌ شَابِكُ الأَنْيَابِ، وَرَجُلٌ شَابِكُ الرُّمَحِ، إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ ثِقَافَتِهِ يَطْعَنُ بِهِ فِي الوَجْهِ كُلِّهَا، قَالَ (١):

كَمْ تَرَى رُمَحَهُ شَابِكَا

وَاشْتَبِكَ الظَّلَامَ، أَى اخْتَلَطَ. وَاشْتَبَكَ النُّجُومَ، إِذَا تَدَاخَلَتْ وَاتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

**شِبَلٌ:** الشَّيْبُ: وَلَدُ الأَسَدِ. وَالجَمِيعُ: أَشْبَالٌ. وَأَدْنَى العَدَدِ: أَشْبَلٌ. وَأَشْبَلٌ عَلَيْهِ، أَى عَطَفَ عَلَيْهِ.

**شَبِيمٌ:** الشَّبِيمُ: بَرْدُ المَاءِ، يُقَالُ: مَاءٌ شَبِيمٌ وَمَطَرٌ شَبِيمٌ، أَى بَارِدٌ، قَالَ:

مُقْبَلُهَا شَبِيمٌ بِبَارِدٍ

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ:

كَأَنَّهَا ضَرْبُ رِيحٍ تَمْتَرِي شَبِيمًا لِمَزْنَةِ كَسَوَادِ اللَّيْلِ مِدرَارِ

وَتَمْتَرِي: تَحْتَلِبُ، وَقَوْلُهُ: لِمَزْنَةٍ، يَعْنِي: مِنْ مَزْنَةٍ. وَالشَّبَامُ: عَوْدٌ يُشَدُّ فِي فَمِ الجَدَى لِئَلَّا يَرُضِعَ، فَهُوَ مَشِيمٌ. شَبِمْتُهُ شَبِيمًا وَشَبِمْتُهُ تَشْبِيمًا. وَشَبَامٌ: حَيٌّ مِنَ اليمَنِ، وَشَبَامٌ: أَسْمُ جَبَلٍ، قَالَ الأَعْشَى (٢):

قَدْ نَالَ رَبَّ شَبَامٍ فَضُلُّ سُوْدُوْدِهِ إِلَى المَدَائِنِ حَاضِ المَوْتِ وَادَّرَعَا

**شَبِهَ:** الشَّبِيهُ: ضَرْبٌ مِنَ النُّحَاسِ يُلْقَى عَلَيْهِ دَوَاءٌ فَيَصْفَرُّ، وَسُمِّيَ شَبِيهًا لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِالذَّهَبِ. وَفِي فَلَانٍ شَبِيهٌ مِنْ فَلَانٍ، وَهُوَ شَبِيهٌ وَشَبِيهَةٌ، أَى شَبِيهَةٌ. وَتَقُولُ: شَبِهْتَ هَذَا بِهَذَا، [وَأَشْبِهَ فَلَانٌ فَلَانًا] (٣)، وَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿آيَاتٍ مُّحْكَمَاتٍ هُنَّ أَمُّ الكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٍ﴾ [آلِ عَمْرَانَ: ٧]، أَى يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالمُشَبِّهَاتُ مِنَ الأُمُورِ: المُشْكَلَاتُ، قَالَ:

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي زَمَانِ مُشَبِّهَاتٍ هُنَّ هُنَّ

وَشَبِيهَ فَلَانٌ عَلَيَّ، إِذَا حَلَّطَ. وَاشْتَبَهَ الأَمْرُ؛ أَى اخْتَلَطَ. وَرَأَيْتَكَ مِثْلَهُ فِي الشَّبِيهِ وَالشَّبِيهِ،

(١) وَالشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٠/١٠)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (شَبِك).

(٢) دِيوَانُهُ (ص ١٦١)، وَأَسَاسُ البَلَاغَةِ (جَوْع)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: أَهْلُ شَبَامِ.

(٣) مِمَّا رَوَى التَّهْذِيبُ (٩٠/٦) عَنِ العَيْنِ.



وفيه مشابهٌ من فلان، ولم أسمع: فيه مَشَبَهَةٌ من فلان. وتقول: إنى لفى شُبُهَةٌ منه. وحروف الشين يقال لها: أشباه، وكلّ شىءٍ يكون سواءً فإنها أشباه، قال (١):

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا ابْتَنَاهُ      بِأَشْبَاهِ حُذِيْنٍ عَلِيٍّ مِثَالِ  
وَالشَّبَاهُ: حَبٌّ عَلَى لَوْنِ الْحُرْفِ يُشْرَبُ لِلدَّوَاءِ. وَالشَّبَاهُ: الشَّمَامُ، قَالَ (٢):

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَاهِ

**شبا (شبو):** حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ: شَبَاتُهُ، وَالْحَمِيعُ: شَبَوَاتُ. وَالشَّبْوَةُ: الْعَقْرُبُ الصَّفْرَاءُ. وَجَمَعُهَا: شَبَوَاتُ.

**شنت:** الشَّتُّ: مصدر الشئىء الشَّتِيْتِ. وهو المُتَفَرِّقُ. وتقول: شَتَّ شَعْبُهُمْ (٣) شَتَاتًا وَشَتًّا. أى تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ. قال الطَّرِمَاحُ (٤):

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الشَّمَامِ      وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ الْمَقَامِ  
وَتَغَرَّ شَتِيْتٌ: مُفْلَجٌ حَسَنٌ، قَالَ:

حَرَّةٌ تَحَلُّو شَتِيْتًا حَسَنًا      كَشُعَاعِ الْبَرَقِ فِي الْغَيْمِ سَطَعَ  
وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَتٌّ وَشَتَّى. وَيُقَالُ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتِ، أَى الْفُرْقَةِ. وَيُقَالُ: شَتَانٌ مَا هُمَا.

**شتر:** الشَّتْرُ: انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ قَلَمًا يَكُونُ خِلْقَةً. وَالشَّتْرُ، بِجِزْمِ التَّاءِ: فَعْلُكَ بِهَا. وَالنَّعْتُ: أَشْتَرُ وَشْتَرَاءُ. وَقَدْ شَتَرَ يَشْتَرُ شَتْرًا.

**شتم:** شَتَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَتْمًا. وَأَسَدٌ شَتِيْمٌ، وَهَمَارٌ شَتِيْمٌ، أَى كَرِيهُهُ الْوَجْهَ.

**شثن** (٥): الشَّتْنُ: النَّسْجُ، وَالشَّتَاتِنُ وَالشَّتُونُ: النَّاسِجُ. يُقَالُ: شَتَنَ الشَّتَاتِنُ الثُّوبَ. أَى

(١) لبيد ديوانه (ص ٧٦)، والتهذيب (٢١٩/١)، واللسان (شبه).

(٢) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (٩٣/٦)، فى اللسان (شبه)، وصدرة فيه:

بواديمان يثبت الشث صدرة

(٣) من مختصر العين - الورقة (١٨٥)، ومن التهذيب (٢٦٩/١١).. فى الأصول: (سعيهم) بالمهملة والياء.

(٤) ديوانه (٣٩٠).

(٥) التهذيب (٣٢٧/١١) عن العين.

نَسَجَهُ، وهى لغة هُذليّة، قال:

نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعُ الشُّتُونُ سِبَائِبًا لَمْ يَطُوهَا كَفُّ الْبَيْنِطِ الْمَحْفَلِ<sup>(١)</sup>  
وَالزُّوْعُ الْعَنْكَبُوتُ، وَالْمَحْفَلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَالْبَيْنَطُ الْحَائِكُ.

**شِتا (شِتْو):** الشِّتَاءُ: معروف، والواحدة: شِتْوَةٌ. والمَوْضِعُ: المَشْتَى والمَشْتَاءُ. والفِعْلُ:  
شِتَا يَشْتُو. ويومٌ شَاتٍ.

**شِثْ:** الشِّثُّ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيْحِ، مَرَّ الطَّعْمِ، يَنْبِتُ فِي جِبَالِ الْغُورِ وَبِحَدِّ، قَالَ أَبُو  
الدُّفَيْسِ. قَالَ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ:

وَفِيهِنَّ مِثْلُ الشِّثِّ يُعْجِبُ رِيحُهُ وَفِي عَيْنِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ حِمَّاسٌ: الشِّثُّ لَا يَنْبِتُ بِنَجْدٍ، وَأَظَنَّهُ: الدَّفْلَى، أَى مِنَ النِّسَاءِ مِثْلُ الشِّثِّ، حَسَنُ  
الْمَنْظَرِ وَفِي مَخْبِرَتِهَا وَصُحْبَتِهَا مَا يَخَالِفُ مَنَظَرَتِهَا مِنْ سُوءِ خُلُقِهَا، وَحُبُّ غَرَضِهَا،  
وَعِيُوبُ نَفْسِهَا فَمِثْلُ الشَّاعِرِ بِهَا.

**شِثْن:** [الشِّثْنُ: الرَّجُلُ الَّذِي فِي أُنَامِلِهِ غِلْظٌ. وَالْفِعْلُ: شِثْنٌ، وَشِثْنٌ شِثْنَا وَشِثُونَةٌ]<sup>(٣)</sup>.  
وَالشِّثْنُ الْخُشُونَةُ، وَرَجُلٌ شِثْنٌ الْكَفُّ، أَى غَلِيظُهَا.

**شَجِب:** الشَّجِبُ: الْهَمُّ وَالْحَزَنُ، وَقَدْ أَشْجَبَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَشَجِبْتَ لَهُ شَجِبًا. وَغُرَابٌ  
شَاجِبٌ يَشْجُبُ شَجِبًا وَشُجُوبًا، أَى شَدِيدُ النَّعِيقِ الَّذِي يَتَفَجَّجُ مِنْ غُرْبَانِ الْبَيْنِ، قَالَ:

ذَكَرْنَا أَشْجَابًا مَنْ تَشَجَّبَا<sup>(٤)</sup>

وَرَجُلٌ شَاجِبٌ أَى آثِمٌ، يَتَكَلَّمُ بِالْحَنَاءِ، فِيهِلِكُ نَفْسَهُ، وَشَجَبَ يَشْجُبُ شَجِبًا وَشُجُوبًا.  
وَشَجِبَ شَجِبًا أَجُودٌ، قَالَ الْكَمِيتُ:

لَيْلَكَ مَا لَيْلَكَ الطَّوِيلُ كَمَا عَالَجَ تَبْرِيحُ غُلَّةِ الشَّجِبِ<sup>(٥)</sup>

(١) البيت فى التهذيب (٣٢٧/١١)، واللسان (شتن) بلا نسبة.

(٢) البيت فى التهذيب (٢٧٢/١١)، واللسان (شثث) غير منسوب أيضا.

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (٣٤٠/١١) عن العين.

(٤) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢٦٣/٢)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٥٤٥/١٠)، و«اللسان»

(شجب).

(٥) البيت للكمييت فى «التهذيب» (٥٤٥/١٠)، و«اللسان» (شجب).

والمشجب: خشبات مؤثقة تُنصب وتُنشر عليها الثياب.

**شجج:** الشجج<sup>(١)</sup>: كسر الرأس، تقول: شجج يشجج شججًا، وبينهم شجاج أى شجج بعضهم بعضًا. والشجج: أثر شجة في الجبين، والنعت أشج. وشجج الفلاة: قطعها. وشجج الشراب بالمزاج. والأشجج: الطويل. وشججت السفينة البحر إذا قطعته. والعرب تُسمى الويد شجيجًا، ومشجوجًا. وشججت الفلاة: ركبتُها وعلوتُها.

**شجد:** يقال: أشجذت السماء إشجادًا إذا أقلعت بالمطر<sup>(٢)</sup>.

**شجر:** يقال لمجتمع الشجر: شجرًا. والمشجرة: أرض تُنبت الشجر الكثير، وقل ما يقال: الأرض شجيرة، وماء شجير. وهذه أشجر من هذه، أى أكثر شجرًا. والشجر أصناف، فأما جل الشجر فعظامه وما بقى على الشتاء، وأما دق الشجر فصيفان: أحدهما تبقى له أرومة في الأرض في الشتاء، ويُنبت في الربيع، وما يُنبت من الحب كما يُنبت من البقل، وفرق ما بين الشجر والبقل، أن الشجر يبقى له أرومة على الشتاء ولا يبقى للبقل شيء.

وأهل الحجاز يقولون: هذه الشجر، وهذه البر، وهى الشعير، وهى التمر<sup>(٣)</sup>، وهى الذهب، لأن القطعة منه ذهبية وبلغتهم نزل: ﴿والذين يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٤]، ولذلك لم يقل: «يُنْفِقُونَه» لأن المذكر غالب للمؤنث، فإذا اجتمع الذهب مذكر والفضة مؤنثة. ويقال: شجرة وشجرات وشجر. والمشجر: ضرب من التصاوير على صفة الشجر. وقد شجر بينهم أمرًا وخصومة، أى اختلطوا واختلفوا، واشتجر بينهم. وتشاجر القوم: تنازعوا واختلفوا. ويقال: سُمى الشجر لاختلاف أغصانه ودُحُول بعضها في بعض، واشتق من «تشاجر القوم». والشجر: مفرج الفم، قال يصف فحلًا:

(١) قال فى المحكم (١٢٩/٧) «الشجة: الجرح يكون فى الوجه والرأس ولا يكون فى غيرهما من الجسم».

(٢) فى المحكم (١٧٠/٧) «أشجذت السماء: سكن مطرها، قال امرؤ القيس يصف ديمة: تخرج الود إذا ما أشجذت وتواريه إذا ما تشتكر الود: جبل معروف، وتشتكر: يشتد مطرها».

(٣) زيادة من «التهذيب».

ينحى إذا ما جاهلٌ تَرَمَرَمَا

شَجْرًا لأَعْنَاقِ الدَّوَاهِي مَحْطَمَا

والشَّجِيرُ: الغريبُ الذى لا قِدْحَ له. والشَّجُورُ البعير. وإذا تَدَلَّتْ أغصانُ شَجَرٍ أو ثَوْبٍ فَرَفَعْتَهُ وأخْفَيْتَهُ قلت: شَجَرْتُهُ، وهو مَشْجُورٌ، قال العجاج:

رَفَعٌ من جلاله المَشْجُورِ<sup>(١)</sup>

والجلالُ واحدٌ وهو الغطاء، وجمعه أجلةٌ. والشَّجَارُ: خشبُ الهودجِ فإذا غُشِّيَ غِشاوَةً صار هودجًا. والرِّمَاحُ شواجرٌ يختلف بعضها فى بعضٍ، واشتجرت الرِّمَاحُ فى جنبه. والمَشْجُورُ المَسُوكُ، وهى خشبة فيها شراعُ السفينة. والسَّجِيرُ والشَّجِيرُ واحدٌ، وهما الخليطُ والصديقُ.

**شجع**: الشَّجَعُ فى الإبل: سُرعة نقل القوائم. جمل شَجَعٌ، وناقَةٌ شَجِعةٌ. ويقال: شَجَعَاء. ويقال: هو الذى يعتريه جنون من الإبل، وهو خطأ، إذا لو كان جنونا لما وصف به قوائمها فى قوله<sup>(٢)</sup>:

على شَجِعاتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصَلٍ

يعنى بالشجعات: قوائم الإبل، وقال سُويد<sup>(٣)</sup> يصف النوق:

بصلاب الأرض فيهنَّ شَجَعٌ

والشَّجِعةُ من النساء: الجريئة، الجسورة على الرجال فى كلامها وسلطانها، واللبؤة الشجعاء الجسورة الجريئة، وكذلك الأشجع من الأسود، والأشجعُ من الرجال الذى كأن به جنونا. قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

بأشجع أخذ على الدهر حكمه

(١) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (٥٣١/١٠)، والديوان (ص ٣٥٠).

(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٦/٥)، واللسان (شجع).

(٣) عجز البيت لسويد بن أبى كاهل فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (٣٣٢/١)، واللسان (شجع)، ويروى صدرع: «فركنها على مجهولها».

(٤) صدر البيت له فى الديوان (١٤٥)، والتهذيب (٣٣٢/١)، واللسان (شجع)، وعجزه فى التهذيب واللسان: «فمن أيما تأتى الحوادث أفرق».

وفى الديوان: «فمن أيما تجنى .....».

ومن قال: الأشجع: المسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء. والأشجع في اليد والرجل: العصب الممدود فوق السُّلامى ما بين الرُّسغ إلى أصول الأصابع التي يقال لها: أطناب الأصابع، فوق ظهر الكفّ، ويقال: بل هو العظم الذى يصل الإصبع بالرُّسغ، لكلّ إصبع أشجع، وإنما احتجّ الذى قال هو العصب بقولهم للذئب والأسد ونحوه: عارى الشجاع. فمن جعل الأشجاع العصب قال: تلك العظام هى الأسنان. الواحد: سِنْعٌ.

والشجاع: بعض الحيات، وجمعه: شُجَعَانٌ، وثلاثة أشجعة، ورجلٌ شُجَاعٌ وشُجَعَةٌ، وشِجَعَةٌ. وامرأة شُجَاعَةٌ، ونسوة شُجَاعَاتٌ وشُجَائِعٌ. وقوم شُجَعَاءٌ وشُجَعَةٌ وشِجَعَةٌ على تقدير صُحْبَةٍ وغِلْمَةٍ. ورجل شُجِيعٌ، أى شُجَاعٌ، مثل: عَجِيبٌ، وعُجَابٌ. والشُّجَاعَةُ: شِدَّةُ القلب عند البأس. تقول: تَشَجَّعُوا فَحَمَلُوا. ورجل أشجع: يرجع معناه إلى الشُّجَاعِ. أشجَعُ: حَيٌّ من قيس. بنو شُجَعِ: حَيٌّ من كنانة.

**شجن:** الشَّجْنُ: الهمُّ والحُزْنُ، وأشجنتنى فشجنتُ منه أشجنُ شُجُونًا. والحمامة تَشَجْنُ شُجُونًا إذا ناحت وتَحَزَّنتْ. وورَدَتْ أرضًا ما كانت لى شَجْنًا أى وطَّنًا. والحديث ذو شُجُونٍ، أى فُنُونٍ وأعراضٍ أى أطرافٍ ونواحٍ. والأشجانُ: الأحزانُ، جمع شَجْنٍ، والفِعْلُ منه شَجَنْتُ أى صار الشَّجْنُ فى<sup>(١)</sup>. وأما تَشَجَّنتُ فكأنى تَذَكَّرْتُ وتَبَكَّيتُ لذلك، (وهو كقولك)<sup>(٢)</sup>: فَطَنْتُ فَطْنًا، وَفَطَنْتُ للشىءِ فِطْنَةً (وفَطْنَا)<sup>(٣)</sup>، وأنشد:

هَيَّجَنَ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّنَا<sup>(٤)</sup>

والشاجنة: ضَرْبٌ من الأدويةِ والمسائلِ ذو نَبْتٍ حَسَنٍ، والجميعُ الشَّوْاجِنُ. والشُّجْنَةُ: شُجْنَةُ الرَّجْمِ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ<sup>(٥)</sup>، ويعنى بالشُّجْنَةُ قَرَابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ، ويقال: هى كالعُصْنِ من

(١) كذا فى «التهذيب»، و«اللسان».

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب العين.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٥٤٠/١٠)، وفى «اللسان» (شجن) وللعجاج فى ديوانه (٢٦٣/٢).

(٥) إشارة إلى الحديث: الرَّجْمُ شُجْنَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ. اللسان (شجن). والحديث رواه البخارى فى صحيحه.

الشَّحْرَةَ، ويقال: هي شِحْنَةٌ وشُحْنَةٌ.

**شجا (سجو):** الشَّجْوُ: الهمُّ، وشجاه الهمُّ يَشْجُوهُ شَجْوًا فهو شَجٌّ، أى مُتَهَمٌ. وفى المثل: «وَيْلٌ للشَّحِي من الخَلِي» الشَّحِي مُخَفَّفٌ، وبعضهم يُشَدِّدُهُما جميعًا فيقول: «وَيْلٌ للشَّحِي من الخَلِي» وهو فعيل بمعنى مفعول<sup>(١)</sup>. قال سليمان بن يزيد:

لقد شَحَنَنِي هُمُومٌ شَحَّوْهَا شَاحِي      بما تَرَى من قَوَالِي قَصَفِ أَمْوَاجِ  
وفى لغة: أشجاني الهمُّ، قال:

إِنِّي أَتَانِي حَبْرٌ فَأَشْجَانُ<sup>(٢)</sup>

والشَّجَا، مقصورٌ، ما نَشَبَ فى الخَلْقِ من غُصَّةٍ هَمٌّ أو عُوْدٍ أو نُحُوهِ، والفِعْلُ: شَجِي يَشْجِي بكذا شَجِي شَدِيدًا، والشَّجَا: اسمُ ذلك الشَّيْءِ، قال:

وِيرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ      عَسِيرًا مَخْرَجُهُ مَا يَنْتَرَعُ<sup>(٣)</sup>  
ومفازةٌ شَجْوَاءُ، أى صَعْبَةُ الْمَسَلِكِ مُهْمَةٌ. ورجلٌ شَجْوَجِي، أى طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ قَصِيرُ الظَّهْرِ. ويقال للْعَقْعَقِ شَجْوَجِي، والأُنثَى بالهاء. ويقال: بَكَى فُلَانٌ شَجْوَهُ، ودَعَتِ الحِمَامَةُ شَجْوَهَا.

**شحب:** شَحَبٌ يَشْحَبُ شُحُوبًا، أى تَغَيَّرَ من سَفَرٍ أو هُزَالٍ أو عَمَلٍ، قال:

فإنَّ كِرَامَ النَّاسِ بَادٍ شُحُوبُهَا

**شحج:** الشَّحِجُّ: صَوْتُ البَغْلِ، وبعضُ أصواتِ الحِمَارِ. شَحَجَ يَشْحَجُ شَحِجًا. وشَحَجَ الغُرَابُ شَحَجَانًا: وهو تَرَجِيعُ الصَّوْتِ، فإذا مَدَّ قِيلَ: نَعَبٌ<sup>(٤)</sup>. ويقال للْبِغَالِ: بَنَاتُ شَاحِجٍ وشَحَّاجٍ. ويقال للحِمَارِ الوَحْشِيِّ مِشْحَجٍ وشَحَّاجٍ. قال لبيد:

فَهُوَ شَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِيقٌ      لَاحِقُ البَطْنِ إِذَا يَعدُو زَمَلٌ<sup>(٥)</sup>

**شح:** يقال: زَنَدَ شَحَّاحٌ: أى لا يُورِي. والشَّحْشَحُ: المواظِبُ على الشَّيْءِ، الماضى

(١) هذا من أصول الصرف المتفرقة فى هذا الكتاب.

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٤) فى «اللسان»: فإذا مَدَّ رأسه نعب.

(٥) البيت له فى «التهذيب» (١١٧/٤)، و «الديوان» (ص ١٨٩).

فيه. والشَّحْشَحُ: الرجلُ الغيورُ وهو الشَّحْشَاحُ، قال (١):

فَيَقْدُمُهَا شَحْشَحَ عَالِمٌ

ويقال: شَحْشَحَ البعيرُ في الهدرِ وهو الذي ليس بالخالصِ من الهدرِ، قال:

فَرَدَّدَ الْهَدْرَ وَمَا إِنَّ شَحْشَحَا (٢)

ويقالُ للخَطِيبِ الماهرِ في خُطْبَتِهِ الماضِي فيها: شَحْشَحَ. والشُّحُّ: البُخْلُ وهو الجِرْصُ. وهما يَتَشَاحَّانِ على الأمرِ: لا يُريدُ كلُّ واحدٍ منهما أن يفوته. والنَّعْتُ شَحِيحٌ وشَحَاحٌ والعدْدُ أشِحَّةٌ. وقد شَحَّ يَشِحُّ شَحًّا.

**شحد** (٣): الشَّوْحُدُ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّوْقِ، قال الطِّرْمَاحُ:

بِفَتْلَاءِ أَمْرَارِ الذَّرَاعِينَ شَوْدَحَ (٤)

وهذا مقلوبٌ من شَوْحَدَ.

**شخذ**: الشَّخْدُ: التَّحْدِيدُ، شَخَذَتِ السِّكِّينَ أَشْخَذَةً شَخْدًا فَهوَ شَحِيدٌ وَمَشْخُودٌ. قال رؤبة:

يَشْخَذُ لَحْيِيهِ بِنَابِ أَعْصَلِ (٥)

والشَّخْدَانُ: الجَائِعُ.

**شحر**: الشَّحْرُ: سَاحِلُ الْيَمَنِ فِي أَقْصَاهَا، قال العجاج:

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِّ مِنْ قُلَلِ الشَّحْرِ فَجَنَّبِي مَوَكِلِ (٦)

(١) البيت لحميد بن ثور كما في «ديوانه ص ٤٨» والرواية فيه:

تَقْدَمُهَا شَحْشَحَ جَائِزٌ لِمَاءِ قَعِيرٍ يَرِيدُ الْقِرَى

(٢) الرجز في «التهذيب» (٣/٣٩٦) بلا نسبة. ونسب في اللسان (شجح) إلى سلمة بن عبد الله العدوي.

(٣) جاء في «التهذيب» من هذه المادة أشياء أخرى نسبها المصنف إلى الليث ولم يذكر «الشوحد».

(٤) عجز البيت له في ديوانه (١١٦)، واللسان (شذح)، والرواية فيه: بفتلاء ممران. وهذا الشاهد

مما ذكره صاحب «التهذيب» (٤/١٧٥) في «شذح» التي أهملت في «العين» وصدر البيت: قطعت إلى معروفها منكراتها.

(٥) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤/١٧٦)، وفي اللسان (شخذ).

(٦) الرجز له في الديوان (١/٢٢٧)، واللسان (شحر)، والرواية فيه: بجني، والمحكم (٣/٧٥).

ويقال: الشِحْرُ مَوْضِعُ بَعْمان.

**شحص:** الشَّخْصَاءُ: الشَّاةُ التي لا لَبَنَ لها.

**شحط:** الشَّحْطُ: البُعْدُ في الحالات كُلِّها يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ. شَحَطَتْ دارُهُ تَشْحَطُ شُحُوطًا وَشَحَطًا. والشَّحْطَةُ: داءٌ يأخذ في صُدُورِ الإِبِلِ لا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ. ويقال لَأَثَرِ سَحْجٍ يُصِيبُ جَنْبًا أو فَخِذًا ونحوه: أصابته شَحْطَةٌ. والشَّوْحَطُ: ضربٌ من النَّبَعِ.

والمِشْحَطُ: عَوِيذٌ يَوْضَعُ عندَ القَضِيبِ من قُضبانِ الكَرَمِ يَقِيهِ مِنَ الأَرْضِ. والتَّشْحَطُ: الاضطِرَابُ في الدَّمِ. والوَلَدُ يَتَشْحَطُ في السَّلَى: أَى يَضْطَرِبُ فِيهِ، قال النابغة:

وَيَقْدِفَنَّ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَشْحَطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ (١)  
يَعْنَى بِالْوَصَائِلِ الْبُرُودُ الْحُمْرِ.

**شحك:** الشَّحْكُ: مِنَ الشَّحَاكِ، تَقُولُ: شَحَكْتُ الْجَدَى: وَهُوَ عُوْدٌ يُعَرَّضُ فِي فَمِهِ يَمْنَعُهُ مِنَ الرُّضَاعِ.

**شحم:** رَجُلٌ شَاحِمٌ لَاحِمٌ، إِذَا أَطْعَمَ النَّاسَ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ. وَقَدْ شَحَمَهُمْ يَشْحَمُهُمْ شَحْمًا. وَشَحْمَةُ الرُّمَّانَةِ: هَنَةٌ فِي حَوْفِهَا تَفْصِلُ بَيْنَ حَبِّهَا، وَإِذَا غَلِظَتْ قَلَّتْ رُمَّانَةُ شَحْمَةٌ. وَعَنْبٌ شَحِمٌ: قَلِيلُ المَاءِ صُلْبُ اللَّحَاءِ. وَشَحْمَةُ الأُذُنِ: لَحْمَةٌ مُتَعَلِّقُ القُرْطِ مِنَ أَسْفَلِ.

**شحن:** شَحِنْتُ السَّفِينَةَ: مَلَأْتُهَا فَهِيَ مَشْحُونَةٌ. وَالشَّحْنَاءُ: العَدَاوَةُ، عَدُوٌّ مُشَاحِنٌ يَشْحَنُ لَكَ بِالْعَدَاوَةِ (٢).

**شحا (شحي):** شَحَى فِلانَ فَاهَ شَحِيًّا، وَاللَّحَامَ يَشْحَى فَمَ الفَرَسِ شَحِيًّا. قال (٣):

كَأَنَّ فَاهَا وَاللَّحَامَ شَاحِيَهُ

(١) ديوانه (ص ١٤٥)، والتّهذيب (١٧٤/٤)، واللسان (شحط)، والمحكم (٧١/٣).

(٢) في الأصول المخطوطة بعد كلمة (بالعداوة): عبارة: «وَالشَّيْحَانُ: الطويل» لم نثبتها هنا، لأنها من معتل الحاء وسنثبتها في موضعها.

(٣) التّهذيب (١٨٤/٥).



ويقال: أقبلت الخيل شَوَاحِي وشَاحِيَاتٍ. أى فاتحاتٍ أفواهها<sup>(١)</sup>.

**شخب:** الشَّخْبُ: ما امتدَّ من اللَّبَنِ مُتَّصِلاً بين الإِنَاءِ والطُّبْيِ. وشَخَبْتُ اللَّيْنَ فأنشَخَبَ، وقد شَخَبْتُ أوداجَ المقتولِ دَمًا.

**شخت:** الشَّخْتُ: الدَّقِيقُ من كلِّ شَيْءٍ، ويقال للدَّقِيقِ العُنُقِ والقوائمِ: شَخْتُ، وقد شَخَّتْ شُخُوتَةً، وجمع الشخت: الشَّخَاتِ. والشَّخِيْتُ مثلُ الشَّخْتُ، وقد أشخَّته، أى أدقَّه. قال<sup>(٢)</sup>:

شَخَّتْ الجُزَارَةَ مثلَ البَيْتِ سَائِرُهُ من المُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِيبٌ  
**شخخ:** يقال: شَخَّ الصَّبِيُّ ببوله، إذا أَسَمَعَكَ صَوْتَهُ، وكذلك إذا امتدَّ كالقضيبي، والشَّخْخَةُ لغةٌ فى الحشخشة.

**شخر:** شَخَّرَ الحِمَارُ يَشْخِرُ شَخِيرًا، وهو صَوْتُهُ من الحَلْقِ، ويُقال: هو من مُنْخِرِهِ، والنَّخِيرُ فى الأنفِ. والشَّخِيرُ: ما تحت من الجَبَلِ بالأقْدَامِ والقوائمِ. قال<sup>(٣)</sup>:

بُنْطَفَةَ بَارِقِ فى رَأْسِ نَيْقٍ مُنِيفٍ دونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ  
والشَّخِيرُ: رفعُ الصَّوْتِ بالنَّفِيرِ، ورجلٌ شَخِيرٌ نَفِيرٌ. والشَّخِيرُ: هو الكَثِيرُ الشَّخِيرِ.  
**شخر:** الشَّخْرُ: المشقَّةُ والعناءُ. قال<sup>(٤)</sup>:

إذا الأُمُورُ أُولِعَتِ بالشَّخْرِزِ  
والشَّخْرُ: [العَوَجُ فى الأَمْرِ]<sup>(٥)</sup>.

(١) (ط) نرَّجَحُ أَنَّ العبارةَ التى تلى قوله: (أفواهها) ليست من العين فهى منسوبة فى النَّسخِ إلى أبى أحمد، وفى التهذيب (١٤٨/٥) واللسان (شحا) إلى ابن الأعرابى، والعبارة هى: «قال أبو أحمد: سحا زيد فاه، وشحا فوه».

(٢) ذو الرِّمَّةِ ديوانه (١١٥/١)، الجزارة: قوائم البعير ورأسه يأخذها الجزار أجرته، والخدب: الضخم، والشوقب: الطويل. لسان العرب (جزر).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٠/٧)، واللسان (شخر).

(٤) رؤية ديوانه (٦٤).

(٥) سقطت من النَّسخِ، وأثبتناها من مختصر العين.

**شخس:** الشَّخْصُ: فَتَحَ الحِمَارِ فَمَهُ عِنْدَ التَّأْوِبِ وَالكَرْفِ. قال (١):

وشاخسَ فاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ مُنْمَسُّ ثِيْرَانِ الكَرِيصِ الضَّوَائِنِ  
أى خالف بين أسنانه فشَخَصَ بعضها، ومالَ بعضها. وقال (٢):

تراهُ فى آثارِهِنَّ خائفَا  
مُشَاحِسًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفَا

وتشاخس ما بَيْنَ القَوْمِ، أى اختلف.

**شخص:** الشَّخْصُ: سوادُ الإنسان إذا رأيتَه من بعيد، وكلُّ شىء رأيتَ جُسمانَهُ فقد رأيتَ شَخْصَهُ، وجمعه: الشُّخُوصُ والأشخاص. والشُّخُوصُ: السَّيْرُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، وقد شَخَّصَ يَشْخِصُ شُخُوصًا، وأشخِصْتُهُ أنا. وشَخَّصَ الجُرحُ: وَرِمَ. وشَخَّصَ بصره إلى السماء: ارتفع. وشَخَّصَتِ الكَلِمَةُ فى الفم: إذا لم يَقْدِرْ على خَفْضِ صَوْتِهِ بها. والشَّخِصُ: العَظِيمُ الشَّخْصِ، بَيْنَ الشَّخَاصَةِ. وأشخِصْتُ هذا على هذا إذا أَعْلَيْتَهُ عليه.

**شخف:** الشُّخَافُ: اللَّبْنُ بِالْحِمِيرِيَّةِ.

**شخل:** الشَّخْلُ: الغُلامُ الحَدِثُ يُصَادِقُ رَجُلًا. والشَّخْلُ: [بَزَلُ] (٣) الشَّرَابُ بِالمِشْخَلَةِ، وهى المِصْفَاةُ.

**شخلب:** مُشْخَلِبَةٌ كَلِمَةٌ عِراقِيَّةٌ (٤)، لَيْسَ على بنائِها شىءٌ مِنَ العِربِيَّةِ، وهُوَ الَّذى يُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْحَرَزِّ أمثالَ الحُلِيِّ، وَبَدَأَ هذا الاسمُ أَنَّ جاريةً كانتَ تَتَحَلَّى بِهِ، وَمُشْخَلِبَةُ اسمُ الجاريةِ، رآها رَجُلٌ، وَعَلَيْها ذلكَ الحُلِيُّ، وَكانتَ ذاتَ جَمالٍ، واسمُ الرَجُلِ حَرْمَلَةٌ، فقالَ لها: هل تُباعين؟ فقالت: نعم، أنا وَحْدى بَعَشْرَةَ آلافٍ، ومعى

(١) البيت للطرماح فى ديوانه (ص ٤٨٧)، والتهديب (٧/٧٣)، واللسان (شخس) فى وصف وعل، أو غير، وفى المحكم (٥/١٣) برواية العين، والمنمس: القديم، والثيران جمع ثور، وهى القطعة من الأقط، والضوائن: البيض، والكريص: الأقط المجموع المدقوق.

(٢) الرجز فى المحكم (٥/١٣)، واللسان (شخس)، إلا أنَّ رواية الأول فيهما: مُشَاحِسًا طَوْرًا وطورا خائفا. أما الثانى فهو فى المحكم: وتارة يبتهش الطفاطفا. وفى اللسان: وتارة يلتبس الطفاطفا.

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٧) والتهديب (٧/٨٤) عن العين.

(٤) كذا بالمطبوع، وفى اللسان (عراقية) بالقاف.

مَوْلَاتِي بِالْفَيْنِ، فَتَزُوجَ حَرَمَلَةً بِمَوْلَاتِهَا، فَذَهَبَ ذَلِكَ حَدِيثًا فِي النَّاسِ، فَقَالُوا: يَا مُشْخَلِبَةَ مَاذَا الْجَلْبَةَ، تَزُوجَ حَرَمَلَةً بِعَجُوزِ أَرْمَلَةٍ، فَتُسَمَّى الْجَارِيَةُ مُشْخَلِبَةً بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ وَالْحِرْزِ.

**شخَم:** شَخِمَ اللَّحْمُ شُخُومًا، تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. وَطَعَامٌ شَاخِمٌ، فَاسِدٌ قَدْ كَرِحَ وَتَغَيَّرَ.

**شُدُخ:** الشَّدُخُ: كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَخِصَ كَالعَرْفَجِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَالعُرَّةُ الشَادِخَةُ: الَّتِي تَغْشَى الْوَجْهَ مِنْ أَصْلِ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ، فَإِذَا غَشَى الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ: الْإِغْرَابُ. قَالَ مَرَّارٌ:

شَادِخٌ غَرَّتْهَا مِنْ نِسْوَةٍ هَنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غَرًّا  
وَالشَّدَاخَةُ: الشَّدِيدَةُ الشَّدُخُ. وَالشَّدَاخُ: رَجُلٌ مِنَ اللَّيْثِ يُكْنَى أَبُو الْمُلُوحِ، وَاسْمُهُ:  
يَعْمَرُ بْنُ الْمُلُوحِ، وَكَانَ حَكَمٌ بَيْنَ خِزَاعَةَ وَقُصَيٍّ حِينَ اقْتَلَوْا فِي أَمْرِ الْبَيْتِ، وَكَثُرَ الْقَتْلُ،  
فَشَدَّخَ دِمَاءَ خِزَاعَةَ تَحْتَ قَدَمِهِ، أَيْ أَبْطَلَهَا، وَقُضِيَ بِالْبَيْتِ لِقْصَى، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

إِذَا خَطَرَتْ بَنُو الشَّدَاخِ حَوْلِي وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ  
وَالْمُشَدَّخُ: بُسْرٌ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدِخَ، ثُمَّ يَبْيَسُ فِي الشِّتَاءِ.

**شُدَّة:** الشَّدُّ: الْحَمْلُ، تَقُولُ: شَدَّ عَلَيْهِ فِي الْقِتَالِ. وَشَدَدْنَا عَلَيْهِمْ شُدَّةً وَاحِدَةً فِي الْحَمَلَةِ، قَالَ (١):

شَدَدْنَا شُدَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَلْنَا بِالضُّحَى فَيَحَى فَيَاحُ  
وَالشَّدُّ: الْعَدُوُّ (٢) وَالْفِعْلُ: اشْتَدَّ. وَالشَّدَّةُ: الصَّلَابَةُ. وَالشَّدَّةُ: النَّحْدَةُ، وَثَبَاتُ الْقَلْبِ.  
وَالشَّدَّةُ: الْمَجَاعَةُ. وَرَجُلٌ شَدِيدٌ: شُجَاعٌ. وَالشَّدَائِدُ الْهَزَاهِيزُ. [وَالْأَشْدُّ: مَبْلَغُ الرَّجُلِ  
الْحُنُكَةِ وَالْمَعْرِفَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ [الإسراء: ٣٤].

**شَدَف:** الشَّدُوفُ: الشُّخُوصُ، الْوَاحِدُ: شَدَفٌ. وَيُقَالُ: شَدِفَ الْفَرَسُ شَدَفًا، إِذَا مَرِحَ، فَهُوَ شَدِفٌ أَشَدَفٌ، وَيُقَالُ: كُلٌّ مَنْ خَالَفَ وَتَمَائِلَ فَقَدْ شَدِفَ شَدَفًا فَهُوَ شَدِفٌ

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (فَيْح) مَنْسُوبٌ إِلَى غَنِيِّ بْنِ مَالِكٍ، وَإِلَى أَبِي السَّقَّاحِ السَّلُولِيِّ، وَرَوَايَةُ الصَّدْرِ فِيهِ:

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ

(٢) فِي رَوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٢٦٥/١١) عَنِ الْعَيْنِ: الْحُضْرُ.

أشدف<sup>(١)</sup>، قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

بذاتِ لَوثٍ أو نِباجٍ أَشَدَفَا

**شُدُق:** الشُّدُق: طِفْطِفَةُ الفَمِ من باطنِ الحَدِيثِ، والأشْدُق: العريضُ الشُّدْقَيْنِ وما يليه. وتَشَدَّقَ في الكلامِ إذا فَتَحَ فاهُ. واللِّجَامُ الشَّادِقُ الدَّاخلُ الفَمِ، وشَدَقَهُ يَشْدِقُهُ شَدَقًا وأَشْدَقْتُهُ أنا إِيَّاهُ إِشْداقًا.

**شَدَقِم:** الشَّدَقِمِيّ: الواسعُ الشُّدُقِ، والشَّدَقِمُ أيضًا. ويقال: هو منسوبٌ إلى شَدَقِمٍ وهو فحل [من فحول إبل العرب معروف]<sup>(٣)</sup>.

**شَدَن:** شَدَنَ الصَّبِيُّ والخِشْفُ يَشْدُنُ شُدُونًا، إذا صَلَحَ جِسْمُهُ وترَعَرَعَ. ويقال للمهر: قد شَدَنَ، فإذا أفردت الشَّادِنَ فهو ولد الظَّبِيَّةِ، وظبِيَّةٌ مُشْدِنٌ يتبعها شادِنٌ<sup>(٤)</sup>. وناقَةٌ شَدَنِيَّةٌ منسوبةٌ إلى مَوْضِعٍ باليَمَنِ.

**شَدِه:** انظر ما تقدم في دهش.

**شَدَا (شَدُو):** الشَّدُو: أن يُحْسِنَ الإنسانُ من أمرٍ شَيْئًا، تقول: هو يشدو شيئًا من العِلْمِ والغِناءِ، ونحو ذلك.

**شَذِب:** الشَّذَبُ: قِشْرُ الشَّجَرِ، والشَّذَبُ: المَصْدَرُ، والفِعْلُ: يَشَذِبُ، أي يقطع من الشَّجَرِ. وكلُّ شَيْءٍ نُحِّيَ عن شَيْءٍ فقد شَذِبَ عنه، قال:

نَشَذِبُ عن حِنْدِفٍ حتَّى تَرْضَى<sup>(٥)</sup>

والشَّوَذِبُ: الطَّوِيلُ من كلِّ شَيْءٍ. وشاذب: اسم إنسان.

**شَذَذ:** شَذَذَ الرَّجُلُ من أصحابه، أي أنفرد عنهم. وكلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٌ فهو شاذٌّ. وكَلِمَةٌ شاذَّةٌ. وشَذَّاذُ النَّاسِ: مُتَفَرِّقُوهم. وكذلك شَذَّانُ الحَصَى، قال:

(١) في الأصول: شادف.

(٢) ديوانه (٢/٢٣٠)، والتهذيب (٨/١٥)، واللسان (غرضف).

(٣) زيادة من اللسان (شدم).

(٤) في اللسان (شدن): وامرأة مشدونة وهي العاتق من الجوارى.

(٥) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١١/٣٣٥)، واللسان (شذب).

تَرَكَ شُدَّانَ الْحَصَى قَنَابِلًا<sup>(١)</sup>

**شذُر:** الشَّذْرُ: قِطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ، تُلْقَطُ مِنَ الْمَعْدِنِ مِنْ غَيْرِ إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ، وَمِمَّا يُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَائِدُ يُفَصَّلُ بِهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ. وَالتَّشْدُرُ: النَّشَاطُ، وَالتَّسْرُعُ إِلَى الْأَمْرِ. وَتَشْدَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا رَأَتْ رَعِيًّا يَسْرُهَا فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا فَرَحًا وَمَرَحًا. وَالتَّشْدُرُ: التَّوَعُّدُ وَالتَّهْدُدُ، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٢)</sup>:

عَلْبٌ تَشْدَرُ بِالذَّحُولِ كَأَنَّهَا جِنُّ الْبَدْيِ رَوَاسِيًّا أَقْدَامُهَا  
وَالْتَشْدُرُ: الْاسْتِنْفَارُ بِالثَّوْبِ.

**شذم:** الشَّمْدُ: رَفْعُ الذَّنْبِ. نُوقٌ شَوَامِذُ، وَالْعَقْرَبُ: شَامِذٌ أَيْضًا، وَجَمْعُهُ: شُمْدٌ. وَشُمُودٌ. وَالشَّيْمُدَانُ وَالشَّيْمُدَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ<sup>(٣)</sup>:

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا فَرَاهَا الشَّيْمُدَانُ عَنِ الْجَنِينِ  
**شذا (شذو):** الشَّذَا: ذِيَابُ الْكَلْبِ. وَشَذَاةُ الرَّجُلِ: حُرَّاتُهُ وَحِدَّتُهُ. وَيُقَالُ لِلجَائِعِ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ: قَدْ ضَرَمَ شَذَاهُ. وَالشَّذَا: ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ، وَاحِدُهَا: شَذَاةٌ. وَرَجُلٌ عَازِمُ الشَّذَا، أَيْ شَدِيدُ الْبَأْسِ.

**شرب:** شَرِبَ شَرِبًا وَشَرَبًا وَالشَّرْبُ: وَقْتُ الشَّرْبِ. وَالْمَشْرَبُ: الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ، وَيَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا، قَالَ:

وَيُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ أَمَامِي كَأَنَّهُ حَصِيٌّ أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبٍ<sup>(٤)</sup>  
وَالْمَشْرَبُ: الشَّرْبُ نَفْسُهُ، وَالشَّرَابُ: اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يُمَضَّغُ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ: يُشْرَبُ. وَرَجُلٌ شَرُوبٌ: شَدِيدُ الشَّرْبِ. وَمَاءٌ شَرُوبٌ: فِيهِ مَلُوحَةٌ، وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْ شَرْبِهِ. وَالشَّرِيبُ: كُلُّ مَا يُشْرَبُ. وَشَرِيكٌ: الَّذِي يَشْرَبُ مَعَكَ. وَالشَّرِيبُ: الْمَوْعُ بِالشَّرَابِ، مَعْرُوفًا بِهِ. وَالشَّرَابُ: الْكَثِيرُ الشَّرْبِ الشَّدِيدِ. وَالْمَشْرَبَةُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ. وَالْمَشْرَبَةُ: الْعُرْفَةُ، وَهِيَ عِنْدَ الْعَامَّةِ: الْمَشْرَبَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي صُفَّةٍ. وَالْمَشْرَبَةُ: أَرْضٌ لَيْتَنَ لَا

(١) فِي التَّهْذِيبِ ٢٧١/١١ نَسَبَ الرَّجْزِ إِلَى رُؤْيَةٍ، وَمَا فِي دِيْوَانِ رُؤْيَةٍ (ص ١٢٦):

يَتَرَكَنُ حَفَافَ الْحَصَى غَرَابِلًا

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٣١٧)، وَاللِّسَانُ (شذُر).

(٣) دِيْوَانُهُ (٥٤٢)، وَاللِّسَانُ (شذم)، وَفِيهِ: «الْخَيْرِ» مَكَانَ «الْجَنِينِ».

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٥٣/١١)، وَاللِّسَانُ (شرب) بِلَا نِسْبَةٍ.

يزال فيها نبت أَخْضَرَ رِيَّان، قال (١):

بِلاَدٌ بِهَا عَزَوُا مَعَدًّا وَعَیْرَهَا مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلَامُهَا تَمَلُّ  
يعنى بالمشارب هاهنا: الماء. وبالتَّمَل: جمع ثمال. ولكُلُّ نَحِيزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ شَرِبَةٌ فِى  
بعض اللغات، والجمیع: الشَّرَبَاتِ والشَّرَائِبِ. وكلُّ أَرْضٍ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ: تُسَمَّى شَرِبَةً،  
مَشْدَدَةُ البَاءِ. والشَّارِبَةُ: قَوْمٌ مَسْكُنُهُمْ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ، وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ مَاءٌ ذَلِكَ النَّهْرِ.  
والشَّارِبَانِ: تَجَمُّعُهُمَا السَّبَلَةُ. والشَّارِبَانِ أَيْضًا: مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَتِى السَّبَلَةِ، وَمِنْهُ سُمِّىَ  
شَارِبَا السَّيْفِ، وَبعض يُسَمَّى السَّبَلَةَ كُلَّهَا شَارِبًا وَاحِدًا، وَليس بِصَوَابٍ. والشَّوَارِبُ:  
عُرُوقٌ مُحْدِقَةٌ بِالْحُلُقُومِ، وَفِيهَا يَقَعُ الشَّرْقُ، وَيَقَالُ: بِلْ هِىَ عُرُوقٌ تَأْخُذُ المَاءَ وَمِنْهَا  
يَخْرُجُ الرِّيقُ. وَحَمَارٌ صَخْبُ الشَّوَارِبِ، أَى شَدِيدُ النَّهيقِ.

والإِشْرَابُ: لَوْنٌ قَدْ أُشْرِبَ مِنْ لَوْنٍ. وَيَقَالُ: أُشْرِبَ فُلَانٌ حُبَّ فُلَانٍ، أَى خَالَطَ قَلْبَهُ.  
وَالصَّبْغُ يَتَشَرَّبُ فِى الثَّوْبِ، وَالثَّوْبُ يَتَشَرَّبُهُ، أَى يَتَنَشَّفُهُ. وَاشْرَابَ الرَّجُلُ، إِذَا رَفَعَ عُنُقَهُ  
لِيَنْظُرَ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ (٢):

ذَكَرْتُكَ أَنْ مَرَّتْ بِنَا أُمَّ شَادِنَ أَمَامَ المَطَايَا تَشْرِبُ وَتَسْنُحُ  
**شربت:** الشَّرَبْتُ: رَجُلٌ شَرَبْتُ الكَفَّ: غَلِظُهَا، مَعَ يُبْسِ المَفَاصِلِ.

**شرت:** الشَّرْتُ: غَلِظُ ظَهْرِ الكَفِّ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ. شَرْتُ يَشْرْتُ شَرْتًا. وَشَرْتُ  
الكَفَّ.

**شرح:** الشَّرْحُ: عَرَى المُصْحَفِ، وَالعَيْبَةُ وَالحِجَابُ، وَنَحْوَهُ مِمَّا يُشْرَحُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.  
وَشَرَّجَتِ اللَّبْنَ تَشْرِيجًا أَى نَضَّدَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ. وَالشَّرِيجَةُ: جَدِيلَةٌ مِنْ قَصَبٍ لِلْحَمَامِ.  
وَالشَّرِيجَانِ: لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ فِى وَصْفِ القَطَا:

شَرَّاحٌ بَيْنَ كُذْرَى وَجُونِ (٣)

وَالعُودُ الوَاحِدُ يُشَقُّ مِنْهُ القَوْسَانِ يُدْعَى الشَّرِيجَ. وَالشَّرِيجُ: العَقَبُ، يَقَالُ: أُعْطِنِى  
شَرِيجَةً مِنْهُ. وَالشَّرْحُ شَرْحُ الوَادِى إِذَا بَلَغَ مُنْفَسِحَهُ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَتْ أَشْرَاحُ أَوْدِيَةٍ فِى

(١) زهير - ديوانه (١٠٩).

(٢) ديوانه (١١٩٧/٢)، وَالتَهْذِيبُ (٣٥٥/١١)، وَاللِّسَانُ (شرب).

(٣) عجز بيت للطرماح فى ديوانه (ص ٥٤٥)، وَصَدْرُهُ: «سَقَتْ بُوْرُوْدِهِ فَرَاطٌ شَرِبٌ».

موضع واحد، قال العجاج:

بِحَيْثُ كَانَ الْوَادِيَانِ شَرَجًا<sup>(١)</sup>

أى بحيث يلتقيان ويتفرقان. قال زائدة: شَرَجُ الوادى مُعْرَجُهُ ومُلْتَقَاهُ. والأشْرَجُ الذى له خُصِيَّةٌ واحدة، ويقال: هو الذى خُصِيَّتُهُ فى صَفْنِهَا فَلَحِقَتْ. وقال زائدة: تَشْرَجُ اللَّبَنُ خَالَطَهُ دَمٌ يَخْرُجُ مِنْ أَثْرِ صِرَارِ النَّاقَةِ. وَشَرَجْتُهُ أَنَا إِذَا خَلَطْتُهُ بَدُهْنٍ أَوْ بَشْيءٍ مِنْ دَسَمٍ. وَشَرَجْتُ الثُّوبَ وَشَمَّرَجْتُهُ إِذَا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ سُوءٍ. وَالشَّرِيحَةُ مِنْ أَدَوَاتِ النِّسَاءِ: مَا تُعَدُّهُ لِلنَّدْفِ. وَأَنْشَرَجَ الْقَوْسُ وَالْقَنَاةُ: أَصَابَهَا انْكِسَارٌ غَيْرُ بَاتٍ.

**شرجب:** الشَّرَجَبُ: نعت الفرس الكريم الجواد، ومن الرجال: الطويل.

**شرجع:** الشَّرَجَعُ: السَّرِيرُ الذى يُحْمَلُ عَلَيْهِ المَيْتُ، قال:

وسارية القوم فى شرجع ليهدى إلى حفرة نازحة  
والمشرجع من مطارق<sup>(٢)</sup> الحدادين: ما لا حروف لنواحيه. وكذلك من الخشب إذا كانت مربعة فأمرته أن ينحت حروفه قلت: شرجعه، قال:

كأن ما فات عينيها ومذبحها مُشْرَجَعٌ مِنْ عِلَاةِ الْقَيْنِ مُمَطُولٍ<sup>(٣)</sup>

**شرح:** الشَّرْحُ: السَّعَّةُ، قال الله عز وجل: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الزمر: ٣٩] أى وَسَّعَهُ فَاتَّسَعَ لِقَوْلِ الْخَيْرِ. وَالشَّرْحُ: الْبَيَانُ، اشْرَحَ: أى بَيَّنَّ. وَالشَّرْحُ وَالتَّشْرِيحُ: قَطْعُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَامِ قَطْعًا، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحَةٌ.

**شرخ:** شَرَخَا الرَّحْلُ: آخَرْتُهُ وَوَأَسْطَيْتُهُ، وَيُقَالُ: قَادِمْتُهُ وَآخَرْتُهُ. قال<sup>(٤)</sup>:

كأنه بين شَرْحَى رَحْلٍ سَاهِمَةٍ حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ  
وَشَرَخَا السَّهْمُ: زَمَمْتَا فُوقِهِ، وَهُمَا اللَّذَانِ الْوَتْرُ بَيْنَهُمَا. وَالشَّرْحُ: نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ

(١) الرجز له فى «اللسان» والديوان (ص ٣٨٩).

(٢) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه (ص ٢٧٤)، فى «اللسان» (شرجع)، وروايته:

كأن ما بين عينيها ومذبحها

وفى «التهذيب» (٣/٣١١):

كأن ما بين عينيها ومذبحها

(٤) ذو الرمة ديوانه (١/٤٢٢)، و«التهذيب» (٧/٢٣)، و«اللسان» (شرح).

أَوْلَادِ الْإِبِلِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١):

سِبْخَلًا أبا شَرْحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ مَقَالِيْتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ  
وَالشَّارِخُ: الْحَدِيثُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٢):

وَمَا إِنَّ أَرَى الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ يُغَادِرُ مِنْ شَارِخٍ أَوْ يَفِنُ  
شَرْخُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ. شَرْخَ نَابِ البَعِيرِ: إِذَا شَقَّ البَضْعَةَ وَخَرَجَ. شَرْخَ النَّابِ يَشْرُخُ  
شُرُوخًا. قَالَ (٣):

عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ وَقَدْ شَرَّخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخًا  
**شَرْدَ:** شَرَّدَ البَعِيرُ يَشْرُدُ شِرَادًا. وَفَرَسٌ شَرُودٌ، أَيْ مُسْتَعْصٍ. وَقَافِيَةٌ شَرُودٌ أَيْ عَائِرَةٌ  
سَائِرَةٌ فِي البِلَادِ. وَرَجُلٌ مُشَرَّدٌ شَرِيدٌ، أَيْ طَرِيدٌ. وَشَرْدَتَهُ وَطَرَّدَتَهُ: جَعَلْتَهُ طَرِيدًا شَرِيدًا.  
وَقَوْلُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿شَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]، أَيْ نَكَّلَ بِهِمْ، قَالَ (٤):

أَطَوَّفَ فِي الْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ مَخَافَةً أَنْ يُشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ  
**شَرْدِم:** الشَّرْدِمَةُ: القِطْعَةُ مِنَ السَّفَرِجَلَةِ وَنَحْوِهَا. وَالشَّرْدِمَةُ: الجَمَاعَةُ القَلِيلَةُ، قَالَ  
تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لِشَرْدِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٤٥]. وَثِيَابٌ شَرَادِمٌ، أَيْ أَخْلَاقٌ مُتَقَطَّعَةٌ،  
قَالَ:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَمِصِي أَخْلَاقٌ

شَرَادِمٌ يَضْحَكُ مِنْنِي التَّوَّاقُ (٥)

**شَرَر:** الشَّرُّ: السُّوءُ، وَالفِعْلُ لِلرَّجُلِ الشَّرِيرِ، وَالمَصْدَرُ: الشَّرَارَةُ، وَالفِعْلُ: شَرَّ يَشْرُرُ شَرًّا  
وَشَرَارَةً. وَقَوْمٌ أَشْرَارٌ خِلَافُ الْأَحْيَارِ. وَالشَّرُّ: بَسْطُكَ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ مِنَ الثِّيَابِ  
وَغَيْرِهَا. وَيُقَالُ: إِنَّمَا يُقَالُ لِلَّذِي يُبْسِطُ فِي الشَّمْسِ: الْإِشْرَارُ، يُقَالُ: أَشْرَرْتَهُ فِي الشَّمْسِ  
فَهُوَ مُشَرَّرٌ، وَلَا يُقَالُ: شَرَّرْتَهُ. وَالْإِشْرَارُ مَا يُبْسِطُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ وَالبُرُّ لِيَجِفَّ، قَالَ:

(١) ديوانه (١١٣٦/٢).

(٢) ديوانه (ص ٦٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٤٦٧/١٤)، وَاللِّسَانُ (يَفِنُ).

(٣) البَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٨٣/٧)، وَاللِّسَانُ (شَرْخ).

(٤) البَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (شَرْد).

(٥) البَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٠/٧)، وَاللِّسَانِ (شَرْدِم).



تَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَحَلٌ تَعَاوَرُهُ أَيْدَى الْغَوَاسِلِ لِلأَرْوَاحِ مَشْرُورٌ<sup>(١)</sup>  
 وقال بعضهم: الأشاريرُ، والواحدة: إشرارة، هى مثلُ الخَصْفَةِ يُطْرَحُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ  
 فَيَمْتَصِلُ، وَيَذْهَبُ مَأْوُهُ. ويقال: الشُّقَّةُ من شَقَاقِ الْبَيْتِ يُشَرَّرُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ. قال طُفَيْلُ  
 الْغَنَوِيُّ:

كَأَنَّ بَيْسَ الْمَاءِ فَوْقَ مُتُونِهَا أَشَارِيرٌ مِلْحٌ فِي  
 وقال الجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ الْجَمِيمَ بِهَا قَافِلًا أَشَايِرٌ مِلْحٌ لَدَى  
 وَالشَّرَارَةُ وَالشَّرَرُ: مَا تَطَايَرَ مِنَ النَّارِ، قَالَ يَصِفُ الشَّرَابَ:

تَنْزَوْ إِذَا شَحَّهَا الْمِزْجُ كَمَا طَارَ شَرَارٌ مَطِيرٌ اللَّهْبُ  
 أَوْ كَشَرَارِ الْعَلَاةِ يَضْرِبُهَا الـ قَتِينُ عَلَى كُلِّ وَجْهَةٍ يَشِبُّ<sup>(٢)</sup>  
 وَالشَّرَّانُ، فَعْلَانٌ، مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ، وَهُوَ شَيْءٌ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ: الْأَذَى، شَبَّهُ  
 الْبَعُوضُ يَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ، لَا يَعْضُ. الْوَاحِدَةُ: شَرَّانَةٌ. وَيُقَالُ: أَلْقَى عَلَى شَرَّاشِرِهِ، أَيْ  
 أَلْقَى عَلَى نَفْسِهِ حَرَصًا. وَيُقَالُ: شَرَّشَرَهُ، أَيْ قَطَعَ شَرَّاشِرَهُ.

**شَرَزَ**: يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِشَرَزَةٍ، أَيْ بِهَلَكَةٍ. وَأَشْرَزَهُ اللَّهُ، أَيْ أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهٍ لَا يَخْرُجُ  
 مِنْهُ. وَفَلَانٌ يُشَارِزُ فَلَانًا، أَيْ يَشَادَهُ وَيُمَاطُهُ قَالَ رُؤْبَةُ:<sup>(٣)</sup>

يَلْقَى مُعَادِيهِمْ عَذَابَ الشَّرَزِ

**شَرَسَ**: الشَّرْسُ: شَبَّهَ الدَّعْكَ، كَمَا يَشْرُسُ الْحِمَارُ ظَهْرَ الْعَانَةِ بِلَحْيَيْهِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.  
 وَقِيلَ: الشَّرْسُ: النَّهْسُ، وَهُوَ عَضِيضُ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ، الَّذِي لَا يَقْطَعُ، وَهُوَ أَوْضَعُ مِنَ  
 الْقَطْعِ أَوْ مِثْلِهِ، قَالَ:

قَدًّا بِأَنْيَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسًا<sup>(٤)</sup>

رَجُلٌ شَرَسَ الْخَلْقَ، وَإِنَّهُ لِأَشْرَسُ، وَإِنَّهُ لِشَرِيسٌ، أَيْ عَسِيرٌ شَدِيدُ الْخِلَافِ، قَالَ:

(١) التهذيب (٢٧٢/١١)، واللسان (شرر) من غير نسبة أيضًا.

(٢) الثانى منهما فى التهذيب (٢٧٣/١١) واللسان (شرر) من غير نسبة أيضًا.

(٣) ديوانه، (ص ٦٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٩٩/١١)، واللسان (شرس).

فَطَلَّتْ ولى نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيْسَةٌ وَنَفْسٌ تَعَنَّاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ<sup>(١)</sup>  
 والشَّرَاسُ: شِدَّةُ الْمُشَارَسَةِ فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ. رَجُلٌ أَشْرَسُ ذُو شِرَاسٍ، وَنَاقَةٌ شَرِيْسَةٌ،  
 قَالَ:

قَدِ عَلِمَتْ عَمْرَةَ بِالْغَمِيْسِ  
 أَنَّ أَبَا الْمِسْوَرِ ذُو شَرِيْسِ

وَأَمَكْنَةُ شِرَاسٍ، أَى صَلْبَةُ خَشْنَةِ، وَأَرْضُ شِرَاسَاءُ. وَشِرَاسٌ: نَعْتٌ وَاجِبٌ عَلَى فَعَالٍ.  
**شَرَسِفٌ**: الشَّرْسُوفُ: ضَلَعٌ عَلَى طَرَفِهَا الْغُضْرُوفُ الدَّقِيقُ. شَاةٌ مُشْرِشَفَةٌ، أَى بَجْنِيئِهَا  
 بِيَاضٌ قَدْ غَشَى الشَّرَاسِيْفَ وَالشُّوَاكِلَ، قَالَ:

شَيْخٌ إِذَا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً شَدَّ الشَّرَاسِيْفَ لَهَا وَالْحَزِيْمَ<sup>(٢)</sup>  
**شَرَصٌ**: الشَّرْصَتَانُ: نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ، وَهَمَا أَرْقُ شَعْرًا، وَمِنْهُمَا تَبَدَأُ النَّزَعَتَانِ.  
 [وَالشَّرْصُ: شَرَصُ الزَّمَامِ، وَهُوَ فَقْرٌ يُفْقَرُ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ، وَهُوَ حَزْرٌ فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ ثِنْيُ  
 الزَّمَامِ، لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لِسِيرِهَا، قَالَ:

لَوْلَا أَبُو عَمْرٍ حَفْصٌ لَمَا انْتَجَعْتُ مَرَوْا قَلْوَصِي وَلَا أَزْرَى بِهَا الشَّرْصُ<sup>(٣)</sup>  
**شَرَضٌ**: جَمَلٌ شِرْوَاضٌ، أَى رَخْوٌ ضَخْمٌ. فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيْظَةٍ، وَهُوَ  
 صُلْبٌ فَهُوَ: جِرْوَاضٌ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٤)</sup>:

بِهِ نَدَقُ الْقَصْرِ الْجِرْوَاضَا

**شَرَطٌ**: الشَّرْطُ: مَعْرُوفٌ فِي الْبَيْعِ، وَالْفِعْلُ: شَارَطَهُ فَشَرَطَ لَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، يَشْرِطُ  
 لَهُ. وَالشَّرْطُ: بَزْعُ الْحَجَّامِ بِالْمَشْرَطِ، وَالْفِعْلُ: شَرَطَ يَشْرِطُ. وَالْبَزْعُ: الشَّرْطُ الضَّعِيفُ.  
 وَالشَّرِيْطُ: شَبْهَ خَيْوْطٍ تَقْتَلُ مِنَ الْخَوْصِ، وَالْجَمِيْعُ: الشَّرْطُ. فَإِذَا كَانَ مِثْلَهَا مِنَ اللَّيْفِ  
 فَهِيَ: دُسْرٌ، وَالوَاحِدُ: دِسَارٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾ [القمر:  
 ١٣]، وَدُسْرُهَا: شُرْطُهَا. وَالشَّرْطَانُ: كَوَكْبَانٌ. يُقَالُ: إِنَّهُمَا قَرْنَا الْحَمَلَ، وَهُوَ أَوَّلُ نَحْمٍ

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٩٩/١١)، واللسان (شرس).

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٧٦/٤)، واللسان (حزم) مع اختلاف في الرواية.

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (٢٩٤/١١).

(٤) الرجز في ملحق ديوانه (ص ١٧٧)، والتهذيب (٥٥٥/١٠)، واللسان (جرض).

من الربيع، قال العجاج<sup>(١)</sup>:

من باكر الأشراطِ أشراطيُّ

ومن ذلك صار أوئل كلِّ أمرٍ أشراطه. وأشراطُ الساعة: علاماتها، الواحدُ: شرطٌ. والشَّرْطُ من الإبل: ما كان مجلوباً للبيع، نحو النَّابِ والدَّبرِ ونحوه، يُقال: أفى إبلك شرطٌ فتقول: لا. ولكنها لبابٌ كلها. وإذا أعجل إنسانٌ رسولاً إلى أمرٍ قيل: أشرطه وأفرطه، كأنه اشتقَّ من الأشراط التي هي أوائل الأشياء. والشَّرْطِيُّ منسوبٌ إلى الشرطية، والجميعُ: شرطٌ، وبعضٌ يقول: شرطى ينسبه إلى الجماعة. [والشَّرْطُ سُموا شرطاً، لأنَّ شرطه كلُّ شيءٍ خياره، وهم نخبة السُّلطان من جنده<sup>(٢)</sup>]، قال:

حتى أتت شرطه للموتِ حاردة<sup>(٣)</sup>

والشَّرَواطُ من الإبل: الطويل، وناقاةٌ شِرَواطٌ، وجمَلٌ شِرَواطٌ، أى طويلٌ فيه دقة، وذئبٌ شِرَواطٌ، أى طويلٌ قليل اللحم، نحيف. وكلُّ شيءٍ هيأته لتنفقه، أو تبعه فقد أشرطته، أى أعددته وهيأته. وأشرطَ جملةً للسقاء: جعله له. وأشرطتُ نفسى للقتال وغيره: بذلتها له. قال أوس<sup>(٤)</sup>:

فأشرطَ فيها نفسه وهو مُعصِمٌ وألقى بأسبابٍ له وتوَكَّلا

**شرع**: شرعَ الواردُ الماءَ شروعاً وشرعاً فهو شارع، والماءُ مشروعٌ فيه إذا تناوله بفيه. والشريعةُ والمشرعةُ: موضعٌ على شاطئ البحر أو فى البحر يهياً لشرب الدوابِّ، والجميعُ: الشرائع، والمشارع، قال ذو الرمة<sup>(٥)</sup>:

وفى الشرائع من جلالٍ مُقتنِصٌ رث الثياب خفى الشخص منزربٌ

والشريعةُ والشرائع: ما شرع الله للعباد من أمر الدين، وأمرهم بالتمسك به من الصلاة والصوم والحج وشبهه، وهى الشرعةُ والجمعُ: الشرع. ويقال: هذه شريعةُ ذاك،

(١) ديوانه (ص ٣٢٢).

(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (٣٠٩/١١).

(٣) الشطر فى التهذيب (٣١٠/١١)، واللسان (شرط) بلا نسبة.

(٤) ديوانه (٨٧)، واللسان والتاج (عصم).

(٥) ديوانه (٦٤/١) (دمشق) فيه: وبالشمائل .. رذل الثياب.

أى مثله. قال الخليل بن أحمد، رضى الله عنه<sup>(١)</sup>:

كفّاك لم تخلقا للندى ولم يك بخلهما بدعه  
فكفّ عن الخير مقبوضة كما حطّ من مائة سبعة  
وأخرى ثلاثة آلفها وتسع مئها لها شرعه

أى: مثلها وأشرعت الرماح نحوهم إشراعاً. وشرعت هي نفسها فهي شوارع. قال:

وقد خيرونا بين تنتين منهما صدور القنا قد أشرعت والسلاسل  
ولغة شرعناها نحوهم فهي مشروعة، قال<sup>(٢)</sup>:

أناخوا من رماح الخطّ لما رأونا قد شرعناها نهالا  
وكذلك فى السيوف. يقال: شرعناها نحوهم. قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

غداة تعاورتهم ثمّ بيض شرعن إليه فى الرهح المكين

أى: المغطى. قال أبو ليلى: أشرعت الرماح فى مشرعة. وإبل شروع إذا كانت  
تشرب. ودار شارعة، ومنزل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ، والجميع:  
الشوارع. ويجيء فى الشعر الشارع اسماً لمشرعة الماء. والشراع: الوتر نفسه ما دام  
مشدوداً على القوس. والشرعه الوتر، ويجمع على شرع، قال:

ترنم صوت ذى شرع عتيق

وقال<sup>(٤)</sup>:

ضرب الشراع نواحي الشريان

يعنى: ضرب الوتر سببى<sup>(٥)</sup> القوس. وشراع السفينة. يقال: ثلاثة أشرعة. وجمعه:

(١) الأبيات فى التهذيب (٤٢٧/١)، وفى اللسان (١٧٦/٨)، والرواية فيها: لؤمهما.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٢٦/١)، وفى اللسان (شرع)، وفيهما: «أفاجوا» مكان «أناخوا»، ولعلها مصحفة (ط).

(٣) البيت للنابغة فى ديوانه (ص ١٢٨)، وبلا نسبة فى المحكم (٢٢٧/١)، والتهذيب (٤٢٦/١)، واللسان (شرع).

(٤) عجز البيت لكثير فى ديوانه (١٨٠/١) وصدر البيت: «إلا الظباء بها كأن تريبها» والبيت فى

المحكم (٢٢٨/١) واللسان (١٧٧/٨).

(٥) سية القوس وستتها: طرفها المعطوف المعرب.

شُرْعٌ، وشَرَعْتُ السَّفِينَةَ تشريعاً: جعلت لها شِراعاً، وهو شىء يكون فوق خشبة كالملاء الواسعة، تصفقه الرياح فتمضى السفينة. ورفع البعيرُ شِراعَهُ، أى عُنُقَهُ. ونحن فى هذا الأمر شَرَعٌ، أى سواء. وتقول: شَرَعَكَ هذا، أى حَسَبَكَ. وأشَرَعَنِى، أى أحسبني وأكفاني، والمعنى واحد.

وشَرَعْتُ الشىء إذا رفعته جداً. وحيثان شُرْعٌ: رافعة رءوسها، كما قال الله عزَّ وجلَّ ﴿إِذَا تَأْتِيهِمْ حَيْتَانِهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا﴾ [الأعراف: ٦٣]. أى رافعة رءوسها. قال أبو ليلي: شُرْعًا: خافضة رءوسها للشرب. وأنكره عَرَامٌ. وشَرَعْتُ اللحمَ تشريعاً إذا قددها طولاً، واحدها: شريعة، وجمعها: شرائع. ويقال: هذا أشرعُ من السهم، أى أنفذُ وأسرع.

**شرعب:** الشَّرْعَبَةُ: شَقُّ اللَّحْمِ والأديمِ طُولاً. والشَّرْعَيْيُّ: ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ. والشَّرْعَبَةُ: قِطْعَةٌ كَالرَّعْبَلَةِ، قال:

قَدْأَ بِهَدَادٍ وَهَذَا شَرْعَبَا

يصف [ناب] <sup>(١)</sup> البعير. وشَرَعَبْتُ الأديمَ واللحمَ: أى شَقَقْتَهُ طُولاً. والمُشْرَعَبُ: المَطْوَلُ. والشَّرْعَبُ الطويل، ورجُلٌ مُشْرَعَبٌ: طويل، قال طفيل الغنوى:

أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ حُمُصَانَةُ الحَشَا      بَرُودُ النَّيَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشْرَعَابِ  
شَرْعُ: الشَّرْعُ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ: الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ، وَيُجْمَعُ عَلَى شِرْعَانٍ. قال:

تَرَى الشَّرْيِيعَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ      مُسْحَنَطِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِيبِ <sup>(٢)</sup>

**شرف:** الشَّرْفُ: مصدرُ الشَّرِيفِ مِنَ النَّاسِ. شَرَفٌ يَشْرَفُ وَقَوْمٌ أَشْرَافٌ، مثل شهيد وأشهاد ونصير وأنصار. والشَّرْفُ: ما أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ. والمَشْرَفُ: المَكَانُ تُشْرَفُ عَلَيْهِ وَتَعْلُوهُ. ومَشَارِفُ الأَرْضِ: أعاليها. ولذلك قالوا: مَشَارِفُ الشَّامِ. والشَّرْفَةُ: التى تُشْرَفُ بِهَا القصور، وجمعها: شُرَفٌ. والشَّرْفُ: الإِشْفَاءُ عَلَى خَطَرٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، ويقال: هو عَلَى شَرَفٍ مِنْ كَذَا. وَأَشْرَفَ المَرِيضُ، وَأَشْفَى عَلَى المَوْتِ. وساروا حتى إذا شارفواهم، أى أشرفوا عليهم. واستشرف فلان: رفع رأسه يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ.

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٨١)، اللسان (شرع).

وناقه شرافية: ضحمة الأذنين جسيمة. والشارف: الناقة المسنة، دون الناب. شرفت  
تشرّف شروفاً، والجميع: شرف وشوارف، ولا يقال للذكر: شارف. وسهّم شارف:  
طويلٌ دقيق، ويقال: هو الذي طال عهده بالصيانة، فانتكت عنبه وريشته قال (١):

يقلّب سهماً راشه بمناكبٍ      ظهر لؤام فهو أعجف شارف  
وقصر مشرف، وكلّ شيء طال فهو مشرف. وأذن شرفاء: طويلة القوف. ومنكب  
أشرف: فيه ارتفاع حسن، وهو نقيض الأهدأ. ورجل مشروف: شرف عليه غيره  
وشرفه. وشريف: أطول جبل في بلاد العرب. وقيل: شريف: بلد ببلاد بنى تميم، وفيه  
جبال. وشراف: ماء أظنه لبنى أسد. والشرف: شجر له صبغ أحمر، يقال له: البقم  
والعندم.

**شرق:** شرق فلان بريقه، والشرق بالماء كالغص بالطعام، وهو أن يقع في غير  
مساغيه، يقال: أخذته شرقة فكاد يموت. وشرق شرقاً إذا اشتدت حمرة بدم أو بحسن  
لون أحمر، قال (٢):

وتشرق بالقول الذي قد أذعته

وصريع شرق بدميه. والشرق خلاف الغرب، والشروق كالطلوع، وشرق يشرق  
شروفاً، ويقال لكلّ شيء طلع من قبل المشرق. وأما المستعمل فللشمس والقمر، ويحىء  
في الأشعار حتى الكواكب. والشرقي: الأحمر من الصبغ. والشرقي من الأرض والشجر  
ما تطلع عليه الشمس من لدن شروقها إلى نصف النهار، فإذا تجاوز فهو الغربي.  
والجانب الشرقي: الصقع الذي يلي المشرق. واشتقاق أيام التشريق من تشريقهم اللحم  
في الشمس بمعنى. ويقال: أخذ من شروق الشمس، وذلك وقت صلاته. والمشرق: المنير،  
«وأشرق الأرض بنور ربها» [الزمر: ٦٩] أضاءت بنور يسطع فيها، قال الشاعر:

أشرفت دارنا وطاب فنانا      واسترخنا من الثقل الفراش  
والفناء ممدود فقصر هاهنا. وأشرق وجه فلان أى تلاً حُسناً من الفرح والجمال.

(١) البيت لأوس بن حجر ديوانه (٧١)، وفيه «فيسر» فى مكان «يقلّب»، والتهديب (١٣/٧)،  
واللسان (شرف).

(٢) صدر بيت للأعشى وقامه كما فى ديوانه (ص ١٣٣):

..... كما شرقت صدر القناة من الدم

وشرق فلان أى صار لونه كالدم حياءً وحجلًا. والمشرقة: مُشَرَّقُ القوم فى الشمس. وفى الحديث: «لا تشرق ولا جمعة إلا فى مصر جامع». وأشرق القوم: صاروا فى وقت شروق الشمس. وقوله تعالى: ﴿فأخذتهم الصيحة مشرقين﴾ [الحجر: ٧٣] أى حيث طلعت عليهم الشمس. والشرق طائر بين الصفر والشاهين، يصيد، قال رؤبة:

أجدل أو شرق من الشروق

وشرق الموتى إذا ارتفعت الشمس عن الطلوع، وتقول: تلك ساعة شرق الموتى. وشاة شرقاء: مشقوفة الأذنين نصفين.

**شرك:** الشرك: ظلم عظيم<sup>(١)</sup>. والشركة: مخالطة الشركين. واشتركتنا بمعنى تشاركتنا، وجمع شريك: شركاء وأشراك. قال لبيد:

تطير عدايد الأشراك شفعاً ووتراً والزعامه للغلام<sup>(٢)</sup>

وتقول لأم المرأة: هذه شريكى، وفى المصاهرة تقول: رعيننا فى شرككم وصهركم. والشرك: سير النعل. شركت النعل تشريكاً. والشرك: أحاديث الطريق الواضح الذى تلحبه الأقدام والقوائم، قال:

عمى شرك الأقطار بينى وبينه مرازى محشى به الموت ناضد

والطريق مشترك، أى الناس فيه شركاء، وكل شىء كان فيه القوم سواء فهو مشترك، كالفریضة المشتركة التى قضى فيها عمر فأشرك بين الإخوة للأب والأم، والإخوة للأم. والشرك: حباله يرتبك فيها الصيد، الواحدة: شركة، والذى ينصب للحمام أيضاً، قال:

يا قانص الحب قد ظفرت بنا فحللنا الشباك والشركا

**شرم:** الشرم: قطع من الأرنبة، وقطع من نقر الناقة، قيل ذلك فىهما خاصة. وناقاة شرماء مشرومة. ورجل مشروم الأنف شرم. وكان أبرهة صاحب الفيل جاءه حجر فشرم أنفه، ونجا ليخبر قومه، فسمى الأشرم. وربما قيل: اشترم ثغرها. والشرم: لجة البحر.

**شرمخ:** الشرمخ: القوى.

(١) قال تعالى ﴿إن الشرك لظلم عظيم﴾ [لقمان: ١٣].

(٢) ديوان لبيد (ص ٢٠٢)، والتهذيب (٩٠/١)، واللسان (شرك).

**شَرْنَضُ:** [رجل شرناض: ضَحْمٌ طويل العنق، وجمعه شَرَانِيضٌ] (١).

**شَرْنَف:** الشَرْنَفُ: ورقُ الزَّرْعِ إذا طال وكَثُرَ حتى يُخَافُ فساده فيقطع، فيقال: شَرْنَفَ الزَّرْعُ، وهي كلمة يمانية.

**شَرِه:** رجلٌ شَرِهٌ: شَرُهَانُ النَّفْسِ، حَرِيصٌ. هيا شَرَاهِيَا، بالعبرانية: يا حَيُّ يا قَيُّومَ.

**شَرِي:** شَرِيَّ البرق في السَّحَابِ يَشْرِي شَرِيَّ، إذا تَفَرَّقَ فيه. وَشَرِيَّ يَشْرِي شَرِيَّ وَشِرَاءٌ وهو شَارٍ، إذا باع، قال:

فَلَيْنَ فَرَزْتُ مِنَ الْمَيْتَةِ وَالشَّرِيَّ فَلَقَدْ أَكُونُ وَأَنْتَ غَيْرَ فَرُورٍ (٢)  
والمُشَارَاةُ: المُلَاجَاةُ، وقد اسْتَشْرَى إِذَا لَجَّ. وَالشَّرِيَّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرَّجْلِ، أَحْمَرُ كَهَيْئَةِ الدَّرْهَمِ. شَرِيَّ الرَّجْلِ وَشَرِيَّ شَرِيَّ وَهُوَ شَرِيٌّ. وَشَرَوَى الشَّيْءُ: مِثْلُهُ، وَفُلَانٌ شَرَوَى فُلَانًا، أَيْ مِثْلُهُ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (٣):

أَخَوَيْنِ كَالصَّقْرَيْنِ لَمْ يَرَ نَاطِرٌ شَرَوَاهُمَا  
وَأَشْرَاءُ الْحَرَمِ: نَوَاحِيهِ، وَاحِدُهَا: شَرِيٌّ، مَقْصُورٌ. وَالشَّرِيَّ: شَجَرُ الحَنْظَلِ، وَالشَّرِيَانُ: مِنْ شَجَرِ الحَنْظَلِ، وَالشَّرِيَانُ: مَنْ شَجَرَ يُتَّخَذُ مِنْهُ القِيسِيُّ. وَشَرِيَّ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الأَسْوَدِ: قَالَ:

أَسْوَدُ شَرِيَّ لَاقَتْ أَسْوَدَ حَفِيَّةٍ تَسَاقَيْنِ سُمًّا كُلَّهُنَّ حَوَادِرُ (٤)  
وَشِرَاةُ: أَرْضٌ بِالشَّامِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: شَرَوَى. وَقَوْمٌ شِرَاةٌ: هُمُ الحَوَارِجُ. وَاسْتَشْرَتِ الأُمُورُ عَلَيْهِمُ: أَيْ عَظُمَتْ. وَشَرَوَى أَبَانَ: جَبَلَ.

**شَرْب:** الشَّرْبُ: لُغَةٌ فِي الشَّسْبِ. وَالشَّازِبُ: الضَّامِرُ اليَابِسُ الأَعْضَاءِ. وَالخَيْلُ الشَّرْبُ: الضَّوَامِرُ. وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ النَحِيفِ: شَازِبٌ. شَرْبَ يَشْرِبُ شَرْوَبًا وَشَرْوَبَةً. وَالشَّازِبُ: العَضْبَانُ، كَمَا يُقَالُ لِلخَيْلِ: شَرْبٌ، إِذَا رُكِبَتْ لِلغَارَةِ، وَيُقَالُ: شَرْبْتُ أَنَا،

(١) زيادة من «التهذيب» وقد علق الأزهري فقال: لم أسمعه لغير الليث.

(٢) صدر البيت في التهذيب (٤٠٣/١١)، واللسان (شري) بلا نسبة.

(٣) ديوانها (ص ١٤٢)، وأساس البلاغة (شرو).

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٥٩٩/٧)، واللسان والتاج (خفا).



إذا تَهَيَّأتُ للقتالِ وَغَضِبْتَ<sup>(١)</sup>.

**شزر:** الشَّرْزُ: نظرٌ فيه إعراض، كَنَظَرِ المُعَادَى المُبْغِضِ. وَالْحَبْلُ المَشْزُورُ، أى المقتول شزرًا، أى الذى قُتِلَ مِمَّا يلى اليسار، وهو أشدُّ لفتله. وطعنُ شزر، أى من ناحية ليست على شجيرة الطَّريقَة، لأنّه لما كان على خلاف اليمين لا يتوقَّعه المطعون لما قد أمَّنه وجنَّبه.

**شزرن:** الشَّرْزَانَةُ: اليُسُّ الشَّدِيدُ، الذى لا ينفاد للتَّخْفِيفِ، يُقال: شَزَّرْتُ شزيرًا.

**شزرن:** الشَّرْزَنُ: شِدَّةُ الإعياءِ من الحَفَاءِ. شَزَنْتِ الإِبِلُ شَزْنًا. وَالشَّرْزَنُ: الكَعْبُ الذى يُلَعَبُ به، ويُقال: شَزَّن، قال:

كَأَنَّهُ شَزَّنَ بِالدَّوِّ مَحْكُوكُ<sup>(٢)</sup>

وتشزَّن فى الأمر: بالغ فيه. والشَّرْزَنُ: الغليظُ من الأرض. وهو فى شَزْنٍ من عَيْشِهِ، أى نَصَبٍ<sup>(٣)</sup>.

**شسب:** الشَّاسِبُ: والشَّازِبُ: الضَّامِرُ اليَابِسُ. والشَّاسِبُ: الغَضْبَانُ، ويُقال: شسب إذا تَهَيَّأَ للقتالِ وَغَضِبَ. ويُقال للرجل النَّحِيفِ اليَابِسِ الأَعْضَاءِ: شاسب. ويُقال: شَسِيبُ النَّخْلِ وَعَسِيبِيه، والعَسِيبُ للرَّطْبِ، فإذا بيس وانحَتَّ ورقه فهو شسيب.

**شسس:** الشَّسُّ: الأرضُ الصُّلْبَةُ، التى كأنَّها حَجَرٌ واحدٌ، وتجمَعُ شِسَاسًا وشُسُوسًا.

**شسع:** يُقال: شَسَّعَتِ النَّعْلُ تشسيعًا، وأشسَعْتُهُ إشساعًا، أى جعلت لها شسعا. والشَّسْعُ: السَّيْرُ نَفْسَهُ، وجمعه: شُسْع. قال<sup>(٤)</sup>:

أَحْدُو بِهَا مُنْقَطِعًا شِسْعِيٌّ

أراد: شِسْعِيٌّ، فأدخل النون على البناء حتى استقامت قافيته. والشَّسْعُ: المكان البعيد. وشَسَّعَ يَشْسَعُ شُسُوعًا. قال:

(١) فى اللسان (شزب): والشزيب القضيبي من الشجر قبل أن يصلح، وقوس شزية: ليست بجديد ولا خلق.

(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٣٠٣/١١)، واللسان (شزن).

(٣) فى اللسان: ورجل شزن: فى خلقه عَسْرٌ.

(٤) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤٠٣/١)، وفى اللسان (شسع) (١٨٠/٨).

لقد علمت أفناء بكر بن وائل بأنا نزور الشاسع المترحزحنا

**شسِف:** الشَّاسِفُ: القاحل الضامر. سقاء شاسِفٌ وبعير شاسِف، وقد شَسَفَ يَشْسِفُ، وشَسَفَ شُسُوفًا وشَسَافَةً، لغتان، إِذَا نَجَلَ وَدَقَّ. واللَّحْمُ الشَّسِيفُ: الذى كَادَ يَبْسُ، وفيه نُدُوءٌ بعد. قال مزاحم: بالبَاءِ والفَاءِ أقولهما جميعًا، وبالفاء أحسن. ناقه شسوف، قال (١):

تَتَقَى الرِّيحَ بَدَفَ شَاسِفٍ وَضُلُوعٍ تَحْتَ زَوْ قَدْ نَحَلَ

**ششقل:** الشَّشَقْلَةُ: كلمة حَمِيرِيَّةٌ عِبَادِيَّةٌ، لَهَجَ بِهَا صِيَارِفَةُ الْعِرَاقِ فِي تَعْيِيرِ الدِّينَارِ. يقولون: قد ششقلناها أى الذنانير، أى عيرناها، إِذَا وَزَنُوهَا دِينَارًا دِينَارًا لَيْسَتْ بِعَرِيَّةٍ مُحَضَّةٍ.

**شصب:** الشَّصْبِيَّةُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ، وَالبلاءِ، دَفَعَ اللَّهُ عَنَّا شَصَائِبَ الْأُمُورِ، وَعَيْشٌ شَاصِبٌ وَقَدْ شَصَبَ شُصُوبًا، وَأَشْصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ. [وَالشَّصْبَانُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّمْلِ، وَيُقَالُ: هُوَ جُحْرُ النَّمْلِ] (٢).

**شصير:** الشَّصِيرُ: الخشِفُ الَّذِي بَلَغَ، وَهُوَ الشَّوَصَرُ فِي لُغَةٍ. [ويقال له: شاصر، إِذَا نَجَمَ قَرْنُهُ] (٣). وَالشَّصَارُ: حَشْبَةٌ تُشَدُّ بَيْنَ شُفْرَى النَّاقَةِ. شَصَّرْتَهَا تَشْصِيرًا. [وَشَصَّرْتُ الثَّوْبَ شَصْرًا: حَطَّطَهُ] (٤).

**شصص:** الشَّصْصُ وَالشَّصْصُ، لغتان، وَهُوَ شَيْءٌ، يُصَادُ بِهِ السَّمَكُ. وَالشَّصْصُ: اللَّصُّ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا قَدَرَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: شَصَّصْتُ عَلَيْهِمْ مَعِيشَتَهُمْ شُصُوصًا، وَهُمْ فِي شَصَاصَةٍ مِنْ عَيْشِهِمْ، أَى فِي شِدَّةٍ. وَالقَوْسَى الشَّصَاصَاءُ: الَّتِي لَا قَرَارَ مَعَهَا مِنَ النَّصَبِ وَالتَّعَبِ. وَشَصَّ النَّاقَةَ تَشْصِصُ شَصَاصًا، أَى قَلَّ لَبْنُهَا جَدًّا، فَهِيَ شُصُوصٌ، وَهِيَ شَصَائِصٌ.

**شصا (شصو):** شَصَا السَّحَابُ يَشْصُو، إِذَا ارْتَفَعَ فِي نَشْوَتِهِ. وَشَصَّتِ الْقَرْيَةُ، أَى

(١) لبيد - ديوانه (ص ١٨٢)، والتهديب (٣٠٠/١١)، واللسان (شصب)، وفي الديوان:

يَتَقَى الْأَرْضَ بَدَفَ شَاسِفٍ وَضُلُوعٍ تَحْتَ صُلْبٍ قَدْ نَحَلَ

(٢) مما روى عن العين في التهديب (٢٩٧/١١).

(٣) من التهديب (٢٩٤/١١) مما روى فيه عن العين.

(٤) من مختصر العين، الورقة (١٨٦).

ارتفعت، إذا مُلِئَتْ ماءً، قال الأخطل<sup>(١)</sup>:

أناخوا فجزّوا شاصياتٍ كأنها رجالٌ من السّوادن لم يتسرّبوا  
والشّاصي: الذي إذا قطعت قوائمه ارتفعت مفاصله. وشصت رجله من الورم، إذا  
ارتفعت. والشّصو من العين: مثل الشّحوص. شصا يشصو: كأنه ينظر إليك وإلى آخر.  
**شطاء:** الشّطاء من الشجر والنّبات: ما خرج حول الأصل، والجميع: أشطاء. وأشطاءت  
الشجرة: خرج أشطاءؤها. وشاطئ الوادي: شفته، اسم من غير فعل.

**شطب:** الشّطب، مجزوم: سَعَفُ النَّخْلِ الأخضر، الواحدة: شطبة، ومنه قيل: جارية  
شطبة، أى غضة تارة طويلة. وقوس شطبة. والشّطبة: طريقة في متن السيف، وجمعه:  
شطب. وسيفٌ مشطبٌ مشطوب: ذو شطب. والشّطبة لغة فى الشّطبة، وكان أبو  
الدّقيش يُفرّق بينهما، ويقول: الشّطبة: قطعة من سنام البعير تقطع طولاً، وكلّ قطعة من  
ذلك تُسمّى: شطبية، وكلّ قطعة من أديم تُقدُّ طولاً تُسمّى شطبية، تقول: شطبت  
الأديم، وشطبت السنام أشطبه شطبا. والشّواطِبُ من النساء: اللّاتى يقددن الأديم بعدما  
يخلقنه<sup>(٢)</sup>، ويشققن السعف للحصُر، قال:

..... فكأنما بسط الشواطِبُ بينهنّ حصيرا

ويقال للفرس السمين الذى انتبر متناه وتباينت عروقه: مشطوب الظهر والبطن  
والكفل: أى تزايل بعضه من بعضٍ من سمينه.

**شطر:** شطر كلّ شىء: قصده، وشطر كلّ شىء نصفه، وشطرتة: جعلته نصفين.  
وشاة شطور، وقد شطرت شطاراً، أى أخذ طبيئها أطول من الآخر، فإن حلبا جميعا،  
والخلفة كذلك، سُميت حصونا. ومنزل شطير: بعيد، من غير فعل، ولو استعمل ل قيل:  
شطّر شطاراً، وكان قياساً. وشطّر فلان على أهله، أى تركهم مخالفاً مراعماً. ورجلٌ  
شاطرٌ، وقد شطّر شطوراً وشطارةً وشطاراً، وهو الذى أعى أهله ومؤدبه حبثا. وشطّر  
بصره ينطّره شطوراً وشطراً، وهو الذى كأنه ينظر إليك وإلى آخر.

**شطس:** الشّطس: الدهاء والعلم. يقال: رجلٌ شطسىّ ذو أشطاس.

(١) ديوانه (١/١٦).

(٢) أى: يصنعه.

**شَطَطُ:** الشَطُّ: شَطُّ البَحْرِ، وهو جانبه، يقال: رُكِبَ البَحْرُ شَطًّا بعدَ شَطِّ. والشَطُّ: شِقُّ السَّنَامِ، ولكلِّ سَنَامٍ شَطَانٍ. وناقَةٌ شَطُوطٌ، [وهي الضَّحمة الشَّطِينُ<sup>(١)</sup>] ونوقٌ شَطَائِطٌ، قال:

قد طَلَّحتَه جَلَّةٌ شَطَائِطُ  
فهو لهنَّ حَائِلٌ وفَارِطٌ<sup>(٢)</sup>

وقال:

من كلِّ كَوْمَا شَطُوطٍ مفخاذٍ  
والشَّطُّطُ: مجاوزة القَدْرِ في كلِّ شيءٍ، يقال: أُعْطِيَتْهُ ثَمَنًا لا وَكَسًا ولا شَطَطًا. وأشَطَّ الرَّجُلُ إِشْطاطًا، أى جَارَ في قَضِيَّتِهِ. واشتَطَّ فيما يَطْلُبُ مِنَ الثَّمَنِ، وفيما يَحْتَكِمُ مِنَ حُكُومَةٍ، تقول: احتَكِمْ ولا تُشَطِّطْ، أى لا تَجُرْ. وأشَطُّوا في طَلَبِ فلانٍ، أى أَمْعَنُوا فيه.

**شَطْنُ:** الشَّطْنُ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ، يُسْتَقَى به. ويُقالُ لِلْفَرَسِ العَزِيزِ النَّفْسِ: إِنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلإنسانِ الأَشِيرِ القَوِيِّ، وذلك أَنَّهُ إِذا اسْتَعَصَى على صاحِبِهِ شَدَّةً بِجَبَلَيْنِ مِنَ جانِبَيْنِ، فهو فَرَسٌ مَشْطُونٌ. وَعَزْوَةٌ شَطُونٌ، أى بَعِيدَةٌ. وشَطَنْتِ الدَّارُ شَطُونًا، إِذا بَعُدَتْ، وأكثر ما يُقالُ: نَوَى شَطُونًا، ونِيَّةٌ شَطُونٌ. والشَّيْطَانُ: فَيَعَالِ مِنَ شَطْنِ، أى بَعُدَ. ويُقالُ: شَيْطَنَ الرَّجُلُ، وتَشَيَّطَنَ، إِذا صارَ كَالشَّيْطَانِ، وفَعَلَ فَعْلَهُ، قال رؤبَةُ<sup>(٣)</sup>:

وفى أَحاديِدِ السَّياطِ المُشَّنِّ  
شافٍ لَبغِي الكَلْبِ المُشَيِّطِ

**شَطَا (شَطُو):** الشَّطْوِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ ثيابِ الكَتَّانِ، يُعْمَلُ بأَرْضٍ يُقالُ لَهَا: شَطَا.

**شَطَطًا:** شَطَطْتُ العِرارَتَيْنِ بِشَطَطائِنِ أو شَطَطائِنِ. والشَّطَطُ: حَشْبَةُ عَقْفَاءٍ مُحَدَّدَةٌ الطَّرْفِ. [تَجْعَلُ في عُرْوَتِي الجُوالِقَيْنِ إِذا عَكِمَا على البَعِيرِ، وهما شِطَطانِ]<sup>(٤)</sup>، قال:

(١) ما بين القوسين من التهذيب (٢٦٣/١١) مما روى فيه عن العين.  
(٢) الرجز في التهذيب (٢٦٣/١١)، واللسان (شطط) من غير نسبة.  
(٣) ديوانه (ص ١٦٥)، والتهذيب (٣١٢/١١)، واللسان (شطن).  
(٤) من التهذيب (٢٧٠/١١) عن العين.

أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَأَيْنَ المَرْبَعَةُ<sup>(١)</sup>

وَأَشْطَ الرَّجُلُ، أَيْ أَنْعَظَ. وَالشَّظْشُظَةُ: فِعْلٌ زُبُّ العُلامِ عِنْدَ البُولِ. وَالشَّظُّ: الحَمَلُ. وَالإِشْظَاظُ، الإِطْلاقُ.

**شظف:** الشَّظْفُ<sup>(٢)</sup>: يُسُّ العَيْشُ، قال:

وراجَ لِينِ تَغْلِبَ عَنِ شِظَافٍ كَمَتَّدِنِ الضَّفَا كَيْمَا يَلِينَا<sup>(٣)</sup>  
وَالشَّظِيفُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا لَمْ يَجِدْ رِيَّهُ، فَحَشِنَ وَصَلَبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوَّتُهُ.  
شَظْفَ شَظَافَةً.

**شظم:** الشَّيْظُمُ: الطَّوِيلُ الجِسْمِ مِنَ الفَتِيانِ، وَهَمَّ الشَّيْظَامَةُ، وَالأنثَى: شَيْظَمَةٌ، وَمِنَ الخَيْلِ كَذَلِكَ، قال عَنترَةُ: <sup>(٤)</sup>

وَالخَيْلُ تَقْتَحِمُ الخَبَارَ عَوَابِسًا مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَخَرَ شَيْظَمِ  
**شظى:** الشَّظِيَّةُ: عَظِيمٌ لَازِقٌ بِالوُظِيفِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ الشَّظَاةُ<sup>(٥)</sup>. وَالشَّظِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ القَوْمِ. وَالشَّظِيَّةُ: شِقَّةٌ مِنْ خَشْبَةٍ أَوْ عَظْمٍ أَوْ قَصَبَةٍ. «وَلَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلًا وَزَوْجَةً أَلْقَى عَلَيْهِ الغَضَبَ فَطَارَتْ مِنْهُ شَظِيَّةٌ، فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَةً<sup>(٦)</sup>» وَأَنْشَطَى الضَّرْسُ: أَنْشَقَ طَوْلًا.

**شعب:** الشَّعْبُ: الصَّدْعُ الَّذِي يَشَعْبُهُ الشَّعَابُ، وَصَنَعْتَهُ: الشَّعَابَةُ، قال:

وقالت لى النَّفسُ اشعِبِ الصَّدْعَ وَاهْتَيْلِ لِإِحْدَى الهَنَاتِ المَعْضَلَاتِ اهْتِبَالَهَا  
والمشعِبُ: المِثْقَبُ. وَالشَّعْبَةُ: القِطْعَةُ يَصِلُ بِهَا الشَّعَابُ قَدَحًا مَكْسُورًا وَنَحْوَهُ. تقول:  
شَعْبَهُ فَمَا يَنْشَعِبُ، أَيْ مَا يَقْبَلُ الشَّعْبَ، وَالعَالِي مِنَ الكَلَامِ شَعْبُهُ فَمَا يَلْتَمُّ. وَالشَّعْبُ: مَا

(١) الرجز في اللسان (شظظ) غير منسوب.

(٢) الشظف: الشدة والضيق، والشظف: يابس الخبز. وأرض شظفة إذا كانت حشنة. اللسان (شظف).

(٣) تكملة من التهذيب (٣٣٢/١١)، ثم روى فيه عن العين، والبيت للكُميت، اللسان (شظف)، والصحاح (شظف).

(٤) ديوانه (ص ٢١٨)، والتهذيب (٣٣٢/١١)، واللسان (شظم).

(٥) في الأصول المخطوطة، الشظاف.

(٦) الحديث في التهذيب (٣٩٧/١١).

تَشَعَّبَ من قبائل العرب، وجمعه: شُعب. ويقال: العرب شعب والموالى شعب، والترك شعب، وجمعه شعوب. والشُعوبى: الذى يصغرُ شأن العرب فلا يرى لهم فضلاً. وشَعَبَتْ بينهم، أى فرَّقتهم. وشَعَبْتُ بينهم بالتخفيف: أصلحت. والتأم شعبهم، أى اجتمعوا بعد تفرُّقهم وتفرُّق شعبهم، قال الطَّرْمَاحُ<sup>(١)</sup>:

شَتَّ شَعْبُ الحىِّ بعدَ التَّامِّ

وقال ذو الرِّمَّة<sup>(٢)</sup>:

ولا تَقَسِّمُ شَعْباً واحداً شَعْبُ

وشَعَبَ الرجل أمره. فرَّقه. قال الخليل: هذا من عجائب الكلام ووسع اللغة والعربية أن يكون الشعب تفرُّقا، ويكون اجتماعا، وقد نطق به الشعر. ومَشَعَبَ الحقُّ: طريقُ الحقِّ. قال الكمي<sup>(٣)</sup>:

ومالىَ إلاَّ الَ أَحْمَدَ شِيعَةً ومالىَ إلاَّ مَشَعَبَ الحَقِّ مَشَعْبُ

وانشعبت أغصان الشجرة، والشَّعبة: غُصْنُها فى أعلى ساقها. وعصا فى رأسها شُعْبَتان. وشَعَبُ الجبال: ما تفرَّق من رءوسها. وانشعبت الطريق إذا تفرَّق، وانشعبت منه أنهارٌ. وأقطار الفرس وأطرافه شُعبه، يعنى: عُنُقُه ومِنْسَجَهُ وما أشرف منه. قال<sup>(٤)</sup>:

أشْمُ حَنْذِيدٌ مُنِيفٌ شُعبُهُ

يَقْتَحِمُ الفارسَ لولا قَيْبُهُ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه، (ص ٣٩٠)، والتهديب (٤٤٣/١)، واللسان (شعب)، وعجز البيت فى الديوان: وشحاك الربع ربيع المقام.

والبيت فى التهديب (٤٤٣/١)، وفى المقياس (١٩٢/٣).

وشتت: تفرق: وشعب الحى: اجتماعهم.

(٢) ديوانه (ص ٣٨)، وصدر البيت فى الديوان: «لا أحسب الدهر يبلى جدة أبدأ».

والشطر فى التهديب (٤٤٤/١)، واللسان (شعب)، والبيت كاملا فى المحكم (٢٣٥/١).

والشعب هنا: القبائل.

(٣) البيت له فى اللسان (شعب)، والرواية فيه: «فمالي..» والبيت فى المحكم (٢٣٦/١).

(٤) نسب البيت فى اللسان (شعب) إلى دكين بن رجاء، وكذلك فى التاج (شعب)، وقد ورد

البيت فى التهديب (٤٤٤/١)، وفى المحكم (٢٣٥/١) غير منسوب، إلا أن المحققين نسبوه

فى الهامش إلى دكين.

(٥) الحنذيد: الجيد من الخيل، وأراد بقيقه سرجه، والمِنْسَجُ: المتبرن من كاتبة الدابة عند منتهى منبت

قال أبو ليلى: نواحى الفرس كلها شعبه، أطرافه: يدها ورجلاه. يقال: فرسٌ أشعبُ الرَّجْلَيْنِ أى فيهما فجوة، وظبىُّ أشعبٌ: متفرق قرناه متباين[ان] (١) بيونة شديدة. قال أبو دؤاد (٢):

وَقَصْرَى شَنِحِجِ الْأَنْسِجِ ——— إِيَّاءِ نَبَّاجٍ مِنَ الشُّعْبِ  
يصف الفرس. يعنى من الظباء الشُّعْب. وكان قياسه تسكين العين على قياس أشعب وشُعْب مثل أَحْمَرَ وَحُمْرٍ، ولحاجته حرَّك العين، وهذا يحتمل فى الشعر. ويقال: فى يد فلان شعبة من هذا الأمر، أى طائفة. وكذلك الشُّعْبَة من شَعْب الدهر وحالاته. والزرع يكون على ورقة ثم ينشعب، أى يصير ذا شُعْب، وقد شَعَبَ. ويقال للمنية: شعبتة شُعُوب أى أماته الموتُ فمات. وقال بعضهم: شعوب اسم المنية لا ينصرف، ولا تدخل فيه ألف ولام، لا يقال: هذه الشُّعُوب. وقال بعضهم: بل يكون نكرة. قال الفرزدق:

يا ذئب إنك إن نجوت فبعدهما شرٌّ وقد نظرت إليك شُعُوبٌ  
ويقال للميت: انشعب إذا مات، وتمثل يزيد بن معاوية بيت سهم الغنوى (٣):

حتى يصادفَ مالا أو يقال فتى لاقى الذى يشعبُ الفتیانَ فانشعبا  
والشعبُ: سمة لبنى منقر كهيئة المحجن. وكأسُ شعُوب، هو الموت. والشُّعْبَة: صدع فى الجبل تأوى إليه الطير. والشُّعْبُ: السقاء البالى، ويقال: بل هى المزايدة الضخمة. قال امرؤ القيس (٤):

فسحَّتْ دموعى فى الرِّداءِ كأنها كُلىٌّ من شُعْبِ بين سحٍّ وتهتانٍ  
[و] (٥) شُعْبَعٌ: موضع. وشعبانُ اسم شهر. وشعبانُ حى، نسبة عامر الشعبي إليهم. وشعْب: حى من همدان.

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه (ص ٢٨٨)، واللسان (شعب)، والرواية فيه: من الشعب، بسكون العين.

(٣) (ط): سقطت العبارة كلها من (م) وفى المخطوطات: المشعبة وصوابه من التهذيب (١/٤٤٥)، والمحكم (١/٢٣٥)، واللسان (شعب).

(٤) ديوانه (ص ٩٠).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

**شَعَثَ:** يقال: رجلٌ أَشَعَثُ شَعِثُ شَعَثَانُ الرَّاسِ، وقد شَعِثَ شَعَثًا وشَعَا وشُعَا وشُعُوثةً وشَعَثُهُ أَنَا تشعيثًا، وهو الْمُعْبَرُ الرَّاسِ، المتلبّد الشعر جافًا غير دهين. والتَّشَعُّثُ كَتَشَعُّثِ رَأْسِ السَّوَاكِ<sup>(١)</sup>. وَأَشَعَثُ: اسم الوتدِ لِتَشَعَثِ رَأْسِهِ. قال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:

وأشعثَ عارى الضَّرَّتَيْنِ مُشَجَّجَ .....

والتَّشَعُّثُ: انتشارُ الأمرِ وزَلُّهُ. وفي الدعاء: لَمْ اللهُ شَعَثَكُمْ وجمع شَعَبَكُمْ. قال<sup>(٣)</sup>:

لَمْ الإلهُ به شَعَثًا ورمَّ به      أمورَ أمَّتِهِ والأمرَ مُتَشِيرُ  
ويجوز: امرأةٌ شَعَثَاءُ في النعت. وشَعَثَةُ الرَّاسِ. والتَّشَعُّثُ في العروضِ في الضَّرْبِ الخفيفِ: ما صار في آخره، مكان فاعل، مفعول، كقول سلامة<sup>(٤)</sup>:

وكأنَّ رِيْقَتَهَا إذا نَبَهَتْهَا      صهباءُ عتَقَهَا لِشَرْبِ ساقِي

**شَعَذَ:** الشعوذة: خفة في اليد، وأخذٌ كالسَّحْرِ يُرى غير ما عليه الأصل من عجائب يفعلها، كالسَّحْرِ في رأى العين. والشَّعْوَذِيُّ أَظُنُّ اشتقاقه منه لسرعته وهو الرسول على البريد لأمير. ورجلٌ مُشَعْوَذٌ، وفعله: الشَّعْوَذَةُ، ويقال: مشعبذ. والشَّعْوَذِيُّ: كلمة ليست من كلام العرب وهى كلمة عالية.

**شَعَرَ:** رجلٌ أَشَعَّرُ: طويل شعرَ الرَّاسِ والجسد، كثيره. وجمع الشَّعْر: شعورٌ وشَعْرٌ وأشعارٌ. والشَّعَارُ: ما استشعرت به من اللباس تحت الثياب؛ سمى به لأنَّه يلى الجسد دون ما سواه من اللباس، وجمعه: شُعْرٌ. وجعل الأعشى الجلل الشَّعَارَ، فقال<sup>(٥)</sup>:

وكلَّ طويِّل كَأَن السَّلي      طَ في حيث وارى الأديم الشَّعَارا

(١) فى اللسان (شعث): والتَّشَعُّثُ: التفرُّق والتنكث، كما يتشعث رأس المسواك.

(٢) ديوانه (١٤٣٨/٣). وعجز البيت: «بأيدي السبايا لا ترى مثله جيرا»، وبلا نسبة فى التهذيب (٤٠٦/١).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٠٦/١)، وفى اللسان (شعث) معزو إلى كعب بن مالك الأنصارى، وفى ديوانه (ص ٢٠٨).

(٤) القائل: سلامة بن جندل، كما فى التهذيب ٤٠٦/١. وفى ديوانه (ص ١٤٢): «كأس يصفقها لشرب».

(٥) ديوان الأعشى (ص ١٠٣)، وروايته: «وكل كميث كأن السليط»، وورد عجز البيت فى التهذيب (٤١٨/١) وورد البيت لابن هانئ فى اللسان (شعر) مطابقا لرواية العين.



معناه بحيث وارى الشُّعَارَ الأديم، لكنهم يقولون هذا وأشباهه لسعة العريية، كما يقولون: ناصح الجيب، أى ناصح الصدر. والشُّعَارُ ما يُنادى به [القَوْمُ] (١) فى الحرب، لِيَعْرِفَ بعضهم بعضاً. والأشعُرُ: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تثبت الشعيرات حوالى الحافر، ويجمع: أشاعر. وتقول: أنت الشُّعَارُ دون الدُّثَارِ، تصفه بالقرب والمودَّة. وأشعَرَ فلان قلبى همًّا، أى ألبسه بالهمِّ حتى جعله شعيراً للقلب.

وشعرت بكذا أشعُرُ شعرا لا يريدونه به من الشعر المبيت، أمّا معناه: فَظُنْتُ له، وعلمت به. ومنه: ليت شعرى، أى علمى. وما يُشعِرُكُ أى ما يدريك. ومنهم من يقول: شعرتُهُ، أى عقَلتُهُ وفهمته. والشُّعُرُ: القريض المحدد بعلامات لا يجاوزها، وسُمِّيَ شعرا؛ لأن الشاعر يظن له بما لا يظن له غيره من معانيه. ويقولون: شعِرُ شاعرٍ أى جيد، كما تقول: سبىُّ سائبٍ، وطريقُ سالِكٍ، وإنما هو شعر مشعور.

والمشعِرُ: موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٨] وكذلك الشُّعَارَةُ من شعائر الحج، وشعائر الله مناسك الحج، أى علاماته، والشُّعَيْرَةُ من شعائر الحج، وهو أعمال الحج من السعى والطواف والذبايح، كل ذلك شعائر الحج. والشُّعَيْرَةُ أيضاً البدنة التى تُهدى إلى بيت الله، وجمعت على الشُّعَائِرِ. تقول: قد أشعرتُ هذه البدنة لله نسكاً، أى جعلتها شعيرة تُهدى. ويقال: إشعارها أن يُحأ أصل سنامها بسكين؛ فيسيل الدَّمُ على جنبها، فيُعرفُ أنها بدنة هدى. وكره قوم من الفقهاء ذلك وقالوا: إذا قلدت فقد أشعرت.

والشُّعَيْرَةُ حديدة أو فضة تُجعلُ مساكاً لنصل السكِّين فى النصاب حيث يُركبُ. والشُّعَائِرُ: صغارُ القثاء، الواحدة؛ شُعُرُورَةٌ وشُعُرُور. والشُّعَائِرُ: لعبة للصبيان، لا يُفرد؛ يقولون: لعبنا الشُّعَائِرِ، ولعب الشُّعَائِرِ. والشُّعُرَاءُ من الفواكه واحده وجمعه سواء. تقول: هذه شعراء واحدة، وأكلنا شعراء كثيرة. والشُّعَيْرَاءُ ذباب من ذباب الدَّوَابِّ، ويقال: ذباب الكلب. والشُّعَيْرَةُ من الحُلِيِّ تتخذ من فضة أو ذهب أمثال الشعير. [و] (٢) بنو الشُّعَيْرَاءِ: قبيلة من العرب. [و] (٣) الشُّعْرَى: كوكب وراء الجوزاء. ويُسمى اللحم

(١) زيادة لتقويم العبارة مستفادة مما حكاه التهذيب عن الليث (٤١٨/١).

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

الذى يبدو إذا قَلَمَ الظفر: أشعر. [و<sup>(١)</sup>] شِعْرٌ جبل لبني سُليم، ويقال: لبني كلاب بأعلى الحمى خلف ضربة.

والشُعْرَانُ: ضرب من الرمث أخضر يضرب إلى الغبرة مثل قعدة الإنسان ذو ورق، ويقال: هو ضرب من الحمض. والشُعْرَةُ: الشعر النَّابت على عانة الرَّجل. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

يَحْطُ العُفر من أفناء شعر ولم يترك بذي سَلْعِ حمارا  
يعنى به اسم جبل يصف المطر فى أوّل السنة.

**شعع**<sup>(٣)</sup>: شَعَشَعْتُ الشراب: مَزَجْتُهُ، قال عمرو بن كُثُوم:

مُشَعَّشَعَةٌ كَأَنَّ الحَصَّ فِيهَا إِذَا ما المَاءُ خَالَطَهَا سَحِينَا  
يعنى: أَنها مَمزوجة. ويقال للثَّرِيدَةِ الزُّرِّيَقَاءِ: شَعَشَعْتُهَا بِالرَّيْتِ إِذَا سَغَبَلْتُهَا<sup>(٤)</sup> به.  
والشَّعْشَعُ والشَّعْشَاعُ والشَّعْشَعَانُ: الطَّوِيلُ العُنُقِ من كلِّ شَيْءٍ، قال العجاج:  
تَحْتَ حِجاجِي شَذَقِمِ مَضْبُورِ فِي شَعْشَعَانِ عُنُقِ مَسْجُورِ  
وقال:

يَمْطُونُ من شَعْشَاعِ غيرِ مُودِنِ

أى غير قَصِير. وَأَشَعَّتِ الشَّمْسُ أَى نَشَرَتْ شُعاعها، وهو ما تَرى كالرماح، ويُجمَعُ على شُعُعٍ وَأَشِعَّةٍ. وشُعاعُ السُّنْبُلِ: سَفاهُ ما دَامَ عليه يابِسا. قال أبو النجم:

لِمَةَ قَفَرِ كَشَعاعِ السُّنْبُلِ

وتطايير القومِ شَعاعا، أَى مُتَفَرِّقِينَ، قال سُلَيْمان:

وطارَ الحُفَاةُ العُواةُ العُمُونِ شَعاعاً تَفَرَّقُ أديانها

أى عُمُونٌ عن دينهم، وَلَوْ ضَرَبْتَ على حائطِ قَصِبا فَطارتِ قِطعا قلت: تَفَرَّقَتْ

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت للبريق الهذلي فى اللسان (شعر)، والمحكم (٢٢٦/١)، والرواية فيه: فحطَّ العُصم. والرواية فى اللسان: فحط الشعر.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والشين من الثنائى الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٤) يقال: سغبل الطعام إذا رواه دسما.

شعاعا، قال:

لطارَ شعاعا رُمحُهُ وتَشَقَّقَا

**شعف:** الشَّعْفُ: مثل رَعُوسِ الكُمأة، ورَعُوسِ الأَثافيِ المستديرة في أعاليها، قالالعجاج<sup>(١)</sup>:

دواخسا في الأرض إلا شَعَفَا

يعنى دواخل في الأرض إلى رَعُوسِ الأَثافيِ. وشَعَفَةُ القلب: رأسه عند معلق نياطه.

شعفني حبه، وشُعِفْتُ به ومُجِبِّه، أى غَشِيَ القلب من فوق. ويقرأ ﴿شَعَفَهَا حَبًّا﴾<sup>(٢)</sup>. وشَعَفُ الجبال والأبنية: رَعُوسها. قال:

وكَعَبًا قد حَمِينَاهُمْ فحلَّوْا محلَّ العُصْمِ فى شَعَفِ الجبالِ

**شعفر:** شَعَفَرُ: بَطْنٌ من بنى ثَعْلَبَةَ يقال لهم: بنو السَّعْلاة، قال الشَّمَاخ:

وإنى لولا شعفر إن أردتهم بَعِيدَيْنِ حتى بَلَّدا بالصَّحاحِ

**شعل:** الشَّعْلُ: بياض فى الناصية وفى الذَّنْب. والفعل: شَعَلَ يشعل شَعَلًا. والنعت:أشعلُ وشعلاء للمؤنث. والشَّعْلَةُ من النار ما أشعلت من الحطب. والشَّعِيلَةُ: الفتيلة المشتعلة فى الذَّبَال. قال لبيد<sup>(٣)</sup>:

كمصباح الشعيلة فى الذَّبَالِ

وأشعلته فاشتعل غضبا، وأشعلت الخيل فى الغارة، أى بثتها. قال:

والخيل مُشْعَلَةٌ فى ساطعِ ضَرَمٍ كأنهنَّ جرادٌ أو يعاسيب<sup>(٤)</sup>

وجراد مُشْعَلٌ: متفرق كثير. ويقال شَعَلَ يشعلُ شَعَلًا. قال زائدة: قد شعل شعلا

وأشعل الرأس الشيب.

(١) ديوان العجاج (ص ٤٩٠) (بيروت) والرجز فى التهذيب (١/٤٤٠).

(٢) الآية: ﴿قد شعفها حبا﴾ [يوسف: ٣١].

(٣) لبيد، عجز البيت له فى الديوان (ص ١٨٨)، وصدر البيت كما فى الديوان: «أصاح ترى بُرَيْقا هبَّ وهنا».

والبيت فى التهذيب (١/٤٣٠)، واللسان (شعل).

(٤) البيت بلا نسبة فى المحكم (١/٢٢٩)، واللسان (شعل).

**شعا (شعو):** الشَّعْوَاءُ: الغارة الفاشية. وأشعى القومُ الغارة إشعاءً، أى أشعلوها.

قال:

كيف نَوْمَى على الفراش ولما تشمل الشَّامَ غارةً شَعْوَاءَ  
**شغب:** الشَّغْبُ: تَهْيِجُ الشَّرِّ. ويقال للأنان: ذاتُ شَغْبٍ وضغنٍ، إذا وَحِمَتْ  
فاستَعَصَتْ<sup>(١)</sup> على الفحل.

**شغبر:** شجرةُ الرِّيحِ: التواؤها فى هُبُوبها وتَنكِبها. يقال: [تَشَغَبَرَتِ الرِّيحُ: إذا التوت  
فى هُبُوبها]<sup>(٢)</sup>. والشَّغْبَرُ: ابن آوى.

**شغر:** شَغَرَ الكَلْبُ: رَفَعَ أَحَدَى رِجْلَيْهِ لِيُبُولَ. وبَلَدَةٌ شَاغِرَةٌ بِرِجْلَيْهَا، إذا لم تَمْتَنِعْ من  
الغارة، وقول النَّبِيِّ ﷺ: «لا شِغَارَ فى الإسلام»<sup>(٣)</sup>، وهو أن يُزَوِّجَ الرَّجُلُ أُخْتَهُ من رَجُلٍ  
على أن يُزَوِّجَهُ أُخْتَهُ ونحو ذلك، ولا مَهْرَ بينهما. يقال: شَاغَرَنِي فلان. واشتَغَرَ المَنْهَلُ،  
أى تَبَاعَدَ وصارَ فى نَاحِيَةٍ. ورُقْفَةٌ مُشْتَغِرَةٌ، أى مُنْفَرِدَةٌ عن السَّابِلَةِ. وشِغَارٌ على الغارة.

**شغزب:** الشَّغْزَبِيَّةُ: اعتقالُ المِصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلٍ رَجُلٍ آخَرَ، وإِقَاؤُهُ إِيَّاهُ شِزْرًا، يُقالُ:  
صَرَعه صَرَعةً شَغْزَبِيَّةً. وَمَنْهَلٌ شَغْزَبِيٌّ، أى مُلْتَوٍ عن الطَّرِيقِ. قال:

مُنْجَرِدٌ أَزُورٌ شَغْزَبِيٌّ<sup>(٤)</sup>

**شغغ:** الشَّغْغَةُ فى الشَّرْبِ: التَّصْرِيدُ، أى التَّقْلِيلُ. قال رؤبة:

لو كنتُ أسطِيعُكَ لم يَشْغَغْ شَغْغٌ<sup>(٥)</sup>

**شغف:** شَغَفٌ: مَوْضِعٌ بَعْمَانٍ يُنْبِتُ الغافَ العِظَامَ. قال:

حتى أَنَاخَ بذاتِ الغافِ من شَغَفٍ<sup>(٦)</sup>

والشَّغَافُ: مَوْلِجُ البَلْغَمِ، ويقالُ: غِشَاءُ القَلْبِ. ﴿وقد شَغَفَهَا حُبًّا﴾، أى غَشِيَ القَلْبَ

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان: فاستصعبت.

(٢) من التهذيب (٢٢٨/٨) عن العين.

(٣) قال فى النهاية (٤٨٢/٢): تكرر ذكره فى غير حديث.

(٤) الرجز للعجاج، ديوانه (ص ٣١٩)، وفيه: مخترق مكان منجرد.

(٥) الرجز فى الديوان (ص ٩٧).

(٦) صدر بيت بلا نسبة فى التهذيب (١٧٤/١٦)، واللسان والتاج (شغف)، وعجزه:

..... وفى البلاد لهم وَسُغٌّ ومضطربٌ

حُبِّهَا. قال النابغة:

وقد حالَ همَّ دونَ ذلكِ داخلٌ      دُحُولَ الشُّعَافِ تَبْتِغِيهِ الْأَصَابِعُ<sup>(١)</sup>  
شغل: شغلته وشغلتُ به، وشغلٌ شاغلٌ.

شغم: الشُّغْمُومُ والشُّغْمِيمُ: الشَّابُّ الطَّوِيلُ الجَلْدُ. قال:

هيهاتَ حَرْفَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَهَا      ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتِ الشَّغَامِيمِ<sup>(٢)</sup>  
والشُّغْمُومُ مِنَ الْإِبِلِ: التَّامُ الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ. قال:

وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيمُ<sup>(٣)</sup>

شغا، (شغو)، و(شغى): الشَّغَا: اخْتِلَافُ الْأَسْنَانِ، وَرَجُلٌ أَشْغَى، وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءُ  
وَشَغْيَاءُ. وَالتَّشْغِيَةُ: أَنْ يَقْطُرَ الْبَوْلُ<sup>(٤)</sup>. وَالشُّغُوبِيُّ: رَدِيٌّ فَارْسِيٌّ يَكُونُ بِالْبَصْرَةِ<sup>(٥)</sup>.

شفتَر: الشَّفْتَرَةُ: التَّفَرُّقُ، كَتَفَرَّقَ الْجَرَادُ وَالْفَرَّاشُ وَنَحْوَهُ، وَقَدْ اشْفَتَرَ الشَّيْءُ، اشْفَتَرًا  
وَالاسْمُ: الشَّفْتَرَةُ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ<sup>(٦)</sup>:

فَتَرَى الْمَرُوءَ إِذَا مَا هَجَّرَتْ      عَنْ يَدَيْهَا كَالْفَرَّاشِ الْمَشْفَتَرِ

شفر: الشَّفْرُ: شَفْرُ الْعَيْنِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَشْفَارُ. وَالشَّفْرُ: حَدُّ الْمِشْفَرِ، وَلَا يُقَالُ الْمِشْفَرُ  
إِلَّا لِلْبَعِيرِ. وَامْرَأَةٌ شَفِيرَةٌ، وَهِيَ نَقِيضُ الْقَعِيرَةِ. وَشَفِيرُ الْوَادِي: حَرْفُهُ وَكَذَلِكَ شَفِيرُ  
جَهَنَّمَ. وَالشَّفَارِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبِرَابِيعِ، يُقَالُ لَهُ: ضَأْنُ الْبِرَابِيعِ، وَهُوَ أَسْمَنُهَا وَأَفْضَلُهَا،  
وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَطْوَلُهَا أُذُنَيْنِ، وَلَهَا ظُفْرٌ فِي وَسَطِ سَاقِهِ. وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا كَانَ  
طَوِيلَ الْأُذُنَيْنِ، وَهُوَ شَرَّافِيٌّ أَيْضًا. وَالشَّفْرَةُ: السَّكِينُ، وَالْجَمْعُ: الشَّفْرُ وَالشَّفَارُ.

شفتلق: انظر مادة جنفلق.

(١) البيت للنابغة الذبياني ديوانه (ص ٣٢)، واللسان (شعف).

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص ٤٢٨)، واللسان والتاج (رجف) والرواية فيه: العياهم.

(٣) عجز بيت لذي الرمة، وصدده كما في الديوان (ص ٥٨١):

إذ قعقع القرب البصااص أَلحِيهَا

(٤) كذا في الأصول المخطوطة واللسان، وأما في التهذيب فقد ورد: السغية.

(٥) هذه الكلمة لم ترد إلا في العين.

(٦) ديوانه (٥٥)، واللسان والتاج (شفت).

**شَفَصِل:** الشَّفْصِلِيُّ: حمل اللِّوَاءِ (١) الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ، وَيُخْرَجُ عَلَيْهِ أَمْشَالُ الْمَسَالِّ يَتَقَلَّقُ (٢) عَنْ قُطْنٍ، وَحَبِّ كَالسَّمْسِمِ.

**شَفَع:** الشَّفْعُ: مَا كَانَ مِنَ الْعَدَدِ أَزْوَاجًا. تَقُولُ: كَانَ وَتَرًا فَشَفَعْتَهُ بِالْآخِرِ حَتَّى صَارَ شَفَعًا. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ﴾ [الفجر: ٣]. الشَّفْعُ يَوْمَ النَّحْرِ؛ وَالْوَتْرُ: يَوْمَ عَرَفَةَ. وَيُقَالُ: الشَّفْعُ: الْحَصَا يَعْنِي كَثْرَةَ الْخَلْقِ، وَالْوَتْرُ: اللَّهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ (٣):

شَفَعُ تَمِيمٍ بِالْحَصَى الْمُتَمِّمِ

يُرِيدُ بِهِ الْكَثْرَةَ. وَالشَّفَاعُ: الطَّالِبُ لغيره: وَتَقُولُ اسْتَشْفَعْتُ بِفُلَانٍ فَتَشْفَعُ لِي إِلَيْهِ فَشَفَعَهُ فِيَّ. وَالاسْمُ: الشَّفَاعَةُ. وَاسْمُ الطَّالِبِ: الشَّفِيعُ. قَالَ (٤):

زَعَمْتُ مَعَاشِرَ أَنِّي مُسْتَشْفِعٌ لَمَّا خَرَجْتُ أَزُورُهُ أَقْلَامَهَا

أَي: زَعَمُوا أَنِّي اسْتَشْفَعْتُ بِأَقْلَامِهِمْ أَيْ بَكْتَبِهِمْ إِلَى الْمَدُوحِ. لَا: بَلْ إِنِّي اسْتَغْنَى عَنْ كِتَابِ الْمَعَاشِرِ بِنَفْسِي عِنْدَ الْمَلِكِ. وَالشَّفْعَةُ فِي الدَّارِ وَنَحْوِهَا مَعْرُوفَةٌ يُقْضَى لِصَاحِبِهَا. وَالشَّفَاعُ: الْمَعِينُ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَشْفَعُ لِي بِالْعِدَاوَةِ، أَيْ يُعِينُنِي عَلَيَّ وَيُضَادُّنِي. قَالَ النَّابِغَةُ (٥):

أَتَاكَ أَمْرٌ مُسْتَعْلَنٌ شَنَانُهُ لَهْ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شَافِعِ

أَي: مَعِينُ. وَقَالَ الْأَحْوَصُ (٦):

كَأَنَّ مِنْ لَامِنِي لِأَصْرِمِهَا كَانُوا عَلَيْنَا بِلَوْمِهِمْ شَفَعُوا

أَي: أَعَانُوا.

**شَفَف:** (٧) الشَّفَفُ: السَّتْرُ الرَّقِيقُ يُرَى مَا خَلْفَهُ. وَاسْتَشَفَفْتُ مَا وَرَاءَهُ، أَيْ أَبْصَرْتُ.

(١) فِي اللِّسَانِ (شَفَصِل): اللِّوِيُّ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (يَتَقَلَّقُ) بِالْفَاءِ.

(٣) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ (٤٦٤/١).

(٤) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّاجِ (شَفَع).

(٥) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ (ص ٥٠)، وَبِالْبَيْتِ فِي الْمَحْكَمِ (٢٣٣/١)، وَاللِّسَانِ (شَفَع) ١٨٣/٨، وَالرِّوَايَةُ

فِيهِمَا: مُسْتَبْطِنٌ لِي بِغَضَّةٍ.

(٦) دِيْوَانُ الْأَحْوَصِ (١٤٥)، وَبِالْبَيْتِ فِي التَّهْذِيبِ (٤٣٧/١).

(٧) فِي الْمَحْكَمِ (٤٢٩/٧): «شَفَّ الْحَبَّ وَالْحَزْنَ يَشْفُ شَفًّا وَشَفُوفًا لِدَعِّ قَلْبِهِ، وَقِيلَ: أُنْحَلَهُ، وَقِيلَ:

أَذْهَبَ عَقْلَهُ».

وَالشَّفُّ: الرِّيحُ، وهو الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ. وَالشَّفُّ: من المَهْنَأُ، تقول: شِفُّ لَكَ يَا فُلَانُ، إِذَا عَبَطْتَهُ بِشَيْءٍ قُلْتَ لَهُ ذَلِكَ. وَالشُّفُوفُ: نحولُ الجِسْمِ من الهَمِّ وَالوَجْدِ، قال:

فَأرسلت إلى سَلَمَى      بأن النَّفْسَ مَشْفُوفَةً  
وقال:

وَهَمَّ يَشْفُ الجِسْمُ مَنَى مَكَانَهُ      وَأَحْدَاثٌ دَهْرٌ مَا تَعَرَّى بِلاؤُهَا  
وَالشَّفِيفُ: بَرْدٌ رِيحٌ فِي نُدْوَةٍ، وَاسْمٌ تِلْكَ الرِّيحِ: شَفَّانٌ. وَالشَّفْشَافُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ  
البرد، والمصدر: الشَّفْشَافَةُ.

**شَفَقُ:** الشَّفَقُ الرَّدِيُّ من الأشياءِ، وَقَلَمًا يُجْمَعُ. وَأَشْفَقْتُ أَي جِئْتُ بِهِ شَفَقًا.  
وَأَشْفَقْتُ العَطَاءَ وَشَفَقْتُهُ تَشْفِيقًا: جَعَلْتَهُ شَفَقًا. وَمِلْحَفَةٌ شَفَقٌ، وَثَوْبٌ شَفَقٌ سَوَاءٌ.  
وَالشَّفَقُ: الخَوْفُ، وَهُوَ مُشْفِقٌ أَي خَائِفٌ. وَالشَّفَقُ وَالشَّفَقَةُ: أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ مِنَ  
النُّصْحِ خَائِفًا عَلَى الْمَنْصُوحِ، وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَ مَكْرُوهًا. وَالشَّفِيقُ: النَّاصِحُ الحَرِيفُ  
عَلَى صِلَاحِ الْمَنْصُوحِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ [الطور: ٢٦] أَي  
خَائِفِينَ مِنْ هَذَا اليَوْمِ. وَالشَّفَقُ: الحُمْرَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ العِشَاءِ  
(الأخيرة)<sup>(١)</sup>.

**شَفْلَجُ:** الشَّفْلَجُ مِنَ الرِّجَالِ: الواسِعُ المَنْخَرَيْنِ، العَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ. وَمِنَ النِّسَاءِ: العَظِيمَةُ  
الإِسْكَيْنِ، الواسِعَةُ المَتَاعِ. وَالشَّفْلَجُ: الثَّمَرُ الَّذِي يُشْبِهُ الخَوْخَ، وَبِهِ حُمْرَةٌ.

**شَفْنُ:** الشَّفْنُ: العَيُورُ الَّذِي لَا يَفْتَرُ طَرْفُهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ العَيْرَةِ وَالخَذَرِ، قال<sup>(٢)</sup>:

يُسَارِقُنَ الكَلَامَ إِلَى لَمَّا      حَسِبْنَ حِذَارَ مَرْتَقِبِ شَفُونِ  
وَالشَّفْنُ: شِدَّةُ الجِمَاعِ. شَفَنَهَا: فَعَلَهَا فِعْلًا شَدِيدًا.

**شَفَهُ:** الشَّفَةُ، حُذِفَتْ مِنْهَا الهَاءُ، وَتَصْغِيرُهَا: شُفِيهَةٌ، وَالجَمِيعُ: الشَّفَاهُ، وَإِذَا تَلَّثُوا  
قالوا: شَفَهَاتُ وَشَفَوَاتُ، الهَاءُ أَقِيسُ، وَالواوُ أَعَمُّ، لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوهَا بِالسَّنَوَاتِ، وَنَقَصَانَهَا  
حَذَفُ هَائِهَا. وَالْمَشَافَهَةُ بِالكَلَامِ: المَواجِهُةُ مِنْ فَيْكَ إِلَى فَيْهِ. وَماءُ مَشْفُوهٍ، أَي مَطْلُوبٌ  
مَسْئُولٌ، وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ، وَأَنْفَدُوهُ إِلَّا أَقْلَهُ، وَإِذَا جَمَعُوا قالوا: مِياهُ مَشْفُوهَةٌ.

(١) زيادة من اللسان (شفق) مما نقله من قول الخليل من التهذيب.

(٢) اللسان (شفن)، وقد نسب فيه إلى القطامي، وفي ديوانه (ص ١٨١).

وطعام مشفوة، أى قليل.

**شَفَوُ:** شَفَا كُلُّ شَيْءٍ: حَدَّهُ وَحَرَفَهُ، وَجَمَعَهُ: أَشْفَاءَ، وَقِيلَ: شُفِيْتُ وَشَفَاهُ، إِنَّكَ تَقُولُ: شَفَا بَعْرٌ، وَشَفَّةُ بَعْرٍ. وَالشَّفَا: مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ حَيْثُ يَغِيبُ بَعْضُهَا وَيَقَى بَعْضُهَا، قَالَ (١):

أوفيته قبلَ شَفَاً أو بِشَفا

والشَّمْسُ قد كادت تكون دَنَفَا

والشَّفَّةُ: نَقْصَانُهَا وَوَاوٍ، تَقُولُ: شَفَّةٌ وَثَلَاثُ شَفَوَاتٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ الْهَاءَ، قُلْتَ: شَفَاهُ. وَالْمَشَافَهَةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ.

**شَفَى:** الشَّفَاءُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَا يَبْرِئُ مِنَ السَّقَمِ.. شَفَاهُ اللَّهُ يَشْفِيهِ شِفَاءً. وَاسْتَشْفَى فُلَانٌ، إِذَا طَلَبَ الشَّفَاءَ. وَأَشْفَيْتُ فُلَانًا، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شِفَاءً. وَقِيلَ: شَفَيْتُهُ بِمَعْنَى: أَشْفَيْتُهُ فِي هِبَةِ الشَّفَاءِ. وَشِفَاءُ الْعِيِّ: السُّؤَالُ. وَالْإِشْفَى: الْمُنْتَقَبُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَشْفَى.

**شَقَأُ:** شَقَأَ النَّابُ يَشْقُوهُ شُقُوعًا وَشَقَأَ فَهُوَ شَاقِيٌّ أَيْ طَلَعَ حَدُّهُ، وَالْمِشْقَاءُ: الْمِدْرَى (٢). وَشَقَاتُ شَعْرَى: فَرَّقَتْهُ.

**شَقِبُ:** الشَّقْبُ، وَالْجَمْعُ الشَّقْبَةُ: مَوَاضِعُ دُونَ الْغَيْرَانِ فِي لُهُوبِ الْجِبَالِ وَلُصُوبِ الْأُودِيَةِ، تُوكِرُ فِيهَا الطَّيْرُ، قَالَ:

فصَبَّحَتْ وَطَيَّرْتُ فِي شِقَابِهَا جُمَّةٌ تَيَّارٍ إِذَا طَمَّأَ بِهَا (٣)

وَالشَّقُوبُ: الطَّوِيلُ جَدًّا مِنَ النَّعَامِ وَالرَّجَالِ وَالْإِبِلِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

شَخْتُ الْجَزَارَةَ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ مِنَ الْمُسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ حَشِبٌ (٤)

**شَقِحَ:** الشَّقْحُ، الْعَرَبُ يَقُولُ: قُبْحًا لَهُ وَشَقْحًا. وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ شَقِيحٌ. وَلَا يَكَادُ يُعْزَلُ الشَّقْحُ مِنَ الْقُبْحِ. وَالشَّقِيحُ: تَلْوِينُ الْبُسْرِ إِذَا اصْفَرَ أَوْ احْمَرَّ، قِيلَ: قَدْ شَقَّحَ. وَفِي

(١) العجاج: ديوانه (ص ٤٩٣).

(٢) كذا هو الوجه، وفي أول المخطوطة: المدراء.

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٣٦/٨)، وهو في اللسان (شقب): (جمعة) بالنصب، و(ظما) بالمعجمة.

(٤) ديوانه (١١٥/١)، والتهذيب (٤٠٦/٥)، واللسان (شخت).



الحديث (١): «لا بأس ببيع تمر النخل إذا شقحت»، ويقال: أشقحت أيضاً.

**شقحطب:** كبش شقحطب: ذو قرنين منكرين. قال:

كبش الكتيبة ذو النطاح شقحطب

**شقذ:** الشقذة: حشيشة كثيرة الإهالة واللبن تطبخ بدقيق ولبن وأشياء، تؤكل، وهى القشدة أيضاً.

**شقذ:** الشقذ: فرخ القطا. والشقذان: الحرياء، وجمعه شقذى، قال:

فرعت بها حتى إذا رأت الشقذى تصطلى (٢)

وقال بعضهم: هو الفراش فى هذا الموضع، وهو خطأ. والشقذان من العقاب الشديدة الجوع والطلب. وقد يقال للحشرات كلها الشقذان، الواحدة شقذة وشقذ. وشقذ هو أى ذهب، وهو الشقذان، وأنشد:

إذا غضبوا على وأشقذونى (٣)

**شقر:** شقر شقراً وشقرة فهو أشقر أى أحمر، ودم أشقر أى صار علقاً لم يعله غباراً. ورجل أشقرى: منسوب إلى الأشاقر، وهم حى من اليمن. والشقرة: هو السنجر فى أى السخرنج، قال:

عليه دماء البدن كالشقرات (٤)

وبنو شقرة: قبيلة. والشقارى: نبات. والشقرا: داء يأخذ الزرع، وهو مثل الورس يعلو الأذنة ثم يصعد فى الحب والتمر (٥). والشقرا: طائر بأرض الحرم (٦) فى منابت النخل، كقدر الهدهد، مرقط بجمرة وخضرة، وسواد وبياض. والشقرا: طائر فيه حمرة مخالطها خضرة.

(١) جاء فى اللسان (شقح) «وفى حديث البيع: نهى عن بيع الثمر حتى يشقح».

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (شقذ).

(٣) صدر بيت لعامر بن كثير المحاربى فى اللسان (شقذ).

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (شقر).

(٥) إضافة من اللسان.

(٦) فى اللسان: أرض الحرم، انظر (شقر).

**شقرق:** الشَّقْرَاقُ، والشَّقْرَقَاةُ، والشَّقْرَاقُ، لغات: طائرٌ يكون بأرضِ الحَرَمِ، في منابتِ النَّخْلِ، كَقَدْرِ الهُدْهُدِ، مُرَقَطٌ بِخُضْرَةٍ وَبِإِبْيَاضٍ، وَحَمْرَةٍ وَسَوَادٍ، قَالَ (١):

صوتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قِرْرَ

**شَقِص:** الشَّقِصُ: طائفةٌ من الشئِ، تقول: أعطيتُه شِقْصًا من مالِه. والمِشَقِصُ: سَهْمٌ له نَصْلٌ عَرِيضٌ لَرَمِي الوَحْشِ. والتَّشْقِصُ في نَعْتِ الفَرَسِ: فَرَاهِيَةٌ وَجَوْدَةٌ. وَبِجُوزِ فِي الشَّعْرِ. [وَبِجُوزِ فِي الشَّعْرِ] (٢). وَهَذِهِ القِطْعَةُ شَقِصٌ من هَذِهِ الدَّارِ. وَالمِشَقِصُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَوْمٌ من الجُنْدِ يُقَالُ لَهُم: الشَّنَاقِصَةُ، الوَاحِدَةُ شِنْقَاصِيٌّ. وَفِي الحَدِيثِ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَلْيَشَقِصِ الخَنَازِيرِ» (٣) وَهُوَ كَالغَامِيسِ يَدُهُ فِي لِحْمَانِهَا يُقَسِّمُهَا أَجْزَاءً.

**شَقَع:** شَقَعَ فِي الإِنَاءِ: كَرَعَ فِيهِ. وَمِثْلُهُ قَبَعَ وَقَمَعَ وَمَقَعَ، وَكُلُّهُ من شِدَّةِ الشُّرْبِ.

**شَقِق:** الشَّقِيقَةُ: لَهَاءُ البَعِيرِ، وَتُجْمَعُ شَقَاقِيقٌ، وَلا يَكُونُ ذَلِكَ إِلاَّ لِلعَرَبِيِّ مِنَ الإِبِلِ. وَالمِشَقُّ: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: شَقِقتُ، وَالمِشَقُّ الأَسْمُ، وَيُجْمَعُ عَلَي شَقُوقٍ. وَالمِشَقُّ غَيْرُ بَاطِنٍ وَلا نَافِذٍ، وَالمِشَقُّ رُبَّمَا يَكُونُ من وَجْهِهِ. وَالمِشَقَّاقُ: تَشَقَّقُ جِلْدُ اليَدِ وَالرَّجْلِ من بَرْدٍ وَنَحْوِهِ. وَتَقُولُ: مَا بَلَغتُ كَذَا إِلاَّ بِشِقِّ النَّفْسِ أَيْ بِمِشَقَّةٍ. وَجَانِبًا كُلُّ شَيْءٍ شِقَّاهُ. وَالمِشَقِيقُ من قَوْلِكَ: هَذَا أَحْيَى وَشَقِيقِي، وَشِقُّ نَفْسِي. وَأُخْتُ الرَّجْلِ شَقِيقَتُهُ. وَالمِشَقَّةُ: شَطِيبَةٌ تُشَقُّ من لَوْحٍ أَوْ حَشِيَّةٍ. وَيُقَالُ لِمَنْ غَضِبَ: احْتَدَمَ فَطَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ فِي الأَرْضِ وَشِقَّةٌ فِي السَّمَاءِ. وَشِقَّةٌ شَاقَّةٌ، وَأَمْرٌ شَاقٌ. وَالمِشَقَّةُ مِنَ الثِّيابِ، وَالمِشَقَّةُ: بُعْدُ مَسِيرٍ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. وَالمِشَقَّاقُ: الخِلافُ. وَالمِشَقَّاقِيُّ يَشَقُّ عَصَا المُسْلِمِينَ وَيُشَاقُّهُمْ خِلافًا، قَالَ:

رَضُوا بِالمِشَقَّاقِ الأَكْلَ حِضْمًا فَقَدِ رَضُوا      أَحْيِرًا بِأَكْلِ الحِضْمِ أَنْ يَأْكُلَ القِضْمَا (٤)  
وَانْشَقَّتْ عَصَا المُسْلِمِينَ بَعْدَ التِّيامِ، أَيْ تَفَرَّقَ أَمْرُهُم. وَالمِشَقَّاقُ: الأَخَذُ فِي الكَلَامِ.

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٨٢/٨)، واللسان (قرر)، وقبله: «كأن صوت جرعهن المنحدر».

(٢) زيادة في المطبوع.

(٣) الحديث في سنن أبي داود بلفظ: «من باع الخمر فليشقص الخنازير»، ومسنَد الإمام أحمد.

(٤) البيت في اللسان (حضم) وروايته:

رَجُوا بِالمِشَقَّاقِ الأَكْلَ حِضْمًا فَقَدِ رَضُوا .....

وهو لأبْنِ بِنِ خَرِيمٍ يَذْكَرُ أَهْلَ العِراقِ حِينَ ظَهَرَ عَبْدُ المَلِكِ عَلَي مَصْعَبٍ.

والاشتقاق في الحُصوماتِ مع تَرْكِ الْقَصْدِ. وَفَرَسٌ أَشَقُّ، وَقَدْ اشْتَقَّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَالشَّقُّ: مُصَدَّرُ الْأَشَقِّ، قَالَ:

وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشَى الْأَشَقُّ<sup>(١)</sup>

التَّبَارَى: سَعَةُ الْخَطْوِ. وَالشَّقِيقَةُ: وَجَعُ نِصْفِ الرَّأْسِ. وَالشَّقِيقَةُ: فُرْجَةٌ بَيْنَ الرِّمَالِ تَنْبِتُ الْعُشْبَ وَالشَّجَرَ. وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ: نَوْرٌ أَحْمَرٌ، الْوَاحِدَةُ شَقِيقَةٌ. وَفَرَسٌ أَشَقُّ، يُقَالُ: وَاسِعُ الْمُنْخَرَيْنِ.

**شقل:** الشَّقُولُ: خَشْبَةٌ قَدْرُ ذِرَاعَيْنِ فِي الْحَبْلِ، ثُمَّ يَرَزُّهَا الذَّرَاعُ فِي الْأَرْضِ، وَفِي رَأْسِهَا رُجٌّ، وَيَضْبُطُهَا حَتَّى يُمَدَّ الْحَبْلُ<sup>(٢)</sup>، وَاشْتَقُّوا مِنْهُ أَسْمَاءٌ لِلذَّكْرِ فَقَالُوا: شَقَلَهَا بِشَقُولِهِ. وَشَقَلْتُ الدَّنَانِيرَ: عَيَّرْتُهَا، وَهِيَ كَلِمَةٌ عِبَادِيَّةٌ حَيْرِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ.

**شقا (سقو):** يُقَالُ: شَقِيَ شَقَاءً وَشِقْوَةً. وَالشَّقْوُ: تَأْسِيسُ أَصْلِ الشَّقَاءِ وَالشَّقْوَةِ، كُلُّ قَدِ قَيْلٍ، وَإِنَّمَا صَارَ يَاءً فِي «شَقِي» بِالْكَسْرِ، وَهِيَ يَشَقِيَانِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَو، وَتَظْهَرُ فِي الشَّقَاوَةِ، وَتُضَمَّرُ فِي الشَّقَاءِ مَدَّةً لِاحْتِقَاقِهَا بِالْأَلْفِ كَذَا؛ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ إِنَّمَا يَظْهَرَانِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَمْدُودَةِ. وَالشَقَاوِيُّ مِنْ حَيْوَدِ الْجِبَالِ: الطَّالِعُ الطَّوِيلُ، وَمَعَ طَوْلِهِ أَيْسَرُ صُوعُودًا وَأَقْدَرُ مَقْعَدًا لِلْإِنْسَانِ، وَالْجَمِيعُ شَقَايَاتٍ وَشَقَاوِي.

**شكد:** الشُّكْدُ كَالشُّكْرِ، لُغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ، يُقَالُ: هُوَ شَاكِرٌ شَاكِدٌ. وَالشُّكْدُ، لِسَانُ الْعَرَبِ<sup>(٣)</sup>: مَا أُعْطِيَتْ مِنَ الْكُدْسِ عِنْدَ الْكَيْلِ، وَمِنْ الْحَزْمِ عِنْدَ الْحَصْدِ، يُقَالُ: اسْتَشَكَدَنِي فَلَانَ فَأَشَكَّدْتَهُ.

**شكر:** الشُّكْرُ: عِرْفَانُ الْإِحْسَانِ [وَنَشْرُهُ وَحَمْدُ مُوَلِيهِ]<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ [الْإِنْسَانِ: ٩]. وَالشُّكُورُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا يَسْمَنُ بِالْعَلْفِ الْيَسِيرِ وَيَكْفِيهِ. وَالشُّكْرَةُ مِنَ الْحُلُوبَاتِ الَّتِي تُصَيَّبُ حَظًّا مِنْ بَقْلِ أَوْ مَرَعَى، فَتَغْزُرُ عَلَيْهِ بَعْدَ قَلَّةِ اللَّبَنِ، فَإِذَا نَزَلَ الْقَوْمُ مِنْزَلًا وَأَصَابَ نَعْمَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَقْلِ

(١) الرجز في اللسان (شقل).

(٢) في اللسان: الشاقول: خشبة قدر ذراعين في رأسها رُجٌّ تكون مع الرُّزَاعِ بِالْبَصْرَةِ، يُجْعَلُ أَحَدُهُمْ فِيهَا رَأْسَ الْحَبْلِ؛ ثُمَّ يَرَزُّهَا فِي الْأَرْضِ وَيَضْبُطُهَا حَتَّى يَمْدُوا الْحَبْلَ. انظر: (شقل).

(٣) في التهذيب (٨/١٠) عن العين: (بلغتهم أيضًا) يعنى بلغة أهل اليمن.

(٤) تكملة مما روى في التهذيب (١٢/١٠) عن العين.

فدرت قيل: أشكر القوم، وإنهم ليحتلبون شكرة جزم. وشكرت الحلوبة شكراً، قال (١):

نَضْرِبُ دِرَاتِهَا إِذَا شَكِرَتْ      بِأَقْطِهَا وَالرَّحَافِ نَسْلُوْهَا  
الرَّخْفَةُ: الزبدة. والشكير من الشعر: ما ينبت بين الضفائر، ومن النبات ما ينبت من  
ساق الشجر، قضبان غضة تخرج بين القضبان القاسية، والجميع: الشكر، قال (٢):

وبينا الفتى يهتز بالعيش ناضراً      كعسلوجة يهتز منها شكيرها  
والشكر: الفرج في قول الأعشى (٣):

وبيضاء المعاصم إلف لهو      خلوت بشكرها ليلاً تماماً  
[و] (٤) يشكر: قبيلة من ربيعة. وشاكر: قبيلة من اليمن من همدان.

شكر: الأشكر كالأديم إلا أنه أبيض يؤكد به السروج.

**شكس:** الشكس: السىء الخلق فى المبايعة وغيرها، والشكس: المصدر. والليل والنهار  
يتشاكسان، أى يتضادان، ولا يتوافقان، وكذلك الشركاء الشكسون، وفى القرآن:  
﴿شركاء متشاكسون﴾ [الزمر: ٢٩] (٥). ورجل شكس بين الشكس، قال:

إنى امرؤ خلقت شكساً أشوساً

**شكع:** شكع الرجل شكعاً فهو شاكع إذا كثر أنينه وضجره من شدة المرض. وشكع  
الغضبان أى طال غضبه. والشكاعى نبات دقيق العود رخو. ويقال للمهزول: كأنه عود  
شكاعى، وكأنه شكاعى. قال ابن أحم (٦):

(١) البيت لحفص الأموى فى اللسان (ردف) والتاج (زحف).

(٢) البيت فى التهذيب (١٠/١٢)، واللسان (شكر) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص ٢٤٧)، واللسان والتاج (شكر).

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) تمام الآية: ﴿ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً مسلماً لرجل هل يستويان  
مثلاً﴾.

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلى شاعر إسلامى، والبيت فى التهذيب (١/٢٩٥)، وفى اللسان =  
= (شكع). وفى نسخة بعد البيت: يصف تداويه بها وقد شفى بطنه، وهذه عبارة اللسان فى  
هذه المادة وفى التهذيب (١/٢٩٥)، والمحكم (١/١٥٤)، سقى أى أصابه الاستسقاء، وما جاء  
فى اللسان وفى نسخة العين مصحف.

شَرِبَتِ الشُّكَاعِيَّ وَالتَّدَدَتِ أَلِدَّةً وَأَقْبَلَتْ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا  
**شكك:** الشُّكُّ: نَقِيضُ اليَقِينِ. والشُّكَّةُ: مَا يُلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ، وَهُوَ شَاكٌ فِي السَّلَاحِ،  
 شَكَ يَشُكُّ شَكًّا، وَيُخَفِّفُ، فيقال: شَاكٌ فِي السَّلَاحِ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ شَاكِيكٌ، فَحذفتِ  
 الكافُ الأَخيرةَ، وَتُرِكَتِ الأُولَى عَلى حَالِهَا مَكْسُورَةً. وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ شَائِكٌ، مِنْ  
 الشُّوكَةِ، فَحَمِلَ عَلى لُغَةٍ مِنْ قَالٍ: أَنَا قَائِلُهُ، يُرِيدُ: قَائِلُهُ، وَكَبَشَ صَافٌ، وَيَوْمٌ رَاحٌ، أَى  
 صَائِفٌ وَرَائِحٌ، فَطَرَحَ الياءَ<sup>(١)</sup> وَلَمْ يُحَدِثْ فِي الإِعْرَابِ شَيْئًا، وَتَرَكَهُ عَلى رَفْعِهِ. وَشَكَّكَتُهُ  
 بِالرُّمَحِ: خَرَّقَتْهُ.

**شكل:** الشُّكْلُ: غُنْجُ المَرأةِ، وَحُسْنُ دَلِّهَا. وَيُقَالُ: إِنِّهَا لَشَكْلَةٌ مُشَكَّلَةٌ: حَسَنَةُ الشُّكْلِ.  
 والشُّكْلُ: المِثْلُ، يُقَالُ: هَذَا عَلى شَكْلِ هَذَا، أَى عَلى مِثْلِ هَذَا. وَفُلَانٌ شَكْلُ فُلَانٍ، أَى  
 مِثْلُهُ فِي حَالَتِهِ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ [ص: ٥٨]. يَعْنِي بِالشُّكْلِ  
 ضَرْبًا مِنَ العَذَابِ عَلى شَكْلِ الحَمِيمِ، وَالعَسَّاقُ أَزْوَاجٌ، أَى أَلْوَانٌ. وَالأَشْكَالُ فِي أَلْوَانِ  
 الإِبْلِ وَالعَنَمِ: أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّوَادِ حُمْرَةً وَغُبْرَةً، كَأَنَّهُ قَدْ أَشْكَلَ لَوْنُهُ، وَتَقُولُ<sup>(٢)</sup> فِي غَيْرِ  
 ذَلِكَ مِنَ الأَلْوَانِ: إِنَّ فِيهِ لَشَكْلَةً مِنْ لَوْنِ كَذَا، كَقَوْلِكَ: أَسْمَرُ فِيهِ [شَكْلَةٌ مِنْ]<sup>(٣)</sup> سَوَادٍ.  
 وَالأَشْكَالُ فِي سائِرِ الأَشْيَاءِ: بِياضٌ وَحُمْرَةٌ قَدْ اِخْتَلَطَا، قَالِ جَرِيرٌ<sup>(٤)</sup>:

فَمَا زَالَتِ القَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا      بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءٌ دِجَلَةٌ أَشْكَالُ  
 وَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

يَنْفُخُنَ أَشْكَالَ مَخْلُوطًا تَقْمُصُهُ      مَنَاحِرُ العَجْرَفِيَّاتِ المَلاجِيحِ  
 المَلاجِيحِ: اللَّاتِي يَلْجَأْنَ فِي سِيرِهِنَّ. وَالأَشْكَالُ: الأُمُورُ المَخْتَلِفَةُ، وَهِيَ الشُّكُولُ،  
 وَكَذَلِكَ الحَوَائِجُ المَخْتَلِفَةُ فِيمَا يُتَكَلَّفُ مِنْهَا. قَالِ العِجَاجُ:

وَتَخْلُجُ الأَشْكَالُ دُونَ الأَشْكَالِ

وَقَوْلِ أَبِي النِّعَمِ:

- (١) يَرِيدُ: الهَمْزَةُ المَكْسُورَةُ فِي (صَائِفٌ) وَ(رَائِحٌ).  
 (٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢١/١٠) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ العَيْنِ.  
 (٣) مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنَ الأَصُولِ، وَأَنْبَتَاهُ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢١/١٠) عَنِ العَيْنِ.  
 (٤) دِيوَانُهُ (ص ١٤٣) وَبِلا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (شَكْل).  
 (٥) ذُو الرِّمَّةِ دِيوَانُهُ (٢/٩٩٥)، وَالتَّهْذِيبِ (٢٢/١٠)، وَاللِّسَانِ (شَكْل).

إذ جاوبوا ذا وترٍ مُشَكِّلٍ

تَشْكِيلُهُ: دَسْتَانِقُهُ الذِي يَنْقُلُ الصَّارِبُ أَصَابِعَهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْمَشْكَالَ: الْبَرَبْتُ (١). [وَأَشْكَالَ الْأَمْرِ، إِذَا اخْتَلَفَ] (٢). وَأَمْرٌ مُشْكَالٌ شَاكِلٌ: [مُشْتَبِهٌ مُتَبَسِّسٌ] (٣). وشَاكِلٌ هَذَا ذَاكَ مِنَ الْأُمُورِ، أَى وَأَفَقَهُ وَشَابَهَهُ. وَهَذَا يُشْكَلُ بِهِ، أَى يُشَبَّهُ. وَهِيَ شَكِيلَةٌ، أَى شَبِيهَةٌ. وَالغُرَابُ شَكْلُ الغُرَابِ، أَى شَبِيهَهُ. وَالشُّكَالُ: حَبْلٌ يُشْكَلُ بِهِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ. وَالشُّكَالُ فِي الفَرَسِ: تَحْجِيلٌ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ وَإِطْلَاقٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ. [وَشَكَلْتُ الْكِتَابَ: قَيَّدْتُهُ] (٤). وَالشَّاكِلَتَانِ: ظَاهِرُ الطُّفُطَفَتَيْنِ مِنْ لَدُنْ مَبْلَغِ القُصَيْرَى إِلَى حَرْفِ الحَرْقَمَةِ مِنْ جَانِبِي البَطْنِ.

**شُكْمٌ**: شُكْمُ الفَرَسِ يَشْكُمُهُ شُكْمًا، أَى أَدْخَلَ الشُّكِيمَةَ فِي فَمِهِ، وَهِيَ الحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الفَمِ مِنَ اللَّحَامِ، وَالجَمِيعُ: الشُّكْمُ، وَالشُّكَاثِمُ. قَالَ القَطَامِيُّ (٥):

لَأَفْرَاسِهِ يَوْمًا عَلَى الدَّرْبِ غَارَةٌ تَصْلُصِلُ فِي أَشْدَاقِهِنَّ الشُّكَاثِمُ  
وَفُلَانٌ شَدِيدُ الشُّكِيمَةِ، أَى ذُو عَارِضَةٍ وَجِدِّ. وَالشُّكْمَى وَالشُّكْمُ: النُّعْمَى، قَالَ (٦):  
أَبْلِغْ قِتَادَةَ غَيْرِ سَائِلِهِ مِنْهُ الثَّوَابُ وَعَاجِلُ الشُّكْمِ  
يَعْنَى: النُّعْمِ.

**شُكَا** (شُكُو): الشُّكُوَى: الاِشْتِكَاءُ [تَقُولُ: شُكَا يَشْكُو شُكَاةً] (٧). وَيُسْتَعْمَلُ الاِشْتِكَاءُ فِي المَوْجِدَةِ وَالْمَرَضِ. هُوَ شَاكِلٌ: مَرِيضٌ، وَقَدْ تَشَكَّى وَاشْتَكَى. وَشُكَا إِلَى فُلَانٍ فُلَانًا، فَأَشْكَيْتَهُ، أَى أَخَذْتَ مَا يَرْضَاهُ. وَالشُّكُوُ: المَرَضُ نَفْسُهُ، قَالَ (٨):

(١) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (بَرَبْتُ): الْبَرَبْتُ: العُودُ، أَعْجَمِي، لَيْسَ مِنْ مَلَاهِي العَرَبِ.

(٢) مِنْ مَخْتَصِرِ العَيْنِ الوَرَقَةَ (١٦٠).

(٣) مِنْ التَّهْذِيبِ (٢٥/١٠) عَنِ العَيْنِ.

(٤) مِنْ مَخْتَصِرِ العَيْنِ الوَرَقَةَ (١٦٠).

(٥) دِيوَانُهُ (١٣١).

(٦) البَيْتُ لَطْرَفَةُ دِيوَانِهِ (ص ٨٨)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (شُكْمٌ)، وَرَوَايَةُ العَجَزُ فِيهِمَا: جَزَلُ العِطَاءِ وَعَاجِلُ الشُّكْمِ.

(٧) تَكْمَلَةٌ مِمَّا رَوَى عَنِ العَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٨/١٠).

(٨) البَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٩٩/١٠)، وَاللِّسَانِ (شُكَا) بَلَا عَزْوٍ أَيْضًا.

أَخْ إِنَّ تَشَكَّى مِنْ أَدَى كُنْتُ طَبَّهُ وَإِنْ كَانَ ذَاكَ الشُّكُوْبَى فَاخَى طَبِّى  
وَالشُّكُوْبَةُ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ لِلْمَاءِ كَأَنَّهُ الدَّلْوُ يُبْرَدُ فِيهِ الْمَاءُ، وَالْجَمِيعُ: الشُّكَاءُ. وَالْمِشْكَاةُ:  
طَوِيْقٌ صَغِيرٌ فِي حَائِطٍ عَلَى مِقْدَارِ كُوَّةٍ، إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ نَافِذَةٍ، وَفِي الْقُرْآنِ: [كَمْشِكَاةٍ فِيهَا  
مِصْبَاحٌ] <sup>(١)</sup>.

**شَلَخُ:** شَالَخُ: جَدُّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

**شَلَطُ:** <sup>(٢)</sup> الشَّلَطُ: السُّكَيْنُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَوْفِ.

**شَلِغُ:** وَشَلِغَ رَأْسَهُ وَتَلِغَهُ، أَيْ شَدَّخَهُ.

**شَلِقُ:** الشَّلِقُ: شِبْهُ سَمَكَةٍ صَغِيرَةٍ، لَهُ رِجْلَانِ عِنْدَ ذَنْبِهِ كَرِجْلِ الضَّفْدِيعِ، لَا يَدَانِ لَهُ،  
يَكُونُ فِي أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ. وَالشَّلِقُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ وَالْبَضْعِ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ  
مَحْضَةٍ. وَالشُّوْلَقِيُّ الَّذِي يَبِيعُ الْحَلَاوَةَ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ الرَّسُّ.

**شَلَلُ:** الشَّلَلُ: الطَّرْدُ. شَلَّلْتَهُ فَانْشَلَّ. وَذَهَبُوا شِلَالًا، أَيْ انْشَلَّوْا مَطْرُودِينَ. وَالشَّلَلُ:  
ذَهَابُ الْيَدِ. شَلَّتْ يَدَهُ تَشَلُّ شِلَالًا. وَتَقُولُ: لَا شَلَلٍ، فِي مَعْنَى: لَا تَشَلُّلَ، لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ  
الْأَمْرِ، فَشَبَّهَ بِهِ فَجَرَّ، فَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَنْصَبَ، قَالَ:

ضَرْبًا عَلَى الْهَامَاتِ لَا شَلَلٍ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ:

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيْمَتُهُ يَوْمًا لِعَانِيَةٍ تَصْرِمُ وَلَا شَلَلٍ <sup>(٤)</sup>  
وَالشَّلَلُ: لِقْحٌ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَيَبْقَى فِيهِ أَثَرٌ. وَالشَّلْشَلَةُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ، انْشَلَّ الْمَاءُ،  
وَشَلَّشَلَّ، وَالصَّبِيُّ يُشَلَّشِلُ بِيُولِهِ. وَالشَّلِيلُ: ثَوْبٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ. وَالشَّلِيلُ: الْحِلْسُ.  
قَالَ:

(١) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة، وهو جزء من الآية ٣٥ من سورة النور.

(٢) (ط): كَذَا ضَبَطَتْ فِي مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ، أَمَا فِي التَّهْذِيبِ فَهِيَ: شَلَطًا، وَفِي اللِّسَانِ (الشَّلَطُ) بِلَامٍ سَاكِنَةٍ.

(٣) الشطر في التهذيب (٢٧٦/١١)، واللسان (شلل) غير منسوب.

(٤) البيت في التهذيب (٢٧٦/١١)، واللسان (شلل).

إليك سار العيسُ في الأشيلة<sup>(١)</sup>

وقال بعضهم: الشليل: الدرع القصيرة، وجمعها: أشيلة، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ:

تقولُ هلالٌ خارجٌ من غمامةٍ إذا جاء يَعْدُو في شليلٍ وقونسٍ<sup>(٢)</sup>

**سلم:** الشيلمُ والشالمُ<sup>(٣)</sup>، بلغة أهل السواد: الزوان، يكون في البر.

**شلا (شلو):** الشلُو: الجسدُ والجلدُ من كلِّ شيءٍ<sup>(٤)</sup>. والشلُو: العضو، وفي الحديث:

«اتننى بشلوا الأيمن<sup>(٥)</sup>». والشلية: البقية من المال.

**شلى:** أشليت الكلب واشتثليته، إذا دَعَوْتُهُ. وكلَّ من دَعَوْتُهُ لُتْنَجِيهِ مِنَ الْهَلَاكِ أَوْ

الضيق فقد استثليته. وتقول: أشليت الكلبَ والفرسَ، إذا دَعَوْتُهُ بِاسْمِهِ لِيُقْبَلَ إِلَيْكَ.

**شمت:** الشماتة: فَرَحُ الْعَدُوِّ بِلَيْتِهِ تَنْزِلُ مُعَادِيهِ. وَقَدْ شَمِتَ بِهِ يَشْمِتُ شِمَاتَةً وَأَشْمَتَهُ

اللَّهُ بِكَذَا. وَشَمَّتَ الْعَاطِسَ تَشْمِيتًا: قَلَّتْ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَالتَّشْمِيتُ: الدُّعَاءُ، وَكُلُّ

دَاعٍ لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ فَهُوَ مُشَمَّتٌ لَهُ.

**شمج:** شَمَجُوا مِنَ الشَّعِيرِ وَمِنَ الْأُرْزِّ وَنَحْوِهِ أَى اخْتَبَرُوا شَيْبَةً قَرَصٍ غِلَاطٍ. يُقَالُ: مَا

أَكَلْتُ خُبْرًا وَلَا شِمَاجًا وَلَا لِمَاجًا.

**شمحط:** الشَّمْحُوطُ: الطويل.

**شمخ:** جَبَلٌ شَامِخٌ: طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ، وَيُجْمَعُ: شَوَامِخٌ، وَقَدْ شَمَخَ شُمُوخًا. وَشَمَخَ

فَلَانٌ بِأَنْفِهِ. وَشَمَخَ أَنْفَهُ، إِذَا رَفَعَهُ عِزًّا.

**شمخر:** الشَّمْخَرُ وَالشَّمْخَرُ، وَالضَّمْخَرُ وَالضَّمْخَرُ: الْجَسِيمُ مِنَ الْفُحُولِ. قَالَ رُوْبَةُ:

(١) الرجز في اللسان (شليل) غير منسوب أيضا.

(٢) البيت في الأغاني (٩/٩) (بولاق).

(٣) من مختصر العين - الورقة (١٩٠). ومن التهذيب (٣٦٩/١١) عن العين.

(٤) (ط) بعد كلمة (شئ) كلام يبدو أنه ليس من الأصل، وإنما هو تعليق أقحم فيه، وذلك هو: «قال غيره: الشلو: البقية من الدابة، إذا قتل، أو أكل، وبقي جلده منه أو بعضه، وإن أكل نصفه

فما بقي: شلوه. والشلو لا يكون إلا للقليل».

(٥) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢٦/١) عن علي من قوله.



أبناء كُلِّ مُصْعَبٍ شِمَخْرٌ (١)  
 سامٍ على رَعْمِ الْعِدَى ضِمَخْرٌ  
 ويقال: الشَّمَخْرُ: العزيز النفس، والضَّمَخْرُ: المُشْدَخُ الضَّخْمُ، يَشْدَخُ كُلَّ شَيْءٍ.  
 والشَّمَخْتَرُ (٢): مُعْرَبٌ. قال:

والأزدُ أَمْسى نَحْبَهُم شَمَخْترا

**شمد:** تقدم في شدم.

**شمر:** شَمِيرٌ: اسم مَلِكٍ من اليمَن، غزا مدينة السُّغَد (٣) فَهَدَمَهَا فَسُمِّيَتْ شَمِيرَ كَنْدٍ،  
 ويقال: بل هو بناها. فَأُعْرِبَتْ بِسَمْرِ قَنْدٍ. والشَّمْرُ: تَشْمِيرُ الثَّوبِ. تقول: شَمَرْتُ الثَّوبَ،  
 إِذَا رَفَعْتَهُ. وكلَّ شَيْءٍ قَالِصٍ فَإِنَّهُ مُتَشَمَّرٌ، حتَّى ويقال: لِثَةٌ مُتَشَمَّرَةٌ، أى لازقة بأسناخ  
 الأسنان. ويقال: لِثَةٌ وَشَفَةٌ شَامِرَةٌ. وشاة شَامِرَةٌ، أى انضَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ  
 فِعْلٍ. ورجلٌ مُتَشَمَّرٌ: ماضٍ فى الحوائج، وهو شَمَرِيٌّ أَيْضًا، ويقال: شِمَرِيٌّ بِكسْرِ  
 الشين، قال:

ليس أخو الحاجاتِ إلا الشَّمَرِيٌّ  
 والجَمَلُ البازِلُ والطَّرْفُ القَوِيٌّ (٤)

وتقول: أصابهم شَرٌّ شِمِيرٌ، أى شديدٌ شاملٌ. وَقَدْ أَنْشَمَرَ لِهَذَا الأَمْرِ. وشَمَرٌ إِزَارُهُ.  
 وشَمَرٌ الشَّيْءُ، أى أرسله فى السَّهْمِ ونحوه، قال: (٥)

أرِقْتُ لَهُ فى القومِ والصُّبْحِ ساطِعٌ كما سَطَعَ المِريخُ شَمَرَهُ الغالى  
 المِريخُ: السَّهْمُ.

(١) الرجز له فى ملحق ديوانه (ص ٦٤)، والتهذيب (٦٤١/٧)، واللسان (شمخر).

(٢) جاء فى اللسان (شمخر): الشَّمَخْتَرُ اللثيم.

(٣) فى الأصول، وفيما روى فى التهذيب (٣٥٦/١١) عن العين: السَّعدُ بالعين المهملة، والصواب ما أثبتناه وهو بالعين المعجمة. كما فى اللسان (شمر) وفى معجم البلدان (٢٤٧/٣) (سمرقند).

(٤) الرجز فى التهذيب (٣٦٥/١١)، واللسان (شمر) بلا نسبة.

(٥) الشماخ - ديوانه (ص ٤٥٦)، والتهذيب (٦٦/٢)، واللسان (شمر).

**شمرج:** الشَّمْرَجَةُ: حُسْنُ قِيَامِ الحَاضِنَةِ عَلَى الصَّبِيِّ، واسم الصَّبِيِّ: مُشْمَرَجٌ، من ذلك اشتق. والشَّمْرُجُ: الرقيق من الثياب وغيرها<sup>(١)</sup>، ولذلك يقال: ثوبٌ مُشْمَرَجٌ، أى رقيق النَّسِجِ.

**شمراخ:** الشَّمْرَاخُ من الجبل مُستَدِقٌ، طويلٌ فى أعلاه. والشَّمْرَاخُ: عِسْقَبَةٌ من عِذْقِ أو عُنُقُودٍ.

والشَّمْرَاخُ من الغُرَّةِ: ما سَالَ على الأنفِ. والشَّمْرُوخُ: غُصْنٌ دَقِيقٌ فى أعلى الغُصْنِ الغليظِ، حَرَجٌ من سَنَتِهِ دَقِيقًا رَخِصًا.

**شمردل:** الفَتِيُّ القَوِيُّ الجَلْدُ، وكذلك من الإبل، قال:

مُواشِكَةُ الإِيغَالِ حَرَفٌ شَمَرْدَلُ

**شمروض:** الشَّمْرُضَاضُ: شَجَرٌ بالجزيرة.

**شمز:** التَّشْمِيزُ: ليست بعربية، يقال: شَمَزْتُ الأَرْضَ تَشْمِيزًا. واشمأز، إذا تَقَبَّضَ.

**شمس:** الشَّمْسُ: عَيْنُ الضَّحِّ، وقيل: الضَّحُّ هو الشَّمْسُ وعينها قرصها. والشَّمْسُوسُ: معاليق القلائد. ويقال: يوم شامسٌ، وقد شَمَسَ يَشْمُسُ شَمُوسًا، أى ذو ضِحِّ نهاره كُله. ورجلٌ شَمُوسٌ: عَسِيرٌ، وهو فى عداوته كذلك خِلافًا وعسرًا على من نازَعَهُ، وإنه لذو شِمَاسٍ شديد. وشَمَسَ لى فلانٌ، إذا أَبَدَى لك عداوته كأنه قد همَّ أن يَفْعَلَ. والشَّمِيسُ والشَّمْسُوسُ من الدَّوَابِّ الّذى إذا نُحِسَ لِمَ يَسْتَقَرُّ. والشَّمَّاسُ من رؤساء النَّصارَى الّذى يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ لازِمًا لِلبَيْعَةِ، والجمِيعُ: الشَّمَامِيسَةُ.

**شمص:** شَمَّصْتُ الدَّابَّةَ: طَرَدْتُهَا طَرْدًا عَنِيفًا، وهو سُرْعَةُ الجَثِّ. لا يُقالُ هذا إلاّ بالصاد، فأما التَّمْصُوسُ فأنَّ تَخْسَهُ حَتَّى يَفْعَلَ فِعْلَ الشَّمُوسِ<sup>(٢)</sup>، ويُقال: شَمَّصْتُ الفَرَسَ والرَّاحِلَةَ، إذا ضَرَبْتَهُ، وحَرَكَتَهُ باللَّحَامِ حَتَّى يَجْتَمِعَ نَفْسَهُ وحَرَكَتَهُ، قال:

وَحَثَّ بَعِيرَهُمْ حَادٍ شَمُوصٌ<sup>(٣)</sup>

(١) من التهذيب (٢٣٩/١١).

(٢) فى اللسان (شمص) عن الليث: فأما التشميص: فأن تخسه حتى يفعل فعل الشَّمُوصِ، قال ابن برى: وذكر كراع فى كتاب المُنْضَدِّ: شَمَّصَتِ الفرسُ وشَمَّسَتْ واحِدًا.

(٣) الشطر فى التهذيب (١٩٧/١١)، واللسان (شمص) بلا نسبة.

وقال:

فإن الخيل شَمَّصها الوليد<sup>(١)</sup>

وقال رجلٌ من بني عجل:

فانشمصت لما أتانا مُقبِلا

فهابها فانصاع ثم ولولا<sup>(٢)</sup>

**شمط:** الشَّمَطُ في الرَّجُل: شَيْبُ اللِّحْيَةِ، وهو في المرأة: شَيْبُ الرَّأْسِ، ولا يقال: أَمَةٌ شيباء، ولكن شَمَطَاء، [ويقال للرَّجُل: أشمط<sup>(٣)</sup>]. والشَّمِيطُ من النَّبات: الذي بَعْضُهُ هائِجٌ، وبعضه أَحْضَر، وقد يُقالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ، إذا كان في ذَنَبِهِ سوادٌ وبياضٌ: إنَّه لشمِيطُ الذَّنَابِي. والشَّمَاطِيط: الخَيْلُ المتفرقة يقال: جاءت الخَيْلُ شَمَاطِيطًا، أي مُتفرقةً، قال الأَعشى<sup>(٤)</sup>:

تَبَارَى الرِّيَاحَ مَغاوِرُها شَمَاطِيطٌ في رَهَجٍ كالدَّخَنِ

**شمع:** الشَّمْعُ<sup>(٥)</sup>: مُومُ العسل، والقِطْعَةُ بالهاء. وأشَمَعَ السَّراجُ: سطع نورُه، قال<sup>(٦)</sup>:

كلمع برق أو سراج أشمعا

والشَّمُوعُ: الجاريةُ الحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ النَّفسِ. قال الشماخ<sup>(٧)</sup>:

ولو أني أشاء كُنْتُ نفسِي إلى بيضاء بهكنة شَموع

وقال:

بكيْن وأبكيْننا ساعةً وغاب الشَّماعُ فما نَشَمَعُ

أي: ما [نمرح]<sup>(٨)</sup> بلهوَ ولَعِبِ.

(١) الشطر في اللسان (شمص).

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٩٧/١١)، وللأسود العجلي في اللسان (شمص).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٣١٩/١١) مما روى فيه عن العين.

(٤) ديوانه (ص ٧٣)، والرواية فيه: «الرَّجَّاج» مكان «الرَّيَّاح»، واللسان والتاج (دخن).

(٥) وضبطت الميم في اللسان بالفتح والسكون.

(٦) الرجز في التهذيب (٤٥٠/١)، واللسان (١٨٦/٨)، بلا نسبة. ونسب في التاج (شمع) إلى

رؤية.

(٧) ديوانه (٢٢٣)، والتاج (شمع) والرواية فيه: إلى لَبات هيكله شموع.

(٨) في جميع النسخ: نمرح وأكبر الظن أنه تصحيف.

**شمعل:** شَمَعَلَتِ الْيَهُودُ شَمْعَلَةً: وهى قراءتهم<sup>(١)</sup>. ويقال: اشْمَعَلَتِ الْإِبِلُ: أى تَفَرَّقَتْ، وَمَضَتْ مَرَحًا وَنَشَاطًا. وناقَةٌ شَمْعَلَةٌ: سريعةٌ نشيطةٌ، قال:

إذا اشْمَعَلَتْ سَنًّا رَسًا بِهَا      بذاتِ حَرْفَيْنِ إذا حَجَا بِهَا<sup>(٢)</sup>  
يَعْنَى الْغَارَةَ، وَناقَةٌ مُشْمَعَلَةٌ مِثْلُ شَمْعَلَةٍ. واشْمَعَلَتِ الْغَارَةُ إذا شَمَلَتْهُمْ وَتَفَرَّقَتْ فِي الْغَزْوِ، قال:

صَبَّحْتُ شَبَامًا غَارَةً مُشْمَعَلَةً      وأخرى سأهدبها قَرِيًّا لِشَاكِرٍ<sup>(٣)</sup>  
**شَمِق:** الشَّمِقُ: شِبْهُ مَرَحِ الْجُنُونِ، وَقَدْ شَمِقَ شِمَاقَةٌ، قال رؤبة:

كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمِقِ<sup>(٤)</sup>

**شمل:** شَمَلَهُمْ أَمْرٌ: أى غَشِيَهُمْ، يَشْمَلُهُمْ شَمَلًا وَشُمُولًا. وَاللَّوْنُ الشَّامِلُ: أن يكون لونٌ أَسْوَدٌ يعلوه لونٌ آخَر. والشَّمَالُ: خِلافُ الْيَمِينِ. والشَّمَالُ: خَلِيقَةُ الْإِنْسَانِ. وَجَمْعُهُ: شَمَائِلُ. قال ليبيد<sup>(٥)</sup>:

هُمُ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ      شَمَائِلَ بُدِّلُوها مِنْ شِمالِي  
ويقال: إِنَّها لِحَسَنَةُ الشَّمَائِلِ، أى شَكَلِها وَحالاتِها، [ورجل كريم الشَّمائِلِ، أى فى أخلاقه وَعِشْرَتِهِ]<sup>(٦)</sup>. والشَّمَالُ: لغة فى الشَّمال وهى رِيحٌ تَهْبُءُ عَنِ يَسَارِ الْقِبْلَةِ، وَقَدْ شَمَلَتْ تَشْمَلُ شُمُولًا. وَغَدِيرٌ مَشْمُولٌ: شَمَلَتْهُ رِيحُ الشَّمالِ، فَبَرَدَ ماؤُهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرِ مَشْمُولَةٌ، أى باردة، كما قال ليبيد<sup>(٧)</sup>:

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَسَابِ عَرْفَجٍ      كدُحانِ نارِ ساطِعِ أَسْنامِها

(١) فى «التهذيب» و«اللسان»: وهى قراءتهم إذا اجتمعوا فى فِهرهم.  
(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٧٠)، والتهذيب (٣/٣٢٦)، وفيه: «بذاتِ حَرْفَيْنِ»، واللسان (رسا).  
(٣) (ط): التهذيب (٣/٣٢٦)، وفيه: صحفت (سأهدبها) إلى (شاهديها) واللسان (شمعل) وهو بلا نسبة.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ١٠٥).

(٥) ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (١١/٣٧١)، واللسان (شمل).

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٣٧١).

(٧) ديوانه (ص ٣٠٦).

وَالشَّمْلَةُ: كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ. وَالشَّمْلَةُ: مصدر من اشمتم بثوب يديره على جسده كله، لا يُخْرِجُ منه يَدَهُ. وَالشَّمْلَةُ الصَّمَاءُ: الَّتِي لَيْسَ تَحْتَهَا قَمِيصٌ، وَلَا سِرَاوِيلٌ. وَكُرِهَ الصَّلَاةُ فِيهَا. وَكُرِهَ الصَّلَاةُ وَيَدُهُ فِي جَوْفِهِ. وَشَمَلُ الْقَوْمِ: مُجْتَمَعٌ عَدَدِهِمْ وَأَمْرُهُمْ، تَقُولُ: جَمَعَ اللَّهُ شَمَلَهُمْ. وَالْمِشْمَلَةُ: كِسَاءٌ لَهُ خَمَلٌ مَتَفَرِّقٌ يُلْتَحَفُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ، وَيُذَكَّرُ أَيْضًا فَيُقَالُ: مِشْمَلٌ.

وَالْمِشْمَلُ: سَيْفٌ قَصِيرٌ يَشْتَمَلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَغْطِيهِ بِثَوْبٍ، يُقَالُ: جَاءَ مُشْتَمِلًا عَلَى سَيْفِهِ. وَجَاءَ فُلَانٌ مُشْتَمِلًا عَلَى دَاهِيَةِ. وَالرَّحِمُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا تَضَمَّنَتْهُ. وَالشَّمَالِيلُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعَبِ الْأَغْصَانِ فِي رُءُوسِهَا كَنَحْوِ شَمَارِيخِ الْعِذْقِ. وَالشَّمَالُ: مَا لَفَّ فِيهِ ضَرْعُ النَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ أَوْ الْبَقَرَةِ. وَالشَّمَالُ: الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى صَدْرِ التَّيْسِ فَتَمْنَعُهُ مِنَ النَّزَاءِ، وَهُوَ بَلِغْتَنَا: النَّجَافُ. وَنَاقَةٌ شِمْلَةٌ شِمْلَالٌ، أَيْ قَوِيَّةٌ سَرِيعَةٌ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ:

أوردھا سعدٌ وسعدٌ مُشْتَمِلٌ

يا سعدُ لَا تَرَوِي بِهِ ذَاكَ الْإِبِلُ

أى: أورد إبله الماء وهو مشتمل، أى باشمالك لا تروى. لأنك إذا أوردتها فلا بد من أن تتشمر وتحتزم وتأتمر حتى تروى الإبل.

**شَمَمٌ:** الشَّمُّ مِنْ قَوْلِكَ: شَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشْمُهُ، مِنْهُ التَّشَمُّمُ كَمَا تَشَمُّمُ الْبَيْهَمَةَ إِذَا التَّمَسَّتْ رِغِيًّا. وَالْمُشَامَّةُ: الْمُفَاعَلَةُ مِنَ الشَّمِّ، فِي قَوْلِكَ شَامَمْتُ الْعَدُوَّ، يَعْنِي الدَّنُوَّ مِنَ الْعَدُوِّ حَتَّى يَرُوكَ وَتَرَاهُمْ، [وَالشَّمَمُ: الدَّنُوُّ، اسْمٌ مِنْهُ] (١)، تَقُولُ: شَامَمْنَا هُمْ نَآوِشِنَاهُمْ. وَالإِشْمَامُ: أَنْ تُشِمَّ الْحَرْفُ السَّاكِنَ حَرْفًا، كَقَوْلِكَ فِي الضَّمَّةِ: هَذَا الْعَمَلُ، وَتَسَكَّتْ، فَتَجِدُ فِي فَيْكِ إِشْمَامًا لِلَّامِ لَمْ يُبْلَغْ أَنْ يَكُونَ وَاوًا، وَلَا تَحْرِيكًا يُعْتَدُّ بِهِ، وَلَكِنْ شِمَّةٌ مِنْ ضَمَّةٍ خَفِيفَةٍ، وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَيْضًا. وَأَشْمَمْتُ فَلَانًا الطَّيْبَ.

وتقول للوالى: أشممنى يدك، وهو أحسن من قولك: ناولنى يدك أقبلها. وشمام: اسم جبل له رأسان يسميان ابنى شمام. والشمم: الارتفاع فى الأنف، والنعت: أشم وشماء. وجبل أشم: طويل الرأس. وتقول: شامم فلانا، أى أنظر ما عنده.

(١) من التهذيب (٢٩١/١١) مما روى فيه عن العين.

**شَنَاءٌ:** أزدُ شِنوَةٌ، فَعولَةٌ، ممدودة: أَصَحُّ الأزدِ فرعًا وأصلاً، قال:

فما أُنتم بالأزدِ شِنوَةٌ ولا من بني كَعْبِ بنِ عَمرو بنِ عامِرٍ<sup>(١)</sup>  
 وشينَى يَشِنُ شِنَاءً وشِنَانًا، أَى أَبْعَضَ. ورجلٌ شِنَاءٌ وشِنَائِيَّةٌ، بوزن فَعَالَةٍ وفَعَالِيَةٍ: أَى  
 مُبْعَضٌ، سِيئُ الخَلْقِ.

**شَنَب:** الشَّنَبُ: ماءٌ وِرْقَةٌ يجرى على الثَّغرِ، قال<sup>(٢)</sup>:

لماءٌ فى شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وفى اللثاتِ وفى أنيابها شَنَبٌ  
 ويُقال: الشَّنَبُ: رقة الأنياب مع ماءٍ وِصْفَاءٍ. وورمانَةٌ شَنَبَاءٌ، وهى الإِملِيسِيَّةُ، ليس فيها  
 حَبٌّ، إِنما هو ماءٌ فى قِشْرٍ، على خِلْقَةِ الحَبِّ من غير شَحْمٍ.

**شَنَتْر:** الشَّنَتْرَةُ: الإِصْبَعُ بِالْحَمِيرِيَّةِ، وجمعه: الشَّنَاتِرُ.

**شَنَج:** الشَّنَجُ: تَشَنُّجُ الأصابعِ كُلِّها والجُلْدِ، ورُبَّمَا قالوا: شَنَجٌ أَشَنَجٌ، وشَنَجٌ مُشَنَجٌ،  
 والمُشَنَجُ أَشَدُّ تَشَنِجًا، وإذا شَنَجَ نَسَا الدَّابَّةُ فهو (أقوى لها و)<sup>(٣)</sup> أَشَدُّ لِرِجْلَيْهَا. وتقول  
 هُدَيْلٌ: (عَنَجٌ على شَنَجٍ أَى رِجْلٍ على جَمَلٍ، فالعَنَجُ هو الرِجْلُ، والشَّنَجُ: الجَمَلُ)<sup>(٤)</sup>.  
 قالوا: والغَنَجُ تحريكُ العُنُقِ والبَدَنِ.

**شَنَج:** الشَّنَاجِيُّ: نَعْتُ لِلجَمَلِ فى تَمَامِ خَلْقِهِ، قال<sup>(٥)</sup>:

أَعَدُّوا كَلَّ يَعْمَلَةٌ ذَمُّوْلٍ وَأَعْيَسَ بَازِلٍ قَطِمِ شَنَاحِي  
**شَنَخِب:** الشَّنَخُوبُ<sup>(٦)</sup>: رَأْسُ دَهْقٍ مِنَ الجَبَلِ، وجمَعُهُ: شَنَخِيبٌ. قال:  
 وَأَبْصَرَتْ شَخَصَه من رَأْسِ مَرَقِبَةٍ ودونَ مَوْضِعِها مِنْه شَنَخِيبٌ  
 أَى عَظِيمُ الجِسمِ والصَّدْرِ.

(١) البيت فى التاج واللسان (شناً) بلا عزو.

(٢) ذو الرِّمَّة، ديوانه (٣٢/١)، واللسان (شنب).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) العبارة بين القوسين من «التهذيب» من أصل العين عن الليث، وهى فى الأصول المخطوطة:

شنج وعنج أَى جمل ورجله، ويقولون: عنج على شنج.

(٥) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٥/٤)، و«اللسان» والتاج (شنج).

(٦) وردت «الشناخيب» فى حشو مادة (شمرخ) فى التهذيب، وليست مادة خاصة.

**شندخ:** الشُّنْدُخُ من الخَيْلِ: الوَقَادُ المستقبِلُ<sup>(١)</sup>.

**شندر<sup>(٢)</sup>:** رجلٌ شِنْذِيرَةٌ وشِنْظِيرَةٌ وشِنْفِيرَةٌ. إذا كان سَيِّئَ الخُلُقِ.

**شدر:** الشَّنَارُ: العَيْبُ والعار. [ورجلٌ شِرِّيرٌ شَنِيرٌ. إذا كان كثيرَ الشَّرِّ والعُيُوبِ وشَنَّرتُ بالرجلِ تشنيراً إذا سمَّعتَ به وفَضَّحتُهُ]<sup>(٣)</sup>.

**شندص:** فرسٌ شِناصِيٌّ، أى نشيطٌ طويلُ الرأسِ.

**شندظ:** الشَّنَاظُ: من نعتِ المرأةِ وهو اكتنازُ اللَّحْمِ وكَثْرَتُهُ. وشِناظِي الجَبَلِ: أطرافُهُ وأعالِيه.

**شندظب:** الشَّنْظَبُ: كلُّ جُرْفٍ فيه ماء. والشَّنْظَبُ: موضعٌ فى البادية.

**شندظر:** الشَّنْظِيرُ: الفاحشُ الغَلَقُ من الرجالِ، والإِبلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ.

**شنع:** الشَّنَعُ والشَّنُوعُ كله من قبَحِ الشَّيْءِ الذى يُسْتَشْعُ. شَنَّعَ الشَّيْءُ وهو شَنِيعٌ. وقِصَّةُ شِناعٍ ورجلٌ أشَنَّعَ الخلقَ، وأمورٌ شَنَّعٌ، أى قبيحةٌ. قال<sup>(٤)</sup>:

تأتى أموراً شَنَّعا شنائرا

أى فظيعة، وقال<sup>(٥)</sup>:

وفى الهام منها نظرة وشنوع

أى: قبح واختلاف يُتَعَجَّبُ من قبحه. وقال أبو النجم<sup>(٦)</sup>:

باعد أم العمر من أسيرها

حراس أقوام على قصورها

وغيره شِناعٍ من أميرها

(١) الذى أخذه الأزهرى من قول الخليل منسوباً إلى الليث هو: الشندخ من الخيل الوقاد. ولم نجد كلمة المستقبل إلا فى الأصول المحفوظة.

(٢) الكلمة وترجمتها مما روى عن العين فى التهذيب (٤٥١/١١).

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (٤٣٠/١١) عن العين.

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان (شِنن) معزو إلى جرير.

(٥) فى التهذيب (٤٣٣/١)، وفى اللسان (شنع) بلا نسبة، وللطرماح فى ديوانه (ص ٣٠٠)

(٦) الرجز فى التاج (شنع) (٤٠٣/٥)، والرواية فيه: حراس أبواب ... من غيرها.

وقال القطامي<sup>(١)</sup>:

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رِعَاةٌ      وَلَوْلَا رَعِيَّتِهِمْ شَنَّعَ الشَّنَارُ  
وتقول رأيت أمرا شَنِعتُ به، أى استشنته. وشنَّعت عليه تشنيعا، واستشنع به جهله  
حف<sup>(٢)</sup> قال مروان بن الحكم<sup>(٣)</sup>:

فَوَضُّ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ فَإِنَّهُ      سِيكَفِيكَ لَا يَشَنَّعُ بِرَأْيِكَ شَانِعٌ  
**شَنَعِبٌ**: الشَّنْعَابُ: الرجلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ.

**شَنَعَفٌ**: الشَّنْعَافُ: الرجلُ الطَّوِيلُ العَاجِزُ الرَّخْوُ.

**شَنَعِبٌ**: الشَّنْعَابُ: الطَّوِيلُ الرَّخْوُ العَاجِزُ. والشَّنْعَابُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَرَشِيَّةِ  
وَالْأَعْصَانِ. والشَّنْعُوبُ: عِرْقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ.

**شَنَعْرٌ وَشَنَظْرٌ**: رَجُلٌ شَنِغِيرٌ وَشَنِظِيرٌ، أَيْ بَدِيءٌ فَاحِشٌ، بَيْنَ الشَّنْعَرَةِ وَالشَّنْظَرَةِ.

**شَنَفٌ**: الشَّنْفُ: شِدَّةُ الْبُغْضِ. شَنِفَهُ: أَبْغَضَهُ، وَشَنِفَ عَلَى فُلَانٍ، أَيْ وَجَدَ وَغَضِبَ.

وَالشَّنْفُ، مَجْزُومٌ وَمُتَحَرِّكٌ: مِعْلَاقٌ فِي قُوفِ الْأُذُنِ، أَيْ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ، وَكَذَلِكَ مَا  
جُمِعَ فِي قِلَادَةٍ، وَالْجَمِيعُ: الشَّنُوفُ.

**شَنَفَرٌ**: الشَّنْفِيرَةُ: السَّيِّءُ الْخَلْقِ، قَالَ:

مِثْلَ جِلَاحٍ أَوْ أَبِي الْجَلَوْفِقِ

شَنِفِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبِقِ

**شَنُوقٌ**: الشَّنُوقُ طُولُ الرَّأْسِ كَأَنَّمَا يُمَدُّ صُعْدًا.

وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ: شِنَاقٌ وَمَشْنُوقٌ، قَالَ:

يَمَّمَّتْهُ بِأَسْيَلِ الْخَدِّ مُنْتَقِبِ      خَاطِي الْبَضِيعِ كَمِثْلِ الْجِدْعِ مَشْنُوقِ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت للقطامي في التاج (شنع).

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم (٢٣٢/١)، واللسان (شنع).

(٣) البيت في التهذيب (٤٣٣/١) منسوب إلى مروان، وزعم محقق التهذيب أن مروان هو مروان بن أبي حفصة وهو وهم.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٢٦/٨)، في اللسان والتاج (شنع).



والأثني: شِنَاقٌ، وكلُّ فِعَالٍ فِي النُّعُوتِ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى، يُقَالُ: شَنِقَ شَنِقًا فَهُوَ مَشْنُوقٌ. وَقَلْبٌ شَنِقٌ مِشْنِاقٌ: طَامِحٌ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ شَنِقَ قَلْبُهُ شَنِقًا إِذَا هَوِيَ شَيْئًا فَصَارَ كَالْمُتَعَلِّقِ بِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ يُشَدُّ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ شِنَاقٌ. وَبَعِيرٌ شِنَاقٌ: طَوِيلُ الْقَرَى، وَالْجَمِيعُ: الشُّنُقُ. وَالشِّنَاقُ فِي الْحَدِيثِ: مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ فَمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ، لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تَتِمَّ الْفَرِيضَةُ الثَّانِيَةَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَرَمٌ تَعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا المِثْوَنُ أَمِرَّتْ فَوْقَهُ جَمَلًا (١)  
وَشَنَقْتُ رَأْسَ الدَّابَّةِ إِذَا شَدَدْتُهُ إِلَى أَعْلَى شَجَرَةٍ أَوْ وَتِدٍ مُرْتَفِعٍ. وَأَشْنَاقُ الدِّيَاتِ أَنْ تَكُونَ دُونَ الْحِمَالَةِ بِسَوْقٍ دِيَّةٍ كَامِلَةٍ، وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَإِذَا كَانَ مَعَهَا جِرَاحَاتٌ دُونَ التَّمَامِ فَتَلْكَ أَشْنَاقٌ؛ لِأَنَّهَا أَبْعَدُ قَلَائِلُ عَلَى قَدْرِ أَرْشِ الْجِرَاحَةِ، وَكَأَنَّمَا اشْتَقَاقُ أَشْنَاقِهَا مِنْ تَعَلُّقِهَا بِالذِّيَّةِ الْعُظْمَى، ثُمَّ عَمَّ ذَلِكَ الْاسْمُ حَتَّى سُمِّيَتْ بِالْأَشْنَاقِ مِنْ غَيْرِ الذِّيَّةِ الْعُظْمَى.

**شَنَمٌ:** شَنَمٌ يَشْنِمُ شَنَمًا، إِذَا خَرَجَ.

**شَنَنٌ:** الشَّنُّ: السَّقَاءُ الْبَالِي (٢). وَالشَّنِينُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّنَّةِ. شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ:

يَا مَنْ لَدَمْعِ دَائِمِ الشَّنِينِ

تَطَرَّبًا وَالشُّوقِ ذُو شُجُونِ (٣)

وَكَذَلِكَ التَّشْنَانُ وَالتَّشْنِينُ، قَالَ:

أَعْنَى جُودًا بِالذُّمُوعِ السَّوَاغِمِ سِحَامًا كَتَشْنَانِ الشَّنَانِ الْهَزَائِمِ (٤)  
وَالتَّشْنُنُ: التَّشْنُجُ فِي الْجِلْدِ عِنْدَ الْهَرَمِ، قَالَ: (٥)

بَعْدَ اقْوِرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنُنِ

(١) البيت للأحطل كما في التهذيب (٣٢٧/٨)، واللسان والتاج (شنيق) والديوان (ص ٢٢١).

(٢) «الشَّنُّ، والشَّنَّةُ: الخلق من كل أنية صنعت من جلد» المحكم (٤٢٧/٧)، وروى المبرد في الكامل:

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيَشَ يَقَعَّقُ فَوْقَ رِجْلِهَا بَشْنُ

(٣) التهذيب (٢٧٩/١١) واللسان (شنيق) بغير نسبة.

(٤) التهذيب (٢٧٩/١١) واللسان (شنيق) بلا نسبة أيضا.

(٥) رؤبة - ديوانه (ص ١٦١).

والإشنانُ في الغارة، يقال: أشنوا الخيل، أى بثوها. وشنّ: حىّ من عبد القيس، وفى المثل: «وافق سنُّ طبقة<sup>(١)</sup>» وافقه فاعتنقه. كانوا يُكثرون الغارات فوافقهم طبق من الناس، فأبرؤا عليهم وقهروهم، فقبل ذلك. وشنشينة الرجل: غريزته. قال<sup>(٢)</sup>:

شِنْشِينَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَحْزَمِ

والشُّنُونُ: المهزول من الدّوابّ، ويقال: هو السَّمِينُ، ويقال: هو الذى ليس بسمين ولا مهزول، قال<sup>(٣)</sup>:

القائدُ الخيلُ منكوبًا دوابرُها      منها الشُّنُونُ ومنها الزَّاهِقُ الزَّهْمُ  
والشُّنُونُ: الذُّبُّ الجائع، قال الطَّرِمَّاحُ<sup>(٤)</sup>:

يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شِذَاهُ      شَجَّ بِمُخْصِوْمَةِ الذُّبِّ الشُّنُونُ  
شن: الأشنّة من العطر: شىءٌ أبيضٌ كأنه مَقشورٌ من عِرْق. والأشنان: معروف، الذى يُغسَلُ به الأيدي<sup>(٥)</sup>.

**شهب:** الشَّهْبُ والشَّهْبَةُ: لونٌ بياضٌ يصدّعه سوادٌ فى خلاله. والعنبرُ الجيّد لونُهُ أشهبٌ. وأشهبٌ رأسه، إذا غلب بياضه سواده، واشتهب كذلك. ويومٌ أشهبٌ، أى ذو ريحٍ باردة، وليلةٌ شهباءٌ كذلك، وكتيبةٌ شهباءٌ لما فيها من بياض السِّلَاحِ فى خلال السّواد. وأشهبٌ الزَّرْعُ: إذا هاج وفى خلاله خُضْرَةٌ قليلةٌ. والشَّهَابُ: شُعْلَةٌ من نارٍ، والجميعُ: الشُّهْبُ والشُّهْبَانُ، ويقال للرجل الماضى فى الحرب: شهبٌ حذب.

**شهبز:** الشَّهْبَرَةُ: العَجُوزُ، وكذلك الشَّهْرَبَةُ، ولا يُقال للرجل: شهبز ولا شهْرَب.

قال:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ لُكَيْزِ شَهْبَرَةٍ  
عَلِمْتُهَا الْإِنْقِاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

(١) المثل مشهور، التهذيب (٢٨٠/١١).

(٢) أبو أحزم الطّائى - التهذيب (٢٨١/١١)، واللسان (شنن).

(٣) زهير - ديوانه (ص ١٥٣).

(٤) ديوانه (ص ٥٤١).

(٥) زيادة فى اللسان (أشن) لتوضيح.

وقال:

شهبرة لم يبق إلا هريرها

**شَهْد:** الشَّهْدُ: العسل ما لم يُعَصَّرَ من شَمْعِهِ، شِهَادٌ<sup>(١)</sup>، والواحدة: شَهْدَةٌ وشُهْدَةٌ. والشَّهَادَةُ أن تقول: اسْتَشْهَدَ فلانٌ فهو شَهِيدٌ، وقد شَهِدَ على فلانٍ بكذا شَهَادَةً، وهو شَهِيدٌ وشَهِيدٌ. والشَّهْدُ في الصَّلَاةِ من قولك: أشْهَدُ أن لا إله إلا اللهُ، وأشْهَدُ أن محمداً عبْدُه ورسولُه. وفلانٌ يشْهَدُ بالخطبة. منه. والمَشْهَدُ: مَجْمَعُ النَّاسِ، والجمعُ: مشاهِدٌ. ومشاهِدٌ مَكَّةُ: مواضعُ المَناسِكِ، وقولُ اللهِ عزَّ وجل: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ [البروج: ٣] قيلَ في تفسيره: الشَّاهِدُ هو النَّبِيُّ - صلى اللهُ عليه وسلم وعلى آله - والمشْهُودُ هو يومُ القِيَامَةِ<sup>(٢)</sup>.

ولغة تميم: شَهِيدٌ بكسر الشَّين، يكسرون فِعِيلاً في كل شيء كان ثانيه أحدَ حروفِ الحَلْقِ، وكذلك: سُفْلَى مُضَرٌ. ولغة شِمْعَاءَ؛ يكسرون كلَّ فِعِيلٍ، والنَّصْبُ: اللُّغَةُ العَالِيَةُ. والشُّهُودُ: ما يَخْرُجُ على رأسِ الصَّبِيِّ، واحدها: شَهِيدٌ، وهى الأَغْرَاسُ، والواحدةُ: غَرَسٌ، قال<sup>(٣)</sup>:

فجاءت بمثل السَّابِرِيِّ تعجَّبوا له والثرى ما جفَّ عنها شُهودها

وهى الأَغْرَاسُ.

**شَهِد:** الشَّهْدَارَةُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ.

**شَهْر:** الشَّهْرُ والأشْهُرُ عددٌ، والشُّهُورُ جماعة. والمشَاهِرَةُ: المُعَامَلَةُ شَهْرًا بشهرٍ. والشَّهْرِيَّةُ: ضَرْبٌ من البراذينِ، وهو بينَ المُقْرِفِ من الخَيْلِ والبِرْدَوْنِ. والشُّهْرَةُ: ظَهْوَرُ الشَّيْءِ في شِنَعَةٍ حتَّى يَشْهَرَهُ النَّاسُ، ورجلٌ مشهورٌ ومُشَهَّرٌ. وشَهْرٌ سَيْفُهُ، إذا انتضاه فرقعهُ على النَّاسِ، وفي الحديث: «ليس منَّا من شهر علينا السَّلاح»<sup>(٤)</sup>. وقال<sup>(٥)</sup>:

(١) فى اللسان: ويكسر على الشَّهاد.

(٢) انظر فى تفصيل الأقوال فى معنى الشاهد والمشهود تفسير الطبرى.

(٣) حميد بن ثور الهلالى ديوانه (٧٥)، واللسان والتاج (شاهد).

(٤) التهذيب (٨٠/٦).

(٥) ذو الرِّمَّة ديوانه (٦٢٥/٢). وفيه: «كَمَل السَّرَى...».

وقد لاح للسرائى الذى أكمل السرى على أحرىات الليل فتق مشهراً  
أى: صبح مشهور. وامرأة شهيرة، وهى العريضة الضخمة، وأتان شهيرة مثلها.

**شهيق:** الشهيق ضد الزفير، فالشهيق رد النفس، والزفير إخراجهُ. شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ  
شهيقاً لغتان. وجبل شاهق: مُتَمَتِّعٌ طويلاً، ويُجمع: شواهِقٌ، وهو يَشْهَقُ شُهوقاً.

**شهل:** الشَّهْلُ: شهلة فى العين<sup>(١)</sup>. ويُقال للمرأة النَّصْفُ العاقلة: شهلة كَهْلة، نعتٌ  
لها خاصة، لا يوصف الرجل بالشَّهْل والشَّهْلُ. [والشَّهْلَةُ: العجوز] <sup>(٢)</sup> قال<sup>(٣)</sup>:

باتت تُنزى دلوها تُنزياً كما تُنزى شهلة صيباً  
والمشاهلة: المشارة<sup>(٤)</sup>، يُقال: كانت بينهم مشاهلة، أى لحاء ومقارصة.

**شهم:** الشَّهْمُ، وجمعه الشُّهُومُ: السادة الأنجادُ النافذون فى الأمور. وفرسٌ شَهْمٌ:  
سريعٌ نشيطٌ قوى. وشَهَمْتُ الفرسَ أَشْهَمُهُ شَهْمًا. والمهشوم: كالمذعور سواء. والشَّيْهَمُ:  
الدُّلدُلُ، وما عظم [شوكه] <sup>(٥)</sup> من ذكران القنافذ. والمَشْهُومُ: الحديد الفؤاد. قال ذو  
الرمة<sup>(٦)</sup>:

طاوى الحشا قصرت عنه مُحَرَّجَةٌ مُسْتَوْفَضٌ من نبات القفر مشهوم

**شها (شهو):** رجلٌ شهوان، وامرأة شهوى. وأنا إليه شهوان. شَهَى يَشْهَى، وشها  
يشهو إذا اشتهى. والتَّشْهَى: شهوةٌ بعد شهوة. وتَشَهَّتْ المرأة على زوجها فأشهاها، أى  
أطلبها ما تشهت، أى طلب لها.

**شوب:** شاب الشراب يشوبه، إذا خلطه بماء، والشَّوبُ: الخَلْطُ.

**شود:** شَوَدَتِ الشَّمْسُ: ارتفعت.

(١) قال فى اللسان: شهل: الشهلة فى العين أن يشوب سوادها زرقة، وهى أقل من الزرقة فى  
الحدقة.

(٢) زيادة من التهذيب (٨٣/٦).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨٣/٦)، والمحكم (١٣٥/٤).

(٤) مما روى التهذيب (٨٣/٦) عن العين.

(٥) من رواية التهذيب (٩٤/٦) عن العين.

(٦) ديوانه (٤٣٠/١)، والتهذيب (١٣٨/٤)، واللسان (جهم).

**شَوَذٌ**: المَشَوَذُ: العمامة: وجمع المَشَوَذِ: مشاوذ، [روى عن النبي ﷺ: أنه بعث سرية فأمرهم أن يَمَسَحُوا على المَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ] (١). قال حماس: لغتنا: المِشْمَذُ، والجميعُ: المشامذ، والمساخن، ولا أعرف التَّسَاخِينِ، أى الخِفاف.

**شور**: المَشَارُ: المَجْتَنَى للعسل. شُرْتُ العَسَلِ أَشورُهُ شورًا ومَشَارَةً. وَأَشْرْتُهُ، أَشِيرُهُ إشارة، واشترته أَشْتارُهُ اشتيَارًا، قال الأَعَشَى (٢):

كَأَنَّ حَيْنًا مِنَ الزَّرْنَجِيْبِ لِي خَالَطَ فَاهَا وَأَرِيًّا مَشُورَا  
من شُرْتُ. وقال عدى بن زيد (٣):

فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذَى مُشَارٍ  
من أَشْرْتُ. والشُّورَةُ: المَوْضِعُ الَّذِي تُعَسَّلُ فِيهِ النَّحْلُ، إِذَا دَجَّهَهَا. وَالْمَشُورَةُ، مَفْعَلَةٌ، اسْتَقْتُ مِنَ الْإِشَارَةِ؛ أَشْرْتُ عَلَيْهِمْ بِكَذَا، وَيُقَالُ: مَشُورَةٌ. وَالْمَشِيرَةُ: الْإِصْبَعُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا السَّبَابَةُ. وَالشَّارَةُ: الْهَيْئَةُ وَاللِّبَاسُ الْحَسَنُ. وَخَيْلٌ شِيَارٌ: أَيْ سِيْمَانٌ حِسَانٌ. وَالتَّشْوِيرُ: التَّخْحِيلُ، شَوَّرْتُ بفلانٍ، وَتَشَوَّرَ فلانٌ. وَالتَّشْوِيرُ: أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ، كَيْفَ مِشْوَارِهَا، أَيْ كَيْفَ سَيْرَتِهَا، وَالْفَاعِلُ: مُشَوَّرٌ. وَخَيْلٌ مُشَوَّرَةٌ وَمَشُورَةٌ، إِذَا شِيرَتْ، أَيْ رَكَضَتْ، وَشِرْتُ الْفَرَسَ: رَكَضْتُهُ.

**شوس**: شاس يشاس، شوس يشوسُ شوسًا. وَرجلٌ أَشوسُ وامرأةٌ شوساءُ، إِذَا عَرَفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ أَوْ الْحِقْدُ، قَالَ (٤):

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أَيِّ — كُ يُحَمِّجُونَ إِلَى شُوسَا  
التَّحْمِيحُ: تَحْدِيقُ النَّظَرِ.

**شوص**: الشَّوْصَةُ: رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الْأَضْلَاعِ، تَقُولُ: شاصتني شَوْصَةٌ، وَالشَّوْصُ أَسْمَاؤُهَا. وَالشَّوْصُ: السَّوْكُ بِالسَّوَاكِ، وَبِالْإِصْبَعِ عَرَضًا عَلَى الْأَسْنَانِ. وَالشَّوْصُ فِي

(١) تكملة من التهذيب (٤٠٠/١١).

(٢) ديوانه (ص ٤٣)، والتهذيب (٢٦٠/١١)، واللسان (شور).

(٣) البيت لعدى بن زيد في التهذيب (٤٠٤/١١)، واللسان (شور) وديوانه (ص ٩٥).

(٤) القائل: ذو الإصبع العدواني - ديوانه (ص ٤٣). وفي الأصول: «إليك شوسا...».

العَيْن. وقد شَوَّصَ يَشْوِصُ شَوْصًا. وشاَصَ يَشَاصُ<sup>(١)</sup>.

**شوطا:** الشَوْتُوطُ: جَرَى مَرَّةً، إلى الغاية، والجميعُ: الأشواط، ويُستعمل في غير هذا، قال الراجز:

وبارِحِ مُعْتَكِرِ الْأَشْوَاطِ<sup>(٢)</sup>

يعنى: الرِّيح.

**شوظا:** الشَّوْطَاؤُ: اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ. قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْطًا مِنْ نَارٍ وَنُحَاسًا﴾ [الرحمن: ٣٥].

**شوف:** الشَّوْفُ: الجَلْوُ، قال الطَّرْمَاحُ<sup>(٣)</sup>:

وَالْقَيْضُ أَجْنَبُهُ كَانَ حُطَامَهُ فَلَقُ الْحَوَاجِلِ شَافِهِنَّ الْمَوْقِدُ  
قوله: أَجْنَبُهُ، أى فى أَجْنَبِهِ، فنزع الصِّفَّة. وقال عنتره<sup>(٤)</sup>:

ولقد شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمُشَوْفِ الْمُعْلَمِ  
وَالْمُشَوْفُ: الدِّينَارُ. وَتَشَوَّفَتِ الْمَرْأَةُ: تَزَيَّنَتْ وَظَهَرَتْ. وَتَشَوَّفَتِ الْأَوْغَالُ: ارْتَفَعَتْ  
على معاقل الجبال، فأشرفت. وَتَشَوَّفَتْ أَمْرَى: طَمَحَتْ بِبَصْرَى إِلَيْهِ.

**شوق:** الشَّوْقُ: نِزَاعُ النَّفْسِ، وَشَاقَنِي حُبُّهَا وَذَكَرْتُهَا يَشْوُقُنِي، أى يُهَيِّجُ شَوْقِي، فَاشْتَقْتُ.

وَشَوَّقْتُ فَلَانًا: ذَكَرْتُهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَاشْتَاقَ. وَالشَّيْقُ: سُقْعٌ مُسْتَوٍ دَقِيقٌ فِي لِهَبِ  
الْجَبَلِ، لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ. وَالشَّيْقُ: شَعْرٌ ذَنْبِ الدَّابَّةِ، الْوَاحِدَةُ شَيْقَةٌ.

**شوك:** الشَّوْكَةُ، وَالْجَمِيعُ: الشَّوْكُ. وَشَجَرَةٌ شَائِكَةٌ وَمُشِيكَةٌ، أى ذات شوك،  
وَالشَّوْكُ، مَا يَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ، وَالوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَشَاكَتْ إِصْبَعُهُ شَوْكَةً، أى دَخَلَتْ فِيهَا.  
وَمَا أَشَكَّتُهُ شَوْكَةً، وَلَا شَكَّتَهُ بِهَا، مثل معناه، أى لم أُوذِهِ بِهَا. وَقَدْ شِيكَ الرَّجُلُ فَهُوَ

(١) فى الأصول: يشوص.

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (شوط)، ونسب فى التهذيب (٣٨٩/١١) إلى رؤبة، وليس فى ديوانه.

(٣) ديوانه (ص ١٤٣).

(٤) البيت من معلقته - ديوانه (ص ٢٣).

مَشُوْكَ، أى أصابته شوْكةٌ فى وَجْهه وفى بَعْضِ جسده، وهى حمرة تعلوهما. والشَّوْكة: طِينَةٌ تُدار رَطْبَةً وَيُعْمَزُ أَعْلَاهَا حتَّى يَنْبَسَطَ، ثمَّ يُغْرَزُ فِيهَا سُلَاءُ النَّخْلِ يُخَلِّصُ بِهَا الكِتَّانُ، [تُسَمَّى شوْكة الكِتَّانِ] (١).

وتقول: شِكْتُ الشَّوْكَ أَشَاكُهُ، إذا دخلت فيه، فإن أردت أنه أصابك قلت: شاكنى الشَّوْكَ يَشُوْكُنِي شوْكَاً. وشَوَّكَ الفَرَّخُ تَشْوِيكًا، وهو أَوَّلُ نَبَاتِ رِيشِهِ، شُبَّهَ بِالشَّوْكَ. ويقال للبازل إذا طالت أنيابه: شوْكَ. والشَّوْيكِيَّة: ضربٌ من الإبل. [وشوْكةُ المقاتل: شِدَّةٌ بأسه، وهو شديدُ الشَّوْكة] (٢). وشاكى السِّلَاحَ وشائِكُ السِّلَاحِ: حديدُ السِّنَانِ والنَّصْلِ ونحوهما.

**شول:** الشَّوْلُ: الإبل إذا شولت فلزقت بطنونها بظهورها. وشالت الناقة بذنبها: رَفَعَتْه، وكلَّ شىء مرتفع فهو شائل. وشال الميزان: ارتفعت إحدى كِفَيْتَيْهِ، والعَقْرَبُ شائلةٌ بذنبها، قال:

كذَّنبِ العَقْرَبِ شَوَّالٌ عَلِقٌ (٣)

ويقال القوم إذا خَفُوا ومضوا: شالت نعماتهم (٤). والشَّوْلُ من النَّوْقِ: التى نقصت ألبانها، أو جفَّت. والشَّوْلُ من النَّوْقِ: اللِّوَاقِحُ، الواحدة: شائل. وشوَّال: اسم شهر.

**شوه:** رجلٌ أَشْوَهُ: سريع الإصابة بالعين، وامرأة شوهاء. والشَّوْهُ: مصدرُ الأَشْوَهُ والشَّوْهَاءِ، وهما القبيحا الوَجْهِ والحِلْقَةِ. قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوم حنين: «شاهت الوجوه» (٥)، أى قَبِحَتْ. شاه وجهه يَشُوهُ شَوْهًا. وشَوَّههُ اللهُ فهو مُشَوَّهٌ. قال الحطيفة (٦):

أرى لى وجهًا شوَّه الله خلقه فقبَّح من وجهه وقبَّح حامله

(١) تكملة مما روى فى التهذيب (٣٠٤/١٠) عن العين.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (٣٠٤/١٠) عن العين. آثرنا استبداله بما فى الأصول لاضطراب العبارة فيها وقصور دلالتها.

(٣) الرجز فى اللسان (شول)، غير منسوب.

(٤) مما روى عن العين فى التهذيب (٤١١/١١).

(٥) التهذيب (٣٥٧/٦)، واللسان (شوه). فى النَّسخ: يوم بدر.

(٦) ديوانه (ص ٢٥٧)، واللسان والتاج (قبج).

وكلُّ شَيْءٍ من الخَلْقِ لا يُوافِقُ بَعْضُهُ بَعْضًا فهو مُشَوَّةٌ. وفرسٌ شوهاءٌ، وهى التى فى رأسها طُولٌ، وفى مَنْخَرَيْها وَفَمِها سَعَةٌ. وشَوَّةٌ يَشَوُّه شوهاً، إذا قَبِحَ فى الوَجْه والخلقة. وتَصَغِيرُ الشاةِ: شَوِيهَةٌ، والعددُ: شِياهُ، والجمعُ: الشَّاءُ، فإذا تركوا هاء التَّائِيثِ مَدُّوا الألفَ، فإذا قالوا: بالهاءِ، قصرُوا الألفَ، فقالوا: شاةٌ، ويُجمع على الشَّوَى أيضاً، كأنهم بَنَوْا الفَعِيلَ من مَدَّةِ الشَّاءِ.

**شوا (شوى):** والشَّىءُ: مصدر شَوَيْتَ، والشَّوَاءُ: الاسم. وأشويتهم: أطمعتهم شِوَاءً، وكذلك شَوَيْتَهُم تَشْوِيَةً. واشتوينا لحمًا فى حالِ الخُصوصِ، وأنشوى اللحمُ. والشَّوَى: اليَدانِ والرَّجْلانِ، تقول: رماه فأشواه، أى أصاب اليَدَيْنِ والرَّجْلَيْنِ، وكذلك كلُّ رميةٍ عن الرَّمِيَّةِ. والإشواءُ: يُوضَعُ موضِعُ الإِبْقَاءِ، حتى قيل: تَعَشَّى فأشوى من عشاءه، أى أَبْقَى بَعْضًا. والشَّوَى: البُقيا. قال (١):

فإنَّ من القولِ التى لا شَوَى لها      إذا زلَّ عن ظَهْرِ اللِّسانِ انْفِلاؤها  
والشَّوَى: الشَّىءُ الحَقيرُ الهَيِّنُ.

وقوله تعالى: ﴿نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى﴾ [المعارج: ١٦]، هى النَّارُ التى تَنْتَرِعُ الأيْدَى، والأرْجُلَ: وَبُقِيَ الأَنْفُسُ فى الأَعْلالِ، لا حَيَّةٌ، ولا مَيِّتَةٌ. والشَّوَى: جماعةُ شاةٍ. وفى لغةٍ شِيهٍ، قال الصَّريِّرُ: شِياهُ فلانٌ ولا أعرفُ شِيهٍ فلانٍ. والشَّاءُ يُمَدُّ إذا حذفتِ الهاءُ، وَيَصِيرُ اسْمًا لِلجماعةِ، والواحدةُ: شاةٌ، وهى فى الأصلِ: شاهةٌ وبيان ذلك، أن تصغيرها: شَوِيهَةٌ، والعددُ: شِياه، فإذا تركوا الهاءَ مَدُّوا الألفَ: شاء ممدودٌ، ورجلٌ شَوى: كثيرُ الشَّاءِ، قال:

ولستُ بشاوىُّ عليه دَمامَةٌ      إذا ما غدا يغدو بقَوْسٍ وأسْهُمٍ (٢)  
**شِيا (شياء):** الشَّىءُ واحدُ الأَشِياءِ، والعربُ لا تَضْرِبُ أَشِياءً، وينبغى أن يكونَ مصروفًا، لأنَّه على حدِّ فِىءٍ وأفِياءِ. واختلف فى جهلِ النَّحوِ، إنَّما كان أصلُ بناءِ شِياءٍ: شِىءٌ بوزنِ فِيعِلٍ، ولكنَّهم اجتمعوا قاطبةً على التَّخفيفِ، كما اجتمعوا على تخفيفِ مِيَّتٍ. وكما خففوا السِّيئةَ، كما قال:

(١) أبو ذؤيب - ديوان الهذليين - القسم الأول (ص ١٦٣).

(٢) اللسان (شوه) غير منسوب.



## والله يَعْفُو عن السَّيِّئَاتِ وَالزَّلَّالِ

فَلَمَّا كَانَ الشَّيْءُ مَخْفَفًا وَهُوَ اسْمُ الْأَدْمِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ، جُمِعَ عَلَى فَعْلَاءٍ، فَخَفَّفَ جَمَاعَتَهُ، كَمَا خَفَفَ وَاحِدَتَهُ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَشْيَاءٌ، وَلَكِنْ: أَشْيَاءٌ، وَالْمُدَّةُ الْآخِرَةُ زِيَادَةٌ، كَمَا زِيدَتْ فِي أَفْعِلَاءٍ، فَذَهَبَ الصَّرْفُ لِدخُولِ الْمُدَّةِ فِي آخِرِهَا، وَهُوَ مِثْلُ مُدَّةِ حَمْرَاءَ وَأَسْعِدَاءَ وَعَجَسَاءَ، وَكُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ مُدَّةٌ زَائِدَةٌ فَرَجَعُهُ إِلَى التَّنَائِيثِ، فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ، وَهَذِهِ الْمُدَّةُ خَوْلَفَ بِهَا عِلَامَةُ التَّنَائِيثِ، وَكَذَلِكَ الْبَاءُ يَخَالَفُ الْعِلَامَةَ فِي الْحُبْلَى لِأَنَّهَا فِي جِهَتِهَا.

وَقَالَ قَوْمٌ فِي أَشْيَاءٍ: إِنَّ الْعَرَبَ لَمَّا اخْتَلَفَتْ فِي جَمْعِ الشَّيْءِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَشْيَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَشَاوَاتٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَشَاوَى، وَلَمَّا لَمْ يَجِئْ عَلَى طَرِيقَةٍ فَيءٌ وَأَفْيَاءٌ وَنَحْوَهُ، وَجَاءَ مُخْتَلَفًا عَلِيمٌ أَنَّهُ قَدْ قَلِبَ عَنْ حَدِّهِ، وَتُرِكَ صَرْفُهُ لِذَلِكَ أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا أَشَاوَى وَأَشَاوَاتٍ اسْتَبَانَ أَنَّهُ كَانَ فِي الشَّيْءِ أَوْ، وَالْبَاءُ مَدْمَغَةٌ فِيهَا، فَخَفَّفَتْ كَمَا خَفَّفُوا بَاءَ الْمَيْتَةِ وَالْمَيْتِ؟. وَقَالَ الْخَلِيلُ: أَشْيَاءٌ: اسْمٌ لِلْجَمِيعِ، كَأَنَّ أَصْلَهُ: فَعْلَاءٌ، شَيْئَاءٌ فَاسْتَثْقَلَتْ الْهَمْزَتَانِ، فَقَلِبْتَ الْهَمْزَةَ الْأُولَى، إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، فَجَعَلْتَ: لَفْعَاءً، كَمَا قَبِلُوا أَنْوُقُ فَقَالُوا: أَيْنُقُ. وَكَمَا قَبِلُوا: قُؤُوسُ فَقَالُوا قِيسَى<sup>(١)</sup>. وَالْمَشْيِينَةُ: مُصَدَّرٌ شَاءَ يَشَاءُ.

**شَيْبٌ:** الشَّيْبُ: مَعْرُوفٌ. شَابَ يَشِيْبُ شَيْبًا وَشَيْبَةً. وَرَجُلٌ أَشَيْبٌ، وَقَوْمٌ شَيْبٌ، وَلَا يُنْعَتُ بِهِ الْمَرْأَةُ: لَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ شَيْبَاءٌ. يُقَالُ: شَابَ رَأْسُهَا، قَالَ:

عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا

يَخْضِبْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا

يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا<sup>(٢)</sup>

وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: قَوْمٌ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ. وَيُقَالُ لِللَّيْلَةِ الَّتِي تُفْتَرَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ: لَيْلَةُ شَيْبَاءٍ.

**شَيْخٌ:** الشَّيْخُ: نَبَاتٌ. وَالشَّيْخُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ. وَالْمُشَيْخُ: الْمَخْطُطُ، وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا. وَالشَّيْحُ: الْحَذَارُ. وَرَجُلٌ شَائِحٌ: حَذِرٌ. وَمُشَيْخٌ: أَيْ حَازِمٌ حَذِرٌ.

(١) هذا من أصول الصرف في الكتاب، وقد مرَّ التنبيه عليه في مواضعه.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (شيب).

قال<sup>(١)</sup>:

شايحَن منه أَيْما شياح

ويقال: شايح، أى قاتل. وأشاح الفرس بذنبه، أى أرخاه. وأشاح فلان بوجهه عن وهج النار، أو عن أذى إذا نَحَاه. قال النابغة<sup>(٢)</sup>:

تُشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا بَبُوعِ الْقَدْرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضِيحُ

أى: تُدِيمُ السَّيْرَ، وَالْبُوعُ: الْمَدَامَةُ، وَنَاقَةُ شَيْحَانَةَ مَدُومَةٌ فِي الرَّسْلِ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ<sup>(٣)</sup>:  
«شَيْحَانَةٌ خَلَقَتْ خَلْقَ الْمَصَاعِبِ» وَالشَّيْحَانُ: الطَّوِيلُ<sup>(٤)</sup>.

**شَيْخٌ**: رَجُلٌ شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ، وَيُجْمَعُ عَلَى شَيْوِخٍ وَمَشَيْخَةٍ وَمَشْيُوخَاءَ رَوَايَةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ<sup>(٥)</sup>، وَقَدْ شَاخَ يَشِيخُ شَيْخُوخَةً. وَالشَّيْخَةُ: الْمَرْأَةُ. قَالَ:

وَتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى<sup>(٦)</sup> قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيَا<sup>(٧)</sup>

**شَيْدٌ**: تَشْيِيدُ الْبِنَاءِ: إِحْكَامُهُ وَرَفْعُهُ، وَقَدْ يُسَمَّى الْجِصُّ شَيْدًا، قَالَ الشَّمَاخُ<sup>(٨)</sup>:

لَا تَحْسَبْنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غَمْرًا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيِّ وَالشَّيْدِ

وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْقَصْرُ مَشِيدًا حَتَّى يُحْصَصَ وَيُرْفَعَ. وَالْمَشِيدُ: الْمَبْنِيُّ بِالشَّيْدِ.

وَالْإِشَادَةُ: شِبْهُ التَّنْدِيدِ، وَهُوَ رَفْعُكَ الصَّوْتِ بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُكَ، قَالَ:

أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةَ نَادَا أَشَادُ بِنَا عَلَى خَطَلِ هَشَامٍ<sup>(٩)</sup>

**شَيْزٌ**: الشَّيْزُ: خَشَبَةٌ سَوْدَاءُ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا.

(١) نسب في اللسان والتاج (شيخ) إلى أبي السوداء العجلي.

(٢) ديوانه (ص ٢٦٠).

(٣) ديوانه (ص ٤٩)، وصدر البيت فيه «سَدَّ الْفِنَاءَ بِمَصْبَاحِ مُجَالِحَةٍ».

(٤) نقلت هذه العبارة من باب «الحاء والشين والتون معهما»، لأنها من باب المعتل.

(٥) أراد بقوله: على غير قياس، مَشَيْخَةٌ وَمَشْيُوخَاءَ لَيْسَ غَيْرِ.

(٦) في حاشية لسان العرب (شمس) قال: قوله: «لم ترا» في الأصل، وشرح القاموس: «لم ترى».

وفي طبعة «دار صادر» وطبعة «دار لسان العرب»: «لم تر». وفي الصحاح: «لم ترا»، وفي

هامشه: «انظر الصبآن على الأشمونى فى رسم لم ترا بالألف لا بالياء»، وفى الأشمونى: «لم

ترا... أصله ترى، بهمزة قبل ألف.. ثم حذفت الألف للحجاز، ثم أبدلت همزة ألفاً».

(٧) البيت لعبد يغوث بن وقاص. فى اللسان (شمس).

(٨) ديوانه (ص ١٢١)، واللسان والتاج (غمر).

(٩) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (شيد).

**شيص:** الشَّيْصُ: شَيْصَاءُ التَّمْرِ، وهو الرَّدِيُّ منه. وَأَشَاصَتِ النَّخْلَةُ، والواحدة: شَيْصَةٌ وشَيْصَاءَةٌ، ممدودة.

**شيطا:** الشَّيْطُ: شَيْطُوطَةُ اللَّحْمِ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ، يَتَشَيِّطُ مِنْهُ، فيحترق بعضه، كما يَتَشَيِّطُ الشَّعْرُ أَوْ الحَبْلُ. وَتَشَيَّطَ الدَّمُ إِذَا غَلَى بِصَاحِبِهِ، وَشَاطَ دَمُهُ، وَأَشَاطَ بِدَمِهِ. وَاسْتَشَاطَ فُلَانٌ غَضَبًا، إِذَا اسْتَقْتَلَ، قَالَ:

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشَيِّطِينَ كُلَّهُمْ وَعُلَّ رَعُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسَلْسِلُوا<sup>(١)</sup>  
والتَّشَيُّطُ: الغَضَبُ. وَالتَّشَيُّيْتُ: أَنْ يُحْرَقَ شَعْرُ الرَّأْسِ أَوْ الكُرَاعُ، يُقَالُ: شَيَّطَ الرَّأْسَ  
بِلَهَبِ النَّارِ عَلَى رَأْسِ التَّنَائِيرِ أَوْ غَيْرِهَا. وَكَلَّ شَيْءٌ أَحْرَقْتَهُ رَطْبًا فَقَدْ شَيْطَتْهُ. وَقِيلَ: لَا  
يُقَالُ لِلْمَلِيلِ: شَيْطًا، وَلَكِنْ مَا يُحْرَقُ بِاللَّهَبِ. وَالشَّائِطُ: الرُّبُّ وَالدُّهْنُ، إِذَا طُبِخَ فَوْقَ  
القِدْرِ فَاحْتَرَقَ، فَاصْفَرَّ أَوْ اسْوَدَّ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ<sup>(٢)</sup>:

كشائطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالِ

يُقَالُ: شَاطَ الرُّبُّ وَشَاطَتِ [الأداوية<sup>(٣)</sup>] وَهِيَ الطَّبَّخَةُ مِنَ الزُّبْدِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَتَّخِذُوا  
مِنْهُ سَمًّا.

**شيع وشوع:** الشُّوعُ: شَجْرُ البَانِ، الواحدة: شُوعَةٌ. قَالَ الطَّرْمَاحُ<sup>(٤)</sup>:

جَنَى ثَمَرَ البَوَادِينِ وَشُوعُ

فَمَنْ قَالَ بِفَتْحِ الوَاوِ وَضَمِّ الشَّيْنِ: فَالْوَاوِ نَسَقٌ، وَشُوعٌ: شَجْرُ البَانِ، وَمَنْ قَالَ:  
وَشُوعٌ بضمهمَا، أَرَادَ جَمَاعَةَ وَشَعٍ<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ زَهْرُ البِقُولِ. وَالشَّيْعُ: مَقْدَارٌ مِنَ العَدَدِ؛  
أَقَمْتُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ، وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ، أَوْ شَيْعُ ذَاكَ. وَالشَّيْعُ مِنَ أَوْلَادِ الأَسَدِ.  
وَشَاعَ الشَّيْءُ يَشِيْعُ مَشَاعًا وَشَيْعُوعَةً فَهُوَ شَائِعٌ، إِذَا ظَهَرَ. وَأَشَعْتُهُ وَشَيْعْتُهُ بِهِ: أَدْعَيْتُهُ.  
وَفِي لُغَةٍ: أَشَعْتُ بِهِ. وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ مِذْيَاعٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَكْتُمُ شَيْئًا. وَالمُشَايِعَةُ: مُتَابَعَتُكَ  
إِنْسَانًا عَلَى أَمْرٍ. وَشَيْعَتُ النَّارَ فِي الحَطَبِ: أَضْرَمْتُهُ إِضْرَامًا شَدِيدًا، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٦)</sup>:

(١) البيت في التهذيب (٣٩٠/١١)، واللسان (شيط) بلا نسبة.

(٢) الرجز في اللسان (ريب) و (شكل) بلا نسبة.

(٣) كذا في المخطوطات الثلاث.

(٤) عجز البيت له في التهذيب (٦٦/٣)، واللسان (جلس)، وديوانه (٢٩٥)، وصدر البيت: «وما  
جَلَسُ أَفْكَارِ أَطَاعَ لِسْرَحَهَا».

(٥) في (س): «شيع، وليس صوابًا».

(٦) اللسان (شيع) وملحق ديوانه (ص ١٨٣).

شَدًّا كَمَا يَشِيْعُ التَّضْرِيْمُ

وَالشَّيَاعُ: صَوْتُ قَصَبَةِ الرَّاعِي. قَالَ (١):

حَيْنَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ

وَشِيْعُ الرَّاعِي فِي الشَّيَاعِ: نَفَخَ فِي القَصَبَةِ. وَرَجُلٌ مُشِيْعُ القَلْبِ إِذَا كَانَ شَجَاعًا، قَدِ

شِيْعَ قَلْبُهُ تَشْيِيْعًا إِذَا رَكَبَ كُلَّ هَوْلٍ، قَالَ سَلِيْمَانُ:

مُشِيْعُ القَلْبِ مَا مِنْ شَأْنِهِ الفَرَقُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

وَالخُرْجِيُّ قَلْبُهُ مُشِيْعٌ

لَيْسَ مِنَ الأَمْرِ الجَلِيلِ يَفْزَعُ

وَالشَّيْعَةُ: قَوْمٌ يَتَشْيَعُونَ، أَيْ يَهُوُونَ أَهْوَاءَ قَوْمٍ وَيَتَابِعُونَهُمْ. وَشَيْعَةُ الرَّجُلِ: أَصْحَابُهُ

وَأَتْبَاعُهُ. وَكُلُّ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرٍ فَهَمَّ شَيْعَةٌ، وَأَصْنَافُهُمْ: شِيْعٌ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿كَمَا

فَعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ﴾ [سَاءُ: ٥٤]، أَيْ بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الشَّيْعِ المَاضِيَةِ. وَشِيْعَتْ فَلَانًا إِذَا

خَرَجَتْ مَعَهُ لِتُودِّعَهُ وَتُبَلِّغَهُ مَنْزِلَهُ. وَالشَّيَاعُ: دَعَاءُ الإِبِلِ إِذَا اسْتَأْخَرَتْ. قَالَ:

وَأَلَّا تَخْلُدَ الإِبِلَ الصَّفَايَا وَلَا طُولَ الإِهَابَةِ وَالشَّيَاعِ

**شِيمٌ**: شَيْمَةُ الإِنْسَانِ: خُلُقُهُ. وَالأَشْيِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الَّذِي بِهِ شَامَةٌ. وَالشَّامَةُ: عَلَامَةٌ

مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ اللَّوْنِ، وَالأُنْتَى: شَيْمَاءٌ. وَالشَّيْمُ مِنْ قَوْلِكَ: شِمْتُ السَّحَابَ، أَيْ نَظَرْتُ أَيْنَ

يَقْصِدُ، وَأَيْنَ يَمْطُرُ، وَشِمْتُ السَّيْفَ أَشْيِمُهُ: غَمَدْتَهُ. وَشَامَ فِيهَا: دَخَلَ فِيهَا: قَالَ:

قَالَ أَلَا أَشْيِمُهُ قَالَتْ: بَلَى

فَشَامَ فِيهَا مِثْلُ مَهْرَامِ الغَضَا (٢)

يُرْوَى: مِثْلُ مِحْرَاثِ العَصَا، وَيُرْوَى: مِثْلُ مِرْزَامِ العَصَا، وَالمَهْرَامُ الَّذِي يُهْزَمُ بِهِ الحُبْزُ،

إِذَا أُخْرِجَ مِنَ المَلَّةِ لِيَسْقَطَ مَا عَلَيْهِ مِنْ رَمَادٍ، وَشِيَامٌ: حَفْرَةٌ، وَيُقَالُ: أَرْضٌ رَخْوَةٌ التَّرَابِ.

**شَيْنٌ**: الشَّيْنُ: حَرْفٌ. وَالشَّيْنُ: نَقِيضُ الزَّيْنِ، وَقَدْ شَأْنُهُ يَشِيْنُهُ شَيْنًا.

\* \* \*

(١) عجز البيت لقيس بن ذريح في التاج (شيع) وعجزه:

إذا ما تذكرين يحسن قلبي

(٢) الثاني منهما في اللسان والتاج (هزم) بلا نسبة.

## باب الصاد

**صَاب:** الصُّوَابَةُ واحدةُ الصُّبَّانِ، وهى بَيْضَةُ البُرْعُوثِ ونحوه من القُمَّل وغيره. وقد صَبَّ رأسُه. ويقال: شَرِبَ من الماء حتى صَبَّ أى أفرط فى الرِّىِّ.

**صَاصًا:** الصَّيْصَاءُ: ما حَشَفَ من التَّمْرِ فلم يُعَقِدْ نَواه، وما كانَ من الحَبِّ لا لُبَّ له كحَبِّ البِطِّيخِ والحَنْظَلِ وغيره، الواحدة صَيْصَاءَةٌ، فِعْلَالَةٌ، قال ذو الرُّمَّة:

بأعقارها القِرْدَانُ هَزَلَى كأنَّها نواذِرُ صَيْصَاءِ الهَيْدِ المَحَطِّمِ <sup>(١)</sup>  
وتقول للشَّيْصِ مِنَ البُسْرِ صَيْصَاءَةٌ. والصَّاصَاةُ: تحريك الجِرِّو عَيْنَه قبلَ التَّفْقِيحِ والتَّبْصِيرِ. ويقال: أَبْصَرَ وصَاصَأْتُمْ.

**صَاكُ صُوك:** الصَّاكَةُ، مجزومة، رِيحٌ يَجِدُهَا الإنسانُ من عَرَقٍ، أو خَشَبِ أَصابه نَدَى، فتَغَيَّرَتْ رِيحُه. والصَّائِكُ: الواكِفُ إذا كانتَ فيه تِلْكَ الرِّيحُ. والفِعْلُ: صَيَّكَتِ الخَشْبَةَ تَصَاكُ صَاكًا. قال <sup>(٢)</sup>:

ومِثْلُكَ مُعْجَبةٌ بالشِّبَا ب صَاكِ البَعِيرِ بأثوابها  
أراد: صَيَّكَ، فحَفَّفَ ولَيَّن. والصَّائِكُ: الدَّمُ اللَّازِقُ، ويُقال: الصَّائِكُ: دَمُ الجَوْفِ، قال:

سَقَى اللهُ حَوْدًا طِفْلَةً ذاتَ بَهْجَةٍ يَصُوكُ بِكَفِّهَا الحِضَابُ وَيَلْبِقُ <sup>(٣)</sup>  
صَاي: ستأتى فى صيا.

**صَبًا:** وصَبًا فلانٌ أى دانَ بدين الصَّابِينِ، وهم قوم دِينهم شبيهٌ بدين النَّصارَى إلا أنَّ قِبَلَتَهُم نحو مَهَبِّ الجَنُوبِ، حِيالَ مُتَصَفِّ النَّهارِ، يزْعُمُونَ أنَّهم على دينِ نُوحٍ، [وهم

(١) البيت فى الديوان (ص ١١٧٦)، والرواية فيه: بأعطانه القردان.

(٢) الأعرشى كما فى التهذيب (٣٠٨/١٠)، واللسان (صاك).

(٣) البيت فى التهذيب (٣٠٨/١٠)، واللسان (صوك).

كاذبون<sup>(١)</sup>. ويقال: صَبَّاتَ يا هذا. وصَبَّأَ نابُ البعير إذا طَلَعَ حَدَّهُ، وهو يَصْبَأُ صُبُوءًا.

**صَبَبُ:** الصَّبَبُ: تَصَوَّبُ نَهْرٌ أو طريقٌ يكون في حُدُورٍ. والصَّبَابَةُ: ما فَضَّلَ في أصلِ  
إناءٍ من شَرابٍ، قال:

طَرِبْتُ إلى نورٍ وهَيَّجَ لَوَعَتِي صُبَابَاتُ كَأْسِ رَوْحِهَا مُتَوَزَّغٌ  
والصَّبَابَةُ مصدرُ الرَّجُلِ الصَّبِّ، وامرأةٌ صَبَّةٌ، وهو يَصْبُ إليها عِشْقًا: وهو الوَجْدُ  
والمَحَبَّةُ. والصَّبِيبُ: عُصَارَةُ الحِنَاءِ، قال:

من الأجنِ حِنَاءٌ مَعًا وصَبِيبٌ<sup>(٢)</sup>

والصَّبِيبُ: الدَّمُ والعُصْفُرُ المُخَلَّصُ [وأنشد:

يَبْكُونَ من بعدِ الدُّمُوعِ الغُزْرِ

دمًا سِجَالًا كِسِجَالِ العُصْفُرِ]<sup>(٣)</sup>

والتَّصَبُّبُ: شِدَّةُ الخِلافِ والجُرْأَةِ، يقال: تَصَبَّبَ عَلَيْنَا فلانٌ، قال:

حتى إذا ما يومُها تَصَبَّبَ صَبًّا<sup>(٤)</sup>

[أى اشْتَدَّ عَلَيَّ [الحُرُّ] ذلكَ اليومِ]<sup>(٥)</sup>. وصَبَّيْتُ المَاءَ صَبًّا.

**صَبَح:** تقول: صَبَحَنِي فلانٌ: إذا أَتَاكَ صَبَاحًا. وناولَكَ الصُّبُوحَ صَبَاحًا، قال طَرْفَةُ بن

العَبْدِ:

متى تَأْتِي أَصْبَحُكَ كَأْسًا رَوِيَّةً وإن كنتَ عنها ذا غِنَى فَاغْنِ وَأَزْدِدْ<sup>(٦)</sup>

وتقول في الحرب: صَبَحْنَاهُمْ أَى غَادَيْنَاهُمْ بالخَيْلِ ونَادَوْا: يا صَبَاحاه، إذا اسْتَعَاثُوا.

ويومُ الصَّبَاحِ: يومُ الغارةِ، قال الأعشى:

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) عجز بيت لعقمة بن عبدة في «اللسان» وصدرة: «فأوردتها ماءً كأنَّ جِمامَةً» وانظر الديوان

(ص ١٤).

(٣) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» وما بين القوسين كله من «التهذيب» عن «العين».

(٤) الرجز في «التهذيب» غير منسوب، وهو في «اللسان» للعجاج، ولم نجده في «الديوان».

(٥) زيادة من «التهذيب» عن العين. وفيه الخمر وما أثبتناه فمن اللسان.

(٦) البيت في «اللسان» (صبح)، وفي معلقة الشاعر المشهورة.

وَيَمْنَعُهُ يَوْمَ الصَّبَاحِ مَصُونَةٌ سِرَاعًا إِلَى الدَاعِي تَثُوبٌ وَتُرْكَبُ<sup>(١)</sup>  
 (يَعْنِي أَنَّ الحَيْلَ تَمْنَعُ هَذَا المِصْطَبِحَ يَوْمَ الصَّبَاحِ، المِصُونَةُ: الحَيْلُ، تَثُوبٌ: تَرْجَعُ).  
 وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: تُرْكَبُ وَتَثُوبُ، فَاضْطُرُّ إِلَى مَا قَالَهُ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى: ﴿اقتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ القَمَرُ﴾ [القمر: ١]. إِنَّمَا مَعْنَاهُ: انشَقَّ القَمَرُ وَاقْتَرَبَتِ  
 السَّاعَةُ. وَكَمَا قَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

فاستعرفنا ثم قولاً في مقامكمَا هذا بغيرنا لنا قد قامَ فانعقرا  
 مَعْنَاهُ: قَدْ انْعَقَرَ فِقَامٌ. وَالصَّبْحُ: سَقْيُكَ مِنْ أَتَاكَ صَبُوحًا مِنْ لَبْنٍ وَغَيْرِهِ. وَالصَّبُوحُ: مَا  
 يُشْرَبُ بِالغَدَاةِ فَمَا دُونَ القَائِلَةِ، وَفِعْلُكَ الاِصْطِبَاحُ. وَالصَّبُوحُ: الحُمُرُ، قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

ولقد غدوتُ على الصُّبُوحِ معي شَرِبْتُ كِرَامًا مِنْ بَنِي رُهَيْمِ<sup>(٢)</sup>  
 وَاسْتَصْبَحَ القَوْمُ بِالغَدَاوَاتِ. وَالمُصْبِحُ: المَوْضِعُ الَّذِي يُصْبِحُ فِيهِ، قَالَ:

بعيدةُ المُصْبِحِ مِنْ مُسَاهَا<sup>(٣)</sup>

والمُصْبِحُ: السِّرَاجُ بِالمِسرَجَةِ، وَالمُصْبِحُ: نَفْسُ السِّرَاجِ وَهُوَ قُرْطُهُ الَّذِي تَرَاهُ فِي  
 القِنْدِيلِ وَغَيْرِهِ، وَالقِرَاطَةُ<sup>(٤)</sup> لُغَةٌ. وَالمُصْبِحُ مِنَ الإِبِلِ: مَا يُبْرَكُ فِي مُعْرَسِهِ فَلَا يَنْهَضُ وَإِنْ  
 أُثِيرَ حَتَّى يُصْبِحَ، قَالَ:

أَعْيَسَ فِي مَبْرَكِهِ مِصْبَاحًا

والمُصْبِحُ مِنَ النُّجُومِ: أَعْلَامُ الكَوَاكِبِ، الوَاحِدُ مُصْبِحٌ، وَقَوْلُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
 ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ﴾ [الحجر: ٨٣]. أَيْ بَعْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ وَقَبْلَ طُلُوعِ  
 الشَّمْسِ. وَصَبَّحْتُ القَوْمَ مَاءً كَذَا، وَصَبَّحْتَهُمْ أَيْضًا: أَتَيْتَهُمْ مِنَ الصَّبَاحِ، قَالَ:

وَصَبَّحْتَهُمْ مَاءً بِفَيْفَاءِ قَفْرَةٍ وَقَدْ حَلَّقَ النَّجْمُ اليمَانِيُّ فَاسْتَوَى<sup>(٥)</sup>

وَالصُّبْحُ وَالمُصْبِحُ: هُمَا أَوَّلُ النَّهَارِ. وَالمُصْبِحُ: شِدَّةُ حُمْرَةٍ فِي الشَّعْرِ، وَهُوَ أَصْبَحُ.  
 وَالأَصْبِحِيَّةُ وَالأَصْبِحِيُّ: غِلَظُ السَّيَاطِ وَجِيَادِهَا، وَتَقُولُ: أَصْبَحَ الصَّبِيحُ صَبَاحًا وَصَبَاحَةً.

(١) البيت له في الديوان (ص ٢٠٣).

(٢) البيت له في «التهذيب» (٤/٢٦٤)، و«اللسان» (صبح).

(٣) البيت في «التهذيب» (٤/٢٦٧)، و«اللسان» (صبح).

(٤) في «التهذيب»: القراط.

(٥) البيت في «التهذيب» (٤/٢٦٥)، و«اللسان» (صبح) بلا نسبة.

وَصَبَّحَ الرَّجُلُ صَبَاحَةً وَصُبَّحَةً، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَتَجَلَوُ بَفَرَعٍ مَنْ أَرَاكَ كَأَنَّهُ مِنْ الْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْمِسْكِ أَصْبَحُ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِهِ أَذْكَى رِيحًا. وَنَزَلَ رَجُلٌ بِقَوْمٍ فَعَشَّوهُ فَجَعَلَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ غَدًا وَأَصَبْتُ مِنْ  
الصَّبُوحِ مَضَيْتُ فِي حَاجَةٍ كَذَا (أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ) الصَّبُوحَ عَلَيْهِمْ فَفَطِنُوا لَهُ فَقَالُوا: أَعْنُ  
صُبُوحٍ تُرْفَقُ. أَيْ تُحَسِّنُ كَلَامَكَ فَذَهَبَ مَثَلًا.

**صَبْرٌ:** النَّقِيضُ الْجَزَعُ. وَالصَّبِيرُ: نَصَبُ الْإِنْسَانِ لِلْقَتْلِ، فَهُوَ مَصْبُورٌ، وَصَبْرَوهُ  
أَيْ نَصَبُوهُ لِلْقَتْلِ. وَالصَّبِيرُ أَخَذَ يَمِينِ إِنْسَانٍ، تَقُولُ: صَبَرْتُ يَمِينَهُ أَيْ حَلَفْتُهُ بِاللَّهِ جُهْدًا  
الْقَسَمِ. وَالصَّبِيرُ فِي الْإِيمَانِ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ الْحُكَّامِ. وَالصَّبِيرُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ، عُصَارَةٌ  
شَجَرَةٌ<sup>(٢)</sup> وَرَقَّتْهَا كَقُرْبِ السَّكَاكِينِ، طَوَالٌ غِلَاطٌ، فِي<sup>(٣)</sup> خُضْرَتِهَا غُبْرَةٌ وَكُمْدَةٌ مُقْشَعِرَةٌ  
الْمَنْظَرِ، يُخْرَجُ مِنْ وَسَطِهَا سَاقٌ عَلَيْهِ نَوْرٌ أَصْفَرٌ تَمِيهُ الرِّيحُ كَرِيهَةً.

وَالصَّبَارُ: حَمَلُ شَجَرَةٍ طَعْمُهُ أَشَدُّ حُمُوضَةً مِنَ الْمَصْلِ، لَهُ عَجَمٌ أَحْمَرٌ عَرِيضٌ، يُجَلَبُ  
مِنَ الْهِنْدِ، يُسَمَّى التَّمْرَ الْهِنْدِيَّ. وَصَبْرُ الْإِنْسَانِ: نَوَاحِيهِ وَأَصْبَارُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: شَرَبَهَا  
بَأَصْبَارِهَا، وَهُوَ مَثَلٌ. وَأَصْبَارُ الْقَبْرِ: نَوَاحِيهِ. وَالصَّبْرَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ: مَا اشْتَدَّ وَغُلِظَ،  
وَيَجْمَعُ عَلَى الصَّبَارِ، قَالَ:

كَأَنَّ تَرَنَّمَ الْهَاجَاتِ فِيهَا قُبِيلَ الصَّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَارِ<sup>(٤)</sup>  
وَأُمُّ صَبَارٍ<sup>(٥)</sup>: الْحَرْبُ وَالِدَاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ. وَصَبِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ، وَيُقَالُ: نَاحِيَتُهُ،  
وَيُقَالُ: صَبْرٌ، وَبُصْرٌ مَقْلُوبُهُ. وَيُقَالُ: سِدْرَةٌ الْمُنْتَهَى صَبْرٌ الْجَنَّةِ<sup>(٦)</sup>. قَالَ: صَبْرُهَا أَعْلَاهَا.  
وَالصَّبِيرُ: سَحَابٌ مُسْتَوٍ فَوْقَ السَّحَابِ الْكَثِيفِ<sup>(٧)</sup>. وَصَبِيرُ الْخَوَانِ: رُقَاقَتُهُ الْعَرِيضَةُ تُبَسِّطُ

(١) البيت له في الديوان (ص ٨٣).

(٢) قال في المحكم (٢٠٩/٨) عصارة شجر مر .. قال الفرزدق:

يا بن الخليفة إن حربى مرةً فيها مذاقة حنظل وصبور

(٣) كذا في «التهديب» و«اللسان» وأما في الأصول المخطوطة ففيها: أحضر.

(٤) البيت للأعشى، اللسان (صبر)، والتهديب (١٨٣/١٢).

(٥) أم صبار وأم صبور كما في «اللسان».

(٦) جاء في «اللسان»: وفي حديث عبد الله بن مسعود: سدرة المنتهى...

(٧) جاء في «اللسان» وغيره: الصبير السحاب الأبيض الذى يصبر بعضه فوق بعض درجًا.



تَحْتَ مَا يُؤَكَّلُ مِنَ الطَّعَامِ. وَصَبِيرُ الْقَوْمِ: الَّذِي يَصْبِرُ لَهُمْ، وَيَكُونُ مَعَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ<sup>(١)</sup>.  
(وَالصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ مِثْلُ الصَّوْفَةِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ)<sup>(٢)</sup>.

**صَبَعٌ:** الصَّبْعُ: أَنْ تَأْخُذَ إِذَا فَتَقَابَلَ بَيْنَ إِبْهَامَيْكَ وَسَبَابَتَيْكَ، ثُمَّ تَسِيلُ مَا فِيهِ، أَوْ تَجْعَلُ شَيْئًا فِي شَيْءٍ ضَبِيقَ الرَّأْسِ، فَهُوَ يَصْبَعُهُ صَبْعًا. وَالإصْبَعُ يُونُثٌ، وَبَعْضٌ يُذَكَّرُهَا. مِنْ ذِكْرَةِ قَالَ: لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ، وَمِنْ أَنْتَ قَالَ: هِيَ مِثْلُ الْعَيْنَيْنِ وَالْيَدَيْنِ، وَمَا كَانَ أَرْوَاجًا فَاتَّشَاه. قَالَ اللَّيْثُ: قُلْتُ لِلْحَلِيلِ: مَا عِلَامَةُ اسْمِ التَّأْنِيثِ<sup>(٣)</sup>؟ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: الْهَاءُ فِي قَوْلِكَ: قَائِمَةٌ. وَالْمُدَّةُ فِي: حَمْرَاءَ. وَالْيَاءُ<sup>(٤)</sup> فِي حَلَقَى وَعَقْرَى. وَإِنَّمَا أَنْتَ الإصْبَعُ، لِأَنَّهَا مَنْفَرَجَةٌ، فَكُلٌّ مَا كَانَ مِثْلَ هَذَا مِمَّا فِيهِ الْفَرْجُ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ، مِثْلُ الْمَنْخَرَيْنِ، وَهُمَا مَنْفَرَجٌ مَا بَيْنَهُمَا. وَكَذَلِكَ الْفَكَانُ، وَالسَّاعِدَانُ، وَالزَّنْدَانُ مَذَكَّرٌ، وَهَذَا جِنْسٌ آخَرَ. وَصَبَعَتْ بَفَلَانٍ إِذَا أَشْرَتْ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِكَ وَاعْتَبْتَهُ. وَالإصْبَعُ: الأثر الحسن. قَالَ:

أَغْرُ كَلُونَ الْبَدْرِ فِي كُلِّ مَنْكَبٍ مِنْ النَّاسِ نَعْمَى يَحْتَذِيهَا وَإِصْبَعُ  
وَقَالَ الرَّاعِي يَذَكُرُ رَاعِيًا أَحْسَنَ رِعْيَةً إِبْلَهُ حَتَّى سَمِنَتْ، فَأَشِيرُ إِلَيْهَا بِالأَصَابِعِ  
لَسِمَنَها:

يُسَوِّقُهَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا<sup>(٥)</sup>  
وَتَقُولُ: مَا صَبَعَكَ عَلَيْنَا؟ أَى مَا دَلَّكَ عَلَيْنَا؟

**صَبِغٌ:** الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ مَا يُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ. وَالصَّبِغُ مَصْدَرُهُ، وَالصَّبَاغَةُ حِرْفَةُ الصَّبَاغِ. وَالصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ: مَا يُصْطَبَغُ فِي الأَطْعِمَةِ وَنَحْوِهَا، أَى يُؤْتَدَمُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. وَصَبِغَةُ اللَّهِ: المِلَّةُ الَّتِي يَمِلُّ بِهَا المُسْلِمُونَ، أَى يَدِينُونَ بِهَا. وَالأَصْبِغُ مِنَ الطَّيْرِ: مَا أبيضُ ذَنْبُهُ، وَالأَسْمُ الصَّبِغَةُ. وَصَبِغَتِ النَّاقَةُ لَغَةً فِي سَبِغَتْ، يَعْنِي

(١) فِي «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ: وَصَبِيرُ الْقَوْمِ زَعِيمُهُمْ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ».

(٣) هَذَا مِنْ أَصُولِ عِلْمِ التَّصْرِيفِ الَّتِي تَنَاطَرَتْ فِي الكِتَابِ فِي مَوَاضِعَ دَلَّلْنَا عَلَيْهَا، انظُرْ عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ (١٦٨، ١٧٢) مِنْ هَذَا الجِزَاءِ.

(٤) يَرِيدُ بِالياءِ: الأَلْفَ المَقْصُورَةَ الَّتِي تَمَالُ فَتَرْسُمُ ياءَ.

(٥) وَالبَيْتُ فِي المَحْكَمِ (١/٢٨٣). مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّاعِي أَيْضًا وَالرِوَايَةُ فِيهِ: ضَعِيفُ العِصَا... وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (صَبِغ).

جاءت بولدها تاماً. والمصْبِغُ: المكان الذي يُصْبَغُ فيه، والمصدر المَصْبِغُ أيضاً، يقال: صبَّغته مَصْبِغًا.

**صَبَنَ**: الصَّبْنُ: تسوية الكعبين في الكف ثم تضربُ بهما فيقال: أجيلُ ولا تصبِن. وإذا صرفَ الساقى الكأسَ عمَّن هو أولى بها قيل: صبَّن، قال عمرو بن كلثوم:

صَبَنْتِ الكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍ وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا الِيمِينَا<sup>(١)</sup>  
وإذا حَبًّا الإنسان في كفه شيئاً كالدرهم أو الخاتم [ولا يُفْطَنُ له]<sup>(٢)</sup> قيل: صبَّن.

**صَبَا (صَبُو)**: الصَّبُو والصَّبُوءُ: جهلة الفتوة واللَّهُو من الغزل. ومنه التصابي والصِّبَا، وصَبَا فلان إلى فلان صَبُوءًا. والصَّبُوءُ: جماعة الصَّبِيِّ والصَّبِيَّة لغةً. والصَّبَا: مصدر، يقال: رأيتُه في صِباهِ أى في صِغَرِهِ. وامرأةٌ مُصَبِّبٌ: كثيرة الصَّبِيان. وصَابِي فلانٌ سيفه يُصَابِيه إذا جعله في غمده مقلوبًا. والصَّبِيان: رَأْدَا الحَنَكَيْنِ، قال:

بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مَجْرَفَسَا<sup>(٣)</sup>

والصَّبَا: ريحٌ تَسْتَقْبِلُ القَيْلَةَ، وَصَبَّتْ تَصْبُو عَلَى معنى أنها تَحِنُّ إلى البيت لاستقبالها إِيَّاه<sup>(٤)</sup>.

**صَنَّتْ**: الصَّنْتُ شِبْهُ الصَّدْمِ والقَهْرِ. وَرَجُلٌ مِصْتَيْتٌ: ماضٍ مُنْكَمِشٌ. وَالصَّنَيْتُ: الصَّوْتُ والجَلْبَةُ في العَسْكَرِ ونحوه، قال:

منهم ومن خيل لها صَنَيْتُ

**صَنَعَ**: العرب تقول: جاء فلان يتصنع إلينا، أى يذهب بلا زاد، ولا نفقة، ولا حق واجب. وقال أبو ليلي: بل هو التردد، أى يذهب مرة، ويعود أخرى.

**صَنَمٌ**: الصَّنَمُ من كلِّ شَيْءٍ: ما عَظُمَ وَتَمَّ واشتدَّ، نحو: حَجَرٌ صَنَمٌ، وَبَيْتٌ صَنَمٌ وَجَمَلٌ صَنَمٌ. وَأَعْطَيْتُهُ أَلْفًا صَنَمًا أى تامًا، [وقال زهير:

(١) البيت من معلقة الشاعر، وهى فى «المعلقات» (ص ٢١٩).

(٢) زيادة من «التهديب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز فى اللسان والتاج (جرفس) غير منسوب.

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو سعيد: سُمِّي الصَّبَا لِأَنَّهَا تَصْبِي البيت أى تلقاه قُبَلًا أى مواجهةً فتوزع بعضه على بعض، يسقى بها الله من شاء من بلاده.

صَحِيحَاتُ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُصْتَمٌ<sup>(١)</sup>

والأصَاتِمُ جماعة الأَصْطَمَةِ بلغة تميم، جمعوها بالتاء على هذه اللغة لأنهم كرهوا التفتيح «أصاطم» فردّوا الطاءَ إلى التاء. والحُرُوفُ الصُّتْمُ: التي ليست من الخلق.

**صحب:** الصَّاحِبُ: يُجْمَعُ بالصَّحْبِ، والصُّحْبَانِ والصُّحْبَةِ والصَّحَابِ. والأَصْحَابُ: جماعة الصَّحْبِ. والصَّحَابَةُ مصدرُ قولك صَاحَبَكَ اللهُ، وأحسن صحابَتَكَ. ويقال عند الوداع: مُصَاحِبًا معاً في. ويقال صَحَبَكَ اللهُ أى حفظك، ولا يُقال: مصحوب، والصَّاحِبُ يَكُونُ فى حال نَعْتًا ولكنّه عَمَّ فى الكلام فجرى مجرى الاسم، كقولك: صاحبُ مال، أى ذو مال، وصاحبُ زيدٍ، أى أخو زيدٍ؛ ألا ترى أنّ الألفَ والألفَ لا تدخلان، على قياس الضَّارِبِ زيدًا، لأنّه لم يُشْتَقَّ من قولك: صَحِبَ زَيْدًا؟ فإذا أَرَدْتَ ذلك المعنى قُلْتَ: هو الصَّاحِبُ زيدًا، وأصْحَبَ الرَّجُلُ: إذا كان ذا صاحبٍ. وتقول: إِنَّكَ لَمِصْحَابٌ لَنَا بما تُحِبُّ، قال<sup>(٢)</sup>:

فقد أراك لنا بالوُدِّ مصحابا

وكلُّ شَيْءٍ لَاءَمٌ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَصْحَبَهُ، قال:

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صَاحِبِي<sup>(٣)</sup> وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا

ويقال: جِلْدٌ مُصْحَبٌ: إذا كان عليه شَعْرُهُ وَصُوفُهُ.

**صحح:** الصَّحْحَةُ: ذَهَابُ السَّقَمِ والِبَرَاءَةُ من كلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ. صَحَّ يَصْحُ صِحَّةً. (والصَّوْمُ مَصْحَةٌ) وَمَصْحَةٌ، وَنَصَبُ الصَّادِ أَعْلَى من الكسر. يعنى يَصْحُ عَلَيْهِ. وَالصَّحْصَانُ وَالصَّحْصَحُ: ما اسْتَوَى وَجَرَدَ من الأَرْضِ، وَبِجْمَعِ صَحَاصِحٍ، قال:

وَصَحْصَحَانِ قُدْفٍ كَالْتُرْسِ<sup>(٤)</sup>

**صحح:** أَصْحَرَ الْقَوْمُ: أى بَرَزُوا إلى الصَّحْرَاءِ، وَهُوَ فِضَاءٌ من الأَرْضِ وَاسِعٌ لا يُؤَارِيهِمْ شَيْءٌ، وَالجَمْعُ الصَّحَارَى وَلا يُجْمَعُ عَلَى الصُّحْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَعْتٍ. وَالصَّحْرُ مُصَدَّرٌ

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب»، ورواية البيت كما فى الديوان (ص ٢٦):

فكلاً أراهم أصبحوا يعقلونه علاله ألف بعد ألفٍ مُصْتَمٌ

(٢) عجز البيت للأعشى، وصدر البيت: «إن تصرمى الحبل يا سعدى وتعزمنى».

(٣) فى «اللسان»: على صحبتى. وكذا فى المحكم (١٢٠/٣).

(٤) التهذيب (٤٠٥/٣)، واللسان (صحح)، والرواية فيهما: وَصَحْصَحَانِ قُدْفٍ مُخْرَجٍ.

الأصْحَرُ وهو لَوْنٌ غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ<sup>(١)</sup> إِلَى بِيَاضٍ قَلِيلٍ، وَالْجَمِيعُ الصُّحْرُ. وَالصُّحْرَةُ: اسْمُ اللَّوْنِ، يُقَالُ حِمَارٌ أَصْحَرٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

صُحْرُ السَّرَائِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ<sup>(٢)</sup>

وَاصْحَارَ النَّبَاتُ: أَى أَخَذَتْ فِيهِ صُفْرَةٌ غَيْرُ خَالِصَةٍ ثُمَّ يَهِيحُ فَيَصْفَرُّ. وَيَقُولُ: أَبْرَزَ لَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صَحَارًا: أَى جَاهَرَهُ بِهِ جِهَارًا. وَالصَّحِيرُ: النَّهِيقُ الشَّدِيدُ، صَحَرَ يَصْحَرُ صَحِيرًا، أَى نَهَقَ.

**صحف:** الصُّحُفُ: جَمْعُ الصَّحِيفَةِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ، مِثْلُ سَفِينَةٍ وَسُفْنٍ نَادِرَتَانِ، وَقِيَاسُهُ صَحَائِفٌ وَسَفَائِنٌ. وَصَحِيفَةُ الرَّجُلِ: بَشْرَةُ جِلْدِهِ، قَالَ:

إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ<sup>(٣)</sup>

وَسُمِّيَ الْمُصْحَفُ مُصْحَفًا لِأَنَّهُ أَصْحَفٌ، أَى جُعِلَ جَامِعًا لِلصُّحُفِ الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ. وَالصَّحْفَةُ شَبَهُ الْقَصْعَةِ الْمُسَلَّنِطِحَةِ الْعَرِيضَةِ وَجَمْعُهُ صِحَافٌ. وَالصَّحْفِيُّ: الْمُصْحَفُ، وَهُوَ الَّذِي يَرُوى الْخَطَّاءُ عَنِ قِرَاءَةِ الصُّحُفِ بِأَشْبَاهِ الْحُرُوفِ.

**صحل:** الصَّحْلُ: صَوْتٌ فِيهِ بُحَّةٌ، صَحَلَ صَوْتُهُ فَهُوَ أَصْحَلُ الصَّوْتِ<sup>(٤)</sup>.

**صحم:** الصُّحْمَةُ: لَوْنٌ مِنَ الْغُبْرَةِ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ. وَاصْحَمَّتِ الْبَقْلَةُ فَهِيَ مُصْحَمَةٌ: إِذَا أَخَذَتْ رِيحًا وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهَا. وَالصَّحْمَاءُ: اسْمٌ بِقَلْبَةٍ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرَاءِ. وَبَلَدَةٌ صَحْمَاءُ: ذَاتُ اغْبِرَارٍ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

وَصَحْمَاءٌ مَغْبَرٌ الْحَزَابِيُّ كَأَنَّهَا<sup>(٥)</sup>

**صحن:** الصَّحْنُ: شَبَهُ الْعَسِّ الضَّخْمِ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ عَرَضًا وَقُرْبَ قَعْرِ. وَالسَّائِلُ يَتَّصِحْنُ

(١) كَذَا فِي «التَّهْدِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: خَفِيفَةٌ.

(٢) وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «تَنَصَّبْتُ حَوْلَهُ بَوْمًا تَرَاقِبُهُ» الْدِيْوَانُ (٥٦/١)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ: صُحْرٌ سَمَاحِجٌ، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (١٠٥/٣).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْدِيبِ» (٢٥٤/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (صَحْف).

(٤) وَصَحَلَ مِثْلُ فَرَحٍ.

(٥) فِي «التَّهْدِيبِ» (٢٧٣/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (صَحْم): قَوْلُ الطَّرْمَاحِ يَصِفُ فَلَاةَ:

وَصَحْمَاءُ أَشْبَاهُ الْحَزَابِيِّ مَا يَرَى بِهَا سَارِبٌ غَيْرَ الْقَطَا الْمِتْرَاطِطِينَ

وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (٤٨٧)، وَقَدْ نَسَبَ فِي بَعْضِ النُّسخِ خَطَّاءٌ إِلَى ذِي الرُّمَّةِ.

الناس: أى يسأل فى قَصْعَةٍ ونحوها. والصَّحْنَةُ<sup>(١)</sup> بوزن فَعْلَاة إِذَا ذَهَبَ عَنْهَا الهَاءُ دَخَلَهَا التنوين، ويجمع على الصَّحْنَى بحذف الهاء.

**صحا (صحى):** الصَّحْوُ: ذَهَابُ الغَيْمِ، تقول: السَّمَاءُ صَحْوٌ، واليومُ يَوْمٌ صَحْوٌ، وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ وَيَوْمٌ مُصْحِحٌ. والصَّحْوُ: ذَهَابُ السُّكَّرِ وترك الصَّبَا الباطل، صحا الرَّجُلُ، وصحا قلبُهُ يَصْحُو. قال<sup>(٢)</sup>:

صحا القلبُ عن سَلَمَى وأقصر باطله وعُرِّيَ أفراس الصَّبَا ورواحله  
والمِصْحَاةُ: جَاءَ يُشْرَبُ فِيهِ بِوزن مِفْعَلَةٌ. قال<sup>(٣)</sup>:

إِذَا صُبَّ فِي المِصْحَاةِ خَالِطٌ بِقَمَا

**صخب:** الصَّخْبُ معروفٌ، وقد صَخِبَ يَصْخَبُ صَخْبًا. وعَيْنُ صَخِيَّةٍ، إِذَا اصْطَفَقَتْ عِنْدَ الجَيْشَانِ. وماءٌ صَخِبُ الآذَى، [إِذَا تَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهُ]<sup>(٤)</sup>. قال<sup>(٥)</sup>:

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذَى مُنْبِعِقٌ كَأَنَّ فِيهِ أَكْفَ القَوْمِ تَصْطَفِقُ  
صخبير: الصَّخْبِيرُ: نَبَاتٌ.

**صخخ:** الصَّاخَّةُ: صَيِّحَةٌ تَصْخُ الآذَانُ فَتُصَيِّمُهَا، ويقال: هى الأمر العظيم، يقال: رماه الله بصاخَّةٍ، أى بداهيةٍ وأمرٍ عظيمٍ. والغرابُ يَصْخُ بِمِنْقَارِهِ فى دَبْرِ البَعِيرِ، أى يَطْعُنُ فِيهِ.

**صخذ:** الصَّخْدُ: صوتُ الهامِ والصَّرْدِ. صَخَدَ يَصْخَدُ صَخْدًا وصخيدًا. قال<sup>(٦)</sup>:

وصاحَ من الأفراطِ هامٌ صواخذُ

وهى: الآكام، واحدها: فَرَطٌ، [وقيل: الأفراطُ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ]<sup>(٧)</sup>، يعنى: من أوائل الصُّبْحِ. والصَّيْحَدُ: عَيْنُ الشَّمْسِ لِشِدَّةِ حَرِّهَا. والحِرباءُ، يَصْطَخِدُ إِذَا تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ

(١) الصحنة: الصير وهى السمكات المملوحة.

(٢) زهير - (ديوانه ١٢٤).

(٣) الأعشى - (ديوانه ٢٩٣)، وصدر البيت فيه:

بكأسٍ وإبريقٍ كأنَّ شرابه

(٤) من التهذيب (١٥٢/٧) عن العين.

(٥) البيت فى اللسان (فعم) منسوب إلى كعب بن زهير، وليس فى ديوانه، ومفعوعم: ممتلىء.

(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٢٤/٧)، واللسان (صخذ).

(٧) زيادة من اللسان (فرط)، لتقويم العبارة.

واستقبلها. والصَّيْخُودُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ، لَا تُحَرِّكُ مِنْ مَكَانِهَا، وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ. قَالَ (١):

حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ

وهي: [الصَّلُودُ] (٢). وَأَصْحَدْنَا، أَيْ أَظْهَرْنَا. وَحَرٌّ صَاحِدٌ: شَدِيدٌ.

**صخر:** الصَّخْرُ: عِظَامُ الْحِجَارَةِ وَصِلَابُهَا. وَالصَّاخِرُ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ. وَالصَّخِيرُ:

نبات.

**صخا (صخي):** صَخِيَ الثَّوْبُ يَصْخِي صَخِيًّا، إِذَا اتَّسَخَ وَدَرِنَ، وَالصَّخِي: الْوَسَخُ

وَالدَّرْنُ، وَهُوَ صَخٌّ، وَالاسْمُ الصَّخَاوَةُ، وَتَحَوَّلَتِ الْوَاوُ يَاءً؛ لِأَنَّهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ.

**صدأ:** سَتَأَتَى فِي صَدَى.

**صدح:** الصَّدْحُ: مِنْ شِدَّةِ صَوْتِ الدِّيكِ وَالْغُرَابِ وَنَحْوَهُمَا، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ

الْحَمَارَ:

مُحَشِّرَجًا وَمِرَّةً صَدُوحًا

وَالصَّادِحَةُ: الْمُغْنِيَّةُ. وَصَيْدِحٌ: اسْمُ نَاقَةٍ ذِي الرُّمَّةِ، لَا يَنْصَرِفُ، وَلَوْ كَانَ اسْمًا عَامِلًا

لَانْصَرَفَ، قَالَ:

فَقَلْتُ لَصَيْدِحٍ أَنْتَجِي بِإِلَالَا (٣)

**صدده:** تَقُولُ: صَدَّ يَصِدُّ صَدًّا وَهُوَ شِدَّةُ الصَّحِكِ وَالْجَلْبَةِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا

قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] أَيْ يَصِدُّونَ وَيَضْحَكُونَ (٤).

وَصَدَّدْتُهُ عَنْ كَذَا أَصَدُّهُ صَدًّا أَيْ عَدَلْتُهُ عَنْهُ وَصَدَّدْتُ عَنْهُ بِنَفْسِي صُدُودًا. وَالصَّدِيدُ:

الِدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْحِ، وَتَقُولُ: أَصَدَّ إِصْدَادًا أَيْ صَارَ فِيهِ الصَّدِيدُ وَالْمِدَّةُ. وَهُوَ

(١) ذو الرمة ديوانه (٣٤٩/١)، والرواية فيه: يَتَّبَعْنَ مِثْلَ...  
(٢) من اللسان (صلد).

(٣) عجز بيت له، وصدده البيت: «سمعت الناس ينتجعون غيثًا» الديوان (ص ٤٤٢)، والمحکم

(١٠٢/٣).

(٤) قال في المحکم (١٧٣/٨) «وصدَّ يصدُّ صدًّا ضجَّ وعجَّ، وفي التنزيل: «إذا قومك منه يصدون»

فيصدون: يضحون، يصدون: يعرضون، والله أعلم».

في القرآن، ما سال من أهل النار. ويقال: بل هو الحميمُ أُغْلِيَ حتى خَثُرَ. والصدَّادُ: ضرب من الجرذان. ويقال: من دَوَّبَ الأرض، [وأنشد:

إذا ما رأى أشرافهنَّ انطوى لها خفي كصدَّادِ الجديرةِ أطلسُ] (١)

والصدَّادُ: ما استقبلك، وهذه الدارُ على صدَدِ هذه أى قبالتها. وصدَّصَدَ: اسْمُ امرأة. **صدر:** الصدْرُ: أعلى مُقَدِّمِ كُلِّ شَيْءٍ، وصدْرُ القنَّاةِ أعلاها، وصدْرُ الأمرِ أوَّلُه. وصدْرَةُ الإنسان: ما أشرفَ من أعلى صدره. والصدْرُ: ثوبُ رأسه كالمقنَّعة، وأسفله يُعَشَّى الصدْرُ والمنكبيْنِ تلبسُهُ النساءُ. والتصدير: حَبْلٌ يُصدَّرُ به البعير إذا جرَّ حمله إلى خلف، فالحَبْلُ اسمه التصدير، والفعلُ التصدير. والتصدُّرُ: نَصَبُ الصدْرِ في الجلوس. والأصدْرُ: الذى أشرفَتْ صدرته. ويقال: صدَرَ فلانٌ فلانًا إذا أصابَ صدره بشيء. (وصدَرَ فلانٌ إذا وجَعَ صدره) (٢). والصدْرُ: الانصرافُ عن الوردِ وعن كلِّ أمرٍ، ويقال: صدروا وأصدروناهم. وطريقُ صادرٍ فى معنى يصدُرُ عن الماء بأهله، وكذلك يردُّ بهم مكان كذا وكذا، فهو واردٌ، [وقال لبيد يذكر ناقَتين:

ثمَّ أصدروناهم ما فسى واردٍ صادرٍ وهم صواهُ قد مثَّل] (٣)

[أراد فى طريق يوردُ فيه ويصدُرُ عن الماء فيه، والوهمُ الضَّحْم] (٤). والمصدرُ: أصلُ الكلمة الذى تصدَّرُ عنه الأفعالُ. [وتفسيره: إن المصادر كانت أوَّلَ الكلام، كقولك: الذَّهابُ والسَّمْعُ والحفظُ، وإنما صدَّرت الأفعالُ عنها، فيقال: ذَهَبَ ذهابًا، وسَمِعَ سمعًا وسَماعًا وحَفَظَ حَفَظًا] (٥). والمُصدَّرُ من السَّهامِ: الذى صدره غليظٌ، وصدْرُ السَّهمِ: ما فَوْقَ نصفه إلى المِراش (٦). والمُصدَّرُ: الأَسَدُ (٧).

(١) زيادة من «التهديب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٢) زيادة من «التهديب» عن العين.

(٣) البيت له فى «التهديب» (٤٦٥/٦)، والديوان (ص ١٨٥)، وما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) زيادة من «التهديب» أيضًا.

(٥) زيادة من «التهديب» أيضًا. وهذا من أصول النحو والصرف ومسائله العظام المتفرقة فى هذا الكتاب وقد نهينا عليها فى مواضع عديدة.

(٦) كذا فى «التهديب» و«اللسان».

(٧) جاء فى اللسان: ورجل أصدِر: عظيم الصدر، ومصدَّر: قوى الصدر شديدهُ وكذلك الأسد والذئب.

**صدع:** الصَّدَعُ: الفتى من الأوعال. والرجل الشاب المستقيم القناة. قال (١):

قد يترك الدهر في خلقاء راسيةً وهياً ويُنزلُ منها الأعصمَ الصَّدَعَا  
والصَّدَعُ: شقٌّ في شيء له صلابة. وصدعتُ الفلاةَ قطعتُ وسطَ جوزها. والنَّهْرُ  
تصدَعُ في وسطه فتشقه شقًّا. والرجلُ يصدَعُ بالحق: يتكلم به جهاراً، قال أبو  
ذؤيب (٢):

فكأنهنَّ ربابةً وكأنه يُسرُّ يفيضُ على القِداحِ ويصدَعُ  
أى: يبين سهم كلِّ إنسانٍ يخرج له مُعلنا. والصدَعُ: نبات الأرض لأنه يصدع  
الأرض، والأرض تنصدَعُ عنه. والصدِيعُ: انصداع الصبح، قال (٣):

ترى السَّرْحانَ مفترشا يديه كأن بياضَ لَيتهِ صديعُ  
ويقال: بل الصديعُ رقعةٌ جديدةٌ في ثوبٍ خلَّق. والصداع: وجع الرأس؛ صدع  
الرجلُ تصديعا، ويجوز صدعٌ فهو مصدوع في الشعر. صدعَهم فصدَعوا أى فرقَهم  
فتفرَّقوا. وإذا تغيب الرجلُ فارًّا في الأرض يقال: تصدَعُ به الأرض. اشتقاقه من الصدع،  
وهو الشق، والفعل لازم: انصدع انصداعا. والصدِيع: جبل.

**صدغ:** الصَّدَاغُ: سِمةٌ في الضدغ، ما بينَ لحاظِ العينِ إلى أصلِ الأذن. والصدِيعُ:  
الضعيفُ من الرجال. يقال: ما يصدغُ نَملةٌ من ضعفه. والصدِيعُ: الوكْدُ إلى سبعةِ أيام،  
والتينُ لغةٌ. والمصدغةُ لغةٌ في المزدغة، تتوسدُ تحت الصدغ.

**صدف:** الصَّدْفُ: غِشاءٌ خلَّق في البحرِ تضمُّه صدفتانِ مفروجتانِ عن لحمٍ فيه رُوْحٌ  
يُسَمَّى المحارةَ فيه اللؤلؤُ. والصدفان: جبالانِ مُتصادفانِ أى مُتلاقِبانِ بيننا وبين يأجوج  
ومأجوج. وصادفتُ فلاناً: لقيته. والصدوف: الميْلُ عن الشيء، وأصدفتني عنه كذا.  
والأصدف: مَنْ في يده أعوجاجٌ، والمصدر الصدْفُ، وناقاة صدفاؤ.

**صدق:** الصَّدْقُ: نقيضُ الكذب. ويقال للرجل الجوادِ والفرسِ الجوادِ: إنه لذو

(١) البيت للأعشى في ديوانه (ص ١٠١)، والبيت في التاج (صدع).

(٢) ديوان الهذليين. القسم الأول (ص ٦)، الربابة بكسر الراء: خرقة تغطي بها القداح. واليسر  
محركة: الذي يضرب بالقداح.

(٣) القائل هو معد يكره الزبيدي. ديوانه (ص ١٤٢). والرواية فيه: به السرحان ...



مَصْدَقٌ، أى صَادِقُ الحَمَلَةِ. وَصَدَّقْتَهُ: قُلْتَ لَهُ صِدْقًا، وكذلك مِنَ الوَعِيدِ إِذَا أَوْقَعْتَهُمْ قُلْتَ: صَدَّقْتَهُمْ. وهذا رَجُلٌ صِدْقٌ، مضاف، بمعنى نِعَمَ الرَّجُلِ هُوَ، وامرأةٌ صِدْقٌ، وَقَوْمٌ صِدْقٌ. فَإِذَا نَعَّتُهُ قُلْتَ: هُوَ الرَّجُلُ الصِّدْقِيُّ، وهى الصَّدَقَةُ، وَقَوْمٌ صَدِّقُونَ، وَنِسَاءٌ صَدِّقَاتٌ، قال:

مَقْدُودَةُ الآذَانَ صَدِّقَاتُ الحَدَقِ<sup>(١)</sup>

أى نافذة الحَدَقِ. وفلانٌ صَدِيقِي، وفلانةٌ صَدِيقَتِي، وإن قيل: هى له صَدِيقٌ على التكرارِ جاز، قال:

وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ

والصِّدْقُ: الكَامِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالصِّدِّيقُ مِنْ يُصَدِّقُ بِكُلِّ أَمْرِ اللّهِ، وَالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَا يَتَخَالَجُهُ شَكٌّ فِي شَيْءٍ. وَالصِّدَاقَةُ مصدر الصِّدِيقِ، وَقَدْ صَادَقَهُ مُصَادَقَةٌ أَى يَصَدِّقُهُ النَّصِيحَةَ وَالْمُؤَدَّةَ. وَالصِّدَاقُ وَالصِّدْقَةُ وَالصِّدْقَةُ: المَهْرُ. وَالْمُتَصَدِّقُ: الْمُعْطَى لِلصِّدْقَةِ. وَأَصَدَّقُ: أَخَذْتُ الصِّدْقَاتِ مِنَ الغَنَمِ، قال الأَعشى:

وَدَّ المَصَدِّقُ مِنْ بنى عمرو أَنَّ القَبَائِلَ كُلَّهَا غَنَمٌ

صدل: الصِّيدَلَانِيُّ لُغَةٌ عَمَّتْ وَالجميع الصِّيدَالَةُ، وَالنَّوْنُ أَعْمٌ.

صدم: الصِّدْمُ: ضَرْبُ شَيْءٍ صُلْبٍ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ، وَرَجُلَانِ يَعْذُوَانِ فَتَصَادِمَا، وَجَيْشَانِ، مِثْلِهِ، يَتَصَادِمَانِ. وَصَدَمَهُمْ أَمْرٌ أَى أَصَابَتْهُمْ شِدَّةٌ. وَصِدَامٌ: اسْمٌ فَرَسٍ. وَرَجُلٌ مِصْدَمٌ: مُحَرَّبٌ. وَالصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ رُءُوسَ الدَّوَابِّ. وَهَذَا صِدْمٌ هَذَا أَى يُصَادِمُهُ.

صدن: الصِّيدَنُ مِنْ أَسْمَاءِ الثَّعَالِبِ، [وَأَنشد:

بُنَى مُكُوَيْنٍ ثَلَمًا بَعْدَ صِيْدَنٍ]<sup>(٢)</sup>

وَمَلِكٌ أَصِيدُ صِيْدَنُ، قال رُوْبَةُ:

إِنى إِذَا اسْتَعْلَقَ بِأَبِ الصِّيدَنِ<sup>(٣)</sup>

وَالصِّيدَانُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا صِيغَارٌ جَدًّا. وَالصِّيدَانُ مِنْ حِجَارَةِ الفِضَّةِ، وَالقِطْعَةُ بِالهاءِ. صدى، صدء: الصِّدْيُ: الهَامُ الذَّكَرُ، وَيُجْمَعُ أَصْدَاءً. وَالصِّدْيُ: الدِّمَاغُ نَفْسَهُ. وَيقال:

(١) رُوْبَةُ ديوانه (ص ١٠٤)، وَأَسَاسُ البِلاغَةِ (قذذ).

(٢) عجز بيت لكثير ديوانه (ص ٢٤٩)، وَالتَّهذِيبُ (١٠/٤١١)، وَ«اللِّسان» (صدن) وَصدره:

كَأَنَّ خَلِيفَى زَوْرَها وَرَحاهِما

(٣) الرجز له فى اللسان (صدف)، وَالدِّيوَانُ (ص ١٦٠).

بل هو الموضع الذى جُعِلَ فيه السَّمْع من الدِّماغ، يقال: أَصَمَّ اللهُ صَدَى فلان. وقيل: «بل أَصَمَّ اللهُ صَداه» من صَدَى الصوت [الذى يُجيب صوت المنادى] <sup>(١)</sup>، لقول الشاعر فى وصف الدار:

صَمَّ صداها وَعَفَا رَسْمُها      واستَعَجَمَتْ عن منطقِ السائل <sup>(٢)</sup>  
وحُجَّةٌ من يقول: الصَّدَى الدِّماغ قول العجاج <sup>(٣)</sup>:

لِهامِهِم أَرْضُـهُ وَأَنْقَحُ      أُمُّ الصَّدَى عن الصَّدَى وَأَصْمَخُ  
والصَّدَى: الصَّوْتُ بين الجَبَل ونحوه يُجيبُكَ مثل صَوْتِكَ. والصَّدَى: طائرٌ تزعمُ العربُ أنَّ الرجلَ إذا ماتَ خَرَجَ من أُذُنَيْهِ ويصيحُ: وأفلانا، فأبطله رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم. وإنَّ فلاناً لَصَدَى مالٍ أى حَسَنُ القيامِ عليه. والصَّدَى: العَطَشُ الشديد، ولا يكون ذلك حتى يجفَّ الدماغُ وَيَبِسَ، ولذلك [تنشق] <sup>(٤)</sup> جِلْدَةُ جَبْهَةِ من يموتُ عَطْشًا. وتقول: صَدَى يَصْدَى صَدَى، فهو صَدِيانٌ <sup>(٥)</sup> وامرأةٌ صَدِي، ولا يقال: صادٍ ولا صادية. وقيل: يقال صادٍ وصادية، وقال ذو الرُّمَّة:

صَوادَى الهامِ والأحشاءُ خافقةٌ <sup>(٦)</sup>

والصَّداةُ فِعْلُ المُتَصَدَّى، وهو الذى يرفع رأسه وصدرة، يقال: جَعَلَ فلان يَتَصَدَّى للملِكِ لينظر إليه، قال:

لِها كَلِّما صاحتِ صَداءُ وركدةٌ <sup>(٧)</sup>

يصف الهامة. والتَّصَدِيُّ: ضَرْبُكَ يَدًا على يَدٍ [لتسمع بذلك إنساناً] <sup>(٨)</sup>، يقال: صَدَى

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) البيت فى «اللسان» لامرئ القيس وهو فى الديوان (ص ١٥١).

(٣) للعجاج ديوانه (ص ٤٦٠).

(٤) (ط): زيادة من «اللسان» وقد سقطت فى الأصول المخطوطة، ولم نجد النص فى «التهذيب».

(٥) وكذلك «صدى» والأثنى «صدية» بالتخفيف. انظر «اللسان».

(٦) صدر بيت لذى الرمة وعجزه كما فى الديوان (ص ٧٢):

تناول إليهم أرشاف الصهاريج

(٧) صدر بيت للطرماح جاء فى «التهذيب» (١٠/١١٥)، و«اللسان» (صدى) وعجزه كما فى

الديوان (ص ٤٨٣):

بمصدان أعلى أبنى شمام البوائن

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

تَصَدِيَّةٌ، [وهو من قوله: ﴿مُكَاءٌ وَتَصَدِيَّةٌ﴾ [الأنفال: ٣٥] وهو التصفيق] (١). والصَّوَادِي من النخيل: الطَّوَال. ويقال للرجل المُنْتَصِبِ لِأَمْرٍ يَفْكَرُ فِيهِ وَيَدْبِرُهُ: هُوَ يُصَادِيهِ، قال الشاعر:

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ أَحْصَفًا (٢)

والأَخْصَفُ: الذي فيه لونان من سوادٍ وبياض، وكذلك الشيء الذي يُظْلَمُ ثم يبدو. والصَّدَا (٣)، مهموز، بمنزلة الوَسَخِ على السيف، وتقول: صَدِيٌّ يَصْدَأُ صَدَأً. وتقول: إنه لصَاغِرٌ صَدِيٌّ أَى لَزِمَهُ صَدَأُ العَارِ واللوم. ومن قال: صَدِيٌّ بالتخفيف، فإنه يريد: صَاغِرٌ عَطْشَانٌ. وكل مصدرٍ من المنقوص المُلَيْنِ يكون على بناء الصَّدَى والنَدَى فَالْتَعَتْ بالتخفيف نحو صَدِيٌّ وَنَدِيٌّ، تقول: ثوبٌ نَدِيٌّ، وعطشانٌ صَدِيٌّ، كما قال طرفة:

سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا غَدًا أَيُّنَا الصَّدَى (٤)

والصُّدَاءُ: لون شُقْرَةٍ (٥) يَضْرِبُ إِلَى سَوَادٍ غَالِبٍ، يقال: فَرَسٌ أَصْدَأُ والأُنْثَى صَدَاءٌ، والفعلُ صَدِيٌّ يَصْدَأُ وَأَصْدَأُ يُصَدِيُّ، ورجلٌ صُداوِيٌّ. بمنزلة رُهاوِيٌّ، وصداءٌ حَيٌّ من اليمَن. وإذا جاءت هذه المَدَّةُ فَإِنْ كَانَتْ فِي الأَصْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا فَانْهَاجُهَا تُجْعَلُ فِي النسبةِ وَاوًا كراهية التِّقَاءِ الياءات، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: رَحِيٌّ وَرَحِيَانٌ، فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَلْفَ «رَحِيٍّ» يَاءٌ وتقول: رَحَوِيٌّ لتلك العَلَّةِ. وصداءٌ، مشدَّدٌ، عَيْنٌ عَدْبَةٌ معروفة في العرب، تزَوَّجَتْ امرأةٌ لَقَبِيضَ بِنِ عَدِيٍّ بَعْدَ مَوْتِهِ بِرَجُلٍ، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ أَنَا مِنْ لَقِيضٍ؟ فَقَالَتْ مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ، وَمَرَعِيٌّ وَلَا كَالسَّعْدَانِ (٦)، فَذَهَبْنَا مَثَلًا.

**صَرِب:** الصَّرْبُ: حَقْنُ اللَّبَنِ أَيَّامًا فِي السَّقَاءِ، تَقُولُ: شَرِبْتُ لَبَنًا صَرَبًا وَمَصْرُوبًا

(١) ما بين القوسين من «التهديب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز للعجاج ديوانه (ص ٥٠٧)، والرواية فيه: (مُحْصَفًا) مكان (أَحْصَفًا).

(٣) لقد أدرج هذا المهموز مع «صدى» المعتل ولم تفرد له ترجمة، كذا فعل الأزهرى فى «التهديب».

(٤) عجز البيت كما له فى الديوان (ص ٣٠)، وصدرة: «كريم يُروى نفسه فى حياته».

(٥) (ط): هذا هو الوجه وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: شعر، قلت: وما أثبتناه فى العين موافق لما فى اللسان.

(٦) مثلان يضربان فى الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لأحدهما فضلا على الآخر. انظر بمجمع الأمثال (٢/٢٧٥، ٣٧٧).

ورجل صاربٌ: حَقَنَ بَوْلَهُ وَحَبَسَهُ. وَقَدِيمٌ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَهْلِهِ، وَقَدْ شَبِقَ لَطُولِ الْغَيْبَةِ فَرَاوَدَهَا فَأَقْبَلَتْ تُطَيَّبُ وَتُمْتَعُهُ، فَقَالَ: فَقَدْتُ طَيِّبًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، أَى فِي غَيْرِ وَجْهِهِ وَمَوْضِعِهِ، فَقَالَتْ: فَقَدْتُ صَرْبَةً مُسْتَعَجَلًا بِهَا. أَرَادَتْ: فِي صُلْبِكَ شَهْوَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُصَبَّهَا.

**صرح:** الصَّارُوجُ: النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا، تُصَهَّرُ بِهَا الْحِيَاضُ وَالْحَمَّامَاتُ.

**صرح:** الصَّرْحُ: بَيْتٌ مُنْفَرِدٌ يُبْنَى ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ، وَيُجْمَعُ الصَّرُوحُ، قَالَ (١):

بَهَنَّ نَعَامٌ بِنْتُهُ الصَّرِجَا لُ تَحْسِبُ أَعْلَامُهُنَّ الصَّرُوحَا  
يُرِيدُ بِالنَّعَامِ: خَشَبَاتٌ قَائِمَاتٌ عَلَى أَرْجَاءِ الْآبَادِ. وَالصَّرِيحُ: اللَّبَنُ الْمَحْضُ الْخَالِصُ.  
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنَ الْبَوْلِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ، قَالَ أَبُو النَّحْمِ:

يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا حَسَوَ الْمَرِيضُ الْخَرْدَلُ الْمَجْدُوحَا (٢)  
وَالصَّرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ: الْمَحْضُ الْحَسَبُ، وَجَمْعُهُ: صُرْحَاءُ، وَجَمْعُ  
الْخَيْلِ: الصَّرَائِحُ. وَصَّرِيحُ النَّصْحِ: مَحْضُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمَرْتُ أَبَا ثَوْرٍ بِنَصْحٍ كَأَنَّ مَا يَرَى بِصَّرِيحِ النَّصْحِ وَكَعَ الْعَقَارِبِ  
وَقَوْلُ عَبِيدٍ (٣):

فَتَحَاءَ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ  
فَالصَّرْحَةُ: مَوْضِعٌ، وَيُقَالُ: مَتَّنٌ (٤) مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ.

وَكُرَّمٌ مَاءٌ صَرِيحَا  
قَالَ زَائِدَةٌ: بِالصَّخْرَةِ الذَّيْبُ. وَقَالَ فِي السَّحَابِ (٥): أَى خَالِصًا، كُرَّمٌ: كَثْرٌ بَلِغَةٌ

(١) هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٢٣٧)، وَ«اللِّسَانِ» (صَّرْحٌ) وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِمَا، وَفِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١/١٣٦:

عَلَى طَرَفِ كَنْخُورِ الرَّكْبَانِ بِ تَحْسَبِ أَرَامَهُنَّ الصَّرُوحَا  
(٢) الرَّجْزُ لَهُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٢٣٧)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صَّرْحٌ).

(٣) هُوَ عَبِيدُ بْنُ حَصِينِ الرَّاعِي، وَصَدَرَ الْبَيْتُ: «كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءِ وَاخْتَلَفَتْ» انظُرْ «التَّهْذِيبِ» (٢/٣٩)، وَ«اللِّسَانِ» (صَّرْحٌ) وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٣/١٠٧).

(٤) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَفِي الْأَصُولِ الْمَحْطُوطَةِ: هِيَ.

(٥) هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ، انظُرْ دِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (١/١٣١)، وَتَمَّامُ الْبَيْتِ وَرَوَايَتُهُ:

وَهِيَ خَرَجُهُ وَاسْتَجِيلَ السَّرْبَا بٌ مِنْهُ وَغُرَّمٌ مَاءٌ صَرِيحَا

هذيل. وصرح ما فى نفسه تصریحًا أى أبداه. وخمر وكأس صراحية وصرأخ: أى لم تشب بمزاج، وصرحت الخمر تصریحًا: ذهب عنها الزبد، قال الأعشى:

كَمَيْتًا تَكْشَفُ عَنْ حُمْرَةٍ إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا  
ويقال: جاء بالكفر صراحًا: أى جهارًا.

**صرخ:** الصرحة: صيحة شديدة عند فرعة أو مضية. والصریح: يأتى قومًا يستغيث بهم عند غارة، أو يعنى لهم ميتًا. والمستصرخ: المستغيث. والمصرخ: المغيث. والاضطراخ<sup>(١)</sup>: التصارخ. والصریح: المفرغ والمعين، أصرختهم: أعتتهم. **صرده:** الصرد: طائر يصيد العصافير، أكبر منها شيئًا. ويوم صرد و ليلة صردة، والاسم الصرد، قال رؤبة:

مَطَرٍ لَيْسَ بَثْلَجٍ صَرْدٍ<sup>(٢)</sup>

وإذا انتهى القلب عن شىء، قيل: صرد عنه وقد صرد صردًا، وقوم صردى، قال:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهَى أَنْ يَصْرِدَا<sup>(٣)</sup>

(ورجل صرد ومصردا. وهو الذى يشند عليه البرد ويقل صبره عليه)<sup>(٤)</sup>. وجيش صرد، كأنه من تؤدة سيره جامدًا. والصراد: غيم رقيق تستخفه الرياح الباردة، وقال:

وَهَاجَتِ الرِّيحُ بِصُرَادِ الفَزَعِ

ويقال: صرید مثل زمال وزميل، وهو الترخيم. والتصرید فى السقى دون الرى، قال

النابعة:

وَتَسْقَى إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرِّدٍ  
بزوراء فى أكنافها المسك كارع<sup>(٥)</sup>  
وصرد له عطاءه أى أعطاه قليلاً قليلاً.

(١) التهذيب (١٣٦/٧) عن العين.

(٢) الرجز فى «التهذيب» (١٣٩/١٢)، وانظر الديوان (ص ٤٨).

(٣) الرجز للضب فى «التهذيب» (١٩٩/٢)، وقد جاء فى «اللسان» بلا نسبة (صرد)، وأشار إليه بقوله: كقول الساجع.

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) البيت فى الديوان (ص ٣٩) وروايته:

بصهباء فى أكنافها المسك كارع . . . . .

وكذلك ورد العجز فى «اللسان» (كرع).

وَصَرَدَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ صَرَدًا: نَفَدَ مِنْهُ شَبَابُهُ حَدَّهُ، وَنَصَلَّ صَارِدًا: خَارَجَ مِنَ الرَّمِيَّةِ شَيْئًا، فَإِذَا خَرَجَ بَعْضُهُ فَهُوَ نَافِذٌ، وَإِذَا جَاوَزَ فَهُوَ مَارِقٌ. وَيُقَالُ: الصَّرَدُ الْإِنْفَاذُ، قَالَ:

وَلَكِنْ حِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ (١)

وَالصَّرْدُ: الخَطْبُ. وَالصَّرْدَانُ: عِرْقَانِ أَحْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ، قَالَ:

لَهُ صُرْدَانٍ مُنْطَلِقَا اللِّسَانِ (٢)

صَرَدُحُ: الصَّرْدُحُ: الْمَكَانُ الصَّلْبُ.

**صَر:** صَرَ الْجُنْدُبُ صَرِيرًا، وَصَرَصَرَ الْأَخْطَبُ صَرَصَرَةً. وَصَرَ الْبَابُ يَصِرُّ، وَكُلُّ صَوْتٍ شَبِيهُ ذَلِكَ فَهُوَ صَرِيرٌ إِذَا امْتَدَّ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ تَخْفِيفٌ وَتَرْجِيعٌ فِي إِعَادَةِ ضَوْعِفَ كَقَوْلِكَ: صَرَصَرَ الْأَخْطَبُ (٣) صَرَصَرَةً. وَرِيحٌ صَرَصَرٌ: ذَاتُ صِرٍّ، وَيُقَالُ: ذَاتُ صَوْتٍ، وَالصَّرَصَرُ لَهَا مِنَ الْبَرْدِ. وَالصَّرُّ: الْبَرْدُ الَّذِي يَضْرِبُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَحْسُهُ (٤)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]. وَصَرَ الْبَابُ، وَصَرَّتِ الْأَذَانُ إِذَا سَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا وَدَوِيًّا. وَالصَّرَّةُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ، وَتَقُولُ: جَاءَ فِي صَرَّةٍ. وَصَرَّةُ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفَةٌ.

وَالصَّرَارُ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لئَلَّا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ، يُقَالُ: صَرَّرْتُهَا بِصَرَارٍ. وَصَرَ الْجِمَارُ أُذُنِيهِ أَى سَوَّاهِمَا، وَأَصَرَ الْحِمَارُ، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الْأُذُنِ. وَالْإِصْرَارُ: الْعَزْمُ عَلَى شَيْءٍ لَا يُبْهَمُ بِالْقُلُوعِ عَنْهُ. وَأَصِرِّي، أَفْعَلِي: اسْمٌ مِنَ الْإِصْرَارِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هَذِهِ كَلِمَةٌ أُخِذَتْ مِنْ أَصِرِّي أَى جَدُّ، وَيُقَالُ مِنْ أَصِرِّي أَى جَدُّ فَخُفَّفَ أَصِرِّي أَى أَقْطَعِي (٥)، وَالصِّرِّي عَلَى تَقْدِيرِ فَعَلِي. وَالصَّرْوَرَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِي لَمْ يَحْجَّ وَلَا يُرِيدُ التَّزْوِجَ. وَالصَّرَصَرُ: دَوِيَّةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصِرُّ أَيَّامَ الرِّبْعِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

(١) عجز بيت منسوب في «اللسان» (صرد) للعين المنقرى. وصدرة: «فما بقيا على تركتاني».

(٢) عجز بيت ليزيد بن الصعق في «التهذيب» (١٢/١٤)، و«اللسان» (صرد)، وصدرة:

وَأَى النَّاسِ أَعْذَرَ مَنْ شَامَ

(٣) الأخطب: الشقراق، وقيل: الصرد. اللسان (خطب).

(٤) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في «التهذيب» و«اللسان» فقد ورد: يحسنه.

(٥) وردت هذه العبارة في «اللسان» على النحو الآتي: وهو منى صررى وأصيررى وصررى وأصيررى

وَصَرَّى وَصَرَّى أَى عَزِيمَةٌ وَجَدَ.

الصَّرَصْرَانِيُّ مِنَ الْبُخْتِ: الْعَظِيمِ. وَالصَّرْصُورُ أَيْضًا. وَالصَّرَصْرَانِيُّ: الْمَلَّاحُ. وَالصَّرَصْرَانُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ، أَمْلَسُ الْجِلْدِ ضَخْمٌ، قَالَ:

مَرَّتْ كظَهْرِ الصَّرَصْرَانِ الْأُدْحَنِ (١)

**صرع:** صرعه صرعا، أى طرحه بالأرض. والصراع: معالجتها أيهما يصرع صاحبه. ورجل صرّيع، أى تلك صنعته التى يعرف بها. وصراع شديد الصرع وإن لم يكن معروفا. وصرّوع للأقران، أى كثير الصرع لهم. والصراعة مصدر الاضطراع بين القوم. والصراععة: القوم يصرعون من صارعوا. والمصراعان من الأبواب بابان منصوبان، ينضمّان جميعا، مدخلهما فى الوسط من المصراعين. ومن الشعر: ما كان قافيتان فى بيت. يقال: صرّعت الباب والشعر تصريعا. ومصارع القوم: سقوطهم عند الموت. قال (٢):

..... ولكل جنب مصرع

والصرعة: الرجل الحليم عند الغضب. قال الضرير: الاضطراع مصدر، والصراعة اسم كالحياكة والحراثة، وقول لبيد:

..... منها مصارع غابة وقيامها (٣)

فالمصارع هاهنا كان قياسه: مصارع، لأن مصروع. ألا ترى أنه ذكر قيامها، فهو جمع. وما ينبغى أن يكون المصارع جمعاً ولكنه مضطّر إلى ذلك.

**صرف:** الصِّرفُ: فَضْلُ الدَّرْهِمِ فى القِيمَةِ، وَجَوْدَةُ الفِضَّةِ، وَبَيْعُ الذَّهَبِ بِالفِضَّةِ، وَمِنَ الصِّيرْفِيِّ لِتَصْرِيفِهِ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ. وَالتَّصْرِيفُ: اشْتِقَاقُ بَعْضٍ مِنْ بَعْضٍ. وَصِّيرْفِيَّاتُ الْأُمُورِ: مُتَصَرِّفَاتُهَا أَى تَتَقَلَّبُ بِالنَّاسِ. وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ: تَصَرَّفُهَا مِنْ وَجْهِهِ إِلَى وَجْهِهِ، وَحَالٌ إِلَى حَالٍ، وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ الْخَيُْولِ وَالسُّيُولِ وَالْأُمُورِ. وَصَرَفَ الدَّهْرُ: حَدَّثَهُ. وَصَرَفَ الْكَلِمَةَ: إِجْرَاؤُهَا بِالتَّنْوِينِ (٤). وَقَالَ الْحَسَنُ: الصَّرْفُ: التَّطَوُّعُ، وَالْعَدْلُ:

(١) القائل هو رؤبة، ديوانه (ص ١٦٢).

(٢) قائله أبو ذؤيب الهذلى. ديوان الهذليين. وتمام البيت:

سبقوا هوىً وأعنقوا لهواهم فتخرّموا ولكل جنب مصرع

(٣) ديوانه (ص ٣٠٧)، وصدر البيت: محفوفة وسط اليراع يُظَلِّها، والرواية فيه: مُصَرَّعُ غَابَةِ،

والتهذيب (٢/٢٥)، واللسان (صرع).

(٤) هذا من مسائل الصرف فى الكتاب فتنبه.

الفريضة. [والصَّرْفُ: أن تصرف إنساناً على وجهٍ يُريده إلى مصرفٍ غير ذلك] (١).  
 (والصَّرْفَةُ: كوكبٌ واحد خَلْفَ خِرَاتِي الأَسَدِ، إذا طَلَعَ أَمَامَ الفَجْرِ فذاك أَوَّلُ الخَرِيفِ،  
 وإذا غابَ من طُلُوعِ الفَجْرِ فذاك أَوَّلُ الرِّيعِ، وهو من مَنَازِلِ القَمَرِ.

والعَرَبُ تقول: الصَّرْفَةُ: نابُ الدَّهْرِ، لأنها تفتُرُ عن البَرْدِ أو عن الحَرِّ في الحالتين) (٢).  
 والصَّرَافُ: حِرْمَةُ الشَّاءِ والبَقَرِ والكَلابِ أى استجرأهما (٣)، وصَرَفَتِ الكَلْبَةُ تصرفُ  
 صِرَافًا فهي صارف. والصَّرِيفُ: صَوْتُ نابِ البعير حين يَصْرِفُ إذا حَرَّقَ أحدهُما  
 بالآخر. والصَّرِيفُ: صوتُ البَكْرَةِ. والصَّرِيفُ: اللَّبَنُ الحَلِيبُ ساعة يُحَلَبُ. [والصَّرِيفُ:  
 الحَمْرُ الطَّيِّبَةُ، وقال في قول الأعشى:

صَرِيفِيَّةً طَيِّبًا طَعْمُهَا      لها زَبْدٌ يبين كُوبٍ وَدَنٌ (٤)

قال بعضهم: جعلها صَرِيفِيَّةً لأنها أُخِذَتْ من الدَّنِّ سَاعَتِيذِ كَاللَّبَنِ الصَّرِيفِ] (٥).  
 وشَرَابٌ صِرْفٌ: غيرُ مَمزُوجٍ. والصَّرْفُ: كُلُّ شَيْءٍ لم يُحَلِّطْ بشيءٍ. والصَّرْفَانُ: من  
 أجودِ التَّمْرِ، وضُرِبَ منه من أَرزَنِهِ. ويقال: الصَّرْفَانُ المَوْتُ، قال:

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أم حَديدا

أم صَرْفَانًا بارِدًا شَديدًا (٦)

والصَّرْفُ: الأديمُ الشَديدُ الحَمرة.

**صرم:** الصَّرْمُ دَخِيلٌ. والصَّرْمُ: قَطْعُ بائِنٍ لِحَبْلِ وَعِذْقٍ ونحوه. والصَّرَامُ: وقتُ صِرَامِ  
 [النَّحْلِ]، وصَرَمَ العِذْقُ عن النَّحْلَةِ، وأصْرَمَ النَّحْلُ إذا حَانَ (٧) وقتُ اصْطِرَامِهِ. والصَّرِيمَةُ:  
 إِحْكامُكَ أَمْرًا والعَزْمُ عليه. وقوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠] أى  
 كاللَّيْلِ. والصَّرِيمَةُ: الرأىُ النافِذُ. والصَّرِيمَةُ: الرَّمْلُ المُتَصَرِّمُ من مُعْظَمِ الرَّمْلِ، قال:

(١) زيادة من «التهذيب» وهو المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) زيادة من التهذيب (١٦١/١٢) عن العين.

(٣) يقال حَرِمْتَ المعزى وغيرها من ذوات الظلف جرأما واستحرمت إذا أَرَدْتَ الفحل. اللسان

(حرم).

(٤) البيت في «التهذيب» (١٦٢/١٢)، و«اللسان» (صرف)، والصبح المنير (ص ٦٧).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٦) الرجز للزبأء، وفي «اللسان» (صرف).

(٧) كذا في «التهذيب».



به لا بظبي بالصريمة أعفرا<sup>(١)</sup>

والصرمة: قطع من الإبل نحو ثلاثين.

والصرم: طائفة من القوم ينزلون بإبلهم في ناحية الماء فهم أهل صرم، والجمع على أصرام، ثم يُجمع على أصارم. وصرم الرجل صرامة فهو صارم: ماضٍ في أمره. وناقاة مُصرمة، وذلك أن يُصرم طيها فيقرح عمداً حتى يفسد الإحليل فلا يخرج منه لبن، فيبيس ذلك أقوى لها. والصرمة: قطعة من السحاب، قال النابغة:

ترجى مع الليل من صرّادها صرماً<sup>(٢)</sup>

وتصرمت الأيام والسنة والأمر أى انقضت. وانصرم الأمر والشئ إذا انقطع فذهب. وأصرم الرجل: ساءت حاله وفيه تماسك بعد، والاسم الإصرام. وصرام: الحرب، قال الكميت:

على حين درّة من صرام<sup>(٣)</sup>

وسيف صارم، أى قاطع ذو صرامة.

**صرى:** صرى الماء فهو صر. والصرى: الدمع، واللبن، وهو أن يجتمع فلا يجرى. وفي اللبن أن يترك حتى يفسد طعمه، وتقول: شربت لبناً صرّيه قالت الخنساء:

فلم أمليك غداة نعى صخرٍ سوابق عبّرة حلّبت صراها<sup>(٤)</sup>

ويقال: الصرى - مقصور: ما جمعت من الماء واللبن. وصرّيت الناقة وأصرّت: اجتمعت اللبن في ضرعها. وصرى فلان فى يد فلان أى بقى رهناً فى يديه، قال رؤبة:

(١) (ط): عجز بيت للفرزدق يضرب مثلاً عند الشماتة. جاء فى «بجمع الأمثال» (٩٠/١): قال

الفرزدق حين نعى إليه زياد بن أبيه فقال:

أقول له لما أتانى نعيه به لا بظبى بالصريمة اعفرا  
وقد ورد فى الأصول المخطوطة: بالصريمة أعفر.

(٢) عجز بيت للشاعر ورد كاملاً فى «اللسان» (صرم)، والديوان (ص ٦٣) وصدرة:

وهبت الريح من تلقاء ذى أرك

(٣) عجز بيت له فى اللسان (صرم)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/١٨٦)، وصدرة: جرد السيف  
تارتين من الدهر.

(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢/٢٢٥)، و«اللسان» (صرى)، والديوان (ص ٨٧).

رَهْنَ الْحَرُورِيِّينَ قَدْ صَرِيَتْ<sup>(١)</sup>

وَصَرَى يَصْرَى أَى دَفَعَ يَدْفَعُ، تقول: وما الذى يَصْرِكُ عَنّى أَى يَدْفَعُكَ، يقال  
للإنسان إذا سألَ شيئاً كأنه يقول: ما يُرْضِيكَ عَنّى، قال:

لقد هَلَكْتُ لئن لم يَصْرِكِ الصَّارِى

**صطبل:** الإِصْطَبَلُ: موقِفُ الفرسِ شامِيةً، والجمع الأصايل.

**صطك:** المِصْطَكِيُّ: العِلْكُ الرَّومِىّ.

**صطكم:** الاصطكمة: خُبْزَةُ المَلَّةِ.

**صعب:** الصَّعْبُ: نقيضُ الذَّلُولِ مِنَ الدَّوَابِّ، والأُنثى: صَعْبَةٌ، وجمعه صِعَاب. وَأَصْعَبَ  
الجمَلُ الفحلُ فهو مُصْعَبٌ، وإِصْعابه أَنه لم يُرْكَبْ ولم يَمْسَسْه جِبلٌ، وبه سَمِيَ المَسُودُ  
مُصْعَبًا. وَصَعِبَ الشَّيْءُ صُعُوبَةً، أَى اشتدَّ. وكلَّ شَيْءٍ لم يُطَقْ فهو مُصْعَبٌ. وأمرٌ  
صَعْبٌ، وعقبة صَعْبَةٌ. والفعل من كلِّ: صَعَبَ يَصْعَبُ صعوبةً.

**صعتر:** الصَّعْتَرُ: ضَرْبٌ مِنَ البقولِ. والصَّعْتَرِيُّ: الشَّاطِرُ.

**صعد:** صَعِدَ صَعُودًا، أَى ارتقى مكاناً مشرفاً. وأصعد إصعاداً، أَى صار مستقبل  
حدور نهرٍ أو وادٍ، أو أرضٍ أرفع من الأخرى. قال الشماخ<sup>(٢)</sup>:

لا يدركنك إفراعى وتصعيدى

الإفراع هاهنا: الانحدار. والصَّعود: طريقٌ منخفضٌ من أسفلهِ إلى أعلاه. والهَيُّوط من  
أعلاه إلى أسفلهِ. والجميع: أصعدة وأهبطة. والصَّعود أيضاً بمنزلة الكُؤُودِ من عقبة،  
وارتكاب مشقة فى أمر. والعرب تؤنثه، وقول العرب: لأرهبنك صَعُوداً، أَى لأجشمنك  
مشقة من الأمر. واشتق ذلك، لأن الارتكاب فى صعود أشق من الارتكاب فى هبوط.  
وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿سَأْرَهْقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] أَى مشقة من العذاب ويقال: بل  
هو جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرة ارتقاءه، فكلمًا وضع رجله ليرتقى ذاب إلى  
أصله وركه. ثم تعود صحيحة مكانها، ويضربون بالمقامع. والصَّعود: الناقة يموت

(١) الرجز فى «التهذيب» (٢٢٥/١٢)، والديوان (ص ٢٦).

(٢) ديوانه (ص ١١٥)، والرواية فيه: تفرعى. وصدر البيت:

فإن كرهت هجائى فاجتنب سخطى

ولدها، فترجع إلى فضيلها الأول فتدّرّ عليه، يقال: هو أطيب للبنها، وجمعها: صُعد. قال خالد بن جعفر<sup>(١)</sup>:

أمرتُ بما الرِّعاء ليكرموها لها لبنُ الخلية والصَّعُود  
يعنى مهره. أمر أن يسقى اللبن. والصَّعيد: وجه الأرض قلّ أو كثير. تقول: عليك  
بالصَّعيد، أى اجلس على الأرض، وتيمّم الصَّعيد، أى خذ من غباره بكفيك للصلاة.  
قال الله: عزّ وجلّ ﴿فَتِيْمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣ - المائدة: ٨]. قال ذو الرمة<sup>(٢)</sup>:

قد استحلّوا قسمة السجود  
والمسح بالأيدى من الصَّعيد  
والصَّعدةُ القناة المستوية تنبت كذلك، ومن القصب أيضا، وجمعه: صِعاد. قال:

.....  
خرير الريح فى القصب الصَّعاد  
والصَّعدة من النساء: المستقيمة التامة، كأنها صَّعدةٌ، فإذا جمعت للمرأة. قلت: ثلاث  
صَّعدات، جزم<sup>(٣)</sup>، لأنه نعت، وجمع القناة: صَّعدات مثقلة. لأنه اسم. والصَّعداء: تنفس  
بتوجّع. قال:

وما اقترأتُ كتابا منك يبلُغنى  
إلاّ تنفّست من وجد بكم صُعدا  
ويقال للحديقة إذا خرجت، وذهب شجرها: صارت صعيدًا، أى أرضًا مستوية.  
وقال زائدة: الصَّعدة الأتان، والجمع صِعاد وصَّعدات. وتقول: افعل كذا وكذا فصاعدا،  
أى فما فوق ذلك.

**صعر:** الصَّعرُ: مِيلٌ فى العنق، وانقلاب فى الوجه إلى أحد الشقين. والتَّصعيرُ غمالة الخدّ  
عن النظر إلى الناس تماوتًا من كبرٍ وعظمة، كأنه مُعرض، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ولا تصعّرْ  
خدك للناس﴾ [لقمان: ١٨] ربما كان الإنسان والظلم أصعّر خلقه. وفى الحديث: «يأتى  
على الناس زمان ليس فيهم إلاّ أصعُرُ أو أبتُرُ»<sup>(٤)</sup> يعنى رذالة الناس الذين لا دين

(١) عجز البيت فى التهذيب (٩/٢)، واللسان (صعد) والرواية فيه: أمرت لها.

(٢) ديوانه (ص ٣٣٩)، والرواية فيه: حتى استحلوا.

(٣) أى: بسكون العين، لأخصفة، وفعلة صفة تجمع على فعلات بسكون العين، واسمًا على فعلات  
بفتح العين (ط).

(٤) الحديث فى التهذيب (٢٧/٢)، وفى اللسان (صعر).

لهم. قال سليمان:

قد باشر الخدّ منه الأصعر العفّير

والصُعورورة: دحروجة الجعل، يصعّرُها بالأيدى، قال زائدة: الصُعورور أيضا جنس من الصمغ يخرج من الطلح. وقال زائدة: أقول: دُحروجة وصُعورورة وحُدروجة، وكتلة ودهدهة كله واحد.

قال (١):

يبعّرَن مثل الفلفل المصعّر

وضربته فاصنرر إذا استدار من الوجع مكانه، وتقبّض، ولكنهم يدغمون النون في الرءاء فيصير اصعّرر وكل حمل شجر يكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الأبهل وشبهه مما فيه صلابة يسمّى الصعاريير.

**صعج** (٢): الصّعصعة (٣): التفريق. صَعَصَعْتَهُمْ فَتَصَعَّصَعُوا. وَذَهَبَتْ الْإِبِلُ صَعَايِعَ أَى نَادَةً مُتَفَرِّقَةً فِي وَجْهِ شَتَى. وَصَعَّصَعَةُ بَنُ صُوحَانَ سَيِّدٍ مَعْرُوفٌ مِنْ رِجَالِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

**صعفر**: اصعَنَفَرَتِ الحُمُرُ: إِذَا تَفَرَّقَتْ وَابْدَعَرَّتْ وَهَرَبَتْ، قَالَ:

فَلَمْ يُصِيبْ وَاصعَنَفَرَتْ جَوَافِلًا (٤)

**صعفق**: الصّعافقة: قَوْمٌ يَشْهَدُونَ السُّوقَ لِلتَّجَارَةِ لَيْسَتْ لَهُمْ رُعُوسُ الْأَمْوَالِ، فَإِذَا اشْتَرَى التُّجَّارُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ. الْوَاحِدُ صَعْفَقٌ وَصَعْفَقِيٌّ، وَيُجْمَعُ عَلَى صَعَافِقٍ وَصَعَافِقَةٍ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

بِهِمْ (٥) قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرُ

(١) والرجز في الجمهرة (٣٥٣/٢)، وفي التهذيب (٢٧/١٢)، وفي اللسان والتاج (صعر) بلا نسبة. وروايته في الصحاح (صعر):

سود كحل الفلفل المصعّر

(٢) أوردها الخليل في باب العين والصاد الثنائي الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).

(٣) قال ابن سيده في المحكم (٢٩/١): (الصعصعة: الحركة والاضطراب).

(٤) لرؤية في ديوانه (ص١٢٧)، وفي اللسان بلفظ: اسحنفرت.

(٥) الرجز في «التهذيب» (٢٨٢/٣)، و«اللسان» (صعفق) على النحو الآتي:

يوم قدرنا والعزیز من قدر

وآبَتِ الْخَيْلُ وَقَصَّيْنَا الْوَتَرَ  
 مِنَ الصَّعَافِيْقِ وَأَذْرَكْنَا الْمَيْرَ

ويقال: الصَّعْفُوقُ اللَّصُّ الْخَبِيثُ. والصَّعْفُوقُ: اللثيم من الرجال، وكان آباؤهم عبيداً  
 فاستعربوا قال العجاج:

مِن آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرٍ<sup>(١)</sup>

قال أعرابي: هؤلاء الصَّعَافِقَةُ عندك، وهم بالحجاز مسكنهم، وهم رذالة الناس.  
 ومنهم من يقول بالسين.

**صعق:** الصَّعَاقُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ للثور والحمار، صَعَقَ صُعَاقًا، قال رؤبة:

صَعَقٌ ذِبَابُهُ فِي غَيْطِلٍ

أى يموت الذباب من شدة نهيته إذا دنا منه. قال رؤبة يصف حمرا وأتانه:

يَنْصَاعُ مِنْ حَيْلَةٍ ضَمَّ مَدَّهَقُ

إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعَقِ

وحمارٌ صَعِقُ الصَّوْتِ أَى شَدِيدُهُ. والصَّعَاقُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. والصَّاعِقَةُ: صَيْحَةُ  
 الْعَذَابِ. والصَّاعِقَةُ: الْوَقْعُ الشَّدِيدُ مِنْ صَوْتِ الرَّعْدِ، يَسْقُطُ مَعَهُ قِطْعَةٌ مِنْ نَارٍ، يُقَالُ إِنَّهَا  
 مِنْ صَوْتِ الْمَلِكِ، وَيُجْمَعُ صَوَاعِقُ. والصَّعِقُ: الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ. صُعِقَ صُعَقًا: غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ  
 صَوْتٍ يَسْمَعُهُ أَوْ حِسٍّ أَوْ نَحْوِهِ. وَصَعِقَ صَعَقًا: مَاتَ.

. **صعل:** الصَّعْلُ مِنَ النَّعَامِ مَا صَغَرَ رَأْسُهُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الصَّعْلُ إِذَا صَغَرَ رَأْسَهُ، كَأَنَّهُ  
 يَسْتَوِي مَعَ عُنُقِهِ مِنْ غَيْرِ قِصْرٍ فِي الْعُنُقِ. قال<sup>(٢)</sup> يصف دَقْلًا، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَنْصَبُ  
 فِي وَسْطِهَا الشَّرَاعُ:

وَدَقْلٌ أَجْرٌ شَوْذِبِيٌّ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه (١٥/١ - ١٦)، واللسان (صعفق).

(٢) القائل هو العجاج، ديوانه (ق ٨٤٢٥، ٨٥ ص ٣٢١)، وفي المحكم (١/٢٧٣)، وكذا في  
 اللسان (صعل)، وجاء في اللسان:

«رأيت في حاشية نسخة من التهذيب على قوله: صعل من الساج. قالك صوابه: من الشام  
 بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن» قاله (ط).

(٣) (ط): بعض النسخ شوذبي بالنون وهو تصحيف وصوابه ما أثبتناه من الديوان والمعجمات.

## صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَانِيٌّ

الشوذبي: الطويل، وأراد بالصلع هاهنا الطويل. وإنما يصف مع طوله استواء أعلاه بأسفله، ولم يصفه بدقة الرأس، لأنه أراد جودة النعت. قال الضرير: الصعل: الدقيق، والسام: شجر، والرُبَانِيّ الذي يقعد فوق الدقل فيتمخّر الرياح لأصحاب السفن.

## صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَزَنْبَرِيٌّ

وهو الملاح، ويروى: رِبَانِيٌّ. وقد يقال: رجل أصعل، وامرأة صَعْلَاءُ، وقد صَعِلَ صَعْلًا.

**صعلك:** الصُّعْلُوكُ، وفَعْلُهُ التَّصَعْلُكُ، ويُجْمَعُ الصَّعَالِيكُ، قال:

إِنَّ أَتْبَاعَكَ مَوْلَى السُّوءِ تَتَّبِعُهُ لَكَالتَّصَعْلُكُ مَا لَمْ تُتَّخِذْ نَشِبًا (١)  
وَهُمْ قَوْمٌ لَا مَالَ لَهُمْ وَلَا اعْتِمَادَ. وَمُصَعْلِكُ الرَّأْسِ: مُدَوِّرُ الرَّأْسِ، قال (٢):

يُخَيِّلُ فِي الْمَرْعَى لَهُنَّ بِشَخْصِهِ مُصَعْلِكُ أَعْلَى قَلَّةِ الرَّأْسِ نَقِيْقُ  
**صعنب:** الصَّعْنَبَةُ: أَنْ تُصَعِّنَبَ الثَّرِيدَةُ، تُضْمُّ جَوَانِبَهَا وَتُكْوَمُ صَوْمَعْتَهَا.

**صعا (صعو):** الصَّعْوُ: صِغَارُ الْعَصَافِيرِ، وَالْأُنْثَى: صَعْوَةٌ، وَهُوَ أَحْمَرُ الرَّأْسِ، وَالْجَمِيعُ: الصَّعَاءُ. وَيُقَالُ: صَعْوَةٌ وَاحِدَةٌ، وَصَعْوٌ كَثِيرٌ، وَيُقَالُ: بَلَ الصَّعْوُ وَالْوَصْعُ وَاحِدٌ، مِثْلُ: جَذَبَ وَجَبَذَ.

**صغر:** الصَّاعِرُ: الرَّاضِي بِالضَّمِيمِ، وَصَغُرَ يَصْغُرُ صَغَرًا وَصَغَارًا. وَالصَّغْرُ: مَصْدَرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ. وَأَصْغَرَتِ النَّاقَةُ وَأَكْبَرَتْ، وَالْإِصْغَارُ حَنِينُهَا الْخَفِيضُ، وَالْإِكْبَارُ حَنِينُهَا [الرْفِيعُ] (٣)، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

حَنِينَ وَالْهَيْةَ ضَلَّتْ أَلْفَتْهَا لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ (٤)

(١) (ط): من الشواهد التي تفرد بها «العين».

(٢) هو ذو الرمة. والبيت في الديوان (ص ٣٩٨).

(٣) (ط): كذا في الأصول المخطوطة، وأما في التهذيب واللسان فيما نسب إلى الليث: فإصغارها حينها إذا حفصته، وإكبارها إذا رفعتة. وقد جاء الحنين في الأصول المخطوطة بالجيم المعجمة.

(٤) ديوانها (ص ٤٨) (صادر) والبيت فيه:

وما عُجُولٌ عَلَى بَوْتِطِيفُ بِهِ لَهَا حَنِينَانِ إِعْلَانٌ وَإِسْرَارُ

وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ ذُلًّا وَمَهَانَةً.

**صغل:** الصَّغْلُ: لغةٌ في السَّغْلِ، وهو الدَّقِيقُ القَوَائِمِ، الصَّغِيرُ الجُنَّةِ.

**صغا (صغوا):** والصَّغَا: مَيْلٌ فِي الحَنَكِ وَفِي إِحْدَى الشَّفَتَيْنِ، وَرَجُلٌ أَصْغَى وَامْرَأَةٌ صَغَوَاءُ. وَقَدْ صَغَى يَصْغَى صَغًا. وَصَغَا يَصْغُو فَوَادُهُ إِلَى كَذَا، أَى مَالٍ. وَصَغُوكَ إِلَيْهِ، أَى مَيْلُكَ. وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ: اسْتَمَعْتُ. وَالإِصْغَاءُ: الإِمَالَةُ، وَصَغَتِ النُّجُومُ: مَالَتْ لِلغُرُوبِ. قَالَ:

فِرَاعٌ تَكْلَحُ الرُّوقَاءُ مِنْهُ وَيَعْتَدِلُ الصَّغَا مِنْهُ سَوِيًّا<sup>(١)</sup>

**صفت:** الصَّفَاتُ: المُجْتَمِعُ مِنَ النَّاسِ الشَّدِيدِ. وَامْرَأَةٌ صِفَاتَةٌ، وَيُقَالُ: بَلَ هَاءٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تُنْعَتُ الْمَرْأَةُ بِذَلِكَ.

**صفح:** الصَّفْحُ: الجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَصَفَحَ السَّيْفُ: وَجَّهَهُ. وَصَفَحَةُ الرَّجُلِ: عَرُضُ صَدْرِهِ<sup>(٢)</sup> وَسَيْفٌ مُصَفَّحٌ وَمُصَفَّحٌ وَصَدْرٌ مُصَفَّحٌ: أَى عَرِيضٌ، قَالَ:

وَصَدْرِي مُصَفَّحٌ لِلْمَوْتِ نَهْدٌ إِذَا ضَاقَتْ عَنِ الْمَوْتِ الصُّدُورُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ الأَعْشَى:

أَلْسِنَا نَحْنُ أَكْرَمَ إِنْ نُسِبْنَا وَأَضْرَبَ بِالمُهَنْدَةِ الصِّفَاحِ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ لَبِيدٌ<sup>(٥)</sup>:

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فَمَى ذُرَاهُ وَأَنْوَاحًا عَلِيَهِنَّ المَالِي

شَبَّهَ السَّحَابَ وَظَلَمَتَهُ وَبَرَقَهُ بِسُيُوفٍ مُصَفَّحَةٍ، وَالمَالِي جَمْعُ المِثْلَةِ وَهِيَ حِرْقَةٌ سَوْدَاءُ بِيَدِ النُّوَاحَةِ. وَكُلُّ حَجَرٍ عَرِيضٍ أَوْ خَشْبَةٍ أَوْ لَوْحٍ أَوْ حَدِيدَةٍ أَوْ سَيْفٍ لَهُ طُولٌ وَعَرُضٌ فَهُوَ صَفِيحَةٌ، وَجَمْعُهُ صَفَائِحُ. وَالصِّفَاحُ مِنَ الحِجَارَةِ خَاصَّةً: مَا عَرُضَ وَطَالَ، الوَاحِدَةُ

(١) البيت في التهذيب واللسان غير منسوب، وفيه: الكلوح: تكشَّرٌ في عبوس.

(٢) في «التهذيب» من كلام الليث: وجهه.

(٣) البيت في «التهذيب» (٢٥٥/٤)، وفي اللسان (صفح).

(٤) البيت في الديوان (ص ٣٤٧)، و«اللسان» (صفح).

(٥) أضاف الأزهرى في «التهذيب» قوله: يصف السحاب.

صَفَّاحَةٌ، قال (١):

: وَيُوقَدْنَ بِالصَّفَّاحِ نَارَ الْحَبَابِ

وَصَفَّحْتُ عَنْهُ: أَيْ عَفَوْتُ عَنْهُ. وَصَفَّحْتُ وَرَقَ الْمُصْحَفِ صَفَّحًا. وَصَفَّحْتُ الْقَوْمَ: عَرَضْتُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَتَصَفَّحْتُهُمْ: نَظَرْتُ فِي خِلَالِهِمْ هَلْ أَرَى فُلَانًا، أَوْ مَا حَالَهُمْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥]. هُوَ الْإِعْرَاضُ. وَالصَّفَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي عَرَضَتْ أَسْنَامُهَا (٢)، وَيُجْمَعُ صَفَّاحَاتٍ وَصَفَّاحِيحٌ. وَالْمَصَفَّاحَةُ مَعْرُوفَةٌ.

**صفد:** الصَّفْدُ (وَالصَّفْدُ) (٣): الْعَطَاءُ، وَتَقُولُ: أَصْفَدَهُ إِصْفَادًا. وَالصَّفْدُ، مَجْرُومٌ، هُوَ الظِّلُّ.

وَصَفَّدْتُ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ صَفْدًا أَيْ أَوْثَقْتُهُ، وَالاسْمُ الصَّفْدَانُ، وَالْجَمْعُ: الصَّفْدُ وَالْأَصْفَادُ.

**صفر (٤):** الصَّفَرُ يَقَعُ فِي الْكَبِدِ وَشِرَاسِيفِ الْأَضْلَاعِ، يُقَالُ: إِنَّهُ يَلْحَسُ الْإِنْسَانَ حَتَّى يَقْتُلَهُ. وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ: فِي بَطْنِهِ صَفْرٌ. وَالْإِنْسَانُ يَصْفَرُّ مِنَ الصَّفْرِ جَدًّا، وَقَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ:

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفْرُ (٥)  
وَالصُّفَارُ: صَفْرَةٌ تَعْلُو اللَّوْنَ وَالْبَشْرَةَ مِنْ دَاءٍ، وَصَاحِبُهُ مَصْفُورٌ أَيْضًا، [وَأَنشُد:

قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ] (٦)

وَالصُّفْرَةُ: لَوْنُ الْأَصْفَرِ، وَفَعَلَهُ الْإِصْفَارُ. وَأَمَّا الْإِصْفَارُ فَعَرَضٌ يَعْرِضُ

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٢٥٧)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الْدِيَوَانِ (ص ٤٦):

تَقَدَّ السَّلْوَقِيُّ الْمُضَاعَفُ نَسَجُهُ

(٢) فِي رِوَايَةٍ «التَّهْذِيبِ» (٤/٢٥٨) عَنِ الْعَيْنِ: الَّتِي عَظُمَتْ أَسْمَتُهَا.

(٣) كَذَا فِي «اللِّسَانِ».

(٤) (ط): جَاءَ فِي «اللِّسَانِ»: الصَّفَرُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفَرُّ مِنْهُ الْوَجْهَ، وَالصَّفَرُ حِيَّةٌ تَزُقُّ بِالضَّلْوَعِ

فَتَعْضُهَا .... وَالصَّفَرُ دَابَّةٌ تَعْضُ الضَّلْوَعِ وَالشِّرَاسِيفَ، قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ .....

(٥) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» (صَفْرٌ)، وَ«التَّهْذِيبِ» (١٥/٣١٣)، وَفِي دِيَوَانِ الْأَعَشِيِّينَ (ص ٢٦٨).

(٦) الرَّجَزُ فِي «اللِّسَانِ» (صَفْرٌ)، وَدِيَوَانِ الْعِجَّاجِ (ص ١/٣٧١ - ٣٧٢)، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسِيِّينَ مِنْ

«التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».



للإنسان، (يقال يَصْفَرُ مرّةً وَيَحْمَرُّ أخرى. ويقال في الأول: اصْفَرَ يَصْفِرُ<sup>(١)</sup>). والصفيرُ من الصوت كما تصفِرُ بالدَّوَابِّ إذا سَقَيْتَ. والصفّارةُ: هَنَةٌ جَوْفَاءُ من نُحاسٍ يَصْفِرُ فيها الغلامُ للحمام ونحوه، وللحِمارِ للشُّربِ. والصفُّرُ: الشَّيْءُ الخالي، يقال: صَفَرَ يَصْفِرُ صَفْرًا وِصفُورًا فهو صِفْرٌ صَحْرٌ، والجميعُ والواحدُ والذكرُ والأنثى فيه سَوَاءٌ. والصفّريّةُ: نَبَاتٌ يَكُونُ في أوّلِ الخريفِ يُخَضِّرُ الأرضَ ويورقُ الشَّجَرُ. والصفّريّةُ: زمانٌ بين الخريفِ والوَسْمَى. وما يُصِيبُ المواشى فيغيِّرُ الخِلْقَةَ وهَزَّةُ الجُنْبَةِ يُسَمَّى الصُّغْرَةَ كما تُسَمَّى ما يُرْعَى من الربيعِ الرَّبْعَةَ. والصفّار [والصفّار]<sup>(٢)</sup>: ما بقى في أسنان الدّابة من التّبْنِ والعَلْفِ للدَّوَابِّ كلّها. وفي المثل: «ما بها صافِر» أى أحدٌ ذو صفير. وبنو الأصْفَر: ملوك الروم، [قال عدى بن زيد:

وبنو الأصفر الكرامُ ملوكُ الرِّومِ ولم يبقَ منهم مَأثورٌ]<sup>(٣)</sup>  
وأبو صفرة: كنية أبي المهلب. والصفُّرُ: يُتَّخَذُ من النُّحاسِ الجيّدِ. وِصفَرٌ: شَهْرٌ بعد المُحرَّمِ، فإذا جَمَعُوهُما باسمٍ واحدٍ قالوا: الصَّفْران، وكذلك إذا جَمَعُوا رَجَبًا وشَعْبَانَ باسمٍ واحدٍ قالوا: رَجَبان، فَعَلَبَ على الأوّلِ المُؤخَّرِ، وعلى الثّاني المُقَدَّمِ.  
**صفرد:** الصَّفرد: طائرٌ أعظمُ من العُصفورِ، يَألفُ البُيوتَ، وهو أجَبِنُ الطَّيرِ، [يقال: أجَبِنُ من صِفْرِدٍ]<sup>(٤)</sup>.

**صفع:** الصَّفَع: ضربٌ بِجُمعِ اليدِ على القفا، ليس بالشديد. والسين لغة فيه. ويقال: الصَّفَع بالكفِّ كلّها. ورجل صفعان.

**صفف:** الصَّفُّ معروف. والطَّيرُ الصَّوَّافُ: التي تَصْفُ أجنحتها فلا تُحرِّكُها. والبُدُنُ الصَّوَّافُ: التي تُصَفِّفُ ثم تُنحرُ. وِصفَفْتُ القَوْمَ فاصطَفَوْا. والمِصْفُ: المَوْقفُ، والجمع المِصَافُ. وِخَيْلٌ صَوَّافٌ وصَوَّافِنُ: قد صَفَّتْ بين أيديها<sup>(٥)</sup>. والصفيفُ: القديدُ إذا

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٢) زيادة من «اللسان».

(٣) البيت في «التهذيب» (١٦٨/١٢)، لعدى بن زيد وفي ديوانه (ص ٨٧).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهري من «العين».

(٥) ط كذا في الأصول المخطوطة وجاء في الصحاح: وصفت الإبل قوائمها فهي صافة وصواف.

وجاء في اللسان: وصفن يصفن صفونًا: صف قدميه. (صفن).

شراً<sup>(١)</sup> فى الشمس، وتقول: صَفَفْتَهُ أَصْفَهُ فى الشمس صَفًّا، وَصَفَفْتَهُ تَصْفِيفًا، قال:

صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلٍ<sup>(٢)</sup>

وَالصُّفَّةُ مِنَ البُنْيَانِ وَالسَّرَجُ أَيْضًا<sup>(٣)</sup>. وَالصَّفْصَفُ: الفَلَاةُ الْمَسْتَوِيَةُ الْمَلْسَاءُ. وَالصَّفْصَفُ: شَجَرُ الخِلَافِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالصَّفْصَفَةُ: دَوِيَّةٌ تُسَمِّيهَا الْعَجَمُ السَّيْسِكُ، دَخِيلٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «عَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ»<sup>(٤)</sup> وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا عَصَوْا رَبَّهُمْ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَرًّا وَغَمًّا غَشِيَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فَهَلَكُوا.

**صَفَقٌ:** وَصَفَقَا العُنُقُ جَانِبَاهُ، وَأَصْلُ ذَلِكَ الصَّفَقُ أَى السَّقْعُ. وَأَنْصَفَقَ الْقَوْمُ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَالرَّيْحُ تَصْفِقُ الثُّوبَ فى كُلِّ صَفَقٍ أَى يَضْطَرِبُ<sup>(٥)</sup>. وَأَصْطَفَقَ الْقَوْمُ: اضْطَرَبُوا. وَصَفَقْتُ رَأْسَهُ بِيَدِي، وَعَيْنُهُ صَفَقَةٌ أَى ضَرْبَةٌ. وَصِفَاقُ البَطْنِ: الْجِلْدُ الْبَاطِنُ الَّذِى يَلِى سِوَادَ البَطْنِ، وَيُقَالُ: جِلْدُ البَطْنِ كُلُّهُ صِفَاقٌ. وَالصَّفْقَةُ: ضَرْبُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ فى الْبَيْعِ وَالبَيْعَةِ. وَأَصْطَفَقَ الْقَوْمُ عَلَى أَمِيرٍ وَاحِدٍ أَى اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَالسِّينُ جَائِزٌ فى كُلِّهِ.

**صَفْنٌ:** الصَّفْنُ وَالصَّفْنُ<sup>(٦)</sup>: وَعَاءُ الخُصْبَةِ. وَكُلُّ دَابَّةٍ وَخَلِقٍ شَبِهَ زُبُورٍ يُنْصَدُّ حَوْلَ مَدْخَلِهِ وَرَقًا أَوْ حَشِيشًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ثُمَّ يُبَيْتُ فى وَسَطِهِ بَيْتًا لِنَفْسِهِ أَوْ لِفِرَاحِهِ فَذَلِكَ الصَّفْنُ، وَفِعْلُهُ التَّصْفِينُ. وَالصَّافِنُ: عِرْقٌ بَاطِنُ الصُّلْبِ طَوِيلًا مَتَّصِلٌ بِهِ نِيَاطُ القَلْبِ، مُعَلَّقٌ بِهِ. وَيُسَمَّى الْأَكْحَلُ مِنَ البَعِيرِ: الصَّافِنُ. وَالصَّفْنَةُ: دَلْوٌ صَغِيرٌ لَهَا حَلْقَةٌ عَلَى حِدَةٍ، فَإِذَا عَظُمَتْ فَاسْمُهَا الصَّفْنُ، وَفِعْلُهُ التَّصْفِينُ. وَالصُّفُونُ: أَنْ تَصْفُونَ الدَّابَّةَ وَتَقُومُ عَلَى ثَلَاثِ

(١) شر اللحم يشره شرًا .. وضعه على خصفة أو غيرها ليحفف. اللسان (شر).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ٤٥) وصدرة:

فَظَلَّ طُهَاءَ اللّٰحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضَجٍ

(٣) جاء فى «اللسان»: الليث: الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك. وصفة الرجل والسرج التى تضم العرقوتين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما.

(٤) (ط): سورة الشعراء، الآية ١٨٩، والذى فى الآية هو: «عذاب يوم الظلة». وجاء فى «اللسان»: وقيل: «عذاب يوم الظلة»: وقيل: «يوم الصفة» وهذا يعنى أن «الصفة» قراءة خاصة. وقد علق الأزهرى فقال: قلت الذى ذكره الله فى كتابه (عذاب يوم الظلة) لا عذاب يوم الصفة .... ولا أدرى ما عذاب يوم الصفة.

(٥) فى اللسان (صفق): عن الليث: يقال: الثوب المعلق تُصَفَّقُ الرِّيحُ كُلَّ مَصْفَقٍ فَيَنْصَقُ.

(٦) وكذلك الصَّفْنَةُ وَالصَّفْنَةُ كَمَا فى «اللسان».

قَوَائِمٌ وترفع قائمةً عن الأرض، أو ينال سُنْبُكُهَا الأَرْضَ لتَسْتَرِيحَ بذلك، وأكثرُ ما يَصْفِنُ الخَيْلُ، والصابِنَاتُ الخَيْلُ، وقال في العانة:

كُلُّ صَبِيرٍ عَانَةٌ صُفُونَا

وقراءة عبدِ اللهِ: ﴿فاذكروا اسمَ اللهِ عليها صَوَائِنٌ﴾ [الحج: ٣٦]، أى مَعْقُولَةٌ إِحْدَى يَدَيْهَا على ثلاثِ قَوَائِمٍ، و«صَوَائِنٌ» قد صَنَّفَتْ قَدَمَيْهَا، و«صَوَائِنٌ» بالياء يُريدُ خالصةً لِلَّهِ. وكُلُّ صَافٍ قَدَمَيْهِ صَافِنٌ. ويقال: الصَافِنُ الذى يَجْمَعُ يَدَيْهِ وَيُنْتِى طَرَفَ سُنْبُكِ إِحْدَى رِجْلَيْهِ. وقيل: الصَافِنُ فوقَ اليَدِ.

**صفا (صفو):** الصَّفْوُ نقيض الكَدْرِ، وَصَفْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خالصةٌ وخَيْرُهُ. والصفَاءُ: مُصَافَاةُ المَوَدَّةِ والإِخَاءِ. والصفَاءُ: مصدرُ الشَيْءِ الصَافِى. واستصَفَيْتُ صَفْوَةً أى أَخَذْتُ صَفْوَ ماءٍ من غدير. ووصَفَى الإنسانَ: الذى يُصَافِيهِ المَوَدَّةُ<sup>(١)</sup>. وناقَةٌ صَفْيٌ: كثيرة اللبَن، ونخلةٌ صَفْيٌ: كثيرةُ الحَمَلِ، وتجمع صَفَايَا. والصفَا: حَجَرٌ صُلْبٌ أَمْلَسُ، فإذا نَعَتَّ الصخرةَ قُلْتَ: صَفَاةٌ وَصَفْوَاءُ، والتذكير: صَفَاً وَصَفْوَانٌ، واحده صَفْوَانَةٌ، وهى حجارةٌ مُلْسٌ لا تُتَبُّ شَيْئاً. والصفْفَى: ما كانَ رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَصْطَفِيهِ، لنفسه - أى يَخْتَارُهُ - من الغَنِيمةِ بعد الخَمْسِ قَبْلَ أن يَقْسِمَ. والاصْطِفَاءُ: الاختيار، اِفْعَالٌ من الصَّفْوَةِ، ومنه النَبِيُّ المُصْطَفَى، والأنبياءُ المُصْطَفُونَ: إذا اختاروا، هذا بضمِّ الفاء<sup>(٢)</sup>.

**صقب:** الصَّقْبُ والسَّقْبُ: الطويلُ مع تَرَارَةٍ فى كُلِّ شَيْءٍ. والصَّقْبُ: القُرْبُ، وبالسين لغةٌ.

ويقال للفَصِيلِ والفَصِيلَةِ سَقْبٌ وسَقْبَةٌ. ويقال للغصنِ الطَّويلِ الرِّيانِ سَقْبٌ، قال ذو الرُّمَّة:

سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ<sup>(٣)</sup>

**صقر:** الصَّقَرُ من الجَوَارِحِ، وبالسينِ جَائِزٌ. والصَّاقِرَةُ والصَّاقُورَةُ: النازلةُ الشديدة، لم

(١) فى «التهذيب»: و«وصفى الإنسان أخوه الذى يصفاه الإخاء» عن «العين».

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) عجز بيت فى التهذيب واللسان (سقب)، وصدرة كما فى الديوان (ص ٢٨):

كأن رجليه مما كان مسن عشر

يُسَمَّعُ إِلَّا بِالصَّادِ. وَالصَّاقُورَةُ: اسْمُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا. وَالصَّاقُورَةُ: بَاطِنُ الْقِحْفِ الْمَشْرِفِ عَلَى الدِّمَاغِ فَوْقَهُ كَأَنَّهُ قَعْرُ قِصْعَةٍ. وَالصَّاقُورَةُ: الْمَطْرَقَةُ. وَالصَّقْرُ لُغَةٌ فِي السَّقْرِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْوَقْعِ، قَالَ:

إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا<sup>(١)</sup>

يَعْنَى شِدَّةَ وَقْعِ الشَّمْسِ. وَالصَّقْرُ: مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ. وَمَا مَصَلَ مِنَ اللَّبَنِ فَانْمَازَتْ خُثَارَتُهُ، وَصَفَتْ صَوْتُهُ، فَإِذَا حَمِضَتْ كَانَتْ صِبَاغًا طَيِّبًا، وَيُجُوزُ بِالسَّيْنِ. وَالصَّوْقُورِيُّ: حِكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ يُصَوِّقُ<sup>(٢)</sup>، فِي صِبَاغِهِ تَسْمَعُ نَحْوَ هَذِهِ النِّعْمَةِ فِي صَوْتِهِ. وَلَا تُنَكَّرُ السَّيْنُ فِي كُلِّ صَادٍ تَحِيءُ قَبْلَ الْقَافِ.

**صَقْعُ:** الصَّقْعُ: الضَّرْبُ بِسُطِّ الْكَفِّ، صَقَعَتْ رَأْسَهُ بِيَدِي، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ. وَالذَّيْكُ يَصْقَعُ بِصَوْتِهِ، وَالسَّيْنُ جَائِزٌ. وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ: بَلِيغٌ، وَبِالسَّيْنِ أَحْسَنُ. وَالصَّقِيعُ: الْجَلِيدُ يَصْقَعُ النَّبَاتَ، وَبِالسَّيْنِ قَبِيحٌ. وَالصَّوْقَعَةُ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ وَنَحْوَهُمَا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ، وَهُوَ أَسْرَعُ وَسَخًا، وَبِالسَّيْنِ أَحْوَدُ. وَالصَّوْقَعَةُ وَقَبَةُ الشَّرِيدِ، وَبِالسَّيْنِ أَحْسَنُ، وَالصَّقْعُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْبَيْتِ، وَالصَّادُ قَبِيحٌ، وَالصَّقْعُ: مَا تَحْتَ الرَّكِيَّةِ وَحَوْلَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا، وَالْجَمْعُ: الْأَصْقَعُ. وَالْأَصْقَعُ مِنَ الْعِقْبَانِ وَالطَّيْرِ: مَا كَانَ عَلَى رَأْسِهِ بِيَاضٌ، بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا. وَإِنْ أَرَدْتَ الْأَصْقَعُ نَعْنًا فَجَمَعُهُ عَلَى صَقْعٍ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرْمِيُّ:

حُدَارِيَّةٌ صَقَعَاءُ لَثَقَ رِشَهَا بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبِ مَاطِرٍ  
وَالْأَصْقَعُ: طَوِيرٌ كَأَنَّهُ عَصْفُورٌ فِي رِيشِهِ حُضْرَةٌ، وَرَأْسُهُ أَبْيَضٌ يَكُونُ بِقُرْبِ الْمَاءِ.

وَالْجَمْعُ صَقْعٌ وَأَصَاقِعُ. قَالَ الْخَلِيلُ: كُلُّ صَادٍ قَبْلَ الْقَافِ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا سَيْنًا لَا تُبَالِي مُتَّصِلَةٌ كَانَتْ بِالْقَافِ أَوْ مُنْفَصِلَةٌ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، إِلَّا أَنَّ الصَّادَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَحْسَنُ، وَالسَّيْنُ فِي مَوَاطِنَ أُخْرَى أَحْوَدُ.

**صَقْعَبُ:** الصَّقْعَبُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

(١) صدر بيت لذي الرمة، والبيت في التهذيب (٣٧٥/٢)، واللسان (صقر)، والديوان (ص)

(٥٠٤)، وعجزه:

بأفنان مربع الصريمة مُعْبَل

(٢) في التهذيب: الصوقرية.

**صقعر:** الصَّقْعُرُ: الماءُ المرُّ الغليظُ.

**صقل:** الصُّقْلَانِ: القَرْنَانِ من كلِّ دَابَّةٍ، قال:

من خَلَفَهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمَّهِمٌ<sup>(١)</sup>

والصُّقْلُ: الجِلَاءُ، وبالسِّينِ جَائِزٌ. وَالْمِصْقَلَةُ: التي يَصْقُلُ بِهَا الصَّيْقَلُ سَيْفَهُ.

**صك:** الصَّكُّ: اصطكاك الرَّجْلَيْنِ. رَجُلٌ أَصَكُّ، وظَلِيمٌ أَصَكُّ، من تَقَارَبَ رُكْبَتَيْهِ يُصِيبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، إِذَا عَدَا. ولقيته في صَكَّةٍ [عُمَى]<sup>(٢)</sup>، أَي أَشَدَّ الهَاجِرَةِ حَرًّا. وَصَكَّ فُلَانٌ حَرًّا وَجْهَ فُلَانٍ أَي لَطَمَهُ. وَالصَّكُّ: ضَرْبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ شَدِيدًا.

**صكم:** الصَّكْمَةُ: صَدْمَةٌ شَدِيدَةٌ بِحَجَرٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَصَكَمْتَهُ صَوَاكِمُ الدَّهْرِ. وَالفَرَسُ يَصْكُمُ، إِذَا عَضَّ عَلَى لِحَامِهِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ يُرِيدُ أَنْ يُغَالِبَ.

**صلب:** الصُّلْبُ لُغَةٌ فِي الصُّلْبِ، وَقَدْ يُقْرَأُ: «بَيْنَ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ» [الطَارِقُ: ٧]. وَالصُّلْبُ: الظَّهْرُ، وَهُوَ عَظْمُ الفَقَارِ المُتَّصِلِ فِي وَسَطِ الظَّهْرِ. وَالصُّلْبُ مِنَ الجَرِيِّ وَمِنَ الصَّهِيلِ: الشَّدِيدِ، وَقَالَ:

ذُو مِيعَةٍ إِذَا تَرَامَى صُلْبُهُ<sup>(٣)</sup>

وَرُبَّمَا جَاءَ فِي مَعْنَى الصُّلْبِ كَالْحَوْلِ وَالْقَوْلِ وَالقَلْبِ أَي المُحْتَالِ، وَالقَوْلُ مِنَ القَوْلِ.

ورجلٌ صُلْبٌ: ذُو صَلَابَةٍ، وَقَدْ صَلَبَ. وَالصَّلَابَةُ مِنَ الأَرْضِ: مَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ صُلْبٌ، وَالجَمِيعُ الصَّلْبَةُ. وَالصُّلْبُ: مَوْضِعُ البَصْمَانِ أَرْضُهُ حِجَارَةٌ. وَالصُّلْبُ: حِجَارَةٌ أَلْيَسَنٌ، يُقَالُ: سَيْنَانٌ مُصَلَّبٌ أَي قَدْ سَنَّ عَلَى المِسنِّ. وَيُقَالُ: الصُّلْبَةُ حِجَارَةُ المَسَانِّ، وَهُوَ عَرِيضٌ. وَالصُّلَيْبُ: المِصْلُوبُ. وَالصُّلَيْبُ: مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى. وَالصُّلَيْبُ: وَدَكُ الحِيفَةِ. وَالتَّصْلِيبُ: حِمْرَةٌ لِلْمَرْأَةِ، وَيُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَصْلَى فِي تَصْلِيبِ العِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ التَّخَاصُرُ دُونَ كَوْرِ العِمَامَةِ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ. وَتَصَلَّبَ لَكَ فُلَانٌ أَي تَشَدَّدَ. وَالصَّالِبُ: الحُمَّى التي لَا تَنْفُضُ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، وَتَقُولُ: أَخَذْتَهُ الحُمَّى

(١) عجز بيت لذي الرمة وصدرة: خَلَى لَهَا سِرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا. وانظر الديوان (ص ٥٨٦)، والمحكم (١٢٧/٦).

(٢) من مختصر العين الورقة (١٥٨). في الأصول المخطوطة الثلاث: الهاجرة.

(٣) الشطر في «التهذيب» بلا نسبة.

الصَّالِبُ. والصَّوْلِبُ والصَّوْلِبُ: البَدْرُ الذِي يُنْثَرُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ.

**صَلَّتْ:** الصَّلَتْ: الْأَمْلَسُ. وَرَجُلٌ صَلَّتِ الْوَجْهَ وَالْحَدَّ وَالْجَبِينَ أَى أَمْلَسَ. وَسَيْفٌ صَلَّتْ. وَقِيلَ: لَا يُقَالُ لِلسَّيْفِ: صَلَّتْ إِلَّا لِمَا كَانَ فِيهِ طَوْلٌ. وَأَصْلَتِ السَّيْفَ أَى جَرَدَهُ. وَسَيْفٌ إِصْلِيَةٌ أَى مُصَلَّتٌ مَاضٍ فِي الضَّرْبِيَّةِ وَرُبَّمَا اشْتَقَّ نَعْتُ «إِفْعِيلٍ» مِنْ «أَفْعَلٍ» مَصْل «إِبْلِيسَ» مِنْ «أَبْلَسَهُ اللَّهُ». وَرَجُلٌ صَلِيَتْ الْوَجْهَ أَى صَافَى اللَّوْنَ. وَرَجُلٌ مُنْصَلِتٌ: مَاضٍ فِي الْحَوَائِجِ، وَأَصْلَتِي بِمَعْنَاهُ. وَنَهْرٌ مُنْصَلِتٌ: شَدِيدُ الْجَرِيَّةِ.

**صَلَج:** الصَّلَجَةُ: فَيْلَجَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْفَزِّ. وَالصَّوْلَجُ: الْفِضَّةُ الْجَيِّدَةُ، يُقَالُ: هَذِهِ فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وَصَوْلَجَةٌ. وَالصَّوْلَجَةُ: الصَّنَجُ الْعَرَبِيُّ الذِي يَكُونُ فِي الدُّفُوفِ وَنَحْوِهَا، فَأَمَّا الصَّنَجُ ذُو الْأَوْتَارِ فَهُوَ دَخِيلٌ. وَالصَّوْلَجَانُ مُعْرَبٌ.

**صَلَح:** الصَّلَاحُ: نَقِيضُ الطَّلَاحِ<sup>(١)</sup>. وَرَجُلٌ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ وَمُصْلِحٌ فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ. وَالصَّلْحُ: تَصَالُحُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ. وَأَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ: أَحْسَنْتُ إِلَيْهَا. وَالصَّلْحُ: نَهْرٌ بِمِيسَانَ.

**صَلَخ<sup>(٢)</sup>:** الْأَصْلَخُ: الْأَصَمُّ.

**صَلَخِم:** وَجَمَلٌ صِلَخِمٌ وَصِلَخْدٌ وَصِلَخْدَمٌ كُلُّهُ: الْمَاضِي. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَتَلَعَ صِلَخِمِ صِلَخْدِ صِلَخْدَمِ<sup>(٣)</sup>

وَقَالُوا: الصِّلَخْدَمُ أَخِيذٌ مِنَ الصِّلَخِمِ، الدَّالُّ زَائِدَةٌ أَمِ الْمِيمِ<sup>(٤)</sup>؟. وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ بُنِيَتْ خُمَاسِيَّةً فَاشْتَبَهَتْ الْحُرُوفُ وَالْمَعْنَى وَاحِدًا، فَاحْتَمَلَ عَلَى اشْتِبَاهِ الْحُرُوفِ. وَبَعِيرٌ صِلَخِمٌ مُصْلَخِمٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى مُصْلَخِمٍ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ يَمُدُّ بِعُطْفِيهِ الْوَضِيمَ الْمُسَمَّمَا  
وَجَسِيمُهُ: صَاحِبُهُ، وَالْمُصْلَخِمُ: السَّاكِتُ الْغَضْبَانُ، وَالسُّمُومُ: الْوَدَعُ الصَّغَارُ، وَمَعْنَاهُ:  
لَا يَكَادُ يُلَاقِي بَيْنَ طَرَفَيْ الْوَضْعَيْنِ مِنْ عِظَمِ جَوْرِهِ. وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ الصَّغِيرِ الْمُنِيْعِ: صِلَخِمٌ

(١) فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ: نَقِيضُ الْفَسَادِ.

(٢) مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَرَقَّةٍ (١٠٩).

(٣) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦/٦٥٥)، وَاللِّسَانُ (صِلَخِم).

(٤) فِي اللِّسَانِ (صِلَخِم): وَالصِّلَخْدَمُ: خُمَاسِيٌّ أَصْلُهُ مِنَ الصِّلَخِمِ وَالصِّلَخْدِ.

مُصَلِّحِيْمٌ. وفي الحديث: «عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الصُّمِّ الصَّلَاحِيْمِ».

وقال:

ورَأْسَ عِزِّ رَاسِيًّا صَلِّحَمَا<sup>(١)</sup>

**صلح:** حَجَرَ صَلَدًا، وَجَبِنَ صَلَدًا أَيْ أَمَلَسُ يَابِسٌ. [وَإِذَا قُلْتَ: صَلَّتْ، فَهوَ مُسْتَوٍ]<sup>(٢)</sup>.  
ورجلٌ صَلَدٌ أَيْ بَخِيلٌ جِدًّا، وَقَدْ صَلَدَ صَلَادَةً. ويقال: رجلٌ صَلَوْدٌ أَيْضًا، وَقَالَ فِي  
الْجَبِيْنِ:

بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِيْنِ الْأَجْلَهِ<sup>(٣)</sup>

**صلح:** الصَّلْدُخُ: هُوَ الْحَجْرُ الْعَرِيضُ. وَجَارِيَةٌ صَلْدَحَةٌ: عَرِيضَةٌ.

**صلدم:** الصَّلْدِيْمُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيْدُ الْحَوَافِرِ، [وَالأُنْثَى صَلْدِيْمَةٌ]<sup>(٤)</sup>، قَالَ:

يَخْطُفُهَا بِمِخْلَبِ صَالِدِيْمٍ

[وَكَذَلِكَ الصَّلَادِيْمُ، وَجَمْعُهُ صَالِدِيْمٌ]<sup>(٥)</sup>.

**صلع:** الصَّلْعُ: ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِنْ مَقْدَمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ، وَإِنْ ذَهَبَ وَسَطُهُ فَكَذَلِكَ،  
وَالنَّعْتُ: أَصْلَعُ وَصُلْعَاءُ، وَالْجَمِيْعُ: صُلْعٌ وَصُلْعَانٌ. وَالصَّلْعَةُ: مَوْضِعُ الصَّلْعِ مِنَ الرَّأْسِ  
حَيْثُ يَرَى، وَكَذَلِكَ النَّزْعَةُ وَالْجِلْحَةُ وَنَحْوُهُ، رَأَيْتَهُمْ يَخْفَفُونَهُ، وَيَجُوزُ تَثْقِيلُهُ فِي الشَّعْرِ عَلَى  
قِيَاسِ الْكَشْفَةِ وَالْقَرْعَةِ، فَإِنَّهَا يَتَقَلَّانِ هَكَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ. الصَّلَاعُ: الصُّفَّاحُ وَهُوَ  
العَرِيضُ مِنَ الصَّخْرِ. الْوَاحِدَةُ: صُلَاعَةٌ وَصُفَّاحَةٌ.

والتَّصْلِيْعُ: السُّلَاحُ. يُقَالُ لِلْمُجْعَسِيسِ: صَلَّعَ تَصْلِيْعًا إِذَا وَضَعَ مَسْتَوِيَا مَبْسُوْطَا عَلَى  
الأَرْضِ. قَالَ شِجَاعٌ: أَقُولُ: لَا أَعْرِفُ: صَلَّعَ الْمُجْعَسِيسَ، وَلَكِنْ أَقُولُ: (سَلَّخَ أَيْ وَضَعَهُ  
مَطْوُولًا مِثْلَ سَلِيْخَةِ الْغَزْلِ، وَيَصِلُ بِهِ، وَهُوَ السَّلِيْخُ أَيْضًا الَّتِي تَنْزَعُ الْمَرْأَةَ مِمَّا عَلَى مَغْزَلِهَا

(١) الرجز في اللسان والتاج (صلحيم) غير منسوب.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٣) الرجز في «التهذيب» (٦/٣١١)، و«اللسان» (صلد)، وهو لرؤية كما في ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

إذا وفرته وفرع<sup>(١)</sup> وزرق به وذرق به إذا وضعه بخِراءة<sup>(٢)</sup> مستويا. وصلعت العُرْفُطَةُ تصليعا إذا سقطت رعوس أعصانها، وأكلتها الإبل. قال الشماخ<sup>(٣)</sup>:

إن تُمس في عُرْفُطِ صُلْعٍ جماجمه من الأسالق عارى الشوك مجرود  
والأصلع من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة. والأصيلع: رأس الذكر؛  
مكئى عنه<sup>(٤)</sup>.

**صلع:** صلغت الشاة صلوغا لغة في السلوغ.

**صلف:** الصلْفُ: مُجاوِرَةٌ قَدْرَ الظَّرْفِ والبِراعة؛ والادِّعاءُ فوق ذلك. وآفةُ الظَّرْفِ الصِّلْفُ. وطعامُ صِلْفٍ أى كالمسيخ الذى لا طعم له. والصلْفُ والصليفُ نعتٌ للذكر. والصليفان: صفحتا العنق. وصالفت المرأة عند زواجها تصلف صلفا فهي صليفة من نساء صلفات وصلائف إذا لم تحظ عنده وأبغضها.

**صلع، صلوع:** الصَّلَعَةُ والصلَمَعَةُ: الإفلاس<sup>(٥)</sup>. ورجلٌ مُصلَعٌ مُصلَفَعٌ مُفقعٌ مُدقعٌ. صلَمَعَ رأسه وصالَفَع: إذا استوصل شعره. بلغة أهل العراق.

**صلق:** الصَّلِقُ: الصَّدْمَةُ، قال لبيد:

فَصَلَقْنَا فى مُرَادٍ صَلَقَةً

والصَّلِقُ: صوتُ أنيابِ البعير إذا صلَقها وضربَ بعضها ببعض، وأصلقت أنيابه. والصلَقَةُ: تصادمُ الأنياب. وتصلقت المرأة عند الطلق: أَلقت نفسها مرَّةً ومرَّةً كذا، وكذلك كلُّ ذى أَلَمٍ إذا تصلق على جنبيه. وقاعُ صلَق: مُستديرةٌ ملساء، فإن كان بها شجرٌ فقليل، ويُجمعُ أصلِق، والسين لغة، قال أبو ذؤاد:

تَرى فـَـاها إذا أقبـَـلَ مثلَ الصَّلِقِ الجَدبِ<sup>(٦)</sup>

(١) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه.

(٢) الخِراءة بالكسر والمد: التخلّي والقعود للحاجة.

(٣) ديوانه (ص ١١٧)، واللسان والتاج (صلع) والرواية فيه: من الأسالِق. وجواب الشرط فى

البيت الذى يليه.

(٤) فى جميع النسخ: عنها وليس صوابا.

(٥) وجاء فى «التهذيب» مما نقل عن الليث: الإفلاس وذهاب المال.

(٦) البيت فى ديوانه (ص ٢٨٩)، واللسان (صلق).



يصفُ سَعَةً فَمِ الْفَرَسِ. وَالصَّلَاتِقُ: الحُبْرُ الرَّقِيقُ، قال الشاعر:

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ      ومن لى بالصَّلَاتِقِ والصَّنَابِ<sup>(١)</sup>

**صلقع، سلقع:** الصَّلْقَعُ والصَّلْقَعَةُ: الإعدامُ. تقولُ: صَلَّقَعْتُ بِنُ قَلَمَعَةٍ: أى ليسَ عنده قليلٌ ولا كثيرٌ؛ لأنه مُفْلِسٌ، وأبوه مِنْ قَبْلِهِ، فلذلك قال: ابنُ قَلَمَعَةٍ. يقالُ: صَلَّقَعُ الرَّجُلُ فهو مُصَلَّقَعٌ، أى عَدِيمٌ مُعَدِّمٌ، ويَجُوزُ بالسَّيْنِ. وهو نَعْتُ يَتَّبَعُ البَلْقَعِ، يقالُ: بَلَّقَعُ سَلْقَعٌ، وبِلاقِعُ سِلاقِعُ، ولا يُفْرَدُ. والسَّلْقَعُ: الأرضُ التي ليسَ فيها شَجَرٌ ولا شَيْءٌ. والسَّلْقَعُ: المكانُ الحَزَنُ، والحَصَى إذا حَمَيْتَ عليه الشَّمْسُ. وتقولُ: اسلَنَقَعَ بالبَرِّقِ واسلَنَقَعَ البَرِّقُ إذا اسْتَطَارَ فى الغيمِ، وإنما هى خَطْفَةٌ لا لُبُّتَ لها. والسَّلْنِقاعُ: الاسمُ من ذلك.

**صلقم:** الصَّلْقَمَةُ: تصادمُ الأنيابِ، والصَّلْقَامُ: الضَّحَمُ من الإبلِ، قال<sup>(٢)</sup>:

يعلو الصَّلَاقِيمَ العِظَامَ صَلْقَمُهُ

**صلل:** صَلَّ اللَّحَامُ صَلِيلًا إذا تَوَهَّمَتْ فى صَوْتِهِ مَدًّا، وإن تَوَهَّمَتْ تَرْجِيعًا قلت: صَلَّصَلْ، وكلُّ ذى صَلَابَةٍ يُصَلِّصَلُ. وتَصِلُ البَيْضُ إذا نَقَفَتْها بالسُّيُوفِ. والطينُ صَلْصالٌ لِنَصَلْصَلِهِ إذا حُرِّكَ، فإذا طُبِخَ فهو فَخَّارٌ، وخَلِيقُ آدَمَ مِنْ طِينٍ، ومَكَّتْ فى الشَّمْسِ أربعينَ يومًا حتى صارَ صَلْصالًا. والصَّلْصَلَةُ والصَّلْصَلَةُ: بَقِيَّةُ المَاءِ فى الغَدِيرِ، قال العجاج:

صَلَاصِلَ الزَّيْتِ إلى الشُّطُورِ<sup>(٣)</sup>

والصَّلْصَلُ: طائرٌ تُسَمِّيهِ العجمُ الفاختة، ويقالُ: بل يُشْبِهُهَا. والصَّلْصَلُ: ناصيةُ الفَرَسِ. والصلُّ: الداھيةُ من الشَّدائِدِ، وهو أيضًا نَعْتُ لِكُلِّ حَبِيثٍ. وصلَّ اللحمُ يَصِلُ صَلُولًا إذا تَغَيَّرَ<sup>(٤)</sup>. وقُرئ: ﴿أَئِذَا صَلَّلْنَا فى الأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠]. بمعناه. والصلَّيانُ: شَجَرٌ له جِعْثٌ ضَحَمٌ، ربُّما جَرَدَ وَسَطَهُ وَنَبَتَ ما حَوَالَيْهِ، وجِعْثُهُ: اجْتِماعُ أَصُولِهِ.

(١) البيت فى اللسان (صلق) لجرير وانظر الديوان (ص ٢٥).

(٢) رؤية - ديوانه (١٥٥).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٢٧).

(٤) وأنشد فى العين (أنض) لزهير:

وَالصَّالِيَانُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعِي، وَهُوَ خُبْرَةُ الْبَعِيرِ<sup>(١)</sup>.

**صَلَم:** الصَّلْمُ: قَطْعُ الْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِ. وَاصْطَلَمَ الْقَوْمُ إِذَا أُبِيدُوا مِنْ أَصْلِهِمْ. [وَالصَّيْلَمُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ كُلَّ يَوْمٍ]<sup>(٢)</sup>. وَالصَّيْلَمُ: الْأَمْرُ الْمُنْفَى الْمُسْتَأْصِلُ، وَوَقْعَةٌ صَيْلَمِيَّةٌ مِنْ ذَلِكَ. وَالْمُصَلَّمُ: الصَّغِيرُ الْأُذُنُ، سُمِّيَ بِهِ الظَّلِيمُ لِصِغَرِ أُذُنِهِ وَقِصْرِهَا. وَالْأَصْلَمُ: الْمُصَلَّمُ مِنَ الشَّعْرِ. وَالْمُصَلَّمُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّرِيعِ يَجُوزُ فِي قَافِيَتِهِ «فَعْلَنْ» وَ«فَعْلَنْ» كَقَوْلِهِ:

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَوْتِ مَا لَا يُعْلَمُ<sup>(٣)</sup>  
وَالصَّلَامَةُ<sup>(٤)</sup>: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَتَجَمَّعَ صَلَامَاتٍ، وَكُلُّ جَمَاعَةٍ صَلَامَةٌ.

**صَلَهَب:** الصَّلَهَبُ: الْبَيْتُ الْكَبِيرُ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

وَشَادَ عَمْرُو لَكَ بَيْتًا صَلَهَبًا

**صَلَا (صَلَو):** الصَّلَاةُ أَفْهَاهُ وَأَوْ لَأَنَّ جَمَاعَتَهَا الصَّلَوَاتُ، وَاللَّانَّ التَّنْبِيَةَ صَلَوَانُ. وَالصَّلَا: وَسَطُ الظَّهْرِ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ لِلنَّاسِ. وَكُلُّ أَنْثَى إِذَا وَلَدَتْ أَنْفَرَجَ صَلَاهَا، قَالَ:

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا<sup>(٦)</sup>

وَإِذَا أَتَى الْفَرَسُ عَلَى أَثَرِ الْفَرَسِ السَّابِقِ قِيلَ: قَدْ صَلَّى وَجَاءَ مُصَلِّيًا لِأَنَّ رَأْسَهُ يَتَلَوُ الصَّلَا الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. وَصَلَوَاتُ الْيَهُودِ: كَنَائِسُهُمْ وَاحِدُهَا صَلَاةٌ. وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ لِلْمُسْلِمِينَ: دُعَاؤُهُ لَهُمْ وَذِكْرُهُمْ. وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِهِ: حُسْنُ ثَنَائِهِ عَلَيْهِمْ وَحُسْنُ ذِكْرِهِ لَهُمْ. وَقِيلَ: مَغْفِرَتُهُ لَهُمْ. وَصَلَاةُ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ: الدُّعَاءُ<sup>(٧)</sup>. وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ: الْاسْتِغْفَارُ.

(١) جَاءَ بَعْدَ هَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ قَوْلُهُ: قَالَ الضَّرِيرُ: الصَّلُولُ فِي الْأَرْضِ حُمُومٌ تُخَمُّ الْمَوْتَى، أَوْ أَرَوَاحُهَا.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ»، مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ «الْعَيْنِ».

(٣) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٢/١٩٩)، وَ«اللِّسَانِ» (رَوَى)، وَهُوَ لِلْمَرْقَشِيِّ، فِي دِيَوَانِهِ (ص ٥٨٧).

(٤) الصَّلَامَةُ مِثْلَةُ الصَّادِ كَمَا فِي «اللِّسَانِ».

(٥) رُؤْيَةٌ - دِيَوَانُهُ (١٧٠).

(٦) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» (حَبِّبٌ) غَيْرٌ مَنْسُوبٌ.

(٧) قَالَ الْأَعَشِيُّ:

عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتَ فَاغْتَمَضْتَنِي نَوْمًا فَإِنْ لَجْنَبَ الْمَرْءِ مَضْطَجَعًا

وفي الحديث: «إن للشيطان مَصَالِي وَفُحُوحًا»<sup>(١)</sup> وَالْمِصْلَاةُ أَنْ تَنْصِبَ شَرَكًا وَنَحْوَهُ لِيَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْطَادُ، وَتَقُولُ: صَلَّيْتُ أَى نَصَبْتُ الْمِصْلَاةَ وَتَجْمَعُ مَصَالِي. وَالصَّلَاةُ: الْحَطْبُ. وَالصَّلَاةُ: النَّارُ، وَصَلَّى الْكَافِرُ نَارًا فَهُوَ يَصْلَاهَا أَى قَاسَى حَرَّهَا وَشِدَّتَهَا. وَصَلَّيْتُ اللَّحْمَ صَلِيًّا: شَوَيْتَهُ، وَإِذَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ قُلْتَ: أَصْلَيْتَهُ إِصْلَاءً وَصَلَّيْتَهُ تَصْلِيَةً. وَالصَّلَاةُ اسْمٌ لِلْوَقُودِ إِذَا اصْطَلَى بِهِ الْقَوْمُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وصالياتٌ للصَّلاةِ صَلِيٌّ<sup>(٢)</sup>

وَالصَّالِيَاتُ: الْأَثَانِيُّ لِأَنَّهِنَّ قَدْ صَلَّيْنَ النَّارَ. وَصَلَّى فُلَانٌ بَشَرًا فُلَانٌ وَبِرَجُلٍ سُوءٍ.

وَفُلَانٌ لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ أَى لَا يُتَعَرَّضُ لِحَدِّهِ. وَصَلَّى عَصَاهُ إِذَا أَدَارَهَا عَلَى النَّارِ يُثَقِّفُهَا، قَالَ:

فَلَا تَعَجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ<sup>(٣)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>: «لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصِلَاءٍ» فَالصَّلَاءُ: الشَّوَاءُ لِأَنَّهُ يُصَلَّى بِالنَّارِ. وَالصَّلِيَانُ: نَبْتُ عَلَى «فَعْلَانٍ»، وَيُقَالُ: «فَعْلِيَانٌ» لَهُ سَنَمَةٌ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ الْقَصْبَةِ، إِذَا خَرَجَتْ أَذْنَابُهَا تَجِدُ بِهَا الْإِبِلَ تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ حُبْرَةَ الْإِبِلِ، فَمَنْ قَالَ «فَعْلِيَانٌ» قَالَ أَرْضٌ مَصْلَاةٌ.

**صَمِتٌ**: الصَّمْتُ: طُولُ السُّكُوتِ. وَأَخَذَهُ الصُّمَاتُ. وَقُفْلٌ مُصَمَّتٌ: أُبْهِمَ إِغْلَاقُهُ، وَبَابٌ مُصَمَّتٌ كَذَلِكَ، قَالَ:

وَمَنْ دُونَ لَيْلَى مُصَمَّمَاتُ الْمَقَاصِيرِ<sup>(٥)</sup>

وَالصُّمَامُ<sup>(٦)</sup>: إِشْرَافُكَ عَلَى أَمْرٍ، وَتَقُولُ: هُوَ مِنْهُ عَلَى صِمَاتٍ. وَالصُّمْتَةُ: مَا أَصَمَّتَكَ مِنْ قِضَاءِ حَاجَتِكَ.

**صَمَجٌ**: الصَّمَجُ: الْقَنَادِيلُ، وَاحِدَتُهَا بِالْهَاءِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) ضَعِيفٌ، انظُرْ: ضَعِيفُ الْجَامِعِ (ح) ١٩٦٢.

(٢) الرَّجَزُ فِي «الدِّيْوَانِ» (ص ٣١١).

(٣) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» لَقَيْسِ بْنِ زَهْرِيرٍ.

(٤) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، عَمَّ عُمَرُ مِنْ قَوْلِهِ.

(٥) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٢/١٦٥)، وَ«اللِّسَانِ» (صَمِت).

(٦) كَذَا فِي «اللِّسَانِ».

تَسْرَى إِذَا نَامَ السُّرِّيَّاتُ وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَحِ الرُّومِيَّاتِ<sup>(١)</sup>  
**صمَح:** صَمَحَهُ الصَّيْفُ: أَي كَادَ يُذِيبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي<sup>(٢)</sup>:  
 مِنْ سُؤْمٍ كَأَنَّهَا لَفَحُ نَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءَ  
 وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

إِذَا صَمَحَتْنا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلُنَا سَمَاوَةَ بَيْتٍ لَمْ يُرَوِّقْ لَهُ سِتْرٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَفِي حَدِيثِ مَقْتَلِ حَجْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ فِي ذِكْرِ سُمَيَّةَ أُمَّ زِيَادٍ: «إِنَّهَا  
 لَوَطْبَاءُ»<sup>(٤)</sup> شَدِيدَةُ الصَّمَاخِ تُحِبُّ النِّكَاحَ أَي شَدِيدَةُ الْحَرِّ. وَرَجُلٌ صَمَخَمَخَ  
 وَصَمَخَمَحِيٌّ: أَي مُجْتَمِعٌ ذُو أَلْوَاخٍ، وَفِي السِّنِّ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ.  
**صمخ:** الصَّمَاخُ: حَرَقُ الْأُذُنِ [إِلَى الدِّمَاغِ]<sup>(٥)</sup>، وَالسَّمَاخُ: لُغَةٌ فِيهِ. وَالصَّادُ تَمِيمِيَّةٌ،  
 وَصَمَخَنِي الصَّوْتِ. وَصَمَخْتُ فَلَانًا: عَقَرْتُ صِمَاخَ أُذُنِهِ أَوْ نَحْوَهُ. وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ:  
 إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاخِ.

**صمد:** الصَّمَدُ عَنِ الْحَسَنِ: الَّذِي أُصْمِدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ، فَلَا يَعْتَنِي فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ.  
 وَصَمَدَتُ: قَصَدَتْ. وَفِي الْعَرَبِيَّةِ: الصَّمَدُ السَّيِّدُ فِي قَوْمِهِ، لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ، وَلَا يُقْضَى أَمْرٌ  
 دُونَهُ، قَالَ:

خُذْهَا حُذَيْفَ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ

وَيُقَالُ: هُوَ الْمُصْمَتُ الَّذِي لَيْسَ بِأَحْوَفَ. وَالصَّمَدَةُ وَالصُّمْدَةُ: صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي  
 الْأَرْضِ مَسْتَوِيَةٌ يَمْتَنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَرَبِّمَا ارْتَفَعَتْ شَيْئًا. وَصَمَدَتُ صَمَدًا كَذَا أَي قَصَدَتْ  
 قَصْدَهُ وَاعْتَمَدَتْهُ. وَالصَّمَادُ: عِفَاصُ الْقَارُورَةِ، وَصَمَدَتُهَا صَمَدًا، قَالَ الشَّاعِرُ فِي الصُّمْدَةِ:

مَخَالِفُ صُّمْدَةٍ وَقَرِينُ أُخْرَى تَجُرُّ عَلَيْهِ حَاصِبَهَا الشَّمَالُ<sup>(٦)</sup>

- (١) شَيْءٌ مِنْ عَجَزِ هَذَا الْبَيْتِ فِي «التَّهْذِيبِ» ..... بِالصَّمَحِ الرُّومِيَّاتِ، وَهُوَ لِلشَّمَاخِ، وَلَمْ يُجِدْهُ  
 فِي الدِّيَوَانِ. وَفِي «التَّاجِ»: وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَحِ الرُّومِيَّاتِ.  
 (٢) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» (صمَح). وَفِي الْمَحْكَمِ (١٢٤/٣) بَلْفِظُهُ مَنْسُوبًا لِأَبِي زَيْدِ الطَّائِي.  
 (٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (٥٩١/١).  
 (٤) الْوَطْبَاءُ: الْعَظِيمَةُ الثَّدْيِ. فِي (ص): رَطْبَاءٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ.  
 (٥) تَكْمَلَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٥٧/٧) عَنِ الْعَيْنِ.  
 (٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «اللِّسَانِ» (صمد)، وَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ (١٩٥/٨).

وقال رؤية:

وزاد رَبِّي حَسَدَ الحُسَادِ

غِيظًا وَغَضُوبًا جُنْدَلَ الصَّمَادِ

**صمر:** صَمَرَ المَاءَ يَصْمُرُ صُمُورًا إِذَا جَرَى مِنْ حَدَوْرٍ فِي مُسْتَوٍ، فَسَكَنَ فَهُوَ يَجْرِي، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُسَمَّى صِمْرَ الْوَادِي. وَصِيْمَرَةٌ: أَرْضٌ مِنْ مِهْرَجَانَ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجُبْنُ الصِّيْمَرِيُّ.

**صمع:** الصَّمْعُ: مَصْدَرُ الْأَصْمَعِ صَمِعَتْ أُذُنُهُ صَمَعًا، أَيْ صَغُرَتْ، وَضَاقَ صِمَاخُهَا. قَالَ (١):

حَتَّى إِذَا صَرَّ الصَّمَاخَ الْأَصْمَعَا

يَعْنِي الْحِمَارَ إِذَا رَفَعَ أُذُنِيهِ. وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ: أَصْمَعُ لِرَفْعِهِ أُذُنَهُ. وَالْأُنْثَى صَمْعَاءُ.

وَأَمْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الْكَعْبَيْنِ، أَيْ لَطْفَ كَعْبِهَا، وَاسْتَوَى. وَقِنَاةٌ صَمْعَاءُ، أَيْ لَطِيفَةُ الْعُقَدِ مَكْتَنَزَةٌ الْجَوْفِ.

وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّمَحُ: أَصْمَعُ. قَالَ:

وَكَائِنَ تَرَكْنَا مِنْ عَمِيمٍ مُحَوًّا شَحَا فَاهِ مَحْشُورَ الْحَدِيدَةِ أَصْمَعَا

وَبِقَلَّةِ صَمْعَاءُ: مَكْتَنَزَةٌ مَرْتَوِيَةٌ. قَالَ:

رَعَتْ بَارِضَ الْبَهْمِيِّ جَمِيمًا وَبُسْرَةً وَصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهَا نَصَالُهَا

وَكَالَابِ صُمْعُ الْكَعُوبِ، أَيْ صَعَارُهَا. وَالصُّمْعَانُ مِنَ الرَّيْشِ: مَا يِرَاشُ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظُّهَارِ وَهُوَ أَجُودُهُ وَأَفْضَلُهُ. وَصُومَعَةُ الثَّرِيدِ: جَثَّتْهَا وَذَرَوْتَهَا الْمَصْعَبَةُ. وَصُومَعَةُ الرَّاهِبِ: مَنَارَتُهُ يَتَرَهَّبُ فِيهَا. وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ (٢):

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحُوصِ عَائِطٍ سَهْمًا فَحَرَّ وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ

أَيْ: لَزِقَ بَعْضُ رَيْشِهِ بِبَعْضِ الدَّمِّ، يَعْنِي رَيْشَ السَّهْمِ، فَأَرَادَ أَنَّهُ رَقِيقٌ. قَالَ عَرَّامٌ: الْمُتَصَمِّعُ هَاهُنَا: رَيْشُ السَّهْمِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الرَّمِيَةِ فَبَلَّهَ الدَّمُّ.

(١) الْقَائِلُ: ذُو الرِّمَةِ (ص ٥١٩).

(٢) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ص ٨. النَّحُوصُ: بِالْفَتْحِ: الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْحَائِلُ. أَمَّا رِوَايَةُ الدِّيَوَانَ فَمِنْ نَجُودٍ، وَالنَّجُودُ الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ.

**صمعر:** الصَّمْعَرِيُّ: اللَّيْمُ. والصَّمْعَرِيُّ: كُلُّ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ رُقِيَّةٌ وَلَا سِحْرٌ أَيْضًا. والصَّمْعَرِيَّةُ مِنَ الْحَيَاتِ: الْحَبِيثَةُ، قَالَ (١):

أَحْيَةُ وَاذِئْتُهُ صَمْعَرِيَّةٌ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمْ ثَلَاثُ لَوَاقِحُ  
أى: عقرب.

**صمغ:** الصَّمْغُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا جَمَدَ، وَهِيَ صَمْعَةٌ. والصَّمْغَانُ: مُلْتَقَى الشَّقَّتَيْنِ مِمَّا يَلِي الشَّدْقَيْنِ. والصَّمْغُ: شَيْءٌ فِي أَحَالِيلِ ضَرْعِ الشَّاةِ، يَابِسٌ، الْوَاحِدَةُ صَمْعَةٌ. وَأَصْمَغَ شِدْقَهُ، أَيْ كَثَرَ بِصَاقِهِ.

**صمك:** اصْمَأَكَ، بوزن اقشعر، إِذَا عَرَفْتَ فِيهِ الْعَضْبَ مِنَ الرَّجَالِ وَالْفُحُولِ، وَازْمَأَكَ مِثْلُهُ. وَاصْمَأَكَ اللَّبْنُ إِذَا خَثِرَ، فَصَارَ كَالجُبْنِ فِي الْعَلْظِ.

**صمأك:** اصْمَأَكَ الرَّجُلُ، بوزن اقشعر، إِذَا غَضِبَ وَعَرَفْتَ الْعَضْبَ فِي وَجْهِهِ مِنَ الرَّجَالِ وَالْفُحُولِ. وَاصْمَأَكَ اللَّبْنُ، أَيْ خَثِرَ جَدًّا.

**صمل:** صَمَلَ الشَّيْءُ يَصْمَلُ صُمُولًا أَيْ صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَاکْتَنَزَ، تُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ وَالْجَمَلُ وَالرَّجُلُ، قَالَ رُوْبَةُ:

عن صاملٍ عاسٍ إِذَا مَا اصْلَحَمَا (٢)

وَالصَّمِيلُ: (السقاء) (٣) الْيَابِسُ.

[وَالصَّامِلُ الْخَلْقُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا ذَادَ عَنِ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ نَرَى  
أَخَا قَرْبَةَ يَسْقَى أَخَا بَصْمِيلَ (٤)  
[وَيَقَالُ: صَمَلَ بَدْنُهُ وَبَطْنُهُ، وَأَصْمَلَهُ الصِّيَامُ: أَيْ أَيَّسَهُ. وَالصُّومَلُ: شَجَرَةٌ بِالْعَالِيَةِ] (٥).

(١) فِي اللِّسَانِ (صمعر)، وَالتَّهْذِيبِ (٣/٣٣٤) بِلَفْظٍ: أَحْيِهِ وَادَى بَغْرَةَ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ١٨٤)، قَالَ فِي (ط): وَنَسَبَ الرَّجَزُ فِي بَعْضِ النُّسخِ إِلَى الْعِجَاجِ. وَاصْلَحَمَا: أَيْ انْتَصَبَ قَائِمًا اللِّسَانَ (صَلْخِم).

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ «الْعَيْنِ».

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ». أَيْضًا مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ «الْعَيْنِ».

ورجلٌ صُمْلٌ، وامرأةٌ صُمَّةٌ: شديدةُ البَضْعَةِ والعظام، ولا يقال إلا لمَجْمَعِ الخَلْقِ.  
والمُصْمِئِلُ: الداهية.

**صمليخ:** الصُّمَالِيخ: اللَّبَنُ الخَالِصُ المُتَكَبِّدُ. والصُّمْلُوخُ والصُّمْلَاخُ: وَسَخُ الأُذُنِ،  
وَالصُّمَالِيخُ أَيضًا. والجميع: الصُّمَالِيخُ.

**صمك:** الصَّمَلَكُ: الشَّدِيدُ القُوَّةِ والبَضْعَةِ، وَجَمْعُهُ: الصَّمَالِكُ.

**صمم:** الصَّمَمُ: ذَهَابُ السَّمْعِ، والاكْتِنَازُ فِي جَوْفِ القَنَا، وَالصَّلَابَةُ فِي الحَجَرِ،  
وَالشَّدَّةُ فِي الأَمْرِ. وَفِتْنَةُ صَمَاءُ. وَالصِّمَّةُ وَالصِّمُّ: من أسماء الأَسَدِ. وَيُقَالُ: صَمَامَ صَمَامٍ  
مَعْنِيَيْنِ، أَيْ تَصَامَوْا فِي السُّكُوتِ، وَاحْمَلُوا فِي الحَمَلَةِ. وَالتَّصْمِيمُ: المُضْيُؤُ فِي كُلِّ أَمْرٍ.  
وَصَمَّمْ فِي عَضَّتِهِ إِذَا نَيَّبَ (١) فَلَمْ يُرْسِلْ مَا عَضَّ، قَالَ المُتَلَمِّسُ:

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاعًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا (٢)

وَالصَّمَامُ: رَأْسُ القَارُورَةِ، وَالفِعْلُ صَمَّمْتُهَا. وَالصَّمَانُ: أَرْضٌ إِلَى جَنْبِ رَمْلِ عَالِجٍ،  
وَكُلُّ أَرْضٍ كَذَلِكَ، إِلَى جَنْبِ رَمْلِ، صُلْبَةِ الحِجَارَةِ، وَكَذَلِكَ الصَّمَانَةُ. وَالصَّمِيمُ: العَظْمُ  
الَّذِي هُوَ قِوَامُ العُضْوِ مِثْلُ صَمِيمِ الوَظِيفِ وَصَمِيمِ الرَأْسِ وَنَحْوَهُمَا. وَمِنْهُ يُقَالُ: هُوَ مِنْ  
صَمِيمِ قَوْمِهِ، أَيْ مِنْ خَالِصِهِمْ وَأَصْلِهِمْ. وَأَوَّلُ مَنْ سَمِيَ السِّيفَ صَمَّمَاةَ عَمَرُو بْنُ  
مَعْدِي كَرَبَ حِينَ وَهَبَ سِيفَهُ ثُمَّ قَالَ:

خَلِيلٌ لَمْ أَحْنَهُ وَلَمْ يَخْنِي عَلَى الصَّمَمَاةِ السِّيفِ السَّلَامُ (٣)

وَالصَّمَمَاةُ: اسْمٌ لِلسِّيفِ القَاطِعِ، وَلِلأَسَدِ. وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ اسْمَهُ مَعْرِفَةً وَلَا  
يَصْرِفُهُ. كَقَوْلِهِ:

تَصْمِيمَ صَمَمَاةَ حِينَ صَمَّمَا (٤)

(١) كَذَا فِي «التَهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ».

(٢) البَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» وَفِي «التَهْذِيبِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَانظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٣٤). وَكَذَا فِي المُحْكَمِ  
(١٨٥/٨). مَنْسُوبًا إِلَى المُتَلَمِّسِ وَرَوَايَتُهُ فِيهِ: «مَسَاعًا لِنَابِيهِ» وَلِلْبَيْتِ رَوَايَةٌ أُخْرَى مَشْهُورَةٌ فِي  
الشُّوَاهِدِ النُّحْوِيَّةِ بِلَفْظِ (مَسَاعًا لِنَابَاهِ).

(٣) البَيْتُ فِي «التَهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانَ (ص ١٦٢).

خَلِيلٌ لَمْ أَحْنَهُ وَلَمْ يَخْنِي كَذَلِكَ مَا خَلَّالِي أَوْ نَدَامِي

(٤) الرَّجْزُ فِي «التَهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

وصوتٌ مُصَمٌّ يُصَمُّ الصَّماخ. وصَمِيمٌ الحَرُّ والشَّتَاءُ: أَشَدُّ حَرًّا وَبَرْدًا.

**صما (صمى):** الانصماءُ: الإقبال نحو الشيءِ كما يَنْصَمِي الطائرُ إذا انقبضَ على الشيءِ، قال جرير:

إني انصميتُ من السماءِ عليكمُ حتى احتطفتك يا فرزدقُ من غلٍ<sup>(١)</sup>  
ورجلٍ صَمِيانٍ: شجاعٌ صادقُ الحَمَلَة. وقول النبي - صَلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم -  
: «كُلُّ ما أَصَمِيَتْ، ودَغُ ما أُنْمِيَتْ»<sup>(٢)</sup> فما أَصَمِيَتْ هو ما وَقَعَ بِفِيكَ، وما أُنْمِيَتْ هو  
ما تَبَاعَدَ عنكَ. وقد أَصَمَى الفَرَسُ على لِحامه إذا عَضَّ عليه ومضى، قال:  
أَصَمَى على فأسِ اللِّجَامِ وقُرْبِهِ بالماءِ يَقْطُرُ تارَةً وَيَسِيلُ<sup>(٣)</sup>  
وصامى منيته: ذاقها.

**صنب:** الصَّنابُ: صباغُ الحَرْدَلِ. والصَّنابِيُّ من الدَّوابِّ والإِبِلِ: لَوْنٌ بين الحُمْرَة  
والصُّفْرَة مع كَثْرَة الشَّعْرِ والوَبَرِ.

**صنبر:** والصُّنْبورُ: الرجلُ اللَّيْمِ. وَنَخْلَة صُنْبورَةٌ وهى الدَّقِيقَة العُنُقُ القليلةُ الحَمَلِ،  
وصُنْبَرٌ عُنُقُها. وصُنْبَرٌ أصلُها إذا دَقَّ فى الأرض. والصُّنْبورُ أيضًا: القَصْبَة التى تكون فى  
الإداوة من حَدِيدٍ أو رصاصٍ يُشْرَبُ بها. والصَّنَوْبُرُ: شَجَرٌ أخضرٌ صيفًا وشتاءً. والصُّنْبُرُ  
والصُّنْبِرُ: رِيحٌ باردةٌ فى غَيْمٍ، قال طَرْفَة:

من سَدِيفٍ حين هاجَ الصُّنْبِرُ<sup>(٤)</sup>

**صنبع:** والصُّنْبَعَةُ: انقباضُ البَحِيلِ عند المسألة. يقال: رأيتُهُ يُصْنَعُ لَوْمًا. وصُنْبِعاتُ:  
اسمٌ موضع.

(١) البيت فى الديوان (ص ٤٤٤) والرواية فيه:

إني انصبتُ من السماءِ عليكمُ

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عبارة بن زياد - بفتح العين - وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه موسى بن هارون وغيره. كما فى المجمع (٤/١٦٢).

(٣) البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٤) عجز بيت ورد تمامًا فى «التهذيب» (٢٧١/١٢)، صدره: بجفان تعترى نادينا، والديوان (ص



**صنَّع:** حِمَارٌ صُنُّعٌ: شديدُ الرأسِ ناتئُ الحاجِبَيْنِ عريضُ الجَبْهَةِ. وظليمٌ صُنُّعٌ<sup>(١)</sup>.  
**صنَّج:** الأَصْنُوجَةُ: الدُّوَالِقَةُ من العَجِينِ. قال زائدة: الصَّنَجُ العَبْدُ، والصَّنَجُ معروفٌ<sup>(٢)</sup>.  
**صنَد:** وملكٌ صِنْدِيدٌ ضَخْمٌ شَرِيفٌ<sup>(٣)</sup>. وصِنْدَادٌ<sup>(٤)</sup>: اسمُ جَبَلٍ. والصَّيْدُ: جمعُ الأَصْيَدِ. والصاد: ضَرَبٌ من النحاس، والصادُ: الكبيرُ.

**صندوق:** الصُّنْدُوقُ لغةٌ في السُّنْدُوقِ [ويجمع: صناديق]<sup>(٥)</sup>.

**صنَدَل:** الصَّنَدَلُ خَشَبٌ أَحْمَرٌ، ومنه الأصفر، طَيِّبُ الرِّيحِ. والصَّنَدَلُ والصَّنَادِلُ من الحُمْرِ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ الضَّخْمِ الرأسِ، قال:

أَنَعْتُ عَيْرًا صَنَدَلًا صُنَادِلًا<sup>(٦)</sup>

**صنَّع:** صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعًا. وما أحسنُ صُنْعَ الله عنده وصنيعه. والصَّنَاعُ: الذين يعملون بأيديهم. تقول: صنَّعته فهو صناعتي. وامرأة صناعٌ، وهى الصَّنَاعَةُ الرقيقةُ بعملِ يديها، ويجمع صوانع. ورجل صنَّعُ اليدين وصنَّعُ اليدين. والصنِيعَةُ: ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال<sup>(٧)</sup>:

إِنَّ الصنِيعَةَ لَا تَكُونُ صنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ المَصْنَعِ  
وفلان صنِيعتى، أى اصطنعته وخرَّجته. والتَّصْنَعُ: حسنُ السَّمْتِ والرأى، سرّه يخالف جهره. وفرس صنِيع، أى قد صنَّعه أهله بحسن القيام عليه. تقول: صنَّعَ الفرسَ، وصنَّعَ الجاريةَ تصنيعاً، لأنه لا يكون إلا بأشياء كثيرةٍ وعلاجٍ. والمصنَّعَةُ: شبه صِهْرِيحٍ عميقٍ تتخذ للماء، وتجمع مصانع. والمصانع: ما يصنَّعه العباد من الأبنية والآبار والأشياء.

(١) فى «اللسان»: وظليم صنَّع أى صُلِبَ الرأسِ.

(٢) فى المحكم (١٨٥/٧): «الصَّنَجُ الذى يكون فى الدُّوفِ، عربى، فأما ذو الأوتار فدخيل، وقد تكلمت به العرب، قال الأعشى:

وَمُسْتَحْيَا تَخَالِ الصَّنَجِ بِسَمْعِهِ إِذَا تُرَجَّعُ فِيهِ القَيْنَةُ الفُضْلُ

(٣) زعم الأزهري ١٢/١٤٤) أن الليث أهمل صند وهو مستعمل.

(٤) الذى جاء فى «معجم البلدان» هو «صندد» مثل «زبرج» وكذلك فى «الجمهرة».

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٨٦/٩) عن العين.

(٦) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ١٨٢).

(٧) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (صنع).

قال لبيد<sup>(١)</sup>:

بُلينا وما تَبْلَى النجومُ الطوالعُ وتبقى الجبالُ بعدنا والمصانعُ  
وقال الله عز وجل: ﴿وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون﴾ [الشعراء: ١٢٩]. والصنَّاعُ  
والصنَّاعةُ أيضا: خشب يتخذ في الماء ليحبس به الماء، أو يسوى به، ليمسكه حيناً، لم  
يعرفه أبو ليلى ولا عرام. والأصنَّاعُ: جمع الصنَّع وهو مثل الصنَّاع أيضا: خشب<sup>(٢)</sup> يتخذ  
لمستنقع الماء.

**صنْف:** الصنْفُ: طائفةٌ من كلِّ شيءٍ، فكلُّ ضَرْبٍ من الأشياءِ صنْفٌ على حِدَةٍ.  
والصنْفَةُ والصنْفَةُ: قطعة من الثوب، وطائفةٌ من القبيلة. والتصنيفُ: تَمييزُ الأشياءِ بعضها  
من بعضٍ.

**صنم:** الصنمُ: جمعه أصنام.

**صنن:** المصنُّ: الرفعُ الرأسِ، ويقال: الغضبان، قال:

أبلى كلَّها مُصنِّنا<sup>(٣)</sup>

والصنُّ: شبيهُ سَلَّةٍ مُطْبَقَةٍ [يُحْمَلُ]<sup>(٤)</sup> فيها الطعام، وقيل: بل هو الزَّبِيلُ الكبيرُ.  
والصنُّ: بَوْلُ الوَبْرِ. والصنَّانُ: رِيحٌ كالقَنَّانِ من رِيحِ الدَّفْرِ. وأصنَّ الرجلُ: بدأ صنَّانَهُ.

**صنا (صنو):** فلانٌ صنوُ فلانٍ أى أخوه لأبويهِ وشقيقه. وعمُّ الرجلِ: صنوُ أبيهِ.  
والصنُّ من النَّخْلِ: نخلتانِ أو ثلاثٌ أو أكثرُ أصلهنَّ واحد، كلُّ واحدةٍ على حيالها  
صنوُّ، وجمعه: صنوانٌ، والتثنية: صنوانِ، ويقال لغير النَّخْلِ.

**صهب:** الصَّهْبُ والصَّهْبَةُ: لون حمرة في شَعْرِ الرأسِ واللحية إذا كان في الظاهر  
حُمْرة وفي الباطن سواد. وبغيرِ أَصْهَبِ وصُهَيْبِ، وناقَةٌ صُهْبَاءُ وصُهَيْبِيَّةٌ. والصُّهَيْبِيَّةُ أيضاً

(١) ديوانه (ص ١٦٨).

(٢) قال ابن سيده: «والصنَّاعة كالصنَّع التي هي الخشبة». المحكم (١/٢٧٥). والنص في النسخ  
الثلاث: «والصنَّاع أيضا والأصنَّاع جمع الصنَّع وهو أيضا مثل هذا الخشب».

(٣) الرجز في التهذيب غير منسوب، وهو في اللسان لمدرِّك بن حصن.

(٤) زيادة من «التهذيب».

نعتٌ للجراد، قال (١):

صُهَابِيَّةٌ زُرْقٌ بَعِيدٌ مَسِيرُهَا  
ومن الظُّلْمَانِ: أَصْهَبُ الْبَلَدِ، أَى جِلْدِهِ.

**صِهْدٌ**: الصَّيْهْدُ: الطَّوِيلُ، وَالصَّيْهَوْدُ، الْجَسِيمُ.

**صَهْرٌ**: الصَّهْرُ: حُرْمَةُ الْحَتُونَةِ. وَخَتَنُ الْقَوْمِ: صَهْرُهُمْ، وَالْمُتَزَوِّجُ فِيهِمْ: أَصْهَارٌ، وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الْحَتَنِ إِلَّا أَحْتَانُ، وَلِأَهْلِ بَيْتِ الْمَرْأَةِ إِلَّا أَصْهَارٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ كُلَّهُمْ أَصْهَارًا، وَصَهْرَاءُ، وَالْفِعْلُ: الْمَصَاهِرَةُ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: أَصْهَرَ بِهِمُ الْحَتْنَ، أَى صَارَ فِيهِمْ صِهْرًا. وَالصَّهْرُ: الْإِدَابَةُ، وَالصَّهَارَةُ: مَا ذَابَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ: الْإِصْهَارُ فِي إِذَابَتِهِ، وَأَكَلَ صَهَارَتِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٢):

شَكَ السَّافِيْدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهْرُ

وَالصَّهِيْرُ: الْمَشْوَى.

وَيُقَالُ لِلْحِرْبَاءِ إِذَا تَلَأْأَ ظَهْرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ: صَهْرَهُ الْحَرُّ، وَاصْطَهَرَ الْحِرْبَاءُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠] أَى يُذَابُ. وَالصَّيْهُورُ: مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ، مِنْ صُفْرِ أَوْ شَبَّهِ أَوْ نَحْوِهِ.

**صَهْلِقٌ**: صَوْتُ صَهْصَلِقٍ: شَدِيدٌ. قَالَ (٣):

قَدْ شَيَّبَتْ رَأْسِي بِصَوْتِ صَهْصَلِقٍ

**صَهْصَه**: صَهْ: كَلِمَةٌ زَجْرٌ لِلسُّكُوتِ. قَالَ (٤):

صَهْ ! لَا تَكَلِّمْ لِحْمَادِ بَدَاهِيَةٍ      عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ

وَقَالَ (٥):

إِذَا قَالَ حَادِينَا لِتَشْبِيهِ نَبَأَةٍ      صَهْ ! لَمْ تَكُنْ إِلَّا دَوَى الْمَسَامِعِ

(١) التهذيب (١١٣/٦)، واللسان (صهب) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (ص ٥٥)، وهذا من نص ما رواه التهذيب (١٠٩/٦). عن العين.

(٣) التهذيب (٤٩٨/٦)، واللسان (صهصلق).

(٤) اللسان (صهصه) غير منسوب أيضاً.

(٥) ذو الرمة - ديوانه (٧٩١/٢).

يقول: حين أنصت لم يسمع شيئاً إلا دوى سمعه. وكل شيء من موقوف الرجز فإن العرب تُنونه مخفوضاً، وما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه في الوجه كلها. ويضاعف (صه). فيقال: صهصهت بالقوم.

**صهل:** الصهيل: صوت الخيل. صهل يصهل صهيلاً، وفرس صهال: كثير الصهيل.

**صهم:** الصهميم من الرجال: الذي يركب رأسه، لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى.

**صها (صهوه):** الصهوة: مؤخر السنم، وهي الرادفة تراها فوق العجز من مؤخر السنم. قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

لها صهوة تلو محالاً كأنها صفاً دلصته طحمة السيل أخلق  
والصهوات ما يتخذ فوق الروابي من البروج في أعاليها. قال<sup>(٢)</sup>:

أزنانى الحب في صها تلف ما كنت لولا الرباب أزؤها  
وإذا أصاب الإنسان جرح فجعل يندى، قيل: صهى يصهى.

**صوب:** الصوب: المطر. والصيب: سحاب ذو صوب. وقال الله تعالى: ﴿أو كصيب من السماء﴾ [البقرة: ١٩] إلى قوله: ﴿وبرق﴾. وصاب الغيث بـصاب. والصاب: الخير من كل شيء، قال رؤبة:

بيتك من كندة في الصباب

وصاب السهم نحو الرمية يصبو صيبوبة إذا قصد، وسهم صائب أى قاصد، قال:

برمى ما تصوب به السهام

والصواب: نقيض الخطأ. والتصوب: حدب في حذور. وتقول: صوبت الإناء ورأس الخشبة<sup>(٣)</sup> ونحوه تصويماً [إذا خفضته]<sup>(٤)</sup>. [وكره تصويب الرأس فى الصلاة]<sup>(٥)</sup>.  
[والعرب تقول للسائر فى فلاة تقطع بالحدس، إذا زاغ عن القصد: أقم صوبك، أى

(١) ديوانه (٤٧٦/١)، وفيه: إلى صهوة تحدو تحالاً...

(٢) التهذيب (٣٦٣/٦). (صها) غير منسوب فيها أيضاً.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٥) كذلك زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

قَصْدَكَ. وفلان مُسْتَقِيمُ الصَّوْبِ، إذا لم يَزِغْ عن قِصده يَمِينًا وَشِمَالًا فِى مَسِيرِهِ<sup>(١)</sup>.  
وَالصَّيَابُ وَالصَّيَابَةُ: أَصْلُ كُلِّ قَوْمٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:

مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ

أى مِنْ صَمِيمِ النَّوْبِ. وَالصَّابُ: عُصَارَةُ شَجَرَةٍ مُرَّةٍ، وَيُقَالُ: هُوَ عُصَارَةُ الصَّبْرِ، قَالَ:

قَطَعَ الْعَيْظَ بِصَابٍ وَمَقْرٍ

**صوت:** صَوْتٌ فَلَانٌ بِفِلَانٍ تَصْوِيْتًا أَى دَعَاهُ. وَصَاتَ يَصُوْتُ صَوْتًا فَهُوَ صَائِتٌ بِمَعْنَى صَائِحٍ. وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْأَغْنِيَاتِ صَوْتُ مِنَ الْأَصْوَاتِ. وَرَجُلٌ صَائِتٌ: حَسَنُ الصَّوْتِ شَدِيدُهُ. وَرَجُلٌ صَيِّتٌ: حَسَنُ الصَّوْتِ. وَفِلَانٌ حَسَنُ الصَّيْتِ: لَهُ صَيِّتٌ وَذِكْرٌ فِى النَّاسِ حَسَنٌ.

**صوح:** التَّصَوُّحُ: تَشَقُّقُ الشَّعْرِ وَتَنَاتْرُهُ، وَرَبَّمَا صَوَّحَهُ الْجُفُوفُ. وَصَوَّحَتِ الرِّيحُ الْبَقْلَ فَتَصَوَّحَ [إِذَا أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَيَبِسَ]<sup>(٣)</sup>. وَالصَّوَّاحَةُ، عَلَى فُعَالَةٍ مِنْ تَشَقُّقِ الصَّوْفِ إِذَا تَصَوَّحَ. وَانصاح الثوب: تَشَقَّقَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ<sup>(٤)</sup>.

**صور:** الصُّورُ: الْمَيْلُ، يُقَالُ: فَلَانٌ يَصُورُ عُنُقَهُ إِلَى كَذَا أَى مَالَ بَعُنُقِهِ وَوَجْهَهُ لِحْوَهُ. وَالنَّعْتُ أَصُورٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَلْتُ لَهَا غَضِي فِإِنِّى إِلَى التِّى تُرِيدِينَ أَنْ أَصْبُو لَهَا غَيْرُ أَصُورٍ

وَعُصْفُورٌ صَوَارٌ: وَهُوَ الَّذِى يُحِيبُ الدَّاعِى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصُرْمُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] أَى فَشَقَّقْنَهُ<sup>(٥)</sup> إِلَيْكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الرَّحْمَنُ: صُرَّهَا فَإِنَّهَا تَأْتِيكَ طَوْعًا عِنْدَ دَعْوَتِكَ الشَّنْفَعِ. وَيُقَالُ: صُرْمُنَّ أَى ضُمَّنَّ، وَيُقَالُ: قَطَّعْنَهُ، قَالَ أُمِّيَّةٌ:

فَشَتَّى فَصُرْمُنَّ ثُمَّ ادْعِهِنَّ يَأْتِيْنَ زَهْرًا بِدَارِ الْقَطَا

وَصَوَّرْتُ صُورَةً، وَتَجْمَعُ عَلَى صُورٍ، وَصُورٌ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَالَ الْأَعْشَى:

(١) زيادة أخرى من «التهذيب».

(٢) ديوانه (١٢٠٧/٢)، والتهذيب (١١٧/٤)، واللسان (صيب) وصدر البيت: «وَمُسْتَشْجِحَاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا».

(٣) (ط): من التهذيب (١٦٥/٥) من نص ما نقل عن العين.

(٤) فى النَّسْخِ: مِنَ الدَّنَسِ. وَالتَّصْحِيحُ هُنَا مِنَ التَّهْذِيبِ ١٦٥/٥ وَالمَحْكَمُ (٣/٣٦٦).

(٥) فى المَحْكَمِ (٢٤٥/٨). قَطَّعْنَهُ وَشَقَّقْنَهُ إِلَيْكَ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ أَنَّ مَعْنَاهَا: وَجَّهْنَهُ.

وما أَيْبَلِيٌّ عَلَى هَيْكَلٍ بِنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا<sup>(١)</sup>  
 بمعنى صَوَّرَ، وهى لغةٌ. وَالصَّوْرُ: النَّخْلُ الصَّغَارُ، ولم أسمع منه واحداً. [وفى حديث  
 ابن عمر أنه دَخَلَ صَوْرَ نَخْلٍ]<sup>(٢)</sup>. وَالصَّوَارُ وَالصَّوَارُ: الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَالْعَدْدُ  
 أَصْوَرَةٌ وَيُجْمَعُ عَلَى صَيْرَانٍ. وَأَصْوَرَةُ الْمِسْكِ<sup>(٣)</sup>: نَافِقَاتُهُ، وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ فِي الْوَاحِدِ:  
 صَوَارٌ وَصَيْرَانٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالصَّوَارُ رِيحُ الْمِسْكِ، قَالَ:

إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصْوَرَةٌ وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَيُقَالُ: أَصْوَرَةُ الْمِسْكِ قَطْعٌ تُجَعَلُ فِي أَزْرَارِ الْقَمُصِ، قَالَ:

إِذَا رَاحَ الصَّوَارُ ذَكَرْتُ عَيْدًا وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَحَ الصَّوَارُ<sup>(٥)</sup>  
**صوع:** الصَّوَاعُ: إِنَاءٌ يَشْرَبُ فِيهِ. وَإِذَا هَيَّاتِ الْمَرْأَةُ مَوْضِعًا لِنَدْفِ الْقَطَنِ قِيلَ: صَوَّعَتْ  
 مَوْضِعًا، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ: الصَّاعَةُ. وَالكَمِيُّ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ: إِذَا حَازَهُمْ مِنْ نَوَاحِيهِمْ.  
 وَالرَّاعِي يَصُوعُ الْإِبِلَ كَذَلِكَ. وَانصَاعَ الْقَوْمُ فَذَهَبُوا سِرَاعًا وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ، وَجَعَلَهُ  
 رَوْبَةً مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ يَقُولُ<sup>(٦)</sup>:

فَظَلَّ يَكْسُوهَا الْعَبَارَ الْأَصْيَعَا

وَلَوْ رَدَّ إِلَى الْوَاوِ لِقَالَ: أَصَوَّعًا. وَتَصَوَّعَ النَّبَاتُ: إِذَا صَارَ هَيْجًا. وَالتَّصَوُّعُ: تَقَبُّضُ  
 الشَّعْرِ. وَالصَّاعُ: مِكْيَالٌ يَأْخُذُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ، وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ.  
**صوغ:** وَهَذَا صَوَّغَ هَذَا، أَيْ عَلَى قَدْرِهِ.

**صوف:** الصُّوفُ لِلضَّانِّ وَشِبْهِهِ، وَكَبِشٌ صَافٌ وَنَعِجَةٌ صَافَةٌ، وَكَبِشٌ صُوفَانِيٌّ وَنَعِجَةٌ  
 صُوفَانِيَّةٌ. وَزَغَبَاتُ الْقَفَا تُسَمَّى صُوفَةَ الْقَفَا. [وَيُقَالُ لِوَاحِدَةِ الصُّوفِ صُوفَةٌ]<sup>(٧)</sup> وَتُصَغَّرُ

(١) البيت في «اللسان» (صلب)، وفي الديوان (ص ١٠٣). وفي المحكم (٢٤٤/٨).

(٢) زيادة من التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) كذا في «التهذيب» و«اللسان» وغيرهما.

(٤) البيت في «اللسان» وهو للأعشى والرواية فيه: والزَّبَقُ الْوَرْدُ . . . . . وانظر الديوان (ص

(٥) البيت بلا نسبة في «اللسان» (صور).

(٦) ديوانه (٩٠)، وورد فيه: «فانصاع» بدلاً من «فظل».

(٧) زيادة من التهذيب (٢٤٧/١٢) منقولة من العين.

صُؤِيْقَةٌ. وَالصُّؤِفَانَةُ: بَقْلَةٌ زَعْبَاءٌ قَصِيْرَةٌ. صُؤْفَةٌ: اسْمٌ حَتَّى مِنْ تَمِيْمٍ، وَآل صُؤِفَانَ: الَّذِينَ كَانُوا يُحِيْزُونَ الْحُجَّاجَ مِنْ عَرَفَاتٍ، يُقُوْمُ أَحَدُهُمْ فَيَقُوْلُ: أَجِيْزِيْ صُؤْفَةَ، فِإِذَا أَجَازَتْ قَالَتْ: أَجِيْزِيْ حِنْدِفٌ، فِإِذَا أَجَازَتْ أُذِنَ لِلنَّاسِ فِي الْإِفَاضَةِ، [وَفِيْهِمْ يَقُوْلُ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ:

حَتَّى يَقَالَ أَجِيْزُوا آلَ صُؤِفَانَ] (١)

**صوك:** سبق في صاك.

**صول:** صال فلان، وصال الأسد صولاً: يصف بأسه قال:

فصالوا صولهم فيمن يليهم وصلنا صولنا فيمن يلينا (٢)

**صوم:** الصَّوْمُ: تَرْكُ الْأَكْلِ وَتَرْكُ الْكَلَامِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ [مريم: ٢٦]، أَيْ صَمْتًا وَقُرْبَى بِهِ. وَرِجَالٌ صِيَامٌ، وَلُغَةٌ تَمِيْمٌ صِيْمٌ، وَالصَّوْمُ قِيَامٌ بِلَا عَمَلٍ. وَصَامَ الْفَرَسُ عَلَى آرِيِهِ: إِذَا لَمْ يَتَغَلِّفَ (٣). وَصَامَتِ الرِّيْحُ إِذَا رَكَدَتْ. وَصَامَتِ الشَّمْسُ: اسْتَوَتْ فِي مُتَنَصِّفِ النَّهَارِ. وَمَصَامُ الْفَرَسِ: مَوْقِفُهُ. وَالصَّوْمُ: عُرَّةُ النَّعَامِ، يَقَالُ: مَزَقَ النَّعَامُ بِصُؤْمِهِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

فِي شَنَاظِي أُقْنِ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ (٤)  
[وَبِكْرَةٌ صَائِمَةٌ إِذَا قَامَتْ فَلَمْ تَدُرْ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلُغَةُ الْمُلَازِمَةُ  
وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ

وَيَقَالُ: رَجُلٌ صَوْمٌ، وَرِجَالٌ صَوْمٌ وَامْرَأَةٌ صَوْمٌ، وَلَا يُتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ نَعْتُ الْمَصْدَرِ، وَتَلْخِيصُهُ: رَجُلٌ ذُو صَوْمٍ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ صَوْمٍ. وَرِجُلٌ صَوَّامٌ قَوَّامٌ إِذَا كَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ. وَرِجَالٌ وَنِسَاءٌ صُؤْمٌ وَصِيْمٌ، وَصُؤَامٌ وَصِيَامٌ، كُلُّ ذَلِكَ يَقَالُ (٥)

(١) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في الديوان (ص ٨٣).

(٣) في المحكم (٢٥٨/٨) «وقيل الصائم من الخيل: الساكن الذي لا يطعم شيئاً، قال النابغة:

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّحْمَا

(٤) البيت في الديوان (ص ٤٩٥)، والتهذيب (٣١٤/٩).

(٥) (ط): ما بين القوسين من «التهذيب» مما أحذه الأزهرى من «العين».

والصَّوْمُ: شجرٌ [فى لغة هُذَيْل] (١).

**صَوْنٌ:** الصَّوْنُ: أَنْ تَقَى شَيْئًا مِمَّا يُفْسِدُهُ، وَالْحُرُّ يَصُونُ عِرْضَهُ كَمَا يَصُونُ ثَوْبَهُ. وَالصَّوَانُ: مَا تَصُونُ بِهِ ثَوْبًا وَنَحْوَهُ، وَيُقَالُ: ثَوَّبْتُ صَوْنًا لَا ثَوْبًا بِذَلِكَ. وَالْفَرَسُ يَصُونُ عَدُوَّهُ وَجَرِيَّهُ إِذَا ذَخَرَ مِنْهُ ذَخِيرَةً لِحَاجَتِهِ إِلَيْهَا، قَالَ لَبِيدٌ:

فَوَلَّى عَامِدًا لَطِيَّاتٍ فَلَجَّ يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ (٢)  
[أى يَصُونُ جَرِيَّهُ مَرَّةً فَيُقَى مِنْهُ وَيَتَبَدَّلُهُ مَرَّةً فَيَجْتَهِدُ فِيهِ] (٣). وَالصَّوَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ فِيهَا صَلَابَةٌ. لَوْنُهَا كَلَوْنِ الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، قَالَ:

يَتَقَى الْمَرُوزَ وَصَوَانَ الصُّوَى بَوَقَاحٍ مُجْمِرٍ غَيْرِ مِعْرُ  
**صَوُو، صَوِي:** الصُّوَةُ: حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا عِلَامَاتٌ فِي الطَّرِيقِ، وَتَجْمَعُ أَصْوَاءٌ وَصَوَى،  
قَالَ:

تَرَى أَصْوَاءَهَا مُتَجَاوِرَاتٍ  
وَالصَّوَى: الْيَابِسُ مِنَ النَّخْلَةِ، وَقَدْ صَوَّتَ تَصْوِيًًا صَوِيًّا.  
**صِيًا وَصَاي:** وَالصَّاءُ، مَدْدُودٌ، الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّلَى كَأَنَّهُ الصَّدِيدُ. وَصِيَّاتٌ  
رَأَسَكَ تَصِييًّا أَى غَسَلْتَهُ فَلَمْ تُنْقَهُ، قَالَ:

يَا لَعَبِيدَ أَتَوَا يَوْمًا مُصَيَّاءُ  
وَصَاءَتِ الْفَأْرُ تَصِيءُ صَيِّئًا أَى صَوْتَهَا، وَكَذَلِكَ صِيغَارُ الطَّيْرِ تَصِيءُ، وَالسُّتُورُ يَصِيءُ،  
قَالَ الْعِجَاجُ:

لَهُنَّ فِي شَبَابَتِهِ صَيِّئٌ (٤)  
يعنى مَخَالِبَ السُّتُورِ. وَالْكَلَابُ عِنْدَ الْوَجَعِ مِنَ الضَّرْبِ تَصِيءُ. وَالصَّيِّ بوزن فَعِيل  
كُلُّهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِمَكَانِ الْهَمْزَةِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي بَعْضِ لُغَاتِهَا يَكْسِرُونَ الْفَاءَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ  
عَيْنِهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ نَحْوِ: الضَّيْنُ وَالْبَعِيرُ وَالشَّهِيدُ. وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِمَّا

(١) زيادة من الصَّحَاحِ.

(٢) البيت فى ديوانه (ص ٨٠).

(٣) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٧٨/٤)، و«اللسان» (صأى)، والديوان (ص ٣٣٣).



يلى الشَّحْرَ وَعُمان، يكسرون فاء فعيل كله فيقولون: للكثير «كثير».

**صيح:** تصيَّح الخشب ونحوه إذا تصدَّع، قال<sup>(١)</sup>:

وَيَوْمٍ مِنَ الْجَوَازِ مُوتَقِدُ الحَصَى تكادُ صياصى العين منه تصيَّحُ  
أى: تشققُ. والصَّيْحَةُ: العذاب. وصيْحَةُ الغارة: صيحة الحى إذا فوجئوا بها.  
والصائحة: صيحة المناحة، ويقال: ما ينتظرون إلا مثل صيْحَةِ الحُبْلَى، أى سوءاً يعاجلهم.  
والصياح: الصوت الشديد. صاح صيْحَةً وصياحاً. والصيْحانيُّ: ضربٌ من التَّمْرِ أسودُّ،  
صَلْبُ المَمْضَعَةِ، شديدُ الحلاوة.

**صيخ:** أصاخ إصاخَةً، أى استمع. والصاخَّة: ورَمٌ فى العظم من كدمةٍ أو صدمةٍ يتقى  
أثره كالمشش، والجميغ: صاخٌ، خفيفة، وثلاث صاخات. قال:

بَلْحَيِّهِ صاخٌ من صيدامِ الحوافِرِ<sup>(٢)</sup>

**صيد:** المصيِّدة: ما يُصَاد بها، [لأنها من بنات الياء المعتلة، وجمع المصيِّدة مَصايد بلا  
همز، مثل معايش جمع معيشة]<sup>(٣)</sup>. والصيِّدُ معروف، [والعرب تقول: خرَجنا نصيدُ بيضَ  
النعامِ ونصيِّدُ الكمأة، والافتعال منه الاصطياد، يقال: اصطادَ يصطاد فهو مُصطادٌ،  
والمصيِّدُ مصطادٌ أيضاً، وخرَج فلان يتصيِّدُ الوحشَ: أى يطلبُ صيدها]<sup>(٤)</sup>. والصيِّدُ  
مصدر الأصيد، وله معنيان، يقال: مَلِكٌ أصيدٌ: لا يلتفت إلى الناس يمينا ولا شمالاً.  
والأصيدُ أيضاً: من لا يستطيع الالتفات إلى الناس يمينا وشمالاً من داءٍ ونحوه، والفعلُ  
صيِّدَ يصيِّدُ صيِّداً. وأهل الحجاز يُثبتون الياءَ والواوَ فى نحو صيِّدَ وعوِرَ، وغيرُهم يقول:  
صاَدَ يصاَدُ وعارَ يعارُ كما قال:

أعارتُ عينه أم لم تعارا<sup>(٥)</sup>

ودواءُ الصيِّد أن يُكوى موضع من العنق فيذهب الصيِّد:

(١) ذو الرِّمَّة ملحق ديوانه (١٨٥٨/٣).

(٢) الشطر فى التهذيب (٤٧٩/٧).

(٣) (ط): زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) (ط): زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) عجز بيت بلا نسبة فى «اللسان» (عور) وصدرة:

قد كنت عن أعراض قومي مذوداً

أشقى المجانين وأكوى الأصيداً<sup>(١)</sup>

والصاد: حرف يُصَغَّرُ صُوَيْدَةً. والصاد: ضربٌ من النحاس، والصاد: الكبير، قال:

يَضْرِبُنْهُ بِحَوَافِرِ كَالصَّادِ

أى كالجندل. والمصاد: الجبل نفسه، يجمعه العرب على مُصْدَانٍ مثل: مُسْلَانٍ جمعُ

مَسِيلٍ.

**صير:** الصَّيْرُ: الشَّقُّ، ومنه في الحديث: «مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرٍ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ»<sup>(٢)</sup> أى دَخَلَ. والصَّيْرُ: شِبْهُ الصَّحْنَاءِ يَتَّخِذُ بِالشَّامِ، ويقال: كلُّ صِحْنَاءٍ صَيْرٌ. وصيرة البقر: موضع يتخذ من أغصان الشجر والحجارة كالحظيرة، وإذا كان للغنم فهو زريبة. وصيرٌ كلُّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ. والصَّيْرُورَةُ: مصدر صار يصير. وصيورُ الأمر: آخرُهُ، ويقال: صار الأمرُ مَصِيرَهُ إلى كذا وصيوره. وصير الأمر: شرفه، تقول: هو على صيرٍ أمره أى على شرفه. وصير: اسمٌ موضعٌ على فَيْعِلٍ. وصارةُ الجبل: رأسه. ويقال: صيرة البقر، وجمعها: صيرٌ وصيرٌ.

**صيص:** والصَّيْصِيَّةُ: ما كان حصناً لكلِّ شَيْءٍ مثل صَيْصِيَّةِ الثور وهو قرنه، وصَيْصِيَّةُ الديك كأنها مخلبٌ فى ساقه. وصَيْصِيَّةُ القوم: قلعَتُهُمُ التى يتحصنون فيها كقلاع اليهود من قُرَيْظَةَ حيثُ أنزلهم الله من صياصِيهِم. والصَّيْصِي: شوكُ النَّسَّاجِينِ، قال دُرَيْدٌ:

كوقع الصَّيْصِي فى النَّسِيحِ المَمْدَدِ<sup>(٣)</sup>

**صيغ:** الصَّيَاغَةُ: جِرْفَةُ الصَّائِغِ، وصاغ يصوغ صَوْغًا، والشئُ مَصْوُغٌ. والصَّيْغَةُ:

سِهَامٌ من صَنَعَةِ رَجُلٍ.

(١) (ط): الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٢١/١٢)، و«اللسان» (صيد) وقد آثرنا روايته على رواية الأصول المخطوطة وهى:

أطوى المجانين واسقى الأصيدا

(٢) ورد الحديث فى «التهذيب» و«اللسان» وغيرهما برواية «من أطلع فى صير باب . . . . . وفى

المحكم (٢٣٨/٨)، قال: وفى الحديث: «من صير ففقت عينه فهى هَدْرٌ».

(٣) عجز بيت فى «التهذيب» (٢٦٦/١٢)، وصدرة: فجت إليه والرماح تنوشه.

**صَيْفٌ:** الصَّيْفُ: رُبْعٌ [من أرباع] <sup>(١)</sup> السَّنَةِ، وعند العامَّةِ نَصْفُ السَّنَةِ. والصَّيْفُ: المطر الذى يَحْيىء بعد الربيع، قال جرير:

وحادِكٌ من دارِ ربيعٍ وصيْفٌ <sup>(٢)</sup>

والصَّيْفُ من المطر والأزمنة والنَّبات: ما يكون فى الرُّبْع الذى يتلو الربيعَ من السنة، وهو الصَّيْفِيُّ. ويومٌ صائفٌ وليلةٌ صائفةٌ. وصافَ القومُ فى مَصيفهم إذا أقاموا فى مكان صَيَّفْتهم. وغزوةٌ صائفةٌ: أنهم كانوا يخرجون صيفا ويرجعون شتاءً. والصَّيْفُوفَةُ: مَيْل السَّهْم عن الرَّمِيَّة، وصافَ يَصيفُ، قال أبو زبيد:

فمُصيْفٌ أو صافٌ غيرَ بعيد

**صَيْقٌ:** الصَّيْقُ: الغبارُ الجائلُ فى الهواء، ويقال: صَيْقَةٌ، قال رؤبة:

تتركُّ تَرَبَ البِيدِ مجنونَ الصَّيْقِ <sup>(٣)</sup>

وقال:

كما انقضَّ تحتَ الصَّيْقِ عَوَّارٌ <sup>(٤)</sup>

يعنى الخفَّاش.

**صَيْنٌ:** ودارُ صينيٍّ منسوبٌ إلى الصين. والصين بطيحةٌ كانت بين النحف والقادسيَّة بادلَ بها طلحةُ بن عبَّيد الله فأخذها مكانَ ضياعه فى المدينة فنَضَبَ عنها وغرَسَها، يقال لها: نشاستق طلحةً. وصينستان أبعدُ من الصين كما يقال: سورستان.

\* \* \*

انتهى بحمد الله الجزء الثانى، ويليه بإذن الله الجزء الثالث

وأوله: «باب الضاد»

(١) زيادة من «التهذيب» من تمام عبارة «العين».

(٢) عجز بيت لجرير كما فى الديوان (ص ٩٢٧)، والتاج وأساس البلاغة (صيف)، وصدرة: «بأهلَى أهل الدار إذ يسكنونها».

(٣) الرجز فى اللسان (ضبح) وروايته يدَعْنُ تَرَبَ الأرض مجنون الصَّيْقِ. وهو فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته: يتركن تَرَبَ الأرض مجنون الصَّيْقِ.

(٤) الشطر فى الصحاح واللسان والتاج (صيق)، من غير عزو.



# المحتويات

٣	.....	باب الدال
٦٣	.....	باب الذال
٨١	.....	باب الراء
١٧١	.....	حرف الزاى
٢٠٥	.....	باب السين
٣٠٠	.....	باب الشين
٣٧٣	.....	باب الصاد

\* \* \*

# كِتَابُ الْعَيْنِ

مُرْتَبًا عَلَى حُرُوفِ الْمَجْمَعِ

تَصْنِيفٌ

أَخْلِيْلَ بْنَ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيْدِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٧٠ هـ

تَرْتِيْبٌ وَتَحْقِيْقٌ

الدُّكْتُورُ عَبْدِ الْحَمِيْدِ هَنْدَاوِي

المُدْرِسُ بِكَلِيَّةِ دَارِ الْعِلْمِ - جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ

الْجُرْمُ الثَّلَاثُ

المَحْتَوَى :

ض - ق

مَنْشُورَاتُ

مَحْتَوَى رِجَالِيَّةٌ بِبَيْرُوتَ

دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ

بِئْرُوتَ - لُبْنَانَ

مَشْرِوَاتِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ بِبَيْرُوتِ



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة  
لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو  
مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر  
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,  
reproduced, distributed in any form or by any means,  
or stored in a data base or retrieval system, without the  
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale  
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur  
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production  
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée  
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحري - بناية ملكارت  
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية  
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (+٩٦١ ٥)  
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 782745 129840

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: [sales@al-ilmiyah.com](mailto:sales@al-ilmiyah.com)

[info@al-ilmiyah.com](mailto:info@al-ilmiyah.com)

[baydoun@al-ilmiyah.com](mailto:baydoun@al-ilmiyah.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الصاد

**ضاد:** يقال: ضنَدَ فهو مَضُودٌ أى زَكِمَ، والاسمُ الضُّودُ. وأضادَهُ اللهُ أى أَرْكَمَهُ فهو مُضَادٌّ.

**ضاز:** ضَاظَهُ يَضَاظُهُ ضَاظًا، وضَاظَهُ يَضِيظُهُ ضِيظًا، غير مهموز، فهو ضَائِرٌ، وذاك مَضِيظٌ، وإذا هَمَزَتْ قلت: مَضُوزٌ. ويقال: قِسْمَةُ ضِرَى وضُورَى وضِرَى، بالهمز، قال:

فَحَظُّكَ مَضُوزٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ<sup>(١)</sup>

قال: وما لا يُهَمَزُ كان حَقُّه: ضَاظَ يَضِيظُ مَضِيظًا وَمَضَاظًا إِذَا نَقَصَهُ.

**ضاض:** والضُّضِيُّءُ: كَثْرَةُ التَّسَلُّ وَبِرَكَتُهُ، وضِضِيءُ الضَّانِ من ذلك. وضِيَّاتِ المرأة: كَثْرَ وَلَدِهَا، قال حَفْصُ الأَمْوِي:

أَكْرَمُ ضَنْءٍ وضِضِيءٍ عَن ساقِي الحَيِّ ضِضِيءُهَا وَمَضَنُوءُهَا<sup>(٢)</sup>

**ضال:** ضَوُلٌ يَضُوُلُ ضَالَةً [وضُوُولَةٌ]<sup>(٣)</sup>. ورجلٌ ضَمِيلٌ وقومٌ ضَوَلَاءُ على «فُعلاء»، وضَمِيلُونَ، والأُنثَى ضَمِيلَةٌ، نَعَتْ للشىءِ فى صِغَرِهِ وَضَعْفِهِ، والجميعُ ضَائِلٌ. والضَّمِيلَةُ: حَيَّةٌ كَانَتْهَا أَفْعَى، وفى الحديث: «إِنَّ العَرْشَ على مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ، وإِنَّه لِيَتَضَاعَلُ من خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الوَصْعِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) عجز بيت غير منسوب وتماهه فى التهذيب (٥٣/١٢):

إن تَأَ عَنَا نَتَقْصُ ك ..... وإن تقسم .....

(٢) البيت فى «اللسان» ضناً غير منسوب.

(٣) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٦٤/٢).



**ضَامٌ:** الضَّامُّ والضَّابُّ: السَّلْفُ، يقال: هُما ضَآبانِ وضَآمَانِ إذا كانا سِلْفَيْنِ (١).

**ضَانٌ:** والضَّيْنُ: الضَّانُّ، الواحدة ضائنة، والأضُونُ على أفْعُل، أَقْلَ العَدَدِ. ورجلٌ ضائِنٌ أى لَيِّنٌ كأنه نَعَجَةٌ، ويقال: هو الذى لا يزالُ حَسَنَ الجِسمِ، قَلِيلَ الطَّعمِ. ورجلٌ ضائِنٌ: فى حَلْقِهِ اسْتِرخاء. وهو مِضْئَانُ الخَلْقِ، ونقيضه ما عَزَز الخَلْقِ.

**ضِبًا:** ضِبًّا الذُّبُّ يَضِبُّ ضَبًّا وضُبُوًّا أى لَزِقَ بالأرضِ أو بالشَّجَرِ لِيَحْتَلِ الصَّيْدَ، [ومن ذلك سُمِّيَ الرَّجُلُ ضابِئًا] (٢)، قال:

إِلَّا كُمَيْتًا كَالقِنَاةِ وضابِئًا بالفَرَجِ بَيْنَ لَبانِهِ [وَيَدِيهِ] (٣)

يَعْنى الصَّيَاد. وضَبًّا أى اسْتخْفَى فى فَرَجِ ما بَيْنَ يَدَيْ فَرَسِهِ لِيَحْتَلِ بِهِ الوَحْشَ، وكذلك النَّاقَةُ تُعَلِّمُ ذلك. وأَضَبًا الرَّجُلُ على شَيْءٍ فى نَفْسِهِ، ومثله أَضَبَّ أى أَضْمَرَ. وضابِئٌ: اسْمٌ. والأضْبَاءُ: وَغَوَاعَةُ جِرْوِ الكَلْبِ إذا وَحَّوَحَ (٤).

**ضِيبٌ:** الضَّبُّ: يُكْنَى أبا حِسلٍ. والعَرَبُ تقول: الضَّبُّ قاضى الطيرِ والبَهائمِ، وإنما اجْتَمَعَتْ إليه أوَّلَ ما خَلَقَ اللهُ الإنسانَ فوصفوه له، فقال الضَّبُّ: تَصْفُونَ خَلْقًا يُنَزِلُ الطيرَ من السَّماءِ ويُخْرِجُ الحُوتَ من الماءِ، فمن كانَ ذا جِناحٍ فَلْيَطِرْ، ومن كانَ ذا حافِرٍ فَلْيَحْفِرْ. والضَّبُّ: حديدَةٌ يُضَبُّ بها الخَشَبُ، [والجميع الضَّبَابُ] (٥). والضَّبُّ: الغِلُّ فى القلبِ، وهو يُضَبُّ إضْبَابًا من العداوة، قال:

وفى صدره ضَبٌّ من الغِلِّ كامينٌ (٦)

والضَّبُّبُ: السَّمْنُ حين يُقْبَلُ. والضَّبِيَّةُ: سَمْنٌ ورُبٌّ يُجْعَلُ للصبِيِّ، وتقول: ضَبَّبُوا لصبِيَّكم. وأَضَبَّ القَوْمُ، تَكَلَّمُوا، [وأضَبُّوا إذا سَكَّتُوا، وزَعَمَ أَنَّهُ من الأضداد] (٧).

(١) السُّلفان: رجلان تزوجا بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه. اللسان: سلف.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نقل الأزهرى من «العين».

(٣) البيت بلا نسبة فى «التاج» (ضبا)، وأما فى بعض النسخ و«التهذيب» فقد وردت: ويده.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه من كتاب «العين» منسوبا إلى الليث.

(٦) فى المحكم (١١٠/٨) الضلب والضب: الغيظ والحقد، وقيل: الضغن والعداوة، وجمعه ضباب،

قال الشاعر:

فما زالت رفاك تَسَلُّ ضغنى وتُخْرِجُ من مكانها ضبابى

(٧) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَالضَّبُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الشَّفَةِ فَتَرْمُ. وَالضَّبُّ وَالضُّبُوبُ: سَيَّلَانِ الدَّمِ مِنَ الشَّفَاهِ. وَأَضَبَّتِ السَّمَاءُ: مِنَ الضَّبَابِ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو كَالغُبَارِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالغَدَوَاتِ، وَسَمَاءٌ مُضَبَّةٌ، وَأَضَبَّ يَوْمَنَا يُضَبُّ. وَامْرَأَةٌ ضَبْضِبٌ، وَرَجُلٌ ضَبَابُضِبٌ: فَحَاشُ حَرَىءٌ. (وَرَجُلٌ ضَبَابُضِبٌ أَيْ قَصِيرٌ سَمِينٌ مِنْ غَلْظٍ)<sup>(١)</sup>. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا ضُبَابَةٌ كَضُبَابَةِ الْإِنَاءِ»<sup>(٢)</sup> يَعْنِي فِي الْقِلَّةِ وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ.

**ضَبَّتْ:** الضَّبْتُ: قَبْضُكَ بِكَفِّكَ عَلَى الشَّيْءِ. وَنَاقَةٌ ضَبُوتٌ أَيْ يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا وَهَزَالِهَا حَتَّى تُضَبَّتَ بِالْيَدِ، أَيْ تُحَسَّ.

**ضَبِح:** ضَبِحْتُ الْعُودَ بِالنَّارِ: إِذَا أَحْرَقْتُمْ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ حِجَارَةُ الْقَدَّاحَةِ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مُحْتَرِقَةٌ: مَضْبُوحَةٌ، قَالَ طَرَفَةٌ:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرْتُ حِوَارَهُ إِلَى النَّارِ وَاسْتَوَدَعْتَهُ كَفَّ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>  
أَي بَخِيلٌ يُرِيدُ الْمَضْبُوحَ بِالنَّارِ. يُقَالُ: كُلُّ شَيْءٍ مَسَّتْهُ النَّارُ فَقَدْ ضَبِحَتْهُ وَالضَّبْحُ:  
صَوْتُ الثَّعْلَبِ. وَالهَامُ يَضْبِحُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَبُومٍ نُوومٍ<sup>(٤)</sup>

الْأَرْجُوزَةُ لِلْعَجَّاجِ، وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

سَبَارِيثٌ يَجْلُو سَمْعُ مُحْتَازٍ رَكْبِهَا<sup>(٥)</sup> مِنْ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضَبَّاحِ الثَّعَالِبِ

وَالْحَيْلُ تَضْبِحُ فِي عَدْوِهَا ضَبْحًا: تَسْمَعُ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا حَمْحَمَةٍ.

**ضَبِر:** ضَبِرَ الْفَرَسُ يَضْبِرُ ضَبْرًا إِذَا وَتَبَ فِي عَدْوِهِ. وَالضَّبْرُ: جِلْدَةٌ تُغْشَى خَشَبًا فِيهَا

(١) زيادة من «التهذيب» أيضًا، وقد علق الأزهري فقال:

قلت: الذي جاء في الحديث: إنما بقيت من الدنيا ضبابة كصباية الإناء، بالصاد. هكذا رواه أبو عبيدة وغيره.

نقول: لعل ذلك داخل في باب «الإبدال» فكثيرًا ما يتعاقب الصاد والضاد.

(٢) جزء من خطبة عتبة بن غزوان، أخرجه مسلم وغيره، وفيه: «صباية كصباية الماء» بالصاد المهملة.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان في (ضح)، وكذا في المحكم (٩٧/٣).

(٤) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» وروايته فيهما: من ضابح الهام وبومٍ بوامٍ (كذا).

(٥) في الديوان (ص ٥٨): مجتزأ خرقها.

رَجَالٌ، تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا، وَالْجَمْعُ الضُّبُورُ<sup>(١)</sup>. وَالضُّبْرُ: شِدَّةُ تَلْزِيهِ الْعِظَامِ  
وَإِكْتِنَازِ اللَّحْمِ، وَجَمَلٌ مَضْبُورٌ الْخَلْقُ، قَالَ:

مُضْبِرُ اللَّحْيَيْنِ بَسْرًا مِنْهَسًا<sup>(٢)</sup>

وَالضُّبْرُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالْإِضْبَارَةُ: حُزْمَةٌ مِنْ صُحُفٍ أَوْ سِهَامٍ وَنَحْوِهِ. وَالضُّبَارَةُ  
لَعَةٌ فِيهَا<sup>(٣)</sup>.

**ضَبْرِكُ:** الضُّبَارِكُ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ.

**ضَبْرِمُ:** وَالضُّبَارِمَةُ: الْجُرْيَاءُ عَلَى الْأَعْدَاءِ<sup>(٤)</sup>. وَالضُّبَارِمَةُ: الْأَسَدُ الْوَثِيقُ الْخَلْقُ الْمُكْتَنِزُ.

**ضَبْرُ:** الضُّبْرُ: شِدَّةُ<sup>(٥)</sup> اللَّحْظِ، وَهُوَ النَّظَرُ مِنْ جَانِبِ الْعَيْنِ. [وَالضُّبْرُ: الشَّدِيدُ الْمُحْتَمَلُ  
مِنَ الذَّنَابِ، وَأَنْشَدَ:

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكٍ بِاحْتِيَالٍ كَحَوْلِ ذُوَالَةِ شَرَسٍ ضَبِيرٍ<sup>(٦)</sup>

**ضَبِطُ:** الضُّبُطُ: لَزُومُ شَيْءٍ [لَا يَفَارِقُهُ]<sup>(٧)</sup> فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ ضَابِطٌ: شَدِيدُ الْبَطْشِ  
وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ. وَرَجُلٌ أَضْبَطُ، أَيْ أَعَسَرَ يَسْرًا، يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ مَعًا، وَامْرَأَةٌ ضَبْطَاءُ.

**ضَبِطْرُ:** وَالضُّبْطَرُ: الضَّخْمُ الْمُكْتَنِزُ، يُقَالُ: أَسَدٌ ضَبِطْرٌ، وَجَمَلٌ ضَبِطْرٌ وَبَيْتٌ ضَبِطْرٌ.

وَأَنْشَدَ:

أَشْبَهَ أَرْكَانَهُ ضَبِطْرًا<sup>(٨)</sup>

**ضَبِعُ:** ضَبِعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا وَضَبَعَةً فَهِيَ ضَبِيعَةٌ، وَأَضْبَعَتْ فَهِيَ مُضْبِعَةٌ إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ  
وَفِي مَعْنَى آخَرَ: ضَبِعَتْ تَضْبِعُ ضَبْعًا، وَضَبِعَتْ تَضْبِعُ، وَهُوَ شِدَّةُ سِيرِهَا. وَضَبِعَاتُهَا  
اعْتِرَازُهَا، وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ أَنَّهَا تَمُدُّ ضَبْعَيْهَا فِي السَّيْرِ وَالضَّبْعُ وَسَطُ الْعَضُدِ بِلَحْمِهِ، قَالَ

(١) كَذَا عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ كَذَلِكَ (١٣٠/٨).

(٢) الرَّجَزُ فِي «التَّهْدِيدِ» لِلْعَجَاجِ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٣٦).

(٣) فِي الْمُحْكَمِ (١٣٠/٨). وَالضُّبَارَةُ: الْكُتُبُ لَا وَاحِدَ لَهَا.

(٤) جَاءَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «الْجُرْيَاءُ عَلَى الْأَعْدَاءِ»: قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

وَلَكِنِّي ضِبَارِمَةٌ جَمَّوْحٌ عَلَى الْأَقْرَانِ .....

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ: شَبَهُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّهْدِيدِ وَالْمُحْكَمِ (١١٧/٨).

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْدِيدِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْدِيدِ».

(٧) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْدِيدِ» مِنْ أَوَّلِ كِتَابِ «الْعَيْنِ».

(٨) الرَّجَزُ فِي «التَّهْدِيدِ» (١٠٢/١٢)، وَ«اللِّسَانِ» (صَبِطْرٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

العجاج (١):

## وبلدة تمطو العناق الضُّبعا

قال عَرَّام: الضُّبْعَةُ: اللحم الذي تحت العَضُدِ مما يلي الإبط. والمَضْبَعَةُ اللحم الذي تحت الإبط من قُدَم. قال موسى: فرس ضابِع إذا كان يتبعُ أحدَ شِقْيِهِ، فَيَتْنَى عُنُقَهُ، وهو أن يركض فيقدم إحدى رجليه ويجمع: ضوابع. والرَّجُلُ يضبطع بالثوب أو بالشيء إذا تَأَبَّطَهُ. ضُبَاعَةٌ اسمُ امرأة. ضُبَيْعَةٌ: قبيلة، والنسبة إليها: ضُبَيْعِيٌّ. والضُّبْعَان: الذكر من الضُّبَاعِ، ويجمع على ضُبْعَانَات، لم يُرَدِّ بالتاء التأنيث، إنما هو مثل قولك: فلان من رجالات الدنيا. قال الخليل: كلما اضطروا إلى جماعة فَصَعَبَ عليهم واستُتْبِحَ ذهبوا به إلى هذه الجماعة، تقول: حَمَامٌ وحَمَامَات، كما يقولون: فلان من رجالات الدنيا. قال:

وُبُهْلُولًا وَشَيْعَتَهُ تَرَكْنَا لَضُبْعَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ مَنَابَا

قال زائدة: هو مَنَى مناب، أي هو مَنَى على بعد ليس كلَّ البعد والضُّبَاعُ: جمع للذَّكَرِ والأُنثَى، ولغة للعرب: ضَبَّعَ جزم. والضُّبَّعُ: السنة المجذبة قال (٢):

أبا خراشة إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفْرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضُّبَّعُ

**ضِبْنٌ**: الضُّبْنُ: ما بين الإبط والكَشْحِ. وتقول: اضْطَبَنْتُ شَيْئًا أَي حَمَلْتُهُ فِي ضِبْنِي، وَرُبَّمَا أَخَذَهُ بِيَدٍ فَرَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ سُرْرَتِهِ فَقَالَ: اضْطَبِنْتُهُ أَيضًا، فَأَوَّلُهُ الإِبْطُ، ثُمَّ الحِصْنُ [وأنشد:

لَمَّا تَفَلَّقَ عَنْهُ قَيْضٌ بِيَضَّتِيهِ آوَاهُ فِي ضِبْنٍ مَضْبُوبٍ بِهِ نَصَبٌ] (٣)

والضُّبْنَةُ: أهلُ الرَّجْلِ لِأَنَّهُ يَضْطَبِنُهَا فِي كَنَفِهِ، وَقِيلَ: يُعَانِقُهَا.

والضُّبُوبَانُ: الجَمَلُ المُسِينُ، قَالَ:

فَقَرَّبْتُ ضُبُوبَانًا قَدْ أَحْضَرَ نَابَهُ فَلَا نَاضِحِي وَإِنْ وَلَا الْغَرْبُ شَوْلًا

(١) والبيت في اللسان والتاج (ضبع) بلا عزو.

(٢) القائل هو العباس بن مرداس. والبيت من أبيات الكتاب، والرواية في الكتاب ١/١٤٨.

أبا خراشة أما أنت ذا نفر .....

وهي رواية الصحاح واللسان والتاج (ضبع).

وقوله: إما كنت ذا نفر أي إن كنت ذا نفر.

(٣) البيت في «التهذيب» (١٢/٩١٤٨)، غير منسوب، وللكميت في «اللسان» و(ضبن)، والديوان

(ص ١٣٠/١).

أى قلَّ فيه الماءُ فأنصَمَ، ومنهم من يرفع «ضُوباناً».

**ضنم:** الضنمُ اسم من أسماء الأسد، [فَيَعْل من ضنم] (١).

**ضجج:** يقال: هو ضجيجُ البعير، وضجاجُ القومِ وهو لجبهم، وقد ضجَّ يضحُّ ضجًّا، قال العجاج:

وأغشتِ الناسَ الضجاجَ الأضحجا (٢)

أظهر التضعيف.

**ضجر:** الضجرُ: اغتِمامٌ فيه كلامٌ (وتصجر) (٣).

ورجلٌ ضجرٌ. وناقَةٌ ضجورٌ: كثيرةُ الرغاء.

**ضجع:** ضجع فلانٌ ضجوعاً، أى نام، فهو ضاجع، وكذلك اضطجع. وأصل هذه الطاء تاء، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: اضجع. وأضجته. وضعت جنبه بالأرض. وضجع هو ضجعا. وكل شيء خفضته فقد أضجته. وضجيعك الذى يضاجعك فى فراشك. والضجاج فى القوافى: أن تُميلها: قال (٤) يصف الشعر:

والأعوج الضاجع من إكفائها

يعنى إكفاء القوافى. وتقول: أضجع رأيه لغيره.

**ضجم:** الضجمُ: عوجٌ فى الأنف يميل إلى أحد شِقَيْهِ. والضجمُ فى خطمِ الظليم (٥)، ورُبما كان مع الأنف أيضاً فى الفم، وفى العنق مِيلٌ يُسمى ضجماً فهو أضجمُ والأنثى ضجماء.

**ضجن:** ضجنانٌ: موضعٌ. والضوجانُ من الدوابِّ والإبل: كلُّ يابسِ الصُّلبِ. ونخلةٌ ضوجانةٌ أى يابسة كزَّة السَّعْفِ والعَصَا.

**ضح:** الضحُّ والضَّيْحُ: ضوءُ الشَّمسِ إذا استمكنَ من الأرض. والضَّحَضاح: الماءُ إلى

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين»:

(٢) الرجز فى «اللسان» والديوان (ص ٣٨٢). وبعده: وصاح نحاشى شرها وهجها.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) القائل رؤية كما فى المحكم (١/١٧٦)، وفيه: من إقوائها.

(٥) الظليم: ذكر النعام.

الكَعْبَيْنِ، أو إلى أنصاف السُّوقِ. وَالضُّحْحُضَةُ وَالتُّضْحُضُحُ<sup>(١)</sup>: جَرَى السَّرَابُ وَتَلَعُّعُهُ.

**ضحك**: ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحِكًا وَضِحْكًَا، ولو قال: ضَحِكًا لكان قياسًا لأنَّ مصدرَ فَعَلَ فَعَلًا. وَالضُّحْكَةُ: ما يُضْحَكُ منه. وَالضُّحْكَةُ: الكثير الضَّحِكُ يُعَابُ به. وَالضُّحَاكُ في النَّعْتِ أَحْسَنُ من الضُّحْكَةِ. وَالضُّحَاكَةُ: كلُّ سِنَّ من مُقَدِّم الأضراس ما يبدؤ عند الضَّحِكِ. وَالضُّحَاكُ بن عدنان: الذي يقال مَلِكُ الأَرْضِ، ويقال له: المَذْهَبُ، كانت أمه جَنِيَّةً فلحق بالجنِّ وتلبَّد بالفراء. تقول العَجْمُ: إِنَّه عَمِلَ بالسَّحَرِ وَأَظْهَرَ الفَسَادَ، أُخِذَ فَشُدَّ في جَبَلٍ دَنَبًا وَتَدًا. وقوله: ﴿فَضْحِكْتَ فَبَشَّرْنَاها﴾ [هود: ٦١] يعنى: طَمِثَتْ. وَالضُّحْكُ: التَّلَجُّ، ويقال: جَوَّفَ الطَّلَعُ، وهى من لغة بنى الحارث، يقال: ضَحِكْتَ النَّخْلَةَ إِذَا انشَقَّ كَافورُها. وقال آخرون: هو الشَّهْدُ، ويقال: الرُّبْدُ، ويقال: العَسَلُ. وهو بهذَّين أشبهه فى قوله<sup>(٢)</sup>:

فجاءَ بَمَزَجٍ لم يرَ النَّاسُ مثله هو الضُّحْكُ إلا أنه عملُ النَّخْلِ  
والضُّحُوكِ من الطَّرُقِ: ما وَضَحَ فاستَبَانَ، قال:

على ضُحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهْدٌ<sup>(٣)</sup>

**ضحل**: الضُّحْلُ: الماءُ القريبُ القَعْرِ. وَالضُّحْحَاخُ: أَعْمٌ منه قلَّ أو كَثُرَ. وَأَتَانُ الضُّحْلِ: الصَّخْرَةُ بعضُها غامِرٌ وبعضُها ظاهِرٌ. وَالضُّحْلُ: مكانٌ يقلُّ فيه الماءُ من الضُّحْلِ، وبه يُشَبَّه السَّرَابُ، قال<sup>(٤)</sup>:

حسبتُ يَوْمًا غيرَ قَرٍّ شاملاً  
واضْمَحَلَّ الشَّيْءُ ذهب<sup>(٥)</sup>.

**ضحن**: الضُّحْنُ: اسمُ بَلَدٍ.

(١) فى التهذيب: التضحيج.

(\*) فى التهذيب (٤٠٠/٣): وقال أبو قيس بن الأسلت.

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي كما فى «التهذيب» (٩٠/٤)، و«اللسان» (ضحك)، وديوان الهذليين (٤٢/١).

(٣) رُؤبة - ديوانه (٤٩)، والرواية فيه: على ضحوكِ النَّقْبِ مُصْمَعِدٌ.

(٤) هو رُؤبة بن العجاج. انظر الديوان ص ١٢١ ونسب غلطاً إلى العجاج فى «اللسان» (ضحل)، والمجكم (٩١/٣).

(٥) اضمحل. ذكرها الخليل فى باب الرباعى من الحاء والضاد.

**ضحا (ضحو):** الضَّحُوُّ: ارتفاعُ النَّهارِ، والضُّحَى: فويق ذلك، والضَّحَاءُ، ممدود، إذا امتدَّ النَّهارُ، وكَرَبَ أن ينتصف. وضَحَى الرَّجُلُ ضَحَى: أصابه حرُّ الشَّمْسِ. قال الله تعالى: ﴿لَا تَطْمَأ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ [طه: ١١٩]، أى لا يؤذيك حرُّ الشَّمْسِ. وقد تُسَمَّى الشَّمْسُ: الضَّحَاءُ، ممدود. وتقول: اضْح، أى ابرزْ للشَّمْسِ. ضحا يضحو ضُحُوًّا، وضَحَى يَضْحَى ضَحَى وضُحِيًّا. وضَحَّ الأَضْحِيَّةُ، وأَضَحَّ بِصلاةِ الضُّحَى إضْحَاءً، أى أخرها إلى ارتفاعِ الضُّحَى. وهَلُمَّ تَضْحَى، أى تنغدى. وتَضَحَّتِ الإِبِلُ: أخذت فى الرَّعى من أوَّل النَّهارِ، وتَعَشَّتْ: رَعَتْ بالليل. يقال: ضَحَّها وَعَشَّها. والضَّاحِيَّةُ من كلِّ بلدةٍ: ناحيتها البارزة [والجوَّ باطنها] (١)، يقال: هؤلاء ينزلون الباطنة، وهؤلاء ينزلون الضَّواحى. والمضْحاة: التى لا تكاد الشَّمْسُ تغيب عنها. ويقال: فعلتُ ذلك الأمرَ ضاحيةً، أى ظاهرًا بيِّنًا، قال (٢):

لقد أتانا ورود النَّارِ ضاحيةً      حقًا يقينا ولما يأتنا الصَّـدْرُ  
وضواحى الحوض: نواحيه. قال (٣):

بعشَّاتِ الفروع ولا ضواحى

أى نواحي. والضَّحِيَّةُ: الأَضْحِيَّةُ، والجميع: الضَّحَايا والأضاحى، وهى الشَّاةُ يُضْحَى بها يوم الأَضْحَى ببنى وغيره. والعرب تؤنث الأضحى. وليلةُ إِضْحِيَّانَةٍ ويومُ إِضْحِيَّانٍ مُضْيءٌ لا غيمَ فيه.

**ضخخ:** الضَّخُّ: امتدادُ البَوْلِ. والمِضْحَةُ: قَصَبَةٌ فى جَوْفِها خشبةٌ (٤) يُرمى بها من الفمِّ. **ضخم:** [الضَّخْمُ: العظيمُ من كلِّ شَيْءٍ] (٥)، وضَخِمَ الشَّيْءُ ضَخَامَةً فهو ضَخْمٌ، وجمعه: ضِخَامٌ، والإِناثُ: الضَّخْمَاتُ؛ لأنَّه من الصِّفَاتِ، وإذا كان اسمًا فهو: فَعَلَاتٌ، مُثَقَّلٌ، مثل شَرْبَةٍ وشَرَبَاتٍ وقَرْيَةٍ وقَرِيَّاتٍ، وبناتُ الواوِ من الأسماءِ، نحو: جَوْزَةٌ وجَوْزَاتٌ، خفيفةٌ؛ لأنَّها إن ثَقَلتْ صارت الواو ألفًا، فتركت على حالها مخافةً الالتباسِ.

(١) زيادة من التهذيب (١٥٦/٥) من نقله عن العين، لتقويم العبارة.

(٢) البيت للنابغة كما جاء فى اللسان (ضحا).

(٣) جرير ديوانه (ص ٧٨) (صادر)، وصدر البيت فيه:

«فما شجراتُ عيصك فى قُرَيْشٍ»

(٤) فى مختصر العين ورقة (١٠٣): قصبة.

(٥) من التهذيب (١٢٤/٧) عن العين.

**ضد:** الضدُّ كلُّ شيءٍ ضادٌّ شيئاً ليغلبه، والسوادُ ضدُّ البياضِ والموتُ ضدُّ الحياة، تقول: هذا ضيُّه وضديده، واللَّيلُ ضدُّ النهار، إذا جاء هذا ذهبَ ذاك، ويجمع على الأضداد. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ويكونون عليهم ضداً﴾ [مريم: ٨٢].

**ضرب:** الضَّرْبُ يقع على جميع الأعمال، ضَرَبَ في التجارة، وفي الأرض، وفي سبيل الله، يصفُ ذهابهم وأخذهم فيه. وضَرَبَ يدهُ إلى كذا، وضَرَبَ فلانٌ على يدِ فلان: حَبَسَ عليه أمراً أخذ فيه وأراده، ومعناه: حَجَرَ عليه. والطَّيْرُ الضَّوَارِبُ: المُخْتَرِقَاتُ الأرضِ، الطَّالِبَاتُ الرِّزْقِ. وضَرَبَ الدهرُ من ضَرَبَاتِهِ أَى كَانَ كذا وكذا. وضَرَبَتِ المَخاضُ إذا شالتُ بأذنانها ثم ضَرَبَتِ بها فُروجها ومَشَتْ فهي ضَوَارِبُ. والفَحْلُ من الإبلِ يضربُ الشَّوْلَ ضِراباً، وصاحبُها أَضْرَبُها الفَحْلُ. وأضْرَبَ الرِّيحُ والبرْدُ النَّباتَ إِضْراباً هكذا تقول العَرَبُ. وضَرَبَ النَّباتُ ضِراباً فهو ضَرِبٌ إذا أَضْرَبَ به البرْدُ. وأضْرَبَتِ السَّمائِمُ الماءَ إذا أَنشَفَتْه حتى تُسْقِيَهُ الأرضُ<sup>(١)</sup>. وأضْرَبَ فلانٌ عن كذا أَى كَفَّ، [وأنشد:

أصبحتُ عن طَلَبِ المعيشَةِ مُضْرباً لما وثقتُ بأنَّ مالِكَ مالى<sup>(٢)</sup>

ورجلٌ مُضْرَبٌ: شديدُ الضَّرْبِ. وضربُ القِداحِ: هو المُوكَّلُ بها. والضَّرْبُ: النَّحْوُ والصَّنْفُ، يقال: هذا ضَرَبٌ ذاكَ وضَرِبٌ ذاكَ أَى مثله، قال:

وما رأينا فى الأنسامِ ضَرِباً

ضَرِبَكَ إِلاَّ حاتِماً وكَعِبا

والضَّرْبُ: العَسَلُ الخالِصُ. والضَّرْبُ: الرجلُ الخفيفُ اللَّحْمِ، ليس بِجَسِيمٍ، قال طَرَفَةُ:  
أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذى تعرفونه:

حشاش<sup>(٣)</sup> كراسِ الحَيَّةِ المُتوقِّدِ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا فى «اللسان» قال فى (ط): وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: وأضربت السماء الماء حتى أنشفت الأرض. قلت: والسمايم جمع للسموم وهى الريح الحارة، تؤنث، وقيل: هى الباردة ليلاً كان أو نهاراً، تكون اسماً وصفة والجمع سمايم. اللسان: سم.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسبته الأزهرى إلى الليث، والبيت فى «اللسان» (ضرب) غير منسوب.  
(٣) الحشاش: الرجل الخفيف، وحش الرجل: دخل ومضى والحشاش الثعبان العظيم اللسان: (حشش).

(٤) البيت فى «اللسان» (ضرب)، وفى الديوان (ص ٣٧).



والاضطراب: تَضَرَّبُ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ. وَيُقَالُ: اضْطَرَبَ الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اِخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ. وَرَجُلٌ مُضْطَرَبُ الْخَلْقِ: طَوِيلٌ، غَيْرُ شَدِيدِ الْأَسْرِ. وَالضَّرِيبُ: الصَّقِيْعُ. وَالضَّرِيبُ: النَّظِيرُ، وَالضَّرِيبُ: الْمَضْرُوبُ. وَالضَّرِيبُ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا خَلِطَ الْمَخْضُ بِالْحَقِيْنِ. وَالضَّرِيبُ: الشَّهْدُ. وَالضَّرِيبُ: الْبَطْنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَالضَّرِيبَةُ: الطَّبِيعَةُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الضَّرَائِبِ. وَالضَّرِيبَةُ: غَلَّةٌ تُضْرَبُ عَلَى الْعَبْدِ. وَالضَّرِيبَةُ: كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتَهُ بِسَيْفِكَ مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ، [وَأَنْشَدَ لَجْرِيرٍ:

وَإِذَا هَزَزْتَ ضَرِيْبَةً قَطَعْتَهَا فَمَضَيْتَ لَا كَرْمًا<sup>(١)</sup> وَلَا مَبْهُورًا<sup>(٢)</sup>

وَالضَّرِيبَةُ: مَضْرَبُ السَّيْفِ<sup>(٣)</sup>. وَالضَّرِيبَةُ: الصُّوفُ يُضْرَبُ بِالْمِطْرَقِ. (وَالْمُضْرَبُ: الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ، يُقَالُ: أَضْرَبَ فُلَانٌ فِي بَيْتِهِ، أَيْ أَقَامَ فِيهِ. وَيُقَالُ: أَضْرَبَ حُبْزُ الْمَلَّةِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا نَضِجَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ بِالْعَصَا وَيُنْفَضَ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتَرَابُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُبْزَةً:

وَمَضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيْءَةٍ كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا<sup>(٤)</sup>  
وَالضَّرَابُ: السَّابِحُ فِي الْمَاءِ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنْتَى ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَجِبُ<sup>(٥)</sup>

وَالضَّرَائِبُ: ضَرَائِبُ الْأَرْضِيْنَ فِي وَظَائِفِ الْخَرَاجِ عَلَيْهَا<sup>(٦)</sup>.

(وَالضَّرَابُ: الْوَادِي الْكَثِيرِ الشَّجَرِ، يُقَالُ: عَلَيْكَ بِذَلِكَ الضَّرَابِ فَانزِلْهُ، وَأَنْشَدَ:

لِعَمْرُكَ إِنَّ الْبَيْتَ بِالضَّرَابِ الَّذِي رَأَيْتَ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِي شَائِقُ<sup>(٧)</sup>)

(١) الكرم: اللسان: كرم الرجل كزما فهو كرم. هاب التقدم على الشيء ما كان.

(٢) زيادة من «التهذيب» والبيت في الديوان (ص ٢٩١).

(٣) في المحكم: والضريبة: ما ضربته بالسيف، وربما سُمي السيف نفسه ضريبة. المحكم (١٢٧/٨).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسبه الأزهرى إلى الليث، والبيت في الديوان (ص ٧٧١).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك، والشطر عجز بيت في الديوان (ص ٧) وروايته:

ليالى اللهو تطيينى فأتبعه كأننى ضارب فى غمرة لعب

(٦) ما بين القوسين زيادة من التهذيب وهو مما أخذ الأزهرى من العين.

(٧) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت في «اللسان» (ضرب)، والتهذيب (٢١/١٢)، غير

**ضرج:** الإضريجُ أكسيّةٌ تتخذُ من أجودِ المرعزَاءِ. وعَدُوٌّ إضريجٌ: شديد، قال أبو دُواد:

ولقد اغتدى يُدافعُ رُكني أجولُ ذو مِيعَةٍ إضريج<sup>(١)</sup>  
والإضريجُ من الخَيْلِ: الجوادُ الكثيرُ العَرَقِ. وكلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بالدمِّ وغيره فقد تَضَرَّجَ. وقد ضَرَّجَتْ أُنثاهُ بدمِ النَّجِيعِ. وإذا بَدَتْ ثِمَارُ البُقُولِ وأكامُها قيل: انضَرَّجَتْ عنها لَفائِقُها وأكامُها كأنَّها انفتَحَتْ وبَدَتْ. والضَّرْجُ والإضراجُ غَبْرَةٌ الأرضِ.

**ضرج:** الضَّرْجَعُ: اسمٌ من أسماء النَّمِرِ خاصة.

**ضرح:** الضَّرْحُ: حَفْرُكَ الضَّرِيحِ للْمَيْتِ وهو قَبْرٌ بلا لَحْدٍ، ضَرَّحْتُ له. والضَّرْحُ: الرَّمْيُ بالشَّيْءِ. واضطَّرَحُوا فلانًا: إذا رَمَوْا به، والعامَّةُ تقول: اطَّرَحُوهُ، يَطْرُونُ أَنَّهُ من الطَّرْحِ وإِنَّمَا هو من الضَّرْحِ، قال:

ضرحًا بصليات النُّسور نحتسبي

ويقال: الضَّرْحُ الرُّمْحُ. والضُّراحُ بيتٌ في السَّماءِ. والمَضْرَحِيُّ من الصُّقُورِ: ما طال جَنَاحَهُ، قال طرفه:

كأنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تُكَنِّفَا<sup>(٢)</sup>

ويقال للرجل السيد السَّرِيُّ: مَضْرَحِيٌّ. ويقال المَضْرَحِيُّ: الأبيضُ من كلِّ شَيْءٍ.  
**ضرن:** الضَّرُّ والضَّرُّ لغتان، فإذا جَمَعْتَ بين الضَّرِّ والنَّفْعِ فَتَحْتَ الضَّادَ، وإذا أَفْرَدْتَ الضَّرَّ ضَمَّمْتَ الضَّادَ إذا لم تجعله مصدرًا، كقولك ضَرَرْتُ ضَرًّا، هكذا يستعمله العَرَبُ. وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾ [يونس: ١٢]. والضَّرُّ: النُّقْصانُ يَدْخُلُ في الشَّيْءِ، تقول: دَخَلَ عَلَيْهِ ضَرٌّ في ماله. ورجلٌ ضَرِيرٌ: بَيْنَ الضَّرارةِ، وقومٌ أَضْرَاءُ: ذاهبو البَصَرِ. ورجلٌ ضَرِيرٌ وامرأةٌ ضَرِيرَةٌ: أَضَرَّهُ المَرَضُ، والضَّرِيرُ: المريضُ، والمرأةُ بالهاءِ. والضَّرِيرُ: اسمٌ للمُضارَّةِ أكثر ما يستعمل في الغيرةِ، يقال: ما أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عليها، قال رؤبة يصف حمار وحش:

(١) البيت لأبي دُواد الإيادي ديوانه (ص ٢٩٩)، في «التهذيب» (١٠/٥٥٣)، و«اللسان» (ضرج).

(٢) وعجز البيت في «التهذيب» (٤/٤)، و«اللسان» (ضرج)، والديوان (ص ٢٤) وعجزه:

حَفائِيسِهِ شُكَّاءُ في العَسِيِّبِ عَمَسَرَدِ

حتى إذا ما لَانَ من ضريره<sup>(١)</sup>

والضَّرورةُ: اسم لمصدر الاضطراب، تقول: حَمَلْتَنِي الضَّرورةُ على كذا، وقد اضْطُرَّ فلان إلى كذا وكذا، بناؤه: «افْتَعَلَ» فَجَعَلْتَ التَّاءَ طَاءً، لَأَنَّ التَّاءَ لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهَا مَعَ الضَّادِ<sup>(٢)</sup>. والضَّرَّتَانِ: امرأتان لرجل واحد، وتُجَمَّعُ على ضَرَائِرٍ. وفلانٌ مُضِرٌّ: أى ذو ضَرَائِرٍ. والمُضِرُّ: الرجل الذى عليه ضَرَّةٌ من مال. والمُضِرُّ: الدانى، يقال: مَرَّ فلانٌ فَأَضْرَنِي إِضْراراً أى دَنَا مِنِّي دُنُوًّا شَدِيدًا. والضَّرُّ: الزَّمانَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿غَيْرِ أُولَى الضَّرِّ﴾ [النساء ٩٥]. وأضَرَ الطريقُ بالقَوْمِ: ضاقَ بِهِمْ ودَنَا مِنْهُمْ. وضِرَّةُ الإِبْهَامِ: لَحْمَةٌ تَحْتِهَا. وضِرَّةُ الضَّرْعِ: لَحْمُهَا، والضَّرْعُ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. والضَّرَّتَانِ: الأَلْيَتَانِ من جَانِبَيْ المَقْعَدِ<sup>(٣)</sup>، وهما شَحْمَتَانِ تَهْدِلَانِ من جَانِبَيْهِمَا.

ضِرز: الضَّرِزُ: ما صَلَبَ من الصُّخُورِ. والضَّرِزُ: الرجلُ المُتَشَدِّدُ، الشَّحِيحُ.

ضِرزم: الضَّرْزَمَةُ: شِدَّةُ العَضِّ والتَّضْمِيمِ، ويقال: أفعَى ضِرْزِمَ أى شَدِيدَةَ العَضِّ، قال:

يُبَايِشِرُ الحَرْبَ بِنَابِ ضِرْزِمِ<sup>(٤)</sup>

ضِرْس: الضَّرْسُ: يُذَكَّرُ، فإذا قُلْتَ: رَحَى أَنْتَ. والضَّرْسُ: العَضُّ الشَّدِيدُ بالضَّرْسِ من «ضَرَسْتَهُ الحَرْبَ». والضَّرْسُ: ذَهَابُ جِدَّةِ الأَسنانِ من حُمُوضَةٍ. والضَّرْسُ: ما حَشَنَ من الأَكامِ والأحاشِبِ، ويُجَمَّعُ على ضُرُوسٍ. ويثُرُ مَضْرُوسَةٌ: تُطَوَى بِضُرُوسِ عظامٍ من الحِجَارَةِ مُحَرَّفَةِ النواحِي. وناقَةٌ ضُرُوسٌ: تَعَضُّ حَالِهَا. والتَّضْرِيسُ: تَحْزِيزٌ وَثَبْرٌ فى ياقوتَةٍ أو لؤلؤَةٍ أو حَشْبَةٍ. وَقَدْ حُ مَضْرَسٌ: لَيْسَ بِأَمْلَسَ. والضَّرُوسُ من الإِبِلِ: الَّتِي تَقْرَى جِرَّتْهَا أى تَجْمَعُهَا فى شِدْقَيْهَا. والضَّرُوسُ: الأَمطارُ المُتَفَرِّقَةُ، واحدها ضِرْسٌ.

وجريرٌ مُضْرَسٌ بالعَقَبِ إذا لَوَى عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.

ضِرسم: ورجل ضِرْسَامَةٌ: نعتٌ سُوِّءٍ من الفَسالَةِ ونحوها.

(١) لم نجد الرجز فى «الديوان» وهو غير منسوب فى «التهذيب» و «اللسان».

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن أصل «العين». وهو من أصول الصرف المهمة المتعرفة فى العين.

(٣) كذا فى ط وأما فى «التهذيب» ففيه: من جانب العظم.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة.

(٥) جاء فى «اللسان»: والضرس أن يلوى على الجرير قد أو وتر. والضرس: أن يقفر أنف البعير بمروة ثم يوضع عليه وتر أو قد لوى على الجرير ليدلل به.

**ضراط:** الضُّرَاطُ معروف، وقد ضَرَطَ يَضْرِبُ ضِرْطًا. ورجلٌ ضَرِطٌ، من الضُّرَاطِ، نَعْتُ له، والضَّرْطُ المصدرُ له، والضُّرَاطُ الاسمُ.

**ضرع:** ضَرِعَ الرجلُ يَضْرِعُ فهو ضَرِعٌ، أى غمر ضعيف. قال طرفة بن العبد<sup>(١)</sup>:

..... فما أنا بالوانى ولا الضَّرْعُ الغُمْرِ

والضَّرْعُ أيضا: النحيف الدقيق. يقال: جسدك ضارع، وأنت ضارع. وجنبك ضارع. قال الأحوص<sup>(٢)</sup>:

كفرت الذى أسدوا إليك ووسدوا من الحسن إنعاما وجنبك ضارع

وتقول: أضرعته، أى ذلته. وضرع، أى ضعف، وقوم ضرع. قال<sup>(٣)</sup>:

تعدو غواة على جيرانكم سفها وأنتم لا أشابات ولا ضرع

والضَّرْعُ والتَّضْرَعُ: التذلل. ضَرَعَ يَضْرَعُ، أى خضع للمسألة. وتضرع: تذلل، وكذلك التضرع إلى الله: التخشع. وقوم ضرعة، أى متخشعون من الضعف. والضرع للشاء والبقر ونحوهما، والخلف للناقة، ومنهم من يجعله كله ضرعا من [الواب]<sup>(٤)</sup>. ويقال: ما له زرع ولا ضرع، أى أرض تزرع ولا ماشية تحلب. وأضرعت الناقة فهى مُضْرَعٌ لقرب النتاج عند نزول اللبن. والمضارع: الذى يضارع الشيء كأنه مثله وشبهه. والضريع فى كتاب الله، يبيس الشبرق. قال زائدة: هو يبيس كل شجرة.

**ضرغد:** ضَرَّغَد: اسم جبل.

**ضرغط:** المُضْرَغَطُ: الكثير اللحم.

**ضرغم:** الضَّرْغَمَةُ: الأسد. وتضرغمت الأبطال فى ضرغمتها، بحيث تأخذ فى

المعركة، [قال:

وقومى، إن سألت، بنو على متى ترهم بضرغمة تفر<sup>(٥)</sup>

**ضرك:** الضَّرِكُ: البائس الهالك بسوء حال، وقلما يقال للمرأة: ضريكة. والضريك:

(١) البيت فى المحكم (٢٤٩/١) غير معزو. وصدر البيت فيه: أناة وحلما وانتظاراً بهم غدا.

(٢) البيت فى أساس البلاغة (ضرع). وفى التهذيب (٤٧١/١) عجزه فقط، بلا نسبة.

(٣) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (ضرع)، وفى التهذيب (٤٧١/١).

(٤) كذا فى المطبوع.

(٥) من التهذيب (٢٣١/٨)، واللسان (ضرغم) عن العين.

النَّسْرُ الذَّكَرُ. وَضْرَاكَ: اسْمٌ لِلْأَسَدِ الشَّدِيدِ عَصَبِ الْخَلْقِ فِي جَسْمٍ، وَالْفِعْلُ: ضَرَكْتُ يَضْرُكُ ضِرَاكَةً.

**ضرم:** الضَّرْمُ مِنَ الحَطَبِ: مَا التَّهَبَ سَرِيعًا، الْوَاحِدَةُ ضَرَمَةٌ. وَالضَّرْمُ: مَصْدَرُ ضَرَمْتِ النَّارِ تُضْرَمُ ضَرْمًا. وَضَرِمَ الْأَسَدُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ جَوْفِهِ مِنَ الْجُوعِ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ اللُّوَاحِمِ، قَالَ:

لَا تَرَانِسِي وَالْغَاءَ فِي مَجْلِسٍ فِي لُحُومِ الْقَوْمِ كَالسَّبْعِ الضَّرْمِ  
وَالضَّرْمُ: شِدَّةُ العَدُوِّ، وَفَرَسٌ ضَرِمٌ العَدُوِّ وَضَرِمَ الرَّفَاقِ، قَالَ:  
رَفَاقَهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا حَزِيمٌ وَالحُمَهَا زَيْمٌ وَالبَطْنُ مَقْبُورٌ  
يقول: إِذَا مَشَتْ عَلَى الرَّفَاقِ اشْتَدَّ جَرِيهَا.

وَالضَّرَامُ: الَّذِي تُضْرَمُ بِهِ النَّارُ. وَالضَّرَامُ: جَمَاعَةُ الضَّرَمِ مِنَ الحَطَبِ. وَاضْطَرَمَتِ النَّارُ، وَأَضْرَمَهَا غَيْرُهَا فِي الحَطَبِ. وَالضَّرَامُ: مَا يُرَى مِنَ اشْتِعَالِ اللَّهَبِ. وَالضَّرِيمُ: اسْمٌ لِلْحَرِيقِ.

**ضرا (ضرو):** الضَّرْوُ الضَّارِي مِنَ أَوْلَادِ الْكِلَابِ السَّلُوقِيَّةِ الَّتِي تَصِيدُ، وَالجَمِيعُ الضَّرَاءُ. وَالضَّرْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُجْعَلُ رَقْفَهُ فِي العِطْرِ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الضَّادَ، وَجَرَّةٌ ضَارِيَةٌ بِالْخَلِّ قَدْ ضَرَيْتُ ضَرَاوَةً وَالضَّرَاءُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ تَكُونُ فِيهَا السَّبَاعُ، وَالضَّرَاءُ: المَشَى فِيهَا، يُوَارِيكَ عَمَّنْ تَكِيدُهُ وَتَطْلُبُهُ. وَلِلْحَمِّ ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ الحَمْرِ.

**ضرز:** الأَضْرُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُفْرَجَ بَيْنَ حَنَكَيْهِ (إِذَا تَكَلَّمَ)<sup>(١)</sup>، وَهِيَ مِنْ صِلَابَةِ الرَّأْسِ فِيمَا يُقَالُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

دَعْنِي فَقَدْ<sup>(٢)</sup> يُفْرَعُ لِلأَضْرُ صَكِيَّ حِجَاغِي رَأْسِيهِ وَبَهْزِي  
وَالْفِعْلُ ضَرَّ يَضْرُ ضَرَزًا<sup>(٣)</sup>.

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) كذا في «التهذيب» والديوان (ص ٦٣، ٦٤).

(٣) في المحكم (١٠١/٨) وقوله أنشده الأعرابي:

نجيبة مولى ضَرَّهَا القَتَّ والنَّوَى يِثْرِبَ حَتَّى نَيْهَا مَتَظَاهِرُ

أى حشاها قَتًا ونوى، مأخوذٌ من الضَّرَزِ الَّذِي هُوَ تَقَارِبُ مَا بَيْنَ الأَسْنَانِ. وَضَرَّهَا: أَكْثَرُ لَهَا مِنَ الجَمَاعِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

**ضزن:** الضَيْرُنُ: النَّحَّاسُ. ويقال للرجل إذا زاحَمَ أباه في امرأته. وجارية ضَيْرُنٌ، قال أوس بن حجر:

والفارسيَّةُ فيكمُ غيرُ مُنكَرَةٍ فكلُّكمُ لأبيه ضَيْرُنٌ سَلِفٌ<sup>(١)</sup>  
شَبَّهَهُمُ بِالْمَجُوسِ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ مِنْهُمُ امْرَأَةً أَبِيه، وامرأة ابنه.  
**ضطر:** الضَّيْطَرُ: اللَّيْمُ، قال:

صاح أَلَمْ تَعْجَبْ لِدَاكِ الضَّيْطَرِ  
الأَعْفَكِ الأَحْدَلِ ثُمَّ الأَعْسَرِ<sup>(٢)</sup>

وكذلك الضَّيْطَارُ. والضَّوْطَرُ: العَظِيمُ.

**ضضع:**<sup>(٣)</sup> الضُّعْضَعَةُ: الخُضُوعُ والتذَلُّلُ. وضُضِعَهُ الهَمُّ فَتَضَعَضَعَ، قال أبو ذؤيب:

وتجلدَى للشامتين أُرِيهْمُوا أَنِّي لَرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعَضَعُ<sup>(٤)</sup>

وفى الحديث: «ما تَضَعَضَعَ امرؤٌ لآخرٍ يُرِيدُ به عَرَضَ الدُّنْيَا إِلاَّ ذَهَبَ ثُلْثا دِينِهِ» يعنى خَضَعَ وَذَلَّ.

**ضعف:** ضَعْفٌ يَضَعُفُ ضَعْفًا وَضَعْفًا. والضُّعْفُ: خِلاَفُ القُوَّةِ. ويقال: الضُّعْفُ في العِقل والرأى، والضُّعْفُ في الجِسد. ويقال: هما لَعْتانِ جَائِزتانِ في كَلِّ وَجْهِ. ويقال: كَلِّما فَتَحْتَ بالكلام فَتَحْتَ بالضُّعْفِ. تقول: رأيتُ به ضَعْفًا. وَأَنَّ به ضَعْفًا، فإذا رَفَعْتَ أو خَفَضْتَ فالضَّمُّ أَحْسَنُ، تقول: به ضَعْفٌ شَدِيدٌ وَفَعَلَ ذاكِ مِنْ ضَعْفٍ شَدِيدٍ. رَجُلٌ ضَعِيفٌ، وَقَوْمٌ ضَعْفَاءُ وَنِسوةٌ ضَعِيفاتُ، وَضَعائِفُ. أَنشد عَرَّامُ:

أيا نفسُ قد فرطتِ وهى قريبةٌ وأبليت ما تبلى النفوس الضعائفُ

ويجمع الرجال أيضا على ضَعْفَى، كما يقال جِمَقَى. ويقال: رجالٌ ضِعافٌ، كما يقال خِفافٌ. وتقول أضعفته إضعافا، أى صيرته ضعيفا. واستضعفته: وجدته ضعيفا

(١) البيت فى الديوان (ص ٧٥)، وكذا المحكم (١١٧/٨) وروايته:

والفارسية فيهم ..... فكلهم .....

(٢) المصراع الأول فى «التهديب» و «اللسان» بلا نسبة قال فى (ط) وفى الأصول المخطوطة: الأجدل.

(٣) أوردتها الخليل فى (باب العين والضاد من الثنائى الصحيح ع ض، ض ع).

(٤) ديوان الهذليين: القسم الأول (ص ٣)، وقد أوردته فى المحكم (٢٩/١).

فركبته بسوء. وفي معنى آخر: أضعفت الشيء إضعافاً، وضاعفته مضاعفة، وضعفته تضعيفاً، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر. وضَعَفْتُ القومَ أَضَعُفُهُمْ ضَعْفًا إذا كَثَرَتْهُمْ، فصار لك ولأصحابك الضَّعْفُ عليهم:

**ضعا (ضعو):** الضَّعْوَةُ: شجرٌ تكون بالبادية، والضَّعةُ أيضاً بحذف الواو، ويجمع ضَعَوَاتٍ، قال (١):

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا

وقال يصف رجلاً شهوان اللحم (٢):

تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمَعَةِ (٣)

تَثَاوَبَ الذَّبَابُ إِلَى جَنْبِ الضَّعَّةِ

**ضغب:** والضَّغْبِيُّ: تَضَوَّرُ الأَرْنَبُ عِنْدَ الأَخْذِ. والسَّنُورُ يَضْغَبُ، وهو أَنْ يَصِيحَ فَيَمْدُ صَوْتَهُ.

**ضغبس:** الضَّغْبَايِسُ: شَبُه العَرَاجِينِ، تَنَبَّتُ بِالْعَوْرِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ، طِوَالَ حُمْرٍ رَخِصَةً تُؤَكَّلُ. وفي الحديث: «لا بأس باجتماع الضَّغْبَايِسِ فِي الحَرَمِ». والضَّغْبُوسُ: الرَّذَلُ المَهِينُ، قال جرير:

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكَى فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ غُلْبُ الأَسْوَدِ فَمَا بَالُ الضَّغْبَايِسِ (٤)

والضَّغْبُوسُ: وَكَلْدُ الثَّرْمَلَةِ، وهى الثَّلْبَةُ.

**ضغبت:** الضَّغْبَتُ: اللُّوْكُ بِالأَنْيَابِ والنَّوَاجِذِ، والثَّاءُ لَغَةٌ، وَقَدْ ضَغَبَتْ ضَغْبَةً.

**ضغبت:** الضَّغْبَتُ: التَّبَاسُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِيَعُضٍ. والضَّغْبَتُ: اللُّوْكُ بِالأَنْيَابِ والنَّوَاجِذِ. والأَضْغَاتُ: أَحْلَامٌ مُلْتَبِسَةٌ، وَيُقَالُ لِلْحَالِمِ: أَضْغَثَ الرُّؤْيَا. والضَّغْبَتُ: قُبْضَةٌ قُضْبَانٌ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ. قال:

كَأَنَّهُ إِذْ تَدَلَّى ضَغْبَتُ كُرَّاتٍ (٥)

(١) جرير، ديوانه (١٨٧/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قمع) والتاج (قمع).

(٣) القمعة: أعلى السنام من البعير أو الناقة. اللسان: (قمع).

(٤) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٥) شطر بيت بلا نسبة في التهذيب (٤/٨)، وفي اللسان (خغت).

وَضَعَتْ رَأْسَهُ، أَى ذَكَهَ. وَنَاقَةٌ ضَعُوتٌ: لَا يُدْرَى سِمْنُهَا حَتَّى تُضَعَّتْ.

**ضِعْزُ:** الضَّعْزُ مِنَ السَّبَاعِ السَّيِّئِ الخُلُقِ. قَالَ:

فِيهَا الجَرِيشُ وَضِعْزٌ مَائِلٌ ضِعْزٌ<sup>(١)</sup>

**ضَغَطُ:** الضَّغْطُ: عَصَرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وَالضَّغَاطُ: تَضَاعَطَ النَّاسُ فِي الرَّحَامِ وَنَحْوِهِ. وَالضَّاعِطُ: أَنْ يُسَحَّجَ المِرْفَقُ أَوِ الكِرْكِرَةَ جَنْبَ البَعِيرِ، تَقُولُ: بِهِ ضَاعِطٌ، وَهُنَّ ضَوَاغِطٌ. وَالضُّعْطَةُ: غَلَاءُ الأَسْعَارِ وَشِدَّةُ الحَالِ، تَقُولُ: فَعَلَّ ذَلِكَ ضُغْطَةً، أَى اضْطِرَّارًا.

**ضَغِغ:** الضَّغِغَةُ: لَوْكُ الدَّرْدَاءِ<sup>(٢)</sup>. وَتَقُولُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ فِي ضَغِغِ دَهْرِهِ، أَى قَدِرِ

تَمَامِهِ.

**ضَغَل:** الضَّغَلُ: صَوْتُ فَمِ الحِجَامِ إِذَا امْتَصَّ، ضَغَلَّ يَضْغَلُ ضَغِيلًا.

**ضَغَم:** الضَّغْمُ: عَضُّ مِنْ غَيْرِ نَهْشٍ. وَالضَّيْغَمُ: الأَسَدُ.

**ضَغِن:** الضَّغِنُ وَالضَّغِينَةُ: الحِقْدُ، ضَغِنَ عَلَيْهِ، أَى حَقَدَ، وَسَلَّتْ ضَغِينَتَهُ وَضِغْنَهُ، أَى

طَلَبْتُ مَرْضَاتِهِ. قَالَ:

وَأَحْمِلُ فِي لَيْلِي لِقَوْمٍ ضَغِينَةً

وَالضَّغْنُ: التَّوَاءُ وَعُسْرٌ فِي الدَّابَّةِ. وَدَابَّةٌ ضَغْنَةٌ إِذَا نَزَعَتْ إِلَى وَطَنِهَا. قَالَ الشَّمَّاحُ:

تُسَائِلُ أَسْمَاءَ الرَّفَاقِ عَشِيَّةً تُسَائِلُ عَنْ ضِغْنِ النِّسَاءِ النَّوَاحِجِ<sup>(٣)</sup>

[وَقَالَ الشَّاعِرُ]<sup>(٤)</sup>:

وَالضَّغْنُ مِنْ تَتَابُعِ الأَشْوَابِ

وَالضَّغْنُ: العَوَجُ، وَقَنَاةٌ ضَغْنَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ قَنَاتِي مِنْ صَلِيَّاتِ القَنَا مَا زَادَهَا التَّثْقِيفُ إِلَّا ضَغْنًا<sup>(٥)</sup>

وَضَغِنَ إِلَى الدُّنْيَا، أَى رَكَنَ.

(١) صدر بيت في اللسان.

(٢) في اللسان: الدرداء من الإبل التي لحقت أسنانها بذرذرها من الكبير.

(٣) ديوانه (ص ١٠٤)، ويروي «الركاب» مكان «الرفاق» و«الطوامح» مكان «النواكح»، وفي المحكم (٥/٢٤٣)، وفيه: تعارض في موضع: تسائل.

(٤) زيادة من اللسان.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضغن)، والتهديب (١١/٨).



والاضْطِغَانُ: الدَّوْكُ بِالْكَكْلِ. والاضْطِغَانُ كَالشَّيْءِ تَأْخُذُهُ تَحْتَ حِضْنِكَ. قَالَ:

كَأَنَّهُ مُضْطَوِّنٌ صَيِّبًا<sup>(١)</sup>

**ضغَا (ضغُو):** الضَّغَاءُ: صَوْتُ الدَّلِيلِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ. يُقَالُ: ضَغَا يَضْغُو وَأَضْغَيْتُهُ أَنَا. وَالضَّغْوُ: الاسْتِخْدَاءُ. وَالضَّغَاءُ: صَوْتُ الثَّعْلَبِ. قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

يَضْغُو وَمِخْلِبُهَا وَفِي وَدْفِهِ وَلَا وَعَلِ حِيزُومَهَا مَنْقُوبٌ<sup>(٢)</sup>

**ضفر:** الضَّفْرُ: حِجْفٌ مِنَ الرَّمْلِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ، وَقَدْ يُثَقَّلُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

عَوَانِكُ مِنْ ضَفَرٍ مَأْطُورٍ<sup>(٣)</sup>

وَالضَّفْرُ: نَسْجُكُ الشَّعْرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَالضَّفِيرُ: خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ مَنْسُوجَةٌ عَلَى جِدَّتَيْهَا، وَضَفِيرَةٌ بِالْهَاءِ.

**ضفرط:** وَالضَّفْرُطُ: (الرَّخْوُ الْبَطْنِ الضَّخْمِ)<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ بَيْنَ الضَّفْرَطَةِ، وَضَفَارِيطِ الْوُجُوهِ: كَسُورِهَا بَيْنَ الْخَدِّ وَالْأَنْفِ، وَعِنْدَ اللَّحَاطَيْنِ، كُلٌّ وَاحِدٌ ضُفْرُوطٌ.

**ضفرت:** ضَفَرْتُ الْبَعِيرَ ضَفْرًا: لَقَمْتَهُ لُقْمًا عَظِيمًا فَاضْطَفَرْتَهُ. وَكُلُّ لُقْمَةٍ ضَفِيرَةٌ. وَضَفَرْتُ اللَّحَامَ عَلَى الْفَرَسِ، وَضَفَرْتُهُ لِجَامِهِ: أَدَخَلْتَهُ فِي فِيهِ.

**ضفط:** الضَّفْطَةُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ، وَرَجُلٌ ضَفِيطٌ. وَالضَّفْطَةُ: الدُّفْءُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَيْنَ ضَفْطَاتِكُمْ؟ أَىْ أَيْنَ دُفُّكُمْ<sup>(٥)</sup>؟ [وَالضَّفْطُ: الَّذِي قَدْ ضَفَطَ بِسَلْجِهِ، وَرَمَى بِهِ]<sup>(٦)</sup>.

**ضفطر:** الضَّفْطَارُ: مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبِّ الْقَدِيمِ<sup>(٧)</sup> إِذَا قَبِحَتْ خِلْقَتُهُ وَهَرِمَ.

(١) التهذيب (١١/٨)، والمحكم (٢٤٤/٥) بلا نسبة.

(٢) البيت في الديوان (ص ٢٠).

(٣) الرجز في «التهذيب» والديوان (ص ٢٢٥).

(٤) ما بين القوسين من اللسان (ضفرط).

(٥) جاء في «التهذيب» (٤٩٢/١١): وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحًا فقال: أين ضفطتكم؟ فسروه أنه الدف ... سمى ضفطاة لأنه لعب ولهو.

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين». وفي المحكم (١١٩/٨): «وقيل: الضفطون: التجار يحملون الطعام وغيره، أنشد سيبويه: وما كنت ضفطاطا ولكن راكبا: أناخ قليلا فوق ظهر سبيل.

(٧) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب» و«اللسان» (القييح).

**ضفع فضع:** ضَفَعَ الإنسانُ يَضْفَعُ ضَفْعًا، إذا جَعَسَ. وَضَفَعَ.... لغتان، مثل جذب وجبذ مقلوبا.

**ضفف:** الضَّفَّةُ والضَّفَّةُ، لغتان: جانبَا النَّهْرِ، تَقَعُ عليهما النَّبَاتُ<sup>(١)</sup>، وتَجْمَعُ ضَفَّاتٍ وَضَفَّافًا.

والضَّفَفُ: العَجَلَةُ فِي الأمرِ، وتقول: لقيته على ضَفَفٍ أَى على عَجَلَةٍ، قال:

وليس فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا ضَفَفٌ<sup>(٢)</sup>

وماءٌ مَضْفُوفٌ: أَى مُرْدَحَمٌ عليه. ورجلٌ مَضْفُوفٌ فِي ماله بمعناه. ودخَلْتُ فِي ضَفَّةِ الناسِ أَى جماعتهم. ويقال: الضَّفَفُ كَثْرَةُ الأيدي على الطعام. وفي الحديث: «... كان يَشْبَعُ على ضَفَفٍ»<sup>(٣)</sup>. وناقَةٌ ضَفُوفٌ: كثيرة اللَّبَنِ. وعين<sup>(٤)</sup> ضَفُوفٌ: [كثيرة الماء]<sup>(٥)</sup>.

**ضفق:** الضَّفْقُ: الوَضْعُ بِمَرَّةٍ، وَضَفَقَ به: وضعه بِمَرَّةٍ.

**ضفن:** الضَّفْنُ: ضَرَبْتُكَ بِظَهْرِ قَدَمِكَ اسْتَ الشَّاةِ ونحوها. والاضْطِفَانُ: أن تضربَ به اسْتَ نَفْسِكَ. والضَّفْنُ لغةٌ فِي الضَّفْنَدَدِ. وامرأةٌ ضِفْنَةٌ وضَفْنَدَدَةٌ أَى رِخوةٌ ضِخمةٌ. وضَفَنْتُ إِلَى القومِ أَضْفِنُ ضَفْنًا إذا أَتَيْتَهُم. وضَفَنْتُ مع الضَّيْفِ إذا جِئْتَ معه، وهو الضَّيْفِيُّ. والضَّفْنُ: الأَحْمَقُ مِنَ الرِّجالِ مع عِظَمِ خَلْقِهِ.

**ضفند:** الضَّفْنَدُ: الرَّخْوُ الضَّخْمُ، ويقال: امرأةٌ ضَفْنَدَةٌ وضَفْنَدَدَةٌ أَى رِخوةٌ.

**ضفنس:** رجلٌ ضِفْنَسٌ أَى رِخوٌ لئيمٌ، وكذلك ضِفْنِيسٌ وهو الضَّعِيفُ.

**ضفنتا:** ورجلٌ ضَفْنَطٌ: أَى سَمِينٌ رِخْوُ البَطِينِ بَيْنَ الضَّفَّاطَةِ. والضَّفَّاطَةُ: ضعفُ الرأى، والجهلُ، يقال منه: رجلٌ ضَفْنِيطٌ.

**ضفا (ضفو):** ضَفَا الشَّعْرُ يَضْفُو أَى كَثُرَ. (وشعرٌ ضافٍ، وذنبٌ ضافٍ، وأنشد قوله:

بضافٍ فَوَيْقَ الأَرْضِ ليس بأَعزَلِ)<sup>(٦)</sup>

(١) النَّبَاتُ: جمع نَبِيْثة: وهى تراب البئر والنهر. اللسان: نبث.

(٢) الشطر فى «التهديب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٠٦/١).

(٤) كذا فى «التهديب».

(٥) زيادة من «التهديب» نقلا عن «العين».

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهديب» والشطر عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ١٣٤)

وديمة ضافية تَصْفُو صَفْوًا أَى تُحَصِبُ الأَرْضَ. وَفَرَسٌ ضَافِي العُرْفِ وَالدَّنْبِ.  
وفلان ضافى العَطِيَّةِ أَى كَثِيرَةً، قال:

فَجُدُّ عَلَيْنَا مِنْ جَدَاكَ الضَافِي

وَالضَّفْوُ: السَّعَةُ وَالحَيْرُ وَالكَثْرَةُ، وَأَنشَدَ:

إِذَا الهَدَفُ المِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعَجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الخُطَلِ (١)

**ضكك:** امرأة ضكضاكة، أَى مكننزة، صلبة اللحم.

**ضلع:** الضَّوَلُجُ الفِضَّةُ الجَدِيدَةُ: وَالضَّوَلُجَةُ بالهاء.

**ضلع:** الضَّلَعُ وَالضَّلْعُ. يقال: ناولته ضلعا من بطيخ، تشبيها بالضلوع. وثلاثُ أَضْلَعُ،

وَالحَمِيعُ أَضْلاع. وَالضَّلَعُ يُؤْنِثُ. وَالضَّلَعُ القُصِيرَى: آخِرُ الأَضْلاعِ مِنْ كَلِّ شَيْءٍ ذى

ضِلَعٍ وَأَقْصَرُها. وَفى الحديث: «إِنَّ حِواءَ حَلَقَتْ مِنَ الضَّلَعِ القُصِيرَى مِنْ ضُلُوعِ آدَمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ». وَالالتواءُ فى أَخْلاقِ النِّساءِ وَرِاثَةُ عَليقَتِهِنَّ مِنَ الضَّلَعِ، لِأَنَّها عَوجاءُ.

وَالضَّلِيعُ: الجَسِيمُ. قال (٢):

عَبْلٌ وَكَيْعٌ ضَلِيعٌ مُقَرَّبٌ أَرْنٌ لِلْمَقْرَبَاتِ أَمَامَ الخَيْلِ مُعْتَرِقٌ

وَالأَضْلَعُ: يوصف به الشديد والغليظ. وَدَابَّةٌ مُضْلَعٌ: لا تَقْوَى أَضْلاعُها على الحَمْلِ.

وَحِمْلٌ مُضْلَعٌ، أَى مُثْقَلٌ. وَاضْطَلَعَتْ بِهَذَا الحِمْلِ، أَى احْتَمَلَتْهُ أَضْلاعى، وَإِنى لِهَذَا

الحِمْلِ مُضْطَلَعٌ، وَلِهَذَا الأَمْرُ (٣) مُطَّلَعٌ، الضَّادُ مَدْغَمَةٌ فى الطَّاءِ، وَليس مِنَ المِطالعةِ.

وَالمِضْلَعَةُ مِنَ الثِّيابِ: التَّى وَشِيهاً مِثْلُ الضَّلَعِ. قال أَبُو لَيْلى: هُوَ المِسيَّرُ.

قال (٤):

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وهو لأبى ذؤيب الهذلى، انظر «أشعار

الهذليين» (٤٣/١).

(٢) القائل: هو سليمان بن يزيد العدوى، كما فى التاج (وكح). والعبل: الضخم. الوكيع: الصلب

الشديد المتين.

الأرن: النشيط المقرَّب، من الخيل التى تقرَّب وتكرَّم.. المعترق: فرس معروق ومعترق إذا لم

يكن على قصبه لحم، ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين.

(٣) جاء فى التهذيب (٤٧٨/١) عن الليث: يقال

إنى بهذا الأمر مضطلع ومطلع

(٤) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٤٢).

تَحَاْفَى عَنِ الْمَأْثُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَتُدْنِي عَلَيْهَا السَّابِرَى الْمُضَلَّعَا  
 وَرَجُلٌ أَضْلَعُ، وَامْرَأَةٌ ضَلَعَاءُ، وَقَوْمٌ ضُلُوعٌ، إِذَا كَانَتْ سَنَّهُ شَبِيهَةً بِالضَّلْعِ. وَالضَّالِعُ:  
 الْجَائِزُ وَالْمَائِلُ، أَخَذَهُ مِنَ الضَّلْعِ لِأَنَّهَا مَائِلَةٌ عَوْجَاءُ. قَالَ النَّابِغَةُ (١):  
 أَتَأْخِذُ عَبْدًا لَمْ يَخْنِكْ أَمَانَةً وَتَتْرِكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالِعٌ  
 وَفُلَانٌ أَضْلَعُهُمْ، أَى أَضْحَمُهُمْ.

**ضَلَعُ:** ضَلَعُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَعَهْدٌ مَعْنَى دِمْنَةٍ بِضَلْفَعَا

**ضَلَّلُ:** ضَلَّلَ يَضِلُّ إِذَا ضَاعَ، يُقَالُ: ضَلَّ يَضِلُّ وَيَضِلُّ (٢). وَمَنْ قَالَ: يَضِلُّ، قَالَ فِي  
 الْأَمْرِ اضْئِلُّ، وَمَنْ قَالَ: يَضِلُّ، قَالَ فِي الْأَمْرِ: اضْلَلُّ. وَتَقُولُ: ضَلَلْتُ مَكَانِي إِذَا لَمْ تَهْتَدِ  
 لَهُ: وَضَلَّ إِذَا جَارَ عَنِ الْقَصْدِ. وَأَضَلَّ بَعِيرَهُ إِذَا أَفْلَتَ فَذَهَبَ. وَيُقَالُ مِنْ ضَلَلْتُ: أَضِلُّ،  
 وَمَنْ ضَلَلْتُ أَضِلُّ، وَالضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ مُصْدَرَانِ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَحْوَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ يَجُوزُ  
 إِدْخَالُ الْهَاءِ فِيهَا وَإِخْرَاجُهَا فِي الشَّعْرِ، وَأَمَّا فِي الْكَلَامِ فَيُقْتَصَرُ بِهِ عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ  
 اللُّغَاتُ. وَرَجُلٌ مُضَلَّلٌ أَى لَا يُوَفِّقُ لِحَيْرِ، صَاحِبُ غَوَايَاتٍ وَبَطَالَاتٍ. وَفُلَانٌ صَاحِبُ  
 أَضَالِيلٍ، الْوَاحِدَةُ أَضْلُولَةٌ، قَالَ:

قَدْ تَمَادَى فِي أَضَالِيلِ الْهَوَى

وَالضُّلُوبَةُ: كُلُّ حَجَرٍ [قَدْرٌ (٣) مَا] يُقَالُ الرَّجُلُ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ (أَمَلَسَ) (٤) يَكُونُ فِي  
 بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ. وَلَيْسَ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ كَلِمَةٌ تُشَبِّهُهَا. وَالضُّلَيْلُ عَلَى بِنَاءِ سِكِّيرٍ: الَّذِي  
 لَا يُقْبَعُ عَنِ الضَّلَالَةِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصْلُهُ مَرِيْمُهُ ضَلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبَا يُنْدِمُهُ (٥)

وَمَاءٌ ضَلَّلٌ: يَكُونُ تَحْتَ الصَّخْرَةِ لَا تُصِيْبُهُ الشَّمْسُ. وَالضَّلَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا يَبْقَى  
 مَخْضِيْعَةً لَا يَعْرِفُ رَبُّهَا، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَيُجْمَعُ ضَوَالٌ. وَالتَّضَالُلُ مُصْدَرٌ  
 كَالْتَضْلِيلِ، وَالضَّلُّ مِثْلُهُ.

(١) ديوانه ص ٥٠.

(٢) جاء في «اللسان»: قال اللحياني: أهل الحجاز يقولون ضللت (بكسر اللام) أضل (بفتح الضاد)، وأهل نجد يقولون: ضللت أضل (بفتح اللام في الماضي وكسر الضاد في المضارع).

(٣) زيادة من «التهديب» من كتاب «العين».

(٤) زيادة من «التهديب» أيضاً.

(٥) الرجز في الديوان (ص ١٤٩).

**اضمحل:** اضمحلَّ الشيء: ذهب.

**ضمخ:** الضمخ: لَطَخُ الجَسَدِ بالطَّيْبِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَقْطُرُ. قال (١):

تَضَمَّنَ بِالْجَادَى حَتَّى كَأَنَّمَا أَلْسُنُ أَنْوْفٍ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ  
ضَمَّخْتُهُا، وَضَمَّخْتُهُا، فَاضْطَمَّخَتْ وَتَضَمَّخَتْ.

**ضمد:** ضَمَدْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ: وَهُوَ خِرْقَةٌ تُلْفُ عَلَى الرَّأْسِ (٢) عِنْدَ الْإِدْهَانِ [وَالغَسَلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ] (٣). وَقَدْ يُوَضَعُ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ قِبَلِ الصُّدَاعِ يُضَمِّدُ بِهِ. وَضَمَدْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا، كَمَا يُقَالُ: عَمَّمْتُهُ بِالسَّيْفِ. وَالضَّمْدُ: حِقْدٌ مُتَضَمِّدٌ فِي الْقَلْبِ أَيْ ثَابِتٌ. وَيُقَالُ: الضَّمْدُ الغَيْظُ، وَضَمِدَ عَلَيْهِ أَيْ اغْتَاطَ، قَالَ النَّابِغَةُ:

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدِ (٤)

**ضمير:** الضَّمِيرُ مِنَ الْهَزَالِ وَلِحُوقِ الْبَطْنِ، وَالْفِعْلُ: ضَمَرَ يَضْمُرُ ضَمُورًا فَهُوَ ضَامِرٌ. وَقَضِيبٌ ضَامِرٌ: انْضَمَرَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ. وَالْمِضْمَارُ: مَوْضِعٌ تُضْمَرُ فِيهِ الْحَيْلُ، وَتَضْمِيرُهَا أَنْ تُعْلَفَ قُوَّتًا بَعْدَ السَّمَنِ. وَالضَّمِيرُ: الشَّيْءُ الَّذِي تُضْمِرُهُ فِي ضَمِيرِ قَلْبِكَ. وَقَوْلُ: أَضْمَرْتُ صَرْفَ الْحَرْفِ إِذَا كَانَ مَتَحَرِّكًا فَأَسْكَنْتَهُ. وَالغِنَاءُ مِضْمَارُ الشَّعْرِ أَيْ بِهِ يُخْتَبَرُ، قَالَ:

تَغَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ  
وَالضَّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُهْضَمُ الْبَطْنُ، اللَّطِيفُ الْجِسْمُ، وَامْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ. وَالضَّمَارُ مِنَ  
الْعِدَاتِ: مَا كَانَ ذَا تَسْوِيفٍ، قَالَ الرَّاعِي:  
حَمِدَنْ مَزَارَهُ وَلَقِينَ مِنْهُ عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا (٥)

(١) البيت بلا نسبة التهذيب (١١٩/٧)، واللسان (ضمخ) ولجميل في الديوان (ص ١٢٤).

(٢) كذا في «التهذيب» عن «العين» فيما نسبة الأزهرى إلى الليث، وأما في الأصول المخطوطة ففيها: تلف على رأس أو شيء...

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٤) عجز بيت وصدرة كما في الديوان (ص ٢٩):

ومن عصاك فعاقبه معاقبة . . . .

(٥) البيت في «التهذيب» (٣٧/١٢)، و«اللسان» (ضمير)، والرواية فيه: حمدن مزاره وأصين منه . . . .

. . . . . وروايته في شعر الراعى [ص ٦٩] مطابقة لرواية العين. وفي المحكم ١٣٥/٨ (طلبين

مزاره فأردن منه).

وَلَوْلُوْ مُضْطَمِّرٌ أَى فِيهِ بَعْضُ الْإِنْضِمَامِ، قَالَ:

تَلَأَلُوْ لَوْلُوْ فِيهِ اضْطِمَارٌ<sup>(١)</sup>

وَتَضَمَّرَ وَجْهَهُ أَى انضَمَّتْ جلدته من الهُزَالِ. وَالضُّمْرَانُ: من دِقِّ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَمْضُ. وَالضُّمْرَانُ: اسْمُ كَلْبٍ. وَالضُّمُورَانُ وَالضُّمْرَانُ: نوع من الرِّيحَانِ. وَالضُّمَارُ من المَالِ: مَا لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ.

**ضَمِنَ:** الضَّمْنُ من الإِكَامِ، الْوَاحِدَةُ ضَمْنَةٌ، وَهِيَ أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ خَاشِعَةٌ، (وَقَالَ:

مُوفٍ بِهَا عَلَى الْإِكَامِ الضَّمْنِ)<sup>(٢)</sup>

وَالضَّامِرُ: السَّاكِتُ. وَضَمَرَ الْبَعِيرُ يَضْمُرُ ضُمُورًا أَى لَا يَحْتَرُّ. وَنَاقَةٌ ضَمُورٌ وَضَامِرٌ أَى لَا يُسْمَعُ لَهَا رُغَاءٌ.

**ضَمَزَرَ:** وَامْرَأَةٌ ضَمَزَرَتْ: غَلِيظَةٌ.

**ضَمَعَجَ:** الضَّمْعَجُ: الضَّخْمَةُ مِنَ النَّوْقِ. وَأَتَانٌ ضَمْعَجٌ: قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ

لِلذَكَرِ، قَالَ:

يَا رَبُّ بِيضَاءَ ضَحُوكِ ضَمْعَجٍ

وَقَالَ الشَّمَاخُ:

أَنَا ابْنُ رَبَاحٍ وَابْنُ خَالِي جَدَشَنَّ وَلَمْ أُحْتَمَلْ فِي بَطْنِ سَوْدَاءَ ضَمْعَجٍ<sup>(٣)</sup>

**ضَمَمَ:** الضَّمُّ: ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ: وَضَامَمْتُ فَلَانًا أَى قَمْتُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ. وَالضَّمَامُ: كُلُّ شَيْءٍ يُضَمُّ بِهِ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ. وَالْإِضْمَامَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَلَكِنَّهُمْ لَفِيفٌ، وَتُجْمَعُ عَلَى أَضَامِيمٍ، قَالَ:

وَالْحَقْبُ تَرْفُضٌ مِنْهُنَّ الْأَضَامِيمُ<sup>(٤)</sup>

(١) عجز بيت للرعاى كما فى «اللسان»، وهو غير منسوب فى «التهذيب» وصدده:

تَلَأَلَاتِ الثَّرِيَا فَاَسْتِنَارَاتِ

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (ضمن).

(٣) (ط) ليس البيت فى الديوان ولكن ورد بيت آخر فيه الكلمة موطن الشاهد وهو:

أضُرَّ بِمَقَالَةٍ كَثِيرٍ لَغُوبِهَا كَقَوْسِ السَّرَاءِ نَهْدَةَ الْجَنْبِ ضَمْعَجٍ

(٤) عجز بيت لذى الرمة، والبيت فى الديوان (ص ٥٨٩).

وَبَاتَ يَلْهَفُ مِمَّا قَدْ أَصِيبَ بِهِ وَالْحَقْبُ .....

وَالضَّمَامِصُّمُ: الْأَسَدُ، وَالضَّمَامُ أَيْضًا<sup>(١)</sup>، وَضَمَّضَمَّتْهُ: صَوْتُهُ. وَقِيلَ: إِضْمَامَةٌ مِنَ الْكُتُبِ أَى الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَالضَّمُّ وَالضَّمَامُ: الدَاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ. وَضَمَّضَمَّ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالإِضْطِمَامُ: الضَّمُّ، وَالرَّجُلُ إِذَا ضَمَّ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ اضْطَمَّهُ، قَالَ:

مَخْبُوءَةٌ تَفْضَحُهَا الدَّمَامَةُ  
فِي نَفْسٍ مِنْ يَضْطَمُّهَا النَّدَامَةُ

**ضمن:** الضَّمْنُ وَالضَّمَانُ وَاحِدٌ، وَالضَّمِينُ: الضَّامِنُ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْرَزَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَدْ ضَمَّنَهُ، وَأَنْشَدَ:

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيَتُ<sup>(٢)</sup>

أَى لَيْسَ لِلَّذِي يُدْفَنُ فِي الْقَبْرِ تَرْبِيَتٌ أَى لَا يُرِيهِ الْقَبْرُ<sup>(٣)</sup>. وَتَضَمَّنَتْهُ الْأَرْضُ وَالْقَبْرُ وَالرَّحِمُ، وَضَمَّنَتْهُ الْقَبْرَ، قَالَ:

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا مَقْبَلًا وَلَمْ يَعِشْ بِهَا سَاكِنًا أَوْ ضَمَّنَتْهُ الْمَقَابِرُ  
وَالْمُضَمَّنُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا لَمْ يَتَمَّ مَعْنَى قَوَافِيهِ إِلَّا فِي الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ<sup>(٤)</sup> كَقَوْلِهِ:

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْحَى أَمَّا  
وَاللَّهِ لَوْ عَلَّقْتَ مِنْهُ كَمَا  
عَلَّقْتَ مِنْ حُبِّ رَحِيمٍ لَمَّا<sup>(٥)</sup>

وَهِيَ أَيْضًا مَشْطُورَةٌ مُضَمَّنَةٌ، أَى أُلْقِيَ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ نِصْفٌ وَبُنِيَ عَلَى نِصْفٍ. وَكَذَلِكَ الْمُضَمَّنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ<sup>(٦)</sup>، تَقُولُ لِلْإِنْسَانِ: قِفْ (قُلِّي)<sup>(٧)</sup> يَا شَمَامُ<sup>(٨)</sup> اللَّامُ الْحَرَكَةُ، وَعَلَى

(١) قَالَ فِي ط لَمْ يَجِدْ أَنْ «الضمام» مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ التَّشْبِيهِ بِ«الداهية». قَلْتُ وَفِي الْمَحْكَمِ: الضَّمَامُ: الدَاهِيَةُ... وَأَسَدُ ضَمَامِصْمٍ: بَضْمُ كُلِّ شَيْءٍ.  
(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٨٦/٣)، وَ«اللِّسَانِ» (رَبِيتُ)، وَالْأَبَى فِرْعَوْنُ فِي التَّجَاجِ (مَوْتُ).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ وَهُوَ مِنَ «الْعَيْنِ».

(٤) هَذَا مِنْ فَوَائِدِ عِلْمِ الْعُرُوضِ وَالْقَافِيَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

(٥) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: «وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَ مِنْهُ أَمَّا» وَالَّذِي أَثْبَتَنَاهُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» وَمِثْلُهُ فِي «اللِّسَانِ».

(٦) وَهَذَا مِنْ أَسْوَاطِ عِلْمِ اللُّغَةِ الَّتِي امْتَلَأَ بِهَا كِتَابُ الْعَيْنِ فَتَنَبَهُ.

(٧) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٨) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ»، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ وَرَدَ: بِتَشْحِيمِ.

«فعل» بتسكين العين وتحريك اللام، فيقال: هذا صوت مُضْمَنٌ لا يُسْتَطَاعُ الوقوفُ عليه حتى يُوصَلَ بِشَمِّهِ (كذا)<sup>(١)</sup>. والضامنة من كلِّ بلدٍ ما تَضَمَّنَ وسطها. والضَّمِنُ: الذى به زمانةٌ من بلاءٍ أو كسرٍ ونحوه، وفى الحديث<sup>(٢)</sup>: «ومن اكتتبَ ضَمِينًا بعثه الله ضَمِينًا يومَ القيامة». والضَّمَانُ هو الداءُ نفسه، قال ابن أحمَر:

إِلَيْكَ إِلَهَ الخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي عِيَادًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا<sup>(٣)</sup>

والمصدر الضَّمِنُ. وذلك أنه قد أصابه بعض ذلك فى جسده. والمضامينُ من الأولاد: التى ضَمِنَتْهَا الأرحام. ونُهِيَ عن المضامين والمَلَاقِيحِ وَحَبْلِ الحَبْلَةِ<sup>(٤)</sup>، وقال الشاعر فى الضَمِنِ:

مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِينًا أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الأَلَمِ<sup>(٥)</sup>

**ضناً:** ضنَّاتِ المرأةُ تَضَنُّا [ضَنًّا]<sup>(٦)</sup> وضُنُوءًا إذا نَفَثَتْ فى الوَلَدِ أى كَثُرَ وَلَدُهَا. وهى الضاننةُ أى كَثُرَ ضِنُوءُهَا، أى وَلَدُهَا، وكذلك الماشية إذا كَثُرَ نِتَاجُهَا. وضِنٌّ كُلُّ شَيْءٍ نَسَلُهُ.

**ضنيس:** ورجلٌ ضَنِيسٌ: ضعيفُ البَطْشِ سَريعُ الانكِسارِ.

**ضنك:** الضَّنْكَ: الضَّيْقُ. ويُقَسَّرُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا﴾ [طه: ١٢٤]: كلٌّ ما لم يكن حلالاً فهو ضَنْكٌ وإن كان موسعاً عليه. وقد ضَنَّكَ عَيْشُهُ. قال:

لَقَدْ رَأَيْتُ أبا لَيْلى بِمَنْزِلَةٍ ضَنْكٍَ يَخْتَرُ بَيْنَ السَّيْفِ وَالأسدِ

والضَّنَاكُ: الرِّكَامُ، ضَنْكٌ فَهُوَ مَضْنُوكٌ. [والضَّنَاكُ: الموثق الخلق الشديد]<sup>(٧)</sup>، ويستوى الذَّكَرُ والأُنثى فيه، رجلٌ ضِنَّاكٌ وامرأةٌ ضِنَّاكٌ. وامرأةٌ ضِنَّاكٌ، أى مَكْتَنَزَةٌ تارَةً صُلْبَةً

(١) زاد ابن سيده فى المحكم (١٤٥/٨). نوعاً آخر من التضمين فصل فيه القول هو: التضمين النحوى فراجعهُ ثمة.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٣٢٧/٢)، موقوفاً على ابن عمر، وفيه رجل فيهم لم يسم.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٢٨/١).

(٥) البيت فى «اللسان» بلا نسبة.

(٦) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٧) من المحكم (٤٣٦/٦).



اللَّحْم<sup>(١)</sup>. وَرَجُلٌ ضُنَّاكَ عَلَى بِنَاءِ فُعَلَلٍ مَهْمُوزِ الْأَلْفِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الْمَعْصُوبُ اللَّحْمِ، وَالْمَرْأَةُ: ضُنَّاكَ.

**ضُنن:** الضنُّ والضنة والمضنة، كلُّ ذلك من الإمساك والبخل، تقول: رجلٌ ضنينٌ. وقوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]، أى بكتوم<sup>(٢)</sup> لِمَا أَوْحَى إِلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ. وَقُرَأَتْ عَائِشَةُ: «بِظَنِينٍ»، أَيْ بَمُتَّهِمْ. وَنُوبٌ مَضَنَّةٌ، وَعِلْقٌ مَضَنَّةٌ أَيْ [هُوَ شَيْءٌ نَفِيسٌ]<sup>(٣)</sup> يَضُنُّ بِهِ [وَيُتِنَافَسُ فِيهِ]<sup>(٤)</sup>. وَهَذَا ضُنِّيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي (أَيْ أُخْتَصُّ بِهِ وَأُضِنُّ بِمَوَدَّتِهِ). وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَا تَضُنَّنِي مَنِّي»<sup>(٥)</sup> أَيْ لَا تَخَلَّنِي بِانْبِسَاطِكَ، وَهُوَ «تَفْتَعَلِي» مِنْ الضَّنِّ.

**ضنا (ضنى):** ضنى الرجلُ ضنَّى شديداً إذا كان به مرضٌ مُخامرٌ، كلما ظنَّ أنه برأ نكس، قال:

إذا ارعوى<sup>(٦)</sup> عاد إلى جهله كذى الضننى عاد إلى نكسه<sup>(٧)</sup>  
وقد أضناه المرضُ إضناءً.

**ضهب:** كلُّ قفٍّ أو حزنٍ أو موضع [من الجبل] <sup>(٨)</sup> تخمى عليه الشمس حتى ينشوى اللحم عليه. فهو: الضهيبُ، قال<sup>(٩)</sup>:

وَعَرَّ تَحِيشُ قُدُورُهُ بَضْيَاهِبِ

وَضَهَيْتُ اللَّحْمَ فَهُوَ مُضَهَّبٌ، أَيْ: شَوَيْتَهُ عَلَى حَجَرٍ مُحْمَى.

**ضهد:** ضهد فلانٌ فلاناً واضطهده، إذا قهره وأذله. [وهو مُضْطَهَّدٌ: مَقْهُورٌ

(١) أنشد ثعلب:

وقد أناغى الرشا المجيبا خوداً اضناكا لا تمد العقبا

خوداً أراد بها: أنها لا تسير مع الرجال، المحكم (٤٣٦/٦).

(٢) كذا فى المحكم (١٠٧/٨). وفى مطبوعة العين (مكتوم) وهو خطأ.

(٣) زيادة من «التهذيب» عن «الأصل» وهو كتاب «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١٠٤/٣).

(٦) ارعوى الرجل إذا عاد إلى عقله.

(٧) البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٨) مما رواه التهذيب (١٠٣/٦) عن العين.

(٩) التهذيب (١٠٢)، واللسان (ضهب) بلا نسبة.

وذليل<sup>(١)</sup>.

**زهر:** الضَّهْرُ: حِلْقَةٌ فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخْرٍ يُخَالِفُ جَبْتَهُ.

**زهل:** ضَهَلَتِ النَّاقَةُ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا، فَهِيَ: ضَهُولٌ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا لَضَهْلٌ بُهْلٌ، مَا يُشَدُّ لَهَا صِرَارًا، وَلَا يَرَوَى لَهَا حُورًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:

بِهَا كُلُّ حُورٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ ضَهُولٌ وَرَفْضُ الْمَذْرِعَاتِ الْفَرَاهِبِ

وَيُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ ضَهْلَةً مِنْ مَالٍ، أَيْ عَطِيَّةً [قَلِيلَةً]<sup>(٣)</sup>. وَضَهَلَ السَّرَابُ: قَلَّ وَرَقَّ. وَضَهَلَ: صَارَ كَالضُّحْحَاخِ. وَحَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ، وَعَيْنٌ ضَاهِلَةٌ، أَيْ نَزَرَةَ الْمَاءَ. وَالْحَمَّةُ: الْبُئْرُ نَفْسُهَا.

**ضها (ضهو):** الضَّهْوَاءُ: الَّتِي لَمْ تَنْهَدْ.

**ضهى:** الضَّهْيَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَمْ تَحْضُ قَطُّ. وَقَدْ ضَهَيْتُ تَضَهَيْ ضَهْيً. وَالْمُضَاهَاةُ: مُشَاكَلَةُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبة: ٢٠]، وَرَبَّمَا هَمْزُوا، ﴿يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(٤)</sup>، أَيْ يَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا الَّذِينَ يُضَاهُونَ خَلْقَ اللَّهِ»<sup>(٥)</sup>.

**ضوًا:** ضَوَّاتٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ تَضْوِيَّةٌ أَيْ كَشَفَتْ عَنْهُ الضَّوْءَ<sup>(٦)</sup>. وَالضَّيَاءُ: مَا أَضَاءَ لَكَ، وَيُقَالُ: أَضَاءَ الْبَرْقُ لَنَا، وَالسَّرَاجُ. وَضَوَّاتٌ عَنْهُ حَتَّى وَضَحَ أَيْ بَيَّنَّتْ عَنْهُ حَتَّى أَضَاءَ.

**ضوج:** الضَّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ كُلُّ يَابِسِ الصُّلْبِ، قَالَ:

فِي ضَيْرٍ ضَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمُمْتَطِي<sup>(٧)</sup>

(١) مَا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (٩٨/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) دِيْوَانُهُ (١٨٨/١).

(٣) مَا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (٩٩/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) قِرَاءَةُ عَاصِمٍ. انظُرْ: التَّهْذِيبُ (٣٦٠/٦).

(٥) التَّهْذِيبُ (٣٦١/٦)، وَاللِّسَانُ (ضَهَا)، وَفِيهَا: (يُضَاهُونَ) غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

(٦) وَجَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي «التَّهْذِيبِ» مَنْسُوبَةً إِلَى اللَّيْثِ عَلَى النُّحُو الْآتِي: قَالَ اللَّيْثُ: ضَوَّاتٌ عَنْ الْأَمْرِ تَضْوِيَّةٌ أَيْ حَدَّتْ.

(٧) الشُّطْرُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَاللِّسَانُ «بِلا نَسْبَةٍ».

يصف فحلاً. نَخْلَةٌ ضَوْجَانَةٌ، وهى اليابسة الكُرَّةُ (السَّعْفُ) (١)، الطويلة.

**ضوخ:** ضاخ: موضعٌ بالبادية.

**ضور:** التَّضَوْرُ: صباحٌ وتَلَوٌّ عند وَجَعٍ من ضَرْبٍ. والتَّغْلَبُ يَتَضَوَّرُ فى صباحه،

وضور: حى من عنزة (٢).

**ضوض:** والضَّاضَاةُ، لا تُهَمَزُ: من زَجَرَ الراعى بالعُنُوزِ. والضَّوْضَاةُ: جَلْبَةُ الناسِ،

وضَوْضُوا أى صاحوا، وضَوْضَيْتُهُمْ بهؤلاء.

**ضوع، ضيع:** ضاعَتِ الرِّيحُ ضَوْعًا: نَفَحَتْ. قال (٣):

إِذَا التَّفَتَّتْ نَحْوَى تَضَوِّعٍ رِيحُهَا

ويقال: ضاعَ يَضُوْعُ، وهو التَّضَوْرُ، فى البكاء فى شِدَّةٍ ورفع صوتٍ. تقول: ضَرَبَهُ

حتى تَضَوِّعَ، وتضوّر. وبكاءُ الصبى تَضَوُّعٌ أَكْثَرُهُ، قال (٤):

يَعِزُّ عَلَيْهَا رِقْبَتِي وَيَسُوءُهَا بَكَاهُ فَتَشَى الْجَيْدَ أَنْ يَتَضَوِّعَا

وأضاعَ الرَّجُلُ: إذا صارت له ضَيْعَةٌ يَشْتِغِلُ بِهَا، وهو بَمَضِيعَةٍ وبمَضِيعٍ إذا كان ضائعًا،

وأضاع إذا ضيِّع. والضَّوْعُ: طائرٌ من طير اللَّيْلِ من جنسِ الهامِ إذا أَحَسَّ بالصَّباحِ

صَدَحَ (٥). وضَيْعَةُ الرَّجُلِ: حِرْفَتُهُ، تقول: ما ضَيْعَتُكَ؟ أى ما حِرْفَتُكَ؟ وإذا أخذ الرَّجُلُ

فى أمورٍ لا تَعْنِيهِ تقول: فَشِتُّ عَلَيْكَ الضَّيْعَةَ، أى انتشرتُ حتى لا تدرى بأى أمرٍ تأخذ.

وضاع عيالٌ فلانٌ ضَيْعَةً وضِباعًا، وتركهم بَمَضِيعَةٍ، وبمَضِيعَةٍ، وأضاع الرَّجُلُ عِيالَهُ

وضيِّعَهُم إضاعَةً وتضيِّعًا، فهو مُضِيعٌ، ومُضِيعٌ.

**ضوا (ضوى):** (٦): الضَّوْى، مقصور، مصدر الضَّوْى، وضَوَى يَضُوْى ضَوًى فهو

ضاوٍ، [وهذا الذى يُولَدُ بين الأخ والأخت وبين ذوى المحارم] (٧)، لأن ذلك يُضَوِّيه أى

يُوهِنُ قُوَّتَهُ.

(١) زيادة من «التهديب».

(٢) قال محقق (ط) لم نجد لها ذكرًا فى المظان التى رجعنا إليها. قلت: فى المحكم (١٦٢/٨).

وبنوضور: حى من هزان بن يقدم، وذكر فى ذلك أبياتا فراجعها ثمة.

(٣) صدر بيت لامرئ القيس، ديوانه ص ١٥ وعجز البيت:

نسيم الصبا جاءت بريسا القرنفل

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (ص ٢٤١)، وفيه (ريبتى) مكان (رقبتى).

(٥) من التهديب (٧/٣) فى نقله عن العين.

(٦) أدرج فى هذه المادة الثلاثة اللفيف والمهموز الآخر فحاء ضوى ضوء وغيرهما.

(٧) كذا فى «التهديب».

وَسُمِّيَ الصَّبِيُّ ضَاوِيًّا، مَثَقَلٌ، عَلَى تَقْدِيرِ فَاعُولٍ، غَيْرَ أَنْ الْيَاءَ تَغْلِبُ عَلَى الْوَاوِ فِي مِثْلِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ فَاعُولٍ يَجِيءُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَاجْعَلْهُ يَاءً، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها وساق أبيها أمها اعتصرت عصرا<sup>(١)</sup>

يُرِيدُ الزَّنْدَ مِنْ خَشَبَةٍ وَاحِدَةٍ، يُقَطَّعُ بِنَصْفَيْنِ. وَأَضْوَى فَلَانٌ: جَاءَ وَلِذِهِ ضَاوِيًّا. وَضْوَى إِلَيْهِ الْخَيْرُ أَى صَارَ. وَأَضْوَيْتُ الْأَمْرَ: لَمْ أَحْكِمْهُ، وَأَضْوَاكَ الْأَمْرُ. وَالضُّوَاءُ: هَنَةٌ تَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ قَبْلَ خُرُوجِ وَلَدِهَا كَمَثَانَةِ الْبَوْلِ، فَإِذَا انْفَقَأَ خَرَجَ الْوَلَدُ فِي أَثَرِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حَوْصَلَةَ قِطَاةَ:

لها كضوأة الناب شدت بلا عرى ولا خرز كف بين نحر ومدبح<sup>(٢)</sup>

وَالضُّوَاءُ: قَرَحَةٌ تُصِيبُ الْإِبِلَ فِي مَشَافِرِهَا. وَالضُّوَاءُ<sup>(٣)</sup>: وَرَمٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ يَغْلِبُ عَلَى عَيْنَيْهِ، يَصْنَعُهُ لَهُ حَطْمُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: بَغِيرٌ مَضْوِيٌّ، وَرَبَّمَا اعْتَرَى الشَّدَقَ. ضَوَّاتٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ تَضْوِيَّةٌ أَى كَشَفَتْ عَنْهُ الضُّوَاءُ<sup>(٤)</sup>. وَالضُّيَاءُ: مَا أَضَاءَ لَكَ، وَيُقَالُ: أَضَاءَ الْبَرْقُ لَنَا، وَالسَّرَاجُ. وَضَوَّاتٌ عَنْهُ حَتَّى وَضَحَ أَى بَيَّنَّتْ عَنْهُ حَتَّى أَضَاءَ.

**ضيب:** الضَّيْبُ: شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ عَلَى خِلْقَةِ الْكَلْبِ، وَلَسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ.

**ضيح:** الضَّيْحُ: اللَّبْنُ الْخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ، ثُمَّ يُجَدَّحُ. يُقَالُ: ضِيحْتُهُ فَتَضِيحُ. وَلَا يُسَمَّى ضِيحًا إِلَّا اللَّبْنُ. وَتَضِيحُهُ: تَزِيدُهُ [يُقَالُ: الرِّيحُ وَالضَّيْحُ]<sup>(٥)</sup> وَالضَّيْحُ: تَقْوِيَةٌ لِلْفِظِّ الرِّيحِ، فَإِذَا أُفْرِدَ فَلَيْسَ<sup>(٦)</sup> لَهُ مَعْنَى.

**ضير:** الضَّيْرُ الْمَضْرُوءُ، وَلَا ضَيْرٌ أَى لَا حَرَجَ وَلَا مَضْرُوءَ.

**ضين:** تقول: ضيرته حقه أى منعته، ضيرًا. وقوله تعالى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾

[النجم: ٢٢]، أى ناقصة.

(١) البيت فى الديوان (ص ١٩٥).

(٢) البيت فى «التهديب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) ط كذا ورد فى الأصول المخطوطة، إلا أن الذى فى «التهديب» منسوبًا إلى الليث هو «الضوى» وقد علق الأزهرى على «الضوى» هذا على أنه من تصحيف «الليث» أى الخليل.

(٤) وجاء هذه العبارة فى «التهديب» منسوبة إلى الليث على النحو الآتى: قال الليث: ضوات عن الأمر تضوئة أى حدث.

(٥) زيادة من التهديب من نص روايته عن العين - لتقويم العبارة.

(٦) فى النسخ: (ليس)، وليس صوابًا.

**ضيف:** المَصُوفَةُ أراد بها مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّضْيِيفِ. وَتَضَيَّفْتُ فَلَانًا: سَأَلْتُهُ أَنْ يُضَيِّفَنِي. وَنَزَلَتْ بِهِ مَصُوفَةٌ مِنَ الْأَمْرِ أَى شِدَّةً. وَيُجْمَعُ الضَّيْفُ عَلَى ضَيُوفٍ وَضَيْفَانٍ. وَفِي لُغَةٍ: هِيَ ضَيْفٌ، وَهُوَ وَهْمًا وَهَمٌّ وَهَنَّ ضَيْفٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾ [الحجر: ٦٨]. وَقَالَ:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأُودَى بِمَا يُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ<sup>(١)</sup>

والمُضَافُ: الرَّجُلُ الْوَاقِعُ بَيْنَ الْخَيْلِ وَالْأَبْطَالِ، وَلَا قُوَّةَ بِهِ، وَالْمُلَزَقُ بِالْقَوْمِ هُوَ الْمُضَافُ. وَالمُضَافُ: الْمُلْحَأُ الْمُخْرَجُ الْمُثَقَّلُ بِالشَّرِّ، تَقُولُ: جَاءَنِي فَلَانٌ مُضَافًا أَى مُلْحَأًا. وَأَضَافَ فَلَانٌ فَلَانًا أَى أَلْحَاهُ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ. وَالضَّيْفُ: جَانِبُ الْوَادِي. وَتَضَايَفَ الْوَادِي: تَضَايَقَ. وَضَيَّفْتُ فَلَانًا أَى نَزَلْتُ بِهِ لِلضَّيَافَةِ، وَأَضَفْتَهُ: أَنْزَلْتَهُ. وَتَقُولُ: أَنَا أَضَيْفَةٌ إِذَا أَمَلْتَهُ إِلَيْكَ، وَمَنْهَ يَقَالُ: هُوَ مُضَافٌ إِلَى كَذَا. أَى مُمَالًا إِلَيْهِ. وَمَنْهَ يَقَالُ: الدَّعِيُّ مُضَافٌ لِأَنَّهُ مُسْنَدٌ إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ. وَضَافَ السَّهْمُ ضَيْفًا إِذَا عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ فَهُوَ مِنْ هَذَا، وَضَافَ لُغَةً فِيهِ. وَتَقُولُ: هَذِهِ نَاقَةٌ تُضَيِّفُ إِلَى فَحْلِ كَذَا، كَأَنَّهَا إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ، قَالَ الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ:

مِنَ الْمَدْعِينَ إِذَا نُوكِرُوا تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ<sup>(٢)</sup>

الْغَيْلِمُ: الْجَارِيَةُ تَسْتَأْنِسُ إِلَى صَوْتِهِ، وَقِيلَ: الْغَيْلِمُ الْحَسَنَاءُ الْجَمَلَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ، بُهِىَ عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ يَعْنِي إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ، وَضَافَتْ أَيْضًا مَالَتْ.

**ضيق:** ضَاقَ الْأَمْرُ يَضِيقُ ضَيْقًا، فَهُوَ ضَيْقٌ، وَالِاسْمُ الضَّيْقُ. وَالضَّيْقُ وَالضَّيْقَةُ: مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ بِلِزْقِ الثَّرِيَّا مِمَّا يَلِي الدَّبْرَانَ، تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ نَحْسٌ، قَالَ:

بِضَيْقَةِ بَيْنِ النَّجْمِ وَالِدَّبْرَانَ<sup>(٣)</sup>

وَنُصِبَتْ «ضَيْقَةُ» لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ.

(١) البيت في «اللسان» (شور) لعقنب بن أم صاحب.

(٢) البيت في ديوان الهذليين (٥٦/٣) وروايته:

مِنَ الْأَبْلُخَيْنِ إِذَا نُوكِرُوا

وقال في المحكم (١٥٦/٨): ورواية أبي عبيد: تُبَيِّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ.

(٣) عجز بيت في التهذيب (٢١٧/٩)، وتامه في اللسان (ضيق) منسوبًا إلى الأخطل، وفي الديوان

(ص ١٠):

فَهَلَا زَجَرَتْ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جَمْتِهِ

**ضيل:** الضالُّ: سِدْرٌ، والواحدةُ ضالَّةٌ.

**ضيم:** الضيِّمُ: الانتِقاصُ، ويقال: ما ضيِّمْتُ أَحَدًا، ولا ضُمْتُ أَى ما ضامَنى أَحَدًا، يُقال ذلك بمعنى فَعَلَ بى، بالضم، والكلامُ فى هذا بالكسر. وضامَه فى الأمر، وضامَه حقَّه. (يضيمه ضيمًا)<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

(١) ما بين القوسين من التهذيب (٩٣/١٢) عن العين.

## باب الطاء

**طاء:** الطَّاءُ: حرفٌ من حُرُوفِ العَرَبِيَّةِ، تَرْجِعُ أَلْفُهَا إِلَى الْيَاءِ، إِذَا هَجَّيْتَهُ جَزَمْتَهُ، كَمَا تَقُولُ: طَاءَ مُرْسَلَةَ اللَّفْظِ بِلَا إِعْرَابٍ، فَإِذَا وَصَفْتَهُ وَصَيَّرْتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ كِإِعْرَابِ الْاسْمِ، تَقُولُ: هَذِهِ طَاءٌ مَكْتُوبَةٌ طَوِيلَةٌ، لَمَّا وَصَفْتَهُ أَعْرَبْتَهُ.

**طاطأ:** الطَّاطَاةُ: مَصْدَرٌ طَاتَأَ فَلَانَ رَأْسَهُ طَاتَأَةً وَقَدْ تَطَاتَأَ إِذَا خَفَضَ .. وَالْفَارِسُ إِذَا نَهَزَ دَابَّتَهُ بِفَخْدِيهِ ثُمَّ حَرَّكَهُ لِلْحَضْرِ قِيلَ: طَاتَأَ فَرَسَهُ.

**طبيب:** الطَّبُّ: السَّحْرُ، وَالْمَطْبُوبُ: الْمَسْحُورُ. وَالطَّبُّ: مِنَ تَطَبَّبَ الطَّبِيبُ. وَالطَّبُّ: الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ. يُقَالُ: هُوَ بِهِ طَبٌّ، أَيْ عَالِمٌ. وَبِعَيْرِ طَبٌّ، أَيْ يَتَعَاهَدُ مَوَاضِعَ خُفِّهِ أَيْنَ يَضَعُهُ.

وَالطَّبَّةُ: شِقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الثَّوْبِ. وَالطَّبَّبُ: طَرَائِقُ شُعَاعِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ. وَالطَّبْطَبَةُ: شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَالطَّبْطَابَةُ: خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَّةِ. وَالْمُتَطَبَّبُ: الطَّبِيبُ، وَقَوْلُهُ (١):

إِنْ يَكُنْ طَبِّكَ الْفِرَاقُ فَإِنَّ الْ— بَيْنَ أَنْ تَعْطِفِي صُدُورَ الْجَمَالِ  
أَي طَوَيْتِكِ وَشَهْوَتِكِ.

وَالطَّبَابَةُ مِنَ الْخُرْزِ: السَّيْرُ بَيْنَ الْخُرْزَتَيْنِ. وَالطَّبَابَةُ: الْكُرْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالطَّبَابَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ، وَالْجَمِيعُ: طَبٌّ.

**طبخ:** الطَّبَخُ: إِنْضَاجُ اللَّحْمِ وَالْمَرْقِ، وَالطَّبِيخُ كَالْقَدِيرِ، إِلَّا أَنَّ الْقَدِيرَ فِيهِ تَوَابِلٌ، وَالطَّبِيخُ دُونَهُ. وَالطَّبَاخَةُ: مَا تَأْخُذُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطْبَخُ نَحْوَ الْبَقَمِ تَأْخُذُ طَبَاخَتَهُ لِلصَّبْغِ وَتَطْرَحُ سَائِرَهُ. وَالْمَطْبَخُ: بَيْتُ الطَّبَّاخِ. وَأَطْبَخْنَاهُ: عَالَجْنَاهُ. وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:  
تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطَّبْخُ (٢)

يَعْنِي بِالطَّبْخِ: الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلِينَ بِعَذَابِ أَهْلِ النَّارِ.

وَطَبَايِخُ الْحَرِّ سَمَائِمُهُ فِي الْهَوَاجِرِ. الْوَاحِدَةُ طَبِيخَةٌ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

(١) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ١٠٦) برواية (فلا أحفل) في مكان (فإن البين).

(٢) الرجز مطلع أرجوزة في ديوان العجاج (ص ٤٥٩).

طَبَائِخُ شَمْسٍ حَرْهَنَّ سَفُوعٌ<sup>(١)</sup>

أى شديد مُحْرِقٌ للجلد. والَطَّبِيخُ: ضربٌ من المُنَصَّفِ. والَطَّبِيخُ لغة فى البَطِّيخِ، حجازية. وامرأة طَبَائِخِيَّةٌ: شابةٌ مُكْتَنِزَةٌ. قال الأعشى:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ طَبَائِخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالخَلْقِ الطَّاهِرِ<sup>(٢)</sup>

وشابٌ مُطَبَّخٌ: أملاً ما يكون شاباً وأرواه. والمُطَبَّخُ من أولاد الضَّبَابِ<sup>(٣)</sup> حتى يكاد يَلْحَقُ بأبيه. وطَبَّخَ العَلامُ تَطْبِيخًا، أى تَرَعْرَعَ وَعَمِلَ. ويقال: ليس به طَبَاخٌ، أى لا قُوَّةَ ولا سِمْنَ. وطابِخَةُ بنُ إِيَّاسَ بنِ مُضَرَ.

**طَبِسَ:** التَّطْبِيسُ والتَّطْبِينُ واحداً. والطَّبَّسَانُ: كُورَتَانِ من كُورِ خِراسانِ.

**طَبِعَ:** الطَّبِيعُ: الوَسَخُ الشَّدِيدُ على السَّيْفِ. والرَّجُلُ إذا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَفَاذٌ فى مَكَارِمِ الأُمُورِ، كَمَا يَطْبِيعُ السَّيْفُ إذا كَثُرَ عَلَيْهِ الصَّدَأُ. قال:

بِيضٌ صِوَارِمٌ نَجَلُوهَا إِذَا طَبِيعَتْ تَخَالُهُنَّ عَلَى الأَبْطَالِ كَتَانَا

أى بِيضٌ كَأَنَّهِنَّ ثِيَابٌ كَتَانٌ، قال<sup>(٤)</sup>:

وَإِذَا هَزَزْتُ قَطَعْتُ كُلَّ ضَرِيبةٍ فَخَرَجْتُ لا طَبِيعًا وَلا مَبْهُورًا

وَفَلَانٌ طَبِعَ طَبِيعٌ إِذَا كَانَ ذَا خُلُقٍ دَنِىءٍ. قال المِغِيرَةُ بنِ حَبِيَاءٍ يَهْجُو أَخَاهُ صَخْرًا<sup>(٥)</sup>:

وَأُمُّكَ حِينَ تُذَكِّرُ أُمَّ صَدَقٍ وَلَكِنَّ ابْنَهَا طَبِيعٌ سَخِيفٌ

وَفَلَانٌ مَطْبُوعٌ عَلَى خُلُقٍ سَئِىءٍ، وَعَلَى خُلُقٍ كَرِيمٍ. وَالطَّبَّاعُ: الَّذِى [يَأْخُذُ

(١) عجز بيت للطرماح ورد فى ديوانه (ص ٣٠١)، وفى التهذيب (٢٥٣/٧)، وصدده كما فى اللسان (طبخ)، والمحكم (٧٨/٥):

ومستأنس بالقفر باتت تُلْفُهُ

وروايته فى الديوان (ص ٣٠١):

ومستأنس بالقفر راح تَلْفُهُ طَبَائِخُ شَمْسٍ وَقَعُهُنَّ سَفُوعٌ

(٢) البيت له فى المحكم (٧٨/٥) برواية العين والتهذيب (٢٧١/٣)، اللسان (طبخ)، والديوان (ص ١٨٩).

(٣) كذا فى القاموس، وفى اللسان الضأن.

(٤) جرير ديوانه (٢٢٩/١)، والرواية فيه: فإذا ومضت.

(٥) البيت فى (الشعر والشعراء) لابن قتيبة (ص ٢٤٠)، (بريل).



فيطبعها<sup>(١)</sup>، يقرضها أو يسويها، فيطبع منها سيفاً أو سكيناً، ونحوه. طبعت السيف طبعاً. وصنعتُهُ: الطّباعة. وما جُعِلَ في الإنسان من طباع المأكّل والمشرب وغيره من الأطبّعة التي طُبِعَ عليها. والطّبيعة الاسم بمنزلة السّجّية والخليقة ونحوه. والطّبُع: الختم على الشيء. وقال الحَسَنُ: إنّ بين الله وبين العبد حدّاً إذا بلغه طُبِعَ على قلبه، فوفّق بعده للخير. والطّابِعُ: الخاتم. وطَبَعَ الله الخَلْقَ: خَلَقَهُمْ. وطَبَعَ على القلوب: خَتَمَ عليها. والطّبِعُ ملءُ المكيال. طَبَعْتُهُ تطبيعاً، أي ملأته حتّى ليس فيه مزيدٌ. وطَبَعْتُ الإِناءَ تطبيعاً. وتطَبَعَ النَّهْرُ حتّى إنّه لَيَتَدَفَّقُ. والطّبِعُ: ملؤك سِقَاءً حتّى لا يتسع فيه شيءٌ من شدّة ملئِهِ، والطّبِعُ كالمِلءِ، والتطبيعُ مصدر كالتَّمْلِئِ، ولا يقال للمصدر: طَبِعَ؛ لأنّ فعله لا يخفف كما يُخَفِّفُ فعل ملأ؛ لأنك تقول: طَبَعْتُهُ تطبيعاً<sup>(٢)</sup> ولا تقول طَبَعْتُهُ طَبَعاً. وقول لبيد<sup>(٣)</sup>:

### كَرَوَايَا الطُّبَيْعِ ضَحَّتْ بِالْوَحْلِ

فالطّبِعُ هاهنا الماء الذي مُلئَ به الراوية. يعنى الربيع بن زياد ومن نازعه عند الملك. يقول: أوقرتهم وأنقلت أكتافهم للذى سمعوا من كلامي وحجتي فصاروا كأنهم روايا قد أثقلت وأوقرت ماءً حتى همّت أن توحل حول الماء. ويقال: من طباعه السخاء، ومن طباعه الجفاء. والأطباع مغايض الماء. ويُقال: هي الأنهار. الواحد: طَبِعٌ. قال:

ولم تَنْبِهِ الأَطْبَاعُ دُونِي وَلَا الجُدْر

**طبِق:** الطَّبِقُ: عَظِيمٌ رقيقٌ يفصلُ بين الفقارينِ، وطَبَّقَ بالسَّيْفِ عُنُقَهُ أي أبانَه. والطَّبِقُ: كلُّ غِطاءٍ لازمٍ، ويقال: أَطَبَقْتُ الحُقَّةَ وشَبَّهَهَا. ويقال: أَطَبَقَ الرَّحِييْنَ أي طابَقَ بين حَجَرَيْهَا، ومثله إطباقُ الحنكَيْنِ. والسَّمَاوَاتُ طِبَاقٌ بعضُها فوقَ بعضٍ، الواحدة طَبَقَةٌ، ويُذَكَّرُ فيقال: طَبَّقَ واحداً. والطَّبَقَةُ: الحال، ويقال: كَانَ فلانٌ على طَبَقَاتٍ شَتَّى من الدنيا، أي حالاتٍ. وقوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ﴾ [الانشقاق: ٤] أي حالاً عن حالٍ يومَ القيامة. والطَّبِقُ: جماعة من الناس يعدلون طَبَقًا مثلَ جماعة. وفي المثل: «وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً»، وشَنْ قَبِيلَةٌ من عبد القيسِ أبروا على مَنْ حولهم فصادفوا قومًا قهروهم فقيل

(١) كذا في المطبوع. وفي اللسان: [يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفاً] إلخ.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) ديوانه (ص ١٩٦). وصدر البيت، كما في الديوان:

ذلك. ومن جعلَ الشَّنَّ من القَرَبِ استحالَ لأنَّ الشَّنَّ لا طَبَقَ له. وأطبَقَ القومُ على هذا الأمرِ أى اجتمعوا وصارت كلمتهم واحدةً. وطابقتِ المرأةُ زوجها إذا واتته على كُلِّ الأمورِ كما قالت، فتلكم طابقتُ واستقرتُ، شَبَّهَ النوقَ بالنساء. والمطابَقَةُ فى المشى كمشى المقيّد، قال عدى:

وطابقتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشَى المَقْيَدِ (١)

وطابقتُ بين الشَّيئينِ: جعلتُهُما على حدِّ واحدٍ والرَّقْتُهُما فيُسمَى هذا المطابِقُ، والمُطَبَّقُ: شَبَّهَ اللؤلؤُ (٢) إذا قشِرَ اللؤلؤُ أُخِذَ قشْرُهُ فَأُلزِقَ بالغِراءِ ونحوه بعضُهُ على بعضٍ فيصيرُ لؤلؤاً أو شَبَّهَهُ. وانطَبَقَ فَعَلٌ لازمٌ. وتقول: لو تَطَبَّقَتِ السَّماءُ على الأرضِ ما فَعَلَتْ. وفى الحديث: «لِلَّهِ مائةُ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْهُ كطِباقِ الأرضِ» أى تَغشى الأرضَ كُلَّها.

**طبل:** الطَّبْلُ: معروف. وفِعْلُهُ: التَّطْيِيلُ. وحِرْفَتُهُ: الطَّبَّالَةُ، ويجوز: طَبَلٌ يَطْبُلُ، وهو ذو الوَجْهِ الواحدِ والوجهين. ويقال لكثير الكلام الكَذِبِ: لا تَطْبُلْ علينا.

**طبن:** طَبِنَ فُلانٌ لهذا الأمرِ يَطْبِنُ طَبانَةً وطَبناً، إذا فَطِنَ له فهو طَبِنٌ .. وقيل: الطَّبِنُ فى الخَيْرِ، والتَّبِنُ فى الشَّرِّ. ويُقال: هو أَطْبِنُ، أى غامضٌ شديدُ [الغُمُوضِ]. والطَّبِنُ: خُطَّةٌ يَخْطُطُها الصَّبِيانُ، يَلْعَبُونَ بها. يُسَمُّونها الرَّحَى، وقيل: هى الطَّبْنَةُ. واطْبَأَنَّ: لغةٌ فى اطْمَأَنَّ.

**طبى:** كُلُّ شَيْءٍ صَرَفَ شَيْئاً عن شَيْءٍ فَقَد طَباهَ يَطْبِيهِ عن رأيه وأمره. قال العجاج (٣):

لا يَطْبِيئِنى العَمَلُ المَقْدِىُّ  
ولا مِنَ الأَخْلاقِ دَعْمَرىُّ

المَقْدِىُّ: الذى يركبه القَدِى، والدَّعْمَرىُّ: الذى تُريدُ أن تُدْعِمِرَهُ، أى تخفيه. والطَّبِىُّ:

(١) عجز بيت لعدى كما فى الديوان (ص ١٠٣)، وصدرة: أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى.

(٢) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: شبه اللؤلؤ عبارة: قال أبو القاسم. وقد أخذ الأزهري كلام العين فى المطبق بخدافيره ولم يذكر قال أبو القاسم.

(٣) ديوانه (ص ٣١٦). والأول منهما فى التهذيب (٤٢/١٤) برواية: المقذى بذال مشددة مكسورة بعدها ياء خفيفة. وفى اللسان (طبى) بتصحيح المقذى إلى المقذى بفاء بعدها دال مشددة مفتوحة بعدها ألف مقصورة. والرجز فى كليهما منسوب.

من أطباء الضرع. وكلّ شيء لا ضرع له نحو الكلبة فلها أطباء. ورجلٌ طبّاءة: أى أحمقٌ ذو شرٍّ. ويقال: فلان يطبّي بالشرّ الناس، أى يفعله بهم .. ومالك تطبّانى بشرك!!، أى ترمينى به ... وما أنا لك بطبى، أى بتابع ... والطبّاءة: الذى يطبى غيره بشرّ نفسه، أى يرميه به.

**طث:** الطث: لُعبةٌ للصبيان، يرمون بحشبةٍ مُستديرةٍ تُسمّى المِطّثة.

**طثر:** لبنٌ خائرٌ طائرٌ، أى عكّرٌ. وطثر اللبن: زبّد. ورجلٌ طيّارة<sup>(١)</sup>: لا يُبالي على من أقدم. وأسدٌ طيّارة: لا يبالي على ما أغار.

**طح:** الطح: <sup>(٢)</sup>. أن يضع الرجلُ عقبه على شيءٍ ثمَّ يسحجهُ بها. والمطحّة من الشاة: مؤخرٌ ظلّفها وتحت الظلّف فى موضعٍ والمطحّة عظيمٌ كالفلكة. والطحّحة: تفريق الشيء هلاكًا، وقال فى خالد بن عبد الله القسري:

فيمسى نابذاً سلطان قسريٍّ كضوء الشمس طحّطه الغروب<sup>(٣)</sup>

**طحر:** الطحر: قذّف العين قذاها<sup>(٤)</sup>، وطحرت العينُ الغمصَ أى رمت به، قال:

وناظرتين تطحران قذاهما

وقال فى عين الماء<sup>(٥)</sup>:

ترى الشريّريغ يطفو فوق طاحرةٍ مُسحَنطراً ناظراً نحو الشناغيب

(يصف عينَ ماءٍ تفور بالماء، والشريّريغ: الضفدع الصغير، والطاحرة: العين التى ترمى ما يطرح فيها لشدة حموة مائها من منبعها وقوة فورانه، والشناغيب والشغانيب: الأغصان الرطبة، واحدها شغوب وشغوب، والمسحَنطُر: المشرف المنتصب). وقوسٌ مطحرة: ترمى بسهمها صعداً لا تقصِدُ إلى الرميّة. والقناة إذا التوت فى الثفاف فوثبتُ فهي مطحرة، وأما قول النابغة: «مطحرة زبون» فإنّه نعت للحرب. والطحير: شبه الزحير.

(١) مما رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (٣١٣/١٣). اللسان (طثر) .. فى الأصول: (طثار).

(٢) فى اللسان (طحح) الطح: البط

(٣) اللسان (طحح) غير منسوب أيضاً.

(٤) والرواية فى «التهذيب»: بقذاها.

(٥) البيت فى التهذيب (٣٨١/٤)، وفى اللسان (طحر) بلا نسبة.

**طحرب:** يقال ما فى السماء طَحْرِبَةٌ، أى قطعة من سحاب. والطَّحْرِبَةُ: الفساء.

**طحرر:** الطَّحَارِيرُ: قِطْعُ السَّحَابِ، ويُقال: الطَّحَارِيرُ بالخاء المعجمة.

**طحف:** الطَّحْفُ: حَبٌّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ<sup>(١)</sup>.

**طحل:** الطَّحْلَةُ: لَوْنٌ بَيْنَ الْغَيْبَةِ وَالْبَيَاضِ فِى سَوَادٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ. وَشَرَابٌ

طاحِلٌ: لَيْسَ بِصَافِي اللَّوْنِ، وَالْفِعْلُ طَحَلَ يَطْحَلُ طَحَلًا وَذَيْبًا أَطْحَلُ، وَرَمَادٌ أَطْحَلُ. وَالطَّحَالُ مَعْرُوفٌ. وَرَجُلٌ مَطْحُولٌ إِذَا دَيَّ طِحَالَهُ.

**طحلب:** الطَّحْلُبُ، وَالْقِطْعَةُ: طَحْلُبَةٌ: الْحُضْرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ الْمُزْمِنِ.

**طحم:** طَحْمَةُ السَّيْلِ: دَفَاعُهُ وَمُعْظَمُهُ. وَطَحْمَةُ الْفِتْنَةِ: جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا، قَالَ:

تَرْمَى بِنَا حِنْدُفُ يَوْمِ الْإِسَاءِ      طَحْمَةَ إِبْلِيسٍ وَمَرْدَاةَ الرَّادِ

**طحمر:** يُقَالُ: طَحْمَرٌ، [أى وثب] <sup>(٢)</sup> وَارْتَفَعَ. وَطَحْمَرَتِ الْقَوْسُ وَطَمَحَرَّتْهَا أَيْضًا،

إِذَا وَتَرَّتْهَا تَوْتِيرًا شَدِيدًا.

**طحن:** الطَّحْنُ: الطَّحِينُ الْمَطْحُونُ، وَالطَّحْنُ الْفِعْلُ، وَالطَّحَانَةُ: فِعْلُ الطَّحَّانِ.

وَالطَّاحُونَةُ: الطَّحَانَةُ الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ. وَكُلُّ سِنَّةٍ مِنَ الْأَضْرَاسِ طَاحِنَةٌ. وَالطَّحْنَةُ: دُوَيْبَةٌ كَالْجُعَلِ، وَيُجْمَعُ عَلَى طَحْنٍ. وَالطَّحُونُ: الْكُتَيْبَةُ مِنَ الْخَلِيلِ تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ بِحَوَافِرِهَا.

**طحا (طحو):** الطَّحْوُ: شَبِيهُ الدَّحْوِ، وَهُوَ الْبَسْطُ [وَفِيهِ لَغْتَانُ: طَحَا يَطْحُو وَطَحَى

يَطْحَى] <sup>(٣)</sup>. وَطَحَا بِكَ هَمُّكَ، أَيْ ذَهَبَ بِكَ فِى مَذْهَبٍ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَطْحَى بِكَ طَحْيًا

وَطَحْوًا. قَالَ <sup>(٤)</sup>:

طحا بك قلبٌ للحسانِ طروب

وَالطَّحْيُ مِنَ النَّاسِ: الرَّذَالُ. وَالْقَوْمُ يَطْحَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَيْ يَدْفَعُ وَسَأَلَتْ أبا

الدُّقَيْشِ عَنِ الْمُدَوِّمَةِ الطَّوَّاحِي. فَقَالَ: هُنَّ النَّسُورُ تَسْتَدِيرُ حِوَالِي الْقَتْلَى.

(١) عقب الأزهرى فقال فى «التّهذيب» ٣٩٢/٤ فقال: قلت هو الطهف بالهاء ولعل الخاء تبدل من الهاء.

(٢) من اللسان (طحمر).

(٣) من التّهذيب (١٨٢/٥) من نصّ ما نقله عن العين.

(٤) علقمة بن عبدة (الفحل) ديوانه (ص ٣٣)، والبيت فى الديوان:

ضحا بك قلبٌ فى الحسانِ طروب      بُعيد الشبابِ عصرُ حنانِ مشيبُ

**طخخ:** الطَّخُوحُ: الشَّرْسُ الخُلُقُ، السَّيِّئُ العِشْرَةُ. والطَّخْطَخَةُ: تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ، كَنَحْوِ السَّحَابِ يَكُونُ فِيهِ فُرَجٌ، ثُمَّ يَتَطَخَّطُخُ، أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَهُوَ الطَّخْطَخُ. وَالمُتَطَخَّطُخُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ البَصِيرِ، وَالجَمِيعُ: مُتَطَخَّطُخُونَ، وَهُوَ المَطْرَحِمُ أَيْضًا، وَاطْرَحَمَاهُ: كَلَالَةٌ بَصْرِيَّةٌ. وَطَخَّطَخَ فَلَانٌ إِذَا ضَحِكَ، أَيْ إِذَا قَالَ: طِيخُ طِيخُ، وَهُوَ أَقْبَحُ القَهْقَهَةِ. وَالمَطَّخَطَاخُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَرَبَّمَا حَكِيٌّ بِهِ صَوْتُ الحُلِيِّ وَنَحْوِهِ.

**طخر:** الطَّخَارِيرُ: سَحَابَاتٌ (١) مُتَفَرِّقَةٌ، الواحِدَةُ طُخْرُورَةٌ، وَفِي المَطَرِ مِثْلُهُ. وَالنَّاسُ طَخَارِيرٌ، أَيْ مُتَفَرِّقُونَ.

**طخف:** طِخْفَةٌ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الحِمَى، وَمَوْضِعٌ أَيْضًا.

**طخم:** الطُّخْمَةُ: سَوَادٌ فِي مُقَدِّمِ الأنْفِ وَمُقَدِّمِ الخَطْمِ. قَالَ (٢):

وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا ظُرَابِي قَصَّةٍ نَفَاسِي وَتَسْتَنَشِي بِأَنْفِهَا الطُّخْمِ

أَيْ لَطَخَ مِنْ قَدَرٍ. وَالمَطْرَبَانُ: شَيْءٌ عَلَى خَلْقَةِ الكَلْبِ صَغِيرٍ، وَالمَقْصَةُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الأَرْضِ، وَهِيَ أَيْضًا وَطَنٌ لِلجُرْدَانِ. وَكَبِشٌ أَطْحَمَ: رَأْسُهُ أَسْوَدٌ وَسَائِرُهُ أَكْذَرٌ. وَالأَطْحَمُ: مُقَدِّمُ الخُرْطُومِ فِي الإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ.

**طخمور:** طُخْمُورَتٌ: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ عُظَمَاءِ الفُرسِ. يُقَالُ: مَلِكٌ سَبْعَمَائَةِ سَنَةٍ.

**طخا (طبخ) (طخي):** (٣): الطَّيْحُ: حِكَايَةُ لِلضَّحِكِ، قَالُوا: طِيخُ طِيخُ، أَيْ قَهَقَهُوا. وَالمَطْيُخُ: الكَبِيرُ. وَالمَطْخَاءَةُ وَالمَطْهَاءَةُ، مَمْدُودَانِ، مِنَ الغَيْمِ: قِطْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُسَدُّ ضَوْءَ القَمَرِ وَيُقَالُ لَهَا: طَخِيَةُ القَمَرِ، وَيُقَالُ: هِيَ المَطْخِيَةُ مِنَ الغَيْمِ. وَيُقَالُ: هِيَ مَارِقٌ مِنْهَا وَانفَرَدَ، وَيُجْمَعَانِ بِطَرَحِ الهَاءِ. وَفِي الحَدِيثِ: «إِنَّ لِلقَلْبِ طَخَاءَةً كَطَخَاءَةِ القَمَرِ»، إِذَا غَشِيَهُ الشَّيْءُ، وَكُلُّ شَيْءٍ أُلْبَسَ شَيْئًا، فَهُوَ طَخَاءٌ لَهُ. وَالمَطْخِيَاءُ: ظُلْمَةُ الغَيْمِ. وَيُقَالُ لِلأَحْمَقِ: المَطْخِيَةُ، وَيُجْمَعُ: المَطْخِيُّونَ.

**طرا:** طَرَأَ فَلَانٌ عَلَيْنَا يَطْرَأُ طَرُوءًا، أَيْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُفَاجَأَةً مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الطَّرَانِيُّ. وَطَرَّانٌ: جَبَلٌ فِيهِ حَمَامٌ كَثِيرٌ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الحَمَامُ الطَّرَّانِيُّ، وَالعَامَّةُ تُسَمِّيهِا:

(١) كَذَا فِي التَهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ العَيْنِ.

(٢) وَرَدَّ البَيْتُ فِي اللِّسَانِ (طرب) بِلا نِسْبَةٍ.

(٣) فِي المَحْكَمِ (١٥٣/٥) طَاخِيَةٌ: فِيمَا ذَكَرَ عَنِ الضَّحَّاكِ: اسْمُ النَّمْلَةِ الَّتِي أَحْبَبَ اللهُ عَنْهَا أَنَهَا

الطورانية غَلَطًا.

**طرب:** الطَّرَبُ: الشَّوْقُ. والطَّرَبُ: ذَهَابُ الحُزْنِ، وحُلُولُ الفَرَحِ .. طَرِبَ يَطْرِبُ طَرِبًا فَهُوَ طَرِبٌ. وطَرَّبَ فِي غِنَائِهِ تَطْرِيًّا، [إِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ] (١)، وَأَطْرَبَنِي هَذَا الشَّيْءُ. والأَطْرَابُ: نُقَاةُ الرِّيحِ، وَأَذْكَأُهَا. واستعمل الطَّرِبُ فِي الإِبْلِ فِي قَوْلِهِ:

..... كالإبل الطَّراب

أى طَرَبَتْ لِلْحُدَاءِ. واستطَرَّبَ القَوْمُ، أى طَرَبُوا لِلَّهِوَ طَرِبًا شَدِيدًا.

**طربل:** الطَّرِبَالُ: عَلَمٌ يُبْنَى .. قال النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِطَرِبَالٍ مَائِلٍ فَاسْرِعُوا المَشْيَ» (٢). قال المفسرون: هو حائط، أو ركن أو نحوه، مائل، قال جرير:

ألوى بها شَذْبُ العُرُوقِ مُشَدَّبٌ فَكأنَّمَا وَكَنْتَ عَلَى طَرِبَالٍ (٣)

**طرت:** الطَّرْتُوثُ: نَبَاتٌ كَالفُطْرِ مُسْتَطِيلٌ دَقِيقٌ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ، وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعِدَةِ، مِنْهُ مُرٌّ، وَمِنْهُ حُلُوٌّ، يُجْعَلُ فِي الأَدْوِيَةِ، وَالجَمِيعُ: طَرَاثِثٌ.

**طرح:** طَرَحْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَطْرَحُهُ طَرَحًا، وَطَرَحْتُ: الشَّيْءَ المَطْرُوحُ لَا حَاجَةَ لِأَحَدٍ فِيهِ. وَطَرُوحٌ: البَعِيدُ نَحْوَ البَلْدَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا.

**طرخ:** الطَّرْخَةُ: مَاءٌ يَجْتَمِعُ كَالْحَوْضِ الوَاسِعِ عِنْدَ مَخْرَجِ القَنَاةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ كَثِيرٌ، ثُمَّ يُفْتَحُ مِنْهَا إِلَى المَزَارِعِ، دَخِيلٌ، لَيْسَ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ. وَطَرَّحَانَ اسْمُ رَجُلٍ بَلُغَةُ خِرَاسَانَ.

**طرحم:** اطْرَحَمَ الرَّجُلُ، وَهُوَ عَظْمَةُ الأَحْمَقِ. وَاطْرَحَمْتُ إِذَا كَلَّ بَصْرُهُ بِمَنْزِلَةِ التَّطَخُّطُخِ. وَالمُطْرَحِمُ: العَضْبَانُ المُتَطَاوِلُ، وَيُقَالُ: المُتَفِخُ مِنَ التُّخْمَةِ. وَالمُطْرَحِمَاءُ: الاضْطِحَاعُ، وَهُوَ الاضْطِحَارُ.

**طرد:** طَرَدْتُهُ أَطْرُدُهُ طَرْدًا، أى نَحَيْتُهُ. وَطَرَدَ: مَطَارِدَةُ الصَّيِّدِ، أى عِلاجُ أَخْذِهِ. وَطَرِيدَةُ: صَيْدٌ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الكَلَابُ وَالقَوْمُ يَطْرُدُونَهُ لِأَخْذِهِ. وَطَرِيدَةُ: قِصْبَةٌ يُوَضَعُ فِيهَا سِكِّينٌ يُبْرَى بِهَا القِدَاحُ. وَالمُطَارِدَةُ: مُطَارِدَةُ الفَرَسَانَ وَطَرَادُهُمْ، وَهُوَ حَمْلَةُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الحَرْبِ وَغَيْرِهَا. وَالمُطَرَّدُ: رُمْحٌ قَاصِرٌ يُطْعَنُ بِهِ حُمْرُ الوَحْشِ. وَالرَّيْحُ قَطْرُدٌ

(١) من التهذيب (٣٣٥/١٣).

(٢) الحديث في التهذيب (٥٦/١٤).

(٣) ديوانه (٩٦٠/٢).

الْحَصَى وَالْجَوْلَانِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا بِهَا. وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْأَلِّ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا. وَتَقُولُ: تَرَدْتُ فَلَانًا فَذَهَبَ، وَلَا يُقَالُ: فَاطْرَدَ فِي مُطَاوَعَةِ الْفَعْلِ. وَاطْرَدَ الْمَاءُ: جَرَى. وَجَدُولٌ مُطْرَدٌ: [سَرِيْعُ الْجَرِيَةِ، وَأَمْرٌ مُطْرَدٌ]<sup>(١)</sup>: مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ. وَأَطْرَدْتُ فَلَانًا: تَرَكْتَهُ طَرِيدًا شَدِيدًا.

**طرر:** الطَّرُّ: كَالشَّلِّ، يَطْرَهُمُ بِالسَّيْفِ طَرًّا. وَسِنَانٌ مَطْرُورٌ وَطَرِيرٌ: مُحَدَّدٌ. وَرَجُلٌ طَرِيرٌ: ذُو طَرَّةٍ وَهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ. وَفَتَى طَارٌّ: طَرٌّ شَارِبُهُ. وَطَرَّةُ الثَّوْبِ: شِبْهُ عِلْمَيْنِ، يُخَاطَبَانِ بِجَانِبِي الثَّرْدِ عَلَى حَاشِيَتِهِ. وَطَرَّةُ الْجَارِيَةِ: أَنْ يُقَطَّعَ لَهَا فِي مُقَدِّمِ نَاصِيَتَيْهَا كَالطَّرَّةِ تَحْتَ النَّاجِ. وَالطَّرَارُ، وَوَأَحَدُهَا طَرَّةٌ: تَتَخَذُ مِنْ رَامِكٍ تَلْزِقُ بِالْجَنِينِ، وَالطَّرُورُ: اسْمٌ مِنْهُ.

**طرز:** الطَّرَازُ: الثَّوْبُ الْحَسَنُ الْمَعْلَمُ، وَمِنْهُ: رَجُلٌ طَرَّازٌ مُطَرِّزٌ، لِتَعْلِيمِهِ الثِّيَابَ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَدِيمِ: إِنَّهُ لِمَنْ الطَّرَّازُ الْأَوَّلُ .. وَالطَّرَّازُ: الْعَلَمُ نَفْسَهُ.

[وَالطَّرَّازُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ]<sup>(٢)</sup>.

**طرس:** الطَّرْسُ: الْكِتَابُ يُنْحَى ثُمَّ يُعَادُ فِيهِ، وَفَعْلُهُ التَّطْرِيسُ.

**طرش:** الطَّرْشُ: الصَّمَمُ.

**طرطب:** الطَّرْطَبُ، مُثَقَّلَةٌ الْبَاءِ: الثَّدْيُ الضَّخْمُ الْمُسْتَرَحَى، وَبَعْضٌ يَقُولُ: طَرْطَبَةٌ لِلوَاحِدَةِ فَيَمْنُ يُونُثُ الثَّدْيِ. وَالطَّرْطَبَةُ: صَوْتُ الْحَالِبِ بِالْمَعَزِ لِيَسْكَنَهَا .. وَالطَّرْطَبَةُ [تَكُونُ] بِالشَّقْفَتَيْنِ، يُقَالُ: طَرْطَبَ بِهَا. وَقِيلَ: فَلَانٌ يُطَرْطَبُ، أَيْ يُكْثَرُ الضَّرَاطُ، قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ:

فَإِنَّ اسْتَكَّ الْكَوْمَاءَ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ يُطَرْطَبُ فِيهَا ضَاغِطَانٌ وَنَاكثٌ<sup>(٤)</sup>

**طرطيس:** الطَّرْطَيْسُ: النَّاقَةُ الْخَوَّارَةُ الْحَلْبِ. وَالطَّرْطَيْسُ الْعَجُوزُ الْمُسْتَرَحِيَّةُ.

**طرغش ودرغش:** أَطْرَغَشَ الرَّجُلُ وَادْرَغَشَ: بَرِيَءٌ مِنْ مَرَضِهِ.

**طرف:** الطَّرْفُ: تَحْرِيكُ الْجَفُونِ فِي النَّظَرِ. يُقَالُ: شَخَّصَ بَصَرَهُ فَمَا يَطْرِفُ. وَالطَّرْفُ: اسْمُ جَامِعٍ لِلْبَصْرِ، لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ. وَالطَّرْفُ: إِصَابَتُكَ عَيْنًا بِثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ،

(١) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٣١١/١٣).

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (١٧٨/١٣).

(٣) التهذيب (٣١١/١١)، ومختصر العين (الورقة ١٨٧).

(٤) البيت في اللسان (طرطب)، والتهذيب (٣٣٦/١٣).

والاسم: الطرفة. تقول: طُرِفَتْ عَيْنُهُ، وأصابها طرفة. وطَرَفَهَا الحزنُ بالبكاء. قال:

والعَيْنُ مطروفةٌ إنسانها غَرِقُ

وقال:

فلا يَغْرُكُ من فتاةٍ ضِحْكُهَا      واعمَدُ لأخرى صامتٍ ما تَطْرِفُ  
طرح الماء من صامتٍ على لزوم الصّموت كالطبيعة فيها، كما يقال:

تصلّى صلاة الصُّبْحِ والشَّمْسُ طالِعٌ      وتَسْجُدُ للرَّحْمَنِ والقلبُ كاره

طرح الماء من (طالع) للزوم الطلوع لها طوعاً أو كرها. ومُنْتَهَى كلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ. والأطراف: اسم الأصابع، لا يُفْرَدُ إلّا بالإضافة إلى الإصبع، يقال: أشار بطرف إصبعه، قال (١):

يُبيدِينَ أطرافاً لطافاً عنمُهُ

وأطراف الأرض: نواحيها، الواحد: طَرَفٌ. والطَّرْفُ: الطائفة من الشَّيْءِ، [تقول]: أصبت طرفاً من الشَّيْءِ. والطَّرْفُ: اسم يجمع الطَّرَفَاءَ، قلما يستعمل إلّا في الشَّعْرِ، الواحدة: طَرَفَةٌ، وجمع ذلك: الطَّرَفَاءُ، ممدودٌ، وقياسه: قَصَبَةٌ وَقَصَبٌ وَقَصْبَاءُ، وشَجَرَةٌ وشَجَرٌ وشَجَرَاءُ. والطَّرْفُ: الفَرَسُ، تقول: هو كَرِيمُ الأطرافِ، يعنى: الآباء والأُمَّهات. ويقال: هو المُسْتَطَرِفُ، ليس من نتاج صاحبه، الأنتى: طرفة، قال:

وطَرِيفَةٌ شُدَّتْ دِحْالاً مُدْمَجاً (٢)

وقد يُوصَفُ بالطَّرِيفَةِ النَّجِيبِ والنَّجِيبَةِ، قال حسان:

نَحْتُ الخَيْلَ والنُّجُبَ الطُّرُوفَا

والطَّرْفُ من مال الرّجل، هو: الطَّارِفُ والمستطرف الذى قد استفاده، ولم يكن أصلياً من ميراث ولا اعتقار قبل ذلك، والطَّارِفُ فى الكلام أحسن. وفى الشَّعْرِ الطَّرْفُ والطارف والطَّرِيفُ سواء، قال:

بَدَلْتُ له من كلِّ طَرِيفٍ وتالِدِ

والشَّيْءِ الطَّرِيفِ: المستحدث المُسْتَطَرِفِ، وهو الطَّرِيفُ وما كان طريفاً، ولقد طَرَفُ

(١) رؤية، ديوانه (ص ١٥٠).

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٣٨٦)، والرواية فيه: مدرجا، وما فى التهذيب (٣٢٢/١٣). اللسان (طرف) مطابق لرواية العين.



يَطْرَفُ، والاسم: الطَّرْفَةُ. وأطرفته شيئاً لم يملك مثله فأعجبه. وإبلٌ طَوَارِفٌ: تَطْرَفُ مَرَعَى بَعْدَ مَرَعَى، إذا أَكْثَرَتْ من ذَاتِهَا تَتَنَاوَل من غيره، قال:

إذا طَرَفْتُ فِي مَرَبِعِ بَكَرَاتِهَا أَوْ اسْتَأْخَرْتُ عَنْهَا الثَّقَالَ الْقِنَاعِيسُ<sup>(١)</sup>

وناقَةُ طَرْفَةٍ: لا تُثَبِّتُ فِي مَرَعَى وَاحِدٍ، إِنَّمَا تَتَطْرَفُ مِنَ التَّوَاحِي. وَرَجُلٌ طَرِفٌ: لا يُثَبِّتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا عَلَى صَاحِبٍ. وَسِبَاعٌ طَوَارِفٌ: تَشَلُّ الصَّيْدَ، قال:

تنفى الطوارف عنه دعصا بقر

والطَّرَافُ: بَيَّتْ سَمَاوَهُ مِنْ أَدَمَ، وَلَهُ كَسْرَانِ، وَلَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلْأَعْرَابِ، قال طرفة<sup>(٢)</sup>:

رَأَيْتُ بَنِي غَيْرَاءَ لَا يُنْكَرُونَ نِسِي وَلا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدَدِ

والمِطْرَفُ: ثَوْبٌ كَانَتْ الرِّجَالُ وَالتِّسَاءُ يَلْبَسُونَهُ، وَالْجَمِيعُ: مِطَارِفٌ، قال:

فلو أن طرفاً صاد طرفاً بطرفه لصدت بطرفي طرف ذات المطارف

وَأَطْرَفْتُ شَيْئاً، أَيْ أَصَبْتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي. وَبَعِيرٌ مُطْرَفٌ، أَيْ أَصِيبَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ،

قال<sup>(٣)</sup>:

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطْرَفٌ دَامِي الْأَطْلَّ بَعِيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ

طرفس<sup>(٤)</sup>: طَرْفَسَ الرَّجُلُ، إِذَا حَدَّدَ النَّظْرَ.

طرفس: الطَّرْفَشَةُ: خَفَضُ الْبَصَرِ، يُقَالُ: طَرْفَسَ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ.

طرق: طَرَقْتُ مَنْزِلاً أَيْ جِئْتُهُ لَيْلاً. وَالطَّرْقُ: تَنْفُ الصُّوفِ بِالْمِطْرَقَةِ. وَالْمِطْرَقَةُ

لِلْحَدَّادِينَ<sup>(٥)</sup>. وَهِيَ دُونَ الْفِطَيْسِ وَفِي مَثَلٍ: ضَرَبْتُكَ بِالْفِطَيْسِ خَيْرٌ مِنَ الْمِطْرَقَةِ. وَالطَّرَاقُ:

الْحَدِيدُ يُعْرَضُ ثُمَّ يُدَارُ فَيُجْعَلُ بَيِّنَةً أَوْ سَاعِداً أَوْ نَحْوَهُ، فَكُلُّ صَنْعَةٍ عَلَى حَدِّهِ طَرِاقٌ.

وَجِلْدُ الْبَعْلِ إِذَا عُرِلَ عَنْهُ الشَّرَاكُ، وَكُلُّ خَصْفَةٍ تُخَصِّفُ بِهَا التَّعْلُ فَيَكُونُ حَدُّهَا سَوَاءً

فَهُوَ طَرِاقٌ، قال الشَّمَاخُ يَصِفُ الْحَمِيرَ حِينَ صَلَبَتْ حَوَافِرُهَا:

(١) ذو الرمة، ديوانه (١١٣٩/٢).

(٢) ديوانه (ص ٣١)، واللسان (غير).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٣٨٢/١)، واللسان (طرف)، وفيه (السأور) بالسین المهمله.

(٤) كذا في التهذيب (١٤٨/١٣) مما رواه الأزهرى عن العين.

(٥) جاء بعد قوله: للحدادين، عبارة هي: خايسك بالفارسية.

كَسَاها مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقُهَا حَوَامِي الْكِرَاعِ وَالْقِنَانُ النَّوْاشِيْرُ<sup>(١)</sup>

الصَّيْدَاءُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا الْحَصَى ... وَطِرَاقُ التَّرْسِ: أَنْ يُقَوَّرَ جِلْدٌ عَلَى مِقْدَارِ التَّرْسِ فَتَلْزَقَ بِهِ تُرْسٌ مُطْرَقٌ. وَالطَّرِيقُ مَوْنُثٌ، وَكُلُّ أُحْدُوْدٍ مِنْ أَرْضٍ أَوْ صِنْفَةٍ مِنْ تَوْبٍ أَوْ شَيْءٍ مُلْزَقٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَهُوَ طَرِيقَةٌ. وَالسَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ طَرَائِقُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَفَلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ أَى عَلَى حَالٍ. وَالطَّرِيقَةُ مِنْ خُلِقَ الْإِنْسَانُ: لِيَنْ وَانْقِيَادًا، وَتَقُولُ: إِنَّ فِى طَرِيقَةِ فَلَانٍ لِعِنْدَاوَةِ أَى فِى لَيْنِهِ أحيانًا بَعْضُ الْعُسْرِ. وَالطَّرِيقَةُ مَنزِلَةٌ الطَّرِيقَةُ مِنْ طَرَائِقِ الْأَشْيَاءِ الْمُطَارِقِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مِنْ وَشْيٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَإِذَا نُصِدَ فَهُوَ مُطَارِقٌ، وَطَارَقَتْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ أَطْرَقَ أَى أَطْرَقَتْ طَرَائِقُهُ مَنزِلَةٌ قَدَامَى الْجَنَاحِ مُطْرَقٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَطَرَقَ الْفَحْلُ: ضِرَابُهُ لِسَنَةٍ. وَاسْتَطْرَقَ فَلَانٌ فَلَانًا فَحْلًا أَى أَعْطَاهُ فَحْلًا لِيَضْرِبَ فِى إِبْلِهِ. وَكُلُّ امْرَأَةٍ طَرَوْقَةٌ زَوْجِهَا، وَيُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ: كَيْفَ طَرَوْقَتِكَ. وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرَوْقَةٌ فَحْلُهَا، نَعَتْ لَهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.

وَالْعَالَى مِنَ الْكَلَامِ أَنَّ الطَّرَوْقَةَ لِلْقَلْوَصِ الَّتِي بَلَغَتْ الضَّرَابَ، وَالتِّي يَرُبُّ بِهَا الْفَحْلُ فَيَخْتَارُهَا مِنَ الشَّوْلِ فَهِيَ طَرَوْقَتُهُ. وَالطَّارِقَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١]، يُقَالُ: الطَّارِقُ كَوَكَبِ الصُّبْحِ. وَالْإِطْرَاقُ: السُّكُوتُ، قَالَ:

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاعًا لِنَائِيهِ الشُّجَاعِ لَصَمَّمَا<sup>(٢)</sup>

وَأُمُّ طَرِيقٍ: الضَّبْعُ إِذَا دَخَلَ الرَّجْلُ عَلَيْهَا وَجَارَهَا قَالَ: أَطْرَقَنِي أُمَّ طَرِيقٍ لَيْسَتْ الضَّبْعُ هَاهُنَا. وَرَجُلٌ طَرِيقٌ: كَثِيرُ الْإِطْرَاقِ. وَالكَرَوَانُ الذَّكَرُ اسْمُهُ طَرِيقٌ، لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى أَحَدًا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَطْرَقَ، يُقَالُ هَذَا إِذَا صَادُوهُ، فَإِذَا رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ أَطَافُوا بِهِ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: أَطْرَقَ كَرَى فَإِنَّكَ لَا تُرَى مَا أَرَى هَاهُنَا كَرَى، حَتَّى يَكُونَ قَرِيبًا مِنْهُ فَيَضْرِبُهُ بَعْصًا، أَوْ يُلْقَى عَلَيْهِ تَوْبًا فَيَأْخُذُهُ. وَالطَّرْقُ: حَطُّ بِالْأَصَابِعِ فِى الْكَهَانَةِ، تَقُولُ: طَرَقَ يَطْرُقُ طَرْقًا، قَالَ:

وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا أَوْ طَرَقًا<sup>(٣)</sup>

وَالطَّرْقُ: كُلُّ صَوْتٍ مِنَ الْعُودِ وَنَحْوِهِ طَرَقَ عَلَى حِدَّةٍ، تَقُولُ: تَضْرِبُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ

(١) البيت فى ديوان الشماخ (ص ١٩٨) وروايته:

حذاها من الصيذاء نعلًا طرأقها حوامى الكراع المؤيدت العشاورُ

(٢) البيت للمتلمس الضبعى ديوانه (ص ٣٤).

(٣) اللسان (حزا) بلا نسبة.

كذا وكذا طرُقًا. والطرُق: الشَّحْمُ، قال:

إِنِّي وَأَتَى ابْنِ غَلَّاقٍ لَيَقْرَيْنِي كغابط الكلبِ يَغْنَى الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ<sup>(١)</sup>  
والطرُق: حِيَالَةٌ يُصَادُ بِهَا الْوَحْشُ تُتَّخَذُ كَالْفَخِّ. والطرُق: من مَنَاقِعِ الْمَاءِ يَكُونُ فِي  
بَحَائِرِ الْأَرْضِ، قَالَ رُوْبَةُ:

لِلْعِدِّ إِذْ أَحْلَفَهُ مَاءُ الطَّرْقِ<sup>(٢)</sup>

ويقال: بل هو موضع. والطرُق: ماءٌ بَالَتْ فِيهِ الدَّوَابُّ فَاصْفَرَّ، وَطَرَقَتْهُ الْإِبِلُ تَطْرُقُهُ  
طَرُقًا. وماءٌ طَرُقٌ، قال:

وقال الذي يَرِجُو الْعُلَّالَةَ وَزَعُوا عن الماء لا يُطْرُقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ  
فَمَا زَلْنَ حَتَّى عَادَ طَرُقًا وَشَيْنَهُ بِأَصْفَرَ تَذْرِيبِهِ سِحَالًا أَيَنْقُضُهُ  
وَطَرَقَتِ الْمَرَأَةُ، وَكُلُّ حَامِلٍ تَطْرُقًا: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْوَلَدِ نِصْفُهُ ثُمَّ احْتَبَسَ بَعْضَ  
الاحتباس فيقال: طَرَقَتْ ثُمَّ تَخَلَّصَتْ.

ورِجْلٌ طَرُقَاءُ: مُعْوجَّةُ السَّاقِ، وَمِنْ غَيْرِ فَحَجَّ: فِي عَقِبِهَا مَيْلٌ. وَالطَّرُقُ: الضَّرْبُ  
بِالْحَصَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

لِعَمْرِكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ<sup>(٣)</sup>

**طرْم:** الطَّرْمُ فِي قَوْلِ: الشَّهْدُ: وَفِي قَوْلِ: الزُّبْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

[فَمِنْهُنَّ مَنْ يُلْفَى كَصَابٍ وَعَلَقَمٍ] وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شِيبَ بِالطَّرْمِ<sup>(٤)</sup>

يعنى: الزُّبْدِ .. وَقَالَ:

[فَأْتِينَا بِزَعْبِيدٍ وَحَتَّى] بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِيكَ وَثَمَالِ<sup>(٥)</sup>

وَالطَّرْمُ: الْكَانُونُ. وَالطَّرْمَةُ: الْبَثْرَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ السُّفْلَى، وَالتَّرْفَةُ فِي الْعُلْيَا، فِإِذَا

(١) البيت في اللسان (غلق) وروايته: كغابط الكلب يبغي النقي في الذنب.

(٢) الرجز في اللسان والتاج (طرق)، وفي الديوان (ص ١٠٥).

(٣) القائل: لبيد، والبيت في اللسان (طرق)، والتهديب (٢٢٤/١٦)، والديوان (ص ١٧٢)،

والرواية فيه:

لعمرِكَ مَا تَدْرِي الضَّوَارِبُ بِالْحَصَى...

(٤) البيت في اللسان (طرْم) بلا نسبة.

(٥) اللسان (طرْم) غير منسوب أيضا.

جمعوا قالوا: طُرْمَتَيْن، بتغليب الطُرْمَةِ على التُّرْفَةِ. وَالطَّرِيمُ: السَّحَابُ الكَثِيفُ، قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

فِي مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرْبُثِ<sup>(٢)</sup>

وقيل: الطَّرِيمُ ما يَكُونُ فَوْقَ المَاءِ مِنْ دَمْنٍ وَغُثَاءٍ. وَالطُّرَامَةُ: حُضْرَةٌ فِي الأَسْنَانِ، وَقَدْ أَطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ. وَالطَّارِمَةُ، دَخِيلٌ: وَهُوَ بَيْتٌ كَالقُبَّةِ، مِنْ خَشَبٍ.

**طرمث:** الطُّرْمُوثُ: الرِّغِيفُ.

**طرمج:** الطُّرْمَاحُ: المَرْتَفِعُ [طرمح الرجل بناءه إذا رفعه]<sup>(٣)</sup>.

**طرمس:** الطُّرْمَسَةُ: الانْقِبَاضُ وَالنَّكُوصُ. وَالطُّرْمِساءُ: الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ.

**طرن:** الطُّرْنُ: الحَزْنُ، وَالطَّارُونِيُّ ضَرْبٌ مِنْهُ: [وفى النّوادر: طَرِينِ الشَّرْبِ، وَطَرِيمُوا، إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السُّكْرِ]<sup>(٤)</sup>.

**طرهف:** المَطْرَهْفُ: الحَسَنُ.

**طرهيم:** المَطْرَهِيمُ: الشَّابُّ المُعْتَدِلُ التَّامُّ. قال عمرو بن أحمَر<sup>(٥)</sup>:

أرَجِي شَبَابًا مُطْرَهِيمًا وَصِحَّةً      وَكَيْفَ رَجَاءِ المَرْءِ مَا لَيْسَ لاقِيَا

**طرا (طرو):** الطُّرَاوَةُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الطَّرِيِّ .. طَرِيٌّ يَطْرِي طَرَاوَةً وَطَرَاءَةً. وَقَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَحَادَثٍ. وَأَطْرَى فُلَانٌ فُلَانًا: مَدَحَهُ بِأَحْسَنِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَالْمَطْرَاةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَيُقَالُ: عَوْدٌ مُطْرَى. وَالطُّرَا: يُكْتَرُّ بِهِ العَدَدُ، يُقَالُ: هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الطُّرَا وَالثَّرَى. وَيُقَالُ: الطُّرَا فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الخَلْقِ لَا يُحْصَى عَدَدُهُ وَأَصْنَافُهُ. وَفِي أَحَدِ القَوْلَيْنِ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، مِمَّا لَيْسَ مِنْ جِبَلَةِ الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْحَصَى وَنَحْوِهِ فَهُوَ الطُّرَا. وَالْأَطْرِيَّةُ: طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الأَلْفَ فيقول: إِطْرِيَّةٌ ... مِثْلُ: زَبِينِيَّةُ.

**طرز:** الطُّرْزُ: بَيْتٌ إِلَى الطَّوْلِ. [وَالطُّرْزُ: هُوَ النَّبْتُ الصَّيْفِيُّ]<sup>(٦)</sup> فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ.

(١) ديوانه (ص ١٧١).

(٢) الشرنبث: القبيح الشرير، وقيل: الأسد عامة. اللسان (شربث).

(٣) زيادة من التهذيب (٣٢٨/٥) لتوضيح الترجمة.

(٤) رواه الأزهرى عن العين. التهذيب (٣١٨/١٣).

(٥) المحكم (٣٤٧/٤)، واللسان (طرهيم)، والتهذيب (٥٢٦/٦)، والديوان (ص ١٦٩).

(٦) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٨/١٣).

**طرع:** رجل طَزِعَ: لا غيره له. وقد طَزِعَ يَطْرَعُ طَرْعًا إذا لم يَعَرَ.  
**طسأ:** ستأتى فى (طسى).

**طسس:** الطَّسْتُ فى الأصل طَسَّةٌ، ولكنهم حذفوا تثقيلاً السين فحففوا وسكَّنتُ فظَهَرَتِ التاءُ التى فى موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلها، وكذلك تظهر فى كل موضع سكَّنَ ما قبلها غير ألف الفتح، والجمع الطَّسَّاس. والطَّسَّاسَة: حِرْفَةُ الطَّسَّاس. ومن العرب من يُتِمُّ الطَّسَّةَ فيُثَقِّلُ السين ويظهر الهاء، فإن قيل: التاء أصليةٌ فإنه ينتَقِضُ عليه قوله من وجهين: أحدهما أنَّ الطاء مع التاء لا يدخلان فى كلمة واحدة، والوجه الآخر: أن جمعه طسَّاس ولا يُصَغَّرُونَهُ إِلَّا طُسَيْسَة. ومن قال فى جمعه الطَّسَّات فهذه التاء مع التأنيث بمنزلة التاء التى تجىء فى جماعة المؤنث المجرورة فى موضع النصب<sup>(١)</sup> فمن جعل هاتين التائين اللَّتَيْنِ فى البنتِ والطَّسَّتِ أصليَّتين فإنه ينصِبُهُمَا لأنَّهُما يصيران كالحروف الأصلية مثل أقواتٍ وأصواتٍ ونحوهما. ومن نصَّبَ البنات فقال: هو على فعَالٍ يَنْتَقِضُ عليه مثلُ هناتٍ وثباتٍ<sup>(٢)</sup> وذوات فنقول: ليس له أصلٌ فى الكلام فتُجَعَلُ التاء شبيهة بالأصلية.

**طسع:** الطسَع: الرجل الذى لا غيره له. طسع طسعا، أى ذهب غيرته وطرع لغة.

**طسل:** يقال: طَسَلَ السَّرَابُ إذا اضْطَرَبَ، [وقال رؤبة:

يُقَنِّعُ المُوَمَاءَ طَسَلًا طاسِلًا]<sup>(٣)</sup>

والطَّيْسَلُ: الغبار الرقيق.

**طسم:** طَسِمٌ حَتَّى ناصبوا عادًا. انقَرَضُوا وصاروا أحاديث. وطَسَمَ الشَّيْءُ طَسُومًا أى

دَرَسَ، قال:

أحاديث طَسِمٍ إنما أنت حالم

**طسا (طسى):** طَسَيْتَ نَفْسَهُ فهى طاسية، أى تغيَّرت من أكل الدَّسَمِ فرأيته متكرها،

وقد يهمز.

والاسم: الطُّسْأَة .. وهذا الشَّيْءُ أطسأنى.

(١) كذات فى «التهذيب» من أصل «العين»، وعبارة الأصول المخطوطة: فهذه التاء . . . بمنزلة

التاء التى تجىء فى جماعات النساء.

(٢) سقطت الكلمة فى «التهذيب».

(٣) الرجز فى الديوان (ص ١٢٤).

**طشأ:** طشأ<sup>(١)</sup> الرجل أمره ورأيه: مثل: رَهِيأ<sup>(٢)</sup>، سواء... قال: لا أَعْرِفُ طشأ رأيه، وإنما أَعْرِفُ: طشأ رأيه، أى لَيِّنَهُ، كما يُطشأ المريض، وهو أن يُرْفَقَ به حتى يشتد ويقوى. ومرَّ فلان يتطشأ إذا مرَّ مرًّا ضعيفًا كمشئى المريض.

**طشش:** مَطَّرَ طشَّ وطشيش، أى: قليل<sup>(٣)</sup>، قال رؤية<sup>(٤)</sup>:

ولا جَدَا وَبَلِكُ بِالطَّشِيشِ

وَطَشَّتِ السَّمَاءُ المَاءَ، أى مَطَّرَتْ قَلِيلًا. وَطَشَّتِ الدَّابَّةُ، أى مَشَتْ بِأَخْرِ الرَّمَقِ مِنْ هُزَالٍ وَإِعْيَاءٍ.

**طعع:**<sup>(٥)</sup> الطَّعْطَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ وَالمُتَمَطِّقِ إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالغَارِ الأَعْلَى، ثُمَّ لَطَعَ مِنْ طَيِّبٍ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ، أَوْ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ، فَذَلِكَ الصَّوْتُ الطَّعْطَعَةُ. وَالمُطْمَعِنُ مِنَ الأَرْضِ.

**طعم:** الطَّعْمُ، طَعَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ ذَوْقُهُ. وَالمَطْعَمُ: الأَكْلُ. إِنَّهُ لِيَطْعَمُ طَعْمًا حَسَنًا. وَهُوَ حَسَنُ المَطْعَمِ، كَمَا تَقُولُ: حَسَنُ المَلْبَسِ، أَيْ طَعَامُهُ طَيِّبٌ، وَلباسه جميل. وَفلان حَسَنُ الطَّعْمَةِ كَسَرَتْ كَالجَلِيسَةِ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الفِعْلِ، وَلَيْسَ بِفَعْلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكُلُّ فِعْلٍ وَاقِعٌ<sup>(٦)</sup> لا يُحَرِّكُ مَصْدَرَهُ نَحْوَ الطَّعْمِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: طَعِمْتُ الطَّعَامَ، وَمَا لَمْ يَقَعْ يَحْرِكُ مَصْدَرَهُ مِثْلَ: نَدِمْتُ؛ لِأَنَّكَ لا تَقُولُ: نَدِمْتُ الشَّيْءَ<sup>(٧)</sup>. وَالمَطْعَامُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ، وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ لِكُلِّ مَا يُشْرَبُ. وَالعَالِي فِي كَلَامِ العَرَبِ: أَنَّ الطَّعَامَ هُوَ البُرُّ خَاصَّةً. وَيُقَالُ: اسْمٌ لَهُ وَللخُبْزِ المَخْبُوزِ، ثُمَّ يُسَمَّى بِالمَطْعَامِ مَا قَرِبَ مِنْهُ، وَصَارَ فِي حَدِّهِ، وَكُلُّ مَا يَسُدُّ جُوعًا فَهُوَ طَعَامٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ﴾ [المائدة: ٩٦]، فَسَمِيَ الصَّيْدَ طَعَامًا؛ لِأَنَّهُ يَسُدُّ الجُوعَ، وَيُجْمَعُ: أَطْعَمَةٌ وَأَطْعِمَاتٌ.

(١) فى التهذيب (٣٩٢/١١) فيما روى فيه عن العين: طشياً.

(٢) رهياً الرجل رأيه: أفسده [اللسان - رها].

(٣) قال فى اللسان: «الطش من المطر فوق الرك ودون القطقط... والطشنة: داء يصيب الناس كالزكام».

(٤) ديوانه: (٧٨) والرواية فيه: «وما جدا غيثك بالطشوش. وفى اللسان: (نيلك).

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والطاء من الثنائى الصحيح (ع ط، ط ع مستعملان).

(٦) يعنى الواقع: المتعدى. (ط).

(٧) هذا من أصول النحو فى هذا الكتاب الجليل وقد نبهنا على مواضع من ذلك فى أماكنها.

ورجل طاعِمٌ: حسن الحال فى المَطْعَم. قال (١):

فَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي (٢)

وَطَعِمَ يَطْعَمُ طَعَامًا، هَكَذَا قِيَاسُهُ.

وقول العرب: مُرُّ الطَّعْمِ وَحُلُوُّ الطَّعْمِ معناه الذَّوْق؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: اطْعَمُهُ، أَى ذُقَّهُ، وَلَا تُرِيدُ بِهِ امضَغُهُ كَمَا يُمضَغُ الخَبْزُ، وَهَكَذَا فِى الْقُرْآنِ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى﴾ [البقرة: ٢٤٩] فَجَعَلَ ذَوْقَ الشَّرَابِ طَعْمًا. نَهَاهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ إِلَّا غَرْفَةً، وَكَانَ فِيهَا رِئُ الرَّجُلِ وَرِئٌ دَائِبَةٌ. رَجُلٌ مِطْعَامٌ: يُطْعَمُ النَّاسَ، وَيَقْرَى الضَّيْفَ فِى الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ. وَامْرَأَةٌ مِطْعَامٌ بَغِيرِ الهَاءِ، وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ شَدِيدُ الأَكْلِ، وَالمرأةُ بِالهَاءِ. وَطَعْمُ المَسَافِرِ: زَادُهُ. وَالطَّعْمُ: الحَبُّ الَّذِى يُلْقَى لِلطَّيْرِ. وَالتُّعْمَةُ: المَأْكَلَةُ. وَالمُطْعَمُ: القَوْسُ؛ لِأَنَّهَا تَطْعَمُ الصَّيْدَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٣):

وفى الشمال من الشريانِ مُطْعَمَةٌ كَبْدَاءُ فِى عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

وَطُعْمَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَالمُطْعِمَةُ: الإِصْبَعُ الغَلِيظَةُ المَتَقَدِّمَةُ مِنَ الجَوَارِحِ؛ لِأَنَّ الجَارِحَةَ بِهِ تَحْفَظُ اللَّحْمَ، فَاطَّرَدَ هَذَا الأِسْمُ فِى الطَّيْرِ كُلِّهَا.

والمُطْعَمُ مِنَ الإِبِلِ الَّذِى تَجِدُ فِى مُخِّهِ طَعْمَ الشَّحْمِ مِنْ سِمِينِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا وُجِدَ طَعْمُهُ فَقَدْ أُطْعِمَ. وَاطْعَمَتِ الشَّجَرَةُ أَدْرَكَتْ ثَمَرَتَهَا عَلَى بِنَاءِ (افْتَعَلَتْ)، يَعْنِى أَخَذَتْ طَعْمَهَا وَطَابَتْ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: أُطْعِمَ النَّخْلُ بِالتَّخْفِيفِ. وَمُخُّ طَعُومٌ يَوْجَدُ فِيهِ طَعْمُ السَّمَنِ. وَطَعِنَتْ أُطْعِمُ طَعْمًا، أَى أَكَلَتْ. وَجَزُورُ طَعُومٌ: بَيْنَ السَّمَنِ وَالمَهْزُولِ. وَالمُطْعِمَتَانِ مِنَ رِجْلِ كُلِّ طَائِرٍ: المَتَقَدِّمَتَانِ المَتَقَابِلَتَانِ.

**طعن:** طَعَنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ طَعْنَانًا فِى أَمْرِهِ وَقَوْلِهِ، إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ العَيْبَ. وَطَعَنَ فِيهِ

(١) الخبيطة. ديوانه (ص ٢٨٤)، والمحكم برواية العين (١/٣٤٩). وصدوره:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

(٢) الطاعم الكاسى فى البيت اسم فاعل بمعنى اسم المفعول أى المعلوم المكسور، وهذا ما جعل البيت هجاء.

(٣) ديوانه (ص ٤٥١)، والرواية فيه: فى عودها.

وقع فيه عند غيره. قال (١):

وأبى الكاشحونَ يا هندُ إلا طَعَنَانَا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ  
وَطَعْنَهُ بِالرُّمْحِ يَطْعُنُ بِضَمَّةِ الْعَيْنِ طَعْنًا، وَيُقَالُ: يَطْعُنُ بِالرُّمْحِ وَيَطْعَنُ بِالْقَوْلِ. قَالَ:  
كِلَاهِمَا مَضموم. وَالإنسانُ يَطْعُنُ فِي مَفَازَةٍ وَنَحْوِهَا، أَى مَضَى وَأَمَعَنَ، وَفِي اللَّيْلِ إِذَا سَارَ  
فِيهِ. وَطَعِينٌ فَهُوَ مَطْعُونٌ مِنَ الطَّاعُونَ، وَطَعِينٌ. قَالَ النَّابِغَةُ (٢):

فَبِتَّ كَأَنَّسِي حَرَجٍ لَعِينٌ نَفَاهَ النَّاسِ أَوْ دَنَسٌ طَعِينٌ  
وَالطَّاعُنُ: التَّطَاعُنُ، مِنْ مُطَاعَنَةِ الْفَرَسَانِ فِي الْحَرْبِ، تَطَاعَنُوا وَاطْعَنُوا، وَكُلُّ شَيْءٍ  
نَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا يَشْتَرِكُ الْفَاعِلَانِ فِيهِ يَجُوزُ فِيهِ التَّفَاعُلُ وَالِافْتِعَالُ، نَحْوُ: تَخَاصَمُوا وَاجْتَصَمُوا  
إِلَّا أَنْ السَّمْعَ أَنْسُ فَإِذَا كَثُرَ سَمْعُكَ الشَّيْءَ اسْتَأْنَسْتَ بِهِ، وَإِذَا قَلَّ سَمْعُكَ اسْتَوْحَشْتِ  
مِنْهُ. وَيُقَالُ: طَاعَنْتُ الْفَرَسَانَ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ (٣):

وَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدٌ  
وَطَعَنَ فِي السِّنِّ: دَخَلَ فِيهِ دُخُولًا شَدِيدًا.

**طغم:** الطَّغَامُ: أَوْغَادُ النَّاسِ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ سَوَاءً. [قَالَ:

وَكَنتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفَعْلٍ أَمْرٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ] (٤)  
وَيُقَالُ: إِنَّ ذَاكَ الطَّيْرُ وَالسَّبَّاعُ.

**طغمس:** الطَّغْمُوسُ: الْمَارِدُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَالْخَبِيثُ مِنَ الْقَطَارِبِ.

**طغو، طغى:** الطَّغْيَانُ: الْوَاوُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ طَغَوْتَ وَطَغَيْتُ، وَالْأَسْمُ الطَّغْوَى. وَكُلُّ  
شَيْءٍ يَجَاوِزُ الْقَدْرَ فَقَدْ طَغَى مِثْلَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ، وَكَمَا طَغَتِ الصَّيْحَةُ عَلَى  
ثَمُودَ.

(١) حكاة الأزهرى عن الليث فى التهذيب (١٧٧/٢)، والمحكم (٣٤٤/١) منسوباً لأبى زبيد الطائى، وفى اللسان (طعن) والرواية فيه: وأبى المظهر العداوة. وهو من شعر أبى زبيد (ص ١٣٠)، والرواية فيه (شنانا) مكان (طعنانا).

(٢) ديوانه (ص ٢٦٤). والرواية فيه: دَنَفٌ طَعِينٌ.

(٣) البيت من قصيدة لدريد رويها دال مكسورة، وقد أقوى فى هذا البيت. الأصمعيات (ص ١٠٩) وفيه: فطاعنت.

(٤) ما بين المعقوفتين من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين ونسبه إلى الليث. والبيت فى اللسان (طغم) بلا نسبة.



وَالطَّائِغِيَّةُ: الْجَبَّارُ الْعَنِيدُ. وَالطَّاعُوتُ عَلَى أَوْجِهٍ، هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ  
يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٦٠] هُوَ اسْمُ الْوَاحِدِ. ﴿وَاجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل:  
٣٦]، اسْمٌ تَأْنِيثٌ، يَعْنِي الْبِلَاتَ وَالْعَزَى. وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ﴾ [البقرة:  
٢٥٦]، وَتَاوُهُ زَائِدَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ طَغَى.. وَأَطْغَاهُ اللَّهُ فَهُوَ طَاغٌ وَهُمْ طَاغُونَ. وَالطَّغِيَّةُ: الْمَكَانُ  
الْمُشْرِفُ مِنَ الْجَبَلِ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ طَغِيَّةً، أَيْ صَوْتَهُ، هُذْلِيَّةً.

**طفاً:** طَفِنْتَ النَّارُ تَطْفَأُ طُفُوءًا: سَكَنَ لَهَا وَبَرَدَ جَمْرُهَا، وَأَطْفَأْتَهَا.

**طفح:** طَفَحَ النَّهْرُ إِذَا امْتَلَأَ. وَالشَّارِبُ طَافِحٌ <sup>(١)</sup> أَيْ مَمْتَلِئٌ سُكْرًا. وَالرِّيْحُ تَطْفَحُ الْقُطْنَةَ  
إِذَا سَطَعَتْ بِهَا، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

مُمَزَّقًا فِي الرِّيْحِ أَوْ مَطْفُوحًا <sup>(٢)</sup>

وَمَا طَفَحَ فَوْقَ شَيْءٍ فَهُوَ طُفَاحَةٌ كَطُفَاحِ الْقِدْرِ.

**طفر:** الطَّفَرُ: وَثُوبٌ فِي ارْتِفَاعٍ، كَمَا يَطْفِرُ الْإِنْسَانُ حَائِطًا، أَيْ، يَثْبُتُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ.  
وَطَيْفُورٌ: طُوَيْفِرٌ صَغِيرٌ.

**طفيس:** الطَّفِيسُ: قَدَّرَ الْإِنْسَانُ إِذَا لَمْ يَتَعَاهَدْ نَفْسَهُ وَلَا يَتَنَطَّفَ، وَإِنَّهُ لَطَفِيسٌ، وَإِنَّهَا  
لَطْفِيسَةٌ.

**طفش:** الطَّفَاشَةُ: الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا. وَالطَّفْشُ: النِّكَاحُ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ  
الْتِمِيمِيُّ <sup>(٣)</sup>:

قَلَّتْ لَهَا وَأَوْلَعَتْ بِالنَّمْشِ

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفْشِ

**طفف:** الطَّفُّ: طَفَّ الْفِرَاتُ، وَهُوَ الشَّاطِئُ.

وَالطَّفَافُ: مَا فَوْقَ الْمِكْيَالِ. وَالتَّطْفِيفُ: أَنْ يُؤْخَذَ أَعْلَاهُ فَلَا يُتَمَّ كَيْلُهُ، فَهُوَ طَفَّانٌ،  
وَالتَّجْمِيمُ وَالتَّطْفِيفُ وَاحِدٌ، وَإِنَاءُ طَفَّانٍ. وَأَطْفَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، أَيْ طَبَّنَ لَهُ وَأَرَادَ خْتَلَهُ.  
وَاسْتَطَفَّ لَنَا شَيْءٌ، أَيْ بَدَأَ لَنَا حُدَّهُ. وَالتَّطْفِيفُ: الشَّيْءُ الْحَسِيسُ الدُّونِ. وَالتَّطْفِيفَةُ:

(١) وعبارة «التهذيب» عن الليث: ويقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرًا: طافح.

(٢) الرجز في «اللسان» (طفح)، وفي المحكم كرواية العين (١٨١/٣).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٣١٦/١١) مما روى فيه عن العين. والرجز في «اللسان» (طفش)

وفيه (قال) و(خليلتي) بالخاء المعجمة. والنمش الكلام المزخرف.

معروفة، وجمعها: طَفَاطِفٌ<sup>(١)</sup>. وبعض العرب يُسَمِّي كلَّ لحمٍ مُضطربٍ طَفْطَفَةً، قال:  
وتارةً يَنْتَهِسُ الطَّفَاطِيفَا<sup>(٢)</sup>

وقال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup>:

قَلِيلٌ لَحْمُهَا إِلَّا بَقَايَا طَفَاطِيفِ لَحْمٍ مَحْضٍ مَشِيقٍ

ويُرْوَى: منحوص.

**طَفِقَ**: طَفِقَ لُغَةً رَدِيئَةً، أَيْ جَعَلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ مِثْلُ ظَلَّ وَبَاتَ وَمَا يَجْمَعُهُمَا<sup>(٤)</sup>.

**طفل**: غلامٌ طفلٌ، إِذَا كَانَ رَخِصَ الْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ. وَامْرَأَةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ، أَيْ رَخِصَتْهَا فِي بِيَاضٍ، بَيْنَةَ الطُّفُولَةِ، قَالَ الْأَعَشَى<sup>(٥)</sup>:

حَرَّةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ سُحَامًا تَكْفُهُ بِجِلَالِ

وَالفِعْلُ: طَفُلٌ يَطْفُلُ طُفُولَةً، مِثْلُ: رُحُوصَةٌ وَرَخِصَةٌ. وَالطُّفُلُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْأَوْلَادِ لِلنَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالطَّيِّبِ وَنَحْوِهَا. وَتَقُولُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي طُفُولَتِهِ، أَيْ هُوَ طِفْلٌ وَلَا فِعْلٌ لَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ حَالٌ فَتَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى الطُّفُولَةِ. وَأَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالطَّيْبَةُ [وَالنَّعَمُ]<sup>(٦)</sup> إِذَا كَانَ مَعَهَا وَكَلْدٌ طِفْلٌ، فَهِيَ مُطْفِلٌ قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٧)</sup>:

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتِ بِالْجَلْهَتَيْنِ طِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

أَدْخَلَ النَّعَامَ اضْطِرَارًا إِلَى الْقَافِيَةِ. وَالطُّفُلُ: طَفُلٌ الْغَدَاةِ وَطِفْلُ الْعَشِيِّ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَهَمَّ الشَّمْسُ بِالذَّرُورِ إِلَى أَنْ يَسْتَمْكِنَ الصُّبْحُ مِنَ الْأَرْضِ.. طَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طَفْلًا. ثُمَّ تُضِيءُ وَتُصْبِحُ، وَيُقَالُ: طَفَلَتْ تَطْفِيلاً، أَيْ وَقَعَ الطُّفْلُ فِي الْهَوَاءِ، وَعَلَى الْأَرْضِ وَذَلِكَ بِالْعَشِيِّ، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٨)</sup>:

(١) مما روى في التهذيب (٣٠١/١٣) عن العين.

(٢) الرجز في التهذيب (٣٠١/١٣). اللسان (طفف)، غير منسوب أيضاً.

(٣) ديوان الهذليين (٨٧/١).

(٤) في اللسان: وهو يجمع ظلَّ وبات. وفي بعض النسخ: ويجمعهما هما وآثرنا هذا الوجه لاستقامته وعدم استقامة ما في الأصول.

(٥) ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٤٣١/٩).

(٦) زيادة مما روى عن العين في التهذيب (٣٤٨/١٣).

(٧) ديوانه (ص ٢٩٨).

(٨) ديوانه (ص ١٨٩)، والتهذيب (٢٢١/٨)، واللسان (طفل).

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلاً وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّفَلِ  
والتَّطْفِيلُ من كلام العرب (١): أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ وَلِيمَةً أَوْ صَنِيعًا لَمْ يُدْعُ إِلَيْهِ، فَكُلُّ مَنْ  
فَعَلَ فِعْلَهُ نُسِبَ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: طُفَيْلِيٌّ.

**طفن:** الطَّفَانِيَّةُ: نعتُ سوءٍ في الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

**طفنفس:** الطَّفْنَسَاءُ: مقصور: الضعيف من الرجال.

**طفو (طفى):** طفا الشئُ فوقَ الماءِ يَطفُو طَفْوًا، وَقَدْ يُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ إِذَا عَلَا  
رَمْلَةً: طَفَا فَوْقَهَا. قال العجاج (٢):

وإن تَلَقَّته العَقَاقِلُ طَفَا

وفي الحديث: «اقتلوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ» (٣)، أراه شَبَّهُ الخَطْبَيْنِ على ظَهْرِهِ بِطُفَيْتَيْنِ. وَالطُّفِيَّةُ  
من حُوصِ المَقْلِ، وهي حجازية، وجمعها: طُفَى. وَالطُّفِيَّةُ: حِيَّةٌ لَيِّنَةٌ حَبِيثَةٌ، قيل: هي بترأءِ  
قَصِيرَةِ الذَّنَبِ.

**طقق:** طَقَّ: حِكَايَةُ حَجَرَ على حَجَرٍ، وَالطَّقَّقَةُ فِعْلُهُ.

**طلب:** الطَّلَبُ: مُحاوَلَةٌ وَجِدَانُ الشَّيْءِ. وَالطَّلْبَةُ: ما كان لك عند آخر من حقَّ تَطَالِبُهُ  
به. وَالْمَطَالِبَةُ: أن تُطالبَ إنسانًا بحقَّ لك عنده، ولا تزال تُطالبه وتتقاضاه بذلك. والغالب  
في باب الهوى: الطُّلاب، والمعنى واحد. وَالتَّطَلُّبُ: طلب في مُهَلَّةٍ من مواضع. وكلاً  
مُطَلَّبٌ: بعيد المطلب، وقد أَطْلَبَ الكَلَأُ، أى تباعد وطلبه القوم. وَالْمُطَلَّبُ: ابنُ عَبْدِ  
مناف.

**طلع:** شَجَرٌ أُمَّ غَيْلان، شوْكُهُ أَحْجَنُ، من أعظم العِظَاهِ شوْكًا، وأصله عودًا وأجوده  
صَنْعًا، الواحدة طَلْحَةٌ. وَالطَّلْحُ في القرآن المَوْز. وَالطَّلَاحُ نقيض الصَّلَاح، والفعل طَلَحَ  
يَطْلُحُ طَلَاحًا. وذو طَلْحٍ: موضع، قال (٤):

وَرَأَيْتُ الْمَرْءَ عَمَّرًا بِطَلْحٍ

قال بعضهم: رأيتُه يَنْعُمُ بنعمة، وهو غلط، إنما عمرو هذا بموضع يقال له: ذو طَلْحٍ،

(١) فيما روى عن العين في التهذيب (٣٤٩/١٣): من كلام أهل العراق.

(٢) ديوانه (ص ٥٠٤).

(٣) أخرجه البخارى (ح ٣٢٩٧)، وفي غير موضوع، ومسلم (ح ٢٢٣٣).

(٤) القائل هو الأعشى ديوانه (٢٣٧)، وفي المحكم (١٧٧/٣) بلفظ:

وكان مَلِكًا. والطلاحة: الإعياء. وبَعِيرٌ طَلِيحٌ، وناقَةٌ طَلِيحٌ، وطلّح أيضًا، قال (١):  
 فقد لَوَى أَنفَهَ بِمِشْفَرِهَا طَلْحٌ قَرَّاشِيمَ شَاحِبٌ جَسَدُهُ  
 والقُرْشُومُ: شَجَرَةٌ تزعمُ العربُ أَنها تُنبتُ القِرْدَانُ، والقُرْشُومُ: القِرَادُ الضَّخْمُ.  
**طلحف:** وضربته ضربًا طلحيفًا وطلحفًا، أى شديدًا.

**طلخ:** الطلخ: اللطخ بالقدر وإفساد الكتاب ونحوه. واطلخ دمع عينه: تفرق، قال (٢):  
 لا خيرَ فى الشَّيخِ إِذا ما اجلَخَا  
 وسالَ غرْبُ عَينه فاطلَخَا  
**طلخف:** الطلخف: الطعن الشديد.

**طلخم:** والطلخام: الفيل الأثنى. واطلخم السحاب: تراكب وأظلم. ومطلخمت الأمور: شدائدُها. واطلخم الظلام: اشتدَّ. وطلخام: موضع.  
**طلس:** الطلس: كتابٌ قد مجى ولم يُنعمَ محوه. وإِذا مَحَوْتَ لِتُفسِدَ حَظَّهُ قُلْتَ: طَلَسْتُهُ، فَإِذا أَنْعَمْتَ مَحَوَهُ قُلْتَ: طَرَسْتُهُ فَيَصِيرُ طِلْسًا.

ويقال جلدٌ فخذ البعير: طلس لتساقط شعره ووبره. والطلس والطلسة مصدر الأطلس، والأطلس من الذئب: الذى قد تساقط شعره، وهو أخبث ما يكون. والطلس والطلسة: غبرة فى غبسة. [وفى حديث أبى بكر أن مؤلداً أطلس سرق فقطع يده] (٣).  
 والطيلسان، بفتح اللام وكسره، ولم يجىء «فيعلان» مكسورا غيره، وأكثر ما يجىء «فيعلان» مفتوحاً أو مضموماً نحو الخيزران والجيسمان، ولكن لما صارت الكسرة والضمة أختين واشتركتا فى مواضع [كثيرة] (٤) دخلت الكسرة مدخلة الضمة.

**طلع:** المطلع: الموضع الذى تطلع عليه الشمس. والمطلع: مصدر من طلع، ويُقرأ

كم رأينا من أناسٍ هلكوا ورأينا الملك عمراً بطلح

(١) القائل هو الطرماح، والبيت فى «التهذيب» (٤/٣٨٥)، و«اللسان» (طلع)، والديوان (ص ١١٨).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه فى اللسان (طلخ)، وروايته فيه:  
 واطلخ ماء عينه ولخا

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب».

«مَطَّلِعَ الفجر»<sup>(١)</sup>، وليس بقياس. والطلعة: الرؤية. ما أَحْسَنَ طَلْعَتَهُ، أى رؤيته. ويقال: حيا الله طلعتك. وطلَّعَ علينا فلان يَطَّلِعُ طُلُوعًا إذا هجم. وأطلع فلان رأسه: أظهره. وأطلع: أشرف على الشئ، وأطلعَ غيره إطلاعا، ويُقرأ: «فَهَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَأَطَّلِعُ»<sup>(٢)</sup>، أى تطلعوننى على قرينى فأُنظر إليه. والاسم: الطَّلْعُ. تقول: أطلعتنى طَلَعٌ هذا الأمر حتى علمته كله. وطلعت فلانا: أتيتُه ونظرت ما عنده. والطيعة: قوم يبعثون ليطلِّعوا طَلَّعَ العدو. ويقال للواحد: طليعة. والطلائع: الجماعات فى السرية، يُوجِّهون ليطلِّعوا العدو ويأتون بالخبر. والطلاغ: ما طلعت عليه الشمس. وطلاغ الأرض: ميلُ الأرض. وفى الحديث: «لو كان لى طِلاغُ الأرض ذهبًا لافتديت به من هول المَطَّلِعِ»<sup>(٣)</sup>. والطلاغ: الاطلاع نفسه فى قول حُمَيْدٍ<sup>(٤)</sup>:

وكان طِلاغا من خصاصٍ ورقبةً بأعين أعداءٍ وطرفا مقسما

أى ينظر مرّة هاهنا ومرّة هاهنا. وتقول: إنَّ نفسك طُلِّعَةٌ إلى هذا الأمر، أى تتطلع إليه، أى تنازع إليه. وامرأة طُلِّعَةٌ قُبْعَةٌ: تنظر ساعة وتتنحى أخرى. والطلُّعُ: طَلَعُ النخلة، الواحدة: طُلِّعَةٌ ما دامت فى جوفها الكافورة. وأطلَّعتِ النخلة، أى أخرجت طُلِّعَةً. وطلع الزرع: بدا. واستطلعت رأيه، أى نظرت ما هو. وقوس طِلاع: إذا كان عَجَسُها يملأ الكفَّ قال<sup>(٥)</sup>:

كثومٌ طِلاغُ الكفِّ لا دون مِلِّئِها ولا عَجَسُها عن موضع الكفِّ أفضلا

**طلف:** الطَّلْفُ: شِبْهُ الأخذ، وقيل: الطَّلْفُ: الفِضْلُ، وهو زيادة تفضّل. وقيل: هذا الشئ طَلْفٌ، أى بَحْانٌ. ويقال: أَطْلَفْنى، [و]<sup>(٦)</sup> أَسْلَفْنى، فالطَّلْفُ: العطاء المَحْبان، والسَّلْفُ: الذى يُقْتَضَى. [ويقال]: أَطْلَفَه وَأَطْلَفَ عليه، أى أعطاه بحانا، وأفضل عليه.

(١) سورة القدر: ٥.

(٢) القراءة على قراءة التشديد فى (مطلِّعون) و(اطَّلِع): «فَهَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَأَطَّلِعُ»، سورة الصفات ٥٤. وقرأ ابن عباس: «فهل أنتم مطَّلِعُونَ فأطَّلِعُ» مطَّلِعُونَ على بناء (فاعل) وأطلع على بناء ما لم يسم فاعله، وهذا هو ما عناه بقوله: ويقرأ.

(٣) قول عمر عند موته. ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٩/٢).

(٤) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه (ص ٢٣) والرواية فيه:

فكان لماحا من خصاصٍ ورقبة مخافة أعداءٍ وطرفا مقسما

(٥) أوس بن حجر. ديوانه (ص ٩١)، والمحكم (٣٤١/١).

(٦) من اللسان (طلف). فى الأصول: (أى)، وهو لا ينسجم مع ما بعده.

**طلنّف:** المُطَنَّفِيُّ: اللّاطِيءُ بالأرض، تقول: اطلنفت اطلنفاً، إذا لَزِقْتَ بالأرض.

**طلنّف:** الطَّنْفُخُ: الخالي الجوف.

**طلق:** طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَطْلُوقَةٌ إِذَا ضَرَبَهَا الطَّلُقُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَالطَّلَاقُ: تَحْلِيَةُ سَبِيلِهَا، وَالْمَرْأَةُ تُطَلِّقُ طَلَّاقًا فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ غَدًا، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

أيا جارتى بينى فإنك طالقة<sup>(١)</sup>

وطلّقت وطلّقت تطليقاً. والطلاق من الإبل ناقة ترسل في الحى ترعى من جنابهم أى حواليتهم حيث شاءت، لا تعقل إذا راحت ولا تنحى فى المسرح، وأطلقت الناقة وطلّقت هى أى حللت عقالها فأرسلتها. ورجل مطلق ومطلق أى كثير الطلاق للنساء.

والطليق: الأسير يُطلق عنه إيساره. وإذا حلّى الطّيبُ عن قوائمه فمضى لا يلى على شىء قيل: تطلق، قال:

تمر كمر الشادين المتطلق

وإذا حلّى الرجل عن الناقة على ما وصفت لك قيل: طلقها، وكذلك العير إذا حاز عانته وعنف عليها ثم حلّى عنها قيل: طلقها، وإذا استعصت عليه ثم انقادت قيل: طلقته، وإذا أبت أن تقرب الماء قرباً ثم مضت للقرب قيل: طلقته. والانطلاق: سرعة الذهاب فى المحنة. وفلان طلق الوجه وطيّقه، وقد طلق طلاقاً، ويوم طلق، وليلة طلقة: نقيض النحس والنحسة، قال رؤبة:

أيوم نحس أو يكون طلقاً<sup>(٢)</sup>

واستطلق البطن وأطلقه الدواء فأسهل. ورجل طليق اللسان وطلق اللسان: ذو طلاقة ودلاقة، ولسانه طلق ذلك أى مستمر. ورجل طلق اليدين: سمح بالعطاء، قال حسان فى ربيعة بن مكرم:

نفرت قلوصى من حجارة حرة بُنيت على طلق اليدين وهوب<sup>(٣)</sup>

(١) صدر بيت فى اللسان (طلق)، والديوان (ص ٣١٣)، وعجز البيت:

كذاك أمور الناس غادٍ وطارقة

(٢) ديوانه (ص ١٨٠).

(٣) البيت لحسان فى ديوانه (ص ٣٦٤).

وما تَطَلَّقُ نَفْسِي لِهَذَا الشَّيْءِ، أَى مَا تَنْشَرِحُ وَلَا تَسْتَمِرُّ. وَالطَّلَقُ: الشَّوْطُ فِي جَرَى الخيل، وَيَسْتَعْمَلُ فِي أَشْيَاء. وَتَطَلَّقَتِ الخَيْلُ إِذَا مَضَتْ طَلَقًا لَمْ تُحْتَبَسْ إِلَى الغَايَةِ، قَالَ:

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ دَنَا تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءِ فَبَلَدَا

وَيُرْوَى: تَنَازَعَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ. وَالطَّلَقُ: الخَبْلُ القَصِيرُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ، حَتَّى يَقُومَ قِيَامًا،

قَالَ:

مُحَمَّلَجٌ أُدْرِجُ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ<sup>(١)</sup>

**طلل:** الطَّلُّ: المَطَرُ الضَّعِيفُ القَطْرِ الدَّائِمُ، وَهُوَ أَرْسَخُ المَطَرِ نَدَى. تَقُولُ: طَلَّتِ الأَرْضُ. وَتَقُولُ: رَحَبَتِ الأَرْضُ وَطَلَّتْ. وَمَنْ قَالَ: طَلَّتْ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى: طَلَّتْ عَلَيْكَ السَّمَاءُ، وَرَحَبَتْ عَلَيْكَ الأَرْضُ، أَى اتَّسَعَتْ. وَالطَّلُّ: المَطْلُ لِلدِّيَاتِ وَإِبْطَالُهَا. وَالإِطْلَالُ: الإِشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ. وَطَلَّلُ السَّفِينَةِ: جَلَالُهَا، وَالجَمِيعُ: الأَطْلَالُ. وَطَلَّلُ الدَّارِ: يُقَالُ: إِنَّهُ مَوْضِعٌ فِي صَحْنِهَا يُهَيَّأُ لِمَجْلِسِ أَهْلِهَا، قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: كَأَنَّ يَكُونُ بَيْنَاءِ كُلِّ حَى دُكَّانٌ عَلَيْهِ المَأْكُلُ وَالمَشْرَبُ، فَذَلِكَ الطَّلُّ، قَالَ جَمِيل<sup>(٢)</sup>:

رَسْمٌ دَارٌ وَقَفَتْ فِي طَلَلِهِ كِذْتُ أَقْضَى العَدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

**ظلم:** الظُّلْمَةُ: الحُبْرَةُ، وَقِيلَ: الظُّلْمَةُ، بِنَصَبِ الأَلَامِ. وَالتَّطْلِيمُ: ضَرْبُ الخُبْزِ.

**ظلمس:** الظُّلْمِيسَاءُ: الظُّلْمَةُ أَيْضًا.

**طلى:** الطَّلَا: الوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى لَقَدْ شُبِّهَ رَمَادُ المَوْقَدِ بَيْنَ الأَثَافِيِّ بِالطَّلَا، وَالطَّلَايِنُ أُمَّهَاتُهُ، قَالَ العَجَّاجُ<sup>(٣)</sup>:

طَلَا الرَّمَادِ اسْتُرُّمَ الطَّلَى

وَالأَطْلَاءُ: جَمَاعَةُ الطَّلَا وَكَذَلِكَ: الطَّلِيَانُ [وَالطَّلِيَانُ]<sup>(٤)</sup> جَمَاعَةٌ. قَالَ زَهِيرٌ<sup>(٥)</sup>:

بِهَا العَيْنُ وَالأَرَامُ يَمْشِيْنَ خِلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا<sup>(٦)</sup> يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمِ

(١) الرجز في اللسان لرؤبة وهو في ديوانه (ص ١٠٤).

(٢) ديوانه، (ص ١٨٨).

(٣) ديوانه (ص ٣١٢).

(٤) مما روى عن العين في التهذيب (١٩/١٤).

(٥) معلقته ديوانه (ص ٥)، واللسان (طلى).

(٦) أطلاؤها: أولادها.

والطلى: جماعة الطلية، وهى صَفْحَةُ العُنُق، وبعضٌ يقول: طُلُوةٌ وطلى. والطلاءُ من القَطْران، ممدود: ضَرَبٌ منه، شَبَّهَ به حَاثِرُ المُنْصَفِ<sup>(١)</sup>. والطلاءُ: اسمٌ من أسماء الشراب. وكلُّ شىءٍ طلى به شىءٌ فهو طلاءٌ. والطلاوةُ: الرِّيقُ الذى يَجِفُّ على الأسنان من الجوع. والطلاوةُ: الحُسْنُ، يقال: سَمِعْتُ كلاماً عليه طلاوةٌ<sup>(٢)</sup>.

**طمث:** الطمّثُ: الافتضاض. وطمّثتُ الجارية: افترعتها، وقول الله عزّ وجلّ: ﴿لَم يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ [الرحمن: ٥٦]. أى لم يَمَسَّسَهُنَّ. والطمّاثُ: لغةٌ فى الحائض.

وطمّثتُ البعيرَ طمّثاً، إذا عقَلْتَهُ.

**طمح:** طَمَحَ الفرسُ رأسه أى رفعه، وكذلك طَمَحَ يَدَيْهِ<sup>(٣)</sup>. وطمّحاتُ الدَّهْرِ: شدائدهُ، [وربّما حُفِّفَ] <sup>(٤)</sup> قال<sup>(٥)</sup>:

بَاتَتْ هَمومى فى الصَّدْرِ تَحْضُوها طَمّحاتُ دَهْرٍ ما كنت أدرؤها  
وطمّحتُ الشىءَ وغيره فى الهواءِ أى رَمَيْتُ به تَطْمِيحاً. وطمّحَ بَبَصْرِهِ إذا رَمَى به إلى. وفرَسٌ طامِحُ البَصَرِ والطَّرْفِ، قال:

طَمّحتَ رُؤوسُكم لتبلُغَ عِزَّنَا إن الدليلُ بأن يُضامَ جديراً

**طمر:** طَمَرَ فلانٌ شيئاً، أى حَبَّأَهُ حيثُ لا يُدْرى. والمَطْمُورَةُ: حُفْرَةٌ، أو مكانٌ تحت الأرضِ قد هَبِيَءَ حَفِيّاً، يُطْمَرُ فيه طعامٌ أو مالٌ<sup>(٦)</sup>. والطمْرُ: الثوبُ الخَلَقُ. والطمْرورُ: نعتُ الفرسِ الجوادِ. والطمْمُورُ: شِبْهُ الوُثُوبِ .. وطميرُ بن طامير، أى بُرْعُوثُ بن بُرْعُوثِ.

**طمرس:** الطَّمْرِسُ: اللثيمُ الدَّنْيءُ. والطمْرُوسُ: الخروفُ.

(١) المنصف من الشراب: الذى يطبخ حتى يذهب نصفه.

(٢) يقال: طلاوةٌ: بالضمّ، ويجوز الفتح والكسر. قال ابن سيدة: والضم اللغة الجيدة، وهو الأفضح. انظر المحكم، واللسان: (طلى).

(٣) أصل هذه العبارة فى «التهذيب»: طَمَحَ الفرسُ رأسه ويديه أى رفعه، وقد آثرنا إعادة ترتيب العبارة على الوجه الذى أثبتناه.

(٤) من التهذيب (٤/٤٠٤) عن العين.

(٥) البيت فى التهذيب (٤/٤٠٤)، وفى اللسان (حُثّاً) قال مخفف (ط) فى الأصول: تحطأها، وهو تصحيف. قلت وفى المحكم (٣/١٨٧) (تخطأها) بالخاء المعجمة.

(٦) مما روى عن العين فى التهذيب (٣/٣٤٣). فى الأصول: أو ماء.



**طمرق:** الطَّمْرُوقُ: اسمٌ من أسماء الحُشَّاف، وجمعه: طمارقة. قال:

دنا منه الشتاء فطار عنها كما طارت طمارقة ذراعاً

**طمس:** طَمَسَ: لغةٌ في طسم، أى دَرَسَ إلا أنه أعم.

وطَمَسَ النجمُ: ذَهَبَ ضَوْؤُهُ، والقمرُ مثله. وخرقَ طامِسٌ، وجبل طامِسٌ: لا نباتَ فيه ولا مَسَلَك. والطَّمْسُ الآيةُ التاسعة من آياتِ مُوسَى عليه السلام، حين طَمَسَ اللهُ تعالى بدعوته على أموال فرعونَ فصارت حجارةً. وقيل: الآياتُ التسعُ: يَدُهُ وَعَصَاهُ وَالْجِرَادُ وَالقُمَّلُ وَالضَّفَادِعُ وَالدَّمُ وَالسُّنُونُ وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ. وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِيهِمْ﴾ [يونس: ٨٨] أى امسحها.

**طمش:** الطَّمَشُ: النَّاسُ، وجمعه: طُمُوشٌ، قال (١):

وحش (٢) ولا طَمْشٌ من الطَّمُوشِ

**طمع:** طَمِعَ طَمَعًا فهو طامِعٌ، وأطمَعَهُ غيره، وإنه لَطَمِعٌ: حريص. والأطْمَاعُ: أرزاق الجنود. وما أطمَع فلانًا، وإنه لَطَمِعَ الرَّجُلُ بضم الميم على معنى التَّعَجَّب، وكذلك التَّعَجَّبُ فى كلِّ شَيْءٍ كقولك لَخَرُجَتِ المَرأةُ، أى كثيرة الخروج، ولَقَضُو القاضى، مضموم أجمع إلا ما قالوا فى نِعَمٍ، بئسَ، رواية تروى عنهم غير لازم لقياس التَّعَجَّب؛ لأنهم لا يقولون: نَعَمٌ ولا بؤسٌ والباقيَةُ كذلك. وامرأة مَطْمَاعٌ: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ. والمَطْمِعُ: ما طمعت فيه، ويقال: إن قول المخاضعة لمَطْمَعَةٍ، ونحوه فى كلِّ شَيْءٍ. والمَطْمَعَةُ هو الطَّمِعُ نفسه، طَمِعْتُ فيه مَطْمَعَةً.

**طمل:** الطَّمْلُ: الرَّجُلُ الفاحِشُ الذى لا يبالى ما أتى وما قيل له. تقول: إنّه لَمِلَطٌ طَمْلٌ، والجميعُ: طُمُولٌ. وهو بين الطُّمُولَةِ، وقيل: الأطْمالُ: اللُّصُوصُ الحُبثاء، قال (٣):

أطاعوا فى الغواية كلَّ طَمْلٍ يَجُرُّ المَخزِياتِ ولا يُبالى

(١) رؤبة ديوانه (ص ٧٨).

(٢) فى الأصول: فلا، والصواب ما أثبتناه من الديوان، ومما روى فى التهذيب (٣١٨/١١) عن العين، فقبله:

وما نجأ من حشْرِها المَحشُوشِ

(٣) لبيد، ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٦١/١٣)، واللسان (طمل)، والصدر فيه «وأسرع فى الفواحش كلُّ طَمْلٍ».

**طمم:** الطَّمُّ: طَمَّ الشَّيْءَ بِالْتَرَابِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١):

كَأَنَّ أَجْلَادَ حَادِيهَا وَقَدْ لَحِقَتْ أَحْشَاؤُهَا مِنْ هَيَامِ الرَّمْلِ مَطْمُومٌ

وَطَمَّ عَلَى طَمِّكَ، أَيْ جَاءَ بِأَكْثَرِ مِمَّا فِي يَدِكَ. وَطَمَّ إِنْاءَهُ، أَيْ مَلَأَهُ، وَيُقَالُ: جَاءُوا بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، فِي مِثْلِ، أَيْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ (٢). وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَيْرِهِ طَمِيمًا، أَيْ يَمْضِي وَيَخِفُّ. وَالطَّامَةُ: الَّتِي تَطْمُ عَلَى مَا سِوَاهَا، أَيْ تَزِيدُ وَتَغْلِبُ. وَطَمَّ الْبَحْرُ: غَلَبَ سَائِرَ الْبُحُورِ ... وَبَحْرٌ طَمَطَامٌ، وَطَمَّ الْبَحْرُ إِذَا زَادَ عَلَى مَجْرَاهُ أَيْضًا، وَالطَّمُّ: الْبَحْرُ.

وَالطَّمْطِمُ، وَالطَّمْطِمْ، وَالطَّمْطُمَانِيُّ: هُوَ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ.

**طمن:** اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ، وَاطْمَأَنَّ قَلْبُهُ، وَاطْمَأَنَّ نَفْسُهُ إِذَا سَكَنَ وَاسْتَأْنَسَ. وَالْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، أَرْضٌ مُنْحَفِضَةٌ، وَهِيَ: الْمُتَطَامِنَةُ.

**طما (طمى):** طَمَى الْمَاءُ يَطْمِي طَمِيًّا، وَيَطْمُو طُمُومًا وَطَمِيًّا فَهُوَ طَامٍ: وَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ الْبَحْرُ أَوْ النَّهْرُ أَوْ الْبَيْرُ، قَالَ:

إِذَا رَجَزْتَ قَحْطَانَ يَوْمَ عَظِيمَةٍ رَأَيْتَ بُحُورًا مِنْ بُحُورِهِمْ تَطْمُو

**طنأ:** الطَّنْءُ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ: اسْمٌ لِلرَّمَادِ الْهَامِدِ. [وَالطَّنْءُ: الْفُجُورُ، وَيُقَالُ: قَوْمٌ طَنَاةٌ زَنَاةٌ] (٣).

**طنب:** الطَّنْبُ: حَبْلُ الْخِيبَاءِ وَالسُّرَادِقِ وَنَحْوَهُمَا .. وَأَطْنَابُ الشَّجَرِ: عُرُوقُهَا، وَأَطْنَابُ الْجَسَدِ: عَصَبٌ يَصِلُ الْمَفَاصِلَ وَالْعِظَامَ وَيَشُدُّهَا. وَالْإِطْنَابُ: الْبَلَاغَةُ فِي الْمَنْطِقِ فِي مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ. وَالْإِطْنَابَةُ: سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ. ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كَطْرِهَا، وَقَوْسٌ مُطْنَبَةٌ.

**طنبر:** الطَّنْبُورُ: الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، مَعْرَبٌ، [وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي لَفْظِ الْعَرَبِيَّةِ] (٤).

**طنف:** الطَّنْفُ: نَفْسُ التُّهْمَةِ. وَرَجُلٌ مُطْنَفٌ، أَيْ مُتَّهَمٌ. طَنَّفْتَهُ: اتَّهَمْتَهُ. وَيُطْنَفُ فُلَانٌ بِهَذِهِ السَّرِقَةِ، وَإِنَّهُ لَطْنَفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ. أَيْ مُتَّهَمٌ.

**طنن:** الطَّنُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. وَالطَّنُّ: الْحَزْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحَطْبِ. وَالطَّنِينُ: صَوْتُ الْأُذُنِ وَالطَّسْتِ، وَنَحْوَهُ. وَطَنَّ الذُّبَابُ، إِذَا طَارَ فَسَمِعْتَ لِطَيْرَانِهِ صَوْتًا، قَالَ:

(١) ديوانه (٤٢٤/١).

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَمَّ): «أَيُّ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ».

(٣) مِنَ التَّهْدِيبِ (٢٧/١٤) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ (طَنَبَر) فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

## كُذِّبَ فِي الْجَوْ فَطَّنَ

والطنطنة في الصَّوت: الكلام الكثير. والإطنان: سُرْعَةُ القطع، يُقال: ضربته بالسَّيف فأطننت ذراعَهُ، وقد طننت ذراعَهُ يحكى بذلك صوتها حين قَطِيعَتْ.

**طنا (طنو):** الطَّنُو: الفُجور، يقال: طنا إليها، وقوم طناة: زناة، وقيل: ما طنوت، وما طنيت ... وما تطنيت لكذا، أى ما تعرَّضتُ له، يعنى: ما تسكَّعتُ له، وما دنوت منه.  
**طنى:** الطَّنَى: لُزُوقُ الرِّثَّةِ بالأضلاع، حتَّى ربَّما اسودَّت وعَفِنَتْ، وأكثرُ ما يُصيب ذلك الإبل، قال<sup>(١)</sup>:

من داءِ نَفْسِي بَعْدَ ما طَنَيْتُ  
مِثْلَ طَنَى الإِبِلِ وما ضَنَيْتُ

**طهر:** الطَّهْرُ: نَقِيضُ الحَيْضِ، يقال: طَهَّرَتِ المرأَةَ وطَهَّرَتْ، لغتان، فهى طاهر، إذا انقطع [عنها الدم]<sup>(٢)</sup>، وهى ذات طهر، وتطهَّرت، أى اغتسلت [وأطهَّرت]<sup>(٣)</sup>.  
والإطهار: الاغْتِسَالُ فى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦]، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨]، يعنى: الاستنجاء بالماء، والتطهُّر أيضاً: التَّنَزُّهُ والكفُّ عن الإثم. وفلانٌ طاهرٌ الثياب، أى ليس بصاحبِ دَنَسٍ فى الأخلاق. قال<sup>(٤)</sup>:

ثيابِ بنى عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمُ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانٌ

أخرجه على سُودانٍ وحُمران. والطَّهُّور: اسمٌ للماء [الذى يُتَطَهَّرُ به]<sup>(٥)</sup>، كالوَضُوءِ [للماء الذى يُتَوَضَّأُ به]<sup>(٦)</sup>، وكلِّ ماءٍ نظيفٍ اسمه طهُّور. والتَّوْبَةُ التى تكون بإقامة الحدود: طهُّورٌ للمُذنبِ تُطَهِّرُهُ تطهيرا. والمِطْهَرَةُ [إناءٌ من]<sup>(٧)</sup> الأدم [يُتَّخَذُ]<sup>(٨)</sup> للماء.

(١) رؤبة، ديوانه (ص ٢٥) برواية، مثل طنى الأسن ...

(٢) من اللسان.

(٣) من نص ما رواه التهذيب (٦/١٧٠)، عن العين.

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (٨٣)، المحكم (٤/١٧٥)، وفيه: وأوجههم عند المشاهد عزان.

(٥) زيادة من نص ما نقله التهذيب (٦/١٧١)، عن العين.

(٦) زيادة من نص ما نقله التهذيب (٦/١٧١)، عن العين.

(٧) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.

(٨) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.

والطَّهارةُ: فضلُ ما تطهَّرت به. والعَرَبُ تَجْمَعُ طُهْرَ النِّسَاءِ: أطهاراً، وهى أَيامُها التى لا تحيض [فيها]<sup>(١)</sup>. قال:

قومٌ إذا حاربوا شَدُّوا ما ذرَّهُمُ دونَ النِّساءِ ولو باتت بأطهارِ  
وقوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩]، أى الملائكة، يعنى الكتاب.  
**طهطه:** الطَّهْطَاءُ: الفرسُ الفتى الرَّائعُ. قال<sup>(٢)</sup>:

سليم الرَّجَعِ طهطأةٌ قبوصُ  
وبلغنا فى تفسير (طَه) مجزومة أنه بالحيشية: يا رجل. ومن قرأ (طاهها) فهما حرفان من الهجاء. وبلغنا أن موسى بن عمران لما سمع كلام الرَّبِّ استفزّه الخوف حتّى قام على أصابع قدميه خوفاً، فقال الله: طَهْ، أى اطمئن يا رجل.  
**طهف:** الطَّهْفُ: طعامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ، يُحْتَبَرُ.

**طهل:** الطَّهْلِيَّةُ: الطَّيْنُ فى الحَوْضِ، وهو ما انْحَتَّ فيه من الحَوْضِ بعدما لِيَطَّ.  
والطَّهْلِيَّةُ: الأَحْمَقُ الَّذى لا خَيْرَ فيه.  
**طهلس:** الطَّهْلَيْسُ: العَسْكَرُ الكَبِيرُ. قال<sup>(٣)</sup>:

جَحْفَلاً طِهْلَيْساً

**طهم:** المُطَهَّمُ: الفَرَسُ التَّامُّ الخَلْقِ، الجَهِيرُ الجمال.  
**طهمل:** الطَّهْمَلُ: الجَسِيمُ القَبِيحُ الخَلْقَةِ الأَسْوَدِ، والمرأةُ: طَهْمَلَةٌ. قال<sup>(٤)</sup>:

لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِيَّاتٍ

[يعنى القَبِيحَةُ الخَلْقَةِ]<sup>(٥)</sup>.

**طها (طهوه):** الطَّهْوُ: عِلاجُ اللَّحْمِ بالشَّيِّ والطَّبْخِ. والطَّاهى: الطَّبَّاحُ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ، والجميع: الطَّهَاهَةُ. وقيل لأبى هُرَيْرَةَ: أنت سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم؟ - قال: فما طهوى إذن، أى فما عملى إن لم أحكم هذه الرواية عنه كإحكام الطَّاهى للطَّعام.

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) اللسان (قبض) غير تام وغير منسوب أيضاً.

(٣) التهذيب (٥٢٠/٦)، واللسان (طهلس) بلا نسبة وغير تام أيضاً.

(٤) رؤبة ديوانه (١٢١).

(٥) من التهذيب (٥٢٦/٦) عن العين.

**طُهَيَّة:** حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، النَّسْبَةُ إِلَيْهِ: طُهَوِيٌّ، وَكَانَ فِي الْقِيَاسِ: طُهَوِيٌّ، فَصَغُرَ، فَقِيلَ: طُهَيَّةٌ، وَبَلَّغْنَا أَنَّ الْأَسْمَ كَانَ طُهَوَةً فَصَارَتْ النَّسْبَةُ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ، وَضَمِّ الطَّاءِ. وَالطُّهَيَّانُ: الْبَرَادَةُ.

**طَوْح (طِيح):** الطَّائِحُ: الْهَالِكُ، أَوْ الْمَشْرُفُ عَلَى الْهَلَاكِ. وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا وَطَوْحًا - لَعْنَانٌ - وَالطَّيِّحُ: الْهَالِكُ. وَطَوْحْتُ بِهِ: حَمَلْتُهُ عَلَى رُكُوبِ مَفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكَهُ فِيهَا. قَالَ أَبُو النَّجْمِ (١):

يُطَوِّحُ الْهَادِيَ بِهِ تَطْوِيحًا

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢):

وَنَشَوَانٌ مِنْ كَأْسِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ  
بِجَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوِّحُ

أَيَّ يَحِيئُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ. طَوَّحَ الرَّجُلُ بِنُوبِهِ إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ. وَطَيَّحَ [بِهِ] مِثْلَهُ (٣).

**طَوْد:** الطَّوْدُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، وَجَمْعُهُ: أَطْوَادٌ.

**طَوْر:** الطَّوْرُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. رَجُلٌ طَوْرِيٌّ وَطَوْرَانِيٌّ. وَالطَّوْرُ: النَّارَةُ، [يُقَالُ] طَوَّرًا بَعْدَ طَوْرٍ، أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ. وَالنَّاسُ أَطْوَارٌ، أَيْ أَصْنَافٌ، عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى، قَالَ:

وَالْمَرْءُ يُخْلَقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ (٤)

وَالطَّوَارُ: مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ أَوْ بِجِدَائِهِ. يُقَالُ: هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوَارِ هَذِهِ الدَّارِ، أَيْ حَائِطُهَا مُتَّصِلٌ بِحَائِطِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ. وَتَقُولُ: مَعَهُ حَبْلٌ بِطَوَارِ هَذَا الْحَائِطِ، أَيْ بِطَوْلِهِ. وَطَارَ فُلَانٌ يَطُورُ طَوْرًا. أَيْ كَأَنَّهُ يَحُومُ حَوَالِيهِ وَيَدْتُو مِنْهُ.

**طَوْس:** الطَّوْوسُ: طَائِرٌ حَسَنٌ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ: إِنَّهُ لَمُطَوِّسٌ، قَالَ رُبَيْعَةُ (٥):

أَزْمَانُ ذَاتِ الْعَبْغَبِ الْمُطَوِّسِ

(١) الرجز في التهذيب (١٨٥/٥)، واللسان (طوح).

(٢) ديوانه (١٢١٤/٢).

(٣) زيادة من التهذيب (١٨٥/٥) من نصٍّ ما نقله عن العين لتقويم العبارة.

(٤) الشطر في التهذيب (١١/١٤). وفي اللسان (طور) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (ص ١٧٥)، والتاج واللسان (طوس)، وفي الأصول: الغنغث بشاءين مثلثين، وهو تصحيف.

**طوط:** الطَّاطُ: الفحلُّ الهائج، يوصف به الرَّجُلُ الشُّجاع، قال (١):

خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْفَيْقِ الطَّاطِ

والجميعُ: الطَّاطُون، وفحولٌ طاطئةٌ، ويجوز في الشُّعر: فحولٌ طاطاتٌ وأطواط.  
والطُّوط: قطن البردى. والطُّوط: الحية، قال:

ما إن يزال لها شأؤٌ يُقومُها      مُقوِّمٌ مِثْلُ طُوطِ المَاءِ مَجْدُولٌ  
يعنى الزِّمام، شبهه بالحية.

**طوع:** طاع يطوع طوعاً فهو طائع. والطَّوْعُ: نقيض الكَرِه، تقول: لَتَفَعَلْنَهُ طَوْعاً أو كَرْهاً. طائِعاً أو كَارِهاً، وطاع له إذا انقاد له.

إذا مضى في أمرِك فقد أطاعك، وإذا وافقك فقد طواعك. قال يصف دلوًّا:

أَحْلِفُ بِاللَّهِ لُتُخْرِجَنَّه  
كَارِهَةً أو لَتَطَاوَعَنَّه  
أو لَتَرْتَرَنَّ بِسِي الْمُرْنَةِ

أى الصَّائحة. والطَّاعة اسم لما يكون مصدره الإِطاعة، وهو الانقياد، والطَّوَاعِيَةُ اسم لما يكون مصدره المطاوعة. يقال: طاوعت المرأة زوجها طواعيةً حَسَنَةً، ولا يقال: للرعية ما أحسن طواعيتهم للراعي؛ لأنَّ فعلهم الإِطاعة، وكذلك الطَّاقة اسم الإِطاعة والجابة اسم الإِجابة، وكذلك ما أشبهه، قال (٢):

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ      مِنْ عَائِدٍ بِالْبَيْتِ أو طَاعِي

أراد: أو طائع فقلبه، مثل قسيٍّ، جعل الباء في طائع بعد العين، ويقال: بل طرح الباء أصلاً، ولم يُعدها بعد العين، إنما هي: طاع، كما تقول: رجلٌ مالٌ وقال، يراد به: مائل، وقائل، مثل قول أبي ذؤيب (٣):

وسود ماء المرْدِ فاهَا فلونُهُ      كَلَوْنِ الرِّمَادِ وهى أدماء سارها

أى سارها. وقال أصحاب التصريف: هو مثل الحاجة، أصلها: الحاجة. ألا ترى أنهم يردونها إلى الخوائج، ويقولون: اشتقت الاستطاعة من الطَّوع. ويقال: تطاوَع لهذا

(١) العجاج، ديوانه (ص ٢٤٨).

(٢) المحكم (٢/٢٢٤)، واللسان والتاج (طوع).

(٣) ديوان الهذليين (ص ٢٤)، والرواية فيه: كلون النور.

الأمر حتى تستطيعه. وتطوِّع: تكلف استطاعته، وقد تطوِّع لك طوعاً إذا انقاد، والعرب تحذف التاء من استطاع، فتقول: استطاع يسطيع بفتح الياء، ومنهم من يضم الياء، فيقول: يسطيع، مثل يهريق. والتطوُّع: ما تبرعت به مما لا يلزمك فريضته. والمطوِّعة بكسر الواو وتثقيب الحرفين: القوم الذين يتطوِّعون بالجهاد يخرجون إلى المراتبات. ويقال للإبل وغيرها: أطاع لها الكلاً إذا أصابت فأكلت منه ما شاءت، قال الطرماح<sup>(١)</sup>:

فما سرح أبكارٍ أطاعٍ لسرحه

والفرس يكون طوع العنان، أى سلس العنان. وتقول: أنا طوُّعُ يدك، أى منقاد لك، وإنها لطوُّع الضجيع. والطوُّع: مصدر الطائع. قال<sup>(٢)</sup>:

طوِّع الشوامتِ من خوفٍ ومن صردٍ

**طوف:** الطوِّف: قِربٌ يُنفخ فيها، ثم يُشدُّ بعضها إلى بعض كهيئة سطح فوق الماء، يُحمَل عليها الميرة، ويُعبَّرُ عليها. والطوفان: الماء الذى يغشى كلَّ مكانٍ، ويُشبَّه به الظلام، قال العجاج:

وعمَّ طوفانُ الظلام الأثابا

الأثاب: شجرٌ مثل الطرفاء، أكبر منه. والطوفان: مصدر طاف يطوف. فأما طاف بالبيت يطوف فالمصدر: طوَّف. وأطاف بهذا الأمر، أى أحاط به، فهو مُطِيفٌ. وطائفة من الناس واللَّيل، أى قطعة، والطائف الذى بالغور سُمي به الحائط الذى بنوا حولها فى الجاهلية، حصَّنها به، قال:

نحن بنيينا طائفًا حصينا نقارعُ الأعداء عن بنيينا

والطائف: العاسُّ بالليل. والطوافون: المماليك.

**طوق:** الطوَّق: حَبْلٌ يُجْعَلُ فى العُنُق، وكلُّ شىءٍ استدارَ فهو طوَّقٌ كطوَّقِ الرَّحَى الذى يُديرُ القُطْبَ ونحو ذلك. وطائق كل شىءٍ ما استدارَ به من حَبْلٍ وأَكْمَةٍ، ويُجمَع على أطواقٍ. والطوَّقُ مصدرٌ من الطَّاقَةِ، والطَّاقَةُ الاسمُ، قال:

(١) ديوانه، (ص ١٩٥) والرواية فيه: فما جلس أبكار... وعجز البيت:

جنى ثمر بالواديين وشوِّع

(٢) النابغة، ديوانه (ص ٨) وصدر البيت:

فارتاع من صوت كلاب فبات له

وقد وَحَدَّتْ الموتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ والمرءُ يَأْتِي حتْفَهُ من فَوْقِهِ  
كلُّ امرئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ كالثَّوْرُ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ<sup>(١)</sup>

وفى الحديث: «من غَصَبَ جَارَهُ حَدًّا<sup>(٢)</sup> طَوَّقَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إلى سَبْعِ أَرْضِينَ، ثمَّ يَهْوَى به في النَّارِ»<sup>(٣)</sup> أى جَعَلَ ذلكَ الحَدَّ طَوْقًا في عُنُقِهِ.

وتَطَوَّقَتِ الحَيَّةُ على عُنُقِهِ: صَارَتْ كَالطَّوْقِ فِيهِ. وَالطَّاقُ: عَقْدُ البِنَاءِ حَيْثَمَا كَانَ،  
والجماعةُ أطواق. وَالطَّاقَةُ: شُعْبَةٌ من رِيحَانٍ ونَحْوِهِ.

**طول:** طال فلانٌ فلانًا، أى فاتهُ في الطَّوْلِ، قال:

تَخَطُّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكِهِ وَتَعَطُّو بِظِلْفَيْهَا إِذَا العُصْنُ طَالَهَا<sup>(٤)</sup>  
أى طاولها فلم تَنَلْهُ.

وطال الشئُ يَطُولُ طَوْلًا فهو طویل .. والأطولُ: نَقِيزُ الأَقْصَرِ. والطَّوَالُ: إذا كان  
أهوج الطَّوْلِ، امرأةٌ طُوَالَةٌ، قال

ألم تر أنسى وأبا يزيدٍ لفى حربٍ مِمَّا طَلَّه طُوَالَهُ

والطَّوْلُ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ، ويقال: لقد طال طُولُكَ يا فلان، إذا طال تَمَادِيهِ في أمرٍ  
وتراخيه عنه. وقد يقال: طال طِيلُهُ. والطَّوْلُ: القُدْرَةُ. وإن فلانًا لَذُو طَوْلٍ، أى ذو قُدْرَةٍ.  
ويقال: إنَّه لِيَتَطَوَّلُ على النَّاسِ بِفَضْلِهِ وخَيْرِهِ. واشتقاق الطائل من الطَّوْلِ .. ويُقال  
للخسيسِ الدُّونَ: هذا غيرُ طائلٍ، والتَّذْكِيرُ والتَّأْنِيثُ فِيهِ سِوَاءٌ، قال:

لقد كلفونى حُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ<sup>(٥)</sup>

والطَّيَالُ: لغةٌ في الطَّوَالِ.

والطَّوَالُ: مدى الدَّهْرِ، يقال: لا آتِيكَ طَوَالِ الدَّهْرِ. والطَّوْلُ: طَوْلٌ في المِشْفَرِ الأَعْلَى  
على الأَسْفَلِ. يقال جَمَلَ أَطْوَلُ وبه طَوَّلَ. والمُطَاوَلَةُ في الأمرِ هى التَّطْوِيلُ والتَّطَاوُلُ في  
معنى: هو الاستطالة على النَّاسِ إذ هو رفع رأسه ورأى أن له عليهم فَضْلًا في القَدْرِ.

(١) البيتان في اللسان (طوق)، والبيت الثاني في التهذيب (٢٤٣/٩).

وهما في اللسان (طوق) قول عمرو بن أمية.

(٢) في التهذيب واللسان: شبرًا.

(٣) أخرجه بنحوه في الصحيحين.

(٤) البيت في التهذيب (١٧/١٤). اللسان (طول) بلا نسبة.

(٥) الشطر بلا نسبة في التهذيب (١٨/١٤). اللسان (طول).



وهو فى معنى آخر، أن يَقُومَ قائماً، ثم يَتَطَاوَلُ فى قيامه، ثم يرفعُ رأسَهُ ويمدُّ قَوامَهُ للنَّظَرِ إلى الشَّىءِ. والَطَّوْلُ: اسمُ حَبْلٍ تُشَدُّ به قوائم الدَّابَّةِ، ثم تُرْسَلُ فى المَرَعَى، وكانت العَرَبُ تتكلَّمُ به، يُقال: طَوَّلَ لِرَفْسِكَ الطَّوْلَ. أى أَرخَ له حَبْلَهُ فى مرعاه، قال طرفة:

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ ما أخطأَ الفَتَى لَكَالطَّوْلِ المُرْحَى وثِيابَه باليَدِ

**طوى:** تقول: طَوَيْتُ الصَّحِيفَةَ أطويها طَيًّا، فالطَّى: المصدر، وطَوَيْتُها طَيَّةً واحدة، أى مرةً واحدة. وإنه لَحَسَنُ الطَّيَّةِ، لا يُراد به المرَّة الواحدة، ولكنَّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّ مثل: الجَلِيسَةِ والمِشْيَةِ يراد: نوغٌ منه، قال ذو الرِّمَّة<sup>(١)</sup>:

أَم دَمِنَةٌ نَسَفَتْ عَنها الصِّبَا سَفَعًا كَمَا تُنَشِّرُ بَعْدَ الطَّيَّةِ الكُتُبُ

فكسر الطَّاء أراد نوعًا من الطَّيِّ فى الحسن أو القبح. والفعل اللّازم: الانطواء، يقال للْحَيَّةِ وما يُشَبِّهُها: انطَوَى يَنْطَوِي انطواءً فهو منطوى، على مُنْفَعِلٍ .. ويقال: اطَّوى يَطْوِي اطَّواءً إذا أردت به: افتعل فأدغم التاء فى الطَّاء، فهو مُطَّوَرٌ على مُفْتَعِلٍ. والمَطْوَى: شَيْءٌ تَطْوَى عليه المرأةُ غَزَلِها. والطَّيَّةُ تكون منزلاً، وتكون مُنْتَوَىً، تقول: مَضَى فلانٌ لَطَّيْتَه، أى لِنَيْتِه التى انتواها. ويُقال: طوى اللهُ لك البُعْدَ، أى قَرَّبَه .. وفلانٌ يَطْوِي البلادَ، أى يَقْطَعُها بلداً عن بلدٍ. وقد تُخَفَّفُ الطَّيَّةُ فى الشَّعْرِ، كما قال الطَّرِمَّاح<sup>(٢)</sup>:

[ولا كِفَلَ الفُرُوسَةَ شابٌ غُمراً] أَصَمَّ القَلْبِ حُوشَى الطَّيَّاتِ

أى بعيد الهمة. ويقال: فلان حوشىٌّ إذا كان خبيث الفؤاد والحركات. وطَوَى فلانٌ كَشْحَهُ، أى ذهب لوجهه، قال: وصاحبٍ قد طوى كَشْحًا فقلت له:

إنَّ انطواءك هذا عنك يطوينى<sup>(٣)</sup>

وطوى عنى نصيحته، [أى كتمها]<sup>(٤)</sup>. وأطواء الناقة: طرائق شحمٍ فى جَنَبِها وسنامها، طىُّ فوق طىٍّ. ومطاوى الحية والأمعاء والشَّحْمِ والبَطْنِ والثَّوْبِ: أطواؤها وغَضُونُها، الواحد: مَطْوَى. وكذلك مطاوى الدرِّع إذا ضُمَّتْ غُضُونُها، قال:

(١) ديوانه (١٥/١)، التهذيب (١٠٩/٢)، واللسان (سفع).

(٢) ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (طوى).

(٣) عجز البيت فى التهذيب (٤٧/١٤)، واللسان (طوى) بلا نسبة وصدوره:

وصاحبٍ قد طوى كَشْحًا فقلت له

(٤) من التهذيب (٤٧/١٤).

وعندى حصداء مسرودة<sup>(١)</sup> كأن مطاويها مبرد<sup>(٢)</sup>

والأطواء كذلك، الواحد: طوى. والَطَوَى: البئر المطوية. والَطَى فيها: طى الحجارة. وطوى: جبل بالشام، ويقال: بل طوى وإد في أصل الطور. وطوى فلان نهاره جائعاً يطوى طوى فهو طاو .. والَطِيَان: الطاوى البطن، والمرأة: طيى، وطاوية، قال عنتره: ولقد آيتت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكَلِ وطيء: قبيلة بوزن: فيعمل، والهمزة فيها أصلية، والنسبة إليها: طائي. وما به طوئى، أى أحد، قال:

وبلدة ليس بها طوئى<sup>(٣)</sup>

**طيب:** طاب يطيب طيباً فهو طيبٌ والطيبُ على بناءِ فِعْلٍ، والطَّيبُ: نعت. والطَّيبُ: الحلال. وطابة: مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. والطَّابة: الخمر، لم يعرفوه. وطوئى: اسم شجرة في الجنة أصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي كل دار من دور أمته غصنٌ منها. ويقال: ما أطيب هذا، وأيطبه، وأطيب به وأيطب. ومطايب اللحم وكل شىء، لا يكاد يُفرد، فإن أُفرد فواحدة: مطاب ومطابة، وهو أطيبه. والطَّيبات من الكلام: أفضلُهُ وأحسنُهُ. وطاب القتال، أى حل. وفي الحديث: «يكره أن يستطيب الرجل يمينه»<sup>(٤)</sup>، أى يستنجى، والظهور من الطيب. وذهب منه الأَطِيَان: الطعام والنكاح.

**طيح:** سبق فى (طوح).

**طيخ طخي**<sup>(٥)</sup>: الطيخ: حكاية للضحك، قالوا: طيخ طيخ، أى قهقهوا. والطيخ: الكبر. والطحاء والطحاءة، ممدودان، من الغيم: قطعة مستديرة تسد ضوء القمر ويقال لها: طخية القمر، ويقال: هى الطخية من الغيم. ويقال: هى ما رقت منها وانفردت، ويجمعان بطرح الهاء. وفي الحديث: «إن للقلب طخاة كطحاة القمر»<sup>(٥)</sup>، إذا غشيه

(١) البيت فى التهذيب (٤٨/١٤). اللسان (طوى) بلا نسبة.

(٢) الراجز هو العجاج، ديوانه (ص ٣١٩).

(٣) أخرجه مسلم، وأحمد، وابن ماجه وغيرهم. وانظر غريب الحديث (١١٢/١).

(٤) فى المحكم (١٥٣/٥) طاخية: فيما ذكر عن الضحاك: اسم النملة التى أخبر الله عنها أنها

كلمت سليمان عليه السلام.

(٥) بنحوه فى غريب الحديث لأبى عبيد (٤٥٧/٢).

الشَّىء، وكلُّ شَيْءٍ ألبس شيئاً، فهو طَحَاءٌ له. والطَّخِيَاءُ: ضُلْمَةُ الغَيْمِ. ويقال للأَحْمَقِ: الطَّخِيَةُ، ويُجْمَعُ: الطَّخِيُونَ.

**طير:** الطَّيْرُ: اسمٌ جامعٌ مؤنث. الواحد: طائر، وقلما يقال للأُنثى: طائِرة. والطَّيْرَةُ: مصدرٌ قولك: اطَّيْرْتُ، أى تَطَّيْرْتُ، والطَّيْرَةُ لغة، ولمْ أسمع فى مَصَادِرِ افْتَعَلَ على فِعْلَةٍ غير الطَّيْرَةِ والحَيْرَةِ، كقولك: اخْتَرْتُهُ حَيْرَةً، نادرتان<sup>(١)</sup>. ويجمع الطَّيْرَ على أَطْيَارٍ جمع الجمع. وطائر الإنسان: عمله الذى قُدِّله فى قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فى عُنُقِهِ﴾ [الإسراء: ١٣]. والطَّائِرُ: من الزَّجْرِ فى التَّشْوُّمِ والتَّسْعُدِ. وزجر فلان الطَّيْرَ فقال: كذا وكذا، أو صنع كذا وكذا، جامع لكلِّ ما يَسْنَحُ لك من الطَّيْرِ وغيره. والطَّيْرَانُ: مصدر طار يَطِيرُ. والتَّطَّيْرُ: التَّفَرُّقُ والذَّهَابُ، وقول الله تبارك اسمه: ﴿قالوا اطَّيْرْنَا بك وبمن معك﴾ [النمل: ٤٧]، [أى هَرَبْنَاهُمْ وَأَنْجَيْنَاهُمْ]<sup>(٢)</sup>. والمَطِيرُ من البرود والشياب: ما صُوِّرَ فيه صُورُ الطَّيُورِ نَسْجًا وغيره. ويُقال: فَجَرُّ مُسْتَطِيرٍ: إذا انتشر ضوؤه فى الأفق. وغبارٌ مُسْتَطَارٌ [إذا انتشر فى الهواء]<sup>(٣)</sup>. هذا كلامُ العَرَبِ، وقيل: يجوز: أن يُقال: غبارٌ مُسْتَطِيرٍ، يعنى: منتصب، وفى الحديث: «إذا رأيتُم الفَجَرَ المُسْتَطِيلَ فكلُّوا ولا تُصلُّوا، وإذا رأيتُم الفَجَرَ المُسْتَطِيرَ فلا تَأْكُلُوا وصلُّوا»، يعنى بالمُسْتَطِيرِ: المعترض فى الأفق. ويُقال: كَلَبٌ مُسْتَطِيرٌ، كما يقال للفَحْلِ: هائج. وفرسٌ مُسْتَطَارٌ، أى حَدِيدُ الفُؤَادِ، ماضٍ طَيَّار.

**طيس:** الطَّيْسُ: العَدَدُ الكثير، قال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ  
إِذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرَامُ لَيْسِي

**طيش:** الطَّيْشُ: خِيفَةُ العَقْلِ. والفعل: طاشَ يَطِيشُ، وقومٌ [طاشَةٌ]<sup>(٥)</sup>: خفاف العقول.

ويقال: طاش السَّهْمُ يَطِيشُ، أى عدل عن الرَّمِيَّةِ، قال:

(١) (ط): بعده بلا فصل قول لسهل بن محمد أبى حاتم السجستاني آثرنا إسقاطه لأنه ليس من

النص، وهذا هو: «قال سهل بن محمد أبو حاتم: الطير: جماعة مؤنثة، ويقال: هى الطير،

والواحد الذكر هو الطائر، والأنثى: طائرة وجمعها: الطوائر».

(٢) هكذا فى المطبوع. وهو غير مستقيم، ويبدو أن هنا سقطا.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من اللسان (طير).

(٤) ديوانه (ص ١٧٥)، التهذيب (٢٨/١٣)، واللسان (طيس).

(٥) من اللسان. وتصحفت فى المطبوع: طائة.

رَمَتْنِي أُمَّ عَيَّاشٍ بِسَهْمٍ غَيْرِ طَيَّاشٍ

**طيف:** كلُّ شيءٍ يَعْشَى البَصَرَ من وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ فهو طيف. وما في الأشعار من الطَّيْفِ، نحو قوله<sup>(١)</sup>:

أَرَقَّنِي زَائِرُ طَيْفٍ أَرَقَّا

يعنى: أنه يرى خيالها في منامه، فذلك طَيْفُهَا.

**طين:** الطَّيْنُ: معروف .. طُنْتُ الكِتَابَ طَيَّنًا: حَتَمْتُهُ بِطَيْنَةٍ، وَطَيَّنْتُ البَيْتَ تَطْيِينًا ....  
والطَّيَّانَةُ: حِرْفَةُ الطَّيَّانِ. والطَّيَّانُ فِي وَصْفِ الثَّوْرِ: الطَّوَى البَطْنِ [من الطَّوَى وهو الجُوع]<sup>(٢)</sup>.

**طاية:** الطَّايَةُ: صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي رَمْلَةٍ أَوْ أَرْضٍ لَا حِجَارَةَ بِهَا.

\* \* \*

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٨)، غير أن الرواية فيه:

«أَرَقَّنِي طَارِقٌ هُمُّ أَرَقَّا»

(٢) تكملة مما روى في التهذيب (٢٦/١٤) عن العين.

## باب الظاء

**ظَابٌ:** ويقال: ظَابْتُ الرجل: شَتَمْتُهُ وَخَوَّفْتُهُ. وَالظَّابُّ: السَّلْفُ، ولم أسمعهم يصفون به إلا الرجل، ويقال: ظَامٌ، والباء أجودٌ، وإن يُجْمَعُ فالظَّابُّونَ، ولم أسمع منه فعلاً، وقد مرَّ في باب التضعيف في لغة من يشدّد الباءَ.

وَالظَّابُّ: الْجَلْبَةُ، قال أوس:

له ظَابٌ كما صَحِبَ الْغَرِيمُ<sup>(١)</sup>

**ظَارٌ:** الظُّرُّ سواءً للذكر والأنثى من الناس، والجميع الظُّورَةُ وتقول: هذه ظُرى.

ويقال: ظاءرت فلانة، بوزن فاعلت، إذا أخذت ولدًا ترضعه [والجمع]<sup>(٢)</sup> على أظار وظُور، وأصله في الإبل. كلُّ مُشْتَرَكَيْنِ في وَلَدٍ تَرْضِعَانِهِ فهما ظِرَانٍ، ويُجْمَعُ على أظار وظُور، وأصله في الإبل. ويقال لأبِ الْوَلَدِ من صُلْبِهِ هو مُظَائِرٌ لتلك المرأة. ويقال: اظَّارت لولدى ظِيراً، أى اتخذت، وهو افتعلت فأدغمت التاء في باب الافتعال فحوّلت مع الظاء طاءً لأن الطاءَ من فِخَامِ حروف الشجر التي قَرُبَتْ مخارجها من التاء، فضمّوا إليها حرفاً فحماً مثلها ليكونَ أيسرَ على اللسان لتبأين مَدْرَجَةَ الحروفِ الفِخَامِ من مدارج الحروفِ الحَفَّتِ، وكذلك تحويل تلك التاء مع الضاد والصاد طاءً لأنها من الحروفِ الفِخَامِ<sup>(٣)</sup>.

وَالظُّورُ من النوق: التي تعطف على ولد غيرها، أو على بوا، وتقول: ظُيرت فأظَّارت، فهي ظُورٌ ومظُورَةٌ، وجمع الظُّورِ أظَارٌ وظُورٌ، قال:

مثل الرّوائِمِ بواً بينَ أظَارِ

وقال مُتَمِّمٌ:

(١) عجز بيت في ملحق الديوان (ص ١٤٠)، و«اللسان» (ظاب) من أصل «العين» وصدريه:

يصوع عنوقها أحوى زنيـم

(٢) سقطت من المطبوع.

(٣) هذا باب مهم من الإبدال وهو من أصول الصرف في هذا الكتاب فتنبه.

فما وجد أطار ثلاثٍ روائِمٍ رَأَيْنَ مَجْرًا من حُورٍ ومَصْرَعًا<sup>(١)</sup>  
وقال الآخر في الطُّور:

يَعْلَهُنَّ جَعْدَةٌ من سُلَيْمٍ وبئسَ مُعْقِلُ الذَّوْدِ الطُّورِ<sup>(٢)</sup>

وظاءرني فلانٌ على أمر لم يكن من بالي، فإن قلت: ظأرنى فأظارتُ حَسُنَ، وهو شبه راودنى. والظُّوارُ توصَّفُ به الأثافي لتعطفها حول الرَّمادِ شِبَهَ الناقَةِ. والظُّارُ: أن تعالج الناقَةَ بالِعِمَامَةِ في أنفها فتكتبُ<sup>(٣)</sup> في منجرها بخلبةٍ شديدة حتى تظأر، لكيلا تجد رِيحَ التي تظأرُ عليه، والِعِمَامَةُ الخِشْيُ أو السَّرْقِينُ يُجَعَلُ في أنفها ثم تُشْرطُ بالدرْجَةِ، والظُّارُ عطفها على البوِّ، قال:

كَأَنفِ النَّابِ خَرَمَهَا الظُّارُ

وإذا أرادوا حَشَّوا ثَفَرَهَا بدرْجَةٍ وكتبوا منجرها بسيرٍ لثلاث تَشَمُّه فتجد رِيحَه، ثم يُلقَى على رأسها كِسَاءً، وتُنزَعُ الدرْجَةُ منها نَزْعًا عَنيفًا، ثم يُدْنَى الرَّامُ منها فترى إنَّها وَلَدَتْه ساعتئذٍ فتدِرُ عليه<sup>(٤)</sup>.

**ظأظأ:** ويقال: ظأظأ يُظأظِي ظأظأَةً، وهو حِكَايَةٌ بعض كلام الأَعْلَمِ الشَّفِيفَةِ العلياء، والأَهْتَمِ الثَّنَايَا العُلَى وفيه غَنَّةٌ، رأيتهم يحكُون ذلك.

**ظبأ:** الظُّبأُ: الظَّرْفُ الذي يُجَعَلُ فيه اللَّبَنُ. والظُّبأُ: سِمَةٌ على الفَرَسِ. والظُّبأُ: وادٍ لهُذَيْلٍ.

**ظلب:** قولهم: ما به ظَبْطابُ أي قَلْبَتَه، يُريدُ به الدَّاءَ. والظَّابَّانِ، يقال: السِّلْفانِ المتزوجانِ بأختينِ.

**ظبي:** ظبيَّةٌ، وثلاثُ أَظْبٍ وِظباء. والظُّبِيُّ اسمُ رَمْلٍ. والظُّبِيَّةُ: جَهَازُ المرأةِ والناقَةِ،

(١) البيت في «التهذيب» و«اللسان».

(٢) البيت في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وما بين القوسين من أصل العين.

(٣) كتب الناقَةَ يكتبها كتبًا: ظأرها، فحزم منجرها بشيء لثلاث تشمُّ البوِّ فلا ترأمه. اللسان: كتب.

(٤) ط جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بها أمر الخشْي لامتت، ولكن ربما جعلوا ثم البدأ وهي خرقة لينة أو حجر أملس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلك ليستنزل به اللبن.

وقال غيره: ظوئرت فانظارت.

يعني حياءها<sup>(١)</sup>. والظُّبَةُ: حَدُّ السَّيْفِ فِي طَرْفِهِ، وَالخَنْجَرُ وَشِبْهَهُ، وَالْجَمْعُ الظُّبَاةُ وَالظُّبِيُّ وَالظُّبُونُ. وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ ظُبُوَةٍ كَمَا أَنَّ بُرَّةً مِنْ بُرُوَةٍ، وَلَوْ جُمِعَ ظُبُوتٌ فِي الشَّعْرِ عَلَى قِيَاسِ سَنَوَاتٍ جَازَ، قَالَ:

وقوم كرام أنكحتنا بناتِهِم ظُباتُ السُّيوفِ والرِّمَاحِ المداعِسُ

ويقال: الظُّبِيَّةُ جِرَابٌ صَغِيرٌ مِنْ مَسْكَ الْبَهْمَةِ مِنَ الْغَنَمِ. [وَالظُّبِيَّةُ شِبْهُ الْعَجَلَةِ وَالْمَزَادَةِ. وَإِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ تَخْرُجُ امْرَأَةٌ قُدَّامَهُ تُسَمَّى ظُبِيَّةً، وَهِيَ تُنذِرُ الْمُسْلِمِينَ] <sup>(٢)</sup>.

**ظرب:** الظُّرْبُ مِنَ الْحِجَازَةِ مَا كَانَ أَصْلُهُ نَاتِئًا فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ حَزْنَةً، وَكَانَ طَرْفُهُ الْبَاتِيءُ مُحَدَّدًا، وَإِذَا كَانَ خَلْقَةُ الْجَبَلِ كَذَلِكَ سُمِّيَ ظَرْبًا، وَيُجْمَعُ الظُّرَابُ، قَالَ:

شَدًّا يُشْطِطِي الْجَنْدَلَ الْمُظْرَبَا <sup>(٣)</sup>

وقال:

كتجافِي الأَسْرَ فَوْقَ الظُّرَابِ <sup>(٤)</sup>

وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الظُّرْبِ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ حِمَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَدَوَانِيَّ حَكِيمَ الْعَرَبِ مِنْ قَيْسِ. وَالظُّرْبِيَانُ وَالظُّرَابِيُّ: شَيْءٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجُرْدِ عَلَى خَلْقَةِ الْكَلْبِ، مُتَّئِنُّ الرِّيحِ كَثِيرِ الْفُسَاءِ يَفْسُو فِي جُحْرِ الضَّبِّ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَأْكُلُهُ وَتَشْتَمُ فَتَقُولُ: يَا ظَرْبَانُ.

**ظُر:** الظُّرُّ: قِطْعَةٌ حَجَرٍ لَهَا حَدٌّ كَحَدِّ الْفَأْسِ وَالسَّكِينِ، وَقَوْلُ: ظَرَّرْتُ مَظْرَةً، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَمَتْ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحِمِ فَيَضِيقُ، فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مَظْرَةً، وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظُبَيْتِهَا ثُمَّ يَقَطِّعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ هَنَةً مِثْلَ الثُّؤُلُوقِ. وَقَدْ يُقَالُ لِلْحَجَرِ ظُرٌّ، يُذَكَّرُ إِذَا كَانَ مُحَدَّدًا، وَالْجَمِيعُ الظُّرَّانُ، وَقِيلَ: الظُّرَّانُ جَمْعُ الظَّرِيرِ، نَعْتُ كَالْحَزِينِ وَالْحَزَانِ، غَيْرَ أَنَّ الظُّرَّانَ أَعْظَمُ حِجَارَةٌ، وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَرْدِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ الْقِدَاحِ، وَأَشَدُّ بِيَاضًا وَأَدَقُّ. وَالْأَظْرَةُ: مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا مِثْلَ الْأَمْرِءِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَمْطُولًا صُلْبًا تَتَّخِذُ مِنْهُ الرَّحَى.

**ظرف:** ظَرْفٌ يَظْرُفُ ظَرْفًا، وَهَمُّ الظُّرْفَاءِ، وَفِتْيَةُ ظُرُوفٍ، فِي الشَّعْرِ أَحْسَنُ، وَنِسْوَةٌ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان».

(٢) مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «العَيْنِ» وَلَمْ يَجِدْ لِهَذَا أَصْلًا فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ كُتُبِ السَّنَةِ.

(٣) الرَّجْزُ فِي «اللسان» (٣٧٦/١٤)، وَ«التَّهْذِيبِ» (٣٧٦/١٤)، مَنْسُوبٌ إِلَى رُؤْيَةٍ.

(٤) عَجَزَ الْبَيْتِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٠٦/١١)، وَهُوَ فِي «اللسان» (ظرب) لِمَعْدِ يَكْرِبِ

ظِراف وظِراف. والظَّرْفُ وهو البراعةُ وذِكاءُ القلب، لا يُوصَفُ به السَّيِّدُ والشَّيْخُ إِلَّا الْفِتْيَانُ الْأَزْوَالُ، وَالْفَتَيَاتُ الزَّوَالُ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ وَمَصْدَرُهُ الظَّرَافَةُ. وَالظَّرْفُ: وَعَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّى الْإِبْرِيْقِ ظَرْفٌ لِمَا فِيهِ. وَالصَّفَاتُ نَحْوُ أَمَامٍ، وَقَدَامٌ تُسَمَّى ظَرْوْفًا، تَقُولُ: حَلَفْتُكَ زَيْدًا، إِنَّمَا انْتَصَبَ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ لِمَا فِيهِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لغيره.

**ظعن:** ظَعْنٌ يَظْعَنُ ظَعْنًا وَظُعُونًا وَظَعْنًا وَهُوَ الشَّخْصُ. وَالظَّعِينَةُ: الْمَرْأَةُ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَظْعَنُ إِذَا ظَعَنَ زَوْجُهَا، وَتَقِيمُ إِذَا أَقَامَ. وَيُقَالُ: لَا بَلَّ الظَّعِينَةُ الْجَمْلُ الَّذِي يَعْتَمَلُ وَيَرْكَبُ، وَسُمِّيَتْ ظَعِينَةً لِأَنَّهَا رَاكِبَتُهُ، كَمَا سُمِّيَتْ الْمَزَادَةُ رَاوِيَةً وَإِنَّمَا الرَّاوِيَةُ الْبَعِيرُ. قَالَ (١):

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ لَمِيَّةٍ أَمْثَالِ النَّخِيلِ الْمَخَارِفِ

وَالنِّسَاءُ لَا يُشَبَّهْنَ بِالنَّخِيلِ، وَإِنَّمَا تُشَبَّهُ بِهَا الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ، فَهَذَا يَبِينُ لَكَ أَنَّ الظَّعِينَةَ قَدْ تَكُونُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَعْتَمَلُ. وَالظَّعْنُ: رِجَالٌ وَنِسَاءٌ جَمَاعَةٌ.

**ظفر:** جَمَاعَةُ الْأَظْفَارِ أَظْفِيرٌ، لِأَنَّ الْأَظْفَارَ بَوَزْنِ الْأَعْصَارِ، وَتَقُولُ: أَظْفِيرٌ وَأَعْصِيرٌ، وَإِنْ جَاءَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي الْأَشْعَارِ جَزَاً كَقَوْلِهِ:

حَتَّى تَغَامَرَ رَبَّاتُ الْأَحَادِيرِ (٢)

أَرَادَ جَمَاعَةَ الْأَحْدَارِ، وَالْأَحْدَارُ جَمَاعَةُ الْخِذْرِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْأَدَى: إِنَّهُ لَمَقْلُومُ الظُّفْرِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَهِينِ الضَّعِيفِ: إِنَّهُ لَكَلِيلُ الظُّفْرِ أَيْ لَا يُنْكِي عَدُوًّا، قَالَ:

لَسْتُ بِالْفَانِي وَلَا كَلَّ الظُّفْرِ (٣)

وَظَفَرَ فُلَانٌ فِي وَجْهِ فُلَانٍ إِذَا غَرَزَ ظُفْرَهُ فِي لَحْمِهِ فَعَقَرَهُ، وَكَذَلِكَ التَّظْفِيرُ فِي الْقِتَاءِ وَالْبَطِيخِ وَالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَإِنْ قَلَّتْ: ظَفَرَهُ فَجَائِزٌ. وَالْأَظْفَارُ: شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ شَبِيهٌ بِالظُّفْرِ مَقْتَلَعٌ مِنْ أَصْلِهِ يُجْعَلُ فِي الدُّخَانِ لَا يَفْرَدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: أَظْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ، وَليْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ. وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَظْفِيرٍ، وَهَذَا فِي الطَّيِّبِ، وَإِذَا أُفْرِدَ شَيْءٌ مِنْ نَحْوِهَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ظُفْرًا وَفُوهًُا وَهُمْ يَقُولُونَ: أَظْفَارٌ وَأَظْفِيرٌ وَأَفْوَاهٌ وَأَفَاوِيهِ لِهَذَيْنِ الْعِطْرَيْنِ. وَالظُّفْرَةُ: جُلَيْدَةٌ تَعَشَى الْعَيْنَ تَنْبُتُ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقِي، وَرُبَّمَا قُطِعَتْ، وَإِنْ تَرَكْتَ

(١) البيت للفرزدق. ديوانه (١٣/٢)، (صادر).

(٢) الشطر بلا نسبة في «اللسان» (خدر).

(٣) عجز بيت لطرفة كما في اللسان والتاج (ظفر)، والديوان (ص ٥٤).



عَشِيَّتَ بَصَرَ الْعَيْنِ حَتَّى يَكِلَّ. وَيُقَالُ: ظَفِرَ فُلَانٌ فَهُوَ مَظْفُورٌ، وَعَيْنٌ ظَفِيرَةٌ، وَقَدْ ظَفِرْتُ عَيْنَهُ. وَالظَّفِيرُ: الْفَوْزُ. بِمَا طَالَبْتَ، وَالْفَلَجُ عَلَى مَنْ حَاصَمْتَ، وَظَفِرْتُ بِفُلَانٍ ظَفَرًا فَأَنَا ظَافِرٌ، وَظَفَرَ اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ، وَأَظْفَرَهُ إِظْفَارًا مِثْلَهُ. وَفُلَانٌ مُظْفَرٌ أَيْ لَا يُؤُوبُ إِلَّا بِالظَّفْرِ فَتَقِلُّ نَعْتُهُ لِلكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ، وَإِنْ قِيلَ: ظَفَرَ اللَّهُ فُلَانًا أَيْ جَعَلَهُ مُظْفَرًا جَازٍ، وَظَفِرْتُ فُلَانًا تَظْفِيرًا، أَيْ دَعَوْتُ لَهُ بِالظَّفْرِ، وَظَفِرْتُهُ عَلَى فُلَانٍ: غَلَبْتُهُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ إِذَا سُئِلَ: أَيُّهُمَا ظَفِرَ فَأَجَبَ عَنْ وَاحِدٍ غَلَبَ الْآخَرَ فَقَدْ ظَفَرَهُ. وَظَفَرَهُ بِالْأَظْفَارِ: خَدَشَهُ بِهَا.

**ظلع:** الظَّلْعُ: الْعَمَزُ، كَأَنَّ بَرَجْلَهُ دَاءٌ فَهُوَ يَظْلَعُ. قَالَ كَثِيرٌ<sup>(١)</sup>:

وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تَحَامَلْتُ عَلَى ظَلْعِهَا يَوْمَ الْعِثَارِ اسْتَقَلْتُ

يَصِفُ عَشِقَهُ، أَخْبِرَ أَنَّهُ كَانَ مِثْلَ الظَّالِعِ مِنْ شِدَّةِ الْعَشْقِ، فَلَمَّا تَحَامَلَ عَلَى الْهَجْرِ اسْتَقَلَّ حِينَ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّدَّةِ، وَهُوَ كِإِنْسَانٍ أَوْ دَابَّةٍ يَصِيبُهَا حَمْرٌ، فَهِيَ أَقْلٌ مَا تَرَكَبَ تَغْمَزُ صَدْرَهَا، ثُمَّ يَسْتَمِرُّ يَقُولُ: لَمَّا رَأَى النَّاسَ، وَعَلِمَ أَنَّهُ لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهَا حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الصَّبْرِ فَأَطَاعَتْهُ. وَدَابَّةٌ ظَالِعٌ، وَبِرْدَوْنٌ ظَالِعٌ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سِوَاءٌ.

**ظلف:** الظَّلْفُ: ظِلْفُ الْبَقَرَةِ وَمَا أَشَبَّهَا مِمَّا يَجْتَرُّ، وَهُوَ ظُفْرُهَا. غَيْرَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعَدٍ يَكْرَبُ قَالَ اضْطِرَّارًا:

وَخَيْلِي تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا

أَيْ بِجَوَافِرِهَا. وَالْأَظْلُوفَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ حِدَادٍ إِذَا كَانَتْ حَلْقَةً تَلِسُكَ الْأَرْضُ جَبَلًا، وَجَمْعُهُ أَظْلَافٍ. وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ خَشِينٌ فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ. وَالظَّلْفَةُ: طَرَفُ جَنُوبِ الْقَتَبِ وَجَنُوبِ الْإِكَافِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ جَوَائِبِهَا. وَظَلَفْتُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ظَلْفًا: إِذَا طَمَعَ فِي شَيْءٍ لَا يَحْتَمِلُ بِهِ فَكَفَفْتُهُ، قَالَ:

لَقَدْ أَظْلَفْتُ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ إِذَا مَا تَهَاوَسْتَ ذِبَابُهُ<sup>(٢)</sup>

وَالظَّلِيفُ: الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الْحَالِ فِي مَعِيشَتِهِ. [وَذَهَبَ بِهِ مَجَانًّا وَظَلِيفًا إِذَا أَحْذَاهُ بِغَيْرِ ثَمَنِ، وَأَنْشَدَ:

أَيَا كُلُّهَا ابْنَ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ وَيَأْمَنُ هَيْثُمٌ وَابْنَا سِنَانٍ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه (ص ٩٩)، التهذيب (٢/٢٩٩).

(٢) البيت بلا نسبة في «اللسان» والتاج (ظلف).

(٣) البيت في «التهذيب» غير منسوب من أصل «العين».

**ظلل:** ظَلَّ فلانٌ نهارَه صائماً، ولا تقول العرب: ظَلَّ يَظُلُّ إلا لكل عمَلٍ بالنهار، كما لا يقولون: باتَ يبيتُ إلا بالليل، ومن العَرَب من يحذف لامَ ظَلَّتْ ونحوها حيث يظهران<sup>(١)</sup>، فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التي أُلقيت، فيقولون ظَلْنَا وظَلْتُمْ، والمصدر الظُّلُول، [والأمرُ منه ظَلَّ وأظَلَّ، وقال الله، جلَّ وعزَّ: ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ [طه: ٩٧] وقُرئ: ظَلَّتْ عليه، فَمَنْ فَتَحَ فالأصلُ فيه ظَلَّتْ عليه، ولكن اللامَ حُذِفَتْ لِثِقَلِ التضعيفِ والكسر، وبقيت الظاء على فتحها، ومن قرأ: ظَلَّتْ، بالكسر، حوَّلَ كسرةَ اللام على الظاء، وقد يجوز في غير المكسور نحو: هَمَّتْ بذلك، أى هَمَمْتُ، وأَحَسْتُ تُريدُ أَحَسَسْتُ، وحَلْتُ في بنى فلان، بمعنى حَلَلْتُ، وليس بقياس إنما هى أحرف قليلة معدودة<sup>(٢)</sup>].<sup>(٣)</sup> وتميم تقول: ظَلَّتْ. وسواد الليل يُسمَّى ظِلًّا، قال:

وكم هَجَعَتْ وما أطلقت عنها      وكم دَلَجَتْ وظلُّ الليلِ دانى  
ومكان ظليلٌ: دائِمُ الظلِّ دامتِ ظِلَّاهُ. والظُّلَّةُ كهَيْئَةِ الصُّفَّةِ، وعَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ،  
يقال: عذابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ، والله أعلم.

والمِظْلَّةُ: البُرْطُلَّةُ، والظُّلَّةُ والمِظْلَّةُ سواء، وهما ما يُسْتَظَلُّ به من الشمس، ويقال:  
مِظْلَةٌ. والإِظْلَالُ: الدُّنُو، يقال: أَظْلَلَك فلانٌ، أى كأنه ألقى عليك ظله من قُربِه، [وأظَلَّ  
شَهْرُ رمضانَ، أى دَنَا منك]<sup>(٤)</sup>. ويقال: لا يُجاوز ظِلِّي ظِلِّكَ. ومُلاعِبُ ظِلِّه: طائر  
يُسمَّى بذلك، وهما مُلاعِبَا ظِلِّهما ومُلاعِبَاتُ ظِلِّهِنَّ في لغة، فإذا جَعَلْتَهُ نكرةً أخرجتَ  
الظِّلَّ على العِدَّة فقلت: هُنَّ مُلاعِبَاتُ أَظْلَالِهِنَّ. والأَظْلُّ: باطنُ مَنْسِمِ البعير، والجميع  
الأَظْلَال، قال:

تَشْكُو الوَجَى من أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ<sup>(٥)</sup>

أظهر التضعيف، وإنما هو أَظْلُّ، [وقال ذو الرُّمَّة:

دامى الأَظْلُّ بعيدِ السَّأوِ مَهْمُومُ]<sup>(٥)</sup>

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) هذا من أصول الصرف المهمة التي بينها الخليل في العين في مواضع متفرقة فتنبه.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الرجز مع أحر في «اللسان» (ملل) للعجاج وفي الديوان (ص ٢٣٦/١، ٢٣٧).

(٥) عجز بيت في «التهذيب» (١٣٤/١٣) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ٣٨٢) وصدرة:

كأنتى من هوى خرقاء مُطْرَفٌ.

والظَّلُّ لون النهار تغلبُ عليه الشَّمْسُ. والظَّلُّ من الخيال: سترٌ من الجنِّ.  
والمِظْلَةُ تَنْخُدُ من الخَشَبِ يُسْتَنْظَلُ بها. والظَّلِيلَةُ: مُسْتَنْقِعُ ماءٍ قليلٍ في مَسِيلٍ، وينقطع  
السَّيْلُ ويبقى ذلك الماء فيه، قال رؤبة:

غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلَالِئِهَا<sup>(١)</sup>

**ظلم:** تقول: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظَلَمٍ، وهو إذا كان أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ بَصْرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ، وَلَا  
يُسْتَنْقَعُ مِنْهُ فِعْلٌ، وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ. وَالظَّلْمُ: التَّلَجُّ، وَيُقَالُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَسْنَانِ  
مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَا مِنَ الرَّيْقِ، قَالَ كَعْبٌ:

تَجَلُّو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ<sup>(٢)</sup>

ويقال: الظَّلْمُ ماءُ البَرَدِ، وَيُقَالُ: الظَّلْمُ صَفَاءُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ ضَوْئِهَا، قَالَ:

إِذَا مَا رَنَا الرَّائِي إِلَيْهَا بَطْرَفِهَا غُرُوبَ ثَنَائِهَا أَضَاءً وَأَظْلَمًا<sup>(٣)</sup>

وَالظَّلِيمُ: الذِّكْرُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْجَمِيعُ الظَّلْمَانُ، وَالْعَدَدُ أَظْلَمَةٌ. وَالظَّلْمُ: أَحْذُكَ حَقًّا  
غَيْرِكَ. وَالظَّلَامَةُ: مَظْلَمَتُكَ تَطْبُهَا عِنْدَ الظَّالِمِ. وَظَلَمْتُهُ تَظْلِيمًا إِذَا أَنْبَأْتُهُ أَنَّهُ ظَالِمٌ. وَظَلِمَ  
فُلَانٌ فَظَلِمَ، أَيْ أَحْتَمَلَ الظَّلْمَ بِطَيْبِ نَفْسِهِ، افْتَعَلَ وَقِيَّاسُهُ اظْتَلَمَ فَشُدِّدَ وَقُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً  
فَأُدْعِمَتِ الظَّاءُ فِي الطَّاءِ، وَإِنْ شِئْتَ غَلَبَتِ الظَّاءُ كَمَا غَلَبَتِ الطَّاءُ. وَإِذَا سُئِلَ السَّخِيُّ مَا  
لَا يَجِدُ يُقَالُ: هُوَ مَظْلُومٌ، قَالَ زَهِيرٌ:

..... وَيُظَلَّمُ أحيانًا فَيُظَلَّمُ<sup>(٤)</sup>

أَيْ يَحْتَمِلُ الظَّلْمَ كَرَمًا لَا قَهْرًا. وَظَلِمَتِ الْأَرْضُ: لَمْ تُخْفَرْ قَطُّ ثُمَّ حُفِرَتْ، قَالَ

النابعة:

وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ فِي الْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ<sup>(٥)</sup>

(١) الرجز في «التهذيب» (٣٦٠/١٤) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ١٢١).

(٢) صدرت بيت كعب بن زهير في ديوانه (ص ٢٢)، و«التهذيب» (٤٦٧/١)، وصدرة: كأنه منهل  
بالراح معلول.

(٣) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٣٨٦/١٤)، و«اللسان» (ظلم).

(٤) من عجز بيت لزهير تمامه في الديوان ص ١٥٢ وهو:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم أحياناً فيظلم

(٥) عجز بيت في «اللسان» (ظلم)، والديوان (ص ١٥) وصدرة:

إلا الأوارى لأيا ما أُبَيِّئها

وظَلِمَتِ النَّاقَةُ: نُجِرَتْ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كِبَرٍ. [وَالظُّلْمَةُ: ذَهَابُ النُّورِ، وَجَمْعُهُ الظُّلْمُ] (١)، وَالظَّلَامُ اسْمٌ لِلظُّلْمَةِ، لَا يُجْمَعُ، يُجْرَى مُجْرَى الْمَصْدَرِ [كَمَا لَا يَجْمَعُ نِظَائِرُهُ نَحْوَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ] (٢). وَلَيْلَةُ ظَلَمَاءٍ [وَيَوْمٌ مَظْلَمٌ] (٣): شَدِيدُ الشَّرِّ. وَأَظْلَمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا الْبَيْتَ: إِذَا أَسْمَعَكَ مَا تَكْرَهُ [١]. وَالظُّلْمُ: الشَّرْكُ، قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لِقَمَانِ: ١٣].

**ظمى، ظمأ:** الظَّمَى، بِلَا هَمْزٍ، قِلَّةُ دَمِ اللَّثَّةِ، وَيَعْتَرِيهِ الْحُسْنُ وَالْمَلَا حَةُ، وَرَجُلٌ أَظْمَى وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ، وَالْجَمْعُ الظُّمَى، وَظَمَى ظَمَى وَظَمَاءَةٌ. وَعَيْنٌ ظَمِيَاءٌ: رَقِيقَةٌ الْجَفْنِ. وَسَاقٌ ظَمِيَاءٌ: مُعْتَرِقَةٌ اللَّحْمِ، وَوَجْهٌ ظَمَانٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَإِذَا عَنَيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، قُلْتَ: ظَمَيْتُ بوزن بَرَيْتُ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ اضْطِرَارًا مَدُّ الظَّمَى وَنَحْوَهُ كَالْخَطَاءِ وَالْكَلاءِ وَنَحْوَهُمَا مِنْ الْمَهْمُوزِ حَتَّى يَصِيرَ بوزن «فَعَالٍ». وَالظَّمَى، بِلَا هَمْزٍ: ذُبُولُ الشَّفَةِ مِنَ الْعَطَشِ وَغَيْرِهِ، وَكُلُّ مَا ذَبِلَ مِنَ الْحَرِّ فَهُوَ ظَمٍ. وَرَجُلٌ ظَمَانٌ وَامْرَأَةٌ ظَمَائِيٌّ، وَرِجَالٌ ظَمَاءٌ، وَنِسَاءٌ ظَمِيَّاتٌ وَظَمَاءٌ. الظَّمُءُ: حَبْسُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوُرُودِ فِيمَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ فَهُوَ ظَمِءٌ، وَالْجَمْعُ الْأَظْمَاءُ. وَظَمِءُ الْحَيَاةِ مِنْ وَقْتِ سُقُوطِ الْوَكْدِ إِلَى وَقْتِ مَوْتِهِ عَاجِلًا وَآجِلًا. وَإِذَا كَانَتِ اللَّثَةُ قَالِصَةً لَازِقَةً بِالشَّفَةِ قِيلَ: ظَمِيَاءٌ. وَالرُّمْحُ إِذَا كَانَ يَابِسًا صُلْبًا فَهُوَ أَظْمَى.

**ظنّب:** الظَّنْبُوبُ: حَرْفُ السَّاقِ الْيَابِسِ مِنْ قُدَمٍ (٤).

وَالظَّنْبُوبُ: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي جَبَّةِ السَّنَانِ حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمْحِ، وَالْجَمْعُ الظَّنْبَائِبِ، قَالَ سَلَامَةٌ:

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ      كَانَتْ إِجَابَتُهُمْ قَرَعُ الظَّنْبَائِبِ (٥)  
عَنَى بِالْبَيْتِ: أَنْ تُقْرَعَ ظَنَابِيْبُ الْخَيْلِ بِالسَّيَاطِرِ رَكْضًا إِلَى الْعَدُوِّ، وَقِيلَ: عَنَى قَرَعُ الظَّنْبُوبِ أَى الْمِسْمَارِ فِي جَبَّةِ السَّنَانِ حَيْثُ يُرَكَّبُ، كُلُّ قَدِ قَيْلٍ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمِسْمَارِ الْكَلْبُ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٢) زِيَادَةٌ أُخْرَى مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٣) زِيَادَةٌ أُخْرَى مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ. فِي الْأَصُولِ: مِنْ قَدَمِ الْإِنْسَانِ.

(٥) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٩٠/١٤)، وَ«اللِّسَانِ» (ظنّب)، وَالدِّيوانِ (ص ١٢٣)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ:

كَانَ الصَّرَاخُ قَرَعُ الظَّنْبَائِبِ

**ظنن:** الظنن: المعادى، والظنين: المتهم، والاسم الظنة. وهو موضع ظنتى أى تهمتى، واضطننت: افتعلت. والظنون: الرجل السبيء الظن بكل أحد. والنظنى: التحرى، وهو من التظنن، حذفت النون الأخيرة وجعلوا اشتقاق الفعل على ميزان «تفعلى»، قال: فليس يرُدُّ فدَفَدَهَا التَّظْنَى

والظنون: البئر التى لا يُدرى أفيها ماء أم لا. والظن يكون بمعنى الشك وبمعنى اليقين كما فى قوله تعالى: ﴿يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٤٦] أى يَتَقَنَّسُونَ. وقد يُجْعَل الظنُّ اسماً فيُجَمَعُ كقوله:

أَتَيْتَكَ عَارِيًّا خَلَقًا ثِيَابِي عَلَى دَهَشٍ تَظْنُ بِي الظُّنُونُ

وتقول: اظننته وتظننت عنده، أردت افتعلت فصيرت التاء طاء ثم أدغمت الظاء فى الطاء حتى حسن الكلام، ولو تركت الظاء مع التاء لَقَبِحَ اللَّفْظُ. وفلان يُظَنُّ به، أى يُفْتَعَل، أى يُتَهَم به، مُدْغمة، فَتَقَلَّتِ الظَّاءُ مَعَ الطَّاءِ فَقَلِبْتَ طَاءً، قال: وما كُلُّ من يَظُنُّنى أَنَا مُعْتَبٌ ولا كل ما يُرَوَى عَلىَّ أَقُولُ<sup>(١)</sup>

**ظهر:** الظَّهْرُ: خلافُ البَطْنِ من كلِّ شَيْءٍ. والظَّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ: ما غَلَطَ وَارْتَفَعَ، وَالْبَطْنُ: ما رَقَّ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ. والظَّهْرُ: الرِّكَابُ تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ فى السَّفَرِ. ويُقالُ لَطَرِيقِ الْبَرِّ، حيث يكون فيه مَسَلْكُ فى الْبَرِّ، وَمَسَلْكُ فى الْبَحْرِ: طَرِيقُ الظَّهْرِ. والظَّهْرُ: سَاعَةُ الزَّوَالِ، ومنه يُقالُ: صَلَاةُ الظَّهْرِ. والظَّهْرَةُ: حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ. والظَّهْيَرُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوَى الظَّهْرِ، الصَّحِيحُ، وَقَدْ ظَهَرَ ظَهْرُهُ. والظَّهْيَرُ: الْعَوْنُ، وَالْمُظَاهِرُ: الْمُعَاوَنُ، وَهُمَا يَتَظَاهِرَانِ، أَى يَتَعَاوَنَانِ. وَالظَّهْوَرُ: بُدُوُ الشَّيْءِ الْخَفِيِّ. وَالظَّهْوَرُ: الظَّفَرُ بِالشَّيْءِ، وَالإِطْلَاعُ عَلَيْهِ، ظَهَرْنَا عَلَى الْعَدُوِّ، وَاللَّهِ أَظْهَرْنَا عَلَيْهِ، أَى أَطْلَعْنَا. وَالظَّهْرُ فِيمَا غَابَ عَنْكَ، تَقُولُ: تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرٍ غَيْبٍ. وَظَهَرَ الْقَلْبُ: حَفِظَ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ، تَقُولُ: قَرَأْتُهُ ظَاهِرًا وَاسْتَظْهَرْتُهُ. وَالظَّاهِرَةُ: كُلُّ أَرْضٍ غَلِيظَةٌ مُشْرِفَةٌ كَأَنَّهَا عَلَى جَبَلٍ. وَالظَّاهِرَةُ: الْعَيْنُ الْجَاخِظَةُ، وَهِيَ خِلَافُ الْغَائِرَةِ. وَالظَّاهِرَةُ وَالظَّاهِرَةُ: خِلَافُ الْبَاطِنِ وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْأَقْبِيَةِ وَنَحْوِهَا. وَظَهَرْتُهُ تَظْهِيرًا: جَعَلْتُ لَهُ ظَاهِرَةً. وَالظَّاهِرَةُ: مَظَاهِرَةُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ إِذَا قَالَ: هِىَ عَلَى كَظْهَرِ أُمِّى، أَوْ كَظْهَرِ ذَاتِ رَحِمٍ مُحْرَمٍ. وَالظَّاهِرُ مِنَ الرَّيشِ: الَّذِى يَظْهَرُ مِنْ رَيْشِ الطَّائِرِ وَهُوَ فى الْجَنَاحِ، وَيُقَالُ: الظَّاهِرُ جَمَاعَةٌ، الْوَاحِدُ: ظَهْرٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا

(١) البيت بلا نسبة فى «التهديب» (٣٦٤/١٤) و«اللسان» (ظنن).

على الظهران، وهو أفضل ما يُراشُ به السَّهْمُ، فإذا ريشَ بالبُطنانِ كان عَيِّبًا. والظَّهْرِيُّ: الشَّيْءُ تَسَاهُ وَتَغْفَلُ عَنْهُ. ورجلٌ ظَهْرِيٌّ: من أهل الظَّهْر، ولو نَسَبْتَ رجلاً إلى ظَهْر الكوفة، لقلت: ظَهْرِيٌّ، وكذلك لو نسبتَ جلدًا إلى ظَهْر، قلت: جلدٌ ظَهْرِيٌّ. والظَّهران من قولك: أنا بين ظَهْرَانِيهِمْ وَظَهْرِيهِمْ. وكذلك الشَّيْءُ فِي وَسَطِ الشَّيْءِ: هو بين ظَهْرِيهِ وَظَهْرَانِيهِ. قال (١):

أَلْبَسَنَ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرِيٍّ أَوْ عَسَا

**ظلي:** الظَّيَّانُ شَيْءٌ مِنَ الْعَسَلِ، وَيَجِيءُ فِي الشَّعْرِ الظُّيُّ بِلَا نُونٍ، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ فَتُعْرَفُ يَاؤُهُ، وَقِيلَ فِي تَصْغِيرِهِ ظُيَّانٌ، وَقِيلَ ظُويَّانٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الظَّيَّانُ نَبَاتٌ بِالْيَمَنِ، الْوَاحِدَةُ ظُيَّانَةٌ، وَيُقَالُ: ظُيَّانَةٌ فَعَالَةٌ. وَأَرْضٌ مُظْيَنَةٌ، وَأَدِيمٌ مُظْيِنٌ (٢). وَالظَّاءُ عَرَبِيَّةٌ لَمْ تُعْطَ أَحَدًا مِنَ الْعَجَمِ، وَسَائِرُ الْحُرُوفِ اشْتَرَكُوا فِيهَا، وَهِيَ فِي الْهَجَاءِ مِنَ «ظِيَّت» بِنَاؤِهَا مِنْ «ظِ ي ي». وَكَلِمَةٌ مُظْيَاةٌ: فِيهَا ظَاءٌ. وَمِنَ الظَّيَّانِ عِطْرٌ مُظْيِيٌّ. وَتَصْغِيرُهَا ظُيَّانَةٌ وَظُويَّانَةٌ مِنْ «ظُوَيْت».

\* \* \*

(١) العجاج ديوانه (١٢٧)، وفي اللسان، الدعصاء: أرض سهلة فيها رملة تحمي عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها. والوعساء والأوعس والوعس: كله السهل اللين من الرمل.  
(٢) جاء في «اللسان»: أرض مظيأة وأديم مظيا.

## باب العين

**عَبَأُ:** العِبَاءُ: كل حِمْلٍ من غَرْمٍ أو حَمَالَةٍ، والجميع الأعباء، قال:

وَحَمَلُ العِبَاءِ عن أعناق قَوْمِي وفعلَى في الخطوبِ عَمَا عَنَانِي

وما عَبَّأت به شيئاً: أى لم أُبالِه [ولم أرتفع<sup>(١)</sup>] وما أعبَأُ بهذا الأمر: أى ما أصنع به كأنك تستقله وتستحقيره. تقول: عبأُ يعبأُ عبأً وعبَاءً، وعبأتُ الطيبَ أعبؤهُ عبأً وأعبئهُ تعبئةً إذا هيأته في مواضعه، وكذلك الجيش إذا ألبستهم السلاحَ وهيأتهم للحرب، قال:

وداهيةٌ يهالُ الناسُ منها عَبَّأتُ لشِدِّ شِرَّتِهَا عَلَيَا

وتقول في ترخيم اسم مثل عبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الله وعبيد الله عبويهِ مثلُ عَمْرَوِيهِ.

**عِيبُ**(٢): العَبُّ: شَرِبُ الماءِ من غيرِ مَصٍّ، يُعَبُّ عبأً، والكِبَادُ يكونُ منه. والعَبُّ: صوتُ العَرَبِ إذا عَرَفَ الماءَ يُعَبُّ عبأً، وعبَابُ الأمرِ وغيرِه: أولُه. واليَعْبُوبُ: الفرسُ الكثيرُ العَدْوِ والعَرَقِ، وكذلك الجدولُ الكثيرُ الماءِ الشديدُ الجَرِيَةِ. والعَبْعَبُ: ضَرْبٌ من الأَكْسِيَةِ، ناعِمٌ رقيقٌ، وهو نَعْمَةُ الشَّبَابِ أيضاً، والعِيبِيَّةُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ من مَغَاظِرِ العُرْفُطِ، وهو عِرْقٌ كالصَّمغِ يكونُ حُلُوءاً، يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ. قال زائدة: هو بالغين، وهو شرابٌ يُضْرَبُ بِالمِجْدَحَةِ ثُمَّ يجعلُ في سقاءِ حارٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ يُمَحَضُ فَيَخْرُجُ منه الزُبْدُ.

**عَبِيثُ:** عَبِيثٌ يَعْبِثُ عَبَثًا فهو عابثٌ بما لا يعنيه، وليس من باله، أى لاعب. وعَبِثْتُ الأَقِطَ أَعْبِثُهُ عَبَثًا فأنا عابثٌ، أى جَفَفْتَهُ في الشمسِ. والاسم: العبيث. والعبيثة والعبيث: الخلط<sup>(٣)</sup>.

**عَبَثَرُ:** العَبْوَثَرانُ: نباتٌ مثل القَيْصُومِ في الغُبْرَةِ، ذَفِرُ الرِّيحِ، الواحدة عَبْوَثَرانةٌ، فإذا يَسِسَتْ ثَمَرَتُها عادت صفراءَ كَدِرَةً. وفيه أربع لغات بالياء والواو وضم الثاء وفتحها.

(١) كذا في الأصول وهي غير واضحة.

(٢) باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان).

(٣) في المحكم (٦٩/٢)، معان كثيرة للعبث والعبيث كلها تدور حول الخلط فراجع.

**عبد:** العبد: الإنسان حرّاً أو رقيقاً. هو عبد الله، ويجمع على عباد وعبدین. والعبد: المملوك، وجمعه: عبید، وثلاثة أعبد، وهم العباد أيضاً. إنَّ العامّة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله، والعبید المملوكين. وعبدٌ بين العبودة، وأقرّ بالعبوديّة، ولم أسمعهم يشتقون منه فعلاً، ولو اشتقّ لقليل: عبُد، أى صار عبداً، ولكن أُميتَ منه الفعل. وعبد تعبيدة، أى لم يزل فيه من قبل هو وآبؤه. وأمّا عبُد يعبدُ عِبادة فلا يقال إلا لمن يعبد الله. وتعبُدُ تعبُداً، أى تفرّد بالعبادة. وأمّا عبُدُ خدَم مولا، فلا يقال: عبَدَه ولا يعبُد مولا. واستعبدت فلاناً، أى اتخذته عبداً. وتعبُدُ فلان فلاناً، أى صيّرَه كالعبد له وإن كان حرّاً. قال:

تَعَبَّدَنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى      وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مَطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

وقالوا: إذا طردك الطارد وأبى أن يُنجِمَ عنك، أى<sup>(١)</sup> لا يقلع فقد تعبّدك تعبُداً. وأعبُدُ فلاناً فلاناً: جعله عبداً. وتقرأ هذه الآية على سبعة أوجه: فالعامّة تقرأ: «وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ» [المائد: ٦٠]، أى عبَدَ الطَّاغُوتَ من دون الله. وعبَدَ الطَّاغُوتَ، كما تقول: ضَرَبَ عبُدُ الله. وعبَدَ الطَّاغُوتَ، أى صار الطَّاغُوتُ يُعبُدُ، كما تقول: فَقهَ الرَّجُلُ، وظَرُفَ. وعبُدَ الطَّاغُوتَ، معناه عبَادُ الطَّاغُوتِ. جمع، كما تقول: رُكِعَ وَسُجِدَ. وعبَدَ الطَّاغُوتَ، أرادوا: عبدة الطَّاغُوتِ مثل فَجْرَةَ وَكَفْرَةَ، فطرح الهاء والمعنى فى الهاء. وعباد الطَّاغُوتِ، كما تقول: ضاربُ الرجلِ. وعبُدُ الطَّاغُوتِ، جماعة، لا يقال: عابدٌ وعبُدٌ، إنما يقال: عبُودٌ وعبُدٌ. ويقال للمشركين: عبَدَةُ الطَّاغُوتِ والأوثان، وللمسلمين: عبَاد يعبدون الله. والمسمّى بعبَدَةٍ. والجزم فيها خطأ، إنما هو عبَدَةٌ على بناء سَلَمَةٍ. وتقول: استعبدته وهو قريب المعنى من تعبُدُ إلا أنّ تعبُدته أخصّ، وهم العبيدُ، يعنى: جماعة العبيد الذين ولّدوا فى العبُودة، تعبيدة ابن تعبيدة، أى فى العبُودة إلى آبائه. وأعبُدنى فلاناً، أى مَلَكنى إياه. وبعيرٌ مُعبُدٌ: مهنوء بالقطران، وخلّى عنه فلا يدنو منه أحد قال<sup>(٢)</sup>:

وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ

وهو الذلول أيضاً، يوصف به البعير. والمعبد: كلّ طريق يكثر فيه المختلفة، المسلوك.

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) طرفة بن العبد، ديوانه (ص ٣١)، واللسان (عبد)، وصدرة:

إلى أن تحامتنسى العشيرة كلها



وَالْعَبْدُ: الْأَنْفَةُ وَالْحَمِيَّةُ مِنْ قَوْلِ يُسْتَحَى مِنْهُ، وَيُسْتَنْكَفُ. وَمِنْهُ: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١]، أَى الْأَنْفِينَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، وَيُقْرَأُ الْعَبْدِينَ، مَقْصُورَةٌ، عَلَى عَبَدَ يَعْبُدُ. وَيُقَالُ: «فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ» أَى كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَلَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ. وَيُرْوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ قَالَ: «عَبِدْتُ فَصَمْتُ» أَى أَنْفْتُ فَسَكَتُ قَالَ:

وَيَعْبُدُ الْجَاهِلُ الْجَاهِلُ بِحَقِّهِمْ بَعْدَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ لَا عَبَدَ

وَالْعَابِدِيُّ: الْخَيْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي ذَهَابِهَا وَمَجِيئِهَا، وَلَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى جَمَاعَةٍ، لَا يُقَالُ لِلْوَّاحِدِ: عَبِيدٌ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: تَفَرَّقَتْ فِيهَا كَلَّهَا مَتَفَرِّقَةً، وَلَا يُقَالُ لِلْوَّاحِدِ مَتَفَرِّقٌ، وَنَحْوَ ذَلِكَ كَمَا يَقَعُ عَلَى الْجَمَاعَاتِ فَافْهَمِ. تَقُولُ: ذَهَبَتْ الْخَيْلُ عِبَادِيَّةً، وَفِي بَعْضِ الْكَلَامِ عِبَائِدٌ. قَالَ الشَّمَاخُ<sup>(١)</sup>:

وَالْقَوْمُ أَتَوْكَ بِهِزْزٌ دُونَ إِحْوَتِهِمْ كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعِبَائِدِ<sup>(٢)</sup>

وَالْعِبَائِدِيُّ: الْأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ وَالْأَشْيَاءُ الْمَتَفَرِّقَةُ، وَكَذَا الْعِبَائِدُ.

**عَبْرٌ:** يُعْبَرُ الرَّوْيَا تَعْبِيرًا. وَعَبَّرَهَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً: إِذَا فَسَّرَهَا. وَعَبَّرَتْ النَّهْرَ عَبُورًا. وَعَبَّرَ النَّهْرَ شَطَّهَ. وَنَاقَةٌ عَبْرٌ أَسْفَارٌ. أَى لَا تَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا. قَالَ الطَّرْمَاحُ<sup>(٣)</sup>:

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلْوَاعَةٍ عَبْرِ أَسْفَارٍ كَتُومِ الْبُغَامِ

وَالْمَعْبُرُ: شَطُّ النَّهْرِ الَّذِي هَيَّئَ لِلْعُبُورِ. وَالْمَعْبُرُ: مَرْكَبٌ يَعْبُرُ بِكَ، أَى يَقْطَعُ بَلَدًا إِلَى بَلَدٍ. وَالْمَعْبُرَةُ: سَفِينَةٌ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ. وَعَبَّرْتُ عَنْهُ تَعْبِيرًا إِذَا عَيَّ مِنْ حُجَّتِهِ فَتَكَلَّمْتُ بِهَا عَنْهُ. وَالشَّعْرَى الْعَبُورُ: نَجْمٌ خَلْفَ الْجُوزَاءِ. وَعَبَّرْتُ الدَّنَانِيرَ تَعْبِيرًا: وَزَنْتَهَا دِينَارًا دِينَارًا. وَرَجُلٌ عَابِرٌ سَبِيلٍ، أَى مَارٌ طَرِيقًا. وَالْعَبْرَةُ: الْإِعْتِبَارُ لِمَا مَضَى. وَالْعَبِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. وَعَبْرَةُ الدَّمْعِ: جَرِيهٌ، وَنَفْسُهُ أَيْضًا. عَبْرَ فُلَانٍ يَعْبُرُ عَبْرًا مِنَ الْحُزَنِ، وَهُوَ عَبْرَانٌ عَبْرٌ، وَامْرَأَةٌ عَبْرَى عَبْرَةٌ. وَاسْتَعْبِرَ، أَى جَرَتْ عَبْرَتُهُ. وَالْعَبْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّدْرِ، وَيُقَالُ: الْعَبْرِيُّ: الطَّوِيلُ مِنَ السَّدْرِ الَّذِي لَهُ سَوْقٌ. وَالضَّمَالُ: مَا صَغُرَ مِنْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٤)</sup>:

لَا ثَ بِهَا الْأَشْيَاءُ وَالْعَبْرِيُّ

(١) ديوانه. (ص ١٢٣).

(٢) فى بعض النسخ: العباديد.

(٣) ديوانه (٤٠٧). (دمشق)، واللسان (هلع) والرواية فى اللسان: عَبْرٌ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ. قَالَ فى (ط)

ونسب البيت فى النسخ الثلاث إلى لبيد، وليس فى ديوانه.

(٤) ديوانه (٣٢٤)، بيروت).

وقال<sup>(١)</sup>:

ضُرُوبَ السِّدْرِ عُجْرِيًّا وَضَالَا .....

وَالْعُبْرُ: قَبِيلَةٌ، قَالَ:

وَقَابَلَتِ الْعُبْرُ نَصْفَ النَّهْأِ رِثْمٌ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ

وَقَوْمٍ عُبَيْرٌ، أَى كَثِيرٌ. وَالْعِبْرَانِيَّةُ لُغَةُ الْيَهُودِ.

**عبس:** عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا فَهُوَ عَابَسَ الْوَجْهَ غَضِبَانَ. فَإِنْ أَبَدَى عَنْ أَسْنَانِهِ فِي عِبْوَسِهِ قَلت: كَلَح. وَإِنْ اهْتَمَّ لَدُنْكَ وَفَكَرَ فِيهِ، قَلت: بَسَرَ، وَهَكَذَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ [المدثر: ٢٢]. وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَانَ مُقْبِلًا عَلَى رَجُلٍ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَأَتَاهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ بَعْضِ مَا كَانَ يَسْأَلُ فَشَغَلَهُ عَنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَعَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجْهَهُ، وَلَيْسَ مِنَ التَّهَاوُنِ بِهِ، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ يَرِجُو مِنَ الْإِسْلَامِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [عبس: ١]، [٢]. وَإِنْ رَأَيْتَهُ مَعَ ذَلِكَ مَغْضَبًا وَكَلت: بَسَل. وَإِنْ رَأَيْتَهُ مَعَ ذَلِكَ وَقَدْ زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَلت: قَطَبَ وَقَطَّبَ أَيْضًا فَهُوَ عَابَسَ وَقَاطَبَ. وَالْعَبْسُ: مَا يَيْسُ عَلَى هُلْبِ الذَّنْبِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ كَالْوَدْحِ مِنَ الشَّاءِ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِهَا وَأَلْيَاتِهَا وَخِصَايَاهَا، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ السَّمَنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ بِإِبِلٍ قَدْ عَابَسَتْ فِي أَبْوَالِهَا فَتَقَنَّعَ بِثُوبِهِ»<sup>(٢)</sup>. وَقَدْ عَابَسَتْ فَهِيَ عَابَسَةٌ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونًا الْأَيْلِ

وَيَوْمَ عُبُوسٍ: شَدِيدٍ.

**عسبر، عيسر:** الْعَسْبُرُ: النَّبْرُ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ. وَالْعُسْبُورُ: وَكَدُّ الْكَلْبِ مِنَ الذُّبَّةِ.

(١) ذُو الرِّمَّةِ، دِيْوَانُهُ (ص ١٥٣٠)، وَالتَّهْذِيبُ (٢/٣٦٨)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

قَطَّعْتُ إِذَا تَجَوَّفْتُ الْعَوَاطِي

(٢) الْحَدِيثُ فِي اللِّسَانِ (عَبَسَ) مَعَ اخْتِلَافٍ فِي سِيَاقِهِ.

(٣) الرَّاجِزُ هُوَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ. وَالرَّجَزُ فِي الْمَقَائِيسِ (٤/٢١١)، وَفِي الْمَحْكَمِ (١/٣١٤)، وَفِي

اللِّسَانِ (عَبَسَ).

والعُسُورَة والعُسُورَة<sup>(١)</sup>: الناقة السريعة من النجائب، قال:

والمُقْفِرَاتُ بِهَا الخُورُ العَبَاسِيرُ

**عبط:** عَبَطْتُ النّاقَةَ عَبَطًا، واعتبطتها اعتبارًا إذا نخرتها من غير داءٍ وهي سميئة فتية. واعتبط فلان: مات فجأةً من غير علةٍ ولا مرضٍ. وقولهم: الرَّجُلُ يَعْبُطُ بسيفه في الحرب عَبَطًا، اشتقّ من ذلك. وَيَعْبُطُ نَفْسَهُ فِي الحَرْبِ إِذَا ألقاها فيها، غَيْرَ مُكْرَهٍ. قال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

بنوافذٍ كَنُوافِذِ العُبطِ التي لا تُرَقَعُ<sup>(٣)</sup>

واحد العُبطِ: عبيط. والرَّجُلُ يَعْبُطُ الأَرْضَ عِبَطًا، ويعتبطها إذا حفر موضعًا لم يحفره قبل ذلك، وكلّ مبتدأ من حَفَرٍ أو نَحَرَ أو ذبح أو جرح فهو عبيط. قال مرّار بن منقذ<sup>(٤)</sup>:

ظَلَّ فِي أَعلى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَعْبِطُ الأَرْضَ اعتِباطَ المُحْتَفِرِ

ومات فلان عبطة، أى شابًا صحيحًا. قال أمية بن الصلت<sup>(٥)</sup>:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا المَوْتُ كَأَسُّ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا

واعتبطه الموت. ولحم عبيط: طريّ، وكذلك دم عبيط. وزعفران عبيط شبيه بالدم، بين العبط. وَعَبَطْتُهُ الدَّوَاهِي، أى نالته من غير استحقاق لذلك. قال حميد الأريقط<sup>(٦)</sup>:

(١) كذا في أما في «التهذيب» و«اللسان»: العُسُورَة والعُسُورَة. وكذلك الشاهد: .... الخور

العساير. وجاء في «اللسان» أيضًا:

قال الأزهرى: والصحيح العُسُورَة، الباء قبل السين فى نعت الناقة، قال: وكذلك رواه أبو

عبيد عن أصحابه، وكذلك ابن سيده.

(٢) ديوان الهذليين، القسم الأول ص ٢٠.

(٣) عجز البيت له فى اللسان (جلس)، ويروى البيت:

فَتَحَالَسَا نَفْسِيهِمَا بِنُوافِذٍ كَنُوافِذِ .....  
.....

(٤) البيت برواية العين فى التهذيب (١٨٥/٢)، وفى المحكم (٣٤٧/١) معزوًا لمرار بن منقذ

كذلك، وفى اللسان (عبط).

(٥) البيت فى التهذيب (١٨٥/٢)، وفى اللسان (عبط) لأمية بن أبى الصلت، أما فى المحكم

(٣٤٧/١)، فبدون عزو.

(٦) الرجز له فى التهذيب (١٨٥/٢)، واللسان (عبط):

بمنزلٍ عَفٍّ وَلَمْ يَخَالِطْ

مُدَنَّسَاتِ الرَّيِّبِ الْعَوَابِطِ

وَالْعَبِيْطَةُ: الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الْمَعْتَبَةُ، وَيُجْمَعُ عَبَائِطُ قَالَ:

وَلَهُ لَا يَنْبِيْ عَبَائِطُ مِنْ كَوٍ مَّ إِذَا كَانَ مِنْ دِقَاقٍ وَبُزْلِ

عَبِقٍ: الْعَبَاقِيَّةُ عَلَى تَقْدِيرِ عَلَانِيَّةِ: الرَّجُلُ ذُو شَرٍّ وَنُكْرٍ، قَالَ:

أَطَفَّ لَهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرْنَدَى جَرَىءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْيَمِينِ<sup>(١)</sup>

وَالْعَبِقُ: لُرُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَامْرَأَةٌ عَبِقَةٌ وَرَجُلٌ عَبِقٌ: إِذَا تَطَيَّبَ بِأَدْنَى طَيْبٍ فَبَقِيَ رِيحُهُ أَيَّامًا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

عَبِقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكَ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرَجُونَ الْقَمْرُ

أَي لُرِقَ.

عَبَقْرٌ: عَبَقْرٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ كَثِيرِ الْجِنِّ. يُقَالُ: كَانَتْهُمْ جِنَّ عَبَقْرٍ، قَالَ زَهَيْرٌ:

بِحَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبَقْرِيَّةٌ جَدِيْرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا<sup>(٣)</sup>

وَالْعَبْقَرَةُ: الْمَرْأَةُ التَّارَةُ الْجَمِيْلَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ عِشَارًا وَعَبْقَرَةً عَبَقْرًا

أَرَادَ: عَبْقَرَةٌ عَبْقَرَةٌ، فَذَهَبَتْ الْهَاءُ فِي الْقَافِيَةِ وَصَارَتْ أَلْفًا بَدَلًا لِلْهَاءِ.

وَالْعَبَقْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَبَقْرِيٌّ، فَإِنْ أَرَادَ بِذَلِكَ جَمْعَ عَبَقْرِيٍّ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ لِأَنَّ الْمُنْسُوبَ لَا يُجْمَعُ عَلَى نِسْبَةٍ وَلَا سِيَّمَا الرَّبَاعِيُّ، لَا يُجْمَعُ الْخِثْعَمِيُّ بِالْخِثْعَامِيِّ وَلَا الْمُهَلَّبِيُّ بِالْمُهَالِبِيِّ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يُنْسَبُ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ تَمَامِ الْاسْمِ نَحْوُ شَيْءٍ تَنْسِبُهُ إِلَى حَضَاحِرٍ وَسَرَاوِيلٍ، فَيُقَالُ: حَضَاحِرِيٌّ وَسَرَاوِيلِيٌّ، وَيُنْسَبُ كَذَلِكَ إِلَى عَبَاقِرٍ فَيُقَالُ: عَبَاقِرِيٌّ. وَالْعَبْقَرَةُ: تَلَأُّو السَّرَابَ.

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٨٦/١)، واللسان (عبق).

(٢) البيت لمرار بن منقذ. في التاج (عبق)، وروايته:

فهى صفراء كعرجون العمر

(٣) شرح ديوان زهير (ص ١٠٣).

**عبك:** يقال: ما ذقت عِبَكَةً ولا لَبَكَةً ولا لَبَكَةً. العِبَكَةُ: قطعة من شيء أو كسرة. واللَّبَكَةُ: لقمة من ثريدة ونحوها. قال عَرَام: العِبَكَةُ ما ثردته من خبز، وعبكت بعضه فوق بعض، واللَّبَك سمن تصبّه على الدقيق، أو السويق ثم ترويه.

**عبل:** العَبْلُ: الضَّخَم، عَيْلٌ يَعْبُلُ عِبَالَةً. قال:

حَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْجٍ لَامٍ كَمَرْضَاخِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَا حِ  
وَحَبْلٌ أَعْبَلٌ، وَصَخْرَةٌ عِبْلَاءٌ، أَى بِيضَاءٌ. وَقَدْ عَيْلَ عِبَالًا فَهُوَ أَعْبَلٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup>:

أَخْرَجَتْ مِنْهَا سَلْقَةً مَهْزُولَةً عَجْفَاءٌ يَبْرُقُ نَابِهَا كَالْأَعْبَلِ  
أَى كَحَجَرٍ أَيْضَ صَلْبٍ مِنْ حِجَارَةِ الْمَرُو. وَالْعَيْلُ: ثَمَرُ الْأَرْضِي، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ.  
**عجم:** العِجَام: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْخَلْقُ فِي حَمَقٍ. عَجْمٌ يَعْمُ عِبَامَةً فَهُوَ عِبَامٌ<sup>(٢)</sup>. قَالَ:  
فَأَنْكَرْتُ إِنْكَارَ الْكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ كَفَدْمٍ<sup>(٣)</sup> عِبَامٍ سَيْلٍ نَسِيًا فَجَمَحِمَا  
**عبن:** العَبْنُ وَ[العَبْنِيُّ]<sup>(٤)</sup>: الْجَمْلُ الشَّدِيدُ الْجَسِيمُ. وَنَاقَةٌ عَبْنَةٌ وَعَبْنَاءٌ، وَيُجْمَعُ: عَبْنِيَّاتٌ.  
وَرَجُلٌ عَبْنٌ الْخَلْقُ: أَى ضَخْمُهُ وَجَسِيمُهُ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ<sup>(٥)</sup>:

وَفِيهَا عَبْنُ الْخَلْقِ مَخْتَلَفِ الشُّبَا يَقُولُ الْمُمَارِيُّ طَالَ مَا كَانَ مُقْرَمًا  
**عبنق:** العَبْنَقَةُ<sup>(٦)</sup>: أَى الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعِقْبَانِ، وَيُجْمَعُ عَبْنَقِيَّاتٌ وَعَبَاقِيٌّ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُهَا  
فَيَقُولُ: عَقْنَبَاءٌ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

عُقَابٌ عَبْنَقَاءٌ كَأَنَّ وَظَيْفَهَا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ  
قَوْلُهُ: عَبْنَقَاءٌ أَى حَدِيدَةُ الْأُظْفَارِ، مُلَوِّحٌ لِسْوَادِهَا. وَيُقَالُ: اعْبَنْقَى يَعْبَنْقَى اعْبَنْقَاءً.  
وَعَبْنَقَاءٌ بوزن فَعْنَلَاءَ.

(١) البيت له في أشعار الهذليين (ص ١٠٧٧).

(٢) من التهذيب ٢١/٢ عن العين.

(٣) القدم: العيبى عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم، وهو أيضاً الغليظ السمين الأحمق الجافى. اللسان (قدم).

(٤) من التهذيب (٧/٣) من روايته عن الليث.

(٥) ديوانه ٣٢ والرواية فيه: (أمين) مكان (وفيها).

(٦) في «اللسان»: عقاب عبقناة وعبقناة وعبقناة وعبقناة.

**عَبْهَرُ:** العَبْهَرُ: اسْمٌ لِلنَّرْجِسِ، وَيُقَالُ لِلْيَاسَمِينَ. وَجَارِيَةٌ عَبْهَرَةٌ: رَقِيقَةٌ الْبَشْرَةَ نَاصِعَةٌ

الْبَيَاضُ، قَالَ:

قَامَتْ تُرَائِيكَ قَوَامًا عَبْهَرًا<sup>(١)</sup>

العَبْهَرُ: النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْكَمِيتُ:

مِلءَ عَيْنِ السَّفِيهِ تُبْدِي لَكَ الْأَشْدَّ نَبَّ مِنْهَا وَالْعَبْهَرَ الْمَمْكُورَا

وَرَجُلٌ عَبْهَرٌ أَيْ ضَخْمٌ، وَأَمْرَأَةٌ عَبْهَرَةٌ، وَيُجْمَعُ عَبَاهِرٌ وَعَبَاهِيرٌ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

عَبْهَرَةٌ الْخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الظَّاهِرِ

**عَبْهَلُ**<sup>(٣)</sup>: وَمَلِكٌ مُعْبَهَلٌ: لَا يُرَدُّ أَمْرُهُ فِي شَيْءٍ.

**عَبَا:** الْعَبَايَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ فِيهِ خُطُوطٌ سُودٌ كَبَارٌ وَالْجَمِيعُ الْعَبَاءُ، وَالْعَبَاءَةُ لُغَةٌ.

وَمَا لَيْسَ فِيهِ خُطُوطٌ وَجِدَّةٌ فَلَيْسَ بِعَبَاءَةٍ، قَالَ:

نَجَا دَوْبَلٌ فِي الْبَثْرِ وَاللَّيْلِ دَامِسٌ وَلَوْلَا عَبَاءَتُهُ<sup>(٤)</sup> لَزَارَ الْمَقَابِرَا

وَالْعَبَا، مَقْصُورٌ، الرَّجُلُ الْعَبَامُ فِي لُغَةٍ وَهُوَ الْجَافِي الْعَيُّ<sup>(٥)</sup>.

**عَتَبُ:** الْعَتَبَةُ: أُسْكُفَةُ الْبَابِ. وَجَعَلَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كُنْيَاةً عَنِ امْرَأَةِ إِسْمَاعِيلَ

إِذْ أَمَرَهُ بِإِبْدَالِ عَتَبَتِهِ. وَعَتَبَاتُ الدَّرَجَةِ وَمَا يَشْبِهُهَا مِنْ عَتَبَاتِ الْجِبَالِ وَأَشْرَافِ الْأَرْضِ.

وَكَأَنَّ مَرْقَاةً مِنَ الدَّرَجِ عَتَبَةٌ، وَالْجَمِيعُ الْعَتَبُ. وَتَقُولُ: عَتَّبَ لَنَا عَتَبَةً، أَيْ اتَّخَذَ عَتَبَاتٍ:

(١) جَاءَ فِي «اللِّسَانِ»: (عَبْهَرُ)، وَالتَّهْذِيبِ (٢٧٠/٣)، وَقَبْلَهُ:

قَامَتْ تُرَائِيكَ قَوَامًا عَبْهَرَا

مِنْهَا وَوَجْهًا وَاضِحًا وَبِشْرَا

(٢) هُوَ الْأَعْشَى. دِيوَانُهُ: (١٣٩).

(٣) فِي الْمَحْكَمِ (٢٨٠/٢): «عَبْهَلُ الْإِبِلِ: أَهْمَلُهَا» وَفِيهِ (٢٨١/٢)، وَالْعَبَاهِلَةُ: الْمَطْلُوقُونَ، أَوْ الَّذِينَ

أَقْرَبُوا عَلَى مَلِكِهِمْ فَلَمْ يَزَالُوا عَنْهُ.

(٤) قَالَ فِي (ط) كَذَا وَرَدَ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ إِلَّا بِإِسْكَانِ النَّاءِ، وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ. وَلَمْ

نَهْتَدِ إِلَى الشَّاهِدِ فِي الْمَعْجَمَاتِ الْمَشْهُورَةِ وَلَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ.

(٥) نَقَلَ الزَّهْرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْعَبَا مَقْصُورُ الرَّجُلِ الْعَبَامِ، وَهُوَ الْجَافِي الْعَيُّ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْعَبَا. بِمَعْنَى الْعَبَامِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ (تَهْذِيبِ ٢٣٥/٣) وَفِي «اللِّسَانِ»، الْعَيُّ

أَيْضًا.

وَفِيهِ: رَجُلٌ عَيٌّ بِوِزْنِ فَعْلٍ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيْيٍّ.

أَي مَرَقِيَّاتٍ. وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي أَمْرٍ يُفْسِدُهُ وَيُغَيِّرُهُ عَنِ الْخُلُوصِ. قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ<sup>(١)</sup>:

فَمَا فِي حُسْنٍ طَاعَتِنَا وَلَا فِي سَمِعِنَا عَتَبُ  
وَحُمْلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيهَةٍ، وَعَلَى<sup>(٢)</sup> عَتَبٍ كَرِيهِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ. وَالْعَتَبُ: التَّوَاءُ  
عِنْدَ الضَّرْبِيَّةِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>:

مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

يَصِفُ السَّيْفَ، وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ<sup>(٤)</sup>:

يُغَلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُوبَسُ

أَي يَكْرَهُ وَيُرَدُّ عَلَيْهِ. وَالْفَحْلُ الْمَعْقُولُ، أَوْ الظَّالِعُ إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ كَأَنَّهُ يَقْفِزُ  
يَقَالُ: يَعْتَبُ عَتَبَانًا، وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشْبَةٍ، وَهَذَا تَشْبِيهِهِ كَأَنَّهُ يَنْزُو مِنْ  
عَتَبَةٍ إِلَى عَتَبَةٍ. وَالْعَتَبُ: الْمَوْجِدَةُ. عَتَبْتُ عَلَى فُلَانٍ عَتَبًا وَمَعْتَبَةً، أَي وَجَدْتُ عَلَيْهِ. قَالَ:

عَتَبْتُ عَلَى جُمَّلٍ وَلَسْتُ بِشَامِتٍ بُجْمَلٍ وَإِنْ كَانَتْ بِهَا النَّعْلُ زَلَّتْ

وَأَعْتَبَنِي، أَي تَرَكَ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup> وَرَجَعْتُ إِلَى مَرْضَاتِي وَالْإِسْمُ: الْعُتْبِيُّ. تَقُولُ:  
لَكَ الْعُتْبِيُّ. وَالْتَعَاتَبُ إِذَا وَصَفَا مَوْجِدَتَهَا<sup>(٦)</sup>، وَكَذَلِكَ الْمَعَاتِبَةُ إِذَا لَامَكَ وَاسْتَزَادَكَ،  
قَالَ<sup>(٧)</sup>:

إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ حَبٌّ وَيَبْقَى الْحَبُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَأَعْطَانِي فُلَانُ الْعُتْبِيُّ، أَي أَعْطَانِي. قَالَ:

لَكَ الْعُتْبِيُّ وَحَبَّايَا خَلِيلِي

وَاسْتَعْتَبَ، أَي طَلَبَ أَنْ يُعْتَبَ. وَمَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ عَتَبَانًا، إِذَا ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ

(١) البيت في المحكم (٤٠/٢)، وفي اللسان (عتب) بلا نسبة.

(٢) (ط) في النسخ: وكلّ. وما أثبتناه فمن حكاية الزهري عن الليث.

(٣) عجز البيت في المحكم (٤٠/٢)، وفي اللسان (عتب) بلا نسبة وصدوره:

مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرِ ذِي عَتَبٍ

(٤) الشطر في التهذيب (٢٧٨/٢)، وفي اللسان (عتب) بلا نسبة.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) كذا في المطبوع ولعله: موجدتهما.

(٧) البيت في اللسان (عتب) بلا نسبة.

أعتبك، ولم يرَ لذلك بيان. قال أبو الأسود في الاستعتاب<sup>(١)</sup>:

فَعَاتِبْتَهُ ثُمَّ رَاجَعْتَهُ عَتَابًا رَفِيقًا وَقَوْلًا أَصِيلًا  
فَأَلْفَيْتَهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا

نصب «ذاكر الله» على توهم التنوين، أى ذاکر الله.

وَعُتَيْبَةٌ وَعَتَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، «وَعُتْبَةٌ وَعَتَابٌ وَمُعْتَبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» وَعَتِيبٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ.

**عَتَّ**<sup>(٢)</sup>: العَتُّ: رَدُّكَ القَوْلَ عَلَى الإِنْسَانِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، تَقُولُ: عَتَّتُ قَوْلَهُ عَلَيْهِ أَعْتُهُ عَتًّا. وَيُقَالُ: عَتَّتَهُ تَعْتَتًا. وَتَعَتَّتَ فُلَانٌ فِي الكَلَامِ تَعْتَتًا: تَرَدَّدَ فِيهِ، وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي كَلَامِهِ. وَالعُتُّوتُ: الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ. وَأَنْشُدُ:

لَمَّا رَأَيْتُنِي مُؤَدِّنَا عَظِيمًا رَأَى قَالَتْ أُرِيدُ العُتَّةَ الذَّفِيرًا  
فَلَا سَقَاهَا الوَابِلَ الجِوَرًا إِلَّا هَهَا وَقَاهَا العَرَا<sup>(٣)</sup>

**عَتَدَ**: عَتَدَ الشَّيْءَ يَعْتَدُ عَتَادًا فَهُوَ عَتِيدٌ<sup>(٤)</sup>: حَاضِرٌ. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ العَتِيدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الطَّيِّبُ، والأَدَهَانُ. قَالَ النَابِغَةُ<sup>(٥)</sup>:

عَتَادُ امْرِئٍ لَا يَنْقُضُ البُعْدُ هَمَّهُ طُلُوبُ الأَعَادِي وَاضِحٌ غَيْرِ خَامِلٍ  
وَالعَتِيدُ: الشَّيْءُ المُعَدُّ. أَعْتَدَنَاهُ، أَيْ أَعَدَدَنَاهُ لِأَمْرٍ إِنْ حَزِبَ. وَجَمَعَهُ: عَتْدٌ، وَأَعْتَدَةٌ. وَالعَتُودُ: الجُدِيُّ الَّذِي قَدِ اسْتَكْرَشَ. وَثَلَاثَةٌ أَعْتَدَةٌ، وَالجَمِيعُ عِدَاتٌ: فِعْلَانٌ، أَصْلُهُ: عَتْدَانٌ، فَأَدغَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ. وَيُقَالُ: العَتُودُ: الَّذِي بَلَغَ السَّفَادَ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

وَإِذْ كَرُّ عُدَانَةٍ عِدَانًا مُزْتَمَّةً مِنَ الحَبَلِقِ بُنْيَى حَوْلَهُ الصَّيْرُ

وتقول: هذا الفرس عتد، أى معد متى ما شئت ركبت، الذكر والأنثى فيه سواء.

(١) ديوانه ص ٢٠٣ ورواية البيت الأول فيه:

فذكرته ثم عاتبته عتاباً رقيقاً وقولاً جميلاً

(٢) أوردها الخليل في: باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان).

(٣) الرجز في التهذيب (١/٩٥)، وفي اللسان (عتت، أدن)، وروايته: لما رأته العتت، ونسب في المادة الأخيرة إلى ربيعى الديبرى.

(٤) قال تعالى: ﴿وقال قرينه هذا ما لدى عتيد﴾ [ق: ٢٣].

(٥) ديوانه. (ص ٧١).

(٦) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢/١٩٦)، واللسان (عند).



قال سلامة<sup>(١)</sup>:

وكل طوَالِةٍ عَتِدٍ نِزَاقٍ

أى شديد الجرى.

**عتر:** عَتَرَ الرَّمْحُ يَعْتَرُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا، أى اضطرب وتراءد في اهتزاز. قال<sup>(٢)</sup>:

من كلَّ حَطَّيٍّ إِذَا هُزَّ عَتَرَ

وَالْعَيْتَرَةُ: شاة تذبح وَيُصَبُّ دَمُهَا عَلَى رَأْسِ<sup>(٣)</sup> الصَّئِمِ. وَالْعَاتِرُ: الذى يَعْتَرُ شاةً، يفعلونه فى الجاهليَّة، وهى المعتورة. قال<sup>(٤)</sup>:

فَحَرَّ صَرِيحًا مِثْلَ عَاتِرَةِ النَّسْكِ

أراد الشاة المعتورة. وربما أدخلوا الفاعل على المفعول إذا جعلوه صاحب واحد ذلك الوصف. كقولهم: أمرٌ عارفٌ، أى معروفٌ، ولكن أرادوا أمرًا ذا معرفة، كما تقول: رجل كاس، أى ذو كسوة ونحوه، وقوله: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [الفارعة: ٧]، أى مرضية. وجمعه: عتائر وعتيرات. قال:

عتائر مظلوم الهدى المذبح

وأما العِترُ فاختلف فيه. قالوا: العِترُ مثل الذَّبْحِ، ويقال: هو الصَّئِمُ الذى كان تُعْتَرُ له العتائر فى رجب. قال زهير<sup>(٥)</sup>:

كناصب العِترِ دَمِي رَأْسُهُ النَّسْكِ

يصف صقرًا وقطاة، ويروى: كَمَنْصَبِ العِترِ، يقول: كمنصب ذلك الصَّئِمِ أو الحجر الذى يُدَمَّى بدم العتيرة. ومن روى: كناصب العِترِ يقول: إنَّ العاترِ إذا عتر عتيرته دَمِي نفسه ونصبه إلى جنب الصَّئِمِ فوق شرف من الأرض ليعلم أنه ذبح لذلك. وعِترَةُ الرجل: أصله. وعِترَةُ الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ من ولده وولد ولده وبنى عمِّه دُنْيًا. وعِترَةُ الشَّعْرِ إذا

(١) البيت فى المحكم ٣/٢، وفى اللسان (عتد)، وصدر البيت:

بكل مجنب كالسيد نهْدِ

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٣٢/٢).

(٣) تمه من اللسان (عتر).

(٤) والشطر بلا نسبة فى التهذيب (٢٦٣/٢)، وفى المحكم (٣٢/٢).

(٥) ديوانه (ص ١٧٨). وصدر البيت فيه:

فزل عنها ووافى رأس مرقبة

رقت غروب الأسنان ونقيت وجرى عليها الماء فتلك العترة. ويقال: إن ثغرها لدو أشرة وعترة. وعترة المسحاة: خشبتها التي تسمى يد المسحاة. عتوارة: اسم رجل من بنى كنانة.

والعترة أيضاً: بقلة إذا طالت قطع أصلها، فيخرج منه لبن. قال (١):

فما كنت أحشى أن أقيم خلافهم لسته أبيات كما ينبت العترة

لأنه إذا قطع أصله نبتت من حوالبه شعبة ست أو ثلاث؛ ولأن أصل العترة أقل من فرعها، وقال: لا تكون العترة أبداً كثيرة إنما هن شجرات بمكان، وشجرات بمكان لا تملأ الوادي، ولها جراء شبه جراء العلقمة. والعلقمة شجرة يدبغ بها الألب. والعترة نبتة (٢) طيبة يأكلها الناس ويأكلون جراءها.

**عترس:** العتريس: الذكر من الغيلان. والعترسة: العلاج باليدن مثل الصراع والبراك، وفي الحديث: جاء رجل بغيرم له مصفود إلى عمر فقال: أتعترسه أى تغصبه وتقههه. ويقال: عترست ماله: أى أخذته عترسة أى غصبا. والعتريس: الناقة الوثيقة، وقد يوصف به الفرس الجواد، قال (٣):

كل طرف مؤتق عتريس

والعتريس: الداهية. العترسة: الغلبة والأخذ من فوق.

**عترف:** العترفان: الديك.

**عتق:** أعتقت الغلام إعتاقاً فعتق. وهو يعتق عتقا وعتاقاً وعتاقةً. وحلف بالعتاق والعتد عتيق أى معتق. ولا يقال عاتق إلا أن ينوى فعل القابل فيقال: عاتق غداً. وامرأة عتيقة: حرة من الأموة. وجارية عاتق شابة أول ما أدركت. وامرأة عتيقة: جميلة كريمة. عتقت عتقا. وكلما وجدت من نعت النوق فى الشعر عتيقة فاعلم أنها نجية. والعتيق: القديم من كل شىء. وقد عتق عتقا وعتاقاً: أى أتى عليه زمن طويل. والبيت العتيق: هو الكعبة لأنه أول بيت وضع للناس، قال الله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ١]

(١) البيت للبريق عياض بن خويلد. ديوان الهذليين ٥٩/٣. هو فى المحكم ٣٣/٢ منسوباً للبريق وقبله:

فإن أك شيخاً بالرجيع وصيبةً ويصبح قومى دون دارهم مصر

(٢) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

(٣) البيت لأبى دؤاد يصف فرساً، اللسان (عترس)، وتماه: مستطيل الأقراب والبلعوم.

[٢٩]. والعاتق من الطير: فوق الناهض، وأول ما ينحسر ريشه الأول ويثبت له ريش جلدى أى شديد صلّب. وقيل: العاتق من الطير ما لم يسنّ ويستحكم. والجمع عتق وجمعها عواتق. والعاتقان: ما بين المنكبين، والعاتق من الرفاق: الواسع الجيد، والعاتق من نعت المزاودة: إذا كانت واسعة. وشرب العتيق: وهو الطلا والخمر، ويُقال: هو الماء والخمر العتيق: التى قد عتقت زمانا حتى عتقت، قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

وسبيئة ممّا تعتقُ بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها

السبيئة: الخمر تنقل من بلد إلى بلد، والجريال: لونها الأحمر، يعنى: شربتها حمراء وبلتها صفراء. والمعتقة: ضرب من العطر. وعتيق الطير: البازى، قال:

فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضى ويحصل<sup>(٢)</sup>

والعتيق: اسم أبى بكر الصديق.

**عتك:** عتك فلان عليه يضربه: لا ينهه عنه شيء. وعتك فلان يعتك عتوكا: ذهب فى الأرض وحده. وعتك الشيء: إذا قدم وعتق. وعاتكة: اسم امرأة. عتيك: قبيلة من اليمن، والنسبة إليه: عتكى.

**عتل:** العتلة: حديدة كحد فأس عريضة ليست بمتعفة الرأس كالفأس، ولكنها مستقيمة مع الخشبة، فى أصلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان. ورجل عتل أى أكل منوع. والعتل: أن تأخذ بتليب رجل فتعتله، أى تجره إليك، وتذهب به إلى حبس أو عذاب. وتقول: لا أعتل معك، أى لا أنقاد معك. وأخذ فلان بزمام الناقة فعتلها، وذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قودا عنيفا. وقال بعضهم: العتلة عصا من حديد ضخمة طويلة لها رأس مفلطح مثل قبيعة السيف مع البناء يهدمون بها الحيطان. والعتلة: الهراوة الغليظة من الخشب، والجميع عتل. قال الراجز:

وأينما كنت من البلاد

فاجتنب عرم الذواد

وضربهم بالعتل الشداد

(١) ديوانه (ص ٢٧)، المحكم (١/١٠١).

(٢) البيت للبيد. ديوانه (ص ١٥٩) وروايته فيه:

يعنى عرامهم وشيرتهم.

**عتم:** عتم الرجل تعتيما إذا كفّ عن الشيء بعدما مضى فيه. قال حميد<sup>(١)</sup>:

عصاه منقارٌ شديدٌ يلطّم

بجامع الهام ولا يُعتمُّ

يصف الفيل. عصا الفيل منقاره؛ لأنه يضرب به كلّ شيء. وقوله: لا يعتم، أى لا يكفّ ولا يهمل. وحملت على فلان فما عتمت، أى ضربته فما تنهت وما نكلت ولا أبطأت. وعتمتُ فأنا عاتمٌ، أى كفت. قال:

ولستُ بوقافٍ إذا الخيلُ أحجمتُ      ولستُ عن القرن الكميّ بعاتم

والعاتم: البطيء. قال:

ظعائنُ أمّا نيلهنّ فعاتم

وفى الحديث<sup>(٢)</sup>: «أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله، ناول سلمان كذا وكذا وديّة فغرسها فما عتمت منها وديّة»، أى ما أبطأت حتى علقّت. والعتمّة: الثلثُ الأوّلُ من الليل بعد غيبوبة الشفق<sup>(٣)</sup>. أعتَمَ القومُ إذا صاروا فى ذلك الوقت، وعتموا تعتيماً ساروا فى ذلك الوقت، وأوردوا أو أصدروا فى تلك السّاعة. قال<sup>(٤)</sup>:

يبنى العلى ويبنى المكارما

أقرأه للضّيفِ يثوبُ عاتما

والعتم: الرّيتونُ يُشبه البرى لا يحملُ شيئاً.

**عته:** عته الرجلُ يُعته عتهاً وعناها<sup>(٥)</sup> فهو معتوةٌ أى مدّهوشٌ من غير مسّ وجنونٍ.

والتعته: التّجنُّنُ، قال رؤبة:

بعد لحاج لا يكادُ ينتهى      عن التّصابى وعن التّعته

وعته به: أُولع به. وتعتّه فى كذا: أسرف فيه. وكُلُّ من حاكى غيره فيما قد عته فهو

(١) ليس فى ديوان حميد بن ثور الهلالى، فلعله لحميد الأرقط. قاله (ط).

(٢) ورد الحديث فى التهذيب (٢/٢٢٨).

(٣) فى المحكم ٤٥/٢: «وقيل العتمة: وقت صلاة العشاء الآخرة، سميت بذلك لاستعتمام نعمها».

(٤) الرجز فى اللسان (عتم) بلا نسبة.

(٥) أضاف صاحب القاموس عتها (بفتحتين).

عَتِيَّةٌ بِمَعْنَى مَعْتَوَةٌ. وَالْقَوْمُ عَتَّةٌ فِي هَذَا. وَاشْتِقَاقُ الْعَتَاهِيَّةِ وَالْعَتَاهَةِ مِنْ عَتَّةٍ، مِثْلُ كَرَاهِيَّةٍ وَكَرَاهَةٍ، وَفَرَاهِيَّةٍ وَفَرَاهَةٍ.

**عنا (عتو):** عتا عْتَوًا وَعَتِيًّا إِذَا اسْتَكْبَرَ فَهُوَ عَاتٍ، وَالْمَلِكُ الْجَبَّارُ عَاتٍ، وَجَبَابِرَةُ عَتَاةٌ. وَتَعَتَّى فُلَانًا، وَتَعَتَّتْ فُلَانَةٌ إِذَا لَمْ تَطِيعْ. قَالَ الْعِجَّاجُ<sup>(١)</sup>:  
بأمره الأرض فما تعتت

أى فما عصت:

**عنت<sup>(٢)</sup>:** العنثة: السوسة، عنت العنثة الصوف تعته عثا: أى أكلته. والعنتث: ظهر الكتيب إذا لم يكن عليه نبات، قال القطامي<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّهَا بَيْضَةُ عَرَاءٍ خُدَّ لَهَا فِي عَنَّثِ يُنْبِتُ الْحَوَذَانَ وَالْعَدَمَا

**عنج:** العنج والتعج والأول أنسب: جماعة من الناس فى السفر. قال<sup>(٤)</sup>:

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَ

يَبْرُكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ

مَا زَالَ مِنْهَا عَنَجٌ يَأْتُونَكَ

يَرِيدُونَ بَيْتَكَ، وَالْعَتَوَجِحُ: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ الضَّخْمُ، الْمُحْتَمِعُ الْخَلْقُ، يُقَالُ: اعْتَوَجَّ اعْتِثَاجًا، لَمْ يَعْرِفْهُ عَرَامٌ.

**عثجل:** العثجل: الواسع الضخم من الأسقية والأوعية ونحوها، قال الراجز يصف

الناقة:

تَسْقَى بِهِ ذَاتَ فَرَاغٍ عَثَجَلَا

أى كرشًا واسعًا.

**عشر:** عشر الرجل يعشر ويعشر عشورًا، وعشر الفرس عشارًا إذا أصاب قوائمه شىء،

(١) ديوانه ٢٦٦ والرواية فيه: بإذنه الأرض وما تعتت.

(٢) أوردها الخليل فى باب العين والثناء (ع ث، ث ع مستعملان).

(٣) البيت فى ديوانه (٦٩)، وهو فى المحكم (٤١/١)، ورواية البيت فى مطبوعة العين (العدما) بالعين المهملة والتصويب من المحكم، والغذم بالتحريك نبت واحده غذمه. اللسان (غذم).

(٤) نسبه المحكم إلى بعض العرب فى الجاهلية وهم يلبون (١٨٦/١)، وبلا نسبة فى التهذيب

(٣٥٤/١)، اللسان (عشج).

فُيصرع أو يَتَتَعُعُ. دابةٌ عثور: كثيرة العثار. وعثر الرجل يعثر عثراً إذا اطلع على شيء لم يطلع عليه غيره. وأعثرت فلاناً على فلانٍ أى أطلعته عليه، وأعثرته على كذا. وقوله عز وجل: ﴿فَإِنْ عَثُرَ﴾ [المائدة: ١٠٧]، أى اطلع. والعثيرُ: الغبار الساطع. والعثيرُ الأثر الخفي، وما رأيت له أثراً ولا عثيراً. والعثيرُ: ما قلبت من ترابٍ أو مدرٍ أو طينٍ بأطراف أصابع رجلِكْ إذا مشيت لا يرى من القدم غيره. قال (١):

عَيْثَرْتُ طَيْرَكَ لَوْ تَعَيْفُ .....

يقول: وقعت عليها لو كنت تعرف، أى جزت بما أنت لاقٍ لكنك لا تعرف. والعاثور: المتألف. قال (٢):

وبلدةٍ كثيرة العاثورِ

**عثكل:** العثكلة (٣): ما عُلِقَ من عِهْنٍ أو زينةٍ فتذبذبَ فى الهواء! قال:

..... كَفَنُوا النَّحْلَةَ الْمُتَعَثِكِلَ (٤)

والهُودُجُ يُعَثِكَلُ أى يُزِينُ بعُهُونٍ تَعْلُقُ عليه فتذبذبُ.

**عثل:** يقال: رجل عثولٌ، أى طويل اللحية، ولحية عثولة: ضخمة (٥).

**عثلب:** عثلب زندا: أى أخذَه من شجر لا يدرى أيورى أم لا. وعثلب: اسم ماء، قال الشماخ (٦):

وصدّت صدوداً عن شريعة عثلبٍ ولا بنى عياذٍ فى الصدور حزائزُ

عثلبتُ الحوض: إذا كسرتُه، قال العجاج:

والنوى أمسى جدره مُعثلبا

(١) من بيت للمغيرة بن حبناء التميمي، وتمام البيت، كما فى المحكم ٦٥/٢، واللسان (عشر):

لعمر أيبك يا صخر بن ليلى لقد عيشرت طيرك لو تعيف

(٢) العجاج، ديوانه ص ٢٢٥، والرواية فيه: «بل بلدة مرهوبة العاثور».

(٣) فى «التهذيب» العثكل.

(٤) من عجز بيت لامرئ القيس وتمامه:

وفرع يغشى أسود فاحمٍ أثيرٌ كفنوا النحلة المتعكل

(٥) زيادة من المحكم (٦٦/٢) اقتضاها السياق.

(٦) ديوانه: (ص ١٨١).

**عثم:** عَثَمْتُ عَظْمَهُ أَعَثَّمُهُ عَثْمًا إِذَا أَسَأَتْ جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ أَوْ عِوَجٌ، وَعَثِمَ عَثْمًا<sup>(١)</sup> فَهُوَ عَثِمٌ، وَبِهِ عَثْمٌ كَهَيْئَةِ الْمَشْمَشِ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَقَدْ يَقَطُّ السَّيْفُ الْيَمَانِيَّ وَجَفْنُهُ شِبَارِيقُ أَعْشَارِ عُثْمَنَ عَلَى كَسْرِ  
وَالْعَيْثَامُ: شَجَرَةٌ بِيضَاءُ طَوِيلَةٌ جَدًّا، وَالوَاحِدَةُ عَيْثَامَةٌ. وَالْعَيْثُومُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
الشَّدِيدِ. وَيُقَالُ لِلْفِيلَةِ الْأَنْثَى: عَيْثُومٌ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ أَيْضًا: عَيْثُومٌ، وَيُجْمَعُ عَيْثِيمٌ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:  
وَقَدْ أَسِيرُ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْمِلُنِي وَالْفَضْلَتَيْنِ كِنَازُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ  
أَي قُوَّةٌ ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ. وَالْعَثْمُشْمُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ فِي غِلَظٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى  
عَثْمَثَمَاتٍ، وَيُوصَفُ بِهِ الْأَسَدُ وَالْبَعْلُ لَشِدَّةِ وَطْئِهِمَا.

**عثن:** الْعَثَانُ: الدُّحَانُ. عَثَنَ النَّارَ يَعْثُنُ عَثْنًا، وَعَثَنَ يُعَثِّنُ تَعْثِينًا، أَي دَخَنَ تَدَخِينًا. وَعَثَنَ  
الْبَيْتَ يَعْثُنُ عَثْنًا إِذَا عَبِقَ بِهِ رِيحُ الدُّخَانِ، وَعَثَّتْ الْبَيْتَ وَالشُّوبَ بَرِيحِ الدُّخَانِ وَالطَّيْبِ  
تَعْثِينًا، أَي دَخَنَتْهُ. وَعَثْنُونَ اللَّحِيَّةَ طَوَّلُهَا وَمَا تَحْتَهَا مِنَ الشَّعْرِ. وَالْعَثْنُونَ: شَعِيرَاتٌ عِنْدَ  
مَذْبَحِ الْبَعِيرِ. وَجَمْعُهُ: عَثَانِينَ. وَعَثْنُونَ السَّحَابِ: [مَا تَدَلَّى مِنْ هَيْدَبُهَا]<sup>(٤)</sup>. و[عَثْنُونَ]<sup>(٥)</sup>  
الرِّيْحِ: هَيْدَبُهَا فِي أَوَائِلِهَا إِذَا أَقْبَلَتْ تَجْرُ الْغُبَارَ جَرًّا، وَيُقَالُ: هُوَ أَوْلُ هُبُوبِهَا. وَيُقَالُ:  
الْعَثْنُ: يَبِيْسُ الْكَلَاءِ.

**عثو:** الْعَثَا: لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ [مَعَ كَثْرَةِ شَعْرِ]<sup>(٦)</sup>. وَالْأَعْثَى: الْكَثِيرُ الشَّعْرِ. وَالْأَعْثَى:  
الضَّبَعُ الْكَبِيرُ، وَالْأَنْثَى: عَثْوَاءٌ، وَفِي لُغَةٍ: عَثْيَاءٌ وَالْوَاوُ أَصُوبٌ. وَالْجَمِيعُ: الْعَثْوُ، وَيُقَالُ:  
الْعَثْيُ، وَالْعَثْيَانُ: اسْمُ الذَّكَرِ مِنَ الضَّبَاعِ.

**عشى:** عَشَى يَعْشَى فِي الْأَرْضِ عَشْيًا وَعَشْيَانًا: أَفْسَدَ.

**عجب:** عَجِبَ عَجَبًا، وَأَمْرٌ عَجِيبٌ عَجَبٌ عُجَابٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: بَيْنَهُمَا فَرْقٌ. أَمَّا  
الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ، وَأَمَّا الْعُجَابُ فَالَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ، مِثْلُ الطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ.

(١) زيادة من المحكم (٧١/٢).

(٢) البيت في المحكم (٧٢/٢)، واللسان (عثم) غير معزو أيضًا.

(٣) البيت في التهذيب (٣٣٦/٢)، واللسان (عثم) بلا نسبة.

(٤) زيادة من التهذيب (٣٣٠/٢) من روايته عن الليث، وفي المحكم (٦٨/٢)، عثنون السحاب:

ما وقع على الأرض منها.

(٥) زيادة التقويم العبارة.

(٦) زيادة من المحكم لتوضيح الترجمة.

وتقول: هذا العجب العاجب، أى العجيب. والاستعجاب: شدة التعجب، وهو مُسْتَعْجَبٌ ومُتَعَجَّبٌ مما يرى. وشيء مُعْجَبٌ، أى حَسَنٌ. وأعجبنى وأُعْجِبْتُ به. وفلان مُعْجَبٌ بنفسه إذا دخله العُجْبُ. وَعَجَبْتُهُ بكذا تعجيباً فعجب منه. والعُجْبُ من كُلِّ دَابَّةٍ: ما ضُمَّتْ عليه الوَرَكان من أصل الذَّنْبِ المغروز في مؤخَّرِ العُجْرِ. تقول: لشد ما عَجَبْتُ وذلك إذا دقَّ مؤخَّرها، وأشرفت جاعرتهاها، وهى حلقة قبيحة فيمن كانت وناقة عجباً بينة العَجَبِ والعَجَبَةِ. وعُجُوبُ الكُثبانِ أواخرها المُسْتَدِقَّةُ. قال لبيد:

بُعُجُوبِ كُثبانٍ يميلُ هيامها<sup>(١)</sup>

**عجج:** العَجُّ: رَفَعُ الصوت، يقال: عَجَّ يَعْجُ عَجًّا وَعَجِجًا. وفى الحديث: «أفضلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ»<sup>(٢)</sup> فالعَجُّ رفع الصوت بالتلبيبة، والثَّجُّ صبُّ الدِّماءِ، يعنى الذبائح، قال ورَقَّةُ بنُ نُوفَلٍ:

ولوجا فى الذى كرهت قريشٌ وإن عجت بمكيتها عجيحا

وقال العجاج:

حتى يعجج ثخنا من عجعجا<sup>(٣)</sup>

والعجاج: الغبار، والتعجيجُ إثارةُ الريحِ الغبارَ، وفاعله العَجَّاجُ والمِعْجَاجُ، تقول: عَجَّجْتُهُ الرِّيحُ تَعْجِجًا، وَعَجَّجْتُ البَيْتَ دخانا حتى تَعَجَّجَ، أى اُمْتَلَأَ بالدخان. والبعير يَعْجُجُ فى هديره عَجِجًا وَعَجًّا، قال:

أنعت قرما بالهدير عاججا

وعَجَّعَجْتُ بالناقة: عَطَفْتُها إلى شىءٍ.

(١) صدر البيت: تجتاف أصلاً قالصاً متبداً والبيت من معلقته. ديوان لبيد (ص ٣٠٩) (الكويت) وفيه (هيامها) بضم الهاء وهو خطأ والصواب فتحها. وهى مفتوحة فى شروح المعلقات وفى التهذيب (٣٨٧/١). وجاء فى اللسان: الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينة. والجمع هيم مثل قذال وقذل، ومنه قول لبيد هذا. تجتاف: تستكن فى جوفه. القالص: المرتفع. متبذ. وجاء عجز البيت فى غير هذا المكان: بعجوب أنقاء... أفاده (ط).

(٢) «حسن» أخرجه الترمذى عن ابن عمر، وابن ماجه والحاكم والبيهقى عن أبى بكر، وأبو يعلى فى مسنده عن ابن مسعود، وانظر صحيح الجامع (ح ١١٠١).

(٣) ديوان العجاج (١١)، واللسان عجاج، والمحكم (٢٤/١).



**عجدة:** العُجْدَةُ: الزَّيْبُ، وهو حب العنب أيضا، ويقال: بل هو ثمرة غير الزبيب شبيهة به، ويقال: بل هي العُنْجُدُ. لا يعرف عرام إلا العُنْجُدُ.

**عجر:** الأَعْجَرُ: الضخم الوسط من الناس، وقد عَجَرَ يَعْجُرُ عَجْرًا. والعُجْرَةُ: موضعُ العَجْرِ منه. والأَعْجَرُ: كل شيء ترى فيه عقدا. كيسُ أَعْجَرُ، وبطنُ أَعْجَرُ إذا امتلأ جدا. قال: عنترة:

أبني زبيبة ما لِمُهْرِكُمْ      مُتَخَدِّداً وَبُطُونِكُمْ عُجْرٌ<sup>(١)</sup>  
وَأُنْشِدُ أَبُو لَيْلَى:

حَسَنُ الثَّيَابِ بَيْتِ أَعْجَرَ طَاعِمَا      وَالضَّيْفِ مِنْ حَبِّ الطَّعَامِ قَدْ التَّوَى  
وَالْعُجْرَةُ: خروجُ السَّرَّةِ. وفي الحديث: «أَذْكَرُ عَجْرَةٌ وَبُجْرَةٌ»<sup>(٢)</sup> وَالخَلِيجُ<sup>(٣)</sup> ذُو عَجْرٍ.  
وَالْعَجْرُ جمعُ عَجْرَةٍ<sup>(٤)</sup> كلُّ عَقْدَةٍ فِي خَشْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. وكذلك المِعْجَرُ حتى يقال: هذا  
سيفُ أَعْجَرُ، وفي وسطه عَجْرَةٌ، وَمِعْجَرٌ. وحافرُ عَجْرٍ، أى صلب شديد. قال<sup>(٥)</sup>:

سَائِلِ شِمْرَانِخُهُ ذِي جَبِيبِ      سَلِطِ السُّنْبِكِ فِي رُسْغِ عَجْرٍ  
وَالاعْتِجَارُ: لَفُّ العِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الحَنَكِ، وَأُنْشِدُ أَبُو لَيْلَى<sup>(٦)</sup>:

جَاءَتْ بِهِ مَعْتَجِرًا بُبْرَدِهِ  
سَفْوَاءٌ تَخْدِي بِنَسِيحِ وَخَدِهِ

وَالْمِعْجَرُ: ثوبٌ تَعْتَجِرُ بِهِ المَرْأَةُ، أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ، وَأَكْبَرُ مِنَ المَقْنَعَةِ. قال زائدة: مِعْجَرٌ  
مِنَ المَعَاجِرِ ثِيَابٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ. العَجِيرُ مِنَ الخَيْلِ كَالعَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ.  
**عجرة:** عَجْرَدٌ: اسمُ رَجُلٍ. وَالعَجْرَدِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الحُرُورِيَّةِ.

(١) البيت في التهذيب (٣٦٠/١)، واللسان (٥٤٢/٤).

(٢) هو جزء من حديث أم زرع أخرجه البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨).

(٣) الخليج: الجفنة وجمعه الخج قال لبيد:

ويكَلِّونَ إِذَا الرِّيحَاحُ تَنَاحَتْ      خُلْجًا تَمُدُّ شَوَارِعَا أَيَامَهَا

اللسان ٢٦٠/٢.

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) القائل هو المرار بن منقذ العدوي. والبيت في التهذيب (٣٦٠/١)، واللسان (عجز).

(٦) نسبها اللسان (عجز) (٥٤٤/٤) إلى (دكين) بمدح عمرو بن هبيبة ويصف بغلته التي آلت إليه.

**عجرف:** العَجْرَفِيَّةُ: جَفْوَةٌ فِي الْكَلَامِ وَخُرْقٌ فِي الْعَقْلِ. وَتَكُونُ فِي الْجَمَلِ فِيَقَالُ: عَجْرَفْتُ الْمَشْيَ لِسُرْعَتِهِ. وَرَجُلٌ فِيهِ عَجْرَفِيَّةٌ. وَيَقَالُ: بَعِيرٌ ذُو عَجَارِيفٍ. وَالْعَجْرُوفُ: ذُوِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ طَوَالٍ. وَيَقَالُ أَيْضًا: هُوَ النَّمْلُ الَّذِي رَفَعَتْهُ قَوَائِمُهُ عَنِ الْأَرْضِ. وَعَجَارِيفُ الدَّهْرِ: حَوَادِثُهُ قَالَ قَيْسٌ (١):

لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عَمَّارٍ نَوَى قُدْفًا      وَلَا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لَا تُعَرِّيَنِي  
أَي لَا يُخَلِّينِي وَلَا يَتْرُكُنِي مِنْ أَذَاهِ.

**عجرم:** العُجْرَمَةُ: شَجَرَةٌ غَلِيظَةٌ لَهَا كِعَابٌ كَهَيْئَةِ الْعُقَدِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَهِيَ الْعُجْرُومَةُ. وَعُجْرَمَتُهَا: غَلِظُ عُقْدِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

نَوَاجِلٌ مِثْلُ قَيْسِيِّ الْعُجْرَمِ (٢)

وَالْعُجْرَمُ: أَسْلُ الذِّكْرِ. وَإِنَّهُ لَمُعْرَمٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظَ الْأَصْلِ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

يَنْبُو بِشَرْخِي رَحْلِهِ مُعْرَمُهُ

كَأَنَّمَا يَزِفِيهِ حَادٌ يَنْهَمُهُ (٣)

مُعْرَمُهُ: حَيْثُ عُجْرَمٌ وَسَطُهُ أَي غَلِظٌ. وَالْعَجَارِيمُ مِنَ الدَّابَّةِ: مَجْتَمِعُ عُقَدٍ بَيْنَ فَخَذَيْهِ وَأَصْلُ ذِكْرِهِ. وَالْعُجْرَمُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَمِنْ أَلْقَابِهِمُ الْقِصَارِ. وَالْعِجْرَمُ أَيْضًا: ذُوِيَّةٌ صُلْبَةٌ كَأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ، تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الْحَشِيشَ.

**عجز:** أَعْجَزَنِي فَلَانٌ: إِذَا عَجَزْتَ عَنْ طَلْبِهِ وَإِدْرَاكِهِ. وَالْعَجْزُ نَقِيضُ الْحَزْمِ. وَعَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا فَهُوَ عَاجِزٌ ضَعِيفٌ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٤):

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

وَالْعَجُوزُ: الْمَرْأَةُ الشَّيْخَةُ. وَيُجْمَعُ عَجَائِزٌ، وَالْفِعْلُ: عَجَزَتْ. وَعَجَزَتْ تَعْجِزُ عَجْزًا، وَعَجَزَتْ تَعْجِيزًا، وَالتَّخْفِيفُ أَحْسَنُ. وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ: اتَّقَى اللَّهُ فِي شَيْتِكَ، وَعَجَزَكَ، أَي حِينَ تَصِيرِينَ عَجُوزًا. وَعَاجِزٌ فَلَانٌ: حِينَ ذَهَبَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ. وَبِهَذَا التَّفْسِيرِ: ﴿وَمَا

(١) البيت في التهذيب (٣/٣٢١)، واللسان (عجرف) بلا نسبة.

(٢) (ط) كذا في بعض النسخ والديوان (ص ٥٩)، وفي «اللسان»: نواجلًا.

(٣) ديوانه (١٥١).

(٤) عجز البيت كما في الديوان (ص ٢١٧)، وفي التهذيب (١/٣٤٠)، وفي اللسان (٥/٣٧٠)،

وفي التاج (٤/٥٢)، وصدرة:

أنتم مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ﴿ [العنكبوت: ٢٢]. وَالْعَجْزُ: مؤخر الشيء، وجمعه أعجاز. والعجوز: الخمر. والعجوز: نصل السيف. قال أبو المقدام:

وعجوزا رأيت في بطن كلب جعل الكلب للأمير حمالا<sup>(١)</sup>

يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. والعجيزة عجيزة المرأة إذا كانت ضخمة، وامرأة عَجَزَاءُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَجَزًا قَالَ:

من كل عجزاء سقوط السبرقع

بلهاء لم تحفظ ولم تضيع

وتجمع العجيزة عجيزات، ولا يقولون: عجائز مخافة الالتباس. والعجزاء من الرمل خاصة رملة مرتفعة كأنها جبل ليس بركام رمل، وهي مكرمة المنبت وجمعه: عُجْرٌ، لأنه نعت لتلك الرملة. والعَجْرُ داءٌ يأخذ الدابة في عجزها فتثقل. والنعت: أَعْجَرُ وَعَجَزَاءُ. والعِجْرَةُ وابْنُ العِجْرَةِ آخرُ ولدِ الشيخ ... ويقال: وُلِدَ لِعِجْرَةٍ، أى ولد بعدما كبر أبواه. قال<sup>(٢)</sup>:

واستبصرت في الحى أحوى أمردا

عِجْرَةٌ شَيْخِينَ يَسْمَى مَعْبَدًا

**عجس:** العجس: شدة القبض على الشيء. ومَعْجَسُ القوس: مَقْبِضُهَا، قال<sup>(٣)</sup>:

انْتَضُوا مَعْجِسَ القِيسَى وَأَبْرَقُوا سَنَا كَمَا تُوَعَدُ الفُحُولُ الفُحُولًا

وقيل: عَجَسُ القوس عَجَزُهَا. وَعَجَسُ القوم: آخَرَهُمْ وَعَجَزُهُمْ. وَعَجَّاسَاءُ الليلة: ظَلَمْتُهَا. قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

منها عجاساء إذا ما التحت

(١) في المحكم (١/١٨٠)، وفي اللسان (عجز) .. في فم كلب.

(٢) أثبتهما المحكم (١/١٨٠)، واللسان (عجز).

(٣) القائل هو المهلهل. (ص ١٧٨)، والتاج (نص).

(٤) (ط) في النسخ: التحت وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه وما أثبتناه فمن الديوان (ص

٢٧٠ دمشق).

والتحت: اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها في بعض من الظلم.

وَالْعَجَاسَاءُ الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ (١):

وإن برَكَتْ منها عجاساءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعَا

**عجف:** عَجَفْتُ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ أَعْجَفْتُهَا عَجْفًا وَعُجُوفًا، أَيْ حَبَسْتُ وَأَنَا أَشْتَهِيهِ لِأَوْثَرِ بِهِ جَائِعًا، وَلَا يَكُونُ الْعَجْفُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ. وَعَجَفْتُ نَفْسِي عَلَى الْمَرِيضِ أَعْجَفْتُهَا عَجْفًا، أَيْ صَبَرْتُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ أَعْيُنَهُ وَأَمْرَضَهُ. قَالَ (٢):

إِنِّي وَإِنْ عَايَرْتَنِي نُحُولِي  
أَوْ أَزْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُولِي  
لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي  
أَعْرِضُ بِالسُّودِّ وَبِالتَّنْوِيلِ

أى أعرض له بالمودة والنوال. وعجفت له نفسى، أى حملت عنه، ولم أواخذه. **والعجف:** ذَهَابِ السَّمَنِ. رَجُلٌ أَعْجَفُ وَامْرَأَةٌ عَجْفَاءُ، وَتَجْمَعُ عَلَى عِجَافٍ، وَلَا يَجْمَعُ أَفْعَلٌ عَلَى فِعَالٍ غَيْرِ هَذَا، رَوَايَةٌ شَاذَةٌ عَنِ الْعَرَبِ حَمَلُوهَا عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ. وَالْعِجَافُ مِنْ أَسْمَاءِ التَّمْرِ. قَالَ:

نَعَافُ وَإِنْ كَانَتْ خِمَاصًا بَطُونُنَا لُبَابَ الْمُصَفَّى وَالْعُجَافَ الْمَجْرَدَا

**عجل:** الْعَجَلَةُ وَرَبْمَا قَيْلٌ: رَجُلٌ عَجَلٌ وَعَجَلٌ، لَعْنَانٌ. وَاسْتَعَجَلْتَهُ أَيْ حَثَّته وَأَمَرْتَهُ أَنْ يُعَجَّلَ فِي الْأَمْرِ. وَأَعْجَلْتُهُ وَتَعَجَّلْتُ خَرَاجَهُ، أَيْ كَلَفْتَهُ أَنْ يُعَجَّلَهُ. وَعَجَّلَ يَا فُلَانٌ، أَيْ عَجَّلَ أَمْرَكَ. وَرَجُلٌ عَجَلَانٌ، وَامْرَأَةٌ عَجَلِي، وَقَوْمٌ عِجَالٌ، وَنِسَاءٌ عِجَالِي. وَالْعِجْلُ عَجَلُ الثَّيْرَانِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْجَالٍ. وَالْعَجَلَةُ: الْمَنْجُونُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَجَمْعُهُ: عَجَلٌ وَعَجَلَاتٌ. وَالْعِجْلَةُ: الْمَزَادَةُ، وَالْإِدَاوَةُ الصَّغِيرَةُ، وَيُجْمَعُ عَلَى عِجَالٍ وَعِجَلٍ. قَالَ (٣):

(١) الْقَائِلُ هُوَ الرَّاعِي كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١/٣٣٧)، وَاللِّسَانِ (عَجَسٌ) ... وَالْجِلَّةُ: الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْعِفَاسُ وَبَرُوعٌ اسْمَانِ نَاقَتَيْنِ.

(٢) لَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى نِسْبَةِ الرَّجَزِ فِي الْمَحْكَمِ (١/٢٠٣)، وَاللِّسَانِ (عَجْفٌ)، وَفِي التَّهْذِيبِ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْهُ وَالثَّلَاثُ فَقَطْ.

(٣) هُوَ الطَّرْمَاحُ دِيْوَانُ الطَّرْمَاحِ (ص ٣٠١) (دَمَشَقٌ). وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (وَكَعٌ) وَالرَّوَايَةُ فِي الدِّيْوَانِ فَوِي اللِّسَانِ (وَكَعٌ):

تَنْشَفُ أَوْشَالَ النُّطَافِ وَدُونَهَا كَلَى عَجَلٍ مَكْتُوبَهُنَّ وَكَيْعِ

على أن مكتوب العجال وكيع

وقال الأعشى<sup>(١)</sup>:

والرأفلات على أعجازها العجل

قال أبو ليلى: العجلة: المطهرة والمزادة. والعجلة ضرب من الجنبه من نبات الصيف والإعجاله: ما يعجله الراعي من اللبن إلى أهله. قال الكمي<sup>(٢)</sup>:

أتتكم بإعجالاتها وهي حُفْلٌ تَمُحُّ لَكُمْ قَبْلَ احْتِلَابِ ثَمَالِهَا

والعجول من الإبل: الواله التي فقدت ولدها، ويُجمَع على عَجُلٍ. قالت الخنساء<sup>(٣)</sup>:

فما عَجُولٌ على بَوِّ تَطِيفُ بِهِ قَد سَاعَدَتْهَا عَلَى التَّحْنَانِ أَطَار

والعاجلة: الدنيا، والآجلة: الآخرة. والعاجل: نقيض الآجل. عامٌّ في كل شيء،

يقال: عَجَّلَ وَأَجَّلَ. وبعضهم يفسر قول الله ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٢٧].

أنه الطين والله أعلم. والعجول لغة في عجل البقرة. والأنثى: عَجْوَلَةٌ، وجمعها:

عجاجيل. وقد تجيء في الشعر نعتا للإبل السراع، والقوائم الخفاف. والعجول: قطعة

من أقط. والعجالة من اللبن ويجمع على عجال. والعجالة: ما استعجل به من طعام، فقدم

قبل إدراك الغداء، وهو العجل أيضا. قال<sup>(٤)</sup>:

إِنْ لَمْ تُعْثِي أَكُنْ يَا ذَا النَّدى عَجَلًا كَلْقَمَةٍ وَقَعَتْ فِي شِدْقِ غَرثَانِ

**عجلد:** والعجلدُ والعَمَلُطُ والعجالدُ والعَمَالِطُ: اللبن الخائر، قال:

هَلْ مِنْ صَبُوحِ لَبَنِ عُجَالِدِ

**عجلز:** العجلزة: الفرس الشديدة الخلق. ويقال: [أجذ]<sup>(٥)</sup> هذا من النعت من جَلَزَ

الخلق، وهو غير جائز في القياس ولكنهما اسمان<sup>(٦)</sup> اتفقت حروفهما. ونحو ذلك قد

(١) ديوان الأعشى (ص ٤٦)، والبيت أيضا في اللسان (عجل) و صدر البيت:

والساحبات ذبول الخز آونة

(٢) شعر الكمي (ص ٧٦) (بغداد) والبيت في التهذيب (٣٧١/١)، واللسان (عجل).

(٣) ديوان الخنساء (ص ٢٦). والرواية فيه، وفي اللسان (عجل):

فما عجول على بو تطيف به لها حينان إعلان وإسرار

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٧٠/١)، واللسان (عجل).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نقل عن «الليث» أي الخليل في «العين».

(٦) كذا في «التهذيب».

يحيىء وهو متباين فى أصل البناء. ولم أسمعهم يقولون للذكر من الخيل عَجَلِيز، ولكنهم يقولون للجمل عَجَلِيز وللناقة عَجَلِيزة. وهذا النَّعْت فى الخيل أعرف. قال (١):

وَقُمْنَ عَلَى الْعَجَالِيزِ نِصْفَ يَوْمٍ وَأَدَّيْنِ الْأَوَاصِرَ وَالْخِلَالَ  
وعَجَلِيزة: رملة.

**عجلط:** العُجَلِطُ: اللبن الخائِرُ الطَّيِّبُ من الألبان، ويُجمَعُ عَجَالِطُ. وعُجَالِطُ لغة، قال الراجز:

إِذَا اصْطَحَبْتَ لَبْنًا (٢) عُجَالِطًا  
مَنْ لَبِنِ الضَّنَّانِ فَلَسْتَ سَاخِطًا

**عجم:** العَجَمُ: ضِدُّ العَرَبِ. ورجلٌ أعجمى: ليس بعربى، وقوم عجم وعرب والأعجم: الذى لا يُفْصَحُ. وامرأة عجماء بينة العجمة. والعجماء: كل دابة أو بهيمة. وفى الحديث: «جُرْحُ العجماء جُبَار» (٣) يقول: إذا أفلتت الدابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها ديةٌ وجبار، أى باطل، هدر دمه. والعجماء كل صلاة لا يُقرأُ فيها. والأعجم: كل كلام ليس بلغة (٤) عربيّة إذا لم ترد بها النسبة. قال أبو النجم:

صوتًا مخوفًا عندها مليحًا  
أعجم فى آذانها فصيحًا

يصف حمار الوحش. وتقول: استعجمت الدار عن جواب السائل. والمعجم حروف الهجاء المقطعة، لأنها أعجمية. وتعجم الكتاب: تنقيطه كى تستبين عجمته ويصح.

وعُجْمَةُ الرَّمْلِ أكثره وأضحمه وأكثره تراكما فى وسط الرَّمْلِ. قال ذو الرمة:

مَنْ عُجْمَةَ الرَّمْلِ أَنْقَاءَ لَهَا حَيْبٌ (٥)

وعَجْمُ التَّمْرِ نَوَاهُ (٦) والإنسان يعجم التمرة إذا لأكها بنواتها فى فمه. وعجم النوى:

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٨٩٩)، وفى «التهذيب» (٣/٣١٤)، وروايته:

مَرَرْنَ عَلَى الْعَجَالِيزِ.....

(٢) فى «التهذيب»: رائيًا مكان (لبنًا).

(٣) أخرجه البخارى (٩٩١٢)، وفى غير موضوع، ومسلم (١٧١٠).

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) ديوانه (٧٩/١)، والرواية فيه: أنباج لها خيب. والخب الطرائق كالحب بالحاء المهملة.

(٦) فى بعض النسخ: نواته.

الذى قد قشر لحاؤه من التمر. وعجمتُ العود: عضضتُ عليه بأسناني أيها أصلب. قال عبدالله بن سبرة الجرشي:

وكم عاجم عودى أضرّ بنا به مذاقى ففى نأبيّه فرض فلول

وقال الحجاج بن يوسف: إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدنى أصلبها<sup>(١)</sup>. قوله: عجم، أى عضّ عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب، وهذا مثل، أى جرّب الرجال فاخترانى منهم. والثور يعجم قرنه يدلّكه بشجرة لينظفه. وما عجمتكَ عيني مذ كذا، أى ما أخذتكَ. وتقول للرجل العزيز النفس: إنه لصلبُ المعجم. أى إذا عجمته الأمور وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع:

ذا سُبْحَةٍ لو كان حلُوَ المعجم

أى ذا جمال. وهذا من سُبْحَاتِ الوجه، وهو محاسنه، ولأنك إذا رأيتَه قلت: سبحان الله وقوله: لو كان حلُو المعجم، أى لو كان محمود الخُبْر كان قد تمّ أمره ولكنه جمال دون خُبْر. قال أبو ليلى: المعجم: هاهنا المذاق. عجمته: ذقته. قال الأخطل:

يا صاح هل تبلغنها ذات معجمة بدايتها ومجرى نسعها بقع<sup>(٢)</sup>

**عجن:** عَجِنَ يَعْجِنُ عَجْنًا فهو عَجِينٌ<sup>(٣)</sup> إذا عجن الخمير. وناقاة عجناء: كثيرة لحم الضرع مع قلة لبن (وكذا الشاة والبقرة)<sup>(٤)</sup> يقال<sup>(٥)</sup> عَجَنْتُ عَجْنًا وهى حسنة<sup>(٦)</sup> المرأة قليلة اللبن. والمتعجن من الإبل: المكتنز سمينًا كأنه لحم بلا عظم. والعجان: آخر الذكر ممدود فى الجلد الذى يستبرئه البائل، وهو القضيبي الممدود من الخصية إلى الذبّر. وثلاثة أعجينة ويجمع على عُجْنٍ. والعجّان: الأحمق. ويقال: إن فلانًا ليعجن بمرفقيه حُمقا.

(١) النص فى التهذيب (٣٩٢/١). وفى اللسان (عجم) (٣٩٠/١٢).

(٢) ديوان الأخطل (٣٦٠/١)، والرواية فيه: «بصفحتها ومجرى نسعها وقع».

(٣) بعض النسخ: عجنا وعجينا، ولا راه إلا وفيه سقط لعدم إئتلاف العجين والعجن، لأن العجين مفعول والعجن مصدر.

(٤) ما بين القوسين من المحكم (٢٠٠/١)، وما فى ط و س: من الشاة والبقر، ولا يظهر للعبارة صلة بما قبلها ولا معنى مفهوم منها.

(٥) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) (ط) فى س: صفة وعو تصحيف والعبارة: فيها صفة المرأة قليلة اللبن ولا معنى لها، وجاء فى

التهذيب: من الضروع الأعجن. قال: والعجن: لحمة غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتى الضرة، وهو أقلها لبنًا وأحسنها مرآة.

**عجنس:** العَجَسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال (١):

يَتَّبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَسًا إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا

**عجهم:** العَجْهُومُ: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ مَنقَارُهُ كَجَلَمِ الْخَيْطِاطِ.

**عجهن:** والعُجَاهِنُ: صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرِسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ بِالرِّسَائِلِ، فَإِذَا

بَنَى بِأَهْلِهِ فَلَا عُجَاهِينَ لَهُ، قَالَ:

ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ يَا عُجَاهِينَ فَقَدْ مَضَى الْعِرْسُ وَأَنْتِ وَاهِينَ (٢)

وَالْمَاشِطَةُ عُجَاهِينَةٌ إِذَا لَمْ تُفَارِقْهَا حَتَّى يُبْنَى بِهَا. وَالرَّأَةُ عُجَاهِينَةٌ، وَهِيَ صَدِيقَةُ

الْعَرُوسِ. وَالْفِعْلُ تَعَجَّهَنَ تَعَجَّهْنًا، قَالَ:

يُنَازِعُنَ الْعُجَاهِينَةَ الرَّئِينَا (٣)

جَمْعُ الْعُجَاهِينَ، قَالَ عَرَّامٌ: الْعُجَاهِينُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمَخْلُوطُ الَّذِي لَيْسَ بِصَرِيحِ النَّسَبِ.

وَيُقَالُ فِيهِ عُنْجُهِيةٌ وَعُنْزُهُوَّةٌ وَهُمَا وَاحِدٌ.

**عجا (عجو):** العَجْوَةُ: تَمْرٌ بِالْمَدِينَةِ، يُقَالُ: إِنَّهُ غَرَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَالْأُمُّ تَعْجُو وَكَذَٰهَا، أَيْ تُوَخَّرَ رِضَاعُهُ عَنْ مَوَاقِيْتِهِ، وَوُورِثَ ذَلِكَ وَهَنًا فِي جَسْمِهِ، وَمِنْهُ:

الْمَعَاجَاةُ، وَهُوَ أَلَّا يَكُونُ لِلْأُمِّ لَبَنٌ يُرَوَى صَبِيْهَا فَتَعَاجِيهِ بِشَيْءٍ تَعَلَّلَهُ بِهِ سَاعَةً. قَالَ

الْأَعَشَى (٤):

مُشْفِقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَمَا تَعَدَّ حِجْوَهُ إِلَّا عُفَافَةً وَفُوقًا

وَكَذَلِكَ إِنْ رَبَّى الْوَلَدَ غَيْرَ أُمِّهِ. وَالْأَسْمُ: الْعُجْوَةُ، وَالْفِعْلُ: الْعَجْوُ، وَاسْمُ الْوَلَدِ:

عَجِيُّ، وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ وَالْجَمِيعُ: الْعُجَايَا. قَالَ يَصِفُ أَوْلَادَ الْجِرَادِ (٥):

إِذَا ارْتَحَلْتَ عَنْ مَنْزِلٍ خَلَّفْتُ بِهِ عُجَايَا يَحَاثِي بِالْتَّرَابِ دَفِينُهَا

وَيُرَوَى: صَغِيرُهَا. وَإِذَا مَنَعَ اللَّبَنَ عَنِ الرِّضِيعِ، وَاعْتَذَى بِالطَّعَامِ قِيلَ: قَدْ عُوْجِيَ. قَالَ

(١) الرجز بحرى الكاهلى فى «اللسان» (عجنس).

(٢) الرجز فى اللسان (عجهن) وروايته: ارجع إلى بيتك.

(٣) عجز بيت للكفيت فى اللسان (عجهن)، وصدرة:

وينصبن القدور مشمرات

(٤) ديوانه (٢٢١)، وصدر البيت فيه:

ما تعادى عنه النهار ولا تعادى حوه .....

(٥) التهذيب (٤٥/٣).



الإصبع<sup>(١)</sup>:

إذا شئت أبصرت من عقبِهِمْ يتامى يُعاجونَ كالأذؤبِ  
والعُجاية: عَصَبٌ مركَّبٌ فيه فُصوص من عظام كأشمال فُصوص الخاتم عند رُسغ  
الدَّابة، إذا جاع أحدهم دَقَّه بين فهِرَيْنِ فأكله، ويُجمع: عُجايات وعُجَى. قال<sup>(٢)</sup>:

شَمَّ العُجاياتِ يترَكُنُ الحصى زِيماً

يصف أخفافها بالصَّلابة، وعُجاياتها بالشَّمم، وأشدُّ ما يكون للدَّابة إذا كان أشمَّ  
العُجاية.

**عحأ:** قال الخليل: لم تأتلف العين والحاء مع شيء من سائر الحروف إلى آخر الهجاء  
فاعلمه وكذلك مع الحاء.

**عدد<sup>(٣)</sup>:** عَدَدْتُ الشَّيْءَ عَدَاً: حَسَبْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نَعُدُّ لَهُم عَدَاً﴾  
[مريم: ٨٤] يَعْنِي أَنَّ الْأَنْفَاسَ تُحْصَى إِحْصَاءً وَلَهَا عَدَدٌ مَعْلُومٌ. وَفُلَانٌ فِي عِدَادِ  
الصَّالِحِينَ، أَيْ يُعَدُّ فِيهِمْ، وَعِدَادُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ: إِذَا كَانَ دِيْوَانُهُ مَعَهُمْ. وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ: أَيَّامُ  
قُرُوبِهَا، وَالْعِدَّةُ جَمَاعَةٌ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ. وَالْعَدُّ مُصَدَّرٌ كَالْعَدَدِ وَالْعَدِيدُ: الْكَثْرَةُ، وَيُقَالُ:  
مَا أَكْثَرَ عَدِيدَةً. وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَدِيدَةٌ هَذِهِ: إِذَا كَانَتْ فِي الْعَدَدِ مِثْلَهَا. وَإِنَّهُمْ لَيَتَعَدَّدُونَ  
عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ أَيْ يَزِيدُونَ فِي الْعَدَدِ. وَهُمْ يَتَعَادُونَ: إِذَا اشْتَرَكُوا فِيْمَا يُعَدَّدُ بِهِ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الْمَكَارِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَالْعِدَّةُ: مَا يُعَدُّ لِأَمْرٍ يَحْدُثُ  
فِيْدَخْرٍ لَهُ. وَأَعَدَدْتُ الشَّيْءَ: هَيَّأْتُهُ. وَالْعِدُّ: مُجْتَمَعُ الْمَاءِ. وَجَمَعَهُ أَعْدَادٌ، وَهُوَ مَا يُعِيدُهُ  
النَّاسُ، فَلَمَّا عَدُّ، وَمَوْضِعُ مُجْتَمَعِهِ عِدٌّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

دَعَتْ مِيَّةُ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا خَنَاطِيلَ<sup>(٤)</sup> آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُدَلٍ<sup>(٥)</sup>

(١) التهذيب (٤٥/٣) غير منسوب، ونسبه اللسان إلى النابغة الجعدى وقال: وأنشد الليث للنابغة  
الجعدى وذكر البيت.

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٤) وعجز البيت:

لم يقهن رؤوس الأكم تعجيل

(٣) أوردتها الخليل في (باب العين والبدال الثنائي الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٤) كذا في (ط) والديوان (ص ٥٠٣).

(٥) البيت لذى الرِّمَّةِ فى ديوانه (٥٠٣) وفى التهذيب (٨٨/١)، والمحكم (٨٨/١)، واللسان

ويقال: بنو فلان ذوو عَدِّ وِفَيْضٌ يُعْنَى بهما. ويقال: كان ذلك في عِدَّانٍ شِبابه. وعِدَّانٌ مُلْكِه: وهو أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

ولى على عِدَّانٍ مُلْكٌ مُحْتَضِرٌ

قال: واشتقاقه من أن ذلك كان مهياً معداً، وقال:

والمَلِكُ مَخْبِوءٌ عَلَى عِدَّانِهِ

وَالْعِدَادُ: اهْتِجَاجٌ وَجَعُ اللَّدِيغِ، وَذَلِكَ إِذَا تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ مُذْ يَوْمِ لُدِغِ هَاجَ بِهِ الْأَلَمُ وَكَأَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْحِسَابِ مِنْ قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ، كَأَنَّ الْوَجَعَ يَعْدُ مَا يَمْضِي مِنَ السَّنَةِ، فَإِذَا تَمَّتْ عَاوَدَتِ الْمَلْدُوعُ، وَلَوْ قِيلَ: عَادَتْهُ لَكَانَ صَوَابًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا زَالَتْ أَكْلَةُ خَيْبَرٍ تُعَادُنِي، فَهَذَا أَوْانٌ قَطَعَ أَبْهَرِي»<sup>(١)</sup>، أَيْ تُرَاجِعُنِي، وَيُعَاوِدُنِي<sup>(٢)</sup> أَلَمٌ سُمِّهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يُلاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلْمَى كَمَا يُلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ<sup>(٣)</sup>

وقيل: عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَدَّ سَبْعَةُ أَيَّامٍ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَحَتْ لَهُ الْبُرءُ. وَإِذَا لَمْ تَمْضِ قِيلَ: هُوَ فِي عِدَادِهِ.

**عَدْرٌ:** الْعَدْرُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ. وَأَرْضٌ مَعْدُورَةٌ: مَمْطُورَةٌ. وَعَدْرَ الْمَكَانِ عَدْرًا وَاعْتَدَرَ: كَثُرَ مَأْوُهُ<sup>(٤)</sup>.

**عَدَسٌ:** الْعَدَسُ: حَبُوبُ الْوَاحِدَةِ عَدَسَةٍ. وَالْعَدَسُ: بَشْرَةٌ مِنْ جِنْسِ الطَّاعُونَ قَلِمَا يُسَلَّمُ مِنْهَا، وَبِهَا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ. عُدَسٌ فَهُوَ مَعْدُوسٌ، كَمَا تَقُولُ: طَعَنَ فَهُوَ مَطْعُونٌ. عَدَسٌ: زَجْرٌ لِلْبَغَالِ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ: حَدَسٌ. وَيُقَالُ: إِنَّ حَدَسًا كَانُوا بَغَالِينَ عَلَى عَهْدِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِفُونَ عَلَى الْبَغَالِ عُنْفًا شَدِيدًا، وَالْبَغْلُ إِذَا سَمِعَ بِاسْمِ حَدَسٍ طَارَ فَرَقًا مِمَّا يُلْقَى مِنْهُمْ، فَهَلْجَ النَّاسُ بِذَلِكَ. وَالْمَعْرُوفُ عَدَسٌ. وَعَدَسٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْمَغَازِي» بَابِ: مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ، (٧/٧٣٧)، (ح ٤٤٢٨). وَغَيْرِهِ.

(٢) قَالَ مَحْقِقُ (ط) فِي م: تَعَاوَدُونِي وَالتَّصْحِيحُ مِنْ (ط) وَ (ص) وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ (عَدَدٌ) وَرَوَايَتُهُ:

أَلَا قِي مَنْ تَذَكَّرَ آلَ لَيْسَلٍ.....

(٤) زِيَادَةُ اقْتِضَاهَا السِّيَاقُ، مِنَ الْمَحْكَمِ (٤/٢).

**عدف:** العَدُوفُ: الذُّوْقُ. والعَدْفُ: الِيسِيرُ مِنَ العَلْفِ. ما ذاقَت الخيل عَدُوفًا، أى لم يَلْكَنَّ عودًا. قال:

إلى قُلُوصٍ تظَلُّ مقلَّداتٍ أزمتهُنَّ ما يَعِدْفَنَ عودا  
والعَدْفُ: نولٌ قليلٌ؛ أصبنا عَدْفًا من مالِهِ. والعِدْفَةُ كَالصَّنْفَةِ من قطعة ثوبٍ ونحو ذلك. ويُقالُ: بل العَدْفُ اشتقاقه من العَدْفَةِ، أى يَلَمُّ ما تفرَّق منه. قال (١):

حَمالٍ أثقالِ دياتِ الثأى عن عِدْفِ الأَصْلِ وَجَرَامِهَا

ويقال: عِدْفَةٌ من الناسٍ وحِدْفَةٌ، أى قِطْعَةٌ.

**عِدق:** العودق على تقدير فَوْعَلٍ، وهى العَوْدَقَةُ أَيضًا: حديدة لها ثلاث شُعَبٍ يستخرج بها الدَّلُو من البئر، وهو الخُطَافُ. والرجُلُ يَعِدِقُ بيده يُدخِلُ يده فى نواحى الحوض كأنه يَطْلُبُ شيئًا فى الماء ولا يراه. يقال: أَعِدِقُ بيدك. قال زائدة: أَعِدِقُ: يُعَوِدِقُ بيده فى نواحى البئر لا يَعِدِقُ.

**عدل:** العَدْلُ: المَرْضِيُّ من الناسِ قَوْلُهُ وَحُكْمُهُ (٢). هذا عَدْلٌ، وهم عَدْلٌ، فإذا قلت: فَهُمُ عَدُولٌ على العِدَّةِ قلت: هما عدلان، وهو عدلٌ بَيْنَ العَدْلِ. والعُدُولَةُ والعَدْلُ: الحُكْمُ بِالْحَقِّ. قال زهير (٣):

مَتى يَشْتَجِرُ قومٌ يَقلُ سَروَاتُهُمُ هُمُ بَيْننا فَهُمُ رِضى وَهُمُ عَدْلٌ

وتقول: هو يَعْدِلُ، أى يَحْكُمُ بِالْحَقِّ والعَدْلِ. وهو حَكَمٌ عَدْلٌ ذُو مَعْدَلَةٍ فى حُكْمِهِ.

وعِدْلُ الشَّيْءِ: نظيره؛ هو عِدْلُ فلان.

وعَدَلْتُ فلانًا بفلانٍ أَعَدِلُهُ بِهِ. وفلان يعادل فلانًا، وإن قلت: يَعْدِلُهُ فَحَسَنٌ. والعَادِلُ: المُشْرِكُ الذى يَعْدِلُ رَبَّهُ. والعِدْلان: الحَمْلان على الدَّابَّةِ، من جانبين، وجمعه: أَعْدالٌ، عَدِلَ أحدهما بالآخر فى الاستواء كى لا يرجح أحدهما بصاحبه. والعَدْلُ أن تَعْدِلَ الشَّيْءَ عن وجهه فتميله. عَدَلْتُهُ عن كذا، وَعَدَلْتُ أنا عن الطريق. ورجل عَدْلٌ، وامرأة

(١) الطرماح. ديوانه (١٦٣)، والرواية فيه: حمال أشناق، وجشامها، والبيت فى التهذيب

(٢/٣٢٥)، واللسان والتاج (عدف).

(٢) هذا ليس تعريفًا للعَدْلِ الذى هو المصدر وإنما هو تعريف للمتصرف به، وتعريف العَدْلِ مصدرًا

كما عرفه صاحب المحكم ٩/٢ قال: العَدْلِ: ما قام فى النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور.

(٣) ديوانه (ص ١٠٧)، واللسان (رضى).

عَدْلٌ سواء. والعَدْلُ أَحَدُ جِمَلِي الْجَمَلِ، لا يُقَالُ إِلَّا لِلْحَمَلِ، وَسَمِيَ عِدْلًا؛ لِأَنَّهُ يُسَوَّى بِالْآخَرِ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ. وَالْعَدِيلُ الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الْمَحْمِلِ. وتقول: اللهم لا عِدْلَ لَكَ، أَى لا مِثْلَ لَكَ. ويقال فى الكَفَّارَةِ ﴿أَوْ عِدْلُ ذَلِكَ﴾ [المائدة: ٩٥]، أَى ما يكون مثله، وليس بالنظير بعينه. ويقال: العَدْلُ: الفداء. قال الله تعالى: ﴿لا يُقْبَلُ مِنْهَا عِدْلٌ﴾ [البقرة: ١٢٣]. ويقال: هو هاهنا الفريضة. والعدل: نقيض الجور. يقال: عَدْلٌ عَلَى الرَّعِيَّةِ. ويقال لما يُؤْكَلُ إِذَا لم يكن حارًّا ولا باردًا يضرُّ: هو مُعْتَدِلٌ. وجعلت فلانًا عَدْلًا لفلانٍ وعِدْلًا، كَلَّ يَتَكَلَّمُ بِهِ عَلَى معناه. وَعَدَلْتُ فلانًا بنظيره، أَعَدَلْتُهُ. ومنه: يقال: ما يعدلك عندنا شىء، أَى ما يقع عندنا شىء موقِعك. وَعَدَلْتُ الشىءَ: أَقَمْتَهُ حَتَّى اعتدل. قال<sup>(١)</sup>:

صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَتُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا

أَى لئلا تميل. وَعَدَلْتُ الدَّابَّةَ إِلَى كَذَا: أَى عطفتها فانعدلت.

والعَدْلُ: الطريق. ويقال: الطريق يُعَدَّلُ إِلَى مكان كذا، فإذا قالوا يَنعَدِلُ فى مكان كذا أَرادوا الاعوجاج. وفى حديث عمر: «الحمد لله الذى جعلنى فى قومٍ إِذَا مِلْتُ عَدَلُونى، كما يُعَدَّلُ السَّهْمُ فى التَّقافِ»<sup>(٢)</sup>. والمعتدلة من النوق: الحسنة المتففة الأعضاء (بعضها ببعض)<sup>(٣)</sup>. والعَدْوَلِيَّةُ: ضربٌ من السفن نُسِبَ إِلى موضعٍ يقال له: عَدْوَلَاةٌ، أُمِيتَ اسمُه. قال حماس: وأرويه أَيضًا: عَدْوَلِيَّةٌ من الاستواء والاعتدال. وغصنٌ معتدلٌ: مستوٍ. وجارية حسنة الاعتدال، أَى حسنة القامة. والانعдал: الانعراج. قال ذو الرمة<sup>(٤)</sup>:

وَإِنى لِأُنحى الطَّرْفَ من نَحْوِ غَيْرِها حياءً ولو طَوْعْتُهُ لَمْ يُعَادِلْ

أَى لم ينعدل. وقال طرفة فى العَدْوَلِيَّةِ<sup>(٥)</sup>:

عَدْوَلِيَّةٌ أَوْ من سفينِ ابنِ يَمِينٍ يَجُورُ بِها المَلّاخُ طَوْرًا وَيَهْتَدى

**عدم:** العَدْمُ: فقدانُ الشىءِ وذهابه، والعُدْمُ لغة<sup>(٦)</sup>. إِذا أَرادوا التثقيب فتحوا العين، وَإِذا أَرادوا التخفيف ضمُّوها. عَدِمْتُ فلانًا أَعَدَمْتُهُ عَدْمًا، أَى فقدته أفقده فقدًا وفقدانًا، أَى

(١) البيت فى المحكم (١١/٢) بلا نسبة، وفى التاج واللسان (مسك) معزو إلى العباس.

(٢) الحديث فى التهذيب (٢/٢١٤)، وفى المحكم (١١/٢).

(٣) من التهذيب فى حكايته عن الليث (٢/٢١٣).

(٤) ديوانه (ص ١٣٣٦).

(٥) ديوانه (ص ٢٠).

(٦) زاد فى المحكم: العُدْمُ، أَيضًا بضمين (٢/٢٦).

غاب عنك بموت أو فقدٍ لا يقدر عليه. وأَعْدَمَهُ اللهُ منى كذا، أى أفاته. ورجلٌ عديمٌ: لا مالَ له، وقد عَدِمَ مالهَ وفقدَهُ وذهبَ عنه. والعديمُ: الفقيرُ؛ لأنه فقد الغنى، وأيسَ منه، ويجوز جمعُه على: عُدْماء، كما يجمع الفقيرُ فقراء. قال:

فَعَدِمْنَا مَتَعَفَّفٌ مَتَكْرَمٌ وَعَلَى الْغَنَى ضِمَانٌ حَقُّ الْمُعْدِمِ

وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَأَفْقَرُ فَهُوَ مَفْقَرٌ، أَى نَزَلَ بِهِ الْعُدْمُ وَالْفَقْرُ، فَهُوَ صَاحِبُهُ. قَالَ حَسَنُ بِنِ ثَابِتٍ (١):

رَبِّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ لِجَهْلٍ غَطَى عَلَيْهِ النَّعِيمَ

لأنه إذا كان فقيراً، لم ير الناس له قيمةً، ولا ينتفعون بحلمه، ولا يهابونه، وإذا كان غنياً هيب واحتمل له، وإن كان جهولاً، طمعاً فيما عنده. قال:

أَمَا تَرَى نِيَّ الْيَوْمِ لَا أَعْدُو غَنَمٌ  
أَعَيْنُ مَا اسْطَعْتُ وَعَوْنِي كَالْعَدَمِ

قال حمّاس: قوله: لا أعدو غنم، أى ليس لى فضل على الغنم، أى على حفظها، ويكون المعنى ليس عندى منفعة، ولا كفاية إلاّ مثل كفاية شاة من الغنم.

**عدمل:** العُدْمَلِيٌّ (٢): القديم.

**عدن:** عدن: موضعٌ يُنسَبُ إليه الثيابُ العَدَنِيَّة. والمُعْدِنُ: مكانٌ كلُّ شىء، أصله ومُبتدؤه، نحو الذهب، والفضة والجوهر والأشياء، ومنه: جنّات عدن. وفلانٌ مُعْدِنُ الخَيْرِ ومُعْدِنُ الشَّرِّ. **عَدَان:** موضع على ساحلٍ من السّواحل. قال لبيد (٣):

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي أَنَّنِي بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلِي

وَالْعَدَنُ (٤): إقامة الإبل على الحَمْضِ خاصّة. عَدَنَتِ الْإِبِلُ تَعْدُنُ عُدُونًا. عَدَنِيَّة: من أسماء النّساء والثياب. **عدنان:** اسم أبى معدّ.

**عده:** يقال: فى فلان عَيْدُهُ يَوْمٌ وَعَيْدُهُ أَي كِبَرٌ وَسُوءٌ خُلِقَ. وَالْعَيْدَةُ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ مِنَ

(١) ديوانه (ص ٨٩)، والتّهذيب (١٦٦/٨)، واللسان (غطى).

(٢) فى «اللسان» العدامل والعدملى والعدامل والعداملى واحد، وكذلك فى «التّهذيب».

(٣) ديوانه (ص ١٨٦). والرّواية فيه: كلهم مكان (أننى).

(٤) فى المحكم (١٤/٢): عَدَنَ بِالْمَكَانِ بَعْدَنَ وَبَعْدُنَ عَدْنَا وَعُدُونًا: أقام.

الإبل، قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

وخاف صتَع القارعاتِ الكُدَّهَ      وخَبَطَ صَهِيمِمَ اليَدَيْنِ عَيْدَهَ  
أَشْدَقَ يَفْتَرُ افْتِرَارَ الأَفْوَهَ

**عدا (عدو):** العَدُوُّ: الحُضْرُ. عدا يعدو عدواً وعدواً، وهو التعدى وهو التعدى فى الأمر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسبوا الله عدواً»<sup>(٢)</sup> على فُعُول فى زنة: فُعُود. وما رأيت أحداً ما عدا زيدا، أى ما جاوز زيدا، فإن حذف ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحداً عدا زيد. وعدا طورَه، وعدا قدرَه، أى جاوز ما ليس له. والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، والتعدى: الظلمُ البراح. والعُدْوَى: طلبك إلى وال لِيُعَدِّيكَ على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. والعُدْوَى: ما يقال إنّه يُعَدَّى من حَرَبٍ أو داء. وفى الحديث: «لا عَدْوَى ولا هامةٌ ولا صفرَ ولا غُولَ ولا طيرةً»<sup>(٣)</sup>. أى لا يُعَدَى شىءٌ شيئاً. والعُدْوَةُ: عَدْوَةُ اللّصِّ أو المغيرِ. عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفه فضربه، ولا يُريدُ عَدْواً على الرّجلين، ولكن من الظلم. وتقول: عَدَتُ عوادٍ بيننا وخُطُوب، وكذلك عادت، ولا يُجَعَلُ مصدره فى هذا المعنى: معادة، ولكن يقال: عدى مخافةً الالتباس. وتقول: كُفَّ عَنِّي يا فلانُ عاديتك، وعادية شرّك، وهو ما عَدَاكَ من قِبَلِهِ من المكروه. والعاديةُ: الخيلُ المغيرة. والعادية: شُغْلٌ من أشغال الدّهر تُعَدُّوك عن أمورِك. أى تشغلك. عدانى عنك كذا يعدونى عداءً، أى شَغَلْنى. قال:

وعادك أن تلاقىها العداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عادك، فحذف الألف أمام الدال، ويقال: أراد: عاودك. قال<sup>(٤)</sup>:

إنى عدانى أن أزورميا

(١) البيت فى الديوان (ص ١٦٦) وروايته فيه:

وخبط صهميم اليدين عيدهى، والصهميم من نعت الإبل فى سوء الخلق. اللسان (صهم).

(٢) الأنعام: ١٠٨.

(٣) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختلاف يسير وانظر رواياته وشرحه فى

شرح الطيبي على مشكاة المصابيح ط نزار الباز بمكة بتحقيقى جـ ٩/ح/٤٥٧٧ - ٤٥٧٨ -

٤٥٧٩.

(٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فى غير الأصول.

صهّب تغالى فوق نىّ نيا

والعداء والعداء لغتان: الطلق الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصياد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال (١):

فَعَادَى عِدَاءٍ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وقال (٢):

يَصْرَعُ الْخَمْسَ عِدَاءً فِي طَلْقٍ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العدو، والعداء: طوار الشيء. تقول: لزمت عداء النهر، وعداء الطريق والجبل، أى طواره. ويقال: الأكحل عرق عداء الساعد. وقد يقال: عدوة فى معنى العداء، وعدو فى معناها بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق. والتعداء: التفعال من كل ما مرّ جائز. قال ذو الرمة (٣):

مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ النَّأْيِ تَسْتَقِيمُ

والعندأوة: التواء وعسرّ فى الرجل (٤). قال بعضهم: هو من العداء، والنون والهمزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فعالة، وليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة فى أصل بنائها إلا فى هذه الكلمات: عندأوة وإمعة وعباء، وعفاء وعماء، فأما عطاءة فهى لغة فى عطاءية، وإن جاء منه شيء فلا يجوز إلا بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: عندأوة: فعلولة، والأصل أميت فعلة، لا يدرى أمن عندى يُعندى أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. وعدى تعديّة، أى جاوز إلى غيره. عديت عنى الهم، أى نحيت. وتقول للنازل عليك: عدّ عنى إلى غيرى. وعدّ عن هذا الأمر، أى دعه وخذ فى

(١) امرؤ القيس، ديوانه ص ٥٢، وعجز البيت:

وبين شوب كالقضية قرهب

(٢) الشطر فى التهذيب ٣/١٤٤، واللسان (عدا) غير منسوب، وفى الأصول منسوب إلى روبة، وليس له.

(٣) ديوانه ١/٣٨٤، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هام الفؤاد لذكراها وخامره

(٤) زيادة من التهذيب ٣/١١٨. لتوضيح المعنى.

غيره. قال النابغة<sup>(١)</sup>:

فعدّ عمّا تررى إذ لا ارتجاعَ لهُ وأنم القُتود على غيرانَةٍ أُجدُ

وتعدّيتُ المفازة، أى جاوزتها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدّى إلى مفعول بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنّ عمرو بكرًا خالداً. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ فى كل شىء. والعدوّ: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتثنية والتأنيث والتذكير، تقول: هو لك عدوّ، وهى وهما وهم وهنّ لك عدوّ، فإذا جعلته نعتاً قلت: الرّجالان عدوّاك، والرّجال أعداؤك. والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدواتك، ويجمع العدو على الأعداء والعدى والعداى والأعداى. وتجمع العدوّة على عدايا. وعدوانٌ حىّ من قيس، قال<sup>(٢)</sup>:

عدير الحىّ من عدّوا نَ كانوا حَيّة الأَرْضِ

والعدّوان: الفرس الكثير العدوّ. والعدّوان: الذّئب الذى يعدو على الناس كلّ ساعة، قال يصف ذئباً قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك:

تذكرُ إذ أنت شديدُ القفز

نهد القصيرى عدّوان الجمر

والعدّاؤء: أرضٌ يابسةٌ صلبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفرت، وربّما كانت حجراً حتى يجيد عنها الحفّار بعض الحيد. قال العجاج يصف الثور وحفره الكناس<sup>(٣)</sup>:

وإن أصاب عدّواءَ حرورفا

عنها وولّاه الظلوفَ الظلّفا

والعدّوة: صلابة من شاطيء الوادى، ويقال: عدوة، ويقرأ: «إذ أنتم بالعدوة الدنيا» بالكسر والضمّ. عدّى: فعيلٌ: من بنات الواو، والنسبة: عدوىّ، ردّوا الواو كما يقولون: علوىّ فى النسبة إلى علىّ. والعدّويّة من نبات الصّيف بعد ذهاب الرّبيع يخضّرُ صغار الشجر فترعاه الإبل. والعدّويّة: من صغار سبخال الغنم، يقال: هى بنات أربعين يوماً فإذا جُرّت عنها عقيقتها ذهبَ عنها هذا الاسم. ومعدى كرب، من جعله مفعلاً فإنّه يكون

(١) ديوانه ص ٥.

(٢) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (١/٣٩٠). ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).

(٣) ديوانه ص ٥٠٠.



له مخرجٌ من الواو والياء جميعاً، ولكنهم جعلوا اسمين اسماً واحداً فصار الإعرابُ على الباء وسكنوا ياء مَعْدِي لِتَحْرُكِ الدَّالِ، ولو كانت الدَّالُ ساكنةً لَنصَبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمينِ جعلاً اسماً واحداً، كقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

.....عردت بأبي نعاماً أم رأل خيفق

**عدو:** العَدُوُّ: الحَضْرُ. عدا يعدو عدواً وعدواً، مثقلة وهو التعدى فى الأمر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسبوا الله عدواً» [الأنعام: ١٠٨] على فَعُولٍ فى زنة: قُعود. وما رأيت أحداً ما عدا زيدا، أى ما جاوز زيدا، فإن حذف ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحداً عدا زيدا. وعدا طوره، وعدا قدره، أى جاوز ما ليس له. والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، والتعدى: الظلمُ البراح. والعدوى: طلبك إلى وال يُعدِيكَ على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. والعدوى: ما يقال إنه يُعدِي من جَرَبٍ أو داء. وفى الحديث: «لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول ولا طيرة»<sup>(٢)</sup>. أى لا يُعدى شىء شئاً. والعدوة: عدوة اللص أو المغير. عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفه فضربه، ولا يُريدُ عدواً على الرجلين، ولكن من الظلم. وتقول: عدت عواد بيننا وخطوب، وكذلك عادت، ولا يُجعلُ مصدره فى هذا المعنى: معادة، ولكن يقال: عدى مخافة الالتباس. وتقول: كُفَّ عَنِّي يا فلانُ عاديتك، وعادية شرك، وهو ما عداك من قبيله من المكروه. والعادية: الخيلُ المغيرة. والعادية: شغلٌ من أشغال الدهر تُعدوك عن أمورك. أى تشغلك. عدانى عنك أمر كذا يعدونى عداءً، أى شغلنى. قال:

وعادك أن تلاقىها العداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عادك، فحذف الألف أمام الدال، ويقال: أراد: عاودك. قال:

إنسى عدانى أن أزور ميا

صهب تغالى فوق نى نيا

(١) لسان العرب (عرد) غير منسوب، وصدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(٢) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختلاف يسير وانظر رواياته وشرحه فى شرح الطيبى على مشكاة المصابيح ط نزار الباز بمكة بتحقيقى (ج ٩/ح/٤٥٧٧، ٤٥٧٨،

والْعَدَاءُ وَالْعِدَاءُ لَغْتَانِ: الطَّلُقُ الْوَاحِدُ، وَهُوَ أَنْ يِعَادِيَ الْفَرَسَ أَوْ الصَّيَادَ بَيْنَ صَيِّدَيْنِ وَيَصْرَعُ أَحَدَهُمَا عَلَى آثَرِ الْآخَرَ، قَالَ (١):

فِعَادَى عِدَاءً بَيْنَ تَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وَقَالَ (٢):

يَصْرَعُ الْخَمْسَ عِدَاءً فِي طَلُقٍ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العَدُو، والعَدَاء: طَوَارُ الشَّيْءِ. تقول: لَزِمْتُ عِدَاءَ النَّهْرِ، وَعِدَاءَ الطَّرِيقِ وَالْجَبَلِ، أَيْ طَوَارَهُ. ويقال: الْأَكْحَلُ عِرْقُ عِدَاءِ السَّاعِدِ. وقد يقال: عِدْوَةٌ فِي مَعْنَى الْعِدَاءِ، وَعِدْوٌ فِي مَعْنَاهَا بغير هاء، وَيَجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ فيقال: أَعْدَاءُ النَّهْرِ، وَأَعْدَاءُ الطَّرِيقِ. وَالتَّعْدَاءُ: التَّفْعَالُ مِنْ كُلِّ مَا مَرَّ جَائِزًا. قال ذو الرِّمَّةِ (٣):

مِنْهَا عَلَى عِدْوَاءِ النَّأْيِ تَسْتَقِيمُ

وَالْعِدْوَةُ: التَّوَاءُ وَعَسَّرَ فِي الرَّجْلِ (٤). قال بعضهم: هو من الْعِدَاءِ، وَالنُّونُ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَانِ، وَيُقَالُ: هُوَ بِنَاءٍ عَلَى فِعَالَةٍ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ تَدْخُلُ الْعَيْنُ وَالْهَمْزَةُ فِي أَصْلِ بِنَائِهَا إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ: عِدْوَةٌ وَإِمْعَةٌ وَعَبَاءٌ وَعَفَاءٌ وَعَمَاءٌ، فَأَمَّا عِظَاءَةٌ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عِظَايَةٍ، وَإِنْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِفَصْلِ لَازِمٍ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْهَمْزَةِ.

ويقال: عِدْوَةٌ: فِعْلُوَةٌ، وَالْأَصْلُ أُمِيَّتَ فِعْلُهُ، لَا يُدْرِي أَمِنْ عِنْدِي يُعْنَدِي أَمْ عِدَا يَعْدُو، فَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ فِيهِ. وَعَسَدَى تَعْدِيَّةٌ، أَيْ جَاوَزَ إِلَى غَيْرِهِ. عَدَيْتُ عَنِ الْهَمِّ، أَيْ نُحَيْتُهُ. وَتَقُولُ لِلنَّازِلِ عَلَيْكَ: عَدَّ عَنِّي إِلَى غَيْرِي. وَعَدَّ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ دَعَاهُ وَخَذَ فِي غَيْرِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ (٥):

(١) صدر بيت لامرئ القيس، ديوانه (ص ٥٢)، وعجز البيت:

وبين شبوب كالقضية قرهب

(٢) الشطر في التهذيب (٣/١٤٤)، واللسان (عدا) بلا نسبة، وفي الأصول منسوب إلى رؤية، وليس له.

(٣) ديوانه (١/٣٨٤)، والرواية فيه (الدار) مكان (النأي). صدر البيت فيه:

هام الفؤاد لذاكرها وخامره

(٤) زيادة من التهذيب (٣/١١٨). لتوضيح المعنى.

(٥) ديوانه (ص ٥).

فعدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدُ

وتعدَّيتُ المَفَازَةَ، أى جاوزتُها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدَّى إلى مفعولٍ بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنَّ عمرو بكرًا خالدًا. وعدَّاه فاعله، وهو كلام عامٌّ فى كلِّ شىء. والعدُوُّ: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتثنية والتأنيث والتذكير، تقول: هو لك عدوٌّ، وهى وهما وهم وهنَّ لك عدوٌّ، فإذا جعلته نعتًا قلت: الرَّجُلانِ عدوَّاك، والرَّجالُ أعداؤُك. والمرأتانِ عدوتاك، والنسوة عدواتك، ويجمع العدوَّ على الأعداءِ والعدى والعدى والعداة والأعداى. وتجمع العدوَّة على عدايا. وعدوانٌ: حىٌّ من قيس، قال (١):

غَدِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

والعدوان: الفرس الكثير العدو. والعدوان: الذئب الذى يعدو على الناس كلَّ ساعة، قال يصف ذئبًا قد آذاه ثم قتله بعد ذلك:

تَذَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ الْقَفْزِ

نَهْدُ الْقَصِيرِ عَدَوَانَ الْجَمْرِ

والعدوَاءُ: أرضٌ يابسةٌ صلبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفِرَتْ، وربما كانت حجرًا حتى يجيد عنها الحفار بعض الحيد. قال العجاج يصف الثور وحفرة الكناس (٢):

وَإِنْ أَصَابَ عُدَوَاءَ أَحْرُورَفَا

عَنْهَا وَوَلَّاهَا الظُّلُوفَ الظُّلْفَا

والعدوة: صلابة من شاطيء الوادى، ويقال: عدوة، ويقرأ: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدَّنِيَا﴾ [الأنفال: ٤٢] بالكسر والضم. عدى: فعيلٌ: من بنات الواو، والنسبة: عدوى، ردوا الواو كما يقولون: علوى فى النسبة إلى على. والعدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع يخضرُّ صغار الشجر فترعاه الإبل. والعدوية: من صغار سخال الغنم، يقال: هى بنات أربعين يومًا فإذا جُرَّتْ عنها عقيقتها ذهبَ عنها هذا الاسم. ومعدى كرب، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعَلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ جَمِيعًا، وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا اسْمِينَ اسْمًا وَاحِدًا فَصَارَ الْإِعْرَابُ عَلَى الْبَاءِ وَسَكَّنُوا يَاءَ مَعْدَى لِتَحْرُكِ الدَّالِ، وَلَوْ كَانَتْ الدَّالُ

(١) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (٣٩٠/١) ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).

(٢) ديوانه (ص ٥٠٠).

ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمينِ جعلًا اسمًا واحدًا، كقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

.....عَرَّدتْ بِأبَى نَعَامَةً أَمْ رَأَلٌ خَيْفَقٌ

**عَذْبُ:** عَذْبُ الْمَاءِ عَذُوبَةٌ فَهُوَ عَذْبٌ طَيِّبٌ، وَأَعَذَبْتَهُ إِعْذَابًا، وَاسْتَعَذَبْتَهُ، أَيْ أَسْقَيْتَهُ وَشَرِبْتَهُ عَذْبًا. وَعَذْبُ الْحِمَارِ يَعْذِبُ عَذْبًا وَعَذُوبًا فَهُوَ عَازِبٌ عَذُوبٌ لَا يَأْكُلُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ: عَذُوبٌ إِذَا بَاتَ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ؛ لِأَنَّهُ مُتَمَتِّعٌ مِنْ ذَلِكَ. وَيَعْذِبُ الرَّجُلُ فَهُوَ عَازِبٌ عَنِ الْأَكْلِ، لَا صَائِمٌ وَلَا مُفْطِرٌ. قَالَ عُبَيْدٌ<sup>(٢)</sup>:

وَتَبَدَّلُوا الْيَعُوبَ بَعْدَ إِلَهُهِمْ صَنَمًا فَقَرَّوْا يَا جَدِيلَ وَأَعْذِبُوا

وَقَالَ حُمَيْدٌ<sup>(٣)</sup>:

إِلَى شَجَرِ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ رَوَاهِبُ أَحْرَمَنِ الشَّرَابِ عَذُوبٌ  
وَتَقُولُ: أَعَذَبْتَهُ إِعْذَابًا، وَعَذَبْتَهُ تَعْذِيًّا، كَقَوْلِكَ: فَطَمْتَهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَكُلٌّ مِنْ مَنَعْتِهِ شَيْئًا فَقَدْ أَعَذَبْتَهُ. قَالَ:

يَسُبُّ قَوْمَكَ سَبًّا غَيْرَ تَعْذِيبِ

أَيِ غَيْرِ تَفْطِيمِ. وَالْعَذُوبُ وَالْعَازِبُ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ<sup>(٤)</sup>:

فَبَاتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ سَهِيلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ  
وَالْمَعْذَبُ قَدْ يَجِيءُ اسْمًا وَنَعْتًا لِلْعَاشِقِ. وَعَذَبَةُ السَّوْطِ: طَرْفُهُ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

مِثْلُ السَّرَاحِيِّنِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذْبُ

يَعْنِي أَطْرَافَ السُّيُورِ الَّتِي قَدْ قَلَّدَتْ بِهَا الْكِلَابَ. وَالْعَذَبَةُ فِي قَضِيبِ الْبَعِيرِ أَسَلَّتُهُ. أَيْ الْمُسْتَدَقُّ مِنْ مَقْدَمِهِ، وَيَجْمَعُ عَلَى عَذَبٍ. وَعَذَبَةُ شِرَاكِ النَّعْلِ: الْمُرْسَلَةُ مِنَ الشَّرَاكِ.

(١) لسان العرب (عرد) بلا نسبة وصدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(٢) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ٣).

(٣) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه (ص ٥٧).

(٤) البيت في المحكم (٦١/٢)، وفي اللسان والتاج (عذب).

(٥) ذو الرمة، ديوانه (٩٨/١). وصدر البيت:

غضف مهرتة الأشداق صارية

وَالْعُدَيْبُ: ماء لبني تميم.

**عذر:** عَذْرَتُهُ عَذْرًا وَمَعْذِرَةٌ. وَالْعُذْرُ اسْمٌ<sup>(١)</sup>، عذرته بما صنع عَذْرًا وَمَعْذِرَةً وَعَذْرَتُهُ من فلان، أَى لُمْتُ فَلَانًا وَلَمْ أَلْمُهُ. قال:

يا قوم من يَعْذِرُ من عَجْرِدٍ القاتل النفس على الدانق

وعذير الرجل ما يروم ويحاول مما يعذر عليه إذا فعله. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

ثم فسره فقال:

سَعْيِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وعذيري من فلان، أَى من يَعْذِرُنِي منه. قال:

عَذِيرِكَ من سَعِيدٍ كُلِّ يَوْمٍ يُفَجِّعُنَا بِفُرْقَتِهِ سَعِيدٍ

أَى أَعْذَرَ من سَعِيدٍ. واعتذر فلان اعتذارًا وَعِذْرَةً. قال<sup>(٣)</sup>:

هَـا إِن تَـا عِذْرَةً

واعتذر من ذنبه فَعَذَرْتُهُ. وَأَعْذَرَ فَلَانَ، أَى أَبْلَى عَذْرًا فلا يلام. واعتذر إذا بالغ فيه. وعذر الرجل تعذيرًا إذا لم يبالغ في الأمر وهو يريك أنه يبالغ فيه. وأهل العربية يقولون: الْمُعْذِرُونَ الَّذِينَ لَهُمْ عُذْرٌ بِالتَّخْفِيفِ، وبِالتَّثْقِيلِ<sup>(٤)</sup> الَّذِينَ لَا عُذْرَ لَهُمْ فَتَكَلَّفُوا عُذْرًا. وتعذر الأمر إذا لم يستقم. قال<sup>(٥)</sup>:

تَعَذَّرْتُ.....عَلَى وَآلَتِ حَلْفَةَ لَمْ تَحَلَّلْ

وَأَعْذَرَ إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَيْبُوهُ. وَالْعِذَارُ عِذَارُ اللَّحَامِ، عَذَرْتُ الْفَرَسَ، أَى أَلْجَمْتُهُ أَعْدِرَهُ. وَعَذْرَتُهُ تَعْذِيرًا، يُقَالُ: عَذِرْتُ فَرَسَكَ يَا هَذَا. وَعَذَرْتُ اللَّحَامَ جَعَلْتُ لَهُ عِذَارًا. وما

(١) قال في المحكم (٥٢/٢): «والعذر الحجة التي يعتذر بها والجمع أَعْدَارٌ».

(٢) ديوانه (٣٣٢/١)، والتهديب (٣٠٩/٢)، واللسان (عذر).

(٣) من بيت للنابغة في ديوانه (ص ٢٦) وتمام البيت:

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه فى البلد

(٤) المعذرون. قال تعالى من سورة التوبة: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠].

(٥) من معلقة امرئ القيس. ديوانه (ص ١٢) وتمام البيت:

ويومًا على ظهر الكئيب تعذرت على وآلت حلفة لم تحلل

كان على الخدين من كىّ أو كذح طويلاً فهو عذار. والإعذار: طعام الختان. والعذارُ طعامٌ تدعو إليه إخوانك لشيء تستفيد، أو لحدثٍ كالختانِ ونحوه سوى العرس. أعذرتُ الغلام خنتته. قال (١):

تلوية الخاتين زُبُّ المُعذِرِ

والمعذور مثله. وحمّازٌ عَدَوْرٌ. أى واسعُ الجوف. قال يصف الملك أنه واسع عريض:  
وحاز لنا الله النبوة والهدى فأعطى به عزاً ومُلْكاً عَدَوْرًا  
والعُدْرَةُ عُدْرَةُ الجارية العذراء وهى التى لم يَمَسَّسها رجل. والعُدْرَةُ داء يأخذ فى  
الحلق. قال (٢):

غَمَزَ الطيب نغائغَ المُعذورِ

والعُدْرَةُ نجمٌ إذا طلع اشتدَّ الحرّ. قال الساجع: إذا طلعتِ العُدْرَةُ لم تبق بعمان سرّة  
وكانت عكّة نكرة. والعُدْرَةُ: الخُصْلَةُ من عرف الفرس أو ناصيته، والجميع العُدْر. قال  
ينعت فرساً:

سبط العُدْرَةَ مياح الحضرِ

ويروى: مياح. والعذراء: شىء من حديد يعذب به الإنسان لاستخراج مالٍ أو لإقرارٍ  
بشئ. والعُدْرَةُ: البداء، أعذر الرجلُ إذا بدا وأحدث من الغائط. وأصل العُدْرَةُ فناء الدار  
ثم كُنّا عنها باسم الفناء، كما كُنّى بالغائط، وإنما أصل الغائط المطمئن من الأرض.  
قال (٣):

لعمري لقد جرّبتكم فوجدتكم قباح الوجوه سيئى العذرات

يريد الألفية، أنها ليست بنظيفة. والعاذرُ والعُدْرَةُ هما البداء أيضاً، وهو حدّته. قال  
بشار يهجو الطرمّاح:

فقلتُ له لا دهلٌ ملقَمِلٌ (٤) بعدما ملا ينفق التبان منه بعاذر

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٣١٠). وفى اللسان (عذر).

(٢) عجز بيت لجرير فى ديوانه (٢/٨٥٨)، وصدر البيت:

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها

(٣) الحطيئة، ديوانه (ص ١١٣)، والتهذيب (٢/٣١٢)، واللسان (عذر).

(٤) لا دهل ملقمل: أى لا تحف من القمل، يقال: لا دهل، أى لا تحف، اللسان: دهل.

يقول: خاف المهجُوُّ من الجمل فكَلَّمَهُ الهاجى بكلام الأناط. قوله: لا دهل، أى لا تخف بالنبطية، والقمل: الجمل. ومُعَدَّرُ الجمل ما تحت العذار من الأذنين. ومَعْدِرُهُ ومَعْدِرُهُ، كما تقول: مَرَسِنُهُ ومَرَسِنُهُ.

**عذط:** العِدْيُوطُ: الذى إذا أتى أهله أبدى<sup>(١)</sup>، ويُجمَعُ عَذَايِطٌ وَعَذَاويط، وإن شئت عِدْيُوطُونَ. وقد عَدَيْطَ عَدَيْطَةً.

**عذفر:** العَذْفِرَةُ: الناقةُ الشديدةُ وهى الأمُونُ. والعُذْفِرُ: كوكبُ الذنَبِ.

**عذق:** العِدْقُ: العُنْقُودُ من العِنَبِ. العِدْقُ: النخلةُ بِجَمَلِهَا. وقال غَيْرُهُ. العِدْقُ: الكِبَاسَةُ وهى العُنْقُودُ على النخلة أو عُنْقُودُ العِنَبِ. والعِدْقُ من النَّباتِ: ذو الأَغْصَانِ، وكُلُّ غُصْنٍ له شُعب، والعِدْقُ: مَوْضِعٌ، وخَبِراءُ العِدْقِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِناحِيَةِ الصَّمَّانِ، قال رُوْبِيَّةُ<sup>(٢)</sup>:

بين القَرِينَيْنِ وخَبِراءِ العِدْقِ

**عذل:** عَذَلٌ يَعْذِلُ عَذَلًا وَعَذَلًا، وهو اللوم، والعَذَالُ الرَّجَالُ، والعَذَالُ النساءُ قال:

يا صاحبي أَقْلًا اللّومَ والعَذَلَا ولا تقولا لشيء فات ما فعلا

والعاذِلُ: اسم العِرْقِ الذى يخرج منه دم الاستحاضة.

**عذلج:** المُعْذَلِجُ: الناعمُ. وَعَدَلَجْتَهُ النِّعْمَةَ، قال العجاج:

مُعْذَلِجٌ بَضٌّ قُفَاخِـرِيٌّ<sup>(٣)</sup>

يصف خَلَقَهَا.

**عذلم:** العُذْلَمِيُّ من الرجال: الحريصُ الذى يأكلُ ما قَدَرَ عليه.

**عذم:** عَذَمٌ يَعْذِمُ عَذْمًا، والاسم العذيمة وهو الأخذ باللسان، واللوم. قال الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup>:

(١) أبدى: أى سلح كذا ذكره فى المحكم مفسرًا، والسُّلَاحُ هو النجوى، وهو ما يخرج من البطن من ريح وغائط.

(٢) كذا فى الأصول أما فى الديوان (ص ١٠٥) فالرواية:

بين القريين وخبراء العذق

وفى المحكم (١٠٣/١) برواية العين ولكن نسبة إلى العجاج.

(٣) «الديوان»: (ص ٣١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٦٣١/٧)، واللسان (قفخر).

(٤) الرجز فى التهذيب (٣٢٣/٢)، وفى المحكم (٦٢/٢) بلا نسبة. وفى اللسان والتاج (عذم)

و(عفهم) ونسب إلى غيلان. وفى الصحاح (عذم).

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عِذَائِهِ  
 مِنْ عُنْفَوَانٍ جَرِيهِ الْعُفَاهِمِ

أى فى ملامات. و فرسٌ عَذُوْمٌ، وَعَدِيْمٌ، أى عضو.

وَالْعُدَاْمُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ يَنْتَمِي، وَاتِمَاؤُهُ انشِدَاخُهُ إِذَا مَسِسْتَهُ. لَهُ رَقٌّ كَوْرَقِ الْقَاقُلِّ، الْوَاحِدَةُ عُدَاْمَةٌ.

**عِذَا (عِذَى):** الْعِدَى: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالْعِدَاةُ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُنْبِتُ.. قَالَ (١):

بِأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عِدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوْحَةُ وَالْبَحْرُ  
 وَالْعِدَى: اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ. وَيُقَالُ: الْعِدَى:  
 الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ لِبَعْدِهِ مِنَ الْمِيَاهِ، الْوَاحِدَةُ: عِدَاةٌ. وَيُقَالُ: الْعِدَى وَاحِدٌ  
 وَجَمْعُهُ: أَعْدَاءٌ.

**عِذَى: الْعِدَى:** مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالْعِدَاةُ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُنْبِتُ.. قَالَ (٢):

بِأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عِدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوْحَةُ وَالْبَحْرُ  
 وَالْعِدَى: اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ. وَيُقَالُ: الْعِدَى:  
 الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ لِبَعْدِهِ مِنَ الْمِيَاهِ، الْوَاحِدَةُ: عِدَاةٌ. وَيُقَالُ: الْعِدَى وَاحِدٌ  
 وَجَمْعُهُ: أَعْدَاءٌ.

**عَرَب:** الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ: الصَّرِيحُ مِنْهُمْ. وَالْأَعْرَابُ: جَمَاعَةُ الْأَعْرَابِ. وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ. وَمَا  
 بِهَا عَرَبٌ، أَى مَا بِهَا عَرَبِيٌّ. وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ: أَفْصَحَ الْقَوْمَ وَالْكَلامَ، وَهُوَ عَرَبَانِيٌّ اللِّسَانَ،  
 أَى فَصِيحٌ. وَأَعْرَبَ الْفَرَسُ: إِذَا خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وَفَاتَتْهُ الْقَرَاةُ. وَالْإِبِلُ الْعَرَابُ: هِيَ  
 الْعَرَبِيَّةُ. وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ: الَّذِينَ دَخَلُوا فِيهِمْ فَاسْتَعْرَبُوا وَتَعَرَّبُوا. وَالْمَرْأَةُ الْعَرُوبُ:  
 الضَّحَاكَةُ الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ، وَهِنَّ الْعَرَبُ. وَالْعَرُوبَةُ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ. قَالَ:

يَا حَسَنَهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ إِذَا بَدَا يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَاسْتَقَرَّ الْمَنْبَرُ  
 كَتَبْتُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ، ثُمَّ أَظْهَرَهُ. وَالْعَرَبُ: النَّشَاطُ وَالْأَرْنُ. وَعَرَبَ  
 الرَّجُلُ يَعْرَبُ عَرَبًا فَهُوَ عَرَبٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ عَرَبٌ، أَى نَشِيطٌ. وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْرَبُ

(١) ذو الرمة، ٥٧٥/١.

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص ٥٧٤)، والتهديب (١٤٩/٣).



عَرَبًا فَهُوَ عَرَبٌ، أَى مُنَحَم. وَعَرَبتْ مِعْدَتَهُ وَهُوَ أَنْ يَدْوَى جَوْفَهُ مِنَ الْعَلْف. وَالْعَرَبُ: يَبِيسُ الْبَهْمَى. الْوَاحِدَةُ: عَرَبَةٌ. وَالتَّعْرِيبُ: أَنْ تُعْرَبَ الدَّابَّةُ فَتُكْوَى عَلَى أَشَاعِرَاهَا فَى مَوَاضِعَ، ثُمَّ يُبْرِغُ بِمِزْغٍ لِيَشْتَدَّ أَشْعَرُهُ. وَالْعَرَابَةُ وَالتَّعْرِيبُ وَالْإِعْرَابُ: أَسَامٌ مِنْ قَوْلِكَ: أَعْرَبتْ، وَهُوَ مَا قَبِحَ مِنَ الْكَلَامِ، وَكَرِهَ الْإِعْرَابُ لِلْمُحْرَمِ. وَعَرَبتِ عَنْ فُلَانٍ، أَى تَكَلَّمتْ عَنْهُ بِحُجَّةٍ.

**عربس:** الْعَرَبِيسُ وَالْعَرَبِيسِيْسُ: مَتْنٌ مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَعَرَبِسًا مِنْهَا بَسِيرٌ وَهَسٌ<sup>(١)</sup>

الْوَهْسُ: الْوَطْءُ الشَّدِيدُ. (وَقَالَ الطَّرْمَاحُ فَى الْعَرَبِيسِيْسِ:

تُرَاكِلُ عَرَبِيسِيْسُ الْمَتْنِ مَرَّتًا كَظَهَرَ السَّيْحُ مُطَّوِّدَ الْمَتْنِ

وَالْعَرَبِيسِيْسُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ أَصَوْبًا مِنْ كَسْرِهَا؛ لِأَنَّ مَا جَاءَ مِنْ بِنَاءِ الرُّبَاعَى عَلَى مِثَالِ «فَعْلَلِيلٍ» يُفْتَحُ صَدْرُهُ مِثْلُ سَلْسَلِيْلٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَسَرَتْ عَيْنُ عَرَبِيسِيْسٍ عَلَى كَسْرَةِ عَرَبِيسٍ<sup>(٢)</sup>.

**عربض:** أَسَدٌ عَرَبَاضٌ: رَحْبُ الْكَلْكَلِ، قَالَ:

إِنَّ لَنَا عَرَبَاضَةً عَرَبِضًّا<sup>(٣)</sup>

أَى مُبَالِغًا فَى أَمْرِهِ.

**عرج:** عَرَجَ الْأَعْرَجُ يَعْرَجُ عَرَجًا. وَالْأُنْثَى عَرَجَاءُ. وَأَعْرَجَ اللَّهُ الْأَعْرَجَ فَعَرَجَ هُوَ، وَفُلَانٌ يَتَعَارَجُ إِذَا مَشَى يَحْكِي الْأَعْرَجَ. وَالْعُرْجَةُ: مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ. وَجَمْعُ الْأَعْرَجِ عُرْجَانٌ. وَالْعَرَجَاءُ: الضَّبْعُ، خَلَقَهُ فِيهَا. وَجَمْعُهُ: عُرْجٌ. أُعْيِرِجُ: حَيَّةٌ صَمَاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ، وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ الْأَفْعَى وَجَمْعُهُ: أُعْيِرِجَاتٌ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: الْعَرُجُ مِنَ الْإِبِلِ ثَمَانُونَ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فَهِيَ هُنَيْدَةٌ، وَجَمْعُهُ: أَعْرُجٌ وَعُرُوجٌ. قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ<sup>(٤)</sup>:

(١) الرجز فى ديوان العجاج (٢/٢٠١، ٢٠٣)، واللسان (طرد).

(٢) ما بين القوسين جاء بعد «مسلفع» المادة التالية.

(٣) الرجز لرؤية فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٢٨)، و«اللسان» (عربض): «إن لنا هواسة عربضا».

(٤) ديوان طرفة (ص ٧١).

يوم تُبْدَى البيضُ عن أسوفِها وتُلْفُ الخيلُ أُعْرَاجَ النَّعَمِ  
ويقال: العَرَجُ: القطيع الضَّخْمُ من الإبل نحو خمسمائة، وجمعه: أعراج. قال: (١):

فقسَّم عَرَجًا كَأَسِه فوق كَفِّه وجاءَ بَنَهَبٍ كالْفَسِيلِ المَكَّمِ

والعَرَجُ من الإبلِ كالحَقَبِ وهو الذى لا يستقيم بوله لفصده من ذكره (٢) يقال:  
عَرَجَ الجملُ وحَقَبَ. وعَرَجَ يَعْرِجُ عُرُوجًا، أى صَعَدَ. والمَعْرَجُ: المَصْعَدُ. والمَعْرَجُ: الطريقُ  
الذى تصَعَدُ فيه الملائكة. والمَعْرَاجُ شَبُه سُلَّمٍ أو درجة تَعْرُجُ الأرواحُ فيه إذا قُبِضَتْ. يقال  
ليس شَيْءٌ أَحْسَنَ منه، إذا رآه الروحُ لم يتمالك أن يخرج، ولو جمع على المعاريج لكان  
صوابًا. والمعارج فى قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿مِنَ اللّهِ ذِي المَعَارِجِ تَعْرُجُ الملائكةُ والرُّوحُ  
إليه﴾ [المعارج: ٣، ٤] جماعة المَعْرَاجِ. ولغة هذيل: يعرِجُ ويعكِفُ، هم مولعون بالكسر.  
والتعريج: حَبْسُكَ مطيِّتِكَ ورفقتك مقيما على رفقتك أو الحاجة. وما لنا عرجة بموضع  
كذا، أى مقام. قال: (٣):

يا حادِييْ أَمْ فِضَّاضٌ أَمَا لَكُما حَتَّى نَكَلِّمَها هُمُّ بَتَعْرِيجِ

وانعرج الطريق والبئر والوادي إذا مال، ومُنْعَرَجُهُ حيث يميل يمينا ويسرة. وانعرج  
القوم عن الطريق، أى مالوا عنه. وعَرَجْنَا النهرَ، أى أَمْلاناه يَمَنَةً وَيَسْرَةً. والعَرَنْجَجُ: اسم  
جَمِيرٍ، واشتقاقه من العرج.

**عرجل:** العَرَجَلَةُ: القطيعُ من الخيل. وهى بلغة تميم الحَرْجَلَةُ.

**عرجن:** العُرْجُونُ: أصل العِدْقُ، وهو أصفرُ عريضٌ يُشْبِهُ الهلال إذا انمحق.  
والعُرْجُونُ: ضربٌ من الكُمأة قَدْرُ شِبْرِ أو دُوَيْنِ ذلك. وهو طَيِّبٌ ما دام غَضًّا رطبًا  
والجمعُ العراجينُ. والعَرَجَنَةُ: تصوير عراجين النخل، قال: (٤):

فى خِذْرِ مِيَّاسِ الدَّمى مُعْرَجَنِ

أى مُصَوِّرٍ فيه صُورُ النَّخْلِ والدَّمى.

**عرد:** العَرْدُ: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ من كل شَيْءٍ، المنتصب. يقال: إِنَّه لَعَرْدُ العُنُقِ، ويقال:

(١) القائل: كما فى التاج هو العلاء بن قرظة حال الفرزدق. (وآب) مكان (جاء).

(٢) عبارة غير مفهومة.

(٣) ديوان ذى الرمة (٩٨١/٢) (دمشق) وفيه: بنت فضاض.

(٤) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٦١)، والتهذيب (٣/٣٢٠)، واللسان (عرجن).

عَارِدٌ مَغْرَزِ الْعُنُقِ. قال رؤبة يصف حمار وحش<sup>(١)</sup>:

عَرَدَ التَّرَاقِي حَشَوْرًا مُعْقَرَبَا

وعَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا إِذَا خَرَجَ كَلَّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ، وَكَذَلِكَ نَحْوَهُ. قال ذو

الرِّمَّة<sup>(٢)</sup>:

يُصَعَّدَنَّ رُقَشًا بَيْنَ عُوجِ كَأْنِهَا زِحَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ

والتَّعْرِيدُ: تَرْكُ الْقَصْدِ، وَسُرْعَةُ الذَّهَابِ، وَالْإِنْهَامُ. قال الراجز<sup>(٣)</sup>:

وَهَمَّتِ الْجُوزَاءُ بِالتَّعْرِيدِ

وقال لبيد<sup>(٤)</sup>:

فمضى وقدمها وكانت عادة منه إذا هي عرّدت إقدامها

والعَرْدُ الذُّكْرُ، وَالْعَرَادَةُ الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى. وَالْعَرَادَةُ: ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ حَشِيئَةٌ

طَيِّبَةُ الرَّيْحِ. وَيُقَالُ: الْعَرَادَةُ: الْحَمْضُ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ. وَالْعَرَادَةُ: شِبْهُ مَنْحَنِيقٍ صَغِيرَةٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى عَرَادَاتٍ.

عرد<sup>(٥)</sup>: العرُّ والعرُّ والعرّة: الجرب، قال النابغة:

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتَنِي<sup>(٦)</sup> كَذِي الْعُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

وقال الأخطل:

إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمْتَ<sup>(٧)</sup> كَالْعُرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ

وَالْعُرَّةُ اللَّطِخُ وَالْعَيْبُ، تَقُولُ: أَصَابْتَنِي مِنْ فُلَانٍ عُرَّةً، وَإِنَّهُ لَيَعُرُّ قَوْمَهُ: إِذَا أَدْخَلَ

(١) الرجز في التهذيب (١٩٨/٢). وفي اللسان (عرد) منسوب إلى العجاج، وليس في ديوانه.

(٢) ديوانه (ص ١٠٩٩).

(٣) الرجز في التهذيب (٢٠٠/٢)، وفي اللسان والتاج (عرد) منسوب إلى ذي الرمة، وليس في

ديوانه.

(٤) ديوانه. (ص ٣٠٦). أنت الإقدام لتعلقه بالجوزاء بإضافته إلى ضميرها.

(٥) أوردها الخليل في (باب العين والثناء ع ث، ث ع مستعملان).

(٦) الرواية في الديوان (ص ٢٠٠):

لكلفتنى ذنب امرئ وتركته

(٧) الرواية في الديوان:

إن الضغينة تلقاها وإن قدمت

عليهم مكروها. وعَزَّرْتُهُ: أَصَبْتُهُ بِمَكْرُوهِهِ. ورجل معرور: مَلْطُوخٌ بِشَرِّهِ، قال الأخطل:

نَعَرْتُ أَنَسًا عُرَّةً يَكْرَهُونَهَا فَنَحْيَا كِرَامًا أَوْ نَمُوتُ فَنُعْذِرًا

ورجلٌ معرورٌ: وَقَعَ العُرُّ فِي إِبِلِهِ. وَاسْتَعَرَّ بِهِمُ الجَرْبُ: فَشَأَ، والعُرَّةُ الشَّدَّةُ فِي الحَرْبِ  
والاسمُ منه العُرَارُ والعَرَارُ. والعُرُّ: سَلْحُ الحِمَامِ وَنَحْوُهُ قال (١):

فِي شَنَاظِي أَقْنِ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

والمُعْرَّةُ: مَا يُصِيبُ مِنَ الإِثْمِ. وَحِمَارٌ أَعْرُ: إِذَا كَانَ السَّمْنُ فِي صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا  
فِي سَائِرِ جَسَدِهِ. وَالتَّعَارُ: السَّهْرُ وَالتَّقَلُّبُ عَلَى الفِرَاشِ. وَيُقَالُ: لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ  
كَلَامٍ وَصَوْتٍ، أُخِذَ مِنْ عُرَارِ الظَّلِيمِ وَهُوَ صَوْتُهُ، يُقَالُ: عَرَّ الظَّلِيمُ يَعُرُّ عُرَارًا، قَالَ  
لبيد (٢):

تَحَمَّلَ أَهْلَهَا إِلَّا عُرَارًا وَعَزَفًا بَعْدَ أَحْيَاءِ جِلَالِ

والعُرُّ والعُرَّةُ الغلامُ والجاريةُ. والعَرَارُ والعَرَّارَةُ المَعَجَّلَانِ عَنِ وَقْتِ الفِطَامِ. وَالمَعْتَرُ:  
الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِيُصِيبَ خَيْرًا مِنْ غَيْرِ سُؤَالِ. وَرجلٌ معرورٌ: أَصَابَهُ مَا لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ.  
والمَعْرُورُ: المَعْرُورُ: وَالعِرَّارَةُ: السُّودُّدُ: قَالَ الأخطل:

إِنَّ العَرَّارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالمُسْتَخِفُّ أَحْوَهُمُ الأَثْقَالَا

وَالعَرَعَرُ: شَجَرٌ لَا يَزَالُ أَحْضَرَ، يُسَمَّى بِالفَارَسِيَّةِ «سَرَوًا»، وَالعَرَارُ: نَبَتٌ، قَالَ:

لَهَا مُقَلَّتَا أَدْمَاءَ طُلٍّ حَمِيلُهَا مِنْ الوَحْشِ مَا تَنَفَّكُ تَرَعَى عَرَارَهَا

ويقال: هُوَ شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ أَصْفَرُ. وَالعَرَعَرَةُ: اسْتِخْرَاجُ صِمَامِ القَارُورَةِ، قَالَ مُهَلِّهِلُ:

وَصَفْرَاءُ فِي وَكْرَيْنَ عَرَعَرْتُ رَأْسَهَا لِأُبْلَى إِذَا فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي العُذْرَا

وَالعُرْعُرَةُ: رَأْسُ السَّنَامِ. وَالعُرَاعِرُ: الرَّجُلُ الشَّرِيفُ: قَالَ الكُمَيْتُ:

قَتَلَ المَلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ العُرَا وَعَرَاعِرُ الأَقْوَامِ (٣)

وهو جمع العُرَاعِرِ، وَشَجَرُ العُرَا: الَّذِي يَبْقَى عَلَى الجُدْبِ، يُقَالُ: يَعْنى بِهِ سُوْقَةَ النَّاسِ.

**عرز:** العارز: العاتب. قال الشماخ (٤):

(١) الشاعر هو الطرماح انظر الديوان (ص ٩٧).

(٢) البيت في المحكم منسوباً للبيد (٤٢/١).

(٣) والبيت في التهذيب (١٠٣/١)، وفي معجم مقاييس اللغة عرّ (٣٧/٤)، واللسان، (عرر) وهو

لمهلهل. وزاد في اللسان: ويروى لشرحبيل بن مالك يمدح معد يكره بن كعب.

وكلّ خليلٍ غيرِ هاضِمٍ نفسه لِوَصْلِ خليلٍ صارمٍ أو مُعارِزٍ

وتقول: استعرز عليّ، أى استصعب. والعرزُ واحدها بالهاء، من الشجر من أصغر الثمام وأدقّه، ذات ورق صغار متفرق، وما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ، أمصوخة فى أمصوخة إذا امتصحت انقلعت العليا من حوف السفلى انقلاع العفاص من رأس المكحلة. والتعريز كالتعريض فى الخصومة. ويقال: العرز: اللوم. قال مزاحم: التعريز: التؤذير، وإفساد الشىء وتعييبه. أعرز الله منه، أى أعوز منه وأفقده وعيّب شخصه. وعرز منه بمعناه. ويقال: التعريز: الحسف وافعواز؛ أعرز الله به، أى حسف به.

**عرزال:** العرزال<sup>(١)</sup>: ما يجمعه الأسد فى مأواه من شىء يُمهّده لأشباهه كالعش. قال زائدة: العرزال جحر الحية، وذكره أبو النجم فى شعره فقال:

تلوذ الحية فى عرزالها

وعرزال الصياد: أهدامه وخرقه التى يمتهدّها ويضطجع عليها فى القتره، قال:

ما إن بنى يفتشرش العرزال<sup>(٢)</sup>

يعنى صاحب القتره. ويقال: العرزال ما يجمع الصائد من القديد فى قترته.

**عرزم:** العرزم: القوى الشديد من كل شىء، المكلّز المجتمع، فإذا عظمت الأرنبة وغلظت قيل: اعرزمت، واللّهزمه كذلك إذا ضحمت واشتدّت قال:

لقد أوقدت نار الشورى بأرؤس عظام اللحي مِعْرزِمَاتِ اللّهازِمِ

**عرس:** العرس: امرأة الرجل. ولبوءة الأسد عرسه. والعروس نعت للرجل والمرأة، استويا فيه ما دام فى تعريسهما إذا عرس أحدهما بالآخر. وأحسن ذلك أن يقال للرجل: مُعْرَسٌ، لأنّه أعرس، أى اتخذ عرساً. والعرس: اسم الطعام الذى يُعرس للعروس. والعرب تؤنث العرس. قال:

يمشى إذا أخذ الوليد برأسه مشياً كما يمشى الهجين المُعرَسُ

هذا هو الذى يُعرس العرس، وهو اسم الطعام الذى يُعرس للعروس. قال عرام: عرس

(٤) ديوانه. (ص ١٧٣)، والتهديب (١٣١/٢)، واللسان (عرز).

(١) قال فى المحكم (٣١٨/٢): «العرزال: الفرقة من الناس».

(٢) زيادة من «اللسان».

الرجلُ يَعْرِسُ عَرَسًا، أى بَطِرَ. ويقال: عَرَسَ به، أى لزمه، واعترسوا عنه، أى تفرَّقوا. والعَرِيسِيّ: ضرب من الصَّبغ يشبه لون ابن عرس. والعَرِيسُ<sup>(١)</sup>: مأوى الأسد فى خيس من الشجر والغياض فى أشدها تنافًا. وقول جرير<sup>(٢)</sup>:

..... أجمى فيهم وعريسي

يعنى: منبت أصله فى قومه. والتَّعْرِيس: نزول القوم فى السَّفر من آخر الليل، ثم يقعون وقعة ثم يرتحلون. قال زهير<sup>(٣)</sup>:

وعرسوا ساعةً فى كُتْبِ أَسْمَةِ      ومنهم بالقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ

ابن عرس: دويبة دون السَّنور أَشْتَرُ أَصْلُ، ربّما أَلِفَ البيتَ فَرَجَنَ فيه. وجمعه: بناتُ عرس، هكذا يجمع ذكرًا كان أم أنثى.

**عرش:** العَرَشُ: السرير للملك. والعَرِيش: ما يُسْتَظَلُّ به، وإن جُمِعَ قيل: عروش فى الاضطراب. وعَرَشُ الرجل: قِوَامُ أمره، وإذا زال عنه ذلك قيل: ثُلَّ عرشه. قال زهير<sup>(٤)</sup>:

تداركتما عبسًا وقد ثُلَّ عَرَشُهُ      وذيان إذ زَلَّتْ بأقدامها النَّعلُ

وجمع العرش: عَرِشَةٌ وأعراشٌ. ويقال: العرش: ما عُرِّشَ من بناء يستظلُّ به. وقالت الخنساء<sup>(٥)</sup>:

كان أبو حسَّانَ عرشًا خَوَى      مما بناه الدهر دان ظليلُ

عرَّشت الكَرَمَ بالعرش تعريشًا إذا عطفت ما ترسل عليه قضبان الكَرَم. الواحد: عَرَشٌ. وجمعه: عروشٌ، وعُرُشٌ. والعريش: شبه الهودج، وليس به، يُتَّخَذُ للمرأة على بغيرها. وعرش البيت سقفه، وعرش البئر: طيُّها بالخشب. قال أبو ليلى: تكون بئر رخو

(١) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها وهى: وفى نسخة أبى عبدالله الضبع.

(٢) ديوانه (ص ٢٥١) صادر وتمام البيت:

إنى امرؤ من نزار فى أرومتهم      مستحصد أجمى فيهم عريسي  
وعجز البيت فى اللسان (عرس) منسوب.

(٣) ديوانه (ص ١٦٥)، واللسان (عرس). أسمنة: بفتح الهمزة وضم النون: اسم أكمه.

(٤) ديوان زهير (ص ٢١)، والرواية فيه: «تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها».

(٥) هذه رواية العين والمحکم (١/١٢١) وما فى الديوان (ص ١١٥) (صادر):

إن أبا حسَّانَ عرش هوى      مما بنى الله بظلل ظليل

الأسفل والأعلى فلا تمسك الطي، لأنها رملة فيُعْرَشُ أعلاها بالخشب بعدما يُطَوَى موضع الماء بالحجارة، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون، قال (١):

وما لمثابات العروش بقيّة إذا استلّ من تحت العروش الدعائم  
وعرّش الحمار بعانته تعريشاً إذا حمل عليها رافعاً رأسه شاحيا فاه. قال رؤبة (٢):

كأنّ حيث عرّش القنابلا

من الصيين وحنواً ناصلا

وللعنق عُرْشان بينهما الفقار، وفيهما الأخدعان وهما لحمتان مستطيلتان عداء العنق، أي طواره. قال (٣):

وعبدٌ يغوثٌ تحجّل الطيرٌ حوله وقد هدّ عُرْشِيهِ الحسامُ المذكّرُ

والعرش في القدم ما بين الحمار والأصابع من ظهر القدم، والحمار: ما ارتفع من ظهر القدم، وجمعه: عِرْشَةٌ، وأعرّاش. والعُرْش: مكة (٤):

**عرص:** العرّص: خشبة توضع على البيت عُرْضا إذا أراد تسقيفه ثم يوضع عليه أطراف الخشب الصغار. وعرّصت السقف تعريصا. والعرّاص من السحاب ما أطلّ من فوق، فقرب حتى صار كالسقف، ولا يكون إلا ذا رعد وبرق. قال ذو الرّمة (٥):

يَرَقْدُ في ظلّ عرّاصٍ ويطرده خفيف نافحة عُثْنُونُهَا حَصْبُ

والمعرّص من اللحم ما ينضج على أيّ لون كان في قدر أو غيره. يقال المعرّص الذي تعرّصه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يوجد نضجه. والمملول: المغيب في الجمر، المفاد

(١) القائل هو القطامي ديوانه (ص ١٣١) (بيروت) والبيت في التهذيب (٤١٥/١)، وفي المحكم (٢٢٢/١).

(٢) في النسخ: العجاج ولم نجد الرجز في ديوانه، وعزاه التهذيب (٤١٥/١) إلى رؤبة وكذلك اللسان (عرش).

(٣) القائل ذو الرمة. والبيت في الديوان (٦٤٨/١) دمشق. ورواية نسخ العين: وابن. وصوابه ما أثبتناه: (عبد يغوث). ورد البيت في التهذيب (٤١٦/١) مطابقا لما جاء في الديوان. وطواره وعداؤه أي طوله.

(٤) بعد هذا: «والعرشة: الحرية ولم يذكره ليث» ويعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله في النص.

(٥) ديوانه (ص ١٢٦). يَرَقْدُ الظليم وزان يجر: يعدو ويسر. والنافحة بالجيم الريح الشديدة، وفي جميع النسخ: النافحة بالحاء وهو تصحيف.

المشوى فوق الجمر، والمحنود: المشوى بالحجارة المحماة خاصة. وعَرْصَةُ الدار: وسطها، والجميع العَرَصَات والعِرَاص.

**عَرَصَفُ:** العَرَصَفُ: العَقَبُ المُسْتَطِيلُ، وأكثر ما يُقال ذلك لَعَقَبِ المُتَيْنِ والجَنَبَيْنِ. وعَرْصَفْتُ الشَّيْءَ أَي جَذَبْتَهُ فَشَقَّقْتَهُ مُسْتَطِيلًا. والعَرَاصِيفُ: أربعةٌ أوتادٍ يجمعُ بينَ أحناءِ رُءُوسِ القَتَبِ، في رأسِ كلِّ جَنُوبٍ من ذلك وَدَانٍ مَشْدُودَانِ بِجُلُودِ الإِبِلِ، يَعْدِلُونَ الجَنُوبَ بالعُرْصُوفِ. وعَرَاصِيفُ القَتَبِ: عَصَافِيرُهُ. والعُصْفُورُ والعُرْصُوفُ واحدٌ.

**عَرَصَمُ:** العَرَصَمُ: الرَّجْلُ الشَّدِيدُ البَضْعَةُ.

**عَرَضُ:** عَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ عَرَضًا، فهو عَرِضٌ. والعَرَضُ مجزوماً بخلاف الطول. وفلانٌ يَعْرِضُ عَلَيْنَا المَتَاعَ عَرَضًا لِلبَيْعِ والهَبَةِ ونحوهما. وعَرَضْتَهُ تعَرِضًا، وأَعْرَضْتُهُ إِعْرَاضًا، أَي جعلته عَرِضًا. وعَرَضْتُ الجُنْدَ عَرَضَ العَيْنِ، أَي أمرتهم على أَنْظَرِ مَا حَالِهِمْ، ومن غاب منهم. واعترضت: وعَرَضْتُ القَوْمَ على السيفِ عَرَضًا، أَي قتلاً، أو على السوطِ: ضَرْبًا. وعرضت الكتابَ والقُرْآنَ عَرَضًا. وعَرَضَ الفرسُ في عَدُوهِ إِذَا مَرَّ عَارِضًا على جنبِ واحدٍ، يَعْرِضُ عَرَضًا. قال (١):

يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصِبَ الخَيْشُومَا

وعارض فلان بسلعته، أَي أعطى واحدةً وأخذَ أُخْرَى. قال (٢):

هَلْ لَكَ وَالعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ

فِي مَائَةِ يُسْتَرُ مِنْهَا القَابِضُ

أى هل لك فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئاً، ويعطيك شيئاً يعتاض منك. قوله: فى مائة، أى فى مائة من الإبل يُسْتَرُ منها الذى يقبضها. ومعنى يسْتَرُ منها: يلقى منها بعضها، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. ويقال: هذا رجل خطب امرأة، فبذل لها مائةً من الإبل. وعارضته فى البيع فعرضته عرضاً، أى غبته وصار الفضل فى يدي. وعَرَضْتُ أَعْوَادًا بعضها على بعض. قال (٣):

(١) القائل هو رؤبة ديوانه الملحق (ص ١٨٥)، والتهديب (١/٤٥٧).

(٢) نسب الأزهري الرجز (١/٤٥٦) إلى أبى محمد الفقعسى. وكذلك فى اللسان (عرض) والرواية فيه:

فى هجمة يسْتَرُ منها القَابِضُ

(٣) البيت بلا نسبة فى التهديب (١/٤٦٠)، اللسان (عرض).



ترى الريش في جوفه طاميا كَعْرَضِكَ فَوْقَ نَصَالٍ نَصَالًا

يصف البئر أو الماء. يقول: إنَّ الريش بعضه على بعض معترضاً، كما عرضت أنت نصلاً فوق نصل كالصليب. وأعرضت كذا، وأعرضت بوجهي عنه، أى صددت وحدت، وأَعْرَضَ الشئ من بعيد، أى ظهر وبرز. تقول: النهر مُعْرَضٌ لك، أى موجود ظاهر لا يُمنَعُ منه، ومُعْرَضٌ خطأ. قال عمرو بن كلثوم<sup>(١)</sup>:

وأعرضت اليمامة واشمخرت كأسيافٍ بأيدي مُصَلَّتينا

أى بدت .. وعارضته في المسير، أى سرت حياله قال:

فعارضتها رهوا على متتابع نبيل منيل خارجيٍّ مجنب

وعارضته بمثل ما صنع، إذا أتيت إليه بمثل ما أتى إليك، ومنه اشتقت المعارضة. واعترضت عُرضَ فلان، أى نحوت نحوه، واعترضت عُرضَ هذا الشئ، أى تكلفته، وأدخلت نفسي فيه. واعترض فلان عُرضي، إذا قابله وسأواه في الحسب. وعارضت فلانا، أى أخذ في طريق وأخذت في طريق غيره، ثم لقيته. ونظرت إليه معارضةً، إذا نظرت إليه من عُرض، أى ناحية. وعارضت فلانا بمتاع، أو شئ معارضة. وعارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه. واعترض الشئ، أى صار عارضاً كالخشبة المعترضة في النهر. واعترض عُرضي، إذا وقع فيه، وانتقصه، ونحو ذلك. واعترض له بسهم، أى أقبل قبلة فرماه من غير أن يستعد له فقتله. واعترض الفرس في رسنه إذا لم يستقم لقائده. والاعتراض: الشغب قال<sup>(٢)</sup>:

وأراني المليك رشدي وقد كُنتُ أحمأ عنجُهيةً واعتراض

واعترضت الناس: عرضتهم واحداً واحداً، واعترضت المتاع ونحوه. وتعرض لمعروفى يطلبه، وهو واحد<sup>(٣)</sup>. وتعرض الشئ: دخل فيه فساد. وكذلك تعرض الحب. قال لبيد<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٧٠)، واللسان (عرض).

(٢) القائل الطرماح. ديوانه (ص ٢٦٣).

(٣) العبارة وهو ما حد غير واضحة المعنى (ط).

(٤) صدر بيت في ديوان لبيد. (ص ٣٠٣). وعجزه البيت:

ولشراً واصل خلّة صرامها

فاقطع لُبَانَةً من تعرّض وصله .....

أى تشاجر واختلف. ويقال: الحموضة عرض فى العسل، أى عرض له شىء مما يحدث. وعَرَضتَ لفلان وِبفلان: إذا قلت قَوْلًا وأنت تعييه بذلك. ومنه المعارض بالكلام، كما أنّ الرّجل يقول: هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول: إن فلانا لَيُرَى. وقال عبدالله بن عباس: «ما أُجِبُّ بمعارضِ الكلام حُمْرَ النَّعَمِ». ورجل عَرِيضٌ يتعرّض للناس بالشرّ، ونَفِيحٌ ونَفِيحٌ يُنتج له أى يتعرض قال طريف بن زياد السلمى:

ومنتاحه من قومكم لا ترى لكم حريما ولا ترضى لذي غدركم عُذرا

ويقال: استعرضت أعطى من أقبل وأدبر. واستعرضت فلانا: سألته عرض ما عنده على. جامع فى كلّ شىء. وعَرِضَ الرجل: حَسَبَهُ. ويقال: لا تعرض عرض فلان، أى لا تذكره بسوء. وسحاب عارض. والعارض من كلّ شىء ما استقبلك كالسحاب العارض ونحوه والعَرَضُ: السحاب<sup>(١)</sup> قال:

..... كما خالف العَرَضُ عَرَضًا مُخِيلا

وربما أدخلت العرب النون فى مثل هذه زائدة، وليست من أصل البناء، نحو قولهم: يعدو العَرَضْنَى والعَرَضَنَةُ وهو الذى يشتق<sup>(٢)</sup> فى عدوه أى يعترض فى شق. قال<sup>(٣)</sup>:

تعدو العَرَضْنَى خيلهم حواملا<sup>(٤)</sup>

أى يعترض فى شق ويروى: حراجلا، وأظنه عراجلا، أى جماعات. وامرأة عَرَضْنَةُ، أى ذهبت عَرَضًا من سَمِنِهَا وَضِيخَمِهَا. والعريض: الجدى إذا بلغ، ويروى: كاد ينزوا، وجمعه عَرَضَان. قال أبو الغريف الغنوى يصف ذئبا<sup>(٥)</sup>:

ويأكل المرجل من طليانه

(١) جاء فى التهذيب (٤٥٧/١): والعرض السحاب أيضا. وجاء فى اللسان (١٧٤/٧): والعرض والعارض: السحاب.

(٢) يشتق الفرس فى عدوه، أى يذهب يمينا وشمالا، وفى اللسان (شقق): وقد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه.

(٣) الرجز منسوب إلى رؤية فى التاج (عرض). واللسان (عرجل) بلا نسبة.

(٤) وجاء فى اللسان (عرجل): أنشد الأزهرى فى ترجمة عرضن:

تعدو العرضنى خيلهم حراجلا

(٥) الرجز فى التاج (عرض) بلا نسبة، وهو فيه مما أنشد الأصمعى.

ومن عنوق المعز أو عِرْضَانِه

والعروض عَرُوضُ الشَّعْر، لأن الشعر يعرض عليه، ويجمع أَعَارِيضُ، وهو فواصل الأنصاف، والعروض تَوَثُّت. والتذكير جائز. والعروض: طريق في عَرْضِ الجبل، وهو ما اعترض في عَرْضِ الجبل في مضيق، ويجمع عُرُضٌ.

والعُرُضُ عَرْضُ الحائط وهو وسطه. وعُرُضُ النهر وَسَطُهُ. قال لبيد<sup>(١)</sup>:

فتوسطا عَرْضُ السَّرَى .....

أى وسط النهر. ومن روى: عَرْضُ السَّرَى يريد: سعة الأرض، الذى هو خلاف الطَّوْل. يقال: جرى فى عَرْضِ الحديث، ودخل فى عَرْضِ الناس، أى وسطهم، وكَلَّمَا رأيت فى الشعر: عن عَرْضِ، فاعلم أنه عن جانب، لأنَّ العرب تقول: نظرت إليه عن عَرْضِ، أى ناحية. والعَرْضُ: من أحداثِ الدَّهْرِ نحو الموت والمرض وشبهه. وعَرْضَتْ لَهُ الغولُ، أى تغولته وبدت له. وعَرْضَ لَهُ خَيْرٌ أو شَرٌّ، أى بدا. وفلان عَرْضَةٌ للناس لا يزالون يقعون فيه. وأصاب من الدنيا عَرْضًا قليلًا أو كثيرًا. قال:

من كان يرجو بقاءً لا نفاذ له فلا يكنْ عَرْضُ الدنيا له شَجْنَا<sup>(٢)</sup>

وفى فلان على أعدائه عَرْضِيَّةٌ، أى صعوبة. والمَعْرِضُ: المكان الذى يُعْرَضُ فيه الشيء. وثوب مِعْرَضٌ، أى تُعْرَضُ فيه الجارية. وعارِضَةٌ الباب: الخشبة التى هى مِسَاكُ العِضَادَتَيْنِ من فوق. وفلان شديد العارِضَةِ، أى ذو جَلْدٍ وصرامة. وعَارِضٌ وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عارض الفم لا غير. ورجل خفيف العارِضَيْنِ، أى عارضى لحيته. وتجيء العوارض فى الشعر يريد به أسنان الجارية. قال<sup>(٣)</sup>:

..... بقسيمية سبقت عوارضها إليك من الفم

والعوارض: سقائف المحمل العراض التى أطرافها فى العارضتين، وذلك أجمع سقائف المحمل العراض، وهى خشبه، وكذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف

(١) ديوانه .... (ص ٣٠٧) .. السَّرَى: نهر صغير.

وتمام البيت:

فتوسطا عَرْضُ السَّرَى وصدعنا مسجورة متجاوزا قلامها

(٢) البيت بلا نسبة فى التاج (عرض).

(٣) القائل عنتره، والبيت فى الديوان (ص ١٩٥)، والتهذيب (٤٢٢/٨)، تمام الشطر الأول:

وكان فأرة تاجر بقسيمية

إذا وضعت عرضاً. والعوارض: الثنايا. قال (١):

تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت كأنه مُنْهَلٌّ بالراح معلول  
الظلم: ماء الأسنان كأنه يقطر منها. وقال أبو ليلى: الظلم صفاء الأسنان وشدة  
ضوئها. قال (٢):

إذا ما رنا الرائي إليها بطرفه غروب ثناياها أضاء وأظلما  
يعنى من ظلم الأسنان. وقيل: العوارض: الضواحك، لمكانها فى عرض الوجه، وهى  
تلى الأنياب.

**عرضن:** العَرْضَنَةُ والعَرْضَنَى: عدُوٌّ فى اشتقاق، قال:

تعدُّو العَرْضَنَى حَيْلُهُمْ حَرَاجِلًا

وامرأة عَرْضَنَةٌ أى ضَحْمَةٌ قد ذَهَبَتْ عَرْضًا من سِمَنِهَا.

**عرطس:** عَرُطَسُ الرجل: إذا تَنَحَّى عن القومِ وذَلَّ عن مُنَازَعَتِهِمْ ومُنَاوَأَتِهِمْ، قال  
الراجز:

يُوعِدُنِي ولو رَأَى عَرُطَسًا (٣)

وفى لغة: عَرُطِزٌ عَنَّا أى تَنَحَّ عَنَّا.

**عرطل:** العَرُطَلُ: الطويل من كلِّ شَيْءٍ، قال أبو النجم:

وكاهلٍ ضَحْمٍ وَعُنُقٍ عَرُطَلٍ

**عَرَفَ:** عَرَفَتِ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا. وأمرٌ عارِفٌ، معروفٌ، عَرِيفٌ. والعُرْفُ:

المعروف. قال النَّابِغَةُ (٤):

أَبَى اللّٰهَ إِلا عَدْلَهُ وَقَضَاءَهُ فِلا النُّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلا العُرْفُ ضائع

والعَرِيفُ: القِيمُ بأمرِ قومٍ عَرَفَ عليهم، سُمِّيَ به لِأَنَّهُ عُرِفَ بِذَلِكَ الاسمِ. ويوم عَرَفَةَ:

موقفُ الناسِ بعَرَفَاتٍ، وعَرَفَاتُ جبلٍ، والتَّعْرِيفُ: وقوفهم بها وتعظيمهم يوم عَرَفَةَ.

(١) القائل: كعب بن زهير، والبيت من قصيدته: بانت سعاد. شرح ديوانه (ص ٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (ظليم) والرواية فيهما:

إذا ما اجتلى الرائي ...

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٣٧)، وقبله: وقد أتانى أنَّ عبدًا طبرسا.

(٤) ديوانه (ص ٣٩)، والتاج (عرف).

والتَّعْرِيفُ: أن تصيب شيئاً فتعرفه إذا ناديت من يعرف هذا. والاعترافُ: الإقرار بالذنب، والذلُّ، والمهانة، والرضى به. والنَّفْسُ عَرُوفٌ إذا حُمِلَتْ على أمرٍ بسأتُ به، أى اطمأنت. قال (١):

فآبوا بالنِّسَاءِ مُرَدَّفَاتٍ عوارِفَ بَعْدَ كَنٍّ واثتجاج  
الاثتجاج من الوجاح وهو السِّتْر، أى معترفات بالذلِّ والهون. والعَرَفُ: ريحٌ طيِّبٌ، تقول: ما أطيَّبَ عَرَفُهُ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿عَرَفْهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦]، أى طيِّبها، وقال:

ألا رُبَّ يومٍ قد لَهَوْتُ وليلَةٍ بواضحة الخدَّين طيِّبة العَرَفِ  
ويقال: طار القَطَا عُرْفًا فَعُرْفًا، أى أولاً فأولاً، وجماعة بعد جماعة. والعَرَفُ: عُرْفُ الفَرَسِ، ويجمع على أَعْرَافٍ. ومَعْرِفَةُ الفَرَسِ: أصلُ عُرْفِهِ. والعَرَفُ: نبات ليس بِحَمَضٍ ولا عِضَاهِ، وهو من الثُّمام. قال شجاع: لا أَعْرِفُهُ ولكنَّ أَعْرِفُ العَرَفَ وهو قُرْحَةُ الأَكْلَةِ، يقال: أصابته عَرَفَةٌ.

**عرفج:** العَرَفَجُ: نباتٌ من نبات الصَّيْفِ لَيِّنٌ أَغْبَرُ له ثَمَرَةٌ حَشَنَاءٌ كالحَسَكِ، الواحدة عَرَفَجَةٌ. وهو سريع الاتقاد، قال لبيد:

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتِ عَرَفَجٍ كدُحَانِ نارٍ ساطِعِ أسنَامِهَا (٢)

**عرفط:** العَرُفُطُ: شَجَرَةٌ من شَجَرِ العِضَاءِ، تَأْكُلُهُ الإِبِلُ، الواحد بالهاء.

**عرق:** العَرَقُ: ماء الجسد يجرى من أصول الشعر وإن جُمِعَ فقياسه أعراق مثل حَدَثَ وأحداث وسبب وأسباب. وقد عَرَقَ يَعْرِقُ عَرَقًا. واللَّبَنُ عَرَقٌ يَتَحَلَّبُ فى العُرُوقِ ثُمَّ يَنْتَهَى إلى الصُّرُوعِ، قال الشَّمَاخ (٣):

تُمَسَّى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرَقًا من طيِّب الطعم صافٍ غيرِ مَجْهُودٍ

ولَبَنُ عَرَقٍ: فاسِدُ الطَّعْمِ، وهو الذى يُجْعَلُ فى سِقَاءٍ ثُمَّ يَشُدُّ على بُعيرٍ ليس بينه وبينَ جَنْبِهِ شَيْءٌ فإذا أصابه العَرَقُ فَسَدَ طَعْمُهُ وتَغَيَّرَ لَوْنُهُ. وعَرَقْتُ الفَرَسَ تَعْرِيقًا: أى أَجْرَيْتُهُ حَتَّى عَرَقَ، قال الأعشى:

(١) فى التهذيب (٢/٣٤٤)، واللسان (عرف) بلا نسبة.

(٢) البيت فى ديوان لبيد (ص ٣٠٦).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٣)، والتهذيب (١/٢٢٨)، ويروى:

تضحى وقد ضمنت ضراتها عرقاً من ناصع اللون حلو غير مجهود

يُعَالَى عَلَيْهِ الْجُلُّ كُلُّ عَشِيَّةٍ وَيُرْفَعُ نُقْلًا بِالضَّحَى وَيُعَرِّقُ

وعِرْقُ الشَّجَرَةِ وَعُرُوقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَطْنَابُهُ تَنْبَتُ مِنْ أَصُولِهِ وَيُقَالُ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ<sup>(١)</sup>، بَنَصَبِ النَّاءِ أَيْ شَاقَفْتَهُمْ، لَا يَجْعَلُونَهُ كَالْتَاءِ الزَّائِدَةِ فِي التَّأْنِيثِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعِرْقَاءَةُ إِنَّمَا هِيَ أُرُومَةُ الْأَصْلِ الَّتِي تَتَشَعَّبُ مِنْهَا الْعُرُوقُ عَلَى تَقْدِيرِ سِعْلَاءَةٍ، وَهِيَ عِرْقٌ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا. وَيُقَالُ: الْعِرْقَاتُ جَمْعُ الْعِرْقِ، الْوَاحِدَةُ عِرْقَةٌ، وَهِيَ الْأُرُومَةُ الَّتِي تَذْهَبُ سُفْلًا فِي الْأَرْضِ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ فِي الْوَسَطِ، وَتَأْوُهُ كِتَاءُ جَمْعِ التَّأْنِيثِ، وَلَكِنَّهُمْ يَنْصِبُونَهُ كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ بَنَاتَكَ لِحَفَّتِهِ عَلَى اللِّسَانِ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى فِعَالٍ. وَالْعِرْقُ: نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ وَجْمَعُهُ عُرُوقٌ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِنَّهُ لَمُعَرَّقٌ لَهُ فِي الْحَسَبِ وَالكَرْمِ، وَفِي اللُّؤْمِ وَالقَّرَمِ وَيُجُوزُ فِي الشَّعْرِ إِنَّهُ لَمُعَرُوقٌ. وَعِرْقَةٌ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ تَعْرِيقًا، وَأَعْرَقُوا فِيهِ إِعْرَاقًا، وَعَرَّقَ فِيهِ اللُّثَامَ، وَأَعْرَقَ فِيهِ إِعْرَاقَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ: إِذَا خَالَطَهُ ذَلِكَ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ. وَتَدَارَكُهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ وَأَعْرَاقُ شَرٍّ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكُهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدًا

وَجَرَتِ الْخَيْلُ عِرْقًا أَى طَلَقًا. وَأَعْرَقَ الْفَرَسُ: صَارَ عَرِيقًا كَرِيمًا. وَأَعْرَقَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ: امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ. وَالْعَرِيقُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ: الَّذِي فِيهِ عِرْقٌ مِنَ الْكَرْمِ. وَالْعِرَاقُ: شَاطِئُ الْبَحْرِ عَلَى طُولِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْعِرَاقُ لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِهِ دِجْلَةٌ وَالْفُرَاتُ. وَتَقُولُ: رَفَعْتُ مِنَ الْحَائِطِ عِرْقًا وَجْمَعُهُ أَعْرَاقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ الَّذِي يَغْرِسُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَجِيءُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا رَجُلٌ قَبْلَهُ فَيَغْرِسُ فِيهَا غَرْسًا أَوْ يُحْدِثُ فِيهَا حَدَثًا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْأَرْضَ. وَعِرَاقُ الْمَزَادَةِ وَالرَّأْوِيَةِ: الْحَزْرُ الْمُثْنَى الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ، وَيُجْمَعُ عَلَى عُرُقٍ، وَثَلَاثَةٌ أَعْرِقَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَوْثَقِ خَرْزِهَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

مَنْ ذَى عِرَاقٍ نِيطَ فِي خَرْزٍ فَهُوَ لَطِيفٌ طِيْهُهُ مُضْطَمِرٌ

وَالْعِرْقُوتَةُ: حَشْبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلْوِ، وَرُبَّ دَلْوٍ ذَاتُ عِرْقُوتَيْنِ. لِلْقَتَبِ عِرْقُوتَانِ وَهُمَا حَشْبَتَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ. وَالْعِرْقُوتَةُ: كُلُّ أَكْمَةٍ كَأَنَّهَا جُثْوَةٌ قَبْرِ فَهِيَ مُسْتَطِيلَةٌ. وَالْعِرْقُوتَةُ مِنَ الْجِبَالِ: الْعَلِيطُ الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ يُرْتَقَى لَصُعُوبَتِهِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ. وَالْعِرْقُ: جَبَلٌ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ بَفَتْحِ النَّاءِ وَكَسْرِهَا لِفَتْحَانِ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (عِرْقٌ)، وَالتَّهْدِيبِ (١٢٨/١٤).

(٣) ضَعِيفٌ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتَّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا. وَانظُرِ الصَّحِيحَةَ (ح ٨٨).

صَغِيرٌ، قال الشَّمَاخ:

ما إنْ يَزَالُ لها شَأوٌ يُقَوِّمُهَا      مُجَرَّبٌ مِثْلُ طُوطِ العِرْقِ مَجْدُولٌ<sup>(١)</sup>  
وقال يَصِفُ العَرَبُ<sup>(٢)</sup>:

رَحْبُ الفُرُوعِ مُكْرَبُ العِراقِ

والعِراقُ: العَظْمُ الذي قد أُخِذَ عنه اللَّحْمُ، قال:

فألَقَ لِكَلْبِكَ مِنْها عِراقاً

وتقول: عَرَقْتُ العَظْمَ أَعْرَقُهُ عَرَقاً وَأَتَعَرَّقُهُ إِذا أَكَلْتُ لَحْمَهُ، فَإِذا كانَ العَظْمُ بِلَحْمِهِ  
فهو عَرَقٌ. ورجُلٌ مَعْرُوقٌ ومُعَرِّقٌ: إِذا لم يَكُنْ على قَصَبِهِ لَحْمٌ، وكذالكِ المَهْزُولُ، قال  
رُؤبِةٌ يَصِفُ صَيَّاداً وامرأته:

غُولٌ تَصَدَّى<sup>(٣)</sup> لَسَبَّتِي مُعْتَرِقٌ      كِلْحِيَةِ الأَصِيدِ مِنْ طُولِ الأَرَقِ

وفَرَسٌ مُعْتَرِقٌ: مَعْرُوقٌ أَى مَهْزُولٌ قَليلُ اللَّحْمِ. قال امرؤ القيس:

قد أَشْهَدُ العارَةَ الشَّعْواءَ تَحْمِلُنِي      جَرْداءُ مَعْرُوقَةَ اللَحْيَيْنِ سُرْحُوبِ

ويُرَوَى: مَعْرُوقَةُ الجَنِينِ وإِذا عَرِيَ لَحْيَها مِنَ اللَّحْمِ فهو مِنَ عِلاماتِ عَتَقِها، يَصِفُه  
بِقِلَّةِ لَحْمِ وَجْهِها وَذلكِ أَكْرَمُ لها. والعِرْقُ والعِرْقَاتُ: كُلُّ شَيْءٍ مُصْطَفٍ أَوْ مَضْفُورِ.  
والعِرْقُ: الطَّيْرُ المُصْطَفَّةُ فِي السَّماءِ، الواحدة عِرْقَةٌ. والعِرْقَةُ: السَّفِيفَةُ<sup>(٤)</sup> المَنْسُوجَةُ مِنَ  
الخُوصِ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ زَبِيلاً وَيُسَمَّى الزَّبِيلَ عَرَقاً وَعِرْقَةً واشْتِقاقُه مِنْها، قال أبو كَبير:

نُعْدُو فَنَتْرُكُ فِي المِزاحِيفِ مِنْ نَوَى      وَنَقِرُّ فِي العِرْقَاتِ مِنْ لَمَّ يُقْتَلِ

يعنى نَأْسِرُهُم فَنَشُدُّهُم فِي العِرْقَاتِ وهى النُّسُوعِ.

**عِرْقَب:** عِرْقَبَةُ الدَّابَّةِ: قَطَعْتُ عِرْقُوبَها. والعِرْقُوبُ: عَقِبٌ مُوتِرٌ خَلْفَ الكَعْبَيْنِ، وَمِنْ  
الإِنسانِ فَوَيْقَ العَقِبِ، وَمِنْ ذِواتِ الأَرْبَعِ بَيْنَ مَفْصِلِ الوَظِيفِ وَمَفْصِلِ السَّاقِ مِنْ خَلْفِ

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عرق)، وروايته:

..... مقوم مثل طوط العرق مجدول

(٢) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ١١٦)، والتاج (عرق).

(٣) في الديوان (ص ١٠٧): تشكى.

(٤) في بعض نسخ العين (السعفة) وفي اللسان (السفيفة) كما في العين، وفي المحكم (١١٢/١)

فسر العرقة بالذرة التي يضرب بها.

الكعبيين. والعُرْقُوبُ من الوادى: مُنْحَنَى فِيهِ التَّوَاءُ شَدِيدًا، قَالَ:

وَمُخَوِّفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ ذَى عَرَاقِيْبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ<sup>(١)</sup>  
وَالْعُرْقُوبُ: طَرِيقٌ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ مُصْعَدًا. تَعْرِقَبْتُ الْجَبَلَ: أَى صَعَدْتُ فِيهِ. وَعَرَاقِيْبُ  
الْأُمُورِ: عَصَاوِيْدُهَا وَإِدْخَالُ اللَّبْسِ فِيهَا. وَعُرْقُوبٌ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ أَكْذَبُ أَهْلِ  
زَمَانِهِ مَوْعِدًا، فَذَهَبَتْ مَثَلًا، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

كَانَتْ مَوَاعِيْدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيْدُهَا إِلَّا الْإِبَاطِيْلُ

وقال آخر:

وَأَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَثْرِبَ لَهْجَةً وَأَبْيَنَ شُؤْمًا فِي الْكَوَاكِبِ مِنْ زُحَلٍ  
وَفِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ: «مَرَّ بِنَا يَوْمَ أَقْصَرُ عُرْقُوبِ الْقَطَا» يَرِيدُ سَاقَهَا. وَيُقَالُ: «أَقْصَرُ مِنْ  
إِبْهَامِ الْقَطَا»، قَالَ:

وَيَوْمٍ كَابِهَامِ الْقَطَاةِ مُمَلِّحٍ إِلَى صَبَاهِ مُعْجِبٍ لِيَّ بَاطِلُهُ

**عرقد:** العَرْقَدَةُ: شِدَّةُ قَتْلِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

**عرقص:** العُرْقُصَاءُ وَالْعُرَيْقِصَاءُ: نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ. وَبَعْضٌ يَقُولُ لِلوَاحِدَةِ:  
عُرَيْقِصَانَةٌ، وَالْجَمِيعُ: عُرَيْقِصَانٌ. وَمَنْ قَالَ: عُرَيْقِصَاءٌ وَعُرْقُصَاءٌ فَهُوَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ  
مَمْدُودٌ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ.

**عرقل:** العِرْقِيلُ: صُفْرَةُ الْبَيْضِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

طِفْلَةٌ تَحْسَبُ الْمَجَاسِيْدَ مِنْهَا زَعْفَرَانًا يُدَافُ أَوْ عَرْقِيْلًا

**عرك:** عَرَكْتُ الْأَدِيمَ عَرَكًا: دَلَّكْتُهُ. وَعَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ عَرَكًا. قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٢)</sup>:

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ

وَاعْتَرَكُ الْقَوْمَ لِلْقِتَالِ وَالْخِصُومَةِ، وَالْمَوْضِعَ الْمُعْتَرَكُ، وَالْمَعْرَكَةُ. وَعَرِيكَةُ الْبَعِيرِ: سَنَامُهُ  
إِذَا عَرَكَهُ الْجَمَلُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ<sup>(٣)</sup>:

نَهَضْنَا إِلَى أَكْوَارِ عَيْسٍ تَعَرَّكَتْ عَرَائِكُهَا شِدَّةَ الْقُوَى بِالْمَحَازِمِ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» (عرقب)، و«التهذيب» (٢٩٠/٣).

(٢) صدر بيت في ديوان جرير (ص ٣٢٤)، عجزه: غلب الأسود فما بال الضغاييس.

(٣) ديوان سلامة بن جندل (ص ٢٥٣).



أى انكسرت أسنمتها من الحمل. وقال<sup>(١)</sup>:

خِفاف الخَطِي مطلنفتاتُ العرائك

أى قد هُزِلت فلصِقَتْ أسنمتها بأصلاها. وفلان لَيْنُ العريكة: أى ليس ذا إباء فهو سلس. وأرض معروكة عَرَكَتْهَا السائمة بالرعى فصارت جَذْبَةً. وَعَرَكَتْ الشاةَ عَرَكَاً: جَسَّسْتُهَا وَغَبَطْتُهَا، لِأَنْظَرُ سِمَنَهَا، الْغَبَطُ أَحْسَنُ الْجَسِّ، أَمَا الْعَرَكَ فَكَثْرَةُ الْجَسِّ. وناقاة عَرُوكٌ: لا يُعْرَفُ سِمَنُهَا مِنْ هُزَالِهَا إِلَّا بِجَسِّ الْيَدِ لِكثْرَةِ وَبَرِّهَا. وَلَقِيْتَهُ عَرَكََةً بَعْدَ عَرَكَةٍ: أَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَعَرَكَاتٍ: مَرَّاتٍ. وَامْرَأَةٌ عَارِكٌ، أَى طَامِثٌ. وَقَدْ عَرَكَتْ تَعْرُكُ عِرَاكاً، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

لن تغسلوا أبدا عارا أظلكمُ غسلَ العواركِ حيصاً بعد أطهار  
ويروى: لن ترخصوا، ورخصَ العوارك. ورجلٌ عَرِكٌ، وقومٌ عَرِكُونَ، وهم الأشداء  
الصُّرَاعُ. وَالْعَرِكُ عَرِكٌ مَرْفِقُ الْبَعِيرِ جَنْبُهُ<sup>(٣)</sup> قَالَ الطَّرْمَاحُ<sup>(٤)</sup>:

قليلُ العَرِكِ يهجرُ مِرْفَقَاهَا خَلِيفٌ رَحَى كَقَرَزُومِ الْقِيُونِ

أى كعلاة<sup>(٥)</sup> القيون. والخليف: ما بين العَضُدِ وَالكَرْكِرَةَ. وَيَهْجُرُ: يَتَنَحَّى عَنِ  
وَالرَّحَى: الْكَرْكِرَةَ. وَالْعَرِكُ الْرَكْبُ الضَّخْمُ مِنْ أَرْكَابِ النِّسَاءِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ  
وَلَفْظُهُ خَمَّاسِيٌّ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْعَرِكِ فَأَرْدَفَ بِمَجْرَفَيْنِ. وَعَرَكَتُ الْقَوْمَ فِي الْحَرْبِ عَرَكَاً. قَالَ:  
زهير:

وتعرككم عرك الرحي بثفالها

**عركس:** اعرنكس الشيء: تراكم بعضه على بعض، قال العجاج يصف الإبل:

واعرنكست أهواله واعرنكسا

واعرنكست الشيء: حملتُ بعضه على بعض.

(١) القائل ذو الرمة، وصدرة: إذا قال حادينا أيا عسجت بنا. شرح الديوان (ص ١٧٣٧) دمشق.  
(٢) البيت للنخساء ديوانها (ص ٣٥)، وقد جاء الصدر في الديوان هكذا: «لا نوم أو تغسلوا عاراً  
أظلكم».

(٣) هذه الزيادة من مختصر العين وقد أبدلناها بعبارة المخطوطة: «والعرك عرك المرفق الجنب من  
الضاغط يكون بالبعير».

(٤) البيت للطرماح ديوانه (ص ٥٣٨)، والمقاييس (٤/٢٩١)، وبلا نسبة في اللسان (عرك).

(٥) العلاة: سندان الحداد والجمع علا بفتح العين.

**عرم:** عَرَمَ الْإِنْسَانُ يَعْرُمُ عَرَامَةً فَهُوَ عَارِمٌ. وَعَرْمٌ يَعْرُمُ (١). قال صقر بن حكيم (٢):

إِنِّي امْرُؤٌ يَذُبُّ عَنْ مَحَارِمِي

بَسْطَةً كَفَّ لِسَانِ عَارِمِ

وَعَرَامُ الْجَيْشِ: حَدُّهُمْ وَشِرَّتُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ. قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ (٣):

وَإِنَّا كَالْحَصَى عَدَدًا وَإِنَّا بَنُو الْحَرْبِ الَّتِي فِيهَا عِرَامٌ

وقال (٤):

وَلَيْلَةٌ هَوُلٌ قَدْ سَرَيْتُ وَفَتِيَّةٌ هَدَيْتُ وَجَمَعِ ذِي عِرَامٍ مُلَادِسِ

وَالعَرْمُ: الْجُرْدُ الذَّكَرُ. وَالعَرْمَةُ: بِياضٌ بَمَرْمَةِ الشَّاةِ، عِنْقُهَا بِيضَاءٌ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ.

وَالعَرْمَةُ الْكُدْسُ الْمَدُوسُ الَّذِي لَمْ يُذَرَّ بَعْدُ كَهَيْئَةِ الْأَرَجِ. قال شجاع: لا أقول: نعجة عرماء، ولكن ماعزة عرماء بيطنها بياض. والعَرْمَرْمُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَجِبَلٌ عَرْمَرْمٌ، أَيْ ضَخْمٌ. قال (٥):

أَدَارًا بِأَحْمَادِ النَّعَامِ عَهْدَتْهَا

بِهَا نَعْمًا حَوْمًا وَعِزًّا عَرْمَرْمًا

وَالعَرْمَرْمُ الشَّدِيدُ الْعَجْمَةُ الَّذِي لَا يُفْصَحُ.

**عرمس:** الْعِرْمِيسُ: اسْمٌ لِلصَّخْرَةِ تُنْعَتُ بِهِ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ، قال:

وَجَنَاءٌ مُجَمَّرَةٌ الْمَنَاسِمِ عِرْمِيسٌ

**عرمض:** الْعَرْمَضُ: نَبْتُ رَحْوٍ أَخْضَرٌ كَالصَّوْفِ الْمَنْقُوشِ فِي الْمَاءِ الْمُرْمِينِ، وَأُظْنَهُ نَبَاتًا.

وَالعَرْمَضُ أَيْضًا مِنْ شَجَرَةِ الْعِضَاهِ، لَهَا شَوْكٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ، وَهُوَ أَصْلُبُهَا عِيدَانًا.

**عرن:** عَرَنَتِ الدَّابَّةُ عَرْنًا فَهِيَ عَرُونٌ، وَبِهَا عَرْنٌ وَعُرْنَةٌ وَعِرَانٌ، عَلَى لَفْظِ الْعِضَاضِ

وَالخِرَاطِ، وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ فَوْقَ الرُّسْغِ مِنْ آخِرِهِ مِثْلَ سَحَاجٍ فِي الْجِلْدِ

يُذْهِبُ الشَّعْرَ. وَالعِرَانُ: خَشَبَةٌ فِي أَنْفِ البَعِيرِ. قال (٦):

(١) قال في المحكم (١٠٤/٢): «وعرم الإنسان يعرم، أى اشتد».

(٢) التهذيب (٢٩٠/٢)، واللسان (عرم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه، (ص ٣٥١)، والمحكم (١٠٤/٢)، بلفظه.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٩٠/٢)، واللسان (عرم).

(٥) المحكم (١٠٥/٢)، واللسان (عرم) بلا نسبة.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (زنى)، والتهذيب (٤٣٦/٨).

وإن يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدُوًّا بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ  
وَالعَرْنُ: قروح تأخذ في أعناق الإبل وأعجازها. والعَرْنين: الأنف. قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:  
تَنَى النِّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْبَابَةٍ شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومِ  
عُرَيْنَةٍ: اسم حي من اليمن، وعَرَيْن: حي من تميم. قال جرير<sup>(٢)</sup>:

بَرِئْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ مِنْ عَرَيْنِ

وَالعَرَيْنُ: مأوى الأسد. قال<sup>(٣)</sup>:

أَحَمَّ سِرَاقَ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ كَلَّوْنَ سِرَاقِ ثُعْبَانَ العَرَيْنِ  
قال: هذا زمام وإنما حَمَمْتُهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحْتُ لَوْنَهُ، وَالثُّعْبَانُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.  
عَرْنَسُ: العَرْنَسُ: طائرٌ كالحمامة لا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، قال:

لَسْتُ كَمَنْ يُفْزِعُهُ العَرْنَسُ

عَرَهْمُ: العُرَاهِمُ التَّارُّ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قال<sup>(٤)</sup>:

وَقَصَبًا عُرَاهِمًا عُرْهُومًا

وقال بعضهم: العُرَاهِمُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ، قال:

فَعَوَّجَتْ مُطَّرِدًا عُرَاهِمًا

وقال بعضهم: العُرَاهِمُ نَعْتُ لِّلْمُوْنْتِ دُونَ الْمَذْكُورِ. وقال آخر: الذَّكَرُ عُرَاهِمُ وَالْأُنْثَى  
عُرَاهِمَةٌ.

**عرا (عرو) (عري):** عراه أمرٌ يَعْرُوهُ عَرَوًْا إِذَا غَشِيَهُ وَأَصَابَهُ، يُقَالُ: عَرَاهَ البَرْدُ، وَعَرَّتُهُ  
الحُمَّى، وَهِيَ تَعْرُوهُ إِذَا جَاءَتْهُ بِنَافِضٍ، وَأَخَذَتْهُ الحُمَّى بِعُرْوَائِهَا. وَعُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُوءٌ،  
وَاعْتَرَاهُ الهَمُّ. عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يُقَالُ: الدَّلْفُ يَعْتَرِي المَلاَحَةَ. وَيُقَالُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ  
إِلَّا وَلَهُ ذَنْبٌ يَعْتَرِيهِ. قال أعرابي: إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَعْرُوكَ مَا عَدَاكَ مِنَ البَرْدِ

(١) ديوانه (٣٩٥/١).

(٢) ديوانه (ص ٤٧٥)، وصدر البيت:

عرين من عرينة ليس منا

(٣) الطرماح، ديوانه (٥٣٠) والرواية فيه أحمر سواد.

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٦٩/٣). ورواية الرجز في «التهذيب»:

وقصبًا عفاهما عرهما

الذى يغشاك. وعَرِيَّ فلانٌ عِرْوَةٌ وعِرْيَةٌ شديدة وعُرْيًا فهو عُرْيَانٌ والمرأة عُرْيَانَةٌ، ورجل عارٍ وامرأة عارية. والعُرْيَان من الخيل: فرس مقلّص طويل القوائم. والعُرْيَان من الرّمل ما ليس عليه شجر. وفرسٌ عُرْيٌ: ليس على ظهره شىءٌ، وأفراسٌ أَعْرَاءٌ، ولا يقال: رجلٌ عُرْيٌ، وأَعْرَوْرَيْتُ الفرسَ: ركبته عُرْيًا، ولم يجيء أفعولٌ بجاوز غير هذا. والعَرَاءُ: الأرضُ الفضاءُ التى لا يُسْتَتَرُ فيها بشىءٍ، ويجمع: أَعْرَاءٌ، وثلاثة أَعْرِيَّةٍ، والعربُ تُدَكِّره فتقول: انتهينا إلى عراءٍ من الأرضِ واسعٍ باردٍ، ولا يُجَعَلُ نعتًا للأرضِ. وأَعْرَاءُ الأرضِ: ما ظهر من مُتونها. قال<sup>(١)</sup>:

وبلبدٍ عاريةٍ أَعْرَاؤُهُ

أو مُحْزَرٍ عنه عَرِيَّتُ أَعْرَاؤُهُ

وقال<sup>(٢)</sup>: وأَعْرَوْرَى السَّرَابُ ظهورَ الآكامِ إذا ماج عنها فأعراها. ماج عنها: ذهب عنها، ويقال: بل إذا علا ظهورها. والعَرَاءُ: كلُّ شىءٍ أَعْرَيْتُهُ مِنْ سِتْرَتِهِ، تقول: استرته من العراء، ويُقال: لا يُعْرَى فلانٌ من هذا الأمرِ أى لا يُخَلَّصُ، ولا يُعْرَى من الموتِ أحدٌ، أى لا يُخَلَّصُ. قال:

وأخذتُ دهرٍ ما يُعْرَى بلاؤها

والعَرِيَّ: الريحُ الباردة. يقال: رِيحٌ عَرِيَّةٌ، ومساءٌ عَرِيٌّ، وليلةٌ عَرِيَّةٌ ذات رِيحٍ قال ذو الرّمة:

وهل أخطبَنَ القومَ وهى عَرِيَّةٌ أصولُ ألاءٍ فى ثرى عمدٍ جَعْدٍ

والعُرْوَةُ: عروةُ الدلو وعروةُ المزادة وعروةُ الكوز والجمع: عُرَى. والنَّخْلَةُ العَرِيَّةُ: التى عَزَلَتْ عن المساومة لحرمة أو لهبَةٍ إذا أُنِيعَ ثمرُ النَّخْلِ، ويجمع: عَرَايا. وفى الحديث: «أَنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَخَّصَ فى العَرَايا»<sup>(٣)</sup>. وعَرِيَّتُ الشىءِ: اتَّخَذَتْ لَهُ عروة كالدَّلْو ونحوه. وجاريةٌ حَسَنَةُ المَعْرَى، أى [حَسَنَةٌ عِنْدَ تَجْرِيدِهَا مِنْ ثِيَابِهَا]<sup>(٤)</sup>، والجميع: المَعَارَى. والمَعَارَى: مبادئ رءوس العظام حيث تَعْرَى العظام عن اللحم. ويُقال: المَعَارَى: اليَدانِ والرَّجْلانِ والوَجْهَ لَأَنَّهُ بَادٍ أَبَدًا. قال أبو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ يَصِفُ قوماً ضَرَبُوا

(١) التهذيب ١٥٩/٣، واللسان (عرا) غير منسوب أيضاً

(٢) اللسان (عرا) غير منسوب أيضاً.

(٣) التهذيب ١٥٥/٣.

(٤) من التهذيب ١٦٠/٣ عن العين.

على أيديهم وأرجلهم حتى سقطوا<sup>(١)</sup>:

متكورين على المعارى بينهم ضربٌ كتعطاط المزداد الأنجل  
والعروّة من النبات: ما تبقى له خضرة في الشتاء تعلقُ بها الإبل حتى تُدرك الربيع.  
وهي العلقّة. قال<sup>(٢)</sup>:

حلّع الملوك وآب تحت لوائه شجرُ العرى وعرايرُ الأفوام  
ويقال: العروّة: الشجر الملتف الذي تشتو فيه الإبل فتأكل منه، وتبرك في أذرائه.

\* \* \*

(١) ديوان الهذليين ٩٦/٢.

(٢) المهلهل، التهذيب ١٥٩/٣. والمحكم ٢٤٤/٢، واللسان والتاج والصحاح (عرا).

**عزب:** عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً فَهُوَ عَزَبٌ. وَالْمِعْزَابَةُ: الَّتِي طَالَتْ عَزُوبَتُهُ حَتَّى مَا لَه فِي الْأَهْلِ مِنْ حَاجَةٍ. وَالْمِعْزَابَةُ: الَّتِي يَعْزُبُ بِعَيْرِهِ، يَنْقَطِعُ بِهِ عَنِ النَّاسِ إِلَى الْفُلُوتِ. وَليْس فِي التَّصْرِيفِ مِفْعَالَةٌ غَيْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ. وَقَالُوا: مِعْزَابَةٌ تَوْكِيدُ النِّعْتِ، وَكَذَلِكَ الْهَاءُ تَوْكِيدٌ فِي النِّسَابَةِ وَنَحْوِهَا. وَيُقَالُ: أُذْخِلْتَ الْهَاءُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنْ نَعْوَتِ الرَّجَالِ، لِأَنَّ النِّسَاءَ لَا يُوصَفْنَ بِهَذِهِ النِّعْوَتِ. وَأَعْزَبَ فُلَانٌ حِلْمَهُ وَعَقْلَهُ، أَيْ أَذْهَبَهُ. وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ، أَيْ ذَهَبَ. عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبًا. وَكُلُّ شَيْءٍ يَفُوتُكَ حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَقَدْ عَزَبَ عَنْكَ، وَلَا يَعْزُبُ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ. وَالْعَازِبُ مِنَ الْكَلَاءِ: الْبَعِيدُ الْمَطْلُبُ. قَالَ أَبُو النِّجْمِ<sup>(١)</sup>:

وعازب نور فسى خلائه

فى مقفر الكمأة من جنائه

وَأَعْزَبَ الْقَوْمُ: أَصَابُوا عَازِبًا مِنَ الْكَلَاءِ. وَيُقَالُ: الْعَازِبُ: مَا لَمْ يُرْعَ قَطًّا.

**عزذ:** الْعَزْدُ: الْجِمَاعُ.

**عزير:** الْعَزِيرُ: ثَمَنُ الْكَلَاءِ، وَيَجْمَعُ عَلَى عَزَائِرٍ. إِذَا حُصِدَتِ الْحِصَالِدُ بِيَعْتِ مَرَاعِيهَا وَعَزَائِرُهَا. وَالتَّعْزِيرُ: ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وليس بتعزير الأمير خزايةً على إذا ما كنتُ غيرَ مُريبٍ

والتعزير: النَّصْرَةُ. عَزَيْرٌ: اسْمٌ. عَزِيرٌ: اسْمٌ.

**عزز:** الْعِزَّةُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَاللَّهُ الْعَزِيزُ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ. مَنْ اعْتَزَّ بِاللَّهِ أَعَزَّهُ اللَّهُ. وَيُقَالُ: عَزَّ الشَّيْءُ، جَامِعٌ<sup>(٤)</sup> لِكُلِّ شَيْءٍ إِذْ قَلَّ حَتَّى يَكَادُ لَا يُوجَدُ مِنْ قَلْبِهِ. يَعِزُّ عِزَّةً، وَهُوَ عَزِيزٌ بَيْنَ الْعَرَازَةِ، وَمُلْكٌ أَعَزُّ أَيْ عَزِيزٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ<sup>(٥)</sup>:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

وَالْعَزَاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٦)</sup>:

وَيَعْبِطُ الْكُومَ فِي الْعَزَاءِ إِنْ طَرِقَا

(١) جاء الشطر الأول في التهذيب (١٤٨/٢)، واللسان (عزب) بلا نسبة.

(٢) البيت في المحكم (٣٢٢/١)، وفي اللسان (عزر) بلا نسبة.

(٣) أوردتها الخليل في (باب العين والزاي من الثنائى الصحيح (ع ز، ز ع مستعملان).

(٤) قال محقق (ط) كذا في ط وسائر الأصول أما في م: جاء (عز مع كل شيء).

(٥) ديوانه (٧١٤)، والمحكم (٣٢/١).

(٦) كذا في الأصل منسوباً إلى العجاج وقد ورد في اللسان غير منسوب.

وقيل: هي الشِدَّة. والعَرُوزُ: الشَّاةُ الضَّيِّقَةُ الإحليلِ التي لا تُدِرُّ بَحْلَبَةً فَتَحْلُبُهَا بِجَهْدِكَ، ويقال: قد تَعَزَّرَتْ. وَعَزَّ الرَّجُلُ: بلغ حدَّ العِزَّةِ، ويقال: «إذا عَزَّ أخوك فهُنَّ».

واعتَزَّ بفلان: تَشَرَّفَ به. والمُعَازَةُ: المُغَالَبَةُ في العِزِّ. وقوله تعالى: ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣]، أي عَلَّنِي، ويقال أَعَزَّ عَلِيٌّ بِمَا أَصَابَ فُلَانًا أَيْ أَعْظَمَ عَلِيٌّ، وَلَا يُقَالُ: أَعَزَّرْتُ. والمطر يُعَزِّرُ الأَرْضَ تَعَزِيزًا إِذَا لَبَّدَهَا. وَيُقَالُ لِلوَابِلِ إِذَا ضَرَبَ الأَرْضَ السَّهْلَةَ فَشَدَّدَهَا حَتَّى لَا تَسُوخَ فِيهَا الرَّجُلُ: قد عَزَّرَهَا. وقد أَعَزَّرْنَا فِيهَا: أَيْ وَقَعْنَا فِيهَا. والعَرَازُ: أرضٌ صُلْبَةٌ لَيْسَتْ بِذَاتِ حِجَارَةٍ، لَا يعلوها الماءُ، قال الراجز:

يُرَوِي العَرَازُ أَيْ سَيْلٍ فَائِضٍ

وقال العجاج:

من الصِّفَا القاسِي (١) وَيُدْعَسَنَّ الغُدْرُ عَزَّارَه وَيَهْتَمِرَنَّ (٢) مَا أَنهَمَرُ

**عزف:** العَزْفُ: من اللَّعْبِ بالدُّفِّ والطَّنابِيرِ ونحوه. والمُعَازِفُ: المَلَاعِبُ التي يُضْرَبُ بها. الواحد: عَزَفٌ والجَمِيعُ: معازِفٌ، رواية عن العرب. فإذا أُفْرِدَ للعزف فهو ضرب من الطَّنابِيرِ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ اليَمَنِ. والعَزْفُ: صَرَفُ النَّفْسِ عَنِ الشَّيْءِ فَتَدْعُهُ. والعَزْوُفُ: الذي لَا يَكادُ يَثْبُتُ على خُلَّةِ خَلِيلٍ واحِدٍ. قال (٣):

عَزَفَتْ بِأَعشاشٍ وما كِدَتْ تَعْرِفُ

وقال (٤):

ألم تعلمي أني عزوفٌ عن الهوى إذا صاحبي من غير شيءٍ تَعْصَبَا  
والعزيفُ: أصواتُ الجَنِّ ولَعِبُهُمْ، وكلُّ لَعِبٍ عَزْفٌ. وعَزْفُ الرِّيحِ: أصواتُها ودويُّها.

(١) رواية البيت في التهذيب (١/٨٤) (العاسي).

(٢) قال محقق (ط) كذا في ط و ص واللسان (عزز)، أما في م: ويهمرن، وفي اللسان أيضاً (همر): وَيَنْهَمِرَنَّ.

والرجز في ديوان العجاج (ص ١٧) والرواية فيه: ويدهش الغدر.

(٣) صدر بيت الفرزدق ديوانه (٢/٢٣) وعجزه:

وأُنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(٤) البيت في المحكم (١/٣٣٠)، والرواية فيه: على الهوى، في غير تغضبا، بالغين والضاد المعجمتين. وهو في اللسان (عزف) والرواية فيه: على الهوى، في غير، وفي التاج (عزف) والرواية في غير.

قال<sup>(١)</sup>:

عَوَازِفُ جِنَانٍ وَهَامٌّ صَوَاحِدٌ

وَالْعَزِيفُ وَالْعَرَافُ: رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ. تَسْمَى هَذِهِ الرَّمْلَةُ: أَبْرَقَ الْعَرَافِ، وَفِيهَا الْجَنُّ، قَرِيبٌ مِنْ زُرُودٍ، يَسِرَّةً عَنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ.

**عزق:** الْمِعْزَقَةُ: الْمِسْحَاةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: إِذَا رَعَشْتَ أَيْدِيكَمُ بِالْمَعَازِقِ<sup>(٢)</sup>.

وَالْمِعْزَقُ: الْمَرْءُ مِنَ الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُحْفَرُ بِهِ، وَيُجْمَعُ مَعَازِقٌ. وَالْعَزْقُ عِلَاجٌ فِي عُسْرِ رَجُلٍ عَزِقَ وَمُتْعَزَقٌ وَعَزَوْقٌ: فِيهِ شِدَّةٌ وَبُخْلٌ وَعُسْرٌ فِي خَلْقِهِ. وَالْعَزْوَقُ<sup>(٣)</sup>: حَمَلُ الْفُسْتُقِ فِي السَّنَةِ الَّتِي لَا يَعْقِدُ لُبَّهُ وَهُوَ دِبَاغٌ. وَعَزْوَقَتُهُ: تَقَبَّضَتْهُ. وَأَنْشَدَ:

مَا يَصْنَعُ الْعَنْزُ بِنْدِي عَزْوَقٍ يُثْبِيهِ الْعَزْوَقُ فِي جِلْدِهِ  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُدْبِغُ جِلْدَهُ بِالْعَزْوَقِ.

**عزل:** عَزَلْتُ الشَّيْءَ نَحَيْتُهُ، وَرَأَيْتُهُ فِي مَعزَلٍ، أَيْ فِي نَاحِيَةٍ عَنِ الْقَوْمِ مَعزُولًا، وَأَنَا بِمَعزَلٍ مِنْهُ، أَيْ قَدْ اعْتَزَلْتَهُ. وَالْعَزْلَةُ: الْاعْتِزَالُ نَفْسَهُ. وَعَزَلَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَزْلًا: إِذَا لَمْ يَرِدْ وَلَدَهَا. وَالْأَعزَلُ: الَّذِي لَا رَمَحَ لَهُ، فَيَعْتَزِلُ عَنِ الْحَرْبِ. وَعَزَلَتِ الْوَالِي: صَرَفْتَهُ عَنِ وِلَايَتِهِ. وَالْأَعزَلُ مِنَ السَّمَائِكِينَ: الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ، وَالسَّمَاءُ الْآخَرُ هُوَ السَّمَاءُ الْمَرْزَمُ الَّذِي لَا يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَجْرَاهُ، وَهُوَ السَّمَاءُ الرَّامِحُ<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ:

لَا مَعَازِيلَ فِي الْحُرُوبِ تَنَابِيحٌ وَلَا رَائِمُونَ بَوَّاهْتِضَامِي

وَوَاحِدُ الْمَعَازِيلِ: مِعْزَالٌ. وَالْأَعزَلُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَمِيلُ ذَيْلُهُ عَنِ دُبُرِهِ. وَالْعِزْلَاءُ: مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ الرَّاوِيَةِ حَيْثُ يَسْتَفْرِغُ مَا فِيهَا، وَيَجْمَعُ عِزَالِي، وَاسْمُ عِزَالِي السَّحَابِ تَشْبِيهًا بِهَا. يُقَالُ: أَرْسَلْتُ السَّمَاءَ عِزَالِيهَا إِذَا جَاءَتْ بِمَطَرٍ مِنْهُمْ. قَالَ:

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ، وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٢/١٤٤)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عِزْفٌ) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي هَذِهِ الْمَرَاجِعِ: وَإِنِّي لِأَجْتَابُ الْفَلَائِدَ وَبَيْنَهُمَا.

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ٤٠٨)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عِزْقٌ)، وَرَوَايَتُهُ:

يُشِيرُ بِهَسَا نَفْعِ الْكِلَابِ وَاتْنَمُّ تَثِيرُونَ قِيْعَانَ الْقِرَى بِالْمَعَازِقِ

(٣) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ أَمَا فِي الْقَامُوسِ: عِزْوَقٌ (بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا).

(٤) جَاءَ هَذَا النَّصُّ مَضْطَرَبًا فِي النِّسْخِ كُلِّهَا. فَقَدْ جَاءَ فِيهَا قَوْلُهُ: وَالْأَعزَلُ مِنَ السَّمَائِكِينَ الَّذِي لَا يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ وَهُوَ السَّمَاءُ الرَّامِحُ، وَالسَّمَاءُ الْآخَرُ هُوَ الْمَرْزَمُ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ أَيْ لَا يَلْقَاهُ الْقَمَرُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَجْرَاهُ (ط).



يَهْمُرُهَا الْكَفَّ عَلَى انْطَوَائِهَا

هَمْرُ شَعِيبِ الْعُرْفِ مِنْ عَزَلَاتِهَا

ويروى: مثل فنيف الغرب. ورجل معزال: لا ينزل مع القوم في السفر، ينزل وحده في ناحية، قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

بَلِيُونَ الْمِعْرَابَةَ الْمِعْزَالَ .....

\* \* \*

(١) ديوانه (ص ١٣). واللسان (عزل)، وصدر البيت فيه:

تَخْرُجُ الشَّيْخُ عَنْ بَنِيهِ وَتُلْوِي

**عزم:** العزمُ: ما عقدَ عليه القلبُ أنك فاعلهُ، أو من أمرٍ تيقنته. وما لفلان عزيمة، أى ما يثبتُ على أمرٍ يعزمُ عليه، وما وجدنا له عزمًا، وإنَّ رأيه لذو عزم. والعزيمة: الرُقَى ونحوها يعزم على الجنِّ ونحوها من الأرواح، ويجمع: عزائم. وعزائم القرآن: الآيات التى يقرأ بها على ذوى الآفات لما يرجى من البرءِ بها. والاعتزامُ: لزومُ القصدِ فى الحُضْرِ والمشئى وغير ذلك. قال رؤبة:

إذا اعتزمتَ الرَّهوَ فى انتهاضِ  
جاذِبِنَ<sup>(١)</sup> بالأصلابِ والأنواضِ

يريد بالأنواض: الأنواط، لأن الضاد والطاء تتعاقبان. والرَّهوَ: الطريق هاهنا. والرجل يَعْتَرِمُ الطريقَ فيمضى فيه ولا ينشئى قال حميد<sup>(٢)</sup>:

مُعْتَرِمًا لِلطَّرْقِ النَّوْاشِطِ

النواشط: التى تنشط من بلد إلى بلد.

**عزه:** العِزْهَاءُ: اللَّيِّمُ من الرجال، الذى لا يُخالطُ النَّاسَ، ولا يَطْرَبُ لِلسَّماعِ، ولا يَحِبُّ اللُّهُوَ، وجمعه عِزْهُونٌ، تَسْقُطُ منه الهاءُ والألفُ المُمالَةٌ، لأنَّها زائدةٌ، لا تُسْتَحْلَفُ فتحةٌ. ولو كانت أصلية، مثل ألفِ مَثْنَى لا سْتُحْلَفَتْ فتحةٌ كقولهم: مَثْنُونَ، وكُلُّ ياءِ مُمالَةٍ مثل ياءِ عَيْسَى وموسَى على فِعْلَى وفُعْلَى فهو مضمومٌ بلا فتحةٍ، تقول: عَيْسُونَ وموسُونَ. وأعشَى ويحَى مفتوحان فى الجميع لأنهما على أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ فيقال: أَعْشُونَ وَيَحْيُونَ، وقيل: هو خطأ إنما هو عَشُونٌ، قال:

كيفما تجعلين حُرًّا كريمًا      مثل فسلى مخالفي عِزْهَاءِ  
جمَعَ اللؤمَ والفُجُورَ جميعًا      واتباعَ الرَّدَى وأمرَ الدُّنْأِ

**عزهل:** العُزْهُلُ: الذَّكْرُ من الحمام، وجمعه عِزَاهِلُ، قال:

(١) (ط) فى الأصل بياض. وفى ط: جا. وفى س: جأون. ورواية اللسان: إذا اعتر من الدهر وهو فى أكبر الظن تصحيف.

(٢) فى التهذيب (١٥٣/٢)، وقال الأريقط. وفى المحكم (٣٣٣/١)، وقال حميد الأرقط، وكذا فى اللسان (عزم).

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ عَزَاهِلُهَا سَمِعْتَ لَهَا عَرِينَا

أى بُكاءً<sup>(١)</sup>. وقال بعضهم: العزاهيلُ الجماعةُ من الإبلِ المهملة، واحدها عُرْهول، وقال بعضهم: لا أعرف واحدها، قال الشَّمَاخ:

حَتَّى اسْتَغَاثَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حُبْكُ يَدْعُو هَدِيلاً بِهِ الْعُرْفُ الْعَزَاهِيلُ

والقولُ الأوَّلُ أشبه بالصَّواب. والعزاهيلُ<sup>(٢)</sup>: الأرضُ لا تُنبتُ شيئاً، الواحدة عُرْهولة.

**عزا (عزو)، (عزى):** العِزَّةُ: عصبَةٌ من النَّاسِ فوقَ الحِلْقَةِ، والجماعةُ: عِزْوُنٌ<sup>(٣)</sup>، ونقصانُها واو. وكذلك الثُّبَةُ. قال فى الحية<sup>(٤)</sup>:

خَلِقْتُ نَوَاجِذَهُ عَزِينٍ وَرَأْسُهُ كَالْقُرْصِ فُلْطَحٍ مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ<sup>(٥)</sup>

وعَزَى الرَّجُلُ يَعزَى عِزَاءً، ممدود. وإنه لَعَزَى صبور. والعزاءُ هو الصَّبْرُ نفسه عن كلِّ

ما فقدت ورزئت، قال:

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ غَابَ عَنْهَا عِزَاؤُهَا

والتَّعَزَى فَعَلُهُ، والتَّعَزِيَةُ فَعْلَكَ بِهِ قَالَ:

وَقَدْ لَمْتُ نَفْسِي وَعَزَيْتُهَا وَبِالْيَأْسِ وَالصَّبْرِ عَزَيْتُهَا

والاعتزاءُ: الاتِّصَالُ فى الدَّعْوَى إِذَا كَانَتْ حَرْبٌ، فَكُلٌّ مَنْ ادَّعَى فى شِعَارِهِ أَنَا فِلاَنُ

ابنُ فِلاَنٍ: أَوْ فِلاَنُ الفِلاَنِيِّ فَقَدْ اعْتَزَى إِليه. وَكَلِمَةُ شِنَعَاءُ مِنْ لُغَةِ أَهْلِ الشَّحْرِ، يَقُولُونَ:

يَعزَى لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَيَعزِيكَ مَا كَانَ ذَلِكَ، كَمَا تَقُولُ: لِعَمْرِي لَقَدْ كَانَ كَذَا

وَكَذَا، وَلِعَمْرِكَ مَا كَانَ ذَلِكَ. وَتَقُولُ: فِلاَنٌ حَسَنُ العِزْوَةِ عَلَى المِصَائِبِ. وَالعِزْوَةُ: انْتِمَاءُ

الرَّجُلِ إِلَى قَوْمِهِ. تَقُولُ: إِلَى مَنْ عِزْوَتُكَ، فيقول: إِلَى تَمِيمٍ.

**عسب:** العَسْبُ: طَرِقَ الفَرَسِ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَهُ الشَّاعِرُ فى النَّاسِ. قَالَ زَهيرٌ<sup>(٦)</sup>:

فَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ وَشَرُّ مَنِيحَةٍ أَيْرُ مَعَارُ

(١) فى «اللسان»: قال ابن الأعرابى: العرين الصوت.

(٢) هذا مما تفرد به «كتاب العين» (ط).

(٣) وفى التنزيل: «عن اليمين وعن الشمال عزين».

(٤) اللسان (عزا) وهو منسوب فيه إلى ابن أحرر البجلي.

(٥) فى النسخ (عجين) مكان شعير.

(٦) ديوانه (ص ٣٠١).

قال أبو ليلى: العَسْبُ: ماء الفحل فرساً كان أو بعيراً. يقال: قطع الله عَسْبَهُ، أى ماءه وولده. وقال (١) يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب:

يغادرن عسب الوالقى وناصحٍ تخصّ به أمّ الطريق عيالها  
أمّ الطريق: معظمه. يقول: هذه الإبل ترمى بأجنتها فتأكلها الطير والسباع. وعسيب الذنّب: عظمه الذى فيه منابت الشعر.

والعسيب من النّخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط حوصها. وجمعه عسيبان، وثلاثة أعسيبة. واليعسوب: أمير النحل وفحلها، ويقال: هى دَبْرَةٌ عظيمة مطاعة فيها إذا أقبلتْ أقبلت، وإذا أدبرتْ أدبرتْ. واليعسوب: ضرب من الحجلان من أعظمها. قال أبو ليلى: هو اليعقوب من الحجلان لا اليعسوب. واليعسوب: دائرة عند مركز الفرس حيث يصيب رجل الفارس. واليعسوب أيضا طائر يشبه به الخيل والكلاب ليضمّرها.

**عسبر:** سبق فى (عبر).

**عسج:** العَسَجُ: مدّ العُنُق فى المشى. والعوسجُ: شجر كبير الشوك، وهو ضروب شتى، وقال فى العسج (٢):

والعيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خبياً

وقال: (٣)

عسجن بأعناق الظباء وأعّين الـ جآذر واربتحت لهنّ الروادفُ  
**عسجد:** العَسْجَدُ: الذهبُ ويقال: بل العَسْجَد اسم جامع للجوهر كلّه، من الدرّ والياقوت.

**عسجر:** العَيْسَجُورُ: الناقةُ الشديدة. والعَيْسَجُور: السَّعْلَةُ. وعَسَجَرْتُها: حَبْتُها.

**عسد:** العَسْدُ لغة فى العَزْد، كالأسد والأزد. والعِسْوَدَةُ: دُوَيْبَةٌ بيضاء كأنها شحمة

(١) البيت لكثير، والبيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلقت ما فى بطونها من أولادها من التعب.

والبيت فى التهذيب (١١٤/٢)، والمحكم (٣١٣/١).

(٢) صدر بيت لذى الرمة غيلان بن عقبة العدوى. ديوانه (٤٧/١)، واللسان (عسج)، وعجز البيت:

ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

(٣) لم ينسب فى المخطوطة ولا فى التهذيب (٣٣٨/١)، ولكنه نسب فى المحكم (١٧٧/١) إلى

جرير ومن اللسان كذلك (عسج).

يقال لها: بنت نقا، تكون في الرَّمْل يُشَبَّه بها بنان الجوارى، ويجمع على عَسَوَدَات وَعَسَاوِد. قال زائدة: هي على خلق العطاء إلا أنها أكثر شحما من العطاء وإلى السواد أقرب.

**عَسِرَ**: العَسْرُ: قلة ذات اليد. والعَسْرُ نقيض اليُسْر، والعَسْرُ خلافُ والتواء. أمر عَسِيرٌ وَعَسِيرٌ، ويومٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرٌ، ولم أسمع: رجلٌ عَسِيرٌ. وعَسْرُ الأمرِ يَعْسُرُ عُسْرًا، ويجوز عَسَارَةٌ، ونعته عَسِيرٌ. وعَسِرَ الأمرُ يَعْسُرُ علينا عَسْرًا، وهو شاذ، لاختلاف تصريفه في الفعل والنعته. قال:

عليك بالميسرور      واترك ما عسور

وإن أداروك لشرب فاستدر

ورجل أعسرٌ: بين العَسْرِ. وأعسرُ يَسْرُ وامرأة عسراء يسرة إذا كان يعمل<sup>(١)</sup> بيديه معا فإذا عمل بيده الشُّمْلَى وكانت غالبية على اليُمْنَى فهو أعسرٌ. وأعسرَ الرجلُ: إذا صار من ميسرةٍ إلى عسرةٍ. وعسرته أعسرهُ عُسْرًا إذا لم ترفُقْ به إلى ميسرة. والمعسورُ: المضيق عليه. وبلغت معسوره إذا لم ترفُقْ به<sup>(٢)</sup>، وعسرتُ عليه تعسيرًا، أو عسرتُ عليه عُسْرًا إذا خالفته. ومن العرب من يقول: عَسَرَ الأمرُ وعَسِرَ الرجلُ فرقا بينهما.

والعسري: ذهبُ اليسرى. ويقال: يسرةُ الله للعسرى، ولا وفقه لليسرى، وما كان أعسر، ولقد كان عمل بعسارة<sup>(٣)</sup>. واستعسرته: طلبت معسوره. واستعسر الأمرُ وتعسرتُ، أى التوى. وتعسرتُ الغزل بالعين<sup>(٤)</sup> إذا التبس فلا يقدر على تخليصه، ولا يقال بالعين<sup>(٥)</sup> إلا تجشما. وأعسرتُ المرأةُ: عسرَ عليها ولأدها. وقيل: أعسرتُ وأنتت، إذا دُعِيَ عليها، وأيسرتُ وأذكرتُ إذا دُعِيَ لها.

والعسيري: الناقةُ التى اعتاصت فلم تحملُ سنتها. قال<sup>(٦)</sup>:

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) زيادة من التهذيب (٨١/٢) اقتضاها السياق.

(٣) عبارة غير واضحة.

(٤) بالعين المعجمة.

(٥) المهملة.

(٦) الأعشى. ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٨١/٢).

الأدماء الخالصة البياض الحادرة الصلبة الخنوف النشيطة.

وعسیرِ أدماءَ حادِرةِ العیةِ منِ خنوفٍ عَیْرَانَةٍ شِمَالِیِّ  
ویقال: عَسَرْتُ (١) الناقةُ، وناقةٌ عاسرةٌ: تَعَسِرُ إذا عَدَّتْ، أى ترفع ذنبها. قال (٢):

ترانى إذا ما الركبُ جدّوا تنوفةً تُكسّرُ أذنانَ القلاصِ العواسیرِ  
وَنَاقَةٌ عَوَسْرَانِيَّةٌ، وهى التى تُرَكَبُ قبل أن تُراضَ والذکرُ عیسرَانِيٌّ كالمنسوب، وإن  
شئت طرحت الیاء، وضممت السین كما تضم الخیزران، فتقول: عیسران، وتفتح السین  
أیضا كما تفتح العیدقان، فتقول: عیسران.

**عسس** (٣): عَسَسَتْ السَّحَابَةُ أى دَنَتْ من الأرض لَيْلًا فى ظُلْمَةٍ وَبَرَقَ. وَعَسَّعَسَ  
اللَّيْلُ: أَقْبَلَ وَدَنَا ظِلَامُهُ من الأرض، قال فى عَسَّعَسَةَ السَّحَابَةِ:

فَعَسَّعَسَ حَتَّى لو يَشَاءُ إِذَا دَنَا كَأَنَّ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُتَقَبِّسٌ (٤)  
وَيُرْوَى «لكان». والعَسُّ: نَفْضُ اللَّيْلِ عن أهل الریة. عَسَّ يَعْسُ عَسًا فهو عاسٌّ، وبه  
سُمِّيَ العَسَسُ الذى يطوفُ للسُّلْطَانِ بِاللَّيْلِ، وَيُجْمَعُ العُساسُ والعَسَسَةُ والأعساس.  
والمَعَسُّ (٥): المَطْلَبُ والعَسُّ: القَدْحُ الضَّخْمُ وَيُجْمَعُ عُسًا وَعِسَةً. وَعَسَّعَسَ:  
مَوْضِعٌ. والعَسَّعاسُ: من أسماء الذئب. وَيَقَعُ على كُلِّ سَبْعٍ إِذَا تَعَسَّعَسَ وَطَلَبَ الصَّيْدَ  
بِاللَّيْلِ. والعَسُّوسُ: ناقةٌ تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا فَتَصُبُّ اللَّبْنَ. وقيل: هى التى أُثِيرَتْ لِلْحَلْبِ  
مَشَتْ سَاعَةً ثُمَّ طَوَّفَتْ إِذَا حَلَبَتْ دَرَّتْ.

**عسطس**: العَسْطُوسُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الخِيزْرانَ، قال:

عصا عَسْطُوسٍ لِينُها واعتدالها (٦)

(١) فى المطبوع: عَسِرَ. والمثبت من اللسان.

(٢) ذو الرمة. ديوانه (ص ١٧٠٣).

والرواية فيه: أرانى.. جابوا تنوفة.

وفى المقاييس (٢٣٠٤) عجز البيت فقط بلا نسبة.

(٣) أوردها الخليل فى باب العين والسين (ع س، س ع مستعملان).

(٤) وفى المحكم واللسان والتاج:

عسّس حتى لو يشاء أدنى كان له من ناره مقبّسٌ  
وجاء فى اللسان: أنشد هذا البيت أبو البلاد النحوى قال: وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

والبيت فى المحكم (٣٠/١) بلفظ (مُقْتَبِسٌ)

(٥) وكذلك العَشُّ (عشش).

(٦) البيت لذى الرمة وروايته فى الجمهرة والمحكم واللسان (عسطس):

ويقال: هو شَجَرٌ يكون بالجزيرة. ويقال: بل العَسْطُوسُ من رعوس النصارى بالنَّبْطِيَّةِ.

**عسِف:** العَسْفُ: السَّيْرُ على غير هُدًى، وركوب الأمر من غير تدبير، وركوب مفازة بغير قصد، ومنه التعسف. قال (١):

قد أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ      فى ظلِّ أخضرٍ يدعُو هامَهُ البومُ

والعسيف: الأجير. قال:

كالعسيف المربوع شل جمالا      ما له دون منزلٍ من بيات

وَعَسَفَ البعيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا: إذا كان فى حشرجة الموت، وهو مثل النزاع للإنسان وهو أهون من كرير الحشرجة. وَعُسْفَان: موضع بالحجاز.

**عسِق:** العَسَقُ: لُزُقُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ. عَسِقَ بها عَسَقًا. وَعَسِقَتِ النَّاقَةُ بالفَحْلِ: أَرَبَّتْ به ولازمته، قال رؤبة:

فَعَفَّ عن أسرارِها بَعَدَ العَسَقِ

ويقال: فى خُلُقِهِ عُسْرٌ وَعَسَقٌ أى التواء، يَصِفُهُ بسوءِ الخُلُقِ وسوءِ المَعَامَلَةِ. وَالْعَسَقُ العُرْجُونُ الرَّدِيءُ «أَزْدِيَّةٌ».

**عسقب:** العِسْقِيَّةُ: عُنُقِيَّةٌ يكون منفردًا بأصل العنقود الضخم ويُجمَعُ عَساقِبَ وَعِسْقِبَ (٢).

**عسقف:** العَسْقِفَةُ (٣): نقيض البكاء. ويُقال: بَكَى فلانٌ وَعَسَقَفَ أى جَمَدتْ عَيْنُهُ فلم تَبْك. وكذلك إذا أرادَ البكاء فلم يقدرْ عليه.

على أمرٍ مُنْقَدِّ العِفاءِ كأنه      عَصًا عَسْطُوسٍ لِينِها واعتدالها

وقد جاء البيت شاهدًا فى الكلمة وهى مشددة السين مفتوحة، وهى رواية كراع. ورواية البيت فى الديوان (ص ٥٣٢):

عصا قَسَّ قُوسٍ لِينِها واعتدالها .....

والقس: النصرانى، وقوس: منارة الراهب.

(١) ذو الرمة ديوانه (ص ٤٠١)، والبيت فى المحكم (٣٠٩/١) برواية العين والرواية فيه: فى ظل أغضف.

(٢) مثل تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وقصيد وقصيدة.

(٣) فى «اللسان»: العسقية جهود العين وقت البكاء. قال الأزهرى: جعله الليث العسقية بالفاء، والباء عندى أصوب.

**عسقل:** والعُسْقُولَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَبَابَةِ، وَهِيَ كَمَاةٌ لَوْنُهَا بَيْنَ الْبِياضِ وَالْحُمْرَةِ، وَيُجْمَعُ

عَسَاقِلَ، قَالَ:

وَلَقَدْ حَيِّتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا      وَلَقَدْ نَهَيْتَكَ عَنْ بِنَاتِ الْأَوْبَرِ  
[وَكَانَ فِي النُّسْخَةِ كِلَاهِمَا، يَعْنِي الْعُسْلُوقَ وَالْعُسْقُولَةَ. وَرَجُلٌ عَسْلَقٌ، وَأَمْرَأَةٌ  
بِالْهَاءِ] <sup>(١)</sup>، إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْمَشْيِ سَرِيعًا. وَالْعَسْقَلَةُ وَالْعُسْقُولُ: لَمْعُ السَّرَابِ وَقَطْعُ  
السَّرَابِ، وَيُجْمَعُ عَسَاقِيلَ، قَالَ <sup>(٢)</sup>:

جَرَدٌ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِلًا      تَجْرِيْدُكَ الْمَصْقُولَ وَالسَّلَائِلَا  
وَعَسْقَلَانِ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنَ الثَّغُورِ.

**عسك:** عَسِكْتُ بِالرَّجْلِ أَعْسَكْتُ عَسْكَ: إِذَا لَزِمْتَهُ وَلَمْ تَفَارِقْهُ.

**عسل:** العسل: لعاب النحل. وعسل اللبني: شئءٌ يُتَّخَذُ مِنْ شَجَرِ اللَّبْنِيِّ يَشْبَهُ  
العسل، لَا حَلَاوَةَ لَهُ. وَالْعَسَالَةُ: شُورَةُ النَّحْلِ يَتَّخَذُ فِيهَا الْعَسْلَ. وَالْعَاسِلُ: الَّذِي يَشْتَارُ  
العسل من موضعه فيستخرجه. قَالَ عَرَّامٌ: الْعَسَالُ وَالْعَاسِلُ وَاحِدٌ. قَالَ لَبِيدٌ <sup>(٣)</sup>:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ      وَأَرَى دَبُورِ شَارَةَ النَّحْلِ عَاسِلُ  
الْأَرَى: الْعَسْلُ، وَالِدَبُورُ: النَّحْلُ. وَعَسَلَّ النَّحْلُ تَعْسِيلًا. وَطَعَامُ مُعَسَّلٍ مُعْسُولٌ: مَجْعُولٌ  
فِيهِ الْعَسْلُ، وَمَعْقَدٌ بِهِ. وَنَاقَةٌ عَسُولٌ، وَجَمَلٌ عَسَالٌ، إِذَا كَانَ بَاقِي السَّيْرِ سَرِيعَةً <sup>(٤)</sup> وَنَاقَةٌ  
عَسَالَةٌ أَيْضًا وَالْعَاسِلُ وَالْعَسَالُ وَالْمَتَعَسَّلُ وَالْمُعْتَسَّلُ مَنْ يَطْلُبُ الْعَسْلَ. وَالْعَسِيلُ: الرَّجُلُ  
الشَّدِيدُ الضَّرْبِ السَّرِيعُ رَجَعَ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ <sup>(٥)</sup>. قَالَ:

تَمْشِي مَوَائِلُهُ وَالنَّفْسُ تَنْدَرُهَا      مَعَ الْوَيْبِلِ بِكَفِّ الْأَهْوَجِ الْعَسِيلِ <sup>(٦)</sup>

(١) (ط) وهذه العبارة من غير شك إضافة من الناسخ وقد حصرناها بين قوسين.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص ١٢٥) (٢٨١/٣)، واللسان (عسقل)، وروايته:

جَدَّدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِلًا      تَجْرِيْدُكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَائِلَا

(٣) ديوانه (ص ١٥٨)، والتهذيب (٩٤/٢)، واللسان (عسل).

(٤) ط في النسخ الثلاث: باقى السير سريعة وهي عبارة ذهب بدلالاتها التصحيف.

(٥) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها ولم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها (ط).

(٦) البيت في التهذيب (٩٦/٢) بالرواية نفسها بلا نسبة.

وفي اللسان (عسل)، والرواية فيه، موالية.



وكلام معسول: حلو. والعسلان: شدة اهتزاز، إذا هزته. عَسَل يَعْسِلُ عَسْلَانَا كَمَا يَعْسِلُ الذَّبَّ إِذَا مَشَى مَسْرَعًا، وَهَزَّ رَأْسَهُ فَالذَّبُّ عَاسِلٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى عُسَلٍ وَعَوَاسِلٍ، وَالرَّمْحُ عَسَالٌ. قَالَ (١):

بِكَلِّ عَسَالٍ إِذَا هُزَّ عَسَلٌ

وقال (٢):

عَسْلَانُ الذَّبِّ أَمْسَى طَاوِيَا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَل

والدليل يعسل في المفازة، أى يسرع.

**عسلج:** العسلوج: غُصْنُ ابْنِ سَنَةٍ. وَجَارِيَةٌ عُسْلُوجَةٌ الشَّبَابِ وَالقَّوَامِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَبَطْنٌ أَيْمٌ وَقَوَامًا عُسْلُجَا

وَالعُسَالِجُ: مَا كَانَ رَطْبًا فِي طُولٍ وَحُسْنٍ. وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ: أَخْرَجَتْ عَسَالِيحَهَا

قال طرفة:

إِذَا أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الخَضِرِ (٣)

ويقال: بل العساليحُ عُرُوقُ الشَّجَرِ، وَهِيَ نُجُومُهَا الَّتِي تَنْجُمُ مِنْ سَنَتِهَا فِيمَا زُعِمَ

وَالعَسَالِيحُ عِنْدَ الْعَامَّةِ: القُضْبَانُ الْحَدِيثَةُ.

**عسلق:** وكل سُبُعٍ جَرَى عَلَى الصَّيْدِ فَهُوَ عَسَلَقٌ وَعَسَلَقْتُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

[وَالْجَمِيعُ] (٤) عَسَالِقٌ.

وَالعَسَلَقُ: اسْمٌ لِلظَّلِيمِ خَاصَّةً، قَالَ (٥):

(١) والرجز في المقاييس (٤/٣١٤) بدون عزو والرواية فيه كالرواية في العين.

وفي اللسان (عسل) إلا أن الرواية فيه: عتر.

(٢) زيادة لاتساق العبارة (ط).

(٣) عجز بيت في ديوانه: (ص ٥٣)، وصدر البيت فيه:

كَبِنَاتِ المَخْرِ يَمَأْدُونَ كَمَا

وفي الديوان «كما» بدلا من «إذا».

(٤) زيادة وهي مما يقتضيه الأمر.

(٥) عجز بيت للراعي في الديوان (ص ١٨٠)، و«التهذيب» (٣/٢٨٠)، و«اللسان» (عسلق)،

وروايته في الأصول المخطوطة:

بِحَيْثُ يُلَاقِي الْأَبْدَاتِ الْعَسَلِقُ

**عَسَمٌ:** الْعَسَمُ: يُسُّ فِي الْمِرْفَقِ تَعَوُّجٌ مِنْهُ الْيَدُ. عَسِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعَسَمٌ، وَالْأَثَى عَسْمَاءُ.

وَالْعُسُومُ: كِسْرُ الْخَبِزِ الْقَاحِلِ الْيَابِسِ. الْوَاحِدُ: عَسَمٌ، وَإِنْ أَنْثَتْ قُلْتُ: عَسْمَةٌ. قَالَ (١):

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلُهُمُ الْعُسُومُ

وَالْعَسْمُ: الطَّمَعُ. قَالَ (٢):

اسْتَسَلَّمُوا كَرَّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا  
كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ

أَي لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ، وَقَدْ قِيلَ: لَا يَمْشِي فِيهِ مَاشٌ. وَأَقُولُ: يَدٌ عَسِيمَةٌ وَعَسْمَاءُ. وَالْأَرْضُ مِنَ الْعِضَاهِ وَمَا شَابَهَهُ عُسُومٌ وَأَعْسَامٌ وَعُسُونٌ وَأَعْسَانٌ. وَأَقُولُ: رَأَيْتُ بَعِيرًا حَسَنَ الْأَعْسَانِ وَالْأَعْسَامِ، أَي حَسَنَ الْخَلْقِ وَالْجِسْمِ وَالْأَلْوَابِحِ. وَتَقُولُ: ظَلَّ الْعَبْدُ يَعْسِمُ عَسْمَانًا، وَهُوَ الزَّمِيلُ وَمَا شَاكَلَهُ. وَمِثْلُ يَعْسَمُ: يَرْسِمُ مِنَ الرَّسِيمِ.

وَالْعَسْمَانُ الْحَفْدَانُ، وَهُوَ خَبَبُ الدَّابَّةِ. وَيَدٌ عَسِيمَةٌ وَعَسْمَاءُ، أَي مُعْوَجَّةٌ. وَعَسَمَ بِنَفْسِهِ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ وَرَمَى بِنَفْسِهِ وَسَطَ جَمَاعَةٍ فِي حَرْبٍ. وَعَسَمَ وَاعْتَسَمَ، أَي اقْتَحَمَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ.

**عَسِنٌ:** الْعَسِنُ: نُجُوعُ الْعَلْفِ وَالرَّعْيِ فِي الدَّوَابِّ.

عَسِنَتِ الْإِبِلُ عَسْنًا: إِذَا نَجَعَتْ فِيهَا الْكَلَأُ وَسَمِنَتْ. وَدَابَّةٌ عَسِنٌ، أَي شَكُورٌ.

وَعَسْنٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ (٣):

وَصَدْرُهُ:

وَأَحْلَاهَا بِالْحَسْوِ عَنْ حَوَارِةٍ

(١) الْقَائِلُ هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٢٠/٢)، وَالْمَحْكَمُ (٣١٧/١)، وَصَدْرُ الْبَيْتِ:

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنَانَ شَرِكِ.

(٢) وَرَدَ الشُّطْرُ الثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ (١٢٠/٢) بِدُونِ عَزْوٍ. وَوَرَدَ الشُّطْرَانُ فِي الْمَحْكَمِ (١٧/١) مِنْ دُونِ عَزْوٍ أَيْضًا. وَنَسَبَهُمَا لِلْسَّانِ مَعَ ثَالِثِ (عَسَمٌ) إِلَى الْعَجَاجِ.

كَانَ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسْنٍ غَمَامًا يَسْتَهْلُّ وَيَسْتَطِيرُ

**عسا (عسو):** عسا الشَّيْخُ يَعْسُو عَسْوَةً، وَعَسَى يَعْسَى عَسَى إِذَا كَبِرَ، قَالَ رُوْبَةُ (١):

يَهُوُونَ عَنْ أَرْكَانِ عَزٍّ أَدْرَمًا

عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَحَمَمَا

قوله: عن صامل، أى عن عزٍّ كأنه جبل صامل، أى صُلب. وعسا اللَّيْل: اشتدت ظلمته. قال (٢):

وَأَطَعْنَ اللَّيْلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا

أى أظلم.

وعَسَى النَّبَاتُ يَعْسَى عَسَى، إِذَا غَلِظَ. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَاعِيًا وَإِبِلًا:

فَطَلَّ يَنْحَاهَا ظَمَاءً خَمْسًا

أَسْعَفَ ضَرْبٍ قَدْ عَسَا وَقَوَّسَا

عَسَى فِي الْقُرْآنِ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ، كَمَا قَالَ فِي الْفَتْحِ وَفِي جَمْعِ يُوسُفَ وَأَبِيهِ: عَسَيْتَ، وَعَسَيْتَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَأَهْلُ النَّحْوِ يَقُولُونَ: هُوَ فَعْلٌ نَاقِصٌ، وَنَقْضَانُهُ أَنْكَ لَا تَقُولُ مِنْهُ فَعْلٌ يَفْعَلُ، وَليْسَ مِثْلُهُ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: لَسْتُ وَلَا تَقُولُ: لَاسَ يَلِيْسَ. وَعَسَى فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ: لَعْلٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَطْمَعَةٌ، وَيَسْتَعْمَلُ مِنْهُ الْفِعْلُ الْمَاضِي، فَيَقَالُ: عَسَيْتَ وَعَسَيْنَا وَعَسَوْا وَعَسِيَا وَعَسَيْنَ، لُغَةً، وَأُمِيَّتٌ مَا سِوَاهُ مِنْ وَجْهِ الْفِعْلِ. لَا يَقَالُ: يَفْعَلُ وَلَا فَاعِلٌ وَلَا مَفْعُولٌ.

**عشب:** رَجُلٌ عَشَبٌ وَامْرَأَةٌ عَشْبَةٌ، أَيْ قَصِيرٌ فِي دِمَامَةٍ وَذَلَّةٌ، تَقُولُ: عَشَبَ يَعْشُبُ عَشْبًا وَعَشْوَبَةً. وَالْعَشْبُ: الْكَلَاءُ الطَّبُّ. وَهُوَ سَرَعَانُ الْكَلَاءِ، أَيْ أَوَّلُهُ فِي الْبَيْعِ ثُمَّ يَهِيْجُ فَلَا بَقَاءَ لَهُ. وَأَرْضٌ عَشْبَةٌ مُعْشَبَةٌ قَدْ أَعْشَبَتْ وَأَعْشَوْشَبَتْ، أَيْ كَثُرَ عُشْبُهَا وَطَالَ وَالتَّفَّ. وَأَعْشَبَ الْقَوْمُ وَأَعْشَوْشَبُوا أَصَابُوا عُشْبًا. وَأَرْضٌ عَشْبَةٌ بَيْنَهُ الْعَشَابَةُ وَلَا يَقَالُ: عَشِبَتْ

(٣) زهير بن أبى سلمى ديوانه (ص ٣٣٨) والرواية فيه: عشر بالراء. والبيت فى المحكم (٣٠٧/١)، وفى اللسان (عسن)، والتهديب (٨٣/٢).

(١) ديوانه (١٨٤).

(٢) العجاج، ديوانه (١٢٩)، والرواية فيه: عسا بالعين المعجمة. وعسا وعسا بمعنى.

الأرض، ولكن أعشبت وهو القياس. قال أبو النجم<sup>(١)</sup>:

يُقْلَنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتَ انزَلِ

وَعَشِبَ الْمَوْضِعَ يَعْشَبُ عَشْبًا وَعُشُوبَةً.

**عشر:** العَشْرُ: عدد المؤنث، والعَشْرَةُ: عدد المذكر، فإذا جاوزت ذلك أنثت المؤنث وذكّرت المذكر. وتقول: عَشْرُ نِسْوَةٍ، وإحدى عَشْرَةَ امْرَأَةً وعَشْرَةَ رِجَالًا، وَأَحَدَ عَشَرَ رِجَالًا وثلاثة عَشَرَ رِجَالًا تلحق الهاء في ثلاثة وتنزعها من عشرة، ثم تقول: ثلاث عشرة امرأة تنزع الهاء من ثلاثة وتلحقها بالعشرة. وعَشْرَتُ الْقَوْمِ: صرّتُ عَاشِرَهُمْ، وكنت عَاشِرَ عَشْرَةٍ: أى كانوا تسعة فتمّوا بى عشرة. وعَشْرَتُهُمْ تعشيرًا: أخذت العَشْرُ من أموالهم، وبالتخفيف أيضا، وبه سُمِّيَ العَشَّارُ عَشَّارًا. والعَشْرُ: جزء من عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ، وهو العَشِيرُ والمَعْشَارُ. والعِشْرُ: ورْدُ الإِبِلِ اليَوْمَ العَاشِرَ. وفى حسابهم: العِشْرُ: التاسع. وإِبِلٌ عَواشِرُ: وردت الماء عَشْرًا. ويجمع العِشْرُ ويُثَنَّى، فيقال: عِشْرَانٌ وَعِشْرُونَ، وكلَّ عِشْرٍ من ذلك: تسعة أيام. ومثله: الثومان والخوامس. قال ذو الرّمة<sup>(٢)</sup>:

أَقَمْتُ لَهُمْ أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَأَنَّهَا قَطَا نَشَّ عَنْهَا ذُو جَلَامِيدٍ خَامِسُ

يعنى بالخامس: القطا التى وردت الماء حِمَسًا. والعرب تقول: سقينا الإبلَ رِفْهًا أى فى كلِّ يَوْمٍ، وَغِبًا إذا أوردوا يَوْمًا، وأقاموا فى الرَّعَى يَوْمًا، وإذا أوردوا يَوْمًا، وأقاموا فى الرَّعَى يَوْمَيْنِ ثم أوردوا اليوم الثالث قالوا: أوردنا رُبْعًا، ولا يقولون ثلثًا أبدًا، لأنهم يحسبون يوم الورد الأول والآخر، ويحسبون يومى المقام بينهما، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا: أوردناها رِفْهًا بعدَ عِشْرٍ. قال اللَّيْثُ: قلت للخليل: زعمت أنّ عشرين جمع عِشْرٍ، والعِشْرُ تسعة أيام، فكان ينبغى أن يكون العشرون سبعة وعشرين يَوْمًا، حتّى تستكمل ثلاثة أسابيع. فقال الخليل: ثمانى عَشَرَ يَوْمًا عِشْرَانٌ [ولمّا كان اليومان من العِشْرِ الثالث مع الثمانية عشر يَوْمًا]<sup>(٣)</sup> سمّيته بالجمع. قلت: من أين جاز لك ذلك، ولم تُسْتَكْمَلِ الأجزاء الثلاثة؟ هل يجوز أن تقول للدّرهمين ودانقيين: ثلاثة دراهم؟ قال: لا أقيس على هذا ولكن أقيسه على قول أبى حنيفة، ألا ترى أنه قال:

(١) الرجز فى التهذيب (٤٤١/١)، واللسان (عشب).

(٢) ديوانه (١١٣٠/٢)، والمقاييس (٣٢٤/٤).

(٣) عبارة النسخ مضطربة وغير مفهومة. نصها: «واليومان مع الثمانية عشر مع العِشْرِ الثالث فى الثمانية عشر يَوْمًا».

[إذا] <sup>(١)</sup> طَلَقْتَهَا تَطْلِقَتَيْنِ وَعُشْرٌ تَطْلِيقَةٌ فَهِيَ ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ، وَلَيْسَ مِنَ التَّطْلِيقَةِ الثَّلَاثَةِ فِي الطَّلَاقِ إِلَّا عُشْرٌ تَطْلِيقَةٌ، فَكَمَا جَازَ لِأَبِي حَنِيفَةَ أَنْ يَعْتَدَّ بِالْعُشْرِ جَازًا لِي أَنْ أَعْتَدَّ بِالْيَوْمِيِّينَ. وَتَقُولُ: جَاءَ الْقَوْمَ عَشَارَ عَشَارَ وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ، أَيْ عَشْرَةَ عَشْرَةَ [وَأَحَادَ أَحَادَ] <sup>(٢)</sup> وَمَثْنَى مَثْنَى وَثَلَاثَ ثَلَاثَ، إِلَى عَشْرَةَ، نَصَبٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ. وَعَشْرَتُهُمْ [هُمُ] <sup>(٣)</sup> تَعَشِيرًا، أَيْ كَانُوا تِسْعَةَ فَزَدَتْ وَاحِدًا [حَتَّى تَمَّ عَشْرَةَ، وَعَشْرَتُ، خَفِيفَةٌ، أَحَدَتْ وَاحِدًا] <sup>(٤)</sup> مِنْ عَشْرَةِ فَصَارُوا تِسْعَةً، فَالْعَشُورُ نَقْصَانُ وَالتَّعَشِيرُ تَمَامٌ. وَالمُعَشْرُ [الْحَمَارُ] <sup>(٥)</sup> الشَّدِيدُ النُّهَاقِ المِتَّابِعِ، سُمِّيَ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَكْفُ حَتَّى يَبْلُغَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ وَتَرْجِيعَاتٍ. قَالَ <sup>(٦)</sup>:

لِعَمْرِي لئن عَشَرْتُ مِنْ خَشِيَةِ الرَّدِيِّ نُهَاقَ الحَمِيرِ إِنَّنِي لَجَزُوعٌ  
وَنَاقَةٌ عُشْرَاءُ، أَيْ أَقْرَبُ، وَسُمِّيَتْ بِهِ لِتَمَامِ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ لِحَمْلِهَا. عَشَرْتُ تَعَشِيرًا،  
فَهِيَ بَعْدَ ذَلِكَ عُشْرَاءُ حَتَّى تَضَعَ، وَالعَدَدُ: عُشْرَاوَاتٌ، وَالجَمِيعُ: العَشَارُ، وَيُقَالُ: بَلَ  
سُمِّيَتْ عُشْرَاءُ لِأَنَّهَا حَدِيثَةُ العَهْدِ بِالتَّعَشِيرِ، وَالتَّعَشِيرُ: حَمْلُ الوَلَدِ فِي البَطْنِ، يُقَالُ: عُشْرَاءُ  
بَيْنَةَ التَّعَشِيرِ. يُقَالُ: بَلَ العَشَارِ اسْمُ النُّوقِ الَّتِي تُتَجَّ بِعُضْهَا وَبَعْضُهَا قَدْ أَقْرَبَ يَنْتَظِرُ  
نَتَاجِهَا. قَالَ الفَرَزْدَقُ <sup>(٧)</sup>:

كَمْ خَالَةٍ لِكَ يَا جَرِيرَ وَعَمَّةٍ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَى عِشَارِي  
قَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ لِلْعِشَارِ لَبْنٌ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا عِشَارًا لِأَنَّهَا حَدِيثَةُ العَهْدِ بِالتَّعَشِيرِ وَهِيَ  
المُطَافِيلُ.

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) في النسخ: وحاد وحاد وصوابه ما أثبتناه وهو موافق لمذهب الخليل في إبدال الهمزة من الواو المضمومة في بداية الكلمة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) زيادة تم بها المعنى وهي من التهذيب (٤٠٩/١) مما حكاه عن الليث.

(٥) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(٦) القائل هو عروة بن الورد ديوانه (ص ٤٦). والبيت في س وط:

فإن إن عَشَرْتُ مِنْ خَشِيَةِ الرَّدِيِّ نُهَاقَ الحَمَارِ إِنَّنِي لَجَزُوعٌ  
ويؤيد رواية الديوان التي أثبتناها بحجء جواب الشرط (إنني لجزوع) خلوا من الفاء، لسبق القسم فيه.

(٧) ديوانه (٣٦١/١)، وبلا نسبة في اللسان (شعر).

والعاشِرَةُ: حلقة من عواشر المصحف. ويقال للحلقة: التعشير. [والعِشْرُ] <sup>(١)</sup>: قطعة تنكسر من البرمة أو القدح، فهو أعشار. قال <sup>(٢)</sup>:

وقد يقطع السيف اليماني وجفنه شباريق أعشار عثمان على كسر  
وقدور أعشار: لا يكاد يُفردُ العِشْرُ من ذلك. قدورٌ أعاشيرُ، أى مُكسرة على عِشْرٍ  
قطع. تعشار: موضع معروف، يقال: بنجد ويقال: لبنى تميم. والعِشْرُ: شجر له صمغ  
يقال له: سكر العِشْرِ. والعِشْرَةُ: المعاشرة. يقال: أنت أطولُ به عِشْرَةً، وأبطنُ به خِبرَةً.  
قال زهير <sup>(٣)</sup>:

لعمرك والخطوب مغيرات وفي طول المعاشرة التقالى

وعشيرك: الذى يعاشرك، أمرٌ كما واحد، ولم أسمع له جمعاً، لا يقولون: هم  
عشراؤك، فإذا جمعوا قالوا: هم معاشروك. وسميت عشيرة الرجل لمعاشرة بعضهم بعضاً،  
والزوج عشير المرأة، [والمرأة عشيرة الرجل] <sup>(٤)</sup>. والمَعِشْرُ: كل جماعة أمرهم واحد.  
المسلمون مَعِشْرٌ، والمشركون مَعِشْرٌ، والإنسُ معشر، والجن مَعِشْرٌ وجمعه: مَعاشِرُ.  
والعشارى من النبات: ما بلغ طوله أربعة أذرع. وعاشوراء: اليوم العاشر من المحرم،  
ويقال: بل التاسع، وكان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

**عشْرُقُ**: العِشْرُقُ: حَشِيشٌ وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوْرَقِ الْغَارِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ، إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ  
سَمِعْتَ لَهُ زَجَلًا شَدِيدًا، قال الأعشى <sup>(٥)</sup>:

تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقٍ زَجِلُ  
ويقال: هى شجرة كشجرة الباقلى لها سِنَّفَةٌ كَسِنَّفَةِ الْبَاقِلَى وَهُوَ وَعَاءٌ حَبِّهِ، أَى  
قَشْرِهِ عَلَيْهِ، وقال:

لولا الأماضيحُ وحَبُّ العِشْرِقِ

(١) فى النسخ: والعشيرة وصوابه ما أثبتناه من المعجمات، فى المحكم (١/٢٢٠): «والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من قطع والجمع أعشار» وفى اللسان مثله. وهذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عثم) وروايته: فقد، وفى التاج (عثم) وروايته: ويقطعه.

(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى (ص ٣٤٢).

(٤) زيادة اقتضاها السياق من المعجمات الحاكية عن العين (ط).

(٥) ديوانه: (ص ١٠٥)، والتهذيب (٣/٢٧٧)، واللسان (عشرق).

لَمِتْ بِالنَّزْوَاءِ مَوْتَ الْخِرْزِيقِ

حَصَّ الْخِرْزِيقُ لِأَنَّهُ يَمُوتُ سَرِيعًا.

**عشز:** الْعَشْوَزُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَوَاضِعِ: مَا صَلَبَ مَسْلَكُهُ، وَخَشَنَ مِنْ طَرِيقِ (١) أَوْ

أَرْضٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى عَشَاوِزٍ. قَالَ الشَّمَاخُ (٢):

..... المقفرات العشـاـوز

**عشز:** الْعَشْنَزُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَصَادَفُوا الْمَوْتَ (٣) جَهَارًا مُشْعَرًا

ضَرْبًا وَطَعْنَا بِأَقْرَأِ عَشْنَزِ (٤)

**عشزن:** الْعَشْوَزُ: الْمُتَوَى الْعَسِيرُ الْخُلُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْعَشَاوِزِ بِحَذْفِ

النُّونِ. وَنَاقَةٌ عَشْوَزَةٌ. قَالَ يَصِفُ الْقَنَاةَ:

عَشْوَزَنَةً إِذَا غُمَزَتْ أَرْنَتْ تَشْحُجُ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْجَيِينَا (٥)

**عشش (٦):** الْعَشُّ: مَا يَتَّخِذُهُ الطَّائِرُ فِي رَعْوَسِ الْأَشْجَارِ لِلتَّفْرِيفِ، وَيُجْمَعُ عِشْشَةً

وَاعْتَشَّ الطَّائِرُ إِذَا اتَّخَذَ عِشًّا، قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ (٧):

يَتَّبِعُهَا ذُو كُدْنَةٍ جُرَائِضُ الْخَشَبِ الطَّلْحِ هَاصُورٌ هَائِضُ

بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغَرَابُ الْبَائِضُ

قال: «البائض» وهو ذكرك، فإن قال قائل: الذكر لا يبيض، قيل: هو في البيض سبب

(١) (ط) في النسخ الثلاث: طرائق. وما أثبتناه من التهذيب (٤٠٤/١).

(٢) ورد هذا الجزء من بيت الشماخ في التهذيب (٤٠٤/١)، وفي اللسان (صيد) كاملاً كما جاء في الديوان (ص ١٩٨):

حذاها من الصيذاء نعلًا طراقها حوامى الكراع المؤبدات العشـاـوز

(٣) المدت.

(٤) الرجز بلا نسبة في «اللسان» (عشزر)، والتهذيب (٣/٣٢٥، ٣٦٦)، ويروى: نافذاً مكان «باقراً».

(٥) عمرو بن كلثوم، ديوانه (ص ٧٩)، واللسان (عشزن).

(٦) أوردها الخليل في باب العين والشين من الثنائى الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٧) البيت لأبى محمد الفقعسى انظر اللسان (جرض)، وذكره في المحكم (٢٥/١).

ولذلك جعله بائضاً، على قياس والد بمعنى الأب، وكذلك البائض، لأنّ الوالد من الوالد، والولد والبئض فى مذهبه شىء واحد. وشجرة عَشَّة: دقيقة القضبان، مُتَفَرِّقَتُهَا، وتجمع عَشَّات، قال جرير:

فما شَجَرَاتِ عَيْصِكَ فى فُرَيْشِ بَعَشَّاتِ الفُروعِ ولا ضَواحِ  
العِيسِ: مُنبتِ خِيارِ الشَّجرِ، وامرأةُ عَشَّةٌ، ورَجُلٌ عَشٌّ: دقيق عظام اليدين  
والرَّجْلينِ، وقد عَشَّ يَعِشُ عُشوشاً، قال العجاج يصف نعمة البُدن:

أُمٌّ مَنها قَصَباً حَدَلَجاً لا قَفِراً عَشّاً ولا مُهَبَّجاً

وقال آخر:

لَعَمْرُكَ ما لَيْلى بَورِها عِنْفِصٍ ولا عَشَّةٌ خَلخالِها يَتَقَعَقِعُ  
والرَّجُلُ يَعِشُ المَعروفُ عَشّاً، وَيَسْقَى سَجْلاً عَشّاً: أى قليلاً نَزْراً رَكِيكاً، وَعَطِيَّةٌ  
مَعشوشَةٌ: قليلة قال:

يُسَقِّينَ لا عَشّاً ولا مُصَرِّداً

وقال رؤبة:

حَجَّاجٌ ما نَيْلِكَ بالمَعشوشِ<sup>(١)</sup> ولا جَدِّداً وَبِلكِ بالطُّشيشِ  
المَعشوشِ: القليل. والمَعشُ: المَطْلَبُ، والمَعسُ بالسِّينِ لغة فيه، قال الأخطل:  
مُعَفَّرَةٌ لا يَنكُهُ السِّيفُ وَسَطُها إذا لم يَكُنْ فيها مَعشٌ لَطالِبِ<sup>(٢)</sup>  
وأعششتُه عن أمره، أى أعجلتُه، وكذلك إذا ما تأذَى بِمَكَانِكَ فَذَهَبَ كَرَاهَةً قَرَبِكَ.  
قال الفرزدق يصف قِطاة:

(١) الرواية نفسها فى اللسان (عشش) أما فى الديوان (ص ٧٨).

حارث ما سحلك بالمعشوش

وكذا الرواية فى التهذيب (٧٠/١).

(٢) رواية البيت فى الديوان (ص ٥٦):

إذا لم يكن فيها معسٌ لحالب

وفى التاج (عشش): والمعش المطلب قاله الخليل. وقال ابن سيده نقلاً عن غير الخليل:

هو المعس بالسِّينِ المهملة. وفى المحكم (عسس): والمعس المطلب.

وفى اللسان (عسس، عشش) بيت الأخطل وروايته:

..... معسٌ لحالب



ولو تُرَكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا أذى من قِلاصٍ كالحَيِّ المَعَطْفِ

الحَيِّ: القوس، وقول الفرزدق:

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وما كُنْتَ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتَ من حَذَرَاءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

فأعشاش اسم موضع، وفي الحديث «نَهَى عن تَعَشِيشِ الحُبْزِ» وهو أن يُتْرَكَ مَنْضُدًا حتى يَتَكَرَّج<sup>(١)</sup>، ويقال: عَشَّشَ الحُبْزَ أى تَكَرَّجَ. وقول العرب: عَشَّ ولا تَعْتَرَّ. أى عَشَّ إبْلَكَ هنا ولا تَطْلُبْ أَفْضَلَ منه، فَلَعَلَّكَ لا تَجِدُهُ، وَيَفُوتُكَ هذا فَتَكُونُ قد غَرَّرْتَ بِمالِكَ.

**عشوق:** عَشَّقَهَا عَشَّقًا والاسم العِشْقُ، قال رؤبة:

فَعَفَّ عن إِسْرارِها بَعْدَ العَسَقِ ولم يُضِعْها بين فَرْكٍ وَعَشَقِ  
وَفُلانٌ عَشِيقٌ فُلانِيَّةٌ، وَفُلانَةٌ عَشِيقَتُهُ، وهؤلاء عَشَّاقٌ وَعَشَّاشِيقٌ<sup>(٢)</sup> فُلانِيَّةٌ.

**عشوم:** العِشْومُ: ما هاج من الحَمَاضِ وَيَس، الواحدة بالهاء. قال أبو ليلي: هي عندنا نبت دقيق طُوال: يُشْبهُ الأَسَل، مَحَدَّدُ الرَّأسِ كأنها شوكٌ تُتَخَذُ منه الحِصْرُ الدَّقِاقُ المِصْبَغَةُ<sup>(٣)</sup> قال ذو الرمة: <sup>(٤)</sup>

كما تناوح يوم الريح عَيْشُومُ .....

والعِشْمَةُ: المرأةُ الهَرِمَةُ، والرَّجُلُ: عِشْمٌ. وَعِشْمٌ الحُبْزُ يَعْشَمُ عِشْمًا وَعِشْمُومًا، أى حَنَزِ وفسد فهو عِشْمٌ، لم يعرفه أبو ليلي. وقال عَرَّامٌ: شجرة عِشْماء إذا كانت خليسا يابسها أكثر من خضرتها.

**عشنتا:** العِشْنَتُ: الطَّويلُ من الرجال والجميع عِشْنَتُونَ وعِشْنانط. ويقال: هو الشَّابُّ الظَّرِيفُ مَعَ حُسْنِ جِسْمٍ، قال:

إذا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مُدْلاً عِشْنَتًا جَسُورًا إذا ما هاجه القومُ يَنْشَبُ  
وصفه بِخِلافٍ وَسُوءِ خَلْقٍ.

(١) تَكَرَّجَ الحُبْزُ أى فسد وعلاه خضرة، وكِرِجَ الشَّيْءُ إذا فسد. اللسان: كرج.

(٢) فى «م»: عِشْاشِيقٌ.

(٣) فى بعض النسخ: المِصْبَغَةُ بالياء المِثْنَةُ من تحت وهو تصحيف وما أثبتناه فمن المحكم (٢٣٩/١) واللسان (عشوم).

(٤) ديوانه (٤٠٨/١)، واللسان (عشوم)، وصدرة:

للحنّ بالليل فى أرحائها زجلٌ

**عَشَنَقُ:** والعَشَنَقُ: الطويلُ الجسيم. وهو العَشَنَظُّ أيضاً. وامرأة عَشَنَّقَةٌ: طويلة العُنُق. ونَعَامَةٌ عَشَنَّقَةٌ. والجميع عَشَائِقُ وَعَشَائِيقُ وَعَشَنَّقُونَ.

**عشا (عشو)، (عشى):** العَشْوُ: إتيانك ناراً ترجو عندها خيراً وهُدًى. عَشَوْتُهَا أَعَشَوْتُهَا عَشْوًا وَعَشْوًا. قال الحطيئة<sup>(١)</sup>:

متى تَأْتِيهِ تعشو إلى ضَوْءِ نَارِهِ      تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عندها خَيْرُ مُوقِدِ  
والعاشيةُ: كلُّ شَيْءٍ يعشو إلى ضوءِ نارٍ بالليل كالفراس وغيره، وكذلك الإبل العواشى، قال<sup>(٢)</sup>:

وعاشيةٌ حوشٍ بَطَانٍ دَعَرْتُهَا      بضربِ قَتِيلٍ وَسَطَهَا يَتَسَيَّفُ  
وأوطأته عَشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ، ثلاث لغاتٍ، وذلك فى معنى أن تحملَه على أن يركب امرأً على غير بيان. تقول: ركب فلانٌ عَشْوَةً من الأمر، وأوطأنى فلانٌ عَشْوَةً، أى حملنى على أمرٍ غير رشيدٍ، ولقيته فى عَشْوَةِ العَتَمَةِ وعَشْوَةِ السَّحَرِ. وأصله من عَشْوَاءِ اللَّيْلِ، والعشواء بمنزلة الظلماء، وعَشْوَاءِ اللَّيْلِ ظُلْمَتُهُ<sup>(٣)</sup>. والعِشَاءُ: أَوَّلُ ظلامِ اللَّيْلِ، وعَشَيْتُ الإِبِلَ فَنَعَشَيْتُ إِذَا رَعَيْتَهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ. وقولهم: عَشٌّ وَلَا تَغْتَرَّ، أى عَشٌّ إِبِلُكَ هَاهُنَا، وَلَا تَطْلُبْ أَفْضَلَ مِنْهُ فَالْعَلَّكَ تَغْتَرَّ. ويقال: العواشى: الإبل والغنم تُرعى بالليل. العشى: آخر النهار، فإذا قلت: عَشِيَّةٌ فَهِيَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ، تقول: لقيته عَشِيَّةَ يَوْمٍ كَذَا، وعَشِيَّةٌ مِنَ العَشِيَّاتِ، وَإِذَا صَغَرُوا العَشَى قَالُوا: عَشِيَّيَانِ، وذلك عند الثَّفَى وهو آخر ساعة من النهار عند مُغِيرِبانِ الشَّمْسِ. ويجوز فى تصغيرِ عَشِيَّةٍ: عَشِيَّةٌ، وَعُشِيَّيَّةٌ. والعِشَاءُ ممدود مهموز: الأكلُ فى وقت العشى. والعِشَاءُ عند العامة بعد غروب الشَّمْسِ من لَدُنْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُوَلَّى صدر اللَّيْلِ، وبعض يقول: إلى طلوع الفجر، ويحتج بما أَلْغَزَ الشَّاعِرُ فِيهِ:

غدونا غدوة سَحَرًا بليلاً      عشاء بعدما انتصف النهار  
والعشى، مقصوراً، مصدر الأَعْشَى، والمرأة عَشْوَاءُ، ورجال عَشْوُ، [والأعشى]<sup>(٤)</sup> هو الذى لا يبصر بالليل وهو بالنهار بصير، وقد يكون الذى ساء بَصَرُهُ من غير عمى، وهو

(١) ديوانه (٢٤٩).

(٢) البيت فى اللسان (عشو) بلا نسبة.

(٣) (ط): هذه الفقرة مضطربة فى النسخ الثلاث، فقومناها من نقول الأزهرى عن العين.

(٤) زيادة لتوضيح المعنى.

عَرَضَ حَدَثٌ رَّبَّمَا ذَهَبَ. تَقُولُ: هُمَا يَعْشِيَانِ، وَهَمَّ يَعْشَوْنَ، وَالنِّسَاءُ يَعْشَيْنَ، وَالْقِيَاسُ الْوَاوُ<sup>(١)</sup>، وَتَعَاشَى تَعَاشِيًّا مِثْلَهُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاوٍ مِنَ الْفِعْلِ إِذَا طَالَتْ الْكَلِمَةُ فَإِنَّهَا تَقْلُبُ يَاءً. وَنَاقَةٌ عَشْوَاءُ: لَا تُبْصِرُ مَا أَمَامَهَا فَتَخْبِطُ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِهَا، أَوْ تَقَعُ فِي بَثْرِ أَوْ وَهْدَةٍ؛ لِأَنَّهَا لَا تَتَعَاهَدُ مَوْضِعَ أَحْفَافِهَا. قَالَ زَهِيرٌ:

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشْوَاءً مِنْ تُصِيبُ تُمْتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعْمَرُ فِيهِمْ رَمٍ

وَتَقُولُ: إِنَّهُمْ لَفِي عَشْوَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَوْ فِي عَمِيَاءٍ. وَتَعَاشَى الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ، أَيْ تَجَاهَلَ. قَالَ:

تَعَدُّ التَّعَاشِيَّ فِي دِينِهَا هَدَى لَا تَقْبَلُ قُرْبَانِهَا

**عَصَبُ:** الْعَصَبُ: أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي يَلْتَمِسُ بَيْنَهَا، وَلَيْسَ بِالْعَقْبِ. وَحَمَّ عَصَبٌ: صُلِبَ كَثِيرٌ الْعَصَبِ. وَالْعَصَبُ: الطَّيُّ الشَّدِيدُ. وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ الْخَلْقُ كَأَنَّ لَوْى لِيًّا. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

ذَرُوا التَّخَاجُؤَ<sup>(٣)</sup> وَامشُوا مَشِيَّةً سَجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُ عَصَبٍ وَتَشْمِيرِ

التَّخَاجُؤَ<sup>(٤)</sup>: مَشِيَّةٌ فِيهَا نَفْجٌ وَسَجْحًا: مُسْتَوِيَةٌ. وَرَوَى عَرَّامٌ: سُرْحًا. وَالْمَعْصُوبُ: الْجَائِعُ، فِي لُغَةِ هَذِيلٍ، الَّذِي كَادَتْ أَمْعَاؤُهُ تَبْسُ وَهُوَ يَعْصِبُ عُصُوبًا فَهُوَ عَاصِبٌ أَيْضًا، يُقَالُ: لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِحَجَرٍ مِنَ الْجُوعِ. وَعَصَبْتَهُمْ تَعْصِيًا، أَيْ جَوَعْتَهُمْ، قَالَ:

لَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صَوَالِقِ إِذْ عَصَّبُونِي

وَالْعَصَبُ مِنَ الْبُرُودِ: مَا يُعْصَبُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُصَبَّغُ ثُمَّ يُحَاكُ، لَيْسَ مِنَ بُرُودِ الرَّقْمِ. وَتَقُولُ: بُرْدٌ عَصَبٍ، مُضَافٌ لَا يَجْمَعُ، وَرَبَّمَا اكَتَفَوْا فَقَالُوا: عَلَيْهِ الْعَصَبُ؛ لِأَنَّ الْبُرْدَ عَرَفَ بِذَلِكَ الْاسْمِ. وَسَمِيَ الْعَصِيبُ مِنَ أَمْعَاءِ الشَّاةِ، لِأَنَّهُ مَطْوَى. وَيُقَالُ فِي سَنَةِ الْمَحَلِّ إِذَا احْمَرَّ الْأَفْقُ، وَاغْبَرَّ الْعُمُقُ: عَصَبَ الْأَفْقُ يَعْصِبُ فَهُوَ عَاصِبٌ، أَيْ مُحْمَرٌّ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: عَصَبَتْ أَفْوَاهُ الْقَوْمِ عَصُوبًا، إِذَا لَصِقَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ غَبَارٌ مَعَ الرَّيْقِ وَجَفَّتْ أَرْيَاقُهُمْ.

(١) هذا من أصول الصرف في هذا الكتاب وقد نبهنا عليه مراراً.

(٢) القائل: حسان ديوانه (١٢٣)، والرواية فيه: ذروا... وتذكير والبيت في اللسان، والرواية فيه: دعوا التخاجوء... وتذكير.

(٣) الكلمة من رواية المحكم (٢٨٠/١)، واللسان (حجاً) و (عصب).

(٤) قبل هذه الكلمة وفي النسخ كلها عبارة (وفي نسخة الحاتمي رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها، ولأنها مقحمة على الأصل قطعاً (ط).

ويقال: عَصَبَ القوم يعصب عصبوًّا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبار أو شدة عطش، فإذا غُسل أو مُسَّحَ ذهب. والعَصْبَةُ: ورثةُ الرَّجل عن كلاله من غير وُلْدٍ ولا والدٍ. فأما في الفرائض فكلُّ من لم يكن له فريضة مسمّاة فهو عَصْبَةٌ، يأخذ ما بقى من الفرائض، ومنه اشتقت العصبية. والعَصْبَةُ من الرجال: عشرة، لا يُقال لأقلِّ منه. وإخوة يوسف عليه السَّلام، عشرة، قالوا: ﴿ونحن عصابة﴾ [يوسف: ١٤]، ويقال: هو ما بين العشرة إلى الأربعين من الرجال. وقوله تبارك وتعالى: ﴿لتنوء بالعصبة﴾ [القصص: ٧٦]. يقال: أربعون: ويقال: عشرة. وأما في كلام العرب فكلُّ رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصابة، وكذلك العصابة من الناس والطير. قال النابغة<sup>(١)</sup>:

إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عصابٌ طيرٍ تهتدى بعصابٍ  
واعصوب القوم: صاروا عصابة. قال:

يعصوبُ الحشرُ إذا اقتدى بها

أى يجتمع. واعصوب القوم: إذا جدّوا في السير، واشتقاه من اليوم العصيب، أى الشديد. وأمر عصيب، أى: شديد. قال العجاج:

وميرك الجائلٍ حيثُ اعصوبًا

أى تفرقت عُصَبًا. وقال:

يعصوبُ السّفْرُ إذا علاها

رهبتهم أو ينزلوا ذراها

يعصوب السّفْرُ، أى يجدّون فى السير حين رهبوا تلك المفازة. واعصوب السفر، أى اشتدّ. ويوم عصبب بوزن فعْلَلْ بناء مردف بحرفين، قال:

أذقتهم يوما عبوسا عصببًا .....

والعَصْبُ: أن يُشدَّ أنثى الدّابة حتى تسقطا. عصبته وهو معصوب. والعِصَابَةُ: ما يُشدُّ به الرّأس من الصّداع. وما شدتُّ به غير الرّأس فهو عِصَابٌ، بغير الهاء فرقًا بينهما ليُعرفا. قال<sup>(٢)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (عصب)، والرواية فيه:

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم .....

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٨/٢). وفى اللسان: (عصب).

فإن صُعِبَ عليكم فاعصبوها عصاباً تُسَدَّرُ به شديداً  
واعتصب فلان بالتَّاج، أى شدَّ، ويقال: عَصَبَ وَعَصَّبَ، يُخَفِّفُ وَيُشَدِّدُ قال:  
يعتصبُ التَّاجُ فوقَ مَفْرَقِهِ على جبينٍ كأنَّه الذهبُ  
والبيت لقيس بن الرقيات (١).

**عَصَدُ:** قلت لأبي الدُّقَيْشِ: ما العَصْدُ؟ قال: تقليك العصيدة فى الطَّنَجِيرِ بِالْمِعْصَدَةِ.  
تقول: عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْدًا. قلت: هل تعرفه العرب العاربة ببواديها؟ قال: نعم! أما  
سمعت قول غيلان (٢):

على الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عاصدُ

أى يذبذب رأسه ويضطرب شبه الناعس الذى يعصد لخرة رأسه. وقال بعضهم:  
العاصد فى هذا البيت هو الميت وهو خطأ.

**والعِصْوَادُ:** جلبة فى بلية. تقول: عصدتهم العصاويد، وهم فى عسواد من أمرهم،  
وفى عسواد بينهم، يعنى البلايا والخصومات. وجاءت الإبل عساويد: يركب بعضها  
بعضاً. قال زائدة: أقول: جاءت الإبل عساويد، أى متفرقة وكذلك عساويد الظلام  
لتراكبه. **وعَصَدَ البعيرُ** إذا مات قال غيلان:

على الرحل مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عاصد .....

ويقال لخرة رأسه.

**عَصْر:** العصر: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عَصُرْ، وإذا سكنوا الصاد لم  
يقولوا إلا بالفتح، كما قال (٣):

وهل يُنَعَمَنَّ من كان فى العَصْرِ الخالى .....

**والعصران:** الليل والنهار. قال حميد بن ثور (٤):

(١) الصواب عبدالله بن قيس الرقيات (ط).

(٢) ديوان ذى الرمة (ص ١١١٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣/٢)، وصدر البيت:

ترى الناشء الغريد يضحى كأنه

(٣) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٧)، والرواية فيه: وهل يَعْمَنَنَّ. وصدره .....

ألا عِمَّ صباحاً أيها الطلل البالى ....

(٤) ديوانه (ص ٨)، واللسان (عصر)، ويروى: إذا طلبا ...

ولا يَلْبِثُ الْعَصْرَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا اخْتَلَفَا أَنْ يَدْرَكَمَا مَا تَيْمَّمَا  
وَالْعَصْرُ: الْعَشِيُّ. قَالَ (١):

يروحُ بنا عمروٌ وقد عَصَرَ الْعَصْرُ وفي الرَّوْحَةِ الْأُولَى الْغَنِيمَةُ وَالْأَجْرُ  
به سَمَّيتُ صَلَاةَ الْعَصْرِ، لِأَنَّهَا تَعَصِرُ. وَالْعَصْرَانِ: الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ. قَالَ (٢):

المطعم الناس اختلاف العَصْرَيْنِ  
جفان شيزى كجوابي الغَرْبَيْنِ

يعنى الحياض التى يصيب فيها الغربان. والعصارة: ما تحلب من شىء تعصيره. قال  
العجاج:

عصارة الجزء الذى تحلبا

يعنى: بقية الرطّب فى أحواف حمر الوحش التى تجزأ بها عن الماء. وهو العصير أيضا.  
قال (٣):

وصار باقى الجزء من عصيره  
إلى سَرار الأرض أو قعوره

يعنى العصير ما بقى من الرطّب فى بطون الأرض، ويس ما سواه. وكلّ شىء عُصِرَ  
ماؤه فهو عصير، بمنزلة عصير العنب حين يُعصر قبل أن يختمر. والاعتصار أن تخرج من  
إنسان مالا بغرم أو بوجه من الوجوه. قال:

فمنّ واستبقى ولم يعصِرْ من فرعه مالا ولا المكسِرِ

مكسِر الشىء: أصله، يقول: منّ على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعه، أى من  
حيث تفرّع فى قومه، ولا من مكسره، أى أصله، ألا ترى أنك تقول للعود إذا كسرتة:  
إنه لحسن المكسِر فاحتاج إلى ذلك فى الشّعْر فوصف به أصله وفرعه. والاعتصار: أن  
يغصّ الإنسان بطعام فيعتصر بالماء، وهو شربه إياه قليلا قليلا، قال الشاعر:

(١) وصدر البيت فى التهذيب (١٤/٢)، والبيت كاملا فى المحكم (٢٦٥/١)، وفى اللسان والتاج  
(عصر). والرواية فى الأربعة: تروح بنا يا عمر وقد قصر العصر.

(٢) ليس فى ديوانه وهو فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر) بلا نسبة. والرواية فى اللسان:  
عصارة الخبز مكان الجزء.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر).

لو بغير الماء حَلَقَى شَرِقَ كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالماءِ اعْتَصَارِي

أى لو شرقت بغير الماء، فإذا شرقت بالماء فيماذا أعتصر؟. والجارية إذا حُرمت عليها الصلاة، ورأت فى نفسها زيادة الشباب فقد أَعَصَرَتْ فهى مُعَصِرٌ، بلغت عصر شبابها. واختلفوا فقالوا: بلغت عَصَرَهَا وَعَصَرَهَا وعصورها. قال:

وفنقها المراضعُ والعصورُ .....

ويجمع معاصير. قال أبو ليلي: إذا بلغت قرب حيضها، وأنشد<sup>(١)</sup>:

جاريةٌ بِسَفَوَانِ دارها  
تمشى الهوينى مائلا خمارها  
يَنَحَلُّ من غُلْمَتِها إزارها  
قد أَعَصَرَتْ أو قد دنا إعصارها

والمُعَصِرَات: سحبات تُمَطِّر. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ١٤]. وَأَعَصَرَ القوم: أُمَطَّرُوا. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَفِيهِ يُعْصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩]. ويقرأ: ﴿يُعْصِرُونَ﴾، من عصير العنب. قال أبو سعيد: يُعْصِرُونَ: يستغلون أَرْضِيهِمْ، لأن الله يغنيهم فتجىء عصارَةُ أَرْضِيهِمْ، أى غَلَّتْها، لأنك إذا زرعتَ اعتصرتَ من زرعك ما رزقك الله. والإعصار: الريح التى تثير السَّحاب. أعصرتَ الريحَ فهى مُعْصِرَات، أى مثيرات للسحاب. والإعصار: الغبار الذى يستدير ويسطع. وغبار العجاجة: إعصار أيضا. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦] يعنى العجاجة. والعَصْرُ: الملحأ، والعُصْرَةُ أيضا، والمتعَصَّرُ والمُعْتَصِرُ، وهذا خلاف ما زعم فى تفسير هذا البيت، فى قوله<sup>(٢)</sup>:

وعصْفَ جارٍ هدَّ جارُ المعتَصِرِ

قالوا: أراد به كريم الليل والندى، وهو كناية عن الفعل، أى عمل جارٍ وهدَّ جارُ المعتصر فهذا معنى كَرَمٌ، أى أكرمُ به من مُعْتَصِرٍ، أى أنك تعصر خيره تنظر ما عنده،

(١) الرجز فى الجمهرة ٣٥٤/٢ منسوب إلى منظور بن مرشد الأسدى، وقد سقط منه الثالث، والأخير فى التهذيب (١٧/٢)، ولم ينسب.

(٢) القائل هو العجاج. ديوانه (ص ٦٣) (بيروت). وجاء فى الشرح: هو عصفى أى هو كسبى (وهدَّ جارُ المُعْتَصِرِ) أى نعم جار المعتصر. يقال، كما فى اللسان، إنه لهدَّ الرجلُ، أى لنعم الرجل. ابن سيده: هدَّ الرجلُ، كما تقول: نعم الرجل.

كما يُعَصَّرُ الشَّرَابُ. وقال عبدالله: هذا البيت عندي:

وعص جارٍ هَدْ جاراً فاعتصر

أى لجأ. وقال أبو ذؤاد في وصف الفرس<sup>(١)</sup>:

مِسَّحٌ<sup>(٢)</sup> لا يوارى العَيْرَ رَمَنَهُ عَصَرُ اللَّهْبِ<sup>(٣)</sup>

قال أبو ليلى: اللَّهْبُ: الجبل، والعَصَرُ: الملحأ، يقول: هذا العَيْرُ إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس. وقال بعضهم: يعنى بالعَصَرِ جمع الإعصار، أى الغبار: والعَصْرَةُ: الدُّنْيَةُ فى قولك: هؤلاء موالينا عَصْرَةٌ، أى دُنْيَةٌ، دون مَنْ سواهم. والمَعْصِرَةُ: موضع يُعَصَّرُ فيه العنب. والمعصار: الذى يُجْعَلُ فيه شىء يُعَصَّرُ حتى يُتَحَلَّبَ ماؤه.

وعَصَرْتُ الكَرْمَ، وعصرت العنب إذا وليته بنفسك، واعتصرت: إذا عَصِرَ لك خاصة. والعَصْرُ: العطية، عَصْرَهُ عَصْرًا. قال طرفة<sup>(٤)</sup>:

لو كان فى إملاكنا واحد يَعْصِرُنَا مثل الذى تَعْصِرُ

والعرب تقول: إنَّه لكرِيم العُصَارَةِ. وكرِيم المَعْتَصِرِ، أى كريم عند المسألة. وكل شىء منعه فقد اعتصرتة. ومنه الحديث: «يعتصر الوالد على ولده فى ماله»<sup>(٥)</sup> أى يجبسه عنه، ويمنعه إياه. وعَصَرْتُ الشىء حتى تَحَلَّبَ. قال مرار بن منقذ:

وهى لو تعصر من أردانها عقب المسك لكادت تَعْصِرُ

وبعير معصور: قد عصره السِّفْرُ عصراً.

**عصص**<sup>(٦)</sup>: العَصْصُ: أصل الدَّنْبِ. ويُجمع عُصُوصًا وَعَصَاعِصَ، قال ذو الرمة<sup>(٧)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٢٨٨).

(٢) يقال: فرس مسح، أى جواد سريع كأنه يصب الجرى صبا.

(٣) اللَّهْبُ هنا بكسر اللام وسكون الهاء.

(٤) ديوانه (ص ١٥٤)، والرواية فيه: فى أملاكنا ملك .. يعصر فينا كالذى.

والبيت فى التهذيب ١٨/٢ وفيه (أحد) مكان (واحد) وليس بصواب. وفى المحكم

(٢٦٦/١).

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٣١/٢) من كلام الشعبي، وقد ورد من حديث عمر بن

الخطاب كما فى اللسان، والرواية فى اللسان: «أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه،

وليس للولد أن يعتصر من والده». ورواية المحكم (٢٦٦/١) مطابقة لما جاء فى العين.

(٦) أوردها الخليل فى باب العين والصاد الثنائى الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).



تَوَصَّلَ مِنْهَا بِامْرِئِ الْقَيْسِ نِسْبَةً كَمَا يُنِيطُ فِي طُولِ الْعَسِيبِ الْعَصَاصُ

**عصف:** العصف: ما على ساق الزرع من الورق الذي ييس فتفتت. قال أبو ليلى: هو عندنا دقاق التبن الذي إذا ذرى البيدر صار مع الريح كأنه غبار. وقال عرام: هو أن تؤخذ رؤوس الزرع قبل أن تُسَنَّبَل فتعلفه الدواب، ويترك الزرع حتى ينشوء، أو يكتنز، فيكون أقوى له وأكثر لنزله، وأنكر ما سواه. والريح تعصف بما مرّت عليه من جَوْلان التراب، أى تمضى به. وناقَة عَصُوف: تعصف براكبها، أى تمضى به كسرعة الريح. والعصف: السرعة فى كل شىء. قال (١):

وَمِنْ كُلِّ مِسْحَاجٍ إِذَا ابْتَلَّ لَيْتَهَا تَحَلَّبَ مِنْهَا ثَائِبٌ مَتَعَصَّفٌ (٢)

ونعامَة عَصُوف: سريعة. والحرب تعصف بالقوم، أى تذهب بهم، قال (٣):

فِي فَيْلِقِ جَأَوَاءٍ مَلْمُومَةٍ تَعَصِفُ بِالْدَارِعِ وَالْحَاسِرِ (٤)

جَأَوَاء: التى فيها من كل لون. والمُعَصِفَات: التى تشير السحاب والتراب ونحوهما، الواحد (٥) مُعَصِيفَةٌ قال العجاج:

والمعصفات لا يزلن هدجا

**عصفر:** العصفر: نبات سلافته الجريال، وهى معربة. والعصفور: طائر ذكر.

(٧) قال محقق (ط) فى م وسائر النسخ: روءبة، وقد علق الدكتور عبدالله درويش بقوله: ليس فى ديوانه.

والتصحیح من (ط) والبيت ليس فى ديوان ذى الرمة. وقد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى رؤبة لأنه غير رجز.

وفى ملحق ديوان ذى الرمة بيت من وزنه وقافيته.

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٢/٢). واللسان والتاج (عصف).

ناقَة مسحاج: تقشر الأرض بجفها. والليت: صفحة العنق، ويريد بالثائب العاصف: العرق.

(٢) فى النسخ كلها: ورد (لينيها) بالنون مكان (ليتها) بالياء ونايب بالنون بدل ثائب بالشاء. وهو تصحيف ظاهر.

(٣) البيت فى التهذيب (٤٢/٢)، والمحكم (٢٧٨/١)، واللسان (عصف) معزو إلى الأعشى والروايات كلها تتفق فى رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما فى العين، ورواية

التهذيب: شباء مكان جأواء. وفى الديوان: يجمع حضراء لها سورة.

(٤) العجز فى النسخ كلها: تعصف بالمقبل والمدبر، وهذا لا يكون لأن القافية على فاعل ولا تجيء معها مفعول، والبيت للأعشى ديوانه (ص ١٩٧)، والتهذيب (٤٢/٢)، واللسان (عصف).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

والعُصْفُورُ: الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ. وَالْعُصْفُورُ: الشِّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ. وَالْعُصْفُورُ: قُطِيعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ تَحْتَ فَرْخِ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ بَائِنٌ مِنْهُ، بَيْنَهُمَا جَلِيدَةٌ تَفْصِلُهُ، قَالَ:

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ      عَنْ أُمَّ فَرْخِ الرَّأْسِ أَوْ عُصْفُورِهِ  
وَالْعُصْفُورُ فِي الْهُودَجِ: خَشَبَةٌ تَجْمَعُ أَطْرَافَ خَشَبَاتٍ فِيهَا، وَهِيَ كَهَيْئَةِ عُصْفُورِ  
الْإِكَاغِ، وَعُصْفُورُ الْإِكَاغِ عِنْدَ مُقَدَّمِهِ فِي أَصْلِ الذُّبَيْبَةِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ خَشَبِيَّةٌ فِي قَدْرِ  
جُمْعِ الْكَفِّ وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، مَشْدُودَةٌ بَيْنَ الْحِنُونَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ (١):  
كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرُهُ      قَانِيُ اللَّوْنِ حَدِيثُ الرَّمَامِ  
يَصِفُ الْهُودَجَ أَى أَصْلِحَ حَدِيثًا. وَالرَّمُّ: الْأَسْرُ أَيْضًا، يَعْنَى أَنَّهُ شَلٌّ فَشُدَّ الْعُصْفُورُ مِنْ  
الهُودَجِ.

**عَصَلُ:** الْعَصَلُ: اعْوَجَاجُ النَّابِ، قَالَ (٢):

عَلَى شَنَاخٍ نَابُهُ لَمْ يَعْصَلِ  
شَنَاخٌ، أَى طَوِيلٌ. وَالْأَعْصَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي عَصَلَتْ سَاقُهُ فَاَعْوَجَّتْ اعْوَجَاجًا  
شَدِيدًا. وَلَا يُقَالُ: الْعَصَلُ إِلَّا لِكُلِّ مَعْوَجٍّ فِيهِ صَلَابَةٌ وَكَزَازَةٌ. وَالْعَصَلَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَوْجَاءُ  
الَّتِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِقَامَتِهَا بَعْدَمَا صَلَبَتْ. وَكَذَلِكَ السَّهْمُ إِذَا اعْوَجَّ مِنْهُ. وَالْعَصَلَةُ: شَجَرَةٌ  
إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَّحَتْهُ تَسْلِيحًا، وَيَجْمَعُ عَلَى عَصَلٍ قَالَ لَبِيدٌ (٣):

وَقَبِيلٌ مِنْ عُقَيْلٍ صَادِقٍ      كَلِيوْثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

**عَصَلَبُ:** الْعَصَلَبِيُّ: الشَّدِيدُ الْبَاقِي الْقُوَّةُ (٤)، قَالَ:

قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلَبِيَّ

وَعَصَلَبْتَهُ: شِدَّةُ عَصَبِهِ.

**عَصَمُ:** الْعِصْمَةُ: أَنْ يَعْصِمَكَ اللَّهُ مِنَ الشَّرِّ، أَى يَدْفَعُ عَنْكَ. وَاعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ، أَى

(١) ديوانه (٤٠١).

(٢) الرجز في التهذيب (٢٨/٢)، واللسان (عصل) بلا نسبة.

والشناخ بالحاء المهملة، وقد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالحاء المعجمة.

(٣) ديوانه. (ص ١٩٠). والبيت في المحكم (٢٧٢/١). وفي اللسان (عصل).

(٤) في «التهذيب» عن الليث: الباقي على المشى والعمل، وكذلك في «اللسان».

امتنتع به من الشرِّ. واستعصمت، أى أبيت. وأَعْصَمْتُ، أى لجأت إلى شيء اعتصمت به. قال:

قل لذي المَعْصِمِ الْمَسْكَ بِالْأَطِّ      نَابِ يَا بِنَ الْفَجَارِ يَا بِنَ ضَرِيهِ  
وَأَعْصَمْتُ فَلَانَا: هَيَّاتُ لَهُ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ. وَالْغَرِيقُ يَعْتَصِمُ بِمَا تَنَالَهُ يَدُهُ، أَى يَلْجَأُ إِلَيْهِ.  
قال<sup>(١)</sup>:

..... يظلل ملاحه بالخوف معتصما

وَالْعِصْمَةُ: قِلَادَةٌ<sup>(٢)</sup>، وَيَجْمَعُ عَلَى أَعْصَامٍ. وَالْأَعْصَمُ: الْوَعْلُ، وَعُصْمَتُهُ بِيَاضِهِ فِي الرَّسْغِ، شَبِهَ زَمْعَةَ الشَّاهِ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: هِيَ عُصْمَةٌ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ فَوْقِ الرَّسْغِ إِلَى نِصْفِ كِرَاعِهِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

قد يترك الذَّهْرَ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ      وَهَيَّا وَيَنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمُ الصَّدْعَا  
وقال<sup>(٤)</sup>:

مَقَادِيرُ النَّفُوسِ مَوْقِنَاتٌ      تَحْطُ الْعُصْمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفَاعِ  
ويقال: غراب أعصم إذا كان كذلك، وقلما يوجد فى الغربان مثله<sup>(٥)</sup>. والعصيمُ الصَّدِيُّ مِنَ الْعَرَقِ وَالْبَوْلِ وَالْوَسْخِ الْيَابِسِ عَلَى فَخْذِ النَّاقَةِ يَبْقَى فِيهِ خَشْرَةٌ كَالطَّرِيقِ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

بَلَّبَتْهُ سَرَائِحُ كَالْعَصِيمِ

وَعِصَامُ الْمَحْمِلِ: شِكَاالُهُ وَقِيْدُهُ الَّذِي يَشَدُّ فِي أَعْلَى طَرَفِ الْعَارِضِينَ، وَكُلُّ حَبْلٍ يُعْصَمُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ عِصَامٌ، وَجَمْعُهُ: عُصْمٌ. وَالْعُصْمُ: طَرَائِقُ طَرَفِ الْمَزَادَةِ، الْوَاحِدَةُ

(١) ديوان النابغة (ص ٢٦).

(٢) فى اللسان (القلادة).

(٣) القائل هو الأعشى. ديوانه (ص ١٠١)، وقد سبق الاستشهاد به فى ترجمة (صدع).

(٤) البيت فى المقاييس (عصم) (٣٣٢/٤) بلا نسبة.

(٥) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٨/٢)، وفى اللسان (عصم)، وفى (سرح) نسبه إلى لبيد

وليس فى ديوانه.

وصدر هذا البيت فى التهذيب واللسان: وأضحى عن مواسمهم قتيلا.

عصام، وهى عند الكلبة. قال أبو ليلى: العِصَامُ القربة أو الإداوة، وأنشد<sup>(١)</sup>:

وقربة أقوامٍ جعلتُ عصامها على كاهلٍ منى ذلولٍ مذلٍ

قال: لا يكون للدلو عصام، إنما يكون له رشاء. وقال عرّام كما قال. ويقال: العِصَامُ مستدقّ طرف الذئب، وجمعه: أعصمة، لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام. والمعصمُ: موضع السّوارين من ساعدى المرأة. قال<sup>(٢)</sup>:

اليومَ عندك دلها وحديثها وغدا لغيرك كفها والمعصمُ  
أى إذا مات تزوّج الآخر.

**عصير:** العُصْمُورُ والعِصَامِيرُ: دُلَى المنجّنون.

**عصا (عصو)، (عصى):** العصا: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شقّ عصا المسلمين. والعصا: العود، أتى عصا وعصوان وعصىّ. وعصىّ بالسيف: أخذه أخذ العصا، أو ضرب به ضربه بالعصا. وعصا يعصو لغة. قال:

وإنّ المشرفية قد علمتُم إذا يعصى بها النفر الكرامُ

والعصا: عرقوة الدلو، والاثنان عصوان، قال<sup>(٣)</sup>:

فجاءت بنسج العنكبوت كأنما على عصىّها سابريّ مشبّرق

وإذا انتهى المسافرُ إلى عُشبٍ، وأزمع المقام قيل: ألقى عصاه، قال<sup>(٤)</sup>:

فألقتُ عصاها واستقرّت بها النوى كما قرّ عينا بالإياب المسافرُ

وذهب هذا البيت مثلاً لكلّ من وافقه شىء فأقام عليه، وكانت هذه امرأة كلّما تزوجت فارقت زوّجها، ثم أقامت على زوج. وكانت علامة إبانها أنها لا تكشف عن رأسها، فلمّا رضيت بالزّوج الأخير، ألقت عصاها، أى حمارها. وتقول: عصىّ يعصىّ عصىناً وعصىية. والعاصى: اسم الفصيل خاصّة إذا عصى أمّه فى اتباعها.

(١) شعر تأبط شرا. (ص ١٢٨). والبيت فى المقاييس (٤/٣٣٢)، وفى اللسان (عصم).

(٢) والبيت بلا نسبة فى المقاييس (٤/٣٣٣)، وفى اللسان (عصم) (٤٠٧/١٢)، والمحكم (٢٨٥/١).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٤٩٦/١).

(٤) التهذيب (٣/٧٧)، المحكم (٢/٢١٥)، زعم محقق (ط): أنه غير منسوب فى المحكم وراجعت المحكم فإذا فيه: قال معمر بن حمار البارقي يصف امرأة كانت لا تستقر على زوج، ثم تزوجها رجل فرضيت به وألقت حمارها، فذكر البيت: فألقت عصاها.. إلخ. المحكم (٢/٢١٥).

**عَضِبُ:** العَضْبُ: السيف القاطع. عَضَبَهُ يَعَضِبُهُ عَضْبًا، أى قطعه. وشاة عَضْبَاء: مكسورة القرن. وقد عَضِبَتْ عَضْبًا، وأعضبتها إعضابًا، وعَضِبَتْ قَرْنَهَا فانعضب، أى انكسر. ويقال العَضْبُ يكون فى أحد القرنين. وناقاة عَضْبَاء، أى مشقوقة الأذن. ويقال: هى التى فى أحد أذنيها شق، وسميت ناقاة رسول الله ﷺ العَضْبَاء.

**عَضُد:** العَضُد فيه ثلاث لغات: عَضُدٌ، وَعَضُدٌ، وَعَضُدٌ. وَعَضُدَانٌ وأعضاد، وهو من المرفق إلى الكتف. وفلان يَعَضُدُ فلانًا: يُعينه. وَعَضُدَتْنِي عليه، أى أعاننى. والعَضُدُ: داء يأخذ فى أعضاد الإبل خاصة. قال (١):

طعن المبيطر إذ يشفى من العَضُد .....

ورجل عَضُد: دقيق العَضُد. وأعضاد كلّ شىء: ما يشد من حوالبه من البناء وغيره، مثل أعضاد الحوض، وهى صفائح من حجارة ينصب حول شفيرة. واحداها: عَضُد. قال لييد: (٢)

راسخُ الدِّمْنِ على أعضاده تَلَمَّتُهُ كلُّ ریح وسَبَل

وعَضَادَاتَا البَاب: ما كان عليهما يطبق البَاب إذا أُصْفِقَ، وعَضَادَاتَا الإبزيم من الجانبين. وما كان من نحوه فهو عِضَادَةٌ. وللرَّحْلِ عَضُدَانٌ وهما خشبتان لزيقتان بأسفل الواسطة. قال زائدة: العَضُدُ القطع. عَضُدْتُ الشجرةَ قَطَعْتُهَا. واليعضيد: بقلة فيها مرارة تؤكل، وهو الطَّرْحَشَقُوق (٣). والعَضُدُ: المعونة. وأخو الرَّجُلِ عَضُدُهُ.

**عَضْر:** العَضْرُ: لم يستعمل فى العربية، ولكنه حى من اليمن. ويقال: بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة:

عَضْرَ بكلمة، أى باح بها. وهل سمعت بعدنا عَضْرَةً، أى خبرا.

**عَضْرَسُ:** العَضْرَسُ: ضَرْبٌ من النبات. وبعضٌ يقول: هو حمار الوَحْشِ، قال (٤):

(١) القائل هو النابغة .... ديوانه (ص ١٩)، والتهديب (٤٥٣/١). ورواية البيت فيها:

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها شك المبيطر إذا شفى من العَضُد

(٢) ديوانه (ص ١٨٤ الكويت).

(٣) وفى التهديب (٤٥٣/١) عن ابن شميل: اليعضيد: الترخشقوق.

وفى المحكم (٢٤٢/١): واليعضد: بقلة زهرها أشد صفرة من الورد. وقيل هى من الشجر.

وفى اللسان (عضد): اليعضيد: بقلة، وهو الطرخشقوق.

(٤) قائل البيت هو ابن مقبل. ديوانه (ص ٩٤)، والتهديب (٣٣٠/٣)، و«اللسان» (عَضْرَس).

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانَ قَدْ كَتَبْتُ مِنْهُ جِحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرُ

المكنان: نبات الربيع يُنْبِتُ مُتَكَوِّسًا أَى كَثِيرٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَيُقَالُ: الْعَضْرَسُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ ثَمَرَتَهَا أَعْيُنَ الْكَلَابِ الزَّرْقِ.

**عضرط:** الْعَضْرَطُ: اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْعَضْرُوطُ: الَّذِي يَخْدُمُكَ بِطَعَامِ بَطْنِهِ، وَهِيَ الْعَضَارِيطُ وَالْعَضَارِطَةُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَكَفَى الْعَضَارِيطُ الرِّكَابَ فُبِدَّدَتْ مِنْهَا لِأَمْرِ مُؤَمَّلٍ فَأَزَالَهَا<sup>(١)</sup>

**عضرفط:** الْعَضْرَفُوطُ: دُوَيْبَّةٌ تُسَمَّى الْعِسْوَدَةَ<sup>(٢)</sup> بِيضَاءُ نَاعِمَةٌ تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ الْجَوَارِي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ، وَتُجْمَعُ عَضْرَفِيطٌ وَعَضْرَفُوطَاتٌ. وَيُقَالُ: هِيَ الْعَضْفُوطُ وَالْعَضْرَفِيطُ جَمَاعَةٌ فِي الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا. قَالَ زَائِدَةُ: الْعِسْوَدَةُ، بِالْهَاءِ، عِظَاءَةٌ كَبِيرَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَالْجَبَلِ، وَجَمْعُهُ عِسْوَدٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَضْرَفُوطُ: ذَكَرَ الْعِظَاءَ، وَهِيَ مِنْ دَوَابِّ الْجَنِّ، قَالَ:

وَكُلَّ الْمَطَايَا قَدْ رَكَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ أَلَذَّ وَأَحْلَى مِنْ وَخِيدِ الثَّعَالِبِ  
وَمِنْ فَارَةٍ مَزْمُومَةٍ شَمْرِيَّةٍ وَخَوْدٍ تَرَى فِيهَا إِمَامَ الرِّكَابِ  
وَمِنْ عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بِي فِي ثَنِيَّةٍ يُيَادِرُ سِرْبًا مِنْ عِظَاءٍ قَوَارِبِ  
قَوَارِبُ: طَوَالِبُ الْمَاءِ.

**عضض:** الْعِضُّ<sup>(٣)</sup>: الْعِضُّ<sup>(٤)</sup> بِالْأَسْنَانِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ عِضَّضْتُ أَنَا وَعِضٌّ يَعْضُ. وَتَقُولُ: كَلْبٌ عِضُّوْضٌ وَفَرَسٌ عِضُّوْضٌ. وَتَقُولُ: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْعِضَاضِ وَالنَّفَارِ وَالْحِرَاطِ وَالْحِرَانَ وَالشَّمَّاسِ. وَالْعِضُّ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

(١) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَرَوَاةُ الدِّيوانِ ص ٢٦:

فَكَفَى الْعَضَارِيطُ الرِّكَابَ فُبِدَّدَتْ مِنْهُ لِأَمْرِ مُؤَمَّلٍ فَأَجَالَهَا

(٢) كَذَا فِي «التَّهذِيبِ». وَ«اللِّسَانِ».

(٣) أوردھا الخليل في باب العين والضاد من الثنائي الصحيح (ع ض، ض ع).

(٤) قال محقق (ط) كذا في الأصول أما في م: العَضُّ: الشد بالأسنان. وأكثر هذه المادة مضطرب بتقديم شيء على آخر.

(٥) هو حسان بن ثابت. والشاهد عجز بيت صدره:

وصلت به كفى وخالط شيمتى

انظر الديوان (ص ١٧٠) ط دار ابن خلدون.

ولم ألك عِضًا فى الندامى مُلومًا

والجمع أعضاض. والعَضُّ: الشَّجَرُ الشَّائِكُ، وَبُنُو فُلانٍ مُعِضُونَ أى يَرَعُونَ العَضَّ. وإِبِلٌ مُعَصَّةٌ: ترعاه، وشَارِسَةٌ تَرَعَى الشَّرْسَ، وهو ما صَغُرَ من شَجَرِ الشَّوْكَ والعَضُّ: النَّوَى المَرَضُوحُ تُعَلِّفُهُ الإِبِلُ، قال الأَعشى:

من شِراةِ الهِجَانِ صَلَبَها العُضُّ وَرَعَى الحِمَى وطُولُ الحِيَالِ  
وطُولُ الحِيَالِ أَلَّا تَحْمِلِ الناقَةَ. والتَّغَضُّوسُ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ أَسْوَدٌ، شديد الحلاوة. موطنُه هَجْرٌ وقُراها.

**عَضْفَجُ:** العِضْفَاجُ: الضَّخْمُ السَّمِينُ الرِّخْوُ. وَعَضْفَحْتُهُ: عَظَّمْتُ بطنه وكَثَرْتُ لحمه. وقد يقال: عِفْضَاجٌ بمعنى عِضْفَاجٍ، مقلوب.

**عَضِلُ:** العَضَلَةُ موضع اللحم من الساقين والعضدين. وإنه لعَضِلُ الساقين إذا كثر لحمهما. ويد عَضِلَةٌ، وساق عَضِلَةٌ: ضخمة. وداء عَضَالٍ، إذا أَعْيَى الأَطباءُ، وأَعَضَلَهُمْ فلم يقوموا به. وأمر مُعَضِّلٌ: يغلب الناس أن يقوموا به. قال ذو الإصبع<sup>(١)</sup>:

واحدةٌ أعضلكم أمرها فكيف لو دُرْتُ على أربع

بلغنا أن ذا الإصبع تزوج فأتى حيَّه يسألهم مهرها فلم يعطوه، فهجاهم يقول: عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. وقوله: فكيف لو دُرْتُ، أى فكيف لو قامت الحرب على ساق. ولو قيل للحم الساق: عضيلة وعضائل جاز.

وتقول: عَضَلْتُ عليه، أى ضَيَّعْتُ عليه فى أمره وحلت بينه وبين ما يريد ظلما. وَعَضَلَتِ المرأةُ، بالتخفيف إذا لم تطلق، ولم تترك، ولا يكون العَضْلُ إلا بعد التزويج. وَعَضَلَتِ المرأةُ بولدها، إذا عسر عليها ولأدها، وأَعَضَلَتْ مثله، وأَعَسَّرَتْ فهى مُعَضِّلٌ [ومُعَضِّلٌ]<sup>(٢)</sup>. والعَضْلُ: مواضع بالبادية كثيرة الغياض. بنو عَضَلٍ: من أسد. وأعضلت الشجرة: إذا كثرت أغصانها، واشتدَّ التفافها، قال<sup>(٣)</sup>:

(١) الديوان (ص ٦٥).

البيت بلا نسبة فى المحكم (١/٢٥٢)، والرواية فيه: أعضلكم شأنها .. فكيف لو قمت.

وفى اللسان (عضل) بلا نسبة والرواية فيه أعضلنى داؤها ..... فكيف لو قمت.

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١/٢٥١.

(٣) البيت بلا عزو فى المحكم (١/٢٥٢) وتامه فيه:

..... شجاعٌ ترأَّدُ في غصون معضَّله

**عَضَم:** العَضْمُ: مَعْجَسٌ<sup>(١)</sup> القوس والجميع العِضام، وهو ما وقعت عليه أصابع الرأى. قال<sup>(٢)</sup>:

رُبَّ عَضْمٍ رَأَيْتُ فِي جَوْفِ ضَهْرٍ

الضَّهْرُ: موضع في الجبل. والعِضَامُ: عسيب البعير وهو عظم الذنب لا الهلب، وأدنى<sup>(٣)</sup> العدد: أعْضِمَةٌ، والجميعُ: العَضْمُ. والعَضْمُ: خشبة ذات أصابع يُدْرَى بها الحنطة فينقى من التبن. وعَضْمُ الفَدَّانِ: لوحه العريض الذي في رأسه الحديدة التي تشقُّ بها الأرض، لم يعرفه أبو ليلي.

**عَضَم:** العِضْمُورُ: الناقة الضَّخْمَةُ مَنَعَهَا الشَّحْمُ أَنْ تَحْمَلَ. والعِضْمُورُ: العَجُوزُ أيضًا<sup>(٤)</sup>.

**عَضَنَك:** العَضَنَكُ: المرأة اللَّفَّاء العَجْزِ التي ضاقَ مُلتقى فخذَيْها مَعَ تَرارَتِها، وذلك لكثرة اللَّحْمِ.

**عضه:** العَضِيهَةُ: الإفكُ والبُهْتانُ والقَوْلُ الزُّورُ. وأَعْضَهْتُ إِعْضَاهَا أَي أَتَيْتُ بِمُنْكَرٍ. وعَضَهْتُ فَلَانًا عَضَهًا، وهو أيضا من كلام الكهنة وأهل السَّحْرِ. والاسْمُ العَضِيهَةُ. قال الشاعر:

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَاتِ وَمِنْ عَضِهِ الْعَاضِيهِ الْمُعْضِيهِ<sup>(٥)</sup>

والعِضَاءُ: من شَجَرَ الشُّوكِ كَالطَّلْحِ وَالْعَوْسَجِ حَتَّى الْيَنْبُوتِ وَالسِّدْرُ، ويقال: هي من العِضَاهِ ونحوها ممَّا كان له أرومة تبقى على الشِّتَاءِ. يقال: عِضَاهَةٌ واحِدةٌ، وعِضَةٌ أيضا على قياس عِزَّةٍ، تُحَذَفُ مِنْهَا الهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ كَمَا حُذِفَتْ مِنَ الشَّفَّةِ، ثُمَّ رُدَّتْ فِي الشِّفَاهِ.

= الأيم: الحية والترؤد: التلوى والتميل.

(١) المعجس: المقبض.

(٢) الشطر في التهذيب (١/٤٩١)، وفي اللسان (عضم) من غير نسبة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) وفي اللسان العضموز بالزاي، قال: والعضمز: الضخم من كل شيء. والبخيل ورجل عضمز الخلق: شديده.

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (١/١٣٠) اللسان وفي المحكم (١/٥٨)، ويروى «في عرضه»

مكان «من عرضه».



والتَّعْضِيَّةُ: قَطْعُ العِضَاءِ وَاِحْتِطَابُهُ. وَبَعِيرٌ عَضِيَّةٌ: يَأْكُلُ العِضَاءَ، قَالَ:  
وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيَّ عَضِيَّةً قَرِيبةً نُدُوتهُ عَن مَحْمَضِيَّةٍ<sup>(١)</sup>  
أى يَابِطُهُ لِأَنَّهُ بِهِ يَنْهَضُ.

**عضا (عضو):** العَضُوُّ والعِضُوُّ، لَعْتَان، كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ مِنَ الجِسدِ بِلحمِهِ. والعِضَّةُ:  
القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ؛ عَضَّيتُ الشَّيْءَ عَضَّةً عَضَّةً إِذَا وَزَعْتَهُ بِكَذَا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:  
وَلَيْسَ دِينُ اللّٰهِ بِالمُعْضَى

وقوله تعالى: ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١]، أى عَضَّةً عَضَّةً تَفَرَّقُوا فِيهِ فَأَمَنُوا  
بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ.

**عطب:** عَطِبَ: الشَّيْءُ يُعْطَبُ عَطْبًا، أَى هَلِكَ، وَأَعْطَبَهُ مَعْطِبَةً. وَيُقَالُ: أَجْدُ رِيحٍ  
عُطْبِيَّةً، أَى رِيحٍ حِرْقِيَّةً، أَوْ قِطْنَةً مُحْتَرِقَةً. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّما فِي ذُرَى عَمَائِمِهِمْ مَوْضَعٌ مِنْ مَنَادِفِ العُطْبِيِّ  
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ ثِيَابِ القُطْنِ أَخَذَتْ فِيهِ النَّارُ فَهُوَ عُطْبَةٌ خَلَقًا أَوْ جَدِيدًا.

**عطبل:** عُطْبُولٌ: جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ فَتِيَّةٌ حَسَنَةٌ، وَجَمْعُهَا عَطَابِيلُ وَعَطَابِلٌ، قَالَ:  
فَسِرْنَا وَخَلَّفْنَا هُبَيْرَةَ بَعْدَنَا وَقُدَّامَهُ البِيضُ الحِسانُ العَطَابِيلُ  
**عطد:** العَطَوْدُ الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: عَطَوَطٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَقَد لَقِينَا سَفْرًا عَطَوْدًا

يَتْرِكُ ذَا اللّوْنِ البَصِيصِ<sup>(٤)</sup> أَسْوَدًا

**عطر:** العِطْرُ: اسْمُ جَامِعٍ لِأَشْيَاءِ الطَّيِّبِ. وَحِرْقَةُ العِطَّارِ: عِطَّارَةٌ. وَرَجُلٌ عَطِرٌ وَامْرَأَةٌ  
عَطِرَةٌ، إِذَا تَعَاهَدَ نَفْسَهُ بِالطَّيِّبِ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: امْرَأَةٌ مِعْطِيرٌ، وَأَنْشَدَ:

(١) الرجز لهميان بن قحافة السعدي. انظر اللسان (عضه). والمحض بفتح الميمين: الموضع الذي ترى فيه الإبل. الحمض، ويروى بضم الميم الأولى، وفتح الثانية عن أبي عبيد والندوة: بضم النون: موضع شرب الإبل. يريد: «لا يتعب في طلب شربه». عن هامش المحكم (٥٩/١).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة في اللسان (عضا).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (عطب).

(٤) البصيص: البريق، وبصّ الشئ يبص بصًا وبصيصًا: برق وتلألأ ولمع اللسان (بمص).

والرجز في التهذيب (١٦١/٢)، وفي المحكم (٣٣٧/١).

يَتَّبَعْنَ جَائِبًا<sup>(١)</sup> كَمُدَّقِ الْمِعْطِيرِ  
يَنْتَشِفُ الْبَوْلَ انْتِشَافَ الْمَعْدُورِ

يصف حمار وحش.

**عطارِد:** كوكبٌ لا يُفَارِقُ الشَّمْسَ. وهو كوكب الكُتَّاب. وبنو عَطَارِد: حَيٌّ من بنى سَعْدٍ.

**عَطَس:** الْمَعْطَسُ: الْأَنْفُ من يَعْطُسُ، وَالْمَعْطِيسُ من يَعْطِيسُ. قال (٢):

يَا قَوْمُ مَا الْحِيلَةُ فِي الْعَرْنَذَسِ  
الْمُخْلَفِ الْوَعْدِ الْمَطُولِ الْمَفْلَسِ  
وهو على ذاك كريمُ المعطيسِ

أى كريم الأنف. أخبر أنه حمى الأنف منيع. وهذا رجل كان له عليه دين فجدد (٣) إياه. ويقال: عَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاسًا وَعَطِيسًا يَعْطِيسُ عَطَاسًا. ويقال: كان سبب عطسة آدم عليه السلام، أَنَّ الرُّوحَ جَرَى فِي جَسَدِهِ، فَتَنَفَّسَ فَخَرَجَ مِنْ خِيَاشِيمِهِ فَصَارَتْ عَطَسَةً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِلَهَامًا مِنَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَسَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، فَصَارَتْ سَنَةَ التَّشْمِيتِ لِلْعَاطِسِ. وَعَطَسَ الصَّبِيحُ: انْفَلَقَ، وَلِذَلِكَ سَمِيَ الصَّبِيحُ عَطَاسًا. قال أبو ليلى: هو قبل أن يتنبه أحد فيعطس، وذلك ليليل. قال امرؤ القيس (٤):

وَقَدْ أَعْتَدَى قَبْلَ الْعُطَاسِ بِسَابِحٍ أَقْبَّ كَيْعْفُورِ الْفَلَاحَةِ مَحْنَبِ

وقال عرّام السُّلَمِيّ: لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَعْطُسُ قَرَبَ الصَّبَاحِ، وَالْعُطَاسُ لِلْإِنْسَانِ مِثْلُ الْكُدَّاسِ لِلْبَهَائِمِ.

**عَطَس:** رَجُلٌ عَطَشَانٌ، وَامْرَأَةٌ عَطَشَى، وَفِي لُغَةٍ، عَطَشَانَةٌ، وَهُوَ عَاطَشٌ غَدًّا، وَيَجْمَعُ

(١) الجأب: الحمار الغليظ من حُمُر الوحش. اللسان (جأب).

(٢) فى اللسان، قال الأزهرى: المعطس، بكسر الطاء لا غير، وهذا يدل على أن اللغة الجيدة معطس، بالكسر.

(٣) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(٤) لم نجد فى ديوانه، وفى الجمهرة (٢٥/٣) منسوب إلى امرئ القيس، والرواية فيه: بهيكل. والصدر وحده فى التهذيب (٦٤/٢)، وفى اللسان والتاج (عطس) بلا نسبة، ولا ريب أن ما جاء فى النسخ تليف من النسخ.

على: عطاش. والفعل: عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشًا. والمعاش: مواقيت الظَّمِّ. قال (١):

لا تَشْتَكِي سَقَطَةً مِنْهَا وَقَدْ رَقِصْتَ بِهَا الْمَعَاشُ حَتَّى ظَهَرُهَا حَدْبٌ

والمعاش: الأَرْضُونَ التي لا ماء بها. الواحدة: معطشة. وعَطِشْتَ الإِبِلَ تَعْطِشُهَا: إذا ازْدَدْتَ على ظِمْتِهَا في حبسها عن الماء، تكون نوبتها اليوم الثالث أو الرابع فَتَسْقِيهَا فوق ذلك بيوم. وإذا حبستها دون ذلك قلت: أَعْطَشْتُهَا، كما قال الأعرابي: أَعْطَشْنَاهَا لِأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ، وَالْمَعْطِشُ: المحبوس عن الورد عمداً، وزرعٌ مُعْطِشٌ: قد عَطِشَ عَطْشًا.

**عطط:** العَطُّ شَقُّ الثَّوْبِ طُولًا أَوْ عَرْضًا مِنْ غَيْرِ بَيْنُوتَةٍ. عَطَطْتُ الثَّوْبَ: شَقَّقْتُهُ. وَجَدَبْتُ بَثْوَبَهُ فَانْعَطَّ، قال أبو النجم:

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمَنْعَطُ شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ

إِذَا بَدَأَ مِنْهَا الَّذِي تَغْطِي

وقال ساعدة بن جؤييه (٢):

بَضْرَبٍ فِي الْقَوَانِسِ ذِي فِرْوَعٍ وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ (٣)

وَالْعَطْفَةُ: تَتَابَعُ الْأَصْوَاتِ وَاحْتِلَاطُهَا فِي الْحَرْبِ، وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْمُجَانِّ إِذَا غَلَبُوا فَقَالُوا: عَيْطُ عَيْطُ، إِذَا صَاحُوا بِهَا وَأُورِدَ قَائِلٌ أَنْ يَحْكِي كَلَامَهُمْ قَالَ: هُمْ يُعْطِعُونَ وَقَدْ عَطَعُوا.

**عطف:** عَطَفْتُ الشَّيْءَ: أَمَلْتُهُ. وَانْعَطَفَ الشَّيْءُ، انْعَاجٌ. وَعَطَفْتُ عَلَيْهِ: انصرفت. وَعَطَفْتُ رَأْسَ الْحَشْبَةِ، أَيْ لَوَيْتُ. وَقَوْلُهُ: ﴿ثَانِي عَطْفِهِ﴾ [الحج: ٩]، أَيْ لَاوِي عُنُقَهُ، وَهِنَّ عَوَاطِفُ: أَيْ ثَوَانِي الْأَعْنَاقِ. وَثَنِي فَلَانٌ عَلَى عَطْفِهِ: إِذَا أَعْرَضَ عَنْكَ وَجْهًا. وَتَعْطِفُ عَلَى ذِي رَجْمٍ، فِي الصَّلَةِ وَالْبَرِّ. وَعَطَفَ اللَّهُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ عَطْفًا. وَالْعَطَافُ: الرَّجُلُ الْعَطِيفُ (٤) عَلَى غَيْرِهِ بِفَضْلِهِ، الْحَسَنُ الْخُلُقِ، الْبَارُّ اللَّيِّنُ الْجَانِبِ. وَعَطَفْنَا كُلَّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ، وَعَطَفْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكِهِ. قَالَ (٥):

(١) ديوان ذي الرمة (٤٤/١) دمشق. وفيه (المفاوز) مكان (المعاش). وورد البيت في المقاميس (٣٥٥/٤) كما ورد في العين: المعاش.

(٢) كذا في (ط) وديوان الهذليين (٢٤/٢)، واللسان: (فروع) وفي نسخة قروع.

(٣) في ديوان الهذليين (١٨/٢) وفي اللسان (عطط) والمحکم أن القائل المتحلل الهذلي.

(٤) مقتضى السياق. (ط).

(٥) زيادة يقتضيهما السياق.

فبينما الفتى يُعجبُ الناظرين من مالٍ على عطفِهِ فانعمر  
وعطفُ الوسادة، أى ثنيتها وارتفتها. قال:

عاطفِ النمرقِ صدقِ المُبدلِ<sup>(١)</sup>

ورجلٌ عَطُوفٌ: إذا عَطَفَ على القومِ فى الحربِ فَحَمَى دُبْرَهُمْ إذا انهزموا. وظبىٌ  
عاطِفٌ: تعطفُ عنقها إذا ربضت، وربما كان الذئبُ عاطفاً فى عدوه وختله. وعطفتُ  
دايتى، وبرأسِ الدابةِ إلى وجهِ آخر. وهى لينة العطف، والعطفُ متن العنق. وفلان  
يتعاطفُ فى مَشِيهِ إذا حركَ رأسه. وناقة عَطُوفٌ تعطفُ على بؤ فترأمه، ويجمع على  
عُطُف. وفلان يتعطفُ؛ بثوبه شبه التوسخ. والعطُوفُ: مصيدةٌ سُميت به لأنها خشبةٌ  
مَعطوفة، ويقال: عاطوف.

**عطل:** العطلُ: فُقدانُ القِلادة. عَطَلْتُ تَعَطَّلُ عَطَلاً وَعُطُولاً فهى عاطل، وهنَّ عواطل.  
قال:

يرضن صعابَ الدرِّ فى كلِّ حجةٍ وإن لم تكن أعناقهنَّ عواطلا  
وتعطلتُ فهى متعطلة، وهنَّ عَطَل. قال الشماخ<sup>(٢)</sup>:

يا ظبيةً عَطُلاً حُسانةَ الجيدِ

وقوسٌ عَطُلٌ: لا وترَ عليها. والأعطالُ من الخيل: التى لا قلائدَ ولا أرسانَ فى أعناقها.  
والتعطيلُ: الفراغُ، ودارٌ مُعَطَّلةٌ. وبنرٌ مُعَطَّلةٌ، أى لا تورِد ولا يُستقى منها. وكلُّ شىءٍ  
تركَّ ضائعاً فهو مُعَطَّلٌ. والعَطِيلُ: الطويلُ من النساءِ والنوقِ فى حسنِ جسمٍ. قال ذو  
الرمة<sup>(٣)</sup>:

رُواعِ الفؤادِ حُرَّةِ الوجهِ عَيْطَلِ

ويقال للناقة الصَّفِيَّة الكريمة: إنها لعِطَلَّة، وما أَحَسَنَ عَطَلَّها، وشاة عِطَلَّة تعرفُ أنها  
من الغزار.

(١) لبيد. ديوانه (ص ١٨١)، والتهديب (١١/١٥٦، ١٥٧)، واللسان (عطف)، وصدر البيت:

ومجودٍ من صُباباتِ السكرى

(٢) ديوانه. (ص ١١٢)، واللسان (حسن)، وصدر البيت: دار الفتاة التى كنا نقول لها.

(٣) ديوانه (ص ١٤٧٥)، والتهديب (٣/١٧٩)، واللسان (روع)، وصدر البيت:

رفعت له رحلى على ظهرِ عزمِيسٍ

**عطمس:** العَيْطُمُوسُ: المرأةُ التَّارَّةُ، ذات قَوامٍ وألواح. ويقال لها ذلك في كل حال إذا كانت عاقراً. ويقال: عَطْمُوسٌ.

**عيطموس:** العَيْطُمُوسُ من النوق: الشديدة الضَّحمةُ.

**عطن:** العَطْنُ: ما حول الحوض والبئر من مَبَارِكِ الإبل ومُنَاخِ القوم، ويجمع على أعطان. عَطَنْتِ الإبلُ تَعَطْنُ عَطُونًا وإعطانها حَبْسُها على الماء بعد الوَرْدِ. قال لبيدُ بن ربيعة العامري<sup>(١)</sup>:

عافتا الماء فلم يُعطينهما      إنما يُعطينُ من يرجو العَللُ

ويقال: كُلُّ مَبْرَكٍ يكون إلْفًا للإبل فهو عَطْنٌ بمنزلة الوطن للناس. وقيل: أعطانُ الإبل لا تكون إلا على الماء، فأما مَبَارِكُها في البرية فهي المأوى والمراح أيضًا، وأحدهما: مأوة ومَعَطِنٌ مثل المَوْطِنِ. قال<sup>(٢)</sup>:

ولا تُكَلِّفُنِي نَفْسِي ولا هَلَعِي      حِرْصًا أُقِيمُ به في مَعَطِنِ الهُونِ

وعَطِنَ الجلدُ في الدِّبَاغِ والماء إذا وُضِعَ فيه حتى فَسَدَ فهو عَطِنٌ. ويقال: أنعَطِنَ مثل عَقِنَ وأنعَفَنَ، ونحو ذلك كذلك. وفي الحديث: «وفي البيتِ أهُبُّ عَطِنَةً»<sup>(٣)</sup>.

**عطا (عطو):** العَطَاءُ: اسمٌ لما يُعْطَى، وإذا سَمَّيتِ الشَّيْءَ بالعطاء من الذهب والفضة قلت: أَعْطِيَةٌ، وأَعْطِيَاتٍ: جمع الجمع.

والعَطْوُ: التَّنَاوُلُ باليدِ. قال امرؤ القيس<sup>(٤)</sup>:

وتَعْطُو بِرَحْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ      أساريعُ ظَبْيٍ أو مَساويكُ إسْجَلِ

والظَّبْيُ العاطِي: الرافع يديه إلى الشَّجَرَةِ ليتناول من الورق. قال:

تَحَكُّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكِيَةٍ      وتَعْطُو بظِلْفَيْهَا إذا الغُصْنُ طالها

يقال: ظَبْيٌ عاطِيٌّ، وعَطْوٌ، وجَدْيٌ عَطْوٌ، ومنه اشتُقَّ الإِعْطَاءُ. والمُعَاطَاةُ: المُنَاوَلَةُ. عاطى الصبيُّ أهله إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا. والتَّعَاطَى تناولُ ما لا يحقُّ. تعاطى فلان: ظلمك، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فتعاطى فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشَّقَى على

(١) ديوانه. (ص ١٨٥)، واللسان والتاج (عطن)، والرواية فيه فلم نعطنهما بالنون.

(٢) البيت في التهذيب (١٧٦/٢)، وفي اللسان (عطن) بلا نسبة.

(٣) أخرجه بنحوه البخاري (ح ٥١٩١).

(٤) ديوانه ١٧.

أطراف أصابع رجلَيْه، ثم رفع يديه فضرَبها فَعَقَرها. ويقال: بل تَعاطيه جُرأتُه، كما تقول: تعاطى أمراً لا ينبغي له. والتعاطى أيضاً في القَبْلِ.

**عطو:** العطاء: اسمٌ لما يُعطى، وإذا سميت الشيء بالعطاء من الذهب والفضة قلت: أعطية، وأعطيات جمع الجمع. والعطو: التناول باليد. قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

وتعطو برخصٍ غيرِ شثنٍ كأنه أساريعٌ طَبِيٍّ أو مساويكُ إسجِلٍ  
والطَّبِيُّ العاطي: الرافع يديه إلى الشجرة ليتناول من الورق. قال:

تحكُّ بقرنيها بريرَ أراكيةٍ وتعطو بظلفيها إذا الغصنُ طالها  
يقال: طَبِيٌّ عاطٍ، وعَطُوٌّ، وجدىُّ عطوٌّ، ومنه اشتقَّ الإِعطاءُ. والمُعاطاةُ: المناوَلَةُ. عاطى الصبىُّ أهله إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا. والتعاطى تناولٌ ما لا يحقُّ. تعاطى فلانٌ: ظلمك، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَتَعاطَى فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشقيُّ على أطرافِ أصابعِ رجلَيْه، ثم رفع يديه فضرَبها فَعَقَرها. ويقال: بل تَعاطيه جُرأتُه، كما تقول: تعاطى أمراً لا ينبغي له. والتعاطى أيضاً في القَبْلِ.

**عظب:** عَظَبَ الطائرُ يُعْظِبُ عَظْبًا: وهو سرعةُ تحريكِ الزمكى<sup>(٢)</sup>.

**عظاظ:** العَظْظَةُ: نُكوصُ الجبانِ والتواءُ السهمِ وارتعاشُه في مُضِيه إذا لم يُقصد قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

لما رأونا عَظْظَظتْ عِظَاطَا نبالُهُمُ وصدَّقوا الوُعَاطَا

ويقال: في أمثال العرب: لا تَعْظِنِي وتَعْظِظْ، أى اتَّعِظْ أنتَ ودَعْ مَوْعِظَتِي. والعَظْظُ: الشدَّةُ في الحَرْبِ، كأنه من عَضَّ الحَرْبِ إِيَّاه، ولكن لم يُفَرِّق بينهما كما يُفَرِّق بين الدَّعْثِ والدَّعْظِ لاختلاف الوَضْعَيْنِ، قال الشاعر:

بَصِيرٌ فِي الكَرِيهَةِ والعِظَاظِ

وتقول: عظَّته الحَرْبُ بمعنى عَضَّتْهُ. والرجُلُ الجبانُ يُعْظِظُ عن مُقاتِلِهِ: إذا نَكَّصَ عنه، قال العجاج:

(١) ديوانه (١٧).

(٢) الزمكى والزمكى: أصل ذنب الطائر. اللسان: (زمك).

(٣) البيت في ملحقات الديوان (ص ٨١).

وَعَظَّطَ الْجَبَّانُ وَالزُّنَيْسِيُّ<sup>(١)</sup>

أراد الكلبَ الصينيَّ.

**عظل:** عَظْلٌ يَعْظُلُ الجراد والكلاب وكلّ ما يلازم<sup>(٢)</sup> في السّفاد. والاسم العِطال.

قال:

يا أمّ عمرو أبشري بالبشري موت ذريع وجرادٌ عَظَلِي

أى يَسْفِد بعضها بعضا. وعاظِلها فعظِلها، أى غلبها. قال جرير<sup>(٣)</sup>:

كلابٌ تَعاظِلُ سُوْدُ الفِقا ح<sup>(٤)</sup>.....

**عظلم:** العِظْلُمُ: عَصارةٌ شَجَرَ لونه أخضرٌ إلى الكُدرة.

**عظم:** العِظَام: جمع العَظْم، وهو قَصَب المفاصل. والعِظْم: مصدر الشيء العظيم. عَظُمَ

الشيء عِظْمًا فهو عَظِيم. والعِظَامَةُ: مصدرُ الأمر العظيم. عَظُمَ الأمرُ عِظَامَةً. وَعِظْمُهُ

يُعِظَّمُهُ تعظيمًا، أى كِبَره. وسمعتُ خبيرًا فأعِظَّمْتُهُ، أى عَظُمَ فى عيني. ورأيت شيئًا

فاستعظمته. واستعظمتُ الشيء: أخذتُ أعِظَّمُهُ. واستعظمتُهُ: أنكرتُهُ. وعُظِمَ الشيء:

أعِظَّمُهُ وأكبرُهُ، ومُعِظَّمُ الشيء أكثرُهُ. مثل مُعِظَّمِ الماء وهو تبلّده. والعِظْم: جِلّ الشيء

وأكثره. والعِظْمَةُ من التَّعْظُمِ<sup>(٥)</sup> والزَّهْو والنَّخوة. وعَظُمَ الرَّجُلُ عِظَامَةً فهو عَظِيمٌ فى

الرأى والمجد. والعِظِيمَةُ: المِلْمَةُ النَّازِلَةُ الفِطِيعة. قال<sup>(٦)</sup>:

فإن تنج منها تنج من ذى عظيمة .....

وتقول: لا يتعاضمنى ذلك، أى لا يَعِظُمُ فى عيني.

**عظى:** العِظَايَةُ على خِلْقَةٍ سامّ أبرص، أو أعِظِمَ منه شيئًا، والذّكر يقال له اللحم غير

أنه إذا لم ترَ قوائمهَا ظنّنتَ أن رأسها رأسُ حيّة. وتجمع: عِظَاء، وثلاث عِظَايات،

(١) ديوان العجاج (٧١)، والمحكم (٤٠/١).

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث: «يلزم».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٩٧/٢)، واللسان والتاج (عظل)، وتامه:

لم تحم شيئًا ولم تصطد

(٤) الفقاح: جمع فححة وهى حلقة الدبر.

(٥) هذا من التهذيب فى روايته عن الليث. فى الأصول: التعظيم.

(٦) صدر بيت بلا نسبة فى المحكم (٥٢/٢)، واللسان والتاج (عظم) وعجزه: «وإلا فىنى لا

أخالك ناجيًا».

والعظاءة: لغة فيها.

**عفت** <sup>(١)</sup>: العفت فى الكلام كاللكنة. عَفَتَ الكلامَ يَعْفُتُهُ عَفْتًا. وهو أن يكسره، وهى عربىة كعربىة الأعجمى أو الحبشى أو السندى ونحوه إذا تكلف العربىة. وقال ابن القريّة: لا يعرف العربىة هؤلاء الجراجمة الطمطمانيون الذى يلفتونها لفتًا ويعفتونها عفتًا.

**عفج**: العَفْجَةُ: من أمعاء البطن، وهى لكل ما لا يجترّ كالمرغرة من الشاء وهى كالكيس من الإنسان كأنها حوصلة الطائر فيما يقال. وقد يجمعون الأمعاء بالأعجاج، الواحد: عَفْجٌ وَعَفَجٌ. وعفجه بالعصا: ضربه بها. والعَفْنَجُجُ: كل ضخم اللهازم من الرجال ذى وجنات وأواح أكل فسل <sup>(٢)</sup>، بوزن فَعْنَلٌ، ويقال: هو الأخرق الجافى الذى لا يتجه لعمل، قال:

مِنْهُمْ وَذَا الْخِنَابَةِ الْعَفْنَجَجَا <sup>(٣)</sup>

والعفج معروف <sup>(٤)</sup>.

**عفجل**: العَفْنَجَلُ: الكثير فضول الكلام.

**عفر**: عَفْرَتُهُ فى التراب أعْفِرُهُ عَفْرًا، وهو متعفر الوجه فى التراب. والعفر: التراب. وعَفْرَتُهُ تعفيرًا، واعتفرتة اعتفارًا إذا ضربت به الأرض فَمَغْتَتُهُ فاعفر، قال <sup>(٥)</sup>:

تَهْلِكُ الْمِدْرَأَةُ فِى أَكْنَافِهِ وَإِذَا مَا أُرْسَلْتَهُ يَنْعَفِرُ

أى يسقط على الأرض. يَعْفُرُ: اسم رجل. والعفرة فى اللون: أن يضرب إلى غيره فى حمرة، كلون الطيبى الأعفر، وكذلك الرمل الأعفر. قال الفرزدق <sup>(٦)</sup>:

(١) قال فى المحكم (٣٩/٢) عفته يعفته عفتا: لواه، وقيل: وكسره، وقيل: كسره كسرا ليس فيه ارفضاض، يكون فيه الرطب واليابس.

(٢) هو الرذل الذى لا مروعة له.

(٣) (ح) وقيله فى اللسان:

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيْبًا مُنْضِجًا

(٤) فى اللسان (العفج): أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط، عليه السلام، وربما يُكْنَى به عن الجماع.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٥١/٢). وفى اللسان (عفر) معزوا إلى المرار.

(٦) ديوانه (٢٠١/١)، والتهذيب (٢٩١/٢)، واللسان (عدن) ولكن الرواية فيه:

أقول له لما أتانى لعيّة به لا بظبى بالصريمة أعفرا



يقول لى الأنباط إذ أنا ساقط به لا بظيبي بالصريمة أعفررا

واليعفور: الخشف، لكثرة لزوقه بالأرض. ورجل عِفْرٌ وعِفْرِيَّةٌ. وعِفَارِيَّةٌ وعِفْرِيَّتٌ: بين العفارة، يوصف بالشيطنة. وشيطان عِفْرِيَّةٌ وعِفْرِيَّتٌ وهم العِفَارِيَّةُ والعِفَارِيَّتُ، وهو الظريف الكيس، ويقال للخبيث: عِفْرِيٌّ، أى عِفْرٌ وهم العِفْرِيُّونَ<sup>(١)</sup>. وأَسَدٌ عِفْرَنِيٌّ ولَبْوَةٌ عِفْرَنَاءٌ وهى الشديدة قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

بذاتِ لَوْتٍ عِفْرَنَاءٍ إِذَا عَثَرْتُ

وعِفْرِيَّةُ الرَّأْسِ: الشعر الذى عليه. وعِفْرِيَّةُ الديك مثله. وأمّا لَيْثٌ عِفْرِيْنٌ فَذُوِيَّةٌ مأواها التراب السهل فى أصول الحيطان. تُدَوِّرُ دُوَّارَةً ثُمَّ تَنْدَسُ فِى جَوْفِهَا، فِإِذَا هِجَحَ رَمَى<sup>(٣)</sup> التراب صُعْدًا. ويُسمَّى الرجل الكامل من أبناء خمسين: لَيْثٌ عِفْرِيْنٌ. قال: وابنُ العَشْرِ لَعَابٌ بِالْقَلْبَيْنِ، وابنُ العِشْرَيْنِ باغى نِسِينِ، أى طالب نساء، وابنُ الثلاثين أُسْعَى الساعين، وابنُ الأربعين، أَبْطَشُ الباطشينَ، وابنُ الخمسين لَيْثٌ عِفْرِيْنٌ. وابنُ الستين مؤنس الجليسينَ، وابنُ السبعين أَحْكَمُ الحاكمين، وابنُ الثمانين أُسْرَعُ الحاسبينَ، وابنُ التسعين واحد الأردلينَ، وابنُ المائة لاجا ولاسا، أى لا رجل ولا امرأة<sup>(٤)</sup>. والعفارة: شجرة من المرخ يُتَّخَذُ مِنْهَا الزَّندُ، ويُجمع: عَفَارًا. ومَعَاْفَرٌ: العرفط يخرج منه شبه صمغ حُلُوٍ يُضَيِّعُ بِالماء فيشرب. ومَعَاْفَرٌ: قبيلةٌ من اليَمَنِ. ولقبيته عن عُفْرٍ، أى بعد حين. وأنشد:

أَعِكْرِمَ أَنْتِ الْأَصْلُ وَالْفِرْعُ وَالذِي      أَتَاكَ ابْنُ عَمِّ زَائِرًا لَكَ عَنْ عُفْرِ

قال أبو عبد الله: يقال: إِنَّ الْمَعْفَرَ الْمَفْطُومَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يُحْبَسُ عَنْهُ اللَّبَنُ لِلْوَقْتِ الذِّى كَانَ يَرْضَعُ شَيْئًا، ثُمَّ يَعَادُ بِالرِّضَاعِ، ثُمَّ يَزَادُ تَأْخِيرًا عَنِ الْوَقْتِ، فَلَا تَزَالُ أُمُّهُ بِهِ حَتَّى يَصْبِرَ عَنِ الرِّضَاعِ، فَتَقْطَعُهُ فِطَامًا بَاتًا.

**عفرنا:** أَسَدٌ عِفْرَنَاءٌ: شديد قوى. ولَبْوَةٌ عِفْرَنَاءٌ.

**يعفور<sup>(٥)</sup>:** اليَعْفُورُ: الخِشْفُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالأَرْضِ، قَالَ طَرْفَةُ:

(١) فى اللسان، قال الليث: ويقال للخبيث: عِفْرَنِيٌّ أى عِفْرٌ، وهم العِفْرَنُونَ.

(٢) ديوانه (ص ١٠٣).

(٣) فى اللسان: فِإِذَا هِجَحَ رَمَتْ بِالتُّرَابِ.

(٤) فى اللسان، بعد امرأة: وَلَا جَنَ وَلَا إِنْسَ.

(٥) جعلها الخليل مادة مستقلة، ووضعناها فى مادة عفر حسب الترتيب المتبع.

آخِرَ اللَّيْلِ يِعْفُورٍ خَدِرٍ

أى بشخصٍ ظَبِيٍّ خَجَلٍ مُسْتَحْيٍ.

**عَفْرُ:** عَفْرَزٌ: اسمُ رجلٍ، قال (١):

نَشِيمٌ بُرُوقَ الْمَزْنِ أَيْنَ مُصَابُهُ      ولا شَيْءَ يَشْفَى مِنْكَ يَا بِنْتَ عَفْرَا  
كَأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ لِدَلِّكَ نَصَبَهُ.

**عَفْس:** العَفْسُ: شدةُ سوقِ الإبلِ. قال (٢):

يَعْسِفُهَا السَّوَأُ كُلَّ مَعْفَسٍ

والرجلُ يَعْفَسُ المرأةَ برجله: إذا ضربها على عجزيتها، يعافسها وتعافسه. قال غيره:

المعافسة: المعاركة في جدٍّ أو لعب، وأصله اللَّعب. والعِفَّاسُ: اسمُ ناقةٍ (٣):

أشلى العِفَّاسَ وَبَرَّوعَا

والعَفْسُ: أن تُرَدَّ رأسُ الدابةِ إلى صدرها.

**عَفْص:** والعَفْصُ: حملُ شجرةٍ تحملُ سنةً عَفْصًا وسنةً بَلَّوطًا. والعِفَّاصُ: صِمَامٌ

القارورة، عفصتها: جعلت العِفَّاصُ في رأسها.

**عَفْط:** العَفْطُ والعَفِيطُ: نثرةُ الضأنِ بأنوفِها كَنَثَرِ الحمارِ، وفي المثل: «ما لفلان عافطة

ولا نافطة»، العافطة: النَّعجةُ، والنافطة: العَنزُ والنَّاقَةُ؛ لأنها تنفط نفيطًا. وهذا كقولهم:

ما له تاغية ولا راغية، أى لا شاة تنغو ولا ناقة ترغو. والعافِطَةُ: الأمة؛ لأنها تعفطُ فى

كلامها، كما يعفطُ الرَّجُلُ الألكنُ، والنافطة: الشاةُ. والرَّجُلُ العُفَّاطِيُّ هو الألكنُ الذى

لا يُفصِّحُ، وهو العفَّاطُ. ويقال: يعفطُ فى كلامه عَفْطًا، ويعفَّتْ كلامه عَفَّتًا، وهو عَفَّاتٌ

(١) البيت لامرئ القيس فى اللسان (عفز) وروايته (أشيم).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٠٧/٢)، والمحكم (٣١٠/١)، واللسان (عفس).

(٣) القائل هو الراعى. فى التهذيب (١٠٧/٢)، عجز البيت. وفى الصحاح (٩٤٨/٢): جاء

بالبيت كاملاً. وفى المحكم (٣١٠/١) أيضاً. وتام البيت: كما جاء فى الصحاح:

وإن بركت منها عجاساً جَلَّةً      بِمَحْنِيَةِ أَشلى العِفَّاسِ وَبَرَّوعَا

وذكر الجوهري: أن العفَّاسَ وبرَّوعَا ناقتان كانتا للراعى.

العجاساء: القطعة الكبيرة من الإبل والإشلاء: الدعاء. يقال: أشلى الناقة إذا دعاها باسمها

ليحلبها.

عَفَاطٌ، ولا يقال على وجه النسبة: الأَعْفَطِيُّ. والعَفْطَةُ: رِيحُ الجوفِ المصَوِّتِ<sup>(١)</sup>. قال موسى: العَافِطُ كَلَامُ الرَّاعِي لِلإِبِلِ، والنْفِيطُ لِلشَّاءِ ضَائِنِهَا وَمَاعِزِهَا.

**عَفَفَ**<sup>(٢)</sup>: العِفَّةُ: الكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ. وَرَجُلٌ عَفِيفٌ، يَعْفُ عِفَّةً، وَقَوْمٌ عَفُونٌ، قال العَجَّاجُ:

عَفٌّ فَلَا لاصٍ وَلَا مَلْصِيٌّ

أى لَا قاذِفٌ وَلَا مَقْدُوفٌ، وَأَعْفَفْتَهُ عَن كَذَا: كَفَفْتَهُ، وامرأةٌ عَفَّةٌ بَيْنَةُ العِصْفِ وَالعُفَافَةِ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. والعَفْعَفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ.

**عَفِقَ**: عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا: إِذَا مَضَى رَاكِبًا رَأْسَهُ، وَمِن الإِبِلِ. تقولُ: ما يَزَالُ يَعْفِقُ عَفْقًا ثُمَّ يَرْجِعُ: أى يَغِيبُ غَيْبَةً. وَالإِبِلُ تَعْفِقُ عَفْقًا وَعُفُوقًا: إِذَا أُرْسِلَتْ فِي مَراعِيهَا فَمَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا. وَرُبَّمَا عَفَقَتْ عَنِ المَرْعَى إِلَى المَاءِ تَرْجِعُ إِلَيْهِ بَيْنَ كُلِّ يَوْمَيْنِ. وَكُلُّ وَارِدٍ صَادِرٍ: عَافِقٌ. وَهُوَ شِبْهُ الخُنُوسِ إِلا أَنَّهُ يَرْجِعُ، قال الرَاجِزُ:

تَرَعَى الغَضَاً مِن جَانِبِي مُشَفَّقٍ غَبًّا وَمِن يَرَعِ الحُمُوضِ يَعْفِقُ<sup>(٣)</sup>

أى مَن يَرَعِ الحَمِضَ تَعْطِشُ ماشِيَتَهُ سَريعًا فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنَ العَفْقِ؛ لِأَنَّ الحَمِضَ يُعْطِشُ فَيَبْعَثُ عَلَى شُرْبِ المَاءِ.

وقال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

صاحبُ عاداتٍ مِنَ الوَرْدِ العَفْقُ يرمى ذِراعِيهِ بِجَنَاحِ السُّوقِ

عَفَاقُ: اسمُ رَجُلٍ، قال:

إِنَّ عَفَاقًا أَكَلْتَهُ باهِلَهُ تَمَشَّشُوا عِظَامَهُ وَكاهِلَهُ

**عَفَقَرُ**: العَنَقَفِيرُ: داهيةٌ مِنَ دَواهِى الزَّمانِ، تقولُ: غُولٌ عَنَقَفِيرٌ.

(١) قال فى اللسان (عطف)، والمحكم (٣٤٦/١): «عطف يعطف عطفًا. وعطفانا، فهو عافط وعطف: شرط. قال:

يا رَبِّ خالِ لَكَ فَعْفاعِ عِفْطُ

(٢) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (عفق)، وروايته: يعفق (بالعين المعجمة).

(٤) الرجز فى الديوان (ص ١٠٥)، والتهديب (٢٦٥/٦)، واللسان (طوق)، وروايته:

صاحب عاداتٍ مِنَ الوَرْدِ العَفْقُ ترمى ذِراعِيهِ .....

**عفنقس وعقنفس:** العَفْنَقْسُ والعَقْنَفْسُ: لغتان مثل جَدَبٌ وجَبَدٌ، وهو السَّيِّءُ الخُلُقُ المتطاولُ على الناس. يقال للعَقْنَفْسِ: ما الذى عَقْفَسَهُ وعَفَقَسَهُ؟ أى ما الذى أساءَ خُلُقَهُ بعدما كانَ حَسَنَ الخُلُقِ، قال العجاج:

إذا أرادَ خُلُقًا عَفْنَقَسَا<sup>(١)</sup>

**عفك:** الأَعْفَكُ: الأحمق. وقال أبو ليلى: الأَعْفَكُ: الذى لا يُحْسِنُ عَمَلًا، ولا خير عنده. قال<sup>(٢)</sup>:

صاح ألم تعجبُ لقولِ الضيطرِ  
الأعفكِ الأحدلِ ثم الأعرِ

**عفل:** عَفَلَتِ المرأةُ عَفْلًا فهى عَفْلَاءُ. وَعَفَلَتِ الناقةُ. والعَفْلُ والعَفْلَةُ الاسم، وهو شىء يخرج فى حياء<sup>(٣)</sup> الناقة شبيه أدره.

**عفلق:** العَفْلُقُ: الفَرَجُ إذا كانَ واسعًا رخوًا، قال:

يا بنَ رطومٍ<sup>(٤)</sup> ذاتِ فَرَجٍ عَفْلَقِ

والعَفْلُقُ من الرجال: الوَحْمُ الضَّخْمُ.

**عفن:** عَفِنَ الشىءُ يَعْفَنُ عَفْنًا فهو عَفِينٌ، وهو الشىء الذى فيه نُدُوَّةٌ<sup>(٥)</sup> يُحبس فى موضع فيفسد فإذا مَسَسْتَهُ تَفَّتَتْ. وَعَفِنَ الخُبْزُ أيضًا إذا فسد وعَشَّشَ.

**عفنج:** العَفْنَجُجُ من الناس: كلُّ ضَخْمِ اللِّهَازِمِ ذُو وَجَنَاتٍ<sup>(٦)</sup> أَكُولٍ فَسَلٍّ، بوزن فَعْنَلَلٍ، ورجلٌ عَفْنَجَجٌ مُضْطَرِبٌ.

**عفنط:** العَفْنَطُ: اللِّثِيمُ الرَّذْلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ.

**عفنظ:** العَفْنِظُ<sup>(٧)</sup>: الذى يُسَمَّى عَنَاقَ الأَرْضِ.

(١) الرجز فى الديوان (ص ١٣٤). وفى «التهذيب» (٣/٣٦٧)، بلا نسبة وبعده:

أقره الناس وإن تفحَّسَا

(٢) البيت فى التهذيب (١/٣٢٢). وفى اللسان (عفك) (١٠/٤٦٨) (صادر).

(٣) حياء الناقة: رحمها.

(٤) الرطوم من النساء واسعة الفرج. اللسان (رطم).

(٥) أى رطوبة وبلل.

(٦) وزاد فى «التهذيب»: وألواح (عن الليث).

(٧) فى «اللسان»: العفنظ عناق الأرض بالطاء المهملة والمادتان مادة واحدة.

**عفهم: العفاهم:** الناقة الجلدة، ويجمع عفاهم، قال:

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِهِمْ  
مَنْ عُنْفُوَانِ جَرِيهِ الْعُفَاهِيمِ<sup>(١)</sup>

يصف أول شبابه وقوته. وفي لغة عفاهين، بالنون، والنون يجعلونها بدلاً من اللام، يقولون: إسماعين في إسماعيل وإسرافين وقد روى في الحديث بالنون. وقال:

وَقَرَّبُوا كُلَّ وَأَى عُرَاهِيمِ  
مَنْ الْجَمَالِ الْجِلَّةِ الْعُفَاهِيمِ

**عفا (عفو):** العفو: تركك إنساناً استوجب عقوبة فغفوت عنه تغفو، والله العفو الغفور. والعفو: أحل المال وأطيبه. والعفو: المعروف. والعفاة: طلاب المعروف، وهم المعتفون. واعتفيت فلاناً: طلبت معروفه. والعافية من الدواب والطيور<sup>(٢)</sup>: طلاب الرزق، اسم لهم جامع. وجاء في الحديث: «من غرس شجرة فما أكلت العافية منها كتبت له صدقة»<sup>(٣)</sup>. والعافية: دفاع الله عن العبد المكاره. والاستيعفاء: أن تطلب إلى من يكلفك أمراً أن يعفيك منه أي يصرفه عنك. والعفاء: التراب. والعفاء: الدروس، قال:

على آثار من ذهب العفاء<sup>(٤)</sup>

تقول: عفت الديار تغفو عفوفاً، والريح تغفو الدار عفاً وعفوفاً وتعفت الدار والأثر تعفياً. والعفو والعفو والجميع عفو<sup>(٥)</sup>: الحمر الأفتاء والفتيات، والأنثى عفو ولا أعلم وأواً متحركة بعد حرف متحرك في آخر البناء غير هذا، وأن [لغة]<sup>(٦)</sup> قيس بها جاءت وذلكم أنهم كرهوا عفاة في موضع فعلة وهم يريدون الجماعة فيلتبس بوحدان الأسماء فلو تكلف متكلف أن يبنى من العفو اسماً مفرداً على فعلة لقال عفاة. وفيه قول آخر: يقال همزة العفاء والعفاة ليست بأصلية إنما هي واو أو ياء لا تعرف لأنها لم تُصرف

(١) الرجز في التهذيب (٢٦٩/٣)، واللسان (عفهم)، ونسب فيهما إلى غيلان.

(٢) في اللسان: والعافية: طلاب الرزق من الإنس والدواب، والطيور.

(٣) صحيح بنحوه في صحيح الجامع (ح ٥٩٧٤).

(٤) عجز بيت لزهير في ديوانه (ص ٥٨)، والتهذيب (١٢٤/٣)، وصدده:

تَحَمَّلَ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا

(٥) في «اللسان»: والعفو والعفو والعفا والعفا تبصرهما: الجحش. وفي «التهذيب»: ولد

الحمار. والجمع أعفاء وعفاة وعفو.

(٦) ما بين المعقوفين من «اللسان» وهو شيء يقتضيه السياق وهو الفعل «جاءت».

ولكنها جاءت أشياء في لغات العرب ثبتت المدّة في مؤنّتها نحو العماء والواحدة العماء ليست في الأصل مهموزة ولكنهم إذا لم يكن بين المذكر والمؤنث فرقاً في أصل البناء همزوا بالمدّة كما تقول: رجلٌ سقاء وامرأة سقاء وسقاية. قيل أيضاً: من ذهب إلى أن أصله ليس بمهموز. والعفاء ما كثر من الريش والوبر. ناقة ذات عفاء كثيرة الوبر طويلته، قد كاد ينسل للسقوط. وعفاء النعامة: الريش الذي قد علا الزف الصغار، وكذلك الديك ونحوه من الطير، الواحدة عفاء بمدّة وهمزة، قال:

أُجِدُّ مُؤنِّفَةً كَأَنَّ عِفَاءَهَا سِقْطَانٍ مِنْ كَفَفِي ظَلِيمٍ جَافِلٍ

وعفاء السحاب: كالحمل في وجهه لا يكاد يُخْلِيف<sup>(١)</sup>، ولا يقال للواحدة: عفاء حتى تكون كثيرة فيها كثافة.

**عقب:** العقبُ: العصب الذي تُعمل منه الأوتار، الواحدة عقبية، وخلاف ما بينه وبين العصب أن العصب يضرب إلى صفرة والعقب يضرب إلى بياض وهو أصلها وأمتنها. والعقب: مؤخر القدم، تؤنّته العرب، وتميم تخفّفه. وتجمع على أعقاب، وثلاث أعقية. وعقب الرجل: ولده وولده الباقون من بعده. وقولهم: لا عقب له: أي لم يبق له ولد ذكر. وتقول: ولي فلان على عقبه وعقبه: أي أخذ في وجهه ثم انثنى راجعاً. والتعقيب: انصرافك راجعاً من أمر أردته أو وجهه. والمعقب: الذي يتبع عقب إنسان في طلب حق أو نحوه، قال لبيد<sup>(٢)</sup>:

حتى تهجر في الرواح وهاجته طلبُ المعقب حقه المظلوم

وقوله عز وجل: ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [القصص: ٣١] أي لم ينتظر. والتعقيب: غزوة بعد غزوة بعد غزوة وسير بعد سير. وقوله عز وجل: ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾ [الرعد: ٤١] أي لا راداً لقرضائه. والخيل تُعقب في حضرها إذا لم تزد إلا جودة. ويقال للفرس الجواد: إنه لذو عفو وذو عقب، فعفوه أول عدوه، وعقبه أن يعقب بحضر أشد من الأول، قال:

لا جرى عندك في عقب وفي حضر

وكل شيء يعقب شيئاً فهو عقبه كقولك: خلف يخلف بمنزلة الليل والنهار إذا قضى أحدهما عقب الآخر فهما عقبان كل واحد منهما عقب صاحبه، ويعتبان ويتعابان:

(١) كذا في «اللسان».

(٢) البيت من شواهد النحو في رفع «المظلوم» وهو نعت للمعقب على المعنى، وهو مخفوض في اللفظ ومعناه فاعل والبيت في المحكم (١٤١/١) برواية العين.

إذا جاء أحدهما ذهب الآخر. وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَالنَّهَارُ اللَّيْلَ: أى خَلَفَهُ. وَأَتَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ خَبْرًا فَعَقَبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ أَى أَرَدَفَ. وَيُقَالُ: عَقَبَ أَيْضًا مُشَدَّدًا. قَالَ (١):

فَعَقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرِ مَرٍّ

وقال أبو ذؤيب:

أُوْدَى بَنَى وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً      بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةَ مَا تُقْلَعُ  
قوله: فَأَعْقَبُونِي مُخَالَفٌ لِلْأَلْفَاظِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمُوَافِقٌ لَهَا فِي مَعْنَى. وَلَعَلَّهَا لُغْتَانُ. فَمَنْ قَالَ: عَقَبَ لَا يَقُولُ: أَعَقَبَ كَمَا قَالَ: بَدَأْتُ بِهِ لَا يَقُولُ: أَبَدَأْتُ، قَالَ جَرِيرٌ (٢):

عَقَبَ الرَّذَاذُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا      بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

وعقب الأمر: آخره، قال:

مَحْدُورٌ عَقَبِ الْأَمْرِ فِي التَّنَادِي

وَيُجْمَعُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ. وَعَاقِبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ. آخِرُهُ، وَعَاقِبٌ أَيْضًا بِلَا هَاءٍ وَيُجْمَعُ عَوَاقِبَ وَعُقَبًا. وَيُقَالُ: عَاقِبَةٌ وَعَوَاقِبُ وَعَاقِبٌ وَعُقَبٌ مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ:

تَقُولُ لِي مِيَالَةَ الدَّوَابِّ      كَيْفَ أَحْيَى فِي عُقَبِ النَّوَابِ

وَأَعَقَبَ هَذَا الْأَمْرُ يُعَقِبُ عُقْبَانًا وَعُقْبِي، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣): أَعَاذِلُ قَدْ جَرَّبْتُ فِي الدَّهْرِ مَا مَضَى وَرَوَّاتُ فِي أَعْقَابِ حَقِّ وَبَاطِلِ. يَعْنِي أَوَاخِرِهِ. وَأَعَقَبَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ وَالْأَسْمَ الْعُقْبِي شِبْهُ الْعَوْضِ وَالْبَدَلِ. وَأَعَقَبَ هَذَا ذَلِكَ: أَى صَارَ مَكَانَهُ. وَأَعَقَبَ عَزَّهُ ذُلًّا: أَى أَبَدَلَ مِنْهُ، قَالَ:

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعَقَبَ الذَّلَّ عِزَّهُ      فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ

وَالْبِئْرُ تُطْوَى فُتُعَقَّبُ الْحَوَافِي بِالْحِجَارَةِ مِنْ خَلْفِهَا، تَقُولُ: أَعَقَبْتُ الطِّيَّ. وَكُلُّ طَرَائِقَ يَكُونُ بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ فَهِيَ أَعْقَابٌ، كَأَنَّهَا مَنْضُودَةٌ، عَقِبًا عَلَى عَقِيبٍ، قَالَ الشَّمَّاحُ (٤):

(١) عجز بيت قد ورد في اللسان (عقب).

(٢) البيت في اللسان (عقب)، وفي التهذيب (٢٨٢/١) برواية العين.

(٣) البيت في الديوان (ص ٥٠١) وروايته:

أعاذل قد جربت في الدهر ما كفى      ونظرت في أعقاب حق وباطل

(٤) عجز البيت في الديوان (ص ١١٦)، واللسان (عقب)، والرواية فيه:

## أعقابُ طىّ على الأتجاج منضودٍ

يصف طرائق شحم ظهر الناقة. وقد استعقبتُ من كذا خيراً وشرّاً. واستعقَبَ من أمره الندامة. وتَعَقَّبَ بمعناه. وتَعَقَّبْتُ ما صَنَعَ فلانٌ: أى تَبِعْتُ أثره. والرَّجُلانِ يتعاقبانِ الرُّكُوبَ بَيْنَهُما والأمرَ، يَرْكَبُ هذا عَقَبَةً وهذا عَقَبَةً. والعُقْبَةُ فيما قَدَرُوا بَيْنَهُما فَرَسَخانِ. والعُقُوبَةُ: اسمُ المُعاقِبَةِ: وهو أن يَجْزِيَهُ بعاقِبَةٍ ما فَعَلَ من السُّوءِ، قال النابغة<sup>(١)</sup>:  
وَمَنْ عَصَاكَ فَعاقِبُهُ مُعاقِبَةً      تَنْهَى الظُّلُومَ ولا تَقْعُدُ على ضَهَدِ

والعُقْبَةُ: مَرْقَةٌ تَبْقَى فى القِدْرِ المُعارَةِ إذا رَدُّوها إلى صاحبها. وفُلانٌ وفُلانٌ يُعقبانِ فلاناً: إذا تَعاونَا عليه، وقوله تعالى: ﴿لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ١١] أى يَحْفَظُونَهُ بأمرِ الله. والعُقْبَةُ: طَرِيقٌ فى الجَبَلِ وَعَرٌّ يُرْتَقَى بِمَشَقَّةٍ وجمعه عَقَبٌ وَعِقابٌ. والعقَابُ: طائرٌ، تُؤنثها العَرَبُ إذا رَأَتْه لأنها لا تُعرَفُ إنائها من ذُكُورِها، فإذا عُرِفَتْ قيل: عِقابٌ ذَكَر. ومثله العَقْرَبُ، ويُجمَعُ على عِقبانٍ وثلاثٍ أَعقِبِ. والعقَابُ: العَلَمُ الضَّخْمُ تشبيهاً بالعقَابِ الطائرِ، قال الراجز:

ولحق تَلَحَّقَ من أقرابها      تحت لِواءِ المَوْتِ أو عُقابِها

والعُقَابُ: مَرْقَى فى عَرَضِ جَبَلٍ، وهى صخرة ناتئة ناشِزَةٌ، وفى البئر من حولها، ورُبَّما كانت من قَبْلِ الطَّيِّ، وذلك أن تَزُولَ الصَّخْرَةُ من مَوْضِعِها. والمُعقِبُ: الذى يَنْزِلُ فى البئرِ فيرفعُها وَيُسَوِّبُها. وكلُّ ما مرَّ من العُقَابِ بجمعه عِقبان. واليَعقُوبُ: الذَكَرُ من الحَجَلِ والقَطَا، وجمعه يعاقيبُ. وَيَعقُوبُ: اسمُ إسرائيلَ، سُمِّيَ به لأنه وُلِدَ مع عيصو أبى الرومِ فى بطنِ واحد. وُلِدَ عيصو قَبْلَهُ، وَيَعقُوبُ مُتَعَلِّقٌ بِعَقِبِهِ خَرَجًا مَعًا. واشتقاقه من العَقِبِ. وتُسَمَّى الحَيْلُ يعاقيب لسُرْعَتِها. ويقال: بل سُمِّيتْ بها تشبيهاً بِيَعاقيبِ الحَجَلِ. ومن أنكَرَ هذا احتجَّ بأن الطَّيْرَ لا تَرَكُضُ ولكن شُبِّهَ بها الحَيْلُ، قال سلامة بنُ جَنْدَلٍ<sup>(٢)</sup>:

وَلَى حَئِثًا وهذا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ      لو كان يُدْرِكُهُ رَكُضُ اليَعاقيبِ

ويقال: أراد بالتعاقيب الحَيْلَ نَفْسَها اشتقاقاً من تعقيب السَّيرِ والغَزْوِ بعد الغَزْوِ.

=أطباق نىّ على الأتجاج منضود

(١) البيت فى الديوان (ص ٢١) وروايته:

تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

(٢) البيت فى الديوان (ص ٨٩)، والتهديب (١/٢٧٨)، وفى اللسان (عقب).



وامرأة معقَاب: من عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ذَكَرًا بَعْدَ أَنْثَى. وَمِفْعَالٌ فِي نَعْتِ الْإِنَاثِ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصَارَى نَجْرَانَ: السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ»، فَالْعَاقِبُ مِنْ يَخْلِفُ السَّيِّدَ بَعْدَهُ.

**عَقِبِل:** الْعُقْبُولُ: مَا يَبْثُرُ مِنَ الْحُمَى بِالشَّقَّتَيْنِ فِي غَيْبِهَا. الْوَاحِدَةُ عُقْبُولَةٌ. قَالَ (١):

مِنْ وَرْدِ حُمَى أَسَارَتْ عَقَابِلَا

وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّرِّ: إِنَّهُ لَذُو عَقَابِيلٍ، وَذُو عَوَاقِلٍ.

**عَقْد:** الْأَعْقَادُ وَالْعُقُودُ: جَمَاعَةُ عَقْدِ الْبِنَاءِ (٢). وَعَقْدُهُ تَعْقِيدًا أَيْ جَعَلَ لَهُ عُقُودًا. وَعَقَدْتُ الْحَبْلَ عَقْدًا وَنَحْوَهُ، فَانْعَقَدَ. وَالْعُقْدَةُ: مَوْضِعُ الْعَقْدِ مِنَ النُّظَامِ وَنَحْوِهِ، وَتَعَقَّدَ السَّحَابُ: إِذَا صَارَ كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَضْرُوبٌ مَبْنِيٌّ. وَأَعَقَدْتُ الْعَسَلَ فَانْعَقَدَ، قَالَ (٣):

كَأَنَّ رَبًّا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ

وَعَقْدُ الْيَمِينِ: أَنْ يَخْلِفَ يَمِينًا لَا لَعُوَ فِيهَا وَلَا اسْتِثْنَاءَ فَيَجِبُ عَلَيْهِ الْوَفَاءُ بِهَا. وَعُقْدَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: إِبْرَامُهُ. وَعُقْدَةُ النِّكَاحِ: وَجُوبُهُ. وَعُقْدَةُ الْبَيْعِ: وَجُوبُهُ وَالْعُقْدَةُ: الضَّيْعَةُ وَيُجْمَعُ عَلَى عَقْدٍ. وَأَعْتَقَدْتُ مَا لَا: جَمَعْتُهُ وَعَقَدَ قَلْبَهُ عَلَى شَيْءٍ: لَمْ يَنْزِعْ عَنْهُ. وَالْيَعْقِيدُ: طَعَامٌ يُعَقَّدُ بِالْعَسَلِ. وَظَبْيَةٌ عَاقِدٌ: تَعَقَّدَ طَرْفَ ذَنْبِهَا. وَيُقَالُ: بَلَ الْعَوَاقِدُ: عَوَاطِفُ ثَوَانِي الْأَعْطَافِ، قَالَ النَّابِغَةُ (٤):

وَيَضْرِبُنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزِ حِسَانِ الْوَجْهِ كَالظُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ

وَأَعْتَقَدَ الشَّيْءُ: صَلَبَ. وَأَعْتَقَدَ الْإِخَاءُ وَالْمَوَدَّةُ بَيْنَهُمَا: أَيْ ثَبَّتَ. وَالْأَعْقَدُ مِنَ التِّيَوسِ وَالظُّبَاءِ: الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ. وَرَجُلٌ أَعْقَدُ، وَقَدْ عَقَدَ يَعْقُدُ عَقْدًا أَيْ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ وَغِلْظٌ فِي وَسْطِهِ فَهُوَ عَسِيرُ الْكَلَامِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ [طه: ٢٧]. وَالْعَقْدُ مِثْلُ الْعَهْدِ، عَاقِدَتُهُ عَقْدًا مِثْلُ عَاهَدْتُهُ عَهْدًا. وَعَقْدُ الْقِلَادَةِ: مَا يَكُونُ طِوَارَ

(١) الرجز لرؤبة، انظر الديوان (ص ١٣٤).

(٢) قال ابن سيده في المحكم: (٩٣/١) «وعقد البناء بالخص يعقد عقداً: أرفقه. والعقد ما عقدت من البناء، والجمع: أعقاد، وعقود».

(٣) الرجز لرؤبة. الديوان (ص ٤١).

(٤) البيت في الديوان (ص ١٣٩)، والتهذيب (١٩٨/١)، والرواية فيه:

ويعقرن بالأيدي وراء براغزٍ

العُنُقِ غَيْرِ مُتَدَلٍّ. والمعَاقِدُ: مواضعُ العَقْدِ من النِّظامِ ونحوه قال (١):

منه معَاقِدٌ سَلِكِهِ لِمَ تُوَصَّلِ

وَالعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا تَرَكَمُ وَاجْتَمَعَ، وَجَمَعُهُ أَعْقَادٌ. وَمَنْ قَالَ: عَقْدَةٌ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى عَقْدَاتٍ. قَالَ (٢):

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ  
وَالعُقْدَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ زَائِدَةٌ: سَمِعْتُ بِهِ وَلَيْسَ مِنْ لُغَتِي، وَأَعْرَفُ القَعْقَعَانَ  
مِنَ التَّمْرِ. وَجَمَلُ عَقْدٌ مُرٌّ الخَلْقُ، قَالَ النَابِغَةُ:

فَكَيْفَ مَزَارُهَا إِلَّا بَعْقِدٍ مُرٌّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الخَوْوُنُ

وقال آخر:

مُوْتَرَةٌ الْأَنْسَاءُ مَعْقُودَةٌ القَرَى زَفُونًا إِذَا كَلَّ العِتَاقُ المَرَايِسِلُ

وَالعَاقِدُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَعْقِدُ بِذَنبِهَا عِنْدَ اللِّقَاحِ فَيُعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ.

**عقر:** العَقْرُ: كَالجَرْحِ. سَرَجٌ مَعْقَرٌ وَكَلْبٌ عَقُورٌ: يَعْقِرُ النَّاسَ. وَعَقَرْتُ الفَرَسَ: كَشَفْتُ قِوَامَهُ بِالسَّيْفِ، وَفَرَسٌ عَقِيرٌ: مَعْقُورٌ، وَكَذَلِكَ يُفَعَّلُ بِالنَّاقَةِ إِذَا سَقَطَتْ نَحْرَهَا مُسْتَمَكِّئًا مِنْهَا. وَكُلُّ عَقِيرٍ مَعْقُورٌ، وَجَمَعَهُ عَقْرَى، قَالَ لَبِيدٌ:

لَمَّا رَأَى بُدُ النَّسُورِ تَطْيَّرَتْ رَفَعَ القَوَادِمَ كَالعَقِيرِ الْأَعْزَلِ

وَيُرْوَى: كَالفَقِيرِ الْأَعْزَلِ، أَيْ مَكْسُورِ الفِقَارِ، شَبَّهَ هَذَا النَّسْرَ القَشْعَمَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَطِيرَ بِالفَرَسِ المَعْقُورِ المَائِلِ. وَعَقَرْتُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إِذَا أَدْبَرْتَهُ، قَالَ امْرَأُ القَيْسِ:

عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا امْرَأَ القَيْسِ فَاَنْزَلِ

وَأَنْعَقَرُ وَأَعْتَقَرُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ بِالسَّرَجِ، قَالَ:

وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عُوْدٍ وَأَنْعَقَرُ

وَالعُقْرُ مَصْدَرُ العَاقِرِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ عَاقِرٌ وَبِهَا عُقْرٌ، وَنِسْوَةٌ عَوَاقِرُ وَعُقْرٌ. وَقَدْ عَقَرْتُ تَعْقِرُ، وَعُقِرْتُ تُعْقَرُ أَحْسَنُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يَنْزِلُ بِهَا وَلَيْسَ مِنْ فَعْلِهَا

(١) البيت لعنترة في الديوان (ص ٢٤٧)، والرواية فيه:

كالدُرِّ أَوْ فَضْضِ الجِمَانِ تَقَطَّعَتْ مِنْهُ عَقَائِدٌ سَلَكَهُ لِمَ يُوَصَّلِ

(٢) البيت لذي الرمة ديوانه (ص ٢٧)، والتعذيب (٦/٢١٧).

بنفسها. وفي الحديث: «عُجِرَ عُقْرٌ». والعُقْرُ: دِيَةٌ فَرَجِ الْمَرْأَةِ إِذَا غُصِبَتْ. وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ: بَيْضَةُ الدَّيَكِ تُنْسَبُ إِلَى الْعُقْرِ لِأَنَّ الْحَارِيَةَ الْعَذْرَاءُ تُبَلَى بِهَا فَيُعْلَمُ شَأْنُهَا فَتُضْرَبُ بَيْضَةُ الْعُقْرِ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ مَسُّهُ رِخَاوَةً وَضَعْفًا وَيُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِلْعَطِيَّةِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي لَا يَزِيدُهَا مُعْطِيهَا بِيْرَ يَتْلُوها وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَبْتَرِ الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ وَلَدُهُ مِنْ بَعْدِهِ كَبَيْضَةِ الْعُقْرِ. وَالْعُقْرُ: قَصْرٌ يَكُونُ مُعْتَمَدًا لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ. قَالَ لَيْبَدُ بْنُ أَبِي رَيْبَةَ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

كَعُقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذْ أَبْتَنَاهُ      بِأَشْيَاءِ حُذِيْنٍ عَلَى مِثَالِ

يعنى الجسم فى عِظَمِ الْقَصْرِ وَالْقَوَائِمِ وَالْأَسَاطِينِ. وَعُقْرُ الدَّارِ مَحَلَّةٌ بَيْنَ الدَّارِ وَالْحَوْضِ كَانَ هُنَاكَ بِنَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ:

أَزْمَانَ سُقْنَاهُمْ عَنْ عُقْرِ دَارِهِمْ      حَتَّى اسْتَقَرُّوا وَأَدْنَاهُمْ بِمَجْرَانَا

وَيُقَالُ: وَعُقْرُ الدَّارِ وَعُقْرُ الدَّارِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ. وَعُقْرُ الْحَوْضِ: مَوْقِفُ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ. قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ وَأَصْفَا صَائِدًا حَاذِقًا بِالرَّمْيِ يُصِيبُ الْمَقَاتِلَ:

فَرَمَاهَا فِي فِرَائِصِهَا      مِنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ

وقال (١):

بِأَعْقَارِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا      بَوَادِرُ صَبِيَاءِ الْهَيْبِ الْمَحْطَمِ

يعنى أَعْقَارُ الْحَوْضِ. قَالَ الْخَلِيلُ: «سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ أَهْلِ الصَّمَانِ يَقُولُ: كُلُّ فُرْجَةٍ تَكُونُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ عُقْرٌ وَعُقْرٌ لِعْتَانِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى قَائِمَتِي الْمَائِدَةِ وَنَحْنُ نَتَغَدَّى فَقَالَ: «مَا بَيْنَهُمَا عُقْرٌ». وَالْعُقْرُ: عَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَيَغْشَى عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَيْهَا، وَيُقَالُ: بَلَّ يَنْشَأُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ ثُمَّ يَقْصِدُ عَلَى حَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبْصِرَهُ إِذَا مَرَّ بِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ رَعْدَهُ مِنْ بَعِيدٍ.

قال حميد (٢):

وَإِذَا احْزَأَلَتْ فِي الْمُنَاخِ رَأَيْتَهَا      كَالْعُقْرِ أَفْرَدَهَا الْغَمَامُ الْمَطْرُ

يَصِفُ الْإِبِلَ: وَالنَّخْلَةَ تُعْقَرُ: تُقَطَّعُ رُءُوسُهَا فَلَا يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْيَسَ

(١) البيت لذي الرمة. انظر الديوان (ص ١١٧٦)، واللسان والتاج (صيص).

(٢) هو حميد بن ثور والبيت فى الديوان (ص ٨٥) وروايته:

..... كالطود أفردها الغمام المطر

فذلك العَقْرُ، والنَّحْلَةُ عَقْرَةٌ وكذلك يكون في الطَّيْرِ فقد تَضَعُ قَوَادِمُهَا فَتَصْبِيهَا آفَةٌ فَلَا يَنْبَتُ ريشُهَا أَبَدًا. يقال: طائرٌ عَقِرٌ وَعَاقِرٌ. والعَقَارُ: ضَيْعَةُ الرَّجُلِ، يُجْمَعُ عَقَارَاتٌ. والعَقَارُ: الحَمْرُ التي لَا تَلْبَثُ أَنْ تُسَكِرَ. والعِقَارُ والمُعَاقِرَةُ: إِذْمَانُ شُرْبِهَا، يُقال: مَا زالَ فلانٌ يعاقِرُها حتَّى صرَعَتْه، قال العَجَّاجُ:

صَهْبَاءُ حُرْطُومًا عُقَارًا قَرْقَفَا

وعَقِرَ الرَّجُلُ: بَقِيَ مُتَحِيرًا دِهَشًا مِنْ غَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ. وعَقِيرَةُ الرَّجُلِ: صَوْتُهُ إِذَا غَنَى أَوْ قَرَأَ أَوْ بَكَى. وعَقِيرَتُهُ: نَاقَتُهُ. وعَقِيرَتُهُ: مَا عَقَرَ مِنْ صَيْدٍ. ويقالُ: امْرَأَةٌ عَقَرَى حَلَقَى: تَوَصَّفُ بِالخِلاَفِ والشُّؤْمِ. ويقالُ: عَقَرَهَا اللهُ: أَي عَقَرَ جَسَدَهَا وَأصابها بوجع في حَلَقِهَا، واشتقاقه من أَنَّها تَلِيقُ قَوْمَهَا وتَعْقِرُهُمْ: أَي تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شُؤْمِهَا عَلَيْهِمْ. ويُقالُ في الشِّتْمَةِ: عَقَرًا لَهُ وَجَدَعًا.

**عقرب:** العَقْرَبُ: الأَنْثَى والذَّكَرُ فِيهِ سَوَاءٌ والغالبُ الأُنثَى. ويقالُ للرَّجُلِ الذي يَقْرَضُ النَّاسَ: إِنَّهُ لَتَدِبُّ عَقَارِبُهُ. والعَقْرَبُ: سَيْرٌ مَضْفُورٌ فِي طَرْفِهِ إِزْبِيمٌ يُشَدُّ بِهِ نَفْرُ الدَّابَّةِ فِي السَّرَجِ.

والدَّابَّةُ مُعَقْرَبَةُ الحَلْقِ أَي مُلْزَزٌ مُجْمَعٌ شَدِيدٌ، قال العَجَّاجُ:

عَرَدَ السَّرَاقِي حَشْوَرًا مُعَقْرَبَا

شَدَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ مَا شَدَّبَا

والعَقْرَبُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي سَيْرٍ فِي مُؤَخَّرِ السَّرَجِ، يُعَلَّقُ فِيهِ الشَّيْءُ، أَوْ يُكَلَّبُ بِهِ الدَّرْعُ. والعَقْرَبُ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ بُرْجُ العَقْرَبِ، وَطُلُوعُهَا فِي حَدِّ الشِّتَاءِ. وقال قائلٌ: إِذَا طَلَعَتِ العَقْرَبُ جَمَسَ المَذْنَبُ وَقَرَّ الأَشْيَبُ وَمَاتَ الجُنْدَبُ. قوله: «جَمَسَ» أَي صارَ تَمَرًا، ويقالُ: لَا بَلَّ يَبْقَى بُسْرًا عَلَى حالِهِ فَلَا يَرْتُطِبُ، يَعْنِي: لَا يَصِيرُ الجُنْدَبُ لِشِدَّةِ البَرْدِ. والمُعْرَبانُ: دُويَّةٌ، يقالُ: هُوَ دَخالُ الأَذانِ. ويقالُ: العَقْرَبانُ هُوَ العَقْرَبُ الذَّكَرُ.

**عقرس:** عَقْرِسٌ: حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ.

**عقص:** العَقْصُ: التَّوَاءُ فِي قَرْنِ الشَّاةِ والتَّيْسِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ذِي قَرْنٍ، يقالُ: شاةٌ عَقْصَاءُ أَي مُلْتَوِيَةٌ القَرْنَ. وَهُوَ أَيْضًا دُخُولُ التَّنْايَا فِي الفِمْ. والنَّعْتُ أَعْقَصُ وَعَقْصَاءُ. وَيُجْمَعُ عَلَى عَقْصٍ. والعَقْصُ أَخْذُكَ خُصْلَةً مِنْ شَعْرٍ فَتَلْوِيها ثُمَّ تَعْقِدُها حتَّى يَبْقَى فِيها التَّوَاءُ، ثُمَّ تُرْسِلُها، فَكُلُّ خُصْلَةٍ عَقِصَةٌ، وَجَمْعُها عَقَائِصُ وَعِقْاصٌ. قال امرؤ القيسُ:

غدايره مُسْتَشْرَزَاتٍ إِلَى الْعُلَا تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ (١)

وَالْمِعْقَصُ: سَهْمٌ يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فَيَبْقَى سِنَخُهُ فِي السَّهْمِ فَيُخْرَجُ وَيُضْرَبُ حَتَّى يَطُولَ وَيُرَدَّ إِلَى مَوْطِنِهِ فَلَا يَسُدُّ مَسَدَهُ لِأَنَّهُ طَوَّلَ وَدُقَّقَ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَلَوْ كُنْتُمْ نَحْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً وَلَوْ كُنْتُمْ نَبْلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا

**عَقْفٌ:** عَقَفْتُ الشَّيْءَ أَعَقَفْتُهُ عَقْفًا: أَيْ عَطَفْتُهُ. وَالْعَقَافَةُ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُجْنَةٌ يَمْدُ بِهَا الشَّيْءُ كَالْمِحْجَنِ. وَهُوَ أَعَقَفُ وَعَقْفَاءُ: إِذَا كَانَ فِيهِ انْحِنَاءٌ. وَالْأَعْقَفُ: الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ، وَيَجْمَعُ عَلَى عُقْفَانٍ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ (٢):

يَأْيُهَا الْأَعْقَفُ الْمَرْجِيُّ مَطِيَّتِهِ لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَشَبًا

وَالْعَقْفَاءُ (٣): مِنَ النَّبَاتِ. وَالْعَقَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الشَّاةِ حَتَّى تَعَوَّجَ. شَاةٌ عَاقِفٌ وَمَعْقُوفَةٌ أَيْضًا. وَرُبَّمَا اعْتَرَى كُلَّ الدَّوَابِّ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هُوَ الْقَفَاعُ لِأَنَّهُ يَقْفَعُهَا. وَالْعَقْفُ: الْعَطْفُ.

**عَنْقَفِيرٌ:** الْعَنْقَفِيرُ: الدَاهِيَةُ، وَعَقْفَرْتَهَا: دَهَاوَهَا. وَغَوْلٌ عَنْقَفِيرٌ.

**عَقْفِسٌ:** تَقَدَّمَ فِي (عَفْقَس).

**عَقِقٌ** (٤): قَالَ اللَّيْثُ: قَالَ الْخَلِيلُ: الْعَرَبُ تَقُولُ: عَقَّ الرَّجُلُ عَنِ ابْنِهِ يُعَقُّ إِذَا حَلَقَ عَقِيقَتَهُ وَذَبَحَ عَنْهُ شَاةً وَتَسْمَى الشَّاةُ الَّتِي تُذَبِّحُ لِذَلِكَ: عَقِيقَةً. قَالَ لَيْثٌ: تُوفَّرُ أَعْضَاؤُهَا فَتَطْبَخُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ وَتُطْعَمُ الْمَسَاكِينَ.

وَمِنَ الْحَدِيثِ «كُلُّ أَمْرٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ» (٥). وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بَزْنَةَ شَعْرَهُمَا وَرَقًا» (٦). وَالْعَقَّةُ: الْعَقِيقَةُ وَتُجْمَعُ عَقَقًا. وَالْعَقِيقَةُ:

(١) البيت من معلقته الشهيرة وانظر ديوانه (ص ١١٥).

(٢) البيت في الأصمعيات (ص ٤٧) لسهم بن حنظلة الغنوي وروايته فيه:

لا نعمة تبتغي عندي ولا نسبا

وفي المحكم حاشية (عفق) عن التاج أنه ليزيد بن معاوية، وبلا نسبة في اللسان (قف)،

والتهذيب (١/٢٦٦).

(٣) جاء في اللسان (ع ق ف): حكى الأزهري عن الليث: العقفاء، ضرب من البقول معروف.

(٤) أوردتها الخليل في باب الثنائي الصحيح: (العين مع القاف وما قبله مهمل).

(٥) الحديث «كل غلام رهينة بعقيقته، تذبح عنه يوم سابعه، ويسمى فيه، ويخلق رأسه». صحيح

رواه الخمسة وصححه الترمذي والألباني في الإرواء (ح ١١٦٥).

(٦) الحديث بذكر التصديق بوزن الشعر ورقا رواه الترمذي وغيره وهو ضعيف لكن صح الحديث =

الشَّعْرَ الَّذِي يُوَلَّدُ الْوَلَدُ بِهِ. وَتَسْمَى الشَّاةُ الَّتِي تَذْبَحُ لِذَلِكَ عَقِيْقَةً، يَقَعُ اسْمُ الذَّبْحِ عَلَى الطَّعَامِ، كَمَا وَقَعَ اسْمُ الْجَزْوَرِ الَّتِي تُنْقَعُ عَلَى النَّقِيْعَةِ. وَقَالَ زَهِيْرٌ<sup>(١)</sup> فِي الْعَقِيْقَةِ:

أَذْكَ أَمْ أَقْبُ الْبَطْنِ جَابٌ عَلَيْهِ مِنْ عَقِيْقَتِهِ عِفَاءٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوْهَةً<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

وَيُقَالُ: أَعَقَّتِ الْحَامِلُ إِذَا نَبَتَ الْعَقِيْقَةُ عَلَى وَلَدِهَا فِي بَطْنِهَا فَهِيَ مُعَقٌّ وَعَقُوقٌ.

الْعَقُوقُ: عَقُوقٌ، قَالَ رُوْبِيَّةُ:

قَدْ عَتَّقَ الْأَجْدَعُ بَعْدَ رِقٍّ بِقَارِحٍ أَوْ زَوْلَةٍ مُعَقِّ

وَقَالَ:

وَسَوْسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِيْنَ الْعُقُقِ

وَقَالَ أَيْضًا:

كَالْهَرَوِيِّ أَنْجَابٍ عَنِ لَوْنِ السَّرَقِ<sup>(٤)</sup> طَيْرَ عَنْهَا النَّسَاءُ<sup>(٥)</sup> حَوْلَى الْعِقُقِ

أَيَّ جَمَاعَةِ الْعِقَّةِ. وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ<sup>(٦)</sup> فِي الْعِقَّةِ أَيَّ الْعَقِيْقَةِ:

صَحْبُ التَّعْشِيْرِ نَوَامُ الضَّحَى<sup>(٧)</sup> نَاسِلٌ عِقَّتُهُ مِثْلَ الْمَسْدِ

= أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشًا كَبْشًا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابِيَهَقِي وَغَيْرُهُمَا، وَانظُرِ الْكَلَامَ عَلَى الْحَدِيثِ فِي إِرْوَاءِ الْغَلِيْلِ (١١٦٤).

(١) الْبَيْتُ مِنَ الْوَاقِفِي، وَهُوَ لَزْهِيْرِ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٦٥)، وَلِسَانَ الْعَرَبِ (٧٦/١٥) (عِفَا) وَمَقَايِيْسِ اللَّغَةِ (٤/٤) وَتَهْذِيْبِ اللَّغَةِ (٥٦/١)، وَتَاجِ الْعُرُوسِ (عَق) وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢٦/١٦)، وَأَقْبَ الْبَطْنِ: ضَامِرٌ وَجَمْعُهُ قَبِيٌّ.

(٢) فِي دِيْوَانِ زَهِيْرِ رَوَايَةُ الْأَعْلَمِ (ص ١٢٤) الرِّوَايَةُ:

أَذْكَ أَمْ شَتِيْمِ الْوَجْهِ جَابٌ

وَالْجَابُ: الْحَمَارُ الْغَلِيْظُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ. لِسَانَ (جَاب).

(٣) الْبُوْهَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيْفُ الطَّائِشُ. لِسَانَ (بُوْه).

(٤) الدِّيْوَانُ (ص ١٠٨).

(٥) فِي (ط) النَّسْرُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ هُوَ رَوَايَةُ بَعْضِ نَسْخِ الْعَيْنِ وَهُوَ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ (٢١/١) وَهُوَ فِي

دِيْوَانِ رُوْبِيَّةِ (ص ١٠٥)، وَالنَّسَاءُ: بَدَأَ سَمْنُ الْإِبِلِ حِيْنَ نَبَتَ وَبَرَهَا بَعْدَ تَسَاقُطِهِ.

(٦) الْبَيْتُ لَعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ (٤٤)، وَمَقَايِيْسِ اللَّغَةِ (٤/٤)، الْعُرُوسِ (عَقُق).

(٧) رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ (ص ٤٤): صَيْبُ التَّعْشِيْرِ زَمَزَامُ الضَّحَى. وَفِي كِتَابِ الْخَلِيْلِ لِأَبِي عَبِيْدَةَ: صَحْبُ =

ونوى العقوق: نوى هَشُّ لَيْنٍ رِخو المَضْغَةِ، تُعْلِفُه الناقَةُ العَقوقُ إطفافاً لها فلذلك أضيفَ إليها، وتأكلُه العجوزُ. وهى من كلام أهلِ البصرة، ولا تعرفه الأعرابُ فى بواديها. وعقِقةُ البرقِ: ما يبقى فى السحابِ من شعاعه، وجمعه العَقائِقُ، قال عمرو<sup>(١)</sup> ابن كلثوم:

بُسْمُرٍ من قنا الخَطِّىُّ لُدُنٍ وبيضُ كالعقائِقِ يَحْتَلِينَا<sup>(٢)</sup>  
وانعقَّ البرقُ إذا تَسَرَّبَ فى السحابِ، وانعقَّ الغبارُ: إذا سَطَعَ، قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

إذا العجاجُ المُستطَارُ انعَقَا

قال أبو عبدالله: أصلُ العَقِّ الشَّقُّ. وإليه يرجع عُقوقُ الوالِدَيْنِ وهو قَطْعُهُما، لأنَّ الشَّقَّ والقَطْعَ واحدٌ، يقال: عَقَّ ثوبَه إذا شَقَّه. عَقَّ والِدَيْه يُعَقُّهُمَا عَقًّا وَعُقُوقًا، قال زهير<sup>(٤)</sup>:

فأصْبَحْتُما منها على خَيْرِ مَوطِنٍ بعيدَيْنِ فيها عن عُقوقٍ ومَأْتَمٍ  
وقال آخر<sup>(٥)</sup>:

إنَّ البنينَ شِرارُهُم أمثالُه مَنْ عَقَّ والدَه وبَرَّ الأبَعدا

وقال أبو سفيان بن حربٍ لحمزةَ سيِّدِ الشُّهداءِ، يومَ أُحُدٍ حينَ مرَّ به وهو مقتولٌ: «ذُقْ عَقْقُ»<sup>(٦)</sup> أى ذُقْ جزاءَ ما فعلتَ يا عاقُّ لأنَّكَ قَطَعْتَ رَحِمَكَ وخالفتَ آباءَكَ. والمعقَّةُ والعُقوقُ واحدٌ، قال النابغة<sup>(٧)</sup>:

=التعشير مرزام الضحى.

- (١) البيت لعمر بن كلثوم فى ديوانه (ص ٧٤)، وتاج العروس (٢٥٠/١٩).
- (٢) (ط) كذا فى معجم مقاييس اللغة (٦/٤)، وفى جمهرة أشعار العرب (ص ٧٧) أما فى ط يحتلينا وسائر الأصول الأخرى يحتلينا.
- (٣) (ط) كذا فى ك وملحق ديوان رؤبة (ص ١٨٠) أما فى سائر الأصول: العجاج.
- (٤) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه (ص ١٦)، وتاج العروس (عقق).
- (٥) البيت من الكامل، وهو فى تاج العروس (عقق).
- (٦) خبر مقتل حمزة وقول أبى سفيان فى سيرة النبى ﷺ لابن هشام (٣٤/٣) ط النور الإسلامية، والأغاني (٢٠٠/١٥)، ونهاية الأرب (١٠٢/١٧) تاريخ الطبرى (٥٢٧/٢).
- (٧) البيت من البسيط، وهو فى ديوانه (ص ٧٥) تحقيق عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، ورواية الديوان: (أجساد).

أحلامُ عادٍ وأجسامُ مُطَهَّرةٌ من المَعَقَّةِ والآفاتِ والإتِّمِ (١)  
والعقيق: حَرَزٌ أحمرٌ يُنظَّمُ ويُتخذُ منه الفصوص، الواحدة عَقِيقَةٌ. (والعقيق وادٍ  
بالحجاز كأنه عَقٌّ أى شُقٌّ، غَلَبَتْ عليه الصَّفَةُ غَلَبَةَ الاسمِ وَلَزِمَتْهُ الألفُ واللامُ كأنه  
جُعِلَ الشَّيْءُ بَعِينَهُ)، وقال جرير (٢):

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقيقُ وأهلُه وهَيْهَاتَ خِلٌ بالعَقيقِ نواصِلُه (٣)  
أى بَعْدَ العَقيقِ: والعَقيقُ: طائرٌ طويلُ الذَّيْلِ أبلقُ يُعَقِّقُ بصوته وجمعه عَقَاقِيقُ.

**عقل:** العَقْلُ: نقيضُ الجَهْلِ. عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً فهو عاقِلٌ. والمَعْقُولُ: ما تَعَقَّلَهُ فى  
فؤادِك. ويقالُ: هو ما يُفْهَمُ من العَقْلِ؛ وهو والعَقْلُ واحدٌ، كما تقولُ: عَدِمْتَ مَعْقُولاً  
أى ما يُفْهَمُ منك من ذهنٍ أو عَقْلٍ.

قال دغفل:

فقد أفادتَ لَهُمُ جِلْماً ومَوْعِظَةً لِمَنْ يكونُ له إرْبٌ ومَعْقُولٌ  
وقلبٌ عاقِلٌ عَقولٌ، قال دغفل:

بلسانِ سَؤُولٍ وَقَلْبِ عَقولِ

وعَقَلَ بَطْنُ المَريضِ بعدما اسْتَطَلَّقَ: اسْتَمْسَكَ. وَعَقَلَ المَعْتَوهُ ونَحْوَهُ والصَّبِيُّ: إذا  
أدركَ وزكَا. وَعَقَلْتُ البَعِيرَ عَقْلاً: شَدَدْتُ يَدَهُ بالعِقالِ أى الرِّباطِ، والعِقالُ: صَدَقَةٌ عامٍ  
من الإبلِ ويُجمَعُ على عَقْلٍ، قال عمرو بنُ العَداءِ الكَلْبِيُّ:

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لَنَا سَبْداً فكيفَ لو قد سَعَى عَمْرُو عِقالينِ

والعَقِيلَةُ: المَراةُ المُخَدَّرَةُ، المُحبُوسَةُ فى بَيْتِها وجمَعُها عَقائِلُ، وقال عُبَيدُ اللَهِ بنِ قَيسِ  
الرُّقَيَّاتِ:

دُرَّةٌ من عَقائِلِ البَحْرِ بِكُرٍ لَم تَحْنُها مَناقِبُ اللالِ  
يَعنى بالعَقائِلِ الدُرَّ، واحدُها عَقِيلَةٌ، وقال امرؤُ القَيسِ فى العَقِيلَةِ وهو يُريدُ المَراةَ

(١) البيت فى ديوان النابغة (ص ٢٣٥)، وكذا فى المحكم (١/٢٠).

(٢) البيت من الطويل، وهو لجرير فى ديوانه (ص ٩٦٥).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٤٧٦) والنقائض وروايته:

فأيهات أيهات العقيق وأهله

والبيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام (١١٩/٢).



المخدرّة:

عَقِيلَةٌ أَحْدَانٌ لَهَا لَا دَمِيمَةٌ وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ (١)  
 وفلانة عقيلة قومها وهو العالى من كلام العرب. ويوصف به السيد. وعقيلة كل  
 شيء: أكرمته. وعقلت القتيل عقلاً: أى ودّيت ديتته من القرابة لا من القتال، قال (٢):  
 إِنِّي وَقَتْلَى سَلِيكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقْرُ  
 والعقلُ فى الرّجل: اصطكاك الرّكبتين، وقيل: التّواء فى الرّجل، وقيل: هو أن يُفِرط  
 الرّوح فى الرّجلين حتى يَصْطُكَّ العُرقوبان وهو مذموم، قال:

أَخَا الْحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جَلَالُهَا      وَلَيْسَ بَوْلَاجِ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا  
 وَبَعِيرٌ أَعْقَلٌ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ: بيّن العقل، وهو التّواء فى رجل البعير واتّساع، وقد عَقِلَ  
 عَقْلًا. والعقالُ ويخففُ أيضاً: داءٌ يأخذُ الدّوابَّ فى الرّجلين، يُقال: دابةٌ مَعْقولة، وبها  
 عقال: إذا مَشَتْ كأنها تَقْلَعُ رِجْلَيْهَا من صَحْرَةٍ، وأكثرُ ما يَعْتَرِيهِ فى الشّتاء. والعقلُ:  
 ثوبٌ تَتَّخِذُهُ نِسَاءُ الأعرابِ، قال عَلْقَمَةُ بن عَبْدِة:

عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ (٣)      كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الأَجْوَابِ مَذْمُومٌ  
 ويُقال: هى ضَرْبان من البرود. والعقلُ: الحِصْنُ وَجَمْعُهُ العُقُول. وهو المَعْقِلُ أيضاً  
 وَجَمْعُهُ مَعاقِلُ، قال النابغة:

وَقَدْ أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ حِصْنًا      لَوْ أَنَّ الْمَرءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ  
 وقال:

وَلَاذَ بِأَطْرَافِ المَعاقِلِ مُعَصِّمًا      وَأُنْسِي أَنْ اللّهُ فَوقَ المَعاقِلِ  
 والعاقِلُ من كُلِّ شيءٍ: ما تَحَصَّنَ فى المَعاقِلِ المُتَمَنِّعَةِ، قال حَفْصُ الأَمْوِيّ:  
 تَظَلُّ حَوْفَ الرُّمَاقِ عَاقِلَةٌ      إلى شَطَايَا فِيهِنَّ أَرْجَاءُ

(١) فى الديوان (ص ٤١)، والتهذيب (١٢٢/١١)، واللسان (جنب)، وفيه «أتراب» مكان «أحدان».

(٢) البيت لأنس بن مدركة الخنعمي. انظر الحيوان (١٨/١). وهو شاهد نحوى فى نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفة على اسم صريح ليس فى تقدير الفعل هو «قتلى».

(٣) البيت فى اللسان (عقم)، والديوان (ص ٥١)، وروايته: عقلاً ورقماً تكاد الطير تحطفه.

وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ قَوْمِهِ: أَى يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَانَ الْمُهَلَّبُ لِلْعِرَاقِ سَكِينَةً وَحَيَا الرَّبِيعَ وَمَعْقِلَ الْفَرَارِ

**عقم:** حَرْبٌ عَقَامٌ وَعُقَامٌ، لُغْتَانِ، أَى شَدِيدَةٌ مُفْتَنَةٌ يُلَوَّى فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، قَالَ:

حِيفَاهُ مَوْتٌ نَاقِعٌ وَعُقَامٌ

وَالْعَقْمُ: الْمِرْطُ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ ثَوْبٌ يُبَسُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُقَالُ، كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرَ عَقْمٌ. وَعُقِمَتِ الرَّحِمُ عُقْمًا: وَذَلِكَ هَزْمَةٌ تَقَعُ فِيهَا فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ. وَكَذَلِكَ عُقِمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ. وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَرَجَالٌ عَقْمَاءُ. وَنِسْوَةٌ مَعْقُومَاتٌ وَعَقَائِمٌ وَعُقْمٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: عَقَمَ اللَّهُ رَحِمَهَا عَقْمًا وَلَا يُقَالُ: أَعَقَمَهَا. وَيُقَالُ: عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ تَعْقُمُ عَقْمًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَعْقُمُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ»<sup>(١)</sup>، أَى تَبْيِينُ وَتُسْدُ. وَالرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَلْفَحُ شَجَرًا وَلَا تَنْشِئُ سَحَابًا وَلَا مَطَرًا. وَفِي الْحَدِيثِ «الْعَقْلُ عَقْلَانُ: فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ، وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُنْمِرٌ» وَالْمَلِكُ عَقِيمٌ: أَى لَا يَنْفَعُ فِيهِ النَّسَبُ؛ لِأَنَّ الْإِبْنَ يَقْتُلُ عَلَى الْمَلِكِ أَبَاهُ، وَالْأَبُ ابْنَهُ. وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ: أَى لَا تَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ مَعْقُومَةٌ أَى لَا تَقْبَلُ رَحِمَهَا الْوَلَدَ. قَالَ:

مَعْقُومَةٌ أَوْ عَازِرٌ جَدُودٌ

وَالِاعْتِقَامُ: الدُّخُولُ فِي الْأَمْرِ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

بِذِي دِهَاءٍ يَفْهَمُ التَّفْهِيمَا وَيَعْتَقِي بِالْعَقْمِ التَّعْقِيمَا

وَقَالَ:

وَلَقَدْ دَرَبْتُ بِالِاعْتِقَا ۚ وَالِاعْتِقَامِ فَنِلْتُ نَجْحَا

يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرُ سَهْلًا عَقِمَ فِيهِ وَعَفَا حَتَّى يَنْجَحَ. وَالْمَعَاقِمُ: الْمَفَاصِلُ. وَيُقَالُ

لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الرُّسْعِ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَاقِمِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

يَخْطُو عَلَى مَعَجِ عَوْجِ مَعَاقِمِهَا يَحْسِبَنَّ أَنَّ تُرَابَ الْأَرْضِ مُنْتَهَبُ

وَالتَّعْقِيمُ: إِبْهَامُ الشَّيْءِ حَتَّى لَا يُهْتَدَى لَهُ.

**عقوة:** الْعُقُوتُ: مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ. تَقُولُ: مَا بَعْقُوتِ هَذِهِ الدَّارِ أَحَدٌ مِثْلَ فُلَانٍ،

(١) ذَكَرَهُ بَنُوهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٣/٢٨٢)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

(٢) الرَّجَزُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٨٥) وَرَوَاتِهِ:



الأرض وكذلك الكداية. دعك الأديم ونحوه والشوب والخصم دَعَكَا إذا لَيَّنَهُ وَمَعَكَهُ. قال<sup>(١)</sup>:

قَرَمَ قَرُومٍ صَلَّهَبًا ضُبَارِكَا      من آل مُرٍّ جَحْدِبَا<sup>(٢)</sup> مداعكا  
**عَكَرَ**: عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُ عُكُورًا وَعَكَرَا، وَهُوَ انصِرَافُهُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَضِيِّهِ عَنْهُ. وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ: إِذَا اخْتَلَطَ سَوَادُهُ وَالتَّبَسَّ. قال:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَاعْتَكَرَ

وَاعْتَكَرَتِ الرِّيحُ: إِذَا جَاءَتْ بِالْغُبَارِ. قال:

وَبَارِحٌ مَعْتَكِرُ الْأَشْوَاطِ

يَصِفُ بِلْدَاءَ، أَى مِنْ سَارِهِ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَعِيدَ شَوْطًا بَعْدَ شَوْطٍ فِي السَّيْرِ. وَاعْتَكَرَ الْعَسْكَرُ: أَى رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَا يُقَدِّرُ عَلَى عَدِّهِ. قال رؤبة:

إِذَا أَرَادَاوُ أَنْ يَعُدُّوهُ اعْتَكَّرَ

وَالْعَكَرُ: رَدَى النَّبِيدَ وَالزَّيْتَ. يُقَالُ: عَكَرْتَهُ تَعْكِيرًا. وَالْعَكَرُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ

فَوْقَ خَمْسِمِائَةٍ قَالَ:

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكَرُ

قال حماس: رجال معتكرون، أى كثير.

**عَكَرَشَ**: الْعِكَرِشُ: نَبْتُ شِبْهِ قَرْنِ الثَّقِيلِ [وَلَكِنَّهُ]<sup>(٣)</sup> أَشَدُّ خَشُونَةً مِنْهُ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ، لَا يَنْبِتُ إِلَّا فِي سَبْحَةٍ. وَالْعِكَرِشَةُ: الْأَرْنَبَةُ الضَّخْمَةُ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْأَرْنَبَةُ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَكَرَشَ، قَالَ الشَّمَّاخُ:

تَجُرُّ بِرَأْسِ عِكَرِشَةٍ زَمُوعٍ<sup>(٤)</sup>

وَعِكَرَاشٌ: رَجُلٌ كَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ، صَاحِبَ قِفَارٍ وَفِيَايٍ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

(١) القائل هو العجاج ديوان (ص ٨٥) (بيروت).

(٢) فى المخطوطة مجذبا وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو من الديوان.

(٣) زيادة من «التهديب».

(٤) كذا فى الديوان (ص ٢٣١)، وصادر البيت:

فَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ عَرِيرِضَاتِ

وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِي «اللِّسَانِ» (زَمَعٌ): تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكَرِشَةٍ زَمُوعًا.

إِذْ كَانَ عِكْرَاشُ قَتَّى خِدْرِيًّا  
سَمَحَ وَاجْتَابَ فَلَاةً قِيًّا<sup>(١)</sup>

الخدرى: المقيم مع نسائه لا يكاد يجتابُ الفلاة.

**عكرم:** العكرمة: الحمامة الأثنى، قال:

وَعِكْرِمَةٌ هَاجَتْ لِنَفْسِي عَبْرَةً دَعَاها دَعَتْ سَاقًا لَهَا فَوْقَ مَرْقَبٍ

**عكز:** العكازة: عصا في أسفلها زُجٌّ يُتَوَكَّأُ عَلَيْهَا، وَيَجْمَعُ عُكَّازَاتٍ وَعُكَاكِيْرَ<sup>(٢)</sup>.

**عكس:** العكس: ردك آخر الشيء على أوله. قال<sup>(٣)</sup>:

وَهَنَّ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعْكَسَنَّ بِالْبَرَى عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمَنْهَنَّ نَسْرَعُ<sup>(٤)</sup>

ويقال: عكست أى عطفت على معنى النسق. يُعْكَسُ: يُطْرَدُ. والعكيس من اللبن:

الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ ثُمَّ يَشْرَبُ، وَيُقَالُ: بَلُّهُ مَرَقٌ يُصَبُّ عَلَى اللَّبَنِ. قال<sup>(٥)</sup>:

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَلَّاتُ مَذَاخِرُهَا وَارْفَضَّ رَشْحًا وَرِيدُهَا

مَذَاخِرُهَا: حَوَايَا بَطْنِهَا. وَالتَّعْكَسُ: مَشَى كَمَشَى الْأَفْعَى، كَأَنَّهُ قَدْ بَيَسَتْ عُرُوقَهُ.

وَالسُّكْرَانُ يَتَعَكَّسُ فِي مَشِيهِ: إِذَا مَشَى كَذَلِكَ.

**عكسوم:** والعكسوم: الحمار، بالحميرية. ويقال: هو الكُسْعُومُ<sup>(٦)</sup>.

**عكش:** عكش على القوم: حمل عليهم.

**عكاشة:** اسم. قلت للخليل: من أين قلت: عكش مهمل، وقد سميت العرب

بُعْكَاشَةً؟ قال: ليس على الأسماء قياس. وقلنا لأبى الدقيش: ما الدقيش؟ قال: لا أدري،

ولم أسمع له تفسيراً. قلنا: فتكئيت بما لا تدري؟ قال: الأسماء والكنى علامات، من

(١) فى الأصول: خدرىاً بالجيم.

(٢) قال محقق (ط): فى المخطوطة: عكاكز وما أثبتناه أولى.

(٣) لم ينسب فى نسخة ولا فى مرجع وهو فى التهذيب ٢٩٧/١ وفى اللسان (عكس).

(٤) البيت فى التهذيب (٢٩٧/١)، وفى اللسان (عكس).

(٥) لم ينسب فى إحدى النسخ ونسب فى اللسان (عكس) إلى أبى منصور الأسدى ولعله

تصحيف ونسب فى التهذيب إلى منظور الأسدى ولعله منظور بن حبة الديبرى الأسدى أو ابن

مرثد وحبّة أمّه شرح اختيارات المفصل هامش (٤٢٠/١)، والرواية فى التهذيب (٢٩٧/١):

«لما سقيناها العكيس تمذحت» ولعله تصحيف قاله محقق (ط).

(٦) فى التهذيب (٣٠٤/٣) قال الليث: الكُعْسُومُ الحمار بالحميرية، ويقال: بل الكُسْعُومُ.

شاء تَسَمَّى بما شاء، لا قياس ولا حتم.

**عكظ:** عُكَاظ: اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كل سنة شهرا ويتناشدون ويتفاخرون ثم يفترقون، فهدمه الإسلام، وكانت فيها وقائع. يقول فيها دريد بن الصَّمَّة<sup>(١)</sup>:

تغيبت عن يومى عكاظ كليهما وإن يك يومٌ ثالثٌ أتغيّب

وهو من مكة على مرحلتين أو ثلاث، قريب من رُكبة، والرُّكبة من السِّى<sup>(٢)</sup> يقال: أديم عُكَاظِيّ، منسوب إلى عُكَاظ، وسمي به لأن العرب كانت تجتمع كل سنة فيعكِظُ بعضها بعضاً بالمفاخرة والتناشد، أى يَدْعُكُ وَيَعْرُكُ. وفلان يعكِظُ خصمه بالخصومة: يَمَعُكُهُ.

**عكف:** عَكْفٌ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا: وهو إقبالك على الشيء لا تصرف عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا وفحلا:

فهنَّ يعكفنَ به إذا حجا

عكفَ النبيط يلعبون الفنزجاً<sup>(٣)</sup>

أى وَقَفْنَ وَتَبَتْنَ. وقرئ ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]، ويعكفون. ولو قيل: عكف فى المسجد لكان صوابا، ولكن يقولون: اعتكف. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَالْعَاكِفِينَ﴾ [البقرة ١٢٥]. وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ. ويقال للنظم إذا نُصِّدَ فيه الجواهر: عَكَّفَ تَعْكِيْفًا. قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

وكأنَّ السَّمُوكَ عَكَّفَهَا السُّدَّ كَ بِعِطْفَى جِيدَاءِ أُمَّ غَزَالِ

**عكك:** العُكَّةُ عُكَّةُ السمن أصغر من القُرْبَةِ، وتُجمع عِكَاكَا وَعُكَا. والأُكَّةُ لغة فى العُكَّةُ فورة الحرّ شديدة فى القَيْظِ، تُجَعَلُ الهمزة بدل العين. قال الساجع: وإذا طَلَعَتِ

(١) البيت فى اللسان (عكظ)، وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٧١).

(٢) جاء فى معجم البلدان (ط أوربا) (٨٠٩/٢): قال الحفصى: رُكبة بناحية السى. والسى على ثلاث مراحل من مكة.

(٣) ديوان العجاج (٣٥٤، ٣٥٥) مكتبة دار الشرق بيروت. والفنزج والفنزجة هو النزوان، وقيل: هو رقص، أو رقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرمصون، وقيل: الفنزج: لعب النبيط إذا بطروا. اللسان (فنزج).

(٤) ديوانه (ص ٥). واللسان (٢٥٥/٩) (صادر).

العُدْرَةُ، لم يبقَ بَعْمَانُ بُسْرَةً، ولا لِأَكَارِ بُرَّةً، وكانت عُكَّةٌ نكرةٌ على أهلِ البصرة. وتُجمَعُ عكاكا. والعُكَّةُ: رَمْلَةٌ حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ. وحرٌّ عَكِيكٌ، ويومٌ عَكِيكٌ، أى شديد الحرِّ، قال طَرْفَةُ<sup>(١)</sup>:

تطرد القُرَّ بِحَرِّ صَادِقٍ وَعَكِيكِ القَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرِّ  
يصف جارية. وعكيك الصيف: إذا جاء بحرٌّ مع سكون الريح. وَعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ أَوْ  
مَعَدَّةً، وهو أَبُو قَوْمٍ بِالْيَمَنِ. والعَكْوُكُ: الرجل القصير المُلَزَّزُ المقتدر الخلق، إلى القَصْرِ  
كله. والمِعَكُّ - مُشَدَّدُ الكاف - من الخيل: الذى يجرى قليلاً فيحتاج إلى الضَّرْبِ.  
والعَكْنَكُ: الذَّكَرُ الخبيث من السَّعَالِي، قال الراجز يذكُر امرأةً وزوجها:

كَأَنَّهَا وَهوَ اسْتَبَّامَعَا غُولٌ تُدَاهِي شَرَسًا عَكْنَكَعَا  
**عكل:** عكلٌ يعكلُ السائقُ الخيلَ والإبلَ عَكْلًا: إذا حازها وضمَّ قواصيها وساقها. قال  
الفرزدق:

وهم على صدَفِ الأَمِيلِ تداركوا نَعْمًا تُشَلُّ إلى الرئِيسِ وتُعْكَلُ  
والعَكْلُ لغةٌ فى العَكْرِ: وعُكْلُ قبيلةٍ فيهم غفلةٌ وغباوةٌ. يقال لكل من به غفلةٌ:  
عُكْلِي. قال:

جاءتْ به عُجُزٌ مَقَابِلَةٌ<sup>(٢)</sup> ما هُنَّ من جَرَمٍ ولا عُكْلٍ  
والعَوَكْلُ: ظهر الكثيب، الواو إشباع، وبنائه ثلاثيٌّ. قال:  
بكلِّ عَقْنَقِلٍ أو رأسٍ بـرثٍ وَعَوَكَلٍ كلِّ قَوْزٍ مستطير  
**علكد:** العِلْكَدُ: الشَّدِيدُ العُنُقِ والظَّهْرِ، ويقال: رَجُلٌ عِلْكَدٌ وامرأةٌ عِلْكَدَةٌ، ويُثَقَّلُ  
الذال عند الاضطرار. قال:

أَعْيَسَ مَصْبُورَ القَرَى عِلْكَدًا

**عكلس:** عكلس<sup>(٣)</sup>: اسم رجل من اليمن. وعكلس الشَّعْرُ: إذا سُقِيَ الدَّهَانَ ومارس  
بالأشياء حتى يكبر ويطول.

(١) البيت فى المحكم (٢٣/١) منسوباً لطرفة كذلك، وهو فى مختارات الشعر الجاهلى (٣٢٧).

(٢) صدر البيت فى المحكم (١٦٥/١)، واللسان (عكل).

(٣) فى «التهديب»: عكلس (بفتح العين) أرجل من أهل اليمن، وبذلك تكون المادة كلها جزء من  
المادة السابقة وهى «عكلس».

**عكطا:** لَبَنٌ غَكْلِيْطٌ وَغَجْلِيْطٌ: أَيْ خَاشِيْرٌ<sup>(١)</sup> حَامِيْضٌ.

**عكم:** يقال: عكمتُ المتاعَ أعكِمُهُ عكما إذا بسطت ثوبا وجمعت فيه متاعا فشددته، فيكون حينئذ عِكْمَةً. والعِكمَان: عدلان يشدان من جانبي اليهودج. قال أبو ليلى: هما شبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النساء، و تكون على البعير واليهودج فوقهما، وأنشد:

أيا ربَّ زوَجْنِي عَجوزًا كَبيرةَ      فلا حَدَّ لِي ياربُّ في الفتياتِ  
تحدثني عما مضى من شبابها      وتطعمني من عِكْمِها تَمراتِ

وَعِكْمِ فلانِ عِنا عِكاما، أَيْ رَدَّ عَن زيارَتِنا. قال<sup>(٢)</sup>:

ولاحته من بعد الحرور ظماعة      ولم يكُ عن وردِ المياهِ عَكُومِ  
أى مُنصَرَفٌ، وتقول: ما عن هذا الأمرِ عُكُومٌ، أَيْ لابِدٌ من مواقعه. ويقال للذَّابَّةِ إذا شربتْ فامتلاً بطنها: ما بقيت في جوفها هَزَمَةٌ ولا عَكْمَةٌ<sup>(٣)</sup> إلا امتلأت. قال<sup>(٤)</sup>:

حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما  
من قصبِ الأجوافِ والهزوما

يقال: الهَزْمُ: داخلُ الخاصرة، والعِكمُ داخلُ الجنب.

**عكمس:** ويقال: عكمس الليلُ عَكْمَسَةً: إذا أظلمَ، قال: واللَّيْلُ لَيْلُ السَّماكِينِ العُكامِس. وكلُّ شَيْءٍ كُنْفٌ وتراكمُ فهو عُكامِس، قال العجاج:

عُكامِسٌ كالسُّنْدُسِ المُنشورِ

**عكن:** العُكْنُ: الأطواءُ في بطنِ الجاريةِ السمينِ، ويجوز جارية عكناء، ولم يجزه الضرير، قال: ولكنهم يقولون: مُعَكَّنَةٌ. وواحدة العُكْنُ: عُكْنَةٌ. قال الأعشى<sup>(٥)</sup>:

إليها وإن حُسِرَتْ أَكلية      يوافي لأخرى عظيم العُكْنِ

وتعكَّنَ الشَّيْءُ تعكَّنًا، أَيْ ارتكَمَ بعضُهُ على بعض، وانثنى.

**عكنكع:** العُكْنُكُعُ: الذَّكَرُ مِنَ العِيلانِ، قال:

(١) الخاشر: الردئ من كل شيء. اللسان (حشرم) والأرجح أنها الخاشر بالثاء.

(٢) في التهذيب (٣٢٨/١)، ولسان العرب (عكم).

(٣) في التهذيب مطابقاً لما جاء في ط وهو ما أثبتناه.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٢٨/١)، واللسان (٤١٥/١).

(٥) ديوان الأعشى (ص ٢٣).



غُولٌ تَدَاعَى شَرِسًا عَكْنَكَاعٌ

**عكا (عكو):** عَكَوْتُ ذَنْبَ الدَّابَّةِ عَكْوًا إِذَا عَطَفْتَ الذَّنْبَ عِنْدَ العُكْوَةِ، وَعَقَدْتُهُ.

والعُكْوَةُ: أَصْلُ الذَّنْبِ، حَيْثُ عَرَى مِنَ الشَّعْرِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَا فَضَلَ عَنِ الوَرِكَيْنِ مَنْ أَصَلَ الذَّنْبَ قَدْرَ قَبْضَةٍ. بِرِذْوَنٍ مَعَكُوٌّ، أَيْ مَعْقُودُ الذَّنْبِ. وَجَمْعُ العُكْوَةِ: عَكِيٌّ. قَالَ (١):

هَلَكْتَ إِنْ شَرِبْتَ فِي إِكْبَابِهَا حَتَّى تُؤَلِّكَ عَكِيٌّ أَذْنَابِهَا

وشاة عكواء إِذَا أَبْيَضَ ذَنْبُهَا وَسَائِرُهَا أَسْوَدَ، وَلَوْ اسْتَعْمَلَ فِعْلَ لَقِيلَ: عَكِيٌّ يَعَكِي (٢) فَهُوَ أَعَكِيٌّ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ ذَلِكَ.

**علب:** عَلِبَ النَّبَاتُ يَعْلَبُ عَلْبًا فَهُوَ عَلِبٌ. وَهُوَ الجاسي (٣): وَاللَّحْمُ يَعْلَبُ وَيَسْتَعْلَبُ

إِذَا لَمْ يَكُن رِخْصًا. وَاسْتَعْلَبْتُ البَقْلَ، أَيْ: وَجَدْتُهُ عَلْبًا. وَالعَلْبَةُ: الشَّيْخُ الكَبِيرُ المَهْزُولُ. وَالعَلْبُ: الضَّبُّ الضَّخْمُ المُسِينُ. وَالعَلْبَاءُ: عَصَبُ العُنُقِ، وَهِيَ عِلْبَاوَانٌ، وَهِيَ عِلْبَابِيٌّ. وَرَمَحَ مُعَلَّبٌ، أَيْ: مُجَلَّوزٌ بِعَصَبِ العِلْبَاءِ. وَالعَلْبَةُ مِنْ خَشَبِ كَالقَدْحِ يُحَلَّبُ فِيهَا. وَيُقَالُ: عَلَبْتُ السِّيفَ بِالعَلْبَابِيِّ تَعْلِيًا، وَهُوَ سِيفٌ مُعَلَّبٌ وَمَعْلُوبٌ. قَالَ (٤):

وَسِيفُ الحَارِثِ المَعْلُوبُ أَرْدَى حُصَيْنًا فِي الجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا

وَبِعَيْرٍ أَعْلَبُ، وَقَدْ عَلِبَ عَلْبًا، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي جَانِبِي عُنُقِهِ تَرْمُ مِنْهُ الرِّقْبَةَ وَتَنْحَسِي، تَقُولُ: قَدْ حَزَّ عِلْبَاوَيْهِ، وَعِلْبَابِيَّةٌ وَبِالوَاوِ أَجُودٌ. العِلَابُ سَمَةٌ فِي طُولِ العُنُقِ، رَبَّمَا كَانَ شَبْرًا، وَرَبَّمَا كَانَ أَقْصَرَ. وَعَلَبْتُ الشَّيْءَ أَعْلَبُهُ عَلْبًا وَعُلُوبًا إِذَا أَثَّرْتَ فِيهِ. قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ (٥):

يَتَبَعْنَ نَاحِيَةَ كَأَنَّ بَدْفَهَا مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلوْبَ مَوَاسِمِ

**علث:** العَلْتُ: الخَلْطُ. يُقَالُ: عَلَثَ يَعْلُثُ عَلْثًا، وَاعْتَلَثَ. وَيُقَالُ لِلزَّنْدِ إِذَا لَمْ يُورِ

وَاعْتَصَصَ: عُلَاثَةٌ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ عَلْثٌ، وَالْعُلَاثُ اسْمُهُ. قَالَ (٦):

وَإِنِّي غَيْرُ مَعْتَلَثِ الزَّنَادِ

(١) اللسان (عكا).

(٢) من التهذيب في روايته عن الليث (٣٩/٣).

(٣) الجاسي: الصلب الخشن، اللسان: (جسأ).

(٤) الكميت: ديوانه (١٢٩/٢)، واللسان والتاج (علب).

(٥) التهذيب (٤٠٧/٢)، واللسان (علب).

(٦) الشطر في التهذيب (٣٢٨/٢)، وفي اللسان (علث) بلا نسبة.

أى غير صلد الزند. أى أنا صافى النسب. واعتلت زناداً: أخذته من شجر لا يدري أيورى أم لا<sup>(١)</sup>. واعتلت سهماً: اتخذته بغير حذاقة. غلاثة: اسم رجل، ويقال: بل هو الشيء الذى يجمع من هنا وهناك.

**علج:** العِلْجُ من مَعْلُوجاء العجم، وجمعه: علوج. والعِلْجُ: حمار الوحش لاستعلاج خلقه، أى غلظه. والرَّجْلُ إذا خرج وجهه وغلظ فوه عِلْج. وقيل: قد استعلاج. والعِلاجُ مُزاولة كُلِّ شَيْءٍ ومُعالجته. وعالجتُ فلانا فَعَلَجْتُهُ إذا غلبته، والعِلْجُ من الرجال الشديد القتال، والنطاح. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

منا خراطيم وأساساً عُلْجاً

واعتلج القوم: اتخذوا صراعاً وقتالاً، واعتلاج الأمواج: التطامها. والعَلْجَانُ: شجر أخضر لا تأكله الإبل والغنم إلا مضطرة<sup>(٣)</sup>. رملٌ عالِجٌ: موضعٌ بالبادية. قال<sup>(٤)</sup>:

أو حيث رملٌ عالِجٌ تَعَلَّجاً

تَعَلَّجُهُ: اجتماعه. وبنو علاج: قبيلة.

**علجم:** العُلْجُومُ: الضفدعُ الذَّكْرُ. ويقال: البَطُّ الذَّكْرُ، قال:

حتى إذا بَلَغَ الحَوَمَاتُ أَكْرُعَهَا      وخالطتُ مُستَنِيماتِ العَلاجِيمِ

يقال: فلانٌ مُستَنِيمٌ وليس بنائم ولكنه أمين حتى إذا بَلَغَ حومة الماء رَمَى بها، وهذا بالظن. والعَلاجِيمُ هاهنا الضفادعُ. قال: ونحن نقول فى لغتنا: تَيْسٌ عُلْجُومٌ وكَبِشٌ عُلْجُومٌ ووَعِلٌ عُلْجُومٌ، وهى كبارها. والعُلْجُومُ: الظُّلْمَةُ المتراكمة، قال ذو الرُّمَّة:

أو مَرْنَةٌ فارقٌ يجلو غوارِبَها      تَبْوُجُ البرقِ والظُّلْماءُ عُلْجُومٌ

**علجن:** العَلْجَنُ: الناقةُ الكِنَازُ اللَّحْمُ وكان فيها بَطءٌ من عظمها، قال الراجز:

وخلطتُ ذاتُ دِلائِ عُلْجَنِ

**علد:** العَلْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من كلِّ شَيْءٍ كأنَّ فيه يُيساً من صلابته. وهو الرّاسى

(١) نسبه فى المحكم (٦٦/٢) إلى أبى حنيفة وعنه قال: والغين لغة.

(٢) ديوان العجاج (ص ٣٨٩) (بيروت).

(٣) كذا فى اللسان (علج).

(٤) القائل هو العجاج، والبيت فى ديوانه (٣٥٨).

الذى لا ينقاد ولا يعطف. وسَيِّدٌ عَلَوْدٌ: رزين ثخين، قد اعلود اعلواداً<sup>(١)</sup>. واعلُودُ الشىءُ: إذا لَزِمَ مكانه فلم يقدر على تحريكه. قال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

وعزُّنا عزُّ إذا توحدنا

تثاقلت أركانُه واعلُوداً

والعلندى: البعير الضخم، وهو على تقدير فعنلى، فما زاد على العين واللام والدال فهو فضل، والأنثى: علنداة، ويجمع علاندة وعلادى وعلنديات وعلاند، على تقدير قلانس. والعلنداة: شجرة طويلة من العضاء لا شوك لها. قال<sup>(٣)</sup>:

دُخانُ العَلْنَدَى دونَ يَتَى مِذْوَدُ

**علز:** العَلَزُ: شبه رِعْدَةٍ تأخذ المريض كأنه لا يستقر من الوجع. والعلز: يأخذ الحريص على الشىء فهو عَلِزٌ: وأعلزه غيره. وقال:

عَلَزانُ الأَسِيرِ شُدَّ صِفاداً

**علس:** العَلْسُ: الشَّرْبُ. عَلَسَ يَعْلسُ عَلْسًا، أى شرب. قال أبو ليلي: العَلْسُ لما يؤكل ويُشرب جميعاً. والعَلْسُ الشَّوَاءُ السَّمِين. وقال غير الخليل: العليس الذى ليس بالسمين ولا المهزول، بين ذلك. والمسيب بن علس شاعر. غير الخليل: العَلْسُ: القراد.

**علش:** العَلُوشُ: الذئب بلغة حمير، وهى مخالفة لكلام العرب، لأن الشينات كلها قبل اللام<sup>(٤)</sup>. قال زائدة: لا أشك إلا أنه الذئب، لأن العَلُوش الخفيف الحريص. وأنشد عرّام:

أيا جَحَمَتى بَكَى على أمّ واهبٍ أكيلة عِلُوشٍ ياحدى الذنائب<sup>(٥)</sup>

**علص:** العَلُوصُ: من التُّحْمَةِ والبَشَم. ويقال: هو اللوى<sup>(٦)</sup> الذى يَبَسُّ فى المعدة.

(١) قال فى المحكم (١٣/٢) «العِلُود والعِلُودُ من الرجال والإبل: المُسنّ الشديد، وقيل: الغليظ».

(٢) الرجز فى المحكم (١٣/٢). ديوانه (ص ١٧٣)، واللسان (علد).

(٣) عنتره. ديوانه (ص ٤١). وصدر البيت: (سيأتيكم عنى وإن كنت نائياً). والبيت فى المحكم (١٣/٢)، والرواية فيه: منى.

(٤) قال الخليل فيما حكى الأزهرى عن الليث: «ليس فى كلام العرب شين بعد لام، ولكن كلها قبل اللام. التهذيب (٤٢٩/١).

(٥) (ط) فى بعض النسخ: قتيلة. والبيت فى اللسان (جحم) (٨٥/١٢) وروايته:

أيا جَحَمَتا بَكَى على أم مالك أكيلة قَلُوبٍ بأعلى المذائب

عَلَّصَتِ التَّخَمَةَ فِي مَعِدَّتِهِ تَعْلِيصًا، وَإِنْ بِهِ لِعِلْوَا. وَإِنَّهُ لَمَعْلُوصٌ وَعِلْوُوصٌ، أَيْ مُتَخَمٌ.

**علص:** العِلْوُوصُ: ابن آوى بلعة حمير، ولم يعرفه الضرير وغيره.

**علط:** العُلُطُ من العذار في قول الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَاعْرَوْرَتِ الْعُلُطِ الْعُرْضَى تَرْكُضُهُ أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذِّئْدَاءِ وَالرَّبَّعَةِ

ويقال: اعرورت العُلُط من اعلواط البعير، وهو ركوب العنق، والتَّقْحُمُ على الشيء من فوق. والعِلَاطَانُ: صَفَقَا العنق من الجانبين من كلِّ شيء. قال حُمَيْدٌ<sup>(٢)</sup>:

مِنَ الْوُرُقِ سَفَعَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ فِرْوَعَ أَشْيَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمَا

والعِلَاطُ: كَيْ وَسِمَةٌ فِي الْعُنُقِ عَرْضًا. وَثَلَاثَةُ أَعْلِطَةٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى عُلُطٍ. عُلُطَتِ الْبَعِيرُ أَعْلِطَهُ عُلُطًا. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ أَنْ تَسِمَهُ فِي بَعْضِ عُنُقِهِ فِي مَقْدَمِهِ، وَاسْمُ تِلْكَ السِّمَةِ الْعِلَاطُ، وَبِهِ سَمِيَ الْمَعْلُوطُ الشَّاعِرُ. وَالْأَعْلُوطُ: رُكُوبُ الْعُنُقِ، وَالتَّقْحُمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ. وَعِلَاطُ الْإِبْرَةِ خَيْطُهَا. وَعِلَاطُ الشَّمْسِ كَأَنَّهُ خَيْطٌ إِذَا رَأَيْتَ. وَيَجْمَعُ عَلَى أَعْلَاطٍ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلنَّجُومِ: عِلَاطُ النَّجْمِ<sup>(٣)</sup>: الْمَعْلُوقُ بِهِ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَأَعْلَاطُ النَّجُومِ مُعْلَقَاتٌ كَحَبْلِ الْقِرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ

قال: لأن النجوم أول ما تطلع مُصْعَدَةٌ فَإِذَا وَلَّتْ لِلْمَغِيبِ ذَهَبَ انْتِصَابُهَا. وَأَعْلَاطُ النَّجُومِ وَأَفْرَادُهَا، الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا أَسْمَاءُ كَخَيْلِ الْقِرْقِ جَعَلَهَا حِجَارَةً؛ لِأَنَّ تِلْكَ الْحِجَارَةَ أَفْرَادٌ لَا أَسْمَاءَ لَهَا، فَكَذَلِكَ هَذِهِ النَّجُومُ لَا أَسْمَاءَ لَهَا. وَالْقِرْقُ لَعِبَةٌ لَهُمْ. جَعَلَهَا خَيْلًا؛ لِأَنَّهُمْ يَلْعَبُونَ هَذِهِ اللَّعِبَةَ بِالْحِجَارَةِ<sup>(٥)</sup>.

(٦) (ط) بعض النسخ اللواء، وفي م: اللواء بالضم والمد وهو تحريف، والصواب: اللوى بالفتح والقصر عن مختصر العين الورقة (٢٥)، والتهذيب (٣٠/٢)، والمحكم (٢٧٢/١)، واللسان والتاج (لوى).

(١) هو، كما في اللسان (علط)، أبو ذؤاد الرُّؤَاسِي، والتهذيب (٤٦٥/١).

(٢) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه، (ص ٢٤). والرواية فيه: حماء.. عسيب.

(٣) (ط) زيادة اقتضاها تقويم العبارة، والعبارة في الأصل: (وكذلك يقال للنجوم المعلق به).

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٦٨/٢)، والمحكم (٣٤٠/١)، واللسان (علط)، ونسبه التاج (علط) إلى أمية بن أبي الصلت في روايتين. الثانية:

وَأَعْلَاطُ الْكُوكَبِ مَرَسَلَاتٌ كَخَيْلِ الْقِرْقِ غَايَتُهَا انْتِصَابٌ

(٥) جاء في اللسان (قرق): «الْقِرْقُ: لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ. يَخْطُونَ فِي الْأَرْضِ خَطًا وَيَأْخُذُونَ حَصِيَّاتٍ فَيَصْفُونَهَا قَالَ أُمِيَّةُ بِنُ الصَّلْتِ:

**علطيس:** العَلْطَيْسُ من النوق: الشَّديدة الضَّحْمَةُ ذاتُ أَقطارٍ وَسَنامٍ مُشرفٍ.

**علف:** عَلَفْتُ الدَّابَّةَ أَعْلَفُهَا عَلْفًا، أى أَطعمتها العَلْفَ. والمِغْلَفُ: موضع العَلْفِ.

والدَّابَّةُ تعتلِفُ، أى تأكلُ، وتستعلِفُ، أى تطلب العَلْفَ بالحمحمه. والشَّاةُ المِغْلَفَةُ: هى التى تَسَمَّنُ. عَلَفْتُها تَعْلِفًا: إذا أَكثرتُ تَعَهَّدُها بِإِلقاءِ العَلْفِ لها. وعلوفة الدَّوَابِّ كأنه جَمْعٌ وهو شبيهٌ بالمصدر وبالجمع أُخرى. والعَلْفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ، مشددة اللام، الواحدة بالهاء. والعِلَافِيّ، منسوب، وهو أعظم الرِّحالِ آخرةً وواسطاً<sup>(١)</sup>. وجمعه: عِلَافِيّات. قال ذو الرِّمة<sup>(٢)</sup>:

أحمُّ عِلَافِيٍّ وأبيضُ صارمٌ      وأعيسُ مَهْرِيٍّ وأروعُ ماجدٌ

وقال:

شعب العِلَافِيّاتِ بين فروجهم      والمحصناتُ عوازبُ الأطهار

قوله: بين فروجهم، أى قد ركبوها ونساؤهم عوازب منهن، إذا طهرن لا يغشونهن؛ لأنهم أبدأ على الأسفار.

وشيخُ عُلُوفٍ: كثيرُ الشَّعْرِ واللَّحْمِ، ويقال: هو الكبير السنّ.

**علق:** العَلَقُ: الدَّمُ الجامدُ قبلَ أن يَبْيَسَ، والقِطْعَةُ عَلَقَةٌ. والعَلَقَةُ: دَوِيَّةٌ حمراءُ تكونُ فى

الماءِ، تُجَمَّعُ على عَلَقٍ. والمَعْلُوقُ: الذى أخذَ العَلَقُ بِحَلْقِهِ إذا شَرِبَ. والعَلُوقُ: المرأةُ التى لا تُجِبُّ غيرَ زَوْجِها. ومن التَّوَقُّ: التى تألفُ الفَحْلَ ولا تَرَأَمُ البَوَّ<sup>(٣)</sup>، ويقال: هى التى يَعلُقُ عليها وَلَدٌ غيرها، قال: أَفنونُ التَّغْلِيّ:

وكيفَ يَنفَعُ ما تُعطى العَلُوقُ به      رِئمانُ أنفٍ إذا ما ضَنَّ باللِّبَنِ<sup>(٤)</sup>

والمرأةُ إذا أَرْضَعَتْ وَلَدٌ غيرها يقالُ لها: عُلُوقٌ ويُجمَعُ على عِلَاقٍ، قال:

=وأعلاق الكواكب مرسلات كحيل القِرْقِ غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحصىات التى تُصَفُّ وغايتها النصاب، أى المغرب الذى تغرب فيه.

(١) من التهذيب فى روايته عن الليث (٤٠٠/٢).

(٢) ديوانه (١١٠٩/٢)، والرواية فيه (وأشعث ماجد).

(٣) البوّ: غير مهموز: الحوار، وقيل: جلده يُحشى تبناً أو ثماماً أو حشيشاً لتعطف عليه الناقة إذا

مات ولدها، ولم يقرب إلى أم الفصيل لترأمة فتدر عليه، ويقال: رثمت الناقة ولدها: إذا لزمته

وعطفت عليه. اللسان (بو) (لأم).

(٤) البيت لأفنون التغلبى فى اللسان (علق).

وَبُدِّلْتُ مِنْ أُمَّ عَلِيٍّ شَفِيقَةً عَلَوْقًا وَشَرُّ الْأُمَّهَاتِ عَلَوْقُهَا<sup>(١)</sup>

وَالْعَلْقُ: مَا يُعَلَّقُ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

قَعَقَعَةَ الْمِحْوَرِ حُطَّافِ الْعَلْقِ<sup>(٣)</sup>

وَالْعَلْقُ: الْمَالُ الَّذِي يَكْرُمُ عَلَيْكَ، تَضَيَّنُّ بِهِ، تَقُولُ: هَذَا عَلِقُ مَضْنَةٍ. وَمَا عَلَيْهِ عِلْقَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ فِيهَا خَيْرٌ. وَالْعَلَاقَةُ: مَا تَعَلَّقْتَ بِهِ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ ضَيْعَةٍ أَوْ مَعِيشَةٍ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ، أَوْ مَا ضَرَبْتَ عَلَيْهِ يَدَكَ مِنَ الْأُمُورِ وَالْحُصُومَاتِ وَنَحْوِهَا الَّتِي تَحَاوِلُهَا. وَفُلَانٌ ذُو مِعْلَاقٍ: أَيُّ شَدِيدِ الْحُصُومَةِ وَالْخِلَافِ، وَيُقَالُ: مِعْلَاقٌ وَإِنَّمَا عَاقَبُوا عَلَيَّ حَذَفَ الْمِضَافِ، وَقَالَ<sup>(٤)</sup>:

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَعَزْمًا وَخَصِيمًا أَلَدًا مِعْلَاقٍ

وَمِعْلَاقِ الرَّجُلِ: لِسَانُهُ إِذَا كَانَ بَلِيغًا. وَعَلِقْتُ بِفُلَانٍ: أَيُّ خَاصَمْتُهُ. وَعَلِقَ بِالشَّيْءِ: نَشِبَ بِهِ، قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٥)</sup>:

إِذَا عَلِقْتَ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَ

وَعَلِقْتُ فُلَانَةً: أَيُّ أَحْبَبْتُهَا. وَعَلِقَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا: أَيُّ طَفِقَ وَصَارَ. وَتَقُولُ: عَلِقْتُ بِقَلْبِي عِلَاقَةً جَنِيًّا، قَالَ جَرِيرٌ:

أَوْ لَيْتَنِي لَمْ تُعَلِّقْنِي عِلَاقَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ دَاخِلَ الْحَبِّ الَّذِي كَانَا

وَقَالَ جَمِيلٌ:

أَلَا أَيُّهَا الْحَبُّ الْمُبْرِّحُ هَلْ تَرَى أَنَا عَلِقَ يَغْرَى بِحُبِّ كَمَا أَفْرَى<sup>(٦)</sup>

وَالْمِعْلَاقُ: مَا عَلِقَ مِنَ الْعَنْبِ وَنَحْوِهِ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: مُعْلُوقٌ، أَدْخَلُوا الضَّمَّةَ وَالْمَدَّةَ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا حَذْوُ بِنَاءِ الْمُدْهَنِ وَالْمُنْخُلِ ثُمَّ مَدَّوْا. وَتَمَامُهُ أَنْ يَكُونَ مَمْدُودًا لِأَنَّهُ عَلَى حَذْوِ الْمُنْطِيقِ وَالْمِحْضِيرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَلِقَ عَلَيْهِ فَهُوَ مِعْلَاقَةٌ. وَمِعْلَاقُ الْبَابِ: مِزْلَاجُهُ

(١) البيت في المحكم برواية العين (١/١٢٤).

(٢) ديوانه (ص ١٠٦)، والمحكم (١/١٢٢).

(٣) سبق الاستشهاد بالبيت في (قعقع).

(٤) نسب البيت في معجم المقاييس (٤/١٢٧)، واللسان (علق) إلى المهلهل.

(٥) ديوانه (٧٢)، والمحكم (١/١٢١).

(٦) البيت في الديوان (ص ٢٣)، والرواية فيه:

يُفْتَحُ بِغَيْرِ الْمِفْتَاحِ. وَالْمِعْلَاقُ يُفْتَحُ بِالْمِفْتَاحِ. يُقَالُ: عَلَّقَ الْبَابَ وَأَزْلَجَهُ، وَتَعْلِيقُ الْبَابِ: نَصْبُهُ وَتَرْكِيئُهُ. وَعِلَاقَةُ السَّوْطِ: سَيْرٌ فِي مَفْبُضِهِ. وَالْعُلُقَةُ: شَجَرَةٌ تَبْقَى فِي الشِّتَاءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ عُلُقَةً فَهُوَ بُلْغَةٌ وَالْإِبِلُ تَعْلُقُ مِنْهُ فَتَسْتَعْنِي بِهِ حَتَّى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ وَقَدْ عَلَقَتْ بِهِ تَعْلُقٌ عَلَقًا إِذَا أَكَلَتْ مِنْهُ فَتَبَلَّغَتْ بِهِ. وَالْعُلَيْقِيُّ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ. وَالْعُلُقَةُ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَذْهَبَ. وَالْعُلَيْقِيُّ: شَجَرٌ، وَاحْدَتُهُ عُلُقَاةٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَكَرَّ فِي عُلْقِيٍّ وَفِي مَكُورٍ (١)      يَبْسُنُ ثَوَارِي الشَّمْسِ وَالذَّرُورِ

وَالْعَوَلُوقُ: الْغُولُ، وَالْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكِلَابِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

عَوَلُوقُ الْحِرْصِ إِذَا أَمْشَرَتْ      سَادَرَتْ فِيهِ سُورُ الْمَسَامِي (٢)

يَعْنِي أَنَّهُمْ يُوَدِّعُونَ رِكَابَهُمْ وَيَرْكَبُونَهَا وَيَزِيدُونَ فِي حَمَلِهَا. وَالْعُلَيْقِيُّ: الْقَضِيمُ إِذَا عَلِقَ فِي عُنُقِ الدَّابَّةِ. وَالْعَلِيقُ: الشَّرَابُ، قَالَ لَبِيدٌ (٣):

أَسْبَقَ هَذَا وَذَا وَذَاكَ وَعَلَّقَ      لَا تُسَمِّ الشَّرَابَ إِلَّا عَلِيقًا

وَكُلُّ شَيْءٍ يُتَبَلَّغُ بِهِ فَهُوَ عُلُقَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَتَحْتَرِي بِالْعُلُقَةِ» أَيْ تَكْتَفِي بِالْبُلْغَةِ مِنَ الطَّعَامِ. وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: «وَإِنَّمَا يَأْكُلَنَّ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ» (٤). وَقَوْلُهُمْ: اَرْضَ مَنْ الرِّكْبِ بِالْعَلِيقِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُؤَمَّرُ بِأَنْ يَقْنَعَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ دُونَ إِتْمَامِهَا كَالرَّاكِبِ عَلِيقَةً مِنَ الْإِبِلِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ. وَيُقَالُ: الْعَلِيقُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبِيدِ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ. وَمَعَالِيقُ الْعَقْدِ: الشُّنُوفُ يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ. وَالْعِلَاقُ: مَا تَعْلُقُ بِهِ الْإِبِلُ فَتَحْتَرِي بِهِ وَتَتَبَلَّغُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ      لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعَ فِيهَا عِلَاقُ

وَالْعُلَيْقِيُّ: نَبَاتٌ أَحْضَرُ يَتَعْلَقُ بِالشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ فَيَشْبِهِ. وَالْعَلُوقُ: الَّتِي قَدْ عَلِقَتْ لِقَاحًا. وَالْعَلُوقُ أَيْضًا: مَا تَعْلُقُهُ الْإِبِلُ: أَيْ تَرَعَاهُ، وَقِيلَ: نَبْتُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

(١) البيت في الديوان (ص ٢٩) وروايته فيه: فحط في علقى وفي مكور.

(٢) ورد البيت في الديوان (ص ١٠٦) وروايته:

أبشرت فيه سوء المسام

(٣) ليس البيت في ديوان لبيد. وجاء في اللسان قول الأزهري: ويقال للشرباء عليق وأنشد لبعض

الشعراء وأظن أنه للبيد وإنشاده مصنوع. وروايته: لا نسعى .....

(٤) هو من كلام عائشة رضی الله عنها، في حديث الإفل، أخرجه البخاري (٢٦٦١)، ومسلم (ح

هو الواهبُ المائةِ المصْطَفَا ة لاقَ العَلوقُ بِهِنَّ اِحْمِرارا<sup>(١)</sup>

أى حَسَنَ النبتِ ألوانها. وقيل: إنه يقول: رَعَيْنَ العَلوقَ حينَ لاطَ بِهِنَّ الاحْمِرارَ من السَّمْنِ والخصْبِ. ويقال: أراد بالعلوق الولدَ فى بطنها، وارانَ بالاحْمِرار: حُسنَ لونها عند اللُّفح. والعلوقُ: الناقةُ السَّيئةُ الخُلُقِ القليلةُ الحلب، لا تَرَأُمُ البَوِّ، ويعلُقُ عليها فصيلُ غيرها، وتزْبِنُ ولدها أيضاً؛ لأنها تتأذى بمصّه إياها لقلّة لبنها، قال الكميت:

والرُّؤومُ الرَّفُودُ ذا السِّرِّ مِنْهُنَّ علوقاً يسقّينها وزَجورا

**علقم:** العَلَم: شَجَر الحَنْظَل، القِطْعة: علقمة.

**علك:** علكتِ الدّابةُ اللّجامَ علكاً حرّكته فى فيها<sup>(٢)</sup> قال النابغة:

خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غيرٌ صائمةٍ<sup>(٣)</sup>. تحت العجاج وأخرى تعلق اللّجما

والعلكة: الشَّقْشِقةُ عند الهدير. قال رؤبة:

يَجْمَعَنَ زأرا وهديرا محضا<sup>(٤)</sup>

فى علكات يعتلين النهضا

أى إن ناهضت فحولاً غلبتها. وسمى العلك لأنه يُعلك، أى يمضغ.

**علكد:** العِلْكَيد: الشَّدِيدُ العُنُقُ والظَّهْرُ، ويقال: رَجُلٌ علكدٌ وامرأةٌ علكدّةٌ، ويُثقل

الدال عند الاضطرار. قال:

أعيِسَ مَصْبُورَ القَرَى علكدًا

**علكس:** اعلنكسَ الشَّعرُ: إذا اشتدَّ سوادهُ وكثُرَ، قال العجاج:

بفاجمِ دُورِي حَتَّى اعلنكسا<sup>(٥)</sup>

والمُعْلَنكس من اليبس: ما كَثُرَ واجْتَمَعَ. والمُعْلَنكسُ: المُتراكِم من الرَّمْل. والمُعْلَنكس:

(١) قال محقق (ط) كأن البيت ملفق من أصل بيتين فى الديوان (ص ٥١)، (ص ٨٤) هما:

بأجود منه بأدم العشا رلاط العلقوق بهن احمرارا

هو الواهب المائة المصطفى ة إما مخاضاً وإما عشارا

(٢) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم (١/١٦٥).

(٣) عن اللسان (علك). وعجزه فى التهذيب بلفظ العين (١/٣١٢).

(٤) الرجز فى التهذيب (١/٣١٣)، واللسان (زأر).

(٥) وقبله فى الديوان (ص ٣١): أزمان غراء تروق العنا.



الكثير من كلِّ شيء. وَرَجُلٌ مُعْلَنِكِس: إذا كَانَ مَقِيمًا بِالْبَلَدِ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ قَدْ اَعْلَنَكَسَ. وَقَوْمٌ مُعْلَنِكِسُونَ: مُقِيمُونَ بِالْبَلَدِ، قَالَ:

يَا رَبَّ تَيْسٍ قَهَوَانَ قَهَوَسٍ  
سَيَقَتْ لَهُ فِي نَشْرِ مُعْلَنِكِسٍ  
مُطَبَقَةَ الْغَضِّ كَعَيْنِ الْأَشْوَسِ

الغَضُّ: يَعْنِي الْكَفَّةَ، وَلِذَلِكَ قَالَ: «كَعَيْنِ الْأَشْوَسِ» لِأَنَّ وَسَطَ الْكَفَّةِ يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ صَغِيرٌ أَوْ ثُقْبَةٌ، فَهُوَ كَعَيْنِ الْأَشْوَسِ لِصِغَرِهَا. وَالْقَهَوَسُ: الشَّدِيدُ الْمَشْيُ الْمُحْتَرَى بِاللَّيْلِ عَلَى السَّيْرِ. وَالْقَهَوَانُ: الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ.

**علكم:** العُلُكُومُ: الناقَةُ الْجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ، قَالَ لَبِيدُ:

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ تُرَوَّى الْحَدَائِقَ بِأَزَلِ عُلُكُومٍ<sup>(١)</sup>

قوله: جُرْشِيَّةٌ يَعْنِي نَاقَةً مَنَسُوبَةً إِلَى جُرْشٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup>، وَالْمَقْطُورَةُ: الْمَطْلِيَّةُ بِالْقَطِرَانِ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: عَلَّكَمْتُهَا عِظَمَ سَنَامِهَا.

**علل:**<sup>(٣)</sup> الْعَلَلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ، وَالْفِعْلُ: عَلَّ الْقَوْمَ إِبْلَهُمْ يَعْلُونَهَا عَلًّا وَعَلَلًا، وَالْإِبْلُ تَعْلٌ نَفْسُهَا عَلَلًا، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

إِذَا مَا نَدَيْمِي عَلَّنِي ثُمَّ عَلَّنِي ثَلَاثَ زُجَاجَاتٍ لَهْنٍ هَدِيدِرُ  
وَالْأُمُّ تُعَلِّلُ الصَّبِيَّ بِالْمَرْقِ وَالْحُبْزُ لِيَحْتَرِيَءَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ، قَالَ لَبِيدُ:  
إِنَّمَا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَّلَ

وَالْعَلَالَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى بَقِيَّةُ جَرَى الْفَرَسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ تَرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعَلَّالَةَ<sup>(٥)</sup>

أَيُّ بَقِيَّةِ اللَّبَنِ: وَالْعَلَّةُ: الْمَرَضُ، وَصَاحِبُهَا مُعْتَلٌّ. وَالْعَلَّةُ: حَدَثٌ يَشْغَلُ صَاحِبَهُ عَنِ

(١) البيت في الديوان (ص ١٢٢) وروايته:

تروى المحاجر بأزل علكوم .....

(٢) في الديوان: أرض باليمن.

(٣) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

(٤) البيت للأخطل. انظر الديوان (ص ١٥٤).

(٥) ذكره في المحكم (٤٥/١) وزاد بعده: (ولا يجازى والد فعاله).

وجهِهِ، وَالْعَلِيلُ: الْمَرِيضُ. وَالْعَلُّ الْقَرَادُ الضَّخْمُ، قَالَ (١):

عَلٌّ طَوِيلُ الطَّوَى كِبَالِيَةِ السَّفْعِ مَتَى يَلْقَ الْعُلُوَّ يَصْطَغِدُهُ

أَي مَتَى يَلْقَى مُرْتَقَى يَرْقَهُ. وَالْعَلُّ: الرَّجُلُ الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ. وَالْعَلُّ: التَّيْسُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ، قَالَ (٢):

وَعَلَّهَا مِنَ التَّيْسِ عِلًّا

وَبَنُو الْعَلَّاتِ: بَنُو أُمَّهَاتٍ شَتَّى لِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ:

كَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ لِأُمَّ وَنَحْنُ لِعَلَّةٍ عَلَّتْ ارْتِفَاعًا

وَالْعُلُّ: اسْمُ الذَّكَرِ، وَهُوَ رَأْسُ الرَّهَابَةِ أَيْضًا. وَالْعُلْعَالُ: الذَّكَرُ مِنَ الْقَنَابِرِ. وَيُقَالُ:

عَلَّ أَخَاكَ: أَي لَعَلَّ أَخَاكَ، وَهُوَ حَرْفٌ يُقَرَّبُ مِنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَيُطْمِعُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

عَلَّ الْإِلَهَ الْبَاعِثَ الْأَثَالَا يُعْقِبُنِي مِنْ جَنَّةٍ ظِلَالَا

وَيُقَالُ: لَعَلَّنِي فِي مَعْنَى لَعَلَّنِي، قَالَ (٣):

وَأَشْرَفَ مِنْ فَوْقِ الْبَطَاحِ لَعَلَّنِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرَهَا

**علم:** عِلْمٌ يَعْلَمُ عِلْمًا، نَقِيضُ جَهْلٍ. وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَعِلَامٌ، وَعَلِيمٌ، فَإِنْ أَنْكَرُوا الْعَلِيمَ

فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكِي عَنْ يُونُسَ ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يُونُسُ: ٥٥]، وَأَدْخَلَتِ الْهَاءُ فِي عَلَامَةٍ

لِلتَّوَكِيدِ. وَمَا عَلِمْتُ بِخَيْرِكَ، أَي مَا شَعَرْتُ بِهِ. وَأَعْلَمْتُهُ بِكَذَا، أَي أَشْعَرْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا.

وَاللَّهُ الْعَالِمُ الْعَلِيمُ الْعَلَامُ. وَالْأَعْلَمُ: الَّذِي انشَقَّتْ شَفْتُهُ الْعُلْيَا. وَقَوْمٌ عُلْمٌ وَقَدْ عَلِمَ عِلْمًا.

قَالَ عَنَتْرَةَ (٤):

تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

وَالْعَلْمُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَعْلَامُ. قَالَ:

قَالَ ابْنُ صَانِعَةِ الزَّرُوبِ لِقَوْمِهِ لَا أَسْتَطِيعُ رِوَاسِيَ الْأَعْلَامِ

(١) الْبَيْتُ لِلطَّرْمَاحِ (ص ١١٩).

(٢) ذَكَرَهُ فِي الْمَحْكَمِ (٤٥/١) بِغَيْرِ نِسْبَةٍ كَذَلِكَ.

(٣) الْبَيْتُ لِتُوبَةَ بْنِ الْحَمِيرِ: انظُرِ اللِّسَانَ (بَصْر) وَرِوَايَتُهُ فِيهِ:

وَأَشْرَفَ بِالْغُورِ الْيَفَاعِ لَعَلَّنِي

(٤) دِيوَانُهُ (٢٤). وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

وَحَلِيلٌ غَانِيَةٌ تَرَكْتُ مَجْدَلًا

ومنه قوله تعالى: ﴿فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الشورى: ٣٢، والرحمن: ٢٤]، شبه السفن البحرية بالجبال. وَالْعَلَمُ: الرّاية، إليها يجمعُ الجند، وَالْعَلَمُ: عَلَمُ الثَّوْبِ وَرَقْمُهُ. وَالْعَلَمُ: مَا يُنصَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِيَكُونَ عِلَامَةً يُهْتَدَى بِهَا، شِبْهُ الْمِيلِ. وَالْعِلَامَةُ وَالْمَعْلَمُ. وَالْعَلَمُ: مَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِلشَّيْءِ. وَيُقْرَأُ: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٦١]، يعنى خروج عيسى، عليه السّلام، ومن قرأ ﴿لَعَلَمٌ﴾ يقول: يعلم بخروجه اقتراب السّاعة. وَالْعَالَمُ: الطَّمَشُ، أى الأنام، يعنى: الخلق كلّه، والجمع: عالَمون. وَالْمَعْلَمُ: موضعُ العِلَامَةِ. وَالْعَيْلَمُ: البحر، والماء الذى عليه الأرض، قال (١):

فِي حَوْضِ حَيَّاشٍ بَعِيدٍ عَيْلَمُهُ

ويقال: الْعَيْلَمُ: البئر الكثيرة الماء، قال:

يَا جَمَّةَ الْعَيْلَمِ لَنْ نُرَاعِيَ

أورد من كلِّ خليفٍ راعى

الخليف: الطَّرِيق.

وَالْعُلَامُ: الباشيقُ. عُلَيْمٌ: اسمُ رجل.

**علن:** عَلَنَ الْأَمْرُ يُعْلَنُ عُلوْنَا وَعِلَانِيَّةً، أى شاع وظهر. وأعلنته إعلانا. قال (٢):

قَدْ كُنْتَ وَعَزَّتْ إِلَى عِلَاءِ

فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّجَاءِ

ويقال للرجل: استسرّ ثم استعلن. لا يقال: أعلن إلا للأمر والكلام، وأما استعلن فقد

يجوز فى كلّ ذلك. واعتلن الأمر، أى اشتهر. ويقولون: استعلن يا رجل، أى أظهر.

وَالْعِلَانُ: الْمُعَالَنَةُ، يُعْلِنُ كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ مَا فِي نَفْسِهِ. قال (٣):

وإعلانى لمن يبغى إعلانى

**عله:** الْعَلَّهَانُ: مَنْ تَنَازَعَهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ، عِلَّةٌ يَعْلَهُ عَلَيْهَا، وَعِلَّةُ الرَّجُلِ: إِذَا اشْتَدَّ

جوعُهُ، وَالْعَلَّهَانُ: الْجَائِعُ. وَأَمْرَأَةٌ عَلَّهَى، وَيُجْمَعُ عَلَى عِلَاةٍ وَنِسْوَةٌ عَلَاهَى. وَعِلَّةُ الرَّجُلِ:

(١) رؤبة ديوانه (١٥٩)، والرواية فيه: حسيّف.

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (وعز).

(٣) التهذيب (٣٩٦/٢) عن الليث، واللسان (علن)، وصدر البيت فيهما:

وكفى عن أذى الجيران نفسى

إِذَا وَقَعَ فِي الْمَلَامَةِ. وَالْعَلْهَانَ: الظَّلِيمُ. وَالْعَالِيَةُ: النَّعَامَةُ. وَالْعَلَّةُ: حُبْتُ النَّفْسِ وَالْحِدَّةُ وَالْأَنْهَمَاكُ، قَالَ:

بِحُرْدٍ يَعْلَهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا      مَتَى رَكِبَ الْفَوَارِسُ أَوْ مَتَى لَا (١)  
وَالْعَلَّةُ: أَذَى الْخُمَارِ. وَعَلْهَانَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ جَرِيرٌ:  
جِيئُوا بِمِثْلِ قَعَسِبٍ وَالْعَلْهَانَ

**علاهَب:** الْعَلْهَبُ: التَّيْسُ الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ وَالْإِنْسِيَّةِ وَيُوصَفُ بِهِ الشُّورُ الْوَحْشِيُّ، وَجَمَعَهُ عَلَاهِبٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

إِذَا قَعِسَتْ ظُهُورُ بَنَاتِ تَيْمٍ      تَكْتَشِفُ عَنْ عَلَاهِبَةِ الْوُعُولِ  
أَيُّ عَنْ بُظُورٍ كَأَنَّهَا قُرُونُ الْوُعُولِ. وَالْعَلْهَبُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، وَالْمَرْأَةُ بِالْهَاءِ.  
**علاهَج:** الْمُعْلَهَجُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْمَذِيرُ اللَّئِيمُ الْحَسَبِ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، قَالَ:

فَكَيْفَ تُسَامِنِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ      هَذَا مِمَّا جَعَدُ الْأَنَامِلِ حَنْكَلٌ (٢)  
وَالْمُعْلَهَجُ: الدَّعِيُّ. وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: الْعَلْهَجُ شَجَرٌ بِيَلَادِنَا مَعْرُوفٌ.

**علاهز:** الْعِلْهَزُ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُعَالَجُ الْوَبْرَ بِدِمَاءِ الْحَلِيمِ فَيَأْكُلُونَهُ، قَالَ:

وَإِنَّ قَرَى قَحْطَانَ قَرَفٌ وَعِلْهَزٌ      فَأَقْبِحْ بِهَذَا وَيْحَ نَفْسِكَ مِنْ فِعْلٍ (٣)

وَالْعِلْهَزُ: الْقَرَادُ الضَّخْمُ: وَالْقَرَفُ: نَبْتُ يَنْبُتُ نَيْبَةَ الطَّرَائِثِ (٤) يَخْرُجُ مَعَ الْمَطَرِ فِي وَقْتِ الصَّيْفِ وَفِي وَقْتِ الْخَرِيفِ مِثْلَ جِرْوِ الْقِتَاءِ، إِلَّا أَنَّهَا حَمْرَاءُ مُنْتَنَةٌ الرِّيْحِ. قَالَ غَرَّامٌ:  
وَالْعِلْهَزُ يَنْبُتُ بِيَلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ نَبْتُ شَبَّهِ الْجِرَاءِ إِلَّا أَنَّهَا مُعَنْقَرَةٌ أَيُّ لَهَا عُنُقُرَةٌ. قَالَ:  
وَأَقُولُ: شَاةٌ مُعْلَهَزَةٌ أَيُّ لَيْسَتْ بِسَمِينَةٍ (٥).

(١) البيت لابن أحمَر في ديوانه (ص ١٣١)، وبلا نسبة في اللسان (عله)، والتَهْذِيبُ (١/١٤٢)، وروايته:

وَجَرْدٌ يَعْْلَهُ

(٢) في حاشية «التَهْذِيبِ» (٣/٢٦٥): يَنْسَبُ إِلَى الْأَخْطَلِ وَالصَّاعَانِي يَنْفَى النِّسْبَةَ.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (علاهزا).

(٤) الطَّرَائِثُ: جَمْعُ طَرِثُوثٍ، وَهُوَ نَبْتُ يُوَكَّلُ وَيَتَّخَذُ لِلأَدْوِيَّةِ. اللِّسَانُ (طَرِثُ).

(٥) (ط) لَيْسَ هَذَا الْمَعْنَى فِي أَيُّ مِنَ الْمَعْجَمَاتِ سِوَى كِتَابِ الْعَيْنِ.

**علهس:** قال عرّام: عَلَهَسْتُ الشَّيْءَ مَارَسْتُهُ بِشِدَّةٍ (١).

**علهص:** عَلَهَصْتُ الْقَارُورَةَ إِذَا عَاجَلْتَ صِمَامَهَا لِتَسْتَخْرِجَهَا (٢). وَعَلَهَصْتُ الْعَيْنَ إِذَا اسْتَخَرَجْتُهَا مِنَ الرَّأْسِ عَلَهَصَةً، وَهُوَ مَلَا حِكْمًا بِإِصْبَعِكَ وَاسْتَخَرَجْتُهَا مِنْ مُقَلَّتِهَا. وَعَلَهَصْتُ الرَّجُلَ: عَاجَلْتَهُ عِلاجًا شَدِيدًا. وَعَلَهَصْتُ مِنْهُ شَيْئًا: إِذَا نَلْتُ شَيْئًا. وَلَحْمٌ مُعَلَهَصٌ أَي لَمْ يَنْضَجْ بَعْدَ.

**علمهم:** الْعُلَاهِمُ وَالْعُلَاهِمَةُ (٣): الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَجَمْعُهُ عُلَاهِيمٌ.

**علوس:** الْعِلْوَسُ: الذَّنْبُ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ زَائِدَةٌ: هُوَ بِالشِّينِ.

**علا (علو):** الْعُلُوُّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ أَعْلَى وَأَعْظَمُ مِمَّا يُشْنَى عَلَيْهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَالْعُلُوُّ: أَسْلُ بْنُ الْبِنَاءِ. وَمِنْهُ الْعَلَاءُ وَالْعُلُوُّ، فَالْعَلَاءُ الرَّفْعَةُ، وَالْعُلُوُّ الْعِظْمَةُ وَالتَّجْبِيرُ. يُقَالُ: عَلَا مَلِكٌ فِي الْأَرْضِ، أَي طَغَى وَتَعَظَّمَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: ٤]. وَرَجُلٌ عَلِيٌّ الْكَعْبُ، أَي شَرِيفٌ. قَالَ (٤):

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيْتُ

وَتَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلَا: عَلَا يَعْلُو عُلُوًّا، وَتَقُولُ فِي الرَّفْعَةِ وَالشَّرْفِ: عَلِيٌّ يَعْلَى عَلَاءً. وَالْعُلْيَاءُ: رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُشْرِفٍ. قَالَ (٥):

تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جَرْتُمِ

وَالْعَالِيَةُ: الْقَنَاةُ الْمُسْتَقِيمَةُ. وَالْجَمْعُ: الْعَوَالِي. [وَيُسَمَّى أَعْلَى الْقَنَاةِ: الْعَالِيَةُ. وَأَسْفَلُهَا:

(١) لم ترد هذه الكلمة في «اللسان» و«التهذيب».

(٢) (ط) إلى هنا ينتهي ما جاء عن هذه الكلمة في المعجمات الأخرى. وما بقي مما تفرد به كتاب العين.

(٣) في «التهذيب» (٢٧٣/٣): العلمهم بكسر فسكون ففتح فتشديد الضخم العظيم من الإبل، وأنشد:

لَقَدْ غَدَوْتُ طَارِدًا وَقَانِصًا      أَقْوَدَ عَلَيْهِمَا أَشَقًّا شَاخِصًا

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ٢٥).

(٥) زهير، ديوانه (ص ٩) وهو من معلقته، وصدر البيت:

تبصرُ خليلي هل ترى من ظعائن

السَّافِلَةَ<sup>(١)</sup>. وَالْمَعْلَاةُ: كَسَبُ الشَّرَفِ مِنَ الْمَعَالِي. وَالْعَالِيَةُ مِنْ مَحَلَّةِ الْعَرَبِ: الْحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: عُلوَى. وَعُلُوٌّ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ تَرَفَعَ الْعَيْنَ وَتَخَفَضُ. وَذَهَبَ فِي السَّمَاءِ عُلوً وَفِي الْأَرْضِ سُفْلًا. وَالْعُلُوُّ وَالسُّفْلُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَسْفَلُهُ. وَيُقَالُ: سِفْلُ الدَّارِ وَعُلُوُّهَا، وَسُفْلُهَا وَعُلُوُّهَا. وَفُلَانٌ مِنْ عِلْيَةِ النَّاسِ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ. وَهؤُلاءِ عِلْيَةٌ قَوْمُهُمْ. مَكْسُورَةُ الْعَيْنِ، عَلَى فِعْلَةٍ خَفِيفَةٍ. وَالْعِلْيَةُ: الْغُرْفَةُ عَلَى بِنَاءِ حَزِيَّةٍ، فِي التَّصْرِيفِ عَلَى: فُعُولَةٌ. وَعَالِيَةُ الْوَادِي: أَعْلَاهُ، وَسَافَلْتُهُ: أَسْفَلُهُ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ كَذَلِكَ؛ عُلوً مَضْرُوبًا، وَسُفْلًا مَضْرُوبًا. إِذَا قَلْتَ: عُلوً قَلْتَ: إِذَا قَلْتَ: سُفْلًا، وَإِذَا قَلْتَ: عِلُوً قَلْتَ: سُفْلًا. وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى. الْوَاحِدَةُ عُلوً. وَتَعْلَى: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ:

سَلَامُ اللَّهِ يَا تَعْلَى      عَلَيْكَ الْمَلِكُ الْأَعْلَى

وَالثَّنَايَا الْعُلَى، وَالثَّنَايَا السُّفْلَى. وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْعَلَى الْعَالِي الْمَتَعَالَى ذُو الْعُلَى وَالْمَعَالَى تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوً كَبِيرًا. وَعَلَى: صِفَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ، وَلِلْعَرَبِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عَلَى زَيْدٍ مَالٌ، وَعَلَيْكَ مَالٌ. وَيُقَالُ: عَلَاكَ، أَيْ عَلَيْكَ. وَيَقُولُونَ: كُنْتُ عَلَى السَّطْحِ، وَكُنْتُ فِي أَعْلَى السَّطْحِ وَيَقُولُونَ: فِي مَوْضِعٍ أَعْلَى عَالٍ، وَفِي مَوْضِعٍ أَعْلَى عَلِيٍّ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(٢)</sup>:

أَقْبُ<sup>(٣)</sup> مِنْ تَحْتُ عَرِيضٌ مِنْ عَلِيٍّ

وَقَدْ تَرَفَعَهُ الْعَرَبُ فِي الْغَايَةِ فَيَقُولُونَ: مِنْ عَلِيٍّ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

شَهِدْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا      رَسُولَ الَّذِي سَوَّى السَّمَاوَاتِ مِنْ عَلِيٍّ  
وَيُقَالُ: اَعْلُ عَنْ مَجْلِسِكَ. فَإِذَا قَامَ فَقَدْ عَلَا عَنْهُ. وَتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَتَعَلَّى إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ نَفَاسِهَا. وَتَقُولُ: يَا رَجُلَ تَعَالَى، الْهَاءُ صِلَةٌ، فَإِذَا وَصَلَتْ طَرَحَتْ الْهَاءَ. فَتَقُولُ: تَعَالَى يَا رَجُلًا، وَتَعَالَى وَتَعَالَوْا، وَأَمَاتُوا هَذَا الْفِعْلَ سِوَى النَّدَاءِ. وَعَعْلَوَى: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَالْعِلَاوَةُ: رَأْسُ الْجَمَلِ وَعُنُقُهُ. وَالْعِلَاوَةُ: رَأْسُ الرَّجُلِ وَعُنُقُهُ. وَالْعِلَاوَةُ: مَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ فَوْقَ الْعِدْلَيْنِ بَعْدَ تَمَامِ الْوَقْرِ، وَالْجَمِيعُ: عِلَاوَاتٌ. وَتَقُولُ: أَعْطَيْكَ أَلْفًا وَدِينَارًا عِلَاوَةً. وَالْجَمْعُ الْعِلَاوَى عَلَى وَزْنِ فَعَالَى، كَالْهَرَاوَةِ وَالْهَرَاوَى. وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ: اَعْلُ هُبْلًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ. وَعِلْيَى: اسْمُ عَلِيٍّ

(١) من التهذيب (١٨٧/٣) عن العين.

(٢) اللسان (علا).

(٣) الأقب: الضامر. اللسان: (قَب).

فِعْلٌ، إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قِيلَ: عَلَوِيٌّ. وَالْمُعَلَّى: الْقِدْحُ الْأَوَّلُ يَخْرُجُ فِي الْمَيْسَرِ. وَكَلَّ مِنْ قَهَرٍ امْرَأً أَوْ عَدُوًّا فَقَدْ عَلَا، وَاعْتَلَاهُ وَاسْتَعْلَى عَلَيْهِ. وَالْفَرَسُ إِذَا جَرَى فِي الرَّهَانِ وَبَلَغَ الْغَايَةَ، قِيلَ: اسْتَعْلَى عَلَى الْغَايَةِ وَاسْتَوَى. وَيُقَالُ: عَلَوَانَ الْكِتَابِ، وَأَظْنَهُ غَلَطًا، وَإِنَّمَا هُوَ عُنْوَانٌ وَالْعُلَيَانُ: الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَّاعِ. وَالْعَيْرُ الضَّخْمُ أَيْضًا. وَعَلِيَّيْنِ: جَمَاعَةٌ عَلِيٌّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يُصْعَدُ إِلَيْهِ بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ. وَالْعَلَاةُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ تُشَبَّهُ بِالْعَلَاةِ وَهِيَ السَّنْدَانُ.

**عمت:** العمتُ: أَنْ تَعَمَّتِ الصَّوْفَ فَتُلَفَّ بِعَضِهِ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا أَوْ مُسْتَدِيرًا، كَمَا يَفْعَلُهُ الَّذِي يَغْزُلُ الصَّوْفَ فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَالاسْمُ: الْعَمِيْتُ، وَثَلَاثَةُ أَعْمِيَّةٍ، وَجَمْعُهُ: عُمْتُ. قَالَ (١):

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يِرْعَاهَا وَيَحْلُبُهَا وَيَعِمُّ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ

وَرَجُلٌ عَمَّاتٌ وَامْرَأَةٌ عَمَّاتَةٌ: إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً الْعَمْتُ. وَعَمَّتِ الصَّوْفَ تَعْمِيْتًا. وَعَمَّتُ الصَّوْفَ: أَنْ تَعْمِيْتَهُ عَمَّاتٌ. وَالْعَمِيْتَةُ: مَا يَنْفَشُ مِنْ (٢) الصَّوْفِ، ثُمَّ يَمُدُّ، ثُمَّ يُجْعَلُ حَبَالًا، يَلْقَى بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ يَغْزُلُ. قَالَ:

حَتَّى تَطِيرَ سَاطِعًا سَخِيْتِيَا

وَقَطْعًا مِنْ وَبَرٍ عَمِيْتَا

وَقِيلَ: الْعَمْتُ: أَنْ تَضْرِبَ وَلَا تُبَالِي مِنْ أَصَابَ ضَرْبُكَ.

**عمثل:** الْعَمِيْثَلُ وَالْعَمِيْثَلَةُ: الضَّخْمُ الثَّقِيلُ. وَالْعَمِيْثَلُ: إِذَا كَانَ فِيهِ إِبْطَاءٌ مِنْ عِظْمِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَامْرَأَةٌ عَمِيْثَلَةٌ وَيُجْمَعُ عَمَائِلٌ، قَالَ:

لَيْسَ بِمُتَنَاثٍ وَلَا عَمِيْثَلٍ

**عمج:** التَّعْمُجُ: الْأَعْوَجَاجُ فِي السَّيْرِ، وَالْمَشْيُ لِلْيَدَيْنِ وَالْأَعْضَاءِ لِأَعْوَجَاجِ الطَّرِيقِ

كَتَعْمَجَ السَّيْلِ: إِذَا انْقَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ (٣):

تَدَافِعُ السَّيْلِ إِذَا تَعْمَجَا

**عمد:** عَمَدَتُ فَلَانًا أَعْمِدُهُ عَمْدًا، أَيْ قَصَدْتَهُ وَتَعَمَّدْتَهُ مِثْلَهُ. وَالْعَمْدُ: نَقِيضُ الْخَطَا.

(١) البيت في التهذيب (٢/٢٩٠)، وفي اللسان (عمت) بلا نسبة.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) القائل هو العجاج ديوانه (ص ٣٦٣) وورد البيت في التهذيب (١/٣٩٤)، وفي اللسان:

والعمدان: تعمد الشيء بعمادٍ بمسكه ويعتمد عليه. والعمد: جمع عمادٍ، والأعمدة: جمع العمود من حديد أو خشب. وعمود الخباء من خشب قائم فى الوسط. وأهل عمود وعماد: أصحاب الأخبية، لا ينزلون غيرها. وقوله: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩]، أى فى شبه أخبية من نار ممدودة، ويقرأ فى عمُد، لغة، وهما جماعة عمود، وعمد، بمنزلة أديم وأدم، وعمد بمنزلة رسول ورسل، ويقال: هى أوتاد أطباق تطبق على أهل النار، ولا يدخل جهنم بعد ذلك ريح ولا يخرج منها نفس.

والعمد: الشاب الشديد المتلىء شباباً. يقال: عمُدٌ وعمُدَانِيَّ وعمُدَانِيَّون، والمرأة عمُدَانِيَّة، أى ذات جسم وعبالة، وهو أملاً الشباب وأردؤه. الدال شديدة فى كله. عمُدان: اسم جبل. والعمود: عرق الكبد الذى يسقيها. ويقال للوتين: عمود السحر. وعمود البطن، شبه عرق ممدود من لدن الرهابة إلى دُوَيْنِ السُّرَّة، فى وسطه يشق من بطن الشاة. وعمود السنان: ما توسط شفرتيه من أصله، وهو الذى فيه خيط العير. ورجلا الظبي عموداه. وعمود الأمر: قوامه الذى يستقيم به. وعمود الأذن: معظمها وقوامها الذى تثبت عليه الأذن. وعميد القوم: سيدهم الذى يعتمدون عليه فى الأمور، إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ فرعوا إليه وإلى رأيه. والعميد: العمود الذى لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعمد بالوسائد. ومنه اشتق القلب العميد: وهو العمود المشغوف الذى قد هدده العشق وكسره، فصار كشيء عمد بشيء. قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

أذكرتَ نفسَكَ ما لن يُعودا      فهاجَ التذكَرُ قلباً عميداً

يقال: قلب عميدٌ معمودٌ معمُد. قال جميل<sup>(٢)</sup>:

فقلتُ لها يا بثنُ أوصيتِ كافياً      وكلُّ امرئٍ لم يرعه اللهُ معمودُ

والعمد: ارتكابك أمراً بجدٍ ويقين. تقول: فعلته عمداً على عين وعمد عين، وتعمدت له: أوتيت ذلك الأمر متعمداً ومعتمداً بمعناه. قال:

فزادك الله غمًّا إذ كلفت بها      وإذا أتيت الذى أبلاك معتمداً

وعمد السنام يعمد عمداً فهو عميد: إذا كان ضخماً واريّاً فحمل عليه ثقل فكسره ومات فيه شحمه فلا يستوى فيه أبداً كما يعمد الجرح إذا عسر قبل أن ينضج بيضته

(١) ديوانه. (ص ٢٥١).

(٢) ديوانه (ص ٦٧).



فَيْرِم. وبعيرٌ عَمِدٌ، وِسْنَامٌ عَمِدٌ، وِنَاقَةٌ عَمِدَةٌ. وثرَى عَمِدٌ، أى بَلَّتَهُ الأَمطارُ، وأنشَد أبو ليلَى:

وهل أحطبتنَّ القومَ بعدَ نَزولِهِمُ  
أصولَ ألاءِ في ثرى عَمِدٍ جَعَدِ  
وبعيرٍ معمودٍ، وهو داءٌ يأخذه في السَّنامِ.

وقوله: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بَغِيرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [لقمان: ١٠]. يقال: إنَّ الله عَجَبَ الخلقِ من خلقِ السَّمواتِ في الهواءِ من غيرِ أساسٍ وأعمدةٍ، وبنائِهِم لا يثبِت إلاَّ بهما، فقال: خلقتُهُما من غيرِ حاجةٍ إلى الأعمدةِ ليعتبرَ الخلقُ ويعرفوا قدرته. وقال آخر: بغيرِ عَمَدٍ ترونها، أى لها عَمَدٌ لا ترونها. ويقال: عَمَدُها جَبَلٌ قافٍ، وهى مثلُ القَبَّةِ أطرافُها على ذلكِ الجَبَلِ والجَبَلُ محيطٌ بالدُّنيا من زيرِ جَدَّةٍ خَضْرَاءَ وخَضْرَةُ السَّماءِ منه، فإذا كان يومَ القيامةِ صَبَّرَهُ اللهُ ناراً تحشُرُ النَّاسَ من كلِّ أُوْبٍ إلى بيتِ المقدسِ. وأمَّا قولُ ابنِ مِيَّادَةَ<sup>(١)</sup>:

وَأَعَمَدٌ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهِمٍ أَحْوَهُمُ

فإنَّهُ يقول: هل زدنا على أن كَفِينا إخواننا. قال عَرَّامٌ: يقول: إنِّي أجدُ من ذلكِ أَلَمًا ووجعًا، أى لا أعمدُ من ذلكِ. ويعنى بقولِ أبى جهلٍ حينِ صرَع: أعمدُ من سيِّدِ قتلِهِ قومه، أى هل زاد على سيِّدِ قتلِهِ قومه، والعربُ تقول: أَعَمَدُ من كَيْلٍ مُحِقٍّ، أى هل زاد على هذا؟.

**عمر:** العَمْرُ: ضربٌ من النَّخلِ وهو السَّحوقُ الطَّويلُ. والعَمْرُ: ما بدأ من اللَّثةِ، ومنه اشتقَّ اسمُ عمرو. والعَمْرُ عَمْرُ الحِياةِ. وقولُ العربِ: لَعَمْرُكَ، تحلفُ بعمره، وتقول: عَمْرُكَ اللهُ أن تفعلَ كذا. هذا إن تحلفه بالله، أو تسأله طولَ عُمُرِهِ. عَمَرَ النَّاسُ وَعَمَّرَهُمُ اللهُ تَعْمِيرًا. وتقول: إنَّكَ عَمَرى لظريف. وَعَمَرَ النَّاسَ الأَرْضَ يَعْمرُونَهَا عِمارةً، وهى عامرةٌ معمورةٌ ومنها العُمُرانُ. واستعمر اللهُ النَّاسَ لِيَعْمُرُوها. واللهُ أَعمرَ الدُّنيا عِمْرانًا فجعلها تَعمرُ ثم يُخَرِّبُها. والعِمارةُ: القَبيلةُ العَظيمةُ. والعُمورُ: حَيٌّ من عبدِ القيسِ<sup>(٢)</sup>.

قال:

(١) البيت في التهذيب (٢/٢٥٣)، وفي اللسان (عمد)، وعجزه فيهما:

صدام العادى حيث فلت نيوبها

وجاء في اللسان أن الأزهرى نسبته إلى ابن مقبل، وليس كذلك.

(٢) من المحكم (٢/١٠٩)، واللسان (عمر).

فلولا كان أسعد عبد قيسٍ أعاديبها لعادتني العمور  
والحاجُّ يَعْتَمِرُ عُمْرَةَ. وَالْعُمْرَةُ: حَرْزَةٌ حمراء كثيرة الماء طويلة تكون في القرط.  
والإفلاس يُكْنَى: أبا عَمْرَةَ.

**عمرس:** يوم عَمْرَسٍ<sup>(١)</sup>: شديد. وشَرُّ عَمْرَسٍ، قال الأَرِيْقُطُ في وصف يومٍ ذى شَرٍّ.

عَمْرَسٌ يَكْلَحُ عن أنيابه

العُمْرُوسُ: الجَمَلُ إذا بَلَغَ النَّزْوَةَ. والعَمْرَسُ: الشرس الخُلُقِ القويّ.

**عمرط:** العَمْرَطُ: الجَسُورُ الشديد. وبالذال أيضاً.

**عمس:** العَمَّاسُ: الحربُ الشديد، وكل أمر لا يقام له ولا يُهْتَدَى لوجهه. ويوم

عمَّاسٌ من أيامِ عُمَسٍ. وعمس يومنا عماسةً وعموساً. قال<sup>(٢)</sup>:

ونزلوا بالسهل بعد الشَّاسِ

من مرَّ أيامٍ مَضِيَّينَ عُمَسِ

ويقال: عَمَسَ يومنا عماسةً وعموسةً قال<sup>(٣)</sup>:

إذ لَقِحَ اليومَ العَمَّاسُ واقمطرَ

والليلة العَمَّاسُ: الشديدة الظلمة، عن شجاع. وتعامست عن كذا: إذا أريت كأنك

لا تعرفه، وأنت عارف بمكانه. وتقول: اعمس الأمر، أى أخفه ولا تُبَيِّنُهُ حتى يشتبه.  
والعمَّاسُ من أسماء الدَّاهية.

**عمش:** رجل أَعْمَشُ، وامرأة عمشاء، أى لا تزال عينها تسيل دمعا، ولا تكاد تُبْصِرُ

بها. وقد عَمِشَ عَمَشًا. وطعامٌ عَمَشٌ لك، أى موافق صالح. والعَمَشُ: ما يكون فيه  
صلاح للبدن. والختانُ عَمَشٌ للغلام لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلى،  
وعرفه عرَّام.

**عمص:** عَمَصْتُ العَمِصَ، وأمَصْتُ الأَمِصَ، أى الخاميز<sup>(٤)</sup>، معرَّبة.

(١) أدرجت المادة قبل أكثر من ثلاث صفحات.

(٢) العجاج. ديوانه (ص ٤٨٥). والرواية فيه: وينزلوا.

(٣) العجاج: ديوانه (ص ٣٨).

(٤) الخاميز، كما جاء في اللسان: ضرب من الطعام؛ أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ  
ولا مشوى. يفعلهُ السكاري.

**عمق**: بئرٌ عميقةٌ وقد عمقتُ عمقًا. وأعمقها حافيرها. والعمقى: نبتٌ، وبِعيرٌ عامقٌ، وإبلٌ عامقةٌ: تأكلُ العمقى، وهو أمرٌ من الخنظلِ، قال الشاعر:

فأقسِمُ أنَّ العيشَ حلوا إذا دنتُ      وهو إن نأتَ عنيَ أمرٌ من العمقى  
والعمقى أيضًا: موضعٌ فى الحِجازِ يكثرُ فيه هذا الشجرُ، قال أبو ذؤيب:  
لما ذكرتُ أبا العمقى تأدبني      هم وأفردَ ظهري الأغلِبُ الشَّيخُ  
والعمقُ كزفر: موضعٌ بمكة، وقول ساعدةَ بنِ جُوَيَّة:

لما أرى عمقا ورجع عرضه      هدرًا كما هدرَ الفنيقُ المصعبُ

أراد: العمقُ فغير. وما فى النخى عمقة، كقولك: ما به عبقَّة أى لطحٌ ولا وصرٌّ من رُبٍّ ولا تمن. وعمقُ النظرِ فى الأمورِ تعميقًا. وتعمَّقَ فى كلامه: تنطَّع. وتعمَّقَ فى الأمر: تشدَّقَ فيه فهو متعمِّقٌ. وفى الحديث: «لو تَمَادَى الشَّهْرُ لواصلتُ وصالاً يدعُ المتعمِّقونَ تعمِّقَهُم»<sup>(١)</sup>. والمتعمِّقُ: المبالغُ فى الأمرِ المنشودِ فيه، الذى يُطلبُ أقصىَ غايته. والعمقُ والعمقُ: ما بُعدُ من أطرافِ المفاوِزِ. والأعماقُ: أطرافِ المفاوِزِ البعيدة، وقيل: الأطرافُ ولم تُقيَّدْ، ومنه قولُ رؤبة:

وقاتمِ الأعماقِ خاوى المخترقِ      مُشْتَبِهِ الأعلامِ لَمَاعِ الخَفِيقِ

وأعامقُ: موضعٌ، قال الشاعر:

وقد كان منا منزلاً نستلذه      أعامقُ برقاواته فأجادلته

**عمل**: عَمِلَ عَمَلًا فهو عاملٌ. واعتمَلَ: عملَ لنفسه. قال<sup>(٢)</sup>:

إنَّ الكَريمَ وأبيكَ يَعْمَلُ

إنَّ لم يجد يوماً على من يتكَلُّ

والعمالة: أجر ما عمل لك. والمعاملة: مصدر عاملته مُعاملةً. والعملةُ: الذين يعملون بأيديهم ضروريًا من العملِ حفرًا وطينًا ونحوه. وعاملُ الرَّمحِ: دون الثعلب قليلاً بما يلى السنان وهو صدْرُه. قال:

أطعنُ النجلاءَ يعوى كلمها      عاملُ الثعلبِ فيها مُرجحِنُ

(١) أخرجه مسلم فى «الصوم»، (ح ١١٠٤).

(٢) بعض الأعراب، كما فى «الكتاب» (٤٤٣/١).

وتقول: أعطِهِ أَجْرَ عَمَلْتِه وعمله. ويقال: كان كذا فى عملة فلان علينا، أى فى عمارته. ورجُلٌ عَمِيْلٌ: قوى على العمل. والعَمُولُ: القويُّ على العمل، الصابر عليه، وجمعه: عَمِلٌ. وأَعْمَلْتُ إِيكَ المَطِيَّ: أتعبتُها. وفلان يُعْمِلُ رأيه ورُمحَه وكلامه ونحوه [عَمِلَ به] (١). والبناء يستعمل اللَّبنَ إذا بنى. واليَعْمَلَةُ من الإِبِل: اسم مشتق من العمل، ويجمع: يَعْمَلَات، ولا يقال إلاَّ للأثني، وقد يُجمع باليعامل، قال:

واليَعْمَلَاتُ عَلَى الوَنَى يَقْطَعْنَ بِيَدًا بَعْدَ بِيَدٍ

**عملس:** العَمَلَسُ: الذئب الخبيث، ويقال: عَمَلَسَ ذَلْهَاتُ (٢)، قال الطرمّاح:

يوزَّعُ بالأمراس كلَّ عَمَلَسٍ (٣)

**عملق:** عِمْلَاقٌ: أبو العَمَالِقة وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى، عليه السلام.

**عمم (٤):** الأعمامُ والعُمومةُ: جماعة العمِّ والعمَّة، والعمَّاتُ أيضا جمعُ العمَّة. ورجُلٌ مُعِمٌّ: كريم الأعمام، ومنه مُعِمٌّ (٥) مُخَوِّلٌ، قال امرؤ القيس:

بجيدٍ مُعِمٌّ فى العَشِيرَةِ مُخَوِّلٍ

والعِمامةُ: معروفة، والجمع العَمَائِمُ، واعتَمَّ الرَّجُلُ، وهو حَسَنُ العِمَّةِ والاعتِمَامِ. قال ذو الرُّمَّة:

تَنَجُّو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أَحْشَتَهَا وَعَاتَمَ بِالزَّبَدِ الجَعْدِ الحَرَاطِيمُ

وعَمَّمَ الرَّجُلُ: إِذَا سَوَّدَ، هذا فى العَرَبِ، وفى العَجَمِ يقال: تَوَجَّجَ، لأنَّ تيجانهم العَمَائِمُ. قال العَجَّاج (٦):

وفِيهِمُ إِذْ عَمَّ المَعَمُّمُ

(١) من المحكم لتوضيح المعنى. (١٢٧/٢).

(٢) كذا فى بعض النسخ: دلجات.

(٣) صدر البيت فى الديوان (ص ٥٠٥) وبلا نسبة فى «اللسان» (شجن) وعجز البيت:

من المطاعم الصيد غير الشواجن

(٤) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٥) فى المحكم: معم (بالكسر والفتح): كريم الأعمام.

(٦) ديوانه (٦٣)، والمحكم (١/٥٣).

وَاسْتَعَمَّ الرَّجُلَ إِذَا اتَّخَذَهُ عَمًّا، وَتَعَمَّمْتُهُ: دَعَوْتُهُ عَمًّا، وَعُمِّمَ: سُودَ فَأَلْبَسَ عِمَامَةَ التَّسْوِيدِ. وَشَاةٌ مُعَمَّةٌ<sup>(١)</sup>: بِيضَاءُ الرَّأْسِ. وَالْعَمِيمُ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّبَاتِ، وَمِنَ الرَّجَالِ أَيْضًا، وَيَجْمَعُ عَلَى عُمِّمْ، وَجَارِيَةٌ عَمِيمَةٌ وَعَمَّةٌ أَيْ طَوِيلَةٌ. وَالْعُمُّ: الطَّوَالُ مِنَ النَّخِيلِ، التَّمَامَةُ، وَاسْتَوَى الشَّابُّ وَالنَّبَاتُ عَلَى عَمِّهِ وَعَمِيمِهِ: أَيْ تَمَامِهِ. وَعَمَّ الشَّيْءُ بِالنَّاسِ يُعَمُّ عَمًّا فَهُوَ عَمٌّ إِذَا بَلَغَ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا. وَالْعَمَاعِمُ: الْجَمَاعَاتُ، وَالوَاحِدَةُ عَمَمَةٌ. «عَمًّا» مَعْنَاهُ «عَنْ مَا» فَأُدْغِمَ وَأُزِقَ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا مُسْتَنْفَهًا حَذَفْتَ مِنْهُ الْأَيْفَ كَقَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النَّبَأُ: ١]. وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ. وَالْعَامَّةُ: عِيدَانُ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تُرَكَّبُ. وَالْعَامَّةُ: الشَّخْصُ إِذَا بَدَأَ لَكَ.

**عمه:** عَمَّةٌ يَعْمُهُ عَمَّهَا. فَهُوَ عَمَّةٌ وَهَمَّ عَمِّهُونَ: إِذَا تَرَدَّدُوا فِي الضَّلَالَةِ.

**عمهج**<sup>(٢)</sup>: **العُمَاهِجُ:** اللَّبَنُ الْخَائِثُ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، قَالَ:

تُعْذَى بِمَحْضِ اللَّبَنِ الْعُمَاهِجِ

**عمى:** الْعَمَى: ذَهَابُ الْبَصَرِ، عَمِيَ يَعْمَى عَمًى. وَفِي لُغَةِ أَعْمَاءِ يَعْمَاءِ أَعْمِيَاءَ، أَرَادُوا حَذْوًا أَدَهَامًا أَدَهِيمًا فَأَخْرَجُوهُ عَلَى لَفْظٍ صَحِيحٍ كَقَوْلِكَ: أَدَهَامٌ: أَعْمَاءٌ. وَرَجُلٌ أَعْمَى وَامْرَأَةٌ عَمِيَاءٌ لَا يَفْعُ عَلَى عَيْنٍ وَاحِدَةٍ. وَعَمِيَّتْ عَيْنَاهُ. وَعَيْنَانِ عَمِيَاوَانِ. وَعَمِيَاوَاتٌ يَعْنِي النِّسَاءَ. وَرَجَالٌ عُمَى. وَرَجُلٌ عَمٌّ، وَقَوْمٌ عَمُونَ مِنْ عَمَى الْقَلْبِ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى مَا أَعْمَاهُ، وَلَا يُقَالُ: مِنْ عَمَى الْبَصَرِ، مَا أَعْمَاهُ؛ لِأَنَّهُ نَعَتْ ظَاهِرٌ تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ. وَيُقَالُ: يَجُوزُ فِيمَا خَفِيَ مِنَ النُّعُوتِ وَمَا ظَهَرَ خِلَا نَعْتِ يَكُونُ عَلَى أَفْعَلٍ مُشْتَدِّدِ الْفِعْلِ مِثْلَ اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ. وَالْعَمَايَةُ: الْغَوَايَةُ وَهِيَ اللَّجَاجَةُ. وَالْعَمَايَةُ وَالْعَمَاءُ: السَّحَابُ الْكَثِيفُ الْمَطْبِقُ، وَيُقَالُ لِلَّذِي حَمَلَ الْمَاءَ وَارْتَفَعَ، وَيُقَالُ لِلَّذِي هَرَأَقَ مَاءَهُ وَلَمَّا يَتَقَطَّعْ، تَقَطَّعَ الْجَفَلُ<sup>(٣)</sup> وَالْجَهَامُ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا عَمَاءَةٌ، وَبَعْضٌ يُنْكِرُهُ وَيَجْعَلُ الْعَمَاءَ اسْمًا جَامِعًا. وَقَالَ السَّاجِعُ: أَشَدُّ بَرْدِ الشِّتَاءِ شِمَالُ جَرِيْبِيَاءَ فِي غَيْبِ السَّمَاءِ تَحْتَ ظِلِّ عَمَاءٍ. وَالْعَمَى عَلَى لَفْظِ الرَّمِيِّ: رَفْعُ الْأَمْوَاجِ الْقَدَى وَالزَّبْدِ فِي أَعَالِيهِ، قَالَ:

رَهَا<sup>(٤)</sup> زَبْدًا يَعْمِي بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا

(١) انفرد المقياس بين المعجمات بقوله: شاة معمة: سوداء الرأس.

(٢) في المحكم (٢٧٩/٢): «العمهج: السريع».

(٣) كذا وردت في «اللسان» مرة وقد جاءت «الجفال» مرة أخرى.

(٤) كذا في «اللسان».

والبعيرُ إذا هَدَرَ عَمَى بُلْغَامِهِ عَلَى هَامَتِهِ عَمِيًّا. وَالتَّعْمِيَّةُ: أَنْ تَعْمَى شَيْئًا عَلَى إِنْسَانٍ حَتَّى تَلْبَهُ عَلَيْهِ لَقَمًا<sup>(١)</sup>، وَجَمَعَ الْعَمَاءُ أَعْمَاءَ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْعَمَاءَ اسْمًا ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى الْأَعْمَاءِ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَبَلَدٍ عَامِيَّةٍ أَعْمَاؤُهُ<sup>(٢)</sup>

وَالْعُمِّيَّةُ: الضَّلَالَةُ، وَفِي لُغَةِ عِمِّيَّةٍ. وَالِاعْتِمَاءُ: الْإِخْتِيَارُ، قَالَ:

مَيْلٌ بَيْنَ النَّاسِ أَيَّا يَعْتَمِي

وَالْمَعَامِي: الْأَرْضُ الْمَجْهُولَةُ.

**عنب:** رَجُلٌ عَانِبٌ: ذُو عِنَبٍ كَثِيرٍ، كَمَا يُقَالُ: لِابْنٍ وَتَامِرٍ، أَيْ كَثِيرِ اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ، الْوَاحِدَةُ: عِنْبَةٌ وَيُجْمَعُ أَعْنَابًا. وَالْعُنَابُ: ثَمَرٌ، وَالْعُنَابُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْأَسْوَدُ. وَطَبِيٌّ عُنَابٌ: نَشِيطٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْعُنَابِ فِعْلًا. قَالَ:

يَشْتَدُّ شَدَّ الْعُنَابِ الْبَارِحِ

وَالْعِنْبَةُ: قُرْحَةٌ تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ. وَالْعُنَابُ: الْمَطَرُ، وَيُجْمَعُ أَعْنِبَةً.

**عنبج:** الْعُنْبُجُ: الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ. وَالْعُنْبُجُ: الضَّخْمُ الرَّخْوُ الثَّقِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَكْثَرُ

مَا يُوصَفُ بِهِ الضَّبَّعَانُ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرَوْطًا عُنْبُجًا

**عنبر:** الْعُنْبَرُ: ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْبِ.

**عنبس:** الْعُنْبَسُ: مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَسَدِ إِذَا نَعَّتْهُ قَلْتُ: عُنْبَسٌ وَعُنَابِسٌ.

**عنبل:** امْرَأَةٌ عُنْبَلَةٌ، وَعُنْبَلْتُهَا: طَوَّلْتُ بَطْرَهَا. وَالْعُنْبَلَةُ: الْحَشْبَةُ يُدْقُ بِهَا الشَّيْءُ فِي

الْمِهْرَاسِ<sup>(٤)</sup>. وَالْعُنَابِلُ: الْوَتَرُ الْغَلِيظُ، قَالَ:

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُنَابِلُ<sup>(٥)</sup>

وَالْعُنَابُ مِثْلُ الْعُنْبَلَةِ أَيْ الْبَطْرِ.

**عنت:** الْعَنْتُ: إِدْخَالُ الْمَشَقَّةِ عَلَى إِنْسَانٍ. عَنَتَ فُلَانٌ، أَيْ لَقِيَ مَشَقَّةً. وَتَعَنْتَهُ تَعْنَتًا،

أَيْ سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ أَرَدْتُ بِهِ اللَّيْسَ عَلَيْهِ وَالْمَشَقَّةَ. وَالْعِظْمُ الْمَجْبُورُ يُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيُعْنَتُهُ

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ أَمَا فِي «اللِّسَانِ»: تَلْبَسُهُ عَلَيْهِ تَلْبِيسًا،. وَاللَّقَمُ:

سَدُّ فَمِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(٢) كَذَا رَوَى الرَّجَزُ فِي «اللِّسَانِ» (عَمَى) وَ«الْدِيْوَانِ» (ص ٣).

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (عَنْبِج).

(٤) فِي «اللِّسَانِ»: يَدُقُّ عَلَيْهَا بِالْمِهْرَاسِ، وَكَذَلِكَ فِي «الْقَامُوسِ».

(٥) الرَّجَزُ فِي «اللِّسَانِ» (عَنْبِلُ) لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ.

إعناتا، قال<sup>(١)</sup>:

فَأَرْغَمَ اللّهُ الأَنْوَفَ الرُّغْمَا  
مَجْدُوعَهَا وَالْعَيْنَتَ الْمُخَشَّمَا

**المُخَشَّمُ**: الذى قد كُسِرَتْ خياشيمه مرّة بعد مرّة. **والعِنَتُ**: الإثمُ أيضًا. **والعُنُوتُ**: ما طال من الآكام كلها.

**عنتر**: العنتر: الشجاع.

**عنث**: العنثُ أصلُ تأسيس العنثوة وهى يبيسُ الحليّ خاصة إذا اسودّ وبلى. ويقال: عنثته، وشبه الشاعر شعرات اللّمة به فقال<sup>(٢)</sup>:

عليه من لِمَتِهِ عِنَاثُ

ويروى عنائى مثل عناصى فى جماعة عنثوة.

**عنج**: العِناجُ: خَيْطٌ أو سَيْرٌ يُشَدُّ فى أسفل الدلو ثم يُشدُّ فى عروته، فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو من أن تقع فى البئر، وكلّ شىء يُجَعَلُ له ذلك فهو عناج. وثلاثة أعنجة، وجمعه عنج. وكلّ شىء تجذبه إليك فقد عنجته. عنج رأس البعير، أى جذبه إليه بخطامه. قال الحطيئة:

شدّوا العِناجَ وشدّوا فوقه الكربا<sup>(٣)</sup>

قال:

كُمُنَزِلٍ قِدْرًا بلا جِعالها

**وأَجَعَلَتِ**: الكلبة إذا أرادت السّفاد. وماءٌ مُجَعَلٌ وجِعَلٌ، أى ماتت فيه الجعلان والخنافس. ورجلٌ جَعَلٌ يُشَبَّهُ بالجعل لسواده، وفطس أنفه وانتشاره.

**عنجد**: العنجد: الزبيب، قال:

رعوسُ الحناظِبِ<sup>(٤)</sup> كالعنجد

(١) رؤبة. ديوانه، (ص ١٨٤).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٣١/٢)، والمحكم (٦٩/٢)، واللسان (عنث) بلا نسبة.

(٣) عجز بيت للحطيئة فى ديوانه (١٢٨)، والتهذيب (٣٧٩/١)، والمحكم (٢٠١/١)، واللسان

(عنج) وصدر البيت:

قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم .....

شَبَّهَ رُءُوسَ الْخَنَافِسِ بِالزَّرْبِيِّ، وَمَنْ رَوَى الْعِنَاظِبَ فَهِيَ الْجِرَادُ، شَبَّهَ رُءُوسَهَا بِالزَّرْبِيِّ.

**عَنْجُر:** الْعَنْجُورَةُ<sup>(٢)</sup>: غِلَافُ الْقَارُورَةِ. وَكَانَ عَنْجُورَةَ اسْمَ رَجُلٍ إِذَا قِيلَ لَهُ: عَنْجِرْ يَا عَنْجُورَةَ غَضِبَ.

**عَنْجِه:** الْعَنْجَةُ: الْجَافِي مِنَ الرِّجَالِ، وَفِيهِ عُنْجُهِيَّةٌ أَيْ جَفْوَةٌ فِي خُشُونَةٍ<sup>(٣)</sup> مَطْعَمِهِ وَأُمُورِهِ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

عَلَى شَطْفٍ مِنْ عَيْشِهِ الْمَتَنَكِّدِ      وَمِنْ عَاشَ مَنَا عَاشَ فِي عُنْجُهِيَّةٍ  
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

بِالدَّفْعِ عَنِّي دَرَاءَ كُلِّ عُنْجِهٍ<sup>(٤)</sup>

وَالْعُنْجُهِيَّةُ: الْقُنْفُذَةُ الصَّخْمَةُ.

**عَنْد:** عِنْدَ الرَّجُلِ يَعْنُدُ عِنْدًا وَعُنُودًا فَهُوَ عَانِدٌ وَعَنِيدٌ، إِذَا طَغَى وَعَتَا، وَجَاوَزَ قَدْرَهُ، وَمِنْهُ: الْمَعَانِدَةُ، وَهُوَ أَنْ يَعْرِفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ أَوْ يُقَرِّبَهُ، كَكَفَّرَ أَبِي طَالِبٍ؛ لِأَنَّهُ عَرَفَ وَأَقَرَّ، وَأَنْفَ أَنْ يَقَالَ: تَبِعَ ابْنَ أُخِيهِ، فَصَارَ بِذَلِكَ كَافِرًا. وَالْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَا يُخَالِطُ الْإِبِلَ، إِنَّمَا هُوَ فِي نَاحِيَةِ<sup>(٥)</sup>. وَرَجُلٌ عُنُودٌ: يَحِلُّ وَحْدَهُ، لَا يُخَالِطُ النَّاسَ. قَالَ:

وَصَاحِبِ ذِي رِيَّةٍ عُنُودِ

بَلَدَ عَنِّي أَسْوَأَ التَّبْلِيْدِ

وَأَمَّا الْعَنِيدُ فَهُوَ مِنَ التَّجْبِيرِ، لِذَلِكَ خَالَفُوا بَيْنَ الْعُنُودِ وَالْعَانِدِ وَالْعَنِيدِ. وَيُقَالُ لِلجَبَّارِ الْعَنِيدِ: لَقَدْ عِنْدَ عِنْدًا وَعُنُودًا. عِنْدُ: حَرْفُ الصِّفَةِ، فَيَكُونُ مَوْضِعًا لِغَيْرِهِ، وَلَفْظُهُ نَصْبٌ؛ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ لِغَيْرِهِ، وَهُوَ فِي التَّقْرِيبِ شَبَّهَ اللَّزْقَ، لَا يَكَادُ يَجِيءُ إِلَّا مَنْصُوبًا؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا صِفَةً مَعْمُولًا فِيهَا، أَوْ مَضْمُرًا فِيهَا فِعْلٌ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ

(١) فِي «التَّهذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»: الْعِنَاظِبُ.

(٢) فِي «التَّهذِيبِ» عَنِ اللَّيْثِ: الْعَجْنَحْرَةُ. وَفِي «اللِّسَانِ»: الْعَنْجُرَةُ.

(٣) (ط) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ«اللِّسَانِ» فِي «التَّهذِيبِ»: جَشُوبَةٌ.

(٤) دِيوَانُهُ: (١٦٦) وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَجَهُ).

(٥) فِي الْمَحْكَمِ (١٥/٢)، «وَنَاقَةُ عُنُودٍ: تَنْكَبُ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقَوْعِهَا».



لشيء، بلا علم: هو عندي كذا وكذا، فيقال له: أَوْلِكَ عِنْدُ؟ فيرفع. وزعموا أنه في هذا المَوْضِع يراد به القلبُ وما فيه من معقول اللَّبِّ. وَالْعِرْقُ الْعَائِدُ: الذي يَنْفَجِرُ منه الدَّمُ فلا يكادُ يرقأ، وأنشد:

وطعنة عاندها يَفُورُ

**عندق:** العُنْدَقَةُ: مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ عِنْدَ السَّرَّةِ كَأَنَّهَا ثَغْرَةُ النَّحْرِ فِي الْخِلْقَةِ.

**عندليب:** العُنْدَلِيبُ: طَوِيرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا.

**عنز:** العَنْزُ: الْأُنْثَى مِنَ الْمَعَزِ وَمِنَ الْأَوْعَالِ وَالظَّبَاءِ. وَالْعَنْزُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، يُقَالُ لَهُ: عَنْزُ الْمَاءِ. وَالْعَنْزَةُ كَهَيْئَةِ عَصَا فِي طَرْفِهَا الْأَعْلَى زُجٌّ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ. وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ لَهُ: عَنْزُ الْمَاءِ. وَالْعَنْزَةُ وَالْجَمْعُ الْعَنْزُ: دَوِيَّةٌ، دَقِيقُ الْخَطْمِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ، وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قَبْلِ دُبْرِهِ، قَلَّمَا يُرَى، يَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ، يُقَالُ فِي قَدِّ ابْنِ عَرَسٍ يَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ الْبَارِكَةِ فَيَدْخُلُ حَيَاءَهَا<sup>(١)</sup> فَيَنْدَسُّ فِيهِ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الرَّحِمِ فَيَجِدُ بِهِ، وَتَسْقُطُ النَّاقَةُ فَتَمُوتُ مَكَانَهَا. وَالْعَنْزُ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ. قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

وإرِمِ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ

أَحْرَسَ، أَى أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ. وَالْعَنْزُ: النَّسْرُ الْأُنْثَى، وَجَمْعُهُ: عُنُوزٌ، وَيُقَالُ: الْعَنْزُ: الْعُقَابُ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ      ضَحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ  
تَنَالَتْ النَّسُوسَ بِلَهْذِمِيهَا      كَمَا يَتَطَوَّحُ الْحَبْلُ الْجَدِيمُ

قَوْلُهُ: بِلَهْذِمِيهَا، أَى بِمَنْقَارِيهَا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ. يَتَطَوَّحُ يَأْخُذُ الْحَيَّةَ. وَالْعَنْزُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا فِيهِ حُزُونَةٌ، وَأَكْمَةٌ، وَتَلُّ فِيهِ حَجَارَةٌ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْعَنْزُ: أَكْمَةٌ سَوْدَاءُ غَلِيظَةٌ.

**عفس:** الْعَفْسُ مِنَ أَسْمَاءِ النَّاقَةِ سَمِّيَتْ بِهِ لِتَمَامِ سِنَّهَا وَشِدَّةِ قُوَّتِهَا. وَوُفُورُ عِظَامِهَا وَأَعْضَائِهَا وَعَيْنِنَاسِ دَنْبِهَا، أَى وَوُفُورُ هُلْبِهِ وَطَوْلِهِ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) الحياء: رحم الناقة: اللسان (حيا).

(٢) ديوانه ٦٥، والرجز في التهذيب (١٤٠/٢)، واللسان (عنز).

(٣) الشطر الأول من البيت الأول في اللسان. (عنز). والبيت الأول في التاج.

(٤) العجاج ديوانه (ص ٤٧٢)، والرواية فيه: كم قد حسرنا ...

وكم قَطَعْنَا مِنْ عِلَاةٍ عَنَسٍ

وقال الطَّرْمَاحُ (١):

يَمْسَحُ الْأَرْضَ مُعَنَوْنَسٍ مِثْلَ مِثْلَاةِ النَّيَاحِ الْفِيْءَامِ  
وَعَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا، إِذَا صَارَتْ نَصْفًا وَهِيَ بَعْدُ بِكْرٌ لَمْ تَزَوْجْ. وَعَنَسَهَا  
أَهْلُهَا تَعْنِسًا إِذَا حَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ فِتَاءَ السَّنِّ، وَلَمَّا تَعَجَّزَ بَعْدُ فَهِيَ  
مُعْنَسَةٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى مَعَانِسٍ وَمُعْنَسَاتٍ، وَيَجْمَعُ الْعَانِسَ بِالْعَوَانِسِ. قَالَ (٢):

وَعِيطُ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ مَعَاصِيرُهَا وَالْعَايِقَاتُ الْعَوَانِسِ

قَالَ عَرَّامٌ: وَالْقَاعِدَاتُ. وَقَالَ أَبُو لَيْلَى: جَمَاعَةُ الْعَانِسِ: عُنَسٌ، وَأَنْشَدَ:

تَجْمَعُ الْعَوْنُ عَلَى الْعَنَسِ

مِنْ كُلِّ فَخْجَاءٍ لِبُودِ الْبِرْنَسِ

وعنس: قبيلة من مذحج.

**عنسل:** العنسل: الناقة السريعة الوثيقة الخلق.

**عنش:** العرب تقول: رجل عنشش، وامرأة عنششته بالهاء. قال عَرَّامٌ: يَرُوى بِالْهَاءِ  
مَكَانَ الْعَيْنِ، فَيَقَالُ: هَنْشَشْتُ، أَيْ خَفِيفٌ. وَقَالَ الرَّاجِزُ (٣):

عَنْشَشْتُ تَعْدُو بِهِ عَنْشَشَهُ

**عنشط:** والعنشط أيضًا لغة، قال:

أَتَاكَ مِنَ الْفَتِيَانِ أَرْوَعٌ مَاجِدٌ صَبُورٌ إِذَا مَا هَاجَ هَيْجَ عَنَشَطٍ (٤)

**عنص:** العنصوة: الخصلة من الشعر على تقدير تئدوة (٥). وما لم يكن ثانيه نونا لا

(١) ديوانه (ص ١٠٤)، والمحكم (٣٠٧/١)، كرواية العين المثلاة: خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. والفهام الجماعة.

(٢) ذو الرمة. ديوانه. (ص ١١٣٥). والرواية فيه: وعيطًا وكذا في اللسان (عنس).

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤٣٢/١) والرواية فيه: تحمله. وما في المحكم (٢٣٠/١) واللسان (عنش) فمطابقة للعين وبعد هذا الشطر في المراجع: للدرع قوق ساعديه خشخشه.

(٤) (ط) كذا في بعض النسخ وفي «التهذيب» (٣٢٥/٣) غير منسوب:

صبور على ما نابه غير عنشط

(٥) تئدوة بالثاء المثلاة في جميع النسخ. في م: تئدوة بالفاء وهو تصحيف. وقد صحف في التهذيب

تضمّ العرب صدره، مثل عَرْقُوة وتَرْقُوة وقرُنُوة<sup>(١)</sup>، وهى شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأدم، وهى جنس من الجنّة. وتجمع عناصى. قال<sup>(٢)</sup>:

فقد غيرتني الشيبَ عرسي ومسحتُ عناصى رأسى فهى من ذاك تعجب

**عنصر:** العنصرُ: أصلُ الحسب. إنما جاء عن الفصحاء مضموم العين منصوب الصاد، ولا يجيء فى كلامهم من الرباعى المنبسط على بناء فُعَلل إلا ما يكون ثانيه نوناً أو همزة نحو الجُنْدَب الجُوْذِر. وجاء السؤدد كذلك كراهية أن يقولوا: سوؤدّد فتلتقى الضمّات مع الواو.

**عنصل:** العنصلُ: نباتٌ شبيهُ البصل، وورقه كورق الكراث<sup>(٣)</sup> ونوره أصفرٌ يتخذ منه صبيان الأعراب أكاليل، قال:

والضرب فى جأواء مملومة كأنما هاماتها العنصلُ

**عنط:** العنطُ اشتقّ من عنط، أردف بحرفين فى عَجْزِهِ، وامرأة عَنطَطَةٌ: طويلة العنق، مع حُسْنِ قوامها، لا يجعل مصدره إلا العنط، ولو قيل: عَنطَطْتُها طولُ عنقها كان صواباً فى الشعر، ولكن يقبح فى الكلام لطول الكلمة. وكذلك يومٌ عَصَبٌ بين العَصَابَةِ، وْفَرَسٌ عَشْمَشْمٌ بين العَشْمِ وبين الغشمشمة، ويقال بل يقال: عَصِبَ بين العَصَابَةِ، ولا يقال: عَصَبْتُ بين العَصَابَةِ، ولكن بين العَصَبَةِ. والعَشْمَشْمُ: الحمولُ الذى لا يبالى ما وطئ وكيف ركض وهو شبه الطموح. قال رؤبة:

يمطو السرى بعنق عنطط<sup>(٤)</sup>

**عنظا:** العنظوانُ نباتٌ إذا استكثر منه البعيرُ وجع بطنه. عَظَى البعيرُ عَظَىً فهو عَظِيٌّ. النون زائدة، وأصل الكلام: العين والظاء والواو، ولكن الواو إذا بنيت منه فعِلَ قلت: عَظَىً مثل رَضِيٍّ، فالياء هو الواو وكسرت الضاد المكسورة، والدليل عليه الرضوان. قال<sup>(٥)</sup>:

حرقها وارسُ عُنْظُوان

(١) بالقاف فى جميع النسخ. فى م: ترنوة بالتاء وهو تصحيف ظاهر.

(٢) البيت فى المقاييس (١٥٧/٤) بلا نسبة.

(٣) وزاد فى «التهذيب» مما نقل عن الليث بقوله: أو أعرض منه.

(٤) ديوانه (ص ٨٤).

(٥) والرجز بلا نسبة فى اللسان (عنظ)، والتهذيب (٢/٢٣٩).

فاليوم منها يومُ أرونان

وارس: ثمره. والمورسُ الذي خرج وارسه. وقال:

ماذا تقول نبتها تلمسُ

وقد دعاها العنظوان المخلصُ

والعنظوانة: الجراذة الأثني، والجمع، العنظوانات<sup>(١)</sup>.

**عنظب:** العنظبُ: الجراد الذكر والأثني عنظوبة.

**عنف:** العنْف: ضد الرفق. عَنَفَ يَعْنِفُ عَنَفاً فهو عنيفٌ. وعنفته تعنيفاً، ووجدت له

عليك عنفاً ومشقةً. وعنفوانُ الشباب: أولُ بهجته، وكذلك النبات. قال:

تلومُ امرأً في عنفوانِ شبابهِ وتتركُ أشياغَ الضلالةِ حَيْراً

وقال:

وقد دعاها العنْفوانُ المخلص

واعتفتُ الشيءَ كرهته.

**عنفش:** العِنْفِشُ: اللئيمُ القصيرُ. ومن النساءِ كذلك، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

لعمرك ما ليلى بورهاةٍ عِنْفِشٍ ولا عَشَّةٍ مثلُ الذئبِ يَتَعَبَّسُ

**عنفص:** العِنْفِصُ: المرأةُ القليلةُ الجسم، ويقال: هي أيضاً الداعرةُ الخبيثة، قال:

ليست بسوداءَ ولا عِنْفِصٍ تُسارقُ الطَّرْفَ إلى الداعِرِ

وقال آخر:

صُلِبُ العنَافِصِ كلُّ امرٍ أصلحتُ ومُعمرٍ في أهله مَعْمُورُ

**عنق:** العِنْفَقَةُ: بين الشفة السفلى وبين الذقن، وهى الشعيرات بينهما، سألت من

مقدمة الشفة السفلى، تقول للرجل: بادى العنْفَقَةِ، إذا عرى جانبيه من الشعر.

**عنق:** العَنَقُ: من سيرِ الدوابِّ. والنعتُ مِعْناقٌ ومُعْنِقٌ وعَنِيقٌ. وسَيْرٌ عَنِيقٌ. وبرْدُونٌ

(١) زاد في المحكم ٤٩/٢: «وعنظى به: سخر منه، وقيل: أسمعه القبيح وشتمه».

(٢) (ط) ورد البيت شاهداً فى «عنفص» فى جميع العجمات. والعنفص المرأة القليلة اللحم، البذية القليلة الحياء. ورواية البيت:

لعمرك ما ليلى بورهاةٍ عِنْفِصٍ ولا عَشَّةٍ خلخالها يتعقَعُ

عَنْقٌ. ولم أسمع عَنْقَه، قال رؤبة:

لَمَّا رَأَيْتُنِي عَنْقِي دَيْبٌ وَقَدْ أَرَى وَعَقِي سُرْحُوبٌ

ويجوز للشاعر أن يجعل العنق من السير عنيقاً. والمعنى من جلد الأرض: ما صلب وارتفع وما حوالبه سهل، وهو منقاد في طول نحو ميل أو أقل، وجمعه معانيق. والعنق معروف، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَيُؤَنَّثُ. وقول الله تعالى: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤] أى جماعاتهم، ولو كانت الأعناق خاصةً لكانت خاضعةً وخاضعاتٍ. ومن قال: هى الأعناق، والمعنى على الرجال، رَدُّ نُونِ ﴿خَاضِعِينَ﴾ على أسمائهم المضمره. وتقول: جاء القوم رَسَلًا رَسَلًا، وَعُنُقًا عُنُقًا: إذا جاءوا فِرْقًا. ويجمع على الأعناق. واعتنقت الدابة: إذا وَقَعَتْ فى الوَحْلِ فأخْرَجَتْ أَعْنَاقَهَا، قال رؤبة:

خارجة أعناقها من معتنق

أى من موضع أخرجت أعناقها منه. والمعتنق: مخرج أعناق الجبال من السراب، أى اعتنقت فأخرجت أعناقها. والاعتناق من المعانقة، ويجوز الافتعال فى موضع المفاعلة<sup>(١)</sup>، غير أن المعانقة فى حال المودة. والاعتناق فى الحرب ونحوها<sup>(٢)</sup>، تقول: اعتنقوا فى الحرب ولا تقول: تعانقوا والقياس واحد، قال زهير<sup>(٣)</sup>:

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا ضَارِبَ حَتَّى مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقْنَا

وتعنقت الأرنب فى العانقاء وتعنقتها، كلاهما مستعمل: دَسَّتْ عُنُقَهَا فِيهِ وَرَبَّمَا غَابَتْ تَحْتَهُ، وكذلك اليربوع والعانقاء، وهو جحرٌ مملوءٌ تراباً رخواً يكون للأرنب واليربوع إذا خافا. وربما دخل ذلك التراب فىقال: تعنق اليربوع لأنه يدسُّ عنقه فيه ويمضى حتى يصير تحته. والعنقاء: طائرٌ لم يبق فى أيدى الناس من صفتها غير اسمها. ويقال: بل سُمِّيَتْ به لبياض فى عنقها كالطوق وقال:

إذا ما ابنُ عبدِ اللهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَقَدْ حَلَقَتْ بِالْجُودِ عُنُقَاءُ مُغْرِبٌ

والعنقاء: الداهية. والعنقاء: اسم ملك، قال:

(١) هذا من أصول علم التصريف التى نبهنا عليها فى مواضعها من الكتاب.

(٢) قال الأزهرى «وقد يجوز الاعتناق فى الحرب بمعنى التعانق وكل فى كل جائز» التهذيب (٢٥٣/١).

(٣) البيت فى ديوان زهير (٥٤)، والبيت فى المحكم برواية العين (١٢٩/١). وروايته فى التهذيب

(٢٥٣/١) إذا ما ضاربوا اعتنقوا.

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ فَأَكْرَمَ بَنَا خَالًا وَأَكْرَمَ بَنَا ابْنَمَا  
وَالْأَعْنُقُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ. وَالْأَعْنُقُ: الْكَلْبُ الَّذِي فِي عُنُقِهِ بِيَاضٌ كَالطُّوقِ. وَالْعَنْاقُ:  
الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ، وَيَجْمَعُ الْعُنُوقَ. وَقَوْلُهُمْ: الْعُنُوقُ بَعْدَ النَّوْقِ، أَيْ صَرَتْ رَاعِيًا لِلغَنَمِ  
بَعْدَ النَّوْقِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ تَحَوَّلَ مِنْ رِفْعَةٍ إِلَى دِنَاءَةٍ، قَالَ:

إِذَا مَرِضَتْ مِنْهَا عَنَاقٌ رَأَيْتَهُ بِسِكِّينِهِ مِنْ حَوْلِهَا يَتَصَرَّفُ  
وَعَنْاقُ الْأَرْضِ: حَيَّوَانٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ طَوِيلُ الظَّهْرِ أَصْغَرَ مِنَ الْفَهْدِ وَيُجْمَعُ عَلَى عُنُوقٍ.  
**عَنْقَدُ:** وَالْعُنُقُودُ مِنَ الْعِنَبِ، وَحَمَلُ الْأَرَاكِ وَالْبَطْمِ وَنَحْوِهِ.

**عَنْقَرُ:** الْعُنُقَرُ: أَصْلُ الْقَصَبِ وَنَحْوُهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ، وَهُوَ رَخْوٌ غَضُّ، الْوَاحِدَةُ: عُنُقَرَةٌ،  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ. وَيُقَالُ لِأَوْلَادِ الدَّهَاقِينَ: عُنُقَرٌ، شَبَّهَهُمُ بِالْعُنُقَرِ لِتَرَارَتِهِمْ  
وَرُطُوبَتِهِمْ، قَالَ (١):

كَعَنْقَرَاتِ الْحَائِطِ الْمَسْطُورِ

**عَنْقَرُ:** الْعَنْقَرُ: مِنَ الْمَرْزُوحُوشِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَلَا اسْلَمَ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ وَحَيَّاكَ رَبُّكَ بِالْعَنْقَرِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَنْقَرُ جُرْدَانُ الْحِمَارِ. وَالْعَنْقَرُ: السُّمُّ الدُّعَافُ الَّذِي لَا يُنَاطَرُ أَيْ يَقْتُلُ  
فِي سَاعَتِهِ. وَالْعَنْقَرُ: الدَّاهِيَةُ.

**عَنْقَفِيرُ:** الْعَنْقَفِيرُ: الدَّاهِيَةُ، وَعَقْفَرَتْهَا: دَهَاؤَهَا. وَغَوْلٌ عَنْقَفِيرٌ.

**عَنْكَ:** الْعَانِكُ: لَوْنٌ مِنَ الْحُمْرَةِ. دَمٌ عَانِكٌ، وَعِرْقٌ عَانِكٌ: فِي لَوْنِهِ صَفْرَةٌ. وَالْعَانِكُ  
مِنَ الرَّمْلِ: الَّذِي فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢):

عَلَى أَفْحُوَانٍ فِي حِنَادِيحِ حُرَّةٍ يِنَاصِي حَشَاهَا عَانِكٌ مَتَكَوَسٍ

وَالْعَيْنُكُ: سَدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ. وَيُقَالُ: مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَيْنُكُ. وَالْعَيْنُكُ: الْبَابُ بَلْغَةُ الْيَمَنِ.

**عَنْكَبُ:** الْعَنْكَبُوتُ بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعَنْكَبُوهُ وَالْعَنْكَبَاهُ، وَالْجَمْعُ الْعَنْكَابُ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ

(١) قَاتِلُ الرَّجَزِ الْعِجَاجِ، الدِّيَوَانُ (ص ٢٢٣) وَرَوَايَتُهُ فِيهِ:

كَعَنْقَرَاتِ الْحَائِطِ الْمَسْكَوَرِ

وَرَوَايَتُهُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٩٧/٥):

كَعَنْقَرَاتِ الْحَائِطِ الْمَسْجُورِ

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِ ذِي الرُّمَّةِ (١١٢٦/٢).

تَنْسِجُ نَسْجًا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهَا، رَقِيقًا مُتَهَلِّهًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هِيَ اصْطَبَعَتْهُ نَحْوَهَا وَتَعَاوَنْتْ عَلَى نَسْجِهَا بَيْنَ الْمَثَابِ عَنَاكِبُهُ<sup>(١)</sup>

**عَنَمٌ:** الْعَنَمُ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ السَّوَاكِ، لَيْسَ الْأَغْصَانُ لَطِيفِهَا، كَأَنَّهَا بَنَانٌ جَارِيَةٌ.

الوَاحِدَةُ: عَنَمَةٌ. وَيُقَالُ: الْعَنَمُ: شَوْكُ الطَّلْحِ. وَالْعَنَمَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْغِ مِثْلُ الْعِظَايَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَحْسَنُ مِنْهَا وَأَشَدُّ بِيَاضًا. قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

يَبْدِينِ أَطْرَافًا لَطَافًا عَنَمَةٌ

**عَفْنٌ:** الْعَفْنَةُ: الْحَظِيرَةُ مِنَ الْخَشَبِ أَوْ الشَّجَرِ تُعْمَلُ لِلْإِبِلِ أَوْ الْعَنَمِ أَوْ الْخَيْلِ تُكُونُ عَلَى

بَابِ الرَّجُلِ. وَالْجَمْعُ الْعَفْنُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعَفْنِ

وَعَنَّ لَنَا كَذَا يَعْنُ عَنَّا وَعُنُونَا: أَيْ ظَهَرَ أَمَانَنَا. وَالْعُنُونُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُتَقَدِّمَةُ فِي

السَّيْرِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خُنُوفٌ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْحَوَنَاتِ هَادِيَةٌ عُنُونُ

وَرَجُلٌ عَيْنِينَ: وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْسِبَ رِيحَ نَفْسِهِ. وَتَقُولُ: إِنَّهُ لِيَأْخُذُ فِي كُلِّ فَنٍّ

وَسَنٍّ وَعَنَّ. بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْعِنَانُ مِنَ اللَّحَامِ: السَّيْرُ الَّذِي بِيَدِ الْفَارَسِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ رَأْسُ

الْفَرَسِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْنَةٍ وَعُنُنٍ. وَعَنَّانُ السَّمَاءِ: مَا عَنَّ لَكَ مِنْهَا أَيْ بَدَأَ لَكَ إِذَا نَظَرْتَ

إِلَيْهَا، وَيُقَالُ: بَلَ عَنَّانُ السَّمَاءِ: السَّحَابُ، الْوَاحِدَةُ عَنَّانَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْنَانٍ وَعَنَّانٍ،

قَالَ الشَّمَّاخُ:

طَوَى ظَمَأَهَا فِي بَيْضَةِ الصَّيْفِ بَعْدَمَا<sup>(٤)</sup> جَرَّتْ فِي عَنَّانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِرُ

وَيُقَالُ: أَعْنَانُ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا. وَعَنَّتُ الْكِتَابَ أَعْنُهُ عَنَّا وَعَنَّوْنَا وَعَنَّوْنَا عَنَّوْنَا

(١) ديوانه (٨٥٤/٢)، وأساس البلاغة (ص ٤٥٤)، والرواية فيه: انتسجته.....على نسجه.

(٢) ديوانه (١٥٠).

(٣) البيت في اللسان (عنن) وفيه رواية أخرى:

كأن الرحل شد به خذوف

وهي رواية التهذيب (١١٠/١).

(٤) البيت في الكامل للمبرد بلفظ (القيظ) في بعض النسخ، و(الصيف) في بعضها الآخر. انظر

الكامل بتحقيق ط دار الكتب العلمية والبيت للشماخ في ديوانه (في بيضة القيظ) (ص ٤٤)

والعنان رويت بالكسر والفتح كما في المقاييس.

وَعُنُونًا. وَيُقَالُ: مَنْ تَرَكَ عُنْعَنَةً تَمِيمًا وَكَشْكَشَةً رَبِيعَةً فَهَمَّ الْفَصْحَاءُ، أَمَا تَمِيمٌ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ بَدَلَ الْهَمْزَةِ الْعَيْنَ، قَالَ شَاعِرُهُمْ:

إِنَّ الْفُؤَادَ عَلَى الذَّلْفَاءِ قَدْ كَمِدَا      وَحُبُّهَا مُوشِكٌ عَنْ يَصْدَعِ الْكَبِدَا  
وربِيعَةٌ تَجْعَلُ مَكَانَ الْكَافِ الْمَكْسُورَةَ شِينًا، قَالَ:

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ      وَلَوْ حَرَّشْتَ لِكَشَفْتِ عَنْ حِرْشِ  
ويقال: بل يقولون: عَلَيْكِشْ وَبِكِشْ. ويُقال: بل يُبدلون في كل ذلك: وَالْعَنَانُ:  
الشَّوْطُ، يُقَالُ: حَرَى عَنَانًا وَعَنَانِينَ، قَالَ:

لَقَدْ شَدَّ بِالْحَيْلِ الْهَدِيلَ عَلَيْكُمْو      عَنَانِينَ يُبْدِي الْحَيْلُ ثُمَّ يُعِيدُهَا  
**عَنُو:** العاني: الأسير، أقرَّ بالعُنُوِّ والعَنَاءِ وهما مصدران قال:

أبْنَى أُمِيَةَ إِنِّي عَنْكُمْأ عَانِي      وَمَا الْعَنَا غَيْرَ أَنِّي مَرَعَشَ فَانِي  
قوله: عان، أى مأسور، أى ليس عُنُوِي إِلَّا أَنِّي مَرَعَشَ. ويُقال للأسير: عَنَا يَعْنُو  
وَعَنِي يَعْنِي إِذَا نَشِبَ فِي الْإِسَارِ. قَالَ:

وَلَا يُفَكُّ طَوَالَ الدَّهْرِ عَانِيهَا

وتقول: أَعْنُوهُ، أى أَبْقُوهُ فِي الْإِسَارِ. والعاني: الخاضع المُتَذَلِّلُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١]، وَهِيَ تَعْنُو عُنُوًّا. وَجِئْتُ إِلَيْكَ عَانِيًا: أَيْ  
خَاضِعًا كَالْأَسِيرِ الْمُرْتَهِنِ بِذَنُوبِهِ. وَالْعَنُوءُ: الْقَهْرُ. أَخَذَهَا عَنُوءَةً، أَيْ قَهْرًا بِالسَّيْفِ. وَالْعَانِي  
مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَنُوءَةِ، أَيْ الذَّلَّةِ. وَالْعُنُوءَانُ: عُنُوءَانُ الْكِتَابِ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عَنُوءْتُ،  
وَعَنَّتُ وَعَيَّنْتُ، وَعُنُوءَانُ الْكِتَابِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَعْنَى، يُقَالُ:

**عَنِي:** عَنَانِي الْأَمْرَ يَعْنِينِي عِنَايَةً فَأَنَا مَعْنِيٌّ بِهِ. وَاعْتَنَيْتُ بِأَمْرِهِ. وَعَنْتُ أُمُورًا وَعَنْتَّتْ،  
أَيْ نَزَلْتُ وَوَقَعْتُ. قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(١)</sup>:

إِنِّي وَقَدْ تَعْنَى أُمُورَ تَعْنِي

وَمَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ: مِحْنَتُهُ وَحَالُهُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُهُ. وَالْعِنَاءُ: التَّعْنِيَةُ وَالْمَشَقَّةُ. عَنِيَّةُ  
تَعْنِيَّةٌ. وَالْمُعْنَى: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ إِبِلَ الرَّجُلِ مِائَةَ عَمْدُوا إِلَى الْبَعِيرِ الَّذِي أَمَّاتُ  
بِهِ إِبْلَهُ فَأَغْلَقُوا ظَهْرَهُ لثَلَاثِ يَرْكَبَ وَلَا يُنْتَفَعُ بِظَهْرِهِ لِيُعْلَمَ أَنَّ صَاحِبَهَا مَمِيءٌ، وَإِعْلَاقُ ظَهْرِهِ



أَنْ يُنَزَّعَ مِنْهُ سَنَاسِينُ مِنْ فِقْرَتِهِ، وَيَعْقُرُ سَنَامَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ (١):

غلبتكَ بِالْمُفَقِّئِ وَالْمُعْنَى      وَبَيْتَ الْمُحْتَبَى وَالْخَافِقَاتِ  
وَالْعَيْنِيَّةُ: الْهِنَاءُ، وَقِيلَ: بِلْ هِيَ بَوْلٌ يُعْقَدُ بِالْبَعْرِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٢):

كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا أَوْ عَيْنِيَّةً

**عهب:** الْعَيْهَبُ: الْبَلِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وَتَرِهِ، قَالَ (٣):

حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى وَأَدْرَكَتُ تُورَتِي      إِذَا مَا تَنَاسَى خِلَّةً كُلُّ عَيْهَبٍ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَعْرِفُهُ الْعَيْهَبُ، وَرُبَّمَا عَاقَبُوا. يُقَالُ: غَهَبْتُ عَنْ هَذَا أَيْ سَهَوْتُ عَنْهُ وَجَهَلْتُهُ.

**عهج:** الْعَوْهَجُ: طَيِّبَةٌ حَسَنَةٌ اللَّوْنِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ، يُقَالُ: هَنَى التِّي فِي حَقْوَيْهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانَ، وَالنَّاقَةَ الْفَتِيَّةَ، عَوْهَجٌ. وَالنَّعَامَةَ: عَوْهَجٌ، لَطُولُ عُنُقِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَالْحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسَبَّحَا      فِي شَمَلَةٍ أَوْ ذَاتِ زِفِّ عَوْهَجَا

شَبَّهَ الظَّلِيمُ بَحَبَشِيٍّ لَفَّ عَلَى نَفْسِهِ كِسَاءً. وَعَنْ عَرَّامٍ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْفَتِيَّةِ وَاللِّمْرَةِ الْفَتِيَّةِ عَوْهَجٌ.

**عهد:** الْعَهْدُ: الْوَصِيَّةُ وَالتَّقَدُّمُ إِلَى صَاحِبِكَ بِشَيْءٍ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْعَهْدُ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ، وَيُجْمَعُ عَلَى عُهُودٍ. وَقَدْ عَهَدَ إِلَيْهِ يَعْهَدُ عَهْدًا. وَالْعَهْدُ: الْمَوْثِقُ وَجَمْعُهُ عُهُودٌ. وَالْعَهْدُ: الْإِلْتِقَاءُ وَالْإِلْمَامُ يُقَالُ: مَا لِي عَهْدٌ بِكَذَا، وَإِنَّهُ لَقَرِيبُ الْعَهْدِ بِهِ. وَالْعَهْدُ: الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَكَادُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّأَوْا عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ، قَالَ:

هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرُسْمَةً (٤)

وَالْمَعْهَدُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي كُنْتَ عَهْدْتَهُ أَوْ عَهَدْتِ فِيهِ هَوَى لَكَ، أَوْ كُنْتَ تَعْهَدُ بِهِ شَيْئًا، يَجْمَعُ الْمَعَاهِدَ. وَالْعَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ: أَنْ يَكُونَ الْوَسْمِيُّ قَدْ مَضَى قَبْلَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ، ثُمَّ

(١) ديوانه (ص ١١٠).

(٢) صدر بيت في ديوانه (ص ٦٧)، واللسان (عنا) والمحكم (عنو) (٢/٢٦٣)، وعجز البيت:

على رجع ذراها من الليت واكف

(٣) جاء في اللسان (عهب) البيت للشويعر (محمد بن حمران) وروايته وفي المحكم (١/٦٧) إذا ما

تناسى ذحله والتهذيب (٥/٣٨٨).

(٤) الرجز في اللسان (تحم) والتهذيب (٤/٤٥١)، وديوان رؤبة (ص ١٤٩).

يَرِدُهُ الرَّبِيعُ بِمَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَنُدْوَتُهُ، وَيُجْمَعُ عَلَى عِيَادٍ. وَكُلُّ مَطَرٍ يَكُونُ بَعْدَ مَطَرٍ فَهُوَ عِيَادٌ، قَالَ:

هَرَأَتْ نُجُومُ الصَّيْفِ فِيهَا عِيَادَهَا سِجَالًا لِنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ (١)

وقال أبو النجم:

تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالغَيْومَا

وَعُهَدَتِ الرَّوْضَةَ فَهِيَ مَعْهُودَةٌ أَى أَصَابَهَا عِيَادٌ مِنَ الْمَطَرِ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ (٢):

عَقَائِلُ رَمَلَةٍ نَازِعُونَ مِنْهَا دُفُوفَ أَقْحٍ مَعْهُودٍ وَدِينِ

وَالْمُعَاهِدُ: الذَّمُّ لِأَنَّهُ مُعَاهَدٌ وَمُبَايَعٌ عَلَى مَا عَلَيْهِ مِنْ إِعْطَاءِ الْجَزِيَّةِ وَالْكَفِّ عَنْهُ. وَهُمْ أَهْلُ الْعَهْدِ، فَإِذَا أَسْلَمَ ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ الْمُعَاهِدِ. وَالْعُهْدَةُ: كِتَابُ الشَّرَاءِ وَجَمْعُهُ عُهْدٌ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ فُسَادٌ: إِنَّ فِيهِ لَعُهْدَةً وَلَمَّا يُحْكَمُ بَعْدُ. وَعَهِيدُكَ: الَّذِي يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ، قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ (٣):

فَللَّتْرُكُ أَوْقَى مِنْ نِزَارِ بَعْهْدِهَا فَلَا يَأْمَنَنَّ الْغَدْرَ يَوْمًا عَهْدِهَا

وَالْتُعَاهُدُ: الْإِحْتِفَازُ بِالشَّيْءِ، وَإِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِهِ، وَكَذَلِكَ التَّعَهُدُ وَالْإِعْتِهَادُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ (٤):

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدَّ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَسُّ يُعْتَهُدُ

وَأَعْهَدْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ عَهْدًا.

عَهْرٌ: الْعَهْرُ: الْفُجُورُ، عَهَرَ إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهْرًا: أَتَاهَا لَيْلًا لِلْفُجُورِ وَيُعَاهِرُهَا: يُزَانِيهَا.

وَكَلُّ مِنْهُمَا عَاهِرٌ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عهد) وروايته:

أرأقت نجوم الليل فيها سجالتها عهادًا لنجم المربع المتقدم

(٢) البيت في معجم المقاييس (٤/١٧٠) واللسان والتاج (ودن).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عهد).

(٤) البيت في اللسان (عهد) وفيه: يعتهد.

لَا تَلْحَازُنُ سِرًّا إِلَى خَائِنٍ يَوْمًا وَلَا تَذُنُ إِلَى عَاهِرٍ<sup>(١)</sup>

وعن رسول الله ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»<sup>(٢)</sup>.

**عِهَقُ:** العَوْهَقُ: الغَرَابُ الأَسْوَدُ، والبَعِيرُ الأَسْوَدُ الجَسِيمُ، ويقال: هو اسْمٌ جَمَلٍ كَانَ

فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ النجائب، يقال: كَانَ طَوِيلَ القَرَا، قَالَ رُؤْبَةُ:

جَادَبْتُ أَعْلَاهُ بَعْنَسٍ مُمَشَقٍ حَطَّارَةً مِثْلَ الفَيْيَقِ المَحْنَقِ

قَرَوَاءً فِيهَا مِنْ بَنَاتِ العَوْهَقِ ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرُّوْنَقِ

والعَوْهَقُ: الثَّورُ الذِي لَوْنُهُ آخِذٌ إِلَى السَّوَادِ. والعَوْهَقُ: الحَطَّافُ الجَبَلِيُّ الأَسْوَدُ،

والعَوْهَقُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ السَّمَاءِ مُشْرَبٌ سَوَادًا. قَالَ زَائِدَةُ: العَوْهَقُ: الحَمَامَةُ إِلَى الوَرَقَةِ،

وَأَنشَدُ:

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ بِهِنَّ جَنَّ وَبِهَا كَالأَوْتَقِ

زِيَاةَ المَشَى أَمَامَ الأَيْتِقِ لِأَجَقَةِ الرَّحْلِ عَتُودَ المِرْفَقِ

يَصِفُ نُوْقًا تَقَدَّمَتْهَا مِنْ نَشَاطِهَا. قَالَ عَرَّامٌ: العَوْهَقُ مِنَ الطَّبَاءِ الطَّوِيلَةِ. والعَوْهَقُ:

كوكَبٌ إِلَى جَنَبِ الفِرْقَدَيْنِ عَلَى نَسَقٍ طَرِيقَهُمَا مِمَّا يَلِي القُطْبَ قَالَ:

بِحَيْثُ بَارَى الفِرْقَدَانِ العَوْهَقَا عِنْدَ مَسَدِّ القُطْبِ حِينَ اسْتَوْسَقَا

والعَيْهَقَةُ: عَيْهَقَةُ النِّشَاطِ وَالاسْتِنَانِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إِنَّ لِرَبِيعَانَ الشَّبَابِ عَيْهَقَا<sup>(٤)</sup>

قَالَ الضَّرِيرُ: هُوَ بِالغَيْنِ وَهُوَ الجَنُونُ، وَقَدْ عَاقَبَ بَيْنَ العَيْنِ وَالغَيْنِ: قَالَ زَائِدَةُ: هُوَ

(١) البيت في معجم مقاييس اللغة (٤/١٧١) (عهر) والرواية فيه كرواية العين، هذا ما وجدنا في

المطبوعة بتحقيق عبدالسلام هارون، وزعم محقق (ط) أن الرواية في المقاييس: يوما ولا تلحظه فلا أدري في أي نسخة وجدها.

(٢) أخرجه في الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح ٧١٦١).

(٣) الرجز لرؤبة انظر الديوان (ص ١٠٩).

(٤) قال الأزهرى في التهذيب (١/١٢٤)، وذكر البيت: الذي سمعناه من الثقات: الغيهقة بالعين

معجمة، بمعنى النشاط. وأخبرني أبو الفضل المنذرى عن أبي الحسن الصيداوى عن الرياشى عن

أبي عبيدة قال: الغيهق: النشاط، بالعين. وأنشد: كأنما بى من إراني أولق وللشباب شيرةً وغيهق

قال: فالغيهق بالعين محفوظ صحيح، وأما العيهقة بالعين فإنى لا أحفظها لغير الليث، ولا أدري

أهى لغة حفظت عن العرب، أم العين تصحيف. والله أعلم.

بالعين المهملة<sup>(١)</sup>.

**عهل:** العَيْهَلُ: الناقة السريعة، قال:

وَبَلْدَةٍ تَجَهَّوْهُمُ الْجُهُومَا  
زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومَا  
مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومَا

وامرأة عَيْهَلَةٌ: لا تَسْتَقِرُّ إِنَّمَا هِيَ تَرَدَّدُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا، وَعَيْهَلٌ أَيْضًا بغير الهاء. فأما  
الناقة فلا يقال إلا عَيْهَلٌ<sup>(٢)</sup> بغير الهاء قال:

لَيْبِكِ أبا الجَدْعَاءِ ضَيْفٌ وَمُعِيلٌ<sup>(٣)</sup> وَأَرْمَلَةٌ تَغْشَى الدَّوَاجِنَ عَيْهَلٌ

وأنشد غيره:

فَنِعْمَ مُنَاخٌ ضَيْفَانٌ وَتَجَرٍ وَمُلْقَى زَفِيرٍ عَيْهَلَةٌ بَجَالٍ  
**عهم:** العَيْهَامَةُ: الناقة الماضية ويُقال: هي الطويلة الضخمة الرأس، قال لبيد:  
وَرَدَّتْ بَعِيهَا مَاءً حُرَّةً فَعَنَّتْ شِمَالًا وَهَبَّتْ جَنُوبًا

وقال ذو الرمة:

هَيْهَاتَ حَرَقَاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ  
وَالذَّكْرُ: عَيْهَامٌ. وَعَيْهَمْتُهَا: سُرَعْتُهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عِيَاهِمَةٌ مِثْلُ عُدَافِرَةٍ، وَعِيَاهِيمٌ  
عُدَافِرٌ... وَعَيْهَمٌ: اسم موضع، قال لبيد:

بِوَادِي السَّلِيلِ بَيْنَ عُلُوِّ وَعَيْهَمِ

**عهن:** العَيْهَنُ: المصبوغ ألواناً من الصوف. ويقال: كُلُّ صُوفٍ عَيْهَنٌ. قال عرّام: لا  
يُقَالُ إِلَّا لِلْمَصْبُوغِ، وَالْقِطْعَةُ عَيْهَنَةٌ وَالْجَمْعُ عَيْهُونٌ. والعَيْهَنَةُ انكسارٌ فى قُضيبٍ من غير  
بَيِّنُونَةٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ حَسِبْتَهُ صَاحِحًا وَإِذَا هَزَزْتَهُ انْتَشَى. وَقُضيبٌ عَاهِنٌ أَيْ مُنْكَسِرٌ.

(١) فى القاموس: بالعين والغير.

(٢) فى المحكم واللسان: عيهلة للناقة أيضاً. وفى معجم المقاييس: ناقة عيهل وعيهلة، وقال

الأزهرى: ولا يقال: جمل عيهل. التهذيب (١/١٤٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (عهل) والتهذيب (١/١٤٣)، وروايته:

لبيك أبا الجدعاء ضيف معيل

بزنة اسم المفعول فى «معيل» من المضعف «عيل».

وَسُمِّيَ الْفَقِيرُ عَاهِنًا لِانْكِسَارِهِ. قَالَ زَائِدَةٌ: لَا أَعْرِفُ الْعِهْنَةَ فِي ذَلِكَ، وَنَحْنُ نُسَمِّيهِ الشَّرَجَ، انشَرَجَتِ الْقَوْسُ وَالْقَنَاةُ أَى أَصَابَهَا انْكِسَارٌ غَيْرُ بَاتٍ. قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: الْعَوَاهِنُ السَّعْفُ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْ لُبِّ النَّخْلَةِ<sup>(١)</sup>. وَمَالٌ عَاهِنٌ، يَغْدُو مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ وَيَرُوحُ عَلَيْهِمْ. وَأَعْطَاهُمْ مِنْ عَاهِنِ مَالِهِ: أَى مِنْ تِلَادِهِ، قَالَ:

وَأَهْلُ الْأَلَى اللَّائِي عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ

**عَوَجٌ**: عَوَجٌ كُلُّ شَيْءٍ تَعَطَّفَهُ، مِنْ قَضِيبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَتَقُولُ: عَجَّتهُ أَعَوَّجُهُ عَوَجًا فَانعَاجٌ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وانعَاجٌ عُوْدِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ

وَالْعَوَجُ الْأِسْمُ اللَّازِمُ مِنْهُ الَّذِي تَرَاهُ الْعَيُونَ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ، وَالْمُصْدِرُ مِنْ عَوَجٍ يَعْوَجُ: الْعَوَجُ فَهُوَ أَعَوَجٌ، وَالْأُنْثَى: عَوَجَاءٌ، وَجَمْعُهُ: عَوَجٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يُقَالُ مِنَ الْعَوَجِ: عَوَجَ يَعْوَجُ عَوَجًا، وَمِنَ الْعَوَجِ: اعْوَجَّ اعْوَجَاجًا فَهُوَ مُعَوَّجٌ وَعَوَجَ الشَّيْءَ فَهُوَ مُعَوَّجٌ. وَالْخِيُولُ الْأَعُوَجِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَابِقًا، وَيُقَالُ: كَانَ لَغَنِيٍّ. قَالَ طَفِيلٌ<sup>(٣)</sup>:

بَنَاتُ الْوَجِيهِ وَالْغُرَابِ وَلا حَقِّ وَأَعَوَجَ تَنَمَى نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ

وَيُقَالُ: أَعَوَجِيٌّ مِنْ بَنَاتِ أَعَوَجٍ. وَالْعَوَجُ: الْقَوَائِمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي فِي أَرْجُلِهَا تَحْنِيبٌ. وَالْعَائِجُ: الْوَاقِفُ. وَالْعَاجُ: أُنْيَابُ الْفَيْلَةِ، لَا يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا. وَنَاقَةٌ عَاجٌ إِذَا كَانَتْ مِذْعَانَ السَّيْرِ، لَيْتَنَ الْإِنْعَاطِافِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَقْدُّ بَى الْمَوْمَاءِ عَاجٌ كَأَنَّهَا

وَإِذَا عَجَّعَتْ بِالنَّاقَةِ قَلْتِ: عَاجٍ عَاجٍ خَفِضَ بَغَيْرِ تَنْوِينٍ. وَإِنْ شَتَّتْ جَزَمَتْ عَلَى تَوَهُمِ الْوَقْفِ. وَعَجَّعْتُهَا: أَنْتَهَتْهَا. وَعَوَجُ بْنُ عَوْقٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ صَاحِبُ الصَّخْرَةِ، الَّذِي قَتَلَهُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ إِذَا قَامَ كَانَ السَّحَابُ لَهُ مِثْرَرًا، وَكَانَ مِنْ فِرَاعِنَةِ مِصْرَ.

**عَوْدٌ**: الْعَوْدُ: تَنْثِيَةُ الْأَمْرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ، بَدَأَ ثُمَّ عَادَ، وَالْعَوْدَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ، كَمَا يَقُولُ:

(١) فِي مَعْجَمِ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (١٧٦/٤) الْقَوْلُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٢) رُؤْيَةٌ، دِيَوَانُهُ (١٦١).

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (وَجْهٍ) وَالِدِيَوَانَ (ص ٢٣).

ملك الموت لأهل الميت: إن لي فيكم عودة ثم عَوْدَةٌ حتى لا يبقى منكم أحد. وتقول: عاد فلانٌ علينا معروفه إذا أحسن ثم زاد قال:

قد أَحْسَنَ سعدٌ في الذي كان بيننا فإن عاد بالإحسان فالعَوْدُ أحمدُ

وقول معاوية: لقد مَتَّ بَرَجِمِ عَوْدَةٌ. يعني: قديمة. قد عَوَّدْتُ، أى قَدَّمْتُ، فصارت كالعَوْدِ القديم من الإبل. وفلان في مَعَادَةٍ، أى مُصِيبَةٍ، يغشاه الناس فى مَنَاورِح، ومثله: المَعَاوِد. والمَعَاوِدِ المَاتِم. والحجُّ مَعَادُ الحَاجِّ إذا تَنَوَّأ يقولون فى الدَّعَاء: اللّهُمَّ ارزُقنا إلى البيتِ مَعَادًا أو عَوْدًا. وقوله: ﴿لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]، يعنى مَكَّة، عِدَّةٌ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَفْتَحَهَا وَيَعُودَ إِلَيْهَا. ورأيت فلانًا ما يُؤدِّي وما يُعيد، أى ما يتكلم بباديةٍ ولا عاديةٍ. قال عبيد بن الأبرص<sup>(١)</sup>:

أفقرَ من أهله عبيدُ فاليومَ لا يُيدى ولا يُعيدُ

والعادةُ: الدُّرْبَةُ فى الشىء، وهو أن يتمادى فى الأمر حتى يصيرَ له سَجِيَّةً. ويقال للرجل المواظب فى الأمر: معاود. فى كلام بعضهم: الزموا تقى الله واستعيدوها، أى تعودوها، ويقال: معنى تَعَوَّدَ: أعاد. قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>:

لا تَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغوامِضُ  
إِلَّا المَعِيدَاتُ بِهِ النّواهِضُ

يعنى: التَّوَقُّ التى استعادتِ النَّهْضَ بالدَّلْو. ويقال للشجاع: بطلٌ مُعاوِدٌ، أى قد عاوَدَ الحربَ مرَّةً بعد مرَّةٍ. وهو معيدٌ لهذا الشىء: أى مُطِيقٌ له، قد اعتاده. والرجال عُوَادُ المريض، والنساء عُوَدٌ، ولا يُقال: عُوَادٌ. والله العَوَادُ بالمغفرة، والعبد العَوَادُ بالذنوب. والعَوْدُ: الجَمَلُ المُسَيَّنُّ وفيه سَوْرَةٌ، أى بَقِيَّةٌ، ويجمع: عَوْدَةٌ، وعيدة لغة، وعوَدٌ تعويدًا بلغ ذلك الوقت، قال<sup>(٣)</sup>:

لا بُدُّ من صَنَعَا وَإِنْ طال السَّفَرُ  
وَإِنْ تَحْنَى كُلُّ عَوْدٍ وانعَقَرُ

(١) ديوانه (٤٥).

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٢/٢٣٢)، واللسان (عود).

(٣) الشطر الأول فى المخصص (١٥/١١١)، واللسان (صنع) والشطر الثانى فى التصريح على التوضيح ٢/٢٩٣ والرواية فيه (ودبر).

والعَوْدُ: الطَّرِيقُ القَدِيمُ. قال (١):

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْسَامٍ أَوَّلٍ

يريد: جمل على طريق قديم.

والعَوْدُ: يوصف به السُّودُّ القَدِيمُ. قال الطَّرْمَاحُ (٢):

هَلْ المَجْدُ إِلَّا السُّودُّ العَوْدُ والنَّدَى ورَأْبُ الثَّأْيِ والصَّبْرُ عِنْدَ المَوَاطِنِ

والعَوْدُ: الخَشْبَةُ المَطْرَاةُ يَدخُنُ به. والعَوْدُ: ذُو الأوتار الذي يَضْرِبُ به، والجميع من

ذلك كَلَّةُ: العِيدَانِ، وثلاثة أعواد، والعَوَادُ: مَتَّحِدُ العِيدَانِ. والعِيدُ: كُلُّ يَوْمٍ مَجْمَعٌ، من عاد يعود إليه، ويقال: بل سُمِّيَ لأنَّهم اعتادوه. واليَاءُ في العيد أصلها الواو قلبت لِكَسْرَةِ العَيْنِ. قال العَجَّاجُ يَصِفُ الثَّورَ الوحشِيَّ يَنْتَابُ الكِنَاسَ (٣):

يَعْتَادُ أرباضاً لها آرى

كما يَعُودُ العِيدَ نَصْرَانِي

وإذا جمعه قالوا: أعْيَادٌ، وإذا صغروه قالوا: عَيْدٌ، وتركوه على التَّغْيِيرِ. والعِيدُ يُذَكَّرُ

ويؤنث. والعائدة: الصَّلَّةُ والمعروف، والجميع: عوائد. وتقول: هذا الأمرُ أَعُودٌ عَلَيْكَ من غيره. أى أرفق بك من غيره. وفَعْلٌ مُعِيدٌ: مُعْتَادٌ للضَّرَابِ. وعودته فتعود. قال عنتره يَصِفُ ظليماً يَعْتَادُ بيضه كلَّ ساعة (٤):

صَعَلٌ يَعُودُ بذي العُشْبِيرَةِ بيضُهُ كالعَبْدِ ذِي الفَرَوِ الطَّوِيلِ الأَصْلَمِ

والعِيدِيَّةُ: نَجَائِبُ منسوبة إلى عاد بن سام بن نوح عليه السَّلام، وقبيلته سُمِّيَتْ به.

«وأما عادى بن عادى فيقال: ملك ألف سنة، وهزم ألف جيش، وافتضَّ ألفَ عذراء، ووجد قبيل الإسلام على سرير في حرقٍ تحتَ صخرةٍ مكتوبٍ عليها على طَرْفِ السَّرِيرِ قِصَّتُهُ. قال زهير (٥):

ألم تَرَ أَنَّ اللّهَ أَهْلَكَ تُبَعًّا وَأَهْلَكَ لُقْمَانَ بنَ عادٍ وعادِيَا

(١) صدر البيت بلا نسبة في المحكم (٢/٢٣٣)، وعجزه فيه: يموت بالترك ويحيا بالعمل، ونسب

في اللسان (عود) إلى بشير بن النكت.

(٢) ديوانه (ص ٥١٦)، والرواية فيه (اللها) مكان (الندى).

(٣) ديوانه (٣٢٢)، والرواية فيه (واعناد) مكان (يعناد).

(٤) ديوانه (ص ٢١)، وهو من معلقته.

(٥) ديوانه (ص ٢٨٨).

«وأما عادُ الآخرة فيقال: إنهم بنو تميم ينزلون رمالَ عالجٍ، وهم الذين عَصَوْا الله فمسحهم نَسْناسًا لكلِّ إنسانٍ منهم يدٌ ورجلٌ من شِقِّ ينقرُ نقرَ الطَّيِّبِ. فأما المسخُ فقد انقرضوا، وأما الشَّبهُ الذي مُسِّخُوا عليه فهو على حاله»<sup>(١)</sup>. ويقال للشَّيء القديم: عادى يُنْسَبُ إلى عادٍ لِقَدَمِهِ. قال:

عادِيَّة ما حُفِرَتْ بعدَ إرْمٍ  
قام عليها فتيةٌ سودُ اللَّمَمِ

**عوذ:** أعوذ بالله، أى ألبأ إلى الله، عَوِذًا وَعِيَاذاً. ومعادُ الله: معناه: أعوذُ بالله، ومنه: العَوِذَةُ، والتَّعوِذُ. والمعادةُ الَّتِي يُعوِذُ بها الإنسان من فَزَعٍ أو جُنُون. وكلَّ أَثْنَى عَائِذٌ إذا وضعت مدَّة سبعةِ أَيامٍ، والجميع: عُوذٌ، من قول لبيد<sup>(٢)</sup>:

عُوذًا تَأَجَّلُ بالفِضَاءِ بهامُها

**عورعير:** عارتِ العَيْنُ تَعَارَ عَوَارًا، وَعَوِرَتْ أَيْضًا، واعَوِرَتْ. يعنى ذهاب البصر منها. قال<sup>(٣)</sup>:

ورُبَّبة سائلٍ عَنِّي حَفِيٌّ أَعَارَتْ عينه أم لم تَعَارا

والعَوَارُ: ضربٌ من الخطاطيف، أسود طويل الجناحين. والعَوَارُ: الرَّجُلُ الجبانُ السَّريْعُ الفِرارِ، وجمعه عواوير. قال<sup>(٤)</sup>:

غِيرٌ مِيلٍ ولا عواويرَ فى الهَيْءِ حجا ولا عُزَلٍ ولا أَكْفَسالِ  
والعربُ تُسمَّى العَرابَ أَعورَ، وتصيحُ به فتقول: عوير عوير. قال:

يطير عُوَيْرٌ أن أنوّه باسمه عُوَيْرٌ.....

وسمى أَعورَ لِحَدَّةِ بصره، كما يكتنى الأعمى بالبصير، ويقال: بل سمى أَعورَ لأنَّ

(١) قال محقق (ط) أكبر الظن أن المحصور بين أقواس التنصيص ليس من كلام الخليل. ولكنه من زيادات النساخ.

(٢) ديوانه (ص ٢٩٩)، و صدر البيت فيه:

والعين ساكنة على أطلاتها

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٧٠/٣)، ونسب ابن برى فيما يروى اللسان (عور) إلى عمرو ابن أحمr الباهلى، وهو فى ديوانه (ص ٧٦).

(٤) الأعشى، ديوانه (ص ١١).



حدقته سوداء. قال<sup>(١)</sup>:

وصحاح العيون يُدَعَوْنَ عَوْرًا

ويقال: انظر إلى عينه العوراء، ولا يقال: العمياء؛ لأنَّ العورَ لا يكون إلا في إحدى العينين، يقال: اعورَّت عينه، ويخفَّف فيقال: عَوْرَتْ. ويقال: عُرَّت عينه، وأعورَّ الله عَيْنَ فلان. والنعت: أعورٌ وعوراء. والعوراء: الكلمة تهوى في غير عقلٍ ولا رُشدٍ. قال:

ولا تنطق العوراء في القوم سادراً فإنَّ لها فاعلم من الله واعيا

ويقال: العوراء: الكلمة القبيحة التي يمتعضُّ منها الرجال ويغضبون. قال كعب بن سعد الغنوي<sup>(٢)</sup>:

وعوراء قد قيلت فلم ألتفت لها وما الكلمُ العورانُ لى بقتول

ودجلة العوراء بالعراق بميسان. والعوارُ حرقٌ أو شقٌّ يكون في الثوب. والعورة: سواة الإنسان، وكلُّ أمرٍ يُستحى منه فهو عورة. قال:

في أناسٍ حافظى عوراتهم

وثلاث ساعاتٍ في الليل والنهار هنَّ عورات، أمرَ الله الولدان والخدم ألا يدخلوا إلا بتسليم: ساعة قبل صلاة الفجر، وساعة عند نصف النهار، وساعة بعد صلاة العشاء الآخرة. والعورة في الثغور والحروب والمساكن: خللٌ يُتخوفُ منه القتل. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنْ بَيوتنا عورة﴾ [الأحزاب: ١٣]. أى ليست بحريزة، ويقرأ «عورة» بمعناه. ومن قرأ: عورة. ذكر وأنت. ومن قرأ: ﴿عورة﴾ قال في التذكير والتأنيث والجمع (عورة) كالمصدر. كقولك: رجل صومٌ وامرأة صومٌ ونسوة صومٌ ورجال صوم، وكذلك قياس العورة: والعور: ترك الحق. قال العجاج<sup>(٣)</sup>:

وعورَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى العورَ

ويقال: تردُّ على فلان عائرة عين من المال وعائرة عينين، أى ترد عليه إبلٌ كثيرة كأنها من كثرتها تملأ العينين، حتى تكاد تعورها. وسلكت مفازة فما رأيت فيها عائرَ

(١) عجز بيت للكُميت في الديوان التهذيب (١٧١/٣)، واللسان (عور) وصدرة: والخور التمام ذا السر منهنَّ.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، المحكم (٢٤٧/٢).

(٣) ديوانه (ص ٤).

عَيْنٍ، [أى أحداً يَطْرَفُ العينَ فَيَعُورُها] (١).

وعَوَّرَ عَيْنَ الرِّكْبَةِ [أفسدها حتى نضب الماء]. وعَوَّيْر: اسم موضع بالبادية. وسَهْمٌ عَائِرٌ: لا يَدْرِي من أين أتى. والعَيْرُ: الحمار الأهلِيّ والوحشِيّ. والجمع أعيار، والمعيراء ممدوداً: جماعة من العَيْر، وثلاث كلمات جئن ممدودات: المعيراء والمعلوجاء والمشيوخاء على مَفْعُولَاء، ويقولون: مَشَيْخَةٌ، أى مَفْعَلَةٌ ولم يجمعوا مثل هذا. والعَيْرُ: العظم الباقي فى وسط الكتف، والجميع: العيرة. وعَيْرُ النَّعْلِ: وسطه. قال (٢):

فصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قَفٍّ (٣) كَسَرْنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْغَرَارَا

والعَيْرُ: جبلٌ بالمدينة. والعَيْرُ: اسم موضع كان خِصْباً فغَيَّرَهُ الذَّهْرُ فَأَقْفَرَهُ، وكانت العربُ تَسْتَوْحِشُهُ. قال (٤):

ووَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ مَضْلَةٍ قَطَعْتَ بِسَامٍ سَاهِمِ الْوَجْهِ حُسَّانَ  
ولو رأيت فى صخرة تنوء، حرفاً ناتئاً حلقةً كان ذلك عَيْراً له. والعِيَارُ: فِعْلُ الْفَرَسِ الْعَائِرِ، أو الكلبِ الْعَائِرِ، عَارٌ يَعِيرُ عِيَاراً: وهو ذهابه كأنه مُنْفَلِتٌ من صاحبه. وقصيدة عائرة: سائرة. ويقال: ما قالت العرب بيتاً أعيرَ من قول شاعر هذا البيت:

ومن يلقَ خيراً يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْعَى لائِمَا

والعَارُ: كلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ سَبَبٌ أو عَيْبٌ تقول: هو عليه عَارٌ وشنارٌ. والفعل: التَّعْيِيرُ، واللّه يُعَيِّرُ ولا يُغَيِّرُ. والعَارِيَّةُ: ما استعرت من شَيْءٍ، سَمَّيتَ بِهِ؛ لأنها عَارٌ على من طلبها، يقال: هم يتعاورون من جيرانهم الماعون والأمتعة. ويقال: العارِيَّةُ من المعاورَةِ والمناوَلَةِ. يتعاورون: يأخذون ويُعطون. قال ذو الرِّمَّة (٥):

وَسَقَطِ كَعَيْنِ الدَّيْكِ عَاوَرْتُ صَحْبَتِي أَبَاهَا وَهَيَّانَا لِمَوْجِعِهَا وَكَرَا

والعِيَارُ: ما عايرت به المكايل. والعيار صحيح وافر تام. عَائِرْتَهُ. أى سوَّيته عليه فهو العِيَارُ والعِيَارُ. وعَيَّرْتُ الدَّنَانِيرَ تعبيراً، إذا أَلْقَيْتُ دِينَاراً دِينَاراً فَتَوَارَنُ بِهِ دِينَاراً دِينَاراً. والعِيَارُ والعِيَارُ لا يقال إلا فى الكَيْلِ وَالْوَزْنِ. وتعاور القوم فلاناً فاعْتَوَرُوهُ ضَرْباً، أى تعاوانوا،

(١) من المحكم (٣٤٧/٢)، لتوضيح المعنى.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه (ص ١٥٠)، واللسان (عير).

(٣) القف: ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً. اللسان (قفف).

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (ص ٩٢)، اللسان (عير).

(٥) ديوانه (١٤٢٦/٣)، والرواية فيه: عاورت صاحبي.

فكلّما كفّ واحدٌ ضرب الآخر، وهو عامٌّ في كلِّ شيء. وتعاورتِ الرِّياحُ رسمًا حتى عفته، أى تواظبت عليه. قال:

دِمْنَةٌ قَفْرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّبِيُّ      فُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبًّا وَشِمَالِ  
والعائر: غَمَصَةٌ تَمْضُ العَيْنَ كَأَنَّمَا فِيهَا قَذَى وَهُوَ العَوَّارُ. قالت الخنساء<sup>(١)</sup>:

قَذَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ

وهى عائرة، أى ذات عوَّار، ولا يقال فى هذا المعنى: عارت، إنّما هو كقولك: ذَارِعٌ ورامح، ولا يقال: ذَرَعٌ، ولا رَمَحَ. ويقال: العائرة: بَثْرَةٌ فى جَفْنِ العَيْنِ الأَسْفَلِ. ويقال: عارت عينه من حزن أو غيره، قال كثير:

بَعِينٍ مُعْنَاةٍ بَعْرَةٌ لَمْ يَزَلْ      بِهَا مِنْذُ مَا لَمْ تَلَقَ عَزَّةَ عَائِرُ

**عوز:** العَوَزُ أن يُعَوِّزَكَ الشىء وأنت إليه مُحتاجٌ، فإذا لم تجدِ الشىء قلت: أعوزنى. وأَعَوَّزَ الرَّجُلُ: ساءت حاله. والمِعْوُزُ والجمع مَعَاوِزُ: الحِرْقُ التى يُلْفُ فيها الصَّبِيُّ... قال حسان بن ثابت:

وَمَوْءُودَةٌ مَقْرُورَةٌ فى مَعَاوِزٍ      بِأَمْتِهَا مَرْمُوسَةٌ لَمْ تُوسِّدِ

ورواية عبد الله: منذورة فى معاويز. وكلّ شىءٍ لزمه عيبٌ فالعيب أمتُهُ، وهى فى هذا البيت: القلفة.

**عوس:** العَوْسُ والعَوَسَانُ: الطَّوْفَانُ بالليل. والذَّبُّ يُعَوِّسُ: يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ. والأعوس الصَّيْقَلُ، ويقال لكلِّ وصافٍ للشىء: هو أَعْوَسُ وصافٍ، قال جرير<sup>(٢)</sup>:

يَا بِنَ القُيُونِ وَذَاكَ فِعْلُ الأَعْوَسِ

**عوص، عيص:** العَوَّصُ: مصدر الأعوص والعويص. اعتاص هذا الشىء: إذا لم يُمكن. وكلام عويصٌ، وكلمة عَوْصَاءُ. قال الراجز:

يَأْيُهَا السَّائِلُ عَنِ عَوْصَائِهَا

وتقول: أَعَوَّصْتُ فى المنطق، وَأَعَوَّصْتُ بِالْحَصْمِ: إذا أدخلت فى الأمر ما لا يُفطنُ له،

(١) صدر بيت فى ديوانها (ص ٤٧)، وأساس البلاغة (عور)، وعجز البيت:

أُم ذرقت إذ حلت من أهلها الدار

والبيت مطلع القصيدة.

(٢) ديوانه (ص ٣٥٩) (صادر) وفيه (الصيقل) مكان (الأعوس).

قال لبيد<sup>(١)</sup>:

فلقد أُغْوِصُ بِالْحَصْمِ وَقَدْ أَمَلًا الْجَفَنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقَلْلِ  
واعتاصت الناقة: ضربها الفحل فلم تحمل من غير علة. والمعيص، كما تقول: المنبت:  
اسم رجل. قال<sup>(٢)</sup>:

حتى أنال عَصِيَّةَ بنِ مَعِيصٍ

والعِصُّ: منبت خياري الشجر. قال<sup>(٣)</sup>:

فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي

وأعياص قريش: كرامهم ينتسبون إلى عيص، وعيص في آبائهم عيصو بن إسحاق،  
ويقال: عيصا. وقيل: العيص: السدر الملتف.

**عوض:** العوض معروف، يقال: عوضته عياضاً وعوضاً، والاسم: العوض، والمستعمل  
التعويض عوضته من هبته خيراً. واستعاضني: سألتني العوض. عاوضت فلاناً بعوض في  
البيع والأخذ فاعتضته مما أعطيته. عياض: اسم رجل. وتقول: هذا عياض لك، أي عوض  
لك. عوض: يجرى مجرى القسم، وبعض الناس يقول: هو الدهر والزمان، يقول الرجل  
لصاحبه: عوض لا يكون ذاك أبداً، فلو كان اسماً للزمان إذن لجرى بالتوين، ولكنه  
حرف يراد به قسم، كما أن أجل ونحوها مما لم يتمكن في التصريف حمل على غير  
الإعراب. قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

رضي ليان ثدى أم تحالفا بأسحم داج عوض لا تتفرق

وتقول العرب: لا أفعل ذاك عوض، أي لا أفعله الدهر، ونصب عوض؛ لأن الواو  
حفزت الضاد، لاجتماع الساكنين.

**عوف:** العوف: الضيف، وهو الحال أيضاً<sup>(٥)</sup>: تقول: نعم عوفك أي ضيفك.

(١) ديوانه (١٧٧). وهو في اللسان والتاج والمحكم (عوض).

(٢) عجز البيت في التهذيب (٨١/٣)، واللسان (عيص) بلا نسبة، وصدده:

ولأثأرن ربيعة بن مكرم

(٣) جرير، ديوانه (٩٠/١).

(٤) ديوانه (ص ٣٣).

(٥) في «اللسان»: وخص بعضهم به الشر.

والعَوْفُ: اسم من أسماء الأسد لأنه يَتَعَوَّفُ بالليل فيَطْلُبُ. ويقال: كلُّ مَنْ ظَفِرَ في الليل بشيء فالذى يَظْفِرُ به عَوْافَتُهُ. وعَوْافَةٌ وعَوْفٌ<sup>(١)</sup> من أسماء الرجال. ويقال: العَوْفُ الأَيْرُ. ويقال: العَوْفُ نَبْتُ.

**عوق:** عاقه فاعتاقه وعَوْفُهُ في الكثرة والمبالغة يَعَوْفُهُ عَوْفاً. قال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

ألا هلْ إلى أمِّ الخويلدِ مُرْسَلٌ      بلى خالدٌ إن لم تَعُقْهُ العَوَائِقُ

والواحدة: عائقة. وقال أمية بن أبي الصلت:

تَعْرِفُ ذاكَ النَّفوسِ حَتَّى إِذَا      هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتْ عَوَائِقُهَا

ورجل عَوْفَةٌ: ذو تعويق وتَرْبِيشٍ للناس عن الخير، ويجوز عَقَانِي في معنى عَاقَتِي على

القلب قال<sup>(٣)</sup>:

لِعَاقِكَ عَن دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقِي

والعَوْقُ الذي لا خير فيه وعنده. قال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

فَدَاكَ مِنْهُمْ كُلُّ عَوْقٍ أَصْلَدِ

والعَوْفَةُ: حَيٌّ من اليمن. قال<sup>(٥)</sup>:

إِنِّي امرؤٌ حَنْظَلِيٌّ فِي أرومِهَا      لا من عَتِيكَ ولا أحوالي العَوْقَه

ويعوق: اسم صنم كان يُعْبَدُ زمن نوح عليه السلام. وعَوْقٌ والدُّعُوجُ. وعوق:

موضع بالحجاز. قال<sup>(٦)</sup>:

فَعَوْقٌ فَرْمَاحٌ فَال      لِسوى من أهله قَقْرُ

ويقال: كان يعوق رجلاً من صالحى أهل زمانه قبل نوح. فلما مات جزع عليه قومُه

فأتاهم الشيطان في صورة إنسان فقال: أمثله لكم في محرابكم حتى تروه كلما صلّيتم،

(١) كذا في الأصول المخطوطة في «اللسان»: عوف وعويف: من أسماء الرجال.

(٢) ديوان الهذليين (١٥١)، والرواية فيه: ألا هل أتى أم الحويرث.

(٣) عجز بيت بلا نسبة في اللسان (عوق) وصدرة:

فلو أنسى رميتك من قريب

(٤) ديوانه (١٧٣).

(٥) اللسان (عوق) وغير منسوب، ونسبه (التاج، عرق) إلى المغيرة بن حيفاء. ولعله ابن حبناء.

(٦) اللسان (عوق) غير منسوب أيضاً.

ف فعلوا ذلك. وشيعة من بعده من صالحهم، ثم تمادى بهم الأمر إلى أن اتخذوا تلك الأمثلة أصناماً يعبدونها من دون الله. وأما عيّق فممن أصوات الزجر. عيّق يُعيّق فى صوته.

**عول:** العَوْلُ: ارتفاع الحساب فى الفرائض. والعالَة: الفريضة. تَعُولُ عَوَلاً. ويقالُ للفارض: اعلُ الفريضة. والعَوْلُ: الميل فى الحكم، أى الجَوْرُ<sup>(١)</sup>. والعَوْلُ: كلُّ أمرٍ عالِك. قالت الخنساء<sup>(٢)</sup>:

يُكَلِّفُه القَوْمُ ما عالَهُمْ      وإن كان أصغرَهُمْ مَوْلداً  
والعَوْلَةُ من العَوِيل، وهو البكاء. أَعْوَلَتِ المرأةُ إِعْوالاً، وهو شدةُ صياحِها عند بكاء أو مكروه نزل بها. والعَوْلُ أيضاً: المَعْوَلُ. عَوَّلَ عليه: اقتصر عليه، ولم يَحْتَرِ عليه. وعَوَلْتُ عليه: استعنتُ به، ومعناه: صيرتُ أمرى إليه. وتقول: أبقلانِ تَعوّلِ علىّ وبكذا إذا نازعك فى أمرٍ يتناول عليك. قال:

وليس على دهرٍ لشيءٍ مَعوّلٍ

وقال:

عندى ولا فى القوم من مَعوّلٍ

والعَوْلُ: قوتُ العِيال. هو يَعوّلهم عوِلاً. والمَعوّلُ: حديدة ينقر بها الجبال، قال:

أنيابها كالمَعوِالِ

**عوم:** العَوْمُ: السَّبّاحة. والسَّفِينَةُ والإِبِلُ والنُّجُومُ تَعومُ فى سيرها، قال:

وهنَّ بالدَّوِّ يَعْمَنَ عَوْمًا

وفَرَسَ عَوّام: يَعومُ فى جَرِيه. والعامُ: حَوْلٌ يأتى على شتَوَةٍ وصَيْفَةٍ، أَلْفها واو، ويُجمَع على الأعوام. ورَسَمَ عامِيٌّ أو حَوْلِيٌّ: أتى عليه عامٌ، قال العجاج:

من أن شَجَاكَ طَلَّلَ عامِيٌّ<sup>(٣)</sup>

والعامَةُ: تُتخذُ من أغصان الشَّجَر ونحوه، تُعسَبَر عليها الأنهار كعُبُور السُّفُن، وهى تَموجُ فوق الماء، وتُجمَعُ عامات. والعامُ والعُومةُ. والعامَةُ: هامةُ الراكب إذا بدا لك

(١) وفى التنزيل: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْلُوا﴾ [النساء: ٣]، ذكره فى المحكم (٢/٢٥٦).

(٢) ديوانها (ص ٣٠). وما فى الأصول: «ويكفى العشير ما عالها».

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٣١١).

رَأْسُهُ فِي الصَّحْرَاءِ وَهُوَ يَسِيرٌ. وَيُقَالُ: لَا يُسَمَّى رَأْسُهُ عَامَةً حَتَّى تَرَى عِمَامَةً عَلَيْهِ.  
وَالْإِعْيَامُ: اصْطِفَاءُ خِيَارِ مَالِ الرَّجُلِ، يُقَالُ: اعْتَمْتُ فُلَانًا، وَاعْتَمْتُ أَفْضَلَ مَالِهِ. وَالْمَوْتُ  
يَعْتَامُ النَّفْسَ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى الْمَوْتَ مِعْيَامَ الْكِرَامِ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ حَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ<sup>(١)</sup>

**عَوْنٌ**: كُلُّ شَيْءٍ اسْتَعْنَتْ بِهِ، أَوْ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنُكَ. وَالصَّوْمُ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ.  
وَتَقُولُ: هُوَ لَاءُ عَوْنِكَ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمِيعُ سَوَاءٌ، وَيَجْمَعُ أَعْوَانَ. وَأَعْنَتْهُ إِعَانَةٌ..  
وَتَعَاوَنُوا، أَيِ أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَرَجُلٌ مِعْوَانٌ: حَسَنُ الْمَعُونَةِ. وَالْمَعُونَةُ عَلَى مَفْعَلَةٍ فِي  
الْقِيَاسِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْعَوْنِ. وَعِنْدَ أَنَاسٍ هِيَ: فَعُولَةٌ مِنَ الْمَاعُونِ، الْفَاعُولِ. وَالْعَوَانُ:  
الْبَقْرَةُ النَّصْفُ فِي سَنِّهَا. وَالْحَرْبُ الْعَوَانُ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا حَرْبُ بَكْرٍ، وَهِيَ أَوَّلُ وَقْعَةٍ،  
ثُمَّ تَكُونُ عَوَانًا كَأَنَّهَا تَرْفَعُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أَشَدَّ مِنْهَا. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ النَّصْفُ: عَوَانٌ  
قَالَ:

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعُؤُونٍ

وَالْعَانَةُ: الْقَطِيعُ مِنَ حُمْرِ الْوَحْشِ، وَتَجْمَعُ عَلَى عَانَاتٍ وَعُؤُونٍ. وَعَانَاتٌ: مَوْضِعٌ مِنْ  
نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ الْعَانِيَّةُ. وَعَانَةُ الرَّجُلِ: إِسْبُهُ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى فَرْجِهِ،  
وَتَصْغِيرُهُ: عُؤِينَةٌ.

**عَوَّهٌ**: التَّعْوِيهِ وَالتَّعْرِيسُ: نَوْمَةٌ خَفِيفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصَّبْحِ. عَوَّهْتَ تَعْوِيْهَاً. قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

شَاؤَ بِمَنْ عَوَّهَ جَدْبُ الْمُنْطَلَقِ

تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرْقِ

وَتَقُولُ: عَوَّهْتُ بِالْحَجْشِ تَعْوِيْهَاً إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَلْحَقَ بِكَ. تَقُولُ: عَوَّهَ عَوَّهًا. وَعَاةٌ عَاةٌ:  
زَجْرٌ لِلْإِبِلِ [لِتَحْتَبِسَ]<sup>(٣)</sup> وَرَبْمَا قَالُوا: عَيْهِ عَيْهِ، وَقَدْ يَقُولُونَ: عَهْ عَهْ، وَعَهَّهْتُ بِهَا.  
وَأَعَاةَ الزَّرْعِ، وَأَعَاةَ الْقَوْمِ: إِذَا أَصَابَ زَرْعُهُمْ خَاصَّةً عَاهَةً وَأَفَةً مِنَ الْيَرْقَانِ وَنَحْوِهِ  
فَأَفْسَدَهُ. قَالَ:

(١) ورواية البيت في كتاب السبع الطوال لابن الأنباري وغيره من مصادر الشعر الجاهلي،  
و«اللسان»:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى

(٢) ديوانه (١٠٤).

(٣) من التهذيب (٢٢/٣)، في نقله عن العين.

## قذف المحنب بالعاهاٲ والسقم

وقال بعضهم: عية الزرع فهو معوة.

**عوى:** عوت السباع تعوى عوى<sup>(١)</sup>. وللكلب عواء، وهو صوت يمدّه وليس بنبح. وعويت الحبل عياً: لويته. وعويت رأس الناقة، أى عحتها فأنعوى. والناقة تعوى برتها فى سيرها: أى تلويها بخطمها، قال<sup>(٢)</sup>:

تعوى البرى مستوفضات وفضا

وعوى فلان قوماً واستعوى: دعاهم إلى الفتنه. وعويت الموح حتى أقمته. والمعاوية: الكلبة المستحرمه تعوى إليهن ويعوين، يقال: تعاوى الكلاب. والعواء: نجم فى السماء يؤنث، يقال لها: عواء، ويقال: إذا طلعت العواء جثم الشتاء وطاب الصلاء، وهى من نجوم السنبلة من أنواء البرد فى الربيع، إذا طلعت وسقطت جاءت بالبرد، ويقال لها: عواء البرد. والعوا والعوة، لغتان: الدبر، قال:

فهلا شددت العقد أو بت طاوياً ولم يفرح العوا كما يفرح القتب

وقال:

قياماً يوارون عواتهم بشتمى وعواتهم أظهر

عاً، مقصور، زجر الضنين، وربما قالوا: عو وعأى، كل ذلك يخفف، فإذا استعمل فعله قيل: عاعى يعاعى معاعةً وعاعةً، ويقال أيضاً: عوعى يعوعى عوعاةً وعيعى يعيعى عيعاةً وعيعاء مصدراً لكل تلك اللغات، قال:

وإن ثيابى من ثياب محرق ولم أستعرها من معاع وناعق

**عيب:** العيب والعاب لغتان، ومنه المعاب. ورجل عياب: يعيب الناس، وكذلك عيابة<sup>(٣)</sup>: وقاعة فى الناس، قال:

(١) قال محقق (ط) لم يرد هذا المصدر فى كتب اللغة وفيها أن «العواء» هو المصدر، ليس غير. وأضيف أن بناء «فعل» مصدرًا للثلاثى المكسور العين والماضى مفتوحها فى المضارع، خاص فى الأكثر بالأعراض والصفات والعيوب والحلية. ولم نجد هذا المصدر إلا فى الأصول المخطوطة التى لدينا من كتاب العين.

(٢) رؤبة، ديوانه، (٨٠).

(٣) فى «اللسان»: وعيبة بضم ففتح.



قد أَصَبَحَتْ لَيْلَى قَلِيلًا عَابُهَا

وعابَ الشّيء: إذا ظَهَرَ فيه عَيْب. وعابَ الماء: إذا تَقَبَّ الشَّطْطُ فَخَرَجَ منه، مُجَاوِزُهُ ولازمُهُ واحد. وَعَيْبَةُ المَتَاعُ يُجْمَعُ عِيَابًا. والعِيَابُ: المِنْدَفُ<sup>(١)</sup>، لم يَعْرِفُوهُ. والعِيَابُ: الصُّدُورُ أيضًا واحِدُهَا عَيْبَةٌ. وفي الحديث: «إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ»<sup>(٢)</sup>، يُرِيدُ صَدْرًا نَقِيًّا مِنَ العِلِّ والعِدَاوَةِ، مَطْوِيًّا عَلَى الوَفَاءِ. قال بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ: وَكَادَتْ عِيَابُ الوُدِّ مَنَا وَمَنَكُم وَإِنْ قِيلَ أبنَاءُ العُمُومَةِ تَصْفَرُ<sup>(٣)</sup> أَى تَخْلُوُ مِنَ المَحَبَّةِ.

**عَيْثُ:** عَاثَ يَعِثُ عَيْثًا، أَى أَسْرَعَ فى الفِسادِ. تقول: إِنَّكَ لَأَعِثُ فى المَالِ مِنَ السُّوسِ فى الصَّيْفِ. وَالدُّبُّ يَعِثُ فى الغَنَمِ فلا يأخِذُ شَيْئًا إِلاَّ قَتَلَهُ. قال: وَالدُّبُّ وَسَطُ غَنَمِي يَعِثُ

والتَّعِثُ: طَلَبُ الأَعْمَى الشَّيْءَ، وَطَلَبُ الرَّجُلِ الشَّيْءَ فى الظُّلْمَةِ. وَالتَّعِثُ: إِدخالُ الرَّجُلِ يَدَهُ فى الكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا. قال أبو ذؤيب<sup>(٤)</sup>:

فَعِثْتُ فى الكِنَانَةِ يُرْجَعُ

**عِيَجُ:** العِيَجُ: شَبُهُ الاكْتِراثُ للشَّيْءِ والإِقْبالُ عَلَيْهِ. تقول: عِجْتُ بِهِ يَعِجُ عِيَجًا، وَلَوْ قِيلَ: عِيَجُوجَةٌ لكانَ صوابًا، وما عِجْتُ بقوله: لم أَكْتَرْتُ. قال<sup>(٥)</sup>:

فما رأيت لها شَيْئًا أَعِجُ بِهِ

**عِير:** سبق فى (عور).

**عَيْسُ:** العَيْسُ: عَسْبُ الجَمَلِ، أَى ضِرَابُهُ. والعَيْسُ والعَيْسَةُ: لونٌ أبيضٌ مشربٌ صفاءً

(١) وفى «اللسان»: قال الأزهرى: لم أسمع له غير الليث.

(٢) أخرجه أحمد (٣٢٥/٤)، وأبو داود (٢٧٣٩).

(٣) (ط) لم نجده فى الديوان، وأضافه محقق الديوان (عزة حسن) فى ملحق الديوان. وهو منسوب إلى «بشر» فى «أساس البلاغة» وفى «اللسان» (عيب) بلا نسبة، والبيت مع بيت آخر فى كتاب «المعاني الكبير» ص ٥٢٧ منسوبان إلى الكميت.

(٤) ديوان الهذليين (٩/١) والبيت هو:

فبدا له أقراب هذا رائغًا عجلًا فعِثْتُ فى الكِنَانَةِ يُرْجَعُ

(٥) صدر بيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٢/٣)، واللسان (عيج) وعجز البيت فيهما:

إلا الثمام وإلا موقد النار

فى ظُلْمَة حَفِيَّة. يقال: جَمَلٌ أَعْيَسُ، وناقَة عَيْسَاء. والجمعُ: عَيْسٌ قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

بالعيس تمطوها قياق تَمْتَطِي

والعَرَبُ حَصَّتْ بالعيس عَراب الإبلِ البيضِ خاصَّة. وبناء عَيْسَةٍ: فَعَلَةٌ على قياس كُمْتَةٍ وَصُهْبَةٍ، ولكن قَبَحَ الياءُ بعد الضَّمَّة فَكُسِرَتِ العين على الياء. ظبىُّ أَعْيَس. وعَيْسَى: [اسم نبي الله صلوات الله عليه]<sup>(٢)</sup> يجمع: عَيْسُونَ بضم السين، والياء<sup>(٣)</sup> ساقطة، وهى زائدة، وكذلك كل ياء زائدة فى آخر الاسم تسقط عند واو الجمع، ولم تعقب فتحة. فإن قلت: ما الدليل على أن ياء عيسى زائدة؟ قلت: هو من العَيْس، وعيسى شبه فَعْلَى، وعلى هذا القياس: مُوسَى.

**عيش:** العيشُ: الحياة. والمعيشة: التى يعيش بها الإنسان من المطعم والمشرب، والعيشة: ضربٌ من العيش، مثل: الجِلْسَة، والمِشْيَة، وكل شىء يُعاشُ به أو فيه فهو معاش؛ النهار معاش، والأرض معاش للخلق يلتمسون فيها معاشهم. والعيش فى الشعر بطرح الهاء: العيشة. قال:

إذا أمَّ عَيْشٍ ما تحلُّ إزارها من الكَيْسِ فيها سورَةٌ وهى قاعد

بنو عيش: قبيلة، وإنهم بنو عائشة، كما قال<sup>(٤)</sup>:

عَبَدَ بنى عائشة الهُلابعا

وقال آخر:

يا أمنا عائش لا تراعى

كلَّ بنيك بطل شجاع

حَفَضَ العَيْنَ بشُفْعَةِ الكافِ المكسورة.

**عيط:** جَمَلٌ أَعْيَطُ، وناقَة عَيْطَاء: طويلُ الرَّأسِ والعُنُقِ. وتُوصَفُ به حُمُرُ الوَحْشِ. قال العجاجُ يصفُ الفرسَ بأنه يعقر عليه:

فهو يكبُّ العَيْطُ منها للذَّقن

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) زيادة التهذيب (٩٤/٣) من روايته عن العين.

(٣) يعنى الألف فى آخره المرسومة ياء، وهذا من مسائل الصرف المتناثرة فى الكتاب.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٣)، واللسان (عيش).

وكذلك القَصْرُ المنيفُ أُعِيْطُ لطلوه، وكذلك الفأرة عَيْطَاء. قال:

نَحْنُ ثَقِيْفٌ عَزُنَا مَنِعُ  
أَعِيْطُ صَعْبُ المَرْتَقَى رَفِيْعُ

واعطاطت الناقة: إذا لم تحمِلْ سنوات من غير عقر، وربما كان اعتياطها من كثرة شحمها، وقد تعطاط المرأة أيضاً. وناقاة عائط، قد عاطت تعيط عياطاً فى معنى حائل. ونوقٌ عيطٌ وعوائطُ. والتعيطُ: تنبُعُ الشىء من حجرٍ أو عودٍ يَخْرُجُ منه شِبْهُ ماءٍ فَيُصَمِّغُ، أو يَسِيلُ. وذِفْرَى الجَمَلِ يَتَعَيِّطُ بِالْعَرَقِ الأَسْوَد. قال<sup>(١)</sup>:

تَعَيِّطُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللَّيْتِ نَابِعُ

وقال فى العائط بالشحم:

قَدَدَ مِنْ ذَاتِ المَدَكِّ العائِطِ

وعيطُ: كلمة يُنادى بها الأشرُّ عند السُّكْرِ، ويُلهَجُ بها عند الغلبة، فإذا لم يَزِدْ على واحدة مدّه وقال: عَيْطُ، وإن رجع قال: عطُط.

**عيطموس**: تقدم فى (عطمس).

**عيف**: عافَ الشىءَ يَعَافُهُ عِيَافَةً<sup>(٢)</sup> إذا كَرِهَهُ من طعامٍ أو شرابٍ. والعِيُوفُ من الإِبِلِ: الذى يَشْمُ الماءَ فَيَدْعُهُ وهو عطشان. والعِيَافَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ، وهو أن تَرَى طَيْرًا أو غُرَابًا فَتَتَطَيَّرُ، تقول: ينبغى أن يكون كذا فإن لم تَرَ شيئاً قلتَ بالحدس فهو عِيَافَةٌ. ورجل عائفٌ يَتَكَهَّنُ، قال: عَثَرْتُ طَيْرُكَ أو تَعَيْفُ.

**عيق**: العيوقُ: كوكبٌ بجبال الثَّرِيَا إذا طلع عَلِمَ أن الثَّرِيَا قد طلعت. قال:

تراعى الثَّرِيَا وعيوقها ونجم الذَّرَاعِيْنِ والمَرزَمِ

وعِيُوقٌ: فِعْولٌ، يحتمل أن يكون من (عيق) ومن (عوق)؛ لأنّ الواو والياء فيه سواء.

**عيل**: العيالُ: جماعة عَيْلٍ. ورجل مُعَيْلٌ ومُعَيْلٌ: كثير العيال. قال<sup>(٣)</sup>:

(١) جرير، ديوانه (٢٩٠) (صادر) والرواية فيه: تغيض مكان تعيط وفى النسخ. (الليل) مكان (الليث).

(٢) فى «اللسان»: عاف الشىء يعافه عَيْفًا وعِيَافَةً وعِيَافًا وعَيْفَانًا.

(٣) الصدر لامرئ القيس وهو فى ديوانه (٩٢) أما عجز البيت فليس فى ديوانه وقد تقدم ذلك عند

ترجمة (العير) لتأبط شرًا فى ديوانه (ص ١٨٢) والتاج (عيل).

ووادٍ كجوفِ العَيْرِ قَفَّرٍ قطعته به الذئب يعوى كالحليع المعيل  
والعيلة الحاجة. عال الرجل يعيل عيلة إذا احتاج وفي الحديث: «ما عال مقتصد ولا  
يعيل»<sup>(١)</sup>، وقال:

من عال يوماً بعدها فلا انجبر  
ولا سقى الماء ولا رعى الشجر

عيلان: اسم أبى قيس بن عيلان بن مضر.

**عيم:** العيمان: الذى يشتهى اللبن شهوة شديدة، والمرأة عيى. وقد عيمت إلى اللبن  
عيمة شديدة وعيمًا شديدًا. وكل مصدر مثله مما يكون فعلان وفعللى، فإذا أنثت المصدر  
فقل على «فعله» خفيفة، وإذا طرحت الهاء فتقل نحو الحير والحيرة.

**عين:** العين: الناظرة، لكل ذى بصر. وعين الماء، وعين الركبة. والعين من السحاب  
ما أقبل عن يمين القبلة، وذلك الصقع يسمى العين. يقال: نشأت سحابة من قبل العين  
فلا تكاد تخلف. وعين الشمس: صيحتها. ويقال لكل ركبة عينان كأنهما فقرتان فى  
مقدمها. والعين: المال العتيد الحاضر. يقال: إنه لعين غير (دين)، أى مال حاضر. ويقال:  
إن فلانًا لكريم عين الكريم. ويقال: لا أطلب أثرًا بعد عين، أى بعد معاينة. ويقال:  
العين: الدينار. قال أبو المقدام<sup>(٢)</sup>:

حبشى له ثمانون عينا بين عينيهِ قد يسوق إفالاً  
وعنت الشئ بعينه فأنا أعينه عينا، وهو معيون، ويقال: معين إذا، ورجل معيان:  
حيث العين، قال فى المعيون:

قد كان قومك يحسبونك سيِّداً وإخال أنك سيِّدٌ معيونٌ

**والعين:** الميل فى الميزان، تقول: أصلح عين ميزانك. والعين الذى تبعته لتجسس  
الخير، وتسميه العرب ذا العيينتين، وذا العيينتين وذا العوينتين كله بمعنى واحد.. ورأيت  
عياناً، أى معاينةً. وتعين السقاء، أى بلى ورق منه مواضع [فلم يمسك الماء]<sup>(٣)</sup>، قال

(١) لسان العرب (عيل).

(٢) التهذيب (٢٠٨/٣)، واللسان (عين).

(٣) زيادة من التهذيب (٢٠٦/٣) لتوضيح المعنى.

القطامي<sup>(١)</sup>:

ولكن الأديم إذا تفرى بلى وتعيئنا غلب الصنعا  
وتعيئ الشعيب، أى المزادة. والعينة: السلف، وتعين فلان من فلان عينة، وقد عينه  
فلان تعيئنا. والعين: بقر الوحش وهو اسم جامع لها كالعيس للإبل. ويوصف بسعة  
العين، فيقال: بقرة عيناء وامرأة عيناء، ورجل أعين، ولا يقال: ثور أعين. وقيل: يقال  
ذلك. ورؤى عن أبى عمرو. وهو حسن العينة والعين، والفعل: عين عينا. والعين: عظم  
سواد العين فى سعتها. ويقال: الأعين اسم للثور وليس بنعت. وهؤلاء أعيان قومهم، أى  
أشراف قومهم. ويقال لكل إخوة لأب وأم، ولهم إخوة لأمهات شتى: هؤلاء أعيان  
إخوتهم. والماء المعين: الظاهر الذى تراه العيون. وثوب معين: فى وشيه ترايع صغار تشبه  
عيون الوحش. وأولاد الرجل من الحرائر: بنو أعيان، ويقال: هم أعيان.

**عيه (عيه):** العيهر: الفاحرة عهرت وتعيهرت. والعيهر: الشديدة من الإبل،  
والتيهر<sup>(٢)</sup> أيضا. ورجل عيهر تيهر أى شديد ضخم.

**عيا (عيا):** والعيا مصدر العيا، وفيه لغتان: رجل عيا بوزن فعل وعيا بوزن فعيل،  
قال العجاج:

لا طائش فاق ولا عيا

وقال آخر:

لنا صاحب لا عيا اللسان فيسكت عنا ولا غافل

وقد عى عن حجه عيا، وعيت بهذا الأمر وعنه، إذا لم أهد لوجهه، وأعيانى الأمر  
أن أضبطه. والداء العيا: الذى لا دواء له. ويقال: الداء العيا الحمق. والإعيا: الكلال.  
والمعاية: أن تأتى بكلام، لا يهتدى له. والفحل العيا: الذى لا يهتدى لضراب الشول.  
والعيايا من الإبل: الذى لا يضرب ولا يلقح، وكذلك من الرجال.

\* \* \*

(١) ديوانه، (ص ٣٤).

(٢) لم نجده فى المعجمات ولعله من ألفاظ الإتياع.

## باب الغين

**غَبَب:** غَبَّتِ الْأُمُورُ، أَيْ صَارَتْ إِلَى أَوْاخِرِهَا. قَالَ:

غَبَّ الصَّاحِ نَحَمَدُ الْقَوْمِ السُّرَى<sup>(١)</sup>

وَالْغَبُّ: وَرْدُ يَوْمٍ وَظِمُّ يَوْمٍ. وَقَالَ: زُرُّ غَبًّا تَزْدَدُ حُبًّا. وَيُقَالُ: مَا يُغْبَهُمْ لُطْفِي. وَلهَذَا الْعِطْرُ مَغَبَّةٌ طَيِّبَةٌ، أَيْ عَافِيَةٌ. وَاللَّحْمُ يُغَبُّ غُبُوبًا إِذَا تَغَيَّرَ فَهوَ غَابٌ، وَالثَّمَارُ مِثْلُهُ. وَالْغَبُّ لِلشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ: مَا تَدَلَّى عِنْدَ النَّصِيلِ، وَالْغَبَبُ لِلدَّيْكِ وَالثَّوْرِ. وَالْغَبُّ: نُصَبٌ ذُبِحَ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْغَبِيَّةُ شَرَابٌ يُضْرَبُ بِمَجْدَحٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي سِقَاءٍ ضَارٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ الزُّبْدُ. وَقَالَ عَرَّامٌ: هُوَ بِالْعَيْنِ، وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ.

**غَبَر:** غَبَرَ الرَّجُلُ يُغَبِّرُ غُبُورًا، أَيْ مَكَثَ. وَالْغَابِرُ فِي النَّعْتِ كَالْمَاضِي. وَغُبْرُ اللَّيْلِ: آخِرُهُ. وَالْغُبْرُ: جَمَاعَةُ الْغَابِرِ. وَتَغَبَّرَتِ النَّاقَةُ: احْتَلَبَتْ غُبْرَهَا، أَيْ بَقِيَّةَ لَبْنِهَا فِي ضَرْعِهَا، وَكَسَعَتْهَا غُبْرَهَا إِذَا أَرَدَتْ الْفَيْقَةَ. قَالَ:

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا      إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ<sup>(٢)</sup>

وَالْأَغْبَرُ: لَوْنٌ شَبِيهُ الْغُبَارِ. وَقَدْ غَبَرَ يُغَبِّرُ غَبْرَةً وَغَبْرًا. وَالْغُبَارُ: مَعْرُوفٌ. وَالْغَبْرَةُ: تَرَدُّدُ الْغُبَارِ، فَإِذَا سَطَعَ سُمِّيَ غُبَارًا. وَالْغَبْرَةُ: لَطْخُ غُبَارٍ، وَالْغَبْرَةُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ بِغُبَارٍ لِلَّهِمْ. وَالْمَغْبَرَةُ: قَوْمٌ يُغَبِّرُونَ وَيَذْكُرُونَ اللَّهَ. قَالَ:

عِيَادُكَ الْمَغْبِرَةَ

رُشَّ عَلَيْهَا الْمَغْفِرَةَ<sup>(٣)</sup>

وَدَاهِيَةُ الْغَبْرِ: الَّتِي لَا يُهْتَدَى لِلْمَنْحَى مِنْهَا. قَالَ:

دَاهِيَةُ [الدَّهْرِ] وَصَمَاءُ الْغَبْرِ<sup>(٤)</sup>

وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ [الصَّافَاتُ: ١٣٥]،

(١) الرجز في اللسان غير منسوب.

(٢) البيت في التهذيب الرجز بلا نسبة واللسان (غير) وقائله ابن جلة ديوانه (ص ٦٥).

(٣) في التهذيب (١٢٢/٨) واللسان (غير).

(٤) كذا في بعض النسخ، والذي في التهذيب:

أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ      دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبْرِ

وكذلك في اللسان، وهو قول الحرمازي بمدح المنذر بن الجارود.

وَعِرْقٌ غَيْرٌ: لَا يَزَالُ مُتَّقِضًا. قَالَ:

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرُ<sup>(١)</sup>

وَالغُبَيْرَاءُ: فَكَيْهَةٌ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ سِوَاهُ<sup>(٢)</sup>. وَالغُبْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: الْحَمْرُ. وَالغَيْرُ: هُوَ الْحَقْدُ.

**غَبَسَ**: الْغَبَسُ: لَوْنُ الرَّمَادِ وَالذُّبَابِ. وَأَغْبَسَ اللَّيْلُ وَأَغْبَسَ وَاحِدًا.

**غَبَسَ**: الْغَبَسُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. وَالتَّغْبَسُ: الظُّلْمُ.

**غَبِضَ**: التَّغْيِضُ: أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبُكَاءَ فَلَا يُجِيبُهُ.

**غَبِطَ**: الْغَبِطُ: الْجَسُّ بِالْيَدِ لِلْحَيَوَانِ، لِيُعْرَفَ سِمْنُهُ مِنْ هُزَالِهِ. وَنَاقَةٌ غَبُوطٌ: لَا يُعْرَفُ طَرِقُهَا حَتَّى تُغَبِطَ، [أَيُّ تُجَسَّ بِالْيَدِ]<sup>(٣)</sup>. وَالغَبِطَةُ: حُسْنُ الْحَالِ. وَرَجُلٌ مَغْبُوطٌ وَمُغْتَبِطٌ، أَيْ فِي غَبِطَةٍ. وَالغَبِيطُ: رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَخْنَاؤُهُ وَاحِدًا. وَفَرَسٌ مُغَبِطُ الْكَاتِبَةِ، إِذَا كَانَ مُرْتَفِعَ الْمِنْسَجِ. قَالَ لَبِيدٌ:

مُغَبِطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ<sup>(٤)</sup>

وَفِي الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ غَبُطًا لَا هَبُطًا»، أَيْ اجْعَلْنَا نَغْبُطُ وَلَا نَهْبِطُ. وَهَبَّطُوا بِمَعْنَى وَضَعُوا. وَغَبِطْتُ فُلَانًا، أَيْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ. وَأَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى، أَيْ دَامَتْ. قَالَ:

كَأَنَّ بِهِ تَوْصِيمَ حُمَى تُصِيبُهُ بَسِيتٌ وَإِغْبَاطٍ مِنَ الْوَرْدِ وَأَعِكَ

**غَبِقَ**: الْغَبِقُ: شَرَابُ الْغَبُوقِ، وَالْفِعْلُ الْإِغْتِبَاقُ.

**غَبِنَ**: الْغَبْنُ فِي الرَّأْيِ الْقَائِلُ، وَالغَبْنُ فِي الْبَيْعِ، وَغَبْنَتُهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ فِي تِجَارَتِهِ. وَالْفَاتِرُ عَنِ الْعَمَلِ غَابِنٌ. وَالْمَغَابِنُ: الْأَرْفَاعُ<sup>(٥)</sup> وَالْأَبَاطُ، الْوَاحِدُ مَغْبِنٌ. وَاعْتَبِنْتُ الشَّيْءَ: أَخَذْتَهُ فِي الْمَغْبِنِ. وَالغَبِينَةُ مِنَ الْغَبْنِ كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ. وَيُقَالُ: أَرَى هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكَ غَبْنًا. قَالَ:

(١) البيت في اللسان (غبر) وفي التهذيب (١٢٣/٨٢) وروايته فيه: فهو لا يبرأ ما في جوفه.

(٢) بعد هذه العبارة جاء في النص: قال الكسائي: غبرت في طلب الشيء، أي انكشمت.

(٣) مما أخذه الأزهرى من العين.

(٤) عجز بيت ورد في التهذيب (٩٧/٤)، واللسان، (حبك) الديوان (ص ١٨٧) وصدوره:

سَاهَمُ الْوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُهُ .....

(٥) الأرفاغ في اللسان: أصول الأفخاذ من الباطن.

أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أَرَاكَ وَفِي الدَّارِ رِأْسٌ جِوَارُهُمْ غَبْنٌ<sup>(١)</sup>  
وَيَوْمُ التَّغَابُنِ فِي الآخِرَةِ بِالْأَعْمَالِ.

**غبا (غبي):** غَبِيَ فُلَانٌ غَبَاوَةً فَهُوَ غَبِيٌّ، إِذَا لَمْ يَفْطِنْ لِلخَبِّ، وَهُوَ الجَّرَبَزَةُ.

**غبت:** الغتُ كَالغَطِّ فِي المَاءِ. وَفِي الحَدِيثِ: «يَعْتُهُمُ اللّهُ غَتًّا بِالعَذَابِ»<sup>(٢)</sup>، يَصِفُ المُنَافِقِينَ فِي الفِتْنَةِ. وَالغَتُّ: أَنْ تُتْبِعَ القَوْلَ القَوْلَ، وَالشُّرْبَ الشُّرْبَ.

**غتم:** الغتمة: عُجْمَةٌ فِي المَنْطِقِ. وَرَجُلٌ أَغْتَمَ وَغْتَمِيٌّ، أَيْ لَا يُفْصِحُ شَيْئًا.

**غثث:** أَغَثَّ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَرَى لَحْمًا غَنًّا وَغَثِيًّا، وَفِيهِ غُثُوثةٌ. وَأَغَثَّ الجُرْحُ إِذَا أَمَدَّ إِغْثَانًا. وَغَثِيتهُ: مِدَّتُهُ، وَتُجْمَعُ غِثَانًا، وَهُوَ بَيْنُ الغُثُوثةِ وَالعِثَانَةِ.

**غثر:** الأَغْثَرُ وَالعِثْرَاءُ مِنَ الأكْسِيَّةِ: مَا كَثُرَ زَيْبَرُهُ<sup>(٣)</sup>، وَبِهِ يُشَبَّهُ الغَلْفَقُ فَوْقَ المَاءِ. وَالأَغْثَرُ مِنَ طَيْرِ المَاءِ مُلْتَبِسُ الرِّيشِ، طَوِيلُ العُنُقِ. وَالعِثْرَاءُ: سِفْلَةُ النَّاسِ وَجُمْهُورُهُمْ. وَالعِثْرَةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالأَغْثَرُ: الأَغْبَرُ، وَهُوَ بَيْنَ العِثْرِ.

**غثمر:** [المغثمر]: الَّذِي يَحْطِمُ الحَقُوقَ وَيَتَهَضَّمُهَا<sup>(٤)</sup>.

**غثن:** الغثان: الدُّخَانُ.

**غشا (غشى):** الغشاء، وَالعِثْيَانُ: خُبْثُ النَّفْسِ. وَغَثِيْتُ نَفْسُهُ تَغْشَى غَشْيًا وَغَثْيًا وَ[غَثِيَانًا]<sup>(٥)</sup>، قَالَ:

فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذِ شَرِبْتَهُ      فِإِنِّي مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ لِتَائِبُ  
صَدَاغٌ وَتَوْصِيمُ العِظَامِ وَفَتْرَةٌ      وَغَثْيٌ مَعَ الأَحْشَاءِ فِي الجُوفِ لِأَبِ<sup>(٦)</sup>  
وَالعِثْيَاءُ: مَا جَاءَ بِهِ السَّيْلُ مِنْ نَبَاتٍ قَدْ يَبَسَ.

**غده:** أَغَدَّتِ الإِبِلُ، أَيْ صَارَ لَهَا غُدْدٌ بَيْنَ الجِلْدِ وَاللَّحْمِ مِنْ دَاءٍ. الوَاحِدَةُ غُدَّةٌ، وَيَكُونُ فِي الشَّحْمِ وَغَيْرِهِ. قَالَ:

(١) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣٤٢).

(٣) في اللسان: الزئبر: ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخبز.

(٤) من التهذيب (٨/٢٤٢).

(٥) من التهذيب (٨/١٧٤).

(٦) لم نهتد إليهما في غير الأصول.



لا بَرَّتْ مَنْ أَعْدَا<sup>(١)</sup>

**غدر:** غَدَرَ غَدْرًا، أى نَقَضَ الْعَهْدَ وَنَحَوَهُ. ويقال: غَدَرُ، أى يا غَدَارُ، وللمرأة غَدَارٌ، أى يا غَدَّارَةٌ. ويا ابنَ مَغْدِرٍ ويا مَغْدِرُ. ولا يقال: رجلٌ غَدْرٌ؛ لأنَّ «غَدَرَ» عندهم فى حَدِّ المَعْرِفَةِ، وإذا كانَ فى حَدِّ النِّكْرَةِ صُرِفَ فتقول: رأيتُ غَدْرًا من الناسِ. ورجلٌ مَغْدِرَانٌ: كثيرُ الغَدْرِ. والغَدِيرُ: مُسْتَنْقِعُ ماءِ المَطَرِ صَغِيرًا كانَ أو كَبِيرًا ولا يَبْقَى إلى القَيْظِ إلا ما يَتَّخِذُهُ الناسُ من عِدَّةٍ<sup>(٢)</sup> أو حَائِرٍ أو وَجْدٍ أو وَقْطٍ أو صَهْرِيحٍ. وكلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرَةٌ. قال:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى العُلَى<sup>(٣)</sup>

والمُغَادِرَةُ: التَّرْكُ، وهو تَرَكُ شَيْءٍ مُسَلِّمًا. وقوله تعالى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [الكهف: ٤٩]، أى لا يَتْرُكُ الكِتَابُ شَيْئًا إلا أَحْصَاهُ. وكلُّ مَتْرُوكٍ فى مَكَانٍ فَقَدَ غُودِرَ، وكذلك أَغْدَرْتُ الشَّيْءَ، أى تَرَكْتَهُ. ورجلٌ ثَبَّتَ الغَدَرَ، أى ثابِتٌ فى قِتالٍ أو كَلَامٍ، وأَصْلُ الغَدْرِ المَوْضِعُ الكَثِيرُ الحِجَارَةِ والصَّعْبُ المَسْلُكِ، لا تَكادُ الدَّابَّةُ تَتَخَلَّصُ مِنْهُ، فَكأنَّ قَوْلَكَ: غَادَرَهُ، أى تَرَكَهُ فى الغَدْرِ، فَاسْتَعْمِلَ ذَلِكَ حَتَّى يُقالَ: غَادَرْتَهُ، أى حَلَفْتَهُ. قال العجاج:

وإن تَلَقَى غَدْرًا تَخْطَرُفا<sup>(٤)</sup>

وَأَغْدَرَتِ اللَّيْلَةُ هِىَ مُغْدِرَةٌ، أى مُظْلِمَةٌ<sup>(٥)</sup>.

**غدف:** الغِدْفَةُ: لباسُ المَلِكِ والغُولِ والدُّجى وشِبْهِهِ. والإِغْدافُ: إرسالُ القِناعِ. قال عنترة:

إن تُغْدِفِى دُونِى القِناعَ فَإِنَّنى طَبُّ بِأَحْذِ الفِراسِ المِستَلِّمِ<sup>(٦)</sup>

وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ وَاغْدَوْدَفَ، أى أَرخى سُدْفَتَهُ. وَالغُدْفَةُ: غُرَابُ القَيْظِ، ضَخْمٌ وافرٌ

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب، وهو مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٢) علق الأزهرى، فقال: العيدُ الماءُ الدائمُ الذى لا انقطاع له. ولا يسمى الماءُ المجموعُ فى غدِيرٍ أو صَهْرِيحٍ أو صِينَعٍ عِدًّا لأنَّ العِدَّ ما دامَ ماؤه.

(٣) صدر بيت لامرئ القيس فى اللسان (عقص)، وفى الديوان (ص ١٧) وعجزه، وعجزه:

تضل المَدَارَى فى مِثْنَى ومُرْسَلِ

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٥٠٤).

(٥) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: وفى نسخة: غَدِرَةٌ.

(٦) البيت فى اللسان (غدف) وفى الديوان (ص ٢٠٥).

الْجَنَاحَيْنِ. وَالْغَدَافُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ. قَالَ:

رُكِّبَ فِي جَنَاحِكَ الْغَدَافِ (١)

**غَدَقُ:** عَيْنٌ غَدَقَةٌ، وَقَدْ غَدَقَتْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦]، أَيْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ الْمَعِيشَةِ لِنُخْتَبِرَهُمْ بِالشُّكْرِ. وَمَطَرٌ مُغْدَوْدِقٌ، أَيْ كَثِيرٌ. وَالْغَيْدَقُ وَالْغَيْدَقَانُ: عِمٌّ. قَالَ:

جَعَدُ الْعَنَاصِي غَيْدَقَانًا أُغْيَدَا (٢)

وقال:

بعد التصابي والشباب الغَيْدِقُ (٣)

**غَدَنُ:** الْمَغْدَوْدِينُ: النَّاعِمُ. وَشَابٌ غُدَانِيٌّ إِذَا ارْتَوَى وَامْتَلَأَ شَبَابًا.

**غَدَا (غَدُو):** غَدَا غَدَاكَ: مَقْصُورٌ نَاقِصٌ، وَغَدَا غَدُوكَ تَامٌ، وَأَنْشَدَ:

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا      بِهَا يَوْمَ حَلُّوْهَا وَغَدَوْا بِلَاقِعِ (٤)

وَغَدَا غُدُوءًا، وَاغْتَدَى اغْتِدَاءً. وَالْغُدُوءُ جَمْعُ كَالْغَدَاوَاتِ، وَالْغُدَى جَمْعُ الْغُدُوءَةِ. قَالَ:

بِالْغُدَى وَالْأَصَائِلِ (٥)

وَغُدُوءَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ. وَالْغَادِيَةُ سَحَابَةٌ تَنْشَأُ صَبَاحًا، وَجَمْعُهَا غَوَادِي. قَالَ:

وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبِ

وَالْغَدَاوِي: كُلُّ مَا كَانَ فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ فِي الشَّيْءِ خَاصَّةً، قَالَ:

غَدَاوِيٌّ كُلُّ هَبْنَقَعٍ تَبَالِ (٦)

وَالْغَدَاءُ: مَا يُؤْكَلُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

(١) الرجز في التهذيب واللسان لرؤبة وروايته في الديوان (ص ١٠٠):

رُكِّبَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْغَدَافِ

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (غدق).

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (غدق) والتهذيب (١٣٠/١٦).

(٤) البيت في التهذيب غير منسوب، وهو للبيد في اللسان وفي الديوان.

(٥) شطر في التهذيب غير منسوب.

(٦) عجز بيت للفرزدق كما في التهذيب واللسان، والديوان (ص ٧٢٩) ط مصر. وصدرة:

«ومُهور بسوتهم إذا ما أنكحوا».

**غذذ:** غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُّ غَذًّا إِذَا وَرَمَ. وَالْإِغْذَاذُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ.

**غذم:** غَذِمَ غَذْمًا، أَيْ أَكَلَ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهَمٍ. وَاعْتَذِمَ الْحَوَارُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، أَيْ اسْتَوْعَبَهُ كُلَّهُ. وَالغُذْمُ مِنَ اللَّبَنِ شَيْءٌ تُحِينُ، الْوَاحِدَةُ غُذْمَةٌ. قَالَ:

مِمَّا غَذَّتْهُ غُذْمًا فَعُذِمَا (١)

وَأَصَابُوا مِنْ مَعْرُوفِهِ غُذْمًا، أَيْ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَأَعْذَمْتُهُ: أَطَعَمْتُهُ مَا يُغْذِمُ.

وَذُو غُذْمٍ: مَوْضِعٌ.

**غذمر:** التَّغْذِمُ: سَوْءُ الْكَلَامِ وَتَرْدِيدُهُ، وَهِيَ الْغَذَامِرُ، وَإِذَا رَدَّدَ لَفْظَهُ فَهِيَ مُتَغَذِمٌ. وَالغُذْمَرَةُ: اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو غَذَامِيرٍ. وَالْمُغْذِمُ: الْمُعْطَى. وَيُقَالُ: الَّذِي يَحْتَكِمُ فِي أَمْوَالِ الْعَشِيرَةِ، يَأْخُذُ مِنْ هَذَا، وَيُعْطَى هَذَا، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَحْتَمِلُ الْعِزْمَ. وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَهَبُ الْحُقُوقَ لِأَهْلِهَا، قَالَ لَبِيدٌ:

وَمُقَسَّمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُعْذِمٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا (٢)

**غذو:** الْغِذَاءُ: الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَاللَّبْنُ، وَقِيلَ: اللَّبْنُ غِذَاءُ الصَّبِيِّ، وَتُحْفَةُ الْكَبِيرِ، وَقَدْ غَذَا يَغْذُو غِذَاءً. وَالغِدَاوَانُ: النَّشِيطُ مِنَ الْخَيْلِ. وَغَذَى الْبَعِيرَ [بِبَوْلِهِ يَغْذِي بِهِ] (٣) تَغْذِيَةً، إِذَا رَمَى بِهِ مُتَقَطِّعًا. وَغَذَا الْعَرَقُ يَغْذُو، أَيْ سَالَ. وَالغِذَاءُ: السَّخَالُ [الصَّغَارُ] (٤)، الْوَاحِدَةُ: غِذِيٌّ.

**غرب:** الْغَرْبُ: التَّمَادِي، وَهُوَ اللَّجَاجَةُ فِي الشَّيْءِ. قَالَ:

قَدْ كَفَّ مِنْ غَرْبِي عَنِ الْإِنْشَادِ

وَكَفَّ مِنْ غَرْبِكَ، أَيْ مِنْ حَدِيثِكَ. وَاسْتَغْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا لَجَّ فِي الضَّحِكِ خَاصَّةً، وَاسْتَغْرَبَ عَلَيْهِ فِي الضَّحِكِ، أَيْ لَجَّ فِيهِ. وَالغَرْبُ أَعْظَمُ مِنَ الدَّلْوِ، وَهُوَ دَلْوٌ تَامٌ، وَعَدَدُهُ أَغْرُبٌ، وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ. وَاسْتَحَالَتِ الدَّلْوُ غَرْبًا، أَيْ عَظُمَتْ بَعْدَهَا مَا كَانَتْ دَلِيَّةً. وَفِي حَدِيثِ لُعْمَرَ: «اسْتَحَالَتِ الدَّلْوُ فِي يَدِي عُمَرَ غَرْبًا»، أَيْ تَحَوَّلَتْ فَعَظُمَتْ، أَرَادَ أَنَّ عُمَرَ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٨٦/٨) وفي اللسان والتاج (غذم).

(٢) ديوانه (ص ٣١٩).

(٣) من التهذيب (١٧٤/٨) عن العين.

(٤) زيادة من اللسان (غذا).

سُتَفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ فُتُوحٌ وَتَظْهَرُ مَعَالِمُ الدِّينِ وَتُنَشَّرُ. وَكُلُّ فَيْضَةٍ مِنَ الدَّمْعِ غَرْبٌ. يُقَالُ: فَاضَتْ غُرُوبُ العَيْنِ. قَالَ:

أَلَا لَعَيْنَيْكَ غُرُوبٌ تَحْرَى<sup>(١)</sup>

قَالَ: وَالغُرُوبُ هَاهُنَا الدَّمْعُ. وَالغَرْبُ فِي قَوْلِ لَبِيدِ الرَّأوِيَةِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا المَاءُ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

فَصَرَفْتُ قَصْرًا وَالشُّؤُونَ كَأَنَّهَا غَرْبٌ تَحْتُ بِهَا القُلُوصُ هَزِيمٌ<sup>(٢)</sup>

[وَعُرُوبُ الأَسْنَانِ: المَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا، أَيْ عَلَى الأَسْنَانِ]<sup>(٣)</sup>، وَاحِدُهَا غَرْبٌ. وَالغَرْبَانِ: مُؤَخَّرُ العَيْنِ وَمُقَدَّمُهَا. وَالغَرْبُ: مَا يُقَطَّرُ مِنَ الدَّلَاءِ عِنْدَ البئرِ مِنَ المَاءِ، فَيَتَغَيَّرُ سَرِيعًا رِيحُهُ. وَأَغْرَبَ السَّاقِي، أَيْ أَكْثَرَ الغَرْبَ. وَإِذَا انْقَلَبَتِ الدَّلُوفُ فَانصَبَتْ<sup>(٤)</sup> يُقَالُ: أَغْرَبَ السَّاقِي. وَإِذَا أَفَاضَ جَوَانِبَ الحَوْضِ قِيلَ: أَغْرَبَ الحَوْضُ. وَعُرُوبُ الأَسْنَانِ: أَطْرَافُهَا. وَالغَرْبُ: خَرَّاجٌ يَخْرُجُ فِي العَيْنِ. وَالغَرْبُ: المَغْرِبُ. وَالغُرُوبُ: غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ.

وَيُقَالُ: لَقِيْتَهُ عِنْدَ مُعْرِبَانِ الشَّمْسِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبُّ المَشْرِقِينَ وَرَبُّ المَغْرِبِينَ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٧]، الأَوَّلُ أَقْصَى مَا تَنْتَهَى إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ، وَالأَخْرَ أَقْصَى مَا تَنْتَهَى إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ، وَبَيْنَ الأَقْصَى وَالأَدْنَى مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا. قَالَ اللهُ: ﴿رَبُّ المَشْرِقِينَ﴾ وَقَالَ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ﴾ [المَعَارِجِ: ٤٠]. وَالعُرْبَةُ: الاغْتِرَابُ مِنَ الوَطَنِ. وَغَرْبَ فَلَانٍ عَنَا يَغْرُبُ غَرْبًا، أَيْ تَنَحَّى، وَأَغْرَبْتُهُ وَغَرَّبْتُهُ، أَيْ نَحَيْتُهُ. وَالعُرْبَةُ: النَّوَى البَعِيدُ، يُقَالُ: شَقَّتْ بِهِمْ غُرْبَةَ النَّوَى. وَأَغْرَبَ القَوْمُ: انْتَوَوْا. وَغَايَةُ مُغْرَبَةٌ، أَيْ بَعِيدَةُ الشَّأْوِ. وَغَرَبَتِ الكِلَابُ، أَيْ أَمَعَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ. وَيُقَالُ: نَحْنُ غَرْبَانِ، أَيْ غَرَبِيَانِ. قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (غرب) والتهذيب (١١٢/٨)، وقبله: مالك لا تذكر أم عمرو، وقبله في المحكم (٢٩٩/٥).

(٢) البيت في اللسان، والرواية فيه: .... تحبُّ بها القلوص هزيم. والبيت بالرواية التي أثبتناها في الديوان (ص ١٢١).

(٣) (ط) وردت هذه العبارة بعد الشاهد السابق، وهو بصدد الغرب، بمعنى الرواية، فجاء النص وكأنه شرح لما تقدم، وهو: أى على الأسنان، ويقال: الماء الذى يجرى عليها، أى على الأسنان. وهذا يعنى أن شيئاً سقط، وهو: وغروب الأسنان . . .، وبذلك يستقيم الكلام.

(٤) (ط) فى الأصول المخطوطة: انقلب... وانصب.

..... وَتَأَنَّ فَإِنَّا غُرْبَانِ

وقال ابن أحمَر:

لَا حَتَّ هَجَائِنُ بِأَسَى لَوْحَةَ غُرْبًا

وَالغَرِيبُ: الغامضُ من الكلام، وَغَرَبَتِ الكَلِمَةُ غَرَابَةً، وَصاحِبُهُ مُغْرَبٌ. وَالغَرَابُ أَعْلَى المَوْجِ، وَأَعْلَى الظَّهْرِ. وَإِذَا قَالَ: حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ، فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ. وَالْمُغْرَبُ: الأَبْيَضُ الأَشْفَارُ من كُلِّ صِنْفٍ. وَالشَّعْرَةُ الغَرِيبَةُ، وَجَمَعُهَا غُرْبٌ؛ لِأَنَّهَا حَدَثَتْ فِي الرَّأْسِ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ. وَالعَنْقَاءُ المُغْرَبُ، وَيُقَالُ: المُغْرَبَةُ وَإِغْرَابُهَا فِي طَيْرَانِهَا. وَجَمَعَ الغُرَابِ غُرْبَانًا، وَالعَدَدُ: أَغْرِبَةٌ. وَالغُرَابَانُ: تُقْرَتَانِ فِي العَجْزِ. قَالَ:

عَلَى غُرَابِيهِ نَقَى الأَلْبَادُ

وَتَقُولُ: عَرَقَ حَتَّى بَلَغَ تَحْتَ الأَلْبَادِ، وَهُوَ جَمْعُ اللَّبْدِ، وَهُوَ أَنْ تُرَبِّطَ أَحْلَافُ ضَرَعِ النَّاقَةِ بِخِيوطٍ وَعِيدَانِ، فَبَعْضُ الصَّرَارِ يُسَمَّى الكَمَشَ، وَبَعْضُهُ الشَّصَارَ، وَبَعْضُهُ رِجْلَ الغُرَابِ، وَهُوَ أَشَدُّ صِرَارًا. قَالَ الكَمِيتُ:

صَرَّ رِجْلَ الغُرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الفُجُورَ<sup>(١)</sup>

أَي مُلْكُكَ فِي النَّاسِ عَلَى مَنْ أَرَادَ الفُجُورَ. بِمَنْزِلَةِ رِجْلِ الغُرَابِ الَّتِي لَا يُحِلُّ مِنْ شِدَّةِ صَرِّهِ. وَإِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ الأَمْرُ وَضَاقَ عَلَيْهِ قِيلَ: صَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ الغُرَابِ، أَي انْعَقَدَ عَلَيْهِ الأَمْرُ كَانْعِقَادِ رِجْلِ الغُرَابِ. قَالَ:

إِذَا رِجْلُ الغُرَابِ عَلَيْهِ صُرَّتْ ذَكَرْتُكَ فَاطْمَأَنَّ بِي الضَّمِيرُ<sup>(٢)</sup>

يَقُولُ: إِذَا ذَكَرْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي لِعَلْمِي بِأَنَّكَ تُفَرِّجُ عَنِ الضَّيِّقِ الَّذِي أَنَا فِيهِ. وَالغَرِيبِيُّ: شَجَرٌ تُصَيِّبُهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ الأَفُولِ. وَالغَرِيبِيُّ: صَمْعٌ أَحْمَرٌ. قَالَ:

كَأَنَّمَا جَبِينُهُ غَرِيبِيٌّ أَوْ أَرْجُوَانٌ صَبَغُهُ كُوفِيٌّ

وَالغَرَبُ: شَجَرَةٌ. قَالَ:

عُودُكَ عُوْدُ النُّضَارِ لَا الغَرَبِ<sup>(٣)</sup>

وَالنُّضَارُ: الأَثَلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ نَضَارٌ. وَقَوْلُ الأَعَشِيِّ:

(١) البيت للكميته في الديوان (٢١٣/١) التهذيب (١١٨/٨)، واللسان (غرب).

(٢) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) الشطر في اللسان غير منسوب.

..... غَرَبًا أو نُضَارًا<sup>(١)</sup>

فَالْغَرَبُ: أَقَادِحٌ مِنْ غَرَبٍ، وَرُبَّمَا أُسْكِنُ الرَّاءُ اضْطِرَارًا، وَالْغَرَبُ جَامٌّ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ:

فَزَعَزَعَا سِرَّةَ الرَّكَّاءِ كَمَا زَعَزَعَ سَافِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا<sup>(٢)</sup>

وَالْغَرِيبُ: الْأَسْوَدُ. قَالَ:

بَيْنَ الرَّجَالِ تَفَاضُلٌ وَتَفَاوُتٌ لَيْسَ الْبِيَاضُ كَحَالِكِ غَرِيبِ

وَسَهْمِ غَرَبٍ، بَفَتْحِ الرَّاءِ، لَا يُعْرَفُ رَامِيهِ. وَالْغُرَابُ: حَدُّ الْفَاسِ. قَالَ الشَّمَاخُ:

فَأَنْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا عَدُوٌّ لِأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ<sup>(٣)</sup>

وَالْغَرَبِيُّ: الْفَضِيخُ مِنَ النَّبِيذِ. وَيُقَالُ: الْغُرَابُ قَدَّالُ الرَّجُلِ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْةَ:

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادِكُ تَارِكٌ ذَكَرَ الْغُضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ<sup>(٤)</sup>

**غربل:** الغرْبلة: الفعلُ بالغرْبال.

**غربث:** الغرْبثانُ الجانِعُ، وامرأةٌ غرْبثِي، وجمعه غرْبثاتٌ، ونسوةٌ غرْبثِي، وجاريةٌ غرْبثِي

الوِشَاحِ، ووِشَاحُهَا غرْبثَانُ.

**غرده:** كلُّ صائتٍ طَرِبِ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرْدٌ. وَقَدْ غَرَّدَ تَغْرِيدًا. قَالَ:

إِذَا غَرَّدَ الْمَكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ

وَالْغَرَادُ: الْكَمَّاتُ الرَّدِيئَةُ، الْوَاحِدَةُ غَرْدَةٌ<sup>(٥)</sup>.

**غردق:** الْغَرْدَقَةُ: الْبَاسُ اللَّيْلُ يُبْلِسُ كُلُّ شَيْءٍ. يُقَالُ: غَرَّدَقَتِ الْمَرْأَةُ سِتْرَهَا: أَرْسَلَتْهُ.

**غرر:** الْغَرُّ: الْكَسْرُ فِي الثَّوْبِ وَفِي الْجِلْدِ. وَغُرُورُهُ، أَيْ كُسُورُهُ. قَالَ رُوْبَةُ: اطْوَاهُ عَلَيَّ

غَرَّةً. لَثُوبٌ خَزَنُ نُشَيْرٍ عِنْدَهُ. وَالْغَرَّةُ فِي الْجَبْهَةِ: بِيَاضٌ يَغُرُّ. وَالْأَغْرُ: الْأَبْيَضُ. وَالْغُرُّ: طَيْرٌ

سُوْدٌ فِي الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ غَرَّاءٌ، ذَكَرًا كَانَتْ أَوْ أُنْثَى. وَفُلَانٌ غَرَّةٌ مِنْ غُرَّرِ قَوْمِهِ. وَهَذَا غُرَّةٌ

(١) من عجز بيت للأعشى في اللسان، تمامه: «تراموا به غرَبًا أو نضارًا». والبيت في ديوانه الصبح

والمنبر، وصدرة: إذا انكبَّ أزهرٌ بين السقاة.

(٢) البيت للبيد. الديوان (ص ٣٢)، في اللسان (غرب) والتهديب (٩٣/١).

(٣) البيت في اللسان، وفي الديوان (ص ١٨٥).

(٤) البيت في ديوان الهذليين (١٦٨/١).

(٥) وجاء في اللسان: الغراد... الواحدة غرادة وغرْدة.

من غَرَّرَ المتاع. وَغُرَّةُ النَّبَاتِ رَأْسُهُ، وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ، وَسَرَعٌ <sup>(١)</sup> الْكَرْمُ إِلَى بُسُوقِهِ: غُرَّتُهُ. وَغُرَّةُ الْهَلَالِ لَيْلَةُ يُرَى الْهَلَالُ، وَالغُرْرُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَالغِرُّ: الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ مَعَ حَدَاثَةِ السِّنِّ، وَهُوَ كَالْعَمْرِ، وَمَصْدَرُهُ الْغَرَارَةُ، قَالَ:

أَيَّامٌ نَحْسَبُ لَيْلَى فِي غَرَارَتِهَا بَعْدَ الرُّقَادِ غَزَالًا هَبَّ وَسَنَانَا

وَالجَارِيَةُ غِرَّةٌ غَرِيْرَةٌ. وَالْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، يُوَاتِيكَ مُسْرِعًا، يَنْخَدِعُ لِيْنِهِ وَانْقِيَادِهِ. وَأَنَا غَرِيْرُكَ مِنْهُ، أَيْ: أُحْذِرُكَ. وَأَنَا غَرِيْرُكَ، أَيْ: كَفَيْلِكَ. وَالطَّائِرُ يَغُرُّ فَرَحَهُ إِذَا زَقَّهُ. وَالغَرْرُ كَالْخَطَرِ، وَغَرَّرَ بِمَالِهِ، أَيْ: حَمَلَهُ عَلَى الْخَطَرِ. وَالغُرُورُ مِنْ غَرَّرَ يَغُرُّ فَيَغْتَرُّ بِهِ الْمَغْرُورُ. وَالغُرُورُ: الشَّيْطَانُ. وَالغَارُ: الْغَائِلُ. وَالغَرَارَةُ: وَعَاءٌ. وَالغُرْغُرَةُ: التَّغْرُغُرُ فِي الْحَلْقِ. وَالغُرَّةُ: خَالِصٌ مِنْ مَالِ الرَّجُلِ. وَحَدِيثُ عُمَرَ: «لَا يُعَجَّلُ الرَّجُلُ بِالْبَيْعَةِ نَعْرَةً أَنْ يُقْتَلَ»، أَيْ لَا يُغَرَّنُ نَفْسَهُ نَعْرَةً بِدُخُولِهِ فِي الْبَيْعَةِ قَبْلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ فِي الْأَمْرِ.

وَالغُرْغُرَةُ: كَسَرُ قَصَبِ الْأَنْفِ وَرَأْسِ الْقَارُورَةِ. قَالَ:

وَخَضْرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّغَرَتْ رَأْسَهَا <sup>(٢)</sup>

قَالَ الضَّرِيرُ: هُوَ بِالْعَيْنِ، وَهُوَ تَحْرِيكُ سِمَامِهَا لِاسْتِحْرَاجِهِ. وَقَالَ: بِالغَيْنِ خَطَأً. وَتَعْرَةٌ عَلَى تَحْلِيَةٍ. قَالَ:

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلَيْبِ غُرَّةٍ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلَ آلُ مُرَّةٍ <sup>(٣)</sup>

وَالغِرَارُ: نُقْصَانُ لَبِنِ النَّاقَةِ، فَهِيَ مُغَارٌّ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تُغَاثِرِ النَّحِيَّةَ، وَلَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ» <sup>(٤)</sup>، أَيْ لَا نُقْصَانَ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا. وَالغِرَارُ: النَّوْمُ الْقَلِيلُ. وَالغِرَارُ: حَدُّ الشَّفْرَةِ وَالسَّيْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالغِرَارُ: الْمِثَالُ الَّذِي تُطْبَعُ عَلَيْهِ نِصَالُ السُّهَامِ. وَالغِرْغِرُ: دَجَاجُ الْحَبَشِ، الْوَاحِدَةُ غِرْغِرَةٌ.

غَرَزَ: الْغَرَزُ غَرَزُكَ إِبْرَةٌ فِي شَيْءٍ. وَالغَرَزُ: رِكَابُ الرَّحْلِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِسَاكًا لِلرَّجُلَيْنِ فِي الْمَرْكَبِ يُسَمَّى غَرَزًا. وَسُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: غَرَزْتُ رَجُلِي فِي الرَّكَابِ. وَجَرَادَةٌ غَارِزَةٌ وَغَارِزٌ، أَيْ رَزَّتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لِتَسْرَأَ. وَمَغْرَزُ الرَّأْسِ وَالْأَضْلَاعِ مُرَكَّبٌ أُصُولُهَا وَنَحْوُهُ. وَالغَرِيْرَةُ: الطَّبِيعَةُ مِنْ خَلْقٍ صَالِحٍ أَوْ رَدِيءٍ. وَغَرَزَتْ النَّاقَةُ غِرَارًا،

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَأَمَّا فِي اللِّسَانِ فَفِيهِ: تَسْرَعُ، وَالسَّرْعُ: الْقَضِيبُ مِنَ الْكَرْمِ الْغَضَّ.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَعَجْزُهُ: لِأَبْلَى إِنْ فَارَقَتْ فِي صَاحِبِي عُدْرًا.

(٣) الرَّجْزُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) «صَحِيحٌ» بِنَحْوِهِ فِي الصَّحِيحَةِ (ح ٣١٨).

فهي غارزٌ قليلةُ اللَّبَنِ. وِعْرَزْتُهَا: تَرَكْتُ حَبْلَهَا لِيَذْهَبَ لَبْنُهَا. وَالغَرَزُ: ضَرْبٌ مِنْ أَصْغَرِ الثَّمَامِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، تَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ، لَا وَرَقَ لَهَا، وَهِيَ أَنْبَابٌ مَرْكَبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، فَإِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ حَوْفٍ آخَرَ، كَأَنَّهَا عِفَاصٌ أُخْرِجَ مِنْ مَكْحَلَةٍ.

**غرس:** الغراسُ: وَقْتُ الْغَرَسِ، وَالْمَغْرَسُ مَوْضِعُهُ. وَالغِرَاسُ: فَسِيلُ النَّحْلِ. وَالغَرَسُ: الشَّجَرُ الَّذِي يُغْرَسُ، وَجَمْعُهُ: أَغْرَاسٌ. وَالغِرْسُ: حَلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَالِدِ إِذَا حُسَّتِ افْتَأَّتَتْ.

**غرض:** الغرضُ: الْبَطَانُ، وَهُوَ الْغُرْضَةُ. وَالْمَغْرِضُ لِلْبَعِيرِ كَالْمَخْزِمِ لِلدَّابَّةِ. وَالْإِغْرِضُ: الْبَرْدُ، وَيُقَالُ: هُوَ الطَّلَعُ. قَالَ:

وَأَبْيَضَ كَالْإِغْرِضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ

وَلَحْمٌ مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ عَبِيطٌ سَاعَتَهُ<sup>(١)</sup>. وَالْمَغْرُوضُ: مَاءٌ الْمَطَرِ الطَّرِيءُ. وَقَالَ لَبِيدٌ:

مُشْعَشَعَةٌ تَمَغْرُوضٌ زُلَالٌ

وَالغَرَضُ: الْهَدَفُ. وَغَرَضْتُ مِنْهُ غَرَضًا، أَيْ مَلَلْتُ مَلَالَةً. وَالْمَغَارِضُ وَاحِدُهَا مَغْرِضٌ، أَيْ جَوَانِبُ الْبَطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ.

**غرضف، (غضرف):** الْغُرْضُوفُ: كُلُّ عَظْمٍ رَخِصٍ. وَدَاخِلُ الْقُوفِ: غُرْضُوفٌ وَغُضْرُوفٌ، وَنُغْضُ الْكَيْفِ: غُرْضُوفٌ. وَمَارِنُ الْأَنْفِ: غُرْضُوفٌ، قَالَ:

يَضْحَكُنَ عَنِ الْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ

تَحْتَ غَرَاضِيْفِ الْأُنُوفِ الشُّمِّ<sup>(٢)</sup>

الْمُنْهَمُّ: السَّائِلُ دَسْمًا، وَهُوَ هَاهُنَا الْمَتَسَاقِطُ مِنَ الْغَمَامِ.

**غرف:** الْغَرْفُ: غَرْفَكَ الْمَاءَ بِالْيَدِ وَبِالْمِعْرَفَةِ. وَالغَرْفَةُ: قَدْرٌ اغْتِرَافِكَ، مِثْلُ الْكَفِّ. وَالغَرْفَةُ: مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَالغَرْفَةُ: بَيْتٌ فَوْقَ بَيْتٍ. وَغَرْبٌ غَرْوْفٌ، أَيْ كَثِيرَةٌ الْأَخْذِ. وَمَزَادَةٌ غَرْفِيَّةٌ: مَدْبُوعَةٌ بِالْغَرْفِ. وَالغَرْفُ: شَجَرٌ يُجَلَّبُ مِنْ يَبْرِينَ، وَهُوَ لَا يُوكِعُ الْأَدِيمَ، أَيْ يَغْلِظُ. وَالغَرْفُ: شَجَرٌ إِذَا بَيَسَ فَهُوَ الثَّمَامُ. وَالغَرْفُ: سُرْعَةٌ فِي الْعَدْوِ، وَفَرَسٌ غَرْافٌ. وَالغَرْفِيُّ: مَاءٌ فِي الْأَجْمَةِ. وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ: غَرْفَةٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

(١) لعل هذا هو الوجه، وفي الأصول المخطوطة: ساعته عبط.

(٢) الرَّجَزُ فِي الْلسَانِ (هَمِيمٌ) غَيْرٌ مَنْسُوبٌ أَيْضًا.



سَوَى فَأَعْلَقَ دُونَ غُرْفَةِ عَرْشِهِ سَبْعًا شِدَادًا دُونَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ (١)

**غرق:** رَجُلٌ غَرِقَ وَغَرِقَ: رَسَبَ فِي الْمَاءِ، وَابْتَلَى بِالذَّنْبِ وَالْبَلْوَى تَشْبِيهًا بِهِ. وَأَغْرَقْتُ النَّبْلَ وَغَرَّقْتُهُ: بَلَغْتُ بِهِ غَايَةَ الْمَدِّ فِي الْقَوْسِ. وَالْفَرَسُ إِذَا خَالَطَ الْخَيْلَ ثُمَّ سَبَقَهَا يُقَالُ: اغْتَرَقَهَا. قَالَ:

يُغْرِقُ التَّغْلِبَ فَمِى شِرَّتِهِ صَائِبَ الْخَذِيَةِ فِي غَيْرِ فَشَلِّ (٢)

وَالْغُرْقِيُّ: قِشْرَةُ الْبَيْضِ الدَّاخِلَةُ. وَالْغُرْقَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ، قَدْرٌ قَدَحٍ، أَوْ أَقَلِّ. وَالتَّغْرِيقُ: الْقَتْلُ، وَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ فَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا غَرَّقَتْهُ الْقَابِلَةُ فِي مَاءِ السَّلَا، ثُمَّ تُخْرِجُهُ مَيْتًا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الإسراء: ٣١]. وَقَالَ:

أَطَوْرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ (٣)

**غرقه:** الْغَرَقْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

**غرقل:** غَرَقَلَتِ الْبَيْضَةُ، أَيْ مَذَرَتْ.

**غرل:** الْغَرْلُ: الْقَلْفُ. وَالْغُرْلَةُ: الْقُلْفَةُ. وَالْأَغْرَلُ: الْأَقْلَفُ، وَيُجْمَعُ عَلَى غَرْلٍ. وَيُقَالُ

لِلْمُسْتَرْحَى الْخَلْقِ غَرْلٌ، وَجَمْعُهُ غِرْلَانٌ. قَالَ:

لَا غَرْلَ الطُّوْلِ وَلَا قَصِيرِ (٤)

وَعَيْشٌ أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ، أَيْ سَائِعٌ رَغْدًا. وَرُمَحٌ أَغْرَلُ: طَوِيلٌ. وَعَامٌ أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ: مُتَّبَاعٌ

الْخِصْبِ.

**غرم:** الْغُرْمُ: أَدَاءُ شَيْءٍ لَزِمَ مِنْ قَبْلِ كِفَالَةٍ أَوْ لُزُومٍ نَائِبَةٍ فِي مَالِهِ مِنْ غَيْرِ جُنَايَةِ غُرْمَتِهِ

أَغْرَمَهُ. وَالتَّغْرِيمُ: مُجَاوِزٌ (٥). وَالغَرِيمُ: الْمَلْزُومُ ذَلِكَ. وَالغَرِيمَانُ سِوَاءُ الْغَارِمِ وَالْمُغْرَمِ.

وَالغَرَامُ: الْعَذَابُ أَوْ الْعِشْقُ أَوْ الشَّرُّ، وَحُبُّ غَرَامٍ، أَيْ لَزِمٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا

(١) البيت في التهذيب (١٠٤/٨)، واللسان (غرف)، الديوان (ص ٢٧١).

(٢) البيت للبيد كما في الديوان (ص ١٨٨)، وهو في اللسان ورواية الأصول: صائب الخذمة، بالميم.

(٣) البيت للأعشى في قيس بن مسعود الشيباني، ديوانه (ص ١٨٣)، والمحكم (٥/٢٣٠)، وفيه: غزاة ورحلة على النصب.

(٤) الرجز للعجاج كما في ديوانه (ص ٢٣٧).

(٥) يراد بـ «المجاوز» الفعل المتعدى.

كَانَ غَرَامًا ﴿الفرقان: ٦٥﴾، أى لازماً. والمغرْمُ: الغُرْمُ. قال تعالى: ﴿فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُتَقَلَّبُونَ﴾ [القلم: ٤٦]، أى من غُرْمٍ.

**فرمل:** الغُرْمُولُ: الذَّكْرُ الضَّخْمُ الرَّخْوُ، قال:

وَحِنْدِيدٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرَّقِّ عَلَّقَهُ التَّجَارُ<sup>(١)</sup>

شَبَّهَ لَطْفَهُ مَتَاعِهِ بِرِقِّ قَدِ طُوبَى، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ لَطِيفَ الْغُرْمُولِ.

**غرناق:** الْغَرْنِيقُ وَالْغُرْنُوقُ: طَائِرٌ أبيض. وَالْغُرْنُوقُ: الرَّجُلُ الشَّابُّ الأَبْيَضُ الْجَمِيلُ،

وَهُوَ الْغُرَانِقُ أَيْضًا، قال:

أَلَا إِنْ تَطْلَبِي لِمِثْلِكَ ذَلَّةٌ وَقَدْ فَاتَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ الْغُرَانِقُ<sup>(٢)</sup>

وَالَّذِي يَكُونُ فِي أَصْلِ الْعَوْسَجِ اللَّيْنِ يُقَالُ لَهُ الْغُرَانِقُ، الْوَاحِدُ: غُرْنُوقٌ.

**غرا (غرو)، (غرى):** لَا غَرَوَ، أَيْ لَا عَجَبَ. وَالغَرَا: وَكَلْدُ الْبَقْرَةِ. وَالغَرَاءُ: مَا غَرَّيْتَ بِهِ

شَيْئًا، مَا دَامَ لَوْنًا وَاحِدًا. وَأَغْرَيْتَهُ أَيْضًا. وَيُقَالُ: مَطَّلَى مُغْرَى، بِالتَّشْدِيدِ. وَالْإِغْرَاءُ:

الإِيْلَاعُ، قال الله تعالى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ﴾ [المائدة: ١٤]. وَأَمَّا قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

لَا تَخَلَّنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الأَعْدَاءُ

فَإِنَّ الْغَرَاةَ هَاهُنَا: الْكَتْفُ. الْغَوْرُ: تِهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ، وَأَغَارَ الرَّجُلُ: دَخَلَ الْغَوْرَ.

وَعَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ: بُعْدُ قَعْرِهِ. وَتَقُولُ: غَارَتِ النُّجُومُ، وَغَارَ الْقَمَرُ، وَغَارَتِ الْعَيْنُ، تَغُورُ

غَوْرًا. وَغَارَتِ الشَّمْسُ غِيَارًا، قال:

وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا<sup>(٣)</sup>

وَاسْتغَارَتِ الْجَرْحَةُ وَالْقَرْحَةُ، إِذَا تَوَرَّمَتْ، قال:

رَعْتُهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا وَاسْتغَارَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لبشر بن أبي حازم، وديوانه (ص ٧٦).

(٢) البيت فى التهذيب (٢٢٤/٨) برواية (زلة) بالزاي، وفى اللسان (غرناق)، برواية: «ألا إن تطلب الصبا منك ضلة».

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢١/١)، وتمام البيت فيه:

هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غيارها

(٤) الراعى، شعره (ص ٦٧)، والرواية فيه: «فسار النمي»، واللسان (غور) والرواية فيه (حلا) بالمهمله.

والغارُ: نباتٌ طيبُ الرِّيحِ على الوقود، ومنه السُّوسُ العَجَمِيّ، قال عدى بن زيد<sup>(١)</sup>:

ربّ نارٍ كنتَ أرْمُقُها      تَقْضَمُ الهِنْدِيّ والغارا  
وغارِ الفمِ: أنطاغُه في الحنكين. والغارُ: الفرجُ. والغارُ: الغيرةُ، قال:

ضرائرُ حِرمِيّ تفاحش غارُها<sup>(٢)</sup>

والغارُ: مغارةٌ كالسَّرْبِ. والغارُ: القبيلةُ الكثيرةُ العَدَدِ، وجمعه: غيرانٌ، قال:

أَتَفخِرُ يا هشامُ وأنتَ عبدٌ      وغازكُ الأُمُّ الغيرانِ غارا  
ورجلٌ غيرانٌ: غيورٌ، ويجمعُ الغيورَ على الغَيْرِ، قال:

يا قومُ لا تأمنوا إن كُنْتُمْ غَيْرًا      على نساءِكُمْ كِسرِي وما جمعا

وامرأةٌ غَيْرِيّ وغيور. ورجلٌ [مِغوار] <sup>(٣)</sup>: كثيرُ الغاراتِ، وهو يغيرُ إغارةً، ويقال: بل هو المُقاتِلُ. والمغيرةُ: حيلٌ قد أغارت. والإغارةُ: شِدَّةُ قتلِ الحَبْلِ. وفَرَسٌ مُغَارٌ: شديدُ المفاصلِ. والغيرةُ: الميرةُ، يقال: خرجَ يَغيرُ لأهله، أى يَميرُ، هُدَلِيَّةٌ، والغيرةُ: النَّفْعُ، قال <sup>(٤)</sup>:

ماذا يَغيرُ ابنتِي ربيعِ عويلهُما      لا تَرُقْدانِ ولا بُوسَى لمن رقد<sup>(٥)</sup>

[والتغوير: يكونُ نزولاً للقائلةً، ويكونُ سيرًا في ذلك الوقتِ. والحجّةُ للنزولِ قول

الراعي:

ونحنُ إلى دُفوفِ مُغورّات      نقيسُ على الحِصَى نطفًا بقينا<sup>(٦)</sup>

وقال ذو الرِّمّةِ في التغيرِ فجعله سيرًا:

(١) كذا في التهذيب (١٨٠/٨)، واللسان (غور).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٧/١) وتمام البيت:

لهنّ نَشيجٌ بالنَّشيلِ كأنَّها      ضرائرُ حِرمِيّ تفاحش غارها

(٣) من التهذيب (١٨٤/٨)، واللسان (غور)، في الأصول مغيار.

(٤) عبد مناف بن ربيع، ديوان الهذليين (٣٨/٢).

(٥) جاء في الأصول بعد البيت ما يأتي: «وقال غيره: الغيرة وجمعها: غيرٌ وأغيار».

(٦) البيت منسوب إلى الراعي في التهذيب (١٨٢/٨)، وكذلك نسب إليه في اللسان بتغيير في

عجز البيت:

براهنٌ تغويـرى إذا الآل أرفلت به الشمس أزرَ الحَزَوْرَاتِ العوانكِ<sup>(١)</sup>  
قال: أرفلت، أى بلغت به الشَّمْسُ أوساطَ الحَزَوْرَاتِ<sup>(٢)</sup>. و«غير» يكون استثناءً مثل  
قولك: هذا دِرْهَمٌ غيرٌ دائقٍ، معناه: إلا دائقًا، ويكون اسمًا، تقول: مررتُ بغيرِك، وهذا  
غَيْرُكَ.

**غزء:** الغَزِيدُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. والغَزِيدُ: النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ.

**غزر:** غَزَرَتِ النَّاقَةُ والشَّاةُ تَغْزُرُ غَزَارَةً، فَهِيَ غَزِيرَةٌ، كَثِيرَةٌ اللَّبَنِ. وَعَيْنُ غَزِيرَةَ الْمَاءِ  
[وَمَطَرٌ غَزِيرٌ]<sup>(٣)</sup>، وَمَعْرُوفٌ غَزِيرٌ. وَأَغْزَرَ الْقَوْمُ، وَغَزَرَتْ إِلَيْهِمْ.

**غزز:** غَزَّوْهُ: أَرْضٌ بِمَشَارِفِ الشَّامِ، مَاتَ بِهَا بَعْضُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَأَغْزَرَتِ الْبَقَرَةُ  
فَهِيَ مُغْزٌ، إِذَا عَسَرَ حَمْلُهَا.

**غزل:** غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ تَغْزُلُ غَزْلًا بِالْمَغْزَلِ، وَالْمَغْزَلُ لُغَةٌ. وَالغَزْلُ: حَدِيثُ الْفَتِيانِ مَعَ  
الْجَوَارِي، يُقَالُ: غَازَلَهَا مُغَازَلَةً. وَالتَّغْزُلُ: تَكْلُفُ ذَلِكَ. وَالغَزَالُ: الشَّادِنُ حِينَ يَتَحَرَّكُ  
وَيَمْشِي قَبْلَ الْإِثْنَاءِ. وَالغَزَالَةُ: عَيْنُ الشَّمْسِ. وَالغَزَالَةُ: الضُّحَى.

**غزا (غزو):** غَزَوْتُ أَغْزُو غَزْوًا، وَالوَاحِدَةَ: غَزْوَةٌ. وَرَجُلٌ غَزَوِيٌّ، أَيْ غَزَاءٌ. وَالغَزْيُ:  
جَمَاعَةُ الْغَزَاةِ مِثْلَ الْحَجِيجِ. قَالَ:

قل للقوافل والغزى إذا غزوا<sup>(٤)</sup>

وَالغَزْيُ: جَمْعُ غَازٍ، عَلَى فُعْلٍ. وَالْمَغْرَاةُ وَالْمَغَازِي: مَوَاضِعُ الْغَزْوِ، وَتَكُونُ الْمَغَازِي  
مَنَاقِبُهُمْ وَغَزَوَاتُهُمْ. وَأَغْزَرَتِ الْمَرْأَةُ، أَيْ غَزَا زَوْجُهَا، فَهِيَ مُغْزِيَةٌ. وَجَمْعُ الْغَزْوَةِ: غَزَوَاتٌ.  
وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: مَا غَزَوْتُكَ، أَيْ مَا تَعْنَى بِمَا تَقُولُ. وَأَغْزَيْتُهُ، أَيْ بَعَثْتُهُ إِلَى الْغَزْوِ. وَأَغْزَرَتِ  
النَّاقَةُ، أَيْ عَسَرَ لِقَاحُهَا.

(١) رواية البيت في الديوان (دمشق) (١٧٤١/٣):

براهنٌ تغويـرى إذا أرفَلتُ به الشمس أزرَ الحَزَوْرَاتِ الفوالكِ

(٢) ما بين القوسين والمعقوفين من التهذيب (١٨٢/٨، ١٨٣)، واللسان (غرر) عن العين.

(٣) زيادة من التهذيب مما نسبه الأزهري إلى الليث.

(٤) صدر بيت تمامه في التهذيب واللسان، وهو لزيد الأعجم، والعجز هو:

والبكريين وللمجدِّ الرَّحح

وقال ابن منظور في اللسان: رأيت في حاشية بعض نسخ حواشى ابن برى أن البيت للصلتان

العبدى لا لزيد الأعجم ولها خبر.

**غَسِرَ:** تَغَسَّرَ الْغَزْلُ: التَّبَسَّنَ. وَالْفَحْلُ غَسَرَ النَّاقَةَ إِذَا ضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ.

**غَسَسَ:** الْغَسَسُ: زَجْرُ الْقِطِّ. وَالْغُسُّ: الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُمُ الْأَغْسَاسُ.

**غَسِقَ:** الْغَاسِقُ: اللَّيْلُ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ. وَغَسَقَتْ عَيْنُهُ تَغَسَّقُ غُسُوقًا وَغَسَقًا

وَوَسَقَانًا. قَالَ:

فَالْغَيْنُ مَطْرُوفَةٌ لَبِيْهِمْ تَغَسَّقُ مَا فِي دُمُوعِهَا سَرَخُ

أَحْبَرَ أَنَّهُ فَاسِدُ الْعَيْنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النَّبَأُ: ٢٥]، أَيْ مُتْنَبًا.

**غَسَلَ:** الْغُسْلُ مَعْرُوفٌ، وَالْغُسْلُ: الْمَاءُ. وَالْغِسْلُ: الْخَطْمِيُّ. وَغَسَلَيْنٌ «فَعْلَيْنٌ» مِنْ

«غَسَلْتُ»، يُقَالُ: إِنَّهُ الْحَارُّ الشَّدِيدُ. وَالْغَسُولُ مِنَ الْحِمْضِ نَحْوِ الرَّمْتِ. وَالْمِغْسَلُ: الَّذِي لَا

يَكَادُ يُلْقِحُ مِنْ كَثْرَةِ ضِرَابِهِ.

**غَسِمَ:** الْغَسِمُ: اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ، وَأَوَّلُ طُلُوعِ النَّجْمِ. وَأَغْسَمَ اللَّيْلُ. وَالْغَسْمُ: الْعَبْرَةُ.

**غَسَنَ:** الْغَسْنُ: شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ، الْوَاحِدَةُ غُسْنَةٌ. وَفَرَسٌ ذُو غُسْنٍ. وَالرَّجُلُ

الْجَمِيلُ جَدًّا يُقَالُ لَهُ: غَسَانِيٌّ. وَغَسَانٌ: مَاءٌ بِالْمِشَلِّ، مِنْ شَرِبَ مِنْهُ مِنَ الْأَزْدِ قِيلَ:

غَسَانِيٌّ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي غَسَانٍ<sup>(١)</sup> شَبَابِهِ، أَيْ فِي نَعْمَتِهِ. وَفَلَانٌ عَلَى أَغْسَانِ أَبِيهِ، أَيْ

عَلَى أَحْلَاقِهِ. وَأَغْسَانُ الرِّجَالِ لِتَأْمُهُمْ. وَالْغَسِينُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْغَسَانُ<sup>(٢)</sup>: رَهْطُ

الصَّبِيِّ. وَغَسَنَ الشَّيْءُ: مَضَعُ.

**غَسَا (غَسَوُ):** غَسَا اللَّيْلُ، وَأَغْسَى أَصُوبٌ، إِذَا أَظْلَمَ. وَشَيْخٌ غَاسٍ: طَالَ عُمُرُهُ،

وَبِالْغَيْنِ أَيْضًا<sup>(٣)</sup>.

**غَشَشَ:** غَشَّ فُلَانٌ فُلَانًا يُعَشُّ غِشًّا، أَيْ لَمْ يَمَحْضُهُ النَّصِيحَةَ. وَتَقُولُ: لَقِيْتَهُ غِشَاشًا

وَغِشَاشًا، أَيْ عِنْدَ مُغَيَّرِ بَانَ الشَّمْسِ، أَيْ فِي آخِرِ غُشَيْشِيَّانِ النَّهَارِ<sup>(٤)</sup>. وَشَرِبْتُ غِشَاشًا:

قَلِيلًا. قَالَ الضَّرِيرُ: وَلَقِيْتَهُ غِشَاشًا، أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ. يُقَالُ مِنْهُ: غَاشَّةٌ مُغَاشَّةٌ. قَالَ

(١) جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ: أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الْعَيْسَانُ الشَّبَابُ.

(٢) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ: لَسْتُ مِنْ غَسَانِهِ، أَيْ مِنْ ضَرَبِهِ، وَلَسْتُ مِنْ غَسَانِ فُلَانٍ، أَيْ لَسْتُ مِنْ

رِجَالِهِ.

(٣) تَعَجَّلَ الْأَزْهَرِيُّ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ بِالْغَيْنِ مَصْحُفَةٌ، وَالصُّوَابُ بِالْعَيْنِ مَعَ أَنَّ الْخَلِيلَ قَدْ ذَكَرَ

جَوَازَ الْوُجْهِينَ.

(٤) وَعَلَّقَ الْأَزْهَرِيُّ، فَقَالَ: هَذَا بَاطِلٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: لَقِيْتَهُ غِشَاشًا، أَوْ عَلَى غِشَاشٍ، إِذَا لَقِيْتَهُ عَلَى

عَجَلَةٍ. انظُرِ اللِّسَانَ (غِشَشَ).

الْقَطَامَى:

على مكانٍ غِشاشٍ ما يُنِيخُ به إِلَّا مُعَيَّرْنَا والمُسْتَقَى العَجَلُ<sup>(١)</sup>

**غشم:** الغشم: الغضبُ. وإنه لذو غَشْمَشْمَةٍ وِغَشْمَشْمِيَّةٍ.

**غشمر:** الغشمرُ: التَّهْمُكُ في الظلمِ. والغشمرُ: الأخذُ من فوق في غيرِ تَثَبُّتٍ، كما يَتَغَشَّمُ السَّيْلُ والجيشُ. كما يقال: تَغَشَّمَرَّ لهم، وفيهم غَشْمَرِيَّةٌ.

**غشو:** الغشاوة: ما غَشِيَ القلبَ من رَيْنِ الطَّبَعِ<sup>(٢)</sup>.

**غشى:** غاشيةُ السَّيْفِ والرَّحْلِ غِطَاؤُهُ. والغشيانُ: إتيانُ الرجلِ المرأةَ، والفعلُ غَشِيَ يَغْشِي. والرجلُ يَسْتَغْشِي ثوبَهُ كى لا يَسْمَعُ ولا يَرى، كقولهِ تعالى: ﴿وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾ [نوح: ٧]. والغاشيةُ: الذين يَغْشَوْنَكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ. والغاشيةُ: القيامةُ.

**غصب:** الغصبُ: أخذُ الشَّيْءِ ظُلْمًا وقَهْرًا.

**غصص:** الغصَّةُ: شَجًّا يَغْصُّ به في الحِرْقَدَةِ<sup>(٣)</sup>. قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالماءِ اعْتِصَارَى<sup>(٤)</sup>

**غصن:** الغصنُ: ما تَشَعَّبَ من ساقِ الشَّجَرَةِ دِقُّها وِغِلاظُها، وجمعه: غُصُونٌ، ويُجْمَعُ الغُصْنُ غِصْنَةً وأغصانًا، غُصْنَةٌ واحدةٌ، والجميعُ: غُصْنٌ.

**غضب:** رجلٌ غَضُوبٌ وِغَضِبٌ وِغُضِبَةٌ وِغُضِبٌ، أى كثير الغضبِ شديدهُ. وناقَةٌ غَضُوبٌ: عبوسٌ. والغضبُ: بَخْصَةٌ في الجَفْنِ الأعلى خَلْقَةٌ. والغَضْبَةُ: الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ المتراكمةُ في الجَبَلِ، المُخالِفَةُ له. قال:

وِغُضْبَةٌ في هَضْبَةٍ ما أَمْنَعَا<sup>(٥)</sup>

وَالغَضْبَةُ: جِلْدُ المِسِينِ من الوُعُولِ حينَ يُسَلَخُ.

**غضر:** وِغَضَرَ الرجلُ بالمالِ والسَّعَةِ، أى أَحْصَبَ بعدَ إقْتارٍ، وهو مَعْضُورٌ، أى مُبارَكٌ،

(١) البيت في اللسان وفي الديوان (ص ٢٧)، والرواية فيه: «على مكانٍ غشاشٍ ما يقيم به».

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في التهذيب، فقد ورد: القلب من الطبع. كذا من غير شكل.

(٣) في اللسان: الحرقدة: أصل اللسان.

(٤) البيت في اللسان وفي الديوان (ص ٩٣)، وصدده: لو بغير الماء حلقي شرقًا.

(٥) الرجز في اللسان والمحكم (٢٤٦/٥) غير منسوب، وروايته فيهما: وِغُضْبَةٌ في هَضْبَةٍ ما أرفعا.

وهو فى غَضَارَةٍ عَيْشٍ وَغَضْرَائِهِ، أَى سَعْتِهِ. وَالغَضَارَةُ: الْقَطَاةُ. وَالغَضَارُ: الطَّيْنُ اللَّازِبُ. وَغَوَاضِرٌ: حَتَّى مِنْ قَيْسٍ، يُقَالُ: هُمْ بَنُو غَاضِرَةَ مِنْ بَنَى أَسَدٍ. وَغَاضِرَةٌ سَعْدٍ: بَنُو صَعَصَعَةٍ. وَالغَضُورُ: نَبَاتٌ لَا يُعْقَدُ مِنْهُ شَحْمٌ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: «هُوَ يَأْكُلُ غَضْرَةً وَيَرِيضُ حَجْرَةً». وَيُقَالُ: إِذَا بَلَغَ فِي اسْتِوَاءِهِ هُوَ كَمَحَزَرِ غَضُورَةٍ؛ لِأَنَّهَا إِذَا حُزَّتْ جَاءَ جَزُّهَا مُسْتَوِيًّا. وَالغَضْرَاءُ: أَرْضٌ لَا يُنْبِتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرُ، وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَيْضٌ.

**غضرم:** الغضرم: مَا تَشَقَّقُ مِنَ الطَّيْنِ الْحَرِّ.

**غضض:** الغضضُ والغضيضُ: الطَّرِيُّ. وَالغَضُّ وَالغَضَاضَةُ: الْفُتُورُ فِي الطَّرْفِ، وَغَضٌّ غَضًّا، وَأَغْضَى إِغْضَاءً، أَى دَانَى بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يُبْلَقِ. وَالغَضُّ: وَزَعُ الْمَلَامَةِ<sup>(١)</sup>. قَالَ:

غُضَّ الْمَلَامَةَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ<sup>(٢)</sup>

وقال جرير:

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ      فَلَ كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا<sup>(٣)</sup>  
وَالغَضَّضَةُ: الْغَيْضُ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَجَاشَ بَتِّيَارٍ يُدَافِعُ مُزْبَدًا      أَوْادِيٍّ مِنْ بَحْرِ لَهْ لَا يَغْضُغُضُ  
وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ: جَاشَ بِشِعْرٍ كَأَنَّهُ تِيَارٌ يُدَافِعُ مَوْجًا آخَرَ وَهُوَ الْمَاءُ.

**غضف:** الغضفُ: شَجَرٌ بِالْهِنْدِ كَهَيْئَةِ النَّخْلِ، سِوَاءً مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، لَهُ سَعَفٌ أَحْضَرٌ مُعْشَى عَلَيْهِ، وَنَوَاهُ مُقَشَّرٌ بغيرِ لِحَاءٍ. وَيُقَالُ: هُوَ خُوصُ الْمُقْلِ يُجَلْبُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، تَتَّخِذُ مِنْهُ جَلَالُ التَّمْرِ. وَنَخْلَةٌ مُغْضِفٌ: كَثُرَ سَعْفُهَا وَسَاءَ ثَمَرُهَا. وَالْأَغْضِفُ مِنَ السَّبَاعِ: مَا قَدْ انْكَسَرَ أَعْلَاهُ أَذُنِيهِ وَاسْتَرْخَى. وَانْغَضِفْتَ أَذُنَهُ، أَى اسْتَرْخَتْ مِنْ غَيْرِ خِلْقَةٍ. وَغَضِفْتَ إِذَا كَانَتْ خِلْقَةً. وَكِلَابٌ غُضِفٌ: مُسْتَرْخِيَةُ الْأَذَانِ. يُقَالُ: أُذُنٌ غَضْفَاءُ، وَأَنَا أَغْضِفُهَا. وَانْغَضِفَ الْقَوْمُ فِي الْغُبَارِ: دَخَلُوا فِيهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَانْغَضِفْتَ مِنْ مُرْجَحِنٍ أَغْضَفًا<sup>(٤)</sup>

وَلَيْلٌ أَغْضِفٌ: تُشَبَّهُ ظُلْمَتُهُ بِالْغُبَارِ. وَالْغَاضِفُ: النَّاعِمُ الْبَالِ. وَيُقَالُ: غَضَفَ يَغْضِفُ

(١) فى اللسان: وزع العدل، مما حكاه الأزهري ونسبه إلى الليث.

(٢) الشطر فى اللسان.

(٣) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٧٥).

(٤) الرجز فى اللسان، وفى الديوان (ص ٤٩٥).

غُضُوفًا. وَالْمُغْضِيفُ: الْمُتَدَلَّى مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ. وَأَغْضَفَتِ النَّخْلَةَ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَلَّى ثَمَرُهَا. وَأَغْضَفَتِ الْبِئْرُ: تَهَدَّمَتْ. وَالْأَغْضَفُ: اللَّيْلُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:

قَدْ أَعْسِفُ النَّارِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسَفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ<sup>(١)</sup>

**غضفر:** الغضنفر: الأسد. [ورجل غصنفر، إذا كان غليظاً]<sup>(٢)</sup>.

**غضن:** الغضن والغضون: مكاسير جلد الجبين والنصيل والكُم والدرع. قال:

تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونًا<sup>(٣)</sup>

وَالْأَغْضُنُ: الْكَاسِرُ الْعَيْنَيْنِ خَلْقَةً. قَالَ رُوَيْبَةَ:

يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَغْضُنِ<sup>(٤)</sup>

وَالْمُغَاضِنَةُ: الْمُكَاسِرَةُ بِالْعَيْنَيْنِ. وَغَضِنَتِ النَّاقَةَ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْبَتَ الشَّعْرُ، وَهِيَ

الغِضَانُ. وَالْمُغْضِنُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ عَجِينٍ طَبَقًا عَلَى طَبَقٍ.

**غضا (غضو):** الإغضاء: إذناء الجفون، وإذا داني بين جفنيهِ ولم يُلاقِ قيل: غَضَّ

وَأَغْضَى. وَغَضَوْتُ عَلَى الْقَدَى، أَيْ سَكَنْتُ. وَيُقَالُ: أَغْضَيْتُ. قَالَ:

إِذَا تَرَمَّرَمَ أَغْضَى كُلُّ جَبَّارٍ

وقال:

لَمْ يُغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَدَاكَ<sup>(٥)</sup>

أى على ما تكره. وَلَيْلٌ غَاضٍ: غَاطٍ، وَالغَاطِي الَّذِي يُغْلُو كُلَّ شَيْءٍ فَيُغَطِّبُهُ. وَالغَاضِي

مَنْ غَضَا يَغْضُو غَضْوًا إِذَا عَشَى كُلَّ شَيْءٍ. وَالغَضَى: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهَا غَضَاةٌ.

وَالغَضِيَاءُ: مُجْتَمَعٌ مِنْبَتُهَا مِثْلُ الشَّجَرَاءِ.

**غطرس:** الغطرسة: الإعجاب بالنفس، والتطاؤل على الأقران، يقال: فتى مُتَغَطِّرِسٌ.

(١) البيت في اللسان والديوان (ص ٥٧٤).

(٢) من التهذيب (٢٣١/٨) عن العين.

(٣) عجز بيت لعمر بن كلثوم من معلقته المشهورة، وصدر البيت:

علينا كلُّ سابعِ دلاصٍ

(٤) الرجز لرؤية في ديوانه (ص ١٦٠)، والمحكم (٢٤٢/٥).

(٥) الشطر في التهذيب واللسان غير منسوب.



كم فيهم من فارسٍ مُتَغَطَّرِسٍ شاكى السِّلَاحِ يَذُبُّ عن مَكْرُوبٍ<sup>(١)</sup>  
**غَطْرَف:** الغِطْرِيْف: السيّد الشَّرِيف: قال:

بَطْرِيْقُهَا وَالْمَلِكِ الْغِطْرِيْفِ

وقال:

وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ يُغَطَّرَفُوا<sup>(٢)</sup>

أى يُقال لهم غطاريِف.

**غَطَس:** غَطَسَ الْإِنَاءَ فِي الْمَاءِ، أَى غَطَّه. وَلَيْلٌ غَاطِسٌ، أَى مُظْلِمٌ.

**غَطَش:** غَطَشَ اللَّيْلَ، وَلَيْلٌ غَاطِشٌ مُطْلَحِمٌ. وَاللَّهِ أَغَطَشَهَا. وَرَجُلٌ أَغَطَشُ: فَى عَيْنِهِ شِبْهُ الْعَمَشِ.

**غَطَط:** غَطَّهُ فِي الْمَاءِ يَغُطُّهُ غَطًّا. وَالنَّائِمُ يَغُطُّ غَطِيْطًا. وَالغَطْفَةُ: حِكَايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الصَّوْتِ. وَالغَطَاغِطُ: السَّخَالُ الْإِنَاثُ. وَالغَطَاطُ: طَيْرٌ أَمْثَالُ الْقَطَا، وَيُقَالُ: الْغَطَاطُ.

**غَطْف:** غَطْفَان: حَىٌّ مِنْ قَيْسِ غِيْلَانَ.

**غَطَل:** الْغَيْطَلُ وَالغَيْطَلَةُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ أَوْ عُشْبٌ. وَالغَيْطَلَةُ اسْمُ الْبَقْرَةِ: قَالَ زَهَيْرٌ:

كَمَا اسْتَعَاثَ بِسَيِّءٍ فَرُّ غَيْطَلَةٍ<sup>(٣)</sup>

وَالغَيْطَلَةُ: جَلْبَةُ الْقَوْمِ، وَأَصْوَاتُهُمْ غَيْطَلَاتُهُمْ. وَالغَيْطَلَةُ: اسْمُ الظَّلَامِ وَتَرَائِكِهِ. قَالَ:

وَقَدْ كَسَانَا لَيْلَةً غِيَاطِلًا<sup>(٤)</sup>

**غَطَم:** الْغَطْمَةُ: التَّطَامُ الْأَمْوَاجِ. وَبَحْرٌ غِطْمٌ، أَى شَدِيدُ الْإِتِّطَامِ. قَالَ:

بَذَى عُبَابٍ بَحْرُهُ غِطْمٌ

وَعَدَدٌ غِطْمٌ، أَى كَثِيرٌ.

**غَطْمَش:** رَجُلٌ غَطْمَشُ الْعَيْنِ، أَى كَلِيلُ الْبَصْرِ.

(١) العجز من التهذيب (٢٣٢/٨)، واللسان (غطرس) عن العين، والبيت فيها غير منسوب أيضاً.

(٢) الرجز فى التهذيب (٢٣٧/٨)، واللسان (غطرف) غير منسوب أيضاً، برواية (تغطرفا).

(٣) صدر بيت فى التهذيب (٨٦/٤)، واللسان (غطل) وشرح الديوان (ص ١٧٧)، وعجزه:

خساف العيون فلم ينظر به الحشك

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

**غطى، غطوا:** والغطاء: ما غَطَّيْت به أو تَغَطَّيْت به، ويُجْمَعُ أَغْطِيَةٌ. وَغَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو غُطْوًا، أَى غَسَا. وَيُقَالُ: غَطَّى عَلَيْهِمُ الْبِلَادَ وَنَحْوَهُ.

**غفر:** المِغْفَرُ: وَقَايَةُ الرَّأْسِ. وَغَفِرَ الثَّوْبُ، إِذَا نَارَ زَيْبُرُهُ غَفْرًا. وَالغِفَارَةُ: المِغْفَرُ، وَمِغْفَرُ الْبَيْضَةِ: رَفْرَفُهَا مِنْ حَلَقِ الْحَدِيدِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَالشُّطْبَةُ الْقَوْدَاءُ تَطُ — فِرُّ بِالْمَدْحَجِ ذَى الْغِفَارِ

وَالغِفَارَةُ: حِرْقَةٌ تَضَعُهَا الْمَرْأَةُ لِلدُّهْنِ عَلَى هَامَتِهَا. وَالغِفَارَةُ: حِرْقَةٌ تُلْفُ عَلَى سِيَةِ الْقَوْسِ تُلْفٌ فَوْقَهَا إِطْنَابَةُ الْقَوْسِ، وَهُوَ سَيْرُهُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ، وَحَبْلٌ يُسَمَّى رَأْسُهُ غِفَارَةً. وَأَصْلُ الْغَفْرِ التَّغْطِيَةُ. وَالْمِغْفُورُ: دُوْدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْعُرْفِطِ<sup>(١)</sup> حُلُوًّا يَضِيحُ بِالْمَاءِ فَيَشْرَبُ. وَصَمْعُ الْإِحَاصَةِ مُغْفُورٌ. وَخَرَجُوا يَتَمَغْفَرُونَ، أَى يَطْلُبُونَ الْمَغَايِرَ. وَالغِفَارَةُ: الرَّبَابَةُ الَّتِي تَغْفِرُ الْغَمَامَ عَلَيْكَ، أَى تُغْطِيهِ؛ لِأَنَّهَا تَحْتَ الْغَيْثِ، فَهِيَ تَسْتُرُهُ عَنْكَ. وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمَاءَ الْغَفِيرِ، أَى بَلْفِهِمْ وَلَفِيهِمْ. وَالغَفْرُ: وَلَدُ الْأُرْوِيَّةِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَفَجَّ أَبَى أَنْ يُسَلِّكَ الْغَفْرَ بَيْنَهُ سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قَرَّاسِيَةِ سُمْرَا<sup>(٢)</sup>

وَالْمِغْفِرُ: الْأُرْوِيَّةُ، وَيُقَالُ لَهَا: أُمُّ غَفْرٍ. وَالغَفْرُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَاللَّهُ الْغَفُورُ الْغَفَّارُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ مَغْفِرَةً وَغَفْرَانًا وَغَفْرًا.

**غفص:** غَافِصَتُهُ مَغَافِصَةٌ، أَى أَخَذَتْهُ عَلَى غِرَّةٍ، فَرَكِبْتَهُ بِمَسَاءَةٍ، وَالاسْمُ الْغِفْصَةُ مِثْلُ الْخِلْسَةِ. وَالغَافِصَةُ مِنْ أَوَازِمِ الدَّهْرِ. قَالَ:

إِذَا نَزَلْتُ إِحْدَى الْأُمُورِ الْغَوَافِصِ<sup>(٣)</sup>

وَهُوَ غَفِصِي إِذَا كَانَ يُغَافِصُكَ فِي الْأَشْيَاءِ.

**غفف:** الْغُفْفَةُ: الْبُلْغَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْفَارُّ بُلْغَةُ السَّنُونُورِ وَغُفْتُهُ. وَاعْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً، أَى سَمِنَتْ بَعْضَ السَّمَنِ. وَالْإِعْتِفَافُ: تَنَاوُلُ الْعَلْفِ. وَالْغُفْفَةُ: شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ الْعَلْفِ. قَالَ:

وَكُنَّا إِذَا مَا اعْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً تَحْرَدَ طَلَّابُ الثَّرَاتِ مُطَلَّبًا<sup>(٤)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ الْعُرْفُطُ: شَجَرُ الْعِضَاءِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَفْتَرَشٌ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ وَلَهُ وَرَقٌ عَرِيضٌ وَشَوْكَةٌ حَدِيدِيَّةٌ حَجْنَاءٌ، وَهُوَ مِمَّا يُلْتَحَى لِخَاوِهِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ١٨١).

(٣) الشُّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٦/٨) مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ.

**غفق:** الغَفْقُ: الهجُومُ على الشيء، وإِيَابُ من الغَيْبِ فَجَاءَهُ.

**غفل:** غَفَلَ يَغْفُلُ غَفْلَةً وَغُفُولًا. وَالتَّغْفُلُ: التَّعَمُّدُ: وَالتَّغْفُلُ: حَتَلٌ عَنِ غَفْلَةٍ. وَأَغْفَلْتَ الشَّيْءَ: تَرَكْتَهُ غَفْلًا، وَأَنْتَ لَهُ ذَاكِرٌ. وَالمُغْفَلُ: مَنْ لَا فِطْنَةَ لَهُ. وَالمُغْفَلُ: المَقِيدُ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُحْشَى شَرُّهُ، وَقَدْ اغْتَفَلَ، وَالجَمِيعُ الأَغْفَالُ. وَرَجُلٌ غُفْلٌ: لَيْسَ يُعْرِفُ مَا عِنْدَهُ، وَيُقَالُ: لَا يُعْرِفُ لَهُ حَسَبٌ. وَجَمْعُهُ أَغْفَالٌ. وَالمُغْفَلُ: سَبَسَبٌ مُتَبِّعٌ بَعِيدٌ، لَا عِلْمَةَ فِيهَا. قَالَ:

يَتْرُكُنَ بِالمَهَامِهِ الأَغْفَالِ<sup>(١)</sup>

وَطَرِيقُ غُفْلٌ: لَا عِلْمَةَ فِيهِ. وَدَابَّةٌ غُفْلٌ: لَا سِمَةَ عَلَيْهَا. وَغَفَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ، أَيْ كَتَمَهَا فِي النَّاسِ وَلَمْ يُشْهَرِهَا.  
وَبَنُو غُفَيْلَةَ: حَيٌّ.

**غفا (غفو):** أَغْفَى الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي النَّوْمِ.

**غقق:** تَقُولُ: غَقَّ الفَارُ يَغِقُّ غَقِيقًا. وَالعَرَابُ يَغِقُّ، وَالصَّقْرُ يَغِقُّ أَيْضًا فِي ضَرْبٍ مِنْ أَصْوَاتِهِمَا. وَفِي الحَدِيثِ: «تَغِقُّ بَطُونُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>، لِقُرْبِ الشَّمْسِ مِنْهُمْ. وَالصَّقْرُ يَغِقِقُ أَيْضًا.

**غلب:** غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا وَغَلْبَةً. وَالعِلَابُ: النَّزَاعُ. وَالمُغْلَبُ: الَّذِي يَغْلِبُهُ أَقْرَانُهُ فِيمَا يُمَارَسُ. وَالمُغْلَبُ قَدْ يَكُونُ المَفْضَلُ عَلَى غَيْرِهِ. وَالأَغْلَبُ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ القَصْرَةِ، وَأَسَدٌ أَغْلَبٌ. وَقَدْ غَلَبَ غَلْبًا، يَكُونُ مِنْ دَاءٍ أَيْضًا. وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ، وَعِزَّةٌ غَلْبَاءُ، وَتَغْلِبُ كَانَتْ تُسَمَّى العَلْبَاءُ. وَاغْلُولِبِ العِشْبِ [فِي] الأَرْضِ إِذَا بَلَغَ كُلٌّ مَبْلَغًا<sup>(٣)</sup>.

**غلت:** الغَلَتُ فِي الحِسَابِ بِمعْنَى الغَلَطِ، وَهُوَ فِي الحِسَابِ خَاصَّةً.

**غلث:** الغَلْثُ: الخَلْطُ، وَطَعَامٌ مَعْلُوثٌ، أَيْ مَخْلُوطٌ بِرُشٍّ وَشَعِيرٍ وَنَحْوِهِ. قَالَ لَبِيدٌ:

مَشْمُولَةٌ غَلِثَتْ بِنَابِتِ عَرَفَجٍ كدُحَانِ نَارِ سَاطِعِ أَسْنَامِهَا

وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: غَلِثَ الطَّائِرُ، أَيْ عَاجَ وَرَمَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ بِشَيْءٍ كَانَ قَدْ

(١) الرجز في التهذيب (٣٢٦/٦)، واللسان (مرت) وهو لذي الرمة في ديوانه (ص ٢٨١)، والرواية فيه: يطرحن بالمهارق الأغفال.

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣٧٦/٣)، عن سلمان من قوله.

(٣) في اللسان: واغلولب النبت: بلغ كل مبلغ والتف. واغلولب الأرض: التف عشبها.

استرطه<sup>(١)</sup>. والغلثى: شَجَرٌ يَطْسِمُ ما أكله من المواشى والطير. ورجلٌ غَلِيثٌ شديدُ القتالِ اللزومِ لِمَنْ طالَب. وغلثَ به لونه.

**غليج:** غيرٌ مغليجٍ شلالٍ للعانة، يعنى فحلُّ الحُمُرِ يَغْلِجُ فى جَرِيه.

**غلس:** الغلسُ: ظلامٌ آخِرُ الليل. وغلّسنا: سِرنا بَغلس. وسَقَطَ فى تُغلس، أى الداهية، كأنما يُراد أنها تُباكرُ، والأصلُ: أن الغاراتِ تكثرُ فى آخِرِ الليل. وغلّيس من ألقابِ الحمار؛ لأنه أعلِسُ اللون.

**غلص:** الغلصُ: قَطْعُ الغلصمة<sup>(٢)</sup>.

**غلصم:** الغلصمةُ: رأسُ الحلقومِ بشواربه وحرقدته، والجميعُ: الغلاصمُ. وغلصمتُ الرجل: قَطَعَتْ غلصمته.

**غلط:** الغلطا<sup>(٣)</sup>: كلُّ ما غالطتَ به. والغلطةُ المرّةُ الواحدةُ. وغلطنى وغلطنى غلطنى فغلطتُ غلطا.

**غلظ:** غلظَ الشئُ غلظًا فهو غليظٌ. واستغلظَ النباتُ والشجرُ. وأغلظتُ الثوبُ: وجدتهُ غليظًا، واستغلظتهُ: تركتُ شِراءه لِعِظِه. والتغليظُ: الشدّةُ فى اليمين. وغلظتُ عليه، وأغلظتُ له فى المنطق. وأمر غليظ<sup>(٤)</sup>.

**غلف:** الأغلفُ: الأقفُ. وقلبٌ أغلفٌ كأنما عُشى غلافًا فلا يعى شيئًا. والغلافُ: الصوانُ. وغلّفتُ لِحيتَه. وتغلّفَ الرجلُ وَاغْتَلَفَ. وغلّفتُ القارورةَ وأغلقتُها فى الغلافِ. وغلّفتُ السرجَ والرجلَ.

**غلق:** الغلقُ: الخلبُ<sup>(٥)</sup> ما دام على شجره. والغلقُ: الطحلبُ.

**غلق:** احتدَّ فلانٌ فنشِبَ فى حِدته فغلقَ، أى غضِبَ. وغلِقَ الرهنُ فى يدِ المرتهنِ، إذا لم يُفتك. وغلِقَ ظهْرُ البعيرِ لكثرةِ الدبرِ غلقًا لا يبرأ. ونخلةٌ مُغلقةٌ، قد غلقتُ، أى

(١) فى اللسان: استرطه: ابتلعه، وانسرت الشيء فى حلقه: سار سيرًا سهلاً.

(٢) الغلصمة كما فى اللسان: رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته، وهو الموضع الناتج فى الحلق. وقيل: هى العجرة على ملتقى اللهاة والمرئ.

(٣) زيادة من التهذيب مما أحذه الأزهرى عن العين. وفى المحكم (٢٦٨/٥): الغلط: أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه. والغلط فى كل شئ، والغلت لا يكون إلا فى الحساب.

(٤) كذا فى اللسان.

(٥) فى (ط): محلب وهو تصحيف. والخلب فى اللسان (غلق: الكرم وليف النخل).

دَوَدَتْ أَصُولُ سَعْفَهَا، وَانْقَطَعَ حَمْلُهَا. وَالْمِغْلَاقُ: الْمِرْتَاجُ. وَالغَلَّاقُ وَالغَلَقُ: مَا يُفْتَحُ بِهِ وَيُغْلَقُ. وَالْمِغْلَقُ: السَّهْمُ السَّابِعُ فِي مَضَعَفِ الْمَيْسِرِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْلِقُ مَا يَبْقَى مِنْ آخِرِ الْمَيْسِرِ، وَفِي الْمَيْسِرِ: الْآخِرُ كُلُّ سَهْمٍ مِغْلَقٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

بِمِغَالِقِي مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا<sup>(١)</sup>

وَالغَلَقَةُ: نَبَاتٌ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمُ.

**غَلَلٌ**: أَغْلَلْتُ فِي الْإِهَابِ غَلَلًا، أَيْ أَبْقَيْتُ عَلَيْهِ شَحْمًا بَعْدَ السَّلْخِ. وَالغَلِيلُ: حَرُّ الْجَوْفِ لَوْحًا وَامْتِعَاضًا. قَالَ:

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَغْبٌ<sup>(٢)</sup>

وَعَلَّ الْبَعِيرُ يَغْلُ غَلَلًا، إِذَا لَمْ يَقْضِ رِيَّهُ. قَالَ:

أَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزُوهَا<sup>(٣)</sup>

وَالغُلَّانُ: أَوْدِيَةٌ، الْوَاحِدُ: غَلِيلٌ، وَيُقَالُ: غَالٌ. وَالغِلُّ: الْحِقْدُ الْكَامِنُ. وَرَجُلٌ مُغِلٌّ مُضَيَّبٌ: عَلَى غِلٍّ. وَالْمِغْلُ: الْخَائِنُ. وَالغُلُّ: جَامِعَةٌ يُشَدُّ فِي الْعُنُقِ وَالْيَدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ النَّسَاءُ غُلٌّ قَمِيلٌ، يَقْدِفُهُ اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا هُوَ»<sup>(٤)</sup>، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا أُسْرُوا أُسِيرًا غَلُّوه بِالْقَيْدِ فَرُبَّمَا قَمِيلٌ فِي عُنُقِهِ. وَالغَلَّةُ: الدَّخْلُ. وَأَغْلَسَتِ الصَّيِّعَةُ، أَيْ أَعْطَتِ الْغَلَّةَ. وَالغُلُولُ: خِيَانَةُ الْفَيْءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ»<sup>(٥)</sup>، أَيْ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرَقَةَ. وَالغَلْغَلَةُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ، يُقَالُ: تَغْلَغَلُوا فَمَضَوْا. وَرِسَالَةٌ مُغْلَغَلَةٌ، أَيْ مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَالغِلَالَةُ: شِعَارٌ تَحْتَ الثُّوبِ لِلبَدَنِ خَاصَّةً. وَغَلَّتْهُ وَغَلِيَتْهُ أَيْضًا: مِنَ الْغَالِيَةِ، وَكَلَامُ الْعَامَّةِ: غَلِيَتْهُ. وَالغَلْغَلَةُ كَالْعَرْغَرَةِ. وَالغَلَلُ: الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ.

(١) البيت في «اللسان»، وروايته:

وَجَزُورِ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحْتِفِهَا  
بِمِغَالِقِي مُتَشَابِهٍ أَجْرَامُهَا

أما رواية الديوان (ص ٢١٨)، فكما جاء في العين.

(٢) البيت لذى الرمة كما في اللسان (نغب)، وصدرة: حتى إذا زَلَحَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ. وَالْبَيْتُ فِي الْدِيَوَانِ (١٦/٧).

(٣) عجز بيت تمامه في اللسان (نقع) لحفص الأموي، وروايته:

أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدْمٍ  
تَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزُوهَا

(٤) هو كلام عمر في وصفه النساء. انظر «النهاية» (١١٠/٤).

(٥) أخرجه أحمد (٣٢٥/٤)، وانظر «غريب الحديث» (١٢٣/١).

**علم:** عِلْمٌ يَغْلِمُ غَلْمًا وَغَلْمَةً، أَيْ غُلِبَ شَهْوَةً. وَالْمِغْلِيمُ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى. يُقَالُ: جَارِيَةٌ مِغْلِيمٌ. وَاعْتَلَمَ الشَّرَابُ: صَلَبَ وَاشْتَدَّ. وَغَلَامٌ بَيْنُ الْغُلُومِ وَالْغَلَامِيَّةِ، وَهُوَ الطَّارُ الشَّرَابِ. وَالْغَلَامَةُ: الْجَارِيَةُ. قَالَ:

فلم أرَ عاماً كانَ أكثرَ باكِياً      ووجهه غلام.....(١)

وغلَامٌ هَذَا: عَامٌّ كَانَ فِيهِ غَارَاتٌ وَسِبَاءٌ. وَالغَيْلِمُ: مَوْضِعٌ. وَالغَيْلِمُ: سِرْبُ السُّلْحَفَاءِ. وَيُقَالُ: السُّلْحَفَاءُ الذَّكْرُ: الْغَيْلِمُ: الْجَارِيَةُ. قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

مِنَ الْمُدَّعِيْنَ إِذَا نُوكِرُوا      تُضَيَّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ(٢)  
ويقالُ: الْغَيْلِمُ الْمِدْرَى. قَالَ:

يُشَدِّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ      كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلِمُ  
قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: الْغَيْلِمُ وَالْغَيْلِمِيُّ الشَّبَابُ الْعَرِيضُ الْمَفْرَقُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ.

**غلا (غلو)، (غلى):** غَلَا السَّعْرُ يَغْلُو غَلَاءً، [ممدود](٣)، وَغَلَا النَّاسُ فِي الْأَمْرِ، أَيْ جَاوَزُوا حُدَّهُ، كَغَلَوُ الْيَهُودِ فِي دِينِهَا. وَيُقَالُ: أَغْلَيْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّرَاءِ، وَغَالَيْتُ بِهِ. وَالغَالِي يَغْلُو بِالسَّهْمِ غُلُوًّا، أَيْ ارْتَفَعَ بِهِ فِي الْهَوَاءِ، وَالسَّهْمُ نَفْسُهُ يَغْلُو. وَالْمُغَالِي بِالسَّهْمِ: الرَّافِعُ يَدَهُ يَرِيدُ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ، وَكَلَّ مَرْمَاةً مِنْهُ غَلْوَةً. وَالْمِغْلَاةُ: سَهْمٌ يُتَّخَذُ لِمِغْلَاةِ الْغَلْوَةِ، وَيُقَالُ: الْمِغْلَى بِلَاهَاءٍ فِي لُغَةٍ، وَالْفَرَسُخُ النَّامُ: خَمْسٌ وَعِشْرُونَ غَلْوَةً. وَالدَّابَّةُ تَغْلُو فِي سِيرِهَا غُلُوًّا، وَتَغْتَلِي بِخَفَّةٍ قَوَائِمِهَا. قَالَ:

يغلو بها رُكبانُها وتغتلِي(٤)

وَتَغَالَى النَّبْتُ، أَيْ ارْتَفَعَ، وَتَمَادَى فِي الطَّوْلِ. وَغَلَا الْحَبُّ: ازْدَادَ وَارْتَفَعَ. وَتَغَالَى لَحْمٌ الدَّابَّةُ، أَيْ أَنْحَسَرَ عَنْهَا عِنْدَ الضَّمَامِ. وَغَلَّتِ الْقِدْرُ تَغْلَى غَلْيَانًا. وَتَغَلَّيْتُ وَتَغَلَّلْتُ: تَفَعَّلْتُ مِنَ الْغَالِيَةِ.

(١) (ط) لم يستطع قراءة كلمة واحدة بقيت من العجز في الأصول المخطوطة.

(٢) البيت في «اللسان» (علم)، وروايته:

تُضَيَّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمِ

وهو في ديوان الهذليين (٥٦/٣).

وتضيف: تميل، والغليم: وصف للحارية.

(٣) من التهذيب (١٩٠/٨) عن العين.

(٤) العجاج، ديوانه (٢٠٠).

**غمج**: فصيلٌ غِمَجٌ: يَتَغَامَجُ بَيْنَ أَرْفَاحِ أُمَّه.

**غمجر**: الغمجار: شَيْءٌ يُصْنَعُ عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهَا، وَهُوَ عِرَاءٌ وَجِلْدٌ. يُقَالُ: عَمَجِرُ قَوْسِكَ [وهي الغمجرة] <sup>(١)</sup>. [ويقال: جاد المطر الروضة حتى غمجرها] <sup>(٢)</sup>.

**غمد**: أَغْمَدْتُ السَّيْفَ: أَذْخَلْتُهُ فِي غِمْدِهِ، أَيْ فِي غِلَافِهِ وَغِمَادِهِ وَمَعْمِدِهِ. وَتَغَمَّدَتْ فَلَانًا: أَخَذْتَهُ بِخَتَلٍ حَتَّى تُعْطِيَهُ. وَتَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ: غَمَرَهُ فِيهَا وَغَطَّاهُ. وَغَمْدَانُ: اسْمٌ حِصْنٍ بِالْيَمَنِ. وَغَامِدٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

**غمر**: الغمر: الماءُ الكثيرُ المَغْرَقُ. وَالغِمَارُ: جَمَاعَةُ الْغَمْرِ، وَهِيَ مُجْتَمَعُ مَاءِ الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ. وَالغُمْرُ: قُدَيْحٌ صَغِيرٌ يُكَابِلُ بِهِ فِي الْمَهَامِيهِ. تُؤْخَذُ حِصَاةٌ فَتُلْقَى فِي الْقَدْحِ فَيُصَبُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ حَتَّى يَغْمُرَهَا، ثُمَّ يَأْخُذُهَا رَجُلٌ، فَتَلِكُ الْحِصَاةُ تُسَمَّى الدَّوْقَلَةَ <sup>(٣)</sup>. قَالَ: مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ <sup>(٤)</sup>

وَتَغَمَّرْتُ: شَرِبْتُ مَا دُونَ الرَّيِّ. وَتَغَمَّرَ السَّيِّدُ الْمِعْطَاءُ. وَالغَمْرُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْجَرِي. وَالْإِغْتِمَارُ: الْإِغْتِمَاسُ. وَالغَمْرُ: مِنْهُمْ كُ الْبَاطِلِ. وَمُرْتَكَمُ الْهَوْلِ <sup>(٥)</sup>: غَمْرَةُ الْحَرْبِ. وَفَلَانٌ غَمَرُ فَلَانًا، أَيْ عَلَاهُ بِفَضْلِهِ. وَدَخَلَ فِي غِمَارِ النَّاسِ، أَيْ مُجْتَمَعِهِمْ. وَالْمَغَامِرُ: الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي غَمْرَةٍ مِنَ الْأَمْرِ. وَالغَمْرُ: مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ، وَجَمْعُهُ أَغْمَارٌ. وَدَارٌ غَامِرَةٌ: خَرَابٌ. وَالغَمْرَةُ: مَا تُطَلَّى بِهِ الْعُرُوسُ. وَالغَمْرُ: الْخَفْدُ، وَالغَمْرُ: رِيحُ اللَّحْمِ. وَالغَمْرُ: مَوْضِعٌ. وَغَمْرَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ. وَالْمَغْمَرُ: الْغَمْرُ. قَالَ:

قَطَعْتَهُ لَاعَسٍ وَلَا مُعْمَرٍ

**غمز**: الغمزُ: الْإِشَارَةُ بِالْجَفْنِ وَالْحَاجِبِ. وَالغَمَزُ: الْعَصْرُ بِالْيَدِ. وَالغَمَازَةُ: الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْغَمَزُ لِلْأَعْضَاءِ. وَالغَمِيْزَةُ: ضَعْفَةٌ فِي الْعَمَلِ وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ. وَتَقُولُ: سَمِعْتُ كَلِمَةً فَاعْتَمَزْتُهَا فِي عَقْلِهِ، أَيْ عَلِمْتُ أَنَّهُ أَحْمَقُ. وَالْمَغَامِرُ: الْمَعَايِبُ، وَيَعِيبُ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ. وَتَقُولُ: مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ مَغْمَزٍ، أَيْ مَطْمَعٍ، وَيُقَالُ: مَعَابٌ وَمَأْكَلٌ. قَالَ

(١) من التهذيب (٢٢٦/٨) عن العين.

(٢) من التهذيب (٢٢٦/٨) عن العين.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) عجز بيت لأعشى باهلة كما في التهذيب، وصدده كما في اللسان:

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَسْنَا إِنْ أَلَمَّ بِهَا

(٥) في التهذيب: مرتكض الهول.

الصَّرِيرُ: الغَمِيزَةُ العَيْبُ، يقال: ما فيه غَمِيزَةٌ، أى ليس فيه ما يُعَابُ به. والغَمَزُ فى الدَّابَّةِ من قَبْلِ الرجل، والفعلُ يَغْمِزُ.

**غمس:** الغَمَسُ: إرسالُ الشئِء فى الماء أو غيره. والغَمَّاسَةُ من طَيْرِ الماءِ غَطَّاطٌ يغمسُ كثيراً. والمُغَمَّسَةُ: أن يرمى الرجلُ بنفسه فى سِطَّةِ الخَطْبِ. وهى أيضاً الطَّعْنَةُ النَّاظِدَةُ<sup>(١)</sup>. والغَمِيسُ: الغَمِيرُ تحتَ اللَّيْسِ. واليَمِينُ الغَمُوسُ: التى لا استِثْنَاءَ فيها، وقيل: التى يُقْتَطَعُ فيها الحَقُّ. والغَمُوسُ: الشَّاةُ التى أَفَدَّتْ شهراً أو أكثرَ ولم يَتَبَيَّنْ إيلادُها. وقيل: هى مثلُ الغَدَوِيَّةِ، يُتَبَايَعُ بها، وهى فى بَطْنِ الأُمِّ. والغَمِيسُ: العالى من الأودِيَّةِ، والجميع: الغَمْسَانُ. وقيل: هو مَجْرَى الماءِ والأجْمَةُ من القَصَبِ: غَمِيسَةٌ. وغمسَ النَّجْمُ، أى غابَ.

**غمص:** الغَمَصُ فى العَيْنِ، والقِطْعَةُ غَمَصَةٌ، وفلانٌ غَمَصَ الناسَ، وغمَطَ النِّعْمَةَ إذا تهاوَنَ بها وبِحقوقِهِم. ويقال للرجل إذا كانَ مَطْعُوناً عليه فى دينه: إِنَّه لمُغْمُوصٌ عليه، أى مَطْعُونٌ فى دينه. وغمَصْتُ عليه قوله: عِبْتُهُ. ولا تغمَصُ على، أى لا تغضبُ.

**غمض:** الغَمَضُ: ما تَطَامَنَ من الأرضِ. وجمعه: غَمُوضٌ. قال رؤبة:

إذا اعتسَفنا رهوةً أو غمضا<sup>(٢)</sup>

والغِمَاضُ: النَّوْمُ، يقال: ما ذقتُ غَمُضاً ولا غِمَاضاً. وما غَمَضْتُ ولا أغمضتُ ولا اغتمضتُ، لغات. والغَمِضَةُ: التَّغافلُ عن الأشياءِ. ودارٌ غامِضَةٌ: غيرُ شارعةٍ. وغمضتُ تغمضُ غموضاً. وأمرٌ غامِضٌ، غَمَضَ غموضاً. والغامِضُ من الرجالِ: الفاتِرُ عن الحَمَلَةِ. قال:

لا يستطيعُ دَفْعَةَ الغوامِضِ<sup>(٣)</sup>

وحَسَبُ غامِضٌ: غيرُ معروفٍ. وخالخالٌ غامِضٌ: غَمَضَ فى السَّاقِ غموضاً. وكعبٌ غامِضٌ أيضاً. ويكونُ التَّغمِيزُ فى البِياعةِ، وأغمِضُ أى زدنى لِمكانِ الرِّداءَةِ وحُطَّ عَنى. والغُمُوضُ: بُطُونُ الأودِيَّةِ.

(١) فى التهذيب فقد جاء: الغموس.. الطعنة النجلاء الواسعة.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غمض).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غمض)، والرواية فيه:

والعَرَبُ عَرَبٌ بَقَرىُّ فارضُ

لا يستطيع حَرَّهُ الغوامِضُ



**غَمَطُ:** غَمَطَ النَّعْمَةَ وَالْعَافِيَةَ، أَى لَمْ يَشْكُرْهُمَا<sup>(١)</sup>. وَالغَمَطُ كَالغَمَجِ، وَالْفِعْلُ يُغَامِطُ. وَالغَمَطَاطُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ. وَمَاءٌ غَمَطَاطٌ: كَثِيرٌ<sup>(٢)</sup>.

**غَمِقُ:** غَمِقَ النَّبَاتُ غَمَقًا، إِذَا وَجَدَتْ لِرَيْحِهِ حَمَّةً وَفَسَادًا مِنْ كَثْرَةِ الْأَنْدَاءِ عَلَيْهِ.

**غَمَلٌ:** غَمَلَتْ الْأَدِيمُ إِذَا جَعَلَتْهُ فِي غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ عَنْهُ صُوفُهُ. وَغَمَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ، أَى أَلْقَى عَلَيْهِ الثِّيَابَ لِيَعْرِقَ فِيهَا، وَهُوَ الْغَمْلُ. وَالغُمْلُولُ: حَشِيشَةٌ تُطْبَخُ فَتُؤَكَلُ تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ بَرَّغَسَتْ. وَالغَمَالِيلُ: الرُّوَابِي، وَالغَمَالِيلُ: كُلُّ مَا اجْتَمَعَ نَحْوَ الشَّجَرِ وَالْغَمَامِ إِذَا كَثُرَ وَتَرَكَمَ وَأَظْلَمَ، وَيُقَالُ: الْوَادِي الشَّجِيرُ.

**غَمَلَجٌ:** بَعِيرٌ غَمَلَجٌ، أَى طَوِيلُ الْعُنُقِ، فِي غِلَظٍ وَتَقَاعُسٍ، قَالَ:

غَمَلَجٌ قَدْ شَنِجَتْ عِلْبَاؤُهُ

وَمَاءٌ غَمَلَجٌ، أَى مَرٌّ غَلِيظٌ.

**غَمَلَسُ:** الْغَمَلَسُ، الْمِيمُ قَبْلَ اللَّامِ: هُوَ الْجَرِيءُ الْخَبِيثُ، وَبِالْعَيْنِ أَيْضًا.

**غَمَمٌ:** يَوْمٌ غَمٌّ، وَلَيْلَةٌ غَمَّةٌ، وَأَمْرٌ غَامٌ. وَرَجُلٌ مَغْمُومٌ وَمُغْتَمٌّ: ذُو غَمٍّ، وَإِنَّهُ لَفَى غُمَّةً مِنْ أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَعُمَّةٌ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمَّوا<sup>(٣)</sup>

وَالْغَمَاءُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. وَإِنَّهُمْ لَفَى غَمَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ إِذَا كَانُوا فِي أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ شَدِيدٍ. قَالَ:

وَأَضْرَبُ فِي الْغَمَاءِ إِنْ أَكْثَرَ الْوَعَى وَأَهْضِمُ إِنْ أَضْحَى الْمَرَاضِعُ جُوعًا

وَرَجُلٌ أَعْمٌ. وَجَبْهَةٌ غَمَاءٌ: كَثِيرَةُ الشَّعْرِ، وَقَدْ غَمَّ يَغْمُ غَمًّا، وَكَذَلِكَ فِي الْقَفَا. قَالَ:

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعًا<sup>(٤)</sup>

وَالْغَمِيمُ الْغَمِيمِسُ، وَهُوَ الْأَخْضَرُ تَحْتَ الْيَابَسِ مِنَ النَّبَاتِ. وَالْغَمِيمُ: لَبَنٌ يُسَخَّنُ حَتَّى يَغْلُظَ. وَالْغَمْعَمَةُ: أَصْوَاتُ الثِّيْرَانِ عِنْدَ الذُّعْرِ، وَأَصْوَاتُ الْأَبْطَالِ عِنْدَ الْوَعَى. قَالَ:

(١) (ط) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَالتَّهْذِيبِ: يَشْكُرُهَا.

(٢) (ط) جَاءَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ: مَاءٌ غَمَطَاطٌ أَى كَثِيرٌ، الْعِبَارَةُ الْآتِيَةُ:

قَالَ أَبُو الْفَضْلِ: غَمَطَاطٌ وَغَمَطَاطٌ وَهَذَا غَلَطٌ.

(٣) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ وَفِي الدِّيْوَانِ (ص ٤٢٢).

(٤) الْبَيْتُ لِهَدْبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ الدِّيْوَانِ (ص ١٠٥)، وَاللِّسَانُ (غَمَمٌ).

وظلَّ لِثِرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّصِيِّ الْمُعْلَبِ<sup>(١)</sup>  
 الْعُلْبَةُ: الْقِدْرُ. وَتَغَمَّعَ الْعَرِيقُ تَحْتَ الْمَاءِ إِذَا تَدَاكَأَتْ فَوْقَهُ الْأَمْوِجُ. قَالَ:

كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغَمَّعَا  
 تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَاأَا

وَالْعَمَامُ: السَّحَابُ، وَالْقِطْعَةُ عَمَامَةٌ. وَالغَمْمَعَةُ: الْإِخْتِلَاطُ. وَالغِمَامُ: شِبْهُ الْفِدَامِ. قَالَ  
 الْقَطَامِيُّ:

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَّدْتُ لَهُ الْغَمَائِمَ وَالصِّقَاعَا<sup>(٢)</sup>

**غمن:** غَمِنْتُ الْجِلْدَ لِيَلِينُ وَيَحْتَمِلَ الدَّبَاغَ. وَيُقَالُ: غَمِنْتَهُ وَغَمَلْتَهُ. وَغَمِنْتُ الْمِرَاةَ  
 بِالغَمْمَةِ، أَيْ غَمَرْتُهَا بِالغَمْرَةِ؛ لِيَحْسُنَ لَوْنُهَا وَيَرِقَّ جِلْدُهَا.

**غما (غمى):** الْغَمَى: سَقَفُ الْبَيْتِ، وَقَدْ غَمَّيْتُ الْبَيْتَ تَغْمِيَةً إِذَا سَقَفْتَهُ. وَغَمَّيْتُ  
 الْإِنَاءَ: غَطَّيْتُهُ. وَأُغْمِيَ يَوْمُنَا، أَيْ دَامَ غَيْمُهُ. وَلَيْلَةٌ مُغْمَاءٌ: [غَمَّ هَالَاهَا]<sup>(٣)</sup>. وَأُغْمِيَ عَلَى  
 فُلَانٍ، أَيْ ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ، ثُمَّ رَجَعَ حَيًّا.

**غنت:** غَنَيْتُ: شَرَبْتُ مِنَ اللَّبَنِ. وَغَنَيْتُ غَنًّا، وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ ثُمَّ يَتَنَفَّسَ فَهُوَ يَغْنُتُ.

**غنج:** الْغَنَجُ: شَكْلُ الْجَارِيَةِ الْغَنَجَةِ، وَغَنَجَةٌ، بِلَا أَلْفٍ وَلَا مِ، مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ:  
 الْقَنْفُذَةُ. وَتَقُولُ هَذَايْلٌ: غَنَجَ عَلَى شَنْجٍ، أَيْ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ.

**غنجل:** الْغُنْجُلُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ كَالدُّلْدُلِ، وَهُوَ الْقَنْفُذُ الْعَظِيمُ.

**غندب:** الْغُنْدَبَةُ: لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالَى الْخُلُقُومِ، وَالْجَمِيعُ: الْغُنَادِبُ. وَغُنَادِبُ الْكَيْسِ فِي  
 الْفَرَجِ: غُدْدَةٌ.

**غنظ:** الْغَنْظُ: الْهَمُّ اللَّازِمُ. تَقُولُ: إِنَّهُ لَمَغْنُوظٌ، أَيْ مَهْمُومٌ. وَقَدْ غَنْظَةَ الْأَمْرَ يَغْنُظُهُ،  
 وَيَغْنُظُهُ وَهُوَ أَشَدُّ الْكَرْبِ، وَهُوَ إِشْرَافٌ عَلَى الْمَوْتِ. وَغَنْظَتُهُ غَنْظًا: بَلَغَتْ مِنْهُ ذَلِكَ.  
 وَهَذَا غَنَاظٌ لَهُ، أَيْ مَعَمَّةٌ.

**غنف:** الْغَنِيفُ: غَيْلِمُ الْمَاءِ فِي مَنَبِعِ الْأَبَارِ وَالْعِيُونِ. وَبَحْرٌ ذُو عَيْنَيْهِ. قَالَ:

(١) أشار صاحب اللسان إلى أن البيت لعلقة كما أثبتته الأزهرى، وروايت في الديوان (ص ٢٧):

..... يُدَاعِسُهُنَّ بِالنَّصِيِّ الْمُعْلَبِ

(٢) البيت في اللسان (صقع) والتهذيب (١/١٧٩)، وكذلك في الديوان (ص ٤٢).

(٣) من اللسان (غما).

نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي<sup>(١)</sup>

قال الصَّيرِي: هو خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ:

نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي

إِلَى تَمِيمٍ وَتَمِيمٌ حِرَزِي

**غنم:** هذه غَنَمٌ لفظٌ لِلْجَمَاعَةِ، إِذَا أُفْرِدَتْ قُلْتُ: شَاةٌ. وَالغَنَمُ: الْفَوْزُ بِالشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ. وَالِاغْتِنَامُ: انْتِهَابُ<sup>(٢)</sup> الْغَنَمِ. وَالغَنِيمَةُ: الْفَيْءُ. وَنُوزِي غَنِمٌ: حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ.

**غنن:** الْغَنَّةُ: صَوْتُ فِيهِ تَرَحُّيمٌ - نَحْوَ الْخِيَاشِيمِ - يُغُورُ مِنْ نَحْوِ الْأَنْفِ، بَعُونَ مِنْ نَفْسِ الْأَنْفِ. قَالَ الْخَلِيلُ: التُّوُّ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غَنَّةً، وَقَرِيَّةٌ غَنَاءٌ، أَيْ جَمَّةُ الْأَهْلِ وَالْبُنْيَانِ، وَيُجْمَعُ الْأَغْنُ وَالغَنَاءُ عَلَى غُنٍّ، وَهُوَ بَيْنَ الْغَنَّةِ أَوْ الْغَنَنِ.

**غنا (غنى):** الْغَنَى، مَقْصُورٌ، فِي الْمَالِ. وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ: أَصَابَ غِنًى. وَالغِنْيَةُ: اسْمٌ مِنَ الْاسْتِغْنَاءِ، تَغْنَى عَلَى مَعْنَى اسْتَغْنَى. وَالغِنَاءُ، مَمْدُودٌ، فِي الصَّوْتِ. وَغْنَى يُغْنِي أُغْنِيَةً وَغِنَاءً. وَالغِنَاءُ: الْاسْتِغْنَاءُ وَالْكَافِيَةُ، وَرَجُلٌ مُغْنٍ، أَيْ مُجْزِيٌّ. وَقَدْ غَنَى عَنْهُ فَهُوَ غَانٌ. قَالَ طَرْفَةُ:

مَتَى تَأْتِنِي أَصْبِحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنَى فَاغْنِ وَأَزْدِدِ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى: غَانِيًا. وَالغِنَى: ذُو الْوَفْرِ. وَغِنَى الْقَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ: طَالَ مُقَامُهُمْ فِيهَا. وَتَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَنِيَ: كَأَنَّ لَمْ يَغْنِ بِالْأَمْسِ، أَيْ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ. وَالغَانِيَةُ: الشَّابَّةُ الْمُتَزَوِّجَةُ. يُقَالُ: غَنَيْتَ بَرَوْجَهَا، وَيُقَالُ: غَنَيْتَ بِجَمَالِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ، [وَجَمْعُهَا: غَوَانٌ]<sup>(٤)</sup>.

**غهب:** الْغَيْهَبُ: شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْجَمَلِ وَنَحْوِهِ. يُقَالُ: جَمَلٌ غَيْهَبٌ: مَظْلَمُ السَّوَادِ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

تَلَاقِيهَا وَالْبَوْمُ يَدْعُو بِهَا الصَّدَى وَقَدْ أَلْبَسْتُ أَفْرَاطَهَا ثِنِيَّ غَيْهَبِ

(١) الرجز في التهذيب واللسان وهو لرؤية، انظر الديوان (ص ٦٤)، والرواية فيه: أعزف من ذي حذب وأوزي.

(٢) كذا في بعض النسخ وأما في التهذيب فقد ورد: انتهاز.

(٣) ديوانه (ص ٢٥) (باريس).

(٤) من التهذيب (٢٠٢/٨) عن العين.

(٥) امرؤ القيس ملحق ديوانه (ص ٣٨٤)، وقد ورد هذا البيت في رواية التهذيب (٣٨٨/٥)، عن العين. والبيت ممدون في النسخ هو:

«وإنَّ اسمَ هذَى الشمسِ شمسٌ منيرةٌ وإنَّ اسمَ ديجورِ الغياهِبِ غيهبٌ»

وَعَهَيْتُ عَنْ هَذَا الشَّيْ غَهَبًا إِذَا غَفَلْتُ عَنْهُ وَنَسَيْتُهُ. وَأَصَبْتُ هَذَا الصَّيْدَ غَهَبًا، أَيْ غَفَلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ.

**غوث:** يُقَالُ: ضَرَبَ فُلَانٌ فَعَوْتُ تَغْوِيئًا، أَيْ قَالَ: وَاعْوِثَاهُ، أَيْ مِنْ يُغِيثُنِي. وَالْعَوْتُ: الْاسْمُ مِنْ ذَلِكَ.

**غوج:** لَا يَأْتَلِفُ مَعَ الْغَيْنِ وَالْجِيمِ إِلَّا غَوْجٌ، وَجَمَلٌ غَوْجٌ، أَيْ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَفَرَسٌ غَوْجُ اللَّبَانِ. قَالَ:

غَوْجُ اللَّبَانِ يُقَادُ

**غوص:** الْغَوْصُ: الدُّخُولُ تَحْتَ الْمَاءِ.

وَالْغَوْصُ: مَوْضِعٌ يُخْرَجُ مِنْهُ اللَّؤْلُؤُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْمَعَاصُ. وَالْغَاصَةُ: مُسْتَخْرَجُوه. وَالْهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ: غَائِصٌ.

**غوط:** الْغَوِطَةُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، كَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ. وَالْغَوِطَةُ: مَدِينَةٌ دِمَشَقَ وَالْغَائِطُ<sup>(١)</sup>: الْمَطْمِينُ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ غَيْطَانٌ وَأَغَوِاطٌ. وَالتَّغْوُطُ: كَلِمَةٌ كِنَايَةٌ لِفِعْلِهِ.

**غوغ:** الْغَوْغَاءُ: الْجِرَادُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ سَفِيلَةُ النَّاسِ: غَوْغَاءٌ. وَالْغَاغَةُ: نَبَاتٌ يُشْبِهُ [الْهَرَنْوَى]<sup>(٢)</sup>.

**غوق:** الْغَاقُ وَالْغَاقَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ.

**غول، غويل:** الْغَوْلُ: بَعْدُ الْمَفَازَةِ؛ لِأَغْتِيَالِهَا سَيْرَ الْقَوْمِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ حَطْوَ الْمُخْتَطِي<sup>(٣)</sup>

وَعَالِهِ الْمَوْتُ: أَهْلَكَهُ. وَالْغَوْلُ: الْمَنِيَّةُ، قَالَ:

مَا مَيِّتَةٌ إِنْ مَتَّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ      بَعَارٍ إِذَا مَا غَالَتْ النَّفْسَ غَوْلَهَا<sup>(٤)</sup>  
وَالْغَوْلُ: مِنَ السَّعَالَى، يَغُولُ الْإِنْسَانُ. تَغَوَّلْتَهُمُ الْغِيْلَانُ: أَيْ تَيَّهْتَهُمْ. وَغَالَتْهُ الْحَمْرُ تَغَوْلُهُ غَوْلًا، إِذَا شَرِبَهَا فَذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ. وَالْغَوْلُ: الصُّدَاعُ. الْغَيْلَةُ: الْإِغْتِيَالُ. قَتَلَ فُلَانٌ غَيْلَةً، أَيْ

(١) وَفِي اللِّسَانِ: الْغَائِطُ: اسْمُ الْعَذْرَةِ نَفْسَهَا؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْقَوْنَهَا بِالْغَيْطَانِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ أَتَوْا الْغَائِطَ وَقَضَوْا الْحَاجَةَ.

(٢) مِنَ التَّاجِ (غَوْغ) عَنِ الْعَيْنِ. وَضَبَطَ الْكَلِمَةَ مِنَ اللِّسَانِ (هَرْن) فِي الْأَصُولِ: (الْهَرِيُون) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (غَوْغ)، بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: (٢٢٢/٨): (الْهَرِيُون) بِهَاءٍ مَكْسُورَةٍ، وَيَاءٍ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ص ٨٣).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٢٢٧) وَبِالْأَنْسَبَةِ، وَفِي التَّهْذِيبِ (١٩٣/٨).

[خدعة] (١)، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى موضعٍ مُستخفٍ، فإذا صار إليه قتله. **والغائلة:** فِعْلُ الْمُغْتَالِ، يقال: خفت غائلة كذا، أى شرّة. **والغَيْلُ:** مكانٌ من الغَيْضَةِ فيه ماءٌ مَعِينٌ، قال:

حجارةٌ غَيْلٍ وارشاتٍ بَطْحَلْبٍ (٢)

**والغَيْلُ:** إرضاع المرأة ولدها على حَبَلٍ: يقال: سقيته لبنًا غَيْلاً، والفعل: **أَغَيْلَتِ** المرأة. **والغَوْلَانُ:** نباتٌ. **والغَوْلُ:** شبهُ مِثْمَلٍ، إلا أنه أصغرُ وأدقُّ وأطولُ. **والمُغَاوَلَةُ:** المُبادَرَةُ فى الشئِ، يقال: **أُغَاوَلْتُ** حاجتى، أى أبادرتها. قال جرير:

عاينتُ مُشَعَلَةَ الرَّعَالِ كأنها طيرٌ تغاولُ فى شَمَامٍ وُكُورٍ (٣)

**غوى:** [مصدر غَوَى: الغى] (٤). **والغَوَايَةُ:** الانهماكُ فى العى. [ويقال: أغواه إذا أضلّه] (٥). **وغَوَى** الفصيلُ يَغْوَى غَوَى إذا لم يُصَبْ رِيًّا من اللَّبَنِ حتى كاد يَهْلِكُ، ويقال أيضاً: إذا أَكثَرَ من اللَّبَنِ فَاتَّخِمَ. **والمُغَوَاةُ:** حفرةُ الصيادِ، ويجمع: مُغَوَاياتٍ، قال رؤبة:

إلى مُغَوَاةِ الفتى بالمرصاد (٦)

يعنى: مُهلكته، شبهها بتلك الحفرة. **والتَّغَاوَى:** التَّجَمُّعُ.

**غيب:** **الغَيْبَةُ:** من الاغْتِيَابِ، والغَيْبَةُ من الغَيْبُوبَةِ. وأغابتِ المرأةُ فهى مُغَيَّبَةٌ، إذا غاب زوجها. **والغَابَةُ:** الأجمة. **والغَيْبُ:** الشكُّ. وكلُّ شىء غَيْبٌ عنك شيئاً فهو غَيْبَةٌ.

**غَيْثٌ:** الغَيْثُ: المطرُ. يُقال: غائهُمُ اللهُ، وأصابهُمُ غَيْثٌ. **والغَيْثُ:** الكَلأُ يَنْبُتُ من المطرِ، ويُجمع على الغُيُوثِ. **والغِياثُ:** ما أغاثك اللهُ به، ويقولُ المُبتَلَى: **أَغْنِنى،** أى فَرِّجْ عَنى.

**غيد:** **الغَاذَةُ:** الفتاةُ الناعِمةُ، وكذلك الغَيْدَاءُ. ورجلٌ **أغَيْدُ.** **والأغَيْدُ:** الوَسنانُ المائلُ العُنُقِ. وهو يتَغَايِدُ فى مَشْيِهِ، أى يَتَمَايَلُ، والجميعُ الغَيْدُ، وكذلك الغُصنُ يَتَغَايِدُ من رُطوبتِهِ، أى يَتَمَايَلُ.

**غَيْضُ:** غاضَ الماءُ غَيْضًا ومَغَاضًا. **والمَغْيِضُ:** الموضعُ الذى يَغْيِضُ فيه الماءُ. قال:

(١) من اللسان «غيل»، فى الأصول: اغتيالاً.

(٢) الشطر فى اللسان «غيل» بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص ٢٢٤) (صادر) والتهديب (١٩٤/٨).

(٤) من التهديب (٢١٨/٨).

(٥) من التهديب (٢١٨/٨).

(٦) ديوانه (ص ٣٨).

فلا ناكِرٌ يَجْرَى ولا هو غَائِضٌ

وغيضَ ماءَ البحرِ، وهو مغيضٌ<sup>(١)</sup>. وغيضته: فجرته إلى مغيض، أى مجرى يجرى فيه الماء إلى موضع. وإنفاض الماء، حجازية. وغاض ثمن السلعة وغيضته أى نقصته. والغيضة: الأجمة، وجمعها: غياض.

**غيظا:** يُقال: غيظته أغيظهُ غيظًا. والمُغايظة: فِعْلٌ فى مُهلَةٍ، أو منهُما جَمِيعًا. والتَّغَيُّظُ: الاغتيال. وبنو غيظ: حىٌّ من قيس. **غيف:** التَّغْيِفُ: التَّمْيِيلُ، قال:

حتى إذا جارينه تغيفاً<sup>(٢)</sup>

وأغفتُ الشجرةَ فغافتُ، وهى تتغيف، إذا تغَيَّفتُ بأغصانها يميناً وشمالاً. وشجرة غيفاء. والأغيفُ كالأغيدِ، إلا أنه فى غيرِ نَعاس. الغاف: يَبُوتُ عِظامٌ كالشَّجرِ، يكونُ بَعْمَان، الواحدة: غافة، وهو الذى يَحْمِلُ الخُرُوب. **غيل:** تقدم فى (غول).

**غيم:** يُقالُ من الغيم: غامتِ السَّماءُ، وتغيَّمتْ، وأغامت. والغيمُ: العَطَشُ، قال: فظلتُ صوافنَ خزرَ العيونِ إلى الشَّمسِ من رَهبةٍ أن تغيماً<sup>(٣)</sup> أى تعطش.

**غين:** الغينُ: حرفٌ من حروفِ الحلق. والغينُ: شجرٌ مُلتَفٌّ. والغينُ: السَّحاب، يقال: غيَّنتِ السَّماءَ غيناً: وهو إطباقُ الغيمِ، وكلَّ ما غشى شىءٌ وجهَ شىءٍ فقد غينَ عليه. **غيا (غيبى):** الغايةُ: مَدَى كلِّ شىءٍ وقُصارُهُ، وألفُهُ ياءٌ، وهو من تَأليفِ غينِ وياءينِ، وتصغيرُها: غَيْبَةٌ، وكذلك كلُّ كلمةٍ ممَّا يَظْهَرُ فيه الياءُ بعد الألفِ الأصليَّة، فألفها ترجع فى التَّصريفِ إلى الياءِ، ألا ترى أنك تقول: غَيَّيتُ غايةً. ويُقال: اجتمعوا وتغايروا عليه فقتلوه، ولو اشتقَّ من الغاوى، لقالوا: تغاووا.

\*\*\*

(١) ورد فى الأصول المخطوطة بعد هذه العبارة. قال غيره: المغيض المكان الذى يهبط فيه الماء من عل.

(٢) التهذيب (٢٠٥/٨)، والرَّواية فيه: «منه أجارى إذا تقيفا»، وفى اللسان (غيف): (أحارى) بالحاء المهملة.

(٣) البيت لربيعة بن مكرم الضبى فى اللسان (غيم) والتاج (غيم).

## باب الفاء

**فَارٌ:** الفَارُ، مهموزٌ، والواحدةُ: فَاْرَةٌ، والجميعُ: الفِئرانُ. وأَرْضٌ مَفَاْرَةٌ، ويُقال: فَيْرَةٌ. وفَاْرَةٌ المسكُ: نَافِحْتُهُ.

**فَأْسٌ:** الفَأْسُ: الَّذِي يُفْلَقُ بِهِ الحَطَبُ، يُقال: فَأْسُهُ يَفَأْسُهُ، أَيْ يَفْلِقُهُ. وفَأْسُ القفا هو مُؤَخَّرُ القَمَحْدُوَّةِ. وفَأْسُ اللِّجَامِ. الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنِ المِسْحَلَيْنِ.

**فَأْفَأُ:** الفَأْفَأَةُ فِي الكلامِ: إِذَا كانِ الفاءُ يَغْلِبُ عَلَى اللِّسانِ . . فَأَفَأُ فلانٌ فِي كلامه يُفَأْفِيءُ فَأْفَأَةً. وَرجلٌ فَأْفَأٌ، وامرأةٌ فَأْفَاءَةٌ.

**فَأَقٌ:** الفَأَقُ: داءٌ يأخذُ الإنسانَ فِي عَظْمِ عُنُقِهِ الموصولِ بِدِماغِهِ . . فَيَقِي الرِّجْلُ فَأَقًا فهو فَيَقٌ مُفَيَّقٌ، واسمُ ذَلِكَ العَظْمِ: الفائقُ، قال<sup>(١)</sup>:

أَوْ مُشْتَكٍ فائِقُهُ مِنَ الفَأَقِ

وَإِكافٌ مُفَأَقٌ: مُفَرَّجٌ. قال: الفألُ: معروفٌ، وَقَدْ تَفَاءَلْتُ بِكُذِّا، وَذلكَ حَدُّ الطَّيْرَةِ.

**فَأَمٌ:** الفِئامُ: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ [وغيرهم] <sup>(٢)</sup>، قال:

كَأَنَّ بِجامِعِ الرِّبالاتِ مِنْها فِئامٌ يَنْهَضُونَ إِلى فِئامٍ<sup>(٣)</sup>

[وَالفِئامُ: وَطاءُ الهَوْدَجِ، وَالجميعُ: فُؤْمٌ. وَرَحْلٌ مُفَأَمٌ: مَوْسَعٌ. وَالْمُفَأَمُ مِنَ الإِبِلِ: الواسِعُ الجوفِ، وَيقال: أَفْنِمْ دَلوكَ، أَيْ زِدْ فِيها]<sup>(٤)</sup>.

**فَأَوٌ:** الفَأَوُ: مِنَ قولِكَ: فَأَوْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَأَوًّا، وَفأَيْتَهُ فَأَيًّا، وَهو ضَرْبٌ قِحْفُهُ حَتَّى يَنْفَرِجَ عَنِ الدِّماغِ . . وَالانْفِياءُ: الانْفِراجُ . . وَمنه اسْتِثْقاقُ الفِئَةِ، وَهى طائفةٌ مِنَ النَّاسِ وَالجميعِ: فِئاتٌ وَفِئونٌ.

**فَقَّتٌ:** الفَقِيتُ: كُلُّ شَيْءٍ مَفْتوتٌ إِلاَّ أَنَّهُمْ حَصَّوا الحُبْزَ المَفْتوتَ. وَالفَقِيتُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَقَعُ فَيَنْقَطِعُ. وَالفَتَّةُ: بَعْرَةٌ أَوْ رَوْتَةٌ مَفْتوتَةٌ تُوضَعُ تحتِ الزَّنْدَةِ. وَالفُتاتُ: أَنْ تَأخِذَ

(١) رُؤْيَةُ دِيوان (١٠٦).

(٢) زِيادَةٌ مِنَ مَخْتَصِرِ العَيْنِ، الوَرَقَةُ (٢٦١).

(٣) البَيْتُ فِي اللِّسانِ (فَأَمٌ) بِلا نِسْبَةٍ.

(٤) ما بَيْنَ المَعْقوفَتَيْنِ مِنَ مَخْتَصِرِ العَيْنِ، الوَرَقَةُ ٢٦١.

الشيء بإصبعك فتصيره فتاتاً، أى دُفاقاً.

**فتح:** الفتح: نقيض الإغلاق. والفتح: افتتاح دار الحرب. والفتح: أن تفتح على من يستقرئك. والفتح: أن تحكم بين قوم يختصمون إليك، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٦]. والفتح: النصرة، قال تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ [الأنفال: ١٩]. واستفتحتُ الله على فلان أى سألتُه النصرة عليه ونحو ذلك.

والمفتح: الخزانة، ولكل شئٍ مفتوح، ومفتح بالفتح والكسر، من صنوف الأشياء. والفتاح: الحاكم. وقوله تعالى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦] يعنى الكنوز وصنوف أمواله، فأما المفاتيح فجمع المفتاح الذى يُفتح به المغلاق. والفتحة: تفتح الإنسان بما عنده من أموال أو أدب يتناول به، يقال: ما هذه الفتحة التى أظهرتها، وتفتحت بها علينا. وفواتح القرآن: أوائل السور. وافتتاح الصلاة: التكبيرة الأولى. وباب فتح أى واسع.

**فتح:** الفتح: فتوح الأسد مفاصل محالبه، وإذا كان عريض الكف قيل له: أفتح. وسُميت العقاب فتحاء لعرض جناحيها. والفتوح: خواتيم لا فصوص فيها، كأنها حلق، الواحدة فتحة. وكل جُلجل لا يجرس فهو فتح. والفتح: لين وطول فى الجناحين فى قصبهما، وفى الرجلين طول العظم، وقلة اللحم. وقال بعضهم: لا أعرف الفتح إلا عَرْض الكف والقدم. قال:

على فتحاء تعلم حيث تنجو وما إن حيث تنجو من طريق<sup>(١)</sup>

والفتحاء أيضاً شئٌ مُرتفع يجلس عليه الرجل المشتار، فيمد ويجر، وهو شئٌ من خشب<sup>(٢)</sup>.

**فقر:** فقر فتوراً: سكن عن جدته، ولأن بعد شدته. وطرف فاتر: فيه فتور وسجور، وليس بحاد النظر. ويجد فى جسده فترة، أى ضعف، كما تقول: كبر فلان كبراً، وعليه كبرة. والفتور: مقدار ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة، وفترت الشئ فتراً بفتري، وشبرته شبراً بشبرى. والفترة: ما بين كل رسول إلى رسول.

(١) البيت فى التهذيب (٣١٠/٧)، واللسان بلا نسبة، والبيت لأبى دؤيب الهذلى كما فى ديوان الهذليين (٨٨/١).

(٢) العبارة غامضة وأحسن منها فى التهذيب، وهى الفتحاء شبه ملبن من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد يده من فوق حتى يبلغ موضع العسل.



**فتش:** الفَتَشُ والتَفْتِيشُ: طَلَبٌ فِي بَحْثٍ.

**فتق:** الفَتَقُ: انْفِثاقُ رَتَقٍ كُلِّ شَيْءٍ مُتَّصِلٍ مُسْتَوٍ وَهُوَ رَتَقٌ إِذَا انْفَصَلَ فَهُوَ فَتَقٌ. وَتَقُولُ: فَتَقْتُهُ فَانْفَتَقَ. وَالفَتَقُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مَرَأٍ بَطْنِهِ فَيَنْفَتِقُ الصَّفَاقَ الدَّاحِلُ. وَالفَتَقُ: انشِقَاقُ عَصَا الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ مِنْ حَرْبٍ وَنَحْوِهِ بَيْنَ الْقَوْمِ، قَالَ:

وَلَا أَرَى فَتَقَهُمْ فِي الدِّينِ يَرْتَتِقُ<sup>(١)</sup>

وَالْفِتَاقُ: حَمِيرَةٌ ضَخْمَةٌ لَا يَلْبَثُ الْعَجِينُ إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ أَنْ يُدْرِكَ. وَتَقُولُ: فَتَقْتُ الْعَجِينَ أَيْ جَعَلْتُ فِيهِ فِتَاقًا. وَالفِتَاقُ: أَحْلَاطٌ يَابِسَةٌ مَدْقُوقَةٌ، وَيُفْتَقُ أَيْ يُخْلَطُ بِدُهْنِ الزُّبَيْقِ وَنَحْوِهِ كَي تَفْوَحَ رِيحُهُ. وَنَصَلُ فِتِيقِ الشُّفْرَتَيْنِ إِذَا جُعِلَ لَهُ شُعْبَتَانِ فَكَأَنَّ إِحْدَاهُمَا فَتَقَتْ مِنَ الْأُخْرَى. وَالفَتَقُ: الصُّبْحُ نَفْسُهُ وَالفَتَقُ انْفِلاقُ الصُّبْحِ<sup>(٢)</sup>، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ مُشَهَّرُ<sup>(٣)</sup>

**فتك:** الفَتَكُ: أَنْ تَهَمَّ بِالشَّيْءِ فَتَرَكَبَهُ، وَإِنْ كَانَ قِتْلًا، قَالَ:

وَمَا الْفَتَكُ إِلَّا أَنْ تَهَمَّ فَتَفْعَلَا

وَالْفَاتِكُ: الَّذِي يَرْتَكِبُ مَا تَدْعُوهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ مِنَ الْجَنَائِثِ، وَالْجَمِيعُ الْفَتَاكُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَإِذْ فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحْرِمًا فَمُلِيَءٌ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سِلَاسِلُهُ

أَي فَتَكَ بِهِمْ فَأَسْرَهُمْ.

**فتل:** نَاقَةٌ فَتَلَاءٌ إِذَا كَانَ فِي ذِرَاعِهَا فَتَلٌ وَبَانَتْ عَنِ الْجَنْبِ.

وَالْفَتِيلُ: سَحَابَةٌ فِي شِقِّ النَّوَاةِ.

وَتَفْتَلُ الشَّعْرُ أَيْ التَّوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

وَالْفَتْلُ: كَيْ الشَّيْءِ كَلَيْكَ الْحَبْلُ، وَفَتَلَ الْفَتِيلَةَ فَتَلًا.

**فتن:** فَتَنَ فُلَانٌ يَفْتِنُ فَهُوَ فَاتِنٌ أَيْ مُفْتِنٌ، وَالفُتُونُ مَصْدَرُهُ، وَهُوَ الْإِزْمُ، وَيُقَالُ: فَتَنَهُ

غَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ:

(١) الشطر بلا نسبة في التهذيب (٦٤/٩)، واللسان (فتق).

(٢) من التهذيب واللسان وهو ساقط في الأصول المخطوطة يفرضه البيت الشاهد.

(٣) البيت في اللسان وصدوره: وقد لاح للساوي الذي كمل السرى

: وانظر الديوان (ص ٢٢٧).

(٤) القائل هو المخبل السعدي، اللسان (فتك).

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعِ الرَّجَا مِ أَمْسَى فَوَادَى بِهَا فَاتِنَا<sup>(١)</sup>

أى مُفْتَنًا. وَالْفَتْنُ: إِحْرَاقُ الشَّيْءِ بِالنَّارِ كَالْوَرَقِ الْفَتِينِ أَى الْمَحْتَرَقِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ هَمَّ عَلَى النَّارِ يُقْتَتُونَ﴾ [الذاريات: ١٣]، أَى يُحْرَقُونَ. وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ[عَلَى] آلِهِ وَسَلَّمَ، يُفْتَنُونَ بِدِينِهِمْ، أَى يُعَذَّبُونَ لِسِرِّدْوَا عَنْ دِينِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ١٩١]، وَالْفِتْنَةُ: الْعَذَابُ. وَالْفِتْنَةُ: أَنْ يَفْتِنَ اللَّهُ قَوْمًا أَى يَتَّبِلِيَهُمْ. وَالْفِتْنُ: مَا يَفْعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْحُرُوبِ، وَيُقَالُ فِي أَمْرِ الْعَشِيقِ: فُتِنَ بِهَا وَافْتَنَّ بِهَا أَى عَشِقَهَا.

وَالْفِتَانُ: الشَّيْطَانُ، وَالْفِتَانُ جَمَاعَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾ [الصفات: ١٦٢]، أَى مُضِلِّينَ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُجَاهِدًا. وَفَتَنَ وَأَفْتَنَ وَاحِدًا، قَالَ:

لَئِنْ فَتَنْتَنِي لَهَى بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَا كُلَّ مُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>

أى اخْتَارَهَا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِتَانُ وَنُمرُقِي<sup>(٣)</sup>

أى غَاشِيَةِ الرَّحْلِ.

**فتا (فتو):** الْفَتَى وَالْفَتِيَّةُ: الشَّابُّ وَالشَّابَّةُ، وَالْقِيَاسُ «فَتُو» فَتَاءً. وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي فَتَائِهِ، مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ، وَجَمَاعَةُ الْفَتَى فِتْيَةٌ وَفِتْيَانٌ، وَتَفَتَّى فُلَانٌ أَى تَشَبَّهَ بِالْفِتْيَانِ. وَيَجْمَعُ الْفَتَى عَلَى الْأَفْتَاءِ، [وَجَمْعُ الْفَتَاةِ: فَتَيَاتٌ] <sup>(٤)</sup>. وَالْفَقِيهُ يُفْتَى أَى وَيُبَيِّنُ الْمُبْهَمَ، وَيُقَالُ: الْفُتْيَا فِيهِ كَذَا، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: الْفَتَوَى.

**فتأ:** فَتَأَتِ الشَّمْسُ الْمَاءَ: كَسَرَتْ مِنْ بَرْدِهِ. وَفَتَأَتْ عَنْكَ فُلَانًا: كَسَرَتْهُ عَنْكَ. [بِقَوْلٍ وَغَيْرِهِ] <sup>(٥)</sup>.

**فنت:** الْفَتْ: نَبَتْ يُؤَكَلُ فِي الْجَذْبِ.

**فثر:** الْفَاتُورُ عِنْدَ الْعَامَّةِ: الطُّسْتُ خَانَ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَتَّخِذُونَ حَيَوَانَةً مِنْ رُخَامٍ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «اللِّسَانِ» (فَتْنٌ)، وَرَوَايَتُهُ: رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعِ الْقِيَامِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) انْظُرِ الدِّيَوَانَ (السَّنْدُوبِي) (ص ٥٨) وَعَجْزُهُ:

عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ الْخَبِرَاتِ

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٥) تَكْمَلَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٥١/١٥).

يُسَمُّونَهَا الْفَاثُورَ، قَالَ:

وَالْأَكْلُ فِي الْفَاثُورِ بِالظَّهَائِرِ

وقوله: «في الفاثور»، أى على الفاثور، كما قال تعالى: ﴿وَلَا صَلْبَيْنِكَم فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ [الأعراف: ١٢٤]: أى على جُدُوعِ النَّخْلِ. وفى بعض كلام أهل الشام والجزيرة: على الفاثور الواحد، يعنى على البساط الواحد. والفواثير: الجواسيس، والواحد فاثور فى كلام أرمينية.

**فجأ:** فجأه الأمدُ يفجؤه فجأةً..... وفجأه يفاجئه مفاجأةً... وفجئته: لغة. وكل ما هجم عليك من أمر لم تحسبه فقد فجأك.

**فجج:** الفجج: الطريق الواسع فى قُبل جبل ونحوه، ويجمع فججاً. والفجج: أقبح من الفجج، ورجل أفجج. والنعامه تَفججُ إفجاجاً إذا رمت بصومها، قال ابن القرية: أفجج إفجاج النعامه، وأجفل أجفال الظليم. وأفجج إفجاجاً أى أسرح وأفاجج لغة. والفجفجة: الصلف.

**فجر:** الفجر: ضوء الصباح، والفجر: الصبح. والفجر: المعروف، وما أكثر فجره أى معروفه. والفجر: تفجيرك الماء. والمفجر: الموضع الذى ينفجر منه الماء. وأنفجر عليهم القوم، وأنفجرت عليهم الدواهي إذا جاءهم الكثير منها بغتة. والفجور: الريه، والكذب من الفجور. وقد ركب فلان فجره وفجار، وفجار اسم للفجرة [ولا يجريان إذا فجر وكذب] (١)، وقال: فحملت بره واحتملت فجار (٢) والفجار: من وقعات العرب بعكاظ تفاخروا فيها فاحترَبوا واستحلوا كل حُرمة.

**فجس:** الفجس من التفجس وهو العظمة والتطاؤل (٣)، قال العجاج:

خليفة ساس بغير فجس (٤)

والفعل على «تفعل»، قال الأعشى:

(١) زيادة فى «النهذيب».

(٢) عجز بيت للنابعة كما فى اللسان (فجر) والديوان (ص ٥٥) وصدرة: إذا اقتسما خطتنا بيننا.

(٣) استشهد له فى المحكم ١٩٩/٧ بقول الشاعر:

متسئم سمانها فتفجس بالهدر مملأ أنفسا وعيوننا

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٧٩).

يَكَادُ يَصْرَعُهَا لَوْلَا تَفَجُّسُهَا إِذَا تَقَوْمٌ إِلَى جَارَاتِهَا الْكَسَلُ<sup>(١)</sup>

**فجع:** الفجع: أَنْ يُفْجَعَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ يَكْرَمُ عَلَيْهِ فَيَعْدِمُهُ. فجع بماله وولده، ونزلت به فاجعة من فواجع الدهر. قال:

أَنْ تَبْقَى تَفْجَعُ بِالْأَجْبَةِ كُلِّهَا وَفَنَاءَ نَفْسِكَ لَا أَبَالِكَ أَفْجَعُ<sup>(٢)</sup>  
ويقال لغرابِ البينِ: فاجع، لأنه يفجع الناس بالبين قال:

بشير صدق أعان دعوتَه بصعقه مثل فاجع شجيب<sup>(٣)</sup>  
وموت فاجع. ودهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. والرَّجُلُ يَتَفَجَّعُ، وهو تَوَجَّعُهُ للمصيبة. والفجيجة الاسم كالرززية. أنشد عرّام:

كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفْجَّعُ  
تَبْكِي لِمَيْتٍ وَسِوَاهَا الْمَوْجِعُ

**فجل:** الفجل: أرومة نبات يكون لأكله جُشَاءً حَبِيثًا، وإياه عَنَى بقوله وهو مُجَهَّز السفينة يهجو رجلاً:

أَشْبَهُ شَيْءٍ بِجُشَاءِ الْفَجْلِ  
ثِقَلًا عَلَى ثِقَلٍ وَأَيُّ ثِقَلٍ<sup>(٤)</sup>

**فجن:** الفيجنُ والفيجلُ: السذابُ. وقد أَفْجَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَدَامَ عَلَى أَكْلِ السَّدَابِ. والفيجنُ: من نباتِ الرَّبِيعِ يَتَلَبَّسُ الصَّبِيَّانُ بِمَا كَلُونِ أَصُولِهَا. والفجانةُ إناءٌ من صُفْرِ، وجمعها: فجاجينُ. والفجان: مقدارٌ لأهلِ الشَّامِ فِي أَرْضِيهِمْ<sup>(٥)</sup>.

**فجا (فجو):** فجا قَوْسُهُ يَفْجُوها. وقوس فجواء: بان وتَرَّها عن كَبِدِها. والفجا في الفَجْدَيْنِ خَاصَّةٌ كالفَجْحِ، قال:

خُنْكَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا<sup>(٦)</sup>

(١) في أكثر طبعات الديوان الرواية: يكاد يصرعها لولا تشددها . . . . .

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (فجع).

(٣) البيت بلا نسبة في التاج (فجع) وجاء فيه بعده: «يعنى الغراب إذا نعق بالبين والشجب الهالك».

(٤) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٨٣/١١)، و«اللسان» (فجل).

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) الرجز في اللسان (حنكل) بلا نسبة.

الحَنَكَةُ: اللَّيْثِيَّةُ، وَالْفَاجَا: تَبَاعُدٌ فِي رُكْبَتَيْهَا. وَالْفَجْوَةُ: مُتَّسِعٌ فِي الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا.

**فَحَجَّ:** الْفَحَجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ، وَالنَّعْتُ: أَفْحَجُ وَفَحَجَاءُ، وَيُقَالُ: لَا فَحَجَّ فِيهَا وَلَا صَكَكْتُ.

**فَحِيح:** فَحِيحُ الْحَيَّةِ شَبِيهٌ بِالنَّفْخِ فِي نَضْنَضَةٍ، أَيْ بَضْرَبِ أَسْنَانِهَا. وَقِيلَ: فَحِيحُ الْأَفْعَى دَلَكُ بَعْضِ جُلْدِهَا بَبَعْضِ، وَهِيَ خَشْنَاءُ الْجُلْدِ. وَالْفَحْفَاحُ: الْأَبْحُ مِنَ الرِّجَالِ.

**فَحَس:** الْفَحْسُ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِلِسَانِكَ وَفَمِكَ مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ، فَحَسَهُ فَحَسًا.

**فَحَش:** الْفَحْشُ: مَعْرُوفٌ، وَالْفَحْشَاءُ: اسْمٌ لِلْفَاحِشَةِ. وَأَفْحَشَ فِي الْقَوْلِ، وَالْعَمَلِ، وَكُلُّ أَمْرٍ لَمْ يُوَافِقِ الْحَقَّ، فَهُوَ فَاحِشَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ [النساء: ١٩] يَعْنِي خُرُوجَهَا مِنْ بَيْنِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا الْمُطَلَّقِهَا.

**فَحَص:** الْفَحْصُ: شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنْهُ وَعَنْ أَمْرِهِ؛ لِأَعْلَمَ كُنْهَ حَالِهِ. وَمَفْحَصُ الْقَطَا: مَوْضِعٌ تُفْرَخُ فِيهِ. وَالذَّجَاجَةُ تَفْحَصُ بِرِجْلَيْهَا وَجَنَاحَيْهَا فِي الثَّرَابِ: تَتَّخِذُ أَفْحُوصَةً تَبِيضُ أَوْ تَرَبِضُ<sup>(١)</sup> فِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «فَحَصُوا عَنِ أَوْسَاطِ الرُّؤُوسِ» أَيْ عَمِلُوهَا مِثْلَ أَفَاحِيصِ الْقَطَا. وَالْمَطَرُ يَفْحَصُ [الْحَصَى] <sup>(٣)</sup>: يَقْلِبُهُ، وَيُنْحَى بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ.

**فَحَل:** الْفُحُولُ وَالْفُحُولَةُ: جَمْعُ الْفَحْلِ، وَالْفِخْلَةُ: افْتِحَالُ الْإِنْسَانِ فَحَالًا لِدَوَابِّهِ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

نَحْنُ افْتِحَلْنَا جُهْدَنَا لِمِ نَأْتِلُهُ

وَالِاسْتِفْحَالُ خَطَأٌ، وَإِنَّمَا الْإِسْتِفْحَالُ - عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ أَهْلِ كَأْبَلٍ عَنْ عُلُوجِهَا - أَنَّهُمْ إِذَا وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ جَسِيمًا، جَمِيلًا - خَلَّوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ؛ رَجَاءً أَنْ يُوَلِّدَ فِيهِمْ مِثْلَهُ. وَفَحْلٌ فَحِيلٌ: كَرِيمٌ الْمُتَّحَبُّ. وَالْفَحْلُ: الْحَصِيرُ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يُعْمَلُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ مِنَ الْفَحْلِ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الذَّكَرِ - [الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ حَوَائِلُ] <sup>(٥)</sup> النَّخْلِ -: فُحَالَةٌ، وَالْجَمِيعُ: فُحَالٌ. وَاسْتَفْحَلَ الْأَمْرُ: عَظُمَ وَاشْتَدَّ.

(١) فِي رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٢٥٩/٤) عَنِ الْعَيْنِ أَوْ تَجَمُّمِ.

(٢) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِنَحْوِهِ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (١٥/٢) وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ.

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ».

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٧٤/٥) عَنِ الْعَيْنِ.

**فحم:** الفَحْمُ: الجَمْرُ الطَّافِي. الواحدة: فَحْمَةٌ. وفحم الصبى يفحم إذا طال بكأؤه حتى ينقطع نفسه، فلا يُطيق البكاء، وأفحمت فلاناً إذا لم يُطيق جوابك. وشعرٌ فاحمٌ قد فحم فحوماً أيضاً، وهو الحسنُ الأسود. قال:

لها مقلتا ريم وأسود فاحمٌ

وفَحْمَةُ العِشاء: شدة سواد الليل وظلمته.

**الفحوى:** معنى ما يُعرَفُ من مذهبِ الكلام. تقول: عرفتُ ذلك في فحوى كلامه، وإنه لَيَفْحَى بكلامه إلى كذا وكذا. والفحَى: الأبزار، تقول: فحَّ قدرك، أى [ألقي فيها الأبزار]<sup>(١)</sup>.

**فخت:** إذا مَشَت المرأة مُنْجَحَةً<sup>(٢)</sup> قيل: تفخخت، وأظن اشتقاق مشيها من مشى الفاختية، وهى طائر.

**فخخ:** الفَخِخُ دُونَ العَطِيطِ فى النَّوْمِ، ولِلأفْعَى فخيخٌ يُعرَفُ به مكانها. والفخُّ: مِصِيدَةٌ من كلام العجم، وجمعه: فخاخٌ.

**فخذ:** الفَخْدُ: وَصَلَ ما بين الوَرِكِ والسَّاقِ، وَيُخَفَّفُ فيقال: فِخْدٌ، فى لغة سُفلى مُضَر، وهى مؤنثة، وكُسِرَتِ الفاء على أعقاب كسرة الخاء حيث أُسْكِنَتْ، ومن فَخَّهَا مع سكون الخاء تَرَكَهَا على ما كانت، كما قالوا فى العَقَبِ: عَقَبٌ، فلزموا الفتحه، وفى الكَيْفِ: كَيْفٌ، فلزموا الكسرة. وَفَخِدَ الرجل، فهو مفخوذ، أى كُسِرَتِ فِخْدُهُ. وَفَخِدَ الرجل: نَفَرَهُ من حيِّه الذين هم أقربُ عشيرته إليه. وهى أفخاذ العرب يُذَكَّر، وإذا أُفِرِدَ قيل: هذا فِخْدٌ، أى هذا حَىٌّ.

**فخر:** فَخِيرُكَ: مُفَاخِرُكَ، كالحَصِيمِ، تقول: فَاخَرْتُهُ ففَخَرْتُهُ، وهو نَشْرُ المَنَاقِبِ، وَذِكْرُ الكَرِيمِ بِالكَرَمِ.

ورجلٌ فِخِيرٌ: كثير الافتخار. قال:

يَمْشَى كَمْشَى الفَرِحِ الفِخِيرِ<sup>(٣)</sup>

والفَخِيرُ: المَفْخُور. والفَاخِرُ: الجَيْدُ. والفَاخُورُ: ضَرَبٌ من الرِّيحانِ له مَرَوْ، وما عَرَضَ

(١) زيادة من التهذيب (٢٦١/٥) لتوضيح المعنى.

(٢) كذا فى اللسان وأما فى التهذيب فقد جاء مجنحة تقول وهذا من عمل المحقق فقد جاء فى حواشيه أن فى بعض النسخ مجنحة.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٥٧/٧)، واللسان (فخر)، وروايته فى اللسان هى:

يَمْشَى كَمْشَى المَرِحِ الفِخِيرِ

وَرَقَّه، وَخَرَجَتْ جَمَامِيحُهُ، يَعْنِي رُءُوسَهُ، فِي وَسَطِهِ كَأَطْرَافِ أذْنَابِ الثَّعَالِبِ، نَوْرُهَا أَحْمَرٌ، طَيْبُ الرِّيحِ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ رِيحَانَ الشُّيُوخِ، وَيَزْعُمُ أَطِبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ السُّبَاتِ<sup>(١)</sup>. وَنَاقَةٌ فَخُورٌ، أَيْ غَزِيرَةٌ، تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ، وَلَا بَقَاءَ لَلْبَنِهَا، بَلْ يُقَالُ: هِيَ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ وَلَا يُظَنُّ مِنْ لَبَنِ. وَاسْتَفْخَرْتُ الثُّوبَ: اشْتَرَيْتَهُ فَاجْتَرًا، وَكَذَلِكَ فِي التَّرْوِيجِ. وَأَفْخَرَتِ الْمَرْأَةُ: وَكَلَّتْ فَاجْتِرًا، فَقَدْ يَكُونُ فِي الْفَخْرِ مِنَ الْفَعْلِ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْدِ إِلَّا أَنْتَ لَا تَقُولُ: فَخِيرٌ، مَكَانَ مَجِيدٍ، وَلَكِنْ فَخُورٌ، وَلَا أَفْخَرْتَهُ، مَكَانَ أَمْجَدْتَهُ.

**فخز:** الْفَخْزُ: الْعَظْمَةُ، وَهُوَ يَتَفَخَّزُ عَلَيْنَا.

**فخم:** فَخْمٌ يَفْخُمُ فَخَامَةً فَهُوَ فَخْمٌ، أَيْ عَبْلٌ. وَفُلَانٌ يُفْخِمُ فُلَانًا، أَيْ يُجَحِّلُهُ وَيُجَلِّلُهُ. وَتَفْخِيمُ الْكَلَامِ: تَعْظِيمُهُ، وَالرَّفْعُ فِي الْكَلَامِ تَفْخِيمٌ. وَأَلْفٌ مُفْخِمٌ يُضَارِعُ الْوَاوَ، وَقَدْ فَخِمَ فَخَامَةً. وَسَيِّدٌ فَخْمٌ، أَيْ نَبِيلٌ، وَامْرَأَةٌ فَخْمَةٌ، أَيْ نَبِيلَةٌ جَمِيلَةٌ. قَالَ:

أَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَعَزُّ الْأَفْخَمَا<sup>(٢)</sup>

**فدج:** فَوَدَّجُ الْعَرُوسِ مَرْكَبُهَا، وَرُبَّمَا قَالُوا لِلنَّاقَةِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاعِ: وَاسِعَةُ الْهُودَجِ وَالْفَوْدَجِ.

**فدح:** الْفَدْحُ: إِثْقَالُ الْأَمْرِ وَالْحِمْلُ، وَصَاحِبُهُ مَفْدُوحٌ، تَقُولُ: نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَادِحٌ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

فَمَثَلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النَّسَاءُ لِعُظْمِ مُصِيبَتِكَ الْفَادِحَةِ<sup>(٣)</sup>

**فدد:** الْفَدِيدُ: صَوْتُ كَالْحَفِيفِ، وَقَدْ فَدَّ يَفِيدُ فَدِيدًا، وَمِنْهُ الْفَدْفَدُ<sup>(٤)</sup>، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَوْابِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدْفَدَهَا التَّنْظِي<sup>(٥)</sup>

وَفَلَاةٌ فَدْفُدٌ: لَا شَيْءَ فِيهَا وَبِهَا (كَذَا)، قَالَ:

قَلَائِصٌ إِذَا عَلَوْنَ فَدْفَدَا

(١) مِنَ الْلسَانِ (فَخْر).

(٢) رُؤْيَا دِيوَانِهِ (ص ١٨٣)، وَالرُّوَايَةُ فِيهِ:

نَخَمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَّ الْأَفْخَمَا

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ٨٩)، وَرَوَايَتُهُ فِيهِ:

فَمَثَلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النَّسَاءُ مِنْ بَيْنِ بَكْرٍ إِلَى نَاكِحَةٍ

(٤) فِي «اللسان» الْفَدْفَدَةُ وَهِيَ عِبَارَةٌ «العين» الْمُنْسُوبَةُ إِلَى اللَّيْثِ.

(٥) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ١٣٧) وَاللسان (فدد) وَالتَّهْذِيبُ (٢٧٤/١٤)، وَيُرْوَى «قَوَافِي» مَكَانَ

«أَوْابِدِ» وَ «مَذْهَبِهَا» مَكَانَ فَدْفَدَهَا.

وفى الحديث: «هَلَكَ الْفَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلِيهَا»<sup>(١)</sup>، وَالْفَدَّادُونَ هُنَا أَصْحَابُ الْإِبِلِ، يَقُولُ: إِلَّا مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا. وَيُقَالُ: فَدِيدٌ مِنَ الْإِبِلِ، يَصِفُ الْكَثْرَةَ.

**فدر:** فَدَرَ الْفَحْلُ فُدُورًا إِذَا فَتَرَ عَنِ الضَّرَابِ. وَالْفَدُورُ: الْوَعِلُ الْعَاقِلُ فِي الْجِبَالِ. وَالْفَادِرَةُ: الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ تَرَاهَا فِي رَأْسِ الْجَبَلِ، شُبِّهَتْ بِالْوَعْلِ. وَالْفِيدَرَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ دُونَ الْفِيدِيرَةِ. وَالْفِيدَرَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ الْمَطْبُوخِ الْبَارِدِ، وَهُوَ الْفَادِرُ أَيْضًا. (وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ: فَادِرٌ، وَجَمْعُهُ فُدْرٌ، وَقَالَ الرَّاعِي:

وَكَأَنَّمَا انْبَطَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا فُدْرٌ بِشَابَةِ قَدِ يَمْنَنَ وَعُولًا)<sup>(٢)</sup>

**فدع:** الْفَدْعُ: عَوَجٌ فِي الْمَفَاصِلِ، [كَأَنَّهَا]<sup>(٣)</sup>، قَدْ زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْسَافِ خَلْقَةٌ أَوْ دَاءٌ، كَأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ بَسْطَهُ. وَكُلُّ ظَلِيمٍ أَفْدَعُ لِعَوَجِهَا فِي مَفَاصِلِهِ. فَدَعَا فَدَعًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ<sup>(٤)</sup>:

كَمْ خَالَةٍ لَكَ يَا جَرِيرَ وَعَمَّةَ فَدَعَاءَ قَدْ حَلَبْتَ عَلَيَّ عَشَارِي

وَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

عَكْبَاءُ<sup>(٦)</sup> عَكْبَرَةٌ فِي بَطْنِهَا ثَجَلٌ<sup>(٧)</sup> وَفِي الْمَفَاصِلِ مِنْ أَوْصَالِهَا فَدَعُ

وَقَالَ<sup>(٨)</sup>:

عَنْ ضَعْفِ أَطْنَابٍ وَسَمَكِ أَفْدَعَا

جَعَلَ السَّمَكُ الْمَائِلَ أَفْدَعًا.

**فدغ:** الْفَدَغُ: كَسْرُ كُلِّ أَجْوَفٍ، مِثْلُ: حَبَّةِ الْعِنَبِ. وَيُقَالُ فِي الذَّبْحِ بَحَجْرٍ: إِنَّ لَمْ

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية، (٤١٩/٣)، وأصله في الصحيحين.

(٢) ما بين القوسين من كلام صاحب «العين» مما أخذه الأزهرى ونقله صاحب «اللسان».

(٣) زيادة لتقويم العبارة من التهذيب ٢/٢٢٩، والتاج (فدع).

(٤) ديوانه (٣٦١)، واللسان (عشر).

(٥) البيت في التاج (فدع) والرواية فيه: عَكْبَرَةُ اللَّحْيَيْنِ هَمْرِش.

(٦) يقال: أمة عكباء، علجة جافية الخلق، اللسان (عكب).

(٧) الثجل: عظم البطن واسترخاؤه. اللسان (ثجل).

(٨) رؤية. ديوانه (٩١) والتهذيب (٢/٢٢٩)، واللسان (فدع):.



يَفْدَغُ الحُلُقُومَ، فَكُلُّ [أَرَادَ إِنْ لَمْ يُثَرِّدْهُ] <sup>(١)</sup>. وَالْفَدَغُ: التَّوَاءُ فِي القَدَمِ، وَرَجُلٌ أَفْدَغُ: مَاثِلُ القَدَمَيْنِ.

**فدغم:** الفَدَغَمُ: اللَّحِيمُ الجَسِيمُ، قال:

أَثَلُ مُلْكَاً حِنْدِفِيّاً فَذَغَمَا

**فدك:** فِدَكٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، مِمَّا أَفَاءَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

**فدم:** الفَدْمُ: العَيْبُ عَنِ الحُجَّةِ وَالكَلَامِ، وَفَدَمٌ فَدَامَةٌ، [وَالجَمِيعُ فُدْمٌ] <sup>(٢)</sup>، قال الشاعر:

فَانكَرْتُ إِنْكَارَ الكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ كَفَدْمِ عِبَامٍ سَبِيلَ شَيْئاً فَجَمَحَمَا

وَالفِدَامُ: شَيْءٌ تَشُدُّهُ العِجْمُ عَلَى أَفْوَاهِهَا عِنْدَ السَّقْيِ، الوَاحِدَةُ: فِدَامَةٌ. وَالفِدَامُ: مِصْفَاةُ الكَوْزِ وَالإِبْرِيْقِ وَنَحْوِهِ، وَإِبْرِيْقٌ مُفَدَّمٌ وَمَفْدُومٌ قَالَ أَبُو الهِنْدِيِّ:

مُفَدَّمَةٌ قَرّاً كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ تَفْرَعُ لِلرُّعْدِ <sup>(٣)</sup>

**فدن:** الفَدْنُ: القَصْرُ المُشِيدُ، وَجَمْعُهُ أَفْدَانٌ، وَأَنشَدَ:

كَمَا تَرَاظَنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ <sup>(٤)</sup>.

وَالفَدَانُ يَجْمَعُ أَدَاةَ ثَوْرَيْنِ فِي القِرَانِ، قَالَ عَنْتَرَةُ:

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي فَكَأَنَّهَا فَدَنٌ لِأَقْصَى حَاجَةِ المَتَلُومِ <sup>(٥)</sup>

**فدى:** الفِدْيُ: جَمْعُ فِدْيَةٍ. وَالفِدَاءُ: مَا تَفْدَى بِهِ وَتُفَادَى، وَالفِعْلُ الِافْتِدَاءُ، وَفَدَيْتَهُ

تَفْدِيَةً: قُلْتَ لَهُ: أَفْدِيكَ. وَتَفَادَى القَوْمُ: اسْتَتَرَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مَخَافَةً، وَتَفَدَيْتَهُ وَفَدَيْتَهُ وَاحِداً. وَالفِدَاءُ: جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ البُرِّ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِهِمَا، وَهُوَ الأَنْبَارُ وَجَمْعُهُ أَفْدِيَةٌ.

**فدفن:** الفَدْنُ: أَوَّلُ سَهْمِ القِدَاحِ. وَالفَدْنُ: الفَرْدُ، وَيُقَالُ: كَلِمَةٌ شَاذَةٌ فَذَةٌ. وَيُجْمَعُ الفَدْنُ

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) البيت في «اللسان» (وضر)، ورواية العجز فيه:

رقاب بنات الماء افرعها الرعد

وصدره في «التهذيب». والبيت كله في المحكم (٧٢/١٠)، برواية العين. وأبو الهندي: هو غالب بن عبد القدوس.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) والبيت كما في «الديوان» (ص ١٨٨)، وأساس البلاغة (لوم).

على الفُدُودِ والفِذاذِ. وأتانا بتمرٍ فذًّا، أى لم يأخذُ بعضُهُ بعضًا.

**فرا:** الفرا، مقصور: الفتى من حُمُرِ الوَحْشِ، وَمَنْ تَرَكَ الهَمَزَ قال: فرا.

**فرت:** ماءُ فُراتٍ أى عَذْبٌ، والفُروَةُ مُصدرٌ، ولو قيل: ماءُ فَرْتٍ، لكانَ صوابًا.

**فرت:** الفَرْتُ: السَّرِّقِ ما دامَ فى الكَرَشِ. يقال: ضَرَبْتُهُ حَتَّى فَرَّتْ كَبَدَهُ فى جَوْفِهِ أى فَتَّتْهَا. وَأَفَرَّتْ الكَرِشَ والجِلَّةَ: نَثَرَتْ فَرَثَها وَتَمَرَّها. وَأَفَرَتْ أَصْحابَهُ: سَعَى بِهِم فآلَقاهم فى بَلِيَّةٍ ونحوها.

**فرج:** المُفْرَجُ: القَتِيلُ لا يُرى من قَتَلِهِ<sup>(١)</sup>. والفَرَجُ: ذهابُ الغَمِّ، وَفَرَجَهُ اللهُ تَفْرِيجًا فانفَرَجَ، قال:

يا فارحَ الكَرْبِ مَسْدولاً عَساكِرُهُ كما يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الفَلَقُ

والمُفْرَجُ: اسمٌ يَجْمَعُ سَوَواتِ الرِّجالِ والنِّساءِ والقُبُلانِ وما حَوَّالِيَهُما، كُلُّهُ فَرَجٌ، وكذلك من الدُّوابِّ ونحوها من الخَلْقِ. وَكُلُّ فَرَجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فهو فَرَجٌ، قال:

إلا كُفَيْتُنا كالفِناةِ وَضابًا بالفَرَجِ بَيْنَ لَبانِهِ وَيَدَيْهِ<sup>(٢)</sup>

جَعَلَ ما بَيْنَ يَدَيْهِ فَرَجًا. وكذلك فُروجُ الجبالِ والثُّغورِ. وَفُرُوجَةُ الدَّجاجِ، وَجَمْعُها فَرارِيجُ. والفَرِيجُ: الباردُ، هُذَيْلِيَّةٌ. والفَرُوجُ: قُبَاءٌ مَشقُوقٌ من خَلْفِ<sup>(٣)</sup>. وَرَجُلٌ أَفْرَجٌ، وامرأةٌ فَرَجاءُ أى عَظِيمُ الأَلْتَيْنِ.

**فرجل:** الفَرَجْلَةُ: التَّفَجُّجُ، قال:

تَقَحَّمِ الفَيْلِ إذا ما فَرَجَلًا<sup>(٤)</sup>

**فرجن:** الفِرْجُونُ: المِحْسَةُ.

**فروح:** رَجُلٌ مُفْرَحٌ: أَثقلَهُ الدَّيْنُ، قال<sup>(٥)</sup>:

إذا أنتَ لم تَبْرَحْ تُؤدِّي أمانةً وَتَحْمِلُ أُخرى أَفْرَحَكَ الوَدائِعُ

ورَجُلٌ فَرِحانٌ وَفَرِحٌ من الفَرَحِ، وامرأةٌ فَرِحَةٌ وَفَرِحَى مثلَ عَطَشَى، وتقول:

(١) المُفْرَجُ إلى معانٍ أُخرى، فهو الذى لا عَشيرةَ له وهو الذى أَثقلَهُ الدَّيْنُ....

(٢) البيتُ فى التاجِ (ضباباً) بلا نسبة.

(٣) ذَكَرَهُ ابنُ التَّيْرِ فى «النهاية» (١٨٩/٣).

(٤) التَهذِيبُ (٢٥٥/١١)، واللِّسانُ (فرجل) بلا نسبة.

(٥) القائلُ: بِيهَسِ العَذْرَى كما فى «اللِّسان» (فرح).

ما يَسْرُنِي به مُفْرَحٌ ومَفْرُوحٌ: فالمفروح: الشيءُ أنا أفرحُ به، والمفريح: الشيءُ الذى يُفْرِحُنِي.

**فَرَحٌ**: فَرَحَتِ الحَمَامَةُ تَفْرِحُهَا، واستَفْرَحْنَاها، أى اتَّخَذْنَاها للفرح. وأَفْرَحَ الطَّائِرُ: صارَ ذا فَرَحٍ، وأَفْرَحَ البَيْضُ: خَرَجَ فَرَحُهُ. وَأَفْرَحَ الأَمْرُ وَفَرَحَ، أى استبانَ عاقِبته بعدَ اشتباهِهِ. وَأَفْرَحَ الرُّوْعُ إذا أَمِنَ. ويقال للفرقِ [الرَّعْدِيدِ]<sup>(١)</sup>: فَرَّخَ تَفْرِحُهَا، وكذلك الشَّيْخُ إذا رُعبَ، قال:

وما رأينا معشراً فَيَنْتَحُوا من شناً الأَقْوَامِ إِلَّا فَرَّخُوا<sup>(٢)</sup>

قوله: فَيَنْتَحُوا، من النَّحْوَةِ. وَفَرُوخٌ: من وَلَدِ إبراهيمَ، عليه السلام، كَثُرَ نَسْلُهُ وَنَمَى<sup>(٣)</sup> عدده، وهو الذى وَلَدَ البَعَجَمَ الذين هم فى وسط البلاد، يعنى: العراق. وَالفَرُخُ: الزَّرْعُ إذا تَهَيَّأَ لِلانْشِقَاقِ، والزَّرْعُ مادامَ فى البَدْرِ فهو الحَبُّ ثم الفَرُخُ، فإذا طَلَعَ رأسُه فهو الحَقْلُ، وقد أَحْقَلَ الزَّرْعُ. وإذا صارت الحَقْلَةُ حَقْلَتَيْنِ سُمِّيَ مُشْعَبًا، وقد شَعَبَ الزَّرْعُ تَشْعِيْبًا.

**فَرْدٌ**: الفَرْدُ ما كانَ وحده، يقال: فَرَدَ يَفْرُدُ، وانفَرَدَ انْفِرَادًا. وَأَفْرَدْتُهُ: جَعَلْتُهُ واحداً. وَالفَرِيدُ: الشَّدْرُ، والواحدة: فريدة، وهو بلسان العجم الجاورسُق، والجميع: الجوارس، قال:

وأكراسُ دُرٌّ فَصَلَّتْ بالفرائد

وجاء القومُ فَرَادِي، وَعَدَدْتُ الحَزَرَ والدراهمُ أَفْرَادًا أى واحداً واحداً. وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمونا فَرَادِي﴾ [الأنعام: ٩٤] جميع فَرْدان. واللُّهُ الفَرْدُ: تَفَرَّدَ بالرُّبُوبِيَّةِ والأمرِ دونَ خَلْقِهِ. ومن صفة الفارس فى طِرْدِهِ قال: واستَطَرَّدَ لهم فكلِّما استَفَرَّدَ رجلاً كَرَّ عليه فجدَّ له، يُريدُ أنه يندُرُ من أصحابِهِ فَيُطاردُ ساعةً، فلمَّا أمكنته الفُرْصَةُ قَتَلَ منهم واحداً ومَضَى. وَالفَرَادُ: بِياع الفَرِيدِ، والفارِدُ والفَرْدُ: الثور.

**فَرْدَسٌ**: الفَرْدُوسُ: جَنَّةُ ذاتِ كَرَمٍ. وَكَرَّمَ مُفْرَدَسٌ، أى مُعَرَّشٌ، قال<sup>(٤)</sup>:

وكلا كلاً ومُنْكِباً مفردسا

(١) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوباً إلى الليث.

(٢) الأول منهما فى اللسان (نخا) والثانى منهما فى اللسان (فرخ) ناقص.

(٣) فى التهذيب: نما، وقد نصَّ أهل اللغة أن «نما ينمو»، نادر وليس من كلامهم.

(٤) العجاج، ديوانه (ص ١٣٥).

والفَرْدَسَةُ: الصَّرَعُ القَبِيحُ، [يقال]: أَخَذَهُ ففَرَدَسَهُ. أى ضرب به الأرض.

**فَرَر:** الفِرَارُ والمَفَرُّ لغتان، وقيل: بل المَفَرُّ: المَهْرَبُ، وهو الموضع الذى يهرب إليه. وَرَجُلٌ فَرُورٌ وفَرُورَةٌ من الفِرَارِ. وَرَجُلٌ فَرٌّ وَرَجُلَانِ فَرٌّ وَرَجَالٌ فَرٌّ لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ.

والفَرُّ: مَصْدَرٌ فَرَرْتُ عَنْ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ، أى كَشَفْتُ عنها. وَافْتَرَّ عَنْ تَعْرِهِ إِذَا تَبَسَّمَ. وَفَرَّ فُلَانٌ عَمَّا فِي نَفْسِهِ، وَفَرَّ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، أى فَتَّشَهُ. وَالفَرْفَرَةُ: الطَّيْشُ والحِفَّةُ، وَرَجُلٌ فَرَفَارٌ، وامرأة فَرَفَارَةٌ. وما زال فُلَانٌ فى أُفْرَةٍ شَرٌّ من فُلَانٍ، أى فى أَوَّلِ. وَالفَرُّ: الرَّجُلُ الفَارُّ، وَأَفَرَّرْتُهُ: أَلْجَأْتُهُ إلى الفِرَارِ. وَالفَرْفُورُ: الحَمَلُ السَّمِينُ، وَالفَرَارُ: وَكَلْدُ النَّعْجَةِ.

**فَرَز:** فَرَزَ لَهُ نصيبُهُ من الدَّارِ، أى عَزَلَ، وَقَدْ فَرَزْتَ فهِى مَفْرُوزَةٌ، وَأَفَرَزْتَهُ فهِى مُفَرَزٌ. وَفَرَزَانٌ: اسمُ أعجميٍّ من الشَّطْرَنْجِ.

**فَرَزْدَق:** الفَرَزْدَقُ: الرَّغِيفُ، وَالفَرَزْدَقَةُ (الواحدة)<sup>(١)</sup>، وَيُقَالُ هُوَ فُتَاتُ الحُبْرِ.

**فَرَس:** هَذَا فَرَسٌ وَهَذِهِ فَرَسٌ وَالفَرُوسَةُ: مصدرُ الفَارِسِ، لَا فِعْلٌ لَهُ. وَالفَرِاسَةُ: مصدرُ التَّنْفَرِسِ. وَالفَرَسُ: دَقُّ العُنُقِ. وَالفَرِيسَةُ: فَرِيسَةُ الأَسَدِ، وَنَادَى مَنَادَى عُمَرَ فَقَالَ: لَا تَنخَعُوا وَلَا تَفْرِسُوا، أى لَا تَكْسِرُوا العُنُقَ. وَأَبُو فِرَاسٍ: كُنِيَةُ الأَسَدِ، وَكُنِيَةُ الفَرَزْدَقِ أَيْضًا. وَالفَرِيسُ: حَلْقَةُ الحَبْلِ من خَشَبٍ، قَالَ:

فَلَوْ كَانَ الرِّشَاءُ مِثْمَلِينَ بَاعًا لَكَانَ مَمَّرٌ ذَلِكَ فِي الفَرِيسِ<sup>(٢)</sup>

**فَرَسَخ:** الفَرَسَخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا فُرْجَةَ فِيهِ مِنَ الأَشْيَاءِ: مَا فِيهَا فَرَسَخٌ.

**فَرَسِك:** الفَرَسِكُ، وَفِي لُغَةٍ: الفَرِيسِيْقُ: مِثْلُ الخَوْخِ فِي القَدْرِ، أَمْلَسَ، أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ، وَطَعَمُهُ كَطَعْمِ الخَوْخِ.

**فَرَسِين:** الفَرِيسِينُ: فَرَسِينُ البَعِيرِ.

**فَرَش:** الفَرَشُ: مصدرُ فَرَشَ يَفْرِشُ. فَرَشْتُ الفِرَاشَ: بَسَطْتُهُ، وَفَرَشْتَهُ فُلَانًا، بِمعْنَى:

فَرَشْتُهُ لَهُ. وَفَرَشْتُهُ أَمْرِي: بَسَطْتُهُ كَلَّهُ لَهُ. وَافْتَرَشَ فُلَانٌ تَرَابًا أَوْ ثُوبًا تَحْتَهُ. وَافْتَرَشَ فُلَانٌ

لِسَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مَا شَاءَ. وَافْتَرَشَ الذَّنْبُ ذِرَاعِيَهُ: رَبِضَ عَلَيْهِمَا، قَالَ:

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ كَأَنَّ بِياضَ لَبَّتِيهِ الصَّدِيعُ<sup>(٣)</sup>

وَالأَرْضُ: فِرَاشُ الأَنَامِ. وَفِرَاشُ اللِّسَانِ: لَحْمَةٌ تَحْتَهُ. وَفِرَاشُ الرِّئَاسِ: طَرَائِفُ مَنْ

(١) زيادة من المحكم (٣٩٥/٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٠٦/١٢)، و«اللسان» (فرس).

(٣) البيت فى التهذيب (٣٤٥/١١)، و«اللسان» (فرش) بلا نسبة.

القِحْفِ. وفَرَّاشُ القَاعِ والطَّيْنِ: ما يَبْسَ بَعْدَ نُضُوبِ المَاءِ مِنَ الطَّيْنِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وما بَقِيَ فِي الحَوْضِ إِلاَّ فَرَّاشَةٌ مِنَ مَاءٍ. والمِفْرَشُ: شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَ شاذِ كونه<sup>(١)</sup>. والمِفْرَشَةُ: عَلَى الرَّحْلِ يَقْعُدُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ، أَصْغَرَ مِنَ المِفْرَشِ. والفَرَّاشُ: الَّتِي تَطِيرُ طَالِبَةً لِلضَّوْءِ. وَيُقَالُ لِلخَفِيفِ مِنَ الرَّجَالِ: فَرَّاشَةٌ. والفَرِيشُ مِنَ الخَيْلِ: الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ يَوْمٍ وَضَعَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَبَلَّغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الفَحْلُ. وَجَارِيَةٌ فَرِيشٌ: افْتَرَشَهَا الرَّجُلُ، فَعِيلٌ جَاءَ مِنْ افْتَعَلَ. والفَرَشُ مِنَ الشَّجَرِ والحَطَبِ: الدَّقُّ الصَّغَارُ، يُقَالُ: مَا بِهَا إِلاَّ فَرَشٌ مِنَ الشَّجَرِ. والفَرَشُ مِنَ النِّعَمِ: الَّتِي لَا تَصْلُحُ إِلاَّ لِلذَّبْحِ، وَهِيَ مَا دُونَ الحِمُولَةِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا﴾ [الأَنْعَامُ: ١٤٢]. وَشَجَّةٌ مُفْرَشَةٌ وَمُفْرَشَةٌ: تَبْلُغُ فَرَّاشَ القِحْفِ. وَيُقَالُ: مُفْرَشَةٌ، أَى مَسْرَعَةٌ فِي العَظْمِ وَطَعْنَةٌ فَرَّاشَةٌ مُفْرَشَةٌ، أَى دَاخِلَةٌ فِي العَظْمِ، قَالَ القَطَامِيُّ<sup>(٢)</sup>:

فوارشَ بالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا شِوَاطِنَ يُنْتَزَعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا  
وقِيلَ: شَجَّةٌ مُفْرَشَةٌ: مُسْرَعَةٌ فِي العَظْمِ، بِالقَافِ، وَقَارِشَةٌ، وَفِي بَيْتِ القَطَامِيِّ:  
قِوَارِشَ بِالرِّمَاحِ.

**فَرِيشٌ:** فَرِيشَتِ النَّاقَةَ إِذَا تَفَحَّجَتِ لِلحَلَبِ، وَفَرَطَشَتْ لِلبُولِ.

**فَرِصٌ:** الفَرِصُ: شَقُّ<sup>(٣)</sup> الجِلْدِ بِجَدِيدَةِ عَرِيضَةِ الطَّرْفِ تَقْرِصُهُ بِهَا فَرِصًا غَمَزًا، كَمَا يَفْرِصُ الحِذَاءُ أُذُنِي النَّعْلِ عِنْدَ عَقِبِهِمَا بِالمِفْرَاصِ لِيجْعَلَ فِيهَا الشَّرَاكَ. وَالمِفْرَاصُ: الحَدِيدَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا. وَالفَرِيسَةُ: لَحْمٌ عِنْدَ نُغْضِ الكِتْفِ فِي وَسَطِ الجَنْبِ عِنْدَ مَنبِضِ القَلْبِ، وَهُمَا اللَّتَانِ يَفْتَرِصَانِ عِنْدَ الفَرْعَةِ، يَعْنِي ارْتِعَادَهُمَا، قَالَ أُمِيَّةٌ:  
فَرَائِصُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ تَرَعَدُ<sup>(٤)</sup>

وقال:

صَحْمُ الفَرِيسَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ بَيْنَ الرَّجَالِ إِذْ نَ شَبَّهْتَهُ جَمَلًا  
وَالفَرِيسَةُ: النَّهْزَةُ، وَيُقَالُ: أَصَبْتَ فَرِصَتَكَ وَنَوَبَتَكَ<sup>(٥)</sup> وَنَهَزْتُكَ، وَاحِدًا. وَانْتَهَزْتُهَا

(١) الشاذكونه ثياب غلاظ مضرية تعمل باليمن، القاموس المحيط (الشاذكونه).

(٢) ديوانه (ص ٣٣)، والتهذيب (٣٢٢/٨)، واللسان (قرش).

(٣) في التهذيب (١٦٦/١٢): شد وما أثبتناه فمن اللسان (فرص) عن العين.

(٤) عجز بيت تمامه في «شعراء النصرانية» (ص ٢٢٧)، وئدره:

قيام على الأقدام عاين تحتته

(٥) كذا في «التهذيب» و«اللسان».

وافترصتها. والفرصة<sup>(١)</sup>: قطعة من صوفٍ أو قطنٍ. وفريص الرقبة: عروقتها. والفرصة: الريح التي يكون منها الحدب، والسين فيه لغة.

**فرصد:** الفرصاد: شجر معروف، وأهل البصرة يُسمون الشجرة فرصاداً وحمله التوت، [وأنشد:

كأنما نفضَ الأحمالَ ذاويةً على جوانبه الفرصادُ والعنب<sup>(٢)</sup>

أراد بالفرصاد والعنب الشجرتين لا حملهما. أراد كأنما نفض الفرصاد أحماله، «ذاوية» نصب على الحال، والعنب كذلك، شبه أبعاد البقر بحب الفرصاد والعنب<sup>(٣)</sup>. والفرصاد حب العنب والزبيب، والفرصيد لغة فيه طائفة.

**فرض:** الفرض: جندٌ يفترضون، ويجمعُ فروضاً. والفرض: ما أعطيت من غير قرض، قال:

ألا ليس فتى الفتيا ن بالرحض ولا البض

ولكن مبتنى العرف بفرض كان أو قرض

والفرض: الترس. والفرض: الإيجاب، تفرض على نفسك فرضاً، والفريضة الاسم. والفرض: الحز للفرضة في سيرة القوس والخشبة. والفارض في قوله تعالى: «لا فارض ولا بكر»<sup>(٤)</sup> أى لا مسنة. ولحية فارضة أى ضحمة. وفرائض الله: حدوده. والفرضة: ما يشرب الماء من النهر<sup>(٥)</sup>. ومرقاً السفينة حيث يُركب، ويجمع على فرضٍ وفراضٍ.

**فرضخ:** والفرضاخ: العريض. وفرس فرضاخ: عريضة لحمية. وقدم فرضاخ: مثله.

**فرط:** الفرط: الحين من الزمان. والفرط: ما سبق من عمل وأجر. وفرط له ولد: [مات صغيراً]. وفي الدعاء: «اللهم اجعله لنا فرطاً»<sup>(٦)</sup> [أى أجراً يتقدمنا حتى نرد

(١) الفرصة مثلثة الفاء. انظر «اللسان».

(٢) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٢٦٩/١٢)، و«اللسان» (فرصد) ولذى الرمة في التاج (نفض).

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) تكملة الآية ﴿لا فارض ولا بكر عوان﴾ [البقرة: ٦٨].

قال الفراء: الفارض الهرمة والبكر الشابة، انظر «التهذيب».

(٥) جاء في «التهذيب»: وقال الأصمعي: الفريضة المشرعة

(٦) ذكره البخارى في صحيحه فى ترجمة باب - ٦٦ من «كتاب الجنائز»، وانظر غريب الحديث

عليه<sup>(١)</sup>. والفَارِطُ: الذى يسبق القوم إلى الماء... والفَارِطَانِ: كوكبانِ مُتَبَايِنَانِ أَمَامَ سَرِيرِ بَنَاتِ نَعَشٍ، شَبَّهَا بِالْفَارِطِ الَّذِى يَبِيعُهُ الْقَوْمَ لِحَفْرِ الْقَبْرِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٢)</sup>:

وَقَدْ بَعَثُوا فَرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا قَلِيلاً سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ  
وَأَفْرَاطُ الصَّبَاحِ: أَوَائِلُ تَبَاشِيرِهِ، الْوَاحِدُ: فُرْطٌ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغَطِ  
وَقَبْلَ جَوْنِي الْقَطَا الْمُخَطَّطِ  
وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطِ

وَفَرَطٌ إِلَيْنَا مِنْ فُلَانٍ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ، أَى عَجَلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [جَلٌّ وَعَزٌّ]: ﴿إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفِئُنَا﴾ [طه: ٤٥]، أَى يَسْبِقُ وَيَعْجَلُ.. وَفَرَطٌ عَلَيْنَا، أَى عَجَّلَ عَلَيْنَا مَكْرُوهًا. وَالْإَفْرَاطُ: إِعْجَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ التَّثْبُتِ. وَأَفْرَطُ [فُلَانٌ] فِي أَمْرِهِ، أَى عَجَلَ فِيهِ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ. وَالسَّحَابَةُ تُفْرِطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمَى، إِذَا عَجَلَتْ فِيهِ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ<sup>(٤)</sup>:

تَجَلَّوْا الرِّيَّاحُ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بِيضٍ يَعَالِيلُ

وَالْفَرَطُ: الْأَمْرُ الَّذِى يُفْرِطُ فِيهِ صَاحِبُهُ، وَتَقُولُ: كَلَّ أَمْرٌ مِنْ فُلَانٍ فَرَطًا. وَفَرَطُ فُلَانٍ فِي جَنْبِ اللَّهِ، أَى ضَيَّعَ حِظَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فِي اتِّبَاعِ دِينِهِ وَرِضْوَانِهِ. وَفَرَطُ اللَّهِ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ، أَى نَجَاهُ، يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ. وَكَلَّ شَيْءٌ جَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ مُفْرِطٌ. طَوَّلَ مُفْرِطًا، وَقَصَرَ مُفْرِطًا. وَتَفَارَطَتِ الْهُمُومُ، أَى لَا تُصِيبُهُ الْهُمُومُ إِلَّا فِي الْفَرَطِ. وَفَرَسٌ فُرْطٌ: [السَّرِيعُ] الَّذِى يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ وَيَسْبِقُهَا، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٥)</sup>:

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِيلُ شَيْكَتِي فُرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامِهَا

**فرطس:** سيأتى فى فنطس.

**فرطم:** الفُرْطُومَةُ: مِيقَاتُ الْحُفِّ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا مَحْدَدَ الرَّأْسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ شِيعَةَ الدَّجَالِ شَوَارِبُهُمْ طَوَالًا، وَخِيفَاهُمْ مُفْرَطَمَةٌ».

(١) من اللسان (فرط التوضيح القصد. وينظر الزاهر (٤١٢/١).

(٢) ديوان الهذليين (١٢٢/١).

(٣) رؤية، ديوانه (ص ٨٤).

(٤) ديوانه (ص ٧)، واللسان والتاج (فرط).

(٥) ديوانه (ص ٣١٥).

**فرع:** فَرَعْتُ رَأْسَ الْجِبَلِ، وَفَرَعْتُ فُلَانًا: عَلَوْتُهُ. قَالَ لَبِيدٌ<sup>(١)</sup>:

لَمْ أَبْتَ إِلَّا عَلَيْهِ أَوْ عَلَى مَرْقَبٍ يَفْرَعُ أَطْرَافَ الْجِبَلِ  
وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْغَنَمِ أَوْ الْإِبِلِ. وَأَفْرَعُ الْقَوْمَ إِذَا نَتَجَوْا فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ. وَيُقَالُ:  
الْفَرَعُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ يُسْلَخُ جِلْدُهُ فَيُلْبَسُ فصيلاً آخر ثم تَعَطِفُ عَلَيْهِ نَاقَةٌ<sup>(٢)</sup> سِوَى أُمِّهِ  
فَتَحْلُبُ عَلَيْهِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ<sup>(٣)</sup>:

وَشُبَّةَ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْفِ سَوَامٍ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا  
وَالْفَرَعُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمْعُهُ: فُرُوعٌ. وَالْفُرُوعُ: الصَّعُودُ مِنَ الْأَرْضِ. وَوَادٍ مُفْرَعٌ:  
أَفْرَعُ أَهْلَهُ، أَيْ كَفَاهُمْ فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى نُجْعَةٍ. وَالْفَرَعُ: الْمَالُ الْمُعَدُّ. وَيُقَالُ: فَرِعَ يَفْرَعُ  
فَرَعًا، وَرَجُلٌ أَفْرَعٌ: كَثِيرُ الشَّعْرِ. وَالْفَارِعُ وَالْفَارِعَةُ وَالْأَفْرَعُ وَالْفَرَعَاءُ يُوصَفُ بِهِ كَثْرَةُ  
الشَّعْرِ وَطَوْلُهُ عَلَى الرَّأْسِ. وَرَجُلٌ مُفْرَعٌ الْكَتِفِ: أَيْ عَرِيضٌ. قَالَ مَرَارٌ:

جَعَدَةُ فَرَعَاءُ فِي جُمُحِمَةٍ ضَحْمَةٍ تَمْرُقُ عَنْهَا كَالضَّفَرِ  
وَأَفْرَعُ فُلَانٌ إِذَا طَالَ طَوْلًا. وَأَفْرَعْتُ بَفُلَانٍ فَمَا أَحْمَدْتُهُ، أَيْ نَزَلْتُ. وَأَفْرَعُ فُلَانٌ فِي  
فَرَعِ قَوْمِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَرَعَايِبٌ<sup>(٤)</sup> كَأَمْثَالِ الدُّمَى مُفْرَعَاتٌ فِي ذَرِيٍّ عَزَّ الْكَرَمُ  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٥)</sup>:

وَفُرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافَهَا عَلَّلْتَهَا رِيحَ مَسْكِ ذِي فَنَعٍ  
يَعْنَى بِالْفُرُوعِ: الشُّعُورُ. وَأَفْرَعْتُ الْمَرْأَةَ: افْتَضَّضْتُهَا. وَفَرَعْتُ أَرْضَ كَذَا: أَيْ جَوَلْتُ  
فِيهَا، وَعَلِمْتَ عِلْمَهَا وَخَبَرَهَا. وَفَرَعَةُ الطَّرِيقِ وَفَارِعَتُهُ: حَوَاشِيهِ. وَتَفْرَعْتُ بِنِي فُلَانٍ: أَيْ  
تَزَوَّجْتُ سَيِّدَةَ نِسَائِهِمْ. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

وَتَفْرَعْنَا مِنْ ابْنِي وَائِلٍ هَامَةَ الْعَزِّ وَخُرَطُومَ الْكَرَمِ

(١) ديوانه (ص ١٩٠)، والرواية فيه لم أقل.

(٢) من المحكم (٨٩/٢).

(٣) ديوانه (٥٤) والرواية فيه: ملبسًا فرعًا.

(٤) الرعايب جمع رعبية وهي الناقة الطويلة الخفيفة. اللسان (رعب).

(٥) هو سويد بن أبي كاهل كما في اللسان (فنع).

(٦) البيت في اللسان (قرع) بلا نسبة، ويروى: «جرثوم» بدل «خرطوم».



فوارع: موضع. والإفراع: التصويب. والمفرغ: الطويل من كل شيء. والفارغ: ما ارتفع من الأرض من تل أو علم. أو نحو ذلك. فارغ: اسم حصن كان في المدينة. والفرعة: القملة الصغيرة.

**فرعل، برعل: البرغلُ والفُرغُل:** وَلَدُ الضَّبَعِ، الواحدة فُرْعَلَةٌ، قال:

سواء على المرء الغريب أجارُهُ أبو حَنَسٍ أم كان لحمَ الفَراعلِ

**فرغ:** فَرَّغَ يَفْرِغُ وَفَرِغَ يَفْرِغُ فَرَاغًا. وَقُرِيءَ: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣]، أى ذهبَ بالخَوْفِ. وقوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾ [القصص: ١٠]، أى خاليًا من الصَّبْرِ. وَقُرِيءَ: فَرَّغًا، أى مُفَرَّغًا، يكون «فُعَلٌ»، موضع «مُفَعَّلٌ»، مثل عَطَلٌ وَمُعَطَّلٌ. والفَرغُ: مَفْرَغُ الدَّلْوِ، وهو حَرَقُهُ الذى يأخذُ الماءَ، والفِراغُ: ناحيته التى يُصَبُّ الماءُ منها. قال:

يُسْقَى به ذاتُ فِراغٍ عَثَجَلًا<sup>(١)</sup>

وقال:

كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّمَا

فَرَّغانِ من دَلْوَيْنِ قد تَحَرَّمَا<sup>(٢)</sup>

يُرِيدُ بالفَرغِ مَفْرَغَ الدَّلْوِ، أى حَرَقُهُ، وفَرغَهُ: سَعَهُ جَوْفَهُ.

والإفراعُ: الصَّبُّ. قال الله تعالى: ﴿أَفَرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ [البقرة: ٢٥٠]، أى اصْبُبْ. وافتَرَعْتُ: صَبَبْتُ على نفسى ماءً. وذرهم مُفَرغ، أى مَصْبُوبٌ فى قالبٍ ليس بمَضْرُوبٍ، وفَرَسٌ فَرِيغٌ المَشْيُ: هِمْلَجٌ وَسَاجٌ قد فَرَّغَ فَرَاغَةً، ووَسَعٌ وَسَاعَةٌ. ويقال للدَّمِ الذى فيه قَوْدٌ ولأديَّةٍ. قال:

فإن تَكُ أذوادُ أُصَيِّنَ ونِسْوَةٌ فلنَ تَذهَبُوا فَرغًا بقتلِ حِبالِ<sup>(٣)</sup>

**فرفخ:** الفَرَفِخُ والفَرَفِخَةُ، يقال لها: بَقْلَةُ الحَمَمَاءِ.

**فرفل:** الفِرافِلُ: سَوِيْقُ يَنْبُوتِ عُمانِ.

(١) الرجز فى التهذيب (١٠/١١٠)، واللسان (فرغ)، وفيه: العثجل: الواسع الضخم من الأوعية والأسقية.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان (حبل)، وهو لطليحة بن خويلد الأسدى فى قتل حبال الأسدى.

**فرق:** الفرق: موضع الفرق من الرأس في الشعر. والفرق: تفریق بين شيتين فرقا حتى يفترقا ويتفرقا. وتفارق القوم وافترقوا أى فارق بعضهم بعضا. والأفرق كالأفلج، إلا أن الأفلاج ما يفلج، والأفرق يكون خلقة. وشاة فرقاء: بعيدة ما بين الطيبين، والأفرق من ذكورها: بعيد ما بين الخصبين. والأفرق من الدواب: الذى إحدى حرقتيه شاخصة، والأخرى مطمئة. والماشطة تمشط كذا فرقا أى ضربا. والفرق: طائفة من الناس ومن كل شىء، وقوله تعالى: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣] يريد من الماء. والفریق من الناس أكثر من الفرق. والفرقة: مصدر الافتراق، وهذا ما خالف مصادر الفعل، وحده: فرقة على فعلة مثل: عذرة ونحوها. والفرقان: كل كتاب أنزل به فرق الله بين الحق والباطل ويجعل الله للمؤمنين فرقا أى حجة ظاهرة على المشركين، وظفرا. ويوم الفرقان يوم بدر وأحد، فرق الله بين الحق والباطل. وسُمى عمر بن الخطاب فاروقا؛ وذلك أنه قتل منافقا اختصم إليه رغبة عن قضاء قضى له رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فقال جبرئيل، عليه السلام، قد سمى الله عمر الفاروق، فقال رسول الله: انظروا ما فعل عمر، فقد صنع شيئا، لله فيه رضى فوجدوه قد قتل منافقا<sup>(١)</sup>. والناقاة إذا محضت تفرق فروقا وهو نفارها وذهابها ناذة من الوجع فهى فارق وتجمع على فوارق وفرق، وكذلك تشبه السحابة المتفردة لا تخلف، وربما كان قبلها رعذ وبرق، قال ذو الرمة:

أو مزنة فارق يجلو غواربها تبوح البرق والظلماء عُلجوم<sup>(٢)</sup>

والعُلجوم: الظلام المتراكم. وانفرق الصبح أى انفلق، والفرق هو الفلق، لغتان، قال

ذو الرمة:

حتى إذا انشق عن انسانيه فرق هاديه فى أخريات الليل منتصب<sup>(٣)</sup>

والفرق: مكيال ضخم لأهل العراق. ورجل فروقة وامرأة فروقة، وقد فرق فرقا فهو فرق من الخوف. ورجل فرق وامرأة فرقة وقوم فروقة. والمطعون إذا برأ قيل: أفرق إفرقا، وقوله تعالى: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦]. بالتخفيف، فمعناه أحكمناه،

(١) أخرجه بنحوه الحافظ ابن كثير فى «التفسير»، (٥٢٢/١)، وعزاه إلى ابن أبى حاتم، وقال: «أثر غريب مرسل، وابن لهيعة ضعيف».

(٢) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٧٥٢).

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٨٣).

كقوله: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]. والفريقة: تَمْرٌ يُطْبَخُ بِأَشْيَاءٍ يُتَدَاوَى بِهَا. والفروقة: شَحْمُ الكُلْبَةِ، قال:

فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قِدْرُهُمْ ذَاتَ هِرْزَةٍ يُضِيءُ لَهَا شَحْمُ الْفَرُوقَةِ وَالْكُلْبَى (١)  
**فرقب:** الفَرْقِيَّةُ: ثِيَابٌ بِيضٌ مِنْ كَتَانٍ.

**فرقع:** الفَرْقَعَةُ: أَنْ تَنْفِضَ الْأَصَابِعَ. وَفَرَّقَعَ أَصَابِعَهُ فَتَفَرَّقَعَتْ. وَتَقُولُ: اِفْرَنْقِعُوا عَنَّا: أَيْ تَنْحُوا. وَافْرَنْقَع: إِذَا قَعَدَ مُنْقَبِضًا.

**فرك:** الْفَرْكُ: دَلْكُكَ شَيْئًا حَتَّى يَنْقَشِرَ عَنْ لُبِّهِ كَالْجُوزِ. وَالْفَرْكُ: الْمُتَفَرِّكُ قَشْرُهُ. وَأَفْرَكَ الْبُرَّ، أَيْ اشْتَدَّ فِي سُنْبَلِهِ، قَالَ:

أَمْكَنَكَ الْفَرْكُ وَلَا يَبِيسُ

وَبُرٌّ فَرِيكٌ [وهو الذي فُركَ ونُقِيَ] (٢). وَامْرَأَةٌ فَارِكٌ، وَجَمَعَهَا فَوَارِكٌ: تُبْغِضُ زَوْجَهَا، فَارِكَةٌ وَفَرَاكَةٌ، لَعْنَانٌ، وَفَرَاكَةٌ: بُعْضُهُ. وَرَجُلٌ مُفْرَكٌ: تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا: فَرَاكَهَا فَرَاكًا، أَيْ أَبْغَضَهَا] (٣) قَالَ رُوَيْبَةَ (٤):

وَلَمْ يُضَعِّهَا بَيْنَ فَرَاكِ وَعَشَقٍ

وَإِذَا زَالَتِ الْوَابِلَةُ عَنْ صَدَقَةِ الْكَيْفِ فَاسْتَرْخَى الْمَنْكَبِ قِيلَ: قَدْ انْفَرَكَ مَنْكَبُهُ، وَانْفَرَكَتْ وَابِلَتُهُ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَهُ فِي الْفَخِذِ قِيلَ: حُرِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْرُوقٌ، وَحُرِقَتْ حَارِقَتُهُ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ انْخِلَاعٌ فِي وَابِلَتِهِ. وَالْوَابِلَةُ: الْعَظْمُ الْمُفْلَكُ الرَّأْسِ، وَهُوَ الْمُدْخَلُ فِي حُقِّ الْوَرِكِ، وَالْحَارِقَةُ: الْعَصَبَةُ (٥) الَّتِي تُمَسِّكُ الْوَابِلَةَ فِي الصَّدَقَةِ.

**فرم:** (٦): الْفِرَامُ: تَضْيِيقُ الْمَرْأَةِ فَلَهَمَهَا بَعَجَمَ الزَّبِيبِ. وَقَدْ اسْتَفْرَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُسْتَفْرَمَةٌ، إِذَا احْتَشَتْ. وَالْفَرَمَا: مَدِينَةٌ مِنْ عَمَلِ مِصْرَ.

(١) البيت في التهذيب بلا نسبة، وهو للراعي كما في اللسان.

(٢) عبارة الأصول وبر فريك يفرك فينتقى وفضلنا رواية التهذيب (٢٠٣/١٠) عن العين، لأنها أوضح وأقوم.

(٣) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٠٣/١٠).

(٤) ديوانه (ص ١٠٤).

(٥) من اللسان (فرك). في (ص، ط): عصوة، وفي (س): عضوة.

(٦) ط: سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة (٢٥٠)، ومما روى عن العين في التهذيب (٢١٩/١٥).

**فرن:** الفُرْنِيُّ: طعام، الواحدة: فُرْنِيَّة، وهي: خُبْزَةٌ مُسَلَّكَةٌ مُصْعَنَبَةٌ، تُشْوَى، ثُمَّ تُرْوَى لَبْنًا وَسَمْنًا، وَسُكَّرًا، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمُخْتَبَزَ: فُرْنًا.  
**فرنّب:** (١): الفِرْنَبُ: الفأرة.

**فرنّد:** دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، اسْمٌ لِلثُوبِ، وَفِرْنَدُ السِّيفِ: وَشِيءٌ.

**فرنس:** الفِرْنَاسُ: الأَسَدُ.. وَالْفِرْنَسَةُ: حُسْنُ تَدْبِيرِ الْمَرْأَةِ لِبَيْتِهَا، امْرَأَةٌ مُفْرَنْسَةٌ وَمُفْرَنْسَةٌ أَيْضًا، أَى قَوِيَّةٌ عَلَى الْأُمُورِ.

**فرنق:** الفِرَانِقُ (٢): دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ.

**فره:** فَرَهُ الشَّيْءُ يُفْرَهُ فَرَاهَةً فَهُوَ فَارَةٌ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَتَنَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، أَى حَادِقِينَ، وَمَنْ قَرَأَهَا: فَرِهَيْنَ، فَمَعْنَاهُ: أَشْرِينَ بَطْرِينَ. وَنَاقَةٌ مُفْرِهَةٌ: تَلِدُ فُرْهًا. قَالَ النَّابِغَةُ (٣):

أَعْطَى لِفَارِهَةٍ حَلْوٍ تَرَابَعُهَا مِنْ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

يَعْنَى بِالْفَارِهَةِ: الْقَيْنَةُ، وَمَا يَتَّبِعُهَا مِنَ الْمَوَاهِبِ. وَالْجَمْعُ: الْفَوَارَةُ وَالْفُرَّةُ.

**فرهد:** الْفُرْهُدُ: الْحَادِرُ الْغَلِيظُ. وَفَرَاهِيدٌ: اسْمٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَرْدِ.

**فرا (فرو):** فَرَوَةُ الرَّأْسِ: جِلْدَتُهُ بِشَعْرِهَا. وَالْفَرُؤُ: مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ فِرَاءٌ، وَإِذَا كَانَ الْفَرُؤُ كَالْجَبَّةِ فَاسْمُهُ: فَرُؤَةٌ.

**فري:** الْفَرِيُّ: الشَّقُّ. . خَلَقْتُ الْأَدِيمَ ثُمَّ فَرَيْتُهُ، إِذَا أَعْلَمْتَ عَلَيْهِ عِلَامَاتَ الْمَقَاتِعِ ثُمَّ قَطَعْتَهُ. وَفَرَيْتَ الشَّيْءَ بِالسِّيفِ وَبِالشَّفْرَةِ: قَطَعْتَهُ وَشَقَّقْتَهُ. وَفَرَيْتُهُ: أَصْلَحْتَهُ. وَالْفَرِيَّةُ: الْجَلْبَةُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ: مَا يَفْرِي أَحَدًا فَرِيَةً، خَفِيفَةً، وَمَنْ ثَقُلَ فَقَدْ غَلِطَ. وَفَرَى يَفْرَى فِرَانًا [الكَذِبُ] إِذَا اخْتَلَقَهُ. وَالْفَرِيَّةُ: الْكَذِبُ وَالْقَذْفُ. وَالْفَرِيُّ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ فِي قَوْلِهِ: جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧]. [وَالْفَرِيَّةُ: الْمَزَادَةُ] وَفَرِيَّةٌ وَفِرَاءٌ: وَاسِعَةٌ، فَإِذَا قَلَّتْ: مَفْرِيَّةٌ، فَهِيَ مَشْقُوقَةٌ، وَالتَّفْرِيُّ: التَّشَقُّقُ، وَيُقَالُ: تَبَحَّسْتَ الْأَرْضُ

(١) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).

(٢) في القاموس المحيط: الفِرَانِقُ كَعُلَابِطٍ: الْأَسَدُ، وَالَّذِي يَنْزِرُ قَدَامَهُ، مُعَرَّبٌ (بُرْوَانِك). وَالذِّي يَدَلُّ صَاحِبَ الْبَرِيدِ عَلَى الطَّرِيقِ.

(٣) ديوانه (١٦)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (فَرَهُ).

بالعيون وتفرّرت، قال زهير<sup>(١)</sup>:

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظِمْمِهِمْ ثُمَّ أوردوا غِمَارًا تَقَرَّرَى بِالسَّلَاحِ وَبِالذَّمِّ

**فزر:** الفزور: الشقوق والصدوع، وتفزّر الحائط والثوب ونحوه [إذا تشقق]<sup>(٢)</sup>.  
والفزر: ابن الببر، والفزارة: أمه، والفزرة: أخته، والهدبّس: أخوه، قال:

ولقد رأيت فزارةً وهدبّسا والفزرُ يتبع فزره كالضّيون<sup>(٣)</sup>

والفازر: طريق يأخذ في رملة، ودكادك ليّنة، كأنها صدع في الأرض مُنقادٌ طويل ..  
وكلّ شيء قطع شيئاً فقد فزره. وفزارة أبو حى من غطفان، وهو فزارة بن ذبيان ..  
والفزر: لقب لسعد بن زيد مناة.

**فزز:** الفز: وكذ البقرة، قال<sup>(٤)</sup>:

كما استغاث بسىء فز غيظلة خاف العيون ولم يُنظر به الحشك

أفزه يُفزه: أفزعه .. واستفزه: أخرجته من داره .. واستفزه: ختلوه حتى ألقوه في مهلكة<sup>(٥)</sup>.

**فزع:** فزع فزعا، أى فرق. وهو لنا مفزع، وهى لنا مفزع، وقوم لنا مفزع، سواء، أى فزعنا إليهم إذا ذهمنّا أمر، وهو لنا مفزعة، وهى لنا مفزعة وهم لنا مفزعة الواحد والجمع والتأنيث سواء، أى فزعنا منه، ومن أجله فرقوا بينهما، لأن المفزع يُفزع إليه، والمفزعة يُفزع منه. ورجل فزاعة: يفزع الناس كثيراً.

**فسأ:** تفسأت الملاءة، أى تفتتت وتشققت من غير مرق. قلما يتكلم به.

**فسج:** قلوص فاسجة: أعجلها الفحل فضرّبها قبل بلوغ وقت الضراب، وقد يقال فى الشتاء، وهى تفسج فسوجاً.

**فسح:** الفساحة: السعة فى الأرض، بلد فسيح<sup>(٦)</sup>، وأمر فسيح، فيه فسحة أى سعة. والرجل يفسح لأخيه فى المجلس: يُوسّع عليه. والقوم يتفسحون إذا مكثوا. وانفسح

(١) معلقته - ديوانه (ص ٢٥).

(٢) تكلمة مما روى عن العين فى التهذيب (١٩١/١٣).

(٣) التهذيب (١٩٠/١٣). اللسان (فزر) بلا نسبة.

(٤) زهير، ديوانه (ص ١٧٧).

(٥) من اللسان (فزر). فى الأصول: فى الجهل.

(٦) وقد ورد فى «التهذيب» بعد (ببلد فسيح) مما نسب إلى الليث: ومفازة فسيحة.

طَرَفَهُ: إِذَا لَمْ يَرُدُّهُ شَيْءٌ عَنِ بَعْدِ النَّظَرِ. وَالْفُسَاحُ: مَنْ نَعَتَ الذَّكَرَ الصُّلْبَ<sup>(١)</sup>.

**فَسَخ:** الْفَسْخُ: زَوَالُ الْمَفْصِلِ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَقَعُ فَانْفَسَخَتْ قَدَمُهُ، وَفَسَخْتَهُ أَنَا. وَفَسَخْتُ الْبَيْعَ بَيْنَهُمَا فَانْفَسَخَ، أَيْ نَقَضْتُهُ فَانْتَقَضَ. وَالْفَسِيخُ: الضَّعِيفُ الْمُتَفَسِّخُ عِنْدَ الشَّدَّةِ. وَالْفَسْخُ: حَلُّ الْعِمَامَةِ، تَقُولُ: أَفْسَخُ عِمَامَتَكَ، أَيْ حُلَّهَا. وَانْفَسَخَ اللَّحْمُ، أَيْ أَصَلَ وَتَفَسَخَ عَنِ الْعَظْمِ. وَانْفَسَخَ الشَّعْرُ عَنِ الْجِلْدِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِشَعْرِ الْمَيِّتِ وَجِلْدِهِ. وَرَجُلٌ فَسِيخٌ: لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ.

**فَسَد:** الْفَسَادُ: نَقِيزُ الصَّلَاحِ، وَفَسَدَ يَفْسُدُ، وَأَفْسَدْتُهُ.

**فَسَّر:** الْفَسْرُ: التَّفْسِيرُ وَهُوَ بَيَانٌ وَتَفْصِيلٌ لِلْكِتَابِ، وَفَسَّرَهُ يَفْسِرُهُ فَسْرًا، وَفَسَّرَهُ تَفْسِيرًا. وَالتَّفْسِيرَةُ: اسْمٌ لِلْبَوْلِ الَّذِي يَنْظُرُ فِيهِ الْأَطْبَاءُ، يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَرَضِ الْبَدَنِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ تَفْسِيرُ الشَّيْءِ فَهُوَ التَّفْسِيرَةُ.

**فَسَس:** الْمُفَسِّسُ فِي شَعْرِ الْكَمِيتِ<sup>(٢)</sup>: اللَّيْمُ الْعَطِيَّةُ. وَالْفُسَيْفِسَاءُ: أَلْوَانٌ مِنَ الْخَرَزِ يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ يُرَكَّبُ فِي حِيطَانِ الْبُيُوتِ مِنْ دَاخِلٍ كَأَنَّهُ نَقِشٌ مَصُورٌ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ، قَالَ:

كَصَوْتِ الْبِرَاعَةِ فِي الْفُسْفِسِ<sup>(٣)</sup>

أَي فِي الْبَيْتِ الْمَصُورِ بِالْفُسَيْفِسَاءِ. وَالْفِسْفِسَاءُ: الْقَتُّ الرَّطْبُ.

**فَسَط:** الْفُسْطَاطُ وَالْفِسْطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ. وَالْفُسْطَاطُ: مُجْتَمَعُ أَهْلِ الْكُورَةِ حَوَالَى مَسْجِدِهِمْ، وَهُمْ الْجَمَاعَةُ، وَيُقَالُ: هُوَ لِأَهْلِ الْفُسْطَاطِ. وَالْفَسِيطُ: عِلَاقَةٌ<sup>(٤)</sup> مَا بَيْنَ الْقَمْعِ<sup>(٥)</sup>، وَالنَّوَاةِ، وَهُوَ التَّفْرُوقُ<sup>(٦)</sup>، وَالْوَاحِدَةُ: فَسِيطَةٌ.

**فَسَق:** الْفِسْقُ: التَّرْكُ لِأَمْرِ اللَّهِ، وَفَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا وَفُسُوقًا. وَكَذَلِكَ الْمَيْلُ إِلَى الْمَعْصِيَةِ كَمَا فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ. وَرَجُلٌ فَسَقٌ وَفَسِيقٌ، قَالَ:

أَنْتِ غُلَامًا كَالْفَنِيقِ نَاشِيًا      أَبْلَجَ فِسِيقًا كَذُوبًا خَاطِيًا

(١) لم نجد هذا المعنى وهذا النعت للذكر في سائر المعجمات.

(٢) لم نهتد إلى البيت من شعر الشاعر.

(٣) الشطر في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ط كذا في الأصول المخطوطة، وفي اللسان: «علاق»، وفي «التهذيب»: غلاف.

(٥) صحف في «التهذيب» فصار: قمح بالحاء.

(٦) صحف في «التهذيب» فصار: تفروق بالتاء.

وقال سليمان:

عاشوا بذلك عرساً فى زمانهم لا يظهر الجورَ فيهم آمناً فسقوا  
والفؤيسقة: الفأرة، وقد أمر النبي - عليه السلام - بقتلها فى الحرم.

**فسل:** الفسل: الرذل النذل الذى لا مروءة له ولا جلد، وفسل فسالة.

والفسيل: صغار النحل، والواحدة بالهاء.

وفسالة الحديد: ما تنأثر منه عند الضرب، إذا طبع<sup>(١)</sup>.

**فسا (فسو):** الفسو: معروف، الواحدة: فسوة، والجميع: الفساء، والفعل: فسا

يفسو فسواً. والفسو: اسم لزم حياً من العرب معروفين، يقال لهم: الفساة، وهم: عبد  
القيس. وقيل لهم: بنو فسوة.

**فشج:** الفشج، يقال: فشجت الناقة وتفشجت وتفرشجت؛ لتبول أو لتحلب.

والتفشج: التفحج على النار.

**فشخ:** الفشخ: الظلم والصفع فى لعب الصبيان، والكذب فيه.

**فنش:** الفش: حمل الينبوت. الواحدة: فشة، والجميع: الفشاش. والفش: تتبع

السرقعة الدون، قال<sup>(٢)</sup>:

نحن وليناها فلا تفشها

كيف يواتيه ولا يؤشها

والفش: الفساء. والفش: الحلب، فششت الناقة: حلبتها، وافتششتها أيضاً.

والفشوش: الناقة الواسعة الإحليل. والفشاش: الكساء الغليظ. والافشاش: الكسل عن  
الأمر.

**فشغ:** الفشغ: قطنة فى جوف القصة. والفشغ: ما تطاير من جوف الصوصلة  
برساً، وهو نبت يقال له: صاصلى يأكل جوفه صبيان العراق. ورجل مفشغ: قليل الخير

(١) والفسولة: الفتور فى المرء، وروى فى الحديث: أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة، وهى التى

إذا أراد زوجها غشيانها ونشط لوطئها اعتلت وقالت إنى حائض؛ فيفسل الزوج عنها، وتفتره

ولا حيض بها. اللسان (فسل) وكذا النهاية فى غريب الحديث فسل (٤٤٦/٣).

(٢) التهذيب (٢٨٨/١١) بلا نسبة، وبينهما بيتان هما:

وابن مفضاض قائم يمشها يأخذ ما يهدى له يقشها

كذابٌ. وقد أَفْشَعَ الرجلُ. ورجلٌ أَفْشَعُ الثَّيْبِ، أى نَاتِهَا. وَالْمَفْشَاغُ: نباتٌ يَتَفَشَّعُ على الشجرِ ويلتوى وَيَحْتَلِطُ. قال الشاعر:

له قُصَّةٌ فَشَعَتْ حَاجِبِيَّ ————— سِهَ والعَيْنُ تُبْصِرُ ما فى الظُّلْمِ (١)

وَتَفَشَّعَ الثَّيْبُ فيه: انتَشَرَ وكَثُرَ. والمِفْشَاغُ: الدرجة التى تُجْعَلُ فى حِيَاءِ الناقَةِ، والجمعُ: المَفَاشِغُ.

**فَشَقُ:** الفَشَقُ: المِبَاغَةُ، ويقال: هو انتِشَارُ الحِرْصِ. والفَشَقُ: ضَرْبٌ من الأكلِ فى شِدَّةٍ.

**فَشَلُ:** يقال: رَجُلٌ فَشَلٌ وفَشِيلٌ، وقد فَشِلَ يَفْشَلُ عند الحَرْبِ والشِدَّةِ، وَيَضْعُفُ، وإنَّه لَحَشَلٌ فَشَلٌ، والفَشَلُ: الجَبَانُ المَرْعُوبُ، يُبْهَتُ عند الرُّوعِ، لا يُحْسِنُ قتالاً ولا شِراداً، أى هَرَباً. والفِشَلُ: شِءٌ من أداة الهُودَجِ، تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ تحتها. وجمْعُهُ: فُشُولٌ. والفَيْشَلَةُ: معروفة.

**فَشَنُ:** فَيْشُونٌ: اسمُ نَهْرٍ.

**فَشَا (فَشُو):** فشا الشىءُ يَفْشُو فُشُوًا إذا ظَهَرَ، وهو عامٌّ فى كلِّ شِءٍ، ومنه إِفْشَاءُ السَّرِّ. ويكتب بالسَّوادِ على الشِءِ فيتفَشَى فيه، أى ينتشر. وتَفَشَى بهم المَرَضُ، وتَفَشَّاهم المَرَضُ، قال:

تَفَشَى بِأَخْوانِ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ      وَأَسْكَتُ عَنِ المَعُولاتِ البَواكِيَا  
وفشتُ على فلانٍ أموره، أى انتشرت، فلم يدرِ بأىِّ ذلك يأخذُ، وأفشيته أنا. والفَواشِي: كلُّ ما ينتشر من المالِ، مثل الغنمِ السائمةِ والإبلِ وغيرها. والتَفَشَى: التَّوسُّعُ. وفشا وتَفَشَى: تَوَسَّعَ وكَثُرَ وظَهَرَ.

**فَصَحُ:** الفُصْحُ: فَطَرَ النَّصارَى، قال الأعشى:

بهم تَقَرَّبَ يومَ الفِصْحِ ضاحيةً (٢)

وتَفْصِيحُ اللَّبَنِ: ذهابُ اللَّبِّ عنه وكثرةُ مَحْضِهِ وذهابُ رَغْوَتِهِ، فَصَحَ اللَّبَنُ تَفْصِيحًا. ورجلٌ فَصَحٌ فَصْحٌ فَصَاحَةٌ، وَأَفْصَحَ الرجلُ القَوْلَ. فلما كَثُرَ وعُرِفَ أَضْمَرُوا القَوْلَ

(١) البيت لعدى بن زيد كما فى اللسان، وهو فى الديوان (ص ١٦٩).

(٢) صدر بيت فى ديوانه (ص ١١١) وعجز البيت فيه:



واكتَفَوْا بِالْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ: أَحْسَنَ وَأَسْرَعَ وَأَبْطَأً. ويقال في الشَّعْرِ - في وصف العُجْمِ -: أَفْصَحَ، وإن كان بغير العربية، كقول أبي النجم:

أَعَجَمَ فِي آذَانِهَا فَصِيحًا<sup>(١)</sup>

يَعْنِي صَوْتَ الحِمَارِ. والفصيحُ في كلام العامَّة: المُعْرَبُ.

**فصد:** الفَصْدُ: فَطَعَ العُرُوقَ. وافتَصَدَ فلانٌ: فَطَعَ عِرْقَهُ فَفَصَدَ. والفَصِيدُ: دَمٌ جُعِلَ فِي

مِعَىٍّ مِنْ فَصْدِ عُرُوقِ الإِبِلِ، ثُمَّ شَوِيَ فَأَكِلَ.

**فصص:** فَصَّ الأَمْرَ: أَهْلَهُ، وَفَصَّ العَيْنَ: حَدَّثَتْهَا (وَأَنشَدَ:

بِمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَرْقَا)<sup>(٢)</sup>

وَالْفِصْفِصَةُ: الفِيسْفِيسَةُ، وَهُوَ أَلَقْتُ الرُّطْبِ. وَقَالَ فِي فَصِّ الأَمْرِ:

وَرَبِّ امْرِئٍ خَلَّتْهُ مَائِقًا وَيَأْتِيكَ بالأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ<sup>(٣)</sup>

وَالْفَصُّ: فَصُّ الخَاتِمِ.

[وَالْفَصُّ: السِّنُّ مِنْ أَسْنَانِ الثُّومِ]<sup>(٤)</sup>.

**فصع:** الفصع من قولك: فَصَّعَ تفصيعًا: يَكْنَى بِهِ عَنِ رِيحِ [سَوْءٍ]<sup>(٥)</sup> وَفَسُوءٌ لَا غَيْرَ.

**فصل:** الفَصْلُ: بَوْنُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَالفَصْلُ مِنَ الجَسَدِ: مَوْضِعُ المَفْصِلِ، وَبَيْنَ كُلِّ

فَصْلَيْنِ وَصَلٌ. وَالفَصْلُ: القَضَاءُ بَيْنَ الحَقِّ وَالباطِلِ، وَاسْمُ ذَلِكَ القَضَاءِ: فَيُصَلُّ. وَقَضَاءٌ

فَيُصَلِّي وَفَاصِلٌ. وَحُكْمٌ فَاصِلٌ. وَالفَصِيلَةُ: فَحِذُّ الرَّجُلِ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ هُوَ مِنْهُمْ.

وَالفَصْلَانُ: جَمْعُ الفَصِيلِ، وَهُوَ وَكَلْدُ الإِبِلِ. وَالفَصِيلُ: حَائِطٌ قَصِيرٌ دُونَ سَوْرِ المَدِينَةِ

وَالْحِصْنِ. وَالانْفِصَالُ: مَطَاوَعَةُ فَصْلٍ. وَالمَفْصِلُ: اللِّسَانُ. وَالمَفْصِلُ أَيْضًا: كُلُّ مَكَانٍ فِي

الجَبَلِ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، قَالَ الهُدَلِيُّ:

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ يَنْتَاجُهَا يُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَفَاصِلِ<sup>(٦)</sup>

(١) الرجز في «التهذيب» (٢٥٣/٤)، و«اللسان» (فصح).

(٢) الشطر في «التهذيب» غير منسوب.

(٣) البيت في «اللسان» غير منسوب، وفيه رواية أخرى هي: وَرَبِّ امْرِئٍ تَزْدَرِيهِ العُيُونُ.....

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة للبيان من اللسان وغيره.

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

[والفاصلة في العروض<sup>(١)</sup>: أن يجمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن مثل: فَعَلَنْ. وقال: فإذا اجتمعت أربعة أحرف متحركة، فهي الفاضلة، بالضاد معجمة، مثل فَعَلَهُنَّ]<sup>(٢)</sup>.

**فصم:** الفَصْمُ: كَسْرُ الحَلَقَةِ والحَلْخَالِ. والفَصْمُ: أن ينصدع الشيء من غير أن يبين، وتقول: فصمته فانفصم، أى انصدع. والانفصام: الانقطاع، وإذا انصدعت ناحية من البيت، قيل: فصم. والدرّة تنفصم إذا انصدعت ناحية منها.

**فصى:** أفصى: اسمُ أبى ثقيف واسمُ أبى عبد القيس. وكلُّ شيء لازق بشيء ففصّاته قلت: انفصى. واللحم المتفصّخُ يفصى عن العظم. وتفصّيت إذا تخلّصت من بليّة، والاسمُ الفصّية. ويقال: الفصّية والله الفصية أى الخلاص ممّا يُخاف إذا خفت أمراً أى جرى لك طير السُعود. وأفصى البردُ أى أفلح. وفصّيتُ الشيء عن الشيء أى خلّصته منه.

**فضج:** تَفَضَّجَ الجَسَدُ بالشَّحْمِ وهو أن يأخذ مأخذه فتنشقُّ عروقُ اللحمِ فى مداخلِ الشَّحْمِ بين المضايع. ويقال: قد تفضّج بدناً وسمناً. وإذا عرقت أصولُ شعره ولما يسيل قيل: قد تفضّج عرقاً، قال:

يعدو إذا ما بُدّنه تفضّجا<sup>(٣)</sup>

**فضح:** والاسم: الفضيحة: ويجمع الفضائح. والفضح: فعلٌ مجاوز من الفاضح إلى المفضوح، قال فى الفضائح:

قومٌ إذا ما رهبوا الفضائحاً على النساء لبسوا الصفايحاً<sup>(٤)</sup>  
وقال الأعشى:

لأُمّك بالهجاء أحقُّ مِنِّى لِمَا أوَلتكَ من شَوَاطِيفِ الضَّحاحِ<sup>(٥)</sup>

(١) هذا من أصول علم العروض المتفرقة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) ما بين القوسين زيادة كذلك من «التهذيب» أيضاً.

(٣) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (١٠/٥٥٨)، والديوان (٢/٤٨) والرواية فيه:

تعدو إذا ما بُدّنها تفضّجا

كذلك فى «اللسان» مع (فضج).

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٤/٢١٥) نقلاً عن العين، ثم فى «اللسان» (فضح).

(٥) ورواية البيت فى الديوان (ص ٣٤٥):

الشَوِّطُ: المجازاة. يقال للمُفْتَضِحِ: يَافِضُوح. وأفضح البُسْرُ: إذا بَدَت فيهِ الحُمرة. والفُضْحَةُ: غيرة في طُحْلة<sup>(١)</sup> يُخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي أَلْوَانِ الإِبِلِ وَالْحَمَامِ، وَالنَعْتُ أَفْضَحُ. قد فَضَحَ فَضْحًا.

**فَضِحَ**: الفَضْحُ: كَسَرُ الشَّيْءِ الأَجْوَفِ، كَالرَّأْسِ وَالبَطِيخِ. وَالفَضِيحُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ البُسْرِ المَفْضُوحِ، وَهُوَ المَشْدُوحُ.

**فَضَضَ**: الفَضْضُ: تَفْرِيقُكَ (حَلَقَةً مِنَ النَّاسِ)<sup>(٢)</sup> بَعْدَ اجْتِمَاعِ، وَتَقُولُ: فَضَضْتُهُمْ فَإِنْفَضُوا أَى فَرَّقْتُهُمْ فَتَفَرَّقُوا، قَالَ:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حُجْرَتِيهِمْ وَنَجَمَعُهُ إِذَا كَانُوا بَدَادِ<sup>(٣)</sup>

وَفَضَضْتُ الخَاتِمَ مِنَ الكِتَابِ: كَسَرْتُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: لَا يَفْضُضُ اللّهُ فَآكًا. وَيُقَالُ: لَا يُفْضِضُ اللّهُ، مِنَ «أَفْضَيْتُ» وَالإِضْيَاءُ: سُقُوطُ الثَّنَائِيَا مِنْ تَحْتِ وَمِنْ فَوْقِ. وَالفَضْضُ: كَسَرُ الأَسْنَانِ. وَالفَضْفُضَةُ: سَعَةُ الثُّوبِ، وَدِرْعُ فَضْفَاضَةٍ [وَاسِعَةٍ]<sup>(٤)</sup> وَسَحَابَةٌ فَضْفَاضَةٌ: [كَثِيرَةٌ المَاءِ]<sup>(٥)</sup>. وَالفَضِيضُ: مَاءٌ عَذْبٌ تُصِيْبُهُ سَاعَةٌ (يَخْرُجُ)<sup>(٦)</sup>، وَتَقُولُ: أَفْتَضَضْتُهُ أَى كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْهُ كَمَا يَفْتَضُّ الرِّجْلُ المَرَأَةَ. وَفَضَاضٌ: اسْمٌ رَجُلٍ. وَالفِضَّةُ وَتَجْمَعُ عَلَى فِضَضٍ.

**فَضَل**: الفَضْلُ: مَعْرُوفٌ. وَالفَاضِلَةُ: اسْمُ الفَضْلِ. وَالفَضَالَةُ: مَا فَضَّلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالفَضْلَةُ: البَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالفَضِيلَةُ: الدَّرَجَةُ وَالرَّفْعَةُ فِي الفَضْلِ. وَالتَّفَضُّلُ: التَّطَوُّلُ عَلَى غَيْرِكَ، [وَقَالَ اللّهُ - جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ﴾ [المُؤْمِنُونَ: ٢٤] مَعْنَاهُ: يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الفَضْلُ عَلَيْكُمْ فِي القَدْرِ وَالمَنْزِلَةِ، وَليْسَ مِنَ التَّفَضُّلِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الإِفْضَالِ وَالتَّطَوُّلِ]<sup>(٧)</sup>. وَالتَّفَضُّلُ: التَّوَشُّحُ. وَرَجُلٌ فَضُلٌ وَمُتَفَضِّلٌ، وَامْرَأَةٌ فَضُلٌّ وَمُتَفَضِّلَةٌ. وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ فَضُلٌّ، وَهُوَ أَنْ تُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهَا؛ تَتَوَشَّحُ بِهِ، قَالَ:

=لَأُمُكٌ بِالْهَجَاءِ أَحَقُّ مَنْـ \_\_\_\_\_ لِمَا أَبْلَتْكَ مِنْ شَوِّطِ الفَضَاحِ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ»، وَفِي الأَصُولِ المَحْطُوطَةِ: ظَلَمَةٌ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٣) البَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» نَقْلًا عَنِ «العَيْنِ».

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» نَقْلًا عَنِ «العَيْنِ».

(٦) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٧) مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «العَيْنِ».

إِذَا تُعْرَدُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ<sup>(١)</sup>

وَأَفْضَلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: أَنَالَهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ. وَأَفْضَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَالطَّعَامِ إِذَا تَرَكَ مِنْهُ شَيْئًا. وَلُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ: فَضُولٌ يَفْضُلُ<sup>(٢)</sup>. وَرَجُلٌ مِفْضَالٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ. وَالْفِضَالُ: مَصْدَرٌ كَالْمُفَاضَلَةِ. وَالْفِضَالُ: جَمْعُ الْفُضْلَةِ مِنَ الْخَمْرِ وَغَيْرِهَا. وَالْفِضَالُ: الثُّوبُ الْوَاحِدُ يَتَفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ، يَلْبَسُهُ فِي بَيْتِهِ، (وَأُنْشِدُ:

وَأَلْقَى فِضَالَ الْوَهْنِ عَنْكَ بَوْتِبَةً حَوَارِيَّةً قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ<sup>(٣)</sup>)

(وَيُقَالُ: فَضَّلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ، وَفَضَّلْتُ الرَّجُلَ: غَلَبْتَهُ، وَأُنْشِدُ:

شِمَالُكَ تَفْضُلُ الْأَيْمَانِ إِلَّا يَمِينُ أَيِّكَ نَائِلُهُا الْعَزِيمُ<sup>(٤)</sup>)

**فضا (فضو):** الفضاء: المكانُ الواسعُ، والنعلُ فُضًا يَفْضُو فُضُوًّا وَفُضَاءً فَهُوَ فَاضٍ، أَيْ

وَاسِعٌ، (وَقَالَ رُوْبَةُ:

أَفْرَخَ قِيضٌ يَبِيضُهَا الْمُنْقَاضِ

عَنْكُمْ كِرَامًا بِالْمَكَانِ الْفَاضِي)<sup>(٥)</sup>

وَالْفُضَاءُ، مَقْصُورٌ: الشَّيْءُ الْمُخْتَلِطُ كَالْتَّمَرِ وَالزَّيْبِ فِي جِرَابٍ وَاحِدٍ، قَالَ:

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتِي لَكَ نَاقَتِي وَتَمَرٌ فَضًّا فِي عَيْتِي وَزَيْبٌ<sup>(٦)</sup>

وَأَفْضَى فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ أَيْ وَصَلَ إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ: أَنَّهُ صَارَ فِي فُرْجَتِهِ وَفَضَائِهِ. وَأَلْقَيْتُ

ثُوبِي فِي الدَّارِ فَضًّا أَيْ لَمْ أُسْتَوْدِعْهُ أَحَدًا. وَأَفْضَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا جَعَلَ سَبِيلَيْهَا سَبِيلًا وَاحِدًا<sup>(٧)</sup>.

(١) عجز بيت للأعشى ورد في «اللسان» فضل والديوان (ص ١٠٩) وصدوره:

ومستجيب تحال الصنح يسمعه .....

(٢) جاء في «اللسان»: فضل يفضل مثل دخل يدخل، وفضل يفضل مثل حذر يحذر، وفيه لغة ثالثة

مركبة منهما فضل، بالكسر، يفضل، بالضم، وهو شاذ.

(٣) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤٠٠/١٢)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤٠٠/١٢)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٥) الرجز لرؤبة كما في الديوان (ص ٨٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت في «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه: فقلت لها يا خالتي....

(٧) يقصد إذا أزال الحاجز الذي بين فرجيهما.

**فَطَأُ:** الفَطَأُ<sup>(١)</sup> فى سَنَامِ البَعِيرِ .. بَعِيرٌ أَفْطَأَ الظَّهْرَ .. فَطِئَ يَفْطَأُ فَطْأً. وَتَفَاطَأَ فلَانٌ: وهو أَشدُّ من التَّفَاعُسِ .. وَتَفَاطَأَ فلَانٌ فى مَشْيِهِ، أى تَمَآيَلَ من السَّمَنِ، وهو يَتَفَاطَأُ تَفَاطُؤًا.

**فَطَح:** الفَطْحُ: عَرَضٌ فى وَسَطِ الرِّسِّ، وفى الأَرْنَبةِ حتى تَلْتَرِقَ بالوجهِ، كالثَّورِ الأَفْطَحِ. قال أبو النجم:

قَبْصَاءُ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ<sup>(٢)</sup>

**فَطَحَل:** الفِطْحَلُ: دَهْرٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدَ. قال<sup>(٣)</sup>:

زَمِنُ الفِطْحَلِ إِذِ السَّلَامُ رَطَابُ

**فَطَر:** الفُطْرُ: ضَرْبٌ من الكَمَامَةِ. وهو المَرُوذَى ونحوه، الواحِدَةُ بالهاءِ. والفُطْرُ: شَيْءٌ قَلِيلٌ من اللَّبَنِ يُحْتَلَبُ سَاعَتَهُ، تقول: ما احتلبنها إلا فُطْرًا، قال المرار:

عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرٌ<sup>(٤)</sup>

وَفَطَرْتُ النَّاقَةَ أَفْطَرْتُهَا فَطْرًا، أى حَلَبْتُهَا بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ، قال [الفرزدق]<sup>(٥)</sup>:

[شَغَارَةٌ تَقْدُ الفَصِيلَ بِرِجْلِهَا] فَطْرَةٌ لِقَوَادِمِ الأَبْكَارِ

وفطر ناب البعير: طلع. وفطرت العجین والطین، أى عجنته واختبرته من ساعته، وإذا تركته ليختمر قلت: حمرته، وهو الفطير والخمير. وفطر الله الخلق، أى خلقهم، وابتدأ صنعة الأشياء، وهو فاطر السماوات والأرض. والفطرة: التى طبعت عليها الخليقة من الدين. فطرهم الله على معرفته برؤيته. ومنه حديث النبى صلى الله عليه و[على] آله وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه»<sup>(٦)</sup>. وانفطر الثوب وتفطر، أى انشق. وتفطرت الجبال والأرض: انصدعت. وتفطرت يده، أى تشققت. وفطرت إصبغه، أى ضربتها وغمزتها فانفطرت دمًا، قال خلف:

(١) الفَطَأُ: الفَطْسُ.

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» (فطح).

(٣) الشطر فى التهذيب (٣٢٧/٥)، واللسان (فطحل) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٣٢٥/١٣). اللسان (فطر).

(٥) ديوانه (٣٦١/١) (صادر)، فى الأصول: قال جرير.

(٦) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٥٩).

وأرنبه لك مُحَمَّرَةً نكاد نَفَطُرُهَا باليد  
وَفَطَّرْتُ وَأَفَطَّرْتُ الرَّجُلَ وَفَطَّرْتَهُ، كلُّ يُقال من الفَطْر بمعنى تَرَكَ الصَّوْمَ. وفي  
الحديث «أَفَطَّرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ»<sup>(١)</sup>.

**فطس:** الفَطْسُ: حَبُّ الآسِ، والواحدة: فَطْسَةٌ. والفَطْسُ: انخِفاضُ قَصَبَةِ الأنفِ،  
والنَّعْتُ: أَفَطَسُ، وَفَطِسَ فَطَسًا. ويقال لِخَطَمِ الحِنزِيرِ: فَطْسَةٌ. والفِطْيَسُ: المِطْرَقَةُ  
للحدادين. والفُطُوسُ: مصدرُ الفاطس، وهو الذي يموت من غير داءٍ ظاهر، وَفَطَسَ  
وَفَقَسَ.

**فطم:** فَطَمَتِ الصَّبِيَّ أُمَّهُ تَفْطِمُهُ، أى تَقَطِّعُهُ عن الرِّضَاعِ. والغِلامُ فَطِيمٌ مَفْطُومٌ،  
والجارية: فَطِيمَةٌ مَفْطُومَةٌ، وَفَطَمْتُ فُلانًا عن عادته.

**فطن:** رَجُلٌ فَطِنٌ: بَيْنُ الفِطْنَةِ والفِطَنِ. وقد فَطَنَ لِهَذَا الشَّيْءِ يَفْطِنُ فِطْنَةً فهو فاطن.  
وأما الفِطْنُ: فذو فِطْنَةٍ بَيْنُ الفِطْنَةِ. ولا يمتنع كلُّ فِعْلٍ من النُّعُوتِ من أن يُقال: قد فَعَلَ،  
وَفَطِنَ، أى صار فِطِنًا إِلا القليل. وَفَطَنْتُهُ لِهَذَا الأمرِ تَفْطِينًا فَفَطِنَ، قال رؤبة:

وقد أعاصى فى الشَّبَابِ المِئَالَ  
موعظةَ الأذنى وَتَفْطِينِ الوالِ

يعنى بالتفطين: تأديبه إياه، وبيانه له الشرَّ.

**فظظا:** رَجُلٌ فَظٌّ: ذو فَظَاظَةٍ، أى فيه غِلْظٌ فى مَنطِقِهِ وَتَجَهُّمٌ [وَالفَظْظُ: حُشُونَةٌ فى  
الكلام]<sup>(٢)</sup>. وَالفَظُّ: ماءُ الكَرِشِ، والعَرَبُ إذا اضْطَرَّتْ شَقُّوا الكَرِشَ وَشَرَبُوا مِنْهَا الماءَ،  
ويقال: افْظَظْ ماءَهَا وافْتَظَّوْا ماءَهَا.

**فضع:** فَضَعُ الأمرِ يَفْضَعُ فَضَاعَةً. وَأَفْضَعَ إِفْضَاعًا. وأمرٌ فَضِيعٌ، أى عَظِيمٌ. وَأَفْضَعْنِي هَذَا  
الأمرُ وَفَظَّعْتُ بِهِ. واستَفْضَعْتُهُ رأيتُهُ فَضِيعًا. وَأَفْضَعْتُهُ أَيضًا<sup>(٣)</sup>.

**فعل:** فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا وَفِعْلًا، فالفِعْلُ: المصدرُ، والفِعْلُ: الاسمُ، والفَعْلُ: اسمٌ للفِعْلِ

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١١٣٦)، وهو منسوخ الحكم.

(٢) زيادة من أصل «العين» مما أخذه الأزهري فى «التهذيب».

(٣) ذكر فى المحكم (٥٠/٢): ما أنشده المبرد:

قد عشت فى الناس أطوارًا على خُلُقٍ شتىّ وقاسيت فيه اللين والفظعا

ثم قال: «يكون الفضع مصدر فضع به، وقد يكون مصدر فضع لكرم كرمنا، إلا أنى لم أسمع  
الفضع إلا هنا».

الحسن، مثل الجود والكرم ونحوه. ويقرأ: «وأوحينا إليهم فعلَ الخيرات» [الأنبياء: ١٧] بالنصب. والفَعْلَةُ: العَمَلَةُ، وهم قوم يستعملون الطينَ والحفرَ وما يشبه ذلك من العمل.

**فعم:** يقال: فَعِمَ فَعَامَةً وفُعُومَةً، فهو فَعِمٌ، أى ملآن. قال كعب بن زهير<sup>(١)</sup>:

فَعِمٌ مُقْلِدُهَا عَبْلٌ مُقْيِدُهَا      فى خَلْقِهَا عن بناتِ الفَحْلِ تفضيل

وامرأة فعممة الساق، فَعِمَتْ فَعَامَةً وفُعُومَةً، أى مستوية الكعب، غليظة الساق.

قال<sup>(٢)</sup>:

فَعِمٌ مُخَلِّخُهَا<sup>(٣)</sup> وَعَثٌ مُؤَزَّرُهَا      عَذْبٌ مُقْبَلُهَا طَعْمُ السِّدَا فوها

وأفعمتُ البيتَ بريحِ العُود. وأفعوعمَ النَّهرَ والبحرَ، أى امتلأ. قال<sup>(٤)</sup>:

مُفَعُوعِمٌ صَحْبُ الأَدَى مُنْبِعِقُ      كَأَنَّ فيه أَكْفُ القومِ تَصَطَّفِقُ

يعنى النَّهر. وأفعمته فهو مُفَعِمٌ. وأفعمَ المِسْكُ البيتَ. وقوله فى البيتِ الأول: طعم

السِّدَا. السِّدَا: البلح.

**فعو:** الأفعى: حَيَّةٌ رَقَشَاءٌ طويلةُ العُنُقِ عريضةُ الرَّأسِ، لا يَنفَعُ منها رُقِيَّةٌ ولا تَرِياقٌ، ورُبَّمَا كانت ذاتَ قَرْنَيْنِ. والأفُعوانُ: الذَّكَرُ.

**ففع:**<sup>(٥)</sup> الففَعْفَعَةُ: حِكَايَةُ بعضِ الأصواتِ، وبعضِ أصواتِ الجراءِ والسِّباعِ وشبَّهها، وهذَّيْلُ تقولِ للقصَّابِ «الففَعْفَعَانِي»، قال صخر<sup>(٦)</sup>:

فَنَادَى أحمَاهُ ثُمَّ قامَ بِشَفْرَةٍ      إليه فَعَالَ الفَعْفَعَى المَنَاهِبِ

يقالُ لِلحِجْرَارِ: الفَعْفَعِيُّ والفَعْفَعَانِيُّ.

**فغر:** فَغَرَ المَرْءُ فاهُ يَفْغَرُ فَغْرًا إذا شَحا، وهو واسعٌ فَغَرَ الفَمَ. والفَغْرُ: الوَرْدُ إذا فَغَرَ

(١) ديوانه (ص ١٠) والرواية فيه:

ضحم مقلدها نعم مقيدها

(٢) المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم).

(٣) من المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم). فى النسخ الثلاث: (مقلدها) ولعله سهو.

(٤) نسب فى اللسان والتاج (فعم) إلى (كعب) وليس فى ديوان كعب بن زهير.

(٥) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٦) هو صخر الغى الهذلى. والبيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين (٥٥/٢)، وروايته فيه:

..... إليه اجتزاز الفعفى المناهب

والبيت فى التهذيب (١١٦/١)، وفى اللسان (فعم)

وَتَفْتَحَ. وَوُلِدَ فُلَانٌ بِالْفُغْرَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ طُلُوعِ الثُّرَيَّا. وَأَفْغَرَ النَّجْمُ، أَيْ تَوَقَّعَهُ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ.  
فَعْمٌ: فَعْمُ الْوَرْدُ: انْفَتَحَ. قَالَ:

كَأَنَّهُ الْوَرْدُ إِذَا مَا فَعَمَا

وَالرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ تَفْعَمُ الْمَرْكُومَ، وَالسُّدَّةَ بَعْدَ انْسِدَادِ. قَالَ

نَفْحَةُ مِسْكِ تَفْعَمُ الْمَرْكُومًا<sup>(١)</sup>

وفى الحديث: «لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفغمت ما بين السماء والأرض ريح المسك»، أى لملأت حياشيم من يشم الريح. يقال: فُعِمَ فهو مَفْعُومٌ. وَفَعَمَتِ السُّدَّةُ: فَتَقَّتْهَا.

**فعا (فغو):** الفاعية: نَوْرُ الحِنَاءِ. وَدُهْنٌ مَفْعُومٌ. وَأَفْعَتِ الشَّجْرَةُ، إِذَا أَخْرَجَتْ فَاغِيَتَهَا. وَالْفَعَا: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

**فقا:** فُقِنَتِ العَيْنُ تَفْقًا فَقًا. وَانْفَقَاتِ العَيْنِ، وَانْفَقَاتِ البَثْرِ، وَانْفَقَاتِ القُرْحَةِ، وَأَكَلَ حَتَّى كَانَ يَنْفَقِيءُ بَطْنَهُ، أَيْ يَسْتَقُ. وَتَفَقَّاتِ البُهْمَى: انشقت لفائفها عن نورها. وَتَفَقَّاتِ السَّحَابَةِ، أَيْ سَيْلَتِ مَاءَهَا، وَانْبَعَجَتْ عَنْ مَائِهَا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَفَقَّأَ حَوْلَهُ الْقَلْعُ السُّوَارَى وَجَنَّ الخَازِبَازِ بِهِ جُنُونَا

يروى: بالجر.

**فقع:** فُقِحَ الجُرُومُ: أَيْ أَبْصَرَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. وَالْفُقَّاحُ: مِنَ العِطْرِ، وَقَدْ يُجَعَلُ فِي الدَّوَاءِ فيقال: فُقَّاح الإذخِر، الواحدة بالهاء، وهو من الحشيش. وَالْفُقْحَةُ: الرَاحَةُ بِلِغَةِ اليمَن. وَالْفُقْحَةُ: مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الدُّبُرُ بِجُمُعِهَا<sup>(٣)</sup>. وَالتَّفْقُحُ: التَّفْتِاحُ بِالكَلَامِ.

**فقه:** الفَقْدُ: فِقْدَانُ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ فَاقِدَةٌ: مَاتَ وَكَلَدَهَا أَوْ حَمِيمُهَا. وَأَفْقَدَهُ اللهُ كُلَّ حَمِيمٍ. وَمَاتَ غَيْرَ فَقِيدٍ وَلَا حَمِيدٍ، وَغَيْرَ مَفْقُودٍ وَمَحْمُودٍ أَيْ غَيْرَ مُكْتَرَثٍ لِفَقْدِهِ.

(١) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب وروايته:

نفحة مسك تفعم المغوما

(٢) التهذيب ٣٣٣/٩، واللسان (فقا)، ونسبه اللسان إلى ابن أحمـر.

(٣) يجمعها: أى كلها، قال فى المحكم (١٤/٣) الفقهة: الدبر الواسع، ثم كثر حتى سمي كل دبر فقهة، قال جرير:

ولو وضعت فقا ح بنى نـمير على خبث الحديد إذن لذابا



والتَّفَقُّدُ: تَطَلَّبُ مَا غَابَ. وَالفَقْدُ: شَرَابٌ مِنْ زَبِيبٍ وَعَسَلٍ، وَيُقَالُ: إِنْ العَسَلَ يُنْبَذُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الفَقْدُ، وَهُوَ زَبِيبٌ شَبِهُ الكُشُوشِ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ فَاقِدٌ، بغير الهاء، قَالَ الشاعِرُ:

كَأَنَّهَا فَاقِدٌ شَمَطَاءٌ مُعَوْلَةٌ نَاحَتْ وَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلٌ<sup>(١)</sup>

**فقر:** الفَقَارُ: مَنْصَدٌ بَعْضُهُ بَعْضٌ مِنْ لَدُن العَجَبِ إِلَى قِحفَةِ الرَأْسِ. وَالفَقْرُ: الحَاجَةُ، وَافتَقَرَ فلَانٌ وَأفقرَهُ اللهُ، وَهُوَ الفَقِيرُ، وَالفَقْرُ لَعْنَةٌ رَدِيئَةٌ. وَأَعْنَى اللهُ مَفَاقرَهُ، أَى وَجوهَ فِقْرِهِ. وَالفَقَارَةُ وَالفَقْرَةُ، وَيَجْمَعَانِ الفَقَارُ وَالفَقْرُ، وَالعَدَدُ بِالتَّاءِ: فِقرَاتٌ. وَالفَقْرَةُ: حُفْرَةٌ يُفَقِّرُهَا الإِنْسَانُ تَفْقِيرًا لِعَرَسٍ فَسِيلٍ. وَأَرْضٌ مُتَفَقَّرَةٌ: فِيهَا فُقَرٌ كَثِيرَةٌ. وَالفَاقرَةُ: الدَاهِيَةُ تَكسِيرُ فِقَارِ الظُّهْرِ. وَأفقرته دَابَّةٌ أَى أَعْرَثَهُ لِلحَمْلِ وَالمَرْكَبِ. وَيُقَالُ فِي النِّضَالِ: أُرَامِيكَ مِنْ أَدْنَى فِقْرَةٍ، وَمِنْ أَبْعَدِ فِقْرَةٍ أَى مِنْ أَبْعَدِ مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ مِنْ رَابِيَةٍ، أَوْ هَدَفٍ، أَوْ حُفْرَةٍ وَنَحْوِهِ. وَالتَّفْقِيرُ: بِيَاضٌ فِي أَرْجْلِ الدَّوَابِّ مُحَالِطٌ لِلأسْوُقِ إِلَى الرُّكْبِ، وَشَاءَ مُفَقَّرَةٌ وَفَرَسٌ مُفَقَّرٌ. وَهَذَا مَفْقُورُ الظُّهْرِ، وَفَقِيرُ الظُّهْرِ، قَالَ لَبِيدٌ:

لَمَّا رَأَى لَبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ القَوَادِمَ كالفَقِيرِ الأَعْزَلِ<sup>(٢)</sup>

**فقس:** المِفْقَاسُ: عُودَانِ يُشَدُّ طَرَفَاهُمَا بِخِيَطٍ كَمَا يُشَدُّ فِي وَسَطِ الفَخِّ، ثُمَّ يُبَلُّ أَحَدُهُمَا، ثُمَّ يُجْعَلُ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، يُشَدُّهُمَا، ثُمَّ تَوْضَعُ فَوْقَهُمَا الشَّرْكَةُ، فَإِذَا أَصَابَهُمَا شَيْءٌ فَقَسَتْ، أَى وَثَبَتْ، ثُمَّ عَلِقَتِ الشَّرْكَةُ فِي الصَّيْدِ. وَإِذَا مَاتَ المَيِّتُ يُقَالُ: فَقَسَ فُقُوسًا، هَكَذَا أَخْبَرَنِيهِ أَبُو الدُّقَيْشِ.

**فقص:** الفَقُوصُ: البَطِيخُ، بَلْعَةٌ مِصر: الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ.

**فقع:** الفَقْعُ<sup>(٣)</sup>: ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاءِ، وَاحدُهَا: فَقْعَةٌ، قَالَ النَابِغَةُ<sup>(٤)</sup>:

حَدَّثُونِي الشَّقِيقَةَ مَا يَمُ نَعُ فَقْعًا بَقْرَقَرٌ أَنْ يَزُولَا

(١) البيت في التهذيب (٤٢/٩)، واللسان (فقد)، وقد ورد في اللسان في أدب وروايته:

أوب يَدَى نَاقَةٍ شَمَطَاءٍ مُعَوْلَةٍ .....  
ومثل هذه الرواية جاءت في المقاييس والبيت لكعب بن زهير في اللسان والمقاييس.

والبيت في الديوان (ص ٧١) وهو: شد النهار ذراعا عيطل نَصَفِ

قامت ....

(٢) البيت في التهذيب (٢١٩/١) واللسان (فقر) والديوان (ص ٣٤).

(٣) جاء في اللسان: الفقع بالفتح والكسر الأبيض الرخو من الكمأة. وهو أردوها، وجمعه: فقعة.

(٤) في «ك»: الواحد منه الفقع والكثير الفقعة.

يَهْجُو النِّعْمَانَ، شَبَّهَهُ بِالْفَقْعِ لِذِلَّتِهَا وَأَنَّهَا لَا أَصْلَ لَهَا. وَالْفَقْعُ يَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْأَجْرَدِ. وَهِيَ هَنَاتٌ صِغَارٌ، وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي النَّفْضِ الْوَاحِدِ مِنْهُ الْكَثِيرُ، وَالظَّبَاءُ تَأْكُلُهُ. وَهِيَ أَرْدَا الْكَمَّاتِ طَعْمًا، وَأَسْرَعُهَا فِسَادًا، فَإِذَا بَيَسَ آضٌ، لَهُ جَوْفٌ أَحْمَرٌ إِذَا مُسَّ تَفَقَّتْ. وَيُقَالُ: إِنَّكَ لِأَذَلُّ مَنْ فَقَعَ فِي قَاعٍ. وَالْفُقَاعُ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ سُمِّيَ بِهِ لِلزَّبْدِ الَّذِي يَعْلوهُ. الْفُقَائِعُ: هَنَاتٌ كَالْقَوَارِيرِ تَتَفَقَعُ فَوْقَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ، الْوَاحِدَةُ: فُقَاعَةٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْخَمْرَ<sup>(١)</sup>:

وطفًا فوقها فقايعُ كاليا قوتِ حُمُرٍ يُبِيرُهَا التَّصْفِيقُ  
أى التَّمْرِيجِ.

والتَّفْقِيعُ: أَخَذُكَ وَرَقَّةً مِنَ الْوَرْدِ، ثُمَّ تُدِيرُهَا بِإصْبَعِكَ، ثُمَّ تَعْمِزُهَا، فَتَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا إِذَا انشَقَّتْ. وَالتَّفْقِيعُ: صَوْتُ الْأَصَابِعِ. وَالضَّرَاطُ. وَإِنَّهُ لَيَفْقَعُ بِمَفْقَاعٍ: وَهُوَ الْمَقْلَاعُ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ، سَمِعْتَ لَهُ فِقْعًا أَى صَوْتًا. وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ: وَهُوَ أَنْصَعُهُ وَأَخْلَصَهُ. وَقَدْ فَقَعَ يَفْقَعُ فُقوعًا. وَأَفْقَعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُفْقَعٌ: أَى فَقِيرٌ مَجْهُودٌ، أَصَابَتْهُ فَاقِعَةٌ مِنْ فَوَاقِعِ الدَّهْرِ. فَاقِعَةٌ مِنْ فَوَاقِعِ الدَّهْرِ، أَى بَائِقَةٌ مِنَ الْبَوَائِقِ يَعْنِي الشَّدَّةَ فَفَقِيرٌ مُفْقَعٌ مُدْفِعٌ، فَالْمُقْفَعُ: أَسْوَأُ مَا يَكُونُ مِنْ حَالَاتِ. وَالْمُدْفِعُ: الَّذِي يَبْحَثُ فِي الدَّقْعَاءِ مِنَ الْفَقْرِ.

**فَقْعَسُ:** فَقْعَسُ: حَى مِنْ بَنَى أَسَدَ.

**فَقَقُ:** الْفَقُّ وَالْإِنْفِقَاقُ: الْإِنْفِرَاجُ، تَقُولُ: قَدْ انْفَقْتُ عَوَّةَ الْكَلْبِ أَى انْفَرَجَتْ. وَالْفَقْفَقَةُ: حِكَايَةُ بَعْضِ ذَلِكَ فِي تَحْرُكِ عَوَائِهَا.

**فَقَمٌ:** الْفَقْمُ: رَدَّةٌ فِي الذَّقْنِ، وَالنَّعْتُ: أَفْقَمٌ وَفَقْمَاءٌ. وَالْفَقْمُ وَالْفُقْمُ: طَرَفُ خَطْمِ الْكَلْبِ وَنَحْوِهِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ ذَقْنُ الْإِنْسَانِ فُقْمًا. وَأَمْرٌ أَفْقَمٌ: أَعْوَجُ مَخَالِفٌ. وَفَقِمَ الْأَمْرُ يَفْقِمُ فُقْمًا وَفَقُومًا، وَلَوْ قِيلَ: فَقِمَ الْأَمْرُ لَكَانَ صَوَابًا، قَالَ:

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمْ مَا فَانَّ الْأَمْرَ قَدْ فَقِمَا<sup>(٢)</sup>

وَسَمِعْتُ: فُقْمًا، وَلَيْسَ فِي فَعِلٍ يَفْعَلُ قِيَاسٌ إِلَّا بِسَمَاعٍ، وَاسْتِحْسَانٍ. وَالْمُفَاقِمَةُ: الْبُضْعُ، فَهُوَ فَاقِمٌ مُتَّفَاقِمٌ.

(١) الْبَيْتُ فِي «اللسان» (فقع).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ، فِي التَّهْذِيبِ ٤٠٠/١٥، وَهُوَ لِلْأَعْشَى كَمَا فِي الْلسَانِ (لَامٌ) وَالِدِيَوَانِ (ص)

**فقه:** الفِقهُ: العِلْمُ في الدِّينِ. يُقالُ: فقهَ الرَّجُلُ يَفْقَهُ فِقْهًا فهو فقيهٌ. وفقهه يَفْقَهُ فِقْهًا إذا فهِمَ. وأفقَته: بَيَّنَّتْ لَهُ. والتَّفَقُّهُ: تَعَلَّمَ الفِقهَ.

**فكر:** الفِكرُ: اسمُ التَّفَكُّرِ. فَكَرَ في أمره وتَفَكَّرَ. ورجلٌ فِكْيرٌ: كثيرُ التَّفَكُّرِ. والفِكرَةُ والفِكرُ واحد.

**فكك:** فَكَّكْتُ الشَّيْءَ فانفكَّ. ككتابٍ محتومٍ تَفَكُّ حاتمَه، وكما تَفَكُّ الحنكين تَفْصِلُ بينهما. والفِكانُ: مُلتَقَى الشَّدَقَيْنِ من الجانبين. وفي فلان فَكَّكْتُ، أى أنائهُ واسترخاه. والأفكُّ: مَجْمَعُ الخَطْمِ، على تقدير أفعل، وهو جمع الفِكينِ. والفِكةُ: النُّجُومُ المُستديرة، التي إلى جانبِ بَناتِ نَعَشٍ، وهى التي يُسَمِّيها الصَّبِيانُ: قصعة المساكين.

والفِكاكُ: الشَّيْءُ الذي تَفَكُّ به رَهْناً أو أسيراً فَكَّكْتُ الأسيرَ فَكًّا وفِكاكًا، كما قال زهير<sup>(١)</sup>:

وفارقتك برهنٍ لا فكاك له      يوم الوداع فأمسى الرهنُ قد غلِقا  
وفككتُ رقبَةَ فلانٍ: أعتقته. والفِكاكُ: انفراج المنكب عن مفصله ضِعْفاً أو استرخاء، والنَّعْتُ: أفكُّ، وفي فلانٍ فَكَّكْتُ قال<sup>(٢)</sup>:

أَبْدُ يَمْشِي مِشْيَةَ الأَفَكِّ

**فكل:** الأَفَكُّ: رَعْدَةٌ تَعْلُو الإنسانَ، ولا فَعَلَ له. ويُجْمَعُ: أفاكل.

**فكن:** التَّفَكُّنُ: التَّلَهُّفُ على حاجة، أَنَّهُ يَطْفِرُ بها ففاتته. قال<sup>(٣)</sup>:

أَمَّا جِزاءُ العارِفِ المُسْتَيْقِنِ  
عِنْدَكَ إِلاَّ حَاجَةُ التَّفَكُّنِ

**فكه:** الفاكهةُ قد اِخْتَلَفَ فيها، فقال بعضُ العُلَماءِ: كلُّ شَيْءٍ قد سُمِّيَ في القرآنِ مِنَ الثَّمارِ، نحو العنبِ، والرُّمَّانِ فإنَّما لا نُسَمِّيهِ فاكهةً، ولو حَلَفَ أن لا يَأْكُلَ فاكهةً فأَكَلَ عِنَبًا ورُمَّانًا لم يكن حائِثًا. وقال آخرون: كلُّ الثَّمارِ فاكهةٌ، وإنَّما كَرَّرَ في القرآنِ فقال عز وجل: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن: ٦٨]، لتفضيل النخل والرُّمَّانِ على

(١) ديوانه (ص ٣٣).

(٢) التهذيب (٤٥٩/٩)، واللسان فكك، غير منسوب أيضا.

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٦١).

سائر الفواكه. وذلك [أسلوب] <sup>(١)</sup> اللّغة العربية، كما قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [الأحزاب: ٧]. وكرّر هؤلاء للتفضيل على النَّبِيِّينَ، ولم يَخْرُجُوا منهم <sup>(٢)</sup> وقال من خالف: لو كانا فاكهة ما كُرِّرَا. وفكَّهتُ القومَ بالفاكهة تفكيها، وفاكَّهْتهم مُفاكَّهَةً. مُلِحَ الكلامُ والمُزاحُ، والاسم: الفكيهةُ والفُكاهةُ. وتفكَّهنا من كذا، أى تَعَجَّبنا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَطَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]، أى تَعَجَّبونَ. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُم﴾ [الطور: ١٨] أى ناعمينَ مُعْجَبينَ بما هم فيه، ومن قرأ (فَكِهينَ) فمعناه: فرحين، ويُختار ما كان لأهل الجنة: فاكهينَ، وما كان لأهل النار: فكهينَ، أى أشيرينَ بَطْرِينِ. والفُكاهةُ: المُزاحُ، والفاكِةُ: المازِحُ. ويقال فى قوله تعالى: ﴿فَطَلَّتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ تَدَمَّونَ. وأفكَّهتِ النَّاقَةُ إذا رأيت فى لَبِيهَا خُثُورَةً قَبْلَ أَنْ تَضَعَ فِهَى: مُفَكَّةٌ. والفَكِةُ: الطَّيْبُ النَّفْسِ. فلت: الفَلْتَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِى بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ، كَأَخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَرَى فِيهِ ثَأْرَهُ، فَرُبَّمَا تَوَانَى فِيهِ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ، دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَفَاتَهُ، فَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمَ: فَلْتَةً، قَالَ:

فسائلٌ لقيطاً وأشياعها      ولا تدعنُ واسألنُ جعفرًا  
غداة العروبة من فلتةٍ      لمن ترَكُوا الدارَ والمُحَضَّرَا

والفَلْتَةُ: الأمر الذى يقع من غير إحكام، يقال: كان ذلك الأمرُ فلتةً أى مُفاجأةً. وَأَفَلَّتَنِي فَلَانٌ أى انفلتَ منى، وَأَفَلَّتَنِي أَيْضًا: خَلَّصَنِي <sup>(٣)</sup>. وَتَفَلَّتَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ، وَإِلَى هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ نَارِعٌ إِلَيْهِ. وَفَرَسٌ فَلَتَانٌ صَلْتَانٌ، أَيْ نَشِيطٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ. وَتَفَلَّتَ إِلَى الشَّرِّ: تَعَرَّضَ لَهُ، وَالْفَلْتَانُ: الْمُفَلَّتُ إِلَى الشَّرِّ، وَالْفَلْتَانُ: جَمْعٌ. وَتَوَبَّ فُلُوتٌ: لَا يَنْصَمُّ طَرْفَاهُ مِنْ صِغَرِهِ يُفَلِّتُ مِنَ الْيَدِ. [وَأَفَلَّتَ فَلَانٌ بِجُرْيَعَةِ الدَّقْنِ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ، يُشْرِفُ عَلَى هَلَكَةٍ، ثُمَّ يُفَلِّتُ، كَأَنَّهُ جَرَعَ الْمَوْتَ جَرَعًا، ثُمَّ أَفَلَّتَ مِنْهُ. وَالْإِفْلَاتُ: يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِنْفِلَاتِ لِأَزْمًا، وَقَدْ يَكُونُ وَقَعًا، يُقَالُ: أَفَلَّتَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ، أَيْ خَلَّصَتْهُ] <sup>(٤)</sup>.

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) هذا من الفوائد البلاغية فى هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله سابقا والأسلوب الذى نوه به الخليل هنا هو ذكر الخاص بعد العام وهو فن معروف من فنون البديع.

(٣) كذا فى «اللسان».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهري من «العين».

**فلج:** الفَلَجُ: الماء الجارى من العين ونحوه، وعَيْنُ فَلَجٍ، وماء فَلَجٍ، قال العجاج:

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَاءَ فَلَجَا (١)

والفَلَجُ فى الأسنان: تَبَاعُدُ ما بَيْنَ الثَّنَايا والرَّبَاعِياتِ، وصاحبه أَفْلَجٌ، فإن تَكَلَّفَ فهو التَّفْلِيجُ. وأما الفَرَقُ: فَسَعَةٌ ما بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ خاصَّةً. والفَلَجُ فى الرَّجْلَيْنِ: تَبَاعُدُ ما بَيْنَ القَدَمَيْنِ آخِرًا. وفَلالِجُ السَّوَادِ: قُراها، الواحدة: فُلُوجَةٌ. والفالِجُ: الجَمَلُ ذو السَّنَمَيْنِ الضَّخْمِ، من المَكْرانِيَّةِ. والفالِجُ: مكيالٌ ضَخْمٌ. وفَلَجْتُ الشَّيْءَ: قَسَمْتُهُ. والفالِجُ فى القِمارِ: القامِرُ. والفالِجُ: رِيحٌ تأخُذُ الإنسانَ، يَرْتَعِشُ منها، وصاحبه: مَفْلُوجٌ. والفُلُجُ: الظَّفَرُ بَيْنَ تَخاصُّمِهِ. وفَلَجْتُ حُجَّتَكَ، وفَلَجْتُ على صاحِبِكَ بِحَقِّكَ. وأمرٌ مَفْلُجٌ: ليس بمسْتقيم. والأفْلَجُ: الذى فى يَدَيْهِ اعوجاجٌ، والأفْحَجُ: الذى فى رِجْلَيْهِ اعوجاجٌ. والفليجةُ: الشُّقَّةُ من بَيُوتِ الأعرابِ، قال:

تَشَتَّى غيرَ مُشْتَمِلٍ بثوبٍ سِوَى خَلِّ الفليجةِ بالخِلالِ (٢)

وفَلَجْتُ الجِزِيَّةَ على القَوْمِ: فَرَضْتُها عليهم. والفَلُوجُ: الكاتِبُ القارىءُ، يَفْلُجُ الكُتُبَ أى يَكْتُبُها، قال ابن مِقْبِلٍ (٣):

تَوَضَّحَنَ فى عِلياءِ قَفَرٍ كأنها صَحائِفُ فُلُوجٍ تَعَرَضْنَ تالِيا (٤)

**فلج:** الفلاحُ، والفَلَجُ لغة: البقاء فى الخَيْرِ، وفَلاحُ الدَّهْرِ: بَقاؤُهُ. وحىَّ على الفِلاحِ أى [هَلُمَّ] (٥) على بقاءِ الخَيْرِ، وفى الشَّرِّ فَلَجٌ، قال (٦):

أخْبَرَ المُخْبِرُ عنكم أنكم يَوْمَ فيفِ الرِّيحِ أُبْتَمَ بالفَلَجِ

أريد به الفِلاحُ فَقَصَرَ، وقد يَطْرَحون الألفَ من الفِلاحِ والواوَ من الكُفوفِ (٧)

(١) الرجز فى «التهذيب» (٦١٨/١٠) و«اللسان» (فلج) والديوان (١٠/٢).

(٢) نسب البيت فى «التهذيب» و«اللسان» لعمر بن لجأ، والرواية فيهما: «تَمَشَّى غير مشتملٍ بثوب».

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» فهو: ابن طفيل.

(٤) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والرواية فيهما:

توضحن فى عِلياء قفر كأنها مَهاريق فُلُوجٍ يُعارضن تالِيا

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) القائل هو عمرو بن معد يكرب كما جاء فى التّهذيب (٥٨١/١٥)، وفى اللسان (فيص)، وفى

ديوانه (ص ٤٧).

(٧) لعل المراد بـ «الكفوف» جمع الكف الذى ورد فى شعر أبى عمارَةَ الهذلى وشعر ابنِ أحمَرٍ، =

فيقولون: كُفِّف؛ احتياجاً إلى القوافي، ولا يَتَغَيَّرُ المعنى. والفَلَّحُ: الشَّقُّ في الشَّفَّةِ في وَسَطِهَا، رجلٌ أَفْلَحَ، وامرأةٌ فَلَحَاءٌ دونَ العَلَمِ. وقولهم<sup>(١)</sup>:

إِنَّ الحَدِيدَ بِالحَدِيدِ يُفْلَحُ

أى يُفَرِّجُ لأحدهما بالآخر حتى يَخْرُجَ من مضيق موضعه، أو يُقَطِّعَ به أى يُشَقُّ أحدهما. والفَلَّاحُونَ: الزَّرَّاعُونَ. والفَلَّاحُ: السَّحُورُ، أى من تَسَحَّرَ بِقِيَّتِ له قُوَّةٌ يومه. والفَلَّاحُ: المُكَارَى [وإنما قيل له فلاح تشبيهاً بالأكار]، قال<sup>(٢)</sup>:

وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهُ حِمَارًا

**فلحس:** الفَلْحَسُ: الكلبُ، والرَّجُلُ الحَرِيصُ. والمرأةُ الرَّسَّاءُ أيضاً يقال لها: فَلَاحَسٌ.

**فلذ:** الفَلْدُ: كَسْرُكَ قِطْعَةً من كَبِدٍ أو فِضَّةٍ أو ذَهَبٍ، وافتَلَذْتُ فِلْدَةً من كَبِدٍ، أى قَطَعْتُ قِطْعَةً. وفَلَذْتُ له من مَالِي فِلْدَةً: أَعْطَيْتُهُ مِنْهُ شَيْئًا، والفِلْدُ: الاسمُ، والفَلْدُ: مصدرٌ. والفِلْدَةُ: قِطْعَةٌ من كَبِدٍ، وفي الحديث: «ترمى بأفلاذ كَبِدِهَا»<sup>(٣)</sup>، يعنى ما فيها من الكُنُوزِ والأموال.

**فلز:** الفِلِزُّ [والفُلِزُّ]: نُحاسٌ أبيض يجعل منه قُدُورٌ عِظَامٌ مُفْرَعَةٌ. وقيل: الفِلِزُّ: الحِجَارَةُ ورجل فِلِزٌّ: غليظ شديد.

**فلس:** وأفلس الرجل إذا صار ذا فُلُوسٍ بعد الدراهم. والفَلْسُ: معروف، وجمعه: فلوسٌ. وقد فَلَسه الحاكمُ تَفْلِيسًا. والتَفْلِيسُ فى اللون: إذا كان على جلده لَمَعٌ كالفلوس، ودَابَّةٌ مُفَلَّسٌ: فيها لَمَعٌ كالفلوس. والفَلْسُ: خَاتَمٌ من رِصَاصٍ، يُخْتَمُ به عُنُقُ من يعطى الجزية.

**فلسط:** فِلَسْطِينَ: كورة بالشَّامِ، نونها زائدة، يقال: مَرَرْنَا بِفِلَسْطِينَ، وهذه فِلَسْطُونَ.

**فلص:** الانفِلاصُ: التَفَلُّتُ من الكَفِّ ونحوه. ورِشَاءٌ فِلِصٌّ: إذا كان فُلُوتًا.

**فلاط:** أَفْلَاطِنَى، فى لغة تميم: بمعنى أَفْلَتَنَى، وهى قبيحةٌ. ولَقِيتُ فِلاطًا أَفْلاطًا، أى بَغْتَةً.. هُذَلِيَّةً.

= انظر «اللسان» (كفف)، غير أن سيبويه قال: جمعه أكف، ولم يجاوزوا هذا المثال.

(١) البيت فى المحكم (٢٦٦/٣) بلا نسبة.

(٢) من التهذيب (٧٢/٥) عن العين، وفى المحكم (٢٦٧/٣).

(٣) أخرجه مسلم فى «الزكاة»، (ح ١٠١٣).

**فلع:** فلَع رأسه بحجرٍ يَفْلَعُ فلَعًا فهو مَفْلُوعٌ، أى مشقوق، فانفَلَع، أى انشق. قال طفيل<sup>(١)</sup>:

نَشَقُّ العِهَادَ الحَوِّ لم تُرَعْ قبلنا . كما شَقَّ بالموسَى السَّنَامُ المَفْلَعُ  
وتفَلَعَتِ البَطِيخَةُ، وتفَلَعَتِ العَقِبُ ونحوه. ويُقال فى الشتم: لَعَنَ اللهُ فَلَغَتَهَا. ويقال  
للمرأة: يا فَلَغَاءُ، ويا فَلَغَاءِ، أى يا منشقة.

**فلق:** الفَلَقُ: الفَجْرُ، وقوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ هو الصُّبْحُ، والله فَلَغَهُ أى  
أوضحه وأبداه فانفَلَقَ. والله يَفْلِقُ الحَبَّ، فيَنفَلِقُ عن نَبَاتِهِ. وَسَمِعْتُهُ من فُلُقٍ فِيهِ. وَضَرَبْتُهُ  
على فُلُقٍ مَفْرَقِهِ. وَفَلَقْتُ الفُسْتِقَةَ فانفَلَقَتْ. وَالفَلِقَةُ<sup>(٢)</sup>: الكِسْرَةُ من الحُبْزِ. وَالفَلِقُ: اسمُ  
الدَّاهِيَةِ من الحُرُوبِ وَالكِتَابِ وَكُلِّ الدَّوَاهِي. وَالفَيْلِقُ: الكِتَابَةُ المُنكَرَةُ الشَّدِيدَةُ. وَامْرَأَةٌ  
فَيْلِقٌ أى دَاهِيَةٌ صَحَابَةٌ. وَالفَيْلِقُ وَالفَلِيقَةُ كالعَجِيبِ وَالعَجِيبَةُ، يقول العَرَبُ: يا عَجَبًا من  
هذه الفَلِيقَةِ. وَامْرَأٌ مَفْلِقٌ أى عَجَبٌ. وَرجلٌ مِفْلَاقٌ: رَذُلٌ قَلِيلُ الشَّيْءِ.

**فلقس:** الفَلَنَقَسُ: الذى أمُّهُ عَرَبِيَّةٌ، وَأبُوهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، قال<sup>(٣)</sup>:

ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمُ يُلْتَمَسُ  
العَبْدُ وَالهَجِينُ وَالفَلَنَقَسُ

**فلك:** الفَلَكُ: دَوْرَانُ السَّمَاءِ، وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّوْرَانِ خَاصَّةً. وَالمُنْجَمُ يقول: الفَلَكُ سَبْعَةٌ  
أَطْوَاقٌ دُونَ السَّمَاءِ، رُكِبَتْ فِيهَا النُّجُومُ السَّبْعَةُ، فى كُلِّ طَوْقٍ نَجْمٌ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ من  
بَعْضٍ تَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللهِ. وَالفَلَكُ: السَّفِينَةُ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ [وهى واحدة، وتكون  
جمعا]<sup>(٤)</sup>. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿جاءتها رِيحٌ عاصِفٌ﴾ [يونس: ٢٢] وقال: ﴿فأنجيناهُ وَمَنْ  
مَعَهُ فى الفُلْكِ المَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩]. أى المَوْقِرُ المَفْرُوعُ من جِهَازِهِ. وَالفُلْكَ:  
جَمَاعَةُ السُّفُنِ، ﴿حتى إذا كُنْتُمْ فى الفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهَمِّ﴾ [يونس: ٢٢]. وَفَلَكْتَ الجاريةُ،  
أى تَفَلَّكَ تَدْيُهَا [أى صار كالفلكة]<sup>(٥)</sup> فهى مُفَلَّكَةٌ، وَمُفَلَّكٌ أجود، قال<sup>(٦)</sup>:

(١) طفيل الغنوى ديوانه (ص ٨٥)، وفى اللسان (فلع)، والتهذيب (٢/٤٠٤).

(٢) فى المحكم (٦/٢٥٧): فلاق اللبن: أن يخرثر ويحمض حتى يتفلق، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وإن أتاه ذو فلاق وحشش: تعارض الكلب إذا الكلب رشن.

(٣) الرجز فى الصحاح واللسان (فلنفس)، بتقديم الثانى على الأول.

(٤) تكملة مفيدة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٥٥) عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (١٠/٢٥٥) عن العين.

(٦) التهذيب (١٠/٢٥٥) واللسان (فلك) إلا أنَّ الرواية فيهما: أن فلكا.

لَمْ يَعُدُّ نَدِيًّا نَحْرَهَا أَنْ تَفْلَكَا

وَفَلَكْتُ الْجَدْيَ، وَهُوَ قَضِيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِئَلَّا يَرُضَعَ. وَالْفَلَكَةُ: أَكْمَةٌ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مُسْتَدِيرَةٌ، كَأَنَّهَا فَلَكَةٌ مِعْزَلٌ، وَالْجَمِيعُ: الْفَلَكُ وَالْفَلَكَاتُ، وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ النَّبْكَةِ فِي الْخِلْفَةِ، إِلَّا أَنَّ النَّبْكَةَ أَشَدُّ تَحْدِيدَ رَأْسٍ مِنَ الْفَلَكَةِ، وَرَبَّمَا كَانَتِ النَّبْكَةُ مِنْ طِينٍ وَحِجَارَةٍ رِخْوَةٍ.

**فَلَلٌ:** الْفَلُّ: الْمَنْهَزِمُ<sup>(١)</sup>، وَالْجَمِيعُ: الْفُلُوقُ وَالْفُلَّالُ. وَالتَّغْلِيلُ: تَغْلَلٌ فِي حَدِّ السَّيْفِ، وَفِي غُرُوبِ الْأَسْنَانِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٢)</sup>:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سُبُوفَهُمْ      بِهِنَّ فُلُوقٌ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَائِبِ

وَيُقَالُ: الْفُلُوقُ الْجَمَاعَةُ، وَالوَاحِدُ: فُلٌّ، وَيُقَالُ: الْفُلُوقُ: مَصْدَرٌ.

وَالِاسْتِفْلَالُ: أَنْ تُصِيبَ مِنَ الْمَوْضِعِ الْعَسِيرِ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ مَوْضِعٍ طَلَبَ حَقًّا أَوْ [صِلَةً]<sup>(٣)</sup> فَلَا يَسْتَفِيلُ إِلَّا شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ يَسِيرًا. وَالْقَلِيلُ: نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا انْكَسَرَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَالْفُلْفُلُ: مَعْرُوفٌ يُحْمَلُ مِنَ الْهِنْدِ . . . . وَالْمُفْلَقُلُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ عَلَيْهِ صَعَارِيرٌ مِنَ الْوَشْيِ كَالْفُلْفُلِ.

وَالْقَلِيلُ: السَّيْفُ . . . وَالْقَلِيلُ: الشَّعْرُ، هَذَا.

**فَلَمٌ:** الْفَيْلَمُ: الْمَشْطُ الْكَبِيرُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْمِدْرَى. وَالْفَيْلَمُ: الْعَظِيمُ، قَالَ الْبَرِّيْقُ الْهُذَلِيُّ<sup>(٤)</sup>:

وَيَحْمَى الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا      إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ

**فَلَنٌ:** أَمَّا فَلَانٌ فَيُقَالُ فِي تَقْدِيرِهِ: فُعَالٌ، وَتَصْغِيرُهُ: فُلَيْنٌ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: هُوَ فِي الْأَصْلِ: فُعَلَانٌ حَذَفَتْ مِنْهُ وَاؤٌ أَوْ يَاءٌ، كَمَا حُذِفَتْ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَتَصْغِيرُهُ فِي هَذَا الْقَوْلِ: فُلَيْنَانٌ، وَحُجَّتُهُمْ فِي قَوْلِهِمْ: فُلٌ بِنِ فُلٍ، كَقَوْلِهِمْ: هِيَ بِنِ بِيٍّ، وَهِيَانُ بِنِ بِيَّانٍ. وَفَلَانٌ وَفَلَانَةٌ: كِنَايَةٌ عَنْ أَسْمَاءِ النَّاسِ، مَعْرَفَةٌ، لَا يَحْسُنُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَيُقَالُ: هَذَا فَلَانٌ آخَرَ، لِأَنَّهُ لَا نَكْرَةَ لَهُ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا سَمَّوْا بِهِ الْإِبِلَ قَالُوا: هَذَا الْفُلَانُ، وَهَذِهِ الْفُلَانَةُ، فَإِذَا نَسَبَتْ قُلْتُ: فُلَانٌ الْفُلَانِيُّ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْيَاءَ تَلْحَقَهُ تَصْغِيرُهُ

(١) فِي الْعَيْنِ رَوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ (٢٣٥/١٥): الْمَنْهَزِمُونَ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٦٠).

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ط) وَأَبْتَنَاهَا مِنَ اللِّسَانِ (فَلَل).

(٤) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٥٧/٣)، وَرَوَايَةُ الصِّدْرِ فِيهِ:



نكرة، وبالألّف واللام يصير معرفةً في كلّ شيء.

**فلو:** الفلاة: المفازة، والجميع: الفلوات، والفلأ. والفلو: الجحش والمهر والجميع: الأفلأ. وقد فلّوناه عن أمّه، أى فطمناه . . وافتليناها لأنفسنا، أى اتخذناها، وقال:

نقودُ جِيادَهُنَّ ونفتلِها . . ولا نَعذو التّيوسَ ولا القِهَادا<sup>(١)</sup>

وقال<sup>(٢)</sup>:

مُلِمِعِ لَاعَةِ الفِؤادِ إِلَى جَحْدِ شِ فِلاهُ عِنها فَبِئسَ الفالِى

**فلى:** الفلاية من فلى الرأس، والتفلى: التكلّف، وإذا رأيت الحُمَرَ كأنّها تَتَحَاكُ دَفَقًا فَإِنَّها تَتَفَالَى قال<sup>(٣)</sup>:

ظَلَّتْ تَفالَى وَظَلَّ الجَأَبُ مُكْتَبًا كَأَنَّهُ عَن سَرارِ الأَرْضِ مَحجُومٌ

ويجمع الفلو: أفلاء.

والفالية: حنفساء رَقْطاءُ ضَحْمَةٌ فى الصَّحارى . . أبو الدُّقَيْش: إِنَّها سَيِّدَةُ الحِنافِسِ.

**فنج:** الفنج: الرّخو والضعيفُ. ويقال للشّيخ: حَوَقَل فنج. قالت أعرابية:

مِالى وَلِلشَّيْخِ يُوخِ

يَمَشُونَ كِالْفُرُوخِ

والحَوَقَلِ الفنج<sup>(٤)</sup>

وفتخته تَفنجِها، أى دَلَلته. وفتختُ رأسه فنجًا، فتت العظم من غير شق ولا إدماء.

قال:

لَعَلِمَ الجُهاالُ أَنّى مِفنج<sup>(٥)</sup>

**فنج:** الفنجيرة: شبه صخرة تتقلع من أعلى الجبل، [وفيها رَحَاوة]<sup>(٦)</sup>، وهى أصغرُ

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٧٤/١٥)، واللسان (فلو).

(٢) الأعشى، ديوانه (ص ٧).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٤٤٣/١).

(٤) الرجز فى التهذيب، وقد أدرج فى اللسان (فنج) كالشرّ خلال السطور.

(٥) الرجز للعجاج فى الديوان (١٧٣/٢)، واللسان (فنج).

(٦) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

من الفندرية<sup>(١)</sup> وأرْحَى. ويقال للمرأة إذا تَدَحَّرَجَتْ في مِشْيَتِهَا، إِنَّهَا لَفُنَاخِرَةٌ. وقال:

رَتَاكَةٌ فِي مِشْيَتِهَا فُنَاخِرَةٌ كَأَنَّهَا عِفْوَةٌ شَيْخٍ نَاخِرَةٌ

تَكْدُحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ<sup>(٢)</sup>

وَالْفُنَاخِيرُ: حِجَارَةٌ مُتَقَلِّعَةٌ عِظَامٌ.

**فند:** الفند: إنكار العقل من هَرَمٍ، يقال: شَيْخٌ مُفْنِدٌ، ولا يقال: عجوزٌ مُفْنِدَةٌ لأنها لم يكن في شَبِيَّتِهَا ذات رأى فتفند في كِبَرِهَا. وفي التفسير ﴿لَوْلَا أَنْ تُفْنَدُونَ﴾ [يوسف: ٩٤] أى تكذبون، وقيل: تعذلون وتجهلون وتوبخون، فصار الفند في مواضع كثيرة الكذب. وأفند: تكلم بالفند من الكلام وبلغ وقت الهرم، قال النابغة:

إِلَّا سَلِيمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهَ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ وَاحْدَهَا عَنِ الْفَنْدِ<sup>(٣)</sup>

وقال رؤبة:

يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا فَنَدًا

وَالْفَنْدُ: الشَّمْرَاخُ مِنَ الْجَبَلِ.

**فندر:** الفندرية: قطعة ضحمة من تمرٍ مكتنزٍ، أو صخرة تتقلع من عرض جبل، وتجمع فنابير، قال:

كَأَنَّهَا مِنْ ذُرَى هَضَّتِ فَنَائِرُ

يصف الإبل.

**فندق:** الفندق: حمل شجرة مدحرج كالبندق، يُكسَّرُ عن لبِّ كالفستق. والفندق:

خانٌّ من هذه الخانات، التى ينزل بها الناس فى الطُّرُق والمدائن، بلغة الشَّام. والفندق:

صحيفة الحساب.

**فنزج:** الفنزج: رقصُ المَجُوسِ<sup>(٤)</sup>، قال العجاج<sup>(٥)</sup>:

(١) وفى اللسان الفندرية: الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان، والرواية فيهما:

أَنَّ لَنَا لَجَارَةً فُنَاخِرَهُ تَكْدُحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

(٣) انظر الديوان (ص ٢٠)، والتهذيب (٣/٤٢٠)، واللسان (حدد).

(٤) فى اللسان: الفنزجة والفنزج: النَّزْوَانُ، وقيل: هو رقص. ورقص العجم إذا أخذ بعضهم يد

بعض وهم يرقصون. وقيل الفنزج: لعب النبيط إذا بطروا. اللسان: فنزج.

(٥) ديوانه (٣٥٥).

عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُوْنَ الْفَنْزَجَا

**فنزج:** الفَنْزَرُ، يُوْنْتُ: [بيتٌ صغيرٌ] <sup>(١)</sup> يُتَّخَذُ عَلَى رَأْسِ خَشْبَةٍ طُوْلُهَا سِتْوَنَ ذِرَاعًا، أَوْ نَحْوَهُ يَكُوْنُ الرَّجُلُ فِيهِ رَبِيئَةً لِلْقَوْمِ.

**فنطلس:** فِنْطَيْسَةُ الْخَنْزِيرِ: حَطْمُهُ، وَهِيَ الْفِرْطَيْسَةُ، وَالْفِرْطَسَةُ: فِعْلُهُ إِذَا مَدَّ خُرْطُومَهُ.

**فنطلس:** الْفَنْطَيْسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ.

**فنع:** الْفَنْعُ: نَشْرُ الْمِسْكِ وَنَفْحَتُهُ، وَنَشْرُ الثَّنَاءِ الْحَسَنِ. يُقَالُ: لَهُ فَنْعٌ فِي الْجُودِ، قَالَ <sup>(٢)</sup>:

وَفِرْوَعٌ سَابِغٌ أَطْرَافُهَا

عَلَّتْهَا رِيْحُ مِسْكِ ذِي فَنْعٍ

أَي ذِي نَشْرِ. وَمَالٌ ذُو فَنْعٍ، وَذُو فَنَاءٍ، أَي ذُو كَثْرَةٍ. وَالْفَنْعُ أَكْثَرُ وَأَعْرَفُ.

**ففق:** نَاقَةٌ فَنْقٌ: حَسِيْمَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ، وَبَعِيْرٌ فَنْقٌ، وَالْجَمِيْعُ أَفْنَاقٌ، قَالَ:

وَنَدَامَسَى بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ الشَّرْبَ مِنْهُمْ مَصَاعِبٌ أَفْنَاقٌ

وَالْفَيْنِقُ: الْفَحْلُ الْمُقْرَمُ الَّذِي لَا يُؤْذِي وَلَا يُرْكَبُ. وَجَارِيَةٌ مُفْنَقَةٌ وَفُنُقٌ: فَنَّهَا أَهْلُهَا <sup>(٣)</sup>.

تَفْنِيْقًا وَفِنَاقًا، وَهِيَ مِفْنَاقٌ.

**ففق:** الْفَنْقُورَةُ: ثَقْبُ الْفَقْحَةِ.

**ففك:** فَنَكَ يَفْنُكُ فُنُوكًا، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ.

وَالْفَيْنِيكَانُ: عِظْمَانُ مُلْزَقَانِ فِي الْحَمَامَةِ إِذَا كَسِرَ لَمْ يَسْتَمْسِكْ بِيَضُّهَا فِي بَطْنِهَا حَتَّى

تُخْدِجَهُ. وَالْفَيْنِيكَانُ - مِنْ لَحْيٍ كُلُّ ذِي لَحْيَيْنِ - : الطَّرْفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَاضِيعِ،

دُونَ الصُّدْغَيْنِ. وَمَنْ جَعَلَ الْفَيْنِيكَ وَاحِدًا لِلْإِنْسَانِ فَهُوَ مُجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ فِي وَسْطِ الذَّقَنِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمْرُنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَيْنِيكِي بِالْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ» <sup>(٤)</sup>.

**ففن:** الْفَنْنُ: الْحَالُ، وَالْفُنُونُ: الضَّرْبُ، يُقَالُ: رَعِينَا فَنُونَ النَّبَاتِ، وَأَصَبْنَا فَنُونَ

الْأَمْوَالِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَفْنَانٍ أَيْضًا، قَالَ:

(١) مَا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٧/١٧).

(٢) سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ. كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٤/٣).

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

(٤) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٢/١٠).

قد لبست الذَّهر من أفنائه كل فنٍ ناعمٍ منه حَبِرٌ<sup>(١)</sup>

وأفانينُ الشَّبَاب: أوائلُهُ، ويقال: الأفانين: أشياء مختلفة، مثل؛ ضُروب الرِّياح، وضُروب الرِّياح، وضُروب السَّيل، وضُروب الطَّبَّخ، ونحوها. والرَّجُل يُفَنِّنُ الكلامَ، أى يَشْتَقُّ فى فنٍّ بعدَ فنٍّ. والتَّفَنَّنُ: فَعُلُك. والتَّفَنَّنُ: فِعْلُ الثَّوبِ إذا بَلِيَ من غَيْرِ تَشَقُّقٍ. والفَنَنُ: الغُصْنُ، وجَمَعُهُ: أفنان.

**فنى:** الفناء: تقيض البقاء، والفعل: فَنَى يَفْنَى فَنَاءً فهو فان. والفِنَاءُ: سَعَةٌ أمام الدَّارِ، وجَمَعُهُ: الأَفْنِيَّة. والفَنَا: شجرةُ الثَّعْلَب لها حَبٌّ كالعِنَب، وقيل: لا يُقال: شجرةُ الثَّعْلَب، ولكن عِنَبُ الثَّعْلَب، قال<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ فُتَاتِ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَا لَمْ يُحَطِّمْ

ورجلٌ من أفناء القبائل، إذا لم يُعْرِفْ من أى قبيلة هو. والأفانى: نبتٌ، الواحدة: الأفانية، كأنها بُنِيَتْ على فَعَالِيَّةٍ.

**فهد:** الفَهْدُ: معروف، وجَمَعُهُ: فُهُود وثلاثةُ أَفْهَد. وأثناه: فَهْدَةٌ. وفَهْدُ الرَّجُلِ فَهْدًا، إذا نامَ وتغافلَ عما يَجِبُ عليه تَعَهُّدُهُ.

**فهر:** الفِهْرُ: الحَجَرُ قدر ما يكسر به جَوْزٌ، أو يُدَقُّ به شَيْءٌ، وعامةُ العَرَبِ تُؤَنِّثُهُ، وتصغيره: فِهْرَةٌ. وقُرَيْشٌ كُلُّهُمْ يُنسَبون إلى فِهْرِ بنِ غالبِ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنانة. وفى الحديث: «كَأَنَّكُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ»<sup>(٣)</sup>، أى من مَوْضِعِ مِدْرَاسِهِمْ، الذى يجتمعون فيه، كالعيد يُصَلُّون فيه.

**فهرس**<sup>(٤)</sup>: الفِهْرِسُ: الكتابُ الذى تُجَمَعُ فيه الكُتُب.

**فهبق:** الفَهْبَقَةُ: عَظْمٌ عند فائقِ الرأس، مُشْرِفٌ على اللِّهَاءِ، وهو العَظْمُ الذى يَسْقُطُ على اللِّهَاءِ فيقال: فُهَيْقَ الصَّبِيِّ. قال<sup>(٥)</sup>:

قَدِ يَجَأُ الْفَهْبَقَةَ حَتَّى تَنْدَلِقَ

(١) التهذيب (٤٦٥/١٥). واللسان (فمن) بدون عزو.

(٢) زهير، ديوانه، (ص ١٢).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٥٦/٢).

(٤) من نقول التهذيب (٥٢١/٦) عن العين.

(٥) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٤٠٣/٥)، واللسان (فهبق).

أى يَجَأُ القفا حتى تَسْقُطَ الفَهْقَةُ من باطن. والفَهْقُ: اتساعُ كلِّ شىءٍ يَنْبُعُ منه ماءٌ أو دمٌ. نقول: انفهقتِ الطَّعنةُ وانفهمتِ العين، وأرضٌ تَنْفَهُقُ مياهاً عِدَابًا. قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

صَفَقْنَ أَيْدِيَهُنَّ فِي الحَوْمِ الفَهَقِ

ويروى: المهق. والفَهْقُ: الامتلاء. وقال<sup>(٢)</sup>:

وأَطَعْنَ الطَّعَنَةَ النَّجْلَاءَ عَن عَرْضٍ تَنْقَى المَسَابِرَ بِالْإِزْبَادِ والفَهَقِ  
والفَيْهَقِ: الواسِعُ من كلِّ شىءٍ، حتى قيل: مفازةٌ فَيْهَقٌ. ورجلٌ متفَيْهَقٌ، أى مُتَفَتِّحٌ  
بالبَذَخِ، يقال: هو يَتَفَيْهَقُ علينا بما لغيره.

**فهم:** فَهَمْتُ الشَّيْءَ فَهَمًّا وَفَهَمًا: عَرَفْتُهُ وَعَقَلْتُهُ، وَفَهَمْتُ فَلَانًا وَأَفَهَمْتُهُ: عَرَفْتُهُ، وَقَرَأَ  
ابن مسعود: ﴿فَأَفَهَمْنَاهَا سَلِيمَانَ﴾ [الأنبياء: ٧٩]، وَرَجُلٌ فَمِيمٌ: سَرِيعُ الفَهْمِ.

**فهي:** رَجُلٌ فَهٌّ وَفَهِيَّةٌ: إِذَا جَاءَتْ مِنْهُ سَقَطَةٌ أَوْ جَهْلَةٌ مِنَ العِيِّ. وَرَجُلٌ فَهٌّ: عَنِ عَن  
حِجَّتِهِ. وَامْرَأَةٌ فَهَّةٌ. وَقَدْ فَهَّ يَفُهُّ فَهَاهَةً وَفَهًّا وَفَهَّةً، وَفَهِيَّتَ يَا رَجُلًا. وَيُقَالُ: جِئْتُ لِحَاجَةٍ  
فَأَفَهَيْتُ عَنْهَا فَلَانٌ إِذَا أَنْسَاكَهَا.

**فوت:** فَاتَنِي يَفِيوتُنِي فَأَنَا مَفُوتٌ، وَبَيْنَهُمَا فَوْتُ فَائِتٌ كَمَا تَقُولُ: بَازَنٌ. وَبَيْنَهُمَا تَفَوْتُ  
وَتَفَاوْتُ، وَتَقُولُ: أَدْرِكُ أَمْرًا كَذَا قَبْلَ المَوْتِ، فَيَقُولُ: إِنَّهُ لَا يُفْتَاتُ، أَيْ لَا يَفُوتُ، يُفْتَعَلُ  
مِنَ الفَوْتِ. وَلَا أَفْتَاتُهُ: أَيْ لَا أَسْبِقُ عَلَيْهِ.

**فوج:** الفَوْجُ: القَطِيعُ مِنَ النَّاسِ، وَالجَمِيعُ: الأَفْوَاجُ.

**فوح (فيح):** الفَوْحُ: وَجْدَانُكَ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ. تَقُولُ: فَاحِ المِسْكُ. قَالَ:

والمِسْكُ مِنْ أَرْدَانِهِ فَاحِ

فَاحَتِ الرِّيحُ تَفُوحٌ فَوْحًا وَفُؤُوحًا. وَالفَيْحُ: سَطُوعُ الحَرِّ. وَالفَيْحُ وَالفَيْوُحُ: حِصْبُ  
الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ البِلَادِ. قَالَ أَبُو النُّجْمِ<sup>(٣)</sup>:

تَرَعَى السَّحَابَ العَهْدَ وَالفَيْوُحَا

وَالفَيْحُ: مَصْدَرُ الأَفْيَاحِ، وَهُوَ كَلٌّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ، وَقَدْ فَاحَ يَفَاحُ فَيْحًا، وَكَانَ قِيَاسُهُ:  
فَيْحٌ يَفِيحُ.

(١) رؤبة ديوانه (١٠٨)، والرواية فيه: «حتى إذا ماكن في الحوم المهق».

(٢) التهذيب (٤٠٣/٥)، واللسان (فهق) بلا نسبة. والرواية في اللسان: بالإرباد - بالمهلمة.

(٣) التهذيب (٢٦٢/٥)، واللسان (فيح) بلا نسبة.

**فود:** الفوذ أحد فودى الرأس، وهما معظم شعر اللمة مما يلى الأذنين. وكذلك فوداً جناحى العقاب، [وقال خفاف:

متى تلقى فوديتها على ظهر ناهض] (١)

**فون:** الفور: فورُ القدر والنار، والدُّحان والغضب. والفوارة: العين تبيض وتفور بمائها. . وفي الكرش فوارتان في باطنهما غدَّتان من كلِّ ذى لحم، يقال: ماء الرجل يقع في الكلية، ثم في الفوارة، ثم في الخصى، وتلك الغدة لا تؤكل. وجاء القوم من فورهم أى جاشوا للحرب فأقبلوا من وجههم ذلك، وكلَّ جائش فائر. والفيرة: حلبة تُطبخ حتى إذا فارت فوراتها أُلقيت في معصرة فصُفيت، ثم يُلقى عليها تمر فتتحمساها المرأة النفساء. والفائر: المنتشر العصب من الدواب وغيرها. وفار العرق يُفور فوراً أى انتفخ قال (٢):

لها رُسعٌ أيُّدٌ مُكربٌ فلا العظمُ وإهٍ ولا العرقُ فارا

وقال زهير (٣):

تَهوى على رِبذاتٍ غيرِ فائرةٍ تُحذى وتُعقدُ فى أرساعِها الخدمُ

**فوز:** الفوز: الظفرُ بالخير، والنجاة من الشرِّ. [يقال: فاز بالجنة ونجا من النار، وقوله [جلّ وعز]: ﴿فلا تحسبهم بمفازةٍ من العذاب﴾ [آل عمران: ٣٨٨]، أى منجاة. وفوز الرجلُ تفويزاً: ركبَ المفازة ومضى فيها، قال الشاعر:

لله درُّ رافعٍ أنسى اهتدى

خمساً إذا ما سارها الجيش بكى

ما سارها من قبله إنسٌ يُرى

فوز من قراقيرٍ إلى سوى (٤)

ومنه يُقال لمن مات: فوزاً أى صار فى مفازة بين الدنيا والاخرة. ويقال: بل سُميت (٥)، تطيراً من الفلاة وهى المهلكة، كما قيل للديغ: سليم. وإذا خرج قِدح قوم

(١) شطر البيت فى «التهذيب» (١٤/١٩٨)، و«اللسان» (فود) مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) القائل: عوف بن الخرع - التهذيب (١٥/٢٤٨).

(٣) ديوانه (ص ١٥٦).

(٤) الرجز فى اللسان (سوا)، والتهذيب (١٠/٥٩٧)، (١٣/٢٦٤).

(٥) يعنى تسمية الفلاة بالمفازة.

فى القمار قيل: قد فاز، قال الطرّماح<sup>(١)</sup>:

وابن سبيل قرئته أصلاً من فوزٍ قدحٍ منسوبةٌ تلدهُ  
والفازة: من أبنية الحزق وغيرها تُبنى فى العساكر.

**فوض:** فَوَضْتُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ أَيْ جَعَلْتُهُ إِلَيْهِ. [وقال الله - جلَّ وعزَّ - : ﴿وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: ٤٤٣]، أَيْ أَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>. وصارَ النَّاسُ فَوْضَى أَيْ مُتَفَرِّقِينَ، وهو جماعة الفائض، ولا يُفردُ كما لا يُفرد الواحد من المتفرقين. ويقال: الوَحْشُ فَوْضَى، أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ مُتَرَدِّدَةٌ. [والنَّاسُ فَوْضَى: لا سِرَاةَ لَهُمْ تَجْمَعُهُمْ]<sup>(٣)</sup>. وشركة المفاوضة: الاشتراكُ فى كلِّ شَيْءٍ، يقال: بَيْنَهُمْ فَوْضٌ، إِذَا كَانُوا فِيهِ شُرَكَاءَ. وشاركتُهُ شَرِكَةً مُفَاوِضَةً، أَيْ فى كلِّ شَيْءٍ، وشاركتُهُ شَرِكَةً عِنَانٍ، وهو أن يَشْتَرِكَا فى شَيْءٍ خَاصٍ.

**فوط:** الفُوطُ: ثيابٌ تُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ، الواحدة: فُوطَةٌ، وهى غِلاظٌ قِصَارٌ تكون مآزر.

**فوف:** الأَفُوفُ: ضَرْبٌ مِنَ عَصَبِ الْيَمَنِ . . بُرْدٌ أَفُوفٍ، وَبُرْدٌ مُفَوَّفٌ. والأفوف: المصدر من قولك: ما فاف فلانٌ بخيرٍ ولا زنجراً، قال:

فما جادت لنا سلمى بزنجيرٍ ولا فوفه<sup>(٤)</sup>

وذلك أن يُسألَ الرَّجُلُ، فيقول، [وهو] يَضْرِبُ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَابَتِهِ: ولا مثل ذاء، والاسم منه: الفوفة، والزنجرة: ما يأخذُ بطنُ الظُّفْرِ من طَرَفِ الثَّيْبِ إِذَا أَخَذَتْهَا به.

**فوق:** الفُوقُ: نَقِيضُ التَّحْتِ، وهو صِفَةٌ وَأَسْمٌ، فإن جعلته صِفَةً نَصَبْتَهُ، فقلت: تحْتَ عَبْدِ اللَّهِ وَفُوقَ زَيْدٍ، نَصَبٌ لِأَنَّهُ صِفَةٌ، وَإِنْ صَيَّرْتَهُ اسْمًا رَفَعْتَهُ، فقلت: فُوقَهُ رَأْسُهُ، صارَ رَفَعًا هَاهُنَا، لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ، رَفَعْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ. وتقول: فلانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ، أَيْ يَعْلوهُم، وَيَفُوقُ السَّطْحَ، أَيْ يَعْلوهُ. وجاريةٌ فائِقةُ الجَمالِ، أَيْ فاقت فى الجمال. والفُواقُ: تَرْجِيعُ الشَّهَقَةِ الْغَالِبَةِ، تقول للذى يُصِيبُهُ الْبُهْرُ: يَفُوقُ فُواقًا، وَفُوقًا. وَفُواقُ النَّاقَةِ: رُجُوعُ اللَّبَنِ فى ضَرْعِهَا بَعْدَ حَلْبِهَا، تقول الْعَرَبُ: ما أَقام عِنْدِي فُواقٌ

(١) ديوانه (ص ١٩٩)، وفى اللسان (فوز)، (حمك)، والتهديب (٤/١١٥)، (١٣/٢٦٥).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهديب» مما أخذ الأزهري من «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهديب» مما أخذه الأزهري من «العين».

(٤) اللسان (فوف)، والتهديب (١١/٢٤٤) بلا نسبة.





إفراد ذلك بلا ميم، فيجوز في القافية، كقوله<sup>(١)</sup>:

حَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا

يعنى: وفماً.

**فوه:** الفوه: أصلُ بناءِ الفمِّ. والأفوه: الواسعُ الفم. قال يصف الأسد<sup>(٢)</sup>:

أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوَه

وَفَرَسَ فَوْهَاءُ شَوْهَاءُ: واسعةُ الفمِّ في رأسِها طوْلٌ. واستفاهَ الرَّجُلُ: كَثُرَ أَكْلُهُ بَعْدَ الْقَلَّةِ. وَرَجُلٌ فَيَّةٌ، أَيْ أَكُولٌ. وَالْفَوْهَةُ: خُرُوجُ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا وَطَوْلُهَا. وَالْفَوْهَةُ: رَأْسُ الْوَادِي وَفَمِ النَّهْرِ، وَالْفَوْهَةُ: عُرُوقٌ يُصْبَغُ بِهَا.

**فوا:** الفوهة: عُرُوقٌ تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ، تُصْبَغُ بِهَا الثِّيَابُ، وَلَفْظُهَا عَلَى تَقْدِيرِ: حُوَّةٌ وَقَوَّةٌ، وَيُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ: رُوَيْنَه. وَلَوْ وَصَفَتْ بِهَا أَرْضًا، لَا يُزْرَعُ فِيهَا غَيْرَهُ قَلْتُ: هَذِهِ مَفْوَاةٌ مِنَ الْمَفَاوِي. وَثَوْبٌ مَفْوَوِيٌّ، لِأَنَّ الْهَاءَ فِيهَا لِلتَّانِيثِ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ.

**فياً:** الفىء: الظلُّ، والجميع: الأفياء، يقال: فاء الفىء، إِذَا تَحَوَّلَ عَنْ جِهَةِ الْغَدَاةِ. وَتَفْيَأَتِ الشَّجَرُ: دَخَلَتْ فِي أَفْيَائِهَا. وَفِيَّاتُ الْمَرْأَةِ: تَفْيِئَةُ شَعْرِهَا، أَيْ تَحَرَّكَ رَأْسُهَا مِنَ الْخَيْلَاءِ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّمَا فَيَّانَ أَثْلًا جَائِلًا

شَبَّهَ مَشِيهِنَّ بِفِيءِ الظَّلَالِ.

والفىء: الغنيمة، والفعل منه أفاء، قَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [الحشر: ٧]. وَالْفِيءُ: الرَّجُوعُ، تَقُولُ: إِنَّ فَلَانًا لَسَرِيعُ الْفِيءِ عَنِ غَضْبِهِ. وَإِذَا آلَى الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ كَفَّرَ بيمينه، وَرَجَعَ إِلَيْهَا، قِيلَ: فَاءَ فَيءٍ فَيئًا. وَالْمَفْيُوءَةُ هِيَ الْمَقْنُوءَةُ، مِنَ الْفِيءِ.

**فيج:** الفيح: اشْتَقَّ مِنَ الْفَارَسِيَّةِ، وَهُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رِجْلِهِ. وَالْفَائِحُ مِنَ

الْأَرْضِ: مَا اتَّسَعَ مِنْهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، وَجَمَعُهُ: فَوَائِحُ.

**فيج:** انظر ما تقدم في (فوح).

**فيخ:** الفيخة: السُّكَّرُجَّةُ؛ لِأَنَّهَا تُفَيِّخُ كَمَا تُفَيِّخُ الْعَجِينَةُ، فَتُجْعَلُ كَالسُّكَّرُجَّةِ. قَالَ:

(١) للعجاج، ديوانه (ص ٢٢٥/٢)، واللسان (فمم)، والتهذيب (١٦٤/١٢).

(٢) الرجز لرؤبة، ديوانه (١٦٦)، واللسان بلا نسبة، والتهذيب (٦٣/٦) بلا نسبة.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ١٢١).

ونَهْدَةً فِي فَيْحَةٍ مَعَ طِرْمَةٍ أَهْدَيْتُهَا لَفَتِي أَرَادَ الرَّغْبَدَا<sup>(١)</sup>  
وَأَفَاحَ الرَّجُلِ إِفَاحَةً: وَذَلِكَ أَنْ تَصُدَّ عَنْهُ فَيُسْقَطُ فِي يَدِهِ. وَالْإِفَاحَةُ: الرِّيحُ بِالدُّبْرِ.  
قال:

..... كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيحُ

وقال:

أَفَاحُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاها نِهَالًا<sup>(٢)</sup>  
**فيد، فاه:** فَيْدٌ: مَنْزِلٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالْفَيْادُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْبُومِ. وَالْفَيْادُ مِنَ الرَّجَالِ: هُوَ الَّذِي  
يَلْفُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَأَكَلَهُ، [وَأَنْشَدَ:

وليس بِالْفَيْادَةِ الْمُقْصِلِ]<sup>(٣)</sup>

وَالْفَيْادَةُ: الْمُتَبَحِّثِرُ فِي مِشِيَّتِهِ. وَالْفَائِدَةُ: مَا أَفَادَ اللَّهُ الْعِبَادَ مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُونَهُ،  
وَيَسْتَحْدِثُونَهُ، وَقَدْ فَادَتْ لَهُ مِنْ عِنْدِنَا فَائِدَةٌ، وَجَمَعَهَا: الْفَوَائِدُ. وَيُقَالُ: وَأَفَادَ فُلَانٌ خَيْرًا  
وَاسْتَفَادَ. وَسُمِّيَ الْفُؤَادُ؛ لِتَفُؤُدِهِ أَيْ لِتَوْقُودِهِ. وَفُنِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَفُؤُودٌ: أَيْ أَصَابَهُ دَاءٌ فِي  
فُؤَادِهِ. وَافْتَادَ الْقَوْمُ: أَوْقَدُوا نَارًا وَلَهُوَجُوا عَلَيْهَا لَحْمًا. وَقَادَتْ النَّارُ: سَجَرَتْ خَشَبَهَا،  
وَالْمَفَادُ: الْمَسْجَرُ، وَالْمُفْتَادُ: مَوْضِعُ النَّارِ فِي الْأَرْضِ. وَقَادَتْ لَحْمًا: شَوَيْتُهُ، قَالَ:

سَفَّوْدُ شَرِبِ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَادِ<sup>(٤)</sup>

**فيش:** الْفَيْشُ، وَالْجَمِيعُ: فَيْوش. الْفَيْشَلَةُ: الضَّعِيفَةُ، وَالْفَيْشُوشَةُ: الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ.  
وَرَجُلٌ فَيْوشٌ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ. وَفَاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا، إِذَا نَصَبَ الْأَمْرَ وَهَيَّجَهُ، فَإِذَا أَخَذَ  
الْأَمْرَ، وَاسْتَحَقَّ رَجْعَ وَجْبِنٍ وَذَاكَ هُوَ الْأَنْفِشَاشُ وَالتَّفَيْشُ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

فازجرُ بنى النجاجة الفشوش

عن مُسْمَهْرٍ لَيْسَ بِالْفَيْوشِ

**فيص:** تَقُولُ: قَبِضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ، فَأَفَاضَ مِنْ يَدِي، حَتَّى خَلَصَ ذَنْبُهُ، وَهُوَ

(١) البيت في التهذيب (٥٨٨/٧)، واللسان (فيخ) بلا نسبة.

(٢) البيت في التهذيب (٤٢٦/١)، واللسان (فيخ) بلا نسبة، وفي المحكم (١٦٤/٥) برواية العين.

(٣) الرجز لأبي النجم في اللسان (فيد)، وهو من أصل العين.

(٤) عجز بيت للناطقة كما في «التهذيب» (١٩٦/١٤)، وديوانه (ص ١٩).

(٥) الرجز لرؤبة - ديوانه (٧٧)، واللسان (فيش)

حين تَنْفَرِحُ أَصَابِعُكَ عَنْ قَبْضِ ذَنْبِهِ، ومنه التَّفَاوُصُ.

وما يُفِيصُ بكذا أى ما يُبَيِّنُ<sup>(١)</sup>.

[الْفَيْصُ من المُفَاوِصَةِ، وبعضهم يقول: مُفَايِضَةٌ]<sup>(٢)</sup>.

**فَيْضُ:** فاضَ الماءُ، والدَّمْعُ، والمَطَرُ، والخَيْرُ، يفِيضُ فَيْضًا أى كَثُرَ. وفاصَتُ عينه، تفيضُ فَيْضًا أى سالت. وأفاضَ دمعَهُ يُفِيضُهُ إِفَاضَةً. وأفاضَ البعيرُ جَرَّتَهُ إِفَاضَةً أى دُفَعَةً. وأفاضَ صدرُ فلانٍ بِسَرِهِ: إذا امتلأ فأظْهَرَهُ. والحَوْضُ فائِضٌ: أى مُمتلئٌ فَيْضًا وفَيْضُوضَةً، وأفضتُهُ أنا. وأفاضَ إِنْاءَهُ حتى كادَ يَنْصَبُ. ويقال: ماؤها فَيْضٌ وغَيْضٌ. الفَيْضُ: الكثير، والغَيْضُ: القليل. وأفاضَ القومُ من عَرَفاتٍ أى رَجَعُوا ودَفَعُوا، وكلُّ دُفَعَةٍ إِفَاضَةٌ. وأفاضُوا فى الحديث: أى أَخَذُوا فيه. وحديثٌ مُستَفَاضٌ: مأخوذٌ فيه، قد استفاضوه: أى أَخَذُوا فيه. ومن قال: مُستَفِيضٌ فَإِنَّهُ يقول: هو ذائعٌ فى النَّاسِ، مُنْبَسِطٌ مثلُ الماءِ المستفيضِ. وأفاضَ القومُ بالقِدَاحِ: أى دَفَعُوا بها.

**فَيْضًا:** فاضتْ نفسهُ فَيْضًا وفَيْضُوظَةً، وهى تَفِيضٌ وتَفْوِظٌ: أى حَرَجَتْ، فهى فائِظَةٌ، قال:

وفائِظًا وكِلا رَوَقِيهِ مُحتَضِبِ

**فَيْفُ:** الفَيْفُ: المِفازَةُ الَّتِي لا ماءَ فيها، مع الاستواءِ والسَّعَةِ، وإذا أنثتْ فهى الفَيْفاءُ. والفَيْفاءُ: الصَّحراءُ المَلْسَاءُ، والفَيْفاءى: جَمْعُها، قال:

فصَبَّحَهُمْ ماءٌ بَيْفِفاءَ فِقْرَةٍ      وقد حَلَّقَ النَّجْمُ اليمانيُّ فاستَوَى  
وهى الفَعْلَاءُ: من الفَيْفِ، قال رُوْبِيَّةُ<sup>(٣)</sup>:

مَهيلُ أَفِفاءٍ لَهَا فُيُوفُ

أى لَهَا من جِوانِبِها صَحارى . . وجمعُ الفَيْفِ: أَفِفاءٌ وفُيُوفٌ. وفَيْفُ الرِّيحِ: موضعٌ بالباديةِ، قال عمرو بن مَعَدٍ يَكْرِبُ<sup>(٤)</sup>:

(١) فاص لسانه بالكلام يفيس، وأفاص: أبانه والتفاوص: التكالم منه. المحكم ٢٤٢/٣.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٨)، واللسان (فيف)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥٨١/١٥).

(٤) البيت فى التهذيب (٥٨١/١٥)، وملحق ديوانه (ص ١٩٩).

أخبر المخبر عنكم أنكم يوم فيف الرياح أبتم بالفالج  
أى بالظفر، وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

والركب يعلو بهم صهب يمانية فيفا عليه لذيل الريح نميم  
فيل: الفيل: معروف. والتفيل: معالجته، وحافظه: فيال، وجرفته: الفيالة. والتفيل  
أيضا: زيادة الشباب، قال:

حتى إذا ما حان من تفيله<sup>(٢)</sup>

وتفيل رأى فلان، أى أخطأ فى فراسته . . وفيلتُ رأيه. والمفايلة: لعبة - يلعب فتیان  
الأعراب وصبيانهم - تُسمى الفيال، ومن نصب الفاء جعله أسما، ومن كسر الفاء،  
جعله مصدرا، قال<sup>(٣)</sup>:

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسّم التراب المفايل باليد  
فى: فى: حرف من حروف الصفات.

\* \* \*

(١) البيت فى ديوانه (٤١٥/١)، واللسان (فيف)، والتهذيب (٥٨١/١٥).

(٢) الرجز فى اللسان (فيل)، والتهذيب (٣٧٦/١٥) بلا نسبة.

(٣) البيت لطرفة - ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (فيل).

## باب القاف

**قَب:** القَبُّ: ضَرَبٌ مِنَ اللَّحْمِ، أَصْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا. وَيُقَالُ لِشَيْخِ الْقَوْمِ هُوَ قَبُّهُمْ. وَقَبُّ الدُّبْرِ: مَا بَيْنَ الْأَلْتَيْنِ وَيَعْنِي ذَلِكَ الْمَفْرَجَ، تَقُولُ: الرَّقُّ قَبُّكَ بِالْأَرْضِ. وَقَبُّ اللَّحْمِ يَقْبُ قَبِيًّا أَى ذَهَبَتْ نُدْوَتُهُ. وَمَا أَصَابَتْهَا قَابَةٌ الْعَامِ أَى شَيْءٌ مِنَ الْمَطْرُوقِ، قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لَابْنِهِ: «إِنَّكَ لَا تُفْلِحُ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابَ وَلَا قَابِقَ وَلَا مُقْبِقَ» كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ ذَلِكَ اسْمٌ لِلسَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ. وَالقَبْقَبَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ أُنْيَابِ الفَحْلِ، وَقَبَقَبَ الفَحْلُ قَبْقَابًا، وَقَبُّ أَيْضًا. وَالقَبَبُ: دِقَّةُ الخَصْرِ، وَالفَعْلُ: قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا، وَهُوَ شِدَّةُ الدَّمَجِ لِلِاسْتِدَارَةِ، وَالنَّعْتُ أَقْبُ، وَالْجَمِيعُ قُبٌّ. وَيُقَالُ لِلْبَصْرَةِ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ وَخَزَانَةُ الْعَرَبِ، وَفَعْلُ القَبَّةِ قَبَّيْتُ قَبَّةً. وَالقَبْقَبُ: البَطْنُ.

**قَبِج:** القَبِجُ وَالقَبَاحَةُ: نَقِيزُ الحُسْنِ، عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَقَبَّحَهُ اللَّهُ: نَحَّاهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ [القصص: ٤٢] أَى الْمُنْحَجِينَ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْمَقْبُوحُ الْمَقُوتُ. وَالقَبِيحُ: طَرْفُ عَظْمِ المِرْفَقِ وَيُجْمَعُ: قَبَائِحُ، قَالَ:

حَيْثُ تُحَكُّ الإِبْرَةُ القَبِيحَا<sup>(١)</sup>

**قَبْر:** المَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ: مَوْضِعُ القُبُورِ، وَالقَبْرُ: وَاحِدٌ. وَالقَبْرُ: مَصْدَرٌ، وَالقَبْرُ: مَوْضِعُ القَبْرِ، وَقَبْرَتُهُ أَقْبَرُهُ قَبْرًا وَمَقْبَرًا. وَالإِقْبَارُ: أَنْ تُهَيَّأَ لَهُ قَبْرًا وَتُنزَلَهُ مِنْزِلَهُ ذَاكِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس: ٢١]، أَى جَعَلَهُ بِجَالٍ يُقْبَرُ. وَالْمَقَابِرُ: الَّذِي يَحْفَرُ مَعَكَ القَبْرَ. وَالقَبْرُ: مَوْضِعٌ مُتَأَكَّلٌ مَسْتَرَحِيٌّ فِي العُودِ الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ، وَهُوَ جَوْفُهُ.

**قَبْرِس:** القَبْرِسُ وَالقَبْرُسُ مِنَ النُّحَاسِ: أَحْوَدُهُ. [وَفِي ثَعْوَرِ الشَّامِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ: قَبْرُسُ]<sup>(٢)</sup>.

**قَبِس:** القَبِسُ: شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، تَقْبِسُهَا وَتَقْتَبِسُهَا، أَى تَأْخُذُ مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ. وَقَبِسَتْ النَّارَ، وَاقْتَبِسَتْ رَجُلًا نَارًا أَوْ خَيْرًا. وَقَبِسْتُ العِلْمَ وَاقْتَبِسْتُهُ. وَأَقْبِسْتُ العِلْمَ فَلَانًا. وَأَبُو قَبِيسٍ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَكَّةَ.

(١) فِي «التَّهْدِيدِ»: حَيْثُ تَلَا فِي الإِبْرَةِ القَبِيحَا.

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنَ التَّهْدِيدِ (٣٩٦/٩)، مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ العَيْنِ.

**قبص:** الْقَبْصُ: التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. وَيُرْوَى: «فَقَبَصْتُ قَبْصَةً»<sup>(١)</sup>، أَى أَخَذْتُ مِنْ أَثَرِ دَابَّةٍ جَبْرَتِيلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. مِنَ التُّرَابِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي. وَقَرَسَ قَبْوَصٌ، أَى إِذَا حَرَى لَمْ يُصِيبِ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافُ سَنَابِكِهِ مِنْ قُدَمٍ، وَيُقَالُ: هُوَ الرَّشِيقُ الْخَلْقِيُّ، قَالَ: سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهَطَاةً قَبْوَصٌ<sup>(٢)</sup>

وَالْقَبْصُ - وَالْقَبْصُ أَجُودٌ - مَجْمَعُ النَّمْلِ الْكَثِيرِ. وَتَقُولُ: إِنَّهُمْ لَفَى قَبْصٌ مِنَ الْعَدَدِ، وَفِي قَبْصِ الْحَصَى، أَى فِي كَثْرَةٍ لَا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ. وَالْقَبْصُ: ارْتِفَاعُ فِي الرَّأْسِ وَعِظْمٌ، وَقَبْصٌ قَبْصًا فَهُوَ رَجُلٌ أَقْبَصُ الرَّأْسِ: ضَخْمٌ مُدَوَّرٌ، قَالَ: قَبْصَاءٌ لَمْ تُنْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ<sup>(٣)</sup>

**قبض:** الْقَبْضُ: بِجَمْعِ الْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ. وَمَقْبِضُ الْقَوْسِ أَعْمٌ وَأَعْرَفٌ مِنْ مِقْبِضٍ، وَهُوَ حَيْثُ يُقْبَضُ عَلَيْهِ بِجَمْعِ الْيَدِ، وَمِنَ السَّكِّينِ أَيْضًا. وَالْقَبِيزُ: السَّرِيعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ مِنَ الدَّوَابِّ. وَانْقَبِضَ الْقَوْمُ أَى أَسْرَعُوا فِي السَّيْرِ، قَالَ رُوْبَةُ: وَعَجَلِي بِالْقَوْمِ وَانْقَبَاضِي<sup>(٤)</sup>

وَالْقَبْضُ: سَوْقٌ شَدِيدٌ، قَالَ:

فِي مَائَةٍ يَسِيرٌ مِنْهَا الْقَابِضُ<sup>(٥)</sup>

وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبْضَكَ، وَيَسْطُنِي مَا بَسَطَكَ. وَتَقُولُ: الْخَيْرُ يَسْطُهُ، وَالشَّرُّ يَقْبِضُهُ. وَانْقَبِضْتَ عَنَّا، فَمَا قَبْضَكَ عَنَّا. وَالتَّقْبِضُ: التَّشْنِجُ. وَالْقَبْضُ: مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ فَأُلْقِيَ فِي قَبْضِهِ، أَى مُجْتَمِعِهِ. وَالْقَبَاضَةُ: الْحِمَارُ السَّرِيعُ الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ، أَى يُعْجِلُهَا، قَالَ:

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ<sup>(٦)</sup>

(١) هِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ. وَقِرَاءَةُ الْعَامَّةِ: «فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ» سُورَةُ طه، آيَةُ (٩٦).

(٢) الشُّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٨٤/٨)، وَاللِّسَانُ (قَبْصٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٢/٤)، وَفِي اللِّسَانِ (فَطْحٌ)، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ (قَبْصَاءٌ لَمْ تَفْطَحْ).

(٤) الرَّجَزُ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٨١).

(٥) فِي التَّهْذِيبِ (٤٥٦/١)، (٦٨/٣)، وَاللِّسَانِ (قَبْضٌ) فَفِيهِمَا: وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي يُسْتَرُ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

(٦) رُوْبَةُ دِيَوَانِهِ (ص ١٠٥).

**قَبِيْطُ:** القَبِيْطُ: أهل مِصرَ وَبُنْكَها، والنسبة إليهم: قَبِيْطِيٌّ وَقَبِيْطِيَّةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَبَاطِيٍّ، وهو ثيابٌ بيضٌ من كَتانٍ، يُتَّخَذُ بِمِصرَ فلَمَّا أُلزِمَتْ هذا الاسمُ، غَيَّرُوا اللفظَ لِيُعْرَفَ، قالوا: إنسانٌ قَبِيْطِيٌّ، وثوبٌ قَبِيْطِيٌّ. والقَبِيْطِيٌّ: الناطِفُ، وإذا ذَكَرُوا قالوا: قَبِيْطٌ وناطفٌ، وإذا أَثَنُوا قالوا: قَبِيْطِيٌّ.

**قَبِيْطَرُ:** القَبِيْطَرِيُّ: ضربٌ من الثياب.

**قَنْطَرُ:** القَنْطَرَةُ: معروفة. والقَنْطَارُ، يقال: أربعون أوقية من ذهب، أو فضة، ويقال: ثمانون ألف درهم عن ابن عباس. وعن السَّديّ: رطل من ذهب أو فضة، ويقال: هو بالسَّرِيانِيَّةِ مثل مِلءِ جِلْدِ ثورٍ ذهبًا أو فضةً. وبالبربرية: ألف مثقال من ذهبٍ أو فضةً. وفي التَّصريفِ مخرجه على قول العرب، لأنَّ الرَّجُلَ يُقَنْطَرُ قَنْطَارًا، كلُّ قِطْعَةٍ أربعون أوقيةً، كلُّ أوقيةٍ وزنُ سبعةِ مثاقيلٍ. وبنو قَنْطُورٍ: التُّركُ، يقال: إن قَنْطُوراءَ كانت جاريةً لإبراهيمَ، عليه السَّلامُ، ولدت لإبراهيمَ أولادًا من نسلهم التُّركُ والصينُ.

**قَبِعُ:** قَبِعَ الخِزيرُ بصوته قَبَعًا وَقَبَاعًا. وَقَبِعَ الإنسانُ قَبُوعًا: أى تخَلَّفَ عن أصحابه. والقَوَاعُ: الخَيْلُ المُسَبُّوقَةُ قد بَقِيَتْ خَلْفَ السَّابِقِ، قال:

يُثَابِرُ حَتَّى يَتْرَكَ الخَيْلَ خَلْفَهُ قَوَاعٍ فِي غَمِي عَجَاجٍ وَعَثِيرٍ

والقَبَاعُ: الأَحْمَقُ. وَقَبَاعُ بنُ ضَبَّةٍ كان من أَحْمَقِ أَهْلِ زَمَانِهِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ أَحْمَقٍ، وَيُقَالُ: يا ابن قَابِعَاءَ، ويا ابن قُبَعَةَ، يوصَفُ بِالْحَمَقِ. ومن النِّساءِ القُبَعَةُ الطَّلَعَةُ: تَطْلُعُ مَرَّةً وَتَقْبَعُ أُخْرَى فترجعُ. وقُبَيْعَةُ السِّيفِ: التي على رَأْسِ القَائِمِ، ورُبَّمَا اتَّخَذَتْ القُبَيْعَةُ مِنَ الفِضَّةِ على رَأْسِ السِّكِّينِ. وَقُبَيْعُ دُويْبَةَ، يُقالُ من دَوَابِّ البَحْرِ. قال<sup>(١)</sup>:

ما أَبالِي أن تَشْدُرْتَ لَنَا عَادِيًا أمْ بالِ فِي البَحْرِ قُبَيْعُ

وقَبِعْتُ السَّقَاءَ: إذا جَعَلْتُ رَأْسَهُ فِيهِ، وَجَعَلْتُ بِشْرَتَهُ الدَّاخِلَةَ.

**قَبِعْثَرُ:** القَبِعْثَرِيُّ: الفَصِيلُ المَهزُولُ، وَيُجْمَعُ على قَبِعْثَرَاتٍ وَقَبَاعِثَ. وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عن تصغيره فقال: قَبِعْثَرَةٌ. ويقال: بل هو الفَصِيلُ الرَّخْوُ المَضْطَرِبُ. وقال بعضهم: ليس ذا بشيء، وواقفه مُزاحم قال: ولكنَّ القَبِعْثَرِيُّ دَابَّةٌ من دَوَابِّ البَحْرِ لا تُرَى إلا مُنْبَعَةً فِي الثَّرَى أو على ساحلِ البَحْرِ.

(١) التاج (قبع)، البيت لخلف بن خليفة وروايته:

ما أبالِي أتشدرت لنا عاديًا أم بال في البحر قبيعُ

**قَبْلُ:** قال الخليل: من قَبْلُ ومن بَعْدُ غايتان بلا تَنوين، [وهما مثل قولك: ما رأيتُ مثله قَطُّ] (١) فإذا أَضَفْتَهُ إلى شَيْءٍ نَصَبْتَهُ إِذَا وَقَعَ مَوْجِعَ الصَّفَةِ، تقول: جاءَ قَبْلَ عبدِ اللَّهِ، وهو قَبْلُ زَيْدٍ قَادِمٌ. وإذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ «مِنْ» صَارَ فِي حَدِّ الأَسْمَاءِ، نحو قولك: من قَبْلِ زَيْدٍ، فصارت «مِنْ» صِفَةً وَخُفِضَ قَبْلُ بِ«مِنْ» فَصَارَ «قَبْلُ» مَنقَادًا بِ«مِنْ»، وَتَحَوَّلَ مِنْ وَصْفِيَّتِهِ إِلَى الأَسْمِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَا تَجْتَمِعُ صِفَتَانِ. وَعَلَيْهِ «مِنْ» لِأَنَّ «مِنْ» صَارَ فِي صَدْرِ الكَلَامِ، فَغَلَبَ. والقَبْلُ: خِلَافُ الدُّبُرِ، والقَبْلُ: فَرَجُ المَرَأَةِ. والقَبْلُ: من إقبالك على الشَّيْءِ، تقول: قد أَقْبَلْتُ قُبْلَكَ، كأنك لا تُرِيدُ غَيْرَهُ. وَسُئِلَ الخَلِيلُ عن قول العرب: كيف أنت لو أَقْبَلْتَ قُبْلَكَ، قال: أراه مَرْفُوعًا؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ، كَالْقَصْدِ والنَّحْوِ، إِنَّمَا هُوَ: كيف أنت لو اسْتَقْبَلَ وَجْهَكَ بما تَكْرَهُ. والقَبْلُ: الطَّاقَةُ، تقول: لا قَبْلَ لَهُمْ. وفي معنى آخَرَ، هُوَ التَّلْقَاءُ، تقول: لَقِيْتُهُ قَبْلًا أَي مَواجِهَةً، قال الكُمَيْتُ:

ومُرْصِدٍ لَكَ بِالشَّحْناءِ لَيْسَ لَهُ      بِالسَّجْلِ مَنْكَ إِذَا وَاضَحَّتْ قَبْلُ

أى طاقَةٌ. وَأَصِيبَ هَذَا مِنْ قَبْلِهِ، أَي مِنْ تَلْقَائِهِ مِنْ لَدُنْهِ، وَلَيْسَ مِنْ تَلْقَاءِ المُلَاقاةِ، وَلَكِنْ عَلَى مَعْنَى: مِنْ عِنْدِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأَنْعَامُ: ١١١] أَي قُبُلًا قَبِيلاً، وَيُقَالُ: عِيَانًا أَي يُسْتَقْبَلُونَ كَذَلِكَ فَكُلُّ جَيْلٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ قُبْلٌ. وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ [الأَعْرَافُ: ٢٧]. أَي هُوَ وَمَنْ كَانَ مِنْ نَسْلِهِ. وَأَمَّا القَبِيلَةُ فَمِنْ قَبَائِلِ العَرَبِ وَسَائِرِ النّاسِ. وَقَبِيلَةُ الرّأْسِ: كُلُّ فِلْقَةٍ قَوَّبِلَتْ بِالأُخْرَى، وَالكُرَّةُ لَهَا قَبَائِلٌ. والقَبَالُ: زَمَامُ النُّعْلِ، وَنَعْلٌ مَقْبُولَةٌ وَمُقْبَلَةٌ. والقَبَالُ: شِبْهُ فَحْحٍ، وَتَبَاعُدٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، وَهُوَ أَفْحَى وَأَفْحَجُ، وَاحِدٌ لَا فِعْلَ لَهُ، قَالَ:

حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا (٢)

والقَبْلُ: رَأْسُ الجَبَلِ والأَكْمَةِ وَنَحْوِهِ، قَالَ الكُمَيْتُ:

والأُخْرِيانِ لِمَا أَوْفَى بِهَا القَبْلُ (٣)

وَمِنَ الجِرْيَانِ مُقَابِلٌ، وَمُدَابِرٌ، قَالَ:

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الأَزْهَرِيُّ مِنَ العَيْنِ.

(٢) الرِّجْزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٠٦/٥)، وَاللِّسَانُ (قَبْلُ).

(٣) شَعْرُ الكُمَيْتِ دِيوانَهُ (ص ٢٢/٢) وَصَدْرُهُ:



حَمَّتْكَ نَفْسِي وَمَعَى جَارَاتِي مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي<sup>(١)</sup>

وَمُقَابِلَةٌ وَقِبَالَةٌ: مَا كَانَ مُسْتَقْبِلَ شَيْءٍ. وَشَاةٌ مُقَابِلَةٌ: قُطِعَتْ مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةً فَتَرَكَتْ مُعَلَّقَةً مِنْ قُدَمِ، وَالْمُدَابِرَةُ مِنَ خَلْفِ. وَإِذَا ضَمَمْتَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ، تَقُولُ: قَابَلْتَهُ بِهِ. وَالْقَابِلَةُ: اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ، وَالْعَامُ الْقَابِلُ: الْمُقْبِلُ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلٌ يَفْعَلُ. وَالْقَابِلَةُ<sup>(٢)</sup> الَّتِي تَقْبَلُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادِ، وَتُجْمَعُ قَوَابِلُ. وَالْقَبُولُ: الصَّبَا؛ لِأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ الدَّبُورَ، وَهِيَ تَهْبُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، قَالَ:

فَإِنْ تَمَنَّعَ سَدُوسٌ دِرْهَمِيهَا فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولُ<sup>(٣)</sup>

وَالْقَبُولُ: أَنْ تَقْبَلَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ، وَقَدْ أُمِيتَ الْفِعْلُ مِنْهُ. وَالْقَبِيلُ: إِقْبَالُ سَوَادِ الْعَيْنِ عَلَى الْمَحْجَرِ، وَيُقَالُ: بَلَ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهَا عَلَى الْأَنْفِ فَهُوَ أَقْبَلٌ، وَإِذَا أَقْبَلَا عَلَى الصُّدْغَيْنِ فَهُوَ أَحْزَرُ. وَالْقَبِيلُ: اسْتِثْنَاءُ الشَّيْءِ، وَتَقُولُ: أَفْعَلْتُ هَذَا الشَّيْءَ مِنْ ذِي قَبَلٍ، أَيْ مِنْ ذِي اسْتِثْنَاءٍ. وَتَقُولُ: أَقْبَلْنَا عَلَى الْإِبِلِ، وَذَلِكَ إِذَا شَرِبْتَ مَا فِي الْحَوْضِ، فَاسْتَقْبَلْتُمْ عَلَى رُءُوسِهَا وَهِيَ تَشْرَبُ، قَالَ:

قَرَّبَ لَهَا سُقَاتِهَا يَا ابْنَ حِدَبٍ لِقَبَلٍ بَعْدَ قِرَاهَا الْمُنْتَهَبِ

وَالْفِعْلُ مِنَ الْقِبْلَةِ: التَّقْبِيلُ. وَالتَّقْبِيلُ: الْقَبُولُ: يُقَالُ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ عَمَلَكَ، وَتَقَبَّلْتُ فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ بِقَبُولِ حَسَنِ. وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ فِي الْكَرَمِ وَالشَّرَفِ مِنْ قَبَلِ أَعْمَامِهِ وَأُخْوَالِهِ. وَرَجُلٌ مُقْتَبِلٌ مِنَ الشَّبَابِ: لَمْ يُرَ فِيهِ أَثَرٌ مِنَ الْكِبَرِ بَعْدُ، قَالَ:

بَلْ لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ لَهُ لَكِنْ أُثَيْلَةٌ صَافِي اللَّوْنِ مُقْتَبِلٌ

رَفَعَ «أُثَيْلَةٌ» عَلَى طَلَبِ الْهَاءِ، كَقَوْلِكَ: لَكِنَّهُ أَقْبَلَ فَلَانًا، أَيْ جَاءَ مُسْتَقْبِلَكَ. وَأَقْبَلْتُ الْإِبِلَ طَرِيقَ كَذَا، أَيْ اسْتَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شَوْرَانَ مُصْعِدَةً إِنِّي لِأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ<sup>(٤)</sup>

وَقَوْلُهُ: أَزْرِي مِنْ زَوَيْتٍ عَلَيْهِ، أَيْ شَدَّدْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَشْيِ. وَأَقْبَلْتُ الْإِنَاءَ مَجْرَى الْمَاءِ

(١) الرجز في التهذيب (١٦٨/٩)، واللسان (قبل) بلا نسبة.

(٢) في المحكم (٢٦٥/٦): كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها وقبلت القابلة الولد قبلاً: أخذته من الوالدة، وهي قابلة المرأة وقبولها، وقبيلها.

(٣) البيت في اللسان (قبل) للأخطل وانظر الديوان (ص ٢١٣).

(٤) البيت في اللسان (خلل) بلا نسبة، والرواية فيه:

..... إِنِّي لِأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

ونحو ذلك. وقبيلُ القوم<sup>(١)</sup>، فِعْلُهُ الْقِبَالَةُ. وَالْقَبِيلُ وَالِدَيْرُ فِي قَتْلِ الْحَبْلِ، الْقَبِيلُ: الْفَتْلُ الْأَوَّلُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَامَةُ، وَالِدَيْرُ الْفَتْلُ الْآخَرُ. وَيُقَالُ: الْفَتْلُ فِي قُوَى الْحَبْلِ: كُلُّ قُوَّةٍ عَلَى قُوَّةٍ، فَالْوَجْهُ الدَّخِيلُ: قَبِيلٌ، وَالْوَجْهُ الْخَارِجُ: دَيْرٌ....<sup>(٢)</sup>.

**قبا:** الْقَبَاءُ مَدُودٌ وَثَلَاثَةُ أَقْبِيَةٍ، وَتَقْبَى الرَّجُلُ: لَبَسَ قَبَاءَهُ. وَقَبَا، مَقْصُورٌ: قَرْيَةٌ بِالْمَدِينَةِ. وَالْقَبَايَةُ: الْمَفَازَةُ بَلْعَةً حَمِيرٌ. قَالَ شَاعِرُهُمْ<sup>(٣)</sup>:

وما كان عنزٌ ترتعى بقبايةٍ

وقباياء وقبعاء، يُقال ذلك لِلنَّامِ.

**قتب:** الْقَتَبُ: إِكَاْفُ الْجَمَلِ، وَالتَّذْكِيرُ فِيهِ أَعْمٌ مِنَ التَّأْنِيثِ، وَلِذَلِكَ أَنْثَوُا الْمَصْغَرِ فَقَالُوا: قَتْبِيَّةٌ. وَالْقَتَبُ قَتَبٌ صَغِيرٌ عَلَى الْبَعِيرِ السَّانِي، قَالَ لَبِيدٌ:

حَتَّى تَحْيَرْتَ الدَّبَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

وَأَقْتَبْتُ الْبَعِيرَ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقَتَبَ. وَالْمَبْعُوجُ تُجْرُ أَقْتَابُهُ أَى أَمْعَاوُهُ، الْوَاحِدُ: قَتَبٌ. وَالْقَتُوبَةُ: إِبِلٌ يَوْضَعُ عَلَيْهَا أَقْتَابُهَا لِنَقْلِ أَحْمَالِ النَّاسِ، قَالَ:

إِلَيْكَ أَشْكَو ثِقْلَ دَيْنٍ أَقْتَبَا ظَهْرِي بِأَقْتَابِ تَرَكَنَ جُلْبَا<sup>(٤)</sup>

**قتب:** الْقَتُّ: الْفِسْفِسَةُ الْيَابِسَةُ. وَالْقَتُّ: الْكَذِبُ الْمُهَيَّأُ وَالنَّمِيمَةُ، وَهُوَ يَقْتُ الْكَذِبَ أَى يُهَيِّئُهُ. وَالْقَتَاتُ: النَّمَامُ، قَالَ:

قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتٌ<sup>(٥)</sup>

أَى مُهَيَّأٌ كَذِبًا. وَهُوَ مُقْتَتَةٌ أَى مُطَيَّبٌ مَطْبُوعٌ بِالرِّيَاحِينَ. وَالْقَتُّ: اتِّبَاعُكَ الرَّجُلَ سِرًّا لِتَعْلَمَ مَا يُرِيدُ.

**قتد:** الْقَتْدَةُ: مِنْ أَدْوَاتِ الرَّحْلِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْتَادٍ وَقُتُودٍ. وَالْقَتَادُ: شَجَرٌ شَوْكٌ، وَالوَاحِدَةُ: قَتَادَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ: «دُونَ هَذَا حَرَطُ الْقَتَادِ».

(١) قبيل القوم الكفيل والعريف.

(٢) (ط) بعد قوله: دبير، عبارة هي: قوبل يُسأل عنه. ولعلها من عمل الناسخ يشير إلى مقابلة النسخ.

(٣) شطر البيت التهذيب ٣٤٦/٩، واللسان (قبا) بلا نسبة أيضاً. وفي النسخ: ترتقى بالقاف.

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦٥/٩)، واللسان (قتب).

(٥) الرجز في التهذيب، واللسان وهو قول رؤبة في ديوانه ص (٢٦).

**قتر:** القتر: الرُمُقَةُ في النَّفَقَةِ، ويقال: فلانٌ لا ينفق عليهم إلا رُمُقَةً، أى مِسَاكٌ رَمَقٌ. وهو يُقْتَرُ عليهم، فهو مُقْتَرٌ وقَتْرٌ، وأقترَ الرجل، فهو مُقْتَرٌ إذا أَقَلَّ فهو مُقِلٌّ. والقُتَارُ: رِيحُ اللَّحْمِ المَشْوَى والمَحْرَقِ، وريحُ العُودِ الذى يُحْرَقُ فيذَكِّي به، والعَظْمُ ونحوه. والتَقْتِيرُ: تَهْيِيجُ القُتَارِ. والقُتْرَةُ، هى النَّامُوسُ يَفْتَتِرُ فيها الرامى. والقُتْرَةُ: كُتْبَةٌ من بَعْرٍ أو حَصَى، تكونُ قُتْرًا قُتْرًا. والقُتْرَةُ: ما يَغْشَى الوَجْهَ من غَيْرَةِ الموتِ والكَرْبِ، يقال: غَشِيَتْهُ قُتْرَةٌ وقُتْرٌ، كُلُّهُ واحدٌ. وأبو قُتْرَةَ: كُنِيَّةُ إبليسَ. وابنُ قُتْرَةَ: حَيَّةٌ لا يَنْجُو سَلِيمُهَا. والقُتَارُ من الرِّحالِ والسُّروجِ إذا وُضِعَ على الظَّهْرِ أَحَدَ مَكَانِهِ، لا يَتَقَدَّمُ، ولا يَتَأَخَّرُ، ولا يَمِيلُ<sup>(١)</sup>. والقُتْرُ: سِيْهَامٌ صِغارٌ هُذَيْلِيَّةٌ، ويقال: أُغَالِيكَ إلى عَشْرٍ أو أَكْثَرَ، فذلك القُتْرُ. وتقول: كم جَعَلْتُمْ قُتْرَكُمْ. ويقال: هى القُطْنَةُ التى يُرْمَى بها الهَدَفُ، أو هى القَصْبَةُ. وتقول هُذَيْلٌ: أَكَلَّ حَتَّى اقْتَرَّ، فى النَّاسِ وغيرهم، والاقْتِرَارُ: الشَّبَعُ. والإِبِلُ تَقْتَرُ بأبوالها قليلاً قليلاً. والقُتَيْرُ: الشَّيْبُ.

**قتع:** القنْعُ: دودٌ أَحْمَرٌ تَكُونُ فى الخَشَبِ تَأْكُلُهُ، الواحدة: قَنَعَةٌ. قال عَرَّامٌ: وهى القادحةُ أيضاً، قال:

عَدَاةَ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَأَنَّهُمْ حُشْبٌ تَقَصَّفُ فى أَجْوافِهَا القَتْعُ<sup>(٢)</sup>  
وهى الأرضُ أيضاً والطَّحْنَةُ والعَرَّانَةُ والحَطِيطَةُ والبَطِيطَةُ واليَسْرُوعَةُ والهَرَبِصَاةُ  
وقَاتَعَهُ اللهُ، مثل: كَاتَعَهُ، وقيل: هى على البَدَلِ.

**قتل:** وقول الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَاتِلْهُمْ اللهُ﴾ [التوبة: ٣٠]، أى لَعَنَهُمْ. وَقَوْمٌ أَقْتَلُوا، أى أَهْلُ الوِتْرِ والتَّرَةِ، من قول الأَعْشى:

وَأَسْرَى من مَعْشَرٍ أَقْتَلِ<sup>(٣)</sup>

(١) (ط) قوله: القاتر من الرحال والسروج جملة عرض لها بتر وفصل وتصحيف فى التهذيب فحذفت السروج وصحفت الرحال فصارت الرجال وقسمت العبارة فكانت على النحو الآتى: القاتر من الرجال (كذا) الجيد الوقوع على ظهر البعير والقاتر: هو الذى لا يستقدم ولا يستأخر وعلى هذا صار الموصوف عاقلاً وهو رَحْلٌ وسَرَجٌ  
(٢) البيت فى الجمهرة (قتع) وروايته فيه:

غادرتهم باللوى قتلَى كأنهمو حُشْبٌ تَنَقَّبُ فى أَجْوافِهَا القَتْعُ  
وفى المحكم ١٠٢/١ بروايته فى العين.

(٣) من عجز بيت للشاعر هو:

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذلِكَ اليَوْمِ مَ وَأَسَى .....  
وهو من لاميته المشهورة: (ما بكاء الكبير بالطلال . . .) والبيت فى الديوان.

أى أعداء ذوى تراتٍ. وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ، أَى قُبَلٌ عِشْقًا. وَتَقَنَّتِ الْجَارِيَةَ لِلْفَتَى: تَزَيَّنَتْ  
وَمَشَتْ مِشْيَةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَتَنَّتْ وَتَكَسَّرَتْ يُوصَفُ بِهِ الْعِشْقُ، قَالَ:

تَقَنَّتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتِنِي تَنْسَكْتِ مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوَاسِكِ<sup>(١)</sup>

وَالْقَتْلُ: مَعْرُوفٌ، يُقَالُ: قَتَلَهُ إِذَا أَمَاتَهُ بِضَرْبٍ أَوْ جَرَحٍ<sup>(٢)</sup> أَوْ عِلَّةٍ. وَالْمَيْتَةُ قَاتِلَةٌ.  
وَأَقْتَلْتُ فَلَانًا: عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ، لَامْرَأَتِهِ حِينَ رَأَاهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ:  
سَيْفُ اللَّهِ أَقْتَلْتِنِي، أَى سَيَقْتَلُنِي مِنْ أَجْلِكَ، فَقَتَلَهُ، وَتَزَوَّجَهَا. وَالْمُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا ذَلَّ  
وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ.

**قَم:** الْأَقْتَمُ: الَّذِي يَعْلُوهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِشَدِيدٍ، كَسَوَادِ ظَهْرِ الْبَازِي، وَالْقَتْمَةُ: مَصْدَرٌ  
كَالْقَتَمِ، وَقَتِمٌ يَقْتَمُ قَتْمًا. وَالْقَتْمُ: رِيحٌ ذَاتُ غُبَارٍ، كَرِيهَةٌ. وَالْقَتْمَةُ<sup>(٣)</sup>: رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ ضِدُّ  
الْحَمْطَةِ الَّتِي تُسْتَحَبُّ، وَالْقَتْمَةُ تُكْرَهُ. وَقَتِمَ الْغُبَارُ، يَقْتَمُ قُتُومًا، أَى ضَرَبَ إِلَى سَوَادٍ،  
وَاسْمُهُ: الْقَتَامُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ<sup>(٤)</sup>

يُرِيدُ سَوَادَ أَطْرَافِ الْمَفَازَةِ.

**قَن:** الْقَتِينُ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَالطَّعْمِ، وَالْقَتِينُ: الْقُرَادُ. وَامْرَأَةٌ قَتِينٌ: قَلِيلَةُ الدَّمِّ وَاللَّحْمِ.  
وَمِسْكٌ قَاتِنٌ، أَى يَابِسٌ لَا نُدُوءَ فِيهِ وَقَدْ قَتَنَ قُتُونًا. وَالْإِقْتِنَانُ: الْإِتِّصَابُ فِي قَوْلِ  
الْأَعَشَى:

وَالرَّحْلُ تَقَنَّ اقْتِنَانَ الْأَعْصَمِ

**قنا (قتو):** الْقَتْوُ: حُسْنُ الْخِدْمَةِ، تَقُولُ: هُوَ يَقْتُو الْمُلُوكَ أَى يَخْدُمُهُمْ، قَالَ:

..... أَحْسِنُ قَتْوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيصَا<sup>(٥)</sup>

وَالْمَقَاتِيَةُ: هُمُ الْخُدَّامُ، وَالْوَاحِدُ مَقْتَوِيٌّ، وَإِذَا جُمِعَ بِالنَّوْنِ خُفِّفَ فَقِيلَ: مَقْتَوُونَ، وَفِي

(١) البيت في التهذيب واللسان والصحاح والمقاييس بلا نسبة.

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، وقد صحفت في اللسان والتهذيب إلى حجر.

(٣) (ط) جاء في الأصول المخطوطة: إن القتمة نبات كرية، وقد آثرنا ما أخذه الأزهري من العين

والتهذيب وقد أثبتناه، ويؤيده قوله ضد الحمطة وهي ریح نور الكرم.

(٤) الرجز في التهذيب واللسان والمقاييس والديوان (ص ٩٤).

(٥) البيت في التهذيب واللسان غير منسوب، وتماه:

أنى امرؤ من بنى خزيمة لا .....

الْحَفْضِ مَقْتُونٍ مِثْلَ أَشْعَرَيْنَ، قَالَ:

تَهْدِدُنَا وَتُوْعِدُنَا رُوِيْدًا      مَتَى كُنَّا لِأَمْكٍ مَقْتُوَيْنَا<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي خُدْمًا.

**قَفَا:** الْقَفَاءُ: الْخِيَارُ، الْوَاحِدَةُ قَفَاءَةٌ، وَأَرْضٌ مَقْفَاءَةٌ. وَالْقَفَاءُ وَالْقَفَاءُ: لَغْتَانٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.

**قَفَث:** الْقَفَاثُ: الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ. وَجَاءَ فُلَانٌ يَقْثُ مَالًا وَيُقْثُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةً، أَيْ يُجْرُ مَعَهُ.

وَالْمَقْفَةُ وَالْمَقْفَةُ لَغْتَانٌ، وَهِيَ خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ، يَنْصُبُونَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُونَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَيَقُولُونَ: قَفَثْنَا وَطَشْنَا عَنْ مَوْضِعِهِ قَفَاً، وَطَشْنَا. وَالْقَفْ: حَشِيْشٌ يَنْبْتُ يَتِيمًا يُحْصَدُ وَيُطْحَنُ وَيُخَبَزُ مِنْهُ الْخُبْزُ.

**قَفْد:** الْقَفْدُ: هُوَ خِيَارٌ بَادِرَتْقُ.

**قَفْل:** الْقَفْلُ مِنَ الرِّجَالِ: التَّقْيِيلُ.

**قَفَم:** الْقَفْمُ: لَطَخُ الْجَعْرِ وَنَحْوُهُ، وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ: قَفَمَ لَتَلَطَّحَهَا بِجَعْرِهَا. وَيُقَالُ لِلذَّيْخِ: قَفَمَ، وَاسْمُ فَعْلِهِ: الْقَفْمَةُ، وَقَدْ قَفَمَ يَقْفَمُ قَفْمًا وَقَفْمَةً.

**قَحَب:** الْقَحَابُ: سُعَالُ الشَّيْخِ وَالْكَلْبِ. قَحَبَ يَقْحُبُ قُحَابًا وَقَحْبًا. وَأَخَذَهُ سُعَالٌ قَاحِبٌ. وَالْقَحْبَةُ<sup>(٢)</sup>: الْمَرْأَةُ بَلِغَةُ الْيَمَنِ.

**قَحَح:** وَالْقَحْحُ الْجَفَافُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَشْيَاءِ، يُقَالُ لِلْبَطِيخَةِ الَّتِي لَمْ تَنْضَجْ: إِنَّهَا لِقَحْحٌ<sup>(٣)</sup>. وَالْفِعْلُ: قَحَّ يَقْحُ قُحُوحَةً، قَالَ:

لَا أَبْتَغِي سَبَّ اللِّثِيمِ الْقُحْحِ      يَكَادُ مِنْ نَحْوِنَا نَحْوِنَا وَأَحَّ

يَحْكِي سُعَالَ الشَّرْقِ الْأَبْحِ<sup>(٤)</sup>

وَالْقُحْحُ: الشَّيْخُ الْفَانِي. وَالْقُحْحُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْقُحْحُحُ: فَوْقَ الْقَبِّ شَيْئًا.

(١) من مطولة عمرو بن كلثوم المشهورة.

(٢) في التهذيب (٧٤/٤) عن العين: وأهل اليمن يسمون المرأة المسنة: قحبة.

(٣) قال الأزهري في «التهذيب»: قلت: أخطأ «الليث» في تفسير القحح، وفي قوله للبطيخة التي لم

تنضج «إنها لقحح»، وهذا تصحيف. وصوابه: الفحج بالفاء والجيم.

(٤) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» فيما نقله عن «الليث»، ثم تكرر في اللسان.

والقَبُّ: العظمُ الناتِيء من الظَّهْر بين الأليْتين.

**قحد:** القَحْدَة: ما بينَ المائَتَيْنِ من شَحْمِ السَّنَامِ. ناقةٌ مِقْحَاد: ضَحْمَةُ القَحْدَة، قال:

المُطْعِمُ القَوْمَ الحِفافِ الأزوادِ      من كُلِّ كَوْماءَ شَطُوطٍ مِقْحَادٍ

**قحذم:** القَحْذَمَةُ والتَّقْحَذُمُ: الهُوِيُّ على الرأسِ <sup>(١)</sup>. قال <sup>(٢)</sup>:

كم من عدوٍّ زال أو تَدَحَّلَمَا      كأنَّه في هُوَّةٍ تَقْحَذَمَا

**قحر:** القَحْرُ: المُسِنَّ وفيه بَقِيَّةٌ، وجَلَد.

**قحز:** القَحْزُ: الوَثْبَانُ والقَلْقُ، قال <sup>(٣)</sup>:

إذا تَنَزَّى قاحِزاتُ القَحْزِ

يعنى به شَدائدُ الدَّهْرِ، ويقال: قاحِزاتُ القَحْزِ نازياتُ النَّزْوِ.

**قحط:** القَحْطُ: احتِباسُ المَطَرِ. قُحِطَ القَوْمُ وأقْحَطُوا. وقُحِطَتِ الأرضُ فهي

مَقْحُوطَةٌ. أو قَحِطَ المَطَرُ: احتَبَسَ، قال الأَعْشى:

وَهُمُ يُطْعِمُونَ إِنْ قَحِطَ القَطُّ      رُوهَبَتْ بِشَمَالٍ وُضْرِبَ <sup>(٤)</sup>

ورجل قَحْطِيٌّ: أَكُولٌ لا يُبْقِي على شَيْءٍ من الطعامِ، من كلامِ أهلِ العِراقِ دونِ أهلِ

الباديةِ، أى كأنَّه نَجَا من القَحْطِ. قَحْطانُ: ابنُ هُوْدٍ، ويقال: ابنُ أرفَحَشْدِ بنِ سامِ بنِ

نوحٍ.

**قحطب:** قَحْطَبُهُ بالسيفِ: إذا علاه فُضْرِبَهُ. وقَحْطَبَةٌ: صرعه.

**قحف:** القِحْفُ: العَظْمُ فوقَ الدِّماغِ من الجُمُحمةِ، والجميعِ: القِحْفَةُ والأقْحافِ.

والقِحْفُ: قَطْعُهُ وكَسْرُهُ، فهو مَقْحُوفٌ، أى مَقْطُوعُ القِحْفِ، قال:

يَدْعَنَ هامَ الجُمُحِمِ المَقْحُوفِ      صُمُّ الصِّدْيِ كالحَنْظَلِ المَقْضُوفِ <sup>(٥)</sup>

والقِحْفُ: شِدَّةُ الشُّرْبِ، وقيل لامرئىء القيسِ: قُتِلَ أبوك، وهو على الشُّرابِ، فقال:

(١) من التهذيب (٥/٣٠٣).

(٢) الرَّجْزُ فى التهذيب (٥/٣٠٤) واللِّسان (قحذم)، غير منسوب أيضاً.

(٣) مما نقله الأزهرى فى «التهذيب» عن الليث، وذكره صاحب «اللسان» (قحد).

(٤) ديوانه (ص ٣٣٣)، وفيه (إذا) مكان (إن).

(٥) التهذيب (٤/٦٩) فى روايته عن العين، واللِّسان (قحف). والمحکم (٣/١٣) برواية العين وفى

بعض النسخ (المقحوف).

اليَوْمَ قِحَافٍ وَغَدًا نِقَافٍ، ومثله: اليَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ. وَقِحِفَ الإِنَاءُ: شُرِبَ مَا فِيهِ. وَمَطَرٌ قَاحِفٌ، مثل قَاعِفٍ: إِذَا جَاءَ مُفَاجَأَةً، فَأَقْحَفَ كُلَّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: سَيْلٌ قُحَافٌ، وَجُحَافٌ، وَقِعَافٌ [بمعنى واحد] (١).

**قحل:** القاحِلُ: البائِسُ من الجلود ونحوه. وشيخٌ قاحل. قَحَلَّ يَقْحَلُ قُحُولًا، قال رَجُلٌ من أصحاب الجمل:

رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَحَلَّ عُثْمَانُ رُدُّوهُ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ  
فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ:

كَيْفَ نَرُدُّ نَعْتَلًا وَقَدْ قَحَلَّ (٢)

أى مات وذهب.

**قحم:** قَحَمَ الرَّجُلُ يَقْحَمُ قُحُومًا فِي الشَّعْرِ، وَيُقَالُ فِي الْكَلَامِ الْعَامِّ: اقْتَحَمَ وَهُوَ رَمِيهِ بِنَفْسِهِ فِي نَهْرٍ، أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ (٣). وَيُقَالُ: قَحَمَ قُحُومًا: إِذَا كَبِرَ. قَالَ زَائِدَةٌ: قَحَمَ وَأَقْحَمَ تَجَاوَزَ، وَاقْتَحَمَ هُوَ. وَالْقَحْمُ: الشَّيْخُ الْخَرِيفُ، وَالْقَحْمَةُ: الشَّيْخَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرَ قَحْمٍ عِنْدِي حُدَاءَ زَجَلٍ وَنَهْمٍ  
وَالْقَحْمَةُ (٤): الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. لَا يَرَكِبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالْجَمْعُ: قُحَمٌ. وَقُحَمُ الطَّرِيقُ: مَا صَعِبَ، قَالَ:

يُرَكَّبِينَ مِنْ فَلَجٍ طَرِيقًا ذَا قُحَمٍ

وَبِعَيْرٍ مِقْحَامٍ: يَقْتَحِمُ الشُّوْلَ مِنْ غَيْرِ إِسْرَالٍ فِيهَا. وَالْمُقْحَمُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُرْبَعُ وَيُنْشَى فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ. فَتَقْتَحِمُ سِنُهُ. وَبِعَيْرٍ مُقْحَمٍ: يَقْحَمُ فِي مَفَازَةٍ مِنْ غَيْرِ مُسِيمٍ وَلَا سَائِقٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَوْ مُقْحَمٌ أَوْضَعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتْبُ (٥)

(١) من التهذيب (٧٠/٤) للتوضيح.

(٢) الرَّحَزُ فِي «اللِّسَانِ» مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الرَّوَايَةِ.

(٣) فِي «التَّهْذِيبِ» (٧٧/٤) نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ: مِنْ غَيْرِ دَرَبَةٍ.

(٤) قَالَ فِي الْمَحْكَمِ (١٩/٣) الْقَحْمَةُ الْمَهْلِكَةُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ لِلْخَصُومَةِ قُحْمًا.

(٥) الْبَيْتُ فِي الْدِيْوَانِ (١/١٢٠).

شَبَّهَ به جَنَاحِي الظِّلِيمِ. وأعرابيٌّ مُقْحَمٌ: أى نَشَأَ فى المَفَازَةِ، لم يَخْرُجْ مِنْهَا. والتَّقْحِيمُ: رَمَى الفَرَسَ فَارِسَهُ عَلَى وَجْهِهِ. وَفِي الحَدِيثِ: «إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا» (١) أى إِنَّهَا تُتَقَحَّمُ عَلَى المَهَالِكِ وَقُحْمَةُ الأَعْرَابِ: سَنَةٌ جَدْبَةٌ تُتَقَحَّمُ عَلَيْهِمُ، أَوْ تُقَحَّمُ الأَعْرَابُ بِلَادِ الرِّيفِ.

**قحو:** القَحْوُ تَأْسِيسُ الأَقْحُوَانِ، وَهُوَ فى التَّقْدِيرِ: أُفْعُلَانٌ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرِّيعِ، مُفْرَضُ الوَرَقِ، صَغِيرٌ، دَقِيقُ العِيدَانِ، طَيِّبُ الرِّيحِ وَالنَّسِيمِ، لَهُ نَوْرٌ أبيضٌ مَنْظُومٌ حَوْلَ بُرْعُومِيَّتِهِ، كَأَنَّهُ ثَغْرٌ جَارِيَةٌ، أَقْحُوَانَةٌ. قَالَ:

وَتَضَحَكُ عَنْ غُرِّ الثَّنَايَا كَأَنَّهُ ذُرَى أَقْحُوَانٍ نَبَتْهُ لَمْ يُفَلِّلِ  
وَدَوَاءَ مَقْحُوٍّ وَمُقْحَى خَلِطَ بِهِ.

وَأَقْحُوَانَةٌ: مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ.

**قخا (قخو):** يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَبِيحَ التَّنَخُّعِ: فَخَى يُفَخَى تَفْخِيَةً. وَهِيَ حِكَايَةُ تَنَخُّعِهِ.

**قدا:** يُقَالُ: القِنْدَاوَةُ اشْتِقَاقُهَا مِنْ قَدَاءٍ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَالبَاوُ صِلَةٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ الخَلْقِ. وَجَمَلٌ قِنْدَاوٌ، وَسِنْدَاوٌ كذَلِكَ، وَاحْتُجَّ بِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِنَاءً عَلَى لَفْظِ «قِنْدَاوٍ» إِلَّا وَثَانِيَةٌ نُونٌ، فَلَمَّا لَمْ يَجِئْ عَلَى هَذَا البِنَاءِ بِغَيْرِ نُونٍ، عَلِمْنَا أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ فِيهِ. وَرَجُلٌ قِنْدَاوٌ وَامْرَأَةٌ قِنْدَاوَةٌ، وَهُوَ شِدَّةٌ فى الرُّأْسِ وَقِصْرٌ فى العُنُقِ.

**قدح:** القَدَّاحُ: مُتَّخِذُ الأَقْدَاحِ، وَصَنَعْتُهُ: القَدَّاحَةُ. وَالقَدَّاحُ: أَرَادَ رَخِصَةً مِنْ الفِسْفِيسَةِ، وَالبَواحِدَةُ: قَدَّاحَةٌ. وَأَرَادَ بِالأَرَادِ: جَمَعَ رُودًا، وَهُوَ نَعْمَةُ الشَّبَابِ وَغَضَارَتُهُ وَأَوَّلِيَّتُهُ وَرَوْتَقُهُ. وَالمَقْدَحُ: الحَدِيدَةُ الَّتِي يُقْدَحُ بِهَا. وَالقَدَّاحُ: الحَجَرُ الَّذِي تُورَى مِنْهُ النَّارُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

والمَرَوَ ذَا القَدَّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقِ (٢)

وَالقَدْحُ: فِعْلٌ القَادِحُ بِالرُّزْدِ وَبِالقَدَّاحِ لِيُورَى. وَالقَدْحُ: أَكْثَالٌ يَقَعُ فى الشَّجَرِ وَفِي الأَسْنَانِ. وَالقَادِحَةُ: الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الشَّجَرَةَ وَالسِّنَّ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

بَرَىءٌ مِنَ العَيْبِ وَالقَادِحَةُ (٣)

(١) ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ فى «النَّهْايَةِ»، (١٨/٤) وَهُوَ مِنْ كَلَامِ عَلَى.

(٢) وَالرَّجَزُ فى دِيوَانِ رُؤْبَةَ (ص ١٠٦).

(٣) دِيوَانُهُ (٨٣) إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ فِيهِ: قَلِيلُ المَتَالِبِ وَالقَادِحَةُ.



وقال جميل:

رَمَى اللّٰهَ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةَ الْقَدَىٰ وَفِي الْغُرِّ مِنْ أُنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ<sup>(١)</sup>

القِدْحَة: اسم مُشْتَقٌّ مِنَ الْاِقْتِدَاحِ بِالزُّنْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةَ ظُلْمَةٍ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةَ نَوْرِ»<sup>(٢)</sup> وَالْإِنْسَانُ يَقْتَدِحُ الْأَمْرَ إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

يَا قَاتِلَ اللّٰهَ وَرَدَانًا وَقِدْحَتَهُ أَبْدَى لِعَمْرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

وَالْقَدِيحُ: مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ فَيُعْرَفُ فَيُعْرَفُ بِجَهْدٍ، قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٣)</sup>:

يَظْلُ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِيَاهَ قَرَايِرِ

وَالْمِقْدَحَةُ: الْمِغْرَفَةُ. وَالْقِدْحُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ، وَجَمْعُهُ: قِدَاحٌ.

قَدْحِسٌ: الْقُدَاحِسُ: الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ.

قَدَدٌ: قَدْ مِثْلَ قَطُ عَلَى مَعْنَى «حَسَبٌ»، تَقُولُ: قَدَى أَيْ حَسَبِي، قَالَ النَّابِغَةُ:

إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدٌ<sup>(٤)</sup>

وَأَمَّا قَدٌ فَحَرْفٌ يُوجِبُ الشَّيْءَ كَقَوْلِكَ قَد كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَالخَبْرُ أَنْ تَقُولَ: كَانَ كَذَا وَكَذَا فَأُدْخِلَ «قَد» تَوْكِيدًا لِتَصْدِيقِ ذَلِكَ. وَتَكُونُ «قَد» فِي مَوْضِعٍ تُشَبِّهُ «رُبَّمَا»، وَعِنْدَهَا تَمِيلُ «قَد» إِلَى الشُّكِّ إِذَا كَانَتْ مَعَ الْعَوَامِلِ كَقَوْلِكَ: قَد يَكُونُ ذَلِكَ<sup>(٥)</sup>. وَالْقَدُّ: قَطْعُ الْجِلْدِ وَشَقُّ الثُّورِ وَنَحْوُهُ. وَتَقُولُ: قَدَدْتُ وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ، وَقَدَدْتُ الْقَمِيصَ فَاَنْقَدْتُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَكَادُ تَنْقُدُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه (٥٣).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢٠/٤).

(٣) ديوانه (١٧٣).

(٤) الشطر في التهذيب، واللسان، وفي الديوان ص (٣٠).

(٥) أراد بـ«العوامل» أحرف المضارعة بدليل ما ورد في نص التهذيب في هذا الموضع مما نسب =

= إلى الليث وهو كلام الخليل، وهو: وتكون «قد» في موضع تشبه رُبَّمَا.... وذلك إن كانت

مع الباء والتاء والنون والألف في الفعل.

(٦) عجز بيت وروايته في الديوان ص (٦٩):

تعتاذنى زفرات من تذكرها

الحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام.

وفلانٌ حَسَنُ القَدِّ، أى فى قَدْرِ حَلْفِهِ، وشيءٌ حَسَنُ القَدِّ أى التَّقْطِيعِ. والقَدُّ: سَيْرٌ يُقَدُّ من جِلْدٍ غيرِ مَدْبُوعٍ، والقَدِيدُ اشتقاقه منه. ولا يقالُ «القِدَّة» إلا لكلِّ شيءٍ كالوعاءِ. وصارَ القَوْمُ قَدَدًا، أى تَفَرَّقَتْ حالاتُهُم وأهواؤُهُم، قال الله عز ذكره: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا﴾ [الجن: ١١]. والقِدَّةُ: الطَّرِيقَةُ والفرقة من النَّاسِ. وهُمُ القِدَدُ إذا كانَ هَوَى كُلِّ فَرْدٍ على حَدِّهِ. وقُدَيْدٌ: مَوْضِعٌ بالحِجَازِ. وفلانٌ يَقتَدُ الأُمُورَ أى يُدَبِّرُها ويُمَيِّزُها بِعِلْمٍ واتِّفاقٍ، قال رُوَيْبَةُ<sup>(١)</sup>:

يَقْتَدُ من كَوْنِ الأُمُورِ الكُوْنَ حَقائِقًا لَيْسَتْ بِقَوْلِ الكُهْنِ

ورجلٌ قَدَادٌ: يُقَدُّ الكلامَ، وهو تَشْقِيقُهُ إِيَّاهُ وكَثْرَتُهُ. وتَقَدَّدَ البَعِيرُ: سَمِنَ بعدَ الهُزَالِ فرأيتُ أثرَ السَّمَنِ يأخُذُ فيه، وكذلك إذا كانَ سَمِينًا فَيأخُذُ فيه الهُزَالِ. والمُساوِرُ يُقَدُّ المِفازَةَ أى يَشْتُقُّ وَسَطَها، قال:

قَدَّ الفِلاةُ كالحِصانِ الخابِطِ

والقَدِيدُ: مُسِيحٌ صَغِيرٌ.

وهذا على قَدِّ هذا أى على قَدْرِهِ.

والقُدَادُ: أَطْنُه من أسماءِ القَنَافِذِ واليَراييعِ.

والقَدِيدُودُ: الناقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ، ويقالُ: أُخِذَ من القَوْدِ بِمَنْزِلَةِ الكَيْنُونَةِ من الكَوْنِ.

قَدْرٌ: القَدَرُ: القَضَاءُ المَوْقُوقُ، يقالُ: قَدَّرَهُ اللهُ تَقْدِيرًا. وإذا وافقَ الشَّيْءُ شَيْئًا قِيلَ: جاءَ على قَدْرِهِ. والقَدْرِيَّةُ: قومٌ يُكذِّبُونَ بالقَدْرِ. والمِقْدَارُ: اسمُ القَدْرِ، إذا بَلَغَ العَبْدُ المِقْدَارَ ماتَ. والأشياءُ مِقْدائِرٌ، أى لكلِّ شيءٍ مِقْدارٌ وأَجَلٌ. والمَطَرُ يَنْزِلُ بِمِقْدَارِ، أى بِقَدْرِ وَقَدْرٍ، مُثَقَّلٌ ومَجْزومٌ، وهما لغتان. والقَدْرُ: مَبْلَغُ الشَّيْءِ. وقولُ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وما قَدَرُوا اللهُ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الحج: ٧٤]، أى ما وَصَفُوهُ حَقَّ صِفَتِهِ. وَقَدَرَ على الشَّيْءِ قَدْرَةً، أى مَلَكَ فهو قَادِرٌ. واقتَدَرْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ قَدْرًا. والمُقْتَدِرُ: الوَسْطُ، ورجلٌ مُقْتَدِرٌ الطَّوِيلُ. وقولُ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿عندَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٥]، أى قَادِرٍ. وَقَدَرَ اللهُ الرِّزْقَ قَدْرًا، يَقْدِرُهُ، أى يَجْعَلُهُ بِقَدْرِ. وَسَرَجٌ قَدْرٌ ونَحْوُهُ، أى وَسَطٌ، وَقَدَرٌ، يُخَفِّفُ وَيُثَقِّلُ. وتَصْغِيرُ القَدْرِ: قُدَيْرٌ بلا هاءٍ، ويؤنَّثُ العَرَبُ. والقَدِيرُ: ما طُبِّخَ من اللَّحْمِ بتَوَابِلٍ، فإن لم يكن بتَوَابِلٍ فهو طَبِيخٌ. ومَرَقٌ مَقْدورٌ، أى مَطْبُوخٌ. والقُدَارُ: الطَّبَّاحُ الذى يلى جَزَرَ الجَزُورِ

(١) انظر ديوانه ص (١٦٢، ١٦٣).

وَطَبَّحَهَا. وَقَدَّرْتُ الشَّيْءَ، أَى هَيَّأْتُهُ.

**قدس:** الْقُدُسُ: تَنْزِيهِ اللَّهِ، وَهُوَ الْقُدُّوسُ، وَالْمُقَدَّسُ، وَالْمُتَقَدِّسُ. وَالْقُدَّاسُ: الْجَمَانُ مِنَ فَضِيَّةٍ.

**قذع:** الْقَذْعُ: كَفَّكَ إِنْسَانًا عَنِ الشَّيْءِ بِيَدِكَ، أَوْ بِلِسَانِكَ، أَوْ بِرَأْيِكَ، فَيَنْقَدِعُ لِمَكَانِكَ، قَالَ:

فِيمَا تَقْدَعُ الذُّبَانَ عَنْهَا بِأَذْنَابِ كَأَجْنِحَةِ النَّسُورِ

وَامرأة قَدَعَتْ: قَلِيلَةُ الْكَلَامِ، كَثِيرَةُ الْحَيَاءِ. وَنِسْوَةٌ قَدَعَاتٌ. وَالتَّقَادُغُ: التَّهَابُتُ فِي الشَّيْءِ، كَتَهَابَتِ الْفَرَّاشِ فِي النَّارِ. وَتَقَادَعَ الْقَوْمُ: إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَالْقُدُوعُ: الْكَافُ عَنِ الصَّوْتِ. قَالَ عَرَّامٌ: وَقَدُوعٌ، إِذَا كَانَ يَأْنَفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِالذَّالِ أَيْضًا قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

إِذَا مَا رَأْنَا شَدًّا لِلْقَوْمِ صَوْتُهُ وَإِلَّا فَمَدْحُولُ الْغِنَاءِ قَدُوعٌ

**قذف:** الْقَذْفُ: غَرَفَ الْمَاءَ مِنَ الْحَوْضِ. أَوْ مِنْ شَيْءٍ تَصَبَّهُ بِكَفِّكَ، بِلُغَةِ عُمَانَ. وَقَالَتْ بِنْتُ جُلَنْدَى الْعُمَانِيَّةُ حِينَ أَلْبَسَتْ السُّلْحَفَاةَ حُلِيِّهَا فَعَاصَتْ وَأَقْبَلَتْ تَعْتَرِفُ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَصَبَّهُ عَلَى السَّاحِلِ، وَهِيَ تُنَادِي الْقَوْمَ: نَزَافِ نَزَافِ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قُذَافٍ، أَى غَيْرِ حَفْنَةٍ.

**قدم:** الْقَدَمُ: مَا يَطَّأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ لَدُنِ الرَّسْغِ فَمَا فَوْقَهُ. وَالْقُدَمَةُ وَالْقَدَمُ أَيْضًا: السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢]، أَى سَبَقَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ، وَلِلْكَافِرِينَ قَدَمٌ شَرٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ جَهَنَّمَ لَا تُسْكَنُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ قَدَمَهُ فِيهَا»<sup>(١)</sup>. قَالَ الْحَسَنُ: حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ مِنْ شِرَارِ خَلْقِهِ فِيهَا، فَهُمْ قَدَمٌ لِلَّهِ لِلنَّارِ وَالْمُسْلِمُونَ قَدَمٌ لِلْجَنَّةِ. وَالْقَدَمُ: مَصْدَرُ الْقَدِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ: قَدَمْتُ يَقْدُمُ. وَقَدَمَ فُلَانٌ قَوْمَهُ، أَى يَكُونُ أَمَامَهُمْ، يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ هَاهُنَا. وَالْقُدَمُ: الْمُضِيُّ أَمَامَ أَمَامٍ، وَتَقُولُ: يَمْضِي قُدْمًا، أَى لَا يَبْنِي. وَالْقُدُومُ: الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ، وَقَدِيمٌ يَقْدُمُ. وَقَدِيمَةٌ: تَصْغِيرُ قَدَامٍ، وَهُوَ خِلَافُ وِرَاءٍ. وَرَأْيُهُ قَدِيمَةٌ ذَاكٌ، وَوَرِيئَةٌ ذَاكٌ، أَى قَدَامٌ وَوِرَاءٌ ذَاكٌ قَرِيبًا. وَالْقَدَامُ: الْمَلِكُ، قَالَ:

جَيْشٌ لَهُمَّامٌ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ

والقُدُومُ، مخففةٌ: الحديدَةُ التي يُنَحْتُ بها الحَشَبُ، تَوَثُّ. والقُدُومُ ضِدُّ الأُخْرُ، بمنزلةِ قَبْلِ ودُبْرِ. ورجلٌ قُدُومٌ: مُتَحَيِّمٌ للأشياءِ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ، وَيَمْضِي فِي الحَرْبِ قُدُومًا. ومُقَدِّمٌ نَقِيضٌ مُؤَخَّرٌ، ومُقَدِّمُ العَيْنِ: ما يَلِي الأنْفَ، والمُؤَخَّرُ: ما يَلِي الصُّدْغَ. ولم يَأْتِ فِي كَلَامِهِمْ «مُقَدِّمٌ ومُؤَخَّرٌ» بالتخفيفِ إِلَّا مُقَدِّمُ العَيْنِ ومُؤَخَّرُهَا، وَسَائِرُ الأَشْيَاءِ بالتشديدِ. والمُقَدِّمَةُ: النَّاصِيَةُ، وَيُقَالُ لِلحَارِيَةِ: إِنَّهَا اللَّيْمَةُ المُقَدِّمَةُ. والمُقَدِّمَةُ: ما اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الجَبْهَةِ والجَبِينِ، يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ فَرَكِبَ مَقَادِمَهُ، أَيْ وَقَعَ عَلَيَّ وَجْهَهُ، الوَاحِدُ: مُقَدِّمٌ ومُقَدِّمٌ، وَقَالَ فِي رَجُلٍ طَعَنَهُ فِي جَبْهَتِهِ:

تَرَكْتُ ابْنَ أَوْسٍ وَالسِّنَانَ كَأَنَّمَا يُوتُّدُهُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَإِنْدُ  
وَأَسْتَقْدَمَ أَيْ تَقَدَّمَ. وَقَادِمَةُ الرَّحْلِ مِنَ أَمَامِ الوَاسِطَةِ. والقَادِمُ مِنَ الأَطْبَاءِ: مَا وَلى  
السُّرَّةَ لِلنَّاقَةِ والبَقْرَةِ، وَهِيَ قَادِمَانِ وَأَخْرَانِ. والقَادِمَةُ: الرِّيشَةُ الَّتِي تَلِي مَنْكِبَ الجَنَاحِ،  
وَكُلُّهَا قَوَادِمٌ وَقُدَامَى، قَالَ:

وَمَا جَعَلَ القَوَادِمَ كَالخَوَافِي

**قَدَمِيسٌ:** القُدُمُوسُ: المَلِكُ الضَّخْمُ. والقُدُمُوسَةُ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ، والجَمِيعُ:  
القَدَامِيسُ، قَالَ جَرِيرٌ<sup>(١)</sup>:

وَابْنَا نِزَارٍ أَحْلَانِي بِمَنْزَلَةٍ فِي رَأْسِ أُرْعَنَ عَادَى القَدَامِيسِ  
**قَدَا (قَدُو) (قَدَى):** القَدْوُ: الأَصْلُ الَّذِي انشَعَبَ مِنْهُ الاقْتِدَاءُ، وَبَعْضُ يَكْسِرُ فيقول:  
قَدْوَةٌ أَيْ بِهِ يُقْتَدَى، قَالَ الكُمَيْتُ:

والجود من راحتيك قَدْوَتُهُ وَكَانَ حَنُوفًا فِي الشَّعْرِ والخُطْبِ  
وَمَرَّ فُلَانٌ يَتَقَدَّى بِفَرَسِهِ، أَيْ يَلْزَمُ بِهِ سَنَنَ السَّيْرِ. وَتَقَدَّيْتُ عَلَيَّ دَابَّتِي، وَيَجُوزُ فِي  
الشَّعْرِ: تَقَدُّوْهُ بِهِ دَابَّتُهُ. وَقَدَى رُمْحٍ أَيْ قَدَّرَ رُمْحًا، مَقْصُورٌ، وَقَيْدَ رُمْحٍ، قَالَ:

وَإِنِّي إِذَا مَا المَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشَّيْرِ أَحْمَى الأنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَ<sup>(٢)</sup>  
**قَدَذُ:** القَدُذُ: قَطْعُ أَطْرَافِ الرِّيشِ عَلَى مِثَالِ الحَذْفِ والتَّحْذِيفِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ قَطْعٍ نَحْوُ  
قَدَذِ الرِّيشِ. وَيُقَالُ: أَذُنٌ مَقْدُودَةٌ، وَرَجُلٌ مُقَدِّذٌ أَيْ مُقَصِّصٌ شَعْرَهُ حَوَالِي قُصَاصِهِ كُلِّهِ.  
والقَدَذُ: الرِّيشُ يُرَاشُ السَّهْمُ بِهَا. والقَدَذُ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا صَبِيانُ العَرَبِ يَقُولُونَ: لَعَبْنَا

(١) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٢) البيت في اللسان لهدية بن الحشرم.

شَعَارِيرُ قُدَّةً. وَالْقِدَانُ: الْبَرَاغِيثُ وَاحِدَتُهَا قُدَّةٌ، قَالَ:

يُورِقُنِي قِدَانُهَا وَيَعُوضُهَا<sup>(١)</sup>

وَالْقُدَاذَاتُ: قِطْعٌ صِغَارٌ تُقَطَّعُ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ، وَالْجُدَاذَاتُ مِنَ الْفِضَّةِ.

**قذِر:** قَيْدَارٌ: اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ جَدُّ الْعَرَبِ، وَيُقَالُ: هُمْ بَنُو بِنْتِ<sup>(٢)</sup> قَيْدَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ. وَقَذِرْتُ كَذَا أَيْ اسْتَقْذَرْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَقَذِرَى مَا لَيْسَ بِالْمَقْذُورِ

وَتَقْذَرْتُ مِنْهُ. وَشَيْءٌ قَذِيرٌ وَقَذِرٌ. وَقَذِيرٌ يَقْذَرُ قَذْرًا، وَمَنْ يَجْزِمُ قَالَ: قَذَرَ يَقْذُرُ قَذَارَةً.

وَالْقَاذُورَةُ: الْمُتَقَذِّرُ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ. وَرَجُلٌ قَاذُورَةٌ، أَيْ غَيُورٌ.

**قذع:** الْقَذْعُ: سُوءُ الْقَوْلِ مِنَ الْفَحْشِ وَنَحْوِهِ، قَذَعْتُهُ قَذْعًا: رَمَيْتُهُ بِالْفَحْشِ، قَالَ:

يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْذَعَا

وَتَقُولُ: أَقْذَعَ الْقَوْلَ إِقْذَاعًا، أَيْ أَسَاءَهُ. وَامْرَأَةٌ قَذُوعٌ: تَأْنَفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

**قذعر:** الْمُقْذَعِرُ: الْمُتَعَرِّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ. وَيَقْذَعِرُ نَحْوَهُمْ: يَرْمِي بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ، وَيَتَزَحَّفُ نَحْوَهُمْ وَإِلَيْهِمْ.

**قذعل:** وَالْمُقْذَعِلُ: السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:

إِذَا كُفَيْتُ أَكْتَفِي وَإِلَّا

وَجَدْتَنِي أَرْمُلُ مُقْذَعِلًا

قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: الْمُقْذَعِلُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُقْذَعِرُ: الْخَبِيثُ اللَّسَانُ مُقْذَعِلًا.

قَالَ: وَيُرْوَى مُشْمِعِلًا.

**قذعمل:** الْقُدْعِمَلَةُ وَالْقُدْعَمِيلُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْقُدْعَمَلَةُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْأَمْرِ. قَالَ

(١) الشطر في التهذيب، واللسان غير منسوب.

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، واللسان وأما في التهذيب فقد جاء: هم بنو بنت بن إسماعيل (كذا). وقد علق المحقق (هارون) في الحاشية قائلاً: في د، م واللسان بنت بتقديم الباء صوابه من جد والمعارف (١٨) ونهاية الأرب (٣٤٢). وفي السيرة (٥/٤): نابت، وفي المحبر (٣٨٦) نبت بالثناء.

نقول: لو جاء العَلَمُ تاماً كما ورد في أصول العين المخطوطة: بنو بنت قيذر بن إسماعيل (كذا) بذكر قيذر الذي حذف من المصادر الأخرى لما وصلنا إلى هذا الخلط.

زائدة: الْقُدْعِمِلُ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ شِبْهُ الْحَبَّةِ، تقول: لا تُعْطِ فلانًا قُدْعِمَلَةً.

**قذِف:** الْقَذْفُ: الرَّمِيُّ بِالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ. وَالْقَذْفُ: النَّاحِيَةُ، وَالْقَذْفَاتُ النَّوَاحِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْقَذَافُ: الْمُنْحَنِيُّ. وَنَاقَةٌ مَقْدُوفَةٌ: كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَسَبَسَبَ قَذَفٌ وَقَذُوفٌ، وَقَذَفٍ، أَيْ بَعِيدٍ. وَالْقَذْفَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ، وَثَلَاثُ قَذَفٍ وَالْجَمْعُ: الْقَذْفَاتُ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الشَّرْفُ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

مُيْنِفٌ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَاتِهِ تَطَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ تَتَقَصَّرُ<sup>(١)</sup>

وَالْقَذَافُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ: وَنَاقَةٌ مُتَقَذِفَةٌ: سُرْعَةُ الرَّكْضِ، قَالَ جَرِيرٌ:

مُتَقَذِفٍ تَبْقَى كَأَنَّ عَنَانَهُ عَلِقَ بِأَجْرَدٍ مِنْ جُدُوعِ أُوَالٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْكَمَيْتُ فِي الْقَذَافِ أَيْ سُرْعَةِ السَّيْرِ:

جَعَلْتُ الْقَذَافَ لِلَيْلِ التَّمَامِ إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سِيَارًا

**قذَل:** الْقَذَالُ: مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ فَوْقَ فَأْسِ الْقَفَا، وَالْعَدْدُ: أَقْدَلَةٌ ثُمَّ الْقُدْلُ. وَالْمَقْدُولُ:

الْمَشْحُوجُ فِي قَذَالِهِ. وَقَذَالُ الْفَرَسِ: مَوْضِعُ مُلْتَمَى الْعِذَارِ خَلْفَ<sup>(٣)</sup> الْقَوْنَسِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

وَمُلْجَمْنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَذَالَهُ وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلُهُ<sup>(٤)</sup>

**قذَى:** الْقَذَى: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ، وَقَذَيْتَ عَيْنَهُ، تَقْدَى قَذَىً، فَهِيَ قَذِيَّةٌ مَخْفَفٌ، وَيُقَالُ:

قَذِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَمَا جَاءَ مِنَ النَّاقِصِ عَلَى فَعْلَةٍ فَالتَّخْفِيفُ فِيهِ أَحْسَنُ نَحْوُ: رَجُلٌ هُوَ وَامْرَأَةٌ هَوِيَّةٌ، أَيْ صَاحِبٌ هَوَىً. وَالتَّقْدِيَّةُ: إِخْرَاجُ الْقَذَى مِنَ الْعَيْنِ، وَالْإِقْدَاءُ: الْقِصَابُ فِيهَا. وَإِذَا رَمَتِ الْعَيْنُ بِالْقَذَى قِيلَ: قَذَتْ تَقْدَى قَذِيًّا بِالْيَاءِ. وَالْقَدَاءُ: الْوَاحِدَةُ وَتَجْمَعُ: أَقْدَاءٌ.

**قرأ:** وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَوْ نَظَرْتُ فِيهِ، هَكَذَا يُقَالُ وَلَا يُقَالُ: قَرَأْتُ إِلَّا مَا

نَظَرْتُ فِيهِ مِنْ شِعْرٍ أَوْ حَدِيثٍ. وَقَرَأَ فلانٌ قِرَاءَةً حَسَنَةً، فَالْقُرْآنُ مَقْرُوءٌ، وَأَنَا قَارِئٌ. وَرَجُلٌ قَارِئٌ عَابِدٌ نَاسِكٌ وَفَعْلُهُ التَّقَرُّيُّ وَالْقِرَاءَةُ. وَتَقُولُ: قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ قُرْءًا إِذَا رَأَتْ دَمًا، وَأَقْرَأَتْ إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ مُقْرِئٌ، وَلَا يُقَالُ: أَقْرَأْتُ إِلَّا لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً، فَأَمَّا النَّاقَةُ، فِإِذَا

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٩٤).

(٢) البيت في الديوان (ص ٤٦٨) وروايته: متقاذف تلج....

(٣) في التهذيب واللسان: فوق.

(٤) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٣٣).

حَمَلَتْ قَيْلَ قَرُوتٍ قُرُوءَةً، قال عمرو:

ذِرَاعِي هَيْكَلِ أَدْمَاءَ بَكْرٍ هَجَانِ اللُّونِ لَمْ تَقْرُؤْ جَنِينَا

والقارئ: الحامل، ويقال للمرأة: فَعَدَتْ أَيَّامَ إِقْرَائِهَا أَي لَمْ تَحْمِلْ، وللناقاة أَيَّامَ قُرُوءَتِهَا، وذلك أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ إِذَا اسْتَبَانَ وَكَلَّهَا فِي بَطْنِهَا ذَهَبَ عَنْهَا اسْمُ الْقُرُوءَةِ. وقال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] لغة، والقياسُ أَقْرُءٌ.

**قرب:** القَرَبُ: أَنْ يَرَعَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرِدِ، وَهُمْ يَسِيرُونَ بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةً أَوْ لَيْلَةً عَجَلُوا فَقَرَّبُوا، وَهُمْ يَقْرَبُونَ قُرْبًا، وَأَقْرَبُوا إِبْلَهُمْ، وَقَرَّبَتِ الْإِبِلُ. وَحِمَارٌ قَارِبٌ: يَطْلُبُ الْمَاءَ، قَالَ:

قَدْ قَدَّمُونِي لِإِقْرَابٍ وَإِصْدَارِ

وقال:

هَاجَ الصَّوَادَى وَالْحُزَانَ فَاذَلَّقْتُ وَانْقَضَ سَابِقُهَا الْحَادَى لَهَا الْقَرَبُ

والعانة القوارب: هِيَ الَّتِي تَقْرَبُ الْقَرَبَ أَي تُعَجِّلُ الْوُرُودَ، وَيُقَالُ لَطَالِبِ الْمَاءِ لَيْلًا: قَارِبٌ. وَالْقَرَبُ: طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا. وَالْقَارِبُ: سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ [تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْبَحْرِيَّةِ] (١) تَسْتَحِفُّ لِحَوَائِجِهِمْ، وَالْجَمِيعُ: قَوَارِبُ. وَالْقِرَابُ لِلسَّيْفِ وَالسَّكِينِ: غِمْدُهُمَا، وَالْفِعْلُ قَرَّبْتُ قَرَابًا وَأَقْرَبْتُ أَيضًا قَرَابًا. وَالْقَرَابُ: مُقَابَرَةُ الشَّيْءِ، تَقُولُ: مَعَهُ أَلْفُ دَرَاهِمٍ، أَوْ قُرَابٌ ذَلِكَ، وَمَعَهُ مِائَةٌ قَدَحٌ مَاءٍ أَوْ قَرَابِهِ. وَأَثَيْتُهُ قُرَابَ الْعَشِيِّ، وَقُرَابُ اللَّيْلِ. وَهَذَا قَدَحٌ قُرَابٌ مَاءً وَنَصْفَانُ مَاءً وَمَلَأْتُ مَاءً، فَأَمَّا نَصْفَانُ فَمِنَ النَّصْفِ، وَقُرْبَانُ أَي قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ. وَهَذَا قُرْبَانٌ مِنْ قَرَابِينَ الْمَلِكِ، أَي وَزِيرٍ، هَكَذَا يَجْمَعُونَ بِالنُّونِ، وَهُوَ فِي الْقِيَاسِ خُلْفٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يُسْتَنْفَعُ بِهِمْ إِلَى الْمَلُوكِ. وَالْقُرْبُ ضِدُّ الْبُعْدِ، وَالْإِقْتِرَابُ الدُّنُوُّ، وَالتَّقَرُّبُ: التَّدْنِيُّ وَالتَّوَاصُلُ بِحَقِّ أَوْ قَرَابَةٍ. وَالْقُرْبَانُ: مَا تَقَرَّبَتْ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَبَغَّى بِهِ قُرْبًا وَوَسِيلَةً. وَمَا قَرَّبْتُ هَذَا الْأَمْرَ قُرْبَانًا وَلَا قُرْبًا. وَقُرْبُ فُلَانٍ أَهْلُهُ، أَي غَشِيهَا، قُرْبَانًا. وَالْقُرْبِيُّ: حَقُّ ذَوَى الْقَرَابَةِ. وَفُلَانٌ يَقْرَبُ أَمْرًا، أَي يَعْزُوه بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، وَقَرَّبْتُ أَمْرًا: مَا أَدْرَى مَا هُوَ. وَالْقُرْبُ: مِنْ لَدُنِ الشَّاكِلَةِ إِلَى مِرَاقِ الْبَطْنِ، وَمِنَ الرَّفْعِ إِلَى الْإِبْطِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَفَرَسٌ لِاحِقٌ الْأَقْرَابِ، يَجْمَعُونَ الْقُرْبَ، وَإِنَّمَا لِلْفَرَسِ قُرْبَانٌ، وَلَكِنْ لَسَعْتَهُ، كَمَا يَقُولُونَ: شَاءَ عَظِيمَةُ الْخَوَاصِرِ، وَلَهَا خَاصِرَتَانِ كَمَا قَالَ:

(١) (ط) زيادة ضرورية من التهذيب من أصل العين.

## لأَبْيَضَ عَجَلِيٌّ عَظِيمُ الْمَفَارِقِ

جَمَعَهُ لَسَعَتَهُ. والقريب: ذو القربة، ويُجمع أقارب، وقربة جمعها: قرائب، للنساء. والقريب نقيض البعيد يكون تحويلاً يستوى فيه الذكر والأنثى، والفرد والجمع، هو قريب، وهي قريب، وهم قريب، وهن قريب. وفرس مقرب: قرب مربطه ومعلفه لكرامته، ويُجمع مقربات ومقارب. وأقربت الشاة والأتان فهي مقرب، وأذنت الناقة فهي مُذن لا غير. والقريب: السمك المملح ما دام في طرائفه. وقد حيى فلان وقرب، أى قال: حيّاك الله وقرب دارك.

**قربس:** القربوس: جنو السرج، وبعض أهل الشام يُثقله وهو خطأ. ويجمعه: قربايس، وهو أشد خطأ.

**قرب:** قرت الدم يقرت قروتاً. ودم قارت: يس بين الجلد واللحم. ومسك قارت: أجوده وأخفه، قال:

يعلُّ بقراتٍ من المسك قاتن<sup>(١)</sup>

والقرات: الفعّال من ذلك.

**قرث:** القرثاء: ضرب من التمر أسود، سريع النقص لقشره، عن لحائه، إذا أرطب. وهو أطيب التمر بئراً.

**قرثع:** القرثع: المرأة الجريئة القليلة الحياء.

**قرح:** القرّح: فى عَضِّ السِّلاحِ ونحوه مما يجرّح الجسد. إنه لقرح قريب، وبه قرحة دامية. وقرح قلبه من الحزن. والقرح: جرب يأخذ الفصّلان لا تكسّاد تنجو منه، يقال: فصّل مقرّح. والناقاة تقرّح قروحاً: إذا لم يظنوها حاملاً ولم تُبشّره بذنبها فيستبين الحمل فى بطنها. واقترحتُ الحمل: ركبتُه قبل أن يُركب.

واقترحتُ الشئ: ابتدعته. ويقال للصبح أقرح؛ لأنه بياض فى سواد، قال ذو الرمة:

وسوّج إذا الليل الخدارى شقّه  
عن الركب معروف السماوة أقرح<sup>(٢)</sup>

يعنى الصبح. والقرحة: الغرة فى وسط الجبهة، والنعت: أقرح وقرحاء. وروضة قرحاء: فى وسطها نور أبيض، قال ذو الرمة:

(١) الشطر فى التهذيب والمحكم (٢٠٢/٦) وروايته فى اللسان ..... من المسك فاتق.

(٢) ديوانه (١٢١٩/٢).



حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ<sup>(١)</sup>

وَقَرْحَ الْفَرَسُ قَرْوَحًا، وَقَرْحَ نَابُهُ فَهُوَ قَارِحٌ، وَالْأُنْثَى قَارِحٌ أَيْضًا. وَالْقَارِحُ: السِّنُّ الَّتِي بَهَا صَارَ قَارِحًا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: قُرْحَانٌ إِذَا لَمْ يُصِيبْهُمَا الْجُدْرِيُّ وَنَحْوُهُ، وَالْجَمِيعُ قُرْحَانُونَ. وَالْقُرْحَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاتِ بِيضٌ صِغَارٌ ذَاتُ رُؤُوسٍ، كَرُؤُوسِ الْفَطْرِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَجَمَعَ الْقَارِحَ مِنَ الْفَرَسِ قُرَّحٌ وَقَرْحٌ وَقَوَارِحٌ، قَالَ:

نَحْنُ سَبَقْنَا الْحَلَبَاتِ الْأَرْبَعَا الرُّبْعُ وَالْقُرْحُ فِي شَطِيطٍ مَعَا

وَالْقَرَّاحُ: الْمَاءُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ تَفْلٌ مِنْ سَوِيْقٍ وَغَيْرِهِ. وَالْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ: كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حَيَالِهَا مِنْ مَنَابِتِ [النَّخْلِ]<sup>(٢)</sup> وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالْقَرَّوَاهُ: الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ، قَالَ عَبِيدٌ:

فَمَنْ بَعْقَوْتَهُ كَمَنْ بَنَجَوْتَهُ وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقَرَّوَاهِ

**قَرْدٌ:** الْقِرْدُ، وَالْقِرْدَةُ الْأُنْثَى، وَيَجْمَعُ عَلَى قُرُودٍ وَقِرْدَةٍ وَأَقْرَادٍ. وَالْقَرَادُ: مَعْرُوفٌ، وَثَلَاثَةٌ أَقْرَدَةٌ ثُمَّ الْأَقْرَادُ وَالْقِرْدَانُ. وَقِرْدَتُ الْبَعِيرِ تَقْرِيدًا، أَيْ أَلْقَيْتُ عَنْهُ الْقَرَادَ. وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ، أَيْ ذَلَّ وَخَنَعَ. وَالْقِرْدُ: لُغَةٌ فِي الْكِرْدِ أَيْ الْعُنُقِ، وَهُوَ مَجْتَمُعُ الْهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ قَالَ:

فَجَلَّلَهُ عَضَبَ الضَّرِيَّةِ<sup>(٣)</sup> صَارِمًا فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الدُّوَابَةِ وَالْقَرْدِ<sup>(٤)</sup>

وَالْقَرْدُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ شِبْهُهُ أَنْعِقَادٍ فِي الْوَهْمِ شِبْهُهُ بِالْوَبْرِ الْقَرْدُ وَالشَّعْرُ الْقَرْدُ الَّذِي أَنْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ. وَعِلْكُ قَرْدٍ أَيْ قَدَ قَرْدٍ أَيْ فَسَدَتْ مَمْضَعَتُهُ. وَقُرْدُودَةُ الظَّهْرِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَبْجِهِ. وَالْقَرْدُودُ مِنَ الْأَرْضِ: قُرْنَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ، وَهَذِهِ أَرْضٌ قَرْدُودٌ. وَقَالَ:

بَقَرَقَرَةٌ مَلْسَاءٌ بِقَرْدِ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه (١/٣٩٩).

(٢) اللسان (قرح): والرواية فيه بنجوته كمن بعقوته. أما ديوانه (دار المعارف) ٢٥ تحقيق (نصار) (ص ٤١) فروايتة:

أَوْ صَرَتْ ذَا بَوْمَةٍ فِي رَأْسِ رَابِيَةٍ أَوْ فِي قَرَارٍ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ قَرَّوَاهِ  
(٣) الضريبة مضرب السيف وتطلق على السيف نفسه.

(٤) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٥) البيت في التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة، وصدوره:

مَتَى مَا تَزُرْنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَفْنَا

**قردح:** القُرْدُوحُ: الضَّخَمُ مِنَ الْقِرْدَانِ. وَالْقُرْدُوحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

**قردس:** قُرْدُوسٌ: اسْمُ أَبِي حَيٍّ.

**قردع:** الْقُرْدُوعَةُ: الزَّوِيَّةُ فِي شِعْبِ جَبَلٍ، قَالَ:

مِنَ الثِّيَابِ لِ مَأْوَاهَا الْقِرَادِيْعُ

وَالْقُرْدُوعَةُ أَيْضًا: أَعْلَى الْجَبَلِ.

**قردم:** الْقُرْدُمَانِيَّ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّرُوعِ. قَالَ لَيْبَدٌ<sup>(١)</sup>:

فَحِمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ

**قرد:** الْقُرْدُ: الْبَرْدُ، وَلَيْلَةُ قَرَّةٍ وَيَوْمٌ قَرٌّ وَطَعَامٌ قَارٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «<sup>(٢)</sup>وَلَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا». وَالْقَرَّةُ: مَا تُصِيْبُهُ مِنَ الْقُرِّ. وَرَجُلٌ مَقْرُورٌ. وَهُوَ أَقْرُ مِنْ الْقُرِّ أَيْ أَبْرَدُ مِنَ الْكَافُورِ وَيَكُونُ بَارِدًا، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

عَلَى حَرَجٍ كَالْقُرِّ تُخْفِقُ أَكْفَانِي<sup>(٣)</sup>

**والقُرَّةُ:** كُلُّ شَيْءٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ، وَقَرَّتِ الْعَيْنُ تَقَرُّ قَرَّةً نَقِيضُ سَخُنَتْ. وَالْقَرَارُ: الْمُسْتَقَرُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَقْرَرْتُهُ فِي مَقَرِّهِ لِيَقَرَّ، وَفُلَانٌ قَارٌّ أَيْ سَاكِنٌ. وَمَا يَتَقَارُّ فِي مَكَانِهِ وَيَقَرُّ أَيْ مَا يَسْتَقِرُّ. وَالْإِقْرَارُ: الْاعْتِرَافُ بِالشَّيْءِ. وَالْقَرَارَةُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ. وَالْقَرَقَرَةُ: الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ لَيْسَتْ بِجِدِّ وَاسِعَةٍ، فَإِذَا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذْكِيرِ فَسَالُوا: قَرَقَرٌ، قَالَ ابْنُ الْأَبْرَصِ:

تُرْجِي يَرَايِبَعَهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاخِي<sup>(٤)</sup>

وَيُجُوزُ فِي الشَّعْرِ «قَرَقَ» بِحَذْفِ الرَّاءِ، قَالَ:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه (ص ١٩١).

(٢) جاء في اللسان: وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود: بلغني أنك تفتي، ولَّ حارَّها...

(٣) عجز بيت في التهذيب، واللسان وتمام البيت كما في الديوان ص (٩٠):

فإما ترينى فى رحالة جابر

(٤) فى التهذيب فقد جاء: تُرْجِي مَرَابِعَهَا... وفى اللسان: تراخى مَرَابِعَهَا...

(٥) جاءت كلمة (قرق) فى قول رؤبة: وَأَنْتَسَجَتْ فى الرِّيحِ بَطْنَانَ الْقَرَقِ. ديوانه ص (١٠٥)،

والمحكم (٨٠/٦) وما بعده: أيدى نساء يتعاطين الورق.

وَقُرَّةٌ وَقُرَّانٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَقَوْلُ اللّهِ: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]،  
أَيُّ مَا وُلِدَ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَالْمُسْتَوْدَعُ: مَا فِي الْأَرْحَامِ. وَالْقُرَّةُ فِي  
الضَّجِكِ، وَمِنْ أَصْوَاتِ الْحَمَامِ، قَالَ:

وما ذاتُ طَوْقٍ فَوْقَ خَوْطِ أَرَاكِيهِ إِذَا قَرَقَرَتْ هَاجَ الْهَوَى قَرَقَرِيهَا  
وَالْعَرَبُ تَخْرِجُ مِنْ آخِرِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ حَرْفًا مِثْلَهُ، كَمَا قَالُوا: رَمَادٌ رَمَدَدٌ، وَرَجُلٌ  
رَعِشٌ رَعَشِيشٌ، وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فُلَانٌ وَدُخُلُهُ، (وَالْيَاءُ فِي رِعْشِيشٍ مَدَّةٌ، فَإِنْ جَعَلْتَ  
مَكَانَهَا أَلْفًا أَوْ وَاوًا، جَازَ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ صَوْتَ جَرَعِيهِنَّ الْمُنْحَدِرُ صَوْتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قِرْرَ<sup>(١)</sup>

يُصِفُ إِبِلًا وَشَرْبَهَا. فَأُظْهِرَ حَرْفِي التَّضْعِيفِ، فَإِذَا صَرَفُوا ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ، قَالُوا: قِرْقِرَ  
فِيُظْهِرُونَ حُرُوفَ الْمُضَاعَفِ لظُهُورِ الرَّاءَيْنِ فِي قَرَقَرٍ، وَلَوْ حَكَى صَوْتَهُ وَقَالَ: قَرٌّ، وَمَدَّ  
الرَّاءَ لَكَانَ تَصْرِيْفُهُ: قَرٌّ يَقِرُّ قَرِيرًا، كَمَا يَقَالُ: صَرٌّ يَصِرُّ صَرِيرًا، وَإِذَا خَفَّفَ وَاطْهَرَ  
الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا، تَحَوَّلَ الصَّوْتُ مِنَ الْمَدِّ إِلَى التَّرْجِيعِ فَضُوعِفَ لِأَنَّ التَّرْجِيعَ يُضَاعَفُ كُلُّهُ فِي  
تَصْرِيفِ الْفِعْلِ إِذَا رَجَعَ الصَّائِتُ، قَالُوا: صَرَصَرَ وَصَلَّصَلَ، عَلَى تَوْهُمِ الْمَدِّ فِي حَالِ،  
وَالتَّرْجِيعِ فِي حَالِ.

وَالْقَرَقَارَةُ سُمِّيَتْ لِقَرَقَرَتِهَا، وَالْقُرْقُورُ: مِنْ أَطْوَلِ السُّفْنِ، وَجَمْعُهُ قَرَاقِيرُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

قَرَاقِيرَ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ<sup>(٢)</sup>

وَقَرَاقِرٌ وَقَرَقَرَى وَقَرَوْرَى وَقُرَّانٌ وَقُرَاقِرِيٌّ: مَوَاضِعُ كُلِّهَا بِأَعْيَانِهَا. وَقُرَّانٌ: قَرِيَّةٌ  
بِالْيَمَامَةِ ذَاتُ نَخْلٍ وَسُيُوحٍ جَارِيَةٍ، وَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ يَصِفُ فَرَسًا:  
سَلَاءَةٌ لِعَصَا النَّهْرِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) عجز بيت في التهذيب والنبط كالحيث والحبش في التقدير والنبط بمعنى الماء الذي ينبط  
من قعر البئر إذا حفرت اللسان ٦/٤٣٢٥، ٤٣٢٦. واللسان وصدده كما في الديوان (ص  
٨٠): «مضر بالقصور يذود عنها».

(٣) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٧١):

وفى حديث ابن مسعود: «قاروا الصلاة»<sup>(١)</sup>. ويوم القَرَّ اليوم الثاني من يوم النحر، قَرَّ الناس فيه بمنى. وفسر: أنهم قَرَّوا بعد التعب أى سَكَنُوا. والقَرْقُورُ: ودَعٌ للنساء.

**قَرزح:** القُرُوح: لباس كانت تلبسه نساء العرب. والقُرُوح: اسم فرس.

**قرزل:** القُرُزُلُ: شيطان؛ أحدهما: اسم فرس كان فى الجاهلية. وشيء كانت تتخذه المرأة فوق رأسها كالقنزعة.

**قرس:** القُرْسُ: أكثر الصقيع وأبرده، قال العجاج:

تَقْدِفْنَا بِالْقُرْسِ بَعْدَ الْقُرْسِ      دُونَ ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ<sup>(٢)</sup>  
وَقُرْسِ الْمَقْرُوزُ: لا يستطيع عملاً بيديه من شدة الخصر، قال أبو زيد:

فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرَبِهِمْ      كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسِ<sup>(٣)</sup>

وأقرسه البرد، وإنما سُمِّيَ القَرِيسُ قَرِيساً؛ لأنه يجمد فيصير ليس بجامس<sup>(٤)</sup> ولا

ذائب. وقَرَسْنَا قَرِيساً وتركناه حتى أقرسه البرد. وقد أقرس العود، أى جمس<sup>(٥)</sup> ماؤه من البرد. والقَراسِيَةُ: الجمل الضخم. وناقاة قَراسِيَةٌ أيضاً، وفى الفحول أعم: ليست نسبة أيضاً، إنما هى على بناء رُبَاعِيَّةٍ، وهذه ياءات تزداد، قال جرير:

يَكْفَى بَنَى سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا      عِزُّ قَدَاسِيَّةٍ وَجَدُّ مِدْفَعِ<sup>(٦)</sup>

**قرش:** القُرَشُ: الجمع من هاهنا وهاهنا، يُضَمُّ بعضه إلى بعض، وسُمِّيَتْ قُرَيْشٌ

لتجمعها إلى مكة حيث غلبَ قَصِيُّ بن كِلابٍ، والنسبة إليهم: قُرَشِيٌّ وقُرَيْشِيٌّ، قال:  
بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

والمُقَرَّشَةُ: السنة الشديدة لاجتماع الناس وانضمام حواشيهم وقواصبيهم، ويُجمع

مُقَرَّشَاتٍ، قال:

مُقَرَّشَاتِ الزَّمَنِ الْمَحْدُورِ<sup>(٧)</sup>

(١) ما هو محصور بين القوسين من قوله: والياء فى رعشيش .... إلى نهاية قوله: قاروا الصلاة من التهذيب من كلام الخليل منسوباً إلى الليث، والأثر ذكره أبو عبيدة فى غريب الحديث (٢٠٤/٢).

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٧٨) وروايته فيه: ينضحنا بالقرس ...

(٣) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان لأبى زيد.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان وفى بعض النسخ بجامد.

(٥) جمس، جمس ماؤه أى جمد فالماء جامس وقيل الجموس للودك والسمن.

(٦) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٥١).

(٧) الشطر فى اللسان (قرش) بلا نسبة.

وَقَرَشْتُ وَاقْتَرَشْتُ مِثْلَ كَسَبْتُ وَاكْتَسَبْتُ.

وَالْقَرَشُ: سَمَكٌ بِالْحِجَازِ يُقَالُ لَهُ: كَلَبُ الْمَاءِ.

**قرشوم:** الْقَرَشُومُ: شَجَرَةٌ، زَعَمُوا، أَنَّهَا تُنْتَبِ الْقِرْدَانُ، وَذَلِكَ أَنَّهَا مَأْوَاهَا.

**قرص:** قَرَصَهُ بِلِسَانِهِ وَإِصْبَعَهُ يَقْرُصُهُ قَرَصًا، أَيْ تَقَبَّضَ عَلَى الْجِلْدِ بِإِصْبَعَيْنِ غَمَزَةً تَوَجَّعَهُ.

وَلَا تَزَالُ: تَقْرُصُنِي مِنْهُمْ قَرَصَةً أَيْ كَلِمَةً مُؤْذِيَةً، قَالَ:

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفَعَمُ<sup>(١)</sup>

وَالْقَرِصُ مِنَ الْخَبْزِ وَشِبْهِهِ، وَالْجَمِيعُ: الْقَرِصَةُ، وَالْوَاحِدَةُ الصَّغِيرَةُ: قَرِصَةٌ، وَالتَّذْكِيرُ أَعْمٌ. وَالْقَرِصُ: عَيْنُ الشَّمْسِ عِنْدَ الْغُرُوبِ. وَلَبَنٌ وَشَرَابٌ قَارِصٌ: يَحْدِي اللِّسَانَ. وَالْقَرِيسُ: لُغَةٌ فِي الْقَرِيسِ. وَقَرَصْتُ الْعَجِينَ: قَطَعْتُهُ قُرْصَةً. وَكُلُّ مَا أَخَذْتَ شَيْئًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَعَصَرْتَهُ أَوْ قَطَعْتَ فَقَدْ قَرَصْتَهُ. وَالْقَرَاصُ: نَبَاتٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْقَرَاصِ مُخْتَضِبٌ<sup>(٢)</sup>

الْوَاحِدَةُ: قُرَاصَةٌ.

**قرص:** أَقْرَصْتَهُ قَرَصًا، وَكُلُّ أَمْرٍ يَتَجَافَاهُ النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَهُوَ مِنَ الْقَرُوضِ. وَالْقَرِضُ: نَطَقُ الشَّعْرِ، وَالْقَرِيزُ: الْأَسْمُ كَالْقَصِيدِ. وَالبَعِيرُ يَقْرِضُ جَرَّتَهُ، وَهُوَ مَضْغُهَا، وَالْجِرَّةُ الْمَقْرُوضَةُ وَهِيَ الْقَرِيزُ. وَقَوْلُهُمْ: حَالَ الْجَرِيزُ دُونَ الْقَرِيزِ، يُقَالُ: الْجَرِيزُ الْغُضَّةُ، وَالْقَرِيزُ: الْجِرَّةُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا غَصَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَرِضِ جَرَّتِهِ. وَيُقَالُ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ رَجُلًا نَبَغَ لَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ فَنَهَاهُ عَنِ قَرِضِ الشَّعْرِ فَكَمَدَ الْغُلَامُ، بِمَا جَاشَ فِي صَدْرِهِ مِنَ الشَّعْرِ حَتَّى مَرَضَ وَثَقُلَ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، قَالَ لِأَبِيهِ: أَكْمَدْتُ فِي الْقَرِيزِ الْمُنُوعِ، قَالَ: فَاقْرِضْ يَا بُنَيَّ، قَالَ: هَيْهَاتَ! حَالَ الْجَرِيزُ دُونَ الْقَرِيزِ، ثُمَّ قَالَ الْغُلَامُ:

عَدِيرَكَ مِنْ أَيْبِكَ يَضِيقُ صَدْرًا فَمَا يُغْنِي يُّبُوتُ الشَّعْرِ عَنِّي

أَتَأْمُرَنِي وَقَدْ فَنَيْتُ حَيَاتِي بِأَبْيَاتٍ تُرَجِّهِنَّ مِنِّي

فَأَقْسِمُ لَوْ بَقَيْتُ أَقُولُ قَوْلًا أَفُوقُ بِهِ قَوَافِي كُلِّ جَنَّ

وَالْقَرِضُ: الْقَطْعُ بِالنَّابِ، وَالْمَقْرَاضُ: الْجِلْمُ الصَّغِيرُ. وَالْقَرَاصَةُ: فَضَالَةٌ مَا يَقْرِضُ الْفَأْرُ

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٦٠/٢).

(٢) ديوانه ١٦٨/١ وعجز البيت:

من خُبِزٍ أو ثوبٍ. وقُرَاضَاتُ الثَّوبِ: مَا يَنْفِيهَا الْجَلْمُ. وابْنُ مِقْرَضٍ: ذُو الْقَوَائِمِ الْأَرْبَعِ، طَوِيلُ الظَّهْرِ، قَتَالٌ لِلْحَمَامِ، بِالْفَارَسِيَّةِ: مَنْ نَكَرَ. وتَقُولُ: قَرَضْتُهُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً، إِذَا عَدَلْتِ عَنْ شَيْءٍ فِي سَيْرِكَ، أَيْ تَرَكْتَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنَّ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ<sup>(١)</sup>

والتقريضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِيزِ عَيْنِ الْجَعَلِ.

**قِرْضِبُ:** الْقِرْضِيَّةُ: شِدَّةُ الْقَطْعِ. سَيْفٌ قِرْضَابٌ مُقْرَضِبٌ: قَطَاعٌ. وَرَجُلٌ قِرْضُوبٌ: فَقِيرٌ، قِرْضِبُهُ الدَّهْرُ: لَا شَيْءَ عِنْدَهُ. وَالْقِرْضَابُ وَالْقِرْضُوبُ أَيْضاً، وَالْجَمِيعُ الْقِرَاضِيَّةُ: الصُّعْلُوكُ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ<sup>(٢)</sup>:

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحْتَ كَحَلِّ بِيوتِهِمْ مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ قِرْضُوبٍ

وَالْقِرَاضِيَّةُ: الصَّعَالِيكُ وَاللَّصُوصُ. وَقِرَاضِيَّةٌ: مَوْضِعٌ.

**قِرْطُ:** الْقِرْطَةُ: جَمَاعَةُ الْقِرْطِ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ، وَجَارِيَةٌ مُقْرَطَةٌ. وَالْقِرَاطُ: شُعْلَةٌ السَّرَاجِ، وَالْجَمِيعُ أَقْرَطَةٌ. وَالْقِرْطَةُ: شِبْهُ حَبَّةٍ فِي الْمَعْزَى، وَيُقَالُ: فِي أَوْلَادِ الْمَعْزَى، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِلْعَنْزِ أَوْ التَّيْسِ زَنْمَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ مِنْ أُذُنَيْهَا، فَهِيَ قِرْطَاءٌ، وَالذَّكَرُ أَقْرَطٌ، مُقْرَطٌ، يُسْتَحَبُّ فِي التَّيْسِ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِثْنَاتًا، وَالْفِعْلُ: قِرِطَ يَقْرِطُ قِرْطًا.

**قِرْطَبُ:** الْمُقْرَطَبُ: الْغَضْبَانُ. قَالَ:

إِذَا رَأَيْتَ قِرْطَبًا

وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرُطَبًا<sup>(٣)</sup>

الْمُطْرَبُ: الَّذِي يَدْعُو الْحُمْرَ.

**قِرْطَسُ:** الْقِرْطَاسُ: مَعْرُوفٌ، يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدَى مِصْرَ. وَكُلُّ أُدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّضَالِ فَاسْمُهُ: قِرْطَاسٌ. يُقَالُ: قَرِطَسَ الرَّامِيَ إِذَا أَصَابَ الْأُدِيمَ. وَجَرَمَزَ إِذَا أَحْطَأَ، وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصَيِّبُهَا اسْمُهَا: الْمُقْرَطَسَةُ.

**قِرْطَفُ:** الْقِرْطَفُ: قَطِيفَةٌ مُحْمَلَةٌ. قَالَ:

(١) البيت في اللسان والديوان (ص ٣١٣)، وروايته في التهذيب (٣٤٢/٨):

..... يميناً وعن أيسارهن الفوارس

(٢) ديوانه (ص ١١٧) (دمشق)، والرواية فيه في العجز: (عزّ الذليل، ومأوى ....).

(٣) التهذيب (٤٠٦/٩)، والمحكم (٣٨٧/٦) بلا عزو أيضاً.

عليه المنامة ذات الفضول من الوهن والقَرْطَفُ الْمُحْمَلُ

**قَرَطَمٌ:** القَرْطَمُ: حبُّ العُصْفَرِ.

**قَرَطًا:** القَرْطُ: وَرَقُ السَّلَمِ، يُدْبَعُ بِهِ الأَدَمُ، وتقول: قَرَطْتُهُ أَقْرَطُهُ قَرَطًا. والقارِطُ جامعُه. وفي المثل: «حتى يُووبَ العَنْزِيُّ القارِطُ» لأنه ذَهَبَ يَقْرِطُ ففَقِدَ فصارَ مَثَلًا، قال:

فَرَجَى الحَيْرَ وانتظِرِي إيابِي إذا ما القارِطُ العَنْزِيُّ آبا(١)

وبنو قَرِيظَةَ: هم أحدُ حَيِّي اليهودِ من السَّبْطَيْنِ اللَّذِينَ كانا بالمدينة. والتَقْرِيطُ: مَدْحُكُ أَحَاكٍ وشِدَّةُ تَزْيِينِكَ أمره، وقَرَطْتُهُ تقْرِيطًا.

**قَرَعٌ:** القَرَعُ: ذهابُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِنْ داءٍ. رَجُلٌ أَقْرَعٌ وامرأةٌ قَرَعَاءٌ ونساءٌ قُرْعٌ ورجالٌ قُرْعَانٌ ويجوزُ قُرْعٌ إلا أنَّ فُعْلانَ في جماعةٍ أَفْعَلٌ في النُّعوتِ أَصوبٌ. ونَعَامٌ قُرْعٌ، ويقال: ما تُسِينُ إلا قَرَعَتِ. وفي المثل: «اسْتَنَّتِ الفِصالَ حَتَّى القَرَعِي» أي سَمِنَتْ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ تَعَدَّى طَوْرَهُ وادَّعَى ما لَيْسَ لَهُ. ودَوَاءُ القَرَعِ المِلحُ وجبابُ ألبانِ الإبلِ، فإذا لم يَجِدُوا مِلْحًا تنفوا أوبارَه ونَضَحُوا جِلْدَه بالماءِ ثم جَرَّوه على السَّبْحَةِ. وتَقَرَّعَ جِلْدُهُ: تَقَوَّبَ عن القَرَعِ. وقُرَّعَ الفِصِيلُ تقْرِيعًا: فُعِلَ بِهِ ما يُفْعَلُ بِهِ إذا لم يُوجَدِ المِلحُ، قال أوسُ ابنُ حَجَرَ يذكَرُ الحَيْلَ(٢):

لَدَى كُلِّ أَحَدُوذٍ يُعَادِرُنْ دَارِعًا يُجِرُّ كما جَرَّ الفِصِيلُ المُقَرَّعُ

وهذا على السَّلْبِ لأنَّه يَنْزِعُ قَرَعَه بِذلك كما يقال: قَدَّيْتُ العَيْنَ أي نَزَعْتُ قَدَّها، وَقَرَّدْتُ البَعِيرَ. والقَرَعُ: حِمْلُ اليَقْطِينِ الواحدة قَرَعَةٌ. ويقال: أَقْرَعَ القَوْمُ وتَقَارَعُوا بينهم والاسم: القَرَعَةُ. وقارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ أَصَابْتَنِي القَرَعَةَ دونه. وأقْرَعْتُ بَيْنَ القَوْمِ: أمرْتُهُمُ أَنْ يَقْتَرِعُوا على الشَّيْءِ، وقارَعْتُ بينهم أيضًا، وفلانٌ قَرِيعٌ فلانٌ أي يُقارِعُه، والجمع قُرَعَاءٌ. والقَرِيعُ من الإبلِ: الفَحْلُ، ويُسمَّى قَرِيعًا لأنَّه يَقْرَعُ النَّاقَةَ أي يَضْرِبُها، وثلاثة أَقْرَعَةٌ قال الفرزدق:

وجاءَ قَرِيعَ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفْالِها يَزِفُّ وِجاءَتْ حَلْفَه وهى زُفَّفُ

وقال ذو الرِّمَّة:

وقد لاحَ للَسَّارِي سُهَيْلٌ كأنَّه قَرِيعٌ هِجانٍ عارِضِ الشَّوْلِ جافِرُ

(١) البيت لبشر بن أبي حازم في ديوانه (ص ٢٦)، وفي التهذيب (٦٧/٩)، واللسان (قرظ).

(٢) البيت في اللسان (قرع).

ويروى:

وقد عارضَ الشعري سهيلًا.....

واستقرعني فلانَ جملي فأقرعته إياه أى أعطيته ليضربَ أينفه. والقُرعة: سِمةٌ خفيفةٌ على وسطِ أنفِ البعيرِ والشاةِ. والمقارعةُ والقِرَاعُ: المُضاربةُ بالسيفِ فى الحربِ، قال:

قِرَاعٌ تَكْلُحُ الرُّوقَاءُ مِنْهُ وَيَعْتَدِلُ الصِّفَا مِنْهُ اعْتِدَالُ

والمقارعةُ: القيامةُ. والقارعةُ: الشدَّةُ. وفلانٌ أَمِنَ قَوَارِعَ الدَّهْرِ: أى شدائده. وقوارعُ القرآنِ نحو آيةِ الكرسيِّ، يقال: من قرأها لم تُصِبْه قارعة. وكل شىء ضَرَبْتَهُ فقد قَرَعْتَهُ قال:

حتى كَأَنى لِلْحَوَادِثِ مَرُوءَةٌ بِصَفَا المَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرَعُ  
والمشارِبُ يُقَرَعُ جبهته بالإناءِ إذا استوفى ما فيه. قال (١):

كأنَّ الشُّهْبَ فى الآذَانِ مِنْهَا إِذَا قَرَعُوا بِحَافِئِهَا الجَيْنَا  
أى احمرَّت آذانهم لذيبيبِ الحمرِّ فيهم كأنها شُهْبٌ أى شعل النار.

والمِقْرَعَةُ والمِقْرَاعُ: خشبةٌ فى رأسها سَيْرٌ يُضْرَبُ بها البغالُ والحَمِيرُ. والإقْرَاعُ: صكُّ الحَمِيرِ بعضها بعضًا بحوافرها، قال رؤبة (٢):

حرًّا من الحَزْدَلِ مَكْرُوهُ النَّشَقِ أَوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامى الرَّنَقِ

**قرعب:** وأقرعبُ البردُ أقرعبًا، وأقرعبُ الإنسانُ: أى قَعَدَ مُسْتَوْفِرًا.

**قرعبل:** القرعبلانة: دُويبةٌ عريضةٌ مُحْبِطَةٌ. وما زادَ على قرعبل فهو فضلٌ ليس من حروفها الأصلية. ولم يأتِ شىءٌ من كلام العرب يَزِيدُ على خمسة أحرف إلا أن تلحقها زيادات ليست من أصلها أو يُوصَلَ حكايةٌ يُحكى بها، كقول الشاعر (٣):

فَفَتَحْتُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُحِيفُهُ فَتَسْمَعُ فى الحَالِينِ مِنْهُ جَلَنْبَلَقُ

يُحكى صوتَ بابٍ فى فَتْحِهِ وإصفاقه. وهما حكايتان «جَلَنْ» على حِدَةٍ، و«بَلَقُ» على حِدَةٍ. وقول الشاعر فى حكاية جَرى الدواب:

(١) البيت لأبى ذؤيب كما فى ديوان الهذليين وفى اللسان (شرق).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته فيه: حرًّا (بالحاء المعجمة)

(٣) التهذيب (٣/٣٦٨). واللسان (جلنبلق). بلا نسبة.





**قرقس:** القَرَقُوس: القفّ الصُّلب. ويقال: القَرَقِسُ: الجَرَجِس، قال (١):

فَلَيْتَ الْأَفَاعِيَ يَعْضُضُنَا      مَكَانَ السِّبْرَاغِيثِ وَالقَرَقُوسِ  
يُحَرِّمَنَّ حَنْبِيَّ نَوْمَ الْفِرَاشِ      وَيُؤْذِينَنِي جِسْمِيَّ إِنْ أَحْجَسِ

**قرقف:** القرقف: اسم للحمر، ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء، قال الفرزدق (٢):

وَلَا زَادَ إِلَّا فَضْلَتَانِ سَلَاةٌ      وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْعِمَامَةِ قَرْقَفٌ

وَيُسَمَّى الدَّرْهَمُ قَرْقُوفًا. قال بعض الأعراب: ما أبيض قرقوف، لا شعر ولا صوف،

بكل بلد يطوف، يعنى الدرهم الأبيض. والقَرْقُفَةُ: الرَّعْدَةُ. يقال: إنى لأقرقف من البرد.

والقَرْقُفَةُ: طائر معروف فى حديث (٣).

**قرقم:** قَرْقِمُ الغلامُ فهو مُقَرَّمٌ، إذا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ.

**قرم:** القَرْمُ: الفحلُّ المصعبُ. وأقْرِمُ أى تَرِكَ حتى استقرم أى صار مُقَرَّمًا فهو أقْرَمُ،

وهو المُكْرَمُ، ويُتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ. والقَرْمُ: تناول الحَمَلِ والجَدْيِ الحَشِيشِ، وأوّل

ما يقرم أطراف الشجر شيئاً، وهو راضع بعد. والقَرْمُ: أن يقرم من أنف البعير جليدة

للسمة، أى تقطع فطبعة فيبقى أثرها فتلك السمة القرمة والقرمة، والقطيعه التى قطعت

قرامة. والبعير مقروم، وربما قرموا من كركرتيه وأذنه يتبلغ بها أى يؤكل عند القحط.

والقروم: ثوب من صوف، فيه ألوان من العهون، صفيق، يتخذ سترًا أو يغشى به هودج

وكلة، ويجمع على قُرم. والمقرمة: المحبس نفسه يقرم به الفراش. والقروم: شدة شهوة

اللحم، وباز قريم، وقرمت إلى اللحم أى اشتتهته، قال:

يَزِينُ الْبَيْتَ مَرْبُوطًا      وَيَشْفِي قَرَمَ السَّرْكَبِ

**قرمد:** القَرْمَدُ: كلّ شىء يطلى به، نحو الجصّ، حتى يقال: ثوب مُقَرَّمَدٌ بالزّعفران

والطيب. القَرْمِيدُ: اسم الأروية.

**قرمز:** القَرْمِزُ: صبغ أرمنى أحمر، يُقال إنّه من عَصَاة دَوْدٍ فى آجامهم.

**قرمص:** القَرْمُوصُ: حُفْرَةٌ واسعة الجوف، ضيقة الرأس يستدفىء فيها الإنسان الصرد.

(١) البيت الأول فى التهذيب (٣٩٧/٩)، واللسان (قرقس) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (٢٥/٢) والتهذيب (٤١٧/٩).

(٣) فى الحديث: «إنّ الرّجل إذا لم يغرّ على أهله بعث الله طائرًا يُقال له: القرقفنة، فيقع على

مشريق بابيه، فلو رأى الرّجال مع أهله لم يبصرهم، ولم يغيّر أمرهم». التهذيب (٤١٨/٩).

والقَرْمُوصُ: العُشُّ الذي فيه الحَمَامُ، قال الأَعَشِيُّ (١):

وذا شُرُفَاتٍ يَقْصِرُ الطَّيْرُ دُونَهُ تَرى لِلْحَمَامِ الوُرُقِ فِيهِ قَرَامِصًا

وقال (٢):

قَرَامِصٌ صَرَدَى نَارُهَا لَمْ تُوجَّحِجْ

يعنى به: الحُفْرُ.

**قَرَمِطًا:** [القَرَمِطَةُ: دَقَّةُ الكِتَابَةِ، وتَدَانِي الحُرُوفِ والسُّطُورِ. والقَرَمِطَةُ فِي مَشَى القُطُوفِ] (٣).

والقَرْمُوطُ: ثَمَرَةُ الغِضَا، كَالرُّمَّانِ. قال (٤):

وَيُنشِزُ جَيْبَ الدَّرْعِ عِنهَا إِذَا مَشَتْ حَمِيلٌ كَقَرْمُوطِ الغِضَا الحَظِيلِ النَّدى

يعنى: ثديها.

**قَرْمَل:** القَرْمَلُ: نَبَاتٌ طَوِيلُ الفُرُوعِ، لَيِّنٌ، مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قال (٥):

يَخْبِطُنْ مُلَاحًا كَذَاوِي القَرْمَلِ

والقَرَامِيلُ مِنَ الشَّعَرِ والصُّوفِ: مَا تَصَلُّ المَرَأَةُ بِهِ شَعْرَهَا.

والقَرْمَلِيَّةُ: إِبِلٌ كَلَّهَا ذُو سَنَامِينَ.

**قَرْن:** قَرْنُ الثَّوَرِ: مَعْرُوفٌ، وَمَوْضِعُهُ مِنْ رَأْسِ الإِنْسَانِ قَرْنٌ أَيْضًا، وَلِكُلِّ رَأْسٍ قَرْنَانِ. والقَرْنُ فِي السِّنِّ: اللِّدَّةُ. والقَرْنُ: الأُمَّةُ. وَقَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ، وَيُقَالُ: عُمُرُ كُلِّ قَرْنٍ سِتُّونَ سَنَةً. والقَرْنُ: عَقْلَةُ الشَّاةِ والبَقَرَةِ، وَهُوَ شَيْءٌ تَرَاهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ ثَغْرِهَا. والقَرْنُ: جَبَلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ. والقَرْنَانِ: مَا يُبْنَى عَلَى رَأْسِ البَيْتِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ طِينٍ، تُوضَعُ عَلَيْهِمَا النِّعَامَةُ، وَهِيَ حَشْبَةٌ يَدُورُ عَلَيْهَا المِحْوَرُ، قال:

(١) ديوانه (ص ٢٠١)، واللسان (قرمص).

(٢) الشطر في التاج (قرمص) بلا نسبة.

(٣) (ط) نصّ عبارة العين المنقولة في التهذيب (٤٠٨/٩ - ٤٠٩)، وعبارة الأصول قاصرة جدًا:

القَرَمِطَةُ: التَّقَارِبُ فِي الخَطِّ والمَشَى.

(٤) والبيت في التهذيب (٤٠٩/٩)، وفي اللسان والتاج (قرمط) بلا نسبة. في بعض النسخ: جميل

بالجيم، وفي اللسان: حميل بالحاء المهملة.

(٥) القائل: أبو النجم. العين (ملح) (٢٤٤/٣)، والتهذيب (٤١٦/٩)، واللسان (قرمل).

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ وَانظُرْ مَا هُمَا أَمَدْرًا أَمْ حَجَرًا تَرَاهُمَا<sup>(١)</sup>

وَالْقَرْنُ: طَلَّقَ مَنْ جَرَى الْخَيْلِ. وَقَرْنَتُ الشَّيْءَ أَقْرَنَهُ قَرْنًا، أَيْ شَدَّدْتُهُ إِلَى شَيْءٍ. وَالْقَرْنُ: الْحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ، وَهُوَ الْقِرَانُ أَيْضًا. وَكَانَ رَجُلٌ عَبْدٌ صَنَمًا، فَأَسْلَمَ ابْنُ لَهُ وَأَهْلُهُ، فَجَاهِدُوا عَلَيْهِ، فَأَبَى فَعَمَدَ إِلَى صَنْمِهِ فَقَلَدَهُ سَيْفًا وَرَكَزَ عِنْدَهُ رَمْحًا، وَقَالَ: امْنَعْ عَن نَفْسِكَ، وَخَرَجَ مَسَافِرًا فَرَجَعَ وَلَمْ يَرَهُ فِي مَكَانِهِ، فَطَلَبَهُ فَوَجَدَهُ وَقَدُ قُرِنَ إِلَى كَلْبٍ مَيِّتٍ فِي كُنَاسَةِ قَوْمٍ فَتَبَيَّنَ لَهُ جِهْلُهُ، فَقَالَ:

إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسَطَ بَيْرٍ فِي قَرْنٍ  
أَفْ لَمَلَقَاكَ إِلَهًا يُسْتَدَنَّ

فَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ وَأَسْلَمَ. وَالْقِرَانُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَعِيرُ كَأَنَّهُ يَقُودُهُ، وَجَمْعُهُ قُرْنٌ. وَقَرْنٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْهُمْ أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ. وَالْقَرْنُ: جَعْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضَمُّ إِلَى الْجَعْبَةِ الْكَبِيرَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالنَّبْلِ فِي الْقَرْنِ»<sup>(٢)</sup>. وَالْقَرْنُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: «كَالْمَشْدُودِ فِي الْقَرْنِ»<sup>(٣)</sup> يَكُونُ حَبْلًا وَيَكُونُ جَعْبَةً. وَالْأَقْرَانُ: الْمَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ. وَالْقَرْنُ: ضِدُّكَ فِي الْقُوَّةِ. وَالْقَرْنُ: حَدُّ ظُبَّةِ السَّيْفِ وَالسَّنَانِ. وَالْقَرُونُ: النَّاقَةُ إِذَا جَرَتْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا وَرَجَلَيْهَا مَعًا. وَالْقَرْنُ: حَرْفٌ رَابِعَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ. وَالْقُرَانِيُّ تَشْبِيهُ فُرَادَى، تَقُولُ: جَاءُوا فُرَادَى وَقُرَانِي. وَالْقِرَانُ: أَنْ يُقَارَنَ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ يَأْكُلُهُمَا مَعًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا قِرَانَ وَلَا تَفْتِيشَ فِي أَكْلِ التَّمْرِ». وَالْقِرَانُ: أَنْ تَقْرِنَ حَجَّةً وَعُمْرَةً مَعًا. وَالْقَرُونُ مِنَ النَّوْقِ: الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَطْبَائِهَا. وَالْقَرُونُ: الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنَتْ بَعْرَهَا. وَسُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ؛ لِأَنَّهُ ضُرِبَ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى قَرْنَيْهِ. وَالْقَرِينُ: صَاحِبُكَ الَّذِي يُقَارَنُكَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَقْتَرِنِينَ﴾<sup>(٤)</sup> أَيْ مُتَقَارِنِينَ. وَتَقُولُ: فُلَانٌ إِذَا جَادَبْتَهُ قَرِينَتُهُ وَقَرِينُهُ قَهَرَهَا أَيْ إِذَا قُرِنَتْ بِهِ الشَّدِيدَةُ أَطَاقَهَا وَعَلَبَهَا إِذَا ضُمَّ إِلَيْهِ أَمْرٌ أَطَاقَهُ، قَالَ عَمْرُو:

(١) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٥٥/٤).

(٣) شيء من بيت لجرير تمامه كما في الديوان (ص ٥٨٨):

أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أنى لدى الباب كالمصنود بالقرن

(٤) من قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مَقْتَرِنِينَ﴾ سورة الزحرف الآية (٥٣).

متى نَشُدُّ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ نَجَدَّ الْحَبْلُ أَوْ نَقِصَ الْقَرِينَا<sup>(١)</sup>

وَقَرِينَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. وَأَقْرَنْتُ لِهَذَا الْبَعِيرِ أَوْ الْبِرْدُونَ أَى أَطَعْتُهُ، اشْتَقَّ مِنْ قَوْلِكَ: صَبِرْتُ لَهُ قَرِينَا أَى مُطِيقًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ أَى مُطِيقِينَ. وَالْأَقْرَنُ وَالْقَرْنَاءُ مِنَ الشَّيْءِ: ذَاتُ الْقُرُونِ. وَالْقَرْنَانُ: الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ. وَقَارُونُ ابْنُ عَمِّ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ مُنَافِقًا فَلَمَّا عَاتَبَهُ مُوسَى اسْتَبَانَ كُفْرَهُ فَدَعَا عَلَيْهِ فَخَسِيفَ بِهِ. وَالْقَرُونُ: النَّفْسُ. وَالْقَيْرَوَانُ: الْقَافِلَةُ، مُعْرَبَةٌ. وَالْقَيْرَوَانُ: اسْمُ مَدِينَةٍ.

**قَرْنَبُ:** الْقَرْنَبِيُّ: شَيْءٌ شَبِيهٌ [بِالْحُنْفَسَاءِ] طَوِيلُ الْقَوَائِمِ. وَيُقَالُ: هِيَ دُوبِيَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَرَى التَّيْمَى يَزْحَفُ كَالْقَرْنَبِيِّ إِلَى سَوْدَاءٍ مِثْلِ عَصَا الْمَلِيلِ

**قَرْنَسُ:** الْقَرْنَسُ: شَيْءٌ أَنْفٍ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجَبَلِ. وَقَرْنَسُ الْبَازِي، فَعَلَ لَهُ لَازِمٌ، إِذَا كُرِّزَ، وَخِيَطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ مَا يُصَادُ.

**قَرْنَصُ:** الْقَرَانِيصُ: الْخَرَزُ فِي أَعْلَى الْخُفِّ، الْوَاحِدُ: قُرْنُوصٌ، قَالَ:

تَرَى الْقَرَانِيصَ يَطْرُنُ صَدْعَا

**قَرَهُ:** الْقَرَهُ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلْحِ فِي الْأَسْنَانِ، وَهُوَ الْوَسْخُ. وَالنَّعْتُ: أَقْرَهُ وَقَرَهَاءُ وَمُتَقَرَّةٌ.

**قَرَهَبُ:** الْقَرَهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ: الْمَسْنُ الضَّخْمُ. قَالَ:

وَبَيْنَ مُسِنَّ كَالْقَصِيمَةِ قَرَهَبٍ

**قَرَهْدُ:** الْقَرَهْدُ: النَّاعِمُ النَّارَّ.

**قَرَا (قَرَوُ):** الْقَرَوُ، مَسِيلُ الْمَعْصَرَةِ وَمُتَعَبُّهَا، وَالْجَمِيعُ: الْقَرِيُّ، وَالْأَقْرَاءُ وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَالْقَرَوُ: شَيْءٌ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُفْرَعُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ الضَّخْمِ تَرْدُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَيَكُونُ مِنْ خَشَبٍ. وَالْقَرَوُ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَقَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُو وَقَرَوًا أَى قَصَدْتُ نَحْوَهُمْ، قَالَ:

(١) البيت لعمر بن كلثوم في التهذيب واللسان والسبع الطوال (ص ٤٠٨) والرواية فيها:

متى نَعِدُّ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ

(٢) جرير ديوانه (ص ٣٥٢)، والرواية فيه: إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ.

أَقْرُو إِلَيْهِمْ أَنْيَابَ الْقَنَا قَصْدًا<sup>(١)</sup>

وقارية الرُمح: أسفله مما يلي الرُجج. وفلانٌ يَقْتَرِي رجلاً بقوله، ويقْتَرِي مَسْلَكًا ويقْرُوه أى يَتَّبِعُ. ويقْتَرِي أيضاً ويستَقْرِيهَا ويقْرُوهَا إذا سارَ فيها ينظرُ حالها وأمرها. وما زلتُ أستقْرِى هذه الأرضَ قَرْيَةً قَرْيَةً، والقَرْيَةُ لغةٌ يمانيةٌ، ومن تَمَّ اجْتَمَعُوا فى جَمْعِهَا على القَرْى فَحَمَلُوهَا على لغة من يقول: كُسُوَةٌ وكُسَى، والنسبة إلى القَرْيَةِ قَرْوَى. وأمُّ القَرْى مَكَّةُ. وقوله: تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْقَرْىَ أَهْلَكْنَاهُمْ﴾ [الكهف: ٥٩] أى الكُورُ والأَمْصار والمدائن. وجَمَلٌ أَقْرَى، وناقَةٌ قَرْوَاءُ أى طويلةُ السَّنامِ. ووسَطُ ظَهْرٍ كلِّ شَيْءٍ هو القَرَا حتى الأكام وغيرها، والجميع: الأقرء. ونوقٌ قَرْوُ. والقَيْرَوَانُ: مُعْظَمُ العَسْكَرِ والقافِلَةُ، وهو دخيل، قال يصف الجَيْشَ:

له قَيْرَوَانٌ يَدْخُلُ الطَّيْرَ وَسَطَهُ      صحيحاً فيهِوى بين قُضْبٍ وخِرْصَانِ

**قَرَى:** والقَرْى: الإحسانُ إلى الضَّيْفِ، قَرَاهَ يَقْرِيهِ قَرْىً، قال:

أَقْرِيهِمْ وَمَا حَضَرَتْ قِراها

والقَرْىُ: جَبِيُّ المَاءِ فى الحوضِ، تقول: قَرَيْتُ المَاءَ فى قَرْيَا، وَيُجوزُ فى الشَّعْرِ قَرْىً. والمِقْرَاةُ: شِبْهُ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُقْرَى فىهِ من البئرِ ثم يُفْرَغُ مِنْهُ فى قَرْوٍ ومَرَكْنٍ أو حَوْضٍ، والجماعة مَقَارى. والمقارى فى بعض الأشعار جفانٌ يُقْرَى فىها الأضيافُ، الواحدة مِقْرَاة. والمَقْرَى مُجْتَمِعُ ماءٍ كثيرٍ. والمِدَّةُ تَقْرَى فى الجَرْحِ أى يَجْتَمِعُ.

**قَرْح:** القَرْحُ: إبراز القَدْرِ. وقَدْرٌ مَقْرَحَةٌ. وقَوْسٌ قَرْحٌ: طريقةٌ مُتَقَوِّسَةٌ تبدُو فى السَّمَاءِ أيامَ الربيعِ. قال أبو الدُّقَيْشِ: القَرْحُ الطرائفُ التى فىها، الواحدة: قَرْحَةٌ. وقَرْحٌ: اسمُ شيطانٍ. والتَّقْرِيحُ فى رأسِ شجرةٍ أو نَبْتٍ: إذا انشَعَبَ شُعْباً مِثْلَ بُرْثَنِ الكلبِ. ونُهَى عن الصلاةِ حَلْفَ شجرةٍ مَقْرَحَةٍ، وقول الأَعْشى:

فى مُحيلِ القَدِّ من صَحْبِ قَرْحٍ

يعنى لقباً له وليس باسم.

**قَرَزٌ<sup>(٢)</sup>:** قَرَزَ الإنسانُ يَقْرُزُ إذا قعدَ كالمُسْتَوْفِزِ ثمَّ انقبَضَ ووَثَبَ. وفى الحديث: «إِنَّ

(١) الشطر فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) فى المحكم (٦/٦٩): القرازة: الحياء، ورجل قَرَزٌ: حبى والجمع: أقراء نادر، وقز الرجل عن الشئ: لم يطعمه ولم يشربه، والأثنى: قَرَزَةٌ، قَرَزَةٌ، قَرَزَةٌ، والقِرَّةُ: الوَثْبَةُ.

إبليسَ لِيَقْرُ الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُبْعُغُ الْمَغْرِبَ»<sup>(١)</sup>. وَالتَّقْرُزُ: التَّنَطُّسُ. وَالقَاقِرَةُ: مَشْرَبَةٌ، وَهِيَ فَيَالِجَةٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ. وَيُقَالُ: هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلَهَا مِمَّا يُفْصَلُ بَيْنَ حَرَفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجَعُ إِلَى بِنَاءِ «قَقَزَ» وَنَحْوِهِ، وَأَمَّا بَابِلُ، فَإِنَّهُ اسْمٌ خَاصٌّ لَا يُجْرَى بِجُرَى الْأَسْمَاءِ الْعَوَامِّ. وَيُقَالُ: قَاقِرُزَةٌ<sup>(٢)</sup> بِمَعْنَى قَاقِرَةٌ، قَالَ:

بِقَوَاقِرِزٍ فِي الْأَكْفِ عَلَيْنَا مُوزَعَةٌ

**قَزَعٌ**: الْقَرْعُ: قَطْعُ السَّحَابِ، الْوَاحِدَةُ: قَزَعَةٌ وَهِيَ رَفِيقَةُ الظِّلِّ مُرْتَحَتِ السَّحَابِ الْكَثِيرِ. قَالَ:

مَقَابِبُ بَعْضُهَا يُبْصِرُ لِبَعْضٍ كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظَّلَالِ

وَالْقَرْعُ مِنَ الصُّوفِ: مَا تَنَاتَفَ فِي الرَّبِيعِ، وَرَجُلٌ مُقَزَّعٌ: لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شُعَيْرَاتٌ تَتَطَايَرُ فِي الرَّيْحِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيِّدُهَا نَشَبُ  
وَالْمُقَزَّعُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا تَنَفَّتْ نَاصِيَتُهُ حَتَّى تَرِقَّ، وَأَنْشَدَ:

نَزَائِعٌ لِلصَّرِيحِ وَأَعْوَجِيٌّ مِنْ الْخَيْلِ الْمُقَزَّعَةِ الْعِجَالِ

وَسَهْمٌ مُقَزَّعٌ خُفِّفَ رِيثُهُ. وَالْفَرْعُ: السَّهْمُ الَّذِي خُفِّفَ رِيثُهُ. وَكَبَشٌ أَقَزَّعٌ، وَشَاةٌ قَرَعَاءٌ: سَقَطَ بَعْضُ صُوفِهَا، وَالْفَرَسُ يُقَزَّعُ بِفَارِسِيهِ: إِذَا مَرَّ يُسْرَعُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>: يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمَّى أَمِيرَ الْعَضْبِ لَهُ أَصْحَابٌ مُنَحَوْنَ مَطْرُودُونَ مُقَصَّوْنَ عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، كَأَنَّهُمْ قَزَعُ الْخَرِيفِ، يُورِثُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا. وَقَالَ فِي وَصْفِ السَّحَابِ:

وَهَاجَتِ الرَّيْحُ بِطَرَادِ الْقَزَعِ

وَنَهَى عَنِ «الْقَزَعِ» وَهُوَ أَخَذُ بَعْضِ الشَّعْرِ وَتَرْكُ بَعْضِهِ.

**قَزَلٌ**: الْقَزَلُ: أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَهُوَ أَقْزَلُ، وَقَزَلٌ يَقْزَلُ قَزَلًا.

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٥٨/٤).

(٢) في المحكم (٦٩/٦، ٧٠): القاقوزة كالقازوزة وهي أعلى منها، أعجمية معربة قال الشاعر:

أفنى تلادى وما جمعت من نشب قزع القواقيز أفواه الأباريق

وقال الفراء: القوازير: الجماحم الصغار التي هي من قوازير.

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٥٩/٤) عن علي من قوله.

**قَزَمَ:** الْقَزَمُ: اللَّئِيمُ الدَّنِيءُ، الصَّغِيرُ الْجُثَّةُ، وَرَجُلٌ قَزَمٌ، وَامْرَأَةٌ قَزَمٌ، وَقَوْمٌ قَزَمٌ وَأَقْرَامٌ، وَهُوَ ذُو قَزَمٍ. وَلِغَةِ أُخْرَى: رَجُلٌ قَزَمٌ وَامْرَأَةٌ قَزَمَةٌ وَامْرَأَتَانِ قَزَمَتَانِ، وَنِسَاءٌ قَزَمَاتٌ، وَرَجُلَانِ قَزَمَانِ، وَرَجَالٌ قَزَمُونَ، قَالَ:

لَا بُحْلَ خَالِطَهُ وَلَا قَزَمٌ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ لِلرَّدَالَةِ مِنَ الْأَشْيَاءِ: قَزَمَ، وَالْجَمِيعُ: قَزَمَ.

**قَسَبَ:** الْقَسْبُ: تَمَرٌ يَابِسٌ يَتَفَتَّتُ فِي الْفَمِ، وَالصَّادُ حَطًّا. وَالْقَسْبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعِلْبَاءِ، أَيْ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ، وَقَسَبَ قُسُوبَةً. وَالْقَسِيبُ: صَوْتُ الْمَاءِ تَحْتَ الْوَرَقِ أَوْ الْقِمَاشِ، قَالَ:

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ:

قَسَبُ الْعَلَابِيِّ جِرَاءُ الْأَلْعَادِ<sup>(٣)</sup>

**قَسِير:** الْقَسِيرِيُّ: الذَّكْرُ الشَّدِيدُ.

**قَسَحَ:** الْقَسْحُ: صَلَابَةٌ الْإِنْعَاظُ، إِنَّهُ لَقَسَّاحٌ مَقْسُوحٌ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْقَسْحُ الْفَتْلُ الشَّدِيدُ فِي الْحَبْلِ. قَسَحْتُهُ قَسْحًا.

**قَسَدَ:** الْقِسْوُدُ: الْغَلِيظُ الرَّقِيبَةُ الْقَوِيُّ، قَالَ:

ضَحْمُ الذَّفَارِيِّ قَاسِيًا قِسْوُدًا<sup>(٤)</sup>

**قَسِرَ:** الْقَسِيرُ: الصَّيَّادُ وَالرَّاعِي، وَالْجَمِيعُ قَسِيرَةٌ. وَالْقَسْرُ: الْقَهْرُ عَلَى الْكُرْهِ. يُقَالُ: قَسَرْتُهُ قَسْرًا، وَاقْتَسَرْتُهُ أَعْمُ. وَ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر: ٥١] أَيْ رُمَاةً، وَيُقَالُ: أَسَدٌ. وَالْقَسْوَرِيُّ: الرَّامِي. وَالْقَيْسَرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْمُنِيعُ.

**قَسِسَ:**<sup>(٥)</sup> قَسَّ يَقْسُ فُلَانٌ قَسًّا مِنَ النَّمِيمَةِ وَذَكَرَ النَّاسَ بِالْغَيْبَةِ، قَالَ:

(١) الشطر في التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لعبيد ديوانه (ص ١٢)، وصدرة: أو فلج ما يبطن واد. وهو في المحكم (٦/١٤٩)، وصدرة (أو فلج يبطن واد).

(٣) الرجز لرؤية كما في الديوان (ص ٤١)، وروايته: قسبُ العلابيِّ شديد الأعداء.

(٤) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة والزفاري: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٥) في المحكم (٦/٦٧)، قس الشيء قسا: تتلاه وتبعاه، واقس الأسد: طلب ما يأكل، وتقسس =



يُصْبِحَنَّ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا<sup>(١)</sup>

وَالْقَسَّةُ: الْقَرْيَةُ الصَّغِيرَةُ بَلْغَةَ السَّوَادِ<sup>(٢)</sup>. وَالْقَسْقَسُ: الدَّلِيلُ الْهَادِي الْمُتَفَقِّدُ الَّذِي لَا يَعْغَلُ إِنَّمَا هُوَ تَلَفُّتًا وَنَظْرًا. وَالْقَسُّ: رَأْسٌ مِنْ رُءُوسِ النَّصَارَى، وَكَذَلِكَ الْقَسْنِيسُ، وَمَصْدَرُهُ الْقَسْوَسَةُ وَالْقَسَيْسَةُ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَسَيْسِينَ، وَيَقَالُ: يُجْمَعُ عَلَى قَسَاوِسَةٍ، قَالَ أُمِّيَّةٌ:

لَوْ كَانَ مَنْفَلَتٌ كَانَتْ قَسَاوِسَةً يُنْجِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الرُّبْرِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَيْلَةٌ قَسْقَاسَةٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَمْ جُبْنَ مِنْ بَيْدٍ وَلَيْلٍ قَسْقَاسٍ<sup>(٤)</sup>

**قِسْطٌ:** الْقُسْطُ: عُوْدٌ هِنْدِيٌّ يُجْعَلُ فِي الْبُحُورِ وَالدَّوَاءِ. وَالْقُسُوطُ: الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ، وَقَسَطَ يَقْسِطُ فَهُوَ قَاسِطٌ، قَالَ:

يَشْفَى مِنَ الْغَيْظِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ<sup>(٥)</sup>

وَرَجُلٌ قَسَطَاءٌ: فِي سَاقِهَا عَوَجَاجٌ حَتَّى تَتَنَحَّى الْقَدَمَانِ وَتَنْضَمَّ السَّاقَانِ. وَالْقَسَطُ خِلَافُ الْفَحْجِ. وَالْإِقْسَاطُ: الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ، وَتَقُولُ: أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ. وَالْقِسْطُ: الْحِصَّةُ الَّتِي تَنْوِبُهُ، وَتَقْسَطُوا بَيْنَهُمُ الشَّيْءَ أَيْ اقْتَسَمُوهُ بِالتَّسْوِيَةِ فَكُلُّ مِقْدَارٍ قِسْطٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْقِسْطَاسُ وَالْقَسْطَاسُ: أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ، وَبَعْضُهُمْ يُفَسِّرُهُ الشَّاهِينَ.

=أصواتهم: تسمعها بالليل، والقسقسة: السؤال عن أمر الناس، ورجل قسقاس: يسأل عن أمر الناس، والقسقاس أيضاً: الخفيف من كل شيء، وقسقس العظم: أكل ما عليه من اللحم وتمخخه (بمائية)، وتقسقس ما على المائدة: أكله، وقس الإبل يقسها قسا: ساقها والقسنوس: التي لا تدر حتى تنتبذ، فلان قس إبل: أي عالم بها، قال أبو حنيفة: هو الذي يلي الإبل، لا يفارقها.

(١) الرجز في التهذيب لرؤبة وكذلك في اللسان، وفيهما: يمسين من قس... ورواية الديوان ص (١٢١) كرواية العين، والبيت في المحكم (٦٧/٦) بلفظ: يمسين من قس الأذى غوافلا.  
(٢) في المحكم (٦٨/٦): القسة: القرية الصغيرة. وفي التاج (٢١٧/٤): القسة: القرية الصغيرة، وفي بعض النسخ القرية بكسر القاف وبالموحدة.

(٣) كذا في التهذيب، وأما في اللسان والديوان ص (٢٢٧) ففيهما:

لو كان منفلت كانت قساقسة...

(٤) الرجز في اللسان ولم نجده في الديوان.

(٥) الرجز في التهذيب واللسان (قسط) وهو بلا نسبة والرواية فيهما: يشفى من الضغن.....

**قسطر:** الْقُسْطَرِيُّ: الْجَهْدِيُّ، شَامِيَّةٌ. وَهِيَ الْقَسَاطِرَةُ، وَيُقَالُ: الْوَاحِدُ: قَسَطَرَ وَقَسْطَارَ. وَيَجْمَعُ: قَسَاطِرَةً، قَالَ (١):

دَنَايِرُنَا مِنْ قَرْنٍ نَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنْ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ

**قسطنس:** الْقِسْطَاسُ، وَالْقِسْطَاسُ لُغَةٌ: أَقْسُومُ الْمَوَازِينِ، وَيُقَالُ: هُوَ الشَّاهِينِ. وَالْقَرَسْطُونُ: الْقَبَانُ شَامِيَّةٌ. وَالْقُسْطَنَاسُ: صَلَايَةُ الطَّيْبِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٢):

رُدِّي عَلَى كُمَيْتِ اللَّوْنِ صَافِيَةً كَالْقُسْطَنَاسِ عَلَيْهِ الْوَرْسُ وَالْجَسْدُ

**قسطل:** الْقَسْطَلُ: الْغُبَارُ، وَالْقَسْطَلَانُ أَيْضًا، إِذَا سَطَعَ سَطُوعًا شَدِيدًا. وَالْقَسْطَلَانِيُّ: قُطِفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَامِلٍ أَوْ بَلَدٍ. الْوَاحِدَةُ: قَسْطَلَانِيَّةٌ، قَالَ (٣):

كَأَنَّ عَلَيْهِ الْقَسْطَلَانِيَّ مُحْمَلًا إِذَا مَا اتَّقَتْ شَفَانَهُ بِالْمَنَاقِبِ

وَالْقَسْطَالُ: الْجَهْدِيُّ.

**قسطن:** وَالْقَسْطَانِيَّةُ: نُدَاةُ قَوْسٍ قَزَحٍ، أَيْ عَوْجُهُ. قَالَ (٤):

وَنُؤْيٍ كَقَسْطَانِيَّةِ الدَّجْنِ مُلْبِدٍ

أَي مَتَلْبِدٍ.

**قسيم:** الْقَسِيمُ: مَصْدَرُ قَسَمَ يَقْسِمُ قَسْمًا، وَالْقَسِيمَةُ: مَصْدَرُ الْاِقْتِسَامِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَسَمَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً. وَالْقَسِيمُ: الْحِطُّ مِنَ الْخَيْرِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْسَامٍ. وَالْقَسِيمُ: الْيَمِينُ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْسَامٍ، وَالْفِعْلُ: أَقْسَمَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ (٥). بِمَعْنَى أَقْسِمُ وَ«لَا» صِلَةٌ (٦). وَالْقَسِيمُ: الَّذِي يُقَاسِمُكَ أَرْضًا، أَوْ مَالًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ قَسِيمَةٌ هَذِهِ أَيْ عَزَلَتْ مِنْهَا، وَهَذَا الْمَكَانُ قَسِيمٌ هَذَا وَنَحْوَهُ. وَالْقَسَامُ: مَنْ يَقْسِمُ الْأَرْضِينَ بَيْنَ النَّاسِ، وَهُوَ الْقَاسِمُ. وَالِاسْتِقْسَامُ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُحِيلُونَ السَّهَامَ، أَيْ الْأَزْلَامَ عِنْدَ الْأَصْنَامِ فَمَا يَهْمُونَ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ الْعِظَامِ مِثْلَ تَرْوِيحٍ أَوْ سَفَرٍ، كَتَبَ عَلَى وَجْهِ الْقِدْحِ: اخْرُجْ، لَا تَخْرُجْ،

(١) التهذيب (٣٩٠/٩)، واللسان (قسطر) بلا نسبة.

(٢) لم نجده في ديوانه، وهو من التهذيب (٣٨٩/٩)، واللسان (قسطنس) بلا نسبة، وقد نسب في التاج (قسطناس) إلى المهلهل.

(٣) التهذيب (٣٩٠/٩)، واللسان والتاج (قسطل) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٣٩٠/٩)، واللسان (قسطن)، بلا نسبة.

(٥) من قوله تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ سورة البلد، الآية ١.

(٦) وفيها أقوال أخر راجع الطبري تفسير سورة البلد.

تَزَوَّجَ، لَا تَزَوَّجُ، ثُمَّ يَقْعُدُ عِنْدَ الصَّنَمِ بِكُفْرِهِ، أَيْ الْأَمْرَيْنِ كَانَ خَيْرًا إِلَى فَأَذُنَ لِي فِيهِ حَتَّى أَفْعَلَهُ، ثُمَّ يُجِيلُ، فَأَيْ الْوَجْهَيْنِ خَرَجَ فَعَلَّ رَاضِيًا بِهِ قِسْمًا وَحِطًّا. وَحِصَاةُ الْقِسْمِ وَنِوَاةُ الْقِسْمِ: أَنَّهُمْ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُمْ فِي الْمَفَاوِزِ عَمَدُوا إِلَى غَمْرٍ فَأَلْقَوْا فِيهِ تِلْكَ الْحِصَاةَ أَوْ النَّوَاةَ ثُمَّ صَبَّوْا عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرَ مَا يَغْمُرُهَا حَتَّى يَسْتَوِيَ بِأَعْلَاهَا فَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ شَرْبَةً مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ بِمِقْدَارٍ وَاحِدٍ عَلَى مَا وَصَفْتُ. وَالْأَقَاسِيمُ: الْحِظُوظُ الْمَقْسُومَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَاحْتَلَفُوا فَقَالُوا: الْوَاحِدَةُ أَقْسُومَةٌ، وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ جَمَاعَةٌ الْجَمَاعَةُ كَالْأَطْفَارِ وَالْأَطَافِيرِ. وَالْقَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَسَنُ الْخَلْقِ، وَالْقِسْمَةُ: الْوَجْهَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءُ<sup>(١)</sup>

**قسمل:** الْقَسَامَةُ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ: قَسْمَلِيٌّ.

**قسن:** الْقِسِينُ: الشَّيْخُ الْقَدِيمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَهُمْ كَمِثْلِ الْبَازِلِ الْقِسِينِ<sup>(٢)</sup>

وَإِذَا اشْتَقَّوْا مِنَ «الْقِسِينِ» فَعَلَّا هَمَزُوا فَقَالُوا: اقْسَأَنَّ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَحْيَى فِي عِمَادِ

أَوْ آخِرِ الْأَفْعَالِ، قَالَ:

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لِيْنَا فِإِنِّي

مَا شَعْتُ مِنْ أَشْمَطِ مُفْسِيْنِ<sup>(٣)</sup>

وَأَقْسَأَنَّ اللَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

بِتُّ لَهَا يَقْظَانَ وَأَقْسَأَنْتِ<sup>(٤)</sup>

**قسا (قسو):** الْقِسْوَةُ: الصَّلَابَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقَسَا يَقْسُو فَهُوَ قَاسٌ، وَبِلِيلَةٍ قَاسِيَةٌ:

شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ. وَالْمُقَاسَاةُ: مُعَاجَلَةُ الْأَمْرِ وَمُكَابَدَتُهُ، وَالْمُقَاسِيَةُ تُجْرَى مُجْرَى الْمُقَاسَاةِ أحيانًا، وَتَكُونُ مِنَ الْقِيَاسِ.

**قشب:** كُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَهُ فَقَدْ قَشَبْتَهُ فَهُوَ قَشِبٌ. وَالْقَشْبُ: خَلَطُ السُّمِّ بِالطَّعَامِ.

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ بِلَا نِسْبَةٍ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ لِمَحْرُزِ بْنِ مَكْعَبِ الضَّبِّيِّ.

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ بِلَا نِسْبَةٍ زَادَ ... مِنَ الْعَطَشِ وَالْمَحْكَمِ (١٤٦/٦).

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ بِلَا نِسْبَةٍ، وَهُوَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَبْلَهُ:

يَا حَسَدَ الْخِصُوصِ تَعَدَّوْا مِنِّي

(٤) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٤٠٩/٨) وَاللِّسَانِ (فَسَن) بِلَا نِسْبَةٍ، وَالدِّيَوَانِ (٤١٣/١).

وَالْقَشْبُ: اسم السُّمِّ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ فَقَدْ قَشَبْتَهُ. وَرَجُلٌ مُقَشَّبٌ أَيْ مَمْرُوجُ الْحَسَبِ. وَقَشِبَ الشَّيْءُ فَهُوَ قَشِيبٌ أَيْ خَوْلَطَ بِالْقَدْرِ. وَالْقَشِيبُ: كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ طَرِيٍّ نَاعِمٍ. وَالْقَشِيبُ: الجَدِيدُ، وَقَدْ قَشَبَ قَشَابَةً. وَسَيْفٌ قَشِيبٌ: حَدِيثُ الْجِلَاءِ.

**قَشِيرٌ:** الْقَشِيرُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ.

**قَشْرٌ:** الْقَشْرُ: سَحْفُكُ الْقَشْرِ عَنْ ذِيهِ أَيْ عَنْ صَاحِبِهِ. وَالْأَقْشَرُ: الَّذِي اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ كَأَنَّ بَشَرَتَهُ مُتَغَيَّرَةٌ. وَحَيَّةٌ قَشْرَاءُ، وَشَجَرَةٌ قَشْرَاءُ أَيْضًا إِذَا كَانَ بَعْضُهَا قَثِيرًا وَبَعْضُهَا لَمْ يُقَشَّرْ. وَالْقَشْرَةُ وَالْقَشْرَةُ: مَطْرَةٌ تَقْشِرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَطْرَةٌ قَاشِرَةٌ: ذَاتُ قَشْرَةٍ. وَالْقَاشِرُ: الْمَشْوُومُ. وَيُقَالُ: قَشَرَهُمْ أَيْ شَأَمَهُمْ قَالَ:

أَصَبَ عَلَيْهِمْ سَنَةَ قَاشِرَةٍ (١)

وَالْقَاشِرَةُ: مَا يُقَشَّرُ مِنْ شَجَرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ شَيْءٍ دَقِيقٍ. وَالْقَشِيرُ: اسْمُ دَوَاءٍ. وَالْقَشْرَةُ: اسْمٌ لِلثَّوْبِ، وَكُلُّ مَلْبُوسٍ قَشْرٌ. وَقَشَرَ الرَّجُلُ لِبَاسَهُ. وَلُغِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقْشُورَةُ، وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ عَنْ وَجْهِهَا؛ لِيَصْفُوَ اللَّوْنُ. وَالْأَقْشَرُ مِنَ اللَّحَاءِ: مَا قَدِ انْقَشَرَتْ عَنْهُ سِحَاءَتُهُ الْعُلْيَا، قَالَ:

حَتَّى تَلَوَّى بِاللَّحَاءِ الْأَقْشَرَ  
تَلَوِيَّةَ الْخَاتِنِ زُبَّ الْمُعْذِرِ

وَبَنُو قَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ قَيْسٍ، وَبَنُو قَشْرِ بْنِ عُكْلٍ.

**قَشَشٌ:** الْقَشُّ وَالْتَقَشِيشُ: تَطَلُّبُ الْأَكْلِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَلَفٌّ مَا قُدِرَ عَلَيْهِ. وَالْقَشِيشُ وَالْقَشَاشُ اسْمٌ. وَالنَّعْتُ قَشَاشٌ وَقَشُوشٌ. وَالْقَشِيشَةُ: الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الْجُثَّةُ لَا تَكَادُ تَنْبِتُ. وَيُقَالُ: الْقَشِيشَةُ: دُوبِيَّةٌ شَبِهَ الْجَعْلَانَ وَالْخَنَافِسَ. وَالْقَشِيشَةُ: يُحَكَّى بِهَا الصَّوْتُ قَبْلَ الْهَدِيرِ فِي مَحْضِ الشَّقْشِقَةِ قَبْلَ أَنْ يَزْعَدَ بِالْهَدِيرِ، أَيْ يُفْصَحُ بِهِ، وَالتَّرْعُدُ: هَدِيرٌ لَيِّنٌ. وَتَقَشِيشَتِ الْقُرُوحُ أَيْ تَقَشَّرَتْ لِلْبُرءِ. وَالْقَشِيشَةُ: الصُّوفَةُ الَّتِي تَلْقَى بَعْدَمَا يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ، وَهِيَ قَبْلَ الْإِلْقَاءِ رِبْدَةٌ. وَانْقَشَّ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا مُسْرِعِينَ.

**قَشِطٌ:** الْقَشِطُ: لُغَةٌ فِي الْكَشْطِ.

**قَشَعٌ:** الْقَشَعُ: بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ. وَرُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا لِلْمَتَاعِ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَشُوعٍ، قَالَ مُتَمَّمٌ:

(١) اللسان (قشر) بلا نسبة.

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا (١)

وَالْقَشْعَةُ: قِطْعَةٌ سَحَابٍ تَبْقَى فِي نَوَاحِي الْأُفُقِ بَعْدَمَا يَنْقَشِعُ الْغَيْمُ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَغْشَى وَجْهَهُ ثُمَّ يَذْهَبُ فَقَدْ انْقَشَعَ وَانْقَشَعَ الْهَمُّ عَنِ الْقَلْبِ. وَانْقَشَعَ الْبَلَاءُ وَالْبَرْدُ: أَيْ ذَهَبَ، وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ فَتَقَشَّعَ وَانْقَشَعَ: أَذْهَبَتْهُ فَذَهَبَ، وَالْقَشْعُ: السَّحَابُ الذَّاهِبُ عَنِ وَجْهِ السَّمَاءِ. وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ عَنْهُ: أَيْ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَيْهِ، وَالْقَشْعَةُ: الْعَجُوزُ الَّتِي قَدْ انْقَشَعَ عَنْهَا لَحْمُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَرَاهَا

قوله: مبناهَا: حيثُ تَنْبُتُ الْقَشْعَةُ. وَالاجْتِوَاءُ: الْأَيُّوفُ الْمَكَانُ وَلَا هُوَاؤُهُ.

**قشعر:** الْقَشْعُرُ: الْفِئَاءُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَوْفِ مِنَ الْيَمَنِ. الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَيُقَالُ: الْقَشْعِرِيَّةُ، الْعَيْنُ سَاكِنَةٌ: اقْشَعِرَارُ الْجِلْدِ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرٌ فَهُوَ مُقْشَعِرٌّ. وَاقْشَعَرَتِ السَّنَةُ مِنْ شِدَّةِ الْمَحَلِّ. وَاقْشَعَرَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَحَلِّ، وَالْجِلْدُ مِنَ الْجَرَبِ. وَاقْشَعَرَ النَّبَاتُ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا. وَالْقَشْعِرِيَّةُ مِثْلُ الْاقْشَعِرَارِ، قَالَ (٢):

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ بِيَانٍ (٣) مُقْشَعِرًّا وَالْحَيُّ حَيٌّ خَلُوفٌ

**قشِف:** الْقَشْفُ: الْقَدْرُ عَلَى الْجِلْدِ، وَرَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ: لَا يَتَعَاهَدُ الْغَسْلَ وَالنَّظَافَةَ، فَهُوَ قَشِيفٌ، وَيُخَفَّفُ أَيْضًا فَيُسَكِّنُ الشَّيْنُ. وَقَشِيفٌ قَشَافَةٌ وَقَشِيفٌ قَشْفًا فَيَمْنُ ثَعْلٌ، أَيْ لَا يُبَالِي مَا تَلَطَّخَ بِجَسَدِهِ.

**قشم:** الْقَشْمُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ وَخَلْطُهُ، وَهُوَ يَقْشِمُ قَشْمًا. وَالْقَشْمُ: اللَّحْمُ إِذَا نَضِجَ وَاحْمَرَّ فَسَالَ وَدَكَهُ، الْوَاحِدَةُ: قَشْمَةٌ بِلُغَةِ تَغْلِبَ. وَالْقَشْمُ: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الرَّوْضِ، وَالْجَمِيعُ: قَشُومٌ. وَمَا أَصَابَتِ الْإِبِلُ مَقْشَمًا، أَيْ مَا تَرَعَاهُ. وَالْقَشَامُ: اسْمٌ مَا يُؤْكَلُ.

(١) قَالَ فِي هَامِشِ الْمُحْكَمِ: «يَعْنَى بِهَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ وَالبَرْدُ يَبِسُ، فِإِذَا حَرَكْتَ تَقَعَّقْتَ أَثْنَؤُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا  
وَقَالَ سَاعِدَةُ:

إِنْ يَكُ بَيْتِي قَشْعَةً قَدْ تُحْرِمْتِ وَغُصْنَا كَأَنَّ الشُّوكَ فِيهِ الْمَوَاشِمَ

عَنِ الْمَوَاشِمِ: «الْإِبْر». أ. هـ. نَقْلًا عَنِ الْمُحْكَمِ (٧٩/١).

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدِ الطَّائِي كَمَا فِي «التَّهْدِيدِ» (٣٧٨/٣)، وَ«اللِّسَانِ» (قَشْعِرٌ)، (خَلْفٌ).

(٣) كَذَا فِي «التَّهْدِيدِ» وَ«اللِّسَانِ» وَرَوَايَتُهُ (بَيْتُ آلِ إِيَّاسٍ).

**قشا (قشوة):** قَشَوْتُ الْقَصِيْبَ: حَرَطْتُهُ، وَأَنَا أَقَشُوهُ قَشْوًا فَأَنَا قَاشٍ وَهُوَ مَقَشُوٌّ. والقاشي: الفلْسُ الرَّدِيُّ، لغة سَوَادِيَّة. القَشْوَةُ: قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ الْمَرْأَةِ، وَأَنْشَدَ:  
لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْبِقٌ إِذَا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطَيَّبًا<sup>(١)</sup>  
وَجَمَعُهَا: قِشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ<sup>(٢)</sup>.

**قصب:** الْقَصَبُ: ثِيَابٌ مِنْ كِتَانٍ نَاعِمَةٌ رِقَاقٌ، وَالوَاحِدُ: قَصَبِيٌّ. وَكُلُّ نَبْتٍ سَاقِهِ ذُو أَنْيَابٍ فَهُوَ قَصَبٌ، وَقَصَبَ الزَّرْعُ تَقْصِيْبًا. وَالْقَصَبُ: عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهُ، وَكُلُّ عَظِيمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٌ. وَمَا اتَّخَذَ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَصَبٌ. وَالْقَصْبَاءُ: الْقَصَبُ الْكَثِيرُ فِي مَقْصَبِيَّتِهِ. وَقَصَبَ الرَّثَّةَ: عُرُوْقٌ غِلَاطٌ فِيهَا، وَهِيَ مَخَارِجُ النَّفْسِ وَمَخَارِيهِهِ. وَالْقَصْبَةُ: جَوْفُ الْقَصْرِ أَوْ جَوْفُ الْحِصْنِ يُبْنَى فِيهِ بِنَاءٌ أَوْسَطُهُ. وَالْقَصْبَةُ: خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي إِذَا أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيْبِيَّةً، وَتَجْمَعُ تَقْصَابِيبَ، قَالَ بَشَّارٌ:

وَفَرَعٌ زَانَ مَتْنِيْبِكُ وَزَانَتْهُ التَّقْصَابِيبُ<sup>(٣)</sup>

وَهُوَ أَنْ تَضُمَّهَا لَبًّا إِلَى أَصْلِهَا وَتَشُدُّهَا فَتُصْبِحُ تَقْصَابِيبَ. وَفَلَانٌ يَقْصِبُ فَلَانًا: يُمَزِّقُهُ وَيَذْكُرُهُ بِالْقَبِيْحِ. وَالْقَصَبُ: الْقَطْعُ، وَالْقَصَابُ: يُقْصَبُ الشَّاةُ وَيَفْصَلُ أَعْضَاءَهَا تَقْصِيْبًا. وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ: مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا أَجْوَفًا. وَالْحَدِيْجَةُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا وَصَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ أَى لَا دَاءَ فِيهِ وَلَا عِنَاءَ. وَالْقَصَبُ: الْأَمْعَاءُ كُلُّهَا، وَجَمْعُهُ أَقْصَابٌ. وَالْقَاصِبُ: الزَّامِرُ.

**قصد:** الْقَصْدُ: اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقَةِ، وَقَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا فَهُوَ قَاصِدٌ. وَالْقَصْدُ فِي الْمَعِيْشَةِ: أَلَّا تُسْرِفَ وَلَا تُقْتَرَّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعْجِلُ». وَالْقَصِيدُ: مَا تَمَّ شَطْرًا أَبْنَيْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ. وَالْقَصِيْدَةُ: مُحَّةُ الْعَظْمِ إِذَا خَرَجَتْ وَانْقَصَدَتْ، أَى انْفَصَلَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَخَرَجَتْ. وَانْقَصَدَ الرُّمْحُ، أَى انْكَسَرَ نِصْفَيْنِ حَتَّى يَبِينَ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ قِصْدَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى قِصْدٍ، وَرُمْحٌ قِصْدٌ أَى قُصِمَ نِصْفَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، بَيْنَ الْقِصْدِ، قَالَ:

أَقْرُو إِلَيْهِمْ أَنْيَابَ الْقَنَا قِصْدًا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت في التهذيب غير منسوب، وهو في اللسان لأبي الأسود العجلي.

(٢) الكلام المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين وسقط من الأصول المخطوطة.

(٣) البيت في ديوان بشار (٢٠٥/١) وروايته: وَوَحْفٌ زَانَ ...

(٤) الشطر في اللسان قصد والتهذيب (٣٥٤/٨)، (٢٦٧/٩)، بلا نسبة.

أى قِطْعًا. وَاِنْقَصِدَ: الرُّمْحُ، وَقَلَّمَا يُقَالُ: قَصِدَ إِلاَّ أَنْ كُلَّ نَعْتٍ عَلَى فِعْلٍ لا يَمْتَنِعُ  
صُدُورُهُ مِنْ اِنْفِعَالٍ. وَالْقَصِيدُ: مَشْرَةُ الْعِضَاهِ أَيَّامَ الْخَرِيفِ تُخْرَجُ بَعْدَ الْقَيْظِ الْوَرَقَ فِي  
الْعِضَاهِ أَغْصَانٌ غَضَّةٌ رِخَاصٌ تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصِيدَةً. وَالْمُقَصِّدُ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي  
لَيْسَ بِقَصِيرٍ وَلَا حَسِيمٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الرِّجَالِ، وَكَذَلِكَ الْمُقَصِّدُ مِنَ الرِّجَالِ (١).  
وَالْإِقْصَادُ: الْقَتْلُ مَكَانَهُ، قَالَ:

يَا عَيْنُ مَا بَالِي أَرَى الدَّمْعَ جَامِدًا      وَقَدْ أَقْصَدْتَ رَبُّ النِّمِيَّةِ خَالِدًا

**قصر:** الْقَصْرُ: الْغَايَةُ، وَهُوَ الْقُصَارُ وَالْقُصَارِيُّ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ:

لِلَّهِ دَرْكٌ لِمَ تَمَنَّى مَوْتَنَا      وَالْمَوْتُ وَيَحْكُ قَصْرُنَا وَالْمَرْجِعُ

وَالْقَصْرُ: الْمِحْدَلُ، أَيْ الْفَدْنُ الضَّخْمُ. وَجَمْعُ الْمَقْصُورَةِ: مَقَاصِيرُ، وَهُوَ حَيْثُ يَقُومُ  
الإِمَامُ فِي الْمَسْجِدِ. وَهَذَا قَصْرُكَ، أَيْ أَحْلَكَ وَمَوْتُكَ وَغَايَتُكَ. وَاقْتَصَرَ عَلَى كَذَا، أَيْ قَنَعَ  
بِهِ. وَقَالَ فِي وَصِيَّةٍ: وَالشُّكُّ لِبَنِي عَمِّي قَصْرَةٌ أَيْ يُقْصَرُ بِهِ عَلَيْهِمْ خَاصَّةً لا يُعْطَى  
غَيْرُهُمْ. وَاقْتَصَرَ عَلَى أَمْرِي، أَيْ أَطَاعَنِي. وَالْقَصْرُ: كَفُّكَ نَفْسَكَ عَنْ شَيْءٍ، وَقَصَرْتُ  
نَفْسِي عَلَى كَذَا أَقْصَرْتُهَا قَصْرًا. وَقَصَرْتُ طَرْفِي أَيْ لَمْ أَرْفَعْهُ إِلَى مَا لا يَنْبَغِي. وَقَاصِرُ  
الطَّرْفِ قَرِيبٌ مِنَ الْخَاشِعِ. وَقَاصِرَاتُ الطَّرْفِ فِي الْقُرْآنِ أَيْ قَصَرْنَ طَرْفَهُنَّ عَلَى  
أَزْوَاجِهِنَّ لا يَرْفَعْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَلا يُرِدْنَ بَدَلًا. وَقَصَرْتُ لِجَامِ الدَّابَّةِ. وَقَصَرْتُ الصَّلَاةَ  
قَصْرًا وَقَصَرْتُهَا. وَالْقَاصِرُ: كُلُّ شَيْءٍ قَصَرَ عَنْكَ، وَأَقْصَرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ. وَتَقَاصَرَتْ إِلَيْهِ  
نَفْسُهُ ذَلًّا. وَقَصَرْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَقْصَرْتُ قُصُورًا وَقَصْرًا، وَأَقْصَرْتُ عَنْهُ أَيْ كَفَفْتُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

لَوْلَا حَبَائِلُ مِنْ نُعِيمٍ عَلِقَتْ بِهَا      لِأَقْصَرَ الْقَلْبُ عَنْهَا أَيْ إِقْصَارِ

وَقَصَرَ عَنِّي الْوَجَعُ قُصُورًا أَيْ ذَهَبَ. وَقَصَرَ عَنِّي الْغَضَبُ مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَغْضَبْ وَنَحْوُ  
ذَلِكَ. وَامْرَأَةٌ مَقْصُورَةٌ الْخَطُوبُ، شَبَّهَتْ بِالْمَقْيَدِ الَّذِي يُقْصَرُ الْقَيْدُ خَطْوَهُ. وَقَصَرْتُ بِفُلَانٍ  
أَيْ أَعْطَيْتُهُ مَحْسُوسًا، وَالتَّقْصِيرُ فِيمَا يَشْبَهُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى. وَقَصَرَ الشَّيْءُ قِصْرًا، وَهُوَ  
خِلَافُ طَالَ طَوْلًا. وَقَصَرْتُهُ أَيْ صَيَّرْتُهُ قَصِيرًا. وَالْمَقْصُورَةُ: الْمَحْبُوسَةُ فِي بَيْتِهَا وَحَدْرُهَا لا  
تُخْرَجُ، قَالَ:

مِنَ الصَّيْفِ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا حِجَالُهَا

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ فَقَدْ وَرَدَ: هُوَ الْقَتْلُ عَلَى الْمَكَانِ.

والمقصورُ من نعتِ الحِجال، والقصيرةُ: المرأةُ المحجوبةُ في الحِجَلَة. وتقاصرتُ عن الشيءِ إذا لم أبلغه على عمدٍ. والمقصورةُ: كل ناحية الدارِ على حِبالها مُحَصَّنة، قال:

ومن دون لَيْلى مُصمَّاتُ المقاصِرِ (١)

وَالْقَصِيرَى: الضَّلَعُ التي تَلَى الشَاكِلَة بَيْنَ الجَنبِ وَالبَطْنِ، والقَصْرَى جائز. والقَصَّارُ يقصُرُ الثوبَ قَصْرًا وقِصارَةً، والقِصارَةُ، فِعْلُهُ. والقَوْصِرَةُ: وعاءٌ للتمرِّ من قَصَبٍ، ويُخَفَّفُ في لُغَةٍ، قال:

أفْلَحَ مَنْ كانَ لَهُ قَوْصِرَةٌ يَأْكُلُ مِنْها كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً (٢)

وَالْقَصْرُ: كَعابِرِ الزَّرْعِ الذي يَخْرُجُ مِنَ البُرِّ وفيه بَقِيَّةٌ مِنَ الحَبِّ، وهى القَصْرَى والقِصارَةُ. والقِصارَةُ: أصلُ العُنُقِ، وكذلك عُنُقُ النَّخْلَةِ أيضًا، ويُجمَعُ القَصْرُ والقِصْرَاتُ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: كانَ الحَسَنُ يَقْرَأُ ﴿إِنها تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ كَأَنه جِمالاتٌ صُفْرٌ﴾ (٣) وَيُفسِّرُ أَنَّ الشَّرَرَ يَرْتَفِعُ فَوْقَهُم كَأَعناقِ النَّخْلِ ثم يَنْحَطُّ عَلَيْهِم كَأَلْبِنقِ السُّودِ. والقَصْرُ: داءٌ يَأخُذُ في القِصارَةِ فَنُغْلَطُ، وَبَعيرٌ قَصيرٌ، وَيَجوزُ في الشَّعْرِ أَقصرُ، قد قَصِرَ قَصْرًا من قَصيرٌ، وهو الكُرْزُ. وجاءت نادرَةٌ عن الأَعْشى وهى جَمْعُ قِصيرةٍ على قِصارَةٍ قال:

لا ناقِصى حَسَبٍ ولا أَيْدٍ إذا مَدَّتْ قِصارَةً (٤)

وَالْقَصْرُ معروفٌ، وَجمَعُهُ قُصُورٌ. والقَصْرُ: قبلَ اصْفِرارِ الشَّمْسِ لأنَّكَ تَقْتَصِرُ على أمرٍ قبلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ سُمِّيَتْ بهذا. وأَقصرنا: صيرنا في ذلك الوَقْتِ.

**قصص:** القِصُّ: قِصُّ الشَّاةِ وهو مُشاشٌ صَدَرها المَغْرُوزَةُ فيه شَراسيفُ الأضلاعِ، وهو القِصَصُ أيضًا. وقِصَصَتُ الشَّعْرَ، أى بالمِقْرَضِ قِصًّا. والقِصَّةُ تَنْخِذُها المَرأةُ في مُقَدِّمِ رَأْسِها تَقْصُ ناصِيَتَها عدا جِبيْناها. وقِصاصُ الشَّعْرِ نِهايةُ مَنبِتِهِ من مُقَدِّمِ الرُّأْسِ، ويقالُ: بل ما اسْتَدارَ به كُلُّهُ من حَلْفٍ وأمامٍ وما حَوَالِيهِ. والقاصُّ: يَقْصُ القِصَصَ قِصًّا، والقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ. ويقالُ: في رَأْسِهِ قِصَّةٌ أى جُمْلَةٌ (٥) من الكلامِ ونحوه. والقِصاصُ: التَّقاصُّ في

(١) الشطر في اللسان (حصت) بلا نسبة، وكذلك في التهذيب (١٥٦/١٢).

(٢) الرجز في التهذيب (٣٦٢/٨) بلا نسبة، ولعل بن أبي طالب في اللسان (قصر).

(٣) سورة المرسلات الآية ٣٣.

(٤) البيت في اللسان (حجر)، والديوان (ص ١٥٧).

(٥) الرجز في التهذيب، واللسان والرواية فيهما:



الجراحاتِ والحقوقِ، شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ، وَمِنْهُ الْاِقْتِصَاصُ وَالِاسْتِقْصَاصُ وَالِاِقْتِصَاصُ لِكُلِّ  
مَعْنَى، اِقْتَصَّ مِنْهُ اى اُخِذَ مِنْهُ. وَاسْتَقَصَّ مِنْهُ، اى طَلَبَ اَنْ يُقَصَّ مِنْهُ، وَأَقَصَّهُ بِهِ.

وَأَحْسَنُ الْقَصَصِ الْقُرْآنُ.

الْقَصِيصُ: نَبَاتٌ يَنْبْتُ فِي أُصُولِ الْكَمَاةِ، وَقَدْ يُجْعَلُ مِنْهُ غِسْلًا لِلرَّأْسِ كَالْحِطْمِيِّ،

قال:

حَيْثُتِهِ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ مِنْ مَنبِتِ الْإِذْخِرِ (١) وَالْقَصِيصِ (٢)

وَأَقَصَّتِ الشَّاةُ اى اسْتَبَانَ وَكَلَّهَا فَهِيَ مُقَصَّةٌ. وَالْقَصْقَاصُ: نَعْتٌ مِنْ صَوْتِ الْأَسَدِ فِي  
لَعَةٍ، وَالْقَصْقَاصُ نَعْتٌ لِلْحَيَّةِ الْحَبِيئَةِ، وَلَمْ يَجِءْ فِي بِنَاءِ الْمُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ،  
وَإِنَّمَا حَدُّ ابْنَةِ الْمُضَاعَفِ عَلَى زِنَةِ فَعْلُلٍ أَوْ فَعْلُولٍ أَوْ فَعْلِلٍ أَوْ فَعْلِيلٍ مَعَ كَلِّ مَمْدُودٍ  
وَمَقْصُورٍ مِثْلِهِ. وَجَاءَتْ كَلِمَاتٌ شَوَّاذٌ مِنْهَا: ضُلْضُلَةٌ، وَزَلْزَلٌ، وَقَصْقَاصٌ، وَأَبُو الْقَلَنْقَلِ،  
وَالزَّلْزَلِ، وَهُوَ أَعْمُهَا لِأَنَّ مَصْدَرَ الرَّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْنَى كَلَّهُ عَلَى فَعْلَالٍ، وَلَيْسَ بِمُطَّرِدٍ.  
وَكَلُّ نَعْتٍ رَبَاعِيٌّ فَإِنَّ الشُّعْرَاءَ يَبْنُونَهُ عَلَى فُعَالِلٍ مِثْلَ قُصَاقِصٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فِيهِ الْغَوَاةُ مُصَوَّرُو نَ فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ

وَالْفَيْلُ يُرْتَكَبُ الرَّدَا فُ عَلَيْهِ وَالْأَسَدُ الْقُصَاقِصُ (٣)

يَصِفُ بَيْتًا مُصَوَّرًا بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ. وَرَجُلٌ قَصْقَصَةٌ وَقَصْقَلِصٌ اى غَلِيظٌ قَصِيرٌ.  
وَزَامِلَةٌ قَصِيصَةٌ، اى ضَعِيفَةٌ. وَالْقَصُّ: لَعَةٌ فِي الْجِصِّ. وَقَصَاقِصَةٌ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: جَمَعْتُ  
قَصِيصَتَهُ مَعَ بَنِي فُلَانٍ اى بَعِيرًا يُقَصُّ أَثَرَ الرِّكَّابِ، وَيُجْمَعُ قَصَائِصٌ. وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ  
فَأَقَصَّهُ اى أَدْنَاهُ مِنَ الْمَوْتِ.

قَصْعُ: الْقَصْعُ: اِبْتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ. وَالْبَعِيرُ يَقْصَعُ جَرَّتَهُ إِذَا رَدَّهَا إِلَى جَوْفِهِ قَالَ:

وهو لهاصر النهشلى كما جاء فى اللسان.

(١) الإذخر: حشيش طيب الريح أطول من الثيل ينبت على نبتة الكولان، واحدها إذخرة وهى  
شجرة صغيرة، اللسان (٣/١٤٩٠).

(٢) علق الأزهرى فقال: لم أسمعه لغير الليث، والبيت فى المحكم (٦/٩٦) بلفظ:

حنيثها من منبت عويص من منبت الأجرد والقصييص

(٣) البيتان فى التهذيب، واللسان غير منسوبين.

ولم يَقْصَعْنَه نُغَبٌ<sup>(١)</sup>

والماءُ يَقْصَعُ العَطَشَ: أى يَقْتُلُه، وَقْصَعَ صُؤَابًا أو قَمَلَةً: أى قَتَلَهَا بَيْنَ ظَفْرَيْهِ. وَقْصَعْتُ رَأْسَ الصَّبِيِّ: ضَرَبْتُهُ بِسُطِّ الكَفِّ عَلَى هَامَتِهِ، وَقْصَعَ اللّهُ شَبَابَهُ: أى ذَهَبَ بِهِ وَقَتَلَهُ. وَغَلَامٌ قْصَعٌ وَقْصِيعٌ إِذَا كَانَ قَمِيمًا لَا يَشِبُّ، وَقَدْ قْصِيعٌ يُقْصَعُ قْصَاعَةً. وَالْجَارِيَةُ بِالْهَاءِ إِذَا كَانَتْ قَمِيمًا لَا تَشِبُّ وَلَا تَزْدَادُ: وَالْقِصَاعُ جَمْعُ الْقِصْعَةِ. وَالْقَاصِعَاءُ: جُحْرُ الْيَرْبُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ، اسْمٌ جَامِعٌ لَهُ. وَلَا تَجُوزُ السِّينُ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي جَاءَتْ الْقَافُ فِيهَا قَبْلَ الصَّادِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ سِينِيَّةً لَا لُغَةَ فِيهَا لِلصَّادِ.

**قَصَعَرُ:** الْقِنْصَعْرُ: الْقَصِيرُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ الْمُكْتَلِّ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ:

لَا تَعْدِلِي بِالشَّيْطَمِ السَّابِطِ

الْبَاسِطِ الْبَاعِ الشَّدِيدِ الْأَسْرِ

كُلُّ لَثِيمٍ حَمِقٍ قِنْصَعِرٍ

وَأَمْرَأَةٌ قِنْصَعْرَةٌ. وَيُقَالُ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى اقْعَنْصَرَ أَيْ تَقَاصَرَ إِلَى الْأَرْضِ.

**قَصَفُ:** الْقَصْفُ: كَسْرُ قَنَاقٍ، وَنَحْوَهَا نِصْفَيْنِ. يُقَالُ: قَصَفْتُهَا إِذَا انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَبْنِ، إِذَا بَانَ قَيْلٌ: انْقَصَفَتْ. وَرَجُلٌ قَصِيفٌ: سَرِيعُ الْانْكِسَارِ عَنِ النَّجْدَةِ. وَانْقَصَفَ الْقَوْمُ عَنِ كَذَا إِذَا خَلَّوْا عَنْهُ فَرَةً وَخِذْلَانًا. وَالْأَقْصَفُ: الَّذِي انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ، وَثَنِيَّةٌ قِصْفَاءُ. وَالْقِصْفُ: اللَّعِبُ وَاللَّهُوُ. وَالْقَاصِيفُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَقْصِيفُ الشَّجَرَةَ أَيْ تَكْسِرُهَا. وَقِصْفَ الْبَعِيرِ أُنْيَابَهُ يَقْصِفُهَا قِصْفًا وَقِصْفًا، وَهُوَ صَرِيفٌ أُنْيَابِهِ.

**قَصَلُ:** الْقَصْلُ: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسَطِهِ أَوْ أَسْفَلِهِ قَطْعًا وَحِيًّا. وَسُمِّيَ قِصِيلُ الدَّابَّةِ لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ مِنْ رِخَاصَتِهِ. وَسَيْفٌ قِصَالٌ، أَيْ قَطَاعٌ وَمِقْصَلٌ أَيْضًا. وَمَا يُعْزَلُ عَنِ الْبُرِّ إِذَا نُقِيَ ثُمَّ لَيْنَ ثَانِيَةً فَهُوَ قُصَالَةٌ.

**قِصَمُ:** الْقِصْمُ: دَقُّ الشَّيْءِ، وَقِصَمَ اللّهُ ظَهْرَهُ، قَالَ:

إِذَا نَزَلْتُ بِالْمَرْءِ قَاصِمَةَ الظَّهْرِ

وَرَجُلٌ قِصِمٌ: هَارٍ ضَعِيفٌ سَرِيعُ الْانْكِسَارِ، وَفَتَاةٌ قِصِمَةٌ: مُنْكَسِرَةٌ. وَأَقْصَمُ أَعْمٌ وَأَكْثَرُ

(١) البيت لذي الرمة وتمامه:

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نغب  
انظر الديوان (ص ٧٠). والبيت في اللسان (نغب)، (زليج).

من الأَقْصَفِ أى الذى انْقَصَمَتْ نَبْتُهُ مِنَ النَّصْفِ.

**قصم** (١): القَصْمَةُ: شِدَّةُ الأَكْلِ والعَضِّ، ويُقال: ألقاه فى فيه فالتقمه القَصْمَلَى، قال يصف الدهر (٢):

والدهرُ أحنى يَقْتُلُ المقاتِلا  
جارحةً أنيابُه قَصامِلا

وقال أبو النجم (٣):

وليس بالفيادة المَقْصِمِل

والقَصْمَلَةُ: دُوَيْبَةٌ تقع فى الأَسنان فلا تلبث أن تُقْصِمِلَها حتى تَهْتِكَ فَمَ الإنسان.

**قَصَا (قَصَوُ):** القَصْوُ: قَطْعُ أذن البعير، وناقاة قَصَوَاءَ، وبعيرٌ مَقْصُوٌّ، والقياس أَقْصَى، ولم يقولوا، وقَصَوْتُ الأذُنَ: قَطَعْتُ من طَرَفِها قِطْعَةً. وقَصَا يَقْصُو قُصُوءًا أى تَنَحَّى فى كل شىء، والقاصية من الناس ومن المواضع: المُنْتَحَى، يقال: هى القُصُوى والقُصِيَا، وما جاء من «فُعَلَى» من بنات الواو يُحوَّلُ إلى الياء نحو: الدُّنْيَا من «دَنَوْتُ» وأشباهه غير القُصُوى، فإن الياء لغة فيه. وقَصَا فهو قاص، والقُصُوى والأقْصَى كالكُبْرَى والأَكْبَر. وجاءت الفُتْيَا لغةً فى الفُتُوى لأهل المدينة خاصَّةً. والقَصَا، مقْصُورٌ: فناء الدار، ومنهم من يَمُدُّ، قال:

فحاطونا القَصَا ولقد رأونا قَرِيْبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرارُ (٤)

**قَضِب:** القَضِبُ: الفِصْفِصَةُ الرُّطْبَةُ، قال يصف البُستان:

فَسيلُها سامِقٌ جَبَّارُها واعْتَمَ فيها القَضِبُ والسُّنْبُلُ

والقَضِبُ: كل شجرة سبَطت أغصانها. والقَضِبُ: قَطْعُكَ للقَضِيبِ ونحوه.

والتَقَضِيبُ: قَطْعُ أغصان الكَرَمِ أيامَ الرَّبيعِ، قال القُطامى:

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْبِها مُتَوَجِّسًا شِيزَ القِيامِ يُقَضِّبُ الأَغْصانَا (٥)

(١) القِصْمِلُ: من أسماء الأسد، المحكم (٦/٣٧٨).

(٢) رُوْبَةُ ديوانه (ص ١٢٣)، وبين البيتين، فى الديوان. ستة أبيات.

(٣) التهذيب (٩/٣٨٨)، واللسان (قصم).

(٤) البيت فى التهذيب لبشر بن أبى خازم وكما فى الديوان ص ٦٨ والمحكم بلفظه (٦/٣٢٠).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٦١).

وَقَضَبْتُ سَاعِدَهُ بِالسَّيْفِ قَضَبًا، وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَمِقْضَبٌ. وَالْقَضَبُ: اسْمٌ مَا قَضَبْتَ لِسِهَامٍ أَوْ قِسِيٍّ، قَالَ:

وفارج من قَضَبٍ مَا تَقَضَّبَا<sup>(١)</sup>

وَالْفَارِجُ: الْقَوْسُ الْبَائِنَةُ الْوَتْرُ. وَالْإِقْتِضَابُ: رُكُوبُكَ دَابَّةً صَعْبَةً لَمْ تُرَضْ. وَالْإِقْتِضَابُ: أَنْ تَقْتَرِحَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِكَ كَلَامًا أَوْ شِعْرًا فِاضِلًا. وَالْقَضِيبُ: السَّيْفُ الدَّقِيقُ، وَجَمْعُ الْقَضِيبِ مِنَ الْعُصْنِ: قُضْبَانٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

**قَضَضٌ**: تَقُولُ: قَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَانْقَضَتْ أَى أَرْسَلْنَا، قَالَ:

قَضُوا غِضَابًا الْخَيْلَ مِنْ كَثَبِ<sup>(٢)</sup>

وَانْقَضَ الْحَائِطُ أَى وَقَعَ. وَانْقَضَ الطَّائِرُ: هَوَى فِي طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى شَيْءٍ. وَالْقَضُ: التُّرَابُ يَعْلُو الْفِرَاشَ، تَقُولُ: أَقْضَى عَلَى الْمَضْجَعِ، وَاسْتَقَضَهُ فَلَانَ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

أَمْ مَا لِحَنَبِكَ لَا يُلَايِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعِ<sup>(٣)</sup>

وَأَقْضَى الرَّجُلُ أَى تَبَلَّغَ دِقَاقَ الْمَطَامِعِ، قَالَ:

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ<sup>(٤)</sup>

وَلَحْمٍ قَضٌ وَطَعَامٍ قَضٌ: أَى وَقَعَ فِي التُّرَابِ أَوْ أَصَابَهُ التُّرَابُ فَوُجِدَ ذَاكَ فِي طَعْمِهِ،

قَالَ:

وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَهُ مُتْرَبًا قَضًا<sup>(٥)</sup>

وَجَاءُوا بِقَضِهِمْ وَقَضِيضِهِمْ أَى بِجَمَاعَتِهِمْ، لَمْ يُخْلَفُوا أَحَدًا وَلَا شَيْئًا. وَالْقَضِيقَةُ:

كَسْرُ الْعِظَامِ عِنْدَ الْفَرَسِ وَالْأَخْذُ. وَأَسَدٌ قَضِقَاضٌ: يُقَضِّقُ فَرِيستَهُ، قَالَ:

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضِنَاضٍ وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضِقَاضٍ<sup>(٦)</sup>

(١) نُسِبَ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٧/٨)، إِلَى رُؤْيَا، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ الْهَذِيلِيِّينَ (٢/١).

(٤) لِرُؤْيَا، وَانظُرْ دِيْوَانَهُ ص (٨٣).

(٥) الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(٦) الرَّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ وَهُوَ لِرُؤْيَا وَهُوَ فِي الدِّيْوَانِ ص (٨٢)، عَلَى أَنْ بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ

والْقِصَّةُ: أرضٌ مُنْحَفِضَةٌ تُرَابُهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَنْبِهَا مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ، وَالْجَمِيعُ: قِضُونَ.  
وَالْقِضْتَاضُ: من أَسْنَانِ الشَّامِ. وَالْقِضِيضُ: أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْوَتْرِ وَالنَّسْعِ صَوْتًا كَأَنَّهُ قُطِعَ،  
وَالْفِعْلُ: قِضٌ يَقِضُ قِضِيضًا. وَقِضْتُ الْجَارِيَةَ: ذَهَبْتُ بِقِضَّتَيْهَا. وَقِضْتُ اللَّوْلُؤَةَ قِضًا:  
خَرَقْتُهَا. وَدِرْعٌ قِضَاءٌ أَيْ خَشِينَةٌ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَجِقْ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَكُلُّ صَمُوتٍ ثَلَاثَةٌ تَبِيعَةٌ      وَنَسَجٌ سُلَيْمٌ كُلُّ قِضَاءٍ ذَائِلٍ<sup>(١)</sup>

**قِضَعٌ:** قِضَاعَةٌ: اسْمُ كَلْبِ الْمَاءِ. وَالْقِضْعُ: الْقَهْرُ. وَإِنَّ قِضَاعَةَ قَهَرُوا قَوْمًا فَسُمُّوا  
بِذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِضَاعِهِ عَنْ أُمَّه. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَهْرِ لِأَنَّهُ  
قَهَرَ قَوْمًا فَسُمِّيَ بِهِ. وَهُوَ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَاسْمُهُ قِضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حِمِيرِ بْنِ سَبَأٍ.  
وَتَزْعُمُ نِسَابَةُ مُضَرَ أَنَّهُ قِضَاعَةُ بْنُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. قَالَ: وَكَانُوا أَشِدَاءَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي  
الْحُرُوبِ وَنَحْوِهَا.

**قِضْفٌ:** قِضْفٌ قِضَافَةٌ هُوَ قِضْفٌ أَيْ قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَالْقِضْفَةُ: أَكْمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ  
وَتَجْمَعُ عَلَى قِضْفٍ وَقِضَافٍ، لَا يَخْرُجُ سَيْلُهَا مِنْ بَيْنِهَا.

**قِضْمٌ:** الْقِضْمُ أَكَلَ كُلَّ شَيْءٍ دُونَ الْخِضْمِ. وَالْحِمَارُ يَقْضِمُ الشَّعِيرَ، وَقَدْ أَقْضَمْتُهُ فَقَضَمَ  
قِضْمًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «اخْضَمُوا فِسُوفَ نَقْضِمِ»<sup>(٢)</sup> أَيْ كَلُّوا فِسُوفَ نَجْتَزِيءٍ بِالْقَلِيلِ.  
وَالْقِضْمِيُّ: الصُّحْفُ الْبَيْضُ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ قَالَ:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا      عَلَيْهِ قِضْمٌ نَمَّقْتَهُ الصَّوَانِعُ<sup>(٣)</sup>

**قِضَى:** قِضَى يَقِضَى قِضَاءً وَقِضِيَّةً أَيْ حَكَمَ. وَقِضَى إِلَيْهِ عَهْدًا مَعْنَاهُ الْوَصِيَّةُ، وَمِنْهُ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقِضِينَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الإِسْرَاءُ: ٤]. وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا قِضِينَا عَلَيْهِ  
الْمَوْتَ﴾ [سَبَأٌ: ١٤]، أَيْ أَتَى. وَانْقِضَى الشَّيْءُ وَتَقَضَى أَيْ فَنِيَ وَذَهَبَ، قَالَ:

تَقَضَى لِيَالِي الدَّهْرِ وَالنَّاسُ هَادِمٌ      وَبَانَ وَمَقْضَى وَقَاضٍ وَمُقْرَضٌ

فَتَبًّا لِمَنْ لَمْ يَبْنِ خَيْرًا لِنَفْسِهِ      وَتَبًّا لِأَقْوَامٍ بَنَوْا ثُمَّ قَوَّضُوا

الْقَاضِيَةُ: الْمَنِيَّةُ الَّتِي تَقْضَى وَحَيًّا. وَقِضَى السَّقَاءُ قِضًا هُوَ قِضٌ إِذَا طَالَ تَرَكُّهُ فِي

=تلقى ذراعى كلكلى عرياض بلال يا ابن الحسب الأحماض

(١) فِي اللِّسَانِ: كُلُّ قِضَاءٍ زَائِلٌ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ فِي الدِّيْوَانِ ص (٨٨).

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «النَّهْيَةِ» (٧٧/٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ قَوْلِهِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَفِي الدِّيْوَانِ (ص ٦٨) وَالْمَحْكَمِ (٦/١١٥).

مكان فَفَسَدَ وَبَلَى.

**قطب:** القُطْبُ: نَبَاتٌ. وَالْقُطُوبُ وَالْقَطْبُ: تَزَوَّى مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ عِنْدَ الْعُبُوسِ، وَقَطَبَ يَقْطِبُ قَطْبًا وَقَطَبٌ يَقْطَبُ تَقْطِيبًا. وَقَاطِبَةٌ: اسْمٌ يَحْمِلُ كُلُّ حَيْلٍ مِنَ النَّاسِ، تَقُولُ: جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً. وَالْقِطَابُ: الْمِرْجُحُ لَمَّا يُشْرَبُ وَمَا لَا يُشْرَبُ. قَالَ أَبُو فَرُوهَ: قَدِمَ فَرِيغُونُ بِجَارِيَةٍ قَدِ اشْتَرَاهَا مِنَ الطَّائِفِ، فَصِيحَةٌ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تُعَالِجُ شَيْئًا. فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذِهِ غَسَلَةٌ. فَقُلْتُ: وَمَا أَخْلَاطُهَا؟ فَقَالَتْ: أَخَذْتُ الزَّبِيبَ الْجَيِّدَ فَأَلْقَى لَزِجَهُ وَأَلْجَنَّهُ وَأَعَثَّهُ<sup>(١)</sup> بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ. وَالتَّعَثُّ: التَّدَخُّنُ، وَقَالَ:

يشربُ الطَّرْمَ والصَّرِيفَ قِطَابًا<sup>(٢)</sup>

وَالطَّرْمُ: الْعَسَلُ، وَالصَّرِيفُ: اللَّبَنُ الْحَازِرُ الْحَامِضُ، وَقِطَابًا أَيْ مِرْجَاحًا، وَالْقَاطِبُ هُوَ

الْمَارِجُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَلَا أَعُدُّ كَأَنِّي كُنْتُ شَارِبَهُ مَا صَرَّفَ الشَّارِبُونَ الْخَمْرَ أَوْ قَطَبًا—

أَيْ مَرْجُوحًا. وَالْقُطْبُ: كَوَكَبٌ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفَرْقَدَيْنِ، صَغِيرٌ أبيضٌ لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ، شُبَّهَ بِقُطْبِ الرَّحَى. وَقُطْبُ الرَّحَى: الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيِّ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى، وَتَدُورُ الْكَوَاكِبُ عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ. وَالْقُطْبَةُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ مُرَبَّعٌ فِي السَّهْمِ، تُرْمَى بِهِ الْأَعْرَاضُ.

**قطر:** الْقَطْرُ وَالْقَطْرَانُ: مَصْدَرٌ قَطَرَ الْمَاءُ. وَالْقَطَارُ: قِطَارُ الْإِبِلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى (نَسَقٍ وَاحِدٍ)<sup>(٣)</sup>. وَالْقِطَارُ: جَمَاعَةُ الْقَطْرِ. وَاشْتَقُّ اسْمَ الْمُقَطَّرَةِ مِنْهُ؛ لِأَنَّ مَنْ حُبَسَ فِيهَا صَارَ عَلَى قِطَارٍ وَاحِدٍ، مَضْمُومٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَيُقَالُ لَهَا: الْفَلَقُ، تُجْعَلُ أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقٍ، وَكُلُّ خَرَقٍ عَلَى قَدَرِ سَاقِ الرَّجْلِ. وَالْقِطْرُ: النُّحَاسُ الذَّائِبُ. وَالْقُطْرُ: الشَّقُّ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «لَا يُعْجِبُنِيكَ مَا تَرَى مِنَ الرَّجْلِ حَتَّى تَرَى عَلَى أَيْ قُطْرِيهِ يَقَعُ» أَيْ عَلَى جَنْبِيهِ يَقَعُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ. وَالْأَقْطَارُ: النَّوَاحِي. وَالْقُطْرُ: عُوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ. وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ: مَا أَشْرَفَ مِنْهُ مِثْلُ: كَاتِبَتِهِ، وَعَجْرُهُ، وَرَأْسِهِ. وَأَقْطَارُ الْجَبَلِ: أَعَالِيهِ. وَقَطُورُ: اسْمٌ نَبَاتٍ، سَوَادِيَّةٌ. وَالْقَطْرَانُ، وَيُخَفَّفُ فِي لُغَةٍ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرِ الْأَبْهَلِ، يُطْبَخُ فَيَتَحَلَّبُ مِنْهُ. وَقَطَّرْتُ فَلَانًا تَقْطِيرًا: صَرَعْتُهُ صَرَعَةً شَدِيدَةً، قَالَ:

(١) هذا هو الصواب وقد ورد في التهذيب؛ أعبته، وفي اللسان أعبيه.

(٢) الشطر في التهذيب (٤/٩)، واللسان (قطب) بلا نسبة.

(٣) زيادة في التهذيب.

قد عَلِمْتُ سَلَمَى وجاراتها ما قَطَّرَ الفارسَ إلا أنا<sup>(١)</sup>

وقال:

.....كأنما تَقَطَّرَ من أعلى يَفَاعٍ مُقَطَّعٍ

أى كأنما خرَّ.

وبعيرٍ قاطرٍ: لا يزال يقَطَّرُ بولُه. واقطارَ النَّبْتُ اقطيرارًا واقطَّرَ اقطيرارًا، أى أخذَ فى الانتشاء والاعوجاج قبل الهَيْج، ثم يهيجُ فيصفرُّ.

**قطرب:** القُطْرُبُ: الذَّكْرُ من السَّعَالِي.

**قططا:** قَطُّ، خفيفة، هى بِمَنْزِلَةِ «حَسْبُ»، يقال: قَطُّ هذا الشَّيْءُ أى حَسْبُكُهُ، قال:

امتلاً الحَوْضُ وقال قَطْنِي<sup>(٢)</sup>

وقَدْ وقَطُّ لغتان فى «حَسْبُ»، لم يَتِمَّكْنَا فى التصريف، فإذا أَضَفْتَهُمَا إلى نَفْسِكَ قَوَيْتَا بالنُّونِ فَقُلْتَ: قَدْنِي وقَطْنِي كما قَوَّوْا عَنِّي ومَنِي وَلَدْنِي بنونٍ أُخْرَى. قال أهلُ الكوفة: معنى «قَطْنِي» كَفَانِي، النُّونُ فى موضعِ النَّصْبِ مثلُ نُونِ «كَفَانِي»، لأنَّكَ تقول: قَطُّ عَبْدٌ اللهُ دِرْهَمٌ. وقال أهلُ البصرة: الصَّوَابُ فيه الحَفْضُ على معنى: حَسْبُ زَيْدٍ وكَفْنِي زَيْدٍ، وهذه النُّونُ عِمَادٌ. ومنَعَهُمْ أنْ يقولوا: «حَسْبُنِي» لأنَّ الباءَ مُتَحَرِّكَةً، والطَّاءُ هناك ساكنةٌ فَكَرِهوا تَغْيِيرَها عن الإسكان، وجعلوا النُّونَ الثانيةَ من «لَدْنِي» عِمَادًا لِلْيَاءِ. وأما «قَطُّ» فَإِنَّه الأَبَدُ الماضى، تقول: ما رأَيْتُه قَطُّ، وهو رَفَعٌ لأنَّه غايةٌ مثلُ قولِكَ: قَبْلُ وَبَعْدُ. وأما «القَطُّ» الذى فى موضع: ما أعطَيْتُه إلا عَشْرِينَ درهماً قَطُّ؛ فَإِنَّه مجرورٌ فَرْقًا بين الزَّمانِ والعددِ. والقَطُّ: قَطَعُ الشَّيْءِ الصُّلْبَ كالحَقَّةِ على حَذْوِ مسبورٍ كما تُقَطُّ القَصْبَةُ على عَظْمٍ. والمِقْطَةُ: عَظِيمٌ تُقَطُّ عليه رُءُوسُ الأَقلامِ. ويقال: ناوَلْنِي قَطًّا من البَطِيخِ أى قِطْعَةً. والقِطاطُ: حَرْفٌ من الجَبَلِ أو من صَخْرَةٍ كأنما قَطَّ قَطًّا، والجميعُ الأَقْطَةُ. والقِطُّ: كِتابُ المُحاسِبَةِ، وجمعه قُطُوطٌ. والقِطُّ: النَّصِيبُ لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنا قَبْلَ يَوْمِ الحِسابِ﴾ [ص: ١٦]. ورجلٌ قَطَطٌ، وشَعْرٌ قَطَطٌ، وأمرأةٌ قَطَطٌ، والجميعُ قَطَطُونَ وقَطَطَاتٌ. والقِطَّةُ: السُّنُورُ، والجميعُ القِطاطُ، وهو نَعَتْ لِلأُنثَى، قال الأَخطل:

أَكَلْتَ القِطاطَ فأفْنَيْتَها فهل فى الخِنايِصِ<sup>(٣)</sup> من مَعْمَرٍ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت فى اللسان بلا نسبة.

(٢) الرجز فى التهذيب، والصحاح، واللسان غير منسوب.

وَالْقِطْقُطُ: الْمَطْرُ الْمُتَفَرِّقُ الْمُتَحَاتِنُ<sup>(١)</sup> الْمُتَابِعُ الْعَظِيمُ الْقَطْرُ، وَالْقَطْقَطَةُ فِعْلُهُ. وَالْقِطْقِطُ: الْقَصِيرُ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّهُ لِقِطْقِطٌ مِنَ الرَّجَالِ لَوْ سَقَطَتْ بَيِّضَةٌ مِنْ أَسْتِهِ. مَا أَنْكَرْتُ.

**قَطَعَ:** قَطَعْتُهُ قَطْعًا وَمَقْطَعًا فَانْقَطَعَ، وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا. وَالطَّيْرُ تَقْطَعُ فِي طَيْرَانِهَا قُطُوعًا، وَهِنَّ قَوَاطِعُ أَى ذَوَاهِبُ وَرَوَاجِعُ. وَقُطِعَ بَفُلَانٍ: انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ. وَرَجُلٌ مُنْقَطِعٌ بِهِ، أَى انْقَطَعَ بِهِ السَّفَرُ دُونَ طَبَّةٍ. وَيُقَالُ قَطَعَهُ. وَمُنْقَطِعٌ كُلُّ شَيْءٍ حَيْثُ تَنْتَهَى غَايَتُهُ. وَالْقِطْعَةُ: طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ: الْقِطْعَاتُ وَالْقِطْعُ وَالْأَقْطَاعُ. وَالْقِطْعَةُ: فَعْلَةٌ وَاحِدَةٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْقِطْعَةُ بِمَعْنَى الْقِطْعَةِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: غَلَبَنِي فُلَانٌ عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضِي. وَالْأَقْطَعُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ، وَالْجَمْعُ قُطْعَانٌ، وَالْقِيَاسُ أَنْ تَقُولَ: قُطِعَ؛ لِأَنَّ جَمْعَ أَفْعَلٍ فُعْلٌ إِلَّا قَلِيلًا، وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: قُطِعَ الرَّجُلُ؛ لِأَنَّهُ فُعِلَ بِهِ. وَيُقَالُ: مَا كَانَ قِطْعَ اللِّسَانِ، وَلَقَدْ قُطِعَ قِطَاعَةٌ: إِذَا ذَهَبَتِ السَّلَاطَةُ مِنْهُ. وَأَقْطَعَ الْوَالِي قِطْعَةً أَى طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ فَاسْتَقْطَعْتُهُ. وَأَقْطَعَنِي نَهْرًا وَنَحْوَهُ، وَأَقْطَعْتُ فُلَانًا: أَى جَاوَزْتُ بِهِ نَهْرًا وَنَحْوَهُ. وَأَقْطَعَنِي قُضْبَانًا: أَدْنَى لِي قِطْعِهَا. وَيُسَمَّى الْقَضِيبُ الَّذِي تُبْرَى مِنْهُ السَّهَامُ: الْقِطْعُ، وَيُجْمَعُ عَلَى قُطْعَانَ وَأَقْطَعُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَقِيمَةٌ مَسْنٍ قَابِضٌ مُتَلَبِّبٌ فِي كَفِّهِ جَشَشًا أَجَشُّ وَأَقْطَعُ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي بِالْجَشَشِ الْأَجَشَّ: الْقَوْسُ، وَالْأَقْطَعُ: السَّهَامُ، وَالْفَرَسُ الْجَوَادُ يُقْطَعُ الْخَيْلُ تَقْطِيعًا إِذَا خَلَفَهَا وَمَضَى، قَالَ أَبُو الْخَشْنَاءِ<sup>(٣)</sup>:

يُقْطَعُهُنَّ بِنِّ بِنِّ بِتَقْرِيْبِهِ وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

وَيُقَالُ لِلْأَرْزَنِ السَّرِيْعَةِ مُقْطَعَةُ النَّيَاطِ، كَأَنَّهَا تُقْطَعُ عِرْقًا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْعَدُوِّ. وَمَنْ قَالَ: النَّيَاطُ بَعْدَ الْمَفَازَةِ فَهِيَ تُقْطَعُ، أَى تُجَاوِزُهُ. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: مُقْطَعَةُ الْأَسْحَارِ وَمُقْطَعَةُ السُّحُورِ، جَمْعُ السَّحْرِ وَهِيَ الرِّئَةُ. وَالتَّقْطِيعُ: مَعْسٌ تَجِدُهُ فِي الْأَمْعَاءِ. قَالَ عَرَّامٌ:

(٣) الْخِنْصُ: وَلَدُ الْخَنْزِيرِ وَالْجَمْعُ الْخِنْصِيُّ، اللِّسَانُ (٢/١٢٧٨).

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ.

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ.

(٢) وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١/٧) وَرَوَايَتُهُ:

وَقِيمَةٌ مِنْ قَائِضٍ مُتَلَبِّبٍ ....

وَفِي اللِّسَانِ وَرَوَايَتُهُ:

..... فِي كَفِّهِ جَشَشًا أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

(٣) فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ أَنْ قَائِلَ الْبَيْتِ الْجَعْدِيُّ، وَمِثْلُهُ فِي النَّجَاحِ، وَاللِّسَانُ.



مَغْصٌ لا غير. والمَغْصُ: أن تَجِدَ وَجَعًا وَالتَّوَاءَ فِي الأَمْعَاءِ، فإذا كان الوجعُ معه شديدًا فهو التَّقْطِيعُ. وَجَاءَتِ الحَيْلُ مُقْطُوعَاتٍ: أى سراعًا، بعضها فى إثرِ بَعْضٍ. وَفُلَانٌ مُنْقَطِعٌ القَرِينِ فى الكَرَمِ والسَّخَاءِ إذا لم يكن له مِثْلٌ، وكذلك مُنْقَطِعُ العِقَالِ فى الشَّرِّ والخُبْثِ، أى لا زاجرَ له، قال الشَّمَاخُ:

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الأَوْسَى يَسْمُو إلى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ

والمُنْقَطِعُ: الشَّيْءُ نَفْسُهُ، وَانْقَطَعَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَقْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: انْقَطَعَ البَرْدُ والحَرُّ. وَأُقْطِعُ: ضَعُفَ عَنِ النِّكَاحِ. وَانْقُطِعَ بالرَّجُلِ والبَعِيرِ: كَلًّا، وَقُطِعَ بفلانٍ فهو مَقْطُوعٌ بِهِ وَانْقُطِعَ بِهِ فهو مُنْقَطِعٌ بِهِ: إذا عَجَزَ عَنِ سَفَرِهِ مِنْ نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ راجِلَتُهُ، أَوْ أَنَاهُ أَمْرٌ لا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ. وَقِيلَ: هو إذا كان مسافرًا فأقْطِعَ بِهِ وَعَطَبَتْ راجِلَتُهُ وَنَفَذَ زَادَهُ وَمالَهُ، وَتَقُولُ العَرَبُ: فُلَانٌ قَطِيعُ القِيَامِ أى مُنْقَطِعٌ، إذا أراد القِيَامَ انْقَطَعَ مِنْ ثِقَلٍ أَوْ سِمْنَةٍ، وَرَبِّمًا كان مِنْ شِدَّةِ ضَعْفِهِ، قال:

رَحِيمُ الكَلَامِ قَطِيعُ القِيَامِ مِ أمسى الفؤادُ بِهَا فاتِنًا<sup>(١)</sup>

أى مَفْتُونًا، كقَوْلِكَ: طَرِيقٌ قاصِدٌ سائِلٌ أى مَقْصُورٌ مَسْئُولٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي عَيْشَةٍ راضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢١]. أى مَرْضِيَّةٍ. وَمِنْهُ قولُ النابغة<sup>(٢)</sup>:

كِلينى لِيَهْمُ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ وَلَيْلِ أُقاسِيهِ بِطِىءِ الكِواكِبِ

أى مُنْصَبِ. وَرَحِيمٌ وَقَطِيعٌ فَعِيلٌ فى مَوْضِعِ مَفْعُولٍ، يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ والأُنْثَى، تَقُولُ: رَجُلٌ قَتِيلٌ وامرأةٌ قَتِيلٌ. وَرَبِّمًا خالِفٌ شاذًّا أَوْ نادِرًا بَعْضُ العَرَبِ والاسْتِقْطَاعُ: كَلِمَةٌ جامِعَةٌ لِمَعانِي القَطْعِ. وَتَقُولُ أَقْطَعُنِي قَطِيعَةً وَثوبًا وَنَهْرًا. تَقُولُ فى هَذَا كَلِمَةً اسْتَقْطَعْتُهُ. وَأَقْطَعَ فُلانٌ مِنْ مالِ فُلانٍ طائِفَةً وَنحوها مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَى أَحَدَ مِنْهُ شَيْئًا أَوْ ذَهَبَ بِبَعْضِهِ. وَقَطَعَ الرَّجُلُ بِجَبَلٍ: أَى اخْتَنَقَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥] أَى لِيَخْتَنِقَ. وَقاطَعَ فُلانٌ وَفُلانٌ سَيَفِيهِمَا: أَى نَظَرَا أَيُّهُمَا أَقْطَعُ. وَالمِقْطَعُ: كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْطَعُ بِهِ. وَرَجُلٌ مِقْطاعٌ: لا يَثْبِتُ عَلى مُؤاخاةِ أَخٍ. وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ أَى القَدِّ. وَيقالُ لِقاطِعِ الرَّحِمِ: إِنَّهُ لَقَطَعَ وَقُطِعَتْ. مِنْ «قَطَعَ رَحِمَهُ» إذا هَجَرَهَا. وَبَنُو قَطِيعَةَ: حَيٌّ مِنْ العَرَبِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ قُطَيْيٌّ، وَبَنُو قُطَيْعَةَ: بَطْنٌ أَيْضًا. وَالقِطْعَةُ فى طِىءٍ كَالعَنْعَنِ فى

(١) البيت فى التاج وروايته فيه:

أمسى فؤادى بها فاتنا

(٢) البيت فى ديوانه ط دار الكتب العلمية (ص ٢٩).

تَمِيمٌ وهى: أَنْ يَقُولَ: يَا أَبَا الْحَكَا وَهُوَ يُرِيدُ يَا أَبَا الْحَكَمِ، فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ عَنِ إِبَانَةِ بَقِيَّةِ الْكَلِمَةِ، وَلَكِنْ قَاطِعٌ: وَقَطَّعَتْ عَلَيْهِ الْعَذَابَ تَقْطِيعًا: أَيْ لَوْنَتَهُ وَجَزَّأَتْهُ عَلَيْهِ. وَالْقَطِيعُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّعَمِ وَنَحْوَهَا. وَيُجَمَّعُ عَلَى قُطْعَانَ وَقُطَاعٍ وَأَقْطَاعٍ، وَجَمْعُ الْأَقْطَاعِ: أَقْطَاعٌ. وَالْقَطِيعُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي السَّهْمِ وَجَمْعُهُ: أَقْطَاعٌ. وَالْقَطِيعُ: السَّوْطُ الْمَقْطُوعُ طَرَفُهُ، قَالَ:

لَمَّا عَلَانِي بِالْقَطِيعِ عَلَوْتُهُ      بِأَبْيَضٍ غَضْبٍ ذِي سَفَاسِقٍ مِفْصَلِ

وَالْقَطِيعُ: شِبْهُ النَّظِيرِ. تَقُولُ: هَذَا قَطِيعٌ هَذَا أَيْ شِبْهُهُ فِي خَلْقِهِ وَقَدِّهِ. وَالْأَقْطُوعَةُ: عِلَامَةٌ تُبْعَثُ بِهَا الْجَارِيَةُ إِلَى الْجَارِيَةِ أَنَّهَا صَارَمَتْهَا، قَالَ (١):

وَقَالَتْ بِجَارِيَتَيْهَا أَذْهَبَا      إِلَيْهِ بِأَقْطُوعَةٍ إِذْ هَجَرُ  
وَمَا إِنْ هَجَرْتُكَ مِنْ جَفْوَةٍ      وَلَكِنْ أَخَافُ وَشَاةَ الْحَضَرِ

وَانْقِطَاعُ كُلِّ شَيْءٍ: ذَهَابُ وَقْتِهِ. وَالْهَجْرُ مَقْطَعَةٌ لِلوُدِّ: أَيْ سَبَبُ قَطْعِهِ، وَمَقْطَعُ الْحَقِّ: مَوْضِعُ التَّفَاقُحِ الْحُكْمِ فِيهِ، وَهُوَ مَا يَفْصِلُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ، قَالَ زَهِيرٌ:

وَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ      شُهُودٌ أَوْ يَمِينٌ أَوْ جَلَاءٌ (٢)

يَنْجَلِي: يَنْكَشِفُ. وَلُصُوصٌ قُطَاعٌ، وَقُطَّعٌ وَهَذِهِ تَخْفِيفُ تِلْكَ وَالْمَقْطَعُ: مَا يُقْطَعُ بِهِ الْأَدِيمُ وَالتَّوْبُ وَنَحْوَهُ. وَالْمَقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ: شِبْهُ الْجَبَابِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْخَزِّ وَالْبَزِّ وَالْأَلْوَانِ. وَمِثْلُهُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَرَاغِيزُ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: هِيَ الثِّيَابُ الْمُخْتَلَفَةُ الْأَلْوَانِ عَلَى بَدَنِ وَاحِدٍ، وَتَحْتَهَا تَوْبٌ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْإِحْتِرَاقِ: قَطِيعٌ. وَقُطْعَاتُ الشَّجَرِ: أَطْرَافُ أُبْنِهَا إِذَا قُطِعَتْ أَغْصَانُهَا. وَمَقْطَعَةُ السَّحْرِ مِنَ الْأَرَانِبِ: هَنَاتٌ صِغَارٌ مِنْ أَسْرَعِ الْأَرَانِبِ. قَالَ:

مَرَطَى مُقْطَعَةً سَحُورَ بُغَايَتِهَا      مِنْ سُوْسِيهَا التَّأْتِيرُ مَهْمَا تَطْلُبِ (٣)

وَالْقِطْعُ مِنَ الثِّيَابِ: ضَرْبٌ مِنْهَا عَلَى صَنْعَةِ الزَّرَابِيِّ الْحَيْرِيَّةِ؛ لِأَنَّ وَشِيهَا مَقْطُوعٌ

(١) البيت الأول في اللسان بلا نسبة.

(٢) ورواية البيت في الديوان (ص ٧٥).

..... يمين أو نفار أو جلاء

(٣) البيت في التاج وروايته فيه:

..... من سُوْسِيهَا التوتير مهما تطلب

وَتُجْمَعُ عَلَى قُطُوعٍ، قَالَ (١):

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ  
وَالْقُطْعُ: بَهْرٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فَهُوَ مَقْطُوعٌ، وَبِهِ قُطْعٌ، قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ:  
وَإِنِّي إِذَا آنَسْتُ بِالصُّبْحِ مُقْبِلًا يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ جَوَاهُ ثَقِيلٌ  
وَرَوَايَةٌ عَرَّامٌ:

وَإِنِّي إِذَا مَا آنَسَ النَّاسَ مُقْبِلًا يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ عَلَيَّ ثَقِيلٌ  
وَكَذَلِكَ إِنْ انْقَطَعَ عِرْقٌ فِي بَطْنِهِ أَوْ مَشْحَمِهِ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ. وَالْقِطْعُ: طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ،  
قَالَ:

اِفْتَحَى الْبَابَ فَانظُرِي فِي النُّجُومِ كَمَ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بِهِمِ  
وَيَجُوزُ قِطْعٌ، لُغْتَانِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [يونس: ٢٧] وَقُرِئَ:  
قِطْعًا.

**قِطْفٌ:** الْقِطْفُ: اسْمُ الثَّمَارِ الْمَقْطُوفَةِ، وَالْجَمِيعُ: الْقُطُوفُ. وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]، أَي ثَمَارُهَا قَرِيبَةٌ يَتَنَاوَلُهَا الْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ. وَالْقِطْفُ:  
قِطْفُكَ الْعِنَبَ وَغَيْرَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْطِفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَرَادُ تَقْطِفُ  
رَعُوسَهَا. وَأَقْطَفَ الْكَرْمُ: أَنَّى قِطَافَهُ، وَالْقِطَافُ: اسْمُ وَقْتِ الْقِطْفِ. وَقَالَ الْحَجَّاجُ: إِنِّي  
أَرَى رَعُوسًا قَدْ أَيْبَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا. وَالْقِطِيفَةُ: دِنَارٌ. وَالْقِطْفُ: نَبَاتٌ رَخِصٌ عِرَاضُ  
الْوَرَقِ، يُطْبَخُ، الْوَاحِدَةُ: قِطْفَةٌ. وَالْقِطَافُ: مَصْدَرُ الْقُطُوفِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ، وَهِيَ  
الْبَطِيُّ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ، وَقِطَفْتَ تَقْطِيفُ قِطَافًا وَقُطُوفًا. وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ: صَارَ صَاحِبَ  
دَابَّةٍ قُطُوفٍ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

كَأَنَّ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطِيفٍ عَجَلٍ (٢)

**قِطْمٌ:** نَحْلٌ قِطْمٌ، وَجَمْعُهُ: قُطْمٌ. وَقِطْمٌ يَقْطِمُ قِطْمًا، وَهُوَ شِدَّةُ اغْتِيلَامِهِ. وَالْقِطْمُ

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم في اللسان (صنع)، وله أو للأعشى أو لزياد الأعجم في اللسان (قطع)، وفي التهذيب (١/١٨٧) بلا نسبة.

(٢) صدر بيت في اللسان والديوان ص ٥٧٨ وعجزه:

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ

والقَطِيمُ: الصُّوْلُ<sup>(١)</sup> الفَحْلُ، قال:

أَمْ كَيْفَ جَدَّ مُضَرَ الْقَطِيمُ<sup>(٢)</sup>

والقُطَامِيُّ: من أسماءِ الشَّاهِينِ. ومِقْطَمُ البَازِي: مِخْلَبُهُ. وَقِطَامٌ: اسمُ امرأةٍ.

**قطمر:** القَطْمِيرُ<sup>(٣)</sup>: الذي تعلق به النَّوَاءُ مع القِمَعِ إذا أخرجتها من التَّمْرِ. ويقال: هو السَّحَاة<sup>(٤)</sup> التي تكون بين النَّوَاءِ والتَّمْرِ.

**قطن:** قَطْنٌ: اسمُ جَبَلٍ لِعَبَسٍ. والقَطْنُ: الموضعُ من الثَّبَجِ والعَجْزِ. والقِطَانُ: شِجَارُ الهَوْدَجِ، والجمِيعُ: القُطْنُ، قال لبيد:

فَتَكَنَّسُوا قُطْنَا تَصِيرُ خِيَامُهَا<sup>(٥)</sup>

والقُطْنُ يجوزُ تَثْقِيلُهُ، كما قال:

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ<sup>(٦)</sup>

والقَيْطُونُ: المُخَدَّعُ في لغةِ البَرَبَرِ، ومِضْرُ. وَبَزْرُ قُطُونَا<sup>(٧)</sup> لأهلِ العِراقِ [حَبَّةٌ]<sup>(٨)</sup> يُسْتَشْفَى بِهَا. والقُطُونُ: الإِقَامَةُ. ومجاور ومَكَّةُ: قاطِنوها وقُطَانُهَا، ويقال أيضاً لِحَمَامِ مَكَّةَ: قُطْنٌ وَقَوَاتِنٌ، والجمِيعُ والواحدُ قُطَيْنٌ سِوَاءً، قال:

فَلا وَرَبَّ الأَمِنَاتِ القُطْنِ<sup>(٩)</sup>

(١) التهذيب فقد ورد: الصُّوْلُ، وفي اللسان: صُوُولُ.

(٢) العجاج ديوانه (ص ٤٢٨) برواية: حدَّ بالمهملة.

(٣) في بعض النسخ: قَمَطِيرٌ بتقديم الميم على الطاء وما أثبتناه فمن المحكم (٦/٣٨٧)، وفي اللسان (قطمر).

(٤) في المحكم (٦/٣٨٧): هو القشرة الرقيقة التي بين النَّوَاءِ والتَّمْرِ.

(٥) البيت في اللسان والديوان (ص ٣٠٠) وصدده:

شَاقَتَكَ ظُغْنُ الحَيِّ حِينَ تَحَمَّلُوا

(٦) جاء في اللسان قال قارب بن سالم المري، ويقال: دهلب بن قريع:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا المُسْتَنَّ قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ القُطْنِ

(٧) من اللسان وفي بعض النسخ: قَطُونَا.

(٨) زياد لتوضيح المعنى.

(٩) الرجز في اللسان لرؤبة وروايته: فلا ورب القاطنان القُطْنِ ورواية الديوان (ص ١٦٣) كرواية العين.

وَالْقَطِئَةُ: هِنَةٌ دُونَ الْقَيْبَةِ<sup>(١)</sup>. وَقَطَنَ الْكَرْمَ وَعَطَبَ: إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ.

(قَطَا)، (قَطَو)، (قَطَى): الْقَطَا: طَيْرٌ، وَالوَاحِدَةُ: قِطَاةٌ، وَمَشِيئُهَا الْقَطْوُ وَالْإِقْطِيطَاءُ. يُقَالُ: اقْطَوَطَتِ الْقِطَاةُ تَقْطُوْطِي، وَأَمَّا قَطَّتْ تَقْطُو فَبَعْضٌ يَقُولُ: مِنْ مَشِيئِهَا، وَبَعْضٌ يَقُولُ: مِنْ صَوْتِهَا، وَبَعْضٌ يَقُولُ: صَوْتُهَا الْقَطْقَطَةُ. وَالرَّجُلُ يَقْطُوْطِي<sup>(٢)</sup> إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ، قَالَ:

يَمْشِي مَعًا مُقْطُوْطِيًّا إِذَا مَشَى<sup>(٣)</sup>

وَالْقِطَاةُ مِنَ الدَّابَّةِ: مَوْضِعُ الرَّذْفِ، وَهِيَ لِكُلِّ خَلْقٍ، قَالَ:

وَكَسَّتِ الْمِرْطَ قِطَاةً رَجْرَجًا<sup>(٤)</sup>

وِثْلَاثُ قَطَوَاتٍ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «لَيْسَ قِطَاً مِثْلَ قُطَيْ»، أَيْ لَيْسَ النَّبِيلُ كَالدَّنِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَسْلَتِ:

لَيْسَ قِطَاً مِثْلَ قُطَيْ وَلَا أَلْـمَرَعِيُّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي<sup>(٥)</sup>

**قَعْبٌ**: الْقَعْبُ: الْقَدْحُ الْغَلِيظُ، وَيُجْمَعُ عَلَى قِعَابٍ قَالَ:

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبْسِنٍ شِيْبًا بِمَاءٍ فَعَاذًا بَعْدُ أَبُوبَالَا

وَالْقَعْبَةُ: شِبْهُ حُقَّةٍ مُطْبَقَةٍ يَكُونُ فِيهِ سَوِيْقُ الْمَرْءِ. وَالتَّقْعِيبُ فِي الْحَافِرِ: إِذَا كَانَ مُقْعَبًا كَالْقَعْبَةِ فِي اسْتِدَارَتِهَا، وَهَكَذَا خَلَقْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٦)</sup>:

وَرُسُغًا وَحَافِرًا مُقْعَبًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَتْرُكُ حَوَارَ الصَّفَا رَكُوبًا مُكْرَبَاتٍ قَعَبَتْ تَقْعِيًّا

**قَعِيلٌ**: رَجُلٌ مُقْعَبِلٌ الْقَدَمَيْنِ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَبْلِ، اِعْوَجَاجُ صَدْرِ الْقَدَمِ مُقْبِلًا إِلَى الْأُخْرَى وَتَلْقَبُهُ فَتَقُولُ: يَا قَعِيلَ. (وَالْقَعِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ يُنْبَتُ مُسْتَطِيلًا كَأَنَّهُ عُوْدٌ

(١) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ الْقِطْنَةُ مِثْلَ الْمَعْدَةِ: كَالرُّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي الْمَحْكُمْ (٣٢٩/٦) بِالْأَلْفِ اللَّيْنَةِ دُونَ الْيَاءِ.

(٣) الرَّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الرَّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (قَطُو، رَجَج) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ وَالْبَيْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (ص ٢٨٥).

(٦) الرَّجْزُ لِرُؤْبَةِ. انظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٧٣).

فإذا بيسَ وصارَ له رأسٌ مثلُ الدُّخْنَةِ<sup>(١)</sup> السَّوداءِ سُمِّيَتْ فَوَاتِ الضَّبَّاعِ<sup>(٢)</sup>.

**قَعِثٌ:** أَقْعَتْنِي العَطِيَّةُ: أَجْزَلَهَا، قالَ رُوْبَةُ<sup>(٣)</sup>:

أَقْعَتْنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مُقْعَثٍ لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بَرِيثٍ  
وَالْقَعْثُ: الكَثْرَةُ. وَإِنَّهُ لَقَعِيثٌ، أَيْ كَثِيرٌ وَاسِعٌ مِنَ المَعْرُوفِ وَنَحْوِهِ. قالَ مُبْتَكِرُ  
الأَعْرَابِيِّ: اقْتَعَتْ وَقَعَتْ، وَعَدَمَ لَهُ مِنْ مالِهِ وَاعْتَدَمَ، وَعَثَمَ لَهُ وَاعْتَثَمَ وَمَطَرٌ قَعِيثٌ، أَيْ  
كَثِيرٌ. قالَ زائِدَةُ: الاقْتِعَاتُ: الكَيْلُ الجُزَافُ.

**قَعَثَبٌ:** القَعَثَبُ: الكَثِيرُ. والقَعَثَبَانُ: دُويْبَةٌ كَالخُنْفَساءِ تَكُونُ عَلى النَّباتِ، والقَعَثَبَانُ  
أَيْضًا.

**قَعْدٌ:** قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا خِلافَ قامَ والقَعْدَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ. والقَعْدُ: القَوْمُ الَّذينَ لا  
ديوانَ لَهُم. والمُقْعَدُ والمُقْعَدَةُ اللَّذانِ لا يَطِيقانِ المَشْيَ. والمُقْعَدَاتُ: فِراخُ القَطَا والنَّسْرِ قَبْلَ  
أَنْ تَنْهَضَ لِطَيَّرانِ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

إلى مُقْعَداتٍ تَطْرَحُ الرِّيحَ بالضُّحى عَليْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حِصادِ القَلالِ  
القَلالِ: أَوَّلُ ما يُنْبَتُ مِنَ البَقْلِ، وَأَوَّلُ ما تَدْوِي لَهُ خَشْخَشَةٌ إِذا حَرَكَتَهُ الرِّيحُ.  
يقولُ: الرِّيحُ تَطْرَحُ عَليْهِنَّ كُساراتِ القَلالِ. والمُقْعَداتُ أَيْضًا الصَّفادِغُ. والمُقْعَدُ: التَّشْدِيُّ  
النَّاهِدُ عَلى النَّحْرِ، قالَ النابِغَةُ:

والبِطْنُ ذُو عَكَنِ لَطِيفِ طِيْهِ وَالإِتابُ تَنْفُجُهُ بِتَشْدِي مُقْعَدِ  
وَالقَعْدَةُ: ضَرْبٌ مِنَ القُعُودِ، يُقالُ: قَعَدَ قَعْدَ الدُّبِّ وَقَعْدَةُ الرَّجُلِ: مِقْدارُ ما أَحْذَمَ مِنَ  
الأَرْضِ، يُقالُ: أَتانا بِشَريْدَةٍ مِثْلَ قَعْدَةِ الرَّجُلِ. وذو القَعْدَةِ: اسمُ شَهْرٍ كانَتْ العَرَبُ تَقْعُدُ  
فِيهِ ثَم تَحُجُّ فِي ذِي الحِجَّةِ. والقَعْدَةُ: ما يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوابِّ لِلرُّكُوبِ خَاصَّةً.  
وَالقُعُودُ والقُعُودَةُ مِنَ الإِبِلِ: ما يَقْتَعِدُها الراعِي، فَيَرَكِيها وَيَحْمِلُ عَليْها زادَهُ. وَيُجْمَعُ  
عَلى القَعْدانِ. وَقَعِيدُكَ: امرَأَتُكَ، قالَ الأَسْعَرُ الجَعْفِيُّ:

(١) كذا في التهذيب في اللسان: الدجنة.

(٢) (ط) النص المحصور بين القوسين قد أدرج في غير هذا الموضع في الأصول المخطوطة.

(٣) ديوانه (ص ١٧١)، وفي اللسان (بريث) وفي المحكم (١٠٣/١) (قريث).

(٤) نسبه في المحكم إلى ذى الرمة كذلك (٩٥/١).

لكن قعيدهُ بيتنا مجفوةٌ بادِ جناحِنِ صدرِها ولها عنا<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

إننى شَيْخٌ كَبِيرٌ ليس فى بَيْتى قعيده

ومثلُ قعيدهُ قُعاد والجمع: قَعائد. قال عبدالله بن أوفى الخزاعى فى امرأته:

مُنَجَّدَةٌ مثل كَلْبِ الهِرا ش إذا هجع النَّاسُ لم تَهَجع

فليسَتْ تباركُهُ مُحْرَمًا ولو حُفَّ بالأَسَلِ المُشْرَعِ

فَبَيْسَ قُعادُ الفتى وحدهُ وبئستُ مُوقِفَةَ الأربَعِ

وقَعِيدُك: جَلِيسُك. وقَعيدا كُلٌّ حَيٌّ: حافظاه الموكِّلان به عن يمينه وشماله. والقَعِيدَةُ:

ما أتاك من خلفك من ظبي أو طائر. وامرأة قاعِدٌ، وتجمع قواعِدَ وهنَّ اللواتى قَعَدْنَ عن

الولد فلا يَرُجون نِكَاحًا. والقواعِدُ: أساسُ البيت، الواحدة قاعِدٌ وقياسه قاعدة بالهاء،

وقَعائِدُ الرَّمْلِ وقواعِده: ما ارتكن بعضُه فوق بعض. وقواعِدُ الهُودج: خشباتُ أربَعٍ

مُعْتَرِضاتٌ فى أسفلهِ قد رُكِبَ الهُودجُ فيهنَّ. والاقْتَعادُ: مصدر اقْتعد من قولك: ما

اقتَعَدَ فلانا عن السَّخاءِ إلا لُوْمُ أصلِهِ. ومنه قول الشاعر:

فاز قدحُ الكَلْبِيِّ واقْتَعَدَتْ مَعَهُ زاءٌ عن سَعِيهِ عُرُوقٌ لثيم

ورجلٌ قَعُدٌ وقَعُدَةٌ: جبانٌ لثيمٌ قاعِدٌ عن الحرب، قال الحطيئة للزبيرقان:

دَعِ المكارِمَ لا تَرَحَّلْ لُبغِيَّتِها واقْعُدْ فإنك أنت الطَّاعِمُ الكاسى

قال حسانٌ لعمرو: ما هجاه ولكن ذرق عليه. والقَعُدُ: أقربُ القرابةِ إلى الحى، يُقال:

هذا أقعد من ذاك فى النَّسَبِ أى أسرعُ انتهاءً وأقربُ أبًا وورثتُ فلانًا بالقُعود: أى لم

يُوجدَ فى أهلِ بَيْتِهِ أقعدٌ نَسَبًا منى إلى أجداده. والإقْعادُ والقُعادُ: داءٌ يأخُذُ فى أوراكِ

الإبلِ، وهو شَبُهٌ مِيلُ العَجْزِ إلى الأرضِ، أقعدَ البعيرُ فهو مُقْعَدٌ، ولا يَعْتَرى ذلك إلا

الرَّجيلةُ أى النَّجبية، والمُقْعَدَةُ من الآبار: التى أقعدتْ فلم يُنته بها إلى الماءِ فتركتْ، قال

الراجز وهو عاصمُ بنُ ثابتِ الأنصارى:

أبو سُلَيْمانَ ورِيشُ المُقْعَدِ<sup>(٢)</sup> ومُجَبُّ مِنَ مَسْكِ ثَوْرٍ أَجْرَدِ

وضالَّةٌ مثلُ الجَحِيمِ الموقَدِ

(١) فى المحكم (٩٦/١) (ولها غنا) بالغين المعجمة، وفى بعض نسخه بالغين والياء المثناة التحتية.

(٢) رواه فى المحكم (٩٧/١) بلفظه.

يعنى: أنا أبو سُليمان ومعى سِيهامى راشها المُقَعَدُ، وهو اسم رجل كان يريشُ السَّهام. والضَّالَّةُ من شجر السِّدْرِ يُعْمَلُ منها السَّهام. شَبَّهَ السَّهامَ بالجمُرِ لِتَوَقُّدِهَا. وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ: جَثَمَتْ. وما قَعَدَكَ واقْتَعَدَكَ؟ أى حَبَسَكَ والقَعْدُ: النَّخْلُ الصَّغَارُ وهو جَمْعُ قَاعِدٍ كما قالوا: حَدِمْ وحَدَم. وَقَعَدَتِ الفَسِيلَةُ وهى قَاعِدٌ: صارَ لها جَذَعٌ تَقَعُدُ عليه. وفى أرضِ فلانٍ من القَاعِدِ كذا وكذا أصلاً، ذهبوا إلى الجِنْسِ والقَاعِدُ من النَّخْلِ الذى تنالُه اليَدُ.

**قعر:** قَعُرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَقْصَاهُ وَمَبْلَغُ أَسْفَلِهِ. يُقَالُ: بَيَّرَ قَعْرَةَ وَقَصَعَةَ قَعِيرَةَ: قَدِ قَعِرَتْ قَعَارَةً واقْعَرْتُهَا إِقْعَارًا. وامرأةٌ قَعْرٌ ويقالُ: قَعِيرَةٌ نَعَتْ سُوءَ لَهَا فى الجَمَاعِ. وَقَعِرْتُ الشَّجَرَةَ فانْقَعِرَتْ: قَلَعْتُهَا فانْقَلَعَتْ من أُرُومَتِهَا. والرَّجُلُ يُقَعِّرُ فى كِلامِهِ إذا تَشَدَّقَ وتَكَلَّمَ بأَفْصَى قَعْرِ فَمِهِ، وهو يُقَعِّرُ تَقَعِيرًا: أى يَبْلُغُ قَعْرَ الأَشْيَاءِ من الأُمُورِ ونحوها.

**قعس:** القَعْسُ: نَقِيضُ الحَدَبِ. قَعَسَ قَعْسًا فهو أَقْعَسُ، والأُنْثَى: قَعْسَاءُ، وجمْعُهُ: قُعْسٌ. والقَعْسَاءُ من النَّمْلِ: الرَّافِعَةُ صَدْرَها وَذَنبَها، وَيُجْمَعُ قُعْسًا، وَقَعْسَاواتٌ على غَلْبَةِ الصَّفَةِ. القُعاسُ: التَّوَاءُ يَأْخُذُ فى العُنُقِ من رِيحٍ كأنَّما يَكْسِرُهُ إلى الوِراءِ. ورجُلٌ أَقْعَسُ: أى مَنِيعٌ. وعِزُّ أَقْعَسٍ: ثابِتٌ مُمْتَنِعٌ، قال العِجَّاجُ<sup>(١)</sup>:

والعِزَّةُ القَعْسَاءُ لِلأَعَزِّ

وقال:

تَقَاعَسَ العِزُّ بِنِسا فاقْعَسَسا

الاقعناس: التقعس، شَبَّعَ السَّيْنَ بالسَّيْنِ للتوكيد. وتقاعس فلان. إذا لم ينفذ ولم يَمِضْ لما كلف. والقَوْعَسُ: الغليظ العنق الشديد الظَّهْرُ من كُلِّ شَيْءٍ.

**قعسرى:** القَعْسَرِيُّ<sup>(٢)</sup>: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. وهو القَعْسَرُ أيضًا، قال العِجَّاجُ:

(١) الرجز فى ديوان العجاج (ص ٦٤) والرواية فيه:

والعزة الغلباء للأعز

(٢) فى «التهذيب»: وقال الليث: القعسرى الجمل الضخم. وفى «اللسان»: القعسرى من الرجال: الباقى على الهرم.



والدهرُ بالإنسانِ دَوَارِيٌّ  
أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قُعْسَرِيٌّ<sup>(١)</sup>

يصفُ الدهرَ. والقُعْسَرِيُّ: الحَشْبَةُ التي تُدارُ بها الرَّحَى القصيرةُ التي تَطْحَنُ باليدِ،  
قال:

الزَّمْ بِقُعْسَـرِـيها  
وَأَلْقِ فِي خُرَيْبِها<sup>(٢)</sup>  
تُطْعِمُكَ مَنْ نَفِيها

خُرَيْبِها: فَمُها تُلْقَى فِيهِ اللَّهْوَةُ. وَعَبْدٌ قُعْسَرٌ: جَيِّدُ السَّقْيِ شَدِيدُ النَّزْعِ. وَقُعْسَرٌ فُلَانٌ  
فِي مَشِيهِ: إِذَا مَشَى مَشْيًا مُتَقَاعِسًا.

**قَعْسُ:** القَعْسُ: عَطْفُ الشَّيْءِ كَالقَعَصِ. قَعَسْتُ العَصَا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا عَطَفْتُ  
رُؤْسَهَا إِلَيْكَ. والقُعُوشُ: من مراكب النساء، قال رؤبة:

جَدَبَاءَ فَكَّتْ أُسْرَ القُعُوشِ

يصفُ سنةَ جَدَبَاءَ باردةَ أَحوجَتْ إلى أن حَلَّوا قُعُوشَهُمْ فَاسْتَوَقَدُوا حَطَبَها.

**قَعِشَمُ:** والقَشَعَمُ: النَّسْرُ المَسِينُ والرَّخَمُ والشَّيْخُ الكَبِيرُ فَإِذَا شَدَّدْتَ المِمْ كَسَّرْتَ  
القافَ. وكذلك بِناءِ الرُّباعِيِّ المُنْبَسِطِ إِذَا ثَقُلَ آخِرُهُ كُسِرَ أَوَّلُهُ كَقَوْلِ العِجَّاجِ:

إِذ زَعَمْتَ رِيبِعَةَ القَشَعَمِ<sup>(٣)</sup>

وَتَكْنَى الحَرْبُ أُمَّ قَشَعَمٍ. وَالضَّبْعُ يُكْنَى بِهِ أَيْضًا.

**قَعَصُ:** القَعَصُ: القَتْلُ. ضَرَبَهُ قَعَصَهُ وَأَقْعَصَهُ: أَي قَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ، قَالَ يَصِفُ الحَرْبَ:

فَأَقْعَصَتْهُمُ وَحَكَّتْ بَرَكَها بِهِمُ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانِ

وَمَاتَ فُلَانٌ قَعَصًا، أَي أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَتْ فَمَاتَ مَكَانَهُ. والقُعَاصُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي

(١) الرجز في ديوان العجاج (ص ٣١٠) وروايته فيه:

أفنى القسرون وهو قسعرى

والدهر بالإنسان دوارى

(٢) (ط) كذا في «اللسان»، وفي الأصول المخطوطة والتهذيب «خريها». وروى «خريها» بالباء في  
«اللسان».

(٣) ديوانه: (٤٢٢).

الصَّدْرُ كَأَنَّهُ يَكْسِرُ العُنُقَ، ويُقال: هو القَعاسُ، واشتقاقه من القعس وهو انتصاب النَّحْرِ وانحناؤه نحو الظَّهْر، وهو أَقْعَسُ، والأُنثى قَعَسَاءٌ. والقَعاصُ أيضا داءٌ يأخذُ الدَّوَابَّ فَيَسِيلُ من أنوفِها شيءٌ، فُعِصَتْ فهي مَقْعُوصَةٌ. وشاة قَعُوصٌ: تَضْرِبُ حَالِبِها وتَمْنَعُ الدَّرَّةَ. ويقال: ما كنت قَعُوصًا، ولقد قَعِصْتَ قَعَصًا، قال الشاعر:

قَعُوصٌ شَرِيٌّ دَرُّها غيرُ مُنْزَلِ

**قعض:** القَعْضُ: عَطْفُكَ رَأْسَ الحَشْبَةِ كعَطْفِكَ عُرُوشَ الكَرْمِ والهُودَجِ، يُقال: قَعَضَها فانقَعَضَتْ أَى حَنَها فانحَنَتْ، قال رؤبة يُخاطِبُ امرأته<sup>(١)</sup>:

إِما تَرى دَهْرى حَنانى حَفْضًا

أُطْرَ الصَّنَاعينَ العَرِيشَ القَعْضَا

فَقَدَّ أَفْدى مِرْجَمًا مُنْقَضًا

**قعضب:** القَعْضَبُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الجَرىءِ. والقَعْضَبَةُ: استئصالُ الشَّيءِ.

وقَعْضَبٌ: اسمُ رجلٍ كانَ يَعمَلُ الأَسِنَّةَ فى الجاهلية، وهو الذى ذَكَرَهُ طُفَيْلُ الغَنَوى:

وَعُوجٌ كأَحْياءِ السَّرَّاءِ مَطَّتْ بِها ضِراغِمُ تَهْدِيها أَسِنَّةُ قَعْضَبِ

**قعضا:** يُقال: اقْتَعَطَ بالِعمامةِ: إذا اَعْتَمَّ بِها، ولم يُدْرِها تَحْتَ الحَنَكِ. قال عَرَّامٌ:

القَعْطُ: شِبْهُ العِصَابَةِ. والمَقْعُطَةُ: ما تَعَصِبُ بِه رَأْسُكَ. ويُقال: قَطَعْتُ العِمَامَةَ: فى معنى اقْتَعَطْتُها. وَأَنْكَرَ مُبْتَكِرٌ قَعَطْتُ بِمعنى اقْتَعَطْتُ.

**قعطر:** اقْتَعَطَرَ الرَّجُلُ: إذا انْقَطَعَ نَفْسُهُ من بُهْرٍ.

**قعضا:** القَعْطُ: إِدْخَالُ المَشَقَّةِ قَولَ: أَقْعُظَنى فلان. إذا أَدْخَلَ عَلَيْكَ المَشَقَّةَ فى أَمْرٍ كُنْتَ عَنه بِمَعْرَلٍ.

**ققع:** القُعاعُ: ماءٌ مُرٌّ غليظٌ، ويُجمَعُ أَقْعَةً. وَأَقَعَ القَوْمُ إِقْعاعًا: إذا حَضَرُوا فَوَقَعُوا على قُعاعٍ. والقُعْعاغُ: الطريقُ مِنَ اليمامةِ إلى الكوفةِ، قال ابنُ أَمْرٍ<sup>(٢)</sup>:

ولَما أَن بَدَا القُعْعاغُ لَحَّتْ على شَرَكٍ تُناقِلُهُ نَقالًا

والقُعْعاغَةُ: حكايةُ صوتِ (السلاحِ والتَّرَسَةِ) والحُلِيِّ والجُلُودِ اليابسةِ والخُطافِ

(١) الرجز فى ديوان رؤبة (ص ٨٠) والرواية فيه (حفضا) مكان (حفضا).

(٢) البيت لابن أَمْرٍ فى ديوانه (ص ١٢٦)، وتاج العروس (قمع) (٥٠/٢٢).

والبكرة أو نحو ذلك، قال النابغة<sup>(١)</sup>:

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا<sup>(٢)</sup> لَحْلَى النَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَايِعُ  
القعايع جمع قَعَعَة، قال:

إِنَّا إِذَا خُطَّافُنَا تَقَعَعْنَا وَصَرَّتْ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا  
ذلك أَنَّ الْمَلْدُوغَ يَوْضَعُ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ حَتَّى يُحَرِّكَهُ بِهِ فَيَسْلَى بِهِ الْهَمَّ،  
ويقال: يُمنَعُ مِنَ النَّوْمِ لِثَلَاثِ يَدَبٍ فِيهِ السُّمُّ. وَرَجُلٌ قَعَقَعَانِيٌّ: إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِ  
رِجْلَيْهِ تَقَعَعْنَا. وَحَمَارٌ قَعَقَعَانِيٌّ: إِذَا حَمِلَ عَلَى الْعَانَةِ<sup>(٣)</sup> صَكَ لَحْيَيْهِ. وَالْقَعَقَاعُ مِثْلُ  
الْقَعَقَعَانِيِّ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٤)</sup>:

شَاحِي لَحْيِي قَعَقَعَانِيٌّ الصَّلَقُ قَعَقَعَةُ الْمِخْوَرِ خُطَّافِ الْعَلَقِ  
وَالْأَسَدُ ذُو قَعَايِعَ، إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِهِ صَوْتًا، قَالَ مُتَمَّمٌ بِنُ نُويرَةَ يَرِئُى أَخَاهُ  
مَالِكًا:

وَلَا بَرِّمِ تَهْدِي النَّسَاءُ لِعَرْسِهِ<sup>(٥)</sup> إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَعْنَا  
وَالْقَعَايِعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ تُرْمَى بِهَا النَّخْلَ لِتَنْثُرَ مِنْ تَمْرِهَا. قَالَ زَائِدَةٌ:  
الْقَعَقَعَانِ<sup>(٦)</sup>: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. وَالْقَعَقُعُ: طَائِرٌ أَبْلَقُ بِيَاضٍ وَسَوَادٍ، طَوِيلُ الْمَنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ  
ضَخْمٍ، مِنْ طَيُورِ الْبَرِّ يَظْهَرُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَيَذْهَبُ فِي الشِّتَاءِ. وَقَعَقِعَانٌ: اسْمُ جَبَلٍ  
بِالْحِجَازِ، تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَسَاطِينُ، فِي حِجَارَتِهِ رِخَاوَةٌ، بُنِيَتْ أَسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ.  
وَيَقَالُ لِلْمَهْزُولِ قَدْ صَارَ عِظَامًا يَتَقَعَقَعُ مِنْ هُزَالِهِ. وَالرَّعْدُ يُقَعَقَعُ بِصَوْتِهِ.

(١) البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه (ص ٣٣)، ولسان العرب (٢٢٤/٣)،  
(سهد)، (٢٨٦/٨) (قعع)، وتهذيب اللغة (١١٥/٦)، وتاج العروس (٢٣٩/٨) (سهد)،  
(٥٣/٢٢) (قعع)، وبلا نسبة في المخصص (٤١/٢).

(٢) في الديوان (١٩٨) الرواية:

يسهّد من ليل التمام سليمها

وكذلك في اللسان (قعع).

(٣) العانة: الأتان والجمع: عون. اللسان (عون).

(٤) البيت في ديوان رُوْبَةَ (ص ١٠٦)، واللسان (قعع).

(٥) في المفضليات (ص ٥٢٨):

ولا برِّمًا تهدي النساء لعرسه

(٦) في اللسان: القعايع: ضرب من التمر.

**قَعْفُ:** شِدَّةُ الوَطْءِ واجْتِرَافِ التُّرابِ بالقَوَائِمِ، قال:

يَقْعَعْنَ بَاعًا كَفَرَاشِ الغِضْرِمِ مَظْلُومَةً وِضاحِيًّا لَمْ يُظَلِّمْ  
قال زائدة: هو القَعْعُ. والقاعِفُ: المَطَرُ الشَّدِيدُ يَقْعَفُ بالحِجَارَةِ أَى يَجْرُفُهَا مِنْ وَجْهِ  
الأَرْضِ.

**قَعَل:** القَعَالُ: ما تَنَاطَرَ عَنْ نَوْرِ العِنَبِ وَعَنْ فاعِيَةِ الحِئَاءِ وَشِبْهِهِ، الواحِدَةُ: قُعَالَةٌ.  
وَأَقْعَلَ النُّورُ: إِذَا انشَقَّ عَنْ قُعَالَتِهِ. والاقْتِعَالُ: أَخَذَكَ ذَلِكَ عَنِ الشَّجَرِ فِي يَدِكَ إِذَا  
اسْتَنْفَضْتَهُ. والمُقْتَعِلُ: السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُبْرَ بِرِيًّا حَيِّدًا، قال لبيد:

فَرَشَقْتُ القَوْمَ رَشْقًا صائِبًا لَيْسَ بِالْعُصَلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ<sup>(١)</sup>

والاقْتِعَالُ: الانتِصَابُ فِي الرُّكُوبِ.

**قَعَم:** قُعِمَ وَأُقِعِمَ الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَهُ الطَّاعُونُ، فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ. وَأُقِعِمَتِ الحَيَّةُ: لَدَغَتْه  
فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ. والقَعَمُ: رِدَّةٌ فِي الأنْفِ أَى مَيْلٌ، قال الرَّاغِزِيُّ:

عَلَى ضَفَّانِ مُهَدَّمَانِ مُشْتَبِهَاتِ الأنْفِ مُقَعَّمَانِ

والمِقْعَمَةُ: مِسْمَارٌ فِي طَرْفِ الحَشْبَةِ مُعَقَّفُ الرَّأسِ.

**قَعْمَسُ وَجَعْمَسُ:** القُعْمُوسُ والجُعْمُوسُ، وَيُقَالُ بالِصَادِ: قَعَمَصَ فِلانٌ إِذَا أَبَدَى بَمَرَّةٍ  
وَوَضَعَ بَمَرَّةً. وَيُقَالُ: قَدِ تَحَرَّكَ قُعْمُوصُهُ فِي بَطْنِهِ. والقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ مِنَ الكَمَّاءِ.

**قَعْنُ:** اشْتُقَّ مِنْهُ اسْمُ قُعَيْنٍ وَهُوَ فِي أَسَدٍ وَفِي قَيْسٍ أَيْضًا. وَيُقَالُ: أَفْصَحُ العَرَبِ نَصْرُ  
قُعَيْنٍ أَوْ قُعَيْنٍ نَصْرًا. والقَيْعُونُ مِنَ العُشْبِ: نَبْتُ عَلَى فَيَعُولُ مِثْلَ قَيْصُومٍ، وَهُوَ ما طَالَ  
مِنْهُ. يُقَالُ: اشْتِقاقُهُ مِنَ القَعْنِ كاشْتِقاقِ القَيْصُومِ مِنَ القَصْمِ. وَنَحْوُ هَذِهِ الأَشْيَاءِ اشْتُقَّتْ  
مِنَ الأَسْمَاءِ وَأُمِيتَتْ أُصُولُهَا، وَلَكِنْ يُعْرَفُ ذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ الفِعْلِ. قِيلَ: يَكُونُ القَيْعُونُ  
مِنَ القَيْعِ، كَالزَّيْتُونِ مِنَ الزَّيْتِ.

**قَعَا (قَعُو):** القَعُو: شَبُهَةُ البَكْرَةِ، وَهُوَ الدَّمُوكُ يَسْتَقِي عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ. قال<sup>(٢)</sup>:

(١) البيت في الديوان (ص ١٩٤) وروايته:

فرميت القوم رشقا صائبا

(٢) النابغة الذبياني، ديوانه (ص ٦)، وصدر البيت:

مقدوفة بدخييس النحض بازلها

له صريف<sup>(١)</sup> صريف القَعْو بالمسد

ويقال: القَعْو: خشبتان تكونان كَنَّا في البكرة تضمّانه يكون فيهما المِحْوَر. والقَعَا: رَدَّةٌ في رأس أنف البعير، وهو أن تُشْرِفَ الأَرْنَبَةُ، ثم تقعى نحو القصبة. قَعَى الرَّجُلُ قَعَا، وَأَقَعَتْ أَرْنَبَتُهُ، وَأَقَعَى أَنْفَهُ. ورجل أَقَعَى وامرأة قَعَوَاء. وقد يقعى الرَّجُلُ في جلوسه كأنه مُتَسَانِدٌ إلى ظَهْرِهِ. والذئب يُقَعَى، والكلب يُقَعَى. إقعاءً مثله سواء؛ لأنَّ الكلب يُقَعَى على اسْتِهِ. والقَعْوُ: إرسالُ الفحلِ نفسه على النَّاقَةِ في ضرابها. قَعَا عليها يَقْعُو قَعْوًا إذا أناخها ثم علاها.

**قفخ:** القَفْحُ: كَسَرُ الرَّأْسِ شَدْحًا، وكذلك إذا كَسَرْتَ العَرْمَضَ<sup>(٢)</sup> عن وَجْهِ المَاءِ قلتَ: قَفَحْتَهُ قَفْحًا. قال<sup>(٣)</sup>:

قَفْحًا على الهامِ وَبَجًا وَخَضًا

والقَفِيخَةُ: طعامٌ من تمرٍ وإِهَالَةٍ يُصَبُّ على جشيشة<sup>(٤)</sup>. والقَفْحَةُ: من أسماء البقرة المُسْتَحْرَمَةِ. يُقال: أَقْفَحْتَ أَرْحَهُمْ، أى اسْتَحْرَمْتَ بَقَرَتَهُمْ، وكذلك يُقال للذئبة إذا أرادت السَّفَادَ.

**قفخر:** [القَفَاخِرُ]<sup>(٥)</sup> والقَفِنْفَخِرُ: التَّارُ النَّاعِمُ، وهو القَفَاخِرِيُّ. والقَفِنْفَخِرُ: الصُّلْبُ الرَّأْسِ. والقَفِنْفَخِرُ: الصُّلْبُ الباقى على النَّطَاحِ.

**قفده:** القَفْدُ: صَنَعُ الرَّأْسِ بِيَسْطِ الكَفِّ من قِبَلِ القَفَا، تقول: قَفَدْتُهُ قَفْدًا. والقَفْدَانَةُ: غِلافُ المُكْحَلَةِ من مَشَاوِبِ<sup>(٦)</sup> أو أديم. والأَقْفَدُ: مَنْ فى عُنُقِهِ اسْتِرْحَاءٌ من النَّاسِ، والظَّلِيمِ.

**قفر:** القَفْرُ: الخالى من الأمكنة، وربما كان به كَلًّا قليل. وأقْفَرَتِ الأَرْضُ من الكَلِّ، والدارُ من أهلها فهى قَفْرٌ وقَفَارٌ، وتُجْمَعُ لِسَعِيَّتِها على تَوَهُمِ المواضع، كلُّ موضعٍ على

(١) الصريف: الصوت.

(٢) العَرْمَضُ: الطحلب. اللسان (عرمض).

(٣) رُوْبَةُ ديوانه (٨١).

(٤) الجشيشة بالجيم: الحب المطحون طحنا غليظا جريشا.

(٥) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٦) (ط) بضم الميم مع فتح الواو، ويفتح الميم مع كسر الواو، لغتان. وهو غلاف القارورة المشوب

بجمرة وصفرة وخضرة. انظر اللسان والتاج (شوب).

جِيَالَهُ قَفْرٌ، إِذَا سَمَّيْتَ أَرْضًا بِهَذَا الْاسْمِ أَنْتَ. وَأَقْفَرَ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِهِ، بَقِيَ وَحْدَهُ مَنْفَرِدًا عَنْهُمْ كَمَا قَالَ عُبَيْدٌ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ فَالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يُعِيدُ<sup>(١)</sup>  
وَأَقْفَرَ حَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ، وَرَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ، وَإِنَّهُ لَقَفْرُ الرَّأْسِ أَيْ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَقَفْرُ الْجِسْمِ مِنَ اللَّحْمِ، قَالَ:

لَا قَفِيرًا عَشًّا وَلَا مُهَبِّحًا<sup>(٢)</sup>

وقال:

لِئِمَّةٍ قَفْرٍ كَشَعَاعِ السُّنْبُلِ  
وَالْقَفَارُ: الطَّعَامُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ وَلَا دَسَمَ، قَالَ:

وَالزَّادُ لَا آنٍ وَلَا قَفَارُ<sup>(٣)</sup>

ويعنى بالآنى: البطيء. وفى الحديث: «ما أقفر قومٌ عندهم خلٌّ»<sup>(٤)</sup> أى لا يعدمُونَ. والقَفُورُ: من أفاديه الطَّيبِ، قال:

مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَفُورِ<sup>(٥)</sup>

شَبَّهَ رِيحَ الْكِنَاسِ بَيْتَ الْعَطَّارِينَ. وَقَفِيرَةٌ: اسْمُ أُمِّ الْفِرْزَدِقِ. وَالْقَائِفُ: يَنْتَفِرُ الْأَثَرَ. قَفْرٌ: الْقَفْرُ وَالْقَفْرَانُ: وَثْبَانٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّقْرَانِ. وَأَمَّةٌ قَفَّازَةٌ: لِقَلَّةِ اسْتِقْرَارِهَا. وَالْقَفَّازُ: لِبَاسٌ لِلْكَفِّ. وَيُقَالُ لِلخَيْلِ السَّرَّاعِ الَّتِي تَثْبُ فِي عَدْوِهَا: قَافِزَةٌ وَقَوَافِزُ. وَالْقَفْفِيزُ: مِكْيَالٌ وَهُوَ أَيْضًا مِقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ.

قفس: الْقَفْسُ: جَيْلٌ بِكِرْمَانَ، فِي جِبَالِهَا كَالْأَكْرَادِ، قَالَ:

زُطٌّ وَأَكْرَادٌ وَقُقْسٌ قُقْسِ<sup>(٦)</sup>

وَأَمَّةٌ فِقْسَاءٌ، أَيْ رَدِيئَةٌ لَيْئِمَةٌ، نَعَتْ لِلْأَمَّةِ خَاصَّةً.

قفش: الْقَفْشُ، سَاكِنُ الْفَاءِ، ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ فِي شِدَّةٍ. وَالْقَفْشُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣).

(٢) الرجز للعجاج، فى التهذيب والمقاييس واللسان والديوان (ص ٣٦٢).

(٣) الرجز فى اللسان (أنى) بلا نسبة.

(٤) «حسن» بلفظ: «ما أقفر آدم، بيت فيه خل» انظر صحيح الجامع (ج ٥٥٤٤).

(٥) الرجز للعجاج ديوانه (ص ٢٣٧)، والرواية فيه: الكافور مكان القفور.

(٦) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

الافتعال كالعنكبوت ونحوها إذا انحجر وضم إليه جراميزه وقوائمه، قال:

كالعنكبوت اقتفشت في الجحر<sup>(١)</sup>

ويقال: اقتفشت مكان اقتفشت.

**قفص:** القفص للطير، والسين لا يجوز. ورجل قفص: منقبض بعضه إلى بعض.

**قفا:** واقفاط العنز للتيس اقيطاطا، إذا حرصت على الفحل فمدت مؤخرها إليه؛ حرصا على السفاد، والتيس يقفط إليها ويقفطها إذا ضم مؤخره إليها، وتقافطا: تعاونا على ذلك. ورؤية العقراب إذا لسع: شجة قرنية، ملححة بحري قفطي. تقرأ سبع مرات، وقل هو الله أحد سبع مرات. وسئل النبي، عليه السلام، عن هذه الرقية بعينها فلم ينها عنها، وقال: الرقى عزائم أخذت على الهوام.

**قفع:** القفع: ضرب من الخشب يمشى الرجال تحته إلى الحصون في الحرب. والقفعا: حشيشة خوار حشناء الورق من نبات الربيع، لها نور أحمر مثل الشرار، صغار ورقها مستعليات من فوق وتمرتها متففعة من تحت، قال:

بالسي ما تبت القفعا والحسك<sup>(٢)</sup>

وأذن قفعا: كأنما أصابتها نار فتزوت من أعلاها إلى أسفلها. ورجل قفعا: أي ارتدت أصابعها إلى القدم. تقول: قفعت قفعا. وربما قفعا البرد فتففعت. ونظر أعرابي إلى قنفذة قد تقبضت فقال: أترى البرد قفعا أي قبضها. والفقاعي: الرجل الأحمر الذي يتقشر أنفه من شدة حمرته. والمقعة: حشبة تضرب بها الأصابع. والقفاغ: نبات متففع كأنه قرون صلابة إذا يبس، يقال له كف الكلب. والقفعا: هنة تتخذ من حوص مستديرة يحنى فيها الرطب. وذكر الجراد عند عمر فقال: ليت عندنا قفعا أو قفعتين. وتسمى هذه الدورات التي يجعل فيها الدهانون السمسيم المطحون «قفعات». وهى هنات يوضع بعضها على بعض حتى يسيل منها الدهن. وشهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها قفعا أي هنات مستديرة تتذبذب.

**تفعل:** أفعلت أنامله: إذا تشنجت من برد أو كبير. وفي لغة: أفلع أفلعافا، قال:

(١) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لزهير انظر الديوان ص ١٧١ و صدر البيت:

جوتية كحصاة القسم مرتعها

رَأَيْتُ الْفَتَى يَبْلَى وَإِنْ طَالَ عُمُرُهُ بَلَى الشَّنَّ حَتَّى تَقْفِعَلَ أَنَامِلُهُ  
وَالْبَعِيرُ يَقْلَعِفُ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ فَانْضَمَّ إِلَيْهَا يَصِيرُ عَلَى عُرْقُوبِيهِ مُتَعَمِّدًا عَلَيْهَا، وَهُوَ  
فِي ضِرَابِهَا يُقَالُ: أَقْلَعَفَهَا. وَأَقْلَعَفَ الرَّجُلُ: إِذَا تَقَبَّضَ. وَإِذَا مَدَدَتِ الشَّيْءُ ثُمَّ أَرْسَلَتْهُ  
فَانْضَمَّ قُلَّتْ: قَدْ أَقْلَعَفَ.

**قفف:** القففة كهيئة القرعة تتخذ من حوص، قال:

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ<sup>(١)</sup>

ويقال: شيخ كالقفة، واستقف الشيخ إذا انضم وتصح فصار كالقفة وقف شعري  
أى قام إذا اقشعر من أمر. والقف: ما ارتفع من متون الأرض وصلبت حجارته، والجميع  
قفاف. والقف: قب الفأس. وأقفت الدجاجة: كفت عن البيض للترخيم. والقفات:  
الجماعة. والقففة: اضطراب الحنكين والأسنان من برد ونحوه.

**قفل:** يقال من القفل أفلته فاقتفل. والمقتفل من الناس الذى لا يخرج من يده خير،  
ورجل مقتفل وامرأة، بالهاء، لا يخرج من أيديهما شىء. والقفلة: إعطاؤك إنساناً الشىء  
بمرة، وتقول: أعطيت ألفاً قفلة. والقفل: رجوع الجند بعد الغزو، قفلوا قفولاً وقفلاً،  
وهم القفل بمنزلة القعد، اسم يلزمهم. وجاءهم القفل والقفل، يعنى الانصراف، ومنه  
اشتق اسم القافلة لرجوعهم إلى الوطن، قال:

سَيِّدِيكَ الْقُفُولُ وَسَيِّرْ لَيْلٍ تَصِلُهُ كَذَا بِالنَّهَارِ مِنَ الْإِيَابِ

وَقَفَلَ السَّيِّءُ يَقْفِلُ قُفُولًا فَهُوَ قَافِلٌ أَى يَابِسٌ. وَشَيْخٌ قَافِلٌ، وَقَفَلَ الْفَرَسُ: ضَمَرَ.

**قفن:** قفان كل شىء: جماعته واستقصاء عمله. والقفينة: الشاة التى تذبح من القفا،  
ويقال: هى التى يُبانُ رأسها بالذبح، وإن كان من الحلق، والمعنى يرجع إلى القفا، إلا أنه  
إذا أبان لم يكن له بُدُّ من أن يقطع القفا. وقد قالوا: القفن فى موضع القفا، قال:

وَمَوْضِعَ الْأَزْرَارِ وَالْقَفْنِ<sup>(٢)</sup>

فَرَادُوا النَّوْنَ.

**قفند:** القفند: الشديد الرأس<sup>(٣)</sup>.

(١) الشاهد فى التهذيب واللسان (قفف) غير منسوب.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان وفيه أنه لبشير الفريرى.

(٣) (ط) بعد كلمة (الرأس) وردت عبارة أسقطناها من الأصل، وهى: [وفى نسخة: القفندد].



**قفندر:** القَفَنْدَرُ: الضَّحْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْأَبْيَضُ، وَيُقَالُ: هُوَ الضَّحْمُ الرَّأْسِ.

**قفا (قفو):** الْقَفْوَةُ: رَهْجَةٌ<sup>(١)</sup> تَثُورُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ. وَالْقَفْوُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: قَفَا يَقْفُو، وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ شَيْئًا، وَقَفْوَتُهُ أَقْفُوهُ قَفْوًا، وَتَقْفَيْتُهُ، أَيْ اتَّبَعْتَهُ. قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]. وَقَفْوَتُهُ: قَذَفْتَهُ بِالزَّيْنِيَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا، بَمَا لَيْسَ فِيهِ وَقْفَةٌ لِلَّهِ فِي رَدْعَةِ الْحَبَالِ»<sup>(٢)</sup>. أَيْ قَذَفَهُ. وَالْقَفَا: مُؤَخَّرُ الْعُنُقِ، أَلْفُهَا وَأَوْ، وَالْعَرَبُ تُؤَنَّثُهَا، وَالتَّذْكَيرُ أَعْمٌ، يُقَالُ: ثَلَاثَةُ أَقْفَاءَ، وَالْجَمِيعُ: قَفِيٌّ، وَقَفِيٌّ، مِثْلُ: قِنِيٌّ وَقِنِيٌّ. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا هَرِمَ: رُدَّ عَلَى قَفَاهُ، وَرُدَّ قَفَاً. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إِنْ تَلَقَّ رَيْبَ الْمَنِيَا أَوْ تَرَدَّ قَفَاً لَا أَبُكُ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبِ

وَقَفِيكَ، بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً لُغَةً طَيِّبَةً، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَمَا عَصَيْكََا

لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا

وَتَقْفَيْتُهُ بَعْضًا، أَيْ ضَرَبْتُ قَفَاهُ بِهَا. وَاسْتَقْفَيْتُهُ بَعْضًا، إِذَا جِئْتَهُ مِنْ خَلْفٍ وَضَرَبْتَهُ بِهَا. وَسُمِّيَتْ قَافِيَةُ الشُّعْرِ قَافِيَةً، لِأَنَّهَا تَقْفُو الْبَيْتَ، وَهِيَ خَلْفُ الْبَيْتِ كُلِّهِ. وَالْقَافِيَةُ وَالْقَفْنُ: الْقَفَا، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْقُرْطَنِ

وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفْنِ

وَقَفْوَتُهُ بِهِ قَفْوًا، وَأَقْفَيْتُهُ بِهِ، إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ، وَالْإِسْمُ: الْقَفَاوَةُ. وَفُلَانٌ قَفِيٌّ بِفُلَانٍ، إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا، وَيَقْتَفِي بِهِ، أَيْ يُكْرِمُهُ، وَهُوَ مُقْتَفٍ بِهِ، أَيْ لَطْفٍ وَبِرٍّ بِهِ. قَالَ:

وَعَيْبَ عَنِّي إِذْ قَدَدْتُ مَكَانَهُمْ تَلَطُّفُ كَفِّ بَرَّةٍ وَاقْتِفَاؤُهَا

وَقَفِيُّ السَّكَنِ هُوَ ضَيْفُ أَهْلِ الْبَيْتِ، فِي مَوْضِعِ مَقْفُوٍّ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

(١) الرهجة: السحاب الرقيق كأنه غبار وأرهجت السماء إرهاجا إذا همت بالمطر والرَّهْجُ: الغبار

وفى الحديث «من دخل فى جوفه الريح لم يدخله حر النار».

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بنحوه (٨٢/٢).

(٣) التهذيب (٣٢٦/٩)، واللسان (قفا).

(٤) المحكم (٣٥٤/٦)، واللسان (قفا).

(٥) اللسان (قفن) غير منسوب.

(٦) سلامة بن جندل ديوانه (١٠٠).

ليس بأسْفَى ولا أَقْفَى ولا سَعِلٌ يُسْقَى دواءً قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ  
**قلب:** القلبُ: مُضْعَةٌ مِنَ الْفُؤَادِ مُعَلَّقَةٌ بِالنِّيَاطِ، قَالَ:

مَا سُمِّيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقَلُّبِهِ وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ وَالْإِنْسَانُ أَطْوَارُ<sup>(١)</sup>

وَجِئْتُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلْبًا، أَيْ مَحْضًا لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ. وَالْحَدِيثُ: كَانَ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي  
 طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقْرَأُ: ﴿وَيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الْفَاتِحَةُ: ٥] فَيُشْبِعُ رَفَعَ النَّوْنَ إِشْبَاعًا وَكَانَ  
 قُرْشِيًّا قَلْبًا، أَيْ مَحْضًا. وَقَلُوبُ الشَّجَرِ: مَا رَخِصَ فَكَانَ رَخِصًا مِنْ عُرُوقِهِ الَّتِي تَقْوَدُهُ،  
 وَمِنْ أَجْوَاهِ، الْوَاحِدُ قَلْبٌ. وَقَلْبُ النَّخْلَةِ: شَحْمَتُهَا، وَقَلْبُ النَّخْلَةِ: شَطْبَةٌ بِيضَاءُ تَخْرُجُ  
 فِي وَسْطِهَا كَأَنَّهَا قَلْبُ قَلْبٍ فَضَّةٌ رَخِصٌ سُمِّيَ قَلْبًا لِبَيَاضِهِ. وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَسُورَةِ: مَا كَانَ قَلْدًا  
 وَاحِدًا، وَتَقُولُ: سِوَارٌ قَلْبٌ، وَفِي يَدَيْهَا قَلْبٌ. وَالْقَلْبُ: الْحَيَّةُ الْبِيضَاءُ شُبِّهَتْ بِالْقَلْبِ.  
 وَلِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبٌ: وَقَلْبُ الْقُرْآنِ ﴿يَس﴾<sup>(٢)</sup>. وَالْقَلْبُ: تَحْوِيلُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ،  
 وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ، وَقَلْبَتُهُ فَاثْقَلَبَ، وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ. وَقَلْبَتُ فُلَانًا عَنْ وَجْهِهِ أَيْ صَرَفْتُهُ.  
 وَالْمُنْقَلَبُ: مُصِيرُكَ إِلَى الْآخِرَةِ. وَالْقَلْبِيُّ: الْبَيْرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى، وَيُجْمَعُ عَلَى قُلْبٍ، وَيُقَالُ:  
 هِيَ الْعَادِيَّةُ. وَالْقَلُوبُ: الذُّبُّ، يَمَانِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ الْقَلُوبُ<sup>(٣)</sup>، وَيُقَالُ: قِلَابٌ، قَالَ:

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ قَتِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ<sup>(٤)</sup>

وَالْأَقْلَبُ: مَنْ فِي شَفْتَيْهِ انْقِلَابٌ، وَشَفَةُ قَلْبَاءُ. وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ أَيْ لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ.  
 وَيُقَالُ: قَلْبٌ عَيْنُهُ وَحِمْلَاقَهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالْغَضَبِ، قَالَ:

قَالَ بٌ حِمْلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجِنُّ<sup>(٥)</sup>

وَالْقَالِبُ دَخِيلٌ، وَيُقَالُ: قَالِبٌ. وَالْقَلْبُ الْحَوْلُ: الَّذِي يَقَلِبُ الْأُمُورَ، وَالْحَوْلُ: صَاحِبُ  
 حَيْلٍ.

**قلت:** القَلْتُ: حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءٌ وَاسْتِيلٌ، يَقْطُرُ مِنْ جَبَلٍ عَلَى حَجَرٍ فَيُوقَبُ فِيهِ عَلَى مَرَّةٍ

(١) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) يروى هذا على أنه حديث مرفوع إلى النبي ﷺ، وهو «موضوع» انظر ضعيف الجامع (ح ١٩٣٣).

(٣) وجاء في اللسان: القَلْبِيُّ والقَلُوبُ والقَلُوبُ والقَلُوبُ والقَلُوبُ كلة الذُّبُّ، يَمَانِيَّةٌ.

(٤) البيت في اللسان غير منسوب وروايته: (أَكِيلَةُ قُلُوبٍ يَبْعُضُ الْمَذَانِبِ) وَالْمَحْكَمُ بِرَوَايَةِ اللَّسَانِ (٢٦١/٦).

(٥) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

الأحقابِ وَقَبَّةٌ مستديرةٌ، وكذلك إن كَانَ فِي الأَرْضِ الصُّلْبَةِ، فهو قَلْتٌ كَقَلْتِ العَيْنِ وهو وَقَبْتُهَا. والقَلْتُ: نُقْرَةٌ تحت الإبهامِ. وَقَلْتُ الثَّرِيدَةَ: أَنْقَوَعْتُهَا. وناقَةٌ مِقلاتٌ، وبها قَلْتُ، وقد أَقَلَّتْ فِيهِ مُقَلَّتٌ، وهى التى تَضَعُ واحداً ثم يَقَلْتُ رَحْمُهَا فلا تَحْمِلُ. وامرأةٌ مِقلاتٌ: ليسَ لها إلاَّ وَلَدٌ واحدٌ، ونِسْوَةٌ مِقاليتٌ، قال:

وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقلاتٌ نَسْرُورٌ<sup>(١)</sup>

**قلح:** القلح: صُفْرَةُ الأَسنانِ. رَجُلٌ أَقْلَحٌ وامرأةٌ قَلحاءٌ قَلِحَةٌ. وَيُسَمَّى الجَعْلُ أَقْلَحٌ؛ لأنه لا يُرَى أبداً إلاَّ مُتَلَطِّحاً بعذْرَةٍ.

**قلحس:** القلحاسُ: من الرِّجالِ: السَّمجِ القَبِيحِ.

**قلم:** القَلَمُ القَلْحَمُ: الشَّيْخُ الهَرَمُ، بالحاءِ أَصُوبٌ. والقَلْحَمُ: المُسِنَّ الضَّخْمُ من كلِّ

شَيْءٍ.

**قلخ:** القَلْخُ والقَلِيخُ: شِدَّةُ الهَدِيرِ، وَيقالُ لِلْفَحْلِ عندَ الضَّرابِ: قَلْخُ قَلْخٍ، مجزومٌ. وَيُقالُ لِلحِمارِ المُسِنَّ: قَلْخٌ وَقَلْخٌ، بالحاءِ والحاءِ. قال<sup>(٢)</sup>:

أَيَحْكُمُ فِي أُمُوالِنا ودمائِنا قُدَّامَةَ قَلْخِ العَيْرِ عَيْرِ ابنِ جَحْجَبِ

ويُرَوى بالحاءِ أيضاً. والقَلْخُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ.

**قلد:** القَلْدُ: إِدارَتُكَ قَلْباً على قَلْبٍ من الحَلِيِّ. ولو دَفَقْتَ حديدَةً ثم لَوَيْتَها على شَيْءٍ فقد قَلَدْتِها. والبُرَّةُ التى فيها الرِّمامُ إِقْلِيدٌ، يُشْنى طَرَفُها على الطَّرَفِ الآخرِ وَيُلَوى لَباً شديداً حتى يَسْتَمسِكَ. وَيُفَعَلُ ذلكَ ببعضِ الأَسوَرَةِ إذا كانَ بُرَّةً، أو كانَ قَلْدًا واحداً. وسِوارٌ مَقْلُودٌ: ذو قَلْبَيْنِ مَلَوَّيْنِ. والإِقْلِيدُ: المِفْتاحُ، يَمانيَّةٌ، قال تَبَعٌ حيثُ حَجَّ:

وَأَمَّنا بِهِ من الدَّهْرِ سَبْتًا وجَعَلْنا لِبابِهِ إِقْلِيدًا<sup>(٣)</sup>

ويُرَوى: سَبْتًا. والمِقْلادُ: الحِزْبانَةُ، وَيُجمَعُ مَقاليدُ. وأَقْلَدَ البَحْرُ على خَلْقِ كَثيرِ أَى ضَمَّ

عليهم، قال:

تَسَبَّحَهُ الحِيتانُ والبَحْرُ زاخِرٌ وما ضَمَّ من شَيْءٍ وما هو مُقلدٌ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت فى المحكم (٢٠٥/٦)، واللسان (قلت) لكثير، وفى (بغت) للعباس بن مرداس، وصدرة:

بُغاث الطير أكثرها فِراخًا

(٢) التهذيب (٣١/٧)، واللسان (قلخ)، بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والتاج.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان والقائل: أمية بن أبى الصلت، وروايته فى اللسان: تسبَّحَ النينانُ

...والنينان والحيتان بمعنى واحد. وروايته فى المحكم (١٩١/٦) تسبَّحَ النينانُ والبحرُ زاخِرًا.

وتقول: هي قِلَادَةُ الإنسانِ والبَدَنَةِ والكلبِ ونحوه. وتقليد البَدَنَةِ أن يُعَلَّقَ فى عُنُقِهَا عُرْوَةٌ مَزَادَةٌ وَنَعْلٌ خَلَقْتُ فَيُعَلِّمُ أَنَّهَا هَدْيٌ، وَإِذَا قَلَّدَهَا وَجَبَ عَلَيْهِ الإِحْرَامُ عِنْدَ بَعْضِ العُلَمَاءِ. وَتَقَلَّدْتُ السِّيفَ والأمرَ ونحوه: أَلَزَمْتُهُ نَفْسِي، وَقَلَّدْنِيهِ فُلَانٌ، أَى أَلَزَمْتَنِيهِ وَجَعَلَهُ فى عُنُقِي.

**قَلْدَمٌ:** القَلِيدَمُ: البِئْرُ الكَثِيرَةُ المَاءِ ... قال (١):

إِنَّ لَنَا قَلِيدَمًا قَدُومًا

**قَلز:** القَلزُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّرْبِ، قال مُطِيعُ بنِ إِياسَ (٢):

وَنَدَامَى كُلُّهُم يَقْدُ لَزُ والقَلزُ عَتِيذُ

**قَلس:** القَلْسُ: حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنَ لَيْفِ أَوْ حَوْصِ. والقَلْسُ: ما خَرَجَ مِنَ الحَلْقِ مِاءٌ الفَمِ

أَوْ دُونَهُ، وَلَيْسَ بَقِيَّةً، فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ القِيءُ، يُقالُ: قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلْسًا، وَهُوَ خُرُوجُ القَلْسِ مِنَ حَلْقِهِ. وَالسَّحَابَةُ تَقْلِسُ النَّدى إِذَا رَمَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيدٍ، قال:

نَدَى الرَّمْلِ مَحْتَهُ العِهادُ القَوالِسُ (٣)

والتَقْلَسُ: لُبْسُ القَلَنْسُوَّةِ، والقَلَّاسُ صَاحِبُها وَصانِعُها، والجَمِيعُ قَلانِسُ وَقَلاسِي،

وَيُصَغَّرُ: قَلِيسِيَّةٌ بِالياءِ، وَقَلَنْسِيَّةٌ بِالنونِ. وَقَلَنْسِيَّةٌ، وَتَجَمَعُ عَلَى القَلَنْسِي، قال:

أَهْلَ الرِّياطِ البِيضِ والقَلَنْسِي (٤)

والتَقْلِيسُ: وَضْعُ اليَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعًا كَفِعْلِ النَّصْرانِيِّ قَبْلَ أَنْ يُكْفَّرَ أَى

يَسْجُدُ. وَفى الحديثِ: «لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا ثُمَّ كَفَرُوا» (٥) أَى سَجَدُوا. وَالانْقَلَسُ، بِنِصْبِ

اللامِ والألفِ، وَيُكسَرانِ أَيْضًا، وَهُوَ سَمَكَةٌ عَلَى خِلْقَةٍ حَيَّةٍ يُقالُ لَهَا: مارَ ما هِىَ.

**قَلس:** الأَقْلَسُ: اسمٌ أَعجميٌّ. وَلَيْسَ فى كِلامِ العَرَبِ شَيْئٌ بَعْدَ لامٍ مَعَ القافِ إِلاَّ

دَحِيلٌ.

**قَلص:** قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا أَى انضَمَّ إِلى أَصْلِهِ. وَفَرَسٌ مُقْلِصٌ: طَوِيلُ القَوائِمِ

(١) التهذيب (٩/٤١٤)، واللسان (قَلْدَم) بلا نسبة.

(٢) ورد اسم الشاعر فى بعض النسخ: إِياسَ بنِ مُطِيعِ.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٢/١١٢٥). وصدوره:

تَبَسَّمَنَ عَن عُرِّ كَأَنَّ نَضابَها

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب واللسان والتاج والمحکم ٤٤/٦ برواية (والقَلْتَسِ).

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/١٠٠).

مَنْضَمُ الْبَطْنِ. وَقَمِصٌ مُقْلَصٌ. وَقَلَّصَتِ الْإِبِلُ تَقْلِصًا: اسْتَمَرَّتْ فِي مُضِيِّهَا. وَثَوْبٌ قَالِصٌ، وَظَلٌّ قَالِصٌ، وَقَالَ:

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا

وَقَلَّصَ الْغَدِيرُ تَقْلِصًا: ذَهَبَ مَاؤُهُ إِلَّا قَلِيلًا. وَالْقَلُوصُ: كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ مِنْ حِينِ تَرَكَبُ إِلَى أَنْ تَنْزُلَ، وَسُمِّيَتْ لِطُولِ قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَجْسُمْ بَعْدُ. وَالْقَلُوصُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، وَهِيَ الصَّخْمَةُ مِنَ الْخَبَارَى أَيْضًا.

**قلطا:** الْقَلْطِيُّ: الْقَصِيرُ جَدًّا. وَالْقَلُوطُ: أَوْلَادُ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ.

**قلع:** قَالَعَتِ الشَّجَرَةَ وَاقْتَلَعَتْهَا فَانْقَلَعَتْ. وَرَجُلٌ قَلَعٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرْحِ. وَقَدْ قَلَعَ قَلْعًا وَقَلْعَةً. وَالْقَالِعُ: دَائِرَةٌ بِمَنْسَجِ الدَّابَّةِ يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَيَجْمَعُ قَوَالِعَ. وَالْمَقْلُوعُ: الْأَمِيرُ الْمَعْرُوزُ. قُلِعَ قَلْعًا وَقَلْعَةً، قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ:

تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ الْمُرْتَشَى وَأَهْوَنَ تَعْزِيرِهِ الْقَلْعَةَ

أَيُّ أَهْوَنُ أَدَبَهُ أَنْ تَقْلَعَهُ. وَالْقَلْعَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا بَطِشَ بِهِ لَمْ يَثْبُتْ، قَالَ:

يَا قَلْعَةً مَا أَتَتْ قَوْمًا بِمُرْزِيَّةٍ كَانُوا شِرَارًا وَمَا كَانُوا بِأَخْيَارِ

وَالْقَلْعَةُ مِنَ الْحُصُونِ: مَا يُبْنَى مِنْهَا عَلَى شَعْفِ الْجِبَالِ الْمُتَنَعَّةِ. وَقَدْ أَقْلَعُوا بِهِذِهِ الْبِلَادِ قِلَاعًا: أَيُّ بَنَوْهَا. وَالْمَقْلَعَةُ مِنَ السُّفْنِ: الْعَظِيمَةُ تُشَبَّهُ بِالْقَلْعِ مِنَ الْجِبَالِ، وَقَالَ يَصِفُ السُّفْنَ:

مَوَاجِرٌ فِي سَمَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ إِذَا عَلَوَ ظَهَرَ مَوْجٍ ثَمَّتَ انْحَدَرُوا

شَبَّهَ السُّفْنَ الْعِظَامَ بِالْقَلْعَةِ لِعَظَمَتِهَا وَارْتِفَاعِهَا، وَقَالَ (١):

تَكَسَّرَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجَنَّ الْخَارِبَازِ بِهَا جُنُونًا

يَصِفُ السَّحَابَ. وَالْقَلْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ. وَأَقْلَعَتِ السَّمَاءُ: كَفَّتْ عَنِ الْمَطَرِ. وَأَقْلَعَتِ الْحُمَّى: فَتَرَتْ فَانْقَطَعَتْ. وَالْقَلْعَةُ: صَخْرَةٌ ضَخْمَةٌ تَنْقَلِعُ عَنِ الْجَبَلِ، مُنْفَرِدَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى. وَالْقَلْعِيُّ: الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ. وَالسَّيْفُ الْقَلْعِيُّ: يُنْسَبُ إِلَى الْقَلْعَةِ الْعَتِيقَةِ. وَالْقَلْعَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) البيت لابن أحمز كما في معجم المقاييس والمحكم واللسان والرواية:

تفقاً فوقه القلع السواری

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ مَبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ  
وَالْقَلَاغُ: الطَّيْنُ الَّذِي يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قِلَاعَةٌ. وَأَقْلَعُ فُلَانٌ عَنْ  
فُلَانٍ أَيْ كَفَّ عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «بَسَّ الْمَاءُ الْقُلْعَةَ لَا تَدُومُ لِصَاحِبِهَا» لِأَنَّهُ مَتَى شَاءَ  
ارْتَجَعَهُ.

**قلعط:** أَقْلَعَطَ الشَّعْرُ وَأَقْلَعَدَ: وَهُوَ الْجَعْدُ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ صَلَابَةٍ. وَقَدْ  
أَقْلَعَطَ الرَّجُلُ أَقْلِعُطًا، قَالَ:

بَاتَلَعَ مُقْلَعَطُ الرَّأْسِ طَاطِ

أَيْ مُنْحَدِرٌ مُنْخَفِضٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَقْلَعَطَّ وَأَقْلَعَدَّ وَأَجْلَعَدَّ إِذَا مَضَى فِي الْبِلَادِ عَلَى  
وَجْهِهِ. وَالْمُقْلَعِطُ مِنَ الشَّعْرِ: الْقَصِيرُ.

**قلعم:** سَبَقَتْ فِي (قَلْحَم).

**قلف:** الْقَلْفُ: مَصْدَرُ الْأَقْلَفِ. وَالْقُلْفَةُ<sup>(١)</sup> جَلِيدَةُ الْقَلْفِ. وَالْقَلْفُ: اقْتِلَاعُ الظَّفْرِ مِنْ  
أَصْلِهِ، وَالْقُلْفَةُ مِنْ أَصْلِهَا، قَالَ:

يَقْتَلِفُ الْأَظْفَارَ عَنْ بَنَانِهِ<sup>(٢)</sup>

**قلل:** قَلَّ الشَّيْءُ فَهُوَ قَلِيلٌ، وَرَجُلٌ قَلِيلٌ: صَغِيرُ الْجَثَّةِ، وَالْقُلُّ: الْقَلِيلُ، قَالَ لَبِيدٌ:

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ<sup>(٣)</sup>

وَالْقَلَالُ: الْقَلِيلُ أَيْضًا. وَالْقَلَّةُ وَالْقِلَّةُ لِعُتَانٍ، وَالْقَلَّةُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالرَّجُلُ يُقَالُ  
الشَّيْءَ فَيَحْمِلُهُ، وَكَذَلِكَ يَسْتَقِيلُهُ. وَاسْتَقَلَّ الطَّائِرُ ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَاسْتَقَلَّ النَّبَاتُ إِذَا  
أَنَافَ، وَالْقَوْمُ إِذَا أَمَعُنُوا فِي مَسِيرِهِمْ. وَالْقَلْقَلَةُ وَالْتَقَلُّقُ: قِلَّةُ الثُّبُوتِ فِي الْمَكَانِ. وَيُقَالُ:  
مِقْلَاقٌ وَقَلِقٌ، وَالْمِسْمَارُ السَّلِيسُ يَتَقَلَّقُ فِي مَوْضِعِهِ إِذَا قَلِقَ. وَفَرَسٌ قُلْقُلٌ: جَوَادٌ سَرِيعٌ.  
وَالْقَلْقَلَةُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ وَالْإِكْتِنَارِ فِي الْكَلَامِ. وَالْقَلْقَلُ: شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ، يُؤْكَلُ.  
وَالْقَلْقَلَانِيُّ: طَائِرٌ كَالْفَاحِجَةِ. وَالْقَلْقَالُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَكَذَلِكَ الْقَلْقُلَانُ، قَالَ:

كَأَنَّ صَوْتَ حَلِيهَا إِذَا انْجَفَلَ

هَزُّ رِيَّاحٍ قُلْقُلَانًا قَدْ دَبَّلُ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٦/٢٥٤): الْقَلْفَةُ، وَالْقُلْفَةُ: جِلْدَةُ الذِّكْرِ الَّتِي أَلْبَسْتَهَا الْحَشْفَةُ.

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانُ بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالِدِيَّانِ (ص ١٦٠).

(٤) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

**قلم:** الأَقْلَامُ: جماعة القَلَمِ. والقَلَمُ: طَرَفُ قَضِيبِ البَعِيرِ. والقَلَمُ: قَطْعُ الظُّفْرِ بالقَلَمَيْنِ، وبالقَلَمِ، وهو واحدٌ كلُّهُ. والقَلَامَةُ: ما يُقْلَمُ منه، قال:

لَمَّا أَيْبَيْتُمْ فَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلِمَةٍ قَيْسِ القَلَامَةِ مِمَّا حَزَّهُ الجَلْمُ<sup>(١)</sup>

والقَلَمُ: السَّهْمُ الذي يُجَالُ به بين القوم، ومع كلِّ إنسان قَلَمُهُ، وقوله تعالى: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾ [آل عمران: ٤٤]. أى سِهامَهُم حيث تَسَاهَمُوا أيهم يكفُلُ مَرِيْمَ. ويقال: بل هى أقلامهم التى كانوا يكتبون بها التوراة.

**قلمس:** القَلَمَسُ<sup>(٢)</sup>: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ، المُنْكَرُ، البَعِيدُ العُورِ. وكان القَلَمَسُ الكِنَانِيُّ من نِسَاءِ الشُّهُورِ على مَعَدِّ. كان يقفُ فى الجاهليَّةِ عند حِجْرَةِ العَقَبَةِ، فيقول: اللَّهُمَّ إِنِّي ناسِيءُ الشُّهُورِ، واضعُها مواضعُها، وإني لا أغابُ ولا أُجابُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أحللتُ أحدَ الصَّفَرَيْنِ، حرَّمتُ صفرَ المؤخرِ، وكذلك فى الرِّجيينِ، شعبانَ ورجبَ، ثم يقول: انفروا على اسمِ الله فذلك قوله جلَّ وعزَّ: ﴿إِنَّمَا النِّسْيَاءُ زِيَادَةٌ فى الكُفْرِ﴾ [التوبة: ٣٧].

**قله:** القَلَّةُ لُغَةٌ فى القَرَةِ.

**قلهب:** القَلْهَبُ من الرجال: القديم الضَّخَمِ.

**قلهيس:** القَلْهَيْسُ: من جُمُرِ الوَحْشِ المُسِنَّةِ.

**قلهزم:** القَلْهَزَمُ: الرَّجُلُ المرتبِعُ الجسيم الذى ليس بِفِرْجِ الرأى، ولا طيرِ فى المنطق، وليس من عِظَمِ رأسِهِ، ولا من صِغَرِهِ. ويقال: بل هو الضَّخَمُ الرأسِ واللَّهْزَمَتَيْنِ.

**قلا (قلو):** القُلُو: رَمِيكَ وَلَعِيكَ بالقَلَّةِ، وتجمع على «قُلَيْنِ». وهو أن ترمى بها فى الجَوِّ ثم تضربُها بِمِقْلَاةٍ، وهى خَشَبَةٌ قَدَرُ ذراعٍ فتستمرُّ القَلَّةُ، فإذا وَقَعَتْ كانَ طَرَفَاها ناشِبَيْنِ عن الأرض. وجاءَ فلانٌ يَقْلُو به دابَّتُهُ قَلْوًا، وهو تَقَدِّيها به فى السَّيْرِ سُرْعَةً. وأقْلَوْتُ الحُمْرَ والدَّوَابَّ فى السَّرْعَةِ. وكان ابنُ عُمَرَ لا يُرى إلا مُقْلَوِيًا أى مُنْكَمِشًا، قال:

لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا مُقْلَوِيًا<sup>(٣)</sup>

ويقال: المُقْلَوِيُّ: المُتَحَافِي المُسْتَوْفِزُ. والقُلُو: الجَحْشُ الفَتِيُّ الذى يُرْكَبُ. وَقَلَيْتُ اللَّحْمَ

(١) البيت فى التهذيب واللسان (قلم، جلم).

(٢) (ط) من مختصر العين الورقة (١٥٧)، ومما روى عن العين فى التهذيب (٣٩٧/٩). فى الأصول

المخطوطة: قلنمس.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

والحَبَّ عَلَى الْمُقْلَةِ قَلْبًا، أَى قَلْبَتُهُ قَلْبًا.

**قلى:** القلى: قَلْبُكَ الشىءَ عَلَى الْمُقْلَةِ، والقَلِيَّةُ: مَرَقَةٌ مِنْ لَحْمِ الْجَزْوَرِ وَأَكْبَادِهَا. والقَلَاءُ: الذى يَقْلَى البُرُّ للْبَيْعِ. والقَلَاءَةُ: الموضعُ الذى يُتَخَذُ فِيهِ مَقَالَى البُرِّ. والقَلَى<sup>(١)</sup>: البُغْضُ، وَقَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلِيًّا: أَبْغَضْتُهُ.

**قما:** رجلٌ قَمِيءٌ، امرأَةٌ بالهاءِ، أَى قَصِيرٌ ذَلِيلٌ. قَمُوَ الرَّجُلُ قَمَاءً. والصَّاغِرُ: القمىءُ، يُصَغَّرُ بِذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا. وَقَمَاتُ الماشيةِ تَقْمَأُ قُمُوًّا، فَهِيَ قَامِيَةٌ، أَى امْتَلَتْ سِمَنًا. وَأَقْمَاتُهُ: أَذَلَّتْهُ.

**قمئل:** القَمَيْئَلُ: القَبِيحُ المِشِيَّةُ.

**قمح:** القَمْحُ: البُرُّ. وَأَقْمَحَ البُرُّ: حَرَى الدَّقِيقُ فى السُّنْبُلِ. والاقْتِمَاحُ: مَا تَقْتِمِحُهُ مِنْ راحِتِكَ فى فَيْكٍ. والاسمُ: القُمْحَةُ كَاللُّقْمَةِ والأَكْلَةُ. والقَمْحَةُ: اسمُ الحَوَارِشِ. والقَمْحَانُ: وَرْسٌ، وَيَقَالُ: زَعْفَرَانٌ. وَقَالَ زائِدَةٌ: هُوَ الزَّبْدُ وَقَالَ النابغة:

إِذَا فُضَّتْ حَوَاتِمُهُ عِلاهُ      يَبِيسُ القَمْحَانِ مِنَ المِدامِ<sup>(٢)</sup>

والقَامِحُ وَالقَامِاحُ مِنَ الإِبِلِ: إِلَى اشْتِدَادِ عَطَشِهِ فَفَتَرَ فِتْوَرًا شَدِيدًا. وَبَعِيرٌ مُقْمَحٌ، وَقَمَحَ يَقْمَحُ قُمُوْحًا وَأَقْمَحَهُ العَطَشُ وَالذَّلِيلُ مُقْمَحٌ: لَا يَكادُ يَرْفَعُ بَصَرَهُ. وَقَوْلُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾<sup>(٣)</sup> أَى خاشِعُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَبْصارَهُمْ، وَقَالَ الشاعِرُ:

وَنَحْنُ عَلَى جِوَانِبِهِ عُكُوفٌ<sup>(٤)</sup>      نَعُضُّ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ القِمامِ

وفى مَثَلٍ: «الظَّمَأُ القامِیحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّىِّ الفاضِحِ» يُضْرَبُ هَذَا إِما كانَ أَوَّلُهُ مَنفَعَةً وَآخِرُهُ نَدَامَةً. وَيَقَالُ: القامِیحُ الذى يَرُدُّ الحِوْضَ فلا يَشْرَبُ. وَيَقَالُ: رَوَيْتُ حَتَّى انْقَمَحْتُ: أَى حَتَّى تَرَكَتُ الشَّرابَ. وإِبِلٌ قِمامِ.

**قمحة:** القَمْحُدُوءَةُ: مُؤَخَّرُ القَدالِ، وهى: صَفْحَةٌ ما بَيْنَ الدُّوَابَةِ وَفَأْسِ القِفا، وَيُجمَعُ:

قِمامِیدُ وَقَمْحُدُوءاتُ.

(١) قال ابن هرمة:

فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها      أخيرا وقد كانت إلى تقلت

المحكم (٣١٠/٦).

(٢) فى «التهديب» (٤/٧٧-٧٨).

(٣) سورة يس ٨.

(٤) البيت فى «اللسان» (قمح) والديوان (ص ١٦٠) وهو فى المحكم (٣/٢٠) بلفظه.



**قمة:** القُمَّدُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ. ويقال: إِنَّهُ لَقُمَّدٌ قُمَّدٌ، وامرأةٌ قُمَّدَةٌ. والقُمَّودُ شِبْهُ العُسُوِّ من شِدَّةِ الإِبَاءِ. ويقال: قَمَدٌ يَقْمُدُ قَمْدًا وَقُمَّودًا: جَامِعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

**قمر:** القَمْرَاءُ: ضَوْءُ القَمَرِ، وَلَيْلَةٌ مُقْمِرَةٌ. واقْمَرِ التَّمْرُ أَيْ لَمْ يَنْضُجْ حَتَّى أَصَابَهُ البَرْدُ فَذَهَبَتْ حَلَاوَتُهُ وَطَعْمُهُ. والقَمْرَةُ: لَوْنُ الحِمَارِ الأَقْمَرِ، وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الخُضْرَةِ. والقَمْرَاءُ: دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخُلِ. وَقَامَرْتُهُ فَقَمَرْتُهُ مِنَ القِمَارِ. والقَمْرِيُّ: طَائِرٌ كَالفَاخِجَةِ مَسْكَنُهُ الحِجَازُ.

**قمس:** كُلُّ شَيْءٍ يَنْغَطُّ فِي المَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ فَقَدِ قَمَسَ، وَالقِيْزَانُ كَذَلِكَ، وَالقِيْزَانُ وَهِيَ آكَامُ القِفَافِ إِذَا اضْطَرَبَ السَّرَابُ حَوَالِيهَا قِيلَ: قَمَسَتْ، قَالَ رُوْبَةُ فِي نَعْتِ القِيْزَانِ:

بِيَدًا تَرَى قِيْزَانَهُنَّ قَسًّا      بَوَازِيَا مَرًّا وَمَرًّا قُمْسَا

أَيْ بَدَتْ بَعْدَمَا تَحْفَى كَذَا، يَصِفُ رُوْبَةُ قِيْزَانًا أَنَّهُنَّ يَتَقَمَّسْنَ فِي السَّرَابِ. وَفِي المِثْلِ: بَلَّغَ قَوْلُهُ قَامُوسَ البَحْرِ أَيْ قَعْرَهُ الأَقْصَى.

**قمش:** القُمَّشُ: جَمْعُ القِمَاشِ، وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الأَشْيَاءِ. وَيُقَالُ لِرُذَالَةِ النَّاسِ: قِمَاشٌ. وَرَأَيْتُهُ يَتَقَمَّشُ أَيْ يَأْكُلُ مَا وَجَدَ وَإِنْ كَانَ دُونًا. وَمَا أَعْطَانِي إِلاَّ قِمَاشًا أَيْ أَوْتَحَ مَا قَدِرَ عَلَيْهِ وَأَرْدُوهُ. والقَمِيشَةُ: طَعَامٌ لِلعَرَبِ مِنَ اللَّبَنِ وَحَبِّ الحَنْظَلِ.

**قمص:** القِمَاصُ<sup>(١)</sup>: أَلَّا يَسْتَقِرَّ فِي مَوْضِعٍ، تَرَاهُ يَقْمِصُ فَيَثْبُتُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ. يُقَالُ لِلقَلْبِ: أَخَذَهُ القِمَاصُ. والقَمِصُ: ذُبَابٌ صِغَارٌ فَوْقَ المَاءِ، الوَاحِدَةُ: قَمِصَةٌ. والقَمِصُ: الجَرَادُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ. والقَمِيصُ مُذَكَّرٌ وَقَدْ أَنتَهَ جَرِيرٌ وَأَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ، قَالَ:

تَدْعُو هَوَازِنُ والقَمِيصُ مُفَاضَةً      تَحْتَ النُّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ<sup>(٢)</sup>

**قمط:** القَمَطُ: شَدُّ كَشَدِّ الصَّبِيِّ فِي المَهْدِ وَغَيْرِهِ إِذَا ضَمَّتْ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ، وَيُلْفُ عَلَيْهِ القِمَاطُ. والقِمَاطُ والقِمَاطَةُ: الحِرْقَةُ العَرِيضَةُ تُلْفُ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قَمَطَ. وَلَا يَكُونُ القَمَطُ إِلاَّ شَدُّ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مَعًا. وَسِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ قِمَاطٌ، وَقَمَطُهَا يَقْمِطُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ قَمِصٌ: القِمَاصُ: الوَثْبُ.

(٢) البَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالدِّيْوَانِ (ص ٣١٩) وَالرِّوَايَةُ فِيهِ:

.....تَحْتَ النُّجَادِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

قَمَطًا. والقَمَاطُ في لغة: اللُّصُوصُ. وتقول: وَقَعْتُ على قِمَاطِ فلانٍ أَي بُنودِهِ.

**قَمَطِرُ:** القِمَطَرُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ. قال حُمَيْدٌ<sup>(١)</sup>:

قِمَطَرٌ يَلُوحُ الودُوعُ تحتَ لَبانِهِ إذا أَرزَمَتْ من تَحْنِهِ الرِّيحُ أَرزَمًا  
ويوم قِمَطِيرٍ<sup>(٢)</sup>: فاشى الشَّرَّ. وشَرُّ قِمَاطِرٍ، وقِمَطَرٍ ومُقَمَطِرٍ. قال أبو طالب<sup>(٣)</sup>:  
وكنْتُ إذا قومٌ رَمَوْنِي رَمِيْتُهُم مُسْقِطَةَ الأَحْمَالِ قَمَمَاءَ قِمَطِرٍ  
وتقول: اقمَطَرْتُ عليه الحِجارةَ، [أى تراكمت]<sup>(٤)</sup>، قالت الخنساء<sup>(٥)</sup>:

في جَوْفِ لَحْدٍ مقيمٌ قد تَضَمَّنَهُ في رَمْسِهِ مُقَمَطِرَاتٌ وَأَحْجارُ  
واقْمِطِرَارُ الشَّيءِ: إِظلالُهُ وتراكُمُهُ. والقِمَطِيرُ: الذي تُعَلِّقُ به النَّواةُ مع القِمَعِ إذا  
أَخْرَجْتَهَا من التَّمْرِ. ويقال: هو السَّحاةُ التي تكونُ بين النَّواةِ والتَّمْرِ. والقِمَطَرُ أيضًا  
يوصفُ به النَّاقَةُ لِسُرْعَتِها وقوتِها. والقِمَطَرَةُ: شِبْهُ سَفَطٍ يُسْفُ من قَصَبٍ.  
**قَمَع:** قَمَعْتُ فلانًا فانقَمَع: أَي ذلَّلْتُهُ فذلَّ واختبأَ فرَقًا. والقَمَعُ ما فَوْقَ السَّناسِينِ من  
سَنامِ البَعيرِ من أعلاه، قال

علينا قرى الأضياف من قَمَعِ البُرُلِ<sup>(٦)</sup>

والقِمَعُ: شَيْءٌ يُصَبُّ به الشَّرَابُ في القُرْبَةِ ونحوها وجمعه أقماعٌ ويكون الواحد قِمَعًا  
وقِمَعًا جميعًا، ويكونُ لأشياءَ كثيرةٍ مثل ذلك. والمِقْمَعَةُ: خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بها الإنسانُ على  
رَأْسِهِ والجميعُ: المِقَامِعُ. والمِقْمَعَةُ: مِسْمَارٌ يكونُ في طَرْفِ الخَشَبَةِ مُعَقَّفُ الرَّأْسِ. قال  
عَرَّامٌ: المِقْمَعَةُ: المِقْطَرَةُ وهي الأعمدَةُ والحَوْزَةُ أيضًا، قال:  
ويَمْشِي مَعَدًّا حَوْلَهُ بالمِقَامِعِ

والأُذنانُ: قِمَعانُ.

**قَمَعِد:** المُقْمَعِدُ: الذي تُكَلِّمُهُ بِجُهدِكَ فلا يَلِينُ ولا يَنْقَادُ. كَلَّمْتُهُ فاقْمَعِدًا اقْمَعِدًا أَي  
انقَبَضَ.

(١) هو حميد بن ثور الهلالي ديوانه (ص ١٥). والرواية فيه «مدحى يلوح الودع فوق سراته».

(٢) قال تعالى: ﴿يَوْمًا عِبُوسًا قِمَطِيرًا﴾ قال ابن سيده في المحكم: مقبض ما بين العينين لشدته.

(٣) البيت في التهذيب ٤٠٨/٩، واللسان (قمطر) ولكن بلا نسبة.

(٤) من اللسان عن العين (قمطر).

(٥) ديوانها (ص ٥٠).

(٦) لم ترد هذه الكلمة في جميع المعجمات ولعلها المقمعة في المادة التالية لها. قال محقق (ط).

ومثله أقمهَّد.

**قمعطا:** اقمعَطُ: عَظُمَ أَعْلَى بَطْنِهِ وَحَمِصَ أَسْفَلَهُ. [وَالْقُمْوُطَةُ وَالْقُمْوُطَةُ] (١)،  
وَالْبِقْمُوطَةُ: دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ (٢).

**قمعل:** الْقُمْعَلُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ بِلُغَةٍ هُذَيْلِيَّةٍ، قَالَ:

كَالْقُمْعَلِ الْمُنْكَبِّ فَوْقَ الْأَتْلَبِ (٣)

الْأَتْلَبُ: التُّرَابُ. يَنْعَتُ حَافِرَ الْفَرَسِ.

**قمعل:** الْقَمْلُ معروف. وفي الحديث: «من النساء غلُّ قَمْلٍ يَقذفُهَا اللَّهُ فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهَا إِلَّا هُوَ» وذلك أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونُ الْأَسِيرَ بِالْقِدِّ فَيَقْمَلُ الْقِدُّ فِي عُنُقِهِ (٤).

وامرأة قَمِلةٌ، أَي قَصِيرَةٌ جَدًّا. وَالْقَمْلُ: الذَّرُّ الصَّغَارُ، وَيُقَالُ: هُوَ شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ الطَّيْرِ الصَّغِيرِ، لَهُ جَنَاحٌ أَكْثَرُ أَحْمَرُ.

**قمم:** الْقَمُّ: مَا يُقَمُّ مِنَ الْقَمَامَاتِ وَالْقَمَاشَاتِ تَجْمَعُهُ بِيَدِكَ. وَالْقَمَمَةُ: مِرْمَةٌ الشَّاةِ أَي فَمُهَا، وَتَقَمَّمُ فِي فِيهَا مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْقَمَمَةُ: رَأْسُ الْإِنْسَانِ، قَالَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَرِّ:

ضَخْمُ الْفَرَيْسَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَمَتَهُ بَيْنَ الرَّجَالِ إِذْ نُ شَبَّهَتْهُ الْجَمَلًا (٥)

وَالْقَمَمَاتُ: صِغَارُ الْقُرُونِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالْقَمَمَاتُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، قَالَ [رُؤْيِبَةَ] (٦):

مَنْ خَرَّ فِي قَمَمَاتِنَا تَقَمَّمَا

أَي: غَمِرَ. وَسَيِّدُ قَمَمَاتٍ وَقَمَامٍ لِكَثْرَةِ خَيْرِهِ. وَالْقَمَمَاتُ: الْبَحْرُ، قَالَ:

وَلَقَدْ نَزَتْ بِكَ مِنْ سِفَاهِكَ بَطْنَةٌ أَرْدَتْكَ حَتَّى طِخَتْ فِي الْقَمَمَاتِ

وَالْقَمَمَاتُ وَالْقَمَمَةُ مَعْرُوفَانِ.

(١) مما نقله الأزهرى فى «التهديب» عن الليث.

(٢) وزاد الأزهرى فى «التهديب» والعريضة دويبة عريضة من ضرب الجعل عن الليث.

(٣) الرجز فى «التهديب» وقبله: يلتهب الأرض بواب حواب، وروايته فى اللسان: يلتهم الأرض.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/١١٠) عن عمر من قوله.

(٥) البيت فى التهديب واللسان غير منسوب، وفيهما: الجبلا.

(٦) ملحق ديوانه (ص ١٨٤)... فى الأصول: العجاج.

**قَمِينٌ**: يقال: هو قَمِينٌ أى جَدِيرٌ، وهى وهُم وهُما وهُنَّ قَمِينٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا. وهذه الأرضُ من فُلانٍ مَوْطِنٌ قَمِينٌ، أى جَدِيرٌ أَنْ تَكُونَ مَسْكَنَهُ كَثِيرًا، وَيَجُوزُ فِى كُلِّهِ قَمِينٌ، قال:

فَالأَقْحَوَانَةُ مِنْهَا مَنْزِلٌ قَمِينٌ<sup>(١)</sup>

**قَمِه**: قَمَهَ الشَّيْءَ فى المَاءِ يَقْمُهُ إِذَا قَمَسَهُ فَارْتَفَعَ رَأْسُهُ أَحْيَانًا، وانغمر أحيانا، فهو قامةٌ قال<sup>(٢)</sup>:

تَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقِفَافِ الْقَمِّهِ

القَمِّهِ: من نعت القِفَافِ.

**قَمِهْدٌ**: الأَقْمِهْدَادُ: شبه ارتعادِ الفَرْخِ إِذَا زَقَهُ أبواه فتراه يَكُوْهِدُ إِلَيْهِمَا وَيَقْمِهْدُ نحوهما.

**قَنَأٌ**: قَنَأَ الشَّيْءُ يَقْنَأُ قُنُوعًا: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ. أَحْمَرُ قَانِيٌّ، وَقَنَأَهُ هُو. وَلِحِيَّةٌ قَانِيَةٌ: شَدِيدَةٌ الحُمْرَةِ.

**قَنْبٌ**: القَنْبُ: جَرَابٌ قَضِيبِ الدَّابَّةِ، وَإِذَا كُنِيَ عَمَّا يُخْفَضُ مِنَ المَرَأَةِ قِيلَ: قُنْبُهَا. والقَنْبُ: شِرَاعٌ ضَخْمٌ من أعظمِ شُرُوعِ السَّفِينَةِ. والمَقَنْبُ: زُهَاءٌ ثَلَاثُ مَائَةٍ مِنَ الخَيْلِ. والقَنْبُ: مِنَ الكَتَّانِ. والقَنْبِيُّ: (الجماعة من الناس)<sup>(٣)</sup>.

**قَنْبِرٌ**: [القَنْبِرُ: ضَرْبٌ مِنَ الحُمْرِ]<sup>(٤)</sup>. دَجَاجَةٌ قَنْبِرَانِيَّةٌ: عَلَى رَأْسِهَا قَنْبِرَةٌ، أَى فَضْلٌ رِيشٍ قائمٌ، مثل ما على رأسِ القَنْبِرَةِ. قال أبو الدُّقَيْشِ: قَنْبِرُهَا: التى على رأسِهَا. والقَنْبِيرِيُّ: نَبَاتٌ يُسَمِّيهِ أَهْلُ العِرَاقِ: البَقْرُ، فَيَمَشِي كدَوَاءِ المَشْيِيِّ.

(١) عجز بيت للحارث بن خالد المخزومي كما فى اللسان وصدرة:

من كان يسأل عنا أين منزلنا

(٢) رُؤْبَةٌ دِيوانه ١٦٧ والرواية فهى:

تعدل أنضاد القفاف الردة

يطلقن قبل القرب المقهقه

ققفاف الحسى الراعشات القمه

(٣) زيادة من التهذيب مما أخذ عن العين.

(٤) سقطت من الأصول، وأثبتناه من التهذيب (٤١٦/٩) مما روى فيه عن العين.

**قَنْبُضٌ:** الْقُبْضَةُ: الدَّمِيمَةُ الخَلْقُ والوَجْه، اللَّيْمَةُ، قال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

إِذَا الْقُبُضَاتُ السَّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمَسْحَفُ

**قَنْبَعٌ:** قَنْبَعُ الرَّجُلِ فِي ثِيَابِهِ: إِذَا دَخَلَ فِيهَا. وَقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ: إِذَا صَارَتْ زَهْرَتِهَا فِي قَنْبَعَةٍ أَى فِي غِطَاءٍ. وَالْقَنْبَعَةُ مِثْلُ الْخُنْبَعَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ. الْقَنْبَعُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

**قَنْبَلٌ:** الْقَنْبَلَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ.

**قَنْبَتٌ:** وَقَنْبَتُوا لِلَّهِ أَى أَطَاعُوهُ، وَمِنْهُ الْقَنْوَتُ أَى الطَّاعَةَ، وَقَانِتُونَ أَى مُطِيعُونَ. وَالْقَنْوَتُ: الدُّعَاءُ فِي آخِرِ الْوَتْرِ قَائِمًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٣٨]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ [الزمر: ٩]، وَهُوَ الدُّعَاءُ قِيَامًا هَاهُنَا. وَقَنْتَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا أَى أَطَاعَتْهُ.

**قَنْحٌ:** الْقَنْحُ: اتَّخَاذُكَ قُنَاحَةً تُشَدُّ بِهَا عِضَادَةُ الْبَابِ وَنَحْوَهُ، تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ قَانَهُ قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: لَا أَعْرِفُ الْقَنْحَ إِلَّا فِي الشَّرْبِ، وَهُوَ شُرْبٌ فِي أَفَاوِيقَ، وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ: «وَأَشْرَبُ فَأَتَقْنَحُ»<sup>(٢)</sup> وَأَتَقَمَحُ، يُرْوَى جَمِيعًا.

**قَنْدٌ:** الْقَنْدُ: عُصَارَةُ قَصَبِ السُّكَّرِ إِذَا جَمَدَ، وَمِنْهُ يُتَّخَذُ الْفَانِيدُ. وَسَوِيقٌ مَقْنُودٌ وَمُقَنَّدٌ. وَالْقَنْدِيدُ: الْوَرْسُ الْجَيِّدُ، وَالْقَنْدِيدُ: الْخَمْرُ<sup>(٣)</sup>، قَالَ:

صَهْبَاءُ صَافِيَةٌ فِي طَيْبِهَا أَرْجُ كَأَنَّهَا فِي سِيَاعِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ

وَالْقَنْدَاؤُ: صَحِيفَةٌ لِلْحِسَابِ وَغَيْرِهِ، لُغَةٌ أَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ.

وَالْقَنْدَاؤُ: السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَالْغَدَاءُ.

**قَنْدَةٌ:** الْقَنْدِيدُ: الْوَرْسُ الْجَيِّدُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

كَأَنَّهَا فِي سِيَاعِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ

(١) ديوانه (٢٤/٢).

(٢) يقصد حديث أم زرع وهو مروى فى الصحيحين وجاء فى التهذيب (٦٦/٤) بعد ذكر الحديث: قال ابن جبلة: قال شمر: سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قوله «فأتقنح»، فقال أبو عبد الله: أظنها تريد أشرب قليلاً.

قال شمر: فقلت: ليس التفسير هكذا، ولكن التقنح أن يشرب فوق الرى، وهو حرف روى عن أبى زيد، فأعجب ذلك أبا عبيد، قلت: وهو كما قال شمر: وهو التقنح والترنح.

(٣) زيادة من التهذيب وبها يتضح مكان الشاهد البيت الشعرى.

(٤) الشطر فى التهذيب (٤١٢/٩)، واللسان (قند) غير تام بلا نسبة.

**قندل:** القَنْدَلُ: الضَّخْمُ والرُّأْسُ مِنَ الإِبِلِ والدَّوَابِّ. قال (١):

شَذَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ الْقَنَابِلَا  
أَتْنَاءَهَا والرُّبْعَ الْقَنَادِلَا

قوله: قنابلا واحدها: قَنْبَلَةٌ، وهى طائفة من الخَيْلِ. والقَنْدِيلُ: معروف، وجمعه: القناديل.

**قنذع:** القَنْذَعُ والقَنْذُعُ (٢)، بالفتح والضم: الدِّيُوثُ، وأظنها بالسُّرْيَانِيَّةِ.

**قنر:** القَنْوَرُ: الشَّدِيدُ الرَّأْسِ، الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

**قنزعة:** القَنْزَعَةُ والقَنْزُوعَةُ: التى تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا. والقَنْزَعَةُ: الخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ التى تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ، وَتُجْمَعُ قَنَازِعٌ، قال الكميت:

عارى المغابن لم يعبريُجُوجِيهِ إِلا القَنَازِعُ مِنْ زِيَرَاتِهِ الرَّغْبُ

يقول: انْتَبَهَ شَعْرُ صَدْرِهِ. وَالزِّيَرَاءُ: عَظْمُ الزَّوْرِ. والقَنْزَعَةُ: ما يُتْرَكُ عَلَى قَرْنَى الرَّأْسِ

لِلصَّبِيِّ مِنَ الشَّعْرِ الْقَصِيرِ لا مِنَ الطَّوِيلِ. والقَنْزَعَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ: أَعْظَمُ مِنَ الْجَوْزَةِ. القَنْزَعَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ جَدًّا (٣).

**قنس:** القَنْسُ: تُسَمَّىهِ الْفَرَسُ الرَّاسِنَ. والقَنْسُ: مَنِبْتُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْتَمَدُهُ، قال

العجاج:

فِي قَنْسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَنْسٍ (٤)

وَقَوْنَسُ الْفَرَسِ: ما بَيْنَ أُذُنَيْهِ مِنَ الرَّأْسِ، وَكَذَلِكَ قَوْنَسُ الْبَيْضَةِ مِنَ السَّلَاحِ.

**قنسر:** القَنْسَرُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قَنْسَرٌ، والقَنْسَرِيُّ: الْكَبِيرُ السِّنُّ، قال العجاج (٥):

أَطْرَبًا وَأَنْتِ قَنْسَرِيٌّ

(١) اللسان (قبل)، بلا نسبة.

(٢) فى «اللسان»: القندوع والقندع (بضمين) وبالذال، والقندع بالضم والفتح والذال المعجمة، والقندع (بضمين) والقندوع بالذال أيضاً.

(٣) (ط) جاء بعده: [هذا فى نسخة الحاتمى، وفى نسخة أخرى: القَنْزَعَةُ: الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ جَدًّا].

وهذه أول إشارة إلى النسخ التى أخذت منها نسخ «العين» المخطوطة التى بين أيدينا وفيها نسخة «الحاتمى»! ونسخة أخرى. وما حصر بين القوسين من كلام الناسخ.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٨١) وروايته: من قنس مجدٍ ....

(٥) ديوانه (ص ٣١٠).

بنصب النون وتشديدها.

قَنَسْرِين: كورة بالشَّام.

**قنص:** القنصُ والقنيصُ: الصيْدُ. والقانِصُ والقناصُ: الصيَّادُ، وصِدْتُ وقنصْتُ واصطدْتُ واقتنصْتُ يَسْتَوِي تصريفُها. والقانِصَةُ: هَنَّةٌ كحَجِيرَةٍ فِي بَطْنِ الطائِرِ، وَيُجَوِّزُ بالسَّيْنِ. والقنِيسُ: جَماعَةُ القانِصِ كالحجيجِ جَمْعُ الحاجِّ، قال الأَخطل:

أَنسَ صوتَ قنِيسٍ أو أَحَسَّ بِهِم كالجِنِّ يَففونَ من جَرْمٍ وأنمارٍ<sup>(١)</sup>

**قنصر:** قناصِرِين: مَوْضِعٌ بالشَّام.

**قنصف:** القنِصِفُ: طُوطُ البَرديِّ.

**قنطا:** القُنُوطُ: الإِياسُ، وَقنَطَ يَقنِطُ وَقنَطَ يَقنِطُ<sup>(٢)</sup>.

**قنطر:** سبقت في بداية باب القاف.

**قنطرس:** ناقةٌ قنَطَرِيسٌ: شديدةٌ ضَحمةٌ.

**قنع:** قَنَعٌ يَقْنَعُ قنَاعَةٌ: أَى رَضِيَ بالقَسمِ فهو قَنَعٌ وَهم قَنَعونَ، وَقوله تعالى: ﴿القانِعِ والمُعْتَرِ﴾ [الحج: ٣٦]. فالقانع: السائل، والمُعْتَرُ: المُعْتَرَضُ له من غير طلب، قال<sup>(٣)</sup>:

ومَنهم شَقِيٌّ بالمَعيِشَةِ قانِعٌ

وقَنَعٌ يَقْنَعُ قُنُوعًا: تَدَلَّلَ للمَسْأَلَةِ فهو قانِعٌ، قال الشَّمَّاخُ:

لَمالُ المَرءِ يُصَلِحُه فَيُغْنِي مَفاقرَه أَعفُ من القُنُوعِ<sup>(٤)</sup>

ويُرَوَى «من الكُنُوعِ» بمنزلة القُنُوعِ. وَرَجُلٌ قَنَعٌ أَى كَثِيرُ المالِ. والقُنُوعُ: بمنزلة

الهِبُوطِ، بلِغَةٌ هُدَيْلٌ، من سَفَحِ الجَبَلِ، وَهو الارتفاعُ أَيضًا، قال:

بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ القِنَعُ غَربِيَّ واسِيطٍ نَهَارًا وَمَجَّتْ فِي الكَثِيبِ الأباطِحُ

(١) البيت في الديوان ط فخر الدين قباوة (ص ١٦٥).

(٢) وجاء في اللسان وغيره: قنط يقنط مثل فرح يفرح.

(٣) قائل البيت لبيد. انظر الصحاح (قنع).

وصدر البيت

فمنه سعيد أخذ بنصيبه

(٤) ورد البيت في التاج (قنع) وروايته:

مفاقره أعف من الكنوع

والقِنَاعُ: طَبَّقَ من عَسِيبِ النَّخْلِ وَخُوصِيهِ. والإقْنَاعُ: مَدَّ البَعِيرُ رَأْسَهُ إلى المَاءِ لِيَشْرَبَ، قال يَصِفُ نَاقَةً:

تُقْنِعُ لِلجَدْوَلِ مِنْهَا جَدْوَلًا

شَبَّهُ حَلَقَ النَّاقَةِ وَفَاهَا بِالجَدْوَلِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدْوَلًا فِي الشُّرْبِ. والرَّجُلُ يُقْنِعُ الإِنَاءَ للماءِ الَّذِي يَسِيلُ من جَدْوَلٍ أو شِعْبٍ. والرَّجُلُ يُقْنِعُ يَدَهُ فِي القُنُوتِ، أَى يَمُدُّهَا فَيَسْتَرِحُّ رَبَّهُ. والقِنَاعُ أَوْسَعُ من المِقْنَعَةِ. وتقولُ: أَلْقَى فُلَانٌ عَن وَجْهِهِ قِنَاعَ الحَيَاءِ. وَفُلَانٌ مُقْنِعٌ: أَى يُرْضَى بِقَوْلِهِ: وتقولُ: قَنَعْتُ رَأْسَهُ بالعَصَا أو بالسَّوْطِ: أَى عَلَوْتُهُ بِهِ ضَرْبًا. والقِنَعَةُ وَجْمَعُها القِنَعُ وَجْمَعُ القِنَعِ القِنَعانُ: وَهُوَ ما جَرَى بَيْنَ القِنْفِ والسَّهْلِ من التُّرابِ الكَثِيرِ، فإذا نَضَبَ عَنهُ المَاءُ صارَ فَراشًا يابَسًا، قال<sup>(١)</sup>:

وَأَيُّنَ أَنَّ القِنَعَ صارتَ نِطافَهُ فَراشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذاوٍ وَيابَسُ

المِقْنَعَةُ من الشَّاءِ: المَرْتَفَعَةُ الضَّرْعِ، لَيْسَ فِي ضَرعِها تَصَوُّبٌ، قَنَعَتْ بِضَرعِها، وَأَقْنَعَتْ فَهِيَ مَقْنِعٌ. واشتقاقه من إقناع الماء ونحوه كما ذكرنا.

**قنعس:** القِنَعاسُ: الرَّجُلُ السَّيِّدُ المَنِيعُ. والقِنَعاسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال جرير:

وَابنُ اللَّبُونِ إِذا ما لَزَّ فِي قَرَنِ لَمْ يَسْتَطِيعَ صَوْلَةَ البُزْلِ القِناعِيسِ

**قنف:** الأُذُنُ القِنْفاءُ أَذُنُ المِعْزَى إِذا كانَتْ غليظَةً، كانَتْها نَعْلٌ مَخْصُوفَةٌ، وَمِنَ الإِنسانِ إِذا لَمْ يَكُنْ لَهُ أُطْرُ. وَكَمَرَةٌ قِنْفاءُ. وَرَجُلٌ قِنافٌ، أَى ضَخْمُ الأنفِ، وَيقالُ: طَوِيلُ الجِسمِ غليظُهُ. والقِنْفُ: القِنْعُ، وَهُوَ القِلاعُ الَّذِي يَبْسُ. إِذا نَشَّ عَنهُ المَاءُ يَتطايرُ مِثْلَ الفَراشِ، وَيُجمَعُ قِنافًا.

**قنفج:** القُنْفُجُ: الأَتانُ العريضة القصيرة.

**قنفذ:** القِنْفُذُ: [مَعروفٌ، والأُنثى] قِنْفُذَةٌ.<sup>(٢)</sup>

**قنفرش:** القِنْفَرِشُ: العَجوزُ.<sup>(٣)</sup>

(١) قائل البيت ذو الرمة. انظر الديوان (ص ٣١٣) وروايته في اللسان:

وأبصرن أن القنع صارت نطافه

(٢) من التهذيب (٩/٤١٤) في روايته عن العين. وفي بعض النسخ هو: (القنفذ والقنفذة معروف).

(٣) كان هذا مدرجًا في باب الرباعي، فنقلناه إلى باب هذا.



والقنفرش: الذَّكْر، قال (١):

هل لك فيما قلت لي وقلت ليش  
فتدخلين اللذ معي باللذ معش  
في وافر يدخل فيه القنفرش

لأن الكمرة يُقال لها: القنفاء.

**قنفس:** [القنفسة: التقبض] (٢). عجوز قنفسة: متقبضة.

**قنفع:** القنفعة: القنفذة إذا تقبضت، وقد تقنفعت. القنفعة: الفرعة وهي الأست بلغة

يمانية. قال (٣):

قفرية كأن بطبئها      وقنفعها طلاء الأرجوان  
والطبئان: الثديان، وأنشد:

إذا طحنت دُرِّيَّة لعيالها      تطبَّب ثديها فطار طحينها

وقال هؤلاء الأعراب: القنفعة الأست. وهي العزافة والعزافة والعزافة والرماعة والصنارة والرمازة والخدافة.

**قنن:** القنن: العبد المتعبد، ويجمع على الأقنان، وهو الذي في العبادة إلى آباء. والقننة: الجبل المنفرد المستطيل في السماء والجميع القنان. وقنان بن قنان اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا، كان من أشرف اليمن بنى جُلندي بن قنان. والقنينة: وعاء يتخذ من خيزران أو قصبان قد فصل داخله بخواجز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة، والقشوة شيء يتخذ من مشارب يوضع فيه الزجاج. والقنان: أشد ما يكون من ريح الإبط. والقنن: الدليل الهادي البصير بالماء تحت الأرض وحفر القننى، ويجمع قنائق، قال الطرماح:

يخافن بعض المضع من خشية الردى      ويُنصتن للسمع انتصات القنائن (٤)

(١) ذكر البيت الثالث وحده في التهذيب (٤٢١/٩)، وفي اللسان والتاج (قنفرش)، ونسب فيها

إلى رؤية، وهو في ملحق ديوانه (ص ١٧٦)، والرواية في كل ذلك: عن واسع....

(٢) مما روى في التهذيب ٣٨٣/٩ عن العين.

(٣) اللسان (قنفع) بلا نسبة.

(٤) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٨٥).

وَقَنَّ الْقَمِيصِ: كُمُهُ، وَقَنَّاهُ. وَالْقِنَّةُ: قُوَّةٌ مِنْ قُوَى حَبْلِ اللَّيْفِ وَيُجْمَعُ عَلَى قِنَّ، قَالَ:

يَصْفَحُ الْقِنَّةَ وَجَهًا جَابًا صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا<sup>(١)</sup>

**قنا (قنو):** قنا فلانٌ غنما يقنو ويقنى قنواً وقنواً وقنياً. واقتنى يقتنى اقتناءً، أى اتخذها لنفسه، لا للبيع. وهذه قنيةٌ، واتخذها قنيةً: اتخذها للنسل لا للتجارة. وغمم قنية، ومال قنية وقنيان ويقال: غمم قنيةً ومال قنيةً بغير إضافة، أى اتخذها لنفسه. ومنه: قنيت حيايى، أى لزمته، أقنيت قنى، أى استحياها. ويقال: أى تقنى، وأنت كهل؟؟ قال عنتره<sup>(٢)</sup>:

فاقننى حياءك لا أبأ لك واعلمى أنى امرؤ سأموت إن لم أقتل

والقنؤ: العذق بما عليه من الرطب. والجميع: القنوان والأقناء، قال يصف السيف:

يَدُقُّ كُلَّ طَبَقٍ عَنِ مَفْصِلِهِ

دَقَّ الْعَجُوزُ قِنْوَهُ بِمِنْجَلِهِ

والمقنوة، خفيفة، من الظل، حيث لا تصيبه الشمس فى الشتاء. والقناة: ألفها واو.

وثلاث قنواتٍ والقنى جمعها. ورجل قناء ومقن، أى صاحب قنا، قال<sup>(٣)</sup>:

عَضَّ الثَّقَافِ حُرْصَ الْمُقْنَى

والقنا، مقصور: مصدر الأقنى من الأنوف، وهو ارتفاع فى أعلى الأنف بين القصبية

والمارن، من غير فُجْح. وفرس أقنى إذا كان نحو ذلك، والبازى، والصقر ونحوه، أقنى لحجنة فى منقاره، قال<sup>(٤)</sup>:

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ مِنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزَقُ

والفعل: قنيت يقنى قنى. والمقناة: إشراب لون بلون، يُقال: قونى هذا بذاك، أى

أشرب أحدهما بالآخر، قال<sup>(٥)</sup>:

كِبْكَرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ عَذَاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ

(١) الرجز فى التهذيب واللسان وفى الأول: أنشد الققعقاع يشكرى، وفى الثانى: أنشد أبو الققعقاع يشكرى.

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) التهذيب (٣١٥/٩)، واللسان (قنا) غير منسوب أيضاً.

(٤) ذو الرمة ديوان (٤٨٤/١).

(٥) امرؤ القيس ديوانه (١٦).

وَالْقَنَاةُ: كَطَيِّمَةٌ تُحْفَرُ تَحْتَ الْأَرْضِ لِمَجْرَى مَاءِ الْأَنْبَاطِ، [وَالْجَمْعُ: قُنَيٌّْ] <sup>(١)</sup>. وَالْقَنَى: الرِّضَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ [النجم: ٤٨]، أَى أَرْضَى وَأَقْنَع، أَى قَنَعَ بِهِ وَسَكَنَ.

**قَهَبُ:** الْقَهْبُ: الْأَبْيَضُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ وَالْمِعْزِ وَنَحْوِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَهْبُ الْإِهَابِ، وَإِنَّهُ لَقُهَابٌ قُهَابِيٌّ، وَالْأَنْثَى: قَهْبَةٌ. وَالْقَهْبُ: الْمُسِنَّةُ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ <sup>(٢)</sup>:

إِنْ تَمِيمًا قُهَبًا قَهْقَبًا

وقوله <sup>(٣)</sup>:

إِنْ تَمِيمًا كَانَ قُهَبًا مِنْ عَادٍ

وَالْقَهْبِيُّ: الْيَعْقُوبُ وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ. قَالَ <sup>(٤)</sup>:

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا الْقُهَابُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذْفِ

وَالْقَهْوَبَةُ: مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ، ذَاتُ شُعَبٍ ثَلَاثٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ حَدِيدَتَيْنِ تَنْضَمَانِ أحيانًا وَتَنْفَرِجَانِ. وَالْجَمِيعُ: الْقَهْوَبَاتُ.

وَالْقَهْقَبُ: الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الرَّغِيبُ.

**قَهْدُ:** الْقَهْدُ: مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ يَضْرِبُ إِلَى بِياضٍ. وَالْجَمْعُ: قِهَادٌ. وَكَذَلِكَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةُ. قَالَ <sup>(٥)</sup>:

نَقُودٌ جِيَادُهُنَّ وَنَفْتَلِيهَا وَلَا نَعْدُو التُّيُوسَ وَلَا الْقِهَادَا

**قَهْرُ:** اللَّهُ الْقَاهِرُ الْقَهَّارُ. يُقَالُ: أَخَذَهُمْ قَهْرًا، أَى مِنْ غَيْرِ رِضَاهِمَ، وَالْقَهْرُ: الْغَلْبَةُ، وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقِ.

وَالْقَهْقَرُ: الْحَجَرُ. قَالَ:

جِئْنَا عَلَى كُلِّ كُمَيْتٍ هَيْكَلٍ أَخْضَرَ كَالْقَهْقَرِ أَوْ كَالْأَحْيَلِ

(١) تكلمة من المحكم (٣٥١/٦).

(٢) الرجز في التهذيب (٤٠٦/٥) واللسان (قهب) منسوب إلى روية أيضاً، وليس في ديوانه.

(٣) روية ديوانه (٤٠).

(٤) التهذيب (٤٠٦/٥)، اللسان (قهب) بلا نسبة.

(٥) التهذيب (٣٩٣/٥)، واللسان (قهد) بلا نسبة.

**قهرم:** الْقَهْرْمَانُ: هُوَ الْمَسِيطِرُ الْحَفِيزُ عَلَى مَا تَحْتَ يَدَيْهِ. قَالَ (١):

مَجْدًا وَعَزًّا قَهْرْمَانًا قَهْقَبًا

**قهز:** الْقَهْزُ وَالْقَهْزُ - لَغْتَان: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تُتَّخَذُ مِنْ صَوْفِ كَالْمِرْعَزِيِّ، وَرَبْمَا خَالَطَهُ الْحَرِيرُ يَشْبَهُ بِهِ الشَّعْرُ اللَّيِّنُ. قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ (٢):

وَادَّرَعَتْ مِنْ قَهْزِهَا سَرَابِلًا      أَطَارَ عَنْهَا الْحِرْقَ الرَّعَايِلَا

يقول: سَقَطَ عَنْهَا الْعِفَاءُ، وَنَبَتَ تَحْتَهُ شَعْرٌ لَيِّنٌ. قَالَ (٣):

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا      وَالْمُقْبُطِرِيِّ الْبَيْضِ فِي تَأْزِيرِهَا

**قهقب:** الْقَهْقَبُ: الضَّخْمُ.

**قهقر:** الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَرُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْأَسْوَدُ، وَهُوَ الْقَهْقُورَةُ، وَغُرَابٌ قَهْقَرٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ، وَحَنْظَلَةٌ قَهْقَرَةٌ، أَيْ اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ. وَالرَّجُلُ يَتَقَهْقَرُ فِي مِشْيَتِهِ: يَتَرَاوَعُ عَلَى قَفَاهُ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرِيُّ: عَلَى الْأَدْبَارِ.

**قهقه:** قَهْ: حِكَايَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الضَّحْكِ، ثُمَّ يُضَاعَفُ بِتَصْرِيْفِ الْحِكَايَةِ. يُقَالُ: قَهْقَهَ الضَّاحِكُ يُقَهْقَهُ قَهْقَهَةً، إِذَا مَدَّ وَرَجَّعَ. وَإِذَا خَفَّفَ قِيلَ: قَه الضَّاحِكُ، قَالَ الرَّاجِزُ (٤):

فَهْنٌ فِي تَهَانِفٍ وَفِي قَهْهِ

وَإِنْ اضْطَرَّ إِلَى تَثْقِيلِهَا جَازَ، كَقَوْلِهِ (٥):

ظَلَّلَنَّ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَهْ

وَالْقَهْقَهَةُ فِي قَرَبِ الْوَرْدِ مُشْتَقٌّ مِنْ اصْطِدَامِ الْأَحْمَالِ لِعَجَلَةِ (٦) السَّيْرِ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لِحَسِّ ذَلِكَ جَرَسَ نِعْمَةٍ فُضَاعَفُوهُ، وَقَالَ رُوْبَةُ (٧):

(١) التَّهْذِيبُ (٥٠٢/٦)، الْمُحْكَمُ (٣٣٣/٤)، وَالرُّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ: قَهْرْمًا قَهْقَبًا.

(٢) دِيْوَانُهُ (١٣٥).

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٣/٥)، وَاللِّسَانُ (قَهْزٌ) بِلَا نِسْبَةٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَالْقَنْطَرِيُّ بِقَافٍ وَنُونٍ.

(٤) فِي التَّهْذِيبِ (٣٣٩/٥) وَاللِّسَانُ (قَهْقَه) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٥) فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٠/٥) وَاللِّسَانُ (قَهْقَه) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٦) فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْعَجَلَةُ.

(٧) دِيْوَانُهُ، (ص ١٦٧).



فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا بُرُوحَكَ وَاقْتَتُّهَا لَهَا قَيْتَةً قَدْرًا<sup>(١)</sup>  
**قَوْح:** تَقْوَحُ الْجُرْحُ إِذَا انْتَبَر. [وَقَاحُ الْجُرْحِ يُقِيحُ وَيُفِيحُ. وَأَقَاحٌ. وَالْقِيحُ: الْمِدَّةُ الْخَالِصَةُ  
 الَّتِي لَا يُخَالِطُهَا دَمٌ] <sup>(٢)</sup>.

**قَوْد:** الْقَوْدُ: نَقِيضُ السَّوْقِ، يَقْوُدُ الدَّابَّةَ مِنْ أَمَامِهَا (وَيَسُوْقُهَا مِنْ خَلْفِهَا)<sup>(٣)</sup>. وَالْقِيَادُ:  
 الْحَبْلُ الَّذِي تَقْوُدُ بِهِ دَابَّةً أَوْ شَيْئًا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَسَلَسُ الْقِيَادِ. وَأَعْطِيْتَهُ مَقَادِي، أَيْ انْقَدْتُ  
 لَهُ. وَاقْتَادَهَا لِنَفْسِهِ، وَقَادَهَا لِنَفْسِهِ وَغَيْرِهِ. وَالْقِيَادَةُ: مَصْدَرُ الْقَائِدِ. وَالْقَائِدُ مِنَ الْجَبَلِ:  
 أَنْفُهُ. وَكُلُّ جَبَلٍ أَوْ مُسَنَّةٍ، مُسْتَطِيلٌ عَلَى الْأَرْضِ قَائِدٌ. وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ يَقْوُدُ وَيَنْقَادُ  
 كَذَا مِيلاً. وَالْقَوْدُ: حَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ أَوِ الدَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ. وَالْأَقْوُدُ مِنَ الدَّوَابِّ  
 وَالْإِبِلِ: الطَّوِيلُ الْقَرَى وَالْعُنُقِ، وَمِنَ النَّاسِ: الَّذِي إِذَا أُقْبِلَ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَكِدْ يَصْرِفْ  
 وَجْهَهُ عَنْهُ، قَالَ:

إِنَّ الْكَرِيمَ مِنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ      وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ<sup>(٤)</sup>  
 وَالْقَوْدُ: الْقَتْلُ بِالْقَتِيلِ، تَقُولُ: أَقَدْتُهُ بِهِ. وَاسْتَقَدْتُ الْحَاكِمَ وَأَقَدْتُهُ: انْتَقَمْتُ مِنْهُ بِمِثْلِ مَا  
 أَتَى.

**قور:** الْقُورُ وَالْقِيرَانُ: جَمَاعَةُ الْقَارَةِ، وَهِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَالْأَعَاظِمُ مِنَ الْآكَامِ، وَهِيَ  
 مُتَفَرِّقَةٌ خَشْنَةٌ كَثِيرَةٌ الْحِجَارَةِ، قَالَ:

قَدِ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا<sup>(٥)</sup>

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ التَّقِيَا أَحَدُهُمَا قَارِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَارَةٍ، وَالْآخَرُ أُسْدِيٌّ، وَهِيَ الْيَوْمَ  
 فِي الْيَمَنِ كَانُوا رُومَةَ الْحَدَقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ الْقَارِيُّ: إِنَّ شَيْئًا صَارَعْتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ  
 سَابَقْتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ رَامَيْتَكَ، فَقَالَ الْآخَرُ: قَدِ اخْتَرْتُ الْمُرَامَةَ، فَقَالَ الْقَارِيُّ: وَأَيُّكَ،  
 لَقَدْ أَنْصَفْتَنِي وَأَنْشَأُ يَقُولُ:

قَدِ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا

إِنَّا إِذَا مَا فَعَلْنَا نَلْقَاهَا

نَرُدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا

ثُمَّ انْتَرَعَ لَهُ سَهْمًا فَشَكَ فَوَادَهُ. وَالْقَوَارَةُ مِنَ الْأَدِيمِ: مَا قُورَ مِنْ وَسَطِهِ وَرُمِيَ مِنْ  
 حَوَالِيهِ كَقَوَارَةِ الْبَطِيخِ وَالْجَيْبِ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَ مِنْ وَسَطِهِ خَرَقًا مُسْتَدِيرًا فَقَدَ قَوْرَتَهُ.  
 وَدَارٌ قَوْرَاءٌ: وَسَاعَةُ الْجَوْفِ. وَالْأَقْوَرَارُ: تَشْنُجُ الْجِلْدِ وَانْحِنَاءُ الصُّلْبِ هُزَالًا وَكِبْرًا، قَالَ  
 رُوْبَةُ:

(١) البيت لذي الرمة كما في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٧٦). والمحکم (٣٣٤/٦) بلفظه.

(٢) من التهذيب في روايته عن الليث.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٤٨/٩) واللسان (قود).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قور).

وانعاج عودی كالشَّظیف الأَحْشَنِ بعد اقورار الجُلْد والتَشْنِ (١)  
 وناقفة مُقَوَّرَةٌ: قُورٌ جلدُها وهزَلت. والقارُّ القوارُّ: [صُعْدٌ] (٢) يُذابُ فَيُسْتَخْرَجُ منه  
 القارُّ، وهو أسودٌ تُطلى به السفن، وتُحشى به الخِلاخيل والأسورة، وصاحبه قيارٌ.  
 وفرسٌ سُمِّيَ قياراً؛ لشدة سواده.

**قوز:** القوزُ من الرَّمْلِ مُستديرٌ صغيرٌ، تُشَبَّه به أرادفُ النساء. قال القاسم: هو طويلٌ  
 مُعَقَّفٌ، وهذا هو الكثيف، وجمعه أقوازٌ وقيزان.

**قوس:** تصغيرُ القوسِ قَوَيْسٌ، والعددُ أقواسٌ ثم قياسٌ وقسيٌّ. وشيخٌ قوسٌ: مُنْحَنِي  
 الظَّهْر، وقوسٌ تقويساً، وتقوسٌ ظهره، وحاجبٌ متقوسٌ، ونوىٌ متقوسٌ ونحوهما: مما  
 يَنْعَطِفُ انعطافَ القوسِ، قال:

ولا من رأين الشَّيبَ فيه وقوساً (٣)

وقال:

ومُسْتَقْوِسٌ قد خَرَمَ الدَّهْرُ جُودَه (٤)

والقوسُ: بَقِيَّةُ التَّمْرِ في الجِلَّة. والقوسُ: رأسُ الصَّومعة.

**قوض:** تقويضُ البناء: نَقْضُه من غيرِ هدء. وقوضوا صُفوفَهم وتَقَوَّضتِ الصُفوفُ.  
 وانقاضُ الحائِطِ أى اهدَمَ من مكانه من غيرِ هدَم، وإذا هوى وسَقَطَ لا يقالُ إلا انقَضَ  
 انقضاءً، قال:

يَعْشَى الكناسَ بَرَوَيْه وَيَهْدِمُهُ من هائلِ الرَّمْلِ مُنْقاضٌ ومُنْكَثِبٌ

**قوط:** القوطُ: قَطِيعٌ من العَنَمِ يسير، والجمعُ: أقواطٌ. وقوطةٌ: موضعٌ.

**قوق:** قَوَّقَتِ الدَّجاجةُ قوقاً خفيفةً، وهي صوتها، تُقَوِّقِي قوقاً وقِيقاءَ فهي مُقَوِّقِيَّة.  
 والقِيقاءُ: قَشْرُ الطَّلَعِ، يُجْعَلُ منه مشربةٌ كالثَّلثة، قال (٥):

وشُرْبٌ بَقِيقاءَ وَأنتِ بَغِيغِرٌ (٦)

أى شربٌ فأكثرُ فلا يكادُ يَرَوِي. والقِيقاءُ: القاعُ المُستديرةُ في صِلابَةِ مِنَ الأَرْضِ إلى

(١) الرجز في التهذيب (٤٨/٣) واللسان (قور) والديوان (ص ١١).

(٢) من التهذيب (٢٧٧/٩) عن العين ومن اللسان والتاج (قير)، في الأصول: الصُفْر.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس كما في اللسان وصدرة: أراهن لا يُحِبِّينَ من قَلِّ ماله. وروايته في

التهذيب ومن قد رأين وانظر الديوان (ص ١٠٧).

(٤) صدر بيت لذي الرمة كما في اللسان (قوس) والتهذيب (٢٥٢/٧)، وعجزه: شبيه بأعضاء

الخبيط المهدم وانظر الديوان (ص ١١٧١).

(٥) الشطر في التهذيب (٣٧٢/٩) وفي اللسان (قوا) بلا نسبة.

(٦) البغر: الشرب بلا رى.

جَنب السَّهْل، ويقال: قِيَاءٌ، ممدودة. قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

إذا جرى من ألها الرِّقراق  
ريح وضحضاح على القياقي

وقد قَصَرَهَا فقال<sup>(٢)</sup>:

وخبِّ أعرافُ السَّفا على القِيَقِ

كأنه جمع القيقة، والقياقي جماعتها في البيت الأول فكان لذلك مخرج. والقاق: [الأحمق]<sup>(٣)</sup> الطائش، قال<sup>(٤)</sup>:

لا طائش قاقٌ ولا عِيِيُّ

والقُوقُ: الأهوج [الطويل]<sup>(٥)</sup>، قال أبو التَّحَمِ<sup>(٦)</sup>:

أحزَمُ لا قوقٌ ولا حَزَبُ

والذنانير القوقية من ضَرْبٍ قيصر كان يُسَمَّى قوقاً.

والقُوقُ: طائرٌ من طَيْرِ الماء، طويلُ العُنُقِ، قليلُ اللحم، قال<sup>(٧)</sup>:

كأَنَّكَ من بنات الماء قـوقُ

والوُقُوقَةُ: بُباح الكلب عند الفَرَقِ، قال<sup>(٨)</sup>:

حتى صفا نابحهم فوقوقا

والكلبُ لا يَنجَحُ إلا فرقا

**قول:** المقول: اللسان. والمقول (بلغة أهل اليمن)<sup>(٩)</sup>: القيل، وهم المَقَاوِلَةُ والأَقْيَالُ والأَقْرِبَالُ، الواحد: القيل. ورجلٌ تقوالة، أى منطيقٌ، وقوالٌ وقوالة، أى كثير القول. وتقولُ باطلاً أى قال ما لم يكن. وأقتال قولاً أى اجترأ إلى نفسه قولاً من خير أو شر. وانتشرت له قالة حسنة أو قبيحة في الناس، والقالة تكون في موضع القائلة كما قال بشار:

(أنا قالها) أى قائلها

(١) ديوانه (ص ١١٦)، والرّواية فيه: رَيْقٌ وضحضاح ....

(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٠٥)، والرّواية فيه: واستنَّ أعرافُ .....

(٣) زيادة من التهذيب (٣٧٣/٩) عن العين.

(٤) العجاج ديوانه (ص ٣٣١).

(٥) من التهذيب (٣٧٣/٩). في بعض النسخ: الطول.

(٦) الرجز في التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا عزو.

(٧) الشطر في التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا نسبة.

(٨) رؤبة ديوانه (ص ١١٣).

(٩) زيادة من التهذيب.



والقائلة: القَوْلُ الفاشى فى الناس.

والقِيلُ: من القَوْلِ اسم كالسَّمْعِ من السَّمْعِ، والعَرَبُ تقول: كَثُرَ فِيهِ القِيلُ والقَالُ، ويقال: اشتقاقهما من كَثْرَةِ ما يقولون: «قال وقيل»، ويقال: بل هُما اسمان مشتقان من القول. ويقال: قِيلَ على بناءِ فِعْلٍ، وقِيلَ على بناءِ فِعْلٍ، كلاهما من الواو، وقال أبو الأسود:

وصله ما استقام الوصلُ منه ولا تسمع به قِيلاً وقِيالاً

قوم: القَوْمُ: الرِّجالُ دونِ النِّساءِ، قال اللهُ جَلَّ وعزَّ: «لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً مِنْهُمْ، ولا نِساءٌ من نِساءِ عسى أن يَكُنَّ خيراً مِنْهُنَّ» [الحجرات: ١١]، وقال زُهَيْرٌ<sup>(١)</sup>:

وما أَدْرى، وسَوْفَ إِحالُ أَدْرى أقومُ آلِ حِصْنِ أمِ نِساءُ

وقَوْمٌ كلُّ رَجُلٍ: شِيعَتُهُ وَعَشِيرَتُهُ. والقَوْمَةُ: ما بينَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ القِيامِ. قال أبو الدُّفَيْشِ: «أصْلَى الغِداةِ قَوْمَتَيْنِ، والمغرب ثلاث قومات». والقامة: مقدارُ قيامِ الرَّجُلِ، أقصر من الباعِ بشرٍ، وثلاث قِيمٍ وقامات. والقامة: مقدارُ قيامِ الرَّجُلِ، كهَيْئَةِ الرَّجُلِ يُبْنَى على شَفِيرِ بئرٍ لَوْضِعِ عُوْدِ البِكْرَةِ عليه، والجميع: القام، وكلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ بُنِيَ على سطح ونحوه فَهُوَ قامة. وفلان ذو قَوْمِيَّةٍ على مالِهِ وأَمْرِهِ. وهذا الأَمْرُ لا قَوْمِيَّةَ لَهُ، أى لا قوامَ لَهُ، قال:

ألم ترَ لِلْحَقِّ قَوْمِيَّةً وأمراً جَلِيلاً بِهِ يُهْتَدَى

وتقول: قُمْتُ قِياماً ومَقاماً، وأقَمْتُ بالمكان إقامةً ومُقاماً. والمقامُ: موضعُ القَدَمَيْنِ، والمقامُ والمقامة: المَوْضِعُ الَّذى تُقِيمُ فِيهِ. ورجالُ قِيامٍ: ونِساءُ قِيمٍ، وقائماتُ أعْرَفُ. ودنانيرُ قَوْمٍ وقِيمٍ، ودينارُ قائمٍ، أى مثقالُ سِوَاةٍ لا يَرَجَحُ. وَهُوَ عِنْدَ الصِّيارِفَةِ ناقصٌ حتَّى يَرَجَحَ فَيُسَمَّى مِيالاً. وعَيْنُ قائمةٍ: ذَهَبَ بَصَرُها، والحَدِقةُ صَحِيحةٌ. وإذا أصابَ البَرْدُ شَجْراً أو نَبْتاً، فأهلكَ بَعْضاً وبَقِيَ بَعْضٌ قيل: منها هامدٌ، ومنها قائمٌ، ونحوه [كذلك]<sup>(٢)</sup>. وقائمُ السِّيفِ: مَقْبِضُهُ، وما سِواهُ: قائمةٌ يالِهاءِ نحو قائمةِ السَّرِيرِ، والخِوانِ والدَّابَّةِ. وقام قائمُ الظُّهيرةِ، إذا قامتِ الشَّمْسُ وكادَ الظلُّ يَعْقلُ. وإذا لم يُطَقِ الإنسانُ شيئاً قيل: ما قام [به]<sup>(٣)</sup>. وقِيمُ القَوْمِ: من يَسُوسُ أَمْرَهُمُ وَيُقِيمُهُمْ. ورُمِحُ قَوْمٍ، ورجلُ قَوْمٍ. وفى الحديث: «ولا أُحَرُّ إِلا قائماً»<sup>(٤)</sup>، أى لا أَموتُ إِلا ثابتاً على الإسلامِ. والقائمُ فى المَلِكِ ونحوه: الحافظُ. وكُلٌّ من كانَ على الحَقِّ فَهُوَ القائمُ المُسَلِّكُ بِهِ. والقِيمةُ: المِلَّةُ المُستقيمةُ. وقوله: «وذلك دينُ القِيمةِ» [البينة: ٥] أى المُستقيمةُ. والقِيامةُ: يومُ البعثِ،

(١) ديوانه (٧٣).

(٢) تكملة من نص ما رواه فى التهذيب (٣٥٧/٩) عن العين.

(٣) من التهذيب (٣٥٨/٩) عن العين. فى الأصول: له.

(٤) «صحيح» انظر صحيح النسائى (ح ١٠٣٩).

يقومُ الخَلْقُ بين يَدَيِ القِيَامِ، والقِيَامِ لغةً، اللهمَّ قِيَامَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ، فَهَمَّا أمرٌ دينك. والقَوَامُ من العَيْشِ: ما يُقِيمُك، ويُغْنِيك. والقِيَامُ: العِمَادُ في قوله سبحانه: ﴿جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ [النساء: ٥]. وقَوَامُ الجِسْمِ: تمامُه وطولُه. وقوامٌ كلُّ شيءٍ: ما استقام به. وقاومته في كذا، أى نازلته. والقِيَمَةُ: ثَمَنُ الشَّيْءِ بالتَّقْوِيمِ. تقول: تقاوموا فيما بينهم. وإذا انقاد، واستمرت طريقته، فقد استقام لوجهه.

**قَوَيْنَ:** قَوْنٌ وَقَوَيْنٌ: موضعان. والقَيْنُ: الحداد، وجمعه قِيُونٌ. والقَيْنُ والقِيَنَةُ: العبدُ والأمة. وجرى في العامة أن القِيَنَةَ: المَعْنِيَةَ، وربما قالت العربُ للرجل المتزَّين باللباس: قِيَنَةٌ، كان الغناءُ صناعةً له أو لم يكن، وهي هُدَالِيَّةٌ. والتَّقْيِينُ: التزَّينُ بألوانِ الزَّيْنَةِ. واقتانت الروضة إذا ازدانت بألوانِ زَهْرَتِهَا. والقَيْنانِ: وظيفا كل ذى أربع.

**قوا (قوى):** القوة، من تأليف قاف وواو وياء، حُمِلَتْ على فَعْلَةٍ فأدغمت الياءُ في الواو، كراهيةً تغيير الضمَّة. والفِعالَةُ: قَوَايِةٌ وَقَوَايِةٌ أيضًا، يقال ذلك في الحزم، ولا يُقال في البدن، قال (١):

ومال بأعناق الكرى غالباًها وإتى على أمر القواية حازمٌ

جعل مصدر القوى على فعالة، والشعراءُ تتكلفه في التبعُ اللازم. ورجل شديد القوى، أى شديد أسر الخلق ممره، أخذ من قوى الجبل. والقوةُ طاقة من طاقات (٢) الجبل، والجمع: القوى. وفي الحديث: «يذهب الدين سنةً سنةً، كما يذهب الجبلُ قوةً قوةً» وقال (٣):

لا يصل الجبل بالصفاء ولا يؤوده قوة إذا انجذما

والاقتواء: الاشتراء، ومنه اشتقت المقاوة والتقاوى بين الشركاء إذا اشتروا بيعاً رخيصاً ثم تقاؤوه، أى تراودوا هم أنفسهم حتى بلغوا به غاية ثمنه عندهم، فإذا استخلصه رجل لنفسه دونهم قيل: قد اقتواه. وأقوى القوم، إذا وقعوا في قبي من الأرض. والقى: أرضٌ مُستوية ملساء، اشتقَّ من القواء، يقال: أرضٌ قواء: لا أهل فيها. والفعل: أقوت الأرض، وأقوت الدار، أى خلعت من أهلها، قال العجاج (٤):

قى تُناصيها بلادٌ قى

**قياً (قَاء):** القىء، مهموز، [قاء يقيء قياً، وتقياً واستقاء. بمعنى] (٥) والاستقاء هو التكلف لذلك، والتقيؤُ أبلغ. وفي الحديث: «لو يعلم الشارب ما عليه قائماً لاستقاء ما

(١) البيت في التهذيب (٣٦٨/٩)، واللسان والتاج (قوا) غير منسوب أيضاً.

(٢) من التهذيب (٣٦٨/٩). وفي بعض النسخ: طاق من أطواق الجبل.

(٣) الحديث في التهذيب (٣٦٨/٩).

(٤) ديوانه (ص ٣١٧)، وقبله: وبلدة نياطها نطى.

(٥) من مختصر العين الورقة (١٥٦).

شرب»<sup>(١)</sup>. وتقيأت المرأة لزوجها تقيؤًا، أى تكسرت له، وألقت نفسها عليه، وتعرضت له، قال<sup>(٢)</sup>:

تقيأت ذات الدلال والخفـر

لعابس جافى الدلال مُقشَعـر

**قيده:** قيده بالقيد تقييدًا. وقيدُ السيف: الممدودُ في أصولِ الحماثلِ تُمسكه البكرات. وقيدُ الرّحل: قدّ مضمورٌ بين حنويّه من فوق، وربّما جعل للسرّج قيّدًا، وكذلك كل شيء أُسرَ بعضُهُ إلى بعضٍ. ويقال للفرس الجواد: قيّد الأوبد أى إذا رآه لحقه كأنما هو مُقيّد له، قال:

مُنْجَرِدُ قَيْدِ الأَوْبَدِ هَيْكَلٌ<sup>(٣)</sup>

والمقيّد من السّاقين: موضعُ القيّد، والخلخال من المرأة، قال:

هَرَكُولَةٌ مَمْكُورَةٌ الْمُقَيِّدِ

والقيّد: القيسُ في المقدار.

**قيس:** القيسُ: مصدرٌ قَسْتُ. والقيسُ: عملةُ القدر، وعودٌ قيسُ إصبعٍ أى قدرٌ إصبعٍ، وقسٌ هذا بذاك قياسًا وقيسًا، والمقياس: المقدارُ. والمقاوسُ: الذى يُرسل الخيل، والمكان الذى تجرى فيه الخيل . . مقوسٌ. ويقال: بل هو الخيلُ يمدُّ فترسل منه الخيل، ويقال: المقاوس والقياسُ. وقام فلانٌ على مقوس، أى على حفاظ، هذليّة.

**قيص:** ويقال: قاصت السنُّ تقيصُ إذا تحرّكت، ويقال: انقاصت.

**قيض:** القَيْضُ: البيضُ قد خرجَ فرخُه وماؤه كُلُّه. وقاصها الطائرُ والفرخُ إذا شدّها عن الفرخِ فانقاصت أى انشقت. وبنرٌ مقيضة: كثيرة الماء. وقِيضتُ عن الحبلَةِ. وأعطيتُه فرسًا بفرسين قيصين. وقايضنى وقايضته. وقِيضَ له قرينٌ سوء كما قِيضَ الشياطينُ للكفار.

**قيظ:** القَيْظُ: صَمِيمُ الصَّيْفِ، والمَقِيظُ: المَصِيفُ، وتقول: قِظنا بموضع كذا.

والمقيظة: نباتٌ أخضرٌ يبقى إلى القَيْظِ يكون عُلقَةً للإبلِ إذا ييس ما سواه.

**قيل:** القَيْلُ رَضْعَةٌ نِصْفِ النَّهَارِ، قال:

من الصُّبُوحِ والعُبُوقِ والقَيْلِ

(١) الحديث في مجمع الزوائد بنحوه (٧٩/٥): وقال الحافظ الهيثمى: رواه أحمد بإسنادين والبخاري،

وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) الرجز في التهذيب (٣٧٣/٩) واللسان (قياً) غير منسوب أيضاً.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس من مطولته والبيت في المحكم (٣٠٤/٦) بلفظ:

منجرد قيد الأوبد لاحتـه طراد لهو ادى كل شأو مغرب

جَعَلَ الْقَبِيلَ هُنَا شَرْبَةَ نِصْفِ النَّهَارِ. وَهِيَ الْقَائِلَةُ وَالْمَقِيلُ: الْمَوْضِعُ. وَفُلَانٌ يَقِيلُ مَقِيلًا.  
وَقِيلُهُ الْبَيْعُ قَيْلًا، وَأَقْلَتُهُ إِقَالَةٌ أَحْسَنُ، وَتَقَايَلَا بَعْدَمَا تَبَايَعَا أَيْ تَتَارَكَا.  
قَيْن: سَبَقَتْ فِي (قُونَ).

قِيه: الْقَاهُ: بِمِثْلَةِ الْجَاهِ، وَيُقَالُ: الطَّاعَةُ. قَالَ (١):

وَاللَّهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصْلَاهَا  
أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّيْثُ  
لَمَا سَمِعْنَا لِلْأَمِيرِ قَاهَا

\* \* \*

انتهى بحمد الله الجزء الثالث، ويليه ياذن الله الجزء الرابع  
وأوله: «باب الكاف»

(١) نسب الرّجز في التّهذيب (٦/٣٤١) إلى رؤية، وليس في ديوانه. ونسب في اللسان (قيه) إلى الرّقيان السّعدى.

# المحتويات

٣.....	باب الضاد
٣٤.....	باب الطاء
٧٢.....	باب الظاء
٨٢.....	باب العين
٢٦٥.....	باب الغين
٢٩٨.....	باب الفاء
٣٥٢.....	باب القاف

\* \* \*

# كُتَابُ الْعَيْنِ

مُرْتَبًا عَلَى حُرُوفِ الْمَجْمَعِ

تَصْنِيفُ

الْمُخْلِصِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٧٠ هـ

تَرْتِيبٌ وَتَحْقِيقٌ

الدُّكْتُورُ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ هَنْدَاوِيِّ

الْمُدْرِسُ بِكَلْبَةِ دَارِ الْعِلْمِ - مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ

الْمَجْرَمُ الرَّابِعُ

المحتوى:

ل-ي

مستشارات

محمد رحيم بن بوز

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

مشورات مكتبة بيروت



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright  
All rights reserved  
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة  
لسان الكتب العلمية بيروت - لبنان.  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو  
جزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر  
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

**Dar Al-Kotob Al-ilmiyah** Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,  
reproduced, distributed in any form or by any means,  
or stored in a data base or retrieval system, without the  
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

**Dar Al-Kotob Al-ilmiyah** Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale  
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur  
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production  
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée  
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٢ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت  
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية  
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (+٩٦١ ٥)  
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

**Dar Al-Kotob Al-ilmiyah**

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

**Dar Al-Kutub Al-ilmiyah**

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 782745 129840

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: [sales@al-ilmiyah.com](mailto:sales@al-ilmiyah.com)

[info@al-ilmiyah.com](mailto:info@al-ilmiyah.com)

[baydoun@al-ilmiyah.com](mailto:baydoun@al-ilmiyah.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الكاف

**كأب:** الكأبة: سُوءُ الهَيْئَةِ، والانْكِسار من الحُزْنِ في الوَجْهِ خاصَّةً. كَتَبَ الرَّجُلُ يَكْتُبُ كُأْبًا وَكُأَبَةً وَكُأَبَةٌ فَهُوَ كَثِيبٌ وَكَيْبٌ. وَاكْتُأَبَ اكْتُأَبًا.

**كأه:** عقبه كأداء، أى ذاتُ مشقَّة، وهى أيضاً: كُئودٌ، وهمزتها لاجتماع الواوين. وتكأءدتنا هذه الأمورُ [إذا شقت علينا] <sup>(١)</sup>.

**كأس:** الكأسُ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، وهو القَدَحُ والحَمْرُ جميعاً، وجمَّعها: أكؤس وكؤوس.

**كأل:** الكوأللُ: القَصِيرُ. ويُجمع على الكآلل. قال العجاج <sup>(٢)</sup>:

ليس بزُمَيْلٍ ولا كوأللٍ

**ككب:** كَبَّبْتُهُ لوجهه فانكب <sup>(٣)</sup>، أى قلبته. وأكَبَّ القوم على الشئ يَعْمَلُونَهُ. وَأَكَبَّ فلان على فلان [يطالبه] <sup>(٤)</sup>. قال لبيد <sup>(٥)</sup>:

جنوحَ الهالكى على يديه      مكبباً يجتلى نُقَبَ النَّصَالِ

والفارس يكبُّ الوحشَ، إذا طعنها فألقاها على وجهها، قال <sup>(٦)</sup>:

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (٣٢٦/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ١٥١).

(٣) قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبِّاً عَلَى وَجْهِهِ﴾ ورد في المحكم (٤١٦/٦) ورجل مكب، ومكباب كثير النظر إلى الأرض.

(٤) من التهذيب (٤٦١/٩) مما روى فيه عن العين، في الأصول المخطوطة يطلبه.

(٥) ديوانه (ص ٧٨).

(٦) الرجز في التهذيب (٤٦١/٩)، واللسان (ككب) غير منسوب أيضاً.



فهو يَكْبُ العِيطَ منها للذَّنِّ

والككبكة: جماعة من الخيل. وكَبَيْتُ الغَزْلَ: جعلته كُبَّةً. وقيس كُبَّةً: حَيَّ من اليمن.  
والكبابُ: الطُّبَاهِجُ. والتكبيبُ: فعله. كَبَّكَبَ: جبل، لا ينصرف، قال<sup>(١)</sup>:

وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإن يُسِيءُ      يكن ما أساء النَّارَ في رأس كَبَّكبا

والككبكة: الدهورة، ﴿فكَبِكُوا فيها﴾<sup>(٢)</sup>: دُهِرُوا وجمِعوا، ثم رُمِيَ بهم في هُوَّةٍ من النار. وكَبَيْتُ الخيلَ: صدمتها.

**كبت:** الكَبْتُ: صَرَعُ الشَّيْءِ لوجهه. كَبَتَهُمُ الله فانكبتوا، أى لم يظفروا بخير.  
وكَبَتَ الله أعداءك، أى غاظَهُمُ وأذلَّهُم. والاسم: الكَبَاتُ.

**كبت:** الكَبَاتُ: حمل الأراك المتفرق. ويُقال: بل هو ما لم يَنْضَج، ونَضِيجُهُ: المرْد.  
واسم ذلك كلُّه: برير، قال:

كأدم الظباء ترفُّ الكَبَاثا

**كبح:** الكَبْحُ: كَبْحُك الدابة باللجام، وهو قرَعُك إياها.

**كبد:** الأكبادُ جمع كَبِد، وهى اللَّحْمَةُ السَّوداءُ فى البطن. والكبد، يذكر ويؤنث، قال:

لها كبد ملساء ذات أسرة .....

وموضعه من ظاهر يُسَمَّى كَبِداً، وفى الحديث: «وضع يده على كَبِدى»<sup>(١)</sup>.  
والأكَبْدُ: النَّاهِدُ مَوْضِع الكَبِد، وقد كَبِدَ كَبِداً. والكَبْدُ: كَبِدُ القوس، وهو مَقْبِضُهَا  
حيث يَقَعُ السَّهْمُ على كَبِدِ القوس. وقوسٌ كَبِداءٌ: غليظة الكَبِد. قال<sup>(٢)</sup>:

وفى الشِّمال من الشَّرِيان مُطْعَمَةٌ      كَبِداءٌ فى عودها عطفٌ وتقويم

والكَبْدُ: شِدَّة العَيْش، قال:

(١) الأَعشى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) الشعراء ٩٤.

(١) التهذيب (١٠/١٢٥).

(٢) ذو الرمة ديوانه (١/٤٥١).

لم تعالج عيش سوء في كَبَدٍ

وكَبَدُ الأرض، وجمعه: أكباد: ما فيها من معادن المال، قال: «وترمى الأرض أفلاذ كَبِدَها»<sup>(١)</sup>. ورجلٌ مَكْبُودٌ: أصاب كَبِدَهُ داءٌ، أو رمية. والكُبَادُ: داء يأخذ في [الكَبَدِ]<sup>(٢)</sup>. وإذا أضرَّ الماءُ بالكَبِدِ، قيل: كَبَدَهُ. وكَبَدُ كلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، يقال: انتزع سهمًا فوضعه في كَبَدِ القُرطاس. وكَبَدُ السَّمَاءِ: ما استقبلك من وَسَطِهَا، يُقال: حلق الطائرُ في كَبَدِ السَّمَاءِ، وكَبِيدَاءُ السَّمَاءِ، إذا صَعَرُوا جعلوها كالتعت، وكذلك سُويداء القلب، وهما نادرتان رُويتا هكذا، وقال بعضهم: كُبِيدَاتُ السَّمَاءِ. والكَبَدُ: المشقَّة<sup>(٣)</sup>، تقول: إنَّهم لَفَى كَبَدٍ من أمرهم. قال لبيد<sup>(٤)</sup>:

يا عينُ هلا بَكَيْتِ أَرْبَدًا إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدِ

وبَعْضُهُمْ يُكَابِدُ بَعْضًا، أَى يُشَاقِقُهُ فِي الْخُصُومَةِ. وكَابَدَ ظُلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِكَابِدٍ شَدِيدٍ، أَى رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ، قال<sup>(٥)</sup>:

وليلة من الليالي مَـسُـرَّتِ  
بِكَابِدِ كَابِدَتْهَا وَجَـسُـرَّتِ  
كَلْكَلَهَا لَوْلَا الْإِلَهُ ضُـسُـرَّتِ

ولبنٌ مُتَكَبِّدٌ، أَى يَتَرَجَّرُ جُ كَأَنَّهُ كَبَدٌ.

**كَبِرَ:** الكَبَرُ: طَبْلٌ لَهُ وَجَةٌ بَلِغَةٌ أَهْلُ الْكَوْفَةِ. وَالْكَبَرُ: الْإِثْمُ الْكَبِيرُ مِنَ الْكَبِيرَةِ، كَالْخَطْءِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. وَالْكَبِيرُ: أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ، وَيُجْمَعُ: أَكَابِرُ. وَكَبُرَ كُلُّ شَيْءٍ: عَظُمَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾<sup>(٦)</sup>. يَعْنِي عَظُمَ هَذَا الْقَذْفِ. وَمَنْ قَرَأَ<sup>(٧)</sup>: ﴿كَبْرَهُ﴾

(١) الحديث في التهذيب (١٠/١٢٦)، فيه: تلقى الأرض ...

(٢) في بعض النسخ: يأخذ فيه.

(٣) قال تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾ في المحكم (٦/٤٧٣): الشدة والمشقة.

(٤) ديوانه (ص ١٦٠).

(٥) العجاج ديوانه (ص ٢٦٩).

(٦) سورة النور: ١١، قراءة حميد الأعرج وحده.

(٧) (ط) قال الفراء: اجتمع القراء على كسر الكاف، وقراء حُمَيْدٍ الأعرج (كُبْرَهُ) بالضم وهو وجه

جيد في النحو، معاني القرآن (٢/٢٤٧).

﴿كَبْرَهُ﴾ يعنى: إِثْمُهُ وَخِطْأُهُ. قال علقمة<sup>(١)</sup>:

بَدَتْ سَوَابِقُ مِنْ أَوْلَاهُ نَعْرِفُهَا      وَكُبْرُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَسْتَوْرُ

والكُبَارُ: الكبير، قال الله تعالى: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبَارًا﴾ [نوح: ٢٢]. والكَبْرَةُ:

السِّنُّ، يقال: عَلَتْهُ كَبْرَةٌ. والكَبْرُ: رفعة في الشَّرَفِ، قال المَدَارُ بن مُنْقَد<sup>(٢)</sup>:

وَلَى الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا      وَلَى الْهَامَةُ فِيهَا وَالْكُبْرُ

يعنى سُلَافٌ عَشِيرَتُهُ. وَالْكَبْرِيَاءُ: اسمٌ للتكْبُرِ والعِظَمَةِ. وَالْكَبْرُ: مصدرُ الكبيرِ فى

السِّنِّ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ. فإذا أَرَدتِ الأَمْرَ العَظِيمَ قلتِ: كَبُرَ عَلَيْنَا كِبَارَةٌ. وَالْكُبَارُ فى

معنى الكبير، قال:

إذا ركب النَّاسُ أَمْرًا كُبَارًا

وتقول: ورثوا المجد كابرًا عن كابر، أى كبيرًا عن كبير فى الشَّرَفِ والعِزِّ. وكابرنى

فكبرته، أى غلبته. والْمَلُوكُ الْأَكْبَارُ جَمْعُ الْأَكْبَرِ. لا يجوز النكرة، لأنه ليس بنعت إنما هو

تعجب، ولأنك لا تقول: رجلٌ أكبرُ حتى تقول: من فلان. وكبيرة من الكبائر، يعنى

الذَّنُوبَ التى تُوجِبُ لأهلها النَّارَ. ويُقالُ لِلسَّهْمِ وَالتَّصْلِ العَتِيقِ الذى أفسده الوسخُ: قد

عَلَتْهُ كَبْرَةٌ، قال الطَّرِمَاح<sup>(٣)</sup>:

سَلَاحِمٌ يَثْرِبُ اللَّاتِي عَلَّتْهَا      يِثْرِبُ كَبْرَةٌ بَعْدَ الْجُرُونِ

أى بعد اللَّينِ. يصف السَّهَامَ.

**كَبْرَتُ:** الْكَبْرِيَّتُ، يُقالُ: عَيْنٌ تَجْرَى، فإذا جَمَدَ ماؤها صارَ كَبْرِيَّتًا أبيضَ وأصْفَرَ

وأَكْدَرَ. وَالْكَبْرِيَّتُ الْأَحْمَرُ، يُقالُ: هو من الجواهر، ومَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلادِ التُّبَّتِ، فى وادى

النَّمْلِ الذى مرَّ به سُلَيْمانُ بن داودَ، عليه السَّلامُ. ويُقالُ: فى كُلِّ شَيْءٍ كَبْرِيَّتُ، وهو

يُؤَسِّسُهُ ما خلا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَإِنَّهُ [لا]<sup>(١)</sup> يَنْكَسِرُ، فإذا صُعِدَ الشَّيْءُ ذَهَبَ كَبْرِيَّتُهُ.

(١) علقمة الفحل ديوانه (ص ١١٣)، وضبط (كبره) فيه بكسر الكاف.

(٢) التهذيب (٢١٣/١٠)، واللسان (كبر).

(٣) ديوانه (ص ٥٤٤).

(١) من التهذيب (٣٤٥/١٠) فى روايته عن العين.

صُعْدٌ<sup>(١)</sup>: نُقِلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَالْكَبْرِيتُ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ: الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

هَلْ يُنَجِّينِي حَلْفٌ سِخْتِيْتُ  
أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

**كبس:** الْكَبْسُ: طَمَكُ حُفْرَةٍ بِتَرَابٍ. كَبَسَ يَكْبِسُ كَبْسًا، وَاسْمُ التُّرَابِ: الْكَيْسُ. وَالْكَبْسُ: مَا يَسُدُّ مِنَ الْهَوَاءِ مَسَدًا. وَجِبَالُ كَبْسٍ: صِلَابٌ شِدَادٌ. وَأَرْبَعَةٌ كَابِسَةٌ: مُقْبَلَةٌ عَلَى الشَّقَةِ الْعُلْيَا. وَنَاصِيَةٌ كَابِسَةٌ: مُقْبَلَةٌ عَلَى الْجِهَةِ، تَقُولُ: جِهَةٌ كَبَسَتْهَا النَّاصِيَةُ. وَالتَّكْبِيسُ: الْاِقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ، تَقُولُ: كَبَسُوا عَلَيْهِمْ. وَكَابُوسٌ: يُكْنَى بِهِ عَنِ الْبُضْعِ، يُقَالُ: كَبَسَهَا: إِذَا فَعَلَ مَرَّةً.

وَالْكَابُوسُ: مَا يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِاللَّيْلِ، لَا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ. وَالْكَيَاسَةُ: الْعِدْقُ النَّامُ بِشَمَارِيخِهِ. وَعَامُّ الْكَبِيسِ فِي حِسَابِ أَهْلِ الشَّامِ الْمَأْخُودِ عَنْ أَهْلِ الرُّومِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شَبَاطٍ يَوْمًا، يَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، يُقَوِّمُونَ بِذَلِكَ كُسُورَ حِسَابِ السَّنَةِ. يُسَمُّونَ الْعَامَ الَّذِي يَزِيدُونَ فِيهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ: عَامَ الْكَبِيسِ. وَالْكَبِيسُ: تَمْرٌ يُكْبَسُ بِالْقَوَارِيرِ وَالْجِرَارِ.

**كبش:** إِذَا أَتَى الْحَمْلُ صَارَ كَبْشًا، وَلَوْ لَمْ تَخْرُجْ رَبَاعِيَّتَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَا، حَتَّى تَخْرُجَ رَبَاعِيَّتَهُ. وَكَبْشُ الْكُتَيْبَةِ: قَائِدُهَا.

**كبع:** الْكَبْعُ: نَقْدُ الدَّرَاهِمِ وَوَزْنُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالُوا لِي اكْبِعْ، قَلْتُ: لَسْتُ كَابِعًا

أَيُّ الْغَرَامِ. قَالُوا لَهُ: انْقُدْ لَنَا، وَزَن لَنَا.

**كبل:** الْكَبْلُ: قَيْدٌ ضَخْمٌ.

**كبن:** الْكَبْنُ: عَدُوٌّ لَيْنٌ فِي اسْتِرْسَالٍ، كَبْنٌ يَكْبِنُ كُبُونًا وَكَبْنًا فَهُوَ كَابِنٌ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

يَمُرُّ وَهُوَ كَابِنٌ حَيٌّ

(١) فِي التَّهْذِيبِ (٤٣٥/١٠) عَنِ الْعَيْنِ: أَيُّ: أَذِيبُ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٢٦)، وَفِيهِ: هَلْ يَعْصِمَنِي.

(٣) الْعَجَّاجُ دِيْوَانُهُ (ص ٣٣٠). وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: (بَعُورٌ) فِي مَكَانٍ (بَعْرٌ).

وَكَبِنْتُ الثَّوْبَ، وَخَبِنْتُهُ مِثْلَهُ.

**كبا (كبو):** كَبَا يَكْبُو كَبْوًا فَهُوَ كَابٍ، إِذَا انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي

رُوحٍ. قَالَ:

إِذَا اسْتَجَمَعَتِ لِلْمَرْءِ فِيهَا أُمُورُهُ كَبَا كَبْوَةً لِلْوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا

وَالْكَبَا: الْكُنَاسَةُ. وَالْكَبَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ وَالْبَحُورِ وَالذُّخْنَةِ. وَالتَّرَابُ الْكَابِي: الَّذِي لَا يَسْتَقِيرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَكَبَا الزُّنْدُ يَكْبُو كَبْوًا، أَيْ لَمْ يُورِ، وَأَكْبَى إِكْبَاءً لُغَةً.

**كنا: الكناة:** بوزن فَعْلَةٍ، مَهْمُوزٌ: نَبَاتٌ كَالْجَرَجِيرِ يُطْبَخُ فِيؤَكُلُ.

**كتب: الكتب:** حَرَزَ الشَّيْءَ بِسَيْرٍ، وَالْكَتْبَةُ: الْخُرْزَةُ الَّتِي ضَمَّ السَّيْرُ كِلَا وَجْهَيْهَا. وَالنَّاقَةُ إِذَا ظُفِرَتْ [عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا] <sup>(١)</sup> كُتِبَ مَنْخَرَاهَا بِحَيْطٍ لئَلَّا تَشُمَّ الْبَوَّ وَالرَّأْمَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ <sup>(٢)</sup>:

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثَأَى خَوَارِزُهَا مُشْلُشِلٌ ضَيَّعْتُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ

وَالْكَتْبُ: الْخُرْزُ بِسَيْرَيْنِ، قَالَ <sup>(٣)</sup>:

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا حَلَّكَتْ بِهِ عَلَى قَلْوَصِكَ وَانْكُتْبَهَا بِأَسْيَارِ

وَالْكِتَابُ وَالْكِتَابَةُ: مَصْدَرٌ كَتَبْتُ. وَالْمُكْتَبُ: الْمُعَلِّمُ. وَالْكِتَابُ: مَجْمَعُ صِبْيَانِهِ. وَالْكَتِيبَةُ مِنَ الْخَيْلِ: جَمَاعَةٌ مُسْتَحْيِزَةٌ. وَالْكَتِيبَةُ: الْاِكْتِيبُ فِي الْفَرَسِ وَالرُّزْقِ، وَانْكُتِبَ فَلَانٌ، أَيْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي الْفَرَسِ. وَالْكَتِيبَةُ: اِكْتِيبُكَ كِتَابًا تَكْتِبُهُ وَتَنْسَخُهُ.

**كتت:** الْكَنْيْتُ مِنَ صَوْتِ الْبَكْرِ: قَبْلَ الْكَشِيشِ، يَكْتُتُ ثُمَّ يَكِشُ ثُمَّ يَهْدِرُ.

**كتح:** الْكَتْحُ: دُونَ الْكَدْحِ مِنَ الْحَصَى، وَالشَّيْءُ يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ، قَالَ <sup>(٤)</sup>:

يَلْتَحَنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوْحًا

(١) تكملة من التهذيب (١٥١/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (١١/١).

(٣) البيت في اللسان والتاج (كتب) بدون عزو.

(٤) الرجز في «التهذيب» لأبي النجم.

ومرّةً بحافسرٍ مكتوحا

أى تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى، قال:

فَأَهْوُونَ بِذَيْبٍ يَكْتَحُ الرِّيحُ بِاسْتِهِ<sup>(١)</sup>

أى تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى. ومن يَرَوَى: تَكْتَحُ، أى تَكْشِفُ.

**كند:** الكَنْدُ: ما بين النَّبْجِ إلى مُنْصَفِ الكاهلِ مِنَ الظَّهْرِ، فإذا أَشْرَفَ ذلكَ الموضعَ مِنَ الظَّهْرِ فهو أَكْنَدُ، قال<sup>(٢)</sup>:

جِبْهَتَهُ أَوْ الخِراةَ وَالكَتْدَ

**كتر:** الكَتْرُ: جَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ، [أى أَوْسَطُهُ]<sup>(٣)</sup>. ويُقالُ لِلجَمَلِ الجَسِيمِ: عَظِيمُ الكَتْرِ، ولِلرَّجْلِ الشَّرِيفِ: إِنَّهُ لَرَفِيعُ الكَتْرِ فى الحَسَبِ ونحوه. وَالكَتْرُ: مِشْيَةٌ فيها تَخَلُّجٌ كَمِشْيَةِ السَّكْرانِ<sup>(٤)</sup>.

**كتع:** الكُتْعُ: من أولادِ الثعالِبِ وهو أَرْدؤها. ويجمع: كِتْعان. ورجلٌ كُتْعٌ: لثيم. وقومٌ كُتْعونٌ وأكْتَع: حرفٌ يوصلُ به «أجمع» تقويةً له ليست له عرْبِيَّة. ومؤنَّثةٌ كِتْعاءٌ تقول: جَمَعاءُ كِتْعاء، وَجَمَعُ كُتْعُ، وأجمعونُ أكْتَعون، كلٌّ هذا توكيد.

**كتف:** الكِتْفُ: عَظْمٌ عريضٌ خلفَ المَنْكِبِ تَوَثُّت، وتجمع على أَكتاف. وَالكِتْفُ: شَدُّ اليدينِ من خَلْفِ، والفِعْلُ: التَّكْتِيفُ. وَالكَتْفُ: مَصْدَرُ الأكتفِ، وهو الَّذى انضَمَّتْ كِتْفاهُ على وَسَطِ كاهله، وهى خِلْقَةٌ قبيحةٌ. وَالكِتافُ: مَصْدَرُ المِكتافِ مِنَ الدَّوابِّ،

(١) الشطر فى «التهديب» و «اللسان» (كتح).

(٢) شطر أنشده ثعلب، ومعه:

إذا رأيت أنجماً من الأسد جبهته أو الخِراة والكتدُ

بال سهيل فى الفضيخ ففسد وطاب ألبان اللقاح فبرد

(٣) من التهديب (١٣٢/١٠) عن العين.

(٤) (ط) جاء بعد كلمة (السكران) قوله: واكتارت الدابة: رفعت ذنبها، والناقة إذا شالت بذنبها.

والمكتار: المؤتزر. قال الضرير: المكتار المتعمم، وهو من كور العمامة. قال:

كأنه من يدي قبضية لهقاً بالأتميمة مكُتارٌ ومنتقِب

حذفنا هذا النص من الأصل، لأنه ليس من هذا الباب، وإنما هو من معتل الكاف (كور)

وسنشته فى بابهِ إن شاء الله.

وهو الذى يَعْقِرُ السَّرْحُ كَيْفَهُ. وَالكِتَافُ: وثاقٌ فى الرَّحْلِ وَالقَتَبِ، وهو أَسْرُ عُوْدَيْنِ أو حَنُوبَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا [إلى] (١) الآخر. وَالكَتَيْفَةُ: حديدَةٌ طويلةٌ عريضةٌ كأنها صفيحةٌ، قال حسان (٢):

سيوف الهند لم تضرب كتيفا

أى لم تطبع طبع الكتائف. وَالكَتْفَانُ: ضربٌ من الطَّيْرَانِ. كأنه يَضُمُّ جناحيه من خَلْفِ شَيْءٍ. وَالكَتْفَانُ من الجراد: أوّل ما يطير وتستوى أجنحته، الواحدة بالهاء.

**كتل:** الكُتْلَةُ: أعْظَمُ من الجُمُزَةِ، وهى قطعةٌ من التَّمْرِ. قال الرَّاجِزُ (٣):

المُطْعَمُونَ اللَّحْمَ بالعَشِيجِ  
وبالغَدَاةِ كُتَلَ البَرْنِجِ

يريد بالعَشِجِ: العَشِيُّ، وبالْبَرْنِجِ: البَرْنِيُّ: لغة ربيعة، يجعلون الباء الثقيلة جيماً أعجميةً. والأَكْتَلُ: من أسماء الشديدة من شدائد الدهر، اشتقَّ من الكتال، وهو سوء العيش، وضيقه. قال الضَّرِيرُ: الكِتَالُ: السَّمْنُ وحُسْنُ الحال، قال (٤):

ولست براحلٍ أبداً إليهم ولو عاجلتُ من وِبدٍ كَتَّالاً

وقال (٥):

إنَّ بها أكتل أو رزاما  
حويروبان ينقُفان الهاما

رزام: اسم سنةٍ شديدة. والوَيْدُ: الضَّبِقُ فى العَيْشِ. والمُكْتَلُ: المُجْتَمِعُ المدوّر، قال أبو النجم (٦):

(١) من العين رواية التهذيب (١٠/١٤٤). فى بعض النسخ: (فى).

(٢) لم نقف على الشَّطْر فى ديوانه.

(٣) الثانى منهما فى التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٧)، واللسان والتاج (كتل)، وكلاهما فى اللسان (برن)، بلا نسبة.

(٤) اللسان (كتل) غير منسوب. وفيه (وتد). والعجز وحده فى (وِبد).

(٥) التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٨)، بلا نسبة.

(٦) اللسان (فطح).

قَبْصَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تَكْتَلِ

والمِكتَل: الزَّيْبِيل.

**كتم:** الكَتَمُ: نبات يُخْلَطُ مع الوَسْمَةِ للخِضَابِ الأَسْوَدِ، قال:

وَأَصْبَحَ الأَفْقُ كَمُسُوْدٍ الكَتَمِ

والكِتْمَانُ: نقيضُ الإِعلانِ. وناقاة كُتُوْمٌ أى لا ترغو إذا رُكِبَتْ، قال<sup>(١)</sup>:

كُتُوْمٌ الهِواجِرِ ما تَنْبِسُ

والكاتِمُ من القِسيِّ: التى لا تَرِنُ إذا أُنبِضَتْ، وربما جاءت فى الشَّعر: كاتمة وكُتوم.

[وقيل: هى التى لا شَقَّ فيها]<sup>(١)</sup>. وأكثر القول: هى التى لا صَدَعٌ فى نَبْعِها.

**كتن:** الكَتْنُ: لَطْحُ الدُّخَانِ بالبَيْتِ، والسَّوَادُ بالشَّفةِ ونحوه. وكَتَنْتَ جحافلُ الدَّوَابِّ،

أى اسودَّتْ من أكلِ الدَّرِينِ الأَسْوَدِ. والكَتْنُ فى قول الأَعْشى<sup>(٢)</sup>:

هو الواهبُ المُسمِعاتِ الشُّروُ بَ بينَ الحَريِرِ وبينَ الكَتَنِ

هو: الكَتَان.

**كنا (كنو):** اكَتَوْتِ الرَّجُلَ يَكْتُوْتِي، إذا بالغَ فى صِفَةِ نَفْسِهِ من غيرِ فِعْلٍ. وعند

العَمَلِ يَكْتُوْتِي، كأنه يَتَتَع.

**كثب:** كَثَبْتُ التُّرابَ ونحوه كَثَبًا فانكثب، أى نثرته. وسُمِّيَ الكَثِيبُ لدَقَّةِ تُرابِهِ، كأنه

منثورٌ بَعْضُهُ فوقَ بَعْضِ رِخاوةِ. وكلُّ طائفةٍ من التَّمْرِ والبُرِّ مصبوبٌ فهو كُثْبَةٌ، وجمعه:

كُثْبٌ. والكُثْبُ: غايَةُ قَريبةٌ، تقول: رَمَاهُ من كُثْبٍ. والكاثِبةُ: ما ارتفعَ من مُنْسِجِ

الفرَسِ. والجميعُ: كواثِبٌ وأكثابٌ. والكُثْبَةُ: القليلُ<sup>(٣)</sup> من اللَّبَنِ ونحوه من طَعامٍ وغيره.

(١) الشَّطْرُ فى التَّهذِيبِ (١٠/١٥٥)، واللِّسانِ (كتم) بدون عَزْوِ.

(١) من التَّهذِيبِ (١/١٥٥).

(٢) ديوانه (ص ٢١).

(٣) ومنه الحديث «يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إلى المَغِيبةِ فيخَدَعُها بالكُثْبَةِ» أى بالقليلِ من اللَّبَنِ، النِّهايةِ

(٤/١٥١).



وَكَتَبْتَهُ، أَكْتَبُهُ كِتَابًا، أَى جَمَعْتَهُ، فَأَنَا كَاتِبٌ. مِنْ قَوْلِهِ (١):

مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبُ

وَالكَاتِبُ: جَبَلٌ حَوْلَهُ رَوَابٍ، يُقَالُ لَهَا النَّبِيُّ، الْوَاحِدُ: نَابٍ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٢):

لَأَصْبِحَ رَثْمًا دُقَاقُ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِّنَ الْكَاتِبِ

**كَثُ:** الْكَثُ وَالْأَكْثُ: نَعَتْ لِلْكَبِيرِ اللَّحِيَةِ، وَمَصْدَرُهُ: الْكُثُوثَةُ وَالْكَثَّ (٣). قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: رَجُلٌ أَكْثٌ وَلَحِيَةٌ كَثَاءٌ بَيْنَهُ الْكَثَّ، وَالْفِعْلُ: كَثَّ يَكْتُ كُثُوثَةً، وَقَوْمٌ كُثٌّ. وَالْكَثَّكَثُ: دُقَاقُ التُّرَابِ.

**كُثِحَ:** الْكُثْحُ: كَشَفَ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. وَيَكُثْحُ بِالتُّرَابِ وَبِالْحَصَى: يَضْرِبُ

بِهِ (٤).

**كُثِرَ:** [الْكُثْرَةُ: نَمَاءُ الْعَدَدِ] (٥)، كُثِرَ الشَّيْءُ كَثْرَةً فَهُوَ كَثِيرٌ. وَقَوْلُ: كَاثِرْنَا هُمْ [فَكَثِرْنَا هُمْ] (٦). وَكُثِرَ الشَّيْءُ: أَكْثَرُهُ، وَقُلُهُ: أَقْلُهُ. وَرَجُلٌ مُكْثِرٌ: كَثِيرُ الْمَالِ. وَرَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ، أَى كَثُرَ مِنْ يَطْلُبُ إِلَيْهِ مَعْرُوفَهُ. وَرَجُلٌ مِكْثَارٌ، وَامْرَأَةٌ مِكْثَارٌ، وَهُمَا الْكَثِيرَا الْكَلَامِ. وَأَكْثَرْتُ الشَّيْءَ، وَكَثَّرْتَهُ: جَعَلْتَهُ كَثِيرًا.

وَالْكَوْثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ يَتَشَعَّبُ مِنْهُ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ (٧). وَعَنْ عَائِشَةَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ خَرِيرَ الْكُوْثَرِ فَلْيَدْخِلْ إِيَّاهُ فِي أُذُنِهِ». وَيُقَالُ: بَلِ الْكَوْثَرُ: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَالْكَثْرُ [وَالْكَثْرُ] (٨): جُمَارُ التَّنْخَلِ (٩)، وَيُقَالُ:

(١) ذُو الرِّمَّةِ دِيْوَانُهُ (٨٢/١).

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ١١) (صَادِرٌ)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: كَمَتْنِ النَّبِيِّ....

(٣) اسْتَعْمَلَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبِيدِ الْعَدْوَى الْكُثَّ فِي النَّحْلِ فَقَالَ:

شَتَّتْ كَثَّةَ الْأَوْبَارِ لَا الْفَرْتَنَسَى وَلَا الذُّبَّ تَحْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُقْصَى

٤

الْمَحْكَمُ (٤٠٦/٦).

(٤) فِي الْمَحْكَمِ (٢٧/٣): «وَكُثِحَ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ وَفَرَّقَهُ ضِدًّا»

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٧٦/١٠) عَنِ الْعَيْنِ، وَفِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةُ (١٦٥): الْكُثْرَةُ: مَعْرُوفَةٌ.

(٦) تَكْمَلَةٌ مِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (١٧٦/١٠).

(٧) قَالَ تَعَالَى: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ} قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ (٤٩٣/٦): وَهُوَ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

(٨) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَحْكَمِ (٤٩٤/٦).

(٩) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ» الْمَحْكَمُ (٤٩٤/٦).

الكَثْرُ: الجَذْبُ وهو الجُمَارُ أيضًا. قال الضَّرِيرُ: الجَذْبُ: نَحْلٌ يَبْتُ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ، فَيَجْذِبُ، وَيُؤْكَلُ جَمَارُهُ، أَيْ يُقْلَعُ.

**كثع:** يقال: شفة ولثة كاثعة، أى كادت تنقلب من كثرة دمها، وامرأة مُكثَّعةٌ، والفعل كَثَعَتْ تَكْثَعُ كَثُوعًا. قال أبو أحمد: مُكثَّعةٌ<sup>(١)</sup> على غير قياس، وعسى أن تكلمت به العرب. وعن غير الخليل: لَبِنٌ مُكثَّعٌ، أى قد ظهر زُبْدُهُ فوقه.

**كثعم:** كَثَمَ: من أسماء الفَهْدِ والنَّيْرِ.

**كثف:** كَثَفَ كَثَافَةً، أَيْ كَثُرَ والتَفَّ. والكثيف: اسمٌ يُوصَفُ بِهِ كَثْرَةُ العَسْكَرِ والسَّحَابِ والماءِ. وقد استكثف الشَّيْءُ، أى اشتدَّ، وكذلك فى الأمور.

**كثل:** الكَوْتَلُ: فَوْعَلٌ مِنَ الكَثَلِ، وهو مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ، يكونُ فِيهِ المَلَّاحُ ومتاعه.

**كثم:** أَكْثَمَكَ الأَمْرُ، أَيْ أَمَكَنَكَ. وَأَكْثَمُ: اسمٌ<sup>(٢)</sup>.

**كحب:** الكَحْبُ: [البَرُوقُ]<sup>(٣)</sup> بلغة اليمَن، والحَبَّةُ مِنْهُ كَحْبَةٌ.

**كحج:** الأَكْحُجُّ: الذى لا سِنَّ لَهُ. والكُحْكُجُّ: المُسِنَُّ مِنَ الشَّاءِ والبقرِ.

**كحل:** الكُحْلُ: ما يُكْتَحَلُ بِهِ، والمِكْحَالُ: المَيْلُ تُكْحَلُ بِهِ العَيْنُ مِنَ المُكْحَلَةِ، والكَحْلُ: مصدره. والأَكْحَلُ الذى يعلو منابت أشفاره سوادًا خلقةً. والأَكْحَلُ: عِرْقُ الحِياةِ فى اليَدِ وفى كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ عَلَى حِدَةٍ. والكَحْلُ: شِدَّةُ المَحَلِّ. والكُحَيْلُ: ضَرْبٌ مِنَ القَطِرَانِ.

(١) ضبطت فى اللسان بالثاء، وجاء فى القاموس المحيط: امرأةٌ مُكثَّعةٌ كمُحْدِثَةٌ أى بكسر الثاء أيضًا.

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (اسم) نصٌ نستظهر أنه ليس من الأصل فأسقطناه، وهو: (غير الخليل: ثكمت الأمر أتكمه ثكمًا: لزمته).

على أن هذا الوجه (ثكم) مما أهمله العين، وليس من الأوجه المستعملة، وكان الأزهرى يقول: أهمله الليث (١٨٦/١٠)، ولم تثبت له ترجمة فى مختصر العين.

(٣) التاج (كحب): «الكحب والكحم: الحِصْرُ بالكسر، واحدته: كحبة بهاء، يمانية، وهو البروق». (ط) فى الأصول المخطوطة: (فروق) وكذلك فى مختصر العين (ورقة ٦١). وفى التهذيب (١١٠/٤). (النورة): وفى اللسان (كحب): (العورة).

**كخم:** الكَيْخَمُ: يوصف به المَلِكُ والسلطان. قال:

قُبَّةَ إِسْلَامٍ وَمُلْكًا كَيْخَمًا

**كدا:** [يقال: كَدَأُ النَّبْتُ بِالْهَمْزِ مِنَ الْبَرْدِ. وَكَدَأَ الْبَرْدُ الزَّرْعَ: رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ، كَدَأَ يَكْدَأُ كُدُوءًا] <sup>(١)</sup>.

**كذب:** <sup>(٢)</sup>: الْكَذِبُ: الدَّمُ الطَّرِيّ، وَقُرئَ: ﴿بَدِمَ كَذِبٌ﴾ [يوسف: ١٨] <sup>(٣)</sup>.  
[وَالْكَذِبُ: الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ] <sup>(٤)</sup>.

**كدح:** الْكَذْحُ: عَمَلُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَيَكْدَحُ لِنَفْسِهِ، أَى يَسْعَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾ <sup>(٥)</sup> أَى نَاصِبٍ، وَ«كَدْحًا» أَى نَصْبًا. قَالَ زَائِدَةٌ: إِلَى رَبِّكَ فِي مَعْنَى نَحْوِ رَبِّكَ. وَالْكَذْحُ: دَوْنُ الْكَدْمِ بِالْأَسْنَانِ. وَالْكَذْحُ بِالْحَجَرِ وَالْحَافِرِ.

**كده:** الْكَدُّ: الشِّدَّةُ فِي الْعَمَلِ، وَطَلَبُ الْكَسْبِ. يَكْدُ كَدًّا. وَالْكَدُّ: الْإِلْحَاحُ فِي الطَّلَبِ، وَالْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، قَالَ <sup>(٦)</sup>:

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بَغْيَةٍ وَحُجْتُ وَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

وَالْكَدُّ كَدَّةٌ: ضَرْبُ الصَّيْقَلِ الْمِدْوَسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَاهُ. وَالْكَدِيدُ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَالْكَدِيدُ: التُّرَابُ الْمَذْقُوقُ الْمَكْدُودُ الْمُرَكَّلُ بِالْقَوَائِمِ، قَالَ <sup>(٧)</sup>:

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى أَثْرَنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرَكَّلِ

**كدن:** [الْكَدْرُ: نَقِيضُ الصَّفَاءِ] <sup>(٨)</sup>. وَكَدِيرٌ عَيْشُهُ كَدْرًا فَهُوَ كَدِيرٌ أَكْدَرُ. وَمَاءٌ أَكْدَرُ:

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧)، ومن التهذيب (٣٢٤/١٠) عن العين.

(٢) ذكر الأزهري في التهذيب (١٢٥/١٠): أن (كذب) أهمله الليث.

(٣) والقراءة: ﴿بَدِمَ كَذِبٌ﴾ بالذال المعجمة.

(٤) من مختصر العين الورقة (١٦٣).

(٥) سورة الانشقاق: ٦.

(٦) القائل: الكميّ، كما في اللسان (كدد). أو كثير كما في التكملة (كدد). مع اختلاف في

رواية الصدر.

(٧) امرؤ القيس من مطولته المشهورة.

(٨) مما زوى عن العين في التهذيب (١٠٧/١٠).

كَدِيرٌ. وَالكَدْرَةُ فِي اللَّوْنِ، وَالكَدُورَةُ فِي الْعَيْشِ وَالْمَاءِ. وَالكَدْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالكَدْرَةُ: الْقِلَاعَةُ الصَّخْمَةُ مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ الْمُثَارَةِ. وَالكَدْرِيَّةُ مِنَ الْقَطَا: ضَرْبٌ مِنْهُ، فَهِيَ كَدْرَاءُ اللَّوْنِ، إِذَا نَسَبُوا نَعْتَ الْكَدْرَاءِ، قَالُوا: كُدْرِيَّةٌ، وَلِلْحَوْنِيَّةِ: جُونِيَّةٌ. وَانْكَدِرَ الْقَوْمُ: جَاءُوا أَرْسَالًا حَتَّى أَنْصَبُوا عَلَيْهِمْ. وَالْمُنْكَدِرُ: طَرِيقٌ بَيْنَ طَرِيقَيْ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ. كُدَيْرٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ. وَالْمُنْكَدِرُ: اسْمُ وَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

**كدس:** الْكَدْسُ مِنَ الطَّعَامِ وَمِنَ الدَّرَاهِمِ: مَا يُجْمَعُ. يُقَالُ: كُدَسَ مُكَدَّسٌ. وَالتَّكْدُسُ: مَشَى لِلخَيْلِ كَمَشَى الْوَعُولِ، كَأَنَّهُ (يَتَكَبَّبُ) <sup>(١)</sup> إِذَا مَشَى، قَالَ:

وَخَيْلٌ تَكْدَسُ مَشَى الْوَعُو لِي نَازِلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا

وَالكَادِسُ: الْقَعِيدُ مِنَ الطُّبَّاءِ، الَّذِي يَجِيءُ مِنْ خَلْفٍ. يُتَشَاءَمُ بِهِ.

**كدش:** الْكَدَشُ مِنَ الشُّوقِ، [وَقَدْ كَدَشْتَ إِلَيْهِ] <sup>(١)</sup>.

**كدم:** الْكَدْمُ: الْعَضُّ بِأَذْنَى الْفَمِ، كَكَدَّمَ الْحِمَارُ. وَالدَّوَابُّ تُكَادِمُ الْحَشِيشَ، إِذَا لَمْ تَسْتَمَكِّنْ مِنْهُ. وَالكَدْمُ: اسْمُ أَثَرِهِ، وَجَمْعُهُ: كُدُومٌ.

**كدن:** الْكَوْدُنُ وَالْكَوْدَنِيُّ أَيْضًا: الْبَعْلُ وَالْفَيْلُ، قَالَ <sup>(٢)</sup>:

خَلِيلِي عُوْجَا مِنْ صُدُورِ الْكُوَادِنِ إِلَى قَصْعَةٍ فِيهَا عُيُونُ الضِّيَاوِنِ

شَبَّهَ الثَّرِيدَةَ الزُّرِّيْقَاءَ بَعْيُونَ السَّنَانِيرَ [لَمَّا فِيهَا مِنَ الزَّيْتِ] <sup>(٣)</sup>. وَالْكَدِّيُونُ: دُقَاقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ <sup>(٤)</sup> وَدُقَاقُ السَّرَجِينِ يُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ وَنَحْوَهَا. وَيُقَالُ: يُخْلَطُ بِهِ الزَّيْتُ فَيَسْمَى كِدِّيُونًا. قَالَ الضَّرِيرُ: الْكَدِّيُونُ: دُرْدَى الزَّيْتِ. [وَكَدِنْتَ مَشَافِرَ الْإِبِلِ] <sup>(٥)</sup> تَكْدَنُ كَدْنًا فَهِيَ كِدْنَةٌ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْكَتَنِ، وَكَتِنْتَ أَصُوبًا. وَامْرَأَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ، أَيُ كَثِيرَةٌ

(١) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: يَتَكَبَّبُ، وَفِي (س): يَتَكَسَّبُ، وَلَمْ تَتَبَّنِ الْمُرَادُ مِنْهَا.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٨/١٠) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) التَّهْذِيبِ (١٢١/١٠)، وَاللِّسَانِ (كَدْنٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ الْعَيْنِ رِوَايَةُ التَّهْذِيبِ (١٢١/١٠).

(٤) قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

تَمِيمَتُ بِالْكَدِّيُونِ كَيْلَا يَفُوتَنِي مِنَ الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْوِيظٌ بِاعْقِ

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٢٢/١٠).

اللَّحْمَ، وَإِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْكِدْنَةِ، أَى ذَاتِ لَحْمٍ. وَيُقَالُ: الْكِدْنَةُ: السَّنَامُ. وَبَعِيرٌ ذُو كِدْنَةٍ، أَى ضَخْمُ السَّنَامِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

لَمْ تُغْنِ كِدْنَتَهَا الْأَبْقَارُ زَامِلَةً      وَلَا وَطَابُ لَبُونِ الْحَيِّ وَالْعُلْبِ  
يَصِفُ نَاقَةً لَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهَا الْإِبْقَارُ وَهِيَ زَامِلَةٌ فِيمُحَقِّ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا.

**كده:** الكدّه: صكّةٌ بحجرٍ ونحوه يُؤثّرُ أثرًا شديدًا. قال (١):

وَخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّهِ      وَخَبَطَ صَهْمِيمِ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ

**كدا (كدى):** أصاب الزرع برد فكّده، أى رده فى الأرض. وأصابتهم كدّية وكادية شديدة [من شدائد الدهر] (٢). والكُدّية: صلابة فى الأرض. وأكّدى الحافر، أى بلّغ الصلْبَ من الأرض. وأكّدى الرجل، إذا أعطى قليلا، قالت الخنساء (٣):

فَتَى الْفَتِيانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ      وَلَا يَكْدَى إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

يقال: بلغ الناس كدية فلان، إذا أعطى ثم منع وأمسك. [ومسك] (٤) كد: لا ربح فيه. وكُدّى وكّداه: جبالان، وهما ثنيتان يُهبطُ منهما إلى مكة، قال:

أَنْتَ ابْنُ مَعْتَلِجِ الْبَطَا      حَ كُدِّيْهَا فَكُدَّائِهَا (٥)

**كذب:** الكِذَابُ لغة فى الكَذِبِ. ويقرأ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا﴾ [النبأ: ٣٥] بالتخفيف، والكِذَابُ، بالتشديد لغة. تقول: كَذَبَكَ كَذْبًا، أى لم يصدّقك، فهو كاذب، وكذوب، أى كثير الكذب. وكذّبه: جعلته كاذبا. والكذّابة: وجدته كاذبا. وقوله جلّ وعزّ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا﴾ أى تكذيبًا، وذلك أنّ العرب تقول: كذّبه تكذيبًا، ثم تجعل بدلَ التّكذيب: كِذَابًا.

والكذّابة: تَوْبٌ يُصْبَغُ بِالْوَانِ الصَّبِغِ كَأَنَّهُ مَوْشَىٌّ. وقول عمر: كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ،

(١) رؤية ديوانه (ص ١٦٦).

(٢) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٨).

(٣) ديوانها (ص ١٣٩) (صادر).

(٤) فى الأصول المخطوطة: ملّح، وما أثبتناه فمما روى فى التهذيب (٣٢٥/١٠) عن العين، ومن

مختصر العين الورقة (١٦٨).

(٥) القائل: قيس بن الرقيّات، كما فى التهذيب (٣٢٥/١٠)، واللّسان (كدا).

كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادِ، أَى وَجَبَ عَلَيْكُمْ، ودونكم الحجّ، ولا يقال: يكذب ولا كاذب، ولا يصرف في وجوه الفعل.

**كذذ:** الكذذان: حجارة فيها رخاوة كأنها المدر، وربما كانت نخرة. الواحدة بالهاء، قال العجاج<sup>(١)</sup>:

كَذَّانُهُ أَوْ يَرَامُ الْحَرِيُّ

يقال: كذذانة: فعلانة، ويُقال: فعالة<sup>(٢)</sup>.

**كذا:** كذا وكذا: الكاف فيهما للتشبيه. وذا إشارة، وتفسيره في باب الذال<sup>(٣)</sup>.

**كرب:** الكَرْبُ، مجزوم، هو الغم الذي يأخذ بالنفس. يقال: كَرَبَهُ أمرٌ، وإنه لمكروبُ النَّفْسِ. والكربة: الاسم، والكريبُ: المكروبُ. وأمرٌ كاربٌ. والكروبُ: مصدر كرب يَكْرُبُ. وكلُّ شيءٍ دانى أمرًا فقد كَرَبَ، يُقال: كَرَبَتِ الشَّمْسُ أن تغيب، وكَرَبَتِ الجاريةُ أن تُدْرِكَ، وكَرَبَ الأمرُ أن يُقْطَعَ. والكربُ: الكِرْناف، وهو أصل السعفة، قال جرير<sup>(٤)</sup>:

أقولُ ولم أملكُ سوابقَ عبْرَةٍ متى كان حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ

والكربُ: عَقْدٌ غليظٌ فى رِشاءِ الدَّلْوِ إذا جُعِلَ طَرَفُهُ فى عُرْوَةِ العَرْقُوَّةِ تُنى ثم لُفَّ على ثنائه رباط وثيق، فاسمُ ذلك الموضع: الكَرَبُ. والإِكْرابُ: الفعل من ذلك، قال<sup>(٥)</sup>:

يملأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبِ

ويقال ذلك فى كُلِّ عَقْدٍ. ويُقال: خذ رِجْلَكَ بإِكْرابٍ، أى اعجَلْ بالذَّهابِ،

(١) ديوانه (ص ٣١٢).

(٢) جاء فى الأصل بعد الرجز، وقيل قوله: (يقال): والكاذة من الفخذين أعلاهما، وهما فى موضع الكى من الجاعرتين، وجاعرتا الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك، وهما كاذتا الفخذين أسقطنا هذا النص من هذا الباب باب الثنائى، لأنه من باب الثلاثى المعتل.

(٣) من التهذيب (٣٣٧/١٠) عن العين.

(٤) اللسان (كرب) عن ابن برى، وليس فى ديوانه (صادر).

(٥) نسبه فى التاج (كرب) إلى العباس بن عتبة بن أبى لهب، وصدده فى التاج:

من يُساجِلُنِى يُساجِلُ ما جِدا

وَأَسْرَعُ. وَقَدْ يُقَالُ: أَكْرَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُكْرَبٌ، أَيْ أَخَذَ رَجُلِيهِ بِأَكْرَابٍ، وَقَلَّمَا يُقَالُ. وَالْكَرَابُ: كَرْبُكَ الْأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا فَهِيَ مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ: الْكَرَابُ عَلَى الْبَقْرِ، لِأَنَّهَا تَكْرُبُ الْأَرْضَ، وَيُقَالُ: الْكِلَابُ عَلَى الْبَقْرِ، نَصَبٌ، مَأْخُذٌ مِنْ صَيِّدِهِمُ الْبَقْرِ الْوَحْشِيَّةِ بِالْكَلابِ، مَعْنَاهُ: يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْأَمْرِ أَنْ يَقُومَ بِهِ.

**كربس:** [الْكِرْبَاسَةُ<sup>(١)</sup>]: ثوبٌ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ [٢]، وَ[الْكِرْبَاسُ: فَارْسِيٌّ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ بِيَاغُهُ، فَيُقَالُ: كَرَابِيسِيٌّ<sup>(٣)</sup>].

**كربل:** الْكَرْبَلَةُ: رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ، يُقَالُ: جَاءَ بِمَشْيٍ مُكْرِبِلًا. وَكَرْبَلَاءُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

**كرتع:** وَكَرْتَعُ الرَّجُلُ: إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ. وَكَرْتَعٌ: إِذَا مَشَى مَشْيًا يُقَارِبُ بَيْنَ خَطْوِهِ، وَقَالَ:

.....يَهِيمُ بِهَا الْكَرْتَعُ

**كرث:** أَكْثَرْتُ: فَعْلٌ لَازِمٌ مِنْ قَوْلِكَ: مَا كَرَّثْتَنِي هَذَا الْأَمْرُ، أَيْ مَا بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةَ. كَرَّثْتَهُ أَكْرَثْتَهُ كَرْتًا، جَزْمٌ. وَالْكَرَّاثُ: بَقْلَةٌ مَمْدُودَةٌ، إِذَا تُرِكَتْ خَرَجَ مِنْ وَسَطِهَا طَاقَةٌ طَوِيلَةٌ تَبْزُرُ. وَالْكَرَّاثُ: الْهَلْيُونُ، وَهُوَ ذُو الْبَاءِ. وَالْكَرِيثُ هُوَ الْمَكْرُوثُ.

**كرج:** الْكَرْجُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ، وَهُوَ شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: كَرَّجٌ. قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٤)</sup>:

لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعِبَةٌ عَلَيْهَا وَشَاحِبَا كَرْجٍ وَجَلَّجُلُهُ

**كرخ:** الْكَرْخَاةُ: الشُّقَّةُ مِنَ الْبَوَارِي، بِبَغْدَادِيَّةٍ. وَالْكَارِخُ: الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ [إِلَى الْأَرْضِ]<sup>(٥)</sup>، سَوَادِيَّةٌ. وَالْكَرْخُ: اسْمُ سَوْقٍ بِبَغْدَادٍ [نَبْطِيَّةً]<sup>(٦)</sup>. [وَأَكْبَرَاخُ: مَوْضِعٌ آخَرَ فِي السَّوَادِ]<sup>(٧)</sup>.

(١) جمعها: كرابيس، وفي حديث عمر، رضى الله عنه: وعليه قميص من كرابيس؛ هي جمع كرباس، وهو القطن، اللسان (٣٨٤٨/٥).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٣) من التهذيب (٤٢٥/١٠) عن العين.

(٤) ديوانه (٣٨٨) (صادر).

(٥) المحكم (٣٩٥/٤).

(٦) من التهذيب (٤٢/٧) عن العين.

(٧) التهذيب (٤٣/٧)، والمحكم (٣٩٥/٤).

**كرد:** الكَرْدُ: سَوَّقُ العَدُوِّ فِي الحَمَلَةِ، يَكْرُدُهُم كَرْدًا، وَيَزُرُّهُم زَرًّا. وَالكَرْدُ: لُغَةٌ فِي القَرْدِ، وَهُوَ مَجْتَمِعُ الرِّأْسِ عَلَى العُنُقِ. وَالكَرْدُ: العُنُقُ. قَالَ الفَرَزْدَقُ<sup>(١)</sup>:

وَكُنَّا إِذَا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُوْدَهُ      ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الأَثْنَيْنِ عَلَى الكَرْدِ

وقال<sup>(٢)</sup>:

فَطَارَ بِمَشْحُوذِ الحَدِيدَةِ صَارِمٍ      فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالكَرْدِ  
وَالكَرْدُ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

لَعَمْرُكَ مَا كُرْدٌ مِنْ أبنَاءِ فَارِسٍ      وَلَكِنَّهُ كُرْدٌ بِنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ

**كردج:** عَدُوُّ القَصِيرِ، المُتقَارِبِ الخَطْوِ، المُجْتَهِدِ فِي عَدُوهِ.

**كردس:** الكُرْدُوسُ: الخَيْلُ العَظِيمَةُ، كُرْدَسَ القَائِدُ خَيْلَهُ كَرَادِيَسَ: [جَعَلَهَا كَتِيْبَةً كَتِيْبَةً]<sup>(١)</sup>. وَالكَرْدُوسُ: فِقْرَةٌ [مِنْ فِقْرِ الكَاهِلِ]<sup>(٢)</sup>، فَكَلَّ عَظْمٌ عَظُمْتَ نَحْضَتُهُ فَهُوَ كُرْدُوسٌ. وَيُقَالُ لِكَسْرِ الفَخِذِ: كُرْدُوسٌ، يَعْنِي رَأْسَ الفَخِذِ، وَيُقَالُ: يُسَمَّى الكَسْرُ الأَعْلَى كُرْدُوسًا لِعَظْمِهِ فَقَط. وَرَجُلٌ مُكَرْدَسٌ: جَمَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ فَشُدَّتْ.

**كردم:** الكَرْدَمُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ الضَّخْمُ.

**كرد:** الكَرُّ: الحَبْلُ الغَلِيظُ، وَهُوَ أَيْضًا حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ، قَالَ أَبُو الوَازِعِ:

فَإِنْ يَكُ حَاذِقًا بِالكَرِّ يَغْنَمُ      بِيَانَعِ مَعُوْهَا أَثَرَ الرِّقْيِ

وقال أبو النجم:

كَالكَرِّ وَاتَاهُ رَفِيْقٌ يَفْتَلُهُ

وَالكَرُّ: الرَّجُوعُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ التَّكْرَارُ. وَالكَرِيرُ: صَوْتٌ فِي الحَلْقِ كَالْحَشْرِجَةِ. وَالكَرِيرُ: بُحَّةٌ تَعْتَرِي مِنَ الغَبَارِ. وَالكَرَّةُ: سَرَقِينَ وَتَرَابٌ يُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ. وَالكَرُّ:

(١) ديوانه (١٧٨/١) (صادر).

(٢) التهذيب (١٠٩/١٠)، واللسان (كرد) بدون نسبة.

(٣) التهذيب (١٠٩/١٠)، واللسان (كرد) غير منسوب أيضًا.

(١) زيادة من اللسان (كردس).

(٢) سقط من بعض النسخ، والمثبت من التهذيب (٤٢٣/١٠) عن العين.



مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ. وَالكَرُّ نَهْرٌ يُقَالُ إِنَّهُ فِي أُرْمِينِيَةِ. وَالكَرْكِرَةُ: رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ، وَالكَرَاكِرُ: جَمْعُهَا. وَالكَرْكِرَةُ فِي الضَّحِكِ فَوْقَ الْقَرْقَرَةِ. وَالكَرَاكِرُ: كَرَادِيْسٌ مِنَ الْخَيْلِ، قَالَ (١):

وَنَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَاكِرٌ وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَا تَجِفُّ لِبُودِهَا  
وَالكَرْكِرَةُ: تَعْرِيفُ الرِّيْحِ السَّحَابِ إِذَا جَمَعَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقِ.

كَرَزٌ: الْكَرْزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَوْلِيقِ. وَالكَرَّازُ: كَبَشٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الرَّاعِي طَعَامَهُ وَمَتَاعَهُ  
أَمَامَ الْغَنَمِ. وَالكَرَّزُ مِنَ النَّاسِ: الْعَبِيُّ اللَّثِيمُ، الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفَرَسُ: كَرَّزِيًّا، قَالَ رُوْبَةَ (٢):

وَكُرَّزٌ يَمْشِي بَطِيْنِ الْكُرَّزِ  
وَالطَّائِرُ يُكَرَّزُ، دَخِيلٌ، قَالَ رُوْبَةَ (٣):

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا  
كُرَّزٌ يَلْقَى قَادِمَاتِ زُعْرَا

كَرَزَنٌ (كَرَزَمٌ): الْكَرَّزَمُ: فَأَسٌ مَفْلُوْلَةٌ الْحَدِّ، قَالَ (١):

وَأَوْرَثَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاةَ وَمِرْجَلًا وَإِصْلَاحَ أَخْرَاتِ الْفُئُوسِ الْكَرَازِمِ  
وَالْكَرَّزَنُ وَالْكَرَّازِنُ بِهَذَا الْمَعْنَى، قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ (٢):

لَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادُنَا تَحْتَوِيكُمْ  
كَمَا تَحْتَوِي سَوْقَ الْعِضَاهِ الْكَرَازِنَا

وَالْكَرَّزِيمُ وَالْكَرَّازِيمُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ: مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ، وَالْكَرَّزِينُ وَالْكَرَّزَنُ  
وَالْكَرَازِنُ مِثْلُهُ أَيْضًا، قَالَ (٣):

(١) البيت في التهذيب (٤٤/٩)، واللسان والتاج (كرر)، غير منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (ص ٦٥).

(٣) ديوانه (ص ١٧٤). وفي اللسان (كرز): وكُرَّزُ الْبَازِي، إِذَا سَقَطَ رِيْشُهُ.

(١) القائل: جرير، والبيت في ديوانه (ص ٤٥٨) (صادر).

(٢) البيت في التهذيب (٤٢٩/١٠)، واللسان (كرزن) و (جوى)، بلا نسبة، ونسب في النقائض

(١٠٠/١) إلى قيس بن زهير أيضا.

(٣) عجز البيت في اللسان (كرزم)، والبيت كاملاً في التاج (كرزم) برواية: كرزيم، بالميم، وهو =

ماذا يُرِيكَ من خِلٍّ<sup>(١)</sup> عَلِقْتُ بِهِ إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِينَ

والكَرْزَمَةُ: أَكْلَةُ نِصْفِ النَّهَارِ. وَكَرْزَمَةٌ: اسم رجل. قال<sup>(٢)</sup>:

لَوْلَا عِذَارٌ لَهَجَّوْتُ كَرْزَمَةَ

وَجَهَّ لَه مُحَمَّضٌ كَالسَّلْحَمَةِ

**كرس:** الكِرْسُ: كِرْسُ البِنَاءِ. وَكِرْسُ الحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ الدَّوَابُّ فَيَتَلَبَّدُ، وَيَشْتَدُّ، وَيُكْرَسُ أَسُّ البِنَاءِ فيصَلْبُ، وَكَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزِقَتْ بِالأَرْضِ. وَحَوْضٌ مُكْرَسٌ، وَرَسْمٌ مُكْرَسٌ. وَالكِرْسُ من أَكْرَسَ القلائدِ وَالمُشْحِ. يُقالُ: قِلادَةُ ذاتِ كِرْسِينَ، وَذاتِ أَكْرَسِ ثَلَاثَةَ، إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضُها إِلى بَعْضٍ. وَرَجُلٌ كَرَوْسٌ، أَى شَدِيدِ الرِّأْسِ وَالكاهِلِ فِي جِسْمِهِ. قال العجاج<sup>(٣)</sup>:

فِينَا وَجَدْتَ الرَّجُلَ الكَرَوْسَا

وَالكِرْيَاسُ<sup>(٤)</sup>: وَالجَمِيعُ: الكِرْيَاسُ: الكَنيفُ يَكُونُ عَلى السَّطْحِ بِقِناةٍ إِلى الأَرْضِ.

**كرسع:** الكُرْسُوعُ: حَرْفُ الرُّنْدِ الَّذِي يَلِي الحِنْصِرَ عِندَ الرُّسْغِ. وَامْرَأَةٌ مُكْرَسَعَةٌ: نائِثَةُ الكُرْسُوعِ تُعابُ بِذَلِكَ. وَبَعْضٌ يَقولُ: الكُرْسُوعُ: عَظِيمٌ فِي طَرْفِ الوَطِيفِ مِمَّا يَلِي الرُّسْغَ مِنَ وَطِيفِ الشَّاءِ وَنحوها. وَهُوَ مِنَ الإِنسانِ كَذَلِكَ. وَاسمُ الطَّرْفَيْنِ الكاعُ وَالكُرْسُوعُ.

**كرسف:** الكُرْسُفُ: القَطْنُ.

**كرش:** يُقالُ لِكُلِّ جَمْعٍ: كَرَشٌ حَتَّى لِمَعاةِ النَّاسِ. وَاسْتَكْرَشَ الجَدْيُ: عَظِمَ بَطْنُهُ. وَكُلٌّ سَحْلٌ يَسْتَكْرَشُ حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُهُ، وَيَشْتَدُّ أَكلُهُ. وَيقالُ لِلصَّبِيِّ إِذا عَظِمَ بَطْنُهُ، وَأَخَذَ فِي الأَكْلِ: اسْتَكْرَشَ، وَأَنكَرَ عَامَتَهُمُ ذَلِكَ، وَقالوا لِلصَّبِيِّ: اسْتَجْفَرَ، وَفِي الأَشياءِ

= بلا نسبة أيضاً.

(١) من التاج (كرزم)، في بعض النسخ: حلم، ولا نرى له وجهًا.

(٢) لم نهتد إلى الراجز، ولا إلى الرجز في المطان.

(٣) ديوانه (ص ١٣٤).

(٤) وفي اللسان، قال الأزهرى: سُمِّيَ كِرْيَاسًا لما يَلِيقُ بِهِ مِنَ الأَقْدارِ فَيَرِكبُ بَعْضُها بَعْضًا وَيَتَكَرَسُ

مِثْلَ كِرْسَى الدِّمْنِ.

كلها جائز، وهو اتساع البطن وخروج الجنين.

وكَرَشُ الرَّجُلِ: عياله من صِغارِ ولده كَرَشٌ مُثَوَّرٌ، أى صبيان صِغار. وتزوّج فلانٌ فلانةً فنثرت له بطنها وكَرَشَها، أى كَثُرَ ولدها. وأثانٌ كَرَشَاءٌ: ضَخْمَةٌ الخاصرتين والبطن. حتى يقال للدلو المتفتحة النَّواحِي: إنَّها لكَرَشَاءٌ. وإذا تقبَّض جلدُ الوَجْهِ قيل: تَكَرَّشَ فلان، وفي كلِّ جلدٍ كذلك. والكَرَشَاءُ: ضَرَبٌ من النَّبات. وكان رجلٌ يُكْنَى أبا كَرَشَاءٍ، قال:

وإنَّ أبا كَرَشَاءٍ ليس بسارق ولكنَّ ممَّا يَسْرِقُ القَوْمُ يأكلُ

**كِرْضٌ: الكِرْيُضُ:** ضَرَبٌ من الأَقِطِ، وصنعتُه: الكِرْاضُ. كَرَضُوا كِرْاضًا، وهو جِبْنٌ<sup>(١)</sup> يتحلَّب عنه ماؤه فيمَّصُل. والكَرِاضُ: ماء الفحل، قال<sup>(٢)</sup>:

سوف يُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسِ سَبْتِنَا ةُ أَمَارَتِ بِالْبَوْلِ ماءَ الكِرِاضِ

وهذه مُدْخَلَةٌ في التَّشْبِيهِ، كقولهم، يأكل الطَّيْنُ كأنَّما يأكل به سُكَّرًا.

**كِرْعٌ:** كِرْعٌ في الماء يَكِرْعُ كِرْعًا وكِرْوَعًا: إذا تناوله بفيه. وكِرْعٌ في الإناء: أَمالٌ عُثِقَهُ نحوه فشرِب. قال النابغة:

وتسقى إذا ما شئت غير مضرِّد بزوراء في أكنافها المسك كراع<sup>(٣)</sup>

قوله: بزوراء، أى بسقاية يشرب بها. سُميت زوراء لآزورارِ البصر فيها من شدة ما صقلت. ورجل كِرْعٌ: غَلِمٌ، وامرأة كِرْعَةٌ: غَلَمَةٌ. وكِرْعَتِ المرأةُ إلى الفحل تكِرْعُ كِرْعًا. والكَرَاعُ من الإنسان ما دون الركبة، ومن الدَّوَابِّ ما دون الكعب. تقول: هذه<sup>(٤)</sup> كِرَاعٌ، وهو الوظيف نفسه. قال<sup>(٥)</sup>:

(١) من التهذيب (٣٥/١٠) في روايته عن العين.

(٢) القائل هو الطَّرْمَاح، والبيت في ديوانه (ص ٢٦٦).

(٣) ديوان لبيد (٥٢) في التهذيب: «بصهباء في حافاتها المسك كراع».

وفيه عن شمر: «أنشدني أبو عدنان: بزوراء في أكنافها المسك كراع».

وفي اللسان (كرع): «بصهباء في أكنافها المسك كراع».

(٤) وفي التهذيب: «هذه كراع، وهى الوظيف» والوظيف: لكل ذى أربع: ما فوق الرسغ إلى

الساق. اللسان (٣٥٨/٩).

(٥) في تاج العروس: قال الساجع، والظاهر أنه شعر لا سجع.

يا نفس لا تراعى  
 إن قطعست كُراعى  
 إن معى ذراعى  
 رعاكُ خيرُ راعى

وثلاثةُ أكرُع. قال سيبويه: الكُراع: الماء الذى يُكْرَعُ فيه. الأكوُعُ من الدّوابّ: الدقيق القوائم، وقد كَرَعَ كَرَعًا، وكُراع كلُّ شىء طَرَفُهُ، مثل كُراع الأرض، أى ناحيتها. والكُراعُ: اسم الخيل، إذا قال الكُراعُ والسَّلاحُ فَانَّهُ الخليل نَفِيسها. ورجلا الجندب: كُراعاها. قال أبو زيد<sup>(١)</sup>:

ونَفَى الجندبُ الحَصَى بكُراعيه به وأذكت نيرانها المعزأء  
 [والكُراعُ أنف سائل من جَبَلٍ أو حرّة]<sup>(٢)</sup> ويقال [الكُراعُ]<sup>(٣)</sup> من الحرّة ما استطال منها. قال الشماخ<sup>(٤)</sup>:

وهَمَّت بورد القنتين فصَدَّها مضيق الكُراع والقنان اللواهز  
 كرف: كَرَفَ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ، لغتان، الحمارُ، وكلُّ دابَّةٍ كذلك، كَرَفًا: وهو شَمُّ البَوْلِ ورفَعَهُ رأسه، حتّى يقلصَّ شَفَتَيْهِ، ورُبَّما قالوا: كَرَفَها، أى تَشَمَّمَ بَوْلَها، قال<sup>(٥)</sup>:  
 مُشائِخًا طورًا وطورًا كارفا  
 كرفس: الكَرْفَسَةُ: مِشِيَةُ المُقَيَّدِ.

كركم<sup>(٦)</sup>: الكَرْكُمُ: هو الزَّعْفَرانُ. وفى الحديث: «عَادَ لَوْنُهُ كَالكَرْكُمَةِ»<sup>(٧)</sup>.  
 والكَرْكُمانيّ: دواءٌ منسوبٌ إلى الكَرْكُمِ، وهو نَبْتُ شَبِيهَةٌ بالكُمُونِ يُخْلَطُ بالأدوية،

(١) هو أبو زيد الطائى حرملة بن المنذر.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) هو الشماخ بن ضرار. جمهرة أشعار العرب (٣٢٢).

(٥) الرّجز فى التهذيب (١٠/١٩٣)، واللّسان (كرف)، غير منسوب.

(٦) الكلمة وترجمتها مما روى فى التهذيب (١٠/٤٤١) عن العين.

(٧) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/١٦٦).

وتَوَهَّم الشَّاعِرُ أَنَّهُ الكُمُونُ. فقال<sup>(١)</sup>:

غَيِّبَا أُرْجِيَّه ظُنُونَ الأُظْنِنِ  
أَمَانِي الكُرُكُمِ إِذْ قَالَ اسْتَفْنِي

وهذا، كما يقال، أمانى الكُمُونِ.

**كرم:** الكَرَمُ: شَرَفُ الرَّجُلِ. رَجُلٌ كَرِيمٌ وَقَوْمٌ كَرَمٌ وَكِرَامٌ، نَحْوُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ، وَعَمُودٍ وَعَمَدٍ، وَكَثُرَ مَا يَجِيءُ فَعَلٌ فِي جَمْعِ فَعِيلٍ وَفَعُولٍ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

وَأَنْ يَعْدَيْنَ إِنْ كُسِيَ الجَوَارِي فَتَنَّبُو العَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافِ

ورَجُلٌ كُرَامٌ، أَيْ كَرِيمٌ. وَتَكَرَّمَ عَنِ الشَّائِنَاتِ، أَيْ تَنَزَّهَ، وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنْهَا وَرَفَعَهَا. وَالكِرَامَةُ: طَبَقٌ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِ الحُبِّ. وَالكِرَامَةُ: اسْمٌ لِلإِكْرَامِ، مِثْلُ الطَّاعَةِ لِلإِطَاعَةِ وَنَحْوِهِ مِنَ المَصَادِرِ. وَالمَكْرَمَانُ: الكَرِيمُ، [نَقِيضٌ]<sup>(٣)</sup> المَلَأْمَانِ. وَكُرْمٌ كَرْمًا، أَيْ صَارَ كَرِيمًا. وَالكَرْمُ: القِلَادَةُ. وَالكِرْمَةُ: طَاقَةٌ مِنَ الكَرْمِ، قَالَ أَبُو مِجْنَنٍ الثَّقَفِيُّ<sup>(١)</sup>:

إِذَا مِتُّ فَادْفُنْنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ تُرَوَّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقِهَا

وَالعَرَبُ تَقُولُ: هَذِهِ البَلَدَةُ إِنَّمَا هِيَ كَرْمَةٌ وَنَحْلَةٌ، يَعْنِي بِذَلِكَ الكَثْرَةَ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: هِيَ أَكْثَرُ الأَرْضِ سَمْنَةً وَعَسَلَةً. وَإِذَا جَادَ السَّحَابُ بَغِيثَهُ قِيلَ: كَرَّمٌ. وَكُرْمٌ فِلاَنٌ عَلَيْنَا كِرَامَةٌ. وَالكَرْمُ: أَرْضٌ مِثَارَةٌ مُنْقَاةٌ مِنَ الحِجَارَةِ. قَالَ الضَّرِيرُ: يُقَالُ: أَكْرَمْتُ فَارِبَطَ، أَيْ اسْتَفَدْتُ كَرِيمًا فَارْتَبَطَهُ<sup>(٢)</sup>.

**كرن:** الكِرَانُ<sup>(٣)</sup>: الصَّنَجُ. وَالكِرِينَةُ: الضَّارِبَةُ [بِالصَّنَجِ]. وَيُقَالُ: الكِرَانُ هُوَ العُودُ،

(١) الرجز في اللسان (كركم) بدون نسبة.

(٢) الشاعر هو أبو خالد القناني. اللسان (كرم).

(٣) من اللسان (كرم) وهو أحسن من (ضد) التي وردت في بعض النسخ.

(١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص (٢٥٣) (أورية).

(٢) جاء في الأصول بعد كلمة (فارتبطه) نقي رأينا أن نرجعه إلى بابه وهو الرباعي. وهو: وفي

الحديث: «عاد لونه كالكرامة»، وهي الزعفران، وسنثته في بابه إن شاء الله.

(٣) ومنه الكريون: واد بمصر، قال كثير عزة:

تولت سراعا غيرُها وكأنها دوافع بالكريون ذات قواوع

قال:

لولا الكرانُّ وهذا النأيُّ يُطْرَبُنِي

**كرنس:** الكِرْناس<sup>(١)</sup>، والجميع: الكِرَانيس: إِرْدَبَاتٌ تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ الْكِنِيفِ، أَوْ الْبَالُوْعَةِ. رَجُلٌ كِرَانِيسِيٌّ: وَهُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْكِرَانِيسَ.

**كرنج:** الكَرْنَجَةُ: عَدُوٌّ دُونَ الْكَرْدَمَةِ، وَلَا يُكْرَدِمُ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْبَعْلُ.

**كرنف:** الكِرْناف<sup>(٢)</sup>: أَصْلُ السَّعْفَةِ الْمُلَزَقِ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ. وَكَرَنْفَتُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبَتُهُ بِهَا.

**كره:** يُقَالُ: فَعَلْتُهُ عَلَى كُرْهِ، وَفَعَلْتَهُ كُرْهًا، إِذَا ضَمَمُوا وَخَفَّفُوا قَالُوا: كُرْهٌ، وَإِذَا فَتَحُوا قَالُوا: كَرَهٌ. وَالْكَرْهُ: الْمَكْرُوهُ. وَرَجُلٌ كَرَهُ مُتَكْرِّهٌ. وَأَمْرٌ كَرِيهٌ مُسْتَكْرَهُ، مَكْرُوهٌ. وَامْرَأَةٌ مُسْتَكْرَهَةٌ: غَضِبَتْ نَفْسَهَا فَأَكْرَهَتْ عَلَى ذَلِكَ. وَأَكْرَهْتَهُ: حَمَلْتَهُ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ كَارَةٌ. وَالْكَرِيهَةُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ الْكِرَاهَةُ وَهِيَ نَوَازِلُ الدَّهْرِ. وَتَقُولُ: كَرِهْتُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً وَمَكْرَهَةً. وَكَرَهُ إِلَى كَذَا تَكْرِيهًا: صَيَّرَهُ عِنْدِي بِحَالٍ كِرَاهِيَةٍ. وَجَمَلٌ كَرَهُ، شَدِيدِ الرَّأْسِ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

كَرَهُ الْحِجَاجِيْنَ شَدِيدِ الْأَرَادِ

وَالْكَرْهَاءُ: أَعْلَى النَّقْرَةِ بَلْغَةٌ هُذَيْلٍ.

**كرهف:** الْمُكْرَهْفُ: الذِّكْرُ الْمُنْتَشِرُ الْمَشْرِفُ.

**كرا (كرو):** الْكِرَا: الذِّكْرُ مِنَ الْكِرْوَانِ. وَيُقَالُ: الْكِرْوَانَةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمِيعُ: الْكِرْوَانُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «أَطْرَقَ كِرَاً إِنَّ النَّعَامَ بِالْقُرَى»<sup>(١)</sup>. وَالْكَرَةُ فِي آخِرِهَا نَقْصَانٌ وَأَوْ وَتَجْمَعُ عَلَى الْكُرَيْنِ. وَالْمَكَانُ الْمَكْرُؤُ: الَّذِي يُلْعَبُ فِيهِ بِالْكَرَةِ. [وَكُرَوْتُ الْبَيْتَ كَرَوًّا، إِذَا طَوَيْتُهَا]<sup>(٢)</sup>.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ: كِرْيَاسٌ بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَّةِ مِنْ تَحْتِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْكِرْنَاسِ، كَذَا زَعَمَ الزَّيْدِيُّ فِي النَّجَاحِ (كِرْنَس).

(٢) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِلَّا بَعَثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفَهَا وَكِرَانِيهَا أَشْجَاعَ تَنْهَشُهُ»: اللِّسَانُ.

(٣) رُؤْيَةٌ دِيْوَانُهُ (ص ٤١).

(١) التَّهْذِيبُ (١٠/٣٤١).

(٢) مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٣٤١) عَنِ الْعَيْنِ.

**كرى:** الكرى: النعاس<sup>(١)</sup>. كرى يكرى كرى، فهو كرى كما ترى. والكراء، ممدود: أجزء المستأجر من دار أو دابة أو أرض ونحوها. واكتريته: أخذته بأجرة. وأكرانى داره يكرى إكراءً. والكرى: من يكرى الإبل. والمكارى: من يكرىك الدواب. وكريت نهرًا، أى استحدثت حفرة. وفي حديث ابن مسعود: «كنا عند النبى ﷺ، ذات ليلة فأكرينا الحديث»<sup>(٢)</sup>، أطلناه.

**كزب:** الكزب: لغة فى الكسب. كالكسيرة فى الكزبرة.

**كزبر:** الكزبرة لغة فى الكسيرة: نبات الجُلجلان إذا كان رطبًا.

**كز:** الكزارة: الئيس والانقباض. ورجل كز: صلب، قليل الخير والمواتاة. وخشبة كزة، أى فيها يئس واعوجاج. وذهب كز: صلب جدًا. قال الضري: الكز فى الناس، فأما فى الخشب فلا. وكززت الشئ: ضيقته فهو مكروز، قال<sup>(٣)</sup>:

يا رب بيضاء تكز الدملجا

تزوجت شيخًا كبيرًا كوسجا

والكزاز: داء يأخذ من شدة البرد والعفز، وتعتري منه الرعدة. يقال رجل مكروز.

**كزم:** الكزم: قصر فى الأنف قبيح، وقصر فى الأصابع شديد. تقول: أنف أكزم، ويد كزما، قال:

ليست مصلمة كزما مقلمة  
عن الأعدى ولا معروفها عارى

والكزوم: الناب التى لم يبق فى فمها سن من الهرم، نعت لها خاصة دون البعير، قال<sup>(٤)</sup>:

دعوا المجد إلا أن تسوقوا كزومكم  
وقينا عراقيًا وقينا يمانيا

(١) ومنه الحديث: «أنه أدركه الكرى» أى النوم. النهاية (٤/١٧٠).

(٢) الحديث ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/١٩٥).

(٣) الرجز فى التهذيب (٩/٤٣٤) والرواية فيه:

تزوجت شيخًا طوالاً عنشجا

وفى اللسان والتاج (كز) أيضا، وفيهما: عفشجا بالفاء. غير منسوب أيضا.

(٤) جرير ديوانه (ص ٥٠٢) (صادر).

يعنى: البُعَيْثُ والْفَرَزْدَقُ.

**كسأ:** [مضى كُسْءً من الليل، أى قِطْعَةً منه. وجعلته على كَسْءٍ كذا، أى بعده] <sup>(١)</sup>.  
وأكسأء القوم: أدبارهم. الواحد: كُسْءٌ، قال <sup>(٢)</sup>:

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَجُ مُحْضِرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنُ

**كسب:** [الكَسْبُ: طلب الرِّزْقِ] <sup>(٣)</sup>. ورجلٌ كَسُوبٌ يَكْسِبُ: يطلب الرِّزْقَ. وكَسَابٌ: اسمٌ للذئب، وربما يجىء فى الشَّعْرِ: كُسْبٌ وكُسَيْبٌ. والكُسْبُ: الكُنْجَارِقُ، ويُقال: الكُسْبِيُّ. وكَسَّابٌ، فعَّالٌ، من كَسَبَ المالَ.

**كُسْبِيٌّ:** الكُسْبِيُّ <sup>(٤)</sup>: الكُسْبُ فى لغة أهل السَّوَادِ.

**كسج:** الكَوْسَجُ [معروف] <sup>(٥)</sup> دخيل.

**كسح:** الكُسَاحَةُ: تُرابٌ مجموع. وكَسَحَ بِالْمِكْسَاحَةِ كَسْحًا، أى كَنَسًا. والمُكَّاسِحَةُ: المُشَارَةُ الشديدة. والكَسْحُ: شَلَلٌ فى إحدى الرِجْلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا <sup>(٦)</sup>. ورجلٌ كَسْحَانٌ. وكَسِجَ يَكْسَحُ كَسْحًا فهو أَكْسَحُ، قال <sup>(٧)</sup>:

كَلَّ مَا يَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَسْحِ

قال زائدة: أعرِفُ الْكَسْحَ الْعَجْزُ، يقال: فلان كَسِجٌ، أى عاجزٌ ضعيفٌ. والأَكْسَحُ: الأَعْرَجُ.

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧).

(٢) البيت فى التهذيب (١٠٥/٥)، واللسان والتاج (لحم) منسوب إلى امرئ القيس، ولم نجد فى الديوان.

(٣) روى فى التهذيب (٧٩/١٠) عن العين.

(٤) هو الكُسْبُ بلغة أهل السَّوَادِ أمَّا كُسْبِيٌّ: الحزمة من اللَّيْفِ.

(٥) قال سيبويه: أصلها بالفارسية: كُوزَةٌ، والكوسج الذى لا شعر على عارضية، المحكم (٤٢١/٦). الأصمعى: هو الناقص الأسنان، والكوسج الذى لا شعر على عارضية، المحكم (٤٢١/٦).

(٦) قال الأعشى: كلٌّ وضاح كريم حذَّه، وحذول الرجل من غير كَسْحٍ. المحكم (٢٥/٣).

(٧) الأعشى - ديوانه (٢٤٥) والرواية فيه: كلٌّ ما يَحْسِمُ من داء الكَشْحِ بالشين المعجمة. وصدر البيت:



**كسد:** الكَسَادُ خلافُ النَّاقِ. وسوقٌ كاسدة. وتكسَدُ الشَّيْءُ: صارَ كاسدًا. ويقال: كَسَدَ مَكْسَدًا، ومَكْسَدٌ: مصدرٌ مثل مَطْمَعٍ.

**كسر:** كَسَرْتَهُ فانكسر، وكلَّ شَيْءٍ يَفْتَرُ عن أمرٍ يَعْجِزُ عنه، يُقالُ فيه: انكسر، حتَّى يُقال: كَسَرْتُ من بَرَدِ الماءِ فانكسر. الكَسْرُ والكِسرُ، لغتان: الشَّقَّةُ السُّفْلَى من الخِباءِ ومن كلِّ قُبَّةٍ، وغشاء يُرْفَعُ أحيانًا ويُرْخَى. ويقال لِناحيتي الصَّحراءِ: كِسرَاها، قال يصفُ القِطاةَ:

أقامت عزيزاً بين كِسْرَى تنوفةٍ

وقال الأخطل<sup>(١)</sup>:

وقد غَبَرَ العَجَلانُ حيناً إذا بكى على الرِّادِ ألقته الوليدةُ بالكِسرِ

والكِسرةُ: قِطعةٌ خُبِزٍ. وكَسْرَى لغةٌ فى كِسْرَى، ثمَّ جُمعَ فقَالوا: أكاسِرةٌ وكَساسِرةٌ، والقياسُ: كِسرُونَ مثل عِيسُونَ ومُوسُونَ، ذهبَ الياءُ لأنَّها زائدةٌ. وأَرْضُ ذاتُ كُسُورٍ، أى كثيرةُ الصَّعودِ والهَبُوطِ. وكُسُورُ الجبالِ والأوديةِ: [معاطفها وجرقتُها وشِعبها]<sup>(١)</sup>، لا يُفردُ [منه الواحد]<sup>(٢)</sup>، لا يُقال: كِسرُ الوادى. والكِسرُ من الحِسابِ: ما لم يكن سَهْمًا تامًّا، وجمعه: كُسُورٌ.

وكَسَرَ الطَّائِرُ كُسُورًا، فإذا ذَكَرْتَ الجناحَيْنِ قلت: كَسَرَ جناحِيهِ كَسْرًا، وذلك إذا ضَمَّ منهما شيئًا للوقوعِ والانقضاءِ، الذَّكْرُ والأُنثى فيه سواء. يقال: بازُ كاسِرٌ، وعَقابٌ كاسِرٌ، طرَحوا الهاءَ، لأنَّ الفِعْلَ غالبٌ، قال<sup>(٣)</sup>:

كأنَّها كاسِرٌ فى الجوّ فتخاء

والكِسيرُ من الشَّاءِ: المنكسرُ الرَّجُلُ. وفى الحديث: «لا يجوزُ فى الأضاحي

(١) ديوانه (ص ١٨٣).

(١) زيادة مفيدة من اللسان (كسر).

(٢) زيادة مما روى فى التَّهذِيبِ (٥٠/١٠) عن العين.

(٣) الفرزدق الأغانى (١٧/١٨٠) (بولاق). وصدر البيت أنيخها ما بدا لي ثمَّ أرحلها لهشام بن

عبدالمُلك، فى قصة يرويهها أبو الفرج فى ترجمته للأخطل.

كسير<sup>(١)</sup>. ويُقالُ للعود والرجل الباقي على الشديدة: إنه لصلب المكسير. ومكسِرُ الشجرة: أصلها حيث يكسر منه أغصانها وشعبها. ويُقال للشيء الذي يكسر فيعرف بباطنه جودته: إنه لجيد المكسير، قال<sup>(٢)</sup>:

فمنَّ واستبقي ولم يعصر من فرعه مالا ولا المكسير

يقول: لم يفسدها ما اصطنع، ولم يكدره، لأن الفرع إذا عصرت ماءه فقد أفسدته<sup>(٣)</sup>. والكسر: العضو من الجزور والشاء، والجميع: الكسور.

**كسس:** الكسس: خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل، وتقايس الحنك الأعلى. والنعت: أكس. وقوم كس، قال<sup>(٤)</sup>:

إذا ما كان كسُ القوم روقا

والتكسس: تكلف ذلك من غير خِلقة.

**كسع:** الكسع: ضرب يدٍ أو رجلٍ على دبر شيء. وكسعهم، وكسع أدبارهم إذا تبع أدبارهم فضربهم بالسيف. وكسعته بماساه إذا تكلم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوءه بها. وكسعت الناقة بغيرها إذا تركت بقية اللبن في ضرعها وهو أشد لها، قال:

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج

هذا مثل. يقول: إذا نالت يدك من بينك وبينه إحنة فلا تُبقي على شيء، لأنك لا تدري ما يكون في غد، وقال الليث: لا تدع في خلفها لبنا تريد قوة ولدها، فإنك لا تدري من ينتجها، أي لمن يصير ذلك الولد.

وقال أبو سعيد: الكسع كسعان، فكسع للدرة، وهو أن ينهز الحالب ضرعها فتدبر، أو ينهزه الولد. والكسع الآخر: أن تدع ما اجتمع في ضرعها، ولا تحلبه حتى يتراد اللبن في مجاريه ويغزر. وقوله:

(١) صحيح. انظر صحيح أبي داود (ح ٢٤٣١).

(٢) التهذيب (٥١/١٠) واللسان (كسر) وقد نسب فيهما إلى الشويعر.

(٣) من (ص) وهو الصواب. في (ط) و (س): فقد أكرسته.

(٤) الشطر في اللسان (كسس) و (ورق) وفي التاج (كسس) غير منسوب أيضاً.

لا تكسع الشولَ بأغبارها

أى احلبُ وافضل. والكُسعُ حى من اليمن رماة. قال:

ندمت ندامة الكُسعَى لَمَّا رأت عيناه ما عملت يدها

والكُسعة: ريش أبيض يجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير. وجمعه: كُسع. والكُسعة الحمير والدواب كلها، سميت كُسعة لأنها تكسع من خلفها.

**كسف:** الكُسفُ: قَطْعُ العُرُقوب بالسيف. كَسَفَهُ يَكْسِفُهُ. وكَسَفَ القَمَرُ يَكْسِفُهُ كُسُوفًا، والشَّمْسُ تَكْسِفُ كذلك، وانكسف خطأ. ورجلٌ كاسِفٌ [الوجه] (١): عابس من سوء الحال. كَسَفَ فى وجهى وعبس كُسُوفًا. والكِسْفَةُ: قِطْعَةٌ سَحَابٍ، أو قِطْعَةٌ قُطْنٍ أو صُوفٍ، فإذا كان واسعًا كبيرًا فهو كِسْفٌ، ولو سَقَطَ من السَّمَاءِ جانب فهو كِسْفٌ.

**كسل:** كَسِيلٌ يَكْسِلُ كَسَلًا. ورجلٌ كسلانٌ، وامرأة كسلى، وكسلانة، لغة رديئة: تناقل عما لا ينبغى. وكَسِيلَ الفحل، أى فتر، قال (٢):

أئن كَسَيْتُ والحِصَانُ يَكْسِلُ

وامرأة مِكْسَالٌ: لا تكادُ تَبْرَحُ مَجْلِسِهَا. وفلانٌ لا تُكْسِلُهُ المِكْسَالِ، أى لا تُثْقِلُهُ وُجُوه الكَسَلِ. قال (٣):

قد ذادَ لا يَسْتَكْسِلُ المِكْسَالِ

وأكْسَل، بمعنى جامع، ولم يُنزل، ويُقال: لا يُريدُ الولدُ فيَعزِل.

**كسا (كسو):** الكِسْوَةُ والكُسوَةُ: اللباس. كَسَوْتَهُ: أَلْبَسْتَهُ. واكْتَسَى: لَبَسَ الكِسْوَةَ. والجمع: الكُسى. واكْتَسَتِ الأَرْضُ بالنبات: تَغَطَّتْ به. والنَّسْبَةُ إلى الكِساءِ: كِسائِيٌّ وكِساوِيٌّ. وتثنيته: كِساءانٌ وكِساوانٌ.

(١) مما روى فى التهذيب (٧٧/١٠) عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (٦٠/١٠) منسوبًا إلى العجاج، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى -

بيروت).

(٣) رؤية ديوانه (ص ١٢٧).

**كشأ:** كَشَأَتُ الْقِتَاءَ، أَى أَكَلْتَهُ أَكْلًا حَصْنًا.

**كشب:** الكَشَبُ: [شِدَّةٌ] <sup>(١)</sup> أَكَلِ اللَّحْمِ. قال <sup>(٢)</sup>:

مُلْهَوْجٍ مِثْلِ الكُشَى نُكَشِبُهُ

وَكَشَبُ: إِحْدَى حِرَارِ بَنِي سُلَيْمٍ.

**كشث:** الكَشْثُوثُ: نَبَاتٌ مُجْتَثٌ مَقْطُوعٌ الْأَصْلِ، أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشَّوْكَ، وَيُجْعَلُ فِي النَّبِيدِ، مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ، وَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةٌ مَحْضَةٌ. يَقُولُونَ: كَشْثَاءٌ.

**كشخ:** الكَشْخُ: مِنْ لَدُنِ السَّرَّةِ إِلَى الْمَتْنِ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضِّلَعِ الْخَلْفِ، وَهُوَ مَوْضِعُ مَوْجِ السَّيْفِ إِلَى الْمُتَقَلِّدِ. وَطَوَى فُلَانٌ كَشْخَهُ عَلَى أَمْرٍ: إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الذَّاهِبِ الْقَاطِعِ. وَالكَاشِخُ: الْعَدُوُّ، قَالَ:

فَدَرْنِي وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأَى كَاشِخٍ يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقَّ مَنْشِيمٍ

وَيَقَالُ: طَوَى كَشْخَهُ عَنِّي: إِذَا قَطَعَكَ وَعَادَاكَ. وَكَاشَحَنَى فُلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ.

**كشخ:** الكَشْخَانُ: الدَّيُّوثُ، وَهُوَ دَخِيلٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رِبَاعِيَّةٌ مُخْتَلِفَةٌ الْحُرُوفِ عَلَى فَعْلَالٍ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِكَسْرِ الصَّدْرِ، غَيْرَ كَشْخَانٍ، فَإِنَّهُ يُفْتَحُ، [فَإِنْ أُعْرِبَ قِيلَ: كِشْخَانٌ عَلَى فَعْلَالٍ] <sup>(٣)</sup>، وَيُقَالُ [لِلشَّاتِمِ] <sup>(٤)</sup>: لَا تُكَشِّخْ فُلَانًا.

**كشد:** الكَشْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ. كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا كَشْدًا. وَنَاقَةٌ كَشُودٌ، وَهِيَ الَّتِي تُحَلَبُ كَشْدًا، فَتَدْرُ.

**كشر:** الكَشْرُ: بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ التَّبَسُّمِ، وَيُقَالُ فِي غَيْرِ ضَحِكٍ، كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ إِذَا أَبْدَاهَا. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ <sup>(٥)</sup>:

(١) مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةَ (١٦٠)، وَالتَّهْذِيبِ (٢٨/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) التَّهْذِيبِ (٢٨/١٠) وَاللِّسَانِ (كَشَبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَقَبْلَهُ فِيهِمَا:

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شَوَاءٍ رُعْبِيَّةً

(٣) التَّهْذِيبِ (٤٢/٧).

(٤) التَّهْذِيبِ (٤٢/٧).

(٥) دِيْوَانُهُ ص (٣٢٥).

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ  
وقال (١):

وإِنَّ مِنَ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ كَثْرَةٍ وَإِخْوَانَ كَيْفَ الْحَالِ وَالْبَالُ كُلُّهُ

الكِثْرَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ خَلْفَ مِنَ الْمَكَاشِرَةِ، لِأَنَّ الْفِعْلَةَ تَجِيءُ فِي مَصْدَرٍ فَاعِلًا، تَقُولُ: هَاجِرَ هِجْرَةً، وَعَاشَرَ عَشْرَةً، وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا التَّأْسِيسُ فِيمَا يَكُونُ مِنَ الْإِفْتِعَالِ عَلَى تَفَاعُلًا جَمِيعًا. وَالْمَكَاشِرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ، يُقَالُ: بَاضَعْتُهَا بُضْعًا كَاشِرًا، لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ.

**كشش:** كَشَّ الْبَكْرُ يَكِشُّ كَشِيشًا، وَهُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَنْبِتِ وَالْهَدِيرِ. وَالْكَشْكَشَةُ: لُغَةٌ لِرَبِيعَةٍ، يَقُولُونَ عِنْدَ كَافِ التَّنَائِثِ: عَلَيْكَشْ، إِلَيْكَشْ، بِكَشْ بِزِيَادَةِ شَيْنٍ. كَمَا قَالَ (٢):

وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عَنِ جِرْشٍ  
عَنِ وَاسِعٍ يَغِيبُ فِيهِ الْقَنْفَرِشُ

وَكَشَّتِ الْأَفْعَى تَكِشُّ كَشِيشًا، إِذَا احْتَكَّتْ سَمِعَتْ لِجِلْدِهَا مِثْلَ جِرْشِ الرَّحَى. وَبَلَدٌ تَكَاشُّ أَفَاعِيهِ: يُوَصَفُ بِالْمَحَلِّ وَالْجَذْبِ.

**كشطا:** الْكَشَطُ: رَفَعَكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ قَدْ غَطَّاهُ [وَعَشِيَهُ] (٣) مِنْ فَوْقِهِ. وَالْكِشَاطُ: جِلْدُ الْجَزُورِ بَعْدَمَا يُكْشَطُ. وَرَبَّمَا غُطِّيَ عَلَيْهَا بِهِ، يُقَالُ: أَرَفَعَ كِشَاطَهَا لِأَنْظُرَ إِلَى لَحْمِهَا، يُقَالُ هَذَا فِي الْجَزُورِ خَاصَّةً. وَالْكَشَطَةُ: أُرْبَابُ الْجَزُورِ الْمَكْشُوطَةِ، وَانْتَهَى أَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْمٍ قَدْ كَشَطُوا جَزُورًا وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا. فَقَالَ: مَنْ الْكَشَطَةُ؟ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَوْهِيَهُمْ. فَقِيلَ لَهُ: وَعَاءُ الْمَرَامِيِّ، وَمَثَابِتُ الْأَقْرَانِ، وَأَدْنَى الْجَزَاءِ مِنَ الصَّدَقَةِ، يَعْنِي فِيمَا يَجْزَى مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا كِنَانَةٌ يَا أَسَدُ، وَيَا بَكَرَ أَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ.

**كشف:** الْكَشْفُ: رَفَعَكَ شَيْئًا عَمَّا يُوَارِيهِ وَيُغَطِّيهِ، كَرَفَعَ الْغِطَاءَ عَنِ الشَّيْءِ.

(١) التهذيب (٩/١٠)، واللسان (كشر) غير منسوب.

(٢) البيت الثاني في ملحق ديوان روبة (ص ١٧٦)، وقد نسب في التهذيب (٩/٤٢١)، وفي اللسان، والتاج (قنفرش) إلى روبة.

(٣) من التهذيب (٧/١٠) في روايته عن العين.

والكشفة: دائرة في قِصاصِ النَّاصية، وربما كانت شَعِيرَاتٍ نبتتْ صُعْدًا، يُتَشَاءمُ بِهَا. والنَّعْتُ: أَكْشَفُ، والاسم: الكَشْفَةُ<sup>(١)</sup>. والكَشُوفُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ وَهِيَ حَامِلٌ، وَقَدْ كَشَفَتْ كِشَافًا<sup>(٢)</sup>.

**كشل:** الكَوْشَلَةُ: الْفَيْسَلَةُ الصَّخْمَةُ، وَهِيَ: الْكَوْشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا.

**كشم:** الْكَشْمُ: الْفَهْدُ. وَالْكَشْمُ وَالْجَدْعُ اسْمَانِ فِي قَطْعِ الْأَنْفِ. يُقَالُ: ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْكَشْمِ وَالْجَدْعِ. وَكَشَمَهُ يَكْشِمُهُ كَشْمًا.

**كشمخ:** الْكَشْمَخَةُ: بَقْلَةٌ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ، تُؤْكَلُ طَيِّبَةً رَخِصَةً.

**كشى:** الْكُشْيَةُ: شَحْمَةٌ مِنْ عُنُقِ الضَّبِّ مُسْتَطِيلَةٌ إِلَى الْفَخِذِ، وَالْجَمِيعُ: الْكُشْيُ، قَالَ<sup>(١)</sup>:

مُلْهَوْجٌ مِثْلُ الْكُشْيِ تَكْشِبُهُ

أَرَادَ: تَتَكَشَّبُهُ، أَيْ تَأْكُلُهُ أَكْلًا خَضْمًا.

**كصص:** الْكَصِيسُ: التَّحْرُكُ وَالِاتِّوَاءُ مِنَ الْجُهْدِ. قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ<sup>(٢)</sup>:

تَغَالَبَنَ فِيهِ الْجَزَاءُ لَوْلَا هُوَ اجِرٌّ جِنَادُبُهَا صَرَغَى لَهُنَّ كَصِيسُ

وَفِي الْحَدِيثِ: «سَمِعْتُ لِأَهْلِ النَّارِ كَصِيسًا».

**كظز:** الْكُظْرُ: مَحْزُ الْفُرْضَةِ فِي سِيَةِ الْقَوْسِ الَّتِي فِيهَا حَلْقَةُ الْوَتَرِ، وَالْجَمِيعُ الْكِظَارُ.

(١) فِي بَعْضِ النِّسْخِ: الْكَشْفُ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٦/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) جَاءَ فِي الْأَصُولِ بَعْدَ كَلِمَةِ (كِشَافًا): قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْكَشُوفُ النَّاقَةُ الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ عِنْدَمَا تَنْتَجُ أَوْ عِنْدَمَا تُخْدِجُ، قَالَ زَهِيرٌ: وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَنْتَجُ فَتَنْتَمِ.

وَرَأَجَعْنَا فَهَرَسْتَ ابْنَ الْبَدِيمِ فَوَجَدْنَا أَنَّ مَنْ يَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ اللَّغَوِيِّينَ كَلَّمَهُمْ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ (ط).

(١) الرَّجْزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَشَبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَالرِّوَايَةُ فِيهِمَا: نَكَشَبَهُ بِالنُّونِ، وَقَبْلَهُ فِيهِمَا:

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شِوَاءِ رُعْبِيَّةِ

ذُو كِشَاءٍ: مَوْضِعٌ، كَشَأَتْ وَسَطَهُ بِالسِّيفِ كَشْنَا إِذَا قَطَعْتَهُ، اللِّسَانُ (٥/٣٨٨٠).

(٢) الشُّطْرُ بِالرِّوَايَةِ نَفْسُهَا مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَصَصٌ)، وَفِي الدِّيْوَانِ (ص ١٨٢) بِرِوَايَةِ (فَصِيسُ)

كَظَرْتَهَا أَكْظَرُهَا كُظْرًا. وَالْكُظْرَةُ: الشَّحْمَةُ الَّتِي قَدْ أَقَامَتِ الْكُلْيَةَ، فَإِذَا انْتَرَعَتِ الْكُلْيَةَ كَانَ مَوْضِعُهَا كُظْرًا، وَجَمْعُهُ: كِظَارٌ.

**كظا:** كَظَّهُ يَكْظُهُ كِظَةً، أَيْ غَمَّهُ مِنْ شِدَّةِ الْأَكْلِ وَكَثْرَتِهِ، وَيَجُوزُ كَظَّهُ كَظًا. وَالْمُكَاطَّةُ فِي الْحَرْبِ: الضَّيْقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ، وَالْقَوْمُ يُكَاطُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ وَنَحْوِهَا، قَالَ رُؤَيْبَةُ<sup>(١)</sup>:

قَدْ كَرِهَتْ رِبِيعَةَ الْكِظَاظَا

وَالْكَظْكَظَةُ: امْتِلَاءُ السَّقَاءِ حَتَّى يَسْتَوِيَ. وَالْإِنْسَانُ يَتَكْظَكُظُّ عِنْدَ الْأَكْلِ. تَرَاهُ مُنْحِنِيًّا، فَكَلِمًا امْتَلَأَ بَطْنُهُ تَكْظَكُظُهُ حَتَّى يَمْتَلِيءَ بَطْنُهُ فَيَنْتَصِبُ حِينَئِذٍ قَاعِدًا. وَانْتِظَّ الْمَسِيلُ: ضَاقَ بِسَيْلِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَرَجُلٌ كَظٌّ، وَهُوَ الَّذِي تَبْهَظُهُ الْأَشْيَاءُ، وَتَكْظُهُ وَيَعْجِزُ عَنْهَا.

**كظم:** كَظَمَ الرَّجُلُ غَيْظَهُ: اجْتَرَعَهُ. وَكَظَمَ الْبَعِيرُ حَرَّتَهُ إِذَا ازْدَرَدَهَا وَكَفَّ عَنْهَا. وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ: كَظُومٌ، وَنَاقَةٌ كَظُومٌ أَيْضًا، إِذَا لَمْ تَجْتَرَّ. وَالْكَظْمُ: مَخْرَجُ النَّفْسِ. يُقَالُ: قَدْ غَمَّهُ وَأَخَذَ بِكَظْمِهِ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ، أَيْ كَرَبَهُ، وَهُوَ مَكْظُومٌ كَظِيمٌ، أَيْ مَكْرُوبٌ. وَالْكَظَامَةُ: سَيْرٌ نُوصِلُهُ بَوْتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ يُدَارُ بِطَرْفِ السِّيَةِ الْعَلِيَا، وَرَبَّمَا كَانَتْ حَبَلًا يُكْظَمُ بِهِ حَظْمُ<sup>(١)</sup> الْبَعِيرِ، وَيَتَّخِذُ لَهُ دُرْجَةً يَجْعَلُونَهَا فِي الْقَدِّ، وَيُشَدُّ ذَلِكَ الْحَبْلُ عَلَيْهِ، وَالذُّرْجَةُ خِرْقَةٌ تُلْفُ لِفًا شَدِيدًا شَبِهَ الصَّمَامَةَ عَظُمَتْ أَوْ صَغُرَتْ.

وَالْكَظَامَةُ: الْقَنَاةُ. كَظُمْتُ الْقَنَاةُ: سَدَدْتُهَا. وَالْكَظِيمَةُ: وَاحِدَةُ الْكَظَائِمِ، وَهِيَ حُرُوقٌ تُحْفَرُ فَيَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بئرٍ إِلَى بئرٍ. وَالْمَكْظُومُ: الَّذِي يَلْتَقِمُهُ الْحُوتُ. كَاطِمَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

**كعب:** الْكَعْبُ: الْعُظْمُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، وَكَعَبُ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمِهِ، وَكَعْبُ الْفَرَسِ: عَظْمُ الْوَضِيفِ، وَعَظْمٌ نَاتِيٌّ مِنَ السَّاقِ مِنْ خَلْفِ. وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَكَعْبَتُهُ تَرْبِيعُ أَعْلَاهُ. وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَ الْبَيْتَ الْمَرْبِيعَ: كَعْبَةً. وَإِنَّمَا قِيلَ: كَعْبَةُ الْبَيْتِ فَأَضْيَفَ إِلَيْهِ، لِأَنَّ كَعْبَتَهُ تَرْبِيعُ أَعْلَاهُ. وَبَيْتٌ لَرْبِيعَةٌ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ بِسْمُونِهِ: ذَا

(١) التهذيب (٩/٤٤٠)، واللسان (كظظ) وليس في ديوانه.

(١) في بعض النسخ (خرطوم) وهو تحريف.

الكعبات. قال الأسود بن يعفر<sup>(١)</sup>.

أهل الخورنق والسدير وبارق والبيت ذى الكعبات من سنداد  
وكعبت الجارية تكعب كعوبة وكعابة فهي كعاب، وكاعب. وتكعب ثدياها، وثدى  
كاعب ومتكعب، وقد كعب تكعيبا، كل ذلك قد قيل. والشوب المكعب المطوى  
الشديد الإدراج كعبته تكعيبا. والكعبة: الغرفة. والكعب من القصب ونحوه معروف.  
ويجمع على كعوب. والكعب من السمن قدر صبة أو كيلة. قال عرام: إذا كان جامدا  
ذائبا لا يسمى كعبا. ويقال: كعبت الشيء إذا ملأته تكعيبا. وكعاب الزرع عُقد قصبه  
وكعابره.

**كعبير:** المكعبير: من أسماء الرجال. والكعبيرة<sup>(٢)</sup> من النساء: الجافية العليجة العكباء فى  
خلقها، قال: عكباء كعبيرة اللحين حجرش<sup>(٣)</sup> يعنى الكبيرة. الكعبيرة ويجمع كعابير:  
وهو عُقد أنابيب الزرع والسنبيل ونحوه.

**كعقر:** كعقر الرجل فى منسيه: إذا تمايل كالسكران.

**كعنب:** وامرة كعنب وكعشم: الضخمة الركب. وركب كعنب، ويقال: كعنب،  
وكعشم. وبعض يقول: جارية كعنب، أى ذات ركب كعنب.

**كعدب:** الكعدب والكعدبة: الفسل من الرجال.

**كعر:** كعر الصبى كعرا فهو كعير: إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل. وكعر البطن،  
وكل شىء يشبه هذا المعنى فهو الكعير. وأكعر البعير اكتنز سنامه وكبر، فهو مكعير. قال

(١) بعض النسخ قال الأعشى وليس فى ديوانه، والبيت للأسود بن يعفر النهشلى، وهو من قصيدة  
من روى الدال، ورقمها فى المفضليات (٤٤) ونص البيت فيها:

أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد  
ووجه الرواية «ذى الكعبات»، فقد جاء فى اللسان (١/٧١٨): «وكان لربيعة بيت يسمونه  
الكعبات وقيل: ذا الكعبات، وقد ذكره الأسود بن يعفر فى شعره فقال:

والبيت ذى الكعبات من سنداد

(٢) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: العكبرة.

(٣) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: عكباء عكبرة اللحين.



الضرير: إذا حمل [الحوار<sup>(١)</sup>] أول الشحم فهو مُكْعِرٌ.

**كعس:** الكعسُ: عظام السُّلامى، وجمعه: كِعاس، وهو أيضا عظام النراجم من الأصابع، ومن الشَّاء أيضا وغيرها.

**كعظ:** الكعِظُ المُكعَّظُ: القصير الضَّخَم من النَّاس.

**كعج:** رَجُلٌ كَعٌ، كاعٌ، بالتشديد، وقد كَعَّ كُعوَعًا: إذا تَلَكَّأ وجَبَنَ، قال:

وإني لكرارٌ بسيفى لدى الوغى إذا كان كعُ القوم للرحل لازما

وأكعَّه الفرقُ عن ذلك، فهو لا يَمْضى فى حَزَم ولا عَزَم، وهو العاجز الناكِصُ على عَقِيْبِهِ. وكَعكَعَةُ الخوفِ تجرى مَجْرَى الإكعاع، قال:

كَعكَعَتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ<sup>(٢)</sup>

وَالكَعَكُ: الخُبْزُ اليابس، قال<sup>(٣)</sup>:

يا حَبْدَا الكَعَكُ بلحمٍ مَثْرُودٌ وَخُشْكَنانٍ بسويقٍ مَقْنُودٌ

ويقال: أَكَعَهُ الرَّجُلُ عن كذا يُكَعُهُ إذا حَبَسَهُ عن وجهه.

**كعم:** كَعَمَ يَكْعُمُ الرجلُ المرأةَ كَعْمًا وكُعوَمَا: إذا قَبَلَهَا فاعتكم فاهَا، والكِعَام: شىء يُجْعَلُ فى فم البعير، ويجمع: أَكْعَمَةٌ، كعمته أَكْعَمُهُ كَعْمًا. قال ذو الرمة<sup>(٤)</sup>:

يهماء خابطُها بالخوفِ مكعوم<sup>(٥)</sup>

وتقول: كَعَمَهُ الخوفُ فلا يَنْبِسُ بكلمة. والكِعْمُ: شىء من الأوعية يوعى فيه

(١) زيادة اقتضاها المعنى. من التهذيب (٣١٠/١).

(٢) نسب فى اللسان (بجھ) إلى رُوْبَةٍ، وهو كذلك فى ديوان رُوْبَةٍ (١٦٦)، وهو فى التهذيب (٦٦/١) منسوبًا إلى العجاج.

(٣) كذا فى اللسان (كعك) جاء فى اللسان: وسويق مقنود أو مقند معمول بالقند وهو عصاره السكر إذا جمده. والبيت فى المعرب للحوالىقى (١٣٤)، وفى التهذيب (٦٧/١).

(٤) ديوان ذى الرمة (٤٠٧/١) (دمشق) (١٩٧٢) وصدر البيت كما فى الديوان واللسان (كعم):

بين الرجا والرجا من جنب واصية

الرجا: الجانب. جنب: مدخل، واصية: فلاة متصلة بأخرى.

(٥) كذا فى النسخ والتهذيب (٣٢٨/١) والمحكم (١٧٢/١) واللسان (كعم):

السلاح، وجمعه: كِعام.

**كغد:** ذكرها في باب الغين، وقال: وهو مهمل إلا الكاغد وهي خراسانية.

**كفا:** يُقال: هذا كُفءٌ له، أى مثله في الحَسَبِ والمال والحرب. وفي التزويج: الرَّجُلُ كُفءٌ للمرأة. والجميع: الأَكْفَاءُ. والمكافأة: مجازاة النعم. كافأته أَكْفَفُه مُكافأةً. وفلانٌ كِفءٌ لك، أى مُطيقٌ في المضادة والمناوأة، قال حسان<sup>(١)</sup>:

وجبريلُ أمينُ اللهِ فينا      ورُوحُ القُدسِ ليس له كِفءُ

يعنى: أن جبريل، عليه السّلام، [ليس له نظيرٌ ولا مثيل]<sup>(٢)</sup>. وفلانٌ كَفِيئُكَ وكَفِيءٌ لك وكُفءٌ لك، والمصدر الكَفَاءَةُ والكِفَاءُ، قال<sup>(٣)</sup>:

فَأَنْكَحَهَا لا في كِفءٍ ولا غِنَى      زيادٌ أضلَّ اللهُ سَعَى زيادِ

والكِفءُ: قَلْبُكَ الشَّيْءَ لوجهه. كفأتُ القَصْعَةَ والإِناءَ، واستكفأته إذا أردت كفاً ما فى إنائه فى إنائى. والإِكْفَاءُ فى الشَّعْرِ بمَعْنَيَيْنِ: أحدهما: قلب القوافى على الجرِّ والرَّفْعِ والنَّصْبِ مثل الإِقْوَاءِ، قافيةٌ جرٌّ، وأخرى نَصْبٌ، وثالثة رَفْعٌ. والآخر: يقال بل الاختلاط فى القوافى، قافية تُبنى على الرِّاءِ، ثم تجىء بقافيةٍ على النون، ثم تجىء بقافيةٍ على اللام، قال:

أعدتَ من ميمونة الرُّمَحِ الذِّكْرُ  
بجربةٍ فى كَفِّ شَيْخٍ قد بَزَلْ

وفى الحديث: «المُسْلِمون إخوةٌ تكافأ دماءهم»، أى كلُّهم أكفاءٌ متساوون. ورأيتُه مُكْفَأَ الوجه، أى كاسف اللُّون ساهماً. وكانوا مُجْتَمِعِينَ فانكفأوا وانكفأوا، أى انهزموا. والكِفَاءَةُ من الإِبِلِ: نتاج سنة، قال ذو الرِّمة<sup>(٤)</sup>:

كِلا كُفَاتَيْهَا تُنْفِضانِ وَلَمْ يَجِدْ      له ثِيْلَ سَقْبِ فى النَّتاجِينِ لا مِس

(١) ديوانه (ص ٨) (صادر)، النهاية (٤/١٨٠).

(٢) تكملة من اللسان (كفاً).

(٣) البيت فى اللسان والتَّاج (كفاً) غير منسوب.

(٤) ديوانه (٢/١١٣٧).

واستكفأته: سألته نتاج إبله سنة لأنتفع بألبانها وأولادها. والكفأه: شقة أو ثنتان يُنصح إحداهما بالأخرى، ثم يُحمل به مؤخر الخياء.

**كفت:** الكفت: صرفك الشيء عن وجهه، تكفته فينكفت، أى يرجع رجعا، كفت يكفت كفاتا وكفتانا. والكفات من العدو والطيران كالحيدان فى شدة. وكفات الأرض: ظهرها للأحياء وبطنها للأموات. والمكفت: الذى يلبس درعين بينهما ثوب. والكفت: تقليب الشيء ظهرا لبطن، وبطنا لظهر. وانكفتوا<sup>(١)</sup> إلى منازلهم، أى انقلبوا. وكفت إليك ولدك، أى ضمهم إليك. وهو يكفت فى مشيه، أى يقصر. وشد كفت، أى سريع.

**كفج:** المكافحة: مصادفة الوجه بالوجه عن مفاجأة، قال عدى<sup>(٢)</sup>:

أعادل من تكتب له النار يلقها كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد

وكافحها: قبلها عن غفلة وجاها. والمكافحة فى الحرب: المضاربة تلقاء الوجه.

**كفخ:** الكفخة: الزبدة المحتمة البيضاء الجيدة. قال<sup>(٣)</sup>:

لها كفخة بيضا تلوح كأنها تريكه ففر أهديت لأمير

**كفر:** الكفر: نقيض الإيمان. ويقال لأهل دار الحرب: قد كفروا، أى عصوا وامتنعوا.

والكفر: نقيض الشكر. كفر النعمة، أى لم يشكرها. والكفر أربعة أنحاء:

كفر الجحود مع معرفة القلب، كقوله عز وجل: ﴿وَجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم﴾ [النمل: ١٤]. وكفر المعاندة: وهو أن يعرف بقلبه، ويأبى بلسانه. وكفر النفاق: وهو أن يؤمن بلسانه والقلب كافر. وكفر الإنكار: وهو كفر القلب واللسان.

وإذا ألجأت مطيعك إلى أن يعصيك فقد أكفرتة. والتكفير: إيماء الذمى برأسه، لا

يقال: سجد له، وإنما يقال: كفر له. والتكفير: تويج الملك بتاج، قال:

(١) من بعض النسخ: (إن كفتوا) وليس صوابا.

(١) هو عدى بن زيد. والبيت فى الديوان ص (١٠٣) وفيه: (الفوز) فى مكان (الخلد).

(٢) التهذيب (٤٤/٧)، واللسان (كخم).

مَلِكٌ يُبَالِثُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرًا<sup>(١)</sup>

يُصِفُ ثَوْرًا، فَالتَّكْفِيرُ هَاهُنَا التَّاجُ نَفْسُهُ. وَالرَّجُلُ يَكْفُرُ دِرْعَهُ بِثَوْبٍ كَفْرًا، إِذَا لَبَسَهُ فَوْقَهُ، فَذَلِكَ الثَّوْبُ كَافِرُ الدَّرْعِ. وَالكَافِرُ: اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ، وَمَغِيبُ الشَّمْسِ. وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ. وَالكَافِرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا بَعُدَ عَنِ النَّاسِ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ أَحَدٌ، وَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ، وَمَنْ حَلَّهَا يُقَالُ: هُمْ أَهْلُ الْكُفُورِ. قَالَ الضَّرِيرُ: هِيَ الْقَرْيُ، وَاحِدُهَا: كَفْرٌ. وَيُقَالُ: أَهْلُ الْكُفُورِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدَائِنِ كَالْأَمْوَاتِ عِنْدَ الْأَحْيَاءِ. وَالكَافِرُ فِي لُغَةِ الْعَامَّةِ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ. وَالكَافِرُ: النَّهْرُ الْعَظِيمُ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

فَأَلْقَيْتُهَا فِي الثَّنِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَقْبَوُ كُلَّ قِطْعٍ مُضَلَّلٍ

يعنى: النَّهْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. وَالْكَفْرُ: الثَّنَايَا مِنَ الْجِبَالِ، قَالَ أُمِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>:

وَلَيْسَ يَبْقَى لَوَجْهِ اللَّهِ مُخْتَلَقٌ إِلَّا السَّمَاءُ وَإِلَّا الْأَرْضُ وَالْكَفْرُ

وَالْكَفَّارَةُ: مَا يُكْفَرُ بِهِ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْيَمِينِ فَيُمْحَى بِهِ. وَالكَافُورُ: كَيْمُ الْعِنَبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ، قَالَ<sup>(١)</sup>:

كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ

وَكَافُورُهُ: وَرَقُهُ الَّذِي يَسْتَرُهُ. وَالكَافُورُ: شَيْءٌ مِنْ أَخْلَاطِ الطَّيِّبِ. وَالكَافُورُ: عَيْنُ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ. وَالكَافُورُ: نَبَاتٌ نَوْرُهُ كَنَوْرِ الْأَفْحْوَانِ. وَالكَافُورُ: الطَّلَعُ. وَإِذَا أَنْثَوَا قَالُوا: الْكُفْرِيُّ. وَالْجَمِيعُ: الْكَوَافِيرُ، يُخْرَجُ مِنَ النَّخْلِ كَأَنَّهُ نَعْلَانِ مَطْبِقَانِ، وَالْحِمْلُ بَيْنَهُمَا مَنْضُودٌ، وَالطَّرْفُ مُحَدَّدٌ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَذِهِ كَفْرَاءٌ وَاحِدَةٌ، وَهَذِهِ كَفْرَى وَاحِدَةٌ، لَا يُنَوَّنُ. وَالْكَفْرُ: عَصًا قَصِيرَةٌ. وَرَجُلٌ كَفْرِيٌّ عَفْرِيٌّ: عَفْرِيٌّ حَبِيبٌ. وَرَجُلٌ مُكْفَرٌ: مِحْسَانٌ لَا تُشْكِرُ نِعْمَهُ. وَيُقَالُ: مَكْفُورٌ بِكَ يَا فُلَانٌ عَنِّيَتْ وَأَذَيْتَ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ تَأْمُرُهُ فَيَعْمَلُ عَلَى غَيْرِ مَا تَأْمُرُ.

**كَفَفٌ: الْكَفُّ:** كَفَّ الْيَدَ، وَثَلَاثُ أَكْفٍ، وَالْجَمِيعُ: كُفُوفٌ. وَكُفَّةُ اللَّثَّةِ: مَا انْحَدَرَ

(١) الشَّنَطْرُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ (كَفْرٌ) بِدُونِ هَزْوٍ أَيْضًا.

(٢) الْمُتَلَمَّسُ الضَّبْعِيُّ دِيْوَانُهُ ص (٦٥).

(٣) هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ دِيْوَانُهُ ص (٢٣٠).

(١) الْعَجَّاجُ دِيْوَانُهُ ص (٢٢٤).

منها على أصول الثَّغْرِ. وَكُفَّةُ السَّحَابِ وَكَيْفَاهُ: نَوَاحِيهِ. وَكَيْفَةُ المِيزَانِ: الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا الدَّرَاهِمُ. وَالكَيْفَةُ: مَا يُصَادُّ بِهِ الطَّيْبِيُّ. وَلَقَيْتَهُ كَفَّةً لِكَيْفَةٍ، وَكَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ، أَيْ مُفَاجَأَةً مُوَاجِهَةً. وَاسْتَكْفُ القَوْمُ بِالشَّيْءِ: أَحْدَقُوا بِهِ وَاسْتَكْفَتِ السَّائِلُ: بَسَطَ يَدَهُ. وَكَفَّ الرَّجُلُ عَنْ أَمْرٍ كَذَا يَكْفُ كَفًّا، وَكَفَفْتَهُ كَفًّا، اللَّازِمُ وَالْمَجَاوِزُ مُسْتَوِيَانِ. وَالمَكْفُوفُ: الذَّاهِبُ البَصْرَ. وَالمَكْفُوفُ فِي عِلَلِ العُرُوضِ: مَفَاعِيلُ كَانَ أَصْلُهُ: مَفَاعِلِينَ، فَلَمَّا ذَهَبَتِ النُّونُ، قَالَ الخَلِيلُ: هُوَ مَكْفُوفٌ.

وَكَفَافُ الثُّوبِ: [نَوَاحِيهِ] <sup>(١)</sup>. وَالحَيَاطُ يَكْفُ الدَّخْرِيصَ [إِذَا كَفَّهُ] <sup>(٢)</sup> بَعْدَ خِيَاظَتِهِ مَرَّةً. وَالنَّاسُ كَافَّةٌ، كُلُّهُمْ دَاخِلٌ فِيهِ، أَيْ فِي الكَافَةِ. وَالكَفْكَفَةُ: كَفَّكَ الشَّيْءُ، أَيْ رَدَّكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. وَكَعَكَفْتُ دَمَعَ العَيْنَ، وَكَفَفْتَهُ أَيْضًا.

**كفّل:** الكَفْلُ: رَدْفُ العِجْزِ، وَإِنَّمَا لَعِجْرَاءُ الكَفْلِ، وَالجَمِيعُ: أَكْفَالٌ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَلَا نَعْتٌ، لَا يُقَالُ: كَفَّلَاءٌ، كَمَا يُقَالُ: عِجْرَاءٌ. وَالكِفْلُ: النَّصِيبُ، وَالكِفْلُ: شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خِرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، يَوْضَعُ عَلَى <sup>(٣)</sup> سِنَامِ البَعِيرِ. تَقُولُ: اكْتَفَلَ الرَّجُلُ بِكِفْلٍ مِنْ كَذَا، أَوْ مِنْ ثَوْبِهِ. وَالكِفْلُ مِنَ الأَجْرِ، وَمِنَ الإِثْمِ: الضَّعْفُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [الحديد: ٢٨] وَ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ <sup>(١)</sup>، وَلَا يُقَالُ: هَذَا كِفْلٌ فَلَانٍ حَتَّى تَكُونَ قَدْ هَيَّأْتَ مِثْلَهُ لِغَيْرِهِ كَالنَّصِيبِ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ فَلَا تَقُلُ: كِفْلٌ وَلَا نَصِيبٌ.

وَالكِفْلُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الحَرْبِ، إِنَّمَا هَمَّتْهُ التَّأَخُّرُ [وَالفِرَارُ] <sup>(٢)</sup>، وَهُوَ بَيْنَ الكُفُولَةِ. وَالكِفِيلُ: الضَّامِنُ لِلشَّيْءِ، كَفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ بِهِ كَفَالَةً. وَالكَافِلُ: الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعْوَلُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ. وَفِي الحَدِيثِ: «الرَّيْبُ كَافِلٌ» <sup>(٣)</sup>، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ البَيْتِيمِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]، أَيْ هُوَ كَفَّلَ مَرِيماً لِيُنْفِقَ عَلَيْهَا، حَيْثُ

(١) زيادة من مختصر العين الورقة (١٥٩).

(٢) زيادة من التهذيب (٤٥٧/٩) في روايته عن العين.

(٣) في بعض النسخ: (في).

(١) ذلك من قوله تعالى من سورة النساء: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ آية ٨٥.

(٢) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٥٣/١٠).

(٣) الحديث في التهذيب (٢٥٣/١٠) وفي اللسان (كفل).

ساهموا على نفقتها حين مات أبواها، فَبَقِيَتْ بلا كافل. ومن قرأ بالتثقيب فمعناه: كَفَّلَهَا الله زكريا. وِكْفَلُ الشَّيْطَانِ: مَرَكَبُهُ. أُخِذَ من قولهم: اكنفل الرجل يكتفل، وفي الحديث: «لا يَشْرَبَنَّ أَحَدُكُمْ من ثَلْمَةِ الإِنَاءِ ولا عُرْوَتِهِ، فَإِنَّهَا كِفْلُ الشَّيْطَانِ»<sup>(١)</sup>. والمكافلة: مواصلة الصيام.

**كفن:** كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ، أى يَغْزِلُ الصُّوفَ، قال<sup>(٢)</sup>:

يَظَلُّ فِي الشِّتَاءِ يَرْعَاهَا وَيَعْمَتُهَا وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ

وخالف أبو الدُّقَيْشِ فى هذا البيت بعينه، فقال: بل يَكْفِنُ: يَخْتَلِي الكَفْنَةَ للمراضيع من الشتاء.

والكفنة: شَجَرَةٌ من دِقِّ الشَّجَرِ، صغيرة جَعْدَةٌ، إذا يَسَّتْ صَلَبَتْ عِيدَانُهَا، كأنها قَطَعُ شَقَّقَتْ عن<sup>(٣)</sup> القنا. وكَفَنْتُ المَيْتَ، وكَفَنْتُهُ، فهو مَكْفُونٌ مَكْفُونٌ.

**كفهر:** المَكْفَهَرُ: [السَّحَابُ المتراكم. والمكْفَهَرُ: الوجهُ غيرُ المُنْبَسِطِ]<sup>(٤)</sup>، والاكْفَهَرَانُ: الاستقبال بوجه كرية.

**كفى:** كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً، إذا قام بالأمر. واستكفيته أمراً فكفانيه. وكفأك هذا، أى حَسْبُكَ. ورأيت رجلاً كافيك من رجل، ورأيت رجلين كافيك من رجلين، ورأيت رجلاً كافيك من رجال، أى كفأك بهم رجلاً.

**كلأ:** كَلَأَ اللهُ كَلَاءَةً، أى حَفِظَكَ وحرَسَكَ، والمفعول: مكلوء. وقد تكَلَأَتْ تَكَلِّئَةً، إذا استنسات نسيئة<sup>(٥)</sup>، والنسيئة: التأخير. ونهَى عن الكالِي بالكالِي، أى النسيئة بالنسيئة. ويُقال: بلغ الله بك أكلاً العُمُر، أى آخِرَهُ وأبَعَدَهُ، وهو من التأخير أيضاً. قال<sup>(١)</sup>:

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٢١/٢) من قول إبراهيم النخعي.

(٢) عجز بيت للراعى فى المقاييس (١٩٠/٥).

(٣) فى نسخة: من.

(٤) من مختصر العين ورقة (١٠٢).

(٥) ومنه الحديث «أنه نهى عن الكالِي بالكالِي»، أى: النسيئة بالنسيئة، النهاية (١٩٤/٤).

(١) اللسان (كلأ) غير معزو.

وَعَيْنُهُ كَالْكَالِي الضَّمَانِ

وَالْمُكَلَّأُ: مَوْضِعٌ تُرْفَأُ فِيهِ السُّنُنُ. وَالْجَمِيعُ الْمُكَلَّاتُ. وَالْكَالُ: الْعُشْبُ، رَطْبُهُ وَيَبَسُهُ. وَالْعُشْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا، وَالْحَلْيُ: الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ، وَاحْدَتُهَا: حَلَاةٌ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ الْمِحْلَاةُ. وَأَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ وَمَكَلَّاءَةٌ: كَثِيرَةُ الْكَالِ، وَقَدْ يُجْمَعُ الْكَالُ فَيَقَالُ: أَكَلَاءُ.

**كَلْبٌ:** الْكَلْبُ: وَاحِدُ الْكِلَابِ، وَالْأُنثَى بِالْهَاءِ وَثَلَاثَةٌ أَكْلَبٌ وَكَلْبَاتٌ. وَالذَّنْبُ: كَلْبُ الْبَرِّ، وَيُقَالُ: أُنِسَتْ الْكِلَابُ بِابْنِ آدَمَ فَاسْتَعَانَ بِهَا عَلَى الذَّنَابِ. وَالْكَلِيبُ: جَمْعُ الْكِلَابِ، كَالْحَمِيرِ وَالْبَقِيرِ. وَالْكَالِبُ وَالْمُكَلَّبُ: الَّذِي يُعَلِّمُ الْكِلَابَ الصَّيْدَ. وَكَلَّبُ كَلْبٌ: يَكَلِّبُ بِأَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ، فَلَا يَعْضُ إِنْسَانًا إِلَّا كَلْبٌ، أَى أَصَابَهُ دَاءٌ يُسَمَّى الْكَلْبَ، أَنْ يَعْزَى عَوَاءَ الْكَلْبِ، وَيَمَزَّقُ ثِيَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَيَعْفِرُ مِنْ أَصَابِهِ، ثُمَّ يَصِيرُ آخِرَ أَمْرِهِ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ. وَيُقَالُ: دَوَّأُوهُ شَيْءٌ مِنْ ذَرَارِيحٍ يُجَفَّفُ فِي الظِّلِّ، ثُمَّ يُدَقُّ وَيُنْحَلُ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ الْعَدَسِ الْمُنْقَى سَبْعَةَ أَجْزَاءَ، ثُمَّ يُدَافُ بِشَرَابِ صِرْفٍ، ثُمَّ يُرْفَعُ فِي حِرَّةٍ خَضِرَاءَ، أَوْ قَارُورَةٍ، فَإِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ سَقِيَ مِنْهُ قِيرَاطِينَ، إِنْ كَانَ قَوِيًّا، وَإِلَّا فَقِيرَاطٍ بِشَرَابِ صِرْفٍ، ثُمَّ يُقَامُ فِي الشَّمْسِ، وَلَا تَدَعُهُ يَنَامُ حَتَّى يَغْتَمَّ وَيَعْرَقَ، يُفْعَلُ بِهِ مَرَارًا فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ (١):

وَلَوْ تَشْرَبُ الْكَلْبِيُّ الْمِرَاضُ دَمَاءَنَا شَقَّتْهَا وَذُو الدَّاءِ الَّذِي هُوَ أَدْنَفُ

وَالوَاحِدُ: كَلِيبٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ كَلِيبٌ، وَقَوْمٌ كَلْبِيُّ. أَصَابَهُمُ الْكَلْبُ. وَرَجُلٌ كَلِيبٌ، وَقَدْ كَلِبَ كَلِيبًا، إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَى الشَّيْءِ، قَالَ الْحَسَنُ: «إِنَّ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا كَلَبُوا عَلَيْهَا وَاللَّهُ أَسْوَأُ الْكَلْبِ وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ» (٢). وَدَهْرٌ كَلِيبٌ: أَلْحٌ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يَسُوؤُهُمْ. وَشَجَرَةٌ كَلِيبَةٌ هِيَ شَجَرَةٌ عَارِدَةٌ الْأَغْصَانِ وَالشُّوكِ الْيَابَسِ، مَقْشَعْرَةٌ.

وَالْكَالِبُ وَالْكَلُّوبُ: عَصَا فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ، أَوْ كَانَتْ كُلِّهَا مِنْ

(١) ديوانه (٣٠/٢) (صادر).

(٢) تكملة من التهذيب (٢٥٨/١٠).

حديد. والكلبتان<sup>(١)</sup> للحدادين. وكلاتيب البازي: مَخَالِبُهُ. والكلبُ: المِسمار الذي في قائم السيِّف. الذي فيه الذُّوابة. وكلبةُ الشتاء وكلبته وكلبُهُ، أى شدُّته، وكذلك كلبُ الرِّمان. وكتبُ الماء: دابة. والكلبُ من النُّجوم بجذاء الدُّلو من أسفل، وعلى طريقته نَجْمٌ أَحْمَرٌ يُقال له: الرَّاعى. والكلبُ: [سير]<sup>(١)</sup> يُجعل بين طرفي الأديم إذا حُرِز، كَلْبٌ يَكْلُبُ كَلْبًا، قال<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ غَرًّا مَتْنِيهِ إِذْ نَحْبُهُ  
سَيْرٌ صَنَسَاعٍ فِي خَرِيْسِزٍ تَكْلُبُهُ

والكلبُ: الحُرْزُ بعينه، والكلبةُ: الحُرْزة.

**كلثم:** امرأةٌ مُكَلِّثمة: ذاتٌ وَجَنَّتَيْنِ. حسنةٌ دوائرِ الوجهِ، فاتتْها سُهولةُ الحَدِّ، ولم تَلْزَمْها جُهومةُ القُبْحِ. والمصدر: الكلثمة. والكلثومُ: الفيل.

**كلج:** كَلْجَبَة: اسم رجل.

**كلج:** الكلُّوح: بُدُوُ الأسنان عند العُبوس. وكلَّح كُلوْحًا وأكلَّحَه كذا. قال لبيد:

تُكَلِّحُ الأروْقَ منهم والأَيْلَ<sup>(٣)</sup>

**كلد:** أبو كلدة من كنى الضَّبْعان. ذِيخٌ كالِدٌ، أى قديمٌ. كلدة: اسم رجل.

**كلز:** اكلازُّ الرجل اكليترازا وهو انقباضٌ فى جفأٍ ليس مُطمئنً. بمنزلة الرَّاكب إذا لم يتمكن من السَّرَجِ.

**كلس:** الكلِّسُ: ما كلَّستَ به حائطًا، أو باطن قَصْرٍ، شِبْهُ الجِصِّ من غير آجرٍ. والتكلِّيسُ: التَّمْلِيسُ<sup>(٤)</sup>، فإذا طُلِيَ تخينًا فهو المُقرَّمَد.

**كلع:** الكلَّعُ: شُقَّاقٌ أو وسخٌ يكون بالقدم. كلَّعتُ رجله كلَّعا، وكلَّعَ البعير كلَّعا

(١) جاء فى اللسان (كلب): والكلبتان: التى تكون مع الحداد يأخذ بها الحديد المَحْمَى.

(١) من التهذيب (٢٥٨/١٠). فى الأصول: شىء.

(٢) البيت الثانى فى التهذيب (٢٥٨/١٠) ولدكين بن رجاء الفقىمى فى اللسان (كلب).

(٣) هو الطرماح ديوانه (٨٩).

(٤) وفى مخطوطة: التَّمْلِيس.



وَكُلَاعًا: انشَقَّ فَرَسُهُ، والنعت: كَلَعٌ، والأثني كَلَعَةٌ، ويقال للبد أيضا. وإناء كَلَعٌ مُكَلَعٌ إذا التَبَدَّ عليه الوسخ. قال حُمَيْدُ بن ثور<sup>(١)</sup>:

وجاءت بمعيوف الشريعة مُكَلَعٌ أرشَّت عليه بالأكفِّ السَّواعِد

السواعِد: مجارى اللَّبَنِ فى الضَّرْع. والكَلَعَةُ: داء يأخذ البعير [فِيحْرَدَ شعْرُهُ عن مؤخره ويسود]<sup>(٢)</sup>. ورجل كَلَعٌ، أى أسود، سواده كالوسخ. وأبو الكَلَاع: ملك من ملوك اليمن.

**كلف:** كَلَفَ وَجْهَهُ يَكْلِفُ كَلْفًا. وبعيرٌ أَكْلَفُ، وبه كُلفَةٌ، كلُّ هذا فى الوجْه خاصَّة، وهو لونٌ يعلو الجلد فيُعَيِّرُ بَشَرَتَهُ. وبعيرٌ أَكْلَفٌ: يكون فى خدَّيه سواد خَفِيُّ. والكَلْفُ: الإيلاجُ بالشَّىءِ، كَلَفَ بهذا الأمر، وهذه الجارية فهو بها كَلَفٌ ومُكَلَّفٌ. وكَلَفْتُ هذا الأمر وتكَلَّفْتُهُ. والكَلْفَةُ: ما تكَلَّفْتَ من أمرٍ فى نائبة أو حقٍّ، والجميْعُ: الكَلْفُ. وفلانٌ يتكَلَّفُ لإخوانه الكَلْفُ، والتكاليف، قال زهير<sup>(٣)</sup>:

سَمِئَتْ تَكاليفَ الحِياةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لا أَبالكَ يَسَامُ

والمُكَلَّفُ: الوقاع فيما لا يعنيه.

**كلل:** الكَلَلُ: اليتيم. والكَلَلُ: الرَّجُلُ الذى لا وَدَّ له، والفِعْلُ: كلَّ يكلُّ كلالَةً، وقلما يَتَكَلَّمُ به، قال<sup>(٤)</sup>:

أَكولُ مالِ الكَلَلِ قبلَ شبابه — إذا كان عَظُمَ الكَلُّ غيرَ شديد

والكَلَلُ أيضًا: الذى هو عيالٌ وثَقُلَ على صاحبه. وهذا كَلَّى، أى عيالى، ويجمع على كلُول. والكَلِيلُ: السِّيفُ الذى لا حَدَّ لَهُ. ولسانٌ كليل: ذو كلالَةٍ وكَلَّة. والكالُ: المُعَي، يكلُّ كلالَةً. والكَلَلُ: النَّسبُ البعيد. هذا أَكلُّ من هذا، أى أبعد فى النَّسب. والكَلَّةُ: غِشاءٌ من ثوبٍ يُتَوَقَّى به من البعوض. والإكليلُ: شبه عِصابةٍ مُزَيَّنةٍ بالجواهر.

(١) ديوانه (ص ٤٧).

(٢) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة

وهى: «داء يأخذ البعير فى مؤخره وهو أن يجرد الشعر عن مؤخره وينشق ويسود».

(٣) من معلقته.

(٤) البيت فى التهذيب (٩/٤٤٦)، والمحكم (٦/٤١٠) غير منسوب أيضا.

والإكليل: من منازل القمر. وروضة مكللة: حُتَّت بالنور، قال:

مَوْطِنُهُ رَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ      حَفَّ بِهَا الْأَيْهُقَانُ وَالذُّرْقُ

وَكَلَّلَ الرَّجُلُ، إِذَا ذَهَبَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ بِمَضِيعَةٍ. وَكَلَا الرَّجُلَيْنِ. اشْتَقَّاقَهُ مِنْ كَلَّ الْقَوْمَ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ. وَالكَلْكَلُ: الصَّدْرُ. وَالكَكْلُكُلُ: الرَّجُلُ الضَّرْبُ لَيْسَ بِجَدِّ طَوِيلٍ. وَالكَلاِكِلُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ، كَالكَرَاكِرِ مِنَ الْخَيْلِ. قَالَ [رؤبة] <sup>(١)</sup>:

حَتَّى يُجِلُّونَ الرَّبِّيَّ كَلَاكِلا

وَالكَلاِكِلُ وَالْجَمِيعُ: الْكَلَاكِيلُونَ: الْمَرْبُوعُ [الْمَجْتَمِعُ] <sup>(٢)</sup> الْخَلْقِ. كَلَّا عَلَى وَجْهَيْنِ: تَكُونُ «حَقًّا»، وَتَكُونُ «نَفِيًّا». وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]، أَيْ حَقًّا. وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا﴾ [المعارج: ٣٨، ٣٩]، هُوَ نَفِيٌّ.

**كلم:** الْكَلْمُ: الْجَرْحُ، وَالْجَمِيعُ: الْكَلُومُ. كَلَّمْتَهُ أَكَلَّمْتُهُ كَلْمًا، وَأَنَا كَالْمُ، [وَهُوَ مَكْلُومٌ] <sup>(١)</sup>، أَيْ جَرَحْتَهُ. وَكَلِيمُكَ: الَّذِي يُكَلِّمُكَ وَتُكَلِّمُهُ. وَالْكَلِمَةُ: لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ، وَالْكَلِمَةُ: تَمِيمِيَّةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْكَلِيمُ وَالْكَلْمُ، هَكَذَا حُكِيَ عَنِ رُؤْبَةَ <sup>(٢)</sup>:

لَا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهِ رَجَعَ الْكَلْمُ

**كلهد:** أَبُو كَلْهَدَةَ: مِنْ كُنَى الْعَرَبِ.

**كلا (كلو):** الْكَلْوَةُ: لُغَةٌ فِي الْكَلْبِيَّةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ.

**كلى:** الْكَلْبِيَّةُ لِكُلِّ حَيَوَانَ: لَحْمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ حَمْرَاوَانِ لِازِقَتَانِ بَعْظَمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي كُظْرَيْنِ <sup>(٣)</sup> مِنَ الشَّحْمِ، وَهَمَا مُنْبِتُ بَيْتِ الزَّرْعِ كَذَا يُسَمَّيَانِ فِي الطَّبِّ، يُرَادُ بِهِ زَرْعُ الْوَلَدِ. وَكَلْبِيَّةُ الْمَزَادَةِ وَالرَّأْوِيَّةُ وَشَبِيهَهُمَا: جَلِيدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ

(١) دِيوَانُهُ (ص ١٢٢)، فِي الْأَصُولِ: الْعَجَّاجِ.

(٢) زِيَادَةٌ مُفِيدَةٌ مِنَ الْجَمْهَرَةِ (١/١٦٤).

(٣) تَكْمَلَةٌ مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٢٦٤) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) دِيوَانُهُ (ص ١٨٢).

(٥) فِي بَعْضِ النُّسخِ: حَظْرَيْنِ بِالْحَاءِ.

خُرِزَتْ مع الأدم، والجميع: الكلى. وتقول: كَلَيْتَ الرَّجُلَ، أى رَمَيْتَهُ، فأصبت كَلَيْتَهُ فأنا كالِ وذاك مَكَلِيٌّ، قال<sup>(١)</sup>:

مِنْ عَلَقِ الْمَكَلِيِّ وَالْمَوْثُونِ

وَالْمَوْثُونُ: الذى وَتَنَتْهُ<sup>(٢)</sup>.

**كَمَا:** الكَمَاءُ: نبات يُنْقَضُ الأَرْضَ، فَيَخْرُجُ كما يَخْرُجُ الفُطْرُ، واحدها: كَمٌّ، والجميع: الكَمَاءُ، وثلاثة أَكْمُو.

**كَمَت:** الكَمَيْتُ: لونٌ ليس بأشقر، ولا أدهم. والكَمَيْتُ: من أسماء الخمر فيها حُمْرَةٌ وسواد. وقد كَمَتَ كَمَاتَةً وكُمْتَهُ، وكُمْتُهُ: جودته. واكَمَاتٌ اكْمِيَتَانًا.

**كَمَتَر:**<sup>(٣)</sup> الكَمْتَرَةُ: مَشِيَّةٌ فيها تقاربٌ.

**كَمَثَر:** الكُمْتَرَةُ: معروفة.

**كَمَح:** الكَمْحُ: رُدُّ الفَرَسِ باللحام.

**كَمَخ:** أَكَمَخَ الرَّجُلُ إِكْمَاخًا، إِذَا جَلَسَ جُلُوسَ الْمُتَعَطِّمِ فِي نَفْسِهِ. حكاها لنا أبو الدُّنَيْشِ، فَلَيْسَ كِسَاءً لَهُ، ثُمَّ جَلَسَ جُلُوسَ العُرُوسِ عَلَى المِنَصَّةِ، وقال: هكذا يُكَمَخُ مِنَ البَاوِ والعَظْمَةِ. قال<sup>(٤)</sup>:

إِذَا ازْدَهَاهُمْ يَوْمَ هَيَّجَا أَكَمَخُوا

بَاوًا وَمَدَّتْهُمُ جِبَالٌ شُمَّخٌ

والكواميخُ: دخيلٌ، وهو [من الأدم]<sup>(٥)</sup>، الواحدُ: كامخٌ.

**كَمَد:** الكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ لَوْنٍ [يبقى أثره]<sup>(٦)</sup> وَيَذْهَبُ ماؤُهُ وَصَفَاؤُهُ. وَأَكْمَدَ القِصَّارُ

(١) القائل: حُمَيْدُ الأَرْقَطِ، التهذيب (٣٥٨/١٠).

(٢) وَتَنَتْهُ: أصبت وتينه.

(٣) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٤) العجاج ديوانه (٤٦٠، ٤٦١).

(٥) من المحكم (٤/٣٩٦).

(٦) من التهذيب (١٢٩/١٠) عن العين. بعض النسخ: يبقى التغير فيه.

الثَّوبُ، أى لم يُنَقَّ غَسَلَهُ. وَالكَمَدُ: هَمٌّ وَحُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمضَاؤُهُ. أَكَمَدَهُ الْحُزْنَ إِكْمَادًا. وَالْكِمَادَةُ: حَرِيقَةٌ تُسَخَّنُ فَيُسْتَشْفَى بِهَا مِنْ رِيَّاحٍ، أَوْ وَجَعٍ بَوَضْعِهَا عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ. وَالْكِمِيدُ وَالْمَكْمُودُ وَاحِدٌ.

**كمر:** الكَمَرُ: جماعةُ الكَمَرَةِ.

**كمز:** الكُمَزَةُ وَالْجُمَزَةُ: الكتلة من التمر ونحوه.

**كمش:** رجلٌ كَمِشَ: عَزَمَ مَاضٍ. كَمَشَ يَكْمِشُ كَمَاشَةً، وَانكَمَشَ فِي أَمْرِهِ. وَالْكَمَشُ، بِحُزْمٍ، إِنْ وَصِفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرُ. وَإِنْ وَصِفَ بِهِ الْأَنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الصَّرَعُ، وَهِيَ: كَمَشَةٌ. وَرَبَّمَا كَانَ الصَّرَعُ الْكَمَشُ، مَعَ كُمُوشَتِهِ دُرُورًا، قَالَ (١):

يَعْسُ جِحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعِ كِمَاشٍ لَمْ يُقْبَضْهَا التَّوَادِي

التَّوَادِي: جَمْعُ التَّوَدِيَّةِ؛ وَهِيَ نَحْشَبَةٌ تُعَرَّضُ ثُمَّ تُشَدُّ عَلَى الطُّبِيِّ.

**كمع:** كَامَعْتُهَا: ضَمَمْتُهَا إِلَى أَصَوْنِهَا. وَالْمَكَامِعُ: الْمَضَاجِعُ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ ذَلِكَ. وَالْكَمِيعُ الصَّجِيعُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢):

لَيْلَ التَّمَامِ إِذَا الْمَكَامِعُ ضَمَّهَا بَعْدَ الْهَدْوِ مِنَ الْخِرَائِدِ تَسْطَعُ

**كمل:** كَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمُلُ كَمَالًا، [وَلِغَةِ أُخْرَى: كَمُلَ يَكْمُلُ فَهُوَ كَامِلٌ فِي اللَّغَتَيْنِ] (٣). وَالْكَمَالُ: التَّمَامُ الَّذِي يُحْزَأُ مِنْهُ أَجْزَاؤُهُ، تَقُولُ: لَكَ نِصْفُهُ وَبَعْضُهُ وَكَمَالُهُ. وَأَكْمَلْتُ الشَّيْءَ: أَجْمَلْتُهُ وَأَتَمَّمْتُهُ. وَكَامِلٌ: اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ كَانَ لِبْنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ. وَتَقُولُ: أُعْطِيْتَهُ الْمَالَ كَمَالًا، هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ، فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ سِوَاءً، لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا نَعْتٍ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: أُعْطِيْتَهُ كَلَّهُ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَجْعَلَ الْكَامِلَ كَمِيَالًا، قَالَ ابْنُ

(١) البيت في التهذيب (١٠ / ٣٤)، واللسان والتاج (كمش) بدون عزو أيضًا.

(٢) في ديوان ذى الرمة (ط دمشق) (١/٧١٨ - ٧٤٤)، قصيدة من روى هذا البيت ووزانه عدتها (٤٨) بيتًا ولبس فيها هذا البيت، كما لم نجد في التهذيب ولا في المحكم ولا في اللسان، وإنما ورد في التاج (كمع) غير منسوب.

(٣) تكملة مما روى في التهذيب (١٠/٢٦٥) عن العين.

مرداس<sup>(١)</sup>:

على أننى بعد ما قد مضى ثلاثون للهجر حولاً كميلاً

**كمم:** كم: حرف مسألة عن عددٍ، وتكون خبراً بمعنى رُبِّ، فإنْ عُنِيَ بها ربَّ جرَّت ما بعدها، وإنْ عُنِيَ بها ربِّما رفعت. وإنْ تَبَعَهَا فِعْلٌ رَافِعٌ ما بعدها انتصبت. ويقال: هي من تأليف كاف التشبيه ضُمَّتْ إلى ما، ثم فُصِّرَتْ ما فأسكنت الميم فإنْ عُنِيَ بذلك غير المسألة عن العدد قلت: كم هذا الذى معك؟ فيجيب المجيب: كذا وكذا.

والكُمُّ: كُمُّ القَمِيص. والكُمَّةُ: من القلائس. والكَمامُ: شىء يُجْعَلُ فى فم البعير أو البرذون. والكُمُّ: الطَّلْعُ. لكل شجرة كُمٌّ وهو بُرْعُومُته. وقد كُمَّتْ النَّخْلَةَ كَمًّا وكُمُومًا، قال الله جلَّ وعز: ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾ [الرحمن: ١١]. ﴿وما تَخْرُجُ من ثمراتٍ من أكمامها﴾ [فصلت: ٤٧]. قال لبيد:

نَخْلٌ كَوَارِعٌ فى خَلِيحٍ مُخَلِّمٍ حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ<sup>(٢)</sup>

وقول العجاج<sup>(٣)</sup>:

بل لو شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تَكُمُّوا

أى اجتمعوا. وكَمَمْتُ الشَّيْءَ: طَيَّبْتَهُ. قال الأخطل<sup>(٤)</sup>:

كَمَمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوالٍ بِطَبِيتِهَا حتى إِذا صرَّحَتْ من بَعْدِ تَهْدَارِ

وكَمَمْتُ النَّخْلَةَ إِذا سَمَخَتْ<sup>(٥)</sup> ثمرتها، والكَرَمَ إِذا ثَقُلَ حَمْلُهُ سَمَخَ، أى تبسر

العناقيد، حتى لا تنكسر القُضبان.

**كمن:** كَمَنَّ فلانٌ يَكْمُنُ كُمُونًا، أى اختفى فى مَكْمَنٍ لا يُفْطَنُ له. ولكلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذا مرَّ به الصَّوْتُ أَنارَهُ. وأمرٌ فيه كَمِينٌ، أى فيه دَغَلٌ لا يُفْطَنُ له. وناقَةٌ كَمُونٌ،

(١) هو العباس بن مرداس السلمى، والبيت فى الكتاب (٢٩٢/١) (بولاق) والتهذيب (٢٦٦/١٠)، واللسان (كمل) بدون عزو.

(٢) ديوانه (ص ١٢٠).

(٣) ديوانه (ص ٤٢).

(٤) ديوانه (١/١٦٨).

(٥) سمخ الزرع: طلع. التاج (سمخ).

أى كُتْمٌ لِلْقَاحِ، إِذَا لَقِحتْ لَمْ تُبَشِّرْ بِذَنبِهَا، أَى لَمْ تَشَلْ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ حَمْلُهَا بِشَوْلَانِ ذَنبِهَا. وَالْكَمُونُ: حَبٌّ أَدْقُ مِنَ السَّمْسِمِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْهَوَاضِمِ، وَيُسْفُ مَعَ الْفَانِيدِ<sup>(١)</sup>. وَالْكُمْنَةُ: جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ يُسَاءُ عِلاجُهُ. فَتُكْمَنُ وَهِيَ مَكْمُونَةٌ. وَ[الْمُكْتَمِينَ: الخافي المضمّر]<sup>(١)</sup> قَالَ الطَّرِمَاحُ<sup>(٢)</sup>:

عَوَاسِفٌ أَوْسَاطُ الْجَفُونِ يَسْفِنُهُ      مُكْتَمِينَ مِنْ لَاعِجِ الْحُزَنِ وَاتِنِ

يعنى بالعواسف: الدُّمُوعُ، لِأَنَّهَا لَا تَخْرُجُ مِنْ مَجَارِيهَا، إِنَّمَا تَنْتَشِرُ انْتِشَارًا، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ الدَّمْعُ.

**كَمِه:** الْكَمَةُ: الْعَمَى الَّذِي يُوَلَّدُ عَلَيْهِ ابْنُ آدَمَ. وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مِنْ عَرَضٍ حَادِثٍ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا      فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ

**كَمَى:** كَمَى الشَّهَادَةَ يَكْمِيهَا كَمِيًا، أَى كَتَمَهَا. وَالْكَمِيُّ: الشُّجَاعُ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى فِي السَّلَاحِ، أَى يَتَغَطَّى بِهِ. وَتَكَمَّتْهُمُ الْفِتْنَةُ إِذَا غَشِيَتْهُمْ، قَالَ الْعِجَاجُ<sup>(٤)</sup>:

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا

أَى تَكَمَّتْهُمُ الْفِتْنَةُ وَالشَّرُّ. وَيُقَالُ: تَكْتَمُهُمْ بِمَعْنَاهُ. وَتَكَمَّاهُ بِالسَّيْفِ، أَى عَلَاهُ.

**كَنَب:** الْكَنْبُ: غِلْظٌ يَعْلُو الْيَدَ، إِذَا مَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ وَصَلَبَتْ قِيلَ: قَدْ أَكْنَبَتْ يَدُهُ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلِ  
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْفَانِيدُ: نَوْعٌ مِنَ الْخُلُوعِ مَعْرَبٌ.

(١) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٩١/١٠) لِتَوْجِيهِ الشَّاهِدِ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٤٧٥).

(٣) نَسَبُهُ اللَّسَانَ وَالتَّاجَ (كَمِه) إِلَى سُؤْيِدِ.

(٤) دِيْوَانُهُ (ص ٤٢٢).

(٥) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٢/١٠)، بَلَا عَزْوِ.

وقال<sup>(١)</sup>:

وَأَكْنَبْتُ نُسُورَهُ وَأَكْنَبْنَا

**كَنْتُ:** الكُنْتَةُ: نَوْرٌ دَحَّةٌ<sup>(٢)</sup> تُتَّخَذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافَ، تُبَسِّطُ<sup>(٣)</sup> وَتُتَّصَدُّ عَلَيْهَا الرِّيَاحِينَ [ثم<sup>(٤)</sup>] تُطَوَّى طَيًّا. وَكَنْتَةٌ أَيْضًا. وَبِالنَّبْطِيَّةِ: كُنْتِي.

**كَنْد:** الكُنُودُ: الكَفُورُ لِلنَّعْمَةِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦]. يُفَسَّرُ بِأَنَّهُ يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ.

**كَنْدَر:** الكَنْدَرُ: اسْمٌ لِلْعِلْكَ، وَالْكَنْدَرُ: ضَرْبٌ مِنْ حَسَابِ الرُّومِ. وَالْكَنْدَرُ: الْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ وَكَذَلِكَ الْكُنَادِرُ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٥)</sup>:

كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدَرًا كُنَادِرَا

وَكَنْدَرَةٌ الْبَازِيُّ: مَحْتَمٌ يَهَيُّ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ، دَخِيلٌ.

**كَنْز:** الكِنَارَةُ: الشُّقْمَةُ مِنْ ثِيَابِ الْكِنَانِ. وَالْكَنَارُ: السِّدْرُ بِالْفَارَسِيَّةِ.

**كَنْز:** [يُقَالُ: كَنْزَ الْإِنْسَانُ مَالًا يَكْنِزُهُ]<sup>(٦)</sup>. وَالْكَنْزُ: اسْمٌ لِلْمَالِ الَّذِي يَكْنِزُهُ، وَلَمَّا يُحْرَزُ بِهِ الْمَالُ. وَكَنَزْتُ الْبُرَّ فِي الْجِرَابِ فَكَنَنْزُ. وَشَدَّدَتْ كَنْزَ الْقَرْبَةِ أَيْ مَلَأْتُهَا جَدًّا، عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ. وَرَجُلٌ مُكَنْزُ اللَّحْمِ، وَكَنْزُ اللَّحْمِ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ الْكِنَازُ إِلَّا لِلنَّاقَةِ، وَيُعْنَى بِهِ الْمَكَنْزَةُ اللَّحْمِ. وَالْكَنِيزُ: التَّمْرُ الَّذِي يُكْتَنَزُ لِلشِّتَاءِ فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ، وَالْفِعْلُ: الْاِكْتِنَازُ. كَنَازَ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

**كَنْس:** الكَنْسُ: كَسْحُ الْقُمَامِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْكَنَاسَةُ: مُلْقَاهَا. وَالْكَنَاسُ: مَوْلِجٌ

(١) الرجز في التهذيب (٢٨٣/١٠)، واللسان (كنب) منسوب إلى العجاج، وليس في ديوانه (رواية الأصمعي).

(٢) ضبطت النون في (ص) بالضم، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٨٠/١٠)، والمحكم (٤٩٥/٦)، واللسان والتاج (كنث).

(٣) من العين فيما رواه التهذيب (١٨٠/١٠) عنه.

(٤) زيادة مما روى من التهذيب (١٨٠/١٠) عن العين.

(٥) التاج (كندر) معزو إلى العجاج أيضًا، وليس في ديوانه (رواية الأصمعي، بيروت).

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (٩٨/١٠).

للوحش من البقر يَسْتَكِينُ فيه من الحرِّ والصبر، ثمَّ يذهبُ إذا أَمْسَى، فإذا صار مألِّفًا فهو تَوَلَّجُهُ، وَكَنَّسْتُ، وَتَكَنَّسْتُ: دخلته، وقوله<sup>(١)</sup>:

شأقتك ظعنُ الحَيِّ حينَ تَحَمَّلُوا فَتَكَنَّسُوا قُطْنَا تَصِرُّ خِيَامَهَا

أى دخلوا فى هودج جَلَّتْ بثياب القُطْن. وقوله حلَّ ذكره: ﴿الجَوَارِ الكُنَّسُ﴾: النُّجُومُ التى تستمرُّ فى مَجَارِيهَا. وَتَكَنَّسَ فى مَخَاوِيهَا، أى مغايبها ومساقطها. خَوَّتِ النُّجُومُ حَيًّا، لكلِّ نجمٍ حَوِيٌّ يقفُ فيه، ويستدير، ثمَّ يَنْصَرِفُ راجِعًا، فَكُنُوسُهُ مَقَامُهُ فى حَوِيَّهِ. وَخُنُوسُهُ أَنْ يَخُنُسَ بالنَّهَارِ فلا يُرَى. ويُقال: أَرَادَ بالجوارى الكُنَّسَ: الظُّبَاءَ والوحش. وَفَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ، أى ملساء جرداء من الشَّعْر. وَالكَنِيسُ: ضربٌ من النَّبَاتِ.

**كنسج:** الكَنِيسِجُ: أصلُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ.

**كنص:** الكُنَّاصُ، وَالكُنَّاصَةُ مِنَ الإِبِلِ وَالْحُمُرِ وَنَحْوِهَا: الشَّدِيدُ القَوَى عَلَى العَمَلِ<sup>(٢)</sup>.

**كنظ:** الكَنْظُ: بِلُوعِ المَشَقَّةِ مِنَ الإِنْسَانِ، يُقال: إِنَّهُ لِمَكْنُوظٌ مَغْنُوظٌ، وَيَكْنِظُنِي هَذَا الأَمْرَ.

**كنع:** الكَنْعُ: تَشَنُّجٌ فى الأَصَابِعِ وَتَقْبُضٌ. وَقَدْ كَنَّعَ كَنْعًا فَهُوَ كَنْعٌ، أى شَنِجٌ. قال:

أَنحَى أَبُو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفْرَتِهِ فَأَصْبَحَتْ كَفَّهُ اليُمْنَى بِهَا كَنْعٌ

وقال ابن أحرر:

تَرى كَعْبَهُ قَدْ كانَ كَعْبِيْنِ مرَّةً وَتَحْسِبُهُ قَدْ عاشَ دَهْرًا مُكَنَّعًا

وَتَكَنَّعَ فلانٌ بفلان، أى تَضَبَّثَ<sup>(٣)</sup> بِهِ وَتَعَلَّقَ. وَكَنَّعَ المَوتَ يَكَنَّعُ كَنوعًا، أى اقْتَرَبَ،

قال الأحوص:

يَلُودُ جِذَاءِ المَوتِ وَالمَوتُ كَانَعٌ<sup>(٤)</sup>

(١) لبيد ديوانه ص (٣٠٠).

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (العمل): (هذا الحرف فى نسخة بالباء فى بابه)، وهو تعليق أدخله النَّسَّاجُ فى الأصل.

(٣) فى اللسان (ضبث): الضبث: قبضك بكفك على الشىء.

(٤) صدره كما فى التاج:



وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ إِذَا ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا لِلانْقِضَاضِ، فَهِيَ كَانَعَةٌ جَانِحَةٌ. قَالَ (١):

قَعُودًا عَلَى أَبْوَابِهِمْ يَثْمُدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعَ  
وَأَكْنَعَ الشَّيْءُ: لَأَنَّ وَخَضَعَ. قَالَ (٢):

مَنْ نَفَيْهِ وَالرَّفْقِ حَتَّى أَكْنَعَا

وَالاِكْتِنَاعُ: الْعَطْفُ. اِكْتَنَعَ عَلَيْهِ، أَيْ عَطَفَ. وَالاِكْتِنَاعُ: الْاجْتِمَاعُ. قَالَ:

سَارُوا جَمِيعًا حَذَارَ الْكَهْلِ فَاِكْتَنَعُوا بَيْنَ الْإِيَادِ وَبَيْنَ الْهَجْفَةِ الْغَدْقِهِ

وَكِنَعَانُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ إِلَيْهِ يَنْسَبُ الْكِنَعَانِيُّونَ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تَقَارِبِ  
الْعَرَبِيَّةِ (٣).

**كَنَعَدُ:** الْكَنَعْدُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ، وَيُقَالُ: كَنَعَدَ بِسُكُونِ النُّونِ وَيُلْقَى  
تَسْكِينِ الْعَيْنِ عَلَى النُّونِ، قَالَ:

قَلَّ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا بِالشِّيمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنَعْدِ  
وَقَالَ (٤):

عَلَيْكَ بِقُنَاةٍ وَبَزَنْجِيَلٍ وَحِلْتِيَّتٍ وَشَيْءٍ مِنْ كَنَعْدِ  
**كَنْف:** الْكَنْفَانُ: الْجَنَاحَانُ، قَالَ (٥):

عَنْسٌ مُذْكَرَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا سِقْطَانٌ مِنْ كَنْفَى نَعَامٍ جَافِلٍ  
وَكَنْفَا الْإِنْسَانِ: جَانِبَاهُ، [وَنَاحِيَتَا كُلِّ شَيْءٍ: كَنْفَاهُ] (٦). وَيُقَالُ: كَنْفَهُ اللَّهُ، أَيْ رَعَاهُ  
وَحَفِظَهُ. وَهُوَ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَنْفِهِ، أَيْ حِرْزِهِ [وَوِظْلِهِ، يَكْنُفُهُ بِالْكَالَاءَةِ وَحُسْنِ

(١) لم يذكر من البيت في التهذيب واللسان إلا عجزه. وذكر البيت في التاج مرويا هكذا:

قعود على آبارهم يثمدونها رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَنْوَفِ الْكَوَانِعَ  
(٢) نسب إلى العجاج في التهذيب، واللسان منسوب.

(٣) في التهذيب (٣١٩/١)، والمحکم (١٦٨/١)، واللسان (٣١٦/٨) تضارع.

(٤) اللسان (حلت) غير منسوب. وفيه: سندروس مكان زنجييل.

(٥) الشطر في التهذيب (٢٧٤/١٠)، واللسان (كنف) بدون عزو. والبيت تاما في التاج، منسوب  
إلى ثعلبة بن صعير، يصف ناقته.

(٦) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٧٤/١٠).

الولاية<sup>(١)</sup>. والكِنْفُ: وعاءٌ طويلٌ لأسقاطِ التِّجارِ ونحوه. وقالوا: الكِنْفُ: الزَّنْفَلِيحَةُ<sup>(٢)</sup>. وقال عمرُ لابنِ مسعودٍ: كِنِيفٌ ملىءٌ علماً.

وناقيةٌ كَنُوفٌ: وهى التى تَكْتَبِفُ فى [أكناف]<sup>(٣)</sup> الإبلِ من البردِ، أى تستترُ. واشتقاقُ الكِنِيفِ كأنه كُنِفَ فى أسترِ النواحى. وأكنافُ الجبلِ أو الوادى: نواحيه، حيثُ تَضُمُّ إليه الواحدُ: كَنَفٌ. ويُقالُ للإنسانِ المخدولِ: لا تَكْنُفُهُ من الله كَانْفَةً. [أى لا تحجزه]<sup>(٤)</sup>. وتكْنُفوه من كلِّ جانبٍ، أى احتوشوه. والإكْنافُ: الإعانة، أكنفته: أعتته.

**كنفل:** رَجُلٌ كَنَفَلِيلُ اللّحِيَةِ. ولحِيَةٌ كَنَفَلِيلَةٌ: ضَخْمَةٌ جافية.

**كنن:** الكِنْنُ: كلُّ شىءٍ وقى شيئا فهو كِنْنُهُ وكِنَانُهُ. وكَنَنْتُهُ أَكْنَنْتُهُ كَنًّا: جعلته فى كِنٍّ. والكنانة كالجعبة غير أنها صغيرة تتخذ للنبل. واستكنَّ الرَّجُلُ واكْتَنَّ: صار فى كِنٍّ. واكْتَنَّتِ المرأةُ: سَتَرَتْ وَجْهَهَا حياءً من النَّاسِ. والكننةُ: امرأةُ الابنِ، أو الأخ، والجمع: الكنائنُ، والكننات. وكلُّ فَعْلَةٍ أو فَعْلَةٍ، أو فَعْلَةٍ من باب التَّضْعِيفِ يُجْمَعُ على فَعائِلٍ، لأنَّ الفَعْلَةَ إذا كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعليل، والتصريف يَضُمُّ الفَعْلَ إلى الفَعْلِيلِ، نحو: جَلَدٌ وجَلِيدٌ، وِضْبٌ وِضْلِبٌ، فَرَدُّوا المَوْنَتَ من هذا النَّعْتِ إلى ذلك الأصلِ، كقول الرَّاجِزِ<sup>(٥)</sup>:

يَخْضِبِينَ بِالْحِنَاءِ شَيْبًا شَائِبًا  
يَقْلُنَ كَنَّا مَرَّةً شَائِبًا

شَيْبٌ شَائِبٌ، أى يَشُوبُ السَّوَادَ بِيَاضِهِ. قَصَرَ شَائِبَةٌ فَجَعَلَهَا: شَبَّةً، ثُمَّ جَمَعَهَا عَلَى الشَّبَائِبِ، رَدَّهَا مِنْ فَاعِلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ. وَالْإِكْنَانُ: مَا أَضْمَرْتَ فِي ضَمِيرِكَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. يعنى: الضَّمِيرُ. وَالكَانُونُ: الْمُصْطَلَى. وَالكَانُونَانِ: شَهْرَانِ فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ روميةً. وَالْإِكْنَانُ: إِخْفَاءُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، لَا تَرِيدُ بِهِ

(١) من التهذيب (٢٧٤/١٠) عن العين.

(٢) الزَّنْفَلِيحَةُ: وعاءٌ يكون فيه أداة الراعى ومتاعه، معرب.

(٣) من التهذيب (٢٧٥/١٠) عن العين.

(٤) مما روى فى التهذيب (٢٧٥/١٠).

(٥) البيت الثانى فى التهذيب (٤٥٣/٩)، واللسان (كنن) غير منسوب أيضا.

كِنَّ الْوِقَاءِ. قَالَ النَّابِغَةُ (١):

غَدَاةٌ تَعَاوَرْتُهُ نَمَّ بِيضٌ شُرْعِنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمَكِينِ  
وَالْكُنَّةُ: فِصْلَةٌ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنْ حَائِطِهِ كَالجَنَاحِ.

**كنه:** كُنْهُ كُلُّ شَيْءٍ: غَايَتُهُ، وَفِي بَعْضِ الْمَعَانِي: وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ. تَقُولُ: بَلَغْتُ كُنْهَ الْأَمْرِ، أَيْ غَايَتَهُ. وَفَعَلْتُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، أَيْ وَجْهِهِ.

**كنى:** كَنَّى فُلَانٌ، يُكْنِي عَنْ كَذَا، وَعَنْ اسْمٍ كَذَا إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ، نَحْوَ الْجِمَاعِ وَالْغَائِطِ، وَالرَّفَثِ، وَنَحْوِهِ. وَالْكُنْيَةُ لِلرَّجُلِ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ: فُلَانٌ يُكْنِي بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ: يُكْنِي بِعَبْدِ اللَّهِ، وَهَذَا غَلَطٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: يَسْمَى زَيْدًا وَيُسَمَّى بِزَيْدٍ، وَيُكْنَى أَبُو عَمْرٍو، وَيُكْنَى بِأَبِي عَمْرٍو.

**كهب:** الْكُهْبَةُ: غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً. يُقَالُ: جَمَلٌ أَكْهَبٌ، وَنَاقَةٌ كَهْبَاءٌ.

**كهبيل:** الْكُهْبَيْلُ: شَجَرٌ عِظَامٌ.

**كهد:** أَكُوْهَدَّ الشَّيْخُ وَالْفَرَّخُ: إِذَا ارْتَعَدَ.

**كهر:** كَهَرَتْ الرَّجُلَ أَكْهَرُهُ كَهْرًا، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِوَجْهِ عَابِسٍ تَهَاوُنًا بِهِ، وَبِهِ تَفْسِيرُ قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]. وَكَهَّرَ النَّهَارُ: ارْتِفَاعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

**كهف:** الْكَهْفُ: كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ، وَجَمْعُهُ: كَهُوفٌ. قَالَ:

وَكَنتَ لَهُمْ كَهْفًا حَصِينًا وَجَنَّةً يُنْوَلُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا

**كهكه:** الْكَهْكَهَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الزَّمْرِ، وَالْكَهْكَهَةُ فِي الزَّمْرِ أَعْرَفُ مِنْهَا فِي الضَّحِكِ  
قَالَ (٢):

(١) ديوانه (ص ٢٠٠).

(٢) التهذيب (٣٤٢/٥)، واللسان (كهكه) بلا نسبة.

يَا حَبْدًا كَهَكْهَةً الْغَوَانِي

وَكَهْ: حكايةُ المَكْهَكِهِ. وَالْأَسَدُ يُكْهِكُهُ فِي زَمِيرِهِ. قَالَ (١):

سَامٌ عَلَى السَّرَّارَةِ الْمَكْهَكِهِ

وَنَاقَةُ كَهَةٌ وَكَهَاءٌ، أَيْ ضَخْمَةٌ مُسِنَّةٌ ثَقِيلَةٌ. قَالَ (٢):

فَمَرَّتْ كَهَاءً ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ

**كَهْلٌ**: [الْكَهْلُ]: الَّذِي وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ بَحَالَةً (٣). وَرَجُلٌ كَهْلٌ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ. وَقَلَّ مَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: كَهْلَةٌ، إِلَّا أَنْ يَقُولُوا: شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ. وَاسْتَهَلَّتِ الرَّوْضَةَ إِذَا عَمَّهَا نَوْرُهَا، قَالَ (٤):

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكْبٌ شَرِيقٌ مُسَوَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

وَنَعِجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ: مُخْتَمِرَةٌ الرَّأْسِ بِالْبَيَاضِ. وَالْكَاهِلُ: مُقَدَّمُ الظَّهْرِ، مِمَّا يَلِي العُنُقَ، وَهُوَ التُّلْتُ الأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فَقَرَاتٍ.

**كَهْمٌ**: كَهْمُ الرَّجُلِ يَكْهُمُ كَهَامًا إِذَا كَانَ بَطِيئًا عَنِ النَّصْرَةِ وَالْحَرْبِ. وَفَرَسٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ. وَسَيْفٌ كَهَامٌ كَلِيلٌ عَنِ الضَّرْبِيَّةِ. وَلِسَانٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ الْبَلَاغَةِ. وَكَهْمَتُهُ الشَّدَائِدُ، أَيْ نَكَصَتْهُ عَنِ الإِقْدَامِ. وَالْكَهَامَةُ: الْمُتَهَيَّبُ، وَكَذَلِكَ الْكَهَامَةُ. قَالَ (٥):

وَلَا كَهَامَةٌ بَرْمٌ إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْحَقْبُ

**كَهْمَسٌ**: الْكَهْمَسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ. [وَالْكَهْمَسُ: القَصِيرُ] (٦). قَالَ:

(١) رُوْبَةٌ - دِيَوَانُهُ، (ص ١٦٦).

(٢) طَرْفَةٌ - مَعْلَقَتُهُ. وَعَجَزَ الْبَيْتِ:

عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالْوَيْبِلِ يَلْنَدِدُ

(٣) مِمَّا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (١٩/٦) عَنِ الْعَيْنِ، وَسَقَطَ مِنَ النِّسْخِ.

(٤) الأَعْشَى دِيَوَانُهُ (ص ٥٧).

(٥) أَبُو الْعِيَالِ الْهَنْدَلِيُّ، دِيَوَانُ الْهَنْدَلِيِّينَ الْقِسْمُ الثَّانِي (٢٤٢)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ: وَلَا بِكَهَامَةٍ بَرْمٌ ...

(٦) مِنَ الْمُحْكَمِ (٤/٣٣٤).

ذَاكَ لِحَوْدِ ذَاتِ خَلْقٍ مُنْفَسٍ  
لَا جَيْدَرَ الْخَلْقِ وَلَا بَكْهَمَسٍ

**كهن:** كَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كَهَانَةً، وَقَلَّمَا يُقَالُ إِلَّا: تَكَهَّنَ الرَّجُلُ. وَتَقُولُ: لَمْ يَكُنْ كَاهِنًا، وَلَقَدْ كَهَّنَ، وَيُقَالُ: كَهَنَ لَهُمْ إِذَا قَالَ لَهُمْ قَوْلَ الْكَهَنَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكْهَنَ لَهُ».

**كهي:** الْكَهَاءُ: النَّاقَةُ الصَّخْمَةُ الَّتِي كَادَتْ تَدْخُلُ فِي السِّنِّ. قَالَ طَرَفَةُ (١):

فَمَرَّتْ كَهَاءً ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةً عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَيْسِلِ يَلْنَدِدُ

**كوب:** الْكُوبُ: كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ. وَالْجَمِيعُ: أَكْوَابٌ. وَالْكُوبَةُ: الشَّطْرُنْجَةُ. وَالْكُوبَةُ: قَصَبَاتٌ تُجْمَعُ فِي قِطْعَةِ أَدِيمٍ، ثُمَّ يُخْرَزُ بِهَا، وَيُرْمَزُ فِيهَا، وَسُمِّيَتْ كُوبَةً؛ لِأَنَّ بَعْضَهَا كُوبٌ عَلَى بَعْضٍ، أَيْ أُلْزِقَ.

**كوح:** كَاوَحْتَ فَلَانًا مَكَاوِحَةً فَكُحْتُهُ، أَيْ قَاتَلْتَهُ فَعْلَبْتَهُ، وَرَأَيْتَهُمَا يَتَكَاوِحَانِ، وَهُمَا مَتَكَاوِحَانِ، وَالْمَكَاوِحَةُ أَيْضًا فِي الْخِصُومَاتِ وَنَحْوِهَا.

**كود:** الْكَوْدُ: مَصْدَرٌ كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادَةً، تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا، فَتَأْبَى أَنْ تَعْطِيَهُ: لَا، وَلَا مَكَادَةً وَلَا مَهْمَةً، وَ[لَا كَوْدًا وَلَا هَمًّا، وَلَا مَكَادًا وَلَا مَهْمًا] (٢). وَلُغَةُ بَنِي عَدِيٍّ: كُدْتُ أَفْعَلُ كَذَا، بِالضَّمِّ.

**كوذ:** الْكَادَاتَانِ مِنَ فَخِذَيْ الْحِمَارِ فِي أَعْلَاهُمَا، وَهُمَا فِي مَوْضِعِ الْكَيِّْ مِنْ جَاعِرَتِي الْحِمَارِ: لَحْمَتَانِ هُنَاكَ مُكْتَنِرَتَانِ بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْوَرِكِ. [وَشَمْلَةٌ مُكْوَذَةٌ، إِذَا بَلَغَتْ الْكَادَةَ] (٣).

**كور:** الْكُورُ، عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ: كَبِيرُ الْحِدَادِ. وَالْكُورُ: الرَّحْلُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَكْوَارُ، وَالْكَيْرَانُ. وَالْكُورُ: لَوْثُ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ، وَقَدْ كُورَتْهَا تَكْوِيرًا. وَالْكِوَارَةُ: لَوْثُ

(١) من معلقته. ديوانه (٣٩)، وفي اللسان، الأندد واليلندد: الشديد الخصومة.

(٢) تكلمة من التهذيب (٣٢٧/١٠) عن العين.

(٣) زيادة مفيدة من مختصر العين، الورقة (١٦٩).

تَلْتَأْتُهُ الْمَرْأَةُ بِخِمَارِهَا، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخِمْرَةِ، قَالَ (١):

عَسْرَاءٌ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفْحُشِهَا      وَفِي كِبَارَتِهَا مِنْ بَغِيهَا مَيْلٌ

أخبر أنها لا تُحْسِنُ الْإِخْتِمَارَ. وَيُقَالُ: الْكِوَارَةُ تَعْمَلُ مِنْ غَزْلٍ أَوْ شَعْرٍ تَحْتَمِرُ بِهَا، وَتَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ فَوْقَهَا، وَتَلْتَأْتُ بِخِمَارِهَا عَلَيْهَا. وَكَوَّرْتُ هَذَا عَلَى هَذَا، وَذَا عَلَى ذَا مَرَّةً، إِذَا لَوَيْتَ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ، وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ [الزمر: ٥]. وَكَاتَرْتُ الدَّابَّةَ: رَفَعْتُ ذَنْبَهَا، وَالنَّاقَةَ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا. وَالْمُكْتَارُ: الْمُؤْتَرِرُ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْمُكْتَارُ: الْمُتَعَمَّمُ، وَهُوَ مِنْ كَوَّرَ الْعِمَامَةَ، قَالَ (٢):

كَأَنَّهُ مِنْ يَدَى قُبْطِيَّةٍ (٣) لَهِقًا      بِالْأَنْحَمِيَّةِ مُكْتَارٌ وَمُنْتَقِبٌ

وَالْاِكْتِيَارُ فِي الصَّرَاعِ: أَنْ يُصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْكُورَةُ مِنْ كَوَّرَ الْبُلْدَانَ. وَالْكُورُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْكُورُ: الزِّيَادَةُ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُورِ بَعْدَ الْكُورِ» (٤)، أَيْ مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ. [وَمِنْ كَوَّرَ الْعِمَامَةَ] (٥) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، أَيْ جُمِعَ ضَوْءُهَا [وُلْفٌ كَمَا تُلْفُ الْعِمَامَةُ] (٦). وَالْكِوَارَةُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ لِلنَّحْلِ مِنَ الْقُضْبَانِ كَالْقِرْطَالِ إِلَّا أَنَّهُ ضَيْقُ الرَّأْسِ. وَسُمِّيَتْ الْكَارَةُ لِتِي لِلْقَصَّارِ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، يُكُوِّرُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ.

**كوز:** الْكُورُ: مَعْرُوفٌ وَالجَمِيعُ: الْأَكْوَاذُ وَالْكَيزَانُ.

**كوس:** الْكُوسُ: خَشْبَةٌ مِثْلَةٌ يَقْيَسُ النَّجَّارُ بِهَا تَرْبِيعَ الخَشْبِ وَتَدْوِيرَهُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ. وَالْكَوسُ وَالْكُوسُ: فِعْلٌ الدَّابَّةُ إِذَا مَشَتْ عَلَى ثَلَاثٍ، كَاسَتْ كُوسٌ كُوسًا. وَالْكَوسُ: الْغَرَقُ، أَعْجَمِيَّةٌ، فَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ، أَيْ رِيَاحٌ، فَخَافُوا الْغَرَقَ: خَافُوا الْكُوسَ. وَكُوسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوَيْسًا، أَيْ قَلْبَتُهُ، وَكَاسَ كُوسًا مِثْلَهُ.

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٥/١٠)، وَاللِّسَانُ (كُور) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٢) الْكُمَيْتُ، التَّهْذِيبُ (٣٤٧/١٠)، وَاللِّسَانُ (كُور).

(٣) نِسْبَةٌ إِلَى الْقُبْطِيَّةِ، وَهِيَ ثِيَابٌ تَصْنَعُ بِمِصْرَ، وَليْسَتْ بِكسرِ القَافِ، فَلَا تَنسَبُ إِلَى الْقِبْطِيْنَ سَكَانِ

مِصْرَ.

(٤) صَحِيحٌ. انظُرْ صَحِيحَ ابْنِ مَاجَهَ (ح ٣١٣٦).

(٥) زِيَادَةُ اقْتِضَاها السِّبَاقُ.

(٦) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٤٦/١٠).

**كوش:** الكَوْشُ: رأسُ الكَوْشَلَةِ.

**كوع:** الكوع والكاع، زعم أبو الدَّقَيْشِ أنهما طرفا الزندين فى الذراع مما يلى الرُّسْغ. والكوع منهما طرف الرّند الذى يلى الإبهام وهو أخفاهما، والكاع طرف الرّند الذى يلى الخنصر، وهو الكرسوع. ورجلُ أكوغ وامرأة كوعاء، أى عظيم الكاع. قال<sup>(١)</sup>:

دواحسٌ فى رُسْغٍ عَبرٍ أكوعا

ويقال: الكوعُ ييسُ فى الرُّسْغَيْنِ، وإقبال إحدى اليدين على الأخرى. بعيرٌ أكوع، وناقة كوعاء. كاعٌ يكوغُ كوعاً، وتصغير الكاع: كُويع. وأكوغُ: اسم رجل.

**كوف:** كوفانٌ: اسمُ أرض، وبها سُمِّيتِ الكوفة. والكافُ: أَلْفُها واوٌ، [فإن استُعْمِلتْ فِعْلاً قلتْ]<sup>(٢)</sup>: كَوَفْتُ كافاً حَسَنَةً. وكَوَفْتُ الأديمَ: قَوَّرته.

**كوكب:** الكوكبُ: النّجم. ويُسمّى الثَّورُ كوكبا، يشبّه بكوكب السّماء. والبياض فى السّماء يُسمّى كوكبا. والكوكب: القطرات التى تقع بالليل على الحشيش. قال الأعشى<sup>(٣)</sup>:

يُضاحِكُ الشَّمْسُ منها كوكبُ شرقٍ مُؤزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ

**كول:** الكولانُ: نَباتٌ فى الماء يُشبّه البَرْدَى، وورقُه<sup>(٤)</sup>، وساقُه يُشبّه السَّعد، إلاّ أنّه أغلظُ منه، وأصلُه مثل أصله، يُجْعَلُ فى الدّواء.

**كوم:** ناقةٌ كوماء: طويْلَةُ السَّنَامِ عَظِيمَتُهُ، والجميع: كومٌ. والكومُ: العِظْمُ فى كُلِّ

شئٍ.

**كون:** الكونُ: الحدتُ يكون بين النَّاسِ، ويكون مصدراً من كان يكون [كقولهم:

نعوذ بالله من الحور بعد الكون، أى نعوذ بالله من رجوع بعد أن كان، ومن نقص بعد

(١) التهذيب (٤٢/٣)، واللسان (كوع) غير منسوب أيضاً.

(٢) من التهذيب (٣٩٢/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (ص ٥٧).

(٤) زيادة مما روى فى التهذيب (٣٥٤/١٠) عن العين.

كون<sup>(١)</sup>. والكينونة في مصدر كان أحسن. والكائنة أيضاً: الأمرُ الحادثُ. والمكان: اشتقاقه من كان يكون، فلما كثرت صارت الميم كأنها أصلية فجمع على أمكنة، ويقال أيضاً: تمكّن، كما يُقال من المسكين: تَمَسَّكَ. وفلانٌ مِنِّي مكانٌ هذا. وهو منِّي موضع العِمامة، وغير هذا ثم يُخْرِجُهُ العَرَبُ على المَفْعَل، ولا يُخْرِجُونَهُ على غَيْرِ ذَلِكَ من المصادر.

والكانونُ: إن جعلته من الكين فهو فاعولٌ، وإن جعلته فعولاً على تقدير: قَرُبوس، فالألف فيه أصلية، وهي من الواو. وسُمِّيَ به مَوْقِدُ النَّارِ. وكانونان هما شَهْرَا الشِّتَاءِ، كلُّ واحدٍ منهما كانون بالرومية.

**كوى:** كَوَيْتَهُ أَكْوِيهِ كَيًّْا، أَى أَحْرَقْتُ جِلْدَهُ بِنَارٍ أَوْ بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ. وَالْمَكْوَاةُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «الْعَيْرُ يَضْرِبُ وَالْمَكْوَاةُ فِي النَّارِ». وَالكَوُّ وَالْكَوَّةُ أَيْضًا، التَّأْنِيثُ لِلتَّصْغِيرِ وَالتَّذْكِيرُ لِلتَّكْبِيرِ: تَأَلَّفَهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ، فَهِيَ: فَعْلَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: تَأَلَّفَهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوٍ وَيَاءٍ، كَأَنَّ أَصْلَهَا: كَوَوِيٌّ، ثُمَّ أُذْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْوَاوِ، فَجُعِلَتْ وَوَاوًا مُشَدَّدَةً، وَإِذَا قُلْتَ: كَوَيْتَ فِي الْبَيْتِ كَوَّةً وَتَكْوِيَةً فَإِنَّ الْيَاءَ لَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي الْأَصْلِ يَاءٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَوَاوٍ تَصِيرُ فِي الْفِعْلِ رَابِعَةً تُقَلَّبُ إِلَى الْيَاءِ، كَقَوْلِكَ: رَجَوْتَهُ وَرَجَيْتَهُ. وَأَبُو الْكَوَّاءِ: مِنْ كُنَى الْعَرَبِ.

**كيا:** كَاءٌ يَكِيءُ كَيْئًا: ارْتَدَعَ. وَالْكَأَكَاةُ: النُّكُوصُ، كَأَكَاةُ فَتَكَأَكَاءَ عَنَّا، أَى ارْتَدَعَ وَارْتَدَعَ. وَالْأَكَاكَاةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ، يُقَالُ: ائْتِكَ فُلَانٌ يَأْتُكَ ائْتِكَأًا شَدِيدًا. وَأَكَّهَ: مِثْلَ رَدَّهَ.

**كيت:** يُقَالُ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتًا وَكَيْتًا. هَذِهِ التَّاءُ فِي الْأَصْلِ هَاءُ التَّأْنِيثِ، أَطْلَقُوهَا وَخَفَّفُوهَا، وَاسْتَقْبَحُوا أَنْ يَقُولُوا: كَيْهَ وَكَيْهَ يَا هَذَا.

**كيح:** الْكِيْحُ: سَفْحُ الْجِبَلِ، وَسَفْحُ سَنْدِ الْجِبَلِ. [وَالْكِيْحُ: صُغْعُ الْجُرْفِ]<sup>(٢)</sup>. قَالَ أَبُو

النجم:

كَلَّتَاهُمَا لَا تَطْلَعَانِ الْكِيْحَا

(١) مما روى عن العين في التهذيب (٣٦٧/١٠).

(٢) هذا من التهذيب (١٢٩/٥) في نقله عن العين. في النسخ «وقال غيره: سفح الجرف».



**كيد:** الكَيْدُ من المكيدة، وقد كاده يَكِيدُه مكيدةً. ورأيته يَكِيدُ بنفسه، أى يسوق سِياقًا.

**كير:** الكَيْرُ: كيرُ الحدّاد، وجمعه: كَيْرَةٌ.

**كيس:** جَمْعُ الكَيْسِ الأَكْيَاسُ<sup>(١)</sup>. تقول: هذا الأَكْيَاسُ، وهى الكُوسَى، وهنّ الكُوسُ، والكُوسِيَات، للنساء خاصّة، والكُوسُ على تقدير: فَضْلِي وَفُضِّل. وعن الحسن: «كان الأَكْيَاسُ من المؤمنين إنّما هو الغدوّ والرّواح». والكَيْسُ: الخريطة، وجمعه: كَيْسَةٌ.

**كيص:** الكَيْصُ من الرّجال: القَصِيرُ النَّارُ.

**كيف:** كَيْفَ: حرفُ أداة، ونصبوا الفاء، فرارًا من الياء الساكنة لئلا يلتقى ساكنان. وكَيْفَتُ «كيف»، أى صورته وكتبته. ويُقال: [كَيْفَتُ الأديمِ وكَوَفَتَه، إذا قطعته]<sup>(٢)</sup>، وكَيْفَتَه بالسَّيْفِ: قَطَعْتَه. قال:

وَكَيْسَرَى إِذْ تَكَيْفَهُ بَنُوهُ      بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

**كيل:** كَالِ البُرِّ يَكِيلُ كَيْلًا، والبُرُّ مَكِيلٌ، ويجوز فى القياس: مَكْيُول<sup>(٣)</sup>، ولغة بنى أسد: مَكُول وهى لغة رديئة، ولغة أردأ: مُكَال. والمِكْيَالُ: ما يُكَالُ به. واكْتَلْتُ من فلان، واكْتَلْتُ عليه. وكَلْتَه طَعَامًا، [أى كَلْتُهُ له]<sup>(٤)</sup>. والكَيْلُ: ما يتناثر من الرّند. والفَرَسُ يُكَالِلُ الفرس [إذا عارضه وباراه]<sup>(٥)</sup> كأنه يَكِيلُ له من جَرِيه مثل ما يَكِيلُ له الآخر. وكأملت بين أمرين، أى نظرت بينهما أيهما الأفضل. وتقول: أَكَلْتُ<sup>(٦)</sup> الرّجل، أى أمكنته من كَيْلِه فهو مُكَال.

**كين:** الكَيْنُ، وجمعه الكَيُون، غُدْدٌ داخل قُبُلِ المرأة، قال جرير<sup>(٧)</sup>:

(١) فى بعض النسخ: الكَيْسُ جمع الأَكْيَاسِ.

(٢) مما روى فى التهذيب (٣٩٢/١٠) عن العين.

(٣) مما روى فى التهذيب (٣٥٥/١٠) عن العين.

(٤) من نقول التهذيب (٣٥٥/١٠) من العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٥٧/١٠) عن العين.

(٦) لم نجد (أكلت) ولا ترجمتها فيما رجعنا إليه من معجمات.

(٧) يروى اللسان (كين) قصّة هذا البيت.

غَمَزَ ابْنَ مَرْءٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغِ الْمَغْدُورِ

**كيا (كيو):** كَيَّوَان: نَجْمٌ يُقَالُ لَهُ: زُحَل. وَكَأَوَان: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْبَصْرَةِ.

\* \* \*

## باب اللام

لا: لا: حرف يُنْفَى به وَيُجْحَد، وقد تَجِيءُ زائدةً، وإنَّما تَزِيدُهَا العَرَبُ مع اليمين، كقولك: لا أُقْسِمُ بالله لأَكْرِمَنَّكَ، إنَّما تُرِيدُ: أُقْسِمُ بالله. وقد تَطَرَّحُهَا العَرَبُ وهى مَنْوِيَّةٌ، كقولك، والله أَضْرِبُكَ، تريد: والله لا أَضْرِبُكَ، قالت الخنساء<sup>(١)</sup>:

فَأَلَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ بَاكِيَةً مَا لَهَا

أى آليتُ لا آسى، ولا أسأل. فإذا قلت: لا والله أَكْرَمُكَ كان أبين، فإن قلت: لا والله لا أَكْرَمُكَ كان المعنى واحداً. وفى القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢]، وفى قراءة أخرى: «أَنْ تَسْجُدَ» والمعنى واحد. وتقول: أَتَيْتُكَ لتَغْضَبَ عَلَىَّ أى لثَلَا تَغْضَبَ عَلَىَّ. وقال ذو الرِّمَّة<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرِيمٍ وَلَى لَيْسَبِقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ

أى لثَلَا يَسْبِقُهُ، وقال:

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ<sup>(٣)</sup>

صار (لا) صلة زائدة، لأنَّ معناها: والطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. ولو قلت: كان يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ لكان مُحالاً، لأنَّ الكلام فى الأوَّل واجبٌ حَسَنٌ، لأنَّه جحود، وفى الثَّانِي متناقضٌ. وأما قَوْلُهُ: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١] فـ (لا) بمعنى (لم) كأنَّه قال: فلم يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ. ومثله قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، إلَّا أنَّ (لا) بهذا المعنى إذا كُرِّرَتْ أَفْصَحُ منها إذا لم تُكْرَرْ، وقد قال أُمِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه (١٢٠).

(٢) ديوانه (٧٣/١).

(٣) البيت فى التهذيب بدون عزو.

(٤) أُمِيَّةٌ بن أبى الصلت. التهذيب (٤٢٠/١٥).

وأى عبدٍ لك لا أَلَمَا

أى لم تُلَمِّمْ. [وإذا جعلت (لا) اسما قلت]<sup>(١)</sup>: هذه لاءٌ مكتوبة، فتمدُّها لِتَمِّمَ الكلمة اسماً، ولو صَعَّرت قلت: هذه لَوِيَّةٌ مكتوبةٌ إذا كانت صغيرة الكِتَبَةِ غير جلييلة.

**لام الاستغاثة:** تقول فى الاعتزاء: يَا فلان، يَا لَتَمِيمٍ بِنَصَبِ اللَّامِ، إِنَّهَا لَأَمٌّ مَفْرَدَةٌ، وَلَكِنَّهَا تُنْصَبُ فِي الَّذِي يُنْذَبُ، وَتُكْسَرُ فِي الْمُنْدُوبِ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا هِيَ لَأَمٌّ أُضِيفَتْ إِلَى الْاسْمِ يَدْعَى بِهَا الْمُنْدُوبُ إِلَيْهِ، كَقَوْلِكَ: يَا زَيْدٍ، وَيَا لَعَجْبٍ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يَنْزِلُ بِهِ أَمْرٌ فَادِحٌ، وَيَا لَلْحَسْرَةِ، وَيَا لِلنَّدَامَةِ، فَتُنْصَبُ اللَّامُ فِي ذَلِكَ وَنَحْوِهِ، فَإِذَا كَانَتِ اللَّامُ مَعَ الْمُنْدُوبِ إِلَيْهِ أَيْضًا فَاسْكُرْهَا فَرَقًا بَيْنَ الْمَعْنِيَيْنِ، كَقَوْلِكَ: يَا زَيْدٍ، لِلْعَجَبِ وَيَا لَلْقَوْمِ لِلنَّدَامَةِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَكْنَفُهَا الْوُشَاةُ فَأَزْعَجُوهَا      فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوَأَشَى الْمَطَاعِ  
يَسْتَعِيثُ بِاللَّهِ عَلَى الْوَأَشَى، وَقَالَ طَرْفَةٌ<sup>(٣)</sup>:

تَحَسَّبُ الطَّرْفُ عَلَيْهَا نَجْدَةٌ      يَا لَقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِرِّ  
وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ<sup>(٤)</sup>:

قَدْ كَانَ حَقِّكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ      يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرٍ

فإنما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق.

**لات:** وَأَمَّا «لَات» فَإِنَّهَا يَنْفَى بِهَا كَمَا يُنْفَى بِـ «لَا» إِلَّا أَنَّهَا لَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى الْأَزْمَانِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، وَلَوْلَا أَنَّ «لَات» كَتَبَ فِي الْقُرْآنِ بِالتَّاءِ لَكَانَ الْوَقُوفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ، لِأَنَّهَا هَاءُ التَّائِيثِ أُتَتْ بِهَا «لَا». وَتَزِيدُ الْعَرَبُ فِي «الآن» وَ«حِينَ» تَاءً فَتَقُولُ: تَالآنَ وَتَحِينَ مِثْلَ: «لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ»، وَإِنَّمَا هِيَ: لَا حِينَ مَنَاصٍ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ لَامِنَ عَاطِفٍ      وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ لَامِنَ مُطْعِمٍ<sup>(٥)</sup>

وَمَنْ جَعَلَ الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ: (الْعَاطِفُونَ تَحِينَ) صَلَةً فِي وَسَطِ الْكَلَامِ، فَقَالَ: الْعَاطِفُونَ فَقَدْ أَخْطَأَ إِنَّمَا هَذَا عَلَى السَّكْتِ. وَمَنْ احْتَجَّ بِـ «لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ» أَنَّ التَّاءَ مَفْصَلَةٌ مِنْ حِينَ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَتَبُوا اللَّامَ مَفْصَلَةً فِيمَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(١) زيادة لتقويم العبارة.

(٢) البيت لقيس بن ذريح في الكتاب (٣١٩/١).

(٣) ديوانه (ص ٤٩).

(٤) ديوانه (ص ٢٣٣) (صادر).

(٥) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (ليت) (عطف).

﴿مال هذا الكتاب﴾ [الكهف: ٤٩] فاللّام في «لهذا» منفصلة من «هذا»، وقد وصلوا في غير موضع وصل فكتبوا: «ويكأنه». وربما زادوا الحرف ونقصوا، وكذلك زادوا في قوله تعالى: ﴿أولى الأيدي والأبصار﴾ [ص: ٤٥] فالأيد القوّة بلا ياء، والبصر العقل، وكذلك كتبوا في موضع آخر: ﴿داود ذا الأيدي﴾ [ص: ١٧].

لآل: اللؤلؤ: معروف، وصاحبه لآل، قال:

درة من عوائل البحر بكرٌ لم تخنّها مثاقبُ اللآل (١)

حذفت الهمزة الآخرة حتى استقام على فعال، ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها، ألا ترى أنهم لا يقولون لبّيع السّمسم: سمّساس، وحذوها في القياس واحد، وإنما جاز في اللآل حذف الهمزة، لأنّ الهمزة مُعتلّة، لما يدخل عليها من التّلين والسّقوط في مواضع كثيرة.

واللّالة: حرفه اللآل، وصنعتُه كسائر الصناعات، نحو السّراجة والحياكة. وتلألؤ النجم والنار: بريقهما. لآلات النار لآلأة، إذا توقّدت فاللآلأة كأنّها فعل منها جاوز لهاها وتوقّدها، لأنك إذا وصفتها قلت: تلألأت، كما تقول للثور الوحشى: لآلأة بذنبه إذا حرّك ذنبه فلمع، لأنّه أبيض الذنب، قال:

تلألأت الثريا فاستقلتُ تلألؤ لؤلؤ فيها اضطماذ

وإذا قلت: لآلات النار جعلت الفعل لها ليس للجمر، ولكنّها لآلأة لهاها. ولآلات المرأة بعينها، ورأرت، أى برقتها، وتلألأء: تقلب كفيها، قال:

فقام على نوح بالمالى يألأفن الأكف إلى الجيوب

لأم: اللّيم: مصدره اللؤم واللامّة، والفعل: لؤم يلؤم. واللامّة: الدرّع. تقول: استلأم الرجل، أى ليس لأمته. واللامم من كلّ شيء: الشّديد. وإذا اتفق الشّيان قيل: التأم. واللامت الجرح بالدواء. واللامت القمقم أو الشّيء، إذا سدّدت صدوعه. وريش لؤام: إذا كان ريش به السهم فالتأم الظهران ووافق بعضه بعضاً، قال (٢):

يقلب سهماً راشه بمناكبٍ ظهار لؤام فهو أعجف شارف

لأى: اللّأى بوزن اللعا: الثور الوحشى، قال:

يعتاد أذحية يقين بقفرةٍ ميثاء يسكنها اللّأى والفرقد (٣)

(١) التهذيب (٤٢٩/١٥) بلا نسبة.

(٢) أوس بن حجر، ديوانه (ص ٧١).

(٣) البيت فى التاج (لأى)، غير منسوب.

وقال:

حيوناهُ بنافذةٍ مُرَشٍّ كدَبْر اللاءِ ليس له شفاءٌ  
 وإنما أراد اللأى فقلبتِ الهمزة. ولأى بوزن لعى: لم أسمع أحداً يجعلُها معرفةً،  
 يقولون: لأياً عَرَفْتُ، وبعد لأى فَعَلْتُ، أى بعدَ جَهْدٍ ومَشَقَّةٍ، كقوله:  
 فَأَلَايَا بِلأى ما حَمَلْنَا غُلَامَنَا<sup>(١)</sup>

وتقول: ما كدتُ أحمله إلا لأياً. والألأواء بوزن فعلاء، ويُجمَعُ على فعلاوات: الشدَّة  
 والبلية، قال<sup>(٢)</sup>:

وحالتِ الألأواءُ دونَ نَشغَتِي

**لبأ:** اللبأ، مهموز مقصور: أول حَلْبٍ عند وضع الملبى. وتقول: لبأتِ الشاةُ ولدها:  
 أرَضَعتهُ اللبأ، وهى تلبؤه. وقد التبأها ولدها، أى رَضَعَ لبأها. ولبأتُ القومَ: سَقَيْتهم لبأً،  
 والتبأتُ أنا، أى شَرِبْتُ لبأً. واللبأة: لغة فى اللبوة، وهى الأنتى من الأسود.

**لبب:** لبُّ كلِّ شىءٍ من الثمار: داخله الذى يُطْرَحُ خارجه، نحو اللوز وما إليه. ولُبُّ  
 الرَّجُلِ ما جُعِلَ فى قلبه من العَقْلِ وجمع اللبِّ: ألبابٌ. واللباب جامع فى كلِّ ما خلا  
 الإنسان، لا يقال فى موضع اللب من الإنسان: لباب. ولُبَابُ القَمَحِ، يعنى الخنطة،  
 ولُبَابُ الفُسْتَقِ. واللباب من الإبل: خيارُها وأفضلها. ولباب الحسب: مَحْضُهُ. واللباب:  
 الخالصُ من كلِّ شىءٍ، قال:

وأهل العزِّ والحسبِ اللُّبابُ

وقال<sup>(٣)</sup>:

سَبَحَلًا أب شِرْحَيْنِ أَحيا بِناتِهِ مَقالِيتها فهى اللُّبابُ الحَبائِسُ  
 يصف الإبل. وقال الحسن فى وَصْفِ الفالوذَجِ: لباب القمَحِ بلعاب النحل. واللبابة:  
 مصدرُ اللَّيبِ، والفِعْلُ منه: لَبِبٌ<sup>(٤)</sup> يَلِبُّ. ورجلٌ مَلْبُوبٌ، أى موصوف باللب. ولُبابة:  
 من أسماء النساء، قال حسَّان:

(١) الشطر فى اللسان (لأى) بدون عزو.

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٢٧٢).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٢/١١٣٦).

(٤) حكى الأزهرى عن العين بعد أن أورد النص: وقد لببت، التهذيب (١٥/٣٣٨).

وجاريةٍ ملبوبةٍ ومُنَجَّسٍ وطارقةٍ فى طَرْفِها لم تُشَدِّدِ<sup>(١)</sup>  
 واللَّبُّ: مَوْضِعُ اللَّبِّ مِنَ الصَّدْرِ. واللَّبُّ: البَالُ، يُقَالُ: ذَاكَ الْأَمْرُ مِنْهُ فِى بَالٍ رَخِيٍّ،  
 وَفِى لَبِّ رَخِيٍّ. واللَّبُّ مِنَ الرَّمْلِ: شِبْهُ حَقْفٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:  
 بِرَاقَةِ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةً كَأَنَّهَا ظِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ  
 وَأَمَا قَوْلُ أَبِي ذَرْبٍ<sup>(٣)</sup>:

وَنِيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِى كَفِّهِ جَشِيءٌ أَحْشٌ وَأَقْطَعُ  
 فَإِنَّهُ كَلَّ مِنْ جَمَعَ ثِيَابَهُ وَتَحَزَّمَ فَقَدَ تَلَبَّبَ، وَهُوَ هَاهُنَا الْمُتَسَلِّحُ، شَبَّهَهُ بِمَنْ جَمَعَ ثِيَابَهُ.  
 وَاللَّبَّةُ مِنَ الصَّدْرِ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ، وَهِيَ وَاسِطَةٌ حَوَالِيهَا اللَّوْلُوُّ وَخَرَزٌ قَلِيلٌ وَسَائِرُهَا  
 خَيْطٌ. وَالتَّلْبِيبُ: مَجْمَعٌ مَا فِى مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنْ ثِيَابِ الرَّجْلِ، يُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ بِتَلْبِيبِ  
 فُلَانٍ. وَكَلَّبْتُهُ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِى عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ حَبْلًا، وَقَبَضْتَ عَلَى مَوْضِعِ تَلْبِيبِهِ، وَأَنْتَ تَعْتَلُهُ.  
 وَالصَّرِيخُ يَصْرُخُ إِلَى الْقَوْمِ وَيُلَبِّبُ، لِأَنَّهُ يَجْعَلُ كِنَاتَهُ أَوْ قَوْسَهُ فِى عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى  
 تَلْبِيبِ نَفْسِهِ وَيَصْرُخُ. قَالَ:

إِنَّا إِذَا الرَّاعِي اعْتَرَى وَلَبِّيَا

وَيُقَالُ: هُوَ فِى هَذَا الْمَوْضِعِ: التَّرْدُّدُ. وَاللَّبْلَبَةُ: فَعْلُ الشَّاةِ بَوْلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفْتِهَا.  
 وَاللَّبْلَابُ: حَشِيشَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا.

**لَبِثُ:** اللَّبِثُ: الْمُكْثُ، وَلَبِثَ لَبِثًا. وَاللَّبِثُ: الْبَطِيُّءُ.

**لَبِجُ:** اللَّبِجَةُ: حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ، كَأَنَّهَا كَفٌّ بِأَصَابِعِهَا، تَنْفَرِجُ فُتَوْضَعُ فِى وَسَطِهَا  
 لَحْمَةٌ، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتِدٍ، فَاذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذَّبُّ التَّبَحَّتْ فِى حَطْمِهِ فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ  
 وَصَرَغَتْهُ، وَالْجَمِيعُ: اللَّبِجُ. وَلَبِجَ بِهِ الْأَرْضَ، أَى ضَرَبَ بِهِ.

**لَبِخُ:** اللَّبِخُ: احْتِيَالٌ لِأَخْذِ شَيْءٍ. وَاللَّبِخُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ، يُقَالُ: لَبَخَهُ اللَّهُ بَشْرًا،  
 وَلَبَخَهُ فُلَانٌ بِالْعَصَا. وَاللَّبُوحُ: كَثْرَةُ لَحْمِ الْجَنْبِ<sup>(٤)</sup>. وَاللَّبِيخُ: النَّعْتُ. وَامْرَأَةٌ لُبَاخِيَّةٌ،  
 أَى ضَخْمَةُ الرَّبْلَةِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. قَالَ:

(١) التهذيب (٢٣٨/١٥)، واللسان (لب) منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (٢٦/١).

(٣) ديوان الهذليين (٧/١).

(٤) فى التهذيب: الجَد.

عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الظَّاهِرِ (١)

**لبد:** لَبَدٌ يَلْبُدُ لُبُودًا، لَزِمَ الْأَرْضَ يَتَضَاعِلُ الشَّخْصُ. وَصِيبَانِ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا سُمَانِي قَالُوا: سُمَانِي لُبَادِي الْبُدِي لَا تُرَاعِي (٢)، أَيْ لَا تَفْرَعِي وَالْبُدِي لَا تُرَى، وَلَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ ذَلِكَ (٣) وَهِيَ لَابِدَةٌ، وَيَدُورُونَ بِهَا حَتَّى يَأْخُذُوهَا. وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ تَلَبَّدَ فَهُوَ لَبَّدٌ، وَلِبْدَةُ الْأَسَدِ شَعْرٌ كَثِيرٌ تَلَبَّدَ عَلَى زُرْبَتِهِ، وَقَدْ يَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ، قَالَ:

كَأَنَّهُ ذُو لِبَدٍ وَلَهْمَسِ (٤)

وَاللَّبَادَةُ: لِبَاسٌ مِنْ لُبُودٍ. وَلِبْدَةٌ آخِرُ نُسُورِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَسُمِّيَ بِهِ، أَيْ أَنَّهُ قَدْ لَبَدَ فَلَا يَمُوتُ. وَاللَّبْدُ وَاللَّبْدُ: الرَّجُلُ اللَّازِمُ لِمَوْضِعٍ لَا يُفَارِقُهُ. وَمَالٌ لَبْدٌ، أَيْ لَا يُخَافُ فَنَاؤَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَصَارَ الْقَوْمُ لِبْدَةً وَلِبْدَاءً فِي شِدَّةِ إِزْدِحَامِهِمْ. وَمَالُهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ، أَيْ مَالُهُ ذُو شَعْرٍ وَصُوفٍ وَوَبِرٍ مِنَ الْمَالِ أَوْ مَالِهِمْ خَيْلٌ وَإِبِلٌ وَبَقَرٌ فَذَهَبَتْ مَثَلًا.

**لبز:** اللَّبْزُ: الْأَكْلُ الْجَيِّدُ. يُقَالُ: لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا فَهُوَ لَابِزٌ. وَاللَّبْزُ: ضَرْبُ النَّاقَةِ يَجْمَعُ خُفَهَا ضَرْبًا لَطِيفًا فِي تَحَامُلٍ. قَالَ (٥):

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ

**لبس:** اللَّبَاسُ: مَا وَارَيْتَ بِهِ جَسَدَكَ، وَلِبَاسُ التَّقْوَى: الْحَيَاءُ، وَلَبَسَ يَلْبَسُ. وَاللَّبْسُ: خَلَطَ الْأُمُورَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ إِذَا تَبَسَّتْ. وَاللَّبُّوسُ: الدَّرْعُ، وَكُلُّ مَا تَحَصَّنْتَ بِهِ، قَالَ:

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسَهَا (٦)

وَتُوبٌ وَمُلَاعَةٌ لَبِيسٌ، وَجَمْعُهُ لُبْسٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ. وَاللَّبْسَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَبَسَ لُبْسًا وَلُبْسَةً وَاحِدَةً. وَاللَّبْسَةُ: بَقْلَةٌ.

**لبط:** لَبَطَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ الْأَرْضَ لَبَطًا، أَيْ صَرَعَهُ صِرَاعًا عَنيفًا. وَلَبِطَ فُلَانٌ، إِذَا صُرِعَ

(١) البيت في اللسان والتاج (عبره) غير منسوب.

(٢) في «التهذيب» و«اللسان»: لا ترى.

(٣) في «التهذيب»: ولا تزال تقول ذلك.

(٤) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٥) رؤبة، ديوانه (ص ٤٦).

(٦) الرجز في «اللسان» ويأتي بعده: إما نعيمها وإما بؤسها.



مَنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَى، أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ شَبَهُ مُفْجَأَةٍ.

**لَبِقٌ**: رَجُلٌ لَبِيقٌ، وَيُقَالُ: لَبِيقٌ، وَهُوَ الرَّفِيقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَامْرَأَةٌ لَبِيقَةٌ أَيْ لَطِيفَةٌ رَفِيقَةٌ ظَرِيفَةٌ، يَلْبِقُ بِهَا كُلُّ ثَوْبٍ. وَهَذَا الْأَمْرُ يَلْبِقُ بِكَ، أَيْ يَزْكَو بِكَ وَيُؤَافِقُكَ. وَثَرِيدٌ سُلْبِقٌ<sup>(١)</sup> أَيْ شَدِيدُ الثَّرِيدِ، مُلْتَبِقٌ.

**لَبِكٌ**: اللَّبْكُ: جَمْعُكَ الثَّرِيدَ لِتَأْكُلَهُ. وَالتَّبِكُ الْأَمْرُ، أَيْ اخْتَلَطَ وَالتَّبَسَ، وَأَمْرٌ لَبِكٌ، أَيْ مُلْتَبِسٌ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَىِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكٌ

وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ عِبْكَةً وَلَا لَبْكَةً. الْعِبْكَةُ: الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، وَاللَبْكَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّرِيدِ.

**لَبْنٌ**: اللَّبْنُ: خِلَاصُ الْجَسَدِ، وَمُسْتَخْلَصُهُ مِنْ بَيْنِ الْفَرْثِ وَالدَّمِ، وَإِذَا أَرَادُوا الطَّائِفَةَ الْقَلِيلَةَ قَالُوا: لَبْنَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَدِيحَةَ «مَا يُيَكِّيكِ، فَقَالَتْ: دَرَّتْ لَبْنَةٌ الْقَاسِمِ فَذَكَرْتَهُ»<sup>(٣)</sup>، وَيُقَالُ: دَرَّتْ دَرِيرَتَهُ. وَنَاقَةٌ لَبُونٌ مُلْبِنٌ، قَدْ أَلْبَنَتْ، إِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا، وَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبْنٍ فِي كُلِّ أَحْيَانِهَا فَهِيَ لَبُونٌ. وَوَلَدُهَا فِي تِلْكَ الْحَالِ: ابْنُ لَبُونٍ. وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَهَا مَاءٌ أبيضٌ فَهُوَ لَبْنُهَا. وَاللَّبْنِيُّ: شَجَرَةٌ لَهَا لَبْنٌ كَالْعَسَلِ، يُقَالُ لَهُ: عَسَلٌ لَبْنِيٌّ.

وَاللَّبَائِنُ: الْكُنْدُرُ. وَاللَّبَانَةُ: الْحَاجَةُ، لَا مِنْ فَاقَةٍ، بَلْ مِنْ هِمَّةٍ. وَوَلْبَيْنِيٌّ: اسْمُ ابْنَةِ إِبْلِيسَ عَلَيْهِمَا لعنةُ اللَّهِ. وَاللَّبَائِنُ: الصَّدْرُ. وَاللَّبْنَةُ: وَاحِدَةُ اللَّبْنِ، وَالْمَلْبِنُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ اللَّبْنُ، وَالْمَلْبِنُ أَيْضًا: شَبَهُ مِحْمَلٍ يُنْقَلُ فِيهِ اللَّبْنُ وَنَحْوُهُ. وَالتَّلْبِينُ: فِعْلُكَ حِينَ تَضْرِبُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَبَعْتَهُ فَقَدْ لَبَنْتَهُ. وَاللَّبْنَةُ: رَقْعَةٌ فِي الْجَيْبِ. وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ: يُسْقَى اللَّبْنَ. وَرَجُلٌ لَابِنٌ تَامِرٌ

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٦/٢٦٨): أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا خَيْرَ فِي أَكْلِ الْخِلَاصَةِ وَحْدَهَا  
وَلَكِنِهَا زَيْنٌ إِذَا هِيَ لُبَّتْ

(٢) زَهْرِي دِيْوَانُهُ (ص ١٦٤).

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٤/٢٢٨).

في قوله (١):

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْ — كَ لَا بِنُ بِالصَّيْفِ تَامِرُ  
أى ذو لَبِنٍ وَذو تَمْرٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ (٢):

فَهَلْ لُبَيْنِي مِنْ هَوَى التَّلْبَنِ  
رَاجِعَةً عَهْدًا مِنَ التَّاسُنِ

فقد اشتق هذا الفعل من اسمها، كقولهم: تمضّر، أى صار مضرّى الهوى. والتلبين: مرّق من ماء النخالة، يجعل فيها اللبن. وبنات اللبن: معى في البطن معروفة.

**لبى:** التلبية: الإجابة، تقول: لبيك، معناه: قرباً منك وطاعة، لأنّ الإلباب القرب، أدخلوا الياء كيلاً يتغير المعنى، لأنه لو قال: لبيتك صار من اللب، واشتبه. يقولون من التلبية: لبيت بالمكان، وليت معناه: أقمت به، وألبيت أيضاً، ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استثقالاً [للبيات]، كما قالوا: تظنيت من الظن، وأصله: تظننت.

**لتب:** اللتب: اللبس، ولتب عليه ثوبه، والتتب: وهو لبس كأنه لا يريد أن يخلعه. ولتب عليك لثوباً، أى ثبت.

**لتت:** اللت: الفعل من اللتات، وكلُّ شيءٍ يُلْتَّ به سويق وغيره نحو السمن وشبهه. والخيْلُ تَلَّتْ الحصى لتاً.

**لتح:** اللتح: ضرب الوجه والجسد بالحصى [حتى] (٣) تؤثّر فيه من غير جرح شديد، قال أبو النجم يصف العانة حين يطردّها الفحل:

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوْحًا  
وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْتَوْحًا (٤)

**لتم:** اللتم: طعن منحّر البعير بالشفرة، يقال: لتم نحره، ولطم خده، ولدم صدره.

(١) الحطيئة، ديوانه (ص ١٦٨)، برواية: أغررتنى.....

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٦١).

(٣) زيادة ضرورية من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» (لتح).

**لثت:** أَلَتْ السَّحَابُ التِّثَاثُ: دَامَ بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُ، قَالَ:

أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُمَطِّرٌ

وَلَثَلَتْ السَّحَابُ: تَرَدَّدَ فِي مَكَانٍ كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ ذَهَبَ عَادَ، قَالَ:

لَثَلَاثَةٌ مُدْجَوِجُنٌ مُلْثَلَتْ

وَرَجُلٌ لَثَلَاثٌ: بَطِيءٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ، كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ أَجَابَكَ إِلَى الْقِيَامِ فِي حَاجَتِكَ

تَقَاعَسَ، [وَأَنشَدَ لِرُؤْيَةَ:

لَا خَيْرَ فِي وُدِّ أَمْرِيءٍ مُلْثَلِثٍ<sup>(١)</sup>]

وَلَمْ يُلِثْ أَنْ صَنَعَ كَذَا، أَيْ لَمْ يَلِثْ. وَلَثَلَتْ الْبَعِيرُ رَحْلَهُ إِذَا أَنْتَقَهَ أَيْ زَعَزَعَهُ، قَالَ:

قَدْ طَالَ مَا لَثَلْتِ رَحْلِي مَطِيئْتِهِ فِي دِمْنَةٍ وَسَرَتْ صَفْوًا بِأَكْدَارِ<sup>(٢)</sup>

**لثغ:** الْأَلْثَغُ: الَّذِي يَتَحَوَّلُ لِسَانُهُ مِنَ السَّيْنِ إِلَى النَّوَاءِ.

**لثق:** اللَّثِقُ مُصَدَّرُ الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ لَثِقَ يَلْثَقُ لَثَقًا كَالطَّائِرِ الَّذِي يَبْتَلُجُ جَنَاحَاهُ، فَهُوَ

لَثِقٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

قَدْ بَاتَ فِي دِفْءِ أَرْطَاةٍ يُلُوذُ بِهَا مِنْ الصَّقِيعِ وَضَاحِي جِلْدِهِ لَثِقٌ<sup>(٣)</sup>

وَاللَّثِقُ: مَاءٌ وَطِينٌ مَخْتَلَطٌ، وَهُوَ اللَّثِيقُ.

**لثم:** اللَّثْمُ: وَضَعُكَ فَاكٌ عَلَى فِي آخَرَ، وَمِنْهُ اللَّثَامُ، أَيْ شَدُّكَ الْفَمَ بِالْمَقْنَعَةِ.

**لثى:** اللَّثَى: مَا سَالَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ خَائِرًا. وَاللَّثَا: وَطْءُ الْأَخْفَافِ، إِذَا كَانَ مَعَهُ

نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ. وَلِثَيْتِ الشَّجَرَةَ لَثَى إِذَا وَقَعَ فِيهَا اللَّثَى، وَأَلْثَتَ مَا حَوَّلَهَا فَهِيَ مُلْثِيَةٌ

[إِذَا لَطَّخْتَهُ بِهِ]<sup>(٤)</sup>.

**لجأ:** لَجَأَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا مَلْجَأً وَلَجَأً. وَهُوَ يَلْجَأُ وَيَلْتَجِي. وَاللَّجَانَا الْأَمْرُ إِلَى كَذَا، أَيْ

(١) زيادة من «التهديب» من أصل «العين» والرجز في الديوان ص ١٧٠.

(٢) البيت للكُميت كما في «التهديب» و «اللسان» والرواية فيهما: لظالما لثلت . . .

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) التكملة من التهديب (١٥/١٣٢).

اضطررتني إليه. ولَجَأًا: اسم رجل.

**لجب:** عَسْكَرٌ لَجَبٌ، واللَّجَبُ صَوْتُهُ. وسحابٌ لَجَبٌ بالرَّعْدِ، والأمواجُ كذلك، وبه لَجَبٌ. وشاةٌ لَجَبَةٌ: قد ولَّى لَبْنُهَا، وقد لَجِبَتْ لُجُوبَةً، وهُنَّ لِجَابٌ. وشيأَةٌ لَجِبَاتٌ، وبعضُهُم يُثَقِّلُ لَأَنَّهَا نَعَتْ لَا يُذَكِّرُ، جَعَلُوهُ كَالأَسْمِ المَفْرَدِ.

**لجج:** لَجَّ يَلِجُ وَيَلِجُ لِجَاجًا: قال العجاج:

وقد لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجًا<sup>(١)</sup>

أى لِجَاجًا. وَلُجَّةُ البَحْرِ حَيْثُ لَا تَرَى أَرْضًا وَلَا جَبَلًا. وَلَجَجَ القَوْمُ: دَخَلُوا فِي لُجَّةٍ. وَبَحْرٌ لُجِيٌّ، أى وَاسِعٌ اللُّجَّةُ. وَالتَّجَّ الظَّلَامُ: اِخْتَلَطَ، والأصواتُ اِخْتَلَطَتْ وَارتَفَعَتْ. وَاللَّجَلَجَةُ: كَلامُ الرَجُلِ بِلِسانٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، وَهُوَ يُلَجِّجُ لِسانَهُ، وَقَدْ تَلَجَّجَ لِسانَهُ، قال:

وَمَنْطِقُ بِلِسانٍ غَيْرِ لِجَلَجٍ<sup>(٢)</sup>

قال: وَرُبَّمَا تَلَجَّجَ اللُّقْمَةُ فِي فَمِ الأَكْلِ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ، يَعْنِي: يُقَلِّبُهَا فِي فَمِهِ، قال:

يُلَجِّجُ مُضْغَةً فِيها أُنَيْضُ<sup>(٣)</sup> أَصَلَّتْ فِيها تَحْتَ الكَشْحِ داءُ<sup>(٤)</sup>

وَكَلامٌ مُلَجَّجٌ: مُخْتَلِطٌ. وَفَلاَنٌ يَلِجُ بِالشَّيْءِ، أى يُبَادِرُ بِهِ فَيُؤَخِّدُ، يُقالُ: تَلَجَّجَ دارَهُ أى أَخَذَها مِنْهُ. وَاللُّجَّةُ اسْمٌ مِنْ أَسامِي السِّيفِ، وَإِنَّمَا هُوَ اللُّجُ<sup>(٥)</sup>. وَقالُ فِي لَجَلَجَةِ اللِّسانِ:

وَلَمْ تُلْفِنِي وَلم تُلْفِ جِجَّتِي بِلَجَلَجَةٍ أَبغى لَها مِنْ يُقِيمُها

**لجف:** اللَّجْفُ: الحَفْرُ فِي جَنْبِ الكِناسِ وَنحوه، وَالاسْمُ: اللَّجْفُ. وَاللَّجافُ ما أَشْرَفَ عَلى الغارِ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ غَيرِهِ نائِبٍ مِنَ الجَبَلِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ ذَلكَ فِوقَ البابِ. وَاللَّجْفُ أَيضًا: مَلْجَأُ السَّيْلِ وَهُوَ مَحْبِسُهُ.

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٩).

(٢) الشطر في «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) الأبيض من اللحم الذى لم ينضج.

(٤) البيت في «التهذيب» لزهير وكذا في «اللسان» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٥) ذكره في المحكم (١٥٢/٧)، واستشهد له بمحدث طلحة وفيه: «إنهم أدخلوني الحشّ وقربوا فوضعوا اللج على قفى» قال: «وأظن أن السيف إنما سمي لجًا في هذا الحديث وحده».

**لجم:** اللَّجَامُ لَجَامٌ الدَّابَّةُ. وَاللَّجَامُ: ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ، فِي الْحَدِيثِ إِلَى صَفَقَتِي الْعُنُقِ. وَالْجَمِيعُ مِنْهُمَا اللَّجْمُ، وَالْعَدْدُ: أَلْجَمَةٌ. وَيُقَالُ: أَلْحَمْتُ الدَّابَّةَ، وَالْقِيَاسُ فِي السِّمَةِ مَلْحُومٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ تَقُولَ بِهِ سِمَةٌ لَجَامٍ. وَاللَّجْمُ: دَابَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَايَةِ، وَأَنْشَدَ لَعَدَى بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ سَبَّةٌ مِثْلُ جُحْرِ اللَّحْمِ<sup>(١)</sup>

وقال رؤبة:

يَصْطَحِبُ الْحَيْتَانَ فِيهِ وَاللَّحْمُ

وَاللَّجْمَةُ لُحْمَةٌ الْوَادِي، وَهِيَ مُنْفَرَجُهَا، وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْهُ. وَالْأَلْجَامُ: مَا بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَدِّدِ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَمَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ أَلْجَامٌ حَامِرٌ يُثْرَنُ قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنَّ هُجْدًا<sup>(٢)</sup>

(وقال رؤبة:

إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَانُهُ وَلُحْمَةٌ<sup>(٣)</sup>)

**لجن:** اللَّجْنُ: الْحَبِطُ الْمَلْحُونُ يَجْبَطُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ، ثُمَّ يُخَلِّطُ بِالذَّقِيقِ أَوْ الشَّعِيرِ فَيُعَلِّفُ لِلْإِبِلِ، وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ لَجِينٌ مَلْحُونٌ حَتَّى آسُ الْغِسْلَةِ. وَنَاقَةٌ لَجُونٌ: بَيْنَةُ اللَّجَانِ، وَهِيَ كَالْحَرُونِ مِنَ الدَّوَابِّ. وَاللَّجِينُ: الْفِضَّةُ.

**لحب:** قَطْعُكَ الشَّيْءَ<sup>(٤)</sup> طَوْلًا، وَلَحَبَهُ وَلَحَبَهُ بِالشَّفْرَةِ إِذَا قَطَعَ لَحْمَهُ. وَلَحَبَ مَتْنُ الْفَرَسِ وَعَجَزَهُ إِذَا امْلَسَ فِي حُدُورٍ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

(١) عجز في بيت «التهذيب» و«اللسان» وروايته في «اللسان»: «له منخر» وفي الحاشية عن «التكملة»:

لَهُ ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ إِلَى سَبَةِ مِثْلِ جِحْرِ اللَّحْمِ

(٢) البيت في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٩١) والرواية فيه:

عَوَامِدٌ لِلْأَلْجَامِ أَلْجَامٌ حَافِرٌ.....

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت في الديوان.

(٤) كذا في الأصول المخطوطة، في «التهذيب» و«المحكم» و«اللسان»: «للحم».

(٥) القائل: امرؤ القيس. وما في العين شيء من بيت له في ديوانه (ص ٢٢٦)، هو:

والمُتَنُّ مَلْحُوبٌ

وطريقٌ لاجِبٌ وَلَحِبٌ [وَمَلْحُوبٌ] <sup>(١)</sup> وقد لَحَبَ يَلْحَبُ لُحُوبًا أَى وَضَحَ، قال:

تَدَعُ الجَنُوبَ إِذَا انْتَحَتَ فِيهِ طَرِيقًا لاجِبًا

**لحج:** اللّحج: كَسَرَ العَيْنَ مِثْلَ اللّخَصِّ إِلا أَنَّهُ مِنْ تَحْتِ وَمِنْ فَوْقَ. واللّحج: الغَمَصُ نَفْسَهُ. واللّحج، مجزوم: المَيْلُوة <sup>(٢)</sup>، التّحجوا إِلى كَذَا، وَأَلْحَجَهُمْ فِيهِ كَذَا: أَمَالَهُمْ فِيهِ، قال:

وَيَلْتَحِجُوا بَكْرًا لَدَى كُلِّ مِذْنَبٍ

قال العجاج:

أَوْ تَلْحَجِ الأَلْسُنُ فِينَا مَلْحَجًا <sup>(٣)</sup>

أى تقولُ فِينَا فتميلُ إِلى القَبِيحِ عَنِ الحَسَنِ.

**لحج:** الإلحاح: الإلحافُ فِي المَسْأَلَةِ، أَلَحَّ يُلْحِهُ فَهُوَ مُلْحٍ. وَأَلَحَّ المَطَرُ بِالمَكَانِ، أَى دَامَ بِهِ. والإلحاح: الإقبالُ عَلَى الشَّيْءِ لا يَفْتَرُ عَنْهُ. وتقول: هُوَ ابْنُ عَمِّ لَحٍّ فِي النُّكْرَةِ، وابْنُ عَمِّي لَحًّا فِي المَعْرِفَةِ، وَكَذَلِكَ المَوْثُ وَالاثْنانُ وَالجماعةُ بِمَنْزِلَةِ الواحِدِ.

**لحد:** اللّحد: ما حُفِرَ فِي عَرْضِ القَبْرِ، وَقَبْرٌ مُلْحَدٌ، وَيقال: مَلْحُودٌ، وَلَحَدُوا لَحْدًا،

قال ذو الرمة:

أَناسِيُّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الحَوَاجِبِ <sup>(٤)</sup>

شَبَّهَ إنسانَ العَيْنِ تَحْتَ الحاجِبِ بِاللّحدِ، حِينَ غارتِ عُيونُ الإِبِلِ مِنْ تَعَبِ السَّيرِ. وَالرَّجُلُ يَلْتَحِدُ إِلى الشَّيْءِ: يَلْجَأُ إِليه وَيَمِيلُ، يقال: أَلْحَدَ إِليه وَلَحَدَ إِليه بِلِسانِهِ أَى مالٍ، وَيُقرأ ﴿لِسانُ الَّذِي يُلْحَدُونَ﴾ [النحل: ١٥٣] وَيُلْحَدُونَ. وَأَلْحَدَ فِي الحَرَمِ، وَلا يقال:

=والماءُ مُنْهَمِرٌ وَالشَّيْءُ مُنْحَدِرٌ وَالقَصَبُ مُضْطَمِرٌ وَالمِثْنُ مَلْحُوبٌ

(١) زيادة من «التهديب» مما نسب إلى الليث.

(٢) في «اللسان»: الميل.

(٣) ديوانه (٣٦٥). وقد نسب في «اللسان» إلى رؤبة.

(٤) صدر البيت في الديوان (ص ٦٣) وهو: «إذا استوجست آذانها استأنست لها».

لَحَدَّ، إِذَا تَرَكَ الْقَصْدَ وَمَالَ إِلَى الظلم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ﴾ [الحج: ٢٥]، يعنى فى الحرم، قال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ<sup>(١)</sup>:

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ أَلْحَمَا صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُنَ دَمَا<sup>(٢)</sup>

**لحز:** رَجُلٌ لَحِزٌ، أى شَحِيحُ النَّفْسِ، وَأَنشَد:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمِرَتْ عَلَيْهِ لِمَا لَه فِيهَا مُهِينَا

وَالتَّلْحِزُ: تَحَلُّبُ فَيْكَ مِنْ أَكْلِ رَمَانَةٍ وَنَحْوَهَا<sup>(٣)</sup> شَهْوَةٌ.

**لحس:** اللَّحْسُ: أَكْلُ الدَّوَابِّ<sup>(٤)</sup> الصوف، وَأَكَلَ الجَرَادُ الخَضِرَ وَالشَّجَرَ وَنَحْوَهُ. وَاللاخوس: المَشْتُومُ يَلْحَسُ قومه. وَاللَّحُوسُ: الذى يَتَّبِعُ الحلاوة كالدُّبَابِ. وَالمِلْحَسُ: الشُّجَاعُ الذى يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ.

**لحص:** اللَّحْصُ وَالتَّلْحِصُ: اسْتِقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ وَبَيَانُهُ، لَحَصَ لى فِلانَ خَبَرَكَ

(١) الرجز فى «التهديب» (٤/٤٢٢)، و«اللسان» (لحد) غير منسوب.

(٢) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألا يضم إلى كتاب العين لأنه كلام الليث وهو: قال الليث: حدثنى شيخ من بنى شيبية فى مسجد مكة قال: إنى لأذكر حين نُصِبَ المنحنيق على أبى قُبَيْسٍ، وابن الزبير متحصن فى البيت، فجعل يرميه بالحجارة والنيران، فاشتعلت النار فى أستار الكعبة (حتى أسرع فىها)، فجاءت سحابة من نحو الجُدَّة مرتفعة كأنها ملاءة يُسْمَعُ منها الرعد ويرى فيه البرق، حتى استوت فوق البيت فمَطَرَتْ فما جاوز (مطرها البيت ومواضع الطواف)، حتى أطفأت النار، وسال المرزاب فى الحجر، ثم عدلت إلى أبى قُبَيْسٍ فرمته بالصاعقة فأحرقت المنحنيق وما فيها.

قال الليث: فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قومًا، وفيهم رجل من أهل واسط، وهو ابن سليمان الطَّيَّارِ شَعْوَدَى الْحَجَّاجِ، فقال الرجل: سمعت أبى يُحَدِّثُ بهذا الحديث، وقال: لما أُحْرِقَتْ المنحنيق أمسك الْحَجَّاجِ عن (القتال)، وكتب إلى عبد الملك بالقِصَّةِ على ما كانت بعينها، فكتب إليه عبد الملك: أما بعد فإن بنى إسرائيل إذا قرَّبوا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ اللهُ منهم بَعَثَ نارًا من السماء فأكلته، وإنَّ الله قد رضى عملك، وَتَقَبَّلَ قُرْبَانَكَ فَجَدَّ فى أمرِكَ والسلام.

نقول: ما ورد بين قوسين من كلام الليث المتقدم فى هذه الحاشية أخذناه من «التهديب» لأن عبارته أصلح من عبارة الأصول المخطوطة.

(٣) فى «التهديب» مما نُسب إلى الليث: أو إحصاء.

(٤) فى «التهديب» و«اللسان»: أكل الدود.....

نقول: والدابة تشمل الحيوان كافة مما يدب على الأرض، والدود على ذلك مما يدب أيضًا.

وأمرَكَ أَيْ بَيْنَهُ شَيْئًا شَيْئًا. وقال فى بعض الوصف: أَمْرٌ مَنَاقِعَ النَّزِّ وَمَوَاقِعَ الرَّزِّ، حُبُّهَا لَا يُجَزُّ، وَقَصَبُهَا يَهْتَزُّ، وَكَتَبْتُ كِتَابِي هَذَا وَقَدْ حَصَلْتُهُ وَلَحِصْتُهُ وَفَصَلْتُهُ وَوَصَلْتُهُ وَتَرَصْتُهُ وَفَصَصْتُهُ مُحَصَّلًا مُلَحَّصًا مُفَصَّلًا مُوَصَّلًا مُتْرَصًا مُفَصَّصًا، وبعض يقول مُلَخَّصًا بِالخَاءِ.

**لحظ:** اللَّحَاطُ: مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ، وَاللَّحْظَةُ: النَّظْرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، [ومنه قول الشاعر:

فلما تَلَّتَهُ الْحَيْلُ وَهُوَ مَثَابِرٌ عَلَى الرَّكْضِ يُخْفَى لِحْظَةً وَيُعِيدُهَا<sup>(١)</sup>

**لحف:** اللَّحْفُ: تَغْطِيَتُكَ الشَّيْءَ بِاللِّحَافِ، لَحَفْتُ فَلَانًا لِحَافًا: أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ.

**واللحاف:** اللباس الذى فوق سائر اللباس، وَلَحَفْتُ لِحَافًا وَهُوَ جَعَلْتَهُ، وَتَلَحَّفْتُ لِحَافًا: اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِي وَالتَّحْتَفُ مِثْلُهُ، [وقال طرفة:

يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزْرِ<sup>(٢)</sup>

أى يَجْرُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ] <sup>(٣)</sup>. **والملحفة:** الْمَلَاءَةُ التَّحَفَّتْ بِهَا. **والإلحاف** فى المسألة:

الإلحاح، وقال: نَسَأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَنَأَكَلُهُ إِسْرَافًا.

**لحق:** اللَّحِقُ: كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا أَوْ أَلْحَقْتُهُ بِهِ، مِنْ النَّبَاتِ وَمِنْ حَمَلِ النَّخْلِ.

وذلك أن يُرْطَبَ وَيَتَمَّرَ<sup>(٤)</sup> ثُمَّ يَخْرُجُ فِي بَعْضِهِ<sup>(٥)</sup> شَيْءٌ أَخْضَرٌ قَلَمًا يَرْتُطِبُ حَتَّى يُدْرِكَهُ الشِّتَاءُ، وَيَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكَرْمِ يُسَمَّى لِحَقًا. **والملحق** من الناس: قَوْمٌ يَلْحَقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، قَالَ:

وَلِحَقٍ يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا<sup>(٦)</sup>

**والملحق:** الدَّعَى الْمَوْصَلُ بِغَيْرِ أَبِيهِ. وَنَاقَةٌ مِلْحَاقٌ: لَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَقُوتُهَا<sup>(٧)</sup> فِى السَّيْرِ،

قال رؤية:

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) الشطر فى «التهذيب»، والبيت بتمامه فى «اللسان» والديوان (ص ٥٩) وهو:

ثم راحوا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزْرِ

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) فى «التهذيب»: تَمَّرَ. وفى «اللسان»: تَمَّرَ بِالتَّضْعِيفِ.

(٥) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة و «التهذيب»، وفى «اللسان»: بطنه.

(٦) الرجز فى «اللسان» وبعده: تحت لواء الموت أو عقابها، وفى المحكم (٨/٣) وقبله: يغنيك عن

بصرى وعن أبوابها وعن حضار الروم واغترابها

(٧) كذا فى (ط)، وفى «التهذيب»: تفوقها.



فهي ضروح الرُّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحِقِ<sup>(١)</sup>

ولاحِقٌ: اسمُ فَرَسٍ<sup>(٢)</sup>. وقوله: «إن عذابك بالكُفَّارِ مُلْحَقٌ»<sup>(٣)</sup> بالكسر. ويقال: إنه من القرآن لم يجدوا عليها إلاَّ شاهداً واحداً فَوُضِعَتْ في القُنُوتِ. وهذه لغة موافقة لقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ [الإسراء: ١].

**لحك**: اللَّحْكُ: شِدَّةُ لَأْمِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، تقول: قد لُوْحِكْتَ فِقَارُ هذه الناقة، أى دَخَلَ بعضها في بعض. والمَلْحَاكَةُ في البُنْيَانِ ونحوه، قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

وَدَأْبًا تَلَحَّكُ مِثْلَ الفِئُو سٍ لَاحِمٍ فِيهِ السَّلِيلُ الفِقَارَا

**لحم**: يقال: لَحِمٌ وَلَحْمٌ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ. ورجلٌ لَحِيمٌ: كثير لحم الجسد، وقد لَحِمَ لَحَامَةً. ورجلٌ لَحِيمٌ، أى أَكُولٌ لِلْحَمِّ، وَيَبْتُ لَحِيمٌ: يكثر فيه اللحم. [وجاء في الحديث] <sup>(٥)</sup>: «إِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمِ وَأَهْلَهُ»<sup>(٦)</sup>. وبازيٌ لَحِيمٌ ولاحِمٌ: يأكل اللحم، ومُلْحَمٌ: يُطْعَمُ اللَّحْمَ، [وقال الأعشى:

تَدَلَّى حَيْثَنَا كَأَنَّ الصَّوَا رَ يَتَّبِعُهُ أَرْزَقِي لَحِيمٌ]<sup>(٧)</sup>

وَأَلْحَمْتُ الْقَوْمَ: قَتَلْتَهُمْ حَتَّى صَارُوا لَحْمًا، وَاللَّحِيمُ: الْقَتِيلُ. وَاسْتَلْحَمْتُ الطَّرِيقَ: اتَّبَعْتُهُ، [قال:

وَمِنْ أَرِيْنَاهِ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا]<sup>(٨)</sup>

وقال امرؤ القيس:

(١) الديوان (ص ١٠٧).

(٢) زاد في «اللسان»: لمعاوية بن أبي سفيان.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٩٦/٢) عن عمر من قوله.

(٤) ديوانه (ص ٤٧) وفي المحكم (٣١/٣) وفيه «ودأباً» بدل «ودأباً» و«لاءم منها» بدل «لاحم فيه» وفي اللسان والتاج (وداء).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢٣٩/٤).

(٧) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والرجز لرؤبة - ديوانه (ص ١٨٤). وهو في المحكم

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشُ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَجُ مَحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنٌ<sup>(١)</sup>

وَالْمَلْحَمَةُ: الْحَرْبُ ذَاتُ الْقَتْلِ. وَاللَّحْمَةُ: قَرَابَةُ النَّسَبِ. وَاللُّحْمَةُ: مَا يُسَدَّى بَيْنَ السَّدْيَيْنِ مِنَ الثَّوْبِ. وَاللَّحَامُ: مَا يُلْحَمُ بِهِ صَدْعٌ ذَهَبٍ أَوْ حَدِيدٍ حَتَّى يَلْتَجِمَا وَيَلْتَمِئَا، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مَتَابِنًا تَلَازَقَ فَقَدِ التَّحَمَ. وَشَجَّةٌ مُتَلَاحِمَةٌ: إِذَا بَلَغَتْ اللَّحْمَ.

**لحن:** اللَّحْنُ: مَا تَلَحَّنُ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ، أَى تَمِيلُ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠] فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِذَا سَمِعَ كَلَامَهُمْ، يَسْتَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَا يَرَى مِنْ لِحْنِهِ، [أَى مِنْ مِثْلِهِ فِي كَلَامِهِ فِي اللَّحْنِ]<sup>(٢)</sup>. وَاللَّحْنُ وَالْأَلْحَانُ: الضَّرْبُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَوْضُوعَةِ. وَاللَّحْنُ: تَرَكُّ الصَّوَابِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ، وَاللَّحَانُ وَاللَّحَانَةُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْنِ، وَقَالَ<sup>(٣)</sup>:

فُزْتُ بِقِدْحِي مُعْرِبٍ لَمْ يَلْحَسِ

وَلَحْنٌ يَلْحَنُ لِحْنًا وَلِحْنَاً. وَاللَّحْنُ بَفَتْحِ الْحَاءِ: الْفِطْنَةُ، وَرَجُلٌ لَحِنٌ: إِذَا كَانَ فَطِنًا.

**لحا (لحي):** اللَّحْيَانُ: الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيٍ، وَالْجَمِيعُ: أَلْحٌ<sup>(٤)</sup>. وَاللَّحَاءُ مَقْصُورٌ وَاللَّحَاءُ مَمْدُودٌ: مَا عَلَى الْعَصَا مِنْ قَشْرِهَا. وَاللَّحِيَّتُ اللَّحَاءُ، وَلَحِيَّتُهُ اللَّحَاءُ وَلَحِيًا إِذَا أَخَذَتْ قَشْرَهُ. وَاللَّحْيُ مَقْصُورٌ، جَمْعُ اللَّحِيَّةِ وَفِي لُغَةٍ: اللَّحْيُ. وَتَلَحَّيْتُ الْعِمَامَةَ: جَعَلْتُهَا تَحْتَ الْحَنَكِ. وَرَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ: طَوِيلُ اللَّحِيَّةِ. وَبَنُو لِحْيَانَ: حَتَّى مِنْ هَذَيْلٍ. وَاللَّحَاءُ وَالْمُلَاحَاةُ: الْمَلَامَةُ، كَالسَّبَابِ بَيْنَهُمْ. وَاللَّحَاءُ: اللَّعْنُ وَالْعَدَلُ، وَاللَّوَاحِي: الْعَوَازِلُ.

**لخج:** اللَّخَجُ: أَسْوَأُ الْغَمَصِ<sup>(٥)</sup>. وَعَيْنٌ لَخِجَةٌ، أَى مَطْرَفَةٌ بِالْغَمَصِ.

(١) ما بين القوسين من قوله: قال: إلى البيت من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

وجاء البيت في «اللسان» بهذه الرواية.

(٢) العبارة بين القوسين مما نسب إلى الليث في «التهذيب».

(٣) الرجز بلا نسبة في «اللسان» (لحن)، وهو في المحكم (٢٥٨/٣).

(٤) زاد في «اللسان»: لحي ولحا.

(٥) الغمص كالرمص، وهو قذى تقذف به العين. اللسان (غمص) (رمص).

**لخجم:** اللَّخْجُمُ: البعيرُ الواسِعُ الجَوْفِ. ويوصَفُ به الفيل.

**لخخ:** اللَّخْخَةُ من الطَّيْبِ: ضَرْبٌ مِنْهُ. واللَّخْلَخَانِيَّةُ: العُجْمَةُ، يقال: رجلٌ لَخْلَخَانِيٌّ، والمرأةُ بالهاءِ، أى لا يُفصِحان، قال الأخطل<sup>(١)</sup> يصف وده:

أذود اللَّخْلَخَانِيَّاتِ عَنْهُ وَأَمْنَحُهُ الْمَصْرَحَةَ الْعِرَابَا

يعنى: أَنَّهُ بِيذْلِهِ لِلْعَرَبِيَّاتِ، وَيَمْنَعُهُ مِنَ اللَّخْلَخَانِيَّاتِ. وَالْمَصْرَحَةُ: الصَّرِيحَةُ الْأَنْسَابِ.

**لخص:** اللَّخْصُ: أَنْ يَكُونَ الْجَفْنُ الْأَعْلَى لَحِيمًا، وَالنَّعْتُ: اللَّخْصُ. وَضَرْعٌ لَخِصٌّ: كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَلَخِصْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا شَقَقْتُ جِلْدَةَ عَيْنِهِ فَنظَرْتَ لِتَرَى فِيهِ شَحْمًا أَمْ لَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَنحُورِ. وَلَخِصْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ فِي بَيَانِهِ، يُقَالُ: لَخِصُّ لِي خَبْرَكَ، أَيْ بَيَّنَّهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

**لخف:** اللَّخْفُ: وَاحِدُهَا لَخْفَةٌ، وَهِيَ حِجَارَةٌ بِيضٌ دِقَاقٌ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: كُنْتُ أَجْمَعُ الْقُرْآنَ مِنَ اللَّخْفِ وَصُدُورِ الرَّجَالِ<sup>(٢)</sup>.

**لحق:** اللَّحْقُ، وَاللُّخْقُوقُ: الشَّقُّ، وَهُوَ آثَارُ جَخِّ الْمَاءِ حَيْثُ يَجْخُّ.

**لخم:** اللَّخْمُ: مِنَ سَمَكِ الْبَحْرِ. قَالَ:

كثيرةٌ حَيْتَانُهُ وَلُخْمُهُ<sup>(٣)</sup>

**لخن:** لَخِنَ السَّقَاءُ، أَيْ أَدِيمَ فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ وَلَمْ يُغْسَلْ، وَصَارَ فِيهِ تَحْيِيبٌ أَيْضُنُّ، قَطَعَ صِغَارَ مِثْلِ السَّمْسِمِ وَأَكْبَرُ مِنْهُ، مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ. وَيُقَالُ: لَخِنَتِ الْجَوْزَةُ تَلْخَنُ لَخْنًا فَهِيَ لَخْنَاءٌ أَيْ فَسَدَتْ. وَلَخِنَ الْأَدِيمُ فِي دِبَاغِهِ أَيْ فَسَدَ. وَالْأَلْخَنُ وَاللَّخْنَاءُ هُمَا اللَّذَانِ لَمْ يُخْتَنَا، وَيُقَالُ: هُمَا اللَّذَانِ يُرَى فِي قُلْفَتَيْهِمَا قَبْلَ الْخِتَانِ بَيَاضٌ عِنْدَ انْقِلَابِ الْجِلْدَةِ شِبْهُ الْكُرْجِ<sup>(٤)</sup>.

(١) ديوانه (٣٣١/١).

(٢) أخرجه البخارى (٤٩٨٦).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى اللسان والديوان (ص ١٥٨)، والرواية فيه: واعتجلت جماته ولخمه، ولا تأمن أن يكون قد وقع فيه تصحيف.

(٤) ما يلعب فيه الصبيان كالمهْر. فارسى معرَّب اللسان (لخن).

**لخا (لخو)<sup>(١)</sup>**: اللَّخُو: نَعْتُ الْقُبْلِ الْمُضْطَّرَبِ، الْكَثِيرِ الْمَاءِ. وَاللَّخَاءُ: الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ سِوَى الرِّضَاعِ. وَيَلْتَخِي الصَّبِيُّ، أَيْ يَأْكُلُ خَبْزًا مَبْلُولًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَهَنَّ مَثَلُ الْأُمّهَاتِ يُلَخِّينَ  
يُطِعْمَنَّ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينِ

والملاحظة: التّحريش والتّحميل، تقول: لا خيت بي عند فلان إذا أتيت بي عنده، ليخاتو ملاخاه. والتخيت جران البعير إذا قددت منه سيراً للوسط ونحوه. وقول الطرمّاح:

لاخ العدو بنا<sup>(٢)</sup>

فمعناه التحريش.

**لده**: اللَّدُّ: فِعْلُكَ بِاللَّدُودِ حِينَ تَلُدُّ بِهِ، وَهُوَ الدَّوَاءُ يُوجَرُ فِي أَحَدِ شِقَى الْفَمِّ، وَتَقُولُ: لَدَدْتَهُ أَلَدُّهُ لَدًّا، وَالْجَمْعُ أَلَدَّةٌ. وَأَخَذَ اللَّدُودُ مِنْ لَدِيدِي الْوَادِي، وَهِيَ جَانِبَاهُ، وَالْوَجُورُ فِي وَسَطِ الْفَمِّ. وَاللَّدِيدَانِ: صَفَقَا الْعُنُقِ مِنْ دُونَ الْأَذْنَيْنِ وَجَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ لَدِيدَاهُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

على لَدِيدِي مُصْمَلٌ صَلْحَادُ<sup>(٣)</sup>

والتلدد في التلفت، أن يعطف بعنقه مرة كذا ومرة كذا. واللدد مصدر الألد، أي السيء الخلق الشديد الخصومة، العسير الانقياد. ورجل ألدد ويلدد: كثير الخصومات شرس المعاملة، قال:

(١) في المحكم (١٥٩/٥): والتخى صدر البعير: قدمه سيراً. قال جران العود يذكر أنه اتخذ سيراً من صدر بعير لتأديب نسائه:

خذنا حذرا يا خلّتيّ فإنني رأيت جران العود قد كان يصلح  
عمدت لعود فالتخيت جرانه وللكيس أمضى في الأمور وأبح

(٢) (ط) لم تقف للطرمّاح على بيت فيه هذا الجزء من السطر، ولكن بيت الطرمّاح هو:

ولم يجزع لمن لاخى علينا ولم ندر العسيرة للجنة

الديوان (ص ٣٩) وكذلك في التهذيب واللسان.

(٣) الرجز لرؤية، ديوانه ص ٤١، برواية (مُصْمَلِكٌ) والصواب ما أثبتناه من التهذيب ٦٨/١٤،

واللسان والتاج (لدد).

عقيلة شَيْخٍ كَالْوَيْبِلِ أَلْتَدَدِ (١)

وَهَذَيْلٌ تَقُولُ: لَدَّهَ عِن كَذَا أَى حَبَسَهُ.

**لدغ:** اللَّذْغُ لَعَةٌ، وَاللَّسْبُ أَعْلَى وَأَكْثَرُ، لَدَغٌ يَلْدَغُ لَدَغًا فَهُوَ لَدِيغٌ. بِمَعْنَى مَلْدُوغٌ.

**لدم:** اللَّدْمُ: ضَرَبُ الْمَرَأَةِ صَدْرَهَا وَعَضْدَيْهَا فِي النِّيَاحَةِ. وَالِالْتِدَامُ فِعْلُهَا بِنَفْسِهَا، وَلَدَمَتْ صَدْرَهَا وَالتَّدَمَّتْ مِثْلَهُ. قَالَ:

لَدَمَ الْغُلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ (٢)

وَأُمٌ مِلْدَمٌ: الْحُمَى، يُقَالُ: أَنَا أُمٌ مِلْدَمٌ أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَأَمَصْتُ الدَّمَ. وَاللَّدْمُ: ضَرْبُكَ خُبِرَ الْمَلَّةُ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا. وَلَدَمْتُ الثَّوْبَ: رَفَعْتُهُ. وَرَجُلٌ مِلْدَمٌ ضِعْنٌ. وَاللَّدْمُ وَاللَّدِيمُ: صَوْتُ الشَّيْءِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ.

**لذن:** لَدُنْ بِمَعْنَى «عِنْدَ»، وَتَقُولُ: وَقَفُوا لَهُ مِنْ لَدُنْ كَذَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، إِذَا اتَّصَلَ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ: مِنْ لَدُنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا، أَى مِنْ حِينٍ، قَالَ:

فَمَا زَالَ مُهْرَى مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى دَنَتْ لُغْرُوبِ (٣)

وَقَالَ اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦]. وَاللَّدْنُ: اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَدُنْ لُدُونَةٌ، وَرُمُحٌ لَدُنٌّ، وَقِنَاءٌ بِالْهَاءِ: لَيْنَةُ الْمَهْرَةِ.

**لدى:** لَدَى مَعْنَاهَا عِنْدَ، يُقَالُ: رَأَيْتُهُ لَدَى بَابِ الْأَمِيرِ، وَجَاءَنِي أَمْرٌ مِنْ لَدَيْكَ أَى مِنْ عِنْدِكَ، وَقَدْ يُحْسَنُ: مِنْ لَدُنْكَ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَيُقَالُ فِي الْإِغْرَاءِ: لَدَيْكَ فَلَانًا كَقَوْلِكَ: عَلَيْكَ فَلَانًا، كَقَوْلِ الْقُطَامِيِّ:

(١) القائل: طرفة بن العبد - معلقته - (ديوانه ص ٤٠)، واللسان والتاج (وبل) والصلحاح: الجمل

المسنن الشديد الطويل. ويروى «يلندد» مكان أَلْتَدَدِ وصدر البيت:

فَمَوْتُ كَهَاءَ ذَاتٍ خَيْفٍ جَلَالَةً

(٢) عجز بيت تمامه في «اللسان» لابن مقبل، وصدره فيه وفي الديوان (ص ٩٩) وفي المحكم (٦٣/١٠). وللنفاذ وجيب تحت أبهره.

(٣) البيت من شواهد استعمال «لذن»، وانظر «اللسان» (لذن) بلا نسبة.

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، عَلَى الْإِغْرَاءِ.

**لذذ:** شَرَابٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ يُجْرِيَانِ مُجْرَى وَاحِدًا فِي النَّعْتِ، وَيَلْذُّ لَذَاذَةً. وَلَذَذْتُ الشَّيْءَ: وَجَدْتَهُ لَذِيذًا، وَيُجْمَعُ اللَّذُّ لَذَاذًا، قَالَ:

تَلُومٌ عَلَى لَذٍّ مِنَ الْعَيْشِ أُعِيدَ

وَتَقُولُ: مَا كُنْتَ لَذَا، وَلَقَدْ لَذَذْتَ بَعْدِي.

**لذع:** لَذَعٌ يَلْذَعُ لَذَعًا كَلَذَعَ النَّارُ أَى كَحُرْقَتِهَا، وَلَذَعْتُهُ بِلِسَانِي، وَالْقَرْحَةُ تَلْذَعُ: إِذَا قَيْحَتْ، وَيَلْذَعُهَا الْقَيْحُ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَفِي الْجَمْرِ لَذَعٌ كَجَمْرِ الْعُضَى

وَالطَّائِرُ يَلْذَعُ الْجَنَاحَ، إِذَا رَفَرَفَ بِهِ ثُمَّ حَرَّكَ جَنَاحِيهِ وَمَشَى مَشًى قَلِيلًا.

**لذم:** لَذِمَ بِالشَّيْءِ، أَى لَهَجَ وَأَوْلَعَ بِهِ، قَالَ:

ثَبَّتَ اللَّقَاءَ فِي الْحُرُوبِ مِلْذَمًا<sup>(٣)</sup>

**لذب:** اللَّذْبُ: الْأَذْبَةُ. وَالْأَذْبُ: الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ. وَلَزَبَ لُزُوبًا، أَى لَزَقَ. وَالطَّيْنُ اللَّأْزَبُ مِنْهُ، قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٤)</sup>:

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ      وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

(١) البيت في الديوان (ص ٤٠) وفي اللسان قبله:

فلما أن جرى سمن عليها      كما بطنت بالفديعة السباعا

أمرت بها الرجال ليأخذوها      ونحن نظن ألا تستطيعا

ورواية البيت فيه:

إذا التياز ذو العضلات قلنا      إليك إليك ضاق بها ذراعا

والتياز: الرجل الملتزم المفاصل.

(٢) في اللسان والتاج، وفي المحكم ٩٥/٢، قال أبو ذؤاد:

فدمعى من ذكرها مُسْبَلٌ      وفي الصدر لذع كحمر الغضا

(٣) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٤٣٤/١٤)، و«اللسان» (الذم).

(٤) ديوانه (ص ٦٤).

وَاللُّزُوبُ أَيْضًا: الصَّيْقُ وَالْقَحْطُ.

**لزج:** يقال: أَكَلْتُ شَيْئًا فَلَزَجَ بِإِصْبَعِي لَزَجًا أَيْ عَلِقَ بِهِ، وَزَبِيئَةٌ لَزِجَةٌ. وَالتَّلْزُجُ: تَتَبَعُ البُقُولِ والرَّعِي القليل من أوله أو في آخِر ما يَبْقَى.

**لزز:** اللَّزُّ: لزومُ الشَّيءِ بالشَّيءِ. ولزأزُ الباب: نِجافُها، وهى حَشَبَةٌ يُلْزُ بِهَا الباب. وَرَجُلٌ مِلْزٌ فى خصوماتِهِ وأُمُورِهِ. وَإِنَّه لَلزَّازُ حَصِمٌ، أى شديد الخصومة، قال (١):

لِزَّازُ حَصِمٍ مَعَكَ مُمَرَّنٌ

وَرَجُلٌ مُلْزَزُ الخَلْقِ، أى مجتمِع الخلق. وَلزَّه، أى طعنه.

**لزق:** لَزِقَ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يَلْزِقُ لُزُوقًا، وَالتَّرَقُّ التَّرَاقَا. وَاللُّزُوقُ: هُوَ اللُّوَى تَلْتَرِقُ مِنْهُ الرِّمَّةُ بِالْجَنَبِ. وَهَذِهِ الدَّارُ لَزِيقَةٌ هَذِهِ وَبِلَزِقِهَا. وَالسُّلُزُوقُ (٢) وَالسُّلُزُوقُ: دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ يَلْزُمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ. وَلصِقَ لَغَةً فى كلِّه.

**لذك:** لَزِكَ الجُرْحُ لَزَكًا، إِذَا اسْتَوَى نَبَات لَحْمِهِ، وَلَمَّا يَبْرَأ بَعْدُ.

**لزم:** اللُّزُومُ: معروف، والفعل: لَزِمَ يَلْزِمُ، والفاعل: لازم، والمفعول: ملزم، ولازَمَ لِزَامًا، وَقوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٣٣]، قيل: هُوَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وَقيل: يَوْمُ بَدْرٍ. وَالمِلْزَمُ: حَشَبَتَانِ مَشْدُودَةٌ أَوْسَاطُهُمَا بِمِجْدِيدَةٍ، تَكُونُ مَعَ الصَّيَاقِلَةِ وَالأَبَارِينِ يُجْعَلُ فى طَرَفِهَا قَنَاحَةٌ فَيَلْزِمُ مَا فىهَا لُزُومًا شَدِيدًا.

**لزن:** اللَّزْنُ: اجْتِمَاعُ القَوْمِ عَلَى البِئْرِ لِلِاسْتِئْتَاءِ حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ عَنْهُمْ، وَكَذَلِكَ فى كُلِّ أَمْرٍ وَشِدَّةٍ وَازْدِحَامٍ. وَالماءُ مِلْزُونٌ، وَكَلِمَةُ القَوْمِ يَلْزُونُ وَيَلْزَنُونَ، لَزْنَا وَلَزْنَا.

**لسب:** لَسِبَتْهُ الحَيَّةُ تَلْسِبُهُ لَسْبًا. وَجَوْزٌ لَسِبٌ لَصِيبٌ: نَقْضُ الفَرَكِ. وَلَسِبَتْ السَّمْنُ: أَلْسِبُهُ لَسْبًا لَعِقْتُهُ.

**لسس:** اللَّسُّ: تَنَاوُلُ الدَّابَّةِ الحَشِيشَ بِجِحْفَلَتِهَا إِذَا نَتَفَتُهُ، قال زهير:

(١) رؤية، ديوانه (ص ١٤٦) والرواية فيه:

وعض خصم .....

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

قد اخضرَّ من لسِّ الغمير جَحَافِلُهُ<sup>(١)</sup>

والمَّلْسوس: الذاهبُ العقل.

**لسع:** اللِّسع للعقرب تلسع بالحمة. والحية تلسع أيضا، ويقال: إنَّ من الحيات ما تلسع بلسانها كلسع الحمة وليس لها أسنان. ولسعَ فلان فلانا بلسانه، أى قرصه. وإنه للَّسعة للناس، أى قراصة لهم بلسانه. والمَّلْسعة: المقيم الذى لا يبرح. قال<sup>(٢)</sup>:

مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ يَتَغَى أَرْبَابَا  
ليجعل فى رجله كَعْبَهَا حَذَارَ الْمَيْتَةِ أَنْ يعطبا

وذلك أنَّ العرب كانوا يعلِّقون فى أرجلهم كعاب الأرناب كالمعاذة لتلايموتوا، وهو باطل. والمَّلْسعة مثل علامة وداهية.

**لسق:** اللَّسَقُ: إذا التَّرَقَّتِ الرَّئَةُ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ قِيلَ: لَسِقَتْ لَسَقًا، قال

رؤبة:

وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ<sup>(٣)</sup>

أى نواحيه. واللُّسوقُ كاللُّزوقِ فى كلِّ التصريفِ.

**لسم:** أَلْسَمْتُهُ حُجَّتَهُ: أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهَا، كما يُلْسَمُ وَلَدُ الْمُنْتَوِجَةِ ضَرْعَهَا.

**لسن:** اللِّسَانُ: ما يَنْطِقُ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، والألْسُنُ بيان التائيث فى عدده، والألسينةُ فى التذكير<sup>(٤)</sup>. ولسنَ فلانٌ فلانا يَلْسُنُهُ أى أخذَه بلسانه، وقال طرفة:

(١) ديوانه (ص ١٣١) وصدر البيت فيه:

«ثلاث كأقواس السرا وناشط»

(٢) امرؤ القيس، ديوانه (ص ١٢٨).

وقد سبق ذكر أولهما فى ترجمة (رسع) وفيه (مُرسعة) مكان (ملسعة) هنا، وكأنهما روايتان. والرواية فى الديوان فى كفه بدل رجله.

(٣) الرجز فى اللسان (لسق)، وفى الديوان (ص ١٠٨).

(٤) (ط) هذه عبارة الأصول المخطوطة ولم نجد لها فى «التهديب» وهى تفيد ما ذكره الأزهرى مأخوذاً من مصدر آخر وهو: واللسان يذكر ويؤنث، فمن أنه جمعه ألسنا، ومن ذكره جمعه ألسنة.



وَإِذَا تَلَسُّنْتَنِي أَلَسُّهَا إِنِّي لَسْتُ بَمَوْهُونٍ فَقِر<sup>(١)</sup>

ورجلٌ لَسِنٌ: بَيْنَ اللَّسَنِ. وَشَيْءٌ مُلْسَنٌ: جَعَلَ طَرَفَهُ كَطَرَفِ اللِّسَانِ. وَلَسِينِ الرَّجُلِ، أَيْ قَطَعَ طَرَفُ لِسَانِهِ فَهُوَ مُلْسُونٌ. وَاللِّسَانُ: الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ [إبراهيم: ٤].

**لشش:** اللَّشْلَشَةُ: كَثْرَةُ التَّرْدُدِ عِنْدَ الْفَرْعِ وَاضْطِرَابِ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ، يُقَالُ: جَبَانَ لَشْلَاشًا.

**لصب:** اللَّصْبُ: مَضِيقُ الْوَادِي، وَجَمْعُهُ: لُصُوبٌ. [ويقال: لَصِبَ السِّيفُ لَصْبًا: إِذَا نَشِبَ فِي الْعِمْدِ فَلَمْ يَخْرُجْ، وَهُوَ سَيْفٌ مُلْصَبٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَرَجُلٌ لَجَزٌ لَصِيبٌ: لَا يُعْطَى شَيْئًا. وَطَرِيقٌ مُلْتَصِيبٌ: ضَيْقٌ]<sup>(٢)</sup>.

**لصص:** اللَّصُوصِيَّةُ وَالتَّلْصُصُ وَالتَّلْصُوصَةُ مَصْدَرُ اللَّصِّ. وَالتَّلْصِصُ كَالْتَرْتِصِصِ فِي الْبُنْيَانِ، قَالَ رُوْبَةُ:

لَصَّصَ مِنْ بُنْيَانِهِ الْمُلْصِصُ<sup>(٣)</sup>

وَاللَّصَّصُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ كَالرَّمْصِ. وَأَرْضٌ مُلِصَّةٌ: كَثِيرَةُ اللَّصُوصِ. وَاللَّصَّصُ: التَّرَاقُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَاللُّصُّ جَمْعُ الْأَلْصِ، وَهُوَ مُقَابَرَةُ الْأَسْنَانِ.

**لصغ:** لَصَغَ الْجِلْدُ لُصُوغًا: يَسَّ عَلَى الْعَظْمِ عَجْفًا.

**لصف:** اللَّصْفُ لُغَةٌ فِي الْأَصْفِ، وَالوَاحِدَةُ لَصْفَةٌ، وَهِيَ ثَمَرَةٌ حَشِيشِيَّةٌ تُجَعَلُ فِي الْمَرَقِ لَهَا عَصَارَةٌ يُصْطَبِغُ بِهَا ثَمَرِيُّ الطَّعَامِ. وَلَصَافٍ: أَرْضُ لَبْنِي تَمِيمٍ، قَالَ النَّابِغَةُ.

مُعْصَطِحَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ<sup>(٤)</sup>

**لصق:** لَصِقَ يَلْصِقُ لُصُوقًا، لُغَةٌ تَمِيمٍ، وَلَسِقَ أَحْسَنُ لَقَيْسٍ، وَلَزِقَ لَرَبِيعَةَ وَهِيَ أَقْبَحُهَا

(١) البيت في «التهذيب» (٤٤٦/٦)، و«اللسان» (لسن) والديوان (ص ٥٤).

(٢) ما بين القوسين كله زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى عن «العين».

(٣) من الأبيات المفردة في ديوان رُوْبَةَ (ص ١٧٦).

(٤) صدر بيت للنابغة، وتماهه كما في الديوان (ص ٥١).

إِلَّا فِي أَشْيَاءَ نَصَفُهَا فِي حُدُودِهَا. وَالْمُلَصَّقُ: الدَّعَى.

**لصا (لصو):** لَصَى فَلَانٌ فَلَانًا يَلْصُوهُ وَيَلْصُو إِلَيْهِ إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ لِرَبِيئَةٍ، وَيَلْصَى أُعْرُبُهُمَا. وَيَقَالُ: لَصَاهُ يَلْصَاهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

عَفَّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٍّ<sup>(١)</sup>

[أَي لَا يُلْصَى إِلَيْهِ]<sup>(٢)</sup>.

**لضض:** اللَّضْلَاضُ: الدَّلِيلُ، وَلَضْلَضْتُهُ: التَّفَاتُهُ وَتَحَفُّظُهُ، قَالَ:

وَبَلَدٍ يَعْيَا عَلَى اللَّضْلَاضِ  
(أَيْهَمَّ مُعَبِّرٌ الْفِجَّاجُ فَاضِي)<sup>(٣)</sup>

**لطاء:** اللَّطَّاءُ: لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَرَأَيْتَ فَلَانًا لَاطِنًا بِالْأَرْضِ. وَرَأَيْتَ الذَّبَّابَ لَاطِنًا لِلسَّرَقَةِ، وَهَذِهِ أَكْمَةُ لَاطِنَةٍ. وَاللَّاطِنَةُ: خُرَاجٌ يَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ، فَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ مِنْهُ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهَا مِنْ لَسْعَةِ الثُّنَّاطَةِ. وَاللَّاطِنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَانِسِ.

**لطح:** اللَّطْحُ كَاللَّطْحِ إِذَا جَفَّ وَيُحَكُّ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ. وَاللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ.

**لطيخ:** اللَّطِيخُ أَعْمٌ مِنَ الطَّيْحِ، وَاللَّطَاخَةُ: بَقِيَّةُ الطَّيْحِ وَأَثَرُهُ. وَرَجُلٌ لَطِيخٌ: قَدِيرُ الْأَكْلِ، وَلَطِيخَتْ فَلَانًا بِأَمْرٍ قَبِيحٍ وَنَحْوِهِ.

**لطس:** اللَّطْسُ: ضَرْبُكَ الشَّيْءِ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ، وَيَقَالُ: لَطَسَهُ الْبَعِيرُ بَحْفَهُ. وَالْمِلْطَاسُ: حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طَوْلٌ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ حَفُّ الْبَعِيرِ وَحَافِرُ الدَّابَّةِ مِلْطَاسًا، وَقِيلَ: جَمَعَ مِلْطَاسٌ مَلْطَاسٍ، وَهُوَ مِعْوَلٌ تُكْسَرُ بِهِ الصَّخْرَةُ، تَقُولُ: قَدِ رُكِّبْتُ فِي قَوَائِمِهَا حَوَافِرُ أَمْثَالُ الْمَلْطَاسِ، قَالَ:

وَأَبًا كَمِلْطَاسِ الصَّفَا مُتَعَبَا

**لطاء:** اللَّطُّ: إِلزَاقُ الشَّيْءِ، وَالنَّاقَةُ تَلِطُّ بِذَنْبِهَا، أَيْ تُنَزِّقُهُ بِفَرْجِهَا وَتَدْخُلُهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا. وَاللَّطُّ: السِّرُّ وَالْإِخْفَاءُ كَمَا يَقَالُ: لَطَّ فَلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ. وَالْمِلْطَاطُ: حَرْفٌ

(١) الرجز في الديوان (ص ٣١٥).

(٢) زيادة من «التهديب» مما أخذه الزهري من «العين».

(٣) الرجز في «التهديب» و«اللسان» غير منسوب.

من الجبل في أعلاه. ومِلْطَاطُ البعير: حَرَفٌ في وَسَطِ رَأْسِهِ. والإِلْطَاطُ: الإِلْجَاحُ. أَلْطَّ عليه: أَلَحَّ. واللُّطِيطُ: الغَلِيطُ من الأَسنان، قال جرير:

تَفَتَّرَ عن قَرْدِ المَنَابِتِ لِطِيطٍ مِثْلِ العِجَانِ وَضِرْسُهَا كالحَافِرِ

واللُّطِيطُ واللُّطَاءُ: العجوز الدرءاء التي سقطت أسنانها وتأكلت وبقيت أصولها، وهي: الجعماء واللطعاء أيضاً.

**لَطَع:** لَطَعْتُ عينه: لطمته. ولَطَعْتُ الغَرَضَ: أصَبْتُهُ. ومثله: لقعته ولمعته ورقعته. ولَطَعَ الشيءُ: ذهب. ولَطَعْتُ الشيءَ: إذا لَحَسْتُهُ بلسانك لَطَعًا. ورجُلٌ لَطَاعٌ: يَمَصُّ أصابعه يلحس إذا أكل. ورجل لَطَاعٌ قَطَاعٌ: يأكل نصف اللقمة ويردُّ الباقي إلى القَصْعَةِ. والألَطُعُ: الذي قد ذَهَبَتْ أسنانه وبقيت أسناتها في الدُرْدُرِ. يقال: لَطَعَ لَطَعًا. ويقال: بل هو الذي في شَفْتِهِ رِقَّةٌ، وامرأة لَطَعَاءٌ<sup>(١)</sup>. واللُّطَعَاءُ أيضاً: اليابسة الهتة منها، ويقال: هي المرأة المهزولة.

**لطف:** اللُّطْفُ: البرُّ والتَّكْرِمَةُ. وأُمُّ لَطِيفَةٍ بولدها تُلَطِّفُ إطفافًا. واللُّطْفُ: من طُرِفِ التُّحَفِ ما أَلَطَّفَتْ به أحاك لِيَعْرِفَ به بَرِّك. وأنا لَطِيفٌ بهذا الأمر، أى رفيق بمُدَارَاتِهِ. واللُّطِيفُ: الشيء الذي لا يتجافى، من الكلام وغيره، والعود ونحوه، كلامٌ لَطِيفٌ، وعودٌ لَطِيفٌ، لَطْفٌ لَطَافَةٌ. وإن فيها لَلطَافَةَ حَلَقٌ: غير جسيمة.

**لطم:** اللُّطْمُ: ضربُ الخدِّ، وصَفْحَاتُ الجِسْمِ بِيَسْطِ اليَدِ. والمَلَاطُمُ: الخُدود. والفعل: لَطَمَ يَلْطُمُ لَطْمًا. واللُّطْمُ، بلا فِعْلِ، من الخيل: الذي يأخذ خديهِ بياضًا. ورجلٌ مُلْطَمٌ، أى لثيم. والمُلْطَمُ: الخدُّ. وفرسٌ أسيل المُلْطَمِ، وجمعه: الملاطم. واللُّطَيْمَةُ: سوقٌ فيها أوعية العَطْرِ ونحوه من البياعات. وكلُّ سَوْقٍ يُحْمَلُ إليها غير الميرة فهو اللُّطَيْمَةُ من حرِّ البياعات، غير ما يُؤَكَّل، قال النَّابِغَةُ<sup>(٢)</sup>:

على ظَهْرِ مَبْنَاءٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا يَطُوفُ بها وَسَطُ اللُّطَيْمَةِ بائِعٌ

(١) (ط) سقطت من النسخ وأثبتناها من حكاية الأزهرى عن الليث فى التهذيب (١٧٤/٢)؛ لأن الفقرة بعدها راجعة إليها.

(٢) ديوانه (ص ٤٤)، والتهذيب (٣٥٧/١٣).

وَاللَّطِيْمَةُ: الْمِسْكُ فِي قَوْلِ ذِي الرَّمَّةِ<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّهُ بَيْتَ عَطَّارٍ يُضَمِّنُهُ لَطَائِمَ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتَنْهَبُ

يعنى: أوعية المسك.

**لظاظ:** الإلحاح على الشيء، وألظُّ به، ومنه الملائظة في الحرب. ورجل **مِلْظَاظ:** مُلِظٌ شديدُ الإيلاج بالشيء، مُلِجٌ، قال:

عَجِبْتُ وَالِدَهُرٍ لَهُ لَظِيظٌ

ويقال: رجلٌ كَظٌّ لَظٌّ، أى عَسِيرٌ مُتَشَدِّدٌ. وَالتَّلْظُلُظُّ وَالتَّلْظُلُظَّةُ من قولك: حَيَّةٌ تَتَلْظَلُظُّ، وهو تحريكُ رأسها من شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا. وَحَيَّةٌ تَتَلْظَى من حُبْثِهَا وَتَوَقُّدِهَا، وَالحَرُّ يَتَلْظَى كَأَنَّهُ يَلْتَهَبُ مِثْلَ النَّارِ، وَسُمِّيَتِ النَّارُ لَظَىً مِنْ لُزُوقِهَا بِالْجِلْدِ، وَيُقَالُ: اشْتَقَّاهُ مِنَ الْإِلْظَاظِ، فَأَدْخَلُوا الْيَاءَ كَمَا أَدْخَلُوها عَلَى الظنِّ فَقَالُوا: تَظَنَيْتُ، وَإِنَّمَا هُوَ: تَظَنَّنْتُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ»<sup>(٢)</sup>، أَى سَلِّمُوا بِهَا وَدَاوَمُوا عَلَيْهَا، أَى عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ. [وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِّ: يَتَلْظَى فَكَأَنَّهُ يَتَلَهَّبُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّظَى]<sup>(٣)</sup>.

**لظى:** اللَّظَى هُوَ اللَّهَبُ الْخَالِصُ، وَلَظَى: مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ، لَا يُنَوَّنُ لِأَنَّهَا اسْمٌ لَهَا، وَكَذَلِكَ سَقَرٌ اسْمٌ لَهَا، وَأَسْمَاءُ الْإِنَاثِ لَا تُصَرَّفُ فِي الْمَعْرِفَةِ فَرَقًا بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَلَظَيْتِ النَّارُ تَلْظَى لَظَىً: مَعْنَاهُ تَلْزَقُ لُزُوقًا. وَالحَرُّ فِي الْمَفَاذَةِ يَتَلْظَى: كَأَنَّهُ يَلْتَهَبُ الْتِهَابًا.

**لعب:** لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعْبًا، فَهُوَ لَاعِبٌ لُعْبَةً، وَمِنْهُ التَّلْعُبُ. وَرَجُلٌ تَلْعَابَةٌ، مُشَدَّدَةٌ الْعَيْنِ، أَى ذُو تَلْعُبٍ. وَرَجُلٌ لُعْبَةٌ، أَى كَثِيرُ اللَّعِبِ، وَلُعْبَةٌ، أَى يُلْعَبُ بِهِ كَلْعَبَةِ الشَّطْرَنْجِ وَنَحْوِهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

العَبُّ بِهَا أَوْ اعْطِنِي أَلْعَبُ بِهَا  
إِنَّكَ لَا تُحْسِنُ تَلْعَابًا بِهَا

(١) ديوانه (٨٥/١).

(٢) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٢٥٠).

(٣) زيادة من «التهديب» من أصل «العين».

والمَلْعَبُ حيث يُلْعَبُ. والمَلْعَبَةُ: ثوبٌ لا كُمَّ له، يلعب فيها الصَّبِيُّ. واللَّعَابُ من يكونُ حرفته اللَّعِبُ. ولُعَابُ الصَّبِيِّ: ما سال من فيه، لَعَبَ يَلْعَبُ لَعْبًا، ولعابُ الشَّمْسِ: السَّرَابُ. قال<sup>(١)</sup>:

في صحن يهماء يهتفُ السَّهَامُ بها      في قَرَقَرٍ بلعابِ الشمسِ مَضْرُوجِ  
قال شجاع: المَضْرُوجُ من نعتِ القَرَقَرِ، يقول: هذا القَرَقَرُ قد اكتسى السَّرَابَ، وأعانه ذائب من شُعاعِ الشَّمْسِ، فقَوَّى السَّرَابَ. ولعابِ الشَّمْسِ أيضًا: شعاعُها: قال:

حتى إذا ذاب لعابُ الشَّمْسِ  
واعترف الرَّاعِي ليومٍ نحسِ

ومُلاعِبُ ظِلِّهِ: طائر بالبادية. ومُلاعِبَا ظِلِّهِمَا، والثلاثة ملاعباتُ ظِلَالِهِنَّ. وتقول: رأيت ثلاثة مُلاعِبَاتِ أَظْلالِ لَهْنٍ، ولا تَقُلْ أَظْلالِهِنَّ؛ لأنَّه يصيرُ مَعْرِفَةً. قال شجاع: مُلاعِبُ ظِلِّهِ عِنْدَنَا: الخَطَّافُ.

**لعنم:** التَّلَعْنُمُ: التَّنْظَرُ. لَعَنَمَ عَنْهُ أَي نَكَلَ عَنْهُ. وَتَلَعَنَمْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي نَكَلْتُ عَنْهُ.

**لاعج:** لَعَجَ الْحَزَنُ يَلْعَجُ لَعَجًا: وهو حرارته في الفؤاد. لَعَجَهُ الْحَزَنُ: أبلغ إليه. قال:

مُكْتَمِينَ مِنْ لَاعِجِ الْحَزَنِ وَاتَنِ

أى دائم قد دخل الوتين. ويقال: الحَبُّ يَلْعَجُ. قال:

فواكِدًا مِنْ لَاعِجِ الْحَبِّ وَالْهُوَى      إِذَا اعْتَادَ نَفْسِي مِنْ أَمِيمَةِ عَيْدِهَا

وَعَنْجَةٌ<sup>(٢)</sup> الهودج: عِضَادَةٌ عِنْدَ بَابِهِ يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ. وَالْعَنْجُ بِلُغَةِ هُدَيْلِ هُوَ الرَّجُلُ، وَيُقَالُ بِالغَيْنِ، وَهُدَيْلُ تَقُولُ: عَنَجَ عَلَى شَنْجٍ، أَي رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ. وَالْعَنْجُوجُ: الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَمِنَ النَّجَائِبِ، وَيُجْمَعُ عِنَاجِيجٌ. قال:

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا وَعَبْسًا

(١) ذو الرمة، ديوانه (٩٩٢/٢).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٨). والتهديب (٣٧٩/١)، والمحكم (٢٠١/١).

## جُرْدًا عَنَّا جِجَ سَبَقْنَ الشَّمْسَا

أى طلوعها.

**لعز:** اللَّعْزُ: ليس بعربية محضة. لَعَزَهَا: فعل بها ذاك<sup>(١)</sup>. ومن كلام أهل العراق: لَعَزَهَا لَعَزًا: باضعها.

**لعس:** اللَّعْسُ: لعسة، وهو سواد يعلو الشفة للمرأة البيضاء. وجعلها رؤبة فى الجسد كله: إذا كان بياضا يعلوه أدمة خفية. قال الراجز<sup>(٢)</sup>:

وَبَشَّرَ مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا

يريد بالبشر: جلدها. وامرأة لعساء. قال ذو الرمة<sup>(٣)</sup>:

مِيَاءٌ فِى شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ      وَفِى الثَّلَاثِ وَفِى أُنْيَابِهَا شَنَبٌ

ورجل متلعس: شديد الأكل. ورجلٌ لَعُوسٌ لحوس، أى أكل حريص. والجمع: لعوس، قال<sup>(٤)</sup>:

وَمَاءٍ هَتَكَتِ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ      رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّبَابُ اللَّعَاوسُ

وَيُرَوَى بِالْغَيْنِ. والبيت لذى الرمة.

**لعظ:** جارية مُلْعَظَةٌ: طويلة سمينة.

**لعظم:** اللَّعْظَمَةُ: الانتهاسُ على اللَّحْمِ مِلءَ الفَمِ. تقول: لَعْظَمْتُ اللَّحْمَ، وهو انتهاسٌ على عجلة.

**لجع:**<sup>(٥)</sup>: قَالَ زَائِدَةٌ: جَاءَتْ الْإِبِلُ تُلْعَلِعُ فِي كَلَاءٍ خَفِيفٍ أَى تَتَّبِعُ قَلِيلَهُ. وَتُلْعَلِعُ وَتُلْهَلُهُ وَاحِدًا. وَالتَّلْعَلُعُ: السَّابُّ نَفْسَهُ، وَالتَّلْعَلَةُ: بَصِيصُهُ. وَالتَّلْعَلُ: التَّلَالُؤُ، وَالتَّلْعَلُعُ: التَّكْسَرُ،

(١) جاء فى التهذيب عن الليث: لعز فلان جاريتَه يلعزها إذا جامعها.

(٢) العجاج. ديوانه (ص ١٢٦).

(٣) ديوانه (ص ٣٢).

(٤) ديوان ذى الرمة (ص ١١٣٢)، والرواية فيه: (اللعاوس) بالعين المعجمة.

(٥) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

قال العجاج<sup>(١)</sup>:

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَا

وَاللَّعَاغُ: ثَمَرُ الْحَشِيشِ الَّذِي يُؤْكَلُ. وَالكَلْبُ يَتَلَعَعُ، إِذَا دَلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ. وَرَجُلٌ لَعَاعَةٌ: يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ. وَامْرَأَةٌ لَعَةٌ: عَفِيفَةٌ مَلِيحَةٌ. وَلَعَاعٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

فَصَدَّهُمْ عَنِ لَعَلْعٍ وَبَارِقٍ ضَرْبٌ يُشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

**لعق:** اللعوق: اسمٌ كُلُّ شَيْءٍ يُلَعَقُ، مِنْ حَلَاوَةٍ أَوْ دَوَاءٍ. لَعِقْتُهُ أَلْعَقْتُهُ لَعْقًا، لَا تُحَرِّكُ مَصْدَرُهُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَاقِعٌ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يُحَرِّكُ مَصْدَرُهُ. وَأَمَّا عَجَلَ عَجَلًا وَنَدِمَ نَدَمًا فَيُحَرِّكُ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: عَجَلْتُ الشَّيْءَ وَلَا نَدِمْتُهُ لِأَنَّ هَذَا فِعْلٌ غَيْرُ وَاقِعٍ. وَالْمَلْعَقَةُ: خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ الطَّرْفِ يُؤْخَذُ بِهَا مَا يُلَعَقُ. وَاللُّعْقَةُ: اسْمٌ مَا تَأْخُذُهُ بِالْمَلْعَقَةِ. وَاللَّعْقَةُ: الْمِرَّةُ الْوَاحِدَةُ فَالْمُضْمُومُ اسْمٌ، وَالْمَفْتُوحُ فِعْلٌ مِثْلُ اللَّقْمَةِ وَاللَّقْمَةِ وَالْأَكْلَةَ وَالْأَكْلَةَ.

**واللُّعَاقُ:** بَقِيَّةُ مَا بَقِيَ فِي فَمِكَ مِمَّا ابْتَلَعْتَ، تَقُولُ: مَا فِي فَمِي لُعَاقٌ مِنْ طَعَامٍ كَمَا تَقُولُ: أُكَالٌ وَمُصَاصٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا وَنَشُوقًا يَسْتَمِيلُ بِهِمَا الْعَبْدَ إِلَى هَوَاهُ»<sup>(٢)</sup>. فَاللُّعُوقُ اسْمٌ مَا يَلْعَقُهُ، وَالنَّشُوقُ: اسْمٌ مَا يَسْتَنْشِقُهُ.

**لعمضا:** اللَّعْمَظَةُ: الْحِرْصُ وَالشَّهْوَةُ فِي الطَّعَامِ.

**لعن:** اللَّعْنُ: التَّعْذِيبُ، وَالْمَلْعَنُ: الْمَعْذَبُ، وَاللَّعِينُ: الْمَشْتُمُ الْمَسْبُوبُ. لَعْنَتُهُ: سَبَبَتُهُ. وَلَعَنَهُ اللَّهُ: بَاعَدَهُ. وَاللَّعِينُ: مَا يَتَّخِذُ فِي الْمَزَارِعِ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ. وَاللَّعْنَةُ فِي الْقُرْآنِ: الْعَذَابُ. وَقَوْلُهُمْ: أَيْبَتِ اللَّعْنُ، أَيْ لَا تَأْتِي أَمْرًا تُلْحَى عَلَيْهِ وَتُلْعَنُ. وَاللَّعْنَةُ: الدَّعَاءُ عَلَيْهِ. وَاللَّعْنَةُ: الْكَثِيرُ اللَّعْنِ، وَاللَّعْنَةُ: الَّذِي يَلْعَنُهُ النَّاسُ. وَالتَّعَنَ الرَّجُلُ أَيْ أَنْصَفَ فِي الدَّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ وَخَصْمِهِ، فَيَقُولُ: عَلَى الْكَاذِبِ مَنَى وَمِنْكَ اللَّعْنَةُ. وَتَلَاغَنُوا: لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاشْتِقَاقٌ مَلَاعِنَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ مِنْهُ فِي الْحُكْمِ. وَالْحَاكِمُ يُلَاعِنُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يُفَرِّقُ. قَالَ جَمِيلٌ<sup>(٣)</sup>:

(١) البيت لرؤبة وهو في ديوانه (ص ٩٣) وكذلك في اللسان (لعلع).

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٥٨/٢).

(٣) ديوانه (ص ١٠١).

إذا ما ابنُ ملعونٍ تحَدَّرَ رَشْحُهُ عليكِ فموتى بعد ذلك أو ذرى  
 والتلاعنُ كالتشائمُ فى اللفظ، وكلّ فعل على تفاعل فإن الفعل يكون منها، غير أنّ  
 التلاعنَ ربّما استعمل فى فعل أحدهما، والتلاعنُ يقع فعل كل واحدٍ منهما بنفسه،  
 ويجوز أن يقع كل واحدٍ بصاحبه فهو على معنيين.

**لعو (لعا):** كلبة لَعَوَة، وامرأة لَعَوَة، وذئبة لَعَوَة، أى حريصة تقاتل عمّا تأكل.  
 والجمع: اللعوات واللّعاء<sup>(١)</sup>. وتلعى العسلُ ونحوه: تعقد. لَعَا: كلمة تقال عند العثرة.  
 قال الأخطل<sup>(٢)</sup>:

ولا هدى الله قيسًا من ضلاليتها ولا لعا ذكوان إن عثروا

**لغب:** لغب يلغب لغوبًا، ولغب، وهو شدة الإعياء. واللغابُ من الريش: البطنُ،  
 الواحدة بالهاء. واللغابُ: ريشُ السهمِ إذا لم يعتدل، والمعتدلُ لؤامٌ. قال:  
 بسهمٍ لم يكن يكسى لغامًا<sup>(٣)</sup>

**لغد:** اللغدودُ: باطنُ النّصيلِ بين الحنك، وصفق العنق، وهو اللغدُ والألغادُ.

**لغدم:** المتلغدمُ: الشّدِيدُ الأكل.

**لغز:** اللغزُ، واللغزُ لغة: ما ألغزت العربُ من كلامٍ فشبهت معناه. واللغزُ والألغازُ:  
 حُفرة<sup>(٤)</sup> يُلغزها اليربوعُ فى جحره يمنةً ويسرةً يلودُ بها.

**لغس:** ذئبٌ لغوسٌ، أى خبيثٌ، وجمعه لغاوسٌ، وكذلك اللّصُّ. واللّغواسُ<sup>(٥)</sup>:  
 السّريعُ الأكل، الخفيف. واللّغسُ: سرعةُ الأكل. وطعامٌ ملّغوسٌ: مثلُ ملهوجٍ.  
 واللّغوسُ: ما رَقَّ من النّبات.

**لغط:** اللّغطُ: أصواتٌ مبهمَةٌ لا تفهمُ. واللّغاطُ يَلْغَطُ بصوته لغطًا ولغيطًا، ويُلْغَطُ

(١) فى المحكم (٢/٢٦٠): «اللعو واللعا: الشّره الحريص».

(٢) ديوانه (١/٢٠٥).

(٣) عجز بيت لبشر بن أبى حازم كما فى اللسان.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان.

(٥) فى المحكم اللّغوسُ: السّريعُ الأكل.



إِلْغَاطًا. قال رؤبة:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ الْلُغَطِ<sup>(١)</sup>

وَأَلْغَطُوا: أَكْثَرُوا الْلُغَطَ. وَلُغَاطٌ: اسْمٌ جَبَلِيٌّ.

لَغَمٌ: لَغَمَ الْبَعِيرُ يَلْغَمُ لُغَامَهُ لُغْمًا، أَيْ رَمَى بِهِ.

لَغْنٌ: الْلُغُونُ وَاللَّغَانِيْنُ: مِنْ نَوَاحِي اللَّهَاءِ، مُشْرِفٌ عَلَى الْحَلْقِ. وَاللَّغَانُ النَّبَاتُ إِذَا تَنَفَّسَ، وَبِالْعَيْنِ أَيْضًا.

لَغَا (لَغَوُ): اللَّغَةُ وَاللَّغَاتُ [وَاللُّغُونُ]<sup>(٢)</sup>: اِخْتِلَافُ الْكَلَامِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ. وَلَغَا يَلْغُو [لَغَوًا]<sup>(٣)</sup>، يَعْنِي اِخْتِلَاطَ الْكَلَامِ فِي الْبَاطِلِ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا مَرَّ بِاللُّغُو مَرًّا كَرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢]، أَيْ بِالْبَاطِلِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَلْغَوْا فِيهِ﴾ [فصلت: ٢٦]، يَعْنِي: رَفَعَ الصَّوْتُ بِالْكَلامِ لِيَلْغَطُوا الْمُسْلِمِينَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ قَالَ فِي الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: صَهْ فَقَدْ لَغَا»<sup>(٤)</sup>، أَيْ تَكَلَّمَ. وَأَلْغَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، أَيْ رَأَيْتَهَا بَاطِلًا، وَفَضْلًا فِي الْكَلَامِ وَحَشْوًا، وَكَذَلِكَ مَا يَلْغِي مِنَ الْحِسَابِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَمَلْغَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ»<sup>(٥)</sup>، يَرِيدُ بِهِ اللَّغْوُ. وَلَاغِيَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةٍ﴾ [الغاشية: ١١]: كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ أَوْ فَاحِشَةٌ.

لَفَأٌ: اللَّفَاءُ، مَمْدُودٌ: التُّرَابُ وَالْقَمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي      وَلَا حِظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْحَسِيسُ

وَلَفَأَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ [أَيْ فَرَّقَتْهُ]<sup>(٧)</sup>، وَكَذَلِكَ لَفَأَتِ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلَفَأَتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِالسَّكِّينِ، وَالتَّفَأَتُهُ، وَالقَطْعَةُ مِنْهُ: لَفَأَةٌ، قَالَ فِي وَصْفِ السَّحَابِ:

(١) الرجز في التهذيب (٥٨/٨)، واللسان (لغط)، وكذلك في الديوان (ص ٧٨٤).

(٢) في الأصول: واللغين، وكذا في التهذيب (١٩٨/٨) عن العين.

(٣) من التهذيب (١٩٧/٨) عن العين.

(٤) «صحيح» بنحوه في صحيح الجامع (ح ٦٤٣٢).

(٥) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢/٢٣٦)، عن سلمان، عن قوله، وفي إسناده جهالة.

(٦) أبو زيد الطائي، كما في اللسان (لفا)، والديوان (ص ١٠٠).

(٧) زيادة مفيدة من اللسان (لفا).

ظَلَّتْ رُكَاْمًا وَالرَّيْحُ تَلْفُوْهَا

**لَفَت:** اللَّفْتُ: لَى الشىءِ عن جهته، كما تَقْبِضُ على عُنُقِ إنسانٍ فَتَلْفُتُهُ، قال رؤبة:

وَلَفْتُ كَسَّارِ الْعِظَامِ حَضَّادًا<sup>(١)</sup>

وَاللَّفْتُ وَالْفَتْلُ وَاحِدٌ. وَلَفْتُ فَلَانًا عن رأيه أى صَرَفْتُهُ عنه، ومنه الالْتِفَاتُ ويقال: لَفْتُ فلان مع فلان، كقولك صَعَوْهُ معه، وَلِفْتَاهُ شِقَّاهُ. [وفى حديث حَذِيفَةَ: «مِنْ أقرأ الناسِ للقرآنِ مُنَافِقًا لا يَدْعُ مِنْهُ وَاوًّا ولا أَلْفًا، يَلْفِتُهُ بلسانه كما تَلْفِتُ البَقْرَةَ الخِلا بلسانها»]<sup>(٢)</sup>. والألْفَتُ مِنَ الثُّيُوسِ: الذى قد اعوجَّ قَرْنَاهُ والتَوَيَا. واللَّفُوتُ: العَسِيرُ الخُلُقُ<sup>(٣)</sup>. واللَّفِيْتَةُ: مَرَقٌ يُشْبِهُ الحَيْسِ، وقریبًا منه. قال أبو الدُّقَيْشِ: اللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: التى لها زوج وولَدٌ من زوج آخر، فهى تَلْتَفِتُ إلى الوَلَدِ.

**لَفَج:** الْمُلْفَجُ: المُعْدِمُ، قال رؤبة:

أحسابُهُمْ فى العُسْرِ والإلْفَاجِ<sup>(٤)</sup>

شَيَّبَتْ بعَذْبِ طَيِّبِ المِزَاجِ<sup>(٥)</sup>

**لَفَح:** لَفَحْتَهُ النَّارُ، أى أَصَابَتْ وَجْهَهُ وأَعَالَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ، [وَالسَّمُومُ تَلْفَحُ الإنسانَ]<sup>(٦)</sup>. وَاللَّفَّاحُ: شَىءٌ أَصْفَرٌ مِثْلُ الباذِنْجَانِ طَيِّبُ الرِّيحِ.

**لَفْظًا:** اللَّفْظُ: الكلامُ ما يَلْفِظُ بشىءٍ إلا حُفِظَ عليه. وَاللَّفْظُ: أن ترمىَ بشىءٍ كانَ فى فيك، والفعلُ لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظًا. والأَرْضُ تَلْفِظُ المَيْتَ، أى ترمى به، والبَحْرُ يَلْفِظُ الشَّىءَ يرمى به إلى الساجِلِ، والدُّنْيَا لافِظَةٌ ترمى بِنِهَا إلى الآجِرَةِ. وفى المَثَلِ: «أَسْحَى من لافِظَةٍ يعنى الدَّيْكَ. وَلَفَظَ فلانٌ: مات. كلُّ طائرٍ يَرْقُ فَرَحَهُ فهو لافِظَةٌ.

(١) الديوان (ص ٤١).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) فى بعض النسخ: القسى الخلق.

(٤) الإلفاج: الإفلاس، ألفج الرجل: أفلس، اللسان: (لَفَج).

(٥) ديوانه (ص ٣٣).

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلى، انظر «التهذيب» و «اللسان»، وصدر البيت:

لها رطلٌ تكيل الزَّيْتِ فيه

**لَفَع:** لَفَع الشَّيْبُ الرَّأْسَ يَلْفَعُ لَفْعًا، أَيْ شَمَلَ المَشْيِبَ الرَّأْسَ. قَالَ سُوَيْدٌ:

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَفَعَ الرَّأْسَ مَشْيِبًا وَصَلَعَ

وَتَلَفَّعَ الرَّجُلُ، إِذَا شَمَلَهُ الشَّيْبُ، كَأَنَّهُ غَطَّى عَلَى سَوَادِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. قَالَ رُوْبَةُ بِنُ العِجَاجِ<sup>(١)</sup>:

إِنَّا إِذَا أَمَرَ العَدَى تَتَرَّعَا

وَأَجْمَعْتُ بِالشَّرِّ أَنْ تَلَفَّعَا

أَيْ تَلَبَّسَ بِالشَّرِّ، يَقُولُ: يَشْمَلُ شَرَّهُمُ النَّاسَ. وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ العِسَاقِيلُ

يعنى: تَلَفَعَ السَّرَابُ عَلَى القَارَةِ. وَإِذَا اخْضَرَ الرَّعْيُ وَالبَيْسُ، وَانْتَفَعَ المَالُ بِمَا يَأْكُلُ. قِيلَ: قَدْ تَلَفَّعَ المَالُ. وَلَفَّعَتْ فِيهِ مُلْفَعَةٌ. وَاللَّفَاعُ: خِمَارٌ لِلْمَرْأَةِ يَسْتُرُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا، وَالمَرْأَةُ تَلَفَّعُ بِهِ. وَتَقُولُ: لَفَّعَتِ المَزَادَةَ فِيهِ مُلْفَعَةٌ، أَيْ ثَنَيْتَهَا فَجَعَلْتُ أَطْبَقَهَا فِي وَسَطِهَا، فَذَلِكَ تَلْفِيعُهَا.

**لَفَف:** اللَّفْفُ: كَثْرَةُ لَحْمِ الفَخِيزِينَ، وَهُوَ فِي النِّسَاءِ نَعْتُ، وَفِي الرَّجَالِ عَيْبٌ، تَقُولُ: رَجُلٌ أَلْفٌ، أَيْ ثَقِيلٌ، قَالَ نَصْرُ بِنِ سَيَّارٍ:

وَلَوْ كُنْتَ القَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا لَشَمَّرَ لَا أَلْفًا وَلَا سِوُومَ

وَاللَّفِيفُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا، يُقَالُ: جَاءَ القَوْمَ بِلَفِّهِمْ وَلِفِّهِمْ. وَاللَّفْفُ: مَا لَفَّفُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، كَمَا يَلْفِفُ الرَّجُلُ شَهْوَدَ زورٍ. وَاللَّفُّ فِي المَطْعَمِ: الإِكْثَارُ مِنْهُ مَعَ التَّخْلِيطِ. وَحَدِيقَةُ لَفَّةٌ، وَيُقَالُ: لَفٌّ، وَالجَمِيعُ الأَلْفَافُ، وَهِيَ المُلْتَفَّةُ الشَّجَرِ. وَأَلْفٌ الرَّجُلُ رَأْسُهُ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ ثوبِهِ. . وَأَلْفٌ الطَّائِرُ رَأْسُهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ، قَالَ أُمِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>:

(١) ديوانه (٩١).

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٦)، وصدوره:

كَأَنَّ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقْتُ

(٣) أمية بن أبي أصلت، ديوانه (ص ١٧٧).

ومنهم مُلِفٌ رأسُهُ في جَنَاحِهِ يَكَادُ لِذِكْرِي رَبِّهِ يَتَفَصَّدُ

**لَفِقُ:** اللَّفْقُ: حِيَاةُ شَتَقَيْنِ تَلْفِقُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَفَقًا، وَالتَّلْفِيقُ أَعْمٌ، وَكِلَاهُمَا لِفْقَانٍ مَا دَامَا مُنْضَمِّينَ، وَإِذَا تَبَايَنَا بَعْدَ التَّلْفِيقِ يُقَالُ: انْفَتَقَ لَفَقُهُمَا، فَلَا يَلْزِمُهُ اسْمُ اللَّفْقِ قَبْلَ الحِيَاةِ.

**لَفَم:** اللَّفَامُ: النَّقَابُ عَلَى طَرَفِ الأنْفِ مِثْلُ الثَّامِ عَلَى الفَمِ، وَقَدْ لَفَمْتُ فَاها يَلْفَامُ، إِذَا نَقَبْتُهُ.

**لَقِب:** اللَّقَبُ: نَبِزُ اسْمٍ مَا سُمِّيَ بِهِ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَسَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات ١١]، أَيْ لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَّا بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ.

**لَقِح:** اللَّقَاحُ: اسْمُ مَاءِ الفَحْلِ. وَاللَّقَاحُ: مَصْدَرُ لِقِحَتِ النَّاقَةِ تَلْقَحُ لِقَاحًا، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَبَانَ لِقَاحُهَا يَعْنِي حَمَلُهَا، فَهِيَ لَاقِحٌ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

وَقَدْ أَجَنَّتْ عَلَقًا مَلْقُوحًا ضَمَنَهُ الْأَرْحَامَ وَالكُشُوحَا

يَعْنِي لِقِحَتَهُ مِنَ الفَحْلِ، أَيْ أَحَدَتَهُ. وَأَوْلَادُ المَلَاقِيحِ وَالمَضَامِينُ نَهِيَ عَنِ بَيْعِهَا، كَانُوا يَتَبَايَعُونَ مَا فِي بُطُونِ الْأُمْهَاتِ وَأَصْلَابِ الْآبَاءِ، فَالمَلَاقِيحُ هُنَّ الْأُمْهَاتُ وَالمَضَامِينُ هُمُ الْآبَاءُ، الْوَاحِدُ مَلْقُوحٌ وَمَضْمُونٌ. وَاللَّقِحَةُ: النَّاقَةُ الحُلُوبِ، فَإِذَا جُعِلَ نَعْتًا قِيلَ: نَاقَةٌ لَقُوحٌ، وَلَا يُقَالُ: نَاقَةٌ لِقِحَةٌ. وَيُقَالُ: هَذِهِ لِقِحَةُ بَنِي فَلَانٍ. وَاللَّقَاحُ: جَمْعُ اللَّقِحَةِ. وَاللَّقِحُ: جَمَاعَةُ اللَّقُوحِ. وَإِذَا نَتِجَتِ الإِبِلُ فَبَعْضُهَا وَضَعَتْ وَبَعْضُهَا لَمْ يَضَعْ فَهِيَ عِشَارٌ، فَإِذَا وَضَعْنَ كُلُّهُنَّ فَهِنَّ لِقَاحٌ، فَإِذَا أُرْسِلَ فِيهِنَّ الفَحْلُ بَعْدَ ذَلِكَ فَهِنَّ الشَّوْلُ. وَاللَّقَاحُ: مَا تَلْقَحُ بِهِ النَّحْلَةُ مِنَ النَّحْلَةِ الفُحَّالَةِ، أَلْفَحُوا نَحْلَهُمُ القَاحًا وَلَقَّحُوا تَلْقِيحًا فِي المَبَالِغَةِ. وَاسْتَلْقَحَتِ النَّحْلَةُ: أَنَّى لَهَا أَنْ تَلْقَحَ. وَحَى لِقَاحٌ<sup>(١)</sup>: لَمْ يُمْلِكُوا قَطُّ. وَاللَّوَاقِحُ مِنَ الرِّيَاحِ: الَّتِي تَحْمِلُ النَّدى ثَمَّ تُمَجُّهُ فِي السَّحَابِ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطْرًا. وَالمَلَّقِحُ كَاللَّقَاحِ، وَهُمَا مَصْدَرَانِ، قَالَ:

يَشْهَدُ مِنَّا مَلْقَحًا وَمَنْتَحَا<sup>(٢)</sup>

(١) زاد في «اللسان»: لم يدينوا للملوك.

(٢) الرجز بلا نسبة في «اللسان» (لقح)، والتهديب (٤/٥١).

وَحَرْبٌ لَاقِحٌ: تشبيهاً لها بالأنتى الحامل، قال (١):

إِذَا شَمَّرَتْ بِالنَّاسِ شَهْبَاءُ لَاقِحٌ عَوَانٌ شَدِيدُهُ هَمَزُهَا وَأَطَلَّتْ  
أَي دَنَتْ، وَهَمَزُهَا: عَضُّهَا وَمَكْرُوهُهَا.

**لقس:** اللَّقِيسُ: الشَّيْءُ النَّفْسِ، الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَلَقِيسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ:  
نَازَعَتْهُ جِرْصًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَقُلْ حَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لَقِيسْتُ» (٢).

**لقص:** لِقِصَ الرَّجُلُ يَلْقِصُ لِقْصًا فَهُوَ لِقِصٌّ: كَثِيرُ الْكَلَامِ سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ.

**لقطا:** لَقَطٌ يَلْقُطُ لَقْطًا: أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ. وَاللَّقْطَةُ: مَا يَوْجَدُ مَلْقُوطًا مُلْقَى، وَكَذَلِكَ  
الْمَبْذُورُ مِنَ الصَّبْيَانِ لَقْطَةً. وَاللَّقْطَةُ: الرَّجُلُ اللَّقَّاطَةُ، وَيَبَاغُ اللَّقَّاطَاتِ يَلْتَقِطُهَا. وَاللَّقَّاطُ:  
سُنْبُلٌ تُحْطِئُهُ الْمَنَاجِلُ يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ وَيَتَلَقَّطُونَهُ، وَاللَّقَّاطُ اسْمٌ ذَلِكَ الْفِعْلِ كَالْحِصَادِ  
وَالْحِصَادِ. وَاللَّقَّاطَةُ: مَا كَانَ مَعْرُوفًا، مِنْ شَاءٍ أَخَذَهُ. وَاللَّقْطُ: قِطْعٌ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ  
الشَّدْرِ وَأَعْظَمُ، تَوْجَدُ فِي الْمَعَادِنِ، وَهُوَ أَجْوَدُ. تَقُولُ: ذَهَبٌ لَقْطَى، وَالتَّقْطُوا مِنْهَلًا  
وَعَدِيرًا، أَي هَجَمُوا عَلَيْهِ بَغْتَةً لَا يُرِيدُونَهُ، قَالَ:

وَمَنْهَلٌ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا (٣)

**واللقيطة:** الرَّجُلُ الْمَهِينُ الرَّذْلُ، وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ، وَإِنَّهَا  
لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ، وَإِنَّهُ لَسَاقِطٌ لَاقِطٌ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: إِنَّهُ لَلْقِيطَةُ. وَتَقُولُ: يَا مَلْقَطَانُ  
لِلْفِئْسِلِ الْأَحْمَقِ، وَالْأَنْتَى بِالْهَاءِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الدُّعَاءِ. وَاللَّقِيطَى: شَيْءٌ حِكَايَةٌ، إِذَا رَأَيْتَهُ  
كَثِيرَ الْإِتْقَاطِ لِلْقَاطَاتِ تَعْبِيهِ بِذَلِكَ. وَإِذَا التَّقَطَ الْكَلَامَ لِلنَّمِيمَةِ قُلْتَ: لُقَيْطَى خُلَيْطَى،  
حِكَايَةً لِفِعْلِهِ.

**لقع:** لَقَعْتُ الشَّيْءَ: رَمَيْتُ بِهِ، أَلْقَعُهُ لَقْعًا. وَاللَّقَاعَةُ عَلَى بِنَاءِ شُدَاخَةٍ: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ  
الَّذِي يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ يرمى به رميًا، قَالَ:

(١) هو الأعمشى. ديوانه (٣٠٩) وفيه: (وقد في مكان (إذا)، و(شمطاء) في مكان (شهباء)،  
(وأضلت) بالضاد في مكان (وأطلت) بالظاء. وفي المحكم (١٠/٣) (بالأس).  
(٢) أخرجاه في الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح٧٧٥٩).  
(٣) الرجز في اللسان لنقادة الأسدي، في الأصول: رؤبة، والبيت في المحكم (١٧١/٦).

بَاتَتْ تُمَنِّيهَا الرَّبِيعَ وَصَوْبَهُ وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةِ ذِي تَكَاذِبٍ

لَقَعَهُ بَعِينَهُ: أَصَابَهُ بِهَا. وَلَقَعَهُ بِبَعْرَةٍ: رَمَاهُ بِهَا. وَاللُّقَاعُ: الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ اللَّفَاعُ؛ لِأَنَّهُ يُتْلَعُ بِهِ وَهَذَا أَعْرَفُ.

**لقف:** اللَّقْفُ: تَنَاوَلَ شَيْءً يُرْمَى بِهِ إِلَيْكَ. وَلَقَفَنِي تَلْقِيفًا فَلَقَفْتُهُ وَتَلَقَفْتُهُ وَتَلَقَفْتُهُ أَعْمٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧]. وَرَجُلٌ لَقَفٌ تَقَفٌ، أَيْ سَرِيعَ الْفَهْمِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ، أَوْ رُمِيَ بِالْيَدِ. وَحَوْضٌ لَقِيفٌ: يُمَدَّرُ وَلَمْ يُطَيَّنْ، وَالْمَاءُ يَنْفَجِرُ مِنْ حَوَائِجِهِ.

**لقق:** وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ، وَاللَّقْلَاقُ: الصَّوْتُ. وَاللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ أَعْمَى. وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ اضْطِرَابِ الشَّيْءِ فِي تَحْرُكِهِ، يُقَالُ: يَتَلَقَّقُ وَيَتَلَقَّقُلُ، لَعْتَانِ، قَالَ:

شِبْهَ الْأَفَاعَى حَيْفَةً تَلْقَلِقُ<sup>(١)</sup>

**لقم:** لَقِمَ الطَّرِيقَ: مُسْتَقِيمُهُ وَمُنْفَرَجُهُ، تَقُولُ: عَلَيْكَ بَلْقَمَ الطَّرِيقِ فَالزَّمَهُ. وَلَقِمَ يَلْقِمُ لَقْمًا، وَاللَّقْمَةُ الْأَسْمُ، وَاللَّقْمَةُ: أَكَلُهَا بَمَرَّةً، وَتَقُولُ: أَكَلْتُ لُقْمَةً بَلْقَمَتَيْنِ، وَأَكَلْتُ لُقْمَتَيْنِ بَلْقَمَةً. وَأَلْقَمْتُهُ فَسَكَتَ كَأَنَّهُ لَقِمَ حَجْرًا.

**لقن:** اللَّقْنُ إِعْرَابٌ لَكَنْ، وَهُوَ شِبْهُ طَسْتٍ مِنَ الصُّفْرِ. وَلَقَنِي فَلَانٌ تَلْقِينَا، أَيْ فَهَمَنِي كَلَامًا وَلَقِنْتَهُ وَتَلَقَّنْتَهُ، قَالَ:

لَقْنٌ وَلَيْدِكَ يَلْقَنُ مَا تَلْقَنُهُ

وَمَلَقْنُ اسْمٌ مَوْضِعٌ.

**لقا (لقو):** اللَّقْوَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ يَعْوَجُ مِنْهُ الشَّدْقُ. وَرَجُلٌ مَلَقُوٌّ قَدْ لُقِيَ. وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ: الْعُقَابُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ. وَلَقَيْتَهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً، وَلِغَةِ تَمِيمٍ لِقَاءَةٌ.

**لقى:** اللَّقْيَانُ: كُلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا لَقِيَانٌ. وَرَجُلٌ لَقِيٌّ شَقِيٌّ: لَا يَزَالُ يَلْقَى شَرًّا، وَامْرَأَةٌ لَقِيَّةٌ أَيْ شَقِيَّةٌ. «وَنَهَى عَنِ التَّلْقَى»، أَيْ يَتَلَقَّى الْحَضْرَى الْبَدْوَى فَيَبْتَاعُ مِنْهُ مَتَاعَهُ بِالرَّخِيصِ وَلَا يَعْرِفُ سِعْرَهُ. وَاللَّقَى: مَا أَلْقَى النَّاسُ مِنْ خَرْقَةٍ وَنَحْوِهَا.

(١) الرجز في اللسان غير منسوب.

والأُلْقِيَّةُ: واحدةٌ من قولك: لَقِيَ فلانٌ الألقى، من عُسِرٍ وشرٍّ، أى أفاعيل، وقال فى اللقى:

كفى حَزَنًا كَرِيًّا عليه كأنه لَقِيَ بين أيدي الطائفين حريمُ

أى لا يُمسُّ. والاستلقاءُ على القفا، وكلُّ شىءٍ فيه كالانبطاح فيه استلقاءً. ولاقيت بين فلان وفلان، وبين طرفى القضيب ونحوه حتى تلاقيا واجتمعا، وكلُّ شىءٍ من الأشياء إذا استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه. والملقى: إشراف نواحي الجبل يمثُلُ عليها الوعلُ فيستعصمُ من الصياد، قال صخرُ الهذلى:

إذا ساقَتْ على الملقاةِ ساماً<sup>(١)</sup>

والملقاةُ، والجمعُ الملقى، شَعَبُ رأسِ الرَّحِمِ، وشَعَبٌ دون ذلك أيضاً، والرَّجُلُ يُلقى الكلامَ والقراءةَ أى يُلقنه. وتَلَقَّيتُ الكلامَ منه: أَخَذْتَهُ عنه.

**لكأ:** لَكَأته بالسَّوْطِ لَكَأ، أى ضَرَبْتَهُ ضَرْباً.

**لكث:** لَكَثَهُ لَكَثاً ضَرَبَهُ بيده أو بِرِجْلِهِ، وهو اللَّكَاثُ، قال<sup>(٢)</sup>:

مُدِلُّ يَعْضُ إِذَا نَالَهُنَّ مَراراً وَيُدَيِّنُ فإه لِكَاثا

**لكد:** لَكَدَ الشَّيْءُ بفيه لَكَدًا، إذا أَكَلَ لَكَدًا، أى لَزَجَ وَلَزَقَ لَزَوْقًا شَدِيدًا. وَلَكَدَ فوه لَكَدًا. والأَلْكَدُ: اللَّيْمُ المُلصَقُ فى قومه. قال<sup>(٣)</sup>:

يُناسِبُ أَقوامًا لِيُحسَبَ فيهِمُ وَيَتَرَكُ أَصلاً كان من جِذْمِ أَلْكَدا

**لكز:** اللَّكْزُ: الوَجْعُ فى الصَّدْرِ بِجُمعِ اليَدِ، وفى الحَنَكِ. رجلٌ مُلَكِّزٌ مُدَقِّعٌ. لُكَيْزٌ: حىٌّ من عبد القيس.

**لكع:** لِكَعَ الرَّجُلُ يَلْكَعُ لِكَعًا وَلِكَاعَةً فهو أَلْكَعُ وَلُكَعٌ وَلِكِيعٌ وَلِكَاعٌ وَمَلْكَعَانٌ

(١) عجز بيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين هى (٢٨٨)، ولسان العرب (قدر)

(ملق) (سوم)، وتاج العروس (قدر)، وبلا نسبة فى اللسان (لقا)، وتمام روايته فيه:

أتيح لها أقيدر ذو حشيف إذا سامت على الملقات ساما

(٢) القائل: كثير عزة، اللسان (لكث).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١٩/١٠)، واللسان (لكد).

وَلُكُوعٌ. وامرأة لُكاعٍ ولكيعة وملكعانة، كل ذلك يوصف به الحُمق والموق واللؤم. ويقال: اللُكع اللئيم من الرجال. ويقال: لا يقال: مَلْكَعَانٌ إِلَّا فِي النَّدَاءِ؛ يَا مَلْكَعَانَ وَيَا مَخِيثَانَ وَيَا مَحْمَقَانَ وَيَا مَرَقَعَانَ. وقال:

عليك بأمر نفسك يا لكعاع      فما من كان مرعيًا كراعي  
ويقال: اللُكعُ العبد.

**لكك:** اللُّكُّ: صِبْغٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ جِلْدُ الْبَقْرِ لِلخِفَافِ، وَهُوَ مَعْرَبٌ. وَاللُّكُّ: مَا يُنْحَتُ مِنَ الْجِلْدِ الْمَلَكُوكِ يُشَدُّ بِهِ السَّكَاكِينُ فِي نُصْبِهَا، وَهُوَ مَعْرَبٌ أَيْضًا. وَاللُّكِيكُ: الْمَكْتَنَزُ يُقَالُ: فَرَسٌ لِكَيْكَ اللَّحْمِ، وَعَسْكَرٌ لِكَيْكَ وَقَدْ التَّكَّتْ جَمَاعَتُهُمْ لِكَاكًا، أَيْ ازْدَحَمَتْ ازْدِحَامًا، قَالَ:

ورداً على خندقه لِكَاكَا

**لكم:** اللَّكْمُ: اللَّكْرُ فِي الصَّدْرِ لَكَمْتُهُ أَلَكَمْتُهُ لَكَمًا. وَالْمُلْكَمَةُ: الْقُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ. وَالتَّلْكِيمُ: شَيْءٌ يَفْعَلُهُ خَوْلَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَمَنَازِلُهُمْ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثٍ. بَلَغَ مِنْ بَرِّهِمْ بِالضَّبِيفِ أَنْ يُخْلُوا مَعَهُ الْبِكْرَ فُتُضَاجِعَهُ، وَيُيْحُونَ لَهُ مَا دُونَ الْفِضَّةِ. يُسَمُّونَ ذَلِكَ التَّلْكِيمَ، فَإِذَا وَافَقَهَا قَالَتْ لِأَهْلِهَا: أَنَا أَشَاؤُهُ فَيَزَوِّجُونَهَا، وَقَدْ لَكَمَهَا قَبْلُ.

**لكن:** اللَّكْنَةُ: عَجْمَةٌ الْأَلْكَنُ، وَهُوَ الَّذِي يُؤْنِثُ الْمَذْكَرَ، وَيَذْكَرُ الْمؤنثَ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَا يُقِيمُ عَرَبِيَّتَهُ، لِعَجْمَةِ غَالِبَةٍ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُوَ الْأَلْكَنُ<sup>(١)</sup>.

**لكي:** لَكِي فُلَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ يَلْكِي بِهِ لَكِي، أَيْ أُولِعَ بِهِ.

**لما:** أَلْمَأُ اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ فَذَهَبَ بِهِ، أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَوَثَبَ. وَالْأَرْضُ إِذَا عَهَدَتْ فِيهَا حُفْرًا، ثُمَّ رَأَيْتَهَا قَدْ اسْتَوَتْ قَلْتَ: تَلَمَّأْتُ، قَالَ:

وللأرض كم من صالحٍ قد تَلَمَّأْتُ      عليه فوارتُهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ<sup>(٢)</sup>

(١) (ط) ورد في الأصول بعد كلمة (الألكن) عبارة استظهرنا أنها مقحمة من الأصل بفعل النساخ

فأسقطناها، وهي: قال الأصمعي: كان سيبويه ألكن.

(٢) التهذيب (٤٠١/١٥)، واللسان (لما) غير منسوب.



**لمج:** اللَّمَجُ: تناول الحَشِيشِ بِأَدْنَى الفَمِ، قال لبيد:

يَلْمُجُ البَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى من مرابعِ رِياضِ ورجل<sup>(١)</sup>  
وتقول: هل عندك شِماجٌ أو لِمَاجٌ أَكله. وإنه لَشَمَجٌ لَمَجٌ، ولا يُفَرَدُ.

**لمح:** لَمَحَ البَرَقُ وَلَمَعَ، وَلَمَحَ البَصَرُ، وَلَمَحَهُ بَبَصَرِهِ، واللَّمْحَةُ: النُّظْرَةُ. وَالْمَحَةُ  
غيره.

**لمخ:** اللَّماخُ: اللَّطامُ. قال:

فَأَوْرَخْتَهُ أَيَّمَا إِيْرَاحٍ قَبْلَ لِمَاحِ أَيَّمَا لِمَاحِ<sup>(٢)</sup>

**لمز:** اللَّمَزُ، كالغمز في الوجه تَلْمِزُهُ بفيك بكلام خفى، وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨]، أى يُحَرِّكُ شفتيه بالطلب. ورجل لُمَزَةٌ: يعيبك في وجهك لا من خلفك، وهو من اللَّمَز. ورجل هُمَزَةٌ: يعيبك من خلفك.

**لمس:** اللَّمسُ: طلب الشيء باليد من هاهنا وهنا ومن ثمَّ. لميسُ: اسمُ امرأة. وإكافُ مَلْمُوسُ الأحناء، أى قد أُمِرَ عليه اليَدُ، فإن كان فيه ارتفاعٌ أو أودُّ نُحِتَ. والمَلْمَسةُ<sup>(٣)</sup> في البيع: أن تقول: إذا لَمَسْتُ ثوبى أو لَمَسْتُ ثوبَكَ فقد وجب البيع.

**لمص:** اللَّمصُ: شىءٌ يُباعُ مثلُ الفالوذِ لا حلاوة له، يأكله الفَتِيانُ مع الدُّبْسِ.

**لمظ:** اللَّمَظُ: ما تَلَمَّظُ به بِلِسَانِكَ على أثر الأكل، وهو الأخذُ باللسانِ مما يَبْقَى في الفَمِ والأسنانِ، واسمُ ذلك الشىءِ لِمَاطَةٌ، قال:

لِمَاطَةٌ أَيامٍ كأحلامِ نائمٍ

وفي الحديث: «النَّفاقُ في القَلْبِ لُمَظَةٌ سَوْداءُ»<sup>(٤)</sup> يعنى النُّقْطَةُ. واللَّمْظُ: البياضُ فى جَحْفَلَةِ الفَرَسِ، فإذا جاوزَ إلى الأنفِ فهو أَرْمُومٌ.

**لمع:** لَمَعَ بثوبه يلمع لمعاً، للإندار، أى للتَّحذِيرِ. وَالْمَعَتِ النَّاقَةُ بذَنبِها فهى مُلْمِعةٌ،

(١) البيت في الديوان (ص ١٨٩).

(٢) الرجز في التهذيب منسوب إلى العجاج.

(٣) وقد نهى عنها لما فيها من الغرر.

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤٣/٢)، بلفظ: «الإيمان يبدو لمظة في القلب...».

[وهي] <sup>(١)</sup> مُلْمِعٌ أَيضًا: قَدْ لَحِقَتْ. قال لبيد بن ربيعة <sup>(٢)</sup>:

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ طَرْدُ الْفُحُولِ وَزُرُّهَا وَكِدَامُهَا

ويقال: أَلْمَعَتْ إِذَا حَمَلَتْ، ويقال: أَلْمَعَتْ: إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا. وَتَلْمَعُ ضَرْعُهَا: إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا عِنْدَ الْإِنْزَالِ. قال أبو ليلى: يقال: لَمَعَ ضَرْعُهَا إِذَا ظَهَرَ. وَاللُّمْعُ: التَّلْمِيعُ فِي الْحَجَرِ، أَوْ الثَّوْبِ وَنَحْوَهُ مِنْ أَلْوَانٍ شَتَّى، تقول: إِنَّهُ لِحَجَرٌ مُلْمَعٌ، الواحدة: لُمْعَةٌ. قال لبيد <sup>(٣)</sup>:

مَهَلَا أَيْتَ اللَّعْنِ لَا تَأْكُلُ مَعَهُ

إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلْمَعِهِ

يقول: هو منقَطٌ بسوادٍ وبياضٍ. ويقال: لَمَعَةٌ سَوَادٌ أَوْ بِياضٌ أَوْ حُمْرَةٌ. يَلْمَعُ: اسمُ الْبَرْقِ الْخُلْبِ. وَالْيَلْمَعُ: السَّرَابُ. وَالْيَلْمَعُ: الْمَلَأُ الْكُذَّابَ، ويقال: أَلْمَعِيٌّ، لغة فيه، وهو مأخوذٌ مِنَ السَّرَابِ. قال أبو ليلى: الْيَلْمَعِيُّ مِنَ الْقَوْمِ: الدَّاعِي الَّذِي يَتَنَطَّنِي الْأُمُورَ وَلَا يَكَادُ يَخْطِي ظَنَّهُ، قال أوس بن حجر <sup>(٤)</sup>:

الْيَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ كَأَنْ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

وَاللَّمَاعُ جَمْعُ اللَّمْعَةِ مِنَ الْكَلَاءِ. وَالتَّمَعْتُ الشَّيْءَ: ذَهَبْتُ بِهِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٥)</sup>:

أَبْرُنَا مِنْ فَصِيلَتِهِمْ لِمَاعَا

أى السَّيِّدِ اللَّامِعِ، وَإِنْ شِئْتَ فَمَعْنَاهُ: التَّمَعْنَاهُمْ، أَى اسْتَأْصَلْنَاهُمْ.

لَمَقٌ: اللَّمَقُ: الطَّرِيقُ، قال رؤبة:

سَاوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ <sup>(٦)</sup>

(١) زيادة من التهذيب (٤٢٣/٢).

(٢) ديوانه (٣٠٤)، والرواية: (ضربها) مكان (زرها).

(٣) ديوانه (٣٤٣).

(٤) ديوانه (ص٥٣). والرواية فيه: الألعى.

(٥) القطامي، ديوانه ٣٦، والرواية فيه: فصيلته، وصدر البيت: «زمان الجاهلية كلّ حي».

(٦) الرجز فى التهذيب (١٧٩/٩)، واللسان (لمق) والديوان (ص١٠٧).

وهو اللَّقَم، مقلوب.

**لك:** نوح بن لَمَك، ويُقال: ابن لامَك بن أخنوخ، وهو إدريس النَّبِيُّ عليه السَّلَام. واللَّمَاكُ: الكُحْل.

**لم:** لَم، خفيفة: من حُرُوفِ الجَحْدِ بُنِيَتْ كذلك. وَلَمَّ، اللَّامُ مفصولة من الميم، إنما هي لام ضُمَّتْ إلى (ما)، ثم حُذِفَت الألف، كما قالوا: بِمَ، ونحو ذلك غير أنها لما كانت كثيرة الجَرَى على اللسان أُسْكِنَت الميم، وقد تَسَكَّنَ في (بم) في لغة رديئة. وَلَمَّ: عزيمة فعل قد مَضَى فلَمَّا جُعِلَ الفِعْلُ معها على حدِّ الفِعْلِ الغايرِ جزم، وذلك قولك: لم يَخْرُجْ زيدٌ، وإنما معناه: لا خَرَجَ زيد، فاستقبحوا هذا اللَّفْظَ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغاير فإذا أعيدت (لا) و(لا) مرَّتَيْنِ أو أكثرَ حَسُنَ حينئذٍ لقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلا صَدَقَ ولا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، أى لم يُصَدِّقْ ولم يُصَلِّ، وإذا لم تُعَدَّ (لا) فهو في المنطق قبيح، وقد جاء في الشَّعْر، قال:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ حَمًّا  
وأى عبيدٍ لك لا أَلَمَّا<sup>(١)</sup>

أى لم يَلَمَّ. [وأما (ألم) فالأصل فيها «لم» أُدْخِلَ فيها ألف استفهام. . وأما (لم) فإنها (ما) التي تكون استفهاماً وصلت باللام<sup>(٢)</sup>. وأما (لما) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجُعِلَتْ لما بناءً واحداً. وثانيهما: بمعنى (إلا) كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤]. . ومنهم من يقول: لا، بل الألف في (لما) أصلية والميم منها في مَوْضِعِ العين، وهو بوزن فَعَل. واللَّمَمُ: الجمعُ الكثيرُ الشَّدِيدُ، [تقول]: كتيبةٌ مَلْمُومَةٌ، وَحَجَرٌ مَلْمُومٌ، وطِينٌ مَلْمُومٌ، قال أبو النُّجُم:

مَلْمُومَةٌ لَمَّا كظَهرِ الجُنُبِ

يصف هامة العبير. والاکلُ يَلَمُّ الثَّرِيدَ، فيجعلُه لُقْمًا عظامًا ثم يأكله أكلاً لَمًا. واللَّمَمُ: مسُّ الجُنُونِ. ورجلٌ مَلْمُومٌ: به لَمَمٌ. واللَّمَمُ: الإلمام بالذنب الفئنة بعد الفئنة، يقال: بل هو الذنب الذى ليس من الكبائر، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ

(١) التهذيب (٣٤٧/١٥) بلا نسبة أيضا.

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (٣٤٧/١٥).

والفواحشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴿٣٢﴾ [النجم: ٣٢].

والإِلْمَامُ: الزَّيْرَةُ غَيْبًا. والفعلُ: أَلَمْتُ بِهِ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: أَلَمْتُ عَلَيْهِ. وَالْمِلْمَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. وَاللِّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْوَفْرَةِ. وَلِمَّةُ الْوَتْدِ: مَا تَشَعَّتْ مِنْ رَأْسِهِ الْمُوتُودُ بِالْفِهْرِ . . وَاللِّمَّةُ، مُخَفَّفَةٌ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَيْضًا، قَالَ الْكَمِيتُ:

فَقَدْ أَرَانِي وَالْأَيْفَاعَ فِي لِمَةٍ فِي مَرْتِعِ اللَّهْوِ لَمْ يُكْرَبْ لِي الطَّوْلُ<sup>(١)</sup>  
أَي فِي جَمَاعَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فِي لَمِيمَةٍ مِنْ حَقْدِهَا  
وَنِسَاءِ قَوْمِهَا»<sup>(٢)</sup>. وَاللِّمْمَةُ: إِدَارَةُ الْحَجَرِ وَاسْتِدَارَةُ الطِّينِ، قَالَ:

لَمَّا لَمَمْنَا عَزَّنَا الْمُلْمَمًا

وَتَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ اللَّامَةِ وَالسَّامَةِ، فَأَمَّا اللَّامَةُ فَمَا يُخَافُ مِنْ مَسِّ، أَي فَزَعٌ،  
وَمِنْ جَعَلَ السَّامَةَ الْمَنِيَّةَ فَإِنَّ الْكَلَامَ مُحَالٌ، لِأَنَّ الْمَوْتَ لَا اسْتِعَاذَةَ مِنْهُ، وَمَنْ جَعَلَهُ بَلِيَّةً  
جَازٍ. وَالْعَيْنُ اللَّامَةُ، هِيَ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَلَا يَقُولُونَ: لَمَّتْهُ الْعَيْنُ، وَلَكِنَّهُ نَعَتْ مِنْ  
اللَّمَمِ عَلَى حَذْوِ الذَّرَاعِ وَالْفَارَسِ وَنَحْوِهِمَا مِمَّا يَحْمَلُ عَلَى النَّسَبِ بِذِي وَذَاتٍ. وَيَلْمَلِمُ:  
هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَمُونَ مِنْهُ إِلَى مَكَّةَ.

**لما (لمى):** اللَّمَى، مَقْصُورٌ: مِنَ الشَّفَّةِ اللَّمْيَاءِ، وَهِيَ اللَّطِيفَةُ الْقَلِيلَةُ الدَّمِ، وَالنَّعْتُ:  
الْلَمَى وَلَمْيَاءٌ. وَكَذَلِكَ: لَثَّةٌ لَمْيَاءٌ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٣)</sup>:

لَمْيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حَرَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ

**لن:** وَأَمَّا (لن) فَهِيَ: لَا أَنْ، وَصَلَتْ لِكَثْرَتِهَا فِي الْكَلَامِ، أَلَا تَرَى أَنَّهَا تُشْبِهُ فِي الْمَعْنَى  
(لَا)، وَلَكِنَّهَا [أَوْ كَد] <sup>(٤)</sup>. تَقُولُ: لَنْ يُكْرِمَكَ زَيْدٌ، مَعْنَاهُ: كَأَنَّهُ يَطْمَعُ فِي إِكْرَامِهِ، فَنَفِيتُ  
عَنْهُ، وَوَكَّدَتْ النَّفْيَ بَلْنَ فَكَانَتْ أَوْ كَدَ مِنْ (لَا).

(١) البيت في التاج (كرب) للكميته أيضا، وعجزه في اللسان (كرب) بلا نسبة.

(٢) حديث فاطمة في اللسان (لم).

(٣) ديوانه (٣٢/١).

(٤) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

**لنج:** الأَلَنْجُوجُ واليَلَنْجُوجُ: عُوْدٌ جَيِّدٌ، قال:

رِيحٌ يَلَنْجُوجٌ وَأَهْضَامٌ

**لهب:** اللَّهَبُ: اشتعالُ النَّارِ الَّذِي قَدْ خَلَّصَ مِنَ الدُّخَانِ. وَاللَّهْبَانُ: تَوَقَّدَ الجَمْرُ بِغَيْرِ ضِرَامٍ، وَكَذَلِكَ لَهْبَانُ الحَرِّ فِي الرَّمْضَاءِ وَنَحْوِهَا. قال:

لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حِرَانُهُ يَرْمِضُ الجُنْدَبُ مِنْهُ فَيَصِرُّ

وَأَلْهَيْتُ النَّارَ فَالْتَهَيْتُ، وَتَلَهَيْتُ. وَاللَّهْبَةُ: العَطَشُ، وَقَدْ لَهَبَ يَلْهَبُ لَهْبًا، فَهُوَ لَهْبَانٌ، أَيْ عَطْشَانٌ جَدًّا، وَهِيَ لَهْبِي، أَيْ عَطَشِي جَدًّا، وَهَمَّ لِهَابٍ، أَيْ عِطَاشٌ جَدًّا. وَاللَّهْبُ: وَجْهٌ مِنَ الجَبَلِ كَالْحَائِطِ لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ، وَكَذَلِكَ لَهْبُ أَفْقِ السَّمَاءِ. وَالجَمِيعُ: اللُّهُوبُ. وَاللَّهْبُ: العِبَارُ السَّاطِعُ. وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ: شَدِيدُ الجَرِيِّ مُلْهَبِ العُبَارِ. قال:

يُقَطِّعُهُنَّ بِأَنْفَاسِهِ وَيَلْهَوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهَبٍ

**لهث:** اللَّهْثُ: لَهْثُ الكَلْبِ عِنْدَ الإِعْيَاءِ وَعِنْدَ شِدَّةِ الحَرِّ، وَهُوَ إِدْلَاغُ اللِّسَانِ مِنَ العَطَشِ. [وَاللَّهَاتُ: حُرُّ العَطَشِ] (١).

**لهج:** لَهَجٌ فَلَانٌ بِكَذَا وَكَذَا، أَيْ أَوْلَعَ بِهِ. وَلَهَجَ الفَصِيلُ بِأَمِهِ يَلْهَجُ، إِذَا تَنَاوَلَ ضِرْعَهَا بِمَتَصُّ، وَهُوَ فَصِيلٌ لَاهَجٌ (٢) وَأَلْهَجْتُ الفَصِيلَ: إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ خِلَالَ كَيْ لَا يَصِلُ إِلَى الرِّضَاعِ. قال أبو النجم:

يَضْرِبُ لَحْيَ لَاهَجٍ مُخَلَّلٍ

وقال (٣):

يَرَى بِسَفَا البُهْمَى أَخْلَةَ مُلْهَجٍ

وَاللَّهَجَةُ: طَرَفُ اللِّسَانِ، وَيُقَالُ: جَرَسَ الكَلَامَ، وَيُقَالُ: فَصِيحَ اللَّهَجَةَ [وَاللَّهَجَةُ.

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٢) من رواية التهذيب (٥٤/٦) عن العين.

(٣) الشماخ ديوانه (ص ٩٧)، وصدرة:

وهى لغته التى جُبِلَ عليها فاعتادها، ونشأ عليها<sup>(١)</sup>. ورجلٌ مُلْهَجٌ بكذا، أى مُوَلِّعٌ به، قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

رأساً بتَهْضاضِ الرُّءُوسِ مُلْهَجَا

ولَهُوَجَتِ اللَّحْمَ، إِذَا لَمْ تُنْعِمَ شَيْئَهُ، قَالَ:

ولحمٍ بلا نَارٍ أَكَلْتُ مُلْهَوَجَا

**لهجم:** اللُّهْجَمُ: الطَّرِيقُ الواضِحُ.

**لهد:** اللِّهْدُ: الصَّدْمُ الشَّدِيدُ فى الصَّدْرِ. والبَعِيرُ اللِّهْدِيُّ: الذى أَصَابَ جَنْبَهُ ضَعْفَةٌ من جَمَلٍ ثَقِيلٍ، فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَّتَهُ، فَهُوَ مَلْهُودٌ. قال الكُمَيْتُ<sup>(٣)</sup>:

نُطْعِمُ الْجَيْالَ اللِّهْدَ مِنَ الكُوْمِ ولم نَدْعُ من يُشِيْطُ الجُزُورا

ورجلٌ مُلْهَدٌ، أى مُدْفَعٌ من الذُّلِّ. وَلَهَدْتُ الرَّجُلَ الِأَهْدَةَ لَهْدًا، إِذَا دَفَعْتَهُ فَهُوَ مَلْهُودٌ.

**لهذم:** اللِّهْذَمُ: كُلُّ شَيْءٍ حَادٍّ من سِنَانٍ وَسَيْفٍ قاطِعٍ. واللِّهْذَمَةُ: فِعْلُهُ.

**لهز:** اللِّهْزُ: الضَّرْبُ بِجَمْعِ اليَدِ فى الصَّدْرِ والحَنَكِ. ولهزه القَتِيرُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ. ولهزه بالرُّمْحِ، أى طَعَنَهُ فى صدره. والفَصِيلُ يَلْهَزُ أُمَّه، أى يَضْرِبُ ضَرْعَهَا بِفِمْهٍ ليرضَع.

**لهزم:** اللِّهْزِمَتَانِ مُضَيَّغَتَانِ عَلَيَّانِ فى أَصْلِ الحَنَكَيْنِ، فى أَقْصَى الشَّدْفَيْنِ.

**لهس:** المَلَاهِسُ: المَزَاحِمُ على الطَّعَامِ من الحِرْصِ.

**لهع:** اللِّهْهُعُ: المُسْتَرْسِلُ إلى كُلِّ شَيْءٍ. وقد لَهَعَ لَهَعًا وَلَهَاعَةً فَهُوَ لَهِيْعٌ.

**لهف:** التَّلْهُفُ على الشَّيْءِ: التَّحَسُّرُ عَلَيْهِ يَفُوتُكَ وقد كُنْتَ أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ. وَلَهْفٌ نَفْسَهُ وَأُمَّهُ، إِذَا قَالَ: وانفِساها، وأُمِّيَّاه، ويُقال: وَالْهَمَّتَاهُ، وَوَالْهَمَّتِيَّاهُ. ورجلٌ لَهْفَانٌ: شَدِيدُ اللِّهْفِ. وامرأةٌ لَهْفَى، والجمع: لِهَافٌ وَلِهَافَى. والمَلْهُوفُ: المَظْلُومُ يُنادى

(١) مما روى التهذيب (٥٥/٦) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٣٨٩).

(٣) شعره (ج ١ ق ١ ص ١٩٦)، وانظر فى التهذيب (٢٠١/٦)، واللسان (لهد).

وَيَسْتَعِيثُ. وفي الحديث: «أَجِبِ الْمَلْهُوفَ»<sup>(١)</sup>. وَاللَّهُوفُ: الطَّوِيلُ.

**لهق:** اللُّهَقُ: الأبيضُ ليس بذي بَرِيْق ولا موهية كاليقف. إنما هو نعتٌ للشَّوْر، والثَّوْبِ والشَّيْبِ. ورجلٌ لَهَوْقٌ وهو يتلهَّوقُ، أى يُبْدِي من سخائه، ويفتخرُ على غير ما عليه سجيته. وفي الحديث: «كان خُلِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُن تَلْهُوْقًا»<sup>(٢)</sup>، أى تَحَلَّقًا. وبعيرٌ لَهَقٌ، والأُنثى: لَهَقٌ. وقال في الشيب<sup>(٣)</sup>:

بَانَ الشَّبَابُ وَوَلَّاحَ الوَاضِحُ اللُّهَقُ      ولا أرى باطلاً والشَّيْبُ يَتَّفِقُ

**لهله:** اللُّهْلَهَةُ: مثلُ الهَلْهَلَةِ فى النَّسْجِ. قال<sup>(٤)</sup>:

«أَتَاكَ بِقَوْلٍ لَهْلَهٍ النَّسْجِ كَاذِبٌ»

وَاللُّهْلَهَةُ: المَكَانُ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ. قال<sup>(٥)</sup>:

وَمُخْفِقٌ مِّنْ لُّهْلِهِ وَلُهُلُهُ

**لهم:** لَهَمْتُ الشَّيْءَ. وَقَلَّمَا يُقَالُ: إِلا التَّهَمْتُ، وهو ابتلاعهُ بمرّة. قال:

مَا يُلْتَقَ فى أَشْدَاقِهِ تَلَهُمَا

وقال<sup>(٦)</sup>:

كَذَاكَ اللَّيْثُ يُتْلَهُمُ الذُّبَابَا

وَأُمُّ اللُّهُمِّمِ: الحُمَّى، ويقال: بل هو الموت؛ لأنه يُلْتَهُمُ كلَّ أَحَدٍ. وَفَرَسٌ لِهَمٌّ: سَابِقٌ يَجْرِي أَمَامَ الحَيْلِ؛ لِاتِّهَامِهِ الأَرْضَ، والجميع: لِهَامِيمٌ. ورجلٌ لُهُومٌ، أى أَكُولٌ. أَلْهَمَهُ اللهُ خَيْرًا، أى لَقَّنَهُ خَيْرًا. وَنَسْتَلَهُمُ اللهُ الرَّشَادَ. وَجَيْشٌ لُهُامٌ، أى يَغْتَمِرُ مِنْ يَدْخُلِهِ، أى يُغَيِّبُهُ فى وَسَطِهِ.

(١) أخرجه البخارى (١٤٤٥)، ومسلم (ح ١٠٠٨)، بلفظ: «يعين ذا الحاجة الملهوف».

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٨٢/٤).

(٣) التهذيب (٤٠١/٥)، بغير عزو.

(٤) النابغة - (ديوانه ٤٩).. وعجز البيت: «ولم يأتك الحق الذى هو ناصع».

(٥) رؤبة - (ديوانه ١٦٦).

(٦) نسبه فى التهذيب (٣١٩/٦) إلى جرير، وليس فى ديوانه.

لهن: اللّهُنَّةُ: ما يُتَعَلَّلُ به قَبْلَ الغَداءِ، وقد لَهَنْتُ للقَوْمِ.

لها (لهو): اللّهُوُ: ما شَعَلَكَ من هَوَىٍّ أو طَرَبٍ. لها يَلْهُوُ. والتَّهَى بامرأةٍ فهى لَهْوَتُهُ. قال<sup>(١)</sup>:

ولَهْوَةَ اللّاهى ولو تَنَطَّسا

واللّهوُ: الصُّدُوفُ عن الشّىء. لَهَوْتُ عنه أَلْهُوُ لَهوا. والعامّة تقول: تلهيت. ويُقال: ألهيته إلهاءً، أى شغلته. وتقول: لَهِيتُ عن الشّىء، ولَهِيتُ منه. وآله عَنَ هذا الأمرِ، وآله مِنْه. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾ [الأنبياء: ١٧٢]. يقال: هو، أى اللهو، المرأة نفسها.

واللّهاةُ: أَقْصَى الفَمِ، وهى لَحْمَةٌ مُشْرِفةٌ على الحَلْقِ، وهى من البعير العربى الشَّقْشِقَةَ، ويقال لكلّ ذى حَلْقٍ: لَهَاةٌ، والجميعُ: لَهَا وَلَهَوَات. واللّهوَةُ: ما يُلْقَى فى فم الرّحى [من الحبّ]<sup>(٢)</sup> للطّحن. قال<sup>(٣)</sup>:

يكونُ يُفَالها شرقىً بحدٍ ولُهوَتها قُضَاءةٌ أجمعينا

واللّهى: أفضلُ العطاءِ وأَجْزَلُهُ، واحْدَتْها: لَهْوَةٌ ولُهيّة. قال<sup>(٤)</sup>:

إذا ما باللّهى ضَنَّ الكرامُ

لو: حرفُ أُمْنِيّةٍ، كقولك: لو قَدِمَ زيدٌ، ﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾ [البقرة: ١٦٧] فهذا قد يُكْتَفَى به عن الجواب. وقد تكون (لو) موقوفةً بين نَفْيٍ وأُمْنِيّةٍ [إذا وُصِلَتْ بـ (لا)]<sup>(٥)</sup>. كقولك: لولا أكرمتنى، أى لم تُكرمنى، ولا يكون جواب (لو) إلّا بلامٍ إلّا فى اضطرار الشّعْر، وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ العَذابَ أَنَّ القُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ١٦٥]، إنّما اختارَ مَنْ اختارَ قراءتها بالتاء حملاً على نظائرها، نحو قوله عزّ من قائل: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرِغُوا فلا قُوَّةَ﴾ [سبأ: ٥١]، وأشبه ذلك يُكْتَفَى

(١) العجاج ديوانه (١٢٦).

(٢) زيادة مما نقل فى التهذيب (٤٣١/٦) عن العين.

(٣) عمرو بن كلثوم، شرح القصائد السبع الطوال (٣٥١)، والرواية فيه: شرتى سلّمتى.

(٤) التهذيب (٤٣١/٦)، اللسان (لها) غير منسوب.

(٥) تكملة من العين فى رواية التهذيب (٤١٤/١٥) عنه.



بالكلام بها دونَ جوابها، لأنَّ (لو) لا تَجِيءُ إِلَّا وفيها ضميرُ جوابها، فإن أظهرتَ الجوابَ أو لم تُظهِرْهُ فَكُلُّ حَسَنٌ.

**لوب:** اللُّوبُ واللُّوبُ: العَطَشُ، وقد لَابَ يَلُوبُ، والواحد: لائب، والجميع لوبٌ ولوائب. يقال: إبلُ لُوبٌ، ونخلُ لوائب، قال:

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ لُوبِهَا

وقال:

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ لُوبٍ عَوَامِلُ

ويُروى: في بيت نوب، أى عظام سود طوال. واللابية: الحرَّة السوداء، والعدد: لابات، والجميع: لابٌ ولُوبٌ. والإبلُ إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة، وفي الحديث: «ما بين لابتَيْها أهل بيت أفقر منَّا»<sup>(١)</sup>. وإنما جرى هذا أوّل مرةٍ بالمدينة وهى بين حرّتين. فلما تمكّن هذا الكلام جرى على أفواه الناس فى كلّ بلدة، فصار كأنه بين حدّين.

**لوث:** اللُّوثُ: إدارة الإزارِ والعِمامة ونحوهما مرّتين، والكورُ فى العِمامة أَحْسَنُ. واللُّوثُ: فى ثِقَلِ الجِسْمِ لكثرة اللحم. ناقةٌ ذاتُ لوث، ولا يَمْنَعُها ذلك من السُرْعَةِ، قال<sup>(٢)</sup>:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءٍ إِذَا عَشَّرَتْ فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ: لَعَا

وأصابتنا ديمةٌ لوثاء، أى تلوّثُ النبات بعضه على بعض كتلوّيثك التبن بالقتّ، وفى كل شىء، وكذلك التلوّثُ فى الأمر. واللائثُ من الشجر والنّبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لائث، ولاث، على القلب، قال العجاج<sup>(٣)</sup>:

لاثٌ بها الأَشَاءُ والعُبرِيُّ

**لوح:** لوح اللُّوحُ: كلّ صحيفةٍ من صحائف الخشب والكتيفِ إذا كتب عليها سُمِّي

(١) أخرجه البخارى (ح ١٩٣٦)، ومسلم (ح ١١١١).

(٢) الأعرشى ديوانه (ص ١٠٣).

(٣) ديوانه (ص ٣١٤).

لوحا. وألواحُ الجَسَدِ: عِظَامُهُ ما خلا قَصَبَ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ. ويقال: بل الألواح من الجَسَدِ كلَّ عَظْمٍ فيه عِرْضٌ. ولاحَةُ العَطَشِ ولَوْحُه، إذا غَيَّرَه، ولاحَةُ البَرْدِ، ولاحَةُ السُّقْمِ والحُزْنِ. والمِلْوَاحُ: الضَّامِر. قال العجاج<sup>(١)</sup>:

من كلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مِلْوَاحٍ

والمِلْوَاحُ: العَظْمُ البَطْنِ. قال:

يَتَبَعَنَّ إِثْرَ بَازِلٍ مِلْوَاحٍ

والمِلْوَاحُ: العَطَشَانُ. واللُّوْحُ: النَّظْرَةُ كَاللَّمْجَةِ. لُحْتُهُ بِيصْرِي لَوْحَةٌ، إذا رَأَيْتَهُ ثُمَّ خَفِيَ عَلَيْكَ. وَأَلَا حَ البَرْقُ فَهُوَ مُلِيحٌ. قال<sup>(٢)</sup>:

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بَوَادِي الرَّجِيِّ عِ مِّنْ نَّحْوِ قَيْلَةٍ بَرَقًا مُلِيحًا

يُلِيحُهُمْ: يَدْعُوهُمْ إِلَى مَطَرِهِ. وَكُلٌّ مِّنْ لَمَعَ بَشَىءٍ فَقَدَ أَلَا حَ وَلَوْحَ بِهِ. وَالْمِلْوَاحُ: أَنْ تَعْمِدَ إِلَى بَوْمَةٍ فَتَخِيطَ عَيْنَهَا، وَتَشُدَّ فِي رِجْلِهَا صَوْفَةً سَوْدَاءَ، وَتَجْعَلُ لَهُ مَرْبَأَةً، وَيَرْتَبِيءُ الصَّائِدُ فِي الْقِتْرَةِ وَيَطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، فَإِذَا رَأَاهَا الصَّقْرُ أَوْ الْبَازِي سَقَطَ عَلَيْهَا فَأَخَذَهُ الصِّيَادُ، فَالْبَوْمَةُ وَمَا يَلِيهَا يَسْمَى: مِلْوَاحًا. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَأَلَ: لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْوَحًا. وَاللِّيَاخُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لَبِيَاضُهُ، وَالصُّبْحُ يُقَالُ لَهُ: لِيَاخُ. وَاللُّوْحُ: الْهَوَاءُ. قال<sup>(٣)</sup>:

يَنْصَبُ فِي اللُّوْحِ فَمَا يَفُوتُ

لَوْحٌ: يُقَالُ لِلوَادِي الْعَمِيقِ فِي الْأَرْضِ: وَاِدٍ لَاحٌ، وَأَوْدِيَةٌ لَاحَةٌ.

لَوْدٌ: الْأَلْوُدُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَمِيلُ إِلَى غَزَلٍ أَوْ عِشْقٍ، وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ، وَقَدْ لَوِدَ يَلُودُ لَوْدًا، وَقَوْمُ أَلْوَادٍ، وَهَذِهِ مِنَ النُّوَادِرِ.

لَوْدٌ: اللَّوْدُ: مَصْدَرٌ لِأَذٍ يَلُودُ لَوْدًا، وَاللِّيَاذُ مَصْدَرُ الْمَلَاوِذَةِ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ مَخَافَةَ أَنْ تَرَاهُ وَتَأْخُذَهُ. وَاللَّادَةُ وَاللَّادُ: ثِيَابٌ مِّنْ حَرِيرٍ يُنْسَجُ بِالصَّيْنِ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ اللَّادَ وَالْمَلَادَ: الْمَلَجَّاءُ، وَيُجْمَعُ الْمَلَاوِذُ. وَاللَّوَادُ الْمَكَانُ: نَوَاحِيهِ، وَالْوَاوِدُ لَوْدٌ.

(١) ديوانه (ص ٤٤١)، والرواية فيه: شقاء القرا (الظهر). ونسب في بعض النسخ إلى رؤية.

(٢) أبو ذؤيب ديوان الهذليين (١/١٢٩).

(٣) التهذيب (٥/٢٤٨)، واللسان (لوح)، غير منسوب.

**لوس:** اللّوس: أن يتتبع الإنسان الحلاوات وغيرها فيأكلها. لاس يلسوس لوسًا، وهو أَلّوسٌ.

**لوص:** اللّوص من الملاوصة، وهو في النّظر كأنه يختل ليروم أمرًا. وفلانٌ يلاوصُ الشجرة: إذا أراد قلعها بالفأس، فتراه يلاوص في نظره يمّنة ويسرة كيف يأتي لها وكيف يضربها، قال خفاف:

أمسى يلاوص عبّاسٌ بمعولِه مُدَلّصًا قد نبت عنه المناقير

**لوط:** لاط فلانٌ في هذا الأمر لوطًا شديدًا، أى ألحّ. واللّوط: مدر الحوض، يعمدون إلى الطين الحرّ، فيحفرون له ممدرةً إلى جنب الحوض. فإذا أراد أن يملأ الحوض، وهو جاف. تقول: مدرّته ولطّته لثلا ينشف الماء. والتاط حوضًا، أى لاطه لنفسه. والالتياط: أن يلتاط الإنسان ولدًا يدّعيه ليس له، تقول: التاطه واستلاطه. قال:

فهل كنت إلاّ بهتةً واستلاطها شقى من الأقوام وغدّ ملحق<sup>(١)</sup>

وقول أبي بكر: الولد ألوّط، أى ألصق بالقلب. لاط به يلوط لوطًا. ويقال للشئ إذا لم يوافقك: ما يلتاط هذا بصفري، أى لا يلصق بقلبي، وهو يفتعل من لاط لوطًا. ولوط: اسم نبيّ، كان ذا قرابة لإبراهيم، عليهما السلام، بعنه الله إلى قومه فكذبوه وأخذوا ما أخذوا، فاشتقّ الناس من اسمه فعلاً لمن فعل فعل قومه.

**لوع:** اللّوعة: حرقة يجدها الرجل من الحزن والوجد. ورجل هاع لاع، أى حريص سئ الخلق، والفعل من هذا: لاع يلوع لوعًا ولووعًا. ويجمع على الألواع واللاعين. والمرأة اللاعة، ويقال: اللاعة، بلامين: التي تغازلك ولا تمكّنك. قال أبو خيرة: هى اللاعة بهذا المعنى، والأول قول أبي الدقيش.

**لوق:** الألوّوق: الأحمق في كلامه بين اللّوق.

**لوك:** اللّوك: مضع الشئ الصلب الممضعة، وإدارته في الفم، قال<sup>(٢)</sup>:

ولو كهم جدل الحصى بشفاههم كأنّ على أكتافهم فلقًا صخرًا

(١) التهذيب (٢٤/١٤) برواية وملحق. وفي اللسان (لوط) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٣٧٢/١٠)، واللسان (لوك) بدون عزو.

**لولا:** وأما (لولا) فجمعوا فيها بين (لو) و(لا) في معنيين، أحدهما: (لو لم يكن)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم يكن. والآخر: (هلاً)، كقولك: لولا فعلت ذلك، في معنى: هلاً فعلت، وقد تدخل (ما) في هذا الحد موضع (لا)، كقوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأَكَّةِ﴾ [الحجر: ٧]، أى هلاً تأتينا، وكلّ شيء في القرآن فيه (لولا) يُفسر على (هلاً) غير التي في سورة الصافات: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]، أى فلو لم يكن.

**لوم:** اللوم: الملامة، والفعل: لام يلم. ورجل ملوم ومليم: قد استحق اللوم. واللوماء: الملامة، قال:

ألا يا جارتى غضّى عن اللوماء والعذل  
واللومة: الشّهدة. واللامة، بلا همز، واللام: الهول، قال:

ويكاد من لام يطير فؤادها إن صاح مكاء الضحى المتكس  
**لون:** اللون: معروف، وجمعه: ألوان، والفعل: التلون والتلون. واللينة: كل لون من النخل والتمر هو لينة.

**لوى:** لويت الحبل ألويه لياً. ولويت الدين لياً وليانا، أى مطلته، قال (١):

تسيين لياتى وأنت ملية وأحسين يا ذات الوشاح التقاضيا  
ولويته عليه، أى أثرته قال (٢):

فلو كان فى لىلى سدى من خصومة للويت أعناق الخصوم الملاويا  
يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لألوين دينك لياً شديداً. والإلواء: أن ترفع شيئاً فتشير به، تقول: ألوى الصريخ بثوبه، وألوت المرأة بيدها، قال الشاعر:

فألوت به طار منك الفؤاد فألفيت حيران أو مستحيراً  
ويروى: مستعيراً، يصف معصم الجارية. وألوت الحرب بالسّوام، إذا ذهب بها وصاحبها ينظر إليها. والرجل الألوى المحتنب مُفرداً، والأثنى: لياً، قال:

حصان تقصد الألوى بعينها وبالجيد (٣)

(١) ذو الرمة، ديوانه (١٣٠٦/٢).

(٢) مجنون لىلى. كما فى اللسان (لوى) عن ابن برى.

(٣) البيت فى اللسان (لوى) غير منسوب.

وَنِسْوَةٌ لِيَّانٍ، وَإِنْ شِئْتَ: لَيَاوَاتٍ، وَالتَّاءُ وَالنُّونُ فِي الْجَمَاعَاتِ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُمَا شَيْءٌ، مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَنَعْوَتَهُمَا، وَإِنْ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ فَهُوَ: لَوَى يَلْوِي لَوًى، وَلَكِنَّهُمْ اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ: لَوَى رَأْسَهُ. وَمَنْ جَعَلَ تَأْلِيفَهُ مِنْ لَامٍ وَوَاوَيْنِ قَالَ: لَوَاءٌ وَلَوَاءٌ مِثْلَ حَوَاءٍ وَحَوَّةٍ. وَلَوِيْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِذَا التَّوَيْتُ عَنْهُ، قَالَ (١):

إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ أَوْ لَوِيْتُ  
مَنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذْ أُتِيْتُ

وَاللَّوَى مَقْصُورٌ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْمَعِدَةِ مِنْ طَعَامٍ، وَقَدْ لَوَى الرَّجُلُ يَلْوِي فَهُوَ لَوٍ لَوًى شَدِيدًا. وَاللَّوَاءُ، مَمْدُودٌ: لَوَاءُ الْوَالِي. وَاللَّوَى، مَقْصُورٌ: مَنْقُوعُ الرَّمْلَةِ. وَلَوًى (٢): ابْنُ غَالِبٍ. وَلاوَى: ابْنُ يَعْقُوبِ.

**لَيْتٌ:** اللَّيْتُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ، وَالْجَمْعُ: لَيْتَةٌ (٣). وَلَيْتِي لَغَةٌ فِي لَيْتَنِي، وَلَيْتُ أَدَاةُ النَّصْبِ، وَهُوَ التَّمْنَى، وَتَقُولُ: لَيْتَنِي فَعَلْتُ، وَلَيْتَ لِي كَذَا.

**لَيْثٌ:** تَلَيْثَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ لَيْثِيَّ الْهَوَى، يَعْنِي: بَنِي لَيْثٍ، وَلَيْثٌ مِثْلُهُ، قَالَ رُوْبَةُ (٤):

دُونَكَ مَدْحًا مِنْ أَخٍ مُلَيْثٍ

وَلَايَيْتُ فَلَئِنَّا، إِذَا زَاوَلْتَهُ مَزَاوَلَةَ اللَّيْثِ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْمَمَارَسَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٥):

شَكَّسُ إِذَا لَايَيْتَهُ لَيْثِيٌّ

**لَيْسَ:** لَيْسَ: كَلِمَةٌ جُحُودٌ، قَالَ الْخَلِيلُ: مَعْنَاهُ: لَا أَيْسَ، فَطُرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَأُلْزِقَتْ اللَّامُ بِالْيَاءِ، وَدَلِيلُهُ: قَوْلُ الْعَرَبِ: ائْتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ، وَمَعْنَاهُ: مَنْ حَيْثُ هُوَ وَلَا هُوَ. وَاللَّيْسُ: مَصْدَرُ الْأَيْسِ، وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَرُوعُهُ الْحَرْبُ، قَالَ (٦):

أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِيٌّ

(١) رُوْبَةُ، دِيْوَانُهُ (ص ٢٦).

(٢) مِنْ أَحْدَادِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: جَمْعُ اللَّيْتِ: أَلْيَاتٌ وَلَيْتَةٌ.

(٤) دِيْوَانُهُ (ص ١٧١).

(٥) دِيْوَانُهُ (ص ٣٣٢).

(٦) الْعَجَّاجُ، دِيْوَانُهُ (ص ٣٣٢).

وقد لَيْسَ يَلَيْسُ. والأَلَيْسُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ، وَجَمْعُهُ: لَيْسٌ.  
والأَلَيْسُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيِ.

**ليط:** اللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصَبِ اللَّازِقِ بِهِ، وَقِشْرُ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ وَمَتَانَةٌ كَالْقِنَاةِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَيْطَةٌ. وكذلك القوس العربية، تُمسح وتُمرُّ كى تَصْفُوَ وَيَصِيرَ لَهَا لَيْطٌ، تقول: عاتكة اللَّيْطِ وَاللَّيْاطِ، أى لازقة اللَّيْطِ، صَلْبَتُهُ. وتَلَيَّطْتُ لَيْطَةً، أى تَشَطَّطْتُهَا، أى اشْتَقَّقْتُهَا، وأخذت شقَّةَ منها. واللَّيْطُ: اللَّوْنُ، هُذَلِيَّةٌ.

**ليع:** لَاعْنَى الْهَمُّ وَالْحَزَنُ فَالْتَعْتُ التَّبَاعًا، أى أَحْزَنْتَنِي فَحَزَنْتُ.

**ليغ:** الأَلْيَغُ: الَّذِي يَرْجِعُ لِسَانَهُ إِلَى الْبِاءِ، وَالْأَلْيَغُ إِلَى النَّاءِ.

**ليف:** اللَّيْفُ: مَعْرُوفٌ، وَالْقِطْعَةُ: لَيْفَةٌ.

**ليق:** اللَّيْقُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي دَوَاءِ الْكَحْلِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَيْقَةٌ، وَلَيْقَةُ الدَّوَاةِ: مَا اجْتَمَعَ فِي وَقَبَيْهَا مِنَ السَّوَادِ بِمَائِهَا. وَأَلْقَتِ الدَّوَاةَ إِلاَقَةً وَلَقَّتْهَا لَيْقَةً، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَلْبَقُ بَكَ، أى لَا يَزُكُو، فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهُ لَا يَعْلُقُ بَكَ قُلْتَ: لَا يَلْبِقُ بَكَ.

**ليل:** اللَّيْلُ: ضِدُّ النَّهَارِ، وَاللَّيْلُ: ظِلَامٌ وَسَوَادٌ. وَالنُّورُ وَالضِّيَاءُ يَنْهَرُ، أى يُضْيِئُ.  
وَاللَّيْلُ لَيْلٌ إِذَا أَظْلَمَ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ قُلْتَ: لَيْلَةٌ وَيَوْمٌ وَتَصْغِيرُ لَيْلَةٌ: لَيْلِيَّةٌ، أَخْرَجُوا الْبِاءَ الْآخِرَةَ مِنْ مُخْرَجِهَا فِي اللَّيَالِي، إِنَّمَا كَانَ أَصْلُ تَأْسِيسِ بِنَائِهَا: لَيْلَاةٌ فَقُصِّرَتْ. وَتَقُولُ: لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ، أى شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، قَالَ الْكَمِيتُ:

.....وَلَيْلُهُمُ الْأَلَيْلُ

وهذا فى اضطراب الشَّعْرِ أَمَّا فِي الْكَلَامِ فَلَيْلَاءٌ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي لَوْلَاةٍ شَدِيدَةٍ، وَذَلِكَ إِذَا تَلَاوَمُوا فَقَالُوا: لَوْلَا وَلَوْلَا.

**لين:** يُقَالُ فِي فِعْلِ الشَّيْءِ اللَّيْنُ: لِأَنَّ يَلِينُ لِينًا وَلِيَانًا. وَشَيْءٌ لَيْنٌ، وَلَيْنٌ، مَخْفَفٌ، مِثْلُ:

هَيْنٌ.

## باب الميم

**ما:** ما: حرفٌ يكونُ جحدًا كقوله تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦]. ويكونُ جزمًا كقوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ﴾ [فاطر: ٢]. ويكونُ صلةً كقوله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٥]، أى بنقضهم ميثاقهم. ويكونُ اسمًا يجرى فى غيرِ الأدميين.

**مَاج:** والمَاجُ: الماءُ المَلْحُ، يقالُ: مَوْجُ الماءِ يَمْوُجُ مَوْجَةً فهو مَاجٌ. والمَاجُ: الأحمقُ المَضْطَرِبُ الخلقِ، كأنَّ فيه ضَوْىً. والمُؤْوِجُ: مَوْجُ الداغِصَةِ، ومُؤْوِجُ السَّلْعَةِ. تَمَوَّرَ بينَ الجِلْدِ والعِظَمِ.

**مَاد:** المَادُّ من النَّباتِ: ما قد ارتوى، وقد مَادَّ يَمَادُّ مَادًّا. وأمَادَهُ الرَّيُّ والرَّيْبُ: جَرَى فيه الماءُ أَيامَ الرَّيْبِ. وجاريةٌ مَادَّةُ الشَّبابِ، وتُسَمَّى يَمْوُودَ وَيَمْوُودَةَ إذا كانت تارَةً. والمَادُّ: النَّزُّ الذى يظهُرُ فى الأرضِ قبلَ أن يَنْبَعِ، شامِيَّةٌ.

**مَأز:** المِثْرَةُ: العداوة، وجمْعُها: المِثْرُ. مَاعَرَتْ بينَ القَوْمِ مُمَاعَرَةً، أى عَادَيْتُ. وامْتَأَرَ فلانٌ على فلانٍ، أى احْتَقَدَ.

**مَأْس:** مَأْسَتْ بَيْنَهُمْ إذا أَرْسَتْ. ورجلٌ مَأْسٌ: لا يَلْتَفِتُ إلى مَوْعِظَةٍ. والمَأْسُ: الحَدُّ قال:

أما ترى رأسى أزرى به مأس زمان انتكاث مؤوس

والمأس: الجوهر يُقَطَّعُ به الصَّخْرَةُ.

**مَأْس:** مَأْسَ المَطَرُ الأَرْضَ إذا سحَّها، قال:

وقلتُ يَوْمَ المَطَرِ المِيشِ  
أقاتلى حُبِّك أم معيشى

**مَأَق:** المَأَقُ، مهموز: هو ما يعترى الصَّبىَّ بعد البُكاءِ. وامْتَأَقَ إليه: وهو شبه التَّبَاكى

إليه لطول غيبته. وقالت [أَمْ تَأْبَطُ شَرًّا تُؤَبِّنُهُ<sup>(١)</sup>]: ما أُنْمَتُهُ على مَأَقَةٍ. وفي المثل: أنا تَمِيقُ، وأخى مِيقُ فكيف تَتَفِيقُ؟! والمَوْقُ من الأرض، والجميع الأُمَاقُ، النَّواحى الغامضة من أطرافها، قال:

تُفْضَى إِلَى نازحة الأُمَاقِ

**مَأَن:** المؤونة: فعولة من مانهم يَمُونُهُم، أى يتكَلَّفُ مَوْونَتَهُم. والمائة: اسم ما يُمَوَّنُ، أى يُتَكَلَّفُ من المؤونة. ومَأَنَةُ الصَّدْرُ: لَحْمَةٌ سَمِينَةٌ فى أسفل الصَّدْرِ كأنها لَحْمَةٌ فَضْلٌ، وكذلك مَأَنَةُ الطَّفْطُفَةِ.

**مَأَى:** المَأَى: النَّمِيمَةُ، مَأَيْتُ بينهم، لا يكون إلاّ بالشرِّ، فإذا ضربت بَعْضَهُم ببعض فقد مَأَيْتَ بهم، قال:

ومَأَى بينهم أخو نكراتٍ لم يزل ذا نَمِيمَةٍ مَّئَاء<sup>(٢)</sup>

وقال العجاج<sup>(٣)</sup>:

ويعتلون من مَأَى فى الدَّخَسِ

وامرأة مئَاءة: تَمَامَةٌ على وزن فعَّالة. ومستقبله: مِأَى. والمئئة: حُذِفَ من آخرها واوٌ. وقيل: حرف لين لا يُدْرَى أوَّو هو أمياء. والجميع: المِئُون، والمئين على تقدير «المسلمون» و«المسلمين». ومنهم من يجعل النون خلفاً فى الجماعة من الحرف المحذوف. ويكون الإعراب فى المئين على النون. تقول: مئينٌ كما ترى، وقبضت مئيناً. وقيل: المحذوف من المائة ياءٌ، وأصلها: مئِية مثل: مِعيّة، وهو مثل قول الشاعر:

أُذْنِي عَطِيَّتِهِ إِيَاىَ مِئِيَاتِ

ولولا ذلك لقال: مِئوات، والدليل على أنه ياء: أنك تقول: مَأَيْتُ القوم بنفسى، أى أتممتهم مائة. ولو كانت واوا لقلت: مأوتهم.

**مئت:** المِتُّ كالمُدِّ، إلاّ أنّ المِتَّ يُوصَلُ بِقَرَابَةٍ ودالَةٍ يُمِتُّ بها، [وأنشد فقال:

(١) من التهذيب (٣٦٥/٩). والرّواية فى التهذيب: ما أُنْمَتُهُ مِيقًا أى: باكيًا.

(٢) البيت فى التهذيب (٦١٨/١٥) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص ٤٨٢).



إِنْ كُنْتَ فِي بَكْرٍ تَمْتُّ حُؤُولَةً فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ<sup>(١)</sup>

وَمَتَّى اسْمُ وَالِدِ يُونُسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بوزن فَعَلَى، وذلك أَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بِنَاءِ «مَتَّى» حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلْفًا [كما يقولون: مَنْ غَنَيْتُ غَنَى، وَمَنْ تَغَنَيْتُ تَغَنَى، وَهِيَ بِلُغَةِ السَّرِيَانِيَةِ مَتَّى]<sup>(٢)</sup>.

**مَتَحٌ:** الْمَتَحُ: جَذْبُكَ الرَّشَاءَ تَمْدُّ يَدٍ وَتَأْخُذُ يَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ. وَالْإِبِلُ تَمْتَحُ فِي سَيْرِهَا، أَيْ تُرَاوِحُ بِأَيْدِيهَا وَتَتَمْتَحُ، قَالَ:

مَاتِحٌ سَجَلٍ مِدْفَقٍ غُرُوفٍ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَأَيْدِي الْمَهَارَى خَلْفَهَا مُتَمْتَحٌ<sup>(٣)</sup>

وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ، أَيْ مَدَّادٌ. وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا كَذَا فَرَسَخًا مَتَّحًا أَيْ مَدًّا.

**مَتَرٌ:** الْمَتَرُ: السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ بِهِ. وَالنَّارُ إِذَا قُدِحَتْ رَأَيْتَهَا تَمْتَاتِرُ، أَيْ تَتَسَاقَطُ.

**مَتَسٌ:** الْمَتَسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ وَالْمَطْسُ: الْفِعْلُ بِالْجِئْسِ.

**مَتَعٌ:**<sup>(٤)</sup> مَتَعَ النَّهَارُ مَتَوْعًا. وَذَلِكَ قَبْلَ الزَّوَالِ. وَمَتَعَ الضَّحَى: إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ عِنْدَ الضَّحَى الْأَكْبَرِ. قَالَ:

وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بَنِ عَمْرٍو      وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ بِنَا فَنَزَالَا

وَالْمَتَاعُ: مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَمْتَعْتَ بِهِ فَهُوَ مَتَاعٌ، تَقُولُ: إِنَّمَا الْعَيْشُ مَتَاعٌ أَيَّامٌ ثُمَّ

(١) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ».

(٣) التَّهْذِيبُ (٤/٤٥٢)، وَاللِّسَانُ (مَتَحٌ)، وَفِي الدِّيْوَانِ (ص ٩٠)، وَصَدْرُهُ:

تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفْتَهَا كُلَّ شَقِيَّةٍ

وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٣/٢١٠) مَنْسُوبًا إِلَى ذِي الرُّمَّةِ.

(٤) فِي الْمَحْكَمِ (٢/٤٦)، «مَتَعَ النَّبِيذُ يَمْتَعُ مَتَوْعًا: اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ، وَمَتَعَ الْحَبْلُ: اشْتَدَّ، وَمَتَعَ الرَّجُلُ وَمَتَعَ: جَادَ وَظَرَفَ».

يزول أى بقاء أيام. **ومتَّعَكَ اللهُ** به وأَمْتَعَكَ واحدٌ، أى أبْكَاك لتستمتع به فيما تحب من السرور والمنافع. وكل من متَّعته شيئاً فهو له متاعٌ ينتفع به. **ومتَّعَةُ** المرأة المطلقة إذا طلقها زوجها، متَّعها متَّعة يعطيها شيئاً، وليس ذلك بواجب، ولكنه سنة. قال الأعشى<sup>(١)</sup> يصف صياداً:

حتى إذا ذرَّ قرْنُ الشمسِ صَبَّحَهَا      من آلِ نَهْانٍ يبغي أهله مُتَعَا

أى يبيغهم صيداً يتمتعون به، ومنهم من يكسر فى هذا خاصّة، فيقول: المتعة. **والمُتَّعةُ** فى الحجّ: أن تضمَّ عُمرةً إلى الحجّ فذلك التمتع. ويلزمُ لذلك دمٌ لا يجزيه غيره.

**متك:** **المُتْكُ:** أنْفُ الدُّباب. **والمُتْكُ:** الوترَةُ أَمَامَ الإحليل، وعِرْقُ بَطْرِ المرأة، يُقال [فى السَّبِّ]<sup>(٢)</sup>: يا ابنِ المُتْكَاءِ، أى عظيمة ذلك. **والمُتْكَةُ:** أُنْرُجَّةٌ واحدةٌ، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿وَاعْتَدْتُ لِهِنَّ مُتْكَاً﴾ [يوسف: ٣١]<sup>(٣)</sup>، بلا همز، ومنهم من قرأ: ﴿مُتْكَاً﴾ أراد المرافق.

**متن:** **الْمَتْنُ** و**الْمَتْنَةُ** لغتان، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، وهما مَتْنَتانِ لَحْمَتانِ مَعصوبتانِ بينهما صُلْبُ الظَّهْرِ مَعْلُوتانِ بَعْقَبٍ، والجميعُ الْمُتُونُ. **وَمَتْنَتُهُ:** ضَرَبَتْ مَتْنَهُ بالسَّيِّطِ. **وَالْمَتْنِيُّ:** القويُّ من كلِّ شىءٍ، **وَمَتْنٌ** مَتَانَةٌ. **وَالْمَتْنُ** فى الأَرْضِ: ما ارتَفَعَ وصَلَبٌ، وجمعه مِتَانٌ. **وَمَتْنٌ** كلُّ شىءٍ: ما ظَهَرَ منه، **وَمَتْنٌ** القَدْرُ والمَزَادَةُ: وَجْهُهُ البارزُ. **وَالْمَتْنُ:** مَتْنُ السَّيْفِ. **وَالْمَمَاتِنَةُ:** المُبَاعَدَةُ فى الغاية، وسارَ سَيْرًا مُمَاتِنًا، أى بعيداً. **وَالْمَتْنُ:** أَنْ يُشَقَّقَ صَفْنُ الدَّابَّةِ فَيُسْتَخْرَجُ أَنتِيَاهُ بَعْرُوقَهُما، **وَمَتْنَتُهُ** مَتْنًا، فالدَّابَّةُ مَمْتُونٌ.

**مته:** **الْمَتَهُ** و**الْتَمَّتُهُ:** الأخذُ فى البَطالةِ والغَوَايةِ. قال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

بالْحَقِّ والباطِلِ والتَّمَّتْهُ  
أَيَّامٌ تُعْطِينِى المُنَى ما أَشْتَهَى

(١) فى الديوان (ص ١٠٥) والرواية فيه:

ذُوالِ نَهْانٍ يبغي صحبه المتعا

(٢) زيادة من التهذيب (١٧٥/١٠) عن العين.

(٣) قراءة مجاهد وسعيد بن جبير. وانظر: القرطبي (١٧٨/٩)، والقراءة هى: متكاً، بالتشديد.

(٤) ديوانه (١٦٥).

**مثث:** المَثُّ: مَسْحُكَ أَصَابِعِكَ بِمَنْدِيلٍ أَوْ حَشِيشٍ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ دَسَمٍ، قَالَ:

نَمَثُّ بِأَطْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا<sup>(١)</sup>

وَنُمِشُّ مِثْلَهُ. وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ الْأَكُولِ الضَّخْمِ الْبَطْنِ: إِنَّهُ لَيَمِثُّ كَأَنَّهُ زِقٌّ، وَكَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّسَمُ مِنْ سِمِينِهِ.

**مثل:** المَثَلُ: الشَّيْءُ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ فَيُجْعَلُ مِثْلَهُ. وَالْمَثَلُ: الْحَدِيثُ نَفْسَهُ. وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ نَحْوُ قَوْلِهِ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٧] فِيهَا أَنْهَارٌ، فَمَثَلُهَا هُوَ الْخَبْرُ عَنْهَا. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ [الحج: ٧٣]، ثُمَّ أَخْبَرَ: أَنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَصَارَ خَبْرُهُ عَنْ ذَلِكَ مَثَلًا، وَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ وَنَحْوُهَا مَثَلًا ضَرْبَ لَشَيْءٍ آخَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ﴾ [الجمعة: ٥]، ﴿كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

والمِثْلُ: شَيْءُ الشَّيْءِ فِي الْمِثَالِ وَالْقَدْرِ وَنَحْوِهِ حَتَّى فِي الْمَعْنَى. وَيُقَالُ: مَا لِهَذَا مِثْلِي. وَالمِثَالُ: مَا جُعِلَ مَقْدَارًا لغيرِهِ، وَجَمْعُهُ مِثْلٌ، وَثَلَاثَةٌ أَمْثَلَةٌ. وَالمِثْوَلُ: الِاتِّصَابُ قَائِمًا، وَالفِعْلُ: مِثَّلَ يَمِثُّ، قَالَ لَبِيدٌ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمْ فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهُمْ صُؤَاهُ قَدْ مِثَّلُ<sup>(٢)</sup>

والتَّمْثِيلُ: تَصْوِيرُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ. وَالتَّمْثَالُ: اسْمٌ لِلشَّيْءِ الْمُمِثَّلِ الْمُصَوَّرِ عَلَى خَلْقَةٍ غَيْرِهِ، كَسَرَّتِ النَّاءَ حَيْثُ جَعَلْتَ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ التَّجْفَافِ وَشَبِهِهِ، وَلَوْ أَرَدْتَ مَصْدَرًا لَفَتَحْتَ، وَجَاءَتْ «تَفْعَالٌ» فِي حُرُوفٍ قَلِيلَةٍ نَحْوِ تَمْرَادٍ وَتَلْقَاءٍ، وَإِنَّمَا صَارَ «تَلْقَاءٌ» اسْمًا لِأَنَّهُ صَارَ فِي حَالِ «لَدُنَّ»، وَفِي حَالِ «حِيَالٍ»، وَمَا كَانَ مَصْدَرًا فَالتَّاءُ مَفْتُوحَةٌ يُجْرَى مَجْرَى الْمَصْدَرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، لَا يُجْمَعُ وَلَا يُصَغَّرُ، وَهَذَا أَمْثَلُ مِنْ ذَلِكَ، أَى أَفْضَلُ.

**مجاج:** المَجُّ: حَبُّ كَالْعَدَسِ. قَالَ الضَّرِيرُ: هُوَ المَاشُ. وَالمَجَاجُ: مَا تَمَجَّجَ، وَالشَّرَابُ مَجَاجُ الْعِنَبِ. وَمَجَاجُ الْجَرَادِ مَا يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قَالَ:

(١) صدر بيت لامرئ القيس كما في الديوان في مختلف طبعااته وكذلك في «اللسان» وعجزه:

«إذا نحن قمنا عن شواء مذهب» وقد روى في «اللسان» (مشش).

(٢) البيت في «التهذيب» وروايته: ضواه كالمثل. وانظر الديوان (ص ١١٥).

وماء قديم العهدِ أجنُّ كأنه مجَّاجُ الدِّبَا لاقى بها جِرَّةٌ دَبَا<sup>(١)</sup>  
 أى يَبِيثُ بعضه على بعض. والماجُّ: الأحمق، الكثيرُ ماء القلب<sup>(٢)</sup>. والمَجْمَجَةُ: تخليطُ  
 الكُتْبِ وإفسادُها بالقلم. وكَفَّلُ مُمَجَّمَجٌ (إذا كان يَرْتَجُّ من النعمة)<sup>(٣)</sup>، قال:  
 وكَفَلًا رِيَّانٌ قد تَمَحَّمَجَا<sup>(٤)</sup>

وقال آخر:

نَدَى الرَّمْلِ مَحَّتَهُ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ

وهى التى تُخْرَجُ النَّدى كما تُخْرَجُهُ من خَوْفِكَ. ومُتَمَجَّمَجٌ ومُتَرَجَّرٌ واحدٌ.  
 والمَجْمَجُ: الكثير اللحم، والبَجْبَجُ مثله. وأَمَجَّ الفَرَسُ إذا بَدَأَ فى العَدْوِ قبل أن يضطرم.  
 والمَجُّ مَجٌّ الرِّيقِ، واسمُهُ المَجَّاجُ، وهو أن يَخْرُجَ ريقه على طَرَفِ الشَّفَةِ فَيَمُجُّه مَجًّا.  
**مَجَجٌ:** التَمَجُّجُ<sup>(٥)</sup>: الإعجابُ بالشيء.

**مَجَّد:** المَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وقد مَجَّدَ الرَّجُلُ، ومَجَّدَ: لغتان، وأمَجَّدَهُ كَرَمٌ فَعَالِه. قال  
 زائدة: أَحَسَبْنَا وأمَجَّدْنَا واللَّهُ المَجِيد. وتَمَجَّدَ (بفعاله)، ومَجَّدَهُ خَلَقَهُ تَمَجِيدًا أى تعظيمًا.  
 ومَجَّدَتِ الإبِلُ مُجُودًا إذا نالتْ من الكَلَأِ قَريبًا من الشَّبَعِ وعُرفَ ذلك فى أجسامِها،  
 وأمَجَّدَ القَوْمُ إبِلَهُمْ، وذلك فى أوَّلِ الرَّبِيعِ أى أَحَسَّنُوا رَعِيهَا وإِسْمَانَهَا.

**مَجَر:** المَجْرُ: الدُّهُمُ، وهم قَوْمٌ فى حَرْبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ، قال:

جئنا بدهمٍ يَدْحَرُ الدُّهُوماً مجرٌّ كأنَّ فَوْقَهُ النُّحوماً

وقيلَ لِلحَيْشِ الضَّخْمُ: مَجْرٌ. وشاةٌ مَجْرٌ: إذا حَمَلَتْ فقلَّما تَسَلِّمُ أن يَعْظُمَ بَطْنُها  
 فَتُهزَلُ فترمى به. وأمَجَّرَتْ فهى مُمَجَّرٌ. والمَجْرُ: يَبِيعُ المَضامِينِ والمَلَفِيحِ، والفِعْلُ منه

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته:

وماء قديم عهده وكأته .....

غير منسوب.

(٢) فى «التهذيب» و «اللسان» ففيهما: الماَجُّ الاحمق الذى يسيل لعابه.

(٣) ما بين القوسين، زيادة من «التهذيب» مما نُسبَ إلى الليث وهو أصل «العين».

(٤) قائله العجاج والبيت فى ديوانه (٨/٢).

(٥) فى «التهذيب»: قال غير واحد: التَمَجُّجُ والتَبَجُّجُ البَذْخُ والفخر.

المُجَاوِرَةُ. وَالْمِجَارُ: الْعَقَالُ. وَيُقَالُ: أَمْجَرْتُ فِي الْبَيْعِ إِجْمَارًا، وَالْمَلَاقِيحُ: الْحَوَامِلُ، وَالْمِضَامِينُ: مَا فِي الْأَصْلَابِ، وَالوَاحِدُ مَلْقُوْحٌ وَمِضْمُونٌ.

**مجس:** الْمَجْسُ يُشْتَقُّ مِنَ الْمَجُوسِ، وَمَجَسُوا أَوْلَادَهُمْ، وَتَمَحَّسَ الْقَوْمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يَهُودَانِهِ»<sup>(١)</sup>.

**مجع:** مَجَّعَ الرَّجُلَ مَجْعًا، وَتَمَجَّعَ تَمَجُّعًا إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ بِاللَّيْلِ. وَالْمِجَاعَةُ: فُضَالَةٌ مَا يُمَجَّعُ. وَالاسْمُ: الْمَجِيعُ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حُبَالِي      فَوَدِدْنَا لَوْ قَدْ وَضَعْنَ جَمِيعَا  
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي      فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِبِيعَا  
جَارَتِي لِلنَّخْبِيصِ وَالْهَرُّ لِلْفَأِ      رِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْتُ مَجِيعَا

وَرَجُلٌ مِجَاعَةٌ، أَيْ كَثِيرُ التَّمَجُّعِ، مِثْلُ: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: يُدْخِلُونَ هَذِهِ الْهَاءَاتِ فِي نَعَوَاتِ الرِّجَالِ لِلتَّوَكِيدِ.

**مجل:** مَجَلَّتْ يَدُهُ فِيهِ مَجَلَّةٌ، وَأَمَجَلَهَا الْعَمَلُ إِذَا مَرَنْتَ وَصَلَبْتَ. وَكَذَلِكَ الرَّهْصَةُ تُصِيبُ الدَّابَّةَ فِي حَافِرِهَا فَيَشْتَدُّ وَيَصْلُبُ<sup>(٣)</sup>، قَالَ رُوْبِيَّةُ:

رَهْصًا مَاجِلًا<sup>(٤)</sup>

وَالْمَجْلُ: غُدْرَانُ الْمَاءِ وَالْبِرْكُ. وَالْمَجَلَّةُ: الصَّحِيفَةُ يُكْتَبُ فِيهَا، قَالَ النَّابِغَةُ:

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ      قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ<sup>(٥)</sup>

**مجن:** الْمَاجِنُ وَالْمَاجِنَةُ مَعْرُوفَانِ، وَالْجَمِيعُ مُجَانٌ وَمِجَنَةٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ مَوَاجِنُ. وَالْمَاجِنَةُ: الْأَيُّالِيُّ مَا صَنَعَ وَمَا قِيلَ لَهُ، وَالْفِعْلُ: مَجَنَ يَمَجِّنُ مُجُونًا. وَالْمَجَانُ: عَطِيَّةٌ بِلا مِئَةٍ وَلَا

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٥٩).

(٢) اللسان (مجمع) (أ لو) (إذا أشتيدا)، وورد البيت الثالث وحده في التهذيب (مجمع).

(٣) علق الأزهرى فقال: قلت: والقول في «مجلت يده» ما قال أبو زيد ونحو ذلك. قال أبو زيد: مجلت يده ومجلت، لغتان إذا كان بين الجلد واللحم ماء.

(٤) تنمة الرجز: أو ذقن بالأخفاف رهصًا ماجلا كما في «التهذيب» والديوان (ص ١٢١).

(٥) البيت في «اللسان» (جلل)، وروايته: غير العواقب. الديوان.

تَمَنَّ. وَالْمَجْنُ: التُّرْسُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فثَابِرَ بِالرُّمَحِ حَتَّى نَحَاهُ فِي كَفَلٍ كَسْرَاةِ الْمَجْنِ<sup>(١)</sup>

**مَجْنِقٌ:** جَنَّوْا الْمَجَانِيقَ، وَيُقَالُ: مَجْنَقُوا. وَالْمَنْجُنُوقُ لُغَةٌ فِي الْمَنْجِنِيقِ، وَجَمَعَهُ:

مَنْجِنُوقَاتٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

بِالْمَنْجِنُوقَاتِ وَبِالْأَمَائِمِ

والتَّائِيثُ فِيهِ أَحْسَنُ. وَالْمَنْجِنِيقُ لَيْسَ مِنْ مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا بوزن فَنَعْلِيلٍ، الْمِيمُ فِيهَا، مِنْ قَوْلِكَ: مَنْجَقْتَ مَنْجِنِيقًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَلَى وَزْنِ مَنْفَعِيلٍ، الْمِيمُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِنْ قَوْلِكَ: جَنَّقْتَ.

**مَحَجٌ:** الْمَحْجُ: مَسَحَ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ. وَالرَّيْحُ تَمَحَّجُ الْأَرْضَ، أَيْ تَذْهَبُ بِالتُّرَابِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ تَرَابَهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمَحَّجُ أَرْوَاحِ يُبَارِينِ الصَّبَا<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى: وَسَحَّجُ أَرْوَاحِ<sup>(٤)</sup>.

**مَحَجٌ:** الْمَحْجُ: التُّوبُ الْبَالِي. وَالْمَحَّاحُ: الَّذِي يَرَى النَّاسَ بِلَا فِعْلٍ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْمَحْجُ:

صُفْرَةُ الْبَيْضِ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْحُ حَالِصُهُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ

وَأَمَّحَ التُّوبُ يُمَحُّ: إِذَا خُلِقَ، وَلَوْ اسْتَعْمَلَ فِي أَثَرِ الدَّارِ إِذَا عَفَّتْ كَانَ جَائِزًا، قَالَ:

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ وَحُبُّكَ مَا يُمَحُّ وَمَا يَسْبِيدُ

**مَحَرٌ:** الْمَحَارَةُ: دَابَّةٌ فِي الصَّدْفَيْنِ. وَالْمَحَارَةُ: بَاطِنُ الْأُذُنِ<sup>(٦)</sup>. وَالْمَحَارَةُ: مَا يُوجَرُ بِهِ

(١) كَذَا فِي «الديوان» (الصبح المنير).

(٢) اللسان (أمم)، والتاج (جقق)، غير منسوب، وقبله: يوم جليتنا عن الأهاتم.

(٣) وبعده: أغشين معروف الديار التيربا. المحكم (٦٨/٣).

(٤) ورد في «اللسان» وملحقات الديوان (ص٧٣)، وليس فيه هذه الرواية.

(٥) البيت في «اللسان» لعبد الله بن الزبير.

(٦) وزاد صاحب «التهذيب» فيما نسب إلى الليث قوله: «وربما قالوا: لها محارة بالدابة والصدفين»،

وهو غامض استغربه محققو «اللسان» في حاشيتهم.

الصَّبِيُّ وَيُلْدُ، وَرُبَّمَا سُقِيَ فِيهَا بِاللَّبَنِ لِعَلَّة<sup>(١)</sup>.

**مَحَز:** المَحْزُ: النِّكَاحُ، تَقُولُ: مَحَزَهَا، قَالَ جَرِيرٌ:

مَحَزَ الْفَرَزْدَقُ أُمَّهُ مِنْ شَاعِرٍ<sup>(٢)</sup>

**مَحَش:** المَحْشُ: تَنَاوَلُ مِنْ لَهَبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُيْدِي الْعِظْمَ، يُقَالُ مَحَشْتَهُ النَّارُ مَحْشًا.

**مَحْص:** المَحْصُ: خُلُوصُ الشَّيْءِ، مَحْصَتُهُ مَحْصًا: خَلَصْتُهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ<sup>(٣)</sup>، قَالَ:

يَعْتَادُ كُلَّ طِمْرَةٍ مَمْحُوصَةٍ وَمُقَلَّصِ

وَالْمَحْصِ: الْعَدُوُّ، يُقَالُ: حَرَجَ يَمْحَصُ كَأَنَّهُ طَبِيٌّ. وَالتَّمْحِيسُ: التَّطْهِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ.

**مَحْض:** المَحْضُ: اللَّبْنُ الْخَالِصُ بِلا رَغْوَةٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ حَتَّى لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ فَهُوَ مَحْضٌ. وَرَجُلٌ مَمْحُوضُ الضَّرْبِ، أَيْ مُخْلَصٌ. وَفِضَّةٌ مَحْضَةٌ: لَا شُوبَ فِيهَا، فَإِذَا قَلَّتْ هَذِهِ الْفِضَّةُ مَحْضًا جَعَلَتْ المَحْضَ نَصَبًا اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ، أَيْ قَصْدًا لَهُ. وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ، وَامْرَأَةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ.

**مَحَط:** مَحَطَتِ الْوَتْرُ: أَمْرَتْ الْأَصَابِعَ عَلَيْهِ لِتُصْلِحَهُ، وَكَذَلِكَ تُمَحِّطُ الْعُقَبُ فَتَخْلُصُهُ، وَالبَازِي يُمَحِّطُ رِيشَهُ: يُذْهِبُهُ، وَتَقُولُ: امْتَحَطَ الْبَازِي.

**مَحَق:** مَحَقَهُ اللَّهُ فَامْتَحَقَ وَامْتَحَقَ، أَيْ ذَهَبَ خَيْرُهُ وَبَرَكَتُهُ وَنَقَصَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَزْدَادُ حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ أَعْقَبَهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ نَقْصًا ثُمَّ يَنْمَحِقُ<sup>(٤)</sup>

وَالْمَحَاقُ: آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا امْتَحَقَ الْهَيْلَالُ فَلَمْ يُرَ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

بَلَالُ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الْأَطْلَاقِ لَسْنَا بِنَحْسَاتٍ وَلَا مِحَاقِ

(١) (ط) انفرد كتاب العين بهذه الدلالة.

(٢) البيت في ديوان جرير (ص ٣٠٧) وصدرة: كان الفرزدق شاعراً فخصيته.

(٣) وفي التنزيل ﴿وَلِيْمَحَّصْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ آل عمران (١٥٤).

(٤) التهذيب (٤/٨٢)، واللسان (محق) غير منسوب فيهما.

(٥) رُؤْبَةُ دِيْوَانِهِ (١١٦)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: أَمْحَاقِ.

وَيُرْوَى: وَلَا أَحْمَاقٌ<sup>(١)</sup>.

**محك:** الْمَحْكُ: التَّمَادَى فِي اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمَسَاوِمَةِ وَالغَضَبِ وَنَحْوِهِ. وَتَمَاحَكَ الْبَيْعَانُ.

**محل:** أَرْضٌ مَحَلٌّ وَأَرْضٌ مَحُولٌ<sup>(٢)</sup>، وَأَرْضٌ مُحُولٌ عَلَى فُعُولٍ<sup>(٣)</sup> وَنَعْتُهَا بِالْجَمْعِ يُحْمَلُ عَلَى الْمَوَاضِعِ كَمَا قَالَ: ثَوْبٌ مِزْقٌ، وَجَمْعُ الْمَحَلِّ أَحْمَالٌ وَمُحُولٌ. [قال:

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفْقُ جَلَّهْ صَبْرُ الشِّتَاءِ مِنَ الْأَحْمَالِ كَالْأَدَمِ]<sup>(٤)</sup>

وَأَمَحَلَّتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُمَحَلٌّ، وَزَمَانٌ مَاحِلٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

يُمْرِغُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ<sup>(٥)</sup>

وَالْمَحَلُّ: انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُنْسُ الْأَرْضُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْكَأَلِ. وَالْمِحَالُّ: مِنَ الْمَكِيدَةِ وَرَوْمِ ذَلِكَ بِالْحَيْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَمَحَّلْتُ الدَّرَاهِمَ، أَيْ طَلَبْتُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْرَفُ لَهَا أَصْلٌ. وَمَحَلَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا كَادَهُ بِسِعَايَةِ إِلَى السُّلْطَانِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَدِيدَ الْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]، أَيْ الْكَيْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْقُرْآنُ مَاحِلٌ مُصَدِّقٌ»<sup>(٦)</sup>: يَمَحَلُّ بِصَاحِبِهِ إِذَا ضَيَّعَهُ. وَلَبِنٌ مُمَحَلٌّ مَحْلُوهُ، أَيْ حَقَّنُوهُ ثُمَّ لَمْ يَدْعُوهُ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبُوهُ، قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

إِلَّا مِنَ الْقَارِصِ وَالْمَمَحَلِّ<sup>(٧)</sup>

(١) فِي «التَّهْذِيبِ»: وَالْحُمَيْقَاءُ الْجُدْرِيُّ الَّذِي يُصِيبُ الصَّبِيَانَ. وَفِي «اللِّسَانِ»: الْحُمَاقُ وَالْحُمَيْقَاءُ الْجُدْرِيُّ.

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (٢٨٤/٣): «أَرْضٌ مَحَلَّةٌ وَمَحَلٌّ وَمَحُولٌ». ضَبَطَهَا مَحْقُ «التَّهْذِيبِ» (٩٥/٥) بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ فَضْمٍ وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ: «وَأَرْضٌ مَحَلٌّ، وَأَرْضٌ مُحُولٌ» كَمَا قَالُوا: بَلَدٌ سَبَسَتْ وَبَلَدٌ سَبَسَبَ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ. وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٩٥/٥) وَفِي اللَّسَانِ (مَحَلٌّ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) التَّهْذِيبِ، وَصَدْرُهُ: وَالْقَائِلُ الْقَوْلُ الَّذِي مِثْلُهُ. وَرَوَاتُهُ فِي الدِّيَوَانِ (ط . دِمَشْق) (ص ١٢٦): يُنْبِتُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ.

(٦) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٦٨/٢) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ قَوْلِهِ.

(٧) التَّهْذِيبِ (٩٧/٥) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي اللَّسَانِ (مَحَلٌّ) لِأَبِي النَّجْمِ.



والمَحَالُّ: فَقَارُ الظَّهْرِ، والواحدة مَحَالَّةٌ. والمَحَالَّةُ: التي يُسْتَقَى عليها، يقال: سُمِّيتُ بِفَقَارَةِ البعيرِ على فَعَالَةٍ، ويقال: بل على مَفْعَلَةٍ لِنَحْوْلِهَا في دَوْرَانِهَا. وقولهم: لا مَحَالَةَ، أى لأبَدٌ، على مَفْعَلَةٍ، الميم زائدة، والمعنى: لا حيلة. والمَتَمَحِلُّ: الطَّوِيلُ.

**محن:** المِحْنَةُ: معنى الكلام الذي يُمْتَحَنُ به، فيُعْرَفُ بكلامه ضمير قلبه. وامتَحَنْتَهُ وامتَحَنْتُ الكلمةَ أى نَظَرْتُ إلى ما يَصِيرُ صَيْرُهَا<sup>(١)</sup>. وفي صفة الحرورية: لهم مِحْنَةٌ من أخطأها قَتَلْتَهُ، ومن أصابها أَضَلَّتَهُ.

**محا (محو):** المَحْوُ لكلِّ شَيْءٍ يذهب أثره. تقول: أنا أمحوه وأمحاه. وطبئ تقول: مَحَيْتُهُ مَحْيًا وَمَحَوًّا الشَّيْءَ يَمْحِي أمْحَاءُ. وكذلك امتحى إذا ذهب أثره، الأجودُ أمْحَى، والأصل فيه: انمَحَى. وأما امتحى فلغة رديئة.

**مخج:** مَخَجْتُ الدُّلُوَّ أَمَخَجْتُهَا مَخَجًا: خَضَضْتُهَا.

**مخج:** المَخُّ: نَقِيُّ العَظْمِ، وجمعه: مِخْخَةٌ، فإذا قلت: مِخْخَةٌ، فَجَمَعْتُهَا: مِخْخٌ. وَتَمَخَّخْتُ العَظْمَ تَمَخَّخْتُهُ. وقد يجيء المِخْخُ في الشعر، ويرادُ به شَحْمُ العَيْنِ. يقال: آخر مِخْخٌ يَبْقَى في الجسد: مِخْخُ العَيْنِ، ومِخْخُ السُّلَامِيِّ. قال<sup>(٢)</sup>:

لا يشتكين عملاً ما أبقيت  
ما دام مِخْخٌ في سُلَامِيِّ أو عَيْنِ

وامتَخَخْتُ العَظْمَ: انْتَزَعْتُ مِخْخَهُ. وَأَمَخَّ العَظْمُ، وَأَمَخَّتِ الشَّاةُ، إذا اكتنزت سِمَنًا.

**مخر:** مَخَرْتُ السَّفِينَةَ مَخْرًا وَمُخَوْرًا، فهي مَخِرَةٌ، وهنَّ مَوَاخِرٌ إذا اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الرِّيحَ. وفي بعض التفسير **﴿مواخر﴾**<sup>(٣)</sup>، مقبلةٌ ومُدْبِرَةٌ بريحٍ واحدةٍ. والفَرَسُ يُسْتَمَخَرُ الرِّيحَ وَيَمْتَخِرُهَا ليكون أرواحَ له، أى يَسْتَقْبِلُهَا. وفي الحديث: «استمخروا الرِّيحَ وأعدُّوا النَّبْلَ»<sup>(٤)</sup>، يعنى في الاستنحاء واجعلوا القبلة عن اليمين أو عن الشمال. ومَخَرْتُ الأَرْضَ

(١) في التهذيب: صيورها.

(٢) القاني منهما في التهذيب (١٨/٧)، واللسان (مخج) غير منسوب أيضًا.

(٣) من قوله تعالى: ﴿وترى الفلكَ فيه مَوَاخِرَ﴾ سورة فاطر الآية (١٢).

(٤) ورد في التهذيب واللسان قوله ﷺ: «إذا أراد أحدكم البول فليتمخِرِ الرِّيحَ»، وقوله أيضًا: «إذا

أتيتم الغائط فاستمخروا الرِّيحَ»، وانظر «النهاية» (٣٠٥/٤).

مَخْرًا فَهِيَ مَمَّخُورَةٌ، أَى أُرْسَلَتْ فِيهَا الْمَاءُ فِي الصَّيْفِ لِيُطَيَّبَهَا. وَمُخِرَتِ الْأَرْضُ مَخُورَةٌ، أَى طَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ. وَامْتَخَرَتِ الْقَوْمُ: انْتَقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَنُخِبْتَهُمْ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

مِنْ نُخْبَةِ الْقَوْمِ الَّذِي كَانَ امْتَخَرَهُ<sup>(١)</sup>

أَى اخْتَارَ. وَبَنَاتُ مَخْرٍ وَبَنَاتُ بَخْرٍ: سَحَابَاتٌ تَنْشَأُ بِالْبَادِيَةِ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ، بِيضٌ، بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ، وَالْقِطْعَةُ بِنْتُ مَخْرٍ، بِالْمِيمِ أَكْثَرُ. وَالْمَاخُورُ: مَجْلِسُ الرَّيِّسَةِ وَمُجْتَمَعُهُ، وَرُبَّمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: مَاخُورٌ، قَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ عَامِلًا بِهَا: «مَا هَذِهِ الْمَوَاحِيرُ الْمَنْصُوبَةُ؟ الشَّرَابُ عَلَيْهَا حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَذْمًا وَإِحْرَاقًا. وَجَمَلٌ يَمَّخُورُ الْعُنُقَ، أَى طَوِيلٌ. قَالَ:

فِي شَعْشَعَانٍ عُنْفٍ يَمَّخُورِ<sup>(٢)</sup>

أَى كَأَنَّهُ يَعْوَمُ فِي الْمَاءِ.

**مَخْضُ:** الْمَخِيضُ: مَا قَدْ أُحْذِرُ زُبْدَهُ، وَالْمَخْضُ: تَحْرِيكُ الْمَخْضِ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ، وَيُسْتَعْمَلُ الْمَخْضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، نَحْوَ الْبَعِيرِ يَمَخْضُ شِقْشِقَتَهُ. قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٣)</sup>:

يَجْمَعْنَ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضًا

وَالسَّحَابُ يَتَمَخَّضُ بِمَاءِهِ، وَالذَّهْرُ يَتَمَخَّضُ بِفِتْنِهِ، وَالتَّمَخَّضُ: التَّحَرُّكُ. وَالْإِمَخَاضُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْأَلْبَانِ حَتَّى صَارَ وَقْرٌ بَعِيرٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمَخِيضِ، وَبِهَذَا الْمَعْنَى يُقَالُ: إِحْلَابٌ مِنْ لَبَنٍ، وَأَحَالِيْبٌ. وَكُلٌّ حَامِلٌ ضَرَبَهَا الطَّلَقُ فَهِيَ مَخْضٌ، وَالْمَخَاضُ: اسْمٌ يَجْمَعُ النَّوْقَ الْحَوَامِلَ، وَهِنَّ سُؤْلٌ مَادَامَ الْفَحْلُ فِيهَا، فَإِذَا نُتِجَ بَعْضُهَا وَانْتَظَرَ بَعْضُهَا فَهِنَّ عِشَارٌ، فَإِذَا نُتِجَتْ فَهِنَّ لِقَاحٌ حَتَّى قَعَدْنَ سُؤْلًا. وَابْنُ الْمَخَاضِ: الَّذِي حَمَلَتْ أُمُّهُ. وَالْمُسْتَمَخِضُ مِنَ اللَّبَنِ: الْبَطْيَاءُ الرَّؤْبُ. وَإِذَا رَابَ ثَمَّ مَخْضَتُهُ فَعَادَ مَخْضًا

(١) الرجز في التهذيب واللسان والديوان.

(٢) الرجز للعجاج كما في الديوان (ص ٢٢٧)، وقد ورد في التهذيب واللسان منسوبًا أيضًا.

قال أهل اللغة: الأعراف في الخمر التأنيث، وقد تذكّر. انظر اللسان.

عجز بيت تمامه في التهذيب واللسان والمقاييس (٢/٢١٥) وهو غير منسوب، وصدوره:

لَدَّ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ

(٣) ديوانه (٨٠).

فهو المُسْتَمَخِضُ، وذلك أَطْيَبُ الأَبْنَانِ. ويُقال: إذا ارتكض الولد فى بطن الناقة، قيل لها: مُلْمِعٌ، ثم يُقال لها: خَلْفَةٌ، والاثنتان: خَلْفَتَانِ، والثلاث: خَلِفَاتٌ، فإذا جَمَعَتِ الخَلِفَاتُ قلتَ لهنَّ: مَخَاضٌ، فكنَّ مَخَاضًا إلى مَطَّلَعٍ سهيلٍ، فهنَّ مُتَلِيَاتٌ.

**مخط:** امتخَطَ الصَّبِيُّ ومَخَطَّتْهُ، وهو المَخَاطُ. ورجل مَخِطٌ: سيِّدٌ كريمٌ. قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

وإنَّ أدواءَ الرِّجالِ المَخِطِ<sup>(٢)</sup>  
مَكَانَهَا من شامِتٍ وغُبَّطِ

أى حُدَّ.

**مخن:** رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ: إلى القِصَرِ ما هو، وفيه زَهُوٌ وخِفَّةٌ.

**مدح:** المَدْحُ: نقيضُ الهجاءِ وهو حُسْنُ الثَّنَاءِ. والمِدْحَةُ اسمُ المديحِ، وجمعه مَدَائِحُ ومِدَحٌ، يقال: مَدَحْتُهُ وامتدَحْتُهُ.

**مدخ:** المَدَخُ: العَظْمَةُ، ورجلٌ مَدِيخٌ، أى عظيمٌ عزيزٌ. قال:

مُدَخَاءُ كُلُّهُمُو إِذَا ما نُوكِرُوا يُتَقَوُّوا كما يُتَقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ<sup>(٣)</sup>

وميدخة: تارةٌ ناعمةٌ بمنزلةِ بَيْدَخَةٍ فى البابِ قبله. قال:

لمن خيالٌ زارنا من مَيْدَخَا  
طافَ بنا واللَّيْلُ قد تَجَحَّجَحَا<sup>(٤)</sup>

**مدد:** المَدْدُ: الجَذْبُ، والمَدْدُ: كَثْرَةُ المَاءِ أَيَّامَ المَدُودِ. ومَدَّ النَّهْرُ، وامتدَّ الحَبْلُ، هكذا قالته العَرَبُ. والمَدْدُ: ما أمدَدتْ به قومًا فى الحربِ وغيره من الطعامِ والأعوانِ. والمادَّةُ: كُلُّ

(١) المحكم (٨٢/٥)، واللسان (مخط)، وفيهما: شَمَّتْ، بدلاً من: شامت.

(٢) جاء فى اللسان تعليقا على (مُخِطٌ): كَسَّرَهُ على تَوْهَمِ فاعِلٍ.

وفى التهذيب قال الأزهرى: ورأيت فى شعر رؤبة: وإن أدواء الرجال النُخَطُ.

ورواية الديوان (ص ٨٤): وإن أدواء الرجال النُحَطُ، بالخاء المهملة.

(٣) البيت لساعدة بن جُوَيَّةِ الهُدَلِيِّ وهو فى ديوان الهذليين (١/١٨٤)، والرواية فى الديوان: بُدَخَاءُ

بالباء والذال المعجمتين، والمحكم (٩١/٤)، برواية العين.

(٤) اللسان (جخخ) من غير عَزْوٍ، وقد تجحجخ: إذا تراكب واشتدت ظلمته.

شياء يكون مددًا لغيره، ويقال: دَعُوا فِي الصَّرْعِ مَادَّةَ اللَّبَنِ، والمتروكُ فِي الصَّرْعِ هُوَ الدَّاعِيَةُ، وَمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ هُوَ المَادَّةُ. والمَادَّةُ: أَعْرَابُ الإِسْلَامِ، وَأَصْلُ العَرَبِ وَهَمُ الَّذِينَ نَزَلُوا البَوَادِي. والمِدَادُ: مَا يُكْتَبُ بِهِ، يُقَالُ: مُدِّنِي يَا غَلَامُ، أَيْ أَعْطِنِي مُدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ، وَأَمِدَّنِي جَائِزٌ، فَإِنْ قُلْتَ: أَمِدَّنِي حُرَّجٌ عَلَى مَجْرَى المَدَدِ بِهَا وَالزِّيَادَةُ وَيَكُونُ فِي مَعْنَى المَدَدِ. والمَدِيدُ: شَعِيرٌ يُحَشُّ ثُمَّ يُبَلُّ فَتَضْفَرُهُ الإِبِلُ. والمُدَّةُ: الغَايَةُ، وَتَقُولُ: هَذِهِ مُدَّةٌ عَنِّي، وَلَهُ مُدَّةٌ أَيْ غَايَةُ فِي بَقَاءِ عَيْشِهِ.

وَمَدَّ اللهُ عُمَرَكَ، أَيْ جَعَلَ لِعُمَرَكَ مُدَّةً طَوِيلَةً. والمُدُّ نِصْفُ صَاعٍ، وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلَاثٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِثْلُ القَفِيزِ <sup>(١)</sup> السَّنَانِي (كَذَا). وَلَعَبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يُقَالُ بِهَا: مِدَادٌ قَيْسٌ. وَالتَّمْدُدُ كَتَمْدُدِ السَّقَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى فِيهِ شِبْهُ المَدِّ. وَالامْتِدَادُ فِي الطَّوْلِ، وَامْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ أَيْ طَالَ. وَأَمَدَّ الجُرْحُ، أَيْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ المِدَّةُ. وَسُبْحَانَ اللهِ مِدَادٌ كَلِمَاتِهِ، مِنَ المَدِّ لَا مِنَ المِدَادِ <sup>(٢)</sup> الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، وَلَكِنَّ مَعْنَاهُ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهَا وَعَدَدِهَا. وَالأَمْدَةُ: المَسَاكُ فِي جَانِبِي الثَّوْبِ إِذَا ابْتَدَيْتَ فِي عَمَلِهِ، وَالتَّشْيِئَةُ أَمْدَانٌ بوزن أَفْعَلَانٍ. وَالمَدِيدُ: بَحْرٌ مِنَ العَرُوضِ نَحْوُ قَوْلِهِ:

يَا لَبَكْرٍ انشَرُوا لِي كَلِييَا      يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الفِرَارِ <sup>(٣)</sup>

**مدر:** المَدْرُ: قِطْعٌ طِينٍ يَابِسٍ، الوَاحِدَةُ مَدْرَةٌ. وَالمَدْرُ: تَطْيِينُكَ وَجْهَ الحَوْضِ بِالطِّينِ الحُرِّ لِقَلِّ يَنْشَفُ المَاءُ. وَالمَدْرَةُ: مَوْضِعٌ فِيهِ طِينٌ حُرٌّ يُسْتَعَدُّ لَذَلِكَ. وَمَدْرَتُ الحَوْضِ أَمْدْرُهُ. وَرَجُلٌ أَمْدَرُ الجَنِينِ، أَيْ عَظِيمُهُمَا، وَيُقَالُ: مُتَبَّرُهُمَا. وَالأَمْدَرُ مِنَ الطَّبَّاءِ: الَّذِي يُرَى عَلَى جَسَدِهِ لُحْمٌ مِنْ سَلْحِهِ. وَالمَدْرَارُ: المَطَرُ الغَزِيرُ الدَّيْمَةُ، قَالَ:

وَسَقَاكَ مِنْ نَوَى الثَّرِيَا مُرْنَةً      سَحَرًا تَحَلَّبُ وَابِلًا مَدْرَارًا

**مدش:** المَدَشُ: اسْتِرْحَاءٌ وَدَقَّةٌ فِي اليَدِ، يُقَالُ: يَدٌ مَدَشَاءٌ، نَاقَةٌ مَدَشَاءٌ. وَقَدْ مَدَشَتْ. وَيُقَالُ: مَا مَدَشْتُ مِنْهُ مَدَشًا وَمُدُوشًا، وَمَا مَدَشْتَنِي شَيْئًا، وَمَا أَمَدَشْتَنِي، وَمَا مَدَشْتُهُ شَيْئًا.

(١) وَفِي اللِّسَانِ القَفِيزُ: مِنَ المَكَايِلِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَكَايِكٍ عِنْدَ أَهْلِ العِرَاقِ، وَهُوَ مِنَ الأَرْضِ قَدْرُ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا.

(٢) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي . . .﴾ سُوْرَةُ الكَهْفِ الآيَةُ

ولا مُدَّثتُ شيئاً، أى ما أعطانى ولا أعطيته.

**مدن:** المدينة فعيلة تُهمزُ فى الفَعائل، لأنَّ الياءَ زائدة، ولا تهمزُ ياءُ المعاشِ لأنَّ الياءَ أصلية. [والمدينة اسمُ مدينة الرسول، عليه السلام، خاصة<sup>(١)</sup>] والنسبة إلى المدينة مَدَنِيٌّ، للإنسان، وحمامةٌ مَدِينِيَّةٌ، فُرِّقَ بين الإنسان والحمامة. وكل أرض يُبنى بها حصنٌ فى أَصْطَمَّتِهَا فهو مدينتها، [والنسبة إليها مَدَنِيٌّ. ويقال للرجل العالم بالأمر: هو ابنُ بَجْدَتِهَا، وابن مدينتها، قال الأخطل:

رَبَّتْ وَرَبًّا فى كَرَمِهَا ابنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ<sup>(٢)</sup>

وابنُ مَدِينَةٍ، أى العالم بأمرها. ويقال للأمة: مَدِينَةٌ أى مَمْلُوكَةٌ، والميم ميمٌ مفعول، ومَدَنَ الرجل إذا أتى المدينة<sup>(٣)</sup>.

**مدده:** المدَّة يُضارِعُ المَدْحَ، إلاَّ أنَّ المَدَّةَ فى نعت الجمال والهيئة، والمدح فى كل شىء. قال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

لَللهِ دُرُّ الغانِماتِ المُدَّةِ  
سَبَّحْنَ واسترجَعْنَ من تَأَلَّهى

**مدى:** المَدَى: بُعد الصَوْتِ، ويُغفَرُ للمُؤدِّن مَدَى صوتِه. والمُدِّيَّة: الشُّفْرَةُ، والجمع المَدَى. والمَدَى: القَفِيز والمِكِيال. والمَدَى: الحَوْضُ لا نِصابَ له، وجمعه أمدِيَّةٌ.

**مدح:** مَدَحَ الرَّجُلُ، ومَدَحَت فَحِذاهُ، [مَدَحًا]<sup>(٥)</sup>، وهو التَّوَأُّ فيهِما إذا مَشَى انسَحَجَتْ إِحداهما بالأخرى، قال حسان<sup>(٦)</sup>:

إِنَّكَ لو صاحِبَتِنَا مَدَحْتَ وَحَكَكَ الحِنْوَانِ فأنْفَشَحْتَ

(١) من التهذيب (١٤٥/١٤) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٥)، وروايته: ربت وربا فى حجرتها ابن مدينة.

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل العين.

(٤) ديوانه (١٦٥).

(٥) من التهذيب (٤٧٦/٤) عن العين.

(٦) التهذيب واللسان (مزح)، (فشح) بلا نسبة، وانفشحت الناقة وتفشحت: تفاجت. وفى

التهذيب (٤٧٦/٤): «وفكك الحنوان فانفتحت».

**مذر:** مَذَرَتِ البَيْضَةُ، إِذَا عَرَفَلَتْ وَفَسَدَتْ، وَقَدْ أَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ. وَالتَّمَذَرُ: حُبْتُ النَفْسَ. وَالمِذْرَوَانُ: فَرَعَا الأَلْيَتَيْنِ، قَالَ:

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتَكْ مِذْرَوَيْهَا لَتَقْتَلَنِي فِيهَا أَنَا ذَا عُمَارَا<sup>(١)</sup>

**مذع:**<sup>(٢)</sup> مَذَعُ لِي فَلَانٌ مَذَعَةٌ مِنَ الحَبْرِ إِذَا أَخْبَرَكَ عَنِ الشَّيْءِ بِيَعُضِ حَبْرِهِ ثُمَّ قَطَعَهُ، وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ، وَلَمْ يَتَمِّمِهِ. وَالمِذَاعُ: الكَذَابُ يَكْذِبُ لَا وَفَاءَ لَهُ. وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالغَيْبِ.

**مذقر (ذمقر):** امْذَقَرَّ، وَادْمَقَرَّ اللَّبَنُ: تَقَطَّعَ حَتَّى يَنْفَصِلَ فَتَصِيرُ خُثَارَتُهُ كَالْحَيُوطِ فِي مَائِهِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِ.

**مذل:** الامْذِلَالُ: الاسْتِرْحَاءُ وَالفَتْرَةُ، قَالَ:

وَيَجْرِي فِي العِظَامِ امْذِلَالُهَا

والمَذِيلُ: المَرِيضُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَقَارُّ وَهُوَ فِي ذَلِكَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ مَذِلَ مَذَلًا، وَمَذَلُ مَذَالَةٌ. وَرَجُلٌ مَذِيلٌ بِهِ: طَيِّبُ النَفْسِ، وَمَذِلْتُ بِهِ نَفْسِي. وَالمَذَلُ: القَلَقُ، تَقُولُ: مَذِلُ بَسْرِهِ وَيَمَذَلُ أَيْ أَخَذَهُ القَلَقُ حَتَّى أَفْشَاهُ وَأَظْهَرَهُ، قَالَ:

فَلَا تَمَذَلُ بِسِرِّكَ كُلِّ سِرٍّ إِذَا مَا جَاوَزَ الاثْنَيْنِ فَاشِي<sup>(٣)</sup>

وَالاسْمُ المِذَالُ.

**مذي:** المَذْيُ: أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ النُّطْفَةِ، وَالفِعْلُ: أَمَذَيْتُ إِمْدَاءً. وَأَمَذَيْتُ الفَرَسَ وَمَذَيْتُهُ، أَيْ أَرْسَلْتُهُ يَرْعَى. وَالمِذَاءُ: أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، ثُمَّ تُحَلِّيَهُمْ حَتَّى يُمَازِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يُبَازِعُ. وَالمَازِيُّ مِنَ أَسْمَاءِ الدُّرُوعِ، وَالمَازِيُّ: الحَدِيدُ كُلُّهُ الدَّرْعُ وَالبَيْضُ وَالمُعَرَّ وَالسَّلَاحُ أَجْمَعُ مِمَّا كَانَ مِنَ الحَدِيدِ فَهُوَ المَازِيُّ. وَدِرْعٌ مَازِيَّةٌ، وَسَيْفٌ مَازِيٌّ، قَالَ:

مِنَ المَازِيِّ وَالحَلَقِ المِذَالِ

(١) البيت لعنترة كما في «اللسان» يهجو عمارة بن زياد العبسي، وانظر الديوان (ص ٦٤).

(٢) قال الأزهري (٣٢٤/٢): أهمله الليث، وهو كما ترى.

(٣) البيت لقيس بن الخطيم كما في «التهذيب» و«اللسان» وانظر الديوان (ص ٧٩).

**مرأ:** المرىء: رأس المَعْدَةِ والكَرْشِ اللازِقِ بالْحُلُقُومِ، وهو مجرى الشَّرَابِ والطَّعامِ، وهو أحمرٌ مُسْتَطِيلٌ جوفه أبيض. ومرىء الطَّعامِ أضيّق من الحُلُقُومِ. والمُرْوَةُ: كمالُ الرُّجُولِيَّةِ، وقد مرؤُ الرَّجُلِ، وتمرأ إذا تكَلَّفَ المُرْوَةَ، وهو مرىءٌ بَيْنَ المُرْوَةِ. ومرؤُ الطَّعامِ، وهو مرىءٌ بَيْنَ المَرَاءَةِ. ويقال: ما كان الطَّعامُ مريئاً، وقد مرؤُ مَرَاءَةً، واستمرأ، وهذا الشَّيْءُ يُمرئى الطَّعامِ. والمرأة: تأنيث المرء، ويُقال: مرّة بلا ألف.

**مرت:** مرت: أرض مرّت<sup>(١)</sup>، ومكان مرّت بَيْنَ المُرْوَةِ، قال:

مَرَّتْ يُنَاصِي خَرَقَهَا مَرُوتٌ<sup>(٢)</sup>

**مرت:** المرث: مرثك الشَّيْءَ تَمَرُّهُ في ماءٍ شَبِهَ دَوَاءٍ وغيره حتى يَتَفَرَّقَ فيه. والصَّبِيُّ يَمُرُّ أُمَّهُ، أى يَرْضَعُهَا. وَيَمُرُّ الكِسْرَةَ: يَمصُّهَا وَيَكْدِمُهَا. والمُرَاثَةُ: ما بَقِيَ في فِيهِ.

**مرج:** المرج: أرضٌ واسعةٌ فيها نَبْتُ كثيرٌ تَمْرُجُ فيها الدَّوَابُّ، قال العَجَّاجُ:

رَعَى بِهَا مَرَجٌ رَيِّعٌ مُمَرِّجًا<sup>(٣)</sup>

وقوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩] أى لاقى بَيْنَ البَحْرِ العَذْبِ والمِلْحِ قد مَرَجًا فَالْتَقِيَا، لا يَخْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرَ. والمَرِجُ من النَّارِ: الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ، ذاتُ لَهَبٍ شديدٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ من مَارِجٍ من نَارٍ﴾ [الرحمن: ١٥]. وأمرٌ مَرِيحٌ، أى مُلتَبِسٌ قد مَرَجَ مَرَجًا<sup>(٤)</sup>. وَغُصْنٌ مَرِيحٌ: قد التَّبَسَّتْ شَنَاغِيه، قال:

فَجَالَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ<sup>(٥)</sup> مَرِيحٌ<sup>(٦)</sup>

(١) أرض مرت، ومكان مرت: قفر لا نبات فيه، وقيل: هو الذى لا يجف ثراه، ولا ينبت مرعاه. المحكم (١٧٩/١٠).

(٢) الرجز لرؤبة فى «التهديب» و«اللسان» والديوان (ص ٢٥) وروايته فيه:

مرت نياصى حزمها مروت

(٣) الرجز قى «التهديب» و «اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص ٩).

(٤) من قوله تعالى: ﴿فَهُمْ فى أَمْرٍ مَرِيحٍ﴾ [ق: ٥].

(٥) الخوط: الغصن الناعم، اللسان (خوط).

(٦) البيت فى «التهديب» وفيه: قال الهذلى، وهو عمرو بن الدخلى الهذلى، كما فى ديوان الهذليين

وفى الحديث: «قد مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمْرَجُوهَا»<sup>(١)</sup> أى لم يَفُوا بها وخالَطُوها.

**مرجل:** المِرْجَلُ: قِدْرٌ من نُحَاسٍ. والمَرَجِلُ: ضرب من بُرُودِ اليَمَنِ. وثوب مُمْرَجَلٌ: على صنعة المراجل من البرود، قال:

وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَجِلٍ وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةٍ اليَمَنِ<sup>(٢)</sup>

**مرح:** المَرْحُ: شِدَّةُ الفَرَحِ حتى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ. وفَرَسٌ (مَرِحٌ)<sup>(٣)</sup> مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ، وناقَةٌ مِمْرَاحٌ مَرُوحٌ، وقال:<sup>(٤)</sup>

نطوى الفلا بمَرُوحٍ لِحُمُهَا زَيْمٌ

ومَرَحَى: كلمة تقولها العَرَبُ عند الإِصابة. والتَّمْرِيحُ: أن تُمَلَأَ المَزَادَةُ أول ما تُخْرَزُ حتى تُكْتَمَ خُرُوزُهَا<sup>(٥)</sup>، تقول: ذَهَبَ مَرِحُ المَزَادَةِ إذا لم يَسِلْ ماؤها، وقد مَرِحَتِ العَيْنُ مَرِحَانًا: [اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا]<sup>(٦)</sup>، قال:<sup>(٧)</sup>

[كَأَنَّ قَدَى فِي العَيْنِ قَد مَرِحَتْ بِهِ وما حاجة الأخرى إلى المَرِحَانِ

ويقال: مَرِحَ جِلْدُكَ، أى ادَهَنَهُ، قال الطَّرِمَاحُ<sup>(٨)</sup>:

مَدْبُوعَةٌ لَمْ تَمْرَحْ

**مرخ:** المَرِخُ<sup>(٩)</sup>: مَرِخُكَ إنسانًا بالدهن. ورجلٌ مَرِخٌ: كثيرُ الإِدْهَانِ. والمَرِخُ: شَجَرٌ

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٩٤).

(٢) البيت في التهذيب (٢٥٦/١١)، واللسان (مرجل) من غير نسبة أيضا.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) التهذيب (١٥/٥)، اللسان التاج (مرح)، بلا نسبة، المحكم (٢٥٧/٣).

(٥) العبارة في «التهذيب»: التمریح أن تأخذ المَزَادَةَ أول ما تُخْرَزُ فتملأها ماء حتى تنتفخ خُرُوزُهَا.

(٦) ما بين الأقواس من المحكم (٢٧٥/٣)، وفي «اللسان» ومرِحَتْ عينه مَرِحَانًا: فَسَدَتْ وَهَاجَتْ.

(٧) البيت في «التهذيب» (٥٢/٥) عن العين و «اللسان» من غير عزو.

(٨) ديوانه (ط . دمشق) ص ١٢١ وتماه:

سَرَتْ فِي رَعِيلِ ذِي أَدَاوَى مَنُوطَةٍ بَلْبَاتِهَا مَدْبُوعَةٌ لَمْ تُمْرَحْ

وانظر «اللسان» (مرح) و «الأساس» (مرح).

(٩) مرخه بالدهن يمرخه مرخًا، ومرخه تمرخًا: دهنه، وفي المحكم: قال أبو حنيفة: المرخ من

العضاه، وهو يتفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك، وعيدانه =



سَرِيحُ الْوَرَى. وَالْمَرِيخُ: سَهْمٌ طَوِيلٌ يُقْتَدَرُ بِهِ الْغِلَاءُ. قَالَ:

أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَّةُ الرَّامِي بظُهُرَانِ حُشْرٍ<sup>(١)</sup>  
وَالْمَرِيخُ مِنَ الْكَوَاكِبِ بِهَرَامٍ<sup>(٢)</sup>. وَالْمَرِيخُ: الْمُرْتَكُ<sup>(٣)</sup>، وَإِذَا انْكَسَرَ الْقَرْنُ وَبَلَغَ إِلَى  
الْعَظْمِ الْأَبْيَضِ، فَذَلِكَ الْعَظْمُ الْمَرِيخُ، وَجَمْعُهُ: أَمْرِيخَةٌ.

مَرَدٌ: الْمَرْدُ: حَمَلُ الْأَرَاكِ. وَالْمَرْدُ: دَفْعُ السَّفِينَةِ بِالْمَرْدِيِّ أَيْ حَشْبَةِ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَّاحُ  
السَّفِينَةَ، وَالْفِعْلُ مَرَدَ يَمْرُدُ مَرْدًا. وَمُرَادٌ: حَيٌّ فِي الْيَمَنِ، وَيُقَالُ: الْأَصْلُ مِنْ نِزَارٍ.  
وَالْمَرَادَةُ: مَصْدَرُ الْمَارِدِ. وَالْمَرِيدُ: مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ. وَقَدْ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ، أَيْ عَصَى  
وَاسْتَعْصَى. وَمَرَدٌ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ عَتَا وَطَعَى، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَرَدُوا عَلَى  
النَّفَاقِ﴾ [التَّوْبَةُ: ١٠٢]. وَالتَّمْرَادُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي بَيْوتِ الْحَمَامِ لِيَبِيضَهُ، فَإِذَا  
كَانَتْ نَسَقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَهِيَ التَّمَارِيدُ، وَقَدْ مَرَدَهَا صَاحِبُهَا تَمْرِيدًا وَتَمْرَادًا  
بِالْكَسْرِ. وَالتَّمْرَادُ: بِالْفَتْحِ، اسْمٌ.

والتَّمْرِيدُ: تَمْلِيسُ الطَّيْنِ وَالتَّسْوِيَةِ كَمَا مُرَدَّ صَرَّحَ سُلَيْمَانُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَمَرَدُ الْأَمْرَدُ  
مُرُودَةٌ وَمَرَدًا، وَجَمْعُهُ مُرْدٌ. وَتَمَرَّدَ فَلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ وَجْهَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى حَسَنًا  
أَمْرَدًا. وَرَمَلَةٌ مُرْدَاءٌ: لَا تُنْبِتُ شَجَرَةً إِلَّا نُبْدًا مِنْ بُقُولٍ، أَيْ قَلِيلًا، وَهِيَ صُلْبَةٌ الْمُوْطِئِ.  
وَامْرَأَةٌ مُرْدَاءٌ: لَمْ يُخْلَقْ لَهَا إِنْسَابٌ.

مَرْدٌ: الْمَرْتُ: الْمُرُورُ، قَالَ:

حَتَّى يَمْرَ بِالرَّوَايَا مَرًّا

وَالْمَرْتُ: الْمَرَّةُ، تَقُولُ: فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَالْمَرَّ الْأَوَّلُ. وَالْمَرْتُ: الْمِعْرَاقُ يُعْرَاقُ بِهِ الطَّيْنُ، يَعْنِي:  
الْمِسْحَاحَةَ. وَالْمَرْتُ: دَوَاءٌ. وَالْمَرْتُ: نَقِيضُ الْحُلُوِّ، يُقَالُ: مَرَّ عَيْشُهُ، وَأَمَرَّ عَيْشُهُ، يُقَالُ: مَا أَمَّرَ

=سلبه، وقضبانه دقاق، وينبت في شعب وفي خشب، ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به،  
واحدته: مَرِيخَةٌ. وقول أبي جندب:

فَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرِيخَةٍ وَلَا تَحْسِبَنَّه فَفَعَّ قَاعَ بَقْرَقَرِ

(١) البيت في اللسان (حشش) غير منسوب.

(٢) في اللسان: والمريخ كوكب من الخنس في السماء الخامسة وهو بهرام.

(٣) المرتك كما في اللسان: الذي تراه بليغا وحده، فإذا وقع في خصومة عبي.

فلائن وما أحلى. والمرار: نبت لا يُستطاع ذوقه من مرارته، والحارث بن أكل المرار، من ملوك اليمن، كان في سفر فأصابهم الجوع، فأكل المرار حتى شبع فنجا ومات أصحابه فلم يُطيقوه. والمرّة: مزاج من أمزجة الجسد، وهو داء يَهْدِي منه الإنسان.

والمرّة: شِدَّةُ القتل. والمرّة: شِدَّةُ أسْرِ الخلق. وقوله جلّ وعزّ: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ [النجم: ٦]، أى سوى، يعنى جبريل عليه السلام خلقه الله قَوِيًّا سَوِيًّا. وذو مِرَّةٍ سَوِيٌّ، أى: قوِيٌّ صحيحُ البدن. والمرير: الحبلُ المقتول. وقد أمررته إمرارًا، وأمر ممرًّا. والمريرة: عِزَّةُ النفس، قالت الخنساء:

مثل السنان تُضِيءُ اللَّيْلَ صُورَتُهُ      جَلَدُ المِريرةِ حُرٌّ وابنُ أحرارِ

والإمّار: نَقِيضُ النَقْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قال:

لا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ      إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وإمّارِ

والمَرْمَرُ: الرُّحَامُ. والمَرْمَرُ: ضربٌ من تقطيع ثياب النساء. والرَّمَلُ: يَمُورٌ وَيَتَمَرَمَرُ. وامرأة مَرْمَرةُ الخلق، إذا مَشَتْ تَمَرَمَرُ فِي حِلَقَتِهَا. وكلُّ شَيْءٍ انقادت طَرِيقَتُهُ فهو مُسْتَمِرٌّ. ومن كلام المُتصَلِّفِينَ: تَمَرَمَرَ فلانٌ، أى تأمَّرَ على أصحابه. والمُريراء: حَبٌّ أَسْوَدٌ يَكُونُ فِي الحِنطةِ والطَّعامِ يُمَرُّ مِنْهُ. ومَرَّانٌ: اسمٌ مَوْضِعٍ بالحِجاز. وبَطْنُ مَرٍّ: معروف. ومَرَّار بن مُنْقِدٍ: شاعِرٌ. والمَرارةُ: تكونُ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ إِلاَّ البعيرَ فَإِنَّهُ لا مَرارةَ لَهُ. وَلَقِيَتْ مِنْهُ الأَمْرَيْنِ، أى الدَّاهِيَةَ، أو الأَمْرَ العَظِيمَ.

مرز: المَرزُ: دُونَ القَرصِ، تقول: مَرَزَهُ مَرَزًا. وقام عُمَرُ ليصَلِّيَ على جنازة فمرز حذيفةُ يده، كأنه أراد أن يكفّه عن الصلوة عليها، لأن الميت كان من المنافقين، فأمسك عنه عمر، وكان عمر بعد ذلك لا يُصَلِّي على جنازة إذا لم يتابعه حذيفة، لأن النبيّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَهُمْ لِحَذِيفَةَ.

مرس: المَرَسُ: الحَبْلُ، وَيُسَمَّى مَرَسًا لِكثَرَةِ مَرَسِ الأيدي إِياهُ. ومَرَسُ الحَبْلِ يَقَعُ بَيْنَ الحُطَّافِ والبَكَرةِ فَأَنْتَ تُعالِجُهُ لِتُخْرِجَهُ. ورجلٌ مَرَسٌ: شَدِيدُ المَمارِسةِ ذُو جَلَدٍ وَقوَّةٍ. والمَرَسُ كالمَرثِ، ومَرَّتْ دَوَاءً فِي المِاءِ وَمَرَسْتُهُ. وامْتَرَسْتَهُ الألسنُ فِي الخُصُوماتِ: أَخَذَ بَعْضُها بَعْضًا. وفَحْلٌ مَرَسٌ وَمَرَّاسٌ، وهو ذُو المِراسِ الشَدِيدِ، قال:

أَذَى الدَّوَاهِي وَامْتِرَاسُ الْأَلْسُنِ (١)

وقال:

مراس الأوانى عن نفوسٍ عزيزةٍ

والمَرَسُ: السَّيْرُ الدَّائِمُ. والمَرْمَرِيسُ: الصَّعْبُ العَالِي مِنَ الجِبَالِ.

**مرش:** المرش: شِبْهُ القَرَصِ مِنَ الجِلْدِ بِأَطْرَافِ الأَطْفِيرِ، يُقال: قد أَلْطَفَ مَرَشًا وحرشًا، والحرش أشد. والمرش: أرضٌ إذا وقع عليها ماءُ المطر رأيتها كلها تسيل، يمرش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة السيل، والجمع: أمراش. يقال: انتهينا إلى مرش من الأمراش، اسمٌ للأرض مع الماء، وبعد الماء إذا أثر فيه. والإنسان يمترش (٢) الشئ من هاهنا وهنا، ثم يجمعه. وسيلٌ مارش: يمرش وجه الأرض. ومرشيت الأكمة، أى سالت. ويقال: سيلٌ مارشٌ ونحارشٌ، فأما الخارشُ فأضعفُ من المارش.

**مرص:** المرص: غَمَزُ الثَّدْيِ بالأصابع، والمرسُ مثله، إلا أنه يُمرسُ فى الماء حتى يتميئ فيه، ومرسٌ ومرصٌ واحد.

**مرض:** التمرىض: حَسُنُ القيامِ على المريض، [يقال: مرَّضتُ المريضَ تمرىضًا إذا قمت عليه] (٣). وتمرىض الأمر: أن توهنه ولا تنضجه. [ويقال: قلبٌ مريضٌ من العداوة ومن النفاق، قال الله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠]، أى نفاق] (٤). والمراضان: واديانٍ ملتقاهما واحد (٥). وقال فلانٌ قولاً فأمرض، أى قارب الصواب ولم يبلغه، قال:

إذا ما قالَ أمرضَ أو أصابا (٦)

(١) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ١٦٤).

(٢) يمترش: يختلس.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» وهو من «العين» أيضًا.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٥) علق الأزهري فقال: قلت المراضان والمرايض مواضع فى ديار تميم بين كاظمة والنقيرة فيها إحساء.

(٦) للأقيشر الأسدى، وصدرة:

ولكن تحت ذاك الشيب حزم

وهو فى مدح عبد الملك بن مروان، وانظر التهذيب واللسان.

**مرط:** المرط: نتفك الشعر والریش والصوف عن الجسد، تقول: مرطت شعرة فانمرط، وقد تمرط الذئب: إذا سقط شعرة وبقي شيء قليل، فهو أمرط. والأمرط: من لا شعر على جسده إلا قليل، فإن ذهب كله فهو أملط، وقد مرط مرطاً. وسهم أمرط: سقط قذده. وسهم مرطاً: لا ريش عليه والجميع مرطة<sup>(١)</sup>، وقيل: قد يقال: سهم مرط، وجمعه: أمرط، قال ذو الرمة:

..... كالقيداح الأمرط

**المريطاء:** ما بين الصدر إلى العانة. والمروط: سرعة المشى والعدو، والخيل يمرطن مروطاً. وفرس مرطى: سريع، وهو يعدو المرطى: وهو ضرب من السير، قال:

يعدو بى المرطى الريح معتدل<sup>(٢)</sup>

**الميرط:** رداء من صوف أو خز أو كتان، وجمعه: مروط.

**مرع:** مرع يمرع مرعاً والمرع الاسم، وهو الكلاء. ويقال: أرض مرعة ممرعة. مثل خصبة مخصبة. وأمرع القوم: أصابوا مرعاً. قال:

فلما هبطناه وأمرع سربنا أسال علينا البطن بالعدد الدثر

وأمرع المكان والوادي، أى أكلأ.

**مرعز:** المرعزى: كالصوف يخلص من شعر العنز. وتوب ممرعز. ومثله ما جاء على لفظه «شيفصلى». والمرعزاء أيضاً إذا كسروا مدوا وخففوا الزاى، وإذا فتحو الميم وكسروا العين ثقلوا الزاى وعلقوا الياء مرسله، وهذا فى كلام العرب بناء نزر. ويقال أيضاً: مرعزى مقصوراً.

**مرغ:** المرغ: الإشباع بالدهن. ورجل أمرغ. ومرغ عرضه: دنس. والإمراغ مجاوز من فعله<sup>(٣)</sup>. ومرغته فى التراب فتمرغ. وبلغنى قوله: فلم أرغ منه ولم أتمرغ، أى لم

(١) كذا فى النسخ، والقياس: مرط، كما فى اللسان.

(٢) فى اللسان لطفيل الغنوى:

تقريبه المرطى والجوز معتدل كأنه سيد بالماء مغسول

والتقريب: ضرب من العدو، فلعله هو باختلاف فى الرواية.

(٣) (ط) أراد بـ«المجاز» الفعل المتعدى.

أبال. ومِراغُ الإبل: مُتَمَرَّغُها. والمِراغَةُ: الأتانُ التي لا تَمْتَنِعُ من الفُحُول. قال:

يا بنَ المِراغَةِ أينَ خالِكِ إنسى خالى حبيشِ ذو الفِعالِ الأجزَلِ

**مرق:** المِرْقُ: جماعة المِرْقَةِ، لا فِعلٌ له. والمُرُوقُ: الخِروجُ من شىءٍ من غيرِ مَدخِلِهِ. والمِراقةُ: الذينَ مَرَّقُوا من الدِّينِ كما يَمِرُّ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، مُروِّقًا، وأمرَّقتهُ أنا. ويقالُ للذى يُبْدى عَوْرَتَهُ: أمرَّقَ إِمراقًا. ومَرِقتِ البَيْضَةُ مَرِّقًا، ومَدرتْ مَدْرًا أى فَسَدَتْ فصارتُ ماءً. والامِتِراقُ: سُرْعَةُ المُرُوقِ، وقد امْتَرَقَتِ الحِمامَةُ من الوَكْرِ. والمُرِّيْقُ: شَحْمُ [العصفور] <sup>(١)</sup>، ويقالُ: هى عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ، ويقالُ: لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، ومِراقُ البَطْنِ من العانَةِ إلى السُّرَّةِ.

**مرقس:** اسمٌ لإبليسِ جاهِلِيٍّ، عليه لعنةُ الله. وسَمِيَ امرؤُ القيسِ بذلك، لأنَّهُ كانَ يقولُ الشَّعْرَ على لسانِ إبليسِ، ولا يَنْبَغِي أنْ يقولوا: امرؤُ القيسِ، ولكن امرؤُ الله، ولكن جَرَى هذا على ألسنتِهِم.

**مرن:** مَرَنَ الشَّيْءُ يَمْرُنُ مَرُونَةً، إذا اسْتَمَرَّ، وهو لَيِّنٌ فى صِلابَةٍ. ومَرَنْتَ يَدُهُ على العَمَلِ: صَلَبْتَ واسْتَمَرَّتْ. ومَرَنَ وَجْهُ فُلانٍ على هذا الأَمْرِ، وإنَّهُ لَمَرَّنُ الوَجْهَ، قال <sup>(٢)</sup>:

لِإِزائِ خَصْمِ مَرَنِ مُمَرَّنِ

والمارنُ: ما لَانَ من الأنفِ، وفضلُ عن القَصَبَةِ. والمارنُ من الرِّماحِ: ما لَانَ. والمِرائنُ: الرِّماحُ الصَّلبَةُ اللَّذَنَةُ.

**مره:** المِرَّةُ: خِلافُ الكَحَلِ. وامرأةٌ مَرهَاءُ: لا تَتَعَهَّدُ عَيْنِها بالكَحَلِ. [وسرابٌ أمره] <sup>(٣)</sup>: لَيْسَ فِيهِ مِنَ السَّوَادِ شَيْءٌ.

**مرهم:** المَرْهَمُ: هو أَلْيَنُ ما يَكُونُ من دِواءِ. ومَرهَمْتُ الجُرْحَ: [طَلَيْتُهُ بِالْمَرْهَمِ] <sup>(٤)</sup>.

**مرا (مرى):** المرى، بلا همز: النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ، قال:

(١) كذا فى النسخ، وفى اللسان وغيره: العِصْفِرُ.

(٢) رُؤية ديوانه (ص ١٦٤)، والرواية فيه: وَعَضَ خَصْمِ مَحَلِّ مَرَنِ.

(٣) فى (ط): (وسراب) بالشين المعجمة، والمثبت من اللسان.

(٤) تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٣).

إذا ما مَرَى الحَرْبَ قَلَّ غزارها

والمَرْى، بالتَّخْفِيفِ: مَسْحُكٌ ضَرَعَ النَّاقَةُ تَمْرِيها بِيَدِكَ كَسَى تَسْكُنَ لِلحَلَبِ. والرَّيْحُ تَمْرَى السَّحَابَ مَرِيًّا. وأَمْرِي: معروف. والمِرية: الشَّكُّ فِي الأَمْرِ، ومنه: الامْتِراء والتَّمَارِي فِي القرآن، [يقال: تَمَارَى يَتَمَارَى تَمَارِيًا وامتري امتراء، إذا شك] (١).

**مزج:** المَرْجُ: مصدرٌ مَرْجَتُهُ: والمِزاجُ الاسم، ومِزاجُ الجِسْمِ، ما أُسِّسَ عَلَيْهِ البَدَنُ مِنَ المِرَّةِ ونحوه. ويقال: قد مَزَجَ السُّنْبُلُ أَى لَوَّنَ مِنْ حُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ. والمَرْجُ: الشَّهْدُ.

**مزح:** المِزاحُ مصدرٌ كالمِزاحَةِ، والمِزاحُ الاسم، قال:

ولا تَمَزَحُ فَإِنَّ المِزَحَ جَهْلٌ      وَبَعْضُ الشَّرِّ يَبْدُوهُ المِزاحُ

مِزَحٌ يَمِزُحُ مِزَحًا وَمِزاحًا وَمِزاحَةً.

**مزر:** المَزْرُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ والحِجُوبِ، وَيُقَالُ: نَبِيذُ الذَّرَّةِ خاصَّةً. والمِزارة: مصدرُ المِزيرِ، وَهُوَ القَوِيُّ النَّافِذُ فِي الأُمُورِ. والمِزْرُ: الذُّوقُ، والشُّرْبُ القَلِيلُ، وَيُقَالُ: الشُّرْبُ بِمِزْرَةٍ. قال (٢):

تَكُونُ بَعْدَ الحَسَوِ والتَّمَسَّرِ

فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

**مزز:** المِزُّ: اسمُ الشَّيْءِ المِزِيرِ. مِزٌّ يَمِزُّ مِزازَةً، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ مَوْقِعًا فِي بِلاغَتِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجُودَتِهِ. والمِزُّ مِنَ الرِّمَّانِ: ما كانَ طَعْمُهُ بَيْنَ حُمُوضَةٍ وَحِلاوَةٍ. والمِزَّةُ: الخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمِ. وَهِيَ: المِزَّةُ، جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا، وَلَوْ كانَ نَعْتًا لَقُلْتُ: مِزِّي، قال (٣):

[لا تَحَسِّبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَى]      وَشُرْبَكَ المِزَّةَ بِالبَّارِدِ

والتَّمِزُّ: شُرْبُ المِزَّةِ وَأَكْلُ الرِّمَّانِ [المِزَّ]. والتَّمِزُّ: المِصُّ. تَمِزَّتْهُ: تَمَصَّصَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، والمِزَّةُ: المِصَّةُ، قال أَبُو دَاوُدَ:

(١) مِنَ التَّهذِيبِ (٢٨٥/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ العَيْنِ.

(٢) فِي التَّهذِيبِ ٢٠٩/١٣. وَأَنْشَدَنَا الأَمُوى. وَفِي اللِّسَانِ (مِز): وَأَنْشَدَ الأَمُوى يَصِفُ خَمْرًا.

(٣) ابْنُ عَرَسٍ فِي جَنِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المِزِي، كَمَا فِي التَّهذِيبِ (١٧٦/١٣). اللِّسَانِ (مِز).

تَمَزَّتْهَا وَمَعَى فِتْيَةٌ يُمَيَّتُونَ مَالًا وَيُحْيُونَ مَالًا

**مزع:** مَزَعُ الظَّبْيِ فِي عَدْوِهِ يَمَزَعُ مَزْعًا، أَيْ أُسْرِعَ. قَالَ:

فَأَقْبِلَنْ يَمَزَعَنَّ مَزْعَ الظَّبَاءِ

وَامْرَأَةٌ تُمَزِّعُ القُطْنَ بِيَدَيْهَا، إِذَا زَبَدَتْهُ كَأَمَّا تَقَطَّعَهُ ثُمَّ تَوَلَّفَهُ فَتَجَوَّدَهُ بِذَلِكَ. وَمُزْعَةٌ: بَقِيَّةٌ مِنْ دَسَمٍ. يُقَالُ: مَالُهُ جُزْعَةٌ وَلَا مُزْعَةٌ. فَالْجُزْعَةُ: مَا بَقِيَ فِي الإِنَاءِ، وَالْمُزْعَةُ: شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ مَتَمَزَّعٍ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ يَكَادُ يَتَمَزَّعُ مِنَ الغَضَبِ، أَيْ يَتَطَايِرُ شَقَقًا. وَالْمُزْعَةُ مِنَ الرِّيشِ وَالقُطَنِ وَنَحْوِهِ كَالْمُرْقَةِ مِنَ الخِرْقِ، وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا:

مِزْعٌ يَطِيرُ بِهِ أَسْفَافٌ خِذْمٌ

وَقَالَ فِي المُرْعَةِ، أَيْ قِطْعَةِ الشَّحْمِ:

فَلَمَّا تَخَلَّلَ طَرَفَ الخِلا ل لَمْ يَبْقَ فِي عَيْنِهِ مُزْعُهُ

يَصِفُ أَعْوَرَ. قَوْلُهُ: تَخَلَّلَ، أَيْ أَخْطَأَ الخِلا وَتَحَرَّكَ يَدُهُ فَأَصَابَ الخِلا عَيْنَهُ فَأَوْجَعَهَا.

**مزق:** المَزِقُّ: شَقُّ الثِّيَابِ وَنَحْوِهِ. وَصَارَ الثَّوْبُ مِزْقًا، أَيْ قِطْعًا وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: مِزْقَةٌ لِلْقِطْعَةِ. وَثَوْبٌ مِزِيقٌ وَمُتَمَزَّقٌ وَمَمَزُوقٌ وَمُمَزَّقٌ. وَكَذَلِكَ المِزْقُ مِنَ السَّحَابِ، وَسَحَابَةٌ مِزْقٌ. وَنَاقَةٌ مِزَاقٌ: (سريعة يكاد جلدُها يَتَمَزَّقُ مِنْ سُرْعَتِهَا)<sup>(١)</sup>، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

فَجَاءَ بِشَوْشَاةٍ مِزَاقٍ تَرَى لَهَا نُدُوبًا مِنَ الأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامَا

وَمِزَّقِ العِرْضِ الشَّتْمِ. وَمِزَّقُ الطَّائِرُ بِسَلْجِهِ، أَيْ رَمَى بِهِ. وَمِزِّيْقِيَاءُ: كَانُوا مَلَكَامًا مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ.

**مزن:** مَزَنَ فُلَانٌ يَمَزُنُ مِزُونًا، إِذَا مَضَى لَوَجْهَهُ. وَالْمِزْنُ: السَّحَابُ، وَالْقِطْعَةُ: مُزْنَةٌ. وَالْمَازِنُ: بَيْضُ النَّمْلِ. وَمَازِنٌ: حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ. وَمِزْيَنَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ مِضَرٍ، وَهُوَ: مُزَيْنَةُ بْنُ أُدِّ ابْنِ طَابِخَةَ.

(١) مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الأَزْهَرِيُّ مِنَ العَيْنِ.

(٢) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ. دِيْوَانُهُ (ص ٢١).

**مزا (مزي):** المزي والمزية: تمام وكمال في كل شيء. وفلان يتمزي به، أى يتشبه به.

**مستوق:** المستوقة: ضرب من الثياب، ويقال: من الفراء. والمستوقة: نوع من الملاهي، وهى الزمار، دخيلٌ معرب.

**مسح:** يقال للمريض: مسح الله مابك، ومصح أجود. ورجل مسح الوجه ومسح إذا لم يبق على أحد شئى وجهه عين ولا حاجب إلا استوى. والمسح الدجال على هذه القصة. والمسح عيسى ابن مريم، عليه السلام، أعرب اسمه فى القرآن، وهو فى التوراة مشيحا، قال:

إذا المسح يقتل المسححا

يعنى عيسى يقتل الدجال بنيزكه. والأمسح من المفاز كالأمس، والجميع الأماسح. والمساحة: ذرع الأرض، يقال: مسح بمسح مسحاً ومساحةً. والمسح: ضرب العنق تمسحه بالسيف مسحاً. ومنه قوله عز وجل: ﴿فَطْفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]. والتمسح والتمساح: خلق فى الماء شبيهة بالسُّلْحَفَاة. إلا أنه ضخمٌ طويلٌ قوى. والماسحة: الماشطة. والمماسحة: الملاينة فى المعاشرة من غير صفاء القلب. وعلى فلان مسحاً من جمال، وكانت مية تمني لقاء ذى الرمة فلما رأته استقبحتته فقالت: أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، فسمع ذو الرمة فهجاها فقال:

على وجه مئى مسحاً من ملاحه وتحت الثياب الشين لو كان بادياً<sup>(١)</sup>

والمسيحة، قطعة من الفضة. والمسيحة والمسايح: ما ترك من الشعر فلم يعالج بشئى، وفلان يتمسح به لفضله وعبادته.

**مسح:** المسح: تحويل خلق عن صورته، وكذلك المشوة الخلق. والمسح من الناس الذى لا ملاحه له، ومن الطعام الذى لا ملح فيه، ومن الفواكه الذى لا طعم له. وقد مسح مساحاً. قال<sup>(٢)</sup>:

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة (ص ٦٧٥).

(٢) الأشعر الرقبان، المحكم (٥/٥٨)، واللسان (مسح)، وفيها: مسح مليخ.



وَأَنْتَ مَسِيحٌ كَلَحَمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

وَالْمَاسِيحِيُّ: الْقَوَّاسُ، وَيُقَالُ: بَلَ الْقَيْسِيُّ تُنْسَبُ إِلَى مَاسِيحَةٍ، وَهُوَ حَيٌّ<sup>(١)</sup> مِنَ الْأَزْدِ، وَيُقَالُ: بَلَ نُسِبَتْ إِلَى الَّذِي مَسَحَهَا.

**مَسَدٌ:** الْمَسْدُ: لَيْفٌ لِيْنٌ يَتَّخِذُ مِنَ النَّخْلِ. وَالْمَسْدُ: إِذَا بُ السَّيْرُ فِي اللَّيْلِ، وَأَنْشَدَ:

يُكَابِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا<sup>(٢)</sup>

وَالْمَسَادُ: نِحْيُ السَّمَنِ أَوْ الْعَسَلِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

عَدَا فِي خَافَةٍ مَعَهُ مِسَادٌ [فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْقٍ<sup>(٣)</sup>

وَالخَافَةُ: خَرِيْطَةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا الْعَسَلَ]<sup>(٤)</sup>. وَالْمَسْدُ: الْمِحْوَرُّ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ. وَجَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ.

**مَسِيرٌ:** الْمَسِيرُ فَعْلُ الْمَاسِيرِ، يُقَالُ: هُوَ يَمْسُرُ النَّاسَ، أَيْ يُغْرِهِمُ. وَالْمَيْسِرُ: كُلُّ نَعْتٍ وَفَعْلٌ يُقَمَّرُ عَلَيْهِ فَهُوَ الْقِمَارُ.

**مَسِسٌ:** مَسِسْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي مَسًّا، وَمَسْتُ<sup>(٥)</sup>، مَخْفَفٌ. وَرَجُلٌ مَمْسُوسٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَبِهِ مَسٌّ. وَالْمَسُوسُ مِنَ الْمِيَاهِ: مَا نَالَتْهُ الْأَيْدِي، قَالَ:

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبًا يُذَاقُ وَلَا مَسُوسًا<sup>(٦)</sup>

وَمِسَاسٌ مُصَدَّرٌ لَا اسْمٌ، وَيُقَالُ: (لَا مِسَاسٌ)<sup>(٧)</sup>، أَيْ لَا مُمَاسَّةَ. وَالرَّجِمُ الْمَسَاسَةُ وَالْمَاسَّةُ: الْقَرِيْبَةُ، وَمَسَّتَهُ مَوَاسٌ الْخَبْلُ<sup>(٨)</sup>. وَيُقَالُ: مَسَّ الْمَرْأَةَ وَمَمَاسَّتَهَا إِتْيَانَهَا. وَالْمَسْمَسَةُ

(١) فِي التَّهْذِيبِ (١٩٧/٧) عَنِ الْعَيْنِ: رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ.

(٢) الرَّجَزُ فِي «اللِّسَانِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٧/١ وَالرَّوَايَةُ: تَأَبَّطُ خَافَةٌ فِيهَا حِسَابٌ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسِيْنَ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٥) جَاءَ فِي «مَسِسٌ»: وَرَبَّمَا قَالُوا: مَسَّتِ الشَّيْءَ، يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأَوَّلَى وَيَحْوِلُونَ كَسْرَتَهَا إِلَى الْمِيمِ.

(٦) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَهُوَ فِي «اللِّسَانِ» أَوَّلُ بَيْتَيْنِ لَذَى الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي.

(٧) فِي التَّنْزِيلِ فِي سُورَةِ طه ﴿فَإِنْ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [طه: ٩٧].

(٨) كَذَلِكَ فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ» وَمِثْلُهُ فِي «اللِّسَانِ».

و[المَسْماسُ]: اختِلاطُ الأمرِ واشتِباؤه، قال رؤبة:

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ  
فَاسْطُ عَلَى أُمَّكَ سَطَوَ الْمَاسِ<sup>(١)</sup>

خَفَّفَ سَيْنَ «الماس» كما يَخَفُّونَ في قولهم: مَسْتُ الشَّيْءَ، أَي مَسِسْتُ، قال ابن مَعْرَاءَ:

مِسْنَا السَّمَاءَ فَنِلْنَا هُمْ وَطَاءَ لَهُمْ<sup>(٢)</sup>

والماسُ: الذي لا يَلْتَفِتُ إلى موعظةٍ. ورجلٌ ماسٌ: خَفِيفٌ.

**مسط:** وَمَسَطَ يَمَسُطُ مَسَطًا، وهو خَرَطُكَ ما في المَعَى بِإِصْبَعِكَ ونحوه لُتْخِرِجَ ما فيه. وإذا نَزَا على الفَرَسِ الكَرِيمَةِ فحَلَّ لَيْمٍ أَدخَلَ رَجُلٌ يَدَهُ فَخَرَطَ ماءه من رَحِيحِها، يقال: مَسَطَها وَمَصَّتْها وَمَسَّها (يَمَسِي وَيَمِسُو)، وكأَنَّهُم عاقبوا بين التاء والطاء في هذه الكلمة. والماسِطَةُ<sup>(٣)</sup>: ضَرْبٌ من شجر الصَّيْفِ إذا رَعَتَهُ الإِبِلُ مَسَطَ بطونها فَخَرَطَها، وقال جرير:

يا ثَلَطَ حَامِضَةٌ تَرَبَّعَ مَاسِطًا      من واسِطٍ وَتَرَبَّعَ القَلَامُ<sup>(٤)</sup>

**مسك:** المَسْكُ: الإِهَابُ. والمَسْكُ معروفٌ ليس بعربيٍّ مُحَضٌّ. وسِقَاءُ مَسِيكٍ: كثيرُ الأَخَذِ. وفي فُلانٍ إِمساكٌ وَمَساكَ وَمَسَكَةٌ: كُلُّهُ من البُحْلِ، والتَّمسُّكُ بما لَدِيهِ ضِنًّا به. ومَسَكْتُ بالشَّيْءِ وَتَمَسَّكْتُ به، واستَمَسَّكْتُ به. والمَسَكَةُ: ما يُمَسِكُ الرَّمَقَ من طعامٍ أو شرابٍ. أَمَسِكَ يُمَسِكُ إِمساكًا. والمَسْكُ: الذَّبَلُ، الواحدة: مَسَكَةٌ، والذَّبَلُ: أُسُورَةٌ من العاجِ في أَيْدِي النِّساءِ مَكانِ السَّوارِ. والمَساكَ من الأَرْضِ: ما يُمَسِكُ الماءَ، وَجَمَعُهُ: مُسْكٌ.

(١) الرجز في ملحق الديوان (ص ١٧٥).

(٢) البيت في «اللسان» تاما، وهذا عجزه:

حتى رأوا أخذًا يهوى وثهلانا

(٣) في «التهذيب»: والماسط.

(٤) البيت في الديوان (ص ٥٤٢) وروايته:

يا ثلَطَ حَامِضَةٌ تَروحُ أَهلِها      عَن مَاسِطٍ وَتَنَدُّ القَلامُ

**مسيل:** المُسْلَانُ<sup>(١)</sup>، وواحدُها مَسِيلٌ: مسایل ماء ظاهر من الأرض:

**مسن:** مَسَنَه بِسَوَاطِ مَسْنًا، أى ضربَه، قال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

وفى أحاديِد السِّياطِ المُسِّنِ

وبالشِّينِ أيضًا.

**مسا (مسو):** المُسَوُ، لغة فى المُسَى، وهو إدخال النَّاتجِ يده فى رَجِمِ النَّاقَةِ أو الرَّمَكَةِ

فَيَمْسُطُ ماء الفحل من رَجِمِها استِلامًا للفحل كراهية أن تحمل له.

**مسي:** المُسَى: من المساء، كالصُّبْحِ من الصُّبْحِ. والمُسى كالمُصْبِحِ. والمساء: بعد

الظُّهْرِ إلى صلاةِ المَغْرِبِ. وقال بعضٌ: إلى نِصْفِ اللَّيْلِ. وقول النَّاسِ: كيف أمسيت؟ أى

كيف كنت فى وقتِ المَساءِ، وكيف أصبحت؟ أى كَيْفَ صرْتَ فى وقتِ الصُّبْحِ؟

ومسيت فلانا: قلت له: كيف أمسيت. وأمسينا نحن: صرنا فى وقتِ المساء.

**مشج:** المُشَجُّ: اختلاط حُمرةٍ ببياض، والمَشَجُ منه، وكلُّ لونٍ من ذلك مَشَجٌ،

والجميع أمشاجٌ، ولا يُفرد، قال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلالَ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ مَشِجٌ

والمَشِجُ: كلُّ لونٍ مُسْتَنَكِرٍ خَلَطَهُ غَيْرُهُ.

**مشر:** المُشْرَةُ: شِبْهُ حُوصَةٍ تَخْرُجُ فى العِضاهِ. وفى كثيرٍ من الشَّجَرِ أيامَ الخريفِ، لها

ورق وأغصان رَحْصَةٌ. يقال: أمشرت العِضاهُ. ومشرت اللحمُ: قَسَمْتَهُ، قال<sup>(٤)</sup>:

فقلت: أشيعا مشرا القِدْرَ حولنا وأى زَمَانٍ قَدَرْنَا لم تَمَشِّرِ

**مشش:** مَشَشْتُ العِظَمَ، أى مَصَصْتُهُ مَمْصُوعًا. وفُلانٌ يَمَشُّ مالَ فلانٍ، ويَمَشُّ من

مالِهِ، أى يأخُذُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ. والمَشَشُ: مَشَشُ الدَّابَّةِ، معروفٌ. وتَقُولُ: أَمَشَّ

(١) قال الأزهرى معلقا على قول عمرو عن أبيه: «المسيل: السيلان...»: هذا عندي على توهم

ثبوت الميم أصلية فى المسيل، كما جمعوا المكان: أمكنة، وأصله: مَفْعَلٌ من (كان).

(٢) ديوانه (ص ١٦٥).

(٣) فى «اللسان» لزهير بن حرام الهذلى، وفى شرح أشعار الهذليين (ص ٦١٩) وروايته:

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلافَ الرِّيشِ.....

(٤) المرار بن سعيد الفقعسى، كما فى اللسان (مشر).

الْعَظْمُ وَهُوَ أَنْ يُمَخَّ حَتَّى يَتَمَشَّشَ<sup>(١)</sup>. وَالْمَشُّ: أَنْ تَمَسَحَ الْقِدْحَ بِنَوْبِكَ لِتَلِينَهُ، كَمَا تَمَشُّ الْوَتْرَ. وَالْمَشُّ: تَنْدِيلُ الْغَمْرِ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ<sup>(٢)</sup>:

نَمَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبٍ

وَالْمِشْمِشُ: فَاكْهَةٌ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الْإِحْصَانَ مِشْمِشًا.

**مَشَطٌ:** الْمَشْطُ وَالْمَشْطُ، لَغْتَانِ، وَالْمِشْطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ، وَالْمِشْطَةُ: وَاحِدَةٌ. وَالْمَاشِطَةُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي تُحْسِنُ الْمَاشَاةَ. وَضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ يُسَمَّى: الْمَشْطُ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَشُوطٌ، بِهِ سِمَةٌ الْمَشْطِ. وَرَجُلٌ مَشُوطٌ، أَيْ بِهِ دَقَّةٌ وَطَوْلٌ. وَالْمَشْطُ: سُلَامِيَاتٌ ظَهَرَ الْقَدَمِ. وَالْمَشْطُ: نَبْتُ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ: مَشْطُ الذَّنْبِ. وَمَشِطَتْ يَدُهُ تَمَشِطُ مَشْطًا: وَهُوَ أَنْ يَمَسَّ [الرَّجُلُ الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ]<sup>(٣)</sup>.

**مِشْطًا:** الْمَشْطُ: أَنْ يَمَسَّ الْإِنْسَانَ الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ، فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ، يُقَالُ: مَشِطَتْ يَدُهُ تَمَشِطُ مَشْطًا<sup>(٤)</sup>. وَالْمَشْطُ: مَا يَتَشَعُّ مِنَ الْقَنَا. يُقَالُ: مَشِطْتُ الْقَنَاةَ، إِذَا رُزَّتْهَا بِفِيكَ.

**مِشَعٌ:** الْمِشَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ كَأَكْلِ الْقَثَاءِ، مَشَعًا، أَيْ مَضَعًا. وَالتَّمَشُّعُ: الْاسْتِنْجَاءُ. قَالَ عَرَّامٌ: بِالْحِجَارَةِ خَاصَّةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَمَشُّعُ بَرُوثٌ وَلَا عَظْمٌ». قَالَ أَبُو لَيْلَى: لَا أَعْرِفُهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: لَا تَمَشُّعُ بَرُوثٌ وَعَظْمٌ، أَيْ لَا تَسْتَنْجِ بِهُمَا. وَأَمْتَشَعُ سَيْفَهُ، أَيْ اسْتَلَّ. وَمِشَعُ بَيْوَلِهِ، أَيْ أَعَجَلَهُ الْبَوْلَ. وَمِشَعٌ بِنَمِيَّةٍ: حُذِفَ بِهَا. وَمِشَعُهُ بِالسُّوْطِ وَالْحَبْلِ، أَيْ ضَرَبَهُ بِهِ.

**مِشَعٌ:** الْمِشَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ لَيْسَ بِشَدِيدٍ.

**مِشَقٌ:** ثَوْبٌ مُمَشَّقٌ: مَصْبُوعٌ بِالْمِشَقِ، وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ. وَالْمِشَقُ: الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ، وَمِشَقَّتْهُ أَمَشَقَتْهُ مِشَقًا، قَالَ:

(١) من التهذيب (٢٩٢/١١) مما روى فيه عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٥٤).

(٣) التهذيب (٣١٩/١١) واللسان (مشط).

(٤) مما روى في التهذيب (٣٣٢/١١) عن العين.

والعيس يحذرَن السَّيَاطَ المَشْقَا<sup>(١)</sup>

وقال:

تَنْجُو وَأَشْقَاهُنَّ تَلْقَى مَشْقَا

والمَشْقُ: شِدَّةُ الأَكْلِ تَأْخُذُ النَّحْضَةَ فَمَشَّقُهَا بِفِيكَ مَشَّقًا أَى جَدْبًا. وَمَشَّقَتِ الطَّعَامَ مَشَّقًا، أَى أَبْقَيْتِ أَكْثَرَ مِمَّا تَأْكُلُ. وَالإِبِلُ تَمَشَّقُ الكَلَأَ مَشَّقًا إِذَا تَنَاوَلَتْ وَهَى تَسِيرُ بِأَجْمَالِهَا، وَيُقَالُ: امشَّقُوهَا أَى دَعُوهَا تُصِيبُ مِنَ الكَلَأِ. وَالْمَشَّقُ: جَذَبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولُ. وَالوَتْرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَلِينُ وَيُجُودَ كَمَا يَمَشَّقُ الحَيَاطُ حَيْطَهُ بِجَزَقِهِ<sup>(٢)</sup>. وَفَرَسٌ مَشِيقٌ وَمَمَشُوقٌ وَمُمَشَّقٌ، أَى طَوِيلٌ. وَالْمَشَّقُ: جَذَبَ الكَتَانَ فِي مِشْقَةٍ حَتَّى يَخْلُصَ خَالِصُهُ وَتَبَقِيَ مُشَاقَّتَهُ، قَالَ:

أُتْبِدُ حَزًّا خَالِصًا بِمُشَاقَّةِ

وكتابُ مَشَّقٍ، مِضَافٌ مَجْرُورٌ، أَى فُرْجٌ وَحُدٌّ حَرُوفُهُ. وَامشَّقِ الأَلْفَ، أَى مَدَّهَا، وَاكْتُبْ مَشَّقًا، أَى غَيْرَ مُقْرَمِطٍ. وَجَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ، أَى حَسَنَةٌ القَوَامِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.

**مَشْنُ:** المَشْنُ: ضَرَبٌ بِالسَّوْطِ، يُقَالُ: مَشْنُهُ وَمَتْنُهُ وَيُقَالُ: مَشْنٌ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَمَشْقَهُ، إِذَا حَلَبَهُ<sup>(٣)</sup>.

**مَشَى:** المِشْيَةُ: ضَرَبٌ مِنَ المَشَى. وَالْمِشَاءُ، مَمْدُودٌ: الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَهِّلُ وَهُوَ: المَشُوُّ وَالْمِشِيُّ. شَرِبْتَ مَشُوًّا وَمَشِيًّا وَمِشَاءً، وَهُوَ اسْتِطْلَاقُ البَطْنِ، وَالفِعْلُ: اسْتَمَشَى إِذَا شَرِبَ المَشِيَّ، وَالدَّوَاءُ يُمَشِيهِ. وَالْمِشَاءُ، مَمْدُودٌ: فِعْلُ المَاشِيَةِ، تَقُولُ: إِن فلَانًا لَذُو مِشَاءٍ وَمَاشِيَةٍ. وَأَمَشَى فلَانٌ: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَمَشَى وَأَنْرَى سَتَحْلِحُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنٌ

**مَصَّت:** المَصَّتُ: لُغَةٌ فِي المَسْطِ، فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًّا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً،

(١) رُوِيَةُ دِيوَانَهُ (١١٠).

(٢) فِي التَّهْذِيبِ بِجَرْبِقِهِ! وَفِي اللِّسَانِ: حَرِيقُهُ.

(٣) مِمَّا رَوَى عَنِ العَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٨٣/١١).

(٤) النَّابِغَةُ - دِيوَانَهُ (ص ٢٥٧).

وهو أن يُدخِلَ يَدَهُ فيقبضَ على الرَّحِمِ، فيمسُطُهَا مَسْطًا، وَيَمِصُّ مَا فِيهَا مَصْنًا.

**مصح:** مَصَحَ الشَّيْءُ<sup>(١)</sup> يَمِصُّهُ مِصْحًا: إِذَا رَسَخَ، مِنَ الثَّرَى وَغَيْرِهِ. وَالِدَارُ تَمِصُّ، أَى تَدْرُسُ فَتَذْهَبُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

قِفَا نَسْأَلِ الدَّمْنَ الْمَاصِحَةَ<sup>(٢)</sup>

وقال:

عَبْلُ الشَّوَى مَاصِحَةٌ أَشَاعِرُهُ<sup>(٣)</sup>

أَى رَسَخَتْ أَصُولُ الْأَشَاعِرِ حَتَّى أُمِنْتَ الْإِنْتِنَافَ وَالْإِنْخِصَاصَ.

**مصغ:** الْمَصْغُ: اجْتِدَابُكُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ. وَضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ مِنْ أَصْغَرِهِ يُسَمَّى الْغَرَزَ. الْوَاحِدَةُ: غَرَزَةٌ، يَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ، لَا وَرْقَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ أَنْيَابٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، كُلُّ أَنْبُوبَةٍ مِنْهَا أَمْصُوحَةٌ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى خُرُوجَ الْعِفَاصِ مِنَ الْمُكْحَلَةِ، وَاجْتِدَابُهُ: الْمَصْغُ وَالْإِمْتِصَاحُ. وَالْمِصْوَخَةُ مِنَ الْغَنَمِ: مَا كَانَ ضَرْعُهَا مُسْتَرْحِي الْأَصْلِ، كَأَنَّمَا أَمْتَصِخَتْ ضَرْعَتَهَا وَأَمَّصِخَتْ عَنِ الْبَطْنِ، أَى انْفَصَلَتْ.

**مصد:** الْمِصْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ، يُقَالُ: قَبَّلَهَا فَمِصَدَهَا مِصْدًا.

**مصر:** الْمَصْرُ: حَلْبٌ بِأَطْرَافِ الْأَصْبَاعِ، السَّبَابِيَّةُ وَالْوَسْطَى وَالْإِبْهَامُ. وَنَاقَةٌ مِصْرُورٌ، إِذَا كَانَ لَبْنُهَا بَطِيءَ الْخُرُوجِ، لَا تُحَلَبُ إِلَّا مِصْرًا. وَالتَّمِصْرُ: حَلْبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرِّ، وَصَارَ مُسْتَعْمَلًا فِي تَتَبُعِ الْغَلَّةِ وَنَحْوِهَا، يُقَالُ: لَهُمْ غَلَّةٌ يَتَمَصَّرُونَهَا. وَمِصْرٌ عَلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَالْمِصْرُ: كُلُّ كُورَةٍ تُقَامُ فِيهَا الْحُدُودُ وَتُغْزَى مِنْهَا الثُّغُورُ، وَيُقَسَّمُ فِيهَا الْفَيْءُ وَالصَّدَقَاتُ مِنْ غَيْرِ مُؤَامَرَةِ الْخَلِيفَةِ، وَقَدْ مِصَّرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَبْعَةَ أَمْصَارٍ مِنْهَا: الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ، فَالْأَمْصَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ تِلْكَ.

وقوله تعالى: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [يوسف: ٩٩] من الأمصار، ولذلك نَوَّنَهُ، وَلَوْ أَرَادَ

(١) فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٧٥/٤) وَهُوَ كَلَامُ اللَّيْثِ: مِصَحَ النَّدَى يَمِصُّهُ مِصْحًا: إِذَا رَسَخَ فِي الثَّرَى.

(٢) وَعَجَزَ الْبَيْتُ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«الْدِيْوَانِ» (ص ٦٧):

وَهَلْ هِيَ إِنْ سُئِلَتْ بِأَنْحَاهُ

(٣) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ (١٢٥/٣).

مِصْرَ الكورة بَعَيْنِهَا لما نَوَّنَ، لأنَّ الاسمَ المؤنَّثَ في المعرفة لا يُجرى. ومِصْرُ هِيَ اليَوْمَ كورةٌ معروفةٌ بَعَيْنِهَا لا تُصْرَفُ. والمَصِيرُ: المعى، وجمعه مُصْرَانٌ كالغدير والغدران، والمصارين خطأ<sup>(١)</sup>. والمَمَصْرُ: ثوبٌ مصبوغٌ فيه صُفْرَةٌ قليلةٌ.

**مصص:** مَصِصْتُ الشيءَ وامتَصَصْتُهُ، [والمَصُّ في مُهْلَةٍ]<sup>(٢)</sup>، ومُصَاصِيْتُهُ: ما امتَصَصْتُ منه. والمُصَاصُ: نَبَاتٌ يُسَمَّى<sup>(٣)</sup> إذا كان نَدِيًّا رَطْبًا، فإذا يَبَسَ قَشْرُهُ اتَّخِذَتْ منه الحِيَالُ. ومُصَاصُ القَوْمِ: أصلٌ مَنبَتُهُم وأفضلُ سِطَتِهِم، قال رؤبة:

أَلَاكَ يَحْمُونَ المُصَاصَ المَحْضَا<sup>(٤)</sup>

والمَصِيسَةُ: نُغْرٌ من نُغُورِ الرُّومِ. والمَاصَةُ: دَاءٌ يأخُذُ الصَّبِيَّ، وهو شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ مُنْتَهِيَةً على سَنَابِلِ القَفَا<sup>(٥)</sup>، فلا يَنْجَعُ فيه طعامٌ ولا شرابٌ حتى تُتَفَفَ من أصولها. ومَصَانٌ ومَصَانَةٌ: [شَتَمَ للرجل يُعَيِّرُ بَرِضَ الغنَمِ من أخلافها بفيه]<sup>(٦)</sup>. والمَصْمَصَةُ: غَسَلُ الفَمِ بِطَرَفِ اللسانِ دُونَ المَضْمَضَةِ. وفرَسٌ مُصَامِصٌ، أى شديدٌ تَرْكِيبِ [العظام]<sup>(٧)</sup> والمفاصل، [و كذلك المَصْمَصُ]<sup>(٨)</sup>.

**مصطك:** المِصْطَكِيُّ: عِلْكٌ رومِيٌّ، وهو دخيل. ودواءٌ مُمِصِّطَكٌ: جعل فيه المِصْطَكِيَّ.

**مصع:** المِصْعُ: حَمَلُ العوسجِ. الواحدة: مُصْعَةٌ، يكون حلواً أحمر يُوكلُ منه، ومنه ضرب أسود أَرْدَأُ العوسجِ، وأكثره شوكا، وهو حَبٌّ صغارٌ مثل الحمصِ، وربما كان مرًّا. المِصْعُ: الضَّرْبُ بالسيفِ، والمماصعة: المجالدة بالسيف. قال:

(١) قال في المحكم (٢١٤/٨): والمصارين جمع الجمع عند سيويه.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين».

(٣) ط كذا جاء في الأصول المخطوطة، وقد وجدنا في التهذيب (١٣٠/١٢). إنه يسمّى التداء.

(٤) الرجز في «التهذيب» والديوان (ص ٨١).

(٥) كذا في الأصول المخطوطة و«اللسان» وأما في «التهذيب» فقد ورد: القفار.

(٦) هذا ما ورد في «التهذيب». وهو ما في «العين» منسوباً إلى الليث، في حين جاء في الأصول المخطوطة: ومصان ومصانة من تمصه أماصاً.

(٧) زيادة من «التهذيب» وهو أصل ما في «العين» مما نسب إلى الليث.

(٨) زيادة من «التهذيب» أيضاً.

سَلَى عَنِى إِذَا اِخْتَلَفَ الْعَوَالِي وَجَرَّدَتِ اللَّوَامِعُ لِلْمِصَاعِ

وقال أبو كبير:

أَزْهِيرُ إِنْ يَشِبُّ الْقَدَالُ فَإِنِّى كَمْ هِيضَلٍ مَصِعٍ لِفَتِّ بِهِيضَلٍ

يعنى بكتيبة. والدَّابَّةُ تَمَّصَعُ بِذَنبِهَا، أى تحرَّكه. ومَصَعُ به، أى رَمَى به، والأَمُّ تَمَّصَعُ بولدها: ترمى به إذا ولدته. قال:

وَمُجَنَّبَاتٍ لَا يَدْفُقْنَ عَذُوبَةً يَمَّصَعْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمَهَارِ

وقال<sup>(١)</sup>:

يَمَّصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقِّ

أى يحرِّكْنَ. ورجل مَصُوعٌ: فرَّق الفؤاد. ومُصِعَ فؤاده، أى ضرب. ومَصَعَ فلان بسلحه على عقبه: إذا سبقه من فرَّق أو عَجَلَهُ أمر. قال<sup>(٢)</sup>:

فَبَاسَتْ أَمْرِيءِ وَأَسَتْ أَلْتِي مَصَعَتْ بِهِ إِذَا زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمْرَمِ

**مصك**<sup>(٣)</sup>: المصك: القويّ الشَّدِيدُ الجسيم من الرِّجَالِ.

**مصل**: المَصْلُ معروفٌ. والمَصُولُ: تَمِيزُ المَاءِ عَنِ اللَّيْنِ، والأَقِطُ إِذَا عُلِقَ مَصَلٌ مَأْوَهُ فَقَطَرَ مِنْهُ. وبعضهم يقول: مَصِلَةٌ واحدةٌ مِثْلُ أَقِطَةٍ. وشاةٌ مُمَصِلٌ ومِمَصَالٌ: وهى التى يصير لبنها فى العُلبَةِ مُتَزَايلاً قَبْلَ أَنْ يُحَقَّنَ.

**مضج**: مَضَجَ الرَّجْلُ عَرِضَ فُلَانٍ<sup>(٤)</sup>: إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ، قَالَ:

(١) رُوِيَةُ دِيوانِهِ (ق ٤٠) (ص ١٠٨).

(٢) البَيْتُ فى التَّاجِ، بلا نِسْبَةٍ، ولعلهُ مَلْفَقٌ مِنْ صَدْرِ بَيْتٍ وَعَجَزَ بَيْتُ آخِرِ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتْرَمْرَمِ

مِنْ قَصِيدَةِ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ فى دِيوانِهِ (٤٨).

(٣) (ط) لعلَّ هَذِهِ المَادَّةُ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ العَيْنُ، فلم نَكِدْ نَجِدُهَا فى سائِرِ المَعْجَمَاتِ، وكان بعضُ المَعْلِقِينَ، قالَ بَعْدَ كَلِمَةِ (الرِّجَالِ) مِنْ تَرْجُمَةِ هَذِهِ الكَلِمَةِ: وفى هَذَا البَابِ نَظَرٌ، وكانَ النَّسَّاجُ قد أَدخَلُوا هَذَا التَّعْلِيقَ فى صُلْبِ التَّرْجُمَةِ.

(٤) زاد فى التَّهْذِيبِ مِنْ كَلَامِ اللَّيْثِ: وَأَمْضَحَهُ، والبَيْتُ فى المَحْكَمِ (٣/١٠٠).



لَا تَمْضَحْنَ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ عِرْضَكَ إِن شَاءتُمْنِي وَقَادِحٌ

**مَضِحٌ**: الْمَضْحُ: لُغَةٌ شَعَاءٌ فِي الضَّمْنِ.

**مَضِدٌ**: الْمَضِدُ: لُغَةٌ فِي الضَّمْدِ. فِي بَابِهِ، يَمَانِيَةٌ، مِنَ الْمَقْلُوبِ.

**مَضِرٌ**: لَبَنٌ مَضِيرٌ: شَدِيدُ الْحُمُوضَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ مَضِرًا كَانَ مُوَلِّعًا بِشُرْبِهِ فَيُسَمَّى بِهِ. وَالْمَضِيرَةُ: مُرَبِّقَةٌ تُطْبَخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءٍ. وَتَمَاضِيرٌ: أَسْمَاءُ امْرَأَةٍ. وَتَمَضَّرَ: اعْتَزَى إِلَى مَضِرٍ. وَالتَّمَضَّرُ: التَّعَصَّبُ لِمَضِرٍ.

**مَضِضٌ**: الْمَضْمَضَةُ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ. وَكُحْلٌ يَمِضُ الْعَيْنَ، وَمَضِيضُهُ: حُرْقَتُهُ. وَأَنْشُد:

قَدْ ذَاقَ أَكْحَالَاً مِنَ الْمَضَاضِ (١)

وَأَمَضَّتِي الْأَمْرُ، أَي بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةَ، وَمَضِيضَتْ مِنْهُ. (وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّا (٢)

وَكَذَلِكَ الْهَمُّ: يَمِضُ الْقَلْبَ أَي يُحْرِقُهُ. [وَالْمَضْمَاضُ: النَّوْمُ. يُقَالُ: مَا مَضْمَضْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ أَي مَا نَامْتُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَاِلْإِلَهُ رَاضِي

عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضْمَاضٍ (٣)

أَي فِي حُرْقَةٍ (٤). وَأَمَضَّتِي السَّوْطُ، وَأَمَضَّتِي الْجُرْحُ، وَقَدْ يَقُولُ النَّحْوِيُّونَ: مَضَّتِي الْجُرْحُ، وَمَا كَانَ فِي الْجَسَدِ وَسَائِرِهِ بِأَلْفٍ. وَمِضْمَاضٌ: اسْمُ ابْنِ عَمْرِو الْجُرْهُمِيِّ. وَالْمِضُّ: مَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا تَمْتَصُّهُ بِفَمِكَ، وَيُقَالُ: لَا تَمِضْ مَضِيضَ الْعَنْزِ، يَصِفُ الشَّرَابَ إِذَا شُرِبَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضَّمُ عَرَاقِيبَ النَّاسِ» (٥)، أَي يَمِضُ (٦).

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٢) سبق الاستشهاد بهذا الرجز في «نضض»، وانظر الديوان (ص ٨٠).

(٣) الرجز في «التهذيب» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٤) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٥) انظر «النهاية» لابن الأثير (٦٨/٤)، والرواية فيه: «يتمضمض».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب».

(والمضُّ: أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبَّةَ «لا» وهو «هيج» بالفارسية، وأنشد:

سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ مِضٌّ وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغْضِ<sup>(١)</sup>

**مضغ:** المضغُ: كلُّ ما يُمَضَّغُ. والمضاعةُ: ما يَبْقَى في الفمِّ مما تَمَضَّعَهُ. والمضغَةُ: قطعة لحمٍ. وقلبُ الإنسانِ مُضغَةٌ من جسدهِ. والمضغَةُ: كلُّ لحمٍ يُخَلَقُ من عَلقَةٍ، وكلُّ لَحْمَةٍ يَفْصَلُ بينها وبين غيرها عِرْقٌ فهي مَضِغَةٌ. وَعَقَبَةُ الْقَوْسِ الْمَضُوعَةُ: مَضِغَةٌ. واللَّهْزَمَةُ: مَضِغَةٌ. والماضِغان: أصلاً اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنبِتِ الْأَضْرَاسِ بِجِيَالِهِ. والعَضَلَةُ: مَضِغَةٌ. والمضَاغَةُ: الْأَحْمَقُ. والمضَعُ من الْأُمُور: صِغَارُهَا.

**مضى:** مَضَى في أمره مَضَاءً. وَمَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مَضِيًّا. وَيُكْنَى الْفَرَسُ أبا الْمَضَاءِ.

**مطخ:** الْمَطْخُ: الْبَاطِلُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكُذَّابِ مَطْخٌ مَطْخٌ<sup>(٢)</sup>، أَيْ بَاطِلٌ بَاطِلٌ.

**مطر:** الْمَطْرُ: الْأَسْمُ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُنْسَكِبُ مِنَ السَّحَابِ، وَالْمَطْرُ: فَعْلُهُ. وَالْمَطْرَةُ: الْوَاحِدَةُ. وَيَوْمٌ مَطِيرٌ: مَاطِرٌ. وَوَادٍ مَطِيرٌ: مَمْطُورٌ. وَمَطَرْنَا السَّمَاءَ تَمَطَّرْهُمْ مَطْرًا، وَأَمَطَرْنَا السَّمَاءَ وَهُوَ أَقْبَحُهُمَا. وَأَمَطَرَهُمُ اللَّهُ مَطْرًا أَوْ عَذَابًا. وَرَجُلٌ مُسْتَمَطَّرٌ: طَالِبٌ خَيْرٍ مِنْ إِنْسَانٍ. وَمَكَانٌ مُسْتَمَطَّرٌ: قَدْ احْتِاجَ إِلَى الْمَطْرِ، وَإِنْ لَمْ يُمَطَّرْ، قَالَ خُفَافٌ بِنُدْبَةٍ:

لَمْ يَكْسُ مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمَطَّرٍ عَوْدًا<sup>(٣)</sup>

يَصِفُ الْقَحْطَ، وَقَالَ رَوْبَةَ<sup>(٤)</sup>:

وَالطَّيْرُ تَهْوِي فِي السَّمَاءِ مُطْرًا

يعنى: مَسْرَعَةً. وَجَاءَتْ الْخَيْلُ مُتَمَطَّرَةً، أَيْ مَسْرَعَةً يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

**مطس:** مَطَسَ الْعَدِيرَةَ يَمِطْسُهَا: رَمَى بِهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةً.

**مطط:** الْمَطَّ: سَعَةُ الْخَطْوِ، وَقَدْ مَطَّ يُمِطُّ. وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِيَّهِ، أَيْ مَدَّهَا. وَمَطَّ

(١) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) كذا في اللسان، وفي القاموس، بكسر الميم والطاء.

(٣) الشطر في التهذيب (٣/٣٤٣). واللسان (مطر).

(٤) ديوانه (ص ١٧٤).

كلامه، أى مدّه وطوّله. والمَطِيطَاءُ والمَطْوَاءُ: التَّمَطَّى. والمَطَائِطُ: مواضع حَفَرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الأَرْضِ، تَجْتَمَعُ فِيهَا الرِّدَاغُ، قال:

فلم يَنْقَ إِلَّا نَطْفَةً فِي مَطِيطَةٍ مِنْ الأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَهَا بِالْجَحَافِلِ (١)

**مطع:** المَطْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ بِأَدْنَى الفَمِ، وَالتَّنَاوُلُ فِي الأَكْلِ بِالثَّنَائِيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مَقَدِّمَةِ الأَسْنَانِ.

**مطوق:** التَّمَطَّقُ: الإصَاقُ اللِّسَانِ بِالْغَارِ الأَعْلَى فَيُسْمَعُ صَوْتُهُ لِاسْتِطَابَةِ أَكْلِ شَيْءٍ.

**مطل:** المَطْلُ: مُدَافَعَتُكَ العِدَّةَ، وَالدِّينَ، وَلِيَانَهُ، يُقَالُ: مَا طَلَّنِي بِحَقِّي، وَمَطَلَّنِي حَقِّي. وَهُوَ مَطُولٌ وَمَطَالٌ قَالَ رُوْبَةُ (٢):

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالدُّيُونَ تُقْضَى  
فَمَطَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

وَيُرْوَى: فَامْتَطَلَتْ. وَفِي الحَدِيثِ: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ» (٣). وَالمَطْلُ أَيضًا: مَدُّ المَطَالِ حَدِيدَةَ البَيْضَةِ الَّتِي تُذَابُ لِلسُّيُوفِ حَتَّى تُحْمَى وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرَبَّعُ. يُقَالُ: مَطَلَهَا المَطَالُ، وَهُوَ الطَّبَّاعُ، ثُمَّ يَطْبَعُهَا بَعْدَ المَطْلِ، فَيَجْعَلُهَا صَفِيحَةً. وَالمَطِيلَةُ: اسْمُ الحَدِيدَةِ الَّتِي تُمَطَّلُ مِنَ البَيْضَةِ، وَمِنَ الزُّبْرَةِ. وَالمَطَالُ: الحَدَادُ. وَالزُّبْرَةُ: العِلَاةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا وَالمَطَالِي: مِنَ مَنَاقِعِ المَاءِ.

**مطأ:** مَطَى فِي الشَّمْسِ: مُدٌّ. وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدْ مَطَوْتَهُ، وَمِنْهُ: المَطْوُ فِي السَّيْرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: يَتَمَطَّى، إِنَّمَا هُوَ تَمْدِيدُ جَسَدِهِ. وَالمَطِيطَاءُ: التَّبَخُّرُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ [القيامة: ٣٣]، أَيْ يَتَبَخَّرُ.

**مظاظ:** المَطُّ شَجَرَةُ الرُّمَّانِ، وَالمَظَاظَةُ المُشَارَةُ وَالمُنَازَعَةُ، وَماظَطْتَهُ وَشارَرْتَهُ، وَكَذَلِكَ المِظَاظُ. قال:

إِنَّ لِيَلِي غِلْمَةً غِلَاطًا      مُعَاوِدِينَ عِنْدَهَا المِظَاظَا

(١) البيت في التهذيب (٣٠٩/١٣). اللسان (مصط) مع اختلاف يسير.

(٢) ديوانه (ص ٧٩).

(٣) أخرجاه في الصحيحين، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٨٧٥).

**مطع:** مَطَعَ الرَّجُلُ الْوَتَرَ يَمْطَعُ مَطْعًا: وهو أن يمسح الوترَ بِحَرْيْقَةٍ أو قطعة شعر حتى يَقومَ منه<sup>(١)</sup>. و**مِطْعُ** الخشبة: يَمْلَسُهَا حتى يبيسَهَا، وكلَّ شَيْءٍ نحوه. و**المَطْعُ** الذَّبُولُ. مَطْعُهُ مَشَقَّةٌ حتى يبيسه.

**معج:** المَعْجُ: التقليل في الجري. مَعَجَ الحِمَارُ يَمَعَجُ مَعَجًا، أى جَرَى فى كُلِّ وَجِهٍ جَرِيًّا سَرِيعًا. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

حُنِّيَ مِنْهُ غَيْرَ مَا أَنْ يُفْحَجَا  
عَمَرَ الأَجَارِيَّ مِسْحًا مِمْعَجَا

و**حِمَارٌ مَعَاجُ**: يسبق فى عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. و**الريح تَمَعَجُ** فى النبات، أى تفلية وتقلبه. قال ذو الرمة:

أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالَى حَنُوءٍ مَعَجَتْ      فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرهُومٌ<sup>(٣)</sup>

و**الفصيل يَمَعَجُ** ضرعَ أمه إذا لَهَزَهُ، وَقَلَّبَ فَاهُ فى نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكِنَ. وتقول: جاءنا الوادى يَمَعَجُ بسبيله، أى يُسْرِعُ. قال:

ضافت تَمَعَجَ أعناق السيول به

**معد**<sup>(٤)</sup>: **المَعِدَّةُ**: ما يستوعبُ الطعام من الإنسان، و**المِعْدَةُ** لغة. قال:

معدًا وقل لجارتيك تمعدا  
إني أرى المعد عليها أجودا

قال: هذا ساق يسقى إبله فاستعان بجاريتيه إذ لا أعوان له، يقول: امعد وناذ جاريتك. و**المَعِدَةُ**: أن تأخذ الشىءَ من الرَّجُلِ ويأخذهُ منك. و**المِعْدَةُ**: نَزَعُ المَاءِ مِنَ البَثْرِ. و**مُعِدَّةُ** الرجل فهو مَمْعُودٌ، أى دويت معدته فلم يستمرىءَ ما يأكل واشتكاها. ويجوز جمعه على المِعْدِ. **مَعْدٌ**: اسم أبى نزار. و**التَّمْعِدَةُ**: الصبر على عيشهم فى سفر وحضر. **تَمْعِدَدٌ**

(١) وفى المحكم كذلك: مطع الوتر... «ملسه وألانه».

(٢) ديوان العجاج (ص ٣٨٥) (بيروت) ورد الشطر الثانى فى التهذيب (١/٣٩٥)، وفى اللسان (٢/٣٦٨).

(٣) ديوانه (١/٣٩٨)، والبيت فى التهذيب (١/٣٩٥).

(٤) قال فى المحكم (٢/٢٩)، «المعد: الضخم، وشىء معد: غليظ».

فلانٌ. وكذلك إذا عاد إليهم بعد التحول عنهم إلى غيرهم. والمَعْدُ مشددة الدال: اللحم الذى تحت الكتف، أو أسفل منه قليلا، من أطيب لحم الجنب. ويقال: المَعْدَانُ من الفرس ما بين كتفيه إلى مؤخر متنيه. قال ابن أحر<sup>(١)</sup>:

وإِذَا زَالَ سَرَجٌ عَنِ مَعْدٍ وَأَجْدِرٌ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا  
وقال<sup>(٢)</sup>:

وَكَأَنَّما تَحْتَ المَعْدِ ضَيْلَةٌ يَنْفَى رُقَادَكَ لَدَغِهَا وَسِمَامُهَا

ومثّل تضربه العرب: قد يأكلُ المَعْدَى أكلَ السوء، وهو فى الاشتقاق يخرج على مَفْعَلٍ، وعلى تقدير فَعَلٍ على مثال عَلِدٌ ونحوه، ولم يشتق منه فِعْلٌ. مَعْدَانُ: اسم رجل، ولو اشتق منه من سعة المعدة ففعل: معدان واسع المعدة لكان صوابا. والمَعِيدَى: رجل من كنانة صغير الجثة عظيم الهيئة قال له النعمان: أن تسمع بالمَعِيدَى خير من أن تراه. فذهب مثلا. والمَعْدُ: الجَذْبُ. مَعْدَتُهُ مَعْدًا. ويقال: امْعَدْ دَلُوكَ، أى انزعها وأخرجها من البئر. قال الراجز<sup>(٣)</sup>:

يا سَعْدُ يا بنِ عَمَلٍ يا سَعْدُ

هل يُروِينِ ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ

والمَعْدُ: الغَضُّ من الثمار. والتَمْعَدُ: التردُّد فى اللصوصية.

**معر:** مِعْرَ الظفرُ مِعْرًا. إذا أصابه شىء فنصّل. قال:

بوقاح بمجر غير مِعْر

وقال:

تتقى الأرض بمرثوم مِعْر

وتَمَعَّرَ لَوْنُهُ إذا تغيّر، وعَرَّتْهُ صفرةٌ من غضبٍ. ورجل أَمْعَرُ، وبه مُعْرَةٌ، وهو لون

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: فإما زال.

(٢) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: سمها وسمامها.

(٣) أحمد بن جندل السعدى كما فى المحكم (٢/٣٠)، واللسان (معد). ورواية اللسان: يا ابن

عمر. والثانى فى التهذيب (٢/٢٥٩) بدون عزو.

يضرب إلى الحمرة والصفرة، وهو أقبح الألوان. ومَعْرَ رأس الرَّجُل، إذا ذهب شعره، وأمَعْرَ أيضًا بالألف. قال:

والرأسُ منك مبيِّنُ الإِمعارِ

ويقال: رجل أمَعْرُ، أى قليل الشعر، مثل أزَعْر. وأمَعَرَتِ الأَرْضُ: إذا لم يكن فيها نبات، وأَرْضٌ مَعْرَةٌ مثل زَعْرَةَ: قليلة النبات غليظة. ومَعَرَتِ الأَرْضُ وأمَعَرَتُ لغتان. قال الكميت:

أصبحت ذا تلعةٍ خضراءَ إذ مَعَرَتِ      تلك التلاعُ من المعروفِ والرحبِ

وأمَعَرْنَا فى هذا البلد، أى وقعنا فى أرض مَعْرَةٍ.

**معز:** المَعْرُ: اسم جامع لذوات الشعر من الغنم. قال الضيرير: المَعِيزُ والمَعْرُ والماعِزُ واحد، والمعنى جماعة. ويقال: مَعِيزٌ مثل الضَّئِينِ فى جماعة الضَّانِ، والواحد: الماعِز والأنتى ماعِزة. قال:

ويمنحها بنو أشجى بن جرم      مَعِيزُهُمُ حنانك ذا الحنان

والأُمُعُوزَةُ: جماعة الثياتل من الأوعال. ورجلٌ ماعِزٌ: شديد عصب الخلق. ما أمَعَزَهُ، أى ما أصْلَبَهُ وأشدَّهُ. ورجلٌ مَمْعَزٌ، أى شديد الخلق والجلد. والأُمُعُزُ والمَعَزَاءُ من الأَرْضِ: الخَزَنَةُ الغليظة، ذات حجارة كثيرة، ويجمع على مُعْزٍ وأماعرٍ ومعاواث. فمن جعله نعتا قال للجميع مُعْزٌ، نطق الشاعر بكل هذا. قال<sup>(١)</sup>:

جمادٍ بها البَسْباسُ تُرهِصُ مُعْزُها      بناتِ اللبونِ والصلاقمَةَ الحُمرا

جماد: بلاد نابت البسباس. والصلاقامة: الحملُ المَسِينُ. يقول: إذا وطئت هذه الصلاقامة رهصتها أخفافها فورمت، لأنه غليظ.

**معص:** مَعِصَ الرَّجُلِ مَعِصًا فهو مَعِصٌ ممتعص، وهو شبه الحجل<sup>(٢)</sup>، قال أبو ليلى:

(١) طرفة ديوانه (ق ١٤ ب ٣ ص ١١٢).

(٢) (ط) فى النسخ الثلاث وفى م: الحجل المعجمة وهو تصحيف، والصواب الحجل بالحاء المهملة وهو ما أثبتناه. وفى التهذيب عن العين: شبه الخلج وهو تحريف، وقد جاوز ذلك على ابن منظور، فمر على التحريف الذى حرفه الأزهرى.

المَعْصُ يكون في الرجل من كثرة المشى في مفصل القدم. وهو تكسير يجده الإنسان في جسده من ركض أو غيره.

**معض:** مَعْضُ الرجل من شيء يسمعه، وامتعض منه إذا شقَّ عليه وأوجعه فامتعض منه، أى توجَّع منه. وفي الحديث: «فأشفق عليه امتعاضه» أى موجدته. والمجاوز أمعضته إمعاضاً، ومَعْضته تمعيضاً: إذا أزلت به ذلك. قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

فهي ترى ذا حاجةٍ مؤتَضًّا  
ذا مَعْضٍ لولا يردُّ المَعْضَا

**معط:** المَعْطُ: مَدَّ الشيء. وامتَعْطْتُ السَّيْفَ من غَمْدِهِ، سللته، ولو قلت: معطته لاستقام، وإنه أطويلٌ مُمَعْطٌ بتشديد الميم وكسر العين، أى كأنه قد مُدَّ مَدًّا. ومَعْطٌ يَمْعَطُ مَعْطًا فهو أمعط، مَعْطٌ. وامتَعْطَ شَعْرُهُ امتعاطًا، إذا تمرَّطَ فذهب. ومَعْطَتُ الشَّعْرَ من رأس الشَّاةِ ونحوه إذا مددته ففتفته. والأَمْعَطُ: الذى لا شَعْرَ على جسده كالذئب الأَمْعَطُ الذى قد تمعَّطَ شَعْرُهُ. ومَعْطُ الذئبِ، ولا يُقالُ مَعْطُ شَعْرُهُ.

ذئبٌ أَمْعَطٌ يفسرُونه بالخُبث. والأصلُ ما فسرتُ لك؛ لأنه أحيثُ من غيره، وإذا تمرَّطَ شَعْرُهُ يتأذى بالذبابِ والبَعوضِ، فيخرجُ على أذىٍ شديدٍ وجوعٍ فلا يكاد يسلمُ مِنْهُ ما اعترض له. ولصُّ أَمْعَطٌ، وألصوصٌ مُعْطٌ، تشبيهاً بالذئب الخُبْثهم وهو الذى مع خبثه لا شيء معه. والمَعْطُ: ضربٌ من النكاح. وبنو مُعَيْطٍ حَيٌّ من قُرَيْشٍ.

**معع:** (٢): المَعْمَعَةُ: صَوْتُ الحَرِيْقِ، وصوت الشُّجْعَانِ فى الحَرْبِ وإسعارها، كلُّ ذلك مَعْمَعَةٌ. قال (٣):

سُبوحًا جموحًا وإحضارها  
كمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الموقدِ  
وقال (٤):

(١) ديوانه (٧٩) والشطر الثاني فى التهذيب (٤٩١/١) وفى اللسان (معض).

(٢) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٣) البيت لامرئ القيس. انظر الديوان (ص ١٥٨) وفيه رواية أخرى:

سبوحًا جموحًا .....

والجموم: الكثير الجرى.

(٤) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٩١).

وَمَعَمَعَتْ فِي وَعَكَّةٍ وَمَعَمَعَا

وَالْمَعْمَعَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، وَكَذَلِكَ الْمَعْمَعَانُ. وَكَانَ عُمَرُ<sup>(١)</sup> يَتَّبِعُ الْيَوْمَ الْمَعْمَعَانِيَّ فَيَصُومُهُ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ      بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

وَأما «مع» فهو حَرْفٌ يَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ: تقول: هذا مع ذلك.

**مَعَقٌ**: الْمَعْقُ: الْبُعْدُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا. بئر مَعِيقَةٌ، وَمَعَقَتْ مَعَاقَةً. وَبِئْرٌ مَعِيقَةٌ أَيْضًا. وَالْعُمُقُ وَالْمَعْقُ لَغْتَان، يَخْتَارُونَ الْعُمُقَ أحيانًا فِي بئرٍ وَنحوها إِذَا كَانَتْ ذَاهِبَةً فِي الْأَرْضِ، وَيَخْتَارُونَ الْمَعْقَ أحيانًا فِي الْأَشْيَاءِ الْأُخْرَى مِثْلُ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ الْبَعِيدَةِ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: فَجَّ مَعِيقًا، بَلْ عَمِيقًا. وَالْمَعْنَى كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْبُعْدِ وَالْقَعْرِ الذَاهِبِ فِي الْأَرْضِ. وَالْفَجُّ الْعَمِيقُ: الْمِصْرُ الْبَعِيدُ. وَيَصِفُونَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ بِالْمَعْقِ وَالْعُمُقِ، قَالَ رُوْبَةُ:

كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَادَى فِي الرُّفُقِ      مِنْ جَذْبِهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي مَعَقٍ<sup>(٣)</sup>

أى ذى بُعدٍ فى الأرض، وقال أيضاً:

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمَخْتَرَقِ

يُرِيدُ الْأَطْرَافَ الْبَعِيدَةَ. وَالْأَعْمَاقُ<sup>(٤)</sup> كَذَلِكَ، وَالْأَمَاعِقُ: أَطْرَافُ الْمَفَاوِزِ الْبَعِيدَةِ. وَالْمَعْقُ: الشَّرْبُ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ:

وَإِنْ هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا<sup>(٥)</sup>

(١) جاء فى اللسان: وفى حديث ابن عمر، رضى الله عنهما: كان يتبع اليوم المعمعانى فيصومه.

(٢) البيت لذى الرمة كما فى اللسان (نشش) والديوان (ص ١١).

(٣) الديوان (ص ١٠٨) ورواية العجز فيه:

من ذروها شبراق شد ذى معق

واللسان (معق). وذو معق أى: ذو بعد فى الأرض.

(٤) انظر الأعماق فى «عمق».

(٥) اللسان (معق)، وفى الديوان (ص ١٠٨):

وإن همرن بعد معق معقا

وحكى الأزهرى عن الليث: العمق والمعق الشرب الشديد. التهذيب (٢٩٤/١).



عَرَفَتْ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عِتْقَا

أى من بَعْدِ بَعْدٍ بُعْدًا، وقد تُحْرَكُ مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ.

**معك:** الْمَعَكُ: ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي التَّرَابِ. وَالتَّمَعَكَ: الْفِعْلُ اللَّازِمُ، وَالتَّمَعِيكَ مُتَعَدٍ وَهُوَ التَّقَلُّبُ فِي التَّرَابِ، كَمَا تَتَمَعَكَ الدَّابَّةُ. وَمَعَكَتُهُ بِالْقِتَالِ وَالْخِصُومَةِ وَمَعَكَنَى دِينِي، أَى لَوَانِي. قَالَ:

لِزَاذِ خِصْمٍ مِمَّعَكَ<sup>(١)</sup> مُهَوَّنٌ

وَرَجُلٌ مَعِكُ: شَدِيدُ الْخِصُومَةِ قَالَ زَهِيرٌ<sup>(٢)</sup>:

تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْغَادَرَ الْمَعِكَ

**معل:** مَعَلَتْ الْخُصِيَّةُ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهَا مِنْ أُرُومَتِهَا وَصَفَنَهَا.

**معن:** أَمَعَنَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ إِمْعَانًا، إِذَا تَبَاعَدَ يَعدُو. وَمَعَنَ يَمَعُنُ مَعْنًا أَيضًا. وَالْمَاعُونُ يَفْسِرُ بِالزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ. وَيَقَالُ: هُوَ أَسْقَاطُ الْبَيْتِ، نَحْوُ الْفَأْسِ، وَالْقِدْرِ، وَالِدَبَلُو. مَعْنُ: اسْمُ رَجُلٍ.

**معو:** الْمَعْوُ: الرُّطْبُ الَّذِي أَرطَبَ بُسْرُهُ أَجْمَعُ، الْوَاحِدَةُ مَعْوَةٌ لَا تَذَنِبُ فِيهَا وَلَا تَجْزِيعُ. وَالْمَعَاءُ: مِنْ أَصْوَاتِ السَّنَانِيرِ، مَعَا يَمَعُو أَوْ مَعَا يَمَعُو لَوْنَانِ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ، وَهُمَا أَرْفَعُ مِنَ الصَّيِّئِ.

**معى:** وَمَعَى وَمَعَى وَاحِدٌ، وَمِيعَانٌ وَأَمْعَاءٌ وَهُوَ الْجَمِيعُ مِمَّا فِي الْبَطْنِ مِمَّا يَتَرَدَّدُ فِيهِ مِنَ الْحَوَايَا كُلِّهَا. وَالْمَعَى: مِنْ مَذَائِبِ الْأَرْضِ، كُلُّ مِذْنَبٍ يُنَاصِي مِذْنَبًا بِالسَّنَدِ، وَالَّذِي فِي السَّقْفِ هُوَ الصُّلْبُ، قَالَ:

تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ<sup>(٣)</sup>

(١) الْمِمَعَكُ: الْمَطُولُ.

(٢) هَذَا وَرَدَ الْاسْتِشْهَادُ بِهِ فِي النِّسْخِ وَفِي التَّهْذِيبِ، وَوَرَدَ كَامِلًا فِي اللِّسَانِ (مَعَكَ) وَصَدْرَهُ كَمَا الدِّيَوَانُ (ص ٤٧) وَاللِّسَانُ:

أَرَدَدَ دِيَارًا وَلَا تَعْنَفُ عَلَيْهِ وَلَا

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ (ص ٤) وَبَعْدَهُ:

وهما مَعًا وهم مَعًا، يُريدُ به جماعة. ورجل إِمْعَةٌ على تقدير فِعْلَةٍ، يقول لكل: أنا مَعَكَ، والفعل نَأْمَعُ الرَّجُلُ واستَأْمَعُ. ويقال للذى يتردَّدُ فى غير ضَيْعَةٍ إِمْعَةٌ، وفى الحديث: «اغْدُ عالماً أو مُتعلِّماً ولا تَغْدُ إِمْعَةً»<sup>(١)</sup>.

**مغث:** المَغْثُ: العَرْكُ فى المصارعةِ والحُصومات. ومَغَثْتُ الرجلَ: أَقْبَلْتُ عليه فأَسْمَعْتُهُ. والمَغْثُ: التِّبَاسُ الشُّجَعَاءِ فى المِركَةِ. ومَغَثْتُ الدَّوَاءَ فى الماءِ إذا مرَّته.

**مغد:** المَغْدُ: اللُّفَّاحُ. والفَصِيلُ يَمْغَدُ الضَّرْعَ مَغْدًا، أى يتناولُ. وَبَعِيرٌ مَغْدُ الجِسمِ، أى تارٌّ لِحيمٍ. والمَغْدُ: نَتْفُ موضعِ الغُرَّةِ لِيَبْيَضَ. والمَغْدُ: شَيْءٌ يُنْشِئُهُ اللهُ فى العِضَاوِ، يُؤْكَلُ، حُلْوٌ.

**مغر:** ثوبٌ مُمَغَّرٌ: مَصْبُوغٌ بالمَغْرَةِ، وهو طينٌ أَحْمَرٌ، ويجمع مِغْرٌ، نحو بَدْرَةٍ وبِذْرِ. والأَمَغْرُ: الأَحْمَرُ الشَّعْرُ والجلدُ، والأَمَغْرُ الذى فى وَجْهِهِ حُمْرَةٌ مع بياضٍ صافٍ. وقول عبد الملك: مَغْرٌ يا جَرِيرُ، أى أَنشِدْ لابن مِغْرَاءِ. وشاةٌ مِغْرَاءُ: شَائِبٌ لَبْنُهَا بَدَمٌ. وَأَمَغْرَتٌ: شَائِبَةٌ لَبْنُهَا بَدَمٌ. والمِغْرُ: لُعَابُ الدَّوَابِّ<sup>(٢)</sup>.

**مغس:** المَغْسُ لغةٌ فى المَغْصِ. والمَغْسُ: الطَّعْنُ، وطَعْنَةٌ مِغْوَسٌ، أى مُوجِعَةٌ.

**مغص:** المَغْصُ: غِلَظٌ فى المِعىِ وتَقْطِيعٌ. ورجلٌ مَمْغُوصٌ. والمَغْصُ: تِلَادُ الإِبِلِ، وقيل: البيضُ الكِرَامِ. والواحدة مِغْصَةٌ.

**مغط:** المَغْطُ: مَدُّكَ الشَّيْءَ اللَّيِّنَ<sup>(٣)</sup> نحو المِصْرانِ. يقال: مَغَطْتُهُ فامْتِغَطَ<sup>(٤)</sup> وانْمِغَطَ. وقولهم: ليسَ بالطَّوِيلِ المَمْغَطُ [ولا بالقَصرِ المُتَرَدِّدِ]<sup>(٥)</sup>، أى ليسَ بالبائِنِ الطَّوِيلِ.

**مغل:** المِغْلُ: وَجَعُ البَطْنِ من تُرابٍ. تقول: مِغْلٌ يَمِغْلُ. وَأَمْغَلَتِ الشَّاةُ: أَخَذَهَا وَجَعٌ،

=تحبو إلى أصلابه أمعاؤه والرَّمْلُ فى مُغْتَلَجٍ أنقلاؤه

(١) موضوع، بنحوه فى ضعيف الجامع (ح ١٠٨٠).

(٢) (ط) لعل هذا من باب القلب، فاللعاب هو المرغ الذى تقدم ذكره، وقد يكون مما أحل به الليث وأضافه.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) من التهذيب، فقد ورد: وأمغط، وهو مثل وانمغط المذكور بعده، أى أنهما بناء واحد، والفرق الإدغام وعدمه.

(٥) من التهذيب.

فَكَلَّمَا حَمَلَتْ أَلْقَتْ، وَأَمْعَلَتْ: شَابَتْ لَبْنَهَا بَدَمٍ. وَيُقَالُ: أَمْعَلَتْ وَكَلَدَتْ سِنَوَاتٍ مُتَتَابِعَةً.  
وَقَدْ مَعَلَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ، أَيْ وَقَعَ فِيهِ، يَمْعَلُ مَعْلًا، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَعَالَةٍ.

**مغمغ:** المغمغة: الاختلاط. قال رؤبة:

مَا مِنْكَ خَلَطُ الْخُلُقِ الْمَغْمَغِ<sup>(١)</sup>

**مغا (مغو):** [السَّنُورُ يَمْغُو، أَيْ يَمُوءُ]<sup>(٢)</sup>.

**مقبت:** المقت: بَعْضٌ مِنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ، فَهُوَ مَقْبِتٌ، وَقَدْ مَقَّتَ إِلَى النَّاسِ مَقَاتَةً،  
وَمَقَّتَهُ النَّاسُ مَقَّتًا فَهُوَ مَمْقُوتٌ. وَالْمَقْبِتُ: الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ.

**مقد:** المقدى خمر منسوبة إلى قرية بالشام، قال:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَمَا تَحَلُّ الشَّمُولِ<sup>(٣)</sup>

**مقر:** المقرُّ شِبْهُ الصَّبْرِ، وَالْمَقْرُ أَيْضًا، قَالَ:

إِنَّمَا الصَّبْرُ كَكَنْزِ بَارِزٍ طَلَى الْمُرُّ عَلَيْهِ وَالْمَقْرُ

وَالْمَقْرُ: إِيقَاعُكَ السَّمَكَ الْمَالِحَ فِي الْمَاءِ، وَتَقُولُ: مَقْرْتُهُ فَهُوَ مَمْقُورٌ.

**مقس:** مَقْسَتْ نَفْسُهُ وَتَمَقَّسَتْ أَيْضًا نَفْسُهُ، أَيْ غَنِيَتْ.

**مقط:** المقاط: حَبْلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ، وَجَمْعُهُ مُقَطٌّ، قَالَ رُؤْبَةُ:

عَلَى لِيَاحِ اللَّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ مِنْ الْبِيَاضِ شُدًّا بِالْمِقَاطِ

وَالْمَقَطُّ: الضَّرْبُ بِهِ. وَالْمَقَاطُ: أَجِيرُ الْكَرْيِّ مِنَ الَّذِينَ يَكْرُونَ الْمَرَاحِلَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ.

وَالْمَاقِطُ: مَوْلَى الْمَوْلَى. وَالْمَقِطُ: ضَرْبُكَ الْكُرَّةَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْخُذُهَا بِيَدِكَ، قَالَ الشَّمَاخُ

يَصِفُ النَّاقَةَ:

(١) الرجز في اللسان، وفيه: المغمغة: أن ترد الإبل الماء كلما شاءت، ومغمغ طعامه: أكثر أذمه.

وكذلك في الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

مَا مِنْكَ خَلَطِ الْكُذِبِ الْمَغْمَغِ

(٢) ما بين المعقوفين من التهذيب (٢١٧/٨) عن العين، وقد سقط من الأصول.

(٣) ابن قيس الرقيات كما في التكملة (مقد) وفي الديوان (ص ١٤٤).

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا حِينَ أَدْرَكَهَا أَوْبُ الْمِرَاحِ وَقَدْ نَادَوْا بِتَرْحَالٍ  
مَقَطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلَّتِي فِي طَرَفِ حَنَانَةِ النَّبِيرَيْنِ مِعْوَالٍ<sup>(١)</sup>  
مَقِع: المَقْعُ: شِدَّةُ الشُّرْبِ. وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ: إِذَا رَضَعَ أُمَّهُ. وَامْتَقَعَ لَوْنًا وَانْتَقَعَ<sup>(٢)</sup>، أَيْ  
تَغَيَّرَ. وَالْمِيقَعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِثْلَ الْحَصْبَةِ فَيَقَعُ فَلَا يَقُومُ فَيَنْحَرُ، قَالَ جَرِيرٌ:

جُرَّتْ فَنَاءَ مُحَاشِيعٍ فِي مُقْفِرٍ غَيْرِ الْمِرَاءِ كَمَا يُجْرُ الْمِيقَعُ<sup>(٣)</sup>

مَقِق: المَقِقُ: الطُّولُ الْفَاحِشُ فِي دِقَّةٍ. وَرَجُلٌ أَمَقٌ وَامْرَأَةٌ مَقَاءٌ. وَالْمَقْمَقَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ  
مِنْ يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ، تَقُولُ: فِيهِ مَقْمَقَةٌ.

مَقِل: المَقِلُّ: حَمَلُ الدَّوْمِ، وَهُوَ شَجَرٌ كَالنَّخْلِ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ، وَالوَاحِدَةُ مُقْلَةٌ.  
وَمُقْلَةُ الْعَيْنِ<sup>(٤)</sup>: سَوَادُهَا وَبِيَاضُهَا الَّذِي يَدُورُ فِي الْعَيْنِ كُلُّهُ. وَمَا مَقَلْتُ عَيْنَايَ مِثْلَهُ  
مَقَلًّا. وَالْمَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ، قَالَ:

كَتَنَدِي كَعَابٍ لَمْ يُمَرَّتْ بِالْمَقْلِ<sup>(٥)</sup>

نَصَبَ يُمَرَّتْ عَلَى طَلَبِ النَّوْنِ<sup>(٦)</sup>. وَالتَّمَاقِلُ مِنَ التَّعَاطِي فِي الْمَاءِ. وَالْمَقْلُ:  
(الْكُنْدُرُ)<sup>(٧)</sup> الَّذِي تُدَخِّنُ بِهِ الْيَهُودُ وَيُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ.

مَقِه: انظر مهق.

مَكْتُ: المَكْتُ: الْإِنْتِظَارُ. وَالْمَاكْتُ: الْمُنْتَظَرُ. وَقَدْ مَكَّتْ مَكَاثَةً فَهُوَ مَكِيثٌ، أَيْ رَزِينٌ  
لَا يَعْجَلُ. وَقَوْمٌ مَكِيثُونَ وَمَكَاثَاءُ.

مَكْد: مَكَدَاتِ النَّاقَةِ: نَقْصُ لَبْنِهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ، قَالَ:

(١) البيتان في الديوان (ص ٤٦٠) في الأصول: معزال بالزاي.

(٢) وفي اللسان: وكذلك ابتقع.

(٣) في الديوان (ص ٣٥٠): الميكةع.

(٤) في المحكم (٢٧١/٦) قال ثعلب: من المنطيات الموكب المعج بعدما: يرى في فروع المقلتين  
نضوب.

(٥) الشطر في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٦) كذا في التهذيب وهو الصواب.

(٧) زيادة من اللسان.

قد حارد الحورُ وما تحارِدُ  
حتى الجِلادُ دَرُهِنَّ ما كِدُ<sup>(١)</sup>

ومَكَدَتِ النَّاقَةُ: دام لبُنُها فلم ينقطع، فلا أدري أمن الأضداد هي أم لا. وقال بعض العرب في صفة عجوز: ما ثديها بناهد ولا درُها بماكد [ولا فوها ببارد]<sup>(٢)</sup>.

**مكر:** المَكْرُ: احتيال [في خفية]<sup>(٣)</sup>، والمَكْرُ، احتيال بغير ما يُضْمِر، والاحتِيال بغير ما يُبْدَى هو الكَيْد، والكَيْد في الحرب حلالٌ، والمَكْرُ في كلِّ حال حرامٌ. والمَكْرُ: ضربٌ من النَّبات، الواحدة: مَكْرَةٌ، وسُمِّيَتْ لارتوائِها وأما مُكُور الأَغْصان، فهي شجرةٌ على حِدةٍ، وضروبٌ من الشَّجَر تُسَمَّى المَكُور، مثل الرُّغْل ونحوه. والمَكْرُ: حُسْنُ خِدالةِ السَّاق، فهي مُرتَوِيَةٌ خِدلةً، شُبِّهت بالمَكْر من النَّبات<sup>(٤)</sup>، كما قال:

عجْزاء ممكورةٌ خمِصانةٌ قَلق

ورجلٌ مَكُورِيٌّ، أى قصير، عريضٌ، لئيم الخِلقة، يقال: يا ابن مَكُورِيٍّ، وهو في هذا القول: قَذْفٌ كأنما توصف بزينة<sup>(٥)</sup>. والمَكْرُ: المَغْرَةُ.

**مكس:** المَكْسُ: انتقاص الثمن في البيعة، ومنه اشتقاق [المكَّاس]<sup>(٦)</sup>، لأنه يستنقصه. قال<sup>(٧)</sup>:

وفى كلِّ أسواقِ العِراقِ إتساوةٌ      وفى كلِّ ما باع امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ

أى نقصان درهم بعد وجوب الثمن. ورجلٌ مَكَّاسٌ، يَمَكِسُ النَّاسَ.

**مكة:** مَكَّةُ: أمُّ القُرَى. وامتَكَّتِ المَخَّ: مَصِصَتْهُ، وإذا أخرجتِ المَخَّ قلت: أخرجتُ

(١) الرَّحز بلا نسبة في التهذيب (١٣١/١٠)، واللسان (مكد).

(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (١٣٠/١٠).

(٣) من التهذيب (٢٤٠/١٠) عن العين، واللسان (مكر) عنه أيضاً.

(٤) تكملة من التهذيب (٢٤٢/١٠) عن العين.

(٥) مما روى في التهذيب (٢٤٢/١٠) عن العين.

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (٩٠/١٠)، في النَّسخ: (الماكسة).

(٧) القائل: جابر بن حنى التغلبي المفضليات (ص ٢١١).

المُكَاكَّةُ<sup>(١)</sup> وَتَمَكَّكْتُهَا. وَالْمُكُوكُ: طاسٌ يُشْرَبُ بِهِ. وَالْمُكُوكُ: مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَالْجَمِيعُ: مَكَاكِيكٌ، وَمَكَاكِيٌّ. وَالْمُكَاءُ<sup>(٢)</sup>: طَائِرٌ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّيْفِ، وَجَمْعُهُ: مَكَاكِيٌّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إذا قوقاً المُكَاءُ في غير روضة فويلٌ لأهل الشَّاءِ والحُمُراتِ

**مكل:** مَكَلَّتِ الْبِئْرُ: كَثُرَ مَائُهَا، وَاجْتَمَعَ فِي وَسَطِهَا. وَبِئْرٌ مَكُولٌ، أَي قَدْ جَمَّ الْمَاءُ فِيهَا، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

سَمِعَ الْمُؤْتَسَى أَصْبَحَتْ مَوَاكِلَا

**المكلة:** الْمُجْتَمِعُ مِنَ الْمَاءِ، وَيُقَالُ: مَكَلْتُ الْبِئْرَ، أَي نَزَحْتُهَا<sup>(٥)</sup>.

**مكن:** الْمَكْنُ: وَالْمَكِينُ: بِيضُ الضَّبِّ وَنَحْوَهُ ضَبَّةٌ مَكُونٌ، وَالْوَّاحِدَةُ: مَكِينَةٌ. وَالْمَكَانُ فِي أَصْلِ تَقْدِيرِ الْفِعْلِ: مَفْعَلٌ، لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِلْكَيْنُونَةِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ أَجْرُوهُ فِي التَّصْرِيفِ مُجْرَى الْفِعَالِ، فَقَالُوا: مَكَّنَّا لَهُ، وَقَدْ تَمَكَّنَ، وَلَيْسَ بِأَعْجَبَ مِنْ «تَمَسَّكَنَ» مِنَ الْمَسْكِينِ، وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ الْمَكَانَ مَفْعَلٌ: أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ: هُوَ مَنَى مَكَانًا كَذَا وَكَذَا إِلَّا بِالنَّصْبِ.

**مكو:** الْمُكَاءُ: الصَّفِيرُ، فِي قَوْلِهِ سَبْحَانَهُ: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]. فَالتَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ بِالْيَدَيْنِ، كَانُوا يَطْفُونُ بِالْبَيْتِ عُرَاءً [يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ]<sup>(٦)</sup>. وَقَدْ مَكَا الْإِنْسَانُ يَمْكُو مُكَاءً، أَي صَفَرَ بَفِيهِ. وَالْمَكَا، مَقْصُورٌ: جُثْمَ الْأَرْنَبِ وَالثَّلْبِ، وَالْمُكُوكُ: لُغَةٌ فِي الْمَكَا، قَالَ يَصِفُ إِبْطَى النَّاقَةَ مِنْ انْفِرَاجِهَا:

(١) من التهذيب (٤٦٨/٩). في (نسخة): مكاكه، في أخرى: المكاكية.

(٢) ط من حق هذه الكلمة أن تكون في باب المعتل سواء أكانت همزتها أصلاً أم بدلاً.

(٣) البيت في اللسان (مكا) غير منسوب أيضاً، وفيه: (غرد) في مكان (قوقاً).

(٤) رؤية ديوانه (ص ١٢٢).

(٥) (ط) جاء بعد كلمة (نزحتها) عبارة رأينا أنها ليست من هذا الباب وسنبتها في بابها إن شاء الله، وهي: والمكلة قصعة تسبع الرجلين والثلاثة وبابها: المعتل من الكاف ومنه المهموز (أكل).

(٦) تكملة من التهذيب (٤١١/١٠) مما روى فيه عن العين.

كَأَنَّ حَلِيفِي زُورَهَا وَرَحَاهُمَا بَنِي مَكُونٍ ثَلَمَا بَعْدَ صَيْدَنِ (١)  
 وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ أَرْضًا (٢):

كَمْ بِهَا مِنْ مَكْوٍ وَحَشِيَّةٍ قَيْضٌ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ  
 الْمُنْتَهَلُ: الَّذِي أُخْرِجَ تُرَابُهُ، وَالشِّيَامُ: الَّذِي لَمْ يُحْفَر. قِيلَ: مَكْوٌ بِلا هَمْزٍ، وَالْجَمِيعُ:  
 الْأَمْكَاءُ.

مَلَأُ: الْمَلَأُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَجْتَمِعُونَ لِيَتَشَاوَرُوا وَيَتَحَادَثُوا، وَالْجَمِيعُ: الْأَمْلاءُ، قَالَ:

وَقَالَ لَهَا الْأَمْلاءُ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ وَخَيْرُ أَقْوَابِلِ الرَّجَالِ سَدِيدُهَا

وَمَالَاتٌ فَلَنَّا عَلَى الْأَمْرِ، أَيْ كُنْتُ مَعَهُ فِي مَشُورَتِهِ. وَالْمَمَالِةُ: الْمَعَاوَنَةُ، مَالَاتٌ عَلَى  
 فَلَانٍ، أَيْ عَاوَنْتَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ مَلَأٍ مَنَا، أَيْ عَنْ تَشَاوُرٍ وَاجْتِمَاعٍ.  
 وَالْمَلَأُ: مِنَ الْإِمْتِلَاءِ، وَالْمِلْءُ: الْأَسْمُ، مَلَأْتَهُ فَاِمْتَلَأَ، وَهُوَ مَلَأَنٌ مَمْلُوءٌ مُمْتَلِئٌ مَلِئًا.  
 وَشَابُّ مَالِيٍّ الْعَيْنُ حُسْنًا، قَالَ:

بِهَجْمَةٍ تَمَلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ (٣)

وَالْمَلَأَةُ: تِقَلٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ كَالرُّكَامِ مِنَ إِمْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ، فَالرَّجُلُ مِنْهُ مَمْلُوءٌ. وَالْمَلَأَةُ (٤):  
 كِظَّةٌ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ. وَالْمَلَأَةُ: فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ، وَيُجْمَعُ: مَلَأٌ، مَقْصُورٌ. وَالْمَلَاءَةُ:  
 الرِّيظَةُ، وَالْجَمِيعُ: الْمَلَاءُ. وَالْمَلَاءَةُ: مَصْدَرُ الْمَلِئِ الْغَنِيِّ الَّذِي عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، مَلَأُ يَمْلَأُ  
 مَلَاءَةً فَهُوَ مَلِئٌ. وَقَوْمٌ مَلَاءٌ عَلَى فُعْلَاءٍ، وَمَنْ خَفَّفَ قَالَ: مَلَأَ.

مَلَبٌ: الْمَلَابُ: نَوْعٌ مِنَ الْقُطْنِ، وَالْمَلَابُ: نَوْعٌ مِنَ الْعِطْرِ.

مَلَتْ: مَلَتْ الظَّلَامُ وَنَحْوَهُ، أَيْ اخْتِلَاطُ السَّوَادِ.

مَلَجٌ: الْمَلَجُ: تَنَاوُلُ الضَّرْعِ وَالثَّدْيِ بِأُذُنِي الْفَمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِالْإِمْلَاجَةِ

(١) عجز البيت في التهذيب (٤١١/١٠)، واللسان (مكا) غير معزوة، والبيت كاملا في (ل)، صيد معزوة إلى كثير.

(٢) ديوانه (ص ٣٩٢)، والرواية فيه: كم به من مكء.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (ملا)، والتهذيب (٦٨/٦).

(٤) في اللسان (ملا): والملاء: كظفة. . . .

والإملاحيين<sup>(١)</sup>. وهو أن يتناول الصبي من ثدي أمه مَلْحَةً أو مَلْحَتَيْن، شُرْبًا يسيرًا، ثم تقطع ذلك عنه، فلا يُحَرِّم به النكاح، وفيه اختلاف. قال زائدة: «اللْمَحَّةُ واللْمَحَتَيْنِ ولم تُعرف الإملاجة».

**ملح:** قد يُقال من الملاحه: مَلَحَ. والمالحة: المُواكَلَةُ. وإذا وصفت الشيء بما فيه من الملوحة قُلْتَ: سَمَكٌ مَالِحٌ وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ. والمَلْحُ: معروف [ما يُطَيَّبُ به الطَّعامُ]<sup>(٢)</sup>. والمَلْحُ: خِلافُ العَذْبِ من الماء، يقال: ماءٌ مَلِحٌ، ولا يقال: مَالِحٌ. وَمَلَحْتُ الشَّيْءَ وَمَلَحْتُهُ فهو مَمْلُوحٌ مَلِيحٌ مُمْلَحٌ. وَمَلَحْتُ القِدْرَ أَمْلَحُهَا إذا كان مِلْحُهَا بِقَدْرٍ، فإن أَكْثَرْتَهُ حتى يفسد قُلْتَ: مَلَحْتُهَا تَمْلِيحًا. والمَلَّاحُ من نَبَاتِ الحَمْضِ، قال أبو النجم:

يَحْبِطُنْ مَلَّاحًا كذاوى القَرَمَلِ<sup>(٣)</sup>

والمَلَّاحَةُ: مَنبَتُ المَلْحِ. والمَلَّاحُ: صاحبُ السَّفِينَةِ، وصنعتُه المِلاحَةُ والمَلَّاحِيَّةُ [وهو مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ لِيُصْلِحَ فُوهَتَهُ]<sup>(٤)</sup>، [وقال الأعشى:

تَكَأْكَأَ مَلَّاحَهَا وَسَطَهَا      من الخَوْفِ كَوَثَلُهَا يَلْتَزِمُ]<sup>(٥)</sup>

ويقال: أَمْلَحْتَ يا فلان في مَعْنِيَيْنِ أَى جِئْتَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ أو أَكْثَرْتَ مِلْحَ القِدْرِ. والمَلْحَةُ: الكَلِمَةُ المَلِيحَةُ. والمَلْحَاءُ: وَسَطُ الظَّهْرِ بين الكاهل والعَجْزِ، وهى من البعير ما تَحْتَ السَّنَامِ. [وفى المَلْحَاءِ سِتُّ مَحَالَاتٍ، وهى سِتُّ فِقَرَاتٍ والجميع مَلْحَاوَاتٍ]<sup>(٦)</sup>. والمَلْحَةُ فى الألوان: بياضٌ يَشْتَقُّهُ شَعِيرَاتُ سُوْدٍ، وكذلك كلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ. وَكَبْشٌ أَمْلَحٌ: بَيْنُ المَلْحَةِ والمَلْحِ<sup>(٧)</sup>. والمَلْحُ: داءٌ أو عَيْبٌ فى رِجْلِ الدَّابَّةِ. والمَلَّاحِيُّ: ضَرْبٌ من

(١) ورد الحديث فى «التهذيب»: «لا تُحَرِّمُ الإملاجة ولا الإملاحتان» انظر «النهاية» لابن الأثير (١٠٥/٤). انظر تخريج الحديث وشرحه فى شرح المشكاة للطيبى بتحقيقى ط نزار الباز (ح ٣١٦٦).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نُسِبَ إلى الليث (٩٨/٥).

(٣) الرجز فى «اللسان» (قرمل).

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نُسِبَ إلى الليث.

(٥) البيت فى «التهذيب» وديوان الشاعر (الصبح المنير) (ص ٣١).

(٦) زيادة من «التهذيب» مما نُسِبَ إلى الليث.

(٧) فى المحكم (٢٨٨/٣): «والمَلْحَةُ والمَلْحُ فى جميع شَعْرِ الجَسَدِ من الإنسان وكلِّ شَيْءٍ: بياضٌ يَعلُو السَّوَادَ».



العنب في حبه طول. والمليخ: الرضاع.

**مليخ:** المليخ: قبضك على عضلة عظاماً وجذباً<sup>(١)</sup>. ويقال: امتلخ الكلب عضلته، وامتلخ فلان يده من يد القابض. [وملخت العقاب عينه وامتلختها]<sup>(٢)</sup>، أى أخرجتها. وامتلخت اللحام من رأس الدابة. والملاخ: الملاق. ويقال: تملخ بالباطل، أى تلهى به. ومالختها: مالقتها ولاعبتها. والمليخ: لحم لا طعم له كلحم الحوار. قال:

وأنت مليخ كلحم الحوار لا أنت حلو ولا أنت مر

والفحل المليخ، وجمعه أملحة، وهو الذى ينعدل عن الشؤل قدوراً<sup>(٣)</sup>. وملخت المرأة ملخاً وهو شدة الرطم.

**مليد:** الأملد: الشاب الناعم، وامرأة ملدء أملود أملدانية، وشاب أملود أملدانى شبه بالقضيب الناعم، قال:

بعد التصابي والشباب الأملد<sup>(٤)</sup>

والمصدر الملد.

**مليذ:** مليذ يملذ ملذاً، وهو أن ترضى صاحبك بكلام لطيف وتسمعه ما يسره، وليس معه فعل، ورجل ملاذ ملذاني، قال:

تسليم ملاذ على ملاذ<sup>(٥)</sup>

**مليس:** الملس: النجاء، أى السرعة. والملس أيضاً: سل الخصيتين بعروقهما. خصنى مملوس. والملوسة: مصدر الملس. وأرض ملساء، وسنة ملساء، وسنون أماليس وأماليس. ورمان إمليس وإمليسى: وهو أطيبه وأحلاه، ليس له عجم.

(١) كذا في التهذيب واللسان، وأما في الأصول المخطوطة ففيها: وعضد.

(٢) كذا في التهذيب مما أخذه الأزهري من كلام الخليل منسوباً إلى الليث، وكذلك في اللسان.

(٣) المليخ في التهذيب واللسان وغيرهما من المعجمات. عن ابن الأعرابي، قال: إذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ. وقال أبو عبيدة: فرس مليخ ونزور وصلود إذا كان بطيء الإلقاح، وجمعه: ملخ.

(٤) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (١٤/١٣٣)، و«اللسان» (مليد) من أصل «العين».

(٥) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (١٤/٤٣٦)، و«اللسان» (طرمذ)..

**ملاص:** أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ، أَى رَمَتُ بَوَلَدَهَا. وَانْمَلَّصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَى، أَى انْفَلَّتْ انْسِيلاً، وَقَدْ قَضَى عُمُرُ فِى الْإِمْلَاصِ وَهُوَ الْإِسْقَاطُ.

**ملاط:** الْمِلْطُ: الرَّجُلُ الَّذِى لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَأُ عَلَيْهِ، فَذَهَبَ بِهِ سَرِقَةً وَاسْتَحْلَالاً، وَالْجَمِيعُ: الْمُلُوطُ، وَالْأَمْلَاطُ، وَقَدْ مَلَطَ مُلُوطاً. وَالْمَلَّاطُ: الَّذِى يَمْلُطُ أَرْحَامَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، يَدُهُنَّ يَدَهُ ثُمَّ يَدْخُلُ بِهَا حِيَاءَ النَّاقَةِ، لِيَنْظُرَ أَى شَيْءٍ فِى رَحِمِهَا مِنْ دَاءٍ، وَرَبَّمَا نَزَعَ وَوَلَدَهَا. وَالْمِلَّاطَانُ: جَانِبَا السِّنَامِ مِمَّا يَلِى مَقْدَمَهُ. وَالْمِلْطَاءُ: بوزنِ الْحَرِيَاءِ، مَمْدُودٌ، مُذَكَّرٌ: هِىَ الشَّجَّةُ الَّتِى يُقَالُ لَهَا: الْمِسْحَاقُ، يُقَالُ: شَجَّ رَأْسَهُ شَجَّةً مِلْطَاءً.

**والأملاط:** الرَّجُلُ الَّذِى لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كَلَّهُ إِلَّا الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ، وَالْفِعْلُ: مِلِطَ يَمْلُطُ مَلْطاً وَمُلْطَةً، وَكَانَ قَيْسُ بْنُ الْأَحْنَفِ أَمْلُطاً. وَقِيلَ: الْمَلِيطُ: الَّذِى أُعْجِلَ عَنِ التَّمَامِ مِنَ الْوَلَدِ، وَالَّذِى لَمْ يَخْرُجْ شَعْرُهُ. وَالْمَلَّاطُ: الَّذِى يَمْلُطُ الطِّينَ، وَالْمِلَّاطُ: هُوَ الطِّينُ الَّذِى يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِي الْبِنَاءِ.

**ملغ:** الْمِلْغُ: الْأَحْمَقُ الْوَقْسُ اللَّفْظُ. وَرَجُلٌ مِلْغٌ مُتَمَلِّغٌ أَى مُتَحَمِّقٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالْتَمَلِّغِ<sup>(١)</sup>

أَى بِالْتَحَمِّقِ، وَالْأَعْضَالَ: الشُّجْعَانَ، وَاحِدُهُمْ عِضْلٌ. وَتَقُولُ: جِئْتُ بِالْكَلَامِ الْأَمْلِغِ. وَجَمْعُ الْمِلْغِ أَمْلَاغٌ، وَهُوَ مِلْغٌ بَيْنَ الْمُلُوعَةِ.

**ملق:** الْمَلِّقُ: الْوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ، قَالَ:

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلْقَى<sup>(٢)</sup>

أَى دُعَائِى وَتَضَرُّعِى. وَإِنَّهُ لَمَلَّاقٌ مُتَمَلِّقٌ ذُو مَلْقٍ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ إِلَّا عَلَى تَمَلَّقَ. وَالْإِمْلَاقُ: كَثْرَةُ إِتْفَاقِ الْمَالِ وَالتَّبَذِيرِ حَتَّى يُورِثَ حَاجَةً، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الْإِسْرَاءُ: ٢١]، أَى الْفَقْرَ وَالْحَاجَةَ. وَأَخْفَقَ وَأَمْلَقَ وَأَوْرَقَ وَاحِدًا.

**ملك:** الْمَلِكُ لِلَّهِ الْمَالِكِ الْمَلِيكِ. وَالْمَلِكُوتُ: مَلِكُ اللَّهِ، [وَمَلِكُوتُ اللَّهِ سُلْطَانُهُ]<sup>(٣)</sup>.

(١) الرجز فى اللسان (ملغ)، وفى الديوان (ص ٩٨).

(٢) الرجز للعجاج. فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١١٨)، والمحكم (٦/٢٧٣) وما قبله:

لا هم رب البيت والمشرق

(٣) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٧).

والمَلِكُ: ما مَلَكَتِ اليَدُ من مالٍ وخول. والمَمْلُوكَةُ: سلطانُ المَلِكِ في رعيته، يُقال: طالَتْ مَمْلَكَتُهُ، وعَظُمَ مُلْكُهُ وكَبُرَ. والمَمْلُوكُ: العَبْدُ أَقْرَبُ بالمَلُوكَةِ، والعَبْدُ أَقْرَبُ بالعُبُودَةِ. وأصوبه أن يُقال: أَقْرَبُ بالمَلُوكَةِ وبالمَلِكِ. ومِلاكُ الأمرِ: ما يَعْتَمِدُ عليه. والقَلْبُ: مِلاكُ الجَسَدِ. والإِمْلَاقُ: التَزْوِيجُ. وقد أَمْلَكَوه ومَلَكُوهُ، أى زَوَّجُوهُ، شَبَّهَ العُرُوسَ بالمَلِكِ، قال:

كَادَ العُرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا

والمَلِكُ [واحد] <sup>(١)</sup> الملائكة، إِنما هو تَخْفِيفُ المَلَأَكِ <sup>(٢)</sup>، والأصْلُ مَأَلَك، فَقدَمُوا اللامَ وأخروا الهَمْزَةَ، فقالوا: مَلَأَك، وهو مَفْعَلٌ من الأَلُوكِ وهو الرِّسالةُ، واجتمعوا على حَذْفِ هَمْزَتِهِ كَهَمْزَةِ يَرى وقد يُتَمَوَّنُهُ في الشَّعْرِ عند الحاجة، قال <sup>(٣)</sup>:

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكٍ تَبَارَكَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاوَاتِ مُرْسِلُهُ

وتَمَامُ تَفْسِيرِهِ في مُعْتَلَّاتِ حَرْفِ الكافِ.

مَلَلٌ: المَلَّةُ: الرَّمَادُ والجَمْرُ: يُقال: مَلَلْتُ الحَبْزَةَ أَمَلُّها في المَلَّةِ مَلًّا فَهِيَ مَمْلُولَةٌ، وَكَلَّ شَيْءٌ تَمَلُّهُ في الجَمْرِ فَهوَ مَمْلُولٌ. والمَمْلُولُ: المَمْتَلُّ من المَلَّةِ، قال حُمَيْدٌ <sup>(٤)</sup>:

كَأَنَّهُ غَوْلٌ غَوْلٌ عِلاهُ غَوْلٌ

كَأَنَّهُ فِي مَلَّةٍ مَمْلُولٌ

يَصِفُ الفِيلَ، أى كَأَنَّهُ مِثَالُ مِمْتَلٍ مِمَّا يُعْبَدُ في بَعْضِ مِلَلِ الأَدِيانِ مِنَ المَشْرِكِينَ. وَطَرِيقُ مِمْلَلٌ: قَدْ سِيلَكَ حَتَّى صَارَ مُعْلَمًا، قال أَبُو دُوادٍ:

(١) مما روى عن العين في التهذيب (٢٧٣/١٠).

(٢) في (ط) الملائكة، وهو تحريف.

(٣) اللسان والتاج (ملك) ورواية، العجز فيهما: تَنَزَّلَ من جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ. وقد نسب البيت في اللسان إلى رجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك، أو إلى أبي وجزة في رواية السيرافي يمدح به عبدالله بن الزبير. ونسب في التاج إلى علقمة بن عبدة في رواية الكسائي يمدح به الحارث بن جبلة بن أبي شمر.

(٤) (ط) أكبر الظن أنه حميد الأرقط لا حميد بن ثور، لأن ابن ثور لا يعرف له رجز. البيت الثاني في اللسان (ملل) بلا نسبة.

رفعناها ذمياً فى مُمْلٍ مُعْمَلٍ لَحَبٍ<sup>(١)</sup>

ومِلةٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأمر الذى أوضحه للناس. وامتلاً الرجل: أخذ فى ملة الإسلام، أى قصد ما أمله منه. والمَلَلُ والمَلالُ: أن تَمَلَّ شيئاً، وتُعْرِضَ عنه. ورجلٌ مُلَوَّلةٌ، وامرأةٌ كذلك، قال:

وأقسِمُ ما بى من جَفَاءٍ ولا مَلَلٍ<sup>(٢)</sup>

ومَلَلٌ: اسم مَوْضِعٍ فى طريق البادية على طريق مكة، قال:

على مَلَلٍ يا لَهْفَ نَفْسِي على مَلَلٍ

والإملاَلُ: إملاَلُ الكتابِ لِيُكْتَبَ. والمَلْمَلَةُ: أن يَصِيرَ الإنسانُ من جَزَعٍ أو حُرْقَةٍ كأنه يقفُ على جَمْرٍ. والمَلْمُولُ: المِكْحَالُ. وبغير مُلاَمِلٍ، أى سَرِيعٍ.

ملنق: المَلانِقُ: الماء المجموع فى الحياض وغيرها.

ملا (ملو): المَلاوَةُ: مُلاوَةُ العَيْشِ، تقول: إنّه لَفى مُلاوَةٍ من عَيْشٍ، أى أُمِلَى له، ومن ذلك قيل: تَمَلَّى فلانٌ، واللّه تبارك وتعالى يُملى لمن يشاء فيؤجّله فى الخفض والسّعة والأمن، قال:

مُلاوَةٌ مُلَّتْهَا كَأَنِّي

ضارِبٌ صَنْجَى نَشْوَةٍ مُغْنَى<sup>(٣)</sup>

والمَلوان: اللَّيْلُ والنَّهار. والمَلاوَةُ: فلاة ذات حَرٍّ وسَرابٍ، وأَمَلَيْتُ الكتاب: لغة فى أملتت.

ملى: المَلْيُ: الهوى من الدّهر وهو الحين الطّويل من الرّمان، ولم أسمع منه فعلاً ولا جمعاً. والإملاء: هو الإملاَلُ على الكاتب.

منأ: منأْتُ الأديم فى الدِّبَاغِ أَمْنُوهُ منأً، إذا أنقعته فى الدِّبَاغِ. والمنبئة: المدبغة. والمنبئة: الجلد ما كان فى الدِّبَاغِ.

(١) التهذيب (٣٥٠/١٥)، واللسان (ملل).

(٢) الشطر فى اللسان (ملل) بلا نسبة.

(٣) الرجز للعجاج، ديوانه (ص ١٨٩).

**منج:** المنجُ إعرابُ المنك<sup>(١)</sup>، دَخيلٌ، يعنى العِطَّة.

**منج:** المنحةُ: مَنْفَعَتُكَ أَحَاكَ بِمَا تَمْنَحُهُ. وكلُّ شَيْءٍ يُفْصَدُ بِهِ قَصْدُ شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحْتَهُ إِيَّاهُ كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا الْمِرْأَةَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَمْنَحُ الْمَرْأَةَ وَجْهًا وَاضِحًا      مِثْلُ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّخْرِ ارْتَفَعُ

وَمَنَحْتُ فَلَانًا شَيْئًا نَاقَةً أَوْ شَاءً، فَتِلْكَ الْمَنِيحَةُ، وَلَا تَكُونُ الْمَنِيحَةُ إِلَّا لِلْبَنِّ خَاصَّةً. وَالْمَنِيحُ فِيمَا زَعِمَ: الثَّامِنُ مِنَ الْقِدَاحِ.

**منذ:** النَّوْنُ وَالذَّالُ فِيهَا أُصْلَبَتَانِ، وَقَدْ تُحَدَفُ النَّوْنُ فِي لُغَةٍ. وَقِيلَ إِنْ بَنَى «مَنْذٌ» مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِكَ: «مِنْ إِذٍ»، وَكَذَلِكَ مَعْنَاهَا مِنَ الزَّمَانِ إِذَا قَلْتَ: مَنْذٌ كَانَ، كَانَ مَعْنَاهُ: مِنْ إِذٍ كَانَ ذَلِكَ، «فَلَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ طُرِحَتْ هَمْزُهَا»، وَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَرُفِعَتْ عَلَى تَوْهْمِ الْغَايَةِ.

**منع:** مَنَعْتُهُ أَمْنَعُهُ مَنَعًا فَامْتَنَعَ، أَى حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِرَادَتِهِ. وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ: لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ، وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنَعَةٍ، وَمَنَعَةٌ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ، وَامْرَأَةٌ مَنِيْعَةٌ: مَتَمَّنَعَةٌ لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاحِشَةٍ، قَدْ مَنَعَتْ مَنَاعَةً، وَكَذَلِكَ الْحِصْنَ وَنَحْوَهُ. وَمَنَعٌ مَنَاعَةٌ<sup>(٣)</sup> إِذَا لَمْ يُرْمَ. [وَمَنَاعٌ بِمَعْنَى امْنَعٌ]<sup>(٤)</sup> قَالَ<sup>(٥)</sup>:

مَنَاعِيهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِيهَا

**منن:** الْمَنُّ: كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ هُمْ فِي التِّيهِ، وَكَانَ كَالْعَسَلِ الْحَامِسِ حَلَاوَةً. وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَمَاءِ، فَقَالَ: بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ<sup>(٦)</sup>. وَالْمَنُّ: قَطْعُ الْخَيْرِ، وَقَوْلُهُ [جَلٌّ وَعِزٌّ]: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾

(١) كذا ورد في «التهذيب».

(٢) القائل هو سويد بن أبي كاهل اليشكري كما جاء في ديوانه (ص ٢٤)، والبيت من شواهد «المحكم» (٢٩٨/٣).

(٣) من التهذيب (١٩/٣) عن العين.

(٤) من المحكم (١٤٦/٢) لتقويم العبارة.

(٥) في المحكم (١٤٦/٢): «قال اللحياني: وزعم الكسائي: أن بني أسد يفتحون قناعها ودراكها وما كان من هذا الجنس، والكسر أعرف»، والرجز لرجل من بني تميم في التاج (منع).

(٦) أخرجه البخاري في «الطب»، (ح ٥٧٠٨).

[فصلت: ٨]، أى غيرُ مَقْطُوع. والمِنْ: الإحسان الذى تَمَنَّ على من لا يَسْتَشِيه. والمِنَّة: الاسم، والله المَنَّان علينا بالإيمان والإحسان فى الأمور كُلِّها، الحَنَّان بنا. والمِنَّة، يقال: قوَّة القلب، ويُقال: انقطاع قوَّة القلب، قال:

فلا تَقْعُدُوا وبكم مِنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرءِ غُولًا

وفلانٌ ضَعِيفُ المِنَّةِ، وليس لقلبه مِنَّة. وَمَنْ وَمِنْ: حرفانِ من أدواتِ الكَلَامِ. والمُنُون: الموت، وهو مؤنث، قال:

كأَنْ لَمْ يَغْنِ يوماً فى رِخَاءٍ إِذَا ما المرءُ مَنَّته المَنُونُ  
وسُمِّيتْ مَنُونًا، لأنَّها تَمَنَّ الأشياءَ، أى تَنْقُصُها.

**منا (منى):** المنا: الموت، وكذلك المنيَّة، والمنايا: جماعة، قال<sup>(١)</sup>:

لَعَمْرُ أبى عمرٍ لقد ساقه المَنَا إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأهَاضِبِ

يوزى له: يُقاسَ له على قَدْرِهِ. ومَنِى، مقصور: مَوْضِعٌ معروفٌ بمكة. والمَنِى: جماعة المنيَّة، وهى ما يَتَمَنَّاها الرَّجُل. والأُمْنِيَّة: أفعالٌ، وربَّما طرحت الألف، فقيل: مَنِيَّةٌ على فُعْلَةٍ، وجمعها: مَنِي. والمَنَا: الذى يُوزَنُ به، والجميع: الأماناء. ويُحَكِّى بَمَنْ الأعلام والكنى والنكرات فى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَاز إِذَا قال: رأيت زيدًا قلت: من زيدًا، وإذَا قال: رأيت رجلاً قلت: مَنَا يا فتى، وتقول فى النَّصَبِ والخَفْضِ إِذَا استَفْهَمْتَ عن رجلٍ أو قومٍ قلت: مَنَا للرَّجُلِ وإِنْ قال: مررت برجلٍ قلت: مَنَا، ومَنَيْنَ للرَّجُلَيْنِ ومَنَيْنَ للرَّجَالِ. وتقول فى الرَّفْعِ: مَنُو للواحد ومَنانَ للثَّانِيَيْنِ، ومَنونَ للجميع، قال:

أَتُوا نارِي فقلت مَنُونٌ أَنْتُمْ فقاَلُوا الجَنِّ قلتِ عَمُوا ظلامًا<sup>(٢)</sup>

والمَنِىُّ: ماء الرَّجُلِ من شَهِوتِهِ الذى يَكُونُ منه الولد، والفعل: أَمْنَيْتُ. ومَنَيْتُ كتابَ الله، أى تلاه، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فى أَمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢]،

(١) صخر الغى، ديوان الهذليين (٥٠/٢).

(٢) من أبيات الكتاب (٤٠٢/١) غير منسوب. ونسبه أبو زيد الأنصارى فى نوادره [ص ١٢٣] إلى شميم تصغير شمر بالشين المعجمة بن الحارث الضبى وقيل هو سمير بالسین المهملة. ونسب إلى تابط شراً التصريح (٢٨٣/٢).

أى تلا، قال:

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ وَأَخْرَجَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ<sup>(١)</sup>

فى مرثية عثمان بن عفان. والمنا: الحذاء، تقول: دارى منا دارك، أى حذاءها. ومُنِيَتْ بكذا، أى ابتليت. ومناة: اسم صنمٍ لقریش.

**مهج:** المَهْجَةُ: دُمُ الْقَلْبِ، وَلَا بَقَاءَ لِلنَّفْسِ بَعْدَمَا تُرَاقُ مُهْجَتُهَا. وَالْأَمْهَجَانُ: الرَّقِيقُ مِنَ اللَّذَنِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ.

**مهد:** الْمَهْدُ: الْمَوْضِعُ يُهَيَّأُ لِيَنَامَ فِيهِ الصَّبِيُّ. وَالْمِهَادُ اسْمٌ أَجْمَعٌ مِنَ الْمَهْدِ، كَالْأَرْضِ جَعَلَهَا اللَّهُ مِهَادًا لِلْعِبَادِ، وَجَمَعَ الْمِهَادَ: مُهْدٌ، وَثَلَاثَةُ أَمْهَدَةٍ. وَمَهَّدْتُ لِنَفْسِي خَيْرًا، أَيْ هَيَّأْتُهُ وَوَطَّأْتُهُ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَامْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلًا الدَّمْلِ

**مهر:** مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ: قَطَعْتُ لَهَا مَهْرًا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ. قَالَ:

أَمْكُكُمْ نَاكِحَةً ضُرَيْسًا

مَهْرَهَا غَنِيًّا وَتَيْسًا

فَإِذَا زَوَّجْتَهَا رَجُلًا عَلَى مَهْرٍ قُلْتَ: أَمْهَرْتُهَا. وَامْرَأَةٌ مَهِيرَةٌ: غَالِيَةُ الْمَهْرِ. [وَالْمَهَائِرُ: الْحَرَائِرُ، وَهِنَّ ضِدُّ السَّرَارِيِّ]<sup>(٣)</sup>. وَالْمَهْرُ: وَكَلْدُ الرَّمَكَةِ وَالْفَرَسِ، وَالْأُنْثَى: مُهْرَةٌ، وَالْجَمِيعُ: مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ. وَالْمَاهِرُ: الْحَاذِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُنْعَتُ بِهِ: السَّابِحُ الْمُجِيدُ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

مِثْلَ الْفِرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَمَهْرَتْ بِهِ أَمْهَرُ بِهِ مَهَارَةً، إِذَا صرْتُ بِهِ حَادِقًا.

**مهبق (مقه):** الْمَهْقُ وَالْمَقَةُ: بِيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ، وَيُقَالُ: الْمَقَةُ: أَشَدُّهُمَا بِيَاضًا. وَامْرَأَةٌ مَهْقَاءٌ وَمَقَهَاءٌ، وَسَرَابٌ أَمْقَهُ، أَيْ أْبْيَضُ.

(١) البيت فى اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

(٢) التهذيب (٢٢٩/٦)، المحكم (١٩٦/٤). ونسب فيها إلى أبى النجم.

(٣) من التهذيب (٢٩٨/٦) عن العين.

(٤) الأعشى ديوانه (١٨).

**مهك:** مُهَكَّةُ الشَّبَابِ: نفحته، وامتلاؤه وارتواؤه، وماؤه. يُقالُ شابٌّ مُمَّهَكٌ بوزن مُفْتَعَلٍ.

**مهل:** المَهْلُ، مجزوم: السَّكِينَةُ والوَقَارُ، تقول: مَهَلًا يا فلانُ، أى رِفْقًا وسُكُونًا، لا تَعَجَلْ، ويجوزُ التَّثْقِيلُ، كما قال<sup>(١)</sup>:

فِيابُنْ أَدَمَ مَا أَعْدَدْتَ فِي مَهَلٍ      لَلَّهِ دَرُكٌ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ  
وقال جميل<sup>(٢)</sup>:

يقولون مَهَلًا يا جميلُ وإنسى      لأقسِمُ مالى عن بُئِينَةٍ مِنْ مَهَلٍ  
وأمهلتُه: أنظرته، ولم أعجله. ومَهَلْتُهُ: أجلته. والمَهْلُ: خُثارةُ الزَّيْتِ، ويقال: النُّحاسُ الذائبُ، ويقال: الصَّدِيدُ والقَيْحُ. والمَهْلُ: الفِلِيزُ، وهو جواهر الأرض من الذهب والفضة. والمَهْلُ: ما يَتَحَاتُّ من الخُبْزَةِ من رَمادٍ أو غيره إذا أُخْرِجَتْ من المَلَّةِ. والمَهْلُ: ضَرْبٌ مِنَ القَطِرانِ، إلاَّ أَنَّهُ ماءٌ رقيقٌ يُشبهُ الزَّيْتِ، وهو يَضْرِبُ إلى الصَّفْرةِ من مهاوته، وهو دَسِيمٌ تُدَهْنُ به الإِبِلُ فى الشتاءِ، وسائرُ القَطِرانِ لا يُدهنُ به؛ لأنَّهُ يَقْتُلُ.

**مهن:** المِهْنَةُ: الخِدْمَةُ، مَهَنَهُمْ: خَدَمَهُمْ، والمِهْنَةُ: الخِذاقةُ فى العَمَلِ ونحوه، وقد مَهَنَ يَمَهِّنُ مَهْنًا، [ومَهْنَةٌ، ومِهْنَةٌ]<sup>(٣)</sup>. ويُقال: خرقاءُ لا تُحَسِّنُ المِهْنَةَ، أى الخِدْمَةَ. والمَاهِنُ: العَبْدُ، ورجلٌ مِهينٌ، أى حَقيرٌ ضعيفٌ، وقد مَهَنَ مَهانَةً. ومَهَنْتُ الإِبِلَ أَمَهْنُها، إذا جَلَبْتها عند الصَّدْرِ.

**مهه:** مَهَةٌ: زَجْرٌ ونهْيٌ. ومَهْمَهْتُ قَلْتُ لَهُ: مَهَةٌ. والمَهْمَةُ: الخَرْقُ الواسِعُ الأَمْلَسُ. [وأما «مهها» فإنَّ أصلها: ماما، ولكن أبَدلوا من الألفِ الأولى هاءً ليختلف اللفظ. فـ (ما) الأولى هى الجِزاء، و(ما) الثانية هى التى تِزادُ تأكيدًا لحروفِ الجِزاء مثل أينما ومَتَّى ما وكيفما. والدليل على ذلك أَنَّهُ ليس شىءٌ من حروفِ الجِزاء إلاَّ و(ما) تِزادُ فىه. قال اللهُ تعالى: ﴿وَأَمَّا تَتَقَفَّنَهُمْ فى الحربِ﴾ الأصل: إن تَتَقَفَّنَهُمْ.<sup>(٤)</sup>

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٢١/٦).

(٢) ديوانه (ص ١٧٥).

(٣) من المحكم (٢٤١/٤).

(٤) (ط) مما نقله التهذيب (٣٨٤/٥) عن العين، وقد سقط من النسخ.



**مها (مهو) (مهي):** الْمَهُوُ: السَّيْفُ الرَّقِيقُ. وَشَرَابٌ مَهُوٌ: كَثُرَ فِيهِ الْمَاءُ. وَالْمَهَا، مقصور، إناث بَقَرِ الْوَحْشِ. الْوَاحِدَةُ: مَهَاءٌ. وَالْمَهَا: الْبَلْبُورُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: مَهَاءٌ. وَالْمَهَاءُ، ممدود، عَيْبٌ وَأَوْدٌ فِي الْقِدْحِ. قَالَ (١):

يُقِيمُ مَهَاءَهُنَّ بِإِصْبَعِيهِ

وَالْمَهُوُ: شِدَّةُ الْجَرَى. وَأَمَهَيْتُ الْفَرَسَ إِمْهَاءً: أَجْرَيْتَهُ. وَالْمَهْيُ: إِرْحَاءُ الْجَبَلِ وَنَحْوَهُ. وَيُرْوَى:

لَكَالطَّوْلِ الْمُمَهَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

وَأَمَهَيْتُ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ حَبْلًا طَوِيلًا، أَى أَرْخَيْتُ. وَأَمَهَيْتُ السَّكِينِ: سَقَيْتُهَا الْمَاءَ.

**موت:** مَيِّتٌ فِي الْأَصْلِ مَوَيْتٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَسَوِيدٍ، فَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ وَثَقُلَتْ الْيَاءُ، وَقِيلَ: مَيِّوتٌ وَسَيِّودٌ. وَيُخَفَّفُ فَيَقَالُ: مَيِّتٌ. وَالْمَيِّتَةُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ: مَا لَا تُدْرِكُ ذَكَاتِهِ. وَالْمَيِّتَةُ: الْمَوْتُ بَعِينُهُ، وَيَقَالُ: مَاتَ مَيِّتَةً سُوءًا. وَالْمَوْتَةُ: الْجُنُونُ (٢). وَمَوْتَةٌ: مَوْضِعٌ (٣). وَيَقَالُ: وَقَعَ فِي الْمَالِ الْمَوْتَانُ، وَهُوَ الْمَوْتُ فِي النَّعْمِ وَالْمَوَاشِي. وَمَوْتَانُ الْأَرْضِ: الَّتِي لَمْ تُحَيَّ بَعْدُ. وَأَمَاتَ الرَّجُلَ، إِذَا مَاتَ لَهُ إِنْسَانٌ، فَهُوَ مُمَيِّتٌ. وَرَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ: غَيْرُ ذَكَىٍّ وَلَا فَهِمٍ. وَرَجُلٌ يَبِيعُ الْمَوْتَانَ، أَى يَبِيعُ غَيْرَ ذَى رُوحٍ.

**موج:** الْمَوْجُ: مَا إِرْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ. وَالْفِعْلُ: مَاجَ الْمَوْجُ مَوْجًا. وَمَاجَ النَّاسُ: دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ.

**ميخ:** مَاخٌ يَمِيخُ مِيخًا، وَتَمِيخُ تَمِيخًا، أَى تَبَخَّرَ فِي الْمَشَى (٤).

**مور:** الْمَوْرُ: الْمَوْجُ. وَالْمَوْرُ: مُصَدَّرٌ مَارِ يَمُورُ، وَهُوَ الشَّيْءُ يَتَرَدَّدُ فِي عَرْضِ كَالدَّاعِصَةِ فِي الرُّكْبَةِ. وَالْبَعِيرُ يَمُورُ عَضْدَاهُ، إِذَا تَرَدَّدَا فِي عَرْضِ جَنْبَيْهِ. وَالطَّعْنَةُ تَمُورُ، إِذَا مَالَتْ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. وَالِدَّمَاءُ تَمُورُ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ، إِذَا انصَبَّتْ فَتَرَدَّدَتْ. وَانْمَارَتْ لِبَدَةٍ

(١) التهذيب (٤٧١/٦)، واللسان (مها) غير منسوب ولا تام أيضًا.

(٢) قال في المحكم (٢٦٦/١٠): «والموتة: الجنون، لأنه يحدث منه سكون كاللوت».

(٣) (ط) مؤتة مهموزة موضعها «مات» وليس «موت»، ولعلها أدرجت هنا على أن الهمزة تسهل.

(٤) ذكره في اللسان في (موخ).

الفحل، وعَقِيقَةُ الْحَحْشِ، إِذَا سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامُ الرَّبِيعِ. وَكَلَّ طَائِفَةً مِنْهُ: مَوَّارَةٌ، قَالَ (١):

فَانْمَارَ عَنْهُنَّ مَوَّارَاتُ الْمِزْقِ

وَالْمَوْزُ: تُرَابٌ وَجَوْلَانٌ تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩]. وَنَاقَةٌ مَوَّارَةٌ: سَرِيعَةٌ فِي سَبْرِهَا، وَالْفَرَسُ يَكُونُ مَوَّارَ الظَّهْرِ، قَالَ:

عَلَى ظَهْرِ مَوَّارِ الْمِلاطِ حِصَانٌ (٢)

**موز:** المَوْزُ: معروف، الواحدة: مَوْزَةٌ.

**موسى:** المَوْسُ: تَأْسِيسُ اسْمِ المَوْسَى، وَبَعْضُهُمْ يَنْوَنُ مَوْسَى لِمَا يُحْلَقُ بِهِ. وَمَوْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُقَالُ: اسْتَقْبَقُ اسْمَهُ مِنَ المَاءِ وَالشَّجَرِ، فَالمَوْ: مَاءٌ، وَالسَّا: شَجَرٌ لِحَالِ التَّابُوتِ فِي المَاءِ.

**موص:** المَوْصُ: غَسَلُ الثَّوْبِ غَسْلًا لَيْنًا يُجْعَلُ فِي فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى الثَّوْبِ، وَهُوَ آخِذُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ (٣) وَإِبْهَامَيْهِ يَغْسِلُهُ وَيَمُوصُهُ.

**موق:** المَوْقَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الخِفافِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَمْواقٍ. وَالمَوْوقُ: حُمْتُ فِي غِباوَةٍ، وَالنَّعْتُ: مَاتِقٌ، وَمَاتِقَةٌ، وَقَدْ مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا، وَاسْتَمَاقٌ. وَالمَوْقُ: مُؤَخَّرُ العَيْنِ فِي قَوْلِ أَبِي الدَّقِيشِ وَ[المَاقِ] (٤): مُقَدَّمُهَا. وَمُؤَخَّرُ العَيْنِ مِمَّا يَلِي الصُّدْغَ، وَمُقَدَّمُ العَيْنِ: مَا يَلِي الأنْفَ. وَآمَاقُ العَيْنِ: مَا خَيْرُهَا وَمَآقِيهَا: مُقَادِمُهَا. قَالَ أَبُو خَيرَةَ: كُلُّ مَدْمَعٍ مَوْقٌ مِنَ مُؤَخَّرِ العَيْنِ وَمُقَدَّمُهَا. وَقَدْ وَافَقَ الحَدِيثُ قَوْلَ أَبِي الدَّقِيشِ جَاءَ فِي الحَدِيثِ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَكْتَحِلُ مِنْ قَبْلِ مُوقِهِ مَرَّةً، وَمِنْ قَبْلِ مَاقِهِ مَرَّةً، أَيْ مُقَدَّمَهُ مَرَّةً، وَمِنْ مُؤَخَّرِهَا مَرَّةً.

**مول:** المَالُ: معروفٌ. وَجَمْعُهُ: أَمْوالٌ. وَكَانَتْ أَمْوالُ العَرَبِ: أَنْعَامُهُمْ. وَرَجُلٌ مالٌ، أَيْ ذُو مالٍ، وَالفِعْلُ: تَمَوَّلَ. وَالمَوْلَةُ: اسْمُ العَنْكَبُوتِ.

(١) مِنَ التَّهذِيبِ (٢٨٥/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ العَيْنِ.

(٢) مِنَ التَّهذِيبِ (٢٨٥/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ العَيْنِ.

(٣) كَذَا بِالمَطْبُوعِ وَلَمْ أَجِدْهَا بِهَذَا اللفْظِ وَلَعَلَّهَا (كَفَيْهِ).

(٤) مِمَّا رَوَى فِي التَّهذِيبِ (٣٦٥/٩) عَنِ العَيْنِ.

**موم:** المومُّ: البرسام، يقال: رجل مَموم، وقد مِيمَ يُمامُ مومًا ومومًا، ولا يكون: يَموم لأنه مفعول مثل: بُرِسم، قال:

إذا توجَّس رِكْزًا من سناكبها أو كان صاحب أرضٍ أو به الموم<sup>(١)</sup>

وإنما الموم بالفارسية، اسم الجُدريّ يكون كله قرحة واحدة. والموماة: المفازة الواسعة الملساء.

**موه:** الموهة: لونُ الماء. يقال: ما أحسن موهة وجهه. وتصغير الماء: مويّه. والجميع: المياه، والنسبة إلى الماء: ماهيٌّ. وماهت السفينة تموه وتمأه، إذا دخل فيها الماء. وأماهت الأرض، أي ظهر فيها النثر. وأماهت السفينة بمعنى: ماهت.

**ماء:** الماء: مدّته في الأصل زيادة، وإنما هي خلف من «هاء» محذوفة. وبيان ذلك أنه في التصغير: مويّه، وفي الجميع: مياه. ومن العرب من يقول: هذه ماءة، كبنى تميم، يعنون الركية بمائها. ومنهم من يؤنثها، فيقول: ماءة واحدة، مقصورة. ومنهم: من يمدّها فيقول: ماء كثير على قياس شاة وشاء. والماوية: حجر البلور، قال طرفة<sup>(٢)</sup>:

وعينان كماوويتين استكنتنا بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد

وثلاث ماويات وماوي، ولو تكلف منه فعل لقليل ميموة بوزن امرأة. ويقال: تُسمّى القرودة الأنثى: مية، وهي اسم امرأة أيضا.

**ميث:** ماث يميث ميثًا، إذا ذاب الملح والطين في الماء، حتى أمات أميأًا. وأمثته فهو ماث [وميثته]، فهو مميث. وميث الرجل: لنته. والميثاء: الرملة اللينة، وجمعها: ميث.

**ميح:** الميح في الاستيقاء: أن ينزل الرجل في قرار البئر إذا قلّ ماؤها فيملاً الدلو، يميح فيها بيده، ويميح أصحابه. والجميع: ماح<sup>(٣)</sup>. والميح: يجزى مَحْرَى المنفعة [وكل من أعطى معروفًا فقد ماح<sup>(٤)</sup>]. والميح والميحوحة: ضرب من المشي في رهوجة.

(١) ذو الرمة، ديوانه (٤٤٩/١) برواية: توجس قرعًا.

(٢) معلقته، ديوانه (ص ١٨)، ومقاييس اللغة (١٨/٥، ٢٨٦).

(٣) (ط) فضلنا أن ثبت ما في التهذيب (٢٧٨/٥) مما نقل عن العين، لأن ما يقابله في النسخ قاصر ومضطرب.

(٤) تكملة مما نقله التهذيب (٢٧٩/٥) عن العين.

قال (١):

مِيَاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا

ومشيئة البطّة: الميِّحُ. وقد ماح فاه بالسواك يميحه ميِّحًا، [إذا شاصه وماصه] (٢).

معيد: المائدة: الخوان، اشتقت من الميِّد، وهو الذهاب والمجيء والاضطراب. ومادت المرأة: ماست وتبخترت كما يميِّد الغصن. والرمح الميِّاد.

معيد: الميِّد مبيد: الميِّد: جيل من الهند بمنزلة الكرُّد يغزون المسلمين في البحر.

ميين: الميرة بلا همز: حلب القوم الطعام للبيع، وهم يمتارون لأنفسهم، ويميرون غيرهم ميرًا.

ميين: [الميز: التمييز بين الأشياء، تقول] (٣): ميزت الشيء أميزه ميِّزًا، وقد انماز بعضه من بعض، وميِّزته. وامتاز القوم: تنحى بعضهم عن بعض. وإذا أراد الرجل أن يضرب عنق رجل يقول له: ماز عنقك، ويقال: ماز رأسك، أى مد عنقك. أو يقول: ماز ويسكت من غير أن يذكر الرأس. ويقال: امتاز القوم، واستمازوا، قال الله جلّ وعزّ: ﴿وامتازوا اليوم أيها المجرمون﴾ [يس: ٥٩]، وقال الأخطل (٤):

فإلا تغيرها قريشٌ تملكها      يكن عن قريشٍ مُستمازٌ ومزحل (٥)

ميسس: الميسس: شجر من أجود الشجر خشبًا، وأصلبه، وأصلحه لصنعة الرّحال، ومنه تتخذ رحال الشام، فلما كثر قالت العرب: الميسس: الرّحل. والميسس: ضرب من الميسان، أى ضرب من المشى فى تبختر وتهاد، كما تميمس الجارية العروس. والجمل ربما ماس بهودجه فى مشيه فهو يميس ميسانًا، قال:

(١) العجاج، ديوانه (ص ٣٦٣).

(٢) تكملة من التهذيب (٥/٢٧٩) مما نقله عن العين.

شاص فاه بالسواك: نظفه، وماصه به: سنّه. [اللسان (شيص) و (موص)].

(٣) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٧٢).

(٤) ديوانه (ص ١٦٢)، والتهذيب (٤/٣٦٣)، واللسان (ميز).

(٥) زحل عن مكانه وتزحول كلاهما: زلّ عن مكانه، وتزحل: تنحى وتباعد، وزحلت الناقة:

تأخرت فى سيرها: تزحل، والمزحل: الموضع الذى تزحل إليه. اللسان (زحل).

لا بل تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَمَيْسَانُ: اسم كورة من كُورِ دجلة، والنسبة إليها: مَيْسَانِيٌّ وَمَيْسَنَانِيٌّ، قال العجاج<sup>(١)</sup>:

وَمَيْسَنَانِيًّا لَهَا مُمَيْسَا

يصف الثوب، وقوله: مُمَيْسَا، أى مذبلاً مُطَوَّلًا.

**مَيْش:** المَيْشُ: أن تَمِيشَ المرأةُ القطنَ بيدها إذا زبَدته بعد الحَلَجِ، تُقَطِّعُه، وتَوَلِّفُه، قال:

عَاذَلْ، قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَرْقِيشِ

إِلَى سِرًّا فَاطْرُفِي وَمَيْشِي<sup>(٢)</sup>

وماش بين القوم ومأش: أفسد. والماشُ: حبٌّ من الغلات معروف.

**مِيْط:**<sup>(٣)</sup> قولهم: ما زلنا بالهياط والهياط: المزاولة، والهياط: الميلُ. ويُقال: أماط الله عنك الأذى، أى نَحَاه. ويقال: أرادوا بالهياطِ الجلبَةَ والصَّخَبَ، وبالهياطِ التَّبَاعُدَ والتَّحَيُّ والميل.

**مِيع:** مَاعَ المَاءِ يَمِيعُ مَيْعًا، إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ جَرِيًّا مُنْبَسَطًا فِي هَيْئَتِهِ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ. وَأَمْعَتُهُ إِمَاعَةٌ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

بِسَاعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسٌ

مِنَ الدَّمَاءِ مَائِعٌ وَيَيْسُ

وَالسَّرَابُ يَمِيعُ. وَمَيْعَةُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ وَنَشَاطُهُ. وَالْمَيْعَةُ وَالْمَائِعَةُ: مِنَ العِطْرِ. وَالْمَيْعَةُ: اللَّبْنِيُّ<sup>(٥)</sup>.

(١) ديوانه (ص ١٢٦).

(٢) رؤبة، ديوانه (٧٧)، الرواية فيه: عاذل قد أطلعت...

(٣) التهذيب (٤٦/١٤). مما روى فيه عن العين.

(٤) فى «اللسان»: وأنشد الليث والرجز فيه يبدأ لقوله:

كَأَنَّهُ ذُو لَيْسَدٍ دَلَّهْمَسُ

(٥) اللَّبْنِيُّ وَاللَّبْنُ: شَجَرٌ.

**ميل:** المَيْلُ: مصدر مَالٌ يَمِيلُ، وهو مائل. والمَيْلُ: مصدر الأَمِيلِ، مِيلٌ يَمِيلُ مَيْلاً وهو أَمِيلٌ. والمَيْلَاءُ من الرَّمْلِ: عَقْدَةٌ ضَخْمَةٌ مُعْتَزِلَةٌ. والمَيْلُ: مَنَارٌ يُبْنَى لِلْمُسَافِرِ فِي أَنْشَازِ الْأَرْضِ وَأَشْرَافِهَا. والمَيْلُ أَيضاً: المِكْحَالُ. والأَمِيلُ من الرِّجَالِ: الجَبَانُ، وهو في تَفْسِيرِ الْأَعْرَابِ: الذِي لَا تُرْسُ مَعَهُ.

**ميم:** المِيمُ: حرف هجاء، ولو قُصِرَتْ فِي اضْطِرَارِ الشُّعْرِ جَازَ. قال الخليل: رأيت يمانيا سئل عن هجائه فقال: بابا، مِمَّ مِمِّم. وَأَصَابَ الْحِكَايَةَ عَلَى الْفَلْظِ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ مَدَّوْا أَحْسَنُوا بِالْمَدِّ. والمِيمَانُ هُمَا بِمَنْزِلَةِ النَّوْنَيْنِ [مِنَ الْجَلَمَيْنِ] <sup>(١)</sup>. والمِيمُ مطبقة، لأنك إذا تكلمت بها أطبقت. والمِيمُ من الحروف الصَّحَاحِ السِّتَةِ المَذْلُوقَةِ الَّتِي هِيَ فِي حِيَّزَيْنِ: حِيَّزِ الشَّقَّتَيْنِ، وَحِيَّزِ ذَوْلِقِ اللِّسَانِ، وَهِيَ مِنَ التَّأْلِيفِ: الحَرْفُ الثَّلَاثُ لِلْفَاءِ وَالبَاءِ، وَهِيَ آخِرُ الحُرُوفِ مِنَ الحِيَّزِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الحِيَّزُ الشَّقْوِيُّ.

**مين:** المَيْنُ: الكَذِبُ، تقول: مِنتُ أَمِينٌ مَيْناً. وَرَجُلٌ مَيْوُنٌ: كَذُوبٌ.

\* \* \*

(١) مما روى عن العين في التهذيب (١٥/٦١٦).

## باب النون

**نَاج:** نَاجَ الْبُومُ يَنَاجُ نَاجًا. وَنَاجَ الْإِنْسَانُ، إِذَا تَضَرَّعَ فِي دُعَائِهِ. نَاجَ إِلَى اللَّهِ يَنَاجِ، وَهُوَ أَضْرَعُ مَا يَكُونُ وَأَحْزَنُهُ، قَالَ:

فَلَا يَغُرُّكَ قَوْلُ النَّوْجِ (١)  
الْحَاجِلِينَ الْقَوْلَ كُلَّ مَخْلَجٍ

وقال العجاج:

وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا (٢)

أى الصَّائِحَاتِ مِنَ الْهَامِ، وَقَالَ الْعَدَوِيُّ:

أَنْتَ الْغِيَاثُ إِذَا الْمُضْطَّرُّ فِي كَرْبٍ نَادَى بِصَوْتِ ضَعِيفِ الرُّكْنِ نَفَاجٍ  
**نَاه:** النَّادُ: الدَاهِيَةُ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ دَاهِيَةٌ نَادٌ وَنَوُودٌ. وَنَادَتْهُ الدَّوَاهِي، أَى دَهَتْهُ.  
**نَاف:** نَبِثَتْ أَنْفًا الشَّيْءَ نَافًا، أَى أَكَلَتْهُ أَكْلًا شَدِيدًا.

**نَال:** وَيُقَالُ: نَالُ يَنَالُ نَالًا، إِذَا نَهَضَ بِحَمْلِهِ، وَيُقَالُ: إِذَا تَحَرَّكَ. وَالنَّالَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِلَى فَوْقِ.

**نَام:** النَّيْمُ: صَوْتٌ فِيهِ ضَعْفٌ. وَصَوْتُ الْهَامِ نَيْمٍ، وَصَوْتُ الضَّفَادِعِ نَيْمٌ. وَالْفِعْلُ: نَامَ يَنْيَمُ نَيْمًا.

**نَانَا:** النَّانَاةُ: الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ فِي الْأَمْرِ، قَالَ:

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدْتُ بِجُلَّةِ آئِمٍ وَلَا نَانَاً عِنْدَ الْحِفَاظِ وَلَا حَصِيرٍ (٣)  
وقال أبو بكر: «طوبى لمن مات فى نأناة الإسلام» (٤)، أَى بَدَأَ الْإِسْلَامَ. وَتَقُولُ مِنْ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٠١/١١)، واللسان (نأج).

(٢) ديوانه (ص ٣٤٩).

(٣) امرؤ القيس، كما فى التهذيب (٥٤٣/١٥)، واللسان (نأنا).

(٤) الحديث فى اللسان (نأنا).

نَأَاةُ الْعَجَزِ: رَجُلٌ نَأَانٌ وَنَأَانَةٌ، وَنَأَانًا هُوَ نَأَانَةٌ، وَالنِّسَاءُ نَأَانٌ، فَإِذَا أَمْرَتْهُنَّ قُلْتَ: نَأَيْتُنَّ. وَتَنَأَاتُ أُنَا، إِذَا ضَعُفْتُ. وَنَأَانَاتُ الرَّجُلِ: نَهْنَهْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفْتُهُ.

**نَأَى:** النَّأَى: الْبُعْدُ. نَأَى بِنَأَى نَأْيًا. وَأَنَائِيَةٌ إِثْنَاءٌ، إِذَا أَبْعَدْتَهُ، وَالاسْمُ: الْمَصْدَرُ، النَّأَى. وَالنُّؤَى: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ حَوْلَ الْخِباءِ، وَقَدْ اتَّأَتِ الْمَرْأَةُ نُؤْيًا حَوْلَ بَيْتِهَا، وَالْجَمِيعُ: النَّؤَى، عَلَى فُعْلٍ. وَالْمُنْتَأَى: مَوْضِعُهُ، قَالَ<sup>(١)</sup>:

حَسَرَتْ عَنْهُ الرِّيحُ فَأَبَدَتْ      مُتَأً كَالْقَرْوِ رَهْنًا ائْتِلامِ  
وَأَيْتُ الدَّمْعِ عَنِ عَيْنِي بِأَصْبَعِي نَأْيًا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

إِذَا مَا التَّقِينَا سَالَ مِنْ عِبْرَاتِنَا      شَأْيِبُ يُنَأَى سَيْلُهَا بِالْأَصَابِعِ  
وَالِانْتِيَاءُ: الْاِفْتِعَالُ مِنَ النَّأَى، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي      وَإِنْ خِلْتُ أَنْ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَأَى فُلَانٌ يَنْأَى، إِذَا بَعُدَ، وَنَاءَ عَنِّي بوزن (ناع) عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ:

إِذَا رَأَى غَيْبًا لَانَ جَانِبُهُ      وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءَ وَاعْتَرَبَا  
وَالْمُنَاوَأَةُ: الْمُنَاهِضَةُ، وَنَاوَأْنَا الْعُدُوَّ: نَاهَضْنَاهُ.

**نَبَأٌ:** النَّبَأُ، مَهْمُوزٌ: الْخَبْرُ، وَإِنْ لَفُلَانٌ نَبَأٌ، أَيْ خَبْرًا. وَالْفِعْلُ: نَبَّأَهُ وَأَنْبَأْتَهُ وَاسْتَنْبَأْتَهُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَنْبَاءُ. وَالنَّبَأَةُ: النَّغِيَّةُ، وَهِيَ صَوْتُ يُشْكُّ فِيهِ وَلَا يُتَيَقَّنُ. وَالنَّبَأَةُ، وَالْبَغْمَةُ وَالطَّغِيَّةُ وَالْعَضْرَةُ وَالنَّغِيَّةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالنَّبْوَةُ، لَوْلَا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَهُمْزٌ، وَالنَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، يُنْبِئُ الْأَنْبِيَاءَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَالنَّبِيُّ، يَقَالُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ يَأْخُذُكَ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ، وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ<sup>(٤)</sup>:

لَأَصْبَحُ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى      مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

(١) الطرماح، ديوانه (٣٩١).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (٧٥٨/٢) غير أن الرواية فيه:

ولما تلاقينا جرى من عيوننا دموع كففنا ماءها بالأصابع

(٣) النابغة، ديوانه (ص٥٢).

(٤) ديوانه (ص١١)، والتزهيد (١٠/١٨٤)، واللسان (نبا).



هو ما سهل من الأرض، وهو رملٌ بعينه. والشَّورُ النَّابِيءُ، الذى يُنبأُ من أرضٍ إلى أرضٍ، أى يَخْرُجُ. والنَّبَاةُ: صوتُ الكلابِ ونحوها، قال عدى بن زيدٍ فى الشَّورِ (١):

وله النَّعجةُ المرىءُ تُجاهَ الـ رَكْبِ عِدلاً بالنَّابِيءِ المِخْرَاقِ

أى يَخْتَرِقُ من أرضٍ إلى أرضٍ.

**نبيب:** نَبَّ التَّيْسُ يَنْبُ نَيْبًا. وقال عمر لوفدِ أهلِ الكوفةِ حينَ شَكَوْا سعدًا: لِيُكَلِّمْنِي بعضكم، ولا تَنْبُوا عندى نبيبِ التَّيْسِ.

**نبت:** النَّبْتُ: الحَشِيشُ، والنَّبَاتُ فِعْلُهُ، وَيُجْرَى بِجَرَى اسْمِهِ. تقول: أَنْبَتَ اللهُ النَّبَاتَ إنباتًا ونباتًا، ونحو ذلك. والرجلُ يُنْبِتُ الحَبَّ تَنْبِيًا، إذا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ. والنَّبْتَةُ: ضَرْبٌ من فِعْلِ النَّبَاتِ لكلِّ شَيْءٍ، تقول: إِنَّهُ لِحَسَنُ النَّبْتَةِ. والمَنْبِتُ: الأَصْلُ، والمَوْضِعُ الذى يُنْبِتُ فِيهِ الشَّيْءُ، وقولُ اللهِ تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧]، وَيُفَسَّرُ كَالنَّبَاتِ. وأحْسَنُ من ذلك قال:

تَرَى الفَتَى يَنْبِتُ إنباتَ الشَّجَرِ

أى كما أَنْبَتَكُمْ فَنَبَيْتُمْ نَبَاتًا، ورُبَّمَا رَفَعُوا مَصْدَرًا إلى فِعْلِ غَيْرِهِ، بعد أن يكون الاشتقاق واحدًا، قال:

تَرَى الفَتَى يَنْبِتُ إنباتَ الشَّجَرِ

أى كما أَنْبَتَ اللهُ الشَّجَرَ، ونحو ذلك قول رُؤْبَةَ:

صحراء لم يُنْبِتْ بها تَنْبِيَتٌ (٢)

بِكسْرِ التَّاءِ وتغييرِ البناءِ، وكُلُّ صَوَابٍ. والرجلُ يُنْبِتُ الجاريةَ، أى يَغْدُوها وَيُحْسِنُ القيامَ عليها رجاءَ فَضْلِ رَجِحِهَا. واليَنْبُوتُ: شَجَرُ الحَشِخَاشِ، الواحدةُ يَنْبُوتَةٌ، وحَشِخَاشَةٌ وخَرْوَبَةٌ. والنَّبِيْتُ: حَيٌّ من الأنصارِ.

**نبيث:** النَّبِيثَةُ: التُّرابُ الذى يُنْبِثُ من البئرِ والنَّهْرِ، أى يُخْرَجُ والجَمْعُ النَّبَائِثُ. وكان أبو دُلَامةَ عند أبي لَيْلى، وهو على القِضَاءِ، وكانت عنده شهادةٌ لرجلٍ، فقال ابنُ أبى

(١) اللسان (نبا)، والديوان (ص ١٥٣).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ٢٥).

لَيْلَى: لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ. وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَغْمَزُ فِي نَسَبِهِ، فَلَمَّا جَلَسَ لِلشَّهَادَةِ أَنْشَدَ:

إِنِ النَّاسُ غَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ      وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي فَفِيهِمْ مَبَاحِثُ  
وَإِنْ حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِفَارِهِمْ      فَسَوْفَ يُرَى آثَارُهُمْ وَالنَّبَائِثُ<sup>(١)</sup>  
فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ.

**نَبِج:** نَبَجَتِ القَبْجَةُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ جُحْرهَا، دَخِيلٌ. وَالنَّبِجُ: ضَرْبٌ مِنَ الضُّرَاطِ. وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ نَبَاجٌ<sup>(٢)</sup>. وَالْأَنْبِجُ: حَمْلُ شَجَرَةٍ بِالْهِنْدِ تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الخَوْجِ، مُجَرَّفُ الرَّاسِ، يُجَلَّبُ إِلَى العِرَاقِ وَفِي جَوْفِهِ نَوَآةٌ<sup>(٣)</sup> كَنَوَآةِ الخَوْجِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْأَنْبِجَاتُ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأَتْرُجِّ وَالْأَهْلِيلِجَةِ<sup>(٤)</sup> وَنَحْوِهَا.

**نَبِج:** النَّبِجُ: صَوْتُ الكَلْبِ، وَالتَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْبَحُ. وَالحَيَّةُ تَنْبَحُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهَا، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

يَأْخُذُ فِيهِ الحَيَّةُ النَّبُوحَا

وَالظَّبْيُ يُنْبَحُ فِي بَعْضِ الْأَصْوَاتِ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

..... شَنِجِ الأَنْسَا      ءَ نَبَاحِ مِنَ الشُّعْبِ

يُرِيدُ: جَمَاعَةَ الشُّعْبِ، وَهُوَ ذُو القَرْنَيْنِ المُتْبَاعِدَيْنِ. وَالنَّبُوحُ: جَمَاعَةُ النَّابِحِ مِنَ

(١) البيتان في «اللسان»، وروايتهما:

..... وَإِنْ بَحَثُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثُ

وَإِنْ نَبَشُوا بِئْرِي نَبَشْتُ بِفَارِهِمْ      فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تَرَدُّ النَّبَائِثُ

(٢) فِي (ط) نَبَاحِ بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ المَحْكَمِ (٣٢٦/١)، قَالَ: النَّبَاجُ المَتَكَلِّمُ بِالحَمَقِ.

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» اعْتِمَادًا عَلَى «اللسان»، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: نَبَاتِ.

(٤) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ»، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الهَلِيلِجِ.

(٥) القائل أبو النجم.

(٦) القائل أبو دُوَادِ الإِيَادِي كَمَا فِي «معجم مقاييس اللغة» (١٩١/٣)، وَأَمَّا فِي الحَيَوَانَ

(٣٩٤/١)، فَقَدْ نَسَبَ إِلَى عَقِبَةِ بَنِ سَابِقِ. وَتَمَامُ البَيْتِ:

وَقُصِّرِي شَنِجِ الأَنْسَا      ءَ نَبَاحِ مِنَ الشُّعْبِ

الكلاب، قال طفيل:

وَأَشَعَتْ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٌ      عَنِ الزَّادِ مِمَّنْ حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلٌ<sup>(١)</sup>  
وَالنَّبَّاحُ: مَنَاقِفُ صِغَارٍ بِيضٌ تُحْمَلُ مِنْ مَكَّةَ، تُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ وَالْوُشُوحِ، الْوَاحِدَةُ،  
نَبَّاحَةٌ، وَقَوْلُ الْأَحْطَلِ:

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ      وَالْمُسْتَحِفُّ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَا<sup>(٢)</sup>

**نَبِخٌ:** النَّبِخُ: مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شِبْهُ قَرَحٍ مُمْتَلِيءٌ مَاءً مِنَ الْعَمَلِ، فَإِذَا انْفَقَأَ  
أَوْ يَيْسَ مَحَلَّتِ الْيَدُ عَلَى الْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجُدْرِيِّ. قَالَ زُهَيْرٌ<sup>(٣)</sup>:

تَحَطَّمْ عَنْهَا فَيْضُهَا عَنْ خَرَاطِمٍ      وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبِخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ  
يُصِفُ حَدَقَ الرَّأْلِ، وَيُقَالُ: فِرَاخُ الْقَطَا. وَقِيلَ: النَّبِخُ الْجُدْرِيُّ نَفْسُهُ. وَتُرَابٌ أَنْبَخُ:  
أَكْدَرُ اللَّوْنِ كَثِيرٌ. قَالَ:

جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا

وَالنَّبِخَةُ كَالنُّكْتَةِ<sup>(٤)</sup>. وَالْأَنْبِخَانُ: الْعَجِينُ النَّبَّاحُ، يَعْنِي الْفَاسِدَ الْحَامِضَ، وَقَدْ نَبَخَ  
الْعَجِينُ يَنْبِخُ نُبُوحًا.

**نَبِذٌ:** النَّبِذُ: طَرَحُكَ الشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ، أَمَامَكَ أَوْ خَلْفَكَ. وَالْمَنَابِذَةُ: انْتِبَازُ الْفَرِيقَيْنِ  
لِلْحَرْبِ، وَنَبَذْنَا عَلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ، أَيْ نَابَذْنَاهُمْ الْحَرْبَ، إِذَا أَنْذَرْتَهُمْ وَأَنْذَرُوهُ. وَالْمَنْبُودُ:  
وَلَدُ الرَّنَا الْمَطْرُوحِ. وَالنَّبَائِذُ: وَاحِدُهَا نَبِيدَةٌ، وَهِيَ الْمَنْبُودُونَ، مِنْهَا الْمَنَابِذَةُ. وَالْمَنْبُودَةُ:  
الْمَهْزُولَةُ الَّتِي لَا تُؤَكَّلُ.

**نَبْرٌ:** النَّبْرُ بِالْكَلامِ: الْهَمْزُ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنْبِرْ بِاسْمِي»<sup>(٥)</sup> أَيْ لَا تَهْجِرْ. وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» (حتل).

(٢) البيت في الديوان (ص ٥١).

(٣) البيت في التهذيب واللسان منسوبًا لكعب بن زهير، وفي بعض النسخ لزهير، وكذلك في  
شرح، الديوان (ص ٢٤٩).

(٤) كذا هو الوجه وكذلك في المعجمات، وفي بعض النسخ: النكبة.

(٥) الحديث في اللسان (نبر) وجاء في التهذيب (٢١٥/١٥):

نَبْرَه. وانتبر الأميرُ فوق المنبر. [وسُمِّي المنبرُ منبرًا لارتفاعه وعُلُوّه] <sup>(١)</sup>. وانتبر الجرح، إذا ورم. ورجُلٌ نَبَّارٌ بالكلام: فصيحٌ بليغٌ، قال

مُعَرَّبٍ من فصيح القوم نَبَّارٍ

والتَّبْرَةُ: شِبْهُ وَرَمٍ في الجسد ونحوه. والتَّبْرُ: ضَرْبٌ من السَّبَاعِ ليس بدُّبٌ ولا ذئبٌ.

**نبرس:** التبراس: السراج.

**نبر:** النَّبْرُ: مصدر النَّبْر، وهو اسم كاللَّقْب، والتَّنْبِيز: التَّسْمِيَة. والأسماء على وجهين: أسماء نَبْرٍ كزيد وعمرو. وأسماء عامٌ مثل فَرَسٍ ودارٍ ورجُلٍ ونحو ذلك.

**نبس:** يقال: ما نَبَسَ فلانٌ بكلمة، أى ما تكلم، يَنْبِسُ نَبْسًا.

**نبيش:** النَّبِشُ: نَبْشُكٌ عن الميت، وعن كلِّ دفين. نَبَشَ النَّبَّاشُ القَبْرَ يَنْبِشُهُ نَبْشًا. وأنايِشُ العُنْصُلُ: أوصوله تحت الأرض، واحده: أنبوشة، قال:

كَأَنَّ سَبَاعًا فِيهِ غَرَقَى غُدِيَّةً بِأَرْجَائِهِ الْقَصْوَى أَنَايِشُ عُنْصُلٍ <sup>(٢)</sup>

**نبيص:** نَبِصَ الغُلامُ يَنْبِصُ بالطائرِ نَبْصًا: يَضُمُّ شَفَتَيْهِ ثُمَّ يَدْعُوهُ.

**نبيض:** الإِباضُ في ذِكْرِ الوَتْرِ أجودٌ، وكذلك القَوْسُ، قال مُهْلَهْلُ:

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ <sup>(٣)</sup> الْقَيْسِيِّ وَأَبْرَقَ سَنَا كَمَا تُوعِدُ الْفُحُولُ الْفُحُولًا <sup>(٤)</sup>

وَالْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضَانًا، أَيْ يَتَحَرَّكُ، وَرُبَّمَا أَنْبَضَتْهُ الْحُمَى وَالْوَجَعُ. وَمَنْبِضُ الْقَلْبِ: حَيْثُ تَرَاهُ يَنْبِضُ، وَحَيْثُ تَجِدُ هَمْسَ نَبْضَانِهِ. وَالنَّابِضُ اسْمٌ لِلْغَضَبِ <sup>(٥)</sup>. وَالْمَنْابِضُ: الْمَنَادِفُ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ، الْوَاحِدُ مَنْبِضٌ مِثْلُ مِحْبِضٍ، [وَأَنْشَدَ:

لُعَامٌ عَلَى الْخَيْشُومِ بَعْدَ هَيْابِهِ كَمَحْلُوجٍ عَطَبٍ طَيْرَتُهُ الْمَنْابِضُ] <sup>(٦)</sup>

(١) من التهذيب (٢١٤/١٥).

(٢) ما بين القوسين مما روى عن العين في التهذيب (٣٨٠/١١).

(٣) في «اللسان»: (عجسى) عجس القوس: فقبطها الذى يقبضه الرامى منها.

(٤) في «التاج» و «أساس البلاغة» لهلهل وفى «التهذيب» للنابعة.

(٥) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى بعض النسخ (عصب) بمهملتين.

(٦) زيادة من «التهذيب»، مما أخذه الأزهرى عن «العين».

والبَرْقُ يَنْبِضُ، أى يلمَعُ لَمَعَانًا خَفِيفًا.

**نَبَطُ:** النَّبْطُ: الماء الذى يَنْبُطُ من قَعْرِ البئرِ إذا حُفِرَتْ، وقد نَبَطَ ماؤها يَنْبِطُ نَبْطًا ونَبوطًا، وقد أَنْبَطْنَا الماءَ، أى استنبطناه، يعنى: انتهينا إليه. والنَّبْطُ: ما يُتَحَلَّبُ من الجبلِ كأنه عَرَقٌ يَخْرُجُ من أَعْرَاضِ الصَّخَرِ. والنَّبْطُ والنَّبْطَةُ: بياضٌ يكونُ تحتَ إِبْطِ الفَرَسِ، وكلِّ دَابَّةٍ وبهيمة، ورُبما عَرَضَ حَتَّى يَغْشَى البَطْنَ والصَّدْرَ. وشاةٌ نَبْطاءُ: مُوشَّحةٌ، أو نَبْطاءُ مُجَوَّزةٌ<sup>(١)</sup>، أى البياضُ مُحِيطٌ بِجَوَزاها، وهو الصَّدْرُ، فإن كانت ببيضاء فهى نَبْطاءُ بسواد، وإن كانت سوداء فهى نَبْطاءُ ببياض، قال ذو الرُّمَّة<sup>(٢)</sup>:

كَمِثْلِ الجَوادِ الأَنْبِطِ البَطْنِ قائمًا      تمايَلَ عنه الجُلُّ واللَّوْنُ أَشَقَرُ

والبَّنْبُ والبَّنْبِيُّ: كالحَبَشِ والحَيْشِ فى التَّقْدِيرِ، وَسُمُّوا به؛ لأنَّهم أوَّلُ من استنبط الأرضَ، والنَّسْبَةُ إليهم: نَبْطِيٌّ، وهُم قَوْمٌ يَنْزِلون سِوَادَ العِراقِ، والجميعُ: الأَنْبِاطُ. وَعَلَيْكَ الأَنْبِاطُ: هو الكامانيُّ المُذابُ يُجْعَلُ لَزُوقًا لِلحَرِّحِ.

**نَبِعُ:** نَبِعَ الماءُ نَبْعًا ونُبوعًا، خَرَجَ من العَيْنِ، ولذلك سَمَّيتِ العَيْنُ يَنْبوعًا. والنَّبِعُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْها القِسى. يُنابِعى: اسمُ مَكَانٍ ويجمعُ: يَنابِعاتُ. قال:

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزَنُ يَنابِعاتٍ      من الجِوزاءِ أنواءً غِزارا

**نَبِغُ:** نَبِغَ الرَّجُلُ: إذا لَمْ يَكُنْ فى إِرْثِ الشَّعْرِ، ثُمَّ قال فَأَجادَ، فيقال: نَبِغَ مِنْهُ شِعْرٌ شاعِرٌ. [وَبَلَّغْنَا أَنْ زِيادًا قال الشَّعْرَ على كَبَرِ سِنِّه، ولم يَكُنْ نَشَأً فى بَيْتِ الشَّعْرِ فِسْمِي النَّابِغَةَ]<sup>(٣)</sup>، وقيل: بل سُمِّيَ لِقَوْلِهِ:

وقد نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُم شُؤونُ<sup>(٤)</sup>

أى ظَهَرَتْ أُمورٌ، والدَّقِيقُ يَنْبِغُ من خِصائِرِ المُنخُلِ وَأَنْبَغْتُهُ أنا.

(١) (ط) كذا فى بعض النسخ، وهو الصواب.

(٢) ديوانه (٦٢٦/٢)، وروايته: كلون الحصان.

(٣) هذه عبارة الخليل عن التهذيب منسوبة إلى الليث، وقد وردت بتقديم وتأخير وركاكة فى بعض النسخ.

(٤) عجز بيت للنابعة وصدرة: وحلت فى بنى القين بن جسر. كما فى الديوان (ص ١١١) ط المكتبة الأهلية بيروت. والمحكم (٣١٩/٥).

**نَبِقُ:** النَّبِقُ: (حَمَلُ السِّدْرِ)<sup>(١)</sup>، شجرة.

**نَبَك:** النَّبْكَةُ: أَكْمَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّأْسِ رَبَّمَا كَانَتْ حَمْرَاءَ لَا تَخْلُو مِنَ الْحِجَارَةِ.

**نَبِل:** النَّبِيلُ: فِي الْفَضْلِ وَالْفَضِيلَةِ، وَأَمَّا النَّبَالَةُ فَهِيَ أَعْمٌ، تَجْرَى مَجْرَى النَّبْلِ، وَتَكُونُ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ النَّبِيلِ الْجَسِيمِ، قَالَ:

كَعْتَبُهُ نَبِيلًا

وَهُوَ يَعْيبُهَا بِذَلِكَ. وَالنَّبِيلُ: فِي مَعْنَى جَمَاعَةِ النَّبِيلِ، كَمَا أَنَّ الْأَدَمَ جَمَاعَةُ الْأَدِيمِ، وَكَرَمٌ قَدْ يَجِيءُ جَمَاعَةً كَرِيمٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَأَنْ يَعْزِينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي فَتَنَبَوِ الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ

وَفِي بَعْضِ الْقَوْلِ: رَجُلٌ نَبِيلٌ. وَامْرَأَةٌ نَبِيلَةٌ، وَقَوْمٌ نِبَالٌ. وَفِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ: قَوْمٌ نُبُلَاءٌ. وَالنَّبِيلُ: عِظَامُ الْمَدْرِ وَالْحِجَارَةِ وَنَحْوَهَا، الْوَاحِدَةُ: نَبْلَةٌ وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ أَيْضًا: نَبْلٌ، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ تُوفِّيَ أَخُوهُ فَأَوْرَثَهُ إِبْلًا فَعَيَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرَثَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ:

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذُودًا شَصَائِصًا نَبْلًا  
إِنْ كُنْتَ أَرْزَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا حَزْرٌ فَلَاقَيْتَ مِثْلَهَا عَجِلًا<sup>(٣)</sup>

يَعْنِي: صِغَارُ الْأَجْسَامِ. وَالنَّبِيلُ: اسْمٌ لِلسَّهَامِ الْعَرَبِيَّةِ، وَصَاحِبُهَا: نَابِلٌ، وَحِرْفَتُهُ النَّبَالَةُ، وَهُوَ أَيْضًا النَّبَالُ، وَإِذَا رَجَعُوا إِلَى وَاحِدٍ قَالُوا: سَهْمٌ. وَتَقُولُ: نَبَلْتُ فُلَانًا بِكِسْرَةٍ أَوْ بِطَعَامٍ أَنْبَلُهُ نَبْلًا، إِذَا نَوَلْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ:

فَلَا تَحْفُونِي وَأَنْبِلَانِي بِكِسْرَةٍ

**نَبِه:** النَّبْهَةُ: الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ غَفْلَةً، تَقُولُ: وَجَدْتُهَا نَبْهًا عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ، وَأَضَلَّلْتُهَا نَبْهًا، لَمْ تَعْلَمْ مَتَى ضَلَّ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) أَبُو خَالِدٍ الْقِنَانِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (كَرَم).

(٣) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٥٩/١٥)، وَاللِّسَانِ (نَبِل).

(٤) ذُو الرِّمَّةِ دِيوَانَهُ (٣٩١/١)، وَفِيهِ: عَذَارَى الْحَي.

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبْهٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ  
يَصِفُ الْخِشْفَ. وَالنَّبْهُ: الْإِتْبَاهُ مِنَ النَّوْمِ. تَقُولُ: نَبَّهْتُهُ وَأَنْبَهْتُهُ مِنَ النَّوْمِ، وَنَبَّهْتُهُ مِنَ  
الْغَفْلَةِ. قَالَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَبَّهْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ  
وَرَجُلٌ نَبِيَّةٌ، أَيْ شَرِيفٌ. نَبْهٌ نَبَاهَةٌ. وَنَبَّهْتُ بِاسْمِ فُلَانٍ، أَيْ جَعَلْتُهُ مَذْكُورًا.  
**نبا (نبو):** نَبَا بَصْرُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَبِينُ نُبُوءًا، وَنُبُوءَةٌ: مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ، [أَيْ تَحْفَافِي]، قَالَ:  
نَبَّتْ عَيْنٌ لَيْلَى نُبُوءَةً ثُمَّ رَاجَعَتْ وَلَا خَيْرَ فِي عَيْنٍ نَبَتْ لَا تُرَاجِعُ  
وَنَبَا السَّيْفُ عَنِ الضَّرْبِيَّةِ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ. وَنَبَا فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ، إِذَا لَمْ يَنْقُدْ لَهُ. نَبَا بِفُلَانٍ  
مَنْزِلَةً، إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ. وَإِذَا لَمْ يَسْتَمْكِنِ السَّرْجُ أَوْ الرَّحْلُ فِي الظَّهْرِ، قِيلَ: نَبَا، قَالَ:  
عُدَا فِرْ يَبِينُ بِأَحْنَا الْقَتَبِ<sup>(١)</sup>

**نتج:** النَّتَاجُ: اسْمٌ يَجْمَعُ وَضْعَ الْغَنَمِ وَالْبَهَائِمِ<sup>(٢)</sup>. وَإِذَا وَلِيَ الرَّجُلُ نَاقَةً مَآخِضًا وَنِتَاجَهَا  
حَتَّى تَضَعَ، قِيلَ: نَتَّجَهَا نَتَّجًا وَنِتَاجًا، وَمِنْهُ يُقَالُ: نَتَّجَتِ النَّاقَةُ، وَلَا يُقَالُ: نَتَّجَتِ الشَّاةُ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنْسَانٌ يَلِي نِتَاجَهَا، وَلَكِنْ يُقَالُ: نَتَّجَ الْقَوْمُ، إِذَا وَضَعَتْ إِبِلُهُمْ وَشَاؤُهُمْ.  
وَقَدْ يُقَالُ: أَنْتَجَتِ النَّاقَةُ، أَيْ وَضَعَتْ. وَفَرَسٌ نَتُوجُ وَأَتَانٌ نَتُوجُ، أَيْ حَامِلٌ فِي بَطْنِهَا  
وَلَكَدْ قَدْ اسْتَبَانَ، وَبِهَا نِتَاجٌ، أَيْ حَمَلٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلنَّتُوجِ مِنَ الدَّوَابِّ: قَدْ نَتَّجَتْ فِي  
مَعْنَى حَمَلَتْ لَيْسَ بِعَامٍّ وَأَنْكَرَهُ زَائِدَةٌ. وَالرَّيْحُ تَنْتُجُ السَّحَابَ، إِذَا مَرَّتْ بِهِ حَتَّى يَجْرَى  
قَطْرُهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّ الْعَجْزَ وَالتَّوَانِي تَزَاوَجَا فَأَنْتَجَا الْفَقْرَ».

**نتج:** النَّتْحُ: خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ، وَقَدْ تَنَحَّه الْجِلْدُ، وَمِنَاحِ الْعَرَقِ:  
مَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ، قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

جَوْزٌ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمُنْتَوِحَا لَبْسَهُ الْقَطْرَانَ وَالْمُسُوحَا

**نتخ:** نَتَخَ الْبَازِيُّ يَنْتَخُ اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ. وَالغُرَابُ يَنْتَخُ الدَّبْرَةَ عَنِ ظَهْرِ الْبَعِيرِ. وَالتَّنْتِخُ:  
إِحْرَاجُكَ الشُّوكَ مِنَ الرَّجْلِ بِالْمُنْتَاخِينَ، يُقَالُ: تَنَّتَخْتُ الشُّوكَ مِنْ رِجْلِي. وَالمُنْتَاخُ:  
المُنْتَاشُ.

(١) الشطر في التهذيب (٤٨٥/٥)، واللسان (نبا) بلا عرو أيضا.

(٢) قال في المحكم (٢٥/٧): النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم.

**نتر:** النَّتْرُ: جَذَبٌ فِيهِ جَفْوَةٌ، وَالْإِنْسَانُ يَنْتَرُ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّمَا يَجْدِبُ جَذْبًا. وَالنَّوَاتِرُ: الْقِسِيُّ الَّتِي تَقَطَّعَتْ أوتارُهَا.

**نتش:** النَّتَشُ: إِخْرَاجُ الشُّوكِ بِالْمِنتَاشِ. وَالْمِنتَاشُ: تَسْمِيَّةُ الْعَامَّةِ مِنَ النَّاسِ الْمِنْقَاشِ، وَهُوَ الَّذِي يُنْتَفُ بِه الشَّعْرُ. وَالنَّتَشُ: جَذَبُ اللَّحْمِ وَنَحْوَهُ قَرْصًا وَنَهْشًا. وَأَنْتَشَ النَّبَاتُ: خَرَجَ رَأْسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَفَ. وَأَنْتَشَ الْحَبُّ، إِذَا ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ، أَى مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنْ أَسْفَلٍ أَوْ مِنْ فَوْقٍ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ اسْمُهُ: النَّتَشُ.

**نتض:** نَتَضَ الْجِلْدُ نَتُوضًا إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ دَاءٌ فَأَثَارَ الْقُوبَاءِ ثُمَّ انْتَشَرَ أَطْبَاقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَهِيَ قُشُورٌ كَلَّمَا قُشِرَ جِلْدٌ بَدَأَ جِلْدٌ آخَرَ. وَأَنْتَضَ الْعُرْجُونَ مِنَ الْكَرْبَةِ، وَهُوَ يَنْتَضُ عَنِ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضُ الْكَمَاءُ<sup>(١)</sup>.

**نتع:** نَتَعَ الْعَرَقُ نَتُوعًا، وَهُوَ مِثْلُ نَبَعٍ، إِلَّا أَنْ نَتَعَ فِي الْعَرَقِ أَحْسَنَ.

**نتغ:** أَنْتَغَ الرَّجُلُ إِتْنَاعًا، أَى ضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا خَفِيًّا. قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُنْتَغِينَ أَنْتَغُوا<sup>(٢)</sup>

وَالْمُنْتَغَةُ: مَا أَنْتَغَكَ فَأَضْحَكَكَ، وَمِثْلُهُ: النَّتْغَةُ. وَالنَّتْغَةُ: قَرْيَةٌ حَاتِمِ طَيِّءٍ، وَبِهَا قَبْرُهُ.

**نتف:** النَّتْفُ: نَزَعُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَالنَّتَافَةُ مَا انْتَفَفَ مِنْ ذَلِكَ. وَأَنْتَفَ الشَّيْءُ: أَمَكَّنَ نَتْفَهُ.

**نتق:** النَّتْقُ: الْجَذْبُ، وَنَتَقْتُ الْعَرَبَ مِنَ الْبَيْرِ، إِذَا اجْتَذَبْتَهُ بَمَرَّةٍ جَذْبًا. وَنَتَقَتِ الْمَلَائِكَةُ

جَبَلَ الطُّورِ، أَى اقْتَلَعُوهُ مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى أَطْلَعُوهُ عَلَى عَسْكَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: خُذُوا التُّورَةَ بِمَا فِيهَا، وَإِلَّا أَلْقَى عَلَيْكُمْ هَذَا الْجَبَلَ، فَأَخَذُوهَا، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧١]. وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ حِمْلُهُ نَتَقَ عَرَى جِبَالِهِ، وَذَلِكَ إِذَا جَذَبَهَا فَاسْتَرَخَتْ عَقْدَهَا وَعُرَاهَا فَانْتَقَتْ، قَالَ:

(١) وَرَدَتْ تَرْجِمَةٌ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي «التَّهْدِيبِ» عَلَى النَّحْوِ الْآتِي: نَتَضَ الْمَحَارِ [وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَصَوَابُهُ: الْحِمَارُ كَمَا فِي اللِّسَانِ] نَتُوضًا: إِذَا خَرَجَ بِهِ دَاءٌ فَأَثَارَ الْقُوبَاءِ ثُمَّ تَقَشَّرَ طَرَائِقُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَانْتَضَ الْعُرْجُونَ: وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَتَقَشَّرُ أَعَالِيهِ، وَهُوَ يَنْتَضُ عَنِ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضُ الْكَمَاءُ الْكَمَاءُ، وَالسِّنُّ إِذَا خَرَجَتْ فَرَفَعْتَهَا عَنِ نَفْسِهَا.

(٢) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْدِيبِ (٨٢/٨)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَتَغ).



يَنْتَقِنَ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأُطْطِ (١)

وَنَتَقَتِ الْمَرْأَةُ تَنْتَقُ تَنْوَقًا، وَالنَّاقَةُ وَنَحْوُهَا، وَهُوَ كَثْرَةُ الْوَلَدِ فِي سُرْعَةِ الْحَمْلِ فِيهِ نَاتِقٌ.  
**نتك:** التتك: كَسْرُ الشَّيْءِ تَقْبِضَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَجَذِبُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ.

**نتل:** قال الأعشى:

لَا يَنْتَمِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا نَتْلُ (٢)

زَعَمُوا أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَمْلَأُونَ بَيْضَ النَّعَامِ مَاءً فِي الشِّتَاءِ وَيَدْفِنُونَهَا فِي الْفَلَّوَاتِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْمَاءِ، فَإِذَا سَلَكُوهَا فِي الْقَيْظِ اسْتَنَارُوا الْبَيْضَ وَشَرَبُوا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، فَذَلِكَ النَّتْلُ. **والتتل:** الْجَذْبُ إِلَى قَدَمٍ، وَاسْتَنْتَلَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ أَيْ تَقَدَّمَ (٣). **وتلت** الْجِرَابَ: نَثَرَتْ مَا فِيهَا.

**نقا:** النَّتْوُ: خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنُونَةٍ فَهُوَ نَاتِيءٌ مُعَلَّقٌ، وَنَتَأَ يَنْتَأُ.

**نثث:** النَّثُّ: نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كِتْمَانُهُ أَحَقُّ، وَنَثَّ يَنْثُ نَثًّا، وَنَثَّ يَنْثُ تَنْثِثًا إِذَا عَرَقَ مِنْ سِمِينِهِ.

**نثر:** النَّثْرُ: رَمَيْكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ مَتَفَرِّقًا، وَيُقَالُ: أَحَدَ دِرْعًا فَنَثَرَهَا عَلَى نَفْسِهِ، وَيُسَمَّى الدَّرْعُ النَّثْرَةَ إِذَا كَانَتْ سَلْسَةً الْمَلْبَسِ. **والنثرة:** الْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْأَسَدِ. **والنثرة:** كَوْكَبٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطِخُ سَحَابٍ حِيَالِ كَوْكَبَيْنِ صَغِيرَيْنِ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ نَثْرَةَ الْأَسَدِ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَهُوَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ مِنْ بُرُوجِ السَّرَطَانِ. **والنثارة:** فُتَاتٌ مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الْخِيَوَانِ وَنَحْوِهِ. **والنثرة** لِلدَّوَابِّ: شِبْهُ الْعَطْسِ لِلنَّاسِ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ بِأَنْفِهِ، تَقُولُ: نَثَرُ الْحِمَارُ يَنْثُرُ نَثِيرًا.

وَالْإِنْسَانُ يَسْتَنْثِرُ، إِذَا اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ بِنَفْسِ الْأَنْفِ. **وامرأة نثور:** كَثِيرَةُ الْوَلَدِ، يُقَالُ: نَثَرَتْ بَطْنُهَا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَجَأُ بَطْنَ الْآخِرِ بِالسُّكَيْنِ: قَدْ نَثَرَ أَمْعَاءَهُ. **والنثر**

(١) الرجز لرؤبة في التاج (أطط) ديوانه (ص ٨٤).

(٢) البيت في «التهديب» وانظر الديوان (ص ٥٩) والرواية: في القَيْظِ يَرْكَبُهَا.

(٣) (ط) جاء بعد هذا في بعض النسخ: قال الضرير: التتل الاستقدام أمام كل شيء.

اسمٌ للحوزِ والسُّكَّر وما يُنثرُ من الأشياء. والنَّثارُ الفِعْلُ، يقال: أما شَهِدْتَ نِثَارَ فلانٍ، وما أَصَبْتَ من نثرِ فلانٍ، أى ما نثرَ. ويقال: رَضُوا فتنَّاثروا مَوْتِي.

**نَطَطُ:** النَّتْطُ: خروجُ الكَمَأَةِ من الأرض. والنَّبَات إذا صَدَعَ الأَرْضَ وظَهَرَ. وفي الحديث: «كانت الأَرْضُ تُمِيدُ فوق [الماء]»<sup>(١)</sup> فنَطَطها الله بالجبال فصارت لها أوتادًا<sup>(٢)</sup>.

**نَثَلُ:** يقال: أَخَذَ دِرْعَهُ فَنَثَلَهَا عليه. والنَّثَلُ: نَثْرُكَ الشَّيْءَ كُلَّهُ بَمَرَّةٍ. ونَثَلَ الرَّجُلُ: سَلَحَ.

**نَثَا (نَثُو):** النَّثَا، مقصور: ما أَخْبَرْتَ عن رَجُلٍ من سُوءٍ أو صالِحٍ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ. تقول: حَسَنُ النَّثَا، وقَبِيحُ النَّثَا، وقد يُقال: نَثَاهُ يَنْثُوهُ.

**نَجَأُ:** رَجُلٌ نَجِيءُ العَيْنِ، إذا كان يُصِيبُ بها كَثِيرًا.

**نَجَبُ:** قال الخليلُ: النَّجَبُ قَشُورُ الشَّجَرِ العُلْبِيِّ. ولا يقال لِمَا لَانَ من قِشْرِ الأَغْصَانِ: نَجَبٌ. ولا يقال: قِشْرُ العُرُوقِ، ولكن نَجَبُ العُرُوقِ، والقِطْعَةُ: نَجَبَةٌ، وقد نَجَبْتُهُ تَنْجِيئًا، وَذَهَبَ فلانٌ يَنْتَجِبُ، أى يَجْمَعُ النَّجَبَ<sup>(٣)</sup>، قال ذو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ رَجُلِيهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عَشَرٍ صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ<sup>(٤)</sup>

والتَّجَبُّهُ، أى اسْتَحْلَصْتُهُ وَاصْطَفَيْتُهُ اخْتِيَارًا على غيره. والمِنْجَابُ من السَّهْمِ لما بُرِيَ وَأُصْلِحَ، إلاَّ أَنَّهُ لَمْ يُرْشَ، وَلَمْ يُنْصَلْ بَعْدُ. وَأَنْجَبَتِ الرَّأْسُ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَجِيئًا، وَقَالَ الأَعْمَشِيُّ:

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ فِينَعَمَ مَا نَجَلَا<sup>(٥)</sup>

وامرأةٌ مِنْجَابٌ، أى ذاتُ أولادٍ نَجَبَاءَ، ونِسَاءٌ مَنْجَابِيٌّ. والنَّجَابَةُ: مصدرُ النَّجِيبِ من الرجالِ، وهو الكَرِيمُ ذُو الحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فى الكَرَمِ، والفِعْلُ: نَجَبٌ يَنْجُبُ نَجَابَةً، وكذلك النَّجَابَةُ فى نَجَائِبِ الإِبِلِ، وهى عِتاقُها التى يُسَاقُ عليها.

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٣١٥/١٣)، اللسان (نظط). وفى بعض النسخ: فوق الجبال.

(٢) الحديث فى التهذيب (٣١٥/١٣). اللسان (نظط).

(٣) قال الأزهرى: قلت: النجب قشور السدر يصبغ به.

(٤) البيت من الديوان (ص ٣٩).

(٥) كذا فى الديوان، وفى «اللسان»: أنجب أزمان والداه به.

**نَجِثٌ:** النَّجِثُ الْهَدْفُ سُمِّيَ بِهِ لِاتِّصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ. وَالْإِسْتِنَجَاثُ: التَّصَدُّقُ لِلشَّيْءِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالْوُلُوعُ بِهِ. وَالنَّجِثُ: الْخَبْرُ السُّوءُ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَنَجِثٌ أَيْ خَبْرٌ سُوءٌ.

**نَجَحَ:** النَّجَجَةُ: الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرْعَةِ<sup>(١)</sup>. وَالْأَنْجُوحُ: رِيحٌ طَيِّبٌ. وَنَجَحَ إِبْلَهُ: رَدَّهَا عَنِ الْحَوْضِ. وَنَجَحَ أَمْرَهُ، أَيْ رَدَّدَ وَلَمْ يُنْفِذْهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَنَجَحَتِ بِالْحَوْفِ مِنْ تَنَجُّجًا<sup>(٢)</sup>

**نَجَحَ:** النَّجْحُ وَالنَّجَاحُ: مِنَ الظَّفَرِ بِالْحَوَائِجِ. نَجَحَتْ حَاجَتُكَ وَأَمْحَتُهَا لَكَ، وَسِرْتُ سِيرًا نَجِحًا وَنَاجِحًا وَنَجِيحًا، أَيْ وَشِيكًا، قَالَ:

يَشْلُهِنَّ قَرَبًا نَجِيحًا<sup>(٣)</sup>

يَصِفُ قَرَبًا عَلَى طَرِيقِ الْمَصْدَرِ. وَرَأَى نَجِيحًا: صَوَابٌ. وَتَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُ: إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صِدْقٍ. وَنَجَحَ أَمْرُهُ: سَهْلٌ وَيَسِرٌ.

**نَجَخَ:** النَّجْخُ: نَجَخَ السَّيْلُ فِي سِنْدِ الْوَادِي وَفِي وَسْطِ الْبَحْرِ حِينَ يُجْرَفُ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

ذُو نَاجِخٍ يَضْرِبُ صُوحَى مَخْرِمٍ

وَقَالَ آخَرَ<sup>(٥)</sup>:

مُفْعُوْعِمٌ يَنْجَخُ فِي أَمْوَاغِهِ

وَنَجِيخُهُ: صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ. وَامْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ: وَهِيَ الرَّشَّاحَةُ الَّتِي تَمْسَحُ الْإِبْتِلَالَ.

**نَجَدٌ:** النَّجْدُ: مَا خَالَفَ الْغَوْرَ. وَأَنْجَدَ الْقَوْمُ صَارُوا بِيَلَادِ نَجْدٍ. وَكُلُّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ اسْتَوَى ظَهْرُهُ فَهُوَ نَجْدٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْجَادٍ، وَفِي أَدْنَى الْعَدَدِ: أَنْجُدُ، وَالْجَمَاعَةُ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَهُوَ مَا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ مِنَ «الْعَيْنِ».

(٢) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَفِي دِيْوَانِهِ (ص ١٠).

(٣) فِي (ط): تَشْلُهِنَّ، بِالتَّاءِ. وَالرَّجَزُ فِي الْمَحْكَمِ (٦٣/٣)، وَفِي اللَّسَانِ (نَجْحَ)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا: يُعْقُفُهُنَّ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦٤/٧). وَاللِّسَانُ (نَجْحَ).

(٥) التَّهْذِيبُ (٦٤/٧)، وَاللِّسَانُ (نَجْحَ).

النَّجَادُ. وَالنَّجَادُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ أَرْضٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَصَلَابَةٌ، قَالَ:

قَلَاتِصٌ إِذَا عَلَوْنَ فَذَفَدَا رَمِينَ بِالطَّرْفِ النَّجَادِ الْأَبْعَدَا<sup>(١)</sup>

ويقال: هاهنا الطريق الواضح، والطريق الواضح يُسَمَّى نَجْدًا، وقوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]، أى طريقَ الخَيْرِ وطريقَ الشَّرِّ. وأمرٌ نَجْدٌ: واضحٌ، وطريقٌ نَجْدٌ: هادٍ، قال أُمِيَّةُ<sup>(٢)</sup>:

وقد جَاكُمُ النَّجْدُ النَّذِيرُ مُحَمَّدٌ دَلِيلٌ عَلَى طَرُقِ الْهُدَى لَيْسَ يَهْمَدُ

ويقال: هو ابن نَجْدَتِهَا لِلدَّلِيلِ الْهَادِي الَّذِي كَأَنَّهُ وُلْدٌ وَنَشَأٌ بِهَا. ويقال: ابن بَجْدَتِهَا، بالبَاءِ. وَالنَّاجِدُ: السَّاكِنُ الْمُقِيمُ. وَنَجْدَ الْأَمْرِ يُنَجِدُ نَجُودًا، أَيْ اسْتَبَانَ وَوَضَحَ فَهُوَ نَاجِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً حَلِيهَا مَنَاجِدٌ مَن ذَهَبَ فَنَهَاهَا عَنِ لُبْسِهَا» وَهِيَ حَلْيٌ مُكَلَّلٌ مُزَيَّنٌ بِالْجَوْهَرِ.

وَبَيْتٌ مُنَجَّدٌ، وَنُجُودُهُ سُتُورٌ تُشَدُّ عَلَى حَيْطَانِهِ وَسُقُوفِهِ يُزَيَّنُ بِهَا الْبَيْتُ، فِإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنَ الزَّيْنَةِ دَاخِلًا فِي النُّجُودِ. وَالنَّجَادُ: الَّذِي يُعَالِجُ الْفُرْشَ وَالْوَسَائِدَ يَحْشُوها وَيَحْيِطُهَا بِالْأَجْرِ فِي الْأَسْوَاقِ. وَرَجُلٌ نَجْدٌ، أَيْ مَاضٍ فِي أَمْرِهِ، وَشَجَاعَتِهِ، وَالْجَمِيعُ أَنْجَادٌ. وَالنَّجْدَةُ: الشَّجَاعَةُ، وَهِيَ الْبُلُوغُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُعْجِزُ عَنْهُ. وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ، كَمَا فِي قَوْلِهِ:

عِنْدَ الْمَحْجَرِ النَّجَادِ

وَاسْتَنْجَدَ فَلَانٌ: صَارَ مَنْجَادًا نَجْدًا، وَاسْتَنْجَدْتُهُمْ فَأَنْجَدُونِي، أَيْ اسْتَعْنَتْهُمْ فَأَعَانُونِي. وَنَاقَةٌ نَجُودٌ: تُنَاجِدُ الْإِبِلَ فَتَغْرُرُ إِذَا غَزَرْنَ، وَالغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ. وَالنَّجْدَاتُ: قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ يُنْسَبُونَ إِلَى نَجْدَةَ الْحُرُورِيِّ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ النَّجْدَاتُ وَالنَّجْدِيَّةُ، وَالوَاحِدُ نَجْدِيُّ. وَنَاجِدَةٌ فَلَانًا: بَارَزَتْهُ بِالْقِتَالِ. وَالنَّاجُودُ<sup>(٣)</sup>: الرَّأُوقُ نَفْسُهُ. وَنَجَادُ السَّيْفِ: مَحْمَلَاهُ اللَّذَانِ طَرَفَاهُمَا فِي الْأَبْرَمِينَ، قَالَ:

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، ونسبه محقق التهذيب للفرزدق (١٠/٦٦٣)،

(٢) هو ابن أبي الصلت.

(٣) في المحكم (٧/٢٣٩) «والناجود: الباطية وقيل: هي تل إناء تجعل فيه الخمر من باطية أو حفنة أو غيرها، وقيل: هي الكأس بعينها».

بأى نجادٍ تحمّل السيف بعدنا فطعت القوى من محمّل كان باقيا

والنجد: الكرب والعَم، وهو منحود، أى مكروب. والنجد: العرق، ونجد نجدًا.

**نجد:** النجد: شدة العَض بالناجد، وهو السن بين الأنياب والأضراس، وقول العرب: بدت نواجذُه، إذا ظهر ذلك منه ضحكًا أو غضبًا. ويقال: رجلٌ مُنجدٌ، أى مُحربٌ مُضرسٌ، واشتقاقه أن ناجذة الدهر عَضته<sup>(١)</sup>.

**نجر:** والنجر: عمل النجار ونحته. والنجران: خشبة تدور عليها رجلُ الباب، قال:

صببت الباب فى النجران حتى تركت الباب ليس له صرير<sup>(٢)</sup>

والنجيرة: سقيفة من خشب لا يُخالطها قصب ولا غيره. ونجرتُ فلانًا بيدي، وهو أن تضم كفك، ثم تخرج برجمة الأصبع الوسطى تضرب رأسه بها، فضرِبكهُ النجر. وشهرُ ناجر: رجب، ويقال: كلُّ شهرٍ فى صميم الحرِّ ناجر؛ لأن الإبل تنجر فى ذلك الشهر، أى يشتد عطشها حتى تيبس جلودها، ونجرت الإبل فهى نجرى ونجارى. والنجيرة: طبيخة من لبن ودقيق تحسى. والأنجر: مرسة السفينة، وهو اسم عراقي، ومن أمثالهم: فلانٌ أثقل من أنجر، وهو أن تؤخذ خشبات فيخالف بين رؤوسها، وتشدُّ أوساطها فى موضع واحد، ثم يُفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كأنها صخرة، ورءوس الخشب ناتئة<sup>(٣)</sup> تشدُّ بها الجبال ثم تُرسل فى الماء، فإذا رست، أُرست السفينة فأقامت.

والإنجار لغة (بمانيّة)<sup>(٤)</sup> فى الإجار، وهو السطح، وقد يجيء فى كلامهم: أنه الحجرة التى على السطح. والنجر: النجار وهو أصل الحسب، والمنبت من كل كريم أو لئيم، قال:

كريم النجر من سلفى زرار

وتقول العرب: إن نجارها لواجد أى جنسها وأصلها. ورجلٌ منجر: شديد السوق،

(١) قال فى المحكم (٧/٢٥٤): «والمناجد: الفأر العمى» وزاد أشياء.

(٢) ما بين القوسين مما ذكره الأزهرى من أصل «العين»، والبيت غير منسوب، فى التهذيب (٣٩/١١)، واللسان (نجر).

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى «التهذيب»: ناتية.

(٤) زيادة من «التهذيب».

وهو يَنْجُرُ إِبْلَهَا أَى يَسُوقُهَا سَوْقًا شَدِيدًا. قال زائدة: رجلٌ مَنَجَرُ السَّاعِدِ إِذَا ضَرَبَ وَلَكُمْ، وَنَجْرَتُهُ بِيَدِي أَى ضَرَبْتَهُ، وَالنَّجْرَةُ: الْجُنُونُ. وقال: النَّجِيرَةُ: الْعَصِيدَةُ الرَّخْوَةُ الَّتِي تُعْمَلُ بِلَبْنٍ حَامِضٍ مَكَانَ الْمَاءِ. وَالنَّجْرُ: الْكَيْ، وَنَجْرَتُهُ بِالْمَكْوَى. وَالنَّجْرُ: الضَّرْبُ وَالْحَبْسُ.

**نَجَزَ:** نَجَزَ الْوَعْدُ وَالْحَاجَةُ يَنْجُزُ نَجْرًا وَأَنْجَزْتُهُ وَأَنْجَزْتُ بِهِ أَى عَجَّلْتُ وَوَفَيْتُ بِهِ، وَنَجَرَ هُوَ أَى وَفَى بِهِ كَمَا تَقُولُ: حَضَرَتِ الْمَائِدَةُ، وَإِنَّمَا أَحْضَرْتَ. وَفَى الْمَثَلُ: «نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ» أَى يَدٌ بِيَدٍ، يَعْنِي: تَعْجِيلٌ بِتَعْجِيلٍ. وَالمَنَاجِزَةُ فِي الْحَرْبِ: أَنْ يَتَبَارَزَ الْفَارِسَانِ حَتَّى يَقْتُلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

نَهْنَهُ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزٌ  
كُونَنَّ فِيمَا يَعْتَرِيكَ بِهِ الزَّلَازِلَ وَالْهَرَائِزُ  
كَالْهَنْدُوَانِي الْمُهَنْدَهُ زَرَّةٌ قِرْنٌ مُنَاجِزٌ<sup>(١)</sup>

التَّنَجُّزُ: طَلَبُ شَيْءٍ قَدْ وَعِدْتَهُ.

**نَجَسَ:** النَّجَسُ: الشَّيْءُ الْقَدِيرُ حَتَّى مِنْ النَّاسِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِرْتَهُ فَهُوَ نَجَسٌ، وَامْرَأَةٌ نَجَسٌ، وَرَجُلٌ نَجَسٌ، وَنِسْوَةٌ نَجَسٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يُبَالِ فَهُوَ نَجَسٌ. وَالنَّجَسُ: اتِّخَاذُكَ عَوْدَةً لِلصَّبِيِّ، وَالْفَاعِلُ الْمُنَجِّسُ، وَنَجَسْتُ الصَّبِيَّ تَنْجِيسًا، قَالَ حَسَّانُ:

وَجَارِيَةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُنَجِّسٌ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لَمْ تُشَدِّدِ<sup>(٢)</sup>

وَالنَّاجِسُ وَالنَّجِيسُ: اللَّذَانِ لَا يَبْرَأَانِ مِنْ دَائِهِمَا. وَمصدر النَّجَسِ النَّجَاسَةُ، وَإِنْ قِيلَ: نَجَسَ نَجَاسَةً كَانَ قِيَاسًا.

**نَجَشَ:** النَّجَشُ: أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَبِيعَ بِيَاعَةً فَيُسَاوِمُهُ بِثَمَنِ كَثِيرٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَاطِرٌ فَيَقَعُ فِيهَا. وَفِي التَّرْوِيجِ أَيْضًا وَالْأَشْيَاءِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا نَجَشَ فِي الْإِسْلَامِ». وَنَجَشَهَا نَجَشًا، وَرَجُلٌ نَاجِشٌ نَجُوشُ الصَّيْدِ، أَى يَأْخُذُ مِنْ حَوَالِيهَا لِيَصْرِفَهَا إِلَى الْحِيَالَةِ. قَالَ زَائِدَةٌ: يَنْجِشُ الطَّيْرَ، أَى يَسُوقُهُ.

(١) البيت في «اللسان» (نجز) والديوان (ص ٦٦).

(٢) البيت في «التهديب» (١٠/٥٩٤)، والديوان (ص ٣٨٢).

**نجص:** الإِنجاصُ والإِجاصُ لغتان كالإِنجانةِ والإِجانةِ. ومكانٌ نَجاصُ: أبيضٌ مُسْتَوٍ.

**نجع:** النَّجعةُ: طلب الكلاء والخير. وانتجعت أرضَ كذا في طلب الريف. وانتجعت فلانا لطلب معروفه. ونَجَعَ في الإنسان طعامٌ يَنْجَعُ نجوعاً، أى هنأه واستمرأه. ونجع فيه قولك، أى أخذ فيه. والنجيع: دم الجوف. قال ذو الرمة في الانتجاع:

رأيت الناسَ ينتجعون غيهاً      فقلتُ لصيِّدَح: انتجعى بلالاً<sup>(١)</sup>

والناجعة القومُ ينتجعون.

**نجف:** النَّجفةُ تكون في بطن الوادى، شبه جدار ليس بعريض، له طريقٌ مُنقادٌ من بين مستقيم ومُعوجٌ، لا يعلوها الماء، وقد تكونُ في بطن الأرض. ويقال: النَّجافُ أرضٌ مُستديرةٌ مُشرفةٌ على ما حولها، الواحدةُ نَجفةٌ، قال:

رأتُ هَلَكاً منجافِ الغيبِ —      طِ فَكَادَتْ تَجِدُّ لَدَاكَ الهِجارا

أى العقال. قال: أراه ظلٌّ لها وَلَدٌ ولم يَعْرِفِ المَلِكُ. قال شَرِيحٌ: هَلَكٌ وهَلَاكٌ، والغبيطُ في بلادِ بنى يَرْبُوعٍ، وكلُّ موضعٍ يكون على تلك الصِّفةِ حيث كانت فهو غبيطٌ. وقد يقال لإبط الكتيب: نَجفةُ الكتيب، وهو الموضعُ الذى تُصَفِّقه الرِّياحُ فَتَنجِفُه فيصيرُ كأنه جُرفٌ مَنْجُوفٌ. وقَبْرٌ مَنْجُوفٌ، وهو الذى يُحْفَرُ فى عَرْضِه، وهو غير مَضْرُوحٍ. (وغارٌ مَنْجُوفٌ: مُوسَعٌ، وأنشد:

يُفضى إلى جَدَثٍ كالغارِ مَنْجُوفِ

وإناءٌ مَنْجُوفٌ: واسعُ الأسفل<sup>(٢)</sup>. ويقال: النجاف: الباب، والغار: نجاف الباب. ونجافُ النَّيسِ: جلدٌ يُشدُّ بينَ بَطْنِه والقضيبِ، فلا يقدرُ على السَّفادِ، ويقال: تَيْسٌ مَنْجُوفٌ. والنَّجيفُ من السَّهامِ: العريضُ النَّصْلِ. قال زائدة: النَّجافُ، قَصَفٌ وقُورٌ، قَطَعَ من الحَزَنِ.

**نجل:** النَّجْلُ: النَّسْلُ، وإِذَا يُنسَبُ إلى الفَحْلِ، والنَّسْلُ يُنسَبُ إلى كُلِّ. وفَحْلٌ نَاجِلٌ:

(١) ديوان ذى الرمة (٣/١٥٣٥)، وفيه: سمعت الناس.

(٢) ما بين القوسين من «التهديب» من «العين».

كريم النَجْلِ كَثِيرُهُ، (وَأُنشَدَ:

فَزَوَّجُوهُ مَا جَدًّا أَعْرَاقُهَا وَأَنْتَجَلُوا مِنْ خَيْرِ فَحْلٍ يُنْتَجَلُ<sup>(١)</sup>)

وَالنَّجْلُ: رَمِيكَ بِالشَّيْءِ، وَالنَّاقَةُ تَنْجُلُ الحَصَى بِمَنَاسِمِهَا، أَى ترمى بِهِ. وَالْمِنْجَلُ: مَا يُقْضَبُ بِهِ العُودُ مِنَ الشَّجَرِ، فَيُنْجَلُ بِهِ، أَى يُرْمَى. وَالنَّجِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ وَرَقِ الشَّجَرِ، مِنَ الحَمْضِ، وَالجَمِيعُ النُّجْلُ. وَطَعْنَةُ نَجْلَاءُ: وَاسِعَةٌ. وَيُقَالُ لِلأَرْضِ يَنْزُ مِنْهَا المَاءُ: اسْتَنْجَلَتْ. وَفِي الأَرْضِ أَنْجَالٌ، أَى عُيُونٌ يَخْرُجُ مِنْهَا المَاءُ. وَالنَّجْلُ: الدَّلْوُ. وَالأَسَدُ أَنْجَلٌ. وَالنَّجْلُ: سَعَةٌ العَيْنِ مَعَ حُسْنِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَنْجَلٌ وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ وَسِنَانٌ مِنْجَلٌ، إِذَا كَانَ يُوسِعُ حَرْقَ الطَّعْنَةِ، وَقَالَ أَبُو النَجْمِ:

سِنَانُهَا مِثْلُ القُدَامَى مِنْجَلٌ

نَجْمٌ<sup>(٢)</sup>: النَّجْمُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الثَّرِيَا، وَكُلُّ مَنْزِلٍ مِنَ مَنَازِلِ القَمَرِ سُمِّيَ نَجْمًا وَكُلَّ كَوْكَبٍ مِنَ أَعْلَامِ الكَوَاكِبِ يُسَمَّى نَجْمًا، وَالنُّجُومُ تَجْمَعُ الكَوَاكِبَ كُلَّهَا. وَيُقَالُ لِمَنْ تَفَكَّرَ فِي أَمْرِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ يُدْبِرُهُ: نَظَرَ النُّجُومَ. وَعَنِ الحَسَنِ: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ [الصَّافَاتِ: ٨٩]، أَى تَفَكَّرَ مَا الَّذِي يَصْرِفُهُمْ عَنْهُ إِذَا كَلَّفُوهُ الخُرُوجَ مَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي طَعَنْتُ، فَفَرَّوْا عَنْهُ هَرَبًا مِنَ الطَّاعُونَ وَخَوْفًا. وَالنَّجْمُ: الَّذِي يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ.

وَالنُّجُومُ: وَطَائِفُ الأَشْيَاءِ، وَكُلُّ وَطِيفَةٍ نَجْمٌ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [الوَاقِعَةُ: ٧٥]، يَعْنِي نَجُومَ القُرْآنِ، أَنْزَلَ جُمْلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ أَنْزَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَجُومًا فِي عِشْرِينَ سَنَةً آيَاتٍ مُتَفَرِّقَةً. وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقِ كِسَاقِ الشَّجَرِ. وَالنُّجُومُ: مَا نَجَمَ مِنَ العُرُوقِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، تَرَى رُعُوسَهَا أَمْثَالَ المَسَالِّ تَشُقُّ الأَرْضَ شَقًّا. وَنَجْمَ النَّابِ<sup>(٣)</sup> إِذَا طَلَعَ. وَأَنْجَمَتِ السَّمَاءُ: بَدَتْ نُجُومُهَا.

نَجَه: نَجَهْتُ الرَّجُلَ نَجْهًا، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يُنْهِنُهُ عَنْكَ، فَيَنْقَدِعُ. وَتَجَهَّهْتَ أَيضًا بِمعْنَى نَجَهْتَهُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهديب» من أصل كتاب «العين».

(٢) في المحكم (٣٢٧/١): نجم الشيء ينجم، نجومًا: طلع.

(٣) كذا في بعض النسخ، وفي «التهديب»: ونجم النبات.

(٤) رؤية ديوانه (١٦٦).



## كَعَكَتُهُ بِالرَّحْمِ وَالتَّنَجُّهُ

وفي الحديث: «بعدها نَجَّهَهَا عُمَرُ»<sup>(١)</sup>، أى بعدما رَدَّهَا وَانْتَهَرَهَا.

**نجا (نجو):** نجا فلانٌ من الشرِّ ينجُو نَجَاةً، ونجا ينجُو، فى السَّرعة، نَجَاءً فهو نَاجٍ. وناقَةٌ ناجِيَةٌ: سَرِيعَةٌ. وَنَجَوْتُهُ: اسْتَنْهَكْتُهُ، قال:

نَجَوْتُ بِجَالِدٍ فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ<sup>(٢)</sup>

وَالِاسْتِنْبَاءُ: التَّنْظُفُ بِمَدْرٍ أَوْ مَاءٍ. وَالنَّجَاةُ: النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ، أَى الارتفاع، لَا يَعْלוهُ الْمَاءُ. قال عبيد<sup>(٣)</sup>:

فَمَنْ بَنَجَوْتُهُ كَمَنْ بَعَقَوْتُهُ وَالْمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشَى بِقُرُوحِ<sup>(٤)</sup>

نَجْوُ: السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ، وَالْجَمِيعُ: النَّجَاءُ. وَالنَّجْوُ: مَا خَرَجَ مِنَ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ وَغَيْرِهَا، وَالنَّجْوُ: اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ، وَقَدْ نَجَا نَجْوًا، وَالنَّجْوُ: كَلَامٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَالسَّرِّ وَالنَّسَارِ. تقول: نَجَّيْتَهُمْ وَتَنَجَّوْا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ: أَتَنَجَّوْا. وَالْقَوْمُ نَجْوَى وَأَنْجِيَةٌ. قال<sup>(٥)</sup>:

إِنِّى إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً

وَالنَّجَا: مَا أَلْقَيْتَهُ عَنْ نَفْسِكَ مِنْ ثِيَابٍ، أَوْ مَا سَلَخْتَهُ عَنِ الشَّاةِ. وتقول: نَجَوْتُ الْجِلْدَ، أَنْجُوهُ، إِذَا كَشَطْتَهُ، قال<sup>(٦)</sup>:

فَقَلْتُ أَنْجُوًّا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدُ إِنَّهُ سَيْرُضِيكَمَا مِنْهُ سَنَامٌ وَغَارِبُهُ

الْوَجْنَةُ: مَا أَرْتَفَعُ مِنَ الْخَدِّ بَيْنَ الشَّدَقِ وَالْمَحْجَرِ، وَالْأَوْجَنُ مِنَ الْجَمَالِ. وَالْوَجْنَاءُ مِنَ النَّوْقِ: ذَاتُ الْوَجْنَةِ الضَّخْمَةُ، وَقَلَمًا يُقَالُ: جَمَلٌ أَوْجَنٌ. وَيُقَالُ: الْوَجْنَةُ: الضَّخْمَةُ،

(١) التهذيب (٦٣/٦)، اللسان (نجه).

(٢) البيت فى اللسان (نجا)، غير منسوب أيضاً.

(٣) عبيد بن الأبرص - ديوانه (ص ٣٢) ويروى (محفلة) بدل (بعقوته).

(٤) القرواح: البارز الذى ليس يستره من السماء شىء. اللسان: (قروح).

(٥) القائل هو سحيم بن وثيل اليربوعى. كما فى اللسان (نجا).

(٦) اللسان (نجا) غير منسوب أيضاً.

شُبِّهَتْ بِالْوَجِينِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَتْنٌ مِنْهَا ذُو حِجَارَةٍ صِغَارٍ، قَالَ (١):

تَمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا تَقَايَسَنَ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

**نحب:** النَّحْبُ: النَّذْرُ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٣] أَيْ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا فَذَلِكَ قَضَاءُ نَحْبِهِمْ، كَأَنَّ الْمَعْنَى: ظَفِرُوا بِمَحَاجَتِهِمْ. وَالِانْتِحَابُ: صَوْتُ الْبُكَاءِ، وَالنَّحِيبُ: الْبُكَاءُ. وَنَاحِبْتُهُ: حَاكَمْتُهُ أَوْ قَاضَيْتُهُ إِلَى رَجُلٍ. وَالنَّحْبُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ.

**نحت:** النَّحْتُ نَحْتُ النَّجَارِ الْخَشْبِ، يُقَالُ: نَحَتَ يَنْحِتُ، وَيَنْحَتُ لُغَةً (٢). وَجَمَلَ نَحِيتَ: قَدْ انْتَحَيْتَ (٣) مَنَاسِمُهُ، قَالَ (٤):

وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَافٍ نَحِيتٌ (٥)

وَالنَّحَاتَةُ: مَا انْتَحَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ مِنَ الْخَشْبِ وَنَحْوِهِ (٦). وَتَقُولُ فِي النِّكَاحِ: نَحَيْتُهَا نَحْتًا.

**نح:** النَّحْنَحَةُ: أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ. وَهُوَ عِلَّةُ الْبِخِيلِ، قَالَ:

وَالتَّغْلِبِيُّ إِذَا تَنَحَّنَحَ لِلْقَرَى حَكًّا آسْتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَ

وَقَالَ:

يَكَاذُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِيقِ الْأَبْحِ

**نحر:** إِذَا تَشَاحَّ الْقَوْمُ عَلَى أَمْرٍ قِيلَ: انْتَحَرُوا وَتَنَاحَرُوا مِنْ شِدَّةِ حِرْصِهِمْ. وَهَذِهِ الدَّارُ تَنَحَّرَ تِلْكَ الدَّارَ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا. وَإِذَا انْتَصَبَ الْإِنْسَانُ فِي صَلَاتِهِ فَهَذَا قِيلَ: قَدْ نَحَرَ. (وَاحْتَلَفُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢])، قَالَ بَعْضُهُمْ: انْحَرِ

(١) الطَّرِمَاح - ديوانه (ص ٥٣٤).

(٢) فِي «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ: نَحَتَ وَيَنْحَتُ لُغَتَانِ. وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ: نَحَتَهُ يَنْحَتُهُ كِيَضْرِبُهُ وَيَنْصُرُهُ وَيَعْلَمُهُ بِمَعْنَى بَرَاهِ.

(٣) فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٤٢): انْحَتُّ.

(٤) الْقَائِلُ رُؤْيُةً، وَالرَّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٤٢)، وَ«اللسان» (نحت)، وَالدِّيَوَانُ (ص ٢٥).

(٥) الرِّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ (٤/٤٤٢)، وَهُوَ بِلَفْظِ فِي الْمَحْكَمِ (٣/٢٠٣).

(٦) عِبَارَةٌ «التَّهْذِيبِ»: وَالنَّحَاتَةُ مَا نَحَتَ (بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ) مِنَ الْخَشْبِ.

الْبُدْنَ، ويقال: هو وضع اليمين على الشَّمال في الصلاة<sup>(١)</sup>. **ويوم النَّحْرِ**: يوم الأَضْحَى. **وَالنَّحْرُ**: ذَبْحُكُ البعيرِ بَطْعَنَةٍ فِي النَّحْرِ، حيثُ يبدو الحُلُقُومُ من أعلى الصَّدْرِ، وَنَحْرُتُهُ أُنْحَرُهُ نَحْرًا.

**نَحْزٌ**: النَّحْزُ كَالنَّحْسِ، وَالنَّحْزُ شِبْهُ الدَّقِّ. **وَالرَّابِئُ يَنْحَزُ** بصدْرِهِ واسِطَ الرَّجْلِ، قال ذو الرُّمَّة:

إِذَا نَحَزَ الإِدْلَاجُ ثَغْرَةَ نَحْرِهِ      به أَنَّ مُسْتَرْخِيَ العِمَامَةِ نَاعِسٌ<sup>(٢)</sup>

قال: **وَالنَّحَازُ دَاءٌ**<sup>(٣)</sup> يَأْخُذُ الإِبِلَ وَالدَّوَابَّ فِي رِثَاتِهَا، وَنَاقَةٌ نَاحِزٌ: بِهَا نُحَازُ، قال القُطَامِي:

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الخَيْلِ زَوْرًا      كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أَوْ دُكَاعًا<sup>(٤)</sup>

**وَالنَّاحِزُ** أَيْضًا: أَنْ يُصِيبَ المِرْفَقُ كِرْكِرَةَ البعيرِ، فيقال: به ناحز<sup>(٥)</sup>، وإذا أَصَابَ حَرْفَ الكِرْكِرَةِ المِرْفَقُ فَحَزَّةٌ قِيلَ: بِهَا حَازٌ، مُضَاعَفٌ، فإذا كان من اضْطِغَاطِ عِنْدِ الإِبْطِ قِيلَ: بِهَا ضَاغِطٌ. **وَالْمِنْحَازُ** مَا يُدْقُ بِهِ. وَنَحِيْزَةُ الرَّجْلِ: طَبِيعَتُهُ، وَتَجْمَعُ: نَحَائِزٌ. وَنَحِيْزَةٌ الأَرْضُ كَالطَّبَّةِ ممدودةٌ فِي بَطْنِ الأَرْضِ تَقُودُ الفَراسِخَ وَأَقْلَبَ (من ذلك)<sup>(٦)</sup>، وَيَجِيءُ فِي الشَّعْرِ نَحَائِزٌ يُعْنَى بِهَا طَبَبٌ مِنَ الخِرْقِ والأَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ شُرُكًا طَوَالًا.

**نَحْسٌ**: النَّحْسُ: خِلاَفُ السَّعْدِ، وَجَمْعُهُ النَّحُوسُ، مِنَ النَّحُومِ وَغَيْرِهَا. **يَوْمٌ نَحِسٌ** وَأَيَّامٌ نَحِيسَاتٌ، مَنْ جَعَلَهُ نَعْتًا ثَقَلَهُ، وَمَنْ أَضَافَ اليَوْمَ إِلَى النَّحْسِ خَفَّفَ النَّحْسَ.

(١) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث في التهذيب.

(٢) البيت في الديوان (ص ٣١٧)، والمحكم (١٦٧/٣).

(٣) في «التهذيب» (٣٦٧/٤): سعال.

(٤) ديوانه (ص ٣٣).

(٥) كذا في «التهذيب» أما في بعض النسخ ففيها: أن يصيب المرفق كركرته.

وقد عقب الأزهرى على عبارة «العين» المشار إليها فقال: قلت: لم نسمع الناحز في باب الضاغط لغير الليث، وأراه أراد الحازَّ فغيره.

نقول: وتعقيب الأزهرى غير صحيح فقد بين الخليل ذلك بعد «الناحز» فذكر «الحازَّ» الذى أشار إليه الأزهرى.

(٦) من «التهذيب» مما نسب إلى الليث وهو ما ذكره الخليل في «العين».

والنحاس: ضَرَبُ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدِ الحُمْرَةِ، قال النابغة:

كَأَنَّ شَوَاطِئَهُنَّ بِجَانِبَيْهِه نَحَاسُ الصُّفْرِ تُضْرِبُهُ القُيُونُ<sup>(١)</sup>

والنحاس: الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ، قال<sup>(٢)</sup>:

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيِّ ط لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسًا

والنحاس: مَبْلَغُ طَبْعٍ وَأَصْلُهُ، قال<sup>(٣)</sup>:

يَأْتِيهَا السَّائِلُ عَنِ نِحَاسِي  
عَنِّي وَلَمَّا تَبَلَّغَنَ أَشْطَاسِي

**نحص:** النَّحُوصُ: الأَتَانُ الوَحْشِيَّةُ الحَائِلُ. وَنُحِصَ الجَبَلُ: أَصْلُهُ.

**نحض:** النَّحْضُ: اللَّحْمُ نَفْسُهُ، وَالقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ تُسَمَّى نَحْضَةً. وَرَجُلٌ نَحِيضٌ، وَامْرَأَةٌ نَحِيضَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَقَدْ نَحَضَ نَحَاضَةً، فَإِذَا قُلْتَ: نُحَضْتُ، فَقَدْ ذَهَبَ لَحْمُهَا فَهِيَ مَنْحُوضَةٌ وَنَحِيضٌ. وَنَحَضْتُ السَّنَانَ رَقَّتَهُ، قال حُمَيْدُ<sup>(٤)</sup>:

كَمْ وَقَفَ الأَشْقَرُ إِنْ تَقَدَّمَ مَا بَاشَرَ مَنْحُوضَ السَّنَانِ لَهْذَمًا

والموتُ مِنْ وَرَائِهِ إِنْ أَحْجَمَا

**نحطا:** النَّحْطَةُ: دَاءٌ يُصِيبُ (الخَيْلَ)<sup>(٥)</sup> وَالإِبِلَ فِي صُدُورِهَا، فَلَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ. وَالنَّحْطُ شِبْهُ الرِّفِيرِ، وَالقَصَّارُ يَنْحِطُ، إِذَا ضَرَبَ بِثَوْبِهِ عَلَى الحَجَرِ، لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ، قال الراجز:

(١) البيت في ديوان النابغة (تحقيق شكرى فيصل) (ص ٢٦٢).

(٢) الجعدى كما في «اللسان» (نحس)، والمحكم (١٤٥/٣).

(٣) نسب في «اللسان» إلى لبيد وفي «ملحق مجموع أشعار العرب» إلى رؤبة (ص ١٧٥)، والرواية فيه:

عنى ولمَّا يبلغوا أَشْطَاسِي

(٤) كذا في «التهذيب» و «اللسان» ولعله حميد الأرقط، لا حميد بن ثور الهلالي؛ لشهرة الأول بالرجز.

(٥) زيادة من «التهذيب» (٣٨٩/٤) مما نسب إلى الليث.

مَالِكٌ لَا تَنْحِطُ يَا فَلَاحَ إِنَّ النَّحِيطَ لَلسُّسْقَاةِ رَاحٍ

أى راحة. والنحاط: الرجل المتكبر، وقال النابغة:

وَتَنْحِطُ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً تَقْضَبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا<sup>(١)</sup>

**نحف:** نحف<sup>(٢)</sup> الرجلُ ينحفُ نحافةً فهو نحيفٌ قَصِيفٌ، ضَرِبَ الْجِسْمَ قَلِيلُ اللَّحْمِ،

قال:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ<sup>(٣)</sup>

**نحل:** واحدة النحل: نحلة. والنحل: إعطاؤك إنساناً شيئاً بلا [استعاضة]<sup>(٤)</sup>. ونحل المرأة: مهرها، ويقال: أعطيتها مهرها نحلة، إذا لم تُرد عَوْضًا. وانتحل فلانٌ شعر فلان إذا ادَّعاه [أنه قائله]<sup>(٥)</sup>. ونحل الشاعر قصيدة، إذا رُوِيَتْ عنه وهى لغيره. وسيف ناحل، أى دقيق. ونحل الجسم ينحل نحولاً فهو ناحل، وأنحله الهم، أى هزله. ونحل فلانٌ فلاناً، أى سابه فهو ينحله، أى يسأبه، وقال طرفة:

فَذَرْ ذَا وَانْحَلِ النُّعْمَانَ قَوْلًا كَنَحْتِ الْفَأْسِ يُنَجِدُ أَوْ يَغُورُ<sup>(٦)</sup>

والنحل: ذبُّ العسل، الواحدة نحلة.

**نحم:** نحم الفهدُ ينحمُ نحيمًا، ونحوه من السباع. وكذلك النئيم وهو صوتٌ شديد. والنحام: طائر<sup>(٧)</sup> أحمر على خِلْقَةِ الإوز<sup>(٨)</sup>، الواحدة نحامة. والرجل نحام: بخيل، إذا طُلِبَ إليه كَثْرُ سَعَالِهِ، قال<sup>(٩)</sup>:

(١) البيت فى «التهذيب» (٤/٣٩٠) و«اللسان» (نخط) والديوان (ط . دمشق) (ص١٢٤).

(٢) وجاء فى «القاموس»: نحف كسمع وكرم.

(٣) والرواية فى «التهذيب» و«اللسان»:

وتحت ثيابه أسد مزير

(٤) التهذيب (٥/٦٥)، واللسان (نحل)، وفى بعض النسخ: استعواض.

(٥) زيادة من التهذيب عن العين (٥/٦٥).

(٦) ديوانه (ص١٥٤) (ط شالون)، وفيه: فدع ذا.

(٧) التهذيب والمحكم واللسان، وفى بعض النسخ: طير.

(٨) كذا فى بعض النسخ، وقد أثبتته محقق الجزء الخامس من «التهذيب»: الوز.

(٩) طرفة بن العبد، والبيت من مطولته المشهورة: لخولة أطلال، وهو فى المحكم (٣/٢٩٧).

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

**نحا (نحو):** النَّحْوُ: الْقَصْدُ نَحْوَ الشَّيْءِ. نَحَوْتُ نَحْوَهُ، أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَهُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ وَضَعَ وَجْهَهُ الْعَرَبِيَّةَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: انْحُوا نَحْوَ هَذَا فَسُمِّيَ نَحْوًا. وَيُجْمَعُ عَلَى الْأُنْحَاءِ. قَالَ:

وَلِلْكَلامِ وَجْهٌ فِي تَصَرُّفِهِ وَالنَّحْوِ فِيهِ لِأَهْلِ الرَّأْيِ الْأُنْحَاءُ  
وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ. وَيُقَالُ: نَحَيْتُهُ فَتَنَحَّيْتُ، وَفِي لُغَةِ نَحَيْتُهُ أَنْحَاهُ نَحْيًا  
بِمَعْنَاهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(١)</sup>:

أَلَا أَيُّهَا الْبَانِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ لَشَيْءٍ نَحَيْتُهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ  
أَيَّ بَاعَدْتَهُ. وَالنَّحْيُ: جَرَّةٌ فَخَارٌ يُمَخَضُ فِيهَا اللَّبَنُ. نَحَى اللَّبَنَ يَنْحَاهُ: مَخَضَهُ،  
وَتَنْحَاهُ: تَمَخَّضَهُ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

فِي قَعْرِ نَحْيٍ اسْتَشِيرَ حُمَّهُ  
وَجَمَعَ النَّحْيُ: أَنْحَاءً. وَالنَّحْيُ: الرِّقُّ. وَأَنْحَيْتُ عَلَيْهِ ضَرْبًا، أَيْ أَقْلَبْتُ. وَأَنْتَحَيْتُ لَهُ  
بِسَهْمٍ، وَتَنْحَيْتُ لَهُ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

تَنَحَّى لَهُ عَمْرٌ وَفَشَكَ ضُلُوعَهُ مُدْرَ نَفِقٍ<sup>(٤)</sup> الْخُلُجَاءِ، وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ

وَكَلَّ مِنْ جَدِّ فِي أَمْرِ انْتَحَى فِيهِ كَالْفَرَسِ يَنْتَحَى فِي عَدْوِهِ. قَالَ:

«أَنْحَيْتُ لِبَيْتِهَا الشَّمَالَ بِشَفْرَةٍ»

وقال:

«إِذَا انْتَحَى الْعَوِيٌّ فِي انْتِحَائِهِ»

(١) ديوانه (٢/١٠٣٧).

(٢) التهذيب (٥/٢٥٣)، واللسان (نحا) بلا نسبة.

(٣) التهذيب (٥/٢٥٤)، واللسان (نحا) بلا نسبة. في بعض النسخ: فشل.

(٤) المدرنق: المسرع في سيره، ودرنق في سيره أسرع، وادرنقت الناقة إذا مضت في السير

فأسرعت. اللسان: درنق.

**نخب:** النَّخْبُ: ضَرَبٌ مِنَ الْبُضْعِ، يُقَالُ: نَخَبَهَا بِهِ. وَالنَّخْبَةُ: حَوْقٌ<sup>(١)</sup> الثَّفْرِ. وَرَجُلٌ نَخْبٌ: لَا فَوَادَ لَهُ، وَمِثْلُهُ مَنْخُوبٌ وَنَخْبٌ، أَيْ شَدِيدُ الْجُبْنِ، وَالْمَنْخُوبُ: الذَّاهِبُ الْعَقْلُ. وَرَجُلٌ نَخْبٌ فِي مَعْنَى مَنْخُوبٍ مِنَ الْجُبْنِ، الْخَاءُ مَكْسُورَةٌ. وَيُقَالُ لِلْمَنْخُوبِ النَّخْبُ، النُّونُ مَجْرُورَةٌ وَالْخَاءُ مَنْصُوبَةٌ وَالْبَاءُ شَدِيدَةٌ، وَالْجَمِيعُ: مَنْخُوبُونَ، وَيُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَنَاحِبِ. وَالنَّخْبَةُ: خِيَارُ النَّاسِ، يُقَالُ: انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ [نُخْبَةً]<sup>(٢)</sup>، وَانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ. وَالْمَنْخُوبُ: الذَّاهِبُ لَحْمُهُ، وَالْمَنْخُوبُ بِالْهُزَالِ.

**نخج:** نَخَجَ السَّيْلُ يُنَخِجُ نَخْجًا فِي سَنَدِ الْوَادِي، إِذَا صَدَمَهُ. وَنَخَجَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا. وَالنَّخَاجَةُ: الرَّشَاحَةُ.

**نخج:** النَّخْجَةُ وَالنَّخْجَةُ، لَغَتَانِ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي النَّخْجَةِ صَدَقَةٌ»<sup>(٣)</sup>. وَالنَّخْجُ: أَنْ تُنَاحَ النَّعْمُ قَرِيبَةً مِنَ الْمُصَدِّقِ حَتَّى يُصَدِّقَهَا. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

أَكْرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا

وَالنَّخْجُ: الرَّجْرُ، كَقَوْلِكَ لِلْبَعِيرِ: إِخْ إِخْ، وَقَدْ نَخَجَهَا يُنَخِجُهَا. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

إِنَّ لَهَا لِسَانًا مَزَخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يُنَخَّجَهَا

وَالنَّخْجُ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا مَخَا

وَهُوَ التَّأْنِخُ أَيْضًا. وَالنَّخْنَخَةُ مِنَ الْإِنَاخَةِ، تَقُولُ: أَنْخَتُهَا فَاسْتَنَاخَتُ، أَيْ بَرَكْتُ، وَنَخْنَخْتُهَا فَتَخْنَخْتُ، مِنَ الرَّجْرِ، أَيْ أَبْرَكْتُهَا فَبَرَكْتُ. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

وَلَوْ أَنْخْنَا جَمَعَهُمْ تَخْنَخُوا

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: حَرَقَ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ كَلَامِ الْخَلِيلِ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٦/٧).

(٤) التَّهْذِيبُ (٧/٧)، وَاللِّسَانُ (نَخْج).

(٥) هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ. اللِّسَانُ (نَخْج).

(٦) اللِّسَانُ (نَخْج).

**نخر:** نَخَرَ الحِمَارُ بأَنْفِهِ نَخِيرًا، أَيْ مَدَّ نَفْسَهُ فِي الحَيَاشِيمِ كَأَنَّهُ نَعْمَةٌ حَاءٌ <sup>(١)</sup> مضطربة، ونَخَرْنَا الأنفَ: حَرَقَاهُ. والمِنْخَرُ لَجَمِيعِ الأنفِ، والقِيَاسُ مِنْخَرٌ بَفَتْحَةِ الحَاءِ، وَلَكِنْ أَرَادَ مِنْخِيرًا، وَفِي «مِثَنٍ» «مِثْنَيْنِ». قال:

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَهَّرِي      عَنِ وَاوِمِ الجَبْهَةِ ضَخْمِ المِنْخَرِ

وقال:

صِيَامًا تَذُبُّ البَقَّ عَنْ نَخْرَاتِهَا      بِنَهْزِ كَيْمَاءِ الرُّءُوسِ المَوَانِعِ <sup>(٢)</sup>

وَنَخِرَاتِ الحَشْبَةِ، أَيْ يَلِيَتْ فَاسْتَرْخَتْ حَتَّى تَفْتَتَتْ إِذَا مُسَّتْ، [وَكذلك العظم الناخِر] <sup>(٣)</sup>. والنَّخُورُ: الناقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى تُدْخِلَ إِصْبَعَكَ فِي أَنْفِهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عِظَامًا نَخْرَةً﴾ [النازعات: ١١]، مِنْ نَخَرَ العِظْمَ، أَيْ يَلِي وَرَمَّ.

**نخرب:** النَّخْرُوبُ وَاحِدُ النَّخَارِيْبِ، وَهِيَ حُرُوقٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ نَحْوِ نَخَارِيْبِ الزَّنَابِيرِ. والقَادِحُ يُنْخَرِبُ الشَّجَرَةَ، وَشَجَرَةٌ مُنْخَرَبَةٌ إِذَا خَلِقَتْ وَصَارَ فِيهَا النَّخَارِيْبِ. والنَّخْرُوبُ: الثَّقْبَةُ الَّتِي فِيهَا الزَّنَابِيرُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لأَضْيِقُ مِنَ النَّخْرُوبِ، وَكَذلك مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

**نخس:** النَّخْسُ: تَغْرِيزُكَ مَوْخَرَ الدَّابَّةِ بَعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَسُمِّي النَّخْسَ لِنَخْسِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى تَنْبَسِطَ، وَفِعْلُهُ: النَّخَسَةُ، وَيُقَالُ لَابْنِ زَنْبِيَّةٍ: ابْنُ نَخْسَةٍ. قال الشَّمَاخُ <sup>(٤)</sup>:

أَنَا الجِحَاشِيُّ شَمَاخٌ وَليْسَ أَبِي      بِنَخْسَةٍ لِذَعَى غَيْرِ مَوْجُودٍ

أَي مَتْرُوكٌ وَحَدُهُ، وَلَا يُقَالُ: مِنْهُ وَحَدَهُ. وَنَخَسُوا بِفُلَانٍ: هَيَّجُوهُ وَأَزَعَجُوهُ، وَكَذلك إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ. قال <sup>(٥)</sup>:

النَّاخِسِينَ بِمِروانٍ بِذِي خَشْبِ      والمُقَجِّمِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي السِّدَارِ

(١) التهذيب: جاءت.

(٢) اللسان (نهز) وصاحبه ذو الرمة، الديوان (ص ٣٩٣).

(٣) في التهذيب (٣٤٦/٧)، وكذلك العظا!!.

(٤) ديوانه (١١٩).

(٥) التهذيب (١٨٠/٧)، واللسان (نخس) غير منسوب.



أى نَحَسُوا به من خَلَفَهُ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ. وَالنَّحِيسَةُ: الزُّبْدَةُ، وَالنَّحَاسَانُ: دائرتان في دائرة الفَخْدَيْنِ كدائرة كَيْفِ الْإِنْسَانِ. وَالذَّابَّةُ مَنْحُوسَةٌ: يُتَطَيَّرُ مِنْهَا، كَمَا يُتَطَيَّرُ مِنَ الْمَهْقُوعِ وَالْمَقْلُوعِ وَالْمَكْشُوفِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالنَّاحِسُ: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ [فَهُوَ مَنْحُوسٌ] (١). وَالنَّحَاسَةُ: رُقْعَةٌ تَدْخُلُ فِي ثَقْبِ الْبَكْرَةِ لِئَلَّا يَأْكُلَهَا الْحَوْرُ، وَيُقَالُ: أَنْحَسُوا الْبَكْرَةَ، أَى سَدَّوْا مَا أَسْعَ مِنْهَا بِخَشْبَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

**نخس:** نُخِشَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنْخُوشٌ، أَى مَهْزُولٌ، [وَامْرَأَةٌ مَنْحُوشَةٌ: لَا لَحْمَ عَلَيْهَا] (٢).

**نخط:** النَّخَطُ: الْأَنَامُ، يُقَالُ: مَا فِي النَّخَطِ مِثْلَكَ. وَقَالَ الضَّرِيرُ: إِنَّمَا هُوَ مَا فِي النَّخَطِ

مثله.

**نخع:** النَّخَاعُ وَالنَّخَاعُ وَالنَّخَاعُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عِرْقٌ أَيْبِضٌ مُسْتَبْطِنٌ فِقَارُ الْعُنُقِ مُتَّصِلٌ بِالذِّمَاقِ، قَالَ:

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَا خِدَاعَا      أَبْدَى السَّيْفُ عَنِ طَبَقِ نَخَاعَا

يقول: مَضَى السَّيْفُ فِي قِطْعِ طَبَقِ الْعُنُقِ فَبَدَا النَّخَاعُ. وَنَخَعْتُ الشَّاةَ: قَطَعْتُ نَخَاعَهَا. وَمِنْهُ يُقَالُ: تَنَخَّعَ الرَّجُلُ: إِذَا رَمَى بِنَخَاعَتِهِ، وَهِيَ نُخَامَتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ» قَالَ: هِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْقَمِّ مِمَّا يَلِي النَّخَاعَ، وَالْمَنْخَعُ: مَفْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَنَخَّعُوا الذَّبِيحَةَ، وَلَا تَفْرَسُوا، وَدَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى تَجِبَ فَإِذَا وَجِبَتْ فَكُلُّوا». الْفَرَسُ: كَسْرُ الْعُنُقِ. وَالنَّخَعُ: أَنْ يَبْلُغَ الْقِطْعُ إِلَى النَّخَاعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْخَعُ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ»، أَى أَقْتَلُهُ «مَنْ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْمُلُوكِ».

**نخل:** النَّخْلَةُ: شَجَرَةُ التَّمْرِ، وَالْجَمَاعَةُ: نَخْلٌ، وَنَخِيلٌ وَثَلَاثُ نَخَلَاتٍ. وَنُخَيْلَةٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَذَاتُ نَخْلٍ: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ، وَبَطْنُ نَخْلَةٍ بِالْحِجَازِ. وَالنَّخْلُ: تَنْخِيلُ الثَّلْجِ وَالْوَدَقِ. وَانْتَخَلْتُ لَيْلَتُنَا الثَّلْجَ، أَوْ مَطَرًا غَيْرَ جَوْدٍ. وَإِذَا نَخَلْتَ أَشْيَاءَ (٣) لِنَسْتَقْصِيَ أَفْضَلَهَا، قُلْتَ: نَخَلْتُ وَانْتَخَلْتُ. فَالنَّخْلُ: التَّصْفِيَةُ، وَالانْتِخَالُ: الْإِخْتِيَارُ لِنَفْسِكَ أَفْضَلَهُ،

(١) من التهذيب (١٨٠/٧) عن العين.

(٢) التهذيب (٨٦/٧) عن العين.

(٣) في التهذيب واللسان عن العين: أدوية.

وهو التَّنَحُّلُ أَيضًا. قال:

تَنَحَّلْتُهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ لِعَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَنَحَّلُ<sup>(١)</sup>  
**نَحْم:** النَّخَامَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ التَّنَحُّعِ: نَحْمٌ يَنْحَمُ نَحْمًا، وَهُوَ نَحْمٌ.  
 وَالنَّحْمُ: اللَّعِبُ وَالغِنَاءُ.

**نخا (نخو):** النَّخْوَةُ: الْعِظْمَةُ. تَقُولُ: انْتَحَى فُلَانٌ [إِذَا تَكَبَّرَ]<sup>(٢)</sup>، قَالَ:

وَمَا رَأَيْتُنَا مَعْشَرًا فَيَنْتَحُوا<sup>(٣)</sup>

**ندأ:** وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ، لَغْتَانِ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا قَوْسٌ قُزْحٌ. وَالنَّدَاةُ فِي لَحْمِ الْجَزُورِ:  
 طَرِيقَةٌ مُخَالَفَةٌ لِلْوَنِ اللَّحْمِ. وَنَدَأْتُ اللَّحْمَ فِي الْمَلَّةِ<sup>(٤)</sup>: دَفَنْتُهُ حَتَّى يَنْضَجَ، فَذَلِكَ اللَّحْمِ  
 النَّدَىءُ.

**ندب:** النَّدْبُ: أَثَرُ جُرْحٍ قَدْ أَجْلَبَ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدْبٌ<sup>(٥)</sup>

وَالنَّدْبُ: الْفَرَسُ الْمَاضِي، وَنَدْبٌ نَدَابَةٌ نَقِيضُ بَلَدٍ بِلَادَةٌ. وَالنَّادِبَةُ تَنْدُبُ بِالْمَيْتِ بِجُسْنِ  
 النَّتَاءِ: وَأَفْلَانُهُ، وَاهْنَاهُ، وَالنَّدْبَةُ الْإِسْمُ. وَالنَّدْبُ أَنْ تَنْدُبَ إِنْسَانًا أَوْ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ فِي  
 حَرْبٍ تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ وَإِلَى غَيْرِهِ فَيَنْتَدِبُونَ أَى يَتَسَارِعُونَ، وَانْتَدَبُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ  
 غَيْرِ أَنْ يُنْدَبُوا. وَجُرْحٌ نَدِيبٌ، أَى ذُو نَدَبٍ. وَرَجُلٌ نَدْبٌ: أَرِيبٌ لَيْبٌ مُتَيَقِّظٌ.

**ندح:** النَّدْحُ: السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ، [تَقُولُ]<sup>(٦)</sup>: إِنَّهُ لَفَى نَدْحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحةٍ مِنْهُ.  
 وَأَرْضٌ مَنْدُوحةٌ: بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ، قَالَ<sup>(٧)</sup>:

(١) البيت في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسبه إلى الليث وهو من كتاب العين.

(٣) العجاج ديوانه (ص ٤٦٢) برواية: وما رأنا.

(٤) كذا في «التهذيب» وأما في الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

(٥) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٢٩:

تريك سنة وجه غير مقرفة

(٦) من التهذيب (٤/٤٢٤) عن العين.

(٧) أبو النجم كما في «التهذيب» (٤/٤٢٤)، وصدره:

إِذَا عَلَا دَوِيَّهَ الْمُنْدُوحَا

ويقال لعظيم البطن: انداح بطنه واندحى. والندح في قول العجاج الكثرة، حيث يقول:

صَيْدًا تَسَامَى وَرَمًّا رِقَابُهَا بِنَدْحٍ وَهَمَّ قَطِيمٍ قَبْقَابُهَا<sup>(١)</sup>

**ندح:** رجلٌ مُنْدَحٌ، أى لا يُبَالَى مَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ مِنَ الْفُحْشِ.

**ندد:** النَّدُّ: مَا كَانَ مِثْلَ الشَّيْءِ يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ. وَالنَّدِيدُ وَالنَّدُّ سَوَاءٌ، وَجَمَعَ النَّدُّ أُنْدَادًا. وَنَدَّ الْبَعِيرُ نُدُودًا: انْفَرَدَ وَاسْتَعَصَى، وَأَنْدَتُ الْبَعِيرُ فَنَدًّا. وَيَوْمَ التَّنَادِ<sup>(٢)</sup>: يَوْمُ التَّنَاصِ، أَيْ يُنَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ، وَقُرِئَ: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، أَيْ يَنْدُونَ فَيَنْفِرُونَ، هَكَذَا فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ. وَالتَّنِيدُ: أَنْ تَنْدَدَ بِإِنْسَانٍ، أَيْ تُسْمَعُ النَّاسَ بِعُيُوبِهِ وَتَشْمِئَتِهِ. وَيَنْدَدُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ:

لَوْ كُنْتُ بِالشَّرْوَيْنِ شَرَوَى يَنْدِدُ

وَالنَّدُّ: ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.

**ندد:** نَدَرَ الشَّيْءُ، إِذَا سَقَطَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِشَيْءٍ مِنْ بَيْنِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ نَوَادِرُ الْأَشْيَاءِ تَنْدُرُ. وَالْأَنْدَرِيُّ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْدَرُونَ، وَهَمَّ الْفِتْيَانُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى، قَالَ:

وَلَا تُبْقَى حُمُورَ الْأَنْدَرِينَا<sup>(٣)</sup>

وقيل: الأندر موضع، وهى قرية أبى عبيد الوزير. ويقال: إنما يكون ذلك فى الندرة بعد الندرة أى الأحيان، [وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة]<sup>(٤)</sup>. وَالْأَنْدَرُ: الْبَيْدَرُ فِي لُغَةِ أَهْلِ

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» وملحقات الديوان (ص ٧٥) (ط . القاهرة) والرواية فيها: «صيدٌ تسامى ورمًّا».

(٢) (ط) كان الحق ألا يكون «التناد» فى ترجمة «ندد» ولكن الذى سوغ ذلك هو القراءة الخاصة، فالتناد بتشديد الدال من «ندد» وقد ورد ذكرها.

(٣) عجز بيت لعمر بن كلثوم كما فى «التهذيب» وفى المحكم (٢٥/١٠) كرواية العين واللسان (ندد)، وصدده كما فى «السبع الطوال» ص ٣٧ وهو مطلع مطولته:

ألا هبى بصحنك فاصبحنا

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

الشام. [ويقال للرجل إذا خَصَفَ: نَدَرَ بها] <sup>(١)</sup>.

**ندس:** رجلٌ نَدِسٌ ونَدِسٌ، أى فَطِنٌ. والنَّدَسُ: السَّرِيعُ الاستِمَاعِ للصَّوْتِ الخَفِيِّ، ويكون الصَّوْتُ الخَفِيُّ نَدَسًا، وقد نَدِسَ نَدَسًا.

**ندص:** نَدَصَتْ عَيْنُهُ نُدُوصًا، أى جَحَظَتْ وكَادَتْ تَخْرُجُ من قَلْبِهَا (كما تَنَدُّصُ عَيْنِ الخَنِيقِ) <sup>(٢)</sup>. ورجلٌ مَنْدَاصٌ: لا يزال يَنُدُّصُ على قومٍ بما يكرهون أى يطرأ عليهم، وَيَظْهَرُ بسوءٍ.

**ندغ:** النَّدْغُ والمِنَادِغَةُ شِبْهُ النَّخْسَةِ بالمُغَازَلَةِ. قال رؤبة:

لَدَّتْ أَحَادِيثُ الغَوِيِّ المِنْدِغِ <sup>(٣)</sup>

**ندف:** النَّدْفُ: طَرَقَ القُطْنُ بِالمِنْدَفِ، والفعل يَنْدِفُ. والدَّابَّةُ تَنْدِفُ فى سيرها نَدْفًا، وهو سرعة رَجْعِ اليَدَيْنِ. والنَّدِيفُ: القُطْنُ الذى يُباعُ فى السوقِ مَنْدُوفًا. [وَالنَّدْفُ: شَرَبُ السَّبَاعِ المَاءَ بِالسَّنْتِهَا] <sup>(٤)</sup>. والنَّدْفُ: الأكلُ السَّرِيعُ بِنَهْمَةٍ.

**ندل:** النَّدْلُ: الوَسْخُ من كُلِّ شَيْءٍ من غير استعمال [فى العربية] <sup>(٥)</sup>. وتَنَدَّلْتُ بِالمِنْدِيلِ، أى تَمَسَّحْتُ به من أَثَرِ الوَضُوءِ أو الطَّهْوَرِ، وتَمَنَّدَلْتُ، ويقال: أُنْدِلُ عنه الوَسْخَ أى ألقِه.

**ندم:** النَّدْمُ والنَّدَامَةُ واحد، وَنَدِمَ فلانٌ فهو نَادِمٌ سَادِمٌ، وهو نَدْمَانٌ سَدْمَانٌ، أى نَادِمٌ مُهْتَمٌّ، وجمعه نَدَامَى سَدَامَى وَنِدَامٌ سِدَامٌ <sup>(٦)</sup>. وَنَدِيمُ الرَّجُلِ: شَرِيْبُهُ وَنَدْمَانُهُ، وجمعه النَّدْمَاءُ والنَّدَامَى. وَالتَّنْدَمُ: التَّحَسُّرُ، وهو أن يَتَّبِعَ الإنسانُ أَمْرًا نَدْمًا، وقيل: التَّقَدُّمُ قبل التَّنْدَمِ.

**نده:** النَّدَّةُ: الرَّجْرَجُ عن الحَوْضِ، وعن كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طُرِدَتِ الإِبِلُ عنه بالصِّيَاحِ.

(١) ط: زيادة كذلك.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٩٧).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب».

(٦) فى «التهذيب»: نديم سديم.

قال<sup>(١)</sup>:

لو دقَّ وَرَدَى حَوْضَهُ لَمْ يَنْدِهِ

وقال<sup>(٢)</sup>:

لَمَنِ الدَّيَّارُ بِقُنَّةِ الرِّدِّهِ قَفْرًا مِنَ التَّأْيِيهِ وَالنَّذِهِ

**ندو:** الندى: مجلسٌ يندو إليه من حوَالِيهِ، ولا يُسَمَّى نادياً من غير أهله، وهو الندى، ويجمع أنديّة، وسُمِّيَ به لأنهم يندون إليه ندواً وندوةً، وبه سُمِّيَ دارُ الندوة بمكّة، كانت داراً لابنِ هاشم إذا حَزَبَهُم أمرٌ ندوا إليها فاجتمعوا للمُشاورة، وأناديك: أشاورك وأجالسك في الندى. والندوة: دارُ القمر. وندوة الإبل: موضع شرب الإبل، وتقول منه: نَدَيْتُ الإبلَ أنديها تنديةً، واسم الموضع المندى. وتفسيرُ ندوة الإبل أن تندو من المَشْرَبِ إلى مرعى قريب ثم تعود إلى الماء من الغدِ أو من يومها، وكذلك تندو من الحمض إلى الخلة، قال الشاعر:

دَانِيَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَأْبُضِهِ قَرِيبةٌ نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمُضِهِ<sup>(٣)</sup>

ويقال: أَحْمَضَتِ الإبلُ، وفي المثل: «إن هذه الناقة تندو إلى نوقِ كِرامٍ» أى تنزع إليها في النَّسَبِ، [وأنشد:

تندو نواديها إلى صلاحها]<sup>(٤)</sup>

**ندى:** الندى على وُجُوهِ: ندى الماء، وندى الخير، وندى الشرِّ، وندى الصَّوتِ، وندى الحُضْرِ، وندى الدُّخْنِ، فأما ندى الماء فمنه المطر، يقال: أصابه ندى من طلٍّ ويومٍ ندىً وليلةً نديّةً، والمصدر من هذا الندوة. والندى: ما أصابك من البَلِّ. وندى الخير هو

(١) رؤبة، ديوانه (١٦٦).

(٢) اللسان (رده)، غير منسوب أيضاً.

(٣) فى «اللسان» لهميان بن قحافة السعدى، وصدرة:

وقربوا كل جمالى عضه

وعجزه فى المحكم (١٣٨/١٠)، والمخصص (٩٩/٧)، والجمهرة (١٦٨/٢)، وتهذيب اللغة

(١٩٠/١٤).

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» عن العين، غير منسوب.

المعروف، وأندى فلان علينا ندَى كثيراً، وإنَّ يَدَهُ لندِيَّةٌ بالمعروف، ويقال: ما ندَيْنى من فلان شيءٌ أكرهه أى ما أصابنى. وما ندَيْت كفى له بشيءٍ، ولا ندَيْت بشيءٍ يكرهه أى ما تلطَّخت، [قال النابغة]:

ما إنْ ندَيْتُ بشيءٍ أنتَ تكرهه      إذنْ فلا رفعتُ سوطى إلى يدي<sup>(١)</sup>

وفى الحديث: «من لقي الله ولم يتندد من الدماء الحرام بشيءٍ دخل الجنة من أى باب شاء». وندى الصوت: بعد هيمته ومذهبه وصحة جرمه، قال:

بعيدُ ندَى التغريد أرفعُ صوته      سحيلٌ وأدناه شحيجٌ مُحشرجٌ

وقوله: أصابه المنديات اشتق من ندَى الشرِّ أى البلايا. وناداه، أى دعاه بأرفع الصوت. وندى الحضر: بقاؤه ومدّه، [وقال الجعدى أو غيره:

كيف ترى الكامل يُفضى فرقا      إلى ندَى العقب وشداً سحفا<sup>(٢)</sup>

وفلانٌ أندى صوتاً من فلان، أى أبعدُ مذهباً وأرفعُ صوتاً<sup>(٣)</sup>. والندى: الكرم والسخاء.

**نذر:** النذر: ما ينذر الإنسان فيجعله على نفسه نجباً واجباً. والنذر: اسمُ الإنذار. والنذر: جماعة النذير، وتقول، أنذرتهم فنذروا ولم يستعملوا مصدرًا. والتناذر: إنذار بعضهم بعضاً. والنذير: اسمُ الشيء الذى يُعطى. وربما جعلت اليهودية ولدها نذيرةً للكنيسة، والجمع النذائر. ونذر القوم بالعدو، أى علموا بمسيرهم. ومناذر: اسمُ رجلٍ، ومُنذِرٌ كذلك.

**نذل:** النذل والنذيل من تزديره فى خلقته وعقله، ونذلٌ نذالة وهم الأندال.

**نرب:** النرب: النميمة. ورجل نرب: ذو نرب، أى نميمة. نرب ينرب نربة، وهو خلط القول بعرضه ببعض، كما تنرب الريح التراب على الأرض فتسجحه. ولا تُطرح منه اليا. لأنها جعلت فصلاً بين الرأ والنون. والنرب: الرجل الجلد.

(١) الديوان (ص ٢٠).

(٢) البيت فى «التهديب» وهو من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهديب» من أصل «العين».

**نرج:** النَّورَجُ والنَّبْرَجُ: الذي يُداسُ به الطعامُ من حَدِيدٍ أو حَسَبٍ. قال زائدة: النَّيرَجُ السَّنةُ التي يُحْرَثُ بها. ويقال: وأَقْبَلَتِ الوَحْشُ، والدَّوَابُّ نَيْرَجًا، وهو سُرْعَةٌ فني تَرُدُّ، قال العجاج:

ظَلَّ يُارِيها وظَلَّتْ نَيْرِجًا<sup>(١)</sup>

وَالنَّبْرَجُ أُحْذَةُ كَالسَّحْرِ وَليسَتْ بِسِحْرٍ، إِنما هو تَشْبِيهُ وتَلْبِيسٌ.

**نرجس:** النَّرْجِسُ: معروف، وهو مُعْرَبٌ.

**نرجل:** النَّارَجِيلُ، يُهْمَزُ، وعامةُ النَّاسِ لا يَهْمَزُونَ، وهو الجَوْزُ الهِنْدِيُّ. الواحدة: نارَجِيئلة.

**نرد:** النَّردُ: الكَمْبُ الذي يُلَعَبُ به. ومن لَعِبَ بالنَّردِ فَكأَما غَمَسَ يَدَيْهِ في لَحْمِ الخَنْزِيرِ<sup>(٢)</sup>.

**نرب:** نَرْبُ تَيْسُ الطَّبَّاءِ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْزِبُ نَرْبًا ونَرْبِيًّا، وهو صَوْتُهُ.

**نرح:** نَرْحَتِ الدَّارُ تَنْزَحُ نَرْوَحًا، أَي بَعُدَتْ. ووَصَلَ نازِح، أَي بَعِيد، قال:

أَم نازِحُ الوَصْلِ مِخْلَافٌ لِشَيْمَتِهِ

وَنَرْحَتُ البِئْرِ، وَنَرْحَتُ مَاءِها، وبِئْرُ نَرْوَحٌ وَنَرْحٌ أَي قَلِيلَةُ المِاءِ، [وَنَرْحَتِ البِئْرُ، أَي قَلَّ مِائُها]<sup>(٣)</sup> وَالصَّوَابُ عِنْدِي: نَرْحَتِ البِئْرُ أَي اسْتَقْفَى ما فِيها.

**نرز:** نَزَرَ الشَّيْءُ يَنْزُرُ نَزارةً وَنَزْرًا فهو نَزْرٌ. وَعطاءُ مَنْزورٍ: قَليلٌ، وامرأةُ نَزورٍ: قَليلةُ الوَلَدِ، قال<sup>(٤)</sup>:

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُها فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاةٌ نَزورُ

وقد يقال للقليل الكلام: نَزور. والتَّنَزُرُ: التَّقَلُّلُ. وَنَزْرَةٌ: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَفِي الحَدِيثِ: «لا

(١) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص ١٠).

(٢) عن بريدة، أن النبي ﷺ، قال: «من لعب بالنردشير، فكأما صبغ يده في لحم خنزير ودمه». رواه مسلم، كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير.

(٣) من التهذيب (٤/٣٦٧) عن العين.

(٤) كثير، كما في اللسان (مزر) والرواية في بعض النسخ: شرار الطير.

تَنْزُرُوا الْعُلَمَاءَ، أَى لَا تُلِحُوا عَلَيْهِمْ.

**نَزَزَ:** النَّزُّ: مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ. وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ، أَى صَارَتْ ذَاتِ نِزٍّ، وَنَزَّتْ: تَحَلَّبَ مِنْهَا النَّزُّ وَصَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مَنَابِعَ النَّزِّ وَمَوَاضِعَ الْوَزِّ. وَظَلِيمٌ نَزٌّ: لَا يَكَادُ يَسْتَقَرُّ فِى مَكَانٍ. وَالْمِنَزُّ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. وَغُلَامٌ نَزٌّ، أَى خَفِيفٌ، وَغُلَمَانٌ نَزْوَنٌ، أَى خَفَافٌ.

**نَزَعَ:** نَزَعْتُ الشَّيْءَ: قَلَعْتُهُ، أَنْزَعُهُ نَزْعًا، وَانْتَزَعْتُهُ أَسْرَعَ وَأَخْفَ. وَنَزَعَ الْأَمِيرُ عَامِلًا عَنْ عَمَلِهِ، قَالَ:

نَزَعَ الْأَمِيرُ لِلْأَمِيرِ الْمَبْدَلَ

وَنَزَعْتُ فِى الْقَوْسِ نَزْعًا. وَالسِّيَاقُ النَّزْعُ هُوَ فِى النَّزْعِ يَنْزِعُ نَزْعًا، أَى يَسُوقُ سَوْقًا. وَالنَّفْسُ إِذَا هَوَيْتْ شَيْئًا، وَنَازَعَتْكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ نِزَاعًا. وَنَزَعْتُ عَنْ كَذَا نِزْوَعًا، أَى كَفَفْتُ. وَالنِّزْوَعُ: الْجَمَلُ الَّذِى يُنْزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْبِئْرِ وَحَدَهُ. وَبِئْرٌ نِزْوَعٌ، إِذَا نَزَعَتْ دَلَاوَهَا بِالْأَيْدِى. وَالنِّزَائِعُ: الَّتِى تُجَلَّبُ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا. الْوَاحِدَةُ نِزِيعَةٌ. وَكَذَلِكَ النِّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ يُزَوِّجَنَّ فِى غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ، فَيُنْقَلَنَ. وَفَلَانَةٌ تَنْزِعُ إِلَى وَلَدِهَا، أَى تَحِجُّ. وَالنِّزْوَعُ: الَّذِى يَحِجُّ إِلَى الشَّيْءِ. وَنَزَعَ الرَّجُلُ أَحْوَالَهُ وَأَعْمَامَهُ وَنَزَعُوهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ، أَى أَشْبَهُوهُ وَأَشْبَهُهُمْ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَشْبَهْتَ أَمْلَكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّهَا نَزَعَتْكَ وَالْأُمَّ اللَّيْمَةَ تَنْزِعُ

أَى اجْتَرَّتْ شِبْهَكَ إِلَيْهَا. وَنَزَعْتُ وَانْتَزَعْتُ لَهُ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَنَزَعْتُ وَانْتَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ. وَالْمِنَزْعُ: السَّهْمُ الَّذِى يرمى بِهِ أَبْعَدَ مَا يَقْدَرُ بِهِ الْغُلُوَّةُ. قَالَ (١):

فَهُوَ كَالْمِنَزْعِ الْمَرِيضِ مِنَ الشُّوِّ حَطَّ مَالَتْ بِهِ يَمِينِ الْمَغَالَى

يَصِفُ فَرَسًا شَبَّهَ بِقَدْحٍ حِينَ يَرْسَلُهُ. وَالْمِنَزْعَةُ: إِذَا نَزَعْتَ يَدَكَ عَنْ فَيْكٍ بِالْإِنَاءِ فَنَحَيْتَهُ. تَقُولُ: إِنَّ هَذَا الشَّرَابُ لَطَيْبُ الْمِنَزْعَةِ. وَتَكُونُ تَعْنَى بِهِ الشُّرْبِ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْمِنَزْعَةُ: الْاجْتِدَابُ وَهُوَ أَنْ يَجْرِعَ جَرَعًا شَدِيدًا. وَيُقَالُ لِلخَيْلِ إِذَا جَرَتْ طَلْقًا: لَقَدْ نَزَعْتَ

(١) نسب فى المحكم (١/٣٢٨)، واللسان (نزع) إلى الأعشى، وليس فى ديوانه.



سننا، أى بعضها خلف بعض، قال النابغة<sup>(١)</sup>:

والخيلُ تنزِعُ غَرَبًا فسى أَعْتَبَهَا كالتَّيْرِ تنجو من الشُّبُوبِ ذى البَرْدِ

والتنازع: المنازعة فى الخصومات ونحوها، وهى المجاذبة أيضا، كما ينازِعُ<sup>(٢)</sup> الفرسُ فارسَه العنَان. والنَزَعَةُ: الموضعُ من رأس الأَنْزَعِ، وهما نَزَعَتَانِ ترتفعان فى جانبى النَّاصِيَةِ، فتحاصَّ الشعر عن موضعها. نَزَعٌ يَنْزَعُ نَزَعًا فهو أَنْزَعٌ، والأُنْثَى نَزَعَاءٌ، وقومٌ نَزْعٌ، وغنمٌ نَزْعٌ، أى حَرَامَى.

**نزع:** نَزَعُ فلانٌ بينهم نَزَعًا، أى حَمَلَ بعضهم على بعض بفسادِ ذاتِ يَنبِهِم، كما نَزَعَ الشَّيْطَانُ من يوسُفَ وإخْوَاتِهِ. قال رؤبة:

واحدَرُ أَقاويلِ العُدَاةِ النَّزْعِ<sup>(٣)</sup>

**نزف:** نَزَفَ دَمُ فلانٍ فهو نَزِيفٌ منزوفٌ، أى انقطع عنه، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧]، أى لا تَنْزِفُ الحَمْرَ عقولهم. والسَّكْرانُ نَزِيفٌ، أى منزوفٌ عقله. والنَّزْفُ: نَزْحُ الماءِ من البئرِ أو النَّهْرِ شيئًا بعد شىء. والفعل: يَنْزِفُ، والقليل منه: نَزْفَةٌ. وأنزَفَ القَوْمُ: نَزَفَ ماءً بمرهم. والنَّزْفُ: الدَّمع. ويقال للرجل الذى عَطِشَ حتى يَبْسُتَ عُرْوَقُهُ وجفَّ لسانه: نَزِيفٌ، قال:

شُرِبَ النَّزِيفُ بَبْرَدِ ماءِ الحِشْرِجِ<sup>(٤)</sup>

والحِشْرِجُ: كَوْزٌ، ويقال: بل حفيرة تُحْفَرُ للماء. [وقالت بنت الجَلَنْدَى ملك عُمان حين أَلْبَسَتْ السُّلْحَفَاةَ حُلِيِّهَا ودخلت البحر، فصاحت وهى تقول: نَزَافٍ نَزَافٍ، ولم يبق فى البحر غيرُ قَذَافٍ. أرادت: انزِفِنِ الماءَ فلم يبقَ غيرُ عَرَفَةٍ]<sup>(٥)</sup>.

**نزق:** النَّزِقُ: حِفَّةٌ فى كلِّ أمرٍ وَعَجَلَةٌ فى جَهْلٍ وَحُمُقٍ<sup>(٦)</sup>. ورجلٌ نَزِيقٌ وامرأةٌ نَزِيقَةٌ، وقد نَزِقَ نَزِيقًا.

(١) معلقته، ورواية النحاس والتبريزى: تمزح بالميم. وتمزح وتنزع بمعنى. والغرب: الحدة.

(٢) ط: يباذعه.

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٩٨).

(٤) التهذيب (٢٢٦/١٣)، اللسان (نزف) بدون عزو.

(٥) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٢٧/١٣)، فى اللسان (نزف).

(٦) زيادة من التهذيب.

**نَزَكَ:** النَّزْكُ: سُوءُ الْقَوْلِ، تَقُولُ: نَزَكُهُ بَعِيرٌ مَا رَأَى فِيهِ. وَالنَّزْكُ: الطَّعْنُ بِالنِّيْزِكِ، وَهُوَ رُمْحٌ قَصِيرٌ. وَالنَّزْكُ: ذَكَرَ الضَّبُّ. وَلِلضَّبِّ نِزْكَانٌ، أَيْ ذَكَرَانَ. وَنَزَكَ الضَّبُّ ضَبَّتَهُ، أَيْ نَزَاهَا ففَعَلَ بِهَا.

**نَزَلَ:** النَّازِلَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ وَجَمْعُهَا: النَّوْازِلُ. وَنَزَلَ فُلَانٌ عَنِ الدَّابَّةِ، أَوْ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ، وَالنَّزْلَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، أَيْ مَرَّةً أُخْرَى. وَالنُّزُلُ: مَا يُهَيِّئُ لِلْقَوْمِ وَالضَّيْفِ إِذَا نَزَلُوا. وَالنُّزُلُ: رَيْعٌ مَا يُزْرَعُ. وَالنِّزَالُ: الْمَنَازِلَةُ فِي الْحَرْبِ، أَنْ يَنْزِلَا مَعًا فَيَقْتَتِلَا. وَيُقَالُ: نَزَلَ نِزَالًا، بِالْكَسْرِ، أَيْ انزَلُوا لِلْحَرْبِ.

**نَزَمَ:** النَّزْمُ: شِدَّةُ الْعَضِّ، وَالْمِنْزَمُ: السِّنُّ بُلْغَةَ أَهْلِ الْيَمَنِ كُلِّهِمْ، قَالَ (١):

وَلَا أَظَنَّكَ إِنْ عَضَّتْكَ نَازِمَةٌ مِنْ النَّوْازِمِ إِلَّا سَوْفَ تَدْعُونِي

**نَزَهَ:** مَكَانٌ نَزِيهٌ، وَقَدْ نَزَهَ نَزَاهَةً، وَتَنَزَّهْتُ، أَيْ خَرَجْتُ إِلَى نَزَاهَةٍ، وَتَنَزَّهْتُ عَنْ كَذَا، أَيْ رَفَعْتُ نَفْسِي عَنْهُ تَكْرِمًا وَرَغْبَةً عَنْهُ. وَتَنَزَّيْتُ لِلَّهِ: تَسْبِيحُهُ، وَهُوَ تَبَرُّتُهُ عَمَّا يَصِفُ الْمُشْرِكُونَ.

**نَزَا (نَزَوْ):** النَّزْوُ: الْوَتْبَانُ، وَمِنْهُ نَزْوُ التَّيْسِ. وَلَا يُقَالُ يَنْزُو إِلَّا فِي الدَّوَابِّ وَالشَّيْءِ وَالْبَقْرِ فِي مَعْنَى السَّفَادِ. وَالنَّازِيَةُ: حِدَّةُ الرَّجُلِ الْمُتَنَزِّيِ إِلَى الشَّرِّ، وَيُقَالُ: إِنَّ قَلْبَهُ لَيَنْزُو إِلَى كَذَا، أَيْ يَنْزِعُ إِلَيْهِ. وَقَصْعَةٌ نَازِيَةٌ الْقَعْرُ، أَيْ قَعِيرَةٌ، وَإِذَا لَمْ تُسَمَّ قَعْرَهَا قُلْتُ: هِيَ نَزِيَةٌ، أَيْ قَعِيرَةٌ. وَالنَّزَاءُ: النَّزْوَانُ فِي الْوَتْبَانِ.

**نَسَأُ:** نُسِيتِ الْمَرْأَةَ فَهِيَ نَسَاءٌ، إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا. وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتَهُ. وَنَسَأْتُهُ: بَعْتَهُ بِتَأْخِيرٍ. وَالْأَسْمُ: النَّسِيئَةُ. وَالنَّسِيءُ: الْمَذْقُ فِي اللَّبَنِ الْحَلِيبِ، قَالَ:

سَقَانِي أَبُو زَبَانَ إِذْ عَتَمَ الْقَرَى نَسِيئًا وَمَا هَذَا بِحَيْنِ نَسِيءِ

وَنَسَأْتُ نَاقَتِي: دَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ، وَالْمُنْسَاءُ: الْعَصَا تَنْسَأُ بِهَا. وَالْمُنْتَسَأُ مِنَ الْإِبِلِ:

(١) (ط) البيت في التهذيب (٢٣٣/١٣)، اللسان (بزم) بالباء لا بالنون، غير منسوب أيضا، وفي التاج (نزم)، وقال: إنها أهملت عند الجماعة.

المباعدُ لجرِّه، والانتساءُ: التَّباعدُ. وما أجدُّ عنه مُنتسأً، ومُنْسأً، أى متباعداً، قال<sup>(١)</sup>:

إذا ما أنْتَسَوْا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمُ عَوَائِزُ نَبْلِ كَالْجَرَادِ تُطَيِّرُهَا  
وَنَسَأً فِي الظَّمِّ: زاد فيه، قال:

هما غزوتان جميعاً معاً سأنسا شيا قفلها المبهم

والنَّسِيئةُ: تأخير الشَّيء ودفعه عن وقته، ومنه النَّسِيءُ، وهو شهر كانت العرب تؤخره في الجاهليَّة، من الأشهر الحُرْم، قال<sup>(٢)</sup>:

ألَسْنَا النَّاسِيْنَ عَلَى مَعَدِّ شُهُورِ الحِجْلِ نَجْعَلُهَا حَرَامًا

وذلك أن العرب إذا نفروا من الموسم قال بعضهم: أحللت شهر كذا، وحرمت شهر كذا. والنَّاسِيءُ: الرَّجُلُ المُؤخِّرُ الأُمُورِ غير المُقَدِّمِ، وكذلك: النَّسَاءُ. وبعث الشَّيءُ بنُسَاءةٍ، كما تقول: بكلاءة، أى بنسِيئة. وكان عُبيد بن عُميرة يقول في قوله عز وجل: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، أى نُؤخِّرُهَا، ونُسِهَا، أى نتركها. والمِنْسَاءةُ: العصا، لأنَّ صاحبها ينسأ من نفسه وعن طريقه الأذى، وبها سميت عصا سليمان عليه السَّلام: مِنسَاءة.

**نسب:** النَّسَبُ في القِرابَات. فلا نَّسِيبِي، وهؤلاء أنسابي. ورجل نسيب منسوب: ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ. والنَّسِبةُ: مَصْدَرُ الاتِّسَابِ، والنَّسِبةُ: الاسم. والنَّسَبُ في الشَّعر: ما كان نسيباً. شعرٌ منسوبٌ وجمعه: مناسيبٌ، وهو الشَّعرُ في النِّسَاء. وما أَحْسَنَ نَسِيبُهُ، أى ما أحسنَ قولُهُ في النِّسَاء، قال الكُمَيْت:

إذ أنت أعيدُ من أشعارِك النَّسَبُ

والنَّيْسَبُ والنَّيْسَبَانُ: الطَّرِيقُ المُسْتَدِقُّ الواضِح، كطريق النَّمْلِ والحَيَّة، وطريق حُمُرِ الوَحْشِ إلى المَوْرِدِ، وهو طريقةٌ واحدة.

**نسخ:** وحرِّفَةُ النَّسَاجِ النَّسَاجَةُ. والرَّيْحُ تَنْسِجُ الدَّارَ<sup>(٣)</sup>، إذا نَسَجَتِ المَوْرَ والجَوَلَ

(١) مالك بن زغبة الباهلي، كما في اللسان (نساء)، ورواية اللسان: إذا أنسؤوا.

(٢) عمير بن قيس بن جدل الطعان، كما في التهذيب (٨٣/١٣).

(٣) كذا في بعض النسخ، وفي التهذيب: التراب.

على رُسُومِها، والرَّيحُ تَنْسِجُ التُّرابَ والماءُ أَى تَضْرِبُ مَتْنَهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ طَرَائِقَ كالحَبْكُ، والشاعرُ يَنْسِجُ الشَّعْرَ، والكذَّابُ يَنْسِجُ (الرُّوْ) (١). **والمَنْسِجُ:** الحَشَبُ والأداةُ يَمْدُ عَلَيْهَا الثَّوْبُ لِلنَّسِجِ، **والمَنْسِجُ لغةٌ** فيه. **والمِنْسِجُ:** المُنْبِتُّ من كاتِبَةِ الدَّابَّةِ عند مُنتَهَى مُنْبِتِ العُرْفِ تحت القَرَبُوسِ المُقَدِّمِ. **وناقَةٌ نَسُوجٌ وَسَوْجٌ:** تَنْسِجُ وَتَسِجُ في سَيْرِها، وهو سُرْعَةٌ نَقَلَ القَوَائِمِ.

**نَسِجَ:** النَّسِجُ والنَّسَاجُ: ما تَحَاتَّ عن التَّمْرِ من قِشْرِهِ، وَفُتَاتِ أَقْمَاعِهِ، ونحوه مما يَبْقَى في أسفل الوعاء. **والمِنْسَاجُ:** شَيْءٌ يُدْفَعُ به التُّرابُ وَيُدْرَى به.

**نَسَخَ:** النَّسَخُ والانتِساخُ: اِكْتِتابُكَ في كتابٍ عن مُعارضِهِ. **وَالنَّسِخُ:** إِزَالَتُكَ أَمْرًا كان يُعْمَلُ به، ثم تَنْسِخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ، كالأيةِ تُنزَلُ في أمرٍ لم يُخَفَّفْ فَتَنْسَخُ بِأُخْرَى، فالأولى مَنْسوخَةٌ. **وتناسَخَ الوَرِثَةُ:** وهو موتٌ وَرِثَةٌ بعد وَرِثَةٍ، والميراثُ لم يُقَسِّمَ، وكذلك تَناسَخَ الأَرْمَنَةُ، والقَرْنُ بَعْدَ القَرْنِ.

**نَسِرَ:** النَّسِيرُ: طائرٌ معروفٌ. **وَالنَّسِرَانُ:** نَجْمَانٌ في السَّمَاءِ يُقالُ لأَحَدِهِما: الواقِعُ، وللآخر: الطائرُ، معروفان (٢). **وَالنَّسِرُ:** تَنْفُ اللَّحْمِ بِالْمِنْقَارِ. وَمِنْقَارُ البازِي ونحوه مَنْسِيرٌ. **والمِنْسِيرُ:** ما بين المائةِ إلى المائتين (٣)، ويُقالُ: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، قال:

وَأَدْرَكَ مَنْسِيرٌ مِنَّا جُدَامًا

**وَالنَّاسُورُ** في العَرَبِيَّةِ: العَرِقُ الغَبِرُ، يُقالُ: أَصابَهُ غَبِرٌ في عِرْقِهِ، ومنه يُقالُ: داهِيَةُ الغَبَرِ أَى بَلِيَّةٌ لا تَكَادُ تَذْهَبُ. **وَنَسِرَ الحافِرُ:** لَحْمَةٌ يابِسَةٌ يُشَبِّهُهُ الشَّعْرَاءُ بالنَّوَى قد أَقْتَمَها الحافِرُ [وجمعُه نَسور] (٤) قال:

صحيح النَّسِيرِ والأشْعَرِ والعُرْقُوبِ والكَعْبِ

وقال سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ:

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) كذا عبارة العين التي وردت في التهذيب وبعض النسخ: نسر الطائر ونسر الواقع في السماء.

(٣) أراد من الخيل، انظر اللسان.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

غَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سَبَّوحٌ فَرَأَشُ نُسُورَهَا عَجَمٌ جَرِيرٌ

وَالنَّسْرَيْنِ: مِنَ الرِّيَاحِينَ، تَرْجَمَةُ الْفَارَسِيَّةِ. وَالْمِنْسَرُ: الْجَيْشُ الَّذِي لَا يُمَرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا اقْتَلَعَهُ نَسْرُهُ كَمَا يَفْعَلُ الطَّائِرُ. وَالْمِنْسَرُ: اللَّصُّ.

**نسس:** النَّسُّ لُزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَهُوَ سُرْعَةُ الذَّهَابِ لَوُرُودِ الْمَاءِ خَاصَّةً<sup>(١)</sup>، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَبَلَدَةٍ يُمَسَّى قَطَاهَا نُسَسَا<sup>(٢)</sup>

وَالنَّسَّاسُ: التَّفْعَالُ مِنْهُ، قَالَ الْخَطِيبَةُ:

طَالَ بِهَا حَوَزِي وَتَنَسَّاسِي<sup>(٣)</sup>

وَالنَّسُّ: الْحَثُّ السَّرِيعُ، وَالنَّاسُ الْمَصْدَرُ، وَنَسَّ يَنْسُهُ نَسًّا. وَأَنْسَسْتُ بَعِيرِي: حَثَّتهُ فِي السَّوْقِ. وَالنَّسِّيْسُ: جُهْدُ الْإِنْسَانِ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

إِذَا عَلَقْتَ مَخَالِبُهُ بِقَرْنٍ فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِّيْسُ<sup>(٤)</sup>

أَي بَلَغَ مَجْهُودَهُ. [وَأَنْشَدَ:

بَاقِي النَّسِّيْسِ مُشْرِفٌ كَاللَّذْنِ]<sup>(٥)</sup>

وَالنَّسْنَسَةُ: سُرْعَةُ الطَّيْرَانِ، يُقَالُ: نَسَّنَسَ وَنَصَنَّصَ. وَيُقَالُ: طَبَخَ اللَّحْمَ حَتَّى نَسَّ،

(١) (ط): هذه عبارة «التهذيب» وهي ما نقله الأزهرى من «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهي:

..... وهو الذهاب كورد الماء خاصة

(٢) كذا في الديوان (ص ١٢٧) وأما رواية «التهذيب» فهي:

وبند يمسي قطاه نسسا

(٣) من عجز بيت للشاعر وتماه كما في «التهذيب»:

وقد نظر كتم إينساء صادرة للورد طال .....

وروايته في الديوان (ص ٥٣):

وقد نظر كتم عشاء صادرة للخمس طال بها حبسى وتنساسى

(٤) البيت في «اللسان» وعجز في «التهذيب».

(٥) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل «العين».

وَالنَّاسُ: الذى ذَهَبَ طَعْمُهُ وَبَلَّغَهُ مِنْ شِدَّةِ الطَّبْحِ، وَنَسَّ يَنْسُ نُوسًا، وَأَنْسَسْتَ لَحْمَكَ يَا فُلَانًا. وَالنَّسِيسُ: البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَأَصْلُهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ، يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا نَسِيسُهُ، أَى بَقِيَّةُ رُوحِهِ، قَالَ الكُمَيْتُ:

ولكنَّ مِنِّي بَرَّ النَّسِيسِ أَحْوَطَ الحَرِيمِ وَأَحْمَى الذَّمَّارَا

أى لا أزال بهم بارًّا ما بَقِيَ فى النَّسِيسِ أَى قُوَّةَ وَحِيَاةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فقد أودى إذا بَلَغَ النَّسِيسُ<sup>(١)</sup>

وَالنِّسْنَانُ: خَلَقَ فى صُورَةِ النَّاسِ، أَشْبَهُوهُمُ فى شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمُ فى شَيْءٍ، وَليسُوا مِنْ بَنَى آدَمَ. وَيُقَالُ فِيهِمْ: كَانُوا حَيًّا مِنْ عَادٍ عَصَا رُسُلِهِمْ فَمَسَحَهُمُ اللّهُ نَسْنَانًا، لِكُلِّ إِنْسَانٍ يَدٌ وَرِجْلٌ مِنْ جَانِبٍ، يَنْقُزُونَ نَقْرَ الطَّبْيِ. وَيَرْعَوْنَ رَعَى البَهَائِمِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُمْ أَنْقَرَضُوا، وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى تِلْكَ الخَلْقَةِ لَيْسُوا مِنْ أَصْلِهِمْ وَلَا نَسْلِهِمْ، وَلَكِنْ خَلَقَ عَلَى جِدَّةٍ. وَالنَّسَانِسُ جَمْعُ النَّسْنَانِ، قَالَ:

وما الناسُ إلا نحنُ أم ما فعّالهم وإن جمَعوا نَسْنَانَهُمُ وَالنَّسَانِسَا

**نسطر:** النَّسْطُورِيَّةُ: أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يَخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ. بِالرُّومِيَّةِ: نَسْطُورِس.

**نسع:** النَّسْعُ: سَيْرٌ يُضْفَرُ كَهَيْئَةِ أَعْنَةِ البِغَالِ يَشُدُّ بِهِ الرَّحَالُ. وَالقِطْعَةُ مِنْهَا: نِسْعَةٌ تَشُدُّ عَلَى طَرْفِ البِطَانِ، وَيُجْمَعُ عَلَى نَسُوعٍ وَأَنْسَاعٍ. وَالمَرَأَةُ النَّاسِعَةُ هِيَ الطَّوِيلَةُ المِتْكَ. وَنُسُوعُهُ: طَوْلُهُ.

**نسغ:** النَّسْغُ: تَغْرِيزُ الإِبْرَةِ. وَالمِنْسَغَةُ: إِضْبَارَةٌ مِنْ ذَنَبِ طَائِرٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُنْسَغُ بِهَا الخُبْزُ. وَالفِلسَةُ إِذَا غُرِسَتْ فَخَرَجَتْ قَلْبُتُهَا فَقَدْ أَنْسَغَتْ إِنْسَاغًا.

**نسف:** النَّسْفُ: انْتِسَافُ الرِّيحِ الشَّيْءَ كَأَنَّهُ يَسْلُبُهُ. وَرُبَّمَا انْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ. وَطَيْرٌ شَبَهُ الخَطَّاطِيفَ يَنْتَسِفُ الشَّيْءَ مِنَ الهَوَاءِ سُمِّيَتْ: النَّسَاسِيفُ، الوَاحِدُ: نَسَافٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ الخُطَّافُ بَعِينُهُ، وَيُسَمَّى خُطَّافَ المَطَرِ، لِأَنَّهُ يَجِئُ مَعَ المَطَرِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الخُطَّافِ. وَالنَّسْفَةُ وَالنَّشْفَةُ: مِنْ حِجَارَةِ الحَرَّةِ تَكُونُ نَحْرَةً فِيهَا

(١) جاء بعد هذا العجز: قال الضرير: أنسس بمعنى أسوق. ويقال: قد نس من العطش أى جف،

نَخَارِيبٌ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسَخُ عَنِ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامِ. وَكَلَامٌ نَسِيفٌ، أَيْ خَفِيٌّ، هَذَا لِيَّةٌ. وَالْمِنْسَفُ: الْمُنْخَلُ، وَنَسِيفَ الطَّعَامِ بِهِ نَسْفًا. وَيُقَالُ: اعْزَلِ النَّسَافَةَ [وَكُلُّ مَنْ خَالَصَ] (١).

وَاتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ بَعِيرِهِ نَسِيفًا: إِذَا تَحَاصَّ عَنْهُ الْوَبْرُ مِنْ أَثَرِ قَدَمِهِ. وَانْتَسَفَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، أَيْ اخْتَطَفَهُ. وَفَرَسٌ نَسُوفٌ السُّنْبُكُ، إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ. وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الَّذِي يَشُدُّ عَلَى الْحِمَارِ فِي كَدْمِهِ: تَرَكَ بِهِ نَسِيفًا.

**نَسَقٌ:** النَّسَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا كَانَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ. وَنَسَقْتُهُ نَسَقًا وَنَسَقْتُهُ نَسِيفًا، وَقَوْلُ: انْتَسَقَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ تَنَسَقَتْ.

**نَسَكٌ:** النَّسْكُ: الْعِبَادَةُ. نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكًا فَهُوَ نَاسِكٌ. وَالنَّسْكُ: الذَّبِيحَةُ، وَقَوْلُ: مِنْ فَعَلٍ كَذَا فَعَلِيهِ نَسْكٌ، أَيْ دَمٌ يُهْرِيقُهُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ نَسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦] يَعْنِي: أَوْ دَمٍ. وَاسْمُ تِلْكَ الذَّبِيحَةِ: نَسِيكَةٌ. وَالْمَنْسِكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ النَّسَائِكُ. وَالْمَنْسِكُ: النَّسْكُ نَفْسَهُ.

**نَسَلٌ:** النَّسَلُ: الْوَلَدُ لِتَنَاسُلٍ بَعْضُهُ بَعْدَ بَعْضٍ. وَالنَّسَلَانُ: مِثْلِيَّةُ الذَّبِّ إِذَا أَعْنَقَ وَأَسْرَعَ، وَالْمَاشِي يَنْسِلُ أَيْ يُسْرِعُ نَسَلَانًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١]، أَيْ يُهْرَوِلُونَ وَيُسْرِعُونَ. وَأَمَّا يَنْسِلُ نَسُولًا فَخُرُوجُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَسُقُوطُهُ كَنَسِيلِ شَعْرِ الدَّابَّةِ إِذَا نَسَلَ فَسَقَطَ قِطْعًا قِطْعًا، وَالْقِطْعَةُ: نَسَالَتُهُ. وَكَذَلِكَ نَسَالُ الطَّيْرِ: وَهُوَ مَا تَحَاتَّ مِنْ أُرْيَاشِهَا. وَنَسَلَ الشَّيْءُ: إِذَا مَضَى، قَالَ فِي اهْتِزَازِ الرُّمَحِ:

عَسَلَانُ الذَّبِّ أَمْسَى قَارِبًا      بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ (٢)

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي نَسَالِ الطَّيْرِ:

مِنَ الطَّيْرِ مُخْتَلِفٌ لَوْنُهُ      يَحِطُّ نَسَالًا وَيُقِي نَسَالًا

وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسِلِ (٣)

(١) مِنَ اللَّسَانِ (نَسَفَ).

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي اللَّسَانِ (عَسَلَ) وَنَسَبَهُ لِلْبَيْدِ، وَقِيلَ: لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدَى.

(٣) عَجَزَ بَيْتُ صَدْرِهِ: وَإِنْ تَكُّ قَدْ سَاءَتْكَ مَنَى خَلِيقَةٌ. وَانظُرْ شَرْحَ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ الطَّوَالِ

**نَسِمَ**: النَّسَمُ: نَفْسُ الرُّوحِ. يقال: ما بها ذُو نَسَمٍ، أى ذُو رُوحٍ. والنَّسَمَةُ فى العِتْقِ: المملوكُ ذَكَرًا كان أو أنثى. وكلُّ إنسانٍ نَسَمَةٌ. ونَسِيمُ الإنسانِ: تَنَفُّسُهُ. ونَسِيمُ الرِّيحِ: هُبُوبُهَا، قال امرؤ القيس (١):

إذا التفتت نحوى تَضَوِّعِ رِيحُهَا نَسِيمِ الصَّبَا جَاءتِ بَرِيًّا القَرْنَفلِ  
وَمَنْسِيمُ البَعِيرِ: حُفَّهُ، وَمَنْسِمَا البَعِيرِ: كَالظُّفْرَيْنِ فى مُقَدِّمِ حُفِّهِ، بهما يُسْتَبانُ أنَّرُ  
البَعِيرِ الضَّالِّ. ولِحُفِّ الفِيلِ مَنْسِمٍ. والمَنْسِمِ: الصَّدْرُ، قال:

بِهَا نَسَمُ الأرواحِ من كُلِّ مَنْسِمٍ

**نَسَا (نَسُو)**: النَّسْوَةُ والنَّسْوَانُ والنَّسُونُ كله: جملة النساء، لا واحد له من لفظه.

**نَسِيَ**: نَسِيَ فلانٌ شيئاً كان يَذْكُرُهُ، وإنه لَنَسِيَ، أى كثير النسيان، من قوله جلَّ وعزَّ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤]. والنَّسْيُ: الشَّيْءُ المَنْسِيّ الذى لا يُذْكَرُ. يقال: منه قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣]. ويقال: هو خرقه الحائض إذا رمت به. ونَسِيْتُ الحديثَ نسيانا. ويقال: أنَسَيْتُ إنِساءً، ونَسَيْتُ أجوداً، قال الله تعالى: ﴿فإِنِّي نَسَيْتُ الحُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣]، ولم يقل: أنَسَيْتُ، ومعنى أنَسَيْتُ: أخرت. وسمَّى الإنسانُ من النَّسيانِ. والإنسانُ فى الأصلِ: إنسيان، لأنَّ جماعته: أناسيَّ وتصغيره أنيسيان، يرجع المدُّ الذى حذف وهو الياء، وكذلك إنسانُ العين، جمعه: أناسيَّ، قال (٢):

إذا استوحشتَ آذانها استأنست لها أناسيُّ ملحودٌ لها فى الحواجبِ  
وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَناسيُّ كثيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. والإنسانُ: صخرةٌ فى رأسِ الجبلِ، قال:

علوتُ على إنسانٍ نيقٍ مُثَبَّتٍ وبيئةُ أقوامٍ يخافون من دهمِ  
والإنسان (٣): الأئمة (٤)، قال:

(١) ديوانه (ص ١٥).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (١/٢١٥).

(٣) فى بعض النسخ: والإنسانة.

(٤) فى بعض النسخ: الأرملة.



تَمْرَى بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانَ مُقْلَتِهَا إِنْسَانَةٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولٌ<sup>(١)</sup>

والنَّسَا: عِرْقٌ يَأْخُذُ مِنْ مُنْشَقِّ مَا بَيْنَ الْفَجْدَيْنِ، فَيَسْتَمِرُّ فِي الرَّجْلَيْنِ. وَهَمَا: نَسْيَانِ اثْنَانِ، وَجَمْعُهُ: أَنْسَاءٌ. وَجَمَلُ أَنْسَى، أَى أَخَذَهُ دَاءً فِي نَسَاهُ حَتَّى يَقْطَعُ.

**نَشَأُ: النَّشَأُ:** أَحْدَاثُ النَّاسِ الصَّغَارِ. يُقَالُ لِلوَاحِدِ: هُوَ نَشَأٌ سَوِيٌّ، وَهَؤُلَاءِ نَشَأٌ سَوِيٌّ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ: صَبَا نُصِيبٌ لَقَلْتُ: بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ

وَالنَّاشِئُ: الشَّابُّ، يُقَالُ: فَتَى نَاشِئٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النَّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ، وَالْفِعْلُ: نَشَأَ يَنْشَأُ نَشَأً وَنَشَأَةً وَنَشَاءَةً. وَالنَّاشِئَةُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ. وَأَنْشَأْتُ حَدِيثًا: ابْتَدَأْتُ. وَأَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ فَنَشَأَ يَنْشَأُ، أَى ارْتَفَعَ. وَنَشِئَةُ الْحَوْضِ، بوزن فَعِيلَةٍ: أَعْضَادُهُ، إِذَا كَانَ الْحَوْضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رُفِعَتْ لَهُ نَصَائِبُ الْحِجَارَةِ.

**نَشَبُ:** النَّشَبُ: الْمَالُ الْأَصِيلُ. وَنَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا، كَمَا يُنْشَبُ الصَّيْدُ فِي الْحِبَالَةِ. وَأَنْشَبَ الْبَاذِرَى مَخَالِبَهُ فِي الْأَخِيذَةِ. وَنَشِبَ فَلَانٌ مَنْشَبٌ سَوِيٌّ، أَى وَقَعَ مَوْقِعًا لَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ. وَالنُّشَابَةُ: وَاحِدَةُ النُّشَابِ. وَالنَّاشِبَةُ: قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنُّشَابِ، وَمُتَّخِذُهُ النَّشَابُ. وَنُشِبَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ، مَعْرِفَةٌ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ بَعْضُهُمْ.

**نَشَجُ:** نَشَجَ الْبَاكِي يُنْشِجُ نَشِيجًا إِذَا غَصَّ الْبُكَاءُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرْعَةِ. وَالطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِّ: تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا، وَإِذَا بَدَأَ صَوْتُ كَالنَّفْخَةِ قِيلَ نَعَرَتْ الطَّعْنَةُ. وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ. وَالنَّاشِجُ الَّذِي يَنْزِعُ نَفْسَهُ، قَالَ:

وَنَاشِجٌ عَيْنُهُ مِنْهَلَّةٌ تَكْرِفُ

**نَشَحَ:** نَشَحَ الشَّارِبُ، أَى شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

(١) البيت في اللسان (أنس) من غير عزو.

(٢) نصب بن رباح شعره، (ص ٨٨).

(٣) ذو الرمة. وصدر البيت: فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها. انظر اللسان والديوان

وقد نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هَيْمٍ

وسقاء نَشَاح، أى نَضَاح.

**نشد:** نَشَدَ يُنْشِدُ فَلَانٌ فَلَانًا، إذا قال: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ، أى سألتك بالله وبالرَّحِمِ. وناشدتك اللّهُ نَشْدَةً وَنَشْدَانًا، أى سألتك بالله. وَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ، إذا ناديت وسألت عنها. وَالنَّاشِدُونَ: قومٌ يَطْلُبُونَ الضَّوَالَ فَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْبِسُونَهَا عَلَى أربابها. قال ابن عَرَس:

عَشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعَةً وَأنتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ (١)

يريد: أنت منهم فى القُربِ بِمَكَانِ دَعْوَةِ النَّاشِدِ، وهم: النَّشَادُ. وَالنَّشِيدُ: الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ القَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِنْشَادًا. وَأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ: عَرَفْتُهَا، وَنَشَدْتُهَا: طَلَبْتُهَا.

**نشر:** النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، وَفِي الحَدِيثِ: «خَرَجَ مَعَاوِيَةُ وَنَشَرَهُ أَمَامَهُ» (٢) يَعْنَى رِيحَ المِسْكِ. وَنَشَرَتِ الثُّوبَ وَالكِتَابَ نَشْرًا: بَسَطْتَهُ. وَالنُّشُورُ: الحَيَاةُ بَعْدَ المَوْتِ، يُنْشِرُهُمُ اللّهُ إِنْشَارًا. وَنَشَرَتِ الأَرْضُ تَنْشُرُ نَشُورًا، إِذَا أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ، فَهِيَ نَاشِرَةٌ. وَالنُّشُورَةُ: رُقِيَّةٌ عِلاجٌ لِلْمَجْنُونِ، يُنْشَرُ بِهَا عَنْهُ تَنْشِيرًا، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلإنْسَانِ المَهْزُولِ الهَالِكِ: كَأَنَّهُ نَشَرَةٌ. وَالتَّنَاشِيرُ: كِتَابَةُ العِلْمَانِ فِي الكُتُبِ. وَالنَّوْاشِرُ: عُرُوقُ باطنِ الذَّرَاعِ.

**نشز:** نَشَزَ الشَّيْءُ، أى ارتفع. وَتَلَّ نَاشِزًا، [وَجَمَعَهَا: نَواشِيزُ. وَقَلْبٌ نَاشِيزٌ: إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ مَكَانِهِ مِنَ الرُّعْبِ] (٣). نَشَزَ يُنْشِزُ نَشُوزًا وَيُنْشِزُ لُغَةً. وَنَشَزَ يُنْشِزُ، إِذَا زَحَفَ عَنِ مَجْلِسِهِ فَارْتَفَعَ فَوَيْقَ ذَلِكَ. مِنْهُ قَوْلُ اللّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَانْشِزُوا﴾ [المجادلة: ١١]. وَعِرْقٌ نَاشِزٌ: لا يَزَالُ مُتَنَبِّرًا، مِنْ دَاءٍ وَغَيْرِهِ. وَالنَّشِزُ: اسْمٌ لِمَتْنٍ مِنَ الأَرْضِ مُرتَفِعٍ، وَالجَمِيعُ: النُّشُوزُ. وَنَشَزَتِ المِراةُ تَنْشِزُ فَهِيَ نَاشِزٌ، أى اسْتَعَصَتْ عَلَى زَوْجِهَا، إِذَا ضَرَبَهَا وَجَفَّاهَا، فَهِيَ نَاشِزٌ عَلَيْهِ. وَدَابَّةٌ نَشْرَةٌ: لا يَكادُ يَسْتَقِرُّ السَّرَجُ وَالرَّاکِبُ عَلَى ظَهْرِهَا. وَرَكَبٌ

(١) التهذيب (٣٢٢/١١)، واللسان (نشد).

(٢) الحديث فى التهذيب (٣٣٩/١١).

(٣) عن العين فى التهذيب (٣٠٥/١١).

نَشْرٌ وَنَاشِرٌ: نَاتِيٌّ. وَأَنْشَرَ الشَّيْءَ يُنَشِرُهُ، إِذَا رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ. وَكَلَّمَنِي فُلَانٌ كَلَامًا فَأَنْشَرَنِي، أَيِ أَعْضَبَنِي وَأَقَامَنِي. وَأَنْشَرْتُ الْإِبِلَ: سَقَّتُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

**نَشِيشٌ:** النَّشُّ وَالنَّشِيشُ: صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا صَبَبْتَهُ فِي صَاحِرَةٍ<sup>(١)</sup> طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ. وَنَشِيشُ اللَّحْمِ: صَوْتُهُ إِذَا قُلِيَ. وَنَشَّ الْغَدِيرُ إِذَا أَخَذَ مَأْوُهُ فِي النَّضُوبِ. وَالْحَمْرُ تَنِشُ فِي الْغَلِيَانِ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبُهُ»<sup>(٢)</sup>. [وَالنَّشْنَشَةُ: النَّقْضُ وَالتَّشْرُ]<sup>(٣)</sup>. وَسَبْحَةٌ نَشَاشَةٌ، وَنَشَاشَةٌ: تَنِشُّ مِنَ النَّزْرِ إِذَا نَبَع.

**نَشِصٌ:** نَشِصَ السَّحَابُ، أَيِ ارْتَفَعَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ حِينَ يَنْشَأُ. وَالنَّشَاصُ: اسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ. وَالنَّاشِصُ: لُغَةٌ فِي النَّاشِرِ، نَشِصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَرَتْ: إِذَا أَبْغَضَتْهُ وَكَرِهَتْهُ، قَالَ الْأَعَشَى<sup>(٤)</sup>:

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

**نَشِطٌ:** النَّشِطُ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ نَشَاطًا فَهُوَ نَشِيطٌ، طَيَّبَ النَّفْسَ لِلْعَمَلِ وَنَحْوَهُ. وَالنَّعْتُ: نَاشِطٌ. وَالنَّاشِطُ: اسْمٌ لِلتَّوَرِّ الْوَحْشِيِّ، وَهُوَ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ: يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمَنَّةً وَيَسْرَةً، كَقَوْلِ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ:

مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ<sup>(٥)</sup>

وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ. وَالْأَنْشُوطَةُ: عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَالُهَا مِثْلَ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ، تَقُولُ: نَشِطْتُهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَأَنْشُوطَتَيْنِ. وَالنُّشُطُ: جَمَاعَةُ الْأَنْشُوطَةِ، أَيِ أَوْثَقْتَهُ بِذَلِكَ الْوَثَاقِ. وَأَنْشَطْتُ الْبَعِيرَ: حَلَلْتُ أَنْشُوطَتَهُ، وَأَنْشَطْتُ الْعِقَالَ، إِذَا مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّتْ، وَكَذَلِكَ الْإِنْتِشَاطُ، وَهُوَ مَدُّكَ شَيْئًا إِلَيْكَ حَتَّى يَنْحَلَّ. وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ يُسْرِعُ بُرُؤُهُ، وَلِلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ تُسْرِعُ إِفَاقَتُهُ، وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ: كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مَنْ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٢/١١) فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ، وَالصَّاحِرَةُ: إِثَاءٌ مِنْ حَزَفٍ.

(٢) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٢/١١).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٣/١١) فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ١٤٩).

(٥) التَّهْذِيبِ (٣١٤/١١)، وَاللِّسَانُ (نَشِط).

عِقَال. وَالنَّاشِطُ: الطَّرِيقُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ<sup>(١)</sup>:

وَأَسْتَطَرَبْتُ زَعْنُومَهُمْ لَمَّا أَحْرَزَلَّ بِهِمْ آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ

وَالنَّشُوطُ: كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ، وَهُوَ سَمَكٌ يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ. وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ: مَالٌ هِيَ إِبِلٌ يَسِيرَةٌ يَنْشِطُهَا الْجَيْشُ أَوْ بَعْضُهُمْ فَلَا تَسَعُ الْقِسْمَةَ فَيَجْعَلُونَهَا لِلرَّئِيسِ. وَنَشَطَ الصَّقْرُ الطَّائِرَ، أَيْ حَلَبَهُ بِحَلْبِهِ.

**نَشَطَ:** النَّشُوطُ: نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أُرُومَتِهِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ، نَحْوُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أُصُولِ الْحَاجِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ [نَشَطَ]<sup>(٢)</sup> يَنْشُطُ، قَالَ:

لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوطٌ<sup>(٣)</sup>

وَالنَّشِطُ: اللَّسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاحْتِلَاسٍ. قَالَ حَمَّاسٌ: النَّشِطُ: لَدَغَةُ الْحَيَّةِ، نَشَطَتُهُ: لَدَغَتُهُ. وَالنَّشِطُ وَالنَّشِطُ فِي السَّقْيِ، وَهُوَ السُّبُوغُ إِذَا جَذِبَ الدَّلْوُ.

**نَشَع:** النَّشُوعُ: الْوَجُورُ. وَالنَّشَعُ: إِيجَارُكَ الصَّبِيَّ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

فَأَلَامَ مُرْضِعَ نَشِيعَ الْحَارَا

وَالنَّشَعُ: جَعَلَ الْكَاهِنُ يَقُولُ: أَنْشَعْنَا الْجَارِيَةَ إِشَاعًا. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

قَالَ الْخَوَازِمِيُّ وَاسْتَحْتِ أَنْ تَنْشَعَا

أَيِ اسْتَحْتِ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الْكَهَانَةِ.

**نَشَع:** نَشَعْتُ الصَّبِيَّ وَجُورًا فَانْتَشَعَهُ، أَيْ جَرَعَهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ، وَالْإِسْمُ النَّشُوعُ. وَنَشَعَنَ نَشَعًا، أَيْ شَهَقَ شَهَقَةً. قَالَ رُؤْبَةُ يَذْكُرُ شِدَّةَ شَوْقِهِ إِلَى رَجُلٍ:

(١) ديوانه (ص ١٥٧).

(٢) من العين، كما روى في التهذيب (٣٣١/١١).

(٣) التهذيب (٣٣١/١١)، واللسان (نشط)، غير منسوب.

(٤) ذو الرمة، والبيوت في ديوانه (١٣٩٢/٢)، وصدده:

إِذَا مَرَّتِي وَوَلَدَتْ غَلَامًا

(٥) رُؤْبَةُ دِيوَانِهِ (٩٢)، وَاللِّسَانُ (٣٥٤/٨)، وَالرُّوَايَةُ فِيهِ: وَأَنْبَى أَنْ يَنْشَعَا. وَنَسَبَ فِي التَّهْذِيبِ

(٤٣٤/١)، وَالْمَحْكَمُ (٢٣٢/١)، إِلَى الْعَجَاجِ، وَالْخَوَازِمِيُّ: جَمْعُ حَازِيَةٍ وَهِيَ الْكَاهِنَةُ.

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِعٌ فِي النَّشْغِ  
إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبِغِ<sup>(١)</sup>

وَالنَّشْغَةُ: تَنْفَسُهُ مِنْ تَنْفَسِ الصُّعْدَاءِ. نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَنَابَهُ يَنْشَغُ بِفِيهِ، أَيْ يَمْتَصُّ بِفِيهِ».

**نَشْفٌ:** النَّشْفُ: دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ. وَالثَّوْبُ وَغَيْرِهِ. نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ، وَنَشَفَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ، سِوَاءٍ. وَالنَّشْفُ: حَجَارَةٌ عَلَى قَدْرِ الْأَفْهَارِ وَنَحْوِهَا، سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْرَقَةٌ، تُسَمَّى نَشْفَةً وَنَشْفًا<sup>(٢)</sup>. يُحَكُّ بِهَا وَسَخُ الْأَدِيمِ وَقَدَمَا الْإِنْسَانَ وَبَدَنَهُ فِي الْحَمَامِ. سُمِّيَتْ بِهِ لِتَنْشُفِهَا الْمَاءَ، وَيُقَالُ: بَلَ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنْتِشَافِهَا الْوَسَخَ عَنْ مَوَاضِعِهِ. وَالْجَمِيعُ: النَّشْفُ.

**نَشَقٌ:** النَّشَقُ: صَبُّ سَعُوطٍ فِي الْأَنْفِ، وَأَنْشَقْتَهُ الدَّوَاءَ. وَأَنْشَقْتَهُ قُطْنَةً مُحْرَقَةً أَيْ أَدْنَيْتُهَا مِنْ أَنْفِهِ لِيَدْخُلَ رِيحُهَا فِي أَنْفِهِ وَخِيَاشِيمِهِ. وَالنَّشُوقُ: اسْمُ كُلِّ دَوَاءٍ يُنَشَقُ، وَاسْتَنْشَقْتَهُ أَيْ تَشَمَّمْتَهُ، وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ مُدْنَفًا تَنَشَّقَ رِيَاهَا لِأَقْلَعِ صَالِيهِ

وَيُقَالُ: اسْتَنْشَقَ الرِّيحَ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَا تَرْجُو: إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَخَيَّبَتْهُ. وَرِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقُ، أَيْ الشَّمُّ، قَالَ رُؤْبَةُ:

حُرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَةَ النَّشَقِ<sup>(٣)</sup>

وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ: مَدَدْتُهُ بِرِيحِ الْأَنْفِ. وَيُقَالُ: نَشَقْتُ الدَّوَاءَ وَانْتَشَقْتَهُ.

**نَشَلٌ:**<sup>(٤)</sup> النَّشِيلُ: لَحْمٌ يُطْبَخُ بِلا تَوَابِلٍ، يُنْشَلُ مِنَ الْمَرْقِ، أَيْ يُخْرَجُ مِنْهُ. وَالْمِنْشَلُ: حَدِيدَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقُدُورِ، وَيُقَالُ: مَنْشَلٌ مِنَ الْمَنْشِيلِ، قَالَ:

(١) المحكم (٢٣٦/٥) برواية العين، واللسان، وهو في الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

إليك أرجو من ندادك الأسوغ .....

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (٣٧٧/١١).

(٣) الديوان (ص ١٠٦).

(٤) في اللسان: نشل الشيء ينشله نشلاً: أسرع نزعاً.

ولو أتى أشياء نَعِمْتَ بالاً وباكرنى صُبُوحٌ أو نشيل<sup>(١)</sup>  
 وَفَخِذٌ نَاشِلَةٌ، أى قليلة اللَّحْمِ، نَبْشَلٌ يَنْبَشُلُ نَشُولاً. وقال بعض النَّاسِ: إنها لمنشولة  
 اللَّحْمِ وَالنَّاشِلَةُ أَصُوبٌ. وقال بعضهم: فَخِذٌ مِنْهُوْشَةُ اللَّحْمِ، ولا أعرف منشولة.  
**نَشْمٌ**: النَّشْمُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَسِيُّ، الواحدة: نَشْمَةٌ، قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>:  
 رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ مُخْرِجِ كَفَيْهِ مِنْ سُوْتِرِهِ  
 عَارِضِ زُرُورَاءٍ مِنْ نَشْمٍ غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ  
 وَمَنْشَمٌ: امرأة من حَمِيرٍ أو هَمْدَانَ عَطَّارَةٌ إِذَا تَطَيَّبُوا بِطَيْبِهَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ،  
 فَصَارَتْ مَثَلًا فِي الشَّرِّ. وَالْمَنْشَمُ: حَبٌّ مِنْ الْعِطْرِ الصَّغَارِ شَاقٌّ الْمَدَقِّ. وفى كلام  
 بَعْضِهِمْ: «لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فِي عَثْمَانَ»، أى طعنوا فيه: ونالوا منه. ومنه: نَشَمَ الْقَوْمُ فِي  
 الْأَمْرِ تَنْشِيمًا، وقال<sup>(٣)</sup> فى الْمَنْشَمِ:

تَدَارَكْتُمَا عَيْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ  
 قَالَ<sup>(٤)</sup>:

أَرَانِي وَعَمْرًا بَيْنَنَا دَقُّ مَنْشَمٍ فَلَمْ يَيْقَ إِلَّا أَنْ أُجَنَّ وَيَكْلَبَا  
 وَنَشَمَ اللَّحْمُ، أى تَغَيَّرَ.

**نِشَا (نِشْو)**: النَّشْوَةُ: السُّكْرُ، وانتشى فلان فهو نشوان، وقد يقال: نَشِيَ يَنْشَى، فى  
 معنى: اَنْشَى، فهو نَشْوَانٌ وامرأة نَشْوَى مثل: عطشى. والجميعُ نَشَاوَى. والنَّشَا،  
 مقصور: نسيم الريح الطيبة، قال<sup>(٥)</sup>:

وَتَنْشَى نِشَا الْمِسْكَ فِي فِارَةٍ وَرِيحُ الْخُزَامَى عَلَى الْأَجْوَعِ  
 وَاسْتَنْشَتْ نِشْوَةً، أى نَسَمْتُهَا، واستروحتها.

(١) اللسان (نشل) غير منسوب.

(٢) ديوانه (ص ١٢٣)، ورواية عَجَزِ الْبَيْتِ فِيهِ: [مُتَلَجِّ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ].

(٣) زهير، والبيت من مطولته ديوانه (ص ١٥).

(٤) الأَعَشَى ديوانه (ص ١١٧).

(٥) البيت فى اللسان (نشا) بلا نسبة. والبُرْجِدُ: كِسَاءٌ مِنَ الصُّوفِ أَحْمَرٌ. اللسان: بَرَجِدٌ.

**نصاً:** نَصَاتُ البَعِيرِ والنَّاقَةِ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الزَّجَرِ للمُعَيِّ، قال طرفة:

وَعَنَسٍ كَأَلْوَاكِ الإِرَانِ نَصَاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُهُ يُرْجَدُ (١)

أى زَجَرْتُهَا، وَيُرَوَى: نَسَاتُهَا أَى أَخْرَجْتُهَا عَنِ عَطْنِهَا.

**نصب:** النَّصَبُ: الإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ، وَالفِعْلُ: نَصَبَ يَنْصَبُ.

وَأَنْصَبَنِي هَذَا الأَمْرُ، وَأَمْرٌ نَاصِبٌ أَى مُنْصَبٌ، وَمِنْهُ:

كَلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ (٢)

وَكَذَلِكَ خَانِقٌ فِي مَوْضِعٍ مَخْنُوقٌ، وَكَاسٌ فِي مَوْضِعٍ مُكْتَسٍ. وَالنَّصَبُ ضِدُّ الرَّفْعِ فِي

الإِعْرَابِ. وَالنَّصَبُ: الشَّرُّ وَالبَلَاءُ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَازِمٍ:

تَعَنَّاءَ نَصَبٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مُنْصَبٍ (٣)

وَالنَّصَبُ: نَصَبُ الدَّاءِ، تَقُولُ: أَصَابَهُ نَصَبٌ مِنَ الدَّاءِ. وَالنَّصَبُ: النَّصِيبُ، لُغَةٌ،

قَالَ:

وَلَيْسَ لَهُ فِي مَالٍ وَارِثُهُ نَصَبٌ

وَالنَّصَبُ: حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ.

وَالنَّصَبُ: العَلَمُ. وَالنَّصَبُ: جَمَاعَةُ النَّصِيبَةِ، وَهِيَ عِلْمَةٌ تُنْصَبُ لِلقَوْمِ، أَى عِلْمَةٌ كَانَتْ

لَهُمْ. وَالنَّصِيبَةُ وَاحِدَةُ النَّصَائِبِ، وَهِيَ نَصَائِبُ الحَوْضِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حِوَالِي

شَفِيرِهِ فَتُجْعَلُ لَهُ عَضَائِدُ. وَالنَّصَبُ: رَفْعُكَ شَيْئًا تَنْصِيبُهُ قَائِمًا مُنْتَصِبًا. [وَالكَلِمَةُ المَنْصُوبَةُ

يُرْفَعُ صَوْتُهَا إِلَى الغَارِ الأَعْلَى] (٤).

(١) البيت في اللسان والديوان (ط أوربا) (ص ١٠)، وروايته فيهما:

أمون كألواح الإران نساتها

(٢) للنابغة في ديوانه، وعجزه:

وليل أقاسيه بطيء الكواكب

(٣) ديوان (ص ٧) (دمشق)، وعجزه:

كذي الشوق لما يسله وسيذهب

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين. وهذا من أصول النحو في العين فتنبه.

وَنَاصَبْتُ فَلَانًا [الشَّرُّ وَالْحَرْبُ] <sup>(١)</sup> وَالْعَدَاوَةَ وَنَحَوَهَا. وَنَصَبْنَا لَهُمْ حَرْبًا، وَإِنْ لَمْ تُسَمَّ الْحَرْبُ جَارًا. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلْتَهُ فَقَدْ نَصَبْتَهُ. وَنَيْسٌ أَنْصَبٌ، وَعَنْزَةٌ نَصْبَاءٌ، أَيْ مَنَصَّبٌ الْقُرْنُ، وَنَاقَةٌ نَصْبَاءٌ: مُنْصَبَةٌ مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ. وَالنَّصْبُ جَمْعُ نَصَابٍ سِكِّينٍ. وَنِصَابُ الشَّمْسِ: مَغْيِبُهَا. وَنِصَابٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَمَرَجِعُهُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: رَجَعْتُ إِلَى مُرْكَبِهِ وَمَنْصَبِهِ، أَيْ أَصْلٍ مَبْنِيٍّ وَحَسْبِهِ.

**نصبت:** الإِنْصَاتُ: السُّكُوتُ لِاسْتِمَاعِ شَيْءٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْصَبُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وَنَصَبْتُهُ وَنَصَبْتُ لَهُ، مِثْلُ نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ.

**نصح:** فَلَانٌ نَاصِحُ الْجَيْبِ، أَيْ نَاصِحُ الْقَلْبِ مِثْلُ طَاهِرِ الثِّيَابِ أَيْ الصَّدْرِ. وَنَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ نَصْحًا وَنَصِيحَةً، قَالَ:

النُّصْحُ بَحَّانٌ فَمَنْ شَاءَ قَبِلْ وَمَنْ أَبَى لَا شَكَّ يَخْسِرُ وَيَضِلُّ

وَالنَّاصِحُ: الْحَيَاطُ، وَقَمِيصٌ مَنْصُوحٌ، أَيْ مَخِيْطٌ. نَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ نَصْحًا مِّنَ النَّصِيحَةِ. وَالنَّصِيحَةُ: السُّلُوكُ الَّتِي يُخَاطَبُ بِهَا وَتَصْغِيرُهَا نَصِيحَةٌ، قَالَ:

وَسَلَبْنَاهُ بُرْدَهُ الْمَنْصُوحَا

وَالنَّصِيحُ: كَثْرَةُ النَّصِيحَةِ، قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّنْصِيحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التُّهْمَةَ. وَالتُّوبَةُ النَّصُوحُ: أَنْ لَا يُعُودَ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ. وَالنَّصَاحَاتُ: الْجُلُودُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ مِثْلَ مَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْحِ <sup>(٢)</sup>

**نصر:** النَّصْرُ: عَوْنُ الْمَظْلُومِ. [وَفِي الْحَدِيثِ: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» <sup>(٣)</sup>، وَتَفْسِيرُهُ: أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ إِنْ وَجَدَهُ ظَالِمًا، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا أَعَانَهُ عَلَى ظَالِمِهِ] <sup>(٤)</sup>. وَالْأَنْصَارُ: جَمَاعَةُ النَّاصِرِ، وَأَنْصَارُ النَّبِيِّ ﷺ: أَعْوَانُهُ. وَانْتَصَرَ الرَّجُلُ: انْتَقَمَ مِنْ ظَالِمِهِ. وَالنَّصِيرُ وَالنَّاصِرُ وَاحِدٌ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿نَعِمَ الْمَوْلَىٰ وَنَعِمَ النَّصِيرُ﴾ [الأنفال:

(١) زيادة من التهذيب أيضًا مما أخذه الزهري عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٢٤٣)، والتهذيب (٤/٢٤٩)، واللسان (نصح)، والمحکم (٣/١١٣).

(٣) أخرجه البخاري وأحمد والترمذي، وانظر صحيح الجامع (ح ١٥٠٢).

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الزهري عن العين.



[٤٠]. والنُّصْرَةُ: حُسْنُ الْمَعُونَةِ، [وقال الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [الحج: ١٥] الآية. المعنى: من ظن من الكُفَّارِ أَنَّ اللَّهَ لَا يُظْهِرُهُ مُحَمَّدًا عَلَى مَنْ خَالَفَهُ فَلْيَحْتَنِقْ غَيْظًا حَتَّى يَمُوتَ كَمَدًّا، فَإِنَّ اللَّهَ يُظْهِرُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ مَوْتُهُ حَقًّا، وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ: «أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ» لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَتَنْصَرُ: دَخَلَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ. وَنَصْرُونَةٌ<sup>(١)</sup>: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، وَيُقَالُ: نَصَرَى. وَنَصَرَ الْعَيْثُ الْبِلَادَ: أَرَاها<sup>(٢)</sup>.

**نصص:** نَصَصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ نَصًّا، أَيْ رَفَعْتُهُ، قَالَ:

وَنَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنَّ الْوَيْثِقَةَ فِي نَصِّهِ

وَالْمِنْصَةَ: الَّتِي تَقْعُدُ عَلَيْهَا الْعُرُوسُ. وَنَصَصْتُ نَاقَتِي: رَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ. وَالنَّصْنَصَةُ: إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحْرُكُهُ إِذَا هَمَّ بِالنُّهُوضِ. وَالْمَاشِيطَةُ تَنْصُ الْعُرُوسَ أَيْ تَقْعُدُهَا عَلَى الْمِنْصَةِ، وَهِيَ تَنْتَصُ أَيْ تَقْعُدُ عَلَيْهَا أَوْ تُشْرَفُ لِتَرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ. وَنَصْنَصْتُ الشَّيْءَ: حَرَّكْتُهُ. وَنَصَصْتُ الرَّجُلَ: اسْتَقْصَيْتُ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ، يُقَالُ: نَصَّ مَا عِنْدَهُ أَيْ اسْتَقْصَاهُ.

وَنَصَّ كُلَّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى»<sup>(٣)</sup>، أَيْ إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصَّغَرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى بِهَا مِنَ الْأُمِّ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الْإِدْرَاكَ وَالْغَايَةَ. وَقَوْلُهُ: أَحَقُّ بِهَا، أَيْ يَحْفَظُونَهَا وَكَيْفُونَتُهَا عِنْدَهُمْ<sup>(٤)</sup>. وَأَنْصَتُهُ: اسْتَمَعْتُ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿أَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] أَيْ لَا حِينَ مَطْلَبٍ وَلَا حِينَ مُغَاثٍ، وَهُوَ مَصْدَرٌ نَاصٍ يَنْوِصُ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ.

(١) ط جاء بعد هذه الكلمة وشرحها في الأصول المخطوطة: قال الضرير: هي ناصرة، وقد نسب النصارى إليها. في الأصول: نصورية، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٦١/١٢). واللسان (نصر).  
(٢) (ط) جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: والسنارة رأس مغزل المرأة، وهو دخيل وليس من كلام العرب. نقول: وليس من العلم أن ندرج هذه الكلمة في ترجمة (نصر) فهي تركيب آخر.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤١/٢).

(٤) ط جائهم بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال الضرير نص الحقائق إذا جرت عليهن الأحكام ويحسن أن تحاق أي تخاصم فتدفع عن نفسها.

**نصع:** النَّصْعُ: ضرب من الثياب شديد البياض. قال العجاج<sup>(١)</sup>:

تخالُ نِصْعاً فوقَهَا مقطّعا

والناصع: الشديد البياض، الحسن اللون. نصع لونه نصاعةً ونصوعاً. ويقال للإنسان إذا تصدّى للشرّ: قد أنصع للشرّ إنصاعاً. والنصيع: البحر، قال<sup>(٢)</sup>:

أدليت دلوى فى النصيع الزاخر

لم يعرفه عرّام، ولم ينكره. قال أبو عبدالله: هو بالضاد والباء، وكذلك البيت، ولم يشكّ فيه، وقال: هو مأخوذ من البضع، وهو الشقّ، كأن هذا البحر شقة شقت من البحر الأعظم. ومما يشبه الخليج، لأنه خلج من النهر الأعظم. قال عرّام: هذا صحيح لا شك فيه. قال عرّام: ويكون الأبيض ناصعاً كما قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

ولم يأتك الحقّ الذى هو ناصع .....

أى الحق الواضح، والواضح: الأبيض.

**نصف:** النَّصْفُ: أحدُ جزأى الكمال، والنَّصْفُ لغة رديئةٌ. وقد حُ نصفان: [بلغ الكيلُ نصفه، وشطرانُ مثله]<sup>(٤)</sup>، وقربانُ إلى تلك المواضع. ونصف الماء الشجرة: بلغ نصفها، وكلُّ شيءٍ مثله. قال:

إلى مَلِكٍ لا تَنصِفُ السَّاقُ نَعْلَهُ أَجَلٌ لا وإنْ كانت طِوالاً مَحامِلُهُ<sup>(٥)</sup>

والناصفة: صخرة تكون فى مناصف أسناد الوادى. والنصف: المرأة بين المسنة والحدثة. والنصفة: اسمُ الإنصاف، وتفسيره [أن تعطيه من نفسك النصف]<sup>(٦)</sup> أى تُعطى من نفسك ما يستحقُّ من الحقِّ كما تأخذه. وانتصفت منه: أخذتُ حقّى كاملاً حتى

(١) الرجز لرؤبة ديوانه (٨٩)، والرجز أيضاً فى التهذيب (٣٦/٢)، وفى المحكم (٢٧٧/١).

(٢) التهذيب (٣٦/٢)، وفى التكملة (نصع).

(٣) ديوانه (٥١).

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(٥) البيت فى اللسان لابن ميادة وروايته فيه:

ترى سيفه لا ينصف الساق نعله .....

(٦) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

صيرتُ وهو على النَّصْفِ سَوَاءً. وَالنَّصِيفُ: النَّصْفُ: وَالنَّصْفَةُ: الخِدَامُ، واحِدُهُمْ ناصِفٌ<sup>(١)</sup>. وَغُلَامٌ ناصِفٌ: يَنْصِفُ الملوِكُ، أَى يَخْدُمُهُم. وَالنَّصِيفُ: الخِمَارُ. وَالْمَنْصَفُ من الطَّرِيقِ ومن النَّهْرِ وكلِّ شَىءٍ: وَسَطُهُ. وَمُنْتَصَفُ اللَّيْلِ والنَّهَارِ: وَسَطُهُ، وانْتَصَفَ النَّهَارُ، وَنَصَفَ يَنْصَفُ. وَالْمَنْصَفُ: مَا طَبَخَ من الشَّرَابِ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ النَّصْفُ. وَالنَّاصِفَةُ: مَسِيلٌ عَظِيمٌ يَكُونُ نِصْفَ الوادَى.

**نصل:** النَّصْلُ لِلسَّيْفِ حَدِيدَتُهُ، وَنَصَلُ السَّهَامِ. وَنَصَلُ البُهْمَى ونحوها من النَّبَاتِ، إِذَا خَرَجَتْ نِصَالُهَا. وَأَنْصَلْتُ السَّهْمَ: أَخْرَجْتُ نِصْلَهُ. وَنَصَلْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ نِصَالًا. وَالْمَنْصَلُ: اسْمُ السَّيْفِ، وَنِصْلُهُ: حَدِيدَتُهُ. وَالنَّصِيلُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ العُنُقِ والرَّأْسِ من باطنٍ، مَن تَحْتَ اللِّحْيَيْنِ. وَنَصَلَ الحَافِرُ نِصُولًا: خَرَجَ من مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصَلُ الخِضَابُ وَكُلِّ شَىءٍ نُحُوهُ. وَنَصَلَ فُلَانٌ من مَوْضِعٍ كَذَا، إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ. وَالتَّنْصَلُ شِبْهُ التَّبَرُّؤِ من جِنَايَةِ ذَنْبٍ ونحوه. [ويقال للغزَلُ إِذَا أُخْرِجَ من المِغزَلِ: نَصَلَ ويقال: اسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ البَيْسَ إِذَا اقْتَلَعَتْهُ من أصله]<sup>(٢)</sup>.

**نصا (نصو):** النَّاصِيَةُ قُصَاصٌ من الشَّعْرِ [فى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ]<sup>(٣)</sup>. وَنَصَوْتُهُ: قَبَضْتُ عَلَى ناصِيَتِهِ فمددتها، أَنْصُوهُ نِصَوًّا، وَالمُنَاصِي: الذى يَمُدُّهَا. وَنَاصِيَتٌ فُلَانًا إِذَا قَاتَلْتَهُ فَأَخَذْتُمَا بِنَاصِيَتَيْكُمَا، قال أبو النجم:

إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ العِناصِي  
كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي<sup>(٤)</sup>

وَمَفَازَةٌ تُنَاصِي مَفَازَةً إِذَا كَانَتِ الأُولَى مُتَصِلَةً بِالأُخْرَى، فَالأُخْرَى تَنْصُو الأُولَى. وَالنَّصِيُّ: نَبَاتٌ من أَفْضَلِ المِراعى، الواحِدَةُ نِصِيَّةٌ، وَرَقُهُ كورقِ الزَّرْعِ شَدِيدِ السُّبُوطَةِ. وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ من نُحْبَةِ النَّاسِ وَخِيَارِهِم قِيلَ: هُم نِصِيَّةٌ انْتَصَوْا، أَى اخْتَبَرُوا.

**نضب:** نَضَبَ المَاءُ يَنْضَبُ نِضُوبًا: إِذَا ذَهَبَ فى الأَرْضِ. وَنَضَبَ الدَّبْرُ<sup>(٥)</sup>: إِذَا اشْتَدَّ

(١) كذا فى التهذيب، وفى بعض النسخ: الواحدة ناصفة.

(٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٤) الرجز فى «اللسان».

(٥) كذا فى التهذيب واللسان.

أثره في الظهر. ونَضِبَتِ الْمَفَاذَةُ: إذا بَعُدَتْ، وخرقٌ ناضِبٌ: بعيد. وأنضبتُ القوسَ والوترَ: لغةً في «أنضتُ»، قال العجاج:

تَرِنُّ إِرَانَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا

وهو أن تُمَدَّ الوترَ ثم تُرْسِلُهُ. وتَنْضِبُ: اسمُ شَجَرٍ.

**نضج:** نَضِجَ نَضْجًا، ونَضَجًا، والنضجُ الاسمُ والنضجُ المصدر. يقال: جادَ نضجُ هذا اللحمِ (وقد أنضجَه الطاهي) <sup>(١)</sup> وأتى به وهو نضيجٌ مُنضَجٌ. ورجلٌ نضيجُ الرأيِ والأمرِ أي مُحكَّمه.

**نضخ:** النَّضِخُ: كالتنضخ رُبَّمَا اِخْتَلَفَا ورُبَّمَا اتَّفَقَا. ويقال: النَّضِخُ ما بَقِيَ له أَثَرٌ، ويقال: على ثوبه نَضِخٌ دمٍ. والعَيْنُ تَنْضِخُ بالماءِ نَضْخًا، أي تَفُورُ وتَنْضِخُ أَيضًا. والرجُلُ يَعْتَرِفُ بأمرٍ فَيَنْتَضِخُ منه: إِذَا أَظْهَرَ الْبِرَاءَةَ وَبَرَأَ نَفْسَهُ مِنْهُ جُهْدَهُ، والنضِخُ من الحياض: ما قَرُبَ من البئرِ حتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَيَكُونَ عَظِيمًا، قال <sup>(٢)</sup>:

فَعَدُّونا عَلَيْهِمُ بُكْرَةَ الْوَرِّ دِكَمَا تَوَرَّدُ النَّضِخَ الْهِيَامَا

**والناضخ:** جَمَلٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ لِلْقَرَى فِي الْحَوْضِ، أَوْ سَقَى أَرْضٍ وَجَمَعَهُ النَّوْاضِخُ. وَالْفَرَسُ يَنْضِخُ، أَي يَعْرِقُ، قال <sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ عِظْفَيْهِ مِنَ التَّنْضَاحِ بِالماءِ ثوبًا مِنْهُ لِيَمِيحَ

أَي مُسْتَقٍ بِيَدِهِ. وَالْحِرَّةُ تَنْضِخُ بِالماءِ: يَخْرُجُ المَاءُ مِنَ الْخَزْفِ لِرِقَّتِهَا. وَالْجَبَلُ يَنْضِخُ: إِذَا تَحَلَّبَ المَاءُ مِنْ بَيْنِ صُخُورِهِ. وَيُقَالُ فِي الْقِتَالِ: نَضَّحُوهُمْ بِالنُّشَابِ وَرَضَّحُوهُمْ بِالْحِجَارَةِ. وَاسْتَنْضِخَ الرَّجُلُ، أَي رَشَّ شَيْئًا مِنَ المَاءِ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الوُضُوءِ. وَإِذَا ابْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السُّبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ قِيلَ: قَدْ أَنْضَخَ وَنَضَخَ، لَغْتَانِ. وَالنَّضُوحُ: الطَّيْبُ.

**نضج:** النَّضِخُ: [مَنْ فَوَّرَ المَاءَ مِنَ العَيْنِ وَالْجَيْشَانَ] <sup>(٤)</sup>، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِيهِمَا

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) الأعشى. انظر: التهذيب، واللسان، والديوان (ص ٢٤٩)، وفيه: بكر الورْد

(٣) العجاج، والرجز في الديوان (ص ٤٤٢).

(٤) من التهذيب (١١١/٧) عن العين.

عِينَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿﴾ [الرحمن: ٦٦]. وَالنَّضْحُ كَاللَّطْحِ: مِمَّا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ. نَفَخَ ثَوْبَهُ بِالطَّيْبِ.

**نضد:** نَضَدْتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ أَوْ فَوْقَ بَعْضٍ، وَالنَّضْدُ الْإِسْمُ، وَهُوَ مِنْ حُرِّ مَتَاعِ الْبَيْتِ، يُنْضَدُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

والموضع الذي يُنْضَدُ عليه: نَضْدٌ أَيْضًا كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ:

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْ كَانِ يَحْبِسُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّحْقَيْنِ فَالنَّضْدِ (١)

وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ: جَنَادِلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَبِلِزْقِ بَعْضٍ، الْوَاحِدُ نَضْدٌ. وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ.

**نضر:** نَضَرَ الْوَرَقُ وَالشَّجَرُ وَالْوَجْهَ يُنْضِرُ نُضُورًا وَنُضْرَةً وَنَضَارَةً فَهُوَ نَاضِرٌ: حَسَنٌ. [وَقَدْ نَضَرَهُ] (٢) اللَّهُ وَأَنْضَرَهُ. وَالنُّضَارُ: الْخَالِصُ مِنْ جَوْهَرِ التَّنْبَرِ وَالْحَشَبِ، وَجَمْعُهُ أَنْضُرٌ (٣). وَيُقَالُ: قَدَحَ نَضَارًا، يُتَّخَذُ مِنْ أَثَلٍ وَرَسِيٍّ اللَّوْنِ يَكُونُ بِالْغُورِ. وَذَهَبٌ نَضَارٌ، صَارَ هُنَا نَعْتًا. وَالنُّضْرُ (٤): الذَّهَبُ، [وَجَمْعُهُ أَنْضُرٌ، وَأَنْشُدُ:

كَنَاجِلَةٍ مِنْ زَيْنِهَا حَلَى أَنْضُرٍ بِغَيْرِ نَدَى مِنْ لَا يُبَالِي اعْتَطَالِهَا] (٥)

وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ، وَغُلَامٌ غَضٌّ نَضِيرٌ. وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَ (٦) وَرَقَهُ، وَرُبَّمَا صَارَ النُّضْرُ نَعْتًا، تَقُولُ: شَيْءٌ نَضْرٌ وَنَضِيرٌ [وَنَاضِرٌ] (٧). وَتَقُولُ لِلْأَخْضَرِ: نَاضِرٌ كَمَا تَقُولُ لِلْأَبْيَضِ: نَاصِعٌ، تَرِيدُ خُلُوصَ اللَّوْنِ وَصَفَاءَهُ. وَيُقَالُ: نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَنَضُرَ نَضَارَةً، وَهَكَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَضْرٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَضْرٌ، كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، إِلَّا أَنْ أَحَبَّهَا إِلَيْهِمْ: فَضْرٌ نَضَارَةً. وَمَنْ قَالَ: نَضَرَ، قَالَ: يَنْضُرُ وَجْهَهُ فَهُوَ

(١) البيت في الديوان (ط مصر) (ص ٢٦)، وفي التهذيب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من التهذيب أيضًا.

(٤) (ط) كذا في التهذيب وفي بعض النسخ: والنضير الذهب، وفي اللسان، والنضير: الذهب مثل النضار.

(٥) البيت في التهذيب واللسان من غير نسبة. وما بين القوسين فمن التهذيب مما أحذته الأزهرى من كتاب العين.

(٦) في بعض النسخ: أنضر.

(٧) زيادة من التهذيب من أصل العين.

ناضِرٌ، من فَعَلِه، قال الله: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]، ووجهه منضور، من فَعَلَ اللهُ.

**نَضِضٌ**: نَضِضٌ من الماء أى نَضُّ قَلِيلٌ، كأنما يَخْرُجُ من حَجَرٍ، وتقول: نَضُّ الماءُ يَنْضُ. وفلانٌ يَسْتَنْضُ معروفَ فلانٍ أى يَسْتَدِيمُهُ وينالُ منه، قال رؤبة:

إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضًا  
فَأَقْنَى فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا<sup>(١)</sup>

وأصابنى نَضُّ من أمره أى مَكْرُوهٌ. والنَّضْنَضَةُ: صَوْتُ الحَيَّةِ، ونحوه من تحريك الحَنَكِيِّينَ. وَحِيَّةٌ نَضَانُضٌ، إذا أَخْرَجَتْ لسانها تَحْرُكُهُ. ويقال: النَّضُّ الدَّرْهَمُ الصَّامِتُ<sup>(٢)</sup>. وتقول: هذا نَضاضَةٌ وَلِدِ أبويهِ، ونَضاضَةٌ الماءِ وغيره أى آخَره وبقيته.

**نَضْفٌ**: النَّضْفُ هو الصَّعْتَرُ<sup>(٣)</sup>، الواحدة نَضْفَةٌ [وأنشد:

ظَلًّا بِأَقْرِيةِ التَّفَاحِ يَوْمَهُمَا يُنْبِشَانِ أَصُولَ المَعْدِ والنَّضْفَا]<sup>(٤)</sup>

**نَضَلٌ**: نَضَلَ فلانٌ فلاناً أى فَضَلَهُ فى مُراماةٍ فَعَلَبَهُ. وفلانٌ يُناضِلُ عن فلانٍ، أى تَكَلَّمَ عنه بَعْدِرٍ ودَفَع<sup>(٥)</sup>. [وخرَجَ القَوْمُ يَنْتَضِلُونَ إذا اسْتَبَقُوا فى رَمَى الأَغْرَاضِ. وفلانٌ نَضِيلِي: وهو الذى يُراميه ويسابِقُهُ]<sup>(٦)</sup>. [والمناضِلَةُ: المُفَاخِرَةُ، قال الطَّرْمَاحُ:

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ المُلُو كُ وَلا يُجائِئُهُ المِناضِلُ<sup>(٧)</sup>

وانتَضَلَ القومُ: إذا تَفَاخَرُوا، وقال لبيد:

(١) الرجز فى الديوان (ص ٨٠) وروايته فى «التهذيب»:

فَأَقْنَى فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَنْضَا . . . . .

(٢) فى اللسان صمت: الصامت: الذهب والفضة.

(٣) كذا فى التهذيب.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(٥) وردت هذه العبارة فى التهذيب عن العين على النحو الآتى: . . . . . عنه ودافع.

(٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٧) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٦٠)، وفى الديوان (ط دمشق):

كُ أَشْمُ عَصَاءِ العِوَاذِلِ . . . . .

فانتَضَلْنَا وابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُعْضِي وَيُجَلِّ [١]

**نِصَا (نِصَا):** نِصَا الحِنَاءُ يَنْصُو عن اللَّحِيَّةِ إِذَا ذَهَبَ لَوْنُهُ. وَنِصَاوَةٌ الحِنَاءُ: مَا يُؤْخَذُ مِنَ الحِضَابِ بَعْدَمَا يَذْهَبُ لَوْنُهُ فِي اليَدِ وَالشَّعْرِ، [وَقَالَ كَثِيرٌ يُحَاطِبُ عَزَّةَ:

وَيَا عَزَّ لِلْوَصْلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا نِصَاً مِثْلَ مَا يَنْصُو الحِطَابُ فَيَخْلُقُ] (٢)

وَنِصَا الثُّوبُ عن نَفْسِهِ الصَّبْغِ إِذَا أَلْقَاهُ. وَنِصَتِ المَرَأَةُ ثُوبَهَا عن نَفْسِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ

امْرِئِ القَيْسِ:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَصَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا لَدَى السُّرِّ إِلَّا لِبِسَةِ المُنْفَضِ [٣]

وَنِصَوْتُ وَانْتِصَيْتُهُ: اسْتَحْرَجْتُهُ مِنْ غِمْدِهِ. وَالدَّابَّةُ تَنْصُو الدَّوَابَّ: تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا. وَرَمَلَةٌ تَنْصُو سَائِرَ الرَّمَالِ: تَخْرُجُ مِنْهَا. وَنِصَا السَّهْمُ أَي مَضَى، قَالَ رُوْبَةَ:

يَنْصُو فِي أَجْوَازِ لَيْلِ غَاضِي

نِصُوَ قِدَاحِ النَّابِلِ النَّوَاضِي (٤)

وَالنِّصُوُ مِنَ الإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أَنْصَتَهُ الأَسْفَارُ أَي هَزَلْتَهُ، وَالأُنْثَى نِصْوَةٌ. وَالمُنْصِي: الَّذِي صَارَ بَعِيرَهُ نِصْوًا [وَقَدْ أَنْصَاهُ السُّفْرُ] (٥). وَسَهْمٌ نِصْوٌ إِذَا فَسَدَ مِنْ كَثْرَةِ مَا رُمِيَ بِهِ [حَتَّى أَخْلَقَ] (٦).

**نِصَى:** نِصَى السَّهْمُ: قَدَحُهُ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرَّيْشَ إِلَى النَّصْلِ، وَقَالَ الأَعَشَى:

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٩٥).

(٢) البيت في «التهذيب»، وفي ديوان الشاعر (ص ٢٣)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ عن العين.

(٣) البيت في «التهذيب» و «اللسان» وسائر نسخ الديوان، يقصد أنها لم يكن عليها إلا ثياب رفاق فضلة وهي الثياب التي تبتذل في النوم لأنها قد فضلت عن التصرف. اللسان فضل.

(٤) الرجز في «التهذيب» والرواية فيه: المواضي والديوان (٨٢٢).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» ونسبه إلى الليث.

(٦) زيادة من «التهذيب» أيضاً عن «العين».

فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لِبَانِهِ (١)

ويقال: النَّضِيُّ الذي لم يُرَشْ من السهم ولم يُزَجَّ. وَنَضِيُّ الرُّمَحِ: ما فوقَ المِقْبَضِ من صدره، وأنشد:

وِظْلٌ لِثِيْرَانِ الصَّرِيْمِ غَمَاغِمٌ إِذَا دَعَسُوها بِالنَّضِيِّ المَعْلَبِ (٢)

ويقال: النَّضِيُّ الذي قد حُلِقَ من الرِّمَاحِ والسَّهَامِ (٣).

**نطب:** النَّوَاطِبُ: حُرُوقٌ تُجْعَلُ فِي مِبْزَلِ الشَّرَابِ، وَفِيما يُصَفَّى به الشَّيْءُ، فَيَتَصَفَّى مِنْهُ وَيُنْتَزَلُ. وَالواحدةُ: ناطِبةٌ.

**نطح:** النَّطْحُ لِلْكِبَاشِ وَنَحْوِها، وَتَنَاطَحَتِ الأمْواجُ وَالسُّيُولُ وَالرِّجالُ فِي الحُرُوبِ. وَالنَّطِيحُ: ما يَأْتِيكَ من أَمامِكَ مِنَ الطُّبَّاءِ وَالطَّيْرِ وما يُزَجَّرُ. وَالنَّطِيحةُ: ما تَنَاطَحا فَمَاتَبا، كانَ أَهلُ الجاهليَّةِ يَأْكُلونَها فَنَهَى عَنها.

**نطر:** النَّاطِرُ: الَّذِي يَحْفَظُ الزَّرْعَ، سَوادِيَّةٌ، غيرَ عَرَبِيَّةٍ.

**نطس:** النَّطْسُ وَمِنه التَّنطُسُ وَهُوَ التَّقْرُزُ (٤). وَالنَّطاسِيُّ وَالنَّطِيسُ: العالِمُ بالطِّبِّ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ النَّسْطاسُ، وما أَنطَسَه.

**نطش:** النَّطْشُ: شِدَّةُ الجَبَلَةِ (٥). يُقالُ: إِنَّه لَنَطِيشُ جَبَلَةِ الظَّهْرِ.

(١) وعجزه كما في التهذيب والمحكم (١٦٦/٨):

وَجالَ عَلَيَّ وَحشِيَّه لِم يَعمَمِ

ورواية الديوان (الصبح المنير): لم يُثَمِّم.

(٢) البيت لامرئ القيس كما في التهذيب وروايته في الديوان:

يَداعِسُها بِالسَّمهَرِيِّ المَعْلَبِ

(٣) ط جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال عرام: النضي من الرماح الذي لا يواريه شيء ولا علم عليه، قال:

إِذا دَعَسُوها بِالنَّضِيِّ المَعْلَبِ

(٤) جاء في اللسان: قال أبو عبيد: سئل ابن علي عن التنطس فقال: التقذر، وقال الأصمعي: هو المبالغة في الطهور. وقال أبو زيد: إنه لشديد التنطس أي التقرز، وقال شمر: امرأة تنطس أي تقرز من الفحش.

(٥) في بعض النسخ: الخلية، وهو تصحيف.



**نطع:** النَّطْعُ: ما يُتَّخَذُ مِنَ الْأَدَمِ، وَتَصْحِيحُهُ: كَسْرُ النَّونِ وَفَتْحُ الطَّاءِ، يَجْمَعُ عَلَى أَنْطَاعٍ. وَالنَّطْعُ مِثْلُ فِخْذٍ وَفِخْذٌ: ما ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمُلْتَصِقَةُ بِعَظْمِ الْخُلْيَقَاءِ، وَفِيهَا آثَارٌ كَالْتَحْرِيزِ، وَيُجْمَعُ عَلَى نَطُوعٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْأَسْفَلِ وَالْأَعْلَى: نَطْعَانٍ. وَالتَّطْعُ فِي الْكَلَامِ تَعَمُّقٌ وَاشْتِقَاقٌ.

**نطف:** النَّطْفُ: التَّلَطُّحُ بِالْعَيْبِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَدَعَ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ      هَمَا رَدِفَيْنِ مِنْ نَطْفٍ قَرِيبُ

وَفَلَانٌ يُنْطَفُ بِسُوءٍ، أَيْ يُلَطَّخُ، وَفَلَانٌ يُنْطَفُ بِفُجُورٍ، أَيْ يُقَذَفُ بِهِ. وَالنَّطْفُ: عَقْرُ الْجُرْحِ، وَنَطْفَ الْجُرْحِ، أَيْ عَقَرَ. وَالنَّطْفُ: اللَّوْلُؤُ، الْوَاحِدَةُ: نَطْفَةٌ، وَهِيَ الصَّافِيَةُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: الْوَاحِدَةُ: نَطْفَةٌ، وَالْجَمِيعُ: النَّطْفُ. تَشْبِيهًُا بِقَطْرَةِ الْمَاءِ. وَالنَّطْفَةُ: الْمَاءُ الصَّافِي، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَالْجَمِيعُ: النَّطْفُ وَالنَّطَافُ. وَلَيْلَةٌ نَطُوفٌ: قَاطِرَةٌ تَمْطُرُ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَالنَّطْفُ: الصَّبُّ، وَالْقَطْرُ. وَالنَّاطِفُ: الْقَاطِرُ. وَأَنْفٌ نَطُوفٌ: كَثِيرُ الْقَطْرَانِ. وَوَصِيفَةٌ مُنْطَفَةٌ: مُقَرَّطَةٌ بِتَوْمَتَيْنِ، قَالَ (١):

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا

وَالنَّطْفُ: التَّقَرُّزُ. وَالنَّطْفَةُ: الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ. وَالنَّاطِفُ: الْقَبِيْطُ.

**نطق:** نَطَقَ النَّاطِقُ يُنْطِقُ نَطْقًا، وَهُوَ مِنْطِقٌ بَلِيغٌ. وَالْكِتَابُ النَّاطِقُ: الْبَيِّنُ، قَالَ لَبِيدٌ:

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَاحِهِ      النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ (٢)

وَكَلامٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَنْطِقُهُ. وَالْمِنْطِقُ: كُلُّ شَيْءٍ شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ، وَالْمِنْطِقَةُ: اسْمٌ خَاصٌّ. وَالنَّطَاقُ: شِبْهُ إِزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْطِقُ بِهِ. وَإِذَا بَلَغَ الْمَاءُ النِّصْفَ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ: نَطَّقَهَا.

**نطل:** النَّاطِلُ: مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ اللَّبْنُ وَنَحْوُهُ، وَجَمَعُهُ: النَّوَاتِلُ. وَالنَّيْطِلُ: الدَّاهِيَةُ الشَّعَاءُ، وَالْجَمِيعُ: النَّيْاطِلُ. وَالنَّيْطِلُ أَيْضًا مَهْمُوزٌ.

(١) العجاج ديوانه (ص ٤٩١).

(٢) البيت في اللسان ورواية الديوان (ص ١١٨):

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَاحِهِنَّ      النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ

**نطا (نطو)** الإِنطَاءُ لغةٌ فى الإِيعَاءِ. والنَّطَاءُ حُمَّى تأخذ أهلَ خَيْبَرٍ، وقيل: النَّطَاءُ عينٌ بخيبر تأخذ بحمى شديدة.

**نظر:** نَظَرَ إليه ينظرُ نظرًا، ويجوز التخفيف فى المصدر تحمله على لفظ العامَّة (١) فى المصادر، وتقول: نَظَرْتُ إلى كذا وكذا من نَظَرِ العينِ ونَظَرِ القلبِ. وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ٧٧]، أى لا يَرَحْمُهُمْ. وقد تقول العرب: نَظَرْتُ لك، أى عطفت عليك بما عندى، وقال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾، ولم يَقُلْ: لا ينظرُ لهم فىكون بمعنى التَّعَطُّفِ. ورجلٌ نَظُورٌ: لا يغفلُ عن النظرِ إلى ما أهَمَّهُ. والمنظرةُ موضع فى رأسِ الجبلِ فيه رقيبٌ يحرسُ أصحابه من العدوِّ. ومنظرةُ الرجلِ: مرآته (٢)، إذا نَظَرْتَ إليه أعجبك أو ساءك، وتقول: إنَّه لَدُوْ مَنْظَرَةٌ بلا مَخْبَرَةٍ. والمنظرُ مصدر كالنَّظَرِ. وإن فلانا لفى منظرٍ ومسمعٍ أى فيما يجب النظرُ إليه والإستماعُ، قال:

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر (٣)

أى بمَعزَلٍ فيما أحببت. وقال أبو زَيْدٍ لُغْلَامَةٌ وكان فى خَفْضٍ ودَعَةٍ، فقاتلَ حَيًّا من الأراقِمِ فقتلَ:

قد كنت فى منظرٍ ومُسمَعٍ عن نضرٍ بهراءٍ غير ذى فرس (٤)

والمنظرُ الشئ الذى يعجبُ الناظرَ إذا نظرَ إليه فسره. وتقول العرب: إنَّ فلانًا لشديدُ الناظرِ، إذا كان بريبًا من التُّهْمَةِ، ينظرُ بملءِ عَيْنَيْهِ، وشديد الكاهل أى منيع الجانب. والنظرةُ من الجنِّ تُصيبُ الإنسانَ مثلَ الخُطْفَةِ، ونظرُ فلانٍ: أصابته نظرةٌ فهو منظورٌ. ونظارٍ كقولك انتظر، اسمٌ وُضِعَ فى موضع الأمر. وناظرُ العينِ: النقطةُ السوداءُ الخالصةُ فى حَوفِ سوادِ العينِ، وبها يرى الناظرُ ما يرى. ونظيرُ الشئِ: مثله لأنه إذا نظرَ إليهما كأنهما سواءٌ فى المنظرِ وفى التأنيثِ نظيرةٌ، وجمعه نظائرٌ، وتقول: ما كان هذا نظيرًا لهذا، ولقد أنظرَ به وما كان خطيرًا، ولقد أخطَرَ به. ويقول القائل للمؤمِّلِ يرجوه: إنَّما

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) مرآته: هنا مصدر ميمي من رآه مرآة.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) البيت لأبى زيد الطائى فى ديوانه (ص ١٠٢) وفى «التهذيب» (٣٧٠/١٤) و«اللسان» (نظر)

من أصل «العين».

أَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ، أَى أَتَوَقَّعُ فَضْلَ اللَّهِ ثُمَّ فَضْلَكَ.

وَنَظَرْتُ فَلَانًا وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى، فَإِذَا قَلْتِ: انتظرت فلم يُجاوِزِكَ فعَلته فمعناه: وَقَفْتُ وَتَمَهَّلْتُ وَنَحَوْتُ ذَلِكَ. وتقول: انظرنى يا فلان، أَى اسْتَمِعْ إِلَى، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]. ويقول المتكلم لمن يُعْجَلُه: انظرنى ابتلع ريقى. وَبَعَثَ فِلَانٌ شَيْئًا فَأَنْظَرْتُهُ، أَى أَنْشَأْتُهُ، وَالاسْمُ مِنْهُ النَّظِيرَةُ. وَاشْتَرَيْتَهُ بِنَظِيرَةٍ أَى بَانْتِظَارٍ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَنَظِيرَةٌ إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨]، أَى إِنظَارٍ. وَاسْتَنْظَرَ الْمُشْتَرَى فَلَانًا: سَأَلَهُ النَّظِيرَةَ. وَالتَّنْظَرُ: تَوَقَّعٌ مِنْ يَنْتَظِرُهُ. وَبِفِلَانٍ نَظْرَةً، أَى سُوءَ هَيْئَةٍ. [وَالْمَنَاظِرَةُ: أَنْ تُنَاطِرَ أَحَاكَ فِى أَمْرٍ إِذَا نَظَرْتُمْ فِيهِ مَعًا كَيْفَ تَأْتِيَانِهِ؟] (١).

**نظف:** [النظافة: مصدرُ النَّظِيفِ، والفعلُ اللازمُ منه: نَظَفَ، والمجاوزُ: نَظَّفَ يُنَظِّفُ تَنْظِيفًا. وَاسْتَنْظَفَ الْوَالِىَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَرَاجِ، أَى اسْتَوْفَى، وَلَا يَسْتَعْمَلُ التَنْظِيفَ فِى هَذَا الْمَعْنَى] (٢).

**نظم:** (٣): النَّظْمُ نَظْمُكَ خَرَزًا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِى نِظَامٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ فِى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قِيلَ: لَيْسَ لِأَمْرِهِ نِظَامٌ، أَى لَا تَسْتَقِيمُ طَرِيقَتُهُ. وَالنِّظَامُ: كُلُّ حَيْطٍ يُنْظَمُ بِهِ لَوْلُوٌّ أَوْ غَيْرُهُ فَهُوَ نِظَامٌ، وَالْجَمِيعُ نِظْمٌ، وَفِعْلُكَ النَّظْمَ وَالتَّنْظِيمَ، [قال:

مثل الفريد الذى يجرى على النظم] (٤)

[وَالِانْتِظَامُ: الْاِتِّسَاقُ. وَفِى حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كِنِظَامٍ بِالْقُطْعِ سِلْكُهُ» (٥). وَالنِّظَامُ: الْعَقْدُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْخَرَزِ وَنَحْوَهُمَا، وَسِلْكُهُ حَيْطُهُ. وَالنِّظَامُ: الْهَدْيَةُ وَالسِّيْرَةُ] (٦). وَلَيْسَ لِأَمْرِهِمْ نِظَامٌ، أَى لَيْسَ لَهُ هَدْيٌ وَلَا مُتَعَلِّقٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ. وَتَقُولُ: فِى بَطْنِهَا أَنْظِيمٌ، وَالنِّظَامُ: بَيَضُ الضَّبِّ كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِى حَيْطٍ، وَفِى بَطْنِهَا نِظَامَانٌ، وَكَذَلِكَ

(١) زيادة من «التهذيب» من «العين».

(٢) (ط) سقط هذا الباب من الأصول وأثبتناه من التهذيب (٣٨٩/١٤) عن العين.

(٣) جاءت كلمة مظنة قبل ترجمة نظم بمعنى المعلم وجمعها مظان. وليس هذا موضعها بل هي في ظن.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٥) أخرجه بنحوه أحمد في المسند (٢١٩/٢) (ح ٧٠٤٠) ط الشيخ شاكر.

(٦) زيادة أخرى.

نظاما السَّمَكَة، وقد نَظَمَتِ السَّمَكَةُ فهي نَاطِمٌ، وذلك حين يَمْتَلِيءُ من أصل ذَنبِهَا إلى أذنها بِيَضًا. والنَّظْمُ دُرٌّ ونحوه مما يُنْظَمُ.

**نَعَبٌ:** نَعَبَ الْغُرَابُ يُنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبَانًا، وهو صوته. وفرسٌ مُنْعَبٌ: جوادٌ. وناقاة نعابة، أى سريعة.

**نَعْتٌ:** النَّعْتُ: وصفُكَ الشَّيْءِ بما فيه. ويُقالُ: النَّعْتُ وصفُ الشَّيْءِ بما فيه إلى الحسن مذهبه، إلا أن يتكلفَ متكلفٌ، فيقول: هذا نعت سوء. فأما العرب العاربة فإنما تقول لشيءٍ إذا كان على استكمال النعت: هو نعتٌ كما ترى، يريد التثمة. قال (١):

أما القطاة فإنى سوف أنعتها      نعتا يوافق نعتى بعض ما فيها  
سكاءً مخطومةً فى ريشها طرقتُ      حمرٌ قوادمها سودٌ خوافيها

البيتان لامرئ القيس (٢). ويقال: صلماء أصح من سكاء؛ لأن السكك قصر فى الأذن. فلو قال: صلماء لأصاب. [والنعت] (٣): كل شيء كان بالغًا. تقول: هو نعت، أى جيد بالغ. والنعت: الفرس الذى هو غاية فى العتق والروع إنه لنعى ونعيت. وفرس نعته، بينة النعاعة، وما كان نعتًا، ولقد نعت، أى تكلف فعله. يقال: نعت نعاعة. واستنعته، أى استوصفته. والنعوت: جماعة النعت، كقولك: نعت كذا ونعت كذا. وأهل النحو يقولون: النعت خلف من الاسم يقوم مقامه. نَعْتُهُ أَنْعَتَهُ نَعْتًا، فهو منعوت.

**نَعْتَلُ:** النَّعْتَلُ: الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ، ويُقال: فيه نَعْتَلَةٌ أى حُمَقٌ. وقال بعضُ الناس فى عُثْمَانَ: اقْتُلُوا النَّعْتَلُ، يقال: شَبَّهَهُ بِالضَّبْعِ كما يقال فى العريية: يا ثورُ، يا حِمَارُ. والنَّعْتَلُ: الذَّبْحُ، وهو الذَّكْرُ مِنَ الضَّبْعَانِ.

**نَعَجٌ:** نَعَجَ اللَّوْنُ نَعَجًا إِذَا ابْيَضَّ، وَنُعُوجًا أَيْضًا وَهُوَ الْبِياضُ الْخَالِصُ. وامرأة ناعجة اللون، أى حسنته. وجمَلٌ ناعجٌ، وناقاة ناعجة: حسنة اللون مُكْرَمَةٌ. والناعجة من

(١) (ط). البيتان فى اللسان (طرق) بدون عزو والرواية فيه: سود قوادمها صهب خوافيها ومعهما بيتان آخران فى التاج (طرق) نسبا فى كتاب الطير لأبى حاتم إلى الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشك. وعن ابن الكلبي: هما للعباس بن يزيد بن الأسود. والرواية فيه: سود قوادمها كُدْرٌ خوافيها.

(٢) ليسا فى ديوانه.

(٣) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

الأرض: السَّهْلَةُ المستوية مَكْرَمَةٌ للنبات تَنْبِتُ الرَّمْثَ. قال أبو ليلى: تنبت أطايب العشب والبقل. والنَّعْجَةُ من الإناث، من الضأن والبقر الوحشي والشاء الجبلي، وجمعه: نَعَاجٌ، وكُنِّي عن المرأة فسميت نعجة. قال الله عز وجل: ﴿وَلَيْ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣].  
ومَنْعِجٌ: موضع بالبادية، ويقال مَنْعِجٌ: واد لبني كلاب من ضرية، قال:

منا فوارس مَنْعِجٍ وفوارس شدوا وثاق الحوفزان تأودا

وإذا أكل القوم لحم ضأن فتقل عليهم فهم نَعِجُونَ ورجل نَعِجٌ، قال (١):

كأنَّ القومَ عَشُّوا لحمَ ضأنٍ فهم نَعِجُونَ قد مالت طلائهُمُ

نَعْرٌ: نَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ نَعِيرًا، وهو صوتٌ في الخيشوم. والنُّعْرَةُ: الخيشوم. نَعَرَ النَّاعِرُ، أى صاح الصائح. قال (٢):

وَبَحَّ كَلَّ عَانِدٍ نَعُورِ

بَحَّ أى صبَّ فأكثر، يعنى: خروج الدماء من عِرْقٍ عَانِدٍ لا يَرِقُّ دَمُهُ. نَعَرَ عِذْرُقُهُ نُعُورًا وهو خروج الدم. والناعور: ضربٌ من الدلاء. والنُّعْرَةُ: ذبابُ الحمير، أزرق يقع فى أنوف الخيل والحمير. قال امرؤ القيس (٣):

فَظَلَّ يَرْتَحُّ فِى غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ النَّعِيرُ

قال:

وأحذريات يعيها النعر

النُّعْرَةُ: ما أَحْنَتْ حُمْرُ الوحش فى أرحامها قبل أن يَتَمَّ خَلْقُهُ. قال رؤبة (٤):

وَالشَّدَاتِ يُسَاقِطُنَ النَّعْرُ

حُوصَ العُيُونِ مُجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرُّ

(١) التهذيب (٣٨١/١)، المخصص (٨٠/٤)، بلا عزو، وفى المحكم (٢٠٢/١)، واللسان

(٢٨١/٢)، ونسبه إلى ذى الرمة.

(٢) العجاج ديوانه (ص ٢٤٠).

(٣) ديوانه (ص ١٦٢)، وفى المحكم (٧٧/٢)، واللسان والتاج.

(٤) ليس فى ديوان رؤبة، وهو للعجاج فى ديوانه (ص ٢٢).

يصفُ ركباً ترمى بأجنتها من شدة السير. ورجلٌ نعور: شديد الصوت. ورجلٌ نعيرٌ: غضبان. وامرأةٌ غَيْرِي نَعْرَى، يعنى بالنَّعْرَى: الغضبي. وأما نَعْرَة بالغين فمُحْمَارَة الوجه مُتَغَيَّرَة متربدة اللون. ويقال للمرأة الفحاشة: نَعَارَة.

**نَعَسَ**: نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاساً ونَعَسَة شديدة فهو ناعس. وقد سمعناهم يقولون: نَعَسَان ونَعَسَى، حملوه على وَسْنَانِ ووسْنَى، وربما حملوا الشيء على نظائره، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر.

**نَعَشَ**: النعشُ: سرير الميِّت عند العرب. قال<sup>(١)</sup>:

أحمول على النعش الهمام

وعند العامة: النعش للمرأة والسرير للرجل. بنات نعش: سبعة كواكب، أربعة نعش وثلاثة بنات الواحد: ابن نعش، لأن الكواكب مذكّر فيذكرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لأنّ البنين لا يقال إلاّ للآدميين. وعلى هذا: ابن آوى، فإذا جمعوا قالوا: بنات آوى.

وابن عرس وبنات عرس. قال الخليل: هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا<sup>(٢)</sup>: ولكنهم يقولون: بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور، هكذا كلام العرب، ولو حمله النحويّ على القياس فذكر المذكر وأنث المؤنث كان صواباً. وتقول: نَعَشَهُ اللهُ فانتعش: إذا سدّ فقره، وأنعشته فانتعش، أى جَبَرْتُهُ فاجْبَرَ بعد فقر. قال زائدة: لا يقال: نعشه الله فانتعش، والربيع ينعش الناس، أى، يُخَصِّبُهُمْ. قال رؤبة<sup>(٣)</sup>:

أنعشنى منه بسيب مُفْعِم

وقال<sup>(٤)</sup>:

(١) النابغة ديوانه (ص ٢٤)، وصدوره: ألم أقسم عليك لتُخبرتنى.  
(٢) (ط) جعلنا هذا بين معقوفتين، لأننا لم نقف منه على معنى واضح، وهو كذلك فى الأصول الثلاثة.

(٣) التهذيب (٤٣٦/١)، والرواية فيه: مقعث، واللسان (نعش).

(٤) النابغة الذبياني، ديوانه والمحكم (٢٣١/١)، واللسان (نعش) والرواية فيها: ينعش.

وَأَنْكَ غَيْثٌ أَنْعَشَ النَّاسَ سَبَبَهُ وَسَيْفٌ أَعِيرَتْهُ الْمَيْتَةُ قَاطِعٌ

**نعص:** وأما **نعص** فليس بعربية، إلا ما جاء من اسم «ناعصة» المشبب بخنساء، وكان جيد الشعر، وقلما يروى شعره لصعوبته<sup>(١)</sup>.

**نعض:** **النَّعْضُ:** اسم شجر معروف عندهم. قال عرّام: لا يثبت النعص إلا بالحجارة، وهى شجرة خضراء تُشبه المرخ<sup>(٢)</sup>، ليس لها ورق، ولكنها خيطان. **والخيطان:** التى لا شوك لها ولا ورق.

**نعطا:** ناعط: اسم جبل.

**نعظا:** **نَعَظَ** ذَكَرَ الرَّجُلُ نَعَظًا وَنُعُوظًا. وَأَنْعَظَهُ يُنَعِظُهُ. وهو أن ينتشر ما عند الرجل، ومن المرأة: الاهتياج إذا علاها الشبق. يقال: أنعظت المرأة.

**نec:** **النَّعْنَعَةُ:** حِكَايَةُ صَوْتٍ، تَقُولُ: سَمِعْتُ نَعْنَعَةً وَهِيَ رَنَّةٌ فِي اللِّسَانِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: «لع» فيقول: «نع». **والتنعع:** الذَّكْرُ الْمُسْتَرْخِي. **والتنعع:** بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَهِيَ الْفُوذِينِجُ، قَالَ زَائِدَةٌ: الَّذِي أَعْرِفُهُ: **التنععُ.**

**نعف:** **النَّعْفُ** مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ، وَيُقَالُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ رَأْسِهِ. وَالرَّجُلُ يَنْعَفُ إِذَا ارْتَقَى نَعْفًا. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٤)</sup>:

وَالنَّعْفُ بَيْنَ الْأَسْحُمَانِ الْأَطْوَلِ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

بَادِرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرْقًا

وِظْلَمَةَ اللَّيْلِ نِعَافًا بُلْقًا

**والتنعف:** ذُؤَابَةُ النَّعْلِ. **والتنعفة:** أَدَمَةٌ تَضْطَرِبُ خَلْفَ مَوْخَرِ الرَّحْلِ.

(١) جاء فى مختصر العين فى ترجمة (نعص): نعصت الشىء حركته، وانعص مثل انتعش وناعصة اسم رجل الورقة (٢٦).

(٢) فى اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة: المرخ من العضاة، وهو ينفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبية وقضبانه دقاق.

(٣) باب العين والنون (ع ن، ن ع مستعملان).

(٤) ديوانه (١٤٠)، وفيه (عند) مكان (بين).

**نَعَقَ**: نَعَقَ الرَّاعِي بِالغَنَمِ نَعِيقًا: صَاحَ بِهَا زَجْرًا. وَنَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعِقُ نَعَاقًا وَنَعِيقًا، وَبِالغَيْنِ أَحْسَنَ. وَالنَّاعِقَانِ: كَوَكْبَانِ أَحَدُهُمَا رَجُلٌ الْجُوزَاءِ الْيُسْرَى وَالْآخَرَ مَنْكِبُهَا الْاَيْمَنِ. وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَقْعَةَ، وَهُمَا أَضْوَأُ كَوَكْبَيْنِ فِي الْجُوزَاءِ.

**نَعَلٌ**: النَّعْلُ: مَا جُعِلَتْ وَقَايَةُ مِنَ الْأَرْضِ. نَعَلٌ يُنْعَلُ نَعْلًا، وَانْتَعَلَ بِكَذَا: [إِذَا لَبَسَ النَّعْلَ] <sup>(١)</sup>. وَالتَّعْيِيلُ: أَنْ يُنْعَلَ حَافِرُ الْبِرْدُونِ بِطَبَقٍ مِنْ حَدِيدٍ يَقِيهِ الْحِجَارَةَ، [وَكَذَلِكَ خُفَّ الْبَعِيرِ بِالْجِلْدِ] <sup>(٢)</sup> لِثَلَا يَحْفَى. وَيَقَالُ: لَا يُقَالُ إِلَّا أَنْعَلْتُ. وَيُوصَفُ حِمَارُ الْوَحْشِ فَيُقَالُ: نَاعِلٌ، لِصَلَابَتِهِ. قَالَ:

يَرَكِبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا

يقول: صلبٌ من توقيع الحجارة حتى كأنه مُنتَعِلٌ من وقاحته. ورجلٌ ناعلٌ: ذو خفٍّ ونَعَلٌ، وَكَذَلِكَ مُنْعِلٌ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ: أَنْعَلْتُ الْفَرَسَ. وَنَعَلُ السَّيْفِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَفَنِهِ. قَالَ <sup>(٣)</sup>:

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلَهُ

وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ: شَبَهَ أَكْمَةَ صَلْبٍ يَبْرُقُ حِصَاهُ، لَا يَنْبِتُ شَيْئًا، وَيَجْمَعُ النَّعَالُ، وَنَعْلُهَا: غِلْظُهَا. قَالَ <sup>(٤)</sup>:

كَأَنَّهُمْ حَرَّشَفٌ مَبْثُوثٌ بِالْجَوْوِ إِذْ تَبْرُقُ النَّعَالُ

يعني: نعال الحرّة.

**نَعِمٌ**: نَعِمَ يَنْعَمُ نَعْمَةً فَهُوَ نَعِيمٌ نَاعِمٌ بَيْنَ الْمَنْعَمِ. قَالَ:

هَذَا أُوَانِسِي وَأُوَانِكُنْسُهُ

لَيْسَ النَّعِيمُ دَائِمًا لَكُنْسُهُ

(١) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.

(٢) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.

(٣) ذو الرّمة، ديوانه (١٢٦٦/٢) وعجز البيت:

أجل لا وإن كانت طوالاً محامله

والرواية فيه: (ترى سيفه) مكان (إلى ملك).

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (١٩٣).



وَالنِّعْمَاءُ اسْمُ النِّعْمَةِ. وَالنَّعِيمُ: الْخَفِضُ وَالذَّعَّةُ. وَالنَّعْمَةُ: الْيَدُ الصَّالِحَةُ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَجَارِيَةٌ نَاعِمَةٌ مُنْعَمَةٌ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَنَعِمَ بِكَ عَيْنًا، أَيْ أَقْرَبَ بِكَ عَيْنَ مَنْ تَحَبُّ. وَتَقُولُ: نُعْمَةٌ عَيْنٌ، وَنِعْمَاءُ عَيْنٍ، وَنِعَامٌ عَيْنٍ. وَالنَّعْمَةُ: الْمَسْرَّةُ. وَنِعْمَ الرَّجُلُ فُلَانٌ، وَإِنَّهُ لِنِعْمًا وَإِنَّهُ لِنَعِيمٍ. نَعَمٌ: كَقَوْلِكَ: بَلَى، إِلَّا أَنْ نَعَمَ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ. وَالنُّعَامِيُّ: اسْمُ رِيحِ الْجَنُوبِ. قَالَ (١):

مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمْ يَعْتَرَفْ      خِلَافَ النُّعَامِيِّ مِنَ الشَّامِ رِيحًا  
وَالنُّعَامُ الذَّكْرُ وَهُوَ الظَّلِيمُ.

وَالنَّعَامَةُ: الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى الرَّجَامِينَ تَتَعَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ، وَهِيَ نِعَامَتَانِ. وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَ النَّعَامَةِ مِنَ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ مَرْكَبُ النَّعَامَةِ. قَالَ (٢):

وَيَكُونُ مَرْكَبُ الْقَعُودِ وَرَحْلُهُ      وَابْنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

وَيَقَالُ: لَيْسَ ابْنُ النَّعَامَةِ هَاهُنَا الطَّرِيقُ، وَلَكِنَّهُ صَدْرُ الْقَدَمِ. وَهُوَ الطَّرِيقُ أَيْضًا. وَيَقَالُ: قَدْ خَفَّتْ نِعَامَتُهُمْ، أَيْ اسْتَمَرَّ بِهِمُ السَّيْرُ. وَالنَّعْمُ: الْإِبِلُ إِذَا كَثُرَتْ. وَزَعَمَ الْمَفْسَّرُونَ أَنَّ النَّعْمَ الشَّاءُ وَالْإِبِلُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءٌ﴾ [الأنعام: ١٤٢]. وَالنَّعَائِمُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَالْأَنْعَمَانُ: وَادِيَانِ. وَتَقُولُ: دَقَّقْتُهُ دَقًّا نِعْمًا، أَيْ زَدْتَهُ عَلَى الدَّقِّ. وَأَحْسَنَ وَأَنْعَمَ، أَيْ زَادَ عَلَى الْإِحْسَانِ. يَنْعَمُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. نَعْمَانُ: أَرْضٌ بِالْحِجَازِ أَوْ بِالْعِرَاقِ. وَفُلَانٌ مِنْ عَيْشِيهِ فِي نَعْمٍ. نَعِيمٌ وَنُعْمَانُ: اسْمَانِ.

نَعْوُ: النَّعْوُ: الشَّقُّ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى مِنْ قَوْلِ الطَّرْمَاحِ (٣):

حَرِيْعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي      كَأَخْلَافِ الْغَرِيْفَةِ ذَا غُضُّونِ

نَعَا (نَعَى): نَعَى يَنْعَى نَعْيًا. وَجَاءَ نَعْيُهُ، بِوِزْنِ فَعِيلٍ. وَهُوَ خَيْرُ الْمَوْتِ. وَالنَّعَى: نِدَاءُ النَّاعِي. وَانْتِشَارُ نِدَائِهِ. وَالنَّعَى أَيْضًا: الرَّجُلُ الَّذِي يَنْعَى. قَالَ (٤):

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ، دِيوَانُ الْهَزْلِيِّينَ (١٣٢). وَفِيهِ (النُّعَامِيُّ) مَكَانَ (الْجَنُوبِ).

(٢) عِنْتَرَةٌ، دِيوَانُهُ (٣٣).

(٣) دِيوَانُهُ (٥٣٤)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: ذِي غُضُونِ، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (حَرَعٌ) وَ(نَعْوٌ) مَعَ نَصْبِ الصِّفَاتِ قَبْلَهُ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٢١٩/٣)، اللِّسَانُ (نَعَى)، فِي (س): قَالَ.

قَامَ النَّعَىٰ فَأَسْمَعَا وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأُرْوَعَا

والاستنعاء: شبه النفار. واستنعى القوم إذا كانوا مجتمعين ففرقوا لشيء فزعوا منه. واستنعت الناقة، أى عدت بصاحبها نافرة. ويقال: يا نعاء العرب، أى يا من نعى العرب. قال الكميت<sup>(١)</sup>:

نِعاٍ جُذامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

يذكر انتقال جذام غير موت ولا قتل ولكن فراقا للدعائم والأصل. يذكر انتقال جذام بنسبهم. وفيه لغة أخرى؛ يا نعيان العرب، وهو مصدر نعيته نعيًا ونعيانًا.

**نغب:** نَغَبَ الْإِنْسَانُ يَنْغَبُ وَيَنْغَبُ نَغْبًا، أَيْ ابْتَلَعَ رِيْقَهُ أَوْ الْمَاءَ نُغْبَةً بَعْدَ نُغْبَةٍ. وقوله:

لَمْ يَقْصَعْنَاهُ نَغْبًا<sup>(٢)</sup>

أى يُجْرَعُ.

**نغت:** النَّغْتُ: جَذَبَ الشَّعْرَ وَنَتَفَهُ عَنِ الْجِلْدِ، وَنَغْتُهُ نَغْتًا.

**نغر:** نَغَرَتِ الْقِدْرُ: غَلَّتْ. وَنَغَرَتِ النَّاقَةُ: قَدْ ضَيِّمَتْ مُؤَخَّرَهَا فَمَضَتْ. قال:

وَعُجْزٌ تَنْغَرُ لِلتَّنْغِيرِ

ونغرت بها: صحت بها. والنغر: فراخ العصافير، الواحدة بالهاء، ويجمع على نغران، وهو ضرب من الحممر حمر المناقير. وأصول الأحنك: نغر. والنغر: أولاد الحواميل إذا صوتت ووزعت، أى يتبين فى بطنها كالوزغ فى خلقته فى الصغر.

**نغش:** النَّغْشُ وَالنَّغْشَانُ تَحْرُكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ. تقول: دار تنغش صبيانا ورأس

ينبعش صبيانا. قال الشاعر:

إِذَا سَمِعْتُ وَطءَ الرِّكَابِ تَنْغَشْتُ حُشاشاتها فى غير لحم ولا دم<sup>(٣)</sup>

(١) ليس فى مجموع شهر الكميت، ولكنه فى التهذيب (٢١٨/٣)، واللسان (نعى).

(٢) عجز بيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان، والديوان (ص ١٦)، والمحكم (٣١٩/٥)،

وهو:

حتى إذا زلجت من كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نغب

(٣) البيت فى اللسان، وروايته:

حشاشتها فى غير لحم ولا دم .....

**نغص:** نَغَصَ الرَّجُلُ نَغْصًا: إِذَا لَمْ تَيْمَّ لَهُ هِنَاءُتَهُ، وَبِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ، وَنَغَصَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ بِأَدَى وَمَكْرُوهٍ.

**نغض:** النُّغْضُ: غُرْضُوفُ الكَيْفِ. وَالنَّغْضَانُ: تَنْغُضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانَ فِي ارْتِجَافٍ، نَغَضَتْ، أَى رَجَعَتْ. وَفَلَانٌ يُنْغِضُ رَأْسَهُ نَحْوَ صَاحِبِهِ، أَى يُحَرِّكُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]، وَنَغَضَ الغَيْمُ: إِذَا كَثُفَ ثُمَّ مَحَضَ حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَحِيرًا وَلَا يَسِيرًا. قَالَ:

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَغَاضٍ<sup>(١)</sup>

وَالنَّغْضُ: الظِّلْمُ الجَوَالِ. وَيُقَالُ: بَلَ هُوَ الذِّى يُنْغِضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا.

**نغغ:** النُّغْغُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ اللِّهَاءِ وَشَوَارِبِ الحُنُجُورِ. وَنُغْغِ فُلَانٌ: عَرَضَ لَهُ فِي نُغْغِهِ دَاءٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

غَمَزَ ابْنَ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغِ المَعْدُورِ<sup>(٢)</sup>

**نغف:** النُّغْفُ: دُوْدٌ عَقْفٌ يَنْسَلِخُ عَنِ الحَنَافِسِ وَنَحْوِهَا. قَالَ القَاسِمُ: النُّغْفُ دُوْدٌ فِي عَظْمِي الوَجْتَيْنِ، لِكُلِّ رَأْسٍ نَغْفَتَانِ، أَى عَظْمَانِ، وَيُقَالُ: مِنْ تَحَرُّكِهِمَا يَكُونُ العُطَاسُ. وَرُبَّمَا أَنْغَفَ البَعِيرُ فَكَثُرَ نَغْفُهُ. وَقَدْ نَغَفَ: إِذَا رَمَى بِالنُّغْفِ، وَأَنْغَفَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ النُّغْفُ.

**نغق:** نَغَقَ الغُرَابُ يُنْغِقُ نَغِيقًا، صَاحٌ<sup>(٣)</sup>: غَيْقُ غَيْقٍ. وَقِيلَ: نَغَقَ بَجْرٍ وَنَعَبَ بَشْرًا، وَإِذَا قَالَ: غَاقَ غَاقٌ، فَهُوَ النَّعْبَانُ يُتَشَاءُ بِهِ، وَنَعَقَ بَيْنَ أَيضًا. قَالَ زَهْرِي:

أَمْسَى بِذَاكَ غُرَابُ البَيْنِ قَدْ نَغَقَا<sup>(٤)</sup>

**نغل:** النَّغْلُ: الجِلْدُ الفَاسِدُ فِي دِبَاجِهِ، وَنَغَلٌ نَغْلًا. وَجَوْزَةٌ نَغْلَةٌ. وَالنَّغْلُ: وَكَلْدٌ زَنْبِيَّةٌ، وَالجَارِيَةُ نَغْلَةٌ. وَالمَصْدَرُ النَّغْلَةُ.

(١) الرجز في اللسان لرؤبة، وهو في الديوان (ص ٨١)، والرواية فيه: نهاض.

(٢) البيت في اللسان، وفي الديوان (ص ١٩٤).

(٣) كذا في اللسان عن اللحياني، وفي بعض النسخ: تقول.

(٤) عجز بيت وروايته كما في شرح الديوان (ص ٤١):

فعد عما ترى إذ فات مطلبه أمسى بذاك غراب البين قد نغقا

نغق بالعين المهملة.

**نغم:** النغمَةُ: جرسُ الكلامِ وحُسْنُ الصَّوْتِ مِنَ الْقِرَاءَةِ ونحوها. وتقول: ما نغمَ بكلمةٍ.

**نغى:** المناغاةُ: تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بما يَهْوَى مِنَ الكلامِ. وَنَعَيْتُ إِلَى فُلانٍ نَعِيَةً، إِذَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً، وَأَلْقَى إِلَيْكَ أُخْرَى. وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ: كَادَ يُنَاغِي السَّحَابَ.

**نفت:** نَفَتِ الْقِدْرُ تَنَفَّتْ نَفْتَانًا: إِذَا غَلَا الْمَرْقُ فِيهَا فَلَزِقَ بِجَوَانِبِ الْقِدْرِ فَيَسَّ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ النَّفْتُ، وَانضِمَامُهُ النَّفْتَانُ حَيْثُ يَهُمُّ الْمَرْقُ بِالغَلْيَانِ<sup>(١)</sup>، يُقَالُ: نَفَتَتِ الْقِدْرُ: إِذَا رَمَتَ مِثْلَ السَّهَامِ تَنَفَّتْ نَفْتًا.

**نفث:** النَّفْثُ: نَفَثَكَ فِي الْعُقْدِ ونحوها، يُقَالُ: نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثًا، وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤] يَعْنِي السَّوَّاحِرَ.

**نفج:** نَفَجَ الْيَرْبُوعُ يَنْفُجُ، (وَيَنْفُجُ)<sup>(٢)</sup> نُفُوجًا، وَيَنْفُجُ انْتِفَاحًا، وَهُوَ أَوْحَى عَدُوهُ. وَأَنْفَجَهُ الصَّائِدُ: أَثَارُهُ مِنْ مَجْتَمِعِهِ وَمَكْمَلِهِ<sup>(٣)</sup>. وَيُقَالُ لِلصَّيْدِ وَكُلِّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَقَدْ انْتَفَجَ، حَتَّى يُقَالُ: رَجُلٌ مُنْتَفِجُ الْجَنِينِ، وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ: إِذَا خَرَجَتْ حَوَاصِرُهُ. وَرَجُلٌ نَفَّاجٌ: ذُو نَفْجٍ، يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ، وَيَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ وَلَا فِيهِ، وَهُوَ يَنْفُجُ نَفْجًا. وَالنَّفَّاجَةُ: رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الْكُمِّ، وَهِيَ تَلِكِ الْمَرْتَبَةِ. وَنَفَجَتِ الرِّيحُ: جَاءَتْ بَغْتَةً. وَالنَّوْفِجُ: مُؤَخَّرَاتُ الضُّلُوعِ، الْوَاحِدُ نَافِجٌ وَنَافِجَةٌ.

**نفح:** نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا، وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ وَنَفْحَةٌ خَبِيثَةٌ. وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ [إِذَا رَمَحَتْ أَرْجُلَهَا]<sup>(٤)</sup> وَرَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا. وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَزْرًا. وَنَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا، وَلَا تَزَالُ لَهُ نَفْحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَاللَّهُ النَّفَّاحُ<sup>(٥)</sup> الْمُنْعِمُ عَلَى عِبَادِهِ.

(١) في التهذيب: حيث يهجم القدر (كذا) بالغلِيان.

(٢) زيادة في التهذيب.

(٣) في المحكم (٧/٣٢٠) واستنفجه: استخرجه، الأخيرة عن ابن الأعرابي، وأنشد:

يستنفج الخزان من أمكانها

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٥) (ط) عقب الأزهري على النفاح فقال: لم أسمع النفاح في صفات الله التي جاءت في القرآن ثم في سنة المصطفى، عليه السلام، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله جل وعز بصفة لم ينزلها في كتابه.

وَالْإِنْفَحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِكَلِّ ذِي كَرَشٍ، وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِ ذِيهِ أَصْفَرٌ يُعَصَّرُ فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْجُبْنِ.

**نَفَخُ:** النَّفْخُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ: نَفَخْتُهُ فَانْتَفَخَ. الْمِنْفَاخُ: مَا يَنْفَخُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي النَّارِ وَغَيْرِهَا. وَالنَّفِيخُ: الْمَوْكَلُ بِنَفْخِ النَّارِ. قَالَ:

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ  
مِنْ سُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ<sup>(١)</sup>

صَارَ النَّفِيخُ مِثْلَ الْجَلِيسِ وَالشَّرِيبِ وَنَحْوَهُمَا. وَيُقَالُ: هُوَ النَّفِيخُ مِثْلَ الْجَلِيسِ وَالشَّرِيبِ، مَخْفَفٌ، وَنَحْوَهُمَا. وَالنُّفَاخُ: نُفْحَةُ الْوَرَمِ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ. وَالنُّفْحَةُ: انْتِفَاخُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ. وَالْمِنْفَاخُ: كَيْرُ الْحَدَادِ. وَشَابُّ نَفْخٍ، وَشَابَّةٌ نَفْخٌ، بغير الهاء، إِذَا مَلَأْتَهُمَا نُفْحَةَ الشَّبَابِ. وَرَجُلٌ أَنْفَخَانُ<sup>(٢)</sup> وَامْرَأَةٌ، بِالْهَاءِ. وَرَجُلٌ مَنْفُوخٌ، وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ، أَيْ سَمِنُوا فِي رِخَاوَةٍ.

وَفَرَسٌ أَنْفَخٌ، وَهُوَ انْتِفَاخُ الْخُصْيَيْنِ مِنَ النَّفْخِ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسِ. وَالنُّفَاخَةُ: هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ، وَهِيَ نِصَابُهَا، وَبِهَا تَسْتَقِيلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَتَرَدَّدُ بِهِ فِيمَا زُعِمَ. وَالنُّفَاخَةُ: الْحِجَاةُ، وَهِيَ فُقَاعَةٌ تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ. وَالنُّفَخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ، وَهِيَ مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ قَلِيلاً مِنَ الشَّجَرِ، وَمِثْلُهَا النَّهْدَاءُ غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتِوَاءً. وَالنُّفَاخَةُ: ثَمَرَةٌ الْعُشْرِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا حَشْوٌ إِلَّا الرِّيحُ.

**نَفَدَ:** نَفَدَ الشَّيْءُ نَفَادًا أَيْ فَنِيَ. وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ: نَفَدَ زَادَهُمْ، وَاسْتَنْفَدُوا: نَفَدَ مَا عِنْدَهُمْ.

**نَفَذَ:** النَّفَاذُ: الْجَوَازُ وَالْخُلُوصُ مِنَ الشَّيْءِ، وَنَفَذْتُ أَيْ جُزْتُ، وَطَرِيقٌ نَافِذٌ: يَجُوزُهُ كُلُّ أَحَدٍ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمٍ خَاصٍّ دُونَ الْعَامَّةِ، [وَيُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، وَفِيهِ مَنْفَذٌ لِلْقَوْمِ أَيْ جَمَازٌ]<sup>(٣)</sup>. وَنَفَذَ السَّهْمُ وَأَنْفَذْتَهُ، وَالنَّفَذُ يَسْتَعْمَلُ فِي إِنْفَازِ الْأَمْرِ، تَقُولُ: قَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفَذِ الْكِتَابِ، أَيْ بِإِنْفَازِ مَا فِيهِ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٥٣٨/٦)، واللسان (نفخ).

(٢) رويت بكسر الهمزة كذلك.

(٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

طَعَنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً تَائِرَةً لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا<sup>(١)</sup>

أراد بالنَّفَذِ المنفَذ. يقول: نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ، أى جاوزتِ الجانبَ الآخرَ حتى يُضِيءَ نَفَذُهَا حَرَقَهَا، ولولا انتشار الدمِ الفائِرَ لأبصرَ طاعنُها ما وراءها، أراد أن لها نَفَذًا أضاءها لولا شُعاعُ دَمِها، ونَفَذُها نُفُوذُها إلى الجانبِ الآخرِ<sup>(٢)</sup>.

**نَفَرٌ:** النَّفَرُ: من الثلاثة إلى العشرة. يُقال: هؤلاء عشرةُ نَفَرٍ، أى عشرة رجال، ولا يقال: عشرون نَفَرًا، ولا ما فوقَ العَشْرَةِ. وهؤلاء نَفَرُك، أى رَهْطُك الذين أنتَ منهم. والنَّفَرُ النَّفِير، والجماعةُ: أنْفار، وهم الذين إذا حَزَبَهُمُ أمرُ اجتمعوا ونفروا إلى عدوِّهم، قال:

وَنَفَرُ قَوْمِكَ فِي الْأَنْفَارِ مَكْتُوبٌ

وَالنَّفَرُ: نَفَرُ الْحِجَّاجِ فِي الثَّانِي وَالثَّلَاثِ. وامرأة نافرة، وهى التى نَفَرَتْ من زوجها لإِضْرَارِهِ بها مذعورة من فرقه. والمنافرة: المحاكمة إلى من يَقْضَى فى خصومةٍ أو مُفَاخَرَةٍ، قال زهير<sup>(٣)</sup>:

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ

ونافرت فلانًا إلى فلان، فنفرتى، أى غلبنى، وقضى لى. وكأنما جاءت المنافرة فى بدء ما استعملت، أنهم كانوا يسألون الحاكم: أئنا أعزَّ نفرا.

**نَفَز:** نَفَزَ الطَّبِيُّ يَنْفِزُ نَفْزًا، إِذَا وَتَبَ فى عَدُوهِ. وَالتَّنْفِيزُ: أَنْ تَصَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرِكَ، ثُمَّ تَنْفِزُهُ بِيَدِكَ الْأُخْرَى، فَتُدْبِرُهُ حَتَّى يَدُورَ فَيَسْتَبِينُ لَكَ اعْوِجَاجُهُ أَوْ اسْتِقَامَتُهُ. وَالْمَرْأَةُ تَنْفِزُ ابْنَهَا كَأَنَّما تُرْقِصُهُ. وَالتَّنْفِيزَةُ: زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فى المَحْضِ، فَلَا تَجْتَمِعُ.

**نَفْسٌ:** النَّفْسُ، وَجمَعها نُفُوسٌ: لَهَا مَعانٍ. النَّفْسُ: الرُّوحُ الَّذى بِهِ حَيَاةُ الجَسَدِ، وَكُلُّ إنسانٍ نَفْسٌ حَتَّى آدمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثى سِوَاهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَعِينَهُ نَفْسٌ. وَرَجُلٌ لَهُ نَفْسٌ، أَى خَلْقٌ وَجَلَادَةٌ وَسَخَاءٌ. وَالنَّفْسُ: التَّنْفِيسُ، أَى خُرُوجُ النَّسِيمِ مِنَ الجَوْفِ. وَشَرِبْتُ المَاءَ بِنَفْسٍ، وَثَلَاثَةُ أَنْفاسٍ. وَكُلُّ مُسْتَرَاخٍ مِنْهُ نَفْسٌ. وَشَيْءٌ نَفِيسٌ:

(١) البيت فى التهذيب (٤٣٦/١٤)، واللسان (نَفَذ) والديوان (ص ٢٢).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٣) ديوانه (ص ٧٥)، والتهذيب (١/١٩٤)، واللسان (نفر).

مُتَنَافِسٌ فِيهِ. وَنَفِسْتَهُ بِهِ عَلَى نَفْسًا وَنَفَاسَةً: ضَيَّنْتَهُ. وَنَفَسَ الشَّيْءُ نَفَاسَةً، أَيْ صَارَ نَفِيسًا. وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ أَبْعَدُ شَيْئًا. وَالنَّفَاسُ: وِلَادَةُ الْمَرْأَةِ، فَإِذَا وَضَعَتْ كَانَتْ نَفْسَاءً حَتَّى تَطْهُرَ. وَنَفِسْتَهُ فِيهِ مَنْفُوسَةً، وَغَايَةُ نَفَاسِهَا: أَرْبَعُونَ يَوْمًا. وَالنَّفَاسُ: الْخَامِسُ مِنَ الْقِدَاحِ.

**نَفْسٌ: النَّفْسُ:** مَدُّكَ الصُّوفَ حَتَّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ، وَكُلَّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُتَشَبِّهًا رِخْوَ الْجَوْفِ فَهُوَ مُتَفِشٌ. وَأَرْنَبَةٌ مُتَفِشَةٌ، أَيْ انْبَسَطَتْ عَلَى الْوَجْهِ. وَقَدْ تَفَشَّ الضَّبَّعَانُ، أَوْ بَعْضُ الطَّيْرِ، إِذَا نَفَسَ شَعْرَهُ وَرَيْشَهُ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يُرْعَدُ. وَأَمَةٌ مُتَفِشَةُ الشَّعْرِ. وَإِبْلٌ نَوَافِشٌ: تَرَدَّدَتْ بِاللَّيْلِ فِي الْمَرَاعِي بِلَا رَاعٍ، وَهُوَ كَالهَوَامِلِ بِالنَّهَارِ، يُقَالُ: هَمَلْتُ بِالنَّهَارِ وَنَفِشْتُ بِاللَّيْلِ. وَأَنْفَشُوا إِبْلَهُمْ: [أَرْسَلُوها بِاللَّيْلِ] (١).

**نَفْضٌ: النَّفْضُ:** مَا تَسَاقَطَ مِنْ غَيْرِ نَفْضٍ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ. وَنَفُوضٌ الْأَرْضُ: رَاشَانُهَا، بِمَعْنَى التَّرَابِ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ، إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا، وَقِيلَ: نَفُوضُ الْأَرْضِ: التَّرَابُ يُلْقَى عَلَى شَطِّ النَّهْرِ مِنَ النَّهْرِ. وَالنَّفَاضَةُ: مَا انْتَفَضَ مِنَ التَّمْرِ. وَالنَّفْضَةُ: قَوْمٌ يُعْتَوْنَ إِلَى عَدُوِّهِمْ [يَنْفُضُونَ الْأَرْضَ مُتَحَسِّسِينَ لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ] (٢). وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ، بَعَثُوا النَّفْضَةَ. وَفُلَانٌ نَفِضَةٌ إِذَا كَانَ يَنْفُضُ الطَّرِيقَ وَحَدَّهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَرَدَّ الْمِيَاهُ حَظِيرَةً وَنَفِضَةً      وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ (٣)

وقال آخر:

أَقْبَلْتُ تَنْفُضَ الْخَلَاءِ بِرِجْلَيْ      هَا وَتَمْشَى تَخْلُجَ الْمَجْنُونِ

وَالْحَظِيرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقَوْمِ، وَالنَّفِضَةُ الْوَاحِدَةُ (٤). وَالنَّفَاضُ: الْحُمَّى وَرِعْدَتُهَا

(١) تكملة من التهذيب (٣٧٧/١١).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب واللسان وبعبارة الأصول المخطوطة: قوم يبعثون إلى عدوهم فينظرون هل فيها.

(٣) البيت غير منسوب في التهذيب (٤٨٣/٢)، وهو في اللسان (نفض) لسلمى الجهنية ترثى أخاها، وقال ابن بري صوابه سعدى الجهنية. ولم نجده في ديوان الفرزدق. وفي المحكم (١٢٤/٨): قال الهذلي: يرد المياه.

(٤) (ط) اعقب هذه العبارة في الأصول المخطوطة ما يأتي: قال الضرير: كان ابن الأعرابي يجعل =

وَنَفَّضَانَهَا، وَنَفَّضَتِ الْحُمَّى، وَأَخَذَتْهُ الْحُمَّى بِنَافِضٍ وَصَالِبٍ. وَالْإِنْفَاضُ: ذَهَابُ الزَّادِ،  
وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ. وَأَنْفَضَتْ جِلَّةُ التَّمْرِ: إِذَا نَفَّضَتْ مَا فِيهَا مِنَ التَّمْرِ. وَالنَّفْضُ مِنْ قُضْبَانِ  
الْكَرَمِ بَعْدَمَا يَنْضُرُ الْوَرَقُ وَقَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّقَ حَوَالِقُهُ، وَهُوَ أَعْضٌ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ، وَقَدْ  
انْتَفَضَ الْكَرَمُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَالوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ. وَالنَّفْضُ: مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي الْمَعْسَلِ.  
وَالنَّفْضُ: مَا كَانَ مِنَ الْأَرْضِينَ لَيْسَ بِمَعْمُورٍ. وَنَفْضُ الثَّوْبِ: ذَهَبَ صِبْغُهُ. وَتَنَفَّضَ  
الرَّجُلُ: قَضَى حَاجَتَهُ. وَالنَّفَاضُ: إِزَارٌ مِنْ أُرْزِ الصَّبِيَانِ، قَالَ:

جاريةٌ بيضاءُ في نفاضٍ<sup>(١)</sup>

(ويقال: استنفض ما عنده أى استخرجه، وقال رؤبة:

صرّح مدحى لك واستنفاضى)<sup>(٢)</sup>

**نَفَطُ:** النَّفْطُ، وَالنَّفْطُ لُغَةٌ: حَلَابَةٌ جَبَلِيٌّ فِي قَعْرِ بئرٍ تُوقَدُ بِهِ النَّارُ. وَالنَّفَاطَاتُ: ضَرْبٌ  
مِنَ الشُّرُجِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ وَيُسْتَصْبَحُ بِهَا. وَالنَّفَاطَةُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ  
النَّفْطُ. وَالنَّفْطُ: قَيْحٌ يَخْرُجُ فِي الْيَدَيْنِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَانَ مَاءٍ، وَقَدْ نَفَطَتْ يَدُهُ، وَأَنْفَطَهَا  
الْعَمَلُ، وَإِنْ انْفَقَّتْ تِلْكَ النَّفْطَةُ فَهِيَ أَيْضًا كَذَلِكَ لَمْ تَصْلُبْ، فَإِذَا صَلَبَتْ صَارَتْ:  
مَجَلَّةً.

**نَفَعُ:** النَّفْعُ: ضِدُّ الضَّرِّ. نَفَعَهُ نَفْعًا، وَانْتَفَعَتْ بِكَذَا. وَالنَّفْعَةُ فِي جَانِبِي الْمَزَادَةِ، يَشَقُّ  
الْأَدِيمُ فَيَجْعَلُ فِي كُلِّ جَانِبٍ نَفْعَةً. نَفُوعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

**نَفَفُ:** النَّفْفُ: الْهَوَاءُ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوًى فَهُوَ نَفْفٌ. قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ<sup>(٣)</sup>:

تري قُرطها في واضح الليت مشرفاً على هلك في نفف يترجح

=النفيسة المياه الخالية من أهلها. وقال أبو ليلى: وانفض الحى إذا ذهب ميرتهم وخفت  
أوعيتهم من طعامهم إذا نفضوها.

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٦/١٢)، واللسان (نفض).

(٢) الرجز فى التهذيب (٤٥/١٢)، واللسان (نفض)، والديوان (ص ٨٢)، وما بين القوسين زيادة  
من التهذيب.

(٣) ديوانه (١٢٠٢/٢).



وقال<sup>(١)</sup>:

إِذَا عَلَوْنَ نَفْنَفًا فَفَنَفْنَا

يريد: المفازة.

**نفق:** نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نَفُوقًا، أى مَاتَتْ، قال:

نَفَقَ البَغْلُ وَأودَى سَرَجُهُ فى سبيلِ اللّهِ سَرَجِي وَبَغِلُ  
 وَنَفَقَ السَّعْرُ يَنْفُقُ نَفَاقًا: إِذَا كَثُرَ مُشْتَرَوُهُ. وَالنَّفَقَةُ: مَا أَنْفَقَتْ وَاسْتَنْفَقَتْ عَلَى العِيَالِ  
 وَنَفْسِكَ. وَالنَّفَقُ: سَرَبٌ فى الأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ. وَالنَّافِقَاءُ: مَوْضِعٌ يُرْفَقُهُ  
 اليربوع فى جُحْرِهِ، إِذَا أُخِذَ من قِبَلِ القاصِيعاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ برأسه فانتَفَقَ منها. وَبَعْضُ  
 يُسَمَّى النَّافِقَاءِ النُّفَقَةَ. وَتَقُولُ: أَنْفَقْنَا اليربوعَ إِذَا لم يُرْفَقْ به حتى انتَفَقَ وَذَهَبَ. وَالنِّيْفِقُ:  
 دَخِيلٌ: نَيْفِقُ السَّرَاوِيلِ. وَالنَّافِقَةُ: دَخِيلٌ، وهى فَأْرَةُ المِسْكِ. وَالنَّفَاقُ: الخِلاَفُ وَالكُفْرُ،  
 وَالفِعْلُ: نَافَقَ نِفَاقًا، قال:

للمؤمنين أمور غير مُحزِنةٍ وللمنافِقِ سِرٌّ دونَه نَفَقُ  
 أى سِرٌّ يخرُجُ منه إلى غير الإسلام.

**نفاك:** النَّفَكَ: لُغَةٌ فى النِّكَافِ.

**نفل:** النَّفْلُ: الغَنَمُ، وَالجَمِيعُ: الأَنْفَالُ. وَنَفَلْتُ فُلَانًا: أَعْطَيْتَهُ نَفْلًا وَغَنَمًا. وَالإِمَامُ يَنْفُلُ  
 الجُنْدَ، إِذَا جَعَلَ لَهُمَ ما غَنِمُوا. وَالنَّافِلَةُ: العَطِيَّةُ يُعْطِيهَا تَطَوُّعًا بَعْدَ الفَرِيضَةِ من صَدَقَةٍ أو  
 صَلاحٍ أو عَمَلٍ خَيْرٍ. وَالنَّافِلَةُ: وَلَدُ الوَلَدِ. وَالنَّفْلُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ من دِقِّ الشَّجَرِ.  
 وَالنَّوْفَلُ: السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ. وَيُقَالُ لِبَعْضِ السَّبَاعِ: نَوْفَلٌ. وَالانْتِفَالُ: شِبْهُ الانْتِفَاءِ، وَهُوَ  
 التَّنَصُّلُ مِنَ الأَمْرِ، يُقَالُ: قال لى فُلَانٌ قَوْلًا فانتَفَلْتُ مِنْهُ، أى أَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ فَعَلْتُهُ.  
 وَانْتَفَلَ فُلَانٌ من بَنى فُلَانٍ، أى انتَقَلَ. وَانْتَقَلَ من مَعُونَتِهِمْ وَنَصَرِهِمْ، قال:

أَمْتَفِلًا من نصر بهثة خلتنى ألا إنى منهم وإن كنت أينما<sup>(٢)</sup>

(١) العجاج، ديوانه، (ص ٥٠٧) والرواية فيه:

ترمى المردى نفنفا فنفنفا

(٢) البيت فى التهذيب (٣٥٧/١٥) فى روايته عن العين، وفى اللسان (نفل) إلا أن الرواية فيهما:

أمنتفلا من نصر بهثة داببا وتنفلى من آل زيد فبئسما

والبيت للمتللمس فى ديوانه (ص ١٩).

وَالنَّوْفَلَةُ : المملحة.

**نفه** : نَفِهَتْ نَفْسِي : أُعِيَتْ. وَالنَّافِيَةُ الْمَنَفَةُ : الكَالُ الْمُعْبِي [من الدَّوَابِّ] <sup>(١)</sup> وَجَمَعَ النَّافِيَةَ : نَفَّهُ . قَالَ <sup>(٢)</sup> :

بِنَا حَرَا جِيحُ الْمَهَارَى النَّفَّهُ

وَالنَّافِيَةُ : الأثني.

**نفى** : نَفَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ نَفْيًا إِذَا طَرَدْتَهُ ، فَهُوَ مَنْفَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ [المائدة: ٣٣] . وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : السَّحْنُ . وَالإِنْتِفَاءُ مِنَ الْوَلَدِ : أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُ . وَالنَّفَايَةُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا : الْمَنْفَى الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالنُّحَاتَةِ . وَنَفَى الرِّيحَ : مَا نَفَى مِنَ التَّرَابِ فِي أَسْوَاطِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ ، وَكَذَلِكَ نَفَى الْمَطْرَ ، وَنَفَى الْقِدْرَ . قَالَ :

صَوَارِييْنَ يَنْضَحُ فِي لِحَاهِمَ نَفَى الْمَاءِ فِي خَشَبٍ وَقَارِ

وَكَذَلِكَ نَفَى الرَّحَى : مَا تَرَامَتْ بِهِ مِنْ دَقِيقٍ . وَنَفَى الْبَعِيرَ : مَا تَرَامَى بِهِ مِنَ الْحَصَى . وَالنَّفْيَةُ ، وَبَعْضُ يَقُولُ : النَّفْنَفَةُ : شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ خُوصٍ شَبِهَ طَبَقَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَنْفَى بِهِ الطَّعَامَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الزُّعْنَفَةُ ، وَالْجَمِيعُ : زَعَانِفٌ وَنَفَانِفٌ . وَنَفَى الشَّيْءُ يَنْفَى نَفْيًا ، أَيْ تَنَحَّى .

**نقب** : النَّقْبُ فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ يُخَلَّصُ فِيهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ ، وَفِي الْجَسَدِ يُخَلَّصُ فِيهِ إِلَى مَا تَحْتَهُ مِنْ قَلْبٍ أَوْ كَبِدٍ . وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ ، قَالَ :

كَالسَّيِّدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ وَلَمْ يَسِمَهُ وَلَمْ يَلْمَسْ لَهُ عَصَبًا <sup>(٣)</sup>

وَالنَّاقِبَةُ : قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجَوْفِ يَكُونُ رَأْسُهَا مِنْ دَاخِلِ . وَنَقَبَ الْخَلْفُ : تَحَرَّقَ يَنْقُبُ نَقْبًا ، وَنَقَبَ خُفٌ فَرَسِينَ الْبَعِيرِ ، لَا يُقَالُ لِغَيْرِهِمَا . وَالنَّقْبَةُ : أَوَّلُ

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).

(٢) رؤبة ديوانه (١٦٧)، وفي اللسان، الخرجوج: الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وقيل: هي الضامرة.

(٣) البيت مرة بن محكان في اللسان (نقب)، والتهديب (٩/١٩٩).

الْجَرْبِ حِينَ يَبْدُو، وَالْجَمِيعُ نُقْبٌ، قَالَ:

مُتَبَدِّلاً تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ<sup>(١)</sup>

ويقال للخَيْلِ والناقَةِ. والنُّقْبُ<sup>(٢)</sup> والنُّقْبُ: طريقٌ ظاهرٌ على رُءُوسِ الجبالِ والآكامِ والروابي لا يزوغُ عن الأبصارِ، وهو المنقبةُ أيضاً. والنُّقْبُ<sup>(٣)</sup>: الصِّدَأُ الذي يعلو السِّيفَ والنِّصَالَ. والنُّقْبُ: شاهدُ القومِ يكون مع عريفهم أو قبيلهم، يُسَمَعُ قوله، ويُصَدَّقُ عليه وعليهم، ونُقْبٌ يَنْقُبُ نِقَابَةً، ونُقْبٌ جائزٌ. والنُّقْبَاءُ الذين يَنْقُبُونَ الأخبارَ والأُمُورَ للقومِ فيُصَدِّقُونَ بها. والنَّقِيبَةُ: يُمْنُ العَمَلِ، وإنه لَمَيْمُونُ النَّقِيبَةِ. والمنقبةُ: كَرَمُ الفَعَالِ، وإنه لكرِيمُ المناقبِ مِنَ النَّجَدَاتِ وغيرها. والنَّقِيبَةُ مِنَ التُّوقِ: المُؤَنَزَرَةُ بصرعها عِظْماً وحُسْنًا، بَيِّنَةُ النِقَابَةِ. وقولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَنَقِبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [ق: ٣٦]، أى سَيَرُوا فانظروا هل حَاصٍ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَرْجُونُ مَحِصًا، ولو قِيلَ بالتخفيفِ لِحَسَنِ. ونُقْبَةُ الوَجْهِ: ما أَحَاطَ به دوائرها. ونُقْبَةُ الثَّوْرِ: وَجْهُهُ، قَالَ:

وَلَا حَ أَرْهَرُ مَشْهُورٌ بِنَقِيبَتِهِ<sup>(٤)</sup>

والنَّقَابُ: ما انْتَقَبَتْ به المرأةُ على مَحْجَرِهَا. والنَّقِيبَةُ: ثَوْبٌ كَالإِزَارِ فِيهِ تِكَّةٌ لَيْسَ بِالنِّطَاقِ، إِنَّمَا النِّطَاقُ مُحِيطُ الطَّرْفَيْنِ. وَاِنْتَقَبَتِ الْمَرْأَةُ نِقْبَةً مِنَ النَّقَابِ. والنَّقَابُ: الْحَبْرُ الْعَالِمُ.

**نَقَبْتُ:** التَّنْقِيطُ: الإِسْرَاعُ، وَخَرَجَ يَنْتَقِطُ فِي سَيْرِهِ أَيْ يُسْرِعُ إِسْرَاعًا.

**نَقَحَ:** النَّقْحُ: تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أَبْنَهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ نَحَيْتَهُ عَنِ شَيْءٍ فَقَدْ نَقَحْتَهُ مِنْ أَدَى. وَالْمُنْقَحُ لِلْكَلامِ: الَّذِي يُفْتَشُّهُ وَيُحَسِّنُ النَّظَرَ فِيهِ، وَقَدْ نَقَحْتُ الْكَلَامَ.

(١) البيت في التهذيب (١٩٨/٩) لدريد بن الصِّمَّةِ وهو كذلك في اللسان (نقْب)، والديوان (ص ٤٤).

(٢) في المحكم (٢٧٨/٦): أنشد ثعلب لابن أبي العاصية:

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن على بأنقار الحجاز يطول

(٣) التهذيب واللسان النقبة: الصِّدَأُ ورد في المحكم (٢٧٨/٦): النقبة: صِدَأُ السِّيفِ والنِّصْلِ، قَالَ:

جُنُودَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ فَكَبَّ يَجْتَلِي نُقْبَ النَّصَالِ

(٤) صدر بيت لذي الرمة كما في اللسان وعجزه: كأنه حين يعلو عاقراً، (لَهَبٌ) وانظر الديوان

**نَقَحُ:** تَقَفُ الرَّأْسُ عَنِ الدِّمَاغِ. وَالتَّقَاخُ: المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ الذِي يَنْقَحُ الفُؤَادَ لِبُرُودَتِهِ.

**نَقَدَ:** التَّقَدُّ: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ وإِعطَاؤُهَا كَمَا إِنسَانًا وَأَحَدَهَا<sup>(١)</sup>. وَالانْتِقَادُ وَالتَّقْدُ: ضَرْبُ جَوْزَةٍ بِالإِصْبَعِ لَعَبًا، وَيُقَالُ: نَقَدَ أَرْبَبَتَهُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَهَا<sup>(٢)</sup>، قَالَ خَلْفٌ:  
وَأَرْبَبَةٌ لَكَ مُحَمَّرَةٌ يَكَادُ يُفْطِرُهَا نَقْدُهُ

أَي يَشَقُّهَا عَنِ دَمِهَا. وَالمُنْقَدَةُ: حُزَيْفَةٌ تُنْقَدُ عَلَيْهَا الجَوْزَةُ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتَهُ بِإِصْبَعِكَ كَنَقَدَ الجَوْزَ فَقَدْ تَقَدَّتْهُ. وَالمَطَائِرُ يَنْقُدُ الفَحَّ أَي يُنْفِرُهُ بِمِنْقَارِهِ. وَالإِنْسَانُ يَنْقُدُ بَعَيْنَيْهِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ مُدَاوِمَتُهُ النَّظَرَ وَاحْتِلَاسُهُ حَتَّى لَا يُفْطِنَ لَهُ. وَتَقُولُ: مَا زَالَ بَصْرُهُ يَنْقُدُ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ نُقُودًا. وَالأَنْقِدَانُ: السُّلْحَفَاةُ الذِّكْرُ. وَالتَّقْدُ: ضَرْبٌ مِنَ العَنَمِ صِغَارًا، وَجَمْعُهُ التَّقَادُ.

**نَقَدَ:** فَرَسٌ نَقَدًا إِذَا أُحْذِيَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ.

**نَقَرُ:** التَّقْرُ: صَوْتُ اللِّسَانِ يَلْزِقُ طَرْفَهُ مُخْرِجَ النُّونِ فَيُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقَرُ بِالدَّابَّةِ لِتَسِيرِ، قَالَ:

وَخَانِقُ ذِي غُصَّةٍ جَرِيـَاضٍ  
رَاخِيَتُ يَوْمَ التَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ<sup>(٣)</sup>

وَالتَّقِيرُ: نُكْتَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ مِنْهَا تَنْبُتُ النَخْلَةُ. وَالتَّقِيرُ: أَصْلُ حَشْبَةِ يُنْقَرُ فَيُنْبَدُ فِيهِ. وَالتَّقْرُ: ضَرْبُ الرَّحَى وَنَحْوُهُ بِالمُنْقَارِ، وَالمُنْقَارُ: حَدِيدَةٌ كَالْفَاسِ لَهَا خَلْفٌ مُسَلِّكٌ مُسْتَدِيرٌ تُقَطِّعُ بِهِ الحِجَارَةَ. وَالتَّقَارُ: الذِي يَنْقَشُ الرُّكْبَ وَاللُّجَمَ وَالرَّحَى. وَرَجُلٌ نَقَّارٌ مُنْقَرٌ: يُنْقَرُ عَنِ الأُمُورِ وَالأَخْبَارِ. وَعَنْ عُمَرَ قَالَ: «مَتَى مَا يَكْثُرُ حَمَلَةُ القُرْآنِ يُنْقَرُوا، وَمَتَى مَا يُنْقَرُوا يَحْتَلِفُوا». وَالمُنَاقَرَةُ: مُرَاجَعَةُ الكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أُمُورَهُمَا. وَفِي الحَدِيثِ: «مَا كَانَ اللهُ لِيُنْقَرَ عَنِ قَاتِلِ المُؤْمِنِ»، أَي مَا كَانَ لِيُقْلَعَ، قَالَ:

(١) وَمِنْهُ أَخَذَ المَعْنَى الإِصْطِلَاحِيَّ لِلنَّقْدِ الأَدْبِيِّ.

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ أَيْضًا.

(٣) الرِّجْزُ لِرُؤْيَاةٍ، دِيوَانُهُ (ص ٨٢)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٣/٧)، وَالمُنْقَارُ (نَقْر).

وما أنا من أعداءِ قومي مُنْقَرٍ (١)

وَالنَّاقُورُ: الصُّورُ يَنْقُرُ فِيهِ الْمَلِكُ أَيْ يَنْفُخُ. وَالنَّقْرَةُ: قِطْعَةٌ فِضَّةٍ مُدَابَّةٌ، وَالنَّقْرَةُ: حُفْرَةٌ  
غَيْرُ كَبِيرَةٍ فِي الْأَرْضِ. وَنَقْرَةُ الْقَفَا: وَقْبَةٌ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ. وَالْمِنْقَرُ: بَثْرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ  
كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ:

أُصَدَّرَهَا عَنْ مِثْقَرِ السَّنَابِيرِ      نَقَرُ الدَّنَانِيرِ وَشَرَبُ الْخَازِرِ (٢)

وَمِنْقَرٌ: قَبِيلَةٌ. وَمِنْقَارُ الطَّيْرِ وَالْخُفِّ: طَرْفُهُ. وَالنَّقْرَةُ: ضَمُّ الْإِبْهَامِ إِلَى الْوَسْطَى (٣)، ثُمَّ  
يُنْقَرُ فَيُسْمَعُ صَوْتُهُ، وَبِاللِّسَانِ أَيْضًا. وَنَقَّرَ بِاسْمِ رَجُلٍ، أَيْ دَعَاهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ خَاصَّةً،  
وَانْتَقَرَ أَيْضًا. وَنَقَرْتُ رَأْسَهُ: ضَرَبْتُهُ. وَانْتَقَرَتِ الْخَيْلُ بِجَوَافِرِهَا، أَيْ احْتَفَرَتْ نَقْرًا. وَانْتَقَرَ  
السَّيْلُ نَقْرًا: حَفَرَ يَحْفَرُ فِيهَا الْمَاءُ. وَنَقْرَةٌ: مَنْزِلٌ بِالْبَادِيَةِ. وَأَنْقَرَةُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ذَكَرَتْهَا  
الشُّعْرَاءُ.

**نقرد:** النقردُ: الكرويا.

**نقرس:** النقرسُ: داءٌ فِي الرَّجْلِ. وَالنَّقْرَسُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأَدْلَاءِ. يُقَالُ: دَلِيلٌ نَقْرَسٌ،  
وَطَبِيبٌ نَقْرَسٌ. وَالنَّقْرِيْسُ: الشَّيْءُ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ عَلَى صَبِيغَةِ الْوَرْدِ يَغْرِزْنَهُ فِي رِءُوسِهِنَّ.  
قَالَ:

فَحَلِيَّتٍ مِنْ حَزٍّ وَبِزٍّ وَقِرْمِزٍ      وَمِنْ صُنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِسُ (٤)

**نقز:** النقز والنقزان كالوثب والوثبان صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَالنَّقَّازُ: الصَّغِيرُ مِنَ  
العصافير. وَالنَّقْرُ: الصَّغَارُ مِنَ النَّاسِ، وَالرُّذَالَةُ مِنْهُمْ. وَالنَّوَاقِرُ: الْقَوَائِمُ، قَالَ الشَّمَاخُ:  
وَإِنْ رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمْتَهُ النَّوَاقِرُ (٥)

(١) عجز بيت لذؤيب بن زينم الطهوي كما في اللسان، والتاج (نقر)، وصدرة: لعمرك ما وثيتُ  
في ودّ طيء.

(٢) الرجز في اللسان غير منسوب مما أخذ عن العين عن طريق الأزهرى.

(٣) كذا في الأصول المحطوبة، وأما في اللسان فهو: النقر.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٩٥/٩)، واللسان والتاج (نقرس).

(٥) عجز بيت تمامه في اللسان (نقز)، والصدر هو: هتوف إذا ما خالط الطبي سهما، والمحكم

(١٥٨/٦) برواية (اليوافر) وقد وقع هكذا في شعر الشماخ والمصنف ورواية الديوان =

**نقس:** واحد الأنقاس نقسٌ والنقسُ: ضربُ الناقوس، وهو الخشبة الطويلة،  
والويل: الخشبة القصيرة. ونقسَ الناقوسُ نقسًا.

**نقش:** النقاشة: حرفة النقاش، تقول: نقشَ يَنقشُ نقشًا. والنقشُ: تنفك شيئًا  
بالمناقش بعد شيء. والمناقشة في الحساب: ألا يدع قليلًا ولا كثيرًا. وفي الحديث:  
«من نوقش في الحساب فقد هلك»، وقال:

إن تناقش يكن نقاشك يارب عذاباً لا طوق لى بالعذاب

والمُنقشة: العجوز المتقبضة. والانتقاش: أن تنتقش على فصك، أى تأمر به. وإذا  
تخير الإنسان شيئاً لنفسه يقال: جاد ما انتقشه لنفسه، قال الشاعر:

وما اتخذت صيداً للمكوث بها وما انتقشتك إلا للوصرات<sup>(١)</sup>

قال: الوصرة: القبالة، وصيدام اسم فرس.

**نقص:** النقص: الخسران في الحظ، والنقصان مصدر، ويكون قدر الشيء الذاهب من  
المنقوص، اسم له. ونقص الشيء نقصاً ونقصاناً، مصدر، ونقصانه كذا وكذا، وهذا قدر  
الذى ذهب. ونقصته أنا، يستوى فيه اللازم والمجاوز. والنقيصة: الوعيعة في الناس،  
والانتقاص الفعل، وانتقصت حقه: إذا نقصته مرةً بعد مرة. وتقول: ليست عليه منقصة  
في عيشه.

**نقض:** النقض: إفساد ما أبرمت من حبل<sup>(٢)</sup> أو بناء. والنقض: البناء المنقوض، يعنى  
اللبن إذا خرج منه. والنقض والنقضة: هما الجمل والناقة اللذان هزلتهما الأسفار  
وأذبرتاهما، والجميع الأناقض، قال:

إذا مطونا نقضة أو نقضا<sup>(٣)</sup>

والمناقضة في الأشياء، نحو الشعر، كشاعرٍ ينقض قصيدةً أخرى بغيرها، والاسم

= (ص ١٩٢): قدوف إذا ما خالط الظبي سهمها.

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٢٥/٨)، واللسان (نقش).

(٢) في التهذيب واللسان وفي المحكم (١١٠/٦) بلفظ: إلى طعن يقرض أجواف مشرف.

(٣) رؤبة ديوانه (ص ٨٠) برواية: إذا امتطينا.

التَّقْيِضَةُ وَيَجْمَعُ تَقَائِضَ، وَمِنْ هَذَا تَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ. وَالتَّقْيِضُ: مُتَّقِضُ الكَمَاءِ مِنَ الأَرْضِ، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ، وَتَقْضُهَا تَقْضًا فَانْتَقِضَتْ مِنْهُ، وَجَمَعَهَا أَنْقَاضٌ. وَالانْتِقَاضُ: أَنْ يَعُودَ الجُرْحُ بَعْدَ البُرءِ، وَكَذَلِكَ انْتِقَاضُ الأُمُورِ وَالثَّغُورِ وَنَحْوِهَا. وَالتَّقْيِضُ: صَوْتُ الأَصَابِعِ وَالمَفَاصِلِ وَالأضلاعِ، وَأَنْقَضَتِ الأضلاعُ وَالأصابعُ انْقِاضًا، وَرَأَيْتَهُ يُنْقِضُ، وَيُنْقِضُ أَصَابِعَهُ، قَالَ:

وَحُزْنٌ تُنْقِضُ الأضلاعُ مِنْهُ مَقِيمٌ فِي الجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا<sup>(١)</sup>

وَقَوْلِكَ: أَنْقَضْتُ يَعْنِي أَخَذْتُ الأَصَابِعُ انْقِاضًا. وَنَقْيِضُ المِحْجَمَةِ: صَوْتُهَا إِذَا شَدَّهَا الحِجَامُ بِمِصِّهِ، قَالَ:

..... كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقْيِضُ المِحْجَمِ<sup>(٢)</sup>

وَالنَّقَاضُ: نَبَاتٌ. وَالنَّقَاضُ: الَّذِي يُنْقِضُ الدَّمَقْسَ، وَحِرْفَتُهُ النَّقَاضَةُ. وَأَنْقَضْتُ بِالحِمَارِ إِذَا أَلْرَقْتَ طَرْفَ لِسَانِكَ بِالغَارِ الأَعْلَى ثُمَّ صَوَّتَ بِمِحَافَتَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَفَعَ طَرْفَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَصْوَاتِ الفَرَارِيحِ وَالعُقَابِ وَالرَّحْلِ فَهُوَ انْقَاضٌ، قَالَ:

أَوَاخِرِ المَيْسِ انْقَاضُ الفَرَارِيحِ<sup>(٣)</sup>

**نَقَطًا:** نَقَطَ يُنْقِطُ نَقْطًا، وَالتَّقْطَةُ الأَسْمُ، وَالتَّقْطَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

**نَقَع:** نَقَعَ المَاءُ فِي مَنَفَعَةِ السَّيْلِ يُنْقَعُ نَقْعًا وَنُقُوعًا: اجْتَمَعَ فِيهَا وَطَالَ مَكْنُهُ. وَتَجَمَّعَ المَنَفَعَةُ عَلَى المَنَاقِعِ. وَهُوَ المَسْتَنْقَعُ، أَيْ المَجْتَمِعُ. وَاسْتَنْقَعْتُ فِي المَاءِ، أَيْ لَبِثْتُ فِيهِ مُتَبَرِّدًا. وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ فِي المَاءِ انْقَاعًا. وَالنُّوعُ: شَيْءٌ يُنْفَعُ فِيهِ زَيْبٌ وَأَشْيَاءٌ ثُمَّ يُصَفَى مَآؤُهُ وَيُشْرَبُ. وَاسْمُ ذَلِكَ نُقُوعٌ. وَنَقَعَ السَّمُّ فِي نَابِ الحَيَّةِ: فِي أُنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ اجْتَمَعَ فِيهِ، كَقَوْلِهِ<sup>(٤)</sup>:

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٤٥/٨)، واللسان (نقض).

(٢) البيت للأعشى الديوان (ص ٧٩).

(٣) عجز بيت لذي الرمة كما في التهذيب واللسان والديوان (ص ٧٦) وصدوره:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِغَالِهَنَّ بِنَا

(٤) سقط من (ط)، وهو للناطقة وتمام البيت:

وبت كأنسى ساورتنسى ضئيلة من الرقش في أنيابها السَّمُّ نَاقِعٌ

انظر الديوان (ص ٥١).

من الرّقشِ في أنيابها السُّمُّ نافع

وأنْتَفِعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَأَمْتَفِعَ أَصَوْبٌ: تَغَيَّرَ. وَالرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، يُقَالُ: نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْعًا، قَالَ<sup>(١)</sup>:

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُوَادُ بِشَرِبَةِ تَدَعُ الصَّوَادَى لَا يَجِدَنَّ غَلِيلاً  
وَالْمَاءُ يَنْقَعُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنُقُوعًا، قَالَ حَنْصَ الْأُمُوِيَّ:

أَكَرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُودٍ تَنْقَعُ مِنْ غَلْتَى وَأَجْزَوْهَا  
وَالنَّقِيعُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّبِيبِ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ. وَالنَّقِيعَةُ هِيَ الْعَبِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَهِيَ جَزُورٌ تَنْمَرُ أَعْضَاؤُهَا فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ عِلَاجًا لَهَا، قَالَ:

كَلَّ الطَّعَامَ تَشْتَهَى رَبِيعَهُ الْخُرْسُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَهُ  
وَقَالَ الْمَهْلَهُلُ:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ ضَرَبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ

الْقُدَامُ: الْقَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ، جَمْعُ قَادِمٍ. وَقِيلَ: الْقُدَامُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَعَنْ غَيْرِ الْخَلِيلِ: وَالْقُدَامُ: الْحَزَارُ. يُقَالُ: نَقَعُوا النَّقِيعَةَ، وَلَا يُقَالُ: أَنْقَعُوا لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُ إِنْقَاعَهَا فِي الْمَاءِ. وَالنَّقْعُ: الْغُبَارُ<sup>(٢)</sup>. قَالَ الشُّوَيْبِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ:

فَهِنَّ بِهِمْ ضَوَامِيرُ فِي عَجَاجٍ يُثْرِنُ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّرَاحِيِّ

قَالَ لَيْثٌ: قُلْتُ لِلْخَلِيلِ: مَا السَّرَاحِيُّ، قَالَ: أَرَادَ الذَّنَابَ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ مِنَ السَّرْحَانِ الْأَلْفَ وَالنُّونَ فَجَمَعَهُ عَلَى سَرَاحِيٍّ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَلِكَ كَثِيرًا<sup>(٣)</sup> كَمَا قَالَ<sup>(٤)</sup>:

دَرَسَ الْمَنَّا مُمْتَالِعٍ فَأَبَانَ

أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ الزَّوَاءَ وَاللَّامَ. وَنَقَعَ الصَّوْتُ: إِذَا ارْتَفَعَ. وَنَقَعَ بِصَوْتِهِ، وَأَنْقَعَ

(١) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٣٥٤) وروايته فيه:

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُوَادُ بِمَشْرَبِ

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ [العاديات: ٤]

(٣) هَذَا مِنْ أَصُولِ عِلْمِ التَّصْرِيفِ الَّتِي تَنَاطَرَتْ فِي الْكِتَابِ فِي مَوَاضِعٍ عِدَّةٍ نَبَهْنَا عَلَيْهَا.

(٤) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي اللِّسَانِ (تَلْع).



صَوْتُهُ: إِذَا تَابَعَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي نِسْوَةِ اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْغَيْبَةِ أَنْ يُهْرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ، مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ أَوْ لَقْلَقَةٌ. يَعْنِي بِالنَّفْعِ أَصْوَاتَ الْخُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ، قَالَ لَيْدٌ<sup>(١)</sup>:

فَمَتَى يَنْفَعُ صُورَاخٌ صَادِقٌ يَحْلِبُهَا ذَاتَ حَرَسٍ وَزَجَلٍ

وَنَفْعَ الْمَوْتِ يَعْنِي كَثُرَ. وَمَا نَفَعْتُ بِخَبْرِهِ نُفُوعًا، أَي مَا عَجْتُ بِهِ وَلَا صَدَقْتُ مَا عَجْتُ بِهِ أَي مَا أَحَدْتُهُ وَلَا قَبَلْتُهُ. وَالنَّفْعُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْقَلْبِيبِ. وَالنَّفِيعُ: الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ، وَجَمْعُهُ أَنْفَعَةٌ. الْمِنْقَعُ وَالْمِنْقَعَةُ: إِنَاءٌ يُنْفَعُ فِيهِ الشَّيْءُ. وَالْأَنْفُوعَةُ: وَقَبَةُ الشَّرِيدِ الَّتِي فِيهَا الْوَدَكُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَالَ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ مَثْعَبٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ أَنْفُوعَةٌ.

**نَقْفٌ:** النَّقْفُ: كَسْرُ الْهَامِةِ عَنِ الدِّمَاغِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، كَمَا يَنْقَفُ الظَّلِيمُ الحَنْظَلَ عَنِ حَبِّهِ. وَالْمُنَاقِفَةُ: الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ عَلَى الرَّءُوسِ. وَالْمُنْقَافُ: عَظْمٌ دُوَيْبِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ تُصَقِّلُ بِهِ الصُّحُفَ، لَهُ مَشَقٌّ فِي وَسْطِهِ. وَرَجُلٌ نَقَافٌ، أَي صَاحِبٌ تَدْبِيرٍ لِلْأَمْرِ وَنَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ.

**نَقِقٌ:** النَّقِيقُ وَالنَّقْنَقَةُ مِنَ أَصْوَاتِ الضَّفَادِعِ، يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ وَالتَّرْجِيعُ. وَالنَّقِيقُ: الظَّلِيمُ. وَالدَّجَاحَةُ تَنْقِيقُ اللَّيْبِضِ، وَلَا تَنْقُ لِأَنَّهَا تُرْجَعُ فِي أَصْوَاتِهَا، يُقَالُ: نَقَّتْ وَنَقْنَقَتْ. وَنَقْنَقَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ، قَالَ:

خُوصٌ ذَوَاتُ أَعْيُنٍ نَقَانِيقِ

**نَقْلٌ:** النَّقْلُ: مَا بَقِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ وَنَحْوُهُ، وَمَا نَفَى مِنْ صِغَارِ الْحِجَارَةِ. وَالنَّقْلُ: تَحْوِيلُ شَيْءٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالنَّقْلَةُ: انْتِقَالُ الْقَوْمِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالْمُنْقَلُ: طَرِيقٌ مُخْتَصِرٌ. وَالْمُنْقَلُ وَالْمُنْقَلَةُ: مَرَحَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ السَّفَرِ. وَالنَّقْلُ: سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ. وَفَرَسٌ مَنْقَلٌ، أَي ذُو نَقْلٍ وَنِقَالٍ. وَالْمُنَاقِلَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ فِي الشَّعْرِ بَيْنَ اثْنَيْنِ شَبَّهَ الْمُنَاقِضَةَ، وَالْمُنَاقِرَةَ فِي الصَّحْبِ. وَفَرَسٌ نَقَالٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ نَقَلَ الْقَوَائِمِ. وَالنَّقْلُ وَالْمُنْقَلُ: الحُفُّ الحَلَقُ وَالْجَمِيعُ النَّقَالِ، قَالَ الْكَمِيتُ:

(١) البيت في الديوان (ص ١٩١) وروايته فيه:

يَحْلِبُوهَ ذَاتَ حَرَسٍ وَزَجَلٍ

وكان الأباطحُ مثل الأرينَ وشبّه بالحفوة المنقل<sup>(١)</sup>

يصفُ شدة الحرِّ، يقول: يُصيبُ صاحبَ الخفِّ ما يُصيبُ الحافي من الرَّمضاء، والحفوةُ الحفا، والمنقل: النعل. والناقلةُ من نواقلِ الدهرِ تنقلُ قومًا من حال إلى حال. والنواقلُ من الخراج: ما يُنقلُ من خراجِ قريةٍ إلى قريةٍ أو كورةٍ إلى كورةٍ أخرى. ونقلةُ الوادي: صوتُ السيل. والمنقلةُ من الشَّحاج: ما يُنقلُ منها فرائشُ العظام، صغارها. والنقل: ما يعبثُ به الشاربُ على الشرابِ نحو الفستق. والنقاتل: رقاغ نعال الإبل، الواحدة نقيلة، قال:

حَدِمِ نَقَائِلَهَا يَطْرُنْ كَأَقْدِ طَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسِ<sup>(٢)</sup>

**نقلس:** الأثقاليسُ بنصب الألف، واللام، منهم من يكسِرهما: سَمَكَةٌ على خِلْقَةٍ حية.

**نقم:** نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْمًا، وَنَقِمَ يَنْقِمُ نَقْمًا وَنَقِيمَةً، أَيْ أَنْكَرَ وَلَمْ يَرْضَ. وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ: كَافَأْتَهُ عَقُوبَةً بِمَا صَنَعَ. وَالنَّاقِمُ: تَمَرٌ بَعْمَانٌ، وَحَيٌّ بِالْيَمَنِ.

**نقه:** نَقَهَ يَنْقَهُ، مَعْنَاهُ: فَهِمَ يَفْهَمُ، فَهُوَ نَقَةٌ: سَرِيعُ الْفِطْنَةِ. وَنَقَهَ مِنَ الْمَرَضِ يَنْقَهُ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقَةٌ.

**نقا (نقى):** النَّقْوُ: كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ: نَقْوٌ، وَالْجَمِيعُ: أَنْقَاءٌ. وَرَجُلٌ أَنْقَى: دَقِيقُ عَظْمِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ. وَامْرَأَةٌ نَقَوَاءٌ: دَقِيقَةُ الْقَصَبِ، ظَاهِرَةٌ الْعَصَبِ، نَحِيفَةُ الْجَسْمِ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طُولِ. وَالنَّقِيُّ: شَحْمُ الْعِظَامِ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ، وَالْجَمِيعُ: أَنْقَاءٌ. وَنَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ وَنُوقٌ مُنَاقٍ فِي سِمَنِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

(١) البيت في الديوان (٣٢/٢)، والتهديب (٢٦١/٥)، واللسان (نقل).

(٢) القائل: الحارث بن حلزة ديوانه (ص ٥٠)، والصحصح والصحصاح والصحصحا: كل ما استوى من الأرض وجرده والصحصح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار، وأرض صحاصح وحصصان: ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء.

(٣) الرجز في التهديب (٣١٨/٩)، واللسان (نقا) ونسب في اللسان إلى أبي ميمون النضر بن سلمة.

ما دام مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنُ

وَنَقَى يَنْقَى نَقَاوَةً، وَأَنْقَيْتُهُ إِنْقَاءً، وَالنَّقَاوَةُ: أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ، وَالانْتِقَاءُ: تَجَوُّدُهُ وَانْتَقَيْتُ الْعَظْمَ، إِذَا أَخْرَجْتَ نَقِيَّهُ، أَيْ مُحَّهُ، وَانْتَقَيْتَ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ. وَالنَّقَاءُ، مَمْدُودٌ: مَصْدَرُ النَّقَى. وَالنَّقَا، مَقْصُورٌ: مِنْ كُتْبَانَ الرَّمْلِ، وَالْإِنْسَانِ: نَقْوَانُ وَالْجَمِيعُ: أَنْقَاءٌ، وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الشَّيْءِ النَّقَى: نِقَاءً.

**نَكَأُ:** نَكَأْتُ الْقُرْحَةَ أَنْكَؤُهَا نَكَأً، أَيْ قَرَفْتُهَا وَقَشَرْتُهَا بَعْدَمَا كَادَتْ تَبْرَأُ.

**نَكَب:** النَّكَبُ: شِبْهُ مِيلٍ. وَإِنَّهُ لَمِنْكَابٌ عَنِ الْحَقِّ، قَالَ:

..... عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ

أَي مَائِلٌ عَنْهُ. وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي شِقِّ وَاحِدٍ، قَالَ (١):

أَنْكَبُ زِيَافٌ وَمَا فِيهِ نَكَبٌ

وَالنَّكَبُ: اجْتِنَابُكَ الشَّيْءَ. تَتَنَكَّبُ عَنْهُ وَتَنَكَّبُ عَنْهُ. وَانْتَكَبْتُ الْكِنَانَةَ: أَلْقَيْتُهَا فِي مَنْكَبِي. وَالْمَنْكَبُ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْجِبَالِ أَوْ الْأَرْضِ. وَمَنْكَبُ الْقَوْمِ: رَأْسُ الْعُرْفَاءِ عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرِيفًا [وَرُئِبَتُهُ النَّكَابَةُ] (٢)، تَقُولُ: لَهُ النَّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ. وَالنَّكْبَاءُ: رِيحٌ تَهْبُ بَيْنَ رِيحَيْنِ (٣). وَالْمَنْكَبُ: مَجْمَعُ عَظْمِ الْعَضُدِ وَالْكَفِّفِ، وَحِيلُ الْعَاتِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَنَحْوِهِ. وَالنَّكَبُ: أَنْ يَنْكَبَ الْحَجَرُ ظُفْرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا. يُقَالُ: مَنْسِمٌ مَنْكُوبٌ وَنَكِيبٌ.

قَالَ لَبِيدٌ (٤):

وَتَصُكُّ الْمَرْوُ لَمَّا هَجَرَتْ      بِنَكِيبٍ مَعِيرٍ دَامِي الْأَظْلُ

وَالْمَصْدَرُ: نَكَبٌ، مَجْزُومٌ، وَنَكَبْتُهُ حَوَادِثَ الدَّهْرِ، وَأَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ وَنَكَبَاتٌ وَنُكُوبٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الدَّهْرِ.

(١) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٥/١٠)، وَاللِّسَانُ (نَكَبٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةَ (١٦٧).

(٣) فِي التَّهْذِيبِ (٦٤٦/٢): النَّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ: وَلِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ نَكْبَاءٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا.

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ١٧٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٨٧/١٠)، وَاللِّسَانُ (نَكَبٌ).

**نكت:** النَّكْتُ: أَنْ تَنَكَّتْ بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ، فَتَوَثَّرَ فِيهَا بِطَرَفِهِ. وَالنَّكْتَةُ شِبْهُ وَقَرَةٍ فِي الْعَيْنِ. وَشِبْهُ وَسَخٍ فِي الْمِرْآةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، سَوَادٌ فِي بِيَاضٍ أَوْ بِيَاضٌ فِي سَوَادٍ فَهُوَ نَكْتَةٌ. وَالظَّلْفَةُ الْمُنْتَكِتَةُ هِيَ طَرَفُ الْحِنُوِّ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَافِ، إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَنَكَتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ، وَالْمِرْفَقَ إِذَا عَقَرْتَهُ. وَالنَّاكِتُ بِالْبَعِيرِ: شِبْهُ النَّاحِرِ، وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ حَرْفَ كِرْكِرَتِهِ، يُقَالُ: بَعِيرٌ بِهِ نَاكِتٌ.

**نكت:** نَكَتَ الْعَهْدَ يَنْكُتُهُ نَكْتًا، أَي نَقَضَهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ، وَنَكَتَ الْبَيْعَةَ، وَالنَّكِيثَةُ: اسْمُهَا. وَنَكَتَتِ السَّوَاكُ، وَالسَّافَ عَنْ أُصُولِ الْأَطْفَارِ وَشِبْهِهِ إِذَا قَشَّرْتَهُ وَشَعَّثْتَهُ، وَأَنَا نَاكِتٌ، وَهُوَ مَنْكُوثٌ. وَمَا أَشَدَّ مَا انْتَكَتْ هَذَا السَّوَاكُ، وَهُوَ تَشَعَّثُ رَأْسِهِ. وَالنَّكَاثَةُ مَا كَانَ فِي فَيْكٍ مِنْ تَشَعِيثِ السَّوَاكِ وَنَحْوِهِ.

**نكح** نَكَحَ يَنْكُحُ نِكَاحًا: وَهُوَ الْبُضْعُ. وَيُحْرَى نَكَحَ أَيْضًا مُحْرَى التَزْوِيجِ. وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ، أَي ذَاتُ زَوْجٍ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ نَاكِحَةٌ بِالْهَاءِ، قَالَ:

ومثلك ناحت عليه النساءُ من بين بكرٍ إلى ناكحة

وقال:

أحاطت بحطاب الأيامى وطلقت غدا تئذٍ منهن من كان ناكحاً<sup>(١)</sup>

وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا فَيَقُومُ فِي نَادِيهِمْ فَيَقُولُ: خِطْبٌ، أَي جِئْتُ خَاطِبًا، فَيُقَالُ<sup>(٢)</sup> لَهُ: نِكَحٌ، أَي أَنْكَحْنَاكَ.

**نكد:** النَّكْدُ: اللَّؤْمُ وَالشُّؤْمُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكْدٌ، وَصَاحِبُهُ: أَنْكَدُ نَكْدًا. وَرِجَالٌ نَكْدَى وَنَكْدٌ. وَالنَّكْدُ: قِلَّةُ الْعَطَاءِ، [وَأَلَّا يَهْنَأَهُ مِنْ يُعْطَاهُ]<sup>(٣)</sup>، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وأعط ما أعطيته طيباً لا خير في المنكود والناكد

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٠٣/٤)، واللسان (نكح)، وفي اللسان ورد: غداة غد، مكان: غدا تئذٍ.

(٢) في التهذيب: السن.

(٣) مما روى في التهذيب (١٢٣/١٠) عن العين، في الأصول: وأن لا تهنته من تعطيه.

(٤) البيت في التهذيب (١٢٣/١٠)، واللسان (نكد) بلا نسبة.

**نكر:** والنُّكْرُ: الدَّهَاءُ. والنُّكْرُ: نعتٌ للأمر الشديد، والرجل الدَّاهِي. يُقال: فعله من نكره، ونَكَرته. والنُّكْرَةُ: نقيضُ المعرفة. وأنكرته إنكاراً، ونَكَرته لغة، لا يُستعمل في الغابر، ولا في أمر ولا نهى، ولا مصدر. والاسْتِنكارُ: استفهامك أمراً تُنكرُهُ، واللازم من فِعْلِ النُّكْرِ المُنْكَرُ: نَكَرَ نَكَارَةً. ورجلٌ نَكَرٌ، ورجلٌ مُنْكَرٌ: داهٍ ورجالٌ مُنْكَرون، ويُجمَعُ بالمناكير أيضاً، ولا يُقالُ في هذا المعنى: رجلٌ أَنْكَرٌ. قال (١):

مُسْتَحِقِّبا صُحُفًا تَدْمَى طَوَابِعُهُ      وفي الصَّحَافِ حَيَاتٌ مَنَّاكِرُ

والتَّنْكَرُ: التَّغْيِيرُ عن حال تَسْرُكٍ إلى حال تَكَرُّهها. والنُّكَيْرُ اسمٌ للإِنْكارِ الذي يُعْنَى به التَّغْيِيرُ. والنُّكْرَةُ: اسمٌ لما يُخْرَجُ مِنَ الحَوْلَاءِ وهو الخُراجُ من فَيْحٍ أو دمٍ كالصَّديدِ، وكذلك مِنَ الرَّحِيرِ. يُقالُ: أُسْهَلَ فُلانٌ نِكْرَةً ودماءً، وليس له فِعْلٌ مُشْتَقٌّ. ومُنْكَرٌ ونَكِيرٌ: مَلْكانِ يَأْتِيانِ المَيِّتَ في قَبْرِهِ يسأَلانِهِ عن دينِهِ. والنُّكْرُ: المُنْكَرُ.

**نكز:** الحَيَّةُ تَنْكَزُ بِأَنْفِها. والنُّكْرُ كالغَرزِ بشيءٍ مُحدَّدٍ الطَّرْفِ. والنَّكَازُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ لا يَعْضُ بِفِيهِ، إِنَّمَا يَنْكُرُ بِأَنْفِهِ، لا يَكادُ يُعْرَفُ ذَنْبُهُ مِنْ أَنْفِهِ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ. وَنَكَزَ البَحْرُ نُكُوزًا، أَي غاض. والبئرُ أيضاً، وَنَكَزْتَهُ أنا. قال:

فلا ناكزٌ بجرى ولا هو غائض

والتَّنْكَزُ: [طَعْنٌ] (٢) بِطَرْفِ سِنانِ الرُّمْحِ.

**نكس:** نَكَسْتُهُ أَنْكَسْتُهُ نَكْسًا: قلبته. وولادٌ منكوس، أن تخرجَ رجله قبل رأسه. والنُّكْسُ: العَوْدُ في المَرَضِ، نَكَسَ في مَرَضِهِ نَكْسًا. والنُّكْسُ مِنَ القَوْمِ: المُقْصِرُ عن غايةِ النَّجْدَةِ والكَرَمِ، والجميعُ الأُنْكَاسِ. وإذا لم يَلْحِقِ الفَرَسُ بالخَيْلِ قيل: نَكَسَ. قال (٣):

إذا نَكَسَ الكاذِبُ المِحْمَرُ

**نكش:** النُّكْشُ: شِبْهُ الأَتَى على الشَّيءِ، والفِراغُ منه. نَكَشْتُهُ وَنَكَشْتُهُ منه، أَي أتيت عليه، وفرغت منه. واستنكش، أَي استنهد.

(١) القائل هو الأقبيل القينى التهذيب (١٩٢/١٠)، واللسان (نكر).

(٢) في بعض النسخ: (ضرب)، وما أثبتناه فمما روى عن العين في التهذيب (١٠١/١٠).

(٣) الشطر بلا نسبة في التهذيب (٧٠/١٠)، واللسان (نكس).

**نكص:** النكوصُ: الإحجامُ، نكصَ هو وأنكصَهُ غيرُهُ. والنكيسةُ: التأخرُ عن الشيءِ.

**نكظ:** النَّكْظُ: يكون بمعنى الكنْظ، قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

قَدْ تَعَلَّلْتُهَا عَلَى نَكْظِ الْمَيْدِ      ط وَقَدْ حَبَّ لِامِعَاتِ الْآلِ

أى على شدة البُعد. وَنَكْظَ يَنْكُظُ نَكْظًا مِنَ الْعَجَلَةِ. [وَالنَّكْظَةُ: الْعَجَلَةُ]<sup>(٢)</sup>.

**نكع:** الأَنكِعُ: المتقشّر الأنف مع حمرة لونٍ شديدةٍ. وقد نكِعَ يَنْكِعُ. ونكعة

الطَرثوثُ: نبت من أعلاه إلى أسفله قدرُ إصبع، وعليه قشر أحمر كأنه نقط. ونكعه مثل كسعه: إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال<sup>(٣)</sup>:

بنى ثعل لا تنكعوا العنز إنّه      بنى ثعل من ينكع العنز ظالم

يقول: العنز سمحة الدرّة، تحتاج إلى أن تُنكَع كما تنكع النعجة، يقول: أحسنوا

الحلب. ويقال: أنكعه الله، أى أبغضه.

**نكف:** النَّكْفُ: تُنَجِّتُكَ الدُّمُوعُ بِإِصْبِعِكَ عَنْ خَدِّكَ، قال<sup>(٤)</sup>:

فبانوا ولولا ما تذكّر منهمُ      من الخُلفِ لم يُنكف لعينك مدمع

ودرهم منكوف، أى بهرج ردىء. والنكفُ: الاستنكاف، والاستنكافُ عند العامة:

الأَنفُ، وإنما هو الامتناع، والانتباض عن الشيءِ حميةً وعزّةً. والنكفةُ: ما بين اللحيين والعُنقِ من جانبي الخُلُقُومِ من قُدُمٍ من ظاهرٍ وباطنٍ.

**نكل:** النَّكْلُ والنَّكْلُ: ضربٌ من اللُحْمِ والقيُودِ، وكلُّ شيءٍ يُنكَلُ به غيرُهُ فهو نِكْلٌ،

قال:

عهدتُ أبا عِمْرَانَ فِيهِ نَهَاكَةَ      وَفِي السَّيْفِ نِكْلٌ لِلْعَصَا غَيْرَ أَعْرَلِ

وَنِكْلٌ يَنْكَلُ: تميمية، ونكل حجازية. يقال: نكل الرجل عن صاحبه إذا جبن عنه،

(١) ديوانه (ص ٥).

(٢) مما روى فى التهذيب (١٠٩/١٠) عن العين.

(٣) لم ينسب، ونسبه سيبويه إلى رجل من بنى أسد (٤٣٦/١)، وهو من شواهد الكتاب، وفيه (شربها) مكان (إنه)، وبلا نسبة فى اللسان (نكع).

(٤) البيت فى التهذيب (٢٧٦/١٠)، واللسان (نكف) بلا نسبة.

قال (١):

ضَرْبًا بِكَفَى بَطَلٍ لَمْ يَنْكَلِ

أى لم يَنْكَلِ عن صاحبه. وَنَكَلَ عن اليمين: حاد عنه، والنُّكُولُ عن اليمين: الامتناعُ منها. والنُّكَالُ: اسمٌ لما جعلته نكالا لغيره، إذا بلغه، أو رآه خاف أن يعملَ عَمَلَهُ.

**نكه:** نَكَهْتُ فلانًا واستنكَّهْتُه، أى تشمَّمتُ ريحَ فمه. والاسمُ: النَّكْهَةُ. واستنكَّهْتُ فلانًا فنكَّهَ علىّ، أى أوجدنى ريحَ نكَّهْتَه، ونكَّهْتُ على فلان، أى أشمَّمتُه نكَّهْتى. قال (٢):

نَكَهْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ

**نكى:** نَكَيْتُ فى العَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً، [إذا هزمته وغلبته] (٣). ولغة أخرى: نَكَاتُ أَنْكُو نَكَاً.

**نلك:** النَّلْكُ: شَجَرَةُ الدُّبِّ، الواحدة: نُلْكَةٌ، وهى شَجَرَةٌ حَمَلُهَا زُعُرُورٌ أَصْفَرٌ.

**نمر:** النَّمِرُ: سَبْعٌ أَحَبُّتُ مِنَ الْأَسَدِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّيِّئِ الخُلُقِ: نَمِرٌ، وَقَدْ نَمَرَ وَتَمَرَ. وَنَمَرَ وَجْهَهُ، أى غَبَّرَهُ وَعَبَّسَهُ. وَالنَّمِيرُ مِنَ السَّبَاعِ لَوْنُهُ أَنْمَرٌ. وَسَحَابٌ نَمِرٌ: فِيهِ آثَارُ كَأَثَارِ النَّمِرِ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَرْنِيهَا نَمِرَةً أَرَكْهَا مَطْرَةً. وَيُثْنَى، فَيُقَالُ: أَرْنِيهِمَا نَمِرَتَيْنِ أَرَكْهُمَا مَطْرَتَيْنِ. وَيُجْمَعُ: أَرْنِيهِنَّ نَمِرَاتٍ أَرَكْهُنَّ مَطْرَاتٍ. وَالنَّمِيرُ مِنَ الْمَاءِ: الْعَذْبُ الْهَنِيءُ الْمَرِيءُ، الْمُسْمِنُ النَّاجِعُ، قَالَ (٤):

كِبْكُرٍ مَقَانَاةٍ الْبِيَاضُ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

أى لم يَنْزَلْ به أَحَدٌ. وَأَنْمَارٌ: حَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ هُمْ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ. وَالنَّامِرَةُ: مِصِيدَةٌ يُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ، لِلذَّبِّ.

(١) اللسان (نكل) بلا نسبة.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٤)، واللسان (نكه).

(٣) من التهذيب (١٠/٣٨٢).

(٤) امرؤ القيس - معلقته.

**نمرق:** النمرقُ: الوسادة، ويُقال: نمرقة، وقول رؤبة<sup>(١)</sup>:

أَعَدَّ أَحْطَالاً لِسِهِ وَنَرْمَقَا

النمرق فارسية معرّبة. ليس في كلام العرب كلمة صدرها (نر) نونها أصلية.

**نمس:** النمسُ: فسَادُ السَّمْنِ، وفسادُ الغالية. وكلُّ طَيْبٍ وَدُهْنٍ تَغْيِرٌ وَفَسَادٌ فَسَادًا لَزِجًا فَقَدْ نَمِسَ نَمِسٌ يَنْمَسُ نَمَسًا، والنعتُ: نَمِسٌ، وقد يُقالُ للشَّعرِ إِذَا تَوَسَّخَ وَأَصَابَهُ دَهْنٌ: نَمِسَ. والنَّمْسُ: سُبُعٌ مِنْ أَحْبَبِ السَّبَاعِ. وَنَمَسٌ مِنَ الرَّجَالِ، حَبِثَ مَتَهُمْ. والنَّمْسُ: دَوَابٌّ سَوْدٌ الْوَاحِدَةُ: نَمْسَةٌ. والنَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّيَادِ. وَلَمَّا نَزَلَ جِبْرِيْلُ عَلَى النَّبِيِّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قِيلَ: جَاءَ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ويُقال: هُوَ وَعَاءٌ لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا الْعَلْمُ. وَنَامُوسُ الرَّجُلِ: صَاحِبُ سِرِّهِ، وَقَدْ نَمَسَ يَنْمَسُ نَمَسًا. وَنَامَسْتَهُ مَنَامَسَةً، أَيْ سَارَرْتَهُ<sup>(٢)</sup>.

**نمش:** النَّمَشُ: خُطُوطُ النُّقُوشِ مِنَ الْوَشْيِ وَنَحْوِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٣)</sup>:

أَذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بِالْوَشْمِ أَكْرَعُهُ      مُسَفَّعُ الْخَدِّ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ

وَالنَّمَشُ: النَّمِيمَةُ.

**نمص:** النَّمِصُ: رِقَّةُ الشَّعْرِ حَتَّى تَرَاهُ كَالزَّغَبِ. وَرَجُلٌ أَنْمَصُ الرَّأْسُ أَنْمِصُ الْحَاجِبَيْنِ، وَرَبِّمَا كَانَ أَنْمِصَ الْجَبِينِ. وَامْرَأَةٌ نَمِصَاءٌ، وَهِيَ تَنْمِصُ، أَيْ تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَنْمِصُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمِصًا، أَيْ تَأْخُذُهُ عَنْهَا بِخَيْطٍ فَتَنْتِفُهُ. وَالنَّمِصُ وَالنَّمِصُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا أَمَكَّنَكَ جَذَّهُ<sup>(٤)</sup>. وَمَا أَمَكَّنَكَ مِنَ الشَّعْرِ الْإِتِّتَافُ فَهُوَ نَمِصٌ.

(١) ديوانه (ص ١٠٩)، والرواية فيه:

أَجَرَ حَزَا حَطْلًا وَنَرْمَقَا

(٢) (ط) جاء بعد هذا نص استظهرنا أنه مقحم في الأصل، وليس منه، فلم نشبهه، وهو: «قال عصمة: النَّمِيسَةُ فَاةٌ صَغِيرَةٌ لَا تَبْقَى عَلَى شَيْءٍ، حَشْنَاءُ تَقْرُضُ الثِّيَابَ. الذَّكْرُ نَمِيسٌ، وَالْأُنْثَى: نَمِيسَةٌ، وَصَغُرُوها لِحْثُهَا، وَلَا يُقَالُ: فَأَرْنَمَسَ، وَلَكِنْ أَقُولُ: نَمِيسٌ وَنَمِيسَةٌ»، هذا ولم نكد نجد له أثرًا فيما بين أيدينا من معجمات.

(٣) ديوانه (٧٤/١)، والتهذيب (٣٨٢/١١)، واللسان (نشط).

(٤) كذا في «التهذيب» وفي بعض النسخ: أن تنتف.



**نمط:** النَّمَطُ: ظَهْرَةُ الْفَرَّاشِ. وَالنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ»<sup>(١)</sup>. وَقَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عَلَيْكُمْ بِالنَّمَطِ الْأَوْسَطِ»<sup>(٢)</sup>، يَعْنِي الطَّرِيقَةَ. وَنَمَطٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلِّ شَيْءٍ، أَيْ نَوْعٌ مِنْهُ.

**نمغ:** التَّنْمِغُ: مَجْمَعَةٌ بَسْوَادٌ وَحُمْرَةٌ وَيَبَاضٌ، وَرَجُلٌ مُنَمَّغٌ الْخَلْقِ. وَالنَّمْغَةُ: مَا تَحَرَّكَ مِنَ الرَّمَاعَةِ<sup>(٣)</sup>.

**نمق:** نَمَقْتُ الْكِتَابَ تَنْمِيقًا: حَسَنْتُهُ وَجَوَّدْتُهُ، وَبِالتَّخْفِيفِ حَسَنٌ. وَنَمَقْتُهُ: نَقَشْتُهُ وَصَوَّرْتُهُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ الصَّوَامِعُ<sup>(٤)</sup>

**نمل:** النَّمْلُ: قَرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ، وَرُقَيْتُهَا: أَنْ يُقَالَ: الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ، وَتَقْتَالُ وَتَكْتَحِلُ، غَيْرَ أَنْ لَا تَعْصِي الرَّجُلَ. وَالنَّمْلُ، وَالْجَمِيعُ: النَّمَالُ، وَالوَاحِدَةُ: نَمْلَةٌ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

تَدِبُ دَبِيبًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَيْبُ نِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ

وَرَجُلٌ نَمِلٌ: نَمَامٌ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَلَا أَزْعِجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا تَ لِلْأَقْرَبِينَ وَلَا أُنْمِلُ<sup>(٦)</sup>

أَي لَا أَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَهِيَ: النَّمْلَةُ. وَرَجُلٌ نَمِلُ الْأَصَابِعِ: لَا يَكَادُ يَكْفُ عَنْ الْعَبَثِ بِأَصَابِعِهِ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَسْتَقِرُّ: إِنَّهُ لَنَمِلُ الْقَوَائِمَ. وَالنَّمْلُ: الْخَدَرُ، تَقُولُ: نَمَلَتْ يَدُهُ نَمَلًا. وَالْأَنْمَلَةُ: الْمَفْصِلُ الْأَعْلَى الَّذِي فِيهِ الظَّفَرُ مِنَ الْإِصْبَعِ. وَرَجُلٌ مُؤَنَمَلُ الْأَصَابِعِ، أَيْ غَلِيظُ أَطْرَافِهَا. وَيُقَالُ لَهُ: نَمِلٌ، نَعْتٌ لَهُ فِي الْغِلْظِ. وَالنَّمْلُ: الرَّجُلُ

(١) الحديث في اللسان (نمط).

(٢) في التهذيب (٣٧٨/١٣)، اللسان (نمط): «خير هذه الأمة النمط الأوسط. يلحق بهم التالي. ويرجع إليهم الغالي».

(٣) في اللسان، الرماعة بالتحديد: رأس الصبي الصغير من يافوخه إلى رفته سميت بذلك لاضطرابها. والرماعة: الإست لأنها ترفع، أي تحرك.

(٤) البيت في اللسان، (نمق)، الديوان (ص ٣١)، وفي المحكم (٢٨١/٦) بلفظ «الصوامع».

(٥) الأخطل، ديوانه (١٩/١).

(٦) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٦٥/١٥)، واللسان (نمل) منسوب إلى الكميت.

الذى لا ينظرُ إلى شيءٍ إلا عمِلَهُ. والنملة: مَشَقُّ في حافر الدَّابَّة. والنَّامِلَةُ: مَشَى المَقْيَد. يُنَامِلُ في قِيدِهِ. والبَعيرُ يُنَامِلُ في مَشِيهِ. وكتابٌ مُنَمَّلٌ: مكتوبٌ، هُدَلِيَّةٌ.

**نم:** النَّمِيمَةُ والنَّمِيم: هما الاسم، والنَّعت: نَمَّ، والفِعْل: نَمَّ يَنُمُّ نَمًّا ونَمِيمًا ونَمِيمَةً. ونَمَى تَنَمَّى. والنَّمِيمَةُ: صوت الكتابة، ويقال: همس الكلام، كما قال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup>:

ونَمِيمَةٌ من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ في كَفِّهِ جَشَّءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

يريد: أنَّ الحُمْرَ سمعت حَسًّا من نَمِيمَةِ القانصِ. والنَّمِيمَةُ: خطوط متقاربة قصار شبه ما تُنَمِّمُ الرِّيحُ دُقاقَ التُّرابِ. ولكلِّ وَشْيٍ نَمَمَةٌ. والنَّمَمُ: البياضُ الذى يكونُ على الأظفار، الواحدة: نَمِيمَةٌ، قال رؤبة يصف قوساً رُصَّعَ مَقْبِضُها بسُيُورٍ مُنَمَّمَةٍ:

رُصَّعًا كساها شِيَّةً نَمِيمًا<sup>(٢)</sup>

أى نقشها. وكتابٌ مُنَمَّمٌ: مُنقَش.

**نما (نمى):** نما الشَّيءُ يَنُمُو نُمُوءًا، ونَمَى يَنُمى نَماءً أيضًا. وأَنماهُ اللهُ: رَفَعَهُ، وزاد فيه إِنْماءً، ونماه، أيضًا، قال النابغة<sup>(٣)</sup>:

إلى صَعْبِ المَقادَةِ مُنذَرى نَماه فى فُرُوعِ المَجْدِ نامى

ونما الخِضابُ يَنمو نُمُوءًا إذا زاد حمرةً وسوادًا. ونميتُ فلانًا فى الحَسَبِ، أى رَفَعته، فانتمى فى حَسَبِهِ، وفى الحديث: «كُلُّ ما أضمَّيتُ ودَعَّ ما أُنميتُ»<sup>(٤)</sup>، أى ما برح من مكانه من الطير فغاب عنك. والشَّيءُ يَنتمى، أى يَرتفع من مكان إلى مكان. وتَنمى الشَّيءُ تَنمى، إذا ارتفع، قال القطامي<sup>(٥)</sup>:

فأصبح سَبيل ذلك قد تَنَمَّى إلى من كان مَنزِلُهُ يَفعا

أى من كان عن هذا مَعزِلٍ أدركه شرُّه. والأشياء كلها على وَجْهِ الأَرْضِ نامٍ

(١) ديوان الهذليين (٧/١).

(٢) ديوان رؤبة (ص ١٨٥).

(٣) ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) سبق تخريجه، وانظر «المجمع» (٤/١٦٢).

(٥) ديوانه (ص ٣٢).

وصامتٌ، فالنَّامِي: مثل النَّبات والشَّجَر ونحوه، والصَّامِت: كالْحَجَر والجَبَل ونحوه. والنَّامِي: الزَّائِد، لأنَّه أُخِذَ مِنَ النَّمَاءِ. والنَّامِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّمِينَةُ.

**نَهَأُ**: النَّهْيُ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلَ فَعِيلٍ، وَقَدْ نَهَوْتُ نَهَاءً وَنُهَوًّا، وَهُوَ بَيْنَ النَّهْوِ: [لَمْ يَنْضَحْ] <sup>(١)</sup>.

**نَهَبُ**: النَّهْبُ: الْغَنِيمَةُ، وَالانْتِهَابُ: أَخَذُهُ <sup>(٢)</sup> مَنْ شَاءَ. وَالْإِنْهَابُ: إِبَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ. وَالنُّهْبِيُّ: اسْمٌ لِمَا انْتَهَبْتُهُ. وَالنَّهَابُ: جَمْعُ النَّهْبِ. وَالْمُنَاهَبَةُ: الْمُبَارَاةُ فِي الْحَضَرِ وَالْجَرِيِّ، فَرسٌ يُنَاهِبُ فَرسًا. قَالَ الْعَجَّاجُ <sup>(٣)</sup>:

وإن تَنَاهَيْتَهُ تَجِدُهُ مِنْهَبًا

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ: إِنَّهُ لَيَنْهَبُ الْغَايَةَ وَالشَّوْطَ. قَالَ <sup>(٤)</sup>:

تَبْرَى لَهُ صَعْلَةٌ خَرَجَاءُ خَاضِعَةٌ وَالْحَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ

يعنى: فِي التَّبَارِي بَيْنَ النِّعَامَةِ وَالظَّلِيمِ.

**نَهَبِيرُ**: النَّهَابِيرُ: الْمَهَالِكُ، يُقَالُ: أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي النَّهَابِيرِ. وَالنَّهَابِيرُ، وَاحِدُهَا: نُهْبُورٌ: حَبَالُ رِمَالٍ صَعْبَةٌ، لَا تَرْتَقِي إِلَّا بِمَشَقَّةٍ.

**نَهْبِلٌ**: نَهْبَلٌ فَلَانٌ، [إِذَا أَسَنَّ] <sup>(٥)</sup>، وَنَهَبَلْتُ فَلَانَةً، وَشَيْخٌ نَهْبَلٌ، نَهْبَلَةٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ <sup>(٦)</sup> يَرْتِي عُثْمَانَ:

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ تَأْوِي إِلَى نَهْبِلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ

**نَهَيْتُ**: النَّهْيُ: صَوْتُ الْأَسَدِ، وَهُوَ دُونَ الزَّيْبِرِ، وَقَدْ نَهَيْتَ يَنْهَيْتُ.

**نَهَجٌ**: طَرِيقٌ نَهَجٌ: وَاسِعٌ وَاضِحٌ، وَطُرُقٌ نَهَجَةٌ. وَنَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ - لَغْتَانٌ - أَيْ:

(١) مِنَ الْمُحْكَمِ لِتَوْضِيحِ التَّرْجُمَةِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (نَهَبَ)، وَالانْتِهَابُ: أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْ شَاءٍ، وَهُوَ أَوْضَحُ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٣٢٦/٦)، وَنَسَبَ فِيهِ إِلَى الْعَجَّاجِ وَفِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢/٢٦٧).

(٤) ذُو الرِّمَةِ دِيْوَانِهِ (١/١٢٧).

(٥) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَرَقَةٌ (١٠٣).

(٦) الدِّيْوَانُ (ص ١٢١)، وَالتَّهْذِيبُ (٦/٥٣٥)، وَاللِّسَانُ (نَهْبِلٌ).

وضع. وَمِنْهَجُ الطَّرِيقِ: وَضَحُهُ. وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الواضِحُ. قال:

وَأَنْ أَفُوزَ بِنُورِ أُسْتَضِيءَ بِهِ أَمْضَى عَلَى سُنَّةٍ مِنْهُ وَمِنْهَاجٍ

وَالنَّهْجَةُ: الرَّبْوُ يَعْلُو الْإِنْسَانَ وَالذَّابَّةَ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلاً. وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا بَلِيَ وَلَمَّا يَتَشَقَّقُ: قَدْ نَهَجَ وَنَهَجَ وَأَنْهَجَ. وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى، قَالَ:

وَكَيْفَ رَجَائِي جَدَّةَ النَّاهِجِ الْبَالِي

وقال<sup>(١)</sup>:

مَنْ ظَلَلِ كَالْأَتْحَمِيِّ أَنْهَجَا

وقال:

إِذَا مَا أَدِيمُ الْقَوْمِ أَنْهَجَهُ الْبَلَى قَدِيمًا فَلَوْ كَتَبْتَهُ لِتَحْرَمَا

**نَهْدٌ:** النَّهْدُ مِنَ الْخَيْلِ: الْجَسِيمُ الْمُشْرِفُ، تَقُولُ: فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَدَالُ، نَهْدُ الْقَصِيرَى. وَالنَّهْدُ: إِخْرَاجُ الرُّفْقَةِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِهِمْ. تَقُولُ: تَنَاهَدُوا. وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْمَنَاهِدَةُ: أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي الْحُرُوبِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى: نَهَضُوا، إِلَّا أَنَّ النَّهْضَ قِيَامٌ عَنْ قُعُودٍ وَمُضِيٌّ، وَالنُّهُودُ: مُضِيٌّ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَالنَّهْيَةُ: الرُّبْدَةُ الصَّخْمَةُ، وَتُسَمَّى أَيْضًا: نَهْدَةً. وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمَالِ كَالرَّابِيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ: مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَلَا يُنْعَتُ الذَّكَرُ عَلَى أَنْهَدٍ، وَنَهْدَ الثَّدْيِ نُهُودًا، أَيْ انْتَبَرًا<sup>(٢)</sup> وَكَعَبَ فَهُوَ نَاهِدٌ.

**نَهْرٌ:** النَّهْرُ لُغَةٌ فِي النَّهْرِ، وَالْجَمِيعُ: نَهْرٌ وَأَنْهَارٌ. وَاسْتَنْهَرَ النَّهْرُ، أَيْ أَخَذَ لِمَجْرَاهُ مَوْضِعًا مَكِينًا. وَالْمَنْهَرُ: مَوْضِعُ النَّهْرِ يَخْتَفِرُهُ الْمَاءُ. وَالنَّهَارُ: ضِيَاءٌ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، لَا يُجْمَعُ. وَرَجُلٌ نَهْرٌ: صَاحِبُ نَهَارٍ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

لَسْتُ بِبَلِيلِيٍّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ

لَا أَدْلَجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أُبْتَكِرُ

(١) العجاج ديوانه (٣٤٨).

(٢) من نص ما نقله التهذيب (٦/٢١٠).

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٥/٤٤٣).

وَالنَّهَارُ: فرخ القَطَا والغَطَاط والعُقَاب ونحوه. ثلاثة أَنهرة. وَنَهَرْتُ الرَّجُلَ نَهْرًا وانتهرته انتهارًا: زَجَرْتَهُ بكلامٍ عن شَرِّ.

**نَهَزَ:** النَّهْزُ: التناول باليد والنهوض للتناول جميعًا. وَالنَّهْزَةُ: اسمُ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لِكَ مُعْرَضٌ كَالغَنِيْمَةِ، تقول: انتهزها فقد أمكنتك قبلَ الفَوْتِ. وَالنَّاقَةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا، أَيْ تَنْهَضُ لَتَمْضِي. قال (١):

نَهْوَزُ بِأَوْلاهَا زَجُولٌ بِرِجْلِهَا

وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا: إِذَا ذَبَّتْ عَنِ نَفْسِهَا. وَنَهَزَ الصَّبِيُّ لِلْفِطَامِ، أَيْ دَنَا فَهُوَ نَاهِزٌ، وَالجَارِيَةُ نَاهِزَةٌ. قال (٢):

تُرَضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا      قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا  
**نَهَسَ:** النَّهْسُ: القَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَنَتْرُهُ.  
قال العجاج (٣):

مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسَا

وَالنَّهْسُ: طائر.

**نَهَشَ:** النَّهْشُ بِالْفَمِ كَالنَّهْسِ: إِلاَّ أَنَّ النَّهْشَ تَنَاوَلٌ مِنْ بَعِيدٍ، كَنَهَشَ الْحَيَّةَ، وَالنَّهْسُ، القَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَنَتْفُهُ.

**نَهَشَل:** نَهَشَلٌ: اسمٌ لِلذَّبِّ.

**نَهَضَ:** النَّهْضُ: البَرَّاحُ مِنَ المَوْضِعِ. وَالنَّاهِضُ: الفَرَّخُ الَّذِي وَقَرَ جَنَاحَاهُ، وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ، قال لبيد (٤):

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ      تُكَلِّحُ الأَرُوقَ مِنْهُمْ والأَيْلَ

(١) التهذيب (١٥٦/٦)، والمحكم (١٦٨/٤)، واللسان (نهز)، في التهذيب واللسان: زحول

بالحاء المهملة، وبصدرها مكان برجلها.

(٢) البيت في التهذيب (١٥٧/٦)، واللسان (نهز).

(٣) ديوانه (١٣٦)، والرّواية فيه: بسرًا، بالموحدة من تحت.

(٤) ديوانه (١٩٥).

وَنَهَضُ البعير: ما بين المَنَكِبِ والكَيْفِ. قال [هيمان بن قحافة]<sup>(١)</sup>:

أَبَقَى السَّنْفُ أَثْرًا بَأْنَهْضُهُ

**نِهَع:** النَّهْوَعُ تَهْوَعٌ لَا قَلَسَ مَعَهُ. نِهَعٌ نُهْوَعًا.

**نِهَق:** النَّهْقُ، حَزْمٌ: نَبَاتٌ يُشْبِهُ الجَرَجِيرَ من أحرار البقول، يُؤْكَل. والنَّهِيْقُ: صوت الحمار. وأخذته النَّهَاقُ: إذا كَثُرَ نِهَيْقُهُ واشتدَّ. ونَوَاهِقُ الدَّابَّةِ: عُروْقُ اكتنفتْ خياشيمها. الواحدة: نَاهِقَةٌ. وقد نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ مَعًا<sup>(٢)</sup>.

**نِهَكَ:** النَّهْكَ: التَّنْقِصُ. نَهَكَتُهُ الحُمَى: إذا رُئِيَ أَثْرُ الهُزَالِ فيه من المرض، فهو منهوكٌ، وبدت فيه نَهْكَةُ المَرَضِ، أى أَثْرُ الهُزَالِ. وانتَهَكَتْ حُرْمَةً فلان، إذا تناولتها بما لا يَجِلُّ. وفي الحديث: «انْهَكُوا وجوهَ القومِ»<sup>(٣)</sup>، أى ابلغوا جُهْدَهُمْ. ورجلٌ نِهَيْكٌ، وقد نَهَكَ نَهَاكَةً، وهو الجَرِيُّ الشُّجَاعُ كالأسد. والنَّهَيْكُ: البئسُ. وسيفٌ نِهَيْكٌ: قاطعٌ ماضٍ. وتقول: ما يَنْهَكَ فلانٌ يَصْنَعُ كذا، أى ما يَنْفِكُ. قال:

لَنْ يَنْهَكَوا صَفْعًا إِذَا أَرْمَوْا

أى ضربًا إذا سكتوا.

**نَهَل:** أَنْهَلْتُ الإِبِلَ: وهو أَوَّلُ سَقِيكِهَا، وقد نَهَلْتُ، إذا شَرِبْتُ فى أَوَّلِ الوُرُودِ، والاسم: النَّهْلُ، والنَّهْلُ: المُرْدُ حَتَّى صارت مَنَازِلُ السُّفَّارِ على المِياهِ مَناهِلَ. والمِنْهالُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الإِنْهالِ. والنَّاهِلَةُ: المِخْتَلِفَةُ إلى المِنْهالِ. قال<sup>(٤)</sup>:

لَمْ تُرَاقِبْ هِنَاكَ نَاهِلَةَ الوَا شَيْنَ حَتَّى اجْرَهَدَّ نَاهِلُهَا

أى أسرع. وقال فى النَّهْلِ:

نَهَلْنَا من دِمَاءِ بنى لُؤَى وَأَرْوِينَا القَنَا حَتَّى رَوِينَا

(١) مما رواه التهذيب (١٠١/٦) عن العين.

(٢) بعده: «الأيهقان: الجرجير، ويقال: هو نبت يشبهه».

لم يثبت هذه العبارة لأنها ليست من هذا الباب.

(٣) التهذيب (٢٢/٦).

(٤) التهذيب (٣٠١/٦)، واللسان (نهل)، وفيها: (ولم)، بزيادة واو.

وَيُقَالُ: نَهَلَ الرَّجُلُ: عَطِشَ أَشَدَّ الْعَطَشِ، وَنَهَلَ: إِذَا شَرِبَ حَتَّى رَوَى، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَإِبْلٌ نَهْلَةٌ وَنَهُولٌ. وَأَنْهَلْتُ الرَّجُلَ: أَغْضَبْتَهُ. [وَمِنْهَا: اسْمُ رَجُلٍ] (١).

**نَهَمٌ:** [النَّهِيمُ: شِبْهُ الْأَيْنِ وَالطَّحِيرِ وَالنَّحِيمِ] (٢). نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيمًا. قَالَ (٣):

مَا لَكَ لَا تَنْهَمُ يَا فَلَاحُ

إِنَّ النَّهِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاحُ

وَالنَّهَمُ: الْحَذْفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ. نَهَمَ يَنْهَمُ نَهْمًا. قَالَ (٤):

يَنْهَمُنَ بِالذَّارِ الْحَصَى الْمَنْهَمَا

وَالنَّهَمُ: زَجْرُكَ الْإِبِلَ، تَصِيحُ بِهَا لَتَمَضَى. نَهَمَ الْإِبِلَ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا نَهْمًا وَنَهِيمًا. وَالنَّهْمَةُ: بَلُوغُ الْهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ: هُوَ مَنْهَمٌ بِكَذَا، أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْهومان لَا يَشْبَعَانِ مِنْهُمُ بِالْعِلْمِ وَمِنْهُمُ بِالْمَالِ». وَالنَّهَامِيُّ: الْحَدَّادُ. قَالَ (٥):

وَفَاقِدِ مَوْلَاهُ أَعَارَتْ رِمَاحُنَا سِنَانًا كِنْبِرَاسِ النَّهَامِيِّ مَنَجَلَا

وَالنَّهَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْهَامِ. وَالنَّهَامُ: الْأَسَدُ، لَصَوْتِهِ. وَالْفِعْلُ: نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيمًا. وَالنَّهِيمُ: صَوْتُ فَوْقِ الزَّئِيرِ. قَالَ:

إِذَا أَعَادَ الزَّيْرَ أَوْ تَنَهَّمَا

**نَهْنَه:** النَّهْنَهَةُ: الْكَفُّ. تَقُولُ: نَهْنَتُ فُلَانًا إِذَا زَجَرْتَهُ وَنَهَيْتَهُ. قَالَ (٦):

نَهْنَهَ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَغْتَرَّ بِالْحَدَثَانِ عَاجِزُ

**نَهَى:** النَّهْيُ: خِلَافُ الْأَمْرِ، تَقُولُ: نَهَيْتُهُ عَنْهُ، وَفِي لُغَةٍ: نَهَوْتُهُ عَنْهُ. وَالنَّهْيَاةُ: الْغَايَةُ،

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٦).

(٢) زيادة من التهذيب (٣٣٠/٦) عن العين.

(٣) التهذيب (٣٣٠/٦)، اللسان (نهم).

(٤) رؤية ديوانه (١٨٤).

(٥) نسبه في اللسان (نهم) إلى الأسود بن يعفر.

(٦) التهذيب (٣٧٧/٥) (وأشد) يعني الليث. وفي اللسان (نهنه) بلا نسبة. والرواية في بعض

النسخ هي:

حيث ينتهى إليه الشئ، وهو النهاء، ممدود. والنهاية: طَرَفُ العِرَانِ الَّذِي فِي أَنْفِ البَعِيرِ. والنَّهْيُ: الغدير حيث ينحرم السَّيْلُ فِي الغدير فيوسَّع. والجميع: النهاء. وتَنْهِيَةٌ الوادى: حيث تنتهى إليه السُّيُولُ، ويتبسَّط فتهدأ فتتقع. وجمعه: التَّنَاهَى. قال أبو الدَّقَيْش: كلمة لم أسمعها من أحدٍ: نِهَاءُ النَّهَارِ: ارتفاعه قِرَابَ نَصْفِ النَّهَارِ. وما تنهاه عَنَّا [ناهية<sup>(١)</sup>]، أى ما تكفَّه عَنَّا كَافَّةً. والإِنْهَاءُ: إبلاغك الشئ، وأنهيتُ إليه السَّهْمَ، أى أوصلته إليه.

**نَوَاءٌ**: النَّوَاءُ، مهموز: من أنواء النجوم، وذلك إذا سقط نجم بالغداة فغاب مع طُلُوع الفَجْرِ، وطلع فى حياله بنجمٍ فى تلك الساعة على رأس أربعة عشر منزلا من منازل القمر سُمِّيَ بذلك السُّقُوطُ والطُّلُوعُ نَوْءًا من أنواء المَطَرِ والحَرِّ والبَرْدِ، وذلك من قولك: ناء ينوء . . والشئ إذا مال إلى السُّقُوطِ تقول: ناء ينوء نَوْءًا بوزن ناع، وإذا نهض فى تَنَاقُلٍ يقال: ناء ينوء به نَوْءًا إذا أطاقه، قال فى وصف الرَّأل:

يُنُوْنَ وَلَمْ يُكْسَيْنِ إِلَّا مَنَازِعًا      من الرِّيشِ نَوَاءُ الفِصَالِ الهَزَائِلِ  
وَيُنُوُّ الحِمْلُ الثَّقِيلُ بالبعير، أى يميل، أى يتقله. والمرأة تنوء بها عجيزتها نَوَاءً. وقوله تعالى: ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦]، أى بأربعين رجلاً، تكاد تعجز بحمله، والمِفْتَاحُ: الكنز، والمِفْتَاحُ: الذى يُفْتَحُ به الباب.

**نُوبٌ**: النُوبُ: النحل. والنُوبَةُ: ضربٌ من السُّودان. والنُوبُ: القُرْبُ خلاف البعد، هذليَّة.

قال أبو ليلي: النُوبُ: السُّود من النحل، وأنشد:

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرِجْ لَسَعَهَا      وخالفها فى نَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ<sup>(٢)</sup>  
والبُنُوبَةُ: مصدرُ الابنِ، ويُقال: تَنَيْتُهُ، إِذَا ادَّعَيْتَ بُنُوتَهُ. والنَّسْبَةُ إِلَى الأَبْنَاءِ: بَنُوٌّ، وَإِنْ شَعَتْ فَأَبْنَاوِيٌّ، نَحْوُ أَعْرَابِيٍّ يُنْسَبُ إِلَى الأَعْرَابِ. والنَّابُ: السِّنُّ الذى خَلْفَ الرِّبَاعِيَّةِ، وَهُوَ النَّابُ مَذْكَرٌ، وَأَنْيَابٌ جَمْعُهُ. والنَّابُ: النَّاقَةُ المُسِنَّةُ، والجَمِيعُ: نَيْبٌ وَأَنْيَابٌ. والنَّائِبَةُ: النَّزْلَةُ، يُقال: نَابَ هَذَا الأَمْرَ نَوْبَةً، أى نَزَلَ. ونَابَتْهُمُ نَوَائِبُ الدَّهْرِ. وَأَنْابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ إِثَابَةً، فَهُوَ مُنِيبٌ، إِذَا نَابَ وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ. وَنَابَ عَنِ فُلَانٍ فِي هَذَا الأَمْرِ نِيَابَةً، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ. وَتَنَابَوْنَا الخُطْبَ والأَمْرَ تَنَابُؤُهُ، إِذَا قَمْتَمَا بِهِ نَوْبَةً بَعْدَ نَوْبَةٍ، قَالَ:

(١) من اللسان، ووقع فى المطبوع (هية).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٤٣/١)، وفى بعض النسخ: عوامل.



تَنَاطَرَتْهُ الْمَيْسَةُ كُلَّ يَوْمٍ وَتَحْلِبُهُ الْحَوَادِثُ لَا تَشِيْبُ  
وَأَنْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، إِذَا أَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

**نوح:** النَّوْحُ: مصدر نَاحَ يَنُوْحُ نَوْحًا. ويقال: نَائِحَةٌ ذات نِيَاحَةٍ، وَنَوَاحِيَةٌ ذات مَنَاحَةٍ،  
والمَنَاحَةُ أَيضًا الاسم، وَيَجْمَعُ عَلَى المَنَاحَاتِ وَالمَنَاحِ. وَالنَّوْاحِجُ: اسم يقع عَلَى النِّسَاءِ  
يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى هَذَا المَعْنَى عَلَى الأَنْوَاحِ. قال (١):

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي  
وَتَنَاوَحَتِ الرِّيَاحُ: إِذَا اشْتَدَّ هَيُوبُهَا. وَالنَّوْحُ: نَوْحُ الحَمَامِ.  
نَوْحٌ (٢): أَخَذْتُ الإِبِلَ وَاسْتَنَحْتُهَا.

**نور:** النُّورُ: الضِّيَاءُ، وَالفِعْلُ، نارٌ وَأَنارٌ وَنَوْرًا وَإِنارَةً. وَاسْتَنارَ، أَى أَضَاءَ. وَالنُّورُ:  
نَوْرُ الشَّجَرِ، وَالفِعْلُ: التَّنْوِيرُ، وَتَنْوِيرُ الشَّجَرَةِ: إِزْهَارُهَا. وَالنُّورُ: نَوْرُ الشَّجَرِ: وَتَنَوَّرَتْ  
نارًا: قَصَدَتْ إِلَيْهَا. وَالنَّائِرَةُ: الكائِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَالمَنارَةُ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الإِنارةِ، وَبَدَأَ  
ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنَوِّرُونَ فِي الجاهِلِيَّةِ لِيُهْتَدَى وَيُقْتَدَى بِهَا. وَالمَنارَةُ: الشَّمْعَةُ ذاتُ  
السَّرَاجِ. وَالمَنارَةُ: ما يُوضَعُ عَلَيْهِ المِسرَجَةُ، قال (٣):

وَكَلاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزَيِّيَّةٌ فِيها سِنانٌ كالمَنارَةِ أَصْلَعُ  
وَالمَنارَةُ: لِلْمَوْذِنِ. وَالنُّورُ: دُخَانُ الفَتِيلَةِ: يُتَخَذُ كُحْلًا أَوْ وَشْمًا. وَالنُّورَةُ: يُطْلَى  
بِهَا. وَفَلاَنٌ يُنَوِّرُ عَلَى فَلاَنٍ: إِذا شَبَّهَ عَلَيْهِ أَمْرًا، وَليَسَتْ الكَلِمَةُ بَعَرَبِيَّةً مَحْضَةً، وَاشْتِقاقُهُ:  
أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُسَمَّى نُورَةً مِنَ أَسْحَرِ النَّاسِ، فَكُلٌّ مِنْ فَعَلٍ فِعْلُهَا قِيلَ لَهُ: قَدْ نَوَّرَ فَهُوَ  
مُنَوَّرٌ. وَامْرَأَةُ نَوَّارٌ: وَهِيَ العَظِيمَةُ النَّافِرَةُ عَنِ الشَّرِّ وَالقَبِيحِ، وَالجَمِيعُ: النُّورُ، أَوْ هِيَ الَّتِي  
تَكْرَهُ الرِّجَالُ. وَبَقْرَةٌ نَوَّارٌ: تَنْفِرُ مِنَ الفَحْلِ، قال:

مِنْ نِساءٍ عَنِ الفِواحِشِ نُورِ

وَنُورَتْ فَلاَنًا، أَى أَنْفَرْتَهُ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

**نوس:** النَّوْسُ: تَدْبِذُ الشَّيْءِ. ناسٌ يَنُوسُ نَوْسًا. وَأَصْلُ النَّاسِ: أَناسٌ، إِلاَّ أَنَّ الأَلفَ  
حَذَفَتْ مِنَ الأَناسِ فَصارَتْ: ناسًا. وَسُمِّيَ ذُو نَواَسٍ، لِدَوَّابَّتَيْنِ كَانَتَا عَلَيْهِ تَتَحَرَّكَانِ.

**نوش:** النَّوْشُ: التَّنَاولُ. نَاشَتِ الظَّبْيَةُ الأَرَاكُ تُنَوِّشُهُ، وَتَتَنَاشَهُ، أَى تَنَاولَهُ. وَنُشِتُ

(١) لبيد، ديوانه (ص ٩٠).

(٢) في المحكم (١٨٤/٥)، واستنوخ الفحل الناقية، وتنوخها: أبركها ثم ضربها.

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٠/١)، والتهذيب (٣١/٢)، واللسان (نور).

الرَّجُلَ نَوْشًا: أَلْتَهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا. وقوله:

انْتَشَتْنِي مِنْ دَجَرِ الظَّلَامِ

أى أخرجتنى، ودَجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا أَحْطَأَ.

**نوص:** النَّوْصُ: الحِمَار الوحشى لا يزال نائصاً يرفعُ رأسه يترددُ كأنه نافرٌ أو كأنه جامعٌ. والفَرَسُ يُنوصُ وَيَسْتَنيصُ، وذلك عند الكَبْحِ والتَّحريكِ، كقول حارثة بن بدر:

غَمَرُ الجِرَاءِ إِذَا قَصَرَتْ عِنَانَهُ      يَبْدَى اسْتِناصَ وَرَامَ جَرَى المِسْحَلِ<sup>(١)</sup>

عَنَى الفَيْلَ. والنَّوْصُ: التَّبَاعُدُ عَنِ الشَّيْءِ، قال امرؤ القيس:

أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ<sup>(٢)</sup>

أى تباعدُ عنها، وهو التناصى. والمناص: الملجأ، وفى قوله تعالى: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، أى لا حين مَطْلَب ولا حين مُغَاث وهو مصدر ناص ينوص، وهو الملجأ.

**نوص:** النَّوْصُ: وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ العَجْزِ والمَتْنِ. ولكُلِّ امْرَأَةٍ نَوْضَانٌ، وهما لَحْمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ مُكْتَبِفَتَا قَطَنِهَا، يعنى وَسَطَ الوَرِكِ، قال رؤبة:

(إِذَا اعْتَزَمَنَ الرَّهْوُ فِى انْتِهَاضِ)<sup>(٣)</sup>

جَادِبْنَ بِالأَصْلَابِ والأَنْوَاضِ<sup>(٤)</sup>

وَالنَّوْضُ: الحَرَكَةُ كَالتَّذْبُذْبِ والتَّعْنُكْلِ، وَنَاضَ يُنُوضُ نَوْضًا.

**نوط:** النَّوْطُ: مصدر ناط ينوط نوطًا، تقول: نَطْتُ القِرْبَةَ بنياطها نوطًا، أى علققتها. والنَّوْطُ: علق شىء يُجعل فيه تَمْرٌ ونحوه، أو ما كان يعلّق من محمل وغيره. والمَّنُوطُ:

(١) الديوان (ص ٢٥٩)، والتهذيب (٢٤٦/١٢)، واللسان (نوص).

(٢) البيت فى اللسان (نوص)، وعجزه:

فتقصّر عنها خطوةً وتَبُوصُ

وانظر الديوان (ص ١٠٥).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) الرجز فى «التهذيب» وانظر ملحق الديوان (ص ١٧٦).

جِرابٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ وما شاكله. والنَّوْطُ: جُلَيْلَةٌ صَغِيرَةٌ تَسَعُ حَمْسِينَ مَنًا، أو أَقْلًا، وَجَمْعُهُ [نِياطٌ] <sup>(١)</sup> تُسْتَخَفُّ لِحْمَلِ الرَّادِ إِلَى مَكَّةَ، أو إِلَى سَفَرٍ. وناط عَنَى فِلاَنٌ، أى تَباعَد. وَفِلاَنٌ مَنُوْطٌ بِفِلاَنٍ إِذا أَحَبَّهُ وَتَعَلَّقَ بِجَبَلِهِ.

والنِّياطُ: عِرْقٌ غَليظٌ قد عُلِقَ بِهِ القَلْبُ مِنَ الوَتِينِ، وَجَمْعُهُ: أَنْوِطَةٌ، وَإِذا لَمْ تُرِدْ بِهِ العَدَدُ جاز أن تقول لِلجَمِيعِ: نُوطٌ، لأنَّ البِياضَ فِي النِّياطِ فِي الأَصْلِ: واو. وَإِنَّمَا قِيلَ لِبُعْدِ المِفازَةِ: نِياطٌ، لأنَّها مَنُوْطَةٌ بِفِلاَةٍ أُخْرَى تَتَّصِلُ بِها لا تَكَادُ تَنْقَطِعُ. قال الخليل: المِداَتُ الثِلاثُ مَنُوْطاتٌ بِالهَمْزِ، وَلِذلِكَ قال بَعْضُ العَرَبِ فِي الوَقُوفِ: افْعَلْىءَ وِافْعَلْأُ وِافْعَلْؤُ. فَهَمْزُوا البِياضَ وَالأَلْفَ وَالواوَ حِينَ وَقَفُوا. قال العجاج <sup>(٢)</sup>:

وَبِلِسانِ نِياطِها نَطِى

أى بَعِيدٌ، إِنَّمَا أَراد: نِياطٌ، فَقال: كَما قالوا: قَوْسٌ وَقِيسِيٌّ، وَفِي الحَدِيثِ: «أَما أَنَا فَأَخذُ فِي نِياطِي بَعْدَ المَوْتِ» مَعنَاهُ: طَريقُهُ بَعِيدٌ، وَسَفَرُهُ بَعِيدٌ. وَالتَّنَوُّطُ: طائِرٌ مِثْلُ العُصْفُورِ، وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى: تَنَوُّطٌ عَلى تَفَعَّلَ، وَهذِهِ نادرَةٌ.

**نوع:** النُّوعُ وَالأنواعُ جَماعَةٌ كَلَّ ضَرْبٍ وَصَنَفٍ مِنَ الثِّيابِ وَالثَّمارِ وَالأَشْياءِ حَتَّى الكِلامِ. وَالنُّوعُ: الجُوعُ، وَيقال: هُوَ العَطشُ وَبالعَطشِ أَشْبَهُهُ، لِقَوْلِ العَرَبِ عَليه الجُوعُ وَالنُّوعُ، وَجائِعٌ نائِعٌ. وَلَوْ كانَ الجُوعُ نَوْعًا لَمْ يَحْسُنَ تَكَريرُهُ <sup>(٣)</sup>. وَقال آخَرٌ: إِذا اِختَلَفَ اللَّفْظانِ كَرَّرُوا وَالمَعنى واحِدٌ.

**نوق (نبيق):** النَّاقَةُ جَمْعُها: نُوْقٌ وَنِياقٌ، وَالعَدَدُ: أَيُّنُقٌ وَأَيانِقُ، عَلى قَلْبِ أَنْوُقٍ، قال <sup>(٤)</sup>:

خَيِّكَنَّ اللّهُ مِن نِياقِ

إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الوِثاقِ

وَالنَّاقُ: شَبهُهُ مَشَقٌّ بَيْنَ ضَرَّةِ الإِبْهَامِ، وَأَصْلُ أَلْيَةِ الخِنْصِرِ، فِي مُسْتَقْبَلِ بَطْنِ السَّاعِدِ بِلِزْقِ الرِّاحَةِ، وَكَذلِكَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِثْلِ ذلِكَ فِي باطنِ المَرْفِقِ، وَفِي أَصْلِ العُصْعُصِ. وَبَعيرٌ

(١) من التهذيب (٢٨/١٤) في بعض النسخ: نوطة.

(٢) ديوانه (ص ٣١٧)، ونسب في اللسان إلى رؤبة.

(٣) وهذا ما رجحه في المحكم كذلك (٢/٢٦٦).

(٤) التهذيب (٩/٣٢٢)، واللسان (نوق)، ونسب في اللسان إلى القلاخ بن حزن.

مُنَوَّقٌ، أى مُذَلَّلٌ ذُلُولٌ. والنِّيْقَةُ: من التَّنَوُّقِ. تَنَوَّقَ فلانٌ فى مَطْعَمِهِ ومَلْبَسِهِ وأُمُورِهِ إذا تجوَّدَ وبالغ، وتَنَيَّقَ لُغَةً. والنِّيْقُ: حَرْفٌ من حُرُوفِ الجَبَلِ.

**نوك:** النوكُ: الحُمُقُ، والنووكى: الجماعة. ويجوز فى الشَّعْرِ: قومٌ نوك، على قياس: أَفْعَلٌ وفُعَلٌ. والنواكَةُ: الحماقة، قال<sup>(١)</sup>:

إنَّ الفزاريَّ لا ينفكُ مُعْتَلِماً من النواكَةِ تَهْتَاراً بتهْتارِ

**نول:** النولُ: اسمٌ للقُبْلَةِ، ومنه قول امرئ القيس<sup>(٢)</sup>:

إذا قلتُ هاتى نولِىنى تمايلت على هضيمِ الكشْحِ ربِّا المخلخلِ

والنَّوَالُ: العطاء. ونوَلَهُ: أعطاه، قال طرفه<sup>(٣)</sup>:

إن تَنَوَّلَهُ ففقد تَمَنَعَهُ وتُريهِ النَّجْمَ يَجْرى بالظُّهُرِ

والنَّوَلُ: خَشْبَةٌ من أداة الحائك. والمِنوَالُ: الحائكُ الذى يَنْسُجُ الوسائد ونحوها وأداتُهُ المنصوبة تُسمَّى أيضاً مِنوَالاً، قال الكُمَيْتُ:

كُمَيْتًا كأنها هراوةٌ مِنوَالٌ<sup>(٤)</sup>

ويقال: ما نوَلَك أن تَفْعَلَ ذاك معناه ليس من حَقِّك أن تَفْعَلَ ذلك، [وقد أنال لك أن تَفْعَلَ]<sup>(٥)</sup>. والنَّيْلُ: نَهْرٌ بمصر، ونَهْرٌ بالكوفة. والنَّيْلُ: ما نلتَ من معروف إنسان، وأناله معروفه، أى أعطاه. والنَّالُ: المَنالَةُ. والمَنالُ: مَصْدَرٌ نلتَ، والفِعْلُ نالَ يَنالُ. ويقال: ما نلتُ له بشىء، أى ما جُدْتُ. ونلته شيئاً: أعطيته.

**نوم:** رجلٌ نَوْمٌ ونَوْمَةٌ: كثيرُ النَّوْمِ، ورجلٌ نُومَةٌ أيضاً، أى حاملُ الذَّكْرِ، وفى الحديث: «إنما ينجو من شرِّ ذلك الزَّمانِ كلُّ مؤمنٍ نُومَةٌ، أولئك مصاييح العلم وأئمة

(١) البيت فى اللسان (هتر) بلا نسبة.

(٢) الديوان (ص ١٥)، واللسان والتاج (هضم).

(٣) ديوانه ص (٥٠).

(٤) عجز البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ٣٧)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٧٣/١٥)، واللسان (نول).

(٥) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٥٧، ومعناه كما فى اللسان (نول): أن لك أن تفعل.

الهدى»<sup>(١)</sup>. والنمام: معروف، وقوله جلّ وعزّ: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [الأنفال: ٤٣]، أى فى عينك. ويقال: نام الرجلُ ينام نومًا فهو نائم، إذا رَقَد. وفى النداء: يا نَوْمَانِ للكثيرِ النَّوْمِ. [ورجلٌ نويْمٌ ونَوْمَةٌ، أى مغفلٌ]<sup>(٢)</sup>. واستنام فلانًا بلى فلان، إذا أنس به واطمأنَّ إليه، [فهو مُستَئيمٌ إليه]<sup>(٣)</sup>. واستنام أيضًا، إذا تناوم شهوةً للنَّوْمِ، قال<sup>(٤)</sup>:

إذا استنام راعه النَّجِيُّ

**نون:** النُّونُ: حرفٌ فيه نونان بينهما واو، وهى مدَّة، ولو قيل فى الشعر: نُنْ كان صوابًا. والنُّونُ: الحوت، والجميع: التَّيْنَانُ، وذو النُّونِ: يونس عليه السَّلام. والنُّونُ: شفرةُ السَّيْفِ، ويقال: الذى فى كِلا صَفْحَتَيْهِ شطبة، قال:

وذو النُّونينِ قِصَالٌ مِقْطُ

والتَّونانِ: الجَلَمَانِ. وِنَيْوَى: المدينة التى أُرسِلَ إليها يونس.

**نوه:** نُهتَ بالشَّيْءِ، ونَوَّهتُ به، إذا رفعتُ ذِكْرَهُ. قال:

ونَوَّهتُ بِاسْمِكَ فى سَاعَةٍ تَشَوَّقْتُ فِيهِ لرؤياكا

وناهتِ الهامةُ نَوْهًا، إذا صرَّختْ ورفعتْ رأسها. قال<sup>(٥)</sup>:

على إكامِ النَّائحَاتِ النُّوِّه

وإذا رَفَعَتِ الصَّوْتِ فَدَعَوَتْ إنسانًا، قلتُ: نَوَّهتُ.

**نوى:** النَّوَى: التَّحَوُّلُ من دارِ إلى دارِ أُخرى، كما كانوا يَنْتَوونَ مَنْزِلًا بَعْدَ مَنْزِلٍ.

والفِعْلُ الانتواءُ والمصدرُ: النَّيَّةُ والنَّوَى، قال:

عَدَّتْهُ نَيْةٌ عَنْهَا قَدْوْفٌ<sup>(٦)</sup> .....

(١) الحديث فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٤) العجاج، ديوانه (ص ٣٢٥).

(٥) رؤبة ديوانه (١٦٧).

(٦) التهذيب (٥٥٦/١٥) واللسان (نوى) بلا نسبة.

وقال الطرماح<sup>(١)</sup>:

أَذَنُ النَّوَى بَيْنُونَةٌ      ظَلَّتْ مِنْهَا كَصَرِيحِ الْمَدَامِ  
النَّوَى: الذى أزمع على التَّحَوُّلِ. والعربُ تَوَثَّتْ النَّوَى، قال<sup>(٢)</sup>:

فَمَا لِلنَّوَى لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي النَّوَى      وَهَمُّ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمُرَاهِنِ

وتقول فى الشَّعْر: نَوَى القوم، أى اَنْتَوُوا. والنَّوَى: نَوَى التَّمْرَ وأشباهه من كلِّ شىء، والجميع: النَّوَى، والواحدة: نَوَاةٌ. وقد نَوَّتْ وَأَنَوَّتِ البُسْرَةَ، إذا انعقدتْ نَوَاتِهَا، وثلاثُ نَوِيَاتٍ. قال أبو ليلى: أكل الرَّجُلُ التَّمْرَ ونَوَى، أى رمى بنواته وأنشد:

وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يَنْوَى النَّوَى

والنَّيَّةُ: ما ينوى الإنسان بقلبه من خَيْرٍ أو شَرٍّ. والنَّوَى والنَّيَّةُ: واحد، وهى: النِّيَّةُ، مخففة، ومعناها: القصد. والنَّوَى: الوجه الذى يقصده. ونَوَّتِ النَّاقَةُ تَنْوَى نَيْئًا، إذا كَثُرَ نَيْئُهَا، قال أبو الدُّقَيْشِ: النَّيُّ: الفِعْلُ، والنَّيُّ: الاسم، وهو الشَّحْمُ السَّمِينُ. والنَّيُّ: اللَّحْمُ. والنَّيُّ: ذُو النَّيِّ، قال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup>:

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا      بِالنَّيِّ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

وقال فى نوت الناقة:

عَرَفَاءَ قَدْ رَفَعَ المَرَارَ سَنَامَهَا      فَنَوَّتْ وَأَرْدَفَ نَابَهَا بِسَدِيسِ

أى أَسَدَسَتْ وبزلت، أراد أن يقول: أردف سديسها بنابٍ فقلب. وناقاة ناوية: كثيرة النَّيِّ. والنَّوَى: مَخْفُضُ الجارية، وهو ما يَبْقَى من البَطْرِ إِذَا قُطِعَ المِتْكَ. وقالت بَعْضُهُنَّ: ما ترك النَّحْجُ لَنَا مِنْ نَوَى، والنَّحْجُ: النِّكَاحُ.

**نَيْئًا والنَّيُّ:** مصدر للنَّيِّ والنَّيِّ، وهو الذى لم يَنْضَجْ، مهموز. وفعله الصَّحِيحُ من تَأْلِيْفِ حروفه: ناء بنىء نَيْئًا، وهو نَيْئٌ، وَأَنَاتُ اللَّحْمِ إِنَاءَةٌ: إِذَا لم تنضج، ولكن العرب إِذَا أرادت أن تَسْتَعْمَلَ الهَاءَ فى هَذَا المعنى قالت: أَنهَاتُ اللَّحْمِ إِنهَاءً. وهذا

(١) ديوانه (ص ٤٠٠).

(٢) الطرماح، ديوانه (ص ٤٧٤). والتاج (نوى).

(٣) ديوان الهذليين (١٦/١).

مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَحْمٌ نَهْيٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَنْصَحْ فَهُوَ نَهْيٌ، حَتَّى الثَّمَارِ وَغَيْرِهَا. نَهْؤُ يَنْهَوُ نِهَاءً.

**نِيحُ: النَّيْحُ:** اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رَطوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ. نَاحَ يَنْحُ نَيْحًا. وَإِنَّهُ لِعَظْمٍ نَيْحٌ شَدِيدٌ. وَنَيْحَ اللَّهُ عَظْمَهُ: يَدْعُو لَهُ.

**نِيخُ: النَّيْخُ:** مِنْ قَوْلِكَ: أُيْنِخَتِ النَّاقَةُ، إِذَا دَعَوْتَهَا لِلضَّرَابِ، تَقُولُ: ائِنْخِ ائِنْخِ.

**نِيرُ: نِيرُ الثَّوْرِ:** الْحَشْبَةُ الَّتِي عَلَى عُنُقِهِ، وَجَمْعُهُ: أَنْيَارٌ. وَنِيرُ الثَّوْبِ: عِلْمُهُ. وَنِيرُ الطَّرِيقِ: أَحْدُودُهُ الْوَاضِحُ، قَالَ:

دَنَا نِيرُنَا مِنْ نِيرِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِيرِ<sup>(١)</sup>

**نَيْفُ: النَّيْفُ، مَثَقَلٌ:** هُوَ الزِّيَادَةُ، تَقُولُ: عَشْرَةٌ دِرَاهِمٌ وَنَيْفٌ. وَتَقُولُ: أَنْافَتْ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَلَى عَشْرَةٍ، وَأَنْافَ الْجَبَلُ، وَأَنْافَ الْبِنَاءُ. وَنَاقَةٌ نَيْافٌ وَجَمَلٌ نَيْافٌ، وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي ارْتِفَاعٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: نَيْافٌ، عَلَى: «فِيْعَالٍ» إِذَا ارْتَفَعَ فِي سَيْرِهِ، قَالَ:

يَتَبَعَنَّ نَيْافَ الضُّحَى عِزَاهِلًا

وَيُرَى: زِيَّافَ الضُّحَى.

**نَيْقُ:** سَبَقَتْ فِي نَوْقٍ.

**نَيْكُ<sup>(٢)</sup>: النَّيْكَُ:** مَعْرُوفٌ، وَالْفَاعِلُ، نَائِكٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ: مَنِيكٌ وَمَنْيُوكٌ، وَالْأَنْتَى: مَنْيُوكَةٌ.

**نَيْلُ:** انظُرْ نَوْلٍ.

**نَيْمُ: النَّيْمُ:** قَالَ أَبُو لَيْلَى: النَّيْمُ: الْفَرُّو الرَّقِيقُ، وَأَنْشَدَ لِدَى الرَّمَّةِ<sup>(٣)</sup>:

حَتَّى الْجَلَى الصُّبْحُ عَنْهَا فِي مُلْمَعَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ

\* \* \*

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (قسطر)، والتهديب (٣٩٠/٩).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٦٨)، ومن التهديب (٣٨٣/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (٤١١/١)، واللسان (نوم)، ورواية الصدر فيه:

يجلى بها الليل عنا في ملمعة

## باب الهاء

**هاء:** الهاءُ حرفٌ هَشٌّ لَيِّنٌ قد يجيء خلفاً من الألفِ التي تُبْنَى للقطع، ها بمعنى: خُدْ، فيه لغاتٌ للعرب معروفةٌ. ويُقال: ها يا رجلُ، وللرَّجُلَيْنِ: هاؤما، وللرَّجالِ: هاؤم. قال الله جلَّ وعزَّ في هذه اللِّغة؛ لأنَّ القرآنَ نَزَلَ بها: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤم اقرءوا كتابيه﴾ [الحاقة: ١٩].

جاء في التفسير: أنَّ الرَّجُلَ من المؤمنين يُعطى كتابه بيمينه، فإذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنة، فيعطيه أصحابه، فيقول: هاؤم كتابي، أى خذوه واقراءوا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة.

وهاء: حرفٌ يستعمل في المناوكة، تقول: هاء، وهاك، مقصور، فإذا جئت بكاف المخاطبة قصرت ألف «هاك»، وإذا لم تجيء بالكاف مددت، فكانت المدَّة في «هاء» خلفاً لكاف المخاطبة. وتقول للرَّجل: هاء، وللمرأة: هائي، وللاثنتين من الرِّجال والنِّساء: هاؤما، وللرِّجالِ: هاؤم، وللنِّساءِ: هاؤنَّ يا نسوة، بمنزلة: هاكُنَّ يا نسوة، لم يجيء شيء في كلام العرب يجري مجرى كاف المخاطبة غير هذه المدَّة التي في وجوها.

وأما هذا وهاذاك، فإن الهاء فيهما دخلت للتنبية، وكذلك «ها» في قولك: ها أنا ذا، وها هو ذا، وها هم أولاء. لا يجوز: ها هم هؤلاء؛ لأن الهاء لا تعاد مرّتين، وكذلك جاءت «ها» للتنبية في صدر قولك: ها هنا - فلو جاء في الشعر: هاتمَّ وها هنالك، اضطراراً جاز ولا يُتكلَّمُ به.

والهاء قبل الهمزة لا تحسُن إذا جاءت إلّا في أول بناء الكلمة، فإذا فصل ما بينهما بحرف لازم، حسُنتا حيثما وقعتا. و«ها» بفخامة الألف وبإمالة الألف: حرف هجاء. و«هاء» ممدود يكون تلبيةً. كقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

لا بل يَمَلُّكَ حين تدعو باسمه      فيقول: هاءً وطالما لَبَّى

(١) التهذيب (٤٨٣/٦)، والتاج (هاء).



وأهل الحجاز يقولون في الإجابة: ها، خفيفة، وفي هذا المعنى يقولون: «ها» بدل من ألف الاستفهام. تقول: ها إنك زيد؟ معناه إنك زيد؟ أو يقصر، فيقال: ها إنك زيد؟ و«ها» تنبيه يفتح بها، كقوله تعالى: ﴿ها أنتم أولاء تحبونهم﴾ [آل عمران: ١١٩]. وقال النابغة<sup>(١)</sup>:

ها إنَّ تا عِدْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ      فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَد تَأَهَّ فِي الْبَلَدِ

والهيئة للمتهىء في ملبسه ونحوه، يُقال: هاء فلان يهأه هيئة. وتقول: هئت لك، أى تهيأت، وقرىء: ﴿هئت لك﴾ [يوسف: ٢٣]، أى تهيأت لك، ومن نصب قال: أى هلم لك.

والهبيء على تقدير: فعيل: الحسَنُ الهيئة من كلِّ شيء.

والمهاياة: أمرٌ يتهايا للقوم، فيتراضون به. وهيأت الأمر تهيئة، فهو مُهيأ.

**هيب:** هبتِ الرِّيحُ تهبُّ هبوباً، والنائم يهَّبُ هباً، والسيف يهَّبُ، إذا هزَّ، هبةً. والتيسُ يهبُّ هيباً للسفاد. والناقة تهبُّ هباً. قال<sup>(٢)</sup>:

فلها هيبٌ في الزمام كأنها      صهباءُ راح مع الجنوبِ جهامها

وهبَّ السراب إذا تفرَّق، والهبَّاب من أسماء السراب، والهبَّابُ لُعبةٌ لصبيان العراق واليهبيُّ: تيسُ الغنم، يقال: بل راعيتها. قال<sup>(٣)</sup>:

كأنه هببيُّ نام عن غنمٍ      مُستأورٍ في سواد الليلِ مَدووبٍ

**هبت:** الهبتُ: حُمقٌ وتدلّية. هبتَ الرَّجُلُ فهو مَهْبُوتٌ. ورجلٌ مَهْبُوتٌ: لا عقلَ له، وفيه هبنة [شديدة، أى ضَعْفُ عَقْلٍ]<sup>(٤)</sup>. وهبتَ قَدْرُ فلانٍ، أى حطَّ، وكلُّ مَحْطُوطٍ شيئاً فقد هبتَ، فهو مَهْبُوتٌ، أى محطوط.

**هيج:** الهيجُ: الضربُ بالخشبِ، كما يهيجُ الكلبُ إذا قتل. والتهيجُ: شبهُ الورم.

(١) ديوانه (٢٦).

(٢) لبيد - ديوانه ص ٣٠٤، وفيه: خفَّ مع الجنوب.

(٣) في التهذيب (٣٨٠/٥) واللسان (هيب) غير منسوب أيضاً.

(٤) تكملة من مختصر العين للزبيدي ورقة (٩٥).

**هبخ:** [أهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح إلا قولهم: <sup>(١)</sup> الهَيْخَةُ: الجارية التارة. وبالحميرية: كلُّ جارية هَيْخَةٌ. والهَيْخِيُّ: مشيةٌ في تَبْحُرٍ، وقد اهْيَيْخَتْ اهْيَيْخًا، وهي تَهْيِيخُ. قال <sup>(٢)</sup>:

جسر العروس ذيلها الهَيْخَا

**هيد:** الهَيْدُ: كَسْرُ الهَيْدِ، أى الحَنْظَلُ. وَتَهَيْدُ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ، إذا أخذَه من شجره.

**هيد:** المَهَابِدَةُ: الإسراعُ <sup>(٣)</sup>. قال <sup>(٤)</sup>:

مُهَابِدَةٌ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءٍ مُنْصَبٍ

**هير:** الهَيْرُ: القَطْعُ فِي اللَّحْمِ، قال:

تَجِدُ مَهْرَةً مِثْلَ الْقِنَاةِ قَوِيمَةً وَعَضْبًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَيْرِ

والهَيْرَةُ: نَحْضَةٌ مِنَ اللَّحْمِ لَا عَظْمَ فِيهَا. وَالْهَيْرُ، وَالْهَيْرَةُ وَاحِدَاهَا: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا حَوْلَهُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا مِنْهُ. وَالْهَيْرِيَّةُ وَالْإَيْرِيَّةُ: نُحَالَةُ الرَّأْسِ. وَهُوَ [مَا تَعَلَّقَ بِأَسْفَلِ شَعْرِ الرَّأْسِ كَالنُّحَالَةِ] <sup>(٥)</sup>. وَالْهَيُّورُ: الشَّعْرُ النَّابِتُ بِالْبَطْنِيَّةِ. وَهُوَ يَر: اسم رجل. وبنو هَبَّار: فخذ من قُرَيْشٍ مِنْ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ.

**هيرج:** الهَيْرِجَةُ: اخْتِلَاطٌ فِي الْمَشْيِ. قال العجاج <sup>(٦)</sup>:

يَتَبَعْنَ ذِيالاً مُوشَّئِي هَيْرِجَا

**هيرد:** تقول العرب: ثَرِيدَةٌ هَيْرِدَانَةٌ مِيرِدَانَةٌ، مُسَعْنَبَةٌ، مُسَوَّاةٌ.

**هيرز:** الهَيْرِزِيُّ: الْجَلْدُ النَّافِذُ. وَالْهَيْرِزِيُّ: الْخُفُّ الْجَيِّدُ بُلْغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْهَيْرِزِيُّ:

(١) من التهذيب (٣٨٦/٥) في نقله عن العين.

(٢) الرجز في التهذيب (٣٨٦/٥)، واللسان (هبخ) بلا نسبة.

(٣) من رواية التهذيب عن العين (٢٦٦/٦).

(٤) التهذيب (٢٦٧/٦)، المحكم (٢١١/٤)، بلا نسبة.

(٥) زيادة من مختصر العين ورقة (٩٦).

(٦) ديوانه (٣٥٤).

الأسد. قال<sup>(١)</sup>:

ترى الثورَ يمشى راجعاً من ضحائه بها مثل مَشَى الهَبْرِيّ الْمَسْرُولِ  
هَبْرِك: الهَبْرَكَةُ: الجارية الناعمة. قال<sup>(٢)</sup>:

جارية شَبَّتْ شَبَاباً هَبْرِكاً  
لم يَعُدْ تُذِيَا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَ

**هَبِش**: يُقال: تَهَبَّشُوا، وَتَجَبَّشُوا، أَي اجتمعوا، وَالاسْمُ: الْهَبَّاشَةُ وَالْحَبَّاشَةُ، أَي الْجَمَاعَةُ.

**هَبِص**: الْهَبِصُّ: مِنَ النَّشَاطِ وَالْعَجَلَةِ. يُقال: هَبِصَ الْكَلْبُ هَبْصًا، إِذَا حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ، أَوْ الشَّيْءِ يَأْكُلُهُ فَتَرَاهُ قَلِيقًا لَذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ الْهَبِصُّ.

**هَبِط**: [هَبَطَ الْإِنْسَانُ يَهْبِطُ إِذَا انْحَدَرَ فِي هُبُوطٍ مِنْ صُعُودٍ]<sup>(٣)</sup>. وَالْهَبِطَةُ: مَا تَطَامَنَ مِنْ الْأَرْضِ، [وَقَدْ هَبَطْنَا أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، أَي نَزَلْنَاهَا]<sup>(٤)</sup>، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ: قَدْ هَبَطُوا يَهْبِطُونَ، وَهُوَ نَقِيضُ ارْتَفَعُوا. قال<sup>(٥)</sup>:

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ  
إِنْ يُغْبَطُوا يُهْبَطُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوْمًا فَهُمْ لِلْفَنَاءِ وَالْفَنَدِ

وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْهَبُوطِ وَالْهَبُوطِ، أَنَّ الْهَبُوطَ اسْمٌ لِلْحَدُورِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ، وَالْهَبُوطُ: الْمَصْدَرُ. وَالْمَهْبُوطُ: الَّذِي هَبَطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لِحِمِهِ.

**هَبِع**: الْهَبُوعُ: مَشَى كَمَشَى الْحُمْرِ الْبَلِيدَةِ. وَيُقَالُ: الْحُمْرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ، وَهُوَ مَشْيُهَا خَاصَّةً. وَيُقَالُ: الْهَبُوعُ أَنْ يُفَاجِئَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، قال<sup>(٦)</sup>:

(١) ذُو الرِّمَّةِ دِيوانه (١٤٥٦/٣).

(٢) التَّهْذِيبُ (٥٠٧/٦).

(٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ نَصِّ مَا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (١٨١/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) تَكْمَلَةٌ مِنْ نَصِّ مَا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (١٨١/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٥) لَبِيدٌ، دِيوانه (١٦٠).

(٦) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ وَرِوَايَتُهُ:

فَأَقْبَلَتْ حُمُرُهُمْ وَهَوَابِعَا فِي السُّكَّانِ تَحْمِيلُ الْأَلَاكِعَا  
ويقال: هو مَدُّ العُنُقِ، قال رؤبة:

كَلَفْتُهَا ذَا هَبَّةٍ<sup>(١)</sup> هَجَعَا عَوَّجَاتُهُنَّ الذَّابِلَاتِ الْهَبَّعَا  
الْهَبُّعُ: الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ، وَالْأُنْثَى هُبَّعَةٌ. ويقال: مَالَهُ هُبَّعٌ وَلَا رُبَّعٌ.  
**هَبِغٌ**: الْهُبُوعُ: النَّوْمُ. هَبِغَ فُلَانٌ يَهْبِغُ هَبِغًا إِذَا نَامَ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

هَبِغْنَا بَيْنَ أَرْجُلِهِنَّ حَتَّى تَبْخِيخَ حَرُّ ذِي رَمْضَاءَ حَامِي

**هَبِقِعٌ**: الْهَبْنَقَعُ وَالْهَبْنَقَعَةُ: الْمَرْهُوُّ الْأَحْمَقُ، وَالْجَمِيعُ: هَبْنَقَعُونَ وَهَبْنَقَعَاتُ، وَالْفِعْلُ  
أَهْبَنَقَعَ أَهْبَنَقَاعًا، إِذَا جَلَسَ جَلْسَةَ الْمَرْهُوِّ الْأَحْمَقِ، يُقَالُ: هُوَ يَمْشِي الْهَبْنَقِيحَى وَيَجْلِسُ  
الْهَبْنَقَعَةَ الْهَبْنَقِيحَى: مِشْيَةً فِيهَا نَفْجٌ وَتَحْرِيكُ الْبَدَنِ، قَالَ جَمِيلُ:

يَظْلَنُ بِأَعْلَى ذِي سَدِيرٍ عَوَاطِبًا مُسْتَأْنَسٌ مِنْ عَيْرٍ جِنَّ هَبْنَقِعٍ<sup>(٣)</sup>

**هَبِلٌ**: الْهَبِيلُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْمُسِنَّ مِنْ الْإِبِلِ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَبِيلِ  
أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

وَهَبْلَتُهُ أُمُّهُ، أَيْ ثَكَلَتْهُ، وَالْهَبِيلُ كَالثَّكَلِ. وَالْمَهْبِيلُ: مَوْضِعُ الْوَلَدِ فِي الرَّحِمِ. قَالَ:

وَقَدْ طَوَّتْ مَاءَ الْفَنَيْقِ الْمَهْبِيلِ  
بَيْنَ الْكَلَى مِنْهَا وَبَيْنَ الْمَهْبِيلِ

(١) وفي اللسان: قال ابن السكيت: العرب تقول: ماله هبع ولا ربع، فالربع ما نتج في أول الربيع، والهبع ما نتج في الصيف.

(٢) (ط) التهذيب (٣٨٧/٥)، واللسان (هبع) غير منسوب أيضاً والرواية فيهما: بين أذرعهنّ. وقد جاء بعده: «والأهبع: أرغد العيش. قال رؤبة:

يَغْمِسُنْ مَنْ غَمَسْنَهُ فِى الْأَهْبِغِ»

وأثبتناه في الهامش، لأن مكانه في أول معتل الهاء، وقد جاءت الكلمة مصحفة بالباء الموحدة من تحت فجاءت مع (هبع) بالهاء والباء الموحدة من تحت والغين المعجمة.

(٣) ديوانه (١٢٤) وفيه: لمستأنس.

(٤) التهذيب (٣٠٧/٦).

فِي حَلَقِ ذَاتِ رِتَاجٍ مُقْفَلِ

والمُهَبَّلُ: الذى قيل له: هبلتك أمك. والهَبَّالُ: المُحْتال. والصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ، أَى يَعْتَمِيهِ. قال ذو الرِّمَّةُ (١):

مُطْعَمُ الصَّيْدِ هِبَّالٌ لُبْعِيهِ أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وسمعت كلمة فاهتبلتها، أَى اغتنتها. وهَبِلَ: صَنَمَ كان لقريش. قال أبو سفيانَ يوم أُحُدٍ: اعلُّ هُبْلًا، فقال رسول الله ﷺ وعلى آله: «اللهُ أَعْلَى وَأَجَلٌّ». والمُهَبَّلُ: الكثير اللحم. قال:

رِيَّانٌ لَا عَشَّ وَلَا مُهَبَّلٌ

وأصبح فلانٌ مُهَبَّلًا، أَى مُورَمًا مُهَيَّجًا.

**هبلع:** والهِنَلَعُ: الأَكُولُ، العَظِيمُ اللَّقْمِ، الواسِعُ الحُنْجُورِ، وأنشَدَ عَرَّامٌ (٢):

وَضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجاشِعٌ فَشَحَا جَحافِلُهُ جُرَافٌ هِبَلَعٌ

والمُهَبَّلَعُ من أسماء الكلابِ السُّلُوقِيَّةِ، قال العجاج:

والشَّدُّ يُدْنِي لاحتقا وهبَلَعًا (٣)

**هبنيق:** هَبَبَةُ القَيْسِيِّ: أحمقُ بنى قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ. والهِنْيِيقُ: الوَصِيفُ. وجمعه: هبانيق.

قال لبيد (٤):

والمُهَبَّانِيقُ قِيامٌ مَعَهُمْ كُلُّ مَلْشُومٍ إِذا صَبَّ هَمَلٌ

**هبنك:** الهِنَنَكُ: الأحمق. وامرأة هَبْنَكَةٌ: حمقاء.

**هبا (هبو):** الهَبُوءَةُ: غبار ساطع فى الهواء كأنه دخانٌ. يقال: هبا يهبُو هَبُوءًا. قال (٥):

(١) ديوانه (١/٩٩).

(٢) البيت لجرير، ديوانه (ص٤٣٧).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص٩٠)، وفيه: والشد يذرى...

(٤) ديوانه (١٩٦)، وفيه: كلٌّ محجوم.

(٥) رؤبة ديوانه (١٠٤).

## فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ

وهبا الرمادُ يهبو هَبْوًا، إذا اختلط بالتراب، وترابٌ هابٍ. قال (١):

تَرَى جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ تُرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِيَّ هَائِيَا

والهَبَاءُ دُقُقُ التُّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْشُورُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ: مَا يَظْهَرُ فِي الْكُوَى مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ.

**هتت:** الهتُّ شِبْهُ الْعَصْرِ لِلصَّوْتِ، يُقَالُ لِلْبَكْرِ: يَهْتُ هَتِيًّا، ثُمَّ يَكِشُ كَشِيشًا، ثُمَّ يَهْدِرُ إِذَا بَزَلَ هَدِيرًا. وَيُقَالُ: الْهَمْزُ مَهْتُوتٌ فِي أَقْصَى الْحَلْقِ، فَإِذَا رُفِّعَ عَنِ الْهَمْزِ صَارَ نَفْسًا، تَحَوَّلَ إِلَى مَخْرَجِ الْهَاءِ، وَلِذَلِكَ اسْتَحَفَّتِ الْعَرَبُ إِدْخَالَ الْهَاءِ عَلَى الْأَلْفِ الْمُقْطُوعَةِ، يُقَالُ: أَرَاقَ وَهَرَاقَ، وَأَيْهَاتُ وَهَيْهَاتُ. وَتَقُولُ: يَهْتُ الْإِنْسَانُ الْهَمْزَةَ هَتًّا إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا. وَالْهَتَّهَةُ أَيْضًا تُقَالُ فِي مَعْنَى الْهَتِيَّتِ.

**هتر:** الْهَتْرُ: مَزَقُ الْعَرْضِ. رَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ لَا يُبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ. وَمَا شُتِمَ بِهِ. وَأَهْتَرُ الرَّجُلُ: فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ فَهُوَ الْمُهْتَرُ. وَالتَّهْتَارُ مِنَ الْحُمُقِ وَالْجَهْلِ، كَمَا قَالَ (٢):

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفِكُ مُغْتَلَمًا مِنْ النَّوَاكِي تَهْتَارًا بتهتارٍ

ولغة العرب في هذا خاصة: دَهْدَادٌ بَدَهْدَارٌ، وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ يَقْلِبُ بَعْضَ التَّاءَاتِ فِي الصُّدُورِ دَالًّا، نَحْوُ: الدَّرِيَاقِ، لُغَةٌ فِي التَّرِيَاقِ. وَالدَّخْرِيصُ وَالتَّخْرِيصُ. وَالْهَتْرُ [السَّقَطُ] (٣) مِنَ الْكَلَامِ مِثْلُ الْهَدْيَانِ.

**هتف:** الْهَتْفُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. هَتَفَ يَهْتِفُ هَتْفًا، وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ: نَاحَتْ. قَالَ (٤):

إِنَّ هَتَفَتْ رِيقًا ظَلَّتْ سَفَاهَةً تَبْكِي عَلَى جُمَلٍ لَوْ رَقَاءَ تَهْتِفُ

**هتك:** الْهَتْكُ: أَنْ تَجْذِبَ سِتْرًا فَتَشُقَّ مِنْهُ طَائِفَةٌ، أَوْ تَقْطَعَهُ، فَيَبْدُو مَا وَرَاءَهُ مِنْهُ. يُقَالُ: هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَ الْفَاجِرِ. وَرَجُلٌ مَهْتُوكُ السِّتْرِ مُتَهْتِكُهُ. وَرَجُلٌ مُسْتَهْتِكٌ، لَا يُبَالِي أَنْ يُهْتِكَ

(١) مالك بن الرِّيب، في التهذيب (٤٥٥/٦)، ونسبه اللسان إلى أبي مالك بن الرِّيب.

(٢) التهذيب (٢٣٣/٦)، اللسان (هتر)، غير منسوب أَيْضًا.

(٣) من مختصر العين، ورقة (٩٤)، والتهذيب (٢٣٢/٦).

(٤) جميل ديوانه (١٣٢).

سِتْرُهُ عن عَوْرَتِهِ، وكلّ شيءٍ انشَقَّ فقد تَهَتَّكَ وانَهَتَّكَ، قال يصفُ الكَلَاءَ<sup>(١)</sup>:

مُنْهَتَّكَ الشَّعْرَانِ نَضَّاحُ الْعَذَبِ

وَالهُتْكَ: سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ لِلْقَوْمِ إِذَا سَارُوا. يُقَالُ: سِيرْنَا هُتْكََةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَدْ هَاتَكُنَاهُ إِذَا سِيرْنَا فِي دُجَاهِهِ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

هَاتَكْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ

يصف الليل والبعير.

**هتل**: الْهَتْلُ وَالتَّهْتَالُ: تَتَابُعُ الْمَطَرِ، وَاسْتَعْمَلَ الْهَتْلَ اسْتِبْدَالًا، بَدَلُوا النَّوْنَ لَامًا، فَقَالُوا فِي التَّهْتَانِ: تَهْتَالُ، فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي بَلْ: بَن. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٣)</sup>:

وَبَعْدَ تَهْتَالِ السَّحَابِ الْهَتْلُ

**هقم**: الْهَتْمُ: كَسْرُ الثَّنِيَّةِ أَوْ الثَّنَايَا مِنَ الْأَصْلِ، وَالنَّعْتُ: أَهْتَمَّ وَهْتَمَاءَ. [وَالْهَتَامَةُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّيْءِ]<sup>(٤)</sup>.

**هتمل**: الْهَتْمَلَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجْرَ وَالْقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهَيْئِمَّةٍ هُتْمَلُوا

**هتن**: [هَتَنَ الْمَطَرُ هُتُونًا، وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ، وَتَهَاتَنَ أَيْضًا]<sup>(٦)</sup>. وَهَتَنَ لُغَةً فِي هَتَلَ.

**هنا (هتي)**: الْمَهَاتَاةُ مِنْ قَوْلِكَ: هَاتِ، يُقَالُ: اشْتَقَاقَهُ مِنْ هَاتَى يُهَاتِي، الْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَيُقَالُ: بَلَ الْهَاءُ فِي مَوْضِعِ قَطْعِ الْأَلْفِ مِنْ آتَى يُؤَاتِي، وَلَكِنْ الْعَرَبُ أَمَاتُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ فِعْلِهَا. إِلَّا، هَاتِ، فِي الْأَمْرِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ قَوْلُهُ:

لِلَّهِ مَا يُعْطَى وَمَا يُهَاتَى<sup>(٧)</sup>

أَيُّ مَا يَأْخُذُ.

(١) التهذيب (١٠/٦)، المحكم (٩٧/٥) غير منسوب أيضًا.

(٢) رؤبة ديوانه (ص ٤) والرواية فيه: مضت.

(٣) ديوانه (١٤١).

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٥) الكميت، التهذيب (٥٣٠/٦)، والمحكم (٣٥١/٤).

(٦) من مختصر العين، ورقة (٩٤).

(٧) اللسان (هنا).

**هَثَّ:** الهَثَّةُ: انتحال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة. يقال: هَثَّ السَّحَابُ عطره. قال (١):

من كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثِّثٍ

والهَثَّةُ: بعض كلام الأثغ. ويُقال للوالى إذا جار وظلم: قد هَثَّهَتْ. قال العجاج (٢):

وَأَمْرَاءُ أَفْسَدُوا فَعَاثُوا وَهَثَّثُوا فَكَثَّرَ الْهَثَّاتِ  
هَمَّ: الْهَيْثِمُ: فَرَخُ الْعُقَابِ.

**هَجَأُ:** يُقال: هَجَأَ غَرْنُهُ وَجُوعُهُ هَجَأً وَهُجُوعًا، أَى سَكَنَ. قال (٣):

فَأَخْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيءٍ  
**هَجَجَ:** هَجَجَ الْبَعِيرُ يُهَجِّجُ تَهَجِّجًا إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ إِعْيَاءٍ غَيْرِ خِلْقَةٍ. قال (٤):

إِذَا جِجَا مُقَلَّتِيهَا هَجَّجَا

وَالهَجْهَجَةُ، حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد. قال (٥):

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمَهْجَهَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ  
وَفَحْلٌ هَجْهَاجٌ فِي حكاية شِدَّةِ هَدِيرِهِ. وَالهَجْهَاجُ: النَّفُورُ.

وَهَجْهَجْتُ بِالنَّاقَةِ وَبِالْجَمَلِ إِذَا زَجَرْتَهُ، فَقُلْتُ: هَيْجٌ هَيْجٌ. قال (٦):

أَمْرَفْتُ مِنْ جَوْرِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجِي

(١) الرجز في التهذيب (٣٦٠/٥) (هثث) غير منسوب أيضًا.

(٢) نسب الرجز إلى العجاج في التهذيب (٣٦٠/٥) واللسان (هثث) وليس في ديوانه (رواية الأصمعي).

(٣) اللسان (هجأ) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٣٤٣/٥)، واللسان (هجج) بلا نسبة.

(٥) لبيد (ديوانه ٢٧٢).

(٦) ذو الرمة - (ديوانه ٩٨٧/٢).



وإذا حَكَوْا ضَاعَفُوا هَجَّجَ، كما يُضَاعَفُوا الْوَلُولَةَ مِنَ الْوَيْلِ، فيقولون: وَلَوَلَّتِ الْمَرْأَةُ، إذا أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِهَا: الْوَيْلِ. وَالْهَجَّاجَةُ: الْأَحْمَقُ. وَالْهَجَّاجَةُ: الْهَيْبَةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالْتَرَابِ.

**هجد:** هَجَدَ الْقَوْمُ هَجُودًا، أَي نَامُوا، وَتَهَجَّدُوا، أَي اسْتَيْقَظُوا لِصَلَاةٍ أَوْ لِأَمْرٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء: ٨٩]، أَي بِالْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ، أَي انْتَبَهْ بَعْدَ النَّوْمِ نَافِلَةً، أَي فَضِيلَةً.

**هجدم:** هَجِدْمٌ: لُغَةٌ فِي إِجْدَمٍ: فِي إِقْدَامِكِ الْفَرَسِ وَزَجْرِكِهِ. يُقَالُ: أَوَّلَ مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ الْقَاتِلُ، حَمَلَ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا، وَقَالَ: هَجَّ الدَّمُ، فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ اقْتَصَرُوا عَلَى: هَجْدَمٍ وَإِجْدَمٍ.

**هجر:** فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «هَاجَرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا»<sup>(١)</sup>، أَي أَخْلَصُوا الْهَجْرَةَ لِلَّهِ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ، كَمَا تَقُولُ: يَتَحَلَّمُ، وَليْسَ بِجَلِيمٍ. وَالْهَجْرُ، وَالْهَاجِرُ وَالْهَجِيرَةُ: نِصْفُ النَّهَارِ. قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٢)</sup>:

رَاحَ الْقَطِيبُ بِهَجْرٍ بَعْدَمَا ابْتَكُرُوا      فَمَا تُوَاصِلُهُ سَلْمَى وَمَا تَذُرُ  
وَأَهْجَرْنَا: صَبَرْنَا فِي الْهَجِيرِ، وَهَجَّرَ مِثْلَهُ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَتَهَجِيرٌ قَذَافٍ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ      عَلَى الْهَوْلِ لِأَحْتِ الْهَمُومِ الْأَبَاعِدُ  
وَالْهَجْرُ وَالْهَجْرَانُ: تَرِكُ مَا يَلْزِمُكَ تَعَهُدُهُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ هَجْرَةُ الْمُهَاجِرِينَ، لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا عَشَائِرَهُمْ فَتَقَطَّعُوهُمْ فِي اللَّهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَكْثَرَ هَجَرَ الْبَيْتِ حَتَّى كَأَنِّي      مَلَلْتُ وَمَا بِي مِنْ مَلَالٍ وَلَا هَجْرِ

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠] أَي يَهْجُرُونَنِي وَإِيَّاهُ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون ٦٧] أَي تَهْجُرُونَ مُحَمَّدًا. وَمَنْ قَرَأَ ﴿تَهْجُرُونَ﴾ أَي تَقُولُونَ الْهَجْرَ، أَي قَوْلَ الْخَنَا، وَالْإِفْحَاشِ فِي

(١) التهذيب (٤٢/٦).

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) البيت للحطيعة في اللسان والتاج (عرك)، ومقاييس اللغة (٢٦٨/١).

المنطق، تقول: أَهَجَرَ إِهْجَارًا، قال الشَّمَاخُ<sup>(١)</sup>:

كما جَدَّةُ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا  
وَالْهَجْرُ: هَدْيَانُ الْمُبْرَسَمِ وَدَائِبُهُ وَشَأْنُهُ، وَيُقَالُ: مِنْهُ ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾، أَيْ تَهْدُونَ  
فِي النَّوْمِ، تَقُولُ: هَجَرْتُ هَجْرًا، وَالاسْمُ: الْهَجِيرِيُّ، تَقُولُ: رَأَيْتَهُ يَهْجُرُ هَجْرًا وَهَجِيرِي  
وَإِجِيرِي لَغَةً وَإِهْجِيرِي لَغَةً فِيهِ. وَالْهَجَارُ مُخَالَفٌ لِلشُّكَالِ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى  
رِجْلَيْهِ. يُقَالُ: فَحَلُّ مَهْجُورٍ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّمَا شُدَّ هِجَارًا شَاكِلا

وَهَجَرَ: بَلَدًا.

**هجرس:** الْهَجْرِسُ: مِنْ أَوْلَادِ التَّعَالِبِ، وَيُوصَفُ بِهِ اللَّتِيمُ، وَرَمَتْنِي الْآيَامُ عَنِ  
هَجَارِسِهَا، أَيْ شَدَائِدِهَا وَدَوَاهِيهَا.

**هجرع:** الْهَجْرَعُ مِنْ وَصْفِ الْكِلَابِ السَّلُوقِيَّةِ الْخِفَافِ. وَالْهَجْرَعُ: الطَّوِيلُ الْمَشُوقُ،  
الْأَهْوَجُ الطُّولِ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٣)</sup>:

أَسْعَرُ ضَرْبًا وَطُوالًا هِجْرَعَا

وَالْهَجْرَعُ: الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:

فَلَأَقْضِيَنَّ عَلَيَّ يَزِيدَ أَمِيرِهَا بَقْضَاءٍ لَا رِخْوٍ وَليْسَ بِهِجْرَعِ  
وَأَنْشَدَ عَرَّامٌ<sup>(٥)</sup>:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَخْلِطْ مَعَ الْحِلْمِ طَيْرَةً مِنْ الْجَهْلِ ضَامَتِكَ اللَّغَامُ الْهَجَارِعُ  
**هجس:** الْهَجْسُ: مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ. تَقُولُ: هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ  
فِي فَرَسِهِ<sup>(٦)</sup>:

(١) ديوانه (١٣٥)، والرواية فيه: ممجدة الأعراق.

(٢) رؤبة ديوانه (١٢٥).

(٣) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٩٠)، وقبله:

يقدمن سواس كلاب شعشعا

(٤) البيت في «التهذيب» واللسان (هجرع) غير منسوب.

(٥) وهذا مما تفرد به كتاب العين من الشواهد. قاله (ط).

(٦) التهذيب ٣٣/٦ واللسان (هجس) غير منسوب.

فَطَأَتْ النَّعَامَةَ مِنْ بَعِيدٍ وَقَدَّرْتُ هَاجِسَهَا وَهَجَسِي  
أَي هَمَّهَا وَهَمِّي. وَقَوْلُهُ: وَقَدَّرْتُ، أَي قَلْتُ لَهَا: قَرَّرِي فَلَنْ يُدْرِكَكَ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ  
وَقَدَّرَهُ.

**هَجَعُ:** الْهُجُوعُ: نَوْمُ اللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ، يُقَالُ: لَقَيْتُهُ بَعْدَ هَجَعَةٍ. وَقَوْمٌ هُجَّعٌ وَهُجُوعٌ  
وَهَاجِعُونَ، وَامْرَأَةٌ هَاجِعَةٌ، وَنِسْوَةٌ هَوَاجِعٌ وَهَاجِعَاتٌ. وَرَجُلٌ هُجَّعٌ أَي أَحْمَقٌ غَافِلٌ سَرِيعُ  
الاسْتِنَامَةِ. الْهَجْعَةُ وَمِثْلُهَا الْجِعَةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ وَالذَّرَّةُ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: نَبِيذُ  
الشَّعِيرِ.

**هَجَفُ:** الْهَجِيفُ: الظَّلِيمُ الْمَسْنُونُ. قَالَ:

هَجِفًا كَأَنَّ بِهِ أَوْلَقًا إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمَلَتِهِ

**هَجَلُ:** الْهَجْلُ: كَالغَائِطِ مَطْمَعِنٌ مَوْطِئُهُ صُلْبٌ، مَنْفَرَجٌ بَيْنَ الْجِبَالِ. قَالَ:

يَدْعُ الرَّمَالَ دَكَادِكًا وَهَجَلًا

وَالهُوَجَلُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (١):

الهُوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

مَنْ جَعَلَ الْمُتَعَسِّفَ فَاعِلًا فَهُوَ الدَّلِيلُ، وَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعُولًا فَهُوَ الْمَفَازَةُ.

**هَجَمُ:** الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ التَّسْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ، فِإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فَهِيَ: هُنَيْدَةٌ.  
وَهَجَمْنَا عَلَى الْقَوْمِ هُجُومًا، أَيِ انْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ بَغْتَةً، وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، وَلَا يُقَالُ:  
أَهَجَمْنَا. وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ، إِذَا حُلَّتْ أَطْنَابُهُ فَاَنْضَمَّتْ سِقَابُهُ، أَيِ أَعْمِدَتُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
وَقَعَ.

قَالَ عُلُقَمَةُ (٢):

صَعْلٌ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُهُ بَيْتٌ أَطَافَ بِهِ خَرَقَاءُ، مَهْجُومٌ

وَالْهَجْمُ: الْحَلْبُ، وَقَوْلُهُ (٣):

(١) الْفَرَزْدَقُ دِيْوَانُهُ (٢٦/٢) وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا هُمُومَ الْمَنَى وَالْهُوَجَلَ الْمُتَعَسِّفَ

(٢) عُلُقَمَةُ الْفَحْلُ دِيْوَانُهُ (٦٣).

(٣) التَّهْذِيبُ (٦٩/٦).

## فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَحْصَامِهَا

أى احتلب، والهِجِيمَةُ مِنَ اللَّبَنِ: التَّخِينُ. وَالهِجْمَانَةُ: اسم امرأة. وانهجمت عينه: دَمَعَتْ. وَهَجَمَتِ الْعَيْنُ، أَيْ غَارَتْ، تَهْجُمُ هَجْمًا وَهَجُومًا. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حِينَ ذَكَرَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ، وَصِيَامَهُ بِالنَّهَارِ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ، وَنَفَهْتَ نَفْسَكَ»<sup>(١)</sup>. وَالهِجْمُ: السَّوْقُ. وَالهِجْمُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَمَلَّأَ الْهَجْمَ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَنْتَلِمُ

**هجن:** الهاجن: العناق التي تحمل قبل وقت السفاد، والجميع: الهواجن، ولم أسمع له فعلاً. والهيجان من الإبل: البيض الكرام. ناقة هجاناً وبعير هجاناً، ويُجمع على الهجائن. وأرض هجان إذا كانت تربتها بيضاء. قال<sup>(٣)</sup>:

بَارِضِ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ  
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ [الكرام] <sup>(٤)</sup>: إِنَّهُمْ لَمِنْ سَرَاةِ الْهِجَانِ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

وَمِثْلُ سَرَاةِ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارَوْا إِلَى الرَّبْعِ الْهِجَانِ وَلَا الثَّمِينِ

**والهجين:** ابن العربي من الأمة الراعية التي لا تحصن، فإذا حُصِنَتْ فليس ولدها بهجين، والجميع: الهجناء. والاسم من الهجين: هجانة وهجنة، وقد هجن هجاناً وهجنةً. والهجنة في الكلام: ما يلزمك منه عيب. تقول: لا تفعله فيكون عليك هجنة.

**هجنع:** والهجنع: الشيخ الأصلع وبه قوة<sup>(٦)</sup>. والظلم الأقرع. والنعام: هجنعة، قال:

حَذَبًا كِرَاسُ الْأَقْرَعِ الْهَجْنَعِ

(١) أخرجه البخاري ومسلم وأحمد والنسائي.

(٢) التهذيب (٦٨/٦)، اللسان (هجم) بلا نسبة.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٥٧٤/١) والرواية فيه: الملوحة والبحر.

(٤) مما روى التهذيب (٥٩/٦) عن العين.

(٥) الشماخ، ديوانه (ص ٣٤٠)، والرواية فيه: إلى ربع الرهان.....

(٦) في المحكم (٢٧٨/٢): «هو الطويل الأحنأ من الرجال، وقيل: هو الطويل الجافى، وقيل: هو

الطويل الضخم، وقيل: العظيم».

والهَجَّعُ من أولاد [الإبِل] <sup>(١)</sup> ما يُوضَعُ في حَمَارَةِ الصَّيْفِ قَلَمًا يَسْلَمُ حَتَّى يُقْرَعَ رَأْسُهُ.

**هجا (هجو):** هجا يهجو هجاءً، ممدود: [وهو] <sup>(٢)</sup> الوقعة في الأشعار. والهجاء، ممدود: تَهْجِيَةُ الحُرُوفِ، تقول: تَهَجَّأْتُ وَتَهَجَّيْتُ بِهِمْزٍ وَتَبَدَّلْتُ.

**هدأ:** هَدَأَ يَهْدِئُ هُدُوءًا، أى سَكَنَ من صَوْتٍ أو حَرَكَةٍ. وَهَدَأَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ، أى أَقَامَ بِهِ، وَأَتَانَا بَعْدَ هَدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ، أى حِينَ سَكَنَ النَّاسُ. وَلَا أَهْدَأُهُمُ اللَّهُ، أى لَا أَسْكِنُ عَنَاءَهُمْ وَنَصَبَهُمْ. وَرَجُلٌ هَادِيٌّ: وَدِيْعٌ سَاكِنٌ، ذُو هَدْيٍ وَسُكُونٍ. وَالْهَدَأُ: مُصَدَّرُ الْأَهْدَاءِ، رَجُلٌ أَهْدَأٌ، وَامْرَأَةٌ هَدَاءٌ، أى مُنْخَفِضُ الْمَنْكِبِ مُسْتَوِيهِ، أَوْ يَكُونُ مَائِلًا نَحْوَ الصَّدْرِ، غَيْرُ مُتَّصِبٍ، وَيُقَالُ: مَنْكِبٌ أَهْدَأٌ، [أى دَرِمَ أَعْلَاهُ وَاسْتَرْخَى حَبْلُهُ] <sup>(٣)</sup>.

**هدب:** الْهَدَبُ: أَغْصَانُ الْأَرطَى، وَنَحْوُهُ تَمَّا لَا وَرَقَ لَهُ، وَجَمْعُهُ: أَهْدَابٌ، وَالوَاحِدَةُ: هَدْبَةٌ. وَالْهَدَبُ: مُصَدَّرُ الْأَهْدَابِ وَالْهَدْبَاءِ، يُقَالُ: شَجَرَةٌ هَدْبَاءٌ، وَقَدْ هَدَبْتُ هَدْبًا، وَهَدْبُهَا: تَدَلَّى أَعْضَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا. وَرَجُلٌ أَهْدَبٌ: طَوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ كَثِيرَهُمَا. وَالْهَدَابُ: اسْمٌ يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ، وَهُدْبَ الْأَرطَى. الْوَاحِدَةُ: هُدَابَةٌ. قَالَ:

وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ فَجَفَا  
بَسَلْهُبَيْنِ فَوْقَ أَنْفِي أَدْلفاً <sup>(٤)</sup>

**والهدب:** ضَرَبٌ مِنَ الْحَبِّ، هَدَبَ الْحَالِبُ النَّاقَةَ يَهْدِبُهَا هَدْبًا. وَهَيْدَبُ السَّحَابِ: إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَةَ تَسْلَسَلُ فِي وَجْهِهَا لِلوَدْقِ، فَانْصَبَّ كَأَنَّهُ خِيوطٌ مُتَّصِلَةٌ، وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ.

وَيُقَالُ لِلْبَدِّ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ زَيْبُهُ: أَهْدَبَ، قَالَ <sup>(٥)</sup>:

عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَوَيْدٍ أَهْدَبَا

(١) (ط) سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» و«اللسان».

(٢) في النسخ: بالوقعة، وما أثبتناه فمن نص ما في التهذيب (٣٤٧/٦) عن العين.

(٣) زيادة من المحكم (٢٥٤/٤).

(٤) العجاج، ديوانه (٤٩٨)، وفي اللسان، السلهب: الطويل عامة.

(٥) التهذيب (٢١٨/٦)، واللسان (هدب) بلا نسبة.

الدَّرْتُوكُ: المندبلُ المُخْمَلُ. والهُدْبَةُ: الواحدةُ من هُدْبِ الثَّوْبِ. والهِدْبُ من الرِّجَالِ: العَيْبُ الثَّقِيلُ.

**هدب:** الهُدْبُ: داءٌ يكون في العين. وَلَبَنٌ هُدِيدٌ، أى تخين.

**هدبس:** الهُدْبَسُ: ولد البَيْرِ.

**هدج:** الهَدَجَانُ: مَشِيَةُ الشَّيْخِ، ونحوه. هَدَجُ الشَّيْخِ، وَهَدَجَتِ الرِّيحُ، أى حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ. وَالتَّهْدُجُ: تَقَطُّعُ الصَّوْتِ. وَهَدَجُ الظَّلِيمِ وَهُوَ مَشْيٌ وَسَعْيٌ وَعَدْوٌ. كُلُّ ذَلِكَ فِي ارْتِعَاشٍ، قَالَ (١):

أَصَلَكْ نَغْضًا لَا يَنْبَى مُسْتَهْدَجَا

وَالهُودُجُ: مَرْكَبٌ لِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ، وَلَيْسَ بِفُودِجٍ، وَيَجْمَعُ: الْهُوَادِجُ.

**هدد:** الْهَدْدُ: الْهَدْمُ الشَّدِيدُ، كَحَائِطٌ يُهَدُّ بِعَمْرَةٍ فَيَنْهَدِمُ، وَالْهَدَّةُ: صَوْتٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سَقُوطِ رُكْنٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ. وَالْهَادُّ: صَوْتٌ شَدِيدٌ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاخِلِ، يَأْتِيهِمْ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ لَهُ دَوَىٌّ فِي الْأَرْضِ وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ، وَدَوِيُّهُ: هَدِيرُهُ. وَالْفَحْلُ يُهْدَهُدُ فِي هَدِيرِهِ. قَالَ (٢):

يُتْبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَسَا إِذَا الْغُرَابِيَانُ بِهِ تَمَرَسَا

وَهَذِهِدَةُ الْهَدُّدُ: صَوْتُهُ. وَالْهَدَاهِدُ: طَائِرٌ يُشَبَّهُ الْحَمَامَ. قَالَ الرَّاعِي (٣):

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

وَالْتَهْدُدُ، وَالتَّهْدَادُ وَالتَّهْدِيدُ مِنَ الْوَعِيدِ. وَالْهَدَهْدَةُ: تَحْرِيكُ الْأُمِّ وَلَدَهَا لِنَامٍ. وَالْهَدُّ مِنْ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ. يُقَالُ: هَذَا هَدٌّ حَيٌّ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَهْلًا هَدَادِيكَ. وَهَدَادٌ، حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

**هدر:** الْهَدْرُ: مَا يَبْطُلُ. هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرًا، وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا إِهْدَارًا. وَهَدَرَ الْبَعِيرُ يَهْدِرُ هَدِيرًا وَهَدْرًا. وَالْحَمَامَةُ تَهْدِرُ، وَحِرَّةُ النَّبِيدِ تَهْدِرُ. وَالْأَرْضُ الْهَادِرَةُ، وَالْعُشْبُ الْهَادِرُ:

(١) العجاج ديوانه ٣٥١.

(٢) نسه في التكملة (عجس) إلى عِلْقَةَ التَّمِيمِ.

(٣) البيت للراعي في «اللسان».

الكثير. وبنو فلان هِدْرَةٌ، أى ساقطون ليسوا بشيء.

**هدش:** هُدِشَ الكَلْبُ فانهدش، وهُدِشَ فاهتَشَّ، أى حُرِشَ فاحترش، ولا يُقالُ إلاَّ للسَّبَّاع. وفى هذا المعنى: حُتِّشَ الرَّجُلُ، أى هُيِّجَ للنَّشاط.

**هدف:** الِهَدَفُ: العَرَضُ، والِهَدَفُ من الرَّجَالِ: الجَسِيمُ الطَّوِيلُ العُنُقِ، العَرِيضُ الألواح، والِهَدَفُ: كلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ مَرْتَفِعٍ. وَأَهْدَفَ الشَّيْءُ، إِذَا انْتَصَبَ. وفى الحديث، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ المَشْيَ»<sup>(١)</sup>.

**هدل:** هَدَلَتِ الحِمَامَةُ تَهْدِلُ هَدِيلاً، [ويقالُ]<sup>(٢)</sup>: هَدِيْلُهَا فرحُهَا. والِهَدَلُ: اسْتِرْحَاءٌ فى المِشْفَرِ الأَسْفَلِ. مِشْفَرٌ هَادِلٌ، وَأَهْدَلُ، وَشَفَةٌ هَدْلَاءُ: مُنْقَلِبَةٌ عَلَى الذَّقَنِ. وَالتَّهْدُلُ: اسْتِرْحَاءٌ جِلْدَةَ الخُصْيَةِ ونحوها. قال<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّهْدُلِ  
ظَرَفٌ عَجُوزٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ

والِهَدَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَيُقَالُ: كلُّ غُصْنٍ يَنْبِتُ فى أَرَاكَةِ أَوْ طَلْحَةِ مُسْتَقِيمًا فهو هَدَالَةٌ، كَأَنَّهُ مُخَالَفٌ لغيره مِنَ الأَغْصَانِ، وَرَبْمَا يُدَاوَى بِهِ مِنَ السَّحْرِ وَالْجُنُونِ.

**هدم:** الِهَدْمُ: قَلَعَ المَدْرَ، أَى البُيُوتِ. والِهَدْمُ: الخَلْقُ البَالِي. وَالْجَمْعُ: أَهْدَامٌ. والِهَدْمَةُ: النَّاقَةُ الضَّبْعَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّبْعَةِ إِلَى الفَحْلِ. تَقُولُ: هَدِمْتُ تَهْدِمُ هَدْمًا. وَقَدْ هَدِمْتُ هَدْمَةً شَدِيدَةً. وَنَابَ مُتَهَدِّمَةٌ، وَعَجُوزٌ مُتَهَدِّمَةٌ، أَى فَانِيَةٌ هَرِمَةٌ.

**هدمل:** الِهَدْمِلُ: الثَّوبُ الخَلْقُ. قال تَابِطٌ شَرًّا<sup>(٤)</sup>:

نَهَضَتْ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْمَلٍ

**هدن:** المِهْدَنَةُ مِنَ المِهْدَنَةِ، وَهُوَ السَّكُونُ. تَقُولُ: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدُونًا إِذَا سَكَنْتَ فلم تَتَحَرَّكَ. وَرَجُلٌ مَهْدُونٌ وَهُوَ البَلِيدُ الذِّى يُرْضِيهِ الكَلَامُ، تَقُولُ: هَدَنُوهُ بِالقَوْلِ دُونَ

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/٥٤).

(٢) من نص ما نقله التهذيب (٦/١٩٨)، عن العين.

(٣) التهذيب (٦/١٩٩)، والرواية فى الحماسة (٣٧٠)، وفى اللسان (خصا): من التَّدْلِيلِ، وَالشَّطْرِ

الأول فى المحكم (٤/١٨٥).

(٤) اللسان (هدمل).

الفاعل. قال (١):

ولم يُعوِّذْ نَوْمَةَ المَهْدُونِ

ورجلٌ هِدَانٌ وهو الأحمق الجافى. قال (٢):

قد يَجْمَعُ المَالَ الهِدَانُ الجافى

من غيرِ ما عَقَلَ ولا اصْطَرَفِ

والهَدَاءُ لُغَةٌ فى الهِدَانِ. وَهُدَيْنَ فِلاَنٌ عَنكَ: أَرْضَاهُ الشَّيْءُ اليَسِيرُ. وَالهَوْدَنَاتُ: النَّوْقُ. وَقَوْلُهُ: «يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ» (٣)، أَيْ صُلْحٌ وَاسْتِقْرَارٌ عَلَى أُمُورٍ كَرِيهَةٍ.

**هدى:** الهَدْيَةُ: مَا أَهْدَيْتَ إِلَى ذِي مَوَدَّةٍ مِنْ بَرٍّ. وَيَجْمَعُ: هَدَايَا، وَلُغَةٌ أَهْلُ المَدِينَةِ: هَدَاوَى، بِالوَاوِ. وَالإِهْدَاءُ: أَنْ تُهْدَى إِلَى إِنْسَانٍ مَدِيحًا أَوْ هَجَاءً شِعْرًا. قَالَ:

فإن تكنِ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ فَحُقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٌ

وَالهَدْيُ وَالهَدْيُ، يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ: مَا أَهْدَيْتَ إِلَى مَكَّةَ. وَكُلُّ شَيْءٍ تُهْدِيهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ هَدْيٌ. قَالَ (٤):

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالمُصَلَّى وَأَعْنَاقِ الهَدْيِ مُقَلَّدَاتٍ

وَالهِدَاءُ: الرَّجُلُ البَلِيدُ الضَّعِيفُ. وَالتَّهَادِي: مَشَى فِى تَمَائِلٍ يَمِينًا وَشِمَالًا كَمَشَى النِّسَاءِ، وَالإِبِلِ الثَّقَالِ. وَالهَدْيُ: السُّكُونُ، قَالَ الأَخْطَلُ (٥):

حَتَّى تَنَاهَيْتَنِ عَنْهُ سَامِيًا حَرِجًا وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٍ وَمَا نَكَلَا

يَقُولُ: لَمْ يُسْرِعْ إِسْرَاعَ المُنْهَزِمِ، وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَهَدَى حَسَنًا. وَالهَدْيُ: نَقِيضُ الضَّلَالَةِ. هُدِيَ فَاهْتَدَى. وَالهَادِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. أَقْبَلْتُ هَوَادِي الخَيْلِ، أَيْ بَدَتْ أَعْنَاقُهَا. وَقَدْ هَدَتْ تَهْدَى؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الشَّيْءِ مِنْ أَجْسَادِهَا، وَقَدْ تَكُونُ الهَوَادِي أَوَّلَ رَعِيلٍ يَطَّلَعُ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا المُتَقَدِّمَةُ. وَسُمِّيَتِ العَصَا هَادِيًا؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ يُمَسِّكُهَا فَهِيَ تَهْدِيهِ،

(١) التهذيب (٢٠٣/٦)، المحكم (١٨٧/٤).

(٢) لرؤية فى التهذيب (٢٠٣/٦)، واللسان (هدن).

(٣) عن النبى ﷺ التهذيب (٢٠٣/٦).

(٤) الفرزدق ديوانه (١٠٨/١).

(٥) ديوانه (١٥٤/١).



تتقدّمه. والدليلُ يُسمّى هادياً، لتقدمه القومَ بهدايته. والهادى: العُنُق والرَّأسُ. قال:

طِوَالُ الْهُوَادِي مُشْرِفَاتُ الْمَنَاكِبِ

**والهادى والهادية:** كلٌّ ثور أو بقرة تهدى العانة، أى تتقدّم، يعنى تهدى الصّوار. وغُرّة كلِّ شجرة: هاديتها، حتى النّصل: هادى الرّيش. ولُغة أهلِ الغور: هَدَيْتُ لك، أى بَيَّنْتُ لك، وبها نزلت: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ [طه: ١٢٨].

**هَذَا: الهَذءُ** أَوْحَى مِنَ الْهَذِّ. يقال: هَذَائُهُ بِالسَّيْفِ هَذَاءًا، وَهَذَوْتَهُ هَذَاءًا. وَسَيْفٌ هَذَاءٌ.

**هذب: الإِهْدَابُ:** السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ، وَالْمُهَذَّبُ: الْمُخَلَّصُ مِنَ الْغُيُوبِ. **هذذ:** [يقال: هَذَّهَ بِالسَّيْفِ هَذَا إِذَا قَطَعَهُ] <sup>(١)</sup>. وَالْهَذُّ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ. قال <sup>(٢)</sup>:

كَهَذَا الْأَشَاءِ بِالْمِخْلَبِ

وقال <sup>(٣)</sup>:

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدْ اهْتَدَى عُرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُرُ

وَيُرَوَى: احْتَزَّ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

**هذر: الهَذَرُ:** الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُعْبَأُ بِهِ. هَذَرَ فِي مَنَظِقِهِ يَهْذِرُ هَذَرًا. وَرَجُلٌ هَذَاارٌ

وَمِهْذَارٌ.

**هذرم: الهَذْرَمَةُ:** السَّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ، [وَكثْرَةُ الْكَلَامِ] <sup>(٤)</sup>. قال أبو النّجْم <sup>(٥)</sup>:

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذْرَمَةِ

(١) (ط) نصّ ما نقله التهذيب (٣٥٩/٥) عن العين وكان سقط من النسخ.

(٢) الشطر في التهذيب (٣٥٩/٥) واللسان (هذذ) غير منسوب أيضًا.

(٣) ذو الرّمة - (٦٤٨/٢) والرواية فيه: وَقَدْ حَزَّ.

(٤) من التهذيب (٥٣١/٦) عن العين.

(٥) التهذيب (٥٣١/٦).

**هذل:** الهذلولُ من الأرض: ما ارتفع من تلالِ صغار. وجمعه: هذاليل. قال (١):

يَعْلُو الهَذَايِلَ وَيَعْلُو القَرْدَا

وَالهَوْدَلَّةُ: القَذْفُ بالبَوْلِ، هَوْدَلٌ ببَوْلِهِ: قَذْفُهُ. وَالهَوْدَلَةُ: اضْطِرَابٌ فِي العَدُوِّ. [وَهَوْدَلُ السَّيِّئِ يَهْوِدِلُ، إِذَا تَمَحَّضَ] (٢). [وَهَذَيْلٌ: اسْمُ قَبِيلَةٍ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا: هَذَلٌ، وَهَذَيْلٌ] (٣).

**هذليخ:** الهذلوغة: الرجلُ الأحمق.

**هذم:** الهذمُ: الأكلُ، والهذمُ: القَطْعُ، كُلُّ ذَلِكَ فِي سُرْعَةٍ، [وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ] (٤):

كَلَاهِمَا فِي فَلَكَ يَسْتَلْحِمُهُ

وَاللَّهْبُ لِهَبِّ الخَافِقَيْنِ يَهْذِمُهُ

كَلَاهِمَا: يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، فِي فَلَكَ يَسْتَلْحِمُهُ، أَيْ يَأْخُذُ قَصْدَهُ وَيَرْكَبُهُ. وَاللَّهْبُ: الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، يَعْنِي بِهِ مَا بَيْنَ الخَافِقَيْنِ، وَهُمَا المَغْرِبَانِ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: يَهْذِمُهُ، نُقْصَانُ القَمَرِ] (٥). وَالهَيْذَامُ: الشُّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ الأَكُولُ أَيْضًا. سَيْفٌ مِهْذَمٌ مَخْذَمٌ، وَسَكِينٌ هُذَامٌ، وَمُوسَى هُذَامٌ، وَشَفْرَةٌ هُذَامَةٌ. قَالَ (٦):

وَيْلٌ لُبْعِرَانَ يَنْبَى نَعَامَهُ

مِنْكَ وَمِنْ شَفْرَتِكَ الهُذَامَهُ

**هذي:** الهذيانُ كلامٌ غير معقولٍ. مثل كلام المبرسم والمعتهو. يَهْذِي هَذْيَانًا. هَذَا وَهَازِهِ، الهَاءُ فِيهِمَا زَائِدَةٌ، وَالاسْمُ: ذَا وَذِهْ. وَهَذِهِ الهَاءُ لِلصَّلَةِ وَلَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ، وَلَكِنَّهَا تَنْبِيَةٌ.

(١) التهذيب (٢٥٩/٦)، واللسان (هذل). والقردد: ما ارتفع من الأرض.

(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٣) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٤) ديوانه (١٥٠).

(٥) (ط) سقط من النسخ، وما أثبتناه بين المعقوفتين فمن رواية التهذيب (٢٦٧/٦) عن العين.

(٦) التهذيب (٢٦٨/٦)، المحكم (٢١٢/٤).

**هراً:** أهرأ الرجلُ فى كلامه، أى ليس لكلامه نظام. قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

لها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ وَمَنْطِقٌ رَحِيمٌ الحواشى لا هُرَاءَ ولا نَزْرُ

وَتَهْرَاءُ اللَّحْمِ يَتَهْرَأُ، أى يَتَساقَطُ عن العِظام فى الطَّبْحِ. وأهْرَأْنى البَرْدُ، أى أصابنى بشدَّة، وأهْرَأْتُ: صيرتُ فى شِدَّةِ البَرْدِ، ويقال: بل أهرأ الرجلُ: أصابه البَرْدُ فى رواح القِيطِ، ويُقال: سيروا فقد أهرأتم، أى أبْرَدْتُمْ. والهِرْيَةُ: الوقتُ الذى يشتدُّ فيه البَرْدُ. وأهْرَأْنَا القُرُ، أى قَتَلْنَا، وأهْرَأْتُ فلانًا: قَتَلْتُهُ.

**هرب:** الهَرْبُ: الفرارُ. والمَهْرَبُ: موضع الهَرْبِ. تقول: فلانٌ لنا مَهْرَبٌ. والمَهْرَبُ: الفِرْعُ الهارب. تقول: جاء فلانٌ مَهْرَبًا، إذا أتاك هاربا فرِعا.

**هرت:** الهَرْتُ: هَرْتُكَ الشَّدْقُ نحو الأذن، والهَرْتُ: مَصْدَرُ الأَهْرَتِ، تقول: أسدُّ هَرِيْتُ الشَّدْقِ، أى مَهْرَوْتُ ومُنَهَرْتُ. والهَرْتُ: شَقُّكَ شَيْئًا تَوَسَّعَهُ بذلك.

**هرثم:** هَرْتَمَةٌ: من أسماء الأسد.

**هرج:** الهَرْجُ: القِتالُ والاختلاطُ. تقول: رأيتهم يتَهارجون، أى يتسافدون. ويات فلانٌ يَهْرَجُها، من ذلك.

**هرجب:** الهَرْجَابُ [من الإبل]<sup>(٢)</sup>: الطَّويلة الضَّخمة.

**هرد:** الهَرْدِيَّةُ قَصَبَاتٌ مَلَوِيَّةٌ مَطْوِيَّةٌ تُصَمُّ بطاقات الكَرَمِ [يُرْسَلُ عليها قُضبانُ الكَرَمِ]<sup>(٣)</sup>. وهَرَدْتُ اللَّحْمَ فهو مُهَرَّدٌ، أى شَوِيْتُه، فهو مَشْوِيٌّ، وقد هَرَدَ اللَّحْمُ [نضج]<sup>(٤)</sup>.

**هردب:** رَجُلٌ هَرْدَبَةٌ: جبان، قليل العقل، ضَخْمٌ مُضْطَرِبُ اللَّحْمِ.

**هرر:** الهِرَّةُ: السَّنُورَةُ، والهِرُّ: الذَّكْرُ. ويُجْمَعُ الهِرُّ: هِرْرَةٌ، وتجمَعُ الهِرَّةُ: هِرْرًا. والهَرِيرُ: دَوْنُ النَّبَاحِ. تقول: هَرَّ الكلابُ إليه. وبه يُشَبَّه نَظْرُ الكُماةِ بعضهم إلى بعضٍ،

(١) ديوانه: (٥٧٧/١).

(٢) المحكم (٣٣٩/٤)، وفى مختصر العين ورقة (١٠٢): الطويلة الضخمة من النوق.

(٣) التهذيب (١٨٨/٦)، عن العين.

(٤) من المحكم (١٨٢/٤).

يُقال: هَرَّ الكُماةُ. وفلانٌ هَرَّهَ النَّاسُ، إذا كَرِهوا نَاحِيَتَه. قال (١):

أرى النَّاسَ هَرَّونِي وشَهَّرَ مَدخَلِي      وفي كَلِّ مَمشِي أَرصدَ النَّاسِ عَقْرَبًا  
وهَرَّ الشَّوكُ هَرًّا إذا اشْتَدَّ يُبْسُه. قال (٢):

إذا ما هَرَّ ومُنَّعَ المَذاقُ

أى صار كأنه أظفار هَرَّ.

والهَرَّهَوْرُ: الكثير من الماء واللبن، إذا حَلَبْتَ سمعتَ له هَرَّهَرَةً. قال (٣):

سَلَّمْ تَرى الدَّالِحَ مِنْهُ أزوْرًا      إذا يَعْبُ في الطَّوى هَرَّهَرا  
والهَرَّهَرَة والغرغرة يُحكى بها بعض أصوات الهندِ والمِيدِ (٤) عند الحرب.

**هرزم:** الشيخ والعجوز يُهرزمان. والهَرزَمَة: لَوْكُ الشَّيخِ أو العجوز اللُّقَمَ في الفم، لا يَقدرُ أَنْ يَمضَغَها فهو يُديرُها في فيه.

**هرس:** الهَرَسُ: دقُّ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ عَرِيضًا، كما تُهَرَسُ الهَرِيسَةُ بالمِهراسِ. والفَحْلُ  
يَهْرِسُ القِرْنَ بكَلكَلِه. والهَرَسُ مِنَ الأسود: الشَّدِيدُ المِراسِ، قال (٥):

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أحا وِثابِ      شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هَموسا

والمِهاريسُ مِنَ الإِبِلِ: الجِسامُ الثَّقَالُ، ومن شَدَّةِ وَطْئِها سُمِّيتْ: مِهاريسَ، وكذلك  
الكثيرات الأكل من الإِبِلِ تُسَمَّى: مِهاريسَ. وقال (٦):

(١) البيت للأعشى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) البيت تامًا في التهذيب (٣٦١/٥) واللسان (هر) بلا نسبة، وصدرة:

رَعَيْنَ الشُّبْرِقَ الرِّيانَ حَتَّى

(٣) التهذيب (٣٦١/٥) (هر) بلا نسبة.

(٤) جاء في باب الذال والميم من المعتل: «الميد: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين في

البحر»

(٥) التهذيب (١٢٣/٦)، اللسان (هرس)، الهموس والهميس: الهمس وهو من الصوت والكلام ما

لا غور له في الصدر.

(٦) العجاج: ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: مِهرَسا.

وكلكلاً ذا حامياتٍ أهرسا

والمهراسُ: حجرٌ مُستطيلٌ منقورٌ يتوضأ به. والهَراسُ: شجرٌ كثير الشؤك. قال النابغة<sup>(١)</sup>:

فبتُ كأنَّ العائداتِ فرشنتني هراساً به يُغلى فراشى ويُقشِبُ

هرش: رجلٌ هَرَشٌ، أى مائقٌ جافٍ.

والمهارةُ فى الكلابِ ونحوها كالمخارشةِ، ويُقال: هارَشَ بينَ الكلابِ. قال<sup>(٢)</sup>:

كأنَّ طُبيئِها إذا ما درًا جروا ربيضٍ هورِشا فهرا

هرشف: عجزٌ هِرْشَفَةٌ: بالية. ودلو هِرْشَفَةٌ: باليةٌ مُتَشَنِّجة، ويُقالُ لَصُوفَةِ الدَّوَاةِ إذا بيسَت: هِرْشَفَةٌ، والفِعْلُ: اهرَشَفَ، ولو قيل: هَرَشَفَ، لكان حسناً. قال<sup>(٣)</sup>:

كل عَجُوزٍ رأسُها كالكِفِةِ

تَسَعى بِجُفٍّ مَعها هِرْشَفَةٌ

والتَهْرَشَفُ: حَسُوٌّ فى تَمَهُّلٍ.

هرشم: الهَرِشْمُ: الرَّخُو النَّجْرُ مِنَ الْجِبَالِ.

هرط: نَعْجَةٌ هِرْطَةٌ، أى مَهزولةٌ، لا يُنتَفَعُ بلحمِها غُوثَةً. وفلانٌ يَهْرُطُ فى كلامِهِ، إذا سَفَسَفَ وخَلَطَ. والهَرُطُ لغة فى الهَرْتِ، وهو المَرْقُ، ويقال: بلِ الهَرُطُ فى الشُّدْقَيْنِ، والهَرُطُ فى الأشياءِ: المَرْقُ العَينِيفِ.

هرطل: الهِرْطالُ: الطُّوالُ مِنَ الرِّجَالِ.

هرع: الهَرَاعُ والإهراعُ والهَرَاعُ: شِدَّةُ السَّوْقِ. يَهْرَعُونَ: يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ وَتَهَرَّعَتِ الرِّمَاحُ إِلَيْهِ إِذَا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ، قال:

(١) ديوانه (ص ٢٤).

(٢) التهذيب ٧٩/٦ واللسان (هرش) بلا نسبة.

(٣) التهذيب (٥١٦/٦).

عند الكريهة والرمّاح تَهَرَّعٌ<sup>(١)</sup>

أراد: تَهَرَّعٌ. وأهْرَعُوهَا: أشرَعُوهَا ثم مَضَوْا بِهَا. ورجُلٌ هَرِيعٌ: سَرِيعُ الْمَشْيِ والبُكَاءِ. والهِرْعَةُ<sup>(٢)</sup>: القَمَلَةُ الْكَبِيرَةُ. وكذلك الْهَرْنَعُ وَالْحَنْبِجُ.

**هرف:** الْهَرْفُ: شِبْهُ الْهَذْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ. فلان يَهْرِفُ بِفلان نهارَهُ كُلَّهُ، هَرْفًا. وَبَعْضُ السَّبَّاحِ يَهْرِفُ لكَثْرَةِ صَوْتِهِ. وفي مَثَلٍ: لا تَهْرِفْ حَتَّى تَعْرِفَ<sup>(٣)</sup>.

**هرق:** هَرَقَتْ السَّحَابَةُ مَاءَهَا تَهْرِيقُ فَهِيَ مُهْرِيقَةٌ، والماءُ مُهْرَاقٌ. الهاءُ مَفْتُوحَةٌ فِي كُلِّهِ، لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَاقٍ، وَهَرَقْتُ مِثْلَ أَرَقْتُ. ومن قال: أَهْرَاقَ فَقَدْ أَحْطَأَ فِي الْقِيَّاسِ<sup>(٤)</sup>. وَيُقَالُ: مَطَرٌ مُهْرَوْرَقٌ، وَدَمْعٌ مُهْرَوْرَقٌ. وَيُقَالُ لِلْغَضْبَانِ: هَرِقَ عَلَى جَمْرِكَ، أَيْ اصْبَبَ عَلَى غَضَبِكَ مَا تُطْفِئُهُ بِهِ. قال رؤبة<sup>(٥)</sup>:

هَرِقَ عَلَى جَمْرِكَ أَوْ تَبَّيْنِ

أَي تَبَّيْنَا.

(١) الشطر في اللسان (هرع) وروايته:

عند البديهة والرمّاح تهرع

(٢) في المحكم: الهرعة القملة الصغيرة وقيل: الضخمة. وفي القاموس: الهرنة القملة الكبيرة. وفي اللسان الوجهان.

(٣) في التهذيب (٢/٢٧٨): ولا تهرف قبل أن تعرف. وفي اللسان (هرف): لا تهرف بما لا تعرف. ولا تهرف قبل أن تعرف.

(٤) (ط) بعد هذا نص أوله «وهو صواب عند سيبويه؛ لأنه يجعل الهاء بغير الهمزة بدلاً من الهمزة، ويجعلها مع الهمزة عوضاً عن سکون العين، كما عوضوا السين من يستطيع سکون السين فقالوا: اسطاع يستطيع في أطاع يُطِيع، وتركوا الهاء في يَهْرِيقُ ومَهْرِيقُ على القياس ردّوه، لأنّ الهاء أخفّ من الهمزة فلم يستقلوا حركتها، كما استقلوا حركة الهمزة في قولك: يكرم ونحوه، والقياس يؤكرم برّد الزيادة، كما ردوا في تفعل فقالوا: يتفعل وتفاعل، وقد ردّ الشاعر الهمزة في المستقبل اضطراراً على القياس فقال:

كرات غلام في كساء مؤرنب

أى: مرّنب من أرنب، أى فى كساء مخلوط بصوف الأرنب. وقال: «وصاليات ككما يؤثفين» وإنما هو: أُنْفِيت، فأسقطناه لأنه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النساخ فى الأصل.

(٥) ديوانه، (ص ١٦٠) والرواية فيه: «هَرِقَ عَلَى جَمْرِكَ أَوْ تَلَّيْنِ».

والمُهْرَقُ: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا، وَيَجْمَعُ مَهَارِيقَ. وَالْمُهْرَقُ: الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ، وَجَمْعُهُ: مَهَارِيقٌ.

**هرقل:** هِرْقُلٌ: مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدَّنَانِيرَ، وَأَحَدَثَ الْبَيْعَةَ. قَالَ لَيْدٌ<sup>(١)</sup>:

غَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مُحَرَّقٍ      وَكَمَا فَعَلْنَ بَتَّبَعٍ وَبِهْرِقَلِ

**هركل:** امْرَأَةٌ هِرْكَوْلَةٌ: ذَاتُ فَخِذَيْنِ، وَجَسْمٍ وَعَجْزٍ، وَرَجُلٌ هُرَاكَلٌ: جَسِيمٌ ضَخْمٌ.

**هرل:** الْهَرُولَةُ: بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ. هَرَوْلَ الرَّجُلُ هَرُولَةً.

**هرلق:** الْهَرْلُقُ: الْمُنْحَلُ.

**هرم:** هَرِمٌ يَهْرُمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا، وَهِيَ: هَرِمَةٌ، وَهِنَّ هَرِمَى وَهَرِمَاتٌ. وَالْهَرْمُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ فِيهِ مُلُوحَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَذَلِّ الْحَمَضِ وَأَشَدَّهُ اسْتِبْطَاحًا عَلَى الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ: هَرْمَةٌ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: حَيْهَلَةٌ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: «أَذَلُّ مِنْ هَرْمَةٍ». قَالَ زَهِيرٌ<sup>(٢)</sup>:

وَوَطِّئْنَا وَطْءًا عَلَى حَنْقٍ      وَطْءَ الْمُقَيَّدِ يَابِسَ الْهَرْمِ

وَابْنُ هَرْمَةٍ، وَابْنُ عَجْزَةٍ آخَرُ وَلَدِ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ، وَيُقَالُ: وُلِدَ لِهَرْمَةٍ. [وَهَرْمَةٌ وَهَرِمٌ اسْمَا رَجُلَيْنِ]<sup>(٣)</sup>.

**هرمز وهمرز:** هُرْمُزٌ وَهَامِرُزٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ. قَالَ الْأَعَشِيُّ<sup>(٤)</sup>:

هُمُ ضَرَبُوا بِالْحِنُوِ حِنُوِ قَرَاقِرٍ      مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِزِ حَتَّى تَوَلَّتْ

**هرمس:** الْهَرِمَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

يَعْنَدُو بِأَشْبَالِ أَبُوهَا الْهَرِمَاسِ

وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنَ السَّبَاعِ.

(١) ديوانه (٢٧٥)، وهو هرقل، بهاء مكسورة وراء مفتوحة وقاف ساكنة، ولكنه غير للضرورة.

(٢) التهذيب (٢٩٦/٦)، اللسان (هرم).

(٣) زيادة من مختصر العين روقة (٩٦).

(٤) ديوانه (٢٥٩).. والهامرز أحد قادة الفرس في معركة ذي قار.

(٥) التهذيب (٥٢٢/٦)، واللسان (هرمس) بلا نسبة.

**هرمع:** الهَرْمَعَةُ: السُّرْعَةُ. اهرَمَعَ في مَشْيِهِ وَمَنْطِقِهِ كَالانْهَمَاكِ فِيهِ اهرَمَاعًا. والعَيْنُ تَهْرَمَعُ إِذَا ذَرَفَتِ الدَّمْعَ سَرِيعًا. والنَّعْتُ هَرَمَعٌ وَمُهْرَمَعٌ. واهْرَمَعَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ أَي تَبَاكَى. وَرَجُلٌ هَرَمَعٌ: سَرِيعُ الْبُكَاءِ، وَالْهَلْمَعُ لُغَةٌ فِيهِ عَن عَرَّامٍ. وَالْهَلْمَعَةُ وَالْهَرْمَعَةُ: السُّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

**هرمل:** الهَرْمُولَةُ: بِمَنْزِلَةِ الرُّعْبُولَةِ، تَنْشَقُّ مِنْ ذَنَازِنِ (١) الْقَمِيصِ. قَالَ يَصِفُ النَّعَامَةَ (٢):

هَيْقُ هِزْفٌ وَزَفَائِيَّةٌ مَرَطَى كَأَنَّ رِيشَ ذُنَابِهَا هَرَامِيْلُ

وَهَرَمَلَتْ الْعَجُوزُ: صَارَتْ كَالْحَرِيقَةِ الْبَالِيَةِ مِنَ الْكِبَرِ.

**هرن:** الهَرْنَوِيُّ: نَبْتُ.

**هرنوع:** الهَرْنُوعُ: الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الصَّغِيرَةُ. قَالَ عَرَّامٌ: لَا أَعْرِفُ الْهَرْنُوعَ وَلَكِنَّهُ الْهَرْنَعَةُ، وَهُوَ الْحَبْنَجُ وَالْهَرْنُوعُ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَهْزُ الْهَرَانَعُ لَا يَسْزَالُ كَأَنَّهُ (٣)

**هرنغ:** الهَرْنُوعُ: شَبَّهَ الطَّرْتُوثَ (٤)، يُؤْكَلُ.

**هرو:** [هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ، وَهِيَ الْعَصَا: ضَرَبْتَهُ بِهَا] (٥).

**هرل:** الهَرُولَةُ: بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ. هَرَوْلَ الرَّجُلُ هَرُولَةً.

**هرى:** الْهَرِيُّ (٦): بَيْتٌ ضَخْمٌ لَطْعَامِ السُّلْطَانِ، وَجَمْعُهُ: أَهْرَاءُ.

**هزء:** الْهَزْءُ: السُّخْرِيَّةُ، يُقَالُ: هَزَيْتُ بِهِ يَهْزَأُ بِهِ، وَاسْتَهْزَأْتُ بِهِ، وَتَهَزَّأْتُ بِهِ. قَالَ:

(١) ذَنَازِنِ الْقَمِيصِ: ذَلَاذِلُهُ، أَي: أَسَافِلُهُ.

(٢) الشَّمَاخُ دِيوانُهُ (٢٧٧)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: زَعْرَاءُ رِيشِ.

(٣) وَالْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٦٨/٣) وَرَوَايَتُهُ:

يَهْزُ الْهَرَانَعُ عَقْدَهُ عِنْدَ الْخُصَى يَا ذَلْ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلُّ

وَكَذَلِكَ فِي «اللسان». وَليْسَ فِي دِيوانِ جَرِيرِ. وَقَدْ نَسَبَ فِي «التاجِ» إِلَى الْفَرَزْدَقِ.

(٤) فِي الْمَحْكَمِ: الطَّرْتُوثُ: نَبْتُ رَمْلِي طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌ كَالْفَطْرِ يَضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ وَيَبِيسُ وَهُوَ دَبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ.

(٥) ط سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ، وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَرَقَةَ (١٠٠).

(٦) ضَبَطْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٤٠١/٦) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ.



أَلَا هَزَيْتُمْ وَأَعْجَبَهَا الْمَشِيبُ فَلَا نُكْرَ لَدَيْكَ وَلَا عَجِيبٌ  
وَهَزَانِي الْبَرْدُ: أَصَابَنِي شِدَّتُهُ، وَاهْتَرَأْتُ: صِرْتُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ  
بِالرَّاءِ.

**هزب:** الْهَوَزْبُ: الْمَسِينُ الْجَرِيءُ [مِنَ الْإِبِلِ] <sup>(١)</sup>. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ <sup>(٢)</sup>:

وَالْهَوَزْبَ الْعَوْدَ أَمْتَطِيهِ بِهَا وَالْعَنْتَرِيْسَ الْوَجْنَاءَ وَالْجَمَلَا

**هزبر:** الْهَزْبَرُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

**هزج:** الْهَزَجُ: صَوْتُ مُطْرَبٍ، وَرَعْدٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ، وَعُوْدٌ هَزَجٌ، وَمُغْنٌ هَزَجٌ. يُهَزَّجُ  
الصَّوْتُ تَهْزِيجًا.

وَالْهَزَجُ: ضَرْبٌ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّعْرِ وَهُوَ: مَفَاعَلِينَ مَفَاعَلِينَ مَفَاعَلِينَ مَفَاعَلِينَ، أَرْبَعَةٌ  
أَجْزَاءٌ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلُّهُ.

**هزر:** الْهَزْرُ وَالْبَزْرُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْخَشْبِ، يُقَالُ: هَزَرَهُ هَزْرًا، كَمَا يُقَالُ: هَطَّرَهُ  
وَهَبَّجَهُ. الْهَزْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُبْتَوْنَ فُقْتِلُوا لِيلاً [فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ] <sup>(٣)</sup>. وَرَجُلٌ ذُو  
هَزْرَاتٍ وَكَسْرَاتٍ، وَإِنَّ لِمَهْزَرٍ، وَهَذَا كُلُّهُ: الَّذِي يُغْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ <sup>(٤)</sup>:

إِلَّا تَدَعِ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَأْنَ وَلَا إِبِلُ

**هزرق:** الْهَزْرَقَةُ: مِنْ أَسْوَأِ الضَّحِكِ.

**هزز:** هَزَزْتُ الرُّمْحَ وَنَحْوَهُ فَاهْتَزَّ. وَهَزَزْتُ فَلَانًا لِلخَيْرِ فَاهْتَزَّ لِلخَيْرِ وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ:  
نَبَتَتْ وَالْهَزْهَزَةُ وَالْهَزَاهِزُ: تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ لِلنَّاسِ. وَهَزِيْزُ الرِّيْحِ: تَحْرِيكُهَا.  
قَالَ <sup>(٥)</sup>:

(١) مَا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (٦/١٥٩)، عَنِ الْعَيْنِ، وَفِي اللِّسَانِ، الْعَنْتَرِيْسُ: الذَّكَرُ مِنَ الْغِيْلَانِ، وَقِيلَ:

النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَثِيقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْجَوَادُ الْجَرِيْفَةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٢٣٥).

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٦/١٤٧)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٦/١٤٧)، الْمَحْكَمُ (٤/١٦٤)، بِلَا نِسْبَةٍ.

(٥) امْرُؤُ الْقَيْسِ - (دِيْوَانُهُ ص ٤٩)، وَصَدْرُهُ:

إِذَا مَا جَرَى شَأْوِينَ وَابْتَلَّ عَطْفَهُ

تقول هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ

**هزغ:** تقول: لَقَيْتَهُ بعد هزيعٍ مِنَ اللَّيْلِ، أى بعد مُضَيِّ صدره. والأَهْزَعُ مِنَ السَّهَامِ: ما يَنْقَى فى الكِنَانَةِ وحده. وهو أَرْدُوها، يقال: ما فى الجَعْبَةِ إِلاَّ سَهْمٌ هِزَاعٌ وَأَهْزَعٌ، قال:

وبقيت بعدهم كسهم هِزَاعِ

وقال رؤبة<sup>(١)</sup>:

لا تَكُ كالرَّامِي بغيرِ أَهْزَعَا

يعنى كمن ليس فى كِنَانَتِهِ أَهْزَعٌ ولا غيره. وهو الذى يَتَكَلَّفُ الرَّمَى ولا سَهْمَ معه. والتَّهْزُغُ شِبه التَّكْسُرِ والعُبُوسِ. ويقال: تَهَزَّعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، واشْتَقَّاهُ من هزيع اللَّيْلِ، وتلك سَاعَةٌ وَحِشَةٌ.

**هزف:** ظليم هِزْفٌ: لغة فى هِجَفٍ<sup>(٢)</sup>.

**هزق:** امرأة هَزِقَةٌ ومِهْزَاقٌ: لا تَسْتَقِرُّ فى مَوْضِعٍ. وحِمَارٌ هَزِيقٌ: كثيرُ الاستِنانِ<sup>(٣)</sup>. قال<sup>(٤)</sup>:

وشجَّ ظَهْرَ الأَرْضِ رِقاصُ الهَزِيقِ

**هزل:** الهِزْلُ: نقيضُ الجِدِّ، فِلانٌ يَهْزِلُ فى كلامه، إِذا لم يكن جاداً، ويُقال: أَجادَ أنتَ أم هازل. والهِزَالُ: نقيضُ السَّمَنِ. تقول: هُزِلَتِ الدَّابَّةُ، وأُهْزِلَ الرَّجُلُ، إِذا هُزِلَتْ دابته. وتقول: هَزَلْتُها فَعَجَّفتُ. والهزيلة: اسمٌ مُشتَقٌّ من الهِزالِ، كالثَّيْمَةِ من الشَّتمِ، فَشَتَّ الهزيلةُ فى الإبلِ، قال<sup>(٥)</sup>:

حتى إِذا نَوَّرَ الجَرَجارُ وارتفعتْ عنها هَزِيلُتها والفحلُ قد ضَرَبَا

(١) الرجز فى الديوان (ص ٩١)، والمحكم (٦٢/١).

(٢) فى اللسان: الهجف: الطويل الضخم، وقيل: الظليم المسن.

(٣) فى بعض النسخ: كثير الأسنان، والتصحيح من المحكم (٨٥/٤) واللسان (هزق).

(٤) رؤبة، ديوانه (١٠٥).

(٥) التهذيب (١٥١/٦)، المحكم (١٦٦/٤)، بلا نسبة فيهما.

**هَزَلَع:** الهَزْلَاع: السَّمْعُ الأَزَلُّ. وَهَزَلَعْتَهُ: انْسِلَالُهُ وَمُضِيهِ.

**هَزَم:** الهَزْمُ: غَمَزَكَ الشَّيْءُ تَهَزَّمَهُ بِيَدِكَ فَيَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهِ، كَمَا تَغْمِزُ الفَتَاةَ فَتَنْهَزِمُ، وَكَذَلِكَ القِرْبَةُ تَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهَا، وَالأَسْمُ: الهَزْمَةُ، وَجَمْعُهُ: هُزُومٌ. قَالَ (١):

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ العُكُومَا  
مِنْ قَصَبِ الأَجْوَابِ وَالهُزُومَا

وقال:

ولكنه خانت كعوب قناته وما هزمت أنبويه كف أخرقا

وغيث هزم متهزم لا يستمسك، كأنه منتهزم عن مائه، وكذلك: هزم السحاب أو هزيمته، ويقال: هزم القوم، والأسم: الهزيمة [والهزمى] (٢). وأصابتهم هزيمة من هوزم الدهر، أى داهية كاسيرة. والهزيمة: ما تطامن من الأرض. والهزائم: العجاف من الدواب، الواحدة: هزيمة. والمهزأ: عود يجعل فى رأسه ناراً، لعبة لصبيان العرب.

**هزن:** هوزان: قبيلة ضخمة من مضر. هزان أيضاً قبيلة.

**هزنح:** الهزنح نوع، ويقال: هو بالغين المعجمة: هو أصول نبات شبه الطرثوث.

**هسس:** الهساهس: الكلام الخفى المجمع. وسمعت هسيسا وهو الهمس. والهساهس: حديث النفس ووسوستها. قال (٣):

فلهن منك هساهس وهوم

**هشيش:** الهشيش: كل شىء فيه رخواة. هش يش هشاشة فهو هش هشيش. والهشيش: جذبك غصن الشجرة إليك، وكذلك إن نثرت ورقها بعضاً، ومنه قوله عز وجل: ﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَمَمِي﴾ [طه: ١٨]. ورجل هش إذا هش إلى إخوانه،

(١) التهذيب (١٦٠/٦)، المحكم (١٧١/٤).

(٢) فى اللسان: الهزيمى.

(٣) الأخطل - ديوانه (٣٨١ - صدره):

والهَشَّاش والأَشَّاش بمنزلة هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ<sup>(١)</sup>.

**هَشْر:** الهَيْشَرُ: نبات رِخْوٌ فيه طول، على رأسه بُرْعُومَةٌ كأنه عُنُقُ الرِّئَالِ، قال<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاتٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ

أى مسلوب الورق. ورجلٌ هَيْشَرٌ، أى رِخْوٌ ضعيف. والمِهْشَارُ من الإِبِلِ: التى تضع قَبْلَ الإِبِلِ، وتَلْقَحُ فى أوَّلِ ضَرْبَةٍ، ولا تُمَاجِنُ.

**هَشَم:** الهَشْمُ: كَسَرُ الشَّيْءِ الأَجْوَفِ والشَّيْءِ اليابس. هَشَمْتُ أَنفَهُ، أى كَسَرْتُ قَصَبَتَهُ. والهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَكْسِرُ العَظْمَ. والرَّيْحُ إِذَا كَسَرَتْ البَيْسَ، يُقال: هَشَمْتُهُ. وَتَهَشَّمُ الشَّجَرُ إِذَا يَبَسَ وَتَكَسَّرَ، قال:

إِذَا هَمَرْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا

أى تَكَسَّرَ. وهاشمٌ أبو عبد المطلب جدَّ النبىِّ ﷺ وعلى آله، أوَّل من ثَرَدَ الثَّرِيدَ وهشمه فسمى به. قال ابنته<sup>(٣)</sup>:

عَمِرُوا العِلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجالُ مَكَّةَ مُسْتَبْتُونَ عِجافٌ

**هَصْر:** الهَصْرُ: أن تأخُذَ برأس الشَّيْءِ ثم تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ من غير بَيْنُونَةٍ، قال<sup>(٤)</sup>:

فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ هَصَرْتُ بَعْضُنِ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ

وَأَسَدٌ هَيْصِيرٌ [هَصُورٌ]<sup>(٥)</sup> هَصَّارٌ. والمُهَاصِرِيُّ: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ.

**هَصَص:** الهَصَصُ: شِدَّةُ القَبْضِ والعَمَزِ. تقول: هَصَصَهُ وهَصَّهَصَهُ فى المَدِّ والتَّرْجِيعِ.

هَصِصٌ: اسمُ أبى حَيٍّ من قُرَيْشٍ.

**هَصَم:** الهَيْصَمُ: الأَسَدُ، وهو الهَصَمَصَمُ لشِدَّتِهِ ووصولته.

(١) (ط) فى النَّسخِ بعد هذا: «هَشِيشْتُ للمَعْرُوفِ أَهَشُّ هَشًّا وهَشَّاشَةٌ إِذَا اشْتَهَاهُ» وَإِذَا صَحَّ أَنَّهُ لَهُ

فَهُوَ من زِيَادَاتِ النَّسَاجِ.

(٢) ذُو الرِّمَّةِ دِيوانُهُ (١/١٣٥).

(٣) التَّهْذِيبُ (٦/٩٥) لِمَطْرُودِ الحِزَاعِيِّ، واللِّسَانُ (هَشَم).

(٤) امْرُؤُ القَيْسِ دِيوانُهُ (ص ٣٢).

(٥) مِمَّا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (٦/١٠٧) عَنِ العَيْنِ.

**هَضَأُ:** الْهَضَاءُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ<sup>(١)</sup>:

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضَاءٍ كَالْجَنَّةِ      لَمْ يُخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِفَاضِ

**هَضِب:** الْهَضْبَةُ: الْمَطْرَةُ الدَّائِمَةُ، الْعَظِيمَةُ الْقَطْرُ [وَجْمَعُهَا: هَضِبٌ]<sup>(٢)</sup>. يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ الْهَضُوبَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَيُجْمَعُ: أَهَاضِيبٌ. وَهَضَبْتُهُمُ السَّمَاءَ، أَيْ بَلَّتُهُمْ بِلَاءً شَدِيدًا. وَالْهَضْبَةُ: كُلُّ جَبَلٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ ضَخْمَةٍ تُسَمَّى: هَضْبَةً. وَالْجَمِيعُ الْهَضَابُ. وَالْهَضْبُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

**هَضُض:** الْهَضُضُ: كَسْرٌ دُونَ الدَّقِّ<sup>(٣)</sup> وَفَوْقَ الرَّضِّ. وَالْهَضْهَضُ: الْفَحْلُ الَّذِي يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ. يُقَالُ: هُوَ يَهْضُهِضُ الْأَعْنَاقَ. وَالْهَضْهَضَةُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي عَجَلَةٍ وَالْهَضُضُ فِي مُهْلَةٍ جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالتَّرْجِيعِ فِي الْأَصْوَاتِ.

**هَضِل:** الْهَيْضَلُ: جَمَاعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ فِي الْحَرْبِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، فَإِذَا جُعِلَ اسْمًا قِيلَ: هَيْضَلَةٌ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

أَزْهِيرُ إِنْ يَشِيبُ الْقَدَالُ فَإِنَّنِي      كَمْ هَيْضَلٍ مَصِيعٍ لَفَقْتُ بِهِيْضَلِ

وَالْهَيْضَلَةُ: الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّصْفِ، وَمِنَ النَّوْقِ الْغَزِيرَةِ. وَالْهَيْضَلَةُ: أَيْضًا أَصْوَاتُ النَّاسِ.

**هَضَم:** الْهَاضِمُ: الشَّادِخُ لَمَّا فِيهِ مِنْ رِخَاوَةٍ وَلِينٍ، تَقُولُ: هَضَمْتَهُ فَانْهَضَمَ، كَالْقَصَبَةِ الْمَهْضُومَةِ الَّتِي يُرْمَزُ بِهَا. يُقَالُ: مِزْمَارٌ مُهَضَّمٌ، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٥)</sup>:

يُرْجَعُ فِي الصَّوَى مُهَضَّمَاتٍ      يَجِبْنَ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

شَبَّهَ مَخْرَجَ صَوْتِ حَلْقِهِ بِمُهَضَّمَاتِ الْمَزَامِيرِ.

(١) ديوانه (٢٧٥)، واللسان «وفض»، والوفاض: وقاية ثفال الرحي، والجمع: وُفُض. والوفاض: الجلدة توضع تحت الرجا.

(٢) مما رواه التهذيب (١٠٢/٦) عن العين.

(٣) في النص المنقول في التهذيب: «دون الهد». ٣٤٦/٥.

(٤) أبو كبير الهذلي ديوان الهذليين القسم الثاني ٨٩، والرواية فيه: رُبَّ هَيْضَلٍ مَرَسٍ ..... بتخفيف (رَبَّ).

(٥) ديوانه (٨٨).

والهاضُمُ: [كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا كَأَنَّ] (١) لجوارش. وبطنٌ هَضِيمٌ مهضومٌ وأهضم.

قال:

لَفَاءٌ عَجْزَاءُ وَفِي الْكُشْحِ هَضَمٌ

﴿وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨]: مهضومٌ في جَوْفِ الْجُفِّ مُنْهَضِيمٌ فِيهِ. وَهَضَمْتُ مِنْ حَقَى طَائِفَةً، أَيْ تَرَكَتْهُ. وَالْمَهْضُومَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُخَلَطُ بِالْمِسْكِ وَالْبَانِ. وَالْأَهْضَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَحُورِ، وَاحِدُهَا: هَضْمَةٌ، قَالَ النَّمِرُ (٢):

كَأَنَّ رِيحَ خَرَامَاهَا وَحَنَوْتَهَا بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْنُجُوجٌ وَأَهْضَامٌ

وقال العجاج (٣):

كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهِ الْمَزْبُورِ  
فِي الْخُشْبِ تَحْتَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ  
مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ  
أَهْضَامُهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَقَّورِ

وَالْأَهْضَامُ: الْأَرْضُ الْمَطْمِنَّةُ. وَالْأَهْضَامُ: مَلَاحِيءُ الْغُيُوبِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٤):

حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدِهَا تَغَيَّبَتْ رَابَهَا مِنْ خَيْفَةٍ رِيْبٌ  
وَقَرَى تَبَالَةً تُدْعَى أَهْضَامًا لِكثْرَةِ خَيْرِهَا، قَالَ (٥):

هَبَطَا تَبَالَةً مُخْصِيًا أَهْضَامُهَا

هَطَرَ: هَطَرَةً يَهْطِرُهُ هَطْرًا، كَمَا يُهْبِجُ الْكَلْبُ بِالْخُشْبَةِ.

هَطَعَ: الْمُهْطَعُ: الْمُقْبِلُ بِنَصْرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَرْفَعُهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهَعَزَّ وَجَلَّ: ﴿مُهْطَعِينَ

مُقْتَنَعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وَفِي قَوْلِ الْخَلِيلِ: هَطَعَ هُطُوعًا، قَالَ (٦):

(١) (ط) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى، وما في النسخ هو: الهاضوم: الجوارش.

(٢) النمر بن تولب شعره (ص ١١٢).

(٣) ديوانه (٢٣١) والرواية فيه: والكافور.

(٤) التهذيب (١٠٥/٦) واللسان (هضم)، بلا نسبة.

(٥) ليبد ديوانه (ص ٣١٨) وصدر البيت فيه:

فالضيف والجار الجنيب كأنما

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان.

تَعَبَدَنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَىٰ وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

يقول: كان ذليلاً لي فصار فوقى. قال عرّام: أهطع في العدو إذا أسرع. وبغير مُهْطِعٌ: في عنقه تصويبٌ خِلْقَةٌ.

**هطل:** الهَطْلَانُ: تتابع القطر المتفرق العظام، والسحابُ يَهْطِلُ، والعين تهْطِلُ بالدموع، ودمعٌ هاطل. والهَيْطَلُ والهَيَاظِلَةُ جنسٌ من التّرك والسند. قال (١):

حَمَلْتَهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيَاظِلَةِ  
أَثْقَلُ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةِ فَي قَافِلَةٍ

**هطلع:** الهَطْلَعُ: الرجلُ الجسيم العريض المضطرب الطوال (٢). ويقال: بوش (٣) هَطْلَعُ أى كثير.

**هعخ:** قال الخليل: سمعتُ كلمةً شعاعاً لا تجوزُ في التّأليف الرباعيِّ. سئل أعرابيٌّ عن ناقته فقال: تركتها ترعى العُهْخُع، فسألنا الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكونَ هذا الاسمُ من كلام العرب. وقال الفذّ منهم: هي شجرةٌ يُتداوى (٤) بورقها. وقال أعرابيٌّ: إنّما هو الخُعْخُع، وهذا موافق لقياس العربية.

**هعر:** الهَيْعِرَةُ: المرأةُ التي لا تستقرُّ مكانها نزفاً من غير عفة. يقال: عَيْهَرَتْ وهَيْعَرَتْ، وهذه الياء لازمة، إلا أنّها لَزِمَتْ لُزُومَ الحرف الأصليِّ، لأن العين بعد الهاء لا تاتلفُ إلا بفصلٍ لازم.

**هفت:** الهَفْتُ: تساقطُ الشئِءِ قطعةً بعدَ قطعةٍ، كما يَهْفُتُ الثَّلْجُ ونحوه. قال (٥):

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْقِطِ الْمُنْشُورِ  
بَعْدَ رَذَاذِ الدَّيْمَةِ الْمَحْدُورِ

(١) التهذيب (٦/١٧٨).

(٢) في «اللسان»: المضطرب الطول.

(٣) في «اللسان»: بوش. والبوش: الجماعة.

(٤) في التهذيب (٣/٢٦٤): يتداوى بها بورقها. وقد ساق الخبر كله عن الليث.

(٥) العجاج ديوانه (٢٣٢)، وفي اللسان، الققطط: المطر الصغار الذي كأنه شذر. قال أبو زيد:

أصغر المطر.

وتَهافتَ القومُ إذا تَساقَطوا موْتًا، وتَهافتَ الثَّوبُ إذا تَساقَط بلى، وتَهافتَ الفَراشُ في النَّارِ، إذا تَساقَط. وقال في وصف الفَحْلِ<sup>(١)</sup>:

يَهْفُتُ عَنْهُ زَبَدًا وَبَلْعَمًا

**هفف:** الهفيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. هَفَّ يَهْفُ هَفِيفًا. قال ذو الرِّمَّة<sup>(٢)</sup>:

إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ: غَنِنَّا بَحْرَقَاءَ وارْفَعُ من هَفِيفِ الرَّوَّاحِلِ

ورُقاقُ الهَفَّةِ: موضعٌ من البطْحِيحة، كثيرُ القِصَباءِ، فيه مُخْتَرَقٌ للسُّفْنِ. وجاريةٌ مُهْمَفَةٌ، ومهْمَفَةٌ لغة: إذا كانت هيفاءً، حَمِيصَةُ البَطْنِ، دَقِيقَةُ الحِصْرِ.

**هفا (هفو):** الهفُو: الذَّهابُ في الهواءِ. يقال: هَفَّتِ الصُّوفَةُ في الهواءِ، أى ذهبتَ ففى تَهْفُو هَفْوًا وهَفْوًا. والثَّوبُ الرُّقارِقُ، ورَفارِفُ الفُسْطاطِ إذا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ، قلت: هو يَهْفُو، والرِّيحُ تَهْفُو به. والهِفْوَةُ: الزَّلَّةُ، وقد هفا. ويُقال للظِّلْمِ إذا عدا: قد هفا، والفؤادُ إذا ذَهَبَ في إثْرِ شَيْءٍ قلت: هفا. ويُقال: الألفُ اللَّيْنَةُ: هافيةٌ في الهواءِ. والهِفَاةُ اللَّفَاةُ: الأحمقُ.

**هقب:** الهِقَبُ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ من النَّعامِ. قال<sup>(٣)</sup>:

شَخْتُ الجُرْأَرَةَ مِثْلُ البَيْتِ سائِرِهِ من المُسَوِّحِ هِقَبٌ شَوْقَبٌ حَشِبٌ

**هقع:** الهَقْعَةُ دائرةٌ حيثُ تُصِيبُ رِجْلَ الفارسِ حَنْبَ الفرسِ يُتَشَاءُ بِهَا. هُقِعَ البِرْدُونُ يُهَقِّعُ هَقْعًا فهو مَهْقوعٌ، قال الشاعر:

إذا عَرَقَ المَهْقوعُ بالمِسرِ أَنْعَظَتْ حَلِيلَتُهُ وازدادَ حَرًّا عِجانُها<sup>(٤)</sup>

أَنْعَظَتْ، أى علاها الشَّبَقُ. والنَّعْظُ هنا: الشَّهْوَةُ، ويُرْوَى «وابتَلَّ منها إزارُها» فأجابَه المُجِيبُ:

(١) التهذيب (٦/٢٣٨).

(٢) ديوانه (٢/١٣٤٣)، والرواية فيه، من صدور الرواحل، والرواية في التهذيب (٥/٣٧٧): من هفيف.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/١١٥) والرواية فيه: خذب شرقب ....

(٤) البيت في التهذيب (١/١٢٦)، واللسان (هقع).



فقد يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ وقد يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ زَوْجُ حِصَانٍ  
والهَقْعَةُ: ثلاثةٌ كواكِبٌ فوقَ مَنْكَبِي الْجَوَازِءِ، مثلُ الأَثافيِّ، وهي من منازلِ القَمَرِ، إذا  
طَلَعَتْ مع الفجرِ اشتدَّ حرُّ الصَّيْفِ.

**هقل:** الهَقْلُ والهَقْلَةُ: الفَتِيَانُ من النَّعامِ.

**هقم:** رجلٌ هَقِمٌ: شديدُ الجُوعِ، كثيرُ الأَكْلِ. وهو يتهَقِّمُ الطَّعامَ، أى يتلقَّمُهُ لَقْمًا  
عظامًا متتابعةً. وبحرُّ هَقِيمٌ: واسعٌ بعيدُ القَعْرِ. قال (١):

ولم يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمًا  
للناسِ يدعُو هَيْقَمًا وهَيْقَمًا  
كالْبَحْرِ ما لَقَمْتَهُ تَلَقَّمًا

الهَيْقَمَانِيُّ: الطَّويلُ. [قال (٢):

من الهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كأنه من السَّنَدِ ذُو كَبَلَيْنِ أَفَلَتْ من نَبْلِ] (٣)  
**هقى:** فلانٌ يَهْقِي فلانًا، إذا تناوله بقبیح.

**هكر:** الهَكْرُ: مُنْتَهَى العَجَبِ. قال أبو كبير (٤):

فاعجب لذلك فِعْلَ دَهْرٍ واهْكَرِ

وهَكَرَانُ: غديرٌ. قال حُمَيْدٌ:

بهَكَرَانَ فى موجٍ كثيرٍ بصائرُهُ

أى من يُبْصِرُهُ.

**هكع:** يقالُ: هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا، أى سَكَنَ واطْمَأَنَّ، قال الطِّرِمَّاحُ (٥):

تَرَى العَيْنَ فيها من لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى إلى اللَّيْلِ فى الغَيْضَاتِ وهى هُكُوعٌ

(١) رؤبة ديوانه ١٨٤.

(٢) التهذيب (٥٠٥/٦)، واللسان (هقم).

(٣) مما نقل فى التهذيب (٥٠٥/٦) عن العين، والبيت فى اللسان هقم برواية العين.

(٤) أبو كبير الهذلى ديوان الهذليين (ص ١١٠). وصدر البيت:

فقد الشباب أبوك إلا ذكره

(٥) البيت فى اللسان والتاج (هكع)، وفى الديوان (ص ١٥١)، والتهذيب (١٢٧/١) وروايته:

إلى الليل فى الغيضا ...

والمحكم لرواية العين (٥٧/١).

**هكل:** الهَيْكَلُ: الفرس الطويلُ عُلوًّا وَعَدُوًّا. قال (١):

مُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

وَالهَيْكَلُ: بَيْتٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ صَنْمٌ عَلَى خِلْقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِيمَا يُذَكَّرُ، قَالَ (٢):

مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الهَيْكَلِ

**هلب:** الهَلْبُ: مَا غُلِظَ مِنَ الشَّعْرِ كَشَعْرِ ذَنْبِ النَّاقَةِ. وَرَجُلٌ أَهْلَبُ: غَلِيظُ شَعْرِ

ذِرَاعِيهِ وَجَسَدِهِ. وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ: هَلِبَ ذَنْبُهُ، أَيْ اسْتَوْصَلَ جَزْأً. وَهَلَبْنَا السَّمَاءَ، أَيْ بَلَّغْنَا بِشَيْءٍ مِنْ نَدَىٍّ أَوْ نَحْوِهِ.

**هلبث:** الهَلْبُوثُ: الْأَحْمَقُ.

**هلبج:** الهَلْبَاجَةُ: الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ، وَيُقَالُ: الْأَحْمَقُ الْمَاتِقُ.

**هلبس:** يُقَالُ: لَيْسَ بِهَا هَلْبَسِيْسٌ، أَيْ أَحَدٌ يُسْتَأْنَسُ بِهِ.

**هلبع:** الهَلْبَاعُ: اللَّيْمُ الْجَسِيمُ الْكُرْزِيُّ، قَالَ:

وَقُلْتُ لَا آتَى زُرِّيْقًا طَائِعًا

عَبْدَ بَنِي عَائِشَةَ الهَلْبَاعَا

**هلت:** الهَلْتَاءُ، مَمْدُودَةٌ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ عَلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ فِي هَلْتَاءٍ

مِنْ أَصْحَابِهِ.

**هلدُم:** الهَلْدِمُ: اللَّبْدُ الْجَافِيُّ الغَلِيظُ. قَالَ (٣):

عَلِيهِ مِنْ لِبْدِ الزَّمَانِ هَلْدِمَةٌ

لِبْدُ الزَّمَانِ: الشَّيْبُ.

**هلس:** الهَلْسُ: شِبْهُ السَّلَالِ مِنَ الهُزَالِ، وَامْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ: مَهْزُولَةٌ.

**هلع:** الهَلْعُ: بُعْدُ الحِرْصِ. رَجُلٌ هَلِعٌ هَلُوعٌ هِلُوعٌ هِلُوعَةٌ: جَزُوعٌ حَرِيصٌ. يُقَالُ:

جَاعَ فَهَلَعَ أَيْ قَلَّ صَبْرُهُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزَّيْدِي (٤):

(١) امرؤ القيس (ديوانه ١٩)، وصدرة:

وقد أغتدى والطير فى وكناتها

(٢) التهذيب (١٤/٦) واللسان (هكل) بلا نسبة.

(٣) رؤبة ديوانه (١٥٨)، وفيه: عليه من جهد.

(٤) الديوان (ص ٥٩١).

كَمِّ مِنْ أَخٍ لِي مَا جِدَّ بَوَاتِنَهُ يَيْدَى لَحْدًا  
مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعْتُ وَلَا يَرُدُّ بَكَائِ رُشْدًا

والهَلَاغُ: الجزعُ وأهلَعَنِي: أجزَعَنِي. وناقَةُ هِلْوَاعَةٍ: حديدَةٌ سَرِيعَةٌ مِدْعَانٌ، قال الطَّرِمَّاحُ<sup>(١)</sup>:

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلْوَاعَةٍ عِبْرَ أَسْفَارِ كَتُومِ الْبَغَامِ

والهَوَالِغُ مِنَ النِّعَامِ: الْوَاحِدُ هَالِغٌ وَهَالِغَةٌ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ فِي مُضِيِّهَا. وَهَلَّوَعَتْ فَمَضَيْتْ: إِذَا عَدَوْتَ فَأَسْرَعْتَ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ هَلَّعٌ وَلَا هِلَّعَةٌ، أَيْ مَا لَهُ جَدَى وَلَا عَنَاقٌ.

**هَلَفٌ**: الْهَلَّوْفُ: الرَّجُلُ الْكَذُوبُ، وَيُقَالُ: الشَّيْخُ الْقَدِيمُ. وَالْهَلَّوْفُ: اللَّحِيَةُ الصَّخْمَةُ. قال<sup>(٢)</sup>:

هَلَّوْفَةٌ كَأَنَّهَا جُوالِقُ  
نَكَدَاءٌ لَا بَارِكَ فِيهَا الْخَالِقُ

**هَلْقَسٌ**: الْهَلْقَسُ: الشَّدِيدُ.

**هَلْقَمٌ**: الْهَلْقَامُ: السَّيِّدُ الصَّخْمُ، ذُو الْحَمَالِاتِ، وَالْهَلْقَمُ أَيْضًا. قال<sup>(٣)</sup>:

وَإِنْ خَطِيبٌ مَجْلِسُ أَلْمَا  
بِحُطَّةٍ كُنْتَ لَهَا هَلْقَمًا  
وَبِالْحَمَالَاتِ لَهَا لَهْمًا

**هَلَكٌ**: الْهَلْكَ: الْهَلَاكُ. وَالْإِنْسَانُ نَفْسُهُ فِي تَهْلُكَةٍ. وَالتَّهْلُكَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ. وَالْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَازِي، أَيْ تَرْمِي نَفْسَهَا فِي الْمَهَالِكِ. وَقَوْمٌ هَلَكَى وَهَالَكُونَ. وَالْهَلَاكُ: الصَّعَالِكُ الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ طَلْبًا لِمَعْرُوفِهِمْ

(١) البيت في المقاييس (٤/٢٠٧)، واللسان والتاج. وروايته في اللسان:

..... غير أسفار .....

ورواه في المحكم (١/٦٥) بالغين المعجمة كذلك.

(٢) التهذيب (٦/٣٠٢)، اللسان (هلف). والبيت الثاني فيها: لها فُضُولٌ ولها بنائِقٌ.

(٣) التهذيب (٦/٥٠٣).

من سوء الحال. قال جميل<sup>(١)</sup>:

أَبَيْتُ مَعَ الْهَالِكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذَوْوُ فَضْلٍ  
وَهَالِكُ أَهْلٍ: الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَهْلِكُ أَهْلُهُ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَهَالِكُ أَهْلٍ أَهْلٌ يُجْنُونَهُ كَأَخْرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ  
وَمَفَازَةٌ هَالِكَةٌ مَنْ سَلَكَهَا، أَى هَالِكَةٌ لِلسَّالِكِينَ. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٣)</sup>:

وَمَهْمَهُ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا

أَى يُهْلِكُ مَنْ تَعَرَّجَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْهَالِكَةُ: مَشْرِفَةُ الْمَهْوَاةِ فِي جَوِّ السُّكَاكِ، قَالَ ذُو  
الرَّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَالِكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ  
وَالْهَلُوكُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ. وَالْهَالِكِيُّ: الْحَدَّادُ.

**هَلَلٌ:** هَلٌّ - خَفِيفَةٌ اسْتِفْهَامٌ، تَقُولُ: هَلْ كَانَ كَذَا وَكَذَا؟ وَهَلْ لَكَ فِي كَذَا وَكَذَا؟  
وَقَوْلُ زَهِيرٍ<sup>(٥)</sup>:

وَذَى نَسَبٍ نِجَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتَهُ بِمَا لَكَ لَا يَدْرِي أَهْلُ أَنْتِ وَاصْلُهُ

اضْطِرَارًا، لِأَنَّ (هَلًّا) حَرْفَ اسْتِفْهَامٍ وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ، وَلَا يُسْتَفْهَمُ بِحَرْفِي اسْتِفْهَامٍ<sup>(٦)</sup>.  
قَالَ الْخَلِيلُ لِأَبِي الدُّقَيْشِ: هَلْ لَكَ فِي الرُّطْبِ؟ قَالَ: أَشَدُّ (هَلًّا) وَأَوْحَاهُ فَخَفَّفَ، وَبَعْضُ  
يَقُولُ: أَشَدُّ الْهَلِّ وَأَوْحَاهُ. وَكُلَّ حَرْفٍ أَدَاةٍ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ أَلْفًا وَلَا مَاءً صَارَ اسْمًا فَقَوَّى  
وَتَقَلَّ. وَإِذَا جَاءَتْ الْحُرُوفُ اللَّيِّنَةُ فِي كَلِمَةٍ، نَحْوَ لَوْ وَأَشْبَاهِهَا تُقَلَّتْ، لِأَنَّ الْحَرْفَ اللَّيِّنَ  
خَوَّارٌ أَجُوفٌ لَا بَدَلَهُ مِنْ حَشْوٍ يَقْوَى بِهِ إِذَا جُعِلَ اسْمًا كَقَوْلِهِ:

(١) ديوانه (ص ١٧٨).

(٢) الأعشى ديوانه (ص ١٥)، والرواية فيه: كَأَخْرَ فِي قَفْرَةٍ....

(٣) ديوانه (ص ٣٦٧).

(٤) ديوانه (٢/١٢٠٢)، والرواية فيه: يترجح.

(٥) ديوانه (ص ١٤٣) إِلَّا أَنَّ الرُّوَايَةَ فِيهِ: «بِمَا لَكَ وَمَا يَدْرِي بِأَنْتِ وَاصْلُهُ».

(٦) هذا من دقائق النحو في معجم العين وله نظائر كثيرة سبق الإشارة إليها.

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوْأَ عَنَاءَ

والحروف الصراح مستغنية بجزوسيتها لا تحتاج إلى حشو فترك على حالها. وتقول: هَلَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ هَلًّا، وَنَهَلَ بِالرَّانِهَالِ، وَهُوَ شِدَّةُ انْصَابِهِ، وَيَتَهَلَّلُ السَّحَابُ بِبِرْقِهِ أَيْ يَتَلَأَلُ. وَيَتَهَلَّلُ الرَّجُلُ فَرَحًا. قَالَ (١):

تِراهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

وَالهَيْلَةُ: أَرْضٌ يُسْتَهَلُّ بِهَا الْمَطَرُ، وَمَا حَوْلَيْهَا غَيْرُ مَمْطُورٍ. وَالهِلَالُ: غُرَّةُ الْقَمَرِ حِينَ يُهَلُّ النَّاسُ فِي غُرَّةِ الشَّهْرِ. يُقَالُ: أَهَيْلٌ (٢) الْهِلَالُ وَلَا يُقَالُ: هَلَّ. وَالْمُحْرِمُ يُهَلُّ بِالْإِحْرَامِ إِذَا أُوجِبَ الْحُرْمُ عَلَى نَفْسِهِ. وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يُحْرَمُونَ إِذَا أَهَلُّوا الْهِلَالَ فَجَرَى ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ. وَهَلَّلَ الْبَعِيرَ تَهْلِيلًا إِذَا اسْتَقُوسَ وَانْحَنَى ظَهْرَهُ وَالتَّرَقُّ بِطَنُهُ هُزَالًا وَإِضَاقًا. قَالَ (٣):

إِذَا ارْفَضَ أَطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّلَتْ جُدُومُ الْمَهَارِي عَذَّبْتَهُنَّ صَيِّدَحُ

وَالهَلَّلُ: الْفَرَعُ، يُقَالُ: حَمَلَ فُلَانٌ فَمَا هَلَّلَ [عَنْ] (٤) قِرْنِهِ. وَتَقُولُ: أَحَجِمْنَا هَلًّا. قَالَ كَعْبٌ (٥):

لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وَمَا بِهِمْ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

وَالْتَهْلِيلُ: قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَالِاسْتِهْلَالُ: الصَّوْتُ. وَكُلُّ مُتَهَلَّلٍ رَافِعِ الصَّوْتِ أَوْ خَافِضِهِ فَهُوَ مُهَلٌّ وَمُسْتَهَلٌّ. وَأَنْشَدَ (٦):

(١) زهير - (ديوانه ١٤٢).

(٢) (ط) زعم الأزهري في التهذيب (٣٦٥/٥) أن الليث قال: تقول أهيل القمر، ولا يقال أهيل الهلال، فعقب الأزهري بقوله: هذا غلط، وكلام العرب: أهيل الهلال.

ورد ابن منظور في اللسان مقالته بلا تعقيب.

ولكن ما في النسخ غير ذلك، وكل ما جاء فيها: «أهيل الهلال ولا يقال: هل». فأين هذا مما زعمه الأزهري وغلطه.

(٣) ذو الرمة - (ديوانه ١٢١٦/٢).

(٤) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) كعب بن زهير - (ديوانه ٢٥)، والعجز فيه: «ما إن لهم».

(٦) التهذيب (٣٦٧/٥). واللسان (هلل) غير منسوب أيضاً.

وَأَلْفَيْتُ الْخِصُومَ فَهَمَّ لَدِيهِ مُبْرِشِمَةً أَهَلَّوْا يَنْظُرُونَ

والهلال: الحية الذكْر. والهلهل: السَّمُّ القاتل. والهلهلة: سخافة النَّسج. ثوب مُهْلَهْل. والمُهْلَهْلَةُ من الرَّوع: أردؤها. والهلاهْلُ من وصفِ الماءِ: الكثيرُ الصَّافى. ويُقال: أَنهَجَ الثَّوبُ هَلْهالًا.

**هلم:** الهَلَامُ: طعامٌ يُتَّخَذُ من لحم العِجَلِ بِجِلْدِهِ. [والهلمان: الشَّيء الكثير] (١). وهَلَمٌ: كلمةٌ دعوةٌ إلى شَيْءٍ. التَّثْنِيَةُ والجمعُ والوحدان، والتأنيثُ والتذكيرُ فيه سواءٌ، إلا في لغة بني سعدٍ فإنَّهم يَحْمَلُونَهُ على تَصْرِيفِ الفِعْلِ، فيقولون: هَلَمَّا وهَلُمُوا، ونحو ذلك.

**همج:** الهَمْجُ: كلُّ دُوْدٍ يَنْفَقِيءُ عن ذبابٍ أو بَعُوضٍ. وهَمْجُ النَّاسِ: رُذالُتُهُمْ. والهَمْجِيُّ: الخَمِيصُ البَطْنِ. واهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ إِذَا ضَعُفَتْ من حَرٍّ أو جُهْدٍ. والهَمْجُ: الجوعُ أيضًا.

**همد:** الهُمُودُ: المَوْتُ. كما هَمَدَتْ ثَمُود. ورمادٌ هَامِدٌ، إِذَا تَغَيَّرَ وتَلَبَّد. وتَمَرَّةٌ هَامِدَةٌ، إِذَا اسْوَدَّت وَعَفِنَتْ. وأرضٌ هَامِدَةٌ: مُقَشَّعَةٌ لا نباتَ فيها إلاَّ يَبِيْسٌ مُتَحَطِّمٌ. والهَامِدُ من الشَّجَرِ: اليابسُ، ويُقالُ للهَامِدُ: هَمِيدٌ. [والإِهْمَادُ: السَّرْعَةُ. والإِهْمَادُ: الإِقَامَةُ بالمكان] (٢).

**همذ:** الهَمَاذِيُّ: السَّرْعَةُ في الجَرِيِّ، يُقالُ: إِنَّه لَذُو هَمَاذِيٍّ في جَرِيهِ.

**همر:** الهَمْرُ: صَبُّ الدَّمْعِ والماءِ والمَطَرِ، وهَمَرَ الماءُ، وانهمرَ فهو هَامِرٌ مُنْهَمِرٌ. والقرسُ يَهْمِرُ الأرضَ هَمْرًا، وهو شِدَّةُ حَفْرِه الأرضَ بحوافِرِهِ. قال (٣):

يُهَامِرُ السَّهْلَ وَيُولِي الأَحْشَبَا

والهَمَارُ: النَّمَامُ. والمِهْمَارُ: الَّذِي يَهْمِرُ عَلَيْكَ الكَلَامَ هَمْرًا، أَى يُكثِرُ عَلَيْكَ.

**همرجل:** الهَمْرَجَلُ: الجوادُ السَّرِيعُ. وَجَمَلٌ هَمْرَجَلٌ: سَرِيعٌ. وناقَةٌ هَمْرَجَلٌ: سَرِيعَةٌ.

(١) مختصر العين ورقة (٩٧)، التهذيب (٣١٥/٦) عن العين.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) التهذيب (٢٩٧/٦)، واللسان (همر).

ونجاء هَمْرَجَلٌ: قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

إذا جدَّ فيهنَّ النِّجاءُ الهَمْرَجَلُ

**همرش:** عَجورٌ هَمْرَشٌ: حَمْرَشٌ في اضطرابِ خَلْقِها، وتَشْنُجِ جِلْدِها.

**همز:** الهمزُ: العَصْرُ، تقول: هَمَزْتُ رَأْسَهُ، وَهَمَزْتُ الجَوْزَةَ بِكَفِّي، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الهمزةُ في الحروف؛ لأنَّها تُهَمَزُ، فَتَهَتْ فَتُهَمَزُ عن مُخْرَجِها. تقول: يَهْتُ فلانٌ هَتًّا، إذا تكلم بالهمز. والهمَّازُ والهمْزةُ: مَنْ يَهْمِزُ أخاه في قفاه من خَلْفِهِ بَعِيبٍ، وَاللَّمْزَةُ: في الاستقبال. قال<sup>(٢)</sup>:

وإن تَعَيَّبْتُ كُنْتَ الهامزَ اللَّمَزَه

**همس:** الهمسُ: حَسَّ الصَّوْتِ في الفمِّ مِمَّا لا إِشْرابَ لَهُ من صَوْتِ الصَّدْرِ، ولا جَهارةِ في المنطق، ولكنَّه كَلَامٌ مَهْموسٌ في الفمِّ كالسَّرِّ. وَهَمَسَ الأقدامُ: أَخْفَى ما يَكُونُ من صوتِ الوطاءِ، وعن ابنِ عباسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما:

وَهَنَّ يَهْوِينُ بِنَا هَمِيسًا<sup>(٣)</sup>

والشَّيْطَانُ يَهْمِسُ بِوَأَسْوَاسِهِ في الصَّدْرِ. وروى عن النبي ﷺ أَنَّهُ كان يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ من هَمزِ الشَّيْطَانِ وَهَمْسِهِ وَلَمَزِهِ<sup>(٤)</sup>، فالهمزُ كَلَامٌ من وراءِ القفا كالاستهزاء، وَاللَّمزُ مَواجِهَةٌ. وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]، يَعْنِي: خَفَقَ الأقدامِ على الأَرْضِ. وَالهِمَّاسُ: الشَّدِيدُ الغَمَزِ بِضِرْسِهِ. قال<sup>(٥)</sup>:

عَادَتْهُ خَبَطٌ وَعَضُّ هَمَّاسٍ

يَعْدُو بِأَشْبالِ أبوها الهِرماسِ

**همسع:** الهميسعُ من الرجالِ: القَوِيُّ الذي لا يُصْرَعُ جَنْبَهُ. ويُقالُ لِلطَّوِيلِ الشَّدِيدِ هَمِيسَعٌ. وَالهِمِيسَعُ جَدُّ عَدنانَ بنِ أَدَدٍ.

(١) التهذيب (٥٣٦/٦)، واللسان (همرجل).

(٢) التهذيب (١٦٤/٦)، وصدر البيت فيه: إذا لقيتُك عن كُرِّهِ تُكاشِرُنِي.

(٣) في التهذيب (١٤٣/٦)، واللسان (همس)، من إنشاد ابن عباس.

(٤) «حسن» أخرجه أحمد (٤٠٣/١)، (ح ٣٨٢٨) ط الشيخ شاكر.

(٥) البيت الثاني في اللسان (هرمس).

**همش:** الهمشُ: السَّريعُ العملِ بأصابعه. والهمشةُ: الكلامُ والحركةُ، وقد همشَ القوم يَهْمشُونَ.

**همط:** الهمطُ: الخَطُّ من الأباطيلِ والظُّلم، تقول: يَهْمِطُ وَيَخْلِطُ هَمْطًا وَخَلْطًا.

**همع:** الهميعُ: الموتُ الوَحِيُّ، قال (١):

إذا بلغوا مَصْرَهُمْ عَوْجِلُوا مِنْ الْمَوْتِ بِالْهِيمَعِ الذَّاعِطِ

وبالغين خَطًّا لَأَنَّ الْهَاءَ لَا تَحْتَمِعُ مَعَ الْغَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. وَتَهْمَعُ الرَّجُلُ أَي تَبَاكَى. وَسَحَابٌ هَمْعٌ أَي مَاطِرٌ، قال (٢):

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا خَلَا عَنْهَا جَدَا هَمْعٍ هَتُونَ

وَعَيْنٌ هَمْعَةٌ: سَائِلَةُ الدَّمْعِ. وَرَجُلٌ هَمْعٌ: لَا يَزَالُ تَدْمَعُ عَيْنُهُ. وَهَمَعِ الدَّمْعُ هُمُوعًا أَي أَنهَمَلَ، قال رُوبَةُ (٣):

بَادِرْنَ مِنْ طَلٍّ وَلَيْلٍ أَهْمَعَا

أَي هَامِعٌ. وَذَبِخْتُهُ ذَبَحًا هَمِيعًا أَي سَرِيعًا.

**همغ:** الهميعُ: الموتُ الوَحِيُّ، يُقال: إِنَّمَا هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ. قال الشَّاعِرُ (٤):

إذا بلغوا مَصْرَهُمْ عَوْجِلُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْهِمِيعِ الذَّاعِطِ

**همق:** الهمقاقُ، واحِدَتُها: هُمُقاقَةٌ بوزن فُعَلالة ولا أَظنُّه إِلَّا دَخِيلًا مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ، أَوْ كَلَامِ بَلْعَمٍ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ بِجِبَالِ بَلْعَمٍ. وَهِيَ حَبَّةٌ تُشْبِهُ حَبَّ الْقُطْنِ فِي جُمَاحَةٍ مِثْلِ الْحَشْحَاشِ، إِلَّا أَنَّهَا صَلْبَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ، يُقْلَى حَبُّهُ وَيُوكَلُ، يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ.

(١) البيت لأسامة الهذلي. انظر ديوان الهذليين (١٠٣/٢).

(٢) البيت للطرماح انظر الديوان (ص ١٧٦) والرواية فيه:

عفا عنها جدا همع هتون

(٣) الرجز في الديوان (ص ٩٠) وروايته فيه:

بادرن من ليل وطال أهمعا

والبيت في المحكم (٦٨/١): بادر من ليل ونهار.

(٤) أسامة بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين (٣٨٩/٢).



**همك:** انْهَمَكَ فُلَانٌ فِي كَذَا، إِذَا لَجَّ وَتَمَادَى فِيهِ. يُقَالُ: مَا الَّذِي هَمَكُهُ فِيهِ؟

**همل:** الهمَلُ: السُدَى، وما ترك الله النَّاسَ هَمَلًا، أى سُدَى بِلَا تَوَابٍ وَبِلَا عِقَابٍ. وَابِلٌ هَوَامِلٌ [مُسَيَّبَةٌ] <sup>(١)</sup> لَا تُرْعَى. وَأَمْرٌ مُهْمَلٌ، أى مَتْرُوكٌ.

**هملج:** الهمَلَجَةُ: حَسَنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ فِي سُرْعَةٍ وَبِحِثْرَةٍ. الذِّكْرُ وَالْأُنثَى نَعْتُهُمَا: هَمَلَجٌ. وَقَدْ هَمَلَجَ، وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُدَلَّلٌ مُنْقَادٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ <sup>(٢)</sup>:

قَدْ قَلَدُوا أَمْرَهُمُ الْمَهْمَلَجَا

**هملس:** رَجُلٌ هَمَلَسٌ، أى قَوَى السَّاقَيْنِ، شَدِيدُ الْمَشْيِ.

**هملج:** الهمَلَجُ: الرَّجُلُ الْمُتَحَطِّفُ الَّذِي يُوقِعُ وَطْأَهُ تَوْقِيعًا شَدِيدًا، قَالَ:

رَأَيْتَ الهمَلَجَ ذَا اللُّعَوَيْتِ      مِنْ لَيْسَ بِآبٍ وَلَا ضَهَيْدِ

ضَهَيْدٌ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ لِأَنَّهَا عَلَى بِنَاءِ فَعِيلٍ، وَلَيْسَ فَعِيلٌ مِنْ بِنَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ <sup>(٣)</sup>:

جَاوَزْتُ أَهْوَالَ وَتَحْتَى شَيْقِبَ      يَعْدُو بَرَحْلَى كَالْفَيْقِ هَمَلَجُ

**همم:** الهمُّ: مَا هَمَمْتَ بِهِ فِي نَفْسِكَ. تَقُولُ: أَهَمَّنِي هَذَا الْأَمْرُ. وَالهمُّ: الْحُزْنُ.

وَالهمَّةُ: مَا هَمَمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لَتَفْعَلَهُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَعَظِيمُ الهمَّةِ، وَإِنَّهُ لَصَغِيرُ الهمَّةِ. وَيُقَالُ:

أَهَمَّنِي الشَّيْءُ، أَيْ أَحْزَنَنِي. وَهَمَّنِي، أَذَابَنِي. وَالهمَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَائِدُ. وَالهمَّامُ:

الْمَلِكُ لِعَظَمِ هِمَّتِهِ. وَتَقُولُ: لَا يَكَادُ وَلَا يَهُمُّ كَوَدًا وَلَا هَمًّا وَلَا مَهْمَةً وَلَا مَكَادَةً.

وَالهمِيمُ: دَيْبُ هَوَامِّ الْأَرْضِ. وَالهِوَامُّ: مَا كَانَ مِنْ حَشَائِشِ الْأَرْضِ، نَحْوِ الْعُقَارِبِ

وَشَبِهَاهَا، الْوَاحِدَةُ: هَامَةٌ، لِأَنَّهَا تَهْمُ، أَيْ تَدِبُّ. وَالانْهَمَامُ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتِرْحَائِهِ

بَعْدَ جَمُودِهِ وَصَلَابَتِهِ، مِثْلُ الثَّلْجِ إِذَا ذَابَ. تَقُولُ: قَدْ انْهَمَّ. وَانْهَمَّتِ الْبَقُولُ إِذَا طُبِحَتْ

فِي الْقِدْرِ. وَالهِامُومُ مِنَ الشَّحْمِ كَثِيرُ الْإِهَالَةِ. قَالَ <sup>(٤)</sup>:

وَأَنهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي

(١) زيادة من التهذيب (٣١٩/٦) في روايته عن العين.

(٢) ديوانه (٣٨٨)، وفيه: إذ طوقوا.

(٣) اللسان (هملج)، بلا نسبة.

(٤) العجاج - (ديوانه ٧٦).

وَالْهَمَّهْمَةُ: نحو أصوات البقرِ والفَيْلَةِ وأشباه ذلك. وَالْهَمَّهْمَةُ: تردُّدُ الزَّيْرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ. وَيُقَالُ لِلْقَصَبِ إِذَا هَزَّتْهُ الرِّيحُ: إِنَّهُ لَهْمُهُومٌ، وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ إِذَا رَدَّدَ نَهيقَهُ فِي صدرِهِ، إِنَّهُ لَهْمِهِمٌ. قَالَ (١):

خَلَّى لَهَا سِرْبٌ أَوْ لَهَا وَهِيحُهَا وَمَنْ خَلَفَهَا لِاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمِّهِم

وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَهَمَامٌ [لأنه ما من أحدٍ إِلَّا وَيَهْمُ بِأمرٍ مِنَ الْأُمُورِ، رَشَدٌ أَوْ غَوَى] (٢). وَيُقَالُ: هُوَ يَتَهَمُّ رَأْسَهُ، أَيْ يَفْلِيهِ. وَسِحَابَةٌ هَمُومٌ أَيْ صِبَابَةٌ لِلْمَطَرِ. وَالْهَمُّ: الشَّيْخُ الْفَانِي.

**همى:** هَمَّتِ النَّاقَةُ تَهْمِي إِذَا نَدَّتْ لِلرَّعَى وَغَيْرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ» (٣)، وَهِيَ الْمَهْمَلَةُ الَّتِي لَا حَافِظَ لَهَا. يُقَالُ: نَاقَةٌ هَامِيَّةٌ، وَبَعِيرٌ هَامٍ وَقَدْ هَمَى يَهْمِي هَمِيًّا. وَالخَيْلُ تَهْمِي أَفْوَاهُهَا دَمًّا، أَيْ تَسِيلُ دِمَاؤُهَا.

**هنا:** الْهِنَاءُ: الْعَطِيَّةُ. هِنَاتُهُ: أَهْنَتْهُ أَهْنُوهُ هِنْتًا. وَالْهِنْيُ: كُلُّ أَمْرٍ أَتَاكَ بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا تَبِعَةٍ مَكْرُوهًا. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ: هِنَوُ يَهْنُو هِنَاءً، وَلَعَةً أُخْرَى: هِنَى يَهْنِي، بِلَا هَمَزٍ. وَمِنْهُ اسْتِقْرَاقُ الْمَهْنَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: اذْهَبْ هِنِيَّةً وَلَا تَنْكُهْ، أَيْ لَا تُنْكَبُ بُسُوءَ. وَهِنَانِي الطَّعَامُ يَهْنُونِي وَيَهْنِنُنِي، وَليْسَ فِي الْهَمْزَةِ مِثْلُهُ. قَالَ (٤):

وَمَضَتْ لِمُسْلِمَةَ الرِّكَابُ مُودَعًا فَارَعَى فَرَارَةً لَا هِنَاكَ الْمَرْتَعُ

وَالْهِنَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ. يُقَالُ: هِنَاتُهُ أَهْنُوهُ وَأَهْنَيْتُهُ وَأَهْنُوهُ مِنَ الْهِنَاءِ، وَليْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْمَهْمُوزِ يَفْعَلُ غَيْرُهُ. وَنَاقَةٌ مَهْنُوءَةٌ.

**هنب:** هِنْبٌ، وَبَنُو هِنْبٍ: حَيَّانٌ مِنْ رِبِيْعَةٍ.

**هنبر:** الْهِنْبِرَةُ: الْأَتَانُ. وَأَمُّ الْهِنْبِرِ: الضَّبْعُ. وَأَبُو الْهِنْبِرِ: الضَّبْعَانُ، وَالْجَمِيْعُ: الْهِنَابِرُ.

قال:

(١) ذو الرمة - (ديوانه ١/٤٤٥).

(٢) (ط) سقط من النسخ، وأثبتناه من رواية التهذيب (٣٨٤/٥) عن العين.

(٣) ذكره أبو عبيدة في غريب الحديث، (٢٤/١).

(٤) الفرزدق ديوانه (٤٠٨/١).

ما زال عنك صفقات الخاسر

والبيع فى السوق على الهنابر

**هنبع:** الهُنْبُعُ والخُنْبُعُ: من لباس النساء شِبْهُ مِقْنَعَةٍ خِيَطَ مُقَدَّمُهَا تَلْبَسُهَا الجوارى. ويقال: الهُنْبُعُ ما صَغُرَ، والخُنْبُعُ: ما اتَّسَعَ حَتَّى يَبْلُغَ اليَدَيْنِ<sup>(١)</sup> وَيُغَطِّيهِمَا.

**هنبغ:** الهُنْبِغُ: شِدَّةُ الجُوعِ، يُقال: أَصابَهُمُ جُوعٌ هُنْبِغٌ.

**هنبل:** هُنْبَلُ فلان، وجاء مُهْنَبِلًا، إِذا ظَلَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الضَّبِّعِ. قال<sup>(٢)</sup>:

مثل الضَّبَّاعِ إِذا راحَت مُهْنَبِلَةً أَذْنَى ما وِياها الغِيرانُ واللَّحَفُ

**هند:** هُنَيْدَةٌ: مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مَعْرِفَةٌ [لا تَنْصَرِفُ، ولا يَدْخُلُها (أَل)]<sup>(٣)</sup>، ولا تَجْمَعُ [ولا واحِدَ لَها من جِنسِها]<sup>(٤)</sup>. هَنَدَتِ المِراةُ فَلَانًا، أَى أَوْرَثَتْهُ عِشْقًا بِالمُغالِزَةِ والمُلاطِفَةِ. قال<sup>(٥)</sup>:

غَرَّكَ مِنْ هِنادَةَ التَّهْنِيدُ

مَوْعودُها والباطِلُ المَوْعودُ

والتَّهْنِيدُ: شَحَذُ السَّيْفِ. قال<sup>(٦)</sup>:

كُلُّ حُسامٍ مُحَكَّمِ التَّهْنِيدِ

يُقَضِّبُ عِنْدَ الهَزِّ والتَّحْرِيدِ

سائِقَةَ الهامَةِ واللَّدِيدِ

**هندب:** الهِنْدَبُ، والهِنْدَباءُ والواحدة: هِنْدَباءة: من أحرار البقول، طيب الطعم.

**هندس:** المَهْنَدِسُ: الذى يَقْدِرُ بِجارى القُنْيى، ومَواضِعِها حيثَ يَحْتَفِرُ، وهو مُشْتَقٌّ من

(١) كذا فى «اللسان» و«التهذيب».

(٢) التهذيب (٥٣٥/٦)، واللسان (هنبل).

(٣) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٢٠٤/٦)، عن العين.

(٤) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٢٠٤/٦)، عن العين.

(٥) التهذيب (٢٠٥/٦).

(٦) التهذيب (٢٠٥/٦)، البيت الأول، واللسان (هند).

الهندزة<sup>(١)</sup>، فارسي صيرت الزاي سينا؛ لأنه ليس بعد الدال زاي في شيء من كلام العرب.

**هنز:** الهنزة: وَقَبَةُ الأُذُن.

**هنزمن:** الهنزمُن: إعراب هنجمن، وهو الجماعة، والهنزمُن: عيد من أعياد النصارى. قال<sup>(٢)</sup>:

وَأَسُّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرَوْ وَسَوَسَنُ إِذَا كَانَ هِنَزْمُنُ وَرُحْتُ مُخَشَمًا

**هنع:** الهنع: التواء في العنق وقصر، والنعت أهنع وهنعاء، وأكمة هنعاء أى قصيرة. وظليم أهنع ونعامه هنعاء: لالتواء في عنقها حتى يقصر لذلك، كما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات البر والماء.

**هنغ:** [لا توجد الهاء مع الغين إلا في هذه الحروف<sup>(٣)</sup>، وهى: الأهيغ والغيهق، والهينغ، والغيهب، والهليغ. فأما الأهيغ فإنك ترى تفسيره فى أول معتل الهاء. وأما الغيهق فهو النشاط ويوصف به العظم والترارة<sup>(٤)</sup>. الهينغة: المرأة المهانغة المضاحكة الملاعبة. قال<sup>(٥)</sup>:

قولا كتحديث الهلوك الهينغ

وهانغت المرأة مهانغة، إذا غازلتها. [والهليغ: شيء من صغار السباع. قال:

وهلياغها فيها معاً والغناجل<sup>(٦)</sup>

**هنف:** الهناف: مهانفة الجوارى بالضجك، وهو فوق التبسم. قال:

(١) فى رواية التهذيب (٥٢٠/٦) عن العين: من الهنداز.

(٢) الأعشى ديوانه (٢٩٣).

(٣) سبق أن بين المصنف فى مادة (همع) أن الهاء لا تجتمع مع الغين فى كلمة واحدة، وهو هنا يذكر ما شذ عن هذه القاعدة من اجتماعهما فى الكلمات المذكورة.

(٤) (ط): من التهذيب (٣٨٦/٥) فى نقله عن العين، وقد سقط من النسخ.

(٥) رؤبة - ديوانه (٧٩) والرواية فيه: رجس كتحديث..

(٦) من التهذيب (٣٨٧/٥) فى نقله عن العين.

تَغْضُ الْجَفُونَ عَلَى رِسْلِهَا      مُحْسِنِ الْهِنَافِ وَخَوْنِ النَّظْرِ<sup>(١)</sup>  
وقال<sup>(٢)</sup>:

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ      حَدِيثِ الزَّنَى فَصَّلْنَهُ بِالتَّهَانِفِ  
وهذا نعتٌ لا يُوصَفُ به الرِّجَالُ.

**هَم:** الْهَيْمَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَهُوَ شِبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ. قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٣)</sup>:

لَمْ يَسْمَعْ الرَّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمَ  
إِلَّا وَسَاوَيْسَ هَيَانِيمِ الْهَنَمِ

وليهود تهنيئٌ في بيعتها. قال<sup>(٤)</sup>:

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قَمَّ فَهَيْنِمُ      لَعَلَّ اللَّهَ يُصْبِحُنَا غَمَامَا

**هفن:** الْهَنْ: كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ اسْمِ الْإِنْسَانِ. تَقُولُ: أَتَانِي هَنْ، وَالْأُنْثَى: هَنَّهُ بِفَتْحِ النَّوْنِ إِذَا وَقَفْتَ عِنْدَهَا لظَهْوَرِ الْهَاءِ، فَإِذَا مَرَرْتَ سَكَنْتَ النَّوْنَ، لِأَنَّهَا بَنِيَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى التَّسْكِينِ، وَصَيَّرْتَ الْهَاءَ تَاءً، كَقَوْلِكَ: رَأَيْتَ هَنَّهُ مُقْبَلَةً [لَمْ] تُصَرَّفَ، لِأَنَّهَا اسْمُ مَعْرِفَةٍ لِلْمَوْثِقِ. وَهَاءُ التَّأْنِيثِ إِذَا سَكَّنَ مَا قَبْلَهَا صَارَتْ تَاءً مَعَ أَلْفِ الْفَتْحِ الَّذِي قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: الْقَنَاةُ وَالْحَيَاةُ. وَهَاءُ التَّأْنِيثِ أَصْلُ بِنَائِهَا مِنَ التَّاءِ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَتَأْنِيثِ الْاسْمِ، فَقَالُوا فِي الْفِعْلِ: فَعَلْتُ. وَفِي الْاسْمِ: فَعَلَّةٌ. وَإِنَّمَا وَقَفُوا عِنْدَ هَذِهِ التَّاءِ بِالْهَاءِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ، لِأَنَّ الْهَاءَ أَلْيَنُ الْحُرُوفِ الصَّحِيحِ، فَجَعَلُوا الْبَدَلَ صَحِيحًا مِثْلَهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحُرُوفِ حَرْفٌ أَهْشُ مِنَ الْهَاءِ، لِأَنَّ الْهَاءَ نَفْسٌ. وَأَمَّا هَنْ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ، يَجْعَلُهَا مِثْلَ «مَنْ» فَيَجْرِيهَا مُجْرَاهَا، وَالتَّنْوِينَ فِيهَا أَحْسَنُ. كَقَوْلِ الرَّاجِزِ<sup>(٥)</sup>:

(١) (ط) سقط من النَّسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٢٣/٦)، واللسان (هنف) عن العين.

(٢) اللسان (هنف)، غير منسوب أيضًا، وفيه: (الزَّنا) بالرَّاءِ المَهْمَلَةِ.

(٣) ديوانه (١٨٢).

(٤) التهذيب (٣٢٩/٦)، واللسان (هنم)، صدر البيت فقط، بلا نسبة.

(٥) رُوْبَةُ، ديوانه (١٦١).

إِذْ مِنْ هَنْ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنْ

**هنو:** هن: كلمة يُكْنَى بها عن اسم الإنسان، تقول: أتانى هن، والأنثى: هنة إذا وقفت عندها، فإذا وصلت قلت: هذه هنة مقلبة، ومن العرب من يُسكنُ نونَ هَنْ، فيقول: هنت. ويقال: فى فلان هناة، أى خلال من الشر، وتقول العرب: هذا هنوك.

**هنى:** هنا وهناك: للمكان، وهناك أبعد من هنا. وها هنا: تقريبٌ وهنا: تبعيدٌ فى معنى ثم. قال (١):

لَا تَهْنَا ذِكْرَى جُبَيْرَةَ أَوْ مَنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

**هوا:** والهوء: الهمة. يُقال: هو يهوء بنفسه، أى يرفعها، وأنا أهوء به عن كذا، أى أرفعه.

**هوب:** الهوب: الأحمق الكثير الكلام، والجميع: أهواب.

**هوت:** يُقال فى الشتم: صبَّ الله عليه هوتاً وموتةً.

**هوج:** [الهوج: مصدر الأهوج، وهو] (٢) الأحمق. ويُقال للشجاع الذى يرمى بنفسه فى الحرب: أهوج. والطوال إذا أفرط فى طولهِ: أهوج الطول. والهوجاء: الناقة السريعة لا تتعاهد مواضع المناسيم من الأرض، ولا يقال للبعير: أهوج. والهوج من الرياح: التى تحمِلُ المورَ وتحجّر الذيل، والواحدة: هوجاء.

**هود:** الهود: التوبة. قال الله جلّ وعزّ: ﴿إِنَّا هَدْنَا إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، أى تَبْنَا إِلَيْكَ. والهود: اليهود، هادوا يهودون هوداً. وسُميت اليهود اشتقاقاً من هادوا، أى تابوا، ويُقال: نُسيوا إلى يهودا، وهو أكبرُ ولد يعقوب، وحولت الدال إلى الدال حين عُربت. والتهويد: شبه الدبيب فى المشى، والسكون فى الكلام، والهواده: البقية من القوم يُرجى بها صلاحهم. قال:

فَمَنْ كَانَ يَرْجُو فِي تَمِيمِ هَوَادَةَ فَلَيْسَ لِحَرَمٍ فِي تَمِيمٍ أَوْاصِرُ

(١) الأعشى ديوانه (٣).

(٢) من مختصر العين ورقة (٩٩).

**هوذ:** الهُوذَةُ: القَطَاةُ الأَثْنَى. [وهوذة اسم رجل] <sup>(١)</sup>.

**هور:** الهَوْرُ: مصدر هَارَ الجُرْفُ، يَهُورُ إذا انصدع من خَلْفِهِ وهو ثابتٌ بَعْدُ مكانَهُ فهو هائرٌ هارٌ، فإذا سقط فقد انهار وتهور، فإذا سقط شيء من أعلى جُرْفٍ أو رَكِيَّةٍ في قَعْرِهَا قيل: تَهُورَ وتَدَهَوْرَ. ورجلٌ هَارٍ: ضَعِيفٌ في أمرِهِ. قال <sup>(٢)</sup>:

ماضى العزيمة لا هارٌ ولا خَزِلٌ

وتهور الليلُ وتوهرَ أيضاً، إذا ذهب أكثرُهُ، وتهور الشتاءُ وتوهرَ إذا ذهب أشدُّهُ. وتوهر الرَّمْلُ مثل تَهُورَ. قال العجاج <sup>(٣)</sup>:

إلى أراطٍ ونقاً تيهورِ

أراد: فيعول <sup>(٤)</sup>.

**هوز:** الأهوازُ: سَبْعُ كُورٍ بين البصرة وفارس، لكلِّ واحدةٍ منهنَّ اسمٌ على خِدَةٍ، وَيَجْمَعُهُنَّ الأهوازُ ولا تُفْرَدُ واحدةٌ منها بهَوْزٍ. وهَوْزٌ: حرفٌ وُضِعَتْ لِحِسَابِ الجُمْلِ: الهاء: خمسة، والواو: ستة، والزاي: سبعة.

**هوس:** الهَوْسُ: الطَّوْفانُ بالليلِ، والطلبُ في جِراءَةٍ. تقول: أسدَّ هَوْسٌ، ورجلٌ هَوْسٌ، أي مُجَرَّبٌ شُجاعٌ.

**هوش:** هَوَشْتُ الشيءَ، أي خلطته، وهَوَشَ القَوْمُ: اختلطوا، وفي الحديث: «كُلُّ مالٍ جُمِعَ من مهاوش أذبه الله في نهارٍ» <sup>(٥)</sup>. المهاوش: الذي أصيب من غير حِلَّةٍ، كأنه من الاختلاط، والنهار: المهالك. وإذا أُغْيِرَ على مالٍ الحى، فنَفَرَتِ الإبِلُ، واختلط بعضها

(١) زيادة من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٢) التهذيب (٤١٠/٦)، واللسان (هور).

(٣) ديوانه (٢٣٠)، وفي اللسان، الأرتى: شجر ينبت بالرمل، وجمعه: أرتى وأراطٍ، وأرطت الأرض إذا أخرجت الأرتى. والنقاوى: نبت بعينه له زهر أحمر. ويقال للخلكة، وهى دويبة تسكن الرمل كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة: شحمة النقا، ويقال: بنات النقا.

(٤) هو مقلوب العين إلى موضع الفاء والتقدير فيه: (ويهور) ثم أبدل من الواو تاء، فصارت:

تيهور.

(٥) التهذيب (٣٥٦/٦)، واللسان (شوّه).

بعض، قيل: **هاشَتْ تَهَوِّشُ** فهي هوائش. وفي الحديث: «أتقوا هَوَاشَاتِ السَّوقِ وهَوَاشَاتِ اللَّيْلِ»<sup>(١)</sup>. أتقوا هوشات السوق، أى اتقوا الضلال فيها، وأن يُحتالَ عليكم فتسرقوا، واتقوا هوشات الليل، أى الجلبلة والشر الذي يقع بين القوم، وهوشات الليل: حوادثه ومكروهه. وهاشوا يهوشون هوشًا. والهوشة: الفتنة والاختلاط والهيج. وذو هاش: موضع.

**هوع:** هَاعَ يَهْوَعُ هَوَعًا وهُوَاعًا إذا جاءه القيء من غير تكلف. قال:

ما هَاعَ عمرو حين أذخَلَ حَلَقَهُ يا صاح ريشَ حمامةٍ بل قَاءَ  
وإذا تكلف ذلك قيل: تَهَوَّعَ، فما خرجَ من حلقه فهو هُوَاعَةٌ. تقول: لأهْوَعَنَّهُ أَكَلَهُ،  
أى لأستخرجنَّ من حلقه ما أكل.

**هوك:** الهَوُوكُ: الحُمُقُ، ورجل متهوِّكٌ، هَوَاكٌ: يقع فى الأشياء جُمُوقًا. والتَهَوُّوكُ:  
السَّقُوطُ فى هُوَّةِ الرَّدَى. وقول النبىِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلّم: «أُمَّتَهُوُّ كُونَ أَنْتُمْ  
فى الإسلام لا تعرفون دينكم، كما تهوَّكت اليهود والنصارى؟ لقد جنتكم بها بيضاء  
نقيَّة»<sup>(٢)</sup>، أى أمتحرون أنتم فى الإسلام؟.

**هول:** الهَوْلُ: المخافة من أمر لا تدرى على ما تهجم عليه منه، كهوَلُ الليل، وهَوْلُ  
البَحْرِ. تقول: هالنى هذا الأمرُ يَهْوُلُننى، وأمرٌ هائلٌ، ولا يُقال: مهولٌ، إلا أنّ الشاعر  
قال<sup>(٣)</sup>:

ومَهْوَلٍ مِنَ الْمَاهِلِ وَحَشٍ ذى عَرَايِبَ آجِنٍ مِذْفَانٍ

يعنى بالمَهْوَلِ: الذى فيه هَوْلٌ، والعَرَبُ إذا كان الشىء هو له أخرجوه على فاعلٍ،  
مثل دارعٍ لذى الدرع، وإذا كان فيه أو عليه أخرجوه على مفعولٍ، كقولهم: مَجْنُونٌ،  
أى فيه جُنُونٌ، ومَدْيُونٌ، أى عليه دَيْنٌ. والتَهَاوِيلُ: جماعة التَهْوِيلِ، وهو ما هالكٌ. قال  
حُمَيْدٌ<sup>(٤)</sup>:

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (٢٠٩/٢).

(٢) التهذيب (٣٤٧/٦).

(٣) التهذيب (٤١٤/٦)، واللسان (هول).

(٤) الأخير فى اللسان (هول).



قالوا اركب الفيل فهذا الفيلُ  
 إنَّ الذی یَرْكَبُهُ مَحْمُولٌ  
 على تهاويل لها تَهْوِيلٌ

والتَّهْوِيلُ: زِينَةُ الْوَشِيِّ، وزينةُ التَّصْوِيرِ، وزينةُ السَّلَاحِ. وهَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ، أَى تَزَيَّنَتْ بِزِينَةٍ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حُلَى. قال (١):

وهَوَّلَتْ مِنْ رِيْطِهَا تَهَاوِلًا (٢)

هوم: هَوَمَ الْقَوْمُ وَتَهَوَّمُوا، إِذَا هَزَّوْا رُءُوسَهُمْ مِنَ النَّعَاسِ. قال (٣):

عارى الأشاجع مسعورٌ أخو قنصٍ ما تطعمُ العينُ نومًا غيرَ تهويمٍ

والهامة: رأسُ كلِّ شيءٍ مِنَ الرُّوحَانِيَّينَ، والجميعُ: الهامُ. والهامةُ من طَيْرِ اللَّيْلِ، ويُقالُ لِلْفَرَسِ: هامةٌ.

هون: الْهَوْنُ: مصدرُ الْهَيِّنِ فى معنى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ. تقول: هو يمشى هَوْنًا، وجاء عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ (٤): «أَحْبَبُ حَبِيْبِكَ هَوْنًا مَّا». وَتَكَلَّمَ يَا فُلَانُ عَلَى هَيْبَتِكَ، وَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ، وَفى لُغَةٍ: هَيِّنٌ لَيِّنٌ. وَالْهَوْنُ: هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ. وَالْهَيِّنُ: الَّذى لَا كِرَامَةَ لَهُ، أَى لَا يَكُونُ عَلَى النَّاسِ كَرِيْمًا. وَأَهْنَتْ فُلَانًا، وَتَهَاوَنَتْ بِهِ، وَاسْتَهْنَتْ بِهِ. وَالْمُؤْمِنُ اسْتَهَانَ بِالدُّنْيَا وَهَضَمَهَا لِلْآخِرَةِ.

هوه: رَجُلٌ هَوْهَاءٌ، وَهَوْهَاءَةٌ: جَبَانٌ. قال:

إذا الشَّتَاءُ جَلَا عَنْ كُلِّ ذى غَدَقٍ هَوْهَاءَةٌ أَشِيرُ الْأَضْيَافِ نَفَاجٍ (٥)

وبئر هوهاء بوزن حمراء: [التي لا متعلق لها، ولا موضع لرجل نازلها لبعدها]

(١) رُؤْبَةٌ دِيْوَانُهُ (١٢١).

(٢) ط جاء بعد هذا فصل قوله: والأهلة حلق مشدودة فى أسفل الحمائل على ظهر جفن السيف.

أثرنا رفعه من هذا الباب؛ لأنه من باب (هل).

(٣) الفرزدق ديوانه (١٨٤/٢). ورواية العجز فيه: فما ينام بحيرٍ غير تهويم.

(٤) التهذيب (٤٤٠/٦)، واللسان (هون)، وفيهما: عن على عليه السلام.

(٥) وفى اللسان، رجل نفاج: إذا كان صاحب فخر وكبر.

جَالِيهَا<sup>(١)</sup>. والهاهى: ضربٌ من السَّيرِ، الواحدة: هوهاة. قال<sup>(٢)</sup>:

تَغَالَتْ يَدَاها بِالنَّجَاءِ وَتَنَحَّى هَوَاهِيَّ مِنْ سَيْرٍ وَعَرَضَتْهَا الصَّبْرُ

هوا (هوى): الهَوَاءُ، ممدود: هو الحقُّ. قال:

يَحْتَثُّها مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ تَصْوِيبَ

ويروى: يَحْتَثُّها. ويُقال للإنسان الجبان: إِنَّه لَهَوَاءٌ، وقلبه هواء. قال الله جلَّ وعزَّ:

﴿وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وقال حسان<sup>(٣)</sup>:

أَلَا أَيْلِغُ أبا سُنَيْانَ عَنِّي فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَجِبٌ هَوَاءُ

وهوى الطائرُ يَهْوِي هَوِيًّا. وأمَّا الهَوِيُّ المَلِيٌّ فالحينُ الطويلُ من الزَّمانِ. يُقالُ: جَلَسْتُ عنده هَوِيًّا، وهوى فلانٌ، أى مات. قال النابغة<sup>(٤)</sup>:

وقال الشَّامِتُونَ هَوَى زِيادٌ لِكُلِّ مَيِّةٍ سَبَبٌ مُبِينٌ

والهَوِيُّ، مقصور: [الحب]<sup>(٥)</sup>. تقول: هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا، ورجلٌ هَوٍ ذو هوىٍ مخامر، وامرأةٌ هَوِيَّةٌ لا تزال تهوى على تقدير، فَعِلَّةٌ، فإذا بُنى منه فِعْلٌ يجزم العَيْنُ، قيل: هَيَّةٌ، أَدْغَمَتِ الواوُ فى الياءِ، مثل: طَيَّةٌ. ويُقالُ للمُسْتَهَامِ الَّذى يَسْتَهِيْمُه الجِنُّ: اسْتَهَوَتْهُ الشَّيْطَانِ، فهو حَيْرَانٌ هائمٌ. هاوية: من أسماء جَهَنَّمَ معرفة بغير «أل». والهاوية: كُلُّ مَهْوَاةٍ لا يُدْرِكُ قَعْرُها. والهَوَّةُ: كُلٌّ وَهْدَةٌ عميقة. قال<sup>(٦)</sup>:

كَأَنَّه فى هُوَّةٍ تَقْحِذُما

والمَهْوَاةُ: موضعٌ فى الهواءِ مُشْرِفٌ ما دونَه من جَبَلٍ ونحوه، ويقال: هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا، ورأيتهم يَتَهَاوَوْنَ فى المَهْوَاةِ إذا سقطَ بَعْضُهُمْ فى إِثْرِ بَعْضٍ. وتقول: أَهْوَى إِلَيْه

(١) من التهذيب (٤٩٣/٦)، واللسان (هوه).

(٢) التهذيب (٤٩٣/٦)، واللسان (هوه).

(٣) ديوانه (٩).

(٤) ديوانه (٢٦٣).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠١)، التهذيب (٤٩٢/٦) عن العين. هوى الضمير.

(٦) اللسان (هوا) و (قحذم). والشطر الأول: كم من عدو زال أو تدلحما. والتقحذم: الهوى على

فَأَخَذَهُ، أَى أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ، وَيُقَالُ: هَوَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ. وَأَمَّا هُوَ، فَكِنَايَةُ التَّذَكِيرِ، وَهِيَ كِنَايَةُ التَّأْنِيثِ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى هُوَ، وَصَلْتَ الْوَاوَ، فَقُلْتَ: هُوَّةٌ، وَإِذَا أَدْرَجْتَ طَرَحْتَ هَاءَ الصَّلَاةِ.

**هَيْب**: الْهَابُ: زَجْرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السُّوقِ، يُقَالُ: هَابَ هَابٍ، وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ. قَالَ<sup>(١)</sup>:

وَالزَّجْرُ هَابٌ وَهَلَا تَرَهَّبَهُ

وقال:

أَهْيَا بِهَا يَا ابْنَى صَبَاحٍ فَإِنَّهَا جَلَّتْ عَنْكُمَا أَعْنَاقُهَا لَوْنَ عِظْلَمِ  
وَالهَيْبَةُ: إِجْلَالٌ وَمَهَابَةٌ. وَرَجُلٌ هَيْبٌ: جَبَانٌ يَخَافُ كُلَّ شَيْءٍ. وَالْمَهَيْبُ الَّذِي يُرَى لَهُ هَيْبَةٌ.

**هَيْت**: هَيْتَ لَكَ، أَى هَلُمَّ لَكَ. هَيْتَ: مِنْ كَلَامِ أَهْلِ مِصْرَ. قَالَ رَجُلٌ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٢)</sup>:

أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَمَّتْ هَيْتَا

وهيئت: مَوْضِعٌ بِشَاطِئِ الْفِرَاتِ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَالْحَوْتُ فِي هَيْتَ رَدَاهَا هَيْتُ

أَرَادَ: حَيْثُ التَّقَمَّ الْحَوْتُ يُونَسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ عَلِيُّ غَيْرِ عِلْمٍ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي التَّقَمَّ فِيهِ يُونَسَ، إِنْ كَانَ أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى.

**هَيْج**: هَاجَ الْبَقْلُ، إِذَا أَصْفَرَ وَطَالَ، فَهُوَ هَائِجٌ، وَيُقَالُ: بَلَ هَيْجٌ، وَهَاجَتِ الْأَرْضُ

(١) التهذيب (٤٦٢/٦)، واللسان (هيب).

(٢) المحازات النبوية (٣٠)، قبله:

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ \_\_\_\_\_ مِنْ أَحَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

(٣) (ط) الرجز في التهذيب (٣٩٤/٦)، واللسان (هيت) منسوب إلى رُوْبَة، والذي في مجموع

أشعار العرب (ص ٢٦) هو قوله:

وَصَاحِبِ الْحَوْتِ وَأَيْنِ الْحَوْتُ فِي ظِلْمَاتِ تَحْتَهِنَّ هَيْتُ

فهى هائجةٌ. وهاج الفحلُ هياجًا، واهتاج اهتياجًا، إذا ثار وهَدَرَ. وهاج الدَّم، وهاج الشرُّ بين القوم، وكلَّ شىءٍ يثورُ للمشقة والضرر. والهيجاء: الحرب، تُمَدُّ وتُقصر. وتقول: هيجتُ الشرَّ بينهم، وهيجتُ الناقةَ فانبعثتُ، وهيجتُ فلانًا فانبعث وهاج. والهاجة: الضفدعة الأثنى. قال (١):

كَأَنَّ تَرَنَّمَ الْهَاجَاتِ فِيهِ قُبِيلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّيَارِ

وتصغيرها: هويجة وهويجة. والهاجة: النعامة. هيج، مجرور: زجرُ الناقةِ خاصة. قال (٢):

تنجو إذا قال حاديا لها هيج

**هيد:** الهيد: الحركة. هدته أهيدُهُ هيدًا، كأنك تُحرِّكه ثم تُصلِّحه. وهدته أهيدُهُ هيدًا وهادًا إذا زجرته عن شىءٍ وصرفته عنه. قال (٣):

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَفَاقُ طَائِعَةً فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ

أى لا يُمنعُ من شىء. وهاده هيدٌ، أى كربه أمرٌ. قال:

أَلَمَّا عَلَيْهَا وَأَنْعَتَانِي وَأَنْظُرَا  
أَتَنْصِبُهَا ذِكْرِي أَمْ لَا تَهِيدُهَا  
وَالهَيْدُ فِي الْخُدَاءِ. قال الكمي (٤):

مُعَابَةٌ لَهُنَّ حَالًا وَحَوْبًا وَجُلُّ غِنَائِهِنَّ هَيَا وَهَيْدِ

لأنَّ الحادى إذا أراد الخداء قال: هيد هيد، ثم زجل بصوته.

**هير:** اليهير: حجارة أمثال الكف، ويُقال: هى دويبة فى الصحارى أعظم من الجرذ. قال (٥):

(١) اللسان (صير) غير منسوب أيضًا. وفيه: تزأطن الهاجات.. ورنات الصيار.

(٢) التهذيب (٣٥٠/٦)، واللسان (هيج).

(٣) التهذيب (٣٨٩/٦) والصحاح (هيد)، واللسان (هيد) وقد نسب فيهما إلى ابن هرمة، وفى

اللسان عن ابن برى «لا هيد ولا هاد بالبناء» على الكسر.

(٤) التهذيب (٣٩٠/٦)، واللسان (هيد).

(٥) التهذيب (٤٠٩/٦).

فلاة بها اليهَيْرُ شُقْرًا كأنها خُصِي الخيل قد شُدَّت عليها المسامرُ  
الواحدة: يَهَيَّرُ، يقال: يَفْعَلُهُ، ويقال: فَيَعْلُهُ، ويقال: فَعَيْلُهُ، ويقال: فَعَلَلُهُ.  
**هيس**: الهَيْسُ: أداة الفدّان بلغة عُمان.

وهيس هيس تقولها العرب في الغارة إذا استباحت قرية أو قبيلة فاستأصلتها، أي لا  
يُقى منهم أحد. قال:

يا ليلة ما ليلة العروس  
يا طسم ما لقيت من جديس  
لئلك يا طسم فهيسى هيسى

[وقد هيس القوم هيساً] (١).

**هيش**: الهَيْشُ: الحلبُ الرُويد.

**هيض**: الهَيْضُ: كَسْرُكَ العَظْمِ بعدما كاد يَسْتَوِي جِرُهُ. هَيْضُهُ فانهاض. والهَيْضَةُ:  
مُعَاوَدَةُ الهَمِّ والحزن، والمرضة بعد المرضة. والمُسْتَهَاضُ: المريض. قال:

أخوف بالحجاج حتى كأنما يُحَرِّكُ عَظْمٌ في الفؤاد مَهِيضُ

وقال (٢):

وما عادَ قلبي الهَمُّ إلا تَهَيَّضَا

وهَيْضُ الطائر: سَلْحُهُ. وقد هاضَ الطائرُ يَهِيضُ هَيْضًا إذا سَلَحَ. قال (٣):

كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ (٤)  
مَهَايِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى

والهَيْضَةُ: العِلْوُصُ.

(١) من التهذيب (٦/٣٦٨) عن العين.

(٢) اللسان والتاج (هيض).

(٣) المحكم (٤/٢٦٥)، واللسان والتاج (هيض)، ونسبة في اللسان (صفا) إلى الأخيّل.

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٨)، واللسان والتاج (هيض) عن العين.

**هيط:** يُقال: ما زال بينهم الهياط والمياط، وما زال يهيط مرةً ويميط أُخرى حتى فعل كذا وكذا، يريد بالهياط: الدُّنُو، وبالمياط: التَّبَاعُدُ. والهياطُ أُمِيتَ تصريفه إلا مع المياط في هذه الحال.

**هيع:** الهاغُ: سوء الحرص. هاع يهاغُ هَيْعَةً وهاعاً. وقال بعضهم: هاع يهيعُ هُيوعاً وهَيْعَةً وهَيْعَاناً. وقال أبو قيس بن الأَسَلْتِ<sup>(١)</sup>:

الكَيْسُ والقُوءَةُ خَيْرٌ من الـ إِشفاقِ والفَهَّنةِ والهُباعِ

ورجلٌ هاعٌ، وامرأةٌ هاعةٌ إذا كان جباناً ضعيفاً<sup>(٢)</sup>. والهَيْعَةُ: الحَيْرَةُ. رجلٌ مُتهَيِّعٌ هائعٌ، أى حائرٌ. وطريقٌ مَهْيِيعٌ، مَفْعَلٌ من التَّهْيِيعِ، وهو الانبساطُ، ومن قال: فَعَيْلٌ فقد أخطأ؛ لأنَّه ليس فى كلام العرب فعيل إلا وصدْرُه مكسورٌ نحو: حَذِيمٌ وعَثِيرٌ. وبلدٌ مَهْيِيعٌ أيضاً، أى واسعٌ، قال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup>:

فاحتَثَّهِنَّ من السَّواءِ وماؤه بَثْرٌ وعانَدُهُ طريقٌ مَهْيِيعٌ

ويُجْمَعُ مهايِعٌ بلا همز. والسَّرابُ يَتَهَيِّعُ على وجه الأرضِ، أى يَنْبَسِطُ. تهَيِّعَ السَّرابُ وانهاعَ انهاعاً. والهَيْعَةُ: أرضٌ واسعةٌ مبسوطة. والهَيْعَةُ سَيْلانُ الشَّيْءِ المصبوبِ على وجه الأرضِ، هاعٌ يهيعُ هيعاً. وماءٌ هائعٌ. والرِّصاصُ يهيعُ فى المِذْوَبِ. وفى الحديث: «كلُّما سمع هيعَةً طار إليها<sup>(٤)</sup>»، أى صوتاً يُفزعُ منه ويُخافُ، وأصله من الجَزَعِ.

**هيع:**<sup>(٥)</sup> الأَهْيِيعُ: أرغد العَيْشِ وأخصبُه.

**هيف:** الهَيْفُ: ريحٌ باردةٌ تهبُّ من قِبَلِ مهبِّ الجنوبِ، وهى أيضاً كلُّ ريحٍ سمومٍ تُعَطِّشُ المالَ، وتُبَيِّسُ الرُّطْبَ. قال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٦)</sup>:

(١) المحكم (١٥١/٢)، واللسان (هيع).

(٢) ديوان الهذليين (٥)، والرواية فيه: فافتنهنَّ.

(٣) وفى المحكم (١٥١/٢): «هاع يهاع ويهيع وهاعاً وهيوعا وهيعة وهيعانا وهيوعة: جبن وفزع».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (١٦/١)، وأصله عند مسلم.

(٥) من مختصر العين ورقة (٩٨).

(٦) ديوانه (٥٤/١).

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَحْيَىٰ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبُ

ورجلٌ مَهْيَافٌ هَيْوْفٌ، أى لا يصبر عن الماء. والهِيفُ دَقَّةُ الْخَصْرِ، وصاحِبُهُ أَهَيْفٌ وهيفاءٌ، والفِعْلُ: هَيْفَ يَهَيْفُ، ولَعَةُ تَمِيمٍ: هاف يَهَافُ هَيْفًا.

هَيْقُ: الهَيْقُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ، وبه سُمِّيَ الظَّلِيمُ: هَيْقًا، [ورجلٌ هَيْقٌ: يُشَبَّهُ بِالظَّلِيمِ، لِنِفَارِهِ وَجُبْنِهِ] <sup>(١)</sup>.

هَيْلٌ: الهَالَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ. وهَالَةٌ: أُمُّ حَمْزَةَ بن عبد المطلب. والهَيْلُ: الهائل من الرَّمْلِ، لا يُثَبَّتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ. وهَلْتُهُ أَهَيْلُهُ فهو مَهَيْلٌ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا﴾ [المزمل: ١٤]. والهَيْوُولُ: الهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ، بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُقَالُ: بِالرُّومِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي تَرَاهُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ.

هَيْمٌ: الهَيْمَانُ: الْعَطْشَانُ. والهَائِمُ: الْمُتَحَيِّرُ، هَامٌ يَهِيْمُ. والهَيْامُ من الرَّمْلِ: مَا كَانَ دُقَاقًا يَابَسًا. والهَيْامُ: كَالْجُنُونِ مِنَ الْعَشَقِ، وَهُوَ مَهْيُومٌ. قال:

ظَلَّ كَأَنَّ الْهَيْامَ خَالَطَهُ

والهَيْمَاءُ: مَفَازَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا.

هَيَا: هَيَّ بن بَيٍّ: مَنْ وَلَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، انْقَرَضَ نَسْلُهُ، أَيْ ذَهَبَ. ومثله: هَيَّانُ بن بَيَّانٍ. قال <sup>(٢)</sup>:

فَأَقْعَصَتْهُمُ وَحَطَّتْ بَرَكَهَا بِهِمُ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بنَ بَيَّانٍ  
وهَيَا: مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ. قال الْكُمَيْتُ <sup>(٣)</sup>:

مُعَاتِبَةٌ لَهِنَّ حَلَا وَحَوْبَا وَجَلُّ عَتَابِهِنَّ هَيَا وَهَيْدُ  
وهيَّيتُ بِالْإِبِلِ هَيْهَاءَ وَهَيْهَاءً: دَعْوَتُهَا وَزَجْرَتُهَا. قال <sup>(٤)</sup>:

(١) من التهذيب (٣٤٣/٦) عن العين.

(٢) اللسان (هيا) غير منسوب أيضًا.

(٣) شعر الكُمَيْتِ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْ (١٦١).

(٤) التهذيب (٤٨٣/٦) وفيه (وجس) بواو وجيم وسين.

من وَحَشِ هَيْهَاتَ وَمِنْ هَيْهَاتِهَا

وإذا تركوا التأنيث مدّوا. قال رؤبة:

هَيْهَاتَ مِنْ مُنْخَرِقِ هَيْهَاتُوهُ

وهيهاتوه هاهنا بمعنى البُعد، والشئ الذي لا يُرجى، ومن قال: ها فحكاه، قال: هاهيت، واعلم أن ابتداء الحكاية المضاعفة جائزٌ ابتداعها عند العَرَبِ؛ لأن كلاً يَحكى على ما تَوَهَّم من جَرَسِ نَعْمَةٍ أو حِسِّ حَرَكَة.

\* \* \*



## باب الواو

**واو:** الواو: من تأليف واو وياء وواو. تقول العرب: كلمة مؤوأوة، أى مبنية من بنات الواو، ويقال: كلمة مؤيأة، وإنما همزوا مؤوأوة كراهة اتصال الواوات والياءات. ولو صغرت الواو والياء لقلت من الواو: أويئة، ومن الياء: أئيئة.

وقال بعضهم: كلمة مؤيآت، خفيفة، من الواو، وكلمة مؤوات من الياء، جعل ألف الواو ياءً، وألف الياء واوا ليفصل بين الحرفين بحرف مخالف لهما. قال الخليل: مدة الواو منها تصوير إلى أصلها، وكذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا فى لغة اليمن ياء فعلى ذلك يُبنى ويحتذى.

**وأب:** وأب الحافر يئبُ وأبأ، إذا انضمت سنابكه. تقول: إنه لوأب الحافر.

وحافرٌ وأب، أى شديد. وتقول: لم يئب فلانٌ أن تفعل كذا، أى لم ينقبض. والذمي لا يئب أن يكفر لمسلم مهيب ونحوه، قال (١):

إذا دعاها أقبلت لا تئب

**وأه:** المؤودة: الوئيد، كانت العرب إذا ولدت بنتٌ دفنوها حين وضعت حتى تموت مخافة العار والحاجة، والفعل: وأد يئد وأدأ، فهو وائدٌ، والمفعول: مؤوؤدٌ كما تقول: واعدٌ وموؤود، قال الفرزدق:

وجددى الذى منع الوائدا ت وأحى الوئيد فلم يؤاد (٢)

والوئيد: دوى تسمع صوته فى الأرض كحائطٍ يسقط من بعيد فتسمع لهده وئيداً. والتؤاد من التؤدة، تقول: أتأد وتؤاد وهو التمهّل والتأني والرّزانة.

**وأر:** تقول: وأرت إرةً، وهذه إرة موعورة، وهى مستوقد النار تحت الأتون وتحت

(١) رؤبة، ديوانه ص ١٦٩.

(٢) البيت فى الديوان (ط صادر) (١٧٣/١) وروايته:

ومنا الذى منع الوائدات....

الحمام، وتحت أتون الجرار والحصاصة وذلك إذا احتفرت حفرة لإيقادك النار، وأنا أئرها  
إرة ووأراً، وتجمع الإرة على الإرين والإرات، قال:

كمثل الدواخن فوق الإرينا

[وَأَرَّتْ الرَّجْلَ أَثْرُهُ وَأَرًّا: دَعَرْتُهُ وَفَرَعْتَهُ] <sup>(١)</sup>، قال لبيد <sup>(٢)</sup>:

تَسْلُبُ الكَانِسَ لَمْ يُؤَزَّرْ بِهَا شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظَّلُّ عَقَلَ

يصف ناقته أنها تسلب من الثور الكانس ظله، وذلك أنه إذا رآها نفر من كناسه  
فخرج من تحت شُعب أوطاتها، ويروى: لم يُؤَزَّرْ بها، بوزن لم يُعَرَّ مِنَ الأَرَى أى لم  
يلصق بصدرة الفرع، كقولك: إن في صدرك على لأرياً، أى لطخاً من حقد، تقول: قد  
أرى على صدرة. وبعضهم يقول: لم يُؤَزَّرْ بها. من رواها كذا بالهمز قال: لم يدخل  
الفرع جنان رثته.

**وأط:** الواط: ما اطمأن من الأرض، قال <sup>(٣)</sup>:

إِذَا ارْتَمَى فِي واطِهِ تَأْطُمُهُ

نصف البحر أو الماء.

**وأق:** انظر ووق.

**وأل:** الوأل والوعل مختلفان فى المعنى، وقد يُنشَد بيتُ ذى الرمة <sup>(٤)</sup> على وجهين:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعْلاً وَنَجَنَجَهَا مَخَافَةَ الرَّمَى حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ

فمن قال: وَعْلاً، أراد: يداً، ومن قال: وَألاً أراد مُلجأً. والمؤئل: الملجأ، تقول: وَأَلْتُ  
إليه، أى لجأت فأنا أئل وَألاً. والوالة: أُنبارٌ قد اختلطت بأبوالها فى مراضها، قال:

لَمْ تَغْنِ حَوْلَ الدِّيَارِ وَأَلَّتْهَا بَيْنَ صَفَايَا الرَّبَابِ يَلْبُوْهَا

(١) من التهذيب (٣٠٩/١٥)، واللسان (وَأر) لتوجيه الشاهد من قول لبيد.

(٢) ديوانه (ص ١٧٥).

(٣) رؤبة، ديوانه (ص ١٥٥)، الرواية فيه:

إِذَا رَمَى فِي زَارِهِ تَأْطُمُهُ

(٤) ديوانه (٤٤٢/١).

أى يَحْلِبُ لِبَآهَا. والرَّبَابُ الغَنَمُ الحديثة النَّتَاجِ. والمَوَاعِلَةُ: ملاوذة الطَّائِرِ بشيءٍ مخافة الصَّقْرِ. والوَائِلُ: اللَّاحِئُ، فإذا جمعت قلت: أوائل، تصير الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوين، قال:

يوائل إحدى الداخلات الأوائل

**وَأَمُّ: التَّوَامُ:** على تقدير: فَوَعَلَ، ولكنَّهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكانَ الواوِ الأولى تاءً. وكذلك التَّوَلُّجُ، واشتقاقه من وَكَجَ، ونحو ذلك كذلك. فإذا أدخلت التاء فى التَّوَامِ لزمَت التَّصْرِيفُ لزوم الحرف الأصليِّ فقالوا: أَتَامَتِ المرأةُ، أى ولدت توأمًا، وامرأة مِتَّامٌ أى تَلِدُ التَّوَامَ كثيرًا. وتقول للباكى: إنه ليكى بدمعِ تَوَامٍ، إذا قطر قطرتين معاً، قال:

أعيني جودا بالدموع التَّوَامِ

وقال لبيد<sup>(١)</sup>:

عَلَّهَتْ تَرَدَّدٌ فى نِهَاءِ صَعَائِدٍ سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

والتَّوَامُ: ولدان معاً، لا يقال: هما توأمان، ولكن يقال: هذا توأم هذه، وهذه توأمته، فإذا جُمِعَا فهما توأم، قال:

ذَاكَ قَرَمٌ وَذَا بِذَاكَ شَيْبَةٌ وَهَمَا تَوَامٌ وَهَذَا كَذَاكَ

والتَّوَامَانُ: كوكبان. والمَوَاعِمَةُ: المباراة، والتَّوَاؤِمُ: التَّبَارَى والتفاخر، قال<sup>(٢)</sup>:

يَتَوَاءَ مِنْ بَنَوَاتِ الضُّحَى حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِيرِ

ويقال: فلانة تُوَامِمُ صواحبها وتأمًا شديدًا، إذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وغيرها. والمُوَامِمُ: العظيم الرأس. والموائم: المقارب، وهو الوسط من الأمرين. والمُوَامِمُ: المُوَافِقُ.

**وَأُنُّ: الوَانَةُ:** المقتدر الخلق، الرجل والمرأة فيه سواء.

**وَأَى: الوَائِي:** ضمان العِدَّة. وَأَيْتُ لَكَ به على نفسى أئى وَأَيًّا، أى ضمنتُ له عِدَّةً.

(١) ديوانه (ص ٣١٠).

(٢) القائل: المرار كما فى التهذيب (٦٢٣/١٥) واللسان (وأم).

الأمر: إه به على نفسك، وللأنتى: إى، وللإثنين: إيا، وللجماعة: أوا يا رجال، وإين يا نسوة. فإذا وقفت قلت: إه، وفى النهى: لا تيه على تقدير: عه ولا تعه، ولما تمت (تع) حرفين انطلق اللسان بهما فى الوقوف، فإن شئت أعتدت على الهاء، وإن شئت لم تفعل، وكذلك كل مجزوم إذا كان آخره ياءً أو واوًا أو ألفًا، نحو يرمى ويعدو ويسعى، وإن طال فوق ذلك. والوأي: من الدواب والنجائب: السريعة المقتدرة الخلق، والنحبية من الإبل يقال لها: الوآة بالهاء. والوأي: الحمار الوحشى والأنتى: وآة أيضا، والجميع: الوآيات، قال:

كلُّ وآة ووأي ضافى الخُصل<sup>(١)</sup>

**وبأ:** الوباء، مهموز: الطاعون، وهو أيضا كلّ مَرَض عامّ، تقول: أصاب أهل الكورة العام وباء شديد. وأرضٌ وِبئة، إذا كثر مَرَضُها، وقد استوبأتها. وقد وبأت [تَوْبُوأ] وباءة، إذا كثرت أمراضها.

**وبخ:** التوبيخ: الملامة، وبخته بسوء فعله.

**وبد:** الوبد: سوء الحال، يقال: وبدت حاله توبد وبدأ، قال:

ولو عالجن من وبد كبالا<sup>(٢)</sup>

**وبر:** الوبر: صوف الإبل والأرنب وما أشبههما. والوبر: والأنتى وبرة: دويبة غبراء على قدر السنور، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالغور. ووبر: أرض كانت محلة عاد، وهى بين اليمن ورمال يبرين، لما أهلك الله عادًا ورث الله محلهم الجن فلا يتقار بها أحد من الإنس، وهى التى ذكر الله فى قوله: ﴿أَمَدَكُم بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ﴾ [الشعراء: ١٣٣]، وقال:

مثلما كان بدء أهل وبار<sup>(٣)</sup>

وبنات أوبر: شبه الكمأة، صغار، فى نفص واحد شىء كثير، الواحد: بنت أوبر، وابن أوبر.

(١) اللسان (وأى).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وهو من أصل «العين».

(٣) فى التهذيب (٢٦٥/١٥)، واللسان (وبر)، غير منسوب أيضا.

**وبش:** الوَبْشُ والْوَبْشُ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ: وَهُوَ النَّمِيمُ الْأَبْيَضُ يَكُونُ عَلَى الْأَطَافِيرِ. وَيُقَالُ: مَا بِهِذِهِ الْأَرْضُ إِلَّا أَوْبَاشٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ نَبَاتٍ، إِذَا كَانَ قَلِيلًا مَتَفَرِّقًا<sup>(١)</sup>.

**وبص:** وَبَصَ الشَّيْءُ بَيْضٌ وَبَيْضًا أَيْ بَرَقَ، قَالَ:

قَد رَابَنِي مِنْ شَيْئَتِي الْوَبِيصُ

وَإِنَّهُ لَوَابِصَةٌ سَمِعَ أَيْ يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَيُظَنُّهُ وَلَمَّا يَكُنْ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ، وَتَقُولُ: هُوَ وَابِصَةٌ سَمِعَ بِفُلَانٍ، وَوَابِصَةٌ سَمِعَ بِهَذَا الْأَمْرِ. [وَفِي الْحَدِيثِ: رَأَيْتُ وَبِيصَ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرَمٌ]، أَيْ بَرِيقَهُ. وَأَوْبَصَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ. وَأَوْبَصَتِ الْأَرْضُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا. وَرَجُلٌ وَبَّاصٌ: بَرَّاقُ اللَّوْنِ<sup>(٢)</sup>. وَالْوَابِصَةُ: مَوْضِعٌ.

**وبط:** وَبَطَّ رَأَى فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطًا، إِذَا ضَعُفَ، وَلَمْ يَكُنْ ذَا أَصَالَةٍ وَاسْتِحْكَامٍ، قَالَ الْكَمِيتُ:

..... وَلَا وَابِطِينَ انْتَظَارًا

أَيْ بَطِيئِينَ. وَيُقَالُ: مَالِكٌ تُوْبَطُ الْقَوْمَ، أَيْ تُبْطِطُهُمْ عَمَّا يَرِيدُونَ، أَوْ تُكْرِهُهُمْ عَنْهُ، وَالْأَسْمُ: الْوُوبُوطُ.

**وبغ:** الْوَبِغُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ، فَتَرَى فِسَادَهُ فِي أَدْبَارِهَا.

**وبل:** الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الْعَلِيظُ الْقَطْرُ. وَسَحَابٌ وَابِلٌ، وَالْوَيْلُ: الْمَطَرُ نَفْسُهُ، كَمَا تَقُولُ: وَدَقَّ وَوَادَقَ. وَالْوَبِيلُ مِنَ الْمَرْعَى: الْوَحِيمُ، لَا يُسْتَمْرَأُ. تَقُولُ: اسْتَوْبَلَ الْقَوْمُ هَذِهِ الْأَرْضَ، قَالَ:

لَقَدْ عَشَّيْتُهَا كَلًّا وَبِيلاً

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَخْذًا وَبِيلاً﴾ [الزمل: ١٦]، أَيْ شَدِيدًا فِي الْعُقُوبَةِ. وَفِي

(١) (ط) جاء في الصول بعد كلمة (متفرقا): «وقال غيره: الأوباش الذين يكونون من كل ناس إنسان أو إنسانات مختلطين دخل بعضهم في خلال بعض مجتمعين». أكبر ظننا أنه تعليق أقحم في الأصل وليس منه.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين».

الحديث: «أيما مال أدت زكاته فقد ذهب أبلته»<sup>(١)</sup> أى وبَلته، فجعل الهمزة بدل الواو، وهى الوخامة. والوبال اشتقاقه من الشدة وسوء العاقبة، وكذلك الموبل بمعناه. والوابلة: طَرَفُ الفَحِيزِ فى الوَرِكِ، وطَرَفُ العَصْدِ فى الكَتِفِ، ويجمع: أوابل. والوييل: خشبة القصار التى يَدُقُّ عليها الثياب، قال<sup>(٢)</sup>:

فمرّت كهأة ذاتُ حَيْفٍ جُلالةٌ عقيلةٌ شيخٌ كالوييلٍ يَلْنَدِ

**وتح:** الوتحُ: القليلُ من كلِّ شىء. يقال: أعطانى عطاءً وتَحًا، وقد وتَحَ عطاءه وأوتحه. وتَحَ عطاؤه وتاحه وتحةً.

**وتد:** الوتدُ معروف، وجمعه أوتاد، وتقول: تد يا فلان وتدًا.

**وتر:** الوتر لغة فى الوتر، وكل شىء كان فردًا فهو وتر واحد، والثلاثة وتر، وأحد عشر وتر، والفعل أوترَ يوترُ. والوتر والستر: ظلامَةٌ فى دَم. والوتر معروف، وجمعه أوتار. والوتيرة من الأرض<sup>(٣)</sup>، والوتيرة: الطريقة. والوتيرة: المداومة، وهى من التواتر. والوتيرة فى قول زهير:

نَجاءٌ مُجدُّ ليس فيه وتيرةٌ وتذبيها عنها بأسحَمَ مِدْوِدٍ<sup>(٤)</sup>

وهو التعرّيج فى المشى، يصف بقرةً فى حُضْرِها. والوتيرة: العقبه، قال بريق الهذلى:

لما رأيتُ بنى نفايةً أقبلوا يمشونَ كلَّ وتيرةٍ وحجابٍ

والمواترة: المتابعة، وفى الحديث: «لم يزل على وتيرة حتى مات»<sup>(٥)</sup>. وقيل هى المداومة. والوتيرة: حرزةٌ بيضاء تُعلَقُ فى أعناقِ الإبل والصبيان بمزلة التميمية، قال عياض بن حرزة الهذلى.

لها قرحةٌ مثل الوتيرة زانها عبيق.....

(١) التهذيب (٣٨٧/١٥).

(٢) طرفه، مطولته.

(٣) فى اللسان (وتر): الوتيرة قطعة تستكين وتغلظ وتنقاد من الأرض.

(٤) البيت فى ديوان زهير (ص ٢٢٩) بهذه الرواية. وفى «اللسان» يذب بها مكان وتذبيها.

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٧٥/٢).

**والوتيرة:** حَلَقَةٌ أو شَيْءٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ والرَّمْيُ، يقال: أَحَدٌ وَتِيرَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا. وليس في الأمر وتيرة، أى غَمِيزَةٌ ولا فِطْرَةٌ. وقد وَتَّرْتُ القوسَ توتيراً. **والوتورة:** جَلِيدَةٌ بين الإبهام والسَّبَّابة، ويقال: تَوَتَّرَ عَصَبُ فَرَسِهِ<sup>(١)</sup> ونحو ذلك. **والوتورة في الأنف:** صِلَةٌ ما بين المَنخَرَيْنِ. **والوتيرة:** غُرَّةُ الفَرَسِ إذا كانت مُستديرةً. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾ [المؤمنون: ٤٤] فمن لم يُنَوِّنْ جَعَلَهَا مِثْلَ سَكْرَى وجماعته، ومعناه: وَتَرَى، جعل بَدَلَ الواوِ تاءً، ومن نَوَّنَ يقول: معناه: أَرْسَلْنَا بَعْثًا، فَجَعَلَ «تَتْرَى» فِعْلًا الفِعْلِ، وقيل: تَتْرَى أى رسولاً بعد رَسُولٍ.

**وتغ:** الوَتَغُ: المَلَامَةُ والاثْمُ وَقِلَّةُ العَقْلِ فى الكلام. يقال: أَوْتَغْتُ الكلام. قال:

يا أُمَّنَا تُوبى فَقَدْ حَطَّيْتُ      ولا تَخافى وَتَغًا إِنْ فُتَّ<sup>(٢)</sup>

**والوتغ:** الوَجَعُ. ويقال: لأَوْتِغَنَّكَ، أى لأَوْجِعَنَّكَ. **ووتغ يوتغ:** هلك، وأوتغ غيرُه.

**وتك:** الأوتكى: التمر السهريز.

**وتن:** الوَتِينُ: عِرْقٌ يَسْقَى الكَبِدَ، وثلاثة أوتنة، وجمعه وُتْنٌ. ورجل مَوْتُونٌ: انقَطَعَ وَتِينُهُ، وهى نياطُ القَلْبِ، وقيل: الوَتِينُ: عرق القلب.

**وتأ:** إذا أصابَ العَظْمَ وَصَمَّ لا يَبْلُغُ الكَسْرَ قيل: أصابه وَثَاءٌ وَوَتَاءٌ. وقد وَثَّتْ رِجْلُهُ.

**وتب:** يُقال: وَتَبَ وَتَبًا وَوُتُوبًا وَوُتَابًا وَوُتِيًّا، والمرَّةُ الواحدة: وَتَبَةٌ. وفى لغة حمير، تَبٌ معناه: اقعَد. **والوثاب:** الفِراشُ بِلِغَتِهِمْ. **والموتب:** المكان الذى تَبُّ منه. **والثبة:** اسمٌ موضوعٌ من الوثب. **وتقول:** أثبَّ الرِّجْلانِ إذا وَثَبَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما على صاحبه. **وتقول:** أوثبته. **والميثب:** السَّهْلُ مِنَ الرَّمْلِ، قال:

قَرِيرَةٌ عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِحَظْمِهَا      خَرَّاشِي قَيْضٍ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِيثَبٍ<sup>(٣)</sup>

**وتج فرس وتيج:** قَوِيٌّ، وقد وَتَجَ وَتَاجَةٌ.

(١) (ط) كذا فى «التهذيب» من أصل «العين»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان.

(٣) التهذيب (١٥٨/١٥)، واللسان (وثب) بلا نسبة.

**وثر:** الوثير: الفِراشُ الوطىء، وكلّ وطفىء وثير، ومنه: امرأةٌ وثيرة، أى سميحة عجزها.

**وثق:** وثقتُ بفلانٍ أثقُ به ثقةً وأنا واثقٌ به، وهو موثوقٌ به. وفلانٌ وفلانةٌ وهُم وهُنَّ ثقةٌ ويُجمَعُ على ثقاتٍ للرجال والنساء. والوثيقُ: المُحكّمُ، وثقَ يوثقُ وثاقَةً. وتقول: أوثقتُهُ إيثاقًا ووثاقًا. والوثاقُ: الحبلُ، ويُجمَعُ على وثقٍ مثل رباطٍ وربطٍ، وناقَةٌ وثيقةٌ، وجمَلٌ وثيقٌ. والوثيقةُ فى الأمر: إحكامُهُ والأخذُ بالثقة، والجميعُ وثائقٌ. والميثاقُ: من الموائقة والمُعاهدة، ومنه الموثقُ، تقول: واثقتُهُ بالله لأفعلنَ كذا.

**وثل:** واثلة كلُّ شىءٍ: أصله. و [واثلة: اسمُ رجلٍ] (١).

**وثم:** الوثيمُ: المكتنزُ لحمًا. وقد وثمَ يوثمُ وثامةً. ووثمَ الفرسُ الحِجارة بحافره يثمها وثمًا، إذا كسرها. والموائمةُ فى العدو: المضاربة كأنه يرمى بنفسيه، قال: وفى الدهاسِ مضبِرٌ مواثمٌ (٢)

والوثيمةُ: الحَجَرُ. والميثمُ: الذى يكسر كلَّ ما مرَّ به.

**وثن:** الوثنُ: صنمٌ يُعبَدُ، وجمعه: الأوثانُ والوثُنُ. والواثنُ والواثنُ بالثاء والشاء: الشىء المقيمُ الرّاكدُ فى مكانه، قال رؤبة (٣):

على أحوالِ الصّفاءِ الوثنِ

ومن روى: الوثنُ فإنه يردُّ إلى تلك اللّغة، واشتقاقه من الوتينِ، ويُقال: المواتنةُ الملائمةُ والمقاربةُ فى قِلّةِ التّفريقِ، كما أنّ الوتينَ أقربُ الحشا إلى القلبِ.

**وجب:** وجب الشىء وجوبًا. وأوجبهُ ووجبهُ. ووجبتِ الشَّمسُ وجبًا: غابت. وسمعت لها وجبة، أى وَقعة. مثل شىء يَقعُ على الأرضِ. والموجبُ من الدّواب: الذى يَقزعُ من كلِّ شىء. ويُقال: الوجاب. وقوله جلّ وعزّ: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكَلُوبًا مِنْهَا﴾ [الحج: ٣٨]، يقال: معناه: خرجتْ أنفُسُها، ويقال: معناه: سَقَطَتْ

(١) من مختصر العين الورقة (٢٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٦٢/١٥)، واللسان (وثم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص ١٦٣).



لجنوبها. والموجبات: الكبائر من الذنوب التي يُوجبُ الله بها النار. وَوَجَبَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ الطَّعَامَ إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ، وَهِيَ الْوَجْبَةُ. وَوَجَّبَ الْبَعِيرُ تَوْجِيئًا، أَيْ بَرَكَ وَسَقَطَ.

**وجج:** الوججُ: عيدانٌ يُتداوى بها. ووجج موضعُ باليمامة. ويقال: وادٍ بالطائف.

**وجج:** أَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقَ، وَأَوْجَحَتِ النَّارُ، أَيْ وَضَحَتْ، وَبَدَتْ. وَأَوْجَحَتْ غُرَّةَ الْفَرَسِ إِيجَاحًا وَأَوْضَحَتْ إِيجَاحًا. وَجَاءَ فُلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ أَجَاحٌ وَلَا وَجَاحٌ، أَيْ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ.

**وجده:** الْوَجْدُ: مِنَ الْحُزْنِ. وَالْمَوْجِدَةُ مِنَ الْغَضَبِ. وَالْوَجْدَانُ وَالْجِدَةُ مِنَ قَوْلِكَ: وَجَدْتُ الشَّيْءَ، أَيْ أَصَبْتُهُ.

**وجر:** الْوَجْرُ: أَنْ تُوجَرَ دَوَاءً أَوْ مَاءً فِي وَسْطِ حَلْقِ صَبِيٍّ، شِبْهُ الْإِسْعَاطِ. وَالْمِجْرَةُ: شِبْهُ مُسْعُطٍ يُوجَرُ بِهِ. وَأَوْجَرْتُ فُلَانًا الرُّمْحَ: طَعَنْتُهُ فِي صَدْرِهِ، قَالَ (١):

أَوْجَرْتُهُ الرُّمْحَ شَرًّا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ هَذِي الْمَرْوَةَ لَا لِعَبِّ الزَّحَالِقِ

وَالرَّجْرُ: الْخَوْفُ، تَقُولُ: إِنِّي مِنْهُ لَأَوْجَرُ، أَيْ خَائِفٌ. وَقَدْ وَجِرَ وَجْرًا. وَفُلَانَةٌ مِنْهُ وَجْرَاءٌ.

**وجز:** [أَوْجَزْتُ فِي الْأَمْرِ: اخْتَصَرْتُ] (٢). [وَالْوَجْزُ: الْوَحَاءُ، تَقُولُ أَوْجَزَ فُلَانٌ إِيجَازًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَقَدْ أَوْجَزَ الْكَلَامَ وَالْعَطِيَّةَ، قَالَ (٣):

مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمَّاقِ

وَقَالَ رُوْبَةُ (٤):

لَوْلَا عَطَاءٌ مِنْ كَرِيمٍ وَجَزٍ (٥)

(١) البيت في التهذيب (١٨١/١١) برواية: شزيا، واللسان (وجر) بلا نسبة.

(٢) من مختصر العين الورقة (١٨٣).

(٣) التهذيب (١٥١/١١)، واللسان (وجز) بلا نسبة.

(٤) ديوانه (ص ٦٥).

(٥) ما بين القوسين، مما روى في التهذيب (١٥١/١١) عن العين.

وأمرٌ وَجِيزٌ: مُخْتَصِرٌ، وكلامٌ وَجِيزٌ.

**وجس:** الوَجَسُ: فَرْعَةُ الْقَلْبِ، يقال: أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرْعًا. وَتَوَجَّسَتِ الْأُذُنُ إِذَا سَمِعَتْ فَرْعًا. وَالْوَجَسُ: الْفَرْعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ، أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ وَغَيْرِهِ. وَالْوَجَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَالْأَوْجَسُ: الدَّهْرُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَخِرُّ الْأَوْجَسِ مَا جَاوَزَ السَّمَاءَ السَّمَاءَ كَمَا

**وجع:** الْوَجَعُ: اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَرَضٍ مُؤَلِمٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ وَجَعٌ وَقَوْمٌ وَجَاعِي، وَنِسْوَةٌ وَجَاعِي، وَقَوْمٌ وَجِعُونَ. وَقَدْ وَجَعُ فُلَانٌ رَأْسَهُ أَوْ بَطْنَهُ، وَفُلَانٌ يُوَجَعُ رَأْسَهُ. وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: يُوَجَعُ، وَيَجَعُ، وَيَجَعُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْيَاءَ فَيَقُولُ: يَجَعُ وَكَذَلِكَ تَقُولُ: أَنَا إِيجَعُ، وَأَنْتَ تِيَجَعُ. وَالْوَجَعَاءُ: اسْمُ الدَّبْرِ. وَلُغَةٌ قَبِيحَةٌ، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: وَجَعٌ يَجَعُ. وَتَوَجَّعَتْ لِفُلَانٍ إِذَا رَثِيَتْ لَهُ مِنْ مَكْرُوهِ نَزَلَ بِهِ. وَيُقَالُ: أَوْجَعْتُ فُلَانًا ضَرْبًا، وَضَرْبَتَهُ ضَرْبًا وَجِيعًا، وَيُوَجَعُنِي رَأْسِي.

**وجف:** الْوَجْفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَجَفَّتْ تَجْفُ وَجِيفًا. وَأَوْجَفَهَا رَاكِبُهَا. وَيُقَالُ: رَاكِبُ الْبَعِيرِ يُوضِعُ، وَرَاكِبُ الْفَرَسِ يُوجِفُ.

**وجل:** الْوَجَلُ: الْخَوْفُ. وَجَلَّ يُوَجَلُّ وَجَلًّا، فَهُوَ وَجِلٌّ وَأَوْجَلُّ، قَالَ (١):

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لِأَوْجَلُّ عَلَى أَيِّنَا تَغْدُو الْمَنِيَّةُ أَوْلُ

**الولُوج:** الدُّخُولُ. وَالْوَلِيحَةُ: بَطَانَةُ الرَّجُلِ وَدِخْلَتُهُ. قَالَ جَلَّ وَعَزَ: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ [التوبة: ١٦]. وَالتَّوَلَّجُ: كِنَاسُ الظُّبِيِّ، وَقَدْ أَتَلَجَ الظُّبِيُّ فِي تَوَلَّجِهِ، وَأَتَلَجَهُ الحُرُّ فِيهِ وَأَوْلَجَهُ: أَدَخَلَهُ كِنَاسَهُ. وَيُقَالُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ نَافِثٍ وَرَافِثٍ. وَشَرُّ كُلِّ تَالِحٍ وَوَالِحٍ.

**وجم:** الْوُجُومُ وَالْأُجُومُ: السُّكُوتُ عَلَى غَيْظٍ وَهَمٍّ. وَالْوَجْمُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَوْجَامُ: عَلَامَاتٌ وَأَبْنِيَةٌ يَهْتَدُونَ بِهَا فِي الصَّحَارَى. وَيُقَالُ: لَا تَفْعَلْ ذَاكَ يَا فُلَانًا، فَيَكُونُ عَلَيْكَ وَجْمَةٌ، وَمَرَّجِعُهُ إِلَى الْغَيْظِ وَالْهَمِّ.

**وجه:** الْوَجْهُ: مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْجِهَةُ: النَّحْوُ. يُقَالُ: أَخَذْتُ جِهَةَ كَذَا، أَيْ

(١) البيت لمعن بن أوس المزني، في اللسان (وجل).

نَحْوَهُ. وَرَجُلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِهَتِهِ الْحُمْرَةُ، وَأَسْوَدٌ مِنْ جِهَتِهِ السَّوَادُ. وَالْوَجْهَةُ: الْقِبْلَةُ وَشِبْهُهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَتْهُ وَأَخَذَتْ فِيهِ. تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ، يَعْنِي وَلَّوْا وُجُوهَهُمْ إِلَيْكَ. وَالتَّوَجُّهُ: الْفِعْلُ اللَّازِمُ. وَالْوُجَاهُ وَالتُّجَاهُ: مَا اسْتَقْبَلَ شَيْءٌ شَيْئًا. تَقُولُ: دَارُ فُلَانٍ تُجَاهُ دَارِ فُلَانٍ. وَالْمُوَاجَهَةُ: اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِكَلَامٍ، أَوْ وَجْهِهِ.

**وجا (وجى):** يُقَالُ: وَجَيْتَ الدَّابَّةَ وَهِيَ تَوَجَّى وَجَى، بِلَا هَمْزٍ، مَقْصُورٌ، مِنَ الْوَجَى وَهُوَ الْحَفَا. وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى فِي مِثْيَتِهِ فَهُوَ وَجٍ. قَالَ رُوَيْبَةُ (١):

بِهِ الرَّذَايَا مِنْ وَجٍ وَمُسْقَطِ

[وَالِإِيْجَاءُ: أَنْ تَزْجُرَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ، تَقُولُ: أَوْجَيْتَهُ فَرَجَعَهُ. وَالِإِيْجَاءُ: أَنْ يُسْأَلَ فَلَا يُعْطَى السَّائِلَ شَيْئًا، وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

أَوْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِ مِنْ عَلٍ (٢)

**وحج:** الْوَحْوَحَةُ: الصَّوْتُ. وَالْأَحَاحُ: الْغَيْظُ، قَالَ (٣):

طَعْنَا شَقَى سِرَائِرِ الْأَحَاحِ

**وحد:** الْوَحْدُ: الْمُنْفَرِدُ. رَجُلٌ وَحْدٌ، وَثَوْرٌ وَحْدٌ. وَتَفْسِيرُ الرَّجُلِ الْوَحْدِ: الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهُ أَصْلٌ. قَالَ (٤):

بَذَى اللَّيْلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدِ

وَالْوَحْدُ - خَفِيفٌ - : حِدَةٌ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْوَحْدُ: مَنْصُوبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَى الْمَصْدَرِ خَارِجًا مِنَ الْوَصْفِ، لَيْسَ بِنَعْتٍ فَيَتَّبِعُ الْأِسْمَ. وَلَيْسَ بِخَيْرٍ فَيُقْصَدُ إِلَيْهِ دُونَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ، فَكَانَ النَّصْبُ أَوْلَى بِهِ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ أَضَافَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: هُوَ نَسِيحٌ وَحْدِهِ، وَهِيَ نَسِيحَةٌ وَحْدِهِمَا، وَهِيَ نَسِيحَةٌ وَحْدِهَا، وَهِيَ نَسَائِحٌ

(١) ديوانه: (٨٣).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (٢٣٦/١١) مما روى فيه عن العين. والبيت في الأغاني (٩٣/١٩) برواية: أَرْجَرْتَهُ.

(٣) العجاج - ديوانه ص ٤٤٣.

(٤) النابغة ديوانه (ص ٦)، وصدر البيت فيه:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ السَّنْهَارُ بِنَا

وَحَدِيثٌ: وهو الرَّجُلُ المصِيبُ الرَّأْيَ. وكذلك قَرِيعٌ وَحَدِيثٌ وكذلك صَرْفُهُ، وهو الذى لا يقارعه فى الفضل أحد.

وَوَحْدَ الشَّيْءِ فهو يَحِدُّ حِدَّةً، وكل شىء على حدةٍ بائنٌ من آخر. يقال: ذلك على حِدَّتِهِ، وهما على حِدَّتَيْهِمَا، وهم على حِدَّتَيْهِمَا، والرَّجُلُ الوَحِيدُ ذو الوَحْدَةِ، وهو المنفرد لا أنيس معه، وقد وَحَدَ يُوْحِدُ وَحَادَةً وَوَحْدَةً وَوَحْدًا. والتَّوْحِيدُ: الإِيمانُ باللَّهِ وَحْدَهُ لا شريك له، واللَّهُ الواحدُ الأَحَدُ ذو التَّوْحِيدِ والوَحدَانِيَّةِ.

[والواحدُ: أوَّلُ عَدَدٍ من الحِسابِ] <sup>(١)</sup>. تقولُ فى ابتداء العدد: واحد، اثنان، ثلاثة إلى عَشْرَةٍ. وإن شئت قلت: أحد، اثنان، ثلاثة، وفى التَّأنيث: واحدة وإحدى. ولا يقال: غير أحد، [وإحدى] <sup>(٢)</sup> فى أَحَدَ عَشَرَ، وإحدى عَشْرَةَ. ويقال: واحدٌ وعشرون، وواحدة وعشرون، فإذا حملوا الأَحَدَ على الفاعل أجرى مُجرى الثَّانِي والثَّالِثِ، وقالوا: هذا حادى عَشْرَهُم، وثانى عَشْرَهُم وهذه الليلة الحادية عَشْرَةَ واليومُ الحادى عَشَرَ. وهذا مَقْلُوبٌ كجَذَبَ وجَبَذَ.

والوَاحِدَانُ: جماعةُ الواحِدِ. وتقول: هو أَحَدُهُم، وهى إِحْدَاهُنَّ، فإذا كانت امرأةٌ مع رجالٍ لم يستقم أن تقول: إِحْدَاهُمْ، ولا أَحَدُهُم، إلاَّ أن تقول: هى كَأَحَدِهِمْ، أو هى واحدة منهم. وتقول: الجلوس والقعود واحد، وأصحابك وأصحابى واحد. والمُوحِدُ كالمثنى والمثلث، وتقول: جاءوا مثنى ومثلث وموحد، وجاءوا ثناءً وثلاثاً وأحاداً. والميحادُ كالمِعْشَارِ، وهو جُزءٌ واحد، كما أنَّ المِعْشَارَ عَشْرٌ. والمُواحِيدُ: جماعة الميحاد، ولو رأيت أَكْمامَ مُنْفَرَداتٍ كلِّ واحدةٍ بائنةٍ عن الأخرى كانت ميحاداً أو مواحيد. وتقول: ذاك أمرٌ لستُ فيه بأوحد، أى لستُ على حِدَّةٍ. والحدة أصلها الواو <sup>(٣)</sup>.

**وحر:** الوَحْرُ: وَغَرٌّ فى الصِّدْرِ من العَيْظِ والحِقْدِ. تقول: وَجَرَ صدره وَحَرًّا، وإنه لَوْجَرُ الصِّدْرِ. والوَحْرُ: وَرَغَةٌ تكون فى الصَّحَارَى أصغر من العِظايَةِ، وهى إلف سوامٍ أبرص خِلْقَةٌ. وامرأةٌ وَحْرَةٌ، أى سوداء دميمة قصيرة.

(١) زيادة من التَّهذِيبِ (١٩٣/٥) ممَّا نقله عن العين.

(٢) (ط) زيادة اقتضاها السِّياق.

(٣) هذا من أصول الصرف ممَّا تفرَّق فى هذا الكتاب.

**وحش:** الوَحْشُ: كلٌّ ما لا يُستأنس من دوابِّ البرِّ، فهو وحشٌ. تقول: هذا حمارٌ وحشٍ. وحمارٌ وحشٍ، وكلُّ شيءٍ يستوحش عن النَّاسِ فهو وحشٌ. وفي بعض الكلام: إذا أقبل الليل استأنس كلُّ وحشٍ، واستوحش كلُّ إنسيٍّ. ويقال للجائع: قد توحَّش، أي خلا بطنه. ويقال للمحتمى لشرب الدَّواءِ: قد توحَّش، وللمكان إذا ذهب عنه الإنسان: قد أوحش، وطللٌ موحش. قال (١):

لَسَلَّمِي مُوحِشًا طَلَلٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلٌ  
وَدَارٌ مُوحِشَةٌ. قال (٢):

معالمها حِشُوننا

على قياس سنون وبالنصب والجدد: حِشِين، قال (٣):

فَأُمْسَتْ بَعْدَ ساكِهَا حِشِينا

والوَحْشِيُّ وَالْإِنْسِيُّ شِقًّا كُلِّ شَيْءٍ فَإِنْسِيُّ الْقَدَمِ ما أقبِلَ [منها] (٤) على الْقَدَمِ الأُخْرَى، ووَحْشِيُّها ما خالَفَ إِنْسِيَّها. ووَحْشِيُّ الْقَوْسِ الأَعْجَمِيَّةِ ظَهرُها، وإِنْسِيُّها بطنُها المُقبِلُ عَلَيْكَ. ووَحْشِيٌّ كُلُّ دَابَّةٍ: شِقُّها الأَيْمَنُ وَالْإِنْسِيُّ الأَيْسَرُ. وإذا كان بيدك شيء فرميت به عنك بعيدًا قلت: وحَّشت.

**وحف:** الوَحْفُ من الشَّعْر: الكثيرُ الأَسْوَد. ومن النَّبات: [الرَّيَّان] (٥)، وقد وَحَفَ يَوْحِفُ وَحَافَةً ووُحُوفَةً. والوَحْفَةُ: صخرةٌ تكون في جانب الوادي، أو في سِنْدٍ ناتئة في موضعها سوداء. قال:

من الوحافِ السُّودِ والتَّراصفِ

وقال الأعشى (٦):

(١) الكتاب (٢٧٦/١)، وفيه: لمية، والتهذيب (١٤٤/٥)، واللسان (وحش).

(٢) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش) وفيهما: منازلها.

(٣) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش).

(٤) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥) مما نقل عن العين.

(٥) من التهذيب (٢٦٤/٥)، من نص ما نقله عن العين.

(٦) ليس في ديوانه. في المحكم (١٩/٤)، واللسان. (وصف) بلا نسبة.

دَعَتْهَا التَّنَاهَى بِرَوْضِ الْقَطَا فَنَعَفَ السُّوحَافِ إِلَى جُلُجُلٍ

وَالْوَحْفَةُ: الصَّوْتُ مِنَ الْمُضْطَّهِدِ. وَالْوَحْفَاءُ: الْأَرْضُ الْحَمْرَاءُ، وَيُقَالُ: السَّوَادُءُ.

**وحل:** [الْوَحْلُ: طِينٌ يَرْتَبِّطُ فِيهِ الدَّوَابُّ] <sup>(١)</sup> وَحَلَّ فِيهِ يَوْحَلُ وَحَلًّا فَهُوَ وَحِلٌّ إِذَا وَقَعَ فِي الْوَحْلِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَوْحَالُ وَالْوُحُولُ. وَاسْتَوَحَلَ الْمَكَانُ.

**وحم:** يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْجُبَلَى إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا: قَدِ وَحَمَتْ، وَهِيَ تَحْمُ فَهِيَ وَحْمَى بَيْنَةَ الْوِحَامِ. وَالْوَحْمُ وَالْوِحَامُ فِي الدَّوَابِّ: إِذَا حَمَلَتْ اسْتَعْصَمَتْ، فَيُقَالُ: وَحَمَتْ. قَالَ لَيْبِدٌ <sup>(٢)</sup>:

قَدِ رَابَهُ عَصِيَانُهَا وَوِحَامُهَا

**وحى:** يُقَالُ: وَحَى يَحِي وَحْيًا، أَيْ كَتَبَ يَكْتُبُ كَتْبًا. قَالَ الْعَجَّاجُ <sup>(٣)</sup>:

لَقَدَّرِ كَانِ وَحَاهُ السَّوَاوِحِي

وقال:

فِي سُورَةِ مِنْ رَبَّنَا مَوْحِيَهُ

وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، أَيْ بَعَثَهُ. وَأَوْحَى إِلَيْهِ: أَلْهَمَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨]، أَيْ أَلْهَمَهَا. وَأَوْحَى لَهَا مَعْنَاهُ: وَأَوْحَى إِلَيْهَا فِي مَعْنَى الْأَمْرِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ [الزلزلة: ٥]. قَالَ الْعَجَّاجُ <sup>(٤)</sup>:

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ

أَرَادَ: أَوْحَى إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّ لُغَتَهُ: وَحَى، فِإِذَا لَمْ يَذْكَرْ (لَهَا) قَالَ: أَوْحَى. وَزَكَرِيَّا أَوْحَى إِلَى قَوْمِهِ، أَيْ أَشَارَ إِلَيْهِمْ. وَالْإِيحَاءُ: الْإِشَارَةُ. قَالَ:

فَأَوْحَتْ إِلَيْهَا وَالْأَنَامِلُ رُسُلُهَا

(١) مِنْ نَقُولِ التَّهْذِيبِ عَنِ الْعَيْنِ (٥/٢٥٠).

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٣٠٤)، وَصَدْرُهُ:

«يَعْلُو بِهَا حُدْبَ الْإِكَامِ مُسَحَّجٌ»

(٣) دِيْوَانُهُ (ص ٤٣٩).

(٤) دِيْوَانُهُ (ص ٢٦٦).

وقوله <sup>(١)</sup>: ﴿وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾ [غافر: ٢٥]، أى استفعلوا من الحياة، أى اتركوهن أحياء. وفي الحديث: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ عَنْ حَيَّةِ أَهْلِهِ» <sup>(٢)</sup>، أى عن كلِّ شَيْءٍ حَيٌّ فِي مَنْزِلِهِ مِثْلَ الْهَرَّةِ، فَأَنْتَ الْحَيُّ فَقَالَ: حَيَّةٌ. والحوايا: المساطح، وهو أن يعمدوا إلى الصِّفَا فَيَحْوُونَ لَهُ تَرَابًا يَجْسُ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ. والواحدة: حَوِيَّةٌ. والحي: نقيض الميت. والوحي: السرعة.

**وخخ:** الوخوخة: حكاية أصوات الطير. والوخواخ: الكسيل الثقيل. وقال:

ليس بوخواخ ولا مُسْطَلِ <sup>(٣)</sup>

والخوخاء: الرجل الأحمق، ويجمع الخوخاؤون.

**وخذ:** الوخذ: سعة الخطو والسرعة، والخذي لغة فيه. قال النابغة:

فما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ <sup>(٤)</sup>

**وخز:** الوخز: طعن غير نافذ، وخزّه يخزّه وخزًا. ويقال: وخزه القتير إذا شمط

مواضع من لحيته، فهو موخوزٌ. وإذا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ، فَجَاءُوا أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً، قَالُوا: جَاءُوا وَخَزًا وَخَزًا. وإذا جَاءُوا غُصْبَةً، قِيلَ: جَاءُوا أَفَاوِيحَ، أَيْ فَوْجًا فَوْجًا. والوخز: الشئ القليل أيضًا. قال:

سِوَى أَنْ وَخَزًا مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ تَنْزَرُوا إِلَيْنَا مِنْ بُقَيْعَةَ جَابِرٍ <sup>(٥)</sup>

وقال آخر:

قَدْ أَعْجَلَ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَاتِهِمْ سَفَرٌ مِنْ وَخَزِ حَيٍّ بِأَرْضِ الرُّومِ مَذْكُورٍ <sup>(٦)</sup>

(١) (ط) الكلام من هنا إلى قوله « نقيض الميت » حقه أن يكون من ترجمة (حيو) لا (وحي).

(٢) التهذيب (٢٨٦/٥)، واللسان (حيا).

(٣) (ط) لم يرد من مادة «وخوخ» إلا قوله: الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير، وهذه داخلة في

مادة «خوى» اللاحقة، أما «الوخواخ» مع «الرجز» مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث في التهذيب.

(٤) ديوانه (ص ٢٦٥).

(٥) البيت في التهذيب، واللسان، وروايته فيه: من نقيعة جابر (بالتون)، بلا نسبة.

(٦) البيت في اللسان غير منسوب، والرواية فيه:

من وخز جن بأرض الروم مذکور

**وخش:** الوَخْشُ: رُدَالَةُ النَّاسِ وَصِغَارُهُمْ. الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْإِنَاثُ سَوَاءً. وَرَبَّمَا جُمِعَ وَخَاشًا فِي اضْطِرَارِ الْكَلَامِ، وَرُبَّمَا أُدْخِلَ فِيهِ النَّونُ كَمَا يَدْخُلُ فِي الْاسْمِ، فَيُقَالُ: زِيدَنَّ، وَلَمْ يُجْعَلْ غَيْرَ النَّونِ. قَالَ:

جارية ليست من الوَخْشِنِ<sup>(١)</sup>

وَالنَّونُ صِلَةٌ لِلرَّوِيِّ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَوْخَاشٍ.

**وخض:** الْوَخْضُ: طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ.

**وخط:** وَخَطْتُهُ بِالسَّيْفِ وَخَطًّا: تَنَاوَلْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ. وَالْوَخْطُ: الطَّعْنُ وَقَدْ وُخِطَ فُلَانٌ يُوْخِطُ وَخَطًّا. وَتَقُولُ: وَخَطَنِي الشَّيْبُ، وَوُخِطَ فُلَانٌ أَيْ شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوطٌ. وَوَخِطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ وَخَطًّا، أَيْ أَسْرَعَ، وَكَذَلِكَ وَخَطَ الظَّلِيمُ وَنَحْوَهُ.

**وخف:**<sup>(٢)</sup> الْوَخْفُ: ضَرْبُكَ الْخِطْمِيِّ فِي الطُّسْتِ. تَقُولُ: أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَعْسِلُ بِهِ رَأْسِي.

**وخم:** الْوَخِيمُ: أَرْضٌ لَا يَنْجَعُ فِيهَا كُلُّهَا. وَرَجُلٌ وَخِيمٌ، أَيْ ثَقِيلٌ. وَطَعَامٌ وَخِيمٌ: قَدْ وَخِمَ وَخَامَةً، إِذَا لَمْ يُسْتَمْرَأً. تَقُولُ: اسْتَوْخَمْتُهُ وَتَوَخَّمْتَهُ. قَالَ:

إِلَى كِلَا مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمِ<sup>(٣)</sup>

وَمِنْهُ اسْتَقَمَّتِ التُّخْمَةُ. يُقَالُ: تَخِمَ يَتَخِمُ، وَتَخَمَ يَتَخِمُ وَاتَّخَمَ يَتَخِمُ. وَحَدُّ التُّخْمَةِ الْوُخْمَةُ فَحَوْلُوهُ تَاءً، وَالْعَرَبُ يَحْوِلُونَ هَذِهِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةَ وَغَيْرَ الْمَضْمُومَةِ تَاءً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، فَقَالُوا فِي مَصْدَرٍ وَقَى يَقِي: تُقَاةٌ، وَالتُّكْلَانُ مِنْ وَكَلٍ، وَالتَّوَلُّجُ فَوَعَلٌ، مِنْ وَوَلَجَ، وَهَذَا كَثِيرٌ. وَالْوُخْمُ: دَاءٌ كَالنَّاسُورِ<sup>(٤)</sup> يَخْرُجُ بَحْيَاءَ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ حَتَّى يُقَطَّعَ مِنْهَا، فَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ بِهَا ذَلِكَ: الْوُخْمَةُ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ النَّاسُورُ الْوَذَمُ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْوَذَمُ شَيْءٌ كَالثُّؤْلُولِ يَخْرُجُ بَحْيَاءَ النَّاقَةِ فَلَا تَلْفَحُ، فَيُقَطَّعُ وَيُطَلَى بِالْقَطِيرَانِ، وَبِعُرْوِ الْقِتَادِ فَتَلْفَحُ.

(١) الرجز في التهذيب، وهو في اللسان لدهلبي بن فريع، وبعده بيتان.

(٢) في المحكم (١٨٧/٥) والوخيفة: السَّوِيْقُ الْمَبْلُولُ. وَصَارَ الْمَاءُ وَخِيفَةً: إِذَا غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى الْمَاءِ.

(٣) الشطر عجز بيت لزهير من معلقته، ديوانه (ص ٢٤)، وصدر البيت:

«فَقَضُّوا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا.»

(٤) في التهذيب واللسان: الْبَاسُورُ.



**وحى:** التَّوْحَى: أَنْ تُيَمِّمَ أَمْرًا فَتَقْصِدَ قَصْدَهُ. وتقول: وَحَى يُوْحَى تَوْحِيَةً، من قولك: تَوْحَيْتُ أَمْرًا كَذَا، أى تَيَمَّمْتُهُ من دون ما سواه، وإذا قلت: وَحَيْتُ، فقد عَدَّيْتَ الفعل إلى غيره. وَحَدُّ تَأْلِيْفِ الْخَاءِ مَعَ الْهَمْزَةِ: (الأخ)، وكان أصل تَأْلِيْفِ بِنَائِهِ عَلَى بِنَاءِ فَعَلٌ بثلاث حركات، وكذلك: (الأب)، فاستثقلوا ذلك وفيها ثلاثة أشياء: حَرْفٌ، وَصَوْتُ، وَصَرْفٌ، فَرَبَّمَا أَلْقُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ لَصَرْفِهَا وَأَبْقُوا مِنْهَا الصَّوْتِ، فَاعْتَمَدَ الصَّوْتُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ. فَإِذَا كَانَتِ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً، صَارَ الصَّوْتُ مَعَهَا أَلْفًا لَيِّنَةً، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً، صَارَ مَعَهَا وَاوًا لَيِّنَةً، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً، صَارَ مَعَهَا يَاءً لَيِّنَةً، فَاعْتَمَدَ صَوْتُ وَاوِ الْأَخِ عَلَى فَتْحَةٍ فَصَارَ مَعَهَا أَلْفًا لَيِّنَةً: (أخا)، وكذلك (أبا) كَأَلْفِ رَمَى وَغَزَا وَنَحَوْهُمَا. ثُمَّ أَلْقُوا الْأَلْفَ اسْتِخْفَافًا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهَا وَبَقِيَتِ الْخَاءُ عَلَى حَرَكَتِهَا، فَجَرَّتْ عَلَى وَجْهِ النَّحْوِ لِقْصَرِ الْاسْمِ.

فإذا لم يُضَيَّفْهُ، قَوَّوَهُ بِالتَّنْوِينِ، وَإِذَا أَضَافُوا، لَمْ يَحْسُنِ التَّنْوِينُ، فَقَوَّوَهُ بِالْمَدِّ فِي حَالَاتِ الْإِضَافَةِ، فَإِذَا ثَنُّوا قَالُوا: أَخَوَانٌ وَأَبْوَانٌ؛ لِأَنَّ الْاسْمَ مُتَحَرِّكٌ الْحَشْوُ، فَلَمْ تَصِرْ حَرَكَتُهُ خَلْفًا مِنَ الْوَاوِ السَّاقِطَةِ كَمَا صَارَتْ حَرَكَةُ الدَّالِّ فِي الْيَدِ، وَحَرَكَةُ الْمِيمِ فِي الدَّمِ، فَقَالُوا: يَدَانِ وَدَمَانِ؛ لِأَنَّ حَشْوَهُمَا سَاكِنٌ، فَصَارَ تَحَرُّكُ الدَّالِّ وَالْمِيمِ خَلْفًا مِنَ الْحَرْفِ السَّاقِطِ، فَقَالُوا: دَمَانِ وَيَدَانِ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ دَمِيَانِ، قَالَ:

فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذَبَحْنَا جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبْرِ الْيَقِينِ<sup>(١)</sup>

وإنما قالوا: دَمِيَانِ عَلَى الدَّمَاءِ كَقَوْلِكَ: دَمِي وَجْهُ فَلَانِ أَشَدَّ الدَّمَاءِ، فَحَرَّكَ الْحَشْوُ، وَكَذَلِكَ قَالُوا: إِخْوَانِ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ إِذَا كَانُوا لِأَبٍ، وَهُمْ الْإِخْوَانُ إِذَا لَمْ يَكُونُوا لِأَبٍ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠]. وَالتَّأَخَى: اتِّخَاذُ الْأَخْوَانِ بَيْنَهُمَا إِخَاءً وَأُخُوَّةً. وَالْأَخْتُ: كَانَ حَدُّهَا «أُخَةٌ»، وَالْإِعْرَابُ عَلَى الْهَاءِ وَالْخَاءِ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ، وَلَكِنَّهَا انْفَتَحَتْ لِحَالِ هَاءِ التَّنْأِيثِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْفَتْحَةِ، وَأُسْكِنَتِ الْخَاءُ، فَحُوِّلَ صَرْفُهَا عَلَى الْأَلْفِ، وَصَارَتِ الْهَاءُ تَاءً كَأَنَّهَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَ الْإِعْرَابُ عَلَى التَّاءِ، وَأُلْزِمَتِ الضَّمَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْخَاءِ الْأَلْفِ، وَكَذَلِكَ نَحْوُ ذَلِكَ.

(١) البيت في التهذيب، واللسان (دمي) بلا نسبة، وهو كذلك في التهذيب.

**ودأ:** ويقال: **وَدَّأته فتودأً**، أى سَوَّيْتَه فاستوى، قال:

وِللأَرْضِ كَمِ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةٍ قَفْرٍ<sup>(١)</sup>

وَتَوَدَّأَتْ الْأَخْبَارُ أَى خَفِيَتْ. وَوَدَّأَتْ الْأَرْضَ إِذَا كَانَتْ مَحْفُورَةً فَسَوَّيْتُهَا.

**ودج:** الودج: عِرْقٌ مُتَّصِلٌ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّحْرِ. وَالْجَمِيعُ: الْأَوْدَاجُ، وَهِيَ عُرُوقٌ تَكْتَنِفُ الحُلُقُومَ إِذَا فُصِدَ قَيْلٌ: وَدَّج.

**وده، أده:** الودُّ: مصدر وَدِدْتُ، وَهُوَ يَوُدُّ مِنَ الْأَمْنِيَةِ وَمِنَ الْمَوَدَّةِ، وَدَّ يَوُدُّ مَوَدَّةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ. وَالْوِدَادُ وَالْوِدَادُ مصدر مثل الْمَوَدَّةِ. وَهَذَا وَدُّكَ وَوَدِيدُكَ كَمَا تَقُولُ: حَيْكٌ وَحَبِيبُكَ، قَالَ:

فإِن كُنْتَ لى وَدًّا فَبَيْنَ مَوَدَّتِي لِيَغْشَاكُمْ وَدَّى وَيَسْرِى بِكُمْ بُغْضِي

وَالْوُدُّ: الرَّيْدُ بِلُغَةِ تَمِيمٍ، إِذَا صَغُرُوا رَدُّوا النَّاءَ فَقَالُوا: وَتَيْدٌ. وَالْوُدُّ: صَنَمٌ لِقَوْمِ نُوْحٍ، وَكَانَ لِقَرِيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُوْنَهُ وَدًّا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ: «أَدٌّ»، وَبِهِ سُمِّيَ عَبْدُ وَدٍّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ جَدُّ تَمِيمٍ أَوْ جَدُّ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. وَالْإِدُّ: الْأَمْرُ الْفَطِيْعُ، تَقُولُ: فَعَلْتُ فِعْلًا إِدًّا. وَلَقَدْ أَدَّتْ فَلَانًا دَاهِيَةً تَوُدُّهُ أَدًّا، قَالَ رُوَيْبَةَ:

وَيَتَّقَى الْفَحْشَاءَ وَالنَّيَاطِلَا وَالْإِدَّ وَالْإِدَادَ وَالْعَضَائِلَا<sup>(٢)</sup>

وَالْإِدَادَةُ وَاحِدَةُ الْإِدَادِ<sup>(٣)</sup>، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ [مريم: ٩٠]، أَى أَمْرًا فَظِيْعًا.

**ودس:** الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَلَمَّا يَتَشَعَّبُ شُعْبُهُ بَعْدُ، إِلاَّ أَنَّهُ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ. وَأَوْدَسَتْ الْأَرْضُ وَوَدَّسَتْ. وَالتَّوْدِيسُ: رَعَى الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ. وَيُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ فُلَانٌ، أَى أَيْنَ ذَهَبَ.

(١) البيت لهديبة بن الخشرم في ديوانه (ص ٩٦). وبلا نسبة في «اللسان» (ودأ).

(٢) (ط) لم نجد المصراع الشاهد في الرجز في ديوان روية بل وجدنا الأول وروايته: الناطلا. غير أن الشاهد في «التهذيب» و«اللسان» عن «العين».

(٣) جاء في «التهذيب» من أصل «العين»: وواحد الإداد إدة.

**ودع:** الودْعُ والودْعَةُ الواحدة: مناقفٌ صغارٌ تخرج من البحر يزيّن به العناكل، وهى بيضاء. فى بطنها مشقٌّ كِشَقُّ النواة، وهى خوف، فى خوفها دُوَيْبَةٌ كالحلّمة. قال ذو الرّمة<sup>(١)</sup>:

كأنّ آرامها والشمسُ مائعةٌ ودّع بأرجائه فذّ ومنظومٌ

والدّعَةُ: الخفض فى العيش والراحة، رجلٌ مُتدّع: صاحب دعةٍ وراحة. ونال فلان من المكارم وادعًا، أى من غير أن يتكلّف من نفسه مشقة. يقال: ودّع يودّع دعةً، واتدّع تدّعًا مثل اتهم تهمّةً واتأد تودّة. قال<sup>(٢)</sup>:

يا ربّ هيجا هى خيرٌ من دعه

والتوديعُ: أنّ تودّع ثوبًا فى صوان، أى فى موضع لا تصل إليه ريح، ولا غبار. والميدعُ: ثوب يُجعل وقايةً لغيره، ويوصف به الثوبُ المبتدلُ أيضًا الذى يصاب فيه، فيقال: ثوبٌ ميدعٌ، قال:

طرحتُ أثوابى إلا الميدعا

والوداع: توديعك أحاك فى المسير. والوداعُ: التّرك والقلى، وهو توديعُ الفراق، والمصدر من كلّ: توديع قال:

غداة غدٍ تودّع كلّ عين بها كحلٌّ وكلّ يدٍ خضيب

وقوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣]، أى ما تركك. والمودوعُ: المودّع. قال:

إذا رأيت الغرب المودوعا

والعرب لا تقول: ودّعته فأنا وادع. فى معنى تركته فأنا تارك. ولكنهم يقولون فى الغابر: لم يدع، وفى الأمر: دعه، وفى النهى: لا تدعه، إلا أن يضطر الشاعر، كما

(١) ديوانه (٤١٦/١)، والرواية فيه (أدماها) مكان آرامها، و(فض) مكان (فذ). وماتعه: طالعة مرتفعة.

(٢) لبيد، ديوانه (٣٤٠).

قال<sup>(١)</sup>:

وكان ما قدموا لأنفسهم أكثر نفعاً من الذى ودعوا  
أى تركوا. وقال الفرزدق<sup>(٢)</sup>:

وعضّ زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحاً أو مجلفاً

فمن قال: لم يدع، تفسيره، لم يترك، فإنه يضم فى المسحت والمجلف ما يرفعه مثل الذى ونحوه، ومن روى: لم يدع فى معنى: لم يترك فسيبىه الرفع بلا علة، كقولك: لم يضرب إلا زيداً، وكان قياسه: لم يودع ولكن العرب اجتمعت على حذف الواو فقالت: يدع، ولكنك إذا جهلت الفاعل تقول: لم يودع ولم يودر وكذلك جميع ما كان مثل يودع وجميع هذا الحد على ذلك. إلا أن العرب استخفت فى هذين الفعلين خاصة لما دخل عليهما من العلة التى وصفنا فقالوا: لم يدع ولم يدر فى لغة، وسمعنا من فصحاء العرب من يقول: لم أدع وراء، ولم أذر وراء. والموادعة: شبه المصالحة، وكذلك التوادع. والوديعه: ما تستودعه غيرك ليحفظه، وإذا قلت: أودع فلان شيئاً فمعناه: تحويل الوديعه إلى غيره. وفى الحديث: «ما تقول فى رجل استودع وديعة فأودعها غيره قال: عليه الضمان». وقول الله عز وجل: ﴿فمستقر ومستودع﴾ [الأنعام: ٩٨]. يُقال: المستودع: ما فى الأرحام. وودعان: موضع بالبادية. وإذا أمرت بالسكينة والوداع قلت: تودع، وتلدع. ويقال: عليك بالمودوع من غير أن تجعل له فعلاً ولا فاعلاً على جهة لفظه، إنما هو كقولك: المعسور والميسور، لا تقول: منه عسرت ولا يسرت. وودع الرجل يودع وداعةً، وهو وادع، أى ساكن. والوديع: الرجل الساكن الهادى ذو التدعة. ويقال: ذو وداعة. ووداعة: من أسماء الرجال. والأودع: اسم من أسماء البربوع.

**ودف:** استودفت لبناً فى الإناء ونحوه إذا فتحت رأسه فأشرفت عليه، ويكون أن تصب فوقه لبناً كان أو ماءً، قال العجاج:

فغمها حولين ثم استودفا<sup>(٣)</sup>

(١) المحكم (٢/٢٣٨)، واللسان والتاج، لأنس بن زنيم الليثى.

(٢) البيت للفرزدق أيضاً فى اللسان (ودع)

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٤٩٥).

**ودق:** الودقُ: المطرُ كُلُّهُ، شديدهٌ وهينه. وحَرْبٌ ذاتٌ ودَقَيْنِ أى شديدةٌ تُشَبَّهُ بِسَحَابَةِ ذاتِ مَطْرَتَيْنِ شديديَتَيْنِ، وسَحَابَةٌ وادِقَةٌ، وَقَلَمًا يقال: ودَقْتُ تدِقُ. والوديقةُ حَرٌّ نِصْفِ النَّهَارِ. والمودِقُ: مُعْتَرِكُ الشَّرِّ. وكُلُّ ذاتِ حَافِرٍ تُوصَفُ بالوديقِ، وقد ودَقْتُ تَوَدِّقُ وذاقًا أى حَرَصْتُ على الفَحْلِ، وأودَقْتُ واستودَقْتُ. والودِقةُ: داءٌ يأخُذُ فى العَيْنِ وعُرُوقِ الصَّدْغِ.

**ودك:** الودكُ: معروف، وهو جِلابةُ الشَّحْمِ. وشيءٌ ودِكٌ ووديك، وقد ودِكَ يودِكُ، وودكته تودِكًا.

**ودن:** الودين من الأمطار: ما يتعاهدُ موضِعَه لا يزال يُربُّ به ويُصيبُه، قال الطرماح:

دُفوفٌ أَفَاحٌ مَعهُودٍ وَدِينٍ<sup>(١)</sup>

وودنتُ فلانًا أى بَلَّته. وقولُ الطرماح: «معهودٍ ودِينٍ» إنّما هو ودِينٌ مَبْلُولٌ، الواو من نفسِ الكلمة<sup>(٢)</sup>. والودُنُ: حُسْنُ القِيَامِ على العَرُوسِ، ويقال: ودَنُوهُ وأخذوا فى ودانِه [وأنشد:

بئسَ الودانُ للفتى العروسِ ضربُكَ بالمتقارِ والفؤوسِ<sup>(٣)</sup>

وفى حديثِ ذو الثُدَيَّةِ: إِنَّه لَمُودَنُ البِيدِ<sup>(٤)</sup>. والمودن من الناس: القَصِيرُ العُنُقُ الضَّيِّقُ المَنكَبَيْنِ مع قَصَرِ الألواحِ واليَدَيْنِ، يُهَمَزُ وَيُلَيَّنُ. وأودنتُ الشىءَ: قَصَرْتُهُ وودنتُه فهو مودُونٌ، قال:

وأُمُكٌ سَوَداءُ مَوْدُونَةٌ<sup>(٥)</sup>

(١) عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٥٢٧) وصدرة:

عقائل رملة نازعن منها

(٢) (ط) أورد الأزهرى فى «التهذيب» من عجز بيت الطرماح «معهود ودِينٍ» برفع «دِينٍ» وحمله على الخطأ، وأنه جعل المادة «دِينٍ» من الأمطار. نقول: والحقيقة أن المادة «ودن» كما فى الأصول المخطوطة وليس «دِينٍ» كما ادعى، وعلى فلا خطأ فى مادة «العين» وقد افتعله الأزهرى فى حين أفرد فى «التهذيب» «ودن» ولم يشر إلى ما جاء فى «العين» منها.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت بتمامه فى «التهذيب» و«اللسان» وهو لحسان بن ثابت وعجزه فيهما وفى الديوان (ص ٥٤): كأن أناملها الخنظب.

والمُودونة: دُحَلَّةٌ من الدَّخَالِيلِ قصيرةُ العُنُقِ صغيرةُ الجُنَّةِ.

**ودي:** والمُودَى: الهالك، بغير همز، وأودَى فلانٌ: هَلَكَ، وأودَى به الموتُ أى أَهْلَكَه، واسم الهلاك من ذلك الودَى، بالتخفيف، وقُلَّ ما يُستعمل. [والمصدر الحقيقى الإيداء] (١). **والتوادي:** الخَشَبَاتُ التى تُصَرُّ بها أطباءُ الناقةِ لئلا يَرْضَعَهَا الفصيل، وقد ودَيْتُ الناقةَ بِتَوَدِيَّتَيْنِ أى صَرَرْتُ أَخْلَافَهَا بهما، وودَيْتُ الناقةَ توديةً. **والموادي** كل مَفْرَجٍ بين جبالٍ وأكامٍ وتلالٍ، يكون مسلِكًا للسَّيْلِ أو مَنفَذًا، والجميع الأودية، على تقدير فاعِلٍ وأفعلة، وإنما جاءت هذه العلة لاعتلال آخره، وكذلك نادٍ وأندية ونحوى وأنجية، ولم يُسمَعِ بمثله فى الصحيح، ألا ترى أنهم يقولون: قومٌ ظَلَمَةٌ وقومٌ عَتَاةٌ ولم يُقَلَّ عَتَاةٌ من العُتُوِّ، ولكنهم غيَّروا البناء فقالوا «فَعَلَةٌ» ثم أسكَنُوا الواو فاعتمدت على فتحة التاء فصارت أَلْفًا. **والودَى:** فسيل النَّخْلِ الذى يُقْلَعُ للغرس، الواحدة ودِيَّةٌ. وتقول: ودَى فلانٌ فلانًا إذا أدَى دَيْتَه، قال جميل:

ليقتلونى ثم لا يدونى (٢)

ويأدونه لغة. [وأصل الدِّيَّةِ ودِيَّةٌ فحذفت الواو كما قالوا: شِيبةٌ من الوشى] (٣). وتقول: ودَى الحِمَارُ فهو وادٍ إذا أُنْعِظَ، ويقال: ودَى بمعنى قَطَرَ منه الماء عند الإنعاضِ، [وقال الأغلب:

كأنَّ عِرْقَ أَيُّرِهِ إذا ودَى حَبْلُ عَجَوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعُ قُوَى (٤)

والودَى (٥): الماء الذى يخرُجُ أبيضَ رقيقًا على أثر البول من الإنسان.

**وذأ:** وتقول: وذأته فاتأذ، أى زَجَرْتُهُ فانزَجَرَ. ووذأته عيني تَدَوُّهُ وذءًا، أى: نَبَتَ

تنبؤ

**وذح:** الودَحُ: ما يتعلَّق بأصوافِ الغنم من البعر.

**وذرن:** عَضُدٌ وذِرَّةٌ. والوذِرَّةُ: قطعةٌ عَظْمٍ لا لحمَ فيها. ويقال فى الشَّتم: يا ابن شامَّةِ

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١٥).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت فى اللسان (ودى) للأغلب أيضا. انفرد «العين» بهذا الشاهد.

(٥) فى المحكم: الودَى والودَى، والتخفيف أفصح.

الْوَدْرُ، كَأَنَّهُ شَيْبَةُ الْقَدْفِ. وَالْعَرَبُ قَدْ أَمَاتَتِ الْمَصْدَرَ مِنْ «يَدْرُ» وَالْفِعْلَ الْمَاضِي، وَاسْتَعْمَلَتْهُ فِي الْحَاضِرِ وَالْأَمْرِ، فِإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا: ذَرَهُ تَرَكًا، أَيْ اتْرُكُهُ.

**وَدَفٌ:** التَّوَدُّفُ: التَّبَخُّرُ، وَقِيلَ: التَّوَدُّفُ الْإِسْرَاعُ، قَالَ:

يُعْطَى النَّجَائِبَ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَدُّفٌ<sup>(١)</sup>

**وَذَل:** الْوَذِيلَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ وَالْأَلْيَةِ. وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفِضَّةِ: وَذِيلَةٌ وَتُجْمَعُ وَذَائِلٌ.

**وَذِم:** الْوِذَامُ وَالْوِذْمَةُ: الْحِزَّةُ مِنَ الْكَرِشِ الْمُعَلِّقَةِ مِنْهَا. وَالْوِذَمُ وَالْوِذْمَةُ الْوَاحِدَةُ: مِنْ السُّيُورِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا عُرْوَةُ الدَّلْوِ. وَالْإِيذَامُ مِنْ قَوْلِكَ: أَوْذِمْتُ: وَهُوَ كَلْزُومُ الشَّيْءِ وَإِيْجَابُهُ عَلَيْكَ. وَقَوْلُ: وَذَمْتُ تَوَذِيمًا، أَيْ شَدَدْتُ تُؤَلُّوَلِ الْمَيْسُورِ بِشَعْرَةٍ أَوْ عَقْبَةٍ، وَهِيَ لِحْمَاتٌ أَيْضًا تَكُونُ فِي رَجِمِ النَّاقَةِ تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ.

**وَرَأ:** الْوَرَاءُ، مَمْدُودٌ: وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ وَّرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ [هُود: ٧١]. وَسَأَلَ الشَّعْبِيُّ [رَجُلًا رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا]<sup>(٢)</sup>: هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ: مِنْ وَّرَاءِ. وَوَرَاءُ مَمْدُودٌ: خِلَافَ قُدَّامٍ. وَتَصْغِيرُ وَّرَاءِ: وَرِيَّةٌ. تَقُولُ رَأَيْتَهُ وَرِيَّةً ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقُدَّيْمَهُ.

**وَرِب:** الْوَرِبُ: الْعُضْوُ، يُقَالُ: عَضُو مُورَّبٍ، أَيْ مُوَفَّرٍ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عَضُو مُورَّبٍ

أَيْ صَارَ لَهُمْ نَصِيبٌ وَافِرٌ. وَالْمُورَابَةُ: مُدَاهَاةُ الرَّجُلِ وَمُخَاتَلَتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مُورَابَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ»<sup>(٣)</sup>، لِأَنَّ الْأَرِيبَ لَا يُخَدِّعُ عَنْ عَقْلِهِ.

**وَرِث:** الْإِيرَاثُ: الْإِبْقَاءُ لِلشَّيْءِ. يُورِثُ، أَيْ يُبْقِي مِيرَاثًا. وَتَقُولُ: أُوْرِثُهُ الْعِشْقُ هَمًّا، وَأُوْرِثْتُهُ الْحَمَى ضَعْفًا فَوْرِثَ يَرِثُ. وَالتَّرَاثُ: تَأْوُهُ وَאוּ، وَلَا يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْمِيرَاثُ. وَالْإِرَاثُ: أَلْفُهُ وَאוּ، لَكِنَّهَا لَمَّا كَسِبَتْ هُمِزَتُ بَلْغَةً مِنْ يَهْمِزِ الْوَسَادِ وَالْوِعَاءِ، وَشَبَّهَهُ

(١) الْبَيْتُ فِي «اللسان» لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ، وَهُوَ فِي الدِّيَوَانِ (ص ١٥٦).

(٢) مِنَ الْلسَانِ (رَوَى).

(٣) الْحَدِيثُ فِي الْلسَانِ (أَرْب).

كالوِكاف والوِشاح. وفلان فى إرث مَجْدٍ. وتقول: إنَّما هو مالى من كَسْبى وإرث أبائى.

**ورخ:** ورخ العَجِينُ ورَخًا، أى استرَخَى، وأورِخْتُهُ. وهو مثلُ الرِّخْفِ، أى الدَّقِيقِ.

**ورد:** الوردُ اسمُ نورٍ، ويقال: ورَدَتِ الشَّجَرَةُ أى خرَجَ نورُها، وفَعَمَ نورُها أى خرَجَ كلُّه. والوردُ لونٌ يضربُ إلى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ من ألونِ الدَّوَابِّ وكلِّ شىءٍ، والأُنثى وردةٌ وقد وردَ وُرْدَةٌ، وقيل: إيرادٌ يورادُ فى لغة، على قياسِ إدهامٍ. ويصيرُ لونُ السماءِ يومَ القيامةِ وُرْدَةً كالدهانِ<sup>(١)</sup>. والوردُ من أسماءِ الحُمى، وقد وردَ الرجلُ فهو مَورودٌ أى مَحْمومٌ، قال الشاعر:

إذا ذَكَرْتَكَ النفسُ ظَلَّتْ كأنَّها      عليها من الوردِ التهامى أُنْكَل

والوردُ: وقتُ يومِ الوردِ بينَ الظَّمَيْنِ، وهو وقتان، ووردَ الواردُ يَرِدُ وُورودًا. والوردُ أيضًا: اسمٌ، من وردَ يَرِدُ يومَ الوردِ. ووردتِ الطيرُ الماءَ ووردته أوراداءً، وقال:

كأورادِ القَطَا سَمَلِ النُّطافِ<sup>(٢)</sup>

والوردُ: النصبُ من قراءةِ القرآنِ لأنَّه يُحزُّنُهُ على نفسه أجزاء: فيقرؤه وردًا ووردًا. وقوله تعالى: ﴿وَنَسِوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٧]، يُفسَّرُ عطاشى، معناه: كما تُساقِ الإبلُ يومَ وقتها وردًا ووردًا. والوريدُ: عِرْقٌ، وهما وريدان مُلتَقى صَفْقَى العنق، ويجمع أوردة، والوردُ أيضًا جمعه. وأرنبَةٌ واردةٌ إذا كانت مُقبلةً على السَّبلة. وقوله تعالى: ﴿فَارْسَلُوا وِردَهُمْ﴾ [يوسف: ١٩] أى ساقِيهم.

**ورس:** الوردُ: صَبغٌ، وفعلُهُ: التَّورِسُ. والوارسُ: نَبْتُ أَصْفَرٌ كأنَّه لَطخُ يَخْرُجُ على الرَّمثِ بينِ آخِرِ الشَّتاءِ، إذا أصاب الثَّوبَ لونه، وقد أورسَ الرَّمثُ فهو مُورسٌ. والورسىُّ من الأقداحِ النَّضارِ: من أجودها.

**ورش:** الورشُ: تناولُ شىءٍ من الطَّعامِ تقول: ورَشْتُ أرشَ ورَشًا، إذا تناولت منه شيئًا<sup>(٣)</sup>.

(١) إشارة إلى الآية: ﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾ [الرحمن: ٣٧].

(٢) فى «التهديب» و«اللسان» كأوراد القطا سهل البطاح.

(٣) من العين، مما روى فى التهديب (٤٠٧/١١) عنه.



وَالْوَرَشَانُ: طائرٌ، والأُنثَى: وَرْشَانَةٌ، والجميع: وَرْشَانٌ.

**ورض:** يقال: وَرَضْتَ الدَّجَاجَةَ إِذَا كَانَتْ مُرْخِمَةً عَلَى الْبَيْضِ، ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَمَرَّةٍ وَاحِدَةً. وكذلك التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

**ورط:** الْوَرِاطُ: الْحَدِيدَةُ فِي الْغَنَمِ. وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ أَوْ يُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ. الْوَرِطَةُ: بَلِيَّةٌ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ. أَوْرَطُهُ يُورِطُهُ إِيرِاطًا.

**ورع:** الْوَرَعُ: شِدَّةُ التَّحَرُّجِ. وَرَعُهُ: أَكْفَفُهُ كَفًّا. وَرَجُلٌ وَرِعٌ مُتَوَرِّعٌ. [إِذَا كَانَ مُتَحَرِّجًا] <sup>(١)</sup>. وَالْوَرَعُ: الْجَبَانُ، وَرِعٌ يَوْرُعُ وَرَاعَةً. وَمَنْ التَّحَرَّجَ: وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً. وَسُمِّيَ الْجَبَانُ وَرَعًا لِإِحْجَامِهِ وَنُكُوصِهِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: وَرَعْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ، إِذَا رَدَدْتُهَا فَارْتَدَّتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَرَّعُوا اللَّصَّ وَلَا تُرَاعَوْهُ» <sup>(٢)</sup>، أَيْ رَدَّوهُ بِتَعَرُّضٍ لَهُ، أَوْ بِشَيْءٍ، وَلَا تَنْتَظِرُوا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ. قَالَ <sup>(٣)</sup>:

وَقَالَ الَّذِي يَرْجُو الْعُلَّالَةَ وَرَّعُوا عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ

**ورف:** الْوَارِفُ مِنَ الشَّجَرِ: النَّضِيرُ الَّذِي يَهْتَزُّ مِنْ رِيِّهِ، وَهُوَ الْوَرِيفُ كَذَلِكَ. وَوَرَفَ الشَّجَرُ يَرِفُ وَرِيفًا وَوَرُوفًا إِذَا رَأَيْتَ لِحْضَرْتَهُ بَهْجَةً مِنْ رِيِّهِ وَنَعَمَتِهِ، قَالَ:

ذَاتَ غُصُونٍ يَهْتَزُّ وَارِفُهَا

**ورق:** وَرَقَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيقًا وَأَوْرَقَتْ إِيرِاقًا: أَخْرَجَتْ وَرَقَهَا. وَالْوَرِاقُ <sup>(٤)</sup>: وَقْتُ خُرُوجِ الْوَرَقِ، قَالَ:

قَلْ لِنُصَيْبٍ يَحْتَلِبُ نَابَ جَعْفَرٍ إِذَا شَكِرْتَ عِنْدَ الْوَرِاقِ جَلَامُهَا <sup>(٥)</sup>

وَشَجَرَةٌ وَرِيقَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ. وَالْوَرَقُ: الدَّمُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ عَلَقًا قِطْعًا. وَالْوَرَقُ: أَدَمُ رِقَاقٍ، مِنْهَا وَرَقُ الْمَصَاحِفِ، وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ هَذَا وَرَقَةٌ. وَالْوَرِاقَةُ: صَنْعَةٌ

(١) زيادة من التهذيب لتوضيح المعنى.

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، (٨٠/٢) عن عمر من قوله.

(٣) الراعي، المحكم (٢٥٢/٢)، واللسان (ورع).

(٤) في اللسان: الْوَرِاقُ بِالْفَتْحِ: خُضْرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ وَليْسَ مِنَ الْوَرَقِ، وَالْوَرِاقُ بِالْكَسْرِ:

الوقت الذي يورق فيه الشجر.

(٥) الجلم: ما يجز به (اللسان).

الْوَرَّاقِ. وَالْوَرِقُ وَالرَّقَّةُ اسْمٌ لِلدَّرَاهِمِ، تَقُولُ: أَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ رَقَّةً، لَا يُخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ غَيْرُهُ. وَالْوَرِيقَةُ: سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، وَحَمَامَةٌ وَرَقَاءٌ، وَأُنْثِيَةٌ وَرَقَاءٌ.

**ورك:** الْوَرِكَانِ هُمَا فَوْقَ الْفَخِذَيْنِ، كَالْكَتِفَيْنِ فَوْقَ الْعَضُدَيْنِ. وَالتَّوْرِيكَ: تَوْرِيكَ الرَّجُلِ ذَنْبُهُ غَيْرُهُ، كَأَنَّهُ يُلْزِمُهُ إِيَّاهُ. وَوَرِكَ فُلَانٌ عَلَى دَابَّتِهِ وَتَوْرَكَ عَلَيْهَا، أَيْ وَضَعَ عَلَيْهَا وَرَكَهَ، وَكَذَلِكَ إِذَا ثَنَى رِجْلِيهِ عَلَيْهَا، أَوْ وَضَعَ إِحْدَى رِجْلِيهِ عَلَى عُرْفِهَا. وَالْوَرَاكُ وَالْمَوْرَكَةُ مِنَ الرَّحَالِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي أَمَامَ قَادِمَةِ الرَّحْلِ. وَالْوَرَاكُ: شِبْهُ صَفْقَةٍ يُعَشَّى بِهَا آخِرَةُ الرَّحْلِ، وَالْجَمِيعُ: الْوُرُكُ.

**ورل:** الْوَرَلُ: عَلَى خِلْقَةِ الضَّبِّ، أَعْظَمُ مِنْهُ، يَكُونُ فِي الرَّمَالِ وَالصَّحَارَى، وَجَمْعُهُ: الْوَرُلَانُ، وَالْعَدْدُ: الْأَوْرَالُ.

**ورم:** الْوَرْمُ: مَعْرُوفٌ، وَقَدْ وَرِمَ يَرِمُ وَرَمًا فَهُوَ وَارِمٌ. وَمَوْرِمُ الْأَضْرَاسِ: أَصُولُ مَنَابِتِهَا.

**وره:** الْوَرَةُ: الْخُرْقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وَامْرَأَةٌ وَرْهَاءٌ، أَيْ خَرَقَاءٌ بِالْعَمَلِ. قَالَ (١):  
تَرْنَمٌ وَرْهَاءُ الْيَدَيْنِ تَحَامَلَتْ عَلَى الْبَعْلِ يَوْمًا وَهِيَ مَقَاءٌ نَاشِرُ  
الْمَقَاءِ: الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَالنَّاشِرُ: النَّافِرُ. وَتَوْرَةٌ فِي عَمَلِهِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حَذَافَةٌ.

**ورا:** الْوَرَى، مَقْصُورٌ: الْأَنَامُ الَّذِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، قَالَ:

وَيَسْجُدُ لِي شَعْرَاءُ الْوَرَى سَجُودَ الْوَزَاغِ لُتْعَابِنِهَا

**ورى:** وَالرَّئِيَّةُ مَحْذُوفَةٌ مِنْ «وَرَى»، وَالْوَارِيَّةُ: سَائِطَةٌ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرَّئِيَّةِ، وَرَبِّمَا أَخْذَ مِنْهُ السُّعَالُ، فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ، يُقَالُ: وُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ فَيَمْنُ قَالَ بِالتَّخْفِيفِ، وَمَنْ قَلَبَ الْهَمْزَةَ يَاءً قَالَ: مَوْرِيٌّ، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْمَعْيَرَةِ:

[هَلُمَّ إِلَى أَمِيَّةٍ] إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَّاتِ مِنَ السَّقَامِ (٢)

وَالثَّوْرُ يَرِي الْكَلْبَ إِذَا طَعَنَهُ فِي رِئْتِهِ، قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ مَنقُذٍ فِي وَصْفِ رَجُلٍ:

(١) التَّهْذِيبُ (٤١٣/٦)، الْمَحْكَمُ (٣٠٣/٤).

(٢) الْبَيْتُ تَامًا فِي اللِّسَانِ (وَرَى)، بِرَوَايَةٍ: (مَنْ الْغَلِيلِ) بِلَا نِسْبَةٍ.

كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيءٍ يَحْسُدُنِي قَدْ وراه الغَيْظُ ذُو صَدْرٍ وَعَظْرٍ

وفى الحديث: «لأن يملأ الإنسانُ جوفه قيحاً حتى يريه خيراً له من أن يملأه شعراً»<sup>(١)</sup>.  
قوله: حتى يريه، هو من الوَرَى على مثال الرَّمِي، ومنه يُقال: رجلٌ مَوْرِيٌّ، غير مهموز، وهو أن يدوى جوفه، قال الراجز:

قالت له ورِيًّا إذا تَنَحَّحَا<sup>(٢)</sup>

تدعو بالوَرَى، وهو مصدره. وقال العجاج<sup>(٣)</sup> يصف الجراحات:

عن قَلْبٍ ضُجْمٍ تَوَرَّى مَنْ سَبَّرَ

يقول: إن سَبَّرَهَا إنسانٌ أصابه منها الوَرَى. وقال عبد بنى الحَسْحَاس<sup>(٤)</sup>:

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

والرَّئَةُ: تُهَمَزُ وَلَا تُهَمَزُ، وهى موضع الرِّيحِ والنَّفْسِ. وجمعها: الرَّئَاتُ والرَّئِينُ،  
وتصغيرها: رُوِيَّةٌ ومن هَمَزَ الواو قال: رُوِيَّةٌ. قال<sup>(٥)</sup>:

وَيَنْصِبَنَّ الْقِدُورَ مُشْمَّرَاتٍ يُنَازِعَنَّ الْعَاجِنَةَ الرَّئِينَا

والتَّوْرِيَّةُ: إخفاء الخبر وعدم إظهار السَّرِّ، تقول: ورَيْتَهُ تَوْرِيَّةً.

وزر: الوَزْرُ: الجبل يُلْحَأُ إليه، يقال: ما لهم حِصْنٌ ولا وَزْرٌ. والوَزْرُ: الحِمْلُ الثَّقِيلُ  
من الإثم، وقد وَزَرَ يَزِرُ، وهو: وازر، والمفعول: موزور. والوزير: الذى يَسْتَوِزِرُهُ المَلِكُ،  
فيستعين برأيه، وحالته: الوزارة. وأوزار الحرب: آلتها، لا تُفرد، ولو أُفرد لقال: وزر،  
لأنه يرجع إلى الحمل الثَّقِيلِ، قال الضَّرِيرُ: أُفرده، وأقول: وَزَرَ، لأنَّ السَّلَاحَ وَزَرَ الرَّجُلُ  
وحِصْنَهُ، قال الأَعَشَى<sup>(٦)</sup>:

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحم وأصحاب السنن، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٠٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٠٣/١٥) واللسان (ورى) بلا نسبة أيضا.

(٣) ديوانه (ص ٤٤).

(٤) ديوانه (ص ٢٤).

(٥) البيت الكميت، شعره (٦٤٨/٢). برواية (يُخَالِسُنْ).

(٦) ديوانه (ص ٩٩).

وأَعَدَدَتْ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رَمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا

**وزز:** الوَزْوَزُ: الرَّجُلُ الطَّائِشُ، الخفيفُ في مَشْيِهِ وعَمَلِهِ، قالت:

فَلَسْتَ بِوَزْوَزٍ وَلَا بِزَوْنَكٍ [مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الخَلْقَ بَاعِثَهُ] <sup>(١)</sup>

وَالزَّوْنَكُ: القَصِيرُ. الأَزُّ: ضَرْبَانُ عِرْقٍ يَأْتِرُ، أَوْ جَعٌّ فِي خُرَاجٍ. وَفَلَانٌ يَأْتِرُ، أَيْ يَجِدُ أَرْأً مِنَ الوَجَعِ. وَالأَرْزُ: امْتِلَاءُ البَيْتِ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: البَيْتُ مِنْهُمْ أَرْزٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُتَّسِعٌ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ، وَلَا يُجْمَعُ. وَالأَزُّ: أَنْ تَوَزَّ إِنْسَانًا، أَيْ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى أَمْرٍ بَرَفَقٍ وَاحْتِيَالٍ حَتَّى يَفْعَلَهُ كَأَنَّهُ يُزَيِّنُ لَهُ. أَرْزَتَهُ فَاتْتَزَّ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]، أَيْ تُزَعِّجُهُمْ إِلَى المَعْصِيَةِ، وَتَغْرِيبُهُمْ بِهَا. وَأَزَّتِ القِدْرُ أَرْزِيًّا، وَاتْتَزَّتِ اتْتِزَازًا. وَالأَرْزِيُّ: صَوْتُ النَّشِيْشِ، وَفِي الحَدِيثِ: «الجَوْفِيُّ أَرْزِيٌّ كَأَرْزِيْرِ المِرْجَلِ» <sup>(٢)</sup>. وَالأَرْزُ: حِسَابٌ مِنَ مَجَارِي القَمَرِ، وَهُوَ فُضُولٌ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسَّنِينَ.

**وزع:** الوَزَعُ: كَفُّ النَّفْسِ عَنِ هَوَاهَا. قَالَ:

إِذَا لَمْ أَرْعُ نَفْسِي عَنِ الجَهْلِ وَالصَّبَا لِيَنْفَعَهَا عِلْمِي فَقَدْ ضَرَّهَا جَهْلِي

وَالوَزُوعُ: الوَلُوعُ. أَوْزِعَ بِكَذَا، أَيْ أَوْلَعَ: وَكَانَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْزِعًا بِالسَّوَاكِ. وَالتَّوَزِيْعُ: القِسْمَةُ: أَنْ يَقْسِمُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ مِنَ الجُزُورِ وَنَحْوِهِ، تَقُولُ: وَزَعْتُهُ بَيْنَهُمْ، وَفِيهِمْ، أَيْ قَسَمْتُهُا. وَوَزُوعٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالوَازِعُ: الحَابِسُ لِلعَسْكَرِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]، أَيْ يُكْفُّ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩]، أَيْ أَلْهِمْنِي.

**وزغ:** الوَزْغُ: سَوَامٌ أَبْرَصَ، الوَاحِدَةُ بِالهَاءِ. وَوَزَّغَ الجَنِينَ فِي البَطْنِ، أَيْ تَبَيَّنَتْ صُورَتُهُ وَتَحَرَّكَ. وَأَوْزَغَتِ النَّاقَةُ بَبُولِهَا، رَمَتْ بِهِ قِطْعَةً قِطْعَةً تَنْضَحُهُ نَضْحًا. قَالَ:

وَطَعْنَا كإِيزَاغِ المَخَاضِ الضَّرَابِ

**وزف:** وَأَمَّا وَزَفٌ يَرِفُ وَزَفًا فَيَجْرِي بِجَرَى زَفٍ يَزِفُ زَفًا، وَهُوَ سُرْعَةُ المَشْيِ، قَالَ:

(١) البيت في اللسان (زنك) منسوباً إلى امرأة تراثي زوجها.

(٢) الحديث في التهذيب (٢٨٠/١٧)، واللسان (أرز).

الله عزّ وجلّ [فى قراءة من قرأ]: ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾ [الصفات: ٩٤]، أى يُسْرِعُونَ.

**وزم: الوزمُ والوزيمُ:** حُزْمَةٌ من بَقْلِ، وِبَعْضُهُمْ يَقُولُ: وزيمة، قال:

أَتَوْنَا ثَائِرِينَ فَلَمْ يَأْرَبُوا      أَبْلُمَةً تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ<sup>(١)</sup>

والوَزْمَةُ: الأَكْلَةُ من اليوم إلى مثلها من الغد مرّة. ورجلٌ مُتَوَزِّمٌ: شديدُ الوَطءِ، هُدَلِيَّةٌ.

**وزن:** الوزنُ: معروفٌ. [والوزنُ: ثقل شىءٍ بشىءٍ مثله، كأوزانِ الدرّاهم، ويُقالُ: وَزَنَ الشىءُ إذا قَدَّرَه، ووزن ثمرَ النخلِ إذا حَرَصَه]. ووزنت الشىءَ فاتزن [وَزَنَ يَزِنُ ووزنا]<sup>(٢)</sup>. والميزانُ: ما وَزَنَتْ به. [ورجلٌ وَزِينُ الرَّأى، وقد وَزَنَ وزانةً، إذا كان مُتَثَبِّتًا]<sup>(٣)</sup>. وجارية مَوْزونةٌ: فيها قِصْرٌ. والوَزِينُ: الحَنْظَلُ المطحون. كانت العَرَبُ تَتَّخِذُهُ من هبيد<sup>(٤)</sup> الحَنْظَلِ، يُبْلُونَهُ<sup>(٥)</sup> باللبن، ويأكلونه.

**وزى:** الوزى: من أسماءِ الحِمَارِ المِصَكِّ الشَّدِيدِ. والإيزاء: وَضَعْتُ شَيْئًا عَلَى مِصَبِّ المَاءِ فى مَجْرَاهُ إلى الحَوْضِ .. أَوْزَى إيزاءً. [وأَوْزَى ظَهَرَ إلى الحائِطِ: أسنده]، قال<sup>(٦)</sup>:

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ [الْمَنَى]      إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

والإيزاء: مصبّ الماء فى الحوض، وتقول: آزيت إذا صببت على الإزاء. وفلانٌ بإيزاءِ فلانٍ، إذا كان قِرْنًا له. وإزاء المعيشة: ما سبب من رَغَدَها وخَفَضَها، وقوله<sup>(٧)</sup>:

(١) اللسان (وزم) غير منسوب أيضا.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (٢٥٦/١٣)، (٢٥٧) عن العين.

(٣) من مختصر العين، الورقة (٢٢٢).

(٤) مما رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (٢٥٨/١٣)، ومن اللسان والتاج (وزن).

(٥) الهبيد: الحنظل، وقيل: حبه.

(٦) صخر الغنى الهدلى، ديوان الهدليين (٥١/٢)، والرواية فيه: ساقه (المنى) وهو المقدار، وهى

موافقة لرواية اللسان (وزى). والجدث: القبر، وجميعه أحداث، وفى التنزيل: ﴿فإذا هم من

الأحداث إلى ربهم ينسلون﴾ [يس: ٥١].

(٧) حميد بن ثور الهلالى، ديوانه (ص ٦٦) برواية:

إيزاء معاش لا يزال نطاقها      شديداً وفيها سورة وهى قاعد

إِزَاءٌ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَاءَهَا مِنْ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ

يريد: قيمة المال. والإزاء: المحاذاة، تقول: هو بإزاء فلان، أى بجذائه. وأزيتته أزياً، أى أتيته من وجه مأمّنه لأختله. وكلّ شيء ينضم إلى شيء فقد أزي إليه يأزى أزياً.

**وسب:** الوَسْبُ مِنَ الْغَنَمِ: مَا كَثُرَ صُوفُهُ، وَمِنَ الْأَرْضِ: مَا كَثُرَ عُشْبُهُ، أَوْ يَبِيْسُهُ، وَقَدْ أَوْسَبَتْ.

**وسخ:** الْوَسَخُ: مَا يَعْلُو الْجِلْدَ مِنْ قِلَّةِ التَّعَاهُدِ بِالْمَاءِ. وَسَخَ الْجِلْدُ وَتَوَسَّخَ وَأَوْسَخَتْهُ وَوَسَّخَتْهُ، وَاسْتَوْسَخَ الثَّوْبُ.

**وسد:** وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَتَوَسَّدَ، أَيْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى وَسَادَةٍ، وَالْإِسَادَةُ لُغَةٌ. وَهُوَ اسْمٌ وَقَعَ عَلَى وَسَائِدٍ، وَهِيَ لُغَةٌ بَنَى تَمِيمٌ، وَكَذَلِكَ لُغَتُهُمْ فِي كَلِّ وَأَوْ مَكْسُورَةٌ فِي الْأَدْوَاتِ عَلَى فِعَالٍ وَفِعَالَةٍ، وَالْجَمِيعُ: وَسَائِدٌ. أَمَّا الْوِسَادُ بِغَيْرِ الْهَاءِ فَكَلٌّ شَيْءٌ يُوضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ التُّرَابِ أَوْ الْحِجَارَةِ، وَجَمَعَ الْوِسَادُ: وَوَسَدٌ.

**وسس:** الْوَسُوسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ. وَالْوَسْوَاسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ تَهَزُّ قِصْبًا وَنَحْوَهُ، وَبِهِ يُشَبَّهُ صَوْتُ الْحَلِيِّ، قَالَ الْأَعْشَى<sup>(١)</sup>:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسْوَاسًا إِذَا انصرفتُ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقٌ زَجِلٌ

وتقول: وسوس إلى، ووسوس في صدري، وفلان موسوس، أى غلبت عليه الوسوسة. والوسواس: اسم الشيطان، فى قوله تعالى: ﴿مَنْ شَرَّ الْوَسْوَاسِ﴾ [الناس: ٤]. والوسواسُ فى بيت ذى الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:

فَبَاتَ يُشِيزُهُ نَادٌ وَيُسْهَرُهُ تَذَاوِبُ الرِّيْحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ

[همسُ الصَّائِدِ وَكَلَامِهِ]<sup>(٣)</sup>.

**وسط:** الْوَسْطُ، مُحْخَفًا يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ، تَقُولُ: زَيْدٌ وَسْطَ الدَّارِ، فَإِذَا نَصَبْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ. وَوَسْطَ فُلَانٌ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ يَسِيطُهُمْ،

(١) ديوانه (ص ٥٥).

(٢) ديوانه (٩٠/١).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣٦/١٣).

إذا صار في وَسْطِهِمْ. وَسُمِّيَ واسِطُ الرَّجْلِ واسِطًا، لَأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الآخِرَةِ وَالقَادِمَةِ، وَجَمَعُهُ: أَواسِط. وَوِاسِطَةُ القِلَادَةِ: جَوْهَرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الكِرْسِ<sup>(١)</sup> المَنْظُومِ. وَفِلاَنٌ وَسَيْطُ الحَسَبِ فِي قَوْمِهِ، وَقَدْ وَسَطَ وَسَاطَةً وَسَيْطَةً، وَوَسَطَهُ تَوَسَّيْتُ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الأَصْطَمَا

وَفِلاَنٌ وَسَيْطُ الدَّارِ، وَامْرَأَةٌ وَسَيْطَةٌ. وَالوَاسِطُ: النَّبَاتُ، هُذَلِيَّةٌ. وَوِاسِطٌ: كَوْرَةٌ. وَالْوَسْطُ مِنَ النَّاسِ وَكُلِّ شَيْءٍ: أَعَدَّلُهُ، وَأَفْضَلُهُ، لَيْسَ بِالغَالِي وَلا المَقْصُرِّ.

**وَسِعٌ:** الوُسْعُ: جِدَّةُ الرَّجْلِ، وَقَدْرَةٌ ذَاتِ يَدِهِ. تَقُولُ: انْفِخْ عَلَيَّ قَدِرٌ وَوَسِعٌ، أَيْ طَاقَتِكَ. وَوَسِعَ الفَرَسُ سَعَةً وَوَسَاعَةً فَهُوَ وَسَاعٌ. وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ: إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ فِي المَالِ، فَهُوَ مُوسِعٌ وَإِنَّهُ لَذُو سَعَةٍ فِي عَيْشِهِ. وَسَيَّرَ وَسِيْعٌ وَوَسَاعٌ. وَرَحْمَةُ اللهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ صَارَ ذَا سَعَةٍ فِي المَالِ. وَتَقُولُ: لا يَسْعُكَ، أَيْ لَسْتُ مِنْهُ فِي سَعَةٍ.

**وَسْفٌ:** الوَسْفُ: تَشَقُّقٌ يَبْدُو فِي فَحِذِ البَعِيرِ وَعَجْرِهِ، أَوَّلَ مَا يَبْدُو عِنْدَ السَّمَنِ وَالاكْتِنَازِ، ثُمَّ يَعْمَ جَسَدَهُ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدَهُ، أَيْ يَتَقَشَّرُ، وَرَبَّما تَوَسَّفَ الجِلْدُ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُوبَاءٍ، وَوَسَفَ وَسَفًّا، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ.

**وَسِقٌ:** الوَسْقُ: جِمْلٌ يَعْنِي سِتِّينَ صَاعًا<sup>(٣)</sup>. وَالْوَسْقُ: ضَمُّكَ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ. وَالاِتِّسَاقُ: الاِنْضِمَامُ وَالاِسْتِواءُ كَاتِسَاقِ القَمَرِ إِذَا تَمَّ وَامْتِلَأَ فَاسْتَوَى. وَاسْتَوَسَّقَتِ الإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ وَانْضَمَّتْ، وَالرَّاعِي يَسِقُّهَا أَيْ يَجْمَعُهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٧] أَيْ جَمَعَ. وَأَوْسَقَتِ البَعِيرَ: أَوْقَرْتَهُ. وَالْوَسِيقَةُ مِنَ الإِبِلِ كَالرَّفِيقَةِ مِنَ النَّاسِ. وَوَسِيقَةُ الحِمَارِ: عَانَتُهُ

**وَسَلٌ:** وَسَلْتُ إِلَى رَبِّي وَسَيْلَةً، أَيْ عَمِلْتُ عَمَلًا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ وَتَوَسَّلْتُ إِلَى فِلاَنٍ

(١) الكِرْسُ: القِلَانِدُ المَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

(٢) رُؤْيَةُ دِيوانِهِ (ص ١٨٣) إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ فِي الدِّيوانِ:

وَصَلْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الأَسْطَمَا

(٣) قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

مَا حُمِّلَ البُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الوَسُوقُ بُرْهاً وَشَعِيرِهاً

المَحْكَمُ (٦/٣٢٦).

بكتابٍ أو قرابة، أى تقرّبت به إليه، قال لبيد<sup>(١)</sup>:

أرى الناسَ لا يدرونَ ما قَدَرُ أمرِهِم بَلَى كُلُّ ذِي لُبٍّ إِلَى اللَّهِ وَاسْلُ

**وسم:** الوَسْمُ، والوَسْمَةُ الواحدة: شجرةٌ وَرَقُهَا حِضَابٌ. والوسم: أثر كى. وبعيرٌ موسومٌ: وَسِيمٌ بِسَمَةٍ يُعْرَفُ بِهَا، مِنْ قَطْعِ أُذُنٍ أَوْ كَيْ. والمِسْمُ: المِكْوَاةُ، أَو الشَّيْءُ الَّذِي يُوسَمُ بِهِ سَمَاتِ الدَّوَابِّ، وَالْجَمِيعُ: المَوَاسِمُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ<sup>(٢)</sup>:

لَقَدْ قَلَّدْتُ جَلْفَ بَنِي كَلِيبٍ قَلَائِدَ فِي السَّوَالِفِ ثَابِتَاتٍ  
قَلَائِدَ لَيْسَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَكِنْ مَوَاسِمَ مِنْ جَهَنَّمَ مُنْضِجَاتٍ

وَفَلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، أَيْ عَلَيْهِ عِلَامَتُهُ. وَتَوَسَّمْتَ فِيهِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، أَيْ رَأَيْتَ فِيهِ أَثْرًا. قَالَ:

تَوَسَّمْتَهُ لَمَّا رَأَيْتَ مَهَابَةً عَلَيْهِ وَقَلْتِ: الْمَرْءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

وَفَلَانَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ وَجَمَالٍ، وَمَيْسَمُهَا أَثَرُ الْجَمَالِ فِيهَا، وَهِيَ وَسِيمَةٌ قَسِيمَةٌ، وَقَدْ وَسَّمْتَ وَسَامَةً، بَيْنَهُ الْوَسَامُ وَالْقَسَامُ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

[ظُعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ] حَلَطُنَ بِمَيْسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا

وَالْوَسْمِيُّ: أَوَّلُ مَطَرِ السَّنَةِ، يَسِيمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ، فَيَصِيرُ فِيهَا أَثْرًا مِنَ الْمَطَرِ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ. وَأَرْضٌ مَوْسُومَةٌ: أَصَابَهَا الْوَسْمِيُّ وَهُوَ مَطَرٌ يَكُونُ بَعْدَ الْخَرْفِيِّ فِي الْبَرْدِ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الْوَلِيُّ فِي آخِرِ صَمِيمِ الشِّتَاءِ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الرَّبْعِيُّ. وَمَوْسِمُ الْحَجِّ مَوْسِمًا، لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ مَوَاسِمُ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

**وسن:** الْوَسْنُ: ثَقَلَةُ النَّوْمِ. وَسَيْنَ فَلَانٌ: أَخَذَهُ شِبْهُ النُّعَاسِ، وَعَلَّتُهُ سَيْنَةٌ، وَرَجُلٌ وَسِينٌ وَسَنَانٌ، وَامْرَأَةٌ وَسِنَانَةٌ وَسَنِيٌّ، أَيْ فَاتِرَةُ الطَّرْفِ.

**وشب:** الْأَوْشَابُ مِنَ النَّاسِ: الْأَخْلَاطُ، الْوَاحِدُ: وَشَبٌ. وَالْوَشْبُ: شَبِيهٌ بِالْأَشَابَةِ،

يُقَالُ: رَجُلٌ مِنْ أَوْشَابِ النَّاسِ.

(١) ديوانه (ص ٢٥٦).

(٢) نقائض جرير والفرزدق (٧٦٩/٢)، وديوانه (١٠٨/١) (صادر).

(٣) البيت لعمر بن كلثوم من معلقته الشهيرة.



**وشح:** وشجت العروق والأغصان، وكلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ فهو واشِحٌّ، وقد وَشَحَ يَشِحُّ وَشِيحًا. والوشيجُ من القنأ والقصب ما يُنبتُ في الأرض مُعْتَرِضًا مُلْتَفًا، دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وهو من القنأ أَصْلَبُهُ، قال:

والقراياتُ بَيْنَنَا وَاشِحَاتٌ مُحْكَمَاتُ الْقَوَى بَعْقِدٍ شَدِيدٍ<sup>(١)</sup>

والوشيجة: ليفٌ يُنْسَجُ ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ، يُنْقَلُ بِهِ الْبُرُّ الْمَحْصُودُ وَمَا يُشَبَّهُ ذَلِكَ مِنْ شَبَكَةٍ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ فَهِيَ وَشِيحَةٌ، مثل الكسيح ونحوه. وهو أيضًا ما يُنْقَلُ فِيهِ التُّرَابُ وَالطِّينُ. والموشِجُ: الأَمْرُ الْمُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، قال العجاج:

حَالًا بِحَالٍ تَصْرِفُ الْمَوْشِجَا<sup>(٢)</sup>

ولقد وشجت في قلبه أمورٌ وهمومٌ. والأشِحُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الْأَشَقِّ، وهما واحد، واشتقاقه من المعجمة، وهو اسمٌ دَوَاءٍ. قال زائدة: هو الأَسِجُّ بِالسِّينِ وَأَنْكَرَ الشَّيْنِ.

**وشح:** الوشِحُّ من الوشاح، والجمع: الوشِحُّ. والوشاح: من حلِّي النساء: كِرْسَانٍ مِنْ لَوْلُؤٍ وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَانِ، مُخَالَفٌ بَيْنَهُمَا، مَعْطُوفٌ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ [تتوشح به المرأة]<sup>(٣)</sup>. وشاةٌ مَوْشِحَةٌ، وِطَائِرٌ مَوْشِحٌ إِذَا كَانَ لِهَما خُطَّتَانِ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُطَّةٌ كَالْوِشَاحِ قَالَ الطَّرِمَاحُ<sup>(٤)</sup> يَصِفُ الدِّيَكِ:

«وَبَيْتُهُ ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشِحِ»

**وشح:** الوشِحُّ: الرَّدِيُّ الضَّعِيفُ، وَتُرَادُ النَّوْنُ فِيهِ أَيْضًا.

**وشر:** الوشِرُّ: لغة في الأشر، وفي الحديث: «لعن الله الواشرة والموتشرة»<sup>(٥)</sup>. الواشرة وهي الآشرة: تَأَشِرُ أَسْنَانُهَا، أَيْ تُحَرِّزُهَا لِتَصِيرَ أُشْرًا.

(١) البيت في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) الرجز في الديوان (ص ٣٦٤).

(٣) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥).

(٤) ديوانه (ص ٨٩) والبيت فيه:

فِيَا صُبْحُ غَبَرِ اللَّيْلِ مِصْعَدًا بِيَمِّ وَبَيْتُهُ ذَا الْعِفَاءِ الْمَوْشِحِ

وتهذيب اللغة (١٤٦/٥).

(٥) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٨٨/٥).

**وشز:** الوَشْرُ<sup>(١)</sup>: من الشدّة، يقال: أصابتهُم أَوْشَارُ الأُمُورِ، أى شدائدُها.

**وسطا:** الوَشِيظَةُ: قِطْعَةُ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي العَظْمِ الصَّمِيمِ. والوشِيظَةُ: كلٌّ ملحَقٍ ليس بصميم. والوَشِيظُ من النَّاسِ: لَيفٌ لَيْسَ أَصْلُهُمْ بِوَاحِدٍ، والجَمِيعُ: الوَشَائِظُ.

**وشع:** الوَشِيْعَةُ: حَشْبَةٌ يُلَفُّ عَلَيْهَا العَزْلُ من ألوانِ الوَشْيِ، فَكُلُّ لَفِيفَةٍ وَشِيْعَةٍ، ومن هُنَاكَ سُمِّيَتْ قَصَبَةُ الحَائِكِ وَشِيْعَةً؛ لِأَنَّ العَزْلَ يُوشَعُ فِيهِ. قال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:

بِهِ مَلْعَبٌ من مُعْصِفَاتٍ نَسَحَنَهُ كَنَسَجِ اليَمَانِي بُرْدَهُ بالوَشَائِعِ

وقال<sup>(٣)</sup>:

نَدَفَ القِيَاسِ القُطْنِ المَوْشَعَا

والوَشَعُ من زهرِ البَقُولِ: ما اجتمع على أطرافِها، فهي وَشَعٌ ووَشُوعٌ. وأَوْشَعَتِ البُقُولُ خَرَجَتْ زَهْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَتَفَرَّقَ.

**وشغ:** الوَشَغُ: الوَتْحُ<sup>(٤)</sup>، يقال: أَوْشَغَ وَأَوْتَحَ. قال رُؤْبَةُ:

لَيْسَ كإِشَاغِ القَلِيلِ المَوْشَغِ

يَصِفُ عَطَاءً لَيْسَ بِقَلِيلٍ.

**وشق:** الوَشِيقُ: لَحْمٌ يُقَدَّدُ حَتَّى يِقَبَّ وَتَذَهَبَ نُذُوتُهُ، وتَقُولُ: وَشَقَّتْهُ أَشِقُّهُ شِقَّةً ووَشَقًا، وَأَتَشَقَّتُهُ أَتَشَاقًا، قال:

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءُ سَمِينَةٍ فَلَا تُهَدِّ مِنْهَا وَأَتَشِيقُ وَتَجَبِّبُ<sup>(٥)</sup>

وَبِهِ سُمِّيَ الكَلْبُ وَاشِيقًا.

(١) فى اللسان (وشز): الوشز: رفع رأس الشىء والوشز بالتحريك والنشز كله: ما ارتفع من الأرض.

(٢) ديوانه (٧٧٨/٢).

(٣) ديوانه (٩٠).

(٤) فى اللسان: الوتْحُ والوتْحُ والوتيحُ: القليل من كل شىء.

(٥) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان -جبب) لحام بن زيد مناة اليربوعى، وفى

(عرض، وشق) غير منسوب. والجُبُّبَةُ هى جلد البعير المحكم (٣١٩/٦).

**وشك:** أَوْشَكَ فَلَانٌ خُرُوجًا، وَلَوْشَكَانَ مَا كَانَ ذَاكَ، أَى لِسُرْعَانَ. وَأَمْرٌ وَشَيْكٌ، أَى سَرِيعٌ. وَوَشَكَ الْبَيْنَ: سُرْعَةُ الْقَطِيعَةِ. وَأَوْشَكَ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَذَا، أَى أَسْرَعَ. قَالَ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا يَكْفُهُ شَكَ الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقِ فَأَكْثَرَ  
وَصَارَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ كَلًّا وَأَوْشَكَتُ صِلَاتُ ذَوَى الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرًا<sup>(١)</sup>

وتقول: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ، وَمِنْ قَالَ: يُوشِكُ فَقَدْ أَخْطَأَ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ: يُسْرَعُ.

**وشل:** الْوَشَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يُتَحَلَّبُ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ جَبَلٍ يَقَطُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَجَبَلٌ وَاشَلٌ: يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَمَاءٌ وَاشَلٌ يَشِلُّ وَشَلًّا.

**وشم:** الْوَشْمُ: أَنْ تَشِمَ الْمَرْأَةُ يَدَهَا بِنُورٍ أَوْ نَيْلٍ. وَشَمَتِ الْجَارِيَةُ، وَاسْتَوْشَمَتِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَالْمَتَّشِمَةَ»<sup>(٢)</sup>. وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِهَا، مُتَفَرِّقٌ، شَبَّهَ بِالْوَشْمِ، وَجَمَعَهُ: وَشُومٌ.

**وشى:** الشَّيْءُ: بَيَاضٌ فِي لَوْنِ السَّوَادِ، أَوْ سَوَادٌ فِي لَوْنِ الْبَيَاضِ. وَتَوَرَّ مُوشَى الْقَوَائِمِ: فِيهِ سَفْعَةٌ وَبَيَاضٌ<sup>(٣)</sup>. وَالْحَائِكُ وَاشِ يَشِي وَشَيًْا، أَى نَسَجًا وَتَأْلِفًا. وَالنَّمَامُ يَشِي الْكَذِبَ، أَى يُؤَلِّفُهُ، وَقَدْ وَشَى فَلَانٌ بِفَلَانٍ وَشَايَةً، أَى نَمَّ بِهِ. الْوَشَوَاشُ: الْخَفِيفُ مِنَ النَّعَامِ، وَنَاقَةٌ وَشَوَاشَةٌ وَشَوْشَاءٌ، أَى خَفِيفَةٌ، قَالَ حُمَيْدٌ<sup>(٤)</sup>:

مِنَ الْعَيْشِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامًا

وَالْوَشَوَشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ، وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ.

**وصب:** الْوَصَبُ: الْمَرَضُ وَتَكْسِيرُهُ، وَتَقُولُ: وَصَبَ يَوْصَبُ وَصَبًا، وَأَصَابَهُ الْوَصَبُ، وَالْجَمْعُ أَوْصَابٌ أَى أَوْجَاعٌ فَهُوَ وَصِيبٌ، وَهُوَ يَتَوَصَّبُ: يَجِدُ وَجَعًا، كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَشْكُو الْخَشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصَبُ<sup>(٥)</sup>

(١) لم نهتد إلى قائل البيتين ولا إلى البيتين فيما بين أيدينا من مظان.

(٢) الحديث في اللسان (وشم) برواية: لعنت الواشمة..

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (١١/٤٤٤).

(٤) ديوانه (ص ٢١) برواية: فحاء بشوشاة...

(٥) البيت في الديوان (ص ٨).

وَالْوُصُوبُ: دَيْمُومَةُ الشَّيْءِ، فَهُوَ وَاصِبٌ دَائِمٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ [النحل: ٥٢].

وَمَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ: بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا مِنْ بَعْدِهَا.

وَصِدٌ: الْوَصِيدُ: فِنَاءُ الْبَيْتِ، وَالْوَصِيدُ الْبَابُ.

وَصْرٌ: الْوَصْرَةُ، مُعْرَبَةٌ: الصَّكُّ. [وَهِيَ الْأَوْصَرُ، وَأَنْشَدُ:

وَمَا اتَّخَذْتُ صِرَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا وَمَا اتَّقَيْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ

وَرُوي عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي دَارًا وَقَبْضَ مِنِّي وَصْرَهَا، فَلَا هُوَ يُعْطِينِي الثَّمَنَ وَلَا هُوَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْوِصْرَ. قَالَ الْقُبَيْبِيُّ: الْوِصْرُ كِتَابُ الشَّرَاءِ، وَالْأَصْلُ: إِصْرٌ سُمِّيَ إِصْرًا لِأَنَّ الْإِصْرَ الْعَهْدَ، وَيُسَمَّى كِتَابَ الشَّرُوطِ، وَكِتَابَ الْعَهودِ وَالْمَوَاتِقِ، وَجَمَعَ الْوِصْرَ أَوْصَارًا، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فَأَيْكُمْ لَمْ يَنْلَهُ عُرْفُ نَائِلِهِ دَثْرًا<sup>(١)</sup> سَوَامًا وَفِي الْأَرْيَافِ أَوْصَارًا<sup>(٢)</sup>

أَيَّ أَقْطَعَكُمْ فَكَتَبَ لَكُمْ السَّجَلَاتِ فِي الْأَرْيَافِ<sup>(٣)</sup>.

وَصَصٌ: الْوَصُوصُ: خَرَقٌ فِي السُّتْرِ وَنَحْوُهُ عَلَى مَقْدَارِ الْعَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ، قَالَ:

فَعَلَنْ وَصَاوِصًا حَذَرَ الْغِيَارَى إِلَى مَنْ فِي الْهَوَادِجِ وَالْعِيونِ<sup>(٤)</sup>

[وَأَنْشَدُ:

فِي وَهَجَانٍ يَلْجُ الْوَصُوصَا<sup>(٥)</sup>

وَالِاسْمُ مِنْهُ الْوِصُوصُ.

وَوِصْعٌ: الْوِصْعُ وَالْوِصْعُ: مِنْ صَغَارِ الْعَصَافِيرِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ: وَصْعَانٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(١) الدَثْرُ بِالْفَتْحِ الْمَالُ الْكَثِيرُ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ. اللِّسَانُ (دَثْر).

(٢) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَشِعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٤٦٩)، وَالِدِيوَانُ (ص ٥٥).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كَلِمَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

(٤) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

«إِنَّ العرشَ على مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ، وإِنَّه لیتواضع لله حتى یصیرَ مثلَ الوَصْعِ»<sup>(١)</sup>.  
والوَصِيعُ: صوت العصفور.

**وصف:** الوصف: وصفك الشيء بجليلته ونعته. ويقال للمُهر إذا توجّه لشيء من حُسن السيرة: قد وصف، معناه: أنه قد وصف المَشْيَ أَى وصفه لمن يُريد منه، ويقال: هذا مُهرٌ حين وصف. [وفي حديث الحَسَن: «أَنَّه كرهَ المِوَاصِفَةَ فِي البَيْعِ»]<sup>(٢)</sup>. ويقال للوصيف: قد أوصف، وأوصفتِ الجاريةُ. ووَصِيفٌ ووُصَفَاءٌ ووَصِيفَةٌ ووَصَائِفٌ.

**وصل:** كلُّ شيءٍ اتَّصَلَ بشيءٍ فما بينهما وُصَلَةٌ. ومَوْصِلُ البعيرِ: ما بين عَجْزِهِ وفَخْدِهِ، قال:

تَرَى بِييسَ البَوْلِ دُونَ المَوْصِلِ<sup>(٣)</sup>

[وقال المُنْتَخِلُ:

ليس لِمَيْتٍ بوَصِيلٍ وقد عُلِّقَ فِيهِ طَرْفُ المَوْصِلِ]<sup>(٤)</sup>

والوَصِيلَةُ من الغنمِ كانت العربُ إذا وَلَدَتِ الشَّاةُ ذَكَرًا قالوا: هذا لِآلهتنا فَتَقَرَّبوا بِهِ، وإذا وَلَدَتِ أنثى قالوا: وَصَلَتْ أَخاها فلا يذبحون أَخاها، قال تَابَّطُ شَرًّا:

أجدُّك إما كنتَ فِي الناسِ ناعقًا تراعى بأعلى ذى المِجازِ الوصائلِ

واتَّصَلَ الرَّجُلُ أَى انتَسَبَ فقال: يا لفلان، قال:

إذا اتَّصَلَتْ قالَتْ لِبَكرِ بْنِ وائلٍ<sup>(٥)</sup>

**وصم:** الوصمُ: صدعٌ أو كسرٌ غيرِ بائنٍ فى عَظْمٍ ونحوه، فى عودٍ وكلِّ شىءٍ.

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢١٣/١).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» لأبى النجم الرواية فىهما: بيبس الماء.

(٤) البيت فى شرح أشعار الهذليين (١٤/٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٥) صدر البيت تمامه فى «اللسان» للأعشى وعجزه:

وبكرٌ سَبَّها والأنوفُ رواغمُ

والبيت فى «التهذيب» و«المحكم» وفى الديوان (ص ٥٩).

وَوُصِمَ الرَّمْحُ فَهُوَ مَوْصُومٌ، وَهُوَ صَدْعُ الْأَثُوبِ طَوَّالًا. وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْحَسَبِ: فِي حَسَبِهِ وَصَمَّ أَى عَيَّبَ، قَالَ:

إِنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِينَا لَمَا يَدُ حَضُّ فِعْلِ الْمَرْهَقِ الْمَوْصُومِ  
يعنى: شَكَرُ صَالِحِينَا يُغَطِّي كُفْرَ مَوْصُومِينَا.

وَجَمْعُ الْوَصْمِ وَوُصُومٌ. وَيُقَالُ: أَجَدْتُ تَوْصِيمًا فِي جَسَدِي أَى تَكْسِيرًا مِنْ مَلِيلَةٍ أَوْ حُمَى، [يُقَالُ: وَصَمَّتْهُ الْحُمَى]. وَالتَّوْصِيمُ: الْفَتْرَةُ وَالْكَسَلُ فِي الْجَسَدِ، قَالَ لَبِيدُ:

وَإِذَا رُمْتَ رَجِيلاً فَارْتَحِلْ وَأَعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ<sup>(١)</sup>

**وصى:** وَالْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ. وَالْوَصَايَةُ مَصْدَرُ الْوَصَى، وَالْفِعْلُ: أَوْصَيْتُ. وَوَصَيْتُهُ تَوْصِيَةٌ فِي الْمُبَالَغَةِ وَالكَثْرَةِ. وَأَمَّا الْوَصِيَّةُ بَعْدَ الْمَوْتِ؛ فَالْعَالِي مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَوْصَى وَيُجُوزُ وَصَى. وَالْوَصِيَّةُ: مَا أَوْصَيْتَ بِهِ. وَالْوَصَايَةُ: فِعْلُ الْوَصَى، وَقَدْ قِيلَ: الْوَصِيُّ الْوَصَايَةُ. وَإِذَا أَطَاعَ الْمَرْعَى لِلْسَائِمَةِ فَأَصَابَتْهُ رَغَدًا قِيلَ: وَصَى لَهَا الْمَرْتَعُ يَصِي وَصِيًّا وَوُصِيًّا، قَالَ:

فَمَا جَابَةَ الْمَذْرَى حَدُولَ وَصَى لَهَا<sup>(٢)</sup>

**وضأ:** وَالْوَضُوءُ: اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، فَأَمَّا مِنْ ضَمِّ الْوَاوِ فَلَا أَعْرِفُهُ، لِأَنَّ الْفُعُولَ اشْتَقَاقَهُ مِنَ الْفِعْلِ بِالتَّخْفِيفِ نَحْوَ الْوَقُودِ وَالْوُقُودِ وَكِلَاهِمَا حَسَنٌ فِي مَعْنَاهُمَا، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ فِعْلٌ يَفْعُلُ، فَلَا تَقُولُ: وَضَأَ يَوْضُو، وَإِنَّمَا يَكُونُ الْفُعُولُ مَصْدَرَ فَعَلَ. وَنَحْوُهُ: طَهَّرَ وَلَا يَجُوزُ طَهُّورٌ. وَالْمِيضَاءُ: مِطْهَرَةٌ، وَهِيَ الَّتِي يُتَوَضَّأُ فِيهَا أَوْ مِنْهَا. وَالْوَضَاءُ مَصْدَرُ الْوَضَى، وَهُوَ الْحَسَنُ اللَّطِيفُ، وَقَدْ وَضُو يَوْضُو.

**وضع:** الْوَضْحُ: بِيَاضُ الصُّبْحِ وَبِيَاضُ الْبَرَصِ، وَبِيَاضُ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ وَنَحْوِهِ. وَإِذَا كَانَ بِيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّاةِ وَفَشَا فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ إِنَّهُ تَوَضَّحَ شَدِيدًا، وَقَدْ تَوَضَّحَ. وَأَوْضَحْتُ الْأَمْرَ فَوَضَّحَ، وَوَضَّحْتُهُ فَتَوَضَّحَ. وَالْوَاضِحَةُ: الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. وَالْوَاضِحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُرُ عِنْدَ الضَّحِكِ. وَتَقُولُ: اسْتَوَضَّحَ عَنْ هَذَا

(١) البيت في الديوان (ص ١٧٩).

(٢) كذا في الأصل.

الأمر، أى البحث عنه. واستَوْضَحْتُ الشىء: وضعت يدي على عينى أنظر هل أراه. ورجلٌ وُضِحَ، أى أبيض حسن الوجه بسام. والمُوضِحَةُ: الشَّجَّةُ التى تَصِلُ إلى العظام. وبه شجَّاتٌ أَوْضَحَتْ عن العظام، أى بدت عنها. وإذا اجتمعت الكواكبُ الحُنسُ مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سُمِّيتِ الوُضِحَ. والوُضِحُ: حلى من فضة، وجمعه أَوْضاح. تَوْضِحُ: موضع.

**وضخ:** المُواضِحَةُ: التَّبَارَى والمبالغة فى العَدْو. قال:

تُواضِخُ التَّقْرِيبَ قَلْوًا مِخْلَجًا<sup>(١)</sup>

وأصله فى الاستقاء من البئر، يُبَادِرُ الرَّجُلَانِ فَيُنْظَرُ أَيُّهُمَا أَكْثَرَ اسْتِقَاءً وَأَقْوَى، فَاسْتُعْمِلَ عَلَى الاسْتِعَارَةِ فى كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسَيْنِ يَتَجَادِبَانِ: هُمَا يَتَوَاضِحَانِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَقَى فَنَفَحَ بِالذَّلْوِ نَفْحًا شَدِيدًا: قَدْ أَوْضَحَ بِهَا.

**وضر:** الوُضْرُ: وَسَخُ الدَّسَمِ وَاللَّبَنِ، وَغَسَالَةُ السَّقَاءِ وَالْقَصْعَةِ وَنَحْوِهَا، وَأَنْشَدَ:

إِنْ تَرَّ حَضَوْهَا تَرْدٌ أَعْرَاضُكُمْ طَبْعًا<sup>(٢)</sup> أَوْ تَرْتَكُوها فَسُودَتْ أَوْضَارًا<sup>(٣)</sup>

**وضع:** الوِضَاعَةُ: الضَّعَةُ. تقول: وَضَعْتُ يَوْضَعُ وَضَاعَةً. والوِضِيعَةُ: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قومًا من بلادهم ويسكنهم أرضًا أخرى حتى يصيروا بها وَضِيعَةً أَبَدًا. والوِضِيعَةُ أَيضًا: قوم من الجند يُجْعَلُ أَسْمَاؤُهُمْ فى كورة لا يغزون منها. والوِضِيعَةُ: ما تَضَعُهُ من رأسِ مالِك. والخِياطُ يُوضِعُ القُطْنَ على التُّوبِ تَوْضِيعًا، قال:

كَأَنَّهُ فى ذُرَى عَمَائِمِهِمْ مَوْضِعٌ من مَنَادِفِ العُطْبِ

وتقول: فى كلامه تَوْضِيعٌ إِذَا كان فيه تَأْنِيثٌ كَلَامِ النِّسَاءِ. والوُضُوعُ: مصدرٌ قولك: وَضَعْتُ يَضَعُ. والدَّابَّةٌ تَضَعُ السَّيْرَ وَضَعًا وهو سَيْرٌ دون. وتقول: هى حسنة الموضوع. وأَوْضَعُها رَاكِبُها. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلالَكُمْ﴾ [التوبة: ٤٧]. والمُواضِعَةُ: أن تُوَضِّعَ أَحْكَامًا أَمْرًا فتنظره فيه. وفلان وَضَعَهُ دِخُولَهُ فى كَذَا فَاتَّضَعُ، والتَّواضِعُ: التَّدَلُّلُ.

(١) الرجز فى التهذيب واللسان منسوب إلى العجاج، وهو فى ديوانه (ص ٣٧١).

(٢) فى «اللسان» (طبع): يقال: رجل طَبِيعٌ طَبِيعٌ متدنس العرض ذو خلق دنئ لا يستحيى من سِوَاةٍ، والطبيع: الشين والمطبيع: الذى نَحَسَّ.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت غير منسوب. وهو مما نقله الأزهرى من «العين».

**وضم:** وَضَمَّتُ اللَّحْمَ: وَقَيْتَهُ مِنَ التَّرَابِ، وَأَوْضَمْتُ لَهُ: اتَّخَذْتُ لَهُ وَضْمًا. وَالْوَضْمُ: كُلُّ شَيْءٍ يُوَضَعُ عَلَيْهِ لِلجَزْرِ. وَالْوَضِيمَةُ: جَمْعٌ، وَهُمْ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى قَوْمٍ، وَهُمْ قَلِيلٌ، فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيُكْرِمُونَهُمْ.

**وضن:** الوَضِينُ: بَطَانُ البعير إذا كان مَنْسُوجًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، يَكُونُ مِنَ السُّيُورِ، وَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ<sup>(١)</sup>، وَجَمَعَهُ أَوْضِينَةٌ، قَالَ:

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِينَهَا  
مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينَهَا<sup>(٢)</sup>

وَالْوَضْنُ: نَسْجُ السَّرِيرِ وَشِبْهُهُ [بِالجَوْهَرِ وَالثِّيَابِ]<sup>(٣)</sup>، فَهُوَ مَوْضُونٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥] أَيْ مَنْسُوجَةٍ بِالدَّرْرِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مَضَاعَفٍ.

**وطأ:** الموطىء: المَوْضِعُ .. وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ الفِعْلُ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَالفِعْلُ مِنْهُ مَفْتُوحُ العَيْنِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الواوِ عَلَى بِنَاءِ وَطِىءٍ يَطَأُ وَطَأً .. وَإِنَّمَا ذَهَبَتِ الواوُ مِنْ يَطَأٌ فَلَمْ تَثْبُتْ كَمَا تَثْبُتُ فِي وَجَلٍ يَوْجَلُ، لِأَنَّ وَطِىءَ يَطَأُ مَبْنِيٌّ عَلَى تَوْهَمِ فَعِلٍ يَفْعَلُ مِثْلَ وَرِمٍ يَرِمُ، غَيْرَ أَنَّ الحَرْفَ الَّذِي يَكُونُ فِي مَوْضِعِ اللّامِ مِنْ يَفْعَلُ مِنْ هَذَا الحَدِّ إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ السَّتَةِ فَإِنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ عِنْدَ العَرَبِ مَفْتُوحٌ، وَمِنْهُ: مَا يُقْرَأُ عَلَى أَصْلِ تَأْسِيسِهِ مِثْلَ: وَرِمٍ يَرِمُ، وَأَمَّا وَسِعَ يَسْعُ فَقَدْ فُتِحَتْ يَسْعُ لِتِلْكَ العِلَّةِ. وَالوَطْءُ: بِالقَدَمِ وَالقَوَائِمِ، تَقُولُ: وَطَأْتُهُ بِقَدَمِي إِذَا أَرَدْتَ بِهِ الكَثْرَةَ، وَوَطَأْتَ لَكَ الأَمْرَ، إِذَا هَيَّأْتَهُ، وَوَطَأْتَ لَكَ الفِرَاشَ، وَقَدْ وَطِئَ يَوطِئُ وَطَأً وَوَطَاءً.

وَالوَطْءُ بِالحَيْلِ أَيْضًا، يُقَالُ: وَطِئْنَا العَدُوَّ وَطَاءً شَدِيدَةً. وَالوَطْءَةُ: الأَخْذَةُ. وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ: «اللَّهِمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، أَيْ خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا، فَأَخْذَهُمُ اللّهُ بِالسِّنِينَ»<sup>(٤)</sup> .. وَالوَطْءَةُ: هُمُ أبنَاءُ السَّبِيلِ مِنَ النَّاسِ، سُمُّوا وَطَاءً، لِأَنَّهُمْ يَطِئُونَ الأَرْضَ. وَالإِيطَاءُ مِنْ قَوْلِكَ: أَوْطَأْتُ فُلَانًا دَابَّتِي حَتَّى وَطِئْتَهُ. وَالإِيطَاءُ فِي الشَّعْرِ: اتِّفَاقُ قَافِيَتَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أُخِذَ مِنَ المِوَاطِءَةِ، وَهِيَ المِوَافَقَةُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ. يُقَالُ: أَوْطَأَ الشَّاعِرُ

(١) مرّ لهذا أمثلة كثيرة في اعتناء الخليل في هذا الكتاب بمعاني الأبنية والصيغ.

(٢) الرجز في «اللسان» غير منسوب. وبعده: مخالفا دين النصارى دينها.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) الحديث في التهذيب (٤٩/١٤).



فى البيتين، أى جاء مثلاً بقافية على (راكب)، والأخرى على (راكب) وليس بينهما فى المعنى وفى اللفظ فرق، فإن اتفق المعنى ولم يتفق اللفظ فليس بإيطاء، [وإذا اختلف المعنى واتفق اللفظ فليس بإيطاء [أيضاً] (١). وأوطأت فلاناً وتواطأنا، أى اتفقنا على أمر. ووطئت الجارية، أى جامعتها. والوطىء من كل شىء: ما سهل ولان، حتى إنهم يقولون: رجلٌ وطفىء ذو خيرٍ حاضر، وقد وطئ يوطئ وطاءة. ودأبته وطية، بينة الوطاءة. ويقال: ثبت الله وطاقته، أى أمره. وأرضٌ مستوية، لا وطاء بها ولا رباء، أى لا انخفاض بها ولا [صعود] (٢). ووطأت له المجلس توطئة: جعلته وطيئاً. قال:

فقمنا راجعين إلى كريمٍ وطفىء الرّحل ذى حسبٍ تليدٍ

والوطية: طعام للعرب من التمر [واللبن] (٣).

**وطب:** الوطب: سقاء اللبن، وجمعه: ويطاب وأوطاب. وقيل: وطبة ووطوب.

**وطح:** الوطح: ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من العرة والطين ونحوه. الواحدة: وطحة مجزومة الطاء.

**وطد:** ووطدت الأرض أطدها طدة، إذا أثبتتها بالوطء، أو بالرّدس حتى تتصلب. والميطدة: خشبة يوطد بها المكان فيصلب لأساس بناء أو غيره. ومنه اشتق توطيد السّلطان والملك ونحوه، وجاء فى شعر لقطامى: الطادى يريد به: الواطد، على القلب حيث يقول (٤):

[ما اعتاد حُبٌ سئمى حين معتاد] ولا تقضى بواى دئنها الطادى

**وطر:** الوطر: كلُّ حاجة كان لصاحبها فيها همّة وهى وطره. ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم: قضيت وطرى. [أى حاجتى. وجمع الوطر: أوطار] (٥).

**وطط:** الوطواط: الجبان من الرجال، شبه بضرب من الخطاطيف لحيدته ونكوصه،

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٥٠/١٤).

(٢) من التهذيب (٥٠/١٤) فى الأصول: ولا صعوبة .. وما أثبتناه أنسب للسياق.

(٣) زيادة من اللسان (وطأ).

(٤) ديوانه لقطامى (ص ٧٨).

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/١٤).

ويُقال: **الْوَطَاطُ**: حَطَاطِيفُ الْجِبَالِ، سَوْدٌ طِوَالُ الْجَنَاحِينَ.

**وطف**: **الْوَطْفُ**: كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ وَالْأَشْفَارِ، وَاسْتِرْحَاؤُهُ. وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءٌ: كَأَنَّهَا بَوَّجَهَا حِمْلٌ ثَقِيلٌ. وَيُقَالُ فِي الشَّعْرِ: ظِلَامٌ أَوْطَفَ.

**وطم**<sup>(١)</sup>: **وَطَمْتُ الشَّيْءَ أَطَمُهُ**: أَرْخَيْتَهُ.

**وطن**: **الْوَطْنُ**: مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحَلُّهُ .. وَأَوْطَانُ الْأَغْنَامِ: مَرَابِطُهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا، وَيُقَالُ: **أَوْطَنَ فُلَانٌ أَرْضَ كَذَا**، أَيْ اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمَسْكَنًا يُقِيمُ بِهَا، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

حَتَّى رَأَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنَّنِي  
أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطْنِي

**المَوْطِنُ**: كُلُّ مَكَانٍ قَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ. وَوَأَطَنْتُ فُلَانًا عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ، أَيْ جَعَلْتُمَا فِي أَنْفُسِكُمَا أَنْ تَعْمَلَاهُ وَتَفْعَلَاهُ، فَإِذَا أَرَدْتَ: وَأَفَقْتُهُ قَلْتَ: وَأَطَاتَهُ. وَتَقُولُ: وَطَنْتُ نَفْسِي عَلَى الْأَمْرِ فَتَوَطَّيْتُ، أَيْ حَمَلْتَهَا عَلَيْهِ فَذَلَّتْ، قَالَ كَثِيرٌ<sup>(٣)</sup>:

وَقَلْتُ لَهَا يَا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا وُطِنْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ

**وظب**: **وَضَبٌ يَضِبُ وَضُوبًا**، وَهُوَ الْمَوَاطِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُدَاوِمَةُ وَالتَّعَاهُدُ. وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا تَدَوَّلَتْ بِالرَّغْيِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا إِنَّهَا لَمَوْطُوبَةٌ أَيْ مَوْطُوءَةٌ أَيْ مَأْكُولٌ مَا فِيهَا، وَلَشَدَّ مَا وَضِبْتَ. وَوَادٍ مَوْطُوبٌ: مَعْرُوفٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْأَرْضُ، قَالَ:

بِكَلِّ وَادٍ جَدِيدِ الْأَرْضِ مَوْطُوبٍ<sup>(٤)</sup>

**وظف**: **الْوِظَافَةُ** جَمْعُ الْوِظِيفَةِ، وَالْوِظِيفَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مَا تُقَدَّمُ<sup>(٥)</sup> لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ

(١) (ط) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة وأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢٢٨).

(٢) ديوانه (ص ١٦٣).

(٣) التهذيب (٢٨/٤).

(٤) عجز بيت لسلامة بن جندل كما في «اللسان» وروايته فيه:

كنا نخل إذا هبت شامية بكل واد حديث البطن موزوب

(٥) في اللسان: يُقَدَّرُ.

رِزْقٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ عَلْفٍ أَوْ شَرَابٍ. وَالْوَضَائِفُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ فَوْقَ الرَّسْغِ إِلَى السَّاقِ،  
وَالْعِدَّةُ أَوْضِيفَةٌ، [والجمع: وَضُفٌ وَوَضَائِفٌ]، قال:

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةً مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالدُّنْيَا لَهَا وَضُفٌ<sup>(١)</sup>

وهي شبهة الدُّولِ، مرةً لهؤلاءٍ ومرةً لهؤلاءِ، أَيْ جُعِلَتْ وَضِيفَةً لِلنَّاسِ. [وقد وَضُفْتُ لَهُ تَوْضِيفًا، وَوَضُفْتُ عَلَى الصَّبِيِّ كُلَّ يَوْمٍ حِفْظَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَوْضِيفًا].

**وعب:** الوَعْبُ: إِبْعَابُكَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ. وَاسْتَوْعَبَ الْجِرَابُ الدَّقِيقَ. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «إِنَّ النِّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَيْ تَأْتِي عَلَيْهِ.

**وعث:** الوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ. وَمِنْهُ اشْتَقَّ وَعْثَاءُ السَّفَرِ، يَعْنِي: الْمَشَقَّةَ. وَأَوْعَثَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الْوَعْثِ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَعْثًا وَغُورًا وَقِفَافًا كَبَسَا

**وعد:** [الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ يَكُونَانِ مُصَدَّرًا وَاسْمًا. فَأَمَّا الْعِدَّةُ فَتُجْمَعُ: عِدَاتٌ، وَالْوَعْدُ لَا يُجْمَعُ]<sup>(٤)</sup>. وَالْمَوْعِدُ: مَوْضِعُ التَّوَاعُدِ وَهُوَ الْمِعَادُ. وَالْمَوْعِدُ مُصَدَّرٌ وَعَدْتُهُ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَوْعِدُ وَقْتًا لِلْعِدَّةِ، وَالْمَوْعِدَةُ: اسْمٌ لِلْعِدَّةِ. قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٥)</sup>:

تَعَلَّلْنَا أُمَامَةً بِالْعِدَاتِ وَمَا تَشْفَى الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ

وَالْمِعَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَقْتًا أَوْ مَوْضِعًا. وَالْوَعِيدُ مِنَ التَّهْدِيدِ. أَوْعَدْتُهُ ضَرْبًا وَنَحْوَهُ، وَيَكُونُ وَعْدَتُهُ أَيْضًا مِنَ الشَّرِّ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الحج: ٧٢]. وَوَعِيدَ الْفَحْلَ إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ. قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

يَرِيعُ أَنْ يُوْعِدَ قَلْبَ الْأَعْزَلِ

**وعر:** الْوَعْرُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ، وَعَعْرَ يُوْعِرُ وَوَعَرَ يَعْرِ وَوَعْرًا وَوَعُورًا وَالْجَمْعُ: وَوَعُورٌ.

(١) البيت في «التهذيب» من أصل «العين» بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٠٥/٥).

(٣) العجاج، ديوانه (١٢٨).

(٤) التهذيب (١٣٣/٣) مما نقله عن العين.

(٥) ديوانه (٦٩).

وتوغّر المكان. وفلانٌ وعرُّ المعروف: قليله. قال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

وَفَتْ نِمْ أَدَّتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعْرًا

أى وكدت فأنجبت، وأكثرت، يعنى: أمّ تميم. واستوعر القوم طريقهم. وأوعروا، أى وقعوا فى الوعر.

**وعز:** الوعرُ: التّقدّمَةُ. أو عَزْتُ إليه، أى تَقَدَّمْتُ إليه ألاّ يَفْعَلُ كذا، قال<sup>(٢)</sup>:

قَد كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى عِلاءِ

فِى السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّجْءِ

النَّجْءُ مِنَ الْمُنَاجَاةِ.

**وعس:** الوَعْسُ: رملٌ أو غيره، وهو أعظم من الوعساء. والوَعْسُ: الرَّمْلُ الذى تَغِيبُ فيه القوائم. والاسم: الوعساء، وإذا ذكروا قالوا: أو عس. قال العجاج يصف العَجَزَ<sup>(٣)</sup>:

وَمِيسَنَا نِيًّا لَهَا مُمَيِّسًا

أُلْبِسُنْ دَعْصًا بَيْنَ ظَهْرِي أَوْعَسَا

والميعاسُ: المكان الذى فيه الوَعْسُ فى قول جرير<sup>(٤)</sup>:

حَىّ الْهَدْمَلَّةُ مِنَ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

والمواعسةُ: ضربٌ من سير الإبل فى السّرعَة. يقولون: تَوَاعَسَنَ الأعناق، إذا سارت ومدّت أعناقها فى سعة الخطو، قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

كَمْ اجْتَبَيْتَنَ مِنْ لَيْلٍ إِلَيْكَ وَوَاعَسَتَ بِنَا الْبَيْدِ أَعْنَاقُ الْمَهَارَى الشَّعَاشِعُ

(١) ديوانه (ص ٣٢٣)، وصدر البيت فيه:

إِلَيْكُمْ وَتَلَقُّونَا بِنَى كُلِّ حُورَةٍ

(٢) المحكم (٢/٢٢٢)، واللسان (وعز) بلا نسبة، والرواية فيهما (وعزت).

(٣) ديوانه (١٢٧). والميسانى: ضرب من الثياب.

(٤) ديوانه (٢٤٩) (صادر) وعجز البيت:

فَالْحَنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ

(٥) المحكم (٢/٢١٩)، اللسان والتاج (وعس) بلا نسبة.

**وعظا:** العِظَةُ: الموعظة. وَعَظْتُ الرَّجُلَ أَعْظُهُ عِظَةً وموعظة. وَاَتَعَّظَ: تَقَبَّلَ العِظَةَ، وهو تذكيرك إِيَّاهِ الخَيْرَ ونحوه مما يرقُّ له قلبُهُ.

ومن أمثالهم المعروفة: لا تَعْظِيْنِي وتَعْظُظِي، أى اتَّعْظِي أنتِ ودَعِي موعظتي.

**وعوق:** رَجُلٌ وَعَقَةٌ لِعَقَّةٍ، أى سَيِّءُ الخُلُقِ. ورجلٌ وَعِقٌ: فيه حِرْصٌ، ووَوقِعٌ فى الأمرِ بجهلٍ. تقول: إنه لَوَعِقٌ لِعِقِّ. قال رؤبة:

مخافَةَ الله وأنَّ يُوعَّقا

أى أن يقال: إنَّكَ لَوَعِقٌ، وبه وَعَقَةٌ شَدِيدَةٌ. وَالوَعِيقُ: صوتٌ يَخْرُجُ من حياءِ الدَّابَّةِ إذا مَشَتْ. وَعَقَّتْ تَعَقُّ، وهو بمنزلة الخَفِيقِ من قُنْبِ الذَّكَرِ. يقال: عُواقٌ ووُعاقٌ، وهو العويقُ والوَعِيقُ. قال (١):

إذا ما الرَّكْبُ حلَّ بدارِ قومٍ سمعتَ لها إذا هَدَرَتْ عواقبا

**وعك:** الوَعَكُ: مَغْتُ المَرَضِ. وعكته الحُمَّى، أى دَكَّتْه وهى تَعَكُّه. قال:

كأنَّ به تَوَسِيمَ حُمَى تصيبه طروقًا وأعباط من الوردِ واعك

ورجلٌ موعوكٌ محمومٌ. وأوعكتِ الكلابُ الصَّيْدَ، أى مرَّغته. قال رؤبة فى الكلابِ والثور:

عوابس فى وَعَكَةٍ تحتِ الوَعِكِ

أى تحتِ واعكتهَا، أى صوتها. وَالوَعَكَةُ: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضا، وَأُوَعِكَتِ الإِبِلُ إذا ازدحمت فركب بعضها بعضاً عند الحوض، وهى الوَعَكَةُ. قال:

نحن جلبنا الخَيْلَ من مرادها

من جانب السَّقِيَا إلى نضادها

فصَبَّحت كلبا على أحدادها

وَعَكَةٌ وِرْدٍ ليس من أورادها

أى لم يكن لها وِرْدٌ، وكان وِرْدُها غير ذلك.

(١) اللسان والتاج (عوق) بلا نسبة.

**وعِل:** الوَعِلُ وجمعه الأوعال، وهى الشَّاءُ الجبلية. وقد استوعلتُ فى الجبال، ويقال: وَعِلٌ ووَغِلٌ. ولغة للعرب: وُعِلَ بضم الواو وكسر العين من غير أن يكونَ ذلك مُطْرِدًا؛ لأنَّه لم يجرى فى كلامهم: فَعِلَ اسمًا إلا دُئِلَ، وهو شاذٌّ. والوَعْلُ، خفيف، بمنزلة بُدِّ، كقولك: ما بُدُّ من ذلك ولا وَعَلٌ. وِعَالٌ: اسم جبل. وَعَلَّةٌ: اسم رجل.

**وعن:** الوَعْنَةُ: جمعها: الوِعان؛ بياضٌ تراه على الأرض تعلم به أنه وادى النمل، لا يُنبتُ شيئًا. قال<sup>(١)</sup>:

كالوِعَانِ رُسُومُهُا

وتَوَعَّنَتِ الغنم: أخذ فيها السَّمَنُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وكانت تلبية الجاهليَّة:

وَعَنُّ إِلَيْكَ عَانِيهِ

عَبَادُ الْيَمَانِيهِ

عَلَى قِلاصٍ نَاجِيهِ

**وعى:** وَعَى يَعَى وَعِيًا، أى حَفِظَ حَدِيثًا ونحوه. ووَعَى العَظْمُ: إذا انجَبَرَ بعدَ كَسْرِ، قال:

دَلَاثٌ دَلَعْتِيٌّ كَأَنَّ عِظَامَهُ وَعَتَ فى مَحَالِ الزَّوْرِ بعدَ كُسُورِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو الدُّقَيْشِ: وَعَتَ المِدَّةُ فى الجُرْحِ، ووَعَتَ جَائِئُهُ يَعْنِي مِدَّتَهُ. وأوَعَيْتُ شَيْئًا فى الوِعَاءِ وفى الإِعَاءِ، لغتان. والواعيةُ: الصُّرَاخُ على المَيْتِ ولم أَسْمَعْ منه فِعْلًا. والوَعَى: جَلَبَةٌ وأصواتٌ للكِلَابِ إذا جَدَّتْ فى الطَّلَبِ وهَرَبَتْ. قال:

عَوَابِسًا فى وَعَكَةٍ تحت الوعا

جَعَلَهُ اسمًا من الواعية. وإذا أَمَرْتَ من الوَعَى قُلْتَ: عِهْ، الهاءُ عِمَادٌ للوُقُوفِ [لِحَقِّيها، لأنه لا يُسْتَطَاعُ]<sup>(٣)</sup> الاِبْتِدَاءُ والوُقُوفُ على حرف واحد. والوَعَوَعَةُ: من أصواتِ الكِلَابِ وبناتِ آوى، وخطيبٌ وَعَوَعٌ: نَعْتُ له حَسَنٌ، قالت الخنساء:

(١) فى اللسان (وعن)، والتاج بلا نسبة.

(٢) البيت فى «اللسان» والتاج (دلعت).

(٣) سقطت من (ط) والمعنى لا يستقيم إلا بها، من اللسان (وعى) رواية عن الأزهرى.

هو القَرْمُ واللِّسِنُ الوَعْوَعُ<sup>(١)</sup>

رَجُلٌ وَعَوَاعٌ، نَعْتُ قَبِيحٌ، أَى مِهْذَارٌ، قَالَ:

نِكْسٌ مِنَ الْقَوْمِ وَوَعَوَاعٌ وَعَى<sup>(٢)</sup>

وكقول الآخر:

تَسْمَعُ لِلْمَرْءِ بِهِ وَعَوَاعَا

وتقول: وَعَوَعَتِ الكلبة وَعَوَعَةً، والمصدرُ الوَعَوَاعُ، لا يُكْسَرُ على وَعَوَاعٍ نحو زلزال، كراهيةً للكسْرِ فى الواو. وكذلك حكاية اليَعِيعة من الصَّوتِ: يِع، واليَعِياع، لا يُكْسَر. وإنما «يِع» من كلام الصَّبِيان وفعالهم، إِذَا رَمَى أَحَدُهُم الشَّيْءَ إِلَى الْآخَرِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ خَلَقْتُهَا الْكُسْرَةَ فَيَسْتَقْبِحُونَ الْوَاوَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ. وَالْوَاوُ خَلَقْتُهَا مِنَ الضَّمَّةِ فَيَسْتَقْبِحُونَ التِّقَاءَ كُسْرَةَ وَضَمَّةً، وَلَا تَجِدُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ سِوَى النَّحْوِ<sup>(٣)</sup>.

**وغب:** الوَغْبُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، قَالَ:

أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَيْلًا وَغَبًا<sup>(٤)</sup>

وقد وَغَبَ وَغُوبَةً وَغَابَةً. وَأَوْغَابُ الْبَيْتِ: أَسْقَاطُهُ.

**وغد:** الوَغْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، الْخَفِيفُ الْعَقْلُ، وَقَدْ وَغَدَ وَغَادَةً. وَالْوَغْدُ: ثَمَرَةُ

الْبَاذِجَانِ. قَالَ:

يُخَضِّرُ وَجَنَّتِيهِ إِذَا رَأَى فِى كَلَوْنِ الْوَغْدِ جَلَاهُ الْوَلَى

**وغر:** الوَغْرُ: اجْتِرَاعُ الْغَيْظِ. وَغَرَّ صَدْرِي عَلَيْهِ يَوَغْرُ [وهو أن يحترق القلب من شدة

(١) فى الديوان (ص ٥٥):

هو الفارس المستعبد الخطيب فى القوم واليسر الوغوع

(٢) من اللسان (وعع). وفى الأصول:

لا نكس فى القوم وعوواع ولا وععق

ويروى: وعى. وهو مصحف ومحرف.

(٣) (ط) انتهى كلام الليث فى «التهذيب» بقوله: فى أصل البناء، ولعل عبارة «سوى النحو» قد

اندست سهواً.

(٤) الرجز فى اللسان (وغب).

الغَيْظُ<sup>(١)</sup>. وتقول: لَقَيْتَهُ فِي وَغْرَةِ الْهَاجِرَةِ، أَيْ حَيْثُ تَتَوَسَّطُ الْعَيْنُ السَّمَاءَ. وَالْوَغِيرُ: لَحْمٌ يَنْشَوِي عَلَى الرَّمْضَاءِ. وَالْوَغِيرَةُ: لَبَنٌ مُسَخَّنٌ. وَوَعَرَ الْعَامِلُ الْخَرَاجَ أَيْ اسْتَوْفَاهُ.

**وَعَف:** الْوَعْفُ: سُرْعَةُ الْعَدُوِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَأَوْعَفَتْ شَوَارِعًا وَأَوْعَفَا<sup>(٢)</sup>

وَالْوَعْفُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ.

**وَعَل:** الْوَاغِلُ: الدَّاحِلُ فِي قَوْمٍ عَلَى طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ، مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ. وَعَلَّ يَغْلُ وَغَلًّا. وَالْوَعْلُ: الرَّجْلُ الضَّعِيفُ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَوْعَالٍ. وَأَوْعَلَ الْقَوْمُ أَيْ أَمْعَنُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ فِي جِبَالٍ أَوْ أَرْضٍ مِنَ الْعَدُوِّ. وَكَذَلِكَ تَوَعَّلُوا، وَتَغَلَّلُوا. وَأَوْغَلْتَهُ حَاجَتُهُ إِلَيْنَا، أَيْ أَسْرَعَتْ بِهِ إِلَيْنَا.

**وَعَم:** الْوَعْمُ: الْحِقْدُ النَّابِتُ فِي الصَّدْرِ، يُقَالُ: تَوَعَّمَتِ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ، إِذَا تَنَاظَرَتْ شَرَّزًا. وَرَجُلٌ وَعْمٌ: حَقُودٌ.

**وَعَى:** الْأَوْاعِي، تَنْقَلُ وَتَخَفَّفُ: مَفَاجِرُ الدَّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ<sup>(٣)</sup>، الْوَاحِدَةُ: آغِيَّةٌ، وَأَغِيَّةٌ. وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَالغَيْنَ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي بِنَاءِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْوَعَى: غَمْمَةُ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ أَصْوَاتُ الْبَعُوضِ وَالنَّحْلِ إِذَا اجْتَمَعَتْ، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

**وَفَد:** وَاحِدُ الْوَفْدِ وَافِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يَفِدُ عَنْ قَوْمٍ إِلَى مَلِكٍ فِي فَتْحِ أَوْ قَضِيَّةٍ أَوْ أَمْرٍ، وَالْقَوْمُ أَوْفَدُوهُ. وَالْوَاغِدُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَطَا وَغَيْرِهَا: مَا سَبَقَ سَائِرَ السَّرْبِ فِي طَيْرَانِهِ وَوُرُودِهِ. وَتَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجِبَالِ أَيْ أَشْرَفَتْ.

**وَفَر:** الْوَفْرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ مَوْفُورٌ. وَالْوَاغِرُ: التَّامُّ، وَقَدْ وَفَّرْنَا فِرَةً، وَوُفُورًا، وَالْمُسْتَعْمَلُ: وَفَّرْنَا تَوْفِيرًا. وَالْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا بَلَغَ الْأُذُنَيْنِ..

(١) من رواية التهذيب (١٨٥/٨) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٥٠٤)، واللسان (وعف) بلا نسبة.

(٣) عبارة المحكم: الأواغي: مفاجر الماء في الدبار. ثم قال ابن سيده تعليقا على العين: ذكرها صاحب العين، ولا أدرى من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها، لأنها اشتقاق لها ولفظها الياء. المحكم (٦٩/٦) (أغو) بتحقيقنا.



وَشَعْرٌ مُؤَفَّرٌ. وَالْوَافِرُ: ضَرَبٌ مِنَ الشَّعْرِ.

**وفز:** الْوَفْزَةُ: أَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ مُسْتَوْفِزًا، قَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَمَّا يَسْتَوِ قَائِمًا، وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْأَفْرِ وَالْوُتُوبِ [وَالْمُضِيِّ] <sup>(١)</sup>، يُقَالُ: مَا لِي أَرَاكَ مُسْتَوْفِزًا لَا تَطْمَئِنُّ!!

**وفض:** الْأَوْفَاضُ مِثْلُ الْأَوْضَامِ لِلْحَمِّ، وَاحِدُهَا وَقَضٌ. وَالْإِبِلُ [تَفِضُ وَفَضًا وَتَسْتَوْفِضُ، أَوْفِضْهَا رَاكِبَهَا. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

طَاوَى الْحَشَا فَصَرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةً مُسْتَوْفِضٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَقْرِ مَشْهُومٌ <sup>(٢)</sup>

وَأَوْفِضْتُ الْإِبِلَ: عَجَّلْتُهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣] أَيْ يُسْرِعُونَ. وَالْوَفِضَةُ وَالْأَوْفَاضُ: الْفِرْقُ وَالْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ. [وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ] <sup>(٣)</sup> أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ <sup>(٤)</sup> وَهِيَ الْفِرْقُ وَالْأَخْلَاطُ.

**وفق:** الْوَفْقُ: كُلُّ شَيْءٍ مُتَسَبِّحٌ مُتَّفِقٌ عَلَى تَيْفَاقٍ وَاحِدٍ فَهُوَ: وَفَقٌ، قَالَ <sup>(٥)</sup>:

يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقَا

ومنه: الْمُوَافَقَةُ فِي مَعْنَى الْمُصَادَقَةِ وَالْإِتْفَاقِ. تَقُولُ: وَافَقْتُ فَلَانًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا، أَيْ صَادَقْتَهُ. وَوَافَقْتُ فَلَانًا عَلَى أَمْرٍ كَذَا، أَيْ أَتَّفَقْنَا عَلَيْهِ مَعًا. وَتَقُولُ: لَا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يَوْفِقَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مُوَفَّقٌ رَشِيدٌ. وَكُنَّا مِنْ أَمْرِنَا عَلَى وَفَاقٍ. وَأَوْفَقْتُ السَّهْمَ: جَعَلْتُ فَوْقَهُ فِي الْوَتْرِ، وَاشْتَقَّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ مُوَافَقَةِ الْوَتْرِ مَحْزَ الْفُوقِ.

**وفه:** الْوَافِهُ: الْقَيْمُ عَلَى نَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صَلِيْبُهُمْ، بَلِغَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يُغَيَّرُ وَافَهُ عَنْ وَفْهِتِهِ، وَلَا قَيْسِيٌّ عَنْ قَيْسِيَّتِهِ».

**وفى:** تَقُولُ: وَفَى يَفِي وَفَاءً فَهُوَ وَافٍ. وَفَيْتَ بَعَهْدِكَ، وَلِغَةِ أَهْلِ تَهَامَةَ: أَوْفَيْتَ. وَوَفَى رَيْشُ الْجَنَاحِ فَهُوَ وَافٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمَامَ الْكَمَالِ، فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ: دَرَاهِمٌ وَافٍ، يَعْنِي أَنَّهُ دَرَاهِمٌ يَزِنُ مِثْقَالًا. وَكَيْلٌ وَافٍ. وَرَجُلٌ وَفَى: ذُو وَفَاءٍ.

(١) تَكْمَلَةٌ مِمَّا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ. فِي التَّهْذِيبِ (٢٦٣/١٣).

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا. وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (٤٣٠/١).

(٣) الْمَحْصُورَةُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ «العَيْنِ».

(٤) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٨١/٨).

(٥) رُؤْيَةٌ (مَلْحَقٌ) دِيْوَانِهِ (١٨٠).

وتقول: أَوْفَى عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ، إِذَا أَشْرَفَ فَوْقَهَا. وَالْمِيفَاءُ: الْمَوْضِعُ يُوفَى فَوْقَهُ الْبَازِي لِإِنْسَانِ الطَّيْرِ أَوْ غَيْرِهِ. وَإِنَّهُ لَمِيفَاءٌ، مَمْدُودَةٌ، عَلَى الْأَشْرَافِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يُوفَى عَلَى شَرْفٍ بَعْدَ شَرْفٍ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(١)</sup>:

أَتَلَعُ مِيفَاءُ رَعُوسٍ فَوْرِهِ

وَالْمُؤَافَاةُ: أَنْ تُؤَافِيَ إِنْسَانًا فِي الْمِعَادِ، تَقُولُ: وَافَيْتَهُ. وَتَقُولُ: أَوْفَيْتُهُ حَقَّهُ، وَوَفَيْتَهُ أَجْرَهُ كُلَّهُ وَحَسَابَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالْوُفَاةُ: الْمَنِيَّةُ. وَتُوفَى فُلَانٌ، وَتُوفَاهُ اللَّهُ، إِذَا قَبِضَ نَفْسَهُ.

وَقَبُ: الْوَقْبُ: كُلُّ قَلْتٍ<sup>(٢)</sup>، أَوْ حُفْرَةٍ، كَقَلْتٍ فِي فَهْرٍ، وَكَوَقَبِ الْمُدْهِنَةِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

فِي وَقَبٍ خَوْصَاءَ كَوَقَبِ الْمُدْهِنِ

وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ: أَنْتَوَعَتْهُ. وَالْوَقِيبُ: صَوْتُ قُنْبِ الدَّابَّةِ. يُقَالُ: وَقَبَتِ الدَّابَّةُ تَقَبُ وَقِيبًا. وَوَقَبَ الظَّلَامُ، أَى دَخَلَ يَقَبُ وَقَبًا وَوُقُوبًا. وَالْإِيقَابُ: إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الْوَقْبَةِ.

وَقْتُ: الْوَقْتُ: مَقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَكُلُّ مَا قَدَّرْتَ لَهُ غَايَةً أَوْ حِينًا فَهُوَ مُوَقَّتٌ. وَالْمِيقَاتُ: مَصْدَرُ الْوَقْتِ، وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ. وَمَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ. وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتِ﴾ [المرسلات ١١]، إِنَّمَا هُوَ «وُقَّتَتْ» مِنَ الْوَاوِ فَهَجَزَ. وَتَقُولُ: وَقْتُ مُوَقَّتٌ.

وَقَحُ: الْوَقَاحُ: الْحَافِرُ الصُّلْبِ، وَالنَّعْتُ وَقَاحٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَالْجَمِيعُ: وَقَحٌ وَوَقَحٌ. وَرَجُلٌ وَقَاحٌ الْوَجْهَ صُلْبُهُ: قَلِيلُ الْحَيَاءِ. وَقَدْ وَقَحَ وَقَاحَةً وَقِحَةً. قَالَ:

لَيْسَ لِلْحَاجَّاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ  
وَلَسَانٌ صَارْفِيٌّ وَغَدَوٌ وَرَوَاحٌ  
إِنْ تَكُنْ أَبْطَأَتِ الْحَاجَا جَةً عَنِّيَّ وَاسْتِرَاحٌ  
فَعَلَى الْجَهْدِ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

وَالتَّوْقِيحُ: أَنْ تُوَقِّحَ الْحَافِرَ بِشَحْمَةٍ تُذِيبُهَا حَتَّى إِذَا تَشَيَّطَتْ كَوَيْتَ بِهَا مَوَاضِعَ الْحَفَاءِ

(١) ديوانه (ص ١٧٤)، واللسان (وفى).

(٢) القَلْتُ: النقرة فى الجبل تمسك الماء (اللسان).

(٣) التهذيب (٣٥٣/٩)، واللسان (وقب) بلا نسبة.

والأشاعر. واستَوْقَح الحافر، أى صلب.

**وقد:** وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا وَوَقَدًا، وَالصَّحِيحُ الْوُقُودُ. وَالْوَقْدُ: مَا تَرَى مِنْ لَهَبِهَا لِأَنَّهُ اسْمٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠] أَيْ حَطَبُهَا. وَالْمَوْقِدُ وَالْمُسْتَوْقِدُ: مَوْضِعُ النَّارِ. وَزَنْدٌ مِيقَادٌ: سَرِيعُ الْوَرَى، وَقَلْبٌ وَقَادٌ: سَرِيعُ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ وَالْمَضَاءِ. وَوَقَدَ الْحَافِرُ يَقْدُ، إِذَا تَلَأَّ بِصَيْصُهُ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ. وَوَقْدَةُ الصَّيْفِ أَشَدُّ حَرًّا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ رَدَّهُ عَلَى النُّورِ وَأَخْرَجَهُ عَلَى التَّذْكَيرِ مِنْ أَوْقَدَ وَتَوَقَّدَ، [وَمَنْ قَرَأَ تَوَقَّدَ فَقَدْ] <sup>(١)</sup> رَدَّهُ عَلَى النَّارِ، وَتَوَقَّدَ رَدَّهُ عَلَى الْكُوكَبِ، أَوْ عَلَى الْمِصْبَاحِ وَهُوَ السَّرَاجُ فِي الْقِنْدِيلِ. وَتَوَقَّدَ بَرَفِعِ الدَّالِ: مَعْنَاهُ تَتَوَقَّدُ، رَغْمَ إِحْدَى التَّسَائِينِ فِي الْأُخْرَى وَرَدَّهُ عَلَى الزُّجَاجَةِ.

**وقد:** الْوَقْدُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ، وَشَاةٌ وَقِيذَةٌ مَوْقُودَةٌ، أَيْ مَقْتُولَةٌ بِالْخَشَبِ، وَتَقُولُ: وَقَدَهَا يَقْدُهَا وَقَدًا، وَهَذَا مِنْ فِعْلِ الْعُلُوجِ، كَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ يَأْكُلُونَ، فَهِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَرَمَهُ. وَحُمِلَ فَلَانٌ وَقِيذًا أَيْ ثَقِيلًا ذَنْفًا مُشْفِيًا

**وقر:** الْوَقْرُ: ثِقَلٌ فِي الْأُذُنِ، تَقُولُ: وَقَرْتُ أُذُنِي عَنْ كَذَا تَقِرُّ وَقَرًّا أَيْ ثَقَلْتُ عَنْ سَمْعِهِ، قَالَ:

وَكَلَامٌ سَيِّءٌ قَدْ وَقَرْتُ أُذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

قَالَ الْقَاسِمُ: وَقَرَّتْ دَوَابُّ، وَيُقَالُ: وَقَرْتُ. وَالْوَقْرُ: حِمْلُ حِمَارٍ وَبِرْدُونَ وَبَغْلٍ كَالْوَسْقِ لِلْبَعِيرِ، وَتَقُولُ: أَوْقَرْتُهُ. وَنَخْلَةٌ مَوْقِرَةٌ حَمَلًا، وَتَجْمَعُ مَوَاقِيرَ، قَالَ:

كَأَنَّهَا بِالضُّحَى نَخْلٌ مَوَاقِيرُ

وَيُقَالُ: مَوْقِرَةٌ كَأَنَّهَا أَوْقَرَتْ نَفْسَهَا. وَالْوَقْرَةُ: شِبْهُ وَكْتَةٍ إِلَّا أَنَّ لَهَا حُفْرَةً تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْحَافِرِ وَالْحَجَرِ، وَعَيْنٌ مَوْقِرَةٌ: مَوْكُوتَةٌ، وَالْوَقْرَةُ أَعْظَمُ مِنَ الْوَكْتَةِ. وَالْوَقَارُ: السَّكِينَةُ وَالْوَدَاعَةُ، وَرَجُلٌ وَقُورٌ وَوَقَارٌ وَمُتَوَقِّرٌ: ذُو حِلْمٍ وَرِزَانَةٍ. وَوَقَرْتُ فَلَانًا: بَحَلْتُهُ وَرَأَيْتُ لَهُ هَيْبَةً وَإِجْلَالَ، وَالتَّوَقِيرُ: التَّبْحِيلُ. وَرَجُلٌ فَقِيرٌ وَقِيرٌ: جُعِلَ آخِرُهُ عِمَادًا لِأَوَّلِهِ. وَيُقَالُ: يُعْنَى بِهِ ذِلَّتُهُ وَمَهَانَتُهُ، كَمَا أَنَّ الْوَقِيرَ صِغَارُ الشَّيْءِ، قَالَ أَبُو النَّحْمِ:

(١) مما أُخِذَ فِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْعَيْنِ (٢٥٠/٩).

نَبْحُ كِلَابِ الشَّاءِ عَنِ وَقِيرِهَا<sup>(١)</sup>

ويقال: فقيرٌ وقيرٌ: أَوْقَرَهُ الدَّيْنُ. وَاسْتَوْقَرَ فِلاَنٌ وَقِرَهُ طَعَامًا وَنَحْوَ ذَلِكَ: (أخذه).  
والتَّيْقُورُ لَعْنَةٌ فِي التَّوْقِيرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبِلَى تَيْقُورُ

أى أَبْدَلَ الْوَائِ تَاءً وَحَمَلَهُ عَلَى فَيْعُولٍ، وَيُقَالُ: يَفْعُولُ مِثْلَ التَّدْنُوبِ وَنَحْوِهِ فَكِرَهُ الْوَائِ  
مَعَ الْوَائِ، فَأَبْدَلَ تَاءً كَى لَا يُشْبِهُ فَوْعُولَ فَيُخَالِفُ الْبِنَاءَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا حِينَ أَعْرَبُوا  
فَقَالُوا: نَيْرُوز. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. مَنْ قَرَّ يَقِرُّ وَمَنْ  
قَرَى، وَقَرْنَ بِالْفَتْحِ مِنْ وَقَرَ يَقِرُّ. وَالْوَقِيرُ: الْقَطِيعُ مِنَ الضَّئَانِ، وَيُقَالُ: الْوَقِيرُ شَاءُ أَهْلِ  
السَّوَادِ، فَإِذَا أَجْدَبَ السَّوَادُ سَبَقَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَيُقَالُ: مَرَّ بِنَا أَهْلُ الْوَقِيرِ، قَالَ:

مَوْلَعَةٌ أَدْمَاءُ لَيْسَ بِنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أَحْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا<sup>(٢)</sup>

وَقِس: الْوَقْسُ: الْفَاحِشَةُ وَذِكْرُهَا<sup>(٣)</sup>.

وَقِش: وَقِيشٌ وَأَقِيشُ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَقِص: الْوَقِصُّ: قِصْرٌ فِي الْعُنُقِ: كَأَنَّهُ رُدٌّ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ، فَهُوَ أَوْقِصٌ وَالْأُنْثَى  
وَقِصَاءٌ. وَوَقِصْتُ رَأْسَهُ وَقِصًّا: غَمَزْتُهُ غَمَزًا شَدِيدًا وَرُبَّمَا انْدَقَّتْ مِنْهُ الْعُنُقُ. وَالذَّابَّةُ تَقِصُّ  
عَنْهَا الذَّبَابَ وَقِصًّا بِذَنْبِهَا، أَيْ تَضْرِبُهُ فَتَقْتُلُهُ. وَالذَّوَابُّ تَقِصُّ رُءُوسَ الْإِكَامِ أَيْ تَكْسِرُ  
رُءُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا.

وَقَطَا: الْوَقْطُ: مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ، يُتَّخَذُ فِيهِ حِيَاضٌ تَحْسِبُ الْمَاءَ إِذَا مَرَّ بِهَا. وَاسْمُ  
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعٌ وَقَطٌّ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ، إِلَّا أَنَّ الْوَقْطَ أَوْسَعُ، وَجَمْعُهُ الْوَقْطَانُ  
وَالْوَجْدَانُ، قَالَ:

(١) الرجز في التهذيب منسوب إلى أبي الهيثم، وهو لأبي النجم في اللسان.

(٢) البيت في التهذيب واللسان لذي الرمة وكذلك في الديوان (ص ٣٠٧)، والرواية في هذه  
المطاب: مَوْلَعَةٌ حَنْسَاءُ ...

(٣) في المحكم (٣٢٣/٦): قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَحَاصِنَاتٌ مِنْ حِصَانٍ مُلْسٍ عَنِ الْأَذَى وَعَنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

وأخلفَ الوِقْطَانَ والمَاجِلَا<sup>(١)</sup>

ويجمع أيضاً وقاطاً ووجاداً، ولغة تميم إقاط، وهم يُصَيِّرون كلَّ واوٍ يجيء في مثل هذا اللفاً. والوقيط على حذو فيعل يُراد به المفعول وصُرِفَ إلى فيعل، وهو الوَقِيطُ الموقوطُ.

**وقظا:** الوَقْظُ: حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ، لَيْسَ لَهُ أَعْضَادٌ، وَجَمْعُهُ وَقْظَانٌ. وَكَانَ يَوْمٌ الْوَقِيطُ حَرَبًا بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ فِي الْإِسْلَامِ.

**وقع:** الوَقْعُ: وَقَعَهُ الضَّرْبُ بِالشَّيْءِ. وَوَقِعَ الْمَطَرُ، وَوَقِعَ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، يَعْنِي: مَا يُسْمَعُ مِنْ وَقْعِهِ. وَيُقَالُ لِلطَّيْرِ إِذَا كَانَ عَلَى أَرْضٍ أَوْ شَجَرٍ: هُنَّ وَقُوعٌ وَوُقُوعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

كَأَنَّ عَلَى أَتْبَاجِهَا حِينَ شَوَّلْتُ      بِأَذْنَابِهَا قَبَا مِنَ الطَّيْرِ وَقُوعَا

والواحد: واقِعٌ. وَالنَّسْرُ الْوَقْعُ: سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ كَاسِرٌ جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ مِنْ نَجْمِ الْعَلَامَاتِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا، قَرِيبٌ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ، بِجِيَالِ النَّسْرِ الطَّائِرِ. وَالْمِيقَعَةُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّائِرُ. وَيُقَالُ: وَقَعَتِ الدَّوَابُّ وَالْإِبِلُ، أَيْ رِبِضَتْ تَشْبِيهًا بِوَقُوعِ الطَّيْرِ. قَالَ:

وَقَعْنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا      سَوَى جَرَّةٍ يَرْجِعُهَا مُتَعَلِّلُ

وَقَدْ وَقَعَ الدَّهْرُ بِالنَّاسِ، وَالْوَأَقِعَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ، وَفَلَانٌ وَقَعَةٌ فِي النَّاسِ، وَوَقَاعٌ فِيهِمْ. وَوَقَعَ الشَّيْءُ يَقَعُ وَوُقُوعًا، أَيْ هَوِيًّا. وَوَأَقَعْنَا الْعَدُوَّ، وَالْإِسْمُ: الْوَأَقِعَةُ. وَالْوَقَاعُ: الْمَوَاقِعَةُ فِي الْحَرْبِ. وَوَقَعَ فَلَانٌ فِي فَلَانٍ، وَقَدْ أَظْهَرَ الْوَأَقِعَةُ فِيهِ [إِذَا عَابَهُ]<sup>(٢)</sup>. وَالْوَقِيعُ مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ فِي مَتُونِ الصَّخُورِ. وَوَقَائِعُ الْعَرَبِ: أَيَّامُهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حُرُوبُهُمْ. وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ: الْإِحَاقُ شَيْءٍ فِيهِ. وَتَوَقَّعْتُ الْأَمْرَ، أَيْ أَنْتَظَرْتُهُ. وَالتَّوْقِيعُ: رَمَى قَرِيبًا لَا تُبَاعِدُهُ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُوْقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْإِرْكَانِ، تَقُولُ: وَقَّعْتُ، أَيْ أَلْقَيْتُ ظَنِّكَ عَلَى كَذَا. وَالتَّوْقِيعُ: سَحَجٌ بِأَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ وَرَبَّمَا تَحَاصَّ عَنْهُ الشَّعْرُ. قَالَ الْكَمِيتُ:

إِذَا هُمَا ارْتَدَفَا نَصًّا فَعُودَهُمَا      إِلَى الَّتِي غَبَّهَا التَّوْقِيعُ وَالْخَزْلُ

(١) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) زيادة من نقول التهذيب عن العين (٣٥/٣).

يقال: دابةٌ موقّعة. والتوقيع: أثرُ الرّجل على ظهر البعير. يقال: بعيرٌ موقّع، قال (١):

ولم يُوقّع برُكوبٍ حجْبُه

وإذا أصابَ الأرضَ مطرٌ مُتفرّقٌ فذلك توقيعٌ في نباتها. والتوقيعُ: إقبال الصَّيقل على السيف يحدّده بميقعته، وربما وُقِعَ بِحَجَرٍ. وحافرٌ وقيعٌ: مقطّط السنابك. والوقيعُ من السيوف وغيرها: ما شحذ بالحجر، قال يصف حافر الحمار (٢):

يَرَكِبُ قَيْنَاهُ وَقِيَعًا نَاعِلًا

وقال الشّماخ يصف إبلاً حدادَ الأسنان (٣):

يغادين العِضاهِ مُتَمَنَعَاتٍ نَواجِذُهِنَّ كالحَدَأِ الوَقِيَعِ

وقد وقِعَ الرّجلُ يوقِعُ وقَعًا. إذا اشتكى قدميه من المشى على الحجارة. قال (٤):

كَلَّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحافِي الوَقِعِ

ووقّعته الحجارةُ توقيعًا، كما توقّع الحديدُ، تُشحذُ وتُسَنُّ. واستوقِعَ السَّيْفُ: إذا أنى له الشَّحْذُ. والميقعةُ: خشبةُ القصارين يُدقُّ عليها الثياب بعد غسلها. والتوقيعُ: أثر الدّم والسَّحج. والتوقيعُ بالظن شبه الحزر والتّوهم. والموقِعُ: موضعٌ لكلِّ واقع، وجمعه: مَواقِعُ. قال:

أنا شُرَيْقٌ وأبو البلادِ

في أبلٍ مصنوعةٍ تَلادِ

تربعتُ مَواقِعَ العِهَادِ

**وقف:** الوقْفُ: مصدرٌ قولك: وقفتُ الدّابةَ ووقفتُ الكَلِمَةَ وقفاً، وهذا مجاوز، فإذا كان لازماً قلت: وقفتُ وقوفاً. فإذا وقفتُ الرّجلَ على كَلِمَةٍ قلت: وقفتُهُ توقيفاً، ولا

(١) التهذيب (٣/٣٥)، اللسان (وقع).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٣٥) واللسان (وقع).

(٣) اللسان (وقع) والرواية فيه: يباكرن.

(٤) جساس بن قطيب، في اللسان (وقع).

يُقال: أَوْقَفْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: أَوْقَفْتُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَعْتَ عَنْهُ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ<sup>(١)</sup>:

فَتَأَيَّتُ لِلْهَوَى نَمَّ أَوْقَفْتُ رَضًا بِالتَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي

وَالْوُقُوفُ: الْمَسْكُ الَّذِي يَجْعَلُ لِلْأَيْدِي، عَاجًا كَانَ أَوْ قَرْنًا مِثْلَ السَّوَارِ، وَالْجَمِيعُ: الْوُقُوفُ. وَيُقَالُ: هُوَ السَّوَارُ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

ثُمَّ اسْتَمَرَ كَوُقُوفِ الْعَاجِ مُنْصَلِتًا تَرْمِي بِهِ الْحَدَبُ اللَّمَاعَةَ الْحَدَبِ

وَوُقُوفُ التَّرْسِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ مِنْ قَرْنٍ يَسْتَدِيرُ بِحَافَتَيْهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ. وَالتَّوْقِيفُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ: خُطُوطٌ سُودٌ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ وَقَافٌ، مَتَأَنَّ، وَلَيْسَ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ». وَيُقَالُ لِلْمُحْجِمِ عَنِ الْقِتَالِ: وَقَافٌ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

**وقل:** وَفَرَسٌ وَقِلُّ أَحْسَنُ مِنْ وَغِلٍّ، وَهُوَ حَسَنُ الدُّخُولِ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَتَقُولُ: وَقَلُّ يَقْلُ وَقَلًّا وَهُوَ فَرَسٌ وَقِلُّ وَوَقْلٌ لُغَةٌ، وَالْوَأِقِلُّ: الصَّاعِدُ بَيْنَ حُرُونَةِ الْجِبَالِ. الْوُقُوفُ: الْحِجَارَةُ وَالْجَمْعُ الْوُقُولُ، وَالْوَاحِدَةُ وَقْلَةٌ. وَالْوُقْلُ: نَوَى الْمُقْلِ.

**وقم:** الْوُقْمُ: جَذْبُكَ الْعِنَانَ إِلَيْكَ، لِتَكْفَّ مِنْهُ. قَالَ:

تَرَاهُ وَالْفَارِسُ مِنْهُ وَأَقِمُّ

**وقى:** وَكَلَّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وَقَاءٌ لَهُ وَوَقَايَةٌ، تَقُولُ: تَوَقَّ اللَّهُ يَا هَذَا، وَ«مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ تَقِهِ مِنْهُ وَقَايَةٌ إِلَّا بِأَحْدَاثِ تَوْبَةٍ»<sup>(٤)</sup>. وَرَجُلٌ تَقَىُّ وَقَىُّ بِمَعْنَى. وَالتَّقْوَى فِي الْأَصْلِ: وَقْوَى، فَعَلَى، مِنْ وَقَيْتُ، فَلَمَّا فُتِحَتْ أَبْدَلْتُ تَاءً فَتُرِكَتْ فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ، فِي التَّقَى وَالتَّقْوَى، وَالتَّقَاةُ وَالتَّقِيَّةُ، وَإِنَّمَا التَّقَاةُ عَلَى فُعْلَةٍ، مِثْلُ تَهْمَةٍ وَتُكَاةٍ، وَلَكِنْ خُفِّفَتْ فَلِيَنَّ أَلْفَهَا، [وَالْتَّقَاةُ جَمْعٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى تَقَىُّ، كَمَا أَنَّ الْأَبَاةَ [تَجْمَعُ عَلَى] <sup>(٥)</sup> أَبِي. وَسَرَجٌ وَاقٍ،

(١) ديوانه (٢٦٣)، إِلَّا أَنَّ الرَّوَايَةَ فِيهِ: (فَتَطَرَّبْتُ لِلْهَوَى ثُمَّ أَقْصَرْتُ) وَالرَّوَايَةُ فِي السَّنَانِ: (جَامِحًا فِي غَوَايَتِي...).

(٢) الْبَيْتُ لِلْكَمِّيِّ فِي دِيَوَانِهِ (١١٢/٢) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَقَفَّ).

(٣) دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْأَصْمَعِيَّاتِ (١٠٨) وَالْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (٣٥٧/٦).

(٤) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٧٤/٩).

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٧٦/٩) عَنِ الْعَيْنِ.

غير معقر، بين الوقاء، وما أوفاه. وفرس واقٍ إذا كان ظالعا، وقى يقى وقيا، أى ظلع.  
قال:

تقى خيلهم تحت العجاج ولا ترى      نعالهم فى هيكل الرّحل تنقب  
**وكأ:** أو كأت فلانا إيكاء: نصبت له متكأ. وأتكأته: حملته على المتكأ والاتكأ.  
والمواكىء: جمع المتكأ. وأصل المتكأ من الواو، وأصله: موتكأ، فحولوا الواو تاءً  
وأدغموها فى التاء فشدّوها وثقلوها. والتوكؤ: التحامل على العصا، قال الله عزّ  
وجلّ، حكاية عن موسى: ﴿أَتوكأَ عليها﴾ [طه: ١٨]. وتوكأت الناقة: وهو تصلّقها  
عند مخاضها.

**وكب:** الوكب: سواد اللون، من عنبٍ أو غيره إذا نضج. وقد وكب العنب توكيباً،  
إذا أخذ فيه تلوين السواد. واسمه فى تلك الحال: موكب. والوكب: الوسخ، وكب  
يوكب وكبا. والوكبان: مشية فى درجان، يُقال: طيبة وكوب، وعنز وكوب، وقد  
وكبت تكب وكوبا، ومنه اشتق الموكب، قال<sup>(١)</sup>:

لها أمٌ موقفة وكوبٌ      بحيث الرقو مرتعها البريرُ  
وناقةٌ مواكبة، أى تسير الموكب.

**وكت:** عين موكوتة: فيها وكت، وهى نكتة كالنقطة من بياض على سوادها،  
والاسم من الوكت: الوكثة.

**وكت<sup>(٢)</sup>:** الوكاث والوكاث: ما يُستعجل به قبل الغداء. يُقال: استوكثنا، أى  
استعجلنا شيئاً تبلى به إلى وقت الغداء.

**وكد:** وكدت العقد واليمين، أى أوثقته، والهمزة فى العقد أجود. والسيور التى يُشدُّ  
بها القربوس تُسمى المواكيد، ولا تُسمى التواكيد.

**وكر:** الوكر: موضع الطائر يبيض فيه ويُفرخ، فى الحيطان والشجر، وجمعه: وكور

(١) التهذيب (٤٠١/١٠)، واللّسان (وكب) بلا نسبة.

(٢) سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٩)  
والتهذيب (٣٣٩/١٠) عن العين.



وأوكار. ووكر الطائر يكر وكرًا: أتى الوكر. والوكرى: ضرب من العدو، وقد وكرت الناقة تكرر وكرًا إذا عدت الوكرى. قال (١):

إذا الحمل الربعى عارض أمه عَدْتُ وكرى حتى تحن الفراقدُ

ووكرت الإناء والمكيال توكيرًا: ملأتهما. وتوكر الطائر، إذا ملأ حوصلته. وكذلك وكر فلان بطنه.

**وكر:** الوكر: الطعن. يقال: وكره بجمع كفه، قال الله عز وجل: ﴿فوكزه موسى فقضى عليه﴾ [القصص: ١٥].

**وكس:** الوكس في البيع: اتضاع الثمن. يقال: لا تكسنى فى الثمن، وهو يوكس وكسا، والفعل: وكس يكس وكسا.

**وكع:** الوكع: ضربة العقرب بإبرتها. قال (٢):

..... كأنما يرى بصريح النصح وكع العقارب

**والأوكع:** المائل. **والوكع:** ميلان صدر القدم نحو الخنصر، وربما كان فى إبهام اليد والرجل، والنعت: أوكع، ووكعاء، وأكثره فى الإماء اللواتى يكدذن بالعمل. ويقال: الأوكع والوكعاء: للأحمق [والحمقاء] (٣). وفرس وكيع. وكع يوكع وكاعة، «أى صلب واشتد إهابه. قال سليمان بن يزيد (٤):

عبلٌ وكيعٌ ضليعٌ مقرَّبٌ أرئٌ للمقربات أمام الخيل مفترق

وسقاء وكيع: صلبٌ غليظٌ، وفرؤٌ وكيع: متينٌ. ومزادةٌ وكيعة: قورَّتْ فألقى ما ضعُفَ من الأديم وبقي الجيد فخرز، والجميع: وكائع. واستوكع السقاء مثنً واشتدَّتْ مخارزُه بعدما جعل فيه الماء.

**وكف:** الوكف: القطر. وكف الماء يكف وكفًا، وهو مصدره. ووكفت الدلو تكيفُ

(١) حميد بن ثور ديوانه (٧١).

(٢) القطامى، ديوانه (ص ٤٧) إلا أن الرواية فيه:

سرى فى جليد الليل حتى كأنما تحزم بالأطراف شوك العقارب

(٣) من التهذيب (٤٢/٣).

(٤) البيت فى تاج العروس (وكع).

وكيفاً، وهو هنا مصدره. والوكيفُ: القَطْران. قال العجاج<sup>(١)</sup>:

وَكَيْفَ غَرَبِي دَالِحٍ تَبَحَّسَا

أى تفجّر. ودمعٌ واكفٌ، وماءٌ واكفٌ. وفي الحديث: «أهلُ القبور يتوكفون الأخبار»<sup>(٢)</sup>، أى يتطلعون إليها، والتوكفُ: [التوقع]<sup>(٣)</sup>. والوكفُ: وكفُ البيت، مثل الجناح يكونُ عليه الكنيفُ. والوكفُ: شئُه العيبُ. هذا الأمرُ وكفٌ عليك، أى عيبٌ، والوكفُ: النطعُ.

**وكل:** تقول: وكلته إليك أكله كلةً، أى فوضته. ورجلٌ وكلٌ ووكلته وهو المواكلُ يتكىلُ على غيره فيضيعُ أمره. وتقول: وكلتُ بالله، وتوكلتُ على الله، قال:

إِلَّا وَيَسْمَعُ مَا أَقْوَى لُ وَإِنْ وَكَلْتُ بِهِ كَفَانِي

وتقول: وكلتُ فلاناً إلى الله، أكله إليه. والوكالُ فى الدابة، أن تُحببَ التآخرَ خلفَ الدوابِّ. والوكيلُ فعلُه التوكُّلُ، ومصدره الوكالة. وموكلٌ: اسمُ جبل. وميكال: اسم ملك.

**وكن:** وكن الطائرُ يكنُ وكوناً، أى حضنَ على بيضه فهو واكنٌ، والجميع: وكونٌ، قال:

تذكرنى سلمى وقد حيلَ دونها حمامٌ على بيضاتِهِنَّ وَكُونٌ<sup>(٤)</sup>

[والموكنُ: هو الموضعُ الذى تكينُ فيه على البيض] <sup>(٥)</sup>. قال:

تراه كالبازى انتمى فى الموكن <sup>(٦)</sup>

والموكنة: اسمٌ لكلِّ وكرٍ، والجميعُ: الوكنات.

(١) ديوانه (١٢٣).

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٧٩/٢) عن عبيد بن عمير من كلامه.

(٣) من التهذيب (٣٩٤/١٠)، واللسان (وكف). وفى بعض النسخ: التوجع بالجمع.

(٤) والمثبت من بعض النسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٨١/١٠) وهو غير منسوب.

(٥) (ط) سقط ما بين القوسين من الأصول ولم يبق إلا الشاهد. وأثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب (٣٨١/١٠).

(٦) الرجز فى اللسان (كون) بلا نسبة.

**وكى:** الوكاء: رباطُ القِرْبَةِ. أو كى يُوكى إيكاءً. قال الحسن: جَمَعًا فى وعاءٍ، وشدًّا فى وكاء. جعل الوكاء هاهنا كالجراب.

**ولب:** الوالِبَةُ: الزَّرْعَةُ تَنْبُتُ من عُروقِ الزَّرْعَةِ الأُولَى. تَخْرُجُ الوُسْطَى، وهى الأُمُّ، وتخرجُ الأواب بعد ذلك فتتلاحق.

**ولث:** الولثُ: عَقْدُ العَهْدِ بَيْنَ القَوْمِ، يقال: كان بينهم ولثٌ من العهد.

**ولج:** الوليحةُ: الجِوَالِقُ الضَّخْمُ الواسع. والجميع: الوليح.

**ولخ:** الولخُ من العُشب، يقال: ائْتَلَخَتِ الروضةُ، أى اختلطت وعظمت، وطالت ولم يؤكل منها شىءٌ، وأرضٌ مُؤْتَلِخَةٌ، أى مُعشِبَةٌ.

**ولد:** الولدُ اسمُ يجمعُ الواحدَ والكثيرَ، والذكرَ والأنثى سَوَاءً. والوليدُ: الصَّبِيُّ، والوليدةُ: الأُمَةُ. واللدَّةُ: مثلكَ فى السِّنِّ. وولدُ الرجلِ وولدهُ فى معنى، وولدهُ ورهطه فى معنى. ويقال: ماله وولدهُ أى ورهطه، ويقال: وُلِدَهُ. والوليدةُ: جماعةُ الأولادِ، وقال يصف صيادًا:

سِمَطًا يُرَبِّى وِلْدَةً زَعَابِلًا<sup>(١)</sup>

[ويقال فى تفسير قوله تعالى: ﴿لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١] أى رهطه]<sup>(٢)</sup>. وشاةُ والدٌ: حاملٌ، والجميعُ وُلْدٌ، وإنها لبينةُ الولادِ. والولادةُ: وَضَعُ الوالِدَةِ ولدها. وجاريةٌ مُولَّدةٌ: وُلِدَتْ بَيْنَ العَرَبِ ونشأتُ مع أولادهم، ويغذونها غِذاءَ الوَلَدِ ويُعلِّمونها من الأدبِ مثلَ ما يُعلِّمون أولادهم، وكذلك المُولِّدُ من العبيدِ. وكلامٌ مُولِّدٌ: مُسْتَحَدَّثٌ لم يكن من كلامِ العَرَبِ. [وأما التليدةُ من الجِوَالِقِ فهى التى تُولِّدُ فى مِلْكِ قَوْمٍ وعندهم أبواها]<sup>(٣)</sup>.

**ولس:** الولوسُ: النَّاقَةُ التى تَلِسُ فى سيرها وكسانًا<sup>(٤)</sup>. والإبلُ يوالسُ بعضها بعضًا،

(١) الرجز فى «التهذيب» لرؤية، وهو فى الديوان (ص ١٢٧)، وروايته فى «التهذيب»: شمطا.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) أى تسرع إسرَاعًا.

وهو ضربٌ من العَنَقِ. والمُوَالَسَةُ: شِبْهُ المُدَاهَنَةِ فِي الأَمْرِ (١).

**ولع:** الوَلْعُ: نفس الوَلْوَعِ: تقول أُولِعَ بكذا وكُوِعًا وإِبْلَاعًا إذا لَجَّ، وتقول: وَلِعَ يَوْلَعُ وَلَعًا. ورجُلٌ وَلِعٌ وَوَلْوَعٌ وِلاعةٌ. والمُوَالَعُ: الذي أصابه لَمَعٌ من برصٍ فِي وَجْهِهِ واللَّهِ وَلِعٌ وَجْهَهُ، أَى بَرَصُهُ. قال (٢):

كَأَنَّهَا فِي الجِلْدِ تَوَلَّعُ البَهَقُ

والوَلِيعُ: الطَّلَعُ ما دام فِي قِيقاتِهِ كَأَنَّهُ اللُّؤْلُؤُ فِي شِدَّةِ بِياضِهِ، الواحدة: وَلِيعَةٌ. قال (٣):

تَبَسَّمُ عَنْ نَيْرِ كَالوَلِيعِ يُشَقِّقُ عَنْهُ الرِّقَاةُ الجُفُوفَا

الجُفُوفُ: القشُورُ. والرِّقَاةُ الذين يَرْتُقُونَ النَّخْلَ.

**ولغ:** الوَلْغُ: شَرِبُ السَّبَّاحِ بِأَلْسِنَتِهَا، وَبعضُ العَرَبِ يَقولُ: يالْغُ، أَرادوا تَبَيانَ الواوِ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا أَلْفاً. قال قيسُ بن الرِّقِيَّاتِ:

ما مَرَّ يَوْمٌ إِلاَّ وَعندَهُما لَحْمَ رِجالٍ أَوْ يالْغانِ دِما (٤)

وَرِجْلٌ مُسْتَوَلِغٌ: لا يَبالِي ذِماً ولا عارا، بِمَنْزِلَةِ الكَلْبِ يَلْغُ فِي كُلِّ قَدْرٍ.

**ولف:** الوَلْفُ: والوِلافُ والوَلِيفُ: ضَرَبٌ مِنَ العَدُوِّ، وَالفِعْلُ وَلَفَ يَلِفُ وَلَفًا وَوِلافًا ووَلِيفًا، [قال رؤبة (٥):

ويومَ رَكْضِ الغارَةِ الوِلافِ] (٦)

**ولق، ألق:** الأَوَّلُقُ: المَمْسُوسُ، وَرِجْلٌ مَأْلُوقٌ، وَبِهِ أَوَّلُقُ أَى مَسٌّ مِنَ جَنونٍ، قال رؤبة فِي السَّفَرِ:

يُوحى إِلينا نَظَرَ المَأْلُوقِ

(١) وتطلق على الخيانة والخداع كذلك كما في اللسان (ولس).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٠٤).

(٣) التهذيب (٢٠٠/٣).

(٤) فِي التهذيب (١٩٩/٨): قال ابن الرِّقِيَّاتِ: البيت.

(٥) ديوانه (ص ١٠٠).

(٦) ما بين المعكوفتين مما روى عن العين فِي التهذيب (٣٨١/١٥).

وَاللُّوقَةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هِيَ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ، وَأَلْوَقَةٌ لَعَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا آكُلُ إِلَّا مَا لُوقَ لِي»<sup>(١)</sup> أَيْ لَيْنَ مِنَ الطَّعَامِ فَصَارَ كَالزُّبْدَةِ فِي لِينِهِ. قَالَ:

وَإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلْوَقَةَ      وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدَا  
وَالْإِلْقَةُ تُوصَفُ بِهَا السَّعْلَةُ وَالذَّبَّةُ وَالْمَرَأَةُ الْجَرِيئَةُ لِحَيْثُهَا. وَالْوَلَقُ: سُرْعَةُ سَبْرِ الْبَعِيرِ،  
وَتَقُولُ: وَوَلَقَ يَلِقُ وَوَلَقًا، قَالَ:

تَجُوهَا إِذَا هُنَّ وَلَقْنَ وَوَلَقَا

وَالْإِنْسَانُ يَلِقُ الْكَلَامَ: يُرِيدُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ» أَيْ تُرِيدُونَهُ،  
وَتَلَقَّوْنَهُ أَيْ يَأْخُذُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ. وَالْوَالِيقَةُ: طَعَامٌ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَبَسْنٍ. وَالنَّالِقُ:  
النَّالِيُّ مِنَ الْبَرْقِ وَنَحْوِهِ، وَتَقُولُ: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلَاقًا.

**ولم:** الْوَلِيمَةُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ عَلَى عُرْسٍ، وَالْفِعْلُ: أَوْلَمَ يُؤْلِمُ.

**وله:** الْوَلَةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالْفُؤَادِ مِنْ فَقْدَانِ حَبِيبٍ. يُقَالُ: وَلِهَتْ تَوَلَّهَتْ وَتَلَّهَتْ، وَهِيَ  
وَالِهَةٌ وَوَالَةٌ. وَكُلَّ أَنْثَى فَارَقَتْ وَكَلَّهَا فَهِيَ وَالَةٌ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

فَأَقْبَلْتُ وَالَهَا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ      كُلُّ ذَهَابًا وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتِمَاعًا

وَالْوَالِهَاتُ: اسْمُ شَيْطَانِ الْمَاءِ يُرْبِعُ النَّاسَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُوَلَّهُ وَالِدَةٌ  
عَنْ وَكَلَّهَا»<sup>(٣)</sup>، وَالتَّوَلَّيْتُ: التَّفْرِيقُ بَيْنَهُمَا فِي الْبَيْعِ. وَالْمِيَالَةُ: رِيحٌ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ، ذَاتُ  
حَنِينٍ كَثِيرَةٍ الْاِخْتِلَافِ.

**ولى:** الْوَالِيَةُ: مُصَدَّرُ الْوَالَاةِ، وَالْوَالِيَةُ مُصَدَّرُ الْوَالِيِ، وَالْوَالَاءُ: مُصَدَّرُ الْمَوْلَى. وَالْمَوْلَى:  
بَنُو الْعَمِّ. وَالْمَوْلَى مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَحْرَمُ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ. وَالْمَوْلَى: الْمَعْتَقُ وَالْحَلِيفُ  
وَالْوَلِيُّ. وَالْوَلِيُّ: وَلَى النَّعْمِ. وَالْوَالَاةُ: اتَّخَذَ الْمَوْلَى، وَالْمَوْلَاةُ أَيْضًا: أَنْ يُوَالِيَ بَيْنَ رَمَتَيْنِ أَوْ  
فَعْلَيْنِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَتَقُولُ: أَصْبَتْهُ بِثَلَاثَةِ أَسْهَمٍ وَوَلَاءً. وَعَلَى الْوَالَاءِ، أَيْ الشَّيْءِ بَعْدَ  
الشَّيْءِ. وَالْوَلِيُّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ: وَوَلَيْتِ الْأَرْضُ وَوَلِيًّا فَهِيَ مَوْلِيَّةٌ، وَقَدْ

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٢٤٥/٢) عَنْ عِبَادَةَ مِنْ قَوْلِهِ.

(٢) الْأَعْمَشِيُّ دِيْوَانَهُ (١٠٥)، وَرَوَاتُهُ: فَانصَرَفَتْ فَاقْدًا وَالتَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ (وَلَهُ).

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٤٠٦/١) عَنْ الزُّهْرِيِّ مَرْسَلًا.

ولاها المطر والغيث. والوَلِيَّةُ: الحِلْسُ، والوَلَايَا: جَمْعُهُ. قال:

كالبَلَايَا رُعُوسُهَا فِي الوَلَايَا      مَا نَحَاتِ السَّمُومِ حُرَّ الخُدُودِ<sup>(١)</sup>  
وَوَلَّى الرَّجُلُ، أَى أَدْبَرَ. وَاسْتَوَلَى فَلَانٌ عَلَى شَيْءٍ، إِذَا صَارَ فِي يَدِهِ. وَاسْتَوَلَى الفَرَسُ  
عَلَى الغَايَةِ، أَى بَلَغَهَا.

**ومأ:** الإيماء: الإشارة بيدك، أو برأسك كإيماء المريض برأسه للرُّكُوعِ والسُّجُودِ. وقد  
يقول العرب: أومأ برأسه، أى قال: لا، قال ذو الرِّمَّة<sup>(٢)</sup>:

صِيَامًا تَذَبُّ البَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا      بِنَهْزِ كِإِمَاءِ الرُّعُوسِ المَوَانِعِ  
**ومد:** يَوْمٌ وَمِدٌّ، وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلَّيْلِ. وَإِنَّمَا الوَمْدَةُ نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ  
الحَرِّ مِنْ قِبَلِ البَحْرِ، يَقَعُ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا، قَالَ:

تُسْقَى بَبَرْدِ المَاءِ مَا جَادَتْ تَجُدُّ      مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِندٍ  
**ومس:** المومسات: الفواجرُ مُجَاهِرَةٌ.

**ومض:** الوَمْضُ والْوَمِيزُ مِنْ لَمَعَانِ البَرِّقِ وَكُلِّ شَيْءٍ صَافٍ [اللُّون]<sup>(٣)</sup>، وَوَمْضَ  
البَرِّقِ وَأَوْمَضَ، وَأَوْمَضَتْ فَلَانَةٌ بَعِينَهَا إِذَا بَرَقَتْ لَهُ، تُومِضُ إِيمَاضًا فَهِيَ مُومِضَةٌ.  
**ومق:** وَمِقتُ فَلَانًا: [أَحْبَبْتَهُ]<sup>(٤)</sup> وَأَنَا أَمِقُهُ مِقَّةً، وَأَنَا وَامِقٌ، وَهُوَ مَوْمُوقٌ. وَإِنَّهُ لَكَ ذُو  
مِقَّةٍ، وَبِكَ ذُو ثِقَةٍ.

**ونج:** الوَنْجُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَجِ ذُو أوتارٍ.

**ونن:** الوَنْنُ: الصَّنَجُ الذِي يُضْرَبُ بِالأَصَابِعِ، وَهُوَ: الوَنْجُ، وَيُقَالُ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ كَلَامِ  
العَجَمِ.

**ونى:** الوَنْى: الفَتْرَةُ فِي العَمَلِ، وَمِنْهُ: التَّوَانِي، يُقَالُ: وَنَى بَيْنِي وَبَيْنًا فَهُوَ وَانٍ. قَالَ

(١) البيت في اللسان (ولى) غير منسوب.

(٢) ديوانه (٧٩٩/٢).

(٣) زيادة من «التهديب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) زيادة مفيدة من اللسان (ومق).

العجاج<sup>(١)</sup>:

فما ونى محمدٌ مُدًّا أن غَفَرُ  
له الإلهُ ما مَضَى وما غَبِرُ  
أن أظَهَرَ الدِّينَ به حتى ظَهَرَ

والعربُ تقول: لا ينى فلانٌ يفعلُ كذا، أى لا يزال، قال<sup>(٢)</sup>:

فما يُنونَ إذا طافوا بحجَّهم يُهتُّكونَ لبيتِ اللهِ أَسْتارا  
وناقَةٌ وانية، أى طليح. والفِعلُ: ونَتَ ونُتِيا، لا يُقالُ إلا هكذا، قال:

ووانيةٌ زَجَرْتُ على وناها قريحِ الدَّقْتَيْنِ مِنَ البِطانِ<sup>(٣)</sup>

**وهب:** وهبَ اللهُ لك الشَّيءَ، يهبُ هبةً. وتواهبهُ النَّاسُ بينهم، والموهوبُ: الولدُ، ويجوز أن يكون ما يوهب لك. وعن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم: «لقد هممتُ ألا أتهبَ إلا من قرشيٍّ أو أنصاريٍّ أو ثقفىٍّ»<sup>(٤)</sup>، أى لا أقبل هبةً إلا من هؤلاء.

**وهث:** الوهثُ: الانهماك فى الشَّيءِ. والواهِثُ: المُلقى نَفْسَه فى الشَّيءِ.

**وهج:** الوهَجُ: حرُّ النَّارِ والشَّمْسِ من بعيد. وقد توهَّجتِ النَّارُ ووهجتُ توهَّجُ، فهى وهجةٌ. والجَوْهرُ يتوهَّجُ، أى يتألأأُ، والوهجانُ: اضطرابُ التَّوهُّجِ. وقال فى وصف الرِّضان:

نُورُها مُتباهِجٌ يتوهَّجُ

**وهد:** الوهدُ: المكانُ المنخفضُ، كأنه حُفْرة. تقول: أرضٌ وهدةٌ، ومكانٌ وهْدٌ ويكون الوهدُ اسمًا للحُفْرة. قال خلف بن خليفة يصف الحائك<sup>(٥)</sup>:

(١) ديوانه، (ص ٨).

(٢) التهذيب (٥٥٥/١٥)، واللسان (ونى) غير منسوب.

(٣) صدر البيت فى التهذيب (٥٥٥/١٥)، واللسان (ونى) والرواية فيهما: على وجاها، بلا نسبة.

(٤) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٨٧/١).

(٥) التهذيب (٣٨٦/٦)، واللسان (دها) بلا نسبة. والرواية فيها: من الأزم.

تعاوره قذفها باليمين حثيثاً ورجلاك فى وهده

**وهر:** سبق فى هور.

**وهز:** الوهز: الشديد الملز الخلق. والوهز: أن تهز القملة بين أصابعك ونحوها وهزاً.

**وهس:** الوهس: شدة السير، وهسا وتوهسا وتواهسا، وسير وهس. والوهس: شدة الأكل والبضع، وهس يهس وهسا ووهيساً، وأكل أكلاً وهيساً. قال (١):

بالعترين ضيغى وهساس

**وهص:** الوهص: شدة وطء القدم على الأرض، شدخه أو لم يشدخه، وكذلك إذا وضع قدمه على شىء فشدخه، تقول: وهصه. قال (٢):

على جمال تهص المواصا

وفى الحديث: «أن آدم عليه السلام حيث أهبط من الجنة وهصه الله إلى الأرض» (٣)، معناه: كأنه رمى رمياً عنيفاً. ورجل موهوص الخلق: لازم عظامه بعضها بعضاً.

**وهط:** الوهط: المكان المطمئن المستوى يثبت به العضاء، والسمر والطلع والعرفط والسلم، وهى: الوهاط. والوهط: الوهن، يقال: رمى طائراً فأوهطه وأوهط جناحه، وقد وهط يهط، أى ضعف. قال:

من يأمل الله ومن لا يخلط  
بالحلم جهلا يشتكى أو يوهط

والوهط: ضيعة عمرو بن العاص، كانت له بالطائف.

**وهف:** وهف الزرع يهف وهفاً ووهيفاً مثل: ورَفَ يرف ورَفاً ووريفاً، أى اهتز واشتدت خضرته.

**وهق:** الوهق: الحبل المغار، يرمى فى أنشودة، فيؤخذ به الدابة والإنسان. والمواهقة:

(١) التهذيب (٦/٣٦٩)، واللسان (وهس) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٦/٣٦٤)، واللسان (وهص) وقد نسب فيه إلى أبى العزيب النصرى.

(٣) اللسان (وهص).



المواظبة في السير، ومدُّ الأعناق، يُقال: تَوَاهَقَتِ الرَّكَابُ. قال (١):

تَنَشَّطْتُهَا كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهَقِ

**وهل:** الوهلُّ: يَجْرَى مَجْرَى الْفَرْعِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَهَلَّتْ وَهَلًّا، أَيْ فَزِعَتْ.

قال (٢):

وَصَاحِبِي وَهَوَةٌ مُسْتَوْهَلٌ وَهَلٌّ يَحُولُ بَيْنَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ

[ووهل إلى الشيء يوهل ويهبل ويهمل وهلا: ذهب وهمه إليه] (٣). تقول: كلمت

زيداً وما ذهب وهلى إلا إلى عمرو، وما وهملت إلا إلى عمرو.

**وهم:** الوهمُّ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ. قال ذو الرمة (٤):

كَانَهَا حَمَلٌ وَهَمٌّ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيرَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ

وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الَّذِي يَرِدُ الْمَوَارِدَ، وَيَصْدُرُ الْمَوَادِرَ، قَالَ لَبِيدٌ (٥):

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهَمِّ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ

وَالْوَهْمُ مِنَ الْإِبِلِ: الذَّلُولُ الْمُنْقَادُ لِصَاحِبِهِ مَعَ قُوَّةٍ. وَالْوَهْمُ: وَهْمُ الْقَلْبِ، وَالْجَمِيعُ:

أَوْهَامٌ. وَتَوَهَّمْتُ فِي كَذَا، وَأَوْهَمْتُهُ، أَيْ أَغْفَلْتُهُ. وَالتُّهْمَةُ اسْتَقْتَمَتْ مِنَ الْوَهْمِ، [وَأَصْلُهَا:

وُهْمَةٌ] (٦)، أَتَهَّمْتُهُ: أَفْعَلْتُهُ، وَأَتَهَّمْتُهُ، عَلَى بِنَاءِ أَفْعَلْتُ، أَيْ أَدَخَلْتُ عَلَيْهِ التُّهْمَةَ. وَيُقَالُ:

وَهِمْتُ فِي كَذَا، أَيْ غَلِظْتُ. وَوَهَمَ إِلَى (٧) الشَّيْءِ يَهِيْمُ، أَيْ ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ. وَأَوْهَمْتُ

فِي كِتَابِي وَكَلَامِي إِيهَامًا، أَيْ اسْقَطْتُ مِنْهُ شَيْئًا. وَوَهِمَ يَوْهَمُ وَهَمًّا، أَيْ غَلِظَ.

**وهن:** الوهنُ: الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَفِي الْأَشْيَاءِ. وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ وَهَنَ

الْعَظْمُ يَهِنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يَوْهِنُهُ، وَرَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ، وَمَوْهُونٌ فِي الْعَظْمِ

(١) رؤبة ديوانه (١٠٤)، وفيه: تنشطته.

(٢) ابن مقبل، اللسان (وهوه)، والرواية فيه: زَعِلٌ.

(٣) من المحكم (٣٠٦/٤).

(٤) ديوانه (٤٣/١).

(٥) ديوانه (١٨٥).

(٦) من نص ما نقل في التهذيب (٤٦٥/٦) عن العين.

(٧) من التهذيب (٤٦٥/٦).

والبَدَن، وقد يُتَقَلُّ. قال (١):

وما إن على قلبه غَمْرَةٌ  
وما إن بعظمٍ له من وهنٍ

وقال:

نحن الذين إذا ما أُرَبَّةٌ نزلت  
لم تلق في عظمنا وهناً ولا رقفاً

والوَهْنُ: ساعة تمضي من الليل. يقال: لقيته مَوْهَنًا، أى بعد وَهْنٍ. وأوهن الرجل: دخل في تلك الساعة. والوَهْنَانَةُ: التى فيها فتور عند القيام. والواهنُ: عِرْقٌ مستبطنٌ جبل العاتق إلى الكتيف. وربما وجع صاحبه، فيقول: هيتى يا واهنة، أى اسكُنى. والوهينُ بلغة أهلِ مِصرَ: رجلٌ يكونُ مع الأجير فى العَمَلِ يَحْتُهُ على العَمَلِ.

وهو: حمارٌ وهواهُ يُوهوى حولَ عاتيه شَفَقَةً عليها. وقال يصف الحمار (٢):

مُقْتَدِرِ الضَّيِّعَةِ وَهَوَاهُ الشَّفَقِ

والكَلْبُ يُوهوهُ فى صَوْتِهِ، إذا جَزَعَ فرَدَدَهُ، وقد يَفْعَلُهُ الإنسانُ. قال (٣):

وَدُونَ نَبْحِ النَّابِاحِ المَوْهَوِ

وهى: وهى الحائط يهىء وهياً، أى تفزّر واسترخى، والثوبُ والقربة ونحوهما

كذلك. قال (٤):

أَمِ الحَبْلُ وإِ بهَا مُنْحَذِمٌ

والسَّحَابُ إذا انْبَعَقَ بِمَطَرٍ انْبِعَاقًا شَدِيدًا، قلت: وَهَتْ عَزَالِيهِ، وكذلك إذا اسْتَرَخَى

رباط الشئ قلت: وهى. قال الأعشى (٥):

كناطحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَقْلِقَهَا  
فلم يَضُرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِيلُ

(١) الأعشى ديوانه (١٩).

(٢) رؤبة ديوانه (١٠٥).

(٣) رؤبة ديوانه (١٦٦).

(٤) التهذيب (٤٨٨/٦)، اللسان (وهى) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (٦١).

وَيُجْمَعُ الْوَهْيُ عَلَى الْوَهْيِ. قَالَ (١):

تَجِيشُ أَنْفَاقٍ لَهَا وَهْيٌ

ويقال: بل هذا مصدر مبني على فُعُول.

**واق (ووق):** الواقة من طير الماء، عراقية. ومنهم من يَهْمِزُ الألفَ، لأنه ليس في كلام العرب وأوْبَعَدَهَا أَلْفٌ أصليّة في صدر البناء إلا مهموزة، نحو، الوألَة، والوَأَقَة، فليّن الهمزة، قال (٢):

أَبُوكَ نَهَارِيٌّ وَأَمَّكَ وَاقَةٌ

ويقال: قاقَة.

**والواق:** الصُرْدُ، قال:

ولست بهيَّاب إذا شدَّ رحله يقول غدا بي اليوم واقٌ وحاتم

**ويح:** الوَيْحُ: حَشْبَةُ الْفُدَّانِ بلغة عُمان.

**ويح:** أما الويح ونحوه مما في صدره وأوْ فلم يُسْمَعْ في كلام العرب إلا وَيْحٌ، ووَيْسٌ، ووَيْلٌ، ووَيْهٌ. فأما ويح فيقال إنه رحمة لمن تنزل به يلية. وربما جعل مع (ما) كلمة واحدة فقول: ويحما. قال حُمَيْدٌ (٣):

وويح لمن لم يدر ما هنَّ ويحما

فجعل (ويحما) كلمة واحدة فأضاف (ويح) إلى (ما). ونصب (ويحما) لأنه فِعْلٌ معكوس على الأول كما قال:

ويْلٌ لَهْ وَيْلٌ لَهْ وَيْلًا

**ويس:** كلمة في موضع رَأْفَةٍ واستِمْلَاحٍ، كقولك للصبي: وَيْسَهُ ما أَمْلَحَهُ.

(١) العجاج ديوانه (٣٣٣)، والرواية فيه: تغلى وأنفاق.

(٢) الشطر في التهذيب (٣٧٦/٩)، واللسان (ووق) بلا عزو أيضا.

(٣) حُمَيْدُ بن ثور، ديوانه، هامش (ص٧) وصدره:

ألا هيماً مما لقيت وهيماً

**ويل:** الوَيْلُ: حلول الشرِّ. والويلَةُ: الفضيحةُ والبليَّةُ، وإذا قال: واويلتاه، فإنما معناه: وافضيتاه. ويُفسَّر عليه هذه الآية: ﴿يَا وَيْلَتَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: ٤٩]، ويُجمَع على الوَيْلات، قال:

ومُنْتَقَصٍ بظَهْرِ الغَيْبِ مَنَى      له الويلاتُ ماذا يستشير

وتقول: وَيْلْتُ فلانًا، إذا أكثرت له من ذِكرِ الويل، وهما يتوايلان. وتقول: ويلاً له وائلاً، كقولك: شغلُّ شاعِلٌ، وشِعْرٌ شاعرٌ من غير اشتقاق فِعْلٌ، قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

والهائمُ تدعو البومُ ويلاً وائلاً

وتقول: ولولتِ المرأةُ، إذا قالت: واويلها، لأنَّ ذلك يَتَحَوَّلُ إلى حكايةِ الصَّوتِ، فولوت أقوى الحرفين في الحكاية وأنصعُهما ثم تضاغفهما، قال<sup>(٢)</sup>:

كأنما عولتُها من التَّأقِّ  
عولةٌ تكلِّي ولولتِ بعدَ المَأقِّ

أى بعدَ البُكاء. ويُقال: الويل: بابٌ من أبواب جهنم، نعوذ بالله منها.

**ويه:** وَيَّةٌ منصوبة: إغراء، يقال: ويه فلانٌ اضرب، ومنهم من يُنَوِّن. قال:

ويهاً يزيدُ ويهاً أنت يا زُفْرُ

معناه: افعِلْ كذا وكذا. و«واه» تلهَّف وتلُدُّ<sup>(٣)</sup>، وينون أيضاً كقول أبي النجم<sup>(٤)</sup>:

واهاً ليرِيا ثم واهاً واها

**وا:** وا: حرفٌ نُدبة، كقول النّادبة: وافلانا.

**وي:** وي: كلمة تكون تعجباً، ويكنى بها عن الوَيْل، تقول: وَيْكَ إنَّكَ لا تسمع

(١) ديوانه (ص ١٢٤).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٧) واللسان (ويل).

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٢) وفي بعض النسخ: تردد، وفي المحكم (٣٢٩/٤)، والتاج (واه): تلوذ.

(٤) التهذيب (٤٨٢/٦)، والمحكم (٣٢٩/٤).

موعظتى، وقال عنتره<sup>(١)</sup>:

ولقد شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سُقْمَهَا      قِيلَ وَالْفَوَارِسَ وَيُكَ عَنَّتَرِ أَقْدَمِ

وتقول: وى بك يا فلان، تهديد، وقال:

وَيَ لَامَّهُمَا مِنْ دَوَى الْجَوِّ طَالِبَةً      وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ<sup>(٢)</sup>

وإنما أراد «وى» مفصولةً من اللام فلذلك كسر اللام. وقد تدخل (وى) على كأنَّ المخففة والمشددة، قال الله تعالى: ﴿وَيُكَاَنُ اللَّهُ يَسِطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ﴾ [القصص: ٨٢]. قال الخليل: هي مفصولة، تقول: (وى) ثم تبتدىء، فتقول: «كأنَّ».

\* \* \*

(١) معلقته، ديوانه (ص ٣٠).

(٢) البيت في اللسان (ويا) بلا نسبة.

## باب الياء

**أَيَا:** أيَا: زجر للإبل، وتقول من أيَا في الزجر: أَيَّتُ بِالْإِبِلِ أُوَيِّ بِهَا تَأْيِيَةٌ، قال ذو الرِّمَّةُ (١):

إذا قال حادياها أَيَا اتَّقِينِهْ      بمثل الذَّرَى مُطْلَنَفَاتِ العِرَائِكِ

**يُؤْيُ:** اليُؤْيُ: طائرٌ شبهُ الباشقِ، والجميعُ: اليَائِيءُ واليَائِي. واعلمُ أَنَّ العَرَبَ يَشْتَقُونَ من هجاءِ الحُرُوفِ أفعالًا، فيقولون: دالٌ مُدَوَّلَةٌ، وواوٌ مَأْوِيَةٌ، أي قد بُنِيَتْ من الواوِ، وقد أُوَيَّتْهَا. كلمةٌ مأوِيَةٌ أي في بنائها وَاوٌ تُغْلِبُ على تَصْرِيفِهَا. وفيها قولان: منهم مَنْ يَقول: وَاوٌ مُوَيَّاةٌ يَجْعَلُ الألفَ التي بين الواوَيْنِ ياءً لِيخالفَ بين الحُرُوفِ. ومنهم مَنْ يَجْعَلُهَا وَاوًا كسائر الألفات التي تجيء بين الحرفين في الهجاء، نحو ألف «كاف» و«صاد» و«قاف» ونحو ذلك، كلِّها وَاوَات. فمن جعل الألفَ التي بين الواوَيْنِ وَاوًا استبدل من الواوِ الأولى همزة كراهية التقاء الواوَات في نحو المَأْوِيَّة، وكذلك في المُوَيَّاةِ إذا كانت فيه الياءُ تُسْتَبَدَل من الياءِ الأولى همزة، ومن قال في الواوِ: مُوَيَّاةٌ قال من الياءِ: مُوَيَّاةٌ يَجْعَلُ ألف الواوِ ياءً، كما يجعل ألف الياءِ وَاوًا تفرقة بينهما. وقال الخليل: وجدت كلَّ ياءٍ وألفٍ في الهجاء لا يَعْتَمِدُ على شيءٍ بَعْدَهَا يَرْجِعُ في التَّصْرِيفِ إلى الياءِ، نحو ألف يا ويا وَاوًا وظًا ونحو ذلك.

**يَبِس:** اليَبِسُ: نقيضُ الرُّطوبَةِ واللِّينِ. يَبِسَ يَبِيسُ يَبِيسًا، يقال لكلِّ شيءٍ كانَتْ له النُّدُوَّةُ والرُّطوبَةُ حَلَقَةً. ويُقال لما كا ذلك فيه عَرَضًا: جَفَّ. وطريقُ يَبِسَ: لا نُدُوَّةَ فيه، قال جل وعز: ﴿فَاضْرَبْ لَهُم طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧]. واليَبِيسُ: الكَلَأُ الكَثِيرُ اليابِسِ. وَأَيَّسَتْ الأَرْضُ والخَضِرُ: صارت يَبِيسًا وَيَبِيسًا. وأَرْضٌ مُوَبِسةٌ: أَيَّسَهَا اللهُ. والشَّعْرُ اليابِسُ: أَرْدُوهُ، ولا يُرَى فيه سَحَجٌ ولا دَهْنٌ. ويَدٌ يابِسةٌ: جاسِيَةٌ من غيرِ يَبِيسٍ، كَنَعِ عَرَضٌ لها فَيَبِيسَهَا. ووجهُ يابِسٌ: قليلُ الخَيْرِ. وإيَّسَ يا رَجُلُ، أي اسكُتْ.

والأَيَّابِسُ: ما كانَ مثلَ عَرْقُوبِ وساقِ. والأَيَّسانِ: عَظْمًا الوظيفِ في اليدِ والرجلِ.

**يَتِم:** لا يقال: يَتِمُ إلاَّ بِفِقْدانِ الأبِ، وَيَتِمَّ يَتِمُّ يَتِمًّا، وَأَيَّتَمَهُ اللهُ (٢).

**يَتَن:** اليَتَنُ: الوَلَدُ المنكُوسُ، وَأَيَّتَنَتِ المَرأةُ فَهِيَ مُوتِنٌ، والوَلَدُ مُوتِنٌ، ويقال: آتَنَتْ بمعناه أيضًا.

(١) ديوانه ١٧٣٧/٣ ورواية صدر البيت فيه:

«إذا قال حاديننا: «أيا» عسجت بنا»

(٢) (ط) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: ويتم البهائم من قبل الأمهات.

**يدع:** الأيدع: صبغ أحمر، وهو خشبُ البقم. تقول: يدعته [وأنا أيدعه] <sup>(١)</sup> تيديعا قال <sup>(٢)</sup>:

فحاحا لها مُدَلِّقَيْنِ كَأَنَّمَا      بهما من النَّضْحِ المُجَدِّحِ أَيْدُعُ

**يدى:** اليدُ معروفة، وَيَدُ النِّعْمَةِ هِيَ السَّابِغَةُ. وَيَدُ الفَأْسِ وَغَوْهَا: مَقْبِضُهَا، وَيَدُ القَوْسِ: سَيْتُهَا. وَيَدُ الدَّهْرِ: مَدَى زَمَانِهِ، وَيَدُ الرِّيحِ: مَلِكُهَا، قَالَ لبيد:

إِذْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا <sup>(٣)</sup>

قال: لما مُلِّكَتِ الرِّيحُ تَصْرِيفَ السَّحَابِ وَصَفَتْ بِمَلِكِ اليَدِ. وَهَذِهِ الضَّيِّعَةُ فِي يَدِ فُلَانٍ، أَى فِي مَلِكِهِ، وَلَا يَقُولُونَ: فِي أَيَدِي فُلَانٍ، وَلَكِنْ يَقُولُونَ: «بَيْنَ يَدَيَّ» لِكُلِّ شَيْءٍ «أَمَامَكَ»، قَالَ اللَّهُ: ﴿مَنْ بَيْنَ أَيَدِيهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦]. وَكَقَوْلِهِمْ: يَتَوَرَّعُ الرَّهْجُ بَيْنَ يَدِي المَطَرِ، وَيَهِيحُ السَّبَابُ بَيْنَ يَدِي القِتَالِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بَيْنَ يَدِي عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [سبأ: ٤٦]. وَيَقَالُ: يَدِي فُلَانٍ مِنْ يَدِهِ إِذَا شَلَّتْ، وَرَجُلٌ مَيْدِيٌّ أَى مَقْطُوعُ اليَدِ مِنْ أَصْلِهَا. [وَيَدَيْتُ يَدَهُ أَى ضَرَبْتُ يَدَهُ، وَالْيَدَاءُ: وَجَعُ اليَدِ وَأَيْدَيْتُ عَنْدَهُ يَدًا، أَى أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ] <sup>(٤)</sup>. وَأَيْدَاهُ اللَّهُ، وَالْمَصْدَرُ اليَدِ أَوِ الأَيْدِ. وَتَقُولُ: أَيْدَيْتُ عَنْ فُلَانٍ يَدًا بِيضَاءً: مِنَ النِّعْمَةِ. وَإِنْ فُلَانًا لَدُوَ مَالٍ يَبْدِي بِهِ وَيَبُوعُ أَى يَبْسُطُ بِهِ يَدَيْهِ وَبَاعَهُ. وَذَهَبَ القَوْمُ أَيَدِي سَبًّا، وَأَيْدَى سَبًّا، أَى مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ وَغَيْرُهُ. وَجَمَعَ يَدَ الإِنْسَانِ وَالْأَشْبَاحِ أَيَدِي، وَجَمَاعُ يَدِ النِّعْمَةِ أَيَادٍ وَيَدِيٌّ، قَالَ:

فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا

والنسبة إلى اليد: يَدِيٌّ عَلَى النِّقْصَانِ، وَإِلَى الأَبِّ: أَبَوِيٌّ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: يَدَانِ فُلَانٍ تَظْهَرُ اليَاءُ، وَيَقُولُونَ: أَبَوَانِ يَاطْهَارِ الوَاوِ، قَالَ العَجَّاجُ:

بِالذَّارِ إِذْ تَوَبُّ الصَّبَا يَدِيٌّ <sup>(٥)</sup>

ويقال: تَوَبُّ يَدِيٌّ أَى وَاسِعٌ، وَيَقَالُ: عِنْدَ جِدَّةِ الثَّوْبِ، كَأَنَّمَا رُفِعَتْ عَنْهُ الأَيْدِي سَاعَتَيْهِ، وَيَقَالُ: بَلِ أَرَادَ أَنَّ الأَيْدِي تَتَعَاوَرُهُ. وَتَقُولُ: هَمَّ يَدٌ وَاحِدَةٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا <sup>(٦)</sup>، وَأَعْطَيْتُهُ مَالًا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ يَعْنِي تَفْضُلًا غَيْرَ قَرْضٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ.

(١) زيادة من التهذيب (١٤٢/٣) عن العين.

(٢) أبو ذؤيب، في ديوان الهذليين (١٣/١).

(٣) عجز بيت صدره كما في الديوان (ص ٣١٥).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) الرجز في الديوان (ص ٣١٣).

(٦) (ط) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة ترجمة «بمؤود» وهو ماء من مياه العرب، قال:

حَى الْمَنَازِلِ مِنْ رَسْمِ بِمِؤُودٍ      أَوْدَى وَكُلَّ حَدِيدٍ مَرَّةً مِؤُودِيٌّ =

وخلع فلان يده من الطاعة. ويقال: ثوب قصير اليد إذا كان يقصر عن أن يلتحف به.  
**يرج:** واليارجان، كآته فارسي: من حلى اليدين. واليارج: من الأدوية، مرٌ يستشفى به لحدة النظر.

**يرز:** اليرز: مصدر الأير، تقول: صخرة يرأء، وحجرٌ أيرٌ. قال أبو الدقيش: إنه لحارٌ يارٌ، عني به رغيفاً أخرج من التثور، وكذلك إذا حميت الشمس على شيء حَجراً كان أو غيره فلزمته حرارة شديدة قيل: إنه لحارٌ يارٌ إذا كان له صلابة، ولا يُقال للماء ولا للطين، والفعل: يرَّيرُ يرراً، وتقول في الجزم: يرر، ولا يُوصفُ به على نُعتِ أَفْعَلِ وفَعْلَاءِ إلا الصفا والصخرة، ولا يقال إلا ملة حارة يارة، وكل شيء نحو ذلك، إذا ذكروا «اليار» لم يذكروه إلا وقبله: «حار».

**يرن:** اليرون: دماغ الفيل. ويرنا: اسم رملة. واليرون أيضا الرجل قال التابغة<sup>(١)</sup>:  
 وأنت العيثُ يُنعش مَنْ يليه      وأنت السمُّ خالطه اليرونُ  
**يزن:** اليزن: ضربٌ من الأسيّة والرّماح يُنسب إلى اليمن. وذو يزن: ملكٌ من ملوك اليمن.  
**يسر:** يُقال: إنه ليسر، خفيف، ويسر، أي لئن الانقياد، سريع المتابعة، يُوصفُ به الإنسان والفرس، قال:

إتني على تحفظي ونزري<sup>(٢)</sup>  
 أعسرُ إن مارستني بعسرٍ  
 ويسرُ لمن أراد يسرني<sup>(٣)</sup>

ويقال: إن قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف، إذا كنن طوعه. الواحدة: يسرة. ورجلٌ أعسرُ يسرٌ، وامرأة عسراءُ يسرة، أي تعملُ بيديها معاً. واليسرة: فرجة ما بين الأسرة من أسرار الراحة، يتيمنُ بها، وهي من علامات السخاء. واليسار: اليد اليسرى. والياسرُ كاليامن، واليسرة كالميمنة، مجراها في التصريف واحد. والأيسار: الذين يجتمعون على الجزور في اليسر، الواحد: يسرٌ. واليسرُ أيضاً: ضربُ القداح. واليسر: اليسار، أي الغنى والسعة. وقد يسر فرسه فهو يسرٌ، أي مصنوعٌ سمينٌ. وفرسٌ حسنٌ التيسور، أي حسنُ السمّن، قال المرار<sup>(٤)</sup>:

= نقول: وليس هذا موضعه فهو من «ماد».

(١) ديوانه (ص ٢٦٦) واللسان (يرن) برواية . . . ينفع ما يليه.

(٢) التزر القليل من كل شيء.

(٣) التهذيب (٥٧/١٣). اللسان (يسر) بلا نسبة.

(٤) المرار بن منقذ، المفضليات ص ٨٤، والرواية فيها: وعلى التيسير . . . واللسان (يسر).



قد بلوناه على علاته أو على التيسور منه والضُمُّرُ  
ويقال: خذ ما تيسر واستيسر. وإذا سهلت ولادة المرأة قيل: أيسرت، وإذا دُعِيَ لها،  
قيل: أيسرت وأذكرت.

**يسع:** اليسع: اسم من أسماء الأنبياء، والألف واللام زائدتان.

**يعر:** اليعرُ واليعرة: الشاة تُشَدُّ عند زُبَيْة الذئب. واليعارُ: صوت من أصوات الشاء  
شديد. يَعرَتُ يَعرُ يَعارًا. قال (١):

تِيوسًا بِالشَّظَى لها يُعَارُ

واليعور: الشاة التي تبول على حالبيها، وتُفسد اللبن.

**يعاط:** يعاط: زجرُك الذئب إذا رأيته قلت: يعاط يعاط. ويقال: يعطتُ به، وأيعطتُ  
به، وياعطته. قال (٢):

صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رَبِاطٍ  
ذُوَالَةِ كَالَأَفْذَحِ الْأُمِّرَاطِ  
يَدْنُو إِذَا قِيلَ لَهُ يِعَاطِ

وبعض يقول: يعاط، وهو قبيح؛ لأن كسر الياء زاده قبحًا، وذلك أن الياء خلقت من  
الكسرة، وليس في كلام العرب فعال في صدرها ياء مكسورة في غير اليسار. بمعنى  
الشمال، أرادوا أن يكون حذوهما واحدًا، ثم اختلفوا فمنهم من يهمز، فيقول: إيسار.  
ومنهم من يفتح الياء فيقول: يسار، وهو العالی من كلامهم.

**يعفور:** اليعفورُ: الخشيف، سُمِّيَ بذلك لكثرة لزوقه بالأرض، قال طرفة:

آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِيرٍ

أى بشخص ظبي خجل مستحي.

**يعل:** اليعلول واليعليل من السحاب: قطع بيض. قال (٣):

تَجَلُّو الرِّيحُ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ  
مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بِيضٍ يِعَالِيلُ

(١) اللسان (يعر) غير منسوب أيضًا وصدره فيه:

وأما أشجع الخنثى فولسوا

(٢) التهذيب (١٠٧/٣)، واللسان (يعط).

(٣) كعب بن زهير، ديوانه (٧).

**يفخ** : سبق في أفخ.

**يفع**: الْيَفَاعُ: التَّلُّ الْمُنِيفُ. وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٌ يَفَاعُ. وَغُلَامٌ يَفَعَةٌ وَقَدْ أَيْفَعَ وَيَفَعُ أَي شَبَّ وَلَمْ يَبْلُغْ. وَالْجَارِيَةُ يَفَعَةٌ وَالْأَيْفَاعُ جَمْعُهُ.

**يفن**: الْيَفْنُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، قَالَ:

دَعُ عَنْكَ قَوْلَ الْيَفْنِ الْمَحْمَقِ

[والياء فيه أصلية، وقال بعضهم: هو على تقدير يفعل، لأن الدهر فته وأبلاه] <sup>(١)</sup>.

**يقظا**: اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ وَأَيْقَظْتُهُ، فَهُوَ يَقْظَانُ، وَامْرَأَةٌ يَقْظِي، وَقَوْمٌ أَيْقَظُوا، وَنِسَاءٌ يَقَظِي. وَالْيَقْظَةُ: نَقِيضُ النَّوْمِ. وَيَقْظَةُ: اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ. وَيُقَالُ لِلْمُثِيرِ التَّرَابِ: يَقْظُ وَأَيْقَظُ.

**يقن**: الْيَقْنُ: الْيَقِينُ، وَهُوَ إِزَاحَةُ الشُّكِّ، وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ. [وَقَدْ أَيْقَنَ يُوقِنُ إِيقَانًا فَهُوَ مُوقِنٌ، وَيَقْنُ يَيْقِنُ يَقْنًا فَهُوَ يَقْنٌ، وَتَيَقَّنْتُ بِالْأَمْرِ، وَاسْتَيْقَنْتُ بِهِ، كُلُّهُ وَاحِدٌ] <sup>(٢)</sup>. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ <sup>(٣)</sup>:

وَمَا بِاللَّذَى أَبْصَرْتَهُ الْعِيُونَ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنِ

**يلب**: الْيَلْبُ وَالْأَلْبُ، لَغْتَانُ: الْبَيْضُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، وَالْجَمِيعُ: الْيَلْبُ أَيْضًا، وَهِيَ أَنْ تُوْخَذَ الْبَيْضَةُ، فَيُجْعَلُ عَلَيْهَا جُلُودٌ حَتَّى تَغْشَى كَهَيْئَةِ مَا تُعْمَلُ الدَّبَابُ، ثُمَّ يُتْرَكُ عَلَى الْبَيْضَةِ حَتَّى يَبْسُ. ثُمَّ يُفْلَعُ وَيُجْعَلُ عَلَى الرَّعُوسِ بِمِثْلَةِ الْبَيْضَةِ، قَالَ <sup>(٤)</sup>:

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِسِيُّ وَأَسْيَافٌ يَقْمَنَ وَيَنْحَنِيسِي

وَالْيَلْبُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ: الْفُؤْلَاذُ مِنَ الْحَدِيدِ. قَالَ يَصِفُ الْبَكْرَةَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا:

وَمِحْوَرٌ أُخْلِصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ <sup>(٥)</sup>

**يلل**: وَالْيَلْلُ مِنَ الْأَلْلِ، وَهُوَ قَصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُهَا بِالذُّرْدُرِ مَعَ اخْتِلَافِ بَنِيَةِ يَتَّبِعُهُ، وَقَدْ يَلُّ الرَّجُلُ، وَيَلَّتْ الْمَرْأَةُ، فَهُوَ أَيْلٌ وَامْرَأَةٌ يَلَاءٌ، خِلَافَ الْأَرْوَقِ، وَالْجَمِيعُ: يُلُّ، الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَالْيَلْلُ هُوَ الْاسْمُ، قَالَ <sup>(٦)</sup>:

(١) زيادة مما روى في اللسان (يفن) عن العين.

(٢) تكملة من نص ما رواه التهذيب (٣٢٥/٩) عن العين.

(٣) ديوانه (٢٣).

(٤) عمرو بن كلثوم، مطولته.

(٥) اللسان (يلب) بلا نسبة.

(٦) لبيد، ديوانه (ص ١٩٥).

رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهٍ ضُّ تُكَلِّحُ الْأَرَوْقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

**يمن:** الياصور من دواب البحر<sup>(١)</sup>، يجرى عليه الحكم إذا صيد في الحرم.

**يمم:** اليمم البحر الذي لا يدرك قعره، ولا شطاه. . ويقال: اليمم: لحيته. وتقول: يم الرجل فهو ميموم، إذا وقع في اليمم وغرق فيه. ويقال: يم الساحل، إذا طما عليه اليمم فغلب عليه. واليمامة: الحمامة. واليمام: طير على ألوان شتى يأكل العنب. وأهل الشام يقولون: اليمام يألف كما يألف الحمام. واليمامة: موضع من محلة العرب، وكان اسمها: الجوم فسميت بامرأة كانت تسكنها، اسمها يمامة، فسميت باسمها.

**يمن:** يمن الرجل فهو ميمون. والميمن: الذي أتى باليمن والبركة، قال التابغة<sup>(٢)</sup>:

ولكن ما أتاك عن ابن هند من الحرم الميمن والتمام

وقال بعضهم: الميمن: الذي ينسب إلى اليمن والبركة. [واليمن: نظير البركة]<sup>(٣)</sup>.  
واليمن: أرض وجيل من الناس. واليمن: ما كان على يمن القبلة من بلاد العور، قال<sup>(٤)</sup>:

بيتك في اليا من بيت الأيمن

اليامن: نعت. وفي حديث عمر: «زودتنا أمنا يمينتيها من الهبيد»<sup>(٥)</sup>، فإنما هي تصغير يمن، تقول: أعطيتني كفا يمينها هبيداً. واليمين: اليد اليمنى، والأيمان: جمعه. وثلاث أيمن وأشتمل. واليمين: من القسم، والأيمان جماعة أيضاً. وأخذنا يمناً ويسراً، وهم اليا منون والياسرون. وأيمن: حرف وضع للقسم، فإذا لقيته الألف واللام سقطت التون، مثل قوله: أيم الحق، وتقول: أيم ربك، [واليمين]: يؤث، والجمع: الأيمان والأيمن. والعرب تقول: ليمنك وأيمنك في الحلف، يريدون به اليمين، ويقال: بل يريدون بها أيمن. ويقال: لا أيمنك، كقولك: لا والله. وأيمن: جماعة، أى يمينا بعد يمن، قال زهير<sup>(٦)</sup>:

فجمع أيمن منا ومنكم

فمقسمة تمور بما الدماء  
والمقسمة: اليمين، أى تحلفون وتحلف، فيكون قد جمع اليمين. وتمور: تسنك.

(١) (ط) في التهذيب (٢٩٩/١٥) فيما روى فيه عن العين: (دواب البر).

(٢) ديوانه (ص ١٦١).

(٣) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٥٢٢/١٥).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ١٦٣).

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد (٣١/٢) والحديث في التهذيب (٥٢٤/١٥) واللسان (يمن)

باختلاف في العبارة.

(٦) ديوانه، (ص ٧٨).

**ينع:** يَنَعُ الثَّمَرَةُ يُنَعًا وَيَنَعًا. وَأَيُّعُ إِيْنَاعًا. وَتَنَعْتُ: يَانِعُ وَمُونِعُ.

**ينم:** اليَنَمُ، بلغة اليمن: نظير البركة.

**يهر:** اليَهْرُ: اللجاجة والتماذى فى الأمر، تقول: قد استيهر فلان. قال:

صَحَا العَاشِقُونَ وَمَا تَقْصُرُ      وَقَلْبُكَ فِي اللّٰهُ مُسْتَهْرُ

**يهم:** الأَيِّهُمُ مِنَ الرِّجَالِ: الأَصَمُّ. والأَيُّهُمُ: الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَنْحَاشُ<sup>(١)</sup> لشيء. واليَهْمَاءُ: مفازة لا ماء فيها وَلَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْت. والأَيُّهَمَانِ: السَّيْلُ والحريق؛ لأنه لا يُهْتَدَى فِيهِمَا كَيْفَ العَمَلِ، كما لَا يُهْتَدَى فِي اليَهْمَاءِ.

**يهيه:** تقول: يهيهت بالإبل، إذا قلت: ياه ياه. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ: يَا يَاهُ أَقْبِلْ. قال ذو الرُّمَّة<sup>(٢)</sup>:

تَلَوَّمُ يَهْيَاهُ بِيَاهٍ وَقَدْ مَضَى      مِنْ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْتَبَطَّرَتْ كَوَاكِبُهُ

وبعضٌ يقول: يَا هَيَاهُ بِنَصْبِ الهَاءِ الأُولَى، وبعضٌ يكره ذلك، ويقول: هَيَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ، وتقول: يَهْيَهُتُ بِهِ.

**يوم:** اليوم: مقداره من طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا، والأَيَّامُ جَمْعُهُ. واليَوْمُ: الكَوْنُ، يُقال: نَعِمَ الأَخُ فلان فِي اليَوْمِ، أَى فِي الكائِنَةِ مِنَ الكَوْنِ إِذَا نَزَلَتْ، قال:

نَعِمَ أَخُو الهِيحَاءِ فِي اليَوْمِ اليَمِيِّ<sup>(٣)</sup>

أراد أن يشتق من الاسم نعتاً فكان حدّه أن يقول: فِي اليَوْمِ اليَوْمِ فقلبه كما قلبوا: القَسَى والأَيْتُقُ والأَيْطَبُ. وتقول العرب لليوم الشديد: يَوْمٌ ذُو أَيَّامٍ، ويوم ذُو أَيَّامٍ لَطُولِ شَرِّهِ عَلَى أَهْلِهِ. والأَيَّامُ فِي أَصْلِ البِنَاءِ: أَيَّامٌ، وَلَكِنِ العَرَبُ إِذَا وَجَدُوا فِي كَلِمَةٍ وَأَوَّاءً، وَيَاءً فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، والأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ أَذْغَمُوا وَجَعَلُوا الياءَ هِيَ الغَالِبَةَ، كانت قبل الواو أو بعدها، إلا فِي كَلِمَاتٍ شَوَاذٌ تُرَوَى مِثْلَ الفَتَوَةِ وَالهَوَةِ.

\* \* \*

آخر ما يسر الله من ترتيب كتاب العين للخليل والحمد لله رب العالمين

(١) أَى: لا يفرع.

(٢) ديوانه (٨٥١/٢).

(٣) الرجز فى التهذيب (٦٤٥/١٥)، وفى اللسان (يوم) بلا نسبة.

# المحتويات

٣ .....	باب الكاف
٦٢ .....	باب اللام
١١٤ .....	باب الميم
١٧٨ .....	باب النون
٢٨٣ .....	باب الهاء
٣٤٠ .....	باب الواو
٤٠٩ .....	باب الياء

\* \* \*